

﴿الجزء الثالث﴾

من شرح القاموس المسمى تاج العروس من جواهر

القاموس للإمام اللغوي محب الدين أبي

الفيض السيد محمد مرتضى الحسيني

الواسطي الزبيدي الحنفي

تزييل مصر المعسرية

رحمه الله تعالى

آمين

تاج العروس لغت عربی جلد ۳

﴿الجزء الثالث من تاج العروس﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله ما فتح التوفيق والصواب والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأتوب وعلى آل وصحاب

﴿باب الراء﴾

من كتاب القاموس قال ابن منظور الراء من الحروف المجهورة وهي من الحروف الذلق وهي ثلاثة الراء واللام والنون وهن في حيز واحد وانما سميت بالذلق لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف أسلة اللسان وهن كالشفوية كثيرة الدخول في أبنية الكلام قال شيخنا وقد أبدلت الراء من اللام في النثرة بمعنى النثلة وهو الدرع بدليل قولهم نثل درعه عليه ولم يقولوا نثرها فاللام أكثر تصرفا واللام بدل منها كما أشار إليه ابن أم قاسم في شرح الخلاصة وقالوا رعل بمعنى رعل وقالوا رجل وجرأ وجرأ امرأة وجره بمعنى وجرل وأو جمل ووجهة وهي لغة قيس ولذلك أتى بعضهم أصالتها وقال القراء أنشدني أبو الهيثم

واي بالجار الخفاجي وائق * وقلبي من الجار العبادي أو جر
اذا ما عقبلان قاما بذمة * شريكين فيها فالعبادي أعذر

فأوجر فيه بمعنى أو جمل وأخوف

﴿فصل الهمزة﴾ مع الراء (أر التخل والزرع يأبره) بالضم (ويأبره) بالكسر (أبرا) بفتح فسكون (وابارا وابةارة) بكسرهما (اصلمه كآبره) تأييرا والابر العامل والمأبور الزرع والتخل المصلح وفي حديث علي رضي الله عنه ولا بقر منكم آبري رجل يخوم تأييرا التخل واصلاحها اسم فاعل من أبر وقال أبو حنيفة كل اصلاح ابارة وأنشد قول جند

ان الحباله ألهمتني ابارتها * حتى أصيد كافي بعضها قنصا

لجعل اصلاح الحباله ابارة وفي الخبر خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من التخل والمأبورة الملقمة يقال أبرت التخله وأبرتها فهي مأبورة ومؤبرة وقيل السكة سكة الحرث والمأبورة المصلحة لها أراد خير المال تاج أو زرع وفي حديث آخر من باع نخلا قد أبرت فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع قال أبو منصور وذلك أنها لا تور إلا بعد ظهور ثمرتها وانشقاق طلوعها ويقال نخلة مؤبرة مثل مأبورة والاسم منه الأبار على وزن الأزار وروى أبو عمرو بن العلاء قال يقال نخل قد أبرت وبورت وأبرت ثلاث

التذكير فمأخوذهما الثالث طيبا الدين أبو الفتح نصر الله المثل السائر وغيره ذكره مع أخويه ابن خلكان في الوفيات قال شيخنا ومن
المطالع ما قيل فيه

وبنو الأثير ثلاثة * قد حاز كل مفقذ

فوز خ جع العلو * م وآخر ولي الوزر

ومحدث كتب الحديث ثلثه النهاية في الأثر

قال الوزير هو صاحب المثل السائر وما ألفت التورية في النهاية ومعه أثير كبريا وكيفية حيث حرق أمير المؤمنين علي رضي
الله عنه الثغر الغالين فيه (الأجر الجزاء على العمل) وفي الصحاح وغيره الأجر الثواب وقد فرق بينهما بفروق قال العيني في شرح

(أجر)

الجناري الحاصل بأصول الشرع والعبادات ثواب وبالمكلمات أجر لان الثواب لغة بدل العين والاجر بدل المدفوعة وهي تابعة
للمعين وقد يطلق الأجر على الثواب وبالعكس (كالاجارة) والاجرة وهو ما أعطيت من أجر في عمل (مثلثة) التثنية مسهوع
والكسر الأجر الأضعف قال ابن سيده وأرى تعليقا حتى فيه الفتح (ج أجور وآجار) قال شيخنا الثاني غير معروف قياسا لم أقف
عليه مما عاين ان كلامه صريح في أن الأجر والاجارة مترادفان لا فرق بينهما والمعروف ان الأجر هو الثواب الذي يكون من الله
عز وجل للعبد على العمل الصالح والاجارة هو جزاء عمل الانسان لصاحبه ومنه الأجر (و) قوله تعالى وآتيناه أجره في الدنيا قيل هو
(الذكر الحسن) وقيل معناه انه ليس أمة من المسلمين والنصارى واليهود والمجوس الا وهم يعظمون ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة
والسلام وقيل أجره في الدنيا كون الانبياء من ولده وقيل أجره الولد الصالح (و) من المجاز الأجر (المهر) وفي التنزيل يأها النبي

انا احلنالك أزواجنا الذي آتيت أجورهن أي مهورهن وقد (أجره) الله (بأجره) بالضم (وبأجره) بالكسر اذا (جراه) وأثابه
وأعطاه الأجر والوجهان معروفان لجميع اللغويين الامن شذعن أنكر الكسر في المضارع والامر مهمما أجرني وأجرني ٢ (كأجره)
يؤجره إيجارا وفي كتاب ابن القطاع ان مضارع أجرة كما من يؤجر قال شيخنا وهو مظهر يقع لمن لم يفرق بين أفعول وفاعل وقال
عياض ان الامة أي أكرامها بالكسبة وقال قوم هو الأضعف (و) في الصحاح أجر (العظم) يأجرو يأجر (أجرا) ففتح فكون (واجارا)

٢ قوله أجرني وأجرني أي
بكسر الجيم في الاول وضعها
في الثاني كاضبطه الشارح
بالضم

بالكسر (وأجورا) بالضم (برأ على عثم) بفتح فكون وهو البرء من غير استواء وقال ابن السكيت هو مشش كهينة الورم فيه أود
(وأجرته) فهو لازم متعد وفي اللسان أجرة يد تأجر وتأجر أجرا وأجورا جرت على غير استواء فبق لها عثم وأجرها هو
وأجرتها إنا إيجارا وفي الصحاح أجرة الله أي جبرها على عثم (و) أجرة (المه لوك أجرة أكره) بأجره فهو مأجور (كأجره إيجارا)
وحكاة قوم في العظم أيضا (ومؤجرة) قال شيخنا هو مصدر أجرة على فاعل لا أجرة على فاعل والمصنف كما أنه اغتر بعبارة ابن القطاع
وهو صنيع من لم يفرق بين أفعول وفاعل كما أنشأه أولا فلا يلتفت اليه مع أن مثله مما لا يحق وقال الزمخشري وأجرت الدار على

أفعلت فأما مؤجر ولا يقال مؤجر فهو خطأ قبح ويقال أجرته مؤجرة عاملة معاملة وعاقدة معاقدة ولان ما كان من فاعل في معنى
المعاملة كالشاركة والمزارعة انما يتعدى هذه فعل واحد ومؤجرة الأجير من ذلك فاجرت الدار والعبد من أفعول لا من فاعل ومنهم
من يقول أجرة الدار على فاعل فيقول أجرته مؤجرة واقتصر الأهرري على أجرته فهو مؤجر وقال الأخفش ومن العرب من يقول
أجرته فهو مؤجر في تقدير أفعلة فهو مفعل وبعضهم يقول فهو مؤجر في تقدير فاعلته ويتعدى الى مفعولين فيقال أجرة الدار

وأجرت الدار زيد على القلب مثل أعطيت زيد ادريها وأعطيت درهما زيدا فظهر بما تقدم ان أجرة مؤجرة مسهوع من العرب وليس
هو صنيع ابن القطاع وحده بل سبقه غير واحد من الأئمة وأقره وفي اللسان وأجر المه لوك بأجره أجرا فهو مأجور وأجره يؤجره
إيجارا ومؤجرة وكل حسن من كلام العرب (والاجرة) بالضم (الكراه) والجمع أجرة كغرفة وغرفة ورعا جعوا أجرة بفتح
الجيم وضمها والمعروف في تفسير الاجرة هو ما يعطى الأجير في مقابلة العمل (واتجر) الرجل (تصدق وطلب الأجر) وفي الحديث في

الاضاحي كلواوا وأجروا واتجروا أي تصدقوا طالعين للأجر بذلك ولا يجوز فيه التجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التأ لا من
الأجر لان العبارة قال ابن الأثير وقد أجاز الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في الحديث الا - خزان رجلا دخل المسجد وقد

قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته فقال من يجري يقوم فيصلي معه قال والرواية انما هي بأجر فان صح فيها فيجري فكون من التجارة
لان الأجر كما أنه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة أي مكسبا ومنه حديث الزكاة ومن أعطاها مؤجرا بها (و) يقال (أجر)
فلان (في أولاده كعتي) ونص عبارة ابن السكيت أجرة فلان خمسة من ولده (أي ماؤا فصاروا أجرة) وعبارة الزمخشري ماؤا فصاروا

له أجرة (و) يقال أجرة (يده) يؤجر أجرا وأجورا اذا (جبرت) على عقدة وغير استواء فبق لها عثم (وأجرت المرأة)
وفي بعض أصول اللغة الامة البغية مؤجرة (أباحت نفسها بأجر) يقال (استأجرته) أي اتخذته أجيلا قاله الزجاج (وأجرته)
فهو مؤجر وفي بعض النسخ أجرته مقصورا ومثله قول الزجاج في تفسير قوله تعالى أن تأجرني ثمانى حجج أي تكون أجيالي (فأجرني)
ثمانى حجج أي (صار أجيالي) والأجير هو المستأجر وجهه أجرة وأنشد أبو حنيفة
وجون تلقى الحدثان فيه * اذا أجرة وخطوا أجيابا
والامم منه الاجرة (والاجار) بكسر قشديد الجيم (السطيم) بلغه أهل الشام والحجاز وقال ابن سيده والاجار والاجارة سطح ليس

عليه ستره وفي الحديث من بات على اجار ليس حوله ما رقد فيه فقد برئت منه الذمة قال ابن الاثير وهو السطح الذي ليس حوله ما رقد الساقط عنه وفي حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم (كالانجار) بالنون لغة فيه (ج) اجابروا جارية (واجابير) وفي حديث الهجرة فقلقي الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجابير وروى وعلى الانابير (والاجيري) بكسر فتنشيد (العادة) وقيل همز تباذل من الهاء وقال ابن السكيت ما زال ذلك اجيرا أي عادته (والاجور) على فاعول (والياجور والاجور) كصبور (والاجر) بالمد وضم الجيم على فاعل قال الصغاني وليس بتخفيف الاجر كآزعم بعض الناس وهو مثل الا-نك والجمع آجر قال ثعلبة بن سقر المازني يصف ناقه

تعي اذا ذاق المطي كأنها * فدن ابن حبة شاده بالاجر

وليس في الكلام فاعل بضم العين واجر وانك أعجميان ولا يلزم سبويه تدوينه (والاجر) بفتح الجيم (والاجر) بكسر الجيم (والاجرون) بضم الجيم وكسر هاء على صيغة الجمع قال أبو دوداد

ولقد كان في كتاب خضر * وبلاط بلاط بالاجرون

روى بضم الجيم وكسر هاء معاكس ذلك (الاجر) بضم الجيم مع تشديد الراء وضبطه شيخنا بضم الهمزة (معربات) وهو طبع الطين قال أبو عمرو وهو الاجر مخفف الراء وهي الاجرة وقال غيره آجر واجر واجر على فاعول وهو الذي يبنى به فارسي معرب قال الكسائي العرب تقول آجرة وآجر للجمع وآجرة وجمعها آجر وجر وجر (واجر) وهاجر اسم (أم اسمعيل عليه) وعلى زينا أفضل الصلاة و (السلام) الهمزة بدل من الهاء (واجره الرمح) لغة في (واجره) اذا طعنه به في فيه وسيأتي في وجر (ودرب آجر) بالاضافة (موضعان ببغداد) أحدهما بالقرية وهو اليوم خراب والثاني بنهر يعلى عند خراب ابن جرادة قاله الصاغاني من أحدهما أبو بكر محمد بن الحسين الاجر العابد الزاهد الشافعي توفي بمكة سنة ٣٦٠ ووجدت بخط الحافظ ابن حجر العسقلاني مائنه الاجر هكذا ضبطه الناس وقال أبو عبد الله محمد بن الجلاب الفهرى الشهيد زيل فؤاد في كتاب الفوائد المنتخبة له أفادني الرئيس يعني أبا عثمان بن حكيم القرشي وقرأته في بعض أصوله بخط أبي داود المقرئ مائنه وجدت في كتاب القاضي أبي عبد الرحمن عبد الله بن محاف الراوى عن محمد بن خليفة وغيره عن الماجر الذي ورثه عنه ابنه أبو المطرف قال لي أبو عبد الله محمد بن خليفة في ذي القعدة سنة ٣٨٦ وكنت سمعت من يقرأ عليه حديث أبو بكر محمد بن الحسين الاجر فقال لي ليس كذلك اغما هو الماجر بتشديد اللام وتخفيف الراء منسوب الى لاجر قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من مائها قال ابن الجلاب وروى ناعن غيره الاجر بتشديد الراء وابن خليفة قد لقبه وضبط عليه كتابه فهو أعلم به قال الحافظ قلت هذا مما يسقط الثقة بابن خليفة المذكور وقد ضعفه ابن القومى في تاريخه * وما يستدرك عليه اعتبر عليه بذلك من الاجرة قال محمد بن بشر الخارجي

يألت أنى بأثوابي وراحتى * عبدا لهلك هذا الشهر مؤثجرا

واجرته الدار كرهها والعامه تقول واجرته وقوله تعالى فشره بغيره وأجر كريم قيل الاجر الكريم هو الجنة والمثجار المخراق كأنه قتل فصلب كما يصلب العظم المجهور قال الاخطل

والورد يردى بعضهم في شريدهم * كأنه لاعب سعى بمثجار

وقد ذكره المصنف في وجوه ذكره هنا هو المصواب وقال الكسائي الاجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والاخرى دالا أو جيم ودالا وهذا من أجزالكسر اذا جبر على غير استواء وهو فعالة من أجزا كالأمازة من أمر لا افعال ومن المجاز الانجار بالكسر المعن المنبسط الذي ليس له حواش يعرف فيه الطعام والجمع أاجير وهو لغة مستعملة عند العوام وأجدد الاجير نقله السمعاني من تاريخ نيسابور للمستغفرى وهو غير منسوب قال أراه كان أجير طفيل بن زيد التميمي في بيته أدرك البخارى وأجر بفتح الهمزة وتشديد الجيم المفتوحة حصن من عمل قرطبة واليه نسب أبو جعفر أحمد بن محمد بن ابراهيم الخشني الاجرى المقرئ مع من أبي الطاهر بن عوف ومات سنة ٦١١ ذكره القاسم الطحيني في فهرسته وقال لم يذكره أحد من ألف في هذا الباب (الاخر بضم الخاء) ضد التقدم) تقول مضى قداما وتأخر تأخر (و) التأخر ضد التقدم وقد (تأخر) عنه تأخر وتأخره واحدة عن الليثي وهذا مطرد واغما ذكرناه لان اطرا د مثل هذا مما يجله من لادربة له بالعرية (و) في حديث عمر رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له آخر عني يا عمر يقال (آخر تأخيرا) وتأخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أى لا تتقدموا وقيل معناه آخر عني رأيت واخترت ايجازا وبلاغة والتأخير ضد التقدم و (استأخر) كأخرو في التنزيل لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون وفيه أيضا ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين قال ثعلب أى علمنا من يأتي منكم الى المسجد متقدما ومن يأتي متأخرا (وأخرته) فتأخروا وتأخر كآخر (لازم متعد) قال شيخنا وهو عبارة قلقه جارية على غير اصطلاح الصرف ولو قال وأخر تأخيرا استأخر كآخر وأخرته لازم متعد كان أعذب في الذوق وأجرى على الصنعة كالأبحي وفيه استعمال فعل لازم ككسرتهم معنى تقدم وبرز على أقرانه أى فاقهم (وأخره العين) وخرتها ماولى اللعاط كؤنرها) كؤن ومن مؤمنة وهو الذي يلي

٣ قوله آجر وانك أعجميان
أما الاول فهو معرب
آ كوروزن فاعول واما
آنك فهو غير معرب كما يأتي
في انك لكن نقل الشارح
هناك عن الازهرى انه
قال وأحسبه معربا كذا
بهاش المطبوعة

(المستدرك)

(آخر)

٣ قوله لازم للظاهر
لازما كالأبحي

الصدغ ومقدمها الذي يلي الالف يقال نظرا اليه مؤخر عينه ومقدم عينه ومؤخر العين ومقدمها جاء في العين بالتخفيف خاصة نقله الفيوحي عن الازهرى وقال أبو عبيد مؤخر العين الأجود التخفيف * قلت ويقوم منه جواز التشبيل على قلة (و) الاخرة (من الرجل خلاف قادمته) وكذا من السرج وهي التي يستند اليها الراكب والجمع الاواخر وهذه أفصح اللغات كما في المصباح وقد جاني الحديث اذا وضع أحدكم بين يديه مثل آخره الرجل فلا يزال ٢ من متر (كأخره) من غير تاء (ومؤخره) كعظيم (ومؤخره) بزيادة التاء (وتكسر خاؤها مخففة ومشددة) أما المؤخر كؤ من اغة قليلة وقد جاني في بعض روايات الحديث وقد منع منها بعضهم والتشديد مع الكسر أنكره ابن السكيت وجعله في المصباح من اللحن (و) للناقة آخران وقادمان خلفاها المتسدمان قادماها وخلفاها المؤخران آخرها (و) (الاخران من الاخلاف) اللذان (ببيان الفخذين) وفي التكملة آخر الناقة خلفاها المؤخران وقادماها خلفاها المقدمان (والاخران خلاف الاول) في التهذيب قال الله عز وجل هو الاول والاخر والظاهر والباطن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وهو يمد الله أنت الاول فليس قبلك شيء وأنت الاخر فليس بعدك شيء وفي النهاية الاخر من أسماء الله تعالى هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وسامته (وهي) أي الاثنى الاخرة (بها) قال الليث تنقيض المتقدمة وحكي ثعلب من الاوقات دخولها والآخرات خروجها (و) يقال في الشتم بعد الله الاخر كما حكاها بعضهم بالمد وكسر الخاء وهو (الغائب كالخبر) والمشهور فيه الاخر وزن الكبد كاسباني في المستدركات (و) الاخر (بفتح الخاء) أحد الشينين وهو اسم على أفعل الا أن فيه معنى الصفة لان أفعل من كذا لا يكون الا في الصفة كذا في الصحاح والاخر (بمعنى غير) كقولك رجل آخرونيوب آخروا صله أفعل من آخر أي تأخر فعناه أشد تأخرا ثم صار بمعنى المغاير وقال الاخفش لوجعت في الشعر آخر مع جابر لما قال ابن جني هذا هو الوجه القوي لانه لا يحقق أحد همزة آخر ولو كان تحقيقها حادثة لكان التحقيق حقيقا بان يسمع فيها واذا كان بدلا البتة وجب أن يجري على ما جرته عليه العرب من مراعاة لفظه وتنزيل هذه الهمزة منزلة الالف الزائدة التي لاحظ فيها للهمز نحو عالم وصار الا تراهم لما كسروا قالوا آخروا وواخروا قالوا جابروا وقد جمع امرؤ القيس بين آخر وقصر بوه الالف همزة فقال

اذ نحن صرنا خمس عشرة ليلة * وراء الحساء من مدافع قيصرا

اذ قلت هذا صاحب قدرتيته * وقزت به العينان بدلت آخر

وتصغير آخر أو يخرج جرت الالف المخففة عن الهمزة مجرى ألف ضارب وقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما فسر ثعلب فقال فسلطان يقومان مقام النصرانيين بحلفان أنهما اختاما ثم يرجع على النصرانيين وقال الفراء معناه أو آخران من غير دينكم من النصراري واليهود وهذا للسفر والضرورة لانه لا تجوز شهادة كافر على مسلم في غير هذا (ج) الاخرون (بالواو والنون وآخر) وفي التنزيل العزيز رفعة من أيام آخر (والاثنى أخرى وآخره) قال شيخنا الثاني في الاثنى غير مشهور * قلت نقله الصغاني فقال ومن العرب من يقول آخراتكم بدل آخراتكم وقد جاني قول أبي العيال الهذلي

اذا سنن الكتيبة صدعن آخراتها العصب

وأنشد ابن الاعرابي ويتق السيف بأخراته * من دون كف الجار والمعصم

وقال الفراء في قوله تعالى والرسول يدعوكم في أخراكم من العرب من يقول في آخراتكم ولا يجوز في القراءة (ج) أخريات وآخر) قال الليث يقال هذا آخر وهذه أخرى في التذكير والتأنيث قال وأخرج جاعة أخرى قال الزجاج في قوله تعالى وآخر من شكاه أزواج آخر لا ينصرف لان وحدانها لا ينصرف وهو أخرى وآخر وكذلك كل جمع على فعل لا ينصرف اذا كان وحده لا ينصرف مثل كبر وصغر واذا كان فعل جعل الفعل فانه ينصرف نحو ستره وستره وحفره واذا كان فعل اسماء صر وفاعن فاعل لم ينصرف في المعرفة وينصرف في النكرة واذا كان اسما طائرا وغيره فانه ينصرف نحو سبد ومرع وما أشبههما وقرئ وآخر من شكاه أزواج على الواحد وفي اللسان قال الله تعالى فعدة من أيام آخر وهو جمع أخرى تأنيث آخر وهو غير مصر وف لان أفعل الذي معه من لا يجمع ولا يؤنث مادام نكرة تقول حررت رجلا أفضل منك وبامرأة أفضل منك فان أدخلت عليه الالف واللام أو أضفته ثبتت وجمعت وأثبتت تقول حررت بالرجل الافضل وبالرجال الافضلين وبالمراة الفضلى وبالنساء الفضل وحررت بأفضلهم ٣ وبفضلهم ٣ وبفضلهم ولا يجوز ان تقول حررت رجلا أفضل ولا برجال أفضل ولا بامرأة فضلى حتى تصله عن أو تدخل عليهم الالف واللام وهما يتعاقبان عليه وليس كذلك آخر لانه يؤنث ويجمع بغير من وبغير الالف واللام وبغير الاضافة تقول حررت رجلا آخر وبرجال آخر وآخرين وبامرأة أخرى وبسوة آخر فلما جاء معدولا وهو صفة منع الصرف وهو مع ذلك جمع وان سميت به رجلا صرفته في النكرة عند الاخفش ولم تصرفه عند سيبويه (والاخرة والاخرى دار البقاء) صفة غالبه قاله الزمخشري (وجاء آخره وبأخرة محركتين وقد يضم أولهما) وهذه عن اللحياني بحرف وبغير حرف (و) يقال لقينته (أخيرا) (و) يقال لقينته (أخيرا) (و) أخيرا بكسرتين (وأخيرا) بكسرة فسكون (وأخيرا) وبأخرة بالمد فيهما (أي آخر كل شيء) وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بأخرة اذا أراد أن يقوم من المجلس كذا وكذا أي في آخر جلوسه قال ابن الاثير ويجوز أن يكون في آخر عمره وهو بفتح الهمزة والخطا ومنه

٢ قوله فلا يزال كذا يحط المؤلف ولسان العرب وفي النهاية بجذف الباء وليصر

٣ سقط من خطه بعد بأفضلهم وبأفضلهم وهي ثابتة في عبارة اللسان وهو الظاهر لانها مثال لجمع المذكور ٤ بنسخة المتن المطبوع زيادة وبعض مخالفة لضبط الشارح

حديث لما كان بأخرة وما عرفته إلا بأخرة أي أخيراً (وأنتك آخر مرتين وأخرة مرتين) عن ابن الأعرابي ولم يفسر وقال ابن سيده وعندى (أي المرة الثانية) من المرتين (وشقة) أي الثوب (أخرى ضمتين ومن آخر) أي (من خلف) وقال امرؤ القيس يصف فرساً وجراً
وعين لها حذرة بدرة * شقت ما بقيها من آخر
يعني أنها مفتوحة كأنها شقت من مؤخرها (و) يقال (بعته) سلعة (بأخرة بكسر الخاء) أي (بنظرة) ونسبته ولا يقال بعته المتاع
أخيراً (والمخار) بالكسر (نحلة يبق جملها إلى آخر الشتاء) وهو نص عبارة أبي حنيفة وأنشد
تري الغضيض الموقر المخار * من وقعه ينتثر انتارا
(و) عبارة المحكم إلى آخر (الصرام) وأنشد البيت المذكور والمصنف جمع بين القولين وفي الأساس نحلة متخارضد مبكار وبكور
من نخل ما خير (وآخر كائن) بدستان) بضم الدال المهملة والهاء ويقال بفتح الدال وكسر الهمزة وهي مدينة مشهورة عند
مازندران (منه) أبو القاسم (إسماعيل بن أحمد) الأتخري الدهستاني شيخ جزة بن يوسف السهمي (والعباس بن أحمد بن الفضل)
الزاهد عن ابن أبي حاتم وفاته أبو الفضل محمد بن علي بن عبد الرحمن الأتخري شيخ لابن السمعاني وكان متكاماً على أصول المعتزلة
وأبو عمرو محمد بن حارثة الأتخري حدث عن أبي مسعود البجلي (و) قولهم (لا آفله أخرى الليالي أو أخرى المنون أي أبداً) أو آخر
الدهر وأنشد ابن بري لكعب بن مالك الانصاري

أنسبتم عهد النبي اليكم * ولقد أنظروا كدلاً عياناً
أن لا تزالوا مائة زوطار * أخرى المنون والياخوانا

(و) يقال جاء في (أخرى القوم) أي (من كان في آخرهم) قال

وما القوم إلا خمسة أو ثلاثة * يخونون أخرى القوم خوت الأجادل

الأجادل الصقور وخوتها انقضاضها وأنشد غيره * أنا الذي ولدت في أخرى الأبل * (وقد جاء في آخرياتهم) أي في (أو آخرهم) * وبما
يستدرك عليه المؤخر من أسماء الله تعالى وهو الذي يؤخر الأشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم ومؤخر كل شيء بالتشديد
خلاف مقدمه يقال ضرب مقدم رأسه ومؤخره ومن الكناية أبعد الله الأخرى من غاب عنا وهو بوزن الكبد وهو شتم ولا نقوله
للأنثى وقال شمر في علة قصر قولهم أبعد الله الأخرى أن أصله الأخرى أي المؤخر المطروح فأندروا الباء اه وحكى بعضهم بالمد وهو ابن
سبيده في المحكم والمعروف القصر وعليه اقتصر ثعلب في الفصح وياه تبع الجوهرى وقال ابن تيميل المؤخر المطروح وقال شمر
معنى المؤخر الأبعد قال أراهم أرادوا الآخر وفي حديث معاذ بن الأخر قد زنى هو الأبعد المتأخر عن الخير ويقال لامر حباب الأخر
أي الأبعد وفي شروح الفصحى هي كلمة يقال عند حكاية أحد المتلاعنين للأخر وقال أبو جعفر اللبلى والأخر فيما يقال كناية عن
الشیطان وقيل كناية عن الأدنى والأزل عن التدمرى وغيره وفي نوادر ثعلب أبعد الله الأخرى الذي جاء بالكلام آخر أو في مشارق
عباس قوله الأخر زنى بقصر الهمزة وكسر الخاء هنا كذا روينا عن كاهن شيوخنا وبعض المشايخ عبد الهمزة وكذا روى عن الأصملي
في الموطن وهو خطأ وكذلك فصح الخاء هنا خطأ ومعناه الأبعد على الهمزة وقيل الأزل وفي بعض التفسير الأخر هو اللبى وقيل هو السائس
الشقي وفي الحديث المسئلة أخر كسب المرء مقصوداً أيضاً أي أرذله وأدناه ورأه الخطاي بالمد وحله على ظاهره أي أن السؤال أخر
ما يكسبه المرء عند العجز عن الكسب وفي الأساس جازع عن آخرهم والنهار يحترق عن آخره أي ساعة فساعة والناس يرذلون
عن آخره أي المؤخر من مياه بنى الأصبط معدن ذهب وجزع بفض وبيض والوخاء من مياه بنى غير بارض المشايخ في غربي الهمزة
ولقيته أخر يا بالضم منسوباً أي بأخرة لغة في أخر يا بالكسر ((الأدر)) كآدم (والمأدور من ينفتح صفاقه فيقع قصبه في صفته
ولا ينفتح إلا من جانبه الأيسر أو) الأدر والمأدور (من يصيبه قق في إحدى خصيه) ولا يقال امرأه أدرأه إلا لأنه لم يسمع وأما
أن يكون الاختلاف في الخلقة وقد (أدر كفرج) بأدر أدر فهو أدر (والاسم الأدر بالضم ويحرك) وهذه عن الصغاني وقال البيت
الأدر والأدر مصدران والأدر اسم تلك المنتفخة والأدر نعت وفي الحديث أن رجلاً أتاه وبه أدر فقال أنت بعس فسامنه ثم
مجه فيه وقال انتضج به فذهبت عنه الأدر ورجل أدر بين الأدر وفي المصباح الأدر كغرفة انتفاخ الخصية وقال الشهاب في
أثناء سورة الأحزاب الأدر بالضم مرض تنفخ منه الخصيتان ويكبران جدماً لا يطباق مادة أورج فيهما (وخصية أدرأه عظيمة بلا
ققو) يقال (قوم ما دير) أي (أدر) بضم فسكون نقله الصغاني وقيل الأدر محركة الخصية وقد تقدم وهي التي تسمي الناس
القبيلة ومنه الحديث أن بني إسرائيل كانوا يقولون أن موسى أدر من أجل أنه كان لا يغسل إلا وحده وفيه زل قوله تعالى لا تكونوا
كالذين آذوا موسى الآية ((آذار)) بالمد اسم (الشهر السادس من الشهر والرومية) وهي اثنا عشر شهراً وهي آب وأيلول وتشرين
أول وتشرين ثاني وكانون أول وكانون ثاني وشباط وآذار ونيسان وإيار وحريران وتوزر ((الآزال السوق والطراد) نقله الصغاني
(والجماع) وفي خطبة على كرم الله وجهه يفضي كفضاء الديكة ويوزر بلا قعه وأزذلان إذا شفتين ومنه قوله * وما الناس إلا آرومير *
قال أبو منصور معنى شفتين ناكح وجامع جعل آروا بمعنى واحد وعن أبي عبيد أدرت المرأة أوزها إذا انكحها (و) الآر (رى)

٣٠ قوله وعين حذرة في
اللسان أي مكتزة صلبة
والبدرة التي تدور بالنار
ويقال هي التامة كالبدور

(المستدرك)

(المستدرك)

(أدر)

٣٠ قوله لا يطباق كذا بخطه
وله لا نصيب

(آذار)

(آر)

٢ قوله كأن الخ كذا يحظه
وليحرد

السلع (و) هو أيضا (سقوطه) نفسه (و) الازر (ايقاد النار) قال يزيد بن الطثيرة يصف البرق
٢ كأن حبرية غيري ملاحية * بابت تؤز به من تحته انقصا
وحكاها آخرون تؤزى بالبياض من التارية (و) الازر (غصن من شوك) أو قتاد (يضرب به الأرض حتى تلين أطرافه ثم يبله وتذر
عليه لمحاوئد خله في رحم الناقة) اذا مارنت فلم تلقح (كالارار بالكسر وقد أزهأ أزا) اذا فعل بها ما ذكر وقال الليث الارار شجرة
ظؤرة يؤز بها الراعي رحم الناقة اذا مارنت وممارنتها ان يضربها الفصل فلا تلقح قال وتفسير قوله يؤز بها الراعي هو أن يدخل
يده في رجليها أو يقطع ما هنالك ويعالجه (والآزة بالكسر النار) وقد أزهأ اذا أوقدها (والاربر) كما مبرح كابة (صوت
الساكن عند القمار والغلبة وقد أزر) يأزر أريا (أو هو مطلق الصوت وأرأر) بسكون الراء فيهما (من دعاء الغنم (و) عن أبي
زيد (أثر) الرجل اثرا اذا (استجمل) قال أبو منصور لا أدري هو بازاي أم بالراء (والمتز) كمن الرجل (الكثير الجماع)
قالت بنت الحمارس أو الأغلب

بلى به علا بطامنا * ضمم الكراديس وأى زيرا
قال أبو عبيد رجل من رأى كثير النكاح مأخوذ من الأبر قال الأزهري أقرأه الأبادى عن ممر لابي عبيد قال وهو عندى تعهيف
والصواب ميار بوزن مبعر فيكون حينئذ مفعلا من أرها بيئها أريا وان جعلته من الازقت رجل من * وما يستدرك عليه
البورور الجواز وهو من الازر بمعنى النكاح عند أبي علي وقد ذكره المصنف في أزر وأز الرجل نفسه اذا استطلق حتى يموت وأزار
ككأن ناجية من حلب وارار ككالب واد ((الآزر)) بفتح فسكون (الاحاطة) عن ابن الاعرابي (و) الازر (القوة) والشدة
(و) قيل الازر (الضعف ضد) الازر (التقوية) عن القراء وقرأ ابن عامر فأزره فاستغلظ على فعله وقرأ سائر القراء فأزره وقد
أزره وآزره أعانه وأسعده (و) الازر (الظهر) قال البعيث

شددت له أدرى بكرة حازم * على موقع من أمره ما يعالجه
قال ابن الاعرابي في قوله تعالى اشدد به أزرى من جعل الازر بمعنى القوة قال اشدد به قوتى ومن جعله الظهر قال شدد به ظهرى
ومن جعله الضعف قال شدد به ضعى وقو به ضعى (و) الازر (بالضم معقد الازار) من الحقون (و) الازر (بالكسر الاصل)
عن ابن الاعرابي (و) الازرة (بها هيئة الاثزار) مثل الجلوسة والركبة يقال له لحسن الازرة ولكل قوم ازرة يأزرونها واثازر
فلان ازرة حسنة ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين انكعبن ٣ وفى حديث عثمان رضى الله
عنه هكذا كان ازرة صاحبنا وقال ابن مقبل

٣ عبارة اللسان ومنه
حديث عثمان قال له أبا ن
ابن سعيد ما أراك
متحشفا أسبل فقال هكذا
الى آخره

مثل السنان تكبرا عند خلته * لكل ازرة هذا الدهر ذازر
(والازار) بالكسر هروف وهو (المخفة) وفسره بعض أهل الغريب عما يستر أسفل البدن والرداء ما يستر به أعلاه وكلاهما غير
مخيط وقيل الازار ما تحت العاتق في وسطه الأسفل والرداء ما على العاتق والظهر وقيل الازار ما يستر أسفل البدن ولا يكون مخيطا
والكل صحيح قاله شيخنا بذكر (ويؤت) عن الليثي قال أبو ذؤيب
ترا من دم القتل ويزه * وقد علت دم القتل ازارها
أى دم القتل في ثوبها (كالمتر) والمترزة الأخيرة عن الليثي وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر أيقظ أهله
وشد المتركنى شدة عن اعتزال النساء وقيل أراد تشهيره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مترى أى تشهرته له (والارور والارارة
بكسرهما) كما قالوا وسادة قال الاعشى

كقبايل النشوان بر * فل في البقيرة والازاره
(و) قد أترزبه وتأزر به لبسه (ولا تقل أترز) بالمترز بادغام الهمزة في التاء ومنهم من جوزه وجعله مثل اتخته والاصل اتخته
(و) في الحديث كان يباشر بعض نسائه وهى مؤترزة فى حالة الحيض أى مشدودة الازار قال ابن الاثير (قد جاء في بعض الاحاديث)
أى الروايات كما هو نص النهاية وهى مترزة (ولعله من تحريف الرواة) قال شيخنا وهو رجا باطل بل هو وارد في الرواية الصحيحة صححها
الكرماني وغيره من شراح البخارى وأثبت الصاغاني في مجمع البحرين في الجمع بين احاديث الصحيحين * قلت والذي في النهاية انه خطأ
لان الهمزة لا تدغم في التاء وقال المطرزي انها لغة عامية ثم ذكر الصغاني في التكملة ويحوزان تقول أترز بالمترز أيضا فمن يدغم
الهمزة في التاء كما يقال اتخته والاصل اتخته وقد تقدم في أخذ هذا البحث فراجع (ج آزره) مثل حمار وأجرة (وأزر) مثل حمار
وجر حماريه وما جعان للقلة والكثرة (وأزر) بضم فسكون غيبة على ما يقارب الاطراد في هذا النحو وقال شيخنا هو تخفيف من
أزر بضمين (و) قيل الازار (كلما) واراك (سترك) عن ثعلب وحكى عن ابن الاعرابي رأيت المروى عيشى في داره عريانا
فقلت له عريانا فقال دارى ازارى (و) من المجاز الازار (العفاف) قال عدى بن زيد
أجل أن الله قد فضلكم * فوق من أحكأ صلبا بارار

قال أبو عبيد قتلان عفيف المزتر وعفيف الازار اذا وصف بالصفة عما يحرم عليه من النساء ومن سمجات الاساس هو عفيف الازار خفيف الازار (و) يكنى بالازار عن النفس و (المرأة) ومنه قول أبي المنهال نفيلة الاكبر الانجبي كتب الى سيدنا عمر رضى الله عنه ألا بلغ أباحفص رسولا * فدى لك من أخى ثقة ازارى

في الصحاح قال أبو عمرو الجري يري بالازار ههنا المرأة وقيل المراد به أهلى ونفسى وقال أبو على الفارسي انه كناية عن الاهل في موضع نصب على الاغراء أى احفظ ازارى وجعله ابن قتيبة كناية عن النفس أى فدى لك نفسى وصوبه السهلى في الروض وفي حديث يبعه العقه لتفنعنك مما منع منه أزرا أى نساءنا وأهلنا كنى عنهن بالازر وقيل أراد أنفشنا وفي المحكم والازار المرأة على التشبيه أنشد الفارسي * كان منها بحيث تبنى الازار * (و) من المجاز الازار (التهمة وتدى للعلب فيقال ازار ازارا) مبنيا على السكون والذي في الاساس وشاة مؤزرة كأنما أزرت بسواد ويقال لها ازار (والمؤازرة) بالهمزة (المساواة) وفي بعض النسخ المساواة والاول الصحيح ويشهد لثاني حديث أبي بكر يوم السقيفة للانصار لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم (والمجازاة) وقد آزر الثي الثي ساواه وحاذاه قال امرؤ القيس

بمعينة قد آزر الضال نبتها * مجتر جيوش غافين وخيب

أى ساوى نبتها الضال وهو الصدر البرى لان الناس هابوه فلم يرعوه (و) المؤازرة بالهمزة أيضا (المعاونة) على الامر تقول أردت كذا فآزرني عليه فلان أى ظاهر وعاون يقال آزره (د) وازره (بالواو) على البدل من الهمز وهو (شاذ) والاول أفصح وقال الفراء أزرت فلانا أزرا قوته وآزرت عاونه والعامة تقول وازرته وقال الزجاج أزرت الرجل على فلان اذا أعنته عليه وقوته (و) المؤازرة (أن بقوى الزرع بعضه بعضا فيلتف) ويتلاصق وهو مجاز كافي الاساس وقال الزجاج في قوله تعالى فآزره فاستغلظ أى فآزر الصغار الجكار حتى استوى بعضه مع بعض (والتأير والتغطية) وقد آزر النبت الارض غطاها قال الاعشى

يضاحل الشمس منها كوكب شروق * مؤزر بعيم النبت مكتمل

(و) من المجاز التأير (التقوية) وقد آزر الحائط اذا قواه بغيره بطريقه (و) من المجاز (نصر مؤزر) أى (بالغ شديد) وفي حديث المبعث قال له ورقة ان يدركني يومئذ أنصرك نصر امؤزرا أى بالغاشديدا (وآزر كهجر ناحية بين) سوق (الاهواز ورامهرمز) ذكره البكري وغيره (و) آزر (منهم) كان تارح ابراهيم عليه السلام سادنا له كذا قاله بعض المفسرين وروى عن مجاهد في قوله تعالى آزر آزرنا ما قال لم يكن بأبيه ولكن آزرهم من فوضعه نصب على اضممار الفعل في التلاوة كانه قال واذ قال ابراهيم آتخذ آزر الها أى آتخذ أسما آلهة وقال الصغاني التقدير آزرها ولم ينتصب بأخذ الذي بعده لان الاستفهام لا يعمل فيما قبله ولانه قد استوفى مفعوله (أو) آزر (كلمة ذم في بعض اللغات) أى يأعرج قاله السهلى وفي التكملة يأعرج أو كانه قال واذ قال ابراهيم لآله الخاطي وفي التكملة يا مخاطي ياخرف وقيل معناه يا شيخ أو هي كلمة زجر وهى عن الباطل (و) قيل هو (اسم عم ابراهيم) عليه وعلى محمد أفضل الصلاة والسلام في الآية المذكورة وانما سمى العم أباجر على القرآن العظيم على عادة العرب في ذلك لانهم كثيرا ما يطلقون الاب على العم (وأما أبوه فانه تاريخ) بالخاء المعجمة وقيل بالمهمل على وزن هاجر وهذا باتفاق النساين ليس عندهم اختلاف في ذلك كذا قاله الزجاج والفراء (أو هما واحد) قال القرطبي حكى أن آزر لقب تاريخ عن مقاتل أو هو اسمه حقيقة حكاه الحسن فهما اسمان له كما سرائيل ويعقوب (و) عن أبي عبيدة (فرس آزر أبيض الفخذين ولون مقاديعه أسود أو أوى لون كان) وقال غيره فرس آزر أبيض الهجز وهو موضع الازار من الانسان وزاد في الاساس فان نزل اليباض بفخذه فسرول وخيل أزرو وهو مجاز (و) من المجاز أيضا (المؤزرة كمظمة نجمة) وفي الاساس شاة (كانها) وفي الاساس كأنما (آزرت بسواد) ويقال لها ازار وقد تقدم * ومما يستدرك عليه يقال أزرت فلانا اذا ألبسته ازارا فتأزربه تأزرا ويقال أزرت تأزير فتأزرو وتأزرا الزرع قوى بعضه بعضا فالتف وتلاصق واشتد كآزر قال الشاعر

(المستدرك)

تأزرفيه النبت حتى تخالبت * رباه وحتى ماترى الشاءنوما

وهو مجاز وذكرهما الزمخشري وفي الاساس ويسمى أهل الديوان ما يكتب آخر الكتاب من نسخة عمل أو فصل في مهم الازار وآزر الكتاب تأزيرا وكتب كتابا مؤزرا والازرى الى الازر جمع ازار هو أبو الحسن سعد الله بن علي بن محمد الحنفي (الاسر الشد) بالاسار وهو القد (و) في حديث ثابت البناني كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلفت أو ساله لا يشدها الا الاسر أى الشد (و) (العصب) كالاسار وقد أسرته أسرا واسارا (و) الاسر في كلام العرب (شدة الخلق) يقال فلان شديد أسرا الخلق اذا كان معصوب الخلق غير مسترخ وفي التنزيل نحن خلقناهم وشددنا أسرهم أى خلقناهم وقال الفراء أسر الله أحسن الأسر وأطره أحسن الاطر وقد أسر الله أى خلقه (والخلق) بضمين أى وشدة الخلق كفى سار النسخ والصواب انه بالرفع معطوف على وشدة وفي الاساس ومن المجاز شد الله أسرهم أى قوى احكام خلقه (و) الاسر (بانضم احتباس البول) وكذلك الامر بضمين اتباعا لحكاة شراح الفصيح وصرح اللبلى بانه لغة فهو مستدرك على المصنف وفي أفعال ابن القطاع أسر كفرح احتبس بوله

(أمر)

والاسر بالضم اسم المصدر وقال الاجراد احتبس للرجل بولعيل أخذه الاسر واذا احتبس العاظم فهو الحصر وقال ابن الاعرابي الاسر تقطير البول وحرفي المثانة واضاض مثل اضاض الماخض يقال اناله الله اسرا وفي حديث أبي الدرداء أن رجلا قال له ان أبي أخذه الاسر يعني احتباس البول (و) يقال (عود أسر) كقتل وعود الاسر بالاضافة والتوصيف هكذا معهما كما في شروح الفصيح (ويسر) بالياء بدل الهمزة (أو هي) أي الأخيرة (لحن) وأنكره الجوهرى فقال ولا تنقل عوديسر وواقعه على انكاره صاحب الواعى والموعب وأقره شراح الفصيح * قلت وقد سبقهم بذلك الفراء فقال قل هو عود الاسر ولا تنقل عود اليسر وفي الاساس وقول العامة عوديسر خطأ الا بقصد التفاضل وهو (عود يوضع على بطن من احتبس بوله) فيروا عن ابن الاعرابي هذا عوديسر وأسر وهو الذي يعالج به المأسور وكلامه يقتضى أن فيه قولين واليه ذهب المصنف وما تحامل به شيخنا على المصنف في غير محله كما لا يخفى (والاسر بضمين قوائم السرير) نقله الصاغاني (و) الاسر (بالفتح ياء الزجاجة) نقله الصاغاني (والاسر ككتاب ما شذبه) الاسر كالحل والقدر وقال الراغب وغيره هو القدر يشد به الاسير وقال الليث أسرفلان اسارا وأسر بالاسار والاسار الرباط والاسار المصدر كالاسر وقد تقدمت الإشارة اليه وفي المحكم أمره بأسره أسرا واسارة شدة بالاسار والاسار ما شذبه والجمع أسمر وقال الاصمعي ما أحسن ما أسرقته أي ما أحسن ما شذبه بالقدر الذي يؤسر به القتب يسمى الاسارو (ج أسمر) بضمين وكتب مأسور وأفتاب مأسور والاسار القيد ويكون جبل الكاف (و) الاسار ككتاب (لغة في اليسار الذي هو) وفي بعض النسخ التي هي (ضد الهين) قال الصاغاني وهي لغة ضعيفة (والأسير) كما مر هو بمعنى المأسور وهو المربوط بالاسار ثم استعمل في (الاخذ) مطلقا ولو كان غير مربوط بشئ (و) الاسار القيد ويكون جبل الكاف ومنه الاسير أي (المقيد) يقال أسمرت الرجل أسرا واسارا فهو أسير ومأسور (و) كل محبوب في قداوسجن أسير وقوله تعالى ويطعمون النعام على حبه مسكيناً ويقام أسيرا قال مجاهد الاسير (المسجون ج أسرا وأسارى وأسارى وأسرى) الاخبار بالفتح قال ثعلب ليس الاسر بعامة فيجعل أسرى من باب جرحي في المعنى ولكنه لما أصيب بالاسر صار كالجريح واللدغ فكسر على فعلى كما كسر الجريح ونحوه هذا معنى قوله ويقال للأسير من العدو أسير لان أخذه يستوفى منه بالاسار وهو القدر ثلاثي قلت وقال أبو اسحق يجمع الاسير أسرى قال وفعل جمع لكل ما أسبوا به في أديانهم أو عقولهم مثل من بض ومرضى وأحق وحقى وسكران وسكرى قال ومن قرأ أسارى وأسارى فهو جمع الجمع يقال أسير وأسرى ثم أسارى جمع الجمع * قلت وقد اختر هذا جماعة من أهل الاشتقاق (و) الاسير (الملتحق من النبات) عن الصغاني كالاصير بالصاد (والأسرة بالضم الدرع الحصينة) قاله شهر وأشد لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس جد أبي طرفة بن العبد والاسرة الحصداء والشيخ المكمل والرماح

(و) الاسرة (من الرجل الرهط الادنون) وعشيرته لانه يتقوى بهم كما قاله الجوهرى وقال أبو جعفر النحاس الاسرة بالضم أقارب الرجل من قبل أبيه وشذ الشيخ خالد الأزهرى في اعراب الالفية فانه نسب الاسرة بالفتح وان واقفه على ذلك بمحصره الخطاب وتبعه تقليد افانه لا يعتد به (و) عن أبي زيد (تأمر عليه) فلان اذا (اعتل وأطأ) قال أبو منصور هكذا رواه ابن هاشم عنه وأما أبو عبيد فانه رواه عنه تأسن بالنون وهو وهم والصواب بالراء وقال الصاغاني ويحتمل أن تكون بالعين والراء أقربهما الى الصواب وأعرههما (و) أسارون من العقابر وهو حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة تشبه النيل طيبة الرائحة لتذاعة اللسان ولها زهر بين الورق عند أصولها وأجودها الذكي الرائحة الرقيق العود يلذع اللسان عند الذوق حار يابس يطفو بسخن ومتقال منه اذا شرب نفع من عرق النساء ووجع الوركين ومن سدد الكبد (و) قوله تعالى نحن خلقناهم (شددنا أسرههم أي) خلقهم قاله الجوهرى وقيل أسرههم أي (مقاصلهم أو) المراد به (مصر في البول والعاظم اذا خرج الاذى تقبضاً أو معناه أنهم لا يستريحان قبل الارادة) نقلهما ابن الاعرابي (ومعوا أسيرا كما مر) أسرا وأسيرة (كريب وجهينة) منهم أسير بن جابر وأسير بن عروة وأسير ابن عمرو الكندي وأسيرا الاسلى محاييون وأسير بن جابر العبدى تابعي (واسرال) يأتي (في) حرف (اللام) ولم يذكره هناك معوا منه وهو مخفف عن اسرائيل ومعناه صفوة الله وقيل عبد الله قاله البضاوي وهو يعقوب عليه السلام وقال السهيلي في الروض معناه مري الله (وتأسير الميرج السبور) التي (بها يؤسر) ويشد قال شيخنا وهو من الجوع التي لا مفرد لها في الاصح * ومما يستدرك عليه قولهم استأمر أي كن أسيرا ومن معجعات الاساس من تزوج فهو طليق استأمر ومن طلق فهو بغاث استنسر وهذا الشئ لك بأسره أي يشده يعني جميعه كما يقال برمته وجاء القوم بأسرههم قال أبو بكر معناه جازا بجميعهم وفي الحديث تحفوا القبيلة بأسرها أي جميعها ورجل مأسور ومأطور وشديد عقد المفاصل وفي حديث عمر لا يؤمر أحد في الاسلام بشهادة الزور الا لا تقبل الا العدل أو لا يحبس وأسرى بضمين بلد بالحزن أرض بني ربوع بن حنظلة ويقال فيه يسرا أيضا (الاشتر كطربت) أهله الجماعة وهو (لقب بعض العالوية بالكوفة) قلت وهو زبدي بن جعفر بن ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد (وذكر في ش ت ر) ووزنه هناك باردت وسيأتي الكلام عليه (أشمر كفرج) يأسر أمرا (فهو أشمر) ككف (وأشمر) كندس وهذه عن الصغاني (وأشمر بالفتح) فالسكون (وبحرف) وأشمران (كسكران (مرح) وبلرو في حديث

(المستدرك)

(الاستر)

(أشمر)

ثم التقى اذا ضيعه ومعنى الذنب اصراشقله (و) الاصر (الثقل) سمى به لانه يأصر صاحبه أى يحبس من الحراك وقوله تعالى ويضع عنهم اصرهم قال أبو منصور رأى ما عتد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم أنفسهم وما أشبه ذلك من قرض الجلد اذا أصابته انجاسة وقال الزجاج في قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرنا أى أمرنا يتقل علينا كما حملته على الذين من قبلنا نحو ما أمر به بنو اسرائيل من قتل أنفسهم أى لا تخشعنا بما يتقل علينا (ويضم ويضع في الكل) (و) الاصر (ما عطف على النشئ) (و) في حديث ابن عمر من حلف على عين فيها اصر فلا كفارة لها قالوا الاصر (أن تحلف بطلاق أو عتاق أو نذر) وأصل الاصر انقل والشدة لانها أنقل الايمان وأنشيقها مخرجا بمعنى أنه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة (و) الاصر (ثقب الاذن) قال ابن الاعراب هما اصران (ج آصار) لا يجاوزونه أدنى العدد (واصران) بالكسر جمع اصر بمعنى ثقب الاذن وأنشد ابن الاعراب

ان الاحمر حين أرجو رفته * غمرا لا قطع سبي الاصران

الاطع الاصر والاصران جمع اصر (والآصرة) ما عطف على الرجل من (الرحم والقربة) والمعروف (والمنة) ويقال ما أصرنى على فلان آصرة أى ما عطفنى عليه منه ولا قربة (ج أو اصر) قال الخطيب

عطفوا على بغير آصرة * صرة فتد عظم الاواصر

أى عطفوا على بغير عهد قربة ومن معجمات الاساس عطف على بغير آصرة وتطرق فى أمرى بغير باصرة (و) الآصرة (جبل صغير يشد به أسفل الحباء) الى وتد وأنشد ثعلب عن ابن الاعراب

لعمرك لا أدنو لوصل دنية * ولا أنصبي آصرات خليل

فسره فقال لا أرضى من الود بالضعيف ولم يفسر الآصرة وقال ابن سيده وعندي أنه انما عني بالآصرة الجبل الصغير الذى يشد به أسفل الحباء فيقول لا تعرض لتلك المواضع أبني زوجة خليلي ونحو ذلك وقد يجوز أن يعترض به لا تعرض لمن كان من قرابة خليلي كعمته وخالته وما أشبه ذلك (كالآصار والآصار) كسرهما (والأبصر) والآصرة وجمع الاصار اصر وجمع الاصر اياصر (و) المأصر كجلس ومر قد المحبس) مأخوذ من آصرة العهد انما هو عقد الجلس به ويقال للشئ تعقده الاشياء الاصار من هذا وقد أصره بأصره اذا حبسه (ج ما صر والعامة تقول معاصر) بالعين بدل الهمز (والاصار ككتاب وتد الطنب) قصير وفي الفروق لابن السبيل الاصار وتد الحباء ووجهه أصر على فعل وآصرة والاصار انما يضم عضدى الرجل والسبيل فيه لعة (و) الاصار (الزنايل) يجعل فيه المتاع على التشبيه بالمحش (و) الاصار ما حواه المحش من (الحشيش) قال الاعشى

فهذا بعدلتهن الخلى * ويجمع ذابنهن الاصارا

(و) الاصار (كساء) يحش فيه كالا يصرفيهما) وجمعه أباصر قال

تذكرت الخيل الشعر فأجملت * وكأنا ساعلفون الاياصرا

والاصار والابصر الحشيش المجتمع وفي كتاب أبي زيد الاياصر الكسية التى ملؤها من السكالا وشدها واحدا أى بصر وقال محش لا يجزأ بصره أى من كثرته وقال الاصمعي الابصر كساء فيه حشيش يقال له الابصر ولا يسمى الكساء ابصر احين لا يكون فيه الحشيش ولا يسمى ذلك الحشيش ابصر احين يكون فى ذلك الكساء (ج أصر) بصتين (وآصرة والاصر المتقارب والمتلف من الشعر) يقال شعر أصر أى متلف مجتمع كثير الاصل قال الراعى * ثبت على شعر أصفير * (و) الاصير أيضا (الكثيف الطويل من الهدب) قال * لكل منامة هذب أصر * المنامة هنا انقطيعة ينام فيها (و) المأصر الجار قال الجوهري جارى مكاسرى ومؤاصرى أى كسر يسه الى جنب كسر بيتي واصار يبيت الى جنب اسارى يسه وهو الطنب وزاد الزنجشري ومطاني ومقاصرى (و) المتأصرون من الحلى (المتجاوزون واتصروا التبت) اذا (طال وكثر) والتفت (و) اتصمرت (الزنايل) اتصارا (اتصل بنهائهم) اتصروا (القوم كثر عددهم) يقال انهم ملؤ نصروا وعد أى عددهم كثير * ومما يستدرك عليه كلاً أصر جابس لمن فيه أو ينتهى اليه من كثرته والاواصر الاواشى والاوارى واحدها آصرة قال سلمة بن الخرشب يصف الخيل

يسدون أبواب القباب بصر * الى عين مستوثقات الاواصر

يريد خيلار بطلت بأقنيتهم والعين كنف سترت بها الخيل من الريح والبرد وقال آخر

لها بالصيف آصرة وجل * وست من كرائها غرار

والمأصر مفعول من الاصر أو فاعل من المصير معنى الحاضر ولعن المأصر هكذا فى الاساس ولم يفسره وفى اللسان والمأصر مفعول على طريق أو نهر يؤصر به السفن والسابلة أى يحبس لئلا يؤخذ منهم العشور وآمر البيت بالمذلة فى آصره اذا جعل له اصارا عن الزجاج (الاطر) يفتح فسكون (عطف النشئ) تقبض على أحد طرفيه فتعوجه وفى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكرا المظالم التى وقعت فيها بنو اسرائيل والمعاصى فقال لا والذي نفسى بيده حتى تأخذوا على يدي انظالم وتأطروا على الحق ٦ قال أبو عمرو رأى تطفوه عليه قال ابن الأثير من غرب ما يحكى فى هذا الحديث عن نطفويه انه قال بالطاء المعجمة وجعل الكلمة مقلوقة وقدم الهمزة

٢ قوله بغير كذا يحطه والذي
فى الاساس المطبوع بعين
٣ ورواه بعضهم الشعر
عشبة كذا فى اللسان

٢ قوله ثبت الخ صدره كما
فى اللسان
ولا تركزن بما جيلك علامة

(المستدرك)
٥ قوله ولعن المأصر كذا
بحطه والذي فى الاساس
ولعن الله أهل المأصر
أو الماصر اهـ وقوله ولم
يفسره تفسيره هو ما ذكره
عقبه عن اللسان

(أطر)

٦ زاد فى اللسان بعد قوله
الحق أطرا

على الظاء وكل شيء عطفته على شيء فقد أطرته فأطره أطار (و) الأطر (ان تجعل للسهم أطرة) بالضم وفي بعض النسخ الشيء بدل السهم وستأتي الاطرة (والفعل كضرب ونصر) يقال أطره بأطره وأطرافاً أطرافاً أطرانظاراً (كالتأطير فيهما) يقال أطره قنأطر عطفه فأنعطف كالعود تراه مستدير اذا اجعت بين طرفيه قال أبو النجم يصف فرساً * كبدها قعساء على تأطيرها * وقال المغيرة بن حبيش اتهمى
أى اذا انثنى وقال
تأطرن بالمينا ثم جزعنه * وقدلخ من أجالهن شعبون
(و) الأطر (منعنى القوس والسهاب) سمى بالمصدر قال

وهاتفه لا طيرها حفيف * وزرق في مركبة ذقاق
ثناه وان كان مصدر الانه جعله كالاسم وقال أبو زيد أطرأت القوس أطرها أطر اذا خنيت وأقال الهذلي
* أطر السحاب بها يبايض المجدل * قال السكري الاطر كالأعوجاج زاء في السحاب قال وهو مصدر في معنى مفعول وقال
طرفه يذ كزناقة وضلوعها * كأن كاسي ضالفة يكفانها * وأطرقنى تحت صلب مؤبد
شبه انحناء الاضلاع بما خنى من طر في القوس (و) الأطر (اتخاذ الاطار للبيت وهو) أى اطار البيت (كالمنطقة حوله) لاحاطته به
(والأطير) كأمير (الذنب) ويقال في المثل أخذنى بأطير غيرة أى بذنب غيرة وقال مسكين الدارمي
أبصرتنى بأطير الزجال * وكلفتنى ما يقول البشر
(و) الاطير (الضيق) كانه لاحاطته (و) قيل هو (الكلام والشرى يأتي من بعيد) وقيل انما سمى بذلك لاحاطته بالعنق (والأطيرة)
من السهم (بالضم العقبة) التي (تلف على مجمع الفوق) وقد أطره بأطره اذا عمل له اطرة ولف على مجمع الفوق عقبة (و) الأطرة
(حرف الذكرك لا اطار فيهما) أى ككتاب يقال اطار السهم وأطرته واطار الدبر وأطرته حرف حوقه (و) الاطرة (مأاطط بالظفر
من اللحم) واجمع أطر واطار (و) الاطرة من الفرس (طرف الابر) في رأس الحية الى منتهى الخاصرة وعن أبي عبيدة الاطرة
طفطقة غليظة كأنها عصبه مركبة في رأس الحية ويستحب للفرس تشيخ أطرته (و) الاطرة أن يؤخذ (رمادودم خليط يطبخ
به كسر القدر) ويصلح قال

قد أصلحت قدر الها بأطره * وأطعمت كريمة وفدوره
(والاطار ككتاب الحلقة من الناس) لاحاطتهم بحلقه قال بشر بن أبي خازم
وحل الحى حتى بنى سبع * قراضبة ونحن لها اطار
أى ونحن محدقون بهم وفي الاساس ومن المجاز هم اطار لبنى فلان حلوا ولهم (و) الاطار (قضبان الكرم تلتوى) كذا في النسخ
وفي بعض الاصول تلوى (للتعريض) الاطار (ما يفصل بين الشفة وبين شعرات الشارب) وهما اطاران وسئل عمر بن عبد العزيز
عن السنن في قص الشارب فقال تقصه حتى يبدو الاطار وقال أبو عبيد الاطار الحيد الشاخص ما بين مقص الشارب والشفة انحطط
بالضم قال ابن الأثير يعنى حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة (و) الاطار (خشب المخمل) لاستدارته (وكيل
مأاطط بشئ) فهو له أطرة واطار كالمطار الدف واطار الحافر وهو مأاطط بالاشعر ومنه صفة شعر على كرم الله وجهه انما كان له
اطار أى شعر محيط برأسه ووسطه أصلع (وتأطر بالمكان) (تجسس) وتأطر (الريح تنثى) ويقال تأطر القناني ظهورهم ومنه في صفة
آدم عليه السلام انه كان طوا الاطار الله منه أى ثناه وقصره ونقص من طوله يقال أطرأت الشئ فانأطرو وتأطرو أى انثنى (و) تأطرت
(المرأة أقامت في بيتها) ولزمته قال عمر بن أبي ربيعة

تأطرن حتى قلن لسن وارا * وذنب كذاب السديف المسرهد
(و) تأطرا الشئ (اعوج) وانثنى (كأنأطر) انظارا (و) عن ابن الاعرابى (التأطير أن تنق) الجارية (في بيت أبو جهاز ما نا)
لاتزوج (والمأطور البئر) التي ضغظتها (بجنيها) بئر (أخرى) قال الجاهلي بصف الابل
وباكرت ذاجعة عمرا * لا آجن الماء ولا مأطورا
(و) المأطور (الماء يكون في السهل فيطوى بالشجر مخافة الانيار) والانهدام (و) المأطورة (بها العلبة يوطر لرأسها عود ويدار
ثم يلبس شقتها) وورعائى على العود المأطورا أطراف جلد العلبة يخيف عليه قال الشاعر
وأورثك الراعى عبيد هراوة * ومأطورة فوق السوية من جلد

قال والسوية مركب من مراكب النساء (وأطورية بفتح الهمزة والراء ن د بالمغرب) * وما يستدرك عليه وفي يده مأطورة
قوس قال أبو زيد أطرأت القوس أطر اذا خنيت وتأطرت تشتت في مشيتها كفى الاساس وأطرة الرمل كفته وقال الاصمعي ان بينهم
لا وأصر رحم وأاطر رحم وعواطف رحم معنى واحد الواحدة أصره وأطرة وفي حديث على كرم الله وجهه فأطرتها بين نسائي أى
شقتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار لى القصة كذا أى وقع في حصته فيكون من فصل الطاء لا الهمزة ومن المجاز

(المستدرك)

أطرت فلا ناصلي مودتني والامارة بالضم طقطقة غليظة كأنها عصبه مركبة في رأس الجلبة وضلع الخلف وعند ضلع الخلف تبين
الامارة قاله أبو عبيدة (أمر) الرجل (يأمر) من حذرب (أمر) بفتح فسكون (وأفورا) بالضم (عداوتب) وهو أفار إذا
كان جيد العدو وأفرا الطي وغيره بالفتح يأفرا أي شدا الحاضار (و) أمر (الحروا) قدرا شدا غلبا نهما (أمر) حتى كأنها تنزها (و) قال
الشاعر * بانخا وقد الحرب تغل أنرا * (و) أمر (البعير) يأفرا (نشط ومن بعد الجهد كأنه كفرج) أفرا (فيما
واستأمر) البعير كأنه فوهذه عن الصاعاني (و) أمر الرجل (خف في الخدمة) وأنه ليأفرب بين يديه (وهو أمر) كمنبر وهو الذي
يسعى بين يدي الرجل ويخدمه ورجل أفار ومثفرا إذا كان وثابا جيد العدو (و) أفرا الرجل (طرد) يقال أفرت القوم طردتهم نفسه
الصاعاني (والافرة بضمتين وتشديد الراء الجماعة) ذات الجلبة (و) الافرة (البليبة) يقال وقع في أفرة أي بليبه (و) يقال الناس في
افرة يعني (الاختلاط) عن الاصبي وهكذا ضبطه (و) الافرة (الشدة) يقال وقع فلان في أفرة أي شدة (و) قال الفراء الافرة (من
الصيف أوله) وأفرة الحروا الشراء شدة (ويفتح أولها) مثل جربة وهذه عن أبي زيد (وبحروك في الكل وأفرا بالفتح
بنسب) هنا أورده الصغاني فقلده المصنف وقد ذكر في النون (وأفرا بفتح الهزمة وضم الفاء والراء المشددة د بالعراق) قريب من
نهر جوبر عن الصغاني * وما يستدرك عليه رجل أشرا أنفرا وهو انبعاث وأفرا ككأن اسم ومن أيد أفرا لفة في وفر (أمر)
(بضمين) وادواسع مملوء حضا ومياها) في ديار غطفان قريب من الثمربة وقيل جبل وقيل هو من عدنة وقيل جبال أعلاها باني مرة
ابن كعب وأسفلها القزارة وأنشد الجوهري لابن مقبل

وزرة من رجال لورأيتهم * لقلت احدي حراج الجر من أمر

وأمر بفتح الهزمة وضم القاف وتشديد الراء موضع أو جبل يعرفه وأمر كرفرجيل بالين في واد منسج من أوديه شهارة قال الشاعر
وفي شهارة أيام تعقبا * قتل القرامطة الاشرار في أمر

(أمر)

إشارة إلى قتل الصليبي وجماعته في هذا الوادي بعد الستمائة من الهجرة (الأكرة بالضم لغية) أي لغة مستزلة (في الكرة) التي
يلعب بها واللغة الجيدة الكرة قال * حزاورة باطعها الكرينا * (و) الاكرة (الحفرة) في الارض (يجمع في الماء فيغرف
صافيا) جمعه الاكر (والاكر والتأكر حفرها) يقال أكرأكرأ كرا وتأكرا إذا حفرأكرة (ومنه الاكار للعرث) وفي حديث قتل
أبي جهل فلو غيرأ كرا فقلتي الا كرا الزراع أراد به احتقاره وانتقاصه كيف مثله يقتل مثله (ج أكرة كأنه جمع أكر في التقدير)
كذا قاله الجوهري (و) في الحديث نهي عن (المواكرة) يعني المزارعة على نصب معلوم ما يزرع في الارض وهي (المخارة) ويقال
أكرت الارض أي حفرتها * وما يستدرك عليه التأكير أن يحمل الطراق أكرأكرأ طرائق أي هل أكرت الطرائق أي هل جعلته

(المستدرك)

(أمر)

أكرا (الامر) معروف وهو (شد النهي) كالامار والاعبار بكسرهما الأول في اللسان واشتاقى حكاة أهل العرب وقد أكرهما
شيخنا واستعرب الاخير وقد وجدته عن أبي الحسن الاخفش قال وأمر بالكسر مال بني فلان ابتاعا كثر أموانهم في كلام المصنف
نظروا تأمل (والاستمره) وهو أحد المصادر التي جاءت (على فاعلة) كالعاقبة والعاقبة والخاتمة (أمره) (و) أمره (به) الاخبار عن
كراع وأمره إياه على حذف الحرف يأمره أمره أو أمارا (وأمره) بالمد هكذا في سائر النسخ وهو لغة في أمره وقال أبو عبيد أمرته بالمد
وأمرته لغتان بمعنى كثرته وسيأتي (فأمر) أي قبل أمره ويقال أتمر بغير كسر نفسه أمرته به فقبله وفي الصحاح وأتمر الأمر أي أمثله
قال امرؤ القيس * ويعدو على المرء ما يتمر * وفي الأساس وأتمر ما أمرتني به أمثلت (و) وقع أمر عظيم أي (الحادثة ج
أمور) لا يكسر على غير ذلك وفي التنزيل العزيز إلى الله تصير الأمور وقال أمر فلان مستقيم وأموره مستقيمة وقد وقع في
مصنفات الأصول الفرق في الجمع فقالوا الأمر إذا كان بمعنى ضد النهي بجمعه أو أمر وإذا كان بمعنى الشأن بجمعه أمور وعليه أكثر
الفقهاء وهو الجاري في السنة الاقوام وحقق شيخنا في بعض الحواشي الاصولية ما نصه اختلفوا في واحد أمور وأمر فقال
الاصوليون ان الامر بمعنى القول المخصوص بجمع على أو أمر وبمعنى الفعل أو الشأن بجمع على أمور ولا يعرف من وافقهم
الا الجوهري في قوله أمره بكذا أمر أوجعه أو أمر وأما الأزهري فإنه قال الامر ضد النهي واحد الأمور وفي المحكم لا يجمع الامر
الا على أمور وليذكر أحد من العلماء ان فعلا لا يجمع على فواعل أو أن شيئا من الثلاثيات يجمع على فواعل ثم نقل شيخنا عن شرح
البرهان كلاما ينبغي التأمل فيه وفي المصباح جمع الامر أو أمر هكذا يستكمل به الناس ومن الأئمة من يجمعه ويقول في تأويله ان
الامر ما موربه ثم حول المفعول إلى فاعل كما قيل أمر عارف وأمره معروف وعيشه راضية وأمره مرضية إلى غير ذلك ثم جمع فاعل
على فواعل فأمر جمع أمور وبعضهم يقول جمع على أو أمر فرفايشه وبيننا أمر بمعنى الحال فانه يجمع على فاعل (و) الامر
(مصدر أمر) فلان (علينا) بأمر وأمر وأمر (مثله إذا ولي) قال شيخنا اقتصر في الفصح على الفتح وحكي اس القطاع الضم
وروي غيرهم الكسر وأنكره جماعة * قلت ما ذكره عن الفصح فانه حكى ثعلب عن الفراء كان ذلك إذا أمر علينا الحاج بفتح الميم
وأما الكسر والضم فقد حكاهما غير واحد من الأئمة قالوا وقد أمر فلان بالكسر وأمر بالضم أي صار أميرا وأنشدوا على الكسر

قد أمر المهلب * فكنروا ودولوا * وحيث شئتم فاذهبوا

(والاسم الامرة بالكسر) وهى الامارة ومنه حديث طلحة لعلي ساء تل امره ابن عمك (وقول الجوهري مصدر وهم) قال شيخنا وهذا مالا ينبغي عليه الاعتراض عليه اذ هو لعله أراد كونه مصدر اعلى رأى من يقول فى أمثاله بالمصدرية كفى التشديد وأمثاله قالوا انه مصدر تشديد الضلالة أو جاء به على حذفه ضاف أى اسم مصدر الامرة بالكسر أو غير ذلك مما لا يخفى عن له المام باصطلاحهم (و) يقال (له على امره مطاعة بالفتح) لا غير (المره) الواحدة (منه) أى من الامر (أى له على امره أطيعه فيها) ولا تقل امره بالكسر انما الامرة من الولاية كذا فى التهذيب والنصاح وشروح الفصيح وفى الأساس ولك على امره مطاعة أى أن تأمر فى مرة واحدة فأطيعك (والامير المالك) لتفاذ امره (وهى) أى الاثنى أميرة (بهاء) قال عبد الله بن همام السلولي

ولو جازا برملة أو بهند * لباعنا أميرة مؤمنينا

قال شيخنا وهو بناء على ما كان فى الجاهلية من تولية النساء وان منع الشرع ذلك على ما تقر (بين الامارة) بالكسر لانها من الولايات وهى ملحقة بالحرف والصنائع (ويفتح) وهذا مما أنكره وقالوا هو لا يعرف كفى الفصيح وشروحه قاله شيخنا وقد ذكرهما صاحب اللسان وغيره فتأمل (ج امره) الامير (قائد الاعمى) لانه يملك امره ومنه قول الاعشى

إذا كان هادى الفتى فى البلا * دصدر القناة أطاع الاميرا

(و) الامير (الجار) لان قيادته (و) الامير هو المؤتمر أى (المشاور) وفى الحديث أميرى من الملائكة جبريل أى صاحب امرى وولي وكل من فرغت الى مشاورته ومؤامراته فهو أميرك (و) الامير (المؤتمركهظم المملك) يقال أتمرك عليه فلان اذا صير أميرا (و) المؤتمر (المحدد) بالعلامات (و) قيل هو (الموسوم) وسنان مؤتمرى أى محدد قال ابن مقبل

وقد كان فينا من يحوط ذمارنا * ويحذى الكمي الزاعبي المؤتمر

(و) المؤتمر (القناة اذا جعلت فى اسنانا) والعرب تقول أتمرقنا لك أى اجعل فى اسنانا (و) المؤتمر (المسلط) وقال خالد فى تفسير الزاعبي المؤتمر انه هو المسلط والزاعبي الرح الذى اذا هزنته دافع كله كأن مؤخره يجرى فى قدمه ومنه قيل مزرع بجملة اذا كان يتدافع حكامه عن الاصمى (و) فى التنزيل العزيز أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولى الامر منكم قالوا أولوا الامر الرؤساء والعلماء وللمفسرين أقوال فيه كثيرة (وأمر) الشئ (كفرح امره) بالتحريك فيها (كثروتم) وحكى ابن القطاع فيه الضم أيضا قال المصنف فى البصائر وأمر القوم كجمع كثروا وذلك لانهم اذا كثروا صاروا زاعبا من حيث انه لا بد لهم من سائس يسوسهم (فهو أمر) كفرح قال * أم عيال شئوها غير أمر * والاسم الامر وزرع أمر كثير عن الليثانى وقرأ الحسن أمرنا متريا على مثال علنا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ناشئة وقال الاعشى

طرفون ولادون كل مبارك * أمرون لا يرون سهم القعد

و يقال أمرهم الله فأمرهم أى كثروا (و) يقال أمر (الامر) بأمر أمر اذا اشتد) والاسم الامر بالكسر وتقول النثر أمر ومنه حديث أنى سفيان لقد أمر أمر ابن أبى كبشة وارتفع شأنه بنى النبي صلى الله عليه وسلم (و) منه حديث ابن مسعود كان تقول فى الجاهلية قد أمر بنو فلان أى كثروا وأمر (الرجل) فهو أمر (كثرت ماشيته) وقال أبو الحسن امر بنو فلان أبحارا كثرت أموالهم (وأمره الله) بالمد (وأمره كنصره) وهذه (لغة) فأما قوله ومهرة مأمورة فعلى ما قد أنس به من الاتباع ومثله كثير وقال أبو عبيد أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرت وأمره هو أى كثرت رج على تقدير قولهم علم فلان وأعلمته أنا ذلك قال يعقوب ولم يقله أحد غيره أى (كثرت له ماشيته) وفى الأساس وقيل بنو فلان بعد ما أمره وفى مثل من قل ذل ومن أمر فل وان ماله لا أمر وعهدى به وهوزمر (والامر ككف) الرجل (المبارك) يقبل عليه المال وامرأة امرأة مباركة على بعلاها وكاه من الكثرة وعن ابن بزرج رجل أمر وامرأة امرأة اذا كانا ميونين (ورجل أمر) وامرأة (كأمتع وأمتع) بالكسر (وبقضان) الاولى مفتوحة عن الفراء (ضعيف الراى) أحق وفى اللسان رجل امر وامرأة ضعيف لراى له وفى التهذيب لا عقل له (يوافق كل أحد على ما يريد من أمره كله) وفى اللسان الاما أمرته به لحقه وقال امره القيس

وليس بذي ريثة أمر * اذا قيد مستكرها أصحبا

و يقال رجل أمر لراى له فهو يأمر لكل أمر ويطيعه قال الساجع اذا طلعت الشمس سقرا فلا ترسل فيها امرأة ولا امرا قال شهر معناه لا ترسل فى الابل رجلا لا عقل له يدبرها وفى حديث آدم عليه السلام من يطع امرأة لا يأكل ثمرة قال ابن الاثير هو الاحق الضعيف الراى الذى يقول لغیره مرنى بأمرى أى من يطع امرأه حقا يحرم الخير ومثله فى الأساس قال وقد يطلق الامر على الرجل والهواء للمبالغة يقال رجل امره وقال ثعلب فى قوله رجل امره قال شبه بالجدى (وهما) أيضا (الصغير من أولاد الضأن) أى يطلقان عليه وقيل هما الصغيران من أولاد المعز والعرب تقول للرجل اذا وصفوه بالاعدام ماله امر ولا امرأة أى ماله خروف ولا رخل وقيل ماله شئ والامر الخروف والامرأة الرخل والخروف ذكروا رخل أنثى (والامرأة محرمة الجارة) قال أبو زيد يرنى فيها عثمان بن عفان رضى الله عنه بالهف نفسى ان كان الذى زعموا * حقا وماذا يرتد اليوم نلهمنى

م قوله يرنى فيها كذا يحطه
والذى فى اللسان من
قصيدة يرنى فيها

ان كان عثمان أمسى فوقه أمر * كراقب العون فوقه الموفى

شبه الامر بالفصل برقب عيون أنته (و) قال ابن سيده الأمرة (العلامة) وقال غيره الأمرة العلم الصغير من أعلام المناور من حجارة وهو بفتح الهمزة والميم (و) الأمرة أيضا (الراية) وقال ابن شميل الأمرة مثل المنارة فوق الجبل عريض مثل البيت وأكظم وطوله في السماء أريعون فامة صنعت على عهد عاد ورام وربما كان أصل احدهن مثل الدار وانما هي حجارة مكتومة بعضها فوق بعض قد ألزق ما بينها بالطين وأنت تراها كأنها خلفه (جمع الكل أمر) قال الفراء يقال ما بها أمر أي علم وقال أبو عمرو والأمرات الاعلام واحدها أمرة وقال غيره وأمرة مثل أمرة (والأمرة والأمر بفتحهما الموعد والوقت) المهدود وعمر ابن الاعرابي بالأمرة الوقت فقال الإمارة الوقت ولم يعين أحمدود أم غير محدود (و) الامار (العلم) الصغير من أعلام المناور من حجارة وقال حميد بسواه جمعة كأن أماره * منها اذا برزت فسبق بحمار

وقل علامة تعدقهي أماره وتقول هي أماره ما بيني وبينك أي علامة وأنت

اذا طلعت شمس المارقاتها * أماره تساهي علينا فسلبي

اذرها بكيدة فارتدت * الى أمار وأمار مدني

وقال الجاهلي

٢ قال ابن بري وأمار مدني بالاضافة والضيم المرتفع في ردها يعود على الله تعالى يقول اذ رد الله نفسي بكيدته وقوته الى وقت انتهاء مدني وفي حديث ابن مسعود ابعثوا بالهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم أمار الأمار والامار والامار والامار والامار ومنه الحديث الا تخرقهم للسفر أماره (وأمر امر) بالكسر اسم من أمر الشيء بالكسر اذا اشتد أي (منكر عيب) قال الرازي

قد لقي الاقران مني نكرا * داهية دهياء اذا امر

وفي التنزيل العزيز لقد جئت شيأ امرا قال أبو اسحق أي جئت شيأ عظيما من المنكر وقيل الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل العيب قال ونكرا أقل من قوله امر الان تعريق من في السفينة أنكروا من قتل نفس واحدة قال ابن سيده وذهب الكسائي الى ان معنى امر شيأ داهية منكر عيب واشتق من قولهم امر القوم اذا كثروا (و) يقال (ما بها) أي بالدار (أمر محر كة وأمر) وهذه عن أبي زيد مهجوز (وتومور) بالضم في الأخير وهذه عن ابن الاعرابي والتاء زائدة في ما بالهمز ودونه أئنه ما الرضى وغيره وزاد وتومري (أي أحد) واستطرد شيخنا في شرح نظم الفصح أفاطاً كثيرة من هذا القبيل منها ما بها مشنر وطوى وطاوى وطورى ودورى ودارى ودبيج وأرم وأرم ودعى ودعى وكسيع وكعج وديار وكزاب ودين ونافخ ضرمعة واربوعبر وعائنه ولا عريب ولا صافر قال ومعنى هذه الحروف كلها أحد وحكي جميعها صاحب كتاب المعالم والمطرز في كتاب الياقوت وابن الانباري في كتاب الزاهر وابن السكيت وابن سيده في العويس وزاد بعضهم على بعض وقد ذكر المصنف بعضها منافي وانعها واستجاد فراجع شرح شيخنا في هذا المجل فانه بسط وأفاد (والانتمار المشاورة كالمؤامرة والاستثمار والتأمر) على التفعّل والتأمر على التفاعل وأمره في أمره ووامره واستأمره شاوره وقال غيره أمره في أمرى مؤامرة اذا شاورته والعامرة تقول وامرته ومن المؤامرة المشاورة في الحديث أمر والنساء في أنفسهن أي شاوروهن وتزويجهن قال ابن الاثير ويقال فيه وامرته وليس ينصح وفي حديث عمر أمره والنساء في شأنهن هو من جهة استئذابه أنفسهن وهو أدعى للالفة وخوفان وقوع الوحشة بينهم اذا لم يكن رضا الام اذ البنات الى الامهات أميل وفي معاص قولهن أرغب وفي حديث المنعة فأمرت نفسها أي شاورته واستأمرته ويقال تأمره وأعلى الامر وانتهروا تخاروا وأججوا آراءهم وفي التنزيل ان الملا يأتمرون بك يقولون قال أبو عبيدة أي يتشاورون عليك وقال الزجاج معنى قوله يأتمرون بك بأمر بعضهم بعضا بقتل قال أبو منصور انتم القوم وتأمره واذا أمر بعضهم بعضا كما يقال اقتتل القوم وقتلوا واختصموا واتحاهم أو معنى يأتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا بقتل وفي قتلك قال وأما قوله وانتهروا بينكم معروفا بالله أعلم ليأمر بعضهم بعضا معروفا وقال شمر في تفسير حديث عمر رضي الله عنه الرجال ثلاثة رجل اذا برأ به أمر انتهر رأيه قال معناه ارأى وشاور نفسه قبل أن يواقع ما يريد قال ومنه قول الاعشى * لا يدري المكذوب كيف يأتمر * أي كيف يرتقي رأيا وشاور نفسه ويعقد عليه (و) الانتمار (الهم بالنسبة) وبه فسر القتيبي قوله تعالى ان الملا يأتمرون بك أي يهيمون بك وأنت

اعلم ان كل مؤتمر * مخطن في الرأي أحيانا

قال يقول من ركب أمر ابغير مشورة أخطأ أحيانا وخطأ قول من فسر قول الثوري قول ابوامر القيس

أحار بن عمرو فوادي خبر * ويعدو على المرء ما تأتمر

أي اذا اتهم امر ابغير رشده اعليه فأهلكه قال كيف يعدو على المرء ما شاور فيه والمشاورة بركة وانما أراد يعدو على المرء ما يهيم به من الشر وقال ايضا في قوله تعالى وانتهروا بينكم معروفا أي هموا به واعتزمو اعليه قال ولو كان كما قال أبو عبيدة في قوله تعالى ان الملا يأتمرون بك أي يتشاورون عليك لقال يتأمرون بك قال أبو منصور وجاز أن يقال انتهر فلان رأيه اذا شاور عتله في الصواب الذي يأتيه وقد يصيب الذي يأتمر رأيه مرة ويخطئ أخرى قال فغنى قوله يأتمرون بك أي يؤامر بعضهم بعضا فيل أي في قتلك أحسن من

٢ قوله قال ابن بري الخ كذا
بخطه والذي في اللسان قال
ابن بري وصواب انشاده
وأما مدني بالاضافة اه
يعني أنه في البيت مضبوط
أما بالتنوين وهو خطأ

٣ قوله شفر بفتح أوله وضعه
وشفرة بفتح أوله كافي
القاموس وقوله وطوى
بالضم وقوله وطاوى ويقال
أيضا طوى وطورى
كعني وقوله وطورى
بالضم والهمز وقوله
ودورى ودارى ويقال ديار
ودبور وقوله رديج كسكين
وقوله وأرم في القاموس
أرم محر كة وأرم كأمير
واري كعني ويحرك
وأرمي ويكسر أوله وقوله
غنى بضم أوله وكسر ثانيه
وقوله دعوى كتركى وقوله
دبي بالضم ويكسر وقوله
كسيع وكعج كأمير وغراب
وكراب كشداد وقوله وابن
كصاحب ضبطت هذه
الكلمات من القاموس

قول القنبي أنه بمعنى جمون بك وفي اللسان والمؤتمر المستبدر به وقيل هو الذي يسبق إلى القول وقيل هو الذي بهم بأمر بفعل ومنه الحديث لا يأتمر رشد أي لا يأتي برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة أئتمر كأن نفسه أمرته بشئ فأتمرها أي أطاعها (و) يقال أنت أعلم بتأمورك (التأمور الوعاء) يريد أنت أعلم بما عندك (و) قيل التأمور (النفس) لأنها الامارة قال أبو زيد يقال لقد علم تأمورك ذلك أي قد علمت نفسك ذلك وقال أوس بن حجر

أثبتت ابن بنى مصيم أو لجوا * أياهم تأمور نفس المنذر

قال الاصمعي أي مهجة نفسه وكانوا قتلوه (و) قيل تأمور النفس (حياتها) وقيل العقل ومنه قولهم عرفته بتأموري (و) التأمور (القلب) نفسه تفعل من الأمر ومنه قولهم حرف في تأمورك خير من عشرة في وعائك (و) قيل التأمور (حبته وحياته ودمه) وعلقته به فسر بعضهم قول عمرو بن معد يكرب أسد في تأمورته أي في شدة شجاعته وقلبه ورع بجعل خراور بجعل صبغاع على التشبيه (أو) التأمور (الدم) مطلقا على التشبيه قاله الاصمعي (و) كذلك (الزعفران) على التشبيه قاله الاصمعي (و) التأمور (الولد ووعاؤه) التأمور (وزير الملك) لنفوذ أمره (و) التأمور (أحب الجوارى أو الصبيان) عن ثعلب (و) التأمور (صومعة) الراهب وناموسه (و) من المجاز ما في الركية تأمور يعنى شئ من (الماء) قال أبو عبيد وهو قياس على قولهم ما بالدار تأمور أي ما بها أحد وحكاة الفارسي فيما يمز ولا يمز (و) التأمور (عزيسة الأسد) وخبسه عن ثعلب وهو التأمورة أيضا ويقال أحذرا للأسد في تأموره ومحرا به وغيلة وسأل عمرو بن الخطيب رضي الله عنه عمرو بن معد يكرب عن سعد فقال أسد في تأمورته أي في عريته وهي في الأصل الصومعة فاستعارها للأسد وقيل أصل هذه الكلمة سريانية (و) التأمور (الخمر) نفسها على التشبيه بدم القلب (و) التأمور (الابريق) قال الاعشى يصف خجارة

وإذا لها تأمورة * مرغوة لشراها

ولم يمزها (و) قيل التأمور (الحققة) يجعل فيها الخمر (كالتأمورة في هذه الأربعة وزنه تفعلول) أو تفعلولة قال ابن سيده وقضينا عليه ان التاء زائدة في هذا كله لعدم فعلول في كلام العرب (وهذا موضع ذكره لا كما توهم الجوهري) وهو مذهب أهل الاشتقاق ووزنه جيتذ فاعول وفاعولة وما اختاره المصنف تبعه ابن سيده مال إليه كثير من أئمة الصرف (والتأموري والتأمرى والتؤمري) بالضم في الأخير (الإنسان) تقول ما رأيت تأمر يا أحسن من هذه المرأة وقيل انها من ألفاظ الجدلغة في تأموري السابق وصوب فيها العموم كما هو ظاهر المصنف قاله شيخنا (وأمر ومؤتمر آخر أيام الجوز) فالأمر السادس منها والمؤتمر السابع منها قال أبو شبل الأعرابي كسع الشناء بسبعة غير * بالصن والصنبر والوبر

وبأمر وأخيه مؤتمر * ومعل ومطفي الجبر

كان الأول منهما بأمر الناس بالحدز والآخر شاورهم في الطعن أو المقام وفي التهذيب قال البستي سمى أحد أيام الجوز أمر الانه بأمر الناس بالحدز منه وسمى الآخر مؤتمرًا قال الأزهري وهذا خطأ وأما سمى أمر الانه الناس يؤمره بعضهم بعضا للطعن أو المقام فجعل المؤتمر تعناليوم والمعنى أنه يؤمر فيه كما يقال ليل نائم نام فيه ويوم عائف تعصف فيه الريح ومثله كثير ولم يقل أحد ولا سمع من عربي أئمرته أي أذنته فهو باطل (والمؤتمر) باللام (ومؤتمر) بغيرها (المحترم) أنشد ابن الأعرابي

نحن أجرام كل ذيال قمر ٢ * في الحج من قبل دأدى المؤتمر

أنشده ثعلب (ج) ما أمر وما أمر (قال ابن الكلابي كانت عاد تسمى المحرم مؤتمرًا وصفر ناجر وربيع الأول ٣ خوانادر ربيع الآخر بصا ناو جمادى الأولى ربي وجادى الآخره خبينا ورجب الأهم وشعبان عاذ لا ورمضان ناقا وشوالا وعاذ لا والقعدة وورنة وذا الحجة برك (وامرة كاتمة د) قال عروة بن الورد * وأهلك بين امرة وكبر * (و) امرة أيضا (جبل) قال البكري الحمى لغنى وأسد وهي أدنى حمى ضربة جاء عثمان لابل الصدقة وهو اليوم لعامر بن صعصعة وقال حبيب بن شاذب كان الحمى حمى ضربة على عهد عثمان سرح الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصار خيال بامرة وخيال بأسود العين والخيال خشب كانوا ينصبونها عليها ثياب سود ليعلم أنها حمى (ووادى الامير مصفرا ع) قال الراعي

وأقر عن في وادى الامير بعدما * كسا اليلدسا في القبطة المتناصر

(ويوم المأمور) يوم (البنى الحرث) بن كعب على بنى دارم واباء عنى الفريز بقوله

هل نذكرون بلاكم يوم الصفا * أوتد كرون فوارس المأمور

(و) في الحديث (خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة) قال أبو عبيد (أي كثيرة الشئاج والنسل والأصل مؤمرة) من أمرها الله (و) قال غيره (انما هو) مأمورة مأمورة (للزواج) والاتباع لانهم أتبعوها مأبورة فلما ازدوج اللفظان جاءوا بمأمورة على وزن مأبورة كما قالت العرب اني آتية بالغدايا والعشايا وانما يجمع الغداة غدوات فلما بالعدايعا لفظ العشايا تزوجا اللفظين ولها آثار وقال الجوهري والأصل في مأمورة على مفعلة كما قال صلى الله عليه وسلم ارجعن مأزورات غير مأجورات وانما هو مؤزورات من

٢ قرا القصر المتكبر كافي
السان

٣ قوله خواتنا كشدا
ويضم كافي القاموس
وقوله بصان كغراب وورمان
ورب بالضم وتشديد الباء
وحسين كأمير وسكت
وورنة بفتح أوله ورك كرفر
ضبطت من القاموس
(أما مشهور الجاهلية)

أورد فقبيل ما زورات على لفظ مأجورات ليزدوجا وقال أبو زيد همزة مأمورة هي التي كثر نسائها يقولون أمر الله المهمزة أي كثر ولدها وفيه لغتان أمر هافهي مأمورة وأمر هافهي مؤمرة وروى مهاجر عن علي بن عاصم همزة مأمورة أي تتوج ولود وفي الأساس ومن المهاجرة مأمورة أي كثيرة النتائج كأنها أمرت به وقيل لها كوفي ثوراف كانت (أولغبة كاسبق) أي إذا كانت من أمر هاء الله فهي مأمورة كنصر وقد تقدم عن أبي عبيد وغيره أنها لغتان (و) يقال (نأمر عليهم) غسفت أمرته أي (تسلط والبأمر) بالياء المثناة الصنية كافي سائر النسخ ومثله في التكملة عن الليث والذي في اللسان وغيره من الأمهات المثناة الفوقية كتنظاها السابقة والاول الصواب (دابة بركة) لها قرن واحد متشعب في وسط رأسه قال الليث يجري على من قتله في الحرم والاحرام إذا صيد الحكم انتهى وقيل هو من دواب البحر (أوجنس من الاوعال) وهو قول الجاحظ ذكره في باب الاوعال الجليسة والايابل والادوي وهو اسم جنس منها يوزن اليعمور (والتأخير) هي (الاعلام في المفاوز) ليهتدي بها وهي حجارة مكتومة بعضها على بعض (الواحد تؤمور) بالضم عن الفراء (وبنو عبيد بن الاخرى كعاهرى) قبيلة من حمير (نسب اليه النجائب العبدية) وقد تقدم في الدال المهمة * ومما استدرك عليه الامير والامير الاخر قال

٢ قوله في الحرم والاحرام
كذا يحظه ولعل الظاهر أو
الاحرام لان أحدهما يكتفي
في الحكم بالجزء.
(المستدرك)

والناس يلحون الامير اذا هم * خطوا والصواب ولا يلام المرشد

ورجل أمور بالمعروف فهو عن المنكر والمزعر المستبذ رأيه ومنه قولهم أتمرته فأعزروا أي أن يأتمروا أمر اماره اذا صير علما والتأمر بقرينة الامارة وقالوا في وجه مالك تعرف أمرته محركة وهو الذي تعرف فيه الخير من كل شيء وأمرته زيادته وكثرته وما أحسن أمارتهم أي ما يكثرون ويكثر أولادهم وعددهم وعن الفراء الامارة الزيادة والنماء والبركة قال ووجه الامر أول مآراء وقال أبو الهيثم نقول العرب في وجه المال تعرف أمرته أي نقصانه قال أبو منصور والصواب ما قال الفراء وقال ابن بزرج قالوا في وجه مالك تعرف أمرته أي عينه وأمارته مثله وأمرته بفتح فسكون وقالوا يا حبيذا الامارة ولوعلى وجه الجارة ومرتى بمعنى أشعر على وفلان بعيد من الثمر قريب من المنبر وهو المشورة مفعل من المؤامرة والمنبر النجوة وفلان مطبعة لاميرها زوجها وفي الحديث ذكر كز وأمر محركة وهو موضع نجد من ديار غطفان قال مدر بن لاى

تربعت مواسلا وذا أمر * فلتقى البطنين من حيث انفجر

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج اليه لجمع محارب فهرب القوم منه الى رؤس الجبال وزعيمهم عثور بن الحارث المحاربي فسكر المسلمون به وذو أمر مثله شدداء أو قرية من الشام والاميرية ومجدة الامير قربتان عصر (تذييل) قال الله عز وجل واذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها قال ابن منظور أكثر الفراء أمر نادروى خارجة عن نافع أمر نابا بالمدوسا نرا أصحاب نافع ورواه عنه مقصورا وروى عن أبي عمرو أمر نابا تشديد وسائر اصحابه ورواه بتخفيف الميم والقصر وروى هدية عن جابر بن سلمة عن ابن كثير بالشد يدوسا نرا الناس ورواه عنه مخففا وروى سلمة عن الفراء من قرأ أمر ناخيفة فسرهاب بعضهم أمر نامتر في ابانطاعة ففسقوا فيها ان المترف اذا أمر بالطاعة خالف الى الفسق قال الفراء وقرأ الحسن أمر نا وروى عنه أمر نا قال وروى عنه انه بمعنى أكثر نا قال ولا ترى انها حفظت عنه لا نالا تعرف معناها هنا معنى أمر نابا مدا أكثر نا قال وقرأ أبو العالية أمر نا وهو موافق لتفسير ابن عباس وذلك أنه قال سلطانا رؤساء هاففسقوا وقال الزجاج نحو ما قال الفراء قال من قرأ أمر نابا تخفيف فالمعنى أمر نا هم بالطاعة ففسقوا فان قال قائل أليس تقول أمرت زيدا فضرب عمر والمعنى انك أمرته أن يضرب عمر فضربه فهذا اللفظ لا يدل على غير الضرب ومثله قوله أمر نامتر فيا ففسقوا فمعنى تلك فعصيتي فقد علم أن المعصية مخالفة الامر وذلك الفسق مخالفة أمر الله وقرأ الحسن أمر نامتر فيا على مثال عانا قال ابن سيده وعسى أن تكون هذه لغة ثالثة قال الجوهري معناه أمر نا هم بالطاعة فعصوا قال وقد تكون من الامارة قال وقد قيل أمر نامتر فيا أكثر نامتر فيا والدليل على هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم خير المال سكة مأبورة أو همزة مأمورة أي مكثرة (تكميل) واذا أمرت من أمر قلت مر وأصله أوامر فلما اجتمعت همزتان وكثرت استعمال الكلمة حذفت الهمزة الاصلية فزال الساكن فاستغنى عن الهمزة الزائدة وقد جاء على الاصل وفي التنزيل العزيز وأمر أهلك بالصلاة وفيه خذ العفو وأمر بالعرف وفي التهذيب قال الليث ولا يقال أوامر ولا أوخذ منه شيئا ولا أوكل اغما يقال مر وكل وخذني الابتداء بالامر استقالا للضمين فاذا تقدم قبل الكلام واو أوفا وقلت وأمر فأمر كما قال عز وجل وأمر أهلك بالصلاة فأما كل من أكل يأكل فلا يكاد يخلو فيه الهمزة مع الفاء والواو ويقولون وكلا وخذا را فعا فكلاه ولا يقولون فأكلاه قال وهذا أحرف جاءت عن العرب نوادر وذلك أن أكثر كلامها في كل فعل أوله همزة مثل أبل بأبل وأمر بأسرا يكسر واي فعل منه وكذلك ابن ياق فاذا كان الفعل الذي أوله همزة وبفعل منه مكسورا مردود الى الامر قيل اسر فلان اييق يا غلام وكان أسله الامر همزتين فكرها جعابا بين همزتين فحولوا احدهما ياءا اذ كان ما قبلها مكسورا قال وكان حق الامر من أمر يأمر أن يقال أوامر أوخذ أوكل همزتين فتركت الهمزة الثانية وحولت واو الضمة فاجتمع في الحرف همتان بينهما واو والضمة من جنس الواو فاستقلت العرب جعابا بين همتين وواو وطرحوا همزة الواو لانه بقي بعد طر حها حرفان فقالوا مر فلا ناكذا وكذا أوخذ من فلان وكل

٣ قوله ان الخ كذا يحظه
وباللسان أيضا ولعل
اظهاره

٢ قوله أمرنا بالسلام
هذه عبارة اللسان وقد
قدم في عبارته وقوله عز
وجل وأمرنا بالتسليم لب
العالمين فحذف الشارح
صدرا العبارة

٣ ترك الشارح بعد قوله
أقرب في نسخته بياناً بقدر
شدة أسطروله أنه أراد أن
يكتب شيئاً يتعلق بالمقام
فتركه

٤ قوله سلم بفتح السين
وتشديد اللام كبقم
(المستدرک)

(أهرة)

(أبر)

٥ قوله وفي رواية في
اللسان وروى عن كعب
الاجبار ان الجنة في
السما السابعة بميزان
بيت المقدس والعصرة
ولو وقع حجر منها وقع على
العصرة ولذلك دعيت
أورشلوم ودعيت الجنة دار
السلام اه

لم يقولوا أكل ولا أخذوا أمر كما تقدم فان قيل لم ردوا وأمر إلى أصلها ولم يردوا وكلا ولا أخذوا قيل لسعة كلام العرب ربما
ردوا والشئ إلى أصله وروى عنه على ما سبق له وروى عنه كتبوا الحرف مهموزاً وروى عنه كتبوا على ترك الهمزة وروى عنه كتبوا على
الادغام وروى عنه كتبوا على ترك الادغام وكل ذلك جائز واسع (تقديم) العرب تقول أمرتك أن تفعل وتفعل وبأن تفعل فن قال
أمرتك بأن تفعل قالوا لا لصاق والمعنى وقع الأمر بمذا الفعل ومن قال أمرتك أن تفعل فعلى حذف الباء ومن قال أمرتك
لتفعل فقد أخبرنا بالعلة التي لها وقع الأمر والمعنى أمرنا بالسلام ٢ وقوله عز وجل أتى أمر الله فلا تستهجنوه قال الزجاج أمر الله
ما وعدهم به من المجازاة على كفرهم من استأنف العذاب والدليل على ذلك قوله تعالى حتى إذا جاء أمرنا وفار التنوير أتى جاء
ما وعدناهم به وكذلك قوله تعالى أتاهم بالبلاء وأمرنا بالبلاء فحذفوا العذاب واستبقوا الأمر الساعة
فأعلم أنه أن ذلك في قرينه بمنزلة ما قد أتى كما قال عز وجل وما أمر الساعة إلا كلمح البصر أو هو أقرب ٣ (الاور كغراب النار)
وههنا (و) شدة حر (الشمس) من المجاز كذا أن يغشى عليه من الاوارى (العطش) أو شدته ومنه قولهم رجل أوارى
(و) قيل هو (الدخان والهب) قال أبو حنيفة الاوارى من الدخان والطف ويقال يوم ذوارى أو رأى ذو صوم ومو حشيد ومن كلام
على رضي الله عنه فان طاعة الله حر من أوارى ان موقدة (و) الاوارى أيضاً (الجنوب ج) (أور) بالضم وريح أور وبارودة وقال
النكائي الاوارى مقول أصله الوار ثم خففت الهمزة فبدلت في اللفظ واو فصارت ووار فإلها التفت في أول الكلمة واوان وأخرى غير
اللازم مجرى اللازم أبدلت الأولى همزة فصارت أوارا (وأرض اورة كفرحة) ووزنة مقول (شديته) أى الاوار (واسنأور فزع
(و) استأورت (الابل نفرت في السهل) وكذلك الوحش عن الفراء (واستأورت في الحزن) قال الأصمعي استأورت الابل إذا تراعبت
على نفار واحد وقال أبو زيد ذلك إذا نفرت فصعدت الجبل فإذا كان نفارها في السهل قيل استأورت قال وهذا كلام بني عقيل
(و) استأور (عجل في الظلمة كاستأور) استأور (القوم غضبا اشتد غضبهم) استفعال من الاوار بمعنى شدة الحر (و) استأور (البعير
نهياً للوثوب) وهو بارك (والاور) بالفتح (السمال) عن الفراء (و) الاور (من السحاب مؤرها والاعار) الهمزة بدل من
العين (و) عن ابن السكيت (أرها يورهاو) قال غيره (يشيرها) أير اذا (جامعها) ورجل مثير كئيب (وأرة جبل لمزينة) قال
عداوية هيأت منكم عملها * اذا ما هي احتلت بقدس وآرة

وقال حسان بن ثابت يهجو حمزة
رب خالته لك بين قدس وآرة * تحت البشام ورفعه المفضل
(ووادى آرة بالاندلس) ويقال فيه يارة أيضاً (وآرة بالضم ماء أو جبل تميم) وروى البيت المتقدم بقدس آرة (وأوريا كبورياه)
بالضم (رجل) من بني إسرائيل وهو زوج المرأة التي فتن بهادود عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام * ومما يستدرك عليه
المستأور انفار عن الشيباني ويقال للحمرة التي يجتمع فيها الماء أورة قال الفرزدق * تربع بين الأورنين أميرها * وأما قول
ليد
يسلب الكانس لم يور بها * شعبة الساق اذا ظل عقل
وروى لم يور بها من رواء كذلك فهو من أوار الشمس وهو شدة حرها فقلبه وهو من التنفير ويقال أوارته فاستأور اذا نفرت وفي
حديث عطاء بن أوري سلم براكب الحارير يبيت الله المقدس قال الاعشى
وقد طفت للمال آفاقه * عمان خمص فأورى سلم

والمشهور أوري سلم بالتشديد تخفيفه للضرورة وروى بالسین الممثلة وكسر اللام كأنه عتبه وقال معناه بالعبرانية بيت السلام
وفي رواية عن كعب الاجبار أورسلم والاور بالفتح جبل حجازى أو نجدى جعله الشاعر آورة للشعر والاور بالضم صقع من اصقاع
رامهرمز ذوقرى وبساتين (الاهرة محركة كالحال الحسنه رالهيئة) الاخير عن ابن سيده (و) الاهرة (متاع البيت) وثيابه
وفرشه وقال نعلب بيت حسن الظهرة والاهرة والمقاروهو متاعه والظهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن (ج أهروأهرات) قال
الراجز

عهدي يبناح اذا ما ارتا * وأذرت الريح ربابا
أحسن بيت أهروأرا * كأنما لم يضررا
وأورده ابن برى على وجه آخر (و) أهر (كقهر مدبرين ار د بيل وتبريز) نقله الصغاني (الابر) بالفتح (م) أى معروف وهو
الذكروفسره في منتخب اللغات بالفضيب (ج أبور وبار) على أفعال (و) أير على أفعال الثلاثة في الصحاح والثاني أقلها قياسا
وزاد في اللسان أير بالضمين وأنشد سيبويه لجرير المضي

يا أشعبا أكلت آبار أحرة * ففى البطون وقد راحت فراقير
هل غير أنكم جلان ممدرة * دسم المراقق أنذال عواير
وغيرهمز ولمز الصديق ولا * ينكى عدوكم منكم أظافير
وأنكم ما بطنستم لمزل أبدا * منكم على الاقرب الادنى زناير
أنعت أعيار عرين الخنزرا * أنعتن آبرا وككرا

وأنشد أيضا

(و) الأبر (ريح الصبا) وقيل الشمال وقيل التي بين الصبار والشمال وهي أخبث النكب (كالأبر) بالكسر أو رده الفراء عن الأصمعي في باب فعل وقيل (والأبر) كسيد وكذلك المهيرو المهيرو وأنشد يعقوب

وانا ماسمخ اذا هبت الصبا * وانا لا يسار اذا الابر هبت

(والأبر بالضم) يقال ربح أبرو أو إذا كانت باردة (والأبر كصبور) عن الفراء قال * شامة جفع الظلام أوور * وفي اللسان الأبر ربح الجنوب وجعه أبرة ويقال الأبر ربح حارة من الأوار وانما صارت واو هاء لكسرة ما قبلها (والأبر كصهاب الصفر) قال عدى بن الرقاع تلك التجارة لا تحبب لمثلها * ذهب يباع بآنل وأبار

(و) أبار (بالتشديد شهر قبل خزان) مكبرا قال شيخنا وقع في كلام سعدى أفندى قبل خزان ونسب خزان بالتصغير قال الصفاني وأبار معظم الريح ويقال له بالشأم أبار الورد والعصج انه بالدمربانية وهو الشاهري الثاني من شهر رهم بين نيسان وخزان (و) الأبار (بالكسر) مع التشديد (الهواء) وفي اللسان الأبار اللوح وهو الهواء (والأبر كالكبر القطن ونخالة الفضة) نقله الصفاني (و) أبر (جبل لطفان) نجدى قال عباس بن عامر الأصم

على ما الكلاب وما ألاموا * ولكن من راحم ركن أبر

(و) الأباري بالضم العظيم الأبر) كما يقال رجل أنافي عظيم الانف ويكنى به عن كثرة أولاده الذكور قال علي رضي الله عنه من يطل أبرا يبه يتطرق به ضرب طول الأبر مثلاً لكثرة الولد والانتفاق مثلاً للاعتضاد ومن هذا المعنى قول الشاعر وهو السراذق السدومي

أعاضبه عمرو بن شيبان أن رأته * عديدي إلى جرثومة ودخيس
فلو شاء ربي كان أبرا أياكم * طويلاً كما ير الحارث بن سدوس

قبل كان له أحد وعشرون ذكراً وآر الرجل حملته يؤرها ويبرها أبرا إذا جامعها (والمثير) على وزن مفعول (النيل) أي الكثير النيل (و) أبار بالضم ع مجوران في جهة الشمال منه وهو منهل * ومما يستدرك عليه صخرة أبر وصخرة أبرا يذكر في ترجمة يرو والمثير كصير المنيول قال أبو محمد اليزيدي واسمه يحيى بن المبارك

ولا غرو أن كان الأعرج أرها * وما الناس إلا أبر ومثير

وأبر بالكسر موضع بالبادية وفي التهذيب أبرو هير موضع بالبادية قال الشماخ

على أصلاب أحقب أخدري * من اللاتي تضمنهن أبر

وأبر بني الحاج من مياه بني غير وهو بالكسر وأما بالقص فناحية من المدينة يخرجون إليها للترفة

(بأر)

(فصل الباء) الموحدة مع الراء (البئر) بالكسر التليب (م) معروف (أنتي ج أبار) بهمزة بعد الباء مقلوب عن يعقوب أي فوزنه أعقل (و) من العرب من يقلب الهزة فيقول (أبار) على أصله (و) هي في القلة (أبور وأبر) مثال أمل مقلوب وزنه أعقل عن الفراء (و) في الكتبة (بأر) بالكسر وفي حديث عائشة أغتسلت من ثلاثة أبور بمذبحها بعضا والمراد به أن مياهها تجتمع في واحدة كماء القناة (و) البأر ككأن (حافرها) كذا في التهذيب والمشهور به أبو نصر إبراهيم بن الفضل بن إبراهيم الأصمعي الحافظ ويقال أبار وهو مقلوب ولم يجمع على وجهه (و) أبار فلا تجعل له بئرا نقله الزجاج (و) أبار (كمنع) يبأرها (و) كذلك (أبنا حفر) وعن أبي زيد بارت أبار بأر حفرت بؤرة يطبخ فيها وهي الآرة وفي الحديث البئر جبار قيل هي العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيها الإنسان أو غيره فهو جبار أي هدر وقيل هو الجبر الذي ينزل البئر فينقيها أو يخرج منها شياً وقع فيها فيموت (و) أبار (الشيء) بأر أو بآره كلاهما (خبأه أو أدخره) ومنه قيل الحفرة البؤرة (و) أبنا (الخبر) أو بآره (قدومه أو عمله مستورا) وفي الحديث إن رجلاً آناه الله ما لا فم يستر خيراً أي لم يقدم لنفسه خبيثة خيراً ولم يدخر وقال الأموي في معناه هو من الشيء يحبأ كأنه لم يقدم لنفسه خيراً خبأها لها وقال أبو عبيد في الابتأر لغتان ابتأرت وانتبرت ابتأرا وانتبأرا وقال القطامي

فإن لم تأبئ رشداً فريش * فليس لسائر الناس انتبأر

يعني استطناع الخبر وتقديمه (والبؤرة) بالضم (الحفرة) يطبخ فيها عن أبي زيد وهي كالزبية من الأرض (و) قيل هي (موقد النار) وهي الآرة وجعه بؤر (و) البؤرة أيضاً (الذخيرة) يدخرها الإنسان (كالبؤرة) بالكسر (والبؤرة) على فعيلة وفي الأساس ٣ بأر الفاسق من ابتأر والفوسق من ابئر ويقال ابتأرها قال فعلاً أو هو صادق أو ابئر تها قاله وهو كاذب (البئر) بفتح فسكون (سبع م)

معروف (ج ببور) مثل فلس وفلوس وقيل هو ضرب من السباع وفي الصحاح وهو الفرائق الذي يعادى الأسد ومثله في المصباح في قول المصنف معروف محل تأمل ولعله في الزمن الأول أعجمي (معرب) وفي التهذيب وأحسبه دخيلاً وليس من كلام العرب (ونصر بن بربويه كعمرويه حدث عن اسمعق بن شاذان) كذا في النسخ والصواب عن اسمعق شاذان وهو اسمعق بن إبراهيم وشاذان لقبه وهو نصر بن بربويه القارمي حدث عنه ببغداد وأخوه أحمد بن بربويه حدث أيضاً وهكذا ضبط الحافظان الذهبي وابن حجر وقرأت في كتاب ابن أبي الدم نصر بن بربويه بكسر الموحدة وسكون التثنية بعد هاء مفتوحة كان ببغداد حدث عن شاذان فتأمل

٣ قوله وآرخ مكررمع
ما تقدم
(المستدرك)

٣ قوله بأر الفاسق كذا
بخطه والذي في الأساس
الفاسق من ابتأر وليس
فيه لفظ بأر قيل الفاسق
فلعلها ترجمة للمادة ألحقها

بأر
(ببر)

٤ قوله يقال له الخ كذا
بخطه وعبارة الأساس يقال
ابتأرت الجارية إذا قال
فعلت بها وهو صادق
وابئر تها إذا قال ذلك وهو
كاذب اه وهي ظاهرة

(بتر)

ذلك * وما يستدرك عليه الببارات بالكسر كورة بالصعيد قرب اخيم وعبد الله بن محمد بن يبر بكسر فسكون ففتح من أهل وادي
الحجارة جمع أبا عيسى ويورق رية بأفريقية من أعمال تونس (الستر) بفتح فسكون (القطع) قبل الانعام كذا في اللسان
والاساس (أو) هو قطع الذنب ونحوه (مستاصلا) وقيل هو اتصال الشيء قطعاً وقيل كل قطع بتر (وسيف بتر قاطع) وكذلك (بترار)
ككنا (و بتر كقرب) وبتور كصبور والبارز السيف القاطع (والابتر المقطوع الذنب) من أي موضع كان من جميع الدواب
(بتره) بتره بترامن حد كتب (بتر كفرج) بتر بتر والذئ في اللسان وقد أتره بتره بتر (و) (الابتر) بتر (حبة خبيثة) وفي
الدواشير مختصر نهاية ابن الاثير الجلال أن الابتر هو القصير الذنب من الحيات وقال النضر بن شميل هو صنف أزرق مقطوع
الذنب لا تنتظر البسه حامل الألقمت عافى بطنها وفي التهذيب الابتر من الحيات الذي يقال له الشيطان قصير الذنب لا يراه أحد
الأقرن منه ولا تبصره حامل الأسقط وانما سمى بذلك لقصر ذنبه كانه بتر منه (و) (الابتر) (البيت الرابع من المثمن في) عروض

(المتقارب) كقوله خلي عوجا على رمم دار * خلعت من سلمي ومن ميه

(وإثافي من المسدس) كقوله تعفف ولا تبئس * فما يقض بأنكا

فقوله ميه من ميه وكامن بأنكا كلاهما اقل وانما حكمهما فعولن لخدفت لن فبقي فعولم حذف الواو وأسكنت العين فبقي فل وسمى

قطرب البيت الرابع من المديد وهو قوله انما الذل فاقوته * أخرجت من كبس دهقان

٣ سماء أتر قال أبو اسحق وغلط قارب انما الابتر في المتقارب فاما هذا الذي سماه قطرب الابتر فاعلماهو المقطوع وهو مذكور في

مؤنعه كذا في اللسان وقال شيخنا وظاهر قول المصنف أو نص في أن الابتر من صفات البيت وليس كذلك بل هو من صفات

الضرب فهو أحد ضرب المتقارب أو المديد على ما عرف في العروض والبتر ضبطه بالفتح والتعريف وقالوا هو في اصطلاحهم

اجتماع القطع والحذف في الجزء الأخير من المتقارب والمديد فاذا دخل البتر في فعلون في المتقارب حذف سببه الخفيف وهولن

وحذفت الواو من فعول وسكنت عينه فيصير فعولن في المديد حذف سببه الخفيف أيضا وهولن وحذفت ألف

وتده وسكنت لامه فيصير فاعل هذا مذهب أهل العروض قاطبة والزجاج وحده وافقهم في المتقارب لان فعولن فيه يصير فعولن فيبقى

فيه أقله واما في المديد فيصير فاعلان الى فاعل فيبقى أكثره فلا ينبغي أن يسمى أتر بل يقال فيه محذوف مقطوع والمصنف كانه

جرى على مذهب الزجاج في خصوص التسمية وان لم يبين معنى البتر والابتر ولا أظهر المراد منه فكلامه فيه نظر من جهات

(و) (الابتر) (المعجم) (و) (الابتر) (الذي لا عقب له) وبه فسر قوله تعالى ان شئت لولا ابترنا لعظماء في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شئت لولا ابترنا لعظماء في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي

المنقطع عنه كل خير وهذا نقله الصاغاني وفي حديث ابن عباس قال لما قدم ابن الاشراف مكة قالت له قريش أنت جبرأئيل المدينة

وسيدهم قال نعم قالوا ألا ترى هذا الصنوبر الابتر من قومه يزعم انه خير منا ونحن أهل الحجج وأهل السداة وأهل السقاية قال أنتم

خير منه فارتأت شئت لولا ابترنا لعظماء في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر فقال الله عز وجل ان شئت لولا ابترنا لعظماء في العاصي بن وائل وكان دخل على النبي

كفر واهولاء أهدى من الذي آمنوا سيلا قال ابن الاثير الابتر المنبتر الذي لا ولد له قبل لم يكن يومئذ ولده قال وفيه نظرا لانه ولد

له قبل البعث والوحى الآن يكون أراد لم يعش له ولد ذكر (و) (الابتر) (الخامس) (و) (الابتر) (ملاعره) (له من المزايا والدلاء) (و) (الابتر

(كل أمر منقطع من الخير) أثره وفي الحديث كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بمحمد الله فهو أتر أي أقل (و) (الابتر) (العبر والعبد

وهما الأبرار) سميا أترين لقلة خيرهما ونقله الجوهرى عن ابن السكيت ٣ ومن سميات الاساس لينة أعارنا أتره وما هم

الاكحرا البتر (و) (الابتر) (لقب المغيرة بن سعد البترية من الزيدية بالنسب اليه) وضبطه الحافظ بالفتح (و) (الابتر) (الرجل

(أعطى ومنع) نقلهما ابن الاعراب (ضد) أتر اذا (صلى الله عليه وسلم) حين تقضب الشمس أي عند شعاعها) ويخرج كلقضبان كذا في

التهذيب وفي حديث علي كرم الله وجهه وسئل عن صلاة الاضحى أو العصر فقال حين تبهر البسيرا الأرض أراد حين تنبسط

الشمس على وجه الأرض وترتفع وأتر الرجل إلى الضحى من ذلك كذا في النهاية (و) (أتر) (الله الرجل جعله أتر) مقطوع العقب

(والابتر كعلاط القصير) كانه بتر عن التمام (و) (قيل هو) (من لا نسل له) (والابتر أيضا) (من بتر) كينصر (رجله) وقطعها

كالبارز كافي الاساس قال عبادة بن طهفة المازني به عوا بأحسن السلي

شديد اكاء البطن ضب ذخينة * على قطع ذي القربى أحد أبار

وفسر ابن الاعرابي فقال أي يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه (والبراء) (الحجة) (النافذة) عن ثعلب ووههم شيخنا حيث فسره

بالجديدة قال وتجري على لسان العامة فيطلقونها على السكين القصيرة ويقال ضربا بتره (و) (البراء) (ع) بقره مسجد

لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطريق بول) من ذنب الكواكب ذكره ابن اسحق (و) (البراء) (من الخطب ما لم يذكر اسم الله فيه

ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم) ومنه خطب يزيد خطبته البراء (و) (الاساس طلعت) (البسيرا الشمس) أول النهار قبل أن

يقوى ضوءها ويغلب وكانها سميت به مصغرة لتعاصر شعاعها عن بلوغ قيام الاضياء والاشراق وقتله وتقدم حديث علي وفيه

٣ قوله سماء كذا في
اللسان أيضا ولا حاجة اليه
بعد قوله وسمى

٣ قوله ومن سميات
الاساس الخ ليس هذا
من السميات كما لا يخفى
وانما التجميع بين قوله
الحجرو البتر وقد قدم في
الاساس جملة وما هم الخ
على ما قبلها

وفي نسخة المتن الماضية
النافذة

الشاهد وذكره الهروي والخطابي والسهيلي في الروض (والانتار الانقطاع) يقال بتره بترافا بستر وتبتر (و) الانتار (العدو) عن ابن الاعراب (البتر) بفتح فسكون (الانان تصغيره بتيارة) بتران (كعثمان ع لبني عامر) بن صعصعة وقيل جبل وأنشد أبو زياد

وأشرفت من بتران أنظر هل أرى * خيال الليلى ريته ويرانيا
(و) بتر بالضم) فالسكون (أجل) بالحاء المهملة جمع جبل من الرمل في الشقيق (مطلات على زبالة) قال القتال الكلابي عفا النعب بعدى فالعريشان فالبتير * بفتح ناعاج من أمية فالجر

٢ قوله جبال كذا بالحاء
بخطه جمع جبل وهو الرمل
المستطيل

وقيل البتر أكثر من سبعة فرائخ وطوله أكثر من عشرين فرسخا وفيه ٢ جبال كثيرة من بلاد عمرو بن كلاب (و) بتر (ع بالاندلس) منه أبو محمد مسلمة بن محمد الاندلسي روى عنه يوسف بن عبد الله بن عبد البر الاندلسي (و) بتر بالفصح وضبطه الصغاني بالكسر (حصن من عمل مرسية) بالاندلس ذكره ياقوت في المعجم (و) بتيارة (كسفينة ابن الحرث بن فهر) في قريش قاله ابن حبيب (و) أبو مهدى (عبد الله بن أحمد بن تميم بالهم ساكنة الاخر) اندلسي روى عن ابن قاسم القلي وعنه هشام بن سعيد الخليل الكاتب (وكذا) أبو محمد (مسلمة بن محمد بن البترى محمدتان) وهو اندلسي أيضا من مشايخ ابن عبد البر مر ذكره قريبا * وما يستدل عليه المبسوط التي قطع ذنبها ومنه حديث العجائبي عن كل مبتورة وفي حديث آخر عن عن البتيرة هو أن يوزر بركة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فأتم الأولى وقطع الثانية وفي حديث سعد أنه أوتر ركعة فأنكر عليه ابن مسعود وقال ما هذه البتيرة وفي الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم درع يقال لها البتيرة سميت بذلك لقصرها والبتيرة الانقطاع وتبتر لجه اغمار ٣ والابتار بالضم موضع قال الراعي

٣ قوله اغمار كذا بخطه
والذي في اللسان اغمار
وليحمر

تركن رجال العنظوان تنوبهم * شباع خفاف من وراء الابار
والبتير بفتح فتشديد ناء فوقية فسكون باء تحتية قرية بالشام واليه نسب شيخ مشايخنا أبو محمد صالح كان ممن رأى الخضر عليه السلام وصاحبه والبتور كنز من اعلامهم والبتراء قرية بمصر وأباز كعلايط أودية أو هضاب نجدية في ديار غنى وقيل بل هي ثمانية والاول أثبت وأباز كذا صدق شامى وبتيارة بالضم لقب الحرث بن مالك بن نهد بطن قاله ابن حبيب وبترون محرقة قرية يجبل من عمل طرابلس الشام منها أبو القاسم عبد الله بن مفرح بن عبد الله بن مضر بن قيس روى له أبو سعد المالبني هكذا ذكره أئمة الانساب وفي معجم ياقوت بترون بالياء المثناة (البتر) بفتح فسكون (الكثير والقليل) ذكره ابن السكيت وغيره في الاضداد يقال عطا بترأى كثير وقليل وما بترى منه على وجه الارض شئ قليل والمعروف في البتر الكثير (و) البتر أيضا (خراج صغير) ومثله في الاساس وحصن بعضهم به الوجه (وقول الجوهري) خراج (سغار غلط) قال شيخنا لا غلط فيه فان البتر اسم جنس جمعي وهو جمع عند أهل اللغة ومثله يجوز أن يوصف بالجمع والمفرد على ما قرئ في العربية ويدل له قول المصنف الخراج كالغراب القروح فانه فسرهم بالقروح وهي جمع قرح كفلس وفلس ففسر الجمع بالجمع أو قصد الجنس كيولون الدبر كما مال اليه بعض الشيوخ (ويحمر) واحدة بتره وبتره وقد (بتر وجهه) يبتتر (مثلثة بتر) بفتح فسكون (و) بتر (بتر) محرقة (فهو) وجه (بتر) ككتف (وبتر) وجهه بتر بتر جلده نبط قال أبو منصور ابشور مثل الجدري بفتح على الوجه وغيره من بدن الانسان وجهها بتر (و) عن ابن الاعراب البثرة الحرة وقيل هي (أرض حجارها كحجارة الحرة الانهايض) وهو مجاز (و) البتر (الحسي) والبشور الاحسا وهي التكرار (و) يقال (كثير بتر اتباع) له وقال النكاشي هذا شئ كثير بشير وبشير ويجيز أيضا (و) قد (بفرد بترما) معروف (بذات عرق) قال أبو ذؤيب

٤ قوله يفتح كذا بخطه
والذي في اللسان يفتح
ولعله الصواب

فاقتنن من السوا ومازاه * بتر وعانه طريق مهيح
(أو) بتر (ع) آخر من أعراض المدينة ليس ببعيد قاله أبو عبيدة وأنشد الاصمعي لابي جندب الهذلي الى أي تساق وقد وردنا * ظمأ عن مسجة ماء بتر

(و) البتر من الماء البادي من غير حفر) وكذلك ماء نبع ونابع (و) البتر أيضا (الحسود) البتر (المشور والحسود) المشور أيضا (الغني جدا) أي التام الغني (و) البتر الخيل ركضت للمبادرة) شياً تلمبه كابتعت وابتعت (و) البتر (بالمد) (جبل لجيلة) جاء ذكره في غزاة الرجيع (تعبديه) سلطان الزاهد بن (ابراهيم بن آدم) العجلي البلخي من أولاد أمراء له كرامات ألقت في مجموع رضي الله عنه وأرضاه عنا * وما يستدل عليه عن ابن الاعراب البثرة تصغيرها البتيرة وهي النعمة التامة والبتر أرض سهلة رخوة وعن الاصمعي البثرة الحفرة قال أبو منصور ورايت في البادية ركية غير مطوية يقال لها بتره وكانت واسعة كثيرة

(المستدرك)

الماء وعن الليث الماء البتر في الغدير اذا ذهب وبقي على وجه الارض منه شئ قليل ثم نش وغشي وجه الارض منه شبه عرمض يقال صار ماء الغدير بتر وفي نوادر الاعراب ابتارت عن هذا الامر أي استرخيت وتناقلت وكرير بشير بن أبي قسيمة السلامي من المحدثين وكسفينة بتيارة بن مشور رجل من قضاة ذكرهما الصغاني وبتر بفتح فسكون أحداً ولاد ابليس الخسة سيد كرفي زلتبور (ابشورت الخيل) أهمله الجوهري وقال أبو السعيد هو مثل (ابتارت) وابتعت وذلك اذا ركضت تبادر شياً تطلبه

(ابشور)

حفص عمر بن محمد بن يحيى مات سنة ٣١١ أحد أئمة خراسان كتب وصنف وخرج على صحيح البخاري ذكره السمعاني وغيره وأبو محمد بن يحيى بن حازم بن راشد الهمداني التجاري السفدي عن أبي الوليد الطيالسي وابنه أبو الحسن محمد بن عمر بن محمد له رحلة حدثت عن معاذ بن المثني وبشر بن موسى وخلق حدث عنه أبو عبد الله بن محمد بن أبي الحسن (وحفيدة أحمد بن عمر) هكذا في سائر النسخ والصحيح حفيدة أحمد بن محمد بن عمر أبو العباس روى عن جده وعنه عبد الصمد بن نصر العاصمي ومنصور بن محمد البيهقي حدثت عنه ٣٧٢ ذكره الأمير (المطهر بن أبي زرار) أبو عمر (البجير بن محمدان) وفي نسخة محدثون * قلت الأخير أصباني حدثت عن أبيه وابن المقرئ وعنه معمر اللساني وابنه أبو سعد أحمد بن المطهر روى عن جده وعنه يحيى بن مندة * قلت والمطهر هذا كنيته أبو عمرو والده أبو زرار هو محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى البجير عن أبي علي العسكري وعنه ابنه المطهر ذكره ابن نقطة نقله عنه الحافظ * وفاته عبد الرزاق بن سلهب بن عمر البجير روى عن أبي عبد الله بن مندة وكذا أخوه عمر بن سلهب وأبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير البجير الذي البعادي روى عنه الدارقطني ومحمد بن علي بن أحمد بن بجير بن أزهر بن بجير البجير العنبري التميمي محدث كثير السماع واسع الرواية * ومما يستدرك عليه أيجر الرجل إذا استغنى غنى يكاد يظفيه بعد فقره وأيجر ويجير اسمان وأنشد ابن الأعرابي

ذهبت فشيئة بالاباع حولنا * سرقا فصب على فشيئة أيجر

قال الأزهرى يجوز أن يكون رجلا وأن يكون قبيلة وأن يكون من الأمور البجارت أي صبت عليهم داهية وكل ذلك يكون خبرا ويكون دعاء قلت والمراد بالقبيلة هنا هو خدرة جد القبيلة المشهورة من الانتصار فإن لقبه الأيجر ومن أمثالهم عير بيجر بجره ونبي بيجر بجره يعني عيو به وقال الأزهرى قال المفضل بيجر وبجرة كانا أخوين في الدهر القديم وذكر قصتهما قال والذي عليه أهل اللغة أن ذابجرة في سمرته عير غير بمانفه كما قيل في امرأه عيرت أخرى بعير بمانفها ومتنى بدائها وانسلت وعبد الله بن بجير بكى أبا عبد الرحمن بصري ثقة وهو بخلاف ابن بجير بالمهمل فانه كما مير استدركه شيخنا وبيوار بالفتح محلة كبيرة أسفل من ومنها أبو علي الحسن بن محمد بن سهلان الخطيب البجوارى الشيخ الصالح ذكره البيهقي في كتاب الانساب وياقوت في المعجم وبيجور بيجرون قرية بمصر ويقال هذه بحيرة السماك مثل بفرته وذلك إذا صاب الماء عند سقوط السماء نقله الصغاني (الجر الماء الكثير) ملها كان أوعذا وهو خلاف البرهي بذلك اعتمده واتساعه (أو الملح فقط) وقد غلب عليه حتى قل في العذب وهو قول مرح جوح أكثرى (ج أيجر ويحور ويجار) وما بيجر ملح قل أو أكثر قل ابن بري هذا القول هو قول الاموي لانه كان يجعل البحر من الماء الملح فقط قال وهبى بجر الملوحة وأما غيره فقال انما سمى البحر بجر السعة وانسابه ومنه قولهم ان فلانا بجر أى واسع المعروف قال فعلى هذا يكون البحر الملح والعذب وشاهد العذب قول ابن مقبل

ونحن من غنا البحر أن يشروا به * وقد كان منكم ماؤه بمكان

قال شيخنا في قوله الماء الكثير قيل المراد بالبحر الماء الكثير كما المصنف وقيل المراد الأرض التي فيها الماء ويدل له قول الجوهري لعمقه واتساعه وجرم في التاموس بان كلام المصنف على حذف مضاف وان المراد محل الماء قال بدليل ما سياتى من ان البرنس البحر والحديث هو الظهور وماؤه يعني والشئ لا يضاف الى نفسه قال شيخنا ووصفه بالعق والاتساع قد شهد لكل من الطرفين قلت وقال ابن سيده وكل خير عظيم بحر وقال الزجاج وكل خير لا يقطع ماؤه فهو بحر قال الأزهرى كل خير لا يقطع ماؤه مثل دجلة والنيل وما أشبههما من الأنهار العذبة الكبار فهو بحر وأما البحر الكبير الذى هو مفيض هذه الأنهار فلا يكون ماؤه المالحا أجابوا لا يكون ماؤه الأراكدا وأما هذه الأنهار العذبة فتأوها جار وميت هذه الأنهار جار لانها مشفوقة في الأرض شتا وقال المصنف في البصائر وأصل البحر مكان واسع جامع للماء الكثير ثم اعتبر تارة سعة المكانية فيقال بحر كذا وسعته سعة البحر تشبيهه به ومنه بحرت البعير شقت أذنه شقا واسعا ومنه البحيرة وهو اكل متوسع في شئ بحر أو الرجل المتوسع في علمه بحر والفرس المتوسع في جريه بحر واعتبر من البحر تارة ملوخته فقيل ماء بجر أى ملح وقد بجر الماء (والتصغير أيجر لا بيجر) قال شيخنا هو من شواذ التصغير كانه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهري وغيره وأما قوله لا بيجر أى على القياس فغير صحيح بل يقال على الأصل وان كان قليلا وسواء نادرا قياسا واستعمالا انتهى قلت وظاهر سياقه يقتضى ان أيجر تصغير بحر ومع بجر أى كبر كقوله شيخنا من ظاهر سياقه كما ترى وليس كذلك وانما يعنى تصغير بحر وبحور والمنوع هو بحر بالتشديد وأصل السياق لابس السكت قال في كتاب التصغير له تصغير بحر وبحار أيجر ولا يجوز ان تصغر بحارا على لفظها فتقول بيجر لان ذلك يضارع الواحد فلا يكون بين تصغير الواحد وتصغير الجمع الا التشديد والعرب تنزل التشديد منزلة المخفف انتهى فتأمل ذلك (و) من المجاز البحر (الرجل الكريم) الكثير المعروف سمي لسعة كرمه وفي الحديث أبى ذلك البحر ابن عباس سمي لسعة علمه وكثرته (و) من المجاز البحر (الفرس الجواد) الواسع الجرى ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في مندوب فرس أبى طلحة وقد ركبه عرياني وجدته بحرا أى واسع الجرى قال أبو عبيد قال للفرس الجواد انه لبحر لا ينكش حفره قال الأصمعي يقال فرس بجر وقيض وسكب وحت إذا كان جوادا كثيرا العدو وقال ابن جني

٣ قوله التجارى السفدي
كذا يحطه وسيأتى للمصنف
ان صغدموضع بيجارى
وليحور

(المستدرك)

(المستدرك)

(بحر)

في الخصائص الحقيقة ما أقر في الاستعمال على أصل وضعه في اللغة والمجاز ما كان بضد ذلك وانما يقع المجاز ويعدل اليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة وهي الاتساع والتوكيد والتشبيه فان عدت الثلاثة تبين الحقيقة فمن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هو بحر فالمعاني الثلاثة موجودة فيه أما الاتساع فلانه زاد في أسماء الفرس التي هي فرس وطرف وجواد ونحوها البحر حتى انه ان احتج اليه في شعر أو مبرج أو اتساع استعمال بقية تلك الأسماء، لكن لا يفيض الى ذلك الا بقية تفسر الشبهة وذلك كان يقول الشاعر

علوت مطاجرادك يوم يوم * وقد غدا الجياد في مكان بحرا

وكان يقول الساجع فرسل هذا اذا ما بغرته كان غرا واذا جرى الى غايته كان بحرا فان عرى عن دليل فلا لا يكون الباسا والغازا وأما التشبيه فلا تجر به يجرى في الكثرة مثل مائه وأما التوكيد فلانه شبه العرض بالجوهر وهو أثبت في النفوس منه قال شيخنا وهو كلام ظاهر الا ان كلامه في التوكيد وانه شبه العرض بالجوهر لا يحلو عن نظر ظاهر وتناقض في الكلام غير خفي وقال الامام الخطابي قال نقطويه انما شبه الفرس بالبحر لانه أراد ان جريه بجري ما، البحر اولانه يسبح في جريه كالبحر اذا ماج فعلا بعض مائه على بعض (و) البحر (الريف) وبه فسر أو على قوله عز وجل ظهر الفساد في البر والبحر لان البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح وقال الازهرى معنى هذه الآية أجذب البر وانقطعت مادة البحر بذو بهم كان ذلك ليدوقوا الشدة بذو بهم في العاجل وقال الزجاج معناه ظهرا لجذب في البر والقسط في مدن البحر التي على الانهار وقول بعض الاغفال

وأدنت خبري من صبير * من صبر مصرين أو العير

قال يجوز ان يعنى بالبحر البحر الذي هو الريف فصغره للوزن واقامة القافية ويجوز ان يكون قصدا للبحيرة فرخم انطرا (و) البحر (عمن الرحم) وقعرها ومنه قيل للدم الخالص الحرة باحر ومحراني وسيأتي (و) البحر في كلام العرب (الشق) ويقال اغاصمى البحر بحر الا شق في الارض شقا وجعل ذلك الشق لما نه قرارا وفي حديث عبد المطلب وحفر زمزم ثم حرها بحرا أى شققها وسعها حتى لا ينزف (و) منه البحر (شق الاذن) قال ابن سيده بحر الناقة والشاة يبحر بها بحر اشق أذنهما بنصفين وقيل بنصفين طولاً (ومنه البحيرة) كسفينة (كأوا اذا تفتت الناقة أو الشاة عشرة أبطن محروها) فلا يتفزع منها بدن ولا ظهر (وزكوها ترى) وزرد الماء (وحر مواجلها اذا ماتت على نسايم وأكلها الرجال) فهي الله تعالى عن ذلك فقال ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام (أو) البحيرة هي (التي خليت بلا راع أو) هي (التي اذا تفتت خمسة أبطن والحامس ذكر تحروه فأكله الرجال والنساء وان كان) أى الخامس وفي بعض النسخ كانت (أنتى يجرأ أذنهما) أى شققها وفي بعض النسخ تحروا بالنون أى خرقوا (فكان حراما عليهم لجهالهم ولبنهاوركوها فاذا ماتت حلت للنساء) وهذا الاخير من الاقوال حكاه الازهرى عن ابن عرفة (أو هي ائنة السائبة) وقد فسرت السائبة في محلها وهذا قول الفراء (و) قال الجوهرى (و) (حكماها حكم أمها) أى حرم منها ما حرم من أمها (أو هي) أى البحيرة (في الشاة خاصة اذا تفتت خمسة أبطن) فكان آخرها ذكر (بحرت) أى شق أذنهما وتركت فلابسها أحد قال الازهرى والقول هو الاول وقال أبو اسحق العوي أثبت ما روينا عن أهل اللغة في البحيرة انها الناقة كانت اذا تفتت خمسة أبطن فكان آخرها ذكر البحر وأذنهما أى شققها وأعقوا ظهرا من الركوب والحمل والذبح ولا تخلع عن ما ترده ولا تنعم من مرعى واذا القيها المعبي المنقطع به لم يركبها وجاء في الحديث أول من بحر الهائر وحى الحامى وغير دين اسمعيل عمرو بن لحي بن قعدة بن خندف (وهي العزيرة أيضا) وأنشد شمر لابن مقبل

قوله بنصفين كذا بخطه
تبعا للسان

فيه من الاخر المرتاع قرورة * هدر الدباى ٣ وسط الهجمة البحر

قال البحر الغراز والآخر المرتاع المكاء (ج بحائر) كعشيرة وعشار (و) بحر (بضمين وهو جمع غريب في المؤنث الآن يكون قد حله على المذكور ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قبيلة قال ولم يسمع في جمع مثله فعل وحكى الزنجشري بحيرة وبحر وصرمة وصرم وهي التي صرمت أذنهما أى قطعت (والباحر الاحق) الذي اذا كام محروبق كالبهوت وقيل هو الذي لا يتأكل حقا (و) الباحر (الدم الخالص الحرة) يقال أحر باحر وبحراني وقال ابن الاعرابي يقال أحر قاني وأحر باحرى وذريحى بمعنى واحد وفى المحكم ودم باحر وبحراني خالص الحرة من دم الجوف وعم بعضهم به فقال أحر باحرى وبحراني ولم يحص به دم الجوف ولا غيره (و) فى التهذيب والباحر (الكذاب) الباحر (الفضولى) الباحر (دم الرحم كالبهراني) وسئل ابن عباس عن المرأة تستفاض ويستمر بها الدم فقال تصلى وتتوشأ لكل صلاة فاذا رأت الدم البحراني قصدت عن الصلاة قال ابن الاثير دم بحراني شديد الحرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر الرحم وزادوه في النسب ألفا ونوناً للجملة فربد الدم العليظ الواسع وقيل نسب الى البحر لكثرة وسعته ومن الاول قول المهاج * ورد من الجوف وبحراني * وفى الأساس ومن المجاز دم بحراني أى أسود نسب الى بحر الرحم وعمقه (و) الباحر الذى اذا كام بحر مثل (المبهوت والبحرة) الارض و(البلدة) يقال هذه بحر تنأى أرضنا وقد ورد بالتصغير أيضا كفى التوشيع للبلال (و) البحرة (المتخفص من الارض) قاله ابن الاعرابي وقد ورد بالتصغير أيضا (و) البحرة (الروضة العظيمة) مع سعة وقال الازهرى يقال للروضة بحرة (و) البحرة (مستنقع الماء) قاله شمر وقد بحرت الارض اذا أكثر منافع الماء فيها (و) البحرة (اسم مدينة

قوله الدباى كذا بخطه
ومثله في اللسان ولعله
الزباى وسيأتى ان الزبعة
جماعة الابل كالهجمة ولم
يجد الدباى في المواد التي
بأيدى ناصمى يلتزم مع بقية
البيت ولبحرر

النبي صلى الله عليه وسلم) كالبصرة مصغرا والبصرة كسفينة اثلاثة عن كراع ونقلها السيد السهمودي في التاريخ وفي حديث عبد الله بن أبي لقد اصطلح أهل هذه البصرة على ان يتوجروا يعني يملكونه فيعصبوه بالعصابة وهي تصغير الحرة وقد جاء في رواية مكبر الثلاثة اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم كذا في اللسان (و) البصرة (ة) بالبحرين (عبد القيس) (و) البصرة (كل قرية لها بحر جاروما نافع) وفي بعض النسخ نهر نافع والصواب الاول والعرب تقول لكل قرية هذه بجزتنا (وبصرة الرعاء) موضع (بالطائف) وفي حديث القسامة قتل رجلا بـ ٢ بصرة الرعاء على شط لية وهو أول دم أقيده في الاسلام رجل من بني ليث قتل رجلا من هذيل فقتله به (ج بحر) بكسر ففتح (و بحر) والعرب تسمى المدن والقرى البحار وقال أبو حنيفة قال أبو نصر البحار الواسعة من الارض الواحدة بحرة وأنشد الكثير في وصف مطر

ينغادر ن صرعى من أراذل وتنضب * وزرقا بأجوار البحار تغادر

وقال مرة البصرة الوادي الصغير يكون في الارض الغليظة والبحار الرياض قال النهر بن ثوب

وكأنها ذفرى في تحايل نبتها * أنف يعم الضال بنت بحارها

(و) بحر (كزير جبل نهامة) وضبطه باقوت في المعجم كامير (و) بحير رجل (أسدى حكى عنه) سفيان (بن عيينة) الهلالي الفقيه الزاهد المشهور خيرا (وعلى بن بحير تابعي) روى عنه عا ذن ربيعة (وكذا عاصم بن بحير) واختلف في ضبطه فقيل هكذا (أوهو كامير) وعبد الرحمن بن بحير (الشكري) (محدث) عن ابن المسيب (أوهو كامير بالجيم) أما بالماء فذكره أحد بن حنبل وأما بالجيم فهو ضبط البخاري وكل منهما بالتصغير ولم أر أحد أن ضبطه كامير في كلام المصنف مخالفة ظاهرة (و بحر) الرجل (كفرح) يصير بحرا إذا (فحير من الفرع) مثل بطر (و) يقال أيضا بحرا إذا (اشتد عطشه) فلم يرو من الماء (و) بحر (لجه ذهب) من السل (و) بحر الرجل (و) البحر (إذا) اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فضعف (وانقطع) حتى اسود وجهه (وتغير) (والنعت من الكل بحر) ككف وقال الفراء البحران بلوى البحر بالماء فيكثر منه حتى يصيبه منه داء يقال بحر بحر فهو بحر وأنشد

لا عاظمه ومما لا يفارقه * كايحز بحمي الميسم البحر

قال وإذا أصابه الداء كوى في مواضع فبما قال الازهرى الداء الذي يصيب البحر فلا يروى من الماء هو النحر بالنون والجيم والبحير بالياء والجيم وأما البحر فهو داء يورث السل (و) أبحر الرجل إذا أخذ السل (و) البحر كامير من به السل كالبحر ككف) ورجل بحير وبحر مسلول ذاهب اللحم عن ابن الاعرابي وأنشد

وغلتي منهم بحير وبحر * وآبني من جذب دلوها بحر

قال أبو عمرو والبحير والبحر الذي به السل والبحير الذي انقطعت رثته ويقال بحير (و بحير كامير أربعة صحابيون) وهم بحير الانباري أورده ابن ماكولا ويكنى أبا سعيد الخير و بحير بن أبي ربيعة الخزومي سمى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله و بحير الراهب ذكره ابن منده وابن ماكولا و بحير آخر استدركه أبو موسى (و) بحير كامير (أربعة تابعيون) وهم بحير بن ريسان البجلي و بحير بن ذخير المعافري صاحب عمرو بن العاص و بحير بن أوس و بحير بن سعد الجهمي * وبق عليه منهم بحير بن سالم و بحير بن أحمد ذكرهما ابن حبان في الثقة (و) أبو الحسين ويقال أبو عمر (أحد بن محمد بن جعفر) بن محمد بن بحير بن فوح البياوري الحافظ حدث عن ابن خزيمة والباغندي ترجمه الذهبي والسعاني توفي سنة ٣٧٨ وابنه أبو عمرو ومحمد صاحب الاربعين حدث توفي سنة ٣٩٠ (وحفيده) أبو عثمان (سعيد بن محمد) شيخ زاهر روى عن جده وأخوه أبو حامد بحير بن محمد روى عن جده (و) أبو القاسم (المطهر بن بحير بن محمد) حدث عن الحاكم وعنه ابن طاهر (واحميل بن عون) هكذا في النسخ والذي في كتب الانساب ابن عمرو بن محمد بن أحد بن محمد بن جعفر شافعي من كبارهم تفقه على ناصر العمري وسمع من أبي حسان الزكي وأملى مدة مات سنة ٥٠١ وابن عمه عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن محمد روى عن أبي نعيم الاسفرايني وابن أخيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن حدث عن عمه وابنه أبو بكر روى عن البيهقي أخذ عنه ابن السمعاني وعلي بن محمد بن عبد الحميد ذكره ابن السمعاني (البحيريون محدثون نسبة إلى جد لهم) وهو بحير بن فوح (و بحيري) بالالف المقصورة (و بحير) بكسر (و بحيرة) بزيادة الهاء (و بحير) بفتح فسكون (أسماء) لهم (والبحرور) كصبور (فرس بريده الجري جودة) ونص التكملة البحرور من الخيل الذي يجري فلا يعرق ولا يزيد على طول الجري الاجودة انتهى وهو مجاز (و البحرور القمر) عن أبي علي في البصريات له (و) في الامثال (لقبه بحيرة بحرة) بفتح فسكون فبهما قال شيخنا همام من الاحوال المركبة وقيل من المصادر والصواب الاول يقال بالفتح كما هو اطلاق المصنف وبالفصح أيضا كما في شروح التسهيل والكافية وغيرهما وآخرهما يبنى للتركيب كثيرا (وينونان) بنصب عن الصغاني أي منكشفين (بلا حجاب) وفي اللسان أي بارز اليس ينزل و بينه شيء قال شيخنا يراذ عليه فخره بالنون كما سيأتي وحيثما يتعين التنوين والاعراب وينتفع التركيب (و بنات بحر) بالحاء والخاء جميعا وعلى الاول اقتصر الليث (أو الصواب بالخاء) أي بحيرة بنات بحر (و هو الجوهري) وقال الازهرى وهذا تصنيف منكر (معائب رفاق) منتصبات (يجئن قبل الصيف) وقال أبو عبيد عن الاصمعي يقال لسائب يأتين قبل الصيف

٣ قوله رجلا كذا بخطه
واللسان والذي في النهاية
رجل والبحر

٣ قوله بأجوار كذا بخطه
وهو جمع جار ولعله أجواز
جمع جوز بمعنى الوسط

٤ قوله ذفرى كذا بخطه
والصواب ذفرى كافي
اللسان وهي الروضة
الخضراء الناعمة

٥ قوله بلوى كذا بخطه والذي
سيأتي له مصنف لني بالماء
أكثر منه وهو لا يروى مع
ذلك

(المستدرک)

منتهيات بنات بحر و بنات مخرب الباء والميم والخاء، ونحو ذلك قال اللحياني وغيره (و بحر ان المريض) بالضم (مولد) وهو عند الاطباء التغير الذي يحدث للعليل دفعة في الامراض الحادة (و) يقولون (هذا يوم بحر ان مضافا) كذا في الصحاح وفي زهرة الشيخ داود الانطاكي البحران بالضم لنظرة يونانية وهو عبارة عن الانتقال من حالة الى أخرى في وقت مضبوط بحر كدعوليه قال واكثر ارتباطه بحركة القمر لانه شكل خفيف الحركة يقطع دوره بسرعة ولا يمكن اتقانه بغير يد طائلة في التحجيم ثم الانتقال المذكور اما الى العصة أو الى المرض والاول البحران الجيد والثاني الردي وأطال في نفسه فراجع (ويوم باحوري على غير قياس) فكأنه منسوب الى باحور و باحوراء مثل عاشور وعاشوراء وهو مولد و على غير قياس كما في الصحاح قال ابن بري ويتضمن قوله أن قياسه باحري وكان حقه ان يذكره لانه يقال دم باحري أي خالص الحرة ومنه قول المثقب العبدى

باحري الدم مرلحه * يرى الكلب اذا عض وهر

(والبحرين) بالتحية كذا في أصول القاموس والصحاح وغيرهما من الدواوين وفي المصباح واللسان بالالف على صيغة المتنى المرفوع (د) بين البصرة وعمان وهومن بلاد نجد ويعرب اعراب المتنى ويجوز أن يجعل النون محل الاعراب مع لزوم الباء مطلقا وهي لغة مشهورة واقتصر عليها الازهرى لانه صار علما مفردا لالة فاشبه المفردات كذا في المصباح (والنسبة بحري وبحراني أو كره بحري لانه يشبه بالنسبة الى البحر) وهذا روى عن أبي محمد اليزيدي قال سألت المهدى وسأل النكاشي عن النسبة الى البحرين والى حصنين لم قالوا حصني وبحراني فقال النكاشي كرهوا أن يقولوا حصناني لاجتماع التونين قال قلت أنا كرهوا أن يقولوا بحري فيشبه النسبة الى البحر قال الازهرى وانما اتوا البحرين لان في ناحية قراها بحيرة على باب الاحساء وقرى هجر بينها وبين البحر الاخر عشرة فراسخ وقدرت البحيرة ثلاثة أيام في مثلها ولا يغضب ماؤها وماؤها راكدة زقاق وقد ذكرها الفرزدق فقال

كان ديارا بين أسنة النقا * وبين هذاليل ٣ البحيرة معصف

قال الصغاني هكذا أنشده الازهرى وفي النفاض النخبة وفي اللسان قال السهيلي في الروض زعم ابن سيدة في كتاب المحكم أن العرب نسب الى البحر بحراني على غير قياس وانه من شواذ النسب وسب هذا القول الى سيبويه والخليل رحمة الله تعالى وما قاله سيبويه قط وانما قال في شواذ النسب يقول في بهراي وفي صنعاء منعاني كما تقول بحراني في النسب الى البحرين التي هي مدينة قال وعلى هذا التلقا جميع النحاة وتأولوه من كلام سيبويه قال وانما شبه على ابن سيدة لقول الخليل في هذه المسألة أغنى مسألة النسب الى البحرين كانهم بنوا البحر على بحران وانما أراد لفظ البحرين لأتراه يقول في كتاب العين يقول ٣ بحراني في النسب الى البحرين ولم يذكر ان نسب الى البحر اسلا لانه به واه على قياس جار قال وفي العرب المصنف عن اليزيدي انه قال انما قالوا بحراني في النسب الى البحرين ولم يقولوا بحري ليعرفوا بينه وبين ان نسب الى البحر قال وما زال ابن سيدة يعترف في هذا الكتاب وغيره عثرات يدعي منها الاطلاع ويدحض دحضات تحرجه الى سيل من طل قال شيخنا وذكر الصلاح الصفدي في نكت الهميان الامام ابن سيدة وذكر بحث السهيلي معه بما لا يحل عن نظروا مناسبه لسيبويه والخليل فقد صرح به ثم اراح التسهيل (ومحمد بن المعتمر) كذا في النسخ وفي التبصير محمد بن معمر بن ربيع انقيسي بصري ثقة حدث عنه البخاري والجماعة مات سنة ٣٥٠ (والعباس بن يزيد) بن أبي حبيب ويعرف بعباسويه حدث عن خالد بن الحرث ويزيد بن زريع روى عنه الباقندي وابن مسعود وابن مخلد وهومن الثقات (العرانيان محمد ثاب) وفاته ذكر بيان عطية العرائ مع سلاما بالماندزو يعقوب بن يوسف بن أبي عيسى شيخ لابن أبي داود وهرون بن أحمد بن داود البحراني شيخ لابن شاهين وعلى بن مقرب بن منصور البحراني أديب سمع منه ابن نقطة وداود بن غسان بن عيسى البحراني ذكره ابن الفروي وموفق الدين البحراني أديب بار بل مشهور بعد الستائة (والبحارة شجرة شاة) من أشجار الجبال (و) البحارة (من النوق الصغية) المختارة نقله الصغاني وهو مجاز (وبحر بن ضبع بصمتين فيهما) الرعيني (هجابي) ذكره ابن يونس وله وفادة (و) انقاض أبو بكر (عمر بن محمود بن بحر كجبل) بن الاحنف بن قيس (الواذاني) واو و زال بمكة وفونان (وابن عمه محمد) بن أحمد ابن عمر روى عنه يوسف الشيرازي معا من ابن ربيعة بأصفهان وفاته أبو جعفر أحمد بن مالك بن بحر (وهشام بن بحر) بالضم محدثون) الاخير مرخصي روى عن بكر بن يوسف (وأبحر) الرجل (ركب البحر) عن يعقوب وابن سيدة (و) أبحر (أخذ السيل) (و) أبحر (صادف انسانا بلا) ونص المحكم على غير اعتماد (وقصد) لرؤيته وهو من قولهم لقيه بحرة بحرة وقد تقدم (و) أبحر اذا اشتدت حرة أنفه (و) أبحرت (الارض كثرت منافعها) ونص التهذيب كثرت منافع الماء فيها (و) في المحكم أبحر (الماء ملح) أي صار ملحا قال نصيب

وقد عاد ماء الارض بحر اوزادي * الى مرضى ان أبحر المشرب العذب

(و) أبحر الرجل (الماء وجد بهجرا أي للملح يسف) هكذا في النسخ وفيه تحريف شنيع فان الصغاني ذكر ما نصه بعد قوله أبحرت الارض ولو قيل أبحرت الماء أي وجدته بحر أي للملح يمتنع قتا مل (و) من المجاز (استبحر) الرجل في العلم والمال (انبط) كبحر وكذلك استبحر المحل اذا اتسع (و) استبحر (الشاعر) وكذا الخطيب (اتسع له القول) كذا في التكملة ونص المحكم اتسع في القول وفي الاساس وفي مدح محمد بن سفيان الشاعر قال الطرماح

١ قوله هذا ليل جمع هذلول وهو المكان الوطني في الصحراء لا يشعر به الانسان حتى يشرف عليه كذا في اللسان في ه ز ل لكنه نسب البيت هناك الى جرير ٢ قوله يقول كذا يحطه و الظاهر كما في اللسان تقول ٣ قوله الاطل كذا يحطه والذي في اللسان الاطل بالهجة وهو بطن الاصبع ومن الابل باطن المنسم (المستدرک)

(المستدرک)

بمثل ثنائيل بحول المديح * وتستعبر الالسن المادحة

والتعبر والاستعبار الانبساط والسعة وسمى البحر بحر المذاق (و) من المجاز (تعبر) الرجل (في المال) اذا اتسع (و) كثر ماله (و) تعبر (في العلم) تعمق وتوسع (توسع البحر) (وبحرانة) بالفتح (ة بالين) وفي التكملة بلد بالين (و) في الحديث ذكر (بحران) بالفتح (ويضم) وهو (ع بناحية الفرع) من المجاز به معدن للعجاج بن علاط البهري له ذكر في سيرة عبد الله بن محس قسده ابن انقرات بالفتح كالعمري والزمخشري والضم رواية عن بعضهم وهو المشهور كذا في المعجم (ويعبر بن عامر) كمنع وجبته الذهبي بتقديم الموحد على التحية (سحابي) وقيل بحرارة حديث من رواية أولاده (والبحرية) وفي بعض النسخ البحرية وهو الصواب (ع بالياء) (عبد القيس عن الحفص) (وبحيراباد) (مجرى) ينسب اليه أبو المظفر عبد الكريم بن عبد الوهاب حدث عنه السمعاني ذكره باقوت في المعجم (والبحار) كمكان (الملاح) ملازمته البحر (وهم بحارة) كالحجالة (وبنو بحري بطن) من العرب (وذو بحار ككاتب جبل أو أرض سهلة تحفها جبال) قال بشر بن أبي خازم

أبلى على شط المزارند كرم * ومن دون ليلى ذو بحار ومنور

وقال الشعاع صابسة من ذي بحار بخاورت * الى آل ليلى بطن غول فتعج

وقال أبو يزيد ذو بحار واد بأعلى السير لعمرو بن كلاب وقيل ذو بحار ومنور جبلان في طهر حرة بنى سليم قاله الجوهري وقال نصير ذو بحار ماء لغني في شرقي النير وقيل في بلاد اليمن (وبحار) مصروفا (ويعني ع) بنجد عن ابن دريد ورواه الغوري بالفتح قال أبو بشامة بن القدير

من الديار عفون بالجرع * بالدوم بين بحار فالجرع

(و) بحار (كغراب) موضع (آخر) عن السيرافي كذا ضبطه السكري في قول البرقي (أو لغة في الكسر وبحرة والاضحية التابعة) روى عنها أبو بربن ثابت وهو روت عن أبي محذورة ذكرها البخاري في التاريخ (و) بحرة (جدي بن معاوية) العائشي (الشاعر) (و) بحرة (ع بالبحرين وة بالطائف) وقد تقدم ذكرهما فهو تكرار (والباحور والباحوراء) كعاشور وعاشوراء (شدة الحر في تموز) وهو مولد قال شيخنا وقد جاء في كلام بعض رجال العرب فلوقالوا هو معرب كان أولى (وبحيرة بكهنة خمسة عشر موضعا) منها بحيرة طبرية فانها بحر عظيم نحو عشرة أميال في ٣ ست أميال وبحيرة تنيس بمصر وبحيرة أريخش وبحيرة أرمية وبحيرة أريخ وبحيرة الاسكندرية وبحيرة انطاكية وبحيرة الحلدث وبحيرة خوارزم وبحيرة زره وبحيرة قدس وبحيرة المرج وبحيرة المنتنة وبحيرة هجر وبحيرة بغرا وبحيرة ساوه * وما يستدرك عليه البحر الفرات قال عدي بن زيد

وتذكر رب الخورنق اذا أشرف يوما * وللهدى تذكير

سره ماله وكثرة ما به * لك والبحر معرنا والسدير

قالوا أراد بالبحر ههنا الفرات لان رب الخورنق كان يشرف على الفرات * قلت وهذا فيه ما به فان البحر في الاصل الملح دون العذب كما قاله بعضهم وقوله تعالى وما يستوى البحران هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج قالوا سمي العذب بحرا لكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قران كذا في البصائر للمصنف وفي حديث مازن كان لهم صنم يقال له باحر ينضح الحاء وروي بالجيم وقد تقدم وتعبر الراعي في رعي كثير اتسع وبحر الرجل كفرح اذا رأى البحر ففرق حتى دهش وكذلك برق اذا رأى سنا البرق فبحر وبقر اذا رأى البقر الكثير ومثله خرق وعقر وفي المحكم يقال البحر الصغير بحيرة كأنهم فهموا بحيرة والا فلا وجه لها وقوله يا هادي الليل جرت انما هو البحر أو القبحر فسره ثعلب فقال انما هو الهلاك أو ترى القبحر شبه الليل والبحر وروي بالجيم وقد تقدم والبحيرة القبوة من الارض تسع والبحيرة المنخفض من الارض وتعبر الحيرة طلبه وكانت أسماء بنت عميس يقال لها العربية لانها كانت هاجرت الى بلاد الحباشي فركبت البحر وكل ما نسب الى البحر فهو بحري والذي في الاساس ومن المجاز امرأة بحرية أي عظيمة البطن شهت بأهل البحرين وهم مطاحيل عظام البطون ويقال للمرات والقبوات البحار وقال الليث اذا كان البحر صغيرا قيل له بحيرة والبحري السلاح والمفضل بن المطهر بن الفضل بن عبيد الله بن مكرم بن الكاتب الاصبهاني سمع منه ابن السمعاني وابن عساكر وذو كوان بن محمد بن العباس بن أحمد بن بحر الاصبهاني ويدي الليث ذكره ابن نقطة وكان مير عبد الله بن عيسى بن بحر شيخ لعبد الرزاق وعبد العزيز بن بحر بن ريسان أحد الاجواد وروي وبحير بن جبير تابه وبحير بن فوح عن أبي حنيفة وبحير بن عامر شاعر جاهلي وبحير بن عبد الله فارس قشير وسعد بن بحر بن معاوية له صحبة ومحمد بن بحر الاسفراييني سمع الحسدي وآخرون والبحير كير لقب عمرو بن طريف بن عمرو بن غمامه بطوره والحسين بن محمد بن موسى بن بحر شيخ ابن رشيح ضبطه الحسدي والفتح بن كثير بن بحر الحضرمي ذكره ابن ماكولا وبحر والدمر والحاظ وبحر ويعرة أسماء وبحر موضعان وبحير الراهب كأمير ممدود اهكذا ضبطه الذهبي وشرح المواهب وفي رواية بالالف المقصورة وفي أخرى كأمير وأما تصغيره فقط كما صرحوا به وبحيرة كسفينة موضع أو بحر صفوان بن ادريس أديب أندلسي وأبو بحر سفيان بن العاصي وبنو البحر قيسلة بالين وبحير أباذ بالضم من قري جو بن من فواحي نيسابور ومنها أبو الحسن علي بن محمد بن حو به الجويني من بيت فضل ولهم عقب بمصر واهمق بن ابراهيم بن محمد البحري الحافظ

٣ قوله است الأولى ستة

(المستدرك)

لانه كان يسافر الى البحر في سنة ٣٣٧ وأبو بكر عبد الله بن علي بن جهر البصري البطني نسب الى جدّه بجهر و بجهر جدّ الاخنس بن قيس التميمي البصري والبحيرة مصغرا كورة واسعة بمصر (البصري بالضم) والثناء مشاة فوقية مضمومة (القصير المجمع الملقب) كالخبر وهو مقابله منه والاثني بجهره والجمع البحار وأنشد ناشيتا بل ترأه قال أنشدنا الامام محمد بن المسنوي

وأنت الذي حبيت كل قصيرة * الى ولم تشعر بذلك القصائر
عنيت قصيرات الجبال ولم أرد * قصائر الخطا سائر النساء البحار

* قلت وهذا البيت أنشداهما القراء وهما الكثير وقال البهار بالهاء وقال قطرب ويقال للضم أيضا البجهر (و) بجهر (بلا لام خل من غولهم) واليه نسبت الابل البجهرية قال ذو الرمة

صهبا أبوها داعرو بجهر * تحذو سيراها أرجل لا تقهر

(و) بجهر (بن عتود بن عنيذ) مصغرا بالزاي (لا عنيذ) بالنون كالجدي في بعض أصول الصحاح (ووهم الجوهرى ٣) ولا يجنى ان مثل هذا لا يعدو هما لانه لم يقيد بالنون وانما هو من تحريف النساخ وهو ابن سلام بن نعل بن عمرو بن القوث بن جلهمة بن طيبي وهو رط الهيثم بن عدي (نهم أبو عبادة الشاعر) المشهور له بالاجادة البجهرى الشاعر (و) بجهر (جد جدي) مصغرا (ابن ندول) كصبور (الشاعر الجاهلي) ومن ولده جابر بن ظالم بن حارثة بن عذاب بن أبي حارثة بن جدي له هجعة (و) بجهر (الرجل اذا انشب اليهم) مثل تضرع وتزرو وتقيس * ومما يستدل عليه أبو البجهرى من أجود الناس واسمه وهب بن وهب وهو أحد الوضاعين وبجهر بالضم روضة في وسط أجاد جلي طي وقرب جوقا منها سماة بالقيسلة وبتار بالضم وادقريب من العذيب بين الكوفة والبصرة قاله الحارمى والنور على بن بجهر الحنفي وأخوه محمد بن خطيب الحصن حدثنا عن ابن عبد الدائم واسم عيل بن داود بن سليمان ابن بجهر حدث بعد السبعين (بجهره بجهره) وبدد كبعثه وقرئ اذا بجهر ما في القبور أى بعث الموتى * قلت وليس بعيدا ان يكون بجهر مكررا من اثنين فان فيه معنى بحث وأرعى رأى من يقول ان الرباعى والخامس مكرران من اثنين وأشار اليه المصنف فى البصائر (و) بجهر المتاع (فرقه) وفى التهذيب بجهر متاعه وبعثه اذا أثاره وقلبه وفرقه وقلب بعضه على بعض (قبحجر) تفرق (و) عن أبي الجراح بجهر الشئ (استخرجه وكشفه) قال القتال العامرى

ومن لا تلد أسماء من آل عامر * وكبشة تكره أمه أن تبجهر

(و) عن الأصمعي يقال (لبن مجهر منقطع متصب) فاذا خسر أعلاه وأسفله رقيق فهو هادر (وقد بجهر) الابن اذا انقطع ونجيب (البجهرى بالضم) ودال مهملة مضمومة أهمله الجوهرى وقال أبو عدنان هو (المقرم الذى لا شب) كالبهدرى كذا فى التهذيب والتكملة (البحر) يفتح فسكون (فعل البحار) وبحار القدر ما ارتفع منها (بجهر القدر كنع) بجهر بحار و بحار اذا ارتفع بحارها (و) البحر (بالعربى) التثنية فى الضم وغيره) قاله أبو حنيفة وقد (بجهر كفرج) بجهر (فهو أبحر) وهى بجهر (وأبحره الشئ) صيره أبحر قال شيخنا والمعروف فى البحر التقييد بالضم دون غيره كبحر به الجوهرى والزنجشبرى والقبوى وأكثر الفقهاء وفى اللسان بجهر أى نث من بحر القم الحبيث وفى الأساس بجهرت علينا نثنت وأردنا ان بجهر لنا فبجهرت علينا (وكل رائحة ساطعة بجهر) وبحار من نث أو غيره وكذلك بحار الدخان (وكل دخان) يسطع (من) ماء (حار) فهو (بحار) وكذلك من الندى وبحار الماء يرتفع منه كالدخان (والبجور المحجور) عن الصغاني (و) عن ابن الاعرابى (الباخر ساق الزرع) قال أبو منصور والمعروف بالماخر بالميم فابدل من الميم كقولك سمد رأسه وسبده (و) نبات بحر كبحر) ومجهر مصائب يأتى قبل الصيف منتصبه رفاق بيض حسان وقد تقدم فى الحاء المهملة (و) البجور (كصبور ما بجهر به) وثياب بجهر مطيبة وبجهر بالطيب ونحوه تدخن وقلان يتجهر ويتجهر (وبجهر مريم نبات) وأصله العرطنيا وهو حار يابس (جلا مقع مدر) محلل (نفاع) ويسهل الطبع اذا تحمل به بصوفه أو طلى به أسفل السرة (والبجراء أرض) بالشام لتنتها بفونة تربها (و) البجراء أيضا (ماء منقذ قرب القليعة بالبحار) على ميلين منها وهى فى طرف البحار فصله الصغاني (و) البجراء (نبات) مثل الكشنا وجبه كبه سواء سمى بذلك لانه اذا أكل البجرا لقم حكاها أبو حنيفة قال وهو مرمى وتعلقه المواشى فيسمنها ومناقبه الصبيان (وبجرا) بالضم والمد (د) من أعظم مدن ما وراء النهر بينا وبين مفرق قنطانية أيام أوسبة وهو محدود فى شعر الكيميت قال

ويوم يكند لا تقضى بهائيه * وما بجرا بما أخطأ العدد

ويروى ويوم قنيد (وبقصر) وهو المشهور الرابع به جزم غير واحد من الحفاظ وأنكره والمد خرج منها جماعة من العلماء فى كل فن ولها تاريخ عجيب مشهور (والدارية سكة بالبحيرة أسكنها زياد) بن أبيه (ألف صمد من بخارا) فسميت بهم ولم تسم به وذلك حين ملكها من خاقان ملكة بخارا وكان السبي ألفان وكلهم جيد والرمى بالشباب ففرض لهم العطاء وأسكنهم بها (وعلى بن بخار) الرازى (كفراب) أبو المعالى (أحمد بن) أبي نصر (محمد بن على) بن أحمد بن على بن (البجراى) البغدادى (المنسوب الى بخار العود لانه كان يجزر به فى الخانات) والذى فى المجمع انه كان يجز فى بخار فى جامع المنصور بحسبه وعرف بيته بيت ابن البخارى قاله أبو سعد وأخوه

(بجهر)

قوله وأنت الذى الذى فى كتب الادب وأنت التى خطاب ملوث وهو لكثير عزة كما قال بعد

٣ قول المصنف ووهم الجوهرى يوجب فى بعض نسخة المطبوعة بعد هذا زيادة (أبو حى من طي) (المستدرک)

(بجهر)

(البجهرى)

(بجهر)

٤ قوله ألفان كذا بخطه

محدث و لبرر

وأبو الجحترى من كاهم أنشد ابن الأعرابي

(٥ - تاج العروس ثالث)

هلا سألت ابنة العيسى ما حسبي * عند الطعان اذا ما غص بالريق

وجاءت الخيل محمرا وادرها * زورا وزلت يد الراي عن الفوق

(و) عن ابن الاعرابي (البدر القمر الممتلئ) وانما سمي بدرا لانه يبادر بالغروب طلوع الشمس وفي الحكم لانه يبادر بطلوعه غروب الشمس لانهما يتراقبان في الافق مسجعا وقال الجوهرى سمي بدرا لمبادرته الشمس بالطلوع كانه يجلبها المغيب وسمي بدرا لقامه وسميت ليلة البدر لتنام قمرها ورجعه بدور (كالبادر) كفي اللسان ولا عبرة بانكار شيخنا الهوفي البصار للمصنف والبدر قيل سمي بمبادرته الشمس بالطلوع وقيل لامتلأته تشبيها بالبدرة فلي ما قيل يكون مصدرا في معنى الفاعل قال الراغب الاقرب عندي ان يجعل البدر أصلا في الباب ثم تعتبر معانيه التي تظهر منه فيقال تارة بدركذا أي الملع طلوع البدر ويعتبر امتلاؤه تارة فيشبه البدر به (و) البدر (السيد) يقال هو بدر القوم أي سيدهم على التشبيه بالبدر قال ابن حجر

وقد نصرب البدر للجوج بكفه * عليه ونعطي رغبة المتوود

وبروي البدر (الغلام المبادر) وغلام بدره تلى شبابا ولما قاله الزجاج وفي حديث جابر كالا نبيع القرح حتى يبدرا أي يبلغ يقال بدر الغلام اذا تم واستدار تشبيها بالبدر في تمامه وكله وقيل اذا احمر البدر يقال له قدأ بدر (و) من الجاز في الحديث عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم أتى ببدر فبه خضرات من البقول قال ابن وهب يعني بالبدر (الطبق) شبه بالبدر لاستدارته قال الازهرى وهو صحيح قال وأحبه سمي بدرا لانه مدور (وبدرع بين الحرمين) الثمر بين أسفل وادي الصفراء وهو الى المدينة أقرب يقال هو منها على ثمانية وعشرين فرسخا وبينه وبين الجار وهو ساحل الجربة (معرفة ويد كرا واسم برهناك حفرا) رجل من غفارا سمي بدر بن يخلد بن النضر من كانه قاله الزبير بن بكار عن عمه وحكى عن غيره انه (بدر بن قريش) بن يخلد بن النضر من كانه وقيل بدر رجل من بني فدره سكن ذلك الموضع فدسب اليه ثم غلب اسمه عليه وفي المعجم ويقال له بدر القتال وبدر الموعد وبدر الاولى والثانية وقيل انما سمي بدرا لاستدارته أو لصفاء ماهاو - كي الواقدى انكار ذلك عن شيوخ غفار وقالوا ملونا ومنازلنا لم يملكها أحد وانما يد علم عليها كغيرها من البلاد وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن الشعبي قال كانت بدر بئر لرجل من جهينة فسميت به وأخرج ابن جرير عن الضحاك قال بدر ماء عن يمين طريق مكة بين مكة والمدينة قال شيخنا وأشدنا غير واحد للصالح الصفدي

أنيئنا الى البدر المنير محمد * نجما السرى حتى نزلنا على بدر

فهذا يدبع ليس في اللفظ مثله * وهذا جناس ليس في النظم والنثر

(و) بدر (مخلاف بالين) ذكره البكري وياقوت في معجميهما (و) بدر (جبل باهلة) بن أعصر وهناك ارمام الجبل المعروف (و) بدر جبل (آخر قرب الواردة) عن يسار طريق مكة وأنت فاصدها (و) بدر (ع بالبادية) وفي بعض النسخ باليمامة قال الشاعر

فقلت وقد جعلت براق بدر * عينا والغاية عن شمال

(و) بدر (جبل بلاد معاوية بن حفص) هكذا في النسخ والصاب معاوية بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وهما جبلان ويقال لهما بدران (و) المسمى ببدر (صبيان) وهما بدر بن عبد الله الخطمي ويقال بدر وبدر بن عبد الله المزني وفاته بدر أبو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (والبدري) بيا النسبة (من شهد بدر) الواقعة المشهورة المذكورة في كتب السير وفي عذتهم خلاف واسع (و) أما (أبو مسعود عقبة بن عمرو) بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة بن عطية بن جدارة بن عمرو بن الحرث ابن الخزرج (البدري) فانه (لم يشهد بها) مع النبي صلى الله عليه وسلم كذا جزم به الحفاظ وان عده البخاري فيمن شهدا وتقبوه (وانما نزل ماء يقال له بدر) قبل الواقعة فنسب اليها (وبدر بن عمرو) بن جوية بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزارة جد عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر (بطن من فزارة اليه نسب العلامة تاج الدين عبد الرحمن بن ابراهيم بن ضياء (بن سباع البدري الفزاري) المعروف بابن الترك كاح فقيه الشافعية بدمشق الشام تفقه على العز بن عبد السلام وروى البخاري عن ابن الزبيدي وسمع ابن التي وابن الصلاح وخرج له الحفاظ البرزالي - شيخة توفي سنة ٦٩٠ وولده الامام برهان الدين ابراهيم تفقه على والده وأجاز التاج السبكي توفي سنة ٧٢٩ والامام أبو عبد الله محمد مع أخيه الغيلانيات على أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن أبي قدامة وولده شرف الدين أحمد بن ابراهيم مع الغيلانيات على القاضي شمس الدين بن عطاء الحنفي عن ابن طبرزد وحفيده شمس الدين أبو حفص عمر بن أحمد مع علي ابن البخاري وغيره وبالجملة فهم بيت رياضية وجلالة (والبدرو) البدر (بها) جلدة السخلة) اذا فطم (ج بدور وبدر) قال الفارسي ولا نظير لبدر وبدر الا بضعه وبضع وهضبه وهضب وفي الصحاح والبدره مسك السخلة لانها مادامت ترضع فسكها اللبن شكوة وللمن عكة فاذا فطمت فسكها اللبن بدرة وللمن مسأفاذا أجذعت فسكها اللبن وطب وللمن فحى ومثله قول أبي زيد (و) البدره (كيس فيه ألف أو عشرة آلاف درهم أو سبعة آلاف دينار) سميت ببدره السخلة والجمع

(الاستدراك)

البذور ومن معجمات الاساس فلان يجب البذور وينب البذور قال الازل جمع بدرة وهي عشرة آلاف درهم والثاني جمع بدر وهو القمر ليلة تمامه (و) البدرة (ع و) يقال (عين) حدره (بدرة تبدر بالنظر) وتسبقه (و) قيل حدره واسعه وبدرة (تامة كالبدر) قال امرؤ القيس

وعين لها حدره بدرة * شفت ما قفها من آخر

٢ قوله تبدر كذا بخطه
والذي في اللسان يسدر
نظرها هو أولى

وقيل عين بدرة ٢ تبدر نظرها نظر الخيل عن ابن الاعراب وقيل هي الحديدة النظر وقيل هي المدورة العظيمة والعصج في ذلك ما قاله ابن الاعراب (و) البدر (الاندرو) وخص كراع به اندر القمع يعني (الكلس) منه وبذلك فسر الجوهري (و) يقال (أبدرنا طلع لنا البدر) كأننا أو شرفنا من الشرق يعني الشمس كذا في الاساس (أو) أبدرنا (مننا في ليلة) وهي ليلة أربع عشرة (و) أبدر (الوصي في مال النسيم) يعني (بادركم) وبدر (ويبدر الطعام كومه واليبدرا الموضع الذي يداس فيه) الطعام وفي البصار هو المكان المرسوم لجمع الغلة فيه وملته منه وفي معجم يافوت نقلا عن الزجاج وسمى يبدرا الطعام يبدرا لانه أعظم الامكنة التي يجتمع فيها الطعام (ولسان يبدري تكون في مستوية) نقله الصغاني (و) البدرى من العيش ما كان قبيل الشتاء لمبادرته (و) البدرى (من انفصال السنين) قال الفراء أول النجاج البدرية ثم الربعية ثم الدقيسية وياقة بدريه بدرت أمها الابل في النجاج فبات بها في أول الزمان فهو أغزر لها وأكرم (و) البدرية (بها محلة ببغداد) بشرقها (منها يحيى بن المظفر) بن نعيم (اللامى) هكذا في النسخ وصوابه السلاوى (البدرى) روى عن ابن ناصر توفي سنة ٦٥٧ ذكره الذهبي ومنها أيضا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البدرى

(المستدر)

المعروف بالبارع روى عنه ابن عساكر وابن الجوزي وله ديوان شعر مات سنة ٥٢٤ * ومما يستدرك عليه بدرا من رجل وكذلك يبدري بالتصغير والبدرى جمع البدرى من انفصال ومن الكناية خرجت أبدر كنى به عن البول ويسدر قرية ببغداد منها أبو الحسن مقاتل بن سعد الزاهد اليسدرى البخارى روى عنه سهل بن شاذويه البخارى ومنية البيدر قرية بمصر من السجودية وكذا محلة بدرونية بدور قرية بستان بمصر وابتدرت عيناه سالبا بالدموع وأبدر الوصى في مال النسيم يعني بادر والنجم بن بدير من القراء والبديرون بطن من العلويين والمبتدر الاسدوسموامبادروا جزيرة بدران قرب مصر ومحلة بدران أخرى من أعمالها وبدرة أبو مالك صحابي وأحمد بن موسى بن نصر بن الطهم البدرى القرشى البغدادى نسبة الى جده بدر وأبو يحيى عميرة ابن أبي ناجية البدرى نسبة الى بدر بن قطن بن حجر وعين قبيلة وبرايم بن محمد البادراني الاصهاني عن سعيد العيار ويستدرك عليه مذكر بالفتح قرية ببغداد منها أبو جعفر رضوان بن سالم البدارى كرى البخارى حدث ومما يستدرك عليه ابدا في القوم اذا تفرقوا كابدقروا

(بذر)

القراء في نوادره (البذر) يفتح فسكون (ماعزل للزراعة) والزرع (من الحبوب) قيل هو (أول ما يخرج من) الزرع والبقل و (النبات) لا يزال ذلك اسمه مادام على ورقين وقيل البذر جميع النبات اذا طلع من الارض فنجم (أو هو أن يتلون بالون) أو تعرف وجوهه (ج بذر) بالضم (وبذر) بالكسر (و) من الحجار البذر (خروج بذر الارض وطهوريتها) وهو مصدر بذرت على معنى قولك نثرت الحب وبذرت البذر زرعته وبذرت الارض بذرا خج بذرها وقال الاصمعي هو ان يظهر نبتها متفرقا (و) البذر (زرع الارض كالتبذر) البذر (النسل كالبدارة بالضم) ومن المجاز يقال ان هؤلاء لبذرسوا (و) البذر (التفريق) وقد بذر الشئ بذرا فترقه وبذر الحب أنقاه في الارض مفترقا وبذر الله الخلق في الارض فزقهم كذا في الاساس (و) البذر (البت) وبذر الله الخلق بذرا بشهم وفزقهم (كالتبذر) وهو التفريق (و) قولهم (كثير) شيرو (بذرا اتباع) قال الفراء أشير بذر مثل شير لفته أولثعة (وتفرقوا أشد بذرو يكسر أولهما أى في كل وجه) وتفرقت ابلة كذا وبذر اربع وقيل الباء في بدر بدل من الميم وقبل كل أصل (و) من المجاز (المبذور الكثير) يقال ماء ٣٠ مبذورا أى كثير مبارك فيه (والبذور والبذير) كصبور وأمير

٣ قوله ماء مبذو وكذا بخطه
والذي في الاساس مال وهو
أولى

(النعام) جمعه بذر كصبور وصبر وهو مجاز (و) البذور والبذير (من لا يستطيع كتم سره) بل يدعيه يقال بذرت الكلام بين الناس كايذر الحبوب أى أفشيت وفزقته (ورجل بذرك ككتف) يفشى السر ويظهر ما يسمعه وهي بذرة وفي حديث فاطمة رضي الله عنها عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لعائشة اني اذا لبذرة وفي حديث علي كرم الله وجهه في صفة الاولياء يسوا بالمذايع البذر (و) يقال رجل (يبذرو ويبدارة) بالفتح فيما (وتبذروا كنيان ويبذروا) وهذه عن الفراء أى (كثير الكلام) مهذار كهبذارة (و) رجل (تبذارة) بالكسر (يبذروا له) تبذروا أى يفسده وينفقه في السرف وكل ما فترقه وأفسدته فقد بذرته (وعبد الله بن بكرة شاري الفس) يأتى ذكره (في ف س و) قال شيخنا لا يدكره هناك كأنه نسيه أو أنساه الله تعالى ستر علمه وكثيرا ما تقع له الاحالات على غير مواضعها ما سهاوا أو أهملوا فلا يدكرها بالكناية أو يحيل على موضع ويدكرها لانه في موضع آخر قلت وهذا من شيخنا تحامل قوى على المصنف في غير محله وكيف لا فانه ذكره في آخر الكتاب وحالته صحيحة وذكر اسم جده وسبب لقبه فراجع ولم يزل شيخنا يتعاضى ويعامل على عادته عن الله عنه أمين (والبذرى بصمتين ككفري الباطل) عن السيرافي وقيل هو فعل من شذر بذر وقيل من البذر الذي هو الزرع وهو راجع الى التفريق كذا في اللسان (وطعام بذرك ككتف فيه بذارة) بالضم (أى زل) بصمتين وبضم فسكون ومحرمة عن الليثي وقال أبو دهل

أعطى وهنأ ناولم * تل من عطيته الصغاره

ومن العطية ماترى * جذماء ليس لها بذاره

وطعام كثير البذارة (وبذره تبذيراخر به وفرقه اسرافا) وتبذير المال تفريقه اسرافا وافساده قال الله عز وجل ولا تبذروا تبذيرا وقيل التبذير ان ينفق المال في المعاصي وقيل هو ان يبسط يده في انفاقه حتى لا يبقى منه ما يقنانه واعتباره بقوله تعالى ولا تبسطوها كل البسط فتقعد مومياء محدورا وقال شيخنا نقلا عن أئمة الاشتقاق ان التبذير هو تفريق البذر في الارض ومنه التبذير بمعنى صرف المال فيما لا ينبغي وهو يشمل الاسراف في عرف اللغة ويراد منه حقيقته وقيل التبذير تجاوز في موضع الحق وهو جهل بالكيفية ومواقفها والاسراف تجاوز في الكميه وهو جهل بمقادير الحقوق وقد تعرض لبيان ذلك الشهاب في العناية أثناء الاسراف (والبذارة) بالنفع (وقد تخفف الراء) كلاهما عن الهميان وعن أبي عمرو والبذرة (والنبذرة) الاخيرة (بالتون التبذير) وتفریق المال في غير حقه والبذر المسموف في النفقة باذر وبذر مبادرة وتبذيرا وفي حديث وقت عمر رضي الله عنه ولوليه ان يأكل منه غير مبادر أي غير مسموف ورجل يبذره يبذره ماله وكذلك رجل يبذر ووصفت امرأة زوجها فقالت لا سمح بذر ولا يجنبيل حكر (وبذر كبقم بتر عكة) لبني عبدالدار وذكر أبو عبيدة في كتاب الاثار وحفر هاشم بن عبد مناف بذر وهي البئر التي عند سطيم الخندمة على قم شعب أبي طالب وقال حين حفرها انطت بذر عمار قلاس جعلت ماءها بلاغا للناس قالوا هو من التبذير وهو التفریق فاعمل ماءها كان يخرج متفرقا من غير مكان واحد قاله شيخنا وهو نص عبارة المعجم قال الازهرى ومثل بذر خضم وعثرو بقم شجرة قال ولا مثل لها في كلامهم قلت وزاد غيره شلوكم وزاد ياقوت خوذ وحطم قال كثير عزة

سقى الله أمواها عرفت مكانها * جرابا وملكوها وبذروا الغمرا

وهذه كلها آبار بحكة قال ابن بري هذه كلها أسماء مياه بدليل ابدالها من قوله أمواها ودعا بالسقي لا للماء وهو يريد أهلها النازلين بها اتساعا ومجازا (و) عن الاصمعي (تبذر الماء) اذا (تغير واصفر) وأنشد لابن مقبل

قلبا مبلية جواز عرشها * ينقي الدلاء باجن متبذر

قال المتبذر المتغير الاصفر (والمستبذر المسموع الماضي) قال المتخلف يصف مصابا

مستبذرا برغب قدامه * يرى بعم السمر الاطول

وفسره السكري فقال مستبذر يفرق الماء * ومما يستدل عليه رجل هذه بذرة كثير الكلام ذكره ابن دريد ولو بذرت فلانا لو جده تدرج لا أي لو جرت به هذه عن أبي حنيفة وزاد في الاساس بعد قوله لو جرت به وقسمت أحواله وهو مجاز وكامل بن أحد الباذرائي وقاضي القضاة نجم الدين عبد الله بن الحسن الباذرائي محدثان ويذكر كنجيدرا سم عن ابن دريد وبذرمان وبذر شين بالنفع فيهما قرأتان عصر (ابذعروا تفرقوا) وفي حديث عائشة ابذعرا تنفقا أي تفرقا وتبذروا (ابذعروا) (فروا) وجفوا (و) ابذعرت (الحليل) وابذعرت اذا (ركضت تبادر شبا أطبا) قال زفر بن الحرث

فلا ألحمت قيس ولا عز ناصر * لها بعد يوم المرح حين ابذعرت

قال الازهرى وأنشد أبو عبيد

فطارت شلالا وابذعرت كانها * عصاية سبي خاف أن يتقسما

ابذعرت أي تفرقت وجفلت (ابذعروا) أهمله الجوهري وقال الفراء أي (تبذروا وتفرقوا) كابدقروا وامذقروا (وبمعنى ابذعروا) (و) يقال (ما ابذعرا الدم في الماء) أي لم يمزج بالماء ولكنه مرفيه كالطريقة وبه فسر حديث عبد الله بن خباب وقتلته الخوارج على شاطئ نهر فسال دمه في الماء فما ابذعروا بروي فاما مذقروا قال الراوي فأتبعته بصرى كانه شرابا أحر وقيل المعنى (أي لم تفرق أجزاءه) بالماء (فمزج به ولكنه مرفيه مجتمعا متميزا منه) وسأني في ترجمة مذقروا (بردرايا) بالنفع أهمله الجماعة وهو (ع) أظنه بالنهر وان من بغداد كذا في المعجم (عن سيبويه) كذا ذكره أئمة التصريف عنه وهو في الكتاب قالوا فيه ثلاثة زوائد كلها في آخره فاذا أريد تصغيره حذفت تلك الزوائد كلها وقيل بريد وزان جيفرقا له شيخنا (بردشير كزنجبيل) أهمله الجماعة وهو (د بكرمان) مما يلي المفازة التي بين كرمان وخراسان وقال حزة الاصفهاني هو تعريب أردشير وأهل كرمان يسمونها كواشير وقال أبو علي محمد بن محمد البغدادي * كم قد أردت مسيرا * من بردشير المغيضة * فرد عزي عنها * هوى الحفوت المريضة

وقد نسب اليها جماعة من المحدثين (البر) بالكسر (الصلة) وقد بررحه يبر اذا وصله ورجل بر يذير فرائته وعليه خرجت هذه الآية لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوك من دياركم أن تبروهم أي تصالوا أو راحهم كذا في البصائر (و) قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو منصور البر خير الدنيا والآخرة بخير الدنيا ما يسره الله تعالى للعبد من الهدى والنعمة والخيرات وخير الآخرة الفوز بالنعيم الدائم في (الجنة) جمع الله التائبين سمار حتمه وكرمه (و) قال شعري في قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فانه مدي الى البر باختلاف العلماء في تفسير البر فقال بعضهم البر المصالح وقال بعضهم البر (الخير) قال ولا أعلم

تفسير أجمع منه لأنه يمحيط بجميع ما قالوا وقال الزجاج في تفسير قوله تعالى لن تنالوا البر قال بعضهم كل ما تقرب به إلى الله عز وجل من عمل خير فهو اتفاق (و) البر (الاتساع في الاحسان) إلى الناس وقال شيخنا قال بعض أبواب الاشتقاق أن أصل معنى البر السعة ومنه أخذ البر مقابل البحر ثم شاع في الشفة والاحسان والصلة قاله الشهاب في العناية قلت وقد سبقه إلى ذلك المصنف في البصائر قال مانعه وما ذتها أعنى ب ر ر موضوعه للبحر وتصوره التوسع فاشتق منه البر أي التوسع في فعل الخير وينسب ذلك تارة إلى الله تعالى في نحو انه هو البر الرحيم وإلى العبد تارة فيقال بر العبد ربه أي توسع في طاعته فن الله تعالى الثواب ومن العبد الطاعة وذلك ضربان ضرب في الاعتقاد وضرب في الاعمال وقد اشتمل عليه ما قوله تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم الآية وعلى هذا ما روى انه صلى الله عليه وسلم سئل عن البر فلهذه الآية فان الآية متضمنة للاعتقاد والاعمال الفرائض والتواقل وبر الوالدين التوسع في الاحسان إليهما (و) البر (الحج) عن الصغاني (و) يقال بر حجت (يبرروا) (و) الحج ببر بالانكسر (يقض الباء) وهو هاف وهو مبرور مقبول قال الفراء ترجمه فاذا قالوا أبر الله حجت قاله بالالف وفي الصحاح وأبر الله حجت لغة في بر الله حجت أي قبله وقال شمر الحج المبرور الذي لا يحاطه شيء من المسائم وفي حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة قال سفيان تفسير المبرور طيب الكلام واطعام الطعام وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب وقال أبو قلابه لرجل قدم من الحج بر العمل أراد عمل الحج دعاه الله ان يكون مبرورا لا مأثم فيه فيستوجب ذلك الخروج من الذنوب التي اقترفها وروى عن جابر بن عبد الله قال قالوا يا رسول الله ما البر الحج قال اطعام الطعام وطيب الكلام (و) في البصائر ويستعمل البر (الصدق) لكونه بعض الخير يقال بر في قوله وفي عينه ومنه حديث أبي بكر لم يخرج من البر ولا يرى صدق (و) البر (الطاعة) وبه فسرت الآية أتأمرون الناس بالبر وفي حديث الاعتكاف البر تزود أي الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر (كالتبر) يقال فلان يبرخالقه ويبرره أي يطيعه وهو محازر (واسمه) أي البر (برة) بالفتح اسم علم بمعنى البر (معرفة) فلذلك لم يصرف لانه اجتمع فيه التعريف والتأنيث وسيد كرفي بخار قال النابغة

انا اقتسمنا خطيتنا بيننا * فحملت برة واحملت فخار

(و) في الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما وحق الاقربين من الاهل (تد العقوق) وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم (كلمبة) (و) برزته أي الوالد برزته (أبره) برا (كلمته وضربته) أي أحسنت اليه ووصلته (و) عن ابن الاعرابي البر (سوق الغنم) والمهر دعاؤها قاله في المثل السائر فلان ما يعرف هزامن بزوعكسه يونس فقال الهر سوق الغنم والبر دعاؤها (و) البر (الفؤاد) يقال هو مطمئن البر وأنشد ابن الاعرابي لخداش بن زهير

يكون مكان البرمى ودونه * وأجعل مالي دونه وأمره

(و) البر (ولد الثعلب) نقله الصغاني (و) قال بعضهم في معنى المثل السابق الهر السنور والبر (الفأرة) في بعض اللغات (و) قيل هو (الجرذ) أو دويبة تشبه الفأرة (و) البر (بالفتح من الامماء الحسنى) وهو العطوف على عباده ببره ولطفه قاله ابن الاثير (و) البر (الصادق) البر (الكثير البر كالبار) وقال ابن الاثير ٣ وانما جاء في اسمائه تعالى البر دون البار قلت وقد فسره وا قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله وقالوا أي البار (ج ابرار وررة) الاخبر محركة رجل بر من قوم أبرار وبار من قوم ررة والابرار كثير ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد وفي الحديث الاغمة من قرش أبراها أمراء أبراها وبخارها أمراء بخارها قال ابن الاثير هذا على جهة الاخبار عنهم لا على طريق الحكم فيهم وفي حديث آخر الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وفي البصائر وخص الملائكة بالبررة من حيث انه أبلغ من الابراقة جمع بر والابرار جمع بار وأبلغ من بار كإيمان عادل (و) البر (الصدق في اليقين ويكسر) بر في يمينه يرا اذا صدقه ولم يحش (وقد بررت) بالكسر (وبررت) بالفتح وهذه عن الصغاني (وبرت) اليقين تبركيل (و) تبرم (يحل برا) بالانكسر (وبرا) بالفتح (و) بالضم صدقت (وأبرها) هو (أمضاها على الصدق) وعن الاحمر بررت قسمي وبرت والدي وغيره لا يقول هذا وروى المنذري عن أبي العباس في كتاب الفصح يقال صدقت وبررت وكذلك بررت والدي أبره وقال أبو زيد بررت في قسمي وأبر الله قسمي وقال الاعور الكلبي

سقيناهم دماءهم فالت * فأبررنا اليه مقسمينا

وقال غيره أرفلان قسم فلان وأخشه فأما أبره فعناه أنه أجابه إلى ما أقسم عليه وأخشه الم حبه وفي الحديث بر الله قسمه وأبره برا بالانكسر وابرار أي صدقه (و) البر (ضد البصر) وفي التنزيل العزيز ظاهرا الفساد في البر والبحر وجلناهم في البر والبحر فلما نجاهم إلى البر وقال مجاهد في قوله تعالى ويعلم ما في البر والبحر قال البر الفقار والبحر كل قرية فيها ماء (و) الحافظ (أو عمر) يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (التمري (عالم الاندلس) وفي نسخة شيخنا حائط الاندلس قال قلت بل هو حائط الدنيا غير منازع وهو صاحب الاستيعاب والاستدكار والتهديد وغيره توفي سنة ٤٦٣ (و) بر بن عبد الله الدارمي (صاحب) وكنته أبو هند وهو أخو تميم وقيل ابن عمه وقيل اسمه يزيد وخط أبي العلاء القرطبي بر (والاديب أبو محمد عبد الله بن بر) بن عبد الجبار المقدسي النحوي اللغوي زيل مصر

٣ قوله قاله في المثل السائر
كذا خطه والاولى كافي
اللسان أن يقول ومن
كلام العرب السائر لا يهاجم
صنيعه نقل ما تقدم عن
الكتاب الملقب بالمثل
السائر
٣ قوله وانما جاء صدر
بارة ابن الاثير والبر والبار
بمعنى وانما الخ ولم يذكرها
إن عبارة المصنف بمعناها

صاحب الحواشي على الصحاح في جملة من سمع من أبي صادق المدني وعنه ابن الجيزي توفي سنة ٨٢٣ هـ (وعلى بن بري) وهو على بن محمد ابن علي بن بري البري (و) أبو الحسن (علي بن محمد بن بري البري) ائتمان من طبقة علي بن المديني (وحفيدة محمد بن الحسن بن علي) ابن بجر بن بري البري شيخ لابن المقرئ * قلت وروى عنه أيضا ابن عدي في الكامل (وابن أخيه حسن بن محمد بن بجر بن بري) البري (محمد بن) وأبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن البري حدث (وأما) أبو محمد (الحسين بن علي بن عبد الواحد) بن موحد السلمي الدمشقي روى عنه أبو بكر الخطيب وهو أكبر منه والفقير نصر المقدسي وأبو الفضل يحيى بن علي القرشي وتوفي سنة ٤٨٢ وله أخوة منهم أبو الفرج موحد بن علي روى عنه أبو بكر الخطيب وتوفي سنة ٤٥٥ وأبو الفضل عبد الواحد بن علي سمع منه الخطيب وقد ذكرهم بن مأكولا ونسب في الكل بالفتح وقال ابن عساكر بالضم * قلت وعلي بن الحسن بن علي بن عبد الواحد بن البري سمع عنه عبد الواحد بن علي وتوفي سنة ٤٦١ (و) أبو سلمة (عثمان بن مقسم) ويقال القاسم الكندي مولا لهم عن سعيد المقبري (البري) بالضم اليه بيع البري وفاته أبو غمامة البري ويقال له القمحا عن كعب بن عجرة ومسلمة بن عثمان البري عن محمد بن المغيرة (و) البري (بالضم الحنطة) قال المصنف في البصائر وتسميته بذلك لكونه أوسع ما يحتاج اليه في الغذاء انتهى قال المتفضل الهذلي لا ذر ذرى ان أطعمت نازلكم * قرف الحقي وعندي البرم كنوز

(المستدرک)

قال ابن دريد البراء فص من قولهم القمع والحنطة واحدة مرة قال سيبويه ولا يقال لصاحبه بزارة على ما يغلب في هذا القولان هذا الضرب انما هو سماعى لا طرادى (ج ابرار) قال الجوهرى ومنع سيبويه ان يجمع البر على ابرار وجوز المبرد قياسا (و) البر (بالكسر) أبو بكر (محمد بن علي) بن الحسن بن علي (بن البر اللغوي) والبر لقب جد أبيه على التميمي الصقلي القبري وأحد أئمة اللسان روى عن أبي سعد الماليني وكان حيا في سنة ٤٥٩ وهو (شيخ) أبي القاسم علي بن جعفر بن علي (بن القطاع) السعدي المصري المتوفى سنة ٥١٥ (و) أبو نصر (ابراهيم بن الفضل البارحافظ) أسباني (لكنه كذاب) يلقب المتون قاله نصر المقدسي وتوفي سنة ٥٣٠ ومنهم من قال في نسبه البرا كشداد أي إلى حفر الأبار وهو الصواب وهكذا نسبته الذهبي في الديوان (و) عن ابن السكيت (ابن) فلان إذا كان مسافرا (ركب البر) كما يقال أبحر إذا ركب البحر (و) أبحر الرجل (كثروله) (و) (النوم كثروا) وكذلك أعروا فأبروا في الحسير وأعروا في الشر وسيد كراعروا في موضعه (و) أبحر (عليهم غلبهم) والابرار غلبة قال طرفة

يكشفون الضر عن ذي ضرهم * ويرون على الآتي المبر

أي يعلبون والمبر انغالب وسئل رجل من بني أسد تعرف الفرس الكريم قال أعرف الجوار المبر من البطي المقرف قال والجواد المبر الذي إذا أنف تأنف السير وللهزلهز العير الذي إذا عدا السلهب وإذا قيد الجلبع وإذا انتصب التلاب ويقال ابره يبره إذا قهره بفعال أو غيره وقال ابن سيده وأبر عليهم ثم احكامه ابن الاعرابي وأشد

إذا كنت من حمان في قه دراهم * فاستأبالي من أبر ومن فجر

ثم قال أبر من قولهم أبر عليهم شرار أبر وفجر واحد جمع بينهما وفي المحكم أيضا وأنه لم يرد ذلك أي شابطه وفي الحديث ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ناضح فلان قد أبر عليهم أي استصعب وغلبهم (و) أبر (الشاء أسدرها) إلى البر (والبرير كأمير) ثم الأرا لا عامة والمراد ضنه والكثاضحه وقيل البرير (الأول) أي أول ما يظهر (من ثم الأرا لا) وهو حلو وقال أبو حنيفة البرير أعظم حبان الكاث وأصغر عقودا منه وله عجمة مدورة صغيرة صلبة أكبر من الحص قلابا وعقوده بلا الكف الواحدة من جميع ذلك البريرة وفي حديث طهفة ونسب تصعد البرير أي نجنيه للاكل وفي آخر ما ناطع الام البرير (وبريرة) بنت صفوان وولادة عائشة رضي الله عنهما (بهاية) يقال ان عبد الملك بن مروان سمع منها (والبريرة الصحراء) نسبت إلى البرير واه ابن الاعرابي بالفتح وقال عمر ابنيرة المنسوبة إلى البر وهي بيرة إذا كانت إلى البر أقرب منها إلى الماء والجمع البراري (كالبريت) بوزن فعليت عن أبي عبيد بن رويان الاعرابي فلما سكنت إليها سارت الماء تاملت عفريت وعفريبة والجمع البراريت (و) البريرة من الارضين بانفخ (ندال ريفية) رواه ابن الاعرابي (والبرير بالضم الجشيش من البر) والجمع البراير (والبريرة صوت المعز) يقال بر بر التيس للهاج اذا نب (و) البريرة (كثرة الكلام والجلبة) باللسان (و) قيل (الصياح) والتخليط في الكلام مع غضب ونفور وفي حديث علي كرم الله وجهه لما طلب اليه أهل الطائفة ان يكتب لهم الامان على تخليط الزنا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذرو وبريرة وفي حديث أحد فأخذوا لواءا أسود فصبه بربر يقال (بربر) الرجل إذا هذا (فهو بربر) كصلصال مثل زفر فهو زنار وقال الفراء البرير الكثير الكلام بلا مفعلة وقد بربر كلامه بريرة إذا كثرت (ودلو بر بارلها في المسابرة أي (صوت) في الماء قال رؤبة

أدوي ببربارين في الغطامات * افراغ شجابين في الاغواط

هكذا أفسر قوله هذا بما تقدم نقله الصاغاني (و) بربر (جبل) من الناس لا تكاد قبائله تنصرف كقوله ابن خلدون في التاريخ وفي الروض للسهيلى أنهم والحشة من ولد حام وفي المصباح انه معرب وقيل أنهم بقية من نسل يوشع ابن نون من العماليق الحيرية وهم رهط

٣ قوله تأنف ظاهره أنه ماض
جواب لاذا ومثله في اللسان
الا انه مضارع وفي اللسان
في مادة أن ف ومنه قول
الاعرابي يصف فرسا للزهري
العيرو أنف تأيف السير اه
ومثله فيه في مادة ل ه ز
فانت زاه جعله مصدرا
وليجر
٣ قوله ونسب تصعد البرير
كذاب يحط به اللسان هنا
والصواب نستعصف فسيأتي
في مادة ع ض د استعصف
الشجرة عضدها والثريرة
حذاها وقد أورد صاحب
اللسان هذا الحديث في
مادة ع ض د بلفظ نستعصف

السعيد وعنه سمع لفظهم فقال ما أكثر بربر تكلموا البربر وقيل غير ذلك (ج البربرة) زادوا لها فيه اما للجمة واما للنسب وهو الصحيح قال الجوهري وان شئت حذفتها (وههم) أى أكثر قبائلهم (بالمغرب) في الجبال من سوس وغيرها متفرقة في أطرافها وهم زناتة وهوارة وصنهاجة ونزلة وكامة ولواتة ومديونة وشبابة وكانوا كلهم بلسطين مع جالوت فلما قتل بفرقوا كذا في الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر (و) بربر (أمة أخرى) وبلادهم (بين الحبوش والزيخ) على ساحل بحر الزنج وبحر اليمن وهم سودان جدا ولهم لغة برأسها لا يفهمها غيره هم ومعيتهم من صيد الوحش وعندهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها كالزرافة والكركدان والبر والتمرو والقيط وربما وجد في سواحلهم العنبر وهم الذين (يقطعون) هذا كبر الرجال ويجمعونهم مهور نسائهم) وقال الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني وجزيرتهم قاطعة من حد ساحل أبين ملتقطة في البحر بعدد من نحو مطالع سهيل الى ما يشرق عنها وفيها حازي منها عدن وقابله جبل الدخان وهي جزيرة سقوط طري مما يقطع من عدن ثابعا على السميت (وكاههم من ولد قيس عيلان) قال أبو منصور ولا أدري كيف هذا وقال البلاذري حدثني بكر بن الهيثم قال سألت عبد الله بن صالح عن البربر فقال هم يزعمون أنهم من ولد بربر بن قيس عيلان وما جعل الله لقيس من ولدهم (وقال أبو المنذرهم من ولد فاران بن عمليق بن بلع بن عابر بن سليج بن لؤي بن سام بن نوح والاكثر الاشهر انهم من بقية قوم جالوت وكانت منازلهم فلسطين فلما قتل جالوت تفرقوا الى المغرب (أوهم بطنان من جيرة صنهاجة وكامة ساروا الى البربر أيام فتح) والدهم (افريقش الملك) ابن قيس بن سفي بن سببا الاصغر كانوا معه لما قدم المغرب وبني (افريقية) فلما رجع الى بلاده تحلفوا عنه عمالا له على تلك البلاد فبقوا الى الآن وتناسلوا (و) أبو سعيد (سابق) بن عبد الله الشاعر المطبوع روى عن مكحول وعنه الاوزاعي (وميمون) مولى عثمان بن المغيرة بن شعبه عن ابن سيرين (ومحمد بن موسى) بن حماد حدث عنه أبو علي الكتاب (وعبد الله بن محمد) بن ناجية الحافظ (والحسن بن سعد) الاخير روى عنه أبو القاسم سهل بن ابراهيم البربري (البربريون) وكذا أبو محمد هرون بن محمد وهابي بن سعيد مولى عثمان البربريان (وبربر المغني محدثون) الاخير روى عن مالك وعنه يحيى بن معين (وامبراضا بط) يقال انه لم يبر بذلك أى نابط له كذا في المحكم (والبربراء كحميراء) من أسماء (جبال بني سليم) بن منصور قال

ان بأجراخ البربراء فالخسب * فوكر الى النقعين من وبعان

*(والبرة ع قتل فيه قابيل هابيل) ابي آدم عليه السلام نقله الصنعاني (و) برة (بلا لام اسم خزم) وفي الحديث آتاه آت فقال احضر برة مهاجرة لكثرة منافعتها وسعة ماؤها (و) برة ابنة عبد المطلب (عمه التي سلى الله عليه وسلم) أخت أروى والحارث وفي الحديث انه غير اسم امرأة كانت تسمى برة فسمها زنبوب وقال تركي نفسها كانه كره ذلك (و) برة (جدا ابراهيم بن محمد الصنعاني والداريبيع شيخ معاذ بن معاذ) بن نصر بن حسان الغنوي وفي سياق الذهبي ما يقتضي ان الربيع بن برة الذي روى عنه معاذ ليس بولد لابراهيم فانه ذكرا ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني وقال عن عبد الرزاق ثم قال والربيع بن برة شيخ لمعاذ بن معاذ فتأمل (و) برة (قريتان باليمامة عليا وسفلى) ويقال لهما البرتان وكانت البرة العليا ملحقا بها في بني طالب الحنفي ومن قوله يشوق اليها

خليلي عوجا بارك الله فيكما * على البرة العليا سدور الركب

وقولا اذا ما نوه القوم للقرى * الا في سبيل الله يحيى بن طالب

(و) بالضم برة بن رثاب ويدهى بحش بن رثاب أيضا والد أم المؤمنين زينب) الاسدي رضى الله عنها * وفاته برة بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم من اولاده أمة بنت عبيد بن الناقه بن برة ذكره الحافظ (ومبرة) أمة قرب المدينة الشريفة (دون الجار إليها) قال كثير

عزة أقوى الغياطل من حراج مبرة * فحنوب سهوة قد عفت فرمالها

(والبري كقري الكلمة الطيبة) من البر وهو اللطف والشفقة (والبربار) بالفتح (والبربر) بالضم (الاسد) لبربرته وجلبته ونفوره وغضبه (و) يقال (البر) الرجل اذا انتصب منفردا عن) وفي بعض النسخ من (أسماءه) نقله الصنعاني (والبربر من اضان) كلهم مدوهى (التي في ضرعها ملح) سود وبيض عند الاثرب ٢ تشبها بالبربر غير الاراك (وسموا ابرابرة) بالفتح فيها (و) برة (بالهم (وبربرا) كامير (و) يقال (اصح العرب) هكذا في النسخ والذي في التهذيب والتكملة أفصح العرب (ابرههم أى أبعدهم في البر) والبدو دارا (و) ورد في كلام سلمان رضى الله عنه (من أصل جوائيه أصل الله براهيه) بالفتح فيها قالوا البراى العلانية (نسبة على غير قياس) كما قالوا في صنعا صنعاني وأصله من قولهم خرج فلان برا اذا خرج الى البر والصحراء وليس من قديم الكلام وفصحه كافي التهذيب وفي المساء والبر نفيس الكن قال الليث والعرب تستعمله في الكرة تقول العرب جلست برا وخرجت ٣ قال أبو منصور وهذا من كلام المولدين وما سمعته من فحشاء العرب البادية والمعنى من أصله سريره أصله الله علانية أخذ من الجؤ والبر فالجؤ كل بطن غامض والبر الممتن انظار فها تان الكلمتان على النسبة اليهما بالانث والوون وفي الاساس اقتح الباب البراى ويقال تريد جوا ويريد برأى أريد خفة ويريد علانية (والبرانية ببحراء) على خمسة فرائع منها يقال لها فوراء (مها) أبو المعلى (سهل بن) أبي سهل (محمود) بن أبي بكر محمد بن اسمعيل (البراني الفقيه) الشافعي الواعظ سمع أباه وغيره وروى عنه ابنه ومات

٢ قوله الاثرب كذا عطه
والصواب الاثرب جمع
ثرب وهو تميم رقيق يفتى
الكرش والامعاء كما تقدم
للمصنف

٣ وخرجت الاولى زيادة
براعدها كافي اللسان

بجاء سنة ٥٢٤ قاله أبو سعد (والغيب) أبو بكر (محمد بن محمد) بن أبي القاسم (البراني محدث) سمع أباه وعنه أبو سعد بن السمعاني مات سنة ٥٤٣ (و) عن ابن الأعرابي (البرابر طعام يتقدم من فريال السنبل والحليب) وذلك أن الراعي إذا جاع يأتي إلى السنبل فيفرك منه ما أحب وينزعه من قنبه ثم يصب عليه اللبن الحليب ويقلبه حتى ينضج ثم يجعله في إناء واسع ثم يبرده فيكون أطيب من السميد قال وهى العذيرة وقد اعتدنا الواحد برور وقد ذكره المصنف قريباً (و) يقال (بره كده) إذا (قهقهه به) عال (أو مقال) كأبره والارار الغلبة (و) في الامثال فلان (لا يعرف هزاً من رأى ما يبره مما يبره) أى من يكرهه ممن يبره (أو) ما يعرف (القط من الفار) وقد تقدم (أو) ما يعرف (دعاء الغنم من سوقها) رواه الجوهري عن ابن الأعرابي وقال يونس الهروسي الغنم والبردعاؤها (أو) ما يعرف (دعاء هالي الماء من دعائها إلى العلف) يروى عن ابن الأعرابي أن البردعاء الغنم إلى العلف (أو) ما يعرف (العقوق من اللطف) فالهز العقوق والبر اللطف وهو قول الفزاري (أو) ما يعرف (الكراهية من الاكرام) فالهز الخصومة والكراهية والبر الاكرام (أو) معناه ما يعرف (الهرهرة من البرهرة) فالهرهرة صوت الضأن والبرهرة صوت المعزى (والبربر بانضم) الرجل (الكثير الاصوات) كالبربار (و) البربر (بالكسر دعاء الغنم) إلى العلف نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه البر بالكسر التثنية وهو في قول لبيد * وما البرا الا مضمهرات من اتقى * وتباروا تفاعلو من البروفى كتاب قریش والانتصار وان البردون الاثم أى ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدو والتكثو يقال قد تبررت في أمرنا أى تخرجت قال أبو ذؤيب

٣ قوله العذيرة الذى في اللسان العذيرة وقد اعتدنا وليعبر

(المستدرك)
٣ قوله ببر كذا بخطه وفي اللسان ببر كذا قوله بعد في سيبنا وفي اللسان في سيبنا وليعبر

٤ قوله برت سلعته كذا بخطه واللسان وفي الأساس وبرت في السلعة اذا نفقت وورحت فيها وقوله يكافئه في اللسان تكافئه في المجلين ولعل الثاني بدل من الاول

(بَرَد)

(المستدرك)

٥ قوله بزوخ كذا بخطه بالزاي والصواب بزوخ بالذال كما في اللسان من البذاخه وهو العلو

فقات تبررت في جنبنا * وما كنت فينا حدياً يبر ٣
أى تخرجت في سيبنا وقرينا وعن أبي سعيد ٤ برت سلعته اذا نفقت وهو مجاز قال والاصل في ذلك ان يكافئه السلعة بما حفظها وقام عليها يكافئه بالعلاء في الثمن وهو من قول الاعشى بصف خرا
تخيرها أخوعايات شهرا * ورجي برها عما فاعما
وهو بزوانده وبارعن كراع وأتكر بعضهم باز وفي الحديث تمسحوا بالارض فاهارة بكم قال ابن الاثير أى مشفقة عليكم كالوالدة البره بأولادها يعنى ان منها خلقكم وفيها معاشكم والى ابعاد الموت معادكم وفي حديث حكيم بن حزام أرايت أمورا كنت أبررتها أى أطلب بها البر والاحسان الى الناس والتقرب الى الله تعالى والله يبر عباده أى يرحمهم وبره بنت مزاحم بن مروه هى أم انضر بن كانه ومن الامثال هو أقصر من ربه ويقال أطعمنا ابن بره وهو الخبز والبرانية بالفتح قرية بمصر وبره بنت عامر بن الحرث لقرشية العبدية وبره بنت أبي نجرارة العبدية محبايتان وأبو البر بالکسر صدقة بن جروان البواب المعروف بابن اليسع حدث عن أبي الوقت ذكره ابن نقطة والبرابر الجداء (البرز) بفتح فسكون (كل حب يبذر للنبات ج بزور) والبزور الحبوب الصغار مثل بزور البقول وما أشبهها (و) البرز (التابل ويكسر فيهما) على الافصح كافي التهذيب وقال يعقوب ولا يقوله الفصحاء الا بالکسر وقيل البرز الحب عامة (ج أبرار وأبازير) جمع الجمع وفي شرح الموجز للنفسى الأبرار ما يطيب به الغذاء وكذا التوابل الا ان الأبرار للأشياء الطبية واليابسة والتوابل لليابسة فقط قال شيخنا والظاهر انه اصطلاح لهم والاف كلام العرب لا يفهم ما ذكره (و) البرز بالفتح (الولد) يقال ما أكثر برزه أى ولده (و) البرز (الحطاط) نفسه (و) البرز (الضرب) يقال برزه بالعصا برزاضه بها (و) البرز (البرز) يقال برزتمو بذرتهم معنى (و) البرز (الامقاط) وقد برز الرجل اذا امقط عن ثعلب (و) البرز (الملء) وقد برز القرية اذا املاها (و) البرز (القاء الا بازير في القدر) كالبرزير يقال برزير متسل أى ألقى فيها الا بازير ومن مجعبات الأساس اللحم المزبر أشهى والنفس اليه أشهر والافه وجزر السباع أشبه (والابازيريون من المحدثين جماعة منهم محمد بن يحيى) بن زياد شيخ للطبراني ذكره الذهبي في المشابه * وقاله أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان (و) يقال (عزة برزى) محركة (بكمزى) أى (مخمة قعساء) وعز برزى مخم قال معية الكلابي

قد لقيت سدره جعاز الهى * وعددا نفما وعز برزى * من نكل اليوم فلارعى الحمى
وقال آخر
أبتلى عزة برزى بزوخ * اذا ماراها عزيدوخ
وقيل برزى عدد كثير قال ابن سيده فاذا كان ذلك فلا أدري كيف يكون وصف العزة الا ان يرد ذو عزة وفي تكملة الصاغاني عزة برزى ذات عدد كثير (و) بنو البرزى) محركة (بنو أبى بكر بن كلاب نسبوا الى أمهم) كذا في التهذيب (وتبرز) الرجل (تنسب اليهم) قال القتال الكلابي
اذا ما تجعفرتم علينا فاننا * بنو البرزى من عزة تبرز
(وأبو البرزى بكمزى يزيد بن عطار) القيسى ويقال المرادى (تابعى) يروى عن ابن عمر وعنه عمران بن حدير (وكسر الراء لمن) كما صرح به الصغاني (والبرز) كجيدر (مدقة القصار) كذا في الصحاح (كالبرز) والمبرز بالكسر والفتح وهو الذى يبرز به الثوب في الماء وقال الليث المبرز مثل خشبة القصار بن تبرزه الثياب في الماء (والبرز الذكر) شبه بالعصا أو بمدق القصار (و) البرز (حامل البازى) والا كرمعرب بازدارو بازيار أى حافظ الباز وصاحبه وفي التهذيب والبرز الذى يحمل البازى ويقال فيه البازيار وكلاهما دخيل وفي الصحاح البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار قال الكميت

كأن سوا بقها في الغبار * صقور تعارض بزارها

(و) البيزارة (بالهاء العضا العظيمة) قاله أبو يزيد جعه اليازور ومنه حديث على يوم الجمل ما شئت وقع السيوف على الهام الابوقع اليازور على المواجن (و) زرار (كغراب أو) ازار (كاسحابه بنسب ابر) على فرسخين منها منها حامد بن موسى الابراري حدث وأبو اسحق ابراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا الابراري رحل الى العراق وكان نفعه توفي سنة ٣٦٤ (و) البراء المرأة (الكثيرة الولد) والبراء الصلبة على السير (وهو مبزور) أي كثير الولد (ورزة ع) بين المدينه والروثه على ثلاثة أميال من المدينه عن نصر قال يعاندن في الارسان احوازرزة * عناق المطاها سنفا حاليها

(و) أبو الحسن (علي بن فضالان) الجرجاني بن البرزنجي تزيل مهر قد سمع ابن الأعرابي وعنه جزء السهمي منسوب إلى البرزج بالفتح نسبة لمن يصوره وكذا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن علي بن جعفر الأصم (و) أبو القاسم (عمر بن محمد) بن أحمد بن عكرمة الجرجي إمام جزيرة بن عمرو والمهاجرة الذهبية (البرزيان محمدان وزرويه) بالفتح (لقب) أبي جعفر (أحمد بن يعقوب الأصم) في الحديث عن أبي خليفة وعنه أبو علي بن شاذان (والبرزج يباع برزجان كان أزيته بلغه بالبغدادة واليه نسب دينار أبو عمرو) ونحو الذهب أبو عمرو وهو كوفي ثقة يروي عن أبي حنيفة (و) أبو محمد (خلف بن هشام) بن محمد المقري ببغداد وولده محمد بن هشام وخفيده محمد ابن هاشم بن خلف حدث عن جده (والحسن بن الصباح) شيخ البخاري (و) أبو محمد (بشر بن ثابت) البصري وثقة ابن حبان وهو شيخ للدوري (و) إبراهيم بن مرزوق (و) أبو عبد الله (يحيى بن محمد) بن السكن القرشي البصري (وعبيد بن عبد الواحد) عن سعيد ابن أبي مريم (و) أبو بكر (أحمد بن عمرو) بن عبد الخالق الحافظ (صاحب المسند) وابنه أبو العباس محمد مع منه الدارقطني (وأحمد بن عوف) هكذا في النسخ بالفاء والصواب عون الله (بن جدير) القرطبي أكثر عنه أبو عمر الطليعي (و) أبو الفضل (جعفر بن محمد) بن سلم البر (العبدى) مات سنة ٧٨٨ وأحمد بن الحسن بن أمحق وأبو عيسى محمد بن علي بن الحسين وأبو علي أحمد بن الخليل وروح بن أحمد بن عمرو علي ومحمد بن إبراهيم بن الصباح البغدادي ومحمد بن عبد الملك بن محمد الأصماني وإبراهيم ابن موسى ومحمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر وسلمان بن يوسف بن سلمان النعيمي ومحمد بن محمد بن هرون الحلبي ويحيى بن معالي بن صدقة وأبو البركات محمد بن صدقة بن أبي البركات ذكرهم ابن نفاة فأجاد وذكر السلفي شيخه أبا عمرو والعلاني بن عبد الملك بن منصور بن قيس (البرزج محمدان) وأبو بكر أحمد بن الحسن بن علي الطبري البرزج يروي ببغداد وحدث عنه أبو عمرو بن السجال (وأبرز كأحمد بن بغارس) نقله الصائغ * ومما يستدرج عليه في حديث أبي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقالوا قوما يتعجلون الشعر وهم البارز قيل بالز ناحية قريبة من كرمان هاجبال وفي بعض الروايات هم الأكراد فان كان من هذا فكانه أراد أهل البارز أو يكون سموا باسم بلادهم قال ابن الأثير هكذا أخرجه أبو موسى بالباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن أبي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدي الساعة تقالون قوما نعالهم الشعر وهم هذا البارز وقال سفيان مرة هم أهل البارز يعني بأهل البارز أهل فارس قال هكذا هو بلغتهم قال وهكذا جاء في لفظ الحديث كأنه أبدل السنين زاي أي والغاة با فيكون من باب الزاي وقد اختلف في فتح الراء وكسرهما وكذلك اختلف مع تقديم الزاي كذا في اللسان ومن الهامز مثلي لا يخفى عليه أبازرك أي زبادا تل في القول وبرزفلان كلامه إذا قبله ومنه قيل للرجل المريب بازور كذا في

(المستدرك)

(نہر عمر)

(بِسْمِ)

(بستر)

۲ قولہ کذا فی الاساس

تصرف في عبارة الاساس

بجذف افظ ووشایاتل بعد

القول ووضع اذا محمل

الواو العاطفة كما يعلم

المراجعة

۳۔ قولہ وتقدم له کذا بخطہ

لاولى وسأنى له لان حرف

الزای لم یقدم باباً أو فصلاً

الاساس ((تبرع علينا) أهمله الجوهرى ومحب اللسان وقال ابن دريد (إذا ساء خلقه وبرع بكهفه) وقنفذ (اسم) رجل وهو من ذلك وقنفذ له فى حرف الزاى البرغز كقنفذ السيئ الخلق من الرجال أو هو بتقديم الزاى على الراء فأمل ((بسر بكهفه) أهمله الجماعة وهى اسم) (ة) كأنها بهذان منها الامام صاى الدين عبد الملك بن محمد الهمدانى (البسبرى) روى عن البديع أحد بن سعد الجلى ذكره الحافظ فى التبصير والذهبي فى المشنبه ((بسر) ككتب (أعمل و) (بسر) (عبس) أو أطرشدته كما صرح به أهل القريب فى نكتة التعاطف فى قوله تعالى ثم عبس وبسر وقال أبو اسحق بسرى أى نظر بكرهه شديدة وبسر الرجل وجهه بسورا أى كلع وفى حديث سعد قال لما أسلمت رامتني أى فكانت تلقانى مرة باليد ومرة بالسر أى القطوب (و) (بسر) (قهر) يسر يسورا (و) (بسر) (الفرحة) نكاحا قبل النضج) كافى الصحاح (كأ) (بسر) وهذه عن الصغاني وفى الاس فى المجاز وان خرجت بل بثرة فلا تبسرها لا تنفقها (و) (بسر) (النخلة) نفعها قبل أو انه) أى التلقح (كاتبسرها) قال ابن مقبل طافت به الهم حتى نذاهضها * عم لقنن لقها غير مبسر

(و) من المجاز بسم (الفعل الناقصة فمما قبل الضبعة) بيسرها بسم قال الاصمعي اذا ضربت الناقصة على غير ضبعة فذلك البسم وقد بسمها الفعل فهي مبسورة قال شمر ومنه يقال بسمت غريمي اذا اتقانيته قبل محل المال وبسمت الدمل اذا عصرت قبل أن ينضج (و) من المجاز بسم (الحاجة طلبها في غير أوانها) وفي الجمهرة لابن دريد في غير وجهها والمبسور طالب الحاجة في غير موضعها (كأبسر وابسر وبسر) وقد بسم حاجته بيسرها بسم راو بسار وابسرها بسمها طلبها في غير أوانها أو في غير موضعها أنشد ابن الاعراب للرأعي

وبسر الفحل الناقة وتسرها في كلام المصنف لب وثمر (و) بسر (التمر) يسره بسرا (نبذه فخلط البسر به) أي بالتمر وألرطب (كأبسر) وبسر وروى عن الأشجع العبدى أنه قال لا تسروا ولا تخرروا فأما البسر فهو خلط البسر بالرب أو بالتمر وانباذهما جميعا والتجرا أن يؤخذ تجير البسر فيلقى مع التمر وكره هذا أجاز الخليلين لهنى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما وفي الصحاح البسر أن تخلط البسر مع غيره في التبيذ (و) بسر (السقاء شرب منه قبل أن يروب ما فيه و) من المجاز بسر (الدين تقاضاه قبل محله) وهو مأخوذ من قول عمر وقد تقدم (والبسر الماء البارد و) البسر (ابتداء الشيء كالابتسار) وفي الحديث عن أنس قال لم يخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قط إلا قال حين ينهض من جلوسه اللهم بك انتسرت وبك انتسرت وبك انتسرت أنت ربى ورجائى اللهم اكفنى ما أهينى وما لم أهتم به وما أنت أعلم به منى وزودنى التقوى واغفر لى ذنبى ووجهنى للخير أين توجهت ثم يخرج ومعنى بك انتسرت أى ابتدأت سفري قال الأزهري والمحدثون يروونه بالنون والشين أى تحركت وسرت (و) البسر (بالغم الغض من كل شئ) نبت بسر وذلك إذا ارتفع عن وجهه الأرض ولم يطل لانه حينئذ غض (و) البسر (البسر والبسر (الماء الطرى) الحديث العهد بالمطر ساعة ينزل من المزن (ج بسار) مثل ربح ورماح (و) البسر (الشاب والشابة) رجل بسر وامرأة بسرة شابان طريان (و) البسر (التمر قبل اوطاه) لغضاضته وذلك إذا ألون ولم ينضج وإذا نضج فقد أوطأ (و) البسر (واحدتها وتضم السين) اتباعا يقال بسرة وبسرة وبسرات وبسرات وبسر وبسر قال سيويه ولا تكسر البسرة إلا أن يجمع بالالف والتاء لقلة هذا المثال في كلامهم وأجاز بسران وعران يريد بهما نوعين من التمر والبسر (و) من المجاز البسرة (الشمس في أول طلوعها) وذلك إذا كانت حمرام تصف قال البعث ذكرها فصحبها والشمس حمرام بسرة * بساعة الانقاء موت مغلس

(و) البسرة (رأس قضيب الكلب) وهو عجاز (و) البسرة (خرقة) كلاهما عن الصغاني (و) بسرة (بلا لام بنت أبي سلمة ربيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم) بسر (بلاهاءة ببغداد) على فرمخين منها (منها أبو القاسم) على بن محمد (بن البصري) البسندر سمع أبا طاهر المخلص وتوفي سنة ٤٧٤ هـ هكذا قال ابن نقطة وقال غيره وهو منسوب إلى يسع البسر قال الذهبي وابنه الحسين شيخ للسلفي (والزهدي أبو عبيد) البصري اسمه محمد بن حسان حكى عنه ابنه بنيت اختلاف فيه فقيل إلى بصري قرية بالشام أبدلت صاده سيناً وهو حوط الصواب إلى بصري قرية بجوران وهو من مشاهير الصوفية ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وإذا علمت ذلك فاعلم أن المصنف قد وهم في ذكره مع ما قبله (و) أبو عبد الرحمن (بسر بن اوطاة) ويقال ابن أبي اوطاة العامري القرشي كان مع معاوية بصفين وكان قد خرف آخر عمره (و) بسر (بن جحاش) القرشي زل الشام روى عنه جبير بن نفير ويقال هو بشر (و) بسر (بن راعي العير) الأشعري الذي أكل بشماله هكذا بالعين والتخمين والراء ونسبته الحافظ في التبصير بالعين والنون والزاي (و) بسر (بن سفيان) بن عمرو بن عويمر الخزاعي الكعبي شهد الحديبية وبسر بن سليمان وبسر بن عصمة المزني ذكرهما ابن ماكولا (و) أبو بسر ويقال أبو صفوان (عبد الله بن بسر) المازني أحد من سبلى إلى القبلتين وعبد الله بن بسر النضري غير الأول شاعى أيضاً روى عنه ابنه عبد الواحد (صهايون و) بسر (بن محجن) الدؤلي زل المدنة روى عن أبيه وعنه زيد بن أسلم قاله البخاري (و) بسر (بن سعيد) المدني مولى الحضرميين عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقاص (و) بسر (بن جيسد) بسر (بن عبيد الله) الحضرمي الشامي وهو الذي قال أن كان لبطنى الحديث في المصر فأرحل إليه مسيرة أيام وهو ثقة حافظ من الرابعة (وعبد الله وسليمان ابنا بسر) فالأول جبراني ويكنى أبا راشد روى عن أبي بكر وأبي كعبشة الانعاري والثاني خزاعي عن خاله مالك بن عبد الله الخثعمي الصحابي (تابعون) وفاته منهم بسر بن عطية عن نصر بن عاصم ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (وأحمد بن عبد الرحمن) بن بكار من شيوخ الزندي (وابن عمه محمد بن عبد الله) بن بكار (و) حفيدة (أحمد بن إبراهيم) كنيته أبو عبد الملك حدث عن جده محمد بن عبد الله المذكور وعنه النسائي (ومحمد بن الوليد) بصري حافظ روى عنه البخاري ومسلم (البصريون محدثون) كل هؤلاء من ولاد بسر بن اوطاة المتقدم بذكره * ومما فاته من اسمه بسر بسر بن أبي رهم الجهني شهد اليمامة وهو صاحب جبانة بسر بالكوفة وبسر بن أبي غيلان مولى بني شيبان من مشايخ الشيعة وبسر بن جبير بن ربيعة شاعر وبسر بن سليمان بن عامر بن حزن القشيري شاعر وبسر بن المغيرة بن أبي صفرة بن أخي المهلب وبسر بن أبي حفصة مولى مروان بن الحكم وبسر بن صليح النهشلي وبسر بن قطن ولاد عبد الرحمن بن الحكم قضاء كورة جبان ذكره ابن الأبار في تاريخه فيما نقل ومحمد بن بسر ابن عبد الله بن هشام بن زهرة التميمي عن مالك ومحمد بن بسر الجرجاني شيخ لابي حامد بن الحضرمي وآخرون (والبسرة بالكسر مطر يدوم على) أهل (السند والمهند) وفي بعض النسخ الاقتصار على أحدهما (في الصيف لا يقطع ساعة) قال الصغاني والشين تعهيف * قلت وهم يسمونه البرساء كما هو مشهور على ألسنتهم فتلک أيام البسار مطر يوم في الصيف يدوم على اليمامة ولا يقطع (والباسور علة م) أعجمي قال الجوهرى هي علة تحدث في المقعدة نساء الله العاقبة عنها وعن كل داء (ج البواسير) وفي حديث عمران بن حصين وكان مبسورا أى به بواسير (والبسامة جبل بالسند) وفي نسخة شيخنا بالهند (تستأجرهم التواخدة) أهل السفن (لحاربة العدو الواحد يسرى) يقال رجل يسرى (ويزيد بن عبد الله اليسرى البصري) القرشي (بمحدث) هن ابن

(المستدرک)

(المستدرک)

م قوله ومما فاته لعل الأولى
وممن فاته

جريح وكنيته أبو خالد (وبسرى ساكنة الآخر كان من أمراء مصر) اسمه آتش كذا ذكره الحافظ وقال الذهبي رأيتنه وهو من يترشح للملك (وابنه ينسب قصرم) معروف (بالقاهرة) وقد قدم الان أساسه ولم يبق منه أثر وقصر البسرى خارج أسس وطريقه صغيرة بها بساتين (ونخلة ميسر لا تنضج البسر) وقد أسبرت النخلة ونخلة مبسر بغيرها على النيب وكذلك ميسر لا يربط ثمرها وفي الحديث في شمر طمشتري النخل على البائع ليس له ميسر هو الذي لا يربط بسره (وأسبر) الرجل اذا (حفر في أرض مظلومة (و) أسبر (الركب في البحر) أي (وقف وأبسر الشيء أخذه طربا) وكل شيء أخذته غصفا فقد أسبرته وأبسرته (و) أبسرت (رجله خدرت) أي نامت (كتبسرت) وهذه عن الصغاني (و) أبسرت لونه بضم التاء أي على بناء المجهول اذا (تغير) وصار كالبسر وهو مجاز (و) الميسرات رياح يستدل بهيها على المطر والبسور كصبور (الاسد) لعبوسه أو قهره (وبسرها بارد) نقله الصغاني (و) تبسر (الثور) أي عروق النبات اليابس فأكلها وقد تبسر النبات اذا حفر عنه قبل ان يخرج وأنشد ابن الاعرابي للراعي

اذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسر ينغي فيها البسارا

وصف حمارا وأنه والها في عنه يعود الى حمار الوحش وفيه يعود على أنه قال ابن بري والدليل على ذلك قوله قبل البيت بيتين أو نحوهما

أطار نسيله الحولي عنه * تتبعه المذائب والفقارا

أخبر أن الحمار قطع وجاء القيط (والبسرة) بفتح فسكون (ما لبني عقيل) نقله الصغاني (وبسرها بضم السين بحوران) والباء نسب أبو عبيد الزاهد وقد تقدم كما في تاريخ ابن عساكر وقال أبو عبيدة اذا همت الفرس بالفعل وأرادت ان تستودق فأول وداعها الميسرة وهي ميسرة ثم يكون ودقا (والميسرة التي تم بالفعل قبل تمام وداعها) فاذا ضربها الحصان في تلك الحال فهي ميسورة وقد تبسرها (و) في التزليل العزير (وجوه يومئذ ميسرة) أي (متكرهه متقطعة) قد أيقنت ان العذاب نازل بها ووجه بسرها وصف بالمصدر (وقول الجوهري أول البسر طلع ثم خلال الخ) أي الى آخره وهو قوله ثم بلغ ثم بسرها ثم رطب ثم غمر (غير جيد) لانه ترك كثيرا من المراتب التي يؤل اليها الطلع بعد حتى يصل الى مرتبة التمر (والصواب أوله طلع فاذا انعقد فسياب) كصباح وقد تقدم في موضعه (فاذا حضر واستدار فجدا لومر ادخل خلال) كصباح في الكل (فاذا كبر شيأ فبغو) بفتح الموحدة وسكون الفين (فاذا عظم فبسر) بالضم (ثم عظم) كعظم (ثم موكت) على صيغة اسم الفاعل (ثم تذوق) بالضم (ثم جسسه) بضم الجيم وسكون الميم وسين مهملة مفتوحة (ثم تعدة) بفتح المثناة وسكون العين المهملة ثم دال (وخالع وخالعه فاذا انتهى نجيحه فرطب ومعو) فان لم ينضج كله فناصر (ثم غمر) وهو آخر المراتب وقال الاصمعي اذا خضر حبه واستدار فهو خلال فاذا عظم فهو البسر فاذا حورت فهي شمس (وبسطت ذلك في الروض المسلوقة فماله اسمان الى ألوف) وقد اطلعت عليه بحمد الله تعالى (فليست ان شاء الله تعالى) وقد ذكر فيه هذه العبارة بعينها قال شيخنا وظاهره ان ما قاله الجوهري خطأ وليس كذلك بل هو خلاف الاولى لان غاية ما فيه ترك بعض المراتب التي عدتها أهل النخل في تدرج ثمر التمر وذلك لا يكون خطأ كما لا يخفى وقد أورد ذلك صاحب الكفاية مستوفى وأنعمته شرحا في شرحه فراجعه وقال في قوله وبسطت الخ قلت قد أوضحت في حواشيه ان هذا ليس مما يدل فيما له اسمان الى ألوف لان هذه الاسماء تختلف باختلاف الحالات والافاق كما هو ظاهر وكثيرا ما ارتكب مثله في ذلك الكتاب وهو ليس من مباحثه فلا يفتقر بما فيه كله انتهى * ومما يستدرك عليه تبسر طلب النبات أي حفر عنه قبل ان يخرج والبسر ظلم السقاء وأبسر النخل صار ما عليه بسرا والبسرة الغض من البهي قال ذو الرمة

(المستدرك)

رعت بارض البهي جيبا وبسرة * وصمعا حتى آنتنها نصالها

أي جعلها تشتهي أنوفها وفي الصحاح البسرة من النبات أولها البارض وهي كما تبسرو في الارض ثم الجيم ثم البسرة ثم الصمعا ثم الخشيش والبسر حفر الانهار اذا عرا الماء أو طابه قال الازهرى وهو التبسر وأنشد بيت الراعي

اذا احتجبت نبات الارض عنه * تبسر ينغي فيها البسارا

قال ابن الاعرابي نبات الارض الغدران فيها بقايا الماء وبسر النهر اذا حفر فيه بئر او هو جاف وبسرت النبات أسبر بسرا اذا عرسته غصبا وكنت أول من رعا وقال لبيد يصف غيثا رعاه أنفا

بسرت نداه لم يسرب وحوشه * بعرب كجذع الهاجري المشذب

وبسرين أبي كزير من شعراء الحنابلة ضبطه المرزباني ولا نظيره هكذا قاله ولكن ذكر الامير بسير بن جبير بن سلمة القشيري من أجداد ظلامة بنت حرة جدة عكرمة بن خالد بن العاص نقله الحافظ وبسر بالصم اسم قال

وبدعي ابن منجوف سليم وأشيم * ولو كان بسرا ذاك انكرا

ومن المجاز أبسر الجارية اذا ابتكرها قبل ادراكها وباسورين ناجية من أعمال الموصل في شرف دجلتها كذا في معجم ياقوت وأهل اليمن يدهون أيام انقطاع السفن عنهم أيام البسرة (بكرة) أهملة الجماعة وهو (بالكسر ويهتج) ومثله في المراد والمجموع من أهلها خاصة ومن الشيوخ القحطوني الكسرة قاله شيخنا * قلت وبالفح ضبطه الشرف الدمي بطي في السفراثاني

(بكرة)

٢ قوله نصالها كذا بخطه
والسان وفي الصحاح فصاها
٣ قوله أو طابه كذا بخطه
والذي في السان أو طانه
وليحور

من معجم شيوخه في ترجمة شيخه الفضل بن القاسم البكري (د المغرب) هي أم بلاد الزاب وقاعدة أمصار الجريدو (تعرف
بسكرنة الخيل) وفي الاستبصار في أخبار الأمصار بسكرنة كورة فيها مدن وقاعدتها بسكرنة الخيل وهي مدينة كبيرة كثيرة الفضل
والزيتون وأنساب الثمار وهي مدينة مسورة عليها خندق وبها جامع ومساجد وحمامات كثيرة وحواياها بساتين كثيرة وفيها غابة
كبيرة مقدار ستة أميال فيها أجناس الثمار حولها رياض خارجة عن الخندق ودخلها آبار كثيرة وفي داخل المدينة جنات يدخل
إليها الماء من النهرو بها جبل ملح يقطع منه صخر كبير جليل وشربها من نهر كبير يجري في جوفها يغدر من جبل أوراس نقله شيخنا
(منها الحافظ) الضابط (علي بن جبارة) بن محمد بن عقيل بن سودة (أبو القاسم الهذلي) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب أنه
يوسف بن علي بن جبارة كافي تاريخ الذهبى وابن عساكر وهو الذي كتبه أبو القاسم قيل هو من ذرية أبي ذؤيب الهذلي وساق نسبه
ابن ماكولا ولد سنة ٤٠٣ هـ وأخذ عن أبي نعيم الأصبهاني وقرأ على أبي علي الواسطي وعمل اختيارا في القراءات * قلت وفي تاريخ
الذهبي هو أحد الخوارج في الدنيا في طلب القراءات لقي في هذا الشأن في رحلته ثلثمائة وخمسين شيئا ووصف الكامل في المشهورة
والشواذ وفيه خسون رواية من ألف طريق وأكثر وكان يحضر مجلس أبي القاسم القشيري توفي تقريباً في سنة ٤٦٠ هـ * قلت
وينسب إلى هذا البلد أيضاً أبو العباس أحد بن مكي بن أحمد البكري قدم مصر سنة ٥١٦ هـ هو بخط المنذري بكسر أوله وأبو
جعفر محمد بن عمر البكري مع الكثر مات سنة ٨٠٤ هـ مصر (البشتري) أهمله الجماعة وهو (بالضم) وسكون الشين وكسر
المثناة الفوقية وسكون التحتية هكذا في نسخة وفي بعضها البشتري بضم المثناة وسكون الموحدة (هو شيخ الاسلام) والمثناة الكبرى
من الله تعالى على الانام القطب محيي الدين (عبد القادر بن أبي صالح) موسى بن جنكي دوست (الجلي) الحسيني ولد سنة ٤٧٠
وتوفي سنة ٥٦١ هـ كذا بخط الذهبي (كذا نسبه حفيده) الامام المحدث عماد الدين (القاضي أبو صالح) نصر بن عبد الرزاق بن
عبد القادر (الجلي) توفي في شوال سنة ٦٣٣ هـ درس في مدرسة جده وروى الحديث وأعقب ٣ عن ثلاثة * قلت ولم يذكر أن
المنسوب إليه قرية أو موضع والذي يظهر لي أنه تعجيف عن النشيتري بفتح النون وسكون الشين المهجدة وفتح ثاء مثناة فوقية وباء
موحدة مفتوحة إلى نشيتري بألف القصير قرية قرب شهرابان من نواحي بغداد كاضبطه ياقوت في المعجم فيلنظرو بتأمل (البشر)
الخلق يقع على الاتني والذكرو الواحد والاثني والجمع لا يثنى ولا يجمع يقال هي بشر وهو بشر وهم بشر وهم بشر كذا في الصحاح
وفي المحكم البشر (محركة الانسان ذكراً أو أنثى واحداً أو جمعاً وقديماً) وفي التنزيل العزيز أنؤمن لبشرين مثلنا قال شيخنا
ولعل العرب حين ثنوه قصدوا به ٣ حين ارادة التثنية الواحد كما هو ظاهر (ويجمع اشارة) قياساً وفي المصباح لكن العرب ثنوه ولم
يجمعوه * قال شيخنا نقل عن بعض أهل الاشتقاق معنى الانسان بشر التجرد بشرته من الشعر والصوف والور (و) من فصوله الممتاز
بها عن جميع الحيوان بادي البشر وهو (ظاهر جلد الانسان قبل وغيره) كالخية وقد أنكره الجاهليرودوه (جمع بشرة وأبشارج)
أي جمع الجمع وفي المحكم البشرة أعلى جلدة الرأس والوجه والجسد من الانسان وهي التي عليها الشعر وقيل هي التي تلي اللحم وعن
الليث البشرة أعلى جلدة الوجه والجسد من الانسان ويعني به اللون والرقه ومنه اشتقت مباشرة الرجل المرأة لتضام أباشرهما
وفي الحديث لم أبعث عمالي ليضر بوا بشاركم وقال أبو سفيان يقال لظاهر جلدة الرأس الذي ينبت فيه الشعر البشرة والادمة
والشواة وفي المصباح البشرة ظاهر الجلد والجمع البشر مثل قصبة فتوقصب ثم أطلق على الانسان واحده وجمعه قال شيخنا كلامه
كالهريج في ان اطلاق البشر على الانسان مجاز لا حقيقة وان كتب بعض على قوله ثم أطلق الخ ما نصه بحيث صار حقيقة عرفية
فلا توقف ارادته منه على قرينه أي والمراد من العرفية عرف اللغة وكلام الجوهرى كالمصنف صريح في الحقيقة ولذلك فصره
الجوهرى بالخلق وهو ظاهر كلام الجاهلير (والبشر) بفتح فسكون (القشر كالابشار) وهذه عن الزجاج يقال بشر الادمي بشره
بشر أو بشرة قشر بشرته اني ينبت عليها الشعر وقيل هو ان يأخذ باطنه بشفرة وعن ابن رزج من العرب من يقول بشرت الادمي
أبشره بكسر الشين اذا أخذت بشرته وأبشره بالضم أظهر بشرته وأبشر الادمي فهو مبشر اذا ظهرت بشرته التي تلي اللحم وآدمته
اذا أظهرت آدمته التي ينبت عليها الشعر وفي التكملة بشرت الادمي أبشره بالكسر لرفع في أبشره بالضم (و) البشر (احفاء
الشارب حتى تظهر البشرة) وفي حديث عبد الله بن عمرو أمرنا ان نبشر الشوارب بشر أي نحفيها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر
الجلد (و) البشر (أكل الجراد ما على) وجه (الارض) وقد بشرها بشر أقرتها أو كل ما عليها كأن ظاهراً الارض بشرتها
(و) الباشرة والتبشير كالابشار والبشور والاستبشار والبشارة الاسم منه كالبشرى وقد بشره بالامر يبشره بالضم بشر أو بشورا
وبشر أو بشره به عن اللحياني وبشره وأبشره فبشر به وبشر يبشر بشر أو بشورا يقال بشرته فأشروا واستبشروا وبشروا بشر فرح
وفي التنزيل فاستبشروا ببيعكم الذي يبيعكم به وفيه أيضاً وأبشروا بالجنة واستبشروا كبشره وفي الصحاح بشرت الرجل أبشره بالضم
بشر أو بشور من البشري وكذلك الابشار والتبشير ثلاث لغات (و) البشارة اسم (ما يعطاه المبشر) بالامر (وبضم فيهما) يقال
بشرته عولوداً بشر ابشاراً أي سر وتقول أبشر بخير بقطع الالف وبشرتك بكذا بالكسر أبشر أي استبشرت به وفي حديث نوبة
كعب فأعطيته نوبى بشارة قال ابن الأثير البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل وبالكسر الاسم لأنها تظهر طلاقة الانسان

(البشتري)

٣ قوله عن ثلاثة كذا
بخطه بزيادة عن

(بشر)

٣ قوله حين ارادة التثنية
يقنى عنه ما قبله
٤ قوله تخفيفاً في اللسان
تخفها وليجرد

وهم يتسامرون بذلك الأمر أي يبشر بعضهم بعضا وقوله تعالى يا بشرى هذا غلام كقولك عصاى وتقول في التثنية يا بشرى
والبشارة المطلقة لا تكون إلا بالخبر وإنما تكون بالبشارة إذا كانت مقيدة كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم والتبشير يكون بالخبر
والشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب أليم وقد يكون هذا على قولهم تحييتك الضرب وعتابك السيف وقال الفخر الرازى اثنا عشر تفسير
قوله تعالى وإذا بشر أحدكم بالبشارة في عرف اللغة تختص بالخبر الذي يفيد السرور إلا أنه يصحب أصل اللغة عبارة عن الخبر
الذي يؤثر في البشارة تغيرا وهذا يكون للحزن أيضا فوجب أن يكون لفظ التبشير حقيقة في القسمين وفي المصباح بشر بكذا كفرج
وزنا ومعنى وهو الاستبشار أيضا ويتعدى بالحركة فيقال بشرته وبشرته كنصرته في لغة تهامة وما والاها والتعدي به بالتثنية لغة عامة
العرب وقرأ السبعة بالفتحة والفاعل من المخفف بشر ويكسر البشيرة في الخير أكثر منه في الشر والبشارة بالكسر والضم لغة وإذا
أطلقت اختصت بالخبر وفي الأساس وتابعت البشارات والبشارة (و) البشارة (بالفتح الجمال) والحسن قال الأعشى
ورأت بأن الشيب جا * نبه البشاشة والبشارة

(و) يقال (هو أبشر منه أي أحسن وأجل وأمن) وفي الحديث ما من رجل له ابل وبقر لا يؤدى حقها الا يطع لها يوم القيامة بقاع
قرقر كما كثر ما كانت وأبشره أي أحسنه ويرى وآشره من النشاط والبطور (والبشر بالكسر الطلاقة) والبشاشة يقال بشرفي
فلان بوجه حسن أي لقيني وهو حسن البشراى يطلق الوجه (و) البشر (ع) (و) قيسل (جبل بالجزيرة) في عين القران
الغربي وله يوم وفيه يقول الاخطل

لقد أوقع الخفاف بالبشر وقعة * الى الله منها المشتكى والمقول

وتفصيله في كتاب البلادري (و) قيل (ماء تغلب) بن وائل قال الشاعر

فلن تشربى الابرق ولن ترى * سواما وحيا في القصيبة بالبشر

(أو) البشرام (و) أدبنت أحرار المقول) وذكرورها (و) المسمى بشر (سبعة وعشرون محابيا) وهم بشر بن البراء الخزرجي
وبشر التقي ويقال بشير وبشر بن الحرث الاوسى وبشر بن الحرث القرظى وبشر بن حنظلة الجعفي وبشر أبو خليفة وبشر أبو
رافع وبشر بن معمر الغفاري وبشر بن محار وبشر بن عاصم الثقفي وبشر بن عبد الله الانصاري وبشر بن عبد نزل البصرة وبشر
ابن عرفة الجهني وبشر بن عصمة الليثي وبشر بن عقربة الجهني وبشر بن عمرو الخزرجي وبشر الغنوي وبشر بن قعيف وبشر
ابن قدامة وبشر بن معاذ الاسدي وبشر بن معاوية البكافي وبشر بن المعلى العبدى وبشر بن المهجع البكافي وبشر بن هلال
العبدى وبشر بن مادة الحرثي وبشر بن حزن النضري وبشر بن حاش ويقال بسر وقد تقدم (و) أبو الحسن (البشر) صاحب
أبي محمد (سهل بن عبد الله) بن يونس التستري البصري صاحب الاكرامات (و) أبو حامد (أحمد بن محمد بن أحمد) بن محمد
الهروي عن حامد الرقا روى عنه شيخ الاسلام الهروي (و) أبو عمرو (أحمد بن محمد الاسترابادي عن ابراهيم الصفار ذكره حجة
السهمي) (البشريون محدثون) * وفاته محمد بن زيد البشري الاموى قال الامير أطنه من ولد بشر بن مروان كان شاعرا وأبو القاسم
البشري من شيوخ بن عبد البر قال ابن الدباغ لم أوف على اسمه ووجدته مضبوطا بخط طاهر بن مقفوز (وبشرويه كسيويه
جماعة) منهم أحمد بن إسحق بن عبد الله بن محمد بن بشرويه وعلى ابن الحسن بن بشرويه الخجدي شيخ لفجار صاحب تاريخ بخارا
وابراهيم بن أحمد بن بشرويه بخاري وأبو نعيم بشرويه بن محمد بن ابراهيم المعقل رئيس نيسابور روى عن بشر بن أحمد الاسفرايى ومحمد
ابن عبد الله بن محمد بن الحسن بن بشرويه الاصهاني وابنه أحمد بن بشرويه الحافظ وأحمد بن بشرويه الامام قديم حدث عن أبي
مسعود الرازى (و) بشري (بضمزى) بكثرة بالخلعة الشامية (و) بشري (كأرويه بالشام) عن ابن الاعرابي هم البشار
(كغراب سقاط الناس) كالفشار والحشار (وبشيرة بالكسر) اسم (جارية عون بن عبد الله) وفيها يقول امعق بن ابراهيم الموصلى
أبا بنت بشيرة ما عاقنى * عن العهد بعدك من عائق

(المستدرک)

قال مغلاطى رأيت مضبوطا بخط أبي الريح بن سالم (و) بشيرة (فرس ماوية بن قيس) الهمداني المكنى بابي كرز (و) التبشير
المبشر (الذي يبشر القوم بأمر خيرا أو شر) (و) التبشير (الجميل وهى بهاء) رجل بشير الوجه جيله وأمرأة بشيرة الوجه وجهه بشير
حسن (وبشير) كأمر (جليل) أحر (من جبال سلمى) لبنى طيئ (و) بشير (أقليم بالاندلس) نسب اليه جماعة من محدثين
(و) المسمى ببشر (سبعة وعشرون محابيا) وهم بشير بن أنس الاوسى وبشر بن تيم وبشر بن جابر العبسى وبشر أبو جيلة السلمى
وبشر بن الحرث الانصاري وبشر بن الحرث العبسى وبشر بن الحصاصية وبشر بن أبي زيد وبشر بن زيد الضبى وبشر بن سعد
الانصاري وبشر بن سعد بن النعمان وبشر بن عبد الله الانصاري وبشر بن عبد المنذر وبشر بن عتيك وبشر بن عقبة وبشر بن
عمرو وبشر بن عتبس وبشر بن فديك وبشر بن معبد أبو بشر وبشر بن النحاس العبدى وبشر بن زيد الضبى وبشر بن عقربة الجهني
وبشر بن عمرو بن محسن وبشر الغفاري وبشر الحارثي أبو عصام وبشر بن الحرث الشاعر (و) المسمى ببشر (جماعة محدثون) منهم
بشر بن المهاجر الغنوي وبشر بن خيثم وبشر مولى بنى هاتم وبشر أبو امجد الضبى وبشر بن ميمون الواسطى وبشر بن زاذان

وبشير بن زياد وبشير بن ميمون غير الذي تقدم وبشير بن مهران وبشير أبو سهل وبشير بن كعب بن عجرة وبشير بن عبد الرحمن الانصاري وبشير مولى معاوية وبشير بن كعب العدوي وبشير بن سارو وبشير بن أبي كيسان وبشير بن ربيعة الجبلي وبشير بن حليس وبشير الكوسج وبشير بن عقبة وبشير بن مسلم الكندي وبشير بن محرز وبشير بن غالب وبشير بن المهلب وبشير بن عبيد وغير هؤلاء ممن روى الحديث (وأحد بن محمد) بن عبد الله عن علي بن خشرم وعنه عبد الله بن جعفر بن الورد (وعبد الله بن الحكم) شيخ لأبي أمية الطرسومي (و) أبو محمد (المطلب بن بدر) بن المطلب بن رهمان البغدادي الكردي نسب إلى جده بشير ولد سنة ٥٤٧ هـ ومع من ابن البطي مع أبيه توفي سنة ٦٧٤ (البشيريون محدثون) وأحد بن بشير أبو بكر الكوفي وأحد بن بشير أبو جعفر المؤدب وأحد بن ابن بشار الصيرفي وأحد بن بشار بن الحسن الانباري وأحد بن بشير الدمشقي وأحد بن بشير المرزدي وأحد بن بشير الطيالسي وأحد بن بشير البرازي وأحد بن بشير بن سعيد محدثون (وقلعة بشير بزوز) قلعة الصغاني (وحصن بشير بين بغداد والحلة) على يسار الجاني من الحلة إلى بغداد (و) عن ابن الأعرابي (المشورة) الجارية (الحسنة الخلق واللون) وما أحسن بشرتها (والتبشير البشري) وليس له نظير الاثلاثة أحرف تعاشيب الأرض وتعاجيب الدهر ونقاظير التبت ما ينقطر منه وهو أيضا ما يخرج على وجه الغلمان والقينات قال

٢ قوله واقينات كذا بمضه
والذي في اللسان والقينات
وليصر

تفاظير الجنون بوجه سلمى * قديما لتفاظير الشباب
(و) من المجاز التبشير (أوائل الصبح) كابشار قال أبو فراس
أقول وقد دم الحلى بخمره * علينا ولاحت للصباح بشاره
(و) التبشير أيضا أوائل (كل شيء) كتبشير النور وغيره لا واحد له قال لبيد يصف صاحباه عرس في السفر فأيقظه
قلما عرس حتى هجته * بالتبشير من الصبح الأول
والتبشير طرائق ضوء الصبح في الليل وفي الأساس كأنه جمع تبشير مصدر بشير (و) عن الليث التبشير (طرائق) تراها (على) وجه (الأرض من آثار الرياح) التبشير (آثار يجنب الدابة من الدهر) محركة وأنشد
ونضوه أسفار إذا حط رحلها * رأيت بدقيها تبشير تفرق
وفي حديث الجاحج كيف كان المطر وبشيره أي مبدؤه وأوله (و) رأى الناس في النخل التبشير أي (البواكر من النخل) (و) التبشير (ألوان النخل أول ما يرطب) وهو التبشير (و) في المحكم (أبشر) الرجل أشارا (فرح) قال الشاعر
ثم أبشرت أذ رأيت سواما * وبيونا مبعوثه وجلالا
وعن ابن الأعرابي يقال بشرته وبشيره وبشرت بكذا وبشرت وأبشرت إذا فرحت (ومنه أبشر بخير) بقطع الألف
(و) من المجاز أبشرت (الأرض) أخرجت بشرتها أي ما ظهر من نباتها وذلك إذا بذرت وقال أبو زياد إذا حرا مشرت الأرض وما أحسن مشرتها (و) أبشرت (الناقة لتعت) فكانها بشرت باللقاح كذا في التهذيب قال وقول المارماح محقق ذلك
عنسل تلوى إذا أبشرت * بخوافي أخذرى هضام

وفي غيره وبشرت الناقة باللقاح وهو بين يعلم ذلك عند أول ما تلقح (و) أبشر (الامر حسنه ونضره) هكذا في النسخ وقد وهم المصنف والصواب وأبشر الامر وجهه حسنه ونضره وعليه وجه أبو عمرو قراءة من قرأ ذلك الذي يبشر الله عباده قال انما قرئت بالتخفيف لانه ليس فيه بكذا انما تقديره ذلك الذي ينضره به وهو هم كذا في اللسان (و) من المجاز (بأبشر) فلان (الامر) إذا (وليه بنفسه) وهو مستعار من مباشرة الرجل المرأة لانه لا يشتره للامر اذ ليس بعين وفي حديث علي كرم الله وجهه فباشروا روح اليقين فاستعاره لروح اليقين لان روح اليقين عرض وبين أن العرض ليست له بشرة ومباشرة الامر أن تحضره بنفسك وتليه بنفسك (و) بأبشر (المرأة جامعها) مباشرة وبشارا قال الله تعالى ولا تبأثمروهن وأنتم عاكفون في المساكن المباشرة الجماع وكان الرجل يخرج من المسجد وهو معتكف فيجامع ثم يعود إلى المسجد (أو) بأبشر الرجل المرأة إذا (صار في ثوب واحد فباشرت بشرته بشرتها) ومنه الحديث أنه كان يقبل ويبأثمروها وصانم وأراد به الملاسة وأصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقدر بد معنى الوطء في الفرج وخارجا منه (والتبشير بضم التاء والباء وكسر الشين المشددة) وجد (بخط الجوهرى الباء مفتوحة) وهو لغة فيه (طائر يقال له الصفارية) ولا نظير له الا التنوط وهو طائر أيضا وقولهم وقع في وادي تهلك ووادي فضل ووادي تخيب (الواحدة بها) وبشرت به كعلم وضرب مبررت (الاولى لغة رواها الكسائي (و) يقال (بشرفي بوجه) منبسط (حسن) يشرفي إذا (لقيني) به (وهو مباشر) وبشارا وبشارة وبشرا) كحدث وكان وكأبه (و) وفاته بشر ككتف ومنهم بشرن منقذ البسنى قال الرضي الشاطبي رأيت بخط الوزير المغربي محمود بالكسر (و) بشير (كريب التقي) قال ابن ما كواله محبة (و) بشير بن كعب أبو أيوب (العدوي) عدى مناة ويقال العامري (و) بشير (السلي) روى عنه ابنه رافع (أو هو) أي الأخير (بشر) وقيل بشير كأمير وقيل سر بالمهملة (بشيريون) (و) بشير (بن كعب) أبو عبد الله العدوي ويقال العامري (و) بشير (بن يسار) الحرقى الانصاري (و) بشير (بن عبد الله) بن بشير بن يسار الحرقى الانصاري (و) بشير (بن مسلم) الحصى (وعبد العزيز بن

(المستدرک)

بشير) شيخ لابي عاصم (محدثون) من المجاز يقال (رجل مؤدوم مبشر) وهو الذي قد جمع لنا وشدة مع المعرفة بالامور عن الاصمعي قال واسله من ادمه الجلود وبشرته واهر آفة مؤدومة مبشرة تامة في كل وجهه وسيأتي (في ادم وتل باشر ع قرب حلب منه) على يومين منها وفيه قلعة منها (محمد بن عبد الرحمن) بن مرفع (الباشري) قال الذهبي لا يعرفه قال الحافظ بل حدث عن الفخر الفارسي وحسن بن علي بن ثابت التل باشري مع الغيلانيات على الفخر بن البخاري (وأبو البشر آدم عليه السلام) أول من تكلم به ولقبه صفي الله (و) أبو البشر (عبد الله) (عبد الله) الراوي عن عبد الجليل بن أبي سعد جزيبي (و) أبو البشر (هم لوان) بن شهر بن محمد بن يوراسف كذا آيته بخطه هكذا في آخر شرح المصابيح للبعثي (اليزدي دجال) كذاب زعم انه مع من نخص لا يعرف بعد السبعين وخمسمائة معج البخاري قال أخبرنا الداودي فانظر الى هذه الواقعة قاله الحافظ (و) أبو الحرم (مكي بن أبي الحسن بن) أبي نهر المعروف بابن (بشير) محررة المطر بالبغداد (محدث) روى عن ابن نقطة وهو من شيوخ الحافظ الديلماني أخرجه حديثه في معجمه وضبطه * ومما يستدرك عليه البشارة بالضم مباشر من الاديم عن الليثاني قال والعللي ماقشر من ظهره وفي المثل انما يعاتب الاديم دون البشارة قال أبو حنيفة معناه انما يعاتب من يرجي ومن له مسكة عقل وفي الحديث من أحب القرآن فليبشر من رآه بالضم فقال هو من بشرت الاديم اذا أخذت باطنه بالشفرة فنعاه فليضم نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه القرآن وما أحسن بشرته أي معناه وهيته والبشرة البقل والعشب والبشر المباشر قال الافوه لما رأته شيبي تغير وانثني * من دون نعمة بشره احيى انثني

أي مباشر في اياها وتباشر القوم بشر بعضهم بعضا ومن المجاز المبشرات الرياح التي تهب بالسحاب وتبشر بالغيث وفي الاساس وهبت البواكير والمبشرات وهي الرياح المبشرة بالغيث قال الله تعالى ومن آياته ان يرسل الرياح مبشرات وهو الذي يرسل الرياح بشرا و بشرا و بشري و بشرا فبشر اجمع بشور و بشرا فبشر منه و بشري بمعنى بشاره و بشرا مصدر شره بشر اذا بشره ومن المجاز فيه مخايل الرشد وتبشير به وبشره النعيم والفعل ضربان مباشر ومتولد كذا في الاساس و بشرا الوجه محسناته و بشرا الصبح أوائله وعن الليثاني ناقة تبشيرة أي حسنة و ناقة تبشيرة ليست بعجز ولقوله مينة وحكي عن أبي هلال قال هي التي ليست بالكريمة ولا الخبيسة وقيل هي التي على النصف من نعيمها وبشره اسم وكذلك بشري اسم رجل لا ينصرف في معرفة ولا نكرة التأنيث ولزوم حرف التأنيث له وان لم تكن صفة لان هذه الالف بيني الاسم لها فصارت كأنها من نفس الكلمة وليست كالحاء التي تدخل في الاسم بعد التذكير وأبو الحسن علي بن الحسين بن بشارة بن أبي وأبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل بن بشار البوشنجي وأبو محمد بشير بن محمد بن أحمد بن بشر البشري وأبو الحسن أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن بشير واسه علي وأحمد بن محمد بن عبيد الله بن بشير بن عبد الرحيم محدثون والبشرية طائفة من المعتزلة ينتسبون الى بشر بن المعتمر وباشري حازم عن أبي عمران الجوني وكثير بشير بن طلحة وبشير بن أبيرق شاعر منافق وبشير بن النكت اليربوعي راحز وأبو بشير محمد بن الحسن بن زكريا الحضرمي وحبان بن بشير بن سيرة بن محمد بن شاعر فارسي لقبه المرقال وأما من اسمه بشار فكان قد استوفاهم الحافظ في التبصير فراجعوه وكذلك البشاري ومن عرف به ذكره في كتابه المذكور وان بشران محدث مشهور وذو بشر بن بالكسر مشي حسد الشعبي والبشير فرس محمد بن أبي معاذ الضبي * ومما يستدرك عليه البشكري شيخ للماليني ذكره الرشاطي وما ذكره اسمه وشكرى قال الذهبي صاحب لنا * ومما يستدرك عليه بشكار من قري جيان منها أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعيد الاندلسي البشكاروري زيل قرطبة كان ثقة شافعياروي عن أبي محمد الاصيلي وعنه أبو علي العسافي وغيره توفي سنة ٤٦١ * ومما يستدرك عليه البشطيير كرجيل قرية بالمرتاجية * ومما يستدرك عليه أيضا البشجور بالفتح قرية من الدقهلية (البصر محررة) العين الا انه مذكرو قبل البصر حاسة الرؤية قاله الليث ومثله في الصحاح وفي المصباح البصر النور الذي تدرك به الجارحة البصرات وفي الحكم البصر (حس العين ج ابصار) البصر (من القلب نظره وخطاره) والبصر نفاذ في القلب كما في اللسان وبه فسرمت الآية فارجع البصر هل ترى من فطور وفي البصار للمصنف البصيرة قوة القلب المدركة ويقال بصرا أيضا قال الله تعالى ما زاع البصر وما طغى وجمع البصر ابصار وجمع البصيرة بصائر ولا يكاد يقال للجارحة الناطرة بصيرة اعماهي بصرو ويقال للقوة التي فيها أيضا بصرو ويقال منه ابصرت ومن الاول ابصرت وبصرت به وقيل يقال في الحاسة اذا لم تضاهه رؤية القلب بصرت (وبصيرة ككرم وفرج) الثانية حكاهما الليثاني والفراء (بصرا وبصارة ويكسر) ككناية (بصار بصرا أو بصره وبصره نظرا) اليه (هل يبصره) قال سيويه بصرا بصرا أو بصره اذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه (و) عن الليثاني ابصرت الشيء رأيت به (باصرا نظرا أي ما يبصر قبل) ونفس عبارة النوادر وباصره نظر معه الى شيء أي ما يبصره قبل صاحبه وباصره أيضا ابصره قال سكين بن ه نصره البجلي فبت على رحلي وبات مكانه * أراقب ردي تارة وأبصره

وفي الصحاح باصرته اذا شرفت تنظر اليه من بعيد (وتباصروا أبصر بعضهم بعضا والبصير المصير) خلاف الضمر رفعيل بمعنى فاعل (ج بصراء) وحكي الليثاني وانه لبصير بالعنين (و) البصير (العالم) رجل بصير بالعلم عالم به وقد نصر بصارة وانه لبصير بالاشياء

(المستدرك)

٣ قوله مباشر كذا بخطه

وفي اللسان ماقشر وهو أولى

ليناسب ما بعده

٣ قوله دون البشارة الاولى

ذو البشارة

٤ قوله وفي الاساس الذي

فيه ورأى الناس في النخل

التبشير وهي البواكير

وهبت المبشرات وهي

الرياح الخ

(المستدرك)

(بصر)

٥ قوله نصره الذي في

اللسان نصره وبصره

أى عالم بها والبصر العلم وبصرت بالشئ عاتته قال الله عز وجل بصرت بما لم يبصروا به قال الاخفش أى علمت ما لم يعلموا به من البصيرة وقال الليثانى بصرت أى أبصرت قال ولغة أخرى بصرت به أبصرت كذا فى اللسان وفى المصباح والصحاح ونقله الفخر الرازى ويقال بصير بكذا وكذا أى حاذق له علم دقيق به وقوله عليه السلام اذهب بنا الى فلان البصير وكان أعمى قال أبو عبيد يريده المؤمن قال ابن سيده وعندى انه عليه السلام اذ ذهب الى التفاؤل الى لفظ البصر أحسن من لفظ الاعمى الأترى الى قول معاوية والبصير خير من الاعمى وقال المصنف فى البصائر والضرب يقال له بصير على سبيل العكس والصواب انه قيل ذلك له لماله من قوة بصيرة القلب (و) البصيرة (بالحاء عقيدة القلب) قال الليث البصيرة اسم لما اعتقد فى القلب من الدين وتحقيق الامر وفى البصائر البصيرة هى قوة القلب المدركة وقوله تعالى أذعوا الى الله على بصيرة أى على معرفة وتحقيق (و) البصيرة (الفطنة) تقول العرب أعمى الله بصائرهم أى فطنهم عن ابن الاعرابى وفى حديث ابن عباس ان معاوية لما قال له يا بنى هاشم أنتم تصابون فى أبصاركم قال له وأنتم يا بنى أمية تصابون فى بصائركم وفى ذلك على بصيرة أى على عدم وعلى غير بصيرة أى على غير يقين وفى حديث عثمان واختلافه على بصيرة أى على معرفة من أمركم و يقين وانه لذو بصير وبصيرة فى العبادة وبصير بصارة صار ذا بصيرة (و) البصيرة (ما بين شقئ البيت) وهى البصائر وزاد المصنف فى البصائر بعد البيت والمزادة وغواها التى يبرم منه (و) البصيرة (الجملة) والاستبصار فى الشئ (كالبصر والمبصرة بفقههما) والبصيرة (شئ من الدم يستدل به على الرمية) ويستبينها به قاله الاصمعى وفى حديث الخوارج وينظر الى الدم فلا يرى بصيرة أى شيئاً من الدم يستدل به على الرمية واختلف فيما أنشده أبو حنيفة وفى البصائر البصيرة المستعيرة * شهاباً تروى الریش من بصيرها

٣ قوله لما قال له يا بنى الذى فى اللسان لهم وقوله قال له وأنتم فى اللسان أيضاً قالوا ولبصر

٣ قوله الى الدم فى اللسان فى الفصل ولعله أولى

٤ قوله وهى الجرية كذا بخطه ولعل الاولى الجدية وهى الدم السائل كافى اللسان

ف قيل انه جمع البصيرة من الدم كشعر وشعيرة وقيل انه أراد بصيرتها خذف الهاء ضرورة ويجوز أن يكون البصير لغة فى البصيرة كقولك حق وحقه وياض وياضته ويقال هذه بصيرة من الدم وهى الجرية منها على الارض والبصيرة مقدار الدرهم من الدم وقيل البصيرة من الدم ما لم يسل وقيل هو الدفعة منه (و) قيل البصيرة (دم البكر) وقال أبو زيد البصيرة من الدم ما كان على الارض وفى البصائر المصنف والبصيرة قطعة من الدم تلح (و) البصيرة (الترس) الامع وقيل ما استطال منه وكل ما لبس من السلاح فهو بصائر الاح (و) البصيرة (الدرع) وكل ما ليس جنة بصيرة وقال

حلوا بصائرهم على أكافهم * وبصيرتى بعدوهم اعندواى

هكذا رواه أبو عبيد وفسره فقال والبصيرة الترس أو الدرع ورواه غيره واحوا بصائرهم وسبأتى فيما بعد ويجمع أبضاعلى بصارك كريمة وكرام وبه فسر السهيلي فى الروص قول كعب بن مالك

تصوب بآبدان الرجال وتارة * تهدب اعراض البصائر تققع

يقول تنقى آبدان الرجال حتى تبلغ البصائر فتقعقع فيها وهى الدرع أو الترس وقيل غير ذلك (و) من المجاز البصيرة (العبرة) يعتبر بها) وخرجوا عليه قوله تعالى ولقد آتينا موسى الكتاب من بعد ما أهلكنا القرون الاولى بصائر للناس أى جعلنا هاء عبرة لهم كذا فى البصائر وقولهم أمالك بصيرة فيه أى عبرة تعتبر بها وأنشد فى الذاهبين الاولين لنا بصائر * أى عبر (و) من المجاز البصيرة الشاهد عن الليثانى وحكى اجملى بصيرة عليهم بمنزلة (الشهيد) قال وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة قال ابن سيده له معنيان ان شئت كان الانسان هو البصيرة على نفسه أى الشاهد وان شئت جعلت هـ هنا غيره فعنيت به يديه ورجليه ولسانه لان كل ذلك شاهد عليه يوم القيامة وقال الاخفش بل الانسان على نفسه بصيرة جعله هو البصيرة كما تقول للرجل أنت عمه على نفسك وقال ابن عرفة على نفسه بصيرة أى علميا شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر يقول جوارحه بصيرة عليه أى شهود وقال الفراء يقول على الانسان من نفسه رقبا يشهدون عليه بعمله اليدان والرجلان والعينان والذكروا أنشد

كأت على ذى الظن عينا بصيرة * بمقهده أو منظره هو ناظره

بمحاذ حتى يحسب الناس كلهم * من الخوف لا تحفى عليهم سراره

وفى الاساس اجملى بصيرة عليهم أى رقيباً وشاهداً وقال المصنف فى البصائر وقال الحسن جعله فى نفسه بصيرة كما يقال فلان جود وكرم فهنا كذلك لان الانسان ببديهة عقله يعلم ان ما يقرب الى الله هو السعادة وما يبعده عن طاعته الشقاوة وتأنيت البصير لان المراد بالانسان ههنا جوارحه وقيل الهاء للمبالغة كعلا مة وراوية (و) من المجاز (الحج بامر) أى (ذو بصير وفهديق) على النسب كقولهم رجل ناهر ولا بن أى ذو غمر وذو لبن ذعن بامر ذو بصير وهو من أبهرت مثل موت مائت من أمت وفى الحكم أراه لما بامر أى نظراً تحديق شديد قال فاما أن يكون على طرح الزائد واما أن يكون على النسب والاخر مذهب يعقوب ولنى منه لما بامر أى أمرها وانحما وقال الليث رأى فلان لما بامر أى أمرها فروغنا عنه (والبصرة) بفتح فسكون وهى اللغة العالية الفصحى (بلدم) أى معروف وكانت تسمى فى القديم بدمر والمؤتفكة لانه انتفكت باهلها أى انقلب فى أول الدهر قاله ابن قرقول فى المطالع ويقال لها البصيرة بالتصغير وقال الهعافى يقال للبصرة قبة الاسلام ونخزاة العرب بناها عتبة بن غزوان فى خلافة عمر رضى الله

٥ قوله فى الذاهبين الخ كأنه فهم أنها شطرة من الكامل المرفل فأنشدها كاترى وليس كذلك بل هو بيت من مجزوء الكامل المرفل ونصه

(فى الذاهبين الاولين

من القرون لنا بصائر

٦ قوله جعلت هنا لعل

الاولى جعلت البصيرة هنا

لغات فن قال أبرت فهي مؤبرة ومن قال وبرت فهي مؤبرة ومن قال أبرت فهي مأبورة أي ملقعة وقال أبو عبد الرحمن يقال لكل مصلى صنعة هو أبرها وأما قيل للملحق أبر له مصلى له وأشد

فان أمت لم ترضى بسعي فاتركى * لى البيت أبره وكونى مكانيا

أي أصله (و) أبر (الكاب) أبر (أطعمه الأبرة في الميز) وفي الحديث المؤمن كالكتاب المأثور وفي حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل نشأة المأبورة أي التي أكلت الأبرة في علاقتها فنشبت في جوفها فهي لا تأكل شيئا وأن أكلت لم ينفع فيها (و) من المجاز أبرته (العقرب) نأبره ونأبره أبر السعته أي ضربته بآبرتها وفي المحكم (لدغت بآبرتها أي طرف ذنبها) وفي الأساس وأبرته العقرب عتبرها والجمع ما أبر (و) من المجاز أبر (فلا يا) اذا اغتابه وآذاه قال ابن الأعرابي أبر اذا آذى وأبر اذا اغتاب وأبر اذا وقع الخلل وأبر أصلح (و) أبر (القوم أهلكتهم) ومنه في حديث علي رضي الله عنه والذي فلق الحبة ورأى اللهمة لتخضبن هذه من هذه وأشار إلى الحنيفة ورأسه فقال الناس لو عرفناه أبرنا عثرته أي أهلكتهم وهو من أبرت الكلاب اذا أطعمته الأبرة في الخمر قال ابن الأثير هكذا أخرجه الحافظ أبو موسى الأصفهاني في حرف الهمزة وقيل أبرته من البوار فالهمزة رائدة وسيأتي (والأبرة) بالكسر (مسئلة الحديد ج ا ر) بكسر فتح (وابار) قال القطاي

وقول المرء ينفذ بعد حين * أما كن لا تنجا وزها الأبار

(وصانعه وبانعه) هكذا في النسخ بتد كبير الضمير وفي الأصول كلها ووصانعه (الأبار) وفي التهذيب ويقال للمخيط أبرة وجعلها أبر والذي يسوى الأبر يقال له الأبار (أو البائع أبري) بكسر فسكون (وقح الباء الحن) وقد نسب إلى بيعها أبو القاسم عمر بن منصور بن يزيد الأبري ومحمد بن علي بن نصر الأبري الحنفي سدوق (و) من المجاز الأبرة (عظم وزره العرقوب) وهو عظيم لاسق بالكعب (و) قيل الأبرة من الإنسان (طرف الذراع من اليد) الذي يذرع منه الذراع (أو عظم) وفي بعض النسخ عظيم بالتصغير وهي الصواب (مستوع طرف الزند من الذراع إلى طرف الأصبع) كذا في المحكم وفي التهذيب أبرة الذراع طرف العظم الذي منه يذرع الذراع وطرف عظم العضد الذي يلي المرفق يقال له القبيص وزج المرفق بين القبيص وبين أبرة الذراع وأشد * حتى تلاق الأبرة القبيصا * وفي المحكم والأساس أبرة الذراع مستدقها (و) الأبرة أيضا (ما اتخذ) أي استدق (من عرقوب الفرس) وفي عرقوب الفرس أبرتان وهما حد كل عرقوب من ظاهر (و) من المجاز الأبرة (فسيل المقل) يعني سفارها (ج ا برات) بكسر قحريك وضبطه القفال محرقة (وابر) كعنب الأول عن كراع قال ابن سيده وعندى به جمع الجمع كحمرات وطرفات (و) من المجاز الأبرة (النمجة) وافساد ذات البسین (و) الأبرة (شجر كالتين والأبار ككائن البرغوث) عن الصائغ (واشياء الأبار) ككائن (دواء العين) حروف نقله الصائغ وضبط الأشياء بكسر الهمزة والأبار بالتشديد (والمنبر كمنبر موضع الأبرة) والمنبر أيضا (النمجة) وافساد ذات البسین كالمثيرة) عن اللحياني جمعه ما أبر قال النابغة

وذلك من قول أتناك أقوله * ومن درس أعدائي البلد الماسرا

ومن هجعات الأساس خبت منهم الخباير هشت يوم الماسر (و) عن ابن الأعرابي المنبر والمأبر (ما يلحق به الخلل) كالخس (و) المنبر (مارق من الرمل) قال كسيرة

إلى المنبر الرابي من الرمل ذي العضي * تراها وقد أقوت حديثا قديما

(وأبر) الرجل (كفرح صلح وأبر كامل) بهستان (منها) أبو الحسن (محمد بن الحسين) بن إبراهيم بن عاصم (الحافظ) السعزي الأبري صنف في مناقب الإمام الشافعي كتابا حافلا رتبته في أربعة وسبعين بابا (واتبره سأله أبر نخله أو زرعه) أن يصلحه له قال طرفة ولي الأصل الذي في مثله * يصلح الأبر زرع المؤتبر

الأبر العامل والمؤتبر بزرع (و) اتبر (البرحة فرها) قيل أنه مقولوب من البأر (و) أبر (كبر ماء) دون الاحساء من هجر وقيل ماء لبنى القيس وقيل موضع بلاد غطفان (و) ابر (بن العلاء محدث) عن عيسى بن عتبة وعنه الواقدي (وعصمة بن أير) التميمي تيم الرباب له وفادة وقاتل في الردة مؤمنًا قاله الذهبي في التجريد (وعوف بن الأصبغ بن أير) الديلمي أسلم عام الحديبية واستخلف على المدينة في عمرة القضاء (صا بيان وبنو أير قبيلة) من العرب (وأبرين) بالقح (لعة في يبرين) بالياء وسيأتي (والأبار من كور واسط) نقله الصائغ (وأبار الأعراب ع بن الجفر وفيد) ولا يخفى أن ذكرهما في أركان الأنساب وسيأتي (والمثيرة من الدوم أول ما ينبت) وهو بعينه فسيل المقل الذي تقدم ذكره لعة كالأبرة فكان ينبغي أن يقول هنالك كالمثيرة ليكون أوفق لقاعده كما هو ظاهر (وقول علي عليه السلام) والرتوان وقد أخرجه الأئمة من حديث أسماء بنت عيسى قيل لعلي ألا تترجى ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي صفراء ولا بيضاء (ولست بأور في ديني) فيورثي به رسول الله صلى الله عليه وسلم عني إلى أول من أسلم قال ابن الأثير المأثور من أبرته العقرب أي لسعته بآبرتها (أي) لست غير الصالح الدين ولا (عتمهم في ديني) فستا لفي النبي صلى الله عليه وسلم يزوجي فاطمة) روى الله عنها وفي التهذيب والنهاية يزوجيها أي قال (ويروى) أيضا (بالمثلة أي) لست (بمن

قوله ما المخذ من عرقوب
الفرس وفي اللسان أبرة
الفرس ما المخذ من
عرقوبه فما وجد في نسخة
المتن المطبوع من زيادة الراء
في قوله ما المخذ غلط وعليها
مشي عاصم في ترجمته كذا
بها مش المطبوعة
قوله كالخس كذا بخطه
وباللسان أيضا وليس في
القاموس ولا في اللسان
الخس بهذا المعنى فليحذر

(المستدرك)

٣ قوله يؤثر عنى كذا في
النسخ وفي عاصم يؤثر عنه
وهي أحسن كذا بها مش
المتن
٣ قوله وأثأر الحرقدميه
كذا بخطه تبعاً للسان
ولعله تصحيف في اللسان
في مادة بأر وأثأر الخبير
وبأرؤه قدمه

(أثر)

(أثر)

٣ يؤثر عنى (الشعر) وسيأتى قال ابن الأثير ولوروى ولست بما يؤن بالنون لكان وجهها * وما يستدرك عليه تأثر القليل إذا قبل الأبار
قال الرازي تأثرى بأخيرة الفسيل * اذضن أهل النخل بالغول
يقول تلقى من غير تأثير وأثر الرجل آذى عن ابن الأعرابي ويقال للسان مشرب ومذرب ومفصل ومقول وأثر الأثر عنى عليه من
التراب وفي حديث الشورى لا تؤبروا آثاركم فتولوا دينكم قال الأزهري هكذا رواه الرياني بإسناده وقال التوير التعفية
ومحو الأثر قال وليس شئ من الدواب يؤثره حتى لا يعرف طريقه الا عنق الارض حكاه الهروي في الغريبين وسيأتى في وروى
ترجمة بأر وأثأر الحرقدميه ٣ قال أبو عبيد في الابتشار لفتان يقال ابتأرت وانتبرت ابتأرتا وانتأرتا قال القطامي
فان لم تأثر برشد اقربش * فليس لسائر الناس انتبار
يعنى اصطناع الخير والمعروف وتقديعه كذا في اللسان وأبأر بالضم منهل بالشام في جهة الشمال من حوران وأبأر كغراب موضع من
ناحية البين وقيل أرض من وراء بلاد بني سعد واستدرك شيخنا ما يوروى من رسول الله صلى الله عليه وسلم * قلت وهو الذي أهده
المقوفة مع ماريه وسيرين قاله ابن مصعب وفي شروح الفصح قولهم ما بها آراى أحد وفي الأساس ومن المجازرة القرن طرفه
وأثره الخلعة شوكتها وتقول لا بد مع الرطب من سلاء النخل ومع العسل من ابر النخل * قلت والابرة أيضاً كناية عن عضو الانسان وابر
بكسر تين وتشديد الموحدة قريه من قري تونس وبها دفن أبو عبد الله محمد الصقلي المعرث ثلثة سنة فيما قيل (الانزور) بالضم
أهله الجوهري وهي لغة في (التؤرور) مقلوب عنه وسيأتى قريباً (وأثر القوس تأثراً) لغة في (وزها) نقله الفراء عن يونس
وسيأتى (وأثر بالضم د بتر كستان) عظيم على نهر جيحون منه كان ظهور التتر الطائفة الطاغية وقد أورد بعض ما يتعلق به ابن
عرب شاه في محابب المقدور فراجعه وسيأتى للمصنف في ت ر ومنه القوام الاتقاني الحنفى والى المصر غمسية أول ما فقت وشرح
الهداية (الأثر محركة فية الشئ ج آثار وأثر) الأخير بالضم وقال بعضهم الأثر ما بين من رسم الشئ (و الأثر) (الخبر) وجعه
الأثر وفلان من حملة الآثار وقد فرق بينهما أئمة الحديث فقالوا الخبر ما كان عن النبي صلى الله عليه وسلم والأثر ما يوروى عن الصحابة
وهو الذي نقله ابن الصلاح وغيره عن فقهاء خراسان كما قاله شيخنا (والحسين بن عبد الملك) الخلال ثقة مشهور في سنة ٥٣٢
(وعبد الكريم بن منصور) العمري الموصلى عن أصحاب الارموى نقله اللهعاني مات سنة ٤٩٠ (الاثريان محمدان) ومن
اشهره أيضاً أبو بكر سعيد بن عبد الله بن علي الطوسي ولد سنة ٤١٣ بنيسابور ومحمد بن هياج بن مبادر الأثرى الانصارى
التابع من أهل دمشق ورد بغداد وبأباجه عن محمد بن حسين الاثرى روى عن أبي بكر الخزرى (و يقال (خرج) فلان (في أثره)
بكسر فسكون (وأثره) محركة والثاني أفصح كما صرح به غير واحد مع تأمل فيه وأورد هما نعلب فيما يقال بلغتين من فصيحته وصوب
شيخنا تقديم الثاني على الاول وليس في كلام المصنف ما يدل على ضبطه قال فان جريئاً على اصطلاحه في الاطلاق كان الاول
مفتوحاً والثاني محملاً لوجه أظهرها الكسر والقح ولا قائل به اغما يعرف فيه التحريك وهو أفصح اللغتين وبه ورد القرآن (بعده)
هكذا اقره ابن سيده والزمخشري ووقع في شروح الفصح بدله عقبه وقال صاحب الواعى الاثر محركة هو ما يؤثره الرجل بقدمه
في الارض وكذا كل شئ مؤثر أثر يقال جئت على أثر فلان كأنك جئت نطاً أثره قال وكذلك الاثر ساكن الثاني مكسور الهمزة فان
فقت الهمزة فقت الشاء تقول جئت على أثره وأثره والجمع آثار (وأتثره وتأثره تبع أثره) وفي بعض الاصول تتبع أثره وهو عن
الفارسي (وأثر فيه تأثيراً في أثره) والتأثير ابقاء الاثر في الشئ (والآثار الأعلام) واحده الأثر (والآثر) يقع فسكون (فرند
السيف) وروثه (ويكسر) ويضمين على فعل وهو واحد ليس يجمع (كلاثير ج أنور) بالضم قال عبيد بن الابرس
ونحن صبحنا عمار يوم أقبوا * سيوفاعلين الأنور بوانكا
وأنشد الأزهري كأنهم أسيف بيض بجانية * غضب مضاربها باق بها الأثر
وأثر السيف تسلسله وديباخته فأماماً أنشده ابن الاعرابي من قوله

فاني ان أقبيلك لأهلك * كوقع السيف ذى الاثر الفرند

قال نعلب اغماً أراد ذى الاثر فخره للضرورة قال ابن سيده ولا ضرورة هنا عندي لانه لو قال ذى الاثر فمكنه على أصله لصار
مفاعلتاً الى مفاعيلن وهذا لا يكسر البيت لكن الشاعر اغماً أراد توفية الجزء فخره لذلك ومشله كثير وأبدل الفرند من الاثر وفي
الصاح قال يعقوب لا يعرف الاثر الا بالفتح قال وأنشدني عيسى بن عمر خلفاً بن ندبة
جلاها الصبية لون فأخلصوها * خفاها كهايتني بأثر
أى كهايتني بفرنده ويتق مخفف من يتق أى اذا نظر الناظر اليها اتصل شعاعها بعينه فلم يتمكن من النظر اليها وروى الايبادى
عن أبي الهيثم انه كان يقول الاثر بكسر الهمزة لخلاصة السمن وأما فرند السيف فكلهم يقول أثر وعن ابن بزرج وقالوا أثر السيف
مضموم جرحة وأثره مفتوح رونقه الذي فيه * قلت وزعم بعض أن الضم أفصح فيه وأعرف وفي شرح الفصح لابن التبانى أثر السيف
مثال صفرو وأثره مثال طنبر فرنده وقد ظهر بما أوردنا من النصوص ان الكسر مسوع فيه وأورد ابن سيده وغيره فلا يصح على

قول شيخنا انه لا قائل به من أئمة اللغة وأهل العربية فهو سهو ظاهر نعم الاثر يضم على ما أورده الجوهرى وغيره وكذا الاثر بضمتين على ما أسلفناه مستدرك عليه وقد أغفل شيخنا عن الثانية والاثيرة كره المصنف أغفله أئمة العرب وحكى اللبى فى شرح الفصيح الاثره للسيف بمعنى الاثر جمعه أثر كغرف وهو مستدرك على المصنف (و) الاثر (نقل الحديث) عن القوم (وروايته كالاثر) بالفتح (والاثره بالضم) وهذه عن اللحياني وفى المحكم اثر الحديث عن القوم (ياثره) أى من حدثه ضرب (وياثره) أى من حدثه ضرب أنبأهم بما سب قوا فيه من الاثر وقيل حدث به عنهم فى آثارهم قال الصحيح عندي ان الاثره الاسم وهى المأثرة والمأثرة وفى حديث على فى دعائه على الخوارج ولا يبق منكم أثر أى تخبر بربى الحديث وفى قول أبى سفيان فى حديث قيس لولا أن مأتاثر واعنى الكذب أى تروون وتفككون وفى حديث عمر رضى الله عنه فاحلفت بهذا كرا ولا آثارا يريد تخبر عن غيره أنه حلف به أى ما حلفت به مبتدئان من نفسى ولا رويت عن أحدانه حلف بها ٤ ومن هذا قيل حديث مأثور أى يخبر الناس به بعضهم بعضا أى ينقله خلف عن سلف يقال منه أثرت الحديث فهو مأثور وأثر قال الاعشى

ان الذى فيه غمار يقا * بين السامع والاثر

(و) الاثر (اكثر الفعل من ضرب الناقة) وقد أثر يأثر من حدثه ضرب (و) الاثر (ياضم أثر الجراح يبق بعد البر) ومثله فى الصحاح وفى التهذيب أثر الجرح أثره يبق بعد ما يبرأ وقال الاصمعى الاثر بالضم من الجرح وغيره فى الجسد يبرأ ويبقى أثره وقال شمر يقال فى هذا أثر وأثر والجمع آثار ووجهه آثار بكسر الالف قال ولولت أنور كنت صيبا (و) فى المحكم الاثر (ماء الوجه وروثه) (و) قد (نعم نازهما) مثل عسر وعسر وروى الوجهين ثمر والجمع آثار وأنشد ابن سيده * غضب مضاربها باقى الاثر * وأورده الجوهرى هكذا بضم مضاربها قال وفى الناس من يحمل هذا على الفرند (و) الاثر (جمعة فى باطن خف البعير يقتنى مآثره) والجمع أثور وقد أثره يآثره آثاره حزه (و) روى الابدأى عن أبى الهيثم انه كان يقول الاثر (بالكسر خلاصة السمن) اذا سلى وهو الخلاص ٦ وقيل هو اللبن اذا فارقه السمن (و) قد (يضم) وهذا قد أنكره غير واحد من الأئمة وقالوا ان المضموم فرند السيف (و) الاثر يضم الشاء (كعجزو) الاثر (ككتف رجل يستأثر على أصحابه) فى القسم (أى يختار لنفسه أشياء حسنة) وفى الصحاح ٧ أى يحتاج لنفسه أفعالا واخلاقا حسنة (والاسم الاثره محركة والاثرة بالضم) (و) الاثره (بالكسر) الاثرى (كالحسنى) كلاهما عن الصغاني (و) قد (أثر على أصحابه كفرح) اذا (فعل ذلك) ويقال فلان ذو أثره بالضم اذا كان خاصا ويقال قد أخذ بلا أثره وبلا أثره وبلا استئثار أى لم يستأثر على غيره ولم يأخذ الاجود وجمع الاثره بالكسر اثر قال الخطبة تمدح عمر رضى الله عنه

ما آثروك بها اذ قد موك لها * لكن لا نفهم كانت بك الاثر

أى الخيرة والاثار وفى الحديث لما ذكر له عثمان بالخلافة فقال أخشى حفسه وأثرته أى اثاره وهى الاثره وكذلك الاثره والاثرة والاثري قال

فقلت له يا ذئب هل لك فى أخ * يواسى بلا أثرى عليل ولا خل

(والاثره بالضم المكرمه) لانها تؤثر أى تذكروا أثرها قرن عن قرن فيعتنون بها وفى المحكم المكرمه (المتوارثه كالمأثرة) بفتح اشاء (والمأثرة) بضمها ومثله من الكلام المبصرة والمبصرة مما فيه الوجها وهى نحو ثلاثين كلمة جمعها الصغاني فى ح ب ر وقال أبو زيد مأثرة وماثر وهى القصد فى الحسب وماثر العرب مكارمها ومفاخرها التى تؤثر عنها أى تذكرونها ومثله فى الأساس (و) الاثره (البقية من العلم تؤثر) أى تروى وتذكر (كالاثره) محركة (والاثره) كسماية وقد قرئ بها والاخيرة أعلى وقال الزجاج أثاره فى معنى علامة ويجوز أن يكون على معنى بقية من علم ويجوز أن يكون على ما يؤثر من العلم ويقال أوشى مأثور من كتب الاولين فمن قرأ أثاره فهو المصدر مثل السماحة ومن قرأ أثره فإنه بناء على الاثر مثل قرة ومن قرأ أثره فكانه أراد مثل الخطبة والرجفة (و) الاثره بالضم (الجذب والحبال غير المرضية) قال الشاعر

اذا خاف من أيدى الحوادث أثره * كفاه حمار من غنى مقيد

ومنه قول النبى صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدى أثره فاصبروا حتى تلقوني على الحوض (وأثره أكرمه) ومنه رجل أثرى أى مكين مكرم والجمع آثار والانتى أثرية (و) اثره الدابة العظيمة الاثر فى الارض يحاقرها) وخفيها بينة الاثارة (و) عن ابن الاعرابى (فعل) هذا (أثرما وأثرى أثر) كلاهما على صيغة اسم الفاعل وكذلك آثارا بلا ما وقال عروة بن الورد

فقالوا ما تريد فقلت ألهو * الى الاصباح أثرى أثر

هكذا أنشده الجوهرى قال الصغاني والرواية وقالت معنى امر أنه أم وهب واسمها سلمى (و) يقال لقيته (أول ذى أثر وأثره ذى أثر) نقله الصغاني (وأثره ذى أثر بالضم) وضبطه الصغاني بالكسر وقيل الاثر الصبح وذو أثر وقته (و) حكى اللحياني (أثرى أثرين بالكسر ويحرك) وأثره ما (و) عن ابن الاعرابى ولفيته (أثر ذات يدين وذى يدين أى أول كل شئ) قال الفراء ابدأ بهذا آثارا وأثرى أثرى وأثرى أثرى أثرى أى ابدأ به أول كل شئ ويقال أفعله آثارا وأثرما أى ان كنت لا تفعل غير فافعله وقيل أفعله مؤثره على غيره ومازانه وهى لازمه لا يجوز حذفها لان معناه أفعله آثارا يحتمل له معنيها به من قولك آثرت أن أفعلك كذا وكذا وقال المبرد

٢ قوله عن الثانية كذا بحطه وأغفل بتعدى بنفسه ولعل الفعل مبنى للمجهول

٣ قوله تأثروا كذا بحطه والذى فى اللسان والنهاية يآثروا وكذا التفسير بعده ٤ قوله بها كذا بحطه

ولعله به ٥ قوله أثر الجرح أثره بضم الاول وفتح الثانى

٦ قوله الخلاص الذى فى اللسان الخلاص والخلاص مضبوطا بفتح الخاء وكسرها ٧ قوله فى الصحاح الذى فيه يختار كذا فاعل ذلك فى نسخة أخرى وقعته

عنه سنة سبع عشرة من الهجرة وسكنها الناس سنة ثمان عشرة ولم يعبد الصنم قط على ظهر أرضها كذا كان يقول أبو الفضل عبد الوهاب بن أحمد بن معاوية الواعظ بالبصرة كما تلتها منه السجاني (ويكسر ويحرك ويكسر الصاد) كأنها صفة فهي أربع لغات الأخيرتان عن الصغاني وزاد غيره انضم فتكون مثلثة والنسبة إليها صيرى بالكسر وبصرى الأولى شاذة قال غزافر

بصريه تزوجت بصريا * بطعمها المالح والطريا

وقال الأبي في شرح مسلم نقله عن النووي البصرة مثلثة وليس في النسب إلا الفتح والكسر وقال غيره البصرة مثلثة كما حكاها الأزهري والمشهور الفتح كما نبه عليه النووي وفي مشارق القاضى عياض البصرة مدينة معروفة سميت بالبصر مثلثا وهو الكذان كان بها عند اختطاطها واحد بابصرة بالفتح والكسر وقيل البصرة الطين العلاء إذا كان فيه جص وكذا أرض البصرة (أو هو معرب بس را ه أى كثير الطرق) فعنى بس كثير ومعنى را ه طريق وتعبير المصنف به غير جيد فان الطرق جمع وراه مفرد إلا ان يقال انه كان في الأصل بس راها فحذف علامة الجمع كحوظا هـ (و) البصرة (د بالمغرب) الأقصى قرب السوس سميت عن زلها واختطها من أهل البصرة عند فتوح تلك البلاد وقد (خربت بعد الأربع مائة) من الهجرة ولا تكاد تعرف (و) البصرة والبصر حجارة (الأرض الغليظة) نقله القزاز في الجامع (و) في الصحاح البصرة (حجارة رخوة فيها يابس) ماؤها سميت البصرة وقال ذو الرمة

تداعين باسم الشيب في مثم * جوانبه من بصرة وسلام

المتلم حوض تدمر أكثره لقدم العهد والشيب حكاية صوت مشافرها عند رش الماء وقال ابن شميل البصرة أرض كأنها جبل من جص وهي التي بنيت المربد وأما سميت البصرة بصرة بها وفي المصباح البصرة وزان كثرة الحجارة الرخوة وقد تحذف الهاء مع فتح الباء وكسر هاو بها سميت البلدة المعروفة (و) عن أبي عمر والبصرة والكذان كلاهما الحارة التي ليست بصلبة والبصرة (بالضم الأرض الحمراء الطيبة) وأرض بصرة إذا كانت فيها حجارة تقطع حوافر الدواب وقال ابن سيده والبصر الأرض الطيبة الحمراء والبصرة مثلثا أرض حارها جص قال وبها سميت البصرة (و) البصرة (الأثر القليل من اللبن) ببصره الناظر إليه ومنه حديث علي رضي الله عنه فأرسلت إليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن (و) بصري كجلى د بالشام بين دمشق والمدينة أول بلاد الشام فتوح سنة ثلاث عشرة وحقق شراح الشفاء أنها حوران أو قيسارية قال الشاعر

ولو أعليت من بلاد بصري * وقدر من من عرب وعجم

وينسب إليها السبوف البصرية وأنشد الجوهري للحسين بن الحمام المرى

سقاخ بصري أخلصت أقبونها * ومطر دامن نديج داود أسكا

والنسب إليها بصري قال ابن دريد أحسبه دخيلا (و) بصري (ب) بغداد ذكرها ياقوت في المعجم وهي (قرب عكبرا منها) أبو الحسن (محمد بن محمد بن) أحمد بن محمد (خلف الشاعر البصري) سكن بغداد وقرأ الكلام على أشرف المرتضى وكان ملجأ المعارضة سر ريع الجواب توفي سنة ٤٤٣ ومنها أيضا القاضي سدر الدين إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة الله البصري الحنفي مات بدمشق سنة ٦٦٩ والعلامة أبو محمد رشيد الدين سعيد بن علي بن سعيد البصري كتب عنه ابن الخباز والبرزالي (و) بوسير أربع قرى بمصر ويقال بزيادة الألف بناء على أنه مركب من أبو وصيروهن أو صير السدر بالجيزة وأبو سير الغربية وقد كرمع بنا وهي مدينة قديمة عامرة على بحر النيل بينها وبين منو مد مسافة يسيرة وقد دخلها وجمع بها معها الحديث على عالمها المعمر البرهان إبراهيم بن أحمد بن عطاء الله الشافعي روى عن أبيه وعن المحدث المعمر البرهان إبراهيم بن يوسف بن محمد الطويل الخزرجي أبو بصري وغيرهما وأبو بصري قرية بصعيد مصر منها أبو حنن عمر بن أحمد بن محمد بن عيسى الفقيه المالكي والامام شرف الدين أبو عبد الله محمد بن سعيد بن حامد بن محسن بن عبد الله الصنهاجي قيل أحد أبويه من دلاص والآخر من أبو صير فركب لنفسه منها نسبة فقال الدلاصيري ولكنه لم يشتهر إلا بالأبواب بصري وهو صاحب البردة الشهيرة توفي بالقاهرة سنة ٦٩٥ وأبو سير أيضا

قرية كبيرة بالقيوم عامرة (و) بوسير (ب) يتداوى به أجوده الذهب الزهر كذا في المنهاج وذكره خواص (و) البصر (بفتح فسكون) القطع وقد بصرت بالسيف وهو مجاز وفي الحديث فأمرته فيصر رأسه أي قطع (كالتبصير) يقال بصره وبصره (و) البصر (أن تضم حاشيتا العينين يحاطان) كالحاط حاشيتا الثوب ويقال رأيت عليه بصيرة أي شفته ملفقة وفي الصحاح والبصر أن يضم أديم إلى أديم فيضربان كالحاط حاشيتا الثوب فتوضع أحدهما فوق الأخرى وهو خلاف خياطة الثوب قبل أن يكف (و) البصر (بالضم الجانب) والناحية قلوب عن البصر (و) البصر (حرف كل شيء) (و) البصر (القطن) ومنه البصيرة لشقة من القطن (و) البصر (القشر) البصر (الجلد) وقد غلب على جلد الوجه ويقال ان فلا بالمعسوب البصر إذا ساب جلده عصاب وهو داء يخرج به (و) بفتح (أي في الأخير يقال بصره وبصره أي جلده حكاها الليثاني عن الكسائي) (و) البصر (الحجر الغليظ وثلاث) وقد سبق النقل عن صاحب الجامع ان البصر مثل الحجارة الأرض الغليظة والتلث حكاها القاضي في المشارق والفيروبي في المصباح وقيل البصر والبصرة الحجر الأبيض الرخو وقيل هو الكذان فاذا جاؤا بالهاء قالوا بصرة لا غير وجعها

٢ قوله فأمرته كذا بخطه
ولعل الأولى فأمر به كافي
اللسان

بصار وقال الفراء البصر والبصرة الحجارة البراقة وأنكر الزجاج فتح الباء مع الحذف كذا في المصباح (و) بصر (كصر د ع) قال الصغاني البصر جرعات من أسفل أو دبا على الشجة من بلاد الحزن (والباصر بانفتح) أي بفتح الصاد (القنب الصغير) المستدير مثل به سيبويه وفيمر السيرافي عن ثعلب وهو البواصر (والباصور اللحم) سمى به لأنه جيد للبصر يزيد فيه نقله الصغاني (ورحل دون القطع) وهو عيدان تقابل شبيهة بأقناب الجنت نزل الصغاني (والبصر) كعسن (الوسط من الثوب ومن المنطق) (و) من (المشي) (و) المبصر (من عاق على بابه بصيرة للشقة) من قن وغيره ويقال أبصر إذا علق على باب رحله بصيرة (و) المبصر (الأسد يبصر الفريسة من بعد فيقصد ها وبصر الرجل) (وبصر بصيرا) كككون نككونا (أق البصرة) والكوفة وهما البصرتان الأولى عن الصغاني (وأبو بصرة) بنفخ فسكون (جيل بن بصرة) وقيل جيل بن بصرة (الفقاري وأبو بصير عقبة) وفي بعض النسخ عتبة وهو الصواب وهو ابن أسيد بن حارثة (الثقي وأبو بصيرة الانصاري) ذكره سيف (بجهايون) وكذلك بصرة بن أبي بصرة هو وأبو بصير بجهايان نزلهم وعبد الله بن أبي بصير كما مر شيخ لابن اسحق الديلمي وميمون الكروذي بكى أبا بصير وبصير ابن صابر البخاري وأبو بصير يحيى بن القاسم الكوفي من الشيعة وأبو بصير أعشى بن قيس واسمه ميمون وقد استوفاهم الأمير فراجعه (والأباصير) كالأسافر والأخامر (والبصر) في الشيء (التأمل والتعرف) وتقول تبصر لي فلانا (و) من المجاز (استبصر) الطريق (استبان) ووضع ويقال هو مستبصر في دينه وعمله إذا كان ذا بصيرة وفي حديث أم سلمة أليس الطريق يجمع التاجر وابن السبيل والمستبصر والمجبور أي المستبين للشيء أرادت أن تلك الرقصة قد جعت الأخيار والأشرار (وبصره تبصيرا عرفه وأوضحه) وبصرته به علمته أيا وبصر في رأيه واستبصر بين ما يأتيه من خير وشر وفي التنزيل العزيز وكانوا مستبصرين أي أنقوا ما أتوا وهم قد تبين لهم إن عاقبة عذابهم وقيل أي كانوا في دينهم ذوي بصائر وقيل كانوا مهجين بضلاتهم (و) بصر (اللحم) تبصيرا (قلم كل مفصل وما فيه من اللحم) من البصر وهو القطع (و) بصر (الجرو) تبصيرا (فتح عينه) عن البث (و) بصر (رأسه) تبصيرا (قطعه) كبصره (و) بصار (كنكاب جد) المعمر (نصر بن دهمان) الأشعبي وهو بصر بن سبيع بن بكر بن أمية بن بطن ومن ولده حاربة بن جيل بن شبة بن قريط بن مرة بن نصر دهمان بن بصار شهيد رافقيان بن سبيع بن بكر بن أمية بن بطن (و) في التنزيل العزيز (قوله تعالى واسمهم مبصر أي مضينا ببصيرته) ومن المجاز قوله تعالى (وجعلنا آية النهار مبصرة أي بينة واضحة) وقوله تعالى (وآبنا غودا ناقة مبصرة أي آية واضحة) قاله الزجاج وقال الفراء جعل الفعل لها ومعنى مبصرة مضينة وقال الزجاج ومن قرأ مبصرة فالمعنى مبينة وقال الاخفش مبصرة أي مبصرا بها وقال الازهرى والقول ما قال الفراء أراد آبنا غودا ناقة آية مبصرة أي مضينة وفي الصحاح المبصرة المضينة ومنه قوله تعالى (فلما جاءهم آياتنا مبصرة) قال الاخفش (أي تبصروهم) تبصرا (أي تجعلهم بصرا) * وما يستدرك عليه البصر وهو من أسماء الله تعالى وهو الذي يشاهد الاشياء كلها طاهرها وخافها بغير جراحة والبصر في حقه عبارة عن الصفة التي يشكف بها كمال نعوت المبصرات كذا في النهاية وأبصره إذا أخبر بالذي وقعت عينه عليه عن سيبويه وتبصرت الشيء شبه رفقته وعن ابن الاعراب أبصر الرجل إذا خرج من الكفر إلى بصيرة الايمان وأنشد

(المستدرك)

فه طان تبصرت رأس كل متوج * وعلى بصائرهما وان لم تبصر

قال بصائرهما سلامهما وان لم تبصر في كفرهما ولقيه بصرا محر كذا أي حين تبصرت الايمان ورأى بعضها بعضا وقيل هو أول الظلام إذا بقي من الضوء قدر ما يبين به الاشباح لا يستعمل الاظلماء وفي الحديث كان يصلي يناصلا بالبصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله أبصره أقبل هي صلاة المغرب وقيل انبجرا لانهما يؤذيان وقد اختلط الظلام بالضياء ومن المجاز ويقال للفراسة الصادقة فراسة ذات بصيرة ومن ذلك قولهم رأيت عليك ذات البصائر والبصيرة الثبات في الدين وقال ابن بزرج أبصر إلى أي انظر إلى وقيل التفت إلى وقول الشاعر

قربت بحقوقه ثلاثا فلم يرغ * عن القصد حتى تبصرت بدمام

قال ابن سيده يجوز أن يكون معناه قويت أي لما حتم هذا الریش بالزوال عن السهم لكثرة الرى به ألزقه بالفراقتين والباصر الملقق بين شقتين أو خرتين وقال الجوهري في تفسير البيت يعني طلى ريش السهم بالبصيرة وهي الدم وقال توبة

وأشرف بالغور اليفاع لعلى * أرى نار ليلى أو براني بصيرها

قال ابن سيده يعني كلها لان الكلب من أحد العينين وهو أبصر الكفاة وهو بصرها جرت قال * ونفض الكم فابدى بصره * وبصر السماء وبصر الارض غلظهما وبصر كل شيء غلظه وفي حديث ابن مسعود بصر كل مناه مسيرة خمسمائة عام يريد غلظها ومكملها وهو ضم الباء وفي الحديث أيضا بصر جلد الكافر في النار رعون ذراعا وتوب جيد البصر قوي ونجح والبصرة الطين العلك قيل وبه سميت البصرة قاله عياض في المشارق وقال الليثاني البصر الطين العلك الجيد الذي فيه حصى والبصيرة ما رقى بالارض من الجسد وقيل هو قدر فرس البعير منه والبصيرة الثار وقال الشاعر

راحوا بصائرهم على أكافهم * وبصيرتي بعدو بها عندواي

٢ قوله على الظير كذا بخطه
ومثله في النسخة المطبوعة

(بَضْر)

(بَطَر)

٣ قوله هداية أمره كذا
بخطه والذي في اللسان
هدية بكسر فسكون

٤ قوله جبلة الذي في اللسان
هنا وفي مادة ب ز غ وفي
الصاح خيلة وبزغ بالباء
والعين ومنه المبزغ للذي
يشرط به

٥ قوله كاسير وفي اللسان
سير بالبناء للمجهول

يعني تركوا دم أبيهم خلفهم ولم يثأروا به وطلبته أنا وفي الصحاح وأنا طلبت ثأري وقال ابن الأعرابي البصيرة الدية والبصار الديات قال
أخذوا الديات فصارت عارا وبصيرى أى ثأري قد حلت على فرسى لا طالب به فيني وبينهم فرق وأبو بصير الاعشى على ٢ الظير ومن
المجاز ورثت في بستانى مبصر أى ناظر أو هو الحافظ ورأيت باصرا أى أمرافزعا ورأيت بين سمع الأرض وبصرها أى بأرس
خلا ما يبصرنى ويجمع على الإهي وبصير الحيدور من نواحى دمشق وبصير جد أبى كامل أحد بن محمد بن على بن محمد بن بصير البخارى
البصيرى وبوصير بالضم وقع الصاد قرية ببغداد منها أبو على الحسن بن الفضل بن السمع الزعفرانى البوهمرى روى عنه الباغندى
توفى سنة ٣٨٠ وبصيرن زمان بن خزعة بن نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم هكذا ضبطه أبو على التنوخى في نسب تنوخ قال
وبعض النساب يقول نصر بالنون وسكون الصاد المهسلة قال الخطيب ومن ولده أبو جعفر البغلي المحدث وأمه عبد الله بن
محمد بن على بن نفيل بن زراع بن عبد الله بن قيس بن عهم بن كوز بن هلال بن عصمة بن بصير (البصير) بفتح الموحدة وسكون الضاد
أهله الجوهري وقال القراء هو (نوف الجارية قبل أن تحفص) وهو (لغة في الظاهر) قال وقال المفضل من العرب من يقول البصير
ويبدل الظاء ضادا ويقول قد اشتكى شهري ومنهم من يبدل الضاد ناء فيقول قد غطت الحرب بنى تميم (و) عن ابن الأعرابي
البصيرة تصغير (البصرة) وهو (بطلان الشيء ومنه) قولهم (ذهب دمه بصرامضرا بكسرهما أى هذرا) وكذلك خضر أبو بار
ومضرا بالميم رواه أبو عبيد عن الكسائى (البطر حركة النشاط) وقيل التجبر (ر) قيل (الأسر) والمرح (و) قيل (قلة احتمال
النعمة) (و) قيل أصل البطر (الدهش والحيرة) يعتبران المرء عند هجوم النعمة عن القيام بحققها كذا في مقدرات الراغب واختاره
جاءه من المحققين العارفين بمواقع الالتقاط وناسب الاشتقاق (و) قيل البطر في الأصل (الظبيان بالنعمة) أو عند النعمة
واستعمل بمعنى الكبر وفي بعض النسخ أو بدل الواو (و) قيل هو (كراهية الشيء من غير أن يستحق الكراهة) (و) فعل الكل (بطر
(كفرج) فهو بطر وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جازاه بئارا (و) في حديث آخر الكبر (بطر الحق) هو أن يجعل
ما جعله الله حقا من توحيد وعبادته باطلا وقيل هو أن يخبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو (أن يكبر عنه) أى عن الحق وفي بعض
الاصول من الحق (فلا يقبله) قلت والحديث رواه ابن مسعود وقال بعضهم هو أن لا يراه حقا ويتكبر عن قبوله وهو من قولك بطر
فلان ٣ هداية أمره إذا لم يتدله وجهه ولم يقبله وفي الأساس ومن المجاز يار فلان النعمة استخفها فكفرها ولم يسترجعها فبشكرها
ومنه قوله تعالى وكما أهلكتكم قرية بطرت معيشتهم قال أبو الهيثم نصب معيشتهم باسقاط في وعمل الفعل وتأويله بطرت في معيشتها
وقال بعضهم بطرت عيشتك ليس على التعدي ولكن على قولهم ألت بطنك ورشدت أمرك وسفحت نفسك ونحوها مما انطه لفظ
الفاعل ومعناه معنى المفعول قال الكسائى وأوقعت العرب هذه الأفعال على هذه المعارف التي خرجت مفسرة لتحويل الفعل عنها
وهو لها (و) بطره كنصره وضربه) يبطره بطرافه ومبطور وبطير (شقه والبطير المشقوق) كالبطور (و) البطر (معالج الدواب
كالبيطر) كبيدر (و) البيطار والبيطر كهمز روي المبيطر) ومن أمثالهم أشهر من راية البيطار والديناقعة يومان عند عمار ويومان عند
بيطار وعهدى به رهول وابنا مبيطر فهو الآن علينا مبيطر وقال الظرماع

يساطها تترى بكل جبلة * كزغ البيطر الثقف رهص الكوادن

ويروى البيطر وقال النابغة

ثلث الفريصة بالمدرى فأفغذا * طعن المبيطر أذيشني من العضد

قال شيخنا والمبيطر مما ألحقوه بالمصغرات وليس بمصغر قال أمته أنصف هو كانه مصغر وليس فيه تصغير ومثله المهين والمبيطر
والمبيطر والمهين فقول ابن التماسي في حواشي الشفاء تبعا للعزيز وليس في الكلام اسم على مفعيل غير مصغر إلا مبيطر ومبيطر
ومهين قصور ظاهر بل ربما يبدى الاستقراء غير ما ذكر والله أعلم * قلت وقد أوردتهم ابن دريد في الجهرة هكذا وسيأتى في ب ق ر
(وصنعة البيطرة) وهو يبيطر الدواب أى يعالجها (و) من المجاز البيطر (كهز بالخياط) رواه شعر عن سلمة قال الراجز
* شق البيطر مدرع الهمام * وفي التهذيب

بانت تحجب أدمج الظلام * جيب البيطر مدرع الهمام

قال شعر صير البيطار خياط كاسير رواه الرجل الحاذق اسكافا (و) البيطرة (جاء ثلاثة مواضع بالمغرب والبطر بكتنيز) ويروى
بالطاء بضاد هو أعلى (العضاب الطويل اللسان) هكذا ضبطه أبو الدقش بالطاء المهسلة (و) البيطر (المتأدي في النوى وهى
جاء) وأكثر ما يستعمل في النساء قال أبو الدقش إذا بطرت وتأت في النوى (و) بطر الرجل وبمت بمعنى واحد وذلك إذا دهش
فلم يدر ما يقدم ولا ما يؤخر (و) (أبطره) حله (أدهشه) وبهت عنه (و) أبطره المال (جعله بطرا) من المجاز (أبطره ذرعه)
أى (حله فوق طاقته) وفي الأساس ولا يبطرن صاحب لذرعه من بدل الاشتغال (أو) معناه (قطع عليه معاشه وأبلى بدنه) وهذا
قول ابن الأعرابي وزعم أن الذرع البدن ويقال للبعير القطوف إذا جرى بسير أو ساع الخطوة فنصرت خطاه عن مباراته قد أبطره
ذرعه أى حله على أكثر من طوقه والهبع إذا ماثنى الربع أبطره ذرعه فبمع أى استعان بعنقه أى ليلحقه ويقال لكل من أرقه

انسانا فحمله ما لا يطيقه قد أبطره ذرعه (و) من المجاز قولهم (ذهب دمه بطرا بالكسر) وكذا بطلا اذا ذهب (هدرا) وبطل قاله الكسائي وقال أبو سعيد أصله ان يكون طلبة مرصا باقتدار ويطرف فيمر موادراك الثار وفي الأساس بطرا أي مبطورا مستحقا حيث لم يقتص به (و) أبو الخطاب (نصر بن أحمد) بن عبد الله (بن البطر ككف) انقارى البزار (محدث) سمع باقادة أخيه عن أبي عبد الله ابن اليسع وابن رزقويه وأبي الحسين بن بشران وتفردي وقته ورحل اليه الناس روى عنه أبو طاهر السلفي وأبو الفتح ابن البطي وشهادة الكتابة ولد سنة ٣٩٨ ووفى في ١٦ ربيع الاول سنة ٤٩٤ وأخوه أبو الفضل محمد بن أحمد الضرير روى عن أبي الحسن بن رزقويه ووفى سنة ٤٦٠ * وما يستدرك عليه قولهم وما أمطرت حتى أبطرت يعني السماء والخصب يبطر الناس وقطر مخرخير من غنى مبطروا امرأة بطيرة شديدة البطر ومن المجاز لا يبطرن جهل فلان حلك أي لا يجعله بطرا خفيفا وهو بهذا عالم بيطار وأبو محمد عبد الله بن محمد بن اسحق البيطارى محدث نزل عصر في موضع معروف ببلال البيطار فنسب اليه عن مالك وابن لهيعة ووفى سنة ٢٣١ (البطر) بفتح فسكون (ما بين اسكنى المرأة) وفي الصحاح هنة بن الاسكتين لم يخفض (ج) بطور كالبطر والنظر بالمون كقنفذ) وهاتان عن الليثاني (والبطارة) بالضم (ويفتح) عن أبي غسان في البيت الاتي ذكره وفي الحديث يا ابن مقامة البطر دعه بذلك لان أمه كانت تحت النساء والعرب تطلق هذا الله في معرض الذم وان لم تكن أم من يقال له هذا خاتنه وزاد فيها الليثاني فقال والكين والنوف والررف قال ويقال للثاني في أسفل حياء الناقة البطارة أيضا وبطارة الشاة هنة في طرف حياها وفي المحكم والبطارة طرف حياء الشاة وجميع المواشي من أسفله وقال الليثاني هي الناقة في أسفل حياء الشاة واستعاره للمرأة فقال تبرئهم من عقرجين بعدما * أتلت بمسوخ البطارة وارم

(المستدرك)

(بَطِرَ)

ورواه أبو غسان البطارة بالفتح (وأمة بطرا) بينة البطر (طويلته والاسم البطر محركة) ولا فعل له (و) البطر بفتح فسكون (الخاتم) حبرية جمعه بطور قال شاعرهم * كلسل البطر من الشنار * والشنار الاصابع وحكا ابن السدي في كتاب الفرق عن الشيباني (والانظر الاقلاب) وهو الذي لم يحسن (والبطرة) كتمرة (انقلبة من الشعر في الابط) يتواني الرجل عن تنفها فيقال تحت ابطة بطيرة (و) البطارة (حلقة الخاتم بلا كسري) وتصغيرها بطيرة أيضا وفي الأساس ورد خاتم الى بطره وهو محمله من خنصره (و) البطارة (بالضم الهنة) وهي الدائرة التي تحت الانب النائمة في (وسط الشفة العليا) وتصغيرها بطيرة ورجل أبطر وهو الناقى انشفة العليا مع طولها وتنوفي وسطها محاذ للاف (كالبطارة) بالضم أيضا وروى عن علي كرم الله وجهه انه أتى في فريضة وعنده شرح فقال له على ما تقول في أيها العبد الابطر وقد بطر الرجل بطرا قال أبو عبيدة وانما نراه قال شرح العبد الابطر لانه وقع عليه سبي في الجاهلية (والبطرير) بالكسر المرأة (الغضابة) الطويلة اللسان وله أبو خيرة وشبطه بالطاء المعجمة قال شبه لسانها بالبطر وقال الليث قول أبي الدقيش أحب لي أنا أي بالطاء المهمل أي أنها بطرت وأثمرت وقد تقدمت الإشارة اليه (و) يقال (ذهب دمه بظرا بالكسر أي هدر) والطاء فيه لغة وقد تقدم (ويابى بطر شتم اللامة) عن الفراء (وبطارة الشاة) بالضم (هنة في طرف حياها) قال ابن سيده وجميع المواشي من أسفله وقال الليثاني هي الناقى في أسفل حياء الشاة (والبطرة) كمدته (الخافضة) (و) يقال (نظرها بظير اخفضتها) وفي اللسان والمبطل الختان كانه على السلب (و) من أمثالهم (هو بمصه ويبطره أي قال له امصص نظرا لانه) وفي الأساس وبطره قال لذلك ويقول الحمام للرجل بظرم فيرفع طرف لسانه شفته العليا يصذف شاربه (البعير ويحرك جميع الخف والظان) من الابل والشاة وبقرا الوحش والظباء الا البقرة الهلالية فانها تحثي وهو خشيها والارب تبعر أيضا وقد بعرت الشاة والبعير يبعر بعرا (واحدته) البعرة (بهاء ج) ابعار والفعل بعير (كنع والمبعير) والمبعير (كقعد ومنزبر مكانه) أي البعير (من كل ذي أربع) والجمع مباعر (والبعير) كأمير (وقد نكسر اباها) وهي لغة بني تميم والفتح أفصح اللغتين (الجل البازل أو الجذع وقد يكون للثني) حكى عن بعض العرب شربت من لبن بعيرى وصرعته بعيرى أي ناقتي وأشد في الأساس

(بَعَر)

لا تشتري لبن البعير وعندنا * ابن الزجاجة واكف التهنان

ويقولون كلا هذين البعيرين ناقة وفي الصحاح والبعير من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال الرجل بعير والناقة بعير قال وانما يقال له بعير اذا أجذع يقال رأيت بعيرا من بعيد ولا يبالى ذكره أو أنثى وفي المصباح البعير مثل الانسان يقع على الذكر والانثى يقال حلبت بعيرى والجل بمنزلة الرجل يختص بالذكر والناقة بمنزلة المرأة تختص بالانثى والبكر والابكرة مثل الفتى والفتاة هكذا حكاها جماعة كابن السكيت وابن جني (و) البعير (الحمار) وبه فسر قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير (و) في زبور داود ان البعير (كل ما يحمل) ويقال لكل ما يحمل بالعبارة بعير (وهاتان) اللغتان (عن ابن خالويه) قال ابن بري وفي البعير سؤال جرى في مجلس سيف الدولة بن حمدان وكان السائل ابن خالويه والمسؤل المتنبى قال ابن خالويه والبعير أيضا الحمار وهو حرف نادر ألقية على المتنبى بين يدي سيف الدولة وكانت فيه خنزرة وعجوبة فاضطرب فقاتل المراد بالبعير في قوله تعالى ولمن جاء به حمل بعير الحمار وذلك ان يعقوب وأخوه يوسف عليهم السلام كانوا بأرض كنعان وليس هناك ابل وانما كانوا يعتادون على الحير وكذلك ذكره مقاتل بن سليمان في تفسيره (ج) أبعرة

(و) جمع أبصرة (أباعر) وليس جمع البعير كما قاله ابن بري وذكر الشاهد قول يزيد بن الصقيل العقيلي
الأقل لرعيان الإباعر أهملوا * فقد تاب عما تهمه لون يزيد
وان امرأيتي من النار بعدما * تزود من أعماها السعيد

قال وهذا البيت كثير ما يقتل به الناس ولا يعرفون قائله (و) تجمع الإبصرة أيضا على (أباعبر) من جوع البعير (بهران وبهران)
بالضم والكسر الأخيرة عن الفراء وبعير كغيف ورغف (وبعير الجمل كفرج) بعرا (صار بعير أو البعير) بفتح فسكون (انقذرتا) تمام
الدائم (والبعرة الفضبة في الله) عز وجل وتصغيرها بعيرة (و) البعرة (بالتحريك) الكمرة والمبعار (بالكسر) (الشاة) أو الناقة
(تباعر حالها) وباعرت الشاة والناقة إلى حالها أسرع (و) البعار (ككتاب الاسم) ويعد عيبا لأنها رعا ألقت بعيرها في الحلب
(و) البعار (كغراب التبق) الكار عمانية (و) البعار (ككتان ع) (و) البعار أيضا (لقب رجل م) أي معروف (والبعيرة) كحيدرة
(ع وبعيرين) كبيرين (د) بالشام أو الصواب بارين) والعامة تقول بعيرين وهو من حلب وحامة من جهة الغرب وفي التكملة بليد
بين حصن والساحل (وباعريابا أو باعريابى د بناحية نصيبين) من أعمال حلب من مضافات أميا غزاهاهم بفتحهم (و) باعريابا
(ة بالموصل) ذكرهما ياقوت في المهمم (وباعريابى وبعير تباعر مثل ما فيه من البعير) ومن أمثالهم ان هذا الداعر ما زال يبعير
الإباعر و ينقل المباعر (وباعريابى الذين ليس لأبوابهم اغلاق) نقل ذلك (عن ابن حبيب) نقله الصغاني * وما يستدرك عليه
قولهم وهو أهون على من بكرة يرمى بها كلب وأصله من فعل المعتدة عن موت زوجها ويقال منه بعرت المعتدة فهي باعرا تنقض
عدها أي وميت بالبعرة وبعيرته ومنه ما كذا في الأساس و ليلة البعير هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من جابر
جمله وقد جاء هكذا في حديثه ومن أمثالهم أنت كصاحب البعرة وكان من حديثه ان رجلا كانت له ظنة في قومه فجمعهم ليستبهم
وأخذ بعرة فقال اني رام ببعير في هذه صاحب ظنتي فحفل لها أحدهم وقال لا ترمي بها فأقر على نفسه وأبناء البعير قوم وبنو بهران
حتى كذا في اللسان وأبو حامد محمد بن هرون بن عبد الله بن حميد البعرائي بالقض بغير دى نقه روى عنه الدارقطني وجرير البعري البني
ربيع بن عبد الله بن كلاب بين مكة والبيامة على الجادة والخضر بن بدران بن بعري بن حطان الاديب كيشري كتب عنه المنذرى
ونسبته وبلال بن البعير المحاربي فيه يقول الشاعر يمجوه

يقولون هذا ابن البعير وماله * سنام ولا في ذروة المجد غارب

ذكره المبردي الكامل ((بعثر)) الرجل (نظروفتش و) بعثر (الشيء فرقه وبدده و) قال الزجاج بعثر متاعه وبخثره اذا قلب بعضه على
بعض وزعم يعقوب ان عينها بدل من عين بعثر أو عين بعثر بدل منها وبعثر الخبز يبعثره (و) يقال بعثر الشيء وبخثره اذا
فككته (و) بعثره (أنا ما فيه) قال أبو عبيدة في قوله تعالى اذا بعثرنا في القبور أثيرا أخرج قال (و) بعثر (الحوض هدمه
وجعل أسفله أعلاه) وقال الزجاج بعثرت أي قلبت زراعتها وبعث الموتى الذين فيها وقال الفراء أي خرج ما في بطنها من الذهب
والفضة وخروج الموتى بعد ذلك (والبعثرة غشيان النفس) وفي حديث أبي هريرة اني اذا لم أرك تبعثت نفسي أي جاشت وانقلبت
وغثت (و) البعثرة (اللون الوسخ) من ذلك (ومنه ابن بعثر) كبعثر (الشاعر) ويقال بالعين السعدى خارجي واسمه يزيد
وفيه يقول عمران بن حطان

لقد كان في الدنيا يزيد بن بعثر * حريصا على الخيرات حلوا شملها

في أبيات انظر كتاب البلاذري (وحلة وصلة ابنا بعثر من بكر بن عامر) وقال الحافظ من بني كلب بن وبرة وعطية بن بعثر التغلبي حبيبه في
كتاب البلاذري ((بعثره بعذاره بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أي (حركه) بعثر (فلا تانقصه) وكذلك قرقره قرقارة
ونقصه هكذا في النسخ والنون والقاف والصاد المهملة والصواب نقصه بالفاء والصاد المهملة كما هو نص اللسان والتكملة ((بعثره
بالسيف) أهمله الجوهرى وفي التكملة أي (قطعه) كبعثره به وسبأني ((بغري البعير كفرج ومنع بغرا) بفتح فسكون وبغرا
محركة (فهو بغر) ككتف (وبغير) كأمير (شرب ولم يرو فأخذناه من) كثرة (الشرب) كبحر يجر أو كذلك الرجل كذا في نوادر
اليزيدي وقال ابن الاعرابي البغر والبغرا الشرب بلازى وقال الاصمعي هوداء يأخذ الابل فتشرب فلا تروى وتمرض عنه فقوت قال
الفرزدق

وقال آخر * وممرت ببيعة فأنت بغير * (ج بغارى ويضم والبغرو يمحرك) والبغرة (الدفعه الشديدة من المطر) وقال أبو
زيد يقال هذه بغرة نجم كذا ولا يكون البغرة الا مع كثرة المطر (بغرت السماء كنع) بغرا (و) قال أبو حنيفة (بغرت الارض) مبني
للمجهول أصابها الماء فليلها قبل ان تمحوت (و) ان سقاها أهلها قالوا (بغراها) بغرا أي (سقيناها) بغر (النجم بغورا سقط
وهاج بالمطر) يعني بالنجم الثريا وبغرا التواء اذا هاج بالمطر وأنشد * بغرة نجم حاج ليلا بغر * (و) يقال (تفرقوا شغريغري)
محركة ففهما (وبكسر أولهما) وكذا شغريغري (أي متفرقين في كل وجه) وكذا تفرقت الابل (والبغرة الزرع يزرع بعد المطر فيبقى
فيه الثرى حتى يحقل) أي ينشعب ورقه ويظهر ويكثر (و) يقال (له بغرة من العطاء لا تفيض أي دأب العطاء) قال أبو وجرة

(المستدرك)

(بغـر)

(بغـر)

(بغـر)

(بغـر)

سحت لآبناء الزير ما تر * في المكرمات وبقرة لا تنجم

(والبقر محركة الماء الخبيث بفرعنه الماشية) أي يصيغ البقر (و) البقر (كثرة شرب الماء) مصدر بقر الرجل والبقر كفرح (أو) البقر (دا) يأخذ الابل (وعطش) تشرب فلا تروى عن ابن الاعرابي ولو قال في أول الترجمة بقر البقر وكذا الرجل كفرح ومنع بقر أو بقر لكان أجمع للأقوال وألقى بالاختصار الذي هو صده في سائر الاحوال * ومما يستدرك عليه ما مبغرة يصيب منه البقر وغير رجل من قريش فقبل له مات أبوك بشما وماتت أمك بقر أو بقر كاحد ناحية بقر قد فهاقري متصلة منها أبو يزيد خالد بن ردة السهرقندي والخضر بن بدران بن بغري التركي الأديب كبشرى كتب عنه المنذري وضبطه ﴿البغور بالضم﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو (البحر الذي يذبح عليه قربان للصنم) كذا في التكملة (و) بغور (لقب ملك الصين) ويقال لبغفور أيضا ﴿البغتر لاحق﴾ عن ابن دريد وزاد غيره (الضعيف) والاتي بغرة وفي التهذيب البغتر من الرجال (اشقيل الوخم) عن أبي زيد وأنشد للحارث بن مصرف بن الحرث بن أجمع

(المستدرك)

(البغور)

(بقر)

اني اذا مجر قوم حاملا * بالث رحي وانقيت الذاما * ولم يحذف بغتر اكهما

(و) البغتر (الرجل الوسخ) من ذلك (و) البغتر (الجل النضوم) بغتر (بن لقيط) بن خالد بن نضلة (الشاعر الجاهلي) نسبة ابن الاعرابي (و) البغرة (بالها خبت النفس) تقول مالي أراك مبغترا (و) البغرة (الهبج والاختلاط) يقال ركب القوم في بغرة أي هيج واختلاط (و) البغرة (التفريق) يقال بغتر طعامه اذا فرقه (و) بغتر الكلي (كعصفور) ذكره سيفي الاقتوح (و) بغرة بغرة أي قلبه وقد تقدم (و) بغرت (نفسه خبت وغشت كتبغرت) وفي حديث أبي هريرة اذ ان أرك تبغرت نفسي أي غشت وبروي تبغرت بالعين وقد تقدم وأصبح الان متبغرا أي متفصا وبما جاء بالعين قال الجوهري لا أرويه عن أحد ﴿بغشور بالفتح﴾ وضم الشين المجهة أهمله الجوهري وهو (د بين هراء ومرخص) وقال ابن الأثير بن مرو هراء يقال له بغي وبغشور قال الصغاني ينة وبين هراء خمسة وعشرون فرسخا وفعلول في الاسماء نادر (والنسبة بغوي على غير قياس) فان التماس يقتضي ان تكون بغشوري وهو (معرب كوشوري الحفرة الماخلة) وهذا تعريب غريب فان بغي بالفارسية البستان ولاذ كراهة في الاصل الا ان يقال ان أرض البستان دائما تكون محفورة (منها) أبو الحسن (علي بن عبد العزيز) الوراق تزيل مكة (وابن أخيه أبو القاسم) عبد الله بن محمد بن عبد العزيز (مسند الدنيا) طال عمره فعلت روايته مولده ببغداد سنة ٢١٤ وجمده لأمه أحمد بن منيع البغوي فلذلك نسب اليه وفي سنة ٣١٦ (وابراهيم بن هاشم) عن ابراهيم بن الحاج السامي (و) انصامي أبو سعيد (محمد بن علي) بن أبي صالح (الدياس) راوي الترمذي (ومجي السنة) أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد الفراء صاحب المصابيح * وفاته أبو الاحوص محمد بن جبان البغوي سكن بغداد وروى عنه أحمد بن حنبل وغيره والفقهاء أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن ابراهيم البغوي روى عنه الحاكم ومحمد بن نجيد والد عبد الملك وعبد الصمد من أهل بغي حدثوا كلهم ﴿البقرة﴾ من الاهلي والوحشي يكون (المذكروا المؤنث) ويقع على الذكر والاتي كذا في المحكم وانما دخلته انها على انه واحد من جنس (م) أي معروف (ج بقر) يحذف انها (وبقرات وبقر بضمين وبقرات كرمات وأبقور) وزان أفعول (وبواقر) وهذا الاخير نقله الازهرى عن الاصمعي قال وأنشدني ابن أبي طرفة

(بغشور)

(المستدرك)

(بقر)

وسكتهم باقول حتى كأنهم * بواقر طلع أسكنها المراتع

(و) أما باقور وبقيرو ويقور وباقور وباقورة فأما للجمع (وهذا نص عبارة المحكم وقال وجع البقرة بقر كرم وأزمين وأنشد لمفلح بن خويلد الهذلي كأن عروضيه محجة بقر * لهن اذا مارحن فيهما مذاق وأنشد في يقور سلع تماومته عشرا * عائل تماوعالت اليقورا وأنشد الجوهري للورل الطائي

لأدر در رجال خاب سعيهم * يسطرون لدى الازمات بالعشر

أجاءل أنت يقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر

وانما قال ذلك لان العرب كانت في الجاهلية اذا استسقوا جاعلوا السلعة والعشر في أذناب البقر وأشعر لواقبه فتضع البقر من ذلك ويطرون وأهل اليمن يسمون البقرة باقورة وكتب النبي صلى الله عليه وسلم في كتاب الصدقة لاهل اليمن في ثلاثين باقورة بقرة وقال الليث الباقرجاعة البقر مع رعاتها والجمال جماعة الجال مع راعيها وفي جهرة ابن دريد وباقور وبقيرجع البقر (والبقار) كشداد (صاحبه) أي البقر (و) البقار (واد) قال ليبيد

٢ نبات السبل يركب جانبيه * من البقار كالعمد انقال

(و) ع برمل عاج كثير الجن قيل هو ينجد وقيل بناحية الجامة (و) البقار (لعبه) لهم وهو زاب يجمع في الأيدي فيجعل قراقرزا كأنها صوامع يلعب به جعلوا اسما كالغداة وفيه البقري وأنشد

نبط مجو بها خيس أقر * جهم كبقار الوليد أشعر

٢ قوله نبات في اللسان والمصاحفات

(و) البقار (الحداد) والحقار (وقته البقار واد آخر لني أسد وعصا بقارية شديدة) وفي التكملة لبعض العصى (وبقر الكتاب كفر ح رأى البقر) أى بقرا الوحش (فغير) وذهب عقله (فرحا) بن (و) بقر (الرجل بقرا) بفتح فسكون (وبقرا) بحركة (حسرة فلا يكاد يصبر وأصبا) قال الأزهرى وقد أنكر أبو الهيثم فيما أخبرني عنه المندزرى بقرا بسكون انقلب وقال القياس بقرا على أنه لا نه لازم غير واقع (وبقره كنعته) يبقره (شقه) وقصه (وسعه) وفي حديث حذيفة قبايل هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا أى يفتقونها ويوسعونها ومنه حديث الأفلح فبقرت لها الحديث أى قصته وكشفته (و) بقر (الهدم هذا الأرض نظر موضع الماء فراه) في التهذيب روى الأعمش عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس في حديث هدهد سليمان قال بينا سليمان في فلاة احتاج إلى الماء فدعا الهدد فبقر الأرض فأصاب الماء فدعا الشبابة بن فسلطوا موضع الماء فراهى الماء تحت الأرض فأعلم سليمان حتى أمر ببقره (و) بقر (في بني فلان) إذا (عرو أمرهم) وفي التكملة إذا علم أمرهم (وقتهمم والبقير المشقوق كالبقور) وناقعة بقير شق بطنها عن ولدها وقال ابن الأعرابي في حديث له فغاث المرأة إذا البيت بمقور أى منترصيته ٢ وعكمه الذى فيه طعامه وكل ما فيه (و) البقير (برديش فيلبس بلا كين) ولا يجب (كالبقيرة) وقيل هو الاتب وقال الأصمى البقيرة إن يؤخذ برديش ثم تلقى المرأة في عنقها من غير كين ولا يجب والاتب فيص لا كين له تلبسه النساء وقال الأعشى

كتميل النشوان ير * فل في البقير وفي الأزار

وقد تقدم (و) البقير (المهر يولد في ماسكة أو سلى) لأنه يشق عليه (والباقر) لقب الامام أبي عبد الله وأبي جعفر (محمد بن) الامام (على) زين العابدين (بن الحسين بن علي) (رضي الله تعالى عنهم) ولد بالمدينة سنة ٥٧ من الهجرة وأمه فاطمة بنت الحسن بن علي فهو أول هاشمى ولد من هاشميين علوى من علويين عاش سبعا وخمسين سنة وتوفي بالمدينة سنة ١١٤ ودفن بالبقيع عند أبيه وعمره وأعتب من ٣ سبعة جعفر الصادق وارايم وعبيد الله وعلى وزينب وأم سلمة وعبد الله وانما لقب به (لتجره في العلم) وتوسعه وفي اللسان لأنه بقرا العلم وعرف أصله واستنبط فرعه * قلت وقد ورد في بعض الآثار عن جابر بن عبد الله الانصارى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يوشن ان تبنى حتى تلقى ولدا إلى من الحسين فقال له محمد يبقير العلم بقرا وإذا بقيته فاقربه منى السلام خرجة أئمة النسب (و) الباقر (عرف في المآقي) نقله السعافى لأنه يشقها (و) الباقر (الأسد) لأنه إذا اصطاد القريسة بقر بطنها (وتيقر توسع كتيفر) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن التبقر في الأهل والمال قال أبو عبيد قال الأصمى يريد الأثرة والسعة قال وأصل التبقر التوسع والتفع ومنه قيل بقرت بطنه انما هو شققته وفتحته ومنه حديث أم سليم ان دنا منى أحد من المشركين بقرت بطنه (ويبقر الرجل هلك) يبقر (فسد) وفي بعض النسخ أنسد وكتناهما محيضان وعلى الأولى فسر واقوله

يا من رأى النعمان كان حيرا * فسل من ذلك يوم يبقرا

أى يوم فساد قال ابن سيده هذا قول ابن الأعرابي جعله اسما قال ولا أدري: أترك صرفه وجها إلا أن يضعه الفهيو ويجعله حكاية وروى يوما يبقرا أى يوما هلك أو فسد فيه ملكه وعلى النسخة الثانية فسر ابن الأعرابي قوله وقد كان زيدا والقعود بأرضه * كراعى أناس أرساؤه فيبقرا

وقوله كراعى أناس أى ضيع غفلة للذنب (و) يبقر (مضى كالتيكبر) هكذا في النسخ وفي اللسان وغيره من الامهات مضى مشية المنكس ولعل ما في نسخ القاموس تصحيف عن هذا فليست (و) يبقر الرجل (أعيا) وحسر وقال ابن الأعرابي يبقرا إذا تغير يقال بقرا الكتاب ويبقرا إذا رأى البقر فقير كما يقال غزل إذا رأى الغزال فلها (و) يبقرا إذا (شذ في الشيء) يبقرا إذا (مات) وأصل البيقرة الفساد (و) يبقر (الدار) إذا (زلها) واتخذها منزلا عن أبي عبيدة (و) يبقر (زل إلى الحضر وأقام) هنالك (وزرك قومه بالبادية) وخص به ضمهم به العراق كما سأتى (و) يبقر (خرج إلى حيث لا يدري) يبقر (أسرع مطا طئرا سه) وهذا يؤيد ما في الأصول مضى مشية المنكس كما تقدم قال المثقب العبدى وروى لعدي بن وداع

فبات يجتاب شقارى كما * يبقر من مضى إلى الجلسد

(و) يبقر (حرص يجمع) وفي بعض الأصول على جمع (المال ومنعه) يبقر (الفرس) إذا (خام يسده) كما يصفن برجله نقل ذلك عن الأصمى والخوم هو الصفون كما سأتى (و) يبقر (خرج من الشام إلى العراق) قال امرؤ القيس

أهل أتناها والحوادث جمة * بأن امرؤ القيس بن علقم يبقرا

(و) يبقر (هاجر من أرض إلى أرض) ويقال خرج من بلد إلى بلد فهو مبيقر وهو ما أطلقوه بالمصغرات وليس بمصغرى أنفاظ سبق ذكرها في ب ط ر وقال السهيلي في الروض المهين والميسر والمبقر لوصفرت واحدا من هذه الأسماء لحذف الياء الزائدة كما تحذف الألف من مفاعل ولحق ياء التصغير في موضعها فيعود اللفظ إلى ما كان فيقال في تصغيره هين ومببطره مهين ومببطروله في هذا المقام بحث نفيس فراجعه (والبقيرى كهمى لعبة) الصبيان وهى كومة من تراب وحولها خطوط ذكره ابن دريد (وبقر الصبي) (ببقرا لعبا) يأتيون إلى موضع قد خبي لهم فيه شئ فيضربون بأيديهم بالأحفر بالمبونة والذى في الجبهة

٢ قوله عيبته كذا بخطه
والذى في اللسان عيبته
والعكم بكسر فسكون

٣ قوله من سبعة تقدم له
تظيره

٤ قوله أترك كذا بخطه
والأولى كافى اللسان
لترك

٥ قوله مهين ومببطر
بعد حذف الباء الأصلية
وقبل ياء التصغير

لاين دويدقير الصبي ببقرة لعب البقري فهو مبيقر فأنظره وتأمل (والبيقران بنت) عن أبي مالك قال ابن دويد ولا أدري ما سمعته (والبقاري بالضم والشد وقع الراء الكذب والداية كالبقر كصرد) يقال جاء بالشقاري والبقاري وجاء بالشقرو والبقر أي الكذب نقله ابن دويد في الجمهرة عن أبي مالك وقال الصقاري والبقاري والصقرو والبقر وأورده الميداني أيضا في مجمع الأمثال (والبيقر) كبدور (الحائل والايقر) كأنه تصغير أبقره هو الرجل (الذي لاخبر فيه) ولا شريك في التكلم (والمبقرة) بالفتح (الطريق) اسمها أو أكونها مشقوقه مفتوحة (وعين البقر بكا) من سواحل الشام (وعيون البقر ضرب من العنب أسود كبير مدحرج غير صادق الحلاوة) وهو مجاز (و) عين البقر (ب) حلسطين يطلق على ضرب من الاجاص (على التشبيه) (والبقرة) محركة (طائر يكون ابرق أو اطلل أو أبيض ج بقر) بفتح فسكون (وبقر) محركة (ع قرب خفان) بالقرب من الكوفة (وقرون بقر) موضع (في ديار بني عامر) بن صعصعة بن كلاب المجاورة للبحار بن كعب بها وقعة (ودعصنا بقرد عصتان في شق الدهن) بالغاز بأرض بني تميم (وذو بقروا بين أخيلة) الحى (حى الرينة) وقد تقدم ذكر الاربعة (و) يقال (فتنة باقرة) كداء البطن وفي حديث أبي موسى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيأتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران أي واسعة عظيمة وقبل (سادة لالفة شاقة للعصا) مفسدة للدين ومفرقة بين الناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما فاجبه وكيف يدأوى ويتأني له (وبقرة كسفينة حصن بالاندلس) من أعمال رية (ود) آخر (شرقها) أي الاندلس منه أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حكيم بن البقري حدث عنه ابقية أبو عمرو بن عبد البر القرطبي (و) البقرة (بكسنة فرس عمرو بن صخر بن أشع) نقله الصفاني (و) بقر (كريب بن عبد الله بن شهاب) بن مالك (محدث) عن جده في يوم اليمامة نقله الحافظ (و) من أمثالهم (جاء فلان) بالصقرو والبقر والصقرو والقاري (وقد تقدم ضبطها أي) (بالكذب) وبالداية كما صرح به الميداني وغيره من أهل الأمثال (و) روى عمرو بن أبيه (البقرة كثرة المال والمتاع) * ومما يستدرك عليه باقرة بقر شق بطنها عن ولدها وقد تبقر وابتقر وان بقر قال المهاج * تنج يوم تلقح ابنة قارا * وقال أبو عدنان عن ابن نباتة البقر الذي يخط في الأرض دائرة قدر حمار الفرس وندي تلك الدارة البقرة قال طفيل الغنوي يصف خيلا وقال الصفاني يصف كتيبة

(المستدرك)

أبنت فنانة في حول متاع * لها مثل آثار البقر ملعب

وقال الأصمعي يقر القوم ما حولهم أي حفروا واتخذوا الر كايوار رجل باقرة فتش عن العاوم والبيقرة قدر واسعة كبيرة نقله ابن الأثير عن الحافظ أبي موسى ومن المجاز البقر العيال يقال جاء فلان بقره أي عيالا وعليه بقره من عيال ومال أي جماعة وقال المنحشري والمراد الكثرة والاجتماع كقولهم له قطار من ذهب وهو ملء من البقرة لما استكثر ما يسع جلد هافض روه مثلا في الكثرة ويقر الرجل في ماله إذا أسرع فيه وأفسده وعن أبي عبيدة يقر الرجل في العدا إذا اعتد فيه ويقور موضع وزلة أبي بقر قرية باليمنسوية وبوقير بالضم جزيرة قرب رشيد وبقر كهذيل ابن سعيد بن سعد بن من خولان والنسبة اليه بقرى كهذلي منهم اخن بن عبد الله الخولاني شهد قمع مصر هكذا ضبطه عبد الغني بن سعيد وقال حدثني بذلك أبو الفتح عن أبي سعيد والباقرة من قرى اليمامة وهما باقرتان كذا في المعجم وبقرة كسفينة امرأه انقعاق بن أبي حدرود لها محبة حديثها في مسند أحمد وبقرة بن عمرو الخزاعي له محبة والباقر ولقب ومن أمثالهم الظباء على البقر والكراب على البقر وقد تقدم ومحمد بن أبي بكر ابن أحمد بن محمد بن بقرى محركة روى عن أبيه وعنه أبو جعفر المناديلي ومحمد بن عبد الله بن حكيم القرطبي البقري مع محمد بن معاوية بن أحمد ودار البقر قربتان بمصر القبلية والبحرية كذا في صفات القرية وبنو بقر قبيلة من جذام اليهم نسبت تلك القرية وكوم البقر بالكفور الشاسعة والبقر كشداد بالشرقية والبقارة نذكر مع قرمان مدن الجفار خراب الاث والبقرة محركة مائة بالحواب عن عينة لبني كعب بن عبد من بني كلاب وعندها الهرة وبها معدن ذهب وبقران محركة وقيل بكسر القاف واد أو جبل في محلاف بني نجيد من اليمن تجلب منه الفصوص البقرانية (البقرية بالضم) أهمله الجوهري وقال انقراء البقرية (التياب البيض الواسعة) كانقبطرية (و) بقطر (كعصفور جبل) وبلال بن بقطر عن أبي بكر وعنه عطاء بن السائب ذكره ابن معين وأبو الخطاب عثمان بن موسى بن بقطر ذكره البخاري ومسلم وهو بصري وبقطر الاسقف جاء ذكره في حديث عمر سئل (بكرة كسفرة) أهمله الجوهري والجماعة وقال الذهبي هو (لقب عبد السلام) بن أحمد بن اسمعيل (الهروي حدث) روى عنه حماد الحراني وأبو روح الهروي وغيرهما (البكرة بالضم انقذوة) قال سيويه من العرب من يقول أتيتك بكرة تكره متونا وهو يريد في يومه أو غده وفي التهذيب البكرة من الغد ويجمع بكرا أو بكرا وقوله تعالى ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر بكرة وغدوة إذا كانتا بكرتين نوتنا وصرفنا وإذا أرادوا بها بكرة يومئذ وغدوة يومئذ لم تصرفهما فبكرة هنا بكرة (كالبكرة محركة) وفي الصحاح سبر على فرسك بكرة وبكر كما تقول صررا البكر البكرة (واسمها الابكار) كالاصباح قال سيويه هذا قول أهل اللغة وعندى أنه مصدر ابكر وفي التهذيب البكور والتبكير الخروج في ذلك الوقت والابكار الدخول في ذلك الوقت (و) البكرة (بالفتح) اسم السم التي يستقى عليها وهي (خشبة مستديرة في وسطها عجز) للعسل وفي جوفها محور تدور عليه (يستقى عليها أو) هي (الحالة السريعة

(بقطر)

(ببكرة)

(ببكر)

(و) من المجاز (الضربة البكر) هي (القاطعة الثالثة) وفي بعض النسخ الفاتكة وضربة بكر لا تثنى وفي الحديث كانت ضربات علي كرم الله وجهه أبكارا إذا اعتلى قدرا إذا اعترض قط وفي رواية كانت ضربات علي مبشكرات لا عنوان أي أن ضربته كانت بكرا تقتل بواحدة منها لا يحتاج أن يعيد الضربة ثانيا والمراد بانعوت المشاة (و) البكر (بالضم و) البكر (بالفتح ولد الناقة) فلم يحدد ولا وقت (أو الفتي منها) فترأته من الأبل منزلة النقي من الناس والبكرة بمنزلة الفتاة والنقص بمنزلة الجارية والبكر بمنزلة الإنسان والجل بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة المرأة (أو التي) منها (إلى أن يجذع أو ابن الخاض إلى أن يثنى أو) هو (ابن البون) والحق والجذع فإذا أثنى فهو جل وهو بعير حتى يزل وليس بعد البازل سن يسمى ولا قبل التي سن يسمى قال الأزهرى هذا قول ابن الأعرابي وهو صحيح وعليه شاهدت كلام العرب (أو) هو (الذي لم يزل) والاثني بكرة فإذا زل لا تجل وناقة وقيل في الاثنى أيضا بكر بلاهاء وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعة كأنها بكرة عطا أي شابة طويلة العنق في اعتدال قال شيخنا والضم الذي ذكره في البكر بالمعاني السابقة لا يكاد يعرف في شيء من دواوين اللغة ولا يقر له أحد من شراح الفصح على كثرة ما فيها من الغرائب ولا عرج عليه ابن سيده ولا التراز مع كثرة اطلاعهما وإيرادهما الشواذ الكلام فلا يستدبر هذا الضم * قلت وقد نقل الكسر عن ابن سيده في بيت عمرو بن كلثوم فيكون بالتثنية كسبا في قريبا (ج) في النقلة (أبكر) قال الجوهرى وقد صغره الرجز وجهه بالاء والنون فقال قد ضربت الالهدهينا * قليبسات وأبيكرينا

وقال سيبويه هوجع الأبكر كما تجمع الجزر والطرق فنقول دارقات وجزرات ولكنه أدخل الباء والنون كما أدخلها في الذهبين (و) الجمع الكثير (بكران) بالضم وبكار بالكسر مثل فرخ وفراخ قاله الجوهرى (و) بكارة بالفتح والكسر مثل غل وغالة كذا في الصحاح والاثني بكرة والجمع بكار بغيرها كعيلة وعيال وقال ابن الأعرابي البكارة للذكور خاصة والبكار بغيرها للأنثى وفي حديث طهفة وسقط الامواج من البكارة وهي بالكسر جمع البكر بالفتح يريد أن الثمن الذي قد عدا بكارة الأبل بمارعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرحى إذا كان سبالة وقال ابن سيده في بيت عمرو بن كلثوم ذراعى عيطل أدماء بكر * غداها الخفض لم تحمل جنينا

أصح الروايتين بكر بالكسر والجمع القليل من ذلك أبكار * قلت فإذا هو ثلث (و) من المجاز (البكرات) محركة (الخلق) التي (في حلبة السيف) شبيهة بفتح انفساء (و) البكرات (جبال شيخ عندما لبني ذؤيب) كذا في النسخ والصواب لبني ذؤيبه كما هو نص الصغاني وهم من الضباب (يقال له البكرة) بفتح فسكون (و) البكرات (قارات سود برحمان أو بطريق مكة) ثمرة الله تعالى قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارقة فبرقة العيرات

٣ قوله فعارقة كذا بخطه
والذي في النسخة المطبوعة
فعارقة ويجوز

(و) البكرتان هضبتان حراران (البي جعفر) بن الأخطب (وفيهم ما يقال له البكرة أيضا) نقله الصغاني (و) بكار (ككثانة قرب شيراز) منها أبو العباس عبد الله بن محمد بن سليمان الشيرازي حدث عن إبراهيم بن صالح الشيرازي وغيره وتوفي سنة ٣٤٨ (و) بكار (أهم) جماعة من المحدثين منهم أبقاض أبو بكر بكار بن قتيبة بن أسد البصري الحنفي قاضي مصر وبكار بن أبي القاسم الحسين بن محمد بن الحسين الشاهد وغيرهم (و) بكار (كعنى حصن باليمن) نقله الصغاني (و) بكير (كبيرهم) جماعة من المحدثين كبكير بن عبد الله بن الأشج المدني وكبير بن عطاء الليثي ومن القبايل بكير بن يازل بن ناشب من كنانة منهم من الرواة محمد بن أبياس ابن البكير تابعي وغيرهم وأبو بكرة نفيح بن الحرث بن كلدة بن عمرو بن علاج الثقفي (أو) هو نفيح بن (مسروح) والحرث بن كلدة مولاه (العجاني) المشهور بالبصرة (نقل يوم الطائف من الحصن بكرة فكاها) النبي صلى الله عليه وسلم أبابكرة (لذلك ومن ولده أبو الأشهب هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة ثقيفي سكن بغداد كتب عنه أبو حاتم (والنسبة إلى أبي بكر) الصديق (والى بنى بكر بن عبد مناة) بن كنانة بن خزاعة والى بكر بن عوف بن النخع (والى بكر بن وائل) بن فاسط بن هنب (بكرى) فن الأول القاضي أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق حدث عن هلال بن العلاء الرقي ومن بكر النخع جهيش بن يزيد بن مالك البكري وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وعلقه بن قيس صاحب على وابن مسعود ومن بكر عبد مناة عامر بن وائلة الليثي وغيره ومن بكر بن وائل حسان بن خوط بن شعبة البكري صحابي شهد مع علي الجبل ومعه أبناء الحرث وبشر (و) النسبة (إلى بنى أبي بكر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وأمه عيسى ولقبه البزري وكذا إلى بكر آباء محلة بيجرجان (بكروى) فن الأول مطيع بن عامر بن عوف العجاني وأخوه ذوالنبيه شريح له حبيسة أيضا والخلق عبد العزيز بن حنتم بن شداد بن ربيعة بن عبد الله بن أبي بكر بن كلاب الذي مدحه الأعشى وعبد العزيز بن زرارته بن عمرو بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب ومن بكر آباء أبو سعيد بن محمد البكروى وأبو النخع سهل بن علي بن أحمد البكروى وأبو جعفر كيل بن جعفر بن كيل أبقية الجرجاني الحنفي وغيرهم (وبكرع ببلاد طى) وهو واد عند رمان (والبكران ع بناحية ضربة) نقله الصغاني (و) البكران (ة و) قولهم (صدقي سن بكرة) من الأمثال المشهورة وبطه الميسداني في مجمع الأمثال وهو (رفع سن ونصبه أي خبرني بما في نفسه وما انطوت عليه ضلوعه وأصله أن رجلا ساءم في بكر) بفتح فسكون (فقال ماسنه فقال بازل ثم

نفر البكر فقال صاحبه له هددع هددع) بكره ففتح فسكون فيهما (وهذه لفظة يسكن بها الصغار) من ولد اناقة (فلما سمعه المشتري قال صدقتي سن بكره ونصبه على معنى عرفتي) فيكون السن منصوباً على انه منقول ثان (أو اراده خبر سن أدنى من غندق المضاف أو الجار) على الوجهين (ورفعه على انه جعل الصدق للسن توسعاً) من المجاز (بكره بكراً أتى الصلاة لأول وقتها) وفي الحديث لا يزال الناس بخير ما بكروا بالصلاة المغرب معناه ما صلوا في أول وقتها وفي حديث آخر بكروا بالصلاة في يوم الغنم فانه من ترك العصر حبط عمله أي حافظوا عليها وقدموها (و) من المجاز (ابتكر) الرجل اذا (أدرك أول الخطبة) وعبرة الأساس وابتكر الخطبة سمع أولها وهو من الباء كورة (و) من المجاز ابتكر اذا (أكمل با كورة الفاكهة) وأصل الابتكار الاستيلاء على با كورة الشيء وأول كل شيء با كورته (و) في نوادر الأعراب ابتكرت (المرأة ولدت ذكراً في الأول) واثنتيت جاءت بولد ثنى واثنتيت ولدها الثالث وابتكرت أنا واثنتيت واثنتيت وقال أبو اليسر ابتكرت الحامل اذا ولدت بكرها واثنتيت في الثاني وثلت في الثالث وربعت وخست وعشرت وقال بعضهم أسبعت وأعشرت وأثنتيت في الثامن والعاشر والسابع (وبكر) فلان (وردت أبه بكرة) النهار (وبكروا) كمدون (اسم) وأحد بن بكرون بن عبد الله العطار الدسكري سمع أبا طاهر الخصاص توفي سنة ٤٣٤ * ومما يستدرك عليه حكى اللحياني عن الكسائي جيرانك باكر وأنشد

(المستدرك)

يا عمرو جيرانكم باكر * فالقلب لالاه ولا صابر

قال ابن سيده وأراهم يذهبون في ذلك إلى معنى القوم والجمع لان لفظ الجمع واحد الآن هذا انما يستعمل اذا كان الموصوف معرفة لا يقولون جيران باكر هذا قول أهل اللغة قال وعندى انه لا يمتنع جيران باكر كما لا يمتنع جيرانكم باكر ومن المجاز غسل ابتكار أي غسله ابتكار النخل أي أقتاؤها ويقال بل ابتكار الجوارى تليسه وكتب الحاج إلى عامل له ابعت إلى بعسل خلار من النخل الابتكار من الدسكشار الذي لم يسه النار يريد بالابتكار افراخ النخل لان غسلها أطيب وأصفى وخلار موضع بفارس والدسكشار فارسية معناه ما عصرته الأيدي وقال الأعشى

تخلها من ابتكار القفاف * أز برق آمن اكسادها

بكار القفاف جمع باكر كما يقال صاحب وصحاب وهو أول ما يدرك ومن المجاز عن الأصمعي ناركلم يتقبس من نار وحاجة بكر طلبت حديثاً وفي الأساس وهي أول حاجة رفعت قال ذو الرمة

وقوفا لذي الاواب طلاب حاجة * عوان من الحاجات أو حاجة بكرا

ومن المجاز يقال ما هذا الامر منك بكرا ولا ثنيا على معنى ما هو بأول ولا ثان وابتكر القوس قال أبو ذؤيب

وبكر كلما ست أسأت * ترغم نغم ذي الشرع العتيق

أي القوس أول ما يرى عناشبه ترغها بنغم ذي الشرع وهو العود الذي عليه أوتار والبكر الدرة التي لم تنقب قال امرؤ القيس

* كبكر مقانة البياض بصفرة * ذكره شراح الديوان كما نقله شيخنا ومن الامثال جأوا على بكرة أيهم اذا جأوا جميعاً على

آخرهم وقال الأصمعي جأوا على طريقة واحدة وقال أبو عمرو جأوا بأجمعهم وفي الحديث جاءت هوازن على بكرة أيها هذه كلمة

العرب يريدون بها الكثرة وتوفير العدد وانهم جأوا جميعاً لم يخلف منهم أحد وقال أبو عبيدة معناه جأوا بعضهم في اثر بعض وليس

هناك بكرة حقيقة وهي التي يستقي عليها الماء العذب فاستعيرت في هذا الموضع وانما هي مثل قال ابن بري قال ابن جني وعندى ان

قولهم جأوا على بكرة أيهم بمعنى جأوا بأجمعهم هو من قولك بكرت في كذا أي تملكت فيه ومعناه جأوا على أوليهم أي لم يبق منهم أحد

بل جأوا من أولهم إلى آخرهم وبكر اسم وحكى سيبويه في جمعه ابتكرو وبكرو وبكران وبكراهم وأبو بكرة بكار بن عبد العزيز بن

أبي بكرة البصري وبكر بن خلف وبكر بن سودة وبكر بن عمرو المعافري وبكر بن عمرو وبكر بن مضر محمد بن وأحد بن بكران

ابن شاذان وأبو بكر أحد بن بكران الزجاج المعوي حدثنا أبو العباس أحد بن أبي بكر كأمير سمع أبا الوقت وأخوه تميم كان معبداً

ببغداد وابنه أبو بكر سمع من ابن كليب وأبو الخير صبيح بن بكر بن شاذان الكاف البصري حدثت عن أبي انعام العسكري وأبي بكر

ابن الزاغوني وكان ثقة ذكره ابن نقطة * ومما يستدرك عليه هنا البلاد وهو غير الفهم مشهور وأحد بن جابر بن داود البلاذري

من مشاهير النسابة المؤرخين وأبو محمد أحد بن محمد بن ابراهيم بن هاشم البلاذري بالذال المعجمة المذكر الطوسي الحافظ الواقفي عالم

بالحديث (بكهور) بفتح فسكون أهمله الجماعة وهو (اسم ملك) الهند لغة في بلهور باللام أو تصحيف عنه (البور) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (كنز وكنوز وسبطر) وهذه عن ابن الأعرابي وهو مخفف اللام (جوهري) أي معروف أبيض

شفاف واحدة بلورة وقيل هو نوع من الزجاج (و) في التهذيب عن ابن الأعرابي البور (كسنور) الرجل (انغمض الشجاع)

وفي حديث جعفر الصادق رضي الله عنه لا يجنبنا أهل البيت الاحدب الموجه ولا العور ابلاورة قال أبو عمرو الرازي هو الذي عينه

ناثه قال ابن الأثير هكذا شرحه ولم يذكر أصله (و) البور كنز (و) البور كنز (الغني من ملوك الهند) لغة في بلهور (بالبجر كغضنه) أهمله

الجوهري وقال الصغاني هو (د بالحرز خلف باب الاواب) أي داخله قيل نسب إلى بلجور بن يافث (وأحد بن عبيد بن ناصح بن

م قوله أقتاؤها كذا بخطه
وليس في عبارة الأساس
ولعلها اقتاؤها جمع قتيه وهي
الشابة من كل شيء

م قوله غير الفهم كذا بخطه
وانظر ما معناه وحق هذا
الاستدراك بعد مادة
(بكهور)
(المستدرك)

(بكهور) (بالبور)

(بالبجر)

الربيع البوراني من رجال الستة قلت وبورين من قرى بابل ومنها البدر حسن بن محمد البوراني الحنفي من المتأخرين ترجمه النجم
انغري في الذيل وأنتى عليه توفي سنة ١٠٣٤ وبابورة ناحية بالحيرة من أرض العراق وباربار بلدة قرب دمياط على خليج اشعوم
وبسراط وقد دخلها وهي في الديوان بوربارة وباور موضع باليمن منه أبو عبد الله الحسين بن يوحنا الباورى البني مات باصبهان
وباورى مدينة ببلاد الزنج يجلب منها العنبر (البهتره بالضم القصيرة كالبهر) وزعم بعضهم ان الهاء في بهتر بدل من الحاء في بهتر
أنشد أبو عمرو لنجاد الحيري

(بَهْتَرَة)

عض لثيم المستقى والعنصر * ليس يجلب ولا هفور * لكنه البهتر وابن البهتر
وخص بعضهم به القصير من الابل وجهه البهار والجاز وأنشد الفراء قول كثير

٣ وأنت الذي جيت كل قصيرة * أتى وما ندري بذالك القصائر

عنيت قصيرات الخيال ولم أورد * قصائر الخطا شر النساء البهار

هكذا أنشد الفراء البهار بالهاء وأورد هذا الشعر شيخنا في بهتر وقد تقدمت الإشارة اليه (و) البهتر (بالفتح الذكوب) كالبهتره
(البهدرى بالضم مشددة انباء) أهمله الجوهري وقال أبو عدنان هو (المقرم الذي لا يشب) كالبهدرى كذا في التهذيب
والتمكلة (البهر بالضم ما تسمع من الأرض) البهر (شمر الوادى وخيره) هكذا في النسخ بالشين المعجمة والصواب سرالوادى
بالسين أى سرارته كفى الاصول المعجمة (كالبهتره فيهما) وفي اللسان والبهره الأرض السهلة وقيل هى الأرض الواسعة بين الاجبل
(و) البهر (البلد) أو وسطه ويقال من أى من أى بلد (و) من المجاز البهر (انه لما ع النفس من الاعياء) وبالفتح مصدر
بهره الحسل يهره بهرا (وقد انبهر) وابتهر أى تتابع نفسه (و) يقال (بهر) الرجل (كغنى) اذا عدا حتى غلبه البهر وهو الربو (فهو
مبهور وبهر) وفي الحديث وقع عليه البهر هو بالضم ما يعترى الانسان عند السعى الشديد والعدو من النهج وتتابع النفس ومنه
حديث ابن عمر انه أصابه قطع أو بهر وبهره عالجته حتى انبهر (و) من المجاز (البهر الاضائة كالبهور) بالضم وفي حديث علي
رضي الله عنه قال له عبد خير أصلى الفخى اذا برغت الشمس قال لاحتى نهر البتراء أى يسبين ضوءها (و) من المجاز البهر (القلبة)
بهره يهره بهرا فهره وعلاه وغلبه وبهرت فلانة انشأ غلبتهن حسنا وقال ذو الرمة يمدح عمر بن هبيرة

مازلت في درجات الامر مرتقا * تنى وتسهو بك الفرعان من مضرا

حتى بهرت فباتحنى على أحد * الاعلى أكه لا يعرف القصر

أى علوت كل من يفاخر فظهرت عليه وفي الحديث صلاة الفخى اذا بهرت الشمس الأرض أى على أنورها وضوءها (و) عن ابن
الاعرابي البهر (الملؤ) البهر (البعد) والبهر المبالغة من الخير (و) البهر (الحب) هكذا في النسخ والذي نقل عن ابن الاعرابي
انه قال والبهر الحبيبة والبهر الفخر وأنشديت عمر بن أبي ربيعة ولعل ما ذكره المصنف تحريف فليتنظر بيت عمر بن أبي ربيعة الذي
أشار اليه هو قوله ثم قالوا تحبها قلت بهرا * عدد الرمل والحصى والتراب

٣ قوله عليها كذا بخطه
والذي في اللسان غلبها
وهو أولى

وقيل معنى بهرا في هذا البيت جاء قيل بحبا قال أبو العباس يجوز ان كل ما قاله ابن الاعرابي في وجوه البهر أن يكون معنى لما قال عمر
وأحسنه العجب (و) البهر (الكرب) المعترى للبعير عند الركض أو للانسان اذا كاف فوق الجهد (و) البهر (القذف والبهتان)
يقال بهرا بهتان اذا قذفها به (و) البهر (التكاييف فوق الطاقه) يقال بهره اذا قطع بهره وذلك اذا قطع نفسه بضرب أو خنق
أو ما كان قاله ابن شميل وأنشد

ان البغيل اذا سالت بهرته * وزى الكرم يراح كالخمتال

(و) البهر (العجب وبهراله) أى بحبا قاله ابن الاعرابي وبه فسر أبو العباس الزجاج بيت عمر بن أبي ربيعة المتقدم ذكره وأنشد ابن
شميل بيت ابن مباده

ألا بالقوى اذ يبعون هجتي * بمارية بهرا لهم بعد بهرا

(أى تعسا) وغلبة فكذا فسر غير واحد قال سيبويه لا فعل لقولهم بهرا له في حد الدعاء وانما نصب على توهم الفعل وهو مما ينتصب
على اضمار الفعل غير المستعمل اياهاره (و) من المجاز (بهر القوم كمنع) النجوم بهور بهرا بضوئه قال

غم النجوم ضوءه حين بهر * فغمم النجم الذي كان ازدهر

يقال بهرا اذا علا (غلب ضوءه الكواكب) بهر (فلان) اذا (برع) وفاق نظراؤه وأنشدوا قول ذى الرمة

* حتى بهرت فباتحنى على أحد * أى برعت وعلوت (و) يقال فلان شديد (الابهر) أى (الظهور) الابهر أيضا (عرق فيه
(و) يقال هو) (وريد العنق) وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب والقلب * قلت وهو قول أبي عبيد ونعمانه فاذا انقطع لم تكن معه
حياة (و) قيل الابهر (الاكل) وهما الابهران يخرجان من القلب ثم يتشعب منهما سائر الشرايين وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال ما زالت أكمة خبير تعاودني فهذا أو ان قطعت أبهرى وفي الاساس ومن المجاز وما زال يراجه الالم حتى قطع أبهره أى أهلكه
انتهى وأجمع من ذلك قول ابن الاثير فانه قال الابهر عرق منشؤه من الرأس ويمتد الى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الاطراف

والبدن فالذي في الرأس منه يسمى النامة ومنه قولهم أسكت الله نامة أي أمانته ويمتد إلى الخلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى الصدر فيسمى الإبرو ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ فيسمى النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن والهمزة في الإبرو زائدة انتهى وأنشد الأصمعي لابن مقبل

وللفؤاد وجيب تحت أبره * لدم الغلام وراء الغيب بالجر

(و) الإبر (الجانب الاقصر من الریش) والاباهر من ریش الطائر ما يلي الكلى أولها القوادم ثم المناكب ثم الخوافي ثم الاباهر ثم الكلى وقال اللحياني يقال لاربعة ريشات من مقدم الجناح القوادم ولاربعة يدين المناكب ولاربعة بعد المناكب الخوافي ولاربعة بعد الخوافي الاباهر (و) قيل الإبر (ظهريه القوس أو) الإبر من اقوس (ما بين طائفتها واسكبيه) وفي حديث علي رضي الله عنه فيلني بالنضاء منتطعا بأبراء قال الأصمعي في القوس كبدها وهو ما بين طرفي العلاقة ثم الكليه تلي ذلك ثم الإبر يلى ذلك ثم الطائف ثم السية وهو ما عطف من طرفيها (و) الإبر (الطيب من الارض) السهل منها (لا يعلوه السيل) ومنهم من قيده بما بين الاجبل (و) الإبر (الضريح اليابس) نقله الصغاني (و) أبر (باللام معرب آبهر أي ماء الرحي د عظيم بين قزوين وزنجان) منها إلى قزوين اثنا عشر فرسخا ومنها إلى زنجان خمسة عشر فرسخا ذكره ابن خرداذبه (و) أبر (بليدة بنواحي أصفهان) ذكره أبو سعيد المالبيني ونسب إليها أبو بكر محمد بن عبد الله بن صالح التميمي النقيبه المقرئ توفي سنة ٣٧٥ ونسب إليها أيضا أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الإبري طال عمره وأكثر واعنه الحديث توفي سنة ٤٨١ (و) أبر (جبل بالجوارز بهراء قبيلة) من اليمن قال كراع (وقد يقصر) قال ابن سيده لا أعلم أحدا حكى فيه القصرا لا هو وإنما المعروف فيه المد أنشد ثعلب وقد علت بهراء ان سيوفنا * سيوف النصاري لا يليق بها الدم

(والنسبة بهرائي) مثل بهرائي تلي غير قياس النون فيه بدل من الهمز قال ابن سيده حكاه سيبويه (و) راوي (على انقياس قال ابن جني من حدائق أصحابنا من يذهب إلى أن النون في بهرائي انما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التانيث في النسب وان الاصل بهراوي وان النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك من وافدا وان وقفت وقفت ونحو ذلك وكيف تصرف الحال فالنون بدل من الهمزة قال وانما ذهب من ذهب إلى هذا لأنه لم يرد أن أبدلت من الهمزة في غير هذا وكان يحتج في قولهم ان نون فعلان بدل من همزة فعلا م فنقول ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذب ذيب وفي جؤبه جؤنة انما يريدون ان النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة كما تعاقب لام المعرفة التنوين أي لا تجتمع معه فلا لم تجتمع معه قيل اسه ابدل منه وكذلك النون والهمزة قال وهذا مذهب ليس بقصد (و) البهار (كـ صاب (نت طبيب الرجم) قال الجوهرى وهو العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو بنت جعله فقاحة صفراء تنبت أيام الربيع يقال لها العرارة وقال الأصمعي العرارة بهار البر وقال الأزهري العرارة الحنوة قال وأرى البهار فارسية (و) البهار (كل شيء حسن منبرو) البهار (لب الفرس) عن ابن الاعرابي (و) المحج انه (البياض فيه) أي في اللبب والذي في الامهات اللعوبية هو البياض في لبان النرس فليست بـ (و) البهار (ة) بـ و يقال لها بهار بن أيضا من رقاد كذا في النسخ والصواب ورفاء (بن ابراهيم المحدث) مات سنة أربعين هكذا ضبطه الخفاط (و) البهار (بالضم الصم (و) البهار (الخطاف) وهو الذي تدعو العامة عصفورا الجنة (و) البهار (حوت أبيض (و) البهار (القطن المحلوج) وهذه عن الصغاني (و) البهار (شيء يوزن به وهو ثلثمائة رطل) قاله الفراء وابن الاعرابي وروى عن عمرو بن العاص انه قال ان ابن الصعبة يعني طلحة بن عبيد الله ترك مائة بهار في كل بهار ثلاثة قنطاري ذهب ووصفه فجعله وعاء قال أبو عبيد بهار أحسبها كلمة غير عربية وأراها قبطية (أو أرمينية) رطل (أو ستائة) رطل عن أبي عمرو (أو ألف) رطل (و) البهار (متاع الحمري) قيل هو (العدل) يعمل على البعير (فيه أربعة مائة رطل) بلغة أهل الشام ونقل الأزهري عن الفراء وابن الاعرابي قولهم ان البهار ثلثمائة رطل وقال ابن الاعرابي والمجلد ستائة رطل قال الأزهري وهذا يدل على أن البهار عربي صحيح وقال بريق الهذلي يصف سحبا

بمرتجز كأن علي ذراء * ركاب الشام يحمل البهارا

قال القتيبي كيف يختلف في كل ثلثمائة رطل ثلاثة قنطاري وكن البهار الحبل وأنشد بيت الهذلي وقال الأصمعي في قوله يحمل البهار يحملن الاحمال من متاع البيت قال وأراد انه ترك مائة حمل قال مقدار الحبل منها ثلاثة قنطاري قال والقنطار مائة رطل فكان كل حمل منها ثلثمائة رطل (و) البهار (اباء كالابريق) وأنشد * على العلماء كواب أو بهار * قال الأزهري لا أعرف البهار بهذا المعنى (و) البهيرة (من النساء) السيدة الشريفة (ويقال هو بهيرة مهيرة (و) البهيرة (الصغيرة الخلق الضعيفة) وقال الليث امرأة بهيرة وهي القصيرة الذليلة الخلقه ويقال هي الضعيفة المشي قال الأزهري وهذا خطأ والذي أراد الليث البهيرة بمعنى القصيرة وأما البهيرة من النساء فهي السيدة الشريفة (و) البهر (الرجل جاء بالعب) أبهر اذا (استغنى بعد فقر) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) أبهر اذا (احترق من حر بهرة النار) وفي الحديث فلما أبهر القوم احترقوا أي صاروا في بهرة النار أي وسطه وتعبير المصنف لا يحل عن ركافة ولو قال وأبهر صار في بهرة النار كان أحسن (و) أبهر اذا (لون في أخلاقه ومائة مرة وغيبا أخرى) أبهر اذا

٢ قوله فنقول الذي في
اللسان فيقول ولعله أولى

٣ قوله قال القتيبي صنع
كصاحب اللسان من اراد
هذا عقب البيت وهو راجع
الى حديث سيدنا عمرو
فكان الاولى تقديمه

(زوج بهرة) مبهمة كلاهما عن الصعاني (وابتهر) الرجل (ادعى كذبا) قال الشاعر * وما بي ان مدحتهم ابتهار * وأنشد
عوز من بني دارم لشيوخ من الحى في قعيدته * ولا ينال الضيف من حذارها * وقولها الباطل وابتهارها * قالوا الابتهار قول
الكذب والحلف عليه وفي المحكم الابتهار ان ترى المرأة بنفسك وانت كاذب (و) ابتهر (قال جرت ولم يغبر) وفي حديث عمر رضي
الله عنه انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره فلم يوجد أنبت فذرا عنه الحد قال الابتهار ان تخذفها بنفسك فتقول فعلت بها كاذبا
فان كان صادقا ففعل فهو الابتهار على قلب الهايا قال الكميت

فبيع لثلى نعت الفتا * اما ابتهار واما ابتهار

(و) قيل ابتهر اذا (رماه بما فيه) وابتهار اذا رماه بما ليس فيه وفي حديث العوام ابتهار بالذئب اعظم من ركوبه وهو ان يقول
فعلت ولم يفعل لانه لم يدعه لنفسه الا وهو لو قد فعل فهو كفعله بالنية وزاد عليه بقبحه وهتك ستره وتبجعه بذنب لم يفعله (و) يقال
ابتهر (في الدعاء) اذا تحبب وجهه وكذلك يقال (ابتهل) في الدعاء وهذا مما جعلت اللام فيه راء (أو) ابتهر في الدعاء اذا كان (يدعو
كل ساعة) (و) لا يسكت عنه قاله خالد بن جبنة وقال خالد بن جبنة ابتهر في الدعاء اذا كان لا يفرط عن ذلك ولا يشاق قال لا يشاق
لا يسكت عنه (و) ابتهر (نام على ما خيل) وفي التكملة على ما خيلت (و) ابتهر (لفلان وفيه) أي في فلان اذا (لم يدع جهدا مما له
أو عليه) نقله الصعاني وابتهر اذا بايع في شئ ولم يدع جهدا (و) يقال (ابتهر) فلان (بغلانة بالضم) أي مبنيا للجهول (شهر بها
وتبهر) الاناء (امتلا) قال أبو كبير الهذلي

متبهرات بالجهال ملاوها * يخرجن من جلف لها متلقم

(و) من المجاز تبهرت (السحابة) اذا (اضاءت) قال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته فمرت سحابة كيف تراها يا بني فقال
أراها قد تنكبت وتبهرت تنكبت عدلت (وباعر) مباهرة وجمارا (فاخر) وباهر صاحبه فبهره طاووله (وابتهر السيف انكسر نصفين)
مأخوذ من البهرة الوسط (وابهار) النهار وذلك حين ترتفع الشمس وابهار (الليل) ابهرار اذا (اتصف) قاله الاصمعي مأخوذ من
بهرة الشئ وهو وسطه (أو) ابهار الليل (تراكت ظلمته أو) ابهار (ذهبت عامته) وأكثره (أو بقي نحو) من (ثلثه) وهما قول واحد
فانه اذا ذهبت عامته وأكثره فلا يبقى الا نحو ثلثه فأوهنا ليس للتديد كما لا يخفى وقال أبو سعيد الضرير ابهرار الليل طلوع نجومه اذا
تنامت واستمرت لال الليل اذا قبل أقبلت غمته واذا استنارت النجوم ذهبت تلك الغمة وبكل ما ذكر فسر الحديث انه صلى الله
عليه وسلم سار حتى ابهار الليل (وابهراوات السفن) سميت بذلك (لشقها الماء) وغلبتها عليه (وابهرا عرق بنفذ شواء الرأس الى
الباوق) من الدماغ نقله الصعاني (وابهرو بكروال الاسد) نقله الصعاني لعلته (وبهرة بالضم ع بنواحي المدينة) على ساكنها
أفضل الصلاة والسلام (و) بهرة (ع باليمامة) عن الصعاني (و) البهرة (من الليل و) من (الوادي و) من (الفرس) والرحل
(والخلة وسطه) وتقدم بهرة الوادي سرارته وخبره (وابهير) كثير كذا وقع ضبطه في نسخ الكتاب والصواب كما مير (الثقبلة
الارداف التي اذا شت ابتهرت) والذي في التهذيب ويقال للمرأة اذا انقل أرادفها اذا مشت وقع عليها البهر والبرو بهرو ومنه قول
الاعشى

اذا ما تأيا يريد القيام * تهادى كما قد رأيت البهرا

* وما يستدرك عليه البهار بالكسر المفخرة وابهار علينا الليل أي طال وليلة البهر السابعة والثامنة والتاسعة وهي الليالي التي
يغلب فيها ضوء القمر النجوم وهي كظم جمع ظلمة ويقال بضم فسكون جمع باهر ويقال لليالي البيض همر وقال شمر البهر هو الهلاك
والعرب تقول الأزواج ثلاثة زوج مهر وزوج مهر وزوج دهر فاما زوج مهر فرجل لا شرف له فهو يسى المهر ليرغب فيه وأما زوج
بهر فالشريف وان قل ماله تتزوج به المرأة لتفخر به وزوج دهر كفوها وقيل في تفسيرهم يهر العيون لحسنه أو بعد ثواب الدهر
أو يؤخذ منه المهر ويقال رأيت فلانا بهرة أي بهرة علانية وأنشد

وكم من شجاع باد الموت بهرة * يموت على ظهر الفراش ويهرم

والابهر فرس أبي الحكم اقبني وبهارة جد أبي نصر أحد بن الحسين بن علي بن بهارة البكر اباذي الجرجاني المحدث وأبو الحسن محمد
ابن عمر بن أحمد بن علي بن الحسن بن بهر البقال محركة الاصباني ذكره ابن تظرة وجر بن سعد بن الحرث جد سالم بن وابصة الاسدي
وأهم بهر بنت ربيعة بن سعد بن مجل وعبد السلام بن الحسن بن نصر بن بهار المقير عن ابن ناصر وبهارة راء كان يشب بها
المؤمل ابن أنيل الشاعر النصري وأبو البهار محمد بن القاسم التقي كان يحب بالبهار فكنى به قاله المرزباني وبهارة ككلب مدينة
عظيمة بالهند (البهرز جعفر الحضيف العاقل والشريف) البهرزة (كقنفذة من النوق العظيمة) وفي المحكم الناقفة الجسيمة
الغضمة الصفية (و) البهرزة (الثخلة الطويلة) والتي تنالها يسد وقد يفتح فيها (الضم عن القراء نقله الصعاني والفتح عن
الكلبي نقله الجوهرى (ج بهار) أنشد تلعب

بهار الم تعذ ما زرا * فمى نساى حول جلف جازرا

وعن ابن الاعرابي البهار الابل والتخيل العظام المواخير وأنشد الازهري للكميت

(المستدرك)

(بهرز)

الالهة الصهي* ل وحنة الكوم البهازر

وورد ابل بهازرة أى سمان ضخام وهى جمع هزرة ومن أبيات الجماسة

وقت يتصل اسيف والبرك هاجد * جهازرة والموت في السيف ينظر

وَيَأْتِي فِي زُرُورِ الْمَصْنُفِ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ وَالْبَهَازِ مِنْ أُنْثَاءِ الطَّوِيلَةِ وَهَذَا قَدْ أَغْفَلَهُ الْمَصْنُفُ * وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ الْبَهْرُورُ بِالْفَتْحِ مَدِينَةَ بَالِصَعِيدِ الْأَعْلَى وَقَدْ دَخَلْنَا قَالَ الْأَدْفَوِيُّ وَأَسْلَمَ الْبَهَاءُ مَجْرُورَةٌ بِضَمِّ الْمِيمِ فَلْيَنْظُرْ ((يَارَ كِتَابَ)) أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ هُوَ (د. بَيْنَ بَيْهَقٍ وَبِسْطَامٍ) وَفِي التَّكْمِلَةِ قَصَبَةٌ بَيْنَ بَسْطَامٍ وَبَيْهَقٍ (و. يَارَ) هـ (بَنَّا) نَقَلَ الصَّغَانِيُّ أَيْضًا وَسَامَنَ مَدَنَ خِرَاسَانَ (وَالْبِيرَةَ بِالْكَسْرِ دَلْعُقْلَعَةُ) مُنْعَعَةٌ (قَرِبَ سَهْمِ سَاطٍ) وَهُوَ مِنْ بِلْدَانِ شَهْرِ زُرُورٍ وَيُقَالُ فِيهِ بِيرَةٌ بِلَا لَامٍ أَيْضًا (و. الْبِيرَةُ) هـ بَيْنَ الْقُدْسِ وَنَابْلُسَ) نَقَلَ الذَّهَبِيُّ فِي الْمَشْتَبِهَةِ (و. الْبِيرَةُ قَرْيَةٌ) (بِجَلْبٍ) وَقَدْ نَسِبَ إِلَهَا جَاعَةً مِنَ الْمُحَدِّثِينَ (و. الْبِيرَةُ قَرْيَةٌ) (بِكَفَرِ طَابٍ) نَقَلَ الذَّهَبِيُّ أَيْضًا (و. الْبِيرَةُ قَرْيَةٌ) (بِجَزِيرَةِ أَبِي عَمْرٍ) قَالَ الْحَافِظُ وَهِيَ قَلْعَةٌ (و. أَبُو بَكْرٍ) أَحَدُ بَنِي عُبَيْدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ ابْنِ بَيْرِي (وَالوَاسِطِيِّ) كَسِيرِي أَهْرَ مِنْ سَارِ (بِسِيرٍ) (مُحَدَّثٌ) ثَقَّةٌ صَدُوقٌ تُوُفِيَ سَنَةَ ٣٩٠ هـ حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ وَغَيْرِهِ (وَأَيَّارٍ) بِالْفَتْحِ (د. بَيْنَ مِصْرَ وَالْأَسْكَدَرِيَّةِ) عَلَى شَاطِئِ النَّيْلِ مِنْهَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَوَى عَنْهُ أَبُو طَاهِرٍ السُّلَمِيُّ وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطِيَّةٍ فَتِيحٍ الْمَالَنكِئِيَّةِ بِالْأَسْكَدَرِيَّةِ وَهُوَ شَارِحُ الْبِرْهَانِ فِي أَصُولِ الْفِقْهِ أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ الْحَاجِبِ وَوَلَدَاهُ حَسَنٌ وَعَبْدُ اللَّهِ فَاضِلَانِ وَفُورُ الدِّينِ عَلِيُّ بْنُ سَيْفِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَيَّارِيِّ ثُمَّ الدِّمَشْقِيُّ شَيْخُ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عَصْرِهِ أَخَذَ عَنْهُ مِنْ صُورِ بْنِ سَلَمٍ وَتُوُفِيَ سَنَةَ ٨١٤ هـ * وَمِمَّا اسْتَدْرَكَ عَلَيْهِ مَدِينَةُ الْأَيَّارِ قَرْيَةٌ قَرِيبُ رَشِيدٍ وَالْبِيرَةُ بِبِلْدَانِ الْأَنْدَلُسِ وَيُقَالُ الْبِيرَةُ مِنْهَا مَكِّي بْنُ صَفْوَانَ الْأَلْبِيرِيُّ وَيُقَالُ اللَّيْبَرِيُّ وَيُقَالُ اللَّيْبَرِيُّ الْمَحْدُثُ مَوْلَى بَنِي أُمَيَّةٍ مَاتَ سَنَةَ ٣٠٩ هـ الْبِيرَةُ أَيْضًا مَاءٌ فِي الْبَلَادِ طَبِيعِيٌّ وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَسَنُ بْنُ أَحَدِ بَنِي الْحَسَنِ السَّقَطَاوِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبْنِ أَبِي الْبَيْرِ حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيِّ مَاتَ سَنَةَ ٥٠٤ هـ

((فصل الثاء)) الفوقية مع الراء ((أَنَارَتُو)) أَنَارَتْ (إِلَيْهِ الْبَصَرُ اتَّبَعَتْهُ آيَاهُ) يَهْمُزُ الْآلِفَيْنِ غَيْرَ مَحْدُودَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَيَأْتِي قَالَ بَعْضُ الْأَغْفَالِ * وَأَنَارَتْنِي نَظْرَةُ الشَّافِرِ * (و. أَنَارَتْهُ) بِالْعَصَا ضَرَبَتْهُ) نَقَلَ الصَّغَانِيُّ (و. فِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَأَنَارَ) (إِلَيْهِ النَّظَرَ) أَيْ (أَحَدَهُ إِلَيْهِ) وَحَقَّقَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَارْتُمْ بِبَصْرِي وَالْأَلْ رَفَعْتُمْ * حَتَّى اسْمَدَتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ أَتَارِي

ومن نزل الهمز قال أنزلت إليه المظرو والرى وهو مذكور في ت و ر وأما قول الشاعر

اذا جمعوا على واشقذوني * فصرت كما بي قرأمتارم

فانه أراد منا أن نقل حركة الهمزة الى التاء وأبدل منها الفاء لتكونها وانفتاح ما قبلها فصارت متارة فالحاء سبيده (وتأرجع ابهـر) وفي التكملة التاء الانتهار هكذا هو بالنون فاظـهـر (والتارة المرة) ونقل الارهـرى عن ابن الاعراب التارة الحبي (تركـهـمـز هـا لـكـتـهـر الاستعمال) قال غيره (ج تـهـر) بالكسر مهموزة ومنه يقال تأتـرأ اليـه النظر أى أدمنته تارة بعد تارة (والتورور) بالضم (التابع الشرطي) وهو الحلو لازله نترا النظر الى أواخره وأنشد ابن السكيت لامرأة الحاج

تالله ولا خشية الامير * وخشية الشرطى والتورور

ملئت بالشيخ من البقر * كلولان الصعبة العسير

(و) قيل التورور (العون يكون مع السلطان بلارزق) وهو انغواي وذهب الفارسي الى انه تقول من الار وهو الدفع وقد ذكر في موضعه ((التبر بالكسر الذهب) كله وفي الصحاح هو من الذهب غير مضروب فاذا ضرب ذاتاير فهو عين قال ولا يقال تبرالذهب (و) قال بعضهم (الفضة) أيضا وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة بالفضة تبرها وعينها (أو قناه ما قيل ان يصاغها فاذا صبغافهما ذهب وفضة) وهذا قول ابن الاعرابي (أو) هو (ما استخرج من المعدن) من ذهب وفضة وجميع جواهر الارض (قبل ان يصاغ) ويستعمل وقيل هو الذهب المكسور قال الشاعر

كل قوم صبيحة من تبرهم * وبنو عبد مناف من ذهب

(و) قال ابن جنى لا يقال له تبر حتى يكون في تراب معدنه أو مكسرا قال الزجاج ومنه أطلق على (مكسر الزجاج) قيسل التبر (كل جوهر) أرضي (يستعمل من النحاس والصفرة) والشبه والزجاج والذهب والفضة وغير ذلك مما استخرج من المعدن قبل أن يصاغ ولا يخفى أن هذا مع ما تقدم من قوله أو ما استخرج واحد قال الجوهري وقد يطلق التبر على غير الذهب والفضة من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص وأكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهب أصلا وفي غيره فرعاً ومجازاً (و) التبر (بالفتح الكسر والاهلاك) كالتيبر فيهما والفعل كضرب) وهؤلاء متبر ما هم فيه أى مكسره مهلك وفي حديث علي كرم الله وجهه عز حاضر ورأى متبراً أى مهلكاً ونبره هو كسره وأهلكه وقال الزجاج في قوله تعالى وكلا تبرنا تتيبرا قال التبر التدمير وكل شئ كسره وقتته فقد نبره (و) التبر (كسهاب الهلاك) وقوله عز وجل ولا تزد الظالمين إلا تباراً أى هلاكاً قال الزجاج ولذلك سمي كل

مكسرترا (والتبراء الناقاة الحسنة اللون) عن ابن الاعرابي كانها شبت بالتبر في لونه فيكون مجازا (و) عنه أيضا (المقبور الهالك) والناقص (و) قولهم (ما أصبت منه تبريرا بالغض) أي (شينا) لا يستعمل الا في التني مثل بهسيويه وفسره السيرافي (و) في الصحاح رأيت في رأسه تبرية قال أبو عبيد (التبرية بالكسر) لغة في الهبرية وهو الذي (كالخالة تكون في أصول الشعرون تبر كفتح هك) يقال أدركه التبارقة (وأنبر عن الامر انتهى) وناخر كادبر * وما يستدرك عليه التابور جماعة العسكر والجمع التواير والتبري بالكسر هو أحد بن محمد بن الحسن ذكره أبو سعد الماليني كذا في التبصير والتابرية في قول أبي ذؤيب سيأتي في ث ب ر (الترجوة) أهله الجوهري وقال الصغاني هم (جيل) بأقصى بلاد المشرق في جبال طغماج من حدود الصين (يتاخون الترك) ويجاورونهم ويبنهم وبين بلاد الاسلام التي هي ما وراء النهر ما يزيد على مسيرة سنة أشهر وهم الذين عناهم النبي صلى الله عليه وسلم كان وجوههم المجاز المطرقة كذا في مروج الذهب وتفصيله في تاريخ ابن خلدون الاشيلي (التواير) أهله الجوهري وقال ابن الاعرابي هم (الجلالوة) جمع توار جعل التاء أصلية (التاجر الذي يبيع ويشترى) تجر تجر تجارة وتجارة وكذلك التجرو هو الفاعل وفي الحديث من تجر على هذا فيصلى معه قال ابن الاثير هكذا روي بهضم وهو يفعل من التجارة لانه يشترى بعمله الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان الهزة لا تدغم في التاء وانما يقال فيه يا تجر قال الجوهري (و) العرب تسمى (بائع الخمر) تاجرا وقال الاعشى

(المستدرك)

(التن)

(التواير)

(تجر)

ولقد شهدت التاجر الاثمان مورودا شرابه

وقال ابن الاثير وقيل أصل التاجر عندهم الخمار محصونه من بين التجار ومنه حديث أبي ذر كان قد ثبث أن التاجر فاجر (ج) تجار وتجار وتجر وتجر كرجال وعمال ومحب وكتب) وقال الشاعر

اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة ما يحجي به التجر

قال ابن سيده قد يكون جمع تجار وتجره عند بعضهم قراءة من قرأ فخر من مقبوضة قال هو جمع رهاك الذي هو جمع رهن وحمله أبو علي على انه جمع رهن كعمل ومحل وانما ذلك لما ذهب اليه سيبويه من التعبير على جمع الجمع الا فيما لا بد منه (و) من المجاز التاجر (الحاذق بالامر) قال ابن الاعرابي العرب تقول انه تاجر بذلك الامر أي حاذق وأشد

ليست لقوى بالكثيف تجارة * لكن قوى بالطعان تجار

والكثيف مسمار الدروع (و) من المجاز التاجر (الناقة النافقة في التجارة وفي السوق كالجارة) قال النافعة

* عفاء فلام طار عنها قواجر * وهذا كما قالوا في ضدها كاسدة وفي التهذيب العرب تقول ناقة تاجرة اذا كانت تنفق اذا عرضت على البيع لتجارتها وفوق قواجر وأشد الاصحى * مجال في سرها التواجر * (وأرض متجرة) بكسر الجيم (تجر اليها وفيها) واقصر الجوهري على الاخير والجمع متاجر (وقد تجر) تجر (تجار وتجارة) فهو تاجر والتجارة تغليب المال لغرض الربح كفي الاساس (و) يقال (هو على أكرم تاجرة) أي (على أكرم خيل عنان) وقول الاخطل

كان قارة مسلعا تاجرها * حتى اشتراها بأعلى يبعه التجر

قال ابن سيده أراه على التشبيه كطهر في قول الاسخ * خرجت براطها ريشاب * ومن المجاز عليكم بقجارة الاسخرة وعليسن بالسلع التواجر النوافق والتاجر قرية بالمعرب (الخرور بالضم) الحاء (المهجة الرجل الذي لا يكون جلد ولا كنيفا) أبو عيسى (محمد بن علي بن الحسين) البراز (التجاري بالضم) هكذا ضبطه الامير عن السمعاني وتعقب عليه بأنه لم يقله الا بفتح التاء قال البليسي هكذا رأيت في نسخة جيدة عندي منسوب الى تجارستان يقال بالتاء وبالطاء مدينة تجراسان وقيل الى سكة تجارستان عرو و يقال

بالطاء أيضا (محدث) ثقة (روى عن ابن المديني) وابن دوقا وابن ملاعب واس قلابه وقوله ابن المديني هكذا في النسخ والذي في التبصير للافظ روى عن ابن جبان المديني فليظن (وعنه الدارقطني) وأحد بن الفرج قاله الذهبي * وما يستدرك عليه تدمير بالفتح ضبطه أهل النسب وصاحب المراسد قال بالضم كورة بالاندلس شرقي قرطبة سميت باسم ملكها تدمير بن عبيدوش النصراني منها أبو العافية فصل بن عميرة الكافي العتيق وأبو القاسم طيب بن هرون الكافي حدنا تدمير بفتح الاول وضم الثالث مدينة في قرية الشام قريبة من حصن من عجائب الانبية * قلت ومن الاخرة شيخ مشايحنا أبو عبد الله محمد التدمري الفاضل

٢ قوله مجال كذا بخطه
وفي اللسان مجال وهو
أنسب بالمعنى

(تجور)

(المستدرك)

(تر)

العلامة (ترا العظم) ومنهم من عم به الشيء (بتر) بالضم على الشذوذ (ويتر) بالكسر على القياس وكلاهما مذكور في الصحاح والمحكم والادعال وغيرها وعليها جرى الشيخ ابن مالك في الالامية والكافية (ترا) بالفتح (وتروا) بالضم (بان وانقطع) بضم به (و) ترتبه ترو وترورا وأترها هو ترهازا الاخيرة عن ابن دريد قال وكذلك كل عضو (قلع) بضمه فقه تتر (كأتر) وأشد لطرفة يصف به راعقه

تقول وقد ترا الوظيف وساقها * ألت ترى ان قد أنيت عؤيد

ترا الوظيف انقطع فبان وسقط قال ابن سيده والصواب أتر الشيء وزه هو بنفسه وكذلك رواية الاصمعي تقول وقد ترا الوظيف

وساقها بالرفع (و) تر الرجل (عن بلده تباعد وأثره) القضاء. أثارأ بعده (و) تر الرجل (امتلا جسمه وروى عظمه) يتروى تر (ترا وتروروا ترارة) والترارة امتلاء الجسم من اللحم وروى العظم (و) في السواد (التر السريع الركض من البرادين كالمسترو) قالوا الترو (المعتدل الاعضاء) الخفيف الدبر (من الخيل) وأنشد

وقد أغدومع الفتيا * ن بالمجرد انتر

(و) الترو (المجهود) ومنه قولهم لا ضطرنك الى ترك أي الى مجهودك قاله ابن سيده (و) الترو (القضاء التعام في بطنه) وود ترير (و) الترو (بالضم الاصل) وبه فسر بعض قولهم لا ضطرنك الى ترك (و) الترو (الخيطة) الذي (يقدر به البناء) فارسي معرب قال الاصمعي هو الخيط الذي يعد على البناء فيبني عليه وهو بالعريسة الامام وفي التهذيب عن الليث الترو كلمة تكلم بها العرب اذا غضب أحدهم على الآخر قال والله لا قبيلك على الترو وقال الزختمري وهو مجاز وقال ابن الاعرابي الترو ليس عربي (والتره بالضم) الجارية (الحسنة الرعاء) عن ابن الاعرابي (الترا تير الجوارى الرعن) ويقال جارية تارة في بدنها ترارة وهو السمن والبضاضة يقال منه تررت بالكسر أي صرت تاراً وهو الممتلي (والتررة الصريل) والتعفة وقال الليث هو أن تقبض على يدي رجل ترتره أي تحركه (و) الترة (اكتثار الكلام) قال

قلت لزيد لا ترتر فأنهم * يرون المنيا يدون قتلك أو قتل

(و) عن ابن الاعرابي الترة (استرخا في البدن والكلام والترتور) بالضم (الجلواز وطائر الا ترور) بالضم الشرطي نفسه قاله الليث وأنشد

أعوذ بالله وبالا مبر * من صاحب الشرطة والارور
وقيل الارور (غلام الشرطي) لا بليس السواد قالت الدهناء امرأه الجاهج

والله لولا خشية الامير * وخشية الشرطي والارور

جلت بالشخ من البقير * كبولان الصعبة العسير

(و) يقال فلان عقله عقل آرور قال ابن عميل الارور (الغلام الصغير والتر ترانزل والتقلقل) قال زيد الفوارس

ألم تلعلى اني اذا الدهر مسني * بنائبة زلت ولم أنتر

أي لم أنزل ولم أنقلقل (و) الحرب فيها (انتران) أي (الشدايد) والامور العظام (وانترى كالعوى اليسد المقطوعة) عن ابن الاعرابي من تر تر (و) في حديث ابن مسعود في الرجل الذي ظن انه شرب الخمر قال ترتره وهو مزوه يقال (ترزوا السكران) اذا (حركوه وزعزعوه واستنكوه حتى توحده منه الريح) ليعلم ما شرب قاله أبو عمرو وهو الترة والمزمره والتلة وفي رواية تلة لوه ومعنى الكل التريل (و) عن أبي العباس (التار المسترخى من جوع أو غيره وأثران بالضم دم) أي بلمد معروف هكذا بالون في نسختنا وفي بعض النسخ المعصعة أثار ابرين وهو الاشبه بالمادة فان كانت هي فقد ذكرها المصنف في أثر بناء على أصالة الهمزة وقال اهل بلدة معروفة بتركستان فلينظر * وما يستدرك عليه يقال ضرب فلان يد فلان بالسيف فأثرها وأطرها وأظنها أي قطعها وأندرها والترور ثوبه النواة من الخيس وترت النواة من مرضاها تتر وتتروروا ثبت وندرت وأثر العلام القلة بمقلاته والعلام بترافله بالمقل والمقل والتار الممتلي ويقال للعلام الشاب وفي حديث ابن زميل ربعة من الرجال تار التار الممتلي البدن ورجل تار وترطويل قال ابن سيده وأرى ترافلا وترسله وهذبه وتربه اذا رمى به وترسله يتره فبه ورتي يده دفع وقال الاصمعي التار المنفرد عن قومه ترعهم اذا انفرد وقول الشاعر

ونصيح بالعداء أترتمني * وغشى بالعشى طلنفعينا

أي أرخني من امتلاء الجوف وغشى بالعشى جينا فدخلت أجوافنا وقال أبو العباس أترتمني أرخني من التعب (نستر)

كنندب) أهمله الجماعة وهو (د) وحكى ضم الفوقية الثانية أيضا (وشتر ٤٤٤ ممتين) بالضبط السابق (الحن) وقيل هو الاصل ونستر تعريبه وقيل هما موضعان مختلفان قاله شجنار وهو من كورالاهواز بنحورستان قاله ابن الاثير بها قبر البراء بن مالك والمشهور بها سهل بن عبد الله بن يونس صاحب الكرامات سكن البصرة ومحب ذات النون المصري (وسورها أول سور ونسج بعد الطوفان) أي فهو بلاد قديم ومحلة النسترين ببغداد ومنها أبو القاسم هبة الله بن أحمد الحريري وسفيان بن سعيد (نشرين بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (اهم شهر بالرومية) من شعور الخريف ذكره الازهرى عنه قال (وهما تشرينان) تشرين الاول وتشرين الثاني وهما قبل السكاوئين (تعار ككتاب) أهمله الجوهري وهو (جبل ببلاديس) هكذا قيده الازهرى وفي حديث طهفة لنا دعوة السلام وشريعة الاسلام ما طمى البحر وقام تعار قال ابن الاثير هو جبل معروف بنصرف ولا ينصرف وقد ذكره لييد

* الابرمم أو تعار * (و) تعار (رجال) منهم تعار الذي نسب اليه سام مولى أبي حذيفة قال مصعب بن الزبير هو سام بن معقل مولى بني بني بنت تعار الانصارية ويقال هي عمه ابنة تعار وقال ابراهيم بن المنذر انما هو يعاري يعني بالياء (وتعركع ساح) يتعركع انقله الصغاني (وجرح تعار كككان) اذا كان يسبل منه الدم ويقال تعار بالعين وقيل جرح تعار بالنون كل ذلك عن ابن

(نشرين)

(نعر)

الاعرابي قال الازهرى ومعه غير واحد من أهل العربية بهرات يزعم ان تغار بالعين المجع تصحيف قال وقرأت في كتاب أبي عمرو الزاهد عن ابن الاعرابي انه قال جرح تغار بالعين والتاء وتغار بالعين والتاء وتغار بالعين والتاء وتغار بالعين والتاء (لا يرفأ) فجعلها كلها لغات وصححها والعين والفتن في تغار وتغار تعاقبا كما قالوا العيشة والغيشة بمعنى واحد (والتعمر محركة اشتعال الحرب) عن ابن الاعرابي ((تعكرت علم) أهمله الجعاعة وهو (جبل أو حصن بالعين) والذي قاله مؤرخو آلين التعكر جبل فيه حصن منيع وسيأتي للمصنف في عكر مثل ذلك وقد ذكره هناك ((التغران محركة الغليان والفعل) منه تغر (كنع وعلم) يقال تغرت القدر تغرت وتغفر الكسر لغة في القح تغرانا اذا غلت وأنشد

(تَعَكَّرَ)
(تَغَرَّ)

وصهباء ميسانية لم يقيم بها * خفيف ولم تغربها ساعة قدر كذا في التهذيب (أو الصواب) التغران (بالتون) مصدر تغرو وتغر (ولم يجمع تغربا لتاء) أى فهمي مهملة (واغما تصحف على الخليل) وهو ابن أحد (وتبعه الجوهري وغيره) قال الازهرى وأما تغربا لتاء فان أبا عبيدة روى في باب الجراح قال فان سال منه الدم قيل جرح تغار ودم تغار قال وقال غيره جرح تغار بالعين والتون وقد روى عن ابن الاعرابي جرح تغار وتغار ومن جمع بين اللفتين فصحهما ورواهما ثم عن أى مالك تغرو وتغرو قال شيخنا والاعتراض أو رده ابن برى والزبيدي وتبعهما المصنف تقليدا وقد تعقبوهم وصححوا ان ما حكاه الخليل هو الصواب (و) من المحجاز (التغور) بالضم (انفجار السحاب بالماء) (و) انفجار (الكباب بالبول) مأخوذ من تغار الجرح (والتيفار كفيقال الاجانة) والمامة نقوله تغار بمحذف الياء (و) جرح تغار تغار (وكذا دم تغار وقد سبق عن أبي عبيدة في باب الجراح (و) من المحجاز (ناقة تغارة) مشددا (أى تزيد عند العدو وتشد ولا تنفى في مرها) شبه بتغران القدر (وتغرا العرق كنع انفجر) بالدم وسال وعرق تغار (و) من ذلك تغرت (القربة) اذا (خرج الماء من خرق فيها) كما ينفجر العرق بالدم ((التفرة بالكسر وبالضم وككامة وتؤدة) فهي أربع لغات ذكر الجوهري منها واحدة وهي بكسر التاء والثلاثة ذكرها ابن الاعرابي قالوا هي (التفرة في وسط الشفة العليا) زاد في التهذيب من الانسان (و) التفرة (ككلمة تبت) وقيل هي من القرفة والمكر (و) التفرة (ما ابتدأ من النبات) يكون من جميع الشجر وقيل هي من الجنة وهو أحب المرعى الى المال اذا عدت البقل (و) قبل التفرة (ما ينبت تحت الشجرة) وقيل كل نبت له ورق وقيل كل ما اكتسبته المشايخ من حلاوات الخضر وأكثروا برعاه الضأن وصغار المشايخ وهي أقل من حظ الابل وقال الطرماح يصف ناقة تاكل المشرة وهي شجرة ولا تقدر على أكل النبات لصغره

(أَتَغَرَّ)

لها تغرات تحتها وقصارها * الى مشرة لم تلتق بالمحاجن

وفي التهذيب لا تلتق بالمحاجن (أو) التفرة من النبات (ما لا تستمكن منه الراعية لصغره) قاله أبو عمرو وبه فسر وايت الطرماح (والتافر الرجل الوسخ كالتفر والتفران) عن ابن الاعرابي (و) قال أيضا (أتفر) الرجل اذا (خرج شعراؤه الى تفرته) وهو عيب (و) قال غيره أتفر (الطمح) اذا (طلع فيه نشأته) عن أى عمرو (أرض متفرة) كحسنة ولم يفسر وقد فسره المصنف بقوله (أكل كلؤها صغيرا) والقياس يقتضى أن يكون كثرت تفرتها في استكملة أرض متفرة فيها كذا صغير ((التفر) أهمله الجوهري وقال القراء هو (لغة في الدفتر) قال وهى لغة بنى أسد وحكاه كراع عن اللحياني قال ابن سيده وأراه أعجميا وقيل هو لغة قيس ((التفرة والتفر ككلمة وكام) أهمله الجوهري وقال الخازن رجي في تكلمة العين (أحدهما الكرويا) وهو التفر (والآخر) جعاعة (التوايل) وهى التفرة قال ابن سيده وهى بالذال أعلى ((التكرى والتكر) أهمله الجوهري وهو (بضم التاء) وقع الكاف المشددة فيها هكذا في سائر (النسخ) أى من كتاب العين لليث (والصواب بفتح التاء وضم الكاف المشددة بكبل) اسم (للقرية التي باسفل بغداد) كذا في التكملة (و) التكرى (القائد من قواد السند ج التكاكر) الحق والهاء للجهة كذا في التهذيب هكذا ضبطه الليث بالضم وفتح الكاف المشددة وفي بعض النسخ التكاكر والتكرى وأنشد لقد علمت تكاكر ابن نبري غداة البدر أى هزرى * وروى تكاكر ابن نبري (وتكرور بالضم) جبل من السودان (و) د بالمغرب) نقله الصغاني وقد أنكره شيخنا والواحد تكرورى والجمع تكاكرة والعامية تقول تكاكره ((الترم) أى معروف وهو رجل الفحل اسم جنس (واحدة تفرة) قال شيخنا قد عدل عن اصطلاحه الذى هو واحد بهاء فتأمل (ج تمرات) محركة (وتور وتغراب) بالضم فيهما ما لا يخبر عن سيديه قال ابن سيده وليس تكسير الاءاء التي تدل على الجوع بمطرد لا ترى انهم لم يقولوا أرا في جمع برو في الصحاح جمع التفر وتغراب بالضم وزاد به الأنواع لان الجنس لا يجمع في الحقيقة (والتماز بائعه) وقد اشتهر به داود بن صالح مولى الانصار روى عن سالم بن عبد الله وعنه أهل المدينة (والتمرى محبة) وقد نسب هكذا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن برهان البراز حدث عنه على بن ابراهيم السراج (والمتمور المزود به) أى بالتمر (وتغراب طبع تيمرا أو تمر) كلاهما (سار في حد التمر) تمرت (الغلة) وأتمرت كلاهما (جملته أوصار ما عاير طبا (و) يقال أتمر (القوم) يتمرهم (أطعمهم اياه) أى التمر (كتمرهم) يتمرهم (تغرا) وتغرمهم تصيرا وفي الأساس عن ابن الجراح قال ما نجز عن ضيف في بدونا ما ذبحناه والاعمرنا ولبنا وقال

(تَغَرَّ)

(تَغَرَّ)

(تَكَرَّى)

(تَمَرَّ)

اذ نحن لم نقرأ المضاعف ذبيصة * ثم نأمره أن يلبسها واغيا
 أي لبسها وغوة (وأمره وأمرهم تأمر ون كثرهم) عن الليثاني وقال ابن سيده وعندي أن تأمر على النسب قال الليثاني وكذلك
 كل شيء من هذا إذا أردت أن أطمعهم أو وهبت لهم قلته بغير ألف وإذا أردت أن ذلك قد كثر عندهم قلت أفعلا أو بجل تأمر ذو غر
 ولا بـ ذولب وقد يكون من قولك غرهم فأما تأمر أي أطمعهم التمر وفي الأساس فلان تأمر متمرعا تمرى أي ذو تمر مكرمه يباع عن
 محب له (و) من المجاز (التمر التبيس و) التمر (تقطيع اللحم سعارا وتحفيفه) يقال غرت القديد فهو متمر وقال أبو كاهل البشكري
 كأن رحلي على شغوا حادرة * فليأخذ قبل من طل خوافيها
 لها أشار من لحم تمره * من الثعلبي ووزن من أرايها
 قال ابن بري يصف عقابا يشبه راحته بها في سرعتها وتغير اللحم والتمر تحفيفهما وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتمر بأسا قال ابن
 الأثير التمر تقطيع اللحم صفرا كالتمر وتنشيفه أراد لا بأس أن يزوده المحرم وقيل أراد ما قد قدم لحوم الوحوش قبل الاحرام
 (والتامور) من غير همز وكذلك التامورة (في أم ر) بناء على أنه مهموز وقد روى بالوجهين وهذا ذكره الجوهري وبعض
 أمه الصرف ووزنه عندهم فاعول والتاء أصلية وذكره ابن الأثير هنا وفي أم ر إشارة إلى أن كلا منهما يناسب ذكره وقد تقدم
 معانيها والبحث عن مضاربيها بمعنى الجروح وقه والابريق والدم والزعفران والنفس ودم القلب وغلافه وجنته ووعاء الولد ولعب
 الجوارى والصبيان وصومعة الراهب وسبق بيان شواهد ما ذكر (والتماير بالضم شجرة) لها مصع كصع العوسج إلا أنها أطيب
 منها وهي تشبه النعج قال * كقدح التماير أخطأ التبغ قاضيه * (والتمرة كقبرة أو ابن تمرة) بالضبط السابق (طائر أصغر من
 العصفور) وأما قيل لذلك لأن لا تراه أبدا إلا في فيه تمرة (وتغير) كغير موضع عن ابن دريد وقيل (ة بالشام) وقيل هو من شق
 الجواز (وتغيرى) بالالف المقصورة (ع به) أي بالشام قال امرؤ القيس

بعينك ظعن الحى لما تحملوا * على جانب الافلاج من بطن نيرى

(وتمرة الكبرى و) تمرة (الصغرى قربتان بأصفهان) القديمة نقله الصغاني (وتمر محركة بالياء) نقله الصغاني (و) تمر (كبير
 ة بها) أي بالياء نقله الصغاني (وتمرة أخرى بها) أي بالياء نقله الصغاني (وعقيق تمرة ع تهامة) عن عمن الفرط نقله
 الصغاني (وعين التمر قرب الكوفة) بينه وبين بعد ثلاثين أيام غربي الفرات (وتمران) كسحبان (د) نقله الصغاني (وتماير)
 بالفتح (جبل) نقله الصغاني (و) من المجاز (نفس تمرة) بكذا كفرحة أي (طيبة) ودعني أن نفسي غير تمرة (والتمرة بالضم هي
 عند الفوق) من الذكر (و) يقال (أتمار الرمح أتماراً) فهو متماراد كالغليظ مستقيماً عن أبي زيد وفي المحكم أتمار الرمح
 والحبل (صلب) كذلك (الذكر) إذا اشتد نعله أي شبقه (والتماير الذكر) الصلب العليظ (و) التمر (من الجوزان الصلب
 الشديد) وقال الجوهري أتمار الشئ طال واشتد مثل أغهل وأغأل قال زهير بن مسعود الضبي

ثنى لها يمتلأ أسعارها * بمتمز فيه تحريب

(و) قولهم (مافي الدار) تأمور وتومور (تومري بضم التاء والميم) غير مهموز أي ليس بها (أحد) وقال أبو زيد ما بها تأمور
 مهموز أي ما بها أحد ولا دخلا ليس بها تومري أي أحد وما رأيت تومري أحسن من هذه المرأة أي أسسها وخلقا وما رأيت تومري
 أحسن منه * ومما يستدرك عليه رجل متمر أي كثير التمر وأنشد ثعلب

لسنا من القوم الذين إذا * جاء الشتاء فجارهم تمر

يعني أنهم يأكلون مال جوارهم ويستقون منه كما يستقون الناس التمر في الشتاء ومن أمثالهم أعط أخاك تمره وإن أبي فخره وعليك
 بالتمران والسمان ومن المجاز وجد عند تمرة الغراب أي ما أرساه ومن أمثالهم التمر بالسويق قال الليثاني يضرب في
 المكافأة وتأمره أمم التمر وان البلد المعروفة قاله ابن الكلبي في أنسابه والتبر كبريطاير وهو التمرة الذي ذكره أبو تمرة طائر
 آخر وجع التمرة التماير وأنشد الأصمعي

وفي الأشاء النبات الأصغر * معشش الدخول والتماير

(تنور)

وقال ابن الأعرابي تمرة العقرب لا تنصرف وبارك الله فيك وأتمر بمعنى وعمر من قري بخارا (التنور) نوع من الكواوين وفي
 الصحاح التنور (الكائون) الذي (يخبز فيه) يقال هو في جميع الأغات كذلك وقال الليث التنور عمت بكل لساب قال أبو
 منصور وهذا يدل على أن الاسم في الأصل أعجمي فعربتها العرب فصارعوا على بناء فاعول والدليل على ذلك أن أصل بناءه ترقال
 ولا نعرفه في كلام العرب لأنه مهمل وهو نظير ما دخل في كلام العرب من كلام النعم مثل الديباج والدينار والسندس والاستبرق
 وما أشبهها ولم تكلمت بها العرب صارت عربية وفي الحديث قال لرجل عليه ثوب معصفرو أن ثوبك في تنور أهلك أو تحت
 قدرهم كان خيرا فذهب وأحرقه قال ابن الأثير وأما أراد أنك لو صرفت ثمنه إلى دقيق فخبز أو حطب تطبخ به كان خيرا لك كاه كره
 الثوب المعصففر (وصانعه تنار) كشاداد وقال أحمد بن يحيى التنور تقول من النار قال ابن سيده وهذا من الفساد بحيث زار

(المستدرك)

واعاها و أسلم لم يستعمل الا في هذا الحرف وبالإضافة (و) في التبريل العزيز حتى اذا جاء أمر نافر التور قال على كرم الله وجهه هو (وجه الارض) ومثله ورد عن ابن عباس رضي الله عنهما (كل فجر ماء) تنور وقال قتادة التنور على الارض وأشرفها وكان ذلك علامة له وكان مجاهد يذهب الى انه تنور الخابز (و) التنور (محفل ماء الوادي) وتنوير الوادي محافله وقال أبو اسحق أعلم الله سبحانه وتعالى ان وقت هلاكهم فور التنور وقيل فيه أقوال قيل التنور وجه الارض ويقال أراد ان الماء اذا فار من ناحية مسجد الكوفة وقيل ارب الماء فار من تنور الخابز وقيل التنور تنوير الصبح (و) روى عن ابن عباس قال التنوير (جبل) بالجزيرة (قرب المصبصة) وهي عين الورد والله أعلم بما أراد وهذا الجبل يجري نهر جحان تحته وروى عن علي رضي الله عنه أيضا انه قال أي وطلع الفجر يذهب الى أن التنور الصبح وقال الهروي في الغريبين قيل هو في الآية عين ماء معروفة وقيل هو المنحيز وافقت فيه لغة الهم لغة العرب وبجزم في المصباح نقلا عن أبي حاتم انه ليس بعربي صحيح قال شيخنا وأما ما ذكره من كون التنور من نار أو نور أو اننا زائدة فهو باطل وقد أوضح بيان غلطه ابن عصفور في كتابه المنع وغيره وبجزم بغلطه الجاهل (و) ان التنوير عقبه بهذا الزبالة مما يلي المغرب منها قاله الازهرى وأشد قول الراعي

فلما علل ذات التنوير غدة : كشف عن رذ قليل صواعقه

(المستدرک)

(آثار)

٣ قوله يتعاور به الذي في الاساس حذف به

(وتنوير) بالتصغير (العليا والسفلى قرينان بالخاور) نقله الصغاني (وتنيرة كليمه بالسواد) نقله الصغاني * ومما يستدرك عليه أبو بكر محمد بن علي التنوري سمع أبا الحسن المظفي وأبا جعفر بن المسلمة وحدث بشي يسير وذكره أبو الفضل بن ناصر فاقني عليه وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجاني التنوري نقه (التور الجريان) قيل ومنه سمى التور لانه يتعاور به ويرد كما حققه الزنجشيري في الاساس أي فهو من معنى الجريان (و) التور (الرسول بين القوم) عربي صحيح قال والتور في ما بيننا معمل * يرضى به الاتي والمرسل

قيل ومنه سمى التور لانه (و) التور (اناء) بغير وعليه اقتصم الزنجشيري في الاساس قيل هو عربي وقيل دخيل وفي التهذيب التور اناء معروف (يشرب فيه مذكر) وفي حديث أم سلمة انها صنعت حسا في قورها اناء من صفرا وحجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه قال الزنجشيري ومررت بباب النعمرة على امرأة تقول لجارتها أعيريني قورتل (و) التورة (بها الجارية ترسل بين العشاق) قاله ابن الاعرابي (والنارة الحين والمرة) أنهها واو (ج تارات وتير) قال يقوم تارات ويعشى تيراء وقال ابن الاعرابي نارة مهموز لما كثر استعمالهم لها تركوا اسمها قال أبو منصور وقال غيره جمع نارة نيرة هموزة قال (و) منه يقال (أنارة أعاده مرة بعد مرة) أي أدام النظر اليه نارة بعد نارة (وأثرت) اليه (النظر) والري أي نارة فومنتار ومنه قول الشاعر * يظل كأنه فرأنتار * (و) (أنارته) بالهمز أي حدثت النظر اليه كذا في التهذيب (وناراء) بالمد (ع بالشأم قرب تبوك) ومنه مسجد تارا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك ذكره أهل السير (وتاران جزيرة بين القلم وأيلة) في حدود مصر يسكنها بنو حذان (و) قولهم (يانارات لان) حكاه أبو عمرو ولم يقصره وأشد قول حسان

لتسمعن وشيكافي دياركم * الله أكبر يانارات عثمانا

قال ابن سيده وعندى أنه (مقارب من التور لدم) وان كان غير موازن به وتير الرجل أصيب النار منه هكذا جاء على صيغة ما ليس فاعله (وتوران بالضم اسم لجميع ملوراء النهر ويقال للملكها توران شاه) كما يقال للمقابلة من ديار الهم ايران بالكسر وملكها ايران شاه (و) توران (ة بجران مها) أبو محمد (سعد بن الحسن العروضي) الحزاني التوراني لشعر حسن سمع منه أبو سعد بن السمعي وعاش بعده الى سنة ثمانين وخمسمائة ذكره ابن نقطة (ومحمد بن أحمد انقراز) بن التوراني ويقال في اسم القرية أيضا تور وفي سنة ٧٠٥ روى عن ابن الجيزي وابن المي وأخذ عنه الذهبي (وغب توران) بالضم (ع قرب خور الديبل) من بلاد السد (و) عن ابن الاعرابي (التار المداوم على العمل بعد تور) * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو وفلان يتار على ان يؤخذ أي يدار على ان يؤخذ وأنشد لعامر كثير المحاربي

(المستدرک)

أفد غضبوا على وأشدقوني * فصرت كأنني فرأيتار

وبروي متار وقد تقدم وفي الاساس تور فعله تارة أي مرة بعد أخرى وهذه شرتار تلك وتاورته عاودته وتاران اسم ابن لقمان الذي ذكر في القرآن فيما ذكر الزجاج وغيره ونقله السهيلي في الروض (التيه وروما طمات من الارض) قال الازهرى هو فيقول من الوهر قلب الواتاء وأصله ويهور مثل التيقور وأصله ويهور قال الحاج * الى أرطى ونقاينور * قال أراد به فيقول من التهور (و) قيل هو (ما بين أعلى) شفير (الوادي والجبل وأسفلهما) بجدة هذلية قال بعض المهدلين وطلعت من شراخه تهور * شماء مشرفة كراس الاسلع

(تيهور)

مقوله من التهور الذي في اللسان من الوهر وهو أولى

(و) التهور (الرجل التائه المتكبر) قال الازهرى ويقال للرجل اذا كان ذاهبا بنفسه به تيه تهور أي تائه (و) التيهود (موج البحر المرتفع) قال الشاعر * كالبحر ينفذ بالتيهور تيهورا * (و) في التهذيب في الرابع التيهور وما طمات من الرمل وفي الصحاح

(تبار)

(نار)

التبهر (من الرمل مله برف ج تياهير وتياهر) قال الشاعر
 كيف اهتدت ودونها الجزائر * وعقص من عالج تياهر
 وقيل هو الرمل المشرف وفي الاساس هو ما ينهار ولا يتماسك من الرمل (واتوهري السنام الطويل) قال عمرو بن قننه
 فأرسلت العلامة ولم ألبث * الى خير البوارق توهريا
 قال ابن سيده واثبت هذه اللفظة في هذا الباب لان التاء لا تخكم عليها بالزيادة أولا لا يثبت (و) من المجاز (التاهور والهاب)
 (التيار مشددة) الموج وخص بعضهم به (موج البحر الذي يتعرج) أي يسيل وهو آذيه وموجه قول عدى بن زيد
 عف المكاسب ما تكدي حسافته * كالبحر يقذف بالتيار تيارا
 وصواب انشاده يلحق بالتيار تيارا وفي حديث علي رضي الله عنه ثم اقبل فزبد كالتيار قال ابن الاثير هو موج البحر ولجنه والتيار
 فيعال من تاريخه مثل القيام من قام يقوم غير ان فعله سمات (و) من المجاز التيار (التاء المتكررة) يطمح كاللوح في تيه (و) من
 المجاز (قطع عرفا تيارا أي سريع الجري) من المجاز (التيار بالكسر التيه) والكبر ومنه التيار وقد تقدم (و) التبر (الطائر)
 هكذا في نسخة وصوابه الجائر (بين الحناطين) وهو فارسى معرب (ونهر تيرى كضيزى بالاهواز) حفره أردشير الاسفراقين بابل
 وقال جرير يهجو الفرزدق
 ما للفرزدق من عز بلوذه * الابن العم في أيديهم الخشب
 سير وابنى العم والاهواز منركم * ونهر تيرى ولم يعرفكم العرب
 (و) أبو عبيدة (جديد بن تير) أي جديد ويقال تير وبه (الطويل) مولى طلبة الطلحات كان قصيرا طويلا يدين (محدث مات وهو قائم
 يصلى) روى عن أنس بن مالك رضي الله عنه (وعمر بن تيرى كسبرى أمر من سار شيخ لابن المبارك) وفي التبصير ان اسمه عمر
 * ومن المجاز فرس تيار يرمح في عدوه كذا في الاساس وتيران قرية بعمرو منها محمد بن عبد رب بن سلمان روى له المالبى وأخرى
 باصبهان منها أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد روى له المالبى أيضا
 (فصل الثامن) المثلثة مع الراي (التأثر) بالهمز وتبدل همزة الفاء (الدم) نفسه (و) قيل هو (الطالب به) كذا في المحكم (و) قيل
 التأثر (فانل جميل) ومنه قولهم فلان تأثر أي الذي عنده ذل وحلى وهو قاتل حبه كذا في الاساس وقال ابن السكيت وتأثر الذي
 أصاب جميل وقال الشاعر * قتلت به نأرى وأدركت ثورنى * ويقال هو تأثره أي قاتل حبه وقال جرير يهجو الفرزدق
 وامدح امرأة بن ققيم امهم * قتلوا أباك وتأثره لم يقتل
 وانظر هنا كلام ابن برى قال ابن سيده (ج آثار) بهضم فسكون ممدودا (وآثار) على القلب حكمه يعقوب (والاسم الثورة)
 بالضم (والثورة) بالمد وهذه عن الأحياء قال الأصبغ أدرك فلان ثورته إذا أدرك من يطلب تأثره (وتأثر به كسح طلب دمه
 كثره) وقال الشاعر
 خلقت فلم تأثم عني لا تأثرن * عديار نعمان بن قيس وأيمها
 قال ابن سيده هو لا يقوم قتلهم بنوشيان يوم مليحة خلف أن يملب بشارهم (و) تأثره قاتل وبانقتيل تأثره وثورة فهو تأثر رأى
 (قتل قاتله) قاله ابن السكيت قال الشاعر
 شفيت به نفسى وأدركت ثورنى * بنى مالك هل كنت في ثورنى نكسا
 وفي الاساس وتأثرت جميل قاتل قاتله فعدول وجهك مثور ومثوره (وآثار) الرجل أدرك تأثره كآثاره من باب الافعال
 كما سيأتى في كلام المصنف (و) قال أبو زيد (استأثر) فلان هو مستأثر وفي الاساس استأثر روى اقبل ادا (استأثر لينا بعتوله)
 وأشد
 اذا جاءهم مستأثر كان نصره * دعاء الأظير وأكل وأى يهد
 قال أبو منصور كانه يستغيث بمن يجده على تأثره (والأظير) الجوار وقد تقدم في حرف التاء (التورور) بالتاء عن الفارسي
 (و) قولهم (يا تارات زيد) أي (يا قاتله) كذا في الصحاح وفي الاساس وقولهم يا تارات الحسن أريد تعالين يا حوله فهذا أوان
 طلبتك وفي النهاية وفي الحديث يا تارات عثمان أي يا أهل تاراته ويأثم الناس البوب بدمه عذف المضاف وأقام المضاف اليه
 مقامه وقال حسان
 لسهن وشيكافى ديارهم * الله أكبر يا تارات عثمان
 وقد روى أيضا بمشاة فوقه كآدمت الإشارة اليه فهو يروى بالمأذنين واقتصر صاحب النهاية على ذكره أو لكنه جمع بين كلام
 الجوهرى وبين كلام أهل الغريب فقال فعلى الاول أي على حذف المضاف واقامة المضاف اليه يكون قد نادى طالبى اشار ليعينوه
 على استيفائه وأخذه وعلى الثانى أي على تفسير الجوهرى يكون قد نادى لقاتله نهر يفالهم وتقربا ونفطه باللامر عليهم حتى
 يجمع لهم عند أخذ الثار بين القتل وبين تعريف الجرم ونهيمته وقرع أسماعهم به ليصدق قلوبهم فيكون أسكا فيهم وأشقى للناس
 (والتأثر من لا يبق على شئ حتى يدرك تأثره) من المجاز (لا تأثر فلانا) وفي الاساس على فلان (يداه) أي (لانفقاء) مستعار
 من تأثرت جميل قتلته (و) يقال (تأثر) من فلان (وأسله تأثر) بتقديم المثناة على الفوقية افتعلت من تأثر أدغمت في التاء
 وشددت أي (أدركت منه نأرى) وكذلك اذا قتل قاتل وليه وقال لبيد

٢ قوله وفي الاساس نص
 عبارته وتأثرت جميل وجميل
 اذا قتلت قاتله فعسودك
 متور وجميل متور ومتوربه
 ٣ قوله يهد كذا بخطه
 والاولى نهد من أوصاف
 الخيل

والثيب ان تعرمني رمة خلقا * بعد المات فاني كنت أثير
 أي كنت أغرها للضيقان فقد أدركت منها: أرى في حياتي مجازاة لتقصه ما عظمى الغرة بعد ما في ذلك ان الابل اذا لم تجد حوضا
 ارتعت عظام الموتى وعظام الابل تحمض بها (وانا أرا المنيم الذي اذا أصابه الطالب رضى به فنام بعده) كذا في الصحاح وقال غيره هو
 الذي يكون كفوا لدمه وليك ويقال أدرك فلان نأرا منها اذا قتل نيلا فيه وفاء لطلبته وكذلك أصاب الثائر المنيم وقال أبو جندب
 الهذلي
 دعوا مولى نفاثة ثم قالوا * لعلك لست بالثائر المنيم
 قال السري أي لست بالذي ينيم صاحبه أي ان قتلته لم أتم حتى أقتل غيرك أي لست بالكفو فأنام بعد قتلك وقال الباهلي المنيم الذي
 اذا أدركه الرجل شفاه وأقعه فنام (و) يقال (ثأرتك بكذا) أي (أدركت به نأري منك) * وما يستدرك عليه الثائر الطالب والثار
 المطلوب ويجمع الاثار وقال الشاعر

(المستدرك)

طاعت ابن عبد القيس طعنه ثائر * لها فذلولا الشعاع أضاعها
 وبجارة الاساس ويقال للثائر أيضا الثار وكل واحد من طالب ومطلوب ثار صاحبه والمثور به المقتول والثائر أيضا العدو وبه فسر
 حديث عبد الرحمن يوم الشورى لا تعدوا سيوفكم عن أعدائكم فتوزوا ثأركم أراد أنكم تكونون عدوكم من أخذوا ثوركم عندكم يقال
 ورتنه اذا أصبته يوز وأوزته اذا أوجده وتوزته ومكنته منه والموقور الثار طالب الثار وهو طلب الدم وقد جاء في حديث محمد بن سلمة
 يوم خيبر وفي الأمثال لا ينام من ثأركذا للمبداني وفي كامل المبرد لا ينام من أثار (انجير) الرجل (ارتدع من فرع) أو عند
 الفرع (و) انجير (تخبر) في أمره (و) انجير (نفر وبخل) قال المهاج يصف الحمار والاثان * اذا انجير من سواد حذجا *
 أي نثر أو بخل أو لا يجار (و) عن أبي زيد انجير فلان اذا (ضعف عن الأمر ولم يصرمه) و) انجير (رجع على ظهره) و) انجير
 (انقوم في مسير تراذوا) وتراجعوا (و) انجير (الماء سال) وانصب قال المهاج * من مر من لجب اذا انجير * يعني الجيش شبهه
 بالسبل اذا اندفع وانبعث لقوته (و) من ذلك (النجارة بالكسر) وهي حفرة يحفرها الميزاب عن ابن الاعرابي وسيأتي في
 النجارة (الثر الحبس كالنخير) ثبره يشبه ثبرا وثبره كلاهما حبسه قال * بنعمان لم يحلق ضعيفا مشبرا * (و) الثبر (المنع والصرف
 عن الأمر) وفي حديث أبي موسى ما ثبر الناس أي ما الذي صدهم ومنعهم من طاعة الله وقيل ما طوقهم عنها وقال أبو زيد ثبرت فلانا
 عن الشيء أثبره ردته عنه وقوله تعالى واني لا ظنك يا فرعون مشبورا قال الفراء أي مغلوبا بمجموعة عن الخير وعن ابن الاعرابي
 والعرب تقول ما ثبرك عن هذا أي ما منعك منه ما صرفك عنه (و) الثبر (الغضب واللعن والطرود) وقال ابن الاعرابي المشبور
 الملعون المطرود والمعذب وقال النكيت
 ورأت قضاة في الأيا * من رأى مشبور وثابر

(انجير)

قوله حذجا الذي في
اللسان حذجا

(قبر)

قوله عن الخير الذي
في اللسان من الخير وكذا
قوله بعد ما صرفك زيادة
الواو في اللسان أيضاقوله القليل لعل الأولى
للقليل كافي اللسان
قوله لا ينتعش في
الأساس زيادة بعده
وهو أظهر

أي محصور وخاسر يعني في انتسابها الى البين (و) الثبر (جزر البحر) عن الصغاني (و) الثبور (بالضم) الهلاك والخسران قال مجاهد
 مشبورا أي هالكا وفي حديث الدعاء أعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقال الزجاج في قوله تعالى دعوا هالك ثبوراً يعني
 هلاكاً وانصبه على المصدر كما أنهم قالوا ثبرا ثبرا ثم قال لهم لا تدعوا اليوم ثبوراً مصدر فهو القليل والكثير على لفظ واحد
 (و) الثبور (الويل والهلاك) وبه فسر قتادة الآية وقال ومثل للعرب الى أمه يأوى من ثبر أي من أهلك وقد ثبر ثبرا وثبره
 الله أهلكه اهلا كالا ينتعش فمن هنالك يدعو أهل النار وثبوراه (وثابر) على الأمر (واظب) وداوم وهو مثار على التعلم وفي
 الحديث من ثابر على ثنني عشرة ركعة من السنة قال ابن الاثير المثاربة الحرص على القول والفعل وملازمتهما (وثابرا) في الحرب
 (نواثبا والثرية) بفتح فسكون (الأرض السهلة) وقيل أرض ذات حجارة بيض وقال أبو حنيفة هي حجارة بيض تقوم بين يديها ولم يقل
 انها أرض ذات حجارة (و) الثبرة (ثراب شبه بالنورة) يكون بين ظهري الأرض فاذا بلغ عرق النخلة اليه وقف يقال لثبت عروق النخلة
 ثبرة فردتها (و) الثبرة (الحفرة في الأرض) يجتمع فيها الماء (وثبرة وادبديار ضبة) وقيل في أرض بنى نعيم قريب من طوبى لبنى مناف
 ابن دارم أولبني مالك بن منظلة على طريق الحاج اذا أخذوا على المنكر (و) الثبرة (بالضم الصبرة) لثغة (و) تقول لا أفعل ورب
 الاثيرة الغبر وهو جمع ثبير و (ثبير الاثيرة) قيل هو أعظمها (و) ثبير (الخضراء) ثبير (النصع) بالكسر كأنه ليسا في فيه وهو جبل
 المزلفة (و) ثبير (الزنج) قيل سمى به لان الزنج كانوا يجتمعون عنده للهوهم ولعبهم (و) ثبير (الاعرج) هكذا في النص وفي
 بعض الاصول الاعوج (و) ثبير (الاحدب) قيل هو المراد في الاحاديث المختلفة فيه هل هو عن عيب الخارج الى عرفة في أثناء منى
 أو عن يساره وفيه ورد أمرق ثبير كما نغير (و) ثبير (غنياء) بالغين المحبة وهي قلة على رأسه (جبال ناهر مكة) ثم فيها الله تعالى
 أي خارجا عنها وقول ابن الاثير وغيره بمكة انما هو تجوز أي بقرها قال شيخنا ذكروا ان ثبرا كان رجلا من هذيل مات في ذلك
 الجبل فعرف به قيل كان فيه سوق من أسواق الجاهلية كهكاز وهو على عيب الذاهب الى عرفة في قول النووي وهو الذي جزم به
 عباس في المشارق وتبعه تليد ابن قرقول في المطالع وغيرهما أو على يساره كذهب اليه الحب الطاسري ومن وافقه وانتقدوه
 وصوبوا الاول حتى ادعى أقوام انهما ثبيران أحدهما عن العين والآخر عن اليسار واستبعدوه في المراسد والاساس الاثيرة أربعة
 قلت وقد عددهم صاحب اللسان هكذا ثبير غنياء وثبير الاعوج وثبير غنياء وثبير الحراء وقال أبو عبيد البكري واذا ثني ثبير أريد

جهاثير وحراء وقال أبو سعيد السكري في شرح ديوان هذيل في تفسير قول أبي جندب

لقد علمت هذيل ان جارى * لدى أطراف غينا من ثبير

قال غينا غيضه كثيرة الشجر (وثبير ماء بديار مزيه أقطعها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم شريس بن ضمرة) المزي حين وفد عليه وسأل ذلك (ومعاه شريحا) وهو أول من قدم بصدقات مزيه (والمثبر كمنزل المجلس) وهو مستعار من مثبر الناقة (والمثبر المقطع والمفصل) المثبر (الموضع) الذي (تلقفه المرأة) وفي حديث حكيم بن حزام أمه ولدته في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ما تحت مثبرها ففصل عند حوض زمزم المثبر مسقط الولد (أو) تضع (الناقة) من الأرض وليس له فعل قال ابن سيده أرى أنما هو من باب الخدع وفي الحديث أنهم وجدوا الناقة المنتجة تفحص في مشبرها (والمثبر أيضا) (بجزر الجزور) وفي بعض النسخ ويجزر فيه الجزور قال نصير مثبر الناقة أيضا حيث نحر قال أبو منصور وهذا صحيح ومن العرب سمع ورر بما قيل لمجلس الرجل مثبر وقال ابن الأثير وأكثرا يقال في الابل (وثبرت القرحة كفرح انفتحت) ونفجت وسالت مذتها وفي حديث عاربه ان أبا ردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحة فقال هلم يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فإذا هي قد ثبرت فقلت ليس عليك بأس يا أمير المؤمنين (وإثارت عنه ثقلت) وكذا إثارت وقد تقدم كذا في نوادر الأراب (و) يقال (هو على) صير أمر (و) ثبار أمر ككباب) أي (على أشرف من قضائه) * وما يستدرك عليه الثبرة النقرة تكون في الجبل غسل الماء يصفو فيها كالصهر يح اذا دخلها الماء منخرج فيها عن غثائه وما قال أبو ذؤيب

فجميعها ثبرات الرضا * فحتى تفرق رنق المدر

وفي التهذيب والثبرة النقرة في الشيء والهزيمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة وفي معجم أبي عبيد ثبر بالضم أبارق من بلاد غير والتأريفة يقال التأريفة بالفوقية في قول أبي ذؤيب

فأعشيت من بعد مارات عشيه * بسهم كبير اثارية لهوق

لم أجده في ديوانه قيل هو منسوب إلى أرض أوسى وثبرة فيما أنشد ابن دريد * أي فتى غادرتم بشبره * قيل أنما أراد ثبرة فزادوا ثانية للوزن وبشرة اسم أرض قال الراعي

أورعلة من قطا فيحان حلاها * عن ماء بشرة الشبال والرصد

هكذا في اللسان والذي في معجم ياقوت ثبرة وأنشد قول الراعي فلينظر وثمار ككباب موضع على سته أميال من خيبر هناك قتل عبد الله بن أنيس أسير بن رازم اليهودي وذكره الواقدي بطوله وقيل بفتح الشاء وليس بشئ والمثبر كعظم المحمود والمحمود وواحدة وهي ثبرة كسكري أي غيري وثبر كفرح هلك لعه في ثبر بئنا نقله الصغاني (الثبرة بالضم الوهدة) المنخفضة (من الأرض) قاله ابن الأعرابي (و) قيل الثجرة (معظم الوادي) ومتسعه وقيل وسطه وعن الأصمعي الثجر الاوساط واحدة ثجرة وقيل ثجرة الوادي أول ما تنفجر عنه المضائق قبل أن ينسط في السعة وهو مجاز يشبه ذلك الموضع من الانسان ثجرة البحر (و) الثجرة (بجمع) أعلى الحشا ونص عبارة الليث ثجرة الحشا بجمع أعلى السهر بقصب الرئة (أو) ثجرة البحر (وسطه) هو (ما حول الثغرة) وهي الوهدة في اللغة من أدنى الخلق وبه فسر الحديث أنه أخذ بثجرة صبي بهجنون وقال اخراج أبا محمد (و) الثجرة (من البعر السبله) وهي ثغرة ثمر (و) الثجرة (القطعة المتفرقة من النبات وغيره) وعن أبي عمرو وثجرة من بجم أي قطعة (و) ثجرة التمر خلط بغير البسر أي ثقله قال الليث الثجير ما عصر من العنب فخرت سلاقته وبقيت عصارتها ويقال هو ثقل البسر يخلط بالتمر فينتبذ وفي حديث الأشج لا ثجير ولا لبسر وأى لا تخلطوا ثجير التمر مع غيره في البندقهم عن انتباهه والتجير ثقل كل شئ يعصر والعامة تقوله بالهاء (والأشجر العليظ العريض كالنجر) بفتح فسكون (والنجر) ككعب يقال ورق نجر بالفتح أي عريض وقال نعيم بن مقبل

والعير ينفخ في المكان قد كتنت * منه محافله والعصرس النجر

(و) الأشجر (السمم الغليظ الاصل القصير) العريض واسع الجرح حكاه أبو خنيفة (والتجير التوسيع والتعريض) وقد ثجره فهو مثجير (و) ثجير (بفتح فسكون) ماء قرب نجران للحرث بن كعب من تذكرة أبي علي وأنشد

هيات حتى غدوا من ثجير منهم لهم * حسي نجران صاح الديك فاحتملوا

جعلها اسمها للبقعة فترك مرفه (أو بين وادي القرى والشام) من مياه بلقين يجوشن ثم باقبال العلم بين جبل وأعفر (و) عن الأصمعي (النجر كصرد جماعات متفرقة) جمع ثجرة (و) النجر أيضا (سهام غلاظ الاصول عراض) عن ابن الأعرابي (النجر) الجرح (و) النجر (اذا سال بمافيه وفي الصحاح النجر الدم لغة في النجر) (و) منه النجير (الماء فاض كثير وخيزران مثبر كعظم ذو أنابيب) وقال أبو زيد يصف أسدا

كان اهتزام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المنجر

وقيل أي المعترض (ومجهور بن غيلان) الضبي (مجهو جرير) بن عبد الله الخطفي وهو من أشرف أهل البصرة روى عن عبد الله

٢ قوله ونفجت كذا بخطه ولم توجد في اللسان وم المصنف في ن ف ح نفع العرق سال دمه بالحاء المهملة وليعصر (المستدرك)

(نجر)

٣ قوله أبا محمد الذي في اللسان أبا محمد وليعصر

(المستدرك)

ابن الصامت (و) يقال (في لجه تخيير) أى (رخاوة) * ومما يستدل عليه الخبر ككتف الجمع وشجار ككباب وغراب ماء بلقيين وبراقي شجر قرب وادى القرى ذكره ياقوت والخبر بالعربيل الغرض يقال شجر بالكسر اذا عرض قال ابن مقبل والعبر ينفتح في المسكان قد كتفت * منه جحافل والغصن من الخبز

(ثَرَّ)

والمشجرة والمخبر بفصهما من الوادى شجرته قال حصين بن بكير الربى * ركب من قصدا الطريق مشجيره * هكذا قاله الصاغاني ومعه ورواه الازهرى بالتون والحاء المهمة وسيأتى في موضعه (الثرة من العيون الغزيرة) الماء (كالثرة والثرارة والثرورة) بالضم في الاخير وقد ثرت ثرثرة وكذلك السحاب وفي الصحاح عين ثرة قال وهب معانيه تأتى من قبل قبله أهل العراق قال عنتره جادت عليهم اكل عين ثرة * فترك كل قرارة كالدرهم

٢ قوله كثرة الذى في الاساس كثيرة

(و) من المجاز الثرة (الناقة أو الشاة الواسعة الاحليل والغزيرة منها كالثرور) كصبور وفي حديث خزيمة وذكر السنة عاضت لها الدرنة ونقصت لها الثرة قال ابن الاثير الثرة بالفخ كثرة اللبن ناقة ثرة واسعة الاحليل وهو يخرج اللبن من الضرع قال وقد تكسر الشاة وشاة ثرة وثرور واسعة الاحليل غزيرة اللبن اذا حلبت (ج ثرور وثرار) بالضم والكسر هكذا في النسخ والذى في الاصول المعقدة ثرور وثرار واحليل ثرواسع (و) من المجاز الثرة (الطعنة الكثيرة الدم) وقيل الواسعة وفي بعض النسخ هنا زيادة كالثارة وفي الاساس كالثرور على التشبيه بالعين (وثر يثر مثل الاثني) أى المضارع (ثرا) بالفخ (وثرورة) بالضم (وثرارة) بالفخ (وثرورار) بالضم (في الكل) أى مما ذكر من المعاني السابقة قال شيخنا الضم والكسر لغتان واردتان الاولى شاذة والثانية على القياس وقد عدّه ابن مالك وغيره مما جاء فيه الوجهان وذكرهما الجوهري وأرباب الافعال والتصرف وأما الفخ فلا وجه لذكره لاسمعا ولا قياسا لان الفخ اغما يكون في الماضي المفتوح الحلقى العين أو اللام وذلك هنا منتف كالايجي * قلت وما أنكره شيخنا فقد ذكره صاحب اللسان عن بعض العرب والمصنف من عادته أنه لم يزل يتتبع النوادر والغرائب لانه البحر المحيط الجامع للجائب (و) الثرة أيضا (المرأة الكثيرة الكلام كالثارة والثرارة) يقال رجل ثر اذا كان متشقا كثير الكلام (والثرا تفرق والتبديد) يقال ثرائي من يده يثره ثرا يثده (كالثرة) حكاه ابن دريد ولم يحص السيد نص ابن دريد ثرت الشيء أثره اذا بدته قال الصاغاني وأصح به أن يكون تصحيف نديته وأما ثرته بدته فصحيح (و) الثر (الواسع) يقال عين ثراى واسع وكذلك احليل ثر (و) الثر (المكثار) المنتدق يقال رجل ثراى كثير الكلام (و) الثر (من السحاب الكثير الماء) يقال معاب ثرورث السحابة ماءها ثرثرا (و) من المجاز (الثرثار) بالفخ (المهذار) المنتدق وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أنفضكم الى الثرثارون المنفضون هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق (و) الثرثار أيضا (الصباح) عن الليثاني (و) الثرثار (نهر) بعينه وقال المبرد في أول الكامل سمى به لكثرة مائه قال الاخطل من قصيدة أولها

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * على جانب الثرثار راغية البكر

(أو) الثرثار (واد كبير) بالجزيرة بعد اذا كثرت الامطار وأما في الصنف فليس فيه الامتاع ومياه جامدة وعيون قليلة ملحة وهو في البرية ينحدر (بين سنجار وتكريت) وكانت عليه قرى كثيرة عامرة قد خربت الآن وياؤه عن الاخطل في قوله وقد جمعه

وأحى عليها ابننا زميع وهيم * مشاش المراض اعتادها من ثرائر

وفي أنساب البلاذري الثرثار نهر ينزع من هرماس نصيبين ويفرغ في دجلة بين السكيل ورأس الايل وله يوم معروف قال الاخطل

لعمرى لقد لاقت سليم وعامر * الى جانب الثرثار راغية البكر

(والاثرارة بالكسر الانبار باريس) ويسمى بالفارسية الزريك عن أبي حنيفة نقلا عن بعض الاعراب (والثرور الكبير والصغير نهران بأرمينية) نقله الصاغاني (وثرر بالمكان تثرر انداء) والذي في الاصول المعقدة ثرت المكان مثل ثرته أى نديته (والثرة كثرة الكلام وترديده) في تحليطه وقد ثر الرجل فهو ثرثار مهذار (و) الثرة (الاكتار من الاكل وتحليطه) رجل ثروراهرة ثرة وقوم ثرثارون وقد تقدم ذكر الحديث الذي وردت فيه هذه اللفظة (و) من المجاز (فرس ثرومنتر) أى (سريع الركض) تشبيها بالعين الثركاوى الاساس * ومما يستدل عليه عين ثرة كثيرة الدموع قال ابن سيده ولم يسمع فيها ثرارة وأنشد ابن دريد

(المستدرك)

يامن لعين ثرة المدامع * يحفشها الوجع بد مع هامع

ومطر ثرواسع القطر متداركة بين الثرارة وبول ثرغزير وثرثر اذا اتسع وثرثر اذا بل سويقا وغيره وثرر كير موضع عند انصاب الحرم بمكة مما يلي المستوفزة وقيل صقع من أصقاع الجاز كان به مال لابن الزبير لذكر في الحديث وهو انه كان يقول لن تأكلوا ثرثرير باطلا (نهره) أى الشئ والدم وغيره (صبه فاعجبر) انصب (والمشجرة من الجفان) الممتلئة تريدا (و) (التي يفيض ودكها) قال امرؤ القيس حين أدركه الموت

(تَجَرَّ)

ورب جفنة مشجيره * وطعنة مسخفره * تبق غدا بأقره

(والمشجير السائل من ماء أو دم) وقد انعجبر دمعه وانعجبرت العين دما والمشجير والمسخفر السيل الكثير وانعجرت السحابة

٢ قوله والعراية كذا
بخطه والذي في اللسان
وسأني المصنف في عرن
العراية

(أنعر)

(نفر)

بقطرها وانعبر المطر نفسه يشعبر انعجارا (و) عن ابن الاعرابي المشعبر (بفتح الجيم) والعراية (وسط البحر) قال الليث (وليس في البحر ما يشبهه) كثرة وجوده في النسخ هنا ما يشبهه والصواب ما ذكرنا وهو وارد في حديث علي رضي الله عنه يحملها الاخضر المشعبر قال ابن الاثير هو أكثر موضع في البحر ماء والميم والتون زائدتان (وقول الجوهري) تبعه (الصغاني) في العباب ان (تصغيره) أي المشعبر (مبمع ومبمع) قال ابن ربي هذا (غلط والصواب تعبير) وتعبير (كما تقول في بحر نجم حريم) تسقط الميم والتون لانهما زائدتان والتصغير والتكبير والجمع يرد الاشياء الى أصولها (وقول ابن عباس وقد ذكر) أمير المؤمنين (عليه السلام) الله تعالى عنهما) وعن أحبهما وأتبعه عليه فقال (عليه السلام) علمه كالقراءة في المشعبر أي مقبسا الى علمه كالقراءة) أو موضوعا في جنب علمه (موضوعه في جنب المشعبر) والجار والمجرور في محل الحال والقراءة الغدير الصغير والرواية التي ذكرها أئمة الغريب فاذا علم بالقرآن في علم علي كالقراءة في المشعبر وهكذا نقله صاحب اللسان (الشعر) بفتح فسكون (ويضم ويحرك) واقتصر الليث على الأولين (لأنه يخرج من أصول البحر) وعند الليث من غصن شجرة يقال انه (سم قائل) اذا طر في العين منه شيء مات الانسان وجعا (و) الشعر (بالتحريك كثرة التاليل) كذا في النسخ ونص ابن الاعرابي بثرة التاليل (والشعور) بالضم (الرجل) الغليظ (القصور) الشعور (الطروث أو طرفه) وهو نبت يؤكل وقيل رأسه كانه كمر ذكرك الرجل في أعلاه (و) الشعور (التؤلؤل) مستعار منه (و) الشعور (أصل الغصن) الأبيض (و) الشعور (القضاء الصغير) وهي اشعار وبه فسر ابن الاثير حديث جابر مرفوعا اذا ميرا أهل الجنة من النار اخرجوا قد امتشوا فيلقون في نهر الحياه فيخرجون بيضا مثل اشعارير قال شهابه لانه ينبى مريعا وقيل التعارير في هذا الحديث رؤس الطرائث تراها اذا خرجت من الارض بيضا شهبوا في البياض بها وفي روايه أخرى يخرج قوم من النار فينبون كما تنبت التعارير (و) الشعور (غردؤون) وهي شجرة مرة عن ابن الاعرابي (والشعران) بالشعر (بالضم فيهما) كالحاتين يكتشفان القنب من خارج) كذا في الصحاح والاولى في السكمله (و) قال غيره (يكتشفان) غرمول القربس عن عيين ومال وهما أيضا زائدان على (ضرع الشاة والتعارير نبات كالهليون) يخرج أبيض ومنهم من فسر الحديث به (و) التعارير (تشقق ويد في الانف) منه قولهم (قد عرر الانف) اذا بدا فيه التشقق أو شيء أبيض مثل القطرة من اللبن أو شيء مثل الحب (و) الشعر (الرجل) تجسس الاخبار بالكذب) نقله الصغاني (الشعر من خيار الشب) قال الازهرى رأيت بالبادية (و) قد (بمحرك) مقتضاه ان الفتح هو الاصل والتعريف لغة فيه وليس كذلك بل التعريف أصل وربما خفف ومنه قول أبي وجزة * أفاينا تعدا ونفرا ناعما * هذا هو الظاهر من سياق الازهرى والصغاني (واحد بهاء) قال أبو حنيفة وهي خضراء وقيل غبراء تخض حتى تصير كأنها زنبيل مكفأ ميار كهان الورق والغصنة وورقها على طول الاظفار وعرضها وفيها حلقة قليلة مع خضرتها زهرتها بيضاء تنبت لها غصنة في أصل واحد وهي تنبت في جلد الارض ولا تنبت في الرمل قال أبو نصر له شوك ليس بالقوي والابل تأكلها أكلا شديدا قال كثير

وقاضت دموع العين حتى كافنا * براد القذى من يابس الشعر يكحل

وأشدى التهذيب وكل بهامن يابس الشعر مولع * وما ذاك الا أن نأها خيلها

قال ولها زغب خشن وكذلك الخضم ويوضعان في العين (و) الشعر (كل جوبة أو عورة منقحة) وعبرة المحكم اشعر كل جوبة منقحة أو عورة وقال غيره الشعر والثغرة كل فرجة في جبل أو بطن أو دأ أو طريق مسلوكة وكل فرجة ثغرة وهو مجاز (و) الشعر (القلم أو) هو اسم (الاسنان) كلها كن في منابها أولمكن (أو مقدهما) قال الشاعر

لها ثنانيا أربع حسان * وأربع فثغرها ثمان

جعل الشعر ثنانيا أربعاً على القم وأربعاً أسفله (أو) هو الاسنان كلها (مادامت في منابها) قبل ان تسقط والجمع من ذلك كله شعور (و) الشعر (ما يلي دار الحرب) الشعر (موضع الخفاة من فروج البلدان) ويقال هذه المدينة فيها شعور ولم وفي الحديث فلما حل الاجل قفل أهل ذلك الشعر قال ابن الاثير وهو الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وقال الازهرى أصل الشعر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه قيل للموضع الذي تخاف أن يأتبك العدو منه في جبل أو حصن ثغرة ثلاثه وامكان دخول العدو منه (كالشعور) بالضم وهذه عن الصغاني (و) الشعر (د قرب كرمان بساحل بحر الهند) قال الصغاني وهو معرب تيزمالا (وثغركنع نلم) والثغرة الثمة (و) يقال ثغرة (الثمة) اذا (سدها) وشعرهم سدها عليهم ثم الجبل قال ابن مقبل وهم شعروا أقرانهم عضرس * وعضب وحرار القوم حتى ترزحوا

وفي حديث فتح قيسارية وقد شعروا منها ثغرة واحدة (خند) قال شيخنا قد يقال انه لاندية بين عام وخاص فتأمل (و) ثغرة (فلانا كسر ثغرة) عن ابن الاعرابي فهو مشعور وأشدر لجرير

متى ألق مشعورا على سوء ثغره * أنزع فوق ما أبقى الراحي مبردا

(والثغرة بالضم ثغرة الشعر) وفي المحكم والثغرة من الشعر الهزيمة التي (بين الترقوتين) وقيل التي في الشعر (و) قبل هي (من البعير

والفساق والناسب للظاهرين (والاستنثار أن يدخل) الانسان (ازاره بين نخذه ملوياً) ثم يحرجه والرجل يستنثر بازاره عند الصراع اذا هولوا على نخذه ثم أخرجه بين نخذه فشد طرفه ٣ في حجرة وزاد ابن ظفر في شرح المقامات حتى يكون كالتبان وقد تقدم ان التبان هو السراويل الصعيير لاساقين له وفي الاساس ومن المجاز استنثر المصارع رد طرف ثوبه الى خلفه فغرز في حجرة ووه مثله كلام الجوهرى وابن فارس (و) الاستنثار (ادخال الكلب ذنبه بين نخذه حتى يلزقه بطنه) قال النابغة

تعدوا الذئاب على من لا كلاب له * وتتنق من رض المستنثر الحامى

وهو مجاز ونسبه الجوهرى الى الزرقان بن بدر وسقوه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أمر المستنثر ان تستنثر وتلبم اذا غلبه سيلان الدم وهوان تشد فرجها بخزفة عريضة أو قطنة تحتش بها وتوثق طرفها في شئ تشده على وسطها فتفتح سيلان الدم وهو مأخوذ من ثقل الدابة ويحمل أن يكون مأخوذاً من الثغر أريد به فرجها وان كان أصله للسباع وأنشد ابن الاعرابي

زنجية كأنها نعامه * منقرة بريشتي حمامه

أى كان اسكتها قد انقثر تار يشتي حمامه وفي حديث ابن الزبير في سفة الجن فاذا نحن برجال طوال كأنهم الرماح مستنثرين ثيابهم قال هوان يدخل الرجل ثوبه بين رجله كما يفعل الكلب بذنبه (و) من المجاز (نقره تنقيراً) وفي بعض النسخ ونقره يشقره (ساقه من خلفه كأنقره) واقتصر على الاخير في الاساس والتكملة (و) من المجاز (أنقرته بعبعة سوء أى ألزقها باستنثاره) انقثر (العنر بيئت الولادة) (التنقر) بالقاف بعد المثلثة أهمله الجوهرى وقال الليث هو (التردد والجزع) وأنشد

اذا بليت بقرن * فاصبر ولا تنقر

كذا في التكملة (الثر محركة حل الشجر) وفي الحديث لا قطع في ثغروا كثر قال ابن الاثير الثمر هو الرطب في رأس الخلة فاذا كثر فهو الثمر والكثر الجارو يقع الثمر على ككل الثمار ويغلب على ثمر التخل قال شيخنا وأخذ ملا على في ناموسه بتصرف يسير وقد انتقدوه في قوله ويغلب على ثمر التخل فانه لا قائل بهذه العلبة بل عرف اللغة ان ثمر التخل انما يقال بالفوقية عند التجريد كما يقال العنب مثلاً والرمات ونحو ذلك وانما يطلق على التخل مضاعفاً كثر التخل مثلاً والله أعلم (و) من المجاز الثمر (أنواع المال) الثمر المستفاد عن ابن عباس كذا في البصائر بحذف ويثقل وقرأ أبو عمرو وكان له ثمر وفسره بأنواع المال كذا في الصحاح وفي التهذيب قال مجاهد في قوله تعالى وكان له ثمر قال ما كان في القرآن من ثمر فهو المال وما كان من ثمر فهو الثمار وروى الازهرى بسنده قال قال سلام أو المنذر القارى في قوله تعالى وكان له ثمر مفتوح جمع ثمره ومن قرأ ثمر قال من كل المال قال فأخبرت بذلك يونس فلم يقبله كأنهما كانا عنده سواء (كالثمار كصاحب) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا أنكره جماعة وقال قوم هو اشباع وقع في بعض اشعارهم فلا يشبث * قلت ما ذكره شيخنا من انكار الجماعة له في محله وما ذكر من وقوعه في بعض اشعارهم فقد وجدته في شعر الطرماح ولكنه قال الثمار بالثاء المفتوحة وسكون التثنية

حتى تركت جنباهم ذاهجة * وردا ترى متلع الثمار

(الواحدة ثمرة وثمره كسمرة) الاخير ذكره ابن سيده فقال وحكى سيبويه في الثمر ثمره كسمرة وهو قال ولا يكسر لثقة فعلة في كلامهم ولم يحل الثمرة أحد غيره وقال شيخنا لما تعدد الواحد خالف الاصطلاح وهو قوله وهى بها (ج ثمار) مثل جبل وجبال (وج) أى جمع الجمع (ثمر) مثل كآب وكتب عن الفراء (و) جمع (أى جمع الجمع) (ثمر) وقال ابن سيده وقد يجوز أن يكون الثمر جمع ثمرة تشبیه وخشب وان لا يكون جمع ثمار لان باب خشبة وخشب أكثر من باب رهان ورهن قال أعنى ان جمع الجمع قليل في كلامهم وقال الازهرى سمعت أبا الهيثم يقول ثمرة ثمرة ثم ثمر ثم ثمر جمع الجمع وجمع الثمر انما مثل عنق وأعناق وأما الثمرة فجمعها ثمرات مثل قصبة وقصبات كذا في الصحاح والمصباح وقال شيخنا هذا اللفظ في مراتب جمعه من غرائب الاشياء والنظائر قال ابن هشام في شرح الكعبية ولا نظير لهذا اللفظ في هذا الترتيب في الجوع غير الا كم فانه مثله لان المفرد كمه محركة وجمعه أكم محركة وجمع الا كم اكام كثره وثمر وثمار وجمع الا كم بالكسرة كم بضمين كما قيل ثمار وثمر ككآب وكتب وجمع الا كم بضمين آكام كثر وثمار ونظيره عنق وأعناق وجمع الا ثمار والا كأم أنا مبروأ كاميم فهى ست مراتب لا توجد في غير هذين اللفظين والله أعلم (و) الثمر (الذهب والفضة) حكاه الفارسي رفعه الى مجاهد في قوله عز وجل وكان له ثمر فمن قرأ به قال وليس ذلك بمعروف في اللغة وهو مجاز (والثمرة الشجرة) عن ثعلب (و) الثمرة (جلدة الرأس) عن ابن شميل (و) من المجاز الثمرة (من اللسان طرفه) وعذبة تقول ضرب بنى فلان بثمره لسانه وفي حديث ابن عباس أنه أخذ بثمره لسانه وقال قل خير انعم وأمسك عن سوء فتسلم قال ثم يريد أخذ بثمره لسانه وقال ابن الاثير أى طرفه الذى يكون في أسفله (و) من المجاز الثمرة (من السوط عقدة أطرافه) تشبیهاً بالثمر في الهيئة والتدلى عنه كندلى الثمر عن الشجرة كذا في البصائر للمصنف وفي الحديث أمر عمر بن الخطاب ان يدق ثمرة سوطه أى لتلين تحميفاً على الذى يضرب (و) من المجاز قطعت ثمرة فلان أى ظهره ويعنى به (النسل) وفي حديث عمرو بن سعيد قال للمعاوية ما تسأل عن ذببت بشرته وقطعت غرته يعنى نسله وقيل انقطاع شهوته للجماع (و) من المجاز (الولد) ثمرة القلب وفي الحديث اذا مات ولد العبد

٣ قوله في حجرة كذا بخلطه
والطبيعة ولعله في حجرة
كما في اللسان وسيأتى له
قريباً

(التنقر)

(عمر)

٣ قوله سعيد الذي في
اللسان مسعود

قال الله ملائكتك قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم قيل للولد ثمرة لان الثمرة ما يتبعه الشجر والولد يتبعه الاب وقال بعض المفسرين في قوله تعالى ونقص من الاموال والانفس والثمرات أى الاولاد والاحفاد كذا في البصائر (و) في المحكم (غمر الشجر وأغمر صار فيه الثمر أو التامر ما خرج غمره) وعبارة المحكم الذى بلغ أو أن يثمر (والتامر ما بلغ أن يجنى) هذه عن أبي حنيفة وأنشد تحتنى تامر جداده * من فرادى برم أو توأم

وقيل غمر ثمرا ينضج وتامر قد نضج وقال ابن الاعرابى أغمر الشجر اذا طلع غمره قيل ان ينضج فهو ثمرا وقد غمر الثمر يثمر فهو تامر وشجر تامر اذا أدرك غمره وفي حديث علي زكا كذا يثمر تامر افرعها (والتامر جمع الثمرة) مثل الشجر جمع الشجرة قال أبو ذؤيب الهذلي في صفة نخل

تظل على الثمر منها جوارس * مراضيع صهب الريش زغب رقابها الجوارس النخل التي تجرس ورق الشجر أى تأكله والمراضيع هنا الصغار من النخل وصهب الريش يريد أجنحها (و) قيل الثمراء في بيت أبي ذؤيب (شجرة بعينها) قيل اسم جبل وهو (هضبة بشق الطائف مما يلي الدمام) نقله الصغاني (و) الثمراء (من الشجر ما خرج غمرها) وشجرة غمر ذات غمر (و) الثمراء (الارض الكثيرة الثمر) وقال أبو حنيفة اذا كثرت ثمر الشجرة أو غمر الارض فهي ثمراء (كالثمرة) أى كفرحة هكذا في سائر النسخ والذي في نص قول أبي حنيفة أرض غيرة كثيرة الثمر وشجرة غيرة وفحلة غيرة ثمرة وقيل هما الكثير الثمر والجمع غمر فليست غمر (و) من المجاز (غمر الرجل) كغمر ثورا (تقول) أى كثرت ماله كغمر كذا في الاساس (و) غمر (الغنى) غمورا (جمع لها) الثمر أى (الشجر) من المجاز (مال غمر ككثف ومثور كثير) مبارك فيه وقد غمر ماله يثمر كثير (وقوم مثورون) كثير المال وفلان مجدود ما يثمر أى له مال (والثمرة ما يظهر من الزبد قبل أن يجتمع) ويبلغ اناء من الصلوح (و) قيل الثميرة (اللبن الذى ظهر زبده أو) هو الذى لم يخرج زبده كالثمير فيهما وفي حديث معاوية قال لباربة هل عندك قري قالت نعم خبز حبر ولبن غير وحيس حبر قال ابن الاثير اثمير قد تحبب زبده وظهرت ثمرة أى زبده والجبر المحبب (و) من المجاز (غمر السقاء ثميرا) اذا ظهر عليه تحبب الزبد كغمر فهو مثور وذلك عند الرطب وأغمر الزبد اجتمع وقال الاصمعي اذا أدرك ليمض فظهر عليه تحبب وزبد فهو المثر ٣ وقال ابن شميل هو الثمير وكان اذا كان مخض فروى عليه أمثال الحصف في الجلد ثم يجتمع فيصير زبدا ومادامت صفرا فهو ثمير ويقال ان لبنك لحسن الثمر وقد أغمر مخاضك قال أبو منصور وهى ثمرة اللبن أيضا ومن جمعات الاساس أكفأنا الله مضيرة وأسقاها ثميره (و) غمر (النبات) ثميرا (نضج فوره وعقد غمره) روى ابن سيده عن أبي حنيفة (و) من المجاز غمر (الرجل ماله) ثميرا (غناه وكثره) ويقال غمر الله مالك (وأغمر الرجل) كثر ماله كثر قال الشهاب في شفاء الغليل أغمر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره وورد متعديا كما في قول الازهرى في تهذيبه يثمر غمرافيه جوضة وهكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وغرس من الاجاب غيب في الثرى * فأسفته أجناني بسج وقاطر

* فأغمرهما لا يبيد وحسرة * لقاى بجنيها بأيدى الخواطر

وقال ابن نباتة السعدي وثمر حاجة الاسمال شجعا * اذا ما كان فيها ذال احتيال

وقال محمد بن أشرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما عسلا * فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليها ضحى * زبرجد قد أغمر الدرا

وقال ابن الرومي * سيثمرلى ما أغمر الطلع حائط * الى غير ذلك مما لا يحصى قال شيخنا وهكذا استعمله الشيخ عبد القاهر في دلائل

الاجاز والسكاكى في المفتاح ولم يره كذلك شرحه قال الشارح استعمل الاغمار متعديا بنفسه في مواضع من هذا الكتاب فعله

ضمنه معنى الافادة (والتامر اللوبيا) عن أبي حنيفة وكلاهما اسم (و) التامر (نورا الحماض) وهو أحر قال

* من علق كتامر الحماض * ويقال هو اسم لثمره وحله قال أبو منصور أراد به حرة ثمرة عند ابتاعه كما قال

كأنما علق بالاسدان * يانع حمض وارحوان

(و) من المجاز (ابن ثمر الليل المقمر) لتماث القمريه قال

وانى لمن عبس وان قال قائل * على زعمهم ما أغمر ابن ثمر

أراد وانى لمن عبس ما أغمر (وغمر) بفتح فسكون (واد) نقله الصغاني (و) غمر (بالعريكة بالين) من قرى ذمار (و) غمر (كزبرجد

محمد بن عبد الرحيم) بن غمر (المحدث) الثمري المصري عن الطبراني وغيره (و) قولهم (ما نسي لك ثمرة ككفرحة أى مالك في نفسي

حلاوة) نقله الصغاني عن القراء وهو مجاز وقد ذكره الزمخشري في الاساس في غمر بالمشاة ومر للمصنف هناك أيضا وفسره بطيبة

* وما يستدرك عليه في حديث المبيعة فأعطاه صنفه يده وثمره قلبه أى خالص عهده وهو مجاز وفي الاساس وخصني بثمره قلبه

أى بجودته وتامر الحلم تامر الثمرة وهو انضج منه وأنشد ابن الاعرابى

٣ قوله الثمير قد تحبب
لعل العبارة الثمير الذى قد
تحبب كفى اللسان
٣ قوله وقال ابن شميل الخ
كذا في اللسان بتكرار
كان لكن يا بدال تميز
الحلين بالتمير وهو أولى

(المستدرك)

والجمل ليست من أخيل ولا * كس قد تغر شاعر الحلم
وهو مجاز ويرى بآ من الحلم والعقل المثمر عقل المسلم والعقل العقيم عقل الكافر وفي السماء غمرة وغرطخ من هباب ويقال لكل
نفع يصدر عن شئ غمرته كقولك غمرة العلم العمل الصالح وغمرة العمل الصالح الجنة وأغمر القوم أطمعهم من الثمار وفي كلامهم من
أطمع ولم يشركان كن صلى العشاء ولم يوز فيه يقول الشاعر

إذا الضيفان جاز أقدم * اليهم ما تيسر ثم أثر
وان أطمعت أقواما كراما * فبعد الأكل أكرمهم وأغمر
فمن لم يشرك الضيفان بخلا * كن صلى العشاء وليس يوتر

كافي البصائر للمصنف وقال عمارة بن عقيل

ما زال عصياننا لله يرذلنا * حتى دفعنا إلى يحيى ودينار
إلى عاصين لم تقطع ثمارهما * قد طامسا بعد الشمس والنار

(ثَجَّارَةٌ)
(نَار)

يريد لم يحننا (الثجارة) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة هي نقرة من الأرض يدومنداهاتنبت قال (و) هي (الثجارة) بالباء بدل
النون لأنها تنبت العنبرس وقال ابن الأعرابي الثجارة والثجارة (الحفرة) التي (يحفرها ماء المرزاب) وفي بعض النسخ الميزاب وفي
بعض الأصول الجيدة المرزاب (الثور الهيجان) نار الشئ هاج ويقال للغضبان أهيج ما يكون قد نار نارته وفار فاره إذا هاج غضبه
(و) الثور (الوثب) وقد نار إليه إذا وثب وناربه الناس أى وثبوا عليه (و) الثور (السطوع) ونار الغبار سطع وظهور وكذا الدخان
وغيرهما وهو مجاز (و) الثور (خوض القطا) من مجامع (و) نار (الجراد) نوراً وانتار ظهر (و) الثور (ظهور الدم) يقال ناربه الدم
نوراً (كالثور) بالضم (والثوران) محرركة (والثور في الكل) قال أبو كبير الهذلي

يا أوى إلى عظم الغريفة ونبله * كسوام دبر الحشم المتهثور

(وأناره) هو (وآثره) على القلب (وهثره) على البدل (ونوره واستناره غيره) كإستار الأسد والصيد أى هيج (و) الثور
(القطعة العظيمة من الاقط ج أنوار وثورة) بكسر ففتح على القياس وفي الحديث توضع أهما غيرت النار ولو من نور أقط قال أبو منصور
وقد نسخ حكمه وروى عن عمرو بن معدى كرب أنه قال آيت بنى فلان فأقوى ثور وقوس وكعب فالثور انقطعة العظيمة من الاقط
والقوس البقية من التمر تبقى في أسفل الحيلة والكعب الكتلة من السمن الجامس والاقط هو لبن جامد مستحضر (و) الثور (الذكر
من البقر) قال الأعشى * لكنا ثور والجنى يضرب ظهروه * وما ذنبه ان عافت الماء مشربا * أرا دابالجنى اسم راع والثور ذكر
البقر يقدم للشرب ليلتبعه أنثا البقر قاله أبو منصور وأنشد
وأنشد لانس بن مدرك الخثعمي
انى وقلى سليكاً ثم أعقله * كالثور يضرب لماء عافت البقر

قبل عنى الثور الذى هو ذكر البقر لان البقر يتبعه فإذا عاف الماء عافته فيضرب ليرد تدمعه (ج أنوار ونيار) بالكسر ونيار (و) ثورة
وثيرة) بالواو والياء وبكسر ففتح فيها (وثيرة) بكسر فسكون (وثيران كبيرة وجيران) على ان أباعلى قال في ثيرة أنه محذوف من نيار
فتركوا الاعلال في العين أمارة لما نوره من الالف كما جعلوا تصح نحو اختوروا واعتوفوا دليلاً على أنه في معنى ما لا بد من صحتة وهو
تجاوروا وتعاونوا وقال بعضهم هو شاذ وكانهم فرقوا بالقلب بين جمع ثور من الحيوان وبين جمع ثور من الاقط لأنهم يقولون في ثور الاقط
ثورة فقط والاثني ثورة قال الاخطل * وفروة ثفرا الثورة المتضاجم * وأرض مثورة كثيرته) أى الثور عن ثعلب (و) الثور
(السيد) وبه كنى عمرو بن معدى كرب أباً لثور وقول على رضى الله عنه انما أكلت يوم أكل الثور الأبيض عنى به عثمان رضى الله عنه
لأنه كان سيداً وجعله أبيض لأنه كان أشيب (و) الثور ماء علا الماء من (الطعلب) والعرض والغلق ونحوه وقد نار ثوراً وثوراناً
وثرته وأثرته كذا فى المحكم وبه فسر قول أنس بن مدرك الخثعمي السابق في قول لاث البقر اذا أورد القطعة من البقر فعافت الماء
وصدّها عنه الطعلب ضربه ليغصص عن الماء فثثر به ويقال للطعلب ثور الماء حكاة أبوزيد في كتاب المطر (و) الثور (البياض) الذى
(فى أصل الظفر) ظفر الانسان (و) الثور (كل ماء علا الماء) من القماس ويقال ثورت كدورة الماء قنار (و) الثور (الجنون) وفي
بعض النسخ الجنون وهو الصواب كانه لهيجانه (و) من المجاز الثور (حرة الشفق النائرة فيه) وفي الحديث صلاة العشاء الاخرة اذا
سقط ثور الشفق وهو انتشار الشفق وثورانه حمرته ومعظمه ويقال قد نار ثوراً وثوراناً اذا انتشر فى الافق وارتفع فاذا غاب حلت
صلاة العشاء الاخرة وقال فى المغرب ما لم يسقط ثور الشفق (و) الثور (الاحق) يقال للرجل البليد الفهم ما هو الاثور (و) من المجاز
الثور (برج فى السماء) من البروج الاثنى عشر على التشبيه (و) من المجاز الثور (فرس العاص بن سعيد) القرشى على التشبيه
(و) ثور أبو قبيلة من مضر) وهو ثور بن عبد مناة بن أدين طابخة بن الياس بن مضر (منهم) الامام المحدث الزاهد أبو عبد الله (سفيان بن
سعيد) بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبد الله بن موهبة بن منقذ بن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ملكان بن ثور روى عن
عمرو بن مرة وسلمة بن كهيل وعنه ابن جرير وشعبة وحماد بن سلمة وفضيل بن عياض وفى سنة ١٦١ وهو اس أربع وستين سنة

(و) ثور (و) ثور (جبل بمكة) شرفها الله تعالى (وفيها الغار) الذي بات فيه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر وهو (المذكور في التنزيل) ثاني اثنين ذهبا في الغار (ويقال له ثور اطبل وامم الجبل اطبل زله ثور بن عبدمناة فنسب اليه) وقال جماعة من اطبل لان اطبل بن عبدمناة كان يسكنه (و) ثور ايضا (جبل) صغير الى الحجر بتدوير (بالمدينة) المشرفة خلف أحد من جهة الشمال قاله السيوطي في كتاب الحج من التوشيح قال شيخنا ومال الى القول به وترجيحه بأزيد من ذلك في حاشيته على الترمذي (ومنه الحديث الصحيح المدينة حرم ما بين عير الى ثور) وهما جبلان (وأما قول أبي عبيد) القاسم (بن سلام) بالتخفيف (وغيره من الاكابر الاعلام ان هذا تخفيف والصواب) من عير (الى أحد لان ثورا انما هو بمكة) وقال ابن الاثير اما عير لجبل معروف بالمدينة وأما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار وفي رواية قليلة ما بين عير وأحد واحد بالمدينة قال فيكون ثور غلطاً من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر قبيل ان عير اجل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة أو حرم المدينة فخر عير مثل فخر ما بين عير وثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف (فغير جيد) هو جواب (وأما الخ ثم شرع المصنف في بيان علته رده وكونه غير جيد فقال (لما أخبرني) الامام المحدث (الشجاع) أبو حفص عمر (البعلي الشيخ الزاهد عن) الامام المحدث (الحافظ أبي محمد عبد السلام) بن محمد بن مزروع (البصري) الحنبلي مانصه (ان هذا أحد جبالها الى ورائه) من جهة الشمال (جبال صغيرا) مدورا الى حجرة (يقال له ثور) قد تكرر سؤالي عنه طوائف مختلفة (من العرب العارفين بتلك الارض) المجاورين بالسكنى (فيكل أخبرني ان اسمه ثور) لا غير ووجدت بخط بعض المحدثين قال وجدت بخط العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن بركات الحنبلي حاشية على كتاب معالم السنن الخطابي ماصورة ثور جبل صغير خلف أحد لكنه نسي فلم يعرفه الا أحد الاعراب بدليل ما حدثني الشيخ الامام العالم عفيف الدين عبد السلام بن محمد بن مزروع البصري الحنبلي وكان مجاورا بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم فوق الاربعين سنة قال كنت اذا ركبت مع العرب أسألهم عما أمر به من الامكنة فمررت راكبا مع قوم من بني هيثم فسألتهم عن جبل خلف أحد ما يقال لهذا الجبل فقالوا يقال له ثور فقلت من أين لكم هذا فقالوا من عهد آبائنا وأجدادنا فنزلت وصليت عنده وكعبتين شكر الله تعالى ثم ذكر العلة الثانية فتنال (ولما كتب الي) الامام المحدث (الشيخ عفيف الدين) أبو محمد عبد الله (المطري) المديني نقلا (عن والده الحافظ الثقة) أبي عبد الله محمد المطري الانصاري الخزرجي (قال ان خلف أحد عن شماله جبالا غيرا مدورا) الى الحجرة (يسمى ثورا يعرفه أهل المدينة خلفا عن سلف) قال ملا علي في التماموس لوصف نقل الخلف عن السلف لما وقع الخلف بين الخلف قلت والجواب عن هذا يعرف بادي تأمل في الكلام السابق (و ثور الشبال) ككتاب (ورقة الثور) بالضم (موضعان) قال أبو يزيد بركة الثور جانب الصمان (و ثوري وقديع نهر دمشق) في شمالي بردي هو باتاس يفترقان من بردي عمران بالبوادي ثم بالغوطة قال العماد الاصفهاني يذكر الانهار من قصيدة

يزيد اشتياقي وينمو كما * يزيد يزيد و ثوري يثور

(و) أبو الثورين محمد بن عبد الرحمن (الجمعي وقيل المديني) (التابعي) يروي عن ابن عمرو عنه عمرو بن دينار ومن قال عمرو بن دينار عن أبي السوار فقد وهم (و) يقال (ثورة من مال) كثرة من مال (و) قال ابن مقبل

* وثورة من (رجال) لورأيهم * لقلت احدي حراج الحرم من أقر

ويروي وثورة أي عدد (كثير) وهي مرفوعة معطوفة على ما قبلها وهو قوله فينا خنا ذيل وليست الواو وارب نبه عليه الصغاني وفي التهم ذيب ثورة من رجال وثورة من مال للكثير ويقال ثورة من رجال وثورة من مال بهذا المعنى وقال ابن الاعراب ثورة من رجال وثورة يعني عدد كثير وثورة من مال لا غير (و الثارة الخوران) عن الصغاني وفي الحديث فرأيت الماء يثور بين ٣ أسابعه أي ينبع بقوة وشدة (والتائر) من المجاز ثار ثارته وفار ثارته يقال ذلك اذا هاج (الغضب) وثور الغضب حدته والتائر أيضا الغضببان (والتائر بالكسر غطاء العين) نقله الصغاني (و) في الحديث انه كتب لاهل جرش بالحج الذي جاءهم للفرس والراحلة (والمثيرة) وهو بالكسر وأراد بالمثيرة (البقرة تثير الارض) ويقال هذه ثيرة مثيرة أي تثير الارض وقال الله تعالى في صفة بقرة بني اسرائيل تثير الارض ولا تسقى الحراث وأثار الارض قلبها على الحب بعد ما فتحت مرة وحكى أنور هادي التعجب وقال الله عز وجل وأثاروا الارض أي حرثوها وزرعوها واستخرجوا بركتها وازال زرعها (و ثاوره مثاورة و ثارا) بالكسر عن اللباني (وابنه) وساوره (و ثور) الامر ثور براجته وثور (القرآن بحث عن) معانيه وعن (علمه) وفي حديث آخر من أراد العلم فليثور القرآن قال ثور ثور القرآن قرأته ومفاتيحه العلماء به في تفسيره ومعانيه وقيل لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقرأته (و ثور بن أبي فاختة سعيد بن علاقة) أخو برد وأبوهما مولى أم هانئ بنت أبي طالب عداة في أهل الكوفة (تابعي) الصواب انه من اتباع التابعين لانه يروي مع أخيه عن أبيهما عن علي بن أبي طالب كذا في كتاب الثقات لابن حبان (و الثور بما بالجزيرة من منازل تغلب) بن وائل وله يوم معروف قتل فيه المطرح وجماعة من التجديفة وفيه يقول جاد بن سلة الشاعر

ان تغدونا بالقطيع فاننا * قلنا كم يوم الثور و صححا

٣ قوله بين أصابعه في
اللسان من بين

(المستدرک)

كذا في انساب البلاذري (و) الثور (ابن الجعفر بن كلاب قرب) سواج من (جبال ضربة) * ومما يستدرک عليه يقال انتظر حتى تسكن هذه الثوروه وهي الهيج وقال الاصمعي رأيت فلانا نار الرأس اذا رأته قد اشعان شعره أي انتشروا وتفرق وفي الحديث جاءه رجل من أهل نجد نار الرأس يسأله عن الايمان أي منتشر شعر الرأس قائمه مخدق المضاف وفي آخره يقوم الى أخيه ناراً فريسته أي منتفخ الفريصة قائمها غضبا وهو مجاز وأراد بالفريصة هنا عصب الرقبه وعروقها لانها هي التي تنور عند الغضب ومن المجاز نارت نفسه جشأت وان شئت جاشت قال أبو منصور جشأت أي ارتفعت وجاشت أي فارت ويقال مررت بأرانب فأثرتها ويقال كيف الدبي فيقال ناروناقرا لثا ساعه ما يخرج من التراب والناقر حين ينقر من الأرض أي يثب وثور البرك واستنارها أي أزعجها وأثنتها وفي الحديث بل هي حي تنور أو تنور أو تنور أو تنور الحصبه ونارت الحصبه بفلان ثورا وثورا وثورا انشترت وحكى الليثي نار الرجل ثورا ناظهرت فيه الحصبه وهو مجاز ومنه أيضا نار المحموم الثور وهو ما يخرج بفيه من البثر ومن المجاز أيضا تنور عليهم الشر اذا هيجوا وأظهره ونارت بينهم فتنة وشرور نار الدم في وجهه وفي حديث عبد الله أنثروا القرآن فانه فيه خبر الأولين والآخرين وفي رواية علم الأولين والآخرين وقال أبو عدينان قال محارب صاحب الخليل لا تقطعنا فانك اذا جئت أثرت العربية وهو مجاز وأثرت البعير أثيرة اثاره فتار شور وتنور تنورا اذا كان بارك فبعثه فانبعث وأثار التراب بقوامه اثاره بجثه قال

يشير ويذري ترها ويهيله * اثاره نبات الهواجر خمس

وثور قبيلة من همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دودان بن بكيل بن جشم وأبو خالد ثور بن يزيد الكلاعي من أتباع التابعين قدم العراق وكتب عنه الثوري وأبو ثور صاحب الامام الشافعي والنسبة اليه الثوري منهم أبو القاسم الجنيد الرازي الثوري كان يفتي على مذهبه والى مذهب سفيان الثوري أبو عبد الله الحسين بن محمد الدينوري والحافظ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد الدينوري راوي النسائي عن الكساري ثورية مصغرا جدا الحاج بن علاط السلمي وهو والد نصر بن الحاج وفلان في ثوار شر كغراب وهو الكثير والناثر لقب جماعة من العلويين

(جَار)

(فصل الجيم مع الراء) (جَار) الداعي (كنع) بجَار (جَار) وجوارا) بالضم (رفع صوته بالدعاء) وفي التنزيل اذا هم بجَارون قال ثعلب هو رفع الصوت اليه بالدعاء (و) جَار الرجل الى الله (تضرع) بالدعاء وضع (واستغاث) وقال مجاهد اذا هم بجَارون يضرعون دعا وقال قتادة يجزعون وقال السدي يصيحون (و) جَارَت (البقرة والثور صاحبا) والجوار مثل الخوار كذا في الصحاح وقرأ بعضهم عجل جسد له جوار حكا الانخس (و) من المجاز جَار (النبات جَار اطال) وارتفع كما يقال صاحت الشجرة طالت (و) من المجاز جَارَت (الأرض طالت نباتا) وارتفع (و) من المجاز (الجَار من التبت أيضا) (الكثير) يقال عشب جَار وغمر أي كثير وهو مجاز (و) الجَار (الرجل الضخم) السمين والاني جَارَة (كالجَار ككثان) (الجُر مثل) (كث) وهذه عن القراء ويقال هو جَار بالليل (و) يقال (هو جَار منه) أي (أنضم والجوار جاشان النفس) وقد جَر (و) الجَار أيضا (الفصص) (و) الجَار (حر) في (الخلق) أو شبه حوضه فيه من أكل الدم (و) من المجاز (غيت جَار وجَار) ككثان (وجور كصرد) وعلى هذا اقتصر الاصمعي (وجور كصيف) وسيأتي في جَار يجوز (غزير وكثير) المطرب جَار عنه التبت كذا في الصحاح وقال غيره غيت جور مثل نغراي مصوت وأنشد الجندل ابن المتني

يارب رب المسلمين بالسور * لاسقه صيب عزاف جور

(جبر)

دعا عليه ان لا عطر أرضه حتى تكون مجدية لانت بها (وجور كصع غص في صدره والجوار كغراب) الصوت بالدعاء وفي الحديث كافي أنظر الى موسى له جوار الى ربه بالتلبية والجوار أيضا (في) وسلاح يأخذ الانسان (في) جَار منه (الجبر خلاف الكسر) والمادة موضوعة لا سلاح الشيء بضرب من القهر (و) في المحكم لابن سبده الجبر (المك) قال ولا أعرف عم اشتق الآن ابن جني قال سمى بذلك لانه يجبر بجموده وليس بقوي قال ابن أحرر

واسلم براوق حيث به * وانعم صباحا أيها الجبر

قال ولم يسمع بالجبر الملك الا في شعراين أحرر قال حكى ذلك ابن جني قال وله في شعراين أحرر تظاير كلها مذكور في مواضعه وفي التهذيب عن أبي عمرو يقال للملك جبر (و) الجبر (العبد) عن كراع وروى عن ابن عباس في جبر بل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن وقال الاصمعي معنى ايل هو الرابية فأضيف جبر وميكائيل قال أبو عبيد فكان معناه عبد ايل رجل ايل (ندو) قال أبو عمرو الجبر (الرجل) وأنشد قول ابن أحرر * وانعم صباحا أيها الجبر * أي أيها الرجل (و) الجبر أيضا (الشجاع) وان لم يكن ملكا (و) الجبر (خلاف القدر) وهو تثبيت القضاء والقدر ومنه الجبرية وسيأتي (و) الجبر (الغلام) وبه فسر بعض قول ابن أحرر (و) الجبر اسم (العود) الذي يجبر به (ومجاهدين جبر) أبو الجاج المخزومي مولا هم المكي (محدث) ثقة امام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات بعد المائة بأربع أو ثلاث عن ثلاث وثلاثين (وجبر العظم) من الكسر (و) من المجاز جبر (الفقير) من الفقر وكذلك البيم كذا في المحكم (جبرا) بفتح فسكون (وجبور) بالضم (وجبارة) بالكسر عن الليثي (وجبره) المجبر تحجيرا (الجبر) العظم والنفير

والهيم (جبرا) بفتح فسكون (وجبورا) بالضم (واجتبر) وتجر (ويقول جبرت العظم جبرا وجبر العظم بنفسه جبورا أي الجبر وقد جمع الهامج بين المتعدي واللازم فقال * قد جبر الدين الاله جبر * قلت وقال بعضهم الثاني تأكيد للدول أي قصد جبره فقم جبره كذا في البصائر قال شيخنا وقد خلط المصنف بين مصدرى اللازم والمتعدي والذي في الصحاح وغيره التفصيل بينهما فالجبور كالقعود مصدر اللازم والجبر مصدر المتعدي وهو الذي يعضده القياس قلت ومثله قول الليثاني في النوادر جبر الله الدين جبرا فجبر جبورا ولكنه تبع ابن سيده فيما أورده من نص عبارته على عادته وقد جمع الجبور أيضا في المتعدي كما جمع الجبر في اللازم ثم قال شيخنا وظاهر قوله جبرت العظم والفقير الخ أنه حقيقة فهم ما للصواب أن الثاني مجاز قال صاحب الواعي جبرت الفقير أغنيته مثل جبرته من الكسر وقال ابن درستويه في شرح الفصيح وأصل ذلك أي جبر الفقير من جبر العظم المنكسر وهو أسلحه وعلاجه حتى يبرأ وهو عام في كل شيء على التشبيه والاستعارة فلذلك قيل جبرت الفقير إذا أغنيته لأنه شبه فقره بانكسار عظمه وغناه بجبره ولذلك قيل لفقير كان قد فقر ظهره أي كسر فقاره قلت وعبارة الأساس صريحة في أن يكون الجبر بمعنى الغنى حقيقة لا مجازا فإنه قال في أول الترجمة الجبر أن يغنى الرجل من فقره أو يصلح العظم من كسر ثم قال في المجاز في آخر الترجمة وجبرت فلانا فاجبر نعته فانتعش وسيأتي وقال اللبلى في شرح الفصيح جبر من الأفعال التي سواها بين اللازم والمتعدي فجاء فيه بلفظ واحد يقال جبرت الشيء جبرا وجبره بنفسه جبورا ومثله صدعته صدودا وصدته أنا صدا وقال ابن الأنباري يقال جبرت اليد تجبرا وقال أبو عبيدة في فعل وأفعل لم أجمع أحدا يقول أجبرت عظمه وحكى ابن طلمة أنه يقال أجبرت العظم والفقير بالالف وقال أبو علي في فعلت وأفعلت يقال جبرت العظم وأجبرته وقال شيخنا حكاية ابن طلمة في غاية الغرابة خلعت عنها الدواوين المشهورة (واجتبره فقير) وفي المحكم جبر الرجل (أحسن إليه أو) كما قال الفارسي جبره (أغناه بعد فقر) قال وهذه أليق العبارتين (فاستجبر واجتبر) وقال أبو الهيثم جبرت فاقة الرجل إذا أغنيته وفي التهذيب واجتبر العظم مثل الجبر يقال جبر الله فلانا فاجتبر أي سد مفارقة قال عمرو بن كلثوم من عال منابها فلا اجتبر * ولا سقى الماء ولا راو الشجر

معنى عال جار ومال (و) جبره (على الأمر) يجبره جبرا وجبورا (أكرهه كاجبره) فهو مجبر والآخر أعلى وعليه اقتصر الجوهري كصاحب الفصيح وحكاها أبو علي في فعلت وأفعلت وكذلك ابن درستويه والخطابي وصاحب الواعي وقال الليثاني جبره لغة تميم وحدها قال وعامة العرب يقولون أجبره وقال الأزهرى وجبره لغة معروفة وكان الشافعي يقول جبر السلطان وهو مجازي فصيح فهما لغتان جيدتان جبرته وأجبرته غير أن النحويين استحبوا أن يجعلا جبرا جبر العظم بعد كسره وجبر الفقير بعد فاقته وان يكون الإيجاب مقصورا على الإكراه ولذلك جعل الفراء الجبار من أجبرت لامن جبرت كما سيأتي وفي البصائر والاجبار في الأصل حل الغير على أن يجبر الأمر أكن تعورف في الإكراه المجرد فقوله أجبرته على كذا كقولك أكرهته (وتجبر) الرجل إذا (تكبر) وتجبر انبت و (الشجر اخضر وأورق) وظهرت فيه المشرة وهو يابس وأنشد الليثاني لامرئ القيس ويا كلن من قول عاتورة * تجبر بعد الاكل فهو غيص

قوله موضع واللعماع الرقيق من النبات في أول ما ينبت والربة ضرب من النبات والغيص النبات حين طلع ورقه وقيل معنى هذا البيت أنه عاد نابتا مخضرا بعدما كان رمي يعني الروض وتجبر النبات أي نبت بعد الاكل وتجبر النبات والشجر اذا نبت في يابسه الرطب (و) تجبر (الكلأ) أكل ثم صلح قليلا بعد الاكل (و) تجبر (المريض صلح حاله) ويقال للمريض يومئذ يتجبر أو يومئذ يأس منه معنى قوله متجبرا أي صالح الحال (و) تجبر (فلان مالا أصابه) قيل تجبر (الرجل عاد اليه ما ذهب عنه) وحكى الليثاني تجبر الرجل في هذا المعنى فلم يعد وفي التهذيب تجبر فلان إذا عاد اليه من ماله بعض ما ذهب (والجبرية بالتحريك خلاف القدريه) وهو كلام مولد وفي الصحاح الجبر خلاف القدر قال أبو عبيد هو كلام مولد قال اللبلى في شرح الفصيح وهم فرقة أهل أهواء منسوبون إلى شيخهم الحسين بن محمد البزار البصري وهم الذين يقولون ليس للعبد قدرة وان الحركات الارادية بمثابة الرعدة والرعدة وهؤلاء يلزمهم نفي التكليف وفي اللسان الجبر تثبيت وقوع القضاء والقدر والاجبار في الحكم يقال أجبر القاضي الرجل على الحكم إذا أكرهه عليه وقال أبو الهيثم والجبرية الذين يقولون أجبر الله العباد على الذنوب أي أكرههم ومعاذ الله أن يذكر أحد على معصية (و) قال بعضهم ان (التسكين لمن) فيه والتحريك هو الصواب (أو هو) أي التسكين (الصواب) وهو الأصل لأنه نسبة للجبر قال شيخنا وهو الظاهر الجارى على القياس (و) قالوا في (التحريك) أنه (للازدواج) أي لمناسبة ذكره مع القدريه وقد تقدم أنها مولدة وفي الفصيح قوم جبرية يسكون الباء أي خلاف القدريه وقال الحافظ في التفسير وهو طريق متكلمي الشافعية وفي البصائر وهذا في قول المتقدمين وأما في عرف المتكلمين فيقال لهم الجبرية وقال وقد يستعمل الجبر في القهر المجرد نحو قوله صلى الله عليه وسلم لا جبر ولا تفويض (والجبار) هو (الله) عز وجل (و) تقدس القاهر خلقه على ما أراد من أمر ونهى وقال ابن الأنباري الجبار في صفة الله عز وجل الذي لا ينال ومنه جبار النخل قال الفراء لم أسمع فضلا من أفعل إلا في حرفين وهو جبار من أجبرت ودرا من أدركت قال الأزهرى جعل جبارا في صفة الله تعالى أو صفة العباد من الاجبار وهو القهر

والا كراه لا من جبر وقيل الجبار العالى فوق خلقه ويجوز ان يكون الجبار في صفة الله تعالى من جبره الفقر بالغنى وهو تبارك وتعالى جابر لكل كسير وقدير وهو جابر دينه الذى ارتضاه كما قال العجاج * قد جبر الدين الاله نجبر * وفي حديث على كرم الله وجهه وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كأنه أقام القلوب وأثبتها على ما فطرها عليه من معرفته والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم أجعله من أجبرت لان افعل لا يقال ٢ فعال وقيل معنى الجبار (تكبره) وعلوه (و) الجبار في صفة الخلق (كل عات) منفرود ومنه قولهم ويل لجبار الارض من جبار السماء وبه فسر بعضهم الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه ويشهد له قوله في حديث آخر ان النار قالت وكنت بثلاثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد والمصورين وقال الليثاني الجبار المتكبر عن عبادة الله تعالى ومنه قوله تعالى ولم يكن جبارا عصيا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حضرته امرأة فأمرها بأمر فتأبقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها جبارة أى غاية متكبرة (كالجبر ككيت) وهو الشديد القبر (و) الجبار (اسم الجوزاء) وهو مجاز يقال طلع الجبار لانها بصورة ملك متوج على كرسى كذا في الاساس (و) من المجاز (قلب) جبار (لان دخله الرحمة) وذلك اذا كان ذا كبر لا يقبل موعظة (و) الجبار (القتال في غير حق) وفي التنزيل العزيز واذا بطشتم بطشتم جبارين وكذلك قول الرجل لموسى عليه السلام في التنزيل العزيز ان تريد الان تكون جبارا في الارض أى قتلا في غير الحق وكله راجع الى معنى التكبر (و) قال الليثاني (العظيم الطويل القوى جبار) وبه فسر قوله تعالى ان فيها قوم جبارين قال أراد الطول والقوة والعظم وهو مجاز وفي الاساس وقد فسر بعظام الاجرام قال الازهرى كأنه ذهب الى الجبار من التخييل وهو الطويل الذى فات يد المتناول ويقال برجل جبار اذا كان طويلا عظيما قويا تشبها بالجبار من التخل (و) جبار (بن الحكم) السلمي قيل له وفادة أسلم ومحب وروى قاله ابن سعد (و) جبار (بن سلمى) وفي بعض النسخ سلم بن مالك بن جعفر العامري له وفادة وهو جد والد السفاح فان أمه أم سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن المغيرة وأما هاند بنت عبد الله بن جبار (و) جبار (بن سحر) ابن أمية بن خنسان بن عيسى بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة السلمي بدرى كبير قيل ان اسمه جابر والاصح جبار مات سنة ثلاثين (و) جبار (بن الحرث) الحدسي المناري له وفادة ورواية حديثه عند ولده (صحابيون) رضى الله عنهم (والاخير سماء) النبي (صلى الله عليه وسلم عبد الجبار) هكذا ذكره المحدثون (وجبار الطائي محدث) عن ابن عباس وعنه أبو اسحق السدي قاله الذهبي وهو غير جبار بن عمرو الطائي الملقب بالاسد الرهيص وجبار فارس الضبيب وأبو الريان بشر بن فيض بن جبار الجباري مدحه ابن الرقاع وعقبه بن جبار عن ابن مسعود وبشر بن قيس بن جبار مشهور بالجل وفيه يقول الشاعر

لو أن قدر ابكت من طول مجلسها * على العفوق بكت قدر ابن جبار

مامسها دم قد فض معدنها * ولا رأت بعد نار القين من نار

وعقبه بن جابر البصري المنقري الجباري وجبار بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب الذى طعن عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ثم أسلم وانقره في فخر وجبار بن جبر العسدي عن أبي الدرداء بن محمد بن نعام عن أبيه تاريخ مرو وجبار بن مالك الفزاري شاعر فارس ومعلم بن طيبة بن جبار شاعر اسلاي ذكرهم الامير (و) الجبار بغيرها حكاه السيرافي (الغلة الطويلة القتية) قال الجوهري الجبار من التخل ما طال وفات اليد قال الاعشى

طريق وجبار رواء أصوله * عليه أبايل من الطير تنعب

ونخلة جبارة أى عظيمة معينة وهو مجاز وهى دون الصوق وفي المحكم نخلة جبارة قتية قد بلغت غاية الطول وحملت والجمع جبار قال فائزات ضلوعها في ذراها * وأناض العيدان والجبار

وقال أبو خنيفة الجبار الذى قد ارتقى فيه ولم يسقط كرمه قال وهو أفتى التخل وأكرمه (و) قد (تضم) وهذه عن الصغاني (و) الجبار أيضا (المتكبر الذى لا يرى لاحد عليه حقا) يقال هو جبار من الجبارة (فهو بين الجبرية والجبرياء مكسورين) غير ان الاولى مشددة الباء القتية والثانية ممدودة (والجبرية بكسر الهمزة) مع تشديد القتية (والجبرية) محركة ذكره كراع في المجرد (والجبروة) بضم الراء وتشديد الواو المفتوحة وقد جاء في الحديث ثم يكون ملك وجبروة أى عتوقه (والجبروتا) على مثال رجوتانقله شرح الفصيح كالتدمير وغيره (والجبروت) الاربعة (محركات) وهذا الاخير من أشهرها وفي الحديث سمان ذى الجبروت والملكوت قال ابن الاثير والفهرى شارح الفصيح وابن منظور وغيرهم هو فعلوت من الجبر وانقهر والقسر والتاء فيه زائدة للاحاق بقبروس ومثله ملكوت من الملك ورجبوت من الرجة ورجبوت من الرغبة ورجوت من الرحمة قبل ولا سادس لها قال شجنا وفيه نظر وفي العناية الجبروت القهر والكبرياء والعظمة وقابله الرأفة (والجبرية) يسكون الموحدة وتشديد القتية (والجبروة) هو مثل الذى تقدم غير ان الموحدة هنا ساكنة (والجبار والجبروة) مثل الفروجة (مفتوحات والجبروة والجبروت مضمومتين) فهو لا ثلاثة عشر مصادر ذكرها أئمة الغريب وهى مفرقة في الدواوين ومما زيد عليه جبروت كنوز ذكره الليثاني في النوادر وكراع في المجرد وجبور بالنظم ذكره الليثاني وجبريا محركة ذكره أبو نصر في الالفاظ وجبروت كعفكوت ذكره التدميرى شارح الفصيح والجبرياء ككبرياء

٢ قوله لا يقال فعال كذا
بخطه وفي اللسان لا يقال
فيه فعال

أورده في اللسان فصار المجموع ثمانية عشر ومعنى الكل الكبير وأنشد الاخر لمفلس بن لقيط الاسدي يعاتب رجلا كان واليا على اضاخ
 فالت ان عاديته غضب الحصى * عليل وذو الجبيرة المتطرف
 يقول ان عاديته غضب عليل الخليفة وما هو في العدد كالصبي والمتطرف المتكبر (وجبرائيل) علم ملك ممنوع من الصرف للعلية
 والهمزة والتركيب المزجي على قول (أي عبد الله) قال الشهاب سرياني وقبل عبراني ومعناه عبد الله أو عبد الرحمن أو عبد العزيز
 وذو كرا الجوهرى والازهرى وكثير من الائمة ان جبر وميل بمعنى عبد وايل اسم الله وصرح به البخاري أيضا ورده أبو على الفارسي
 بأن ايل لم يذكره أحد في اسمائه تعالى قال الشهاب وهذا ليس بشئ قال شيخنا ونقل عن بعضهم ان ايل هو العبد وان ما عداه هو
 الاسم من أسماء الله كالرحمن والجلالة وأيده باختلافه دون ايل فانه لازم كان عبدا دائما كرو وما عداه يختلف في العربية وزاده
 تأييدا بان ذلك هو المعروف في اضافة الجيم وقد أشار مثل هذا البحث عبد الحكيم في حاشية البيضاوي * قلت وأحسن ما قيل فيه
 ان الجبر بمنزلة الرجل والرجل عبد الله وقد سمع الجبر بمعنى الرجل في قول ابن أحرر كما تقدمت الإشارة اليه كذا حققه ابن جني في
 المحاسب (فيه لغات) قد نصرت فيه العرب على عاداتها في الائمة الا همجية وهي كثيرة وقد ذكر المصنف هنا أربع عشرة
 لغة الاولى جبرئيل (كجبرئيل) قال الجوهرى يمزولا يمز قال الشهاب ومن قواعدهم المشهورة انهم يبدلون همزة الكلمة
 بالعين عند ارادة البيان وعليه جرى سيبويه في الكتاب فن دونه ومنهم من نظره بسلسلة وبها قرأ حمزة والكسائي وهي لغة قيس
 وتميم قال الجوهرى وأنشد الاخفش لكعب بن مالك

شهدنا فالتق لنا من كتيبة * يد الدهر الا جبرئيل أمامها

قال ابن بري ورفع أمامها على الانباع بنقله من الظروف الى الائمة (و) الثانية جبريل بالكسر مثال (خزقل) وهي أشهرها
 وأصحها وهي قراءة أبي عمرو ونافع وابن عامر وحفص عن عاصم وهي لغة الحجاز وقال حسان
 وجبريل رسول الله فينا * وروح القدس ليس له كفاه

(و) الثالثة جبرئيل مثال (جبرعل) أي بدون ياء بعد الهمزة وتروى عن عاصم ونسبها ابن جني في الشواذ الى يحيى بن يعمر (و) الرابعة
 جبريل مثال (ممويل) بفتح فسكون فكسروا وهي قراءة اس كثير والحسن قال الشهاب وتضعيف الفراء لها بانه ليس في كلامهم
 فليل أي بالقض ليس بشئ الا ان الائمة اذا عرّبوا قد يلحقوه بأوزانهم وقد لا يلحقوه مع انه سمع ممويل لطا قال شيخنا وفي سماعه
 نظروا من سماعه لم يدع انه فعليل بل فعويل وهو ليس بعزير * قلت وقد يأتي المصنف في مثل ما يدل على ان ممويل فعويل لافعليل
 (و) الخامسة جبرائيل بفتح فسكون وهمزة مكسورة بدون ياء بعد الالف مثال (جبراعل) وبها قرأ عكرمة ونسبها ابن جني الى فياض
 ابن غزوان ويحيى بن يعمر أيضا (و) السادسة جبرائيل مثلها مع زيادة ياء بعد الهمزة مثال (جبراعيل) (و) السابعة جبرئيل بفتح
 فسكون وهمزة مكسورة ولا ممدودة مثال (جبرعل) وتروى عن عاصم وقد قبل ان معناه عبد الله في لغتهم قاله ابن جني (و) الثامنة
 جبرال بالقض مثال (خزعال) وسيأتي انه ليس لهم فعلا لسواه عن الفراء (و) التاسعة جبرال بالكسر مثال (طربال) (و) العاشرة
 (يسكون الياء) بلا همز جبريل أي مع فتح فسكون في الازل وهي قراءة طلحة بن مصرف (و) الحادية عشرة (بفتح الياء جبريل)
 والباقي كالضبط السابق (و) الثانية عشرة (بياءين) تحتين (جبريل) كسلييل (و) الثالثة عشرة (جبرين بالنون) بدل اللام
 (و) بكسر) وبه تم اللغات أربع عشرة في قول شيخنا انها عند المصنف ثلاث عشرة نظر وقد ذكر منها البيضاوي ثمان لغات وما بقي
 أورده ابن مالك وأرباب الافعال وقد نظم الشيخ ابن مالك سبع لغات من ذلك في قوله

جبريل جبريل جبرائيل جبرئيل * وجبرئيل وجبرال وجبرين

قال شيخنا وذيلها الجلال السيوطي بقوله

وجبرال وجبرائيل مع بدل * جبرائيل وبياء ثم جبرين

قال شيخنا وقوله مع بدل إشارة الى جبرائيل لان فيه ابدال الياء بالهمزة واللام بالنون * قلت وقد فات المصنف جبرائيل الذي ذكره
 السيوطي وهو ياء بن بعد الالف وقد أورده الشهاب وقبله ابن جني في الشواذ فقال وبها قرأ الائمة وكذلك جبرائيل مقصورا بالياء
 بدل الهمزة وقد ذكره السيوطي وجبرال بتخفيف اللام أورده ابن مالك قال ابن جني ومن ألفاظهم في هذا الاسم ان يقولوا كوربال
 الكاف بين الكاف والناقص فالامر على هذا ان تكون هذه اللغات كلها في هذا الاسم اغيارا بها جبرال الذي هو كوربال ثم
 لحقها من التعريف على طول الاستعمال ما أصارها الى هذا التفاوت وان كانت على كل أحوالها متجاذبة بتثبت بعضها ببعض
 واستدل أبو الحسن على زيادة الهمزة في جبرئيل بقراءة من قرأ جبريل ونحوه وهذا كالتخفيف من أبي الحسن رحمه الله لما قدمناه
 من التخليط في الائمة ويلزم منه زيادة النون في زرجون لقوله * منها ظلت اليوم كالزرج * والقول ما قدمناه (ويذكر فيه
 لغات آخر) هكذا توجد هذه العبارة في بعض النسخ وقد نسقط عن بعضها (والجبار كسحاب فناء الجبان) نقله الفراء عن المفضل
 والجبان كمكان المقبرة والعصراء وسيأتي في النون ان شاء الله تعالى (و) قولهم ذهب دمه جبار الجبار (بالضم الهدر) في الديات

٢ قوله الا ان الائمة
 كذا يحطه ولعل الاولى
 لان الائمة

والساقط من الارش (والباطل) وفي الحديث المعدن جبار والبرجبار والهماء جبار قال الازهرى ومعناه ان تنفلت البهجة
الهماء فتصيب في انفلاتها انسانا أو شيئا فخر حها هدر وكذلك البراء العادية يسقط فيها انسانا فهاك قدمه هدر والمعدن اذا انهار على
حافره فقتله قدمه هدر وفي الصباح اذا انهار على من يعمل فيه فهاك لم يؤخذ به مستأجره وفي الحديث الساعة جبار أى الدابة
المرسلة في رعيها وأنشد المصنف في البصائر

وشادن وجهه نهار * وخده الغض جلتار

قلت له قد جرح قلبي * فقال جرح الهوى جبار

(و) الجبار (من الحروب مالا وقد فيها) ولادية يقال حرب جبار (و) الجبار (السيل) قال تأبط شرا

به من نجاء الصيف يبيض أقرها * جبار اصم الصخر فيه قراقر

يعنى السيل (و) الجبار (كل ما أفسد وأهلك) كالسيل وغيره (و) الجبار (البرى) من الشيء يقال أنا منه خلاوة وجبار (وقد
تقدم في فلع المصنف ومنه قول المتبرى من الامر أنا منه فالج بن خلاوة قتأمل ذلك (وجبار كغراب) اسم (يوم الثلاثاء) في الجاهلية
من أسماءهم القديمة (ويكسر) قال

أرجى أن أعيش وأن يوى * بأؤل أو باهون أو جبار

أو التالى دبار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

وقوله أيضا القراء عن المفضل (و) جبار بالضم اسم (ماء) بين المدينة وفيد (بنى خنيس بن عامر) هكذا في سائر النسخ وفي معجم
البكرى لبنى جرش بن عامر من جهينة وهم الحرقه (و) قد يستعمل الجبر للاصلاح المجرد ومنه (جابر بن حبة اسم الحنبل) معرفة كذا
في المحكم (وكنيته أبو جبار أيضا) وهو مجاز وقد ذكره الجرجاني في الكتابات وأنشد الزمخشري في الاساس

فلا تلومينى ولوى جابرا * لخابر كافنى هو اجرا

وأنشد ناشيخنا الامام أبو عبد الله محمد بن الطيب رحمه الله قال أنشدنا الامام أبو عبد الله محمد بن الشاذلى أعزه الله في أثناء قراءة
المقامات

أبو مالك يعتاد نافي الظهار * يحى فيلقى رحله عند جابر

قال وأبو مالك كنية الجوع وقال في اللسان وكل ذلك من الجبر الذى هو ضد الكسر (والجبارة بالكسر والجبيرة البارق) وهو
الدستند كما سأتى له في القاف جعه الجبار قال الاعشى

فأرتك كفا في الحضا * ب ومعه ماملا الجمار

(و) الجبيرة أيضا (العيدان التى تجبر بها العظام) على استواء والمجبر الذى يشد العظام المكسورة ويجبرها وقال أبو حاتم في تقويم
المبتدأ الجبار العيدان التى تشد على المجبور وقال ابن الانبارى واحدا منها جبارة بالكسر كالمصنف والجوهري وغيرهما (وجبارة
ابن زرارة بالكسر) كذا ضبطه الدارقطنى وابن ماكولا (مخايب) بلوى شهده فزع مصر (أو هو) جبارة (كقائمة) ورجع الاول
(وجور) بالفتح (نهر أو بدمشق أوهى) أى القرية (بها) والذى في معجم ياقوت نهر جور بالبصرة (منها) أى من جوربة التى
بدمشق أبو عبد الله (عبد الوهاب بن عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الانجبى الغوطى عن شعيب بن اسحق وعنه أبو الدحداح ذكره
الامير وقال الحافظ روى عنه أبو داود وفي السنن (وأحد بن عبد الله بن يزيد الجوبريان) الدمشقيان حدث الاخير عن صفوان بن
صالح (وينسب اليه الجوبراني أيضا) اشتهر بها (عبد الرحمن بن محمد بن يحيى) بن ياء الجوبراني المحدث وفي التبصير عبد الرحمن بن
يحيى بن ياسر الجوبرى شيخ لابي القاسم بن أبي العلاء وأبو جبر روى عن عثمان بن محمد الذهبي (و) جور (ة) بنيسابور منها أبو بكر
(محمد بن علي بن محمد) بن اسحق الجوبرى عن حمزة بن عبد العزيز القرشى وعنه زاهر بن طاهر (و) جور (ة) بسواد بغداد وهى
التي ذكرها ياقوت في المعجم (وجوببار بضم الجيم وسكون الواو) الباء (المنشأة) من (تحت) ويقال جوببار بلاياء وكلاهما صحيح
وكذلك النسب اليها صحيح بالوجهين جوببارى وجوببارى (ومعناه مسيل النهر الصغير وجو) بالضم وجوى زيادة الباء (بالفارسية
النهر الصغير وبارمسيله) وقدم المضاف اليه على المضاف على عادتهم في التراكيب (وهى) بهراء منها أحد بن عبد الله التميمى
الهرورى ويقال فيه الشيباني أيضا (الوضاع) الكذاب روى عن جرير بن عبد الحميد والفضل بن موسى وغيرهما أحاديث وضعها
عليهم (و) جوبارة (بسمرة منها أبو علي الحسن بن علي) السمرقندى (و) جوببار (محلة بنسب منها محمد بن السمرى بن عباد)
النسبى الجوببارى (وأى البخارى) صاحب الصحيح (و) جوببار (ة) بمرو منها أبو محمد (عبد الرحمن بن محمد) بن عبد الرحمن
البونجى على فرسخين من مرو وتعرف بجوبباروينك (ساحب) أبى سعد (السمعاني) روى عنه بمرو روى شرف أصحاب الحديث
لابى بكر بن الخطيب عن عبد الله بن السمرقندى عنه (و) جوببار (محلة باصفهان) ويقال لها جوبارة أيضا (منها محمد بن علي
السمسار) وأبو منصور محمد بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذ روى عنه السمعاني وغيره (و) أبو مسعود (عبد الجليل بن محمد بن عبد
الواحد بن كوتاه الحافظ) عن أصحاب أبى بكر بن مردويه روى عنه السمعاني (و) جوببار قرية أو (ع) بمرجان منه طلمة بن أبى

جد مشق بعد الستين وأربع مائة (والجباري محدث له جزء) في الحديث (م) أي معروف رواه عنه أبو نعيم قاله الذهبي * قلت وهو أبو محمد عبد الله بن جعفر بن مصعب بن علي بن جابر بن الهيثم الموصلي الجباري نسبة إلى جدته سكن البصرة ومعه عن أبي يعلى الموصلي وغيره وعنه أبو نعيم وقد رويناه هذا الجزء من طريق الحافظ البرزالي عن أبي المنجبين اللقي عن أبي رشيد البصري عن أبي علي الحداد عن أبي نعيم عنه (ومحمد بن الحسن الجباري صاحب) أي الفضل (عباس بن موسى البصري) (القاضي) حدث بسبته قبل السجامة بالشفاء عنه (ويوسف بن جبرويه الطيالسي محدث) وأبو سهل أحمد بن علي بن جبرويه الكاواذاني عن الكديمي وعنه رزقويه وأما أبو الحسن محمد بن الحسن بن جبرويه فبالضم حدث عنه أبو الفناهم القرمي (وجبران) بن إبراهيم الصفاني (كعثمان شاعر) شيعي قاله الامير ويروي عن أبي قرة (وجبرون بن عيسى البلسوي) حدث عن معن بن مهران الفقيه وعن يحيى بن سليمان الحفري القيرواني (و) جبرون (بن سعيد الحصري) قاضي الاسكندرية مع محمد بن جلال الاسكندراني (و) جبرون (بن عبد الجبار) بن واقد مع ابن عيينة وجبرون بن واقد الاقرقي (وعبد الوارث بن سفيان بن جبرون) من أشياخ ابن عبد البر (محدثون) والمجبرة وجارية اسمان لطيفة المنرفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام المجبرة كانها جبرت به صلى الله عليه وسلم وجارية كانها جبرت الايمان (والانجبار نبات تنفع بتغذ منه شراب) مذكور في كتب الطب * ومما يستدرك عليه رجل جبار مسلط قاهر وبه فسر قوله تعالى وما أنت عليهم بجبار أي بمسلط فتقهرهم على الاسلام والجبار الذي يقتل على العضب وفي الحديث كثافة جلد الكافر أروع ذراعا بذراع الجبار أراد به هنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك قال القتيبي وأحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفي حديث خشف اليداء فيهم المستبصر والمجبرور ابن السليل وهو من جبرت لا أجبرت وقال أبو عبيد الجبار الاسورة من الذهب والفضة واحدتها جبارة وجيرة وقال الاعشى

فأرتك كفا في الخضا * بومعصامل الجبار

وأصابته مصيبة لا يجتبرها أي لا يجبر منها ونا راجع غير مصروف نار الجبابح حكاه أبو علي عن أبي عمرو والشيباني وحكي ابن الاعرابي جبار من الجبر قال ابن سيده هذا نص لفظه فلا أدري من أي جبر عنى أمن الجبر الذي هو ضد الكسر وما في طريقه أم من الجبر الذي هو خلاف القدر قال وكذلك لا أدري ما جبار أو صفة أم علم أم نوع أم شخص ولولا أنه قال من الجبر لا لحقته بالباي ولقلت انها لغة في الجبار الذي هو فرخ الجباري أو مخفف عنه وزاد بن جبير الطائي الكوفي من رجال البخاري والجبار بالكسر جمع الجبر بمعنى الملك والجبرية قرية باليمن وقد دخلتها وفيها الفقهاء بنو حشبر ومن سمعات الاساس وما كانت نبوة الاتناصفها ملك جبرية أي الاتحجر المملوك بعدها ومن المجاز ناقة جباري عظيمة وجبرت فلا ناجت برعشت فانتعش واستجبرته بالغت في تعهده وفلان جابر لي مستجير والجبر في الحساب الخاق شئ به اصلا لما يريد اسلحه وباجارة قرية شرق مدينة الموصل كبيرة عامرة قال ياقوت رأيتها غير مرة وفي قضاة جابر بن كعب بن عليم وفي خولان جابر بن هلال وفي غنى جابر بن مالك وفي طي جابر بن حي بن عمرو بن سلسلة وجابر بن عبد الله بن قادم الهمداني بطون وأحمد بن عمران بن جبير كأمير النسي حدث عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وبنو جبارة بالضم قبيلة وساحل الجوار كورة بمصر (الجيتريكيدر) أهمله الجوهري وقال الصفاني هو (الرجل القصير) كذا في التكملة (جائر) أهمله الجوهري وقال أئمة النسب هو (ابن من سام بن نوح عليه السلام) وهو أبو عمرو وجديس وقد انقرضا (ومكان جئر ككتف فيه زاب يحالطه سنج) عن ابن دريد (أو جارة) وورق جتر واسع (بجاركسحاب) أهمله الجوهري والجامعة وهو هكذا ضبطه الرشاطي وقيل ككتاب (ة بجاراء) قال ابن الاثير ويقال شجار (منها صالح بن محمد بن صالح) بن شعيب (أبو شعيب الجباري) عن أبي القاسم بن أبي العقب الدمشقي وعمر بن علي العنكي (المحدث العابد من أبواب الكرامات) وقبره ببارز ويتبرك به وروي عنه القاضي أبو طاهر الاسعيلي ومحمد بن علي بن ربح وغيرهما توفي سنة ٤٠٠ * ومما يستدرك عليه جبر بالنون بين الجيمين اسم ناحية من بلاد الروم ويقال بالحاء وسياتي ويستدرك أيضا جوحرك وهو قرية بالسمنودية وجبروان بالفتح بالمنوفية (الجور بالضم) لكل شئ يحتفر في الارض اذا لم يكن من عظام الخلق وفي المحكم هو (كل شئ يحتفره الهوام والسباع لانفسها) قال شيخنا وفقها اللغة كافي منصور الثعالبي جعلوا البحر للضب خاصة واستعماله لغيره كالتحوز (كالحران) كعثمان ونظيره جئت في عقب الشهر وعقبانه (ج ججرة) بكسر ففتح (واججار) كصحاب (وججر الضب كمن دخله) أي ججرة (و) ججر (فلان الضب أدخله فيه فأنجمر) أي دخل (وتججر كججره) المطرا أي ألجأ حتى دخل ججره (و) ججرت (الشمس) للغيوب اذا ارتفعت) فأزى الظل أنشد الاصحى لعكاشة ابن أبي مسعدة السعدي

قد وردت والظل آز قد ججر * جاءت من الخط وجاءت بي ججر

(و) من المجاز ججر (الربيع) اذا احتبس و (لم يصبنا) وفي المحكم لم يصبنا (مطره) ويقال ججر عنا (الخبر) اذا (تخلف) ولم يصبنا (و) ججرت (العين غارت) وهو مجاز (واججر له ججرا) أي (اتخذوه والججر بالفتح الغار البعيد القمر) نقله الصفاني (و) الججرة (جاء السنة الشديدة المجدبة) القليلة المطر لانها تججر الناس في البيوت وقال زهير بن أبي سلمى

(المستدرك)

٢ قوله خشف اليداء
عبارة ابن منظور خشف
جيش اليداء وهي أنسب

...

(جيتر)

(جائر)

(ججارت)

(المستدرك)

(ججر)

إذا السنة الشهباء بالناس أبجفت * ونال كرام المال في الجرة الاكل

يريد بكرام المال الا بل يقول انها تعرو وتؤكل لانهم لا يجدون لبنا فيقيم عن أكلها (ويحرك وعين ججاء) غائرة (منجعة) وفي بعض النسخ منجعة في فقرتها وفي الحديث في صفة الدجال ليست عينه بناتة ولا ججاء قال الازهرى هي بالحاء المنجعة وأنكر الحاء وسيأتي (وأججرت) الى كذا (الجائنة) والججر المضطر الجأ وأنشد * يحصى الججر ناء * (و) من المجاز أججرت (القوم) أي نجوم الشتاء اذا لم تخطر قال الرازي

إذا الشتاء أججرت نجومه * واشتد في غير رى أزومه

كذا في التهذيب (و) من المجاز أججرت (القوم) اذا دخلوا في القطر والشدة (وبعير ججاء) به كعلاطة (أي) (مجمع الخلق) تامه نقله الصغاني (والجوارح الدواخل في الجرة) والمكان (و) (الجوارح المخلوقات من الوحش وغيرها قال امرؤ القيس فألقنا بالهاديات ودونه * جوارحها في صرة لم تزيل

وقيل (الجاحر) من الدواب وغيرها (المخلف الذي لم يلق) ومنه ججرفلان تخلف (والجمرمة) الضيق (وسوء الخلق) (و) (الميم زائدة) فهي فعلة وصرح بذلك الجوهرى وابن القطاع وغيرهما وقد أعاده المصنف في الميم أيضا ولم ينبس على زيادة الميم فليست (والججر الميم أو المكنن) ومجاء القوم مكانهم وفي الأساس ومن المجاز دخلوا في مجاءهم أي مكانهم * ومما يستدرك عليه الججران كعثمان اسم للفرج خاصة جج فيه بالالف والتون تميزا له عن غيره من الجرة قاله ابن الاثير وعليه خرج الحديث المروى عن السيدة عائشة رضي الله عنها اذا حاضت المرأة حرم الججران ورواه بعض الناس بكسر التون على التثنية يريد الفرج والدبر ومعناه ان أحدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرم جميعا وذكره المحمدي في المجاز وقال حرم الججران أي اجتمع الاثنان في الحرمه قال ومنه أيضا حصى ججرك ومن المجاز أيضا أججرت السنة الناس أدخلتهم في المضايق (الجخبار) أهمله الجوهرى وقال أبو حاتم هو (بكسر الجيم والحاء) المهملة * قلت وروى إمامها في كتاب العين (ثبت) عن الفراء الجخبار (الرجل الضخم) وأنشد * فهو جخبار مبير الدعوه * (و) الجخبار (العظيم الخلق) من الرجال قاله أبو مسعود في نوادره (أو) هو (العظيم الخوف الواسع) قال الصغاني وهذا أشبه لان يسيو به جعله صفة (أو) هو (القصور) القامة (المجفرا الواسع الجوف كالخبيرة) بالهاء (ويضم) واقتصر في العين على القصير من الرجال (والخبيرة المرأة القصيرة) عن أبي عمرو (الجخدر) الرجل الجعد (القصير) والاثني ججدة (وججدة) صرعه ودحرجه (وهو مقول به كجعله نقله الصغاني) (وتجعد الطائر) من وكرة اذا تخرج أي (تجعد) (فطار) عن الصغاني (والججدرى بالضم العظيم) من الرجال نقله الصغاني (و) ججدرى كجعد رجل وهو ججدر بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب منهم مالوت بن عباد الججدرى مولاهم وأبو يحيى كامل بن طه الججدرى البصري ومالك بن مسعود وغيرهم وعامة بهم بالبصرة وججدر أيضا لقب أحد بن عبد الرحمن الكفرتوني عن بقية (الجخامر بالضم) أهمله الجوهرى وقال الفراء هو (الفخم) وأنشد في صفة قبل

(المستدرك)

(جخبار)

(ججدر)

(جخامر)

تسل ما تحت الأزار الجاجر * بمقع من رأسها جخامر

وقال الليث الجخامر هو (الجادر) الخلق (الجسيم) العظيم الجسم (البدل المفاصل العظيم الخلق) (الجخامر) (در من فيه لوعه قد مر وهو في ذلك ججفرك جفرا الجرجع) (كالجخمر فيهما) والججرش (ويضم) قال أبو عبيد الجخمر من صفات الخيل (هي بها) قال وان شئت قلت بجخامر والاثني جخامرة وأنشد ابن سيده

جخامرة صتم كان عظامه * عوام كسر أو أسبل مطهم

وأنشد أبو عبيد جخامرة صتم طمر كأنها * عقاب زفت الرمح فقها كاسر

(و) جخمر بالضم اسم نقله الصغاني (الجخمر مركبة تغير رائحة اللحم) هكذا في التكملة وفي بعض النسخ رائحة الفم (و) الجخمر (رائحة مكروهة) ننته (في قبل المرأة) وعن ابن دريد سببها من فساد الرحم (وهي ججرا) من ذلك وقال اللحياني الجخمر من النساء المنتنة (و) الجخمر (الاتساع في البئر) وقد ججها بججرها ججرا وججها وسعها (و) الجخمر (خللا البطن) قال الاصمعي في قولهم * ببطنه يعد والذكر * قال الذكركن الخليل لا يعد والا اذا كان بين الامتنى والطاوى فهو أقل احتمالا للجخمر من الاثني والجخمر الخلاء والذكر اذا خلا بطنه اكسرو ذهب نشاطه (و) الجخمر (ككثف الكثير الاكل) عن الصغاني (والجبان) رجل ججخر جبان أكل والاثني ججخرة (و) الجخمر (القليل لحم الفخذين) من الرجال (و) الجخمر (الفاصل العقل) كل ذلك عن الصغاني (و) الجخمر (العاجز) الجخمر (السمج) (و) الجخمر (الدمع الجوع) وقد ججخر اذا جزع من الجوع (والجخراء) دلبني مضمرة بن عطار دين عوف بن كعب (و) الجخراء (المرأة الواسعة البطن) (و) الجخراء (المرأة الواسعة) (التفلة) عن اللحياني (و) الجخراء (من العيون الضيقة) التي (فيها غمض ورمض) ومنه قيل للمرأة جججرا اذا لم تكن تظيفة المكان وبه فسر الحديث في صفة عين الدجال أعور ومطاموس العين ليست بناتة ولا جججرا ويروي بالحاء المهملة وقد تقدم وقال الازهرى بالحاء وأنكر الحاء (والجخاير الوادى

(ججمر)

الواسع وجفر كنع وسع رأس بشره كالجفر) وهذه عن ابن الاعرابي (وجفر) جفرا واجارا وتجنبرا (وأجفرا نبع ماء كثير امن) وفي بعض الاصول في (غير موضع يرو) أجفر الرجل اذا غسل دبره ولم يتق بعد (فبق) لذلك (تنه) أجفرا اذا (تزوج امرأة جفرا) وهي الواسعة كل ذلك عن ابن الاعرابي (وتجنفرا الحوض) اذا (تفلق) وفي بعض الاصول المعتدة تلفف (طينه) وذبح ماؤه (وفي) اللسان بعد قوله طينه (وانفجر ماؤه وجفر) بفتح فسكون (ة) سمرقند على ثلاثة فرائض منها وضبطه أنه النسب بالراي والنون في آخره فليست بظن (وجفر جوف البئر كفرح اسم) وجفرها وسعها (و) عن ابن شميل جفر (الغيم) جفرا اذا (شربت على سلاء بطن) فتنفخ المائي بطونها فتراها جفرا خاشعة كذا في النسخ وفي بعضها خاشعة ومثله في اللسان والتكملة * ومما يستدل عليه في التهذيب والجفيرة تصغير الجفيرة وهي نفخة تبقى في القندودة اذا لم تنق وجفرا فرس جفرا المتلا بطنه فذهب نشاطه وانكسر (الجندرو الجندري بضمهما) أهمله الجوهري وقال ابن دريد (و) كذا (الجندار بالضم) هو (الغيم) وليد كربان دريد الجندري (الجدر) بفتح فسكون (الحائط كالجدار) بالكسر وورد في قول عبد الله بن عمر اذا اشترى اللحم بفحل جدر البيت قالوا هولاء في الجدار (ج جدر) بضم فسكون (وجدر) بضمين (وجدران) جمع الجمع مثل بطن وبطنان قال سيبويه وهو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدد عن بناء أقله فقالوا ثلاثة جدر (و) الجدر (بنت رمل) وهو كالحلقة غير أنه صغير يتربل ينبت مع المكر قاله أبو حنيفة (ج جدر) بالضم قال الهامج ووصف ثورا * أمسى بذات الحاذ والجدر * وفي التهذيب عن الليث الجدر ضرب من النبات الواحدة جدره قال الهامج * مكر وجدر او اكتسى النصى * (وقد أجدر المكان) قال الازهرى ومن شعر الدق ضر وب تنبت في القفاف والصلاب فاذا اطلعت رؤسها في أول الربيع قيل أجدرت الارض وأجدر الشجر فهو جدر ٢ حين يطول فاذا طال تفرقت أسماءه (و) الجدر (حطيم الكعبة) لما فيه من أصول حائط البيت وفي الاساس وللجدر ثلاثة أسماء الجدر والحطيم والجدر (و) هو (أصل الجدار) مسمى به لان جداره مستو طي وفي الحديث حتى يبلغ الما جدره أى أصله والجمع جدرور (و) قال الليثاني جدره (جانبه) والجمع جدرور وأنشد

نسقي مذائب قد طالت عصيفتها * جدرورها من آتى الماء مطموم

(و) الجدر (خروج الجدرى بضم الجيم وفتحها) لغتان وأما الدال ففتوحة على كل - ل وهو اسم (لقرح في البدن تنفط) عن الجلد مملثة ماء (وتقيح) وهو داء معروف يأخذ الناس مرة في العمر قال شيخنا وقد قالوا أول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم كفى المصباح وقال عكرمة أول جدرى ظهر ما أصيب به ابرهة (وقد جدر) بجدر جدر احكامه الليثاني (وجدر كعني) جدر (و) بشدد قال شيخنا وقد أنكره الحريري وجاعه وقالوا ان انتفيعل يدل على المبالغة والتكرار وهو لا يأتي في العمر الا مرة واحدة فكيف يشدد وتعقبه بوجه بسطتها في شرح نظم النصب وأثمرت اليها في شرح الدرة (وهو مجدور) الوجه (ومجدور) وجدير (وأرض مجدرة كثيرة) وقال الليثاني ذات جدرى (والجدر بالكسر نبات الواحدة بهاء) وقد أجدرت الارض (و) الجدر (بالفتح) يسلمع تكون في البدن خلقه أو البثور الناتجة عن الليثاني (أو) آثار (من ضرب) مرتفعة على جلد الانسان (أو من جراحة) وقيل الجدر اذا ارتفعت عن الجلد واذا لم ترتفع فهي ندب وقد يدعى جدر او لا يدعى الجدر ندبا (كالجدر كصرد واحدتها ما بها) وفي الصحاح الجدره خارج وهي السلعة والجمع جدر وأنشد ابن الاعرابي * يا قاتل الله قذلاذا الجدر * وفي المحكم فن قال الجدرى نسبة الى الجدر ومن قال الجدرى نسبة الى الجدر قال وهذا قول الليثاني وليس بالحسن (ج الاجدار) الجدر (ورم يأخذ في الخلق) وعن ابن الاعرابي الجدره الورمة في أصل على البعير وقال النضر الجدره غدة تكون في عنق البعير يسقمها عرق في أصلها نحو السلعة برأس الانسان وجل أجدر وناق جدره وقيل هي في عنق البعير السلعة وقيل هي من البعير جدره ومن الانسان سلعة (و) الجدر (انتبار أو أثر كدم في عنق الحمار وقد جدر) الحمار (جدرور) بالضم وفي التهذيب جدرت عنقه جدر اذا انتبرت وأنشد لرؤبة * أوجادر الليثين مطوى الخنق * (و) الجدر (حب الطلع) وأجدر الوليع وجادره وتغير عن أبي حنيفة يعني بالوليع طلع القمل واحدة جدره وهي حبة الطلع (و) الجدر (ان يخرج بالانسان جدر) أى في بدنه من البثور الناتجة وقد جدر ظهره قاله الليثاني والجدر أيضا ان يرمع عنق الحمار وقد جدرت عنقه كفي التهذيب (و) الجدر (هم الكرم بالابراق) يقال - جدر انكرم جدره اذا حبب وهم بالابراق وجدر الغنم صار حبه فوق النفض (وفعلها كفرح) لا غير (والجدر مكان) بيني - وله وقال الليث (بني حوايه جدار) قال الاعشى * وتبنون في كل واد جدر * (و) الجدر (الخليق) يقال هو جدر بكذا وكذا أى خلد له (ج) جديرون وجدره (والاثنى جدرية) (وقد جدر ككرم جدره) بالنسخ قال شيخنا وفيه رد على النهاء الذين يقولون ان ما أجدره وأجدر به شاذ كافي التوضيح وغيره وأثمرت الى نقده في حواشيه (وانه مجدرة ان يفعل) وكذلك الاثنان والجمع وانما الجدره بذلك وبان تفعل ذلك وكذلك الاثنان والجمع كله عن الليثاني وعنه أيضا انه جديران بفعل ذلك وانما الجديران وقال زهير

* جديرون يومان ينالوا فيستعلوا * ويقال لامرأه انما الجدرية ان تفعل ذلك وخليقة وانهم جديرات وجدار (و) حكى عن أبي جعفر الرواسي انه (مجدور) ان يفعل ذلك جاء به على لفظ المفعول ولا فعل له وقال غيره هذا الامر محذرة لذلك ومجدرة منه (أى

مخلقة) منه ان يفعل كذا أى هو جدر بفعله (وجدره جعله جديرا) نقله الصغاني وأجدر به أن يفعل ذلك وما أجدر به (والجديرة الحظيرة) وهى كنيف يتخذ من حجارة يكون للهم وغيرها كالجدرة محركة وقيل الجديرة زرب الغنم وعن أبي زيد كنيف البيت مثل الحجرة تجمع من الشجر وهى الحظيرة أيضا فان كانت من حجارة فهى جديرة وان كان من طين فهى جدار (و) الجديرة (الطبيعة) (والجدارة) (ككتابة وادبالجواز فيه قرى) ومساكن عامرة (وجدر محركة بين حصن وسلمية) تنسب اليها الحرة قال أبو ذؤيب

فما أب رحيق سبها التجا * ومن أذرع فوادى جدر

(والنسبة جدرى) على قياس (وجدرى) على غير قياس قال معبد بن سعدة

ألا يا صبحاني قبل لوم العواذل * وقبل وداع من زينة عاجل

ألا يا صبحاني فيهما جديرية * بماء صاحب يسبق الحق باطل

هكذا أنشد ابن برى والفيهيج هنا الخمر وأصله ما يكال به الخمر وقد قيل ان جدر موضع هنالك أيضا فان كانت الخمر الجديرية منسوبا اليه فهو نسب قياسى كافى اللسان (والجدرة محركة حتى من الازد) وهم بنو عامر بن عمرو بن خثعمه ومن قال ابن عمرو بن خزيمة فقد أخطأ كذا حققه السهيلي فى الروض * قلت وخثعمه هذا هو ابن بكر بن يشكر بن قصى بن صعب بن دهمان بن نصر بن زهران الازدى (وسموا به لانهم بنوا جدار الكعبة عظمها الله تعالى) وشرفها (أو حرها) وهو الحطيم وقال أهل الانساب دخل السيل مرة الكعبة وصعد بنيناها ففزع قريش ان جاء سيل آخر يذهب بشرقهم ودينهم فبنى عامر المذكور لها جدارا دون السيل يسمى الجدار قال شيخنا والجدرة يعلمهم جعلوه جمع جادر ككاتب وكتبة ثم سمو القبيلة * قلت ويجوز ان يكون الى الجديرو وهو المكان الذى بنى حوله جدارا وأريد به الحطيم كما قالوا فى تقيف تقي (و) جدرة (بلالام واردة قصى بن كلاب) واسمها فاطمة بنت عوف بن سعد ابن سيل بن الجدرة وهم حلفاء بنى الدبل قاله ابن الاثير والامير (وجدر الشجر خرج ثمره كالحص) عن ابن الاعرابى (و) جدر (النبث) والشجر (طلعت رؤسه) فى أول الربيع (كأنه الجدرى) فهو مجاز (كجدر ككرم) جدرة (وأجدر) حكى الثلاثة ابن الاعرابى (وجدر فيهما) وجادر الاخير عن أبى حنيفة وقال اللرماع

فأليت ألقى عاشقا ما سرى القطا * وأجدر من وادى نطاة وليع

وجدر العرفج والثمام بجدر اذا خرج كعبوه ومتمفرق عيدانه مثل أطافير الطير وأجدر الوليع وجادر امهرو تغير وقال الليث أجدر الشجر فهو جدر حين يطول واذا طال تفرقت أسماءه (و) عن ابن بزرج وجدرت (البد) تجدر وتنفطت (ومجمل) كل ذلك مفتوح وهى تميل وهو المجمل (و) جدر (الجدار) بجدر (حوطه) جدر (الرجل توارى بالجدار) حكاه ثعلب وأنشد

ان صبيح بن الزبير فأرا * فى الرض لا يترك منه حجرا * الاملاء حنطة وجدرا

قال هذا سرق حنطة وخبأها (واجندر بناء) قال رؤبة * تشيد أعضادا لبناء المجندر * (وجدره تجدر اشيد) وأنشد ابن الاعرابى وآخرون كالحجر الجشمر * كأنهم فى السطح ذى المجدر

قبل أراد ذى الحائط المجدر ويجوز ان يكون أراد ذى التجدير أى الذى جدر وشيد فأقام المفعول مقام التفعيل لانهم جميعا مصدران لفعل أنشد سيبويه * ان الموقى مثل ما لقيت * أى ان التوقية (والجيدر القصير كالجيدرى والجيدران) وقد يقال له جيدرة على المبالغة قال الفارسي وهذا كما قالوا حداحة ودبة وحزقرة وامرأة جيدرة وجيدريه أنشد يعقوب

نبت عنقالم تشا جيدرية * عضادولا مكنوزة اللحم ضمور

(والمجدور القليل اللحم) ومن به آثار ضرب أو سباط (وذو جدر) بفتح فسكون جاء ذكره فى الحديث وهو (مسرح قرب المدينة) على ما كتبه أفضل الصلاة والسلام على سنة أميال منها ناحية قباء كانت فيه لقاح النبي صلى الله عليه وسلم لما أغير عليها (والمجدار) كعرباب (ما ينصب فى الزرع من جرة للسباع) والطير قال

اصرمى يا خلقه المجدار * وصلبني بطول بعد المزار

(وعامر بن جدرة محركة أول من كتب بخطنا) أى العربى قال شيخنا وسيأتى له فى مرآة أول من كتب بالعربية هراهم وبخرم به جماعة وتوقف جماعة هل هو خلاف أو يمكن التوفيق قال وهذه الاولية فيها خلاف طويل الذيل أورده ابن عساكر وغيره ونقل خلاصته الجلال فى أولياته وسيأتى طرف منه ان شاء الله تعالى * قلت وهذه العبارة مأخوذة من الجهرة لابن دريد قال فيها أول من كتب بخطنا هذا عامر بن جدرة وهرام بن مرة الطائىان ثم سعد بن سبل غير أن المصنف فرق فذكر لكل واحد ما يناسب ذكره فى محله (وعامر الاجدار أبو حى) من كلب سمى به (لانه كان عليه جدرة) أى سبعة وهو عامر بن عوف بن كانة بن عوف بن عذرة بن زيد اللات وهذا الذى ذكره المصنف من وجه التسمية فقد صرح به ابن دريد ورد على ابن الكلبي حيث قال لانه كان جالسا يجنب جدار الى آخره فراجع المجمع (وجدره بالضم ابن سبرة) العتيق شهد فتح مصر (صحابي) هكذا ضبطه ابن ماكولا بالادال المهملة (وجندر الكتاب أمر القلم على مدارس منه) ليتبين (و) كذلك (الشوب) اذا (أعادوشيه بعد ذهابه) وهو مأخوذ من الصحاح قال وأظنه

(المستدرک)

معرباً (وأبو فر صافه جندرة بن خيشنة) الكافي (صحابي) زل عسة لان روت عنه بنته وابو بكر محمد بن أحمد بن يوسف المقرئ الجندري محدث روى عن أبي بكر الخراطي * ومما استدرك عليه شاة جدراء تنوب جلد هاعن داء بصيها وليس من جذري وفي الحديث الكفاة جذري الارض شبهها بقطه ورها من بطن الارض كما ينظر الجندري من باطن الجلد وأراد به ذمها وأجدرت الارض اذا طلعت رؤس نباتها وشجر جذر وجدر الطلع طلع حبه والجدره محركة حظيرة النغم والجدر بصمتين الحواجر التي بين الديار الممسكة الماء وجدر العنب حوائطه وجدر الكظامه حافتها وقيل طين حافتيها والتجدير القصر ولا فعل له قال اني لا عظم من صدر الكمي على * ما كان في زمن التجدير والقصر

٣ قوله من صدر أنشده ابن منظور بلفظ في صدر

أعدا المعنيين لاختلاف اللفظين كما قال * وهذا في من دونها النأي والبعد * كذا في اللسان والمجذر لقب نصر بن زيد روى عن مالك ومثرب والمجذر لقب أبي القاسم يحيى بن أحمد بن بدر البغدادي من جندرة الثياب روى عنه السمعاني وجدر البعير كفرج فهو أجدر والناقة جدر من الجدره وهي السلعة وجدرارة بالضم أخوخدره في بني الجار نقله السهيلي في غزوة بدر عن ابن اسحق والمشهور بالحاء ككسائي والمجذرة كعظمة طعام لاهل الشام وقطيعه بني جدر محلة ببغداد منها أبو بكر أحمد بن سندی بن الحسن البغدادي الجندري صدوق ترجمه الخطيب في تاريخه وجدر صحابي روى عنه يزيد بن مضره وجدر العذري تابعي وجدر ابن بكرة عن جده وعنه محمد بن جعفر الكافي (الجذر) بفتح فسكون (القطع) يقال جذر الشئ جذرا اذا قطعه (و) الجذر (الاصل) من كل شئ (أو) هو (أصل اللسان و) أصل (الذكر) قال مهران لشديد جذر اللسان وشديد جذر الذكراى أصله قال الفرزدق رأيت كراما مثل الجلاميد أقصت * أحالها حتى اسمأت جذورها

(جذر)

٣ قوله وجزأه الاولى وجزأه كافي اللسان وكذا ما بعده

(و) الجذر أصل (الحساب) والنسب (ويكسرفين أو في أصل الحساب بالكسر فقط) فانفتح عن الاصحى والكسر عن أبي عمرو في الكل وقال ابن جبلة سألت ابن الاعرابي عنه فقال هو جذر قال ولا أقول جذر وفي الأساس يقال ما جذر هذا العدد وجزأه ٣ أى أصله ومبلغه اذا ضرب ثلاثة في ثلاثة والجذر الثلاثة والجزا التسعة وفي اللسان والحساب الذي يقال له عشرة في عشرة وكذا في كذا نقول ما جذره أى ما يبلغ تمامه فتقول عشرة في عشرة مائة وخمسة في خمسة خمسة وعشرون أى فجذر مائة عشرة وجذر خمسة وعشرين خمسة وعشرة في حساب الضرب جذر مائة (و) الجذر (الاستصال) يقال جذرت الشئ جذرا استصالته (كالا جذار) عن أبي زيد (و) الجذر (مغرز العنق) عن الهجري وأشد

٤ قوله معقر الذي في اللسان معقر

تجذها من ماء كانه * عصم على جذر السوا الف معقر ٤ (ج جذور) بالضم (والجوزر) بضم الجيم والذال مهموزا (وتفتح الذال) أيضا (والجيدر) بكسر الجيم وسكون التحتية وفي بعض النسخ بفتح الجيم (والجوزر بالواو) من غير همز (كقوفل و) الجوزر مثل (كوكب والجوزر بفتح الجيم وكسر الذال) فهي ست لغات ذكر الجوهري منها الغتين وزاد الصغاني اثنتين وهما كقوفل وكوكب وهى (ولدا البقرة الوحشية) كذا في الصحاح والجمع جاذر (وبقرة مجذر) كحسن ذات جوزر قال ابن سيده ولذلك سمي بزيادة همزة جوزر ولا تاء ثانية كثيرا وحكى ابن جني ان جوزرا مثل كور لفة في جوزر وهذا مما يشهد له أيضا بالزيادة لان الواو ثانية لا تكون أصلا في نبات الاربعة والجيدر لغة في الجوزر قال ابن سيده وعندى ان الجيدر والجوزر عريان والجوزر والفارسيان (والمجذر) الحبل والصاحب ه ومن كل شئ (انقطع) قال الشاعر يا طيب حال قضاء الله ونكم * واتخذ الحبل منذ اليوم فامجذرا (واجذار) كقشعر (انتصب) فلم يبرح وهو مجذر قاله ابن بزرج وعن الليث اجذارا انتصب (للسباب) والمخاضة قال الطرماح

٥ قوله ومن كل شئ عبارة اللسان والرفقة من كل شئ

تبنت على أطوافها مجذرة * تكاد هما مثل حم المراهن (و) اجذار (النبات بنت ولم يطل) فهو مجذر (والجيدرة) سمكة كالزنجى الاسود الغنم القصير (والمجذر كعظم) لقب (عبد الله ابن زياد) ككاتب (البغوى) قتل سويد بن الصامت في الجاهلية فهاج قتله وقعه بعثا ثم استشهد يوم أحد قتله الحرث بن سويد بن الصامت بأبيه وارتد وخلق بمكة ثم أتى مسلما بعد الفتح فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بالمجذر بأمر جبريل عليه السلام فيهاورد (وعلقه بن المجذر) واسمه الاعور بن جمدة (الكافي) المدبجى استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على سرية (صهايان و) المجذر (القصير الغليظ الشن الاطراف) وزاد في التهذيب من الرجال والاثني بالهاء (كالجيدر) وأنشد أبو عمرو لابي السوداء البجلي تعرضت هريشة الحياك * لنا شئ دمك كنياك * ابهر المجذر الزوال

(المستدرک)

(أو هذه) أى الجيدر (بالمهمله وهوم الجوهري) في اعيانهم الذال منها قال شيخنا ابو حزم اتقافى وكرباه في حاشيته على البيضاوى بأنه بالموحدة بعد الجيم والذال المهمله وتبعه السيوطى في حاشيته وتعبقهما الخناجي وعبد الحكيم (و) المجذر (البعير الذى له في أطراف عظامه وجمومه) ويقال ناقة مجذرة أى قصيرة شديدة * ومما استدرك عليه جذر البقرة قرنها وأنشدوا قول زهير يصف بقره وحشية وسامعتين تعرف العنق فيهما * الى جذر مدلول الكعوب محمد يعنى قرنها وزلت الامانة في جذر قلوب الرجال أى في أصلها والجذر أصل شجرة وعن ابن جنبة الجذر جذر الكلام وهو أن يكون

و...
(جذموه)

(جر)

٢ قوله آتية من خرف كذا
بخطه تبعاً للسان وكان
الظاهر أن بلفظ الجمع

الرجل محكماً لا يستعين بأحد ولا يرتد عليه أحد ولا يعاب فبقال قاله الله كيف يجذرو في المجادلة وفي حديث الزبير حبس الماء حتى يبلغ الجذور يربد مبلغ تمام الشرب من جذر الحساب وقيل أراد أصل الحائط والمخروط بالدهال المهمة وقد تقدم وفي حديث عائشة سألته عن الجذر فقال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة والجذر من القرون حين يحاوز النجوم ولم يفلط ومن التبات الذي ثبت ولم يطل والمجذر أيضاً الوند والجزيرة بالكسر السن التي بعد الرباعية والجزيرة بالكسر بطن من كعب بن القين وجذران كعبان بطن من غافق منهم أبو يعقوب أصح بن يزيد الجذرائي (الجذموه بالضم أصل الشيء أو أوله) وحديثه (أو) هو (القطعة من) أصل (السعة تبقى في الجذع إذا قطعت) أي السعة (كالجذمار) بالكسر وكذلك إذا قطعت النبعة بقيت منها قطعة ومثله اليد إذا قطعت الأظفار وفي التهذيب وما بقي من يد الأقطع عند رأس الزندين جذموه يقال ضرب به يجذموه وبقطعه قال عبد الله بن سبرة يرق يده فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيا بحمد الله منتقها بناتان وجذموه أقيم بها * صدر أبقاة إذا ما صار خفرها وعن ابن الأعرابي الجذموه بقية كل شيء مقطوع ومنه جذموه بالكسرة (ورجل جذامه كعلا بط قطع للعهد) والرحم قال نابط شرا فان تصرميني أو تسبي جنابتي * فاني لصرام المهين جذامه (و) يقال (أخذه) أي الشيء (يجذموه ويجذاميره أي جميعه) وقيل أخذه يجذموه أي يخذلانه وقال الفراء خذله يجذميره وجذماره وجذموه وأنشد

لعلك ان أردت منها حلية * يجذموه ما أتيت لك السيف تغضب
(الجر الجذب) جره يجره حرا وجرت الحبل وغيره أجره حرا وانجر الشيء المنجذب (ككالا جترار) يقال اجترار الخ أي جره (والاجدرار) قلبوا التاء والاولئك في بعض اللغات قال

فقلت لصاحبي لا تحبسنا * بنزع أصوله واجذر شجنا
ولا يقال في اجترأ اجدرأ ولا في اجترح اجدرح (والاجترار والتجريد) شدد الأخير للكثرة والمبالغة وجره وجره قال فقلت لها عشي جعار وجرى * بلحم امرئ لم يشهد اليوم ناصره

(و) الجر (ع) بالجار في ديار أشجع) كانت فيه وقعة بينهم وبين سليم (وعين الجر د بالشام) ناحية بعلبك (و) الجر (جمع الجررة من الخرف كالجرار) بالكسر وفي الحديث انه نهي عن شرب نبيذ الجر قال ابن دريد المعروف عند العرب انه ما اتخذ من الطين وفي رواية عن نبيذ الجرار قال ابن الأثير أراد بالجرار المدهونة لانها أسرع في الشدة والتخمير وفي التهذيب الجررة آتية من خرف الواحدة جررة والجمع جرر وجرار والجرارة حرفة الجرار (و) الجر (أصل الجبل) وسفحه والجمع جرار قال الشاعر * وقد قلعنا واديادجرا * وفي حديث عبد الرحمن رأى يوم أحد عند جبال الجبل أي أسفله قال ابن دريد هو حيث علامن السهل الى الغلط قال كم ترى بالجر من جمعة * وأكف قد أثرت وجرل وهو جمار كما يقال ذبل الجبل (أو هو تعفيف للفراء) والصواب الجر اصل كعلا بط الجبل) والجب من المصنف حيث لم يذكر الجر اصل في كتابه هذا بل ولا تعرض له أحد من أئمة الفريغ فإذا انصف كما لا يخفى (و) الجر (الوهدة من الارض) والجمع جرار (و) الجر أيضاً (جر الضبع والتعلب) واليربوع والجرود وحكي كراع فيها جميعا الجر بالضم (و) يقال في قول الشاعر أعيافنظناه مناهم بالجر * دوين عكمتي بازل جود أراد بالجر (الزبل) يعلق من البعير وهو النوط كالملة الصغيرة (و) الجر (شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير وتجعل المرأة فيه الخلع ثم تعلقه من مؤخر عكمتها فينذب أبدا) وبه فسر قول الرجز أيضاً (و) الجر (جبل يشد في أداة القذان) (و) الجر (السوق الرويد) والصب الهوي نيا يقال فلان يجر الابل أي يسوقها سوقا رويدا قال ابن الجأ

تجر بالاهون من أدنانها * جر العجوز التي من خفاتها
(و) الجر (ان ترى الابل) هي (تسير) عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنه لاها ان تجر جرا * تحدر صفرا وتعل برا
وقد جرت الابل تجر جرا (أو) الجر (ان تركب ناقه وتتركها ترى) وقد جرها يجرها (كالاجرار فيها) وأنشد ابن الأعرابي اني على أوفى وانجراري * وأخذني المجهول في الصاري * أوم المنزل والداراري أراد بالمنزل الثريا (و) الجر (شق لسان الفصيل للثلاير تضع) وهو مجرور قال على دقي المشي عيسجور * لم تلتفت لولد مجرور (كالاجرار) عن ابن السكيت وقال بعضهم الاجرار كالتنليل وهو أن يجعل الراعي من الهلب مثل فلانة المغزل ثم يتقب لسان البعير فيجعل فيه للثلايرضع قال امرؤ القيس يصف الكلاب والثور

فكتر إليه بمراته * كما خل ظهر اللسان المجر

وقال الاصمعي جراً الفصيل فهو مجرور وأجره ومجر وأنشد * واني غير مجرور اللسان * (و) من المجاز الجر (ان تجر الناقة ولدها بعد عام السنة شهر أو شهرين أو أربعين يوماً) فقط (وهي جرود) وفي المحكم الجرود من الابل التي تجر ولدها إلى أقصى الغاية أو تجاوزها وجرت الناقة تجر جر إذا أنت على مضربها ثم جاوزته بأيام ولم تنفج وقال ثعلب الناقة تجر ولدها شهراً أو يقال أتم ما يكون الولد إذا جرت به أمه وقال ابن الأعرابي الجرود التي تجر ثلاثة أشهر بعد السنة وهي أكرم الابل قال ولا تجر الا حراً أربع الابل فأما المصايف فلا تجر قال وانما تجر من الابل جرهما وصحبها وركبها ولا تجر دهمها لفظ جلودها وضيق أجوافها قال ولا يكاد تمى منها يجر لشدة لحومها وجسأتها والجر والصهب ليست كذلك (و) الجر (ان تزيد الفرس على أحد عشر شهراً ولم تضع) مافي بطنها وكلما جرت كان أقوى لولدها وأكثر من جرهما بعد أحد عشر شهراً خمس عشرة ليلة وهذا أكثر أوقاتها وعن أبي عبيدة وقت حل الفرس من لدن أن يقطعو عنها السفاد إلى ان تضعه أحد عشر شهراً فان زادت عليها شيئاً فالواجب (و) الجر (ان يجوز ولاد المرأة عن تسعة أشهر) فقجاوزها بأربعة أيام أو ثلاثة فينضج ويتم في الرحم (والجرة بالكسر هيئة الجرود) في المحكم الجرة (ما يفيض به البعير) من كرشه (قباً كلة ثانية) وفي الصحاح والجرة بالكسر ما يخرج البعير للاجترار (ويقع وقد اجتر) البعير (وأجر) الأخير عن الليثاني وكل ذي كرش يجتر وفي الحديث انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها قال ابن الأثير الجرة ما يخرج البعير من بطنه لمضغه ثم يبلعه والقصع شدة المضغ (و) الجرة (القصة يتعلل بها البعير إلى وقت علفه) فهو يجرها في فمه (و) الجرة (الجماعة) من الناس (يقعون ويطعنون وباب بن ذي الجرة) بالكسر (قال سهرل) يضم السين المهملة وسكون الهاء ويقع الراء (الفارسي) أحد قواد الفرس (يوم ريشهر) بالكسر في بلاد العم (في أصحاب) سيدنا أمير المؤمنين (عمران) بن عفان رضى الله عنه وفي أيام خلافته (والسوم بنت جرة اعرابية) لها ذكر (والجرة بالضم ويقع خشبية) نحو الذراع يجعل (في رأسها كفه) وفي وسطها جبل يحبل الظبي (يصاد بها الأطباء) فاذا نشب فيها الظبي ووقع فيها نأوسها ساعة واضطرب فيها ومارسها لينفلت فاذا غلبته وأعينته سكن واستقر فيم اقتلك المسألة وفي المشل نأوس الجرة ثم سالها يضرب ذلك للذي يحالف القوم عن رأيهم ثم يرجع إلى قوله لم يضطر إلى الوفاق وقبل يضرب مثلاً لمن يقع في أمر فيضطرب فيه ثم يسكن قال والمناوصة ان يضطرب فاذا أعياء الخلاص سكن وقال أبو الهيثم من أمثالهم هو كالباحث عن الجرة قال وهي عصا تربط إلى حباله تغيب في القرب للظبي يصطاد بها فيها وتر فاذا دخلت يده في الحبال انعدت الاوتار في يده فاذا وثب ليقلت فتيده ضرب تلك العصا يده الأخرى ويرجلها فكسر هافتك العصا هي الجرة (و) الجرة (قبة من حديد مثقوبة الأسفل يجعل فيها بذرا الحنطة حين يذر) ويمشي به الاكارو والفدان وهو ينهال في الأرض جمعه الجر قال ابن الأعرابي (وبزيد بن الاخفس) بن حبيب (بن جرة) بن زعب أبو معن السلمي (صحابي) ترجمه في تاريخ دمشق يقال انه يدري روى له ابنه معن (و) الجرة (بالفتح الجرة أو خاصر بالتي في الملة) أنشد ثعلب

داوينة لما تشكى ووجع * بجرة مثل الحصان المضطجع

شبهها بالفرس لعظمها (والجرى بالكسر) والتشديد وضبطه في التوشيح بفتح الجيم أيضاً (معل طويل أملس) شبه الحية وتسمى بالفارسية مارماهي وفي حديث علي كرم الله وجهه انه كان ينهى عن أكل الجرثى والجرثى ويقال الجرثى لغة في الجرثى وقد تقدم وفي التوشيح هو ما لا تشتر له من السمك (لا يأكله اليهود ولا فصوص له) وفي حديث ابن عباس انه سئل عن أكل الجرثى فقال انما هو شئ حرمة اليهود ومن المجاز اللقاء في جرثيه أي أكله (والجرية والجرية بكسرهما الحوصلة) وقال أبو زيد هي القرية والجرية (و) من المجاز (الجازة الابل) التي تجر الانتقال كافي الأساس (تجر بأزمها) كافي الصحاح وهي فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية معنى مرضية وما دافق بمعنى مدفوق ويجوز أن تكون جازة في سيرها وجرها ان تبطئ وترن وفي الحديث ليس في الابل الجازة صدقة وهي العوامل سميت جازة لأنها تجر حراً بأزمها أي تقاد بخطمها كأنها مجرورة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهرى وهي ركائب القوم لان الصدقة في السوائم دور العوامل (و) الجازة (الطريق إلى الماء والجرير جبل) قاله شمر وجهه أجرة وجران وفي الحديث لولا ان تغلبكم الناس عليها لمرت معكم حتى يؤثر الجرير ظهوره والمراد به الحبيل وقال زهير ابن جناب * فلعلكم أعددت نسيحاً تعازله الاجرة * أي الحبيل وزاد في الصحاح (يجعل للبعير عملة العذار للداية) وبه سمي الرجل جريراً وفي الحديث انه قال له نقادة الاسدي اني رجل مغفل فأين أعم قال في موضع الجرير من السابغة أي في مقدم صدقة العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله (و) الجرير جبل من آدم نحو (الزمام) ويطلق على غيره من الحبيل المضفورة وقال الهوازي الجرير من آدم ملين يئى على أن البعير النجيب والفرس وقال ابن معان أوردت الجرير في عنق البعير اذا جعلت طرفه في حلقة وهو في عنقه ثم جذبته وهو حينئذ يحنق البعير وأنشد

حتى تراها في الجرير المورط * سرح القياد سمعة التهبط

وفي الحديث ان العصابة نازعوا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلوا بين جرير والجرير رأى دعوا للزمام

(و) في حديث عائشة رضي الله عنها نصبت على باب حجرى عباءة وعلى حجرى بيتى ستر (المجر كرد) هو الموضع المعترض في البيت ويسمى (الجائر) توضع عليه أطراف العوارض و) الجرة (بالهاء باب السماء) كما ورد في حديث ابن عباس وهى اليباض المعترض فى السماء والسمران من جانبيها (أو شرجها) الذى تنشق منه كور ذلك عن على رضى الله عنه وفى بعض التفاسير ان الطريق المحسوسة فى السماء التى تسير منها الكواكب وفى الصحاح الجرة فى السماء سميت بذلك لانها كثر الجرة (وجر الكيش ع بجى) معروف (و) الجز الجرة و) الجرة الذنب و) الجرة (الحنانية) يجنبها الرجل وقد (جر على نفسه وغيره جرة يجرها بالضم والفتح) قال شيخنا لوجه الفتح اذ لا موجب له سماعا ولا قياسا قلت أما قياسا فلا مدخل له فى اللغة كما هو معلوم وأما سماعا قال الصغاني فى تكملته قال ابن الاعرابى المضارع من جرأى جنى بفتح الجيم (جرا) أى جنى عليهم جناية قال

اذ اجزمولا ناعلىنا جرة * صبرنا لها انا كرام دعائم

وفى حديث لقيط ثم يابعه على ان لا يجرم عليه الانفسه أى لا يؤخذ بجريرة غيره من ولد أو والد أو عشرة (و) يقال (فعلت) ذلك (من) جراك (ومن جرائك) بالمد من المقتل (ويحفظان ومن جررتك) وهذه عن ابن دريد أى (من أجلك) أشد اللحن

أمن جرائى أسد غضبت * ولو شئت لكان لكم جوار

ومن جرائى أسد غضبت * لقوم بعد ما وطئ الخيل

وأشد الازهرى لابي التميم فاضتمدوع العين من جرائها * واهل ربا ثم واهل واهل

وفى الحديث ان امرأة دخلت النار من جرّاهة أى من أجلمها وفى الأساس ولا تقل بجرالك (و) فى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دل على أم سلمة قرأى عندها الشبرم وهى تريد أن تشربه فقال انه (حارجار) وأمرها بالسنا والسنوات قال الجوهرى هو (اتباع) له قال أبو عبيد وأكثركلامهم حاريا رباليا (والجرجار كقرفاربت) قاله الليث ورواد الجوهرى طبيب الريح وقال أبو حنيفة الجرجار عشبة لها زهرة صفراء قال النابغة

يتقلب اليعضيد من أشداقها * مفرامنا خرها من الجرجار

(و) الجرجار (من الابل الكثير) الجرجرة أى (الصوت) وقد جرجر اذا صاح وصوت وهو يعبر جرجار كما تقول رثر الرجل فهو رثار وقال أبو عمرو أصل الجرجرة الصوت ومنه قيل للبعير اذا صوت هو يجرجر (كالجرجر) بالكسر (و) الجرجار (صوت العد) (و) الجرجارة (جاء الرجى) لصوتها (والجرجار الصمام من الابل) كالجرجاب قاله أبو عبيد (واحد الجرجور) بالضم قال الكميت ومقل أسقموه فأثرى * مائة من عطاءكم جرجورا

والجرجار جرجور بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها الى أن يضرط الى حذفها شاعر قال الاعشى

يحب اللمة الجرجار كاليس * تان تحنولردق أطفال

و يقال ابل جرجور عظام الاجواف والجرجور الكرام من الابل رقيق لى جماعتها وقيل هى العظام منها (وجرجرا د بالمغرب) وقد سقطت هذه العبارة من بعض النسخ والذى نعرفه انه مدينة النهران وسيأتى فى المستدركات (و) الجرجار (بالضم) العصاب منها أى من الابل يقال لى جرجار أى كثير الجرجرة وقد جرجر اذا فجع وصاح (و) الجرجار من الابل (الكثير الشرب) ويقال ابل جرجرة أى كثيرة الشرب عن ابن الاعرابى وأشد

أودى عما حوضك الرشيف * أودى به جرجران هيف

(و) منه الجرجار (الماء المصوت) والجرجرة صوت وقوع الماء فى الجوف (والجرجر) بالفتح (ما يداس به الكدس وهو من حديد) (و) الجرجر (الفول) فى كلام أهل العراق (ويكسر) كذا فى كتاب النبات (والايران الجن والانس) يقال جاء بجيش الاجرين عن ابن الاعرابى (و) من الجرجار (فريس) جرور (وجل جرور يمنع القباد) وفى حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه فريس حرون وجل جرور قال أبو عبيد الجمل الجرور الذى لا ينقاد ولا يكاد يتبع صاحبه وقال الازهرى هو فاعول بمعنى مفعول ويجوز أن يكون بمعنى فاعل قال أبو عبيد الجرور من الخيل البطىء وربما كان من اعيان وربما كان من قطاف وأشد للقبلى

* جرور الفقى من نهكه وسام * وجهه جرور (و) من المجاز (بئر) جرور أى (بعيدة) انقعر وكذلك متوح وزرع أى يسقى منها ويسقى على البكرة ويرى بالأيدي كفى الأساس وفى اللسان عن الاصمعى بجرور وهى التى يسقى منها على بعير وانما قيل لها ذلك لان دلوها يجرى على شفيرها بعد قعرها وقال شهر كية جرور بعيدة القعر وعن ابن بزرج ما كانت جرور واقفا أجرت ولا جدأ وقد أجدت ولا عدا وقد أعدت (و) قال شهر (امرأة) جرور (مقعدة) لانها تجز على الارض جرا (و) من المجاز (الجارور) (نهر) يشقه (السيول) يجره (و) من المجاز (كثيرة جراحة) أى (تفيلة السير لكثرتها) لا تقدر على السير الا رويدا قاله الاصمعى وعسكر جرار أى كثير وقيل هو الذى لا يسير الا زحفا لكثرتة قال المعاج * أرعن جرارا اذا جرا الاثر * قوله جرا الاثر يعنى أنه ليس بقليل تستبين فيه آثار وجفوات (و) يقال كثر بنصيبين الطيارات والجرات (الجرارة كناية عن قهيب)

قوله عليه كذا بخله
والذى فى اللسان حذف
عليه

صفراء صغيرة على شكل التبنه سميت لانها (تجوزنها) وهي من أخبث العقارب وأقربها لمن تلدغه (و) الحرارة (ناحية بالبطيخة) موصوفة بكثرة السمك (والجبر والجرجير بكسرهما) الاول عن الفراء مخفف من اشائية (بقلة م) أي معروفة كذا في الصحاح وقال غيره الجرجير والجرجير نبت منه يرى وبستاني وأجوده اللستاني مأوّه يربل آثار القروح وهو يدبر الابن ويضم الغذاء (و) من المجاز (أجره رسته) اذا تركه يصنع ماشاء وفي الأساس تركه وشأنه وفي اللسان ومنه المثل أجره حرارة أي خلاه وسومه (و) من المجاز أجره (الدين) اجرارا (أنزله و) من المجاز أجر (فلانا أنانيه) اذا (تابعها) وفي الأساس اذا غناك صوتنا ثم أردفه أصواتا متتابعة قلت وهو مأخوذ من قول أبي زيد وأنشد

فلما قضى مني القضاء أجرني * أعاني لا يعيها المترنم

(و) أجر (فلانا طعنه وزك الرمح فيه يحرقه) قال عنترة

وأخر منهم أجررت رمحي * وفي الجلي معبله وقيع

ونقي بصالح مالنا أحسابنا * ونجزي الهيجا الرماح وندي

وقال قطبة بن أوس

وفي حديث عبد الله قال طعنت مسيلة ومشي في الرمح فناداني رجل أن أجره الرمح فلم أفهم فناداني أن ألق الرمح من يديك أي أترك الرمح فيه يقال أجررت الرمح اذا طعنته به فشي ٢ كائن جعلته يحرقه (والجركم سيف عبد الرحمن بن مرقاة بن مالك بن جعشم) المدبلي الكافي (وذو الجرح كط سيف عتيبة بن الحرث بن شهاب) نقلهما الصغاني (والجرجرة) تردد هدير القمل وهو (صوت برودة البعير في خببرته) قال الاغلب العجلي يصف فلا

وهو اذا جرح بعد الهب * جرجر في خبيرة كالحب * وهامة كالمرجل المنكب

(و) الجرجرة صوت (صب الماء في الخلق) وقال ابن الاثير هو صوت وقوع الماء في الجوف (كالجرجر و) قبل (الجرجر أن تحرقه) أي الماء (جرعاً مستداراً) حتى يسمع صوت جرحه وكذلك الجرجرة يقال جرجر فلان الماء اذا جرحه جرعاً متواتراً له صوت وفي الحديث الذي يشرب من اناء الذهب والفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم أي يحرقه ففعل الشرب والجرجر جرجرة قال الزمخشري وروى برفع النار والاكثر نصب قال وهو مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه وانما شبيهها بجرجرة البعير هذا وجه رفع النار ويكون قد ذكر جرجر بالياء للفصل بينه وبين النار وأما على النصب فالشارب هو الفاعل والنار مفعوله والمعنى كأنما يجرجع نار جهنم (و) قد (جرجر الشراب) في حلقه اذا (سوت) وأصل الجرجرة الصوت قاله أبو عمرو وقال الأزهري أراد بقوله في الحديث يجرجر في جوفه نار جهنم أي يحرقه نار جهنم اذا شرب في أنيسة الذهب فجعل شرب الماء وجرحه جرجرة لصوت وقوع الماء في الجوف عند شدة الشرب وهذا أقول الله عز وجل ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا فجعل آكل مال اليتيم مثل آكل النار لان ذلك يؤدي الى النار (وجرجره الماء) سقاه) اياه (على تلك الصفة) وفي بعض الاصول الصورة بدل الصفة قال جرير

وقد جرجرته الماء حتى كأنها * تعالج في أقصى وجارين أضعا

يعني بالماء هنا المني والماء في جرجرته عائدة الى الحياة (والجرجر) الشيء (الاجذب و) يقال (جازه) محاررة (ماطله أو حابه) ومنه الحديث لا تجار أحالك ولا تشاره أي لا تماطله من الجرو هو أن يؤيه بمحقه وتجرحه من محله الى آخر وقيل أي لا تجني عليه وتلق به جرجرة وروى بخصيف الرا أي من الجري والمساابقة أي لا تباطله ولا تعالبه (و) من المجاز يقال (استجبررت له) أي (أمكنته من نفسي فأنقذت له) أي كافي صرت مجروراً له (والجرجور) بالضم (الجماعة) من الابل (و) قيل الجرجور (من الابل الكريمة) وقيل هي العظام منها قال الأكميت

ومقل أسقموه فأثرى * مائه من عطائكم جرجورا

وجمعها جرجر بغير ياء عن كراع والقياس يوجب ثباتها (ومائه) من الابل (جرجور) بانضم أي (كاملة وأبو جرير) روى عنه أبو وائل وأبو ليلى الكندي وقيل جرير (وجرجر الارقط) هكذا في النسخ وصوابه ابن الارقط روى عنه يعلى بن الأشدق (و) جرير (بن عبد الله بن جابر) وهو السليل بن مالك بن نضر بن ثعلبة بن جشم بن عوف أبو عمرو (العجلي) روى عنه قيس والشعبى وهما من الحرث وأبو زرعة حفيده وأبو وائل سكن الكوفة ثم قريسيان بها توفي بعد الحسين (و) جرير (بن عبد الله) وقيل ابن عبد الحميد (الحجري) سار مع خالد بن الوليد الى العراق والشام مجاهداً (و) جرير (بن أوس بن حارثة) ابن لام الطائي عم عروة بن مضر (مهايون) * ومما يستدل عليه تحرة ففعله من الجر ومن المجاز حار الضبع المطر الذي يجرح الضبع عن وجارها من شدته ورعاهمى بذلك السيل العظيم لانه يجرح الضباع من وجرها أيضاً وقيل جار الضبع أشد ما يكون من المطر كأنه لا يدع شيئاً الا جرحه وعن ابن الاعرابي يقال للمطر الذي لا يدع شيئاً الا أسأله وجرحه جاء ناجر الضبع ولا يجرح الضبع الا سيل غالب وقال شهر بن معاذ بن الاعرابي يقول جئت في مثل مجر الضبع يريد السيل قد خرق الارض فكان الضبع قد جرح فيه وأما بقنا السحاب مجازاً الضبع

٢ قوله فشي كأنه عبارة
اللسان فشي وهو يحرقه
كأنه أنت جعلته الخ

(المستدرک)

وأورده الزنجشري أيضاً في الاساس بمثل ما تقدم والجورور كصبور الناقة التي تقفص ولدها فتوق بداه الى عنقه عند تاجه فيصير بين يديه ما يستل فصلها فيخاف عليه ان يموت فيليس الحرقه حتى تعرفها أمه عليه واذ مات أبوسوانك الحرقه فصيلا آخر ثم طأروها عليه وسدوا مناخرها فلا تفتح حتى يرثيها ذلك الفصل فبجدرج لبنا منه فترأى أمه وقال الشاعر

ان كنت يارب الجمال حرا * فارفع اذا ما لم تجد مجرا

يقول اذا لم تجد للابل مراً تعاف وزعم في سيرها وجر النوب الى المكان اذ ام المطر قال حطام الجاشعي * جربها فوه من السماكين * واستقبر
الفصيل عن الرضاع اخذته قرحة في فيه اوفى سائر جسده فكف عنه لذلك ومن الهجاز ابرلسانه اذا منعه من الكلام مأخوذ من
اخراج الفصيل وهو ان يشق لسانه ويشد عليه عود التلاير تضع ٢ لانه يجبر العود بلسانه قال عمرو بن معد يكرب

فلو أن قومي أنطقني رماحهم * نأقت ولاكن الرماح أجرت

أى لوقا ولوا أبا لواز كرت ذاك وغرت بهم ولكن رماهم أجرة تى أى قطعت لسانى عن الكلام بفرادهم أراد أنهم لم يقاتلوا وزعموا أن عمرو بن شبر بن مرثد حين قتله الأسدى قال له أجر سراو بلى فاقبى أى فاقبى لم أستغن قال أبو منصور وهو من قولهم أجرة مرثد سبه وأجرته الرمح أى دى السراويل على أجرة فأظهر الادغام على لغة الطراز قال ويجوز أن يكون لماسله ثيابه وأراد أن يأخذ سراويله قال أجرة سراويل أى بى الأجاره وهو الامان أى أبقيه على فيكور من غيره هذا الباب وقال ابن السكيت سئل ابن لسان الجمره عن

أخايد حرث السنايل غادرت * بها كل مشقوق القمص مجدل

فيللاصحىجرنهامنالجرةقالاولكنمنالحرفىالارضوالثانثرفيهماكقوله*مجرجوشغانينوخيب*ومنأمثالهم
سطىمجرترطبهميريدنوسطىباجمرةكبدالدهاءفانذلكوقتارطابالتخيلمسيروفىحديثعمرلابصلعهذاالامرالامن
لايحنقعلىجرنهأىلايحنقعدلىرعينهفضربالجرةلذلكمثلاويقالمعنىقولهمفلانلايحنقعلىجرنهأىلايكنتمسراومن
أمثالهملاأفعلهماختلفالدرةوالجرةوماخالفتدرةجرةواختلفاهماانالدرةتسفلالىالرجلينوالجرةتعالوالىالرأسوروىابن
الاعرابىأنالجاجسألرجلاقدممنالجاجعنالمطر فقالتأبعناالاميةحتىمنعتالسفارتطالمتالمعزىواجتلبت
الدرةبالجرةاجتلابالدرةبالجرةانالمواشىتقلانثمتتركأوتربضفلا تزالتجترالىحينالحلبوفىالصاحوالمصنفوأكثر
مصنفاتاللغةقولهمهلمجرأقالوامعناهعلىهيتكوقالمندزىفوقولهمهلمجرأأىتعالوالعلىهيتكمكأيسهلعليكممن
غيرشدةولاصعوبةوأصلذلكمنالحرفىالسوقوهوانيتركالابلوالغنمترعىمسيرهاوأشد

لظالم البحر، تكن جراً * حتى نوى الأبحر واستمرا * فالיום لا آلو الركاب شراً

يقال جرحا على أقواها أى سقاها وهى تزع وتصب من الكلا ويقال كان عاما تزل كذا وكذا فلهم جرا إلى اليوم أى امتد ذلك إلى اليوم وقد جاءت في الحديث في غير موضع ومعناه استدعاء الأمر واتصاله وأصله من الجرا ذهب وانتصب جرا على المصدر وأوالحال قال شيخنا وقد توقف فيه ابن هشام هل هو من الالتاف العربية أو مولد ونحسه بالتضيف وتعقبه أبو عبد الله الراعى في تأليفه الذى وضعه ردكلامه وبسط الكلام عليها ابن الأنبارى فى الزاهر وغير واحد وأورد الجلال كلام ابن هشام فى كتابه الاشباة والنظائر الخيرية منفعاتها وما وقد ودعت هذا البحث كله فى رسالة مستقلة أغنت عن ان يجلب أكثر ذلك أو أقله انتهى باختصار والجرحرة صوت البعير عند الضجر وفى الحديث قوم قروا القرآن لا يجاوز جراحهم أى خلوقهم مما هاجر الجرحرة الماء ومنه قول النابغة لها ميم يستلهمها فى الجراح * وقيل يقال لها الجراح لما سمع لها من صوت وقوع الماء فيها والجراح الجرح وذكر الأزهري فى هذه الترجمة غيث جور كجفف أى يجر كل شئ وغيث جور إذا طال نبتة وارفع وقال أبو عبيدة غوب جور فراض ثقيل وقال غيره جل حوزاى فخم ونهته حورة وأنشد

فاعتام من أنجة جوره * كأن صوت مخضها للدور * هريرة الهرد فاللهره

قال القراء ان شئت جعلت الواو فيه زائدة من جررت وان شئت جعلته فعلا من الجور ويصير التشديد في الرائي زيادة كما يقال حمارة وفي التهذيب آخر ترجمه حفز والعرب تقول للرجل اذا فاد الفاجر ارا وعن ابن الاعرابي جر حرا اذا امرته بالاستعداد للعقد ولا حرا

٤ قوله برضع كذا محطه
والاساس وعبارة اللسان
برضع وسيأتي المصنف
ان رضعت الغنم شرب لبن
نفسها وعليه لا يقال
للفصيل برضع ويصرر

٣ قوله أخذتها الذي في
الاساس خذتها وهو
مناسب للمبت

٤ قوله بالتصنيف كذا
يخطئه والذي في المطبوعة
بالتصنيف ويحرر

بمعنى لاجرم وسيأتي ومن المجاز لا جاري في هذا أي نفع ما يجري اليه كافي الأساس وكذا كان عبد الأعلى بن أبي المساور الجرارين وعيسى بن يونس الفاخوري الرمي الجرار وعبدة الله بن أحمد الجرار شيخ لابن عساكر وكليب بن قيس الليثي الجرار الذي قتله أبو نؤولة ذكره ابن القوطي في بدائع التعريف ذكر من نسب من الأشراف إلى الحرف وقال انما قيل له الجرار لا قدمه في الحرب وفي الأسماء محمد بن محمد بن تمام بن جزار الانباري وعروة بن مروان الجرار وأبو الغنابية الشاعر لقبه الجرار لأنه كان يبيع الجرار وأحمد بن محمد ابن العباس الجرار وأحمد بن أبي القاسم الجرار الموصلي الشاعر وأحمد بن صالح بن عبد الله الجرار كتب عنه السلفي وجبري يامدنة النهروان الأسفل بن بغداد وواسط منها محمد بن بشر بن سفيان وأبو بدر جعاب بن الوليد وجبري قرية بمصر من الفروما اليها رحلة منها أبو حفص عمر بن محمد بن القاسم راوى الموطأ عن عبد الله بن يوسف التميمي عن مالك وجبري قرية بمصر منها عبد الحميد بن حبيب من اتباع التابعين وجبري بن عبد الوهاب بن جرير بن محمد بن علي بن جرير أبو الفضل الضبي الجريري إلى جده محمد توفي سنة ٢٦٩ و الجريري أيضا إلى مذهب ابن جرير الطبري منهم القاضي أبو الفرج المعافى بن زكريا لما حدث عن البغوي وأبو مسعود سعيد بن أبي الجري بالضم بصري ثقة روى عنه أسوري وجري والد عبد الله روى عن الأسود بن شيان وجري تصغير جرة لقب عمر بن محمد القطان مع عن أبي الحصين توفي سنة ٦٠٠ قاله الذهبي وجري كأمير من أبي عطاء القرشي حجازي وجري النضبي وجري بن عتبة روى (الجزر ضد المد) هو رجوع الماء إلى خلف وقال الليث هوانة قطع المدينة قال مد البحر والنهر في كثرة الماء وفي الانقطاع (وفعله كضرب) قال ابن سيده جزر البحر والنهر يجر جزرا وجر جزر (و) الجزر (القطع) جزرا شيء يجره جزرا قطعه (و) الجزر (نضوب الماء) وذاهب ونقصه (وقد يضم آخرها) والذي في المصباح جزر الماء جزرا من باي ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه إلى خلف ومنه الجزيرة لانحسار الماء عنها قال شيخنا ولو جاء بالضم مفردا إلى أعلى الجمع لكأن أولى وأصوب (و) الجزر (البحر) نفسه (و) الجزر (شور العسل من خيلته) واستخرجه منها وتوعد الطاج بن يوسف أنس بن مالك فقال لا جزر نل جزرا ضرب أي لاستاصلنك والعسل يسمى فريما إذا غلظ يقال استغرب سهل اشتباره على العاسل لأنه إذا رقى سال (و) الجزر (ع بالبادية) جاء ذكره في شعر نقله الصغاني (و) الجزر (ناحية تجلب) مشقة على القرى كان بها حمدان بن عبد الرحيم الطبيب ثم انتقل منها إلى الأتاب وفيها يقول في أبيات

يا جند الجزر كم نعمت به * بين جنات ذوات أفتان

بين جنات قلوبها ذلل * والطلل وافي وطلعهادان

كذا في تاريخ حلب لابن العديم (و) الجزر (بالتحريك أرض يجر عنها المد كالجزيرة) وقال كراع الجزيرة القطعة من الأرض (و) الجزر (أرومة تؤكل) معروفة (معربة) وقال ابن دريد لا أحسبها عربية وقال أبو حنيفة أسلمه وارسى (وتكسر الجيم) ونقل المعتز الفراء واجوده الاحرا حلوا الشوى - روى في آخر الدرر الجانية رطب في الأولى (وهو مدر) للبول ويسهل ويلطف (باهي) يقوى شهوة الجماع (محدث للطمث) أي دم الحيض (ورقه مدقوقا على القروح الماء كلة نافع) ولكنه عسر الهضم منفع يولد مارد يشاوي صلح الخلل والحدول وتنصه في كتب الطب (و) الجزر (اشاء السمينة واحدة الكل بها) وفي حديث خوات أبرج جزرة سمينة أي سالحة لأن تجزأ أي تذبح للذكل وفي المحكم والجزر ما يذبح من الشاة كرا كان أو أنثى واحدة جزرة وخص بعضهم به الشاة التي يقوم اليها أهلها فيذبحونها وقال ابن السكيت أجزرته شاة إذا دفعت اليه شاة فذبحها فانه أو كبش أو عزا وهي الجزيرة إذا كانت سمينة (و) جزرة محركة لقب (أبي علي) صالح بن محمد بن عمرو البغدادي (الحفاظ والجزور) كصبور (البعير أو خاص بالناقة المجزورة) والصحيح انه يقع على الذكر والأنثى كما حققه الأئمة وهو يؤنث لان اللفظة سمعية وقال الجزور إذا أفرد أنثى لأن أكثر ما يضره التوق وفي حاشية الشهاب الجزور رأس من الأبل ناقة أو جلا سميت بذلك لانها الما يجر رأى وهي مؤنث سماع وان عمت فقهها شبه تغليب فافهم (ج جزائر وجزر) بضمين (و) جزرات جمع الجمع كطرق وطرقات (و) الجزور (ما يذبح من الشاة واحدة جزرة) بفتح فسكون (وأجزره أعطاه شاة يذبحها) وفي الحديث انه بعث بعثا فمروا بعرابي له غنم فقالوا أجزرنا أي أعطنا شاة تصلح للذبح وقال بعضهم لا يقال أجزره جزرة (و) أجزر (البعير حان له ان) يجر رأى (يذبح) (و) من المجاز أجزر (الشيخ) حان له (ان يموت) وذلك إذا أسن ودنا فأنه كما يجر النخل وكان قتيان يقولون لشيخ أجزرت يا شيخ أي حان لك ان تموت فيقول أي بني وتحتضرون أي تموتون شبابا ويروي أجزرت من أجزر أي حان له ان يجر (والجزار) كشداد (والجزير كسكيت من يجره) أي الجزور وكذلك الجازر كفي الأساس (وهي) أي الحرفة (الجزارة بالكسر) على القياس (والجزر) كقعد (موضع) أي الجزر ومثله في المصباح وصريح الجوهرى بأنه بالكسر أي كجلس وهو الذي حرم به الشيخ ابن مالك في مصنفاته وقال انه على غير قياس لان مضارعه مضوم ككتب فالقياس في المفعول منه الفتح مطلقا ووروده في المكان مكسورا على غير قياس (والجزارة) من البعير (بالضم اليه) والجلان والعنق لانها لا تدخل في انصباء الميسر (و) انما (هي عمالة الجزار) وأجزره قال ابن سيده وإذا قالوا في الفرس منخمة الجزيرة فاعبار بدون غلظ يديه ورجليه وكثرة عصبها ولا يردون رأسه لان

(جزر)

عظم الرأس في الحيل هجنة قال الأعشى

* ولا تقابل بالعصى ولا زامى بالجاره * الاعلالة أو بدا * هه قارح نهد الجزاره

(والجزيرة) أرض ينجز عنها المد وقال الأزهرى الجزيرة أرض في البحر ينفرج منها ماء البحر فتبدو وكذلك الأرض التي لا يعلوها السيل ويحدق بها قري جزيرة وفي الصحاح الجزيرة واحدة جزائر البحر سميت بذلك لانقطاعها عن معظم الأرض والجزيرة (أرض بالبحر) ذات تحيل بينها وبين الأبله خصت بهذا الاسم (و جزيرة قور) بضم القاف موضع بعينه وهو ما (بين دجلة والفرات) وبها مدن كاربولها ناريج) ألفه الامام أبو عمرو بة الحرفى كائن عليه ياقوت في المشترك (والنسبة جزرى) كالبهي الى ربيعة وقال أبو عبيد واذا أطلقت الجزيرة ولم تضاف الى العرب فاعرابها هذه (والجزيرة الخضراء د بالاندلس) في مقابلتها الى ناحية الغرب (ولا يحيط به ماء) وانما خص هذا الاسم (والنسبة جزرى) لرفع الالتباس (و) الجزيرة الخضراء (جزيرة عظيمة بأرض الزنج فيها سلطانان لا يدين أحدهما للآخر) ذكره الشريف الادريسي في عجائب البلدان (وأهل الاندلس اذا أطلقوا الجزيرة أرادوا بها بلاد مجاهد بن عبد الله شمرقي الامدلس) قال شيخنا وعلله اصطلاح قديم لا يعرف في هذه الا زمان (و جزيرة الذهب موضعان بأرض مصر) أحدهما بجنداقصر الشيخ والثانية ٢٠ حذاوة بالزاحمتين (و جزيرة شكر كاخرد بالاندلس) قال شيخنا المعروف انها جزيرة شقر بالقاف وانما بالانكاف من به لثمة * قات وهي بين شاطبة ونفسه (و جزيرة ابن عمر د شمالى الموصل يحيط به دجلة مثل الهلال) وهي كورة تتاحم كور الشام وحدودها وفي المحكم والجزيرة يجنب الشام وأم مداتها الموصل * قلت ومنها أو الفضل محمد بن محمد بن عطان الموصلى الجزرى ومن المتأخرين الحافظ المقرئ شمس الدين محمد بن محمد بن الجزرى توفي سنة ٨٣٥ (و جزيرة شمريل كورة بالمغرب) مشتملة على مدن وقري عامرة (و جزيرة بنى نصر كورة بمصر) وهي مقر عربان بلو ومن طائفتهم اليوم وهي واسعة فباعدة قري (و جزيرة قويسنا بين مصر والاسكندرية) مشتملة على عدة قري وهي بالوجه البحرى (والجزيرة ع باليمامة و) الجزيرة (محلة بالفسطاط اذا زاد النيل أحاط بها واستقلت بنفسها) وذكر ياقوت في المشترك أن الجزيرة اسم لخمس عشرة موضعا (و) في التهذيب (جزيرة العرب) محالها سميت بجزيرة لان البحر ينحدر من مصر الى السودان أحاطا بناحيتهما وأحاط بجانب الشمال دجلة والفرات وهي أرض العرب ومعدنها انتهى واختلفوا في حدودها اختلافا كثيرا كادت الاقوال تضطرب ويصادم بعضها بعضا وذكرا كثيرا صاحب المراسد والمصباح فقبل جزيرة العرب (ما أحاط به بحر الهند وبحر الشام ثم دجلة والفرات) والفرات ودجلة من جهة مشرقها وبحر الهند من جنوبها الى عدن ودخل فيه بحر البصرة وعبادان وساحل مكة الى ايلة الى القلزم وبحر الشام على جهة الشمال ودخل فيه بحر الروم وسواحل الاردن حتى يحاط بالداحية التي أقبل منها الفرات (أو) جزيرة العرب (ما بين عدن أين الى أطراف الشام طولا) وقيل الى أقصى اليمن في الطول (ومن) ساحل (جدة) وما والاها من شاطئ البحر كائلا والقلزم (الى أطراف ريف العراق عرضا) وهذا قول الاءمى وهو قال أبو عبيدة هي ما بين جفرأبى موسى الى أقصى تهامة في أطول وأما العرض فابن رمل يهرب الى منقطع السماء قال وكل هذه المواضع انما سميت بذلك لان بحر فارس وبحر الحبش ودجلة والفرات قد أحاطت بها ونقل البكرى أن جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وروى عن ابن عباس انه قال جزيرة العرب تهامة ونجد والحجاز وعروض وعن غيره أقوال غير ذلك وما أوردناه هو الخلاصة (والجزائر الخالدات) ويقال لها جزائر السعادة وجزائر السعداء سميت بذلك لانه كان معتقدهم ان النفوس السعيدة هي التي تسكن أبدانها في تلك الجزائر فلذلك كانت الحكماء يسكنون فيها ويتدارسون الحكمة هناك ويكون مبلغهم دائما فيها غانمين كلما نقص منهم بعض بد والله أعلم وأما وجه تسميتها بالخالدات فلان الجاهل عندهم عبارة عن التذاذ النفس الانسانية بالذات الحاصلة لها بعد هذه النشأة الدنيوية بواسطة تحصيلها للكمالات الحكمية في هذه النشأة وعدم بقاء شئ منها في القوة والوجود الخنة عبارة عن دوام هذا التذاذ للنفس كمان الخلود في النار عندهم كاية عن دوام الحسرة على فوات تلك الكمالات فعلى هذا يكون معنى جزائر الخالدات هو الجزائر الخالدة نفس سكانها في جنه الذات النفسانية المكتسبة في الدنيا كذا حققه مولانا قاسم بيزرى (ست جزائر) قال شيخنا والصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن أرخها وهي واغلة (في البحر المحيط) المسمى بأوقيانوس (من جهة المغرب) غربي مدينة سلا على هه أرض الحبشة تلوح لناظر في اليوم المصاحي الجوف من الابخرة الغليظة وفيها سبعة أصنام على مثال الآدميين تشير لاعبور ولا مسلك واهوا (منها) يتبدى المنجمون بأخذ أطوال البلاد) على قول بطليموس وغيره من اليونانيين ويسمون تلك الجزائر بقنار ياد ذلك لان في زمانهم كان مبدأ العمارة من الغرب الى الشرق من المحل المزبور والابرة في هذه الجزائر كانت متوجهة الى نقطة الشمال من غير انحراف وعند بعض المتأخرين ورئيس اسبانيا ابتداء الطول من جزيرة فلنتك وقالوا الابرة في هذه الجزيرة متوجهة الى نقطة الشمال من غير ميل الى جانب وعند البعض ابتداء الطول من الساحل الغربى وبين الساحل الغربى والجزائر الخالدات عشر درجات على الاصح (تبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس أو يزرع) كذا ذكره المؤرخون وفيها ما تحبسه العقول أعرضنا عن ذكرها (و جزائر بني

قوله والثانية كذا بخطه
وكان الاولى والثاني

مرغنى د بالغرب) وهو البلد المشهور بأفريقية على ٢ صفة البحر من بحر افريقية وبحر المغرب بينهما وبين بجاية أربعة أيام
وشهرتها كافيّة ومرغنى بفتح فسكون وتحريك القين والنون كذا هو مضبوط في النسخ والنصواب بالزاي وتشديد النون كما أخبرني
بذلك ثقة من أهله (والجزائر) بالكسر (صرام النخل وجزره ويجزره) من حد كتب وضرب (جزر وجزر) بالكسر والفتح
الآخر عن الليثي صرمه (وأجزر) النخل (حان جزره) كأصم حان صرامه وجزر النخل يجزرها بالكسر جزرا صرمها وقيل
أفسدها عند التلجج وقال اليزيدي أجزر القوم من الجزائر وهو وقت صرام النخل مثل الجزائر يقال جزوا نخلهم إذا صرموه وقال
الآخر جزر النخل يجزره إذا صرمه وجزره ويجزره إذا خرصه (وتجزر أو تاشاعا) فكأنما جزرا بينهما ظرا بأي قطعها فاشتمت تنها يقال
ذلك للمتشاعين المتبايعين (واجتزروا في القتال وتجزروا) إذا اقتتلوا ويقال (تركوهم جزرا) بالتحريك إذا قتلوهم وتركهم جزرا
(السباع) والظير (أي قطعاً) وجزر السباع اللحم الذي تأكله قال

ان فعلا فلقد تركت أياهما * جزر السباع وكل نسرقهم

(و) عن الليث (الجزير بلفه أهل السواد من يختاره أهل القرية فلما ينوبهم في نفقات من ينزل بهم من قبل السلطان) وأنشد
إذا مارأونا قلسوا من مهابة * ويسعى علينا بالانهاهم جزرها

(المستدرك)

(و) جزرة بالضم ع بالهمزة نقله الصغاني (و) جزرة (وادي الكوفة وفيد) وهو ماء لبني كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم * ومما
يستدرك عليه جزيرة العرب المدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وبه فسر مالك بن أنس الحديث ان الشيطان ينس ان
يعبد في جزيرة العرب والجزيرة القطعة من الأرض عن كراع وأما الجزائر التي بأرض مصر فهي كثيرة فمما ذكرها المؤرخون جزيرة
ابن جلدان وجزيرة ابن غوث وجزيرة العرقا وجزيرة حكم وجزيرة مهيدي وجزيرة محلة دمناء وجزيرة مسعود وجزيرة الحمر وجزيرة
البندارية وجزيرة بغضه وجزر برشر وجزيرة مالك وجزيرة محمد وجزيرة حقل وجزيرة القيل وجزيرة مفتاح وجزيرة طناش
وجزيرة سند وجزيرة العصفور وجزيرة القط وجزيرة الشوبل وجزيرة البوص وجزيرة ابن حماد وجزيرة طوق وجزر أبي هدرى
وجزيرة بنى بقر وجزر ابن الرقعة وجزيرة شندويل وغير هؤلاء واجتزرا الجزر وجره وجلده واجتزرا القوم جزورا إذا جزلهم
والجزر كل شئ مباح الذبح والواحد جزرة وفي حديث موسى عليه السلام والسحرة حتى صارت جبالهم للشعبان جزرا وقد تكسر
الجسر ومن غريب ما روي في حديث الزكاة لا تأخذوا من جزرات أموال الناس أي ما يكون أعتدلا كل والمشهور بالخاء المهملة
وفي حديث عمر أن هؤلاء المجازر كان لها ضراوة كضراوة الخمر أراد موضع الجزارين التي تصرفها بالابل وتذبح البقر والشاة
يباع لحائها لاجل التماسه التي فيها وفي الصحاح المراد بالمجازر هنا مجتمع القوم لأن الجزر وراعاة عند جمع الناس وقال ابن الأثير
نهي عن أما كن الذبح لان مشاهد ذبح الحيوانات مما يقسى القلب ويذهب الرحمة منه والجزر ورتب أم فاطمة بنت أسد بن
هاشم والدة علي رضي الله عنه لعظمها وأمهها قتلة بنت عامر بن مالك بن المصطلق الخزاعية وجزر كغراب جبل شامى بينه وبين
الفرات ليلة وأبو جزرة قيس بن سالم تميمي مصري وأبو الفضل محمد بن محمد بن علي الضرير الجوزراني بالفتح محدث وأبو منصور
عبد الله بن الوليد المحدث لقبه جزيرة بالتصغير وجيبس أي جزيرة ككفينه حدث عنه مسلم بن إبراهيم وعبد الله بن الجزور
كعبور سمع قتادة ومحمد بن إدريس الجازري ومحمد بن الحسين الجازري حدثا (الجسر) بالفتح (الذي يعبر عليه) كالمنطرة
ونحوها (ويكسر) لغتان ويطلق أيضا على سفن شديدة بعضا ببعض وربط إلى أو تاد في الشط تكون على الأنهار وسيأتي في
ق ن ط ر (ج جسر) في القليل (وجسور) في الكثير قال

ان فرانا كقراخ الاوكر * بأرض بغداد وراة الاجسر

(و) الجسر (العظيم من الابل) وغيرها (وهي بها) الجسر المقدام (الشجاع) والجسر الرجل (الطويل) الفخم (كالجسور)
كصبور يقال رجل جسر وجسور وهي جسر وجسورة وقيل رجل جسر طويل وناقته جسر طويلة ضخمة (و) الجسر (الجميل
الماضي أو) الجسر (الجميل) (الطويل) الفخم يقال رجل جسر ماض شجاع ورجل جسر طويل فخم (وكل) عضو (فخم) جسر قال
ابن مقبل * هو جاء موضع رحلها جسر * أي فخم قال ابن سيده هكذا عزاء أبو عبيد الله ابن مقبل ولم نجد في شعره * قلت
وهكذا عزاء الجوهري له تبعاً لابي عبيد في المصنف في الموضوعين أنه في باب نفوت الطوال مع الدقة أو العظم وفي كتاب الابل وهكذا
عزاء ابن فارس له أيضاً في محله قال الصغاني وليس البيت لابن مقبل وأما هو لعمر بن مالك العائشي وصدره

بعراسة الذفرى مكابله * كوماً موقع رحلها جسر

(وجسر محي من قضاة) من بني عمران بن الحاف وهم بلقيش فانهم من بني وبرة بن ثعلب بن عمران بن الحاف (و) جسر (بن عمرو بن
علة) بن جلد بن مالك بن أدد بن مذحج (و) جسر (بن شيع الله) بن أسد بن وبرة وهو أبو اقيين ويقال لهم بلقيش وهو الحى الذي من
قضاة وقد كرهه المصنف (و) في قيس أيضاً جسر (بن محارب) بن خصفة بن قيس عيلان وذكرها الكميت فقال

تقتف أبوباش الزعانف حولنا * قصيفا كأننا من جهينة أو جسر

(جسر)

وما جسر قيس قيس عيلان أبني * وأكن أبا القين اعتد لنا إلى الجسر
هكذا أنشد الأزهري للكعبية وليس له ولا للكعبية بن معروف (و) جسر (بن تميم) وفي بعض النسخ تيم الله بن يقدم بن عترة بن
أسد بن ربيعة كل هؤلاء (بأنفع وأوجس المحارب) كذا في النسخ وفي التكملة المعافري (و) جسر بن وهب وان ابنه جسر بن
زهران (بن جسر) (و) جسر (بن فرقد) القصاب عن الحسن قال الذهبي ضعفه ومثله في كتاب ابن جبان استطرادا (و) جسر
(ابن حسن) الفزاري بروى عن نافع وعنه الأوزاعي وله سم جسر بن حسن آخر كوفي في عصر الأعمش ضعفه النسائي (و) جسر
(ابن عبد الله المرادي) فهو لا (بأنكسر) كما (قاله بعض المحدثين) يعني شيخه أبا عبد الله الذهبي وغيره (والصواب في الكل
الفتح) كما قاله ابن دريد ونقله الحافظ في التبصير (و) جسر بنت دجاجة محدثة روت عن عائشة وعنها أقلت بن خليفة (و) الجسر
بالضم وبضمة تن جمع جسر كصبور بمعنى المقدم الماضي (و) عن ابن السكيت يقال (جسر الفحل) وفدر وجفرا إذا
(ترك الصراب) قال الراعي

ترى الطرفات العبط من بكراتها * يرعن إلى ألواح أعيس جاسر

وكذلك حسر وجفرو فدر وروى أعيس جافر (و) جسر (الرجل) يجسر (جسورا) بالضم (وجسارة) بالفتح (مضى ونفذ)
ورحل جسور وهي جسورة وفيه جسارة (و) من المجاز جسرت (الركاب المفازة عبرتها) عبور الجسر (كاجسرتها) (و) جسر
(الرجل) يجسر جسرا (عقد جسرا) يقال (ناقة جسرة ومخاسرة) أي (ماضية) وفي الأساس قوية جرية على السفر وقال
الليث وقيل يقال جبل جسر قال * وخرحت مائلة التجاسر * وقيل ناقة جسرة أي طويلة ضخمة وفي النوادر وجبل جسر
طويل ضخم ومنه قيل للناقة جسر (و) جسر تجسير أشجع (و) أن فلا يجسر أشعابه أي يشجعهم (و) من المجاز (اجتسرت السفينة
المركبته وناضته) كذا في التكملة وفي الأساس عبرته (و) جسر بن بالكسرة بدمشق ومنها أبو القاسم عمار بن الجوز
العذري الجسري بن حدث عنه عبد الوهاب الكلاني (و) جسر (اسم) (العلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم) على نيناو (عليه وسلم)
قال شيخنا كذا في جميع أصول القاموس المصححة وغيرها وهو سبق قبل بلاشك والصواب الغلام الذي قتله الخضر في قصيته مع
موسى عليه السلام والخلاف فيه مشهور ذكره المفسرون وأشار إليه الجلال في الاثقان (أو هو بالحاء المهملة أو هو جليثور) بفتح
الجيم وسكون اللام ثم موحدة مفتوحة ومشاء فوقية مضومة كعظرفوط (أو جثيثور) بالنون بدل اللام أقوال ذكرها
المفسرون وجمعها الحفاظ في فتح الباري والسهيلي في التعريف والاعلام لما بهم في القرآن من الأسماء والاعلام (وتجاسر)
الرجل إذا (تطاوول ورفع رأسه) وقال جرير

واحذر أن تجاسر ثم نادى * بدعوى يال خندف ان يحابا

(و) تجاسر (عليه) إذا (اجترأ) وأقدم واندلقليل التجاسر علينا وجسر على عدوه ولا يجسر أن يفعل كذا (و) في النوادر
تجاسر فلان (له بالعصا) إذا (تحرك لها) كذا في التكملة ولقطة لها ليست من نص النوادر (و) أم الجسيرة كبر أخت بثينة
صاحبة جيل العذريين قال جميل

حلفت رب الرافصات إلى منى * هو القطا يجتزن بطن دفين

لا يقن هذا التلب أن ليس لاقبا * سليمي ولا أم الحسد - برحمن

* وما يستدرك عليه في حديث الشعبي أنه كان يقال لسيفه أجسر جسا وهو فعال من الجسارة وهي الجراءة والاقدام على
الشيء وتجاسر القوم في سيرهم وأنشد * بكرت تجاسر عن بطون غيرة * أي تسير وجارية جسرة السواعد أي تمتلئها وكذا
جسرة المخدم وأنشد * دارنود جسرة المخدم * ومن المجاز الموت جسر يوصل الحبيب إلى الحبيب ورحم الله امرأ جعل طاعته
جسرا إلى نجاته وفي حديث نوف بن مالك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسره - م - سنة أي صار لهم جسرا والقوم تجاسر بالكاء
مضى بها ونعرو جسر بن نكرة بن الصيد من ولده قيس بن مسهر كان مع سيدنا الحسين رضي الله عنه ذكره البلاذري وجاسر
بكسر الجيم وفتح السين المهملة قرية بمرور بها أبو الخليل عبد السلام بن الخليل المروزي تابعي أدرك أنسا وعنه زيد بن الحباب
ويوم جسر أبي عبيد مشهور مدجسرا على الفرات زمن عمر رضي الله عنه وحارب الفرس وانهم المسلون والجسرة من مخاليف
اليمين وامرأة جسور بلاها أي جريئة والجسرة بالفتح الجسارة (الجسور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (قوام
الشيء من ظهر الإنسان وجنته) كذا في التكملة قبل الميزاندة (الجسور انخارج الدواب للري) وقد جسر لها يجسر لها جسرا
(كالجسور) الجسر (أن تنزويك) وفي اللسان أن تخرج بخيالك (فزعنا امام يبتلى) الجسر (الترك) والارسال والتباعد
(كالجسور) وفي حديث أبي الدرداء من ترك القرآن شهرين فلم يقرأه فقد جسر (و) الجسر (بالفتح) المال الذي يرعى في
مكانه لا يرجع إلى أهله بالليل مال جسر لا يروى إلى أهله فانه الأصمى (و) كذا (القوم يبيتون مع الأبل) في المرعى لا يأتون
بيوتهم وقد أصبحوا جسرًا وجسرا وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا يعرفكم جسركم من ملانكم فاعما بقصر الصلاة من كان

(المستدرك)

٣ قوله والقوم تجاسر
بالكاء عبارة الأساس
والجسر تجاسر بالكاء
وهو ظاهر

(جسور)

(جسر)

شاخصاً أو يحضره عدو قال أبو عبيد الجشر القوم يخرجون بدوابهم إلى المري ويبيتون مكانهم لا يأوون البيوت ورجاراً أو سفرافقصر والاصلة قنأهم عن ذلك لأن المقام في المري وإن طال فليس بسفر وأنشد ابن الأعرابي لابن أحر في الجشر
 المثلور أبتى والقمر * مجثرين قدر عينا شهرا
 لم ترفى الناس رعاء جشرا * أتم مناصباً وسبراً
 قال الأزهري أنشدني المنذري عن نعلب عنه وقال الأخطل

يسأله الصبر من غسان اذ حصروا * والحزن كيف قرأ الغلة الجشر
 الصبر والحزن قبيلتان من غسان قال ابن بري وهو من قصيدة طائفة من غرر قصائد الأخطل يخاطب فيها عبد الملك بن مروان
 يعزفونك رأس ابن الحباب وقد * أخفى ولل سيف في خيشومه أثر
 لا يسمع الصوت مستكماً معه * وليس ينطق حتى ينطق الحجر
 قال يصف قتل عمير بن الحباب وكون الصبر والحزن يقولون له بعد موته وقد طافوا برأسه كيف قرأ الغلة الجشر وكان يقول لهم
 انما أتم جشراً لأبالي بكم (و) الجشر مصدر جشرجشرجش كقهرج (أن يحسن طين الساحل وييسر كالجر) قاله أبو نصر وقال شهر
 ومكان جشرجش ككثف أي كثير الجشر وقال الرياشي الجشرجشارة في الحر خشنة وعن ابن دريد الجشرجشارة تنبت في الجعر
 وقال الليث الجشرجش ما يكون في سواحل البحر وقراره من الحصى والاصداق يلزق بعضه ببعض في صبر حمرات تحت منها الارحية بالبصرة
 لا تصلح للطنين ولكنها تساوى لرؤس البلاليع (و) من المجاز الجشر (الرجل العزب) عن أهله في ابله (كالجشير) وجشرجش عن أهله
 سافر وفي اللسان قوم جشرجش وعزب في البلهم (و) الجشرجش (يقول الربيعة) وفي اللسان بقول الربيعة (و) الجشرجش
 (خشونة في الصدر وغلظ في الصوت) وسعال وفي التهذيب يجمع في الصوت (بالصم فيهما) أي ٢ في الخشونة والغلظ
 اللباني (وقد جشرجش جشرجش مثل عني فهو أجشرجش وهي جشرجش) وقد خالف هنا اصطلاحه وهي جشرجش وفي التهذيب
 يقال بجشرجش وقد جشرجش وقال اللباني جشرجشرة قال ابن سيده وهذا نادراً قال وعندى ان مصدر هذا اعماءها الجشرجش ورجل
 مجشرجش وبغير أجشرجش وناق جشرجش (و) قال جرج

رب هم جشرجش في هواكم * (و) (بغير) منغ (مجشرجش)

به سعال) وأنشد وساعل كسعل المجشرجش * وعن ابن الأعرابي الجشرجش الزكام وعن الأصمعي بغير مجشرجش به سعال (جاف) هكذا
 بالجيم في سائر الأصول وفي بعض النسخ بالخاء المهملة (و) من المجاز (جشرجش الصبح جشرجش) بالضم (طلع) وانقل وفي الأساس خرج
 ومنه لاح أرق جاشرجش (والجاشرجشية شرب يكون مع) جشرجش (الصبح) نسب إلى الصبح الجاشرجش (أو لا يكون الا من ألبان الا بل)
 خاصة والصواب العموم أو التخصيص بالخمر لانه أكثر ما في كلامهم ويؤيده قول الفرزدق

إذا ما شربنا الجاشرجشية لم نبل * كبيراً وإن كان الأمير من الأزد

ويقال اصطفت الجاشرجشية ولا تصرف له فعل وهو مجاز ويؤيد به فيقال شربة جاشرجشية وقال آخر
 وندمان يزيد الكاس طيباً * سقيت الجاشرجشية أو سقاني

(و) الجاشرجشية في شعر الأعشى (قبيلة من) قبائل (العرب) من ربيعة (و) الجاشرجشية (أمرأة و) الجاشرجشية (نصف النهار) لظهور
 فوره وانتشاره (و) قد يطلق الجاشرجشية ويراد به (السم) لقربه من انشلاق الصبح (و) الجاشرجشية (طعام) يؤكل في الصبح أو فوج
 من الأطعمة قليلة نظراً (والجشرجش) والجشرجش (الوفضة) وهي الدكابة وقال ابن سيده وهي الجعبة من جلود تكون مشقوقه في جنبها
 يفعل ذلك بها ليدخلها الرمح فلا يأتكل الرمح وفي حديث الحاج انه كتب إلى عامله أن ابعت إلى بالجشرجش للؤلؤ الجشرجش الجراب
 قال ابن الأثير قاله الزمخشري (و) الجشرجش (الجوايق الغنم) والجمع أجشرجش وجشرجش قال الرازي * يعمل اجتماع الجشرجش انقاع *
 (والجشرجش) ككأن (صاحب) الجشرجش أي (مخرج الخيل) وهو جشرجش أنعامنا (والجشرجش كعظم المعزب) عن أهله وفي بعض النسخ
 الجشرجش وهو خطأ والذي صح عن ابن الأعرابي ان الجشرجش الذي لا يرى قرب الماء وقال المنذري هو الذي يرى قرب الماء (ونخيل
 مجشرجش) بالجي أي (مرعية و) مجشرجش (كعدت والدسوار) المعلى هكذا بالواو في سائر النسخ والصواب سرار برأين كافي تاريخ
 البخاري (المحدث) البصري عن ابن أبي عروبة ويقال هو أبو عبيدة العزبي (و) الجشرجش (بفتح فسكون) (رجلان) أحدهما الأشعبي
 خال بهس الفراري ولعله عنى الثاني أبا الجشرجش مدح بن خالد والصواب انه بالخاء المهملة وليس لهم غيرهما وسياًتي (و) الجشرجش
 (كبحر حوض لا يسقي فيه) كانه جشرجش أي وسخه وقدره (وجشرجش أنا تعجسرافره) بكفروه (وقول الجوهري الجشرجش ومخ
 الطوب) من اللين (و) يقال (وطب جشرجش) ككثف أي (ومنغ تحفيف والصواب) على ما ذهب إليه الصغاني (بالخاء المهملة) قال
 شيخنا كانه قلدي ذلك حزة الاصهاني في أمثاله لانه روى هكذا بالخاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من أئمة اللغة والامثال وقالوا
 الصواب انه بالجيم كما صوبه في التهذيب ومصحح كلام الصحاح فلا تنفذ الدعوى المصنفة انه تحفيف * ومما يستدل عليه جشرجش البعير

٢ قوله أي في الخشونة
 الجاء لهذا التفسير سقوط
 انقاع الجشرجش من نسخة المتن
 الذي بيده والا فالانصب
 رجوع الضمير للجشرجش
 والجشرجش وقوله بهد وقد
 خالف اصطلاحه فيه أن
 الواحد هنا ليس بالتاء بل
 بالالف
 ٣ قوله أرق جاشرجش عبارة
 الأساس أيلق جاشرجش

كفرح جشرا بالتحريك أصابه سعال وفي حديث ابن مسعود يامعشر الجشار لا تغتروا بصلاتكم وهو جمع جاشر الذي يجشرا الخيل والابل الى المريعي فيأوى هناك وابل جشتر يذهب حيث شاءت وكذلك الجمر قال * وآخرون كالخير الجشتر * وقوم جشتر عزاب في ابلهم وجشرا بفعل مثل جفر وجسر وحسر وفدر بمعنى واحد والجشتر محركة خالة الناس ومكان جشتر كثير الجشتر وهو ما يليقه البحر من الاوساخ والرم والجشرة القشرة السفلى التي على حبة الحنطة ورجل مجشور أعرج ورجل مجشور من كرم وجنب جاشر منتفخ وتجشر بطنه انتفخ أنشدت علب

فقام وثاب نبيل محزومه * لم يتجشروا من طعام يشمه

وجشرو محركة جبل في ديار بني عامر ثم لبني عقيل من الديار المجاورة لبني الحرث بن كعب وأبو جشتر كحدث كنيته عاصم الجحدري على الصواب كما قاله ابن ناصروشد الدولة في فضبطه بالمهمتين قاله الحافظ (المحظن) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (المعد شمر) كأنه منتصب يقال مالك محظن (أو) الجهر (الجهر) بفتح فسكون (مايس من العذرة في الجهر أي الدبر) أو خرج يابسا قاله ابن الاثير (أو) الجهر (نجوكل ذات مخلب من السباع ج جهور) بالضم (كالجاعة) وهي مثل الروث من الفرس (ورجل مجعار) إذا كان كذلك والجهر يس الطيعة ورجل مجعار (كثير يس طيعة) وفي حديث عمران مجعار البطن أي يابس الطيعة (وجهر) الضبع والكلب والسنور (كنع خري كالجهر والجعر) كجمره (الاست كالجهرى) حكاه كراع وقال لا تقير لها الا الجعبي والزمكي والزمجي والعبدى والقمصى والجهرى (و) الجعراء (لقب) قوم من العرب وأنشد ابن دريد لدريد بن الصمة

ألا بلغ بني جشم بن بكر * بما فعلت بي الجعراء وحدي

انتهى وقيل هو لقب (بلعبر) أي بني العنبر من غيم يعبرون بذلك قال

دعت كندة الجعراء بالخروج مالكا * وتدعولعوف تحت ظل القواصل

(لان دغ) يضم الدال مخفف معتل الآخر كاسيأتى (بفت مغنج) وفي بعض النسخ منعج قال المفضل بن سلمة من أعجم العين فتح الميم ومن أهملها كسر الميم قاله البكري في شرح أمالي القالي ونقله منه شيخنا (منهم) أي من بلعبر ويقال ولدت فيهم قالوا خرجت وقد ضربها المحاص فظنت انها تريد الخلاه) وأخصر من هذا فظنته غائطا (فبرزت في بعض الغيطان) المراد بها الاراضى المطمئنة (فولدت) وعبارة انتهذيب فلما جلست للحدث ولدت (وانصرفت تقدر أنها نفوطت فقالت لضرته يا هنتاه) وهذه من زيادات المصنف وتغييراته في التهذيب وغيره بعد قوله ولدت فأنت أمها فقالت يا أمه (هل يفقر) أي يفتح (الجعراف) ففهمت عنها (فقالت) نعم ويدعو أباه ففقت ضرته) أراهما كافي الاصول الجيدة (وأخذت الولد) فقيم يسمى العنبر الجعراء لذلك (والجاعة الاست) كالجعر (أو حلقة الدبر والجاعرة موضع الرقتين من است الحمار) قال كعب بن زهير يذكر الحمار والانثى

إذا ما اتعاهن شؤوبه * رأيت لجاعرته غضونا

(و) قيل هو (ضرب الفرس بذنبه على نخذه) وقيل هما حيث يكوى الحمار في مؤخره على كاذبه وفي الحديث انه كوى حمارا في جاعرته وفي كتاب عبد الملك الى الخجاج قال الله أسود الجاعرة بن (أو) هما (حرفا الوركن المشرفين على الفخذين) وهما الموضعان اللذان يرقهما البيطار وقيل هما ما اطمان من الورك والفخذ في موضع المفصل وقيل هما رؤس أعالي الفخذين (و) الجعارة (ككتاب سمه ويسما) أي في الجاعرتين ونقل ابن حبيب من تذكرة أي على انه من سمات الابل (و) الجعارة (جبل يشد به المستقى وسطه) اذا رل في البئر (للايقع في البئر) وطرفه في بدرجل فان سقط مده به وقيل هو جبل يشده الساقى الى وتد ثم يشده في حقوه (وقد تجعر) به قال

ليس الجعارة ماني من القدر * ولو تجعرت بمجبول ممر

(والجعة بالضم أثر يبقى منه) أي من الجعارة في وسط الرجل حكاه ثعلب وأنشد

لو كنت سيفاً كان أثر الجعة * وكنت حراً ان لا يغيرك الصقل

(و) الجعة (شعير) غليظ القصب عريض (عظيم) طويل (الحب أبيض) ضخم السنايل كانت سنايله حراء الخشخاش ولسنبله حروف عدة وهو ورق خفيف المؤنة في الدياس والاقفة اليه مربعة وهو كثير الريع طيب الطيز كله عن أبي حنيفة (وجعير) كحيدر (وجعارة قطام وأم جعارة وأم جعور) كله (الضبع) لكثرة جعرها وانما بنيت على الكسر لانه حصل فيها العدل والثابت والصفة العالبة ومعنى قولنا غالبية أنها غلبت على الموصوف حتى صار يعرف بها كما يعرف باسمه وهي معدولة عن جاعة فاذا منع من المصروف بعلمين وجب البناء ثلاث لانه ليس بعد منع المصروف الامنع الاعراب وكذلك القول في حلاق اسم للنمى وقول الشاعر الهذلي وهو حبيب بن عبد الله الاعلم في صفة الضبع

عشيرة جواعرها ثمان * فوق زماها خدم محول

تراها الضبع أعظمهن رأسا * براهما لها مرة وثيل

قبل ذهب الى تقييها كما سميت حضاجر وقيل هي اولادها وقال الازهرى جوارها ثمان كثيرة جعرها أخرجه على فاعلة وفواعل ومعناه المصدر ولا يرد عدد المحصور ولكن وصفها بكثرة الاكل والجعر وهي من آكل الدواب وقيل هو مثل الكثرة أكله ٣ كما يقال فلان يأكل في سبعة امعاء وقال ابن بري والضميع جاعران فجعل لكل جاعرة أربعة غصون وهي كل غصن جاعرة باسم ما هي فيه (و) يقال للضميع (يسى جعار أو عيشى جعار) وهو (مثل يضرب في ابطال الشيء والتكذيب به) وأنشد ابن السكيت

قلت لها عيشى جعار وجعري * بلحم امرئ لم يشهد التوم ناصره

ومن ذلك ما أورده أهل الامثال أعيت من جعار (و) أما (روعى جعار) وانظرى أين المفر فانه (يضرب) لمن يروم ان يفلت ولا يقدر على ذلك وفي التهذيب يضرب (في فرايا الجبان وخضوعه) وقال ابن السكيت تشتم المرأة فيقال لها قومي جعار تشبه بالضميع (و) في التهذيب (الجعور كصبور) وفي غيره الجعور (خبراء لبني نهمش) وهي منع الماء (وأخرى لبني عبد الله بن دارم) قال ابن سيده (عجلوها) جميعا (الغيث) الواحد (فاذا امتلأ) تاتوا فبكرع شتا ثم (هكذا في النسخ وفي بعض الاسول شتا ثم جمع شاة عن ابن الاعرابي وأنشد

إذا أردت الحضر بالجعور * فاعمل بكل مارن صبور

لا عرف بالدرجاة القصير * ولا الذي لوح بالقشير

يقول اذا عرف الدرجاة مع الطويل الغنم بالحضنة من غدير الجعرا لم يلبث الدرجاة ان يركسه الربو فيسقط (والجعر من) بالضم هكذا في النسخ بالتون والصواب الجعور وبالراء (دوية) من أحشاء الارض (و) في الحديث انه نهى عن لونين في الصدقة من القهر الجعور و لون الحقيق الجعور (قرردى) وقال الاصمعي هو ضرب من الدقل يحمل شيئا صغيرا لاخبر فيه ولون الحقيق من اردا القهران أيضا (وأوجعرا بالكسر الجعل) عامة وقيل ضرب من الجعلان (وأوجعرا الرخمة) كلاهما عن كراع (و) في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نزل (الجعرانة) وتكرز كرها في الحديث وهو بكسر الجيم وسكون العين وتخفيف الراء (وقد تكسر العين وتشدد الراء) أى مع كسر العين وأما الجيم فكسورة بلا خلاف واقتصر على التخفيف في البارع ونقله جماعة عن الاصمعي وهو مضبوط كذلك في المحكم (وقال) الامام أبو عبد الله محمد بن ادريس (الشافعي) رضى الله عنه (التشديد خطأ) وعبارة العباب وقال الشافعي المحدثون يحفظون في تشديدها وكذلك قال الخطابي ونقل شيخنا عن المشرق للقاضي عياض الجعرانة أصحاب الحديث يقولونه بكسر العين وتشديد الراء وبعض أهل الاتقان والادب يقولونه بتخفيفها ويحفظون غيره وكلاهما بواب مسجوع حكى القاضي اسمعيل بن اسحق عن علي بن المديني ان أهل المدينة يقولونه فيها وفي الحديث بالتثنية وأهل العراق يحفظونها معا ومذهب الاصمعي في الجعرانة التخفيف وحكى انه سمع من العرب ينقلها (ع بين مكة والطائف) على سبعة أميال من مكة كفي المصباح وهو في الحل وميقات الاحرام (سهي برطة بنت سعد) بن زيد منا بن تميم كما قاله السهيلي وقيل هي بنت سعيد بن زيد بن عبد مناف وذ كرها حرة الاصمعي في الامثال وقال هي أم رطة بنت كعب بن سعد والصواب ما قاله السهيلي (وكانت تاقب بالجعرانة) فمعي الموضع بها (وهي المرادة في قوله تعالى) ولا تكونوا (كالتى نقضت غزلها) من بعد قوة أنكاثا قال المفسرون كانت تغزل ثم تنقض غزلها فضربت العرب بها المثل في الحق ونقض ما أحكم من العقود وأرم من اليهود (و) الجعرانة (ع في أول أرض العراق من ناحية البادية) نزل المسلمون لقتال الفرس فالت سيف بن عمر في الفتوح ونقله أبو سالم الكلابي في الاكتفاء (وذو جعرا بالضم) ابن شراحيل (قيل) من أقبال جبر (والجعري) بالكسر والتشديد (سب) وذم (ينسب به من نسب الى أوم) ودناءة كانه ينسب الى اسف وفي سب ونسب جناس (و) الجعري (لعبة للصبيان وهو ان يحمل الصبي بين اثنين على أيديهما) ولعبة أخرى يقال لها سفد اللقاح وذلك ان تطام الصبيان بعضهم في اثر بعض كل واحد أخذ بجعرة صاحبه من خلفه * ومما يستدرك عليه اياكم وفومة الغداة فانها بجعرة يريد بس الطبيعة أى انها منلثة لذلك هكذا جاء في الحديث وفي بعض الروايات بجعرة بالقاء ويأتى قريبا ويقال رجل جعرا نارا والجاعور لقب بعضهم وحماد الجعري شاعر وعبد الرحمن بن محمد بن يوسف الجعري في جبر والجعري شرا للناس ويعبر جعروهم على جاعرته وجعرا بالفتح موضع (الجعبر كجفر) والجعبري (القصير) المتداخل وقال يعقوب القصير الغليظ (وهي بها) الجعبر (القعب الغليظ القصير الجدر) الذي (لم يحكم تحته) كذا في المحكم (و) جعبر (بلا لام رجل من بني نهم) ويقال قشير وهو الامير سابق الدين جعبر بن سابق (نسب اليه قلعة جعبر) على اقتران (لاستيلانه عليها) وتعلمه لها قتله السلطان ملكشاه السلجوقي لما قدم على حلب لانه بلغه ان ولديه يقطعان الطريق وذلك سنة ٧٩٤ ويقال لهذه القلعة أيضا الدومرية لان دوسر غلام ملك الحيرة النعمان بن المنذر بناها كذا في تاريخ الذهبى * قلت ومن ينسب الى هذه القلعة البرهان ابراهيم بن عمر بن ابراهيم بن خليل الجعري الخليلي المقرئ الشافعي ولدها وتوفي بالخليل سنة ٧٣٣ (و) يقال (ضربه فجعبره) أى (صرعه والجعبرية القصيرة الدمية) بالبدال المهملة (كالجعرة) قال رؤبة بن البجاج يصف نساء

يمسين عن قس الاذى ضوا فلا * لاجعريات ولا طها ملا

٣ قوله لكثرة أكله المناسب
لتذكير الضمير تأخير هذا
بعد قوله كما يقال فلان الخ
كما صنع في اللسان أو تأنيث
الضمير

٣ قوله الجعرا الاولى
الخبراء كافي اللسان وهو
الذي يقتضيه أيضا تعبير
المصنف بها
٤ قوله شيئا صغيرا عبارة
ابن منظور وطبا صغارا
وهي الانسب للوصف بالجمع

(المستدرك)

.....
(جعب)

(المستدرک)

(جَعْفَر) (جَعْفَر)

(جَعْدَر)

(جَعْدَرِي)

(جَعْفَر)

٢ قوله بما عنده الذي في
اللسان بما ليس عنده
وليصر

(المستدرک)

(جَعْفَر)

(جعفر)

(المستدرک)

(جَعْفَر)

* ومما يستدرك عليه الجعفر وقع في كلامهم ونقله الزبيدي ولم يفسره وهو القصير الغليظ وقد نبه عليه شيخنا رحمه الله تعالى (جعفر المتاع) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (جمعه) وبعبارة أخرى (جمعه) (الجعفر ما يقض من الجين كالتماثيل فيه لونها في الرب إذا طبخوه فياً كلونه الواحدة جعزة كطربته) وليذكره الجوهري ولا الصغاني ولا صاحب السان ولا تراج الفصح مع جلبهم النوادر والغرائب (الجعفر) بكسر الجيم أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال قيل (و) منه سميت (الجعادرة) قاله السهيلي في الروض وهم (شومرة بن مالك بن أوس) ومنهم بنو زيد بن عمرو بن زيد بن مالك بن ضبيعة يقال لهم كسر الذهب ويقال كانوا إذا أجازوا أحداً قلوباً جعدر حيث شئت أي أذهب حكاياه بن زبالة (الجعذري) بالذال المججمة أهمله الجوهري وصاحب السان وقال الصغاني هو (الأكول) والقصير المنتفخ كالجعظري (الجعظري الفظ الغليظ) كافي الصحاح (أو) هو الطويل الجسم (الأكول) الشروب البطر الكثرة كالجلط والجوانك كما قاله الفراء وقيل هو (الغليظ) المتكبر (و) قيل هو (القصير) الرجلين العظيم الجسم مع قوة وشدة أكل وقال أبو عمرو وهو القصير الجين الاثر الجاني عن الموعظة وقال ثعلب هو المتكبر الجاني عن الموعظة وقال مرة هو القصير الغليظ وقيل هو (المنتفخ بما ليس عنده) وفي الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جعظري جواز منع جماع وفي رواية هم الذين لا تصدع رؤسهم (كالجعظرة) بالكسر والجعظار والجعظار الثلاثة بمعنى القصير الرجلين الغليظ الجسم قالوا إذا كان مع غلط جسمه أكلوا قوايهم جعظرا ولا أكلوا السيئ الخلق التي يتسخط عند الطعام (والجعظار) بكسر الجيم (الشمر) الحريص (الهم) على الطعام (أو) أكلوا الخنم الغليظ الجسم القصير الرجلين (كالجعظري) كسفر جل كلاًهما عن كراع (والجعظرة سعي البطي) من الرجال القريب الخاطو يقال مشي مشي الجعظري إذا تناقل فان الأكل لهم يبطئ في سببه وحركته (والجعظري) بكسر الجيم (الخنم) العسل الاردا في الذي (إذا مشي حركهما) وتناقل (والجعظار) بالكسر (القصير الغليظ) الجسم (و) الجعظرة (بها) القليل العقل وهو أيضاً المنتفخ بما عنده ٢ مع قصر والذي لا يألم رأسه (وجعظري) الرجل (فروولى مدبراً) وهكذا شأن الأكل المنتفخ بما ليس عنده * ومما يستدرك عليه الجعظرات تصب للشمر والعداوة (الجعفر المهر) عامة حكاياه بن جني وأنشد

الى بلد لا يبق فيه ولا أذى * ولا نبطيات يفجرون جعفر

وقيل هو النهر (الصغير) وعليه اقتصر الجوهري وحكاياه ابن الاعرابي (و) قيل هو النهر (الكبير الواسع) وعليه اقتصر ابن الجاد في الكفاية قالوا وبه سعى الرجل (صدة) أي باعتبار الوصف كقوله شيننا وأنشدنا عن شيوخه يثني معاطفه وأذرف عبرى * فأخاله غصنا بشاطئ جعفر

* قلت وأنشد ابن الاعرابي * تأردع على شط جعفر * (و) قيل الجعفر هو (النهر الملائن) وبه شبهت الناقة (أو) فوق الجدول) ونص النوادر الجعفر النهر الصغير فوق الجدول فهما قول واحد وقد فرق بينهما المصنف وقال ابن دريد الجعفر ابهر إذا كان صغيراً فهو فليح (و) من المجاز الجعفر (الناقة العزيرة) اللين شبهت بالنهر الملائن قال الازهرى أنشدني المفضل من الجعافري قومي فقد صريت * وقد ساق لذات الصرية الحلب

(والجعفرى قصر للموت) على الله العباسي (قرب سمر من رأى والجعفرية محلة ببغداد) نقله الصغاني (وجعفرية ديشو) بفتح الدال المهملة وسكون التحتية وضم الشين المججمة وسكون الواو وهي من القرية (و) جعفرية (البازنجانية) وتعرف أيضاً بالبيضاء (قريتان عصر) وهذه من كورة قويسنا * قلت والجعفرى أيضاً كورة من الاسيوطية (وجعفر بن كلاب) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة (أبوقيلة) مشهورة وهم الجعافرة منهم من العصابة جبار بن سلمى زال المضيقي والجعفرية أولاد ذى الجناحين الطيار أخي على أمير المؤمنين منهم محمد بن اسمعيل بن جعفر بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر عن الدراوردي وعنه أبو زرعة والجعفرية من المعتزلة ينتسبون الى جعفر بن مبشر والى جعفر بن حرب ولهما مقالات في الاعتقادات وأبو القاسم سعد ابن أحمد بن محمد بن جعفر الجعفرى الى جده جعفر الهمداني عن ابن جبابه وغيره وعنه أبو علي الباد والجعافرة في اسنا بالصعيد الأعلى ينتسبون الى جعفر الطيار وهم قبائل كثيرة (الجعمرة ان يجمع الحجار نفسه وحراميه ثم يحمل على العانة أو غيره إذا أراد كدمه) وقد جعمر * ومما يستدرك عليه قال الازهرى الجعمرة والجعمرة القارة المرتفعة المشرفة الغليظة (الجفر) بفتح فسكون (من أولاد) المعز (النساء) كافي الصحاح واقتصر في المحكم على الشاء وتبعه المصنف وزاد بعضهم والضان (ما عظم واستكشر) وجعفر جنباء أي اتسع (أو) الجفر هو إذا (بلغ) ولد المعزى (أربعة أشهر) وجعفر جنباء وفصل عن أمه وأخذ في الرعي قاله أبو عبيد وقال ابن الاعرابي إنما ذلك لآرعه أشهر أو خمسة من يوم ولد وعنه أيضاً الجفر الجمل الصغير والجدي بعد ما يقطم ابن ستة أشهر (ج) جعفر وجعفر (بالكسر) (وجفرة) محركة (وقد جعفر واستجفرو) (من المجاز الجفر) (الصبي إذا انتفخ لحمه واسكل) وصارت له كرش وقد جعفر وجعفر وقال ابن الاعرابي والغلام جعفر وفي حديث حليمه ظن النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستاً وهو جعفر وفي حديث أبي اليسر نخرج الى ابن له جعفر (وهي بها فيهما) قال ابن

تجمل الجفرة العناق التي شبت من البقل والشجر واستغنت عن أمها وقد تجفرت واستجفرت وفي حديث أم زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحه بقلة الاكل وقال ابن الانباري في شرحه على الحديث هي الانثى من ولد الضأن وقال غيره الانثى من المعز فقط وقيل منهما جيعا وهو الصواب (و) الجفر (البئر) الواسعة التي (لم تطو) كالجفرة ذكرهما السهيلي في الروض (أو) هي التي (طوى بعضها) ولم يطو بعض والجمع جفار (و) الجفر (ع بناحية ضريبة) وهي صقع واسع تجذب ينسب اليه الحمى (من نواحي المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام بليها أمراء المدينة (كان به ضيعة لسعيد بن سليمان) كذا في النسخ وفي التبصير سعيد بن عبد الجبار المسافى ولي القضاء زمن المهدي (وكان يكثر الخروج اليها فيقيل له الجفري) لذلك (و) الجفر (بئر بمكة) المشرفة (لبنى تيم بن مرة) بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي (و) الجفر (ماء لبني نصر) بن معاوية بن بكر بن هوازن (و) الجفر (مستقع ببلاد غطفان) ويسمى جفر الهباءة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (وجفر الفرس ماء) سمي به لانه (وقع فيها) كذا في النسخ والصواب فيه (فرس) في الجاهلية (فبقى أياما ويشرب منها ثم يخرج صحيها) وفي التكملة فخرج صحيها فنسب اليه (وجفر الثعماء لبني عبس) بطن الرمة حذاء مكة الحليم (وجفر البعراء لبني أبي بكر بن كلاب وجفر الاملاك) موضع (بنواحي الحيرة) من الكوفة (وجفر ضمض ع) كل ذلك نقله الصغاني (وجفر الهباءة ع) ببلاد غطفان بالشربة (قتل فيه جل وحذيفة ابنا بدر القراريان) قتلهما قيس بن زهير وفيه يقول

تعلم ان خير الناس ميتا * على جفر الهباءة لا يريم
ولولا ظلمه ما زلت أبكي * عليه الدهر ما طلع النجوم
ولكن الفتى حل بن بدر * بنى والبني مصرعه وخيم

(وجفرة بنى خويلد ماء لبني عقيل) من هوازن (و) من الحجاز (الجفرة بالضم جوف الصدر أو) هو (ما يجمع الصدر والجنبين) وقيل هو منحنى الضلع وكذلك هو من الفرس وغيره (و) الجفرة في الاصل (سعة في الارض مستديرة) وهي الجفرة (و) قيل الجفرة (من الفرس وسطه) وهو جفر بنق الفاء أي واسعها أي الجفرة وفي الاساس مستفحها وكذلك ناقة بجفرة أي عظيمة الجفرة وهي وسطها قال الجعدى

فتا يا بطر برمرهف * جفرة المحزم منه فسل

وقيل جفرة كل شيء وسطه ومعظمه (ج جفر) بضم ففتح (و) جفار (بالكسر يقال فرس عظيم الجفرة وناقة عظيمة الجفرة وأما الثاني فجمع جفرة بمعنى الجفرة المستديرة ومنه حديث طلبة فوجدناه في بعض تلك الجفار (و) الجفرة (ع بالبصرة) يقال له جفرة خالد ينسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد (كان بها) أي بالجفرة (حرب شديد عام سبعين) أو احدى وسبعين بعد الهجرة ولها ذكر في حديث عبد الملك بن مروان (وقيل لجعفر بن حيان الطاردي) البصري الخراز الاغمي كنيته أبو الاشهب من أكبر قراء البصرة قرأ على أبي رجاء الطاردي وهو من رجال العدويين (الجفري) بالضم (لانه ولد عام الجفرة) وهو عام سبعين أو احدى وسبعين وتوفي سنة ١٦٥ (والجفر جعبة من جلود لا خشب فيها أو من خشب لا جلود) وفي بعض الاصول الجيدة لا جلد (فيها) وهي من جلود مشقوقة في جنبها يفعل ذلك بها ليدخلها الريح فلا يأتكل الريح وقال الاحرار الجفرة والجعبة الكانة وقال الليث الجفرة شبه الكانة الا انه أوسع منها يجعل فيها نشاب كثير وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرا نبي الله عنه الفقر (و) الجفيرة (ع بناحية ضريبة) تجذب كثير الضباع لغطفان وقيل هو بالحاء المهملة وسيأتي وتعمل الصواب بالمهملة ولذا سقط في كثير من النسخ المعتمدة (و) جفير (كريمة بالبحرين) ذات بساتين ورياض ومياه ومنازه وقد رافقت يجماعة من أهلها في سفرى من اليمن الى مكة وهم يسمونها الجفيرة قالوا وهي قريبة من الدسكى (والجفورة) بالضم صدر جفر يجفرو وهو (انقطاع النمل عن الضراب) وامتناعه (كالا جفارة والواجفارة والجفيرة) يقال جفرا الفعل اذا انقطع عن الضراب وقل ماؤه وذلك اذا أكثر الضراب حتى حسر وانقطع وعدل عنه ويقال في الكباش ربح ولا يقال جفرو والفعل جافرو قال ذو الرمة

وقد عارض الشعرى سهيل كانه * قريع هبان عارض الشول جافر

(وأجفر) الشيء (غاب) عنك (و) أجفر الرجل (عن المرأة) اذا (انقطع) عن الجماع كاجتفر وجفر وجفرا قاله ابن الاعرابي واذا ذل قيل اجفرو وسيأتي وأنشد

وتجفروا عن نساء قد تحل لكم * وفي الرديني والهندي تجفيرة

أي ان فيهما من ألم الجراح ما يجفرو الرجل عن المرأة (و) أجفر (صاحبه قطعه) عنه (وترك زيارته) قال القراء كنت آتيكم فقد أجفرتكم أي تركت زيارتكم وقطعتكم ويقال أجفرت ما كنت فيه أي تركته (وجفرا تسع) وجفرا تنفخ وجفرا جنباه اتسعا (و) جفر (من المرض خرج) وذلك اذا برأ (والجوفرا الجوهر) وزناومعني (والجيفرا الاسد الشديد) لا تنفخه عند الغضب (وجيفر بن الجندى) الأزدي (ملك عمان) ورئيسها (أسلم هو وأخوه عبد الله علي يد) سيدنا (عمر بن العاص) بن وائل السهمي رضى الله عنه (لما وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه ما وها على عمان) ولا رؤية لهم ما لم يدكر الذهبى أخاه عبد الله في التجريد ولا ابن فهد مع جمعهم في كتابهم ما من شذوذ فليست في كتب السير (وضيرة بنت جيفر صحابية) لم يدكرها الذهبى ولا ابن فهد

لم ينظر (وطعام مجفر ومحفرة بفتحهما) عن اللحياني (يقطع عن الجماع ومنه قولهم الصوم مجفرة) وقد ورد في الحديث انه قال لعثمان بن مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة أى مقطعة (النسكاح) وفي الحديث أيضا صوموا ووفروا أشعاركم فانه مجفرة قال أبو عبيد يعني مقطعا للنسكاح ونقصا للما في حديث علي رضي الله عنه أنه رأى رجلا في الشمس فقال قم عنها فانه مجفرة أى تذهب شهوة النسكاح وفي حديث عمر رضي الله عنه أياكم وفوه الغداة فانه مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي رضي الله عنه (و) المجفر (ك) العظيم المتغير ربح الجسد وفي حديث المغيرة أياكم وكل مجفرة أى متغيرة ربح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجبين كانه كره الشعر (و) قولهم (فعل) ذلك (من جفر) بفتح فسكون (وجفر) بحركة (وجفرت) بفتح فسكون وفتح الراء أى (من أجلك) كل ذلك عن ابن دريد (و) من المجاز رجل (منهدم الجفر لا عقل) وفي الأساس لا رأى (له) كما يقال منهدم الحال (والجفري ككفري) وزنا ومعنى (ويعبد) والجفراة وهذان حكاهما أبو حنيفة الكافور من النخل وهو (وعاء الطلع) والجفار (ككتاب الركايا) الجفار موضع بنجد وقيل (ماء لبني عجم) ومنه يوم الجفار قال الشاعر وهو بشر

ويوم الجفار ويوم النساء * وكانا عذابا وكانا غراما

والجفار موضع آخر بين مصر والشام وآخر بين البصرة والكوفة قاله البكري (و) من المجاز الجفار (من الابل الغزاة) الابل شبيهت بالركاب عن ابن الأعرابي (والاجفرع بن الخزيمية وصيد) وسبأ في المصنف في خزم أن الخزيمية منزلة للعاج بين الاجفر والتعلية * وما يستدل عليه المستجدة من الصبيان العظيم الجنبين وجفرة البحر معظمه وعن ابن الأعرابي جفرا الأمر عنه قطعه وقال أبو حنيفة الكهبل صنف من الطلع جفر قال ابن سيده وأراه عن أبي القبيح الرنحة من الثبات ومجفر كعظم اسم والجفري بالضم لقب عبد الرحمن بن عبد الله بن علوي الشريف الصوفي وبه يعرف ولده بالين والجفر خروق الدعائم التي تحفر لها تحت الأرض وأجفر الرجل تعبر رنحة جسده واجفر واجفرو جفرا تقطع عن الجماع واحدة رذل لغة في احتفر بالحاء وتجفرت العناق سمعت وعظمت ويقال قد تراغب هذا واستجفروا الخشاش بن جناب بن الحارث بن مجفر كحسن له محبة والصغير في الركية توسيع في فواحها والحسن بن أبي جعفر الجفري من أهل الجفرة موضع بالبصرة مع قتادة وأيوب والجفار رمال معروفة أشد الفارسي

الماء على - وش الجفار فانظرا * اليها وان لم تكن الوحش راميا

ومحل جافرتين وان جفرك الى لها زى شرك الى مقترح كفي الأساس وذو جوف ووارى الجراب بن خصفة والجفار كغراب كورة كانت بمصر قديما شتلة على خمس قرى وهي افرما والبقرة والورادة والغريش ورفخ ٢ كانت جميعها في زمن فرعون موسى في غابة العمارة بالمياه واقرى قاله الامام عبد الحكيم (الحكيمة) أهله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هي (تصغير الجكرة العساسة) هكذا في النسخ ونصر نوادر ابن الأعرابي اللباجية (وقد جكر كفرج) بجكر جكر الج (و) جكار (ككتاب اسم رجل) قال ابن الأعرابي في موضع آخر (جكر) الرجل (أ) ألح في البيع) وقد جكر كذلك ونقل شيخنا عن المصباح ان الكاف والجيم لا يجتمعان في كلمة عربية الا قولهم رجل جكر وما نصرف منها وقد سبق البحث في كندوج (الجلبار بضمين وتشديد الباء) الموحدة أهله الجوهرى وقال الصعاني هو (قرب السيف) كالجربان (أو - له) لغة في الجلبان (و) جلبار (كبطنان محلة باصفهان) معرب كلبار (جلقار كبطنان) أهله الجوهرى وقال الصعاني هي (قرو) ومنها أحمد بن محمد بن هاشم صاحب التفسير مع معتب بن بدر وعنه خارصة كدافي طابقات المفسرين للداودي (وجافر) كندب (مقصود منه) باسقاط الالف وهو (معرب كلب) فكل عندهم الزهر وبروبار كلاهما معنى حمل الشجرة (و) - لفار (يكنى لداود بنواحي عمان) بحرية (يجلب منها) هكذا في النسخ والصواب منه (الى جزيرة قيس بنو الهن والباين) والصواب أنه جفرا بله المشتدة بدل اللام كما في قوله البكري وغيره (الجلنار بضم الجيم وفتح اللام المشتدة) أهله الجوهرى وقال الصعاني هو فارسي معناه (زهر الرمان) وهو (معرب كلنار) بضم الكاف المزوجة بانقاف والسكون قال شيخنا هو القاف التي يقال لها المعقودة لغة مشهورة لاهل اليمن وقد سأل الحافظ بن جرير شيخه المصنف رحمه الله تعالى عن هذه القاف وقوعها في كلامهم فقال انها لغة مصرية بل بالغ بعض أهل البيت فقال لا تصح القراءة في الصلاة الا بها ورأيت فيها في تاريخه رأيا طال في الكلام وقال انها لغة مصرية بل بالغ بعض أهل البيت فقال لا تصح القراءة في الصلاة الا بها ورأيت فيها رسالة جيدة بخط الوالد قدس الله روحه ولا أدري هل كانت له أو لغيره ثم نقل شيخنا عن ابن النباري بعدما أشد لبعض المحدثين

غدت في لباس لها أخضر * كلبلس الورق الجلناره

ولا أعلم هذا الاسم جاء في شعر فصيح وانما هو لفظ محدث وكانه في الأصل جاء على معنى التشبيه شبهوا حمرته بحمرة الجمر وهو حمل النار ثم تصرفت في نقله وتغييره قال شيخنا هذا الكلام مبني على الحدس والتخمين والحكم بغير يقين اذ لا قائل ببقاء الجمل على معناه العربي فيه ولا أن الجمل هو حمرته الجمر ولا انه هو الجمر وكذلك قوله انه كلام محدث بل الجلنار كلمة لفظ فارسي كما يرى اليه كلام المصنف وهو الذي صرح به المصنفون في النباتات والحكام والاطباء الذين تعرضوا للمنافعه والمراد من جل نازهر الرمان ليس الا وهو موضوع وضع القوس لا يختلف فيه أحد ولا يقول أحد غيره لاعتن المتكلمين بأصل الفارسية ولا من عربوه ونطقوا به

(المستدرک)

قوله ورفخ كذا بحطه بالحاء
المجمعة وفي المقرئ رفخ
بالجيم ويعبر كذا بهاء مش
المطبوعة

(جكر)

(جلبار)

(جلقار)

(جلدار)

كالعريسة والمعرجات من الفارسية لا تحتاج الى ماذكره من التكميلات كالايتحي (وبنال) في خواص الجنار (من ابتلع ثلاث حبات منه) بشرط أن يأخذها بشفه من الشجرة قبل تقصها عند طوع شمس يوم الأربعاء كذا قيده داود في التذكرة ومنهم من قيد بأنه (من أصغرها يكون) وكأنه ليسهل الابتلاع (لم يرد في تلك السنة) مجرب نص عليه الاطباء وأرباب الخواص وقد سقطت هذه العبارة من عند قوله ويقال الى آخرها من بعض النسخ وزاد الشهاب القليوبي في رسالته التي وضعها في الجربات أو الأربعة والسبعة تسع سنين أو عشرة أو ثلاثين أو واحدة (الجربة) بفتح فسكون (النار المتقدة) وإذا برد فهو خم (ج جرو) الجربة (الف فارس) يقال جربة كالجربة (و) الجربة (القبيلة) انضمت رفعت يد واحدة (لا تنضم الى أحد) ولا تخاف غيرها وقال الليث الجربة كل قوم يصرون لقتال من قاتلهم لا يحالفون أحدا ولا ينضمون الى أحد تكون القبيلة نفسها جربة تصبر لقراع القبائل كما صبرت عبس لقبائل قيس وهكذا أورد الثعالبي في المضاف والمنسوب وعزاه للخليل وفي الحديث عن عمر أنه سأل الخبيث عن عبس ومقامتها قبائل قيس فقال يا أمير المؤمنين كألف فارس كانتا ذبيحة جراء لا تستجمر ولا تخاف أي لا نسأل غيرنا أن يحتملوا إلينا لاستغنائنا عنهم (أو) هي القبيلة (التي) يكون (فيها ثلثمائة فارس) أو نحوها وقيل هي القبيلة تقابل جماعة قبائل (و) الجربة (الحصاة) واحدة الجار وفي التوشيع والعرب تسمى صغار الحصى جارا (و) الجربة واحدة جرات المناسك وجار المناسك وجراتها الحصيات التي يرمى بها في مكة والتجمير رمي الجار وموضع الجار يعني ممي جربة لأنها ترمى بالجار وقيل لأنها تجمع الحصى التي يرمى بها من الجربة وهي اجتماع القبيلة على من ناراها وسبأ في كلام المصنف آخر المادة (وهي) جرات (ثلاث الجربة الأولى و) الجربة (الوسطى و) جربة العقبة يرمى بالجار (وهي) الحصيات الصغار هكذا في النسخ وفي بعض هاتري بدل يرمى والاول أوفق (و) جرات (العرب) ثلاث جمرات المناسك (بنو ضبة بن أد) بن طابخة بن إلياس بن مضر (و) بنو الحارث بن كعب بن نوغير بن عامر) فطفت منهم جراتان فطفت ضبة لأنها حلفت الرباب وطفئت بنو الحارث لأنها حلفت مذحج وبقيت غير لم تطفأ لأنهم تخاف هذا قول أبي عبيد ٢ ونقله عنه الجوهرى في الصحاح (أو) الجرات (عيس) بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان (و) الحارث بن كعب (وضبة) بن أد وهم أخوة لام (لأن أمهم) وهي امرأة من اليمن (رأت في المنام أنه خرج) وفي بعض النسخ يخرج (من فرجها ثلاث جرات فتزوجها كعب بن عبد المदान) يزيد بن قبان (فولدت له الحارث وهم اشرف اليمن) منهم شريح بن هاني الحارثي وابنه المقدام ومطرف بن طريف ويحيى بن عري وغيرهم (ثم تزوجها بغيض بن ريث) بن غطفان (فولدت له عبسا وهم فرسان العرب) ووقائعهم مشهورة (ثم تزوجها أد فولدت له ضبة فجمرتان في مضر) وهما عبس وضبة (و) جربة في اليمن) وهم بنو الحارث بن كعب وكان أبو عبيدة يقول ضبة أشبه بالجربة من بني غير وفي حديث عمر رضي الله عنه لا لحقن كل قوم بجمر ثم أي يجمعهم التي هم منها وقال الجاحظ يقال لعبس وضبة وغير الجرات وأنشد لابن جية النبري

لنا جرات ليس في الأرض مثلهما * كرام وقد جري كل التجارب

غير وعيس تنقي ٣ بفنائها * وضبة قوم بأسهم غير كاذب

ثم قال فطفت منهم جراتان وبقيت واحدة فطفت بنو الحارث لما حلفتم ثم ادوا طفت بنو عبس لان تقاهم الى بني عامر بن صعصعة يوم جيلة وقيل جرات معدضة وعيس والحارث ويربوع سمو بذلك لحلفهم ونقل شيخنا عن أبي العباس المبرد في الكامل جرات العرب بنو غير بن عامر بن صعصعة وبنو الحارث بن كعب بن علة بن جلد بنو ضبة بن أد بن طابخة وبنو عيس بن بغيض بن ريث لانهم تجمعوا في أنفسهم ولم يذلوهم غيرهم وأبو عبيد لم يذقيهم عبسا في كتاب الديباج ولكنه قال فطفت جراتان وهما بنو ضبة لانها صارت الى الرباب مخالفت بنو الحارث لانها صارت الى مذحج وبقيت بنو عيم الى الساعة لانهم تخاف وقال التميمي يوجب

جريا

غير جربة العرب التي لم * تزل في الحرب تلهب أيتها

واني اذا سبها كليبيا * فقت عليهم للفسف يابا

ولولا أن يقال هماغرا * ولم نسمع لشاعر حاجوا

ورغبنا عن هباء بن كليب * وكيف يشام الناس الكلابا

وقال في هذا الشعر

وقال الثعالبي في غمار القلوب جرات العرب بنو ضبة وبنو الحارث بن كعب وبنو غير بن عامر وبنو عيس بن بغيض وبنو ربوع بن حنظلة * قلت فإذا تأملت كلامهم تجد مصادم بعضها مع بعض فان الجوهرى نقل عن أبي عبيد أن جرات العرب ثلاث ونقل عنه الجاحظ أنهن أربع قال وزاد ضبة بدل غير وفي كلام الثعالبي أنهن خمس وزاد بنو ربوع ونقل الجوهرى عن أبي عبيد أنه طفت منهم جراتان ضبة والحارث وبقيت غير ونقل الأزهري والجاحظ عن أبي عبيد أنها طفت الحارث وعيس وبقيت ضبة وان الحارث حلفت نهدا وقال الحارث هو ابن كعب بن عبد المदान والذي في الكامل أنهم بنو كعب بن علة بن جلد وفيه أيضا أنه طفت ضبة لانها حلفت الرباب وبقيت بنو عيم الى الساعة لانها تخاف وإذا عرفت ذلك فقول شيخنا وإذا تأملت كلامهم علمت أنه لا مخالفة ولا منافاة الا ان البعض فصل والبعض أجل محل تأمل (و) جربة بنت أبي قعافه) هكذا في النسخ ومثله في التبصير للجاحظ وقال

(جمر)

٢ قوله قول أبي عبيد تكرر ذكره بلاناء عن الجوهرى والذي في الصحاح في هذه المادة أبو عبيدة بالهاء

٣ قوله تنقي بفنائها انشد ابن منظور بل فقط يتقى فبائها والتفيا ما تنفيه الحوافر من حصي وغيرها

٤ قوله بنو عيم لعل الاولى غير لما تقدم له عن أبي عبيدة ومثله في الصحاح واللسان وسيأتي له مثل ذلك قريبا

بعضهم انها جرة بنت قحافة (صحابية) وهى الكندية كانت بالكوفة روى عنها شبيب بن عرقدة ذكره الذهبي وابن فهد (وأبو جرة الضبي) واهله (نصر بن عمران) بن عاصم عن ابن عباس وعنه شعبة وهو من شعبة بن قيس بن ثعلبة وولده عمران بن أبي جرة روى عن حماد بن زيد وأخوه علقمة بن أبي جرة عن أبيه كذا في التكملة (وعاصم بن شقيق بن جرة) الاسدي الكوفي من السادسة (وأبو بكر) عبدالله (بن) أحد بن أسعد (أبي جرة الاندلسي) راوى التيسير (علماء) محدثون ولم يستوفهم كلهم مع ان شأن البحر الاحاطة وقد تبين استيعاب ما جاء بالبحر فتم جرة بن النعمان بن هوذة العذري له وفادة وجرة بنت النعمان العذرية هى أخته لها صحبة وجرة بنت عبدالله اليربوعي لها صحبة وكانت بالكوفة وجرة السدوسية عن عائشة ومالك بن نويرة بن جرة بن شداد التميمي أخو مقيم بن نويرة مشهوران وجرة بن جبير التيمي شاعر فارس وفى الازد جرة بن عبيد وفى بني سامة بن لؤي جرة بن عمرو بن سعد بن عمرو بن الحارث بن سامة وجرة بن سعد بن عمرو بن الحارث بن سامة وموسى بن عبد الملك بن مروان بن خطاب بن أبي جرة وفى غيرهما شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهني الذى وفد على عمر رضى الله عنه فقال له ما اسمك قال شهاب قال ابن من قال ابن جرة قال من أنت قال من الحرقفة قال من أيهم قال من بني ضرام قال فاسكنك قال حرة السارق قال أين أهلكت منها قال لطفى فقال عمر أدرك أهلكت فقد احترقوا فرجع فوجد النار قد أحاطت بأهلها فأطلقا هاد ذكره ابن الكلبي وذكر أبو بكر المقيدي نسجه أزواج النبي صلى الله عليه وسلم جرة بنت الحارث بن عوف بن أبي حارثة المري خطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقال له أوهان هما أو لم يكن هما فرجع فوجد هاربا وهى أم شبيب بن البرصاء الشاعر وجرة بن عوف يكنى أبا يزيد يعد من أهل فلسطين ذكر فى الصحابة والشجع أبو محمد عبد الله بن أبي جرة المغربي زيل مصر كان عالما عاد اخيرا شهير الذكرا شرح منتخبه من البخارى نفع الله ببركته وهو من بيت كبير بالمغرب شهير الذكرا * قلت وقبره بقرافة مصر مشهور يستجاب عنده الدعاء وقد زرتة مرارا وجرة بنت نوفل التى قال فيها

حزى الله عنا جرة بنت نوفل * جزا مغل بالإمانة كاذب
المر بن نوفل

(وجره) أى الشئ (تجمر اجمعه و) جر (القوم على الامر) تجميرا (تجمعوا) عليه (وافهوا كجمروا وأجروا واستجمروا) وفي حديث أنى ادريس دخلت المسجد والناس أجراما كانوا أى أجمع ما كانوا وقال الاصمعي جربنوفلان اذا اجتمعوا وصاروا البواحدوا بنوفلان جرة اذا كانوا أهل منعة وشدة وتجمرت القبائل اذا تجمعت (و) جرت (المرأة) تجميرا (جعت شعرها) وعقدته (في قفاها) ولم ترسله (كأجرت) وفي التهذيب اذا ضفرته جبار وفي الحديث عن النخعي الضافر والملبدوا المجر عليهم الخلق أى الذى يصفّر رأسه وهو محرم يجب عليه حلقه ورواه المبخشمى بالتشديد وقال هو الذى يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي حديث عائشة أجرت رأى اجار أى جعته وضمفرته يقال أجرجه اذا جعله ذؤابة (و) جرفلان تجميرا (قطع جارا النخل) وهو قلبه ونخعه والواحدة جمارة ومنهم قولهم ولها ساق كالجمارة (و) جر (الجيش) تجميرا وفي بعض الاصول الجند (جسهم) وأبقاهم (في أرض) وفي بعض الاصول في ثغر (العدو ولم يقفلهم) من الافعال وهو الارجاع وقد نهي عن ذلك وقال الاصمعي جبر الامير الجيش اذا أطال جسهم بالثغر ولم يأذن لهم في القمل الى أهاليهم وهو التعمير وروى الربيع أن الشافعي أنشده وجرنا تجمير كمرى حنوده * ومنيتنا حتى نسبنا الامايا

وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تجمروا الجبلش فمقتنوهم قالوا انجمرا الجبلش جمعهم في الثغور وجسهم عن العود الى أهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جربعت فارس وفي بعض النسخ ولم ينقلهم من النبل بالنون والقاف وفي أخرى ولم ينفلهم من الغفلة وكله تحريف والصواب ما تقدم (وقد نجمروا واستجمروا) أى تجبسوا (والجمركنبر الذي يوضع فيه الجرب بالخشنة) في التهذيب قد (يؤت كالجمرة) قال من أنه ذهب به الى النار ومن ذكره عنى به الموضع جمعهما بجامر (و) قال أبو حنيفة (المجر العودنفة) وأنشد ابن السكيت

لا تصطلي النار الا بمجرأرجا * قد كسرت من ينجو له مقصدا
البيت لمجد بن ثور الهلالي يصف امرأه ملازمة الطيب (الخمير بالفم فيها) قال الجوهري وينشد البيت بالوجهين (وقد اجتر
بها) أي بالخمير (و) الجمار (كرمان شعير التخله) الذي في قعر أسنانها تقطع قوائمها بكشط عن جداره في جوفها بيضاء كأنها قطعة سننم
مضممة وهي رخصة يؤكل بالعلل والكافور يخرج من الجمار بين مشق السعفين (كالجامور) وهذه عن الصغاني وقد جبر التخله
قطع جدارها أو جامورها وقد تقدم في كلام المصنف (و) الجمار (كدهاب الجماعة) والجمار القوم المجتمعون وقال الاصمعي يندم
فلان اليه جار اذا عدها ضربه واحدة ومنه قول ابن أحر

وقل والنظائر أن تعد مشي والجوار أن تعد جماعة وروى ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل
ألم تر أنني لأقبت يوما * معاشرفهم رجلا جبارا
فقر الليل تلقاه غضا * إذا ما آنس الليل النهارا

فقوله الى كسرى الذي
في اللسان ان يدل الى

وقوله فقلان كذا بجملة
بالجيم وفي اللسان بالحاء
وبها مشه ما يقتضى أنه
وعما يكون مرفاع عن عدد
بدليل ما بعده اه ومما يؤيده
عارة المفضل الاشارة

قال بقال فلان غنى الليل اذا كانت له ابل سود ترى بالليل كذا في اللسان (و) قد (جاؤا جاري ويتون) وهذا عن ثعلب (أي باجمعهم) وانكار شيخنا التنوين وانه لا يعضده مماع ولا قياس محل تأمل وانشد ثعلب

فن مبلغ وانلا قومنا * وأعنى بذلك بكرا جارا

(والجيم كأمير مجمع القوم) الجيمية (بهاء الضميمة) والذؤابة لانها جرت أي جفت وفي التمثيل وجرت المرأة شعرها اذا صفرت به جائر واحدتها جيمية وهي الصفائر والضمائر والجائر (وابنا جبر) كأمير (الليل والنهار) مما يذلل للاجتماع كما سمي ابن سبيح لانه يسميهم سما قاله الجوهرى وقال غيره وابنا جبر اللتان يستمر فيهما القمر وأجرت الليلة استمر فيها الهلال وابن جبر هلال تلك الليلة قال كعب بن زهير في صفة ذئب

وان أطاف ولم يظفر بطائلة * في ظله ابن جبر ساور الفطما

وحكى عن ثعلب ابن جبر على لفظ التصغير في كل ذلك قال يقال جاء ناخمة بن جبر وانشد

عند ديجور غمة بن جبر * طرقتنا والليل داج بهم

وقيل ظلمة بن جبر آخر الشهر كأنه موه ظلمة ثم نسبوه الى جبر والعرب تقول لا أفعل ذلك ما جبر ابن جبر عن الليثاني وقيل ابن جبر الليلة التي لا يطلع فيها القمر في أولها ولا آخرها وقال أبو عمرو والزاهد هو آخر ليلة من الشهر وقال

وكافى في غمة بن جبر * في نقاب الاسامة السرداح

وقال ابن الاعرابي يقال للقمر في آخر الشهر ابن جبر لان الشمس تجمره أي تواريه واذا عرفت ذلك ظهر لك قصور المصنف (وكرر خارجة بن الجبر) (بدري) حليف الانصار (أوهو بالخاء) المجمة قاله موسى بن عقبة (أو بالمهجمة كجبر) أعنى (القبيلة) المشهورة (أو) جبر (كصغير حار) قاله ابن اسحاق (أو هو حارثة) بن جبر قاله ابن اسحاق أيضا (أو) هو (حرة) بضم الحاء المهمل وسكون الميم (بن الجبر) مصغرا وفي بعض نسخ التبريد مكبرا (أو هو جارية) بن جبر قاله موسى بن عقبة (أو أبو خارجة) أقوال مختلفة ذكرناها الذهبي في التبريد مفرقا وكذا ابن فهد في المعجم والحافظ ابن حجر في الاسماء والتبصير رحمهم الله تعالى وشكر سعيرهم (والجيم جيل) وقيل اسم موضع (وجبران بالضم د) وهو جبل أسود بين البصرة وفيد من ديار بني قيس أبنى غير (و) خف جبر صلب شديد مجتمع وقيل هو الذي نكبتة الجارة وصلب وقال أبو عمرو (حافر جبر بكسر الميم الثانية وقفاها) وهذه عن الفراء ولا يخفى لوقال كحسن ومكرم لكان أوفق لصناعته وقاح (صلب) والمفج المقب من الحوافر وهو محمود (ونعيم) بن عبد الله مولى عمر رضى الله عنه (المجر بكسرها) أي الميم الثانية (لانه كان يجر المجدد) أي يلي اجارهم سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورعا شدد الميم كافي شروح البخاري (واجر) الرجل والبعر (أسرع في السير) وعدا ولا نقل اجز بالزاي قال ليلى

واذا حركت غرزي أجرت * أوقرائى عدو جون قد أبل

(و) أجر (الفرس وثوب في القيد كجر) من حذرب كلاهما عن الزجاج (و) أجر (ثوبه بخره) بالطيب كجره تجمره اوى الحديث اذا أجرتم الميت تجمره ثلاثا أي اذا خرقوه بالطيب ويقال ثوب جمر وجمر والذي يتولى ذلك جمر ومجر (و) أجر (النار جمر) يضم الميم الاولى ونفع الثانية (هياها) وانشد الجوهرى هنا قول جبر بن ثور الهلالي السابق ذكره (و) أجر (البعر استوى خفه فلا خط بين سلاميه) وذلك اذا نكبتة الجار وصلب (و) أجر (الخل خرصها ثم حسب فجمع خرصها) وذلك الخارص جمر (و) أجر (الليلة استتر) هكذا في النسخ وصوابه استمر (فيها الهلال) وقد تقدم (و) أجر (الامر بنى فلان عهدهم) جميعا (و) أجر (الجيل أجمرها وجمعها واستجمر استجعى بالجار) وهي الاحجار الصغار وفي الحديث اذا اتوضأت فأتوا اذا استجمرت فأوتر قال أبو زيد هو الاستنجاء بالجارة قبل ومنه سميت جارا الحج للصلى التي يرى بها (وجره أعطاء جروا) جر (فلانا) ودمره (نجاه) قيل (ومنه الجار معني) كذا أجاب به أبو العباس ثعلب حين سئل (أومن) قولهم (أجر) اذا (أسرع لان آدم) عليه السلام (رمى ابليس) عليه اللعنة معني (فأجر بين يديه) أي أسرع كالورد في الحديث وأورده ابن الاثير وغيره وتقدم أيضا في كلام المصنف أجرة أسرع فذكره هنا تكرار مع ما قبله مع تفرق مقصود واحد في محلين وكان الالين ان يذكره عند الجرات ثم يستطرد وجوه الاختلاف * وبما يستدرك عليه استجمر بالجر ٣ اذا بنجر بالعود عن أبي حنيفة وثوب جمر مكبي اذا دخن عليه والجارى الذي يلي ذلك من غير فعل انما هو على النسب قال * وريح بالنجح يذكيه جاره * وجرهم الامر أحوجهم الى الانضمام والجرة الخصلة من الشعر وجر الشعر ما جرمه انشد ابن الاعرابي

كان جبر قصتها اذا ما * حسنا والوقاية بالخطا

والجمر موضع رمى الجار هناك قال حذيفة بن أنس الهذلي

لادرهم شعث التوامى كأنهم * سوابق حجاج توافى الجمر

والجرة الظلمة الشديدة وذبجوا الجمر وأي وضعوا اللعم على الجمر ولحم جمر وجر الحاج وهو يوم التجمير وبنو جرة حتى من العرب

٢ قوله أوقرائى كذا بخطه
والذى فى اللسان والصاح
أوقرائى وهو ظاهر

(المستدرك)

٣ قوله بالجر عبارة ابن
منظور بالجر اسم للعود

قال ابن الكلبي الجارطمية وبلعدوية وهو من بني ربوع بن حنظلة والجارمور القبر والجارمور من السفينة معروف والجارمور الرأس تشبها بجارمور السفينة قال كراع انما تسميه بذلك العامة وقلان لا يعرف الجمرة من القرة ويقال كان ذلك عند سقوط الجمرة وهن ثلاث جمرات الاولى في الهواء والثانية في التراب والثالثة في الماء وذلك حين اشتداد الحر وقول ابن الانباري

وركوب الخيل تعدو المرطى * قد علاها نجد فيه اجرار

هكذا رواه أبو جعفر النحاس بالجيم قال لا يصف نجه مدعوقها وتجمعه ورواه يعقوب بالخاء وفي الاساس من مجاز المجاز قول أبي حنيفة الهذلي

اداعطفت خلاخلهن غصت * بجمارات بردى خدال

شبه أسوق البردي الغضة بشحم الثقل فجاءها جارا ثم استعاره لاسوق النساء وشعب جبار موضع بالمغرب وجامور الدقل الخشبة المنقوبة في رأس دقل السفينة المركبة فيه وقال المفضل يقال عدله جارا اذا عدها ضربة واحدة والنظاران يمد مثنى مثنى قال ابن جرير

ينظر رعاؤها يلقون منها * اذا عدت نظارا وجارا

والجمرة بالضم الظلة وأيضا الضميرة والجارمور هو الحجر قاله الليث وأنشد * وريح يلجوج يذكبه جاعره * واخفاف جمر بضمين اذا كانت صلبة قال بشر بن النكت

فوردت عندهمير المهجر * والظل محفوف بأخفاف جمر

وحافر جمر كحسن صلب لغة في جمر بفتح الميم عن الفراء (الجتورة بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (التراب المجموع) كذا في التكملة * قلت وهي لغة في الجتورة وسيأتي قريباً (الجنخور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان هو (الاجوف) أي الواسع الجوف (وكل قصب أجوف من قصب العظام جمر) بكسر (جزر) الرجل أهمله الجوهري وقال الصغاني وصاحب اللسان عن الليث اذا (نكص) على عقبيه (وهرب) يقال جزرت يافلان * ومما يستدرك عليه جزور بالضم قرية بمصر في كورة الغربية وقد دخلها (الجمرة الجعرة) وهو ان يجمع الجار نفسه ليكدم وقد تقدم (و) الجمرة (القارة العليظة المشرفة) أي المرتفعة يقال أشرف تلك الجمرة والجمع جاعير قال الشاعر وهو الدرامح

وانحن عن حذب الاكام * وعن جاعير الجراول

(أو) الجمرة (حجارة مرتفعة) قيل هي الحرة قالوا لا يمدند الجبل جمرة (وجمر) بكسر (قييلة) قال الشاعر وهو جندل بن المثنى

تحفهم أسافة وجمر * اذا الجار حملت جمر

وأسافة قبيصة أيضا (والجهور بالضم الجمع العظيم) جمعه جاعير وقال ابن الاعرابي الجماعير تجمع القبائل على حرب الملك (و) الجعورة (بهاء الفلكة في رأس الخشبة و) الجعورة (الكومة من الاقطر) قد (جعرها) اذا (دورها) والجعر طين أسفر يخرج من البئر اذا حفر (وفي بعض النسخ طين أسود) (الجمهور بالضم) قال شيخنا هذا هو المشهور المعروف الذي يجب الوقوف عنده وما حكاه ابن التماسي في شرحه على الشفاء من انه يقال بالفتح ونقله شيخنا الزرقاني في شرح المواهب وسلم لا يلتفت اليه ولا يرجع عليه لانه غير معروف في شيء من الدوائر ولا نقله أحد من الاساطين ولذلك قال شيخ شيوخنا الشهاب في شرح الشفاء ان ما نقله التماسي من الفتح غريب وقد تقر عندهم انه ليس لهم فعلون بالفتح فلا سمع ولا قياس يثبت به هذا الفتح انتهى قال الاصمعي هي (الرملة المشرفة على ماحولها) المجتمعة قال الليث الجمهور الرمل الكثير المتراكم الواسع (و) الجمهور (من الناس جلهم) وأما راقهم وهذا قول الجمهور وشهد ذلك الجماهير وفي حديث ابن الزبير قال معاوية ما لا ندع مروان يرى جماهير قرين بشاقصه أي جماعاتها (و) الجمهور (معظم كل شيء) ومنه جهرت المتاع أخذت معظمه وكذلك النبات كذا في كتاب الاضداد (و) الجمهور (حرة) أي (سعد) بن بكر والجمهور من الرمل ما تعدوا نقاد (و) الجمهور (المرأة الكريمة وجهه) أي انثى (جمعه و) جهر (القبر جمع عليه التراب ولم يطينه) وفي حديث موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جهر وافر جهر أي اجعوا عليه التراب جمعا ولا تطينوه ولا تسووه وفي التهذيب جهر التراب اذا جمع بعضه فوق بعض ولم يخص به القبر (و) جهر (عليه الخبر أخبره بطرف وكنتم المراد)

قاله النكسائي وقال الليث جهر له الخبر أخبره بطرف له على غير وجهه وزك الذي يريد * قلت وقرأت في كتاب الاضداد لابي الطيب اللعوي يقال جهرت لك الخبر أي أخبرتك بجهوره وجهه وكل شيء معظمه وحكى أبو زيد يقال جهرت الى الخبر جهره اذا أخبرك بطرف منه يسير وزك أكثره مما يحتاج اليه وخالف وجهه انتهى * قلت فهو اذا من الاضداد وقد غفل عنه المصنف (والجمهوري) اسم (شراب مسكر) كذا قاله أبو عبيدة (أو نبيذ العنب أنت عليه ثلاث سنين) وفي حديث النضى انه أهدي له بفتح قال هو الجمهوري وهو العصير المطبوخ الحلال وقال أبو حنيفة وأصله ان يعاد على الخبز الماء الذي ذهب منه ثم يبلج ويودع في الاوعية فيأخذ أحدا شديدا وقيل انه سمى الجمهوري لان جمهور الناس يستعملونه أي أكثرهم (وناقه بجمرة) اذا كانت (مداخلة الخلق) كأنها جمهور الرمل (وتجهر علينا أطاول) وحقر * ومما يستدرك عليه الجماهير بالضم والضم معنى ابن دريد كتابه الجمرة لجمعه أخبار العرب واماهاوا الجماهير بن الاشعر بن منهم أبو موسى الاشعري الصعابي وأبو الجراح يوسف بن محمد بن مقلد التنوخي

م قوله يلقون كذا في
اللسان بالفتح وفي النسخة
المطبوعة بالعين هنا وفيما
سبق وليصر

(جثورة)

(ججور)

(جزر)

(المستدرك)

(جعر)

(جهر)

(المستدرك)

الجاهري محدث صوفي تليد أبي التيجيب السهروردي وأبو الجاهري وأبو بكر أحمد بن جمهور الغساني محدثان وأبو المجد محمد بن محمد ابن جمهور القاهري روى عن ابن غالب محمد بن أحمد بن إسماعيل الواسطي اللغوي وأبو بكر جاهر بن عبد الرحمن بن جاهر الجاهري الطليطلي المالكي الفقيه أخذ عن كريمة المروزيه توفي سنة ٤٦٦ هـ (جنارة بالكسر) أهمله الجوهري وباحب اللسان وقال الصفاني هي (ة بين استرابا وجران) منها أبو اسحق إبراهيم بن محمد الجناري المؤدب عن إبراهيم بن محمد الطوسي وعنه سعيد الأعياد وأبو العباس أحمد بن محمد الجاهري عن ابن باكويه اشيرازي وعنه أبو الفرج القزويني وعبد الله بن جعفر الجناري عن محمد بن العباس الزاهد والجنور كنور مداس الخطبة والشعر (الجنبر) أهمله الجوهري وقوله (كقعد) هكذا في سائر النسخ وقال شيخنا الوزن به غير صواب وهو (الجل الغض) وكذلك الرجل قاله أبو عمرو ورواه في الجمل (و) الجنبر الرجل (القصور) الجنبر (فرخ الجباري) عن السيراني (كالبنيار مثال جنبار) مثل به سيمويه وفسره السيراني (و) أم الجبار مثل (ههسار) فزعم ابن الاعرابي انه من الجبر ولم يفسره بأكثر من ذلك فان كان كذلك فهو ثلاثي وقد ذكر في موضعه وقال ابن سيده وعندي ان الجبار بالتخفيف لغة في الجنبار الذي هو فرخ الجباري وليس قول ابن الاعرابي ان جنبارا من الجبر شئ (و) جنبر (فرس جعدة بن مرداس) الفيري نقله الصفاني (وشيل بن الجنبار) كجنبار (شاعر) نقله الصفاني (الجنثر) كجعفر وقنفذ) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو (الجل الغض) الطويل (الدهين) العظيم (ج جنائر) وأشد الليث * كوم اذا ما فصلت جنائر * (والجنثورة الجنثورة) باليم وهو التراب المجموع وقد تقدم * ومما يستدرك عليه جنبر كجعفر ناحية من بلاد الروم ويقال بالحاء (جنذر) تقدم ذكره (في ج د ر) لزيادة النون والجنود واسم وحنذر الامير كجعفر له جام بصروا مير حسين بن حنذر صاحب الجامع والقدرة بالحكمرة ظاهرة القاهرة وأبو قرق صافة جندرة بن خيشنه محابي (جنديساور) أهمله الجوهري والجماعة وهو (بضم الجيم) وسكون النون (وقح الدال) المهملة وسكون الياء التحية (د قرب تستر) من كورا الاواز (هما) والنصوب به (قبرا الملك يعقوب بن) الليث (الصغار) (الجناسرية) أهمله الجوهري والصفاني وفي اللسان هو (بالضم) والشين معجمة كافي سائر اصول القاموس وفي اللسان وغيره باهمالها (أشد نخلة بالهمزة تأخرا) ولم يبين واجه التسمية (الجنافير) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (القبور العادية جمع جنفور) بالضم كذا في التكملة واللسان (الجور نقيض العدل) جاره عليه يجوز جوار في الحكم أي ظلم (و) الجور (ند القصد) أو اميل عنه أوتر كفي السيور وكل مامل فقد جار (و) الجور (الجار) يقال طريق جور أي جار وصف بالمصدر وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا أي ماثل عنه ليس على جادته من جار يجوز اذا ضل ومال (وقوم جورة) محركة وتصح على خلاف القياس (وجارة) هكذا في سائر النسخ قال شيخنا وهو مستدرك لانه من باب فادة وقد انتم في الابلح ان لا يد كرمته وقدم * قلت وقد أصلها بعضهم فقال وجورة أي بضم ففتح بدل جارة كما يوجد في بعض هوامش النسخ وفيه تأمل (جازون) نائمة (والجار المحاور) وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الجار هو الذي يجاورك بيت بيت والجار النقيض هو الغريب (و) الجار (الذي أبرته من ان يظلم) قال الهذلي

وكننت اذا جاري دعا المصوفة * أشهر حتى ينصف الساق مئذرى

وقوله عز وجل والجار ذي القربى والجار الجنب قال المفسرون الجار ذي القربى هو نسبيل النازل معك في الهواء ويكون نازلا في بلدة وأنت في أخرى فله حرمة جوار القربة والجار الجنب ان لا يكون له مناسبان يحمي اليه ويسأله ان يحيره أي يمنعه فينزل معه فهذا الجار الجنب له حرمة تزوله في جواره ومنعه وركونه الى أمانه وعهده (و) يقال الجار هو (المجير) جارك (المستجير) بك وهم جارة من ذلك الامر حكاه ثعلب أي مجيرون قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك الا ان يكون على قوهم طرح الزائد حتى يكون الواحد كأنه جائر ثم يكسر على فعلة والافلاوجه له وقال أبو الهيثم الجار والمجير والمعين واحد وهو الذي يمنعه ويحجرك (و) عن ابن الاعرابي الجار (الشريك) في العقار والجار الشريك (في التجارة) فوضي كانت الشركة أو عانا (و) الجار (زوج المرأة) لانه يجيرها ويمنعها ولا يعتدي عليها (وهي جارة) لانه مؤتمن عليها وأمرنا ان نحسن اليها ولا نعتدي عليها لانها تمسكت بعقد حرمة الصهر وقد سمى الاعشى في الجاهلية امرأته جارة فقال

أيا جارا تبني فانك طالق * ومومقة مادمت فينا وواقه

وفي المحكم وجارة الرجل امرأته وقيل هواه وقال الاعشى

يا جارا تاما أنت جاره * مبان لتزنا عافاره

(و) من المجاز الجار (فرج المرأة) عن ابن الاعرابي (و) الجار (ما قرب من المنازل) من الساحل عن ابن الاعرابي (و) من المجاز الجار الطبيعية وهي (الاست) عن ابن الاعرابي قال شيخنا كانوا أخذوه من قولهم يؤخذ الجار بالجار (كالجارة) أي في هذا الاخير (و) الجار (المقاسم) الجار (الحليف) الجار (الناصر) كل ذلك عن ابن الاعرابي وزاد الجار الصنارة السبي الجوار والجار الدمث الحسن الجوار والجار البروي الجار المنافق والجار البراقش المتلون في أفعاله والجار الحسد الذي عينه تركه وقبحه

(جنارة)

(جنبر)

(جنثر)

(المستدرك) (جنذر)

(جنديساور)

(جناسرية)

(جنافير)

(جار)

٢ قوله النقيض كذا بخطه بالقاف والذي في اللسان بالقاف وهو الاولى

٣ قوله بانت كذا أنشده صاحب اللسان هنا وأورده في ع ر بتقديم الشطر الاول على الثاني وهو أظهر في المعنى وسيأتي مثله للشارح

برعائه قال الأزهرى لما كان الجارى فى كلام العرب محتملا لجميع المعاني التى ذكرها ابن الأعرابى لم يحجزان يفسر قول النبى صلى الله عليه وسلم الجار أحق بصفته انه الجار الملاصق الابدالة تدل عليه فوجب طلب الدلالة على ما أريد به فقامت الدلالة فى سنن أخرى مفسرة ان المراد بالجار الشريك الذى لم يقاسم ولا يحوزان يجعل المقاسم مثل الشريك (ج جيران وجيرة واجوار) ولا نظيره الاقاع وقيعان وقيعه وأقواع وأنشد * ورسم داردارس الاجوار * (و) الجار (د) أى بلد وفى بعض النسخ ع أى موضع (على البحر) والمراد به بحر اليمن أى ساحله ويسمى هذا البحر كله من جده الى المدينة القلزم (بينه وبين المدينة الشريفة) على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (يوم ليلة) وبينها وبين أيلة نحو عشر مرأى الى ساحل الجلفة نحو ثلاث مرأى وهى فرضة لاهل المدينة ترافأ اليه السفن من أرض الحبشة ومصر وعدن ومجذاته جزيرة فى البحر ميل فى ميل يسكنها التجار كذا فى المراد وقال يعقوب الجار على ثلاث مرأى من المدينة بساحل البحر وقال ابن أى الدم هو مرأى السفن يجده (منه عبدالله بن سويد) الانصارى المدنى الجارى (العجائى) كذا ذكره ابن سعد فى الطبقات وابن الاثير فى أسد الغابة وقال بعضهم لا تصح محبته كما نقله العسكرى (أو هو حارثى) وهو الاشبه كما نقله الذهبى عن الزهرى * قلت وهكذا أورده من ألف فى العجاية قال الذهبى وابن فهد روى الزهرى عن ثعلبة بن أبى مالك قوله (وعبد الملك بن الحسن) الاحول مولى مروان بن الحكم يروى المراسيل وعنه أبو عاصم العقدي وجماعة (وعمر بن سعد) بن نوفل وأخوه عبدالله روى عن أبيهما سعد مولى عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكان عاملا على الجار وروى له المالئى حديثا عن عمر * قلت وقال الحافظ وأبو له روية (وعمر بن راشد) عن ابن أبى ذئب (ويحيى بن محمد) بن عبدالله بن مهران المدنى مولى بنى نوفل روى له أبو داود والترمذى والنسائى (المحدثون الجار يون) نسبة الى هذا الموضع (و) جار (ة) باصهان منها عبد الجبار بن الفضل (و) أبو بكر (ذا كرن محمد) هكذا فى النسخ وفى التبصير ذا كرس عمر بن سهل الزاهد مع أبى مطيع العجائى (الجارىان) المحدثان * وفاته أبو الفضل جعفر بن محمد بن جعفر الجارى وسعيدة بنت بكران بن محمد بن أحمد الجارى * واثلاثهم من أبى مطيع المذكور ذكر ابن الدجاني أنهم ينسبون الى قرية باصهان (و) جار (ة) بالجرين لعبد القيس (و) الجار (جبل شرقى الموصل) ذكره فى المراد وموضع أيضا أحسبه بما قاله أبو عبيد البكري (وجور) بالضم (مدينة) من مدن فارس كانت فى القديم قصبة (فيروز اباد) من أعمال شيراز (ينسب اليها الورد) الجورى الفائق على ورد نصيبين ويعمل فيها ماء الورد بينها وبين شيراز عشرون فرسخا (وجامعات) وفى نسخة وجماعة (علماء) منهم محمد بن زداد الجورى الشيرازى روى له المالئى حديثا وقال الذهبى على بن زاهر بن الجورى الشيرازى الصوفى عن ابن المطهر وعنه أبو الفضل بن المهدي فى مشيخته مات بشيراز سنة ٤١٥ ونسب اليه ابن الاثير أحمد بن الفرج الجشمى المقرئ وأبو بكر محمد بن عمران بن موسى النحوى عن ابن دريد * قلت وينبغى استيفاءهم ففهم محمد بن خطاب الجورى عن عباد بن الوليد الغبرى ومحمد بن الحسن الجورى عن سهل القسرى وعمر بن أحمد الجورى عن أبى حامد بن الشرقى وجعفر بن أحمد العبدري الجورى ابن أخت الحافظ أبى حازم العبدوى وعمر بن أحمد بن محمد بن موسى الجورى الحافظ عن أبى الحسين الخفاف وأبو طاهر أحمد بن محمد بن الحسين الطاهرى الجورى أحد العبادات سنة ٣٥٣ وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن أسد الجورى كتب عنه أبو الحسن المظفى وأبو العزراهم بن محمد الجورى شيخ لابن طاهر المقدسى وأبو سعيد أحمد بن محمد بن ابراهيم الجورى عن ابن شينوذ وكل هؤلاء ينسبون الى جور فارس (و) جور أيضا (بحلة بنيسابور) وقيل قرية بها (منها محمد بن أحمد بن الوليد الاسهبانى) الجورى ومن المنسوبين الى هذه محمد بن اسكاف الجورى ثم التيسابورى عن الحسين بن الوليد ومحمد بن عبدالعزيز التيسابورى الجورى عن أبى مجيد ولم أجدهم بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف فى كتاب الحافظ ولا غيره فلينظر (وقد تذكر) كذا فى الصحاح (وتصرف) وقيل لم تصرف لمكان الجهة (ومحمد بن شعاع بن جور) الثلجى الفقيه صاحب التصانيف (ومحمد بن اسمعيل) بن على الكندى (المعروف بابن جور) سمع يونس بن عبدالله عنه ابن رشيقي (محدثان) ومن شيوخ ابن جميع الفسائى أبو جعفر محمد بن الهيثم بن القاسم الجورى حدث بالبصرة عن موسى ابن هرون هكذا قرأته فى مجله مجود امض بوطا وهو فى أربعة أجزاء عندى وعلى أوله خط الحافظ ابن حجر العسقلانى رحمه الله تعالى (و) جور (كفرية باصهان) والاشبه عندى ان يكون محمد بن أحمد بن الوليد الذى ذكره المصنف من هذه القرية لانه أصهبانى لانيسابورى وهو ظاهر (وغيث جور كهجف شديد) صوت (الرعد) كذا فى الصحاح ورواه الاصبغى جور بالهمزة صوت وأنشد * لانقه صيب عزاف جور * وفى الصحاح وبازل جور صلب شديد وبعير جور ضخيم وأنشد * بين خشاشي بازل جور * وقد تقدم فى ج أ ر شئ من ذلك (والجوار كهاب الماء الكثير القعير) قال القطاوى يصف سفينة فوح على نينوا وعليه الصلاة والسلام وعامت وهى قاصدة باذن * ولولا الله جار بها الجوار

(المستدرك)

أى الماء الكثير ومنه غيث جور (و) الجوار (من الدار طوارها) وهو ما كان على حدها وبجذاتها (و) الجوار (السفن لغة فى الجوارى) نقل ذلك (عن) أبى العلاء (مسعد) اللغوى فى القصوص (وهذا غريب) قال شيخنا قلت لا غرابة فالقلب مشهور وكذلك اجراء المعتل مجرى الصحيح وعكسه كافى كتب التصريف (وشعب الجوار قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة

والسلام من ديار مزينة (و) الجوار (بالكسر) أن تعطي الرجل ذمة (وعهدا) (فيكون بها جوارك فقيره) وتؤمنه وقد جاور بني فلان وفيه سم مجاورة وجوار التحرم بجوارهم وهو من المجاورة بمعنى المساكنة والاسم الجوار والجوار أي بالضم والكسر فالمصدر الذي ذكره المصنف بالكسر فقط والحاصل بالمصدر وهو العهد الذي بين المتعاهدين يضم ويكسر كما صرح به غير واحد من الأئمة وقد غلط هنا أكثر الشراح ونسبوا المصنف إلى القصور وكلامه في غاية الوضوح (و) الجوار (ككأن الأكار) وفي التهذيب هو الذي يعمل لك في كرم أو بستان (وجاوره مجاورة) على القياس (وجوارا) بالفتح على مقتضى اصطلاحه وأورده ابن سيده في المحكم وبالضم كما أورده ابن سيده أيضا وأما اقتصر المصنف على واحد بناء على طريقته التي هي الاختصار وهو قد يكون مخلا في المواضع المشبهة كما هنا فان قوله (وقد يكسر) لا يدل إلا على أنه بالفتح على مقتضى اصطلاحه وقد أنكره بعض وان الكسر مخرج وماعدا هو الراجح الا فصح وقد أنكر الضم جماعة منهم ثعلب وابن السكيت وقال الجوهري الكسر هو الافصح وصرح به في المصباح وقال ان الضم اسم مصدر في عبارة المصنف تأمل (صار جاره) وسأكنه والصحيح الظاهر الذي لا يعدل عنه ان أفصح الكسر انما هو في الجوار بمعنى المساكنة والضم والفتح لغتان والضم بمعنى العهد والزماد وان الكسر لغة فيه أو هو مصدر والضم الحاصل بالمصدر (وتجاوروا واجتورا) بمعنى واحد ٢ وجاور بعضهم بعضا أمحوها فاجتورا إذا كانت في معنى تجاوروا فجعلوا ترك الاعلال دليلا على أنه في معنى ما لا بد من محته وهو تجاوروا وقال سيويه اجتورا وتجاورا ووضعا كل واحد من المصدر في موضع صاحبه لتساوي الفعلين في المعنى وكثرة دخول كل واحد من البناءين على صاحبه وفي الصحاح انما صححت الواو في اجتورا ولا في معنى ما لا بدله من أن يخرج على الأصل لسكون ما قبله وهو تجاوروا فبنى عليه ولو لم يكن معناها واحدا لاعتلت وقد جاء اجتورا معلا قال ملج الهذلي

كدخ الشرب المختار زينه * حل عشاكيل فهو الوائن الركد

(والمجاورة الاعتكاف في المسجد) وفي الحديث انه كان يجاور بجرجاء وفي حديث عطاء وسئل عن المجاور يذهب للفلاة يعني المعتكف فأما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا غير ملتزم بشرا أن لا اعتكاف الشرعي (وجاروا استجارا طلب أن يجار) أو سأله أن يجيره أما في استجارا فظاهر وأما جاره فهو مخرج على الجار بمعنى المستجير كما تقدم وفي التنزيل العزيز وان أحد من المشركين استجارك فأجره حتى يسمع كلام الله قال الزجاج المعنى ان طلب منك أحد من أهل الحرب أن يجيره من القتل إلى أن يسمع كلام الله فأمنه وعرفه ما يجب عليه أن يعرفه من أمر الله تعالى الذي يقين به الاسلام ثم أبلغه ما منه لتلاي صاب بسوء قبل انتهائه إلى مأمنه (وأجاره) الله من العذاب (أنقذه) ومنه الدعاء اللهم أجرني من عذابك (و) أجاره (أعاده) قال أبو الهيثم ومن عاذ بالله أي استجار به أجاره الله ومن أجاره الله لم يوصل إليه وهو سبحانه وتعالى يجير ولا يجار عليه أي يعيد وقال الله تعالى لنبيه قل لن يجيرني من الله أحد أي لن يمنعني ومنه حديث الدعاء كما يجير بين البحور أي يفصل بينها وينع أحد هامن الاختلاط بالآخر واليغنى عليه (و) أجار (المتاع جعله في الواء) فنه من الضياع (و) أجار (الرجل أجاره وجاره) الاخيرة عن كراع (خفره) وفي الحديث ويجير عليهم أذناهم أي إذا أجاروا أحد من المسلمين حرا أو عبدا أو امرأ أو واحدا أو جماعة من الكفار وخفرهم وأمنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليه جواره وأمانه (و) ضربه (و) جوره صرعه) ككوره فنجور وقال رجل من ربيعة الجوع ففلم طار دحني أغدرا * وسط القبار خربا محجورا

(و) جوره تجورا (نسبه إلى الجور) في الحكم (و) جور (البناء) والبناء وغيرهما صرعه (قلبه) قال عروة بن الورد قليل التماس الزاد الانفسه * اذا هو أضحى كالعرش المحجور

(و) ضربه ضربة (تجور) منها أي (سقط و) تجور الرجل على فراشه (انطجع و) تجور البناء (تهدم) والرجل انصرع (و) من أمثالهم (يوم يوم الحفض المحجور) الحفض بالحاء المهمله والفاء والضاد المجهمة محركة الحباء من الشعر والمجور (كعظم) وهو (مثل) يضرب (عند الشهامة بالنسبة تصيب الرجل) وأصله فيما ذكرنا (كان لرجل عم قد كبر) سنه (وكان ابن أخيه لا يزال يدخل بيت عمه ويطرح متاعه بعضه على بعض) ويقوض عليه بناءه (فلما كبر) وبلغ مبلغ الرجال (أدرك له بنواخ فكافوا يقعون به مثل فعله بعمه فقال ذلك) المثل (أي هذا بما فعلت أنا بمعنى) من باب المجازاة وقد أعاد المصنف المثل في حفض وسيأتي الكلام عليه ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه وانه لحسن الجيرة لحال من الجوار وضرب منه وفي حديث أم زرع مل كساها وغنط جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينهما أي انها ترى حسنا فتغنيها بذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي أي امرأتين ضرتين وفي حديث عمر حفصة لم لا يغبرك أن كانت جارتك هي أو سم وأحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك يعني عائشة والجوار العظيم من الدلا موبه فسر السكري قول الاعلم الهذلي يصف رحم امرأه بهاها

متغصن كالخضر بأكره * ورد الجميع بجائر فخم

وجيران موضع قال الراعي كأنها ناشط جم قوائمه * من وحش جيران بين القف والصفير

٢ قوله وجاور بعضهم الخ
هكذا بخطه وعبارة اللسان
وتجاوروا واجتورا بمعنى
واحد جاور بعضهم بعضا
أمحوها فاجتورا إذا كانت
في معنى تجاوروا الخ وهي
أظهر مما هنا

(المستدرك)

٣ قوله لا يغبرك عبارة

اللسان لا يغبرك ويجرر

٤ قوله جم كذا بخطه ولعله

من جم الفرس ترك فلم

يركب فغفما من تعبته وفي

اللسان حم بالحاء ويجرر

وفي المزهر قال أهل اللغة من ملح التصغير ما روى عن ابن الأعرابي من تصغير جيران على أجياب بالضم ففزع مع تشديد التعنية ونقله شيخنا وطعنه فجوزه وهو من الجور بمعنى الميل أوردته الزنجشري والاجارة في قول الخليل أن تكون القافية طاء والآخرى دالا ونحو ذلك وغيره يسعها الإكفاء وفي المصنف الإجازة بالزاي وفي الأساس ومن المجاز عنده من المال الجوز أي الكثير المجاوز للعادة وغرب جاز وفوزه جازة واسعة ضخمة وجارت الأرض طال نبتها وارتفع ويقال بالهمز وسيل جور مفروط وهو من الجوار كصاحب الماء الكثير وقد تقدم وجوز به بالضم جدا في بكر محمد بن عبد الله بن جورو به الرازي حدث ببغداد عن أبي حاتم الرازي وغيره وأبو عمر محمد بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن علي بن عامر الجوري محدث وولده أبو عبد الله محمد مع الخفاف وغيره توفي سنة ٤٥٣ هـ والجورية بطن من بني جعفر الصادق ينسبون إلى محمد الجور قيل لقب به لمرته خدوده تشبها بالورد الجوري وقيل غير ذلك وقد ألف فيهم الشيخ أبو نصر البخاري رسالة حققنا خلاصتها في مشير الانساب (الجهندر) أهمله الجوهري والصفاني وقال أبو حنيفة هو (بضم الجيم وفتح الهاء والدال ضرب من القر) ويقال سر الجهندر * ومما يستدرك عليه الجيهور بكسرة وخر الفار كذا في التهذيب (الجهرة مظهر) وراه جهرة لم يكن بينهما ستر ورايته جهرة وكلته جهرة (و) في الكتاب العزيز (أرنا الله جهرة أي عيانا غير مستتر) عنابشي وقوله عز وجل حتى نرى الله جهرة قال ابن عرفة أي غير مخجبه عنا وقيل أي عيانا يكشف ما بيننا وبينه (وجهر كععلن) وبدوا في المفردات للراغب أصل الجهر ظهروا الشيء بافراط المباحسة البصر كرايته جهارا وامباحسة السمع نحو وارتجهر بالقول الآية (و) جهر (الكلام) جهر (به) بتعدي بحرف وبغيره (أعلن به) اقتصر الجوهري على الثاني وذكر الصفاني المعدى بنفسه وفسر بقوله أعلنه (كاجهر) وجهور فهو جهير ومجهور وكذا جهر بدعائه وصلا تفرأته بجهر جهرا وجهارا وأجهر بقراءته لغة وجهرت بالقول أجهر به إذا أعلنته (وهو مجهر ومجهار) كتب وميزان إذا كان من (عادته ذلك) أي أن يجهر بكلامه (و) قال بعضهم جهر (الصوت أعلاه) وأجهر أعلن وكل إعلان جهر (و) جهر (الجيش) والقوم يجهر بهم جهرا (استكثروهم كاجهرهم) قال يصف عسكريا

و...
(جهندر)
(الاستدرك)
(جهر)

كأغازها زملن جهر * ليل ورز وغره اذا وعر

(و) جهر (الأرض سلكها) من غير معرفة (و) جهر (الرجل رآه بلا حجاب) بينه وبينه (أو) جهره (نظرا إليه) ومافي الحى أحد تجهره عني أي تأخذه (و) في حديث علي رضي الله عنه أنه وصف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لم يكن قصيرا ولا طويلا ولا هو إلى الطول أقرب من رآه جهرة أي (عظم في عينه) جهره الشيء (راعه جماله وهيئته كاجهره) فيهما قال الأبياني وكنت إذا رأيت رجلا جهرت واجهرته أي رايتي وقال غيره واجهرته الشيء رايتي جماله كجهرته (و) جهر (السقاء مخضه) واستخرج زبدته حكاة الفراء (و) جهر (القوم القوم صحتهم على غرة أي غفلة) (و) جهر (البئر) يجهرها جهرا (نقاها) وأخرج ما فيها من الحماة كذا في الصحاح ونقله عن الاخفش (أو) جهرها (نرحها) وأنشد الجوهري للراجز

اذا وردنا آجنا جهرناه * أو خالينا من أهله عمرناه

قال الصفاني هو أنشاد مختل وقع في كتب المتقدمين والرواية

اذا وردنا آجنا جهرناه * أو خالينا من أهله عمرناه

لا يلبث الخلف الذي قلبه * بالبلد النازح أن يجنبه

(كاجهرها أو) حفر البئر حتى جهر أي (بلغ الماء) وفي حديث عائشة ووصفت أباه رضى الله عنه ما قالت اجهره وفي الروا تريد أنه كسها يقال جهرت البئر واجهرت إذا كسحتها إذا كانت مندفة يقال ركيا دقن والرواء الكثير وهذا مثل ضربته عائشة رضى الله عنها لاحكامه الأمر بعد انشاره شبهه برجل أتى على آبار مندفة وقد اندفن ماؤها فنزحها وكسها وأخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء (و) جهر (الشيء كشفه) عيانا (و) جهرت (الشمس المسافر أسدرت عينه) ومنه الاجهر من الرجال الذي لا يبصر في الشمس (و) جهر (فلا ناعظمه) أوراؤه عظميا في عينه وفي حديث عمر رضى الله عنه إذا رأينا كجهرنا لكم (و) جهر (الشيء حرره) وخسسه (وجهرت العين كفرح لم تبصر في الشمس) وكذا اجهر الرجل جهرا (و) جهر الرجل (ككرم نخم) بين عيني الراي (و) جهر (الصوت ارتفع) وعلا وكذا الرجل جهارة (وكلام جهر) ككف (ومجهر) ككرم (وجهوري) شديد (عال) وكذلك الرجل بوصف به يقال رجل جهير ومجهر أي ككرم إذا عرف بشدة الصوت وأجهر وجهور أعلن به وبرجل جهوري الصوت رفيعه والجهوري هو الصوت العالي وفي الحديث فإذا امرأة جهيرة أي عالية الصوت وفي حديث العباس أنه نادى بصوته لجهوري أي شديد عال والواو زائدة وصوت جهير وكلام جهير كلاهما عال قال * فيقصرونه الصوت الجهير * فاقصرا المصنف على الكلام دون الرجل قصور (و) المجهورة من الآبار المعصورة عذبة كانت أو ملحمة (و) المجهورة (من الحروف) عند النحويين (ما جمع في) قولهم (نزل قوراض إذ غزا جند مطيع) وهي تسعة عشر حرفا بضدها المهموسة ويجمعها قولك سكنت فحتمه شخص قال سيويه معنى الجهر في الحروف أنها حروف أشبع الاعتقاد في موضعها حتى منع النفس أن يجرى معه حتى ينقص الاعتقاد

ويجري الصوت غير أن الميم والنون من جملة المجهورة وقد يعتمد لها في الضم والحياسيم فيصير فيهما غنة فهذه صفة المجهورة ونقله الجوهري وشراح التسهيل (و) يقال رجل (جهر) ككف (وجهر) كأمير (بن الجوهرة) بالضم (والجهازة) بالفتح (ذو منظر) قال أبو النجم وأرى البياض على النساء جهارة * والعنق أعرفه على الادماء

(والجهر بالضم هيئة الرجل وحسن منظره) قال ابن الأعرابي رجل حسن الجهازة والجهر إذا كان ذا منظر وقال القطامي شئت أن أبصر جهرًا سينا * وما غيب الأقوام تابعة الجهر

قال ما معنى الذي يقول ما غاب عنك من خبر الرجل فإنه تابع لمنظره وأنت تابعة في البيت المبالغة (والجهر) بفتح فسكون (الراية) السهلة (الغليظة) هكذا في سائر النسخ وفي التكملة العريضة بدل الغليظة (و) الجهر (السنه) التامة (و) عن ابن الأعرابي الجهر (قطعة من الدهر) قال وحاكم أعرابي رجلا إلى القاضي فقال بعثت منه عجبًا مذجهر فعاب عني قال أي مذقطة من الدهر (والجهر الجليل) ذو منظر حسن يجهر من رآه (و) الجهر (الخليق للمعروف ج جهرا) يقال هم جهراء للمعروف أي خلقاه وقيل ذلك لأن من اجتره طمع في معرفته قال الأخطل

جهراء للمعروف حين تراهم * خلقاء غير تنابل اشمرار

(و) الجهر (من اللبن ما لم يذق بماء) حكاه الفراء وقال غيره الجهر الذي أخرج زبدته والتبر الذي لم يخرج زبدته (والاجهر) من الرجال (الحسن المنظور) الحسن (الجسم التامة) قاله أبو عمرو (و) الاجهر (الاحول الملح) الجهرة أي (الحولة) عنه أيضا (و) الاجهر (من لا يبصر في الشمس) قال الليث في كل ضعيف البصر في الشمس أجهر وقيل الاجهر بالنهار والاعشى بالليل (و) الاجهر (فرس غشيت غرته وجهه) والاسم الجهرة (والجهراء أنثى الكلب) يقال رجل أجهر وأمه جهراء في المعاني التي تقدمت وكذلك حصان أجهر وفرس جهراء (و) الجهراء (ما استوى من) ظهر (الأرض لاشجر) بها (ولا آكام) ولا رمال انما هي فضاء وكذلك العراء وجعهما أعريه وجهرأوات يقال وطننا أعريه وجهرأوات قال الأزهرى وهذا من كلام ابن شميل وقال أبو خنيفة الجهراء الراية المحلال ليست بشديدة الاشراف وليست برملة ولا قف (و) جهراء القوم (الجماعة) الخاصة (و) الجهراء (العين الجاحظة) أو كالجاحظة رجل أجهر وأمه جهراء (و) الجهراء (من الحي أفاضلهم) وقيل لأعرابي أن جعفرًا أشرف أم بنو أبي بكر بن كلاب فقال أما خواص رجال فبنو أبي بكر وأما جهراء الحي فبنو جعفر قال الأزهرى نصب خواص على حذف الوسط أي في خواص رجال (والجوهري كل جهر يستخرج منه شيء ينفع به) وهو فارسي معرب كما صرح به الأكثرون وقال الراغب في المفردات الجهر ظهور الشيء بافراط المبالغة البصر قال ومنه الجوهري فعمل الظهوره للعاسة (و) الجوهري (من الشيء ما وضعت) وفي بعض الأصول خلقت (عليه جبلته) قال ابن سيده وله تحديد لا يليق بهذا الكتاب * قلت ولعله يعني الجوهري المقابل للعرض الذي اصطلح عليه المتكلمون حتى جزم جماعة أنه حقيقة عرفية (و) الجوهري (المقدم الجري) هكذا في سائر النسخ والصواب أنه الجهور بتقديم الهاء على الواو يقال رجل جهور إذا كان جريًا مقدما ما ضيا (و) عن ابن الأعرابي يقال (أجهر) الرجل إذا جاء (بأحوال أو) جاء (بين ذوى جهارة) بالفتح (وهم الحسنو القدود والحدود) ونص النوادر بعد القدود الحسنو المنظر وهو الاوفق بكلامهم ولا أدري من أين أخذ المصنف الحدود (والجهار) بالكسر (والمجاهرة المغالبة) وقد جاهرهم بالأمر بمجاهرة وجهارها غالبهم (ولقيه نهارا جهارا) بكسر الجيم (ويفتح) وأي ابن الأعرابي قتها (وجهور كجعفر ع) قال سلمى بن المقعد الهذلي والبيت مخزوم

لولا اتقاء الله حين اذخمت * لكم شرط بين الكميل وجهور

(و) جهور (اسم) جماعة ومنهم بنو جهور مولد الطوائف في قرطبة ووزراؤها ينسبون إلى كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان وقد ترجمهم الفتح بن خاقان في القلائد والمطبع وآل جهور قبيلة من بني يافع باليمن (والجهر والجهور الذباب الذي يفسد اللحم) نقله الصفاني (وفرس جهور الصوت كصبور) وهو الذي (ليس بأجش ولا أغن ثم يشتد صوته حتى يتباعد) والجمع جهور (واجهرته رأيت عظيم المرأة) كجهرته (و) اجهرته (رأيت بلا حجاب بيننا) وهو في الصحاح جهرت الرجل واجهرته إذا رأيت عظيم المرأة والمصنف فرق في الكلام فذكر أن الرجل رآه بلا حجاب وذكر هنا الراعي فلو قال عند ذكر الثلاثي كاجهرته لكان أنخصر (وجهار ككتاب صم كان لهوازن) القبيلة المشهورة وبوجد هنا في بعض النسخ زيادة وهي قوله (وجهرأوات الصحراء) وفي بعضها جهراوات صحراء (بظاهر شيراز وغيره لمن) وقد ذكر الزمخشري جهراوات الصحراء وصاحب اللسان وتقدمت الإشارة إليه فلا أدري ما سبب اللحن فيه فليأمل * وما يستدرك عليه المجاهر بالمعاصي المظهر لها بالتحدث بها ومنه الحديث كل أمتي معافي إلا المجاهرين يقال جهور وأجهر وجاهر وفي حديث آخر لا غيبة لفاسق ولا مجاهر واجهر القوم فلا ناظروا إليه جهارًا ووجه جهير حسن الوضوء وأمر مجهر واضح بين وقد أجهرته أنا جهارًا أي شهرته فهو مجهور به مشهور وفي حديث خبير وجد الناس بها بصلواتهما فجهروه أي استخرجوه وأكلوه والمجهور الماء الذي كان سدا ما فاستقى منه حتى طاب وحضروا به فاجهروا لم يصيبوا خيرا وكش أجهر ونجه جهراء وهي التي لا تبصر في الشمس قال أبو العيال الهذلي بصف منيحة منحه إياها بدر بن عمار الهذلي

جهره لا تألو اذا هي أظهرت * بصرا ولا من عيلة تغني

هذا نص ابن سيده وأورده الأزهري عن الأصمعي وما عزا لاحد وقال قال يصف فرسا يعني الجهره وقال أبو منصور وأرى هذا البيت لبعض الهذليين يصف ناقة قال ابن سيده وعم به بعضهم والجهره الحولة أنشد ثعلب للطرمح * على جهره في العين وهو خدوج * والمتجاهر الذي يرى أنه أجهر وأنشد ثعلب * كالتأطر المتجاهر * والمتجاهر بالعداوة المباداة بها وأجهر بقراءته جهر بها وجهور الحديث بعدما هيته أي أظهره بعدما أسرته وفلان مشتهر مجهر وهو عفيف السريرة والطمهيرة وقد سموا أجهر وجهران وجهير وجهورا ونحو الدولة أبو نصر محمد بن محمد بن جهر كما مبرو بنوه وزراء الدولة العباسية وأبو سعيد طعدي بن خطلج الجهميري نسب اليهم بالولا حدث روى عنه السمعاني ببغداد وأبو حفص جهير بن يزيد العبدي بصري روى عن ابن سيرين وجهور بن سفيان بن الحرث الأزدي أبو الحرث الحرموزي بصري عن أبيه تابعيان وأجهور بالضم قرينان عمر بن يوسف اليهما الورد الاحمر من احدهما خاتمة المحدثين النور على بن محمد بن الزين المالكي وقد روى لنا عنه شيوخ مشايخنا وفي قوانين الديوان لابن الجيعان جهور بالجيمين والمشهور الاول وعن نسب اليه يبع الجوهري أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الحسن الشيرازي البغدادي الحافظ المكثر روى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر الانصاري ومنهم شيخنا المفيد المعمر أبو العباس أحمد بن الحسن محمد بن عبد الصكريم الجوهري الخالدي حضر في دروسه وأجازني ولد سنة ١٠٩٦ وتوفي سنة ١١٨٢ (جبر بكسر الراء) كما مر على أصل التقاء الساكنين وهو الاشهر فيه وقال سيبويه حركوه لاتقاء الساكنين والافحكه السكون لانه كالصوت (وقد نون) نقله الصغاني وقال انه لغة في جبر بكسر الراء ومعها ابن هشام وغيره (و) يقال فيه أيضا جبر (كأن) مبنيا على الفتح نقله الصغاني أيضا (يمين أي حقا) وقال ابن الانباري جبر بوضع موضع العين وفي الصحاح وقولهم جبر لا تبين لعين للعرب ومعها حقا قال الشاعر

وقلن على الفردوس أول مشرب * أجل جيران كانت أيجت دعاثره

(أو) جواب (بمعنى نعم) لا اسم بمعنى حقا فيكون مصدرا ولا أبداف يكون ظرفا والالا حُررت ودخلت عليها أل قاله ابن هشام في المغني وقال أبو حيان في شرح التسهيل جبر من حروف الجواب فيها خلاف أي اسم أو حرف (أو) بمعنى (أجل) قال بعض الاغفال

قالت أراك هار بالبور * من هذه السلطان قلت جبر

(و) يقال جبر لا أفعل ذلك (ولا جبر لا أفعل أي لاحقا) قاله شمر وقال شيخنا وحكي ابن أبي الريح ان جبر اسم فعل ونقله الرضي عن عبد القاهر وقال معناه أعرف واغفل ذلك ابن هشام وغيره (والجبر محركة القصير والقمامة) وقد جبر كفرح نقله الصغاني (والجبار مشددة الصاروج) وقد جبر الحوض وعن ابن الاعرابي اذا خلط الرماد بالنورة والجص فهو الجبار وقال الاخليل يصف ناقة شبهها بالبرج في صلابتها وقوتها

كانها برج رومي يشيده * لزبطين وآجر وجبار

واذا لم يخلط بالنورة فهو الجبر بالكسر وقيل الجبار بالنورة وحدها (و) الجبار (حرارة) هكذا في النسخ بالراء وضبط في غالب الاصول بالزاي (في الصدر) والخلق (غبطا أو جوعا) قال المتنخل الهذلي وقيل هو لابي ذؤيب

كأنما بين لحية ولبته * من جلبه الجوع جبار واريز

(كالجائر) قال الشاعر فلما رأيت القوم نادوا مقامعاسا * تعرض لي دون التراب جائر

وقال ابن جنى الظاهر في جبار أن يكون فعال كالكلاب والجبان قال ويحتمل أن يكون فيعلا لا تخينام وأن يكون فوعلا كثوراب (و) الجبار (ع بنو اسحق البعري) وثم كان مقتل الحظم القيسي لما ارتدت بكرين وائل (وجبر كبقم كورة بمصر) من كورها الجنوية نقله الصغاني قال شيخنا هذا مما يستدرك به على ما مر في توج وبذر فاعرفه في نظائره فانه من الاشياء (وجبرة ككيسة ع بالجاء لكانه) بن مالك قبل هو على ساحل مكة (ويوسف بن جبرويه) الطيالسي (كنفطويه محدث) عن ابن قوهي وعنه أبو الحسن النعماني (وحوض مجبر) كعظم (مصغر) من الجبر محركة (أو مقعر أو مجصص) من الجبر بالكسر وهو الجص (وجبران بالكسر) معرب كيران وضبطه السمعاني بالفتح (ة باصفهان) على فرسخين منها (منها) أبو عبد الله (محمد بن ابراهيم) روى عن بكر بن بكرا وآخر من حدث عنه أبو بكر القصاب (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن سهل) بن المبارك المعدل البرازقة من أهل أسبهان داره بفرسان يروي عن لوين وغيره (والهذيل بن عبد الله) وفي كتاب السمعاني عبيد الله بن قدامة بن عامر بن حشرج ابن حولى الضبي كان سكن قرية جيران يروي عن أحمد بن يونس الضبي وغيره (الجيرانيون المحدثون) وفاته أبو بكر عمر بن عبد الله ابن أحمد الجبراني حدث عن أبي بشر المروزي وأبو محمود بن الجبراني حدث بفرودادان إحدى قرى أسبهان كتب عنه السمعاني بأفادة معمر بن الفاخر (و) جيران (صقع بين سيرا فوعمان) ويعتمد أعمال سيرا فوعمان أيضا جزيرة بحرية بين البصرة وسيرا فوعمان نصف ميل في مثله فارسية معربة (وجبرون بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (دمشق) نفسها (أو بابها الذي بقرب الجامع الكبير الاموي) (عن) الامام (المطرزي أو) أن باب جبرون (منسوب الى الملك جبرون لانه كان حصنه وباب الحصن

(جبر)

(المستدرك)

(باق) الى الآن (هائل) والصحيح ان الذي بناه اسمه جبرون وهو من الشياطين اسيد ناسليمان عليه السلام فسمى به قال السمعاني وهذا الموضع من منتزهات دمشق حتى قال أبو بكر الصنوبري

أمر بدر حران فأحيا * وأجعل بيت لهوى بيت لها

ولى باب جبرون طباء * أعاطها الهوى طيبا قريبا

ثم قال ومن هذه المحلة شيخنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن عبد الله بن علي بن طائوس المقرئ الجبروني امام جامع دمشق كان يسكن باب جبرون ثم صدق مكره له رحلة الى العراق وأصبهان توفي سنة ٥٣٦ هـ والجيار الشدة وبه فسر ثعلب قول المتنخل الهذلي السابق ومجيرة بضم ففتح هضبة قبل شمسان في ديار باهلة والمجيرة قرية بمصر

(حبر)

(فصل الحاء) المهملة مع الراء (الحبر بالكسر النفس) وزنا ومعنى قال شيخنا وهذا من باب تفسير المشهور بما ليس بمشهور فان الحبر معروف أنه المسدّد الذي يكتب به وأما النفس فلا يعرفه الا من مارس اللغة وعرف المطرد منها وقوسع في المترادف فلو فسره كالجواهر بالمدا لكان أولى واختلف في وجه تسميته فقبيل لانه مما تحب به الكتب أي تحسن قاله محمد بن زيد وقبيل تصينه الخط وتبينه اياه نقله الهروي عن بعض وقيل لتأثيره في الموضع الذي يكون فيه قاله الاصمعي (وموضعه المجبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهرى) لانه لا يعرف في المكان الكسر وهي الانية التي يجعل فيها الحبر من خرف كان أو من قوارير والعجج انهما لغتان أجودهما الفتح ومن كسر الميم قال انها آلة ومثله مزرعة ومزرعة وحكاها ابن مالك وأوجبان (وحكى مجبرة بالضم كقبرة) ومأدبة وجمع الكل محابر كزراع ومقابر وقال الصغاني قال الجوهرى المجبرة بكسر الميم وانما أخذها من كتاب الفارابي والصواب بفتح الميم وضم الباء ثم ذكرها ثلاثين ٢ نظائر مما وردت بالوجهين الميسرة والمفصرة والمزعة والمحرمة والمأدبة والمعركة والمشرقة والمقدرة والمأكلة والمألكة والمشهددة والمبطنة والمقناة والمقناة والمقسمة والمزيلة والمأثرة والمحرأة والمسلكة والمأربة والمسريرة والمشريرة والمقبرة والمجبرة والمقربة والمصنعة والمخبزة والممدودة والمدنية (وقد تشدد الراء) في شعر ضرورة (وبأنه الحبرى لا الحبار) قاله الصغاني وقد حكاه بعضهم وقال آخرون القياس فيه كاف وقد صرح كثير من الصرفيين بأن فعلا لا كما يكون للمبالغة يكون للنسب والدلالة على الحرف والصنائع كالنجار والبراز قاله شيخنا (و) الحبر (العالم) ذميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب وقيل هو للعالم بغير الكلام قاله أبو عبيد قال الشماخ

كأخط عبرانية يمينه * بتيما حبر ثم عرض أسطرا

رواه الرواة بالفتح لا غير (أو الصالح و يفتح فيهما) أي في معنى العالم والصالح و هوهم شيخنا فرد ضمير التثنية الى المداد والعالم وأقام عليه التكثير يجلب النقل عن شراح الفصح بانكارهم الفتح في المداد وعن ابن سبيدة في المخصص نقلا عن العين مثل ذلك وهو ظاهر لمن تأمل وقال الأزهرى وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحبر فقال هو الرجل الصالح (ج) أحبار وجبور) قال كعب بن مالك لقد جريت بغدتها الجبور * كذا الدهرذو وصرف يدور

قال أبو عبيد أما الاحبار والرهبان فان الفقهاء قد اختلفوا فيهم فبعضهم يقول حبرو بعضهم يقول حبر وقال القراء انما هو حبر بالكسر وهو أفصح لانه يجمع على أفعال ٣ دون فعول ويقال ذلك للعالم وقال الاصمعي لا أدري أهو الحبر أو الحبر للرجل العالم قال أبو عبيد والذي عندى انه الحبر بالفتح ومعناه العالم بغير الكلام والعلم وتحسينه قال وهكذا روي المحدثون كاهم بالفتح وكان أبو الهيثم يقول واحدا الاحبار حبرا لا غير وينكر الحبر وقال ابن الاعرابي حبرو حبر للعالم ومثله زروبر ومجفف ومجفف وقال ابن درستويه وجمع الحبر أحبار سواء كان بمعنى العالم أو بمعنى المداد (و) الحبر (الاثر) من الضربة اذ الم يدم ويقع كالخبار كسحاب وحبر محرقة والجمع أحبار وجبور وسياق في كلام المصنف ذكر الحبار والحبر مفرقا ولوجعها في محل واحد كان أحسن وأنشد الأزهرى لمصعب بن منظور الاسدي وكان قد خلق شعرا رأس امرأته فرفعه الى الوالى فخلده واعتقله وكان له جار وجة قد فدهما للوالى فسرجه

لقد أشعنت بي أهل فيد ونادرت * مجسهي حبرا بنت مصان باديا

وما فعلت بي ذاك حتى تركتها * قلب رأسا مثل جمى عاريا

وأفلسنى منها جارى وجبتى * جزى الله خير اجبتى وجاريا

(و) الحبر (أثر النعمة و) الحبر (الحسن) والباء وفي الحديث يخرج رجل من أهل النار قد ذهب حبره وسيره أي لونه وهيئته وقيل هيئته ومعناؤه من قولهم جاءت الابل حمنة الاحبار والاسباب ويقال فلان حسن الحبر والسير اذا كان جسيلا حسن الهيئة قال ابن أحرود كرزما

لبسنا حبره حتى اقتضينا * لاعمال وآجال قضينا

أي لبسنا جلاله وهيئته ويقع قال أبو عبيدة وهو عندى بالحبر أشبه لانه مصدر حبرته حبرا اذا حسنته والاول اسم وقال ابن الاعرابي رجل حسن الحبر والسير أي حسن البشرة (و) الحبر (الوشى) عن ابن الاعرابي (و) الحبر (مضرة تشوب بياض الانسان

٢ قوله ثلاثين الذي ذكره
هنا تسعة وعشرون

٣ قوله دون فعول كذا
بخطه وفيه أن كلام
المصنف والبيت المتقدم
صريح بهذا الجمع وعبارة
اللسان دون فعل وهي
راجعة لقوله بالكسر أي
لا تفتح فآؤه وليحذر

كالخبر (بالفتح) والخبرة (بزيادة الهاء) والخبرة (بالضم) والخبر والخبرة بكسر تين فيهما) قال الشاعر
تجولوا بخضر من نعمات ذا أثر * كعارض البرق لم يستشر الخبرا

وقال شعر أوله الخبر وهي صفة فاذا خضر فهو القلح فاذا ألح على الشئ حتى تظهر الاستناخ فهو الحفر والحفر وفي الصحاح الخبرة بكسر الحاء والباء القلح في الأسنان والجمع بطرح الهاء في اقياس (وقد حبرت أسنانه كفرح) تحبر حبرا أي قلحت (ج) أي جمع الخبر معنى الاثر والنعمة والوشى والصفرة (حبر) وفي الاول والثاني اخبارا أيضا (و) الخبر (المثل والنظير) الخبر (بالفتح) السرور كالخبور وزنا ومعنى (والخبرة) بفتح فسكون (والخبرة محركة) والخبر أيضا وقد جاء في قول الجاهلي * الحمد لله الذي أعطى الخبر * وهكذا اضطوه بالتحريك وفسره بالسرور (وأخبره) الامر وحبره (سره) الخبر (النعمة كالخبرة) وفي الكتاب العزيز فهم في روضة يحبرون أي يسرون وقال الليث أي نعمون ويكرمون وقال الأزهري الخبرة في اللغة النعمة التامة وفي الحديث في ذكرا أهل الجنة فرأى ما فيها من الخبرة والسرور قال ابن الأثير الخبرة بالفتح النعمة وسعة العيش وكذلك الخبور ومن معونات الاساس وكل حبرة بعدها عبرة (و) الخبر (بالتحريك الاثر) من الضربة اذا لم يدم أو العمل (كالخبار والخبار) كصاحب وكتاب قال الرازي

لا تلاءم الدلو وعرق فيها * ألا ترى حبار من يسقىها

ولم يقلب أرضها ليطار * ولا حليبه بها حبار

وقال جيد الارقط والجمع جبارات ولا يكسر (وقد حبر جلده) بالضم (صرب فبقى أثره) أو أثر الجرح بعد البرء وقد أحبرت الضربة جلده وبجلده أثرت فيه ومن معونات الاساس وبجلده حبار الضرب ويده حبار العمل وانظر الى حبار عمله وهو الاثر (وحبرته يده برئت على عقدة في العظم) من ذلك (و) الخبر (ككتف الناعم الجديد كالخبر) وشئ حبر ناعم قال المراد العدوي

قد لبست الدهر من أفنائه * كل فن ناعم منه حبر

ونوب حبر ناعم جديد قال الشماخ يصف قوسا كريمة على أهلها

اذا سقط الانداء صيفت وأشعرت * حبر اولم تدرج عليها المعاوز

(وكعبه أبو حبرة) شيعة بن عبد الله بن قيس الضبي (تابعي) من أصحاب علي رضي الله عنه روى عنه أهل البصرة شبل بن عزة وغيره ذكره ابن جبان (وحبرة بن نجم محدث) عن عبد الله بن وهب (و) الخبرة (ضرب من ورود العين) مفر (وبحرك ج حبر وحبرات) وحبر وحبرات قال الليث يقال بر حبرة على الوصف والاضافة ورود حبرة قال وليس حبرة موضعا أو شيا معلوما غما هو وشئ كقولك ثوب قرم والقرم صبعة وفي الحديث مثل الحواميم في القرآن كمثل الخبرات في الثياب (وبأنها حبري لاجبار) نقله الصعاني وفيه ما مر أن فعلا مقيس في الصاعات قاله شيخنا (والخبر كأمير السحاب) وقيل الخبر من السحاب (المفر) الذي ترى فيه كالتخبر من كثرة مائه وقد أنكره الياشي (و) الخبر (البرد الموشى) المخطط يقال بر حبر على الوصف والاضافة وفي حديث أبي ذر الحمد الذي أطعمنا الخبر وألصقنا الخبر وفي آخران النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب خديجة رضي الله عنها وأجابه استأذنت أباه في أن تزوجه وهو غل فأذن لها في ذلك وقال هو الفعل لا يفرع أنه فخرت بغيره وخلقت أباه بالغير وكسته بردا آخر فلما سمع سكره قال ما هذا الخبر وهذا الغير وهذا الغير (و) الخبر (الثوب الجديد) الناعم وقد تقدم أيضا في قوله فهو تكرار (ج حبر) بضم فسكون (و) الخبر (أبو بطن) وهم شوعمرو بن مالك بن عبد الله بن تميم بن أسامة بن مالك بن بكر بن حبيب واعاقيل لهم ذلك لأن حبره ردان كان يحدد في كل سنة بردين قاله السهيلي (و) الخبر لقب (شاعر) هو الحبير بن بكرة الحبطي لقصته شعره وتجييره (وقول الجوهرى الحبير لعام البعير) وتبعه غير واحد من الأئمة غلط والصواب الحبير بالخاء المعجمة غلطه ابن برى في الحواميم والقرا في الجامع وتبعهما المصنف وقال ابن سيده والخاء أعلى وقال الأزهري عن الليث الحبير من زبد اللعالم اذا صار على رأس البعير ثم قال الأزهري صحف الليث هذا الحرف قال وصوابه بالخاء زبد أفواه الابل وقال هكذا قال أبو عبيد والرياشي ومطرف بن أبي الحبير كبر (نقله الصعاني) (ويحيى بن المظفر) بن علي بن نعيم السلاوي المعروف بابن الحبير) متأخر مات سنة ٦٣٩ (محدثان) قلت وأخوه أبو الحسن علي بن المظفر بن الحبير السلاوي التاجر عن أبي البطي قوفي سنة ٦٢٦ ذكره المنذرى (والخبرة بالضم عقدة من الشجر) وهي كالسلعة تخرج فيه (تقطع) قطعاً (وبحط منها الآية) موشاة كالحسن الخليلج أشد أبو حنيفة * والبطل يبرى حبر القرفار * (و) الخبرة (بالفتح) السماع والجنسة) وبه فسر الزجاج الآية (و) قال أيضا الخبرة في اللغة (كل نعمة حسنة) محسنة (و) الخبرة (المبالغة في الموصف بجميل) ومعنى يحبرون أي يكرمون اكراما بالغ فيه (والخباري) بالضم (طائر) طويل العنق رمادي اللون على شكل الاوزة في منقاره طويل ومن شأنه ان تصاد ولا تصيد يقال (للكروالتي والواحد والجمع) لأنه للتأنيث وغلط الجوهرى) ونصه في كتابه وألفه ليست للتأنيث ولأنه لا خلاف وانما بني الاسم لها فصار كأنها من نفس الكامة لا تصرف في معرفة ولا تذكره أي لا تنوّن انتهى وهذا غريب (اذلوم تكن) الالف (له) أي للتأنيث (لا نصرفت) وقد قال انها لا تصرف قال شيخنا ودعوا انها صارت من الكامة من غرائب التعبير والجواب عنه عسيرا فلا

وقال زهير

قال شيخنا والمشهور في كتب السير أن الذي قتله خالد بن الوليد وشبهه في شرح مقصورة ابن دريد لابن هشام الأحمي (و) المحبر (من أكل البراغيث جلده فبقي فيه حبر) أي آثار وعبارة التهذيب رجل محبر إذا أكل البراغيث جلده فصارت له آثار في جلده ويقال به جبر أي آثار وقد أحبر به أي ترك به آثارا (و) المحبر (قدح أحيدبريه) وقد حبره فحبراً أو جادبريه وحسنه وكذلك سهم محبر إذا كان حسن البري (و) المحبر (بكسر الباء لقب ربيعة بن سفيان الشاعر الفارس) لتحصيره شعره وتزيينه كأنه حبر (و) كذلك (لقب طفيل بن عوف الغنوي الشاعر) في الجاهلية بديع القول (وحبري كرمي وادونا راحبير كما كسيرانا الحياجب) وذكره صاحب اللسان في ج ب ر وقد تقدمت الإشارة إليه (وحبران بالضم أبو قبيلة باليمن) وهو حبران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس (منهم أبو راشد) واسمه أخضر تابعي عداة في أهل الشام روى عنه أهلها مشهور بكنيته (وطائفة) منهم أبو سعيد عبد الله بن بشر الحبراني السكسكي عداة في الشاميين وهو تابعي صغير سكن البصرة وأحد بن محمد بن علي الحبراني عن محمد بن إبراهيم بن جعفر الجرجاني وأحد بن علي الحبراني عن عبد الله بن أحمد بن خولة ومحمد بن أحمد أبو الخير الحبراني عن رزق الله التميمي وعنه ابن عساكر وعمر بن عبد الله بن أحمد الحبراني التميمي عن أبي بشر المروزي وعنه بن مردويه في تاريخه وقال مات سنة ٣٧٧ (و) بجابر) كبقا نل مضارع قاتل (ابن مالك بن أد أبو مراد) القبيلة المشهورة ثم سميت القبيلة بجابر قال الشاعر وقد أمنتني بعد ذلك محار * عما كنت أغشى المندبات محار

٣ قوله فنفا كذا بخطه
والذي في اللسان قففا
ومثله في ياقوت

(و) يقال (ما أصبت منه حبراً) كذا في النسخ بموحدة فين وفي التكملة حننتر بموحدة فنون فتناء (ولا حبراً) كلاهما كسفر جل
أي (شيئاً) لا يستعمل إلا في التمثيل لسيوويه والتفسير للسيرافي ومثله قول الأصمعي وكذلك قولهم ما أغنى عن حبري أي شيئاً
وحكي سيوويه ما أصاب منه حبراً ولا تبرراً ولا حوروراً أي ما أصاب منه شيئاً ويقال ما في الذي يحدثه حبراً أي شيئاً وقال أبو
سعيد يقال ماله حبراً ولا حوروراً وقال أبو عمرو مافيه حبراً ولا حننتر وهو ان يحبرك بشئ فتقول ما فيه حبراً ولا حبراً (و) يقال
(ما على رأسه حبرة) أي ما على رأسه (شعرة و) حبر (كفلزج) معروف بالبادية وأنشد شعر عجز بيت ٢ فنفا حبراً (و) أبو
حبران الحناني بالكسر موصوف بالجمال وحسن الهيئة ذكره المدايني ويوجد هناء في بعض النسخ زيادة (و) أبو حبرة كعنبه شجيرة بن
عبد الله تميمي وهو تكرر مع ما قبله (وأرض محبار سريرة النبات) حسنة كثيرة الكلال قال

لنا جبال وحى محبار * وطرق يبنى بها المنار

وقال ابن شميل المحبار الأرض السريعة النباتات السهلة الدقة التي بطون الأرض وسرارها وجمعها محابير (و) قد (حبرت) الأرض
(كفرح كثر نباتها كحبرت) بالضم (و) حبر (الجرح) حبراً (تكس وغفر أو برأ أو بقيت له آثار) بعد (والحاور مجلس الصفاق)
وهو من حبره الأمر سر كذا في اللسان (وحبر حبر) يضم فككون فيها (دعاء الشاة للعلب) نقله الصغاني (وتعبير الخط والشعر
وغيرهما) كالمنطق والكلام (تحسينه) وتبينه وأنشد الفراء فيما روى سلمة عنه

كحبير الكلب بخط يوما * يهودي يقارب أوزيل

فيل ومنه سمي كعب الحبر لتصغير العلم وتحسينه قاله ابن سيده ومنه أيضاً سمي المداد حبراً لتصغير الخط وتبينه إياه نقله المهروري
وقد تقدم وكل ما حسن من خط أو كلام أو شعر فقد حبر حبراً وحبر وفي حديث أبي موسى لو علمت أنك تسمع لقراء في حبرتها لك تحبيراً
يريد تحسين الصوت (وحبرة بالكسر) فالسكون (أظلم بالمدينة) المشرفة صلى الله على ساكنها وهي لليهود في دار صالح بن جعفر
(و) حبرة (بنت أبي ضيفم الشاعرة) تاهية وتذكرها المصنف أيضاً في ح ب ر وقال أنها شاعرة تاهية (واليث حبرويه)
التجاري الفراء (كمدويه محدث) كنيته أو نصير عن يحيى بن جعفر اليكندي وطبقته مات سنة ٢٨٦ (وسورة الاحبار سورة
المائدة) لقوله تعالى فيها يحكم بها النبيون الذين أسلموا الذين هادوا والبايتون والاحبار وفي شعر جرير

ان البعيت وعبد آل مقاعس * لا يقرآن بسورة الاحبار

أي لا يقرآن بالعهد يعني قولهما أيها الذين آمنوا وموا بالعقود (و) عن أبي عمرو (الحبر) والحببي (الجل الصغبر) في التهذيب
في النجاشي الحبرية (بهاء المرأة القميصة) المنافرة وقال هذه ثلاثة الأصول ألحقت بالنجاشي لتكرير بعض حروفها (وأحمد بن
حبرون بالفتح شاعر) أندلسي كتب عنه ابن خزم (وشاة حبرة في عينها تحبير من سواد وياض) نقله الصغاني (وحبري
كسكري و) حبرون (كربتون) اسم (مدينة) سيدنا (إبراهيم الخليل صلى الله عليه وسلم) بالقرب من بيت المقدس وقد دخلتها
وبها غار يقال له غار حبرون فيه قبر إبراهيم واسحق ويعقوب عليهم السلام وقد غلب على اسمها الخليل فلا تعرف إلا به وقد ذكر
الفتن فيها ياقوت وصاحب المراسد قال شيخنا والاولى وزيتون فالكاف زائدة ومثله يذكر في الخروج من معنى لغيره وليس كذلك
هنا وروى عن كعب ان البناء الذي بها من بناء سليمان بن داود عليهما السلام * قلت وقرأت في كتاب المقصور لابن علي الغالي
في باب ما جاء من المقصور على مثال فعلي بالكسر وفيه وحبري وغبنون القرينان اللتان أقطعهما النبي صلى الله عليه وسلم نجماً
الداري وأهل بيته (وكعب الحبر) بالفتح (ويكسر ولا تقل الاحبار م) أي معروف وهو كعب بن مانع الحبري كنيته أبو اسحاق
تاهي مخضرم أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ومارآه متفق على علمه وتوثيقه مع عمر بن الخطاب والعبادة الأربعة وسكن
الشام وتوفي سنة ٣٢ في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه وقد جاوز المائة تخرج له السيرة البضاري ونقل عن ابن درستويه
انه قال روي أنه يقال كعب الحبر بالكسر فن جعله وصفه لثون كعباً ومن جعله المداد لم ينون وأضافه إلى الحبر وفي شرح نظم
الفصيح انظر انه يقال كعب الاحبار اذا لم يمنع منه والاضافة تقع بادي سبب والسبب هنا قوى سواء جعلناه جمعاً للحبر بمعنى عالم
أو بمعنى المداد وقال التوي في شرح مسلم كعب بن مانع بالميم والمنشاء الفوقية بعدها عين والاحبار العلماء واحد هم حبر بفتح الحاء
وكبرها لفتان أي كعب العلماء كذا قاله ابن قتيبة وغيره وقال أبو عبيد سمي كعب الاحبار لكونه صاحب كتب الاحبار جمع حبر
مكسور وهو ما يكتب به وكان كعب من علماء أهل الكتاب ثم أسلم في زمن أبي بكر وأبو عمرو توفي في جمعين سنة ٣٢ في خلافة عثمان
وكان من فضلاء التابعين روى عنه جلة من الصحابة ومثله في مشارق عياض وتهذيب الروي ومثل ابن السيد ونقل بعض ذلك
شيخ مشايخنا الزرقاني في شرح المواهب قال شيخنا فاقاله المجد من انكاره الاحبار فانه دعوى نفي غير مسهوعة * ومما يستدرك
عليه كان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعله ويقال رجل حبري وقال أبو عمرو الحبر من الناس المداهية ورجل يحبرو بفعل من
الحبر وقال أبو عمرو والبحر الناعم من الرجال وجهه العياير وحبره فهو محبور وفي حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء محبرة
أي مظنة للعبور والسرور والحبار هيئة الرجل عن العياير حكاه عن أبي صفوان وبه فسر قوله * ألا ترى حباراً من بسقيها *

(المستدرك)

قال ابن سيده وقيل جبارها اسم ناقة قال ولا يهمني والمهر كعظم أيضا فرس ثابت بن أقرم له ذكر في غزوة مودة والخبريت صرح ابن القطاع وغيره أنه فعليت فوضع ذكره هنا وقد ذكره المصنف في التاء بناء على أنه فعليل وهو الكلام هناك قاله شيخنا وبديل بن المهبر كعظم من شيوخ البخاري والمهبر بن قعدم عن هشام بن عروة وابنه داود بن المهبر مضاف كتاب العقول وأبان بن المهبر وأبان بن ماكولا وليس بين داود وأبان وبديل قرابة وأبو علي أحمد بن محمد بن المهبر شاعر حدث عنه محمد بن عبد السميع الواسطي ومن المجاز لبس جبير الحبور واستوى على سرير السرور ومحمد بن جامع الجبار روى عن عبد العزيز بن عبد الصمد وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد الجبار شيخ السمعاني منسوبان إلى يسع الجبار الذي يكتب به وأبو الحسن محمد بن علي بن عبد الله بن يعقوب بن اسماعيل بن عتبة بن فرقد السلمي الوراق الحبري ثقة ذكره الخطيب في تاريخ بغداد وحيوان بالكسر جبل ذكره البكري وحيبر كأمير موضع بالحجاز والحبري إلى يسع الحبر وهي البرود سيف بن أسلم الكوفي حدث عن الأعمش صاحب الحديث والحسين بن الحكم الحبري وأبو بكر محمد بن عثمان المقرئ الحبري الأصمعي ترجه الخطيب والمهبر بكسر الموحدة محمد بن حبيب الأغوي نسب إلى كتاب ألفه معناه المهبر (الحبر بكسر الثعلب) نقله الصغاني (و) الحبر (القصور كالحبر) كسفر رجل وكذلك الحفيرة بالفاء نقله الصغاني أيضا (وقيس بن حبرتابي) نبي هثلي أسدي روى عن ابن مسعود وابن عباس وعنه الكوفيون (و) الحبار (كعلاط القاطع رجه) كالأبائر (والحبرة مؤولة الجسم وقلته) عن ابن دريد ومنه رجل حبر إذا كان ضئيلا حقيرا (والحبري) هو (عائذ بن أبي ضب) وفي بعض نسخ كتاب الثقات أبي حبيب وهو مخريف (الكافي) هكذا في النسخ وصوابه الكعبي كافي ثقات ابن حبان وطبقات السمعاني منسوب إلى حبر بطن من خزاعة يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه وعنه أبو رشدين القاسم بن عمير * قلت وحبر هذا هو ابن عدي بن كعب بن عمرو بن خزاعة منهم من العصاة بديل بن سلمة بن خلف بن عمرو بن الأحب بن مقباس بن حبر يقال فيه الخزاعي الكعبي السلولي الحبري بن أم أصرم وحبر اسم رجل قال الراعي

فاومأت إيماء خفيها حبر * ولله عينا حبر أعما فتى

وقال أيضا

(الحبر كسطرو) الحبار مثل (علاط و) المحبر مثل (مبكر) الأخيرتان عن التكملة (الغليظ) من أي نوع كان قاله أبو عبيد وعينه غيره فقال الحبر كسطر ودرهم الوتر الغليظ قال الراعي

أرى عليهم أوهى شئ يجير * وانفوس فيم أوتر حبر * وهي ثلاث أذرع وشبر

وأشد ابن سيده قول الراعي * يخرج منها ذنبا حبارا * قال وهذا هو الصحيح وأشد ابن الأعرابي حنجر بالنون ولم يفسره والصواب ما قاله ابن سيده * قلت قد وجد في نسخ النوادر لابن الأعرابي حبار بالبا والبرز لرجل من بني كلاب يصف الجراد (و) الحبر والحبار (كقنفذ وعلاط ذكر البخاري) الطائر المعروف مقلوبا حبرج وحبارج نقله الصغاني (والحبر التواء في الأمعاء) وفي التكملة شبه التواء (والحبر كقشره انتفخ غضبا كالحبر) كبرنشق فهو محجبر ومحجبر (و) الحبر (الشئ) والحبر (غلظ) واشتد حبري ناحية نجدية بكاف الثرية (حبر كغلظ) أي يفتق فكون فضم فتشديد (ذكره في الأبنية ولم يفسره) لأن الأقدمين اغابوا كرون الألفاظ لأمثلة التصريف إذ لا غرض لهم في ذكر معانيها (ومعناه البرد) محرك وهو (حب الغمام يقال) في المثل هو (أبرد من حبر) يقال أيضا أبرد من (عبر) بالعين بدل الحاء وكذا أبرد من عفرس أو رد الثلاثة الأزهرى في التهذيب (وأصله حب قر) كأنهما كلمتان جعلتا واحدا كذا ذكره الجوهري في عفر وذكرك هنا كحبر استطرادا كما عكسه المصنف هنا (والقر البرد) فالكلمة منخوة وحيث أنها منخوة فذكرها في الأبنية غير مناسب كما لا يخفى (والدليل على ما ذكرته أن أبا عمرو بن العلاء) المقرئ النحوي اللغوي الضمير (رويه) أي المثل (أبرد من عبقر والعب اسم البرد) وقد ذهل عن ذكره في موضعه فعلى هذا كل من الكلمتين لفظ مستقل ووزن خاص وذكره الامام أبو حيان في شرح التمهيد وفسره بأنه اسم علم على موضع معروف للعرب كعبر وأشار إليه في الارتشاف وذكره قبله ابن عصفور في الممتع قاله شيخنا (الحبر كبر كغضنفر) وزنه به لا يخلو عن تأمل قاله شيخنا أي أن الأولى أن يكون كغضنفر لا تخار الحكم كاسياني (ومل يضل فيه السالك و) منه الحبر كرمعي (الدهية كالحبر كرى) بالالف (وحبر كرى) بلالام وحبر كرى أيضا بلالام نقله الفراء (وأم حبر كروم حبر كرى و) أم حبر كروم (وفي الصحاح أم حبر كرى هي أعظم الدواهي وأشد لعمر بن أحرر الباهلي فلما غسال إلى وأقنت أنها * هي الأري جاءت بأم حبر كرى

ثم قال والالف زائدة بنى الاسم عليها لأنك تقول للثاني حبر كراء وكل ألف للثاني لا يصح دخول هاء التأنيث عليها وليست أيضا لللاحق لأنه ليس له مثال من الأصول فيلحق به قال شيخنا وهو كلام غير معتد به وقد صرحوا أنه لا ثالث لاني التأنيث أو اللاحق ولا تبنى الكلمة على ما ليس منها وقوله كل ألف للثاني لا يصح دخول الهاء عليها كلام صحيح وقاعدة تامة إلا أن الالف هنا من قال هي للتأنيث أنكروا دخول الهاء ومن أدخل الهاء قال هي لللاحق ودعوى أنه ليس له مثال من الأصول مردودة لأن الأصول شائعة

٣ قوله وغيرها كذا بخطه
وانظر ما معناه

(حتر)

٤ قوله اذا حترتهم أنشده
في اللسان بهذه الرواية
شاهدا على الاعطاء وهو
ظاهر

٢ وغيرها ونحوها ان يكون كصبري وسكهما مثلها ومن العجيب ان المصنف اعنتي بمثل هذا الكلام وتعبه في الجباري وأقره
هنا على ما هو عليه غفلة وقصيرا (و) الجبوك (الضم المحقق الخلق) يقال جل جبوك وجبوكري عن الليث (كالجباري) بالضم
(و) الجبوك (الرجل المتقارب الخطو القضيض) أي القضيض (ج جبار وجبكره) أي المال جبكرة (جمعه) ورد أطراف
ما انتزمنه كدمكله وكهله وجببه وزمرمه وصرصره وكركره وكبكه كذا في النوادر (و) فيه أيضا يقال (جبكر) الرجل في
طريقه اذا تحير والجبوكري المعركة بعد انقضاء الحرب) ولو قال معركة الحرب بعد انقضائها كان أحسن (و) الجبوكري (الصبي
الصغير) ومن أمثالههم وقعو في أم جبوك ويقال مررت على جبوكري من الناس أي جماعات من أم شتى كذا في اللسان و
التكملة من أمكن شتى (الحر الاحكام والشك لا اختيار) وقد حتر الشئ يحتره وأحتره أحكمه وحتر العقدة أحكم عقدها وكل شئ
حتر وفي التهذيب أحترت العقدة اختارا اذا أحكمتها فهي محترمة وبينهم عقد محتر قد استوفى منه قال ليبد
وبالفتح من شرفى سلى محارب * شعاع وذو عقد من القوم محتر
واستعاره أبو كبير للدين فقال

ها ابو القومهم السلام كأنهم * لما أصيبوا أهل دين محتر
(و) الحتر (تحديد النظر) وقد حتره حتر اذا أخذ النظر اليه (و) الحتر (التقبر في الانفاق كالحنور) بالضم يقال حتر أهله حتر
وحنورا فتر عليهم النفقة وضيق عليهم ومنعهم قال الشافعي
وأم عيال قد شهدت نفوتهم * اذا حترتهم أنفقت وأقلت
وأنشده ابن بري هكذا * اذا أطمعهم أحترت وأقلت * (و) الحتر (الاكل الشديد) وما حتر شيئا أي ما أكل شيئا (و) الحتر
(الاعطاء أو تقليله) الحتر (الاطعام لا اختيار) يقال حتر الرجل حترأ عطاه وأطعمه وقيل قلل عطاه أو أطعمه وحتره شيئا
اعطاه يسيرا وما حتره شيئا أي ما أعطاه قليلا ولا كثيرا وأحتر الرجل قل عطاه وأحتر قل خبره حكاة أبو زيد وأنشده
اذا ما كنت ملتصا بأبي * فنكب كل محتر صناع
أي تنكب وروى الأصمعي عن أبي زيد حتر له شيئا بغير ألف فاذا قال أقل الرجل وأحتره بالالف قال وأخبرني الأبادي
عن شمر الحار المعطى وأنشده

اذ لا تبض الى الترا * ثلث واضرائك كف حار
قال وحترت أعطيت وأحتر علينا رزقا أي أقله وحببه وقال اغترأ حتره اذا كساه وأعطاه وقال الفراء المحتر من الرجال الذي
لا يعطى خيرا ولا يفضل على أحد عما هو كفافي لا ينفلت منه شيء (آتى الكل يحتر) بالضم (ويحتر) بالكسر (و) الحتر
(ما ارتفع من الأرض وطل بالكسر) وهذه عن الصعالي (و) الحتر (الشيء القليل) كالحقير يقال كان عطاولا يام حترأ حقا
أي قليلا وقال رؤبة * الا قليلا من قليل حتر * (كالحتر بالضم) الحتر (ذكر الثعلب) قال الأزهري لم أسمع الحتر بهذا المعنى
لغير الليث وهو مسكر * قلت ولعله تصحف على الليث في قولهم الجباري أي الحبر فجعله حتر بالمشنة فتأمل (و) الحتر (بالكسر
ما يوصل بأسفل الجباء اذا ارتفع من) وفي بعض الأصول عن (الأرض) وقيل يكون ستر (كالحتر بالضم) والحتر بالكسر
(و) الحتر (العطية) البسيرة اسم من حتر وبفتح المصدر قال الأعمى الهذلي

اذا النساء لم تحرس ببيكرها * غلاما ولم يسكت بحتر فطيمها
(و) الحتر (أن تأخذ البيت حنارا) أو حتره وقد حتر البيت (والحنار من كل شئ كفافه وحرفته وما استدار به) وأحاط كحنار الاذن وهو
كفاف حروف غراضيفها (و) الحنار (حلقة الدبر) وأطراف جلدها وهو ملتحق بالجلدة الظاهرة وأطراف الخوران وقيل هي
حروف الدبر وأراد أعراي امرأته فقالت اني حائض قال فأبى الهنة الأخرى فقالت له اتق الله فقال

كلاد ورب البيت ذى الاسنار * لا تهنك خلق الحنار * فدير خذ الجار بجرم الجار
(أو) الحنار (ما بينه وبين القبل أو) هو (الخط بين الحصين) قال الليث الحنار ما استدار بالعين من (ريق الجفن) من باطن
وهو بفتح الراء كافي نستقنا وغالب الأصول وفي بعض النسخ بكسر الزاي وقيل حنار العين حروف أبغائها التي تلتقي عند التغميض
(و) الحنار (شئ في أقصى فم البعير كلب) ليس باب بل (هو لحم) الحنار معقد الطنب في الطريقة وهو (حبل يشد في أعراض
الطال تشد إليه الاطناب) والجمع من ذلك حتر وروى الأزهري عن الأصمعي قال الحترأ كفة الشقاق كل واحد منها حنار يعني
شقاق البيت وحنار الطفر ما يحيط به من اللحم وكذلك حنار الغر بال والمغل (والحتر بالضم مجتمع الشدقين) الحتر (الكبرة) وهو
الطعام الذي يخذل البناء في البيت كإسباتي (كالحنيرة) وهذه عن كراع وقال الأزهري وأنا واقف في هذا الحرف وبعضهم يقول
حنيرة وسباتي (و) الحنيرة (موضع قص الشارب) الحنيرة (بالفتح الرضة الواحدة) من ذلك (الحنور) وهو (الذي يرضع شيئا
قليلا للجدب وقلة اللبن) فيقع بحنيرة أو حنرتين (والحنتر المقتر) على عباله في الرزق هكذا في النسخ بالتشديد وكأنه نسبة ما بعده

(حتر)

والصواب والمحرى أى كسبن وهو الذى بقوت على القوم طعامهم (وما حترت اليوم شيئا ما ذقت) أو ما أكلت كما تقدم (و) قد (حترلهم) فحتر (فحترلهم) حيرة أى (وكيرة) ويقال حترلنا أى وكزلنا (و) حتر (البيت) فحتر (جعل لمحررا) بالكسر أو حتره وأبو عبد الله المحترى بالضم روى عنه محمد بن عبد الملك الوزير قاله ابن ماكولا (حتر الجلد كفرح بشر) وتجبب قال الرازي
 حتر أنه شجنا حتر الملاح الملاح ما حول الفم (و) حترت (العين) فحتر (خرج في أجفانها حبر) كالبرثان هكذا في نسختنا وفي نسخة
 شجنا حتره قال ولعل الصواب أحمر كما عبر به الجوهرى لأن يراد بالحب جمع حبة فيكون اسم جنس جمعيا يجوز فيه التذكير
 والتأنيث (أو غلظت أجفانها من رمد) ونص عبارة المحكم من رمد (و) حتر (الشيء غلظ وضم) وخشن (و) حتر (العسل) حتر (تجبب ليفسد) وهو عسل حائر وحتر الدبس حتر وتجبب (و) حتر (الشيء) حتر فهو حتر وحتر (اتسع والحتر محركة العكر) من
 الحديد (و) الحتر (البربر) وهو غمر الاراك وكذلك العنقش والجهاض والكبات والمرد (و) الحتر (من العنب ما لا يوضع) مثله في
 التكملة وفي بعض الأصول الجيدة ما لم يوضع (وهو حامض صلب) لا يشكل ولم يتقوه حكاها ابن شميل (و) الحتر (حب العنقود اذا تبين)
 وهذه عن أبي خنيفة (و) الحتر (نوع من الجبأة كانه تراب مجموع فاذا قطع) وأزيل (رأيت الرمل تحتر) كذا في النسخ والصواب
 تحته وفي التكملة حولها والضمير عنده راجع الى الحتر في أول الكلام (الواحدة حتر) قد خالف هنا اصطلاحه وهى بهاء فليست فطن
 (وحشارة التب) بالضم (حاشاته) أى حطامه وهولفه فيه قال ابن سيده وليس يثبت (والحوثرة حشفة الانسان) أى رأس
 ذكره (والخيرة الوكيرة) أورده الازهرى في ح ت ر وتقدم الكلام عليه قال وبعضهم يقول حيرة (وبنو حوثره
 بطن من عبد القيس) وهو ربيعة بن عوف بن عمرو بن بكر بن عوف بن أنمار بن وداعة بن لكيز بن أفضى بن عبد القيس ويقال
 لهم الحوثر وهم الذين ذكرهم المتلس بقوله

لن يرخص السوات عن أحسابكم * نعم الحوثر اذا تساق لمعبد

قال ابن برى ومعه هو آخر طرفه وكان عمرو بن هند لما قتل طرفه وداه بنعم أصحابها من الحوثر وسيفت الى معبد * قلت قاتل طرفه
 هو أبو ريشة الحوثرى كما صرح به أئمة السير فليست هذه اسم قول ابن برى قال ابن الكلابى وكان من حديثه أى ربيعة بن عوف أن
 امرأته أتته بعس من لبن فاستامت فيه سبعة عالة فقال لها لو وضعت فيه حوثرى لملا ثنته فسمى حوثره وقال المدائنى سمي حوثره
 لطرفة به أى جنون ذكره وإنه كان يسقى غرسه نهارا ويقلعه ليلا ومنهم غيلان بن عمرو الشاعر (و) قال الذهبي (عبد المؤمن بن أحمد
 ابن حوثره الحوثرى) الى جده (الجرجاني) وفي سياق الحافظ عبد المؤمن بن محمد بن أحمد (محدث) من مشيخة بن عدى جليل الشان
 وأخوه منصور محمد بن أحمد الحوثرى روى عنه ابن عدى أيضا (و) يقال (احتر الخيل) اذا (تشقق طلعها وكان حبه كالحترات
 الصغار) أى البثرات (قبل ان تصير حصلا) محركة وهو الاصفراء كما سبأنى (و) عن ابن الاعرابى (حتر الدواء تحثرا حبه) وحتر اذا
 تجبب قال الازهرى الدواء اذا بل وعجن فلم يجتمع وتناثر فهو حتر * وما يستدل عليه الحتره انسلاق العين وتصغيرها حثيرة وطعام
 حتر منتر لا حير فيه اذا جمع بالماء انتثر من فواحبه وفواد حتر لا بهى شيئا وأذن حتره اذا لم تسمع معها عا جيدا ولسان حتر لا يجد طعم
 الطعام وحتره الغضائفة تخرج فيه أيام الصفرية تسمن عليها الابل وتلبن وحتره الكرم زمعته بعد الاكل والخمر حتر حبه العنب وذلك
 بعد البرم حين يصير كالجلجلان والحتر فور العنب عن كراع وحوثره بن سهيل بن عجلان الباهلى كان أمير مصر لروان ورجل محتر
 الانف ككروم ضخمة وقد حتر أنفه (الحنقر بالضم) أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابى هو (فقل الدهن وغيره) فى القارورة
 كالحنقل (و) من ذلك الحنقر (سقط المال ورذاله) مما لا يتفق به (و) يقال (أخذت بحثافير الامرأى بآخره) أو سائر كذا فيره
 وحراميره (والحنقرة بالضم حوثره وقذى يبق فى أسفل الحجرة) وهو الثفل بعينه كما هو ظاهر (الجمر مثله المنع) من التصرف وحجر
 عليه القاضى يحجر حجرا اذا منعه من التصرف فى ماله وفى حديث عائشة وابن الزبير لقد هممت ان أحجر عليها أى أ منع قال ابن
 الاثير ومنه حجر القاضى على الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف فى مالهما والضمه والكسرة فيه لفتان (كالجمران بالضم
 والكسر) قال ابن سيده حجر عليه يحجر حجرا وحجر حجرا وحجر حجرا ناو حجرنا منع منه ولا حجر عنه لا منع ولا دفع (و) الجمر بالفتح
 والكسر (حضر الانسان) صرح بالفتن الغشوى فى الأساس وابن سيده فى المحكم جمعه حجور وفى سورة النساء فى حجوركم من
 نساءكم وفى حديث عائشة رضى الله عنها هى النية تكون فى حجور لها (و) الجمر بالضم والكسر والفتح (الحرام) والكسر أضع
 وحتر حجر أى حرام فرئى بهن ويقولون حجرا محجورا أى حراما محرمما (كالجمر والحجور) قال حيد بن ثور الهلالى
 فهمت ان أغشى اليها محجرا * ولملها يغشى اليه المحجر

(المستدرك)

(حقر)

(حجر)

يقول لمثلها يرقى اليه الحرام وروى الازهرى عن الصيداوى انه سمع عبويه يقول المحجر بفتح الجيم الحرمه وأنشد يقول

* وهمت ان أغشى اليها محجرا * وقال سيويه ويقول الرجل للرجل أنفعل كذا وكذا يا فلان فيقول حجرا أى ستره وبراءة من
 هذا الامر وهو راجع الى معنى التعريم والحرمه قال الليث كان الرجل فى الجاهلية يلقي الرجل بمحانه فى الشهر الحرام فيقول حجرا
 محجورا أى حرام محرم عليه فى هذا الشهر فلا يبدؤه منه شر قال فاذا كان يوم القيامة رأى المشركون ملائكة العذاب فقالوا

حجرا محجورا وظنوا ان ذلك ينفعهم كفعلهم في الدنيا وأنشد

حتى دعونا بأرحام لنا سلفت * وقال قائلهم اني محجور

يعني بما ذيقول أنا متمسك بما بعيدني منك ويحجر لك عني قال وعلى قياسه العائذ وهو المتلف قال الازهرى أما ما قاله الليث من تفسير قوله ويقولون حجرا محجورا انه من قول المشركين للملائكة يوم القيامة فان أهل التفسير الذين يعتمدون مثل ابن عباس وأصحابه فسروه على غير ما فسره الليث قال ابن عباس هذا كله من قول الملائكة قالوا للمشركين حجرا محجورا أي حجرت عليكم البشرية فلا تبشرون بحير وروى عن أبي حاتم في قوله ويقولون حجراتكم الكلام ٢ قال الحسن هذا من قول المجرمين فقال الله محجورا عليهم أن يعاذوا كما كانوا يعاذون في الدنيا فحبر الله عليهم ذلك يوم القيامة قال أبو حاتم وقال أجد للؤلؤى بلغني عن ابن عباس أنه قال هذا كله من قول الملائكة قال الازهرى وهذا أشبه بنظم القرآن المنزل بلسان العرب وأخرى أن يكون قوله حجرا محجورا كلاما واحدا لا كلامين مع اضمار كلام لا دليل عليه (و) الحجر (بالفتح نداء الرمل و) الحجر (محجر العين) وهو ما دار بها وشاهده قول الاخطا في المستدركات (و) حجر باللام (قصبة باليمامة) مذكرة مصروف وقديوث ولا يصرف كأمرة أهلهما سهل وقيل هي سوقها وفي المراسم مدنتها وأم قراها وأصلها الخنيفة ولكل قوم فيها خطة كالبعرة والكوفة (و) حجر (ع بيار بن عقيل) يقال له حجر الرائدة وهو قرن ظليل أسفله كالعمود وأعله منتشر (و) حجر (واد بن بلاد عذرة وغطفان) حجر (ع لبنى سليم) يقال لها حجر بنى سليم (وبكسر) في هذه (و) حجر (جبل) أيضا (ببلاد غطفان و) حجر (ع بالين) وهو حجر بالضم وسبأني (و) حجر (ع بهو قعة بين دوس وكانة و) حجر (جمع حجرة للناحية) بكسر وجر (كالحجران) محركة على القياس (والحواجر) فيما أنشده ثعلب

٢ قوله قال الحسن في اللسان
أبو الحسن وليمر

سقا ما فم نهبنا من الجوع نقرة * مهارا كابط الذئب سود حواجره

قال ابن سيده ولم يفسره وعندى انه جمع حجرة التي هي الناحية على غير قياس وله نظائر وحجراتا العسكر ناحيته من المجنة والميسرة وقال

إذا جتمه موافق ضنا حرتهم * ونجمهم اذا كانوا بداد

وفي الحديث للنساء حجراتا الطريق أي ناحيته وحجرة القوم ناحية دارهم وفي المشغل فلان يرى وسطا ويرى بض حجرة أي ناحية وقال ابن ربي يضر في الرجل يكون وسط القوم اذا كانوا في خيرة واداساروا الى شمرز كههم وريض ناحية قال ويقال ان هذا المشغل لعلان بن مضر وفي حديث أبي الدرداء رأيت رجلا يسير حجرة أي ناحية منفردا وفي حديث علي رضي الله عنه الحكم لله * ودع عنك نهبنا صبح في حجراته * مثل يضرب في من ذهب من ماله شيء ثم ذهب بعده ما هو أجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس

فدع عنك نهبنا صبح في حجراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل

أي دمع التهب الذي ينهب من فواحيل وحدثني حديث الرواحل وهي الابل التي ذهبت بها ما فعلت (و) حجر ثلاث قبائل الاولى (حجر ذي رعين) وفي بعض نسخ الانساب حجر رعين محذف ذي (أبو القبيلة) واسم ذي رعين ريم بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن العوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أمي بن الهذيل بن حدير (منهم عباس بن خليلد التابعي) يروي عن عبد الله بن عمرو وأبي الدرداء وعنه أبو هاشم جدي بن هاشم قال أبو زرعة ثقة (وعقيل بن باقل) الجري حجر رعين (وقيس بن أبي زيد) الجري المعارض كان على عرض الجيوش عصر (وهشام بن) أبي خليفة محمد بن قرة بن محمد بن (حميد) الجري المصري روى عنه أسامة بن أساف (وذريته) منهم أبو قرة محمد بن حيدر بن هشام الجري يروي عنه عبد الغني بن سعيد المصري ومن حجر رعين سعيد بن أبي سعيد الجري واسمه عيل بن سفيان الا عي وأبو زرعة وهب الدين راشد المؤذن البصري وسيأتي في كلام المصنف والثانية حجر حير منها مختار الجري روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمي ومعاوية بن نهيال الجري روى عنه نعم الرعي وهما من حجر حير هكذا ذكره ابن الاثير وغيره والصواب أن حجر حير عين حجر رعين وسباق النسب يدل على ذلك قاله البليسي (ومن حجر الازد) وهي الثالثة وهو حجر بن عمران بن عمرو بن يقين عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة ابن مازن بن الازد (الحافظان) الجليلان العظيمان (عبد الغني) بن سعيد الازدي المصري وآل بيته (والامام أبو جعفر) أحمد بن محمد بن سلامة (الطحاوي) الفقيه الحنفي عداؤه في حجر الازد قاله أبو سعيد بن يونس وكان ثقة نبلا قضيها طائما لم يحلف مشله ولد سنة ٢٣٩ ووفى سنة ٣٢١ ومن حجر الازد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الازدي الجري ثم العامري روى عنه أبو جعفر الطحاوي وولده علي بن سعيد بن بشر حدث عنه أبو بشر الدولابي (و) الحجر (بالكسر العقل) واللب لاساكنه ومنعه واحاطته بالتمييز وفي الكتاب العزيز هل في ذلك قسم لذي حجر (و) الحجر حركته الكعبة قال الازهرى هو حطيم مكة كاه حجرة بمبالي الشعب من البيت وفي الصحاح هو (ما حواه الحطيم المدوار بالكعبة شرفها الله تعالى) ونص الصحاح بالبيت (من) وسقطت من نص الصحاح (جانب الشمال) وكلما حجرت من حائط فهو حجر ولا يرى شيء عدل عن عبارة الصحاح مع انها انحصر وقال ابن الاثير هو الحائط المستدير الى جانب الكعبة القرى (و) الحجر (ديار غنود) ناحية الشام عند وادي القرى (أو بلادهم) قيل لافرق بينهما

لأن ديارهم في بلادهم وقيل بل بينهم فارق وهم قوم صالح عليه السلام وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفي السكك العزير ولقد كذب أصحاب الجار المرسلين وفي المراسد الجراسم دار غودبوا دى القرى بين المدينة والشام كانت مساكن غود وهى بيوت منحوتة في الجبال مثل المغاور وكل جبل منقطع عن الآخر يطاف حولها وقد تفرق بها بيوت تقل وتكثر على قدر الجبال التى تنفر فيها وهى بيوت في غاية الحسن فيها بيوت وطبقات محكمة الصنعة وفي وسطها البئر التى كانت تردها الناقة قال شيخنا ونقل الشهاب الخفاجى في العناية أثناء براءة الحجر بالكسر ويقع بلاد غود عن بعض التفسير ولا أدري ما صحة الفتح (و) الحجر (الانثى من الخيل) لم يقولوا (بالهاء) لانه اسم لا يشركه فيه المذكر وهو (الحن) وفي اشتماله بعد ذكره أجاز الخيل ولا يكادون يفردون الواحدة وأما قول العامة للواحدة حجرة بالهاء فستردل انتهى وقد صححه غير واحد قال الشهاب في شرح الشفاء ان كلام المصنف ليس بصواب وان سبقه به غيره فقد ورد في الحديث وصححه القزويني في مثلثاته واليه ذهب شيخنا المقدسي في حواشيه قال شيخنا القزويني ليس ممن يرد به كلام جاهل اللغة والمقدسي لم يتعرض لهذه المادة في حواشيه ولا لفصل الحاء بأجعه ولعله سها في كلام غيره قال والحديث الذى أشار اليه فقد قال القسطلاني في شرح البزاري حين تكلم على الحجر أنثى الخيل وانكار أهل اللغة الحجرة بالهاء لكن روى ابن عدى في الكامل من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مر فواليس في حجرة ولا بقلزة كاة قال شيخنا وقد يقال ان الحاق الهاء هنا المشاكلة بقلزة وهو باب واسع (ج) حجور وحجورة وأحجار في الأساس يقال هذه حجر مخفية من حجور مخفيات وهى الرمكة كما قيل

إذا خرس الفعل وسط الجور * وصاح الكلاب وعق الولد

معناه ان الفصل الحصان اذا عاب الجليش ووارق السيوف لم يلفت جهة الخور ونبت الكلاب أو بابها لتغيرها - نها وعقت الامهات أولادهن وشغلن العرب عنهم (و) الحجر (القراءة) وبه فسر قول ذى الرمة

فأخفيت عاني من صديق وانه * لنونسب دان الى وذو حجر

(و) الحجر (ما بين يديك من ثوبك) ويقع كافي التهذيب (و) من الحجاز الحجر (من الرجل والمرأة فربهما) وعبر بعض المتأخرين والفتح أعلى (و) الحجر (لبنى سليم) بالقرب من قلعي وذى رولان (ويقع فيها) أى في القرية والفرج والصواب فيها أى في الثلاثة كما عرفت (و) يقال (نشأ فلان) (في حجرة) بالكسر (وحجرة) بالفتح (أى في حفظه وستره) وقال الازهرى يقال هم في حجر فلان أى في كنفه ومنعته ومنعه كله واحد قاله أبو زيد (وهو بن راشد الجري بالكسر مصري) والذي قاله السمعاني انه أبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن الجري المصري من حجر عن روى عن ثور بن يزيد الأبلج وحيوة بن شريح وغيرهما روى عنه أبو الراد عبد الله بن عبد السلام بن الربيع والربيع بن سليمان وغيرهما (و) الحجر (بالعين) العضة كالاحجار كاردن نقله الفراء عن العرب وأنشد * يرمي الضعيف بالاحجر * قال ومثله هو أكبرهم وفرس اطمروا ترج يشدون آخر الحرف (ج) في القلعة (أحجار واحجر) في الكثرة (حجارة وحجار) وهو نادر قاله الجوهرى وروى عن أبي الهيثم انه قال العرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال أو فاعول وانما زادوا هذه الهاء في الهاء لانه اذا سكنت عليه اجتمع فيه عند السكت سا كان احدهما الا ان الذى آخر حرف في فعال والثاني آخر فعال المسكوت عليه فقالوا عظام وعظامه وقالوا الخالة وخيمالة وذكار وذكاره وخولة (وأرض حجرة وحجرة ومغبرة كثيرته) أى الحجر (و) الجران (الفضة والذهب) ويقال للرجل اذا كثر ماله وعدده قد انتشرت حجرته وقد ارتفع ماله وارتفع عدده (و) ربما كنى بالحجر عن (الرمل) حكاه ابن الاعرابي وبذلك فسر قوله * عشية أحجار الكاس رميم * قال أراد عشية رمل الكاس ورمل الكاس من بلاد عبد الله بن كلاب (والحجر الاسود) الاسعد كرمه الله تعالى (م) أى معروف وهو حجر البيت حرسه الله تعالى وربما أفردوه اعظاما فقالوا الحجر ومن ذلك قول عمر رضى الله عنه والله انك لجرولولا أنى وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا ما فعلت فأما قول الفرزدق

واذا ذكرت أباك أو أيامه * أخراك حيث تقبل الاحجار

فانه جعل كل ناحية منه حجرا لا ترى انك لو مست كل ناحية منه لجاز أن تقول مست الحجر (و) الحجر (د عظيم على جبل بالاندلس ومنه محمد بن يحيى المحدث) الجري الكندي الكوفي عن عبد الله بن الجهم وعنه عتيق بن أحمد الجرجاني وبرايم بن درستويه الشيرازي (و) الحجر (ع آخر حجر الذهب محلة بدمشق) داخلها وقيم المدرسة الخاقونية (وحجر شغلان) بأحجام العين واهمالها (حصن قرب انطاكية) بجبل السكام (و) الحجر (بضم نين ما يحيط بالظفر من اللحم) الحجر (كصرد جمع الحجرة للفرقة) وزنا ومعنى (و) الحجرة (حظيرة الابل) ومنه حجرة الدار (كالجرات بضم تين والجرات بفتح الجيم وسكونها) ثلاث لغات الاخيرة (عن الزنجشري) وقال شيخنا هذا ليس مما انفرد به الزنجشري حتى يحتاج الى قصرة في عزه عليه بل هو قول الجمهور بل ادعى بعض في مثله القياس فاهذا القصور (والحاجر الارض المرتفعة ووسطها منخفض) والحاجر كجلس (و) في الصحاح الحاجر (ما بين الماء من شفة الوادى) وزاد ابن سيده ويحيط به (كالخاجور) وهو فاعول من الحجر وهو المنع (و) الحاجر (منبت الرمث ومجتمعه

٢ قوله السني آخر حرف
عبارة اللسان التى تفسر
آخر حرف

ومستداره) كذا في المحكم والخارج أيضاً الجدر الذي يمسك الماء بين الديار لاستدارته وفي التهذيب والخارج من مسايل المياه ومنابت العشب ما استدار به سنداً أو نهر مر تفع (ج حجران) مثل حار و حوران وشاب وشبان قال روبة
* حتى إذا ما هاج حجران الدرق * (و) منه سمى (منزل للمعاج بالبادية) جابر وعبارة الأزهرى ومن هذا قيل لهذا المنزل الذي في طريق مكة جابر وفي الأساس وفلان من أهل الجابر وهو مكان بطريق مكة وقال أبو حنيفة الجابر كرم مشات وهو مطمان له حروف مشرفة بحبس عليه الماء وبذلك سمى جابراً * قلت والجابر موضع بالقرب من زبيدة سمعت فيه سنن النسائي على شيخنا الإمام أبي محمد عبد الخالق بن أبي بكر النري رحمه الله تعالى والجابر موضع بالجيزة من مصر وقد رأيت به (والجبري ككروبي ويكسر الحق والحرمه) والخصوصية (وحجر بالضم وبضمين) مثل عمرو وعمر قال حسان بن ثابت
من يفر الدهر أو يأمنه * من قبل بعد عمرو وحجر

(والدهمري القيس) الشاعر المشهور غل الشعراء (و) حجر أيضاً (جده الأعلى) وهو امرؤ القيس بن حجر بن الحرث بن حجر آكل المرار بن معاوية بن ثور وهو كندة وحجر بن النعمان بن الحرث بن أبي شمر القسافي وإياه عن حسان (و) حجر (بن ربيعة) بن وائل الحضرمي الكندي والد وائل أبي هندة ملك حضرموت وقد حدث من ولده علقمة وعبد الجبار وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل (و) حجر (بن عدى) بن معاوية بن جبلة الكندي ويقال له حجر الخير وأبوه عدى هو الملقب بالأدبر لأنه طعن في ألبنته مولياً وقال أبو عمرو الأدبر هو ابن عدى وقد وهم (و) حجر (بن النعمان) الحارثي له وفادة وهو والد الصلت (و) حجر (بن زيد) بن سلمة الكندي ويقال له حجر النثر للفرق بينه وبين حجر الخير وهو أحد الشهود بين الحكمين ولأم معاوية أرمينية (همانيون) وحجر بن زيد بن معدى كرب الكندي صاحب مراح بني هندة اختلف في صحته والصواب أن لاخيه أبي الأسود محبة (و) حجر (بن العنيس) وقيل ابن قيس أبو العنيس وقيل أبو السكن الكوفي (تابعي) أدرك الجاهلية ولا رؤيته له شهد الجبل وصفين روى عنه سلمة بن كهيل وموسى ابن قيس الحضرمي أوردته أبو موسى (و) حجر (بالين من محاليف بدر منها يحيى بن المنذر) عن شريك وعنه ابنه أحد وعنه أبو سعيد بن الأعرابي (ومحمد بن أحمد بن جابر) شيخ لعبد الغني بن سعيد وأحمد بن علي الهذلي الشاعر الحنظلي الجني وغيرهم ومن شعر الهذلي هذا
ذ كرت والد مع يوم البين يشجع * ولوعة الوجه في الاحتاء تضطرم

(و) بالتعريف والد أوس العنابي الأسدي وقيل أوس بن عبد الله بن حجر وقيل أبو أوس قيس بن حجر وقيل أبو قيسم كان ينزل العرج ذكره ابن ماكولا عن الطبري لم يرو شيئاً (و) حجر (والده أوس) (الجاهلي الشاعر) التميمي (و) حجر (والده أنس المحدث) هكذا في النسخ وهو غلط مشوه سياق عبارة مثبته النسب لشخصه ونسبها (و) بقصتين (أيوب بن حجر) الأيلي (ومحمد بن يحيى بن أبي حجر) وأنس بن حجر مختلف فيه هكذا نصه وعلى الهامش بازاء قولهم وأنس وأوس وعليه صرح بخط الحافظ بن رافع وهكذا هو في التبصير للحافظ ولم يدكر أنس بن حجر إنما هو أوس بن حجر (أو هما) أي والده الشاعر والمحدث (بالفتح) والصواب في والده أوس العنابي التعريف على اختلاف فيه قال الحافظ وصح ابن ماكولا بالضم وأنه أوس بن عبد الله بن حجر حديثه عند ولده (وذو الجرجين الأزدي) إنما لقب به (لأن بنته كانت تدعى النوى لابل به بحجر والشعر لاهلها بحجر آخر) من المجازي يقال (رى) فلان (بحجر الأرض أي) رى (بجاهلية) من الرجال وفي حديث الأحنف بن قيس أنه قال لعل حين سمى معاوية أحد الحكمين عمرو بن العاصم الملقب بعمير الأرض فأجعل معه ابن عباس فإنه لا يعقد عقدة إلا حلها أي بجاهلية عظيمة ثبت ثبوت الحرف في الأرض كذا في اللسان وفي الأساس رى فلان بحجره إذا قرن بمثله (و) الجور (كصبور) ويرى بالضم أيضاً (ع بيلاد بن سعد) بن زيد مناة بن قيس (وراء عمان) قال انفرزدق
لو كنت تدري ما برمل مقيد * فقرى عمان إلى ذوات حجور

روى بالوجهين بفتح الحاء وضمها (و) الجور (ع بالين) وهو صقع كبير تنسب إليه قبيلة بالين وهم حجور بن أسلم بن عليان بن زيد ابن حشم بن حاشد منهم أبو عثمان يزيد بن سعيد الجوري حدث عن أبيه (والجورة مشددة والجورة لعبة) لهم (قطط الصبيان خطام ذراو يقف فيه صبي ويحيطون به ليأخذوه) من الخط عن ابن دريد لكن رأيت بخط الصغاني الجورة مخففة (والجبر كبلس ومنبر الحديقة) والمجابر الحدائق قال ليبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى المجابر بازل غلكوم

وفي التهذيب المجبر المرمي المنفض وفي الأساس الموضع فيه رمى كثير وما (و) المجبر (من العين مادار بها وبدا من البرقع) من جميع العين (أو) هو (ما يظهر من نقابها) أي المرأة قاله الجوهري وقال الأزهرى المجبر العين ومجبر العين ما يبدو من النقاب وقال مرة المجبر من الوجه حيث يقع عليه النقاب قال وما به الن من النقاب مجبر وأنشد * وكان مجبرها سراج موقد * وقيل هو مادار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن كل ذلك بفتح الميم وكسر الجيم وقصها (و) قبل المجبر والمجبر (همامته) أي الرجل (إذا عتم (و) المجبر أيضاً) مأحول القرية ومنه مجابر أقيال العين) أي ما وكها (وهي الاحياء كان لكل واحد) منهم (حتى لا يرعاه غيره) وفي التهذيب مجبر القليل من أقيال العين حوزة من ناحيته التي لا يدخل عليه فيها غيره (و) يقال (استجبر) الرجل (المجدجورة) لنفسه

٢ قوله بفتح الميم زاد في اللسان وكسرها

(كحجر) واحجر وفي الحديث انه احجر بحجرة بخصفه أو حصير (و) أبو القاسم مظفر بن عبد الله بن بكر (ن مقال) الحجرى كنهى محدث) يروي عن عبد الله بن المعتز شياً من شعره سمع منه أبو العلاء الواسطي المقرئ بواسط (والاحجار بطون من بني غيم) قال ابن سيده هو بذلك لان اسماءهم جندل وحول وصحروا باهم عن الشاعر بقوله * وكل أنثى حملت أحجاراً * يعني أمه وقيل هي المنجنيق (وحجر كظمه محدث) الثاني قول الاصمعي (ماء أو) اسم (ع) يعني قال ابن بري وشاهده قول طفيل الغنوي فذوقوا كذا قناغداً محجر * من الغيط في أكادنا والحبوب

قال ابن منظور وحكي ابن بري هنا حكاية لطيفة عن ابن خالويه قال حدثني أبو عمرو والزاهد عن ثعلب عن عمر بن شبة قال قال الجارود وهو القاري وما يحدعون إلا أنفسهم غسلت ابن الله جاج ثم انصرفت إلى شيخ كان الجاج قتل ابنه فقلت له مات ابن الجاج فلورأت جرحه عليه فقال * فذوقوا كذا قناغداً محجر * البيت (و) أحجار فرس همام بن مرة الشيباني سميت باسم الجمع (و) أحجار الخليل ما اتخذ منها للنسل لا يكادون يحدون لها (الواحد) قال الأزهرى بل يقال هذه حجرة من أحجار بني يربد بالبحر الفرس الانثى خاصة جعلوها كالحرمه الرحم الاعلى حصان ككرم (و) أحجار المراء موضع (بقباء خارج المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وفي الحديث انه كان يلقي جبريل عليه السلام بأحجار المراء قال مجاهد في قباء (و) في حديث الفتن عند (أحجار الزيت) هو (ع داخل المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ولا يعني ما في مقابلة الداخل مع الخارج من حسن التقابل * قلت وبه قتل الامام محمد النفس الزكية ويقال له قتل أحجار الزيت (والجيرات) كانه جمع حجرة تصغير حجرة وهي الموضع المنفرد كذا في السخ وفي التكملة الجبريات موضع به كان (منزل لاولس بن مغراء) السعدى (والخجور) بالضم (السطا الصغير وقارودة) صغيرة (للذرية) وأنشد ابن الاعرابي

لو كان نخر واسط وسقطه * خجوره وحقه وسقطه

(و) الاصل فيهما (الحلقوم كالحجرة) والنون زائدة (والخارج جمعه) بالفتح أيضاً واغماً أطلق اعتماداً على الشهرة وفي التنزيل العزيز إذا القلوب لدى الخناجر أي الخلاقم (و) الخجور (د) في نواحي الروم ويقال خجير كقنفذو يقال يجيحين ويقال بالخاء (وحجر القصر تحجير استدار خط دقيق وفي بعض الاصول الجيدة وقيق بالراء (من غير ان يلفظ أو) تحجير القمر اذا (صار) هكذا في السخ وفي بعض منها صارت (حوله دارة في القيم) حجر (البعير وسم حوله عينيه عيسم مستدير) وقد حجر عينها وحولها حلق ٢ لا يصيها (وتحجر عليه ضيق) وحرم وفي الحديث لقد تحجرت واسعا أي ضيق ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وقد حجره وحجره (واستحجر) فلان بكلام أي (اجترأ) عليه (و) قال ابن الاثير (احجر الارض) وحجرها (ضرب علم امتاراً) أو أعلم علماً في حدودها للبيارة يمنعها عن الغير (و) احجر (اللوح وضعه في حجره) يقال احجر (به) فلان اذا (التجأ واستعاذ) ومنه الحديث اللهم اني احجر بك منه أي ألجئ اليك وأستعيذك كاحتجاً (و) في النوادر احجرت (الابل تشدد بطونها) وحجرت واحجرت بالزاي لغة قيسه وقد است محجرة ومحجرة وذلك اذا كرش المال ولم يبلغ نصف البطنة ولم يبلغ الشبع كانه فاذا بلغ نصف البطنة لم يقل فاذا رجع بعد سوء حال وعجف فقد اجر وش وناس مجروشون (ووادى الحجرة د بشغور الاندلس منه) أبو عبد الله محمد بن ابراهيم ابن حيوان البخاري) الاندلسي شاعر امام في الحديث بصير بعلاه حافظ لطرقه لم يكن بالاندلس قبله أبصر منه عن ابن وضاح وعنه قاسم بن أصبغ ذكره الرشاطي وذكر السمعاني منه سعيد بن مسلمة الحديث وابنه أحمد بن سعيد الحديث وحفص بن عمرو ومحمد بن عزرة وامه عيل بن أحمد البخاريون الاندلسيون محدثون (وحجور كقصور اسم) حجار (كككان) وفي بعض السخ ككتاب (ابن أيجر) بن جابر الجعفي (أحد حكمهم) وأيجر هذا هو الذي قال أكثر من الصديق فانك على العذر قادر لما أوصى ولده حجاراً كما حرم به ابن الكلبي وذكر ابن حبان حجار بن أيجر الكوفي وقال فيه بروي عن علي ومعاوية عذاده في أهل الكوفة روى عنه سمال بن حرب فلا أدري هو هذا أم غيره فليست (وحجير كير ابن الربيع) العذري البصري يقال هو أبو السوار ثقة من الثالثة (وهشام ابن حجر) المكي من رجال الصحبة وقد ضعفه ابن معين وأحمد (محدثان) وحجير بن عبد الله الكندي تابعي (و) حجر بن رباب ابن حبيب (بن سوانة) بن عامر بن مصعب بن معاوية بن بكر (جد لحار بن مرة) الصحابي رضي الله عنه * ومما يستدرك عليه أهل الجحر والمدر أي أهل البوادي الذين يسكنون مواضع الأحجار والرمال وأهل المدر أهل البادية وقد جاء ذكره في حديث الجساسة والرجال وفي آخر رواها جر قيسل أي الخيبة والحرمات كقولك مالك عندي شيء غير التراب وما يبذل غير الجحر وذهب قوم إلى انه كني به عن الرجم قال ابن الاثير وليس كذلك لانه ليس كل زان برجم واستحجر الطائين صار حجراً كما تقول استنوق الجميل لا يشكمون بهما الامرين ولهما قنائر وفي الاساس استحجر الطين وتحجر صلب كالجحر والعرب تقول وعند الامر تنكره حجراً له بالضم أي دفعوا وهو استعاذة من الامر ومنه قول الراجز

قلت وفيها حيدة وذعر * عوذ برى منكم وحجر

والخجير الاسد نقله الصغاني وأنت في حجر أي منعتي والحجار بالكسر حائط الحجرة ومنه الحديث من نام على ظهر بيت ليس

٣ قوله لا يصيها عبارة
اللسان لاء يصيها وهي
أظهر

(المستدرك)

عليه حمار فقد برئت منه الذمة أي لكونه يحجر الانسان النائم وينعنه من الوقوع والسقوط ويروى حجاب بابا والجر قاطعتان
بالين احدهما بظفار والثانية بجران وجور كصوب موضع بالين وقبل قرب زيد موضع يسمى بجوري وحجرة موضع بالين
والخناجر بلدوا الحنجرود وبيسة وليس ثبت والجار من رواة البخاري هو أحمد بن أبي النعمان الصالحى مشهور ومجرب كسيرة قرية
جاء ذكرها في حديث وائل بن حجر وقال ابن الاثير هي بالنون قال وهي خطأ زحلول القفل وسيأتى وقال الطرماح يصف الحمر

فلما فت عنها الطين فاحت * وصرح أجودا الحرات صاف

استعار الحرات للخمر لانها جوهريال كلما وفى التمثيل وقيل لبعضهم أي الابل أبق على السنة فقال ابنه ليون قبل له قال لانها
ترعى مجبرا وتترك وسطا قال وقال بعضهم المجبر هنا الناحية وقال الاخطل

ويصح كالحفاش بذلك عينه * فقبح من وجه لثيم ومن حجر

فسره ابن الاعرابي فقال أراد مجبر العين وقال آخر * وجارة البيت لها جري * معناه لها خاصة دون غيرها وفى حديث سعد بن
معاذ لما تجبر حرجه للبراء فغير أى اجتمع والتأم وقرب بعضهم من بعض والجرية بضم ففتح قرية بالجند منها يحيى بن عبد العليم بن
أبي بكر الجري أخذ عن ابن أبي ميسرة ومحمد بن علي بن أحمد الطحري الاصبغى درس بتعزومات سنة ٧١٩ وفى الحديث اذا نشأت
جرية ثم تشاءت فقلك عين غديقة منسوب الى الحرقصبة اليمامة أو الى حجرة القوم ناحيتهم قاله ابن الاثير وقال الراعى ووصف

نوحى حيث قال القلب منه * بجري ترى فيه اضطمارا

صاندا

عنى نصلا منسوب الى حجر وقال أبو حنيفة وولد اند حجر مقدمه فى الجودة وقال زهير * لمن الديار بقنة الجحر * هو موضع ولم يعرفه
أبو عمرو فى الامكنة وقال آخر

اعتدت للابلج ذى التمايل * جرية خيضت بسم مائل

عنى قوسا أو نبلا منسوب الى حجر وانتشرت حجرته كثر ما له وفى الحديث انه كان له حصير يسط بالتهاروي بحجره بالليل وفى رواية بحجره
أى يجعله لنفسه دون غيره وفى صفة الدجال مطموس العين ليست بناتسه ولا جراء قال ابن الاثير قال الهروى ان كانت هذه
اللقطة محفوظة فعنها ليست بصلبة متحجرة قال وقد رويت بجرا بتقديم الجيم وهو مذكور فى موضعه وأبو حجر جند خالد بن عبد
الرحمن بن السرى الراوى عن أبي الجاهر وعنه السائى وقالوا فلان حجر الارض أى فرد لا نظير له ونحوه قولهم فلان رجل الدهر وحجر

لقب جند امام الاثمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد الصقلانى الكافى المصرى
عرف جده بابن حرو وبابن البراز وقرىبه الامام المحدث شعبان بن محمد بن محمد بن دأب الطيب وأم الكرام أنس زوجة ابن حجر محدثون
وهم بيت حديث وبقته أما الحافظ أبو الفضل فهو محض منته من الله تعالى على مصر خاصة وعلى من سواهم عامة وترجته ألفت
فى مجلد كبير وبلغ فى هذا الشأن ما لم يبلغه غيره فى عصره بل ومن قبله وكان بعض بوازيه بالدارقطنى وقد انتفعت بكتبه وكان أول

فتوحى فى الفن على مؤلفاته وحبب الله الى كلامه وأماله فجمعت منها شيئا كثيرا فجزاه الله عنا كل خير وأسنكه بمجوح
الفراديس من غير ضير ووالده نور الدين على بن سميع من ابن سيد الناس وكان يحفظ الحاوى الصغير وجده قطب الدين أبو القاسم
محمد بن محمد بن علي بن من أجازله أبو الفضل بن صاكر وابن القواس وتوفى سنة ٧٤١ وعنه نحر الدين عثمان بن علي بن علقه عليه ابن
الكويل والسراج الدهمورى وتوفى سنة ٧١٤ ترجمه العفيف المطرى وولد الحافظ أبو الفضل فى ٢٢ شعبان سنة ٧٧٣ وتوفى

فى ٢٨ ذى الحجة سنة ٨٥٢ على الصحيح وأما الشهاب أحمد بن علي بن حجر الهيثمى المصرى الفقيه تزيل مكة فانه اغما لقب به جده
لصم أصابه من كبر سنه كما رأيت فى ميمته الذى ألفه فى شيوخه ونحوه بقبيلة بالين والمجرب بالفتح محله بمصر وأبو سعد محمد بن علي
الجورى محركة يعرف سنن ابيه من محمد بن مقرئ وأبو المكارم المبارك بن أحمد الجورى عرف بابن الجحر من أهل بغداد محدث وحجر

بضم فسكون ابن عبد بن معيص بن عامر بن لؤى جند ابن أم مكتوم الصحابى وفى كندة حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية الاكرمين
منهم جندة بن أبي كريب بن قيس بن حجر له وفادة ومنهم الأجلج الكندى وهو يحيى بن عبد الله بن معاوية بن حسان الفقيه ومنهم
عمرو بن أبي قرة الجورى قاضى الكوفة وحجر القرد بن الحارث الولادة بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور ومعنى القرد

الكثير العطاء والولادة كثير الولد وهو جند المولود الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم مخفوس ومشرح وابصعة وجند بنو
معدى كرب بن وكيع بن شرحبيل بن معاوية بن حجر وجور بالضم موضع جاء ذكره فى الشعروذات وجور بالفتح موضع آخر وأبرقا
حجر جيلان على طريق حاج البصرة بين جندة وفلجة كان حجر أبو امرئ القيس ينزلهما وهناك قتله بنو أسد وخضر بالحام والنون
كجهر أرض بالجيزة لبنى عامر وهى من قنسرين مبيت لتجميع القبائل بها واغتصاصها وفى كتاب الجوهر المكنون للشريف

النسابة وفى لحم حجر بن جزيلة بن لحم اليه يرجع كل حجرى لحمى منهم ذكر بن حجر وولده مالك الذى استخرج يوسف الصديق من الحب

(حدر)

الاذان اذا اذنت قترسل واذا اقلت فاحدر تبعدي ولا تبعدي وفي الاساس حدر القراءة حدر اسرع فيها لخطها عن التمليط وفي الحكم سميت القراءة الربعة الحشرة لان صاحبها يحدرها حدر (كالتحدير) من المجاز الحدر (ورم الجلد) وانتفاخه (وغلاظه من الضرب) حدر جلده يحدر حدر او حدر واء لظ وانتفخ وورم قال عمر بن ابي ربيعة

لودب ذر فوق ضاحي جلدها * لابان من آثاره حدر

يعني الورم (كالحادار والتحدير) حدر الجلد ايضا (توريمه) يقال أحدر الجلد وحدره ضربه حتى ورمه وأحدر الجلد بنفسه وحدر وحدر ورم وفي حديث ابن عمر انه ضرب ثلاثين سوطا كلها بيض ويحدر المعنى ان السياط أبضعت جلده وأحدرت وقال الاصمعي يبيض يعني يشق الجلد ويحدر يعني يورم قال واختلف في اعرائه فقال بعضهم يحدر احدارا وقال بعضهم يحدر حدرورا قال الازهرى وأظنهما لغتين اذا جعلت الفعل للضرب فأما اذا كان الفعل للجلد الذي يرم فانهم يقولون قد حدر جلده يحدر حدرورا الاختلاف فيه أعلمه (و) من المجاز الحدر (قتل هذب الثوب) يقال حدرت الثوب اذا قتلت أطراف هذبه لانك تقصره بالقتل وتختط من مقدار طوله كفي الاساس وفيه أيضا ومنه حدرج السوط اذا قتله وسوط محدرج ضمت الجيم اليه وقد سبق في موضعه (كالحادار فيها) أي في التوريم وانقل يقال أحدر الجلد من الضرب احدارا جعله حادرا وقد تقدم وأحدر الثوب احدارا قتل أطراف هذبه وكفه كما يفعل بأطراف الاكسية والحشرة القتلة من قتل الاكسية (و) من المجاز الحدر (امشاء الدراء الطن) وقد حدر الدراء بانه يحدره حدرورا أمشاء (و) الحدر (الاحاطة بالشيء يحدر) بانضم (ويحدر) بالكسر (في الكل) مما تقدم وروى الازهرى عن المؤرج قال حدر وحواله ويحدر وبعده اذا طافوا به قال الاخطل

ونفس المرأة تصدها المنيا * وتحدر حوله حتى تصارا

(و) من المجاز الحدر (السهن في غلط) وقصر يقال غلام حادرا أي قصير الجيم كما يقال له خطأ كفي الاساس (و) من المجاز الحدر (اجتماع خلق) مع الغلط يقال فتى حادرا أي غليظ مجمع وجمعها حادرة (كالحدارة) ككرامة وفي بعض النسخ بالفتح والكسر معا ونقل الازهرى عن الليث الحادرا الممتلى ثمعما والجماع زارة (فعله كنصر وكرم) ذكرهما ابن سيده واقتصر الليث على الثاني ونقله الجوهرى عن الاصمعي (و) الحدر (بالقصر مكان يحدر منه) مثل الصب وفي الحديث كان غايه يحط في حدر (كالحدر) كصبور (والاحدر) بالضم (والحدراء) ككرماء (والحادور) والحدر في سفيح جبل وكل موضع منحدر ويقال وقعنا في حدر منكرة وهي الهبوط قال الازهرى ويقال له الحدراء بوزن الصعداء (و) من المجاز الحدر (سيلان العين بالدمع) حدرت (تحدر) بالضم (وتحدر) بالكسر (والاسم) منهما (الحادرة) بالضم (والحدورة) بالفتح (والحادورة) ذكر الثلاثة اللهياني كما نقل عنه ابن سيده (و) الحدر (الحول في العين) قال الليث (وهو أحدر وهي حدراء) أي أحول وحولاء (وعين حدره) بدرة (وحدرى ككفرى) بضمين قشديد مع فتح آخره ألف مقصورة (عظيمة أو) حدره (غليظة) ونقل الازهرى عن الاصمعي أما قولهم عين حدره فقناه مكتنزة (صلبة) وبدرة بالنظر (أو) حدره (حادة النظر) وقيل حدره واسعة وبدرة ببادر نظرها تنظر الخيل عن ابن الاعرابي قال امرؤ القيس

وعين لها حدره بدرة * شقت ما قهما من آخر

وفي التهذيب الحدره العين الواسعة الجاحظة (والحادرا الاسد) لشدة بطشه (كالحيدر والحيدرة) ويقال حيدرة بلالام كما وقع التعبير به في بعض الاصول وقال ابن الاعرابي الحيدرة في الاسد مثل الماثل في الناس قال ثعلب يعي لعلظ عنقه وقوة ساعديه والهاء والياء زائدان وقال لم تختلف الرواة في ان هذه الايات لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه

أنا الذي سميتني أمي حيدره * كابت غايات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

وزاد ابن بري في الرجز بعد القصره * أضرب بالسيف رقاب الكفرة * (و) من المجاز الحادر (الغلام السمين) الغليظ المجمع الخلق (أو الحسن الجليل) الصبيح ذكرهما ابن سيده والجمع حدره ونقل الازهرى عن الليث الحادر والحادرة العلامة الممتلى الشباب وقال ثعلب يقال غلام حادرا اذا كان ممتلى البدن شديد البطش (و) في الكتاب العزيز وانا لجميع حادرون وهي القراءة المشهورة (وقرى وانا لجميع حادرون) بالذال (أي مؤدون بالكراع) وفي نص التهذيب في الكراع (والسلاح) قال الازهرى وهي قراءة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال والقراءة بالذال لاغير والذال شاذة لا يجوز عندي القراءة بها وقرأ أعاصم وسائر القراء بالذال * قلت والذال المهمله قراءة ابن عمر واليماني كما نقله الصغاني (و) فسره بعض فقال أي (حذاق بالقتال أقوياء نشيطون له) من قولهم غلام حادرا اذا كان شديد البطش قوى المساعدة كما تقدم (أوسارون طالعون موسى) عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام من قولهم حدر الرجل حدر اذا انخط في سبب (والحادور القوط) في الاذن مع حوادير قال أبو النجم الجعفي يصف امرأه

خديبه الخلق على تحصيلها * بائنة المنكب من حادورها

أراد أنها طويلة العنق وعظيمة العجز على دقة خصرها والبيت الذي بعده

يزينها أزهر في سفورها * فضلها الخالق في تصويرها

٣ قوله أنا الذي قال في
الصاح لما ولدت أمه فاطمة
بنت أسد وأبو طالب غائب
سمته أسدا باسم أبيها
فلما قدم أبو طالب كره هذا
الاسم فدعاها عليا

(و) من المجاز الحادور (الهلكة كالحدرة) قال أبو زيد رماه الله بالحدرة أي بالهلكة وقال الزمخشري أي بداهية شديدة كأنها الاسد في شدتها (و) من المجاز الحادور اسم الدواء (المسهل) الذي يعشى البطن وهو خلاف العاقول (والحدار) بفتح فسكون (ما صلب من الحصى) واكثر ومنه قول غنيم بن أبي بن مقبل يصف ناقه

ترى النجاد يجيدار الحصى قرا * في مشية سرح خلط أوانينا

وليس بتعريف جيدان بالتون فيه عليه الصفاني (والحدرة) بالفتح جرم (قرحة تخرج) يجفن العين وقيل (ببياض الجفن) فترم وتغلظ والذي في التهذيب بياض الجفن وليس فيه بياض فأنما أخشى ان يكون هذا تحريفا من الكاتب وقد حذرت عنه حدرا (و) الحدرة (بالضم الكثرة والاجتماع) والذي في المحكم وغيره هي ذو حدرة أي ذو اجتماع وكثرة فليست هذه مع عبارة المصنف (و) الحدرة (القطيع من الابل) نحو الصرمة وهي ما بين العشرة الى الاربعين فاذا بلغت الستين فهي الصدعة ومال حوادير مكنتزة مخنم وعليه حدوة من غنم وحدرة أي قطعة من اللباني (والاحدر) من الابل (المتلى الفخذين) والمجز (الدقيق الاعلى) وهي حدرا، ومنه حديث أبي بن خلف كان على بعيره وهو يقول يا حدراها يعني يا حدرا الابل فقصر وهي تأنيث الاحدر أو أراد بالبعير هنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان ويجوز أن يريد هل رأى أحدا مثل هذا قال الازهرى (و) قال بعضهم (الحدراء) نعت حسن الخيل (خاصة) (و) - حدرا، اسم (امرأة شبيهة بالفرزدق) قال

عزفت بأعشاش وما كدت تعزف * وأنكرت من حدرا، ما كنت تعرف

(والحدار بالضم الحاد البصر) ويقال انه لنادر العين (والحدرد) كقنفذ (والحدرد) كسر سور (والحدردورة) بضمهم (و) الحدردورة (كهر كولة) يعني بكسر الأول وفتح الثالث (والحدردورة بكسر الحاء وضم الدال) وهذه عن ثعلب (والحدردو) والحدردو والحدردو والحدردو (كل ذلك) (الحدردة) والحدردية أجود (و) في الصحاح يقال (هو على حدرد عنه وحدردتها) وحدردوها وحدردتها (أي يستقله فلا يقدر النظر اليه) وفي بعض النسخ فلا يقدر على النظر اليه ونص الصحاح ولا يقدر أن ينظر اليه (بفضا) قال الفراء يقال (جعلته على حدردة عيني) بالضم (وحدردتها) بالكسر (أي) جعلته (نصب عيني) وذكر الجوهري وغيره من الائمة هذه المادة في ح ن د ر اشارة الى ان التون لاتراد في ثاني الكلمة الاثبت وتبعهم صاحب اللسان فأوردوها هناك ولم يتعرض لها في حدرد وستأني للمصنف أيضا هناك اشارة الى ما ذكرنا ان شاء الله تعالى (و) الحدرد (كفصل الغليظ) الغنم (والحدرد) جلده (نورم) كافي الصحاح (و) الحدرد (النبط) وهو مطاوع حدرد يحدره حدردا وفي التهذيب في ترجمة قلع الانحدار والتقلع قريب بعضه من بعض أراد انه كان يستعمل الثبت ولا يبين منه في هذه الحال استحجال ومبادرة شديدة (والموضع منحدرد) بضم فسكون ففصات (ومحدرد) أتبعوا الضمة الضمة كما قالوا أنبلك وأنبلوك (و) روى بعضهم (محدرد) بفتح فسكون ففتح فكسر (و) حدرد الدم يحدره - حدرد واحدروا وحدرد فاحدردو (فحدرد) أي (تنزل) * وما يستدل عليه رأيت المطر يقادر على لحيته أي ينزل ويقتطرو وهو يتفاعل من الحدرد ووقد جاء في حديث الاستسقاء وحدرد اللثام عن حنيفة أماله والحادرة الغليظة قال أبو كاهل البشكري يصف ناقته ويشبهها بالعقاب

(المستردك)

كان رجلى على شعوا حادرة * فليما قد بل من طل خوافها

ذكره الازهرى في ترجمة زنب وفي حديث أم عطية ولدنا غلاما أحدر شئى أي أسمن شئى وأغلظ وروح حادر غليظ والحدرد من كعوب الرماح الغلاظ المستديرة وجبل حادر من تقع وحى حادر مجتمع وعدد حادر كثير وجبل حادر شديد القتل قال

فما رويت حتى استبان سقاتها * قطوعا لحيولك من الليف حادر

وحدر الوتر حدردة غلط واشتد وقال أبو حنيفة إذا كان الورتقو ياء متلا قبل وتر حادر وأنشد

أحب الصبي السوء من أجل أمه * وأبغضه من بغضها وهو حادر

وقد حدر حدردة وناق حادرة العينين إذا تلاتا فها واستونا وحسنا قال الاعشى

وعسيرا دماء حادرة العيش * ن خنوف عبرانة شملا

وكل ريان حسن الخلق حادر وعين حدراء حسنة وقد حذرت والحدرد النثر الغليظ من الارض ومن المجاز حذرتهم السنة تحذرهم جاءت بهم الى الحضر قال الخطيب

جاءت به من بلاد الطور تحدره * حصاه لم تترك دون العصا شذا

وقال الازهرى حذرهم السنة تحذرهم حدرا إذا حطهم وجاءت بهم حدردا وحدردة من غنم قطعة وحيدار الحصى ما استدار منه وحيدرو حيدرة اسمان والحدرد اسم شاعر ورعما قالوا الحادردة وهو قطبة بن الحصين الغطفاني قال ابن بري سمى به لقول زبابة بن سيارقيه

كانت حادرة المنكب * ن رصعا ٢ تنفض في حار

قال والحادرة الغنمة المنكبين والرصعا المسوحة البهيزة شبهة بضدعة تصوت في منفض الارض روى أن حسان بن ثابت رضى

٣ قوله تنفض أورده ابن منظور بلفظ تستن

الله عنه كان اذا قيل له أنشدنا قال أنشدكم كلمة الحويدة يعني قصيدته التي أولها

بكرت ممية غدوة قترع * وغدت غدوة مفارق لم يربح

قلت ومن هذه القصيدة

فكانت فاما بعد أول رقدة * ثغب رايصة لذيذ المكرع

بغريض سارية أدزته الصبا * من ماء أمهر طيب المستقع

ورغيف حادرتام وقيل هو الغليظ الحروف ودوا حادر مهمل ورجل حدر مستجمل وتحذر الشيء اقباله وقد تحذر تحذرا قال الجعدي فلما رعت في السير قضين سيرها * تحذرا حوى يركب الدومظم

وحذرا الجحر من الجبل دسجحه ومن المجاز الدمع يحذر الكحل والحذار والحذرة النازلة وحذرة الحنا محملة بمصر وحذرة أرض

لبنى الحرث بن كعب وأبو نورة حدير السلي مولا هم وأبو الزاهرية حدير بن كريب الحصى وحدير الاسمي تابعيون ذكرهم ابن حبان

في الثقات وسفيان بن عبد الله بن محمد بن زياد بن حدير الاسدي حدث عن زياد كذا في تاريخ البخاري والحيدرية طائفة مجردون

وهم أتباع الشيخ حيدر الرازي الولي المشهور وقد ذكرت هذه الطريقة ومبناها في كتابي اتخاف الاصفياء بسلاسل الاولياء وذكره

ابن حبان في الثقات وحذرة كجھينة فرس شراحيل بن عبد العزيز الكلبي وحذر كسكر من محال البصرة عند خطه فريضة

والاحذرية القلنسوة * ومما يستدل عليه حذر كزرج أبو القاسم رر في قول الجارية وعنه ليث بن أبي سليم ذكره الذهبي

* قلت وهو مولى عيسى يروي المقاطيع (الحذبار بالكسر) مكتوب عندنا في النسخ بالاجرو وهو موجود عند الجوهرى نقل عنه

في اللسان وقال قال الجوهرى الحذبار (التافة الضامرة) التي مذهب لهما من الهزال وبدت حراقفها (الحديرو) هي (التي

انحنى ظهرها) (ذهب سنماها) من الهزال ودبر (و) من المجاز الحذبار (السنة الجذبة) المقعطة وفي حديث علي رضي الله عنه

في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا حذابير السنين وفي حديث ابن الاشعث انه كتب الى الحاج ساجك على

صعب حذبا حذبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثالا لامر الصعب والخطة الشديدة (و) الحذبار (الاكّة أو النشم) الغليظ (من

الارض) وقد تقدم في الحذر مثل ذلك (جمع الكل حذابير) (الحذر بالكسر ويحرك) الخيفة وقيل هو (الاحتراز) وفسره قوم

بالصرز وقوم بالاستعداد والتأهب وقوم بالفزع قال شيخنا ولعلها متقاربة في المعنى ورجح بعض التعريظ (كالا حذار) وهذه عن

الليثاني حذره يحذره حذرا واحتذره وأنشد

قلت لقوم خرجوا هذا الليل * احتذروا لا يلصقكم طمائل

(والمحذورة) كالصدوقه والمكذوبة (والفعل) حذر (كعلم وهو حذورة وحذريان) بالكسر على فعليان (وحذر) ككتف

(وحذر) كندس (ج حذرون وحذاري أي متيقظ شديد الحذر) والفزع وحاذر متأهب معذكا به يحذر أن يقابجا وأنشد

حذرا أمورا لاتخاف وآمن * ما ليس منيخه من الاقدار

سيبويه في تعذيبه

وهذا نادرا لان النعت اذا جاء على فعل لا يتعدى الى مفعول (و) من المجاز يقال (هو ابن أحذار أي) ابن (حزم وحذروا المحذورة الفزع)

بعينه (و) المحذورة (الداية التي تحذر) وفي الأساس وصفتهم المحذورة وهي الخيل المغيرة أو الصبيحة (و) قيل المحذورة (الحرب

و) يقال (حذار حذار) يا فلان (وقديتوت الثاني) وقد جاء في الشعر وأنشد الليثاني

حذار حذار من فوارس دارم * أبا حاد من قبل ان تنندما

فنون الاخيرة قال ولم يكن لذلك غير أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء (أي احذر) قال أبو النجم

حذار من أرماحنا حذار * أو تجمعه لودونكم وبار

(وربيعة بن حذار) بن عامر العكلى (كغراب جواد م) أي معروف وهو الذي نحاسكم اليه عبد المطلب بن هاشم ومحب

ابن أمية وفي هذا يقول الاعشى

واذا أردت بأرض عكل نائلا * فاعمد ليتدريبعة بن حذار

وذكر ابن جيب عن ابن الكلبي مثل ذلك وفيه زيادة بعد قوله عكلى من بني عوف بن عبد مناف بن أد بن طابخة وفيه فكم لعبد

المطلب * قلت وهو غير ابن حذار الاسدي حكم العرب الا في ذكره قال الصغاني وياه عن الزبياني بقوله

رهط ابن كوز تحبتي أدواعهم * فيها ورهط ربيعة بن حذار

(وذو حذار من ألهان بن مالك) بن زيد بن أوسلة بن ربيعة بن الحيار أخى هيدان بن مالك (وحبيبة بنت عبد العزيز بن حذار شاعرة)

نوصف بالكرم وهي من بني ثعلبة بن سعد بن ذبيان (وربيعة بن حذار الاسدي) من بني أسد بن خزيمه ثم بني سعد بن ثعلبة بن

دودان وحذار هو ابن مرة بن الحرث بن سعد بن ثعلبة بن دودان والمثمن وبالنسبة الى اقيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عسمية

ابن حذار بن مرة الاسدي الحذاري من التابعين ذكره السمعاني وذكر ابن الكلبي قيس بن الربيع الاسدي الكوفي من ولد عميرة

ابن حذار بن مرة (حكم العرب) وقاضيا في الجاهلية ويقال له أيضا حكم بني أسد وفيه يقول الاعشى

(المستدرك)

(حذبار)

٢ قوله ذهب لهما عبارة

الجوهرى ييس لهما

(حذر)

٣ قوله بني أسد في اللسان

ابن أسد وليعرو

وإذا طلعت المجدآن من محله * فاعمد لبيت ربعة بن حذار

(أوهو) حذار (ككتاب) وهكذا كان يروى الأصمعي قول الديلمي (و) يقال (أنا حذرك منه أي) محذورك منه (أحذركه) قال الأصمعي لم أسمع هذا الحرف لغبر اللبث وكانه جاء به على لفظ نذرك وعذرك (و) عن النضر (الحذرية كالهربية القطعة الغليظة من الأرض) وقال أبو الحيرة أعلى الجبل إذا كان صلبا غليظا مستويا فهو حذرية (و) الحذرية (حرمة بني سليم) وهما مرتان وهذه أحدهما (و) الحذرية الأرض الخشنة (و) الأكمة الغليظة كالخديراء (و) الحذرية (عقربة الديك) وزنا ومعنى يقال نفس الديك حذريته (ج حذارى وحذار وحذرى كعيلي) صيغة مبنية من الحذر وهي اسم حكاها سيبويه ومعناه (الباطل) نقله الصعاني (وحذران) وحذير (كعثمان وزبير علمان) وكذلك محذر كحدث (والحذاريات) وفي بعض النسخ زيادة (بالضم القوم الذين يحذرون أي يخشون) ولوقال المنذرون كما عبر به غيره لكان أحسن (واحدائر) الرجل (غضب) فاعرفه (وتقبض) وفي بعض النسخ وتقيظ والاولى هي الموافقة لما في الأصول (و) من أسماء الأفعال قولك (حذرك) زيذا (وحذاريلك زيذا إذا كنت تفحذه منه) وحكي اللحياني حذارك بكسر الراء وقيل معنى التثنية انه يريد لئلا يكن منك حذر بعد حذر (وأبو حذر) محرركة كنية (الحرباء) لتثنية كثيرا (وأبو محذورة «مرة بن معير») ويقال أوس بن معير بن لوزان أحد بني جمع (مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم) له صحبة ورواية (وعمر بن محمد بن علي بن حيدر) بالذال المعجمة (محدث) عن أبي الخير بن أبي عمران هكذا (نسبه) تليذه الامام أبو القاسم (ابن عساكر) في تاريخ دمشق قال الحافظ وهو نقطها * قلت فالعهد عليه (والمحاذرة) والحذار (بين اثنين) كقوله مقتضى باب المفالة * وما يستدرك عليه التفسير القوي وفي الكتاب العزيز وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون وحذرون أيضا بضم الذال حكاه الاخفش ومعنى حاذرون متأهبون ومعنى حذرون خائفون وقيل معذون وروى عن ابن مسعود انه قال مؤدون وذوادة من السلاح وقال الزجاج الحاذر المستعد والحذر التيقظ وقال فخر الحاذر المؤدى الشاك في السلاح وأنشد

وزرة فوق كى ۲ حاذر * ونثرة سليمان عن عامر * وحرية مثل قدامى الطائر

وقوله تعالى ويحذركم الله نفسه أي يحذركم آياه . وعن أبي زيد في العين الحذر وهو قتل فها من قذى يصيها وقد حذرته الامر وتقول سمعت حذاري في عسكرهم ودعيت زال بينهم وسواهم حذورا وكعب بن الحذاري له حجة وذكر في حديث لابي رزيس العقيلي ((الحذفور كعصفور الجانب) والماحية (كالخفاف) نقله أبو العباس من تذكرة أبي علي (و) الحذفور (الشريف) وهم الحذافير (و) الحذفور (الجمع الكثير) في النوادر يقال حذر العذل والعبية والسياب والقربة (و) حذفوه (حذفوه) وحزفوه (ككلمة معني واحد (ملا) (و) يقال (أخذته بخذفوره وخذفاره ويحذافيره) أي أخذته (بأسره) ومنه قولهم فقد أعطى الدنيا بخذافيرها أي بأسرها (أو بجوانبه) وبه قسر الحديث فكما تخايرت له الدنيا بخذافيرها (أو بأعاليه) نقله القراء وفي حديث المذهب فاذا نحن بالحي قد جاؤا بخذافيرهم أي جميعهم ويقال أخذ الشيء بجزاميره وجزاميره وخذفوره وخذافيره أي بجميعه وجوانبه (والخذافير) الاشراف وقيل هم (المتهمون للعرب) ومنه قولهم (اشدد حذافيرك أي تهيأ) للعرب وغيرها وخذافير بن نصر بن غانم العدوي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال الزبير توفي في طاعون عمواس ((الحذم بالكسر) أهمله الجوهرى وقال الصفياني هو القصير) كالخزوم (و) يقال (أخذته بخذاميره) وخذموره وجزاميره وجزموره أي (بأسره) كخذافيره وقيل بجوانبه (و) قال بعضهم اذا (لم يدع منه شيأ) ((الخرضة البرد كالحرور بالضم والحرارة بالفتح والحرارة بالكسر) (ج حرور) بالضم (وأحارر) على غير قياس من وجهين أحدهما بناؤه والاخر تضعيفه قال ابن دريد لا أعرف ما صحته وكذا نقله الفهرى في شرح القصص عن الموعب والعالم والمخصص وهم نقلوا عن أبي زيد أنه قال وزعم قوم من أهل اللغة ان الحارر يجمع على أحارر ولا أعرف صحته قال شيخنا وقال صاحب الواعى يجمع أحار أي بالادغام قلت وكانه فرار من مخالفة القياس وقد يكون الحرارة الاسم وجمعها حينئذ حرارات قال الشاعر

يدم ذى حرارات * على الحدين ذى هيل

بدمعزی حرارات * علی الحدین زدی هیلد

وقد تكون الحراوات هنا جمع حرارة الذي هو المصدر الآن الاوّل أقرب (و) نقول حر النهار وهو بحر حرا وقد (حررت يا يوم كملت) أى من حدة علم عن العيباني (وفرت) أى من حدة ضرب (ومررت) أى من حدة نصر تحرو تحرو تحرو حرا حرة حرا حرة أى اشتدت حرك (و) الحر (زجر البعير) كذا فى النسخ والصواب للبعير كما هو نص التكملة (يقال له الحرك يقال للضأن الحليه) أنشد ابن الاعرابي شطبا جاء من بلاد الر * فذكرت حبه وقالت حر

شيطاء جاءت من بلاد البر * قد زكت حبه وقالت سر

ثم أمالت جالب الخمر * عمدا على جانبها الأيسر

(و) الحر (جمع الحررة) قال شيخنا وهو اسم جنس جمع لاجمع اصطلاحى والحررة اسم (لارض ذات حجارة فخره سود) كأنها أحرقت بالنار وقيل الحررة من الارضين الصلبة العظيمة التى ألست بها حجارة سود فخره كأنها مطرت (كالحرار) بالكسر جمع نكسر وهو مقبس (والحرار) جمع مؤنث سالم (والحرس) جمع مذكر على لفظه (والاخرين) على قومه ان له مفردا على احره

(المتدرك)

۳ قولہ کسی ای شجاع
وفی اللسان من فوق کمی
تنبیہ کم

(حذفی)

(حذفر)

(ق)

وهو شاذ قال سيبويه وزعم يونس أنهم يقولون حرة وحرون جمعوه بالواو والتون يشبهونه بقولهم أرض وأرضون لأنها مؤنثة مثلها قال وزعم يونس أيضا أنهم يقولون حرة وحرون يعني الحار كأنه جمع حرة وأمكن لا يتكلم بها أشد ثعلب لزيد بن عتاهية التميمي وكان زيد المذكور لما عظم البلاء بصفين قد انزعم وطلق بالكوفة وكان على رضى الله عنه قد أعطى أصحابه يوم الجمل خمسمائة درهم وخمسمائة درهم من بيت مال البصرة فلما قدم زيد على أهله قالت له ابنته أين خمس المائة فقال

ان أباك فري يوم صفين * لما رأى عكا والاشعريين * وقبس عيلان الهوازنيين

وابن غير في سراة الكنديين * وذالك لعل سيد اليامين

وحا بسا يستن في الطائين * قال لنفس السوء هل تقرين * لائحس الاجندل الاخرين

والخمس قد يحشمنك الامرين * جزا الى الكوفة من قنشرين

قال ابن الاثير ورواه بعضهم لائحس بكسر الحاء من ورود الابل والفتح أشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الجارة والحليبة وفيه أقوال غير ما ذكرنا وقال ثعلب اغناهوا الاخرين قال جاء به على أحر كانه أراد هذا الموضع الاخرى الذى هو آخر من غيره فصيره كالاكرمين والارحين ونقل شيخنا عن سفر السعادة وسفير الافادة للعلم الساموى ما نصه احرون جمع حرة زادوا الهمزة انا باستحقاقه التكسير وانه ليس له جمع السلامة كما غيره بالحركة في بنون وقلون واعما جمع حرة هذا الجمع جبر المادخله من الوهن بالتضعيف ثم لم يتواله كمال السلامة فزادوا الهمزة وكذلك لما جمعوا أرضا فقالوا أرضون غير وبال الحركة فكانت زيادة الهمزة في اخرين كزيادة في غير بناء الواحد في الجمع حيث قالوا كلب وقد جمعوها جمع التكسير الذى تستحقه فقالوا احرار وقال بعضهم حرون فلم يزد الهمزة انتهى وقال ابن الاعراب الحرة الرجلة الصلبة الشديدة وقال غيره الحرة هى التى أعلاها سود وأسفلها بيض وقال أبو عمرو وتكون الحرة مستديرة فاذا كان منها شئ مستطيلا ليس بواسع فذلك الكراع (و) يقال (بعير حرى) اذا كان (يرعى فيها) أى الحرة (و) الحر (بالضم خلاف العبد) الحر (خيار كل شئ) وأعتقه وحر الفاكهة خيارها والحر كل شئ فخر من شعرو غيره (و) من ذلك الحر بمعنى (الفرس العتيق) الاصيل يقال فرس حر (و) من المجاز الحر (من الطين والرمل الطيب) كالحررة وحر كل أرض وسطها وأطرافها وقال طرفة

وتبسم عن ألمى كان منورا * تحلل حر الرمل دعص له ند

ومن المجاز طين حر لارمل فيه ورملة حرة لاطين فيها وفي الاساس طيبة النبات وحر الدار وسطها وخيرها وقال طرفة أيضا

تغيرنى طوفى البلاد ورحلتى * ألاب يوم لى سوى حر دارك

(و) يقال (رجل حر) (بين الحرورية) بالفتح (ويضم) كالخصوصية واللصوصية الفتح فى الثلاثة أفصح من الضم وان كان القياس الضم قاله شيخنا (والحرورية) بالضم والحرارة (والحرار) بفتحهم أو مهمهم من روى الكسرى الثانى أيضا وهو ليس بصواب (والحرية) بالضم وقال شعر سمعت من شيخ من باهلة

فلو أنك فى يوم الرخاء سألتنى * فراقل لم أبخل وأنت صديق

فأردت روج عليه شهادة * ولأرد من بعد الحرار عتيق

وقال ثعلب قال اعرابى ليس لها اعراب فى حرار ولكن اعرافها فى الاماء (ج أحرار) وهو مقبى كقفل وأقنال وغرور وأغمار (وحرار) بالكسر حكاه ابن جنى وهو الصواب وحكى بعض فيه الفتح وهو غلط كما غلط بعض فى كفى فى المصدر الكسر وزعم انه من الالفاظ التى جاءت تارة مصدرًا وتارة جمعا كقفود ونحوه وليس كما زعم فتأمل قاله شيخنا (و) الحر (فرخ الحمامة) وقيل الذكرك منها (و) الحر (ولد الطيبة) فى بيت طرفة

بين أ كفاف خفاف فاللوى * مخرف يحنول رخص الظلف حر

(و) الحر (ولد الحليمة) اللطيفة وقيل هو حبة دقيقة مثل الجمان أبيض قال الطرماح

منطوفى جوف ناموسه * كانطواء الحر بين السلام

وزعموا انه لا يبيض من الحليات وعم بعضهم به الحليمة (و) من المجاز الحر (الفعل الحسن) يقال ما هذا منك بحر أى بحسن ولا جليل قال طرفة

لا يكن جبل دا داخل * ليس هذا منك ماوى بحر

أى بفعل حسن قال الأزهرى وأما قول امرئ القيس

لعمرك ما قلبى الى أهله بحر * ولما مقصر يومافيا تبنى بحر

الى أهله أى صاحبه بحر بكرى لانه لا يصبر ولا يكف عن هواه والمعنى ان قلبه ينبوع عن أهله ويصب الى غير أهله فليس هو بكرى فى فعله (و) من المجاز الحر (رطب الازاق) كسحاب وهو البستان وهو بالفارسية آزاد رخت وأسله آزاد درخت ومعناها الشجرة المتوقفة فخذوا احدى الدالين ثم لماعربوا أعجموا الدال (و) الحر (الصقر) وبفسران الاعرابى قول الطرماح المتقدم بذكره

وأكثر أن يكون الحرفيه بمعنى الحية قال الازهرى وسألت عنه اعرابيا فصيحا فقال مثل قول اس الاعرابي (و) قيل الحر هو (البازي) وهو قريب من الصقر قصير الذنب عظيم المنكين والرأس وقيل انه يضرب الى الخضرة وهو يصيد (و) من المجاز لطم حروجه الحر (من الوجه مادا) من الوجهة أو ما قبل عليه منه قال الشاعر

جلا الحزن عن حر الوجه فأسفرت * وكانت عليها هوة ٢ ونجلم

٢ قوله ونجلم الذي في
اللسان لا تبلى

وقيل حر الوجه مسايل أربعة مذا مع العينين من مقدمهما ومؤخرهما (و) من المجاز الحر (من الرمل وسطه) وخبره وكذا حر الدار وحر الارض وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار كالابحى (و) الحر (بن يوسف الثقفي) من بنى تقيف (واليه ينسب نهر الحر بالموصل) لانه حفرة نقله الصعالي ولم يذكره ياقوت في ذكر الانهار مع استيفائه (و) الحر (بن قيس) بن حصن بن حذيفة بن بدر الفرزاري بن أحي عينة وكان من جلاء عمر (و) الحر (بن مالك) بن عامر شهد أحدا قاله الطبري وقال غيره جز بن مالك (صحبايان) وفي بعض الصحايبون بصيغة الجمع وهو وهم (و) الحر (واد بنجد) وهما الحران قاله البكري (و) الحر (واد آخر بالجزيرة) وهما الحران أيضا قاله البكري (و) الحر (من الفرس سواد في ظاهر أذنيه) قال الشاعر * بين الحر ذو مراح سبوق * وهما حران (وجيل حر) بالضم (وقد يكثر طائر) نقلهما الصعالي والذي في التهذيب عن شهر يقال لهذا الطائر الذي يقال له بالعراق باديجان لاصغر ما يكون جيل حر (و) قال أبو عديان (ساق حرز كرقماري) قال جيل بن ثور

وما هاج هذا الشوق الاحامه * دعت ساق حرز حرة وزغا

وقيل الساق الحام وحرف زخها ويقال ساق حرصوت القماري ورواه أبو عديان ساق حر بفتح الحاء لانه اذا هدر كانه يقول ساق حر ساق حر وباء ححر التي يفعل الامم من اعموا احد افعال

تنادى ساق حر وظلت أبكى * تليدما أبين لها كلاما

٣ قوله واذا نسوا عبارة
اللسان بحذف الواو

وعليه ابن سيده فقال لان الاصوات مبنية ٣ واذا بنوا من الامم ما نزعها وقال الاصمعي ظن ان ساق حر ولدها وانما هو صوتها قال ابن جني يشهد عندي بعمه قول الاصمعي انه لم يعرب ولو أعرب لصرف ساق حر فقال ساق حر ان كان مضافا وساق حر ان كان من كاف صرفة لانه نكرة فتركه اعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو يسا ح ساق حر ساق حر أو ما قول جيل بن ثور السابق فلا يدل اعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف أوله الى آخره وكذلك قولهم خاز باز ذلك انه في اللفظ أشبه باب دار قال والرواية الصحيحة في شعر جيل * دعت ساق حرق حرام زغا * وقال أبو عديان يعنون ساق حرطن الحمامة * قلت وتقل هذا الكلام كله شيخنا عن شارح المقامات عبد الكريم بن الحسين بن جعفر البعلبكي في شرحه عليها ونظر فيه من وجوه ظاهرا انه كلامه وليس كذلك بل هو مأخوذ من كتاب المحكم لابن سيده وكذلك انظر فيما تصرفه ابن جني فليتنظر في الشرح قال ومن أطرف ما قيل في ساق حر قول مالك بن المرحل كما أنشده الشريف القرناطي رحمه الله في شرح مقصورة حازم المشهورة ومعته من شجينا الامامين أبي عبد الله محمد بن المسناوي وأبي عبد الله بن الشاذلي رضي الله عنهما مرا

وب ربيع وقفت فيه وعهد * لم أجازه والركائب تسرى

أسال الدار وهي قفر خلا * عن حبيب قد حلها منذهر

حيث لا مسعد على الوجد الا * عين حرق حودا وساق حر

أي عين شخص حر تساعده على البكاء أو هذا النوع من القماري ينوح معه (والحران الحر وأخوه أي) وهما اخوان واذا كان اخوان أو أصحابان وكان أحدهما أشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر قال المتنخل البشكري

الأم من مبلغ الحر بن عني * مغلطة وخص بها آيبا

فان لم تنأرا لي من عكب * فلا أرويقا أبدأ صديا

يطوف بي عكب في معدة * ويطعن بالصيلة في قفيا

قالوا وسب هذا الشعر ان المتجردة امرأة النعمان كانت تروى المتنخل هذا وكان يأبى اذا ركب النعمان فلا عبته يوما بقيد فجعلته في رجله ورجلها فدخل عليها ما النعمان وهما على تلك الحال فأخذ المتنخل ودفعه الى عكب اللحنى صاحب معبته فقتله فجعل يطن في قفاه بالصيلة وهي حربة كانت في يده (و) الحر (بالكسر) وتشديد الراء (فرج المرأة لعمه في المنخفضة) عن أبي الهيثم قال لان العرب استغفلت حاء قبلها حرف ساكن فخذوها وحاشدوا الراء وهو في حديث أشراط الساعة يسفل الحر والحرير قال ابن الاثير هكذا ذكر أبو موسى في حرف الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء والفرج وأصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فلي التخصيف يكون في ح ر ح لافي ح ر ر قالوا والمشهور في رواية هذا الحديث على اختلاف طرقه يسفلون الحر والحرير بالحاء والزاي وهو ضرب من ثياب الابرسم معروف وكذا جاء في كتاب البخاري وأبي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره أبو موسى وهو حافظ عارف بخاروي وشرح فلا ينهم (وذكر في ح ر ح) لانه يصغر على ح ر ح ويجمع على أحرار والتصغير

وجع التكسير يدان الكلمة الى أصولها وتقدم الكلام هناك فراجع (والحررة) بالفتح (البثرة الصغيرة) عن أبي عمرو (و) عن ابن الاعراب الحررة (العذاب الموضع والظلمة الكثيرة) فقلهما الصغاني (و) حرار العرب كثيرة فمنها الحررة (موضع وقعة حنين) (و) الحررة (ع) بتبوك (و) الحررة (ع) بنقطة (و) الحررة موضع (بين المدينة والعقيق) وهو غير حررة واقم (و) الحررة موضع (قبلى المدينة) (و) الحررة موضع (ببلاد عيس) وتسمى حررة النار (و) آخر (ببلاد فزارة) (و) الحررة (ببلاد بنى القين) (و) الحررة (بالدهناء) (و) الحررة (بغالبه الجازو) (و) الحررة (قرب فبدو) (و) الحررة (بجبال طي) (و) الحررة (بأرض بارق) (و) الحررة (بجند قرب ضربة) (و) الحررة (ع لبنى مرة) (و) حررة ليلي (و) الحررة موضع (قرب خيبر) (و) لبنى سليم (وهى حررة النار) وهو غير حررة بنى عيس وتسمى أم سباران كانت لبنى سليم وعند هاجل صبار وقيل حررة النار لغطفان ومنها شهاب بن جرة بن ضرام بن مالك الجهني الذي وفد على عمر رضى الله عنه فقال لهما سمع فقال شهاب الى آخر ما ذكر وقد تقدم في ج م وعن ابن الكلابي (و) الحررة أرض (بظاهر المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (فتمت واقم) ولذا تعرف بحرة واقم بها بحجارة سود كبيرة (وبها كانت وقعة الحررة) من أشهر الوقائع في الاسلام في ذي الحجة سنة ثلاث وستين من الهجرة (أيام يزيد) بن معاوية عليه من الله ما يستحق ورضى الله عن أبيه وذلك حين أنهب المدينة عسكره من أهل الشام الذين ندمهم لقتال أهل المدينة من الصحابة والتابعين وأمر عليهم مسلم بن عقبة المري خزاه الله تعالى وعقبيها هلك يزيد وقد أورد تفصيلها السيد السهمودي في تاريخ المدينة (و) الحررة (بالبريل في طريق اليمن) وهو المنزل التاسع عشر لحاج عدن (وسورة غلاس) ككثان قال الشاعر

لأن غدوة حتى استغاث شريدهم * بحرة غلاس وشلوهمزق

(و) حررة (لبن) يضم اللام فسكون الموحدة في ديار عسروين كلاب (و) حررة (لقاف) بكعفر بالجاز (و) حررة (شوران) كعثمان وقيل بالفتح إحدى حرار الجاز الست المحترمة (و) حررة (الحجارة) (و) حررة (جفل) بفتح فسكون (و) حررة (ميطان) كيزاب (و) حررة (معشر) لهوازن (و) حررة (ليلى) لبنى مرة (و) حررة (عباد) (و) حررة (الرجلاء) هكذا بالاضافة كخواتها وفي اللسان حررة واجل وفي النوادر لابن الاعرابي الحررة الرجل الصلبة الشديدة وقد تقدم (و) حررة (قاة) بفتح فسكون فهمرة كل ذلك (موانع بالمدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام استوفاه السيد السهمودي في تاريخه (و) الحررة (بالضم الكريمة) من النساء قال الاعشى

حررة طفلة الانامل ترتب مصاماتكفه بخلال

(و) الحررة (ضد الامة) ج حرار شاذ ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتي كن يخرجن الى المسجد لارذنكن حرار اي لارذنكن السيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الجلب اغماضرب على الحرار اردون الاماء قال شيخنا نقلنا عن المصباح جمع الحررة حرار على غير قياس ومثله شجرة مرة وشجر مرار قال السهيلي ولا نظير لهما لان باب فعلة يجمع على فعل مثل غرفة وغرف وانما جمعت حررة على حرار لانها بمعنى كريمة وعقيلة فجمعت بكلمتهما (و) الحررة (من الذفرى بحال القرط) منها وهو مجاز وانشد

* في خشاوى حررة الحرير * يعنى حررة الذفرى وقيل حررة الذفرى صفة أى انها احسنه الذفرى أسيلتها يكون ذلك للمرأة والناقة وقيل الحررتان الاذان قال كعب بن زهير

قنواه في حررتها البصير بها * عتق ميين وفي الخدين تسهيل

كأنه نسبها الى الحريرة وكرم الاصل (و) من المجاز الحررة (من الصحاب الكثيرة المطر) وفي الصحاح الحررة الكريمة يقال ناقة حررة وهابرة أى كثيرة المطر قال عنتره

جادت عليها كل بكر حررة * فتركن كل قرارة كالدهرم

أراد كل مصابة غزيرة المطر كريمة (و) أبو حررة الرقاشي (م) أى معروف اسمه حنيفة مشهور بكنيته وقيل اسمه حكيم ثقة روى له أبو داود وأخوه سعيد بن عبد الرحمن الرقاشي من أهل البصرة من اتباع التابعين وأبو حررة واصل بن عبد الرحمن البصري روى له مسلم (و) من المجاز يقال (باتت) فلانة (بليلة حررة) بالاضافة (إذا) لم تنقض ليلة زفافها (لم يقدر عليها على اقتضاها) وفي الاساس لم تمكن زوجها من فضتها وفي اللسان فان اقتضاها زوجها في الليلة التي زفت اليه فهي ليلة شيباء (وهى أول ليلة من الشهر) أيضا كما أن آخر ليلة منه يقال لها شيباء على التشبيه (و) يقال ليلة حررة فيها وكذلك ليلة شيباء (وصفا) عن ابن الاعرابي (حرير) كظل يظل حرارا بالفتح (عتق) والاسم الحريرة وقال الكسائي حررت تحر من الحريرة لا غير قلت أى بكسر العين في الماضي وقصها في المضارع كما صرح به غير واحد وقد يستعمل في حريرة الاصل أيضا وقد أغفل المصنف (و) حر الرجل بحر (حررة) بالفتح (عطش) وهو أيضا من باب تعب (فهو حران) ويقال حران يران حران كما يقال حار يار جازا اتباعا نقله الكسائي ورجل حران عطشان من قوم حرار وحرارى وحرارى الاخيرتان عن الليثاني (وهى حرى) من نسوة حرار وحرارى عطشى وفي الحديث في كل كبس حرى أجرة الحرى فلي من الحر وهى تأنيث حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويست من العطش قال ابن الاثير والمعنى ان في سقى كل كبس حرى أجرة وفي آخر في كل كبس حرى رطبة أجرة وفي آخر في كل كبس حرى رطبة أجرة ومعنى رطبة ان الكبس اذا طمئت رطبت

وكذا إذا ألقيت على النار وقيل كنى بالطوبة عن الحياة فإن الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يزول أمرها إليه (و) (حر) الماء يحمره (حر) أسخنه) والذي في اللسان وحر يحمر إذا صحن ماء أو غيره وقال الليث حررت ياربجل تحمر حره وحرارة قال ابن سيده أراه يعني الحر لا الحريرة (و) من دعائهم (رماه الله بالحرية تحت القرة) يريد العطش مع البرد وأورده ابن سيده منكر افتعال ومن كلامهم حره تحت قرة أى عطش في يوم بارد قال الليث هو دعاء معناه رماه الله بالعطش والبرد وقال ابن دريد الحريرة حرارة العطش والتهابه قال ومن دعائهم رماه الله بالحرية والحرية أى بالعطش والبرد (كسر لا زدواج) وهو شائع * قلت ويضرب هذا المثل أيضا في الذي يظهر خلاف ما يصرح به شراح الفصيح (وحرارة كسحابة) لقب أبي العباس (أحمد بن علي المحدث الرحال ومحمد بن أحمد بن حرارة البرذعي حدث) عن حسين بن مأمون البرذعي (والحران) ككنان (لقب أحمد بن محمد) الجوهري (المصيصي الشاعر و) (حران) (اللام د) كبير قال أبو القاسم الزجاجي سمى بهاران أبي لوط وأخي إبراهيم عليهما السلام وقد وقع الخلاف فيه فقال الرشاطي هو بديار بكر والسماعي بديار ربيعة وقيل بديار مصر وقال ابن الأثير (بجزيرة ابن عمر) ويقال له حران العواميد وبه ولد سيدنا إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فيما نقل قال الجوهري هذا إذا كان فعلا نافه من هذا الباب وإن كان فعلا فهو من باب النون (منه) الامام (الحسن بن محمد بن أبي معشر) الحراني وعمه الامام أبو عروبة الحسين بن أبي معشر الحراني الحافظ مؤلف تاريخ حران وسماه تاريخ الجزيرتين (وقد ينسب إليه حراني بنونين) على غير قياس كما قالوا آمناني في النسبة إلى ماني والقياس مافوي (و) حران (قريتان بالعرب) لعبد القيس (كبرى وصغرى و) حران (ة بملبو) أخرى (بغولمة دمشق و) حران (وملة بالبادية) كل ذلك عن الصمعي (و) الحران (بالضم سكة) معروفة (بأسفهان) منها أبو المطهر عبد المنعم ابن نصر بن يعقوب بن أحمد المقرئ بن بنت أبي طاهر التقي روى عنه السمعاني وقال مات سنة ٥٣٥ (ونشل بن حري كبرى شاعر ونصر بن سيار بن رافع بن حري) اللبثي (من أتباع التابعين) وهو أمير خراسان (ومالك بن حري نابي) قتل مع علي بن صفين (والحرير من تداخلته حرارة الغنط أو غيره كالحرور) وأمرأة حريرة حرنة محرقة الكبد قال الفرزدق يصف نساء سبين فضربت عليهن المكتبة الصفرة وهي القداح

٢ قوله آمناني كذا بخطه
ولعل الالف زائدة

خرج حريرات وأبدن مجلدا * ودارت عليهن المكتبة الصفرة

قال الأزهرى حريرات أى محرورات يجدن حرارة في صدورهن وحريرة في معنى محرورة وانما دخلتها الهاء لما كانت في معنى حرنة كما دخلت في حميدة لام في معنى رشيدة (و) الحرير غل من غول الخليل وهو أيضا اسم (فرس ميمون بن موسى المرقى) وهو جند الكامل والكامل لميمون أيضا قال رؤبة

عرفت من ضرب الحرير عتقا * فيه إذا السهب من أرمقا

الحرير جده هذا الفرس وضربه نسله والمرقى نسبة إلى امرئ القيس قال الشريف النساني ونسب إلى امرئ القيس بن الحرث بن معاوية مرقسى معوج عن العرب في كسدة لا يبروكل ماعداه بعد ذلك في العرب من امرئ القيس فالنسبة إليه مرقى على وزن مرقى (وأم الحرير مولاة طلحة بن مالك) روت عن سيدها وله محبة (و) الحريرة (بهاء) الحساء من الدقيق والده سم وقيل (دقيق يطبخ بلبى أو دسم) وقال شهر الحريرة من الدقيق والحريرة من الفصال وقال ابن الأعرابي هي العصيدة ثم التغيرة ثم الحريرة ثم الحسو (وحر كقرطنجة) وفي حديث عمر ذري وأما آخرنا يقول ذري الدقيق لا تحذلك منه حريرة (و) الحريرة (واحدة الحرير من الثياب) وهي من ابريسم (والحرور) كصبور (الريح الحارة بالليل وقد تكون بالنهار) والسموم الريح الحارة بالنهار وقد تكون بالليل قاله أبو عبيدة قال الجاهلي

ونسجت لوافح الحرور * سبائب كسرق الحرير

ظلالنا بمن الحرور كأننا * لدى فرس مستقبل الريح صائم

وأنشد ابن سيده للحرير مستن الحرور مشتد حرها شبه وفرف الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبب الفرس (و) الحرور (حر الشمس) وقيل الحرور استيقاد الحر ولفظه وهو يكون بالهار والليل والسهوم لا يكون إلا بالنهار (و) في الكتاب العزيز ولا تظل ولا الحرور قال الزجاج معناه لا يستوى أصحاب الحق الذين هم في ظل من الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في الحرور أى (الحر الدائم) ليلا ونهارا (و) قال تعاب الظل هنا الجنة والحرور (الدار) قال ابن سيده والذي عندى أن الظل هو الظل بعينه والحرور الحر بعينه وجمع الحرور حرار قال مضر بن بلاعة قد صادف الصيف ماها * وفانت علم باسمه وحراره

(وحرير كبير) أبو الحصين (شيخ اسحق بن إبراهيم الموصلي) النديم المشهور (وقيس بن عيسى بن حرير) بن عبد بن الجعد التجارى المازنى أبو بشير (صحابي) قتل بالامة وروى عنه ضريرة بن سعيد * وقاته عمرو بن الحرير الاسدي اخبارى (والحريرة) بالضم (الارض الرملية اللينة) الطيبة الصالحة للنبات وهو مجاز في الاساس أرض حريرة لا سجة فيها (و) من المجاز الحريرة (من العرب أشرفهم) يقال ماني حريرة العرب وأجمع مثله وقال ذو الرمة

(المستدرك)

فصار حيا وطبق بعد خوف * على حربة العرب انه زالى

أى على أشرفهم ويقال هومن حربة قومه أى من خالصهم والحر من كل شئ أعنته (والحريرة كهربية ع قرب نخلة) بين الايوا والحقفة (وحرير بالضم د قرب آمد) كذا فى النسخ والصواب حرين بالنون كذا فى التكملة (وحروراء كقولاء) بالمد (وقد تقصرت بالكوفة) على ميلين منها نزل بها جماعة خالفوا على ما رضى الله عنه من الخوارج (و) يقال (هو حرورى بين الحرورية) ينتسبون الى هذه القرية (وهم نجدية) الخارجى (وأصحابه) ومن يعتقد استنادهم يقال له الحرورى وقد ورد أن عائشة رضى الله عنها قالت لبعض من كانت تقطع أن تدم الحوض من الثوب أحرورية أنت تعينهم كانوا يبالغون فى العبادات والمشهور بهذه النسبة عمران ابن حطان السدوسى الحرورى ومن سبغات الاساس ليس من الحرورية أن يكون من الحرورية (و) بن المجاز (تحرير الكلب وغيره تقويمه) وتخليصه باقامة حروفه وتحسينه باصلاح سقطه وتحرير الحساب اثباته مستويا لا غلث فيه ولا سقط ولا محو (وا) لتحرير (الرقبة اعتاقها) والمحرر الذى جعل من العبيد سراحا فاعتق يقال سراح العبد بحرارة بالفتح أى صار حرا وفى حديث أبى الدرداء شراكم الذى لا يعتق محرره أى انهم اذا اعتقوه استخمدوه وإذا أراد فراقهم أذعوارقه (ومحرر بن عامر) الحرزجى التجارى (كعظم صحابى) بدرى توفى صبيحة أحد ولم يعقب (و) محرر (بن قنادة كان يوصى بنيه بالاسلام) ونهى بنى خنيفة عن الردة وله فى ذلك شعر حسن أوردته الذهبى فى العجوبة (و) محرر (بن أبى هريرة تابعى) يروى عن أبيه وعنه الشعبي وأهل الكوفة ذكره ابن جبان فى المنتجات (ومحرر دارم ضرب من الحيات) نقله الصغاني (و) من المجاز (استقر القتل) فى بنى فلان اذا (استند) وكثر كثر ومنه حديث على رضى الله عنه جس الوعى واستقر الموت (و) يقال (هو أحر حسانمه) وقد جاء ذلك فى الحديث ما رأيت أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسن إلا أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أحر حسانمه (أى أرق منه رقة حسن والحرار من العمل شاقه وشديده) وقد جاء فى الحديث عن على أنه قال لسا طمة رضى عنها لوالأنت النبى صلى الله عليه وسلم فسأنته خادما يقبل حارما أنت فيه من العمل وفى أخرى حرما أنت فيه معنى التعب والمشقة من خدمة البيت لأن الحرارة مقرونة بهما فكان البرد مقرور بالراحة والسكون والحرار الشاق المتعب ومنه الحديث لا تخرج عن الحسن بن على قال لا يه لى أمره بجلد الوليد بن عتبة ول حارها من قولى قارها أى ول الجلد من يلزم الوليد أمره ويعنه شأنه (و) الحرار (شعر المتخزين) لمافية من الشدة والحرارة نقله الصغاني (وأحرار صار حارا) لغة فى حرى مننا معه الكسائى وحكاها ابن اقطاع فى الأفعال والابنية والزجاج فى فعلت وأفعلت قال شجنا ومثل هذا عند حذاق المصنفين من سوء الجمع فاق الأولى التعرض لهذا عند قوله حررت يابوم بالوجه الثلاثة وهو ظاهر (و) أحر (الرجل صارت ابلة حرار أى عطاشا) ورجل محر عطشت ابلة (وحرار) بالفتح (ع ببلاد جهينة) بالمجاز (ومحمد بن خالد) الرازى (الحرورى كعملى محدث) وقال الله عانى هو أجد بن خالد حدث عن محمد بن حديد وموسى بن نصر الرازى بن محمد بن يحيى ومحمد بن يزيد السلمى النيسابورى يروى عنه الحسن بن على المعروف بحسينك وعلى بن القاسم بن شاذان قال ابن ماكولا لا أدري أحمد بن خالد الرازى الحرورى الى أى شئ نسب قلت وهكذا ذكره الحافظ فى التبصير أيضا بالفتح ولم يذكر أحد منهم انه الحرورى كعملى فى كلام المصنف محل تأمل * ومما يستدرك عليه الحر محرركة ان يبين كيد الانسان من عطش أو حزن والحر حرقه القلب من الوجد والغيط والمشقة وأحرها الله والعرب تقول فى دعائهم اعلى الانسان ماله أحر الله صدره أى أعطشه وقيل معناه أعطش الله ماله ويقال انى أجهد لهذا الطعام حررة فى أى حرارة ولذا عاوا الحرارة حرقه فى الفهم من طعم الشئ وفى القلب من التوجع ومن ذلك قولهم وجد حرارة السيف والذمرب والموت والفراق وغير ذلك نقله ابن درستويه وهو من النكبات والاعرف الحرورة وسيأتى فى المعتل وقال ابن شميل انقلل له حرارة حرارة بالراء والواو والحررة حرارة فى الخلق فان زادت ففى الحررة ثم النخمة ثم الجأز ثم النرق ثم انفوق ثم الحرض ثم العصف وهو عند خروج الروح واستقرت فلانة فخرت لى أى طلبت منها حربة فعملتها وفى حديث أبى بكر أفنكم عوف الذى يقال فيه لآخر بوادى عوف قال لا هو عوف بن محمد بن ذهل الشيبانى كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل بواديه من اناس كان له كالعبيد والحول والمحرر كعظيم المولى ومنه حديث ابن عمر انه قال لمعاوية رضى الله عنهم حاجتى عطا المحررين أى الموالى أى لانهم قوم لادىوان لهم تألفا لهم على الاسلام وتحرير الولدان يفرد لطاعة الله عز وجل وخدمة المسجد وقوله تعالى حكاية عن السيدة مريم بنسبة عمران انى نذرت لك ما فى بطنى محررا قال الزجاج أى خادما يخدم فى متعبداك والمحرر التذير والمحرر انذيرة وحرره جعله نذيرة فى خدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركها فى دينه ومن المجاز أحرار البقول ما أكمل غير مطبوخ. أحدها حر وقيل هو ما خشن منها وهى ثلاثة النقل والحرثب واقطعاه وقال أبو الهيثم أحرار البقول ما روى منها وطاب وذكورها ما غلط منها وخشن وقيل الحرنبات من نخيل السباخ والحررة البابونج والحررة الوجنة والحررات الاذان ومنه قولهم حفظ الله كرميك وحرثيك وهو مجاز وحرا الارض يحرقها حرا سواها والمحرشجة فيها اسنان وفى طرفها نقران يكون فيها مجلان وفى أعلى الشجة نقران فيها عود معطوف وفى وسطها عود يقبض عليه ثم يؤخذ بأشورين فتغرزا الاسنان فى الارض حتى تحمّل ما تثير من التراب الى أن يأتياه الى المكان المنخفض

(المستدرك)

والحران بالضم فحمان عن عين الناظر الى افرقة دير اذا انتصب افرقدان استرضاوا اذا اعترض الفرقدان انتصبا قال الازهرى
ورأيت بالهنا رمة وعثة يقال لها رمة حروراء وهى غير اقربى التى نسب اليها الحرورون فانها بظواهر الكوفة والحران موضع
قال الشاعر
فساقان والحران فالصنع ولرجا * فجنباحى فالخاتقان فجنب

وحريات موضع قال ملج

فراقبته حتى تيامن واحتوت * مطافيل منه حريات فأغرب

وسراو كغراب هضبات بأرض ساول بين انضباب وعمرس كلاب وسلول وحري كرى موضع فى بادية كلب وأبو محمد القاسم بن على
الحريرى صاحب المقامات أحد أجداده منسوب الى نسج الحرير وهو من مشاة قرية بالدمرة وغلط شيخنا فكتبه الى الحريرة من
قرى البصرة وأبو نصر محمد بن عبد الله الغنوى الحريرى محدث وقاضى القضاة ثمس الدين محمد بن عمر الحريرى من علماء تاروى
الحديث وأبو حريه محبة روى عنه أبو ليلى الانصارى والحرانية قرية بجزيرة مصر وأبو عمر أحمد بن محمد بن الحرار الاشيلي كشداد
شيخ لان عبد البر والمعاربة يسمون الحريرى الحرار قاله الحافظ (الحيز بور) بالراء أحمله الجوهرى وقال الصغاني هى لغة فى
(الحيزيون) بالتون للجوز ولم يذكره المصنف لافى الباء ولا فى النون وقد أشرف الباء الموحدة الى ذلك فراجع (الحزور
التقدير والحرص) والحازر الحارص كفى الصحاح (الحزرة) هذه عن نعلب وفى المحكم حزره (يحزور) من حد نصر (ويحزور)
من حد ضرب حزرا قدومه بالحلس (وحزر ع نجد) وقيل جبل (والحزرة شجرة حامضة) والحزرة (من المال خياره) كالجزيرة
وبها هى الرجل ويقال هذا حزرة نفسى أى خير ما عندى (ج حزرات) بالتحريك وبالسكون أيضا كايأتى فيما أنشده شهر
وفى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مصدا فقال له لا تأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا أخذ الشارف والبيكر يعنى فى
انصدقة قالوا وانما هى خيار مال الرجل حزرة لان صاحبها لم يرل بحزرها فى نفسه كملأها اسميت بالمرة الواحدة من الحزور ولهذا
أضيفت الى الانفس وأنشد الازهرى * الحزرات حزرات انفس * أى مما تودها النفس وقال آخر

* وحزرة القلب خيار المال * وأنشد شهر

الحزرات حزرات القلب * اللبن العزاز غير اللعب * حقاها الجلاد عند الازب

وفى حديث آخر لا تأخذوا حزرات أموال الناس وتكبوها عن الطعام ويرى بتقديم الراء وهو مذكور فى موضعه وقال أبو سعيد
حزرات الاموال هى التى يؤدونها رباها وليس كل المال الحزرة قال وهى العلاتى وفى مثل العرب * واحزرتى وأبتنى التوافلا *
وعن أبي عبيدة الحزرات نقاوة المال الدكر والانى سواء يقال هى حزرة ماله وهى حزرة قلبه وأنشد شهر
مدافع منهم كل يوم كريمة * ونبدل حزرات انفس ونصير

(و) الحزرة (النبة المرة) كذا فى النسخ وفى التكملة المرة ويصغر حزرة عن ابن الاعرابى (أو) حزرتها (مراراتها) حزرة
(بلا لام واد) نقله الصغاني (و) حزرة من آبارهم) معروفة (والحازر الحاء ض من اللبن والتين) قال ابن الاعرابى هو حازر وحازن
يعنى واحد وقد حزر اللبن وانبيذ أى حمض وفى المحكم حزر اللبن يحزر حزر حزر حزر قال * وارضوا باحلاية وطب قد حزر *
وقيل الحازر من اللبن فوق الحاء ض (و) الحازر (من الوجوه العابس الباسر) يقال وجهه حازر على التشبيه (و) قد حزر حزا
وحزورا (أو) الحازر (دقيق الشعير وله ربح ليست بلبينة) حكاه ابن شميل عن المنجم (وحزيران) بفتح فكسر والمشهور على
الاسنة بضم ففتح (اسم شهر بالرومية) من الشهور الاثنى عشر وهو قبل تموز وقد مر تفصيلها فى ايار (والحزرة كقصور الناقة
المقتلة المذلة) وهى أيضا العظيمة على التشبيه (و) الحزورة والحزور (الراية الصغيرة كالخزارة بالكسر) وقيل هو التل
الصغير (ج حراور وحزاور وحزاوير) وقال أبو الطيب اللغوى والحزورة الارضون ذوات الحجارة جمع حزورة (و) الحزور
(بلاها) كعملس العلام انقوى) الذى قد شب قال الشاعر

لن يبعثوا شيئا ولا حزورا * بالناس الا الارقب المصدرا

وقال آخر ردى العروج الى الحيا واستشرى * بمقام جبل الساعد بن حزور

وفى الصحاح الحزور الغلام اذا اشتد وقوى وخدم وقال يعقوب هو الذى كاد يدرك ولم يفعل يقال للغلام اذا راهق ولم يدرك بعد
حزور واد أدرك وقوى واشتد فهو حزور أيضا قال النابغة * نزع الحزور بالرشاء المصد * هكذا أنشده أبو عمرو وقال أراد البالغ
القوى * قلت وقرأت فى كتاب رشد اليب ومعاشره الحبيب قول النابغة هذا وأوله

واذا المستلمت أخشى جامعا * تحبزا بكانه ملء اليد

واذا طعنت طعنت فى مستندف * رابى الجمحة بالعيير مفرمد

واذا نزع نزع من مستحصف * نزع الحزور بالرشاء المصد

(و) قال أبو حاتم فى الاضداد الحزور (الرجل القوى) الشديد (و) الحزور (الضعيف) من الرجال (ضد) وأنشد

وما ان دافعت مصراع بابيه * بذى صولة فان ولا بحزور

قال اراد ولا بصغير ضعيف وقال آخر

ان احق الناس بالنبيه * حزور ليست له ذرية

قال اراد بالحزور هنا رجلا بالغا ضعيفا لانسل له وحكى الازهرى عن الاصمعي وعن المفضل قال الحزور عن العرب الصغير غير البالغ ومن العرب من يحمل الحزور البالغ القوى البدن الذى قد جعل السلاح قال أبو منصور واثقوله هو هذا * قلت وفي كتاب الاسداد لابي الطيب الاغوى عن بعض اللغويين اذا وصفت بالحزور غلاما وشابا فهو والقوى واذا وصفت به كبير اراهو والضعيف قال وفي الحزور لغات بالتشديد والتعفيف وهزوز كعملس بالهاء والجمع هزورة وحزورة (و) أبو جعفر (محمد بن ابراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفى الحزورى الاصفهاني) مولى السائب بن الاقرع (محدث) ابن محدث حدث عن محمد بن سلمان المصيصي وعنه أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الابهري وأبوه ابراهيم بن يحيى يروى عن أبي داود الطيالسي ويكره بكار وعنه ولده المذكور (والهزور) كنصور وليس شئ وفي بعض النسخ يضم الميم وفتح الحاء كسر الواو (المتعصب) العاص الوجه وهو مجاز (والحزراء) الضربة الحامضة) هكذا في سائر النسخ الضربة بالضاد المعجمة والصواب بالضاد المهملة * ومما يستدرك عليه حز المال زكى أو ثبت فى وحزرة المال ما يعلق به القلب ومن أمثاله -م عد القارص فخر يضرب للامراة ابلغ غايته والحزرة موت الا فاضل والحزور كجعفر المكان الغليظ وأشد الازهرى * في عوسج الوادى ورضم الحزور * وقال عباس بن مرداس

وذاب لعاب الشمس فيه وأزرت * به قامات من رعان وحزور

والحزور لغة في الحزور كاه جماعة وبه صدر الجوهري وقد وقع في أحاديث وضبطه ابن الاثير بالوجهين وهو الغلام الذى قد شب وقوى قال الرازي

ان يعدم المطى منى مسفرا * شينا يجال الاوغلا محزورا

والجمع خزور وخزورة زادوا الهاء لتأنيث الجمع والحزور كعملس الذى قد انتهى ادراكه قال بعض نساء العرب

ان حرى حزور خزايسه * كوطبة انطية فوق الراية

قد جاء منه غله غنايه * وبقرت ثقبته ككاهيه

وغلمان خزورة قاربوا البلوغ وهو على التشبيه بالراية كما حقه غير واحد في حديث عبد الله بن الحراء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة قال ابن الاثير هو موضع عند باب الحماطين وهو بوزن قسورة قال الامام الشافعى رضى الله عنه الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما محققتان وفي روض السهيل هواهم سوق كانت بمكة وأدخلت في المسجد لما زيد فيه ونقل شيخنا عن مشارق عياض مثل ذلك وفيه عن الدارقطى مثل قول الشافعى ونسب التشديد للمحدثين قال وهو تخفيف ونسبه صاحب المراسد الى العامة وزاد أنهم يقولون عزورة بالعين بدل الحاء وقال القاضي عياض وقد ضبطها هذا الحرف على ابن سراج بالوجهين وأبو بكر محمد بن ابراهيم بن أبي الحزور والوراق الحزورى محدث من أهل بغداد وأبو غالب حزور الباهلى البصرى يروى عن أبي أمامة الباهلى والنضر بن حزور محدث يروى عن الزبير بن عدى ذكرهم السمعاني وحزور قرية بدمشق منها أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الرحيم الحزورى المصرى المحدث هكذا نقله البقاعى ونقل عنه الداودى وحزور كجعفر وكيل انقام بن عبيد الله على مطبخه وفيه يقول ابن الرومى يصف دجاجة

وممبطة سفراء دينارية * غنار لو نازفها لك خزور

وأبو العوام فائد بن كيسان الحزاز ككان كذا قيد ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل يروى عن أبي عثمان التهذى وعمرو بن الحزور أبو بسر محدث يروى عن الحسن وأبو خزرة كنية سيدنا جابر رضى الله عنه ومن المجاز خزرت قدومه يوم كذا فقدرته وخزرت قرأه عشرين آية قدرتم واخرت نفسك هل تقدر عليه كذا في الأساس (حزفه) أهمله الجوهري وفي النوادر خزمر العدل وحزفه اذا (ملاء) وكذلك العيبة والقربة اذا ملاءها وكذا حزفه وحزفه (و) حزفر (المتاع شدة) من النوادر أيضا (و) حزفر (القوم للقوم استعدوا) ونحو العرب والذال لعة في الثلاثة (والحزفرة المساء من الارض المستوية في الحجارة) نقله الصغاني (و) الحزفرة (كاردية المكان) الصلب (الشديد) والمحفز المملوء من الاواني كالخزرف (الحزمر كجعفر) أهمله الجوهري وفي التكملة هو (الملك) في بعض اللغات والجمع خزامير (و) الحزمرة (بهاء الحزم والملاء) كالخزومة وسيأتى وقد خزمر القربة اذا ملاءها (و) الحزمرة (تفتق نور الكراث) وهى الخزامير (و) يقال (أخذته أى الشئ) (بضم زمره) بالضم (وحزامة كخزامة) وحذف وزنه معنى أى جميعه وجوانبه أو اذا لم يترك منه شيئا وقد تقدم (حسره يحسره) بالضم (وحسره) بالكسر (حسرا) بغض فكون (كشفه) والحسرا أيضا كسطك الشئ عن الشئ حسرا الشئ عن الشئ يحسره ويحسره حسرا وحسورا ككشطه فانحسر (و) قد يحى في الشعر حسرا لزاما مثل انحسر على المضارعة يقال حسر (الشئ حسورا) بالضم أى (انكشف) وفي الصحاح الانفسار الانكشاف حسرت كى عن ذراعى أحسره حسرا ككشف وفي الأساس حسركه عن ذراعه كشف وعمامته

(المستدرك)

(حزفر)

(حزمر)

(حسر)

قوله على المضارعة كذا
بخطه تبعاً للسان والذي
في المطبوعة المطاوعة

عن رأسه والمرأة درعها عن جسدها وكل شيء كشف فقد حسر (و) من المجاز حسر (البصر يحسر) من حذر ضرب (حسورا) بالضم (كل وانقطع) نظره (من طول مدى) وما أشبه ذلك (وهو حسيرو محسور) قال قيس بن خويلد الهدلي يصف ناقه

ان العسير جهاداً مخامراً * فسطرها نظار العينين محسور

قال السكري العسير الناقه التي لم ترض ونصب شطرها على الطرف أي نحوها وبصر حسيرو كليل وفي التنزيل العزيز ينقلب اليك البصر خاسئاً وهو حسيرو قال الفراء يريد ينقلب صاغراً وهو كليل كما تحسرو الابل اذا قومت عن هزال أو كلال ثم قال وأما البصر فانه يحسر عند أقصى بلوغ النظر (و) حسر (العصن) حسرا (قشره) وقد جاء في حديث جابر فأخذت حجراً فكسرت به وحسرت به يريد غصناً من أغصان الشجرة أي قشرته بالجحر (و) حسر (البعير) يحسره ويحسره حسرا وحسورا (ساقه حتى أعياه) وكذلك حسره السير (كأحسره) أحساراً وحسره نحسراً (و) حسر (البيت) حسراً (كنسه و) حسر الرجل (كفصرح عليه) يحسر (حسرة) بفتح فسكون (وحسراً) محركة بدم على أمر فانه أشد الندم وتحسر الرجل اذا (تلفه فهو) حسر قال المزار

مأ باليوم على شيء خلا * يابنة الفين تولى بحسر

(و) حسر (و) حسران وقال الزجاجة في تفسير قوله عز وجل يا حسرة على العباد الحسرة أشد الندم حتى يبقى الندم كالحسير من الدواب الذي لا منفعة فيه (و) حسر البعير (كضرب وفرج) حسرا وحسورا وحسراً (أعياء) من السير وكل وتعب (كأحسره) استفعال من الحسر وهو العياء والتعب وقال الله تعالى ولا يستحسرون وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا أي لا تغفلوا (فهو حسر) الذكروا لا أنثى سواء (ج حسري) مثل قتل وقتلي وفي الحديث الحسيرة لا يعقر أي لا يجوز للفأري اذا حسرت دابته وأعيبت ان يعقرها فانه ان يأخذها العدو ولكن يسيرها (والحسيرة فرس عبد الله بن حيان) بن مرة وهو ابن المنصور نقله الصغاني (و) الحسيرة (البعير المعوي) الذي كل من كثرة السير (و) من المجاز يقال فلان كريم (الحسرة) كجلس أي كريم (المحسر) (المحسر) وقفع بينه) وهذه عن الصغاني وبه فسر قول أبي كبير الهدلي

أرقت فما أدري أسقم ما بها * أم من فراق أخ كريم المحسر

ضبط بالوجهين (و) قبل المحسرها (الوجه و) قبل (الطبيعة) وقال الأزهري والمخامر من المرأة مثل المعاري ذكره في ترجمة عري (و) المحسر (كعظم المؤذي المحقر) وفي الحديث يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب وقال بعضهم يسمى أمير الغضب أمحاً به محسرون محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومحال للملوك بأقويهم من كل أرب كانهم قزع الخريف يورثهم الله مشارق الأرض ومغاربها قوله محسرون محقرون أي مؤذون محمولون على الحسرة أو مطرودون متعبدون من حسر الدابة اذا تعبدوا (و) الحسار (كحساب عشب تشبه الجازر) تله الأزهري عن بعض الرواة (أو) تشبه (الحرف) أي الحردل في نباته وطعمه ينبت حباً على الأرض نقله الأزهري عن بعض أعراب كلب وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الحسار عشب خضراء تسطح على الأرض وتأكلها الماشية أكلاً شديداً قال الشاعر يصف حاراً وأنته

يا كلن من همي ومن حصار * ونفلا ليس يذئ آثار

يقول هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي وقال غيره الحسار نبات ينبت في القيعان والجلدولة سنبل وقفه خير من رطبه وهو يستقل عن الأرض شيئاً قليلاً يشبه الزباد الا انه أنحف منه ورقاً وقال الليث الحسار ضرب من النبات يسلم الابل وفي التهذيب الحسار من العشب ينبت في الرياض الواحدة حسارة (والحسرة المكنتة) وزنا ومعنى (والحاسر) خلاف الدارع وهو من (لامغفرله ولا درع) ولا يضيء على رأسه قال الأعشى

في فلق جاؤا مملومة * تقذف بالدارع والحاسر

(أو) الحاسر من (لاجنه له) والجمع حسرة وجمع بعض الشعراء حسرا على حسر بن أنشد ابن الأعرابي

بشهباء تنفي الحسرين كأنها * اذا ما بدت قرن من الشمس طالع

(و) حسر (و) حاسر وفادرو جافرق شلوه (عدل عن الضراب) قاله أبو زيد ونقله الأزهري قال وروى هذا الحرف لخل جاسر بالجيم أي فادرو وقال وأظنه الصواب (والحسرة الايقاع في الحسرة) والحسرة عذوبة فسر بعض حديث أمير العصب المتقدم (و) التحسير (سقوط ريش الطائر) وقد انحسرت الطائر اذا خرجت من الريش اعتيق الى الحديث وحسرها ابان ذلك نقله لانه فعل في مهلة قال الأزهري والبازي يكرر التحسير وكذلك سائر الجوارح تحسرو (و) التحسير (التحسير والايذاء) والطردو به فسر بعض حديث أمير العصب وقد تقدم (و) حسر (بكسر السين المشددة واد) قرب المزدلفة بين عرفات ومنى وفي كتب المناسك هو وادي النار قيل ان رجلاً اصاب طاد فيه فزلت بار فأحرقته نقله الأزهري في تذكرته وقيل لانه موقف النصاري وأنشد عمر رضي الله عنه حين

أفانس من عرفة الى مزدلفة وكان في بيان محسر

البل بعد وقلقا وضينا * مخالفين النصاري ديننا

٢ قوله ابان ذلك نقله بكسر الهمزة وتشديد الباء والذي في اللسان نقلها أي الطير وهو أظهر وقوله يكرر التحسير الذي فيه أيضاً يكرر التحسير

ما طمتم ان يحرجوا رأت في بني النضير وكانوا قوم من اليهود عاقدوا النبي صلى الله عليه وسلم لمازل المدينة ان لا يكونوا عليه ولا له ثم نقضوا العهد وما يلوا كفار أهل مكة فقصدهم النبي صلى الله عليه وسلم فقارقه على الجلاء من منازلهم فجاءوا الى الشام قال الازهرى وهو أول حشر حشر الى أرض الحشر ثم يحشر الخلق يوم القيامة اليها قال ولذلك قيل لأول الحشر وقيل انهم أول من أجلي من أهل اذمة من جزيرة العرب ثم أجلي آخرهم أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه منهم نصارى نجران ويهود خيبر (و) من المجاز الحشر (اجفاف السنة الشديدة بالمال) قال الليث اذا أصابت الناس سنة شديدة فأخفت بالمال وأهلكت ذوات الاربع قيل قد حشرتهم السنة تحشرهم وتحشرهم وذلك انها فضهم من النواحي الى الامصار وحشرت السنة مال فلان أهلكته وفي الاساس حشرتهم السنة أهبطهم الى الامصار وقال أبو الطيب اللغوي في كتاب الاضداد وحشرتهم السنة حشرا اذا أصابهم الضر والجهل قال ولا أراه سمى بذلك الا لاختارهم من البادية الى الحضرة قال روبة

وما نجان من حشرها المحشوش * وحش ولا طمش من الطموش

(و) من المجاز (حشر) فلان (في ذكر وفي بطنه) وأدخل فيهما (اذا كانا ضحكين من بين يديه) نقله الازهرى من النوادر (و) في الاساس حشر فلان (في رأسه الاعتز ذلك وكان أحكمه) أي عظيمه وكذا كل شيء من يديه (كاحشر) وهذه عن الصفاق (والحاشا اسم للنبي صلى الله عليه وسلم) لانه يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره قاله ابن الاثير (والحاشا ككثان ع) نقله الصفاق (وسالم حرمة) بن زهير بن عبد الله (بن حشر) يفتح فكون العدو (وعتاب) بن سليم بن قيس بن خالد (بن أبي الحشر صحابي) الاخير أسلم يوم القح و قتل يوم اليمامة وجده أبو الحشر هو مدليج بن خالد بن عبد مناف (و) عن الاصمعي (الحشرات) والاشراش والاشناش واحده هي (الهوام) ومنه حديث الهرة لم تدعها قتل من حشرات الارض (أو الدواب الصغار) كاي رايص والافاذ والاضباب ونحوها وهوام جامع لا يفرد الواحد (كالشجرة محركة فيهما) أي في هوام الارض ودوابها يقولون هدام الحشرة ويجمعون مسلمانا

٣ يا أيهم ممن يكن عقر حواء عدى بأكل الحشرات

(و) الحشرات (غمار الركالهف وغيره والحشرة أيضا) أي بالتعريف (القشرة التي تلي الحب ح الحشر) قاله أبو حنيفة وروى ابن شميل عن أبي الخطاب قال الحبة على حشرتان فأتى تلي الحبة الحشرة قال وأهل اليمن يسمون اليوم الغزالة الحشر والاصل فيه ما ذكرنا واتي فوق الحشرة القصرة (و) في الحديث لم أجمع الحشرة الارض فخر عاقل (الصيدكاه) حشرة سواء تصاغرا وتعاظم (أو) الحشرة (ما تعاطم منه) أي من الصيد (أوما أكل منه) هكذا في سائر النسخ وهو يقتضي ان يكون الضمير راجعا للصيد وليس كذلك والدي صرح في التهذيب والمحكم ان الحشرة كل ما أكل من قبل الارض كالدعاع والفث فليتنا مل (والحشر) محركة (الغزالة) لعله الين كانت قدمت الاشارة اليه (و) الحشر (بضعتين) في الحشرة (القبة والحشورة من الخيل) وكذلك من الناس كصرح به الامام أبو الطيب اللغوي (المنفخ الجنين) وفرس حشور (و) الحشورة (العجوز المنظرقة البقلة و) الحشورة أيضا (المرأ البطيبة) وكذلك من الرجال يقال رجل حشور وحشورة قال الرازي * حشورة الجنين معطاء القفا * (و) الحشورة (الدواب الممرز الخلق) الشديده (الواحد حشور) بكسر الهمزة ورجل حشور ضخم البطن وذكره الامام أبو الطيب في كتابه وعده من الانسداد وكان المصنف لم يرب بين الغضامة وعظم البطن وتلرز الخلق ضدية فليتنا مل (و) وطب حشر ككتف بين الصغير والكبير) عن ابن دريد وقال غيره هو الوسخ وذكره الجوهري بالجمع * ومما يستدل عليه الحشر السوق الى جهة ويوم الحشر يوم القيامة وسورة الحشر معروفة وهما عمازان والحشر الخروج مع النفير اذا عم ومنهم من فسره بالحديث الذي تقدم انقطع الهمزة الامس ثلاث الى آخره والحشر الموت قال الازهرى في تفسير قول الله تعالى واذا الوحوش حشرت قال بعضهم حشرها موتها في الدنيا وقرأت في كتاب الانسداد لابي الطيب اللغوي ما نصه وزعموا أن الحشر أيضا الموت أخبرنا جعفر بن محمد قال حدثنا محمد بن الحسن الازدي أخبرنا أبو حاتم عن أبي زيد الانصاري أخبرنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق عن عكرمة عن ابن عباس في قوله الله عز وجل واذا الوحوش حشرت قال حشرها موتها انتهى * قلت وقول أكثر المفسرين تحشر الوحوش كلها سائر الدواب حتى الذباب لقصاص ورووا في ذلك حديثا وقال بعضهم المعنيان متقاربان لانه كله كفت وجمع وفي التهذيب والحشرة في لغة اليمن ماني في الارض وفيها من نبات بعد ما يحصد الزرع فربما ظهر من تحته نبات أخضر فذلك الحشرة يقال أرساوا دوابهم في الحشرة والحشر أعمال الحشور والجزية وفي حديث وفد قتيب اشترطوا ان لا يعثروا ولا يحشروا أي لا يسندون الى المعازي ولا تضرب عليهم ان يعثروا وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة يأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها في أملاكهم وأرض الحشر أرض الشام ومنه الحديث تطرد الناس الى محشرهم أي أشأم وأذن محشورة كالحشر وفرس حشور بكسر الهمزة وفتح الحاء وكل لطيف دقيق حشر ومنهم محشورو حشر مستوي قد ذال ريش وفي شعرا بى عمارة الهذلي * وكل سهم حشر مشوف * ككتف أي ملزق جيد القنذ والريش وحشر العود حشر اراء والحشر الزجج في ان قدح من دسم اللبن وحشر عن الطوب اذا كثرو مع اللبن عليه فقشر عنه رواه

٣ قوله يا أيهم ممن يكن عقر حواء
تبعه اللسان وهو غير مستقيم
الوزن من بحر واحد بل
الاولى من السريخ والثانية
من الرجز يتقدير اسكان
الشين

(المستدرك)

(المستدرک)

(حصر)

ابن الاعرابي والمحشر كعظم ما يلبس كالصدر وحشر بفتح فسكون جليل من ديار سليم عند الفطرين اللذين يقال لهما الاشقيان
 وأبو حشر رجل من العرب * ومما يستدرک عليه حشر وتصغيره حشبر لقب جماعة من قداما شيوخ النين منهم الولي الكامل
 علي بن أحمد بن عمر بن حشبر وعنه انفي محمد بن عمر بن حشبر وهم من بني دليلة بن شهاب بن بولان بن شارة وفيهم عدد ثون
 وفقها. ومنهم شيخنا المعمر مسادي بن ابراهيم بن مسادي بن حشبر صاحب المنيرة (الحصر كالضرب وانصر) أي من باهما
 (التضييق) يقال حصره يحصره حصر فهو محصور ضيق عليه ومنه قوله تعالى واحصرهم أي صيته واعايبه. (و) الحصر أيضا
 (الحبس) يقال حصرته فهو محصور أي حبسه ومنه قول رؤبة * مدحه محصور تشكى الحصر * يعني بالمحصور المحبوس
 وقيل الحصر هو الحبس (عن السفيرو غيره كالاحصار) وقد حصره حصر فهو محصور وحصره حصره كلاهما حبسه ونهه عن
 السفر وفي حديث الحج الحصر مرض لا يحمل حتى يطوف بالبيت قال ابن الاثير الاحصار أن يمنع عن بلوغ المنايا مرض أو نحوه
 قال الفراء العرب تقول للذي يمنعه خوف أو مرض من الوصول إلى غمام حصره أو عمرته وكل ما لم يكن مقهورا كالحبس والسحر وأشياء
 ذلك أحصر وفي الحبس إذا حبسه سلطان أو قاهر مانع قد حصره فذا فرق بينهما ولو ثبت بهر السلطان انه مانع ولم يذهب
 إلى فعل الفاعل جاز أن تقول قد أحصر الرجل ولو قلت في أحصر من الوجع والمرض أن المرض حصره أو الخوف جاز أن تقول
 حصر قال شيخنا إلى الفرق بينهما ذهب أغلب وابن السكيت ومقالة المصنف من عدم الفرق هو الذي صرح به ابن القوطية وابن
 انقطاع وأبو عمرو الشيباني * قلت أما قول ابن السكيت أنه قال في كتاب الاصلاح يقال حصره المرض إذا منع من السفر أو من
 حاجة يريد هاء وأحصره العدو إذا ضيق عليه فحصر أي ضاق صدره وفي التهذيب عن يونس أنه قال إذا رد الرجل عن وجهه يريد قد
 أحصر وإذا حبس فقد حصر وقال أبو عبيدة حصر الرجل في الحبس وأحصر في السفر من مرض أو انقطاع به وقال أبو اسحق الخوي
 الرواية عن أهل اللغة أن يقال للذي يمنعه الخوف والمرض أحصر قال ويقال للمحبوس حصر وانما كان ذلك كذلك لأن الرجل
 إذا امتنع من التصرف فقد حصر نفسه فكان المرض أحبسه أي جعله يحبس نفسه وقولك حصرته انما هو حبسه لأنه أحبس
 نفسه فلا يجوز فيه أحصر قال الأزهرى وقد سجت الرواية عن ابن عباس أنه قال لا حصر إلا حصر العدو فجعله بغير أن جاز بمعنى
 قول الله عز وجل فإن أحصرتم فما استيسر من الهدى (و) الحصر (البعير) واحصاره (شده بالحصار) والمحصرة وسيأتي بيانها
 (كاحتصاره) يقال أحصرت الجمل وحصرته جعلته حصارا وحصر البعير يحصره ويحصره حصره واحتصره شده بالحصار
 (و) الحصر (بالضم احتباس ذى البطن) ويقال فيه أيضا صحتين كفي الأساس وشروح انفصيح (حصر كفي فهو محصور
 وأحصر) ونقل عن الأعمى والنيزكي الحصر من الغائيا والأسر من الدول وقال الكسائي حصر بغائله وأحصر بضم الانوع عن
 ابن بزرج يقال للذي به الحصر محصور وقد حصر عليه بوله يحصر حصر أشدا الحصر وقد أخذ الحصر وأخذته الأسر شئ واحد وهو
 أن يسلك بوله قال ويقولون حصر عليه بوله وخلاؤه (و) الحصر (بالفتح ينق الصدر) وقد حصر صدر المرء عن أهله إذا خاف
 قال الله عز وجل أوجاؤكم حصر صدورهم أن يقاؤكم معناه ضاقت صدورهم عن قتالكم وقتال قومهم وكل من ٢ فعل شئ
 أو ضاق صدره بأمر فقد حصر وقيل ضاقت بالجل والحين وعبر عنه بذلك كما عبر بضيق الصدر وعن ضده بالبر والسعة وقال بشر
 العرب تقول أتاني فلان ذهب فقله يريدون قد ذهب عقله قال الزجاج جعل الفراء قوله حصر حصر لا ولا يكون حالا إلا بقدر وقال
 ثعلب إذا حصرته قد قربت من الحال وصارت كالاسم وبها قرأ من قرأ حصره صدورهم وقال أبو زيد ولا يكون جاني القوم
 ضاقت صدورهم إلا أن تصله بواو أو بقد كذلك قلت جاني القوم وضاقت صدورهم أو قد ضاقت صدورهم وقال أبو هريرة
 وأما قوله أوجاؤكم حصر صدورهم فأجاز لا خفش والكوفيون أن يكون الماضي حالا ولم يحزه سيبويه إلا مع قد وجعل حصر
 صدورهم على جهة الدعاء عليهم (و) الحصر (الجل) وقد حصر إذا جمل ويقال شرب القوم لحصر عليهم إلا أن أي يجمل وكل من
 امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد حصر عنه (و) الحصر (العي في المنطق) تقول نعوذ بك من العجب والبطور من العي والحصر
 وقد حصر حصر إذا عي وفي شرح مفصل الزمخشري أن العي هو استحضار المعنى ولا يحضر اللفظ الدال عليه والحصر مثله إلا أنه لا
 يكون الالسبب من خجل أو غيره (و) قيل الحصر (أن يمنع عن القراءة فلا يقدر عليه) وكل من امتنع من شئ لم يقدر عليه فقد
 حصر عنه وقال شيخنا كلام المصنف كالتناقض لأن قوله يمنع يقتضي اختياره وقوله فلا يقدر صريح في الجزوالاولى أن يقال
 وإن منع من الثلاثي مجهولا * قلت إذا أردنا بالامتناع الجزفالتناقض (الافعل) في الكل حصر (كفخرج) حصر فهو محصور
 وحصر وحصر (والحصر الضيق الصدر كالصور) كصور قال النابغة

وشارب مريج بالكاش نادني * لا بالصور ولا فإسا

(و) الحصر (البارية) وقد تقدم ذكر البارية في ورود كرها باب العين وكثير من الألف في الفعل وهو انصواب وفي المصباح
 البارية الحصر الخشن وهو المعروف في الاستعمال ثم ذكر له ثلاثة قول غيره الحصر سقفة تصنع من بردى وأسل ثم فترش
 سمى بذلك لأنه يلي وجه الأرض وفي الحديث أفضل الجهاد وأكمله مع برور ثم لزوم الحصر بضم فسكون بضم حصر الذي يسط

٢ قوله يعمل بشئ عبارة
 اللسان يعمل بشئ أي دهش

٣ قوله مريج الذي في اللسان
 مريج بالحاء المهملة من أريج
 ذبح لضيقه انقصال
 وقوله بسار الذي فيه
 أيضا سوار بالواو والبيت
 فيه منسوب للاختلال كما
 يأتي

في البيوت وتضم الصادر تسكن تخفيفا وقيل سمي - حصرا لانه حشرت طاقته بعضها مع بعض وفي المثل أسير على حصر قال الشاعر
فأخنى كالامير على سرير * وأمسى كالاسير على حصر

(و) الحصر (عرق عتمة معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها) وبه فسر بعضهم حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصر شبه ذلك لاضافته (أو) الحصر (لجه كذلك أي ما بين الكتف الى الخاصرة (أو) الحصر (العصبة التي بين الصفاق ومقط الاضلاع) وهو منقطع الجنب وفي كتاب الفرق لابن السيد وحصر الجنب ما ظهر من أعاني ضلوعه (و) قيل الحصر (الجنب) نفسه سمي به لان بعض الاضلاع محصور مع بعض قاله الجوهري والزهري ومنه قولهم دابة عريض الحصرين وأوجع الله حصره ضرب شديدا كافي الاساس (و) الحصر (الملك) لانه محبوب عن الناس أو لكونه حاصرا أي مانعا لمن أراد الوصول اليه قال لبيد وقام غلب الرقاب كأنهم * جن على باب الحصر قيام

والمراد به النعمان بن المنذر وروى لى طرف الحصر قيام أي عند طرف البساط للنعمان (و) في العباب الحصر (الجن) قال الله تعالى وجعلناهم للكافرين حصر أي سجن وجسا قاله ابن السيد وغيره ويقال هذا حصره أي محبسه ومحبته وقال الحسن معناه مهادا كأنه جعله الحصر المرمول كقوله لهم من جهنم مهاد قال في البصار فلي الاقول بمعنى الحاصر وفي الثاني بمعنى المحصور (و) الحصر (المجلس) هكذا في سائر نسخ أي موضع الجلوس وسوب شجنا عن بعض أن يكون المحبس وهو محل تأمل ومن سمعنا الاساس ٢ وجلده الحصر في الحصر أي في المجلس قال شيخنا ومن الامجاع المحاكمية لاسجاع الاساس وان فاتها الشنب قول بعض الادباء أثر حصر الحصر في حصر الحصر أي أثرت بارية الحبس في جنب الملك (و) الحصر (الطريق) عن ابن الاعرابي (و) الحصر (الما) الحصر (انصف من الناس وغيرهم) الحصر (وجه الارض) قيل وبه سمي ما يفرش على الارض حصرها لكونه يلي وجهها (ج أحمره وحصر) بضمتين وأنشد ابن الاعرابي في الحصر جمع حصر بمعنى الطريق لما رأيت فجاج اليد قد وضحت * ولاح من نجد عادية حصر

٣ قوله وجلده الذي في الاساس وجلده الحصر في الحصر أي المحبس

وقد تسكن الصادر تخفيفا في جمع الحصر لما يفرش كما تقدم (و) الحصر (فرند السيف) الذي تراه كأنه مدب الفل قال زهير برجم كوقع الهندواني أخلص الصياقل منه عن حصر ووروث

(أو) حصره (جانبه) الحصر (الخيال) المسلك كالحصر ككتف (و) الحصر (الذي لا يشرب الشراب بخلا) يقال شرب القوم حصر عليهم فلان أي بجل (و) الحصر (جبل الجهنه) وأخرى بلاد بني كلاب (أو) بلاد غطفان) وقيل هو بالضاد (و) الحصر (كل مانع من جميع الاشياء) سمي به لحصر بعض طاقته على بعض فهو فاعيل بمعنى فاعول وهو أعمن من البارية (و) الحصر (ثوب مزخرف) منقوش (موشى) حسن (إذا نشر أخذت القلوب ما تحذ له حسنه) وفي النهاية لحسن صنعته وزاد المصنف في البصائر وشبه قال وبه فسر بعضهم حديث حذيفة في الفتن السابق ذكره شبه الفتن بذلك لان الفتنه تزين وتزخر للناس والعاقبة الى غرور وأنشد المصنف في البصائر

فليت الدهر عاد لنا جديدا * وعدنا مثلنا من الحصر

أي زما كان بعضنا يزخر في القول لبعض فتواد عليه (و) الحصر (الضيق الصدر) كالحصر والحصور (و) الحصر (واد) من أوديتهم (و) الحصر (حصن بالين) من أبنية ملوكهم (و) الحصر (ماء من مياه غلي) قرب المدينة المشرفة ويقال فيه بالضاد وسبأني (و) الحصر (بهاجرين القهر) وهو الموضع الذي يحصر فيه وذكره الزهري بالضاد وسبأني (و) الحصر (العمة المعترضة في جنب الفرس) وهي ما بين الكتف الى الخاصرة (تراها اذا ضمر) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله في الحصر أو لجه كذلك تكرار محمل لاختصاره البالغ (والخارث بن حصره) الازدي (محدث) وهو أبو النعمان الكوفي عن عكرمة مولى ابن عباس وعنه عبد الله بن غير قال الحافظ ابن حجر في تحرير المشبه وعلى ضعفه يكتب حديثه يؤمن بالرجعة ووثقه ابن معين والنسائي (وذو الحصرين) لقب (عبد مالك) وفي بعض النسخ عبد الملك (بن عبد الاله) بضم الهمزة ورفع اللام المخففة (كعلة) وانما به على وزنه ثلاثيته على أحدانه عبد الاله واحد الاله وانما لقب به لانه (كان له حصيران) منسوجان (من جريد) التخل (مقيران) أي مطليان بانقيرو وهو الزفت (يجمع أحدهما بين يديه ولا آخر خلفه ويسد بنفسه باب الطريق في الجبل اذا اجامهم عدووا الحصور) كصبور (الناقة الضيقة الاحليل) وورد في بعض الاصول الجيدة الاحليل بالجمع وقد حصر بانقض وأحصرت (وحصر) الاحليل (ككروم) حصر مثل (فوح وأحصر) باضم (و) الحصور (من لا يأتي النساء وهو قادر على ذلك) وانما يتركهن عفة وزهدا وهذا أبلغ في المدح (أو) هو (الممنوع منهن) من الحصور والاحصار أي المنع (أو) هو (من لا يشتمين ولا يقرين) وهذا قول ابن الاعرابي وقال الزهري الحصور من حصر عن النساء فلا يستطيعهن وقيل سمي في قوله تعالى ونيا وحصورا لانه حبس عما يكون من الرجال وقال المصنف في البصائر في تفسير هذه الآية الحصور الذي لا يأتي النساء امن من العنة وامان من الهسفة والاجتهاد في ازالة الشهوة والثاني أظهر في الآية لان بذلك يستحق الرجل المحمدة (و) قيل الحصور (المحبوب) المذكور والاثبتين وبه فسر حديث

القبلى الذى أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بقتله قال فرغت الرج ثوبه فاذا هو حصور قالوا وهذا بلغ فى الحصر لعدم آلة السكاح وأما العاقرة فانه الذى يأتين ولا يولد له (و) الحصور أيضا (الجبل) المسنن وقيل هو الذى لا ينطق على اندامى (كالحصر) ككتف وقد جاء فى حديث ابن عباس ما رأيت أحدا خلق للملك من معاوية كان الناس يردون منه أرجاء وادرج ليس مثل الحصر العقص يعنى ابن الزبير الحصر الجبل والعقص الملتوى الصعب الاخلاق (و) الحصور (الهيوب المحجم عن الشئ) وهو البرم أيضا كما فى السهلى وبه فسر بعض بيت الاخطل السابق ذكره وشارب مرجع الى آخره (و) هم ممن يفضلون الحصور وهو (الكاتم للسر) فى نفسه الحابس له لا يوح به كالحصر ككتف (والحصراء الرقاء والحصار ككان اسم جماعة) منهم أبو جعفر بن الحصار المقرئ وغيره (و) الحصار (ككاتب وسحاب وساديرفع مؤخرها ويحشى مقدمها) فيجمل (كالرجل) أى كآخرته فى رفع المؤخر وقاد منته فى حشو المقدم (يلقى على البعير) قيل هو مركب (ركب) به الرضا وقيل هو كساء يطرح على ظهره يكتمل به (كالحصرة) بالكسر (أو هي) أى المحصرة (قرب صغير) يحصر به البعير ويلقى عليه أداة الركب كالحصار أيضا ومنه حديث أبي بكران سعد الاسلمى قال رأيت به بالخدوات وقد حل سفره معلقة فى مؤخرة الحصار (و) بعير محصور عليه ذلك (وقد حصره يحصره ويحصره واحتصره وأحصره) (و) المحصرة (بفتح الميم الاشارة بحذف عليها الاقط وأحصره المرض) منعه من السفر وأجاجة يريد بها قال الله عز وجل فان أحصرتهم وحصر فى الحبس أقوى من أحصرتهم القرآن جاءها وقد تقدم (أو) أحصره المرض (و) البول جعله يحصر نفسه (وأصل الحصر والاحصار الحبس يقال حصر فى الشئ وأحصرت فى أى حبسنى) والمحصرة الاسود ومحاصرة العدو (أى معروف يقال حاصرهم العدو وحصارا ومحاصرة وبقينا فى الحصار أياما وحودى ومحاصرة شديدة (وحصره) يحصره حصر (استوعبه) وحصله وأحاط به (و) حصر (القوم بقلان) حصر انيقوا عليه (وأحاطوا به) ومنه قول الهذلي وقالوا تركوا القوم قد حصروا به * ولا غروا بقد كان ثم لحيم

(و) قد حصر على قومه (كفرح جمل) وقال شيخنا وهو مستدرك لانه ذكره فى معانى الحصر وفى معانى الحصور وقد زعم الاختصار البالغ وهذا نطو بل بالغ ومثله ما بعده (و) حصر (عن المرأة امتنع عن اتيانها) أى مع القدرة أو عجز عنها كما تقدمت الاشارة اليه فى ذكر معانى الحصور (و) حصر (بالسر كتمه) فى نفسه ولم ينج به وهو حصر وحصور (والحصرى بالضم) قال شيخنا والمعروف ضبطه بضمه تين كفى الطبقات أبو الحسن (على بن عبد العلى) القيرى وأبى الفهرى (المقرئ شيخ القراء لما قرأ الناس بسبته وغيرها وله قصيدة ماتت بيت نظمها فى قراءة نافع توفى سنة ٤٨٨ هـ وقال ابن خلدكان هو ابن خلة أبي اسحق ابراهيم الحصرى صاحب زهر الآداب وله شعر نفيس * قلت وقد ترجم الذهبى أبا اسحاق الحصرى هذا فى تاريخه فقال هو ابراهيم بن على بن تميم القيرى والشاعر المعروف بالحصرى وهو ابن خالة أبي الحسن على الحصرى الشاعر توفى سنة ٤٥٣ هـ انتهى وحدث عنه أبو عبيد الله بن الزاهد كما رأيت فى مسجلات ابن مسدى (و) الامام (برهان الدين أبو الفتوح نصر) بن على (بن أبي الفرج) بن الحصرى (المحدث) حدث عن النقيب أبى طالب محمد بن أبى زيد العلوى وأبى زرعة طاهر بن أحمد المقدسى وأدرك القطب عبد القادر الجيلاني وانتقل الى مكة وولى امامة المقام بها ثم نهى الى المهج بالين لنشر العلم وبها توفى وقبره يزار يعرف بالشيخ برهان وعنه أخذ الشيخ محمد بن اسمعيل الحصرى وابن أخيه أبو محمد عبد العزيز بن على بن نصر بن الحصرى حدث عن الرضى أبى الحسن المؤيد بن محمد بن على الطومى (وآخرون) عرفوا بالنسبة اليه مثل سعيد بن أيوب بن ثواب البصرى وعلى بن أحمد وأحمد بن هشام بن جيسد وعلى بن ابراهيم الصوفى وعبد الله بن عثمان بن زيدان الحصوريون وأما جعفر بن أحمد الحافظ الحصرى فلحصره وسكونه فى قصة ذكرها السمعاني فى الانساب فراجع (و) الامام أبو على (الحسن بن حبيب) بن عبد الملك (الحصائري) الدمشقي (حدث) فقيه حدث عن الربيع بن سميان المرادى وأبى أمية الطرسوسى وغيرهما وعنه أبو القاسم غلام بن محمد الرازى وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر الشيباني وقدر وبنام طريقه رسالة الامام الشافعى رضى الله عنه * ومما استدرك عليه حصر الرجل كفرح استقى وانقطع كانه ضاق به الامر كما يضيق الحبس على المحبوس ويقال للنافقة أنها الحصرة الشغب نشبة الدرو والحصر نشب الدرة فى العروق من خبت النفس وكراهة الدرة والحصر المحبوس ذكره ابن السبكي فى الفرق والحصار الحبس كالحصير ومنه قولهم بقينا فى الحصار أياما أى فى المحاصرة أو محملها وقوم محمرون اذا حوصروا فى حصن ورجل حصر كتم للسر قال جرير

ولقد تسقطنى الوشاة فصادفوا * حصرا بسرك يا أميم ضنيانا

والحصر الحابس والله حاصر الارواح فى الاجسام وأرض محصورة ومنصورة ومضبوطة أى محطورة والحصار مدينة عظيمة بالهند والخطيب المهر عبد الواحد بن ابراهيم الحصارى محدث ولد سنة ٩١٠ هـ وروى عاليا عن الشافعى محمد بن ابراهيم العمري والشرف السنباطى كلاهما عن الحافظ ابن حجر وروى عنه شيوخ شيوخ مشايخنا وقال له البرجى أيضا وأبو حصيرة محببى قسم له النبي صلى الله عليه وسلم من وادى القرى وذو الحصر كأمير كعب بن ربيعة البكاى جاعلى ومحملة الحصر بفتحها ينسب اليها بعض علمائنا وحصر بن بارس بن يهودا من ولد سيدنا يعقوب عليه السلام والعلامة أبو بكر محمد بن ابراهيم بن أنوش الحصرى الحنفى

قوله أبوى القاسم لعله أبوا
القاسم
(المستدرك)

(المستدرک)
(حضر)

الحافظ روى عنه ابن ماسكولا توفي بدار سنة ٥٥٠ * وما يستدل عليه حصار بضم فسكون ففتح الموحدة موضع ذكره البكري في معجمه (حضر كنصر وعلم حضورا وحضارة) أطلق في المصدرين وقضية اصطلاحه ان يكونا بالفتح وليس كذلك بل الاول مضموم والثاني مفتوح (ضد غاب) والحضور ضد المعيب والغيبه قال شيخنا واللغة الاولى هي الفصيحة المشهورة ذكرها ثعلب في الفصح وغيره وأوردناها لغة قاطبة وأما الثانية فأنكرها جماعة وأثبتها آخرون ولا نزاع في ذلك انما الكلام في ظاهر كلام المصنف أو مراده فانه يقتضي ان حضر كعلم مضارعه على قياس ماضيه فيكون مفتوحا كي علم ولا قائل به بل كل من حكى الكسر صرح بأن المضارع لا يكون على قياسه انتهى وفي اللسان قال الليث يقال حضرت الصلاة وأهل المدينة يقولون حضرت وكلمهم يقولون تحضر وقال شمر حضر القاضي امرأته قال وأما أن تدرت التاء لوقوع القاضى بين الفعل والمرأة قال الأزهري واللغة الجيدة حضرت تحضر بالضم قال الجوهرى قال الفراء وأنشدنا أبو ثور أن العكبي جليري على لغة حضرت

٢ قوله له عندنا وأورده في اللسان بلفظ لا عنده

ما من جفانا اذا حاجتنا حضرت * كنه له ٢ عندنا التكرم واللفظ قال الفراء وكلمهم يقولون تحضر بالضم وفي المصباح وحضر فلان بالكسر لغة وانفقوا على ضم المضارع مطلقا وكان قياس كسر الماضي أن يفتح المضارع لكن استعمل المضموم مع كسر الماضي شذوذا ويسمى هذا خسر اللعين انتهى وقال الليث في شرح الفصح حضر في قوم وحضر في بكسر الضاد حكاه ابن خالويه عن أبي عمرو وحكاه أيضا القزاز عن أبي الحسن وحكاه يعقوب عن الفراء وحكاه أيضا الجوهرى عنه وقال الزمخشري عن الخليل حضر بالكسر فاذا انتهى الى المستقبل قالوا يحضر بالضم رجوعا الى الاصل ومثله فضل يفضل قال شيخنا وقد أوجخته في شرح نظم الفصح وأوجخت ان هذا من النظائر فيزاد على نعم وفضل ويستدل به قول ابن ارقطبة انه لا ثالث لهما والكسر الذي ذكره الجاهل بحكاية ابن ارقطبة أيضا في افعاله (كاحضر وتحضر ويعدى) و (يقال حضره) وحضره والمصدر كالمصدر وهو شاذ (وتحضره) واحضره (و) يقال (أحضر الشيء) وأحضره اياه (وكان) ذلك (بحضرته مثله) الاولى الاولى نقلها الجوهرى والكسر والضم لغتان عن الصغاني (وحضره وحضرته محركتين ومحضره) كل ذلك (يعنى) واحدا قال الجوهرى حضر الرجل قرنه وفسأله وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كاحضره ماء أى عنده وكلته بحضرة فلان ومحضر منه أى عشهده قال شيخنا وأصل الحضرة مصدر بمعنى الحضور كما صرحوا به ثم تجاوزوا به فتحوزا مشهورا عن مكان الحضور نفسه ويطلق على كل كبير يحضر عنده الناس كقول الكتاب أهل الترسل والانشاء الحضرة العالية تأمر بكذا والمقام ونحوه وهو اصطلاح أهل الترسل كما أشار اليه الشهاب في مواضع من شرح الشفاء (وهو حاضر من) قوم (حضر وحضور) ويقال انه ليعرف من يحضرته ومن يعقوته وفي التهذيب الحضرة قرب الشيء تقول كتب بحضرة الدار وأنشد الليث فثلث بداه يوم يحمل راية * الى نسل والقوم حضرة نسل

٣ قوله عن مكان لعل الاولى الى مكان

(و) يقال رجل (حسن الحضرة بالكسر) وبالضم أيضا كإني المحكم (اذا حضر بخير) و فلان حسن الحضرة اذا كان ممن يذكر العائب بخير (والحضر محركة والحضرة) بفتح فسكون (والحاضرة والحضارة) بالكسر عن أبي زيد (وبفتح) عن الاصمعي (خلاف البادية) والبادية والبسو (والحصارة) بالكسر (الاقامة في الحضر) قاله أبو زيد وكان الاصمعي يقول الحضارة بالفتح قال القطامي فمن تكن الحضارة أعجبت * فأى رجال بادية تراما

والحاضرة والحضرة والحضر هي المدن والقرى والريف سميت بذلك لان أهلها حضر والامصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار والبادية يمكن أن يكون اشتقاقها من بدايسد أى برز وظهر ولكنه اسم لزم ذلك الموضوع خاصة دون مساواه (والحضر) بفتح فسكون (د) قديم مذكور في شعر القدماء (بازاء مسكن) قال محمد بن جرير الطبري بجيالك تكريت بين دجلة والفرات قلت ولم يدكر المؤلف مسكن في س ل ن وهو في معجم أبي عبيد كعب صدق بالعراق قتل فيه مصعب بن الزبير فليست (بناء الساطرون المالك) من ملوك العم الذي قتله سابور ذو الاكاف وفيه يقول أبو ذؤاد الايادي ورأى الموت قد ندى من الحضرة على رب أهله الساطرون

وقيل هو الحضر محركة الجزيرة وقبل بناحية الثمار بناء الساطرون (و) الحضر (ركب الرجل والمرأة) أى فرجهما (و) الحضر (التطفيل) عن ابن اعرابي (و) الحضر (شمسة في المائة) هكذا في النسخ بالميم وفي اللسان في العانة (وفوقها) الحضر (بالصم ارتفاع الفرس في عدوه كالحضار) وقال الأزهري الحضر والحضار من عدو الدواب والفعل الاحضار وفي الحديث انه أقطع اس الزبير حفره بأرض المدينة وفي حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا وأحضر فأخذت بضبعه وقال كراع أحضر الفرس احضاروا وحضر أو كذلك الرجل وعندى ان الحضر الاسم والاحضار المصدر (والفرس محضر) كمنطبق (لا محضر) كحاراب وهو من النوادر كذا في الصحاح وجامع القزاز وشروح الفصح (أولغية) والذي في المحكم جواز محضر ومحضر على حد سواء ونصه وفرس محضر الذكر واللاتى سواء وفرس محضر وبغيرها اللاتى اذا كان شديدا الحضر وهو العدو وفي الجهرة لابن دريد فرس محضر شديد العدو (و) الحضر (ككف وندس الذي يقين طعام الناس حتى

يُحْضَرُهُ) وهو الطغبي وفعله الحضر وقد تقدم (و) من المجاز الحضر (كدرس الرجل ذوالبيان والفقهاء) لاستحضاره مسائله ويقال أنه لحضر بالتواور وبالجابوب وحاضر (و) الحضر (ككتف) الذي (لا يريد السفر) والذي في التهذيب وغيره ورجل حضر لا يصلح السفر (أو) رجل حضر (حضرى) نقله الصغاني عن الفراء أى من أهل الحاضرة (و) في التهذيب (الحضر) عند العرب (المراجع إلى) أعداد (المياه) والمنجم المذهب في طلب الكاذب وكل منجم مبدى وجهه مباد ويقال للمناهل الحاضر للاجتماع والحضور عليها (و) الحضر (خط يكتب في واقعة خطوط الشهود في آخره بحجة ما تضمنه مدره) قال شيخنا وهو اصطلاح حادث للشهود الذين أحدثهم القضاة في الزمن الأخير فعدته من اللغة مما لا معنى له والظاهر أن عطف السجل بعده عليه وعدته من معاني الحضر من هذا القبيل فتأمل * قلت أما تفسيره بما يكتب في واقعة حال فكما قال لا يكاد يوجد في لغة العرب القصص وأما تفسيره بما بعده وهو السجل فقد سمع عن العرب وذكره ابن سيده وغيره فلا ينكر عليه (و) الحضر (القوم الحضور) أى الحاضرين النازلين على المياه تجوزا (و) الحضر (السجل) الذي يكتب (و) الحضر (المشهد) للقوم (و) الحضر (بأجا) لبنى طيئ (ومحضرة ماء لبنى عجل) بن لجم (بين طار بنى الكوفة والبصرة إلى مكة) زيدت شرفا (وحاضورا) قال شيخنا هو من الاوزان الغربية حتى قيل لاثاني له غير عاشورا وأنكره جماعة وقالوا عاشورا لاثاني له وأما تسويعا فيأتى أنه مولد والله أعلم وقيل إن حاضورا بلد بناء صالح عليه السلام والذين آمنوا به وشأهم الله من العذاب ببركته وفي المراد أنه بالصاد المهملة ويقال بالصاد المعجمة تغير ألف فتأمل (والحضيرة كسفينة موشع النمر) وأهل الفلح يسمون الصوبة ويسمى أيضا الجرن والجرين وذكره المصنف أيضا في الصاد المهملة وقد تقدمت الإشارة إليه (و) الحضيرة (جاعة القوم) وبه فسر بعض قول سلمى بنت محمد ع الجهنمية تمدح رجلا وقيل تزئيه

برد المياه حضيرة ونقيضة * ورد القطاة إذا سمأ التبع

(أو) الحضيرة من الرجال (الأربعة أو الخمسة أو الثمانية أو التسعة) وفي بعض النسخ السبعة بتقديم السين على الموحدة والصواب الأولى (أو العشرة) فمن دونهم وقيل السبعة أو الثمانية وقيل الأربعة والخمسة يغزون (أو) هم (التفرغى بهم) وقال أبو عبيد بن يونس الجهنمية الحضيرة ما بين سبع رجال إلى ثمانية والنقيضة ٣ الواحد وهم الذى ينقضون ٤ وروى سلمة عن الفراء قال حضيرة الناس وهي الجماعة ونقيضتهم وهي الجماعة وقال شمر في قوله حضيرة ونقيضة قال حضيرة يحضرها الناس يعنى المياه ونقيضة ليس عليها أحد حكى ذلك عن ابن الأعرابي وروى عن الأصمعي الحضيرة الذين يحضرون المياه والنقيضة الذين يتقدمون الخيل وهم الطلائع قال الأزهري وقول ابن الأعرابي أحسن قال ابن بري النقيضة جماعة يبعثون ليكشفوا هبل ثم عدو أو خوف والتبع الظل واسم آل قصر وذلك عند نصف النهار وقبله

سباق عادية ورأس سرية * ومقاتل بطل وهاد مسلح

واسم المرتى أسعد وهو أخو سلمى ولهذا نقول بعد البيت

أجعلت أسعدا لرماح دريئة * هبلتان أملن أى جردت رفع

وجمع الحضيرة الحضاير ه قال أبو ذؤيب الهذلي

رجال حروب يسعون وحلقة * من الدار لا تصي عليها الحضاير

(و) في المحكم قال الفارسي والحضيرة (مقدمة الجيش و) الحضيرة (ماتلقية المرأة من أولادها) وحضيرة الناقة ما ألقته بعد الولادة وقال أبو عبيدة الحضيرة لفاقة الولد (و) الحضيرة (انقطاع دمها والحضيرة جمعها) أى الحضيرة باسقاط الهاء (أو) الحضير (دم غليظ) يجمع (في السلى و) الحضير (ما اجتمع في الجرح) من المأذة وفي السلى من السعد ونحو ذلك (والحاضرة المجاهدة و) الحاضرة (المجاهدة) وحاضرتة جائتته (عند السلطان) وهو كالمعالبة والمكاثرة (و) الحاضرة (أن يعدو معك) وقال الليث هو أن يحاضر لك إنسان بمحق فيذهب به مغالبة أو مكاثرة (و) قال غير الحاضرة والمجاهدة (ان يغالبك على حقك فيغلبك) عليه (و) يذهب به (و) حضار (كقطام) أى مينة مؤنثة مجرورة (بحم) يطلع قبل سهيل فيظن الناس به أنه سهيل وهو أحد المخلفين قاله ابن سيده وفي التهذيب قال أبو عمرو بن العلاء يقال طلعت حضار والوزن وهما كوكبان يطلعان قبل سهيل فاذا طلع أحدهما ظن أنه سهيل للشبه وكذلك الوزن اذا طلع وهما مخلفان عند العرب سيما مخلفين لاختلاف الناطرين لهما اذا طلعا فيصنف أحدهما أنه سهيل ويخلف الآخر أنه ليس سهيل وقال نعلب حضار نحم حتى في بعد وأشد

أرى نار ليلى بالعقيق كأنها * حضار اذا ما أعرضت وفرودها

الفرود فيجوز تخفى حول حضار يريد أن النار تخفى بعدها كهذا التيم الذي يخفى في بعد (وحضر موت) بفتح فسكون (و) قد (نضم الميم) مثال عنكبوت عن الصغاني (د) بل اقليم واسع مشتل على بلاد وقرى ومياه وجبال وأودية باليمن حرسه الله تعالى طولها ممر حلتان أو ثلاث إلى قبرهود عليه السلام كذا في تاريخ العلامة محدث الديار اليمنية عبد الرحمن بن الديبع وقال القزويني

٢ قوله أى الحاضرين
النازلين لعل الأولى
الحاضرون النازلون

٣ قوله الواحد كذا بخطه
ولعل الأولى الجماعة كافى
اللسان

٤ قوله وروى سلمة الخ
عبارته كافى اللسان
حضيرة الناس ونقيضتهم
الجماعة

ه قوله أبو ذؤيب الذى في
اللسان أبو شهاب وليحضر

في عجائب المخلوقات حضر موت ناحية بالين مشتملة على مدينتين يقال لهما شام وزيم وهي بلاد قديمة وبها القصر المشيد وأطال في وصفها ونقل شيخنا عن تفسير أبي الحسن البكري في قوله تعالى وان مسكم الاوردها قال يستقي من ذلك أهل حضر موت لانهم أهل ضنك وشدة وهي تنبت الاولياء كما تنبت البقل وأهلها أهل رياضة وبها غل كثير وأغلب قوتهم القمح وفي مرصد الاطلاع حضر موت اسمان مركبان ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها مال كثيرة تعرف بالاحقاق وقبل هي مختلف بالين وقال جماعة سميت حضر موت لان صالحا عليه السلام لما حضر هامات قال شيخنا والمعروف انها بالين كما مر عن جماعة وبذلك صرح في الروض المكنون وقال بها قبر هود عليه السلام وبجرم بذلك الشهاب في العناية أثناء سورة الحج ولا يعرف غيره وأغرب صاحب البحر فقال انها بالشام وبها قبر صالح عليه السلام قلت وعندي انه تعصف عليه شمام التي هي احدى مدينتيها كما مر عن الشيباني بالشام القطر المعروف لانه لا يعرف بالشام موضع يقال له حضر موت قد عايناه في احدنا (و) في الصحاح حضر موت اسم (قبيصة) ايضا من ولد جبر بن سبا كذا في الروض وقيل هو عامر بن قسطان وقيل هو ابن قسطان بن عامر قال شيخنا وهل الارض سميت باسم القبيصة أو بالعكس أو غير ذلك فيه خلاف (و) في الصحاح وهما اسمان جعلوا احدا ان شئت ثبت الاسم الاول على الفتح وأعربت الثاني اعراب مالا ينصرف (يقال هذا حضر موت وبضاق) الاول الى الثاني (فيقال حضر موت بضم الراء) أعربت حضر موتا وكذلك القول في سام أرمس ورامهرمز (وان شئت لانتون الثاني) قال شيخنا واقتصر في الباب على وجهين فقال هما اسمان جعلوا احدا فان شئت ثبت الاول على الفتح وأعربت الثاني اعراب مالا ينصرف وان شئت بنيتهما لتضخما معنى حرف العطف تكمة عشر (والتمصغير حضر موت) تصغرا المصدر منهما وكذلك الجمع تقول فلان من الحضارمة والنسبة اليه حضرمي وسيأتي للمصنف في الميم (ونقل حضرمة ملسنة) وفي حديث مصعب بن عمير انه كان يعيش في الحضرمي هو النعل المنسوبة الى حضر موت المتخذة بها (وحكى) عن الكسائي (نقل حضر موتيتان) أي على الاصل من غير حذف والذي في نوادر الكسائي يقال آتانا شعلين حضر موتيتين فتأمل (وحضور كصبور جبل) فيه بلاد عامر (ود بالين) في لحق ذلك الجبل وقال عامر

تعمدت شرا كان بين عشيرتي * فأسماني اقبل الحضورى غامدا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها كفى رسول الله - في الله عليه وسلم في نوبين حضور بين هما منسوبان الى حضور قرية بالين قاله ابن الاثير وفي الروض ان أهل حضور قتلوا شيعي بن ذي مهدي بن أرسل اليهم وقبره بضم جبل بالين قال وليس هو شيعيا الاول صاحب مدين وهو ابن صيفي ويقال فيه ابن صيفون * قلت وشذنا صاحب المراسد حديث قال انه من أعمال زيد وانه يروي باللائم المدودة وفي جبر حضور بن عدي بن مالك بن زيد بن سلام بن زرعة وهو جبر الاصغر (والحاضر خلاف البادي) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضر ايضا (الحى العظيم) أو القوم وقال ابن سيده الحى اذا حضر والدار التي بها مجتمعهم قال في حاضر لحب بالليل سامره * فيه الصواهل والرايات والعكر

فصار الحاضر اسما جامعا كالخاج والسامر والجامل ونحو ذلك قال الجوهرى هو كى يقال حاضر طى وهو جمع كما يقال سامر للسمار وحاج للحجاج قال حسان

لما حضر فم وباد كانه * قطين الاله عزه وتكرما

وفي حديث أسامة وقد أحاطوا بالحاضر فم وفي التمهيد العرب تقول حى حاضر بغير هاء اذا كانوا زائرين على ماء عذيقا يقال حاضر بنى فلان على ماء كذا وكذا ويقال للمقيم على الماء حاضر ووجه حضور وهو نداء المسافر وكذلك يقال للمقيم شاهد وخافض وقلان حاضر موضع كذا أي مقيم به ويقال على الماء حاضر وهو لا يقوم حضارا اذا حضر والمياه ومحاضر قال لبيد

فالواديان وكل معنى منهم * وعلى المياه محاضر ونجاش

قال وحضرة مثل كافر وكفرة وكل من زل على ماء عذولم يقول عنه شتا ولا صيفا فهو حاضر سوا، نزلوا في القرى والارياق والدور المدرية أو بنوا الاخبية على المياه فقرروا بها وعواما حوا اليها من الماء والكلأ وقال الخطابي انما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحصور يقال نزلنا حاضر بنى فلان فهو فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث هجرة الحاضر أي المكان المحصور (و) الحاضر (جبل من جبال الدهناء) السبعة يقال له جبل الحاضر وعنده حفرة سعد بن زيد مناة بن تميم بجذاء العرمة (و) الحاضر (ة بقتسر بن) وهو موضع الاقامة على الماء من قنسر بن قال عكرشة الضبي برى بنيه

سقى الله اجدانا ورائى تركنا * بحاضر قنسر بن من سبل القطر

وسيأتي في ق ن س و (و) الحاضر (محملة عظيمة نظار حلب) منها الامام ولي الدين محمد بن محمد بن خليل بن هلال الحاضري الحنفي ولد سنة ٧٧٥ بحلب ووالده العلامة عز الدين أبو البقاء محمد بن خليل روى عنه ابن الشحنة (والحاضرة خلاف البادية) وقد تقدم في أول الترجمة فهو تكرار (و) الحاضرة (أذن القبل) عن ابن الاعرابي (وأبو حاضر صحابي لا يعرف اسمه) روى عنه أبو هنيدة أخرجه ابن منده (و) أبو حاضر (أسيدى موصوف بالجبال القاتق) أبو حاضر كنية (بشر بن أبي حازم) من المجاز يقال (عس ذو حواضر) جمع حاضرة معناه (ذو أذان) من المجاز قول العرب (اللى محصور) ومحتضر فقطه (أي

قوله انما الخ عبارة
السان رجا

كثيرا لافه) يعني (تخضره) كذا في السمع ونص التهذيب تخضره (الجن) والدواب وغيرهما من أهل الارض رواه الارهرى عن الاصمعي (والكنف محضرة كذلك) أي تخضرها الجن والشياطين وفي الحديث ان هذه الحشوش محضرة وقوله تعالى وأعوذ بك رب أن يحضرون أي أن يصيبني الشياطين بسوء (و) يقال (خضرا عن ماء كذا) أي (تخولنا عنه) وهو مجاز وأنشد ابن دريد لقيس بن العيزارة إذا حضرت عنه غمشت مخاضها * إلى السريد عوها إليها الشفاعة (و) حضار (كصاحب جبل بين اليمامة والبصرة) وإلى اليمامة أقرب (و) الحضار (الهجان أو الحمر من الابل) وفي الصحاح الحضار من الابل الهجان قال أبو ذؤيب يصف الحمر

فما يشترى الأبرج سبأوها * بنات المخاض شومها وحضارها

٣ قوله هذه الابل الخ لعل
الاولى هذه الحمر كما في
اللسان

شومها سودها يقول هذه الابل لا تشتري الا بالابل السود منها والبيض وفي التهذيب الحضار من الابل البيض اسم جامع كالهجان ومثله قول شهر كاسياتي فقول المصنف أو الحمر من الابل محل تأمل (ويكسر) الفخ نقله الصغاني (لا واحد لها أو الواحد والجمع سواء) قال ابن منظور وفيه عند النحويين شرح وذلك انه قد يتفق الواحد والجمع على وزن واحد الا انك تذكر البناء الذي يكون للجمع غير البناء الذي يكون للواحد وعلى ذلك قالوا ناقة هجان ونوق هجان الذي هو جمع بقدر على فعال الذي هو جمع مثل طراف والذي يكون من صفة المفرد تقدره مفردا مثل كتاب فأكسرة في أول مفردة غير الكسرة التي في أول جمعه وكذلك ناقة حضار ونوق حضار وكذلك الفلأ فان ضمته اذا كان مفردا غير الضمة التي تكون فيه اذا كان جمعا كقوله تعالى في الفلأ المشعون فهو بازاء ضمة القفل فانه واحد وقوله تعالى في الفلأ التي تجري في البحر فضمة بازاء ضمة الهمزة في أسد فهذه تقدرها بأنها فعل التي تكون جمعا وفي الأول تقدرها فعلا التي هي للمفرد (و) الحضار (بالكسر الخلق بوجه الجارية و) قال الاموي (ناقة حضار جمعت قوته) رحلة يعني (جودة سير) ونص الازهرى المشى بدل السير وقال شهر لم أسمع الحضار بهذا المعنى انما الحضار يبيض الابل وأنشديت أبي ذؤيب شومها وحضارها أي سودها ويبيضها (و) حضارة (تجبانة د بالين) نقله الصغاني (و) الحضار (كفراب داء للابل) نقله الصغاني (ومحضورا) بالمد عن الفراء (ويقصر) عن ابن السكيت (ماء لبنى أبي بكر بن كلاب والحضراء من النوق وغيرها المبادرة في الاكل والشرب) نقله الصغاني (و) عن ابن الاعرابي الحضرة (كعنى الرجل الواغل) الراشن وهو الشولقي قلت وهو الطفيلي (وأسيد بن حضير) بن سمالك الاوسى (كزبير صحابي) كنيته أبو يحيى له ذكر في تاريخ دمشق وبنته هند لها صحبة وابنه يحيى له روية (ويقال لايه حضير الكائب) والذي في التهذيب وغيره وحضير الكائب رجل من سادات العرب (و) من المجاز (احتضير) المريض وحضير (بالضم أي) مينا المفعول اذا (خضره الموت) وزل به وهو محتضر ومحضور (و) في التنزيل العزيز (كل شرب محتضرا أي يحضرون حظوظهم من الماء وتحتضرون الناقة خطها منه) والقصة مشهورة في التفاسير (ومحاضر) بالقض على صيغة الجمع هكذا هو مضبوط في نسخة (ابن الموزع) بالتشديد على صيغة اسم الفاعل (محدث) مستقيم الحديث لا منكركه كذا قاله الذهبي (وشمس الدين) أبو عبد الله (الحضاري فقيه بغدادى) قال الذهبي قدم علينا من بغداد * ومما يستدرك عليه في الحديث أني تخضرنى من الله حاضرة أراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة دائمة أرجاعة وفي حديث الصريح فانها مشهودة محضرة أي تخضرها ملائكة الليل والنهار واستحضرت فاحضرنه وهو من حاضرى الملك وحضار بمعنى احضر والمحاضرة المشاهدة وبدوى يخضر وحضرى يقبضى وحضره الهمم واحتضره وتخضره وهو مجاز وفي الحديث والسبت احضر الا ان له أشطرا أي هو أكثر شرا الا ان له خيرا مع شره وهو أفضل من الحضور قال ابن الاثير وروى بالخاء المجهمة وقيل هو تعجيف وفي الحديث قولوا ما يحضركم أي ما هو حاضر عندكم موجود ولا تسلكوا غيره ومن المجاز حضرت الصلاة وأحضر ذهنك وكنت حضرت الامر وكذا حضرت الامر بخير اذا رأيت فيه رأيا سويا وانه لحضير لا يزال يحضر الامور بخير ويقال جمع الحضرة يريد بناء دار وهي عدة البناء من نحو آجر وجص وهو حاضر بالحواب والنوادير وغطا اناك بحضرة الذباب وكل ذلك مجاز ويقال للرجل يصيبه الهم والجنون فلان محتضر ومنه قول الراجز

وانهم بدلوليل نهم المحتضر * فقد أنتلن زمرا بعد زمير

والمحتضر الذي يأتي الحضر وحضار اسم للثور الابيض واحتضر الفرس اذا عدا واستحضرت أعديته وفي الحديث ذكر حضير كما مير وهو قاع فيه مزارع يسيل عليه فيض النقيع ثم ينتهى الى مزح ٣ و بين النقيع والمدينة عشرون فرسخا والحضار كصاحب الابيض ومثل قاع اسم للامر أي احضر والحضر بالفخ الذي يتعرض لطعام القوم وهو غنى عنه وفي الأساس وحضرم في كلامه لم يعرب وفى أهل الحضرة الحضرة كان كلامه يشبه كلام أهل حضر موت لان كلامهم ليس بذال أو يشبه كلام أهل الحضرة والميم زائدة انتهى وقد سمعت حاضرا ومحاضرا وحضيرا والحضيرة محلة ببغداد من الجانب الشرقى منها أبو بكر محمد بن الطيب بن سعيد الصباغ الحضيرى كان صدوقا كتب عنه أبو بكر الخطيب وغيره وأبو الطيب عبد الغفار بن عبد الله بن السرى الواسطى الحضيرى أدب عن أبي جعفر الطبرى وعنه أبو العلاء الواسطى وغيره والحضر محر كفى شعر القدماء قال أبو عبيدواراه أرادوا به حضورا أو حضر موت

٣ قوله مزح كذا بخطه
بالحاء المهملة وفي المطبوعة
بالجيم وليعرب

(المستدرك)

(حَضَرَ)

وكلاهما عيان * قلت والصواب انه البلد الذي بناء الساطرون وقد تقدم ذكره وهكذا ذكره السمعاني وغيره ومنية الحضر
محرقة قرية قرب المنصورة بالدقهلية وقد دخلتها وأبو بشر محمد بن أحمد بن حاضرا الحاضري الطوسي ترجمه الحاصص في تاريخه
وحضار بن حرب بن عامر جد أبي موسى الاشعري رضى الله عنه وبيت حاضري قرية قرب صنعاء اليمن ومنها الشريف سراج الدين
الحاضري واسمه عبد الله بن الحسن ذكره الملك الاشرف النعماني في الانساب والشمس محمد الحضاوري فقيه يمني وحاضر بن أسد بن
عدي بن عمرو في الأزدي (الحضير بكسر الحاء وفتح الضاد) وسكون الجيم (العظيم البطن الواسع) قال الشاعر
حضر كأم التوأمين نو كأت * على مر قفيها مستهله عاشر

(و) قال الازهرى الحضير (الوطب) ثم سمى به الضبع (أو الواسع منه ج حضاجر) يقال وطب حضاجر وأوطب حضاجر وقيل
الحضير السقاء الضخم (و) الحضيرة (بالهاء) الابل المتفرقة على الراعي لكثرتها) ونص الازهرى على وعائها من كثرتها (وحضاجر)
بالفتح (اسم الضبع أو ولدها) الذكروا لا تى سواء وهو علم جنس كاسامة سميت بذلك لسعة بطنها وعظمه قال الخطيب
هلا غضبت لرحل جا * رنك اذ تلبذه حضاجر

وحضاجر (معرفة) و (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة (لانه اسم لواحد على نسبة الجمع) لانهم يقولون وطب حضاجر وأوطب
حضاجر بمعنى واسعة عظيمة قال السيرافي وانما جعل اسمها على لفظ الجمع ارادة للمبالغة قالوا حضاجر فجعلوها جاعية على قولهم
مغير بات الشمس ومشير قات الشمس ومثله جاء البعير يجر عثاينه (وابل حضاجر) كالت الحوض وشربت فانفتحت خواصرها) قال
الراجز

(و) يقال (ضرة حجبور بالصم) أي (ضخمة) عظيمة (و) قد اشتق منه الفعل فحبل (حضره) اذا (ملاه) نقله الصغاني (حظر
الجارية) حطرا أهمله الجوهري وفي النوادر أي (تكسهاو) حطر (القوس وترها) مثل أطرها قال الازهرى قد أهمل الليث
حطر (و) في نوادر الاعراب يقال حطر به (كغنى) وكذا (جلده) اذا صرع به (الأرض و) فيها أيضا (سيف حاطورة) مثل حالوق
و (حالوقه) قال وحطرت فلانا بالنبل مثل نضدته نضدا وأبو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى الخطواني بكسر فكون من أهل
البلد سكن بغداد حدث عنه أبو بكر الخطيب وغيره وكان صدوقا (حطمه) أهمله الجوهري وقال الصغاني اذا (ملاه) مثل
طسمه وحطره (و) حطمر (القوس وترها) كطرها (والمحطمر الغضبان) أو الملائس من الغضب (حظر الثني) يحظره حطرا
وحظارا (و) حطر (عليه منعه و) حطر عليه حطرا (حجر) ومنع وكل ما حال بينك وبين شيء فقد حطره عيسى وقول العرب لا حظار
على الاسماء يعني انه لا يمنع أحد أن يسمى عما شاء أو يسمى به (و) حطر الرجل حطرا (اتخذ حظيرة) وسيأتي معنى الخطيرة قريبا
(كاحظر) احتظار اذا اتخذها لنفسه والافتقد حظارا (و) حطر (المال) يحظره حطرا (حسه فيها) أي في الخطيرة من
تضييق (و) حطر (الثني حازه) كانه منعه من غيره (والخطيرة جرب التمر) بجديبة كالحضيرة والحضيرة وقد تقدم ذكرهما
(و) الخطيرة (الحيط بالثني) سواء كان (خشبا أو قصباً) جمعها الحظائر قال المرازني منقذ العدوى

(حَطَر)

(حَطَر)

(حَطَر)

فان لنا حظائر باعما * عطا الله رب العالمينا

فاستعاره للخل (والحظائر ككتاب الحائط) قال الازهرى هكذا وجدته بخط شعركسر الحاء (ويفتح) كالجهاز والجهاز وكل ما حال
بينك وبين شيء فهو حظار وحظار وكل شيء حجر بين شيتين فهو حظار وحجار (و) الحطار ما يعمل للابل من شعير ليقبها البرد) والريح
قال الازهرى سمعت العرب تقول للصدر من الشجر بوضع بعضه على بعض ليكون ذرى للمال يرد عنه برد الشمال في الشتاء حظار
بالفتح وقد حطرت فلان على نعمه (و) الحظر (ككتف الشجر المحتظر به) وهو مجاز (و) قيل هو (الشوك الرطب و) من أمثالهم
(وقع فلان في الحظر الرطب أي وقع) فيما لا طاقة له به) وأصله ان العرب تجمع الشوك الرطب فحطره به فرمما وقع فيه الرجل
فتشب فيه فشبهوه بهذا (و) من المجاز قولهم (أو قد فيه) أي في الحظر الرطب (أي ثم) أي مشى بالنميمة الشنيعة وأنشد ابن السيد
في كتاب الفرق

من البيض لم تصطد على جبل سواة * ولم غش بين الحى بالحظر الرطب

(و) من المجاز يقال (جاءه) أي بالحظر الرطب (أي بكثرة من المال والناس) أنشد ابن دريد

أعانت بنو الحريش فيها بأربع * وجاءت بنو عجلان بالحظر الرطب

(أو بالكذب المستنقع) وفي التكملة المستنقع وفي الأساس وجاءوا بالحظر الرطب يقال للفهام والكذاب يستنقعون بفماعة نار
العداوة وبشبهها (و) في الحديث لا يبلغ (خطيرة اقدس) مد من خمر أراد بخطيرة القدس (الجنة) وهي في الأصل الموضوع الذي يحاط
عليه لتأوى اليه العنم والابل يقيم البرد والريح (و) أبو عبد الله (محمد بن أحمد بن محمد الجبائي) عن أبي الحصين وابن كادش وعنه
ابن خليل مات سنة ٥٩١ وقوله الجبائي هكذا هو النسخ والصواب الجبائي بكسر الجيم وفتح التون (و) أبو المنصور (عبد
القادر بن يوسف) بن المظفر بن صدقة حدث عن ابن رواج عن السلمي وعنه التقي السبكي وغيره وتوفي بمشقي سنة ٧١٦
(الخطير يان محمدان) منسوبان الى الخطيرة موضع فوق بغداد سيأتي ذكره للمصنف بهد (والحظار) كحطراب (ذباب أخضر)

يلسع كذباب الآجام (وأدهم بن - ظرة النخعي) الراشدي (صحابي) من بني راشدة بن أريثة بن جديلة بن لخم ذكره سعيد بن عفير وابن يونس ولم تقع له رواية (وحظرة بن عباد من ولده وكان خارجياً) نقله الصغاني (وزمن التحضير إشارة إلى ما فعل عمر) بن الخطاب رضي الله عنه (من قسمة وادي القرى بين المسلمين وبين بني عذرة) بن زيد اللات (وذلك بعد إجلاء اليهود) وهو الإجلال الثاني فكانه جعل لكل واحد حداً حاجزاً وهو كالتاريخ عندهم (والخطيرة د من عمل دجيل) على مسيرة يومين من بعد ادعى طريق الموصل (والخطار ع باليمامة) وفي التسمية بالهجرين (و) من المجاز قولهم (هونكدا الخطيرة) أي يجيل كافي الأساس وقيل (قليل الخير والمخطور المحرم) والخطر خلاف الإباحة (و) قوله تعالى (وما كان عطاء ربك محظوراً أي) محروماً وهو راجع إلى المنع وقيل (مقصوراً على طائفة دون أخرى) من حظرات الشئ إذا حازه لنفسه خاصة * وما يستدرك عليه يقال احتظر به أي احتفى وفي الكتاب العزيز فكانوا كهشيم المحتظر وقري المحتظر أراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الخطيرة ومن قرأه بالفصح فالمحتظر اسم للخطيرة والمعنى كهشيم المكان الذي يحتظر فيه والهشيم ما يس من المحتظران فارت وتكسر والمعنى أنهم قد بادوا وهلكوا فصاروا كبئس الشجر إذا انحطم وقال الفراء معنى قوله كهشيم المحتظر أي كهشيم الذي يحتظر على هشيمه أراد أنه خطر خطارا رطباً على حطار قديم قديس وسكة الخطيرة بنفس ذكره الداودي ﴿حفر الشئ يحفره﴾ من حذ ضرب حفر (واحتفره نقاه كما تحفر الأرض بالحديدة) واسم المحتفر الحفرة وما يحفر به المحفار (و) من المجاز حفر (المرأة جامعها) تشبيهاً بحفر النهر عن ابن الأعرابي (و) الحفر الهزال عن كراع يقال حفر الغرز (العنز) يحفرها حفر (أهزلها) يقال ما حامل الأوالحجل يحفرها إلا الناقة فإنها تسمى عليه وهو مجاز (و) من المجاز حفر (ترى زيد فتش عن أمره ووقف عليه) عن ابن الأعرابي (و) من المجاز حفر (الصبي سقطت رواضه) فإذا سقطت الثيتان العليا والسفلى يقال أفحرا حفر (والحفرة والحفيرة) كلاهما (المحتفر والمحفور والمخفر) والمحفرة المسحاة (و) فحوها من (ما يحفر به والحفر بالتحريك البئر الموسعة) فوق قدرها (ويسكن) كالحفيرة والحفيرة (و) الحفر بالتحريك (التراب المخرج من) الشئ (المحفور) وهو مثل الهدم ويقال هو المكان الذي حفر وقال الشاعر
 * قالوا انتهينا وهذا الخندق الحفر * (و) (ج) أي جمعها (أحفار) (و) (ج) أي جمع الجمع (أحافير) أنشد ابن الأعرابي

(حفر)

جوب لها من جبل هرشم * مسقى الأحافير ثببت الام

وقد تكون الأحافير جمع حفير كقطيع وأقطيع (و) الحفر بالتحريك (سلاق في أدول الأسنان) نقله ابن السكيت وقال والتحريك لغة بني أسد وقد حفرت مثل تعب تعباً وهي أردأ اللغتين وقال ابن قتيبة في أدب الكتاب الحفر بالتحريك لغة وديثة (أو) الحفر في الأسنان (مسفرة تعالوها) نقله ابن خالو في شرح الفصيح وابن دريد في الجهرة (ويسكن) وهو الأفضح (والفعل كعنى وضرب وسمع) وفي المصباح حفرت الأسنان حفر من باب ضرب وفي لغة بني أسد حفرت حفر من باب تعب إذا فسدت أصولها بسلاق يصيبها حكى اللغتين الأزهرى قال شيخنا يؤخذ من كلام الفصيح أن تسكين الفاء أفصح لأنه به صدر وثني بالتحريك فدل على أنه أفصح ومع ذلك تعقبه قال اللب في شرحه كان ينبغي لتعلب أن لا يذكر المحرك مع فتوح الفاء لأن هذا ما قبله لغتان أحدهما فصحة والأخرى ليست بفصيحة وكان يجب عليه أن يذكر الفصيحة ويترك التي ليست بفصيحة كما شرط في أول كتابه انتهى وفي التهذيب الحفر والحفر جزم وفتح لغتان وهو ما يلزق بالأسنان من ظاهر وباطن تقول حفرت أسنانه تحفر حفر أو يقال في أسنانه حفر بالتحريك وهو لغة بني أسد وسئل شعر عن الحفر في الأسنان فقال هو أن يحفر القلع أدول الأسنان بين اللثة وأصل السن من ظاهره باطن يلج على العظم حتى ينقش العظم أن لم يدرك مريعاً ويقال أخذ نفسه حفر وحفرو وقال أصبح فم فلان محفوراً وقد حفر فوه وحفر يحفر حفر وحفر - حفر فيه ما ونقل شيخنا عن ابن درستويه في شرح الفصيح الحفر بكون الفاء مصدر فعل متعد وهو - فوه يحفره حفر فكان الذي حفر أسنانه أنما هو كبر السن أو دوام القلع أو آفة لحقتها قال وأما الحفر بفتح الفاء فصدر قولهم حفرت سنه تحفر حفر وهذا الفعل ليس متعدياً والاول متعد وحكى صاحب الواعي أنه يقال في مصدر حفرت بالكسر حفر وحفرا بالاسكان والتحريك قال والحفر بفتح تخرج في لغة الصبي فيقال صبي محفور إذا أصابه ذلك (وأحفر الصبي سقطت له الثيتان العليا والسفلى للثتاء والارباع) وإذا سقطت رواضه قيل حفرت كاتقدم (و) من المجاز أحفر (المهر سقطت) وفي بعض النسخ الجيدة المعصية بعد قولهم السفلى والمهر للثتاء والارباع وفي بعض الأصول زيادة والقروح سقطت (ثناياه ورباعياته) وقال أبو عبيدة في كتاب الخيل يقال أحفر المهر أحفاره وحفرو قال وأحفره أن تحرك الثيتان السفلى والعليا من رواضه فإذا تحركن قالوا قد أحفرت ثناياه رواضه فسقطن قال وأول ما يحفر فيها بين ثلاثين شهراً أدنى ذلك إلى ثلاثة أعوام ثم تسقطن فيقع عليها اسم الأبداء ثم تسمى قروحاً له ثيتان سفلىان وثيتان عليان مكان ثناياه الروضع التي سقطن بعد ثلاثة أعوام فهو مبسوط قال ثم يبنى فلا يزال ثنيا حتى يحفر أحفاره وأحفره أن تحرك له الرباعيتان السفلىان والرباعيتان العلياان من رواضه وإذا تحركن قيل قد أحفرت رباعياته رواضه فسقطن أول ما يحفرون في استيفائه أربعة أعوام ثم يقع عليها اسم الأبداء ثم لا يزال رباعيا حتى يحفر للقروح وهو أن يحرك فاراه وذلك إذا استوفى خمسة أعوام ثم يقع عليه اسم الأبداء على ما وصفناه ثم هو فارح

وفي الاساس وحفرت وواضع المهر تحركت للسقوط لاهما اذا سقطت بقيت مناتها حفرافكاها اذا انقضت أخذت في الحفر واحفر
المهر حفرت وواضعه (و) أحفر فلا يثرا أعانه على حفرها والحفيرة (قيل بمعنى مقبول عن ابن الاعرابي كالحفر والحفيرة
كافي الاساس) والحافر واحد حافر الدابة الخيل والبغال والحمير اسم كالكاهل والعارب قال الشاعر في جمع الحافر

أولى فأولى بأمر القيس بعدما * خصفن بأثار المظي الحوافر

أراد خصفن بالحوافر آثار المظي يعني آثار أخفافه (و) من المجاز قولهم (التقوا فاقتموا عند الحافرة أي) عند (أول الملتقى) من
المجاز قول العرب أتيت فلانا ثم رجعت على حافرتي أي طريق الذي أصعدت فيه) خاصة فان رجعت على غيره لم يقل ذلك وفي
التهذيب أي رجعت من حيث جئت ورجعت على حافرتي أي طريقه الذي جاء منه (و) من المجاز (الحافرة الخلقه الاولى والعود في
الشيء حتى يرد آخره على أوله) وفي الكتاب العزيز أننا لمدردودون في الحافرة أي في أول أمرنا وأنشد ابن الاعرابي

أحامرة على صلح وشب * معاذ الله من سفه وعار

يقول أأرجع الى ما كنت عليه في شبابي وأمرى الاول من الغزل والصبا بعدما ثبتت وصلمت وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك
على حاله حتى يرد على حافرتي أي على أول ناسبسه وقال الفرار في تفسير قوله تعالى أننا لمدردودون في الحافرة أي الى أمرنا الاول
أي الحياة وقال ابن الاعرابي في الحافرة أي في الدنيا كما كانوا قبل أي في الخلق الاول بعدما موت (و) قالوا في المثل (التقد عند
الحافرة والحافر أي عند أول كلمة) وفي التهذيب معناه اذا قال قد بعثت رجعت عليه بالثمن وهما في المعنى واحد (وأصله) أي المثل
(ان الخيل أكرم ما كانت عندهم) وأنفسه (وكافوا) لنفسها عندهم ونفاسهم بها (لا يبيعونها نسيئة) فكان (يقوله الرجل
الرجل) التقد عند الحافر أي عند بيع ذات الحافر (أي لا يزول حافره حتى يأخذ ثمنه) وصيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما
جعل الحافر في معنى الدابة نفسها أو كثر استعماله من غير ذكر الذات ألحقته به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات بها (أو كافوا
يقولونها) ويشكلمون بها (عند السبق والرهان) رواه الازهرى عن أبي العباس وقال (أي أول ما يقع حافر الفرس على الحافر
أي المحفور) كما يقال ما دافق يريد مدفوق وفي نص أبي العباس أو الحافرة الأرض المحفورة يقال أول ما يقع حافر الفرس على
الحافرة (تقد وجب النقد) يعني في الرهان أي كاي سبق فيقع حافره يقول هات النقد وقال الليث التقد عند الحافر معناه اذا
اشترته لم يبرح حتى تنقد (هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في كل أولية) فقيل رجعت الى حافره وحافرتي فعل كذا عند الحافرة والحافر
ومنه حديث أبي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التوبة النصوح قال هو التدم على الذنب حين يضط منك وتستغفر الله
بندامت عند الحافر لا تعود اليه أبدا والمعنى تجريم الندامة والاستغفار عند موافقة الذنب من غير تأخير لان التأخير من الاصرار
(و) من المجاز هذا (غيت لا يحفره أحد أي لا يعلم) أحدا ين (أقصاء والحفراء بالكسر نبات) في الرمل لا يزال أخضر وهو من
نبات الربيع قال أبو التيجم في وصفها

ينظر حفراء من التهذل * في روض ذفراء ورعل مخيل

(ج حفرى) كشعري وقال أبو حنيفة الحفرى ذات ورق وشوك صغار لا تكون الا في الارض الغليظة ولها زهرة بيضاء وهي
تكون مثل جثة الحمامة * قلت وأنشد أبو علي القالي في المصور لكثير

وحلت ضيفة من أرضها * رواي يبين حفرى دماثا

(و) الحفراء عند أهل اليمن (خشبة ذات أصابع) يدرى بها الكلدس المدوس (يتقى بها البر من التبن) قال الازهرى وهي الرقش
الذي يذرى به الحنطة وهي الخشبة المصنعة الرأس فاما المفرج فهو العضم والمعزقة (والحافرة بشد الفاء سمكة سوداء) مستديرة
نقله الصعاني (والحفار) كككان (من يحفر القبر) وهو لقب جماعة من المحدثين منهم أبو بكر محمد بن علي بن عمر والضري البغدادي
وأبو القحح هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان البغدادي وهما صدوقان (و) اسم (فرس سراقه بن مالك) بن جعشم الكافي المدلجي
أبوسفيان (الصعاني) رضى الله عنه (و) الحفار (ككتاب عود يعوج ثم يجعل في وسط البيت) من الشعر (ويثقب في وسطه ويجعل
العمود الاوسط والحفر محركة ولا تنقل بها ع بالكوفة) وفي التكملة اسم هذا الموضع الحفرة (كان ينزل عمر بن سعد الحفرى)
كنيته أبو داود يروى عن الثوري وكان من العباد ذكره ابن حبان في كتاب الثقات (و) الحفر (ع بين مكة والبصرة وكذلك
الحفيرة) وهو نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وقيل الحفيرة والبصرة ثمانية عشر ميلا ويقالان بغير ألف ولا م (و) في
التهذيب الاحفار المعروفة في بلاد العرب ثلاثة قها (حفرأى موسى) بفتح الحاء والفاء وقد جاء ذكرها في الحديث وهي (ركايا
احفرها) أبو موسى الاشعري رضى الله عنه (على جادة البصرة الى مكة) قال الازهرى وقد زلت بها واستقيت من ركاياها وهي
ما بين ماوية والمنجشانيات وهي مستوية بعيدة الرشاء عذبة الماء (منها حفرضية) وهي ركايا بناحية الشواجن بعيدة القعر
عذبة الماء (وهنا حفرضة بن زيد مناة) بن تميم وهي بمذاة العرمة وراء الهناء يستقي منها بالسانية عند جبل من جبال الهناء يقال
له جبل الحاضر (وحفيرة موضعان) هكذا في النسخ على فاعل وفاعلة ومثله في التكملة قال

قوله تقيز كذا بخطه
والذي في اللسان يقصير
وليعود

لمن النار أوقدت بحقير * لم تضي غير مصطلى مقرر

والذي في التهذيب حفر وحفيرة اسمها موضعين ذكرهما الشعراء القدماء (والحقائر ما لبني قريط على يسار حاج الكوفة) نقله الصغاني سمي باسم الجمع (والحفيرة مصغرة ع بالعراق) نقله الصغاني (ويحيى بن سليمان الحفري) بالنضم من المحدثين وقيل له ذلك (لان داره كانت على حفرة بالقيروان) يدرب أم أيوب روى عن الفضيل وعنه جبرون بن عيسى (ومحفورة بشط بحر الروم وبالعين لمن) نبه عليه الصغاني (و ينسخ بها البسط) والمفارش الغالية الاغان * ومما يستدل عليه استخفاف النهر حان له أن يحفر والحفيرة كير منزل بين ذي الخليفة وملك يسلكه الحاج وركبة حفيرة وحفر بديع وأقي ربوعا مقصعا أو مر هذا الحفرة وحفر عنده واحفوره قال الأزهرى وقال أبو حاتم يقال حافر محافرة وفلان أروغ من ربوع محافروا لأن الحافر في لغز من الغزاه فيذهب سفلا ويحفر الانسان حتى يعاف فلا يقدر عليه ويشبه عليه الحفرة فلا يعرفه من غيره فبدعه فإذا فعل البربوع ذلك قيل لمن يطلبه دعه فقد حافر فلا يقدر عليه أحد ويقال انه اذا حافر وأبى أن يحفر التراب ولا يبنه ولا يدري وجه حجره يقال قد حنى فترى الحجر ملوآ أربابا مستويا مع مساواه اذا حنى ويسمى ذلك الحائيا يقال ما أشد اشتباها حائيا وقال ابن شميل رجل يحفر ليس له شئ وأنشد محافر العيش أتى جوارى * ليس له مما آفا الشارى * غير مدى وبمره أعشار

(المستدرک)

٣ قوله ولا يدري كذا
بخطه بالدال المهملة والذي
في اللسان يدري بالذال
المهجمة وليصر

وفي الاساس وحفر على الضب والبربوع ليس تخرجه و ينسخ فيه فيقال حفرت الضب واحفرتة وحافر البربوع آمن في حفرة وفلان أروغ من ربوع محافرو وهو نص مكشوف وبرهان جلي ينادى على صحة ما ذكر في محادعون الله وحاشا الله انتهي وفي اللسان وكانت سورة براءة تسمى الحافرة وذلك أنها حفرت عن قلوب المنافقين وذلك انه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره ومن يوالى المؤمنين من يوالى أعداءهم وقرأت في الحاشية

ومستجمل بالحرب والسلام حظه * فلما استثيرت كل عنها محافر

قال في الهامش جمع محفرو والمراد به هنا السلاح والحافرة الارض المحفورة ويقولون للقدم حافر اذا أرادوا تقييها على الاستعارة قال جيب الاسدي يصف ضيفا طارقا أسرع اليه

فأبصر نارى وهى شقراء أوقدت * بليل فلاححت للعيون النواظر

فما رقد الولدان حتى رأته * على البكر يعر به ساق وحافر

ومعنى عمره يستخرج ما عنده من الجوى والحفر ينفع فكون اسم المكان الذي حفر كندق أو بنوع ابن الاعرابي أحفر الرجل اذا رمى ابله الحفري قال الأزهرى وهو من أرد المرعى قال وأحفر اذا عمل بالحفارة وهى المعرقة وقال وحفر كفرح اذا فسد وحفرة وحفيرة موضعان وكذلك الاحفار واحفار قال الفرزدق

فيا ليت دارى بالمدينة أصبحت * باحفار فلج أو سيف الكواظم

وقال ابن جني أراد الحفرة وكاظمة فجعلها ضرورية ويقال هذا البلد ممراما كرومدق الحوافر وفلان يملك الخلف والحافر ومن المجاز وطئه كل خف وحافر ورجع الى حافرة شاخ وهم وحفر الفصيل امه حفرار هو استلاله طرفا حتى يستريح لهما وتحفر السبل اتخذ حفرا في الارض وابن أبي الحوافر طبيب مشهور والحافرة قرية من أعمال الجيزة والحافرة قرية بالصعيد الادنى وحفر السيدان عند كاظمة وحفر الباب موضع وحفار كغراب وضع باليمن وحافر بن التوأم الحيرى أحد كهان حير أسلم على يد معاذ بن جبل ذكره الذهبي في الخضر ميز والحافرة بطن من الجحافل وفيهم عدد ومدد وهم الذين ذكره الملك الفسائي في الانساب (الحفيرة كهميل) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (القصير) من الرجال كالحبيتر بالموحدة كذا في التكملة (الحافرة السماء الرابعة) في قول أمية بن أبي الصلت

وكانت رابعة لها حافرة * في جنب خامسة عنان غرد

(والحقر) ينفع فكون (الدلة كالحفيرة بالنضم والحافرة مثله والمحفرة) حفر يحقر حقرا وحفيرة ويقال هذا الامر محقرة بل أى حقارة (والفعل كضرب وكرم) يقال حقر بالنضم حقرا وحقارة وحقر الشئ يحقره حقرا ومحقرة وحقارة (و) الحقر (الاذلال كالتحقير والاحتقار والاستحقار والفعل كضرب) يقال حقره وحقره واحتقره واستحقره استحقره ورآه حقيرا وحقره صيره حقيرا وهو حاقرا فارق في مثل من حقر حرم ٣ وفلان موقر غير محقر وطيرة غير حقيرة (والحقير) كبتدر (ويضم القاف الذليل أو الضعيف) عن ابن دريد (أو اللثيم الاصل) أو الصغير كالحقير وبؤ كد فيقال حقير حقير حقير (وحقر الكلام تحقير اسفاره) وكذا حقر الاسم (والحقوق المحقورة) هى انقاف والجيم والطاء والدال والياء يحقرها قولك (جد قطب) سميت بذلك لانها تحقر في الوقف وتضغط عن مواضعها وهى حروف القلقة لان لا تستطيع الوقوف عليها الا بصوت وذلك لشدة الحقر والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج وبعض العرب أشد تنصوتا من بعض والتحقير التصغير (والحقرات الصغار) قال شيخنا وهى من الاطلاقات الشرعية اذا تعرف العرب مغائروا كبار وردها أهل الغريب الى ما يحقره الانسان من الافعال وان كان كبيرة (و) حقر فى عيني

٣ قوله حرم الذى في
الاساس حرم وليصر

۴ قوله وردن کذا بخطه
بالتون والذي في اللسان
بالتاء ويصدر

(حر)

مقوله ابن أبي بكر كذا بخطه
والذي في اللسان ابن بكر
بخط أبي ولجهر

(والمحاكمة الملاحه) والممازاة (والحكمة بالضم اسم من الاحكام) وكذلك الحكمرو منه الحديث نهى عن الحكمة والحكمة بالجمة
وقيل الحزاف وأصل الحكمة الجمع والامساك كما قاله الراغب وغيره * وبما يستدل عليه الحكم بالكسر ما يجعل على العقارات
ويحبس مولده والحا كورة قلعة أرض تحكزلزع الاشجار قريبة من الدور والمنازل شامية والشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن
الحكمري المعروف بالخازن محدث الديار المصرية ومقرها كانه منسوب الى منبه حكمرن قري مصر بالسعيدية روى عنه شيخ
الاسلام ذكرى الانصارى وغيره والحكمة بالضم من مخالف الطائف ((الاحمر والونه الحرة) يكون في الحيوان والثياب وغير
ذلك مما يقبلها (و) من المجاز الاحمر (من لاسلاح معه) في الحرب نقله الصغاني (جهما حر وحران) يضم أولهما يقال ثياب حر
وحران ورجال حر (و) الاحمر (عمر) للونه (و) الاحمر (الايض ضد) وبه فسر بعض الحديث بعثت الى الاحمر والاسود والعرب
يقول امرؤءه حراء أى يبيض، وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الايض فقال لان العرب لا تقول رجل ابيض من يبيض اللون انما
الايض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا أرادوا الايض من اللون قالوا احمر قال ابن الاثير وفي هذا القول نظر فانه قد استعملوا
الايض في ألوان الناس وغيرهم (ومنه الحديث) قال على لعائشة رضى الله عنهما اياك أن تكونيها (يا حراء) أى يبيض، وفي حديث
آخر خذوا شطردنكم من الجبراء، يعنى عائشة كان يقول لها أحيا ناذك وهو تصغير الجبراء يريد البضاء قال الازهرى والقول في
الاسود والاحمر هما الاسود والايض لان هذين النعتين يعان الا دميين أجمعين وهذا كقوله بعثت الى الناس كافة وقول
الشاعر
جمعتم فأوعيتهم وجمعتم بعشر * توافته جحرا ن عبد وسودها

يريد بعد عبد مبن أي بكر بن كلاب وقوله أنشدته ثعلب * نصح العلوج الجر في جامها * انما عني اليض وحكى عن الاصمعي
يقال أناني كل أسود منهم وأجر ولا يقال أبيض معناه جميع الناس عربهم وعجمهم وقال شهر الأجر الأبيض تطيرا بالابرص يحكيه
عن أبي عمرو بن العلاء (و) قال الأزهر في قولهم أهلك انشاء الأجران يعنون (الذهب والزعفران) أي أهلكهن حب الحلى
والطبيب (و) قال الجوهري أهلك الرجال الأجران (اللحم والخمر) وقال غيره يقال للذهب والزعفران الأصفران والماء
واللبن الأبيضان والماء الأسودان وفي الحديث أعطيت الكثرين الأجر والأبيض والأجر الذهب والأبيض الفضة
والذهب كنوز الروم لأنها العالب على نقودهم وقيل أراد العرب والعجم جميعهم الله على دينه وملته (والاحمرة قوم من العجم نزلوا
بالبصرة) وتبنكوا بالكوفة (و) قال الليث الاحمرة (اللحم والخمر والخلق) وقال ابن سيده الأجران الذهب والزعفران فإذا قلت
الاحمرة فقها الخلق قال الاعشى

ان الاحامرة الثلاثة اهلكت * مالى وكنت بها قديما مولما
 انجروا للدم السمين وأطلى * بالزعفران فلن أزال مبقعا
 وقال أبو عبيدة الاسفران الذهب والزعفران وقال ابن الاعرابي الاحمران النبيذ والدم وأنشد
 * الاحمرين الراح والمحبرا * قال شمر أراد انجرو البرود وفي الاساس ونحن من أهل الاسودين أى القرو الماء الا احمرين
 أى للدم وانجر (و) فى الحديث لو تعاون ما فى هذه الامة من (الموت الاحمر) يعنى (القتل) وذلك لما يحدث عن القتل من الدم
 (أو) هو (الموت الشديد) وهو مجاز كتباه عنه كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب قال أبو زيد الطائي يصف الاسد

إذا علفت قرنا خطا طيف كفه * رأى الموت رأى العين أسود أحر

وقال أبو عبيد في معنى قولهم هو الموت الأحرى به من بصر الرجل من الهول فيرى الدنيا في عينه حراء وسوداء. وأنشد بيت أبي زيد قال الأصمعي يجوز أن يكون من قول العرب وطأ حراء إذا كانت طرية لم تدرس فعنى قولهم الموت الأحرى الجديدي الطرى قال الأزهري وروى عن عبد الله بن الصامت أنه قال أسرع الأرض خرابا البصرة قبل وما يحرم بها قال القتل الأحرى والجوع الأغر (وقولهم) وهو من حديث عبد الملك أزال أحر قرفا قال (الحسن أحرأى) الحسن في الحجرة وقال ابن الأثير أي شاق أي من أحب الحسن أحفل المشقة وقال ابن سيده أي أنه (يلقى العاشق منه ما يلقي) صاحب الحرب (من الحرب) وروى الأزهري عن ابن الأعرابي في قولهم الحسن أحر يريدون أن تنكف الحسن والجمال فاصبر فيه على الأذى والمشقة وقال ابن الأعرابي أيضا يقال ذلك للرجل يميل إلى هواه ويختص بمن يحب كما يقال الهوى غالب وكما يقال إن الهوى يميل باستراكب إذا أثر من هواه على غيره (والحراء العجم) ليساهم ولأن الشجرة أغلب الألوان عليهم وكانت العرب تقول للعجم الذين يكون الميانش غالباً على ألوانهم مثل الروم والفرس ومن صاقهم انهم الحراء ومن ذلك حديث علي رضي الله عنه حين قال له سراق من أصحابه العرب غلبتنا علينا هذه الحراء فقال لبصر ينكم على الدين عودا كما صر بهوهم عليه بدأ أراد بالحراء الفرس والروم والعرب إذا قالوا فلان أبيض وفلانة بيضاء فعناه الكرم في الأخلاق لآلوان الخلقة وإذا قالوا فلان أحر وفلانة حراء عنت بياض اللون (و) من المجاز (السنة) الحراء (الشديدة) لأنها واسطة بين السوداء والبيضاء قال أبو حنيفة إذا خلفت الجبهة فهي السنة الحراء وفي حديث طهفة أصاقتنا سنة حراء أي شديدة الجذب لأن آفاق السماء تحمر في سني الجذب والقمط وأنشد الأزهري

* أشكو اليك سنوات حراء * قال أخرج نفعه على الأعوام فذكر ولو أخرجه على السنوات لنال حراوات وقال غيره قيل لسنى القمط حراوات لا حراوات إلا فاق فيها (و) من المجاز الحراء (شدة الظهيرة) وشدة القيظ قال الاموي ومعت العرب تقول كافي حراء القيظ على ما شفيته ٢ وهي ركبة عذبة (و) الحراء اسم (مدينة لبسة) بالمغرب (و) الحراء (ع بسطا مصر) كان بالقرب منه دار الليث بن سعد ذكره ابن الأثير ومن كان ينزله الياس بن النفرج بن الميمون مولى لحم وأبو جوين ريان بن قائد الحراوى آخر من ولي مصر لبني أمية وأبو الريح سمان بن أبي داود الألفس الحراوى ابنه (و) موضع آخر (بالقدس) وهي قلعة جاء ذكر في فتوحات السلطان المجاهد صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى (و) الحراء (ة بالين) ذكرها الهجري (وحراء الاسدع على ثمانية أميال من المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وقيل عشرة فرامخ إليه انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني يوم أحد (و) الحراء (ثلاث قرى بمصر) بل هي قرينان في الشرقية وقرينان بالقرية تعرفان بالقرية والشرقية فيهما قرية أخرى في خوف رميس تعرف بالحراء (والحمار) بالكسر النهاق من ذوات الأربع (م) أي معروف (ويكون) أهلها (و) وحشيا وقال الأزهري الحمار العبري الألهي والوحشي (ج أجرة) وحرمهم فسكون (و) حرمين (وحير) على وزن أمير (و) حور (بالضم) (و) حرات (بضمين جمع الجمع بكزرات وطرقات وفي حديث ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة جمع على حرات قالوا هي جمع حرة وحرمهم حمار (و) حوراء) وسبق عن السهيلي في علم أن مفعولا جعاً قليل جداً لا يعرف إلا في موعولها ولفظين معه وقد تقدم الكلام عليه في شاح وشاخ و ع ب د ويأتى أيضا أن شاح الله تعالى في غيره وسلم (و) الحمار (خشبة في مقدم الرجل) تقبض عليها المرأة وهي في مقدم الأكف قال الأعشى

وقيدني الشعر في بيته * كقيد الأسرات الحمارا

قال أبو سعيد الحمار العود الذي يحمل عليه الاقتاب والأسرات النساء اللواتي يؤكذن الرجال بالقدوة ويوثقن (و) الحمار (خشبة يعمل عليها الصيقل) وقال الليث حمار الصيقل خشبة التي يصقل عليها الحديد (و) في التهذيب الحمار (ثلاث خشبات) أو أربع (تعرض عليها خشبة وتؤمر بها) الحمار (واد بالين) نقله الصغاني (و) الحمار (بها الاثان) ونص عبارة الصحاح وربما قالوا حمارا بالهاء الاثان (و) الحمار (حجر) عريض ينصب حول الخوض للابسيل ماؤه وحول بيت الصائد أيضا كذا في الصحاح وفي نص الأصمعي حول قرة الصائد (و) الحمار (الغضرة العظيمة) العريضة (و) الحمار (خشبة) تكون (في اليهودج) الحمار (حجر عريض يوضع على اللحد) أي القبر (ج حمار) قال ابن ربي والصواب في عبارة الجوهرى إن يقول الحمار حمار الواحد حماره وهو كل حجر عريض والحمار حماره تجعل حول الخوض ترذا الماء إذا طغوا وأنشد

كأنما الشهب في أعلى حماره * سائب القرمز يربط وكان

(و) الحمار (حرة) معروفة (و) الحمار (من تقدم المشرفة فوق أسابعها) ومفاد لمهامنه حديث علي وقطع ٣ السارق من حماره القدم وفي حديثه الآخر أنه كان يفصل رجله من حماره القدم وقال ابن الأثير وهي بتشديد الراء (و) تسمى (القرينة) المشتركة الحمارية سميت بذلك لأنهم قالوا بآبائنا كان حمارا (و) حمار قبان دويبة صغيرة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة يا عجباً لقد رأيت العجا * حمار قبان يسوق الأرباب قال

٢ قوله شفيه كذا بخطه
تبعالسان وأوردها ياقوت
بالسين المهملة أيضا

٣ قوله وقطع الخ عبارة
السان ويقطع ويعبر

وقد تقدم بيانه في ق ب ب (والحجاران حجران) ينصبان (يطرح عليهما) حجر (آخر) رقيق يسمى العلاء (يجفف عليه الاقط)
قال مبشر بن هذيل بن قزارة الشمسي يصف جذب الزمان

لا ينفع الشاوي فيها شاته * ولا حاراه ولا علته

يقول ان صاحب الشاة لا ينتفع بها لثقل لبنها ولا ينفعه حاراه ولا علته لانه ليس لها لبن فينقذه منه اقط (و) من امثالهم (هو اكفر من حارهو) حار (بن مالك أو) حار بن (مويلى) وعلى الثاني اقتصر الثعالبى في المضاف والمنسوب وقد ساق قصة أهل الامثال قالوا هو رجل من عاد وقيل من العماليق ويأتى في ج وف ان الجوف واد بأرض عاد جاء رجل اسمه حار وبسطه المبداني في مجمع الامثال بما لا يزيد عليه قيل (كان مسلماً أربعين سنة في كرم وجود فخرج بنوه عشرة للصيد فأصابهم ساعة فهلكوا فكفر) كفراً عظيماً (وقال لا أعبد من فعل ببنى هذا) وكان لا يمر بأرضه أحد الادعاء الى الكفر فان أجابه ولا قتله (فأهلكه الله تعالى وانخر واديه) وهو الجوف (فصرب بكفره المثل) وأنشدوا

فبشوم الجور والبنى قديماً * ما خلا جوف ولم يبق حار

قال شيخنا ومنهم من زعم ان الحجار الحيوان المعروف وبين رجه كفرانه نعم مواليه (وذو الحار) هو (الاسود العنسي الكذاب) واسمه عبهلة وقيل له الاسود لعلاط أسود كان في عتقه وهو (المتنبي) الذي ظهر باليمن (كان له حمار أسود مع لم يقول له اصعد لربك فيسجد له ويقول له ابرك فيبرك وأذن الحار بنت) عريض الورق كانه شبه باذن الحمار كافي اللسان (والحمر كمر د التمر الهندى) وهو بالسراة كثير وكذلك ببلاد عمان وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له البطي قال أبو حنيفة وقد رأيت في ما بين المسجدين ويطبخ به الناس ومجعه عظام مثل شجر الجوز وثمره قرون مثل ثمر القرط قال شيخنا التخصيف فيه كما قال هو الاعرف وروهم من شدته من الاطباء وغيرهم قلت وشاهد التخصيف قول حسان بن ثابت يهجو بني سهم بن عمرو

أزب أصلع سفير العذاب * كالقرديعهم وسط المجلس الحرا

وفي المثلث لابن السيد الصبار بالضم التمر الهندى عن المطرز (كالحومر) بكوه وهو لونه أهل عمان كما سمعته منهم والازل أعلى وانكار شيخنا له محل تأمل (و) الحمر (طائر) من العصافير (وتشد الميم) وهو أعلى (واحدتهما) حمرة وحمرة (بها) قال أبو الموش الاسدي يهجو نميما

قد كنت أحسبكم أسود خفية * فاذا الصاف تبيض فيه الحمر

يقول كنت أحسبكم شعباً نافعاً اذا أنتم جبناء وخفية موضع تنسب اليه الاسد ولصاف موضع من مازل بن تميم فجعلهم في لصف بمنزلة الحمر لظوفها على نفسها وجبنها وقال عمرو بن أحر يحاطب يحيى بن الحكم بن أبي العاص ويشكو اليه ظلم السعاة

ان لا تداركهم تصبج منازلهم * قفرا تبيض على أرجائها الحمر

نخفها ضرورة وقيل الحمرة القبرة وحرات جمع وأنشد الهلالي بيت الراجر

علق حوضي فمرمك * اذا غفلت غفلة يعب * وجرات شر من غب

(وابن لسان الحمرة كسكرة خطيب بليغ ناسبة) له ذكر (اسمه عبد الله بن حصين) بن ربيعة بن جعفر بن كلاب التيمي (أو ورقه) ابن الاشعر) وهو أحد خطباء العرب وفي أمثالهم أنسب من ابن لسان الحمرة أو رده المبداني في أمثاله (والعمور والاحمر وادبة) تشبه العنز (و) العمور (طائر) عن ابن دريد (و) قيسل هو (حمار الوحش والحماره بكبابة النقر من الهسين كالحجر) كعظم هكذا ضبطه غير واحد وهو خطأ والصواب كثر (فارسيته بالاني) وجهه محامر ومحمير وفي التهذيب الخيل الحمارة مثل المحامر سواء به فسر الزمخشري حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل وهي التي تعد وعدو الحمر وفرس محمر تشبه الحمار في جريه من بطنه ويقال لمطية السوء محمر ورجل محمر تشبه (و) الحمارة (أصحاب الحمر) في السفر ومنه حديث شريح السابق ذكره أي لم يلقهم بأصحاب الخيل في السهام من الغنمية ويقال لأصحاب الجبال جالة ولا أصحاب البغال بغال ومنه قول ابن أحر

* شلا كما تلمرد الجالة الشردا * (كالحامرة) ورجل حامر وحارذ وحار كما يقال فارس لدى الفرس ومنه مسجد الحامرة (و) الحمارة (بتخفيف الميم وتشديد الزاء وقد تحذف الزاء مطلقاً في الشعر) وغيره كما صرح به غير واحد وحكاها الليثاني وقد حكى في الشتاء وهي قليلة (شدة الحمر) كالحمر كفلة كاساني قريبا والجمع حار وروى الأزهري عن الليث حمارة الصيف شدة وقت حمره قال ولم أسمع كلمة على الفعالة غير الحمارة والزعازرة قال هكذا قال الخليل قال الليث ومعت ذلك بخراسان سبارة الشتاء قال الأزهري وقد جاءت أحرف أخرى وزن فعالة وروى أبو عبيد عن الكسائي أنه في حمارة القيط وفي سبارة الشتاء بالصاد وهو ما شدة الحمر والبرد قال وقال الاموي أنه على جبال تلك أي على حين ذلك وأتى فلان على عبالته أي فصله قاله اليزيدي والاحمر وقال القشاني أقوى بزرافهم أي جماعتهم (وأحر) أبو عسيب (مولي رسول الله صلى الله عليه وسلم) روى عنه أبو نصيرة مسلم بن عبيد في الحمر والطاعون وحازم بن القاسم وحديثه في مجمع الطبراني وأورده الحافظ ابن حجر في بذي الماعون (و) أحر (مولي لام سلمة) رضى الله

م قوله يعب كذا بخطه والذي في اللسان يعب

(المستدرک)

٢ قوله بحلا به الخ عبارة
اللسان بحلا به بحلا
الاهاب ويتق به

عنها يروى عنه عمران الخليل وقيل هو سقينة (و) الاحمر (بن معاوية بن سليم) أبو شعبل التميمي له وفادة من وجهه غريب وكانه
مرسل (و) الاحمر (بن سوان بن عدى) السدوسي يروى عنه ابا دبن لقيط من وجهه غريب (و) الاحمر (بن قطن الهمداني) شهد
فتح مصر ذكره ابن يونس (والاحمر المدني) يعقوب المديني ذكره ابن منبته وأبو نعيم (صحابين) رضى الله عنهم * وبنى عليه منهم
أجر بن جزي بن شهاب السدوسي سمع منه الحسن البصري حديثا في السجود وأجر بن سليم وقيل سليم بن أجرة له رؤية (والحمر
والخبرة الاشكنز) اسم (السير) أبيض مقشور ظاهره (في السرج) يؤكسده قال الازهرى الاشكر معرب وليس بهري قال
ومعنى حمر الانه يحمر أى يقشر وكل شئ قشرته فقد حمرته فهو محمور وحمر (و) الحارز (السير مصاقره) أى بطنه بمجدة ثم لينه
بالدهن ثم خرز به فهل يحمره بالضم حمر او حمر المرأة جلد لها تحمره والحمر فى الوب والصوف وقد انحمر ما على الجلد (و) الحمر
النتق وقد حمر (الشاة) يحمرها حمر انتقها أى (سلها) حمر (الرأس حلقه) والحمر يعنى القشر يكون باللسان والسوط والحديد
(وغيث حمر كفلز) شديد (بقشر) وجه (الارض) وأتاهم الله بغيث حمر يحمر الارض حمر او حمر الغيث معظمه وشدة (والحمر من
حمر القيط أشده) كالخمار وقد تقدم (و) الحمر (من الرجل شمره) قال الفران فلا تافى حمره أى فى شمره وشدة وحمره كل شئ وحمره
شدته (و) بنو حمرى كزيمكى قبيلة) عن ابن دريد وروى بما قالوا بنو حمرى (والحمر كزيمكى الحمر) وهو الحديد والحمر الذى ٢ يحلا به تحلى
الاهاب وينشف به (و) الحمر الرجل (الذى لا يعطى الاعلى الكد) والاحلاح عليه (و) الحمر (الثيم) يقال فرس حمر أى لثيم شبه
الحمار فى حمره من بطنه ويقال لطية السوء حمر والحمر جمع محامر ورجل حمر لثيم قال الشاعر * ندب اذا نكس الفجع المحامر * أراد
جمع محمر فانظر (و) الحمر فرس كفرح) حمر افه وحر (سنق من أكل الشعير أو تغيرت رائحة فيه) منه وقال اللبث الحمر داء يعترى
الدابة من كثرة الشعير فينتفوه وقد حمر البرذون يحمر حمر او قال امرؤ القيس

لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا * أحب الينامنك فافرس حمر

يعبره بالبحر أراد يا فافرس حمر لقيه بنى فرس حمر لنتن فيه وفي حديث أم سلمة كانت ناديا جن فحمرت من عجبين هو من حمر الدابة
(و) قال شمر يقال حمر (الرجل) على يحمر حمر اذا (فحرق) عليك (غضبا) ويغطا وهو رجل حمر من قوم حمرين (و) حمر (الدابة)
تحمر حمر (صار من الدهن كالحمار بلادة) عن الزجاج (وأحمر بالضم جسل) من جبال حمى ضريبة (وع بالمدنية) المشرفة
(يضاف الى البغية) وجبل لبنى أبى بكر بن كلاب يقال له أحمر قرى ولا نظير له من الاسماء الا أجادرو وهو موضع أيضا وقد تقدم
(و) الاحمرة (بها ردهه) هناك معروفة وقيل بفتح الهاء بلدة لبنى شاش (والحمرة) بالضم (اللون المعروف) يكون فى الحيوان
والثياب وغير ذلك مما يقبلها وحكمها ابن الاعراب فى الماء أيضا (و) الحمرة (شجرة تحبها الحمر) قال ابن السكيت الحمرة نبت
(و) الحمرة داء يعترى الناس فيحمر موضعها وقال الازهرى هو (ورم من جنس الطواعين) نعوذ بالله منها (وحمره بن بشر حمر بن عبد
كلال) بن عريب الرعيى وقال الذهبي هو حمرة بن عبد كلال (تأبى) عن عمرو عنه راشد بن سعد شهد فتح مصر ذكره ابن يونس
وابنه يعفر بن حمرة روى عن عبد الله بن عمرو (و) حمرة (بن مالك فى همدان) هو حمرة بن مالك بن سلمة بن سلمة وولده حمرة بن مالك بن
سعد بن حمرة من وجوه أهل الشام وأولى الهبات له وفادة ورواية وسماه بعضهم حمرة وهو خطأ كذا فى تاريخ حلب لاسن العديم
(و) حمرة (بن جعفر بن ثعلبة) بن يربوع (فى نعيم) وقيل فى هذا بتشديد الميم أيضا (ومالك بن حمرة صحابي) من بنى همدان أسلم هو
وعماه مالك وعمرو وابنا بنع (ومالك بن أى حمرة الكوفى) يروى عن عائشة ويقال ابن أبى حمرة وعنه أبو اسحق السيمى كذا فى
الثقات (والضحاك بن حمرة) نزل الشام ومعه منه بقية قال النسائي ليس بثقة قاله الذهبي فاب وروى عن منصور بن زاذان (وعبد الله
ابن على بن نصر بن حمرة) ويعرف بابن المارستانية كان على رأس الستمائة (وهو ضعيف) ليس بثقة (محدثون وحمر
كصفر حمار) هو (ابن عدى) أحد بنى خثاعة ذكره ابن ماكولا (و) حمر (بن أجمع) ويقال له حمر الاشجى حليف بن سلمة من
أصحاب مسجد الضرار ثم تاب وصحت صحبته (صحبايان وحمر بن عدى العابد محدث) قلت وهو زوج معاذة جارية عبد الله بن أبى ابن
سلول (و) حمر (كزير عبد الله وعبد الرحمن ابنا حمر بن عمرو قتل مع عائشة) رضى الله عنها يوم الجمل هذا قول ابن الكلبي وأما
الزبير فابن عبد الله بعمر وهما من بنى عامر بن لؤى (و) يقال (رطب ذو حمرة) أى (حلو) عن الصغاني (وحمران بالضم ما بديار
الرباب) ذكره أبو عبيد (و) حمران (ع بالركة) ذكره أبو عبيد وقصر حمران بالبادية بين العقيق والقاعة بطو طريق حاج
الكوفة (و) قصر حمران (ة قرب تكريت وحمر ع على) شط (الفرات) بين الرقة ومنبج (و) حمر (وادى طرف السماوة)
البرية المشهورة (و) حمر (وادوراء بديرين) فى رمال بنى سعدزعموا انه لا يوصل اليه (و) حمر (وادى بى زهير بن جناب) من بنى
كلب وفيه جباب (و) حمر (ع لظفان) عند أرل من الشربة (و) يقال (أجر) الرجل اذا (ولده ولد أجرة) عن الزجاج (و) أجرة
(الدابة علفها حتى) حمر أى (تغير فوها) من كثرة الشعير عن الزجاج (وحمر تحمير قاله ليا حارو) حمر اذا (قطع كهينة الهبرو)
حمر الرجل (تكلم بالحيرة كحمر) ولهم ألفاظ ولغات تحايف لغات سائر العرب (و) يحكى انه (دخل اعرابي) وهو زيد بن عبد الله
ابن دارم كفى النوع السادس عشر من المزه (على ملك الحير) فى مدينة ظفار (فقال له) الملك (وكان على مكان عال نبأ

اجلس بالحيرة فوثب الاعرابي فتكسر) كذا ابن السكيت وفي رواية فاندقت رجلاه وهو رواية الاصمعي (فسأل الملك عنه فأخبر
بلغة العرب فقال) وفي رواية ففعل الملك وقال (ليس) وفي بعض الروايات ليست (عندنا عربيت) أراد عربية لكنه وقف على هاء
استأنث بالتاء وكذلك لغة كاتبة عليه في اصلاح المنطق وأوصحه قاله شيخنا (من دخل ظفار جرأى) تعلم الحيرة قال ابن سيده هذه
حكاية ابن جني رفع ذلك الى الاصمعي وهذا أمر أخرجه مخرج الخبر أي (فلبصر) وهكذا أورده الميسداني في الامثال وشعره بقریب
من كاد المصنف وقرأت في كتاب الانساب لله عاني مانصه وأصل هذا المثل ما سمعت أبا الفضل جعفر بن الحسن الكيبري بخاراء
مذاكرة يقول دخل بعض الاعراب على ملك من مالوك ظفار وهي بلدة من بلاد حجير باليمن فقال الملك للدخول ثب قفقر قفقر فقال
له مرة أخرى ثب قفقر فغضب الملك وقال ما هذا فقال ثب بلغة العرب هذا وبلغه حجير ثب يعني أقعد فقال الملك أما علمت أن من دخل
ظفار جرأ (والصمير) التقشير وهو (أيضاً بن ردي) وتحمير (الرجل) ساء خلقه و) قد (اجر) الشيء (اجرا) اصاراً جرأ كاجاز
وكل افعل من هذا الضرب فمخدوف من افعال وافعل فبسه أكثر لطفه ويقال اجرا الشيء اجرا اذا لزم لونه فلم يتغير من حال الى
حال واحجاز يحمازا اجرا اذا كان عرضا حاداً لا يثبت كقولك جعل يحمازة مرة وبصفاً أخرى قال الجوهري انما جازا دغام اجار
لانه ليس يملق ولو كان له في الرباعي مثال لما جازا دغامة كالا يجوز اذ غام اقدسس لما كان ملحقاً بالرجيم (و) من المجاز اجر (البأس
اشتد) وجاء في حديث علي رضي الله عنه كذا اذا اجر البأس اتيقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب اليه منه حكى
ذلك أبو عبيد في كتابه الموسوم بالمثل قال ابن الاثير اذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وجداه لنا وقاية وقيل أراد اذا اضطربت
نارا للحرب وتبعرت كما يقال في الشعر بين القوم اضطربت نارهم تشبه بالجمرة النارية وكثيرا ما يطلقون الحجرة على الشدة (والحجر)
على صيغة اسم الفاعل والمفعول هكذا ضبط بالوجهين (الذاقة) يتلوى في بطنها ولد لها فلا يخرج حتى تموت والحجرة) على صيغة اسم
الفاعل (مشددة) فرقة من الحزمية وهم (يخالفون الميضة) والمسودة (واحد هم حجر) وفي التهذيب ويقال للذين يحمرون
راياتهم خلاف زى المسودة من بني هاشم الحجرة كما يقال للرواية الميضة لان راياتهم في الحروب كانت بيضاء (وحجر كدرهم) قال
شيخنا الوزن به غير صواب عند المحققين من أئمة الصرّف (ع غربي صنعاء اليمن) نقله الصغاني (و) حجير (بن سبأ بن شمع بن
يعرب بن قحطان) (أبو قبيلة) وذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حلالاً حمر أوليس ذلك بقوى قال الجوهري ومنهم كانت المالوك في الدهر
الاول واهم حجير العريش كالتقدم ونقل عن النخعي بن بصرف ولا يصرف قال شيخنا جابر بن علي جواز الوجهين في أسماء القبائل قال
المسدداني حجير في قحطان ثلاثة الاكبر والاصغر والادنى فالادنى حجير بن العوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سدد بن
زوعة وهو حجير الاصغر بن سبأ الاصغر بن كعب بن سهل بن زيد بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الفوث
ابن حذار بن قطن بن عرييب بن زهير بن أبن بن الهميسع بن العريش وهو حجير الاكبر بن سبأ الاكبر بن شمع بن حجير (وخارجة بن حجير
صها) من بني أمتعع والدين اسحق وقال موسى بن عقبة خارجة بن جارية شهيد درا (أو هو كصغير حمار أو هو بالجيم) قد
(تقدم) الاختلاف فيه (وسموا حماراً) بالكسر (وحجران) بالضم (وحجرا) كحجرا (وحجرا) مصغرا وحجرا وحجرا (والحجرا)
ع قرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (ومضرا حماراً) بالاضافة (لانه أعطى الذهب من ميراث أبيه
و) أخوه (ربيعه أعطى الخيل) فلقب بالفرس (أو لان شعارهم كان في الحرب الرايات الحمر) وسأني طرف من ذلك في م ض ر
ان شاء الله تعالى * ومما يستدرك عليه بعير أحر اذا كان لونه مثل لون الزعفران اذا أجساد ثوب به وقيل اذا لم يحاط حوته
شيئ وقال أبو نصر انما عجمي حمر يحمر او امر بورقا وصبح انقوم على سبها قيل له لولم ذلك قال لان الحمار أصبر على الهواجر والورقا
أصبر على طول السرى واصهباء أشهر وأحسن حين ينظر اليه والعرب تقول خير الابل حرها وصهباء وانه قول بعضهم ما أحب
أن لي بمعاريض الكلام حرا لثم والحمار من المعز الخالصة اللون وعن الاصمعي يقال هذه ومائة حراء اذا كانت جديدة ومائة
دهماء اذا كانت دارسة وهو محموز وقرب حركته شديد ومقيدة الحمار الحلة لان الحمار الوحشي يعتقل فيها فانه مقيد وبنو
مقيد الحمار العقارب لان أكثر ما تكون في الحرة وفي حديث جابر فوضعت على حماره من جريدهي ثلاثة أعواد يشد بعض
أطرافها الى بعض ويخالف بين أرجلها تعلق عليها الاداة ليسبرد الماء وتسمى بالقارسية سهباء والحجارة ثلاث خشبات يوثقن
ويجعل عليهن الوطيل ثلاث يقرضه الحرقوص واحدتها حجارة وحمار الطنبور معروف ويقال جاء بغفه حمار الصكي وجاء بها سود
البطون معناهما المهازيل وهو محموز والعرب تسمى المواالي الحمار ويا بن حراء الجحان أي ابن الامة كلمة تقولها العرب في السب
والذم وحمار الرجل نجمة يراكب محموز وكبوا محامير والاحمر مصغرا ربح نكاه تفرق السفن وهو أشقر من أشقر ثمود وأحر من
أحر ثمود وأحر ثمود يقال أحمر ثمود لغير قدر من سائب عاقرة فاقه صالح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ونوبة بن الحبر الخفافي
صاحب ليلى الاخيلية وهو في الاصل تصغير الحمار ذكره الجوهري وغيره وحركه فرجزة ولقي اعرابي قتيبة الاحمر فقال يا بحمري
ذهبت في اي برى يريد يا حمر ذهبت في الباطل والحجورة الحجرة عن الصغاني والحمار نوع من السمك وكشد موضع بالجزيرة
والحمار اسم غرابية من أعظم أمصار الاندلس قال شيخنا واماها قصدا لاديب ابن مالك الرعي

رعى الله الجحراء عيشة لمعت * ذهبت به لانس والليل قد ذهب

ترى الأرض منها فضة فاذا اكتست * شمس الغنى عادت سيكتها ذهب

والجحراء اسم فاس الجديدة في مقابلة فاس القديمة فإنها اشتريت بالبيضاء وكثروا يقولون لمراكش أيضا الجحراء وحسن الجحراء معروف في جيان بالاندلس والجحراء أحد الأخشبين من جبال مكة وقد مر أعما اليه في خشب قال الشريف الادريسي وهو جبل أجر محجر فيه محجرة كبيرة شديدة البياض كأنها معلقة تشبه الانسان اذا انظرت اليه امن بعيد تبدو من المسجد من باب السهمين وفي هذا الجبل تحصن أهل مكة أيام القرامطة والجحراء قرية بدمشق ذكره الهجري وجرها بالنقض قرية من عمل شاطبة منها عبد الوهاب بن اسحق بن لب الجحري توفي سنة ٥٣٥ ذكره الذهبي ومحمد بن وكيع ومجلس صقع قرب مكة من منازل خزاعة وجران مولى عثمان رضى الله عنه عرف بالنسبة اليه الاشعث بن عبد الملك البهري الجحرائي وجران بن أعني تابعي وأبو بكر محمد بن جعفر ابن ببيعة الجحرائي محدث وحبر بن كرائه كدرهم ويقال جديري الربيعي أورده ابن حبان في اشقات وجران اسم رجل من الصحابة وأبو عبد الله جعفر بن زياد الاحمري في ضعيف وأحمد بن محمد بن عوف قبيلة منهم ذوالسهمين كرز بن الحرث بن عبد الله ورز بن سليمان وهلال بن سويد الاحمريان محدثان والاحمري لقب محمد بن زيد المقابري المحدث وجران بن عبد الله بن جرة بن شني بالضم الرعي الجحري نسبة الى جده عن بكر بن الاشج وعمر بن الحرث مات سنة ١٤٩ وسعد بن جرة الهمداني كان على جند الاردن زمن يزيد بن معاوية وزيد بن أبي جرة النخعي روى عنه الليث وابن وهب وكان فقيرا وجره بن زياد الحضرمي حدث عنه رملة وعبد الصمد بن جرة وجره بن هاني عن أبي امامة وقيل هو بالزاي ومحمد بن عقيل بن العباس الهاشمي الكوفي لقبه جرة له ذرية يعرفون ببني جرة عادهم في العباسيين وجره بن مالك الصدائي ذكره أبو عبيد في غريب الحديث واستشهد بقوله ونسبته بتشديد الميم المفتوحة وقال ابن الانباري هو بسكون الميم والجحراء نسبة الى يسع الجحري منهم أحمد بن موسى بن اسحق الاسدي الكوفي قال الدارقطني حدثنا عنه جماعة من شيوخنا وسعد بن الجحراء عن الليث وجعفر بن محمد بن اسحق الجحراء ميمري ومروان الجحراء ككتاب آخر خلفاء بني أمية معروف وجره وجره بالفتح لقب بعضهم وجره بن النخعي موضع من أعمال قابس بالمغرب وجره الاسدي تابعي والجحراء قرية بني سافور على عشرة فراسخ منها قرية بآسيوط وبنو حور كنز بيت المقدس وتحمر نسب نفسه الى جبر أو وطن نفسه كأنه ملك من ملوك جبر هكذا فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

أرى نكلا مولاي الذي لست شاعرا * ولا حراما ماله يتحمر

والجحارية قرية من الشرقية والجحارين أخرى من عمل حوف رمسيس والكوم الاخر ثلاثة مواضع من مصر من الدقهلية ومن الجيزة ومن حقوق ٢ هـ من القوصية وقد رأيت الثاني والساقية الجحراء مدينة بالمغرب ومنها كان انتقال الهوارة الى رادى الصعيد وجره موضع وبنو الجحراء مولد الاندلس ووزراء هاشم ولده سعد بن عباد ذكرهم المقرئ في نفح الانيب ومنهم ببيعة في زيد وعمر بن ابن مخلاة الجحراء من شعراء الحماة ومحمد بن جبر الحماصي كدرهم مشهور وأبو جبر تبيع كاه ابن معين وأبو جبر ياد بن طاهر الرعي شيخ لابن يونس مات سنة ٣٠٤ وعبد الرحمن والحرث ابنا الجحري بن قتيبة الأنصعيان شاعرا ذكرهما الأمدى ((حيترة)) بضم ففتح أهمله الجماعة وهو (ع بهراء عذاب) بالصعيد الاعلى بينه وبين الاقصى بن يومان المجذبة قبر امام الطائفة سيدنا القطب أبي الحسن علي بن عمر الشاذلي قدس سره ونفعنا ببركاته وهو محل متقطع على غير طريق ويقال فيه أيضا حيترة بالالف ومن أقوال دفينه المذكور له المدة أبي العباس المرسى حيز سألته عن حكمه أخذ الفأس والخنوط والكفن حيترة اسوف ترى ((حظرة القرية)) أهمله الجوهري وقال الصغاني أي (ملاهاو) حظرة (القوس وترها) كظمرها (وابل محطرة قائمة وقرة) أي محمولة زالميم أصلية وقبل زائدة وضمهم بن حاطب من قضاعة ((الحنيرة عقد الطاق المبني) كذا في النسخ (و) الحنيرة (القوس أو) القوس (بلا وتر) عن ابن الاعرابي وجمعها حنير (و) في المحكم الحنيرة (العقد المضروب ليس بذلك العريض) وقال غيره هو الطاق المعقود (و) الحنيرة القوس وهي (منسدة للنساء يندف بها القطن) وكل منصر فهو حنيرة وقال ابن الاعرابي جمع الحنيرة الحناير وفي حديث أبي ذر لو صليتم حتى تكفوا كالحناير ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم أي لو تعبدتم حتى تمنى ظهوركم وذكرنا الازهرى هذا الحديث فقال لو صليتم حتى تكفوا كالاوتار أو صمتم حتى تكفوا كالحناير ما نفعكم ذلك الابنية صادقة وورع صادق (والحنورة كنورة دويبة) دمية يشبه بها الانسان فيقال يا حنورة وقال أبو العباس في باب فاعول الحنورة دابة تشبهه العطاء (وحنرها) تخنير أي الحنيرة (ثنائها) هكذا بابا ثناء المثلثة في النسخ والذي في اللسان والتكملة وحنرها الحنيرة بناها بالموحدة * ومما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي الحنيرة تصغير حنيرة وهي العطفة المحكمة للقوس وحنرها اعطاف ((الحنير)) بالموحدة بعد النون أهمله الجوهري وقال الفراء هو (القصور واسم) رجل ((الحنيرة بكر دخل)) بتقديم الموحدة على المثناة أهمله الجوهري وقال الصغاني مثل به سيبويه وفسره السيرافي فقال هو (الشدة) وجعلها شيخنا مع ما قبلها تكرارا وليس كزعم كاعرفت ((الحنيرة)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الضيق) كالحنير (والحنتر بالكسر) والحنتر (القصور

٢ قوله ومن حقوق كذا
يحظه ولم نجد هاء في المواد
التي بأيدينا ولعلها منوف
(حيترة)

(حظرة)

(حتر)

(المستدرك) (حتر)

(حنترة)

(حنترة)

(المستدر) (خنثرة)

(خنبر)

٣ قوله التشديد وقوله التشديد كذا بالاصل وحروها كذا بهامش اللسان (حنادر)

(خنزرة)

(خنزرة)

(حنصار)

(خنظر)

(حار)

الصغير عن الياث (و) الحنتر (الصغير) كالختار * وما يستدر عليه الخنثف كدحل القصير أو رده الصغاني في التكملة وهو بانفاء بعد التاء (الخنثرة) أهمله الجوهري وقال بعضهم هو (الضيق) فكذا ذكره (و) الخنثرة (ماء لبن عليل) ووقع في بعض نسخ المعجم الخنثرية (ورجل خنثر) كدرهم (وخنثري) بيا، النسبة (أحق) عن ابن دريد وفي بعض الأصول محق وفي التهذيب في خنثر هذا الحرف في كتاب الجهرة لابن دريد مع غيره وما وجدت لا أكثرها صحة لاحد من الثقات وينبغي لنا نظرا أن يخص عنها ما وجد منها لثقة الحق بالراعي وما لم يجد منها لثقة كان منها على ريبة وحذر (خنبره ذبحه) وخنبرت (العين غارت والخنبراء) يصيب (في البطن) قيل هو داء التشديد يقال خنبر الرجل فهو خنبر ويقال للحنثف العلويس والخنبر (والخنبرة) طباق من أطباق الحلقوم مما يلي العليصة وقيل الخنبرة رأس الغليصة حيث يحدد وقيل هو جوف الحلقوم وهو الخنبر والجمع خنابر وقد تقدم (في ج ر) وعن ابن الأعرابي الخنبرة بالضم شبه البرمة من زجاج يجعل فيه الطبيب وقال غيره هي قارورة طويلة تجعل فيها الذريرة وخنبر من أعمال الروم أو هو يجرين وقد تقدم (ورجل خنادر العين) بالضم (حنيد النظر والخنذرة) بجميع لغاتها (في ح د ر) وخنذر بالضم (بسفطان) وفي أصل الرشاطي بالفتح (منها سلامة بن جعفر) الرمي يروي عن عبد الله بن هاني التيسابوري وعه أبو القاسم انطرباني (و) بوبكر (محمد بن أحمد) بن يوسف (الحنديان المحدثان) روى هذا عن عبد الله بن أبان وأبي نعيم محمد بن جعفر الرمي وغيرهما وعنه أبو القاسم حزة بن يوسف السهمي الحافظ قاله المعاني (الخنزرة شعبة من الحبل) عن كراع (الخنزرة كدحل القصير الدميم) من الناس (كالخنزرة) الخنزرة (الحية ج خنزرات) قال سيبويه النون إذا كانت ثابته ساكنة لا تجعل زائدة إلا ثبت كفي اللسان فيمكن هذا من أن على ذكر تعلم فائدة التكرار في مثل حنذر وخنبر (الخنصار بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الديق العظيم البطن) من الرجال (الخنزرة بالطاء المهملة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (الصاب يقال ما في السماء خنطرة أي شيء من السحاب) يقال (تخنطر) الرجل في الأمر إذا (تردد واستدار) (الخور الرجوع) عن الشيء إلى الشيء (كالخار والمخار والخور) بالضم في هذه وقد نسكن واوها الأولى وتحدف لسكونها وسكون الثانية بعدها في ضرورة الشعر كما قال الجاحظ

في بحر لا حور سرى ولا شعر * بافكه حتى رأى الصبح جسر

أراد لا حور وفي الحديث من دعى رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه أي رجع إليه ما نسب إليه وكل شيء تغبر من حال إلى حال فقد حار يحور حورا قال لبيد

وما المرء الا كالشهاب وضوئه * يحور مراد ابعدا وهو ساطع

(و) الحور (النقصان) بعد الزيادة لانه رجوع من حال إلى حال (و) الحور (ما تحت الكور من العمامة) يقال حار بعدما كان لانه رجوع عن تكويرها ومنه الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور ومعناه نقصان بعد الزيادة وقيل معناه من فساد أمورنا بعد صلاحها وأصله من نقص العمامة بعد نفها مأخوذ من كور العمامة إذا انتقض ليا وبعضه يقرب من بعض وكذلك الحور بالضم وفي رواية بعد الكون بالون قال أبو عبيد شل عاصم عن هذا فقال ألم تسمع إلى قولهم حار بعدما كان يقول انه كان على حاله تجيلة فحار عن ذلك أي رجع قال الزجاج وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع والخروج عن الجماعة بعد الكور ومعناه بعدان ككافي اسكور أي في الجماعة يقال كارعما مته على رأسه إذا نفها (و) عن أبي عمرو الحور (التيرو) الحور (القصير والعمرق) من ذلك قولهم (هو بعيد الحور) أي بعيد النقص (أي عاقل) متمق (و) الحور (بالضم الهلاك والنقص) قال سيبويه الحليم يمدح زيد الفوارس النضبي

واستهلوا عن خفيف المضغ وأزردوا * والذم يبق وزاد القوم في حور

أي في نقص وذهاب يريد الأكل يذهب والذم يبق (و) الحور (جمع أحور وحوراء) يقال رجل أحور وامرأة حوراء (و) الحور (بالتيرو) ان يشتد بياض العين وسوادها ونسبة يرحدة أو ترق جفونها ويبض ما حولها أو الحور (شدة بياضها) (و) شدة (سوادها في) شدة (بياض الجسد) ولا تكون إلا دما حوراء قال الأزهري لا تسمى حوراء حتى تكون مع حور عينها بياضا لون الجسد (أو) الحور (اسوداد العين كاهما مثل) أعين (الطباء) والبقر (ولا يكون) الحور بهذا المعنى (في بني آدم) وإنما قيل للنساء حور العين لأنهن شبيهن بالطباء والبقر وقال كراع الحور أن يكون البياض محمداً بالسواد كله وإنما يكون هذا في البقر والطباء (بل يستعار لها) أي لبني آدم وهذا انما حكاه أبو عبيد في البرج غير أنه لم يقل انما يكون في القلب والبقر وقال الأصمعي لا أدري ما الحور في العين (وقد حور) الرجل (كفخرج) حورا (واحد) حوراء ويقال حورت عينه حوراء (و) في الصحاح الحور (جلود حمر يفتشها السلال) الواحدة حورة قال الهاج يصف مخالب البازي

بججيات يتنقبن البهر * كأنما عرقن بالعم الحور

(ج حوران) بالضم (ومنه) حديث كذا به روى الله عليه وسلم لو فدهم دان لهم من الصدقة الثلب والتاب والفصيل والغارض

(و) (الكش الحورى) قال ابن الاثير منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضأن وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير انقراط وهو أحد ما جاء على أصله ولم يعمل كما أصل ناب ونقل شيخنا عن مجمع الغرائب ومنبع الجباب للسلامة الكاشغرى ان المراد بالكش الحورى هنا المكوى كية الحوراء نسبة على غير قياس وقيل سميت لبياضها وقيل غير ذلك (و) الحور (خشب) يقال لها البيضاء لبياضها ومدار هذا التركيب على معنى البياض كما صرح به الصاغاني (و) الحور (الكوكب الثالث من بنات نعلش الصغرى) اللادق بالنعلش (وشرح فى ق و د) فراجع فانه من الكلام عليه مستوفى (و) قبل الحور (الاديم المصبوغ بحمرة) وقيل الحوراء الجلود البيضاء الرقاق تعمل منها الاسفاط وقال أبو حنيفة هى الجلود الحمراء التى ليست بقريطة والجمع أحوار وقد حوّر (ونحن محوّر) كعظم (بطائنه منه) أى من الحور قال الشاعر

فظل يرشح مسكافوقه علق * كغافقة فى آتوابه الحور

(و) الحور (البقر) لبياضها (ج أحوار) كقدر وأقدار أنشد ثعلب

تددر منازل ومنازل * أنى يلين بها ولا أحوار

(و) الحور (نبت) عن كراع ولم يحمله (و) الحور (شئ يتخذ من الرصاص المحرق تطلى به المرأة وجهها) للزينة (والاحور كوكب أوهو) النجم الذى يقال له (المشتري) عن أبي عمرو والاحور (العقل) وهو مجاز وما يعيش فلان بأحور أى ما يعيش بعقل يرجع اليه وفى الأساس بعقل صاف كالطرف الاحور الناصع البياض والسواد قال هذبة ونسبه ابن سيده لابن أحر وما أنس ملائشياء لا أنس قولها * بلارتها ما ان يعيش بأحورا

أراد من الاشياء (و) الاحور (ع بالين والاحورى الابيض الناعم) من أهل القرى قال عتيبة بن مرداس المعروف بأبى فسوة تكف شباب الانياب منها عشف * خريع كسبت الاحورى المخصر (والحواريات نساء الامصار) هكذا تسميهم الاعراب لبياضهن وتباعدهن عن قشف الاعراب بنظافتهن قال فقلت ان الحواريات معطبة * اذا تفتلن من تحت الجلايب

يعنى النساء والحواريات من النساء النقيات الالوان والجلود لبياضتهن ومن هذا قيل لصاحب الحواري محوور وقال الجاهل بأعين محوورات حور * يعنى الاعين النقيات البياض الشديداً سواد الحلق وقصر الزمخشري فى آل عمران الحواريات بالخصريات وفى الأساس بالبيض وكلاهما متقاربان كما لا يخفى ولا تعرض فى كلام المصنف والجوهري كازعمه بعض الشيوخ (والحواري الناصر) مطلقاً أو المبالغ فى النصرة والوزير والخليل والخالص كفى التوشيع (أو ناصرا الانبياء) عليهم السلام هكذا خصه بعضهم (و) الحواري (القصار) لحويره أى لتبييضه (و) الحواري (الحميم) والناصر وقال بعضهم الحواريون صفوة الانبياء الذين قد خلصوا لهم وقال الزجاج الحواريون خلصان الانبياء عليهم السلام وصفوهم قال والدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتيق وحوارى من أمتى أى خاصتى من أصحابى وناصري قال وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حواريون وتأويل الحواريين فى اللغة الذين أخلصوا ونقوا من كل عيب وكذلك الحواري من الدقيق سمى به لانه ينقى من لباب السبر قال وتأويله فى الناس الذى قد رجع فى اختياره مرة بعد أخرى فوجد نقيا من العيوب قال وأصل التحوير فى اللغة من حار به وهو الرجوع والتحوير الترجيع قال فهذا تأويله والله أعلم وفى المحكم وقيل لأصحاب عيسى عليه السلام الحواريون لبياض لانهم كانوا أقصاريين والحواري البياض وهذا أصل قوله صلى الله عليه وسلم فى الزبير حواري من أمتى وهذا كان بدءاً لانهم كانوا أخلصاء عيسى عليه السلام وأنصاره وانما هو احواريين لانهم كانوا يفسلون الثياب أى يحورونها وهو التبييض ومنه قولهم امرأت حواريه أى بيضاء قال فما كان عيسى عليه السلام نصرته هؤلاء الحواريون وكانوا أنصاره دون الناس قيل لنا صريته حواري اذا بالغ فى نصرته تشبهاً بالثور وروى شعرا انه قال الحواري الناصع وأصله الشئ الخالص وكل شئ خالص لونه فهو حواري (و) الحواري (بضم الحاء) وشدة الواو وقع الراء الدقيق الابيض وهو لباب الدقيق) وأجوده وأخلصه وهو المرخوف (و) الحواري (كل ما حوّر أى بيض من طعام) وقد حوّر الدقيق وحوّره فاحوّر أى ابيض وعجن محوّر هو الذى مسح وجهه بالماء حتى صفا (وحوارون بفتح الحاء مشددة الواو د) بالشام قال الراعي ظلنا ببحوارين فى مشخرة * غمره اب تفتنا وولوج

وضبطه الله عافى بضم ففتح من غير تشديد وقال من بلاد البحرين قال والمشتهور بهاز ياد حواريين لانه كان اقنعهما وهو زياد بن عمرو بن المنذر بن عيسى وأخوه خلاص بن عمرو كان من أصحاب علي رضي الله عنه (والحوراء الكبة المدورة) من حار بهوارة اذا رجع وحوّره كواه فأدارها وانما سميت الكبة بالحوراء لان موضعها تبيض وفى الحديث انه كوى أسعد بن زرارة على عاتقه حورا وفى حديث آخر انه لما أخبر بقتل أبي جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حورا فأنظر وأذلك فنظر وأبى أى كوى بها (و) الحوراء (ع قرب المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (وهو مر فأسفن مصر) قديما وممر حاجها الآن وقد ذكرها أصحاب الرحل (و) الحوراء (ما لبني نهان) مر الطهم (وأبو الحوراء) ربيعة بن شيان السعدى (راوى حديث القنوت)

٣ قوله يلين كذا بخطه
والذى فى اللسان بلين
مبدؤا بالباء وليعبر

٣ قوله يعنى أثر كية كذا
بخطه وعبارة اللسان
فنظروا فرأوه يعنى الخ

عن الحسن بن علي قال علمني أبي أوجدني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أقول في قنوت الوتر اللهم اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَعْصِيكَ أَحَدٌ لَاحِدٌ مِنْ وَابِلَتِ تَبَارَكَتْ وَتَعَالَيْتَ قُلْتُ وَهُوَ حَدِيثٌ مَحْفُوظٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ السَّيْبِيُّ عَنْ رِيذِينَ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ عَنْ أَبِي الْحَوَارِ أَحْسَنَ مِنْ رِوَايَةِ حَزْرَةِ بْنِ حَبِيبٍ الزَّيَّاتِ عَنْهُ وَهُوَ (فَرْدُوُ الْحِمَارَةِ الْمَكَانَ الَّذِي يَحْمَرُّ أَوْ يَحْمَرُّ فِيهِ وَ) الْحِمَارَةُ (جَوْفُ الْأُذُنِ) الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ وَهُوَ مَا حَوْلَ الصَّمَاخِ الْمُتَشَعِّعِ وَقِيلَ حِمَارَةُ الْأُذُنِ سَدْفَتُهَا وَقِيلَ هِيَ مَا حَاطَ بِجَوْفِ الْأُذُنِ مِنْ قَرْنَيْهِمَا (وَ) الْحِمَارَةُ (مَرْجِعُ الْكَتِفِ) وَقِيلَ هِيَ النُّقْرَةُ الَّتِي فِي كَعْبَةِ الْكَتِفِ (وَ) الْحِمَارَةُ (الْصَّدْفَةُ وَنَحْوُهَا مِنَ الْعَظْمِ) وَاجْتَمَعَ هَذَا قَالَ السَّيْلِيُّ

كَانَ قَوَائِمُ النَّحَامِ لَهَا * تَوَلَّى مَعْنَى أَصْلًا مَحَارَ

أى كانا حذفت غمر على كل شئ وفي حديث ابن سيرين في غسل الميت يؤخذ شئ من سدر فيجعل في محارة أو سكرجة قال ابن الأثير المحارة والحارة الذي يجتمع فيه الماء وأصل المحارة الصدفة والميم زائدة قلت وذكره الأزهري في معجمه وسألت في الكلام عليه هناك أن شاء الله تعالى (و) المحارة (شبه الهودج) والعامية يشددون ويجمع بالالف والتاء (و) المحارة منسم البعير وهو (ما بين النسر إلى السنبك) عن أبي العيثيل الأعرابي (و) المحارة (الخط والناحية والاحورار الإيضاض) واحورت المحاجر ايضت (و) أبو العباس (أحمد) بن عبد الله (بن أبي الحواري) الدمشقي (كسكاري) أى بالفتح هكذا ضبطه بعض الحفاظ وقال الحفاظ ابن حجر هو كالحواري واحد الحوار بين على الأصح يروى عن وكيع بن الجراح الكوفي ومحب أبي سليمان الداراني وحفظ عنه الرافق وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان وذكره يحيى بن معين فقال أهل الشام يطرون به توفي سنة ٢٤٦ (وكسماني) أى بضم السين وتشديد الميم كما ذكره بعض أمراءه كذلك بخط المصنف هنا وفي خرط قال شيخنا ويضافه انه وزنه في س من مجباري وهو المعروف قنأمل (أبو القاسم الحواري الزاهدان) أى معروفان ويقال فيهما بالتحفيف والضم فلا فائدة في التكرار والتنوع قاله شيخنا قلت ما نقله شيخنا من التحفيف والضم فيهما فلم أر أحدا من الائمة تعرض له وإنما اختلفوا في الأول فنه من ضبطه كسكاري وعلى الأصح انه على واحد الحوار بين كما تقدم قريبا وأما الثاني فالإتفاق بضم الحاء وتشديد الواو فلم يتنوع المصنف كما زعمه شيخنا قنأمل (والحوار بالضم وقد يكسر) الأخيرة رديته عندي بقوب (ولد النافعة ساعة تصعه) أمه خاصة (أو) من حين يوضع (إلى أن) يقطم (و) (يفصل عن أمه) وإذا فصل عن أمه فهو فصيل (ج أحورة وحيران) فيهما قال سيبويه وقوا بين فعال وفعال كما وقوا بين فعال وفعال قال (و) قد قالوا (حوران) وله نظير سمعنا العرب تقول رفاق ورفاق والاثني بالهاء عن ابن الأعرابي وفي التهذيب الحوار الفصيل أول ما ينفع وقال بعض العرب اللهم أحرر رباعنا أى اجعل رباعنا حيرا نا وقوله

الاتخافون يوماً قد أظلمكم * فيه حوار بأیدی الناس مجرور
فسره ابن الاعرابي فقال هو يوم مشؤم عليكم كشؤم حوار ناقه ثمود على ثمود وأنشد الزمخشري في الأساس
مسخ ملخ كلحم الحوار * فلا أنت - ملو ولا أنت مر
(والمهاجرة والمهورة) بفتح فسكون في الثاني وهذه عن الليث وأنشد

بجاجة ذی ث ومحمورة له * کنی رجعا من قصة المتکلم

(والمحورة) بضم الحاء كالمشورة من المشاورة (الجواب كالجوير) كأمير (والحوار) بالفتح (ويكسر والحية) بالكسر (والحورية) بالتصغير يقال كفته فارجع الى حوار او حوارا ومحورة وحوير ومحورة أى جوابا بارالام من المحاورة الحوير تقول سمعت حويرهما وحوارهما وفي حديث سطح فلم يخرج جوابا أى لم يرجع ولم يرد وما جاء حتى عنه محورة بضم الحاء أى ما رجع الى عنه خبر واه لضعيف الحوار أى المحاورة (و) المحاورة المجاورة (و) مراجعة النطق (والكلام في المخاطبة وقد حاوره) وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم وهم يتراوون ويتصارون (والمحور كنبها الجديدة التي تجمع بين الخطاف والبكرة) وقال الجوهري هو العود الذي تدور عليه البكرة وربما كان من حديد (و) هو أيضا (خشبة تجمع الحالة) قال الزجاج قال بعضهم قيل له محور للدوران لانه يرجع الى المكان الذي زال عنه وقيل انما قيل له محور لانه دورانه متصل حتى يبض (و) المحور (هنة) وهي حديدة (يدور فيها السان الا بزم في طرف المنطقة وغيرها) المحور (المسكوة) وهي الحديدة يكوى بها (و) المحور عود الخبازو (خشبة يبسط بها البجين) يحور بها الخبز تحويرا (وحور الخبزة) تحويرا (هياها وادارها) بالمحور (ليضعها في الملة) سمي محورا الدورانه على البجين تشبيها بمحور البكرة واستدارته كذا في التهذيب (و) حور (عين البعير) تحويرا (أدار حولها ميسرا) وحور بكى وذلك من داء بصيم او تلك الكلبة الحوراء (والحوير) كأمير (العداوة والمضارة) هكذا بالراء والصواب المضادة بالدال عن كراع (و) يقال (ما أصبت) منه (حورا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (وحورورا) كـ فـ رجل أى (شيأ وحوريت) بالفتح (ع) قال ابن جني دخلت على أبي علي فحين رأي قال أين أنت أنا أطلبك قلت وما هو قال ما تقول في حوريت فحضا فنه فرأيتا خارجا عن الكتاب وصانع أبو علي عنه فقال ليس من لغة ابني زار فأقل الحفل بذلك قال وأقرب ما ينسب اليه أن يكون فعليتا لقربه من فعليت وفعليت موجود (والحائر المزهول) كانه

من الحور وهو التغير من حال الى حال والنقصان (و) الحائر (الودك) ومنه قولهم مرقعة متغيرة اذا كانت كثيرة الالهة والدم
وعلى هذا ذكره في الباقي أنسب كالذي بعده (و) الحازر (ع) بالعراق (فيه مشهد) الامام المظالم الشهيد أبي عبد الله (الحسين)
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم معي تعير الماء فيه (ومنه نصر الله بن محمد) الكوفي سمع أبا الحسن بن غيره (و) الامام النسابة
(عبد المجيد بن) الشيخ النسابة جلال الدين (نخار) بن معبد بن الشريف النسابة شمس الدين نخار بن أحمد بن محمد أبي الغنائم بن محمد
ابن محمد بن الحسين بن محمد الحسيني الموسوي (الحائريان) وولد الاخير هذا علم الدين علي بن عبد المجيد الرضي المرتضى النسابة
امام النسب في العراق كان مقبلاً بالمشهد ومات بهراة خراسان وهو محمد تنافى فن النسب وأسانيد نامتصلة اليه قال الحافظ ابن
 حجر والثاني من مشيخة أبي العلاء الفرضي قال ومن ينسب الى الحائر الشريف أبو الغنائم محمد بن أبي الفتح العلوي الحائري
ذكره منصور (والحائرة الشاة والمرأة لا تشبان أبدا) من الحور بمعنى النقصان والتغير من حال الى حال (و) يقال (ما هو الا حائرة
من الحوارى) مهزولة (لاخريفه) عن ابن هاني يقال عندنا أكيد المرزئة عليه بقلة الغناء (ما يحور) فلان (وما يبور) أي (ما ينفو
وما يركو) وأصله من الحور وهو الهلاك والفساد والنقص (و) الحورة الرجوع (و) حورة بين الرقة وبالس منها صالح الحوري
حدث عن أبي المهاجر سالم بن عبد الله الكلبي الرقي وعنه عمرو بن عثمان الكلبي الرقي ذكره محمد بن سعيد الحوافي في تاريخ
الرقة (و) حورة (واد بالقبيلة وحوري) بكسر الراء هكذا هو مضبوط عندنا وضبطه بعضهم كسكري (ة) من دجيل منها الحسن
ابن مسلم) الفارسي الحوري كان من قرية الفارسية ثم من حوري روى عن أبي البدر الكرخي (وسليم بن عيسى الزاهدان) الاخير
صاحب كرامات صاحب أبا الحسن القزويني وحكي عنه * قلت وفاته عبد الكريم بن أبي عبد الله بن مسلم الحوري الفارسي من هذه
القرية قال ابن نقطة سمع معي الكثير (وحوران) بالفتح (كورة) عظيمة (بدمشق) وقد بنى بصرى ومنها تحصل غلات أهلها
وطعامهم وقد نسب اليها ابراهيم بن أيوب الشامي وأبو الطيب محمد بن جريد بن سليمان وغيرهما (و) حوران (ماء بنجد) بين اليمامة
ومكة (و) حوران (ع بادية السماوة) قريب من هيت وهو خراب (والحوران) بالفتح (جلد الفيل) وباطن جلده الحورصان
كلاهما عن ابن الاعرابي (وعبد الرحمن بن شماسة بن ذئب بن أحورتابي) من بني مهرة روى عن زيد بن ثابت وعقبه بن عامر
وعداده في أهل مصر روى عنه يزيد بن أبي حبيب (و) من أمثالهم فلان (حور في محارة) حور (بالضم والفتح) أي (نقصان
في نقصان) ورجوع في رجوع (مثل) يضرب (لمن هو في اديار) والمحارة كالحور والنقصان والرجوع (أولمن لا يصلح) قال ابن
الاعرابي فلان حور في محارة هكذا سمعته بفتح الحاء يضرب مثلاً للشي الذي لا يصلح (أولمن كان صالحاً ففسد) هذا آخر كلامه (وحور
ابن خارجه بالضم) رجل (من طي) قولهم (طلحت) الطاخنة (فأحارت شيئاً أي مارقت شيئاً من الدقيق والاسم منه الحور أيضاً)
أي بالضم وهو أيضاً الهلكة قال الرازي * في بئر لا حور سرى وما شعر * قال أبو عبيدة أي في بئر حور ولا زيادة (و) من المجاز
(قلقت محاوره) أي (اضطرب أمره) وفي الاساس اضطربت أحواله وأنشد ثعلب

يا مالى قلقت محاورى * وصار أشياء الفقا ضارى

أي اضطربت على أموري فكنت عنها بالمحاور وقال الزمخشري استعير من ٣ حال البكرة اذا املاس واتسع الخرق فاضطرب (وعقرب
الحيران عقرب الشاة لانها تضرب بالحوار) وله الناقه والحيران اذا جمع حوار (و) في التذيب في الجنس (الحورورة المرأة البيضاء)
قال وهو ثلاثي الاصل الحق بالجناسي لتكرار بعض حروفها (وأحارت الناقه صارت ذات حوار) وهو ولدها ساعة تضعه (وما أحار)
الى (جوابا مارد) وكذا ما أحار بكلمة (وحوقه تحوير راجعه) عن الزجاج وحوقه أيضاً بيضه وحوقه دوزره وقد تقدم (و) حور (الله
فلا ناخيه) ورجعه الى النقص (واحورت) الجسم (احوارا ابيض) وكذلك الحيز وغيره (و) احورت (عينه صارت حوراء) بينة
الحور ولم يدرك الاصبى ما الحور في العين كما تقدم (والحفنة المحورة المبيضة بالسنام) قال أبو المهور الاسدي

يا ورداني سأ موت مره * فمن حليف الحفنة المحورة

يعني المبيضة قال ابن بري وورد ترخيم وردة وهي امرأته وكانت تنهأ عن اشاعة ماله ونحوها (واسفحار استنطقه) قال ابن
الاعرابي اسفحار الدار استنطقها من الحوار الذي هو الرجوع (وقاع المستخيرة د) قال مالك بن خالد الخناعي
وعجت قاع المستخيرة اتني * بأن يتلا حوا آخر اليوم أرب

وقد أعلاه المصنف في الباقي أيضاً وهما واحد (والحوار التجارب) ولو أورد عند قوله وتحواروا راجعوا كان أليق كالا يخفى (وانه
في حور وبور يضمهما) أي (في غير صنعة ولا اتاة) هكذا في النسخ وفي اللسان ولا اجادة بدل اتاة (أو في ضلال) مأخوذ من النقص
والرجوع (وحرت التوب) أحوره حورا (غسلته وبيضته) فهو توب محور والمعروف التصوير كما تقدم * ومما يستدرك عليه حارت
القصة تحور حورا انحدرت كأنها رجعت من موضعها وأحارها صاحبها قال جرير

ونبت غسان بن واهصة الحمى * يلجج منى مضغة لا يحيرها

وأنشد الازهرى * وثلاث لعمرى قصة لا أحيرها * والباطل في حور أي نقص ورجوع وذهب فلان في الحوار والبوارى

(المستدرك)

٣ قوله حال البكرة كذا
بخطه والذي في الاساس
حال محور البكرة

(المستدرك)

في النقصان والفساد ورجل حائر أو قد حار وباروا الحور والهلاك والجواب ومنه حديث علي رضي الله عنه يرجع اليكما ابنا كما بحور ما بعثناه أي بجواب ذلك والحوار والحوير خروج القدر من النار قال الشاعر

وأصفر مضبوح نظرت حواره * على النار واستودعته كنف محمد

ويروى حويره أي نظرت الفلج والفوز وحكي ثعلب اقض محور بل أي الامر الذي أنت فيه والحوراء البيضاء لا يقصد بذلك حور عينها والحوار صاحب الحوار ومحور القدر بياض زبدها قال الكمي

ومر ضوفة لم تؤن في الطبع طاهيا * عجلت الى محورها حين غرغرا

والمرضوفة القدر التي أنضجت بالحجارة المحماة بالنار ولم تؤن لم تجبس وحورت خواصر الابل وهو أن يأخذ خشيها فيضرب به خواصرها وفلان سريع الاحارة أي سريع اللقم والاحارة في الاصل رد الجواب قاله الميداني والمخارة ما تحت الاطار والمخارة الخنك وما خلف الفراشة من أعلى الفم وقال أبو العيثل باطن الخنك والمخارة منفذ النفس الى الخياشيم والمخارة نقرة الورك والمخارتان رأسا الورك المستديران اللذان يدور فيهما رؤس الفضل والمخار بغيرها من الاسان الخنك ومن الدابة حيث يحنك البيطار وقال ابن الاعرابي مخارة الفرس أعلى فمه من باطن وأحرث البعير فخرته وهذا من الاساس وحوران اسم امرأة قال الشاعر

اذا سلكت حوران من رمل عاج * فقول لها ليس الطريق كذلك

وحوران لقب بعضهم وحوار بالضم لقب أحمد بن الخليل روى عن الاصمعي وثعلب أحمد بن محمد بن المعلى وحوار بن أسلم في أجداد يحيى بن عطاء المصري الحافظ وعن ابن شميل يقول الرجل لصاحبه والله ما تحور ولا تحول أي ما تزداد خيرا وقال ثعلب عن ابن الاعرابي مثله وحوار كغراب صقع سمع وكرمان جليل وعبد القدر بن الحوارى الازدى من أهل البصرة يروى عن يونس بن عبيد روى عنه العراقيون وحوارى بن زياد تابعي وحوار موضع بالجواز وما بالقضاة بالشام والحوارى بن حطان بن المعلى التنوخي أبو قبيلة بجمعة النعمان من رجال الدهر ومن ولده أبو بشر الحوارى بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحوارى التنوخي عميد المعرفة ذكره بن العديم في تاريخ حلب (حار) بصره (بحار حيرة وحيراء وحيرانا) بالتحريك فيهم ما قال الجاهلي

(حَار)

حيران لا يبرئه من الحير * وحى الزبور في الكتاب المزدور

(وتحير واستحار) اذا (نظر الى الشيء فعشى) بصره (و) حار واستحار (لم يتدلسيله) وحار بحار حيرة (فهو حيران) بفتح فسكون أي تحير في أمره (و) رجل (حار) بآراء لم يقه لشيء وقد جاء ذلك في حديث عمر رضي الله عنه كما تقدم في ب ي ر وهو المختصر في أمره لا يدري كيف يهتدي فيه (وهي حيراء) أي كعصاه هكذا في النسخ ومثله في الاساس والذي في التهذيب وهو حائر وحيران تائه والاشي حيرى وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أم لا حيرى أي متعيرة كقولك أملن شكلي وكذلك الجميع يقال لا تفعلوا ذلك أمهاتكم حيرى (وهم حيارى) بالفتح (ويضم) قال شيخنا واستعمل بعض في مضارع حار بحير كاع يسبح بنا على انه ياتي العين وهو غلط طاهر لا يعرفه أحد وان كان ربما ادعى أخذه من اسطلاح المصنف * قلت وفي المصباح حار في أمره يحار من بات تعب لم يدروجه الصواب فهو حيران وفي التهذيب أصل الحيرة أن ينظر الانسان الى شيء فعشاه ضوؤه فيصرف بصره عنه (و) من المجاز حار (الماء) في المكان وقتئذ (تردد) كانه لا يدري كيف يجرى كتحير واستحار (والحار مجتمع الماء) بغير الماء فيه يرجع انقضاء الى أدناه أنشد ثعلب * في رب الطين ماء حار * وقد حار وتحير اذا اجتمع ودار قال والحار تحومنه وجمعه حوران وقال الجاهلي

* سقاء ريا حائر روى * (و) الحائر (حوض يسبب اليه مسيل ماء) من (الامطار) يسمى هذا الاسم الماء (و) قيل الحائر (المكان المطمئن) يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه قال

صعدة نابتة في حائر * أيضا الريح تميلها غل

وقال أبو حنيفة من مطمئنات الارض الحائر وهو المكان المطمئن الوسط المرتفع الحروف (و) من ذلك سموا (البلستان) بالحائر (كالخير) بطرح الالف كما عليه أكثر الناس وعامتهم كما يقولون لعائشة عيشة يستحسنون التقيف قبل هونطا وأنكره أبو حنيفة أيضا وقال ولا يقال حيرا لأن أبا عبيد قال في تفسير قول ربيعة * حتى اذا ما هاج حيران الدرق * الحيران جمع حير لم يقلها أحد غيره ولا قالها هو الا في تفسير هذا البيت قال ابن سيده وليس ذلك أيضا في كل نسخة (ج حوران وحيران) بالضم والكسر (و) الحائر (الودك) وقد تقدم في حور أيضا (و) الحائر (كربلاء) سميت بأحد هذه الاشياء (كالخيراء) هكذا في النسخ بالماء والذي في الصحاح وغيره الحير أي بفتح فسكون بكر بلاء أي سمى لكونه حمى (و) الحائر (ع بها) أي بكر بلاء وهو الموضع الذي فيه مشهد الامام الحسين رضي الله عنه وقد تقدم في حور ذلك (و) من المجاز قال ابن الاعرابي (لا آتية حيرى الدهر) بفتح الحاء (مشددة الاتنى) وروى شهر باسناده عن الربيع بن قريع قال سمعت ابن عمر يقول لم يعط الرجل شيئا أفضل من الطرق الرجل بطرق على الفعل أو على الفرس فيذهب حيرى الدهر فقال له رجل ما حيرى الدهر قال لا يحسب هكذا رواه بفتح الحاء وتشديد الياء الثانية وقصها (وتكسر الحاء) أيضا كما في رواية أخرى وهي في الصحاح ونقله ابن شميل عن ابن الاعرابي وذكره سيوطي والاختص قال ابن

الاثير (و) يروي (حيرى دهر) بفتح الحاء (ساكنة الاخر) ونقله الاخفش قال ابن جنى فى حيرى دهر بالسكون عندى شئ لم يذكره أحد وهو أن أصله حيرى دهر ومعناه مدة دهر فكانت مدة تحير الدهر وبقائه فلما حذف إحدى الياءين بقيت الياء ساكنة كما كانت بمعنى حذف المدغم فيها وأبقيت الأخرى فعذر الأول تطرف ما حذف وعذر الثاني سكونه (وتنصب مخففة) من حيرى كما قال الفرزدق

وهذا الخفيف ذكره سيبويه عن بعض (و) نقل عن ابن شميل يقال ذهب ذلك (حارى دهر) و(حارى الدهر) (و) عن ابن الأعرابي (حير دهر كعنب) فهى ست لغات كل ذلك (أى مدة الدهر) ودوامه أى ما أقام الدهر وقال ابن شميل أى أبد أو الكل من تحير الدهر وبقائه وقال الزمخشري ويجوز أن يراد ما كثر ورجع من حار يحور وقال ابن الأثير فى تفسير قول ابن عمر السابق لا يحسب أى لا يعرف حسابه لكثرة ما يريد أن أجر ذلك دائم أبد الموضع دوام النسل وقال شمر أراد بقوله لا يحسب أى لا يمكن أن يعرف قدره وحسابه لكثرة ودوامه على وجه الدهر (وحير ما أى رجاء) من المجاز (تحير الماء دار واجتمع) ومنه الحار وكذا تحير الماء فى الغيم (و) تحير (المكان بالماء امتلا) وكذا تحيرت الأرض بالماء إذا امتلأت لكثرت قال ليلى

حتى تحيرت الدبار كأنها * زانف وألقى قتيها المحزوم
يقول امتلأت والدبار المشارات والزنا المصانع (و) من المجاز تحير (الشباب) أى شباب المرأة إذا (تم أخذها من الجسد كل مأخذ) وامتلا وبلغ الغاية قال النابغة وذو كرفرج المرأة

واذا المستلمت أجنم جانما * متحيرا كأنه ملء اليد
(كاستفار فيهما) أى فى الشباب والمكان قال أبو ذؤيب

ثلاثة أعوام فلما تجرمت * تقضى شبابي واستفار شبابها

قال ابن برى تجرمت تكملت واستفار شبابها جرى فيها ماء الشباب وقال الأصمعي استفار شبها اجتمع وزدد فيها كما يتغير الماء (و) تحير (السحاب لم يتجه جهة) وقال ابن الأعرابي المتحير من السحاب الدائم الذى لا يبرح مكانه يصب الماء سببا ولا تسوقه الريح وأنشد * كأنهم غيث تحير وابل * (و) من المجاز تحيرت (الجنة امتلأت دسما وطعاما) كما تمتلئ الحوض بالماء (و) من المجاز عن أبي زيد (الحير ككيس الغيم) ينشأ مع المطر فيتحير فى السماء وقال الزمخشري هو سحاب مطر يتغير فى الجو ويدوم (و) الحير (كعنب) الحير (بالتحريك الكثير من المال والأهل) قال الرازي

أعوذ بالرحمن من مال حير * يصلينى الله به حرسقر

وأنشد ابن الأعرابي * يامن رأى النعمان كان حيرا * قال نعلب أى كان ذمال كثير وخول وأهل قال أبو عمرو بن العلاء سمعت امرأة من حير ترقص ابنها وتقول

ياربنا من سره أن يكبرا * فهبله أهلا وما لا حيرا

وفى رواية فسق إليه رب ما لا حيرا وحكى ابن خالويه عن ابن الأعرابي وحده مال حير بكسر الحاء وأنشد أبو عمرو عن نعلب تصديقا لقول ابن الأعرابي

حتى إذا ما ربا صغيرهم * وأصبح المال فيهم حيرا

صدحوا بنى فابكلمنا * كأن فى خده لنا صعرا

وروى ابن برى مال حير بالتحريك وأنشد الأغب الجبلى شاهد اعلمه * يامن رأى النعمان كان حيرا * هكذا رواه (والحيرة بالكسر محلة نيسابور) إذا خرجت منها على طريق مرو (منها محمد بن أحمد بن حفص) بن مسلم بن يزيد بن علي الجرشى الحيرى وولده القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد الحيرى قاضى نيسابور روى عنه الحاكم أبو عبد الله وذكره فى التاريخ وأكثر عنه أبو بكر البيهقي وأبو صالح المؤذن الما قطن (و) الحيرة (د قرب الكوفة) وهى داخلية فى حكم السواد لان خالد بن الوليد فتحها صلها كما فعله السهيلي عن الطبرى وفى المراسد أنها على ثلاثة أميال من الكوفة على النصف زعموا أن بحر فارس كان يتصل بها وعلى ميل منها من جهة الشرق الخورنق والسدير وقد كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية وسموها بالحيرة البيضاء لحسنها وقيل سميت الحيرة لان تبعها لما قصد خراسان خلف ضعفة جنده بذلك الموضع وقال لهم حيروا به أى أقموا وفى الروض الأنف ان بخت نصر هو الذى حير الحيرة لما جعل فيها سببا بالعرب فقصرها وهناك كذا قاله شيخنا وقيل ان تبعها تحير فيها قاله الشرقى وقيل غير ذلك وقد أطلال فيه السمعاني فراجع فى الانساب (والنسبة إليها حيرى) على القياس (و) سمع (حارى) على غير قياس قال ابن سيده وهو من نادر معدول النسب فليت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقبس عليه غيره وفى التهذيب النسبة إليها حارى كما نسبوا الى التمرغرى فأراد أن يقول حيرى فسكن الياء فصارت ألفا ساكنة (منها كعب بن عدى) بن حنظلة بن عدى بن عمرو بن نعلب بن عدى بن ملكان بن عوف بن عذرة بن زيد اللات التنوخى الحيرى أسلم زمن أبي بكر وحفيده ناعم بن أبيس بن كعب حدث عنه عمرو بن الحرث وحديثه عند المصريين (و) الحيرة (ة بفارس) ومنها أبو نعيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم الزاهد العابد الحيرى

أثنى عليه الحاكم (و) الحيرة (د قرب عانة منها محمد بن مكارم) الحيرة ذكره الذهبي (والحيرتان الحيرة والكوفة) على التغليب كالبصريين والكوفتين (والمستخيرة د) وقد تقدم الشاهد عليه من قول مالك بن خالد الخناني وأعادته المصنف هنا وهما واحد (و) المستخيرة (الحقنة الودكة) الكثيرة الودك (و) المستخيرة (بلاها الطريق الذي يأخذ في عرض مفازة) وفي بعض الأصول مسافة (ولابدري أين منقذه) قال * ضاحي الأخاديد ومستخيره * في لاجب ركن ضيق نيره * (و) المستخيرة (مهاب ثقيل متردد) ليس له ربح نسوقه قال الشاعر يمدح رجلاً

كان أصحابه بالفقر يعطوهم * من مستخيره غزير صوبه ديم

(والحياران) بالكسر (ع) قال الحرث بن حنظلة

وهو الرب والشهيد على بو * م الحيارين والبلاء بلاء

(وحيرة ككيسة د يجبل نطاع) بالجمامة نقله الصغاني (والحير) بفتح فسكون (شبه الخطيرة أو الحوى) ومنه الحير بكر بلاء كافي الصحاح واللسان ومنه المثل من اعتمد على حير جاره أو رده الميسدان (و) الحير (قصر كان يسر من رأى) نقله الصغاني (و) يقال (أصعبت الأرض حيرة أي محضرة مبهلة) لما يصف فيها الماقتنبت كثيراً (وحيار بنى القعقاع بالكسر يقع بربه قدسرين) كان الوليد بن عبد الملك أقطعه القعقاع بن خليف فنسب إليه (والحارة كل محلة ذنت مازلهم) فهم أهل حارة وقال الزمخشري هي مستدار من فضاء قال وبالطائف حارات منها حارة بنى عوف (والحويرة) تصغير الحارة (حارة بدمشق منها اراهم بن مسعود الحويري المحدث) مع بغداد شرف النساء بنت الاتبوسي وغيرها وعمر وحدث (و) قال (انه في حير بير) مينا على القعقاع فيها (وحير بير) بالخفض فيها (كوردور) أي فساد وهلاك أو ضلال وقد تقدم * ومما يستدرك عليه حيرته قصير والحير بالتحريك التحير وتحيرته بل وبالبصرة حائر الحاج معروف ياس لاما فيه وأكثر الناس بسميه الحير واستعمل حسان بن ثابت الحائر في البحر فقال

ولانت أحسن اذ برزت لنا * يوم الخروج بساحة القفر

من درة أغلى هاملك * مما ترب حائر العسر

وقالوا لهذه الدار حائر واسع والعامه تقول حير وهو خطأ قال الأزهرى قال شعر والعرب تقول لكل شئ ثابت دائم لا يـ كاد يقطع مستخيره ومخيره وقال جرير

يار عما قذف العدو بعارض * نغم الكائب مستخير الكوكب

قال اس الاعرابي المستخير الدائم الذي لا ينقطع قال وكوكب الحديد بريقه وقال الطرماح

في مستخير ردى المـو * نـو لمـتى الاسل النواهل

ومرقة مضيرة كثيرة الاهالة والدسم ٣ في الاساس وأتى عرقه كثيرة الاحارة وروضة حيرى مضيرة بالماء أنشد الفارسي لبعض

الهذليين

اماصرت جديدا الحيا * لمنى وغيرك الاشيب

فيارب حيرى جادية * تحير فيها لدى الساكب

عنى ذلك والمخارة الحائر واستدار الرجل يمكن كذا ويمكن كذا نزله أياما ويقال هذه أنعام حيرات أى مضيرة كثيرة وكذلك الناس اذا كثروا والسيوف الحارية المعمولت بالحيرة قال

فلما دخلنا أصفنا طهورنا * الى كل حارى قشيب مشطب

يقول انهم احتبوا بالسيوف وكذلك الرجال الحاريات قال الشماخ

يسرى اذا نام بنو الحريات * ينام بين شعب الحاريات

والحارى أعماط تطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرجال أنشد يعقوب

عقما ورقا وحاريا تضاعفه * على قلائص أمثال الهسانيع

واستخير الشراب أسبغ قال العجاج * تسمع للجرع اذا استخيرا * وحيار بن منها ككائب من أمراء عرب الشام نقله الذهبي

واستدرك شيخنا هنا حيرون بفتح فسكون ونقل عن الشهاب القسطلاني في ارشاد السارى أن سيدنا ابراهيم الخليل عليه السلام

دفن به * قلت وهو ضعيف والصواب أنه حبرون بالموحدة وقد سبق في موضعه ثم رأيت ابن الجواتي النسابة ذكره عند سرد أولاد

عيصوب اسحق في المقدمة القاسلية مانصه ودفن مع أخيه يعقوب في مزرعة حبيرون هكذا بالحاء والياء وقيل بل هي مزرعة

عقرون عند قبر ابراهيم الخليل عليه السلام كان شراها لقبره وفيها دفنت سارة

(فصل الخاء) من باب الزاء (الحير محركة الباء) هكذا في المحكم وفي التهذيب الحير ما أتاك من نيا عن تسخير قال شيخنا طاهره بل

صريحه اسم مترادفان وقد سبق الفرق بينهما وان الباء خبره قيد كونه عن أمر عظيم كإقديده الراغب وغيره من أئمة الاشتقاق

والنظر في أصول العربية ثم ان أعلام اللغة والاطلاح قالوا الخبر عرفا ولعله ما ينقل عن العيون وادقيه أهل العربية واحتمل الصدق

(المستدرك)

٣ قوله وفي الاساس الخ الذي في الاساس وأنا ما بمركة مضيرة كثيرة الاهالة

(خبر)

والكذب لذاته والمحدثون استعملوه بمعنى الحديث أو الحديث ما عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما عن غيره وقال جماعة من أهل الاصطلاح الخبر أعم والآخر الذي يعبر به عن غير الحديث كالمقهاه خراسان وقدموا إياه اليه في أثره بوسطه في علوم اصطلاح الحديث (ج أخبار) و(جج أي جمع الجمع) (أخبار) يقال (رجل خبر وخبير) عالم بالخبر والخبير الخبير (و) قال أبو حنيفة في وصف شجر أخير في ذلك الخبر غايه (ككتف) قال ابن سيده وهذا لا يكاد يعرف الآن يكون على النسب (و) يقال رجل خبر مثل (جهر) أي (عالم به) أي بالخبر على المبالغة كزيد عدل (وأخبره خبره) بالضم أي (أنبأه ما عنده والخبر والخبرة بكسرهما ويضمهما والخبرة) بفتح الموحدة (والخبرة) بضمها (العلم بالشئ) تقول لي به خبر وخبرة (كالأخبار والتخبر) وقد اختبره وتخبّره يقال من أين خبرت هذا الأمر أي من أين علمت وقال صدق الخبر الخبر بالخبر بالضم العلم بالباطن الخفي لاحتياج العلم به للاختبار والخبرة العلم بالظاهر والباطن وقيل بالخفايا الباطنة ويلزمها معرفة الأمور الظاهرة (وقد خبر) الرجل (ككسر) خبروا فهو خبر (والخبر) بفتح فسكون (المزادة العظيمة كالخبراء) ممدودا الأخير عن كراع (و) من المجاز الخبر (الناقة الغزيرة اللبن) شبهت بالمزادة العظيمة في غزرها وقد خبرت خبروا عن العبياني (ويكسر فيهما) وأنكر أبو الهيثم الكسري في المزادة وقال غيره الفتح أجود (ج) أي جمعهما (خبرو) الخبر (بشيراز) ما قبر سعيد أخى الحسن البصري (منها) أبو عبد الله الفضل بن حماد الخبري الحافظ (صاحب المسند) وكان بعد من الابدال ثقة ثبت يروي عن سعيد بن أبي مرزوم وسعيد بن عفيرة وعنه أبو بكر ابن عبدان الشيرازي وأبو بكر عبد الله بن أبي داود السجستاني وتوفي سنة ٢٦٤ (و) الخبر (ب) باليمن نقله الصغاني (و) الخبر (الزرع و) الخبر (منقوع الماء في الجبل) وهو ما خبر المسيل في الرأس ففوض فيه (و) الخبر (السدر) والاراك وما حولهما من العشب قال الشاعر

فخادتك أفواء الربيع وهالت * عليك رياض من سلام ومن خبر

(كالخبر ككتف) عن الليث واحدتها مخبرة وخبرة (والخبراء القاع تنبته) أي السدر (كالخبرة) بفتح فكسر وجعه خبر وقال الليث الخبراء شعيرة في بطن روضة يسقي فيها الماء إلى القيط وفيها ينبت الخبير وهو شجر السدر والاراك وحواليها عشب كثير وتسمى الخبرة (ج الخبر) بفتح الراء (والخباري) بكسرهما مثل الصخاري والصخاري (والخبروات والخبار) بالكسر وفي التهذيب في نفع النقاغ خبرا في بلاد تميم (و) الخبراء (منقوع الماء) وخص بعضهم به منقوع الماء (في أصوله) أي السدر وفي التهذيب الخبراء قاع مندير يجتمع فيه الماء (والخبار كعباب ما لان من الأرض واسترخى) وكانت فيها حجارة زائدة عن الاعرابي وتحفر وقال غيره هو ما تروى ساخت فيه القوائم وفي الحديث قد فغننا في أخبار من الأرض أي سهلة لينية وقال بعضهم الخبار أرض رخوة تتعفن فيها الدواب وأنشد

تتعفن في الخبار إذا علاه * وتعر في الطريق المستقيم

(و) الخبار (الجراثيم) جمع جرثوم وهو التراب المحتج بأصول الشجر (و) الخبار (بحرة الجرذان) واحدته خبارة (ومن تعجب الخبار من العثار مثل) ذكره الميداني في جمعه والزنجشري في المستقصى والاساس (وخبرت الأرض) خبرا (كفرح كثر خبارها) وخبر الموضع كفرح فهو خبر كثير به الخبر وهو السدر وأرض خبيرة وهذا قد أغفله المصنف (وفيفاء أو فيف الخبار ع بنواحي عقيق المدينة) كان عليه طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج يريد قريشاً قبل وقعة بدر ثم انتهى منه إلى بديل (والخبارة المزارعة) عمها الليثاني وقال غيره (على النصف ونحوه) أي الثلث وقال ابن الأثير الخبارة المزارعة على نصيب معين كالثلث والرابع وغيرهما وقال غيره هو المزارعة ببعض ما يخرج من الأرض (كالخبر بالكسر) وفي الحديث كنا نخار ولا نرى بذلك بأساً حتى أخبر رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نرس عنها قيل هو من خربت الأرض خبرا كثر خبارها وقيل أصل الخبارة من خبير لأن النبي صلى الله عليه وسلم أقراها في أيدي أهلها على النصف من محصولها فقبيل خبارهم أي عاهلهم في خبير (و) الخبارة أيضاً (المواكزة والخبير الاكار) قال تجزؤوس الاوس من كل جانب * بكز عقا قيل الكروم خبيرها

رفع خبيرها على تكبر الفعل أراد جزمه خبيرها أي أكارها (و) الخبير (العالم بالله تعالى) بمعرفة أسمائه وصفاته والمتمكن من الأخبار بما علمه والذي يخبر الشئ بعلمه (و) الخبير (الوبر) يطلع على الابل واستعارة أبو التيم الخبير وحش فقال

حتى إذا ما طار من خبيرها * (و) من المجاز في حديث طهفة تستقلب الخبير أي نقطع (النبات والعشب) ونأكله شبه خبير الابل وهو وبرها لأنه ينبت كما ينبت الوبر واستغلا به احتشاشه بالخبيل وهو النجيل (و) الخبير الزبد وقيل (زبد أفواء الابل) وأنشد

تغذمن في جانيه الخبي * ولما وهى مزنه واستبيحا

تغذمن يعني الفصول أي مضغن الزبد وعمينه (و) الخبير (نسالة الشعر) قال المتنخل الهذلي

فأبوا بالرياح وهن عوج * بهن خبار الشعر السقاط

(و) خبير (جد والد أحمد بن عمران) بن موسى بن خبير الغويديني (المحدث) النسخ عن محمد بن عبد الرحمن الشامي وغيره (و) الخبيرة (بالهاء) اسم (الطائفة منه) أي من نسالة الشعر (و) الخبيرة (الشاة تشتري بين جماعة) بأثمان مختلفة (فتذبح) ثم يفتسها فيسهمون كل واحد على قدر ما نقد (كالخبرة بالضم وتخبروا) خبرة (فعلوا ذلك) أي اشتروا شاة فتذبحوها واقتسموها

وشاة خبيرة مقسمة قال ابن سيده أراء على طرح الزائد (و) الخبر (الصوف الجيد من أول الجز) نقله الصغاني (والخبرة) بفتح الموحدة (الخبرة) موضع الخراء نقله الصغاني (و) الخبرة (قبض المرأة) وضبطه ابن سيده بضم الموحدة وفي الأساس ومن المجاز تخبر عن مجهول مرآته (والخبرة بالضم الثريدة الغضمة) الدمة (و) الخبرة (التصيب تأخذ من لحم أو سمك) وأنشد * بات الربي والخامير خبرته * وطاح طي من بني عمرو بن ربوع (و) الخبرة (ما شتره لاهلك) ونحوه بعضهم باللحم (كالخبر) بغيرها يقال للرجل ما خبرت لاهلك (و) الخبرة (الطعام) من اللحم وغيره (و) قيل هو (اللحم) يشتره لاهله (و) الخبرة (ما قدم من شيء) وحكى اللحياني أنه سمع العرب تقول اجتمعوا على خبرته يعني ذلك (و) قيل الخبرة (طعام يحمل به المسافر في سفرته) يترؤده (و) الخبرة (قصعة قيم أخبز ولحم بين أربعة أو خمسة والخاوير نبت أو شجر له زهر زاهي المنظر أصغر جسد الرائحة ترين به الحدائق قال شيخنا ما خاله يوجد بالمشرق قال

أيا شجر الخاوير مالك مورقا * كأنك لم تجزع على ابن طريف

(و) الخاوير (نهر بين رأس عين والفرات) مشهور (و) الخاوير (آخر مشرق دجلة الموصل) بينه وبين الرقة عليه قرى كثيرة وبلدات ومنها عرابان منها أبو الريان سرج بن ريان بن سرج الخاويري كتب عنه السمعاني (و) الخاوير (واد) بالجزيرة وقيل بسجار منه يعيش بن هشام القرقي الخاويري القصار عن مالك وعنه عبيد بن عمرو الرقي وقال الجوهري موضع بناحية الشام وقيل نواحي ديار بكر كقوله السيد والسعد في شرح المفتاح والمطول كاتفه شيخنا ومراده في شرح بيت التخصيص والمفتاح

* أيا شجر الخاوير مالك مورقا * المتقدم ذكره (و) الخاوير (ع) ويضاف إلى عاشوراء ومما معه (وخبر) كصيف (حصن م) أي معروف (قرب المدينة) المشرفة على ثمانية برد منها إلى الشام سمي باسم رجل من العمال يقربها وهو خير بن قانية بن عيل بن مهلات بن أرم بن عيل وهو أخو عاد وقال قوم الخير بلسان الإيود الحصن ولذا سميت خبارا أيضا وخبر معروف غزاة النبي صلى الله عليه وسلم وله ذكر في الصحيح وغيره وهو اسم لولاه وكانت به سبعة حصون حولها مزارع ونخل وصادفت قوله صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خير وهذه الحصون السبعة أسماؤها شق ووطيح ونطاة وحوص وسلام وكتيبة وناعم (وأجد بن عبد القاهر) اللخمي الدمشقي يروي عن منبه بن سليمان قلت وهو شيخ الطبراني (ومحمد بن عبد العزيز) أبو منصور الإصبهاني سمع من أبي محمد بن فارس (الخبريان) كأنهما ولداه) والأفلم يخرج منه من يشار إليه بالفضل (وعلي بن محمد بن خير محمد) وهو شيخ لأبي اسحق المستقلى (والخبري) بفتح الراء ألف مقصورة ومثله في التكملة وفي بعض النسخ بكسر ها وياء النسبة (الحية السوداء) يقال ملاه الله بالخبري يعنون به ثلاث وكان له من الخبث صارما وى الحيات القتالة (وخبره خبرا بالضم وخبره بالكسر بلاه) وجره (كالخبره) امتحه (و) خبر (الطعام) بخبره خبرا (دسه) ويقال أخبر طعما لمن أي دسه ومنه الخبره الأدام يقال أنا بالخبرة ولم يأتنا بخبرة ومنه تسمية الكرج الملاصق أرضهم بعراق الحزم التمرة خيرة هذا أصل لغتهم ومنهم من يقلب الراء لا ما (و) خبران (بفتح الموحدة) ناحية بين سرخس وأبيورد ومن قراها مينة ومن نسب إلى خاران أبو الفتح فضل الله بن عبد الرحمن بن طاهر الخباري المحدث (و) خباران (ع) آخر (واسخبره سأله) عن (الخبر) وطلب أن يخبره (كخبره) يقال تخبر الخبر واستخبرته ومثله تضعف الرجل واستخبرته وفي حديث الحديث الحديبية أنه بعث عينان من خزاعة يخبرانه خبر قريش أي يتعرف ويتبع يقال تخبر الخبر واستخبره إذا سأل عن الأخبار ليعرفها (وخبره تخبراً أخبره) يقال استخبرته فأخبرني وخبرني (وخبرين كقزوين) ببست ومنها أبو علي الحسين ابن الليث بن قديك الخبري البستي من تاريخ شيراز (والخبر والطبيب الأدام) عن ابن الأعرابي أي الكبر الخبرية أي الدسم (و) خبر (كصبور الأسد) خبره (كنيفه ما لبني ثعلبه) بن سعد في حى الربة وعنده قلب لا شجع (وخبراء العذيق بالصمان) في أرض نعيم لبني ربوع (والخبارة من ولد ذي حيلة بن سواد أبو بطن من الكلاخ) وهو خبار بن سواد بن عمرو بن الكلاخ بن شرحبيل (مهم أبو علي) يونس بن ياسر بن أباد (الخباري) يروي عنه سعيد بن كثير بن عفري في الأخبار (وسليم بن عامر) أبو يحيى (الخباري تابعي) من ذى الكلاخ عن أبي امامة وعنه معاوية بن صالح (وعبد الله بن عبد الجبار الخباري) الحصى لقبه زريق عن اسمعيل بن عياش وعنه محمد بن عبد الرحمن بن يونس الدراج وأبو الأحوص وجعفر القرطبي قاله الدارقطني (و) قولهم (لا خبرن خبرك) هكذا هو مضبوط عندنا محرقة وفي بعض الأصول الجيدة بضم فسكون أي (لا أعلن علمك) والخبر والخبر العلم بالشيء (و) في الحديث الذي رواه أبو الدرداء وأخرجه الطبراني في الكبير وأبو يعلى في المسند (وجدت الناس أخبرت نقله أي وجدتهم مقولا فيهم هذا) القول (أي ما من أحد الا وهو مضبوط الفعل عندنا خبره) والامتحان هكذا في التكملة وفي اللسان والأساس ونحوهم المصنف في البصائر يريد أنك إذا خبرتهم فليتهم أي أبغضتهم فأخرج الكلام على لفظ الأمر ومعناه الخبر (وأخبرت القصة وجدتها) مخبورة أي (غزيرة) نقله الصغاني كآدمته وجدته محمودا (ومحمد بن علي الخباري محدث) عن أبي يعلى عبد المؤمن بن خلف النسفي وعنه عبد الرحيم بن أحمد الجعاري * ومما يستدل عليه الخير من أسماء الله عز وجل العالم بما كان وبما يكون وفي شرح الترمذي هو العالم بواطن الأشياء والخاير المختار المحبوب والخير ودجل مخبراني ذو مخبر كقوله والمنظراني ذو منظر

(المستدرك)

والخبراء المجرى بالغرز والخبير الزرع والخبير الفقيه والرئيس والخبير الادم والخبير المأدوم ومنه حديث أبي هريرة حين لا آكل الخبير وجعل محبته كثير اللحم ويقال عليه الدبرى وحى خبيرى وحى خبير متناذرة قال الاخفش بن شهاب

* كما اعتاد محمو ما يجير بال * والاخبارى المؤرخ نسب للفظ الاخبار كالا نصارى والاغاطى وشبههما واشتهر بها الهيثم بن عدى الطائى والخبازة بطن من العرب ومساكنهم في حيرة مصر ومن أمثالهم لا هلك بوادى خبر بالضم والخبيرة الدعوة على عقيقة الغلام قاله الحسن بن عبد الله العسكري في كتاب الاسماء والصفات والخباز سبعة حصون تقدم ذكرهم وخيسرى بن أفلت بن سلسلة بن غم بن ثوب بن معن قبيلة في طي منهم اياس بن مالان بن عبد الله بن خيسرى الشاعر له وفادة قاله ابن الكلبي وخيسر بن اوام ابن جحور بن أسلم بن عليان بطن من همدان وخير بن الوليد عن أبيه عن جده عن أبي موسى ومديح بن سويد بن مرثد بن خيسرى الطائى لقبه مجير الجراد والخبيرى بن النعمان الطائى صحابي وسماك الاسرايلى الخيسرى ذكره الرشادى في الصحابة وابراهيم بن عبد الله بن عمر بن أبي الخيسرى القصار العبسى الكوفي عن وكيع وغيره وجعل بن معمر بن خيسرى العذرى الشاعر المشهور

(خجبر) (ختر)

(الخبير بكسر الفاء) الرجل (المسترخى العظيم البطن الغليظ) (الختر) بفتح فسكون شبه (الغدر) قيل هو (الخديعة) بعينها (أو) هو (أفجع الغدر) وأسوؤه (كالتور) بالضم (والفعل) ختر (كضرب ونصر) يختر (فهو خاتر وخاتر وختر) كأمير (وختر) كصبور (وختر) كسكيت وفي التزليل العزيز كل خاتر كفور وفي الحديث ما ختر قوم بالعهد الاسط عليهم العدو وفي خبر آخر أن تمد لنا شبراً من غدر الامد نالك باعاً من ختر وقال شيخنا وهل الغدر والخديعة مترادفان أو متباينان أو متقاربان أو أحدهما أعم والآخر أخص فيه نظر (و) الختر (بالعرب) مثل (القدر يحصل عند شرب دواء أو سم) حتى يضعف ويسكر (وتختر) الرجل (تفتر واسترخى وكسل وحم) وفتر بدنه من مرض وغيره (و) تختر (اختلط ذهنه من شرب اللبن ونحوه) يقال شرب اللبن حتى تختر (و) تختر (مثنى مثية الكسلان) عن ابن الاعرابي (خترت نفسه خبت) وتخترت استرخت (و) قال غيره خترت اذا (فسدت) قال ابن عرفة الختر الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره يقال (ختره الشراب تخترا أفد نفسه) ونص ابن عرفة اذا فسد بنفسه وتر كدمسترخيا * ومما يستدرك عليه رجل تختر كعظم أى مسترخى (الختر) (الاضمحلال) يستعمل في السراب (والخيتور) المرأة (السيئة الخلق) شبهت بالعلو في عدم دوام ودها (و) الخيتور (السراب) وقيل هو ما يسقى من آخر السراب لا يلبث أن يضمحل وقال كراع هو ما يسقى من آخر السراب حتى يتفرق فلا يلبث أن يضمحل وتخترته انضمامه (و) الخيتور (كل ما لا يدوم على حالة) واحدة ويثاون (ويضمحل) قال كل أنثى وان بدالك منها * آية الحب حبها خيتور

(المستدرك) (ختر)

هكذا رواه ابن الاعرابي (و) الخيتور (شئ كنج العسكبوت يظهر في الحر) ينزل من السماء (كالخيوط) البيض (في الهواء) (و) الخيتور (الدنيا) على المثل (و) الخيتور (الذهب) لانه لا عهد له ولا وفا (و) الخيتور (القول) لتأونها (و) الخيتور (الداهمة) (و) الخيتور (الشیطان) قاله الفراء وقال ابن الاثير هو شیطان العقبة ويقال له أرب العقبة جعله اسماله وهو كل من يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة أو لا يكون له حقيقة كالسراب ونحوه (و) الخيتور (الاسد) لغدره (و) الخيتور (النوى البعيدة) يقال نوى خيتور وهى التى لا تستقيم وأنشد يعقوب

أقول وقد نأت بهم غربة النوى * نوى خيتور لا تشد ديارك

(و) الخيتور (دويبة) سوداء (تكون في وجه الماء) وفي بعض النسخ على وجه الماء (لا تثبت) وفي بعض النسخ لا تثبت (في موضع) الارشما تطرف وامرأة خيتور لا يدوم ودها والخيتور الغادر والياء زائدة * ومما يستدرك عليه ختر كندب قرية من قرى بخارا هكذا ضبطه الذهبي في المشقبه (ختر الابن) والعسل ونحوهما (ويثلت) قال الفراء ختر بالضم لغة قليلة في كلامهم قال وسع الكسائي ختر بالكسر يختر (ختر) بفتح فسكون (وخنوا) بالضم وهما مصدر ختر بالفتح على القياس (وخثارة) بالفتح (وخثورة) بالضم مصدر ختر بالضم (وخثرا) بالتحريك مصدر ختر بالفتح وهو شاذ لانه ليس فيه معنى التقلب والحركة وبقي عليه من مصادر ختر بالكسر الختر محركة وهذا هو التحقيق الحارى على قواعد علم التصريف واللغة (غلظ) سندرق (وأختره) هو (وختره) تخيرا ويقال ذهب مضموء (و) بقيت (خثارته) بالضم أى (بقيته) من المجاز (خثرت نفسه) بالفتح كمنبسطه الجوهرى (غثت) وخثنت وقلقت (واختلطت) وعليه اقدم الجوهري وقال ابن الاعرابي ختر اذا القست نفسه وفي الحديث أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خائر النفس أى ثقيلها غير طيب ولا نشيط وأجدنى خائرا متكسرا فائرا وانه نثار العظام وفي الحديث قال بأى سلم مالى أرى ابنك خائر النفس قال ماتت صعوته ومصدره الخثور ومنه حديث على فذكر ناله الذى رأى ناسا من خثوره هذا هو القياس في مصدره بناء على انه خثرت نفسه بالفتح لا غير على ضبط الجوهرى وغيره من الأئمة لا على اطلاق المصنف كما هو ظاهر فحينئذ ما وقع في عبارة الشفاء خثارة النفس وضبطه البرهان الحلبي وابن التماسي وعلى القارى بالضم وفسره أخذ من النهاية وغيره بقل النفس وعدم نشاطها غير جيد لان اجاع اللغويين على ان الخثارة بالضم هى البقية والقياس دال على ذلك

قوله أرب العقبة كذا بخطه والذي في اللسان

ذهب العقبة ويعبر

(المستدرك)

(ختر)

كالخاتلة والصبابة والحق انه بالفتح كما ضبطه ابن رسلان وصوّبه الشهاب الخفاجي وجعله القياس وكأنه أراد التعبير بها عن جودها تشبيهاً بالبن أو نحوه مما يصح وصفه بالخاترة كما حققه شيخنا وهذا المخلص وهو بحث نفيس (و) خثر الرجل (كفرح استقبوا) من المجاز خثر (الرجل أقام في الحى ولم يخرج مع القوم الى الميرة) حبلى أو ثقل في النفس (و) من المجاز (الخاترة القرقة من الناس) يقال رأيت خاترة من الناس أى جماعة كشيعة كما في الأساس (و) الخاترة المرأة (التي تجد الشيء القليل من الوجع) والفترة كالحثرة (وقوم خثروا النفس وخثروا النفس) أى (مختلطون و) قال الاصمعي (أخثر الزبد زكراً) وذلك اذا لم يذبه (و) من أمثالهم (لا يدري أبحتر أم يذبح) ذكره الميداني في جميع الامثال وهو (يضرب للقصير المتردد في الامر) وأصله ان المرأة تسلا السمن أى تذيبه (فيختلط خاتره) أى غلبته رقيقه فلا يصفو فتبرم بأمرها فلا تدري أو قد تخطئه (حتى يصفو وتختشى ان) هي (أو قد أن يحترق قصار) لذلك حيرة في أمرها (انجر محرمة) أهمله الجوهري وهو (تن السفلة) عن كراع وبني بالسفلة الدبر (و) انجر (كفلاز الشديد الاكل الجبان) الصداد عن الحرب قاله الليث (ج انجرون و) عن أبي عمرو (الخاجر صوت الماء على سطح الجبل) * ومما يستدل عليه عن ابن الاعرابي الحيرة تصغير الخيرة وهي الواسعة من الاما والنجرة أيضا سعة رأس الحب (الخدري الكسري ستر مجد للعارية في ناحية البيت كالأخدور) بالضم (و) في المحكم ثم صار (كل ما واراك من بيت ونحوه) خدروا في الحديث انه عليه السلام كان اذا خطب اليه احدى بناته أتى الخدر فقال ان فلا ياخطب فان طعنت في الخدر لم يزوجها معنى طعنت في الخدر دخلت وذهبت كما يقال طعن في المقازاة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها ويشهد له ما جاء في روايه أخرى فترت الخدر مكان طعنت (ج خدوروا خدار) و(ج أخادير) أى جمع الجمع (و) الخدر (خشب تنصب فوق قتب البعير مستورة بشوب) وهو الهودج ومن المجاز هودج مخدور ومخدور وخدر آتشد ابن الاعرابي

(خبر)

(المستدر)

(خدر)

صوى لها اذا كدته في ظهره * كانه مخدر في خدره

أراد في ظهره سنام تامل كانه هودج مخدر فأقام الصفة مقام الموصوف (و) من المجاز الخدر (أجعة الاسد ومنه) قولهم (أسد خادر) أى مقبى في عرينه داخل في الخدر وخدر في عرينه وفي قصيدة كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * بطن عثر غيل دونه غيل

وكذلك أخدر فهو خادر * ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته (و) الخدر (بالفتح الزام البنت الخدر كالأخدار والتقدير) أخدرها أخدارا وخدرها (وهي مخدورة ومخدرة ومخدرة) وقد خدرت في خدرها وخدّرت واختدّرت (و) الخدر (الاقامة بالمكان كالأخدار) قال اني لارجو من شبيب برا * والحران أخدّرت يوم اقرا

٣ قوله فهو خادر لعل الاولى ذكرها قبل البيت عند قوله وخدر في عرينه

وأخدر فلان في أهله أقام فيهم وأنشد الفراء

كأن تحق باز ياركاضا * أخدر خسا لم يذق عضاضا

يعنى أقام في كره (و) الخدر (تحلف الطيبة عن القطيع) وقد خدرت مثل حدثت فهي خادر وخدور (و) الخدر (التعبير) والخادر المتعبير (و) الخدر (بالفتح) امدلال يغشى الاعضاء (الرجل واليد والجسد وقد) خدر (الرجل) (كفرح فهو خدر) وخدوت الرجل مخدر وفي حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقبل له ما رجليك قال اجتمع عصبها قبل اذ كرا حب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وعن ابن الاعرابي الخدرة نقل الرجل وامتناعها من المشي خدر خدر فهو خدر (وأخدره) ذلك (و) الخدر (فتور العين و) قبل الخدر (نقل فيها من) حكمة (قدى) يصيها وعين خدرا خدرة وهو مجاز (و) الخدر (الكسل) والفتور وخدوت عظامه فترت وهو مجاز والخادر من الأطباء الفار العظام والخادر الفار الكسلان (و) الخدر (المطر) لانه يخدر الناس في بيوتهم والخدرة المطرة وقال ابن السكيت الخدر الغيم والمطر وأنشد

لا يوقدون النار الا لالهبر * ثمت لا توقد الا بالبعبر * ويسترون النار من غير خدر

يقول يسترون النار مخافة الاضياف من غير غيم ولا مطر (و) الخدر (ظلمة الليل ويكسر) في هذه وقيل الخدر والخدر الظلمة مطلقا (و) من المجاز الخدر (الليل المظلم كالأخدر والخدر) ككتف (والخدر) كندس (والخداري) بالضم قال ابن الاعرابي وأصل الخداري ان الليل يحدر الناس أى يلبسهم (و) الخدر (المكان المظلم) الغامض قال هذبة * اني اذا استقني الجبان بالخدر * (و) من المجاز الخدر (اشتداد الحر) خدرها خدر فهو خدر اشتد حره قال الليث يوم خدر شديد الحر وأنشد لطرفة

٣ ومجود زعل ظلمانه * كالخاض الجرب في اليوم الخدر

(و) الخدر أيضا اشتداد (البرد) ويوم خدر بارد ووليلة خدرة قال ابن ربي لم يذكر الجوهري شاهدا على ذلك قال وفي الحاشية شاهدا عليه وهو * كالخاض الجرب في اليوم الخدر * أى اليوم التمدى البارد لان الجربى يجتمع فيه بعضها مع بعض وقال الازهرى أراد باليوم الخدر المطير ذا الغيم قال ابن السكيت وانما خص اليوم المطير بالخاض الجرب لانها اذا جرت فوسفت أو بارها فالبرد اليها أسرع والذي يقول بالقول الاول يقول فالحر اليها أيضا أسرع لان جلد لها السالم يقيها كليمها (والخدارية بالضم العقاب)

٣ قوله ومجود كذا بخطه وأنشد في اللسان وبلاذ زعل الخ ولجبر

لشدة سوادها قاله ابن برى قال ذوالرمة * ولم يلفظ القرى الخدارية الوكر * قال ثمر بنى الوكر لم يلفظ العقاب جعل خروجها من الوكر لفظا مثل خروج الكلام من الفم يقول بكرت هذه المرأة قبل أن تطير العقاب من وكرها وقوله كانت عقابا خدارية * تنشر في الجؤ منها جناحا

فسره ثعلب فقال تكون العقاب الطائرة وتكون الراية لان الراية يقال لها عقاب وتكون أبراد أى انهم يسطون أبرادهم فوقهم (والخدر بالضم الطلعة) وقيل الظلمة (الشديدة) ومن ذلك ليل أخدر وخدر وقال بعضهم الليل خسة اجزاء سدفة وستفة وهجمة ويعفور وخدره فالخدره على هذا آخر الليل ونقل السهلى في الروض عن كراع ان الذى قبل الخدره يقال له الهزيع (و) الخدره اسم (أنا م) أى معروف معروفة قد عياو يجوز أن يكون الاخدرى منسوب اليها قاله الازهرى (و) خدره (بلا لام) من الانصار) وهو لقب الايجرين عوف بن الحرث بن الخزرج وقيل خدره أم الايجر والاول أصح قال شيخنا وبه حزم الاكثر من أئمة النسب ولم يعرجوا على الثاني وأغفل المصنف الايجري في بيرو صرح به أرباب الانساب قاطبة وقد أشربنا اليه هناك منهم أبو سعيد سعد بن مالك الخدرى من مشاهير الصحابة روى عنه جسة من الصحابة والتابعين وكان من نجباء الانصار وعلماهم توفي سنة ٧٤ (و) خدره (بن كاهل في بلي) هو ابن كاهل بن رشد بن أفرق بن هرم بن هني بن بلي قاله ابن ماسك ولا نقله عنه ابن السعدي في الانساب وذكره أبو القاسم الوزير أضاف في الإيناس (وحبيب بن خدره تابعي محدث) روى عنه أبو بكر بن عياش (و) الخدره (بالكسر لقب عمرو بن ذهل بن شيبان) بن ثعلبة وهو بطن ذكره ابن حبيب وغيره (و) خدره (بالفتح محدثه) وهى (مولاة عبيدة) حدثت عن زيد العبدى وعن المختار بن قيس والصواب بالحاء المهملة قاله الحافظ (وعاصم بن خدره له رواية) وحديث عند سعيد بن بشير عن قتادة والصواب فيه بالحاء المهملة كما ضبطه الحافظ (والخدرى محركة) لقب أبي جعفر (محمد بن الحسن المحدث) عن عبد الرحمن بن أبي حاتم وغيره (و) عن ابن الاعرابى الخدرى (بالضم الحار الاسود) كانه منسوب الى خدره الليل (والاخدرى وحشية) منسوب الى الاخدر غل لهم قيل هو فرس وقيل هو حمار وقيل الاخدرية منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك ويقال للاخدرية من الحربنات الاخدر (و) خدار (كفراب فرس القتال السكلا بى) أنشد ابن الاعرابى له

(و) خدار (ككباب قلعة بصنعاء) الهن على مرحلة منها (والخدرى) بحر كتنين وسكون الراء وفتح النون وألف مقصورة (العنكبوت وخدورا) كثرورا ووقع في بعض الاصول خدرورة وذكره أبو عبيد بالحاء المهملة وقد تقدمت الاشارة اليه (ع) بيلاد بطارث بن كعب قال ليلى

دعنى وفاضت عينها بخدرورة * نجفت غشاشا اذ دعت أم طارق
(واخدر غل) من الخليل (أقلت) فتوحش (فضرب في جرب كاظمة) وحى عدة قبايات وضرب فيم اقل انه كان لسليمان بن داود عليه السلام وفي الاساس كان لاذشير (والاخدرية من الخليل منه) ومنسوبة اليه والاخدرية من الجر منسوبة اليه أيضا وقيل هى منسوبة الى العراق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك (وتخدر واختر استتر) تخدر مثل فرح قال ابن أحر

وضعن يذى الجذاء فضول ريط * لكهما يحدردن ويرتدنا
أى يستترن بالخدر ومن ذلك قولهم اخترت القارة بالسراب استترت به فصار لها كالخدر وقال ذوالرمة حتى أتى تلك الدهناء دونهم * واعتم قورا الضحى بالآل واخندرا
(واخدروا دخلوا في يوم مطر وغيم وريح) واخدروا أظلمهم المطر قال الازهرى وأنشدني عبارة لنفسه
فيهن جائلة الوشاح كأنها * شمس النهار أكلها الاخدار
أكلها أى أبرزها وفي بعض النسخ الأحبا (و) أخدر (الاسد لزم الاجه) وأقام واخذها خدرا تخدر كفرح فهو خادر ومخدر أنشد ثعلب
محملا كوعساء القنا فذناربا * به كنفها كالخدر المتأجم
والخادر الذى خدر فيها وأسد خادر مقيم في عرينه داخل في الخدر ومخدر أيضا وفي قصيد كعب بن زهير

من خادر من ليوث الاسد مسكنه * بطن عثر غيل دونه غيل
خدرا الاسد واخدر وهو خادر ومخدر اذا كان في خدره وهو يته وقد تقدم قريبا والمصنف ذكر الخادر أولا ثم ذكر الخدر وهذا مما عيب به أهل التصنيف ولو ذكرهما في محل واحد كان أحسن (والعرين الاسد) أى وأخدر العرين الاسد ويعنى به بيته (ستره) وواراه (فهو مخدر) على صيغة اسم المفعول أى قد أخدره العرين (ومخدر) على صيغة اسم الفاعل أى قد لزم الخدر وهو مجاز وفيه لف ونشر غير مرتب وفي ذكر العرين بعد الاجه حسن التفتن وقال شيخنا ومخدران صغ يبنى ان يزداد على باب مسهب ومحصن قتأمل (وبعير خدارى) بالضم (شديد السواد) وناقته خدارية (و) يقول عامل الصدقات ليس لي حشفة ولا خدره قال الاصمعي (الخدره) أى (كرخنة القرة تقع من القمل قبل ان تنضج) والحشفة اليابسة وقيل الخدره هى التى اسودت باطنها وفي حديث

(المستدر)

(المستدرک)

٣ قوله واجتث مجتثاتها
كذا بخطه والذي في
اللسان واجتث مجتثاتها
وليجرد

٣ قرله اشترو سنة كذا
بخطه والذي في المطبوعة
اشترو سنة وليجرد

(المستدرک)

(خُدَافِرُ)

(خُدرة)

(خُدرة)

(خُدرة)

(خر)

الانصار اشترط أن لا يأخذ قرة خدره أي عفته * ومما يستدرل عليه خدرت الظبية خشفها في نحر والهبط سترته هنالك وأخدر
القوم كالبوا وأخدره الليل اذا حبسه والليل مخدر قال الجاح * ومخدر الاخدرا أخدرى * وهو مجاز والخدرى السحاب الاسود
ومن المجاز جارية خدرارية الشعر وشعر خدرارى أسود ويقال خدرته المقاعد اذا قعد طويلا حتى خدرت رجلاه ومن المجاز انه
ليستأثرني ويخادرني وكل ما منع بصرا عن شيء فقد أخدره والخدر محرك من الشراب والدواء فتور بعثرى الشارب وضعف وقال
ابن الاعرابي الخدرية بالضم تقفل الرجل وامتناعها من المشي ومن المجاز يعفون خدر كانه ناعس من سجن طرفه وضعفه والخادر
والخدور من الدواب وغيرها المتخلف الذي لم يلحق وقد خدر والخدور من الابل التي تكون في آخر الابل واباء عنى الشاعر
ومرت على ذات التناير غدوة * وقد رفعت أذبال كل خدور

قال هي التي تخلفت عن الابل فلما نظرت الى التي تسير سارت معها ومثله * ٣ واجتث مجتثاتها الخدورا * ومن المجاز خدر النهار
كفرح اذا سكنت ربحه ولم تتحرك ولم يوجد فيه روح والخدار بالكسر عود يجمع الدجرين الى الاومة وخدارة بالضم أخو خدره من
الانصار ومنهم أبو مسعود الخداری الصحابي هكذا ضبطه ابن عبد البر في الاستيعاب وابن دريد في الاشتقاق وقال ابن اسحاق هو
جدارة بالجيم المكسورة كانقله عنه السهيلي وقد أشربنا اليه في ج د ر وأسامة بن أخدرى له صحبة وخدران بالكسر من الاعلام
* ومما يستدرل عليه خدسر بصم فكسر من نفور سمر قند من عمل اشترى سنة منها أبو الفارس أحمد بن جيد الخدسرى محدث
(الخدافرة) بالفتح أهمله الجوهري وقال أبو محمد الاسود هي (الخلفان من الثياب) استعمل هكذا بالجمع ويجوز أن يكون
مفردة خدرة (الخدرة بالضم) واحكام الذال أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هي (الخدروف) وتصفيرها خدرة (والخدور
المستمر من سلطان أو غيرهم) نقله الازهرى عن أبي عمرو وخدقران بالضم وكسر الفاء من قرى سعد سمر قند منها الامام الحاج محمد
ابن أبي بكر بن أبي صادق المقتي الفقيه المدرس ولد سنة ٨٣٠ هـ قاله السمعاني (الخدرة القطعة من الثوب) كالخدرة باهمال
الدال وجمعه الخدافرة (والخدرة المرأة الخفظة الصوت كأنه) أي صوتها (يخرج من منخرها) هكذا ذكره الازهرى في الخاسي
عن ابن الاعرابي (الخرير صوت الماء) نقله الجوهري (والخرير) نقله الصغاني (والعقاب اذا حقت) قال الليث خري العقب خفيفه
(كالخرير) قال وقد يضاعف اذا توههم سرعة الخري في القصب ونحوه فيحمل على الخرخرة وأما في الماء فلا يقال الاخرخرة (يخر)
بالكسر (ويخر) بالضم فهو خار هكذا في المحكم فقول شيخنا الوجهان انما ذكرهما أئمة الصوف في خر بمعنى سقط وأما في الصوت
وغيره فلا غير جيد كما لا يخفى وفي التهذيب ويقال للماء الذي جرى جرياشديد آخر يخر وقال ابن الاعرابي خرا الماء يخر بالكسر خرا
اذا اشتد جريه وفي حديث ابن عباس من أدخل أسبغة في أذنه سمع خري الكوثر خري الماء سمته أراد مثل صوت خري الكوثر
(و) الخري (غطيظ النائم) وقد خرا الرجل في نومه غط وكذلك الهرة والنمر (كالخرخرة) يقال خروخر خروخر الخرخرة أيضا صوت
المحتق وسرعة الخري في القصب (و) الخري (المكان المطمئن بين الروتين) ينقاد (ج آخره) قال لبيد
بأخرة التلبوت بر بأفوقها * قفر المراقب خوفها آرامها

والعامة تقول بأخرة بالحاء المهملة والزاى وهو مذكور في موضعه وانما هو بالخاء (و) الخري (ع بالياء) من نواحى الوشم
يسكنه عكل (والخر السقوط) وأصله سقوط يسمع معه صوت كما قاله أبو باب الاشتقاق ثم كثر حتى استعمل في مطلق السقوط يقال
خرا البناء اذا سقط (كالخرو) بالضم وفي حديث الوضوء الاخر خطاياه أي سقطت وزهبت وخر الله ساجدا يخر خرورا أي سقط
(أو) الخرو هو الهوى (من علواى سفل) ومنه قوله تعالى فيكنا غنا من السماء (يخر) بالكسر على القياس (ويخر) بالضم على
الشدوذالضم عن ابن الاعرابي وخرا الجري يخر بالضم صوت في انحداره وخر الرجل وغيره من الجمل خرورا وخر الخرا اذا هدى من
الجبل وبالكسر والضم اذا سقط من علو كذا في التهذيب (و) الخري (الشيء) يقال خرا الماء الارض خرا اذا شققها (و) الخري (المهجوم
من مكان لا يعرف) يقال خرا علينا ناس من بني فلان وهم خارون (و) الخري (الموت) وذلك لان الرجل اذا مات فقد خرو سقوط وفي
الحديث بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أخر الا فاما معناه ان لا أموت الا تابعا على الاسلام وسئل ابراهيم الحربي عن
هذا فقال انما أراد أن لا تقع في شيء من تجارتي وأموري الاقت بها منتصبا لها * قلت والحديث مروى عن حكيم بن حزام وفيه زيادة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمان من قبلنا فلست تخرا الا فاما وقال الفراء معنى قول حكيم بن حزام ان لا أعين ولا أعين وخرا الميت
يخر خري فهو خار وقوله تعالى فلما خربت الجحيم يخر أن يكون بمعنى وقع وبمعنى مات (و) الخري (بالضم) اللهوه وهو (فم الرحي)
حيث تلقى فيه الخطة يبدك (كالخرى) بيا مشددة قال الرازي

وخذقه سرها * وألهى خريها * تطمع من نفيا

التقى بالفاء الطعين وعنى القعسرى الخشبة التي تدار بها الرحي وهذا قول الجوهري قد رده الصغاني فقال هو غلط انما اللهوه
ما يليقه الطاحن في فم الرحي وسيأتي في المعتل (و) الخري (حبة مدورة) صفيرا فيا على قمة بسيرة قال أبو حنيفة هي فارسية
(و) الخري (أصل الاذن) في بعض اللغات يقال ضربه على خراذنه نقله ابن دريد (و) الخراسم (ما خذه السيل من الارض) وشقه

(ج خررة) مثال عنبه (وبها يعقوب بن خرة الدباغ) الخري من أهل فارس وهو (ضعيف) وقال الدارقطني لم يكن بالقوى في الحديث حدثنا عنه أبو بكر البرهاري ومحمد بن موسى بن سهل وهو يروي عن أزهر بن سعد السهماني وسفيان بن عيينة (و) أبو نصر (أحمد بن محمد بن عمر بن حرة محدث) حدث عن أبي بكر الحارثي وغيره (و) الأمير أبو نصر ضياء الملة (وبها الدولة خرة فيروز بن عضد الدولة) البويهى الديلى (والخرارة مشددة عويد) نحو نصف النعل (يوثق بخيط ويحرك) والذي في الأصول فيحرك (الخيطة ونحو الخشبة فيصوت) هكذا بالياء التحتية أى ذلك العويد وفى بعض النسخ بالمشناة الفوقية أى تلك الحرارة كما وقع مصرحا فى بعض الأصول (و) الحرارة (طارأ عظم من الصرد) وأغظ على التشبيه بذلك فى الصوت (ج خرار) وقيل الخرار واحد واليه ذهب كراع (و) الحرارة (ع بالكوفة) قرب السيلحين وفى عدة مواضع عربية وعجمية (و) الخرار (بلاها ع قرب الجلفة) بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن أبي وقاص فى سرية (والخريان كصليان) أى بتشديد الراء المكسورة (الجبان) فعليان من خراذع ثم بعد استقامة عن أبي على (والخرار) بالفتح (الماء الجارى) جرياشديد (والخرخور) بالضم (الناقة الغزيرة اللبن كالخرخر بالكسر) والجمع خراخر قال الراعى

خراخر تحسب الصقمتى حتى * ينظر بقره الراعى السجلا

(و) الخرخور أيضا (الرجل الناعم فى طعامه وشرايه وبأسه وفراشه) وقد خرارجل يخر إذا تنعم عن ابن الاعرابى (كالخرخر بالكسر) ولا يخفى أنه لو قال كالخرخر فيها بالكسر كان أحسن (والخرور) كصبور المرأة (الكثيرة ماء القسل) وهو معيب ومن الناس من يستحسنه (و) الخور (ع بخوارزم) بنواحى سادكان منها أبو طاهر محمد بن الحسين الخوروى الخوارزمى (وساق خرخرى وخرخرية) بالكسر فيها (ضعيفة) من خر البناء إذا انهد وسقط والذي فى التكملة ساق خرخرى وخرخرى ضعيف (والخرخرة صوت النمر) فى فومه يخرخر خرخرة ويخرخر برأوى يقال أصوته الخريرو الهريرو والغيط (و) الخرخرة (صوت السنور) فى فومه وقد خرت الهرة تخرخريرا (كالخور) هكذا هو عندنا على وزن صبور وفى التكملة بالضم وعلى الأول جاء وصفه ومصدرا يقال هرة خورور إذا كانت كثيرة الخريرو فى فومها ويقال للهرة خورور فى فومها (وتخرخر بطنه) إذا اضطرب مع العظم) وقيل هو اضطرابه من الهزال وقال الجعدى * فأصبح صفرا بطنه قد تخرخر * (والانخرازالاسترخاء) وهو مطاوع خرخره فخرخر (والخريرى كيرى منهل بأجأ) لبنى طيى وهو من المناهل العظام فى وادى الحسنتين (و) يقال (ضرب يده بالسيف فأخره) أى (أسقطه) هكذا فى النسخ والذي فى التهذيب وغيره وضرب يده بالسيف فأخرها أى أسقطها عن يعقوب * ومما يستدرك عليه له عين خرازة فى أرض خرازة أورده فى الأساس وفسره ابن الاعرابى فقال الخرازة عين الماء الجارية تهيج لخريرمائها وهو صوتة وفى حديث قس وإذا أباعين خرازة أى كثيرة الجريان * قلت وقد استعملته العامة للباليع التى تجتمع فيها الجاسات من الحمامات والمساجد وغيرها وتجري تحت الأرض فى منافذ إلى الجرو وغيره ولعب الصبيان بالخرارة وهى الدوامة وفى اللسان ويقال لخدروف الصبى التى يديرها خرازة وهو كناية صوتها خرخر ومن المجاز خر الناس من البادية فى الجذب إذا اتوا والاعراب يمحرون من البوادرى إلى القرى أى يسقطون وخر القوم جاؤا من بلد إلى آخرهم الخزار والخرارة وخرأى اضامروا وهم الحرارة لذلك جاءنا خرازم من الناس وفراروهو مجاز وكذا قولهم عصفت ريح غمرت الأشجار للأذقان وخررت عن يدي خجلت وهو كناية وبه فسر حديث عمر قال الحرث بن عبد الله خررت من يديك والخرارة القوم المارة وخر بالضم مبنيا للمجهول إذا أجرى عن ابن الاعرابى ورجل خراثر بعد استقامة وخرخر كهدهد ناحية بالروم والخر بالضم ماء بالشأم لكاتب بالقرب من عاصم وابن خرين نضم الخا فتشديد الراء المكسورة هو بونس بن الحسين بن داود الشاعر فوفى سنة ٥٩٦ ترجمه ابن الجار فى تاريخه * ومما يستدرك عليه خراجر بفتح الأول والثالث قرية من عمل فراور العليسا على فرسخ من بخارا منها جماعة من الفقهاء من تلامذة أبي حفص الكبير وخرير من قرى دهستان منها أبو زيد جدون بن منصور الخريرى محدث (الخرز محرمة كسر العين بصرها خلقه ونسبها أو صغرها أو) هو (النظر) الذى (كانه فى أحد الشقين أو) هو (ان يفتح عينه ويغمضها) ونص المحكم عنه ويغمضها (أو) هو (حول إحدى العينين) والاحول الذى حوّل عيناه جميعا وقد (خرز كفرح فهو خرز) بين الخرز وقوم خرز وهذه الأقوال الخمسة صرح بها فى أمهات اللغة وذكرها كثيرا شراح الفصح وقيل الآخر الذى أقبلت حدقناه إلى أنفه والاحول الذى ارتفعت حدقناه إلى حاجبيه ويقال هو ان يكون الانسان كأنه ينظر بؤخرها قال حاتم

ودعيت فى أولى الندى ولم * ينظر إلى باعين خرز

(و) الخرز ويقال لهم الخرزة أيضا (اسم جيل) من كفر الترك وقيل من الجهم وقيل من التثار وقيل من الاكراد من ولد خرز بن يافث بن فوح عليه السلام وقيل هم من ولد كاشع بن يافث وقيل هم والصقالبة من ولد نوبال بن يافث وفى حديث حديثه كافي بهم خمس الأنوف (خرز الصيون) ورجل خرزى وقوم خرز (و) الخرز (الحسام من الدسم) والدقيق (كالخريرة) والذي صرح به فى أمهات اللغة أن الحسام من الدسم هو الخريرو والخريرة ولم يذكر أحد الخرز محرمة فليست (و) الخرز (بسكون الزاى النظر بلطف

(المستدرك)

(خرز)

العين) وفي الأصول الجيدة لحاظ العين بفعله الرجل ذلك كبروا واستخفوا للمنظور إليه وهذا الذي استدركه شيخنا وزعم ان المصنف قد غفل عنه وقد خزره يحزره خزرا اذا نظر كذلك وأنشد الليث * لا تخزر القوم شزرا عن معارضة * ولو قال المصنف وبالفتح على ما هو فاعدته لكان أحسن كما لا يخفى (والخزير) بالكسر (م) أى معروف وهو من الوحش العادى وهو حيوان خبيث يقال انه حرم على لسان كل نبي كافي المصباح واختلاف في وزنه فقال أهل التصريف هو فعيل بالكسر رباهى مزيد فيه الياء والنون أصلية لانها لا تزداد ثانية مطردة بخلاف الثالثة كقهر نفل فانها زائدة وقيل وزنه فعيل فان النون قد تزداد ثانية وحكى الوجهين ابن هشام التميمي في شرح الفصيح وسبقه الى ذلك الامام أبو زيد وأورده الشيخ أكل الدين الباري من علماء ثاني شرح الهداية بالوجهين وكذا غيره ولم يرجحوا أحدهما وذكره صاحب اللسان في الموضوعين وكان المصنف اعتمد زيادة النون لانه الذي رواه أهل العربية عن ثعلب وساعده على ذلك اتفاقهم على انه مشتق من الخزولان الخنازير كلها خزرفى الاساس وكل خزير أخزر ومنه خزر الرجل نظر بمؤخر عينيه * قلت فجعله فعل من الاخر وكل مومسه أخزر وقال كراع هو من الخزرفى العين لان ذلك لازم له وقد صرح بهذا الزبيدي في المختصر وعبد الحق والفهرى والبلبي وغيرهم (و) الخزير (ع بالهمزة أو جبل) قال الاعشى يصف الفيت

فالسفح يحزى خزير فبرقته * حتى تدافع منه السهل والجبل

وذكره أيضا لبيد فقال

بالغرائب فزرافاتها * فبخزير فطراف جبل

(والخنازير الجمع) على الصحيح وزعم بعضهم ان جمعه الخزير بضم فكسكون واستدل بقول الشاعر

لا تفخرون فان الله أنزلكم * يا خزير تغلب دار الذل والهون

وقد ورد ذلك (و) الخنازير (قروح) صلبة (تحدث في الرقبة) وهى علة معروفة (والخزير والخزيرة شبه عصبدة) وهو اللحم الغائب يقطع صغارا في القدور ثم يطبخ بالماء الكثير والملح فاذا أميت طباخا ذر عليه الدقيق فعصده ثم آدم به بآى ادم شئ ولا تكون الخزيرة الا (بلمو) اذا كانت (بلا لحم) فهى (عصبدة) قال جرير

وضع الخزير فقيل ابن مجاشع * فتصا بحافله جراف هيلع

(أو) هى (مرقعة من بلالة الخفالة) وهى ان تصفى البسالة ثم تطبخ وتكتب أبو الهيثم عن اعرابي قال الضئينة دقيق يلقى على ماء أو على لبن فيطبخ ثم يؤكل بقر أو بجمادى وهو الحساء قال وهى الضئونة أيضا وهى النقيصة والحدرق والخزيرة والخزيرة أرق منها ومن سمكات الاساس وقرب لهم قصعة الخزير ونظر اليهم نظر الخزير (والخزيرة بالفتح وكهجرة) الاخيرة عن ابن السكيت (وجع) يأخذ (فى) مستلق (الظهر) بققرة القطن والجمع خزرات قال يصف دلو

دواما ظهره من قوجاه * من خزرات فيه وانقطاعه

(والخيزرى والخوزرى) والخيزرى والخوزرى (مشية بتفكك) واضطراب واسترخاء كان أعضائه ينفل بعضها من بعض أو هى مشية بظلم أو بقتل قال عروة بن الورد

والناشئات المشائيات الخوزرى * كعنتى الآرام أوفى أو مصرى

أوفى أى أشرف وصرى رفع رأسه (والخيزران بضم الزاى) أى مع فتح الخاء والعامية تفتح الزاى (شجر هندى) وقال ابن سيده لا ينبت ببلاد العرب وانما ينبت ببلاد الروم ولذلك قال النابغة الجعدي

أتانى نصرهم وهم بعيد * بلادهم بلاد الخيزران

وذلك انه كان بالبادية وقومه الذين نصروه بالارياض والخواصر وقيل أراد انهم بعيد منه كبعد بلاد الروم (وهو عروق ممتدة فى الارض) وقال ابن سيده نبات لبن القضيان أملس العبدان (كالخيزور) هكذا جعله الرازي قوله * منطويا كالطبق الخيزور * ومنه أخذ ابن الوردى فى قصيدته اللامية

أنا كالخيزور صعب كسره * وهولدن كيفما شئت انقل

(و) الخيزران (القصب) قال الأكميت يصف صحابا

كان المطايل الموالبه وسطه * يحاو بين الخيزران المثقب

وقال أبو زيد فجعل المزمع خيزرا لانه من البراع يصف الاسد

كأن اهتزام الرعد خال جوفه * اذا نحن فيه الخيزران المثجر

والمثجر المثقب المفسر يقول كان فى جوفه المزامير (وكل عود لدن) خيزران وقال أبو الهيثم كل لبن من كل خشبة خيزران وقال المبرد كل غصن لبن يتنى خيزران وقال غيره كل غصن متنى خيزران قال ومنه شعر الفرزدق فى الامام على بن الحسين زين العابدين رضى الله عنه

فى كفه خيزران ربحه عبق * من كف أروع فى عرينه شم

(و) الخيزران (الرماح) لتثنيها وليتها أنشد ابن الاعرابي

٣ قوله الخزير كذا بخطه
والذى فى الاساس الخزير
وليعبر

يظل من خوفه الملاح معتصما * بالخيزرانة بعد الاين والتجد

فكانت اراما ينظم صدرها * والخيزرانة في يد الملاح

وقال غيره:

آلم تخيال من أممية موهنا * طروقوا وأصمى بدارة خنزور

ان الرزية لا أبالك هالك * بين الدماغ وبين دارة خنزر

وقال الخطيب:

آنست عیرامن جہر خنزروہ * فی کل عیرماستان کمرہ

وَأَشَدُّ صَعْمًا

أنت أعمار عن الخنزرا * أنتن آرا وكرا

وَأَنشَدَ أَيْضًا

(والخززر) كسفر جمل هكذا هو في النسخ بالنون بين الزامين وفي اللسان خززر بالموحدة بدل النون وهو غلط (السي الخلق) من الرجال نقله الصغاني (والخزير التضيق) قال ابن الاعراب الشيخ بخزر عينيه ليجمع الضوء حتى كأنهم خيطا والشاب اذا خزر عينيه فانه يتداهى بذلك (وتخازر) تخرع عينه والتخازر استعمال الخززر على ما استعمله سيبويه في بعض قوانين تفاعل قال * اذا تخازرت رمابي من خزر * فقولوه رمابي من خزر يدلك على ان التخازر هنا اطاها والخززر واستعماله وتخازر الرجل اذا (ضيق جفنه بعدد النظر) كقولك تعالي وقبهاه * ومما يستدرك عليه الخزرة بالضم انقلاب الحدة فتحو المعاط وهو اقبح الحول وعدو آخر العين ينظر عن معارضة كالآخر العين وخيزر كسيفل اسم وخزاري اسم موضع قال عمرو بن كلثوم ونحن غداة آو قد في خزاري * وقدنا فوق رفد الرافدنا

و نحن غداه أو قد في خزاري * وقدنا فوق وقدنا الرافدين

ونزار ككان نهر عظيم بالبلخ بين واسط والبصرة والخزيرة مصغرا مائة بين حصص والفرات وأبو البدر صاعد بن عبد الرحمن بن مسلم الخيزراني قاضي ما زندران روى عنه السمعي وأبو المظفر أسعد بن هبة الله بن إبراهيم البغدادي الخيزراني المؤيد حدث وأبو الخيزراني مقبرة ببغداد وروى بن خزران بالفتح موضع من الثغور عند الأسد لذى القرنين إليه نسب عبد الله بن عيسى الخزري وروى عنه الطستي وكانوا يضعفونه وأحمد بن موسى البغدادي عرف بابن خزري وأبو القاسم عياش بن الحسن بن عياش البغدادي يعرف بالخزري وأبو أحمد عبد الوهاب بن الحسن بن علي الحرابي عرف بابن الخزري محدثون وأبو الخيزراني مقبرة بصر من الحيرة وأما قول أبي زيد نصف الأسد

كان اهتمام الرعد خالط جوفه * اذا حن فيه الخيزران المثير

فانه جعل المزار خبزاً لانه من البراع يقول كان في جوفه المزامير والمخبر المقبر والخنزرة الغلط عن ابن دريد قال ومنه اشتقاق الخنزير والخنزرة أيضاً فأس غليظة للجمارة ((خسر كقرح وضم)) الثاني لغة شاذة كخسر به المصنف في البصائر قال ومنه
الاعرج وعيسى بن عمر وأبو بكر وابن عباس بن خسر (وخسرنا) بفتح فسكون (وخسرنا) بحوكة (وخسرنا) بضم فسكون (وخسرنا) بضمهتين وبه قرأ
عن ابن دريد (ضل) ولا يستعمل هذا الباب الا لازماً كما صرح به أئمة التصريف قال شيخنا وتعقب هذا القول جماعة مستدلين
بقوله تعالى الذين خسر وأأنفسهم وخسر والدنيا والآخرة ونحوهما وقال لأعبره بطواهر نصوصهم مع ورود خلافها في الآيات
القرآنية (فهو خاسر) وخسر (وخسر وخسر) بالالف المقصورة يقال رجل خيسري أي خاسر وفي بعض الاسماع فيه

(خطر)

البرى وحى خيرا وشرما يرى فانه خيسرى وقيل أراد خيسر فزاد لا تباع وقيل لا يقال خيسرى الا في هذا السجع (و) خسر (التاجر) في بيعه خسرانا (وضع في تجارته أو غبن) والاول هو الاصل وفي البصار المصنف الخسران في البيع انتقص رأس المال وقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة قال القراء يقول غبنوهما وقال غيره أى أهلكوهما وقال ابن الاعرابي الخاسر الذي ذهب عقله وماله أى خسرهما (والخسر) بالفتح (النقص كالاخسار والخسران) بالضم مثل الفرق والفرقان خسر يحسره خسرانا وخسرت الشيء بالفتح وأخسرتة نقصته وخسر الوزن والكيل خسرا وأخسره نقصه ويقال كته ووزنته فأخسرتة أى نقصته وهكذا فسر الزجاج قوله تعالى أو وزنهم يحسرون أى ينقصون في الكيل والوزن قال ويجوز في اللفظ يحسرون تقول أخسرت الميزان وخسرتة قال ولا أعلم أحدا قرأ يحسرون * قلت وهو قراءة بلال بن أبي ردة وقال أبو عمرو والخاسر الذي ينقص المكيال والميزان اذا أعطى ويستزيد اذا أخذ وقال ابن الاعرابي خسر اذا نقص ميزانا أو غيره وعن أبي عبيد خسرت الميزان وأخسرتة أى نقصته وقال الليث الخاسر الذي وضع في تجارته ومصدره الخساسة والخسر (و) في الكتاب العزيز تلك اذا (كرة خاسرة) أى (غير نافعة) وسفق صفقة خاسرة أى غير مربحة وأنشد المصنف في البصار

اذالم يكن لامرئ نعمة * لدى ولا ينسا آصره
ولالى في وده حاصل * ولا نفع دين ولا آخره
وأقنيت عمرى على بابه * فقلت اذا صفقة خاسره

(والخسرى) هكذا يكون النون بعد الخاء وفي الاصول الجيدة بالتحية الساكنة بدل النون (الضلال والهلاك) زاد ابن سيده واليا فيه زائدة (و) الخيسرى (الغدور واللؤم كالخسار والخسارة) بفخهما (والخنايسر) وهو الهلاك ولا واحده قال كعب بن زهير

اذا ما تنجنا أربعا عام كفأة * بغاها خنايسر أفاهلك أربعا

يقول انه شقي جدا اذا نتجت أربع من ابله أربعة ولا دهلك من ابله الكار أربع غيره هذه فيكون ما هلك أكثر مما أصاب وقال آخر

فانك لو أشبهت عن حملتى * ولكنه قد أدركتك الخنايسر

أى أدركتك ملائم أمك (والخسرواني) بضم الاول والثالث (شراب وفوق من الثياب) كالخسروى قال الزمخشري منسوب الى خسرو شاه من الاكاسرة (وخسراوية) بالضم (بواسطة) نقله الصغاني (وخسره تحسيرا أهلكه) ومن المجاز خسره سوء عمله أى أهلكه (والخاسرة الضعاف من الناس) وصغارهم هكذا في النسخ وسوابه والخنايسر وكذا فيها بعده كافي أمهات اللفظ (و) الخاسرة (أهل الخيانة) والغدور واللؤم (والخسير) بالكسر فعيل وبجزم به أبو حيان تعالى ابن عصفور (الليم) القادر (والخفسر) بكسفه (والخفسرى) بيا النسبة (من هو في موضع الخسران والخنايسر أو الالوعول على الكلال والشجر) لا واحده (وسلم بن عمرو) ابن عطاء بن زبائن الجعفي قدم بعد ادوم مدح المهدي والهادي والبرامكة ولقبه (الخاسر) وانما قيل له ذلك (لانه باع معصفا واشترى بشئنه ديوان شعر) أى نواس كافي انساب السمعاني وفي الاساس عودلهو (أولانه حصلته أموال) كثيرة (فبذرها) وألفها في معاشره الادبار الفتيان * وما يستدرك عليه الخسر بالضم العقوبة بالذنب وبه فسر قوله تعالى ان الانسان لفي خسر عن القراء وأخسر الرجل اذا وافق خسرا في تجارته والتخسر الابعاد من الخير قاله ابن الاعرابي وفي حديث عمر ذكرا لخيسرى وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج الى المكافأة ومن المجاز خسرت تجارته أى خسرها وبجحت أى ربح فيها وقال المصنف في البصار قد ينسب الخسران الى الانسان فيقال خسرفلان والى الفعل فيقال خسرت تجارته ويستعمل ذلك في المقتنيات النفيسة كالصحة والسلامة والعقل والايمن والثواب وهو الذي جعله الله الخسران المبين وخسرها تلك الكافرون أى تبين لهم خسرا نعم لما رواوا العذاب والافهم كانوا خاسرين في كل وقت وتجارة خاسرة وتجارة رابحة ومن لم يطع الله فهو خاسر وتقول لا يكون الرامخ ساخرا ولا الساخر الا خاسرا والمساخر مخاسر وخوسر كوهروادى شرقى الموصل أحد الاودية التي تعد الدجلة منها قال شيخنا ووقع في شعر حريث بن جبلة العذري

وذاك آخر عهد من أخيل اذا * ما المرء ضمه للهد الخنايسر

قال أبو حاتم الخنايسر الذي يشيعون الجنازة ونقله البغدادى في شرح شواهد المغنى * قلت وربما يؤخذ من قولهم الخنايسر صغار الناس وضعافهم مع ما في كلام المصنف من المخالفة فتأمل والخنايسر الدواهي والخنايسر بالكسر الداهية * وما يستدرك عليه خاسر من قرى درع من فواحي سورقند منها أبو القاسم سعد بن سعيد الخاسرى خادم أبى على التبراني الفقيه والقاضي عبد القادر بن أحمد بن القاسم الدرعي الخاسرى وقد حدثنا واستدرك شيخنا هنا خاسر مجرد من قرى بيق * قلت وخسرو شاه من قرى مرو وقد نسب اليها جماعة من المحدثين ويستدرك أيضا خونسار بالضم قرية من قرى أسبهبان ومنها الامام العلامة حسين بن جبال الأسبهباني ولد بخونسار سنة ١٠١٧ وقرأ بأسبهبان على جعفر بن لطف الله العاملي والسيد محمد باقر داماد الحسيني ومن تخرج به ولده العلامة ملا جبال والشيخ جمال الدين محمد شفيع الاسترابادى ووفى بأصبهان سنة ١٠٩٨ وقدم جمال

٣ قوله في معاشره الادبار
الح كذا بخطه والنسخة
المطبوعة ولعله الادباء
والفتيان بلحرر
(المستدرك)

(خسر)

ابن حسين هذا الى مكة سنة ١١١٤ هـ وهو من أشهر علماء الجيم (الخشار والخشارة بضمهما الردي من كل شيء) وخص البياني به ردي المتاع (و) الخشارة (سفلة الناس) وفلان من الخشارة اذا كان دوناً وهو مجاز وفي الحديث اذا ذهب الخيلار وبقيت خشارة مثل خشارة الشعير لا يبالى بهم الله باله ردي من كل شيء وقال الخطيئة

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك

يقول اشترت لقومك الشرف بأموالك قال ابن بري صوابه بمالك بكسر الكاف وهو اسم ابن لعينة بن حصن قتله بنو عامر فغزاهم عينة فأدركه بشاره وغنم فقال الخطيئة

فدى لابن حصن ما أرى فانه * ثمال البتاني عصمة للمهاك

وباع بنيه بعضهم بخشارة * وبعث لذيان العلاء بمالك

(كان الخاسر) هكذا في النسخ والصواب كان الخاسرة وهكذا رواه أبو عمرو عن ابن الاعرابي (و) الخشار والخشارة (ما لا يلب له من الشعير وخسر يخسر) من حذو ضرب خسر (أبقى على المائدة الخشارة) وهي بالضم مما يبق على المائدة مما لا خيرة فيه (و) خسر (الشيء) يخسره خسر (نق) من التنقية وفي بعض النسخ نقى بالقاء (عنه) وفي بعض النسخ منه (خشارته) فهو (خس) وعبارة البياني في التوارد وخسر المتاع يخسره خسر انق الردي منه (و) خسر خسر اذا (شرو) خسر (كفرح هرب جينا) والذي في نص ابن الاعرابي خسر اذا شرو وخسر اذا هرب جينا فجعل الاثنين من حذو فرح والمصنف ميز بينهما فيلنظر (وخشارة بالضم) وضبطه السهماني بفتح الاول والثالث (سكة بنيسابور) منها أبو اسحق ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم القاري الخشاورى من أهل نيسابور ترجمه الحاصم في التاريخ (وذو خشران بالفتح) قيل (من ألهان بن مالك) أخى همدان بن مالك * ومما يستدرك عليه محامير المنجل أسنانه أشد تلعب

ترى لها بعد ايار الآبر * صفرو حجر كبرود التاجر

ما زرت طوى على ما زرت * وأثر الخلب ذى المحاشر

يعنى الحبل وخسرت الشيء اذا أردلته فهو مخشور وعن ابن الاعرابي الخشار كرماء سفلة الناس وزاد فقال وهم أيضا البشار والشار المسقاط والبقا والمقاط ونقل شيخنا عن بعض الفضلاء قال بادية الحجاز يستعملون الخشير بمعنى الشربل قال ولا أصل له فاعلمنا قال شيخنا قلت هو كما قال * قلت ويمكن أن يكون من خسر اذا شرو اذ كل منهم ما يرص على الريح في التجارة والفائدة فليأمل وخشارة التمر شيبه وهذا من الاساس * ومما يستدرك عليه خشار بفتح فسكون فكسر المشاة التسمية وهو جند أبي الحسين طاهر بن محمود بن النضر بن خنيدار النسب الخشيارى امام أهل نيف في الحديث توفي به سنة ٢٨٩ (الحصر وسط الانسان) وقيل هو المستدق فوق الوركين كافي المصباح (و) من المجاز الحصر (أخص القدم) ويقال هو تحت خصر قدمه (و) من المجاز الحصر (طريق بين أعلى الرمل وأسفله) خاصة يقال أخذوا خصر الرمل ومخسره أى أسفله ومادق منه ولطف كافي الاساس قال ساعدة بن جؤية

أصربه ضاح فنبط أسالة * فزفأ على حوزها فحصرها

وقال آخر * أخذت خصور الرمل ثم جزعته * (و) من المجاز الحصر (ما بين أصل القوق) من السهم (والریش) عن أبي حنيفة (و) الحصر (موضع بيوت الاعراب) وقال بعضهم هوم من بيوت الاعراب موضع تطيف (جمع الكل خصور) الحصر (بالتحريك البرد) يجده الانسان في أطرافه وما أحسن بيت التلخيص

لوا خصرتم من الاحسان زرنكم * والعذب بهجر لا فراطى الحصر

قال شيخنا ووقع في التصريح للشيخ خالد ضبطه بالحاء والصاد المهملة في قول امرئ القيس

لنم الفتى عشوا الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والحصر

وهو غلط ظاهره الصواب والحصر بالحاء المعجمة كما أثرت اليه في حاشية التوضيح (و) الحصر (ككذب البارود) من كل شيء وقال أبو عبيد الحصر الذي يجده البرد فاذا كان معه الجوع فهو الحصر وخصر الرجل اذا ألمه البرد في أطرافه يقال خسرت يدي وخسرت أمانى تأملت من البرد وأخصرها القرأ لها البرد ويوم خصر أليم البرد وخصر يومنا اشتد برده قال الشاعر

رب خالى لو أبصرته * سبط المشية في اليوم الحصر

وما خصر يارد (و) الحصر (كعظم) الرجل (الدقيق) الحصر (الضامرة) أو ضامر الخادرة (والخاصرة الشاكسة) وهما خاصر تان (و) قيل الحصر تان والخاصر تان (ما بين الحرقفة والقصرى) وهو ما قلص عنه القصر تان وتخدم من الحبتين وما فوق الحصر من الجلادة الرقيقة الطقطقة هكذا في المحكم وغيره فاذا عرفت ذلك فقول ابن الجدي ان الحصر والخاصرة مترادفان أى هذا المعنى كما عرفت هو كلام موافق لكلام أعني الافة فقول شيخنا انه لا يعرف ولا يعتد به محلى تأمل (ومخاصر الطريق أقر بها) ويقال

٢ قوله فكسر المشاة
التعبية لعل الاولى الفوقية
(المستدرك)
(خسر)

٣ قوله تطيف كذا بخطه
وعبارة ابن منظور لطيف

لها المختصرات أيضا (والمختصرة كمنكسة) كالسوط وقيل هو (ما) يأخذه الرجل بيده (يتوكأ عليه كالعصا ونحوه) يقال نكت الأرض بالمختصرة هو (ما يأخذه الملك يشير به إذا خاطب) ويصل بكلامه (و) كذلك (الخطيب إذا خاطب) والمختصرة كانت من شعار الملوك والجمع المختصر قال

يكاذيبل الأرض وقع خطا بهم * إذا وصلوا إمامهم بالمختصر

٢ قوله إمامهم كذا بخطه والذي في اللسان إمامهم

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى البقيع ويده مختصرة فجلس فنكت بها الأرض قال أبو عبيد المختصرة ما اختصر الإنسان يده فأمسكه من عصا أو مقرة أو عنزة أو عكازة أو قضيب وما أشبهها وقد نكتا عليه (وذو المختصرة) لقب (عبد الله ابن أنيس) بن أسعد الجهمي ثم الانصاري حليفهم عقي وبكى أبي يحيى روى عنه أولاده عطية وعمر ووضرة وعبد الله وبسبر بن سعيد وأما لقب به (لأن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه مختصرة وقال تلقاني بها في الجنة) فلما مات أوصى أن تدفن معه في قبره (وذو الخويرة الجهمي صحابي) هكذا بالميم على الصواب ويوجد في بعض نسخ المعاجم بالنون (وهو البائل في المسجد) هكذا يروى في حديث مرسل (و) أما ذو الخويرة (التميمي) فهو (حرقوص بن زهير) السعدي (ضئضئ الخوارج) ورئيسهم قال الطبري له محبة وأمد به عمر المسلمين الذين نازلوا الأهواز فافتخ حرقوص سوق الأهواز وله أثر كبير في قتال الهرمزان ثم كان مع علي بصفين ثم صار من الخوارج عليه فقتل يوم النهروان معهم وهو القائل يا رسول الله اعدل (و) هو (في) صحيح الإمام أبي عبد الله (البخاري) ونصه (فأناه ذو الخويرة) فقال يا رسول الله اعدل (وقال مرة) من طريق آخر (فأناه عبد الله بن ذي الخويرة) وهو ذو الخويرة بعينه (وكأنه وهم) ونفصله في الإصالة (والله أعلم) بالحقائق (واختصر) الرجل (أخذها) أي المختصرة أو اعتمد عليها في مشيه ومنه حديث علي وذ كرم رضى الله عنهما فقال واختر عسرتة والعززة شبه الكازة ويقال فيه تختصر كما صرح به صاحب اللسان وغيره (و) اختصر (الكلام أوجزه) ويقال أصل الاختصار في الطريق ثم استعمل في الكلام مجازا وقد فرق بعض المحققين بين الاختصار والابحاز فقال الابحاز تحوير المعنى من غير رعاية للفظ الأصل بلفظ يسير والاختصار تحوير اللفظ اليسير من اللفظ الكثير مع بقاء المعنى كذا نقله شيخنا وفي اللسان والاختصار في الكلام أن يدع الفضول ويستخرج الذي يأتي على المعنى وكذلك الاختصار في الطريق (و) اختصر (السجدة قرأ سورته أو ركعها أو لا يسجد أو أفرد آياتها فقرأها ليسجد فيها وقد نهي عنها) في الحديث ونصه نهي عن اختصار السجدة وذكره المصنف وذكره عندنا الأول والثاني كافي الكثير وشروحه (و) اختصر (وضع يده على خاصرته) وفي الأساس على خصره (اختصر) وفي الأساس مختصر ويؤيده عبارة اللسان والاختصار والختصار أن يضرب الرجل يده إلى خصره في الصلاة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهي أن يصلي الرجل مختصرا وقيل مختصر قيل هو من المختصرة وقيل معناه أن يصلي وهو واضح يده على خصره وجاء في الحديث الاختصار في الصلاة راحة أهل النار أي أنه فعل اليهود في صلاتهم وهم أهل النار قال الأزهرى في الحديث الأول لا أدري أروى مختصرا أو مختصرا ورواه ابن سيرين عن أبي هريرة مختصرا وكذلك رواه أبو عبيد قال يروى في كراهيته حديث مرفوع ويروى فيه أيضا عن عائشة وأبي هريرة (و) اختصر (قرأ آية أو آيتين من آخر السورة في الصلاة) ولم يقرأ سورة بكاملها في فرضه وبه فسر الأزهرى حديث أبي هريرة السابق وهو أحد الوجهين في تأويله وقال ابن الأثير هكذا رواه ابن سيرين عن أبي هريرة (و) اختصر (حذف الفضول من الشيء) عامة (وهو الخصري) بضم ففتح فالف مقصورة وفي بعض النسخ بكسر الراء وباء النسبة أي الخصري كالاختصار قال روضة

وفي الخصري أنت عند الودة * كهف تميم كلها وسعد

(و) اختصر (الطريق سلك أقرب) قال بعضهم هذا هو الأصل (و) اختصر (في الحزن) هكذا في النسخ بالحاء المهملة والزاي وفي بعضها بالميم والزاي إذا (ما استأصله وخاصره أخذ بيده في المشي) قال عبد الرحمن بن حسان ثم خاصرته إلى القبة الخضراء فتش في ممر من مشن

٣ قوله لا بي جهيل كذا بخطه والذي في اللسان لا بي جهيل

قال ابن بري هذا البيت يروى لعبد الرحمن بن حسان كذا ذكره الجوهري وغيره قال والعجم ما ذهب إليه ثعلب أنه لا بي جهيل ١٣ الجهمي وذ كرقصته وفي حديث أبي سعيد ذ كرم صلاة العبد فخرج مختصرا مروان قال ابن الأثير والمختصرة أن يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويد كل واحد منهما عند خصر صاحبه (اختصار) يقال خرج القوم مختصرين إذا كان بعضهم أخذ بيد بعض (أو) خاصر (أخذ كل في طريق حتى يلتقيا في مكان) وهو المختازمة وقال ابن الأعرابي أن عشي الرجلان ثم يفترا حتى يلتقيا على غير ميعاد (أو) خاصر إذا (مشى عند) وفي بعض النسخ إلى (جنبه والختصار ككتاب الأزار) لأنه يختصر به (وفي الحديث المختصرون يوم القيامة على وجوههم النور أي المصلون بالليل فإذا تعبوا وضعوا أيديهم على خواصرهم) من التعب هكذا أورده ابن الأثير وفسره قال ومعناه يكون أن يأقوا يوم القيامة ومعهم أعمالهم صالحة يتكثرون عليها مأخوذ من المختصرة قال شيخنا وهذا الظاهر الذي ذكره أئمة الغريب والاتفاض الحديثان فاعرف ذلك (وكش مختصر) كعظم (دقيقو) من المجاز (نعل مختصرة) أي (مستدقة

(الوسط) وخضر النخل مستدق من قدام الازنين منها قال ابن الاعرابي الخضران من النخل مستدقها ونعل مخضرة لها خضران وفي الحديث ان نعله صلى الله عليه وسلم كانت مخضرة أى قطع خضرها حتى صار مستدقين (و) من المجاز (رجل مخضر القدمين) اذا كانت (قدمه تمس الارض من مقدمها وعقبها ويخوى أخصها مع دقة قيسه) وقدم مخضرة ومخضورة (ويد مخضورة) ومخضرة (في رسلها تخضير كأنه مربوط أوفيه عجز مستدير) كالخز * ومما يستدرك عليه رجل مخضرم الخواصر وحكى اللحياني انها لمنفعة الخواصر كأنهم جعلوا كل جزء خاضرة ثم جمع على هذا قال الشاعر

فلا سقينها العكيس نخذت * خواصرها وازداد رشحها ويردها

ورجل مخضور البطن والقدم كخضر ورجل مخضور يشكى خضره أو خاصرته وفي الحديث فأصابني خاضرة أى وجع في خاضرتي وقيل وجع في الكليتين وفي مسند الحرث بن أسامة يرفعه الخاضرة عرق في الكلية اذا تحرك وجع صاحبه والمخاضرة في البضع ان يضرب يسيده الى خضرها ومخضرات الطرق التي تقرب في وعورها واذا سلك الطريق الابعد كان أسهل وقر بارداً لمخضرم المقلب وعبارة الاساس نخر خضرم بارداً لمخضرم من ذلك وأقصر «الخضرة» بالضم (لون م) أى معروف وهو بين السواد والابيض يكون ذلك في الحيوان والنبات وغيرهما مما يقبله وحكاها ابن الاعرابي في الماء أيضاً (ج خضر) بضم ففتح (وخضر) بضم فسكون قال الله تعالى ويلبسون ثيابا خضرا (خضر الزرع كفرج وخضر) اخضرار (واخضوضر) اخضيرا رانهم وأخضره الرى (فهو أخضر وخضور) كصبور (وخضر) ككدف (وخضبر وخضبر وخضور) بالعنية قيم ما وخضبر كأمر واليخضور الاخضر ومنه قول الجاهلي

بالخشب دون الهدب اليخضور * مشواة عطارين بالطور

(و) الخضرة (في) ألوان (الخييل غيرة تخالطها دهمه) وكذلك في الابل يقال فرس أخضر وهو الذي رجع والخضرة في ألوان الناس السمرة وفي الحكم وليس بين الاخضر الاحمر وبين الاحمر الاخضر مخضربه وشا كنه لان الاحمر يحمض مناخره وتصفر شا كنه سفره مشا كنه الاخضر ومن الخيل أخضر أدغم وأخضر أطلع وأخضر أروق (والخضر ككف الغض) وكل غص خضر وفي التنزيل العزيز فأخرجنا منه خضرا نخرج منه جابمرا كما (و) قال الليث الخضر هنا (الزرع) الاخضر وقال الاخفش يريد الاخضر (و) الخضر (البقلة الخضراء كالخضرة) كفرجة وهي بقلة خضراء خشنة ورقها مثل ورق الدخن وكذلك غرتها وترفع ذراعا وهي غلاقم البعير وقال ابن مقبل في الخضر

يعتادها فرج ملبونة خنف * ينفض في برعم الخوذان والخضر

(والخضبر) كأمر وقد ذكر طرفه الخضر فقال

كنبات الخضر عادن اذا * أنبت الصيف عالج الخضر

(و) الخضر (المكان الكثير الخضرة كالخضور والخضرة) أرض خضرة ويخضور كثيرة الخضرة وأرض مخضرة على مثال مبقلة ذات خضرة وقرى قصب الأرض مخضرة (و) الخضر (ضرب من الجنبه واحده بها) والجنبه من الكلاله ماله أصل غامض في الأرض مثل النسي والصلبان وليس الخضر من أحرار البقول التي تهيج في الصيف وبه فسر الحديث وان مما ثبت الربيع ما يقتل حيا أو يلم إلا آكله الخضر وقد شرح هذا الحديث ابن الأثير في النهاية وبين معانيه وذكر في أثنائه وأما قوله إلا آكله الخضر فإنه مثل للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من أحرار البقول وجدها التي ينبت الربيع بتوالي أمطاره فتعفن وتتم واكتنه من البقول التي ترعاها المواشي بعد هيج البقول ويسها حيث لا تجدد سواها وتسميها العرب الجنبه فلا ترى الماشية تكثرت من أكلها ولا تستقرها فضرِبَ آكله الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد في أخذ الدواب وجعلها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها (و) الخضر (بالقرين النعومة) مصدر خضر الزرع خضر اذا نعم (كالخضرة) بالضم وقال ابن الاعرابي الخضيره تصغير الخضرة وهي النعومة وفي حديث علي أنه خطب بالكوفة في آخر عمره فقال سلاط عليهم فتي تقيف الذبال الميال يلبس فروتها وياكل خضرتها يعني غضها وناعمها وهنيئها (و) الخضر (سوء النخل وجريده الخضر) هكذا سمعه الفراء عن العرب وأنشد

تظل يوم وردها من عفرا * وهي خناطيل تجوس الخضرا

(واخضر) الكلاله (بالضم أخذ) ورعى (طريا غضا) قبل تناهى طوله وذلك اذا جرزته وهو أخضر (و) منه قيل للرجل (الشاب) اذا مات فتيا غضا قد اخضر لانه يؤخذ في وقت الحسن والاشراق وفي بعض الاخبار ان شابا من العرب أوقع بشق فكان كباراه قال أجززت يا أيا فلان فقال له الشيخ يابني ويختضرون أى تتوفون شبابا ومعنى أجززت أن لك ان تجزفتوت وأصل ذلك في النبات الغض برعى ويختضر ويحرقو كل قبل تناهى طوله (والاخضر الاسودند) قال الفضل بن عباس بن عتبة اللهبي

وأنا الاخضر من يعرفني * أخضر الجلالة في بيت العرب

يقول أنا خالص لان ألوان العرب السمرة قال ابن بري أراد بالخضرة سمرة لونه وانما يريد بذلك خالصا ونسبه وانه عربي محض لان

العرب تصف ألوانها بالسواد ونصف ألوان البهم بالجرة وهذا المعنى بعينه أراد مسكين الدارمي في قوله
أنا مسكين لمن يعرفني * لوني الدهرة ألوان العرب
ومثله قول معبد بن أخضر وكان ينسب إلى أخضر ولم يكن أباه بل كان زوج أمه وانما هو معبد بن علقمة المازني
سأحيى حواء الأخضر بين انه * أبي الناس إلا أن يقولوا ابن أخضرا
وهل في الجرا لا عجب نسبة * فأنف مما يزعمون وأنكرا

(و) الأخضر (جبل بالطائف) ومواقع كثيرة عجمية وعربية تسمى بالأخضر (و) من المجاز في الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت
الغبراء أصداق لهجة من أبي ذر (الخضراء السماء) لخضرتها صفة غلبت غلبة الأسماء والغبراء الأرض (و) الخضراء (سواد القوم
ومعظمهم) ومنه حديث الفتح أي بدت خضراء قرش أي ذهباً وهم وسوادهم ومنه قولهم أباد الله خضراءهم أي سوادهم ومعظمهم
وأنكره الأصمعي وقال انما يقال أباد الله خضراءهم أي خيرهم وغضارتهم وقال الزمخشري أباد الله خضراءهم أي شجرتهم التي منها
تفرعوا وجعله من المجاز وقال الفراء أي دنياهم يريد قطع عنهم الحياة وقال غيره أذهب الله عنهم وخصبهم (و) الخضراء (خضر
البقول) ومنه الحديث تجنبوا من خضرا نكم ذوات الریح يعي الثوم والبصل والكراث وما أشبهها وفي الحديث ليس في
الخضراوات صدقة يعني به الفاكهة الرطبة والبقول وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات أن لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع
به ما كان اسمها لاصفة نحو محمرا وانما جعه هذا الجمع لانه قد صار اسم هذه البقول لاصفة تقول العرب لهذه البقول الخضراء
لا تريد لونها وقال ابن سيده جعه جمع الاسماء كورقها وورقها و بطحاء و بطحاوات لانها صفة غالبية غلبت غلبة الاسماء
(كالخضارة) بالضم (و) الخضراء (فرس عدي بن جبلة بن عركي) بن خبيد بن قله الصغاني (و) الخضراء (فرس سالم بن عدي)
الشياني قله الصغاني (و) الخضراء (فرس قطبة بن زيد) بن ثعلبة (القيني) قله الصغاني (و) الخضراء (جزيرتان) بالاندلس
و ببلاد الریح (و) قد ذكرنا في ج ز ر (و) من المجاز الخضراء (الكعبة العظيمة) نحو الجأ واء اذا غلب عليها ليس الحديد وانما سميت
خضراء لما يعلوها من سواد الحديد شبه سواده بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد وقد جاء في حديث الفتح مرصلي الله عليه
وسلم في كتيبه الخضراء (و) من المجاز استق بالخضراء أي (الدواستق بها زمانا) طويلا (حتى اخضرت) قال الرازي
تمطى ملاطما بخضراء فري * وان تأباه تلقى الاصمعي

(و) الخضراء (الدواجن من الحمام) وان اختلفت ألوانها لان أكثر ألوانها الخضرة وفي التهذيب والعرب تسمى الدواجن الخضروان
اختلفت ألوانها خصوصا بهذا الاسم لغلبة الورقة عليها وقال أيضا ومن الحمام ما يكون أخضر مصمتا ومنه ما يكون أحمر مصمتا ومنه
ما يكون أبيض مصمتا وضروب من ذلك كلها مصمت الا أن الهداية للخضر والقر وسود هادون الخضري الهداية والمعرفة وأصل
الخضرة للريحان والبقول ثم قالوا الليل أخضر وأما بياض الحمام فمثل الصقلاقي الذي هو طير خام لم تنضج الارحام والريح جازت
حد الانضاج حتى فسدت عقولهم (و) الخضراء (قلعة باليمن من عمل زيد) حرسها الله تعالى (و) الخضراء (ع باليمامة) (و) الخضراء
(أرض لطارد) والخضيرة ككرمة نخلة يتثر بسرهما وهو أخضر (و) الخضراء (ع باليمامة) (و) الخضراء (ع باليمامة) (و) الخضراء
له خضار (و) من المجاز (خضارة بالضم معرفة الصر) خضرة مائه (لا تجرى) بضم المثناة الفوقية وسكون الجيم وفتح الراء أي
لا تنصرف هذه اللفظة للعابية والتأنيث بالهاء فهي كاسامة واضرابه من اعلام الاجناس تقول هذا خضارة طاميا قال شيخنا أراد
أنه يأتي منه الحال لانه معرفة وظن بعض الفضلاء انه من بدائع تغيير المصنف وضبطه بفتح التحتية وكسر الراء واسم شكله وقال كيف
يتصور أن الصر لا يجري وهو ملوماء وهو جهل منه باصطلاحاتهم وهو في الضبط وأوضح منه عبارة ابن السكيت خضارة معرفة
لا ينصرف اسم الصر وزاد في الأساس كالأخضر وخضير أي كريب (والخضاري كغرابي طائر) يسمى الا خيل يشام به اذا سقط على
ظهر بغيره وهو أخضر في حنكه جرة وهو أعظم من القطا ويقال ان الخضاري طير خضر يقال لها القارية زعم أبو عبيد أن العرب
تجها يشبهون الرجل الذي بها وحكي ابن سيده عن صاحب العين انهم ينشأ من بها (و) الخضاري بالضم وتشديد الضاد
(كالشقاري نبت) والشقاري أيضا نبت ومثله الخبازي والزبادي والخبازي (و) الخضار (كسحاب لبن أكثر ماؤه) وقال أبو زيد
هو مثل السمار الذي مذق بماء كثير حتى اخضر كما قال الرازي * جازا بضم هـ رأيت الذئب قط * أراد اللبن انه أورق كلون
الذئب لكثرة مائه حتى غلب بياض لون اللبن وقيل هو الذي ثلثه ماء وثلثه لبن يكون ذلك من جميع اللبن حقيقه وحليبه ومن جميع
المواشي مما يذوق لبنه يضرب إلى الخضرة وقيل الخضار جمع واحدة خضارة (و) الخضار أيضا (البقل الاول) أي أول ما ينبت
(و) الخضار (كرمان طائر) أخضر (و) الخضار (كغراب ع كثير الشجر) يقال واد خضار كثير الشجر وضبطوه بالتشديد
أيضا (و) الخضار (د) باليمن (قرب الشجر) على مرتعتين منها ما يلي البر (والخضارة) المنهى عنها في الحديث هو (بيع الثمار
قبل بدو صلاحها) سمي لان المتبايعين تبايعا شيئا أخضر بينهما ما أخوذ من الخضرة ويدخل فيه بيع الرطاب والبقول وأشباهاها على
قول بعض (و) قولهم (ذهب دمه خضرا مصرا بكسرهما) كذا ذهب دمه خضرا (ككتف) أي باطلا (هدرا) وكذا ذهب دمه

بطرا بالكسر وقد تقدم ومضرا اتباع (وخضر) وخضر (ككبد وكبد) قال الجوهري وهو أفصح * قلت لعله لكونه مخففا من الخضر لكثرة الاستعمال كافي المصباح وزاد القسطلاني في شرح البخاري لغة تالته وهو وقع الخاء مع سكون المضاد تبع الحافظ بن حجر (أبو العباس) أحده على الأصح وقيل بيا وقيل الياس وقيل اليسع وقيل عامر وقيل خضر ون بن مالك بن فالت بن عامر بن صالح ابن أرغش بن سام بن نوح واختلف في اسم أبيه أيضا فقال ابن قتيبة هو بليان ملك كان وقيل أنه ابن فرعون وهو ضرب جدا وقدر وقيل ابن مالك وهو أخو الياس وقيل ابن آدم لصلبه رواه ابن عساكر بسنده إلى الدارقطني وقد نظره بعضهم وقال جماعة كان في زمن سيدنا إبراهيم عليه السلام وقيل بعده قليل أو كثير حكى القولين الثعلبي في تفسيره (الذي عليه السلام) وقد جزم بنبوته جماعة واستدلوا بظاهر الآيات الواردة في لقبه لموسى عليه السلام ووقائعهم معه وقالوا إنما الخلاف في إرساله ولمن أرسل قولان وقال ابن عباس الخضر نبي من أنبياء بني إسرائيل وهو صاحب موسى عليه السلام الذي التقى معه بجميع البحرين وأنكر بنبوته جماعة من المحققين وقالوا الأولى أنه رجل صالح وقال ابن الأنباري الخضر عبد صالح من عباد الله تعالى واختلف في سبب لقبه فقيل لأنه جلس على فروة بيضا فاهتزت فحتمه خضرا * كذا ورد في حديث مرفوع وقيل لأنه كان إذا جلس في موضع قام ونحى مروضة تهتز وفي البخاري وجده موسى على طنفسة خضراء على كبد البعير وعن مجاهد كان إذا صلى في موضع أخضر ما قمته وقيل ما حوله وقيل سمى خضرا لحسنه واشراق وجهه تشبها بالنبات الأخضر الغض والصحيح من هذه الأقوال كلها أنه نبي معمر محبوب عن الإبصار وأنه باق إلى يوم القيامة لشر به من ماء الحياة وعليه الجماهير واتفاق الصوفية واجماع كثير من الصالحين وأنكر حياته جماعة منهم البخاري وابن المبارك والحري وابن الجوزي قال شيخنا وصحبه الحافظ بن حجر ومال إلى حياته وجزم بها كما قال القسطلاني الجماهير وهو محتار الإبي وشيخه ابن عرفة وشيخهم الكبير ابن عبد السلام وغيرهم واستدلوا بذلك بأمر كثيرة أوردها في الكمال الأكمال * قلت وفي الفتوحات قد ورد النقل بما ثبت بالكشف من تعمير الخضر عليه السلام وبقائه ونسبا وأنه يؤخر حتى يكذب الدجال وأنه في كل مائة سنة يصير شابا وأنه يجتمع مع الياس في موسم كل عام وقال في موضع آخر وقد لقبته بأشيلية وأفادني التسليم لمقامات الشيوخ وأن لا تازعهم أبدا وقال في الباب ٢٩ منه واجتمع بالخضر رجل من شيوخنا وهو علي بن عبد الله بن جامع الموصل من أصحاب أبي عبد الله فضيب البان كان يسكن في بستان له خارج الموصل وكان الخضر عليه السلام قد ألبسه الخرقه بحضور فضيب البان وألبسها الشيخ بالموضع الذي ألبسه الخضر من بستانه بصورة الحال التي جرت له معه في الباسة إياها وقال الشعراني هو حي باق إلى يوم القيامة بعرفة كل من له قدم الولاية لا يجتمع بأحد إلا تعلب به أو تأديه وقد أعطى قوة التطوير في أي صورة شاء * ولكن من علاماته أن سبانه تعدل الوسطى ومن شأنه أن يأتي للعارفين بقطة وللمريدن مناما (وخضر علم لطير) القرية المشهورة قرب المدينة المشرفة وهي كفرحة كأنه لكثرة تخيلها ومنه الحديث ٣ أخرنا ما لك بن قن اغد بنا إلى خضره قبل أن خضره اسم علم لطير وكان النبي صلى الله عليه وسلم عزم على النهوض إليها فتنافل يقول على رضى الله عنه يا خضره فخرج إلى خير فاسل فيها غير سيف على رضى الله عنه حتى فقها الله وقيل نادى أنسا ناهذا الاسم فتقال صلى الله عليه وسلم بخضره العيش ونضارته (و) في بعض الأحاديث (مرصلى الله عليه وسلم بأرض) كانت (تسمى عثرة) بالثلثة (أو عثرة) بالفاء (أو غدره) بالغين المجهمة والذال (فسمها خضره) تفاولا لأنه صلى الله عليه وسلم كان يحب الغال ويكره الطيرة وضبط الكل كفرحة (والخضراء) مصغرا (طائر) أخضر اللون (و) من المجاز يقال (هم خضر المناكب بالضم) إذا كانوا (في خصب عظيم) وسعة قال الشاعر * بخالصة الأردن خضر المناكب * وبه احتج من قال أباد الله خضرا هم بالخاء بالغين وقد سبق (والخضر) بالضم (قبيلة) من قيس عيلان وهم بنو مالك بن طرب بن خلف بن محارب بن حصيفة بن قيس عيلان ذلك أحد بن الحباب الحبري النسابة (وهم رماة) مشهورون ومنهم عامر الراي أخو الخضر وخبر بن الجعد وغيرهما (والخضرية) بضم فسكون (لخلة طيبة التمر خضراؤه) قاله الأزهرى وأنشد

إذا حلت خضرية فوق طابة * وللهب فصل عندها والبازر

وقال أبو حنيفة الخضرية نوع من التمر أخضر كأنه زحاجة يستطرف اللونه (و) الخضرية (يقع الضاد ع بغداد) وهو من محال بضداد الشرقية قال شيخنا جرى فيه على غير اصطلاحه وصوابه بالتعريف * قلت ولو قال بالتعريف لطن أنه بفتحين كاهو اصطلاحه في التعريف وليس كذلك بل هو بضم فقط وهو ظاهر (والأخضر الذهب والحم والخمر) كالأحامرة وتقدم الكلام هناك ولكن إطلاق الأخضر على هؤلاء الثلاثة من باب المجاز (وخضروا) بالمدة (ما) ويقال هو بالخاء المهملة وأنه بالغين وقد تقدم (و) يقال (أخذ خضر مضرا بكسرهما وكشف أي بغير غن) قيل الخضر الغض والمضرا اتباع (أو غضا طريا) ومنه قولهم الدنيا خضرة مضرة أي ناعمة غضة طرية طيبة وقيل موفقة مبهجة (و) يقال (هولك خضرا مضرا) بصرهما (أي هنيئا مرثيا) وفي الحديث أن الدنيا خضرة مضرة فمن أخذها بحرقها يورث له فيها (و) يقال (خضر له فيه تحضيرا يورث له فيه) وهو في الحديث من خضر له في شيء فليزمه معناه من يورث له في صناعة أو حرفة أو تجارة ورزق منه فليزمه وحقيقته أن يجعل حالته خضراء (و) من

٢ قوله قوة التطوير كذا
بخطه ويجوز أن تكون
التصوير
٣ قوله أخبرنا كذا بخطه
والنسخة المطبوعة وليعبر

الحجاز (اختضر الرجل اختلهو) كذلك اختضر (الجارية) اذا (اقترعها) ازال بكارتها (أو) اقتضها (قبل البلوغ) كما تسمىها وانتكرها تشبها باختضار الفاكهة اذا أكلت قبل ادراكها (و) اختضر (الكلاء جزءه وهو أخضر) ولا يخفى انه تنكرار مع قوله سابقا اختضر بالضم أخذ طريا غضا وكلاهما في الكلاء كما في الحكم وغيره (واخضر) الكلاء (اختضارا انقطع) وانجز وقد خضره اذا قطعه وجزه (كاختضر) فهو يستعمل لازما ومتعديا فانه يقال خضر الرجل خضر الخضر بضمه بخضره خضرا واختضره يختضره اذا قطعه فاخضر واختضر هذا اذا كان اختضر مبنيا للفاعل كما هو في نسختنا ويجوز أن يكون مبنيا للمجهول فيكون مطابقا لكلامه السابق (و) الخضره عند العرب سواد قال القطامي

ياناق خبي خبيازورا * وقلبي منسك المغبرا

* وعارضى (الليل) اذا ما اخضرا * أراد أنه اذا أظلم (أسود) ومن ذلك أيضا اخضرت الظلمة اذا اشتدت سوادها وهو مجاز (والاخضر) مصغرا (ذباب) أخضر على قدر الذباب السود وقال له الذباب الهندي وله خواص ومنافع في كتب الطب (و) يقال رماه الله بالاخضر وهو (داء في العين) والاخضر (وادي بين المدينة) المشرفة (والشام) يقال له أخضر ربة (و) يقال (خضر) الرجل خضر (الخنزير) بضمه يخضره خضرا واختضره (قطعه) فاخضر واختضر (والاخضر) بالكسر (مسجد) من مساجد رسول الله صلى الله عليه وسلم (بين نبوك والمدينة) المشرفة عند مصلاه واد تجتمع فيه السيول التي تأتي من السراة (و) بنوا الخضر بالضم بطن من قبس عيلان) وهم الذين تقدم ذكرهم سابقا وقال لهم خضر محارب أيضا معوا بذلك خضره ألوانهم وياهم عنى الشماخ بقوله

وحلاها عن ذى الاراكه عامر * اخوا الخضر برى حيث تكوى التواخر

(منهم أبو شيبه الخضرى) وفي انساب السمعاني شيبه روى عن عروة بن الزبير وعنه اسحق بن عبد الله بن أبي طهة وفي الصحابة أبو شيبه الخضرى له حديث رواه يونس بن الحرث الطائفي (و) خضر (كسر دأبوا العباس عبيد الله بن جعفر) وفي بعض النسخ عبد الله مكبرا (الخضرى) الفقيه الشافعى روى عن محمد بن اسحق الجرجاني وعنه ابن عدى الحافظ توفى سنة ٣٢٠ (و) بالكسر شيخ الشافعية جبرو أبو عبد الله محمد بن أحمد بن الخضر المروزي امام مرو ومقدمها تفقه عليه جماعة وحدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملى وغيره (و) أبو اسحق (ابراهيم بن محمد بن خلف) بن الخضر بن موسى العدل الكرابيسى من ثقات أهل بخارا وعلمائها أملى وحدث عن الهيثم بن كليب الشاشي وغيره ومات في حدود سنة أربع مائة (وعثمان بن عبدو به قاضى الحرمين) عن أبي بكر بن عبيد وزاد الحافظ بن حجر في هذا الباب اثنين عبد الملك بن مواهب بن سلم الوراق الخضرى كان يذكر أنه لقي الخضر وينسب اليه مع من القاضي أبي بكر المارستانى توفى سنة ٦٠٠ قاله ابن نقطة وأبو الفتح هبة الله بن فادار الاشقرى الخضرى فقيه الشافعية بالمناصرة ببغداد ذكره ابن سليم (الخضرىون) فقهاء محدثون (والخضرية بالضم) أى مصغرا (محلة ببغداد) من المحال الشرقية (منها) سمى شيخنا المرحوم (محمد بن الطيب) بن سعيد (الصباغ الخضرى) مع أبي بكر التجاد قال الحافظ كان يسكن محلة الخضرية * قلت وكان صدوقا كتب عنه الخطيب وغيره وأما شيخنا المرحوم أبو عبد الله محمد بن الطيب بن محمد القاسمى فانه ولد بقاس سنة ١١١٠ واستجاز له والده من الامام بقيه المحدثين أبي البقاء حسن بن علي بن يحيى الجعفى الحنفى وتوفى بالمدينة المنورة سنة ١١٧٠ والى هذه المحلة نسبة سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي صلاح محمد بن همام الخضرى وهو جد الامام الحافظ أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن محمد بن خضر الشافعى الاسيوطى صاحب التآليف المشهورة كذا صرح به في حسن المحاضرة ولد سنة ٨٤٩ وتوفى سنة ٩١١ (والمبارك بن علي بن خضر) أورده الذهبي في المشته (وخضر بن زريق) شيخ لعمر بن عاصم (وخضر لقب ابراهيم بن مصعب بن الزبير) بن العوام القرشى لسواد لونه وكان صاحب شرطة محمد بن عبد الله بن الحسن لما خرج ووجد في بعض النسخ تنكرار مصعب قال شيخنا وروى انه وجد على مصعب الثاني التعصم بخط المصنف تنبها على انه ليس مكثرا وانه ثابت في عمود نسبة وجده مصعب قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٢ بالعراق وكان عمره اذ ذاك أربعين سنة (وخضر شيخ لعلى بن رباح) أورده الذهبي في المشته (وعبد الرحمن بن خضر البصرى) يروى عن طاوس وضعفه الفلاس ذكره الذهبي وهو شيخ لو كيع والقطان (وخضر السلى) يروى عن عبادة بن الصامت وعنه عمير بن هاني ذكره ابن جبان (أو هو بجاء محدثون) * وما يستدل عليه الخضر والخضر واسمان للرخص من الشجر اذا قطع وخضر ومجرة خضر اخضره غضة وفي نوادر الاعراب ليست لقلان بخضره أى ليست له بحيشة رطبة يأكلها سربعا وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان أخضر الشوط كانت الشعرات التي شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المرووح وقالوا في تفسير قوله تعالى مدهامتان خضرا وان لانهما يضربان الى السواد من شدة الري واختضرت الفاكهة أكلتها قبل ابلانها واخضر البعير أخذه من الابل وهو مصعب لم يزل نخطمه وساقه وما أخضر يضرب الى الخضره من صفاته والخضره بالضم البقلة الخضره قال رؤبة

اذا شكوت ناسنة حسوسا * نأكل بعد الخضره اليبسا

(المستدل)

وقد قيل انه وضع الاسم هنا موضع الصفه لان الخضره لا تؤكل انما يؤكل اللحم القابل لها والخضره أيضا الخضره من النباتات

والجمع خضر والاختصار جمع الخضر حكاه أبو خنيفة والخضيرة من النساء التي لا تسكاد تتم حلا حتى تسقطه وهو مجاز قال
تزوجت معصداً خضيراً * فغذاها على ذال النعت ان شئت أودع
وفي حديث الحرث بن حكيم أنه تزوج امرأة فقرأها خضراً فطلقها أي سوداء ومن المجاز فلان أخضر القفا يعنون أنه ولدته سوداء قاله
الازهرى وزاد الزمخشري أوصفها قلت ويكنى به عن المولى أيضاً لان غالب موالى الجهم خضر القفا ويقولون للماء أن أخضر البطن
لان بطنه يلزق بخشبته فتسوده ويقال للذي يأكل البصل والكراث أخضر النواجذ وفي الأساس هو الحرات لا كله يقول وخضر
غسان وخضر محارب يريدون سودا لونهم وفي الحديث إذا أراد الله بعبد شراً أخضر له في اللبن والطين حتى يئى وخضراً بكل شئ أصله
والخضراء الخمر والسعة والنعم والشجرة والخصب واختصر الشئ قطعه من أصله واختصر أنه قطعه من أصلها وقال ابن الاعراب
اختصر أنه قطعه ولم يقل من أصلها والخضاري الرمث اذا مال نباته واخضرار الجملدة كناية عن الخصب والسعة وبه فسر بعض
بيت الله في السابق ومن المجاز قوله صلى الله عليه وسلم يا أيكم وخضراء الدم من قالوا ما ذاك يا رسول الله فقال المرأة الحسناء في منبت
السومشبهها بالشجرة لناخرة في دمنه البعير قال ابن الأثير أراد فساد النسب اذا خيف أن تكون غير رشدة والخضاري بضم قتشديد
الزرع وفي حديث ابن عمر الغزو خضر أي طرى محبوب لما فيه من النصر والفنائم ومن المجاز العرب تقول الامر يننا أخضر
أي جديد لم تخلق المودة بيننا قال ذو الرمة

قد أعسف النازح المجهول معصفه * في نطل أخضر يدعوها مه البوم

وقال شاب أخضر وذلك حين يقل عذاره وفلان أخضر كثير الخير وجن عليه أخضر الجناحين الليل وكفر الخضير قرية بمصر
وقد دخلها أبو محمد عبد العزيز بن الاخضر محدث والاخضر لقب الفضل بن العباس الهادي وهو الذي قال

من يساجلني يساجل ماجدا * أخضر الجملدة من بيت العرب

وقد تقدم والاخضر بن موضع بالجزيرة للفر بن قاسط وصالح بن أبي الاخضر عن الزهرى وعنه سهل بن يوسف ويريد بن خضير
كثير قتل مع الحسين رضي الله عنه وأبو طالب بن الخضر البغدادي حدث بعد الستين وخمسمائة والاخضر بن بطن من العلويين
وهو مولى نجد والخضر المخلبوز ناومعنى وقوله سم خضر المزاد هي التي اخضرت من القدم ويقال بل هي الكروش والخضيرة
بالضم فحلة طيبة التمر واخضر الشئ انقطع والخضرا في من ألوان الابل وهو الاخضر والخضير اسم لمن الزراعة كالتين والتينيت
وخضر وبه علم ((الخطر)) ما يحظر في القلب من تدبير أو أمر وقال ابن سيده الخطر (الهاجس ج الخواطر) قال شيخنا فها
مترادفان وفرق بينهما وبين حديث النفس الفقهاء والمحدثون وأهل الأصول كما فرقوا بين الهم والعزم وجعلوا المؤاخضة في الأخير
دون الاربعة الاول وقال الزمخشري الخطر ما يتحرك بالقلب من رأى أو معنى وعده من المجاز (و الخطر) (المتجتر) يقال خطر
يحظر اذا تجتر (كالخطر) كفرح ومن المجاز (خطر) فلان (بإله وعليه يحظر) بالكسر (ويحظر) بالضم الأخيرة عن ابن جني
(خطورا) كعهودا (ذكره بعدنيان) قال شيخنا وقد فرق بينهما صاحب الاقطاف حيث قال خطر الشئ بإله يحظر بالضم
وخطر الرجل يحظر بالكسر اذا مشى في ثوبه والصحيح ما قاله ابن القطار وابن سيده من ذكر اللعين ولوان الكسر في خطر في مثبته
أعرف ويقال خطر بياي وعلى بالي كذا وكذا يحظر خطورا اذا وقع ذلك في وهمك (وأخطره الله تعالى) بياي ذكره وهو مجاز (و)
خطر (الفعل بذبته يحظر) بالكسر (خطرا) يفتح فكون (خطرا) محركة (خطيرا) كأمير رفعه مرة بعد مرة وضرب به
حاذيه وهو ما ظهر من غديه حيث يقع شعر الذنب وقيل (ضرب به عينا وشمالا) وفي التهذيب والفعل يحظر بذبته عند الوعيد من
الخيلاء والخطير والخطار وقع ذنب الجمل بين وركيه اذا خطروا نشد

رددن فأنشفن الازمة بعدما * تحوب عن أورا كهن خطير

(وهي ناقة خطارة) تحظر بذبته في السير نشاما وفي حديث الاستسقاء والله ما يحظر لنا جل أي ما يحرك ذنبه هز الالشفة القمح
والجلب وفي حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد ولكن لا يحظر خلان في شول وقبل خطر ان الفعل من نشاطه وأما خطر ان
الناقة فهو اعلام الفعل انها لا تقع (و) من المجاز خطر (الرجل سيفه ورمحه) وقضيه وسوطه يحظر اذا (رفعه مرة ووضعها
أخرى) وفي حديث مر حجب نخرج يحظر سيفه أي يهزه مهبجا بنفسه متعزضا للمبارزة ويقال خطر بالرفع اذا مشى بين الصفيين
كافي الأساس (و) خطر (في مثبته) يحظر اذا (رفع يديه ووضعها) وهو بمثابة (خطرا فاهما) محركة وخطيرا في الثاني وقيل
الثاني مشتق من خطر ان البعير بذبته وليس يقوى وقد أبدلوا من حائه غينا فقالوا غطرب بذبته يغطر فالعين بدل من الخاء لكثرة الخلاء
وقلة الغين قال ابن جني وقد يجوز أن يكونا أصليين الا انهم لاحدهما أقل استعمالا منهم للآخر (و) خطر (الرمح) يحظر خطرا نا
(اهتز فهو خطر) ذوا هزاز شديد وكذلك الانسان (والخطر بالكسر نبات) يجعل ورقه في الخضاب الاسود (يختضب به أو
الوجه) قال أبو خنيفة هوشيه بالكتم قال وكثيرا ما نبت معه يختضب به الشيوخ (واحدتهما) مثل سدره وسدر (و) من
المجاز الخطر (اللب الكثير الماء) كانه محضوب (و) الخطر (الغصن) من الشجرة وهو واحد خطرة كعنبه بادرا وعلى فوهم

طرح الهاء قال أبو حنيفة الخطرة الفصن والجمع الخطرة كذلك سمعت الاعراب يتكلمون به (و) الخطر (الابل الكثير) هكذا في سائر النسخ الموجودة والصواب الكثيرة بالتأنيث كفي أمهات اللغة (أو أربعون) من الابل (أو مائتان) من الغنم والابل (أو ألف منها) وزيادة قال

رأت لا قوام سوا مادرا * يرمح راعوهن أنفا خطرا * ويعطها بسوق معزى عشرا
وقال أبو حاتم إذا بلغت الابل مائتين فهي خطر فإذا جاوزت ذلك وقاربت الألف فهي عرج (ويفتح) وهذه عن الصغاني (ج
اخطارو) الخطر (بالفتح مكيال ختم) لاهل الشام نقله الصغاني (و) الخطر (ما يتلبد) أي يلصق (على أوراك الابل من أبوالها
وأبعارها) إذا خطرت بأذنابها عن ابن دريد وعبارة الحكم مالمصق بالوركين من البول ولا يخفى ان هذه أخصر من عبارة المصنف
قال ذو الرمة

وقرن بالزرق الجمائل بعدما * تقوب عن غريان أوراكها الخطر
تقوب تقوب كقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم أي قطعوا وقال بعضهم أراد تقوبت غربانها عن الخطر فقلبه (ويكسرو) الخطر
(العارض من الصحاب) لا هتازاه (و) من المجاز الخطر (الشرف) والمال والمنزلة وارتفاع القدر (ويحرك) ويقال للرجل
الشريف هو عظيم الخطر ولا يقال للدون (و) الخطر (بالضم الاشراف من الرجال) العظيمة القدر والمنزلة (الواحد خطير) كما مير
وقوم خطيرون (وبالتعريف الاشراف على الهلاك) ولا يخفى ما في الاشراف والاشراف من حسن التقابل والجناس الكامل
المحرف وفي بعض الاصول على هلكة وهو على خطر عظيم أي اشراف على شفا هلكة وركبوا الاخطار (و) الخطر في الاصل
(السبق يتراهن عليه) ثم استعير للشرف والمزية واشتهر حتى صار حقيقة عرفية وفي التهذيب يتراهى عليه في التراهن والخطر الرهن
بعينه وهو ما يحاطر عليه تقول وضعوا لي خطرا ثوبا ونحو ذلك والسابق اذا تناول القصة علم انه قد امرز الخطر وهو السابق والتدب
واحد وهو كله للذي يوضع في النضال والرهان فمن سبق أخذه (ج خطار) بالكسرو (ج) أي جمع الجمع (أخطار) وقيل ان
الاخطار جمع خطر كسبب وأسباب ونذب وأنداب (و) من المجاز الخطر (قدر الرجل) ومنزلته ويقال انه لعظيم الخطر وصغير
الخطر في حسن فعاله وشرفه وسوء فعاله ولؤمه ونقص بعضهم به الرفعة وجعه أخطار (و) الخطر (المثل في العلق) والقدرو لا يكون
في الشيء الدون (كان الخطير) كما مير وفي الحديث ألهل مشعر للجنة قال الجنة لا خطر لها أي لا مثل لها وقال الشاعر
* في ظل عيش هنئ * ماله خطر * أي ليس له عدل وفلان ليس له خطير أي ليس له نظير ولا مثل (و) الخطار (ككان دهن يقخذ
من الزيت بأفواه الطيب) نقله الصغاني وهو أحد ما جاء من الاءاء على فعال (و) الخطار اسم (فرس حذيفة بن بدر الفزاري) و
اسم (فرس حنظلة بن عامر النيرى) نقله الصغاني (و) الخطار لقب (عمرو بن عثمان المحدث) هكذا مقتضى سياقه والصواب
انه اسم جده في التكملة عمرو بن عثمان بن خطار من المحدثين فتأمل (و) الخطار (المقلاع) قال دكين يصف فرسا

لوم تلح غرته وجبيه * جلود خطار أمر مجذبه

(و) الخطار (الاسد) لتجتره وأعجابه أو لا هتازاه في مشبه (و) الخطار (المنجنيق) كان الخطارة قال الحاج لما نصب المنجنيق على مكة
* خطارة كالجلل الفنيق * شبه رميها بخطار الفعل وبه فسر أيضا قول دكين السابق (و) الخطار (الرجل يرفع يده)
بالريعة (الرمي) ويهزها عند الاشالة يحتبرها قوته وبه فسر الأصمعي قول دكين السابق والريعة الجمر الذي يرفعه الناس يحتبرون
بذلك قواهم وقد خطر يخطر خطرا (و) الخطار (الطار) يقال اشترت بنفسها من الخطار (و) من المجاز الخطار (الطعان
بالريح) قال * مصاليت خطارون بالريح في الوعى * (و) الخطار (الكابي) هو عمام بن ضرار بن سلام بن خيسم بن ربيعة بن
حصن بن ضمضم بن عدى بن جناب (شاعر) ولي الاندلس من هشام وأظهر العصية للجمانية على المضربة وقتله الصميل بن حاتم
ابن ذى الجوشن الضبابي (و) قال الفراء الخطارة (بها خطيرة الابل) وقد تقدم ذكر الخطيرة (و) الخطارة (ع قرب القاهرة) من
أعمال الشرقية (و) من المجاز (تخطاروا) على الامر (تراهنوا) وفي الأساس وضعوا خطرا (وأخطر) الرجل (جعل نفسه خطرا
لقوته) أي عدلا (فبارزه) وقتله وأنشد ابن السكيت

أهلك معتم وزيد ولم أقم * على ندب يوما ولي نفس مخطر

وقلت لمن قد أخطر الموت نفسه * ألامن لأمر حازم قد بدا ليا

أين عنا أخطارنا المال والانس * نفس اذا هدد واليوم المحال

وقال أيضا

وقال أيضا

وفي حديث النعمان بن مقرن انه قال يوم نهاوند حين التقى المسلمون مع المشركين ان هؤلاء قد أخطروا لكم رثته ومتاعا وأخطروا لهم
الدين فثناخوا عن الدين أراد انهم لم يعرضوا للهلاك الامتاع عليهم وانتم قد عرضتم عليهم أعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام يقول
شرطوا لكم وجهه لو هادلا عن دينكم ويقال لا تجعل نفسك خطرا فلان فانت أوزن منه (و) من المجاز أخطر (المال جعله خطرا بين
المتراهنين) وخطارهم عليه رهنهم (و) أخطر (فلان فلانا) فهو مخطر (صاره له في) الخطر أي (القدر) والمنزلة لتوأخطر به سوى
وأخطرت لفلان صيرت نظيره في الخطر قاله الليث (و) أخطر (هولى) أخطرت (أباله) أي (تراهنا) والتخطار والمخاطرة والاخطار

٢ قوله قال لعمار عبارة
اللسان اشار لعمار وقال

المراهنة (والخطير) من كل شيء التميل والخطير (الرفيع) القدر والخطير الوضع ضد حكاة في المصباح عن أبي زيد وأغفله المصنف نظرا إلى من خص الخطير برفعة القدر كما تقدم يقال أمر خطير أي رفيع وقد (خطر ككرم خطورة) بالضم (و) الخطير (الزمام) الذي تقاد به الناقة عن كراع وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قال لعمار جرت واله الخطير ما تجرت لكم وفي رواية ما جره لكم ومعناه اتبعوه ما كان فيه موضع متبوع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع قال ثم روي ذهب بعضهم إلى إخبار النفس واشترطها في الحرب والمعنى أصبر والعمار ما صبر لكم وجعله شجنا مثلا ونقل عن الميداني ما ذكرناه أولا وهو حديث كما عرفت (و) الخطير (القرار) نقله الصغاني (و) الخطير (الحبل) وبه فسر بعض حديث علي السابق ونقله وهو أحد الوجهين وقال الميداني الخطير الزمام والحبل فهما شيء واحد (و) الخطير (لعاب الشمس في الهاجرة) نقله الصغاني وهو مجاز كانه رماح تتر (و) من ذلك أيضا الخطير (ظلمة الليل) نقله الصغاني (و) الخطير (الوعيد والنشاط) والتواصل كالخطران محركة قال الطرماح

بالواح مخافتهم على نيرانهم * واستسلموا بعد الخطير فأخذوا

هم الجبل الأعلى إذا ما تناكرت * ملوك الرجال أو تحاطرت البزل

يخوز أن يكون من الخطير الذي هو الوعيد ويخوز أن يكون من خطر البعير بذنبه إذا ضرب به (وخطير بنفسه) يحاطر ويقوم كذا إذا (أشفاها) أو أشقها بهم (على خطر) أي أشرف على شفا (هالك أو نيل ملك) والمخاطر المراقى كخطرهم وهذه عن الزنجشري وفي الحديث الأرجل يحاطر بنفسه وماله أي يلقها في الهلكة بالجهاد (والخطرة) بفتح فسكون (عشبة) لها قصبه يجهد المال ويغزر عليها تنبت في السهل والرمل تشبه المكرو قيل هي بقلة وقال أبو حنيفة عن أبي زياد الخطرة بالكسر تنبت مع طالع سهيل وهي غبراء حلوة طيبة يراها من لا يعرفها فيظن أنها بقلة وأما تنبت في أصل قد كان لها وليست بأكثر مما تدهش الدابة بفسها وليس لها ورق وإنما هي قضبان دقاق خضر وقد يحتمل فيها الطباء قال ذو الرمة

تسبع جذرا من رخاى وخطرة * وما هتزم نداء الماتزل

(و) الخطرة (سعة اللابل) في باطن الساق عن ابن حبيب من تذكره أبي على وقد خطره بالميسم إذا كواه كذلك (و) من المجاز يقال (مالقته الاخطرة) بعد خطرة وما ذكرته الاخطرة بعد خطرة (أي أحيانا) بعد أحيانا (و) أصابته (خطرة من الجن) أي (مس) (و) العرب تقول رعيضا (خطرات الوسمي) وهي (اللمع من المراتع) والبقع قال ذو الرمة

لها خطرات العهد من كل بلدة * أقوم وإن هاجت لهم حرب منشم

(و) يقال لاجعلها الله خطرتة ولا جعلها (آخر مخطر) منه بفتح الميم وسكون الخاء (أي) آخر (عهد) منه ولا جعلها الله آخر ٣ دسنة وأخر دسمة وطية ودسة كل ذلك آخر عهد (وخطرية كبلهنية ق بابل) نقله الصغاني (و) الخطير (كرب سيف عبد الملك ابن عافل الخولاني) ثم صار إلى روق بن عباد بن محمد الخولاني نقله الصغاني (و) لعب فلان (لعب الخطرة) بفتح فسكون وهو (ان) يحرك الخرقا بيده (تحريكا) شديدا كما يحطّر البعير بذنبه (وتحطره) شرفلان (تخطاه وجازه) هكذا في النسخ والصواب تخطراه وبه فسر قول عدي بن زيد

وبعين كل ذاك تخطرا * لا وتغضيل نيلهم في النبال ٤

قالوا تخطرا لا وتخطا بمعنى واحد وكان أبو سعيد يرويه تخطا ولا يعرف تخطرا لا وقال غيره تخطرا في شرفلان وتخطا في جازي * وما يستدرك عليه ما وجدته ذكر الخطرة واحدة وخطرا الشيطان بينه وبين قلبه أوصل وسواه إليه والخطرات الهواجس النفسانية وخطران الرمح ارتفاعه وانخفاضه للطن وخطر يحطّر خطرا وخطورا حبل بعددقة والخطرة محركة العوض والخط والنصب وفي حديث عمر في قسمة وادي القرى وكان لعثمان فيه خطر أي حظ ونصيب وأخطرهم خطرا وأخطره لهم يذل لهم من الخطر ما أرضاهم وأحزنا الخطر وهو مجاز وخطر تخطيرا أحذا الخطر والخطار من الجوز في لعب الصبيان هي الأحراز واحد الخطر والخطار الأحراز في لعب الجوز وخطر الدهر خرابه كما يقال ضرب الدهر ضربا نه وهو مجاز وفي التهذيب قال خطر الدهر من خطرانه كما يقال ضرب الدهر من ضربانه والجند يحطرون حول قائدهم يرونه منهم الجند وكذلك إذا احتشدوا في الحرب وتقول العرب يبنو وينسج خطرة رجم عن ابن الأعرابي ولم يفسره وأراه يعني شبيكة رجم وتخطرت القبول بأناهم التواصل ومسكن خطار نفاق وهو مجاز وخطرا به جمع إلى السماء حركة في الدعاء وهو مجاز والخطار قرية بمصر من القومية وهي غير التي ذكرها المصنف وبستان الخطير بالجيزة والخطرة بالكسر قضبان دقاق خضر تنبت في أصل شجرة عن أبي زياد وقد تقدمت الإشارة إليه وهي غير التي ذكرها المصنف وقد سموا خطارا وخطرة (الخبيرة خضة وطيش) هكذا ذكره صاحب اللسان وقد أهمله الجوهري والصغاني وسيأتي للمصنف في ٥ ع والهيعة الخفة والطيش وهو عن ابن زيد فعل ما ذكره المصنف هنا لغة فيه أولئك فليظن (الخفر محركة) الحيا وقيل (شدة الحياء كأنما ناز) الأخيرة عن ابن الأعرابي (والخفر) تقول منه (خفرت كفرج) وتخفرت خفرا وخفارة وتخفرا (وهي خفرة) على النعل (وخفر) بغيرها ومنه حديث أم سلمة لما نثرت رضى الله عنهما

٣ قوله دشنة الخ كذا
بخطه واللسان أيضا ويعبر

٤ قوله في النبال كذا بخطه
والسعة المطبوعة والذي

في اللسان في النضال
(المستدرك)

(خفر)

غض الاطراف وخفر الاعراض (وخفر) على النسب والكثرة قال * دار الجاء العظام مخفر * (ج خفر) قال شيخنا وصرح صاحب كتاب الجيم أى أبو عمرو والشبانى ان الخفر يطلق على الرجال أيضا يقال خفر الرجل اذا استخفى قال والذى فى الصحاح وشروح الفصيح وأكثر دواوير اللغة على تخصيصه بالنساء فهو وان صح فالظاهر انه قليل وأكثر استعماله فى النساء حتى لا يكاد يوجد فى أشعارهم وكلامهم وصف الرجال به والله أعلم * قلت وهو كلام موافق لما فى أمهات اللغة غير انى وجدت فى حديث لقمان بن عاد اطلاقه على الرجال ونصه حتى خفر أى كثير الحياء وسيأتى أيضا فى كلام المصنف بعد وتحفر اشتد جياؤه على مناقشة فيه فليستأمل (وخفره) خفر (به) خفر (عليه يخفر) بالكسر (ويخفر) بالضم وهذه عن الكسائى (خفرا) بفتح فسكون (أجاره ومنعه وأمنه) وكان له خفير ايمعه (كخفره) تخفيرا (و) كذلك (تخفربه) قال أبو جندب الهذلى ولكننى جمر العظام ورأته * يخفرنى سيني اذا لم أخفر

(والاسم) من ذلك (الخفرة بالضم) ومنه الحديث من صلى الصبح فهو فى خفرة الله ويجمع على الخفر ومنه الحديث الدموع خفر العيون أى تجبر العيون من الدار اذا كت من خشية الله تعالى (والخفارة مثله) وقيل الخفرة والخفارة الامان وقيل الذمة يقال وفيت خفرتك بقوله المحفور لخفيره اذا لم يسله (والخفير المحار والمجير) يقال فلان خفيرى أى الذى أجبره وهو أيضا المجير فكل واحد منهما خفير لصاحبه وقال الليث خفير القوم مجبرهم الذى يكونون فى ضمانه ماداموا فى بلاده وهو يخفر القوم خفارة والخفارة الذمة (كالخفرة كهجرة) وهذا خفرنى وهو عصى المجير فقط ولا يطلق على المجار فى كلام المصنف ايهام (والخفارة مثله جعله) أى الخفير العامة يقولون الخفر محرمة ومهم من يقلب الخاء غيبا وهو خطأ واقصر الزمخشري على الكسر فقال هو كالعمالقة والبشارة والجرارة والفتح عن أبى الجراح العقيلي (والخافور بيت) تجمعه التل فى بيوتها (كالزوان) فى الصورة زعموا انه سمي به لان ريحه تخفر أى تقطع شهوة النساء ويقال له المارو والغبر قاله السهيلي فى الروض قال أبو النجم

وأنت التل القرى بعيرها * من حسد التلع ومن خافورها

(و) يقال (خفره) خفرا اذا (أخذمه) خفارة أى (جعل له حيرة) ويكفله (و) خفر (به خفرا) بفتح فسكون (وخفورا) كقعود كلاهما على القياس (نقض عهده) وناس به (وغدره) عن ابن دريد (كالخفرة) بالهمزة أى ان فعله وأفعله فيه سواء كلاهما للنقض يقال أخفر الذمة اذا لم ينف بها وانتهى بها وفى الحديث من صلى العداة فانه فى ذمة الله فلا تخفرون الله فى ذمته أى لا تؤذوا المؤمن قال زهير

فانكم وقوماً أخفروكم * لكالدنيا ج مال به العباء

والخفور هو الاخفار نفسه من قبل المحفر من غير فعل على خفر يخفر وقال شمر خفرت ذمة فلان خفورا اذا لم يوف بها ولم تتم وأخفرها الرجل وقال غيره أخفرت الرجل نقضت عهده وضمائه ويقال ان الهمزة فيه لازالة أى أزلت خفارتك كما شككته اذا أزلت شكواه قال ابن الاثير وهو المراد فى الحديث وفى حديث أبى بكر رضى الله عنه من ظلم من المسلمين أحدا فقد أخفر الله وفى رواية ذمة الله (والخفير التسوير) والصين (وأخفره بعث معه خفيرا) بجمع ويحرسه قاله أبو الجراح العقيلي (وتخفر اشتد جياؤه) هكذا فى سائر أصول القاموس وهو يفهم العموم قال شيخنا وقد بدى التخصيص تأمل انتهى أى فى خفر فقط فانه الذى صرحوا فيه بعدم اطلاقه على الرجال ولعل وجه التأمل ان المادة واحدة ولا تخصيص على انى وجدت نص العبارة فى الحكم وتخفرت اشتد جياؤه هكذا رأيت ونقله عنه أيضا صاحب اللسان (و) تخفر (به) وخفره (استجار) به (وسأله ان يكون له خفيرا) بجمعه (والخفارة بالكسر فى التل حفظه من الفساد) الخفارة (فى الزرع الشراحة) وزاوه معنى وهو الخفير والشراخ لحافظ الزرع ((الخفارة)) أهمله الجوهري وقال أبو نصر هو (ملك الجزيرة أو ملك الحبشة) فى قول عدي بن زيد

وغصن على الخفارة وسط جنوده * وبين فى لذاته رب مارد

(أو الصواب الخيفار) بفتح الخاء المهملة وسكون التحتية والقاف ابن الخيق من بنى قنص بن معد قاله ابن الكلبي (أو الجيفار بالجيم والفاء) ولم يذكره فى ج ف ر ولا فى ح ق ر ((الخفر كسكر نبات) أعجمى) (أو القول أو الجلبان أو الماش) الأخير فى التهذيب وقد ذكره الامام الشافعى رضى الله عنه فى الحبوب التى تفتت (وخلاز كرمات ع بفارس ينسب اليه العسل الجيد) ومنه كتاب الحاج الى بعض عماله بفارس ان ابعت الى بعسل من عسل خلار من التل الانكار من المستفشار الذى لم تمسه نار كذا وقع والصواب من المستفشار وهى فارسية أى مما عصرته الايدى وعالجته وأورده المصنف فى تريق الاسل لتصفيق العسل مطولا طال عهدي به فراجع ((الجرما أسكر) مادتها موضوعة للتغطية والمخاطبة فى ستر كذا قاله الراغب والصاغى وغيرهما من أرباب الاشتقاق وتبعهم المصنف فى البصائر واختلاف فى حقيقة ما قيل هى (من عصير العنب) خاصة وهو مذهب أبى حنيفة رحمه الله تعالى والكوفيين مراعاة لفتح اللغة (أو عام) أى ما أسكر من عصير كل شئ لان المدار على السكر وغيبوبة العقل وهو الذى اختاره الجاهل وقال أبو حنيفة الدينورى وقد تكون الجر من الحبوب قال ابن سيدة وأطنه تسجما منه لان حقيقة الجر انما هى للعنب دون سائر الاشياء (كالجرة) بالهاء وقيل ان الجرة القطعة منها كفى المصباح وغيره فهى أخص والاعرف فى الجر التآنيث يقال خرة صرف

(خَفَرًا)

(خَفَرًا)

(خَفَرًا)

(وقد يذكر) وأنكره الأصمعي (والعموم) أي كونها عصير كل شئ يحصل به السكر (أصح) على ما هو عند الجمهور (الاه) أي الخمر (حرم وما بالمدينة) المشرفة التي نزل التحريم فيها (خمر غيب) بل (وما كان شرابهم إلا) من (البسر والتمر) والبلع والطب كما في الأحاديث الصحاح التي أخرجهما البخاري وغيره فحديث ابن عمر حرمت الخمر وما بالمدينة منها شئ وحديث أنس وما شرابهم يومئذ إلا الفضخ البسر والتمر أي ونزل تحريم الخمر التي كانت موجودة من هذه الأشياء إلا في خمر الغيب خاصة قال شيخنا والاستدلال به وحده لا يخلو عن نظر قائل * قلت والبحث مبسوط في الهداية للإمام المرغيناني وشرحها للإمام كمال الدين بن الهمام في كتاب الحدود ليس هذا محله واختلاف في وجه تسميته فقيل (لأنها تخمر العقل وتستره) قال شيخنا هو المروي عن سيدنا عمر رضي الله عنه ومال إليه كثيرون واعتمده أكثر الأصوليين * قلت الذي روى عن سيدنا عمر رضي الله عنه الخمر ما خمر العقل وهو في صحيح البخاري كما سيأتي (أولاً نهازكت حتى أدركت واختمرت) والذي نقله الجوهري وغيره عن ابن الأعرابي ما نصه وميت الخمر خمر الانهازكت فاختمرت واختارها تغيير يرمي بها فلو اقتصرت المصنف على النص الوارد كان أولى أو قد علمت اختمرت على أدركت ليكون كالتفسير له وهو ظاهر (أولاً نهاز خمر العقل أي تحالطه) وهو الذي روى في الحديث عن سيدنا عمر رضي الله عنه ونصه الخمر ما خمر العقل وهو في البخاري ونقله ابن الهمام في شرح الهداية وأورده المصنف في البصائر وعبارة المحكم الخمر ما أسكر من عصير الغيب لأنها خمرت العقل ثم قال بعده بقليل والمخامرة المخالطة وفي المصباح الخمر اسم لكل مسكر خمر العقل واختمرت الخمر أدركت وغلت (و) العرب تسمى (الغيب) خمرًا قال ابن سيده وأظن ذلك لكونها منمنه حكاه أبو حنيفة قال وهي لغة عمانية وقال في قوله تعالى إني أراقي أعصر خمرًا الخمر هنا الغيب قال وأرا. مماء باء مافي الامكان أن تؤول اليه فكانت قال أراقي عصر غيبا قال الراعي

ينازعني به اندمان صدق * سواء الطير والغيب الحقينا

يريد الخمر وقال ابن عرفة أعصر خمرًا أي أستخرج الخمر وإذا عصر الغيب فأنما يستخرج به الخمر فلذلك قال أعصر خمرًا قال أبو حنيفة وزعم بعض الرواة أنه رأى عمانية قد حمل عنبا فقال له ما تحمل فقال خمرًا فسمى الغيب خمرًا والجمع خور وهي الحجرة كتمرة وقمر وغور وفي حديث سمرة أنه باع خمرًا فقال عمر قاتل الله سمرة قال الخطابي أنما باع عصيرًا من يقذه جرافسماء باسم ما يؤول إليه مجازاً فلهذا نعت عمر رضي الله عنه عليه لأنه مكرره وأما أن يكون سمرة باع خمرًا لأنه لا يجمل تخمره مع اشتهاؤه فانضح لك مما ذكرنا من قول شيخنا هذا القول غريب غريب (و) الخمر (الستر) خمر الشئ يخمره خمر استره (و) الخمر (الكتم) كالأخبار فيهما يقال خمر الشئ وأخمره ستره وخمر فلان الشهادة وأخمرها كتمها وهو مجاز وفي الحديث لا تجرد المؤمن إلا في أحدي ثلاث في مسجد يعمره أو بيت يخمره أو معيشة يديرها يخمره أي يستره ويصلح من شأنه (و) الخمر (سقى الخمر) يقال خمر الرجل والدابة يخمره خمرًا سقاء الخمر (و) عن أبي عمرو والخمر (الاستحيا) تقول خمرت الرجل أخمره إذا استحييت منه (و) الخمر (ترك) استعمال (الجهين والطين) هكذا في النسخ الطين بالنون ويقال الطيب بالياء كافي أمهات اللغة (ونحوه) والذي في المحكم ونحوهما وذلك إذا صب فيه الماء وتركه حتى يجود أي يطيب (كالتخمير والفعل كضرب ونصر) يقال خمر الجهن يخمره ويخمره خمرًا وخمره تخميرًا (وهو خمر) وخمر (وقد اختمر) الطيب والجهين وقيل خمر الجهن جعل فيه الخمر (و) الخمر (بالكسر الغمر) الغين لغة في الخاء وهو الحق وقد أخرج (و) الخمر (بالفتح) ما أواراك من شجر وغيره) كالجبل وغيره يقال توارى الصيد عني في خمر الوادي وخمره ما أواراه من جرف أو جبل من جبال الرمل أو غيره ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت أبارفان نلتمس الخمر وفي حديث أبي قتادة فابغنا مكا بالخمر أي سارتنا بكافة شجره (و) في حديث الدجال حتى تنتهي إلى جبل الخمر قال ابن الأثير هكذا يروي يعني الشجر الملتف وفسر في الحديث أنه (جبل بالقدس) لكثرة شجره وفي حديث سلمان أنه كتب إلى أبي الدرداء رضي الله عنهما يا أباي أن بعدت الدار من الدار فإن الروح من الروح قريب وطير السماء على أرفه خمر الأرض يقع الأرفه الأخصب يريد أن وطنه أرفق به وأرفه له فلا يفارقه وكان أبو الدرداء كتب إليه يدعو إلى الأرض المقدسة (و) قد (خمر) عني (كفخرج) يخمر خمرًا أي خفي (و) توارى وأخمر (القوم تواروا بالخمر) ويقال للرجل إذا اختل صاحبه هو يدب له الضراء ويمشي له الخمر (و) يقال (أخمرته الأرض عني ومنى وعلى وآرته) وسترته (و) الخمر (جماعة الناس وكثرتهم تخمرتهم) بفتح فسكون (وخارهم) بالفتح (ويضم) لغة في عمار الناس وخمارهم يقال دخلت في خمرتهم وخمرتهم أي في جماعتهم وكثرتهم (و) الخمر (التغير عما كان عليه) ومنه المثل ما شتم حمارك كما سيأتي قريبًا (و) الخمر (ان تهرز ناجية) وفي بعض النسخ ناحيتا أديم (المزادة) وهو موافق لما في الأمهات (وتعلي بخرر آخر) نقله الصغاني (و) الخمر (ككتف المكان الكثير الخمر) على النسب حكاه ابن الأعرابي وأشد لضباب بن واقد الطهوي

وبحر الخاض عثاينها * إذا بركت بالمكان الخمر

(والحجرة بالضم ما خمر فيه) الطيب والجهين (كالخمر والخمرة) وخمره الجهن ما يجعل فيه من الخمرة وعن الكسائي يقال خمرت الجهن وفطرته وهي الخمرة التي تجعل في الجهن يسميها الناس الخمر وكذلك خمره النبيذ والطيب وخبر وخبر وخبرة خير عن اللحياني كلاهما

غيرها (و) الخمرة (عكرو النيد) ودردي (و) يقال صلى فلان على الخمرة وهي (حصيرة صغيرة) تنسج (من السعف) أي سعف النخل وتزمل بالحيوط وقال الزجاج سميت خمرة لأنها تستر الوحش من الأرض وقال غيره سميت لأن خيوطها مستورة بسعفها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهكذا فسرت (و) الخمرة (الورس وأنشبا من الطيب تطلّى بها) أي بتلك الأشياء وفي بعض الأصول به أي بالورس أي بالمجموع منه مع غيره (المرأة لتحسن وجهها) وفي الامهات اللغوية تطلّى به المرأة وجهها وقد تخمرت وهي لغفة في الفم (و) الخمرة (ما حاصر أي خالط من الريح كالخمرة محرّكة) الأخيرة عن أبي زيد (و) قيل الخمرة (الرائحة الطيبة) يقال وجدت خمرة الطيب أي ريحه (و) الخمر (الكسر عن كراع) (و) الخمرة (ألم الخمر) ويوجد في بعض النسخ ألم الحى وهو غلط (و) قيل خمرة الخمر ما يصيبك من سداها وإذاها) جمعه خمر قال الشاعر

وقد أناست حياها مقاتله * فلم تسكد تنجلي عن قلبه الخمر

(كان الخمر) بالضم (أو) الخمرة والخمار (ما خالط من سكرها) وقيل الخمار بقية السكر (والخمر كحدث مقذها والخمار بانعها واختلارها إدراكها) وذلك عند تعبير ريحها الذي هو إحدى علامات الإدراك (ونيلانها) وفي المصباح اختمرت الخمر أدركت وغلت (والخمار) للمرأة (بالكسر) الصيف كالخمر كطمرت) الأخيرة عن ثعلب وأنشد * ثم أمالت جانب الخمر * (و) قيل (كل ما ستر شيئا فهو خمار) ومنه خمار المرأة تغطي به رأسها (ج) أخمرة (وخر) ضم فسكون (وخر) بضمين (و) يقال (ما شتم جارك أي ما غيرك عن حاله وما أسابك) يقال ذلك للرجل إذا تغير عما كان عليه (والخمرة منه) أي من الخمار (كاللحمفة من اللحم) يقال إنها لحمنة الخمرة ومنه قول عمر لمعاوية رضي الله عنهما ما أشبه عينك بحمرة هند وهي هيئة الاختمار (و) منه المثلان (العوان) لا تعلم الخمرة بضرب للمعرب العارف أي أن المرأة المخمرة لا تعلم كيف يفعل (و) الخمرة (وعابزالكماء) وفي بعض الأصول العكابر (التي تكون في عيدان الشجر) يقال (جاءنا) فلان (على خمرة بالكسر) على (خمر محرّكة) أي (في سر وغفلة وخفية) قال ابن أحر من طارق أتى على خمرة * أو حسبة تنفع من يعتبر

فسره ابن الأعرابي وقال أي على غفلة منك (وتخمرت به) أي الخمار (واختمرت لسته) وخرت به رأسه ما غطته (والخمر التغطية) وكل مغطى خمر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خروا آية لكم قال أبو عمرو أي غطوا وفي رواية خروا الأيا وأوكوا السقاء ومنه الحديث أنه أتى بأنا من ابن فقال هلاخمرته ولو يعود تعرضه عليه وعن أبي هريرة رضي الله عنه كان إذا عطس خمر وجهه وأخنى عطسته رويناه في العيلانيات (و) من الخمار (المخمرة الشاة البيضاء الرأس) ونص الليث المخمرة من الضأن والمعزى هي التي ابصر رأسها من بين سائر جسدائها وفي التهذيب والمحكم فالواهي من الأشياء البيضاء الرأس وقيل هي النجعة السوداء ورأسها أبيض مثل الرخاء مشتق من جوار المرأة قال أبو زيد إذا ابصر رأس النجعة من بين جسدائها فهي مخمرة ورخاء ومثله في الأساس وغيره (وكذا الفرس) يقال فرس مخمر إذا كان أبيض الرأس وسائر لونه ما كان ولا يقال مخمر وهذا يدل أن الذي في كلام المصنف أولاهو الخمرة (و) خر عليه خراو (أخر حقد ودحل) (و) أحر (فلا بالشيء أعطاه أو ملكه إياه) قال محمد بن سفيان كثير هذا كلام عبدنا معروف باليمن لا يكاد يتكلم بغيره يقول الرجل أخرفني كذا أو كذا أي أعليه به لي ملكي إياه ونحو هذا (و) أحر (الشيء أغفله) عن ابن الأعرابي (و) أحر (الأمر أضمه) قال لبيد

ألفلت حتى أحر القوم ظنة * على بنو أم البنين الأكار

وعبارة التهذيب وأخر فلان على ظنة أي أضمه وأشدت لبيد (و) أحر (الأرض كثر جرها) أي شجرها الملتف (و) يقال أحر (الحين) وأخره إذا (خره) كما يقال فطره وأفطره (والخمور الأجوف المضطرب) من كل شيء (و) (الخمور أيضا) (الودع) واحدة بمحمورة (ومجر كبراسم) وكذا أخبر كبرير (و) خبر (كبرير) أيضا (ماء فوق صعدة) باليمن (و) خبر (بن زياد) وخبر بن عوف بن عبد عوف (و) خبر (الرحبي) ويزيد بن خبر (الزبي من أهل الشام) (محدثون) الأخير روى عن أبيه وأبوه ممن يروى عن ابن عمر قاله الذهبي (وأبو خبر بن مالك تابعي) ويقال خبر أبو مالك يروى عن عبد الله بن عمرو وعنه عبد الكريم بن الحرث (وخارجة ابن الخبر) صحابي مذكور (في الجليم) (و) خبر (كأمير) أبو الخبر (خبر بن محمد) بن سعد (الذكواني) سمع من اسمعيل البيهقي (و) أبو المعالي (محمد بن خبر الخوارزمي) حدث بشرح السنة عن البغوي (وبلديه صاعد بن منصور بن خبر) الخوارزمي أخذ عنه العاصمي * وفاته خبر بن عبد الله الذهلي عن ابن داسة وأبو بكر محمد بن أحمد بن خبير الخوارزمي عن الأصم وأبو العلا صاعد بن يوسف بن خبر الخوارزمي أيضا نسبهم إلى محشري (محدثون وذو محشر) كسبر (أو) هو (خبر) بالباء الموحدة (ابن أخي النجاشي) ملاك الحنفة (خدم النبي صلى الله عليه وسلم) حديثه عند المحدثين وكان الأوزاعي يقول هو بالميم لا غير (و) ذات الخمار بالكسر ع بتهامة) نقله الصعالي (وذو الخمار) لقب (عوف بن الربيع بن) سماعة (ذو الميخنة) وإنما لقب به (لأنه قاتل في خمار أمرته وطعن) في كثير من فاداسل واحد من طعنك قال ذو الخمار (فرس مالك بن نويرة) الشاعر الصعالي أخى متم قال جرير

من مثل فارس ذي الخمار وقع * والخنثى ليلة البلبال

(المستدرک)

(و) ذوالحار (فرس الزبير بن العوام) القريشي شهد عليه (يوم الجمل) وقد جاء ذكره في الشعر (و) من الحجار (الخامرة الاقامة وزوم المكان) وخامر الرجل بيته وخمره لزمه فلم يبرحه وكذلك خامر المكان أنشد ثعلب * وشاعر يقال خمر في دعه * (و) قال ابن الاعرابي الخامرة (أن يبيع حرا على أنه عبد) وبه فسر أبو منصور قول سيدنا معاذا لا تنكح (و) الخامرة (المتأثرة والمخالطة) يقال خامر الشيء إذا قارب به وخالطه قال ذوالرمة

هام القواديد كراها وخامره * منها على عدوا الدار تسقيم
وهو بالمعنى الثاني مجاز ومكرر قال شهر والمخامر المخالط خامره الداء إذا خالطه وأنشد
وإذا تباشرك الهمو * فأنه اداء مخامر

ونحو ذلك قال الليث في خامره الداء إذا خالط جوفه (و) الخامرة (الاستتار ومنه) المثل (خامري أم عامر وهي الضبيع) أي استتري (و) يقال خامري حضار أنك ما تخاذر هكذا وجدناه) وبسطه الميقاتي في جميع الامثال والنخشي في المسئلة قصي وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة وأبو علي اليوسي في زهر الاكم (والوجه خامر يحدف الياء أو تخاذر بن بابياتها) والمشهور عند أهل الامثال هو الذي وجدته المصنف (واستخمره استعبده) بلغة البين هكذا فسر ابن المبارك حديث معاذ من استخمر قوم أولهم ٢ جيران مستضعفون فله ما قصر في بيته يقول أخذهم قهرا وغلا عليهم فهازبه الملاك من هؤلاء الرجل فاحتبسه واختاره واستجراه في خدمته حتى جاء الاسلام وهو عنده عبد فله قوله نقله أبو عبيد وقال الازهرى أراد من استعبده قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وهذا مبني على اقرار الناس على ما في أيديهم (والمستخمر الشريب) للمجرد أنما كالتخير وزنا ومعنى (وتخمر كتصمر) مضارع نصر (من أعلامهن) أي النساء (و) يقال (ما هو بخل ولا خسر) أي (لا خير عنده ولا شر) وفي التهذيب لا خيفه ولا شر عنده ويقال أيضا ما عند فلان خل ولا خمر (و) بخارى كسكرى (قريبة بالادية) (قرب الكوفة بها قبر) الامام الشهيد أبي الحسن (اراهيم بن عبد الله) المحض (بن الحسن) المثنى (بر الحسن) السبط الشهيد (بن علي) بن أبي طالب رضي الله عنهم خرج بالبصرة في سنة ١٢٥ وباعه وجوه الناس وتلقب بأمر المؤمنين فقلق لذلك أبو جعفر المنصور فأرسل اليه عيسى بن موسى لقتاله فاستشهد السيد ابراهيم وحمل رأسه الى مصر وكان ذلك لحس بقين من ذي القعدة سنة ١٢٥ وهو ابن ثمان وأربعين كما حكاه البخاري النسابة وليس له عقب الا من ابنه الحسن وحفيده ابراهيم بن عبد الله بن الحسن هذا جد بني الازرق بالينبع (وخمران بالضم ناحية بخراسان) وفي كتب السير فتح ابن عامر مدينة أيران شهر ومأخولها طوس وابور دونسا وخمران حتى انتهى الى سرخس عنوة وذلك في سنة ٣١ * ومما يستدرك عليه رجل خمر ككتف خامره دا قال ابن سيده وأراه على السبب قال امرؤ القيس

أحار بن عمرو كاني خمر * ويعود على المرء ما يأمُر

وقال ابن الاعرابي زجل خمر أي تخامر قال وهكذا قيد بخطه شعر وعبد خمرى يصلح للخمر ولون خمرى يشبه لون الخمر والخمر بنية السكر تقول منه رجل خمر أي في عقب حار وينشد قول امرئ القيس * أحار بن عمرو وفؤادى خمر * ورجل مخمور به خمار وخمر كذلك وقد خمر خمر ورجل مخمر كعمور وتخمر بالجر تكسره وخمره اللبى رويته التي تصب عليه ليروب سريسا ورواها قال شهر الخمر الخبز في قوله * ولا خطه الشام الهريت خمرها * أي خبزها الذي خمر عجينه فذهبت فطوريته وطعام خمر ومخمرى أطعمته خمرى ووصف أبو زروان مادية بخمرها قال قضمتم أطنابنا أي طابت روائح أطنابنا بالبحر وعس ابن الاعرابي الخمره الاستخفاء قال ابن أحمر

من طارق يأتي على خمره * أو حبة تنفع من يعتبر

وأخرج من سرخيره سراى باح به واجعله في سرخيرك أي اكتمه وهو مجاز وفي حديث أبي ادريس الخولاني قال دخلت المسجد والناس أخمر ما كانوا أي أوفروا الخمر محرمة هدة يختفي فيها الذنب وقول طرفة

سأحلب عسا محن سم فأبتنى * به جبرق ان لم يحلوا الى الخمر

قال ابن سيده معناه ان لم يبينوا الى الخبر وروي يحلوا فلي هذا الخمر هنا الشعر بعينه أي ان لم يحلوا الى شعر أراها بابي هيوتم فكان هجائي لهم ما روي ساحل عيبا وهو الفصل وزعمون انه سم ومهمر كعظم ماء لبنى قشور ومهمر كنبوراد في ديار كلاب وخيرة بكهينة فرس شيطان بن مدح الجشمى وفي الحديث ملكه على عربهم وخورهم قال ابن الاثير أي أهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون بما عليهم من الخراج والكلف والانتقال قال وكذا شرجه أبو موسى وفي حديث أم سلمة انه كان يبيع على الخلف والتجار وأرادت بالحجار العمامة لان الرجل يغطي بها رأسه كان المرأة تعليه بمحارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فأدارها تحت الحنك فلا يسه طبع زرعها في كل وقت قصير كالخفين غير انه يحتاج لمسح القليل من الرأس ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب وساره نخمر أنفه وابن يحامر السكسكى صمائي وأبو خيرة من كاهم وخمره بالضم امرأة كانت في زمن الوزير المهلبى هجاها بن سكرة وله فيها من الشعر قدر ديوان ونعيم بن جاركشاد له حجة وبقال ابن هماروذ كره المصنف في ب ر و م ر

٢ قوله ولهم جيران كذا
بخطه وعبارة اللسان
أولهم احرار وجيران

(المستدرك)

٣ قوله الوارثون الخ كذا
بخطه ولغيره

٤ (خجبر)

٥ (خجتر)

٦ (خطرير)

٧ (المستدرك)

٨ (خنار)

٩ (خنير)

١٠ (المستدرك)

١١ (خجبر)

١٢ (خار)

تبعاً للصاغاني ولم يذكره هنا وهذا أحد الأوجه فيه وكفراب خارب بن أحمد بن طولون وهو بخاريه وامم جيل بن سعد بن خارب كتب عنه السلفي وسليمان بن مسلم بن خارب الجاري بالكسر مقرئ مشهور وأخوه محمد شيخ الواقدي وأبو البركات ابراهيم بن أحمد بن خلف بن خارب الجاري بالضم محمد بن خلف بن أحمد بن المظفر بن بفتح فسكون بن خارب بن مالك صاحب ابن مسعود وقيل فيه بالتصغير بفتح فضم خارب بن عدي بن مالك الجيري وفي كندة بن خارب بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية الأكرمين محرقة منهم أبو شهر بن قيس بن خارب بن قيس بن سواده بن حجر بن كابس بن قيس بن خارب الكندي الجري وفي همدان بن خارب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خير بن نون وهم رهط أبي كرب محمد بن العلا البكيلي الهمداني الجري والآخر بطن من المعافر زلوا مصر منهم زيد بن شعيب بن كليب الأحمري ويقال فيه الخامري أيضاً وخبر به جد أبي الفضل محمد بن عبد الله بن محمد هروي ثقة والجري بضم فسكون إلى الحجرة وهي المقنعة نسب إليه منصور بن دينار وأبو معاذ أحمد بن ابراهيم الجرجاني ومحمد بن مروان وزيد بن موسى الجريون محدثون وخبر كنف موضع بالين به مشهد السيد العلامة عامر بن علي بن الرشيد الحسيني ذكره ابن أبي الرجال في تاريخه واختلاف في التعيب ابن خبار بن سليم الخفاجي الشاعر فضبطه الأمدى كأمير وحكي الأمير فيه التشديد

(الخجبر بفتح وعلاط والخجبر) أهمله الجوهرى وقال ابن الأعرابي هو (الماء الملح) جدا قال

لو كنت ماء كنت خجبراً * أو كنت ريحاً كانت الدبوراً * أو كنت محاً كنت محارباً

(أو) هو (الذي لا يبلغ) أن يكون (الأجاج) وقيل هو الذي (تشر به الدواب) ولا يشربه الناس وقال ابن الأعرابي ربما قتل الدابة ولا سيما ان اعتادت العذب (أو الخجبر) هو الماء (المر) عن ابن دريد وزاد غيره الثقيل (و) يقال (بينهم خجبرية) أى (توئش) ونص الكلمة بينهم خجبر (الخجتر كفضنفر) والشن مجة أهمله الجوهرى والجماعة وهو (الرجل اللثيم) الدنيء الخسيس (ماء خطرير) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (تخجبر روزه و معنى) أى مرثقل وفي بعض النسخ لفظاً ومعنى * ومما يستدرك عليه الخجري بالفتح نسبة إلى خمس قرى وهي بنج ديه منها أبو الحسن عبد الله بن سعد الخجري من المشهورين بالفضل (الخنثار بالكسر والخنثور بالضم) أهمله الجوهرى وقال الأموي الخنثار وقال أبو عمرو والخنثور هو (الجوع الشديد) يقال جوع خنثار أى شديد وكذلك خنثور ووقع في مسودة اللسان خنثور بالياء وهو غلط (الخنثري بفتح) وكسر اللام) الثلاثة الأخيرة عن كراع (الثنى الخفير الخسيس بيتي من متاع القوم) في الدار (إذا تحملاوا كخنثر) بكسر (الخنثر) كرج (الخنثر) كهدهد (والخنثار الدواهي) كالخناسير بالسین كلاهما عن ابن الأعرابي وقرأت في كتاب الامثال لابي محمد العكبري في حرف الميم في قولهم ما استمر من قاذل الجمل وأنشد للقلاخ

أنا القلاخ بن جـ اب بن جـ لا * أخو خنثار أقود الجلا

قال أى أنا ظاهر غير خفي والخنثار الدواهي (و) قال ابن الأعرابي في موضع آخر الخناشير (قماش البيت وخنثر) بكسر (في نسب عقيم) ضبطه الحافظ بالحاء المهملة (وفي أسد خزيمة) ضبطه الحافظ بالمهمله (وفي قيس عيلان) ضبطه الحافظ بالمهمله (وعمر بن خنثر من أبطال الجاهلية) وهو (جد أم المؤمنين خديجة) بنت خويلد (لأهها) رضى الله عنهم أوفيه الوجهان ذكرهما الحافظ * وفاته خنثر بن الاضبط الكلالي فارس جاهلي من ولده منظور بن رواحة الشاعر وقد قيل فيه بالاهمال أيضاً (الخجبر بكسر الجيم السكين) وقيل ان نونه زائدة وان وزنه فعل ومال اليه بعض الصرفيين (أو العظيمة منها) هكذا بنأيت الصمير في أصول القاموس كلها أى السكين باعتبار انه جمع واحد سكينه فأراد أولاً مفرداً وأعاد عليه الجمع فهو كالاستخدام قاله شيخنا (وتكسر خازمه) أى مع بقاء فتح ثالث الكلمة فيكون كدرهم ويستدرك على بحر في شرح لامية الأفعال فانه قال فيه لم يعرف فعل اسمها إلا درهم وزاد في المصباح لغة ثالثة وهي كرج ومن مسائل الكتاب المر، مقتول بما قتل به ان خنثر الخجبر وان سيفاف سيف (و) الحر (الخرقة العزيرة) اللبن (كالخنجرة) بالهاء (والخنجرة) بالضم والجمع الخناجر وقال الأصمى الخنجر واللهموم والرهشوش الغزيرة اللبن من الابل (ورجل خنجري اللحية) أى (قبيحها) على التشبيه نقله الصغاني عن الفراء والعامة تقول مخنجرة (والخنجرير) الماء المر الثقيل وقيل هو الملح جداً مثل (الخجبرير) يقال (ناقة خنجورة) بالضم أى (نخمة) والخنجر اسم رجل هو الخنجير بن خنجر الاسدي (الخناز الصديق المصافي) عن أبي العباس (ج خبر) بضم تين هكذا هو مضبوط في النسخ والصواب خنثر مثل ركع يقال فلان ليس من خنثرى أى ليس من أسقياني (والخنثور) بفتح الخاء والنون وتشديد الواو (كهذور) ولو قال كعملس كان أحسن لشهرته (و) الخنثور مثل (تنور قصب النشاب) أنشد أبو خنيفة

يرمون بالنشاب ذى الآذان في القصب الخنثور

(و) قيل (كل شجرة رخوة خنثورة) فهي خنثورة قال أبو خنيفة فلذلك قيل لقصب النشاب خنثور (و) الخنثور (كهلوص) أى على مثال البور (وعذرو الدنيا) كأنهم خنثور قال عبد الملك بن مروان وفي رواية أخرى سليمان بن عبد الملك * وطننا أم خنثور بقوم *

فما مضت جمعة حتى مات (واسماعيل بن ابراهيم بن خنرة كسكرة محدث صنعاني) روى عنه عبيد بن محمد الكشوري (وأم خنور) كتنور (وخنور) كباور (الضبيع) وقيل كنبته وقيل هي أم خنور كباور عن أبي رياش والذي في الجهرة لابن دريد الخنور والخنوز مثال التنور بالراء والزاى الضبيع فتأمله مع سباق المصنف (و) أم خنور وخنور (البقرة) عن أبي رياش أيضا (و) قيل (الداهية) يقال وقع القوم في أم خنور أي في داهية (و) الخنور (النعمة) الظاهرة وقيل الكثيرة (نذ) وفيه تأمل اذا مناسبة بين النعمة والداهية وانما هو بحسب المقامات والعوارض كما لا يخفى (و) أم خنور (مصر) ماها الله تعالى قال كراع لكثرة خبرها ونعمتها (ومنه الحديث) الذي رواه أبو خنيفة الدينوري في كتاب النبات (أم خنور ساق اليها القصار الاعمار) قال أبو منصور روى خنوز ثلاث لغات قلت وقد صرح البكري وعدّه من أسماء مصر وكذا المقرئ في الخطوط وقرأت في بعض نواريج مصر ما نصه وانما هي مصر بأم خنور لما فيها من الخبرات التي لا توجد في غيرها وسأكنها لا يخفى من خير يدز عليه فيها فكانها البقرة الحلوب النافعة وقيل غير ذلك وهو كلام حسن وعلى هذا فيكون مجازا ويمكن أن يكون تسمية به معنى الدنيا وقد سميت بأم الدنيا أيضا ويقال وقعوا في أم خنور اذا وقعوا في خصب ولين من العيش (و) من ذلك أيضا تسمية (البصرة) بأم خنور لكثرة أشجارها وتخيّلها وخصب عيشها (و) أم خنور (الاست) وشأن أبو حاتم في شدّة اللون وقال أبو سهل هي أم خنور كباور وقال ابن خالويه هي اسم لست الكلبة * وبما يستدرك عليه أم خنور الهضاري وبه يفسر بعض قولهم وقعوا في أم خنور ((الخنرة)) أهله الجوهرى هنا وأوردته في تركيب خ زر وقال ابن دريد هو (الغلظ) قال ومنه اشتقاق الخنزير على رأى (و) الخنزرة (فأس) غليظة عظيمة تنكسر بها الجارة) أوردته في تركيب ح زر (ودارة خنزير) كحفر موضع عن كراع وفي التهذيب خنزرم من غير ذكر دارة قال الجعدي

ألم خيال من أمية موهنا * طروقا وأصحابي بدارة خنزير

(والخنزيرين والخنزيرين من داراتهم) وقد تقدّم في خنوز خنزرة موضع أنشد سيبويه * أنعت عيرامن خير خنزره * (والخنزير) حيوان معروف وقد ذكر (في خ زر) وأعاده هنا على رأى من يقول ان النون في ثاني الكلمة لا تزاد الا ثبت وقد تقدّم الكلام عليه * بقي عليه مالم يستدرك في خ زر خنزرفعل فعل الخنزير وخنزرتنظر بمؤخر عينه وخنزيرن الارقم اسمه الحلال هو ابن عم الراعي بنهاجيان وزعموا ان الراعي هو الذي سماه خنزرا وهو أحد بني بدر بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث بن غير والراعي من بني قطن بن ربيعة ومناظرتهما في الحاسة وأبو بكر أجدوا أبو اسحق ابراهيم ابننا محمد بن ابراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي الخنازير بان محدثان ومنية الخنازير قرية بمصر وكفر الخنازير أخرى بها ((الخنسيرا بالكسر للثيم) الخنسر (الداهية والخناسير الهلاك) وأنشد ابن السكيت

اذا ما نتجنا أربعا عام كفاة * بغاها خناسير أفاهاك أربعا

وقد تقدّم (و) الخناسير (ضعاف الناس) وصغارهم ويقال هم الخناسير (و) الخناسير (أبوالوعول على الكلا والشجر والخناسرة أهل الجبانة) لضعفهم (ورجل خنسر وخنسرى بفتحهما) أي (في موضع الخنسران ج خناسرة) وقد تقدّم وقال ابن الاعرابي الخناسير الدواهي كالخنازير وقيل الخناسير الغدرو واللوم ومنه قول الشاعر

فألتأوا شمت عى جلتى * ولكنه قد أدركتنا الخناسير

أي أدركتنا ملائم أمك ((الخنسفير كقنفير) أهله الجوهرى وقال الصغاني أم خنشفير (الداهية) والوزن به غريب ولو قال كزنجبيل كان أولى وأقرب للتفهم كما هو ظاهر وهذه اللفظة قريبة من لفظه الخنفسار بالكسر وهي مولدة اتفاقا استعمال الآن في التعاطف ولها قصة عجيبه ذكرها المقرئ في نفع الطبيب وأنشد الشعر الذي صنعه المولد بديعة على قوله حين سئل عن أفعالها نابت بعقده اللبن وقال

لقد عقدت محبتكم قلبي * كما عقد الحليب الخنفسار

فتعجبوا من بديعته وقد نسب ذلك الى أبي العلا صاعد اللغوى صاحب الفصوص وقيل الزمخشري والاول أقرب * واستدرك شيخنا خنشار الواقع في قول أبي نواس

كانها مطعمة فاتها * بين البساتين خنشار

قال شارح ديوانه هو من طيور الماء وهو قنص العقاب ينقله الخفاجي في شفاء الغليل ((الخنصر)) كبرج (ونقح الصاد) أي مع بقاء كسر الاول فصير من نظائر درهم ويستدرك به على مجرق شارح اللامية كما تقدّمت الإشارة اليه (الاصبع الصغرى أو الوسطى) هكذا ذكرهما في كتاب سيبويه كما نقله عنه صاحب اللسان فقول شيخنا واطلاقه على الوسطى قول غير معروف ولا يوجد في ديوان مألوف محمل تأمل (مؤث) والجمع خناسير قال سيبويه ولا يجمع بالالف والتاء استغناء بالكسرة ولها نظائر نحو فرسن وفراسن وعكسها كثير وحكى اللحياني انه لعظيم الخناصر وانها عظيمة الخناصر كانه جعل كل جزء منه خنصرا ثم جمع على هذا وأنشد

فشلت عيني يوم أعلا ابن جعفر * وشل بناهاها وشل الخناصر

وبقال بفلان ثنى الخناصر أي تبدأ به اذا ذكر اشكاله وأنشد ناشيخنا أول أنشدنا الامام محمد بن المنصور

واذا القوارس عدت أبطالها * عدو في أبطالهم بالخنصر

قال أي أول شيء يعدونه (وخناصرة بالضم وبالشام من عمل حلب) وقيل من أرض حصص (سميت) هكذا في النسخ والصواب سمى

(المستدرك) (خنزير)

(المستدرك)

(خنسر)

(خنشفير)

(المستدرك)

(خنصر)

(خَطِيرٌ)
(خَنَافَرٌ)
(المستدرَكُ)

(خَارٌ)

(بخناصرة بن عروة بن الحارث) هكذا في النسخ والصواب عمرو بن الحرث بن كعب بن الوغان بن عمرو بن عيسود بن عوف بن كانة الكلبي قيل هو خليفة اراهيم الاثرم صاحب القيل خلفه بالين بصنعاء اذ سار كسرى اوشروان وقيل بناها اوشهر بن جبلة بن الحرث قاله السمعاني * قلت وهو امرئ عمر بن عبد العزيز ومات بدير سمعان (وجههاجران العود) الشاعر اعتبارا (بما حو لها فقال تطرت وصحبتى بخناصرات * وخضمران) بالأكسر (علم) (الخطير كقنديل) هكذا بالطاء المهملة بعد النون ومثله في التكملة والذي في الناسان وغيره بالنظا المشالة الاول الصواب وقد أهمله الجوهري وقال اللحياني هي (الحجوز المسترخية الجفون وحلم الوجه) أعادها الله منها (خنافر كعلابط) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (رجل) كاهن هو خنافر بن التوأم الحسيري * وما يستدرك عليه خنفر من الاعلام ومحمد بن علي بن خنفر الاسدي حدث بدمشق عن القاضي أبي المعالي القرشي وعنه الحافظ أيضا وخنفر لقب أبي الفرج محمد بن عبد الله الواسطي الوكيل مع منوچهر بن تركانشاه توفي سنة ٦١٩ وخنفر قرية باليمن عن الصغاني * قلت وهي من أكبر قرى وادي أبين وقد بنى فيها الأتابك مسجدا عظيما وبها أولاد محمد بن مبارك البركاني خفراء الحاج (الحوار بالضم من صوت البقر والغم والظباء والسهام) وقد خار بحور خوراصاح قاله ابن سيده وقال الليث الحوار صوت الثور وما اشتد من صوت البقرة والجمل وفي الكتاب العزيز فخرج لهم بجلا جسد الخوار وفي حديث مقتل أبي بن خلف فخرج بحور كما يحور الثور وفي مقدرات الراغب الحوار في الأصل سباح البحر فمقط ثم توسعوا فيه فأطلقوه على صباح جميع البهاثم وقول شيخنا واستعمله في غير البقر غير معروف مناقش فيه فقد قال أوس بن حجر في حوار السهام

يحور إذا نفر في ساقط الندى * وإن كان يوما ذا هاضب مفضلا

حوار المطافيل الملمعة الشوى * وأطلاها صادف عرنا مبقلا

يقول إذا نفرت السهام خارت حوار هذه الوحش المطافيل التي تنحو إلى أطلانها وقد أنشطها المرعي المخصب فأصوات هذه النبال كأصوات تلك الوحوش ذوات الاطفال وإن أنفرت في يوم مطر مخضل أي فلهذه النبل فضل من أجل احكام الصنعة وكرم العيدان (والخور) مثل الغور (المنخفض) المطمئن (من الأرض) بين النشرين (و) الخور (الخليج من البحر) قيل (مصعب المائي البحر) وقيل هو مصب المياه الجارية في البحر اذ اتسع وعرض وقال شهر الخور عنق من البحر يدخل في الأرض والجمع خوور قال الجاهلي يصف السفينة

إذا انتهى بجؤ مجرور * وتارة ينفض في الخوور * تقضى البازي من الصقور

(و) الخور (ع بأرض نجد) في ديار كلاب فيه السهام ويحور (أو وادرا برجيل) كقنديل وليد كرم المصنف برجيل في اللام (و) الخور مصدر خار يحور وهو (إصابة الخوران) يقال طعنه فخاره خورا أساس خوراه وهو الهواء الذي فيه الدبر من الرجل والقبل من المرأة وقيل الخوران بالفتح اسم (للمعبر يجمع عليه) أي يشتمل (خثار الصلب) من الانسان وغيره (أو رأس المبعرة) أو مجرى الروث (أو الذي فيه الدبر) وقيل الدبر بعينه سمى بالانه كالهبطة بين روتين (ج الخوريات والحوارين) وكذلك كل اسم كان مذكرا لغير الناس جمعه على لفظ تآت الجمع جائز نحو جمات وسراقات وما أشبهها (والخور بالضم) من (النساء) الكثيرات الريب لفسادهن وضعف أحلامهن (بلا واحد) قال الاخطل

يبب يسوف الخور وهي رواكد * كما ساف أبكار الهجان فنيق

(و) من المجاز الخور (البوق الغر) الالبان أي كثيرتها (جمع خوارة) بالتشديد على غير قياس قال شيخنا في شرح الكفاية بل ولا نظيره قال القطاي

رشوف ورا الخور لو تندر لها * صبا وشمال حرجف لم تقلب

* قلت هذا هو الذي صرح به في أمهات اللغة وفي كفاية المتعظم ما يقتضي ان هذا من أواف ألوانها فانه قال الخور هي التي تكون ألوانها بين الغبرة والحرة وفي جلودها رقة يقال ناقة خوارة قالوا الحمر من الابل أظهرها جلدا والورق أظيبها لجمال الخور أغزرها لبنا وقد قال بعض العرب الرمكاء بيضاء والجرا صبراء والخوارة غزراء وقد أوسع شرحنا في شرحها المسمى بتحرير الرواية في تقرير الكفاية فراجع * قلت والذي قاله ابن السكيت في الاصلاح الخور الابل الجرائ الغبرة رقيقات الجلد طول الاوبار لها شعر ينسد ويرهاهي أطول من سائر الوبر والخور أضعف من الجلد اذا كانت كذلك فهي غزار وقال أبو الهيثم ناقة خوارة رقيقة الجلد غزيرة (و) الخور (بالفتح) الضعف والوهن (كالخوور) بالضم (والخوور) وقد خار الرجل يحور خوورا وخور خورا وخور ضعهف وانكسر (والحوار ككثبان الضعيف كالخار) وكل ما ضعف فقد خار وقال الليث الحوار الضعيف الذي لا بقاء له على الشدة وفي حديث عمر بن محرز قولى مادام صاحبها ينزع وينزوي أي لن يضعف صاحب قوة بقدر أن ينزع في قوسه ويثبت إلى دابته ومنه حديث أبي بكر قال لعمر أجبنا في الجاهلية وخوار في الاسلام والحوار في كل شيء عيب الا في هذه الاشياء يأتي منها البعض في كلام المصنف كقوله (و) الحوار (من الرناد الفساد) يقال زناد خوار أي قد اح (و) الحوار

(من الجمال الرقيق الحسن) يقال بعير خوار أي رقيق حسن (ج خوارات) وتظيره ما حكاه سيبويه من قولهم جل سجل وجلات مجلات أي أنه لا يجمع إلا بالالف والتاء قال ابن بري وشاهد الخور جمع خوار قول الطرماح أما ابن حاتم المجذ من آل مالك * إذا جعلت خور الرجال تبيع قال ومثله لغسان السيلطي

فبح الاله بنى كليب انهم * خور القلوب أخفه الاحلام
(و) الخوار العذري (رجل نساء) أي كان عالما بالنسب (و) من المهاز فرس (خوار العنان) إذا كان (سهل المعطف) لينه (كثير الجري) وخيل خور قال ابن مقبل

ملح إذا الخور اللهايم هرولت * قوثب أو ساط الخبار على القدر
(والخوارة الاست) لضعفها (و) من المهاز الخوارة (الغلة الغزيرة الحل) قال الانصاري
أدين وما دني عليك مغرم * ولكن على الجرد الجلال القراوح
على كل خوار كان جذوعه * طلسين بقار أو بحماة ماخ

(و) من المهاز (استخاره) تخاره أي (استطفه) فطفه يقال هو من الخوار والصوت وأصله ان الصائد يأتي الموضع الذي يظن فيه ولدا الطيئة أو البقرة فيخور خوار الغزال قدم الام فان كان لها ولد ظنت ان الصوت صوت ولدها فتتبع الصوت فيعلم الصائد ان لها ولدا فيطلب موضعه فيقال استخارها أي خار تخور ثم قيل لكل من استعطف استخار وقال الهذلي وهو خالد بن زهير
لعلك أماً عمرو تبدلت * سواك خيل لا شاقى تستخبرها

قال السكري شارح الديوان أي تستعطفها بشتم أبيها وقال الكمي
ولن يستخبر رسوم الديار * لعولته ذوالصبي المعول

فحين استقرت على هذا وأوهومذ كور في الباء أيضا (و) عن الليث استخار (الضبع) واليربوع (جعل خشبة في ثقب بيتها) وهو القاصعاه (حتى تخرج من مكان آخر) وهو الناقصا فيصيده الصائد قال الازهرى وجعل الليث الاستخارة للضبع واليربوع وهو باطل (و) استخار (المنزل استنطقه) كأنه طلب خيره وهذا يناسب ذكره في الباء كما فعله صاحب اللسان وأنشد قول الكمي
(وأخاره) أخاره (صرفه وعطفه) يقال أخرنا المطايا إلى موضع كذا تخيرها أخاره صرفناها وعطفناها (وخور بالضم) بطلع منها أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن عبد الحكم) خن بجي بن محمد بن حفص وكان به صميم يروي عن أبي الحسن علي بن خنيس المروزي مات سنة ٣٠٥ (و) خور (ب) استرا باذ نضاف إلى سفلق) كجعفر كذا في تاريخ استرا باذ لابي سعد الادريسي (منها أبو سعيد محمد بن أحمد الخور سفلق) الاسترا باذ يروي عن أبي عبيدة أحمد بن حواس وعنه أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الاسترا باذ (و) الخور (بالفتح مضافة إلى) مواضع كثيرة منها خور (السيف) بكسر السين وهو دون سيرا في مدينة كبيرة ويأتي للمصنف أيضا (و) خور (الديبل) بفتح الدال المهملة وسكون الباء القتيبة وضم الموحدة قتيبة بلاد السند ووجه اليه عثمان بن أبي العاص أخاه الحكم فقتله وهو خير عظيم عليه بلدان (و) خور (فوفل) بكسر هـ من سواحل بحر الهند ولم يذكره المصنف (و) خور (فكان) كومان ولم يذكره المصنف أيضا (و) خور (بروص) كجعفر بالصاد المهملة (أو بروج) بالجم بدل الصاد وكلاهما محميان مدينة عظيمة بالهند (مواضع وخوار بالضم) بالرى على ثمانية عشر فرسخا (منها) أبو عبد الله (عبد الجبار بن محمد) بن أحمد الخواري سمع أبا بكر البيهقي وأبا القاسم القشيري وأخوه الحاكم عبد الحميد بن محمد كان جعس وجر دشارك أخاه في السماع والصواب انهما من خوار قرية ببيق ولبسان خوار الري كما حققه السمعاني (وزكريان مسعود) روى عن علي بن حرب الموصلي (الخواريان) ومن خوار الري إبراهيم بن المختار التيمي يروي عن الثوري وابن جريج وأبو محمد عبد الله بن محمد الخواري ترجمه الحاكم وطاهر بن داود الخواري من حلة المشايخ الصوفية (و) خوار (بن الصدف) ككتف (قيل من) أقبال (حبر) وقال الدارقطني من حضر موت (و) يقال (نحروا خورة بلنا بالضم أي خبرتها) عن ابن الأعرابي وكذلك الخوري وقال الفراء يقال لك خوارها أي خبارها وفي بني فلان خوري من الأبل الكرام * ومما يستدرك عليه تخاورت الثيران وخار الحريم خور وخور وخور وخور وانكسر وقتر وهو محار وعارة الأساس وخار عنا البرد سكن وهو مذكور في الصحاح أيضا واستدرك شيئا خارا بمعنى ذهب ولم أجده في ديوان وأعله مصنف عن وهت خار يخور شغفت قوته وهت ورجل خوار جبان وهو مجاز ورع خوار وسهم خوار وخور ضعيف فيه وخارة وكذا قصبه خوارة وفي حديث عمرو بن العاص ليس أخو الحرب من يضع خورا لحشايا عن عيئه وعن ثماله أي يضع لسان الفرس والاطية وضعافها عنده وهي التي لا تحصى بالاشياء الصلبة وخوارة نسبة إلى الخور قال

لقد علمت فاعذلني أو ذري * أن صرف الدهر من لا يصبر * على الملمات بها يخور
وشاة خوارة غزيرة اللبن وفي الأساس سهلة الدر وهو مجاز وأرض خوارة لبنة سهلة والجمع خور وبكرة خوارة إذا كانت سهلة

(المستدرك)

جرى المحور في القعو وناقة خواره سبطة اللحم هشة العظم ويقال ان في بعيرك هذا الشارب خور يكون مدحاو يكون ذماقا المدح ان يكون صبور على العطش والتعب والذم ان يكون غير صبور عليهما وقال أبو الهيثم رجل خوار وقوم خوارون ورجل خور وقوم خورة وخوار الصفا الذي له صوت من سلايته عن ابن الاعرابي وأنشد * يترك خوار الصفار كوبا * والخوار كقرب اسم موضع قال الفرير تولب

خرجن من الخوار وعدن فيه * وقد وازن من أجل برعن

وفي الحديث ذكر خور كرمان والخور جبل معروف بأرض فارس و يروى بالزاي وصق به الدارقطني وسيأتي وعمر بن عطاء بن وراذ ابن أبي الخوار الخوارى الى الحدوكذا جدين جادين خوار الخوارى وتعلب بنت الخوار حدثوا (الخير م) أى معروف وهو ضد الشر كافي الصحاح هكذا في سائر النسخ ويوجد في بعض منها الخير ما يرغب فيه الكل كالعقل والعدل مثلا وهى عبارة الراغب في المفردات ونصها كالعقل مثلا والعدل والفضل والشئ النافع ونقله المصنف في البصائر (ج خيور) هو مقيس مشهور قال الفرير تولب ولاقت الخيور وأخطأنى * خطوط جة وعالوت قرنى

ويجوز فيه الكسر كافي بيوت وتظاره وأغفل المصنف ضبطه لشهرته قاله شيخنا وزاد في المصباح انه يجمع أيضا على خيار بالكسر كسهم وسهام قال شيخنا وهو ان كان مسموعا في الباقى العين الا انه قليل كانه عليه ابن مالك كضيفان جمع ضيف (و) في المفردات للراغب والبصائر للمصنف قبل الخير ضربان خير مطلق وهو ما يكون مرغوبا فيه بكل حال وعند كل أحد كما وصف صلى الله عليه وسلم به الجنة فقال لا خير بخير بعده النار ولا شر بشر بعده الجنة وخير وشر مقيدان وهو ان خير الواحد شر لا خير مثل (المال) الذي ربما كان خيرا لزيد وشر للعمرو ولذلك وصفه الله تعالى بالامرئ فقال في موضع ان ترك خيرا وقال في موضع آخر يا محسنون ان ما غدهم به من مال وبنين تسارع لهم في الخيرات فقوله ان ترك خيرا أى ما لا وقال بعض العلماء انما سعى المال هنا خيرا تنبيه على معنى لطيف وهو ان المال يحسن الوصية به ما كان مجموعا من وجه محمود وعلى ذلك قوله تعالى وما تنفقوا من خير يعلمه الله وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قبل عنى ما لا من جهتهم قيل ان علمتم ان عقبتهم يعود عليكم وعليهم بنفع وقوله تعالى لا يسأم الانسان من دعاء الخير أى لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقال بعض العلماء لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا ومن مكان طيب كما يرى ان علبا رضى الله عنه دخل على مولى له فقال ألا وصى يا أمير المؤمنين قال لا لان الله تعالى قال ان ترك خيرا وليس لك مال كثير وعلى هذا أيضا قوله وانه لحب الخير لشديد (و) قوله تعالى انى أحببت حب الخير عن ذكر ربى أى آثرت والعرب تسمى (الخيل) الخير لما فيها من الخير (و) الخير الرجل (الكثير الخير كالكس) يقال رجل خير وخير محض ومشدود (وهى بها) امرأة خيرة وخيرة (ج أخبار وخيار) الاخير بالكسر كضيف وأنشأ وضياف وقال الله تعالى فيمن خيرات حسان قال الزجاج المعنى انهن خيرات الاخلاق حسان الخلق قال وقرئ بالتشديد (و) قيل (المخنف في الجمال والميسم والمشددة في الدين والصلاح) كما قاله الزجاج وهو قول الليث ونصه رجل خير وامرأة خيرة فاضلة في صلاحها وامرأة خيرة في جمالها وميسمها ففرق بين الخيرة والخيرة واختص بالآية قال أبو منصور ولا فرق بين الخيرة والخيرة عند أهل اللغة وقال يقال هى خيرة النساء وثمره النساء واستشهد بما أنشده أبو عبيدة

* وولات هند خيرة الربلات وقال خالد بن جبلة الخيرة من النساء الكريمة النسب الشريفة الحب الحسنة الوجه الحسنة الخلق الكثيرة المال التى اذا ولدت أنجبت (ومنصور بن خير الماتق) أحد القراء المشهورين (و) الحافظ (أبو بكر) محمد (بن خير الاشيلي) مع ابن شكوال في الزمان يقال فيه الاموى أيضا بفتح الهمزة منسوب الى أمة جبل بالمغرب وهو خال أبي القاسم السهيلي (وسعد الخير) الانصارى وبنته فاطمة حدثت عن فاطمة الجوزدانية وسعد الخير بن محمد بن سهل الخوارزمي (محمد بن) الخير (بالكسر الكرم) الخير (الشرف) عن ابن الاعرابي (و) الخير (الاصل) عن اللحياني ويقال هو كريم الخير وهو الخيم وهو الطبيعة (و) الخير (الهيئة) عنه أيضا (ابراهيم بن الخير ككيس محدث) وهو ابراهيم بن محمود بن سالم البغدادي والخير لقب أبيه (وخار) الرجل (يحجر) خيرا (صار ذا خيرو) خار (الرجل على غيره) وفي الامهات اللغوية على صاحبه خيرا (خيرة) بكسر فسكون (وخيرا) بكسر ففتح (وخيرة) بزيادة الهاء (فضله) على غيره كافي بعض النسخ (تكثيره) تخييرا (و) خار (الشئ انتقاء) واسطقاء قال أبو زيد الطائي

ان الكرام على ما كان من خلق * رهط امرئ خار له الدين مختار

وقال خار مختار لان خار في قوة اختار (كتخيره) واختاره وفي الحديث تخيروا لنطفكم أى اطلبوا ما هو خير المناكح وأزكاها وأبعد من الفحش والفجور (و) قال الفرزدق

ومنا الذى اختير الرجال سماحة * وجود اذا هب الرياح الزنازع

أراد من الرجال لان اختار بما يتعدى الى مفعولين بحذف حرف الجر تقول (اختارته الرجال واختارته منهم) وفي الكتاب العزيز واختار موسى قومه سبعين رجلا أى من قومه وانما استخير وقوع الفعل عليهم اذا طرحت من من الاختيار لانه مأخوذ من قولك

(خير)

٣ قوله وصو به الدارقطني
كذا بجمعه وعبارة اللسان
صريحة في ان تصويب
الدارقطني لرواية الراء اه

٣ قوله وهو ان المال
يحسن الخ لعل فيه حذفا
والاصل الذى يحسن الخ
اه

هو لا خير القوم وخير من القوم فلما جازت الاضافة مكان من ولم يتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلا واخترت منكم رجلا
وأشد * تحت التي اختاره الله الشجر * يريد اختار الله له من الشجر وقال أبو العباس انما جاز هذا لان الاختيار يدل على
التبعض ولذلك حذف من (و) اخترته (عليهم) عدى يعلى لانه في معنى فضله وقال قيس بن ذريح

لعمري لمن أسمى وأنت خيجه * من الناس ما اخترت عليه المضاجع

معناه ما اخترت على مضجعه المضاجع وقيل ما اخترت دونه (والاسم) من قولك اختاره الله تعالى (الخيرة بالكسر) الخيرة
(كعنية) والاخيرة أعرف وفي الحديث محمد صلى الله عليه وسلم خيرته من خلقه وخيرته ويقال هذا وهذه وهؤلاء خيرتي وهو
ما يختاره عليه وقال الليث الخيرة خفيفة مصدر اختار خيرة مثل ارباب رية قال وكل مصدر يكون لا فعل فاسم مصدره فعال
مثل أفاق يفتق فواقا وأصاب يصيب صوابا وأجاب جوابا أقام الاسم مقام المصدر قال أبو منصور وقرأ القراء أن تكون لهم الخيرة
بفتح الياء ومثله سبي طيبة وقال الزجاج ما كان لهم الخيرة أي ليس لهم أن يختاروا على الله ومثله قول القراء يقال الخيرة والخيرة
كل ذلك لما يختاره من رجل أو بهيمة (وخار الله لك في الامر جعل لك) ما (فيه الخير) في بعض الاصول الخيرة والخيرة بسكون الياء
الاسم من ذلك (وهو أخير منك تكبير) عن شهر (واذا أردت) معنى (التفضيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء) وفلان خيرهم
بتركها) كذا في سائر أصول القاموس ولا أدري كيف ذلك والذي في الصحاح خلاف ذلك ونصه فان أردت معنى التفضيل قلت
فلانة خير الناس ولم تقل خيرة وفلان خير الناس ولم تقل أخير لا يثنى ولا يجمع لانه في معنى أفعل وهكذا أورد الزمخشري مفصلا في
مواضع من الكشاف وهو من المصنف عجيب وقد نبه على ذلك شيخنا في شرحه وأعجب منه ان المصنف نقل عبارة الجوهرى بنصها
في بصائر ذوي التمييز وذهب الى ما ذهب اليه الاثمة فليست فظن لذلك (أو فلانة الخيرة من المرأتين) كذا في المحكم (وهي الخيرة)
بفتح فسكون والخيرة الفاضلة من كل شيء جمعها الخيرات وقال الاخفش انه لما وصف به وقيل فلان خيرا شبه الصفات فأدخلوا
فيه الهاء المؤنث ولم يردوا به أفعل وأشد أبو عبيدة لرجل من بني عدى نيم جاهلي

ولقد طعنت مجامع الراءات * ريلات هند خيرة الملكات

(والخيرة) بكسر فسكون (والخيري) كضيري (والخوري) كطوي (ورجل خيري وخوري وخيري كخيري وطوي
وضيري) ولو وزن الأذل بسكري كان أحسن (كثير الخير) كالخير والخير (وخايره) في الحظ مخايرة غلبه وتخيروا في الحظ
وغیره الى حكم (نخاره كان خيرا منه) كفأخره فقهره وناجبه فخبه (والخيار) بالكسر القناء كما قاله الجوهرى وليس بعربي
أسيل كما قاله الفناري وصرح به الجوهرى وقيل (شبه القناء) وهو الاشبه كما صرح به غير واحد (و) الخيار (الاسم من
الاختيار) وهو طلب خير الامر من اما مضاء البيع أو فسخه وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وهو على ثلاثة أضرب خيار
المجلس وخيار الشرط وخيار النقيصة وتفصيله في كتب الفقه (و) قولهم لك خيرة هذا الغنم وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء
وقيل الخيار (نصار المال) وكذا من الناس وغير ذلك (وأنت بالخيار وبالخير) هكذا هو ضم الميم وسكون الخاء وفتح
القنينة والصواب بالخيار (أي اخترت ما شئت وخيار راوى) ابراهيم الفقيه (النفخي) قال الذهبي هو مجهول (و) خيار (بن سلمة)
أبو زياد (تأبى) عداؤه في أهل الشام يروى عن عائشة وعنه خالد بن معدان (و) قال أبو النجم قد أصبحت (أم الخيار) تدعى

* على ذنبا كله لم أصنع * اسم امرأة معروفة (وعبيد الله بن عدي بن الخيار) بن عدي بن نوفل بن عبد مناف المدني الفقيه
(م) أي معروف عدم الصحابة وعده العجلي وغيره من ثقات التابعين (وخيار شنب شجر م) أي معروف وهو ضرب من
الحروب شجرة مثل كبار الخوخ والجزء الاخير منه مغرب (كثير بالاسكندرية ومصر) وله زهر أصفر عجيب (وخير بواحب صفار
كالقائلة) طيب الریح (وخيرانة بالقدس منها أحد بن عبد الباقي الربيعي وأبو نصر بن طوق) هكذا في سائر أصول القاموس
والصواب انهما واحد في تاريخ الخطيب البغدادي أبو نصر أحد بن عبد الباقي بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن طوق الربيعي
الخيران في الموصل قدم بغداد سنة ٤٤٠ وحدث عن نصر بن أحمد المبرجى الموصلی والصواب ان الواو زائدة قتأمل (و) خيران
(حسن بالعين) خيران هكذا ذكره ابن الجوائى النسابة (ولدوف بن همدان) وقال شيخ الشرف النسابة هو خيوان بالواو وفصح
(وخياره) بطبرية بها قهرشعيب بن مقيم النبي (عليه السلام وخيرة كعنية بصنعاء اليمن) على مرحلة منها نقله الصغاني
(و) خيرة (ع من أعمال الجند) بالعين (و) خيرة (والد ابراهيم الاشيلي الشاعر) الاديب (و) خيرة (جد عبد الله بن لب الشاطبي
المقري) من شيوخ أبي محمد الدلاص * وفاته محمد بن عبد الله بن خيرة أبو الوليد القرطبي عن أبي بجر بن العاص وعنه عمر المياثني
ويقال فيه أيضا خياره (والخيرة ككسبه) اسم (المدينة) المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام وهي الفاضلة سميت
لفضلها على سائر المدن (وخير كبل قصبة بفارس) خيرة (بها جد محمد بن عبد الرحمن الطبري المحدث) عن مقاتل بن حيان
حدث ببغداد في المائة الرابعة (وخير بن) بالكسر (ة من عمل الموصل) * قلت والاشبه ان يكون نسبة أبي نصر بن طوق اليها
وانه يقال فيها خير بن وخيرات بالوجهين (وخيرة الاصغر وخيرة المجدرة من جبال مكة) المشرفة (حرسها الله تعالى) وسائر

٣ قوله فأبدلت من الياء
الخ كذا بالأصل ومثله في
اللسان وتأمله ٥١

أخاه أنيساً فافرجل عن صرمة لموعن مثلها غير أنيس فأخذ الصرمة معنى خير أي نفر قال ابن الأثير أي فضل وغلب يقال نافرت
فنفرت أي غلبته وتصغير مختار مخير حذف منه التاء لأنها زائدة فأبدلت من الياء لأنها أبدلت منها في حال التكبير وفي الحديث
خير بين دور الانصار أي فضل بعضها على بعض ولك خيرة هذه الابل وخيارها الواحد والجمع في ذلك سواء وجعل خياراً ونافعة خيار
كريمة فارهة وفي الحديث أعطوه جلالاً يا عبا خياراً أي مختاراً ونافعة خيار مختارة وقال ابن الاعرابي فخر خيرة أبله وحوارة أبله
وفي حديث الاستقارة اللهم خري أي اختر لي أبلغ الأمرين وفلان خيرى من الناس بالكسر وتشديد التثنية أي صفى واستخار المديل
استنظفه هذا محل ذكره واستخاره استعطفه هذا محل ذكره وتخيروا تخاروا كوا في أيهم وأخير والآخر جمع الجمع وكذا الخيران وفلان
ذو خيرة بفتح التثنية أي فضل ومصرف وخيرة أم الحسن البصري وفي المثل أن في الشر خياراً أي ما يختاروا أبو علي الحسين بن صالح بن
خيران البغدادي يورع زاهد أبو نصر عبد الملك بن الحسين بن خيران الدلال سمع أبا بكر بن الاسكاف توفي سنة ٤٧٣ والخيرى
نبات وهو معرب والخيارية قرية بمصر وقد دخلتها ومنها الوجه عبد الرحمن بن علي بن موسى بن خضر الخباري الشافعي تزيل
المدينة ومنية خيرون قرية بمصر بالجر الصغير وخير آباد مدينة كبيرة بالهند منها شيخنا الإمام المحدث المعمر صنعة الله بن الهداد
الطفي روى عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري وغيره والخيرة بالكسرا الحالة التي تحصل للمستخير وقوله تعالى ولقد اخترناهم على
علم نصح أن يكون إشارة إلى إيجاده تعالى خيراً وأن يكون إشارة إلى تقديمهم على غيرهم والمختار قد يقال للفاعل والمفعول وخطة
بنى خير بالبصرة معروفة إلى نخذه من العين وبنو خيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس قيسلة بالين كذا قاله ابن
الجواري النسابة ومنهم من يقول هو خيران بالحاء المهملة والموحدة

(المستدرک) (دبر)

(فصل الدال) المهمة مع الراء يستدرک عليه هذا بغير الفتح اسم قرية بمصر بالشرقية (الدبر بالضم وبضمة تنقبض القبل
(و) الدبر (من كل شيء عقبه ومؤخره) (من المجاز) (جئتندبر الشهر) أي آخره على المثل يقال جئتندبر الشهر (وفيه) أي في
دبره (وعليه) أي على دبره (و) الجمع من كل ذلك أدبار يقال جئتندبر (أدباره وفيها) أي في الأدبار (أي آخره) (الأدبار لذوات
الظلم والمخلب ما يجمع) (الاست) والحياء وخص بعضهم به ذوات الخلف والحياء الواحد دبر (و) الدبر والدبر (الظهر) وبه صدر
الزنجشري في الأساس والمصنف في البصائر زاد الاستدلال بقوله تعالى ويولون الدبر قال جعله للجماعة كقوله تعالى لا يرتد إليهم
طرفهم والجمع أدبار قال الفراء كان هذا يوم بدر وقال ابن مقبل * الكاسرين القنا في عورة الدبر * وأدبار النجوم قولها
وأدبارها أخذها إلى الغرب للغروب آخر الليل هذه حكاية أهل اللغة قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا لأن الأدبار لا يكون الأخذ
إذا أخذ من صدر والأدبار اسماء وأدبار السجود وأدباره وأخر الصلوات وقد قرئ وأدبار وأدبار فنقرأ وأدبار فنقرأ وأدبار فنقرأ وأدبار فنقرأ
ومن قرأ وأدبار فنقرأ باب خفوق النجم قال ثعلب في قوله تعالى وأدبار النجوم وأدبار السجود قال النكسائي أدبار النجوم أن لها دبراً واحداً
في وقت السجود وأدبار السجود لأن مع كل سجدة أدباراً وفي التهذيب من قرأ وأدبار السجود بفتح الالف جمع على دبر وأدبار وهما
الركعتان بعد المغرب روى ذلك عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال وأما قوله وأدبار النجوم في سورة الطور فهما الركعتان قبل
المغرب واليكسران جميعاً وينصبان جازان (و) الدبر (زاوية البيت) ومؤخره (و) الدبر (بالفتح جماعة الثعل) ويقال لها الثول
والخشم ولا واحد لشي من هذا فانه الأصمعي (و) روى الأزهرى بسنده عن مصعب بن عبد الله الزبيري الدبر (الزناير) ومن قال
الثعل فقد أخطأ قال والصواب ما قاله الأصمعي وفسر أهل الغريب بهما في قصة عاصم بن ثابت الأنصاري المعروف بجحى الدبر أصيب
يوم أحد فذمت الثعل الكفار منه وذلك أن المشركين لما قتلوه أرادوا أن يمشوا به فسلط الله عليهم الزناير البكار تأبى الدار ع
فلو بدعوا عنه حتى أخذوا المسلمون فدفعوه وفي الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر قيل الثعل وقيل الزناير ولقد أحسن
المصنف في البصائر حيث قال الدبر الفصل والزناير ونحوهما مما سلاحيها في أدبارها وقال شيخنا تقياً عن أهل الاشتقاق سميت دبراً
لندبرها وتأتها في العمل العجيب ومنه بناء بيوتها (ويكسر فيهما) عن أبي حنيفة وهكذا روى قول أبي ذؤيب الهذلي

بأسفل ذات الدبر أفرد خشفها * وقد طردت يومين وهي خالوج

عن شعبة في دبر وفي حديث سكبته بنت الحسين جاءت إلى أمها وهي صغيرة تسكي فقالت لها مالك فقالت مرت بي ديرة فلسعتني
بأبيرة هي تصغير الديرة التلعة (ج أدبر وديور) كفلس وأفلس وفلوس قال ليبد

بأشهب من البكار من مصابة * وأرى ديور شراره الثعل عاسل

أراد شراره من الثعل أي جناه قال ابن سيده ويحوز أن يكون جمع دبرة كخفزة ومكحور ومأنه ومؤون (و) الدبر (مشاراة المزرعة)
أي مجارى مائها (كالديار بالكسر واحداهما) وقيل الديار جمع الدبرة قال بشر بن أبي خازم
تحدروا البئر عن حريشة * على جربة يهوا الديار غرو بها

وقيل الديار المكردة من المزرعة الواحدة دياراً والديارات الأنامار الصغار التي تتفرع في أرض الزرع واحدها دبرة قال ابن سيده ولا
أعرف كيف هذا الآن يكون جمع دبرة على ديار ثم أطلق الهاء للجمع كما قالوا الفعالة ثم جمع الجمع جمع السلامة (و) الدبر أيضاً

٣ قوله بأشهب الخ هكذا
في اللسان وفيه أيضاً
رواية أخرى بإيضا الخ
ونسبها إلى زيد الخليل ٥١

(أولاد الجراد) عن أبي خنيفة ونص عبارة صغار الجراد (ويكسر) (الدبر) (خلف الشئ) ومنه جعل فلان قولك دبر أذنه أي خاف أذنه وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيشت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا أي يحلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل دبرا إذا خلفته وبقيت بعده (و) (الدبر) (الموت) ومنه دابر الرجل مات عن اللحياني وسيأتي (و) (الدبر) (الجلل) بلسان الحبشة (ومنه حديث النجاشي) ملك الحبشة أنه قال (ما أحب أن لي دبرا ذهبيا وأني أذيت رجلا من المسلمين) قال الصغاني واتصبا ذهبيا على التمييز ومثله قولهم عندى راقد دخل ورطل سمنا والواو في واني مع أي ما أحب اجتماع هذين انتهى وفي رواية دبرا من ذهب وفي أخرى ما أحب أن يكون دبري ذهبيا وهكذا أفسروا فهو في الأول نكرة وفي الثاني معرفة ٣ وقال الأزهرى لا أدري أعربى هو أم لا (و) (الدبر) (رقاد كل ساعة) وهو نحو التسيب (و) (الدبر) (الاكتساب) وفي بعض النسخ الاكتساب باللام وهو غلط قال ابن سيده دبر الكلب يدبره دبرا كنبه عن كراع قال والمعروف دبره ولم يقل دبره الا هو (و) (الدبر) (قطعة تغلف في العرق كالجزيرة بعلاوها الماء وينصب عنها) هكذا في النسخ وهو موافق لما في الامهات الغوية وفي بعض النسخ ينصب من النصب وكلاهما صحيح (و) (الدبر) (المال الكثير) الذي لا يحصى كثرة واحده وجمعه سواء (ويكسر) يقال مال دبر وما لا دبر قال ابن سيده هذا الاعرف قال وقد كسر على ديور ومثله مال دثر وقال الفراء الدبر الكثير الضيعة والمال يقال رجل كثير الدبر اذا كان فاشي الضيعة ورجل ذو دبر كثير الضيعة والمال حكاه أبو عبيد عن أبي زيد (و) (الدبر) (مجاوزه السهم المهدف كالديور) بالضم يقال دبر السهم الهدف يدبره دبرا ودبرا جاوزه وسقط وراءه (و) قولهم (جعل كلاما لدبر أذنه) أي خلف أذنه وذلك اذا (لم يصغ اليه ولم يعرج عليه) أي لم يعأبه وتصامم عنه وأغصى عنه ولم يلتفت اليه قال الشاعر

٣ قوله وفي الثاني معرفة
لعل المراد بالتعريف
التخصيص كما هو ظاهر

يداهما كأوب الماء فتحنى اذا مشى * ورجل تلت دبر البدين طروح

٣ قوله كأوب الماء فتحنى
اذا مشى ورجل الخ هكذا
يخطه والذي في اللسان
كأوب الماء فتحنى اذا مشى
ورجل الخ اه

(والدبره قبض الدولة) فالدولة في الخير والدبره في الشر يقال جعل الله عليك الدبره قاله الأصمعي قال ابن سيده وهذا أحسن ما رأيت في شرح الدبره (و) قيل الدبره (العاقبة) ومنه قول أبي جهل لابن مسعود وهو صريع جريح من الدبره فقال لله ولرسوله يا عدو الله (و) يقال جعل الله عليهم الدبره أي (الهزيمة في القتال) وهو اسم من الأدبار ويجوز كذا في الصحاح وذكره أهل الغريب (و) عن أبي خنيفة الدبره (البقعة) من الأرض (تزرع) والجمع دبار (و) من المجاز الدبره (بالكسر خلاف القبلة) ويقال (ماله قبلة ولا دبره) أي لم يمتد له أمره (وقولهم فلان ما يدري قبل الأمر من دباره أي ما أوله من آخره وليس لهذا الأمر قبلة ولا دبره اذا لم يعرف وجهه (و) الدبره (بالفتح) بقرة الدابة والبعر (ج دبر) محرمة (وأديار) مثل شجرة وشجر وأشجار وفي حديث ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برأ الدبر وعفا الأثر وفسروه بالجرح الذي يكون في ظهر الدابة وقيل هو أن يفرح خف البعير وقد (دبر) البعير (كفرج) يدبره (و) (أدبر) واقتصر أئمة العرب على الاول (فهو) أي البعير (دبر) ككثف وأدبروا الاثنى دبره ودبراه وابل دبرى (و) في المثل (هان على الاملس ما لاقى الدبر) ذكره أهل الامثال في كتبهم وقالوا (يضرب في سوء اهتمام الرجل بصاحبه) وهكذا أفسره شراح المقامات (وأدبره) الحل (و) (القتب) فدبر (ودبر) الرجل دبرا (و) كادبر (و) ادبارا ودبرا وهذا عن كراع قال أبو منصور والصحيح ان الادبار المصدر والدبر الاسم وأدبر أمر القوم ولحقا فساد قول الله تعالى ثم وليتم مديري هذا حال مؤكدة لانه قد علم ان مع كل قبليه ادبارا فقال مدرين مؤكدا وقال الفراء دبر النهار وأدبر لعتان وكذلك قيل وأقبل فاذا قالوا أقبل الراكب أو أدبر لم يقولوا الا بالالف قال ابن سيده وانما عندى في المعنى لو احدا لا بعد أن يأتي في الرجال ما أتى في الازمة وقرأ ابن عباس ومجاهد والليل اذا أدبر معناه وليل ذهب (و) (دبر) (بالشئ ذهب بهو) دبر (الرجل شيخ) وفي الأساس شاح وهو محاذ قيل ومنه قوله تعالى والليل اذا أدبر (و) (دبر) (الحديث) عن فلان (حدثه عنه بعد موته) وهو يدبر حديث فلان أي يروي به وروى الأزهرى بسنده الى سلام بن مسكين قال سمعت قتادة يحدث عن فلان يروي به عن أبي الدرداء يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما شرفت شمس قط الا يجنيب املكان يناديان انهما يسمعان الخ لاثني غير الثقلين الجن والانس الا اهلوا الى ربكم فان ما قل وكفى خير مما كثر وألهى اللهم عجل لمنفق خلفا وعجل للمسلم نلقا قال شعرو دبرت الحديث غير معروف وانما هو يدبره بالذال المحضة أي يتقنه قال الأزهرى وأما أبو عبيد فان أصحابه رويوا عنه يدبره كما ترى (و) (دبرت) (الريح تحوّل) وفي الأساس هبت (دبرا) وفي الحديث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور (وهي) أي الدبور كصبور وفي نسخة شيخنا وهو بنو كبر الضمير وهو غلط كانه عليه اد أسماء الرياح كلها مؤنثة الا الأعصار (ريح تقابل الصبا) والقبول ريع تهب من نحو المغرب والصبا يقابلها من ناحية المشرق كذا في التهذيب وقيل سميت لانها تأتي من دبر الكعبة عما يذهب نحو المشرق وقد روى ابن الاثير وقال ليس بشئ وقيل هي التي تأتي من خلفنا اذا وقف في القبلة وقال ابن الاعرابي مهبط الدبور من مسقط النسر الطائر الى مطلع سهيل وقال أبو علي في التذكرة الدبور يكون اسماء وصفة فن الصفة قول الاعشى

٤ قوله بصاحبه هكذا
يخطه ونسخ المتن بشأن
صاحبه اه

لها زجل كخفيف الحصا * دصادف بالليل ربحا ديورا

ومن الاسم قوله أنشد سيبويه لرجل من باهلة

ريح الدبور مع الشمال وتارة * رهم الريح وصائب التهان

قال وكونها صفة أكثر والجمع درود باروق مجمع الامل للميداني وهي أخبث الرياح يقال انها لا تلقح شجرا ولا تنشي ممحبا (ودبر)
الرجل (كغني) فهو مدبور (أصابته) ربح الدبور (وأدبر دخل فيها) وكذلك سائر الرياح (و) عن ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (سافر
في دبار) يا نضم يوم الاربعاء كاسياني للمصنف قريبا وهو يوم نحس وسئل مجاهد عن يوم النحس فقال هو الاربعاء لا يدور في شهره
(و) من المجاز قال ابن الاعرابي أدبر الرجل اذا (عرف قبيله من دبره) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي دبره من قبيله ومن
أمثالهم فلان ما يعرف قبيله من دبره أي ما يدري شيئا وقال الليث القليل قتل القطن والديبر قتل المكان والصوف (و) قال أبو عمرو
الشياني (معناه طاعته من معصيته) ونص عبارته معصيته من طاعته كما في بعض النسخ أيضا وهو موافق لنص ابن الاعرابي
وقال الاصمعي القليل ما قبل من الفاتل الى حقوه والديبر ما دبر به الفاتل الى ركبته وقال المفضل القليل فوز القдах في القمار
والديبر خيبة القдах وسيدكر من هذا شي في قبل ان شاء الله تعالى وسيأتي أيضا في المادة قريبا للمصنف وبذكر ما فسر به الجوهري
ونقل هنا قول الشياني وترك الاقوال البقية تفننا وتعبية على المطالع (و) أدبر الرجل اذا (مات كدابر) الاخير عن اللحياني وأنشد
لامية بن أبي الصلت
زعم ابن جدعان بن عم * ورائي يوما مسدرا
ومسافر سفرا بعي * دلا لا يؤب له مسافر

(و) أدبر اذا (تغافل عن حاجة صديقه) كانه ولي عنه (و) أدبر اذا (دبر بعيره) كما يقولون أنقب اذا خفي خف بعيره وقد جعاني
حديث عمر قال لامرأة أدبرت وأنقبت أي دبر بعيرك وحتى ٢ وفي حديث قيس بن عاصم البكر المضرع والنساب المدبر قالوا التي أدبر
خيرها (و) أدبر الرجل (صار له) دبر أي (مال كثير) عن ابن الاعرابي أدبر اذا (انقلبت قلة اذن الناقة) اذا انحرت (الى) ناحية
(القفا) وأقبل اذا صارت هذه القلة الى ناحية الوجه (و) من المجاز شمر الرأى (الدبري) وهو (محرك رأى) يسبح أخيرا عند فوت
الحاجة) أي شره اذا أدبر الامر وفات وقيل الرأى الدبري الذي يمن النظر فيه وكذلك الجواب الدبري (و) من المجاز الدبري (الصلاة
في آخر وقتها) * قلت الذي ورد في الحديث لا يأتي الصلاة الا دبريا وفي حديث آخر لا يأتي الصلاة الا دبريا روي بالنظم وبالفتح قالوا
يقال جاء فلان دبريا أي أخيرا فلان لا يصلي الا دبريا بالفتح أي في آخر وقتها وفي المحكم أي أخيرا رواه أبو عبيد عن الاصمعي (ونسكن
الباء) روي ذلك عن أبي الهيثم وهو منصوب على الطرف (ولا تنقل) دبريا (بضمين فانه من جن المحدثين) كما في الصحاح وقال ابن
الاثير هو منسوب الى الدبر آخر الشيء وقع الباء من تغيرات النسب ونصبه على الحال من فاعل يأتي وعبارة المصنف لا تنقل عن قلاقة
وقول المحدثين دبريا ان صححت روايته بسماعهم من الثقات فلا لحن وأما من حيث اللغة فتحجج كما عرفت وفي حديث آخر هم فوع انه
قال ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة رجل أتى الصلاة دبارا ورجل اعتبد محررا ورجل أم قوماهم له كارهون قال الا فريقي راوي هذا
الحديث معنى قوله دبارا أي بعد ما يفوت الوقت وفي حديث أبي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للمنافقين علامات يعرفون
بها تحيهم لعنة وطعامهم نهية لا يقربون المساجد الا بهرا ولا يأتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا بألقون ولا يؤلفون خشب
بالليل صعب بالنهار قال ابن الاعرابي قوله دبارا في الحديث الاول جمع درود وهو آخر أوقات الشيء للصلاة وغيرها (والدابر) يقال
للمتأخر (التابع) اما باعتبار المكان أو باعتبار الزمان أو باعتبار المرتبة يقال دبره يدبره ويدبره دبرا اذا تبعه من ورائه وتلا دبره
وجاء يدبرهم أي يتبعهم وهو من ذلك (و) الدابر (آخر كل شيء) قاله ابن بزرج وبه فسر قولهم قطع الله دابرهم أي آخر من بقي منهم وفي
الكتاب العزيز يقطع دابر القوم الذين ظلموا إلى استؤصل آخرهم وقال تعالى في موضع آخر وقضينا اليه ذلك الامر أن دابر هؤلاء
مقطوع مصعبين وفي حديث الدعاء ما بعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم أي جميعهم حتى لا يبقى منهم أحد (و) قال الاصمعي وغيره الدابر
(الاصل) ومعنى قولهم قطع الله دابرهم أي أذهب الله أصله وأشد لوعلة

فدى لكارجلى أي ونحالي * غداة المكلا باذنخز الدواب

أي يقتل القوم فتذهب أصولهم ولا يبقى لهم أثر (و) الدابر (سهم يخرج من الهدف) ويسقط وراءه وقد در دورا وفي الأساس
ما بقى في الكانة الا الدابر وهو آخر السهام (و) الدبر (قدح غير فائز) وهو خلاف القابل (وصاحبه مدابر) قال سخر الخي الهندي يصف
ماء ورده
نخفخت صفتي في جهه * خياض المدابر قدح عا طوفا

المدابر المقصور في المسور وقيل هو الذي قرره بعد مدمرة فيعاود ليقيم وقال أبو عبيد المدابر الذي يضرب بالقдах (و) الدابر (البناء
فوق الحصى) عن أبي زيد قال الشماخ * ولما دعاها من أباطع واسط * دواب لم تضرب عليها الجر امن (و) الدابر (رفرف البناء)
عن أبي زيد (و) الدابة (بها آخر الرمل) عن الشياني يقال زلوا في دابة الرملة وفي دابر الرمال وهو مجاز (و) عن ابن الاعرابي
الدابة (الهزيمة) كالدابة (و) الدابة (المشومة) عنه أيضا (و) يقال صلد دابرته هي (منك عرقوبك) قال وعله اذ تحز
الدواب (و) الدابة (ضرب من الشغزية) في الصمراع (و) دارة الحافر مؤخر وقيل (ما حاذي) موضع الرسغ كما في الصحاح
وقيل هي التي تلي (مؤخر الرسغ) وجمعها الدواب (والمدبور المجروح) وقد دبر ظهره (و) المدبور (الكثير المال) يقال هو

٣ قوله وفي حديث قيس
ابن عاصم البكر الخ فيه
حذف وعبارة اللسان وفي
حديث قيس بن عاصم في
لا فقر البكر الخ اه

٣ قوله الشغزية هكذا بخطه
بالزاي ونسخ المتن بالراء
وهما بمعنى واحد اه
٤ قوله مؤخر الرسغ هكذا
بخطه ونسخ المتن مؤخر
الوسخ من الحافر اه

ذودبر ودبر كما تقدم (والدبر ان محركة) نجم بين الثريا والجلوزا ويقال له التابع والتويسع وهو (منزل للقمر) سمى دبرا لانه يدبر الثريا
 أى يتبعه وفي المحكم الدبران نجم يدبر الثريا لزمته الاف واللام لانهم جعلوه الشيء بعينه وفي الصحاح الدبران خمسة كواكب
 من الثور يقال انه سنامه (ورجل أدار بالفم قاطع روجه) كالبتر (ورجل أدار (لا يقبل قول أحد) ولا يلوى على شيء وقال
 ابن القطاع هو الذي لا يقبل الموعظة قال السيرافي وحكى سيبويه أدار في الاسماء ولم يفسره أحد على انه اسم لكنه قد قرنه
 بأحاصر وأجارد وهما موضعان فعسى ان يكون أدار موضعاً وذكر الازهرى أخايل وهو المحتال وهو أحد النظائر التسعة التي
 نبهنا عليها في جرد وتر (و) في الصحاح (الدبر ما أدبرت به المرأة من غزلها حين تفنطه) وبه فسر فلان ما يعرف دبيره من قبيله
 (و) قال يعقوب القليل ما أقبلت به الى صدرك والدبير (ما أدبرت به عن صدرك) يقال فلان ما يعرف قبيلا من دبير وهو مجاز
 (و) يقال (هو مقابل ومدابر) أى (محض من أبويه) كريم الطرفين وهو مجاز قال الاصمعي (وأصله من الاقبالة والادبارة وهو
 شق في الاذن ثم يفتل ذلك فان) وفي اللسان فاذا (أقبل به فهو اقبالة) وفي اللسان واذا (أدبر به فادبارة والجلدة المعلقة من
 الاذن هي الاقبالة والادبارة كانهما زغمة والشاة مقابلة ومدارة وقد دارتها) والذي في اللسان وقد أدبرتها (وقابلتها) والذي
 عند المصنف أصوب (وناقة ذات اقبالة وادبارة) وناقة مقابلة ومدارة أى كربة الطرفين من قبل أبيها وأمها وفي الحديث انه
 نهى أن يضحى بمقابلة أو مدارة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا لا يسين كانه زغمة ويقال لمثل
 ذلك من الابل المزمن ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدارة أن يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة قال الاصمعي وكذلك ان بان ذلك من
 الاذن فهي مقابلة ومدارة بعد أن كان قطع (ودبار كغراب وكتاب يوم الاربعاء وفي كتاب العين) للخليل بن أحمد (لبنته) ورجحه
 بعض الائمة عادية من أسماءهم القديمة وقال كراع جاهلية وأنشد

أرجى ان أعيش وأن يوى * بأول أو باهون أو جبار

أو التالي دبار فان أقته * فؤنس أو عروبة أو شبار

أول الاحدوشيار السبب وكل منها مذكور في موضعه (و) الدبار (بالكسر المعادة) من خلف (كالمدايرة) يقال دابر فلان فلانا
 مدايرة ودبار عاده وقاطعه وأعرض عنه (و) الدبار (السواق بين الزروع) واحداً تدارة وقد تقدم قال بشر بن أبي خازم

تحدروا البئر عن جرشها * على جربة تعلو الدبار غروها

وقد يجمع الدبار على دبارات وتقدم ذلك في أول المادة (و) الدبار (الوقائع والهزائم) جمع دبرة يقال أوقع الله بهم الدبار وقد تقدم
 أيضاً (و) قال الاصمعي الدبار (بالفتح الهلاك) مثل الدمار وزاد المصنف في البصائر الذي يقطع دابرهم ودرا القوم يدبرون دبارا
 هلكوا ويقال عليه الدبار اذا دعوا عليه بأن يدبر فلا يرجع ومثله عليه العفاء أى الدروس والهلاك (والدبر انظر في طائفة
 الامر) أى الى ما يؤل البسه عاقبته (كالتدبر) وقيل التدبر التفكير أى تحصيل المعرفتين لتحصيل معرفة تالته ويقال عرف
 الامر تدبر أى بأخرة قال جرير

ولا تنتقون الشرحى يصيبكم * ولا تعرفون الامر الا تدبرا

وقال أكتن بن سبئي لبنيه يابني لا تدبروا أنجاز أمور قد دلت صدورها (و) التدبر (عنى العبد عن دبر) هو ان يقول له أنت حر بعد
 موتى وهو مدبر ودبر العبد اذا علق عتقه بموتك (و) التدبر (رواية الحديث ونقله عن غيرك) هكذا رواه أصحاب أبي عبيد
 عنه وقد تقدم ذلك (وتداروا) تعادوا (وتقاطعوا) وقيل لا يكون ذلك الا بنى الاب وفي الحديث لا تدبروا ولا تقاطعوا قال
 أبو عبيد التدبر المصارمة والهمسران مأخوذ من أن يولى الرجل صاحبه دبره وقفاه ويعرض عنه بوجهه ويهجره وأنشد

أأوصى أبو قيس بأن تتواصلوا * وأوصى أبوكم ويحكم ان تدابروا

وقيل في معنى الحديث لا يذكر أحدكم صاحبه من خلفه (واستدبر ضد استقبل) يقال استدبره فرماه أى أتاه من ورائه (و) استدبر
 (الامر رأى في عاقبته ما لم يرفى صدره) ويقال ان فلانا لو استقبل من أمره ما استدبره لهدى لوجهه أمره أى لو علم في بدء أمره ما عمله
 في آخره لاسترشد لامره (و) استدبر (استأثر) وأنشد أبو عبيدة للأعشى يصف الخمر

غززتها غير مستدبر * على الشرب أو منكر ما علم

قال أى غير مستأثر وانما قيل للمستأثر مستدبر لانه اذا استأثر بشربها استدبر عنهم ولم يستقبلهم لانه يشربها دونهم ويولى عنهم
 (و) في الكتاب العزيز (أفلم يدبروا القول أى لم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن) وكذلك قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن أى أفلا
 يتفكرون فيه تدبروا فالتدبر هو التفكير والتفهم وقوله تعالى فالدبرات أمر ايعنى ملائكة موكلة بتدبير أمور (ودبر كبرير أبو قبيلة
 من أسد) وهو دبر بن مالك بن عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد وامه كعب واليه يرجع كل دبيري وفيهم كثرة
 (و) دبر (اسم جارو) دبيرة (بهاء بالجرين) لبني عبد القيس (و) ذات الدبر) بفتح فسكون (ثنية لهذيل) قال ابن الاعرابي
 وقد حقه الاصمعي فقال ذات الدبر قال أبو ذؤيب

٢ قوله عن جرشها على
 جربة تعلو هذا مخالف
 لما سبق له أنفا وما سبق
 هو الذي في اللسان اه

بأسفل ذات الدر أفر دخشها * وقد طردت يومين فحس خروج

(ودبر) بفتح فسكون (جبل بين تيماء وجبلى طي ودبر كأميرة بنسأبور) على فرسخ (منها) أبو عبد الله (محمد بن عبد الله بن يوسف) بن خريشيد الديري ويقال الديوري أيضا ذكره المصنف في داروسباني وهناك ذكره السمعاني وغيره وحل إلى بلخ ومرو وكتب عن جماعة وستأني ترجمته (و) دبر (جد محمد بن سليمان القطان المحدث) البصري عن عبد الرحمن بن يونس السراج توفي بعد الثمانمائة وكان ضعيفا في الحديث (وديرة بالعراق) من سواده نقله الصغاني (و) دبر (كجيلة بالعين) من قرى صنعاء (منها) أبو يعقوب (اصحق بن ابراهيم بن عباد المحدث) راوى كتب عبد الرزاق بن همام روى عنه أبو عوانة الاسفرايني الحافظ وأبو القاسم الطبراني وخيثمة بن سلمان الاطرابلسي وغيرهم (والادبر لقب بجبر بن عدى) الكندي نزيه لاسلح أدبرت ظهره وقيل لانه طعن موليا قاله أبو عمرو وقال غيره الادبر لقب أبيه عدى وقد تقدم الاختلاف في ح ج ر فراجع (و) الادبر أيضا (لقب بجيلة بن قيس الكندي قيل) انه أي هذا الاخير (صحابي) ويقال هو جيلة بن أبي كرب بن قيس له وفادة قاله أبو موسى * قلت وهو جد هاني بن عدى بن الادبر (و) دبر (كريب لقب كعب بن عمرو) بن قيس بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد (الاسدي) لانه دبر من حل السلاح وقال أحد بن الحباب الجعري النسابة جل شيئا فدبر ظهره وفي الروض انه تصغير ادبر على الترخيم ولا يخفى انه بعينه الذي تقدم ذكره وأنه أبو قبيلة من أسد فلو صرح بذلك كان أحسن كاهو ظاهر (والادبر) مصغرا دوية وقيل (ضرب من الحيات) ويقال (ليس هو من شرج فلان ولا دبور كسنوره أي من ضربه وزيه) وشكاه (ودورية د قرب طبرية) وفي التكملة من قرى طبرية وهي تخفف الياء التنية * ومما استدرك عليه دار القوم آخر من يبقى منهم ويحيى في آخرهم كالدارة وفي الحديث أيا مسلم خلف غازياني دابته أي من يبقى بعده وعقب الرجل دابره ودبره بقي بعده ودابة الطائر الاصبع التي من وراء رجله ومما يضرب البازي يقال ضربه الجارح بدابته والجوارح بدوابرها والدابة للدلي أسفل من الصبغة يطأ بها ودبر يأي أخير أو العلم قبلي وليس بالدري قال أبو العباس معناه ان العالم المتقن يجيبك سر يعا والمتخاف يقول لي فيما انظر وتبع صاحب دبري اذا كنت معه فتخلفت عنه ثم تبعته وأنت تحذرون يقول كذا في المحكم والمدرسة بالفتح الادبار أنشد نعلب

(المستدرك)

هذا بصايد اقبلا بمدبرة * وذبا نايك ادبارا بادبار

وأمس الدار المذهب الماضي لا يرجع أبدا أو قالوا مصى فلان أمس الدار وأمس المدبر وهذا من التطوع المشام للتوكيد لان اليوم اذا قيل فيه أمس فعلم انه دبر لكنه أكد بقوله الدار قال الشاعر

وأبي الذي ترك الماولة وجههم * بصهاب هامة كامس الدار

وقال صحر بن عمرو بن الشريد السلمي

ولقد قتلتم ثناء وموحدا * وتركتم مرة مثل أمس المدبر

ورجل خامر دار اتباع ويقال خامر دار على البذل وان لم يلزم ان يكون بدلا وسباني وقال الاصمعي المدبر المولى المعرض عن صاحبه ويقال قبح الله ما قبل منه وما دبر والدلو بين قابل ودابر بين من يقبل بها إلى البئر ومن يدبر بها إلى الخوض وما لهم من مقبل ولا مدبر أي من يذهب في اقبال ولا ادبار وآخر فلان إلى اقبال وإلى ادبار وعن ابن الاعرابي دبر ودبر تأخر وقالوا اذا رأيت الثريا بدر فقهتر نتاج وشهر مطر وفلان مستدبر الحمد ستقبل أي كريم أول مجده وآخره وهو مجاز ودابر حقه قطعها والمدابر من المنازل خلاف المقابل وأدبر القوم اذاولى أمرهم إلى آخره فلم يبق منهم باقية ومن المجاز جعله دار أذنه اذا عرض عنه وولى دبره انهزم وكانت الدبرة انهزم قرنه وعليه انهزم هو وولوا دبرهم منهزمين ودبرته الرمح بعدما أنفلت ودبر بعد اقبال وتقول عصفت دبورته وسقطت عبوره وكل ذلك مجاز وكفر دبور ككنور قرية بجمهورية الديور موضع في شعراي عبادة ذكره البكري ودبرة بفتح فسكون ناحية شامية (الدثر) بالفتح (المال الكثير) لا يشي ولا يجمع يقال (مال) دثر (ومالان) دثر (وأموال دثر) وقيل هو الكثير من كل شيء وفي الحديث ذهب أهل الدثور بالأجور قال أبو عبيد يقال هم أهل دثر ودثور وهو مجاز وأما عسكر دثر أي كثير كان نقله الجوهري وغيره فالتحريك فيه اضرورة الشعر قال امرؤ القيس

لعمري لقوم قد ترى في ديارهم * مرابطا للمهار والعسكر الدثر

والاصل الدثر غرك الثاء ليستقيم له الوزن (و) عن ابن شميل الدثر (بالتحريك الوسخ) وقد دثر دثورا اذا تسخ (و) دثر (بلا لام حصن بالعين) من حصون ذمار الشرقية (والدثور الدروس كالاندثار) وقد دثر الرسم وتدثر اندثر قد دثر ودرس وعفا قال ذو الرمة

* أشاقتل اخلاق الرسوم الدوائر * واستعار بعض الشعراء ذلك للحسب انشا عفا قال

في فنية بسط الاكف مساح * عند القتال قديمهم لم يدثر

أي حسيهم لم يبل ولا درس (و) الدثور (لنفس سرعة نسيانها) قاله شعر (و) الدثور (للقب المحال الذكرو منه) ودروسه قاله شعر ومن المجاز ما روى عن الحسن انه قال حادوثا هذه القلوب بذكر الله فانها سرية الدثور قال أبو عبيد يعني دروس ذكر الله

قوله اذا رأيت الثريا بدر

الخ هكذا بخطه وعبارة

اللسان اذا رأيت الثريا

تدبر الخ اه

(دثر)

والمحاو منها يقول اجلوها واغسلوا الرين والطبع الذي علاها بذكر الله زاد الازهرى كما يحدث السيف اذا صقل وجلى ومنه قول
ليبد * كمثل السيف حدث بالصقال * أى جلى وصقل وفى حديث أبي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فخلاؤه ذكر
الله أى يصدا كما يصدا السيف وأصل الدثور الدروس وهو ان تهب الرياح على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه ٣ التراب وفى
حديث عائشة دثر مكان البيت فم يحججه هو وعليه السلام (و) الدثور (بالفتح البطى ٣٠) الثقبيل الذى لا يكاد يبرح مكانه قال طنبيل
اذا ساقها الراعى الدثور حسبها * ركاب عراقى مواقير ندفع

٣ قوله وتغطيه الخ عبارة
اللسان وتغطيتها تأنيث
الضمير وهى ظاهرة ١٥
٣ قوله والبطى نسخ المتن
الرجل البطى ١٥

والدثور أيضا (الخامل الثوم) وهو مجاز (والدائر الهالك) ومنه قولهم فلان خاسر دائر وقال بعض هو اتباع (و) الدائر (الغافل
كالادثر) والذى فى اللسان رجل دثر غافل ودائر مثله وفى الأساس رجل دائر لا يعابا بالزينة وهو مجاز (ويدثر بالثوب اشتبه به) داخلا
فيه وتلفظ (و) من المجاز تدثر (الفعل الناقصة نسفها) هكذا فى الأصول ومثله فى الامهات الغوية وفى بعض النسخ نسفها والاول
أصح (و) من المجاز تدثر (الرجل قرينه) هكذا فى نهضة وفى آخرى قرينه وكلاهما غلط وتصحف والصواب قرينه كفى الأساس
واللسان والبصائر (وثب عليه فركبه) وفى التهذيب وثب عليه فركبها وفى المحكم ركبها ورجل فى منها وقيل ركبها من خلفها كجملها
قاله الزمخشري ويستعار فى مثل هذا قال ابن مقبل يصف غيئا

أصاغت له فدر البمامة بعدما * ندثرها من وبه ماتدثرا

(و) عن أبي عمرو (المتدثر) من الرجال (المأبون) قال وهو المتأدم والمندهم والمتفرو المتقار (والدائر بالكسر) ما يتدثر به وقيل هو
(ما فوق الشعار من الثياب) وقيل هو الثوب الذى يستدفأ به من فوق الشعار يقال ندثر فلان بالدثار ندثر أو ادثر أو ادثر أو ادثر أو ادثر
والاصل متدثر أدغمت التاء فى الدال وشدت وقال الفراء فى قوله تعالى يا أيها المدثر يعنى المتدثر بنبابه اذا نام وفى الحديث كان اذا نزل
عليه الوحى يقول دثر فى دثر وفى أى غطونى عما أدفأ به وفى حديث الانصار أتم الشعار والناس الدثار يعنى أتم الخامسة والناس
العامية (ودثر الشجر) دثورا (أورق) وتشعبت خضرته (و) دثر (الرسم) وغيره (درس) وعفا بوب الرياح عليه (كدثار) يقال
فلان جده عاثر ورسمه دائر (و) عن ابن شميل دثر (الثوب) دثورا (النسخ) دثر (السيف) اذا صدى فهو دائر (وهو البعيد العهد
بالصقال وهو مجاز) (و) يقال (هو دثر مال بالكسر) اذا كان (حسن القيام به) دثار القطان الضبي (وهو دائر بن أبي حبيب روى
عنه الثورى كذا فى تاريخ الجارى (و) يزيد بن دثار) بن عبيد بن الابرس (التابعى) الكوفى روى عن على وعنه سمك بن حرب وهو
شاعر أسدى (ومحارب بن دثار) بن كردوس بن قيرقاس بن جهمونة السدومى القاضى أبو المطرف مات سنة ست عشرة ومائة روى له
الجماعة (وابنه دثار) روى محارب عن جابر وابن عمرو وعنه الثورى (محدثون وأدثر) الرجل ككرم اذا (اقتى دثرا من المال) أى
الكثير منه (وندثر الطائر اصلاحه عشه) وقد دثر (ودثر على القتيل) كغنى (نضد عليه العصر) تنضيدا * ومما يستدرك عليه دثر
الرجل اذا علمته كبرة واستسنان ورجل دثور كصبور متدثر عن ابن الاعرابى وأشد

٤ قوله درس نسخ المتن قدم
١٥

(المستدرك)

ألم تعلمى ان الصعاليك قومهم * قليل اذا نام الدثور المسالم

ودثره تدثير اغطاء والدثور الكسلان عن كراع والدثر بفتح فسكون الخصب والنبات الكثير والدثور الثقيل وفلان دثور الفصى يتدثر
فنام ورجل دثارى كسلان لا يتصرف وهو يتدثر بالمال للمتمول كذا فى الاساس ودثار اسم والدثار المنزل الدارس لذهاب أعلامه
وأبود ثار اسم للطلحة التى يتوقى بها من البعوض ومنه

لنم البيت بيت أبي دثار * اذا ما خاف بعض القوم بعضا

قاله الثعالبي فى المضاف والمنسوب وقال شيخنا وقال قوم هو كية البعوض لدثوره بالنهار أو للاحتياج الى دثار من اذا ودارة دائر
موضع (الدحر مثلثة) الكسرى هى اللغة الفصحى وحكى أبو حنيفة الفصح أيضا وحكى الضم عن كراع قال الازهرى وكذلك وجد
محط شعر (اللويا) قال أبو حنيفة هو ضربان أبيض وأحمر (كالدجر بضمهين) وهو غريب وقد جاء ذكر الدجر فى الحديث وفسره
بالويا (و) الدجر بالفتح وبانضم فى التكملة بالحركات الثلاث (خشبة تشد عليها حديدة القندان) كالدجر ومنهم من يجعلها

(دجر)

٥ قوله والحديدة اسمها
الشبه هكذا بخطه والذى
فى اللسان اسمها السنبه
مضبوطا بضم السين
وسكون النون فليجرو

دجر بن كأنهم ما أدنان والحديدة اسمها الشبه ٥ والقندان اسم لجميع أدواته والخشبة التى على عنق الثور تسمى النبر والسيفان
خشبتان قد شدتا فى العنق والخشبة التى فى وسطه يشد به عنان الوجم وهو الفتاحة والوجم والميس باليانبة اسم الخشبة الطويلة بين
الثور والخشبة التى يمسكها الحراث هى المقوم التى فى رأس الميس يعلق به القيدى العرصار قال الازهرى وهذه حروف مبهمة
ذكرها ابن شميل وذكر بعضها ابن الاعرابى (و) الدجر (بالضم) شئ تلقى فيه الخنطة اذا زرعوا أو أسفله حديدة تنثر أى تلقى وفى بعض
النسخ تدثر (فى الارض) الدجر (بالعريكة الحيرة) وفى التهذيب شبه الحيرة (و) الدجر (الهرج) والمرج (و) قبل هو (السكر فعل
الكل) دجر (كفرج) دجرا (فهو دجر ودجران) أى حيران فى أمره قال رؤبة * دجران لم يشرب هناك الخمر * وقال العجاج
* دجران لا بشعر من حيث أنى * (من) قوم (دجارى ودجرى) وقيل الدجر والدجران هو النسيط الذى فيه مع نشاطه أثر
وقال أبو زيد الدجر هو الاحق الذى يذهب لغير وجهه (والدجور التراب) نفسه عن شعر والجمع الدياجير (و) الدجور (الظلام)

وفي بعض الامهات اللغوية الظلة ووصفوا به فقالوا ليسل ديجور وليسلة ديجور وديجور مظلة وديجور مظلة بما تحمله من الماء أنشد أبو حنيفة

كان هتف القطط المنشور * بعد رذاذ الدبة الديجور * على قراء فلق الشذور

٢ قوله وديجور عبارة
الاساس وديجور هـ

ومن سمعات الاساس ونضت اليل ديجورا كافي خضت صراميجورا وأقبل الليل بدياجيه ودياجره ٢ وأسود ديجوري وفي كلام على رضى الله عنه تغريد ذوات المنطق في دياجير الاوكار (و) يقال الديجور التراب (الاغبر الضارب الى السواد) كلون الرماد (و) الديجور (المظلم الكثير من بيبس النبات) لسواده قاله شعر وقال ابن شميل الديجور الكثير من الكلا وقال ابن الاثير الديجور الكثير المتراكم من البيبس (وحبل مندر نحو) عن أبي حنيفة وكذا وتر مبدع عنه أيضا (والدجران بالكسر الخشب المنصوب) في الارض (للعريش) الواحدة دجرانة كدقرانة بالضم وسيأتي (وداجر فر) كسافر وأقرب اللص (الدر الطرد والابعد الدفع كالدحور) بالضم نقله الجوهرى وورد الصغاني فقال والصبوب الدر الطرد وبناء فعول للزوم لا للتعدى ٣ (فعلهن كعمل) يدحره دحرا ودحورا (وهو دحور دحور) الاخير كصبور وفي الدعاء اللهم ادحر عنا الشيطان أى ادفعه واطرده ونحوه والمدحور هو المقصى والمطرد وقال الازهرى الدر تبعدك الشيء عن الشيء وفي الكتاب العزيز ويقذفون من كل جانب دحورا قال الفراء قرأ الناس بالنصب والضم فن ضمها جعلها مصدرا ومن ضمها جعلها اسما كأنه قال يقذفون بدحور بغير حرف قال الفراء ولست أشبهى القتح لانه لو وجه ذلك على صحته لكان فيها الباء كما تقول يقذفون بالجارة ولا يقال يقذفون بالجارة وهو جائز وفي التكملة قرأ السلمى وابن أبى عبلة دحورا بفتح الدال أى دحرا على جهة المبالغة وفيه اضممارى يقذفون من كل جانب بدحور عن السمع أو هو مصدر كقبول وقال الزجاج معنى قوله دحورا أى يدحرون أى يباعدون وفي حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه أدحور ولا أدحق منه في يوم عرفة الدحور الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والادحق الطرد والابعد وأفعل التى للتفضيل من دحور دحق كاسهر وأجن من سهر وحن (دحدره) دحدره أهمله الجوهرى وقال الصغاني أى (دحرجه) دحرجة (قدحدر) تدحرج كتهده (دحور القرية) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملاها) والدحور بالضم) وفي بعض الاسول ودحور بلا لام ادويصة) نقله الصغاني * وبما يستدرك عليه دحور وقرية بضم (الدخدار) بالفتح (ثوب أبيض) مصون (أو أسود) وقد جاء في الشعر القديم وهو (معرب تحت دار) فأوسيه أى بمسكه تحت أى ذو تحت وقال بعضهم أصله تختار أى صين في تحت والاول أحسن قال الكمييت يصف سحابا * تجلج البوارق عنه صفح دخدار * (و) قيل الدخدار (الذهب) لصيانتة في تحت (و) من ذلك قولهم (دخدو القوط) اذا (ذهب) أى طلاه به (دخر) الرجل (كنع وفرح دخورا) بالضم مصدر الاؤل على غير قياس (ودخرا) محركة مصدر الثاني على القياس (صغرو ذل) والداخر الدليل المهان كما جاء في الحديث والدخرا التعبير والدخورا الصغار والذل (وأدخره) غيره وفي الكتاب العزيز وهم داخرون قال الزجاج أى صاغرون ومن سمعات الاساس الاول فاختر والاخر دخر (دخرا القرية) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد أى (ملاها) لغة في دحور بالمهمله كما تقدم ولم يذكر صاحب اللسان (و) دخر (الشيء ستره وغطاه) نقله الصغاني (الدر) بالفتح (التفص) ودفع الله عن دره أى عن نفسه حكاه الليثاني (و) الدر (اللبن) ما كان قال

(دحّر)

٣ قوله للزوم لا للتعدى
هكذا بخطه وحرفت في
النسخة المطبوعة بلفظ
للزوم المتعدى هـ

(دَحْدَر) (دَحْر)

(المستدرك)

(دَحْدَر)

(دَحْر)

(دَحْر)

(دَر)

طوى أمهات الدر حتى كأنها * فلا فل هندی فهن لزوق

أمهات الدر الاطباء وفي الحديث انه منى عن ذبح ذوات الدر أى ذوات اللب ويجوز أن يكون مصدر در اللب اذا جرى ومنه الحديث لا يجبس دركم أى ذوات الدر أراد أنها لا تحشر الى المصدق ولا تجبس عن المرعى الى أن تجتمع المشايبة ثم تعدل في ذلك من الاضرار بها (كالدرة بالكسرو) الدرة أيضا الدر (كثرت) وسيلانه وفي حديث خزيمه غاضت لها الدرة وهى اللب اذا كثرت وسال (كلاستدرار) يقال استدر اللب والدمع ونحوهما كثر قال أبو ذؤيب

اذا نضت فيه تصعد نفرها * كفت الغلاء مستدر صباها

استعار الدر لشدة دفع السهام در اللب والدمع (يدر) بالضم (ويدر) بالكسر دراودرورا وكذلك الناقة اذا حلبت فأقبل منها على الحالب شيء كثير قبل درت واذا اجتمع في الضرع من العروق وسار الجدي قبل در اللب (والاسم الدرة بالكسر) وبالفتح أيضا كما في اللسان وبهما جاء المثل لا آتيل ما اختلفت الدرة والجرة واختلافهما ان الدرة تسفل والجرة تعلو وقد تقدم (و) عن ابن الاثير ان الدر العمل من خير أو شر ومنه قولهم (لددره) يكون مدحا ويكون ذما كقولهم فأنله الله ما أكفره وما أشعره ومعناه (أى) الله (عمله) يقال هذا لمن يمدح ويتعجب من عمله (و) اذا ذم عمله قيل (لادردره) أى (لازك عمله) وكل ذلك على المثل وقيل لله درك من رجل معناه الله خيرك وفعا لك واذا شقوا قالوا لادردره أى لاكثر خبره وقيل لله درك أى الله ما خرج منك من خير قال ابن سيده وأصله ان رجلا رأى آخر يحلب ابلا فتعجب من كثرة لبنها فقال لله درك وقيل أراد الله صالح عملك لان الدر أفضل ما يحتلب قال بعضهم وأحسبهم خصوا اللب لانهم كانوا يفسدون الناقة فيشربون دمه ما يقتطعونها فيشربون ماء كرشها فكان اللب أفضل ما يحتلبون قال أبو بكر وقال أهل اللغة في قولهم لله دره الاصل فيه ان الرجل اذا أكثر خبره وعطاؤه وناثه

الناس قبل لله دره أى عطاؤه وما يؤخذ منه فشبها وعطاءه بدر الناقه ثم كثر استعمالهم حتى صاروا يقولون لكل متعجب منه * قلت
فعرف مما ذكرناه كله أن تفسير الدر بالخبر والعطاء والالاف انما هو نفس باللازم لأنه شرح له على الحقيقة فإن الدر في الأصل هو
اللبن وإطلاقه على ما ذكرنا يجوز وانما أنشأه الله تعالى إشارة الى انه لا يقدر عليه غيره * قال ابن أحر
بان الشباب * وأقنى دمه العمر * لله درى أى العيش أنتظر
تعجب من نفسه قال القراء وربما استعملوه من غير أن يقولوا لله فيقولون در در فلان وأنشد لاحتفل
لا در درى ان أطمعت نازلهم * قرف الحى وعندي البرم كنوز

(ودر البسات) در (التف) بعضه مع بعض أكثرته (و) درت (الناقه بلبنها) ندر وتدر بالضم والكسر الاوّل على الشذوذ والثاني
على القياس كما صرح به صاحب المصباح وغيره در در وادرا (أدرته) فهى در در وادز ومدز وأدرها ما رها دون الفصـيل اذا مسح
ضرعها (و) در (الفرس بدر) بالكسر على القياس (در را) ودره (عدا) عدوا (شديد او) عدا (عدو اسهلا) متبعا (و) در
(العرق) بدر در ورا (سال) كابد الراين (وكذا) درت (السما بالمطر) ندر (در ودر ورا) الاخير بالضم اذا كثر مطرها
(فهى مدرار) بالكسر أى ندر بالمطر وكذا سما مدرار وهو مجاز (و) درت (السوق نفق متاعها) والاسم الدرة (و) در
(الثى لان) أشد ابن الاعرابي

إذا استدرتنا الشمس درت متوننا * كأن عروق الجوف ينفض عندما

وذلك لان العرب تقول ان استدر بار الشمس مصحمة (و) در (السهم) بدر (در ورا) بالضم (دارد ورا) جيدا (على الظفر وصاحبه
أدره) وذلك اذا وضعه على ظفر ابهام اليسرى ثم أداره بابهام اليد اليمنى وسببها حكاة أبو حنيفة قال ولا يكون در ورا السهم ولا
جنبته الا من اكتناز عوده وحسن استقامته والتأتم صنعة (و) در (السراج) اذا (أنشأ فهو دار ودر) كأنه أى مضى
(و) در (الخراج) بدر (درا) اذا (كثرت أذنه) وفيه وأدره عماله (و) در (وجهل) اذا (حسن بعد العلة) والمرض (بدر بالفتح فيه) عن
الصعابى وهو (نادر) ووجهه انه لا موجب للفتح اذ ليس فيه حرف الحلق عينا ولا لا ماله لذلك أنكره وقالوا ان ماضيه مكسور كـ
يل فلا ندرة قاله شيخنا (والدرة بالكسر) درة السلطان (التي يضرب بها) عربية معروفة والجمع در ودر وتقول حرمتى درك فاجنى
دورك (و) الدرة (الدم) أنشد ثعلب

تخطب بالاخفاف والمناسم * عن درة تخضب كف الهاشم

وفسره فقال هذه حرب شبهها بالناقه ودرتها. مها (و) الدرة (سيلان اللبن وكثرته) وقد تقدم فى أول المادة فهو تكرار ومنها قولهم
درت العروق امتلات دما ولبننا (و) الدرة (بالضم للؤلؤ العظيمة) قال ابن دريد هو ما عظم من اللؤلؤ (ج در) أى باسقاط
الهاء فهو جمع لغوى واسم جنس جى فى اسطلاح كاحقفه شيخنا (ودر) كسر دو وهو الجمع الحقيقى (ودرات) جمع مؤنث سام وهو
غير ما احتاج لذكره وأنشد أبو زيد للربيع بن ضبع الفزارى

أفقر من مية الجريب الى الزجين الا القباء والبصرا

كأنها درة منعمة * فى نسوة كن قبلها دررا

(ودر) بالضم (من أعلام الرجال ودره بنت أى لهب) ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم من المهاجرات كانت تحت الحرث بن نوفل لها
فى المسند من رواية زوجها عنها وقيل تزوجها حبة الكلبي (و) درة (بنت أبى سلمة) بن عبد الاسد (صحايتان) وكذلك درة بنت أبى
سفيان أخت معاوية لها صحبة (و) قوله تعالى كأنها (كوكب درى) ثاقب (مضى) منسوب الى الدر فى سقائه وحسنه وبهائه
و بياضه قاله الزجاج (و يثلث) أوله ويهمز آخره كاتقدم فهى ست لمعات قرى بهم ونقل شيخنا عن أرباب الاشياء والنظار لا تقير
للدرى المضموم المهموز سوى مريق ولا للمفتوح سوى الملبى للموضع وسكين فيما حكاه أبو زيد * قلت قال القراء ومن العرب من
يقول درى بنسبه الى الدر كما قالوا بجر لى ولى ومخرى ومخرى وقرى درى بالهمز والكوكب الدرى عند العرب هو العظيم
المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة السيارة قال شيخنا والمعروف أن السيارة سبعة وفى الحديث كاترون الكوكب
الدرى فى أفق السماء أى الشديد الأمانة وفى حديث الدجال احدى عينيه كأنها كوكب درى (ودرى السيف تلوؤه واشراقه)
اما ان يكون منسوب الى الدر بصفائه ونقاؤه واما ان يكون مشبها بالكوكب الدرى قال عبد الله بن سبرة

كل منوه بماضى الحذى شطب * غضب جلا الثمين عن دريه الطبع

وبروى عن ذريه يعنى فرنده منسوب الى الذر الذى هو النمل الصغار لان فرند السيف يشبه بالذر والذر وبيت دريد بروى بالوجهين
وتخرج منه ضرة القوم مصدقا * وطول السرى درى غضب مهند

بالدال وبالذال (ودر الطريق محركة قصده) ومنته ويقال هو على درر الطريق أى على مدرجته وفى الصحاح أى على قصده وهما
على درر واحد أى قصد واحد (و) درر (البيت قبائله) ودارى بدر درارك أى بجذائهما اذا تقابلتا قال ابن أحر

م قوله واقنى دمه الخ لعله
مخرف عن ربيعة بمعنى أفضله
وأحسنه وأوله كريمة
قال الشاعر
قد كان يلهيكم ريعان
الشباب فقد
ولى الشباب وهذا الشيب
منتظر
وقوله أى العيش هكذا
بخطه والذي فى اللسان
فاى العيش فلعلها رواية
أخرى اه

كانت مناجعها الدهنا وجانبها * والقف مما تراء فوقه دروا
(و) در (الريح مهبها ودر غدير بيار بنى سليم) بيق ماؤه الريح كله وهو بأعلى التقبيع قالت الخنساء
ألا بالهف نفسي بعد عيش * لنا يجنوب در فدى نهبق

(والدرارة المغزل) الذى يغزل به الراعى الصوف قال * يجنفل بغزل بالدرارة * (و) من المجاز (أدرت) المرأة (المغزل) فهو
مدرة ومدر (الاحيرة على النسب اذا قتلته) قتلا (شديدا) فرائته (حتى كأنه واقف من) شدة (دورانها) وفي بعض نسخ الجهرة
الموقوف بها اذا رآيته واقفا لا يقربك من شدة دورانها وفي حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية أتيتك وأمرنا أشد انقضا حامن
حق الكهول فازلت أرمته حتى تركته مثل فلكه المذر وذكر القتيبي هذا الحديث فغلط في لفظه ومعناه وحق الكهول بيت
العنكبوت وأما المذر فهو الغزال ويقال للمغزل نفسها الدرارة والمدرة وقد أدركت الغزالة لدرارتها اذا أدركتها لتستحكم قوة ما تغزله
من قطن أو صوف وضرب فلكه المذر مثلا لا حكمه أمره بعد استرخائه واتساقه بعد اضطراره وذلك لان الغزال لا يألو احكاما وتنبهنا
لفلكه مغزله لانه اذا قلن لم تدر الدرارة * قلت وأما القتيبي فانه فسر المدر بالجارية اذا فلك ندياها ودر فيها الماء يقول كان أمرك
مسترخيا فأنقته حتى صار كأنه حلة ندى قد أدرو والوجه الاول أوجه (و) أدركت (الناقة در لبها) فهي مدر وأدرها فصيلها (و) أدرك
(الشيء حركة) وبه فسر بعض ماورد في الحديث بين عينيه عرق بديره الغضب أى يحركه (و) أدرك (الريح السحاب جلسته) هكذا بالجمع
وفي بعض النسخ بالحاء وفي اللسان والريح تدر السحاب وتستدره أى تستقبله وقال الحارثية وهو قطبه بن أوس الغطفاني

فمكأن فاهابعد أول رقدة * ثعب برايسة لذيد المكرع

بغريض سارية أدركته الصبا * من ماء أسمر طيب المستقع

الغريض الماء الطرى وقت نزوله من السحاب وأسمر غدير حر الطين (والدر بركا مير المكتنز الخلق المقتدر) من الافراس قال امرؤ
القيس در ريكذروف الوليد أمره * ٣ قلب كفيه بخط موصل

وقبل الدرير من الخيل السريع منها (أو السريع) العدو المكتنز الخلق (من) جميع (الدواب) في حديث أبي قلابة صليت الظهر ثم
ركبت حمارا دريرا (وناقة درور) كصبور (ودار كثيرة الدر) وضرة درور كذلك قال طرفة

من الزمرات أسبل قدامها * وضرت امر كنه درور

(وابل درور) بضمين (ودر در كسر) (ودرار) كزمان مثل كافرو كفار قال

كان ابن أسماء يعشوها ويصعبها * من هجمة كفسيل الفحل درار

قال ابن سيده وعندى ان درار جمع دارة على طرح الهاء (والدورى كيهيرى) أى يفع الاول والثالث وتشديد الراء المفتوحة ولا
يجوز ان الموزون به غير معروف (الذى يذهب ويحجى في غير حاجة) لم يستعمل الامر يد الا لا يعرف في الكلام مثل درر
(و) الدودرى (الاسدر) من به الادرة (و) الدودرى (الطويل الخصبين) وفي التهذيب العظيمة سماد كره في در والصواب
ذكره في درر كالمصنف وأشد أبو الهيثم

لمارات شيطانها دورى * في مثل خيط العهن المعزى

اذ هو من قولهم فرس دريرو الدليل عليه قوله في مثل خيط العهن المعزى يريد به الخذروف والمعزى جعلت له عروة (كالدرورى)
بالراء بدل الواو عن الفراء ولم يقل بالواو (والندرة الدرا الغزير) تفعلة من الدر وضبطه الصغاني بضم الدال من الندرة (والدرور بالضم
مغارز اسنان الصبي) والجمع الدرادر وهى منبها عامة (أوهى) منبها (قبل نباتها وبعسقوطها) من ذلك المشل (أعيتنى بأشمر
فكيف) أرجوك (بدرور) قال أبو زيد هذا رجل يحاطب امرأته (أى لم تقبل) هكذا فى النسخ والصواب لم تقبل (النصح شابا) هكذا فى
النسخ والصواب وأنت شابة ذات أشرفى نغرك (فكيف) الا سن (وقد) أسنت حتى (بدت درادرك كبرا) وهى مغارز الاسنان
ودرد الرجل اذا سقطت أسنانه وظهرت درادرها ومشله أعيتنى من شب الى دب أى من لدن شيب الى أن دببت (و) يقال
يلجوا فوقعوا (الدرور بالضم) قال الجوهري الماء الذى يدور ويخاف منه الفرق وقال الازهرى هو (موضع) فى (وسط
البحر يجيش ماؤه) لا تكاد تسلم منه السفينة (و) الدرور اسم (مضيق ساحل بحر عمان) يخاف منه أهل البحر
(وتدردت اللعنة اضطربت) ويقال للمرأة اذا كانت عظيمة الالبين فاذا مشت رجفتها تدردر وفي حديث زى الشدية
المقتول بالنهر وان كانت له ثدييه مثل البضعة تدردر أى عقرم وتزحزح تجى وتذهب والاصل تندردر غذف احدى التامين
تخفيفا (ودردر البصرة) دلانكها بدردره (لا كها) ومنه قول بعض العرب وقد جاءه الاممى أتيتنى وأنا أدردر بسرعة (واستدردت
المعزى أرادت الفصل) قال الاموى يقال للمعزى اذا أرادت الفصل قد استدردت استدرا واللفظ قد استوبلت استيبالا
ويقال ايضا استدردت المعزى استدرا من المعتل بالذال المجهمة (والدردار) كصلصال (صوت الطبل) كالدرداب نقله الصغاني
(و) الدرادر (شجر) قال الازهرى ضرب من الشجر معروف * قلت هو شجرة البق تخرج منها أفاع مختلفة كالامانات

٢ قوله تسجله الذى فى
نسخة اللسان الطبع
تسجله بالجمع لا بالحاء اه
٣ قوله قلب كفيه وبرى
تتابع كفيه وهما فى
اللسان اه

٤ قوله عقرم هكذا بخطه
براهين والذى فى اللسان
تغزى من راءين وهى التى
يؤيده المصنف فى مادة
م ز ز فانه قال وعقرم
حركة فتزنى اه

(المستدرک)

فیهما رطوبة تصیر بقاها اذا انقضت خرج البق ورقه یؤکل غضا کالبقول کذا فی منهاج الذکان (ودر برات) مصغرا (ع) نقله الصغانی (ودهدرتین) بضم الاول والثالث تنثیه دهدریاتی ذکره (فی ده در) مراعاة لترتیب الحروف وهو الاولی والاقریب للمراجعة والجوهری آوردہ هنا والصواب بالمصنف * وبما یستدرک علیه استدراخلوہ طلب درها والاستدرا رأیضا أن تمسح الضرع یدک ثم یدر اللبن ودر الضرع باللبن یدر در او درت لقعة المسلمین وحلو یتسم یعنی کثرتهم وخراجهم وهو مجاز وفي وصیة عمر للعمال أدرروا القعة المسلمین قال الملیث أراد خراجهم فاستعاره اللقعة والدرة ويقال للرجل اذا طلب حاجة فألح فیها أدرها وان أبت أى عاجلها حتى یکنى بالدرهنا عن التیسیر ودرور العرق تتابع ضرباته کتتابع درور العدو وفي الحديث بینهما عرق یدره الغضب یقول اذا غضب در العرق الذی بین الحاجبین ودروره غلظه وامتلأوه وقال ابن الاثیر أى یتسلى دما اذا غضب كما یتسلى الضرع لبنا اذا در وهو مجاز وللصواب درة أى صبواند فاق والجمع در در قال الثمرین قول

سلام الاله ودر بحانه * ودر حنسه ودر

غمام ینزل رزق العباد * فأحیا العباد وطاب الثمر

سماء در رأى ذات در در وفي حديث الاستسقاء دما در راجع درة وقيل الدر الدار کقوله تعالى دنا قمأى فاما و فرس درى کثیر الجری وهو مجاز والساق درة استدرا لجرى والسوق درة أى نفاق ودر الثی اذا جمع ودر اذا عمل ودر الفرس على درته اذا کان لا ینثیه شیء و فرس مستدر فى عدوه وهو مجاز وقال أبو عیسیة الادرا فى الخیل ان یتفق فیرفع یدایضه فى الحب والدرة حکایة صوت الماء اذا اندفع فى بطون الاودية وأیضا دعا العسری الى الماء وأدرت علیه الضرب تابعته وهو مجاز ودر در بالضم طرف اللسان وقيل أصله هكذا قاله بعضهم فی شرح قول الراز

أقسم ان لم تأتأ در در * لیقطعن من لسان در در

والمعروف مغز السن كما تقدم ودرت الدنيا على أهلها کترخبرها وهو مجاز ورزق داز أى دائم لا یقطع ويقال در عما عنده أى أخرجه والفارسية الدرة بنشدید الزاء والياء اللقعة الفصی من لغات الفرس منسوبة الى در یفتح فکون اسم أرض فی شیراز أو بمعنى الباب وأریده باب هم بن اسفندیار وقيل ہرام بن رزجرد وقيل کسرى أو شروان وقد أطلقا فيه شیخ شیوخ مشایخنا الشهاب أحد بن محمد الهی خاتمة المحدثین مصر فی ذیلہ على لب الباب للسيوطی وأورد شیخنا أيضا نقله عنه وعن غيره فلیراجع فی الشرح ودرانه من اعلام النساء وكذلك در دانه وأوردته بالضم قرية بمصر ﴿الذرة﴾ أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابى هو (الدفع) يقال دزرة ودسره ودفعه معنى واحد كذا فى التكملة ﴿دزمارة بالكسر﴾ أهمله الجوهري والصغاني والجماعة وهو (ع منه) الشيخ الامام كمال الدين أبو العباس (أحد بن كاشب) بن على (الفقيه الشافعي) الصوفي الدزمارى له شرح التنبيه وکتاب المفروق ووفى سنة ٦٤٣ فى ١٧ ربيع الآخر هكذا ذكره ابن السبکی فى الکبرى وابن قاضى شبهة فى ترجمته ﴿الدسر الطعن والدفع﴾ الشدید يقال دسره بالرفع وفى حديث عمرو بن لیسان بن ربیع الضعی عنه الله كيف قتلت الحسين قال دسرت بالرفع دسرا وهو برته بالسيف هرا أى دسرتة دفعا عنيفا فقال له الحاج أما والله لا تجتمعان فى الجنة أبدا وفى حديث ابن عباس وسئل عن زكاة العنبر فقال له اغما هو شی دسره البحر أى دفعه موج البحر وألقاه الى الشط فلا زكاة فيه (و) من المجاز الدسر (الجماع) يقال دسرها بآیه كذا فى المحکم (وهو دسر جماع) کنبر أى (نیاک و) عن مجاهد الدسر (اصلاح السفينة بالدار) بالكسر اسم (للمسحار) وبه فسر بعضهم قوله تعالى ذات ألواح ودسر وفى حديث على رفعها بغیر محمدید عمها ولا دسار یظلمها (و) الدسر أيضا (ادخال الدسار) أى المسحار (فى شی بقوة) قاله الزجاج يقال دسرت المسحار دسره وأدسره دسرا وكل ما سحر فقد دسر (والدسار) أيضا (خیط من لیف تشد به ألواحها) وبه فسر بعض الآية المذكورة وجمع الفراء بین القولین فقال الدسر مسامير السفينة وشرطها التى تشد بها وقال غیره الدسر خرز السفينة (ج) أى جمع دسار (دسر) بضم فکون (ودسر) بضمین مثل عسر وعسر (و) قيل (الدسر) بضمین هی (السفن) بعینها (دسر) أى تدفع (الماء بصدورها الواحدة دسرا) ودسرت السفينة الماء بصدرها عاندته (والدوسر الجمل الغضن) الشدید المجمع ذو هامة ومناكب (وهى بهاء) قال عدی

ولقد عدیت دوسرة * كعلاء القین مذکارا

(و) الدوسر (نبت) یجاوز الزرع فى الطول وله سنبل وحید دقیق أشهر قاله أبو حنیفة یقال ان (اسم حبه الزن) یحتاط بالبروسیاتی فى النون (و) دوسر اسم (کتیبة للعثمان بن المنذر) ملک العرب قال المثقب العبدی یجدح عمرو بن هند ضمرت دوسر فیه ضربة * أنبت أولاد ملک ۳ فاستقر

یقال کتیبة دوسرة ودوسر اذا كانت مجمعة (و) الدوسر (الاسد الصاب) الموثق الخلق آوردہ المصنف فى البصار وأنشد

* عبل الذراعین شدید دوسر * (و) الدوسر (الشیء القديم) الدوسر (الزوان فى الخنطة) الواحدة دوسرة (و) دوسر

۳ قوله أن یغنى الخ کذا بخطه وعبارة اللسان ان یغنى بالهاء وحرر ۵۱

(دز) (دزماره) (دسر)

۳ قوله أولاد ملک هكذا بخطه ومثله فى اللسان وفى نسخة الشرح المطبوعة أو نادى بالهاء فعملها تحريفة وحرر ۵۱

اسم (فرس) قال

ليست من الفرق البطاء دوسر * قد سبقت قيسا وانت تنظر

أراد قد سبقت خيل قيس أنشده يعقوب ونقله ابن سيدة (و) الدوسر (الذكر الغنم) الشديد (و) الدوسرة (بها الممضعة) عن الصغاني (والدواسر كلاب شديد الغنم) قال * والرأس من تغامة الدواسر * (كالدوسر والدوسري والدوسراني) والدواسري وقيل الدوسر من النوق العظيمة (وناقة داسرة سريعة) السير وقال الفراء الدوسري القوي من الابل وقال غيره الدواسر الماضي الشديد وبنو سعد بن زيد مناة كانت تلقب في الجاهلية دوسر والدوسرية قلعة جعبر وقد تقدم في الجيم والاسر السفينة عن ابن الاعرابي (الدستور بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو اسم (النسجة المعمولة للجماعات) كالدفار (التي منها تحويرها) ويجمع فيها قوائين الملك وضوابطه فارسية (معربة ج دساتير) واستعمله الكتاب في الذي يدبر أمر الملك تجوزا وفي مفاتيح العلوم لابن كمال باشا الدستور نسخة الجماعة ثم لقب به الوزير الكبير الذي يرجع اليه في أمور سم في أحوال الناس لكونه صاحب هذا دفتر وفي الأساس الوزير الدستور قال شيخنا وأصله الفتح وانما ضم لماعرب ليتحقق بأوزان العرب فليس الفتح فيه خطأ محضا كما زعمه الحريري وولدت العامة في اطلاقه على معنى الاذن (السكر) أهمله الجوهري وقال الصغاني هي (القرية) قاله الازهرى (و) الدسكرة (الصومعة) عن أبي عمرو (و) في جامع القرازا الدسكرة (الارض المستوية) وقيل الدسكرة (بيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي) قال الاخطل

في قباب عند دسكرة * حولها الزيتون قد ينعا

قال الاخش العجمي ان البيت ليزيد بن معاوية وزعم ابن السيد انه لابي دهل وقيل للاحوص (أو) الدسكرة (بنا) كالقصر حوله بيوت) ومنازل للخدم والحشم كذا في المغيث في غريب الحديث لابي موسى قال الليث يكون للملوك ومشله في جامع القرازا (ج دساكر) ليست بعربية محضة وفي حديث أبي سفيان وهرقل الذي رواه البخاري في أول الصحيح وفي أثناءه مرات انه أذن لعظما الروم في دسكرة (و) الدسكرة (ب) بنهر الملك منها منصور بن أحد بن الحسين) أحد الرؤساء روى عنه أبو سعد السعدي شيئا من شعره (و) الدسكرة (ب) قرب شهربان بطريق خراسان كبيرة (منها أحد بن بكرون) بن عبد الله العطار أبو العباس روى عن أبي طاهر المخلص وهو (شيخ الخطيب) أبي بكر أحد بن علي بن ثابت (البغدادى) وتوفي سنة ٤٣١ (و) الدسكرة (ب) بين بغداد وواسط منها أبان بن أبي حمزة) وأبو طالب يحيى بن الطبيب من شيوخ البخاري (و) الدسكرة (ب) بنحورستان) كل ذلك عن الصغاني (الدوسر) بالصاد المهملة أهمله الجماعة وهو (نبت يه لوازرع) أي يجاوزه في الطول وله سبيل وجب دقيق أسمر (عن ابن القطاع) وفي بعض النسخ ابن القطان وهو خطأ * قلت وهو الدوسر بالسين الذي تقدم في كلام المصنف وبيناه مابجا عن أبي خنيفة (الدويرة) أهمله الجوهري وهو (كوئل السفينة) عن أبي عمرو والشيباني رواه عنه ابنه عمرو في باب السفينة قال الازهرى وأهمل الليث دمر (الدعر محرقة الفساد) والخبث (ومصدر دعر العود كفجر) دعر (فهو دعر) وأشد شمرا لابن مقبل

بانت حواطب ليلى يلتسن لها * جزل الجذى غير خوار ولا دعر
(و) حكى الفنوي عود (دعر كمرود) وأنشد

يحملن الحماجيد اغير دعر * أسود سلالا كلعبان البقر

وهكذا جمعه الازهرى أيضا عن العرب (إذا أذن ولم يتقد) وقيل العود الدعر الكثير الدخان وقيل الرديته ومنه أخذت الدعارة بمعنى الفسق (و) دعر (الزند) دعر اقدح بهم اراحتى احترق طرفه (و) دعر (و) دعر (ككثف) يقال دعر كمرود وأنشد * مؤنث يكبو به زند دعر * وفي الصحاح زند (أدعرو) الدعر (الفسق والخبث) والحيانة والتفاح والفجور (كالدعارة) بالغض (والدعارة) بالكسر (والدعرة) بغض فسكون وفي بعض النسخ محرقة وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ارزقني الغلظة والشدة على أعدائك وأهل الدعارة أي الفساد والشر وقال ابن شميل دعر الرجل دعر إذا كان يسرق ويرزق ويؤذى الناس (و) قيل الدعر (ككثف ما احترق من حطب وغيره فظفي قبل أن يشتد احتراقه) وفي بعض النسخ احراقه والواحدة دعرة ونسبته الصغاني الدعر بفتحين بهذا المعنى (و) الدعر (بالضم) القادح وهو (دود يأكل الخشب) وحكاية كراع بالذال المجهمة الواحد دعرة (ومالك بن دعر) بن حجر بن جزلة بن لحم مقدم السبارة وهو الذي (استخرج يوسف) بن يعقوب بن ابراهيم (صلوات الله) وسلامه (عليه) وعلى آبائه (من) الحب وهو (البئر) وهو الكائن بجيزة مصر (و) منهم من روي به (بالذال) المجهمة كافي المقدمة الفاضلية لابن الجوافي النسابة وهو (تصيف) نبه عليه الصغاني (والابل الداعرية مسوبة الى) داعر وهو (خل منجب أو) الى (قيسلة) من بني الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد من مذحج (وهو داعر بن الحماس) الحارثي (ونخلة داعرة لم تقبل اللقاح) فتراذلقها وتتحق وتنجبها ان يوطأ عسفها حتى يسترخى فذلك دواؤها (ج مداعير والدعور) بالضم (التي) العائب أصحابه نقله الصغاني (والمدع كعظم لون القيل) عن ابن الاعرابي (و) قال ثعلب المدع (كل لون قبيح) من جميع الحيوان أنشد الاصبى

كسا عاير انوب المذذره * كاكسى الخنزير لونا مدعرا

(دستور)

(دسكرة)

(دوسر)

(دويرة)

(دعر)

٣ قوله الدويرة سقطت من نسخ المتن ها التائت

٤ قوله سلالا بالسين هكذا بخطه وفي اللسان سلالا بالصاد المهملة وحرة

٥ قوله كسا البيت ذكروه في اللسان في دعر وعبارته هناك ولون مدعير قبيح قال كسا عاير انوب الدمامة ربه كاكسى الخنزير لونا مدعرا

(المستدرك)

۳ قوله الاخير محرکه هكذا
بخطه والاولى ان يقول
الاخيرة محرکه أو الاخير
محرک كما هو ظاهر

(عشر)

٣ قوله من كل شيء فاعر
الذى فى الأساس فى كل
فتنه فاعر ولم يقل هذه
العبارة اه

وقوله الخوايا عبارة اللسان
والخوايا اه

(المستدرك)

(دَعَمْرُو)
(اَدْعُنْكَر)

(دَغْر)

هـ قوله مجد الخ هكذا بخطه
والذي في اللسان مجد
مضبوطا بضم اليا وكسر
الجيم اهـ

1

ونص الجهرة اسماءك ادعنا كرا قال وهذا البيت أخاف أن يكون مصنوعاً (فهو دعسكرك) كسفر جل (ودعسكركان) مندرى على الناس (و) ادعسكرك (السبل) ادعسكركا (أقبل وأسرع) عن أبي عمرو والشيباني وأنشد البيت السابق «الدغر» في الاصل (الدفع و) الدغر (غمر الخلق) أي حلق الصبي من الوجع الذي يقال له العذرة (و) هو (رفع المرأة لها الصبي باصبعها) وتكبس ذلك الموضع عندهما من الوجع من الدم فاذا رقت ذلك الموضع باصبعها قبل دغرت دغرا قاله أبو عبيد و به دغس الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء لا تعذبن أولادكن بالدغرو في حديث آخر قال لام قيس بنت مخضن علام يدغرن أولادهن بهذه العلق (و) الدغرا أيضا (الخلط) عن كراع وروى المثل يدغري ولا صني أي خاطوهم لا تصافوهم من الصفاة (و) الدغرا (سوء الغذاء للوالدان رضعه) أمه (فلا تزويه) فينبغي مستحيبا يعترض كل من لقي فيأكل ويص ويلقى على الشاة فيرضعها وهو عذاب الصبي وقال أبو سعيد السكري فيما استدركه على أبي عبيد من أغلامه الدغري الفصل أن لا تزويه أمه فيدغري فصرع غيرها فقال عليه السلام لا تعذبن أولادكن بالدغرا و بينهم بالبن لثلايد غروا في كل ساعة و يستجيعوا و اغامأمر باروا الصبيان من اللبن قال الازهرى والقول ما قال أبو عبيد وقد جاء في الحديث ما دل على صحته قوله (والفعل كنع) دغرت تدغردغرا (و) الدغرا (بالتعريض) التخلف (الاستئثار) بالهمز هكذا في النسخ ومثله في التكملة وفي التهذيب الاستسلام وهو تحريم (و) الدغرا (سوء الخلق) قال وما تخلف من أخلاقه دغرا (و) الدغرا (الاقصام من غير ثبت) دغرا عليه يدغردغرا (كالدغري) كالهوى وهو الاسم منه (و) عن ابن الاعرابي (المدغرة بالفتح الحارب العضوض التي شعارها دغري) يقع فكون وألف التأنيث ويقال دغرا بالتنوين (والدغور) بالضم (العريض الفاحش) كالدغور (ودغره كنعنه منقطه حتى مات) دغرا (في البيت دخل) كانه دفع بنفسه (و) دغرا (عليه اسم اقعم) من غير ثبت وهو دغرا مع ما قبله كما لا يخفى (و) الدغرا ثوب المحتلس ودفعه نفسه على المتاع ليجتلسه ومنه حديث علي رضي الله عنه لا قطم في (الدغرة) وهو (أخذ الشيء اختلاسا) وقيل هو ان

بلا يده من الشيء يستلبه (ولون مدغري) كعظم (قبيح) قال

كساعامراؤب الدمامة زبه * كما كسى الخنزير ثوباً مدغرياً

والصواب انه بالمهملة وقد تقدم قريبا (وصغير) مصغرا بالغير وفي بعض النسخ صغير بالفاء (ابن داغر من قريش) و زعموا فيها (يقال) ان امرأته قالت لولدها اذا رأت العين العين ف (دغري) ولاصني ودغري لاصني (و يحرك) ويعد فيقال دغري (ودغرا) وهذه عن الصغاني وأنشد ابن دريد لهم بن قيس

جاءت عجمان دغري لاصني * بكر وجع الازد حين التفأ

(و) يقال (دغرا) يفتح فسكون مثل عقرى وحلق وعقرا وحلقا (لاصفا) تقول (أى ادغروا عليهم) أى اقتصموا عليهم بفتح واحملوا (ولا تصافوهم) وقال كراع خالطوهم ولا تصافوهم من الصفا وقد تقدم وصنى من المصادر التى آخرها ألف التانيث نحو دعوى ودغري عليه حمل (ودهب صاغرا دغراى) ذليلا (دانرا) خاضعا * وما يستدرك عليه الداغرا الحبيث المفسد ويقال هو من الداغرا الذعار ومدقرة مدينة بهراء المغرب منها الشيخ الامام المحدث الشريف عبد الله بن علي بن طاهر بن الحسن الحنفي السجلماسي حدث عن أبي النعمان وضوان الجنوي وقرأت في الحامسة لخارجة بن ضرار المديري

أخارج مهلا أوسف هت عشرة * كففت لسان السوء أن يتدغرا

وفسروه وقالوا أى ينعوتا ((الدغتر)) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (اللاحق) لغة في العين المهملة ((الدغفر)) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (الاسد الضخم) المكتنز الخلق الشديد ((الدغرة الخلط) وقد دغمر عليه الخبر اذا خلطه (و) الدغرة (العيب) واللؤم (و) الدغرة (الشراسة وسوء الخلق) يقال في خلقه دغرة أى شراسة ولؤم (ورجل دغمر) بالضم (سيئ الشأن) عن ابن دريد (و) قال غيره سيئ (الخلق) وأما بالدال المجهمة فهو الحقود الذي لا يتحمل حقه وسياقته وقد تكون الدغرة تخليطاً في اللون قال رؤبة

اذا امرؤ دغمر لون الادرن * سلمت عرض الونه لم يدكن

قال ابن الاعرابي الادرن الوسخ ودغمر خلط ولم يدكن لم يشخ (والدغامر الادناس) من الناس (وخلق دغمرى) بالضم (ودغمرى) بالفتح (مخلوط) قال الجاهلي

لا يزدهني العمل المقزى * ولا من الاخلاق دغمرى

والدغمرى السيئ الخلق (ودغمر) بكسر (ة) بساحل بحر عمان) مما يلي قلهاة (والمدغمر الخفي) ورجل مدغمر الخلق ليس بصافي الخلق ((الدفر)) يفتح فسكون (الدفع في الصدر) والمنع بماينة وقال ابن الاعرابي دفرته في قضاء دفرأى دفعته وروى عن مجاهد في قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون في أقيمتهم دفرأى دفعا (و) الدفر (بالعربيل وقوع الدود في الطعام) واللعن (و) الدفر (الدل) عن ابن الاعرابي وبه فسر قول سيبند ناعمر لما سأله كعبا عن ولادة الامر فأخبره قال وادفراه قيل أرادوا ذلأه (و) الدفر (التن) خاصة ولا يكون الطيب البسة (و) يسكن) ومنهم من فسر قول سيبند ناعمر به أى وانتناه ونقل شيخنا عن فواد أبي علي القالي مانعه الدفر يسكن الفاسحة الرائحة في التن والطيب يفتح الفاء في التن خاصة قال شيخنا وأكثرا لغة الاندلس على هذا التفصيل * قلت الذي نقل عن أئمة هذا الفن ان الذي يعشد ذكاء الرائحة طيبة كانت أو خبيثة هو الدفر بالذال المجهمة محركة ومنه قيل مسك أذفر وسياقته فيلنظر هذا مع نقل النوادر نعم نقل الفرق عن ابن الاعرابي لكنه في الدفر بالتسكين بمعنى الدل والدفر محركة بمعنى التن ولا يعرف هذا الا عنه كافي اللسان وغيره (دفر) الرجل (كفرح فهو دفر وأدفر) وقيل دفر على النسب لافعل له قال نافع بن لقيط الفقعسي

ومؤولق أنفخت كبة رأسه * فتركته دفرأ كريح الجورب

(وهي دفرة ودفرا) دفار (كقطام الامة) ويقال لها اذا شمت يادفار أى يامننته وهي مبنية على الكسروا أكثر ما ترد في السداء (و) دفار (الدنيا كما هم دفار وأدفر) الاخيرتان كنيان لها وحرك أبو علي القالي الاخيرة في الامالى وغلطه السهيلي في الروض وزاد ابن الاعرابي أم دفرة (والمدافرع ومدفار) كعرباب (ع لبنى سليم) الدفرو (أم دفر الداهية) وقيل به سميت الدنيا أم دفرأى لما فيها من الآفات والدواهي (وكتية دفرأ بهاء سد الحديد) وفي الاساس رادها ربيع الحديد (وجيش مدفر مصدك) كأنه من الدفرو هو الدفع والمنع * وما يستدرك عليه عن ابن الاعرابي ادفر الرجل اذا فاح ربح صنانه وقال غيره دفرأ دافر المايحي به فلان على المبالغة أى تناو دفرى كذا كرى قرية به صمركا شها شبت بالديسان نضارتها وقد دخلتها ودفر محركة غمر شجر صيني وشعري ودفرية قرية أخرى به صمركا ((الدقتر)) بكسر (و قد كسر الدال) فيلحق بنظر اردتهم وكلاهما من حكاية كراع عن اللحياني وحكى كسر الدال عن الفراء أيضاً وهو عربي كافي المصباح (جاءة العصف المضمومة) قال ابن دريد ولا يعرف له اشتقاق وبعض العرب يقول دقتر بالتاء على البدل وقيل الدقتر جريدة الحساب وفي شفاء الغليل الدقتر عربي صحيح وان لم يعرف

عبارة اللسان فدغري
ولاصني ودغرا لاصف
(بالفتح بغير تنوين) ودغرا
لاصفا مثل عقرى وحلق
وعقرا وحلقا هـ
(المستدرك)

(دَغَرُ) (دَغَفَرُ)
(دَغَرُ)

(دَفَرُ)

(المستدرك)

(دَقَرُ)

اشتقاقه وجعله الجوهرى أحد الدفاتر وهى الكراريس (الدقر) بفتح فسكون (والدقرة والدقيرة والدقري بكسر زى) الأول والاخير عن ابن الاعراب ٢ وماءداهما عن أبي عمرو وقال كالودفة والوديفة (الروضة الحسناء) الناعمة (العجيمة الثبات) وفي بعض النسخ العطية بدل العجيمة ويقال ان الدقري بكسر زى اسم روضة بعينها وروضة دقرا ناعمة قال الفهرست قول

زبنتك وكان العدو فأصحت * أجا وبجة من قرار يارها

وكأنها دقري تخيل ٣ بنتها * أنف يعم الضال نبت بجارها

قوله تخيل أى تلون بالنور فتريك ألوانا (والدقران بالضم خشب) بضم فسكون تنصب فى الأرض (يعرض بها الكرم واحده) دقرانة (بهاء) وسبق فى د ج ر ان هذه الخشب تسمى الدبران وضبطه هناك بالكسر فليست (و) دقران (كسبان واد) معشب (قرب وادى الصفراء) قد جاء ذكره فى حديث مسيرته الى بدر ثم صب فى دقران حتى افتق بين الصدمتين (والدقرة بقعة) تكون (بين الجبال) المحيطة بها (لأنبات فيها) وهى من منارل الجن ويكره النزول بها وفى التهذيب هى قعة تكون بين الجبال فى العيطان انحسرت عنها الشجر وهى بيضاء صلبة لأنبات فيها والجمع الدواقر (ودقر) الرجل (كفرج) دقرا اذا (امتلا من الطعام) (و) يقال دقرهذا (المكان صار ذارياضو) قال أبو حنيفة دقرا المكان اذا (مدى) دقرا (الرجل) أيضا (فأمن المل) (و) دقرا (النبات) دقرا (كثرونهم) ومنه روضة دقرا وهى اللقا الوارفة (والدقارة بالكسر النجمة) واقتعال أحاديث (و) الدقارة (المخالفة) وفى حديث عمر رضى الله عنه انه أمر رجلا بشئ فقال له قد جئنى بدقارة قومك أى بمخالفتهم (كالدقورة) بالضم (و) الدقورة (عادة السوء) وفى حديث عمر قال لاسلم مولاة أخذت دقارة أهلك أراعادة السوء التى هى عادة قومك وهى العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعك وعرضت لك فجعلت بها وكان أسلم عبد ماجا (و) الدقارة (الهام) كأنه دقورة أى ذو غيمة (و) الدقارة (الداهية) (و) الدقارة (التبان كالقرار) بغيرها وهى سراويل صغير بلا ساق يستر العورة وحدها وفى حديث عبد خير قال رأيت على عمارة دقارة وقال اى ممثون والممثنون الذى يشكى مثانته (و) الدقارة يطلق ويراد به (السراويل) أيضا وبه فسر قول أوس

يعاوب بالقلع الهندى هامهم * ويخرج الفسوم تحت الدقارير

(كالدقور والدقورة) بضمهما (و) الدقارة العومرة وهى (الخصومة) المتعبة (و) الدقارة (الرجل القصير) كأنه شبهه بالتبان (و) الدقارة (الكلام القبيح) والفحش والكذب المستنقع ومنه قولهم فلان يقترى بالدقارير ويقول جئت بالاقارير ثم بالدقارير (ج الكلى دقارير) وهى الدواهى والهام والباطيل (ودقرا بالكسر) ابنه غالب الراسية من أهل البصرة وهى (أم عبد الرحمن بن أذينة) العبدى الراوى عن أبيه وعنه عبد الملك بن أعين وكان على قضاء البصرة زمن شرح فلما لم يطلب أبو قلابه للقضاء فهرب الى الشام محاجة أن يولى (تابعية) تروى عن عائشة وعنها أهل البصرة وهى وابنها من ثقات التابعين ذكرهما ابن جبان * ومما استدرك عليه دقيرة بالضم قرية بمصر من العربية (الدقيرة بالكسر) أهمله الجوهرى وهو (الذكر لفة لربعة) وهو غلط جلهم عليه اذ كره كاه سبويه ونفاه ابن الاعراب وقال (الليث) بن المظفر الدركلى من كلام العرب (و) ربعة تغط فى الذكرك فتقول دكر) بالذال (اغما الذكرك) بشديد الدال على ما ذكره ثعلب (جمع ذكر) بكسر فسكون (أدغمت لام المعرفة فى الذال فجعلت) ونص ثعلب فجعلت (الامشدة فاذا قلت ذكر بغير) ألف (لام) المعرفة (قلت) ذكر (بالذال المجبهة) وجمعه على الذكرات أيضا وأما قول الله تعالى فهل من مدكر فان الفراء قال حدثنى الكسافى عن اسرائيل عن أبي اسحق عن أبي الاسود قال قلت لعبد الله فهل من مدكر ومدكر فقال أقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم مدكر بالذال وقال الفراء ومدكر فى الأصل مدكر على مفتعل فصيرت الذال ونا. الافتعال دالامشدة قال وبعض بنى أسديقول مدكر فيقولون الدال قصير ذالامشدة كذا فى اللسان وأشار اليه الشهاب فى شرح الشفاء وفى العناية وقول شيخنا ان مدكر اللفظ للكل بحال فماتقه الا زهرى وغيره انها لعه بعض بنى أسد فليأمل (والدقيرة لازغ والحيش) * ومما استدرك عليه دكرو قرية بالقرية من مصر * ومما استدرك عليه دكرك كسيت أهمله الجوهرى وقال المصنفى هو اسم أعجمى من الاعلام قال والمذموم والراء لا يجتمعان فى كلام العرب قال وهكذا يقول المحدثون والصواب دليل بالامالة كما يقال بكذب وعتاب ومعناه الجسور * قلت ومن ذلك أيضا دلاور (الدمور) بالضم (والامار والدمارة) بفتحهما (الاهلاك) يقال دمرهم الله ودمورا أى أهلكهم والدمار والدمارة استئصال الهلاك دمر القوم بدمرون ودماراهلكوا (كالتدمير) يقال دمرهم الله ودمرهم فى الكتاب العزيز فدمرناهم تدمير أى به فرعون وقومه الذين سحقوا قردة وخنازير ودمر عليهم كذا وفى حديث ابن عمر قد جاء السيل بالبطحا حتى دمر المكان الذى كان يصلى فيه أى أهلكه هكذا جاء هذا الباب متعديا بنفسه وبالتضعيف ولازما كفى المحكم وغيره وقال شيخنا فيه تفسير اللازم بالتعدى ولاداعى له والمصادر الثلاثة كلها من اللازم فالاولى ان يقول الدمار الهلاك كما قاله غيره ثم قال وأشد منه فى الإيهام والوقوع فى الاوهام بعد قوله كالتدمير فهو صريح فى ان دمر التلاى يكون متعديا ولا قائل به بل دمر كنهه هلك ودمره تدميره أهلكه كفى الصاح والمصباح وغيرهما انتهى وأنت خير بأن المصنف تابع لابن سبيده فى ايراد عباراته غالبا وهو قد صرح بأن دمر التلاى فى متعديا بنفسه

(دقرو)

٣ قوله وماءداهما عن أبي عمرو والذى فى اللسان ان الاخير عن أبي عمرو أيضا اه

٣ قوله بنتها أنف مبتدأ وخبر قال فى اللسان الأنف التى لم ترع ويعلم يعلو ويستر يقول بنتها يدمم ضالها والضال الصدر البرى والجوار جمع بجرة وهى الأرض المستوية التى ليس بقربها جبل اه

٤ قوله افتق أى خرج من مضيق الوادى الى فتق أى متسع وأراد بالصدمتين جانبي الوادى اه تكملة

(المستدرك) (دكر)

(المستدرك)

(دمر)

ولازما من مصادره الدمور والدمار والدمارة من مصادره الدمور فلا توجع الملام للمصنف الامن حيث ان دخل المصادرو لم يصحح بما هو المشهور في الباب وهو كونه لازما ولا تفسيره بالاهلاك في محله كما نقناه فتأمل وفي الاساس التدمير الاهلاك المستأصل (ودمر) عليهم (دمورا) بالضم ودمر ابغض فسكون (دخل) عليهم (بغير اذن و) قيل (هجم هجوم الشر) وهو نحو ذلك ومنه الحديث من نظر من سير باب فقد دمر قال أبو عبيد وغيره أي دخل بغير اذن ومثله دمر في دمر فواده في حديث آخر من سبق طرفه استند انه فقد دمر أي هجم ودخل بغير اذن وهو من الدمار الاهلاك لانه هجوم بما يكره وفي رواية من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد دمر والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر ومن مبيعات الاساس اذا دخلت الدور اياك والدمور (ودمر) كتصريفت حسان بن اذينة بها سميت مدبنتها بالشام قال النافعة

وخيس الجن اني قد اذنت لهم * يبنون تدمر بالصفاح والعمد

(والتدمري) بفتح الاوّل وضم الثالث (فرس لبني ثعلبة بن سعد) بن ذبيان نقله الصغاني تشبيها لها بجنس من البرابيع يقال له التدمري كانبينه (و) في المحكم التدمري (التيمن) من الرجال (و) يقال (ما به) ونقل القراء عن الديرية ما في الدار (تدمري) وضم أوله وكذلك دامر أي كافي الاساس (أي أحد) وكذلك لا عين ولا ناموري ولا دي وقد تقدم شيء من ذلك (و) يقال الجميلة ما رأيت تدمرياً أحسن منها (أي أحداً) (وأذن تدمرية صغيرة) على التشبيه (والدمراء الشاة القليلة اللبن) وهي أيضاً الصغيرة الخلق (و) الدمرء (المهجوم من النساء وغيرهن) من غير اذن (ودمر كسكر عقبه بدمشق) مشرفة على غوطتها (و) من المجاز يقال للصائد الماهر هو مدمر (و) تدمير الصائد أن يدخل في قترته بالورث لا يجد الوحش ربحه (لانه يهجم عليه بغير اذن ولا يحس به) (و) من المجاز (دامر التليل) كله أي (كابدته وسهرته) وفي الاساس قضيته بالسهر (و) يقال (انه لدمري) أي (حديد علق) ككتف (ودميرة كسفينة قربان) بمصر (بالسهنودية) القبلية والبحرية وقد يضاف اليها بعض الكفور فيطلق على الكل الدمار (من احداهما) أبو أيوب (عبد الوهاب بن خلف) بن عمر بن يزيد بن خلف الدميري توفي بها بعد سنة ٢٧٠ قاله ابن يونس (وعبد الباقي بن الحسن) الدميري (محدثان) * قلت ومن زل الدميرة وانتسب اليها أبو غسان مالك بن يحيى بن مالك بن كبر بن راشد الهمداني انتقل من الكوفة الى الدميرة وسكن بها وكان يقدم فسطاط مصر أحيانا فيحدث بها توفي سنة ٢٧٤ وأبو الحسن علي بن الحسن بن علي بن المثنى بن زياد الدميري بغدادى قدم مصر وتوفي بدميرة سنة ٢٥٩ وأجد بن اسحق الدميري المصري روى عنه الطبراني في المعجم ومن المتأخرين من أهل الدميرة الكمال الدميري صاحب حياة الحيوان وترجمته معلومة وعبد الرحيم بن عبد المنعم بن خلف الدميري ممن روى عنه أبو الحرم القلاسي * ومما يستدرك عليه رجل دامر هالك لاخبر فيه يقال رجل خاسر دامر عن يعقوب كذا بروحكي السجاني انه على البذل وقال خسرو دمر فاتبهوها خاسرا قال ابن سيده وعندي ان خسرا على فله ودمر اودبرا على النسب وما رأيت من خسارته ودمارته ودبارته والدمار بالضم والتدمري بالفتح وضم من البرابيع التميم الخلق الماكسور البرائن الصلب اللحم وقيل هو الماعز منها وفيه قصر وصغر ولا اظفار في ساقيه ولا يدرك سرعا وهو أصغر من الشفاري قال

(المستدرك)

(دَمَرٌ)

(المستدرك) (دَمَهْكُرٌ)

(المستدرك)

(دِينَارٌ)

واني لاصطاد البرابيع كلها * شفارها والتدمري المقصعا قال وأما شافها وشفارها وعلامة الضأن فم ان له في وسط ساقه ظفر في موضع صيصية الديك والتدمرية من الكلاب التي ليست بساقية ولا كدرية وتدمير بلد بالاندلس سكنها أهل تدمير مصر فسميت بهم كغيرها من أكثر بلاد الاندلس ودمر والحجارة قرية بمصر بالغربية (الدمار بالضم) أهمله الجوهري وقال الصغاني هو (السهل من الارض) يقال أرض دمار اذا كانت دمتا وأنشد الاصمعي في صفة ابل * ضاربة بعطن دمار * (و) الدمار (الجل الكثير اللحم) الوثير (كالدمر كعلبط و) دمر مثل (سجل و) دمر مثل (جفر) الاولى والثالثة عن ابن الاعرابي وقال الجعاج * حوالة الخبثعن الدمرا * (والدمرة) الدمارة (و) (الوثارة) * ومما يستدرك عليه أرض دمر كسجل سهلة ودمش بالسين المحجمة قرية بشرقية مصر (الدمهكر كسفرجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أي (الآخذ بالنفس) فارسي (معرب دمه كبر) فدم هو النفس وكبر بمعنى الآخذ * ومما يستدرك عليه دمنهور مدينة كبيرة بجيرة مصر وقد دخلتها وأخرى قرية صغيرة من أعمال مصر وتعرف بدمنهور والوحش ودمنهور الضواحي بالشرقية وأبو اسحق يعقوب بن ديمهر التوزي حدث عن ابراهيم بن عبد الله الهروي وعنه ابن المقرئ في معجمه وابن أخيه عمر بن داود بن ديمهر روى عن عباس الدوري وطبقته (الدنار) بالكسر (معرب) واختلف في أصله فقال الراغب دين رأى الشريرة جاءت به وقيل (أصله دنار) بالتشديد بدليل قولهم دنار يود دنير (فأبدل من احداهما يا) ولا يخفى لوقال فقلبت احداهما يا كان أحسن (لثلاثين بالمصادر) التي فحى على فعال (ككذاب) في قوله تعالى وكذبوا يايتنا كذبا بالان يكون بالها فيخرج على أصله مثل الصنارة والنامة لانه آمن الآمن من الاتباس ولذلك جعلت على دنار ومثله قيراط ودياج وقال أبو منصور دينار وقيراط ودياج أصلها أعجمية غير أن العرب تكلمت بها قديما فصارت عربية (و) قدم (تفسيره في ح ب ب) فراجع (والديناري فرس) بكر بن وائل وهو ابن الهجيس فرس بن تغلب بن زاذ الكعب فرس الازد الذي دفعه اليهم سليمان عليه السلام

كذا في انساب الخليل لمحمد بن السائب الكلبى وهذا الكتاب عندي بخط قديم كتب في مصر سنة ٥٢٢ يقول في آخره وعامة خيل الجاهلية والاسلام تنسب الى الهجيس والدينارى وزاد الركب وحاولى الكبرى وحاولى الصغرى وذى المونة والقاسمة وسواده وذلك مائة وسبعة وخسون فرسا سوابق مشهورة في الجاهلية والاسلام سوى خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم (ودينار الانصارى صحابى) وهو جد عدى بن ثابت بن دينار قاله ابن معين وقيل اسمه قيس كذا في معجم بن فهد قلت والضمير في قوله اسمه راجع الى جد عدى بدليل ما في تحرير المشبه للعاط بن محروقيل اسم جد قيس (وعمر بن دينار تابعى وأبوه) دينار هذا (قيل صحابى) هكذا أورد عبدان في الصحابة مجردا وليس يصح * قلت واليه نسب أبو بكر محمد بن زكريا بن يحيى بن عبد الله بن ناهض بن عمرو ابن دينار الدينارى ويقال فيه الحارثى أيضا حدث عن هاشم بن النضر ومحمد بن المهلب وتوفي سنة ٣٠٢ * وبقي عليه دينار بن عمر الاسدى أبو عمر البراز الكوفى ودينار الخزاعى القراظ ودينار الكوفى والدعيسى ودينار والدسفبان العصفري ودينار أبو حازم محدثون (والدينور بكسر الدال) وقع النون كذا انبسطه ابن خلكان وضبطه السمعاني وغيره بفتح الدال وضم النون وقصها أيضا (د) من أعمال الجبل بين الموصل وأذربيجان بينهما بن همدان بنف وعشرون فرسخا كثيرة الزرع والثمار وقال ابن الاثير عند فرميسين وقد خرج منه علماء أحدهم ذكرهم أهل الانساب (والمدزر) كهظم (فرس فيه نكت فوق البرش) قاله أبو عبيدة وقال غيره فرس مدز فيه تدنير سواد تخالطه شعبة وبرزون مدز اللون أشهب على متنيه وعجزه سواد مستدير بخالط شعبة وفي الاساس برزون مدز اللون أصهب معلس سواد وهو محجاز (و) من المحجاز أيضا (دزوجه تدنير لا) كالدينار ويقال كلفته قدنر وجهه أى أتمرق (ودينار مدز مصر وب) وكذا ذهب مدز (ودز) الرجل (بالضم فهو مدز كتر دنائره) كالفسل من كثر فلسه * ومما يستدرك عليه الشراب الدينارى نسبة لأن دينار الحكيم ذكره داود وغيره أولاه كالدينارى حرته ومالك بن دينار زاهد مشهور وأبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار النيسابورى ذكره ابن الاثير وأبو الفتح محمد بن الحسن الدينارى من ولد دينار بن عبد الله وابنه أبو الحسن حدثا ودينار بادق قرية باسرا باذودرب دينار محلة بعداد ودينار بن النجار بن ثعلبة بطن من الانصار وأبو العباس أحمد ابن بيان بن عمرو بن عوف الدينارى لأن أباهم أحدث الدينار المتعامل به عاروا الهرا لأمير الساماني وأم دينار قريتان بمصر احدهما بالجيزة وقد رأيتا والتا بالقرية وزميل ابن أم دينار فى فزاره وهو قاتل سالم بن دارة لانه هجاء فقال

(المستدرك)

(المستدرك)

بلغ فزاره انى ان أصلها * حتى ينيل زميل أم دينار

وأبو دينار قرية بالعيرة من مصر * ومما يستدرك عليه ديدرا بالفتح قرية بالصعيد الاعلى من مصر وندار بالكسر اسم أعجمى (الدنفرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (تبع مدائق الامور) وأباطيلها (وهى) أى الدنفرة (من عدو والداية ومشيها اذا كان دميما) أى حقير وفى التكملة وهو فى عدو والداية ومشيها اذا كانت دميمة (و) يقال (فرس) دنقري (ورجل دنقري) بالفتح (ودنقري) بالكسر (قصير دميم) أى حقير ويحتمل زيادة النون بدليل قولهم رجل دقارة بالكسر للقصير فليتلأمل (دنيسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصغاني هو (نضم الدال) المسملة (وقع النون والسين) كانه معرب دنياس رأى رأس الديناصرح به غير واحد (دقرب ماردن) منه أبو حفص عمر بن خضر المتطبب مؤلف تاريخ دنيسر كذا ذكره السخاوى فى الاعلان بالتوبيخ فى ذم أهل التواريخ وأبو حفص عمر بن أبى بكر بن أيوب الدنيسرى من شيوخ التقي السبكى مات بمصر سنة ٧٢٥ (الدار المجل بجمع البناء والعروة) أتى قال ابن جنى من دار يدور لكثرة حركات الناس فيها وفى التهذيب وكل موضع حل به قوم فهو دارهم والدينار دار القضاء والآخرة دار البقاء ودار القرار وفى النهاية وفى حديث زيارة قبور المؤمنين سلام عليكم دار قوم مؤمنين * فى موضع القبور دار انشيد بها دار الاحياء لاجتماع الموتى فيها وفى حديث الشفاعة فاستأذن على ربي فى داره أى فى حظيرة قدسه وقيل فى جنته (كالدارة) وقد جاء فى حديث أبى هريرة رضى الله عنه

(الدنفرة)

(دنيسر)

(دار)

باليلة من طولها وعناها * على انها من دارة الكفر نجت

وقال ابن الزبير وفى الصحاح قال أمية بن أبى الصلت يمدح عبد الله بن جعدان

له داع عكة مشعل * وآخر فوق دارته بنادى

وقيل الدارة أخص من الدار (وقد تذكر) أى بالتأويل كفى قوله تعالى ولتم دار المتقين فانه على معنى المثوى والموضع كقَالَ عز وجل نعم الثواب وحسنت هم تفقا فأنث على المعنى كفى الصحاح قال شيخنا ومن أئتن العربية وعلم أن فاعل نعم فى مثله الجنس لا بعد هذا دليلا كالم يستدلوا به فى نعم المرأة وشبهه (ج) فى القلة (أدور) بابدال الواو همزة تخفيفا (وأدور) على الاصل قال الجوهري همزة فى أدور مبدلة من واو معصومة قال ذلك أن لانهم زكلاهما على وزن أفعل كفلس وأفلس (وأدر) على القلب أغفله الجوهري ونقله ابن سيده عن الفارسي عن أبى الحسن (و) فى الكثير (ديار) مثل جبل وأجل وجبال كفى الصحاح (و) زاد فى المحكم فى جوع الدار (ديارة) وفيه وفى التهذيب (وديران) كداع وقعان وباب ويبيان (و) فى التهذيب (دوران) بالضم أى كثر وعمران (و) فى المحكم (دورات) قال سكاها سيبويه فى باب جمع الجمع فى صفة السلامة (وديارات) ذكره ابن سيده قال شيخنا وكأنه جمع الجمع وقد استعمله

(المستدرك)

الامام الشافعي رضي الله عنه وأتكرره عليه وانتصر له الامام البيهقي في الانتصار وأثبتته مع اعاد قياسا وهو ظاهر (و) في التهذيب (أدوار ودورة) كأبواب وأبوبة وبقي عليه من جوعه مما في المحكم والتهذيب دور بالضم ونظيره الجوهري بأسد وأسدي وفي التهذيب ويقال ديرو ديورة وأديار ودائرة ودارات ودوار ولم يستدرك شيئا إلا الدور السابق ولو وجد سبيلا إلى ما نقلناه عن الازهري لأقام القيامة على المصنف (و) الدار (البلد) حكى سيبويه هذه الدار نعمت البلد فالثاثة البلد على معنى الدار (و) في الكتاب العزيز والذين نبؤا الدار والايمن المراد بالدار (مدينة النبي صلى الله عليه وسلم) لأنها محل أهل الايمان (و) الدار (ع) قال ابن مقبل عاد الاذلة في دار وكان بها * هرت الشقة اشق ظلامون للعز

(و) من المجاز الدار (القبيلة) ويقال هرت بنادار فلان وبه فسر الحديث ما بهيت دار الابن فيهما مسجد أي ما بقيت قبيلة وفي حديث آخر ألا أنبئكم بخير دور الانصار دور بنى التجار ثم دور بنى الاشهل وفي كل دور الانصار خير والدور هي المنازل المسكونة والحال وأراد به هنا القبائل اجتمعت كل قبيلة في محلة فسميت المحلة دارا وهي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف أي أهل الدور (كالدائرة) (و) هي أي الدارة (بها كل أرض واسعة بين جبال) قال أبو خنيفة وهي تعد من بطون الأرض المنبتة وقال الاصمعي هي الجوبة الواسعة تحفها الجبال وقال صاحب اللسان وجدت هنا في بعض الاصول حاشية بخط سيدنا الشيخ الامام المفيد بها الدين محمد بن محيي الدين ابراهيم بن النحاس النحوي فسمع الله في أجله قال كراع الدارة هي البهرة الا ان البهرة لا تكون الا سهلة والدارة تكون غليظة وسهلة قال وهذا قول أبي فحس وقال غيره الدارة كل جوبة تنفتح في الرمل (و) الدارة (ما أحاط بالشيء كالدائرة) قال الشهاب في العناية الدارة اسم لما يحيط بالشيء ويدور حوله والتاء للنقل من الوصفية إلى الاسمية لان الدارة في الاصل اسم فاعل أولنا ثبت انتهى وفي الحديث أهل النار يحترقون الادارات وجوههم هي جمع دارة وهو ما يحيط بالوجه من جوانبه أراد أنها لا تأكلها النار لأنها محل السجود (و) الدارة (من الرمل ما استدار منه كالدبرة) بالكسر والجمع دير وفي التهذيب عن ابن الاعرابي الدير الدارات في الرمل هكذا في سائر النسخ والصواب كالديرة بفتح الدال وتشديد التحتية المكسورة والجمع دير ككيس (و) الدتورة) وأنشد سيبويه لابن مقبل

بنات بدورة بضى وجوها * دم السليط بضى فوق ذبال

و يروي * بنات بدورة بضى وجوها * (ج) أي جمع الدارة بالمعاني السابقة (دارات ودور) بالضم في الاخير كساحه وسوح (و) الدارة (د بالخاء ورو) الدارة (هالة القمر) التي حوله وكل موضع يدار به شيء بحجرة فاسمه دارة ويقال فلان وجهه مثل دارة القمر ومن مبععات الاساس ولا تخرج عن دائرة الاسلام حتى يخرج القمر عن دارته (و) يقال نزلنا دارة من دارات العرب وهي أرض سهلة تحيط بها جبال كافي الاساس و (دارات العرب) كلها سهول يفيض تنبت النصى والصليان وما طاب ريحه من النبات وهي (تيف) أي تزيد (على مائة وعشر) على اختلاف في بعضها (لم تجتمع لغيري مع مجنهم وتنقيرهم عنها والله الحد) على ذلك وذكر الاصمعي وعدة من العلماء عشرين دارة وأوسلمها العلم البخاري في سفر السعادة إلى تيف وأربعين دارة واستدل على أكثرها بالشواهد لأهلها فيها وذكر المبرد في أماليه دارات كثيرة وكذا ياقوت في المعجم والمشتك وأورد الصغاني في تكملة احدى وسبعين دارة (و) أنا ذكر ما أضيف إليه الدارات مرتبة على الحروف) الهجائية لتسهيل المراجعة فيها في حرف الالف ثمانية (وهي دارة الارام) للضباب وفي التكملة الارام (و) دارة (ابرق) ببلاد بني شيبان عند بلديقال له البطن وفي بعض النسخ ابلق باللام وهو غلط ويضاف إلى ابرق عدة مواضع سيا في بيانها في ب ر ق ان شاء الله تعالى (و) دارة (أحد) هكذا هو مضبوط بالخاء والصواب بالجيم (و) دارة (الارحام) هكذا هو في سائر النسخ بالخاء المهملة والصواب الارجام بالجيم وهو جبل (و) دارة (الاسواط) بظهر الابرق المتجمع (و) دارة (الاكليل) ولم يذكره المصنف في ل ل ل (و) دارة (الاكوار) في ملتي دار ربيعة ودار نهيل (و) دارة (أهوى) وستأني في المعتل (و) في حرف الباء أربعة دارة (باسل) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دارة (بحر) كقنفذ هكذا بالتاء المثلثة في سائر النسخ ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه بالمشاء الفوقية كما يدل عليه سياق ياقوت في المعجم قال وهو روضة في وسط أجا أحد جبل طي قريب جوكا نهما سماة بالقبيلة وهو يجترن عتود فهذا صريح بانه بالمشاء الفوقية وقد استدر كاه في محله كما تقدم (و) دارة (بدوتين) لبني ربيعة بن عقيل وهما هضبتان بينهما ماء كذا في المعجم وسيأتي في المعتل ان شاء الله تعالى (و) دارة (البيضاء) لمعاوية بن عقيل وهو المنفق ومعهم فيها عامر بن عقيل (و) في حرف التاء الفوقية اثنتان دارة (التلى) بضم فتشديد اللام المفتوحة هكذا في النسخ وضبطه أبو عبيد البكري بكسر الفوقية وتشديد اللام بالامالة وقال هو جبل * قلت ويمكن ان يكون تصحيحا عن التلى تصغيرا لى ماء في ديار بني كلاب فلينظر وسيأتي في كلام المصنف التليان بالثنية وانه تصحيف البليان بالموحدة المضمومة وهو الذي يبنى في الشعر (و) دارة (تيل) بكسر المشاء الفوقية وسكون الياء جبل أجر عظيم في ديار عامر بن صعصعة من وراء تربة (و) في حرف التاء واحدة دارة (الثلأ) ماء لريبعة من قريظ بظهر غلي (و) في حرف الجيم احدى عشرة دارة (الجأب) ماء لبني هبيل (و) دارة (الجثوم) كصبور وفي التكملة بضم الجيم لبني الاضبط (و) دارة (جندى) بضم فتشديد والالف مقصورة

٣ قوله والجمع دير أي جمع
ديرة وأما جمع دارة فسيأتي
بعد اه

هكذا هو مضبوط ولم يذكره المصنف في محله والصواب انه مصغر جدي وهو جبل نجدي في ديار طي (و) دار (جبل) كقنفذ نجدي في دار الضباب مما يواجه ديار فزارة قد جاء ذكره في لامية امرئ القيس (و) دار (الجلع) موضع في بلادهم (و) دار (الجد) كعق جيل نجدي مثل به سيبويه وفسره السيرافي وقد تقدم وضبطه الصغاني بفتح فسكون (و) دار (جودات) بالفتح ولم يذكره المصنف في محله والاشبه ان يكون بلاد طي (و) دار (الجلولاء) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دار (جولة) ولم يذكره المصنف في اللام (و) دار (جهد) بضم فسكون (و) دار (جيفون) بفتح الجيم وسكون القية وضم الفاء (و) في حرف الحاء اثنتان دار (حلل) كقنفذ (وليس بتعريف جبل) كما زعمه بعضهم ومنهم من ضبطه كجعفر وقال هو جبل من جبال عمان (و) دار (حق) بفتح فسكون (و) في حرف الخاء سبعة دار (الحرج) بفتح فسكون بالهمزة فان كان بالضم فهو في ديار تيم لبي كعب بن العنبر بأسافل الصمان (و) دار (الخلاء) كسحابة وهو مستدرك على المصنف في حرف الهمزة (و) دار (الخنزير) كجعفر ويكرر هذه عن كراع قال الجعدي

ألم خيال من أمية موهنا * طروقوا أمحاي بدارة خنزير

(و) دار (الخنزيرين) تنبيه خنزيرة وفي بعض النسخ الخنزيرين (و) دار (الخنزيرين) تنبيه خنزير وفي التكملة دار الخنزيرين ويقال ان الثانية رواه في الاولى وقد تقدم ذلك في خ ز ر وفي خ ز ر (و) دار (خو) واديفرغ ماؤه في ذي العشرة من ديار أسد لبي أبي بكر بن كلاب (و) في حرف الدال أربعة دار (دائر) ماء لفزارة وهو مستدرك على المصنف في د ث ر (و) دار (دعج) بفتح فسكون وهو جبل في ديار كلاب وقد تقدم (و) دار (دمون) كنور موضع سيأتي ذكره (و) دار (الدور) بالضم موضع بالبادية قال الازهرى وأراه غما بالغوا بها كما تقول رملة الرمال (و) في حرف الدال ثلاثة دار (الذئب) بضم ذ في ديار كلاب (و) دار (الذؤيب) بالتصغير لبي الا ضبط وهما دارتان وقد تقدم ذكرهما (و) دار (ذات عرش) بضم العين المهملة وسكون الراء وآخره شين مجة وضبطه البكري بضمين مدينة بمانية على الساحل ولم يذكره المصنف وما خال البكري عن هذه الدارة (و) في حرف الراء تسعة دار (رابغ) واد دون الحفصة على طريق الحاج من دون عزور (و) دار (الرجلين) تنبيه رجل بالفتح لبي بكر بن وائل من أسافل الحزن وأعلى فليج (و) دار (الردم) بفتح فسكون وضبطه بعضهم بالكسر موضع يأتي ذكره في الميم (و) دار (ردهة) وهي حفرة في القف وهو اسم موضع بعينه وسيأتي في الهاء ولم يذكره المصنف (و) دار (رفرف) بمهملتين مفتوحتين وتضمان ونقله ياقوت عن ابن الاعراب لبي غير (أو بمهملتين مضمومتين) والاول أكثر (و) دار (الريح) بضم الراء وسكون الميم وضبطه بعضهم بكسر الراء أبرق في ديار بني كلاب لبي عمرو بن ربيعة وعنده البنية ماء لهم وفي بعض النسخ الريح بدل الريح وهو غلط (و) دار (المرهم) كسم موضع يأتي ذكره في الميم (و) دار (رهي) بفتح فسكون وألف مقصورة موضع وقد تقدم ذكره (و) دار (الرهى) بالضم كهدي وسيأتي ذكره (و) في حرف السين اثنتان دار (سعر) بالفتح (ويكرر) جاء ذكره في شعر خفاف بن ندي (و) دار (السلم) محرقة (و) في حرف الشين اثنتان دار (شبيث) مصغرا موضع بفتح لبي ربيعة (و) دار (شعاب الجيم كقفا) ماء بفتح في ديار بني كلاب (وليس بتعريف وشعي) كسكوى (و) في حرف الصاد أربعة دار (صارة) جبل في ديار بني أسد (و) دار (الصفاغ) موضع تقدم ذكره في الحاء (و) دار (صلصل) كقنفذ ماء لبي جحان قرب الهمزة وما آخر في هضبة حرام لبي عمرو بن كلاب في ديارهم بفتح (و) دار (سندل) موضع وله يوم معروف وسيأتي ذكره (و) في حرف العين سبعة دار (عبس) بفتح فسكون ماء بفتح في ديار بني أسد (و) دار (عسس) جبل لبي دبير في بلاد بني جعفر بن كلاب وبأسفله ماء الناصفة (و) دار (العلياء) وهو مستدرك على المصنف في المعتل (و) دار (عوارض) بالضم جبل أسود في أعلى ديار طي وناحية دارفران (و) دار (عوارم) بالضم جبل لبي بكر بن كلاب (و) دار (العوج) بالضم موضع باليمن (و) دار (عويج) مصغرا موضع آخر مذكورهما في الجيم (و) في حرف الغين ثلاثة دار (الغير) مصغرا ماء لبي كلاب ثم لبي الا ضبط بفتح وما لمحارب بن خصفة (و) دار (الغزيل) مصغرا بالحرث بن ربيعة كلسيأتي (و) دار (الغمير) مصغرا في ديار بني كلاب عند الثلبوت (و) في حرف الفاء ثلاثة دار (قتل) بفتح فسكون وضبطه البكري بالكسر موضع بين أجأ وسلمى (و) دار (الفروع) جمع فرع موضع مستدرك على المصنف (و) دار (فروع بكرو) موضع آخر (وهي غير دار الفروع) في حرف القاف تسعة دار (القдах ككلا) دار القдах مثل (كخان) من ديار بني تميم وهما دارتان (و) دار (قرح) بضم فسكون وادي القرى وفي بعض النسخ قرط بدل قرح (و) دار (القطقط بكسرتين وبضمتين) هكذا ضبطه بالوجهين في حرف الطاء وسيأتي هناك (و) دار (القلتين) بفتح القاف وسكون اللام وكسر المثناة الفوقية وضبطه ياقوت بفتح المثناة على الصواب وهو ناحية بالهمزة ويقال لها ذات القلتين ومنهم من ضبطه بضم القاف وهو غلط وقد سبق الكلام عليه (و) دار (القنعة) بكسر القاف وتشديد النون المفتوحة وسكون العين المهملة وفتح الباء الموحدة وهو مستدرك على المصنف في حرف الباء (و) دار (القموص) كصبور يقرب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل السلام (و) دار (قو) بين فيسد والنباج (و) في حرف الكاف خمسة دار (كامس) موضع

سبأ في ذكركه في السين (و) دارة (كبد) بكسر فسكون وضبطه البكري بكسر الموحدة أيضا وهي هضبة حراء بالمفتح من ديار كلاب (و) دارة (الكبسات) بفتح فسكون هكذا هو مضبوط والذي ذكره ياقوت والبكري الكبيستان شيكان لبني عيس لهما واديا النفاخين حيث انقطعت حلة النجاج والتفت هي ورملة الشقيق والمصنف لم يذكر في السين لا الكبسات ولا الكبيستان فليظن (و) دارة (الكور) بفتح فسكون جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول (و) دارة (الكور) بالفهم (وهي غير الاولى) في أرض اليمن بها وقعة ويقال لها أيضا ثنية الكور (و) في اللام واحدة وهي دارة (لاقط) لم يذكر في الطاء وسبأ في الكلام عليه (و) في حرف الميم ستة عشر وهي دارة (مأسل) كقعد مهموزا سبأ في المصنف في أسل (و) دارة (متالع) بالفهم جبل في بلاد طبرستان ملاسق لاجأ وقيل لبني محمر بن حرم في أرض كلاب بن الرمة وضربة وأيضاً شعب فيه نخل لبني مرة بن عوف وقيل في ديار بني أسد وسبأ في حرف العين (و) دارة (المثامن) لبني ظالم بن غير (و) دارة (محسن) ككثيراً في ذكركه (و) دارة (المراض) كهاب موضع لهذيل (و) دارة (المردمة) بالفصح لبني مالك بن ربيعة (و) دارة (المرويات) بفتح فسكون كانه جمع مرور بكسر وسبأ في ذكركه (و) دارة (معروف) ماء لبني جعفر (و) دارة (معيظ) كزبير وقيل كأمير موضع يأتي ذكره (و) دارة (المكامن) وسبأ في المصنف في النون انه دارة المكامين وأنه لغة في الذي بعده (و) دارة (مكمن) كقعد ويقال المكامين في بلاد قيس قال الراعي

بدارة مكمن ساقا اليها * رياح الصيف آرا ما وعينا

(و) دارة (ملحوب) ماء لبني أسد بن خزيمه وقد تقدم (و) دارة (الملكة) أتى الملك ولم يذكرها ياقوت في المعجم وسبأ في ذكرها (و) دارة (منور) كقعد جبل قال يزيد بن أبي حارثة

أني لعمر ك لا أصالح طينا * حتى يغور مكان دغ منور

(و) دارة (مواضيع) كانه جمع موضع يأتي ذكره وهكذا أورد ياقوت في المعجم (و) دارة (موضوع) قال البعيث الجهنى ونحن بموضوع حيناً ديارنا * بأسيا فانا والسبي أن يتقسما

(و) في حرف النون اثنتان دارة (النشاش) كمكان هكذا هو في سائر النسخ وضبطه ياقوت في المعجم النشاش زيادة نون ثانية بعد السين قال أبو زيد ماء لبني غير بن عامر (و) دارة (التصاب) وهو مستدرج على المصنف في حرف الباء ولم يذكره ياقوت أيضاً (و) في حرف الواو أربعة دارة (واحد) جبل لكعب وقد تقدم (و) دارة (واسط) من منازل بني قشير لبني أسيدة (و) دارة (وسط) بفتح فسكون (و) بحر (جبل) نجم على أربعة أميال وراء ضربة لبني جعفر بن كلاب (و) دارة (وشحى) بالفصح (و) بضم وضبطه ياقوت بالذماء بفتح في ديار بني كلاب (و) في حرف الهاء واحدة دارة (هضب) بفتح فسكون قرب ضربة من ديار كلاب وقد تقدم وقيل للضباب (و) في حرف الباء اثنتان دارة (البعصيد) وهو مستدرج على المصنف في الدال ولم يذكره ياقوت أيضاً (و) دارة (يعقون) بالعين (أو يعقون) بالعين المهملة وهو الذي صرح به ياقوت والبكري من منازل همدان باليمن وفي التكملة دارة يعقون أو يعقوز الاولى بالنون والثانية بالزاي والعين مهملة فيهما قائل وهذه آخر الدارات وقد استوفينا بيانها على حسب تنسيق الوقت وقلة المساعدة والله المستعان وعليه التكلان (ودار) الشيء يدور (دورا) بفتح فسكون (ودوران) محركة ودورا كقعود (واستدار وأدورته) أنا (ودورته) أداره غيره ودور (به) ودورت به (وأدرت استدورت) وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض يقال دار يدور واستدار يستدير إذا طاف حول الشيء وإذا عاد إلى الموضع الذي ابتدأ منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا يؤخرون الحرم إلى صفر وهو الذي يليقاً لتوافقه ويفعلون ذلك سنة بعد سنة فينتقل الحرم من شهر إلى شهر حتى يجعلاه في جميع شهور السنة فلما كان تلك السنة كان قد عاد إلى زمنه المخصوص به قبل التنقل ودارت السنة كهيئتها الاولى (وداوره مداورة ودوار) الاخير بالكسر (دارمه) قال أبو ذؤيب

حتى أتبع له يوماً عريقة * ذومرة بدور الصيد وجاس

(والدهر دوار به ودواري) أي (دار) به على إضافة الشيء إلى نفسه قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال الفارسي هو على لفظ النسب وليس بنسب وتظيره بجنتي وكرمي ومن المضاعف أعجمي في معنى أعجم وقال الليث الدواري الدهر بالانسان أحوالا قال الجاحز

وقال الزمخشري معناه يدور بأحواله المختلفة (والدوار بالفهم وبالفتح شبه الدوران بأخذ في الرأس) يقال (دير بهو) دير (عليه وأدير به أخذه) وفي الاساس أصابه الدوار من دوار الرأس (ودواره الرأس كرمانة ويفتح طائفة منه مستديرة) (الدوارة) (من البطن) بالفهم والفتح عن ثعلب (ما تحوى من امعاء الشاة والدوار كمكان وضم الكعبة) عن كراع (و) اسم (صنم ويحذف) وهو الاشهر قال الازهرى وهو صنم كانت العرب تنصبه بجعلون موضعاً حوله يدورون به واسم ذلك الصنم والموضع الدوار ومنه قول امرئ القيس

فمن لنا سرب كان نعاجه * عذارى دوار في ملاء مذيبل

أراد بالسرب البقر ونعاجه أياته شبيهها في مشيها وطول أذيها بما جوار يدور حول صنم وعليه الملاء المذيل أي الطويل المهذب
قال شيخنا وقبل اسم كافو يدورون حوله أسابع كإطاف بالكعبة ونقل الخفاجي عن ابن الأباري حجارة كافو يدورون حولها
تشبهها بالطنافين بالكعبة ولذا كره الزمخشري وغيره أن يقال دار بالبيت بل يقال طاف به (و) الدوارة (بكسابة الفرجار) وهو
بالفارسية يركب وهو من أدوات النقاش والتجار لها شعبتان بضم ناء وبفتح جيم لتقدير الدارات (و) الدوار (بالضم مستند
رمل يدور حوله الوحش) أنشد ثعلب

فما معزل أدماء بام غزالها * بدوار نهى ذى عرار وحلب

بأحسن من ليلى ولا أم شادن * غضيضة طرف رعتها وسط ورب

(و) عن ابن الأعرابي (يقال لكل مالم يتحرك ولم يدور دارة وفؤارة) أي (يفتحه ما فإذا تحرك أودار) ونص النوادر دوار (فهو دارة
وفؤارة) أي (بضمها والدائرة الحلقية) أو شبهها أو الشيء المستدير (و) الدائرة (الشعر المستدير على قرن الإنسان) ومن أمثالهم
ما اقشعرت له دائري بصرب مثلاً لمن يتهددك بالآخر لا بضمرك (أو) الدائرة (موضع الدوابة) قاله ابن الأعرابي (و) الدائرة (الهزيمة)
والسوء يقال عليهم دائرة السوء وقوله تعالى نخشى أن تصيبنا دائرة قال أبو عبيدة أي دولة والدوار يدور والدوائر تدول (و) الدائرة
(التي تحت الأنف) يقال لها الديرة والدائرة (كالدائرة) بالتشديد (والداري العطار) يقال انه (منسوب إلى دارين فخره بالعوين
بها سوق) كان (يحمل المسلم من) أرض (الهند إليها) وقال الجعدي

ألقى فيها فجلان من مسندنا * ريس وفلج من قفل ضرم

وسأل كسرى عن دارين متى كانت فلم يجد أحداً يحبره عنها إلا أنهم قالوا هي عتيقة بالفارسية فسميت بها وفي الحديث مثل الجليس
الصالح مثل الداري أن لم يحدثك من عطره علقك من ربحه وقال الشاعر

إذا التاجر الداري جاء فآرة * من المسذراحت في مفارقتها تجرى

(و) الداري (رب النعم) سمي بذلك لأنه مقيم في داره فنسب إليها (و) الداري (الملاح الذي يلي الشراع) أي القلع (و) الداري
(اللازم لداره) لا يرح ولا يطلب معاشاً (كالدارية و) الداري (من الأبل المختلف في مبركه) لا يخرج إلى المرمى وكذلك شاة
دارية (و) المداورة كالمعالجة في الأمور وهو طلب وجوه ما تأها وهو مجاز قال صحيح بن وهب
أخو خسين مجتمع أشدتي * وبجذني مداورة الشؤون

(و) دوار (كرمان ع) وهو جبل نجدى أو رمل نجد قال النابغة الذبياني

لا أعرف رابر بأحور أمدامعها * كأنهن نعا ج حول دوار

(و) دوار (كككان معن باليامة) قال جحدون معاوية الكلبي

كانت منازلنا التي كلبها * شتى فأفان بيننا دوار

(و) سالم (بن دارة من الفرسان) الشعراء في المثل * محال سيف ما قال ابن دارة أجمعاً * وسببه أن ابن دارة هباً فؤارة فقال

أبلغ فؤارة أني لأصالحها * حتى يفيك زميل أم دينار

فبلغ ذلك زميلاً فلقى ابن دارة في طريق المدينة فقتله وقال

أنا زميل قاتل ابن دارة * وراحض المخزاة عن فؤارة

(و) الدار صنم به هي عبد الدار بن قصي بن كلاب (أبو بطن) والنسبة إليه العبدري قال سيوبه هو من الإضافة التي أخذ فيها
من لفظ الأول والثاني كما أدخلت في السبط حروف السبط قال أبو الحسن كأنهم صاغوا من عبد الدار ما على صفة جعفر ثم وقعت
الإضافة إليه وهو أكبر ولد أبيه وأحبهم إليه وكان جعل له الخبايا واللوا والسقاء والندوة والروادة ومنهم عثمان بن طلحة بن أبي
طلحة عبد الله بن العزى بن عثمان بن عبد الدار صاحب مفتاح الكعبة (و) الدار (بن هاني بن حبيب) بن غارة بن لحم (أبو بطن)
من لحم كاتري (مهم أبو رقية) كنى بابنه له لم يولد له غيرها كما حققه ابن حجر المكي في شرح الأربعين (عجم بن أوس) بن خارجة بن
سويد بن جذيمة بن الذراع بن عدي بن الدار أسلم سنة تسع وسكن المدينة ثم انتقل إلى الشام وأمهم الداري المذكور في قصة الجلام
فذلك نصراي من أهل دارين كذا وجدت في هامش التصريح للذهبي (وأبو هند بربر) كبريك كذا هو بخط أبي العلاء القرطبي وقيل بر
(ابن رزيق) وقيل ابن عبد الله وغلط فيه البضاري وغيره فقال هو أخو عجم الداري (الداريان العصايان) ويقال في الأخير أيضاً
أبو هند بن بر (ودارين ع بالشأم) وهو غير دارين البصريين (ودودوران كوران ع بين قديد والجلفة) وهو وادي فرغ فيه سيل ثم نصير
قال حسان بن ثابت وأعرض ذودوران تحب مرحه * من الجذب اعناق النساء الحواسر

(ودار) هكذا بالالف المقصورة (د بين نصيين وما ردين) بديار ربيعة بينها وبين نصيين خمسة فرائخ (بناها) هكذا في النسخ
والصواب بساء (دار ابن دار الملك) وهو آخر ملوك الفرس الجامعين للممالك وهو الذي قتله الإسكندر الرومي (و) دار (قلعة)

٣ قوله كأنهن الخ هكذا
بخطه وقد أورد هذا البيت
الاثموني شارح الألفية
وذكر بحره هكذا
مردفات على اعقاب الكوار
١٥

۴ قوله فانه يكسر الخ كذا
بخطه والصواب كافي
اللسان فانه ينصب التاء في
موضع الكسر اه

أبوزرعة والفضل بن شاذان توفي سنة ٢٤٦ (و) الدور (محلة ينسبوا منها أبو عبد الله الدوري) يروي حكايات لأحمد بن سلمة النيسابوري (و) الدور (د بالاهوار) وهو الذي عند دجيل وقال فيه أنه ناحية به لان دجيلاهونم والاهواز بعينه (و) الدور (ع بالبادية) واليه تنسب الدارة وقد تقدم بيانه (والدورة بهاء بين القدس والخليل منها بنو الدوري قوم بمصر ودوران بالصم) ع) خلف جبر الكوفة هناك قصر لاسماعيل القسري أحمى خالد (و) دوران (بفتح الدال والواو مشددة: بالصح) قرب واسط العراق (وداريا) بفتح الراء والياء مشددة (ة بالشأ والنسبة) اليها (داراني على غير قياس) منها الامام أبو سليمان الداراني عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الرازي عن الربيع بن سبيح وأهل العراق وعنه أحمد بن أبي الخوارى صاحب ذكره ابن الاثير وقال سيبويه داران موضع وانما اعتلت الواو فيه لاهم جعلوا الزيادة في آخره بمرلة ما في آخره الهاء وجعلوه معتلا كاعتلاله ولا زيادة فيه والافتقار كان حكمه أن يصح كاصح الجولان (وتدورة داره بين جبال) ورعا فعدوا فيها وشربوا وتقدم شاهد من كلام ابن مقبل (والمدة من الابل) بصم الميم وفتح الواو (التي يدور فيها الراعي ويحلبها) هكذا (أخرجت على الاصل) ولم تقلب واوها القامع وجود شروط القلب ولها تظانتي * ومما يستدل عليه قمر مستدري منير والدور دور العمامة وغيرها والدورة المجلس عن السيراني والدائرة في العروض هي التي حصر بها الخليل الشطور لا على شكل الدائرة التي هي الحلقة ٣ وهي خمس دوائر ودائرة الحار ما أحاط به وقال أبو عبيدة دوائر الخليل ثمان عشرة دائرة يكره مهادرة اللطاة والدوائر الداهي وصروف الزمان والموت والقتل والدائرة خشية ترك روسط الكدس تدور بها البقر وقال الليث المدار مقلع يكون موضعاً ويكون مصدراً كالمدوران ويجعل اسمها مدار الفلك في مداره وندير المكان اتخذته دار واستدار بما في قلبه أحاط وهو مجاز وفلان يدور على أربع سنوة ويطوف عليهن أي يسوسهن ويرعاهن وهو مجاز أيضاً والدراصني معروف عند الأطباء وكذا الدار فلفل والدائرة الحادثة قاله ابن عرفة وقوله تعالى سأريكم دار الفاسقين قبل مد مر وقال مجاهد أي مصيرهم في الآخرة والدورة في المكروه كالدائرة والادارة المداولة والتعاطي من غير تأجيل وبه فسر قوله تعالى تجارة حاضرة يديرونها ينسبكم دوائر الجاهل موس قرية بمصر من الدجاوية ويزيد ابن دارة مولى عثمان بن عفان روى عنه حديث الوضوء ذكره البخاري في التاريخ والديار الداراني ودور حبيب قرية من أعمال الدجيل ودوران قرية من أعمال اربل فيها ماء يكون في أول النهار وآخره أبيض وفي وسطه أسود ودور صدي قرية بدجيل وفي طرف بعد ادقرب دير الروم محلة يقال لها الدور وهي الآخرة والدور قرية قرب سبسط قال ابن دريد تدور في موضع بعينه وبه سمى نوع من العصافير دوريا وهي هذه التي تعشش في البيوت والدور كرمات المنزل جعله دواوير والديرة بالكسر الدارة (الدهر قد يعد في الاسماء الحسنى) لما ورد في الحديث الصحيح الذي رواه أبو هريرة رفعه قال الله تعالى يؤذني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر أقلب الليل والنهار كافي العديين وغيرهما وفي حديث آخر لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر وفي رواية أخرى فان الدهر هو الله تعالى قال شيخنا وعده في الاسماء الحسنى من العراة بمكان مكين وقد رده الحافظ بن حجر وتعقبه في مواضع من فتح الباري وبسطه في التفسير وفي الادب وفي التوحيد وأجاد الكلام فيه شراح مسلم أيضاً عياض والنووي والقرطبي وغيرهم وجع كلامهم الا في الاكل وقال عياض اقول بانه من اسماء الله مردود غلط لا يصح بل هو مدة زمان الدنيا انتهى وقال الجوهرى في معنى لا تسبوا الدهر أي ما أصابك من الدهر والله فاعله ليس الدهر فلا شئت به الدهر فكانت أردت به اقل لانهم كانوا يضيفون التوازل الى الدهر فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك لكم فان ذلك هو الله تعالى ونقل الازهرى عن أبي عبيد في قوله فان الله هو الدهر مما لا ينبغي لأحد من أهل الاسلام ان يجعل وجهه بذلك ان المعطلة يحجب به على المسلمين قال ورأيت بعض من ينسب بالزندقة والدهر به يتحجب بهذا الحديث ويقول ألا اراه يقول فان الله هو الدهر قال فقلت وهل كان أحد يسب الله في آباد الدهر وقد قال الاعشى في الجاهلية استأثر الله بالوفا وبالله محمد رسول الملامة الرجل

قال وتأويله عندى ان العرب كان شأنها ان تدم الدهر وتنسبه عند الحوادث والتوازل تنزل بهم من موت أو هرم فيقولون أصابهم قوارع الدهر وحوادثه وأبادهم الدهر فيجعلون الدهر الذي يفعل ذلك فيدمونه وقد ذكرنا ذلك في أشعارهم وأخبار الله تعالى عنهم بذلك في كتابه العزيز فيها هم النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وقال لا تسبوا الدهر على تأويل لا تسبوا الذي يفعل بكم هذه الاشياء فانكم اذا سبتم فاعلها فانما يقع السب على الله لانه الفاعل لها الا الدهر فهذا وجه الحديث قال الازهرى وقد فسر الشافعي هذا الحديث بقوله ما فسر أبو عبيد فظنت ان أبا عبيد حكى كلامه وقال المصنف في البصائر الذي يحقق هذا الموضع ويفصل بين الرويتين هو قوله فان الدهر هو الله حقيقة فان جالب الحوادث هو الله لا غيره موضع الدهر موضع جالب الحوادث كما تقول ان أبا حنيفة أبو يوسف تريد أن النهاية في الفقه هو أبو يوسف لا غيره فتمنع أبا حنيفة موضع ذلك لشهرته بالنهاية في فقهه كما شهر عندهم الدهر يجلب الحوادث ومعنى الرواية الثانية ان الله هو الدهر فان الله هو جالب الحوادث لا غير ذلك الاعتقاد هم ان جالب الدهر كما إذا قلت ان الله هو يوسف أبو حنيفة كان المعنى انه النهاية في الفقه وقال بعضهم الدهر الثاني في الحديث غير الاول وانما هو مصدر بمعنى الفاعل ومعناه ان الله هو الدهر أي المصدر المفيض لما يحدث انتهى قلت وما ذكره من التفصيل وتأويل الرويتين فهو بعينه نص كلام

(المستدرك)

(دهر)

٣ قوله وهي خمس دوائر
الاولى فيها ثلاثة أبواب
الطويل والمديد والسيط
والدائرة الثانية فيها بابان
الوافر والكامل والدائرة
الثالثة فيها ثلاثة أبواب
الهزج والرجز والرميل
والدائرة الرابعة فيها ستة
أبواب المربع والمنسرح
والخفيف والمضارع
والمتنضب والمجنث
والدائرة الخامسة فيها
المتقارب فقط اه لسان
سوقله يكره مهادرة اللطاة
الذي في لسان يكره منها
المهقة والقامع والناخن
واللطاة وليست نكره
اذا كانت واحدة فان كان
هنالك دارتان فالوافر
نظم وهي مكروه وما سوى
هذه الدوائر غير مكروه اه
مختصرا

الازهرى في التهذيب ما عدا التمثيل بأبي يوسف وأبي حنيفة وأما القول الأخير الذي عراه بعضهم فقد صرحوا به واستدلوا بالآية
يدبر الأمر يفصل الآيات ونسبوه للراغب وقد عدا المديري الأسماء الحسنى الحاك والقرابى من رواية عبد العزيز بن الحصين كما
نقله شيخنا عن الغنى ولكن يخالفه ما في المفردات له بعد ذكر معنى الدهر تأويل الحديث بنحو من كلام الشافعى وأبي عبيد فليتأمل
ذلك قال شيخنا وكان المصنف رحمه الله قد في ذلك الشيخ محيى الدين بن عرى قدس سره وأنه قال في الباب الثالث والسبعين من
الفتوحات الدهر من الأسماء الحسنى كما ورد في الصحيح ولا يتوهم من هذا القول الزمان المعروف الذي نعده من حركات الافلاك
وتخيل من ذلك درجات الفلك التي تقطعها الكواكب ذلك هو الزمان وكلامنا انما هو في الاسم الدهر ومقاماته التي ظهر عنها
الزمان انتهى ونقله الشيخ ابراهيم الكوراني شيخ مشايخنا ومال الى فهمه قال فالمحققون من أهل الكشف عدوه من أسماء الله
بهذا المعنى ولا اشكال فيه وتغليب عياض القائل بأنه من أسماء الله مبنى على ما فسر به من كونه مدة زمان الدنيا ولا شك انه بهذا
المعنى يغلط صاحبها وأما بالمعنى اللاتى كلفه الشيخ الاكبر والمدير المصنف كما فسره الراغب فلا اشكال فيه فالتغليب ليس على
اطلاقه قال شيخنا وكان الاشياخ يتوقفون في هذا الكلام بعض التوقف لما عرضته عليهم ويقولون الاشارات الكشفية لا يطلق
القول بها في تفسير الاحاديث الصحيحة المشهورة ولا يخالف لاجلها أقوال أئمة الحديث المشاهير والله أعلم (و) قيل الدهر (الزمان)
قل أو كثر وهما واحد فله شهر وأند

ان دهر ايتى حبل يجمل * لزمان يسم بالاحسان

وقد عارضه خاد بن زيد وخطأه في قوله الزمان والدهر واحد وقال يكون الزمان شهرين الى ستة أشهر والدهر لا ينقطع فهما يفتقران
ومثله قال الازهرى (و) قيل الدهر هو (الزمان الطويل) قاله الزمخشري واطلافة على القليل مجاز واتساع قاله الازهرى (و) في
المصباح الدهر يطلق على (الامد) هكذا بالميم في النسخ وفي الأصول الصحيحة الابد بالموحدة ومثله في البصائر والمصباح والمحكم وزاد في
المحكم (الممدود) وفي البصائر لا ينقطع (و) قيل الدهر (الف سنة) وقال الازهرى الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر
الاطول ويقع على مدة الدنيا كلها وفي المفردات للراغب الدهر في الاصل اسم لمدة العالم من ابتداء وجوده الى انقضائه وعلى ذلك
قوله تعالى هل أتى على الانسان حين من الدهر يعبر به عن كل مدة كبيرة بخلاف الزمان فانه يقع على المدة القليلة والكثيرة ونقل
الازهرى عن الشافعى الحين يقع على مدة الدنيا ويوم قال ونحن لانعلم للعين غايه وكذلك زمان ودهر واحقاب ذكره في كتاب
الايان حكاه المزني في مختصره عنه (وتفتح الهاء) قال ابن سيده وقد حكى ذلك فاما ان يكونا للعين كما ذهب اليه البصريون في هذا
الضرف فصر على ما مع منه واما ان يكون ذلك للمكان حرف الحلق فيطرد في كل شئ كما ذهب اليه الكوفيون قال أبو النجم

وجبل اطل معدا فاشجر * أشم لا يسطيعه الناس الدهر

قال ابن سيده (ج) الدهر (أدهر ودهور) وكذلك جمع الدهر لانهم سمع أدهاروا لانه عناه فجمع الاما قد مناه من جمع دهر
(و) الدهر (النازلة) وهذا على اعتقادهم على انه هو الطارق بها كما صرح به الزمخشري ونقله عنه المصنف في البصائر قال ولذلك
اشتقوا من اسمه دهر فلا ناخطب كإسيان قريبا (و) الدهر (الهمة) والارادة (والغاية) تقول مادهرى بكذا ومادهرى كذا أى
ما همى وغايتى وارادنى وفي حديث أم سليم ماذا الدهر؟ وقال مقيم بن نورية

لعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا جزع مما أصاب فأوجعا

(و) من المجاز الدهر (العادة) الناقصة مدة الحياة تقول مادهرى بكذا وما ذاك بدهرى ذكره الزمخشري في الاساس والمصنف في
البصائر (و) الدهر (الغلبة) والدولة ذكره المصنف في البصائر (والدهار يرأول الدهر في الزمن الماضي بلا واحد) كالعباديد
قاله الازهرى (و) الدهارير (السالف) يقال كان ذلك في دهر الدهارير وفي الاساس يقال كان ذلك دهر النجم حين خلق الله
النجوم يرأول الزمان وفي القديم (ودهور دهارير مختلفة) على المبالغة وقال الزمخشري الدهارير تصاريف الدهر ونوابه مشتق
من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد انتهى وأند أبو عمرو بن العلاء رجل من أهل نجد وقال ابن بري هولعير بن عبيد
العذرى وقيل هو لحريث بن جبلة العذرى قلت وفي البصائر للمصنف لا ي عينه المهلبى

فاستقدرا الله خيرا وارضين به * فبينا العسر اذا دارت مياسير

وبينا المرء في الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

يبكى عليه غريب ليس يعرفه * وذو قرابته في الحى مسرور

حتى كأن لم يكن الا نذكره * والدهر أينما حين دهارير

قال واحد الدهارير دهر على غير قياس كقوله اذ كروم هذا كروم وشبهه ومثابه ٣ وقيل جمع دهرور أو دهرات وقيل دهرير وفي حديث
سطح * فان ذا الدهر أطوارا دهارير * ويقال دهر دهارير أى شديد كقولهم ليله لا ونهارا نهر يوم أيوم وساعة سوعا
(و) كذا (دهر دهر و) دهر (داهر مبالغه) أى شديد كقولهم أبدأ وأبدأ (ودهرهم امر) ودهرهم (كنع زل بهم مكروه)

٢ قوله ابن عبيد كذا
بنحله وفي اللسان عثير بن
ليد وليعير

٣ قوله وقيل الخ عبارة
اللسان كقوله اذ كروم
ومذا كروم وشبهه ومثابه

فكانها جمع مذكار ومثبه
وكان دهارير جمع دهرور
أو دهرات اه

القبين قال ابن بري وهذا القول حسن الا انه كان يجب ان يفتح الدال من ديرين لانه جعله من ديريذ اذا اتنا سق قال وقد يمكن ان يقول ان الدال ضمت اتباعا لضم الدال من ده (او كان) سعد (اعجميا) أي رجلا من العجم (حداد ايدورفي) مخاليف (الين) يعمل لهم (فاذا كسد) عمله (في خلاف قال بالفارسية ده بدرد) هكذا في النسخ وفي بعض هاء بدرد (أي بالوداع) أي كانه يودع القرية والقرية بالفارسية ده وبرد أي يذهب (يخبرهم بخروجه غدا) ويشيع في الحى انه غير مقيم (ليستعمل) ويبادر اليه من عنده ما يعمله ويصلحه له (فعبوده وضربوا به المثل في الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح) وقيل هو على حذف مضاف وتأويله بطل قول سعد القين * وما يستدرك عليه الدهدرة تحريك الاست والهدور باضم الكذاب (الدهشرة) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هي (النافة الكبيرة) الدهشرة (ان تعمل) العمل (بغير رق) وهي الجمجمة (و) الدهشرة (سرعة الاخذ في الصراع) (و) كذا في (الجماع) كالدشرة * وما يستدرك عليه دهشور بالفتح كاهو المشهور أو بكر دخل وهو بالصم قرية بجيزة مصر منها أبو الليث عبد الله بن محمد بن الحاج الرعي عن يونس بن عبد الاعلى وغيره توفي سنة ٣٢٢ (تدهكر) الرجل أعمله الجوهري وقال الصغاني اذا (تدهرج) في المشية (و) تدهكر (عليه تزيو) تدهكرت (المرأة ترجرت) والدهكر كعقر القصير (الدهمرة) أهمله الجوهري والجماعة وهي (المرأة المكنة للجمعة) * وما يستدرك عليه دهمر وقرية من حوف رمسيس من أعمال مصر (الديرخان التصاري) كذا في المحكم وأصله الوارقاله الازهرى (ج أديار وصاحبه) الذي يسكنه ويعمره (ديار) وديراني على غير قياس قال ابن سيدة وانما قلنا منه من الباء وان كان دورا كثيرا وسع لان الباء قد تصرف في جمعه وفي بناء فقال ولم نقل انها معاقبة لان ذلك لو كان لكان حريا ان يسمع في وجهه من وجوه تصاريقه (و) من المجاز (يقال لمن رأس أصحابه) هو (رأس الدير) أي مقدمهم عن ابن الاعرابي (و) دير الزعفران موضعان ودير ركي (كعلی) (بالرهاو) دير ركي (ة بدمشق وديرهمعان) كسهمبان (ة بها) أي بدمشق (و) بهادقن (أمير المؤمنين) (عمر بن عبد العزيز) الاموي وكان ابتداء امره شه بخناصرة (وهي بمجولة الآن) لا يعرف لها أثر (و) ديرهمعان (ع) بانطاكية (و) ديرهمعان (ع) بالمعرة يقال فيه قبر عمر بن عبد العزيز (والاول النصح و) ديرهمعان (ع بجلب) ويضاف اليه الجبل (و) دير العاقول ثلاثة) أحدها مدينة النهر وان الاوسط بينهما وبين المدائن مرحلة منها مجاشع العابد وقرية ببغداد منها أبو يحيى عبد الكرم بن هشام بن زياد بن عمران وأبو الطيب يوسف بن أحمد بن سليمان الصوفي سكن نساور (و) ديرهمدون موضعان ودير العذارى ثلاثة ودير هند ثلاثة ودير نجران ثلاثة ودير مرجش اثنان ودير مارت مرجش ثلاثة * وبقي عليه دير فيثون الثلاثة ذكره السهيلي في الروض ودير الجاهم قال أبو عبيدة ممي به لعمل أقداح الخشب به ودير قرة بالشام والدير موضع بالبصرة ويقال له نهر الدير وهي قرية كبيرة ودير الجزيرة ودير قسطان كلاهما من أعمال القوبصة ودير بجمه طهر من أعمال الشرقية ودير شربا بالقرية ودير بادر بالقيوم ودير القعار ودير أبي منصور ودير سمران ودير الجزيرة الاربعة من الجزيرة ودير العسل ودير نجم ودير بهروز ودير باقوب ودير ماواس ودير مقروفة الستة من أعمال آثمونين ودير طرفة ودير الخادم ودير أبو غلة الثلاثة من أعمال القيوم ودير بن بالكسر قرية عاهرة بالقرية وقد دخلها وزرت صاحبها القطب أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن سعيد بن عبد الله الميرى المعروف بالدير بن مؤلف كتاب طهارة القلوب والمصباح المنير في علم التفسير ونظم الوجيز في خمسة آلاف بيت وغيرها أخذ عن العز بن عبد السلام وصحب أبا الفتح بن أبي العناتم الرسخي الواسطي وبه تخرج ودير محلي بنواحي المصيصة على ساحل جيجان اليه نسب الحسين بن محمد الهاشمي ومن قوله به

لست أنسى يوما بدير محلي * لم ندعه يوما من الدهر عطلا

الى آخر الايات ودير بواس بانطاكية ودير امحق وتجاهه دير الزبيب من العرب في نواحي خناصرة ودير سابان ومعناه بالسريانية دير الجماعة ودير عمان ومعناه دير الشيخ كلاهما من أعمال حلب وهما خربان وفيهما بنا عجب وقصور مشرفة وبينهما قرية تعرف بترمانين من قرى جبل سمعان أحد الديرين من قبلى القرية والاخر من شمالها وفيها يقول حداد الاثاري

دير عمان ودير سابان * هجن غرامى وزدن أشجاني

اذ اندكرت فيهما زنا * قضيت في غرام ريعاني

بالهف نفسي مماً كابد * ان لاح رق من دير خشيان

كذا ذكره ابن العديم في تاريخ حلب قال شيخنا وقد أولسها البكري في حجه وساحب المراسد وغيرهما الى مائة ونيش وثمانين ويراو فصلوها * قلت وهي غير التي ذكرناها من القرى المصرية قائم قد أغفلوا ذلك وأوردناها من كتاب القوانين للسعد بن ممتا ومختصره لان الجميعان فليعلم ذلك وفي التهذيب الدير الدارات في الرمل والديراني ساكن الدير والديران بروضتان لبي أسد بفجر وادي الرمة من التنعيم عن سائر طريق الحاج المصعد والدير قرية عردا من جبل نابلس ومنها أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر بن سعد القاضي شمس الدين الديرى وآل بيته والنسبة الى دير العاقول وديرى وبعضهم يقول الدير عاقولى قال الصغاني والاول أهم ودير الروم قرب بغداد

(المستدرك) (الدهشرة)

(المستدرك)

(تدهكر)

(المستدرك) (الدهشرة)

(الدير)

(المستدرك)

يعتد بشئ من ذلك والله أعلم (والذخيرة ما أذخر) جمعه الذخائر قال الشاعر

لعمرك ما مال الفتى بذخيرة * ولكن اخوان الصفاء الذخائر

(كالذخر) بالضم (ج أذخار) كقفل وأفضال (و) في الحديث ذكر غزوة ذخيرة وهو (ع ينسب إليه التمر) الجيد (و) عن أبي عمرو (الذخائر السمين) ذخير (اسم) رجل (و) عن أبي عبيدة (المدخر) باهمال الدال كما في السخ وباعا منها كما في نسخة أخرى (الفرس المبقي لحضره) بالضم نوع من العدو قال ومن المدخر المسواط وهو الذي لا يعطى ما عنده إلا بالسوط والائتي ذخيرة (و) ثنية (أذخرا بالفتح ع قرب مكة) بينها وبين المدينة وكانها مسماة بجمع الأذخر وقد جاء ذكرها في الحديث (والأذخر) بالكسر (الحشيش الأخضر) الواحدة أذخرة (و) في حديث الفتح وتحرير مكة فقال العباس إلا الأذخر فانه لبيوتنا وقبورنا وهو (حشيش طيب الريح) يسقف به البيوت فوق الخشب والهمزة زائدة قال أبو حنيفة الأذخر له أصل مندقن دقاق ذفر الريح وهو مثل أسل الكولان إلا أنه أعرض وأصغر كعبا وله ثمرة كأنها مكاسح القصب إلا انها أرق وأصغر يطحن فيدخل في الطيب ينبت في الخزون والسهول ولما تنبت الأذخرة مفردة ولذلك قال أبو كبير الهذلي

وأخو الأباة أذراى خلانه * تلى شفا عاحوله كالأذخر

قال وإذا جف الأذخر أبيض ومن الغريب ما في مشارق القاضي عياض أن الأذخر همزتها أصلية وإن وزنه فعلل وليس ثبت وإن وافقه تليذه في المطالع قاله شيخنا (و) ذخر (ككتف جبل باليمن) من المجاز قولهم ملأت الدابة مذاخرها (المدخر الجوف والامعاء والعروق) قال الأصمعي المذاخر (أسفل البطن) يقال فلان ملا مذاخره إذا ملا أسافل بطنه ويقال للدابة إذا شبعت قد ملأت مذاخرها وهو مجاز قال الراعي

حتى إذا قتلت أدنى الغليل ولم * تملأ مذاخرها للرى والصدر

وقال أيضا فلما سقيناها العكيس غلخت * مذاخرها وأزاد رشحها وريدا

ويروى خواصرها وقرأت في كتاب الحامسة لابي تمام غلات بدل غلخت ومذاكرها بدل مذاخرها وأرض بدل ازداد وهي قصيدة طويلة يحاطب بها ابن عمه خنزرن أرقم وفي الأساس مذاخر الدابة المواضع التي تدخر فيها العلف والماء من جوفها وغلات مذاخره شبع وهو مجاز * ومما يستدرك عليه ذكر لنفسه حديثا حسنا أبقاه وهو مجاز والمدخر ككبر العفج وفلان ما يدخره مما جعل ماله ذخرا عند الله وذخيرة وأعمال المؤمن ذخائر وملا في مذاخره عداوة وكل ذلك مجاز كفي الأساس وغيره وذخير بن شحبان بن من الصدف وبجير بن ذخير بن عامر المعافري روى عنه ابنه علي وابن أخيه بجير بن يزيد بن ذخير حدث بصبر وذخير بن بهشم الأصمعي شهد فتح مصر وابنه الحرث بن ذخير بن شربة مصر لعبد العزيز بن مروان ومذبحرة بالضم قرية باليمن من أعمال الحديين ومما أوفى الأمير ضياء الإسلام اسمعيل بن محمد بن الحسن بن المنصور بالله القاسم الحسني عرة اليمن (الذرعار المل) قال نعلب ان (مائة مهارة حبة) من (شعر) فكانها جزء من مائة قال شيخنا وأريت في فتاوى ابن حجر المذكي نقلا عن النيسابوري سبعون ذرة زن جناح بعوضة وسبعون جناح بعوضة زن حبة أتتهى وقيل الذرة ليس لها وزن ويراد بها ما يرى في شعاع الشمس الداخل في النافذة ومنه سمى الرجل وكفى وفي حديث جبير بن مطعم رأيت يوم حنين شيئا أسود يربل من السماء وقع على الأرض فذب مثل الذر وهو زم الله المشركين قالوا الذر النمل الأحمر الصغير (الواحدة ذرة) * قلت فيه محالفة لاصطلاحه وسبها من لا يسهو وقد تقدمت الإشارة إليه مرارا (و) الذر (تفريق الحب والملح ونحوه) وتبديد هذا ذر الشيء يذره ذرا أخذه بأطراف أصابعه ثم شره على الشيء وذره يذره إذا بدده وذره بدو في الأساس ذر الملح على اللحم والخلخل على التريد فرقه فيه وذرا الحب في الأرض يذره انتهى وفي حديث عمر رضي الله عنه ذرى أحر لك ذرى الدقيق في القدر لا عمل لك حريرة وقد تقدم في ح ر ر (كالذر ذرة) (الذر) طرح الذرور في العين) يقال ذرت عينه إذا دأبها به وذرت عينه بالذرور يذرها ذرا تكلها (و) من المجاز الذر (النشر) يقال ذر الله الخلق في الأرض ذرا أي نشرهم ومنه الذرية كإسياني (وأبو ذر جندب بن جنادة) العفاري وهو الأصح وقيل يزيد بن عبد الله أو يزيد بن جنادة وقيل جندب بن سكر وقيل خلف بن عبد الله من السابقين (وأما أنه أم ذر) جاء ذكرها في حديث إسلام أبي ذر وكذا أم أبي ذر وأخته (وأبو ذرة الحارث بن معاذ) الحرمازي ذكره الدوالي وغيره في الأسماء والكنى شهد أحدا (صحابيون) وأبو ذرة الهذلي الصاهلي شاعر من بني صاهلة بن كاهل أخو بني مازن بن معاوية بن عجم بن سعد بن هذيل قال السكري هكذا بالمهملة في شرح الديوان (أوهو) أبو ذرة (بضم الدال المهملة) حكاه الأصمعي (والذرور) كصبور (ما يدرفي العين) وعلى القرح من دوايب أس وفي الحديث تكتمل المحدث بالذرور (و) الذرور (عطر) يجاء به من الهند (كالذيرة) وهو ما نعت من قصب الطيب وقيل هو نوع من الطيب مجموع من أخلاط وبه فسر حديث عائشة رضي الله عنها طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحرامه بذرة (ج) أي جمع الذرور (أذرة والذرية) فليمة من الذر وهو الذنم أو النمل الصغار وهو بالضم وكان قياسه الفتح لكنه نسب شاذ لم يجز إلا مضموم الأول ونظيره شجنا بدهري وسهلي (وبكسر) وأجمع القراء على ترك الهمز فيها وقال بعض النحويين أصلها أذرورة على فوهولة ولكن

(المستدرك)

(ذر)

التضعيف لما أكثر بدل من الراء الاخيرة فصار ذرية ثم أدغمت الواو في الياء فصارت ذرية قال الازهرى وقول من قال انه فعلية آفيس وأجود عند الصويين وقال الليث ذرية فعلية كما قالوا سربة والاصل من السربة وهو النكاح والذرية (ولد الرجل) قال شيخنا وقد بطن على الاصول والوالدين أيضا فهم من الانداد قالوا ومنه قوله تعالى وآية لهم انا حملنا ذريةهم في القلح المشعون فتأمل (ج الذريات والذاري) وقال ابن الاثير الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكروا نثى وأصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غيرهم مؤنثة (و) في الحديث انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه تقاتل الحق خالد اقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا قال ابن الاثير المراد بها في هذا الحديث (النساء) لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر بن الخطاب لا تأكلوا أرزاقها وتذروا أرزاقها في أعناقها أي حنوا بالنساء وضرب الارياق وهي القلائد مثلما قلدت أعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاوزار (للا واحد والجميع وذر) يذر اذا (تخددو) ذر (البقل والشمس طلعا) وفي الاساس ذر البقل والقرن طلع أدنى شئ منه وعن أبي زيد ذر البقل اذا طلع من الارض وذر الشمس تذر وروا طاعت وظهرت وفي الاساس ذر قرن الشمس وهو مجاز وقيل هو أول طلوعها وشرورها أول ما يسقط ضوءها على الارض والشعر وكذلك البقل والنبت (و) ذرت (الارض النبت اطلعت به) وقال الساجع في مطر زدير بقله ولا يقرح أصله يعني بالثر المطر الضعيف قال ابن الاعرابي يقال أسابنا مطر ذر بقله يذر اذا طلع وظهر وذلك انه يذر من أدى مطر وانما يذر البقل من مطر قد روض الكف ولا يقرح البقل الا من قدر الذراع (و) يقال ذر (الرجل) اذا (شاب مقدم رأسه يدريه بالفتح) كما نقله الصغاني وهو (شاذ) ووجه الشذوذ عدم حرف الخلق فيه قال شيخنا وان صح الفتح فلا بد من الكسر في الماضي وقد تقدم مثله في درر (والذزار) بالفتح (المكثار) كالثرثار (و) ذر ذار (لقب رجل) من العرب (والذارة بالضم ما تنثر من الدور) قال الرمحشمى ذرة النايب ما تنثر منه اذا ذرته ومنه قيل لصغار النخل والبنيت في الهواء من الهباء الذر ككأطاعات الشئ المذرور وكذلك ذرات الذهب (والذرى) بالفتح وباء النسبة في آخره (السيف الكثير الماء) كانه منسوب الى الذر وهو النخل (و) من المجاز ما بين ذرى سيفه أى (فرده وماؤه) يشبهان في الصفاء عذب النخل والذر وأنشد أبو

٣ قوله ضرة الشمس كذا
بخطه والذي في اللسان
والسكة ضرة اليوم وهو
المناسب لما ذكره بعد اه

سعيد وتخرج منه ضرة الشمس مصدقا * وطول السرى ذرى غضب مهند
يقول اذا أضرت بشدة اليوم أخرجت منه صدقا وصبرا وتل وجهه كانه ذرى سيف وقال عبد الله بن سبرة
كل سوء بمصاصي الحد ذى شطب * جلى الصياقل عن ذرية الطبع
يعنى عن فريده ويرى بالبدال المهمة وقد تقدم (والذزار بالكسر الغضب والاعراض) والانتكار عن تغلب وأنشد لكثير
وفى أعلى ان الفؤاد يبحجها * صدود اذا لاقيتها وذزار
وقال أبو زيد فى فلان ذرأى اعراض غضبا كذرأى الساقة (و) قال الفراء (ذارت الساقة) تذار (مذار وذارار) أى (ساء)
خلقها وهى مذار) قال ومنه قول الحطيئة

وكنت كذات البعل ذارت بأنفها * فن ذال تبغى غيره وتهاجره
الا انه خفضه لضرورة قال ابن بري بيت الحطيئة شاهد على ذارت الساقة بأنفها اذا عطفت على ولا غيرها وأصله ذارت نخفقه وهو
ذارت بأنفها والبيت وكنت كذات البو ذرات بأنفها * فن ذال تبغى بعده وتهاجره
قال ذلك بهجوه الزبرقان ويدح آل شماس بن لاي الأراء يقول بعدها

فدع عنك شماس بن لاي فانهم * موالبك أو كثر بهم من نكاثره
وقد قيل فى ذارت غير ما ذكره الجوهرى وهو ان يكون أصله ذارت ومنه قيل لهذه المرأة مذانروهى التى ترام بأنفها ولا يصدق
جها فهى تنفر عنه والبو جلد الحوار يحشى غما وما يقام حول الدافة لتدرك عليه وقد سبق الكلام فى ذلك (والمذرة بالكسر) آلة
يذر بها الحب أى يبدو ويفرق كالمذرة آلة البذر * ومما يستدرك عليه يوسف بن أبى ذرة محدث روى عن عمرو بن أمية
فى بلوغ التسعين ذكره ابن نقطة وأم ذرة التى روى عنها محمد بن المنكدر بحماية وذرة مولاة عائشة وذرة مولاة ابن عباس وذرة بنت
معاذ محدثات (الذعر بالضم الخوف) والفرع وهو الاسم (ذعر) فلان (كفى) ذعرا (فهو مذعور) أى أخيف (و) الذعر
(بالفتح التعريف كالاذعار) وهذه عن ابن بزرج وأنشد

(المستدرك)

(ذعر)

غير ان شمس الوشاء فأذعروا * وحشا على من وجدتهن سكونا
(والفعل) ذعر (كجمل) يقال ذعره يذعره ذعرا فاذعروا ذعروا ذعروا ذعروا كلاهما أفزعوه وصيره الى الذعر أنشد ابن الاعرابي
ومثل الذى لا قيت ان كنت صادقا * من الشمر يوما من خيلك أذعرا

وفى حديث حذيفة قال له ليسة الاحزاب قم فأت القوم ولا تذعروهم على يعنى قريشا أى لا تفزعوهم يريد لا تعلمهم بنفسك وامش فى
خفية ثلاثين فرسا ومنك وفى حديث نائل بن عثمان ونحن نترامى بالمنظف فإريدنا نعر على ان يقول كذا لا تذعروا علينا أى
لا تفزعوا علينا بلنا وقوله كذا أى حسبكم (و) الذعر (بالفتح يلد الدهش) من الحياء عن ابن الاعرابي (و) ذعر (كسر) الامر

(الخوف) كذا في التكملة والذي في التهذيب أمر ذفر مخوف على النسب ومقتضاؤه ان يكون ككذب كما هو ظاهر (و) الذفرة (كتؤدة طائر) وفي التهذيب طويثة (تكون في الشجر تهز ذنبها دائما) لا تراها أبدا المذعورة (والذعور) كعبور (المتذعر) هكذا في النسخ وفي الحكم المتذعر (و) الذعور (المرأة التي تذعر من الرية والكلام القبيح) قال تنول بعروف الحديث وان ترد * سوى ذال الذعر مثل وهي ذعور

(و) الذعور (ناقة اذا مس ضرعها غارت) بنشد يد الراء هكذا وجدناه مضبوطا في الاصول العجيبة (وذو الاذعار) لقب ملك من ملوك اليمن قيل هو (تبع) وقيل هو عمرو بن أبرهة ذي المنازع تدبّع كان على عهد سيدنا سليمان عليه السلام أو قبله قليل وانما لقب به (لانه) أو غل في ديار المغرب (سبي قوما وحشة الاشكال) وجوهها في صدورهما (فذعر منهم الناس) فسمي ذال الاذعار وبعده ملك بليق صاحب سليمان عليه السلام وزعم ابن هشام انها قتله بجيلة (أولاه حمل النساء الى اليمن فذعر وامنه) وقال ابن هشام سمي به لكثرة ما ذعر منه الناس لجوره وقد ذكره ابن قتيبة في المعارف وسماه العبد بن أبرهة (و) يقال (تفرقوا ذعاري كشرار) وزنا ومعنى (والذفرة بالضم) الفندورة وقيل أم سويد وهي (الاست كالذعر) يقال (سنة ذعرية) بالضم أي (شديدة وزعاري) الانف ما يخرج منه (كالبين) نقله الصغاني (والمذعورة الناقة المجنونة) قال الصغاني هكذا نقوله العرب (كالذفرة) يقال نوق مذعرة أي مهاجرون (ورجل متذعر مخوف) وكذلك متذعر (ومالك بن دعر بالذال المهملة) وضبطه ابن الجوفى النسابة بالمجهمة وقد سبق الكلام عليه * ومما يستدرك عليه الذفرة الفزعة ورجل ذاعرو ذفرة وذعرة ذو عيوب هكذا حكاه كراع وذكره في هذا الباب قال وأما الداعر فالحيث وقد تقدم ذلك وأبو عبد الله محمد بن عمرو بن سليمان يعرف بابن أبي مذعور قال الدارقطني ثقة وروى عنه الحاملي وغيره وسنة ذعرية بالضم أي شديدة عن الصغاني ((الذغور بالغين المجهمة كعصفور) أهمله الجوهري وقال ابن الاعراب هو (الحقود الذي لا يفعل حقه) * ومما يستدرك عليه الذغري بالفتح السبي الخلق عن ابن الاعراب كذا في التهذيب ((الذفر محركة شدة ذكا، الريح) من طيب أو نقي (كالزفرة) محركة أيضا (أو يحصان براحة الابط المتن) عن الليثاني وقد (ذفر كفرج) يدفر (فهو ذفر وأذفر) والاثني ذفرة وذفراء (و) قال ابن الاعراب الذفر (الثن) ولا يقال في شيء من الطيب الا في المسك وحده قالت حميدة بنت النعمان بن بشير الانصاري

له ذفر كصنان التيمو * من أعبا على المسك والغالية

كذا قرأت في الحماسة وقيل ان الذفر يطلق على الطيب والكريمه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به وقال ابن سيده الذفر بالذال المهملة في الثنت خاصة والذفر الصنان ونبت الريح رجل ذفروا امرأة ذفراء أي لهم صنان ونبت ريح (و) الذفر (ماء الفصل) نقله الصغاني (ومسك أذفر وذفر) ذكر الريح (جيد الى العاية) وفي صفة الحوض وطينه مسك أذفر وفي صفة الجنة وتراها مسك أذفر وقال ابن أحرر

رجل من قسا ذفر الخزامى * ندامي الجرياء به خبينا

أي ذكر ريح الخزامى طيبها (والذفر بالكسر) من الناس و(من جميع الحيوان ما من لدن المقذ الى نصف المقذال) وقال القتيبي هما ذفران والمقذان وهما أصول الاذنين وقيل الذفران الحيدان اللذان عن عين انقرة وشمالها وقال شمر الذفر عظم في أعلى العنق من الانسان عن عين النقرة وشمالها (أو العظم الشاخص خلف الاذن) وقال الليث الذفر من القفا هو الموضع الذي يعرق من البعير خلف الاذن وهما ذفران من كل شيء (ج ذفرات وذفاري) بفتح الراء وهذه الالف في تقدير الاقلاب عن عن الباء ومن ثم قال بعضهم ذفار مثل محار (و) في الصحاح (يقال هذه ذفري أسيلة) يؤنثها (غير منونة وقد تنون) في التكررة (وتجعل الالف للالحاق بدهم) وهجرع قال سيويه وهي أقلهما (والذفر كطمر العظم الذفر من الابل وهي) ذفرة (بهاء) قاله أبو زيد واقتصر أبو عمرو وقال الذفر العظيم من الابل (و) قيل الذفر من الابل (الصلب الشديد وتفتح الفاء) والكسر أعلى (و) قيل الذفر (العظيم الخلق) قال الجوهري الذفر (الشاب الطويل التام الجلد) قيل (الذفرة كجيلة الناقة النجسية) الغليظة الرقة (و) الذفرة (الحمار الغليظ) هكذا في سائر الاصول وهو خلاف ما في أمهات اللغة ناقة ذفرة وحار ذفر وذفر صلب شديد وفي التكملة الذفر كفلز الناقة النجسية والحمار الغليظ وفي كلام المصنف محل تأمل (والذفر من الكتاب السهكة) الراححة (من الحديد) والصدئة وقال لبيد يصف كتيبه ذات دروع سهكت من صد الحديد

نخمة ذفراء ترقى بالعري * قد ما يوتركا كالصل

ويروى بالذال المهملة وقد تقدم (و) الذفراء (بقلة ربيعة) تبق خضراء حتى يصيبها البرد واحدتها ذفراء وقيل هي عشبة خبيثة الريح لا يكاد المال يأكلها أو قيل هي شجرة يقال لها عطر الامة وقال أبو خيفة هي ضرب من الخض وقيل مرة الذفراء عشبة خضراء ترتفع مقدار الشبر مدورة الورق ذات أغصان ولا زهرة لها وريحها ريح الفس يضر الابل وهي عليها حرام وهي مرة ومنابتها الغلط وقد ذكرها أبو التميم في الرياض فقال

(المستدرک)

(ذكر)

تظل حفراء من التمدل * في روض ذفراء وورعل مخمل

(وروضة مدفورة ككثيرتها) أي الذفراء ونص الصعاني بحظه روضة مدفورة كثيرة الذفراء (والذفرة كرفحة نبات) ينبت وسط العشب وهو قليل ليس بشئ ينبت في الجلد على عرق واحد له ثمرة صفراء تشاكل الجعدة في ريحها (وخليدين ذفرة صخر كدروى) عنه سيف بن عمر في الفتوح (وذفران بكسر الفاء وادقرب وادى الصفراء) وقد جاء ذكره في حديث مسيره الى بدر ثم سبى ذفران هكذا ضبطه وفسره (أو هو تهييف) من ابن امحق (لذفران) بالدال والقاف نسبة عليه الصغاني (وذو الذفرين بالكسر أو بوشم من سلامة الحميري) هو بفتح الشين وكسر الميم نقله الصغاني * وبما يستدرک عليه روضة ذفرة طيبة الريح وفارة ذفراء كذلك قال الراعي وذكر بلارعت العشب وزهره ووردت فصدرت عن الماء فكلما صدرت عن الماء نديت جلودها ووافحت منها رائحة طيبة فقال

لها فارة ذفراء كل عشية * كما فتق الكافور بالمسك فاتفقه

واستدفر بالامر اشتد عزمه عليه وصلب له قال عدى بن الرقاع

واستدفر وابنوى حذاء تقذفهم * الى آفاصى نواهم ساعة انطلقوا

واستدفرت المرأة استنفرت وذفران ثبت كفرح كثر عن أبي خيفة وأنشد * في وارس من العيل قد ذفر * وقال أبو خيفة قال أعرابي كانت امرأة من موالي ثقيف تزوجت في غامد في بني كثير فكانت تصبغ ثياب أولادها ألبدا صفراء فسموا بني ذفراء يريدون بذلك صفرة نور الذفراء فهم الى اليوم يعرفون بني ذفراء (الذكر بالكسر الحفظ للشيء) يذكره (كالتذكر) بالفتح وهذه عن الصغاني وهو تفعال من الذكر (و) الذكر (الشيء يجري على اللسان) ومنه قولهم ذكرت لفلان حديث كذا وكذا أي قتله له وليس من الذكر بعد النسيان وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه ما حلفت بها إذا كرا ولا أتراى ما تكلمت بها حالفا ذكره يذكره ذكره وذكره ذكره الأخيرة عن سيويه وقوله تعالى واذكروا ما فيه قال أبو اسحق معناه ادرسوا ما فيه وقال الراغب في المفردات وتبعه المصنف في البصائر الذكارة يراد به هيئة النفس بما يمكن الانسان ان يحفظ ما يعتنيه من المعرفة وهو كال حفظ الا ان الحفظ يقال اعتبارا باحراره والذكر يقال اعتبارا باستحضاره وتارة يقال لحضور الشيء القلب أو القول ولهذا قيل الذكركر ان القلب وباللسان وأورد ابن غازي المسيلى في تفسير قوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا الذكركر تقيضه النسيان لقوله تعالى وما أنسانيه الا الشيطان أن أذكره والنسيان محله القلب فكذلك الذكركر لان الضدين يجب اتحادهما وقيل هو ضد الصمت والصمت محله اللسان فكذلك الشئ وهذه معارضة بين الشريف التلمساني وابن عبد السلام ذكرها العزالي في المسالك وغيره وأورده شيخنا مفصلا (و) من المجاز الذكركر (الصيت) قال ابن سيده يكون في الخبر والشر (كالكثرة بالضم) أي في تقيض النسيان وفي الصيت لافي الصيت وحده كما زعمه المصنف واعترض عليه أما الاول ففي المحكم الذكركر والذكرى بالكسر تقيض النسيان وكذلك الذكركر قال كعب بن زهير

أي ألم بل الخيال لطيف * ومطافه لك ذكره وشعوف

الشعوف الولوع بالشيء حتى لا يعدل عنه وأما الثاني فقال أبو زيد في كتابه الهوشن والبونين يقال ان فلانا لرجل لو كان له ذكره أي ذكر أي صيت نقله ابن سيده (و) من المجاز الذكركر (الثناء) ويكون في الخبر فقط فهو تخصيص بعد تعميم ورجل مذكور أي يثنى عليه بخير (و) من المجاز الذكركر (الشرف) وبه فسر قوله تعالى وانه لذكر لك ولقومك أي القرآن شرفك ولهم وقوله تعالى وورعنا لأن ذكرك أي شرفك وقيل معناه اذ اذكرت ذكرت معي (و) الذكركر (الصلاة لله تعالى والدعاء) اليه والثناء عليه وفي الحديث كانت الانبياء عليهم السلام اذا خرجهم أمر فرعوا الى الذكركر أي الى الصلاة يقومون فيصلون وقال أبو العباس الذكركر الطاعة والشكر والدعاء والتسبيح وقراءة القرآن وتحميد الله وتسبيحه وتهليله والثناء عليه بجميع محامده (و) الذكركر (الكتاب) الذي (فيه) تفصيل الدين ووضع الملل وكل كتاب من الانبياء ذكره ومنه قوله تعالى ما نحن بزرنا الذكركر وانه لحافظون قال شيخنا وحمل على خصوص القرآن وحده أيضا وصحيح (و) الذكركر (من الرجال القوي الشجاع) الشهم الماضي في الامور (الابن) الانف وهو مجاز هكذا في سائر الاسول ولا أدري كيف يكون ذلك ومقتضى سياق ما في أمهات اللغة انه في الرجال والمطر والقول الذكركر محركة لا غير يقال رجل ذكر ومطر ذكر وقول ذكر فليحقق ذلك ولا اخال المصنف الا خاف أوسها وسجها من لا يسهو ولم ينه عليه شيخنا أيضا وهو منه عجيب (و) الذكركر (من المطر الوابل الشديد) قال الفرزدق

فرب ربيع بالبلايق قد رعت * بمستن أغياث بعاق ذكورها

وفي الاساس أصابت الارض ذكورا لا تميه وهي التي تجي بالبرد الشديد وبالسيل وهو مجاز (و) الذكركر (من القول الصلب المتين) وكذا شعر ذكراى خل وهو مجاز (و) من المجاز أيضا على هذا الامر ذكركر (ذكركر الحق) بالكسر (الصلى) والجمع ذكركر حق وقيل ذكركر حق وعلى الثاني اقتصر الزمخشري أي الصكوك (واذكركه) (واذكركه) (واذكركه) قلبوا تاء افتعل في هذا مع الدال بغير ادغام قال

قال ابن سبويه أما ذكر واذكر فأبدال ادغام وهي الذكروا والذكر لارأوها قد انقلبت في اذ كذا الذي هو الفعل الماضي قلبوها في الذكروا الذي هو جمع ذكر (واستذكره) كاذكره حكى هذه الاخبار أبو عبيد عن أن زيد أي (تذكره) فقال أبو زيد أتمت اذا ربطت في اصبعه خيطا يئذ كرهه حاجته (واذكره اياه وذكروه) تذكرها (والاسم الذكري) بالكسر (يقول ذكرته) تذكره (وذكرى غير مجرأة وقوله تعالى وذكرى للمؤمنين) الذكري (اسم للتذكير) أي أقيم مقامه كما تقول اتقيت نقوى قال الفراء يكون الذكري معنى الذكروا يكون بمعنى التذكر في قوله تعالى وذكرى فان الذكرى تنفع المؤمنين (و) قوله تعالى في ص رجة منا (وذكرى لاولى الالباب) أي (وعبرة لهم) وقوله تعالى يئذ كرا الانسان (وأي له الذكري) أي يتوب (من أن له التوبة) وقوله تعالى (ذكرى الدار) أي يذكرون بالدار الآخرة ويزهدون في الدنيا (ويجوز أن يكون المعنى يكثر ذكرا الآخرة كما قاله المصنف في البصار وقوله تعالى (فأني لهم اذا جاءتهم ذكراهم أي فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم) والمراد بها ذكراهم وانعاطهم أي لا ينفعهم يوم القيامة عند مشاهدة الاحوال (و) يقال اجعله مثل علي ذكر وذكرا بمعنى (و) (ما زال مني على ذكر) بالضم (ويكسر) والضم أعلى (أي تذكر) وقال الفراء الذكرا ذكرا بلسانك وأظهرته والذكر بالقلب يقال ما زال مني على ذكر أي لم أنسه واقصر غلب في الفصح على الضم وروى بعض شراحه الفصح أيضا وهو غريب قال شارحه أبو جعفر البلي قال أنت مني على ذكر بالضم أي على بال عن ابن السيد في مثله قال ورجا كسروا وأوله قال الاخط

قال أبو جعفر وحكى اللغتين أيضا يعقوب في الإصلاح عن أبي عبيدة وكذلك حكاهما يونس في نوادره وقال ثابت في لحنه زعم الآخر أن الضم في ذكركم هي لغة قريش قال وذكركم بالفتح أيضا لغة وحكى ابن سيده أن ربيعة تقول اجعله منك على ذكركم بالدال غير محجمة واستضعفها وتفسير المصنف المذكور بالتذكير هو الذي جزم به ابن هشام النحوي في شرح الفصح ومن فسره بالبال فاعلم أنه فاسد باللازم كما قاله شيخنا (ورجل ذكر) بفتح فسكون كما هو مقتضى اصطلاحه (وذكر) بفتح فضم (وذكر) كأمير (وذكر) ككسبت (وذكر) أي صبت وشهرة أو افتخار الثالثة عن أبي زيد ويقال رجل ذكر أي جيد الذكر والحفظ (والذكر) محركة (خلاف الانيث ج ذكر وذكورة) بضمهما وهذه عن الصغاني (وذكر وذكورة) بكسرهما (وذكران) بالضم (وذكورة) كعنبه وقال كراع ليس في الكلام فعل يكسر على فاعول وعلان إلا الذكر (و) الذكر من الإنسان عضو معروف وهو (الوقوف) وهكذا ذكره الجوهري وغيره قال شيخنا وهو من شرح الظاهر بالقرب (ج ذكر وذكورة) على غير قياس كأنهم فرقوا بين الذكر الذي هو الفحل وبين الذكر الذي هو العضو وقال الاخفش هو من الجمع الذي ليس له واحد مثل العبايد والابايل وفي التهذيب وجعه الذكارة ومن أجله يسمى المذاكير ولا يفردون أفردته كمثل مقدم ومقادم وقال ابن سيده والمذاكير منسوبة إلى الذكر واحدها ذكر وهو من باب محاسن وملامح (و) الذكر (أي بس الحديد وأجوده) وأشدّه (كالذكر) كأمير وهو خلاف الانثى وبذلك يسمى السيف مذكرا (وذكره ذكر) بالفتح ضربه على ذكره (على قياس ما جاء في هذا الباب (و) ذكر (فلانة ذكر) (و) ذكر (الفتح خطبها أو تعرض لخطبتها) وبه فسر حديث علي أن عليا يذ كرفاطمة أي يحطبها وقيل يتعرض لخطبتها (و) ذكر (حقه) ذكر (حفظه ولم يضعه) وبه فسر قوله تعالى واذكروا نعم الله عليكم أي احفظوها ولا تضعوا شكرها كما يقول العربي لصاحبه اذكرك حق عليك أي احفظه ولا تضعه (واحرأ ذكره) كفرحه (ومذكرة ومذكورة) أي (متشبهة بالذكور) قال بعضهم اياكم وكل ذكركم مذكرة تشوها فوها تبطل الحق بالبكاء لا تأكل من قلبه ولا تعتذر من عله ان أقبلت أعصفت وان أدبرت أغبرت ومن ذلك ناقة مذكرة مشبهة بالجل في الخلق والخلق قال ذو الرمة

ونقل الصغاني يقال امرأة مذكرة اذا اشبهت في ثملها الرجل لافي خلقها بخلاف الناقة المذكرة (وأذكرت) المرأة وغبرها (ولدت ذكرا) وفي الدعاء العجبي أذكرت وعاسرت أى ولدت ذكرا ويسر عليها (وهى مذكر) اذا ولدت ذكرا (و) اذا كان ذلك لها عادة فهمى (مذكرا) وكذلك الرجل أيضا مذكرا قال الروبة

وفي الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذ كرا أى ولد اذ كرا وفي رواية اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذ كرت باذن الله أى ولاته ذكر ا وفي حديث عمر هب لت أمة لقد اذ كرت به أى جات به ذكر ا جلدا (والذكره بانهم قطعوا من الفولان) تزايد (في رأس القناس وغيره) يقال ذهب ذكره السيف الذكرة (من الرجل والسيف حدثهما هو) محار وفي الحديث انه كان يطوف في ليلة على نسائه ويتغسل من كل واحدة منهن غسلا فسل عن ذلك فقال انه ٣ (اذ كرتنه) أى (أخذوا كورة الطيب) وذكارته بالكسور وكوره (ما) يصلح للرجال دون النساء وهو الذى (ليس له ردع) أى لو نبتفص كالمسك والعود والكافور والغالية والذرية وفي حديث

٢ قوله هبنا امه كذا
خطه ومثله في النهاية
والذي في اللسان هبنا
الوادعي امه ٥١
٣ قوله فقال انداذ كرمه
مخرجه يقتضي ان لفظه
من الحديث وهي ليست
منه كافي النهاية واللسان
وقد اسقطها الشارح في
خطه وجعل قوله هو اذ كرم
أحد شرحا لامتنا فليست
ويحصر ٥١

عائشة أنه كان يتطيب بذكارة الطبيب وفي حديث آخر كانوا يكرهون المؤنث من الطبيب ولا يرون بذكورته بأسا وهو مجاز والمؤنث من الطبيب كالحلوق والزعفران قال الصغاني والتاء في الذكورة لتأنيث الجمع مثلها في الحزونة والسهولة (و) من أمثالهم (ما اسمك أذكركه بقطع الهمزة من أذكركه) هذا هو المشهور وفيه الوصل أيضا في رواية أخرى قاله التدميري في شرح الفصيح ومعناه (انكار عليه) وفي فصيح ثعلب وتقول ما اسمك أذكركه رفع الاسم ونجزم أذكركه شارحه اللبيل بقطع الهمزة من أذكركه ونفصها لأنها همزة المستكلم من فعل ثلاثي وجزم الراء على جواب الاستفهام والمعنى عرفني باسمك أذكركه ثم حذف الجلة الشرطية استغناء عنها لكثرة الاستعمال ولأن فيها آية دليل على علمه والمثل نقله ابن هشام في المغني وأطال في أعرابه وتوجيهه ونقله شجاع عنه وعن شرح الفصيح ما قد مناه (ويذكر كينصر بطن من ربيعه) وهو أخو يقدم ابني عترة من أسد (والنذر كبير خلاف التأنيث و) التذكير (الوعظ) قال الله تعالى فذكرنا غنا أنت مذكر (و) التذكير (وضع الذكرة في رأس الفأين وغيره) كالسيف أنشد ثعلب

ممصامة ذكركه مذكره * يطبق العظم ولا يكسره

(والمدح من السيف) كعظم (ذو الماء) وهو مجاز ويقال سيف مذكر شفرته حديد مذكر ومنه أنشد يقول الناس أنه من عمل الجن وقال الأصمعي المذكر هي السيوف شفراتها حديد ووصفها كذلك (و) من المجاز المذكر (من الأيام الشديد الصعب) قال ليبد فان كنت تبغين الكرام فأعولي * أبا حازم في كل يوم مذكر

وقال الزمخشري يوم مذكر قد اشتد فيه القتال (كلاذكر كحسن وهو) أي المذكر كحسن (الخوف من الطريق) يقال طريق مذكر أي مخوف صعب (و) المذكر (الشديدة من الدواهي) ويقال داهية مذكر لا يقوم لها إلا ذكران الرجال قال الجعدي وداهية عبياء مذكر * نذر سم في دم ثعلب

(كلاذكرة كعظمه) نقله الصغاني قال الزمخشري والعرب تكروه أن تنتج الناقة ذكرا فضربوها إلا ذكرا مثلا لكل مكروه (و) قال الأصمعي (فلاة مذكر ذات أهوال) وقال حمزة (لا يسلكها إلا ذكور الرجال والتذكير ما يستدركه الحاجة) وهو من الدلالة والامارة وقوله تعالى قد ذكرا أحدهما الأخرى قبل معناه بعيد مذكر وقيل جعلها ذكرا في الحكم (والذكارة كرامة تغال الضل والاستدكار الدراسة والحفظ) هكذا في النسخ والذي في أمهات اللغة الدراسة للحفظ واستدكر الشيء درسه للذكر ومنه الحديث استذكروا القرآن فلهو أشد تنصبا من صدور الرجال من النعم من عقلها (و) من المجاز (ناقة مذكر الثنيا) أي (عظيمة الرأس) كراس الجبل وأغاص الرأس (لأن رأسها مما يستثنى في القمار لبانها وهو إذا كرام مذكر كاسكن) فمن ذلك ذا كرين كامل بن أبي غالب الخفاف الطفري محدث (و) في الحديث (القرآن ذكركه أي جليل نبهه خطير فأجلوه واعرفوا لذلك وسفوه به) هذا هو المشهور في تأويله (أو إذا اختلفتم في الباء والتاء فاكسبوه بالياء كما صرح به) سيدنا عبد الله (بن مسعود رضي الله تعالى عنه) وعلى الوجه الأول اقتصر المصنف في البصائر ومن ذلك أيضا قول الامام الشافعي العلم ذكرا لا يحبس إلا ذكور الرجال أو رده الغزالي في الاحياء * ومما يستدرك عليه استذكرك الرجل ارتم ويقال كم الذكرة من ولدك بالضم أي الذكور وفي حديث طارق مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء أذكرك مني يعني شهما ماضيا في الامور وهو مجاز وذكور العشب ما غلظ وخشن وأرض مذكر تنبت ذكور العشب وقيل هي التي لا تنبت والأول أكثر قال كعب

وعرفت أني مصعب عضيعة * غبراء يعرف بجنها مذكر

وقال الأصمعي فلاة مذكر تنبت ذكور البقل وذكور البقل ما غلظ منه وإلى المرارة هو مكان أحرارها مارق منه وطاب وقوله تعالى ولذكر الله أكبر فيه وجهان أحدهما أن ذكر الله تعالى إذا ذكره العبد خير للعبد من ذكر العبد للعبد والوجه الآخر أن ذكر الله ينهي عن الفحشاء والمنكر أكثر مما تنهي الصلاة وقال الفراء في قوله تعالى معصفتي بذكركهم وفي قوله تعالى أهذا الذي يدرك آلهنكم قال يزيد يعيب آلهنكم قال وأنت قائل لرجل لئن ذكركني لشدمن وأنت تريد بسوءه فيؤز ذلك قال عترة

لأن ذكركي فرسي وما أطعمته * فيكون جلدك مثل جلد الأعراب

أراد لا تعيب مهري فجعل الذكرك عيبا قال أبو منصور وقد أنكر أبو الهيثم أن يكون الذكرك عيبا وقال في قول عترة أي لا تقول بي ذكركه وذكركا يشاري إياه بالسين دون العيال وقال الزجاج نحو من قول الفراء قال ويقال فلان يذكرك الناس أي يقتابهم ويذكرك عيوبهم وفلان يذكرك الله أي يصفه بالعظمة ويبنى عليه ويوحده وانما يحذف مع الذكرك ما غلظ معناه وقال ابن دريد وأحسب أن بعض العرب يسمي السمك الراجح الذكرك والحصن ذكركه الخليل وذكركها وسيف ذكرك أي صارم وسيف ذكركها مبرأ فأي وفي حديث عائشة رضي الله عنها ثم جلسوا عند المذاكر حتى بدا حاجب الشمس المذاكر جمع مذكر موضع الذكرك كأنها أرادت عند الركن الأسود أو الحجر وقوله تعالى لم يكن شيئا مذكورا أي موجودا بذاته وان كان موجودا في علم الله ورجل ذكركا ككثان كثير الذكركه تعالى وسما مذكورا (الذمرك ككبد وكبد) أي بكسر فسكون (و) الذمير مثل (أمير) (الذمير مثل (فلز) الرجل (الشجاع) جمع الكل غير الأخير أذمار وجمع الذمير الذمرون (والاسم الذمارة) بالفتح (و) قبل الذمير هو الشجاع المنكر وقبل المنكر

(المستدرك)

(ذمر)

الشديد وقيل هو (الظريف اللبيب المعوان) الذمير (بالكسر من أمماء الدواهي كالذمار بالضم) وهو الشديد المنكر (والذمير) بالفتح (الملامة والحض) معا (والتهدد) والغضب والتضييع وفي حديث عليّ آلوان الشيطان قد ذم حربه أي حصم وشجعهم ذمهم يذمهم ذمرا لأمه وحضه وحته وفي حديث آخر وأما أي ذم ونغضب أي تغضب وفي حديث آخر جاء عمر ذمرا أي متهددا (و) الذمير (زأوالاسد) وقد ذمرا إذا زار (والذمار بالكسر) ذمار الرجل وهو كل (ما يلزم حفظه) وحياطته (وحمايته) وإن ضيعه لزمه اللوم ويقال الذمار ما وراء الرجل مما يحق عليه أن يحصيه لأنهم قالوا حامي الذمار كما قالوا حامي الحقيقة ومعنى ذمار لأنه يجب على أهله التدبير له ومجبت حقيقة لأنه يحق على أهله الدفع عنها (وتذمر) هو (لام نفسه على فائت) جاء مطاوعه على غير الفعل وهو أن يفعل الرجل فعلا لا يبالغ في تكايف العدو فهو يتذمر أي يلوم نفسه ويعاتبها كي يجتذق الأمر وفي الصحاح وأقبل فلان يتذمر كأنه يلوم نفسه على فائت وفي الحديث فخرج يتذمر أي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار وفي الأساس وأقبل يتذمر يلوم نفسه على التفريط بنشاطه لئلا يفترط ثانية وفلان يتذمر ويتذمر (و) تذمر إذا (نغضب) يقال سمعت له تذمر أي تغضبا (و) ظل فلان يتذمر (عليه) إذا (تكرله وأوعده) وأما ما جاء في حديث موسى عليه السلام أنه كان يتذمر على ربه فعنه يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه (والذمير كعظم القضا) وقيل هما عظمان في أصل القضا وهو الذمير وقيل الكاهل قال ابن مسعود انتهت يوم بدر إلى أبي جهل وهو صريع فوضعت رجل في مذمره فقال يا رببي العم لقد ارتقيت مرتقي سبعا قال فاجترزت رأسه قال الأصمعي المذمر هو الكاهل والعنق وما حوله إلى الذمير (و) هو الذي يذمهم المذمر (كحدث) وذمهم يذمهم وذمهم ليس مذمره والمذمر (من يدخل يده في جيبه الناقة لينظر إذا كرجينها أم لا) سمي بذلك لأنه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه وفي المحكم لأنه ليس مذمره فيعرف ما هو وهو التذمير قال الكهيت

وقال المذمير الساتحين * متى ذمرت قبلي الأرجل

يقول إن التذمير اغما هو في الأعناق لاني الأرجل وهذا مثل لان التذمير لا يكون إلا في الرأس وذلك أنه ليس لحبي الجنسين وإن كانا غليظين كان غلاوانا كانا رقيقين كان ناقة فاذا ذمرت الرجل فالأمر منقلب وقال ذو الرمة

حراجي قود ذمرت في نتاجها * بناحية الشعر الغريرو شوقم

يعني أنها من ابل هؤلاء فهم يذمونها (و) ذمار (كسحاب) فتعرب (أو قطام) فتنبى لان لامها راء أو تعرب أعراب ما لا ينصرف وقال شيخنا نفعلا عن بعض الفضلاء الأشهر في ذمار فزع ذالها فتنبى كوابر أو تعرب بالصرف وزكه وحكي بعض كسرهما فتعرب بالوجهين * قلت وحكي بعضهم أهمال الذال أيضا (ة) بالين (على مرحلتين من صنعاء) على طريق المتوجه من ريد إليها وهي الآن مدينة عامرة كبيرة ذات قصور وأبنية فائقة ومدارس علم وخرج منها فقهاء ومحدثون (سميت بقل) من أقبال اليمن يقال أنه شبرين الأمول الذي سمر قد وقيل غير ذلك وقيل إن ذمار اسم صنعاء قاله ابن أسود قال وصنعاء كلمة حبشية معناه وثيق حصين وبشده ما في اللسان وغيره كشفت الرمح عن منبره هو وعليه السلام وهو من الذهب مرصع بالدر والياقوت وعن عييه من الجزع الأحمر مكتوب بالسند وعبرة اللسان هدمتها قريش في الجاهلية فوجد في أساسها حجر مكتوب فيه بالمسدلن ملك ذمار لجبر الاختيار لمن ملك ذمار للمبشة الأثرار لمن ملك ذمار لفارس الأحرار لمن ملك ذمار لقريش القهار (وذمورا وذالان) وفي بعض النسخ ذلان (قريتان بقر بها يقال) فيما نقل (ليس بأرض اليمن أحسن وجوها من نساها) قلت والآخر كما ذكر ويضاهيها في الجبال وادي الحصب الذي هو وادي زيد حوسه الله تعالى وقد تقدم للمصنف شيء من ذلك في حرف الواو وحده (وذمير مر) كسفرجل (حصن بصنعاء) اليمن وفيه يقول السيد صلاح بن أحمد الوزيري من شعراء اليمن

لله آياي بذي مرمر * وطيب أوقات بربع الغراس

والشمل مجموع بن أرنضي * والسرفيه السر والناس ناس

والجنس منظوم إلى جنسه * وأفضل النظم نظام الجناس

(والذمير كأمير الرجل الحسن) الخلق (والذمير تقدير الأمر) ونحوه (والتذامر التخاص على القتال) والقوم يتذامرون أي يحض بعضهم بعضا على الجدي القتال ومنه قوله * يتذامرون كررت غير مذم * وقد يجيء بمعنى التلاوم ومنه حديث صلاة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كما حملنا عليهم وهم في الصلاة أي لا وموا على ترك الفرصة (والذمير كرحمة الصوت والذمير) بضم الميم (الرجل الحديد) الطبع (العلق) ككتف يتعلق بالأمور ويعانيتها (و) من المجاز (يقال للأمر إذا اشتد بلغ المذمر) كعظم كقولهم بلغ الخفق * ومما يستدرك عليه عن أبي عمرو الذمار بالكسر الحزم والأهل والحوزة والحشم والانساب ويقتض وفي حديث الققع جذاب يوم الدمار يرد الحرب وقيل الهلاك وقيل الغضب كذا في التوشيح وذمار اسم فعل كترال من ذمرت الرجل إذا ستر ضته على الحرب استدركه شيخنا نفعلا عن السهلي في الروض وذمور اسم عن ابن دريد (اذمقر اللين) واذمقر إذا (تفاق وتقطع) والأول أعرف وكذلك الدم كذا في اللسان (الدور بالضم التراب) (الدور) (بهاء) فذام حوصلة الطائر

(المستدرك)

(اذمقر)

(ذار)

يحمل فيها الماء ح ذور) كصرد (وذرتة اذوره) متعديا بنفسه (وأذرتة) بالهمزة أى (ذعرتة) وخوقته قال الصغاني والاصل الهمز (و) يقال (ما أعطاه ذورورا) كسفرجل (أى شيئا) قليلا وكذلك حورورا وحبربرا (وذورة ع) بناحية حرة بنى سليم وهو جبل وقيل واد مفرغ على نخل * ومما يستدرك عليه رجل مذوراني أى مذعور (ذهر فوه كفرح اسودت اسنانه) فهو ذهر وكذلك نور الحوذان اذا اسود قال * كان فاه ذهرا الحوذان * والحوذان بنت معروف (الذيار ككتاب الذآر) أى هما لغتان بالياء وبالهمز وهو البعر وقيل البعر الرطب بضمه الاحليل وأخلاف الناقة ذات اللبن (وذير الاطباء) تذييرا (لظنها بالذيار) البعر الرطب لكيلا يرضعها الفصيل وأنشد الليث

(المستدرك) (ذهر)
(ذير)

غدت وهى محشوة حافل * فراخ الذيار عليها صغيا
(و) ذير (الناقة صر هال ثلاثي وزها التوادى) أى من الصرار جمع تودية وهى الخشبة التى يشد بها خفاف الناقة أو لكيلا يرضعها الفصيل حكاه اللحياني وأنشد الكسائي

قد غاث ريل هذا الخلق كلهم * بعام خصب فعاش الناس والنعم
وأهلوا سرهم من غير تودية * ولاذيارومات الفسفر والعدم
(أو السرقين قبل الخلط بالتراب) يسمى (خشنة) بضم الخاء المعجمة وتشديد المثناة (فأذا خلط فهو ذيرة بالكسر فاذا طلى به على الاطباء فهو ذيار) وهذا التفصيل عن الليث (وذاره يداره كرهه) والاشبه أن يكون هذا أو يافا المناسب ذكره فى ذور (وذير فوه تذييرا اسودت اسنانه) قاله الليث

(ذير)

(فصل الراى) مع الراى (الريز) بفتح فسكون (الماء يخرج من فم الصبي) قال اللحياني الريز (الذى كان شعما فى العظام ثم صار ماء أسود قيقا) قال الرايز * والساق منى باديات الريز * أى أنا ظاهر الهزال لانه دق عظمه ورق جلده فظهر محم (أو) الريز (الذائب من المخ) الفاسد من الهزال (كالريز) بالكسر (والرايز) يقال مخ زارورير ويرى ذائب وقال أبو عمرو مخ زارورير للريق وفى حديث خزيمه وذكر السنة فقال تركت المخ وارا أى ذائب رقيقا للهزال وشدة الجذب (ويرى القوم أخصبوا كبروا) بالتشديد (و) دار الرجل (و) أدار الله مخه رققه (وكذا أداره الهزال (ويرى) أى القوم والمال (غلبهم السمن) من الخصب (كرىروا) بالضم (و) ريرت (البلاذ أخصبت) ريرت (أو لاد المال سمنوا حتى عجزوا عن الحركة) وتناقلوا (والرازة الشحمة تكون فى الركبة طيبة كالمخ) قاله الفراء وأنشد

كرارة النعامة لو يداوى * بريان شرها بر السقيم
(وراران) كسان (ة) باصفهان منه) كذا فى النسخ والصواب منها (زيد بن ثابت) كذا فى النسخ والصواب يدرب بن ثابت بن روح بن محمد الرازنى الاصبهانى الصوفى كنبته أبو الرجا عن جده مات سنة ٥٣٢ هـ وجدته هو أبو طاهر روح بن محمد بن عبد الواحد بن العباس الصوفى عن أبي الحسن على بن أحمد الجرجاني وعنه أبو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازى وغيره مات سنة ٤٩١ هـ (وابنه خليل) بن أبي الرجا بدر سمع الحداد وعنه ابن خليل وابنه محمد بن خليل (وابن أخيه محمد بن محمد بن بدر) عن غانم بن أحمد الجلودى (المحدثون) * ومما يستدرك عليه واران محملة ببروجد منها أبو النجم بدر بن صالح الصيدى البروجدى الرازنى نفقه ببعداد على الديك الهرامى وسمع وحديث مات سنة ٥٤٧ هـ قاله الذهبى * ومما يستدرك عليه وراو كشاور مدينة كبيرة بالسند فقها محمد بن القاسم الثقفى ابن أخى الحاج بن يوسف (ريشهر بكسر الراء وقع الشين المعجمة) أهمله الجاعة وهو (د) بموزستان) جاء ذكره فى الفتوح

(المستدرك)

(ريشهر)

(زآر)

(فصل الزاى) مع الراى (الزأرو الرير صوت الاسد من صدره كالترزور) على تفعل قيل لابنه الحسن أى الفعلا أحد قالت أحر ضرغامة شديد الزير قليل الهدير وفى الحديث فسمع زيرا الاسد قال ابن الاثير الزير صوت الاسد فى صدره (وقد زأرك ضرب ومنع وسمع) يزرو زأرا وزأرا وصاح وغضب وقد ذكر الجوهري الاولى والثانية والثالثة نقلها الصغاني وكذلك ترأرا الاسد (وأزأر فهو زأرو زير) ككتف (وخزير) كحسن قال الشاعر

ما تخدر حرب مستأسد أسد * ضبارم خادر ذو صولة زير

(و) من المجاز زأر (الفعل وقد صوتته فى جوفه ثم مدته) وقيل زأرا الفعل فى هديره يزأرا أو وعدا قال رؤبة * يجمع زأرا وهدير محضا * (والزارة الاجرة) أصله الهمزة يقال أبو الحارث من زيان الزارة أى رئيس الاجرة ومقدمها (و) الزارة (كورة بالصعيد) الزارة (ة) باطرابلس الغرب) منها اراهم الزارى هكذا ضبطه السلى (و) الزارة (ة) كبيرة (بالبحرين) لعبد القيس (وبها عين معروفة) يقال لها عين الزارة قاله أبو منصور وقيل من زيان الزارة كان منها وله حديث معروف * ومما يستدرك عليه زارة حى من أزدمراء وقال ابن الاعراب الزر من الرجال الغضبان المقاطع لصاحبه وقال أبو منصور الزير الغضبان وأصله الهمز زأرا الاسد فهو زأرو يقال للعدو زائر وهم الزائر ون وقال عنتره

(المستدرك)

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلابها ابنة مخرم

قال بعضهم أراد أنها حلت بأرض الاعداء وقال ابن الاعرابي الزائر الغضبان بالهمز والزاير الحبيب قال وبيت عنزة بروى بالوجهين
فمن همز أراد الاعداء ومن لم همز أراد الاحباب وممع زسير الحرب فطار إليها وهو مجاز وفلان زارة عامرة وهو في زارته في سبانه
وتركته في زارة من الابل أو الغنم جماعة كثيفة منها كالاجرة وهو مجاز (الزبر كضبل) أى بكسر الاول والثالث (وقد تضم
الباء) وهذه عن ابن جني وقد ذكرهما ابن سيده (أو هو لحن) غير مسموع أى ضم الباء وفي نسخة شيئا أو هي أى الكلمة أو اللعة
قال شيخنا وقد أثبتنا في ضبل دون تعقب وجعلهما من النظائر والاشياء وبسط الكلام فيه العلم الضخوى في سفر السعادة (ما ظهر
من درر الثوب) وقال بعضهم هو ما يعاير الثوب الجديد مثل ما يعاير الخرز وقال أبو زيد زبر الثوب وزغيره وقال الليث الزبر يضم الباء زبر
الخرز والقطيفة والثوب ونحوه ومنه اشتق از بثر الهازا في شعره وكثر (كالزور) بكوه (والزور) كقنفذ مهموزا (وقد
زأر) الثوب صار له زبر (وزأره) أخرجه زبره فهو زبر أو زبر (الرجل من أبرو الثوب من أبر) (و) يقال (أخذته زأره أى أجمع)
وفي المحكم أى يجمعه وكذلك زغيره وزبره وزبره وسبأني قريبا وقال الصغاني كساه من يبر ومن وبر لعنان في من أبر ومن أبر عن
الفراء (الزبر القوى الشديد) من الرجل وهو مكبر الزبر وفي حديث صفية بنت عبد المطلب

(زأر)

* كيف وجدت زبرا * أأطأ ونعرا * أو شمعلا صقرا

(كالزبر كطمر) وهذه عن أبي عمرو وقال أبو محمد الفقعسي * أكون ثم أسدازبرا * (و) من المهاز الزبر (العقل) والرأى والتماثل
وماله زبر أى ماله رأى أو قيل ماله عقل ونعاسن وهو في الأصل مصدر وماله زبر وضعوه على المثل كما قالوا ماله حول وفي الحديث الفقير
الذي لا زبر له أى عقل يعتمد عليه (و) الزبر (الحجارة) (و) الزبر (الزبرج) يقال زبره بالحجارة أى وماه بها (و) الزبر (طى البئر بها)
أى بالحجارة يقال بئر من بيرة وزبر البئر زبرا طواه بالحجارة وقد ثناه بعض الأغفال وان كان جسا فاقال

حتى إذا حبل الدلا انحلا * وانقاض زبراحاله فابتلا

(و) الزبر (الكلام) هكذا هو موجود في سائر أصول الكتاب ولم أجده شاهد اعليه فليتنظر (و) الزبر (الصبر) يقال ماله زبر ولا
صبر قال ابن سيده هذه حكاية ابن الاعرابي قال وعندى ان الزبر هنا العقل (و) الزبر (وضع البنيان بعضه على بعض) (و) الزبر
(الكتابة) يقال زبر الكتاب يزبره ويبره زبرا كتبه قال الأزهرى وأعرفه النقش في الحجارة وقال بعضهم زبرت الكتاب إذا ألفت
كاتبه (كالزبرة) قال يعقوب قال الفراء ما أعرف تزريقا ما أن يكون مصدر زبر أى كتب قال ولا أعرفها مشددة وأما أن يكون
اسما كالتيبنة لمنتهى الماء والتودية للخشبة التي يشد بها خاف الناقه حكاها سيبويه وقال أعرابي لا أعرف تزريق أى كتابتى
وخطى (و) الزبر (الانتهاز) يقال زبره عن الأمر زبرا انتهره وفي الحديث إذا رددت على المسائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره أى
تنهره وتعلم له في القول والرد (و) الزبر (الزجر) (المنع والنهي) يقال زبره عن الأمر زبرا نهاه ومنعه وهو مجاز لا من ربه عن النهي
فقد أحكمته كزبر البئر بالطنى (زبر) بالضم (و) الزبر (بالكسر) (في الثلاثة الأخيرة) الكسر عن الكسائي في معنى المصع أى النهي
والمنع والانتهاز وهذا التعصيص بخالف ما في الامهات من ان الزبر بمعنى النهي والانتهاز مضارعه يزبر بالضم فقط وبأن الزبر بمعنى
الكتابة يستعمل مضارعه بالوجهين كما تقدم الا ان يحجب عن الاخير بأن المراد بالثلاثة الكتابة والانتهاز والمصع وأما النهي ففي معنى
الانتهاز ليس رائد عنه وفيه تأمل (و) الزبر (بالكسر المكتوب ج زبور) بالضم كقدر وقد ورد منه قرا بعضهم وآيناداد زبورا
* قلت هو قراءه حمزة (و) في حديث أبي بكر رضى الله عنه انه دعا في مرضه بدواة ومن رفك كتب اسم الخليفة بعده (المزبر) ككبر
(القلم) لانه يكتب به (و) الزبور (بالفتح) (الكتاب بمعنى المزبور ج زبر) بضمين كرسول ورسول وانما ثلثه به لان زبور اورسولا في
معنى مفعول قال لبيد

وجلا السيول عن الطلول كأنها * زبر تخد متوما أقلامها

(و) قد غلب الزبور على (كتاب داود عليه) وعلى نبيسا أفضل الصلاة والسلام وكل كتاب زبور قال الله تعالى ولقد كتبنا في
الزبور من بعد ذلك قال أبو هريرة الزبور ما أنزل على داود من بعد الذكر من بعد التوراة وفي البصائر للمصنف وسمى كتاب داود
زبور لانه نزل من السماء مسطورا والزبور الكتاب المسطور وقيل هو كل كتاب يصعب الوقوف عليه من الكتب الالهية وقيل
هو اسم للكتاب المقصور على الحكمة العقلية دون الاحكام الشرعية والكتاب لما يفيض من الاحكام وقرا سعيد بن جبيرة في الزبور
وقال الزبور التوراة والانجيل والقرآن قال والذكر الذي في السماء وقيل الزبور فاعول بمعنى مفعول كأنه زبر أى كتب (والزبرة
بالضم) هنة تاتية من الكاهل وقيل هو (الكاهل) نفسه يقال شدلأ من زبرته أى كاهله وظاهره (وهو أزبر ومن زبر) هكذا كما حد
ومحسن في سائر الأصول وهو وهم والصواب وهو أزبر ومن زبرانى (أى عظيمها) أى الزبرة زبرة الكاهل يقال أسد أزبر ومن زبرانى
والاثنى زبرا وسبأني في المستدركات (و) الزبرة (القطعة من الحديد) الفخمة (ج زبر) كصرد (وزبر) بضمين قال الله تعالى
آتوني زبرا الحديد وقوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أى قطعوا قال الفراء في هذه الآية من قرأها بفتح الباء أراد قطعاً مثل قوله
تعالى آتوني زبرا الحديد قال والمعنى في زبر وزبر واحد ومثله قال الجوهري وقال ابن بري من قرأ زبرا فهو جمع زبور لا زبرة لان فعلة

لا تجمع على فعل والمعنى جعلوا دينهم كتباً مختلفة ومن قرأ زبراً وهي قراءة الاعمش فهي جمع زبرة فالمعنى تقطعوا قطعاً قال وقد يجوز أن يكون جمع زبور وقد تقدم وأصله زبر ثم أبدل من الضمة الثانية فتحه كما حكى بعض أهل اللغة أن بعض العرب يقول في جمع جديد جدد وأصله وقياسه جدد كما قالوا ركات وأصله ركيات مثل غرفات وقد أجازوا غرفات أيضاً ويقولون هذا ابن خالو يسكن عن أبي عمرو أنه أجاز أن يقرأ زبراً وزريراً بالاسكان هو مخفف من زبر ككعق مخفف من عقق وزبر بفتح الباء مخفف أيضاً من زبرد الضمة فحة كتحفيف جدد من جدد هذا وقدوة المصنف جمع الزبرة بمعنى الكاهل قالوا يجمع على الأزبار وأنشدوا قول الهجاج * بها وقد شدوا لها الأزبار * وأنكره بعضهم وقالوا لا يعرف جمع فصلة على أفعال وأفعالها جمع الجمع كأنه جمع زبرة على زبر وجمع زبراً على أزبار ٢ ويكون جمع زبرة على إرادة حذف الهاء (و) الزبرة (الشعر المجمع بين كتنى الاسد وغيره) كالفعل وقال الميث الزبرة شعر مجتمع على موضع الكاهل من الاسد وفي مرقبيه وكل شعر يكون كذلك مجتمعاً فزبرة (و) زبرة الحداد (السندان و) من المجاز الزبرة (كوكب من المنازل) على التشبيه بزبرة الاسد قال ابن كنانة من كواكب الاسد الخمرتان (وهما كوكبان نيران بكاهلي الاسد) بينهما قد رُسِط (بزلهما القمر) وهي بحانية (والأزبر المؤذي) نقله الصاغاني (وزبراء بقعة قرب تيماء) نقله الصاغاني (و) زبراء (جارية سليطة) كانت (للاحف بن قيس) التميمي المشهور في الحلم وكانت إذا غضبت قال الاحف هاجت زبراء فصارت مثلاً لكل أحد حتى يقال لكل إنسان إذا هاج غضبه هاجت زبراءه * وفاته زبراء مولاة بني عدي عن حفصة وزبراء مولاة علي عنه والبراء بنت شمس في نسب قضاعة (وزبران عكرمة بالهند) من اليمن (منها زيد بن عبد الله الفقيه) الزبراني (وزبار بن ميسور) الفقع (والزبير بضم الزاي وفتح الباء) ولوقال مصغراً واقتصر على قوله بالضم كان أخصر كما هو عادته (ابن العوام) أبو عبد الله القرشي الاسدي حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله عمير بن حرموز بغيًا وظلماً وقد ألفت في نسب ولده كراسة لطيفة (و) الزبير (س عبد الله) الكلابي أدرك الجاهلية ويقال أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم (و) الزبير (ابن عبيدة) الاسدي من المهاجرين قديم الاسلام ذكره ابن اسحق (و) الزبير (بن أبي هالة) روى وائل بن داود عن أبيه عنه (صهايون والزبير كأمير الداهية) قاله الفراء كالزبور وأنشد لعبد الله بن همام السلولي

٣ قوله يكون جمع زبرة الخ هكذا بخطه بالواو ومثله في اللسان ولعل الأنسب أو فيكون جواباً لآخر اهـ

وقد جرت النامى آل الزبير * فلا قوام من ال الزبير الزيرا

٣ قوله من ال بنقل حركة الهمزة على النون للوزن اهـ

(و) الزبير اسم (الجيل الذي كلم الله تعالى عليه) سيدنا (موسى عليه) وعلى نسبنا أفضل الصلاة والسلام وقد أجمع المفسرون على أن جبل المساجاة هو الطور قال شيخنا وقد يقال لا منافاة فتأمل * قلت وقد جاء ذكره في الحديث وكان له اسم لموضع معين من الطور وهو الذي وقع عليه التبعلي فاندك ولم يبق له أثر وأما الطور فانه اسم الجبل كله وهو باق هائل وحينئذ لا منافاة ولا أدري ما وجه التأمل في كلام شيخنا فليست (و) الزبير (الجماعة) نقله الصاغاني (و) الزبير (بن عبد الله الشاعر وجد الزبير) أيضاً فهو الزبير بن عبد الله بن الزبير (وعبد الله) والده هذا (هو القائل لعبد الله بن الزبير) بن العوام (المسلم) من العطاء (لعمرك الله ناقة حملتني الليل فقال له) سيدنا عبد الله (أتورا كبتها) أي أت الله لعمرك ناقة وراكبتها كتنى (و) الزبير (ع) بالبادية (قرب الثعلبية) نقله الصاغاني (و) الزبير (الشيء المكتوب) ففعل بمعنى المفعول (وعبد الرحمن بن الزبير) كأمير (بن باطني صحابي) قال ابن عبد البر هو ابن الزبير بن بادية القرظي واختاف في الزبير بن عبد الرحمن ففعل هو بالفعل كذو وقيل مصغره وهو الذي جزم به البخاري في التاريخ قاله شيخنا * قلت وقد راجعت تاريخ البخاري فوجدت فيه كما قاله شيخنا مضبوطاً بضبط القلم قال وروى عنه مسور بن رفاعه المدني ونقل شيخنا عن علامة الدنيا الحفص بن هرزوق الزبير بالفتح في اليهود وفي غيرهم من أنواع العرب بالضم قال ونقل قريابنه ابن التماسي في شرح الشفاء * قلت ولم يبيننا وجه ذلك ولعله تبركاً باسم الجبل الذي وقع عليه الكلام لنبيهم سيدنا موسى عليه السلام (والزبيرتان) بالفتح (ماتان لطهية) من أطراف أحازم حفاف حيث أفضى في الفرع وهو أرض مستوية وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى هماركيتان ونقله عنه السيوطي في المزهري الأسماء التي استعملت متنى (وزور) كموهرا سم (فرس مطير بن الأشيم) الاسدي وهي لا تنصرف للعلية والتأنيث (و) قال أبو عبيدة وأبو الندي هي (فرس الجعج) هكذا في النسخ والصواب أن الجعج هو (منقذ بن الطماح) الاسدي (وفرس أخيه عرفة) بن الطماح الاسدي نقله الصاغاني هنا هكذا وسيأتي له في زردان الجعج هو ابن منقذ كما هنا للمصنف فأنظره (و) يقال (أخذه زوربه ورأبه) بفتح الموحدة فيهما (وزبره) محركة (وزبور) كصنوبر هكذا في سائر الاصول بباءين موحدين والصواب زوربه بالنون بعد الزاي كما سيأتي وكذا غيره (أي أجمع) فلم يدع منه شيئاً قال ابن أحرر

وان قال عاوم من معد قصيدة * بها عرب عدت على زوربا
أي نسبت إلى كمالها ولم أقلها قال ابن جني سألت أبا علي عن ترا صرف زوربه هنا فقال علقه علماء على القصيدة فاجتمع فيه التعريف والتأنيث كما اجتمع في سيجان التعريف وزيادة الالف والنون (ورجع زوربه إذا) جأ خائباً (لم يصب شيئاً) ولم يقض حاجته (وزورب الثوب) كموهر (وزوربه بضم زينه) وهو ما يعاونه الثوب الجديد كما يعاونه الخرز وقد تقدم (و) عن ابن الأعرابي يقال (أزبر) الرجل إذا (عظم جسمه) (و) أزبر إذا (شجع واز بأز الكلب تنفس) قال الماربن منقذاً لخطلي يصف فرساً

فهو ورد اللون في الزبراره * وكيت اللون مالم يزبر

(و) ازيأز (الشعر انتفش) قال امرؤ القيس

لهائن تكوا في العقا * بسوديقين اذا تزبر

(و) ازيأز (النبت والوبر) طلعوا (نبتا) ازيأز (الرجل للشرتها) وقيل اقشعر وفي حديث شريح ان هرت واز بأرت فليس لها أي اقشعرت وانتفش (وزور الثوب فهو مزور وروزيبر) اذا علاه الزبرعتان في مزأرومن أربعن الفراء نقله الصاعاني (وأبو زبر) بفتح فسكون (عبد الله بن العلامة بن زبر) بن عطارف الرعي العبدى الدمشقي (من تابعي التابعين) عن القاسم بن محمد وسالم بن عبد الله بن عمرو وعنه ابنه ابراهيم والوليد بن مسلم وابن أخيه القاضى أبو محمد عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن سلمان بن خالد بن عبد الرحمن بن زبر تفسه عن يونس الكندي وغيره (وحارثه وحسن ابنا قطن بن زابر كتاب صحايان) من بني كلب يقال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لحارثه ويقال في أخيه حسن بن مصغرا (و) أبو عبد الله (محمد بن زياد بن زابر كشاد الزبارة) الكلبي نسبة الى جده المذكور (أخباري) بنسب ادى عن الثوري عن القطامي وعنه أحمد بن منصور الرمادي كثر الرواية للشعر غير ثقة قاله ابن الأثير ويقال في زبار هذا زورا أيضا وهكذا نسبة بعضهم * وبما يستدل عليه زبرته وذبرته قرأته قاله الاصمعي ونقله الفاكهي في شرح المعلقات واذا انخرط الريح ولم تستقم على مهب واحد قيل ليس لها زبر على التشبيه قال ابن أحرر

ولمت عليه كل معصفة * هو جالس للها زبر

شبهها بالناقة الهوجاء التي كانت بها هوجا من سرعتها والزبرة بالصم الصدرية من كل دابة والمزبراني الاسد قاله ابن سيده وأنشد قول أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هبرة * كالمرزاني عيال بأوصال

هكذا أفسره بعضهم وقال خالد بن كلثوم المزبراني صفة للاسد قال ابن سيده وهذا خطأ وأما الرواية كالمرزاني وكبس زبر كما مير عظيم الزبرة وقيل مكتر وقال الليث أي فحم وقد زبر كيشل زارة أي فحم وقد أزرته أأاز بارا والزبر كأمير السديد من الرجال وهو أيضا الظريف الكيس والزبرة بالصم الخوصة حين تخرج من النواة قاله الفراء وعن محمد بن حبيب الزور بالداهية وبها فسر بعضهم قول ابن أحرر

وان قال غاوم من تنوخ قصيدة * بها جرب عدت على زورا

وتحله الفزدق فقال اذا قال غاوم من معد قصيدة * بها جرب كانت على زورا

وقال ابن بري زورا هم علم للكعبة وثبت وأنشد قول ابن أحرر والسابق قال ولا يسمع روبر وهذا الاسم الا في شعره كالمأموسة علم على الناور والباوس لحواراة الاقعة والارفة لما يلف على الرأس ومن ركع حدث اسم وزور قرية بصرى وقد دخلتم او يقال زبر الرجل اذا انتسب الى الزبر كنعيس قال مقاتل بن الزبير

وتزبر قيس كأن عيونها * حديق الكلاب وأظهرت سجاها

وتزبر الرجل اقشعر من الغضب وزبر الجبل محركة جسيده وزبر القرية لاهلها وزبر المتاح نقضته وجر شعره فزبره لم يسوّه وكان بعضه أطول من بعض وذبحت الياهم طراوته ونقضت زبره ٢ اذا تقدم عهده وهو مجاز وزبرة بالضم لقب محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين العلوي لانه كان اذا غضب قيل زبر الاسد وهو بطن كبير منهم أبو علي محمد بن أحمد بن محمد شيخ العلويين بخراسان وابن أخيه أبو محمد يحيى بن محمد بن أحمد فريد عصره وزبر كمر بطن من بني سامة بن لؤي وهو ابن وهب بن وفاق وأبو أحمد محمد بن عبيد الله الزبيري الى جده الزبير بن عمر بن درهم الاسدي الكوفي عن مالك بن مغول وعنه أبو خيثمة والقواريري وبأصبهان زبريون ينسبون الى الزبير بن مشكان جد يونس بن حبيب (الزبرنتر كفضنفر) أهمله الجوهري وقال ابن السكيت هو الرجل (القصير) وأنشد

تمهجروا وأبما تمهسر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر

ما غرهم بالاسد الفضنفر * بنى اسنأوا الجندع الزبتر

وقيل الزبتر القصير المزلزال خلق (والرجل المذكور في قصر) قاله ابن السكيت (و) الزبتر (الداهية كالزبتر) كقبة ترى عن ابن دريد (و) عنه أيضا يقال (مر) فلان (يتزبر علينا) هكذا بالموحدة بعد الزاى (أي) من (متكبرا) والزبتر التبختر وذكره الأزهري في التهذيب في الحاسي (زبطرة كة مطرة) أهمله الجوهري والصاعاني ٣ وصاحب اللسان وهو اسم (د بين ملطية وسيساط) من ثغور الروم (و) هو اسم (بن) الروم بن اليق بن سام بن فوح) جد الروم وهي التي (بنها) هكذا في سائر الأصول والصواب بنه أي فسمى باسمها هكذا ذكره ولم يذكر أحد من أنه النسب في ولد سام اليقن هذا وأما الروم بن ولد يونان بن يافت على ما ذكره التبري النسابة فليست (الزبيري بكسر الزاى وفتح الباء والراء) وذبطه الحافظ بن حجر في الاصابة بكسر الموحدة (السبي الخلق) الشكس قاله الفراء قال الأزهري وبه سمى ابن الزبيري الشاعر (و) الزبيري (العليظ) الغضم (ويفتح) وحينئذ ألفه ملحقة له

(المستدرک)

٢ قوله ونقضت زبره كذا

بخطه والذي في الاساس

نقضت زبره اه

(زبتر)

٣ قوله وصاحب اللسان

كذا بخطه والاولى اسقاطه

لانه ذكره كاي علم بجراجه

(زبطر)

(زبيري)

بسر جمل (وهى بها وأذن زبعره) وزبعره (غليظة كثيرة الشعر) قال الازهرى ومن آذان الخيل زبعره وهى التى غلظت وكثر شعرها (و) فى الصحاح الزبعرى (الكثير شعر الوجه والجابين واللبين) قاله أبو عبيدة وجعل زبعرى كذلك وفى الروض الانفس السهيل الزبعرى البعير الازب الكثير شعر الاذنين مع قصر قاله الزبير (و) الزبعرى والزبعر كجعفرى وجعفر (شجرة حجازية) طيبة الرائحة (و) الزبعرى (أنى اتساج أودابة تحمل بقرنها الفيل) قيل انها الكركدن وقيل نوع تشبه (و) الزبعرى بن قيس بن عدى (والد عبد الله العجائى القرشى) السهمى (الشاعر) أم عبد الله هذا عاتكة الجميلة وكان من أشعر قرىش كضرار بن الخطاب أسلم بعدا ففخ وحسن اسلامه وانقرض (و) الزبعر (كجعفر وجعفرى ضرب من المرو) وليس قاله ابن دريد وأنشد * كالضيران تلقه بالزبعر * (و) الزبعر والزبعرى (كجعفر وجعفرى ضرب من المرو) وليس يعربى الورق وما عرئ ورقه مسه فهو ما حور (و) الزبعرى (كهزلى ضرب من السهام) منسوب نقله الصاغاني والمزبعر مثال من متهز المتعذب نقله ابن دريد وقيل ليس بثبت (الزبعر كدرهم) ونسبه غير واحد كجعفر (لغة فى المسئلة) وهو المرو والدقاق الورق (وهى الصواب) واهمال العين خطأ ويقال هو الذى يقال له مرم وما حور وأما أبو حنيفة فإنه قال انه الزبعر بتقديم الغين على الماء وقد أهمله الجوهرى والصاغاني (زجره) عنه يزجره زجرا (منعه ونهاه) وانتهره (كازجره) كان فى الاصل ازجرح فقلبت التاء دالا لقرب مخزجها واختيرت الدال لانها أليق بالزاى من التاء (فازجره وازجر) وضع الازجر موضع الازجر فىكون لازما وحيث وقع الزجر فى الحديث فاعلم ان مراد به الهوى وهو من جور ومن دجر (و) زجر (النكاب) والسبع (و) زجر (به نهيه) من المجاز زجر (الطير) يزجره زجرا (تفاعل به فتطير فنهيه) ونهاه (كازجره) قال الفرزدق

(زبعر)

(زجر)

وليس ابن جراء المجان يحفلنى * ولم يزد جر طير القوس الا شام

وقال الميث الزجران زجر طارأ وظيما ساجبا أو بارحاً تطير مسه وقد نسي عن الطيرة (و) زجر (البعير) حتى تارومضى يزجره زجرا (ساقه) وحته بلفظ يكون زجراله وهو لا انسان كالردع وقد زجره عن السوء فارجر (و) زجرت (الناقة بما فى بطنها) زجرا (رمت به) ودفعته (و) من المجاز (الزجر العياقة) وهو يزجر الطير يعاقبها وأصله أن يرى الطير بمحصة ويصبح فان ولده طيرانه ميامنه تفاعل به أو مياسره تطير كذا فى الأساس (و) هو ضرب من التكهن يقول انه يكون كذا وكذا وفى الحديث كان شريح زاحرا شاعرا وقال الزجاج الزجر للطير وعيرها السين سنوحها والتشؤم ببروحها وانما سمى النكاهن زاجرا لانه اذا رأى ما يظن أنه يشاء من زجر بالهوى عن المضى فى تلك الحاجة رفع صوت وشدة وكذلك الرجل للدواب والابل والسباع (و) الزجر بالفتح كاهو مقتضى سياقه ونسبته الصغالى بالتحريك (سكن عظام) صغار الحرف (ويحرك ج زجور) هكذا تنكلم به أهل العراق قال ابن دريد ولا أحسبه عربيا (و) يعبر أزجر) وأرجل وهو الذى (فى فقاوه) أى فقاظه (انخرال من داء أودبر) فى البصائر للمصنف الزجر طرد بصوت ثم يستعمل فى الطرد تارذ وفى الصوت أخرى (وقوله تعالى فالزجرات زجرا أى الملائكة) التى (تزجر السحاب) أى تسوقه سوقا وهو مجاز وقوله تعالى ولقد جاءهم من الابل ما فبه من دجر أى طرد ومنع من ارتكاب الما ثم وقوله تعالى وقالوا نحنون وازجر أى طرد (و) فى الصحاح (الزجور) كصبور (الناقة التى تعرف بعينها وتذكر بألفها) (و) هى التى لا تذرح حتى تزجر) وتمرو وهو مجاز وقيل هى التى تدر على الفصيل اذا ضربت فاذا ركت منته (و) قال ابن الاعرابى الزجور (الناقة العلوق) قال الاخطل * والحرب لافعة لهن زجور * وهى التى ترأى بأنفها وتمنع درها ويوجدنها فى بعض النسخ العلوق بالفاء، والذى يص عليه ابن الاعرابى فى الوداد العلوق بالناق * ومما يستدرك عليه ذكر الله من جرة للشيطان ومدرسة وهو مجاز قال سيبويه وقالوا هو من زجر النكاب أى بتلك المنزلة الخدق وأوصل قال الزنجشمرى وهو مجاز وكرر على سمعه المواعظ والزواجر وقال الشاعر

٢ قوله يقول انه الخ الذى فى اللسان يقول زجرت انه الخ

(المستدرك)

من كان لا يزعم أى شاعر * فليدن منى تنه المزاجر

عنى الاسباب التى من شأنها ان تزجر كقولك نهته التواهى وكفى بالقرآن زاجرا وهو مجاز وفى حديث ابن مسعود من قرأ القرآن فى أقل من ثلاث فهو راجع من زجر الابل يزجرها اذا احتها وجملا على السرعة والمحافظة راجع وسيد كفى محله وفى حديث آخر فسمع وراءه زجرا أى مسيحا على الابل وحدا قال الازهرى وزجر البعير ان يقال له حوب والناقة حل وزاجر وراعى المنكر وزجر الراعى العنم صاح بها وهو مجاز وزاجر بن النهيم وزاجر بن الصلت محدثان ترجم لهما البخارى فى التاريخ (الزجر) كأمير (والزجار والزجارة بضمهما) اخراج (الصوت) أ (والنفس بأنين) عند عمل أو شدة وسمعت له زفيرا وزجيرا (أو) الزجر (استطلاق) كذا فى الصحاح وفى الأساس انطلاق (البطن بشدة) وكذلك الزجار بالضم (و) الزجر (تقطيع فى البطن يمشى دما) وجعل من حور به زجير (والفعل) زجر (كجعل وضرب) يزجره زجيرا وزجارا (كالزجر والتزجير) يقال (زجرت به أمه وترجرت عنه) اذا (ولده) قال الشاعر

(زجر)

انى زعيم لك أن تزجرى * عن وارم الجبهة تخم المنخر

هكذا أنشده الليث وقال ابن دريد * عن واقرا الهامة قبل المشفر * (وزجر بن قيس) قال خرجت حين أصيب على رضى الله

عنه الى المدائن فكان أهله بما قاله محمد بن أبي بكر عن أبي محصن عن حصن عن الشعبي (و) زحر (بن حصن) سمع جده جدي بن مهب روى عنه زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن الطائي (و) زحر (بن الحسن محدثون) سمع عبد العزيز بن حكيم سمع منه ابن المبارك ووكيع هو الحضرمي الكوفي وهو لا ثلاثه في تاريخ البخاري ونقلته منه كاتري (و) زحر (كفر و) زحران مثل (سكران البغيل) بن عند السؤال كالزحار بالضم والتشديد وأنشد القراء

أراك جعت مسأله تورحما * وعند الفقر زحارا مانا

قال ابن بري أنا ما مصدر أن ين أنشاوانا كزحر زحرا وزحارا (وقد زحر كفى فهو من حور) حكاه الليثاني (و) الزحار (كفراب داء البعير) يأخذه فيزحر منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء (و) من الجحاز (زاحره عاداه) وانتفخ له (وزحره بالفتح مجبه) قال ابن دريد ليس ثبت (و) زحر (البغيل سئل فاستقل السؤال) فأن ذلك (والتحير أن يهلك ولد الناقة فيما بين منته و بين شهر أقصاه فتجعل كره في محلا وتدخلها في حياتها وتتركها اليمة وقد سددت أنفها ثم تسيل البكرة وقد أعددت حوارا آخر فترها الحوار والائف مسدود بعد فحسب أنه ولدها وانما يتجنه ساعتها فتصل أنفها وتذنيه فقرأمه) وتعطف عليه (وتذر) اللبن (وقد زحرتا زحيرا) * ومما يستدرك عليه هو يتزحرماله شعرا كأنه يش ويشتد والزحرة كالزفرة (زحرا القربة ملاها) أهمله الجوهري وصاحب اللسان ونقله الصعالي (زحر المحركع) زحرا (زخرا) بفتح فسكون (وزخورا) بالضم وزخيرا الاخير من الاساس (وزخروطى وتغلا) فيه اف ونشر مرتب (و) زحر (الوادى) زحرا (متجدا وارفع) فهو زاحر وقال أبو عمرو وبقال للوادى اذا جاش مده وطمى سيله زخري زخورا وقيل اذا كثرت ماؤه وارتفعت أمواجه وفي حديث جابر بن زحر العرأى مذو كثر ماؤه وارتفعت أمواجه ويقال فلان زحرا زخورا وبدر زاهر وهو من البحور أزخرها ومن البسود أزخرها ورأيت البحار فلم أر أغلب منه زخرة والجبال فلم أر أغلب منه زخرة (و) زخر (الثنى) زخرا (ملاه) * قلت ويمكن أن يؤخذ منه قول المصنف السابق زحرا القربة ملاها على أن الميم زائدة والصواب ذكره هنا قامل (و) زخر (القوم جاشوا لتفيرا أو حرب) قال أبو عمرو وواذا جاش القوم للتفيرا قيل زخروا (و) زخرت (القدر والحرب) نفسها (جاشتا) زخرا زخرا أما شاهد الاول

فقد روه بفنائنه * للضيف مترعة زواخر

وأما شاهد الثاني اذا زخرت حرب ليوم عظيمة * رأيت بحورا من محو وهم تطمو

(و) زخر (النبات طال و) قال الاصمعي زخر (الرجل بما عنده) (و) زخر (واحد وعبارة الاساس عما ليس عنده) (كزخور) وقيل تزخور اذا تكبر وتوقد (و) زخور فلان (الرجل أطربه و) زخر (العشب المال سمته وزيسه و) زخر (الذق أدراه في الریح) بالمذرة (و) قال أبو تراب سمعت مبسكرا يقول (زاحره زخره و) فاحره فقخره و) واحد ونبات زخور) كخضر (وزخورى) بياء النسبة (وزخارى) بالضم (نام وريان ملتف) قد خرج زهره (و) عن أبي عمرو (الزخار الشرف العالي و) في الاساس الزاخر (الجسد لان والزخري ككردى الطويل) من النبات وغيره (و) يقال مكان زخارى النبات (زخارى النبات زهره ونضارته) وأخذ النبات زخاربه أى حقه من النضارة والحسن وفي الاساس وأخذت الارض زخار بها اذا زخر نباتها وأخذت النبات زخاربه وكل أمر ثم واستعكم فقد أخذ زخاربه مثل عندهم وتقول النبات اذا أصاب به أخذ زخاربه وقال الاصمعي اذا ألغى الغث وأخرج زهره قبل جتن جنونا وقد أخذ زخاربه قال ابن مقبل

وبرتعيان ليلهما اقرا را * سقنه كل مدجنة هموع

زخارى النبات كات فيه * جباد العقرية والقطوع

(وعرقه زاخراى) هو (كريم بنى) قاله أبو عبيدة وقيل عرق زاخراى وقال المهدلى

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرق زاخرا

قال الجوهري معناه يقال انه ان تجود بقوتها في حال الجوع وهيمن الدم والطباع ويقال نسبها من تقع لان عرق الكرم يزخر بالكرم (وكلام زخورى فيه تكبر) وتعود وقد تزخور * ومما يستدرك عليه زخرت رجله زخرا مدت عن كراع وأرض زاخرة أخذت زخارها واكملت زواخر الوادى أعشابه وبحر زخار وقال ابن دريد زخريه مثال هبرية ثبت تام نقله الصعالي (زخبر كخضر اسم) رجل هكذا نقله الصغاني وحده (أزدره اغه في أصدره) أهمله الجوهري (و) قال الارهرى يقال (جاء) فلان يضرب أزدره (و) أصدره وأصدره (أى) جاء (فارغا) كذلك حكاه يعقوب بالزاى قال ابن سيده وعندى أن الزاى مضارعة وانما أصلها الصاد وسيأتى هناك لان الاصدر بن عرقان يضربان تحت الصدغين لا يفرد لهما واحد (وقرى يومئذ يزدرا الناس أشتاتا) وسائر القراء قرؤا بصدر وهو الحق قال شيخنا أما اشمام صاده زافه فى قراءة حرة والكسافى وأما قرأه الزاى الخالصة فلا أعرفها وان ثبت فهي شاذة كما أشار اليه فى التاموس وعندى أن هذه المادة لا تكاد تثبت على جهة الاصاله والله أعلم * قلت وقد أطال الصغاني

(المستدرك)

(زحمر) (زخر)

(المستدرك)

(زخبر)

(أزدر)

في البحث نقلا عن سيبويه وغيره في التكملة ٣ وأنشد قول الشاعر

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى * متين القوى خير من الصرم مزدرا

(الزرب بالكسر الذي يوضع في القميص) وقال ابن شميل الزر العروة التي تجعل الحبة فيها وقال ابن الاعرابي يقال لزر القميص الزير بقب أحد الحرفين المدغمين وهو الدجج ويقال لعروته الوعلة وقال الليث الزر الجوزة التي تجعل في عروة الجلب قال الأزهرى والقول في الزر ما قال ابن شميل أنه العروة والحبة تجعل فيها (ج أزرار ويزور) قال لمحة الجرمي

كان زرور القبطية عقلت * علائقها منه يجذع مقوم

وعزاه أبو عبيد إلى عدى بن الرقاع قال شيخنا ثم ما ذكره المصنف من كسره هو المعروف بل لا يكاد يعرف غيره وما في آخر الباب من حاشية المطول أنه بالفتح كقوب أو كقرقيه نظر ظاهر * قلت أما الفتح فلا يكاد يعرف ولكن نقل عن ابن السكيت ضمه قال في باب فعل وفعل باتفاق المعنى خلب الرجل وخبه والرجز والرجز والزرور وعضو والشمع والشمع البصل قال الأزهرى حبيته أراد من الزر زر القميص * قلت ولو صرح ما نقله شيخنا من الفتح كان مثلاً كما لا يخفى فتأمل وفي حديث السائب بن يزيد في وصف خاتم النبوة أنه رأى خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتفه مثل زرا لجله أراد بها جوزة تضم العروة وقال ابن الأثير الزر واحد الأزرار التي تشبه الكلال والستور على ما يكون في حلة العروس وقيل الرواية مثل زرا لجله بتقديم الراء على الزاى والجلية القبيحة

* قلت وبقول ابن الأثير هذا يظهر أن تخصيص الزر بالقميص أغماه وليسان الغالب وقد أشار له شيخنا (و) من المجاز ضره فأصاب زره (عظيم تحت القلب) كأنه نصف جوزة (وهو قوامه) وقيل الزر (النفرة فيها دور وبالة الكتف) وهي طرف العضد من الإنسان وقيل الزران الوايلتان (و) قيسل الزر (طرف الورك في الدقرة) وهما زران (و) من المجاز الزر (خشبة من أخشاب الخباء) في أعلى العمود جعه أزرار وقيل الأزرار خشبات يحرزن في أعلى شقوق الخباء وأصولها في الأرض وزرها عمل بها ذلك

(و) من المجاز الزر (حد السيف) عن ابن الاعرابي وقال هجر بن كليب في كلام له أما سيني وزريه ورعني ونصليه وفرسي وأذنيه لا بدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه ثم قتل جاسا بثأر أبيه (و) أبو هريرة (زرب حبيش) بن حباشة الاسدي الكوفي ثقة مخضرم (نابى) من قرائهم سمع عمر بن الخطاب روى عنه اراهيم وعاصم بن بهدلة قاله البخاري في التاريخ وزرب عبد الله بن

كليب الفقعي قال الطبري له حبة من أمراء الجيوش (رذو الزرب سفبان بن ملهم أو) هوسفبان بن (ملج القردي) بالكسر كاتب بطة الصاعاني (و) يقال (انه لزر من أزرارها) أي الابل (أي حسن الرعية لها) وقيل انه لزر مال اذا كان يسوق الابل سوفا

شديدا والاول الوجه (و) رأى على أبا ذر فقال أبو ذر له هذا (زر الدين) قال أبو العباس معناه (قوامه) كالزر وهو العظيم الذي تحت القلب وهو قوامه وفي رواية أخرى في حديث أي ذر في على رضى الله عنهم انه لزر الأرض الذي تسكن اليه ويسكن اليها ولو فقد لا تنكرتم الأرض وأنكرتم الناس فسرته تعلب فقال: ثبت به الأرض كما ثبت القميص زره اذا شدته (و) الزر (بالفتح شد

الأزرار) يقال زرت القميص أزره بالضم زرا اذا شدت أزراره عليك يقال أزرور عليك فيصلك وأزرت القميص اذا جعلته أزراراً فزرت (و) من المجاز الزر الشل (و) (الطرد) يقال هويزر الكتاب بالسيف وأنشد * يزرا الكتاب بالسيف زرا * وزره زرا طرده (و) الزر (الطنع) يقال زره زرا طعنه (و) الزر (النتف) يقال زره زرا نتفه (و) من المجاز الزر (العض) يقال زره زرا

عضه (و) الزر (تضييق العينين) يقال زرع عينيه وزرهما ضيقهما (و) الزر (الجمع الشديد) يقال زره زرا اذا جمعه شديدا وهو مجاز (و) الزر (نفض المتاع وزرجد لعبد الله الخواري) من أهل خوار الري وهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زر (والوازم بن زر) السكبي (سجاني) له رفاده نقله الصغاني (وزربن كرمات الرازي له ذكر وزر) يز (زاد عقله) وتجار به (وزرر كسمع) اذا (تعدى على خصمه) وزرر أيضا اذا (عقل بعد حقي والزير كأمير الذي الخفيف) من الرجال وأنشد

بيت العبد يركب أجنبيه * يحتر كأنه كعب زير

(كالزرازير) كعلاط يقال رجل زرازير ورجال زرازير وأنشد

وكرى تجرى على المهور * خرساء من تحت امرى زرازير

(والزرازير) كسر صا وهو الخفيف السريع وقال الاصمعي فلان كبس زرازير رأى وقاد تبرق عيناه (و) الزرير (نبات) له نور أصفر (يصبح به) من كلام النعم (و) الزرير مفسد زرت عينه زربا بالكسر (توقد العين وتنورها) يقال عيناه تزان زربا أي توقدان وقال الفراء عيناه تزان في رأسه اذا توقدتا (والزرور) بالضم (المركب الضيق) (و) الزرور (طائر) كالعنبرة (وزرور) اذا (صوت) والزرازير تزرير بأصواتها زرة شديدة (و) قال ابن الاعرابي زرزور (الرجل دام على أكله) أي الزرزور (و) زرزور (بالمكان ثبت

وترزور) اذا (تحرك) ولا يخفى ما بين ثبت وتحرك من حسن المقابلة وحسن التصرف في الإرادات فبعضها منه من ثمة كلام ابن الاعرابي (والزارة) بتشديد الراء (الذباية الشعراء) وفي بعض النسخ الذباب ومثله في التكملة على أنه اسم جنس جي يحوزن ذكوره وتأنثه والشعراء ذباب أزرق أو أحمرا كباقي (والزرة بالكسر أثر العضة) وقيل هي العضة بنفسها (و) زرة اسم (فرس العباس

ابن مرداس) السلى (الصعالي) رضى الله عنه (ويقتض وكان يقال له فى الجاهلية فارس زرة) وهى التى أخذتها منه نونصر
(و) زرة (فارس الجعج من منفذ) بن طريف الاسدى (وعبد الله بن زريق ركب) العافى (تابى) يروى عن على عراد فى أهل مصر
روى عنه أبو الخير محمد بن عبد الله الميزنى قاله ابن جبان (والزرازة البطارقة) كبار الروم (جمع روزار) بالكسر وفى التكملة
الزراورة البطارقة الواحد روزار (وزريقان) مئذ زريق (ب) بعداد) ونسبته الصانعى هكذا (و) أبو يونس (سلم بن زريق ركب)
وقال ابن مهدي سلم بن زريق والصحيح زريق (من تابى التابعين عطاردي بصري) سمع أبا رجاء العطاردي وخالد بن باب روى عنه
عبد الصمد أبو الوليد هشام كذا فى تاريخ البخارى (وهو زوزر زرمال) بالضم (وزره) بالكسر (عالم مصحفته) وحسن القيام عليه ونص
الجوهري يقال للرجل الحسن الرعية للابل انه لزرم أزرها (والزرازة بالضم) كل (مارميت به فى حائط) أو غيره (فلق به) وه
سمى الرجل (وزرازة بن أوفى) النخعي توفى زم عثمان قاله ابن عبد البر (و) زرازة (بن جري) هكذا فى النسخ بالجيم والراء مصعرا
وفى تاريخ البخارى جري بالزاى مكبرا روى عن المغيرة بن شعبه روى عنه مكحول وقال سعدان بن يحيى زرازة مع النبي صلى الله
عليه وسلم (و) زرازة (بن عمرو) النخعي قدم فى وفد سنة تسع له رواية (و) زرازة (بن قيس بن الحرث) بن فهر الخزرجى البخارى قتل
يوم اليمامة قاله أبو عمرو (و) زرازة (أبو عمرو وغير منسوب) قيل هو النخعي وقيل غير ذلك (صحاحيون) و) زرازة (محبة بالكوفة
و) زرازة (بن يزيد بن عمرو البكائى والمزارة) تشديد الزاء (المعاضة) قال أبو الاسود الدؤلى وسأل رجلا فقال ما فعلت امرأه فلان
التى كانت تشاره وتهازه وتزازه أى تعاضه (وقول الجوهري اذا كانت الابل معها ناقيل هاززة) قال الصعالي وهذا (تحفيف
قبج وتحريف شيع واعماهى هاززة على وزن فعاله وموضعه فصل الباء) الموحدة وقد سبق التنبيه عليه فى بهزر (وزوزر بن
صهيب بالضم) كقنفذ (محدث) من أهل شرحه مولى آل جبير بن لم لم سمع علماء روى عنه ابن عيينة قوله ٢ هجazy كذا فى تاريخ
البخارى * ومما يستدرك عليه المزور رمام الناقه لانه يضر ويشتد قال مر ابن سعيد الفقهسى

تدبر المزور رالى جنب حلقة * من الشبه سواها فرق طيبها

أى تطيع زمامها فى السير فلا ينال راكبا مشقة قاله ابن رى ويقال للعديدة التى تجعل فيها الحلقة التى تضرب على وجه الباب
لاصفاقه الزرة قاله الجاحظ وأنشدت على

كانت صقبا حسن الزر زير * فى رأسها الراجف والتدبير

فسره وقال غنى به أنها شديدة الخلق قال ابن سيده وعندى أنه على طول عنقه هاشم بالصق وهو عود الخباء وجار من بالكسر
كثير الغض والزرة الجراحة بر السيف والزرة العقل وزرازة بن عدس التميمي أبو حاجب صاحب القوس وفى المثل ألزم من زر
لعروة وأزرقميص جعل له زرا وأزهر لم يكن له زرع فعمله وقال أبو عبيد أن زرت انقميص اذا جعلت له أزرار وزرة اذا شددت
أزراره عليه حكاه عن السيزدى وزوره جعله دا أزرار قاله النجاشى وأعطاه ربه أى رمته وهو محار وزرازة بن كريم بن
الحارث بن عمرو السهمى وزرازة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى وزرازة بن مصعب بن شيبه وزرازة بن أى الحلال
العنكى وزرازة بن عبد الله بن أى أسيد محدثون ور بن عبد الله الكوفى بالكسر قدم بحار مع قتيبة بن مسلم الباهلى وم ولده بها
أبو الفوارس أجد بن محمد بن جعة بن السكن بن أمية بن زوالنس توفى سنة ٣٦٦ وحدثت وزرازة بن أعين القائل بحدوث علم الله
وقدرته وحياته ومعه ونصره رئيس الزراية من غلاة الشيعة * ومما يستدرك عليه زرع ر كسفر جبل قرية بخارامها أبو
سليمن داود بن طلحة بن قابوس عن محمد بن سلام البيهقى وغيره (زعر الشعرو الریش) والور (كفرج وهو زعر) ككتف
(وأزهر) وهى زعراء والجمع زعر (قل وتفرق) ورق وذلك اذا ذهبت أصول الشعرو بقى شكيره قال ذوالرمة

كانها خانب زعر قوادمه * أجنى له بالوى آء وتنوم

(كازعرو زعاز) كاحزو واحاز (ورجل زيعر) كصيف (قليل المال) على التشبيه (و) من المجاز رجل (زعرور) بالضم (سئ
الخلق) والعامية تقول رجل زعر (وهو) أى الزعرور (ثم زعر م) أى معروف الواحدة زعرورة تكون جراء وربما كانت صفراء
لهنوى صلب مستدير وقال أبو عمرو والنك الزعرور قال ابن دريد لا تعرفه العرب وفى التهذيب الزعرور شعرة الدب نقله ابن شميل
قال الصغاني وهو غير ما ذكره الجوهري (والزعراء) المرأة القليلة الشعرو فى حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له أى امرأه زعراء
أى قليلة الشعر والزعراء (صرب من الخوح) وهو الملبسى (و) الزعراء (ع والزاعة) تشديد الزاء مثل حارة الصيف (وتخفف
الراء) عن اللحياني (الشراصة) وسوا الخلق يقال فى خلقه زعرور زعارة لا يتصرف منه فعل وربما قالوا زعرا الخلق زعرا اذا ساء
وخلق زعرور وهو مجاز (والزعراء الجاع والفعل كجعل) زعرا غير هازرها اذا سكتها (و) زعر (ع بالحاء) نقله الصعالي (و)
الزعرة (كتودة طائر) فى الشجر (لا يرى الا مذعورا) خافها زعبه ويدخل فى الشعر وهو الذعرة التى تقدمت (وزعور كجدول
أبوطن) نقله ابن دريد (و) من المجاز (الارعر الموضع القليل النبات) على التشبيه كقولهم أكمة صلعاء (كازعر) ككتف
وفى حديث على رضى الله عنه يصف الفيت أخرجه من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات تشديها شلة الشعر (وزعر

٢ قوله هجazy هكذا بخطه
ولعل فيه سقطا فليراجع
تاريخ البخارى اه
(المستدرك)

(زعر)

(المستدرک)

(زَعْبَر)

(زَعْفَر)

بالطش زعير ادعاه للسفاد) وقال زعزعه زعزعه وهو مجاز * ومما يستدرک عليه زعر الرجل زعرا قل خسيره والزعران بالضم الاحداث وزعورا. جدا أبو زيد قيس بن السكر بن قيس الانصارى عم سيدنا أنس والزعيرة مصغرة قريه بمصر ويقال لجبل المقطم الازعر لقلته نباته وعشبه وأبو الزعر الله سبحانه روى عنه أبو عبد الرحمن الجبلى فى الاثمة المضلين ((الزعرى بكجفرى ضرب من السهام) منسوب مقلوب الزعرى وقد تقدم ((الزعفران) هذا الصبغ (م) أى معروف وهو من الطب (و) من خواصه الجربة ما ذكره الاطباء فى كتبهم انه (اذا كان فى بيت لا يدخله سام أبرص) كما صرح به المتكلمون فى الخواص (و) الزعفران (من الحديد صدوه ج) وان كان جنسا (زعافر) وفى الصحاح زعافر مثل ربحان وريحان وصحاح (وزعفره) أى الثوب (صبغه به) ثوب مزعفر (و) الزعفران بن الزيد (فرس للعفران الحرث بن شريك) وكذلك أبوه الزيد (و) هو أيضا (فرس السليل بن قيس) أخى سظام وفرس عمير بن الحباب (والزعفرانية بهذان) على مرحلة منها وقيل ثلاثة قراخ كثرية الزعفران (منها) أبو أحمد (القاسم) بن عبد الله (بن عبد الرحمن) بن زياد الهمداني (شيخ الدارقطني) صاحب السنن وأبى حفص بن شاهين روى عن أبى زرعة الرازى وغيره (و) الزعفرانية قرية (بعداد منها) أبو على (الحسن بن محمد بن الصباح) أحد أئمة المسلمين (صاحب) سيدنا الامام (الشافعى) رضى الله تعالى عنه (روى عن ابن عيينة) وعنه أبو داود والترمذى توفى سنة ٢٤٩ (والبه) ينسب (درب الزعفرانى) ببغداد (والزعفر الفالوذ) ويقال له الملقوس والمزعزع أيضا (و) المزعفر (الاسد الوردي) لانه ورد اللون وقيل لما عليه من أثر الدم * ومما يستدرک عليه الزعفرانية قرية بمصر والزعفرانى من سعد العشيرة وهو عامر بن حرب بن سعد بن منبه بن أدد بن سعد العشيرة منهم أبو عبد الله ادریس بن يزيد الاددى الزعفرانى الفقيه ومحمد بن أحمد بن يوسف القرشى المخزومى الشهير بابن الزعفر بنى محدث والزعفرانية عين بها عدة قرى والزعفرانية فرقة من البخارية من أهل البدع وأبو هاشم عمار بن أبى عمارة البصرى الزعفرانى الى بيع الزعفران وزعفر الرجل طبيب بالزعفران وناطح به ((زغره كنعته) أهله الجوهري وقال ابن دريد الزعفران فصل ممت وهو اغتصابك الشيء يقال زغره يزغره زغرا أى (اغتنصبه) كازغره وفى بعض النسخ اقتضبه وهو غلط (و) زغرت (دجلة زغرت ومدت) عن اللحياني (وزغركل شئ كثرته وافراطه) وفى التهذيب والافراط فيه قال الهذلى أبو جحر بل قد أنانى ناصع عن كاشع * بعداوة ظهرت وزغرا أقول

(المستدرک)

(زَعْر)

أراد أقاويل حذف الياء للضرورة (و) زغر (كفرأبوقيلة كانوا من آدم حرم مذهب) وبه فسر قول أبى دود ككتابة الزغرى غشاها من الذهب اللامص

وقال ابن دريد لا أدري الى أى شئ نسبته قال واحسبه أباقوم من العرب (و) قيل زغر (اسم ابنة لوط عليه السلام ومنه زغرة بالشأم لانها زلت بها) فهيت باسمها وهى عشارف الشام قال الازهرى واباها عنى أبو دوداد فى قوله الماضى (وبها عين غور وما بها علامة خروج الدجال) ونص حديث الدجال أخبر روى عن عين زغره فى ما قالوا نعم قالوا وهو عين بالبلقاء وقيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها كما قدمناه وفى حديث على رضى الله عنه ثم يكون بعد هذا غرق من زغرو سياق الحديث يشير الى انها عين فى أرض البصرة قال ابن الاثير ولعلها عبر الاولى وأما زعر سكوت العين المهمة فوضع بالحجاز وقد تقدم (وزغرى الوادى) بالضم (نمر) أى نوع منه وكفر الزعارى بالضم محلة بمصر ويقال للعمار عند انهيق رغرة ((الزغبر كعفر) أهله الجوهري وقال أبو عمرو هو (الجميع من كل شئ) يقال أخذه بزغره أى أخذه كله ولم يدع منه شيئا وكذلك بزوره وبزأره (و) عن أبى حنيفة الزغبر (المرو الرقيق الورق وتكسر الراء) والعين المهمة لعمرة فيه كما تقدم ومنهم من يقول هو الزغور وقد تقدم أيضا (وزغبر الثوب) كزبرج (وزغبره ضم الباء بزبره) عن أبى زيد وقد تقدم (والزغبور) بالضم (سبع) والذى حكاه ابن دريد زغبر ضرب من السباع قال ولا أحقه ((زفر زفر) من حذف ضرب (زفرا) بالفتح (وزفيرا) كأمير (أخرج نفسه) محرمة (بعد مدته اياه) كذا فى المحكم قال وازفير افعبل منه (و) زفر (الشئ) يزفره (زفرا) بالفتح (حله كازفره) كذا فى الصحاح (و) زفر (الماء) يزفر (استقى) فعمل وفى الحديث ان امرأة كانت تزفر القرب يوم خيبر نسى الناس أى تحمل القرب المملوء ماء (و) زفرت (النار سمع لتوقدها صوت) وهو زفيرها (والمزدفرو والمزفرو والزفرة) بالفتح (ويضم التنفس كذلك) أى بعد المد توجع الزفرة الزفرا محرمة لانه اسم وليس ينعث وربما سكنتها الشاعرة للضرورة كما قال * فتستريح النفس من زفراتها * (و) المزدفرو والمزفرو والزفرة (المتنفس) أيضا (وزفرة الشئ) بالفتح ويضم (وسطه) وفى بعض النسخ والزفرة من الشئ وسطه ومنه قولهم للفرس انه لعظيم الزفرة أى الوسط وقيل عظيم الجوف والجمع الزفرا قال الراعى

(زَعْبَر)

(زَعْر)

حوزية طويت على زفراتها * طى القناطر قد نزلن نزولا

قاله ابن السكيت (والزفر بالكسر الحبل على الظهر) والجمع أرفار قال

طوال أفضية الاعناق لم يجدوا * ربح الاماء اذا راحت بأزفار

ويقال على رأسه زفر من الازفار أى حبل ثقيل يرقمر منه (وفى البارع) لابي على الزفر (الحبل محرمة) وكلاهما محبان (و) الزفر

(القربة) والسقاء الذي يحمل فيه الراعى ماء والجمع أزفار (و) الزفر (جهاز المسافر) بعم السقاء وغيره (و) الزفر (الجامعة) من الناس (كأزفارة) (و) الزفر (بالعريك الذي يدعم به الشجر) ويسند (و) الزفر (كالصرد الاسدو) الرجل (الشجاع) (و) هو أيضا (البحر) يفر بتوجه (و) الرفرام (النهر الكثير الماء) فأشبه البحر (و) الزفر (من العطية الكثيرة) على التشبيه بالبحر (و) الزفر (الذي يحمل الانتقال أى القوى على حمل اقرب) وقال شمر الزفر من الرجال القوي على الحالات قال الكيميت رثاب الصدوع غياث المصو * ع لا ممثا الزفر التوفل

وقيل الزفر السيد قال أعشى باهلة أخور غائب عظيم أو يسألها * يأبى الظلامه منه التوفل الزفر
لانه يزفر بالاموال في الجمالات مطبقه وفي الاساس ومن المجاز هو توفل زفر للحوادش شبه بالبحر الذي يزفر بتوجهه قلت فلواقتصر
المصنف على قوله الذي يحمل الانتقال كان أولى (و) الزفر (الجل الغصم) لتحمله الانتقال نقله الصاغاني (و) الزفر (الكتيبة
كالرافرة) وهي الجماعة من الناس وقد تقدم (و) زفر (باللام اسم جماعة) منهم زفر بن الهذيل الفقيه تلميذ امامنا الاعظم أبي
حنيفة رحمه الله تعالى وزفر بن الحرث العامري أبو مزاحم وزفر بن عقيل وزفر بن صعصعة بن مالك وزفر بن يزيد بن عبد الرحمن بن
أردك وزفر بن أبي كثير وزفر الجعفي وزفر بن عاصم وسهيل بن أبي زفر وهؤلاء في تاريخ الجعاري وزفر بن وثيمة بن مالك بن أوس بن
الحدثان البصري من كتاب الثقات لان حبان محدثون وفي الصحابة زفر بن الحدثان بن الحرث المصري وزفر بن يزيد بن حذيفة
سيد بني أسد وزفر بن يزيد بن هاشم قال ابن منده (و) الزافرة (من البناء وكنته) الذي يعتمد عليه والجمع الزوافر (و) الزافرة (من
الرجل) أنصاره (عشيرته) قال الفراء جاءنا ومعها زافرة يعني رهطه وقومه قال الزنجشري لانهم يزفرون عنه الانتقال وهو زافر
قومه وزافرتهم عند السلطان سندهم وحامل أعبائهم وهو مجاز وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلعا مع صاغيته وزافرت
ان يسط أي أنصاره وخاصة (و) الزافرة (الجل الغصم) لانه حامل الانتقال (و) زافرة الريح والسهم نحو الثلث وهو أيضا مادون
الريش من السهم وقال الاصمعي (مادون الريش من السهم) فهو الزافرة ومادون ذلك الى وسطه هو المثن ومثله قول الجوهري وقال
ابن شميل زافرة السهم أسفل من النصل بقليل الى النصل (أو مادون ثلثه مما يلي النصل) قاله عيسى بن عمر (و) الزافرة (السيد
الكبير) لانه يحمل الجمالات وهو الجواد كزفر (و) من المجاز وبأيديهم الزوافر جمع زافرة وهي (القوس) على التشبيه بالضلع
(و) من المجاز قولهم لمجدهم زوافر (ز) افر المجد أعمدته وأسبابه المقوية له) تشبيها برفراف الكرم وهي خشب تقام ويعرض
عليها الدعم تجري عليها فواهي الكرم (و) الزفير) كأمير (الدهية) كالزفير بالباء وأشد أنوزيد * والدلولو والديلم والزفيرا *
(و) الزفير والزفران علا الرجل صدره غنا ثم هو يزفر به وقيل هو اخراج النفس مع صوت ممدود وقال الراغب أنسل الزفير ترديد
النفس حتى تنفخ منه الضلوع ويستعمل غالبا في (أول صوت الحمار) وهو الهيق (والشهيق آخره) أي رد الصوت في آخره أي
غالبا وقال البيهقي في تفسير قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير أول شهيق الحمار وشبهه والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس
والشهيق اخراجها والاسم الزفرة والجمع الزفوات (و) المزفور من الدواب الشديدة تلاحم المفاصل) يقال بعير مزفور وما أشد زفرته
أي هو مزفور الخلق (و) قال أبو عبيدة (المزفور في جوف القرس) هو (الموضع الذي يزفر منه) وأشد
ولو حاذرا عن في ركة * الى حو حو حسن المزفور

(المستدرك) (الزفر) (المستدرك) (زَكَرَ)

الازهرى واعترض الفتى على أبى عبيد فى قوله هى الزماره كما جاء فى الحديث فقال الصواب الزماره لان من شأن البغى ان قومض
بعضها وحاجبها وأنشد يومض بالاعين والحواجب * ايمان برق فى عمامه ناصب
قال الازهرى وقول أبى عبيد عندي الصواب وسئل أبو العباس أحد بن يحيى عن معنى الحديث انه نسي عن كسب الزماره فقال
الحرف صحيح زماره وزماره ههنا خطأ والزماره البغى الحسناء والزمر الغلام الجليل وانما كان الزامع الملاح لامع القباح قال
الازهرى للزماره فى نفسير ما جاء فى الحديث وجهان أحدهما ان يكون انتهى عن كسب المعنیه كما روى أبو حاتم عن الأصمعي
أو يكون انتهى عن كسب البغى كما قال أبو عبيد وأحد بن يحيى وأذروى الثقات للحديث تفسيره يخرج لم يخرج أن يرد عليهم ولكن
تطلب له الخارج من كلام العرب ألا ترى أن أباعبيد وأبو العباس لما وجد الما قال الجاحج وجهان للعبه لم يعدوا وعجل الفتى
ولم يثبت ففسر الحرف على الخلاف ولو فعل فعل أبى عبيد وأبى العباس كان أولى به قال ذالك والاسراع الى فحطه الرؤساء
ونسبهم الى التعريف وتأن فى مثل هذا غاية التأنى فاقى قد عثرت على حروف كثيرة رواها الثقات فغيرها من لاعلم لها وهى صحيحة
* قلت والجاحج هذا هو راوى الحديث عن حاد بن سلمه عن هشام بن حسان وجبيب بن الشهيد كلاهما عن ابن سيرين عن أبى
هريرة وهو شيخ أبى عبيد ورواه ابن قتيبة عن أحد بن سعيد عن أبى عبيد كذا فى استدراك الغلط وهو عندي (و) فى المحكم الزماره
(عمودين حلقى الغلو) الزمار (ككتاب صوت النعام) كذا فى الصحاح وفى غيره صوت النعام وهو مجاز (وفعله كضرب) يقال
زمرت النعامه ترمز زمارا وتوت وأما الظلم فلا يقال فيه الاثر يعاز (وزمر القربة) يزمرها زمر او زرها (كرمها) تزميرا
(ملاها) عن كراع واللباني (و) من المجاز زمر (بالحديث أذاعه) وأفشاه وفى الأساس شبهه وأفشاه (و) من المجاز زمر
(فلا يافلان) ونص الأساس فلان فلا وما ذكره المصنف أثبت (أغراه به) زمر (الطبي زمرانا) محركة (نفروا زمر) ككف
القليل الشعر والصوف) والربش وقد زمر زمر او يقال سبى زمر زعر (وهى بهاء) يقال شاة زمره وغم زوامر وشعر زمر (و) من
لمجاز الزمر (القليل المروءة) يقال رجل زمر بين الزماره والزمره أى قليلها (وقد زمر كفرج) زماره وزمره (و) قال ثعلب الزمر
(الحسن) وأنشد دنان حبان بينهما * رجل أحش غناؤه زمر

أى غناؤه حسن وخصه المصنف بحسن (الوجه) (و) الزمر (كطمر) وزتر (الشديد) من الرجال (و) الزمير (كأمر القصير) منهم
(ج زمار) بالكسر عن كراع (و) الزمير (العلام الجليل) قاله ثعلب وقد تقدم قال الازهرى ويقال غناؤه زمر أى حسن (كالزمر)
بكوه (و) الزمور (كصبور) (و) الزمره (بالضم القوج) من الناس والجماعة من الناس (و) قيل (الجماعة فى تفرقة ج زمر) كصرد
يقال جاؤا زمر أى جاءوا فى تفرقة بعضها اثر بعض قال شيخنا قال بعضهم الزمره مأخوذة من الزمر الذى هو الصوت اذ الجماعة
لا تتخلو عنه وقيل هى الجماعة القليلة من قولهم شاة زمره اذا كانت قليلة الشعر انتهى * قلت والاول الوجه وبعضه قول
المصنف فى البصار لانها اذا اجتمعت كان لها زمار وجلبه والزمار بالكسر صوت النعام (و) من المجاز (المستزمر المنقبض
المتصاغر) قال ان الكبير اذا يشاف رأيت * مقرن شعرا واذ اهان استزمر

وفى الأساس استزمر فلان عند الموهان سارذيل لا ضيلا (وبنوزمير كير بطن) من العرب (وزجر) ككيدر (علم) (و) اسم نافه
لشماخ) وأنشد ابن دريد فى ع ر ش
ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات النفوس بزيمرا

وهكذا فسره (و) زيمر (بقعة بجبال طي) قال امرؤ القيس
وكنيت اذا ما خفت يوما ظلامه * فان لها شعبا يلطه زيمرا
(وزيمران) بضم الميم (كضميران ع وزمارا) بالضم (مشددة مدودة ع) قال حسان بن ثابت رضى الله عنه
فقرب فالمرور فالحبت فلمى * الى بيت زمارا تلدا على تلدا
(و) الزمير (كسكت نوع من السمك) ناشوك نائق وسط ظهره وله خبب وقت صيد الصياد اياه وقبضه عليه وأكثر ما يصطاد فى
الارواح وأصول الاشجار فى المياه العذبة (وازمار غضب واجرت عيناه) عند الشدة والغضب لغة فى ازمر عن الفراء * ومما
يستدل به عليه عطية زمره أى قليلة وهو مجاز الزمار بالضم لغة فى زمار الدعاء والزومر بكوه الجماعة والزمار بالكسر العرس على
رأس الولد وزمران كسحبان مدينة بالمغرب منها أبو عبد الله محمد بن على بن مهدي بن عيسى بن أحمد الهاروى المعروف بالطالب
وفى سنة ٩٦٤ وأخذ عن القطب أبى عبد الله محمد بن محال الفزوانى المراكشى وغيره وازمير كازمير مدينة بالروم والزماره
قريه بمصر وكفر زمار كشداد ناحية واسعة من أعمال قردا بينا وبين برقيده أربعة فراسخ وأخذه وادى الزمار قرب الموصل
بينها وبين دير محاييل وهو معشب أنيق وعليه راية عالية يقال لها راية العقاب قال الخالدي

ألست ترى الروض يبدى لنا * طرائف من صنع آذاره
تلبس ٢ من ماتحباله * حلياً على تسلي زماره

٢ قوله من ماتحباله كذا
بخطه وحرره اه

وكم للامام الفرد عندى من يد * وهانيد مما قد أطاب واكثر
أخى العزمة البيضاء والهمة التى * أنافت به علامة العصر والورى
(جميع قرى الدنيا سوى القرية التى * ترأها دار افداء زختمرا
وأحربان ترهى زختمر بامرئ * اذا عذنى أسد الشرى زخ الشرا)
فلاولاه ماطن البسلامد كرها * ولا طار فيها منجد ومغورا
فليس ثناها بالعراق وأهله * باعرف منه فى الججاز وأشهرها
امام قلبنا من قلبنا وكلما * طبعناه سبكا كان انصر جوهرها

فى آيات غيرها كما أوردها الامام المقرئ فى نفع الطبيب نقلا عن رسالة الزختمرى التى أرسلها لابي طاهر السلفى ومن أقواله فيه
ولو وزن الدنيا تراب زختمر * لانت منها زاده الله رجها

قال شيخنا وفى القولين جراءة عظيمة واتهاك ظاهر كما لا يخفى وقوله سوى القرية هى مكة المشرفة وأحرب الحاء المهمة لى به التهج
كانه يقول ما أحربان ترهى من قولهم هو حر كذا أى حقيق به وجدير وقد خبط وافيه خبط عشواء فمنهم من ضبطه بالجيم وزاد اياه
تحتية وبعضهم بالحاء وفى بعض النسخ وحسب ان ترهى وترهى مجهولان من الزهو وهو الافة والتخوة كانه يقول ما أخرى وأحق
وأجدر هذه القرية المسماة زختمر بأن تبختر بنسبة هذا الشخص اليها وهو اذا عذنى أسد الشرى وهى مأسدة
مشهورة زخ أى تكبروا زدهى ذلك الشرى وأظهر فى مقام الاصمار لاظهار الاعناء أو التلذذ أو غير ذلك من نكات الاظهار فى
محل الاضمار والله أعلم كذا حققه شيخنا وأطال فأطاب أحله الله خير ما ب «زمر (الوعاء) زمره (حركة بعد المل) ليتأبط
(و) يقال (لجه زمازى رأى متقبض) كالمستزمر وزمرور بالفخ قرية محصورة وتعرف الآن بجمزور «الزمرير شدة البرد) قال
الاعشى
من القاصرات مصوف الحجا * لم تر تمسلا ولا زمهرا

(زمر)
(زمر)

والزمهرير هو الذى أعده الله تعالى عذابا للكفار فى الدار الآخرة (و) الزمهرير (القمر) فى لغة طيى (وازمهرت الكواكب
لمعت) وزهرت واشتد ضوءها (و) ازمهرت (العين اجرت غضبا كزمهرت) وذلك عند اشتداد الاصر (و) ازمهر (الوجه كالج
يقال وجهه مزهر) (و) ازمهر (اليوم اشتد برده والمزمهر الغضبان) وفى حديث ابن عبد العزيز قال كان عمر بن مهران على الكفار
أى شديد الغضب عليه (و) المزمهر أيضا (المضاحك السن) على التشبيه ازمهرار الكواكب «زمره) أى الاناء والقرية
(ملأه) (و) زمر (الرجل) زمر (ألبسه النار) كزمان (وهو ما على وسط التصارى والمجوس) وفى التهذيب ما يلبسه الذى
يشده على وسطه (كالزمار والزير) لغته (كقيط) قال بعض الاغفال

(زمر)

تخزم فوق الثوب بالزير * تقسم استقيالها بئر

مأخوذ (من تر الثرى) اذا (دق) وهو مجاز (والزناير الحصى الصغار) وقال ابن الاعرابى هى الحصى وهمها الحصى
كله من غير أن يعين صغيرا أو كبيرا وأشد

تحن للظم مما قد ألم بها * بالهجل منها كاصرات الزناير

وقال ابن سيده وعندى أنها الصغار منها لانه لا يصوت منها الا الصغار وحدثنا زينة وزنارة وفى التهذيب واحد هانير
(و) الزناير (ذاب صغار) تكون فى الحشوش وحدثنا زينة وزنارة (و) الزناير (بشر معروفه) بأرض اليمن (و) زناير
بغير لام (وملة بين جرش وأرض بنى عقيل) قال ابن مقبل

تهدى زناير أرواح المصيف لها * ومن ثنايا فروج العورت هدىنا

ويقال هى زناير بالموحدة بعد الالف (وامرأة مزنة) كعظمة (طويلة جسيمة) أى عظيمة الجسم (وزينة ككينة مملوكة
رومية صهيبة كانت تعذب فى الله تعالى) فاشترها أبو بكر رضى الله تعالى عنه فأعتقها) هكذا ذكره الامير ابن ماكولا
ونقله عنه الحافظ بن حجر فى تبصير المنتبه (وزنير كزبير ابن عمرو وشاعر خثعمي) ونقله الحافظ فى التبصير * وما يستدرك
عليه يقال زفر فلان عينه الى اذا شد نظره اليه كذا فى النوادر وفى التهذيب فلان مزخرالى بعينه ومزرومبندق وحلق
وجاحظ ومجسط ومنذرونا ذروا وشدة النظر واخراج العين نقله من النوادر وهو مجاز وزاد زمار كمان كورة بالعين «الزبور بالضم
ذاب لساع) وهو الذبور وفى التهذيب طائر يلعب وقال الجوهري الزبور الدروهى تؤث (كالزبور والزناير بالانكسر)
وهذه حكاه ابن السكيت وجمعه الزناير (و) الزبور (الخفيف الظريف) كما نقله أبو الجراح عن رجل من بى كلاب
وزاد أبو الجراح الزبور الخفيف (السريع الجواب كالزبر) كقنفذ (و) الزبور (الجش المطيق للصل) (و) الزبور
(الفارة العظيمة) جمعه زناير وقال حييا

(المستدرك)

(الزبور)

٣ قوله الفارة العظيمة
هكذا فى نسخ المتن والذى
فى اللسان والتكملة الفارة
بالفاء ولعله الصواب اه

فأفنع كفيه وأجفع صدره * بيرع كاتبا ج الزناير

(و) الزنبور (شجرة) عظيمة (كالذلب) ولا عرض لها ورقة مثل ورق الجوز في منظره وريحه ولها نور مثل نور العشر أبيض مشرب ولها حل مثل الزيتون سواء فاذا انضج اشتد سواده وحلا جدا يأكله الناس كالرطب ولها عجمة كعجمة الغبيراء وهي تصبغ الفم كما تصبغ الفرساد بفرس غرسا (و) قال ابن الاعرابي من غريب شجر البر الزناير واحد هان زيور وهو ضرب من (التين) وأهل الحضرمية (الحلواني كالزناير والزناير فيهما) أى في الشجرة والتين (مكسورتين) يقال (أرض مزيرة) أى (كثيرة الزناير) كأنهم ردوه الى ثلاثة أحرف وحذفوا الزايات ثم بنوا عليه كما قالوا أرض مشعلة ومعقرة أى ذات ثعالب وعقارب (والزناير) بكسر (الزناير) (الاسد) الزناير (كقنفذ الصغير) الخفيف من الغلمان (و) يقال (أخذته بزنبوره) أى بجميعه (كروبره) وقد تقدم في زير أن قوله بزنبوره تصيف عن هذا (وترتيب) علينا (تكبر) وقطب (والزناير الثقيل من الرجال) قال * كالزناير يقاد بالاجلال * (و) الزناير (الضخم من السفن) يقال سفينة زنايرة أى ضخمة وهكذا في مختصر العين * ومما يستدرك عليه زناير أرض بالين قيل هي المعنية في قول ابن مقبل وزناير من أسماء الرجال وزنايرة بنت سلمة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام المخزومي والزناير قرب جرش والزناير في قضاة وفي طبرستان كذا قاله الحافظ * قلت أما الذي في قضاة فهو كعب ابن عامر بن نهد بن ليث بن سود بن أسلم ولقبه زنايرة والذي في طبرستان فهو زنايرة بن الكهيف بن الكهف بن مهران بن عمرو بن الغوث بن طي (الزنايرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هو (الضيق والعسر) يقال وقعوا في زنايرة من أمرهم (وترتيب) وقد سبق للمصنف أيضا في زناير (ورقاعة بن زناير بكسر زناير) قال شيخنا هذا اللفظ منه الى قوله وأحد بن سعيد الزنايرى قد رسط ووجد في نسخة من أصول المصنف وعلى لفظ ورقاعة دائرة كذا * وعلى الزنايرى الذى هو وصف سعيد دائرة أخرى كذلك وكلاهما بالجرعة وعلى ما بينهما مضرب بخط المصنف وفي نسخة أخرى بعد قوله والضخم من السفن وضبط بالموحدة وقال الشيخ عبد الباسط البلقيني اعلم ان ما بين الصفرين يعني الدائرتين السابقتين ملحق في خط المصنف بالهامش وضبطه فيه بالقلم ابن زناير والزنايرى وشر الزنايرى الجامع بالموحدة وأخرج له تخريجه علم لها آخر مادة زناير وبعد السفن وتخريجه في مادة زناير بالقوقية بعد تخريفه الحلق أولان ذلك بالباء ثم عدل عن ذلك وأقر الضبط سهوا والله أعلم انتهى * قلت والذي حققه الحافظ بن عوف في تبصير المنية هذه الاسامى المذكورة من رقاعة الى أحد بن مسعود كلها بالموحدة قولوا واحدا فانها ظاهران المصنف ظهر له بعد ذلك الصواب فعمل بخطه الدائرتين للايقاف والتنبيه على انها بالموحدة دون القوقية كما سنده (ومبشر بن عبد المنذر بن زناير) الصواب زناير بالموحدة (مدرى قتل يومئذ) وقيل قتل بأحد (وأبو زناير) الصواب أبو زناير بالموحدة (جد) أبي عثمان (سعيد بن داود بن ابي زناير) الصواب بالموحدة قال الحافظ وأبو داود بن سعيد بن أبي ربر يروى هو وابنه عن مالك * قلت وقال ابن الاثير لا يتخبر به (وأحد بن مسعود) بن عمرو بن ادريس بن عكرمة أبو بكر (الزنايرى) والصواب الزنايرى (محدث) يروى عن الربيع وطبقته وعنه الطبراني (وأما محمد بن بشر الزنايرى) العكرى الراوى عن يجرى بن نصير الحلواني (فوهم فيه ابن نقطة والصواب بالباء بالموحدة لانه من آل الزناير) * قلت وفي التبصير للحافظ محمد بن بشر الزنايرى عن يجرى بن نصير الحلواني كذا ضبطه ابن نقطة وأما هو من موالى الزناير قال ابن يونس الحافظ ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزنايرى وكذا ضبطه الصوري بالضم قال الحافظ ذكر القطب الحلبي في ترجمته ان ابن يونس نص على انه مولى عتيق بن مسلمة الزنايرى قال وعتيق هذا هو ابن مسلمة بن عتيق بن عامر ابن عبد الله بن الزنايرى قال وقد وقع مقيد في أصول كتاب ابن يونس وغيره الزنايرى بالفتح والتون فيجوز ان يكون عتيق المذكور زناير بالنسب زناير بابا خلف أو النزول أو غير ذلك من المعاني والله أعلم ومما قاله المصنف لا يجوز أن تأمل (زنجار بالكسر) أهمله الجوهرى وهو اسم (د) نقله الصاغاني (و) زنجور (كعصفور ضرب من السمك) وهو الزجور الذى تقدم عن ابن دريد انه ليس بثبت (والزنجير والزنجيرة بكسرهما البياض الذى على أظفار الاحداث) ويسمى أيضا القوف والوبش قاله أبو زيد (وزنجير) قرع بين ظفريهما وظفر سبابة وقال الليث زنجير فلان كذا قال بظفريهما وظفر سبابة ثم قرع بينهما في قوله ولا مثل هذا واسم ذلك الزنجير وأنشد

فأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة

فما جادت لتسلمى * بزنجير ولا فوفه

وقال ابن الاعرابي الزنجيرة ما يأخذ طرف الابهام من رأس السن اذا قال مالك عندى شئ ولاذه * ومما يستدرك عليه الزنجير فلامه الظفر كالزنجير وهما دخيلان ذكره الازهرى في التهذيب في الرباعي وزنجار بالكسر هو المتولد في معادن القناس وأقواء المتخذ من التوبال وهو معرب زناير بالفتح وغيره الى الكسر حال التعريب قاله الصاغاني وتفصيله في كتب اللب (الزنجير بالضم صبغ م) أى معروف وهو أحر يكتب به ويصبغ فونه كقوة الاسفنداج وقيل قوة الشاذنج وهو معدنى ومصنوع أما المعدنى فهو استعماله شئ من الكبريت الى معدن الزئبق وأما المصنوع فأقواغ وليس هذا محله وأبو عبد الله محمد بن عبيد الله بن أحمد البغدادي الزنجيرى نسب الى عمله شاعر حسن القول مات سنة ٣٤٣ (زنجير) بفتح زنجير فيه (قبل التون زائدة وأصله زجر

(المستدرك)

(الزنايرة)

(زنجير)

(المستدرك)

(الزنجير)

(زنجير)

(الزفير)
(زهر)
(زار)

الشيء إذا ملأه (الزفير بالكسر) أهله الجوهرى وقال ابن دريد هو (فلامه الظفرو) هو (السطعة منها) وهو دخيل صرح به الازهرى (و) الزفير (القشرة على النواة) يقال من ذلك (ما رزأته زفيرا) أى (شياً) وقيل الزفير النقر على الاسنان نقله الصاغاني (زهرالى بعينه اشتد نظره وأخرج عينه) وهو من زهر من زرو مبدق ومخلق بمعنى واحد نقله الازهرى عن الموادر (الزور) بالفتح الصدر وبه فسر قول كعب بن زهير * في خلقها عن بنات الزور فضيل * وبناته ما حو اليه من الاضلاع وغيرها وقيل (وسط الصدر أو) أعلاه وهو (ما ارتفع منه الى الكنفين أو) هو (ملتقى أطراف عظام الصدر حيث اجتمعت) وقيل هو جماعة الصدر من الخف والجمع أزوار ويسحب في الفرس أن يكون في زوره ضيق وأن يكون رجب اللبان كما قال عبد الله بن سليمة

ولقد عدت على القنيس شيطم * كالجدع وسط الجسة المعروف

متقارب الثفتان نسبق زوره * رجب اللبان شديد طى خريس

أراد بالخريس الفقار قال الجوهرى وقد فرق بين الزور واللبان كما ترى (و) الزور (الزار) وهو الذى يزورك يقال رجل زور وفى الحديث ان لزورك عيسى حقا وهو فى الأصل مصدر ونوع موضع الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم (و) الزور (الزارون) اسم للجمع وقيل جمع زائر رجل زور وامرأة زور ونساء زور يكون للواحد والجميع والمذكور والمؤنث بلفظ واحد لانه مصدر قال

حب بالزو رالذى لا يرى * منه الا صفة عن لمام

ومشيه بالكسب مور * كمتاهدى الفتيات الزور

وقال فى نسوة زور

(كالزوار والزور) كرجازور كع وقال الجوهرى ونسوة زور وزور مثل نوم ونوح وزارات (و) الزور (عصب النعل) هكذا بالحاء المهملة فى غالب النسخ والصواب بالمججمة وهكذا ضبطه الصاغاني وقال هو بلفظة أهل اليمن (و) الزور (العقل ويضم) وقد كرهه مرتين فانه قال بعدهذا بأسطروالزور والعقل وسبأنى هناك (و) الزور (مصدر زار) يزوره زورا أى لقيه يزوره أو قصده يزوره أى وجهته كفى البصائر (كالزيارة) بالكسر (والزوار) بالضم (والزار) بالفتح مصدر ميمى وقد سقط من بعض النسخ (و) الزور للقوم (السيد) والرئيس (كالزور) كأمير (والزور كزير) يقال هذارو ير القوم أى رئيسهم وزعيمهم وقال ابن الاعرابى الزور بر صاحب أمر القوم وأنشد

بأيدى رجال لا هادة بينهم * يسوقون للموت الزورير اليلنددا

(و) الزور مثال (خذب) وهبف (و) الزور (الخيال يرى فى النوم) الزور (قوة العزء) والذى وقع فى المحكم والتسذيب الزور العزيمة ولا يحتاج الى ذكر القوة فانه معنى آخر (و) الزور (الجار الذى يظهر لحافر البئر فيزعن كسره فيدعه ظاهرا) وقال بعضهم الزور محجرة هكذا أطلق ولم يقصر (و) الزور (واد قرب السوارقية ويوم الزور) ويقال يوم الزورين ويوم الزورين (لبيكر على عجم) قال أبو عبيدة (لأنهم أخذوا بعيرين) ونص أبو عبيدة بكريين مجملين (ففعلا وهما) أى قيدوهما (وقالوا هذان زوران) أى الهان (لن نفر) ونص أبو عبيدة فلا نفر (حتى يفرأ) وهزمت عجم ذلك اليوم وأخذ البكران فصرأ أحدهما وترك الآخر يضرب فى شولهم قال الاغلب المجلى يعيهم يجعل البعيرين رعين لهم * حاؤارورهم وجئنا بالآصم * هكذا فى ديوان الاغلب وقال أبو عبيدة معمر بن المثنى ان البيت ليعي بن منصور وأنشد قبله

كانت عجم معشر اذوى كرم * غلصة من العلاميم العظم

ما جبنوا ولا قولوا من أمم * قد قابلوا وينفخون فى غم

جاؤارورهم وجئنا بالآصم * شخ لنا كالبيت من باقى ارم

والآصم هو عمرو بن قيس بن مسعود بن عامر رئيس بكر بن وائل فى ذلك اليوم (و) الزور (بالضم الكذب) لكونه قولاً ما سلا عن الحق قال تعالى واجتنبوا قول الزور وبه فسر أيضاً الحديث المتشعب بما لم يعط كلابس ثوبى زور (و) الزور (الشرك بالله تعالى) وقد عدلت شهادة الزور بالشرك بالله كما جاء فى الحديث لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الهأ آخرون قال بعدها والذين لا يشهدون الزور وبه فسر الزجاج قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور (و) قيل ان المراد به فى الآية (بجالس اليه وودو النصارى) عن الزجاج أيضاً ونص قوله مجلس النصارى (و) الزور (الرئيس) قاله شمر وأنشد

إذا قرئت الزوران زور رازح * رار وزور قيه طلافح

وزعيم القوم لفة فى الزور بالفتح فلو قال هنا ويضم كان أحسن والسيد الرئيس والزعيم بمعنى (و) قيل فى تفسير قوله تعالى والذين لا يشهدون الزور ان المراد به (مجلس الغناء) قاله الزجاج أيضاً ونصه مجلس الغناء وقال ثعلب الزور مجلس الغناء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا الا ان يريد مجلس الغناء الشريك بالله قال الذى جاء فى الرواية الشرك وهو جامع لاعياد النصارى وغيرها (و) من المجاز ما لكم تعبدون الزور وهو كل (ما) يتخذ ربا (و) يعبد من دون الله تعالى (كالزور باسوت وقال أبو سعيد الزور الصنم وسبأنى وقال أبو عبيدة كل ما عبد من دون الله فهو زور قلت ويقال ان الزور صم بعينه كان صمعا بالجوهري فى بلاد الدادر (و) عس

أبي هيبدة الزور (القوة) يقال ليس لهم زور أى ليس لهم قوة وحبل له زور أى قوة قال (وهذا فاق) وقع (بين لغة العرب والفرس) وصريح الخفاجي في شفاء الغليل بأنه معرب وتقل عن سيبويه وغيره من الأئمة ذلك وظن شيخنا أن هذا جاء به المصنف من عنده فتعمل للرد عليه على عادته وأغما هو نص كلام أبي هيبدة ونأهيك به ثم إن الذي في اللغة الفارسية أغما هو زور بالضم المبالغة لا الخاصة ولم ينهوا على ذلك (و) الزور (نهر يصب في دجلة و) الزور (الرأى والعقل) يقال ماله زور وزور ولا يصور بمعنى أى ماله رأى وعقل يرجع إليه الضم عن يعقوب والفتح عن أبي عبيد وقال أبو عبيد وأراه أغما أراد لا زير له فغيره أذ كتبه (و) الزور التهمة (و) الباطل) وقيل شهادة الباطل وقول الكذب ولم يشتق منه تزوير الكلام ولكنه اشتق من تزوير الصدر وقد تكرر ذكر شهادة الزور في الحديث وهي من البكار (و) الزور (جمع الزور) وهو المائل الزور ومنه شعر عمر

* بالليل عابسة زورا منا كبها * كياأتى (و) الزور (لذة الطعام وطيبه و) الزور (لبن الثوب وثقاؤه و) زور اسم (ملك بنى) مدينة (شهر زور) ومعناه مدينة زور (و) الزور (بالضرب المبدل) وهو مثل الصعوقيل الزور في غير الكلاب ميل مالا يكون معتدل الترتيب نحو الكركرة واللبدة (و) قيل الزور (هوج الزور) أى وسط الصدر (أو) هو (أشراف أحد جانيه على الآخر) وقد زور زورا (والأزور من به ذلك و) الأزور (المائل) يقال عنق أزور أى مائل (وكتب) أزور قد (استدق جوشن صدره) وخرج كل كلمه كأنه قد عصر جانباه وقيل الزور في الفرس دخول إحدى الفهدتين ونخروج الأخرى (و) الأزور (الناسخ بمؤخر عينه) لشدة وحدته (أو) الأزور البعير (الذى يقبل على شق إذا اشتد السير وان لم يكن في صدره ميل و) الزور (كهبجف السير الشديد) قال القطامي

ياناق خبي خبيازورا * وقلبي منه جمل المغبر

(و) قيل الزور (الشديد) فلم يخص به شئ دون شئ (و) الزور أيضا (البعير) الصلب (المهيأ للسفار) يقال ناقة زورة أسفار أى مهيأة للسفار ومعدة ويقال فيها الزورار من نشاطها وقال بشير بن التكت

عجل لها سقاتها يا ابن الاعتر * وأعلق الحبل بذيل زور

(و) الزور والزيار (بالواو والياء) ككتاب كل شئ كان صلاحا شئ وعصمه) وهو مجاز قال ابن الرفاع

كانوا زوارا لأهل الشام قد علموا * لما رأوا فيهم جورا وطغيا

قال ابن الأعرابي زوار وريار عصمة كريار الدابة (و) الزوار والزيار (حبل يجعل بين التصدير والحقب) بشد من التصدير إلى خلف الكركرة حتى يثبت ثلثا يصيب الحقب الثيل فيجتس بوله قاله أبو عمرو وقال الفرزدق

بأرحلنا نجحدا وقد جعلنا * لكل نجبية منها زيارا

(ج أزورة) وفي حديث الدجال رآه مكبلا بالحديد بأزورة قال ابن الأثير هي جمع زوار وزيار المعنى أنه جعلت يدها إلى صدره وشدت

(وزوت البعير) أزورة زوارا (شدة به) من ذلك (و) أبو الحسين (علي بن عبد الله بن بهرام الزيارى) الاسترأباضى (محدث) يروى

عن إبراهيم بن رهير الخوافي مات سنة ٣٤٣ كذا في التبصير للعاقبة بن حجر (و) الزوراء اسم (مال) كان (لاحجة) بن الجلاح

الانصارى وقال

(و) من المجاز الزوراء (البترا البعيدة) القعر قال الشاعر

اذ تجعل الجار في زوراء مظلمة * زلخ المقام وتطوى دونه المرسا

وقيل ركية زوراء غير مستقيمة الحضر (و) الزوراء (القدح) قال النابغة

وتسقى اذا ما شئت غير مصرد * بزوراء في حافات المسك كانع

(و) الزوراء (أباء) وهو مشربة (من فضة) مستطيلة مثل التلثة (و) من المجاز روى بالزوراء أى (القوس) وقوس زوراء معطوفة

(و) قال الجوهري (و) (دجلة) بغداد تسمى الزوراء (و) الزوراء (بغداد) أو مدينة أخرى بها في الجانب الشرقى (لأن أبوابها الداخلة

جعلت مزورة أى مائلة عن) الأبواب (الخارجة) وقيل لازوراء قبلتها (و) الزوراء (ع بالمدينة قرب المسجد الشريف وقد جاء

ذكره في حديث الزهري عن السائب (و) الزوراء (دار كانت بالحيرة) بناها النعمان بن منذر هدمها أبو جعفر المنصور في أيامه

(و) الزوراء (البعيدة من الأراضى) قال الأعشى

يسقى ديارها قد أصبحت غرضا * زوراء أجحف عنها القود والرسا

(و) الزوراء (أرض عند ذي خيم) وهي أول الدهناء وآخرها هيرة (و) الزارة الجماعة (الضمة) (من) الناس و (الأبل) والغنم وقيل

هي من الأبل والاسم ما بين الخمين إلى الستين (و) الزارة من الطائر (الحوصلة) عن أبي زيد (كالزورة) بفتح الواو (و) الزاورة

وزاورة القطا ما حملت فيه الماء لفراخها (و) زارة (حى من أزد السراة) نقله الصاغاني (و) الزارة (ة) كبيرة (بالعين) و (منها

من زبان الزارة) وله حديث معروف قال أبو منصور وعين الزارة بالعين معروفة (و) الزارة (ة بالصعيد) وسبق للمصنف في

زواتها كورة بها فلينظر (و) زارة (هـ) باطرا بلس الغرب منها ابراهيم الزاى التاجر المتبول) كذا ضبطه السليق ووصفه
(و) زارة (هـ) من أعمال اشتين منها يحيى بن خزيمة الزاى) ويقال هي زار بغير هاء روى عن الدارمى وعنه طيب بن محمد السمرقندى
قال الحافظ بن حجر ضبطه أبو سعد الادريسي هكذا حكاه ابن نقطة وأما السمعاني فذكره بتكرير الزاى (والزير) بالكسر (الز) قال
الازهرى ومن العرب من يقلب أحد الحرفين المدغمين ياء فيقول في مزميز وفي ززير وفي ززير (و) الزير (الكلان) قال الخطيب
وان غضبت خلعت بالمشفرين * سباح قطن ودرى نالا
(والقطعة) منه زيرة (جاء) والجمع أروار (و) الزير (الذئ) والجمع أزيار أعجمى (أو) الزير (الحب) الذى يعمل فيه الماء
بلغة العراق وفي حديث الشافعى رضى الله عنه كنت أكتب العلم وألقيه فى ريرنا (و) الزير (العادة) أنشد يونس
تقول الحارثية أم عمرو * أهذا زيره أباوزيرى

قال معناه أهذا دأبه أباودأبى (و) الزير (رجل يحب محادثة النساء ويحب مجالسهن) ومجالسهن مهمى بذلك لكثرة زيارته لهن
ويحب الثانى مستدرك وقيل الزير الخاطى لهن فى الباطل وقيل هو الذى مجالسهن ويريد حديثهن (بغير ضم أو به) وأصله الوار
وجله شيخ الاسلام زكريا بن حواشيه على البيضاء ومهموزا وهو خلاف ما عليه أئمة اللغة وفى الحديث لا يزال أحدكم كاسرا
وساده يتكئ عليه وبأخذنى الحديث فعل الزير (ج) أزوار وزيرة وأزيار) الاخيرة من باب عيىد وأعياد (وهى زير أياضا) تقول
امرأة زير رجال قاله الكسافى وهو قليل (أو خاص بهم) أى بالرجال ولا يوصف به المؤمن قاله بعضهم وهو لا يكتفى بأبى فى الميم ان
التي تحب محادثة الرجال يقال لها مريم قال رؤبة * قلت ليزر لم نصله مريم * (و) الزير (الدقيق من الاوتار) وأحدها
وأحكمها قنلاوزير المهر مشتق منه (و) الزيرة (جاءه هبة الزيرة) يقال فلان حسن الزيرة (و) الزير (كسبد) هكذا فى النسخ
والصواب ككتف كاضبطه الصاغى (العضبان) المقاطع لصاحبه عن ابن الاعرابى قال الازهرى أرى أصله المهز من زرا الاسد
تخفف (وزورة) بالضم (ويفتح ع قرب الكوفة) (و) الزورة (بالفتح البعد) وهو من الازوار قال الشاعر * وماء وردت على زورة *
أى على بعد (و) الزورة (الناقة التى تنظر عؤنر عينها لشقتها) وحديثها قال صفوان بن

وماء وردت على زورة * كشى السبى راح الشيفا

هكذا فسره أبو عمرو ويروى زورة بالضم والأول أعرف (ويوم الزور) كبرير (م) أى معروف وكذا يوم الزوبرى (وأزاده حمله
على الزيارة) وأزرتة غيرى (وزور) تزويرا (زين الكذب) وكلام من وزرعه بالكذب (و) من المحازرة (الشيء حسنه وقومه)
وأزال زوره أعوجاهه وكلام من زور أى محسن وقيل هو المتف قبل أن يتكلم به ومنه قول عمرو بن لؤى الله عنه ما زورت كلاما لا قوله
الا - بقتى به أبو بكر أى هيات وأصلحت والتزوير إصلاح الشيء ومع ابن الاعرابى يقول كل إصلاح من خير أو شر فهو تزوير وقال أبو
زيد التزوير التزويق والتسين وقال الاصمعى التزوير تهينه الكلام وتقديره والانسان يزور كلاما وهو أن يقوم به ويتنزه قبل أن
يتكلم به (و) زور (الزائر) تزويرا (اكرمه) قال أبو زيد يزوروا فلانا أى اذهبوا له وأكرموا والتزوير أن يكرم المزور زواره
(و) زور (الشهادة أبطالها) وهو راجع الى تفسير قول القتال

ونحن أناس عودنا عود نبعة * صليب وفيما قسوة لا تزور

قال أبو عدنان أى لا نغمر لقسوتنا ولا نستضعف فقوله زوروت شهادة فلان معناه أنه استضعف فغمر وغمرت شهادته فأسقطت (و) فى
الخبر عن الطاج قال رحمه الله امرأ زور (نفسه) على نفسه قبل قومها وحسنها وقيل اتهمها على نفسه وقيل (وسمها بالزور) كفسقه
وجمله وتقول أنا زوروك على نفسك أى اتهمك عليها وأنشد ابن الاعرابى * به زور لم يستطعه المزور * (والمزور من الابل)
كعظم (الذى اذا سله المذمر) كحدث وقد تقدم (من بطن أمه أعوج صدره فيغمزه ليقم فيه من غمزه أثر يعلم منه أنه
مزور) قاله الليث (واستزاده سأله ان يزوره) فزاده وأزداره (وتزاور عنه) تزاورا (عدل وانحرف) وقرى تزاور عن كهفهم وهو مدغم
تتأور (كزوروا زوار) كاجروا وقرى تزور ومعنى الكل غيل عن الاخفش وقد أوزع عنه ازوراروا وزار عنه ازوراروا
(و) تزاور (القوم زار بعضهم بعضا) وهم يتزاورون وبينهم تزاور (وزوران) بالفتح (جد) أبى بكر (محمد بن عبد الرحمن) البغدادى
مع يحيى بن هاشم السمارى وقول المصنف (التابى) كذا فى سائر الاصول خطأ فان محمد بن عبد الرحمن هذا ليس بتابى كما عرفت
والصواب انه سقط من الكتاب وحقه بعد عبد الرحمن والوليد بن زوران فانه تابى يروى عن أنس وشذبتنا فضبطه بالضم نقلا
عن بعضهم عن الكاشف والصواب انه بالفتح كما صرح به الحافظ بن حجر والامير وغيرهما ثم ان قول المصنف ان زوران جد محمد
وهم بل الصواب انه لقب محمد ثم اختلف فى الوليد بن زوران فضبطه الامير بتقديم الراء على الواو وجرم المازى فى التثنية به
بتقديم الواو كما هو (وبالضم عبد الله بن) على بن (زوران الكازورى) عن أبى الصلت المجهز وقى فى التكملة على بن عبد الله بن
زوران (وامحق ابن زوران السيرافى) الشافعى (محدثون) * وما يستدرك عليه منارة زوراء ماله عن السمعت والقصد ولا زوراء

بعيدة فيها ازوراروهومجازو بلد ازور وجيش ازور قال الازهرى سمعت العرب تقول للبعير المائل السنام هذا البعير زور وناقته زورة قوية غليظة وفلاة زورة غير قاسدة وقال أبو زيد زورا الطائر تزيرا ارتفعت حوصلة وقال غيره امتلات ورجل زوار وزورة بالتشديد في سماعه الى التصريح قال الازهرى قرأت في كتاب الليث في هذا الباب يقال للرجل اذا كان غليظا الى التصريح ما هو انه لزوار وزارية قال أبو منصور وهذا تصحيف منكرو الصواب انه لزوار وزارية براء بن قال قال ذلك أبو عمرو وابن الاعرابي وغيرهما وازداره زاره افتعل من الزيارة قال أبو كبير

فدخلت بيتا غير بيت سناخة * وازدرت حمدا للكرم المفضل

والزورة المرة الواحدة وامرأة زارة من نسوة زور عن سبويه وكذلك في المذكر كما تدعو وذو رجل زوار وزور وكان وصبور قال اذا غاب عنها بعلمها لم أكس لها * زوروا ولم تأنس الى كلامها

وقال بعضهم زار فلان فلانا أى مال اليه ومنه تراور عنه أى مال وزور واجبه تزويرا أحسن اليه وعرف حق زيارته وفي حديث طلحة أزرنه شعوب فزارها أى أوردته المنية وهو مجاز وأزركم ثنائى وأزركم قصائدى وهو مجاز والمزار بالفتح موضع الزيارة وزور يزور اذا مال ويقال للعدو الزاير وهم الزابرون وأصله الهمز ولم يدكره المصنف هناك وبالوجهين فمريت عنتره

حلت بأرض الزايرين فأصبحت * عسرا على طلاب ابنه مخمر

وقد تقدمت الإشارة اليه وزارة الاسد أجنه قال ابن جنى وذلك لاعتياده اياه وزوره لها وذكره المصنف في زاروا الزار لاجه ذات الحلقاء والقصب والماء وكلام متزور محسن قال نصر بن سيار

أبلغ أمير المؤمنين رسالة * تزورتها من محكمات الرسائل

أى حسنتها وثقتها وقال خالد بن كلثوم التزوير التشبيه وزارة موضع قال الشاعر

وكان طعن الحى مدرة * نخل بزاره حمله السعد

وفي الأساس تزور قال الزور وتزوره زوره لنفسه وألقى زوره أقام وكلمة زورا دنية معوجة وهو أزور عن مقام الذل أبعد واستدرك شيخنا زارة زوج ماسحة القواس كما نقله السهيلي وغيره وتقدمت الإشارة اليه في مسخ قلت ونهر زاور وكهاجر نهر متصل بعكبرام زاور قرية عنده والور بالفتح موضع من أرض بكر بن وائل وأرض تميم على ثلاثة أيام من طلع وجبل يدكر مع منور وجبل آخر في ديار بني سليم في الحار (الزهرة ويحرك النبات) عن ثعلب قال ابن سيده (و) أراء انما يريد (نوره) الواحد زهرة مثل نمر وغرة ثم ان الذى روى عن ثعلب في معنى النبات اعما هو الزهرة بالفتح فقط وأما التصريح في الذى بعده وهو النور في كلام المصنف نظروا نكر شيخنا ما صدر به المصنف وادعى انه لا قائل به أحد مطلقا ولا يعرف في كلامهم وهو موجود في المحكم ونسبه الى ثعلب وتبعه المصنف قتائل (أو) النور الابيض والزهر (الاصفر منه) وذلك لانه يبيض ثم يصفر قاله ابن الاعرابي ونقله ابن قتيبة في المعارف وقيل لا يسمى الزهر حتى يتفتح وقبل التفتح هو برعم كفى المصباح وخص بعضهم به الابيض كفى المحكم (ج زهر) باسقاط الهاء (وأزهار) (وج) أى جمع الجمع (أزهار) الزهرة (من الدنيا سميتها ونضارتها) وفي المحكم غضارتها بالغين وفي المصباح زهرة الدنيا مثل غرة لا غير متاعها أوزيتها واغتربه شيخنا فأذكر التصريح فيها مطلقا وعزاه لاكثر أئمة الغريب ولا أدري كيف ذلك ففي المحكم زهرة الدنيا (و) زهرتها (حسنها) وسميتها وعضارتها وفي التنزيل العزيز زهرة الحياة الدنيا قال أبو حاتم زهرة الحياة الدنيا بالفتح وهى قراءة العامة بالبصرة قال ورهرة هى قراءة أهل الحرمين واكثر الأثارة في الحديث ان أخوف ما أخاف عليكم من زهرة الدنيا وزيتها أى حسناتها وسميتها وكثرة خيرها (و) الزهرة (بالضم البيضاء) عن يعقوب وزاد غيره النبر وهو أحسن الألوان (وقدره كقروح) زهرا (و) زهر مثل (كرم وهو أزهر) بين الزهرة وزاهر وهو يبيض عتق ونقل السهيلي في الروض عن أبي حنيفة الزهرة الاشراق فى أى لون كان وأشد لون الحوذان وهو أسفر

ترى زهر الحوذان حول رياضه * يضى كالون الاتحمى المورس

(و) زهرة (بن كلاب) بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب (أبو حى من قریش) وهم أخوال النبي صلى الله عليه وسلم ومهم أمه وهى السيدة آمنه ابنة وهب بن عبد مناف بن زهرة واختلف في زهرة هل هو اسم رجل أو امرأة فالذى ذهب اليه الجوهرى في الصحاح وابن قتيبة في المعارف انه اسم امرأة عرف بها بنور زهرة قال السهيلي وهذا مسكر غير معروف اغما هو اسم جدهم كما قاله ابن اسحق قال هشام الكلبى واسم زهرة المعيرة (و) زهرة (اسم أم الحياة الابارية المحدثه وبنو زهرة شيعة محلب) بل سادة نقباء علماء فقهاء محدثون كثرة الله من أمثالهم وهو أكبر بيت من بيوت الحسين وهم أبو الحسن زهرة بن أبي المواهب على بن أبي سالم محمد بن أبي ابراهيم محمد الحارثى وهو المستقل الى حلب وهو ابن أحمد الحارثى بن محمد بن الحسين وهو الذى وقع الى حران بن اسحق بن محمد المؤمن ابن الامام جعفر الصادق الحسيني الجعفرى وجهه وعقب اسحق بن جعفر ينتهى الى أبي ابراهيم المذكور قال العمري النسابة كان أبو ابراهيم عالما فاضلا لبيبا قلا ولم يكن حاله واسعه فزوجه أبو عبد الله الحسن الحارثى ابن عبد الله بن الحسين بن

(زهر)

عبد الله بن علي الطيب العلوي العمري بنته خديجة وكان الحسين العمري متقدماً بحران مستولياً عليها وقوى أمر أولاده حتى استولوا على حران وملكوها على آل وثاب قال فأمداً الحسين العمري أبا إبراهيم عماله وجاهه فتقدم وخلف أولاد سادة فضلاء هذا كلامه وقال الشريف النجفي في المشجر وعقبه من رجلين أي عبد الله جعفر نقيب حلب وأي سالم محمد قلت وأعقب أبو سالم من أبي المواهب علي وهو من أحد وزهرة قال أجد هذا ينسب إليه الإمام الحافظ شرف الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد وآل بيته وأعقب زهرة من أي سالم علي والحسن فمن ولد علي الشريف أبو المكارم حزة بن علي المعروف بالشريف الطاهر قال ابن العديم في تاريخ حلب كان قديم الأصولي تظار على مذهب الإمامية وقال ابن أسعد الجواني الشريف الطاهر عز الدين أبو المكارم حزة بن علي بن الحسن بن حزة ولد في رمضان سنة ٥١١ هـ وتوفي بحلب سنة ٥٨٥ هـ قلت ومن ولده الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حزة تليد الذهبى توفي سنة ٧٦٥ هـ ومن ولده محمد الشام الحافظ كمال الدين محمد بن حزة بن أحمد بن علي بن محمد تليد الحافظ بن حمرا العسقلاني وآل بيتهم وأما الحسن بن زهرة فمن ولده النقيب الكاتب أبو علي الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة مع حلب من النقيب الجواني والقاضي أبي المحاسن بن شذاد وكتب الانشاء للملك الظاهر غازي بن الناصر صلاح الدين وتوفي نقابة حلب ترجمه الصاوي في تمة الكمال الأكمال وولده أبو المحاسن عبد الرحمن وأبو الحسن علي سمعا الحديث مع والدهما واحد نائب دمشق ومنهم الحافظ النسابة الشريف عز الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن نقيب حلب وفي هذا البيت كثرة وفي هذا القدر كفاية وأودعنا تفصيل أنسابهم في المشجرات فراجعها (وأم زهرة امرأة كلاب بن مرة كذا في النسخ وهو غلط ووقع في الصحاح وزهرة امرأة كلاب قال ابن الجواني هكذا نص الجوهرى وهو غلط وامرأة كلاب اسمها فاطمة بنت سعد بن سبل فتنبه لذلك) (والفتح زهرة بن جوية) التميمي وفي بعض النسخ جوية ويقال فيه زهرة بن حويه بالحاء المهملة المفتوحة وكسر الواو قيل انه تابعي كما حقه الحافظ وقيل (صحابي) وفده ملك هجر فأسلم وقتل يوم القادسية جالينوس الفارسي وأخذ نسبه وعاش حتى شاخ وقتله شبيب الخارجي أيام الحجاج قاله سيف (و الزهرة) (كنز دة نجم) أبيض مضى (م) أي معروف (في السماء الثالثة) قال الشاعر * وأيقظتني لطاوع الزهر * (و الزهرة) ع بالمدنية) الشريفه (وزهر السراج والقمر والوجه) والنجم (كنع) يزهر (زهورا) بالضم (تلا) وأشرق (كازهر) قال الشاعر آل الزبير نجوم يستضاء بهم * اذا دجا الليل من ظلمات زهرا وقال آخر عم النجوم ضوءه حين يهر * ففسر النجم الذي كان ازهر

(و) زهرت (النار) زهورا (أضاءت وأزهرتها) أنا (و) من المجازة قال زهرت (بل زنادى) أي (قويت) بك (و كثر) مثل وريت (بل) زنادى وقال الأزهرى العرب تقول زهرت بل زنادى المعنى قضيت بك حاجتى وزهر الزناد إذا أضاءت ناره وهو زهر زهر (و) زهرت (الشمس) الأبل غيرتها والازهر القمر (لا ستارته) (و) الازهر (يوم الجمعة) وفي الحديث أكثروا الصلاة على في الليلة الغراء واليوم الازهر أي ليلة الجمعة ويومها كذا جاء مفسراً في الحديث (و) الازهر النير ويسمى (الثور الوحشي) أزهر (و) الازهر (الاسد الأبيض اللون) قال أبو عمرو الازهر المشرق من الحيوان والنبات (و) قال شعر الازهر من الرجال الأبيض العتيق البياض (النير) الحسن وهو أحسن البياض كالبريقا نوراً يزهر كما يزهر النجم والسراج (و) قال غيره الازهر هو الأبيض المستنير (المشرق الوجه) وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أزهر اللون ليس بالأبيض الامهق وقيل الازهر هو المشوب بالجره (و) الازهر (الجل المتفاج المتناول من أطراف الشجر) وفي الحديث سألوهم عن جذبي عامر بن صعصعة فقال جل أزهر متفاج وقد سبقت الإشارة إليه في ج ج ج (و) قال أبو عمرو الازهر (البن ساعة يحلب) وهو الوضع والناهض والصريح وباحدى المعاني المذكورة لقب جامع مصر بالازهر عمه الله تعالى الى يوم القيامة (و) أزهر (بن منقر) ويقال منقر من اعراب البصرة أخرجه الثلاثة (و) أزهر (بن عبد عوف) بن عبد بن الحرث بن زهرة الزهرى (و) أزهر (بن قيس) روى عنه حرز بن عثمان حديثاً ذكره ابن عبد البر (صحايون) أزهر (بن خيمه تابعي) عن أبي بكر الصديق قال ابن عبد البر في محبته نظر (والأزهران القمران) وكلاهما على التغليب وهما الشمس والقمر لنورهما وقد زهر يزهر زهران وزهر فيهما وكل ذلك من البياض (وأجر زهر شديد الجر) عن اللحياني (والأزهار بالشي الاحتفاظ به) وفي الحديث انه أوصى أبا قتادة بالاناء الذي توضع فيه وقال ازهر هذا فان له شأن أي احتفظ به ولا تضعه واجعله في بالك (و) قيل الازدهار بالشي (الفرج به) وبه فسر ابن الاثير الحديث وقال هو من ازدهر اذا فرح أي يسفر وجهك وليزهر (و) قيل الازدهار بالشي (أن تأمر صاحبك أن يحذقها أمرته) والدال منقلبه عن ناء الافتعال وأصل ذلك كله من الزهرة وهو الحسن والبهجة قال جرير

فألفقن وابن قينين فازدهر * بكبرك ان الكبر للقين نافع

قال أبو عبيد واطن ازدهر كلمة ليست بعربية كأنها بنية أو مريانية وقال أبو سعيد يدهى كلمة عربية وأنشديت جرير السابق وأنشد الاموى كازدهرت قينة بالشرع * لا سوارها عل منها اصطباحا

٢ قوله وايقظتني الخ

صدوه

* قد وكنتني طلقى بالسوسه *

قال في التكملة والرواية

وصبغتني ا

م قوله وان تأمر الخ في نسخ

المتن الجرد زيادة قبل هذا

نصها أو ان تجعله من بالك

ا

أى جئت فى عملها تصلى عند صاحبها والشرع الاوتار وقال ثعلب ازدهر بها أى احفلها قال وهى كلمة سر بانية (و) يقال فلان يتضح بالساهرية ويعشى (الزاهرية) وهى من مجعات الاساس قال الساهرية الغالية والزاهرية (التجتر) قال أبو نصر الهذلى يفوح المسلم منه حين يقعدو * ويعشى الزاهرية غير حال

(و) الزاهرية (عين برأس عين) وفى هذه الجلة من اللطافة لا يوصف (لا ينال فقرها) أى بعيدة الفقر (والزاهر مستقى بين مكة والتنعيم) وهو الذى يسمى الاتن بالجوخي كما قاله القطبى فى التاريخ وقال السخاوى فى شرح العرايسة الاصطلاحية ان الموضع الذى يقال له الفخ هو وادى الزاهر نقله شيخنا (والزهراء د بالمغرب) بالاندلس قريباً من قرطبة من أهلب المدن وأغرب المنتزهات بناء الناصر عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن الداخل المروانى وقد ألف عالم الاندلس الامام الرحلة ابن سعيد فيه كتاباً سماه الصبغة الغراء فى حلى حضرة الزهراء (و) الزهراء (ع و) الزهراء (المرأة المشرقة الوجه) والبيضاء المستنيرة المشرقة بحمرة (و) الزهراء (البقرة الوحشية) قال قيس بن الخطيم

عشى كسنى الزهراء فى دمت الشروض الى الحزن دونها الطرف

(و) الزهراء (فى قول روبة) بن الحاج المشاعر (سحابة بيضاء برقت بالعشى) لاستنارتها (والزهراوان البقرة وآل عمران) أى المنيرتان المضيئتان وقد جاء فى الحديث (والزهرا بالكسر الوطر) نقول قضيت منه زهرى أى وطرى وحاجتى وعليه خرج بعض آئمة الغريب حديث أبى قتادة السابق (و بالضم) أبو العلاء (زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى وأقاربه فضلاً وأطباء) ومنهم من تولى الوزارة وتراجهم مشهورة فى مصنفات الفخ بن خافان ولا سيما المطمع الكبير قال شيخنا وفى طبيب ماهر منهم قال بعض أدباء الاندلس على جهة المباسطة على ما فيه من قلة الأدب والجراة

باملك الموت وابن زهر * جاوزتما الحد وانتهياه

زرقاً بالورى قليلاً * فى واحد منكما كفايه

(وزهرة كهمة وزهران) كسحبان (وزهير) كزبير (أسماء) وكذا زاهر وأزهر (والزهيرية ة ببقداد) والصواب انهما قريتان هما احداهما يقال لهار كض زهير بن المسيب فى شارع باب الكوفة والثانية قطيعة زهير بن محمد الأسيورى جاب القطيعة المعروفة بأبى النجم وكنتاهما اليوم خراب (والزهرة كنب العود) الذى (يضرب به) والجمع مزاهر وفى حديث أم زرع اذا معلن صوت المزهر أيقن انهن هالك (و) المزهر أيضاً (الذى يزهر النار) ويرفعها (ويقلبها للضيفان والمزاهر ع) أنشد ابن الاعرابى للديبرى أياها حامات المزاهر طاماً * بكين لو يرى لكن رحيم

(وزاهر بن حزام) الأشعبي هكذا ضبط فى الأصول التى بأيدى سحرام ككالب بالزاى قال الحافظ بن حجر وقال عبد الغنى وبالراء أصح * قلت وهكذا وجدته مضبوطاً فى تاريخ البخارى قال قال هلال بن فياض حدثنا رافع بن سلمة البصرى سمع أباه عن سالم عن زاهر بن حرام الأشعبي وكان بدوياً بآبى النبي صلى الله عليه وسلم بطرفة أوهدية وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل حاضرة بادية وان بادية آل محمد زاهر بن حرام (و) زاهر (بن الاسود) الاسلمى بايع تحت الشجرة بعد فى الكوفيين كنيته أبو حمزة (سحبايان) وهما فى تاريخ البخارى (وازهر النبات) كاحرك زاهراً مضبوطاً فى سائر الأصول أى (تور) وأخرج زهره وبدل له مابعد (كازهار) كاجاز والذى فى المحكم والتهذيب والمصباح وقد أزهرا الشجر والنبات وقال أبو حنيفة أزهرا النبات بالانف اذا تور وتور زهره وزهر بغير أنف اذا حسن وازهار النبات كزهر قال ابن سيدة وجعله ابن جنى رابعاً وشجرة زهرة ونبات مزهر فليست أم (و) أبو الفضل (محمد بن أحمد) بن محمد بن اسحق بن يوسف (الزاهرى الدندنا فى حديث) روى عن زاهر السرخسى وعنه ابنه اسمعيل وعن اسمعيل أبو الفتوح الطائى قاله الحافظ قلت وانما قيل له الزاهرى لرحلته الى أبى على زاهر بن أحمد الفقيه السرخسى ونفقه عليه وسمع منه الحديث وحدث عنه وعن أبى العباس المعتزلى وعنه ابنه أبو القاسم وأبو حامد الشجاعى وفى سنة ٤٢٩ (و) أبو العباس (أحمد بن محمد بن مفرج التباى الزهرى) بفتح الزاى كما ضبطه الحافظ (حافظ) وفى سنة ٦٣٧

(المستدرك)

وأبو على الحسن بن به قوب بن السكن بن زاهر الزاهرى الى جده البخارى عن أبى بكر الاسماعيلى وغيره * وبما يستدرك عليه الزاهر الحسن من النبات والمشرق من ألوان الرجال والزاهر كالزهر والازهر الحوار ودرة زهراء بيضاء صافية وهو مجاز والزهر ثلاث ليال من أول الشهر وقول الحاج * ولى كصباح الدجى المزهور * قبل هو من أزهره الله كما يقال مجنون من أجنه وقيل أراد به الزاهر وما أزهروا فلان دولة زاهرة وهو مجاز وزهران أبو قبيلة وهو ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد منهم من العصاة جنادة بن أبى أمية وفى بنى سعد بن مالك زهيرة بن قيس بن ثعلبة بطن وفى الباب زهير بن أقيش بطن وبطن آخر من جشم بن معاوية ابن بكر وفى عيس زهير بن جذيمة وفى طي زهير بن ثعلبة بن سلامان وزهرة بن معبد أبو عقيل القرشى مع ابن المسيب وعنه حيوة وزهرة بن عمرو التميمى جازى عن الوليد بن عمرو ذكرهما البخارى فى التاريخ وابن أبى أزيهر الدوسى اسمه حناء ومحمد بن شهاب الزهرى معروف وأبو عبد الله بن الزهري بفتح من طبقة ابن الوليد بن الدباغ ذكره ابن عبد الملك فى التكملة وقال الزجاج زهرت

الارض وأزهرت اذا كثرت زهرها والمزهر كحسن من يوقد النار للاضياف ذكره أبو سعيد الضرير به فسر قول العاشرة من حديث
 أم زرع وقد ردد عليه عباس وغيره والمزهر كبير أيضا الدق المربع نقله عباس عن ابن حبيب في الواحصة قال وانكره صاحب لحن
 العامة (الزير بالكسر الذن) أو الحب وقد تقدم (الزير) بالكسر ما يزر به البيطار الدابة وهو شناق يشد به البيطار بحفلة الدابة
 أي يلوى بحفلة وزير الدابة جعل الزير في حنكها وفي الحديث ان الله تعالى قال لا يوب عليه السلام لا ينبغي ان يحاصني الا من
 يجعل الزير في فم الاسد قال ابن الاثير وهو شيء يجعل في فم الدابة اذا استصعبت لتنفاد وتذل وقيل الزير كاللبب للدابة وقد تقدم
 (في زور) بناء على ان ياءها واو

(زير)

(سار)

(فصل السنين) المهمة مع الراء (السور بالضم البقية) من كل شيء (والفضلة) ومنه سور الفأرة وغيرها ٢ والجمع آسار وأشد
 يعقوب في المقلوب * انالضرب جعفر ابيوفنا * ضرب الغريبة تركب الاسار
 اراد الاسار قلب وتظيره الابار والارآم في جمع يروون وفي حديث الفضل بن عباس لا يؤر بسورك أحد أي لا أثر كلاحد
 غيري (وأسار) منه شيأ (أبقاه) وأفضله ويستعمل في الطعام والشراب (كسار كنع) وفي الحديث اذا شربتم فأسروا أي أبقوا
 شيأ من الشراب في قعر الاناء (والفاعل منهم سار) كشداد على غير قياس وروي بعضهم بيت الاخطل هكذا
 وشارب مريح بالكاس نادمني * لابل الحصور ولا في اسار

٢ قوله والجمع آسار كذا
 بخطه والاولى اسار كما
 في الصحاح تأمل في باقي
 العبارة مع مراجعة النسخة
 المطبوعة من اللسان اه

أي انه لا يستفي الاناء سورابل يشتقه كله والرواية المشهورة بسوار أي بعرب وثاب كسباني (والقياس مسئر) قال الجوهري
 وتظيره أجبره فهو جبار (ويجوز) أي القياس بناء على انه لا يتوقف على السماع قال شيخنا والصواب خلافه لان الاصح في غير
 المقيس انه لا يقال ويقدم على القياس فيه الا اذا لم يسمع فيه ما يقوم مقامه خلافا لبعض الكوفيين الذين يجوزون مطلقا والله أعلم
 وفي التهذيب ويجوز ان يكون سار من سارت ومن أسارت كانه ردت في الاصل كما قالوا دزال من أدركت وجبار من أجبرت (و) من
 المجاز (فيه سورة أي بقية من شباب) في الاساس يقال ذلك للمرأة التي جاوزت الشباب ولم يهرمها الكبر وفي كتاب الليث يقال
 ذلك للمرأة التي قد جاوزت عنفوان شبابها قال ومنه قول جندب بن ثور الهلالي

ازاء معاش ما يحمل ازارها * من الكيس فيها سورة وهي قاعد

أراد بقوله قاعد قعودها عن الحيض لانها أسنت فقول المصنف فيه بتد كبير الضمير محمل تأمل (و) من المجاز هذه (سورة من
 القرآن) وسور منه أي بقية منه وقطعة (لغة في سورة) بالواو وقيل هو مأخوذ من سورة المال جيده ترك همزها لما كثرا استعمال
 وفي التهذيب وأما قوله وسائر الناس همج فان أهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر في أمثال هذا الموضع معنى الباقي من قولك أسارت
 سورا وسورة اذا أفضلتها وأبقيتها (والسائر الباقي) وكأنه من سار يسار فهو سائر قال ابن الاعراب في ياروي عنه أبو العباس يقال
 سار وأسار اذا أفضل فهو سائر جعل سار وأسار واقعين ثم قال وهو سائر قال فلا أدري اراد بالسار المسئر (الانجس) كأنه هو
 جاعات) اعتمادا على قول الحريري في درة الغواص في أرواهم الغواص وفي الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
 سائر الطعام أي بابقه قال ابن الاثير والناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة في الحديث وكله بمعنى
 باقي الشيء والباقي الفاضل وهذه العبارة مأخوذة من التكملة ونصها سائر الناس بقيتهم وليس بمعناه جماعةهم كازعم من قصرت
 معرفته انتهى (أو قد يستعمل له) اشارة الى ان في السار قولين الاول وهو قول الجمهور من أئمة اللغة وأرباب الاشتقاق انه بمعنى
 الباقي ولا نزاع فيه بينهم واشتقاقه من السور وهو البقية والثاني انه بمعنى الجميع وقد أثبتته جماعة وصوبوه واليه ذهب الجوهري
 والجواليقي وحققه ابن بري في حواشي الدرة وأشد عليه شواهد كثيرة وأدلة ظاهرة وانتصر لهم الشيخ النووي في مواضع من
 مصنفاته وسبقهم امام العربية أبو علي الفارسي ونقله بعض عن تليذه ابن جني واختلفوا في الاشتقاق فقبل من السير وهو مذهب
 الجوهري والفارسي ومن وافقهما أو من السور المحيط بالبلد كما قاله آخرون ولا تناقض في كلام المصنف ولاننا في كازعمه بعض
 المحشين وأشار شيخنا في شرحه وأوسع القول فيه في شرحه على درة الغواص فرحمه الله تعالى وبخاء عنا خيرا ثم ان المصنف ذكر
 للقول الثاني شاهدا ومثلين كالمتصر له فقال (ومنه قول الاحوص) الشاعر

(جفتم لنا لبابة لما * وقد التوم سائر الحراس)

أزيم العالمون جبل طرا * فهو فرض في سائر الاديان

وكذا قول الشاعر

فالسار فيهما معنى الجميع ومن الغريب ما نقله شيخنا عن السيد في شرح السقط انه زعم ان الهويين اشترطوا في سائر ان لا تنضاف
 الا الى شيء قد تقدم ذكر بعضه فحورأت فرسل وسائر الخيل دون رأيت عارك لعدم تقدم ما يدل على الخيل (وضاف اعرابي قوما
 فأمر والجارية بتطيبه فقال بطني عطري وسار يذري) وهو من أمثالهم المشهورة ومعنى سار أي جيبى (و) من المجاز
 (أغبر على قوم فاستصرخوا بني عمهم) أي استنصروهم (فأبطوا عنهم حتى أمروا) وأخذوا (وذهب بهم ثم جاؤا) أي بنو الهم
 (يسألون عنهم فقال لهم المسؤل) هذا القول الذي ذهب مثلا (أسار اليوم وقد زال الظهور) قال الزنجشيري يضرب المار بجي نيله

(المستدرک)

(سبر)

٢ قوله في التكملة كتقبل وكذلك هو مضبوط في لسان العرب اه

٣ قوله جلال هكذا هو بالجيم المحجمة في هذا في خطه ومثله في التكملة وقوله منهم هكذا بخطه ومثله في اللسان والذي في التكملة فيه وفي بعده عنهم اه

وفات وقته (أى أظمعون فيما بعد وقد تبين لكم اليأس لان من كانت حاجته اليوم بأسره وقد زال الظهور وجب أن يأس كما يأس منها بالغروب) وذكره الجوهري مبسوطا في س ي ر (وسر كفرح بقى) وأسأرا بقى (وسؤرا الاسد) هو (أبو خبيثة) محمد ابن خالد (الكوفي) عن أنس وعنه الثوري (لان الاسد اقترسه فتر كهجا) فلقب بذلك وهو مجاز وكذلك قولهم هذه سورة الصقر لما يبق من لحنه (وتساور) كتقابل ٢ وفي التكملة كتقبل (شرب سور النيد) وبقياءه عن الهيجاني * ومما يستدرك عليه سورة المال جيدة وأسأرا الحاسب أفضل ولم يستقص وهو مجاز وفي الصحاح يقال في السائر سار أيضا وأنشد قول أبي ذؤيب يصف طيبة فسود ماء المردفاه فلو نه * كلون النور وهو أدماسا رها

قال أى سارها واستدرك شجناسور الذئب قال وهو شاعر مشهور (السبر) بفتح فككون (امتحان غورا لجرح وغيره) يقال سبرا لجرح يسبره ويسبره سبرا نظرمقداره وقاسه ليعرف غوره هكذا بالوجهين عند أئمة اللغة وصرح به غير واحد وقضية اصطلاح المصنف ان مضارعه انما يقال بالضم ككتب وقوله وغيره يشمل الحزرو التجربة والاختبار واستخراج كنه الامر ومنه حديث الغار قال له أبو بكر لاندخله حتى أسبره قبلك أى أخبره وأعتبره وأنظر هل فيه أحد أو شئ يؤذى وفرفق في المصباح فقال سبرا لجرح كتصبر وسبرا لجرح اذا أنا ملهم بالوجهين كقتل وضرب نقله شجناسور وهو وارد على المصنف أيضا (كالاستبار) وكل أمر رزقه فقد سبرته واستبرته (و) السبر (الاسد) قاله المؤرج (و) السبر (الاسل واللون والجمال والهيئة الحسنة) والزى والمنظر (ويكسرى) هذه (الاربعة) قال أبو زيد الكلابي وقفت على رجل من أهل البادية بعد منصرفي من العراق فقال أما لسان فلدوى وأما السبر فخصري قال السبر بالكسر الزى والهيئة قال وقالت بدو به أعجبنا سبر فلان أى حسن حاله وخصبه في بدنه وقالت رأيت سبي السبرا اذا كان شاحبا مضرورا في بدنه فجعلت السبر بعينين ويقال انه لحسن السبرا اذا كان حسن الصناء والهيئة وفي الحديث يخرج رجل من النار وقد ذهب جبره وسبره أى هيأته والسبر حسن الهيئة والجمال ويقال فلان حسن الحبر والسبرا اذا كان جيلا حسن الهيئة قال الشاعر

أما ابن أبي البراء وكل قوم * لهم من سبر والدهم رداء
وسبرى أننى حر تقي * واني لأرايلنى حياء

وقال أبو زيد السبر ما عرفت به لؤم الدابة أو كرمها من قبل أيها السبر أيضا ما عرفت الدابة بنحسب أو يجذب (والمسبور الحسنها) أى الهيئة (و) السبر (بالكسر العداوة) وبه فسر المؤرج قول الفرزدق

٣ بجنبى حلال يدفع الضيم منهم * خوادر فى الاخياس ما بيننا سبر

أى عداوة قال الازهرى وهو عربى وقال الصاغاني وقرأت في التقاض

لحى حلال يدفع الضيم عنهم * هوادر فى الاجواف ليس هم سبر

(و) السبر (الشبه) وبه فسر حديث الزبير انه قيل له من ينكح حتى يتزوجوا في الغرائب فقد غلب عليهم سبرا أى بكر ونحوه قال ابن الاعرابى أى شبه أى بكر قال وكان أبو بكر دقيق المحاسن نحيف البدن فأمرهم الرجل أن يزوجه الغرائب ليجتمع لهم حسن أبى بكر وشدة غيره ويقال عرفه سبرا أى بهيته وشبهه وقال الشاعر وهو القتال الكلابى

أما ابن المضر حتى أبى شليل * وهل يخفى على الناس النهار

علينا سبره ولكل لخل * على أولاده منه نجار

(والسبرة بالفتح) وذكر القفع مستدرك (الغداة الباردة) وقيل هى ما بين السحر الى الصباح وقيل ما بين غدوة الى طلوع الشمس (ج سبرات) محرركة وفي الحديث فيم يحتصم الملا الأعلى بالحمد فكسكت ثم وضع الرب تعالى يده بين كتفيه فألهمه الى ان قال في المضى الى الجمعات واسباغ الوضوء في السبرات وقال الخطيب

عظام مقيل الهام غلب رقابها * بيا كرن حد الماء في السبرات

يعنى شدة برد الشتاء والسنة وفي حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم في غداة سبرة وسبرة بن العوال مشتق منه (و) كذا (سبرة بن أبى سبرة) الجعفي روى عنه عمير بن سعد وله وفادة أخرجه الثلاثة (و) سبرة (بن عمرو) التميمي وفد مع الاقرع بن حابس أخرجه أبو عمرو (و) سبرة (بن فالن) الاسدي روى عنه جبير بن نفير وبسر بن عبيد الله وهو أخو خريم (و) سبرة (بن الفاكه) الاسدي روى عنه سالم بن أبى الجعد ويقال هو ابن أبى الفاكه (هماميون) وكذا سبرة بن هومجة قال هو وان بن سعيد له محبة وقيل هو سبرة بن معبد الجهني روى عنه من ولده الى بيع بن سبرة وحفيده عبد الملك وعبد العزيز ابنا الى بيع معا عن أبيهما عن جد هما ومن ولده سبرة بن عبد العزيز بن الربيع سمع أباه وعنه اسمعق بن يزيد يعقوب بن محمد وأخوه حرمله بن عبد العزيز حدث عن عمه عبد الملك وعنه الجعدي كذا في تاريخ البخاري وذكر الحافظ في التبصير عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وحديثه في مسند الامام أحمد في المتعة (وأبو بكر بن أبى سبرة السبري) قال أبو عبيد الاخرى سألت أبا داود عن أبي بكر السبري فقال (مفتي) أهل (المدينة) قلت هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى سبرة بن أبى وهب بن عبد العزيز بن أبى قيس بن

فجاءت بنسج العنكبوت كانه * على عصويها ساري مشرق

بمنزلة لا يشكى السل أهلها * وعيش كمثل السابري رقيق

تطمع المعتفين مما لديهم * من جناها والعائل السبرورا

والحرث بن أبي عوف لعين به * حتى تعاورة العقبان والسبر

دري بالسباري جبهه اثرميه * مسطعة الاعناق بلى القوادم

(المستدرك)

(النبادرة)

(السيطر)

٣ قوله رواه شهر مشية
الضبر هكذا بخطه ومثله
في التكملة وقال صاحب
اللسان رواه شهر مشية
الضبر أي الضبر اه
٣ قوله أي امتدت للارضاع
هذا يشعر بأن المدعية
كان معها ولد للهرة صغير
تأمل اه

(المستدرک)
(السيطرة)
(السيطرة)
(السيطرة)
(السيطرة)

٤ قوله اذا الهدان كذا
خطه والذي في الصحاح اذ
الهدان وقوله في البيت
اللاتي ومحبوب الذي في
الصحاح ومحبول

(المستدرک)
(ستر)

٥ قوله وقالوا اسواره
هكذا في التمرح المطبوع
والصواب ما في خطه
واللسان اسوار بمحذف
الهاء اه

والتبطل) والغالب على أحوالهم التفرع لا يعرف له مفرد والذي في التوارد السنادرة بالنون وسبأني ((السيطر كهرز المماضي)
قوله الليث والسيطر (الشهم) المقدام (و) السيطر (السط الطويل) الممتد (و) السيطر من نعت (الاسد) بالمضاء والشدة يقال
أسد سيطر أي (يمتد عند الوثبة) (و) قال سيبويه جل سيطرو (جلال سيطرات) صريفة ولا يكسر قال الجوهري (وتأوه) ليست
للتأنيب وإنما هي (كرجالات) وحامات في جمع المذكر قال ابن بري التأنيب في سيطرات للتأنيب لأن سيطرات من صفة الجمال
والجمال مؤنثة تأنيب الجماعة بدليل قولهم الجمال سارت ورعت وأكلت وشربت قال وقول الجوهري إنما هي كحامات ورجالات
وهم في خطه رجالات بحامات لأن رجالات جماعة مؤنثة بدليل قولك الرجال خرجت وسارت وأما حامات فهي جمع حمام والحمام
مذكروا وكان قياسه أن لا يجمع بالالف والتاء قال سيبويه وإنما قالوا حامات واسطيلات وسرادقات ومجلات فجمعوها بالالف
والتاء وهي مذكرة لأنهم لم يكسروها يريد أن الف والتاء في هذه الأسماء المذكرة جعلوها عوضاً من جمع التكسير ولو كانت مما
يكسر لم تجمع بالالف والتاء أي (طوال على وجه الأرض) كذا قاله الجوهري (والسيطر) كعميل (طائر طويل العنق جداً)
تراه أبدأ في الماء الغضاض يكي أبا العيزار (و) السيطر (الطويل كالسيطر) بالضم (والسيطر كهرضي) أي بكسر ففتح فسكون
وآخرها ألف مقصورة (مشية فيها تجتر) قال الهجاء * عشي السيطري مشية التجتر * ٣ رواه شهر مشية الضبر (و) في
الصحاح (السيطر اضطلع وامتد) وكل ممتد سيطر (و) السيطر (الابل) في سيرها (أسرعت) وامتدت وحاً كت امرأة صاحبته إلى
شريح في هرة يدها فقال أدفوها من المدعية فإن هي قرت ودرت واسيطرت فهي لها وانفرت واز بأرت فليست لها معنى اسيطرت
امتدت واستقامت لها وقال ابن الأثير ٣ أي امتدت للارضاع وعالت إليه واسيطرت الذبيحة اذا امتدت للموت بعد الذبح (و) قال
الفراء يقال اسيطرت له (البلا واستقامت) * ومما يستدرك عليه السيطر من الرجال السبط الطويل قاله شعرو السبطرة
المرأة الجسيمة وشعر سبطر سبط (السبعة) بالفتح (والسبعار) بالكسر والسبعارة أهملة الجوهري وقال الليث هو (نشاط
الناقة وحديثها اذا رفعت رأسها وخطرت بذنبها) وقد افقت في سيرها عن كراع ((السبطري)) كقبحري أهملة الجوهري
وقال ابن دريد هو (الطويل) من الرجال (جداً) أي الذاهب في الطول ((السيطر اسبطر في معانيه) ككالا امتداد
والطول والمضي على الوجه قال اللحياني اسبكتر الشبابة طال ومضى على وجهه وكل شيء امتد وطال فهو مسبكتر مثل الشعر
 وغيره واسبكتر الرجل اضطلع وامتد مثل اسبطر قال

٤ اذا الهدان حاروا سبكراً * وكان كالعدل يحجزراً

(و) في الصحاح اسبكرت (الجارية) اعتسدت واستقامت) وشباب مسبككر (والمسبككر الشاب التام المعتدل) قاله
أبو زيد الكلابي وأنشد لامرئ القيس

الى مثلهايرو فالحليم صباية * اذا ما اسبكرت بين درع ومحبوب

(و) المسبككر (من الشعر المسترسل) وقيل المعتدل وقيل المنتصب أي التام البارز قال ذو الرمة

وأسود كالأسود مسبكراً * على المتنين منعدلاً جلالاً

* ومما يستدرك عليه اسبكتر التهرجري وقال اللحياني اسبكرت عينه دمعته قال ابن سيده وهذا غير معروف في اللغة
واسبكتر التبت طال وتم ((الستر بالكسر) معروف وهو ما يستر به (واحد الستور) بالضم (والاستار) بالفتح والستر بفتحين وهو
مستدرك على المصنف (و) الستر (الخوف) يقال فلان لا يستر من الله بستر أي لا يخشاه ولا يتيقنه وهو مجاز (و) يقال ما فلان ستر
ولا حجر فالستر (الحياء) والحجر العقل (والعمل) هكذا في سائر الأصول وأظنه تصحيفاً والصواب العقل وهو من الستارة والستر
(وعبد الرحمن بن يوسف السري) بالكسر كان يحمل أستار الكعبة من بغداد إليها (محدث) روى عن يحيى بن ثابت توفي سنة
٦١٨ (وياقوت) بن عبد الله (الستري الخادم من العباد) المصدقين توفي سنة ٥٦٣ * قلت وأبو المسند عن ابن عبد الله
النجمي السري عن أبي الخطاب بن البطر والحسين بن طلحة النعماني عنه أبو سعد السمعاني توفي سنة ٥٣٤ (و) أبو الحسن (علي
ابن الفضل) بن إدريس بن الحسن بن محمد (السامري) إلى السامرة بمحلة بفرادع الحسن بن عرفة عنه أبو نصر محمد بن أحمد
ابن حنون الترمسي (وعبد العزيز بن محمد) بن نصر (الستوريان) وهذه التسمية لم يحفظ الستور بأبواب الملوك ولمن يحمل أستار
الكعبة (محدثان) حدث الأخير عن اسمعيل الصفار (و) الستر (بالهريك الترس) لأنه يستر به قال كثير بن مرزوق

* بين يديه ستر كالغراب * (والستارة) بالكسر (ما يستر به) من شيء كأنما كان (كالسترة) بالضم (والستر) كمنبر والستر
ككتاب (والاستارة) بالكسر والاستارة بغيرها والسترة محركة (ج) أي جمع الستار والستارة (ستار) وفي الحديث أعمار رجل
أغلق بابها على امرأة وأرخى دونها استارة فقد تم صداقها قالوا الاستارة من السترة كالاستارة لما تعظم به المرأة بغير ثماره وقالوا
استارة للسوار وقالوا استارة لما يستر عليه الاقط وجعلها الاشار يرقيل لم يستعمل الا في هذا الحديث وقيل لم يسمع الا فيه
قال الأدهري ولوروى أستاره جمع ستر لكان حسناً (و) الستارة (الجلدة على الطفر) لكونها تستر (و) الستار

(بلاها الستر) بالكسر هو ما يستربه ولا يحفى انه لو ذكره عند اخواته كان البق كأنه بنا عليه قريبا واخذ شيئا وزل عليه وغفل عن طريقته المقررة انه قد يفرق الالفاظ لاجل تفريع ما بعدها عليها وقد سبق مثله كثيرا وهما كذلك فلما رأى ان الستر معانيه كثيرة أفرد وحده ليفرق ما بعده من المعاني عليه هر بامن التكرار (ج ستر) ككاتب وكتب وقد بنى في أول المادة ان الستر بالكسر أيضا يجمع على ستر كما ذكره ابن سيده وغيره (و) الستر (جبل بالعالية) في ديار سليم حذاء عينة (و) الستر جبل (بأجا) في بلاد طبرستان (و) قد جاء في شعر امرئ القيس على الستر في ذبل قيل هو جبل (بالحي) أحرفه ثيابا تسلل بينه وبين امرأة خمسة أميال (و) الستر (ثنايا) وأنشاز (فوق أنصاب الحرم) بمكة (لأنها ستر بينه وبين الحل) (و) الستران (واديان في ديار ربيعة) وقال الأزهري الستران في ديار بني سعد واديان يقال لاحدهما الستر الاغبر والاخر الستر الجابري وفيهما عيون فزاره تسقى نخيلا كثيرة منها عين خبيذ وعين فرياض وعين ثناء وعين حلوة وعين زمداء وهي من الاحياء على ثلاث ليال (و) الستر (جبل بديار سليم) بالعالية وقد ذكره أولا فهو تكرار (و) الستر (باحية بالبحرين) ذات قرى تزيد على مائة لا يرى القيس بن زيد مناة وافناء سعد بن زيد ولا يحفى انه بعينه الذي عبر عنه بوادي بن ديار ربيعة فتأمل حق التأمل تجده (و) من المجاز (الستر) كأمير (العفيف كالستور وهي) السترة (بهاء) قال الكميت

ولقد أزو بها الستير مرة في المرة الستر

(و) من المجاز (الاستار بالكسر في العدد أربعة) قال جرير

ان الفرزدق والبعت وأمه * وأبا البعث لشر ما استار

أي شر أربعة ورابع القوم استارهم قال أبو سعيد سمعت العرب تقول للاربعة أستر لانه بالفارسية چهار فاعروه وقالوا استاروا ومثله قال الأزهري وزاد جعه أستير وقال أبو حاتم يقال ثلاثة أستر وللواحد أستر ويقال لكل أربعة أستر يقال أكرت استارا من الخبز أي أربعة أرغفة (و) الاستار (في الزنة أربعة متاقيل ونصف) قاله الجوهري قال الأزهري وهو معرب أيضا والجمع الاساير (و) ستر الشيء ستره ستر بالفتح وستر بالعين أخفاه فاستره هو (و) ستر واستر أي (نغطي) الأول عن ابن الاعراب أي انستر (وسانورا أحد الصحرة الذين آمنوا بموسى عليه) وعلى نينا أفضل الصلاة والسلام) قاله ابن اميحق وهم أربعة سنانور وعازور وحطيط ومصفي (واستر اباذ) بالكسر معناه عمارة البعل فان أستر كاحد بالفارسية البعل ويقال أيضا استار اباذ زيادة الالف (بقر جرجان) بينها وبين سارية ولها تاريخ وقال الرشاطي هي من عمل جرجان ينسب اليها عمار بن رجاء وقال ابن الاثير ومن مشاهير أهلها أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي أحد أئمة المسلمين قال البليسي وأبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن علي الفقيه الحنفي ثقة على أبي عبد الله الدامغانى بعد ادوحدث ما (و) استر اباذ (كورة بالسواد) من العراق (و) استر اباذ (بجزاسان) وهي غير التي بقرب جرجان * وما يستدرك عليه الستر محركة مصدر سترت الشيء أستره اذا غطيته وجارية مسترة أي مخدرة وهو مجاز وفي الحديث ان الله حيي ستر يحب الستر المستر فيعمل بمعنى فاعل أي من شأنه عواراده حب الستر والمصون وقد يكون الستر بمعنى المستور ويجمع على ستراء كفتلاء وشهداء وقد ذكره أبو حيان في شرح التسهيل وعدوه غريباً وقوله تعالى حجاباً مستورا قال ابن سيده أي ساتر أمثل قوله كان وعده ما تبا أي آتيا قال بعضهم لا ثالث لهما وقال ثعلب معنى مستورا ما جاء على لفظ مفعول لانه ستر عن العبد وقيل حجاباً مستورا حجاباً على حجاب والاول مستور بالثاني يراد به كثافة الحجاب وستره كستره أنشد البعاني

لها رجل مجرة بنجب * وأخرى لابسترها أجاج

وامرأة ستيرة ذات ستارة ومهر ستر كثير الاغصان وسارة العداوة مسارة وهو ممداج مسار وهن الله ستره اطلع على معانيه ومد اليل استاره وأمد إلى الله يدي تحت ستار الليل وكل ذلك مجاز وستارة أرض قال

سلافي من ستارة ان عندي * بها علم الحسن يعني القرضا

يجد قوما ذوى حسب وحال * كراما حيث ما حبسوا مخاضا

وستارة مدينة بالهند عليها حصن عظيم هائل مستصعب الفتح (مهر التنور) بجره معبر أو قوده (أحما) وقيل اشبع وقوده وفي حديث عمرو بن العاص فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم أقصر فان جهنم تسجرونه فنفخ أبوابها أي توقد كانه أراد الاراد بالظهور كافي حديث آخر وقال الخطابي قوله تسجرونه هم وبين قرى الشيطان وأمثالها من الالفاظ الشعرية التي يتفرد الشاعر بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها (و) معبر (النهر) بجره معبر أو معجورا (ملاء) كسجوره تسجيرا (و) معبر (الماء في حلقة صبيته) قال مزاحم

كما معبر في المهد أم خفية * بيني وبينها من قدي معسل

وبروي معبر والقدي الطيب الطعم من الشراب والطعام (و) من المجاز معبر (الناقعة) تسجور معبر أو معجور امتد حنينها

فطربت في أثر ولها قاله الاصمعي قال أبو زيد الطائي في الوليد بن عثمان بن عفان وروي أيضا للعزيز النكثاني

٣ قوله وعازور هكذا بخطه والدي في التكملة بالذال المحممة وليصور اه

(المستدرك)

٣ قوله وهو ممداج كذا في خطه بالجيم والذي في الاساس ممداج بالحاء المهملة اه

(معبر)

٤ قوله وبروي معبر أي علت وهذه الرواية أصح اه تكمله

قال الوليد اليوم خنت ناقتي * تهوى لمغبر المتون مملاتي
خنت الى برك فقلت لها قري * بعض الحنين فان سجرنا شاتي
كم عنده من نائل ومماحة * وشعائل ميمونة وخلائق

قوله قري من الوفار والسكون ونصب به بعض الحنين على معنى كفى عن بعض الحنين فان حنينك الى وطنك شاتي لانه مذكرك الى أهلي ووطني (والسجور) كسجور (ما يسجر به التنور) أي يوقد ويحمى فهو كالوقود لفظا ومعنى (كالمسجر) بالكسر والمسجرة وهي الخشبة التي يساط بها السجور في التنور قاله الصاغاني (والمسجور الموقد) والمسجور الفارغ عن أبي علي (و) الساجر والمسجور (الساكن) وقال أبو عبيد المسجور الساكن والممتلي معا وقال أبو زيد المسجور يكون المملوء ويكون الذي ليس فيه شيء (ضدو) المسجور (البحر الذي ماؤه أكثر منه) وقوله تعالى وإذا البحار سجرت فسره ثعلب فقال ملئت قال ابن سيده ولا وجه له إلا أن تكون ملئت نارا وجاء أن البحر يسجر فيكون نار جهنم وكان على رضى الله عنه يقول مسجور بالنار أي مملوء قال والمسجور في كلام العرب المملوء وقد سكرت الأنا مسجرتة إذا ملامته قال لبيد * مسجورة متعرا وراقلامها * وقال في قوله تعالى وإذا البحار سجرت أفضى بعضها الى بعض فصار سجرا واحدا وقال الربيع سجرت أي فاضت وقال قتادة ذهب ماؤها وقال كعب البحر جهنم يسجر وقال الزجاج جعلت مياها نيرانا يحاط بها أهل النار وقال أبو سعيد بحر مسجور ومفجور وقال الحسن البصري أي أضمرت نارا وقيل غيبت مياها وانما يكون ذلك لتسجير النار فيه وهذا الأخير من البصائر وقيل لا يبعد الجميع تحلظ وتفيض وتصبير نارا قاله الأبي وغيره قال شيخنا وهذا مبني على جواز استعمال المشترك في معانيه وهو مذهب الجمهور ثم ان قول المصنف البحر الذي ماؤه أكثر منه لم أجده في أمهات الأصول اللغوية وهم صرحوا أن المسجور المملوء أو الموقد أو المفجور أو غير ذلك وقد تقدم وعله أخذ من قول الفراء فإنه قال في المسجور اللبن الذي ماؤه أكثر من لبنه وهو يشير الى معنى المخالطة فتأمل (و) في الصحاح المسجور (من اللؤلؤ المنظوم المسترسل) قال المخيل السعدي

وإذا لم خيالها ط - رفت * عيني فاشؤونها سجم

كاللؤلؤ المسجور أغفل في * سلك النظام نخائه النظم

(و) يقال مررتا بكل حاجر وساجر (الساغر الموضع الذي يأتي عليه السيل) وسجر به (فيملؤه) على النسب أو يكون فاعلا بمعنى مفعول قال الشاعر

وأحى عليا البازيد بن مسهر * ببطن المراد كل حسي وساجر

(و) ساجر (ماء بالجماعة) لضبة قال ابن بري يجتمع من السيل وبه فسر قول السفاح بن خالد التغلبي

ان الكلاب ماؤنا تغلوه * وساجر والله لن تغلوه

(و) ساجر (ع) آخر قال الراعي ظعن وورد عن الجراد ملامة * جاد قسا المادعاهن ساجر

وقال سلمة بن الخرشب وأمسوا حلالا ما يفرق جمعهم * على كل ماء بين فيدوساجر

(و) من المجاز (السجيرة الخليل الصفي) المخالط الصديق من سجرت الناقة إذا خنت لان كل واحد منهما يحن الى صاحبه كافي

الاساس والبصائر (ج سجر) كأمير وامراء (والساجر خشبة تعلق) وقال الزمخشري طوق من حديد وقال بعضهم الساجر

القلادة تجعل (في عنق الكلب) قد (سجره) إذا (شد به) وكتب مسجور في عنقه ساجر عن أبي زيد (كسجره) حكاه ابن

جنى فإنه قال كلب مساجر فان صح ذلك فشاذا نادر وقال أبو زيد كتب الحاج الى عامل له ان ابعت الى فلانا مسجعا مسجرا أي مقبدا

مغولا قلت وزاد الزمخشري سجره تسجيها وقال كلب مسجور ومسجر ومسجور قد سجرته ومسجرته وسجرته إذا طوقته الساجر

(و) الساجر (نهر بمنج) ضفته بساتين ويقال لها السواجر أيضا (و) السجار (ككتابة قرب بخارا) وهي التي يقال لها اجار يجمين

وقد ذكرها المصنف هناك ومنها أبو شعيب الولي العابد المذكور فكان ينبغي ان ينسب على ذلك لتلايف المطالع بأنهما اثنتان

(والساجر شعرا) هو شجر (الخلاف) بمائنة (أو الصواب بالمهمل) كاسياني (والسجوري بكوهري الرجل الخفيف) حكاه

يعقوب وأنشد جاء سوق العكر المجهوما * السجوري لا رعى مسما * وصادف الفضنفر الشتما

(أو) السجوري (الاحق) خلفه عقله (وعين سجره) خالطت بيانها حجرة) أوزرقة (وهي بينة السجيرة بالضم والساجر بالتحريك)

وفي التهذيب السجر والسجرة حجرة في العين في بياضها وقال بعضهم إذا خالطت الحجرة الزرقة فهي أيضا سجره وقال أبو العباس

اختلطوا في السجر في العين فقال بعضهم هي الحجرة في سواد العين وقيل البياض الخفيف في سواد العين وقيل هي كدرة في باطن

العين من ترك الكحل وفي صفة على رضى الله عنه كان أسجر العين وأصل السجر والسجرة الكدرة وفي المحكم السجر والسجرة أن

يشرب سواد العين حجرة وقيل ان يضرب سوادها الى الحجرة وقيل هي حجرة في بياض وقيل حجرة في زرقة وقيل حجرة يسيرة تمازج

السواد رجل أسجر وامرأة سجره وكذلك العين (وشعر مسجر ومسجر) ومسجر مسترسل مرسل) وقالوا شعر مسجر ومسجور

مسترسل وشعر مسجر مرسل ومسجر الشيء مسجرا أرسله والمسجر الشعر المرسل قال الشاعر

* اذا ما انتفى شعره المنسجر * وقال آخر * اذا نفي فرعها المنسجر * (والانسجر الغدير الحز الطين) قال الخويديرة

بغير بض سارية أدزته الصبا * من ماء انسجر طيب المستنقع

ويقال غدير انسجر اذا كان يضرب ماؤه الى الحجرة وذلك اذا كان حديث عهد بالسما، قبل ان يصفو (و) الامهر (الاسد) اما لونه واما الحجرة عينيه (وتسجير الماء تفجيره) حيث يريد قوله أبو سعيد وقال الزجاج قرئ مسجرت ومسجرت ملئت ومسجرت فجرت وأفضى بعضها الى بعض فصارت جراوا احد انقله الصاغاني (و) من المجاز (المسجرة المحالة) والمصادقة والمصاحبة والمصافاة من مسجرت الناقة مسجرا اذا ملأت فاهها من الحنثين الى ولدها فله الزمخشري ومثله في البصائر قال أبو خراش

وكنيت اذا مسجرت منهم مساجرا * صحت بفضل في المروءة والعلم

(و) انسجر في السير تنابح هكذا في النسخ والذي في الامهات اللغوية انسجرت الابل في السير تنابعت والانسجر ضرب من السير للابل بين الخبيب والهمجلة وقال ابن دريد شبيهه بحبيب الدواب وقيل الانسجار التقدم في السير والنجاء ويقال ايضا بالسين المجبة كما سيأتي (و) المنسجر كقشعر الصلب من كل شيء عن ابن دريد * وما يستدل عليه انسجر الاناء امتلا ومسجر البحر فاض أو غاض ومسجرت الثماد ملئت من المطر وكذلك الماء مسجور والجمع مسجور والمساجر السيل الذي علا كل شيء وبئر مصر رأى مملئة والمسجور اللبن الذي ماؤه أكثر من لبنه عن الفراء والمسجر الذي غاض ماؤه ولو لم يمسجور انتم من نظامه وقيل لؤلؤة مسجورة كثيرة الماء ومسجرت الناقة تسجير احنت قاله الزمخشري وقد يستعمل المسجر في صوت الرعد وعين مسجورة مفعلة والساجر الساكن وفطرة مسجرا كدرة وكذلك النطفة وفي أعناقهم سواجر أي أغلال وهو مجاز ومسجر بالفتح موضع حجازي (المنسجر كقشعر الايض) قال لبيد

وناجية أعملتها وابتدلتها * اذا ما انسجرت الابل في كل سبب

(و) انسجر النبات طال (و) قال ابن الاعرابي انسجر اذا اظهر (انسبط) قال عدى

ومجود قد انسجرتنا و * رككون العيون في الاعلاق

وقال أبو حنيفة انسجر هنا وقد حسنا بألوان الزهر قلت والمآل واحد لان النبات اذا طال وظهر وانسبط أزهر وتوقد بحسن الألوان (و) قال ابن الاعرابي انسجرت (السراب) اذا (تريه) وجرى وأنشديت لبيد (و) انسجرت (الرماح) اذا (أقبلت) اليك (و) يقال (مسجورة مسجورة) اذا كانت (يتفرق فيها الماء) * وما يستدل عليه انسجرت النار اذا اتقدت والتهبت وانسجرت الليل طال وبناء مسجور طويل (الدهر) بفتح فسكون (و) قد يجرى (مثال نهروهن لمكان حرف الحلق) (ويضم) فهي ثلاث لغات وزاد الخفاجي في العناية بكسر فسكون فهو اذا مثلت ولم يذكره أحد من الجاهل فليثبت (الرئة) وبه في حديث عائشة رضي الله عنها مات رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مصري ومصري أي مات صلى الله عليه وسلم وهو مستند الى صدرها وما يحاذي مسجورها منه وحكى القتيبي فيه انه بالسين المجبة والحليم وسأقي في موضعه والمحفوظ الأول وقيل الدهر بلغاته الثلاثة ما التزق بالحقوم والمرى من أعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحقوم من قلب وكبد ورنه (ج مسجور وأسهار) ومسجور وقيل ان السجور بالضم جمع مسجور بالفتح وأما الأسهار والسحر فجمع مسجور (و) الدهر (أزدرية البعير) اذا برأت وايض موضعها (و) من أمثالهم (انتفخ مسجور) انتفخت (مساحره) وعلى الأول اقتص رأته الغريب والثاني ذكره الزمخشري في الأساس وقالوا يقال ذلك للبيان وأيضا من عدا طوره قال الليث اذا زنت بالرجل البطنة يقال انتفخ مسجور معناه (عدا طوره وجاوز قدره) قال الأزهرى هذا خطأ أنما يقال انتفخ مسجور للبيان الذي ملا الخوف جوفه فانتفخ السجور وهو الرئة حتى رفع القلب الى الحقوم ومنه قوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بالله الظنونا وكذلك قوله وأنذرهم يوم الآزفة اذا القلوب لدى الحناجر كل هذا يدل على انتفاخ السجور مثل لشدة الخوف وتمكن الفرع وانه لا يكون من البطنة وفي الأساس انتفخ مسجور ومساحره من وجل وجبن وتبعه المصنف في البصائر وفي حديث أبي جهل يوم بدر قال لعنبة بن ربيعة انتفخ مسجور أي رئتك يقال ذلك للبيان (و) من أمثالهم (انقطع منه مسجور) أي (يشت منه) كما في الأساس وزادوا نامة غير صريح مسجور أي غير قاطو تبعه في البصائر (و) من المجاز (المقطعة السجور) بالضم (و) المقطعة (الأسهار) وكذا المقطعة الانمط (و) قد كسر الطاء ونسبه الأزهرى لبعض المتأخرين (الارنب) وهو على التناول أي مسجور يقطع وعلى اللغة الثانية أي من سرعتها وشدة عدوها كأنها تقطع مسجورا نياطها وقال الصاغاني لانها تقطع اسجار الكلاب لشدة عدوها وتقطع اسجار من يطلمها قاله ابن عميل (و) من المجاز (السجور كسبور) هو (ما ينسجربه) وقت السجور من طعام أولبن أو سوبق وضعه المما يؤكل كل ذلك الوقت وقد تسجر الرجل ذلك الطعام أي أكلكه قاله الأزهرى وقال ابن الأثير هو بالفتح اسم ما ينسجربه وبالضم المصدر والفعل نفسه وقد تكررت ذكره في الحديث وأكثروا يروى بالفتح وقيل الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والابرة والنواب في الفعل لافي الطعام (و) من المجاز (السجور) محرك (قيل الصحيح) آخر السيل كالسجور بالفتح والجمع اسجار (كالسجور والسجورية) محرك فيها يقال لقبيته مسجور هذه اليلة ومسجرتها قال ابن قيس الرقيات ولدت أغر مباركا * كالبدور وسط مهابها

(المستدرك)

قوله التماسد جمع غدوهي

الحفر يكون فيها الماء ذكره

الشارح في غدد

(انسجر)

(المستدرك)

(مسجور)

قوله الانمط كذا بخطه

والذي في مادة النياط

وبدل عليه ما ذكره

الشارح هنا بعد

في ليلة لا تحس في * سحرها وعشائها

وقال الازهرى السحر قطعة من الليل وقال الزمخشري وانما سمى السحر استعارة لانه وقت ادبار الليل واقبال النهار فهو متنفس الصبح (و) من المجاز السحر (البياض بعلا السواد) يقال بالسين وبالصاد الا ان السين أكثر ما يستعمل في سحر الصبح والصاد في الألوان يقال جاراً محرواً تان محرواء (و) من المجاز السحر (طرف كل شيء) وآخره استعارة من اصهار الليالي (ج اصهار) قال ذوالرمة يصف فلاة

مغمض اصهار الخبوت اذا اكنتى * من الال جلانازح الماء مفر

قال الازهرى اصهار الفلاة اطرافها (و) من المجاز (السحرة بالضم السحر) وقيل (الأعلى) منه وقيل هو ثلث الليل الاخر اطلوع الفجر يقال لقيته سحرة ولقيته سحرة وسحرة بهذا ولقيته بالسحر الأعلى ولقيته بأعلى سحرين وأعلى السحرين قالوا وأما قول الهاج * غدا بأعلى محرواً حراً * فهو خطأ كان ينبغي له ان يقول بأعلى سحرين لانه أول تنفس الصبح كما قال الراجز * مرت بأعلى سحرين تدأل * وفي الاساس لقيته بالسحر وفي أعلى السحرين وهما مصرع الصبح وسحر قيسله كما يقال الفجران الكاذب والصادق (و) يقال (لقيته) محرواً (سحر بهذا معرفة) لم تصرفه اذا كنت (تريد سحر ليلتك) لانه معدول عن الاف واللام وقد غلب عليه التعريف بغير اضافة ولا ألف ولام كما غلب ابن الزبير على واحد من بنيه (فان أردت) سحر (تكرة) صرفته وقلت آتيته بسحر وسحرة) كما قال الله تعالى الا آل لوط نجيناهم بسحر أجرا لانه تكرة كقولك نجيناهم بلسل فاذا ألقت العرب منه الباء لم يحروه فقالوا فعلت هذا محروياً فتي وكأهم في تركهم اجراء ان كلامهم كان فيه بالالف واللام فخرى على ذلك فلما حذقت منه الالف واللام وفيه يتم ما لم يصرف كلام العرب ان يقولوا ما زال عندنا منذ السحر لا يكادون يقولون غيره وقال الزجاج وهو قول سيبويه محرواً اذا كان ~~تكررة~~ براد سحر من الاصهار انصرف تقول آتيت زيد اصهاراً من الاصهار فاذا أردت سحر يومك قلت آتيته سحر يا هذا قال الازهرى والقياس ما قاله سيبويه وتقول سر على فرسك سحر يا فتي فلا ترفعه لانه ظرف غير متمكن وان سميت سحر رجلاً أو صغرة انصرف لانه ليس على وزن المعدول كما خر تقول سر على فرسك سحر يا واما عالم ترفعه لان التصغير لم يدخله في الظروف المتمكنة كما أدخله في الاسماء المتصرفة (و) من المجاز (أصحر) الرجل (سارفيه) أى في السحر وأنقض ليسير في ذلك الوقت كاستحر (و) أصحر أيضاً (صارفيه) كاستحرو بين سارو صارو جناس محرف (والسحرة) بالضم لغة في (السحرة) بالصاد كالسحر محركة وهو بياض بعلا السواد (و) من المجاز (السحر) بالكسر عمل يقرب فيه الى الشيطان ويعونه منه و (كل ما لطف مأخذه ودق) فهو سحر والجمع اصهار وسحر (والفعل كنع) سحره بسحره سحر او سحر او مصرة ورجل ساحر من قوم سحرة وسحر او سحر من قوم سحرين ولا يكسر وفي كتاب ليس لابن خالويه ليس في كلام العرب فصل يفعل فعلاً الاصحر بسحر سحره وزاد أوحيان فعل يفعل فعلاً لانه قاله شيخنا (و) من المجاز السحر البيان في فطنة كما جاء في الحديث ان قيس بن عاصم المنقري والزرقان بن بدر وعمر بن الاهتم قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عمراً عن الزرقان فان ثابني عليه خير اقم برض الزرقان بذلك وقال والله يا رسول الله انه لم يلم اننى أفضل مما قال ولكنه حسد مكاني من ثابني عليه عمرو وشرا ثم قال والله ما كذبت عليه في الأولى ولا في الآخرة ولكنه أرضاني فقلت بالرضا ثم أمضتني فقلت بالسخط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان من البيان لسحراً) قال أبو عبيد كان (معناه والله أعلم انه) يبلغ من ثنائه انه (مدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين اليه) أى الى قوله (ويذمه فيصدق فيه حتى يصرف قلوبهم ايضاً عنه) الى قوله الآخر فكأنه سحر السامعين بذلك انتهى قال شيخنا زعم قوم ان كلام المصنف فيه تناقض فكان الأولى في الأولى حتى يصرف قلوب السامعين اليه وفي الثانية حتى يصرف قلوبهم عنه لكن قوله أيضاً يحق ان كلامه ما حتى يصرف قلوب السامعين والمراد انه بفصاحته يصير الناس يسمعون منه مدحاً وما تنصرف قلوب السامعين اليه في الحالتين كما قاله المصنف ولا اعتداد بذلك الزعم وهذا الذى قاله المصنف ظاهر وان كان فيه خفاء انتهى * قلت لفظه أيضاً ليست في نص أبي عبيد وانما زادها المصنف من عنده والمفهوم منها الاتحاد في الصرف غير انه في الأول اليه وفي الثاني عنه الى قوله الآخر والعبارة ظاهرة لانتفاء فيها قائل وقال بعض أئمة الغريب وقيل ان معناه ان من البيان ما يكتب من الاثم ما يكتبه الساحر بسحره فيكون في معرض الذم وبه صرح أبو عبيد البكري الاندلسي في شرح أمثال أبي عبيد القاسم بن سلام وصححه غير واحد من العلماء ونقله السيوطي في مرآة الصعود فأقره وقال وهو ظاهر صنيع أبي داود قال شيخنا وعندى ان الوجهين فيه ظاهران كما قال الجاهل من أرباب الغريب وأهل الامثال وفي التهذيب وأصل السحر صرف الشيء عن حقيقته الى غيره فكان الساحر لما رأى الباطل في صورة الحق وخيل الشيء على غير حقيقته فقد سحر الشيء عن وجهه أى صرفه وروى شهر عن ابن أبي عائشة قال العرب انما سميت السحر مصر لانهم يزيل البصيرة الى المرض وانما يقال سحره أى أزاله عن البصيرة الى الحب وقال الكيميت

وقاد اليها الحب فانقاد صعبه * بحب من السحر الحلال التعجب

يريد أن غلبه حبها كالسحر وليس به لانه حب حلال والحلال لا يكون سحر لان السحر فيه كالتداع قال ابن سبويه وأما قوله صلى الله

عليه وسلم من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السحرة فقد يكون على المعنى الاول أى ان علم النجوم محرم التعلم وهو كفر كما ان علم السحرة كذلك وقد يكون على المعنى الثاني أى انه فطنة وحكمة وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه وبهذا علل الدينورى هذا الحديث (و) السحر بالقبح أيضا الكبدوس واد القلب وفواجه (بالضم القلب عن الجرى) وهو السحرة أيضا قال وافي امر ولم تشعر الجبن معرقى * اذا ما انطوى منى الفؤاد على حقد

(ومعركم خدع) وعلل (كسحر) تسحيرا قال امر والقيس

أرانا موضعين لامر غيب * ونسحر بالطعام والشراب

قوله موضعين أى مسرعين وأراد بأمر غيب الموت ونسحر أى نخدع أو نفذى يقال مسحره بالطعام والشراب مسحرا ومسحره غذاءه وعلله وأما قول لبيد

فان تسأنا فيم نحن فاننا * عصافير من هذا الانام المسحر

فانه قسم بالوجهين وكذا قوله تعالى انما أنت من المسحرين يكون من التغذية والخديعة وقال الفراء أى انك تأكل الطعام والشراب فتعمل به (و) التهذيب مسحر الرجل اذا (تباعده) مسحر (كسم بكر) تبكيرا (والمسحور المفسد من الطعام) وهو الذى قد أفسد عمله قال ثعلب طعام مسحور مفسود قال ابن سيدة هكذا حكاه مفسود لا أدري أهو على طرح الزائد أم قد تلهه أم هو خطأ (و) المسحور أيضا المفسد من (المكان لكثرة المطر) والذى قاله الازهرى وغيره أرض مسحورة أصابها من المطر أكثر مما ينبغي فأفسدها (أو من قلة الكلا) قال ابن شميل يقال للأرض التى ليس بها نبات انما هى قاع قرقوس وأرض مسحورة قليلة اللبن أى لا كلا فيها وقال الزمخشري أرض مسحورة لا تنبت وهو مجاز (والسحير) كاسحير (المشتكى بطنه) من وجع السحر أى الرئة فاذا أصابه منه السل وذهب له فهو سحير (و) السحير (الفرس العظيم البطن) كذا فى التكملة وفى غيرها العظيم الخوف (والسحارة بالضم من الشاة ما يقتله القصاب) فبرى به (من الرئة والحلقوم) وما تعلق بهما جعل بناء بناء السقاطة واخواتها (و) السحر بالقبح والسحارة (كجبانة شئ يلعب به الصبيان) اذا مذن من جانب خرج على لون واذا مذن من جانب آخر ج على لون آخر مخالف الاول وكل ما أشبه ذلك سحارة قاله الليث وهو مجاز (والاسحارة والاسحارة) بالكسر فيهما (ويقبح) والراء مشددة (و) قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول (السحار وهذه مخففة) أى ككتاب فطرح الالف ونخف الراء (بقلة تسن المال)

وزعم هذا الاعرابى ان نباته يشبه الفجل غير انه لا فجلة له وقال ابن الاعرابى وهو خشن يرتفع في وسطه قصبة فى رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة فيها حبل لدهن يؤكل ويتداوى به وفى ورقة حروفه لا يأكله الناس ولكنه ناجع فى الابل وروى الازهرى عن النضر الاسحارة بقلة حارة تنبت على ساق لها ورق مسغار لها حبة سوداء كأنها شهنيزة (والسحر شجر الخلاف) والواحدة سوحرة (و) هو (الصقاصف) أيضا عمانية وقيل بالجيم وقد تقدم (وسحار ككان) وفى بعض النسخ ككتاب (سحار) وعبد الله بن محمد (السحري) بالكسر (محدث) عن ابن عينة وعنه محمد بن الحبيب ولا أدري هذه النسبة الى أى شئ ولم يبينوه (و) المسحر (كعظم المحرق) قاله الفراء فى تفسير قوله تعالى انما أنت من المسحرين كانه أخذ من قولهم انتفخ مسحرك أى انك تلعل بالطعام والشراب (واسحور الديك صاح فى السحر) والطار غرذ فيه قال امر والقيس

كأن المدام وصوب القمام * وريح الخزامى ونشر القطر

يعمل به برد أنيابها * اذا طرب الطائر المسحر

(المستدرك)

* ومما يستدرك عليه مسحره عن وجهه صرفه فأنى تسحرون فأنى تصفرون قاله الفراء ويقال أفن ومسحروا وقال يونس تقول العرب للرجل ما مسحرك عن وجهه كذا وكذا أى ما صرفك عنه والمسحور ذاهب العقل المفسد رواه شهر عن ابن الاعرابى ومسحره بالطعام والشراب غذاءه والسحر بالكسر الغذاء من حيث انه يدق ويلطف تأثيره والمسحر كعظم من مسحرة بعد أخرى حتى تحبل عقله والساحر العالم القطن والسحر الفساد وكلا مسحور ومفسد وغيث ذو مسحر اذا كان ماؤه أكثر مما ينبغي ومسحر المطر الطين والتراب مسحرا فسد فلم يصلح للعمل وأرض ساحرة التراب وعنز مسحورة قليلة اللبن ويقال ان اللسق يسحر ألبان الغنم وهو أن ينزل اللبن قبل الولاد واستحروا مسحروا قال زهير * بكرن بكورا واستحرن بسحرة * ومسحر الوادى أعلاه ومسحره تسحيرا أطعمه السحور ولها عين ساحرة وعيون سواحر وهو مجاز وكل ذى مسحر مسحور ومسحوره فهو مسحور ومسحير أصاب مسحره أو مسحرته ورجل مسحور ومسحير انقطع مسحره وقول الشاعر

أيدى هب ما جعت صريم مسحر * فليفتان ذا الهو العجيب

معناه مسحورم الرئة مقطوعها وكل ما يش منه فهو صريم مسحر أشد ثعلب

تقول طعنتى لما استقلت * أنترك ما جعت صريم مسحر

وصريم مسحره انقطع رجاءه وقد فسر صريم مسحرا بأنه المقطوع الرجا * نذيل * قال الفخر الرازى فى المخلص السحر والعين لا يكونان من فاضل ولا يقعان ولا يصحان منه أبدا لان من شرط السحر الجزم بصدور الاثر وكذلك أكثر الاعمال من المكات من شرطها

٣ قوله فهو سحير هذا هو الذى فى خطه وعبارة التكملة فاذا أصابه منه السل فهو سحير وسحير قال وعلل منهم مسحور وسحير وقام من جذب دلوها مسحر انتهى ومثله فى اللسان فى مادة سحر فتنه هـ

الجزم والفاضل المتبحر بالعلوم يرى وقوع ذلك من الممكات التي يجوز أن لا توجد فلا يصح له عمل أصلاً وأما العين فلانه لا بد فيها من فرط التعظيم للمرقى والنفس الفاضلة لاتصل في تعظيم مازاء الى هذه الغاية قل ذلك لا يصح السحر الا من الجواز والتركان والسودان ونحو ذلك من النفوس الجاهلية كذا في تاريخ شيخ مشايخنا الاخباري مصطفى بن قح الله الحموي ((اصنظر الرجل) أهمله الجوهرى وقال الليث أى (امتد مال) نقله الازهرى والصاغاني (و) يقال اصنظر اذا (عرض وطال ووقع على وجهه) مثل اسلنطع سواء ((اصنفر) الرجل (مضى مسرعاً) اصنفر (الطريق استقام) وامتد (و) اصنفر (المطر كثر) وقال أبو حنيفة الصنفر الكثير الصب الواسع قال

(اصنظر)

(اصنفر)

أغتره زيم مستهل ربابه * له فرق مصنفات صواد

(و) اصنفر (الخطيب) في خطبته اذا مضى و(انسع في كلامه) ويقال اصنفر الرجل في منطقة اذا مضى فيه ولم يتحرك (و) (في الصحاح) (الصنفر البلد الواسع) (و) الصنفر (الرجل الخادق) الماضي في أموره (و) (الصنفر) (الطريق المستقيم) والمطر الصب قال الازهرى اصنفر واجرنفر باعيان والذون زائدة كما لحقت بالخاصة وجملة قول النحويين ان الخاصية هي الصحيح الحروف لا يكون الا في الاعماء مثل الجحمرش والجردحل وأما الافعال فليس فيها خاصية الا بزيادة حرف أو حرفين فافهمه * وبما يستدرك عليه اصنفر الخليل في جرحها اذا سرعت ((صخر منه) هذه هي اللغة الفصيحة وبها ورد القرآن قال الله تعالى فيسحقون منهم صخر الله منهم وقال ان تسخر وامنا فانا نسخر منكم وقال بعضهم لو سخرت من راضع لحشيت أن يجوز بي فعله (و) قال الجوهرى حكى أبو زيد صخرت (به) وهو أورد اللغتين ونقل الازهرى عن الفراء يقال صخرت منه ولا يقال صخرت به وكان المصنف تبع الاخفش فانه أجازهما قال صخرت منه وصخرت به كلاهما (كفرج) وكذلك صخرت منه وصخرت به وهزنت منه وهزنت به كل يقال ونقل شيخنا عن النووي الافصح الاشهر صخر منه وانما جاء صخر به لتضمنه معنى هزى (صخر) بفتح فسكون (وصخر) بمحركة (وصخرة) بالضم (وصخر) بالفتح (وصخر) بضم فسكون (وصخر) بضمه (هزى) به وروى بيت أعشى باهلة بالوجهين

(المستدرك)

(صخر)

اني أنتى لسان لا أسر بها * من علولا لعجب منها ولا مخر

بضعتين وبالتحريك (كاستسخر) وفي الكتاب العزيز واذاروا آية يستسكرون قال ابن الرمان يدعوا بعضهم بعضاً الى أن يسخر كيسخرون كعلاقره واستعلاه قال غيره كما تقول عجب وعجب واستعجب بمعنى واحد (والاسم السخرية والسخرى) بالضم (ويكسر) قال الازهرى وقد يكون نعتاً كقولك هم السخري وسخرية من ذكر قال صخر يا ومن أنت قال صخرية وقرئ بالضم والكسر قوله تعالى ليخذ بعضهم بعضاً صخر يا (وصخره كنعه) يسخره (صخر يا بالكسر وضم) وصخره تسخيراً (كلفه ما لا يريد وقهره) وكل مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر فذلك صخر قال الله تعالى وصخر لكم الشمس والقمر أى ذللهما والتجوم صخرات بأمره قال الازهرى جاريات محاربهين (وهو صخرة على وصخرى وصخرى) بالضم والكسر وقيل السخرى بالضم من التسخير والسخرى بالكسر من الهز وقيل قال في الهز صخرى وصخرى وأما من السخرة فواحدة مضموم وقوله تعالى فاتخذتوهم صخر يا بالوجهين والضم أجود (ورجل صخرة) وصخرته (كهمزة) يسخر بالناس وفي التهذيب (يسخر من الناس) (وصخرة) (كسيرة من يسخر منه) (السخرة) أيضاً (من) (يسخر في الاعمال) (ويسخر كل من قهره) وذلك من دابة أو خادم بلاجر ولاثن (و) من الحجاز (صخرت السفينة كنع) أطاعت وحرت (وطاب لها الربح والسير) والله صخرها تسخيراً والتسخير التذليل وسفن سواخر مواخر من ذلك وكل ما ذل وانقاد أو تهيأ لك على ما تريد فقد صخر لك (و) قوله تعالى (ان تسخر وامنا فانا نسخر منكم) كما تسخرون أى ان تسجها لونا) أى تحمها لونا على الجهل على سبيل الهزة (فانا تسجها لكم كما تسجها لونا) واعا فسر به بالاستجها لهر يا من اطلاق الاسم زاع عليه تعالى شأنه مع انه وورد على سبيل المشاكلة في آيات كثيرة غيرها وفي الحديث أيضاً تسخري وأما الملك قالوا أى أنتم زى في وقالوا هو مجاز ومعناه أنتم معنى فيما لا أراه من حق فكانها صورة السخرية فتأمل (و) صخر (كسخر بقله بخراسان) ولم يزد الصاغاني على قوله بقلة وقال أبو حنيفة هي السيكوران (وصخره تسخيراً اذله وكلفه) ما لا يريد وقهره (عملاً بلاجرة) ولاثن خادماً أو دابة (كسخره) يقال تسخرت دابة لفلان أى ركبته بغير أمر ويقال هو صخرة من المسخر وتقول رب مسخر يعصها الناس مفاخر وأما ما جاء في الحديث أنا أقول كذا ولا أصخر أى لا أقول الا ما هو حق وتقديره ولا أصخر منه وعليه قول الراعي

تغير قومي ولا أصخر * وما هم من قدر يقدر

أى لا أصخر منهم وصخر وروى مالك الحصرى بالضم له صخرة تشهد فخرج مصر ذكره ابن يونس ((الصخر صخر) اذا طال له لنت رؤسه وانحنت واحدة صخرية وهو (يشبه الاذخر) وقالوا أبو حنيفة يشبه الشمام لم يبرئوه وعبدانه كالكرات في الكثرة كان غمره مكاسح القصب أو أرق منها وفي حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعان في أصول الصخر قالوا هو شجر تألفه الحيات فتسكن في أصوله أى لاتغافل عما نحن فيه (و) صخر (ع) بمعنى باسم الشجر (والصخرية) مصغراً (ماء) جامع ضم (لبنى الاضط) بن كلاب (وصخرة الازدى) روى عنه ابنه عبد الله له حديث في سنن الترمذى كذا قاله الذهبي وابن فهد * قلت والذي روى عنه

(الصخر)

(المستدر)

(سدر)

أبو داود الأعمى عن عبد الله بن مغيرة عن مغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس بالازدي فان الازدي هو أبو معمر وليس لابنه رواية ولا لابي داود عنه (و) مغيرة (بن عبيدة) ويقال عبيد الاسدي من أقارب عبد الله بن جحش له هجرة (صحاح بيان و) مغيرة (بن تميم) ويقال بنت أبي تميم (صحاح بيان) ذكرها ابن ابي عمير فحين هاجر الى المدينة * ومما يستدرك عليه فروع السخري لقب بن جعفر ابن كلاب قال يزيد بن العمة * مما يجي به فروع السخري * ويقال ركب فلان السخري اذا غدر قال حسان بن ثابت ان تغدروا والغدر منكم شمة * والغدر ينبت في أصول السخري

أراد قوم منازلهم ومحالهم في منابت السخري قالوا أنظهم من هذيل قال ابن بري انما شبه الغادر بالسخري لانه شجر اذا انتهى استرخى رأسه ولم يبق على انتصابه يقول أنتم لا تثبتون على وفاء كهذا السخري الذي لا تثبت على حاله يارمى معتدلا منتصبا عاد مسترخيا غير منتصب وأبو معمر عبد الله بن مغيرة الازدي صاحب عبد الله بن مسعود بن ولده أبو القاسم يحيى بن علي بن يحيى بن عوف بن الحرث بن الطويل بن أبي معمر السخري البغدادي ثقة حدث عن البغوي وابن ساعد وعنه أبو محمد الحلال توفي سنة ٣٨٤ (السدر) بالكسر (شجر النبق الواحدة بها) قال أبو حنيفة قال ابن زياد السدر من العضاء وهو لوان فنه عبري ومنه ضال فأما العبري فما لا شوك فيه الا ما لا يضير وأما الضال فذو شوك والسدر ورقة عريضة مدورة وربما كانت السدرة محلالا قال ذوالرمة

قطعت اذا تجوفت العواطي * ضروب السدر عبريا وضالا قال ونبق الضال صغار قالوا جود نبق يعلم بأرض العرب نبق هجري بقعة واحدة يحصى للسلطان هو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيبه رائحة يفوح فم آكله وثياب ملابسه كما يفوح العطر (ج سدرات) بكسر فسكون (وسدرات) بكسر تين (وسدرات) بكسر ففتح (وسدر) مثل عنب (وسدر) بالضم الأخيرة نادرة كذا في المحكم (وسدر) بالكسر (تابي) وقيل اسم امرأة روت عن عائشة رضي الله عنها (وأوسدر) مصم الجهمي شاعر (وأوسدر) خالد بن عمرو (و) قوله تعالى عند (سدره المنتهى) عند هاجنة المأوى وكذلك في حديث الامراء ثم رفعت الى سدره المنتهى قال الليث زعم انها سدر (في السماء السابعة) لا يجاوزها ملك ولا نبي وقد أظلت الماء والجنة قال ويجمع على ما تقدم وقال شيخنا وورد في الصحيح أيضا انها في السماء السادسة وجمع بينهما عياض باحتمال ان أصلها في السادسة وعلت وارفعت أصولها الى السابعة * قلت وقال ابن الاثير سدره المنتهى في أقصى الجنة اليها ينتهى علم الاولين والآخرين ولا يتعداها (وذوسدر) بالكسر (وذوسدير) بالتصغير (والسدرتان) مثني سدره (موانع) وقرأت في ديوان الهذليين من شعر أبي ذؤيب الهذلي قوله

٣ أصبح من أم عمرو بطن مر فأجس زراع الرجيع فذوسدر فأملح

وأما ذوسدير فمقام بين البصرة والكوفة وسيأتي في كلام المصنف قريبا (و) سدير (كأثير نهر بناحية الحيرة) من أرض العراق قال عدي

متره حاله وكثرة ما به * لث والحر معرضا والسدير

وقيل السدير النهر مطلقا وقد غلب على هذا النهر وقيل سدير قصر في الحيرة من منازل آل المنذر وأبنتهم وهو بالفارسية سه دلي أي ثلاث شعب أو ثلاث مداخلات وفي الصحاح وأصله بالفارسية سه دله أي فيه قباب مداخلة مثل الحاري بكين وقال الاصمعي السدير فارسية كان أصله سه دل أي قبة في ثلاث قباب مداخلة وهي التي تسميه اليوم الناس سدلي فاعربته العرب فقالوا سدير * قلت وما ذكره من ان السدلي بمعنى القباب المتداخلة فهو كذلك في العرف الآن وهكذا يكتب في الصكوك المستعملة وأما كون ان السدير معرب عنه فعمل تأمل لان الذي يقتضيه اللسان ان يكون معربا عن سه دله أي ثلاثه أبواب وهذا أقرب من سه دلي كما لا يخفى (و) سدير أيضا (أرض باليمن) تجلب (منها البرود) المنقنة (و) سدير أيضا (ع مصر) في الشرقية (قرب العباسية) (و) سدير (بن حكيم) الصيرفي (شيخ لسفيان الثوري) سمع أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين قاله البخاري في التاريخ (و) في نوادر الاصمعي التي رواها عنه أبو يعلى قال قال أبو عمرو بن العلاء السدير (العشب) ذوسدير (كزير قاع بين البصرة والكوفة) وهو الذي تقدم ذكره في كلامه أولا فهو تكرار كما لا يخفى (و) السدير (ع بديار غطفان) قال الشاعر

عز على ليلي بذى سدير * سوء مبيتى بلد الغمير

قيل يريد بذى سدير فصغر (و) السدير (ماء بالجاز) وفي بعض النسخ بدلوه قرية بسنجار (ويقال) سديرة (بها) وصوبه شيخنا وفي مجهم الكبرى سدير ويقال سديرة ماء بين حراد والمروث أقطعها النبي صلى الله عليه وسلم حصين بن مشته الحراني فليتنظر (والسادر المغير) من شدة الحر (كالسدر) ككثرة (و) (سدر) بصره (كفرح سدر) محركة (وسدرة) ككرامة فهو سدر لم يكديس وقيل السدر بالتحريك شبه الدوار وهو كثير ما يعرض لراكب البحر (و) في حديث علي رضي الله عنه نفر من تكبرا وخط سادرا قيل السادر اللاهي وقيل (الذي لا يتم) لشيء (ولا يبالى ما صنع) قال

سادرا أحسب غي رشدا * فتناهيته وقد صابت بقر

(و) يقال سدر (البعير) كفرح سدر سدر (تخبر بصره من شدة الحر) فهو سدر وفي الأساس سدر بصره واسم له تخبر فلم يحسن

٢ قوله اسبح الخ أوردته
صاحب اللسان في مادة
مرقا كاف بدل اجزاء
وذكر بعده بيتا وهو
وحشاسوى ان فراط
السباع بها
كانها من نبتى الناس
اطلاح اه

٣ قوله غير مثبت كذا
بخطه والذي في الأساس
غير مثبت اهـ

الادراك في بصره سدرو سمارو عينه سدرة وانه سادر في التي تائه وتكلم سادرا غير مثبت في كلامه انتهى وقال ابن الاعرابي
سدرو سدرو من شدة الحر (و) سدرو (ككثف البحر) قاله الجوهري قبل لم يسمع به الا في شعر أمية بن أبي الصلت
فكانت رقع والملائك حولها * سدرو قوا كله القوائم أجرد
فأتم ستافستوت أطباقها * وأتى بسابعة فأنى تورد
وقبله
وأراد بالقوائم هنا الرياح ونواكلته تركته شبه السماء بالبحر عند سكونه وعدم تقوجه وقال ابن سيده وأنشد نعلب
وكأن رقع والملائك تحتها * سدرو قوا كله قوائم أربع
قال سدري دور وقوائم أربع هم الملائكة لا يدري كيف خلقهم قال شبه الملائكة في خوفها من الله تعالى بهذا الرجل السدر وقال
الصاغاني فيمارد به على الجوهري ان الصحيح في الرواية سدرو بالكسر وأراد به الشجر لا البحر ونسبه صاحب الناموس وشذ شجنا
فأنكره عليه وبأى المصنف في ذلك سدرو قوا كله القوائم لا قوائم له فتأمل (وانسدار ككثف شبه الخدر) يعرض في
الحبابة (والسيدارة بالكسر الوقاية) على رأس المرأة تكون (لحمت المقنعة و) هي (العصابة) أيضا وقيل هي القلنسوة بلا صداغ
عن الهجري (و) سدرو (كقبر لجة للصبيان) وهي التي تسمى الطين وهي خط مستدير يلعب بها الصبيان وفي حديث بعضهم
رأيت أبا هريرة يلعب السدر قال ابن الأثير هو لعبة يلعب بها يقاتمها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة عن ثلاثة أبواب
ومنه حديث يحيى بن أبي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها من أمر الشيطان * قلت وسيأتى المصنف في فرق ونقل
شجنا عن أبي حيان انها بالفتح كبقم * قلت فهو مثل وقد أغفل المصنف (والاسدران) المنجكان وقيل (عرقان في العينين)
أو فحت الصدغين (و) في المثل (جاء بضرب أسدرية) يضرب للفارغ الذي لا شغل له وفي حديث الحسن يضرب أسدرية (أي
عظفيه ومنكبيه) يضرب بيديه عليه ما هو بمعنى الفارغ قال أبو زيد يقال للرجل اذا جاء فارغا جاء ينفض أسدرية وقال بعضهم
جاء ينفض أسدرية أي عظفيه قال وأسدراء منجكاه وقال ابن السكيت جاء ينفض أزدرية بالزاي (أي جاء فارغا) ليس بيده شيء
(ولم ينفض طلبته) وقد تقدم شيء من ذلك في أزدرية (و) يقال (سدرا الشعر فانسدر) وكذلك السدر لغته في (سدله فانسدل) أي
أرسله وأرخاه (وانسدر) أسرع بعض الاسراع وقال أبو عبيد يقال انسدر فلان (يعدو) وانصلت بعدوا اذا (انحدروا سدر) في
عدوه مسرعا * ومما يستدل عليه سدرو في بصره سدرو وسدرو اشقه عن يعقوب وشعر سدرو كسدول أي مسترسل وسدر
ثوبه سدرا اذا أرسله طولا عن اللحياني وقال أبو عمرو وسدرو ثوبه اذا تجمل به والسدير كما مبرمضع الماء عن ابن سيده وسدير
القل سواده ومجمعه وقال أبو عمرو سمعت بعض قبس يقول سدل الرجل في البلاد وسدرا اذا ذهب في اقليم ثوبه شيء وبني سادرة
حي من العرب وسدرة بالكسر قبيلة قال

(المستدر)

قد لقب سدرة جعازا لها * وعدد انجما وعزازي

ورجل سندري شديد مقلوب عن سرندي وأبو موسى السدري بالكسر صوفي مشهور من المغرب والسدرة بالكسر من منازل
حاج مصر والسدرا ككأن الذي يبيع ورق السدر وقد نسب اليه جماعة وسدرة بن عمرو في قيس عيلان وفي تلامذة الاصمعي
رجل يعرف بالسدري بصري وهي نسبة لمن يطحن ورق السدر ويبيعه وسدور كصبور يقال سدور بفتح فسكون ففتح
قريبة جرو في قبر الربيع بن أنس صاحب أبي العالمة الياحي وبنو السدري قوم من العالين (السر) بالكسر (ما يكتم) في النفس
من الحديث قال شجنا وما يظهر لانه من الانخداد * قلت يقال سررته كتمته وسررته أعلنته وسيأتى قريبا (كالسريرة) وقال
الليث السمر ما سررت به والسريرة عمل السر من خير أو شر (ج أمرارو سرار) وفيه اللف والنشر المرتب (و) من المجاز السر
(الجماع) عن أبي الهيثم (و) السر (الذكر) وخصه الأزهرى بذكر الرجل ومثله في كتاب الفرق لابن السيد قال الافوه الاودى
لمارات سرى تغير وانثى * من دون خمة شبرها حين انثى

(سر)

ورواية ابن السيد ما بال عرسى لانتش لعهدا * لمارات سرى تغير وانثى
ومحفظه بعض من لا خبر له بالنقول بالذكري بكسر الهمزة والعلامة بأنه من الاسرار الالهية وهو غلط محض قاله شجنا (و) من المجاز
السر (النكاح) وواعدها سرا أي نكاحا قال ابن السيد هو كناية عنه قال تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا وقال الخطيب
ويحرم سر جارتهم عليهم * ويأكل جارتهم أنف القصاص
وقيل انما سمى به لانه يكتم قال رؤبة

ففع عن أسرارها بعد الغسق * ولم يضعها بين فرق وعشق

(و) من الكناية أيضا السر (الافصاح به) والاكثر منه وهو أن يصف أحدهم نفسه للمرأة في عدتها في النكاح وبه فسر الفراء
قوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا (و) قال أبو الهيثم السر (الزنا) وبه فسر الحسن الآية المذكورة قال وهو قول أبي مجاز
وقال مجاهد هو أن يحط بها في العدة (و) من المجاز السر (فرج المرأة) ويقال اتق السر أي الفرجان (و) في الحديث

صوموا الشهر وسرته قبل السر (مستل الشهر) وأوله (أو آخره أو) سره (وسطه) وجوفه فكانه أراد الأيام البيض قال ابن الأثير قال الأزهرى لا أعرف السر بهذا المعنى (و) السر (الاصل و) السر (الأرض الكريمة) الطيبة يقال أرض سرور قيل هي أطيب موضع فيه وجعه سرور كقدر وقدر وأسرة كفتن وأقنة والاول نادى قال طرفة

تربعت القفين في السورل ترعى * حدائق مولى الأميرة أعيد

(و) السر (جوف كل شيء ولبه) ومنه سر الشهر وسر الليل (و) من المجاز السر (محض النسب) وخالصة (وأفضله) يقال فلان في سر قومه أى في أفضلهم وفي الصحاح في أوسطهم (ك) السرار والسرارة بفتحهما (و) سرار الحبيب وحرارة أوسطه وفي حديث ظبيان نحن قوم من سرارة مدح أى من خيأرهم (و) السر بالسر (واحد) سرار الكف لخطوطها (من باطنها) (ك) السرور بضمهم والسرار (ك) كتاب فهي خمس لغات قال الأعشى

فانظر إلى كف وأسرارها * هل أنت أن أو عدتني ضارتي

وقد يطلق السر على خط الوجه والجبهة وفي كل شيء وجعه أسرة قال عنتره

بزجاجة صفراء ذات أسرة * قرنت بأزهر في الشمال مقدم

(وج) أى جمع الجمع (أسارير) وفي حديث عائشة رضي الله عنها في صفة صلى الله عليه وسلم تبرق أسارير وجهه قال أبو عمرو الأسارير هي الخطوط التي في الجبهة من التكسر فيها واحد اسر قال ثمر سمعت ابن الأعرابي يقول في قوله تبرق أسارير وجهه قال خطوط وجهه سر وأسار وأسارير جمع الجمع (و) السر بالسر (بطن الوادى وأطيبه) وأفضل موضع فيه وكذلك سرارة الوادى وقال الأصمعي السر من الأرض مثل السرارة أكرمها وقول الشاعر

وأغف تحت الأنجم العواتم * واهبط بها من لبس كاتم

قال السر أخصب الوادى وكاتم أى كامن تراه فيه قد كتم نداء ولم ييبس (و) السر (ما طاب من الأرض وكرم) ولا يخفى أنه تكرار مع قوله آنفا والسر الأرض الكريمة (و) قال الفراء السر (خالص كل شيء بين السرارة بالفتح) ولا فعل له والاصل فيها سرارة الروضة وهي خير منابتها (و) السر (وادي بطريق حاج البصرة) بين هجر وذات العشر (طوله ثلاثة أيام) أو أكثر (و) السر (مخلاف بالين و) السر (ع ببلاد قيم و) قبل السر (وادي بطن الحلة) والحلة من الشريف وبين الشريف وأضاح عقبه وأضاح بين ضرية والجمامة (ك) السرار والسرارة بفتحهما أى يقال له وادى السر وادى السرار وادى السرارة (و) السر أيضا (ع بنيد لا سدو السر بالضم بالرى منها زياد بن على) السرى الرازى خال ولد محمد بن مسلم بن وارة ورفيقه بمصر سمع من أحد بن صالح وغيره كذا في تبصير المنتبه للماظ بن حجر قلت ثقة صدوق (و) السر (ع بالجاز بديار هزينة) نقله الصاغاني (وسر) بمهودة مشددة مضمومة وتفتح ما عند وادى سلمى) يقال لا علاء ذوالاعشاش ولا سقله وادى الحفائر (و) السراء (برقة عند وادى أول) بضمين وهي مدينة سلمى جبل طي (و) سراء (اسم لسر من رأى) المدينة الآتى ذكرها (وسر) ككتاب ع بالجاز في ديار بني عبد الله بن غطفان (و) سرار (ماء قرب الجمامة أو عين) وفي بعض النسخ موضع (ببلاد قيم) والفتح أثبت (والسرير كأمير ع بديار بني) تميم بالجمامة لبني (دارم أو بني كانه) وعلى الثاني اقتصر أهل السير وصرح به في الروض وقد جاء ذكره في شعر عروة بن الورد

سقى سلمى وأين محل سلمى * إذا حلت مجاورة السرير

(و) السرير اسم (ملكه بين بلاد اللان و) بين (باب الابواب) كبيرة متسعة (لها) سلطان برأسه وملة ودين مفرد) ذكرها غير واحد من المؤرخين (و) السرير أيضا (واد) آخره يقال ان الذي لبني دارم بضم السين وكسر الراء فتأمل (والاسارير محاسن الوجه والحدان والوجنتان) وهي شاطئ الوجه أيضا وسجحات الوجه واحدة سرور كغيب وجعه أسرار كآعاب والاسارير جمع الجمع كما مرّح به في الصحاح وقد تقدمت الإشارة إليه قريبا (وسر) سرور أو مر بالضم) فيهما (وسرى كبرى وسرة وسرة) الرابعة عن السيراني (أفرحه و) قد (سر هو بالضم) فهو سرور (والاسم السرور بالفتح) وهو غريب قال شيخنا ولا يعرف ذلك في الاسماء ولا في المصادر ولم يذكره سيبويه ولا غيره والمعروف المشهور هو السرور بالضم قلت وهذا الذي استغربه شيخنا فقد نقله الصاغاني عن ابن الأعرابي ان السرور بالفتح الاسم وبالضم المصدر وقال الجوهرى السرور خلاف الحزن قال بعضهم حقيقة السرور التذاذ وأنشراح يحصل في القلب فقط من غير حصول أثره في الظاهر والجمهور ما يرى أثره في الظاهر (و) سر (الزند) يسره (سر) بالفتح جعل في طرفه (أوجوفه عودا) اذا كان أجوف (ليقدح به) قال أبو حنيفة (ويقال سرزندك) أى أحشه ليرى (فانه أسر) أى أجوف) ومنه قنارة سراء جوفاء بينة السرور (و) سر (الصبي) يسره مر (قطع سره وهو) أى السر بالضم (ما قطعه القنابلة من سره) يقال عرف ذلك قبل ان يقطع سر ك ولا تقل سرتك لان السرة لا تقطع وإنما هي الموضع الذي قطع منه السر (ك) السرور بفتحين (والسرور) بكسر ففتح وكلاهما لغة في السر يقال قطع سر الصبي وسره و (ج أسرة) عن يعقوب (وجع السر) وهي القبة التي في وسط البطن (سرور سرات) لا يحركون العين لأنها كانت مدغمة كذا في الصحاح (وسر) الرجل (سر) سررا

(بفتحهما) أى الماضى والمضارع (اشتكاها) أى السرة قال شيخنا وهو مما لا نظير له ولم يعدوه فيها استثنوه من الاشياء ولاذكروا رباب الافعال ولا أهل التصريف فان ثبت مع ذلك فالصواب انه من تداخل اللغتين اه قلت ونقله صاحب اللسان والصانغاني عن ابن الاعرابى (وسر من رأى بضم السين والرأى سرور) من رأى (و) يقال أيضا سر من رأى (بفتحهما وبفتح الاول وضم الثاني) يقال فيه أيضا (سامرا) مقصورا (ومدة الصغرى فى الشعر) لضرورة (أو كلاهما لحن) ولعل به العامة تلفظت بها على اللسان (و) يقال أيضا (ساء من رأى) فهى خمس لغات (د) بأرض العراق قرب بغداد يقال (لما شرع فى بنائه) أمير المؤمنين ثامن الخلفاء (المعتصم) بالله أبو اسحق محمد بن هرون الرشيد ويقال له المثنى لان عمره ثمانية وأربعون سنة وكان له ثمانية بنين وثمان بنات وثمانية آلاف غلام وثمان من الخلفاء وثمان من خصص الى العباس (ثقل ذلك على عسكره فلما انتقل بهم اليها) هكذا فى النسخ وصوابه اليه (سر كل منهم لرؤيتها) أى فرحوا بالصواب لرؤيته (فلزمها هذا الاسم) والصواب فلزمه (والنسبة) اليه على القول الاول والثاني (سر مرمى) بضم السين وفتحها (و) على القول الثالث (سامرى) بفتح الميم وتكسر (و) يقال أيضا (سر مرمى) الى الجزء الاول منه (ومنه الحسن بن على بن زياد المحدث السرى) حدث عن ابيه عن ابي اويس وعنه أبو بكر الضبى وزاد الحافظ بن حجر فى التهذيب وأبو حفص عبد الجبار بن خالد السرى كان بافريقية يروى عن سعدون مات سنة ٢٨١ (والسرور كسر د ع) قرب مكة (و) السرور (كعنب ما على الكفاة من القشور والطين) كالسرور وجهه أسرار قال ابن شميل الفقح أردأ المكمل طعما وأسرعها ظهورا وأقصرها فى الأرض سررا قال وليس للكفاة عروق ولكن لها أسرار والسرور موكمة من راب تنبت فيها (و) السرور (ع قرب مكة) على أربعة أميال منها قال أبو ذؤيب

بأية ما وقفت والركا * بين الجحون وبين السرور

قيل (كانت به شجرة سر تحتها سبعون نبيا) كما جاء فى الحديث عن ابن عمر ان بها سرحة سر تحتها سبعون نبيا (أى قطعت سرورهم) به (أى) انهم (ولدوا) تحتها فسمى سرور لذلك فهو يصف بركتها وفى بعض الاحاديث انها بالمأزمين من منى كانت فيه دوحه وهذا الموضع يسمى وادى السرور بضم السين وفتح الرأى وقيل هو بالتحريك وقيل بالكسر كما ضبطه المصنف وبالتحريك ضبطه العلامة عبد القادر بن عمر البغدادى اللغوى فى شرح شواهد الرضى (وسرارة الوادى) بالفتح (أفضل مواضعه) وأكرمها وأطيبها (كسرتة) بانضم (وسره) بالكسر وقد تقدم فهو تكرار (وسراره) كصاحب قال الاصحى سرار الأرض أوسطه واكرمه والسرور من الأرض مثل السرارة اكرمها وجمع السرار أسرة كقذال وأقذلة قال لبيد بن ربيعة قوما فساءهم جدوزانت قبورهم * أسرة ربحان بقاع منور وجمع السرارة سرار والسررة وسط الوادى ووجه سرور قال الاعشى

كبردية الغيل وسط الغريف * اذا خالط الماء منها السرور

فان أغفر بمجد بنى سليم * أكن منها القنومة والسرار

وقال غيره

(والسريرة بالضم الامة التى بؤتها بيتنا) واتخذتها الملك والجماع (منسوبة الى السر بالكسر للجماع) لان الانسان كثير ما يسرها وبسترها عن حربه فعلمية منه (من تغيير النسب) كما قالوا فى الدهر دهرى وفى السهلة سهلى قيل اعماضت السين للفرق بين الحررة والامة توطأ فيقال للامة اذا نسكت سررا أو كانت فاجرة سريرة وللمملوكية يسراها صاحبها سريرة مخافة اللبس وقال أبو الهيثم السر السرور فبى الجارية سريرة لانها موضع سرور الرجل قال وهذا أحسن ما قيل فيها وقيل هى فعولة من السرور وقلبت الواو الاخيرة ياء طلب الخفة ثم ادغمت الواو فيها فصارت ياء مثلها ثم حوت الضمة كسرة لجاورة الياء (وقد تسرروا تسرى) على تحويل التضعيف وقال الليث السريرة فعليه من قولك تسررت ومن قال تسريت فانه غلط قال الازهرى هو الصواب والاصل تسرورت ولكن لما نالت ثلاث واآت أبدا لواحداهن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت أظفارى والاصل قصصت (و) قال بعضهم (استسر) الرجل جاريته بمعنى تسراها أى اتخذها سريرة وفى حديث عائشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد فى كلام الله الا النكاح والاستسار يزيد اتخذ السراى وكان القياس الاستسراء من تسريت لكتمانك الحرف الى الاصل وقيل أصلها الياء من الشئ السرى النقيس وفى الحديث فاستسرى أى اتخذنى سريرة والقياس أن يقول سرورى أو تسران فأما استسرى فمعناه ألقي الى سره قال ابن الاثير قال أبو موسى لافرق بينه وبين حديث عائشة فى الجواز كذا فى اللسان وجمع السريرة السراى بتعريف الياء وتشديد هاء نقله النووى عن ابن السكيت (والسرير) كأمير (م) أى معروف وهو ما يجلس عليه (ج أسرة وسرور) الاخير به تين وفى التنزيل العزيز على سرور متقابلين وبعضهم يستعمل اجتماع الضمتين مع التضعيف فيرد الاول منهما الى الفتح لخصه فيقول سرور وكذلك ما أشبهه من الجمع مثل ذليل وذلل ونحوه (و) من المجاز ضرب سرار رأسه وضربوا أسرة رؤسهم جمع سرور وهو (مستقر الرأس فى) مركب (العنق) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * ازالة السنبلى عن شعيره

٢ قوله فيقال للامة كذا بخطه والذي فى اللسان للحررة

(و) قديحير بالسري عن (المالك) وأنشد

وفارق منها عيشة غيدقية * ولم يحش يوماً أن يزول سريها

(و) من المجاز السري (النعمة) والعز (وخفض العيش) ودعته وما طمأن واستقر عليه (و) السري (النعش قبل أن يحمل عليه الميت) فإذا حمل عليه فهو حجارة ونقل شيخنا عن بعض أئمة الاشتقاق أن السري مأخوذ من السرو لانه غالباً لا ولي النعمة والمالك وأرباب السلطنة وسري الميت أطلق عليه شبهة سورة والتفاؤل كما قاله الراغب وغيره وأشار إليه في التوشيح (و) السري (مأعلى الكرامة من الرمل) والطين والقشور والجمع أسرار وفي التكملة مأعلى الالكمة ومثله في بعض النسخ (و) السري (المضطجع) أي الذي يضطجع عليه (و) السري (شحنة البردي) كالسرا ككتاب وبه فسر قول الأعشى الآتي في إحدى روايته (و) سري (كريب واد بالجازو) موضع آخر هو (فرصة سفن الحبشة الواردة على المدينة) المنورة (بقرب الجار) وقد تقدم ذكر الجار (و) عن ابن الأعرابي السرة الطاقمة من الرياح (و) المسرة أطراف الرياحين كالسرو (بالضم) قال الليث السرو من النبات أنصاف سوقه العلى وحقيقته ما استسر من البردية فطبت ونعمت وحسنت قال الأعشى

كبردية الغيل وسط الغري سيف قد خالط الماء منها السرو

ويروي السرا وفسره بشحنة البردي ويروي * إذا ما أتى الماء منها السري * وأراد به الأصل الذي استقرت عليه (وسره) يسره (حياءها) أي بالمسرة (و) المسرة (بكسر الميم) الالة التي يسار فيها كالطومار وغيره (والسراء) خلاف الضراء وهو الرخاء والنعمة (و) المسرة (كالساروراء) قال شيخنا زاد على نظائر عاشوراء كخضوراء السابق (و) السراء (ناقة بها السر) محركة (وهو وجمع يأخذ البعير في مؤخر كركته من ديرة) أو قرح يكاد ينقب إلى جوفه ولا يقتل (والبعير أسر) هكذا قاله أبو عمرو وقال الأزهري وهكذا سمعني من العرب سر البعير يسر سراع ابن الأعرابي وقد شد الليث حيث فسر السر بوجع يأخذ في السرة وغلظه الأزهرى وغيره (و) السراء (القناة الجوفاء بينة السر) محركة (و) السراء (من الأراضي الطيبة) الكريمة (والسرا كسحاب السحاب) وزنا ومعنى (و) السرا (من الشهر آخر ليلة منته) يستمر الهلال بنور الشمس (كسرا) بالكسر (وسره) محركة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل فقال هل صمت من سرار هذا الشهر شيئاً قال لا قال فإذا أفطرت من رمضان فصم يومين وفدعه الكسائي وغيره بما قد منا قال أبو عبيدة وربما استمر ليلة وربما استمر ليلتين إذا تم الشهر قال الأزهري وسرا الشهر بالكسر لغة ليست بجيدة عند اللغويين وقال الفراء السرا آخر ليلة إذا كان الشهر تسعاً وعشرين وسرا له ليلة ثمان وعشرين وإذا كان الشهر ثلاثين فسرا له تسع وعشرين وقال ابن الأثير قال الخطابي كان بعض أهل العلم يقول في هذا الحديث أن سؤاله هل صام من سرار الشهر شيئاً سؤال زجر وإنكار لأنه نهى أن يستقبل الشهر بصوم يوم أو يومين قال ويشبه أن يكون هذا الرجل قد أوجبته على نفسه بنذر فلذلك قال له إذا أفطرت يعني من رمضان فصم يومين فاستجب له الوفاء بهما (وأسره كته (أظهره ضد) وبهما فسر قوله تعالى وأسروا الندامة قيل أظروها وقال ثعلب معناه أسروها من رؤسائهم قال ابن سيده والاول أصح وأنشد أبو عبيد للفرزدق

فلما رأى الحاج بردي سيفه * أسرا الحروى الذي كان أسرها

قال شهر لم أحدها البيت للفرزدق وما قال غير أبي عبيدة في قوله وأسروا الندامة أي أظروها قال ولم أع ذلك لغيره قال الأزهري وأهل اللغة أنكروا قول أبي عبيدة أشد الانكار وقيل أسروا الندامة يعني الرؤساء من المشركين أسروا الندامة في سفلتهم الذين أسروهم وأسروها أخفوها وكذلك قال الزجاج وهو قول المفسرين (و) أسر (اليه حديثاً أفضى) به اليه في خفية قال الله تعالى وإذا أسر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً وقوله تعالى تسرون اليهم بالمودة أي تطلعون على ما تسرون من مودتهم وقد فسر بان معناه تظهرون قال المصنف في البصائر وهذا صحيح فإن الأسرار إلى الغير يقتضي اظهار ذلك لمن يفضى اليه بالسروان كان يقتضي اخفائه من غيره فإذا قولك أسراي فلان يقتضي من وجه الاظهار ومن وجه الاخفاء (وسرة الحوض بالضم مستقر الماء في أقصاه) وهو مجاز (والسر من النبات بضمين أطراف سوقه العلى) جمع سروو بالضم عن الليث وقد تقدم (وامرأة سره وسارة تسرك) كلاهما عن اللحياني (و) يقال (رجل بر سر) إذا كان (يبر) أخوانه (ويسر) هم (وقوم برون سرو) أي يبرون ويسرون (والسروسر) بالضم (القطن العالم الدخال في الأمور) بحسن حيلة (و) السروسر (نصل المغزل) عن أبي حاتم السروسر (الحبيب والخاصة من العصاب) كالسروسرة يقال هو سروسري وسروسري (و) يقال (هو سروسر مال) أي (مصلحه) حافظ وقال أبو عمرو فلان سروسر مال وسوبان مال إذا كان حسن القيام عليه عالماً بعصمته (وسروسر بالضم) وتقييده بالضم هنا يؤهم أن ما قبله بالفتح وليس كذلك بل كله بالضم (د بهستان) من بلاد الترك والذي في التكملة مأنصه وسروسر مدينة بهستان في النسخ عند ناغلط (وسره الماء تسري بلفظ سرته وسارته في أذنه) مسارة وسرا أعله بسره والاسم السر (وتساروا) أي (تساجروا) يقال (استسروا) أي (استتروا) يقال منه استسر الهلال في آخر الشهر إذا خفي قال ابن سيده لا يلفظ باللامزبد وتطيره قولهم استعجرا طين ومنه

أخذ سر السر شهر واستمر الامر حتى ومنه قولهم وقفت على مستمره (والسر سر في الثوب التهلل) فيه والتشقق كالسر روفي
التسكلة التسمري (وسر سر الشفرة حدوها) وفي بعض الاصول أحدها (والأسر الدخيل) قال لبيد
وجدى فارس الرعشاء منهم * رئيس لا أسرو ولا سنيذ

ويروى ألف (ومسار حصن بالعين وتحفيف الراي لحن) وهو من أعمال حران لبنى أبي المعالي بن محمد بن أبي الفتوح بن عبد الله بن
سليمان الجعري كذا حققه الملك الأشرف الغساني (وسر جاهل لقب كذا بظن شرا) ونحوه (و) يقال (ولده ثلاثة على سر وعلى سرر)
واحد (بكرهما وهو أن تقطع سرهم أشباها لا تخلطهم انثى) ويقال أيضا ولدت ثلاثا في سرر واحد أي بعضهم في أثر بعض
(ورقة السريرين) مثنى السر بالسر (ة على الساحل) أي ساحل بحرا المين (بين حلى وحنة) منها يخرج من يحج من المين في
البحر بينا وبين مكة أربع مراحل وقد ذكرها أبو ذؤيب في شعره وهي مسكن الأشراف اليوم من بني جعفر المصدقي (وأبو سريرة
كان في هجرة هيمان محدث) وهو شيخ لأبي عمر الحوضي (ومنصور بن أبي سريرة شيخ لأبن المبارك) يروى عن عطاء (وسري
كسري بنت زهران الغنوية صحابية) شهدت حجة الوداع وسمعت الخطبة رواء أبو داود قال الصائغاني وأصحاب الحديث يقولون
اسمها سري بالامالة والصواب سرأ كضراء (وسرين كسجين ع بكه منه) أبو هرون (موسى بن محمد) بن محمد (بن كثير شيخ
أبي القاسم الطبراني) روى عن عبد الملك بن إبراهيم الجدي ذكره الأمير وقال ابن الأثير بليدة عند جدة بنو أمية
والصواب أنها هي رقة السريرين الذي ذكره المصنف قريبا وهو الذي نسب اليه شيخ الطبراني * ومما يستدرك عليه رجل
سري بالكسر يضيع الاشياء سر من قوم سريين واستمر فرج والاسرة أو ساط الرياض وقال القراء لها عليها سرارة الفضل
وسراوته أي زيادته وقال امرؤ القيس في صفة امرأه

(المستدرك)

فلها مقلدها ومقلتها * ولها عليه سرارة الفضل

وفلان سر هذا الامر بالكسر اذا كان عالما به وسرار ككباب وادى صنعاء المين الذي يشتقها وسره طعنه في سرته قال الشاعر

نسرهم ان هم أقبلوا * وان أدبروا فهم من نسب

أي نطعنه في سبته وفي الحديث ولدمعدور امسرور أي مقطوع السرة والاسرة طرائق النبات وهو مجاز عن أبي حنيفة وفي المثل
كل مجر بالخلا مسر قال ابن سيده هكذا حكاه أفر بن لقيط انما جاء على نوههم أسرو تسرر فلان بنت فلان اذا كان لثيا وكانت كربة
فتزوجها لثيرة ماله وقلة ماله وفي حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفي حديث حذيفة لا تنزل سررة البصرة
أي وسطها وجوفها مأخوذ من سررة الانسان فانما في وسطه وفي حديث طلوس من كانت له ابل لم يؤدحها أنت يوم القيامة كاسرما
كانت تظوه بأخفافها أي كاسمن ما كانت من سر كل شئ وهو لبه ونحوه وقيل هو من السرور لانها اذا سمعت سررت الناظر اليها وفي
حديث عمرانه كان يحدثه عليه السلام كاشي السرار أي كصاحب السرار أو كمثل المساررة لخفض صوته والسرار البطماء وفي
المثل ما يوم حليمه بسر قال يضرب لكل امر متعالم مشهور وهي حامية بنت الحرث بن أبي تمرة الغساني لان أباهما لوجه جيشا الى
المنذر بن ماء السماء أخرجت لهم طبيبا في مكن فطبتهم به فنسب اليوم اليها والتسرير موضع في بلاد غامرة حكاه أبو حنيفة وأشد

اذا يقولون ما أشئ أقول لهم * دخان رمث من التسرير بشقيتي

مما يضم الى عمران حاطبه * من الجنينة جز لا غير موزون

الجنينة ثني من التسرير وأعلى التسرير لغامرة وقيل التسرير وادي بيضا فخذوا أعطيتك سره أي خالصه وهو مجاز ويقال هو
في سرارة من عيشه وهو مجاز قال الزمخشري واذا حلت بعض جسده أو غمزته فاستلذ قبل هو يستار الى ذلك واني لا استار الى ما تكره
استلذه وهو مجاز واستمره بالغ في اخفائه قال

س قوله قال الزمخشري الخ
عبارة في الأساس واذا
حل بعض جسده أو غمز
فاستلذه قبل هو يستار الى
ذلك واني لا استار الى ما تكره
أي استلذه اه

(المستدرك)

(اليسير)

ان العروق اذا استسرها الندى * أثر النبات بها وطاب الزرع

وقوله تعالى يوم تبلى السرائر فسروه بالصوم والصلاة والزكاة والفصل من الجنابة وأبو سرار ككبان وأبو السرار من كاهم ويقال
للرجل سر سر اذا أمرته بمعالى الامور وقوله تعالى وأسرره بضاعة أي خنوا في أنفسهم أن يحصلوا من بيعه بضاعة وسرار بن مجش
قد تقدم في ج ش ر ومحمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن معاوية بن سرار بن طريف القرطبي ككتاب روى عنه ابن الاخر وغيره
ذكره ابن بشكوال * ومما يستدرك عليه سردا بالفتح قرية بخارامنها أبو عبيدة أسامة بن محمد البخاري السردوي وسرمار
بالضم وقال الرشاطي عن أبي علي الغساني عن أبي محمد الاصيل بالفتح وقيل بالكسر قرية بخارامنها أجد بن امحق السرماري حدث
عن أبي نعيم وغيره (اليسير بكسر السين الاولى) وقع الثانية وبينهما تحنية ساكنة وبعد التون الساكنة موحدة مفتوحة
أهمه الجوهرى وقال أبو حنيفة هو (الرجانة التي يقال لها النمام) قال وقد جرى في كلام العرب قال الاعشى

لنا جلسان عندها وبفسج * وسيسير والمرزجوش منعها

(السطر الصنف من الشئ كالكتاب والشجر) والفعل (وغيره) أي ما ذكره وكان الظاهر وغيره أو غيرها كما في الاصول

(سطر)

(ج) اسطر و سطور و اسطار قال شيخنا طاهره ان أسطارا جمع سطر المفتوح وليس كذلك لما قرناه غـ يرمز ان فصلا بالفتح لا يجمع على أفعال في غير الالفاظ الثلاثة التي ذكرناها غير مرة بل هو جمع لسطر المحرك كاسباب وسبب فالاولى تأخيره * قلت أو تقديم قوله ويحرك قبل ذكر الجوع كإفعله صاحب المحكم و (ج) أي جمع الجيع (أساطير) ذكر هذه الجوع اللعاني ما عدا سطور و يقال بنى سطر من نخل وغرس سطر من شجر أي صفا وهو مجاز و (و) الأصل في السطر (الخط والكتابة) قال الله تعالى ن والقلم وما يسطرون أي وما تكتب الملائكة و سطر يسطر سطر اكتب (ويحرك في الكل) وعزاء في المصباح لبنى عجل قال جرير من شاء بايعته مالى وخلعته * ما يكمل التيم في ديوانهم سطر

والجمع الاسطار و أنشد

افى وأسطار سطر ن سطر * لقائل يا نصر نصر انصرا

ومن المجاز السطر السكة من النخل (و) السطر (العمود) من المعروف التهذيب (من الغم) قاله ابن دريد والصاد لعة (و) من المجاز السطر (القطع بالسيف) يقال سطر فلان فلا سطر اذا قطعه به كأنه سطر مسطور (ومن السطر للقصاب والساطور لما يقطع به قال الفراء يقال للقصاب سطر و سطار و شطاب و مشقص و طام و قدار و جزار) واستطره كنبه وفي التنزيل العزيز وكل صغير وكبير مستطر (والاساطير) الا باطيل والا كاذب و (الاحاديث لا نظام لها جمع اسطار واسطير بكسرهما و أسطور) بالضم (وبالهاء في الكل) وقال قوم أساطير جمع اسطار واسطار جمع سطر وقال أبو عبيدة جمع سطر على أسطر ثم جمع أسطر على أساطير أي بلايا وقال أبو الحسن لا واحد له وقال اللحياني واحد الاسطار اسطورة واسطيرة واسطيرة الى العشرة قال ويقال سطر ويجمع الى العشرة أسطار ثم أساطير جمع الجيع وقيل أساطير جمع سطر على غير قياس (وسطر سطر ألف) الا كاذب (و) سطر (علينا أنا) وفي الأساس قص (بالاساطير) قال الليث يقال سطر فلان علينا سطر اذا جاء بأحاديث تشبه الباطل يقال هو سطر ما لا أصل له أي يؤاف وفي حديث الحسن سأله الأشعث عن شيء من القرآن فقال له والله أنك ما تدار على شيء أي ما تروج قال سطر فلان على فلان اذا خرف له الا قويل ونعمها وتلك الا قويل الاساطير والسطر (والمسطر الرقيب الحافظ) المتعهد للشيء (و) قيل هو (المسلط) على الشيء ليشر فيه عليه ويتعهد أحواله ويكتب عمله وأصله من السطر (كالمسطر) كحدث والكتاب مسطر كعظم وفي التنزيل العزيز لست عليهم بمسيطر أي بمسلط (وقد سطر عليهم و سطر وتسيطر) وقد قلب السين صاد الاجل الطاء وقال الفراء في قوله تعالى أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون قال المصيطرون كانوا بالصاد و قرأتها بالسين وقال الزجاج المصيطرون الارباب المسلطون يقال قد سطر علينا وتسيطر بالسين والصاد والأصل السين وكل سين بعدها طاء يجوز أن قلب صاد يقال سطر و سطر و سطا عليه و سطا في التهذيب سطر جاء على في فعل فهو سطر ولم يستعمل به قول فاعله وننتهي في كلام العرب الى ما انتهوا اليه (والمسطار) بالضم هكذا هو مضبوط عندنا بالقلم وضبطه الجوهري بالكسر قال الصاغى والصواب الضم قال وكان الكسائي يشدد الراء فهذا أيضا دليل على ضم الميم لانه يكون حينئذ من اسطار يسطار مثل ادهام يدهام (الحجرة الصارعة لشارها) من سطره اذا صرعه (أو الحامضة) قاله أبو عبيد و رواه بالسين في باب الجر و قال الجوهري ضرب من الشراب فيه حموضة وزاد في التهذيب لغة رومية (أو) هي (الحديشة) المتعيرة الطم والريح وقال الازهرى هي التي اعتصرت من أبنكار الغب حديثا بلعة أهل الشام قال وأراه ورمي لانه لا يشبه ابنية كلام العرب وهو بالصاد ويقال بالسين قال وأظنه مفتعلا من ما رقت التاء طاء (و) المسطار بالضم (الغبار المرتفع في السماء) على التشبيه بصف النخل أو غير ذلك ولم يتعرض له صاحب اللسان مع جمعه الغراب (و) قال أبو سعيد الضرير سمعت أعرابيا فصحا يقول (اسطر) فلان (اسمى) أي (تجاوز السطر الذي فيه اسمى) فاذا كتبه قيل سطره (و) أسطر (فلان أخطأ في قرأته) وهو قول ابن روج يقولون للرجل اذا أخطأ فكنوا عن خطئه أسطر فلان اليوم وهو الاسطار بمعنى الخطاء قال الازهرى هو ما كاه الضرير عن الاعرابي أسطر اسمى أي جاوز السطر الذي هو فيه (و) أما قول أبي

دواد الايادي وأرى الموت قد تدلى من الحضر على رب أهله الساطرون

فان (الساطرون) اسم (ملك من ملوك العجم) كان يسكن الحضر مدينة بين دجلة والفرات (قتله سابور ذو الاكاف) وقد تقدمت الاشارة اليه في ح ضر (و) من المجاز (السطرة بالضم الامنية) يقال سطر فلان أي منى صاحبه الاماني نقله الصاغى (و) سطرى (كسكرة بدمشق) الشام * ومما يستدرك عليه السطر ككان الجزار و سطره اذا صرعه والمسطرة بالكسر ما يسطر به الكتاب ومحمد بن الحسن بن ساطر الطبيب هكذا اقيده القطب في تاريخ مصر قاله الحافظ في التبعير (السعر بالسعر الذي يقوم عليه الثمن ج اسعار و قد أسعروا وسعروا تسعيرا) بمعنى واحد (انفقوا على سعر) وقال الصاغى أسعره وسعره بينه وفي الحديث انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم سعر لنا فقال ان الله هو المسعر أي انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير والتسعير تقدير السعر قاله ابن الاثير (وسعر النار والحرب كنع) بسعرها عرا (أو قدها) وهيها (كسعر) هاتسعرا (واسعر) هاسعرا وفي الثاني مجاز أي الحرب (والعرب بالضم الحرب) أي حر النار (كاسعار كغراب) (و) السعر بالضم (الجنون كالسعر بضمين) وبه فسر الفارسي قوله تعالى ان الحجر من في ضلال وسعر قال لانهم اذا كانوا في النار

(المستدرك)

(سعر)

لم يكونوا في ضلال لان قد كشف لهم وانما وصف حالهم في الدنيا يذهب الى ان السعر هنا ليس جمع سعر الذي هو النار وفي التنزيل حكايته عن قوم صالح ابشرا منا واحدا نتبعه انا اذ اني ضلال وسعر معناه انا اذ اني ضلال وجنون وقال الفراء هو العناء والعذاب وقال ابن عرفة أي في أمر يسعرنا أي يلهبنا قال الازهرى ويجوز أن يكون معناه انا ان اتبعناه وأطعناه فقص في ضلال وفي عذاب مما يلزمنا قال والى هذا مال الفراء (و) السعر بالضم (الجوع) كالسعار بالضم قاله الفراء (أو القرم) أي الشهوة الى اللحم ويقال سعر الرجل فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه (و) السعر بالضم (العدوى) وقد سحر الابل كنعج يسعرها سحرا (أعداها) وألهاها بالجرب وقد استعرفها وهو مجاز (و) السعر (ككتف) من به السعر وهو (المجنون ج سعى) مثل ككاب وككبي (والسعر النار) قال الاخفش هو مثل دهن وصرير لانك تقول سعرت فهي مسعورة وقال الليثاني نارسعير مسعورة بغيرها (كالساعورة) قيل السعير والساعورة (لهبها) السعير (المسعور) فعيل بمعنى مفعول (و) السعير في قول رشيد بن رميض العنزي

حلفت عاترات حول عوض * وأنصار تركن لدى السعير

(كربير) وغلط من ضبطه كما ميرنبه عليه صاحب العباب (سئم) لعنزة خاصة قاله ابن الككبي وقيل عوض صنم لكبر بن وائل والمآثرات دماء الدبايح حول الاصنام (و) سعير (بن العداء) يعلى الجازيين (صحابي) قيل كان معه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم (والسعر) بالكسر (ماسعربه) هكذا في النسخ والصواب ماسعرت به أي النار أي ما تحرك به النار من حديد أو خشب (كالسعار) ويجمعان على مساعير ومساعر (و) من المجاز المسعر (موقد نار الحرب) يقال هو مسعر حرب اذا كان يؤزتها أي تحمي به الحرب وفي الحديث وأما هذا الحلي من همدان فأما جد بسل مساعير غير عزل (و) المسعر (الطويل من الاعناق) وبه فسر أبو عمرو وقول الشاعر * وسامى بما عنت مسعر * ولا يخفى أن ذكر الاعناق انما هو بيان لا تخصيص (أو) المسعر (الشديد) قاله الاصمعي وبه فسر قول الشاعر المتقدم (و) في كتاب الخليل لابي عبيدة المسعر (من الخيل الذي يطبخ قوائمه) ونص أبي عبيدة تطبخ قوائمه (متفرقة ولا ضبره) وقيل وثب مجتمع القوائم كالمساعر (و) أبوسلة مسعر (بن كدام) ككتاب الهلالى العامري امام جليل (شيخ السفيانين) أي الثوري وابن عيينة وناهيل ما منقبة وفيه يقول الامام عبد الله بن المبارك

من كان ملقا جليسا صالحا * فليات حلقه مسعر بن كدام

توفي سنة ١٥٣ وقيل ٥٥ (وقد تفتح فيه وميم اسمياته) أي من تسمى باسمه وهم مسعر الفدكي ومسعر بن حبيب الجرمي تابعيان (نفاؤلا) وفي اللسان جعله أصحاب الحديث مسعرا بالفتح للتناول (و) السعار (كغراب الجوع) وقيل شدته وقيل لهيبه أنشد ابن الاعرابي لشاعر يهودي رجلا

تسمنها باختر حليتها * ومولاك الاحم له سعار

وصفه بتغزير حلائبه وكسعه ضر وعها بالماء البارد ليرتد بها ليلتي لها طرفه في حال جوع ابن عمه الاقرب منه ويقال سعر الرجل سعارا فهو مسعور ضربه السوم أو اشتد جوعه وعطشه ولو ذكر السعار عند السعركان أو بفتح فأنما من قول الفراء وقد ذكرهما ففرق بينهما قائل (والساعور) كهيشة (التنور) يحفر في الارض يختبر فيه (و) الساعور (النار) عن ابن دريد ولو ذكره عند السعير كان أصاب وقيل لها (و) الساعور (مقدم التصاري في معرفة) علم (الطب) وأدواته وأصله بالسريانية ساعورا ومعناه متفقد المرضي (والسعرارة) بالكسر (والسعرورة) بالضم (الصبح) لانها به حبر بدوه (وشعاع الشمس الداخل من كوة) البيت قال الازهرى هو ما ترد في الضوء الساقط في البيت من الشمس وهو الهباء المنبت (وسعر) بن شعبة الككبي (الدؤلي بالكسر قيل صحابي) روى عنه ابنه جابر بن سعد ذكره البخاري في التاريخ (وأبوسعر منظور بن حبة راجز) لم أجده في التبصير (و) المسعور الحريص على الاكل وان ملئ بطنه قيل وعلى الشرب لانه يقال سعر فهو مسعور اذا اشتد جوعه وعطشه فاقتصار المصنف على الاكل قصود (و) يقال (لا تسعرن سعره بالفتح) أي (لا طوفن طوفه) قاله الفراء ويقال سعرت اليوم في حاجتي سعرة أي طفت (والسعرة) بالفتح (السعال) الحاذوهي السعيرة قاله ابن الاعرابي (و) يقال هذا سعرة الامر وسرخته وفوعسه كما تقول (أول الامر وجدته) هكذا بالجيم وفي بعض النسخ بالحاء والاولى الصواب (والسعران محر كشد العود) كالجزان والفلتان (و) السعمران (بالكسر اسم) جماعة ومنهم بيت في الاسكندرية تنفقها (والاسعمر) الرجل (القليل اللحم) الضامر (الظاهر العصب الشاحب) الدقيق المهزول (و) الاسعر (لقب مرثد بن أبي حمران الجعفي الشاعر) سمى بذلك لقوله

فلاندعني الاقوام من آل مالك * اذا نالم أسعر عليهم وأثقب

(و) أبو الاسعركنية (عبيد مولى زيد بن صوحان) هكذا ذكره ابن أبي خيثمة والدولابي وبه جد الغني وغيرهم ووجه الامة مير (أو هو بالشين) المجهة كما ذكره البخاري والدارقطني وغيرهما (وأسعر) بن النعمان (الجعفي) الراوى عن زيد الياسي (و) أسعر (بن رحيل) الجعفي (التابعي) أسعر (بن عمرو) شيخ لابن الككبي (محدثون وهلال بن أسعرا البصري من الامة

المشهورين) حكى عنه سليمان التيمي وفي بعض النسخ من الاجلة وهو تعجيف وفي بعضها المذكورين بدل المشهورين ولو قال أحد
الاكلمة لكان أخصر (وصفية بنت أسعر شاعرة) لها ذكر (واستعر الجوب في البعير ابتداءً بعساره أي أرفاغه وأباطه) قاله أبو عمرو
وفي الأساس أي مغايته وهو مجاز ومنه قول ذي الرمة * قريع هجان دس منه المساعر * والواحد مسعر (و) استعرت
(النار اتقلت) وقد سمرتها (كتسعرت و) من المجاز استعرت (الصوص) إذا (تحرّكوا) للشر (كانهم اشتعلوا)
والتبوا (و) من المجاز استعر (الشر والحرب) أي (انتشرا) وكذا سمرهم شرو وسمر على قومه (وسمر البعير مستدق
ذنبه ويستعور) الذي في شعر عروية موضع قرب المدينة ويقال مجبر ويقال أجه ويقال يستعور وفيه اختلاف على طوله
يأتي (في فصل الباء) التخصية إن شاء الله تعالى * وبما يستدرك عليه روى شعر أي شديد وسعرناهم بالنبل أحرقناهم
وأمضناهم ويقال ضرب هبر ووطن تروى شعر وهو مأخوذ من سمرت النار وفي حديث علي رضي الله عنه اضربوا هبرا
وارموا سمر أي رميا سريعا شبه باستعار النار وفي حديث عائشة كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج من البيت
أسعرا نقض أي ألهبنا وإذا ناول سمر الليل بالمطى سمر أقطع وعن ابن السكيت وسمرت الناقة إذا سمرت في سبرها فهي سعور
وسعر القوم سمر أو أسعروهم وسعرهم عهم به على المثل وقال الجوهري لا يقال أسعروهم وفي حديث السقيفة ولا ينام الناس
من سعاره أي من شره وفي حديث عمر أنه أراد أن يدخل الشام وهو يستعير طاعونا استعار استعار النار لشدة الطاعون يريد
كثرة وشدة تأثيره وكذلك يقال في كل أمر شديد السرعة والسعر لونه يضرب إلى السواد فوق الأدمة ورجل أسعروا أسعرا
قال العجاج * أسعروا بأوطوا لا هجرنا * وقال أبو يوسف استعير الناس في كل وجه واستجوا إذا كوا الرطب وأصابوه
وكره سمر بن مالك بن سلامان الأزدي من ذريته خيفة بن غيم شيخ لابن عفير قديم وسعر بالكسر جبل في شعر خفاف بن ندبة
السلي وسعرا بالكسر والأمانة مقصور جبل عند حرة بن سليم ويوم السعير كزبير في شعر وسعر بن مالك العبسي مع ٤٠٠ من الخطاب
روى عنه حلام بن صالح وسمر بن نقادة الأسدي عن أبيه وعنه ابنه عاصم وسعر التميمي عن علي الثلاثة من تاريخ البخاري وسعر
ابن الخمس أبو مالك الكوفي عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر روى عنه سفيان بن عيينة ودير سمران موضع يجيزه مصر وبنو
السمران قوم بالاسكندرية (السعير) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي السعير (والسيرة البئر الكثرة الماء) قال

(المستدرك)

(السعير)

أعددت للورد إذا ما هجرنا * غرابا نحو جوا وقلبا سعيها

(وماء سعير كثير) وكذلك يبيد سعير يحكى أنه من القرز ذي بصديق له فقال ما تشتهي يا أبا فراس قال شواء شرأوا ويبيد أسعيرا
وغنا، يفتق السمع الرشاش الذي يطردهما والسعير الكثير (و) سمر رخيص) ويحكى أنه خرج العجاج يريد اليمامة فاستقبله
جرير بن الخطمي فقال له أين تريد قال أريد اليمامة قال تجدها يبيد أسعيرا (وسعير الماعام) وكعبارة هوكل (ما يخرج
منه من زؤان ونحوه) فبري به وقال أبو خنيفة السعير حبيب بن بخت في البريق سده فينقى منه (السعير نبت م) أي معروف
(والسعير الشاطر) بلغه أهل العراق (والكريم الشجاع) بعضهم يكتبه (بالصاد) وهكذا في كتب الطب للسلا يتبس بالشعير
وهو بالصاد (أعلى و) السعير (لقب) أبي يعقوب (يوسف بن يعقوب النخيري) بالتون والجيم حدث عن أبي مسلم الكبي وزاد
الحافظ في التبصير عبد الواحد بن محمود بن سعة البيهقي حدث عن أبي الفتح بن البطي وغيره وعمر بن عبد الرحمن
السعير روى عن أبي الأصبع القرقياني وعنه لاحق بن الحسين كذا أنبأه السلي (سفره كنع) سغرا أهمله الجوهري وقال
ابن الأعرابي أي (نفاه) وهو بالسين والغين نقله الصغاني وغيره (السفر) بفتح فسكون (الكنس) يقال سفر البيت وغيره بسفرو
سفرا إذا كنسه وفي الحديث إن عمر دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو أمرت بهذا البيت فسفر أي كنس قاله الأصمعي
(و) السفر (بن نسير) بن أبي هريرة (الناهي و) السفر (والدأبي الفيض يوسف و) قال المزني (الاسماء بالسكون والكنى
بالحركة) كذا نقله عنه الحافظ في التبصير يقول شيخنا هي قاعدة أغلبية عند المحدثين وردت كلمات على خلافها محل تأمل وكان
ينبغي له استيفاء تلك الكلمات حتى يظهر ما قال وأنى له ذلك (والمسفرة المكينة) لأنها آلة السفر كالسفر (والسفارة) بالضم
(الكاسة و) السفر (الكشط) يقال سفرت الريح الغيم عن وجه السماء سفرا كشطته فانسفر قال العجاج

(السفر)

(سفر)

(سفر)

* سفر الشمال الزبرج المزربا * وهو مجاز (و) السفر (التفريق) يقال سفرت الريح الغيم سفرا فانسفر فرقة ففترق
(سفر) بالكسر (في الكل و) السفر (الآثر) يبقى (ج سفر) بالضم (وسفر بن نسير محدث) وورد في تاريخ البخاري سفر
بالقاف محركة وفي الهامش بخط أبي ذر صوابه سفر بالقاف ساكنة حدث عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة (ورجل سفر وقوم سفر)
وهو جمع سافر كشارب وشرب ويقال سافر وسفرا أيضا وقد يكون السفر للواحد قال الشاعر * عوجي على فاني سفر * أي
مسافر مثل الجمع لأنه في الأصل مصدر (و) قوم (سافرة وأسفار وسفار) أي (ذو سفر لضد الحضر) سمى به لمغايته من الذهاب
والجى كما ذهب الريح بالسفير من الورق ونحوه كذا في المحكم وفي التهذيب سمى السفر سفرا لأنه يسفر عن وجوه المسافرين
وأخلاقهم فيظهر ما كان خافيا فيها (والسافر المسافر) قيل انما سمى المسافر مسافرا لكشفه قناع الكفن عن وجهه ومنازل الحضر

عن مكانه وبروزه للأرض الفضاء (لا فعل له) وفي المحكم ورجل سافر ذو سفر وليس على الفعل لا نال زله فعلا وفي المصباح سفر الرجل سفرا مثل طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر مثل صاحب وصاحب لكن استعمال الفعل مهجورا واستعمل المصدر اسمها وجمع على أسفار (و) السافر (أقليل اللحم من الخيل) قال ابن مقبل

لا سافر اللحم مدخول ولا هيج * كاسى العظام لطيف الكشح مهضوم

(و) السافرة (بهاء أمة من الروم) سموا (كانه لبعدهم وتوغلهم في المغرب ومنه الحديث) عن سعيد بن المسيب مرفوعا (لولا أصوات السافرة لم نعلم وجه الشمس) حكاه الهروي في الغريبين قال الأزهرى كذا جاء التفسير متصلا بالحديث الوجهة الغروب يعنى سونه فخذف المضاف (والمسفر) بالكسر الرجل (الكثير الأسفار) المسفر أيضا (القوى على السفر) اقتصر الأزهرى على الثاني وجمعهما ابن سيده في المحكم ونصه والمسفر الكثير الأسفار القوى عليها فلو قال المصنف هكذا كان أخصر زاد الأزهرى (وهى) مسفرة (بها) أنشد في المحكم

لن يعدم المطى منى مسفرا * شيخا يجالوا غلاما حزورا

وبعير مسفر قوى على السفر قال الفريرين تولى

أجزت اليلن سهوب القلاة * ورحلى على جل مسفر

وناقه مسفرة ومسفار كذلك قال الاخطل

ومهمه طامس تخشى غوائله * قطعه بكلوه العين مسفار

(و) السفر (بالضم طعام المسافر) المعدل سفر هذا هو الأصل فيه ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الأديم ثم شاع الآن فيما يؤكل عليه وفي التهذيب السفر التى يؤكل عليها وسميت لأنها تبسط إذا أكل عليها (و) السفار (ككتاب حديدية) يحطم بها البعير قاله الأزهرى (أو جلدة توضع على أنف البعير) وقال اللحياني السفار والسفارة الذى يكون على أنف البعير (بمنزلة الحكمة) محرقة وقوله (من القرس) زيادة من المصنف على عبارة اللحياني (ج أسفرة وسفر) بالضم (وسفار وقد سفره) به (يسفره) بالكسر وهكذا قاله الأصمى سفرته بالسفار وقال اللبث هو جبل يشد على خطام البعير فيدار عليه ويجعل بقيته زماما ورعما كان من حديد (وأسفره) أسفارا وهذا قول أبي زيد (وسفره) تسفيرا وهو فى المحكم (وسفر الصبح يسفر) بالكسر سفر (أضاء وأشرق كاسفر) وأنكر الأصمى أسفر وفى البصائر والمفردات والأسفار يختص باللون نحو الصبح إذا أسفر أى أشرق لونه ووجوه يومئذ مسفرة أى مشرقة مضيئة وفى الأساس ومن المجاز وجه مسفر مشرق سرورا وفى التهذيب أسفر الصبح إذا أضاء أضاءه لا يشل فيه ومنه قوله صلى الله عليه وسلم أسفروا بالفجر فانه أعظم الأجر يقول صاوا الفجر بعد تينته وظهوره بلا ريباب فيه فكل من نظره علم انه الصادق وسئل أحمد بن حنبل عن الأسفار بالفجر فقال أن تضع الفجر حتى لا يشل فيه ونحوه قال اسحق وهو قول الشافعى وأصحاهو يقال أسفروا بالفجر طولوها الى الأسفار وقيل الأمر بالأسفار خاص فى الليالى المقمرة لأن أول الصبح لا يتبين فيها فأمروا بالأسفار احتياطا ومنه حديث عمر صاوا المغرب والفجاء مسفرة أى بينة مضيئة لا تخفى وفى حديث علقمة الثقفى كان يأتينا بلال يفطرنا ونحن مسفرون كذا فى النهاية (و) من المجاز سفرت (الحرب ولت) فى البصائر السفر كشف الغطاء ويختص ذلك بالاعيان يقال سفرت (المرأة) إذا (كشفت عن وجهها) النقاب وفى المحكم جلته وفى التهذيب ألقته تسفر سفورا (فهى سافر) وهن سوافرو به تعلم ان ذكر المرأة للتخصيص لا للتشليل خلافا لبعضهم (و) سفر (الغم باع خيارها) سفر (بين القوم أصلح يسفر) بالكسر (ويسفر) بالضم (سفرا) بالفتح (وسفارة) كسهاية (وسفارة) بالكسر وهى كالكفالة والكتابة يراد بها التوسط للإصلاح (فهو سفير) كما مير وهو المصلح بين القوم وانما هى به لانه يكشف ما فى قلب كل منهم ما لم يصلح بينهم ما يطلق أيضا على الرسول لانه يظهر ما أمر به وجمع بينهما الأزهرى فقال هو الرسول المصلح (و) السفور (كتنور سمكة كثيرة الشوك) قدر شبر وضبطه الصاغاني ككسبور (و) السفورة (بها) جريدة من ألواح يكتب عليها فاذا استغنوا عن المكتوب محوه وهى معربة ويقال لها أيضا (السورة) بالباء وقد تقدم (و) سفار (كقطام) اسم (بئر قبل ذى قار) بين البصرة والمدينة (لبنى مازن بن مالك) قال الفرزدق

متى ما تردى مسافرا تجدها * أديهم برى المستجير المعورا

(و) يقال اعلاف دابة (السفير) كامير (ماسقط من ورق الشجر) وفى التهذيب ورق العشب لأن الرمح تسفره وأنشد لى الرمة

وحائل من سفيرا الحول جائله * حول الجرائم فى ألوانه شهب

يعنى الورق تغير لونه فقال وايض بعد أن كان اخضر (و) السفير (ع و) السفيرة (بهاء قلادة بعري) جمع عروة (من ذهب وفضة و) سفيرة (ناحية بلاد طبرستان) وقيل سهوة لبني جذيمة من طبرستان يجلب بها الجبل ليس لها ثمنها منقذ (و) سفير (كبرير ع) آخر نجد وهو قارة ضخمة (و) سفيرة (كجهينة هضبة) معروفة ذكرها زهير فى شعره (ومسافر الوجه ما ينظر منه) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهاري نقية * وأوجههم بيض المسافر غزان

(وأسفر دخل في سفر الصبح) محركة وهو أسفار الفجر قال الاخطل

اني آيت وهم المرء بعثه * من أول الليل حتى يفرج السفر

يريد الصبح يقول آيت امرى الى انفجار الصبح وبه فسر بعضهم - سديث أسفروا بالفجر ويقال أسفروا القوم اذا أصبحوا
(و) أسفرت (الشجرة صار ورقها سفيرا) تسقطه الرياح وذلك اذا تغير لونه ويايض (و) من المجاز أسفرت (الحرب) اذا (اشتدت)
ولو ذكره عند سفرت الحرب ولت كان اسباب (وسفره تسفيرا أرسله الى السفر) وهو قطع المسافة (و) سفر (الابل) تسفيرا
(رعاهابن العشاءين وفي السفير) وهو يياض قبل الليل (فتسفر هي) أي الابل أي رعت كذلك (و) سفر (النار) تسفيرا
(الهبها) وأوقدها (وتسفر أي سفر) محركة أي يياض النهار (و) تسفر (الجلد تأثر) من السفر وهو الاثر (و) تسفر (شيأ من)
حاجته نذركه) قبل فواته وهو مجاز (و) تسفر (النساء) عن وجوههن بمعنى (استسفرن) أي طلب أشرفهن وجها وأفورهن
جالا (و) تسفر (فلانا طلب عنده النصف من تبعه كانت له قبله) نقله الصاغاني (والسفر) بالكسر (الكتاب) الذي يسفر عن
الحقائق وقيل الكتاب (الكبير) لانه يبين الشيء ويوضحه وكانهم أخذوه من قول الفراء الاسفار الكتب العظام (أو) السفر (جزء)
من أجزاء التوراة) والجمع اسفار قال الزجاج في قوله تعالى كمثل الحار يحمل أسفارا الاسفار الكتب البكرا واحدا سفر أعلم
تعالى ان اليهود مثلهم في تركهم استعمال التوراة وما فيها كمثل الحار يحمل عليه الكتب وهو لا يعرف ما فيها ولا يعيها (والسفرة)
محركة (الكتبة جمع سافر) وهو بالنبطية سافرا وسفر الكتاب كتبه قاله الخشمرى (و) السفرة كتبة (الملائكة) الذين
(بمحصون الاعمال) قال الله تعالى بأيدى سفرة كرام بررة قال المصنف في البصائر والرسول والملائكة والكتب مشتركة في
كونها سافرة عن القوم ما شبه عليهم (و) السفر (بلاهاء) هو (قطع المسافة) البعيدة (ج اسفار) ومن معجمات الاساس
حطمتى طول ممارسة الاسفار وكثرة مدارسة الاسفار (و) السفر (بقية يياض النهار بعد مغيب الشمس) لوضوحه ومنه اذا
طلعت الشمس - ففرا لم تر فيها مطرا أراد طوعها عشاء (و) سفر (ع) أظنه جلاميكاً وروى بفتح فسكون (و) سفر (بجزران)
تعرف بسفر مرطى (وأبو السفر محركة سعيد بن محمد) هكذا في نسخة تاهو غلط وقال ابن معين سعيد بن أحمد والصواب ما في تاريخ
البصائر سعيد بن محمد كمنع كذا بخط ابن الجوافى السابعة راوى التاريخ المذكور وضبطه شيخنا كضارع أحد ككرم ومثله
في التبصير الحافظ (من التاهين) كوفى من تورهم دان سمع ابن عباس والبراء وناجبة روى عنه أبو اسحق ومطرف وشعبة
ويونس بن أبي اسحق كذا في تاريخ البخارى (وعبد الله بن أبي السفر من أتباعهم) ذكره الحافظ في التبصير قال واسم أبي السفر
سعيد قلت فهو ابن الذي سبق ذكره ولم ينبه عليه المصنف فليقتبه لذلك (وأبو الاسفر روى عن أبي حكيم) وفي التبصير عن ابن حكيم
(عن على) رضى الله عنه في المطر (مجهول) لا يعرف قلت على ما في نسخة تاهو لا يكون المراد بأبي حكيم عبد الله بن حكيم الكافى
فانه يكنى كذلك وله محبة وأما ابن حكيم فكثيرون منهم المصطفى بن حكيم وزير بن حكيم واسمه عيل بن قيس بن حكيم الذي روى عن ابن
مسعود فليست بذلك (والناقة المسفرة الحرة) هي (التي ارتفعت عن الصهبا شيأ) قليلا نقله الصاغاني (و) المسفرة (كعظمة كبة)
الغزل نقله الصاغاني (وسافر) فلان (الى بلد كذا اسفارا) بالكسر (ومسافرة مضى) اليه وليس يراد به معنى المشاركة كعاقب
اللس (و) سافر (فلان مات) قال أمية بن أبي الصلت

زعم ابن جدعان بن عم * رواه يوم ما مدار * ومسافر ابني * لا يؤب له مسافر

(وانسفر) مقدم رأسه من الشعر (انحسرو) انسفرت (الابل) أي (ذهبت) في الارض (والرياح يسافر بعضها بعضا لان
الصبا تسفر) أي تكشط وتفرق (ما أسدته الدبور والجنوب لجمه) وتضمه * وما يستدرك عليه أسفر الغيم تفرق وسفرت
الريح التراب ذهبت به كل مذهب والمسفار الناقة القوية ومسافرة البقرة هكذا سماها زهير في قوله

تكنساء سفعا الملائطين حرة * مسافرة مروة أم فرقد

ولقيته سفرا في سفر أي عند اسفارا الشمس كذا حكى بالسبب وقول أبي جعفر الهذلي

لليلى بذات البين دار عرفت * وأخرى بذات الجيش آياتها سفر

قال السكري درست فصارت رسوما أعفالا وقال ابن جني ينبغي أن يكون السفر من قولهم سفروا البيت كنسه فكانه من كنست
الكتابة من الطرس ورجل مسفار كثير الاسفار وبنى وبينه مسافر بعيدة ومن معجمات الاساس رب رجل رأيته مسفرا ثم رأيته
مسفرا أي مجلدا وبنى عليه سفر من نهار وسفر محبة ذهب وهو مجاز وسافرت عنه الحنى وسافرت الشمس عن كبد السماء وهو
منى سفر أي بعيد وكل ذلك مجاز والسفارة أن يقع شعره عن جبهته نقله الصاغاني وسفار بن كجبار بن قرية من أعمال نابلس منها
شيخنا العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سالم الحنبلى الأثرى كتب الى مروياته وأجازنى بها وأسفر ابن أبنى في النون ووجه من
استدرك على المصنف هنا والمسفور من أصابه جهد السفر والتسفير ما أسفر به وجعه التسفير ومسافر بن أبي عمر من بني أمية بن

(السَّقِيرُ)
(السَّقِيرُ)

عبد شمس وغالب بن عبد الله بن مسفر بن جعفر الليثي له صحبة وأبو القاسم الحسن بن هبة الله بن سفير كبر السقيري من شيوخ يوسف بن خليل والسفر بن حبيب العنوي عن عمر بن عبد العزيز قوله روى عنه حجاج بن حسان قاله البخاري في التاريخ والمسفرة والمفسار قرأتان مصر في جوف رميس والسفر الجهاد من اطلاق العامة وحارة سفار ككان من مدينة هق بصعيد مصر وسفارة بطن من لواتة يفلون أرض مصر منهم شرف الدين محمد بن عبد الواحد بن أبي بكر بن إبراهيم الربي السقاري حدث عنه المقرري ((السقير بكسر)) أهله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الصغار لا واحد لها) وفي نسخة له ومثله في التكملة (يقال ذر سقير) أى غل صغاراً وأشد للمهلل خود حطيط المتين ترى * في منها أنراك ذر السقير ((السقير بالكسر السمار)) قال الازهرى معرب وهى كلة (فارسية) وبه فسر الاصمعي قول النابغة

وقارفت وهى لم تجرب وباع لها * من الفصافص بالنقى سقير

قال باع لها اشترى لها سقير يعنى السمار كذا في التهذيب والعجاج وعزا ابن سيده هذا البيت الى أوس بن حجر ومثله للصاغاني (و) قيل السقير (الحاد) في قول أوس (و) قيل السقير (التابع) ونحوه (و) قيل هو (القيم بالامر المصلح له) قاله الازهرى (وكذا) القيم (بالتأني) أى الذى يقوم عليه أو يصلح شأنه وبه فسر ابن سيده قول أوس (و) السقير (الرجل الطريف) (و) قال المؤرج هو (العبرى) وهو (الحاذق بصناعته) من قوم سفاسرة وعباقر (و) قال ابن الاعرابى السقير (القهرمان) في قول أوس السابق (و) السقير (العالم بالاصوات) الحاذق بها (و) يقال للحاذق (بأمر الحديد) سقير فال جيد بن ثور

برته سفاسير الحديد فخرت * وقبح الاعالى كان في الصوت مكرما

(و) قيل السقير (الفيج) وهو معرب يلى وقد تقدم في الجيم (و) قيل السقير (الحزمة من حزم الرطبة) التى (تعلقها الابل) معربة (ج) سفاسير وسفاسرة والسفسار بالكسر (الجهيزومية) وقال الفراء السفسار السقير * ومما يستدرك عليه السقير بالكسر يباع القث وأنكره الازهرى والسفاسرة أصحاب الاسفار وهى الكتب وبه فسر قول أبي طالب يدح النبي صلى الله عليه وسلم

(المستدرك)
(سَقَر)

فانى والسوايح كل يوم * وماتوا لسفاسرة الشهود * ومما يستدرك عليه سقير مدنية بالجيم معها أبو حفص مختصر غريب الرواية ذكره القرشي في أواخر طبقات الخنفسية ((السقير)) من جوارح الطير معروف لغة في (الصقر) كما ساقى والزفر كما تقدم وذلك لان كلبا قلب السين مع القاف خاصة زايا ويقولون في مس سقير مس زقروشة زقعا في سقعا (و) السقير (حر الشمس وأذاه) يقال سقيرته الشمس تسقير سقرا لوجه وألمت دماغه بجرها (و) السقير (القيادة على الحرم) كالسفارة (و) قيل السقير (الديس) ومنه نخلة مسقار كما ساقى (وسقير بن عبد الرحيم) عن عمه شعبة (و) سقير (بن عبد الرحمن) شيخ لا بى يعلى الموصلى (و) سقير (بن حسين) الحذاء عن العقدي (و) سقير (ابن عداس) عن سليمان بن حرب (و) أبو السقير يحيى بن زناد) عن حسين بن محمد المرودى وزاد الحافظ بن حجر في التبصير وسقير ابن حبيب رجلان روى أحدهما عن عمر بن عبد العزيز والآخر عن أبي الرجا العطاردى وسقير بن عبد الله عن عروة ويقال في هؤلاء بالصاد (محدثون والسقار الكافر) اللعان بالسين والصاد (و) قيل هو (اللعان لغير المستحقين) والصاد أكثرسمى بذلك لانه يضرب الناس بلسانه من الصقرو هو ضربك العضة بالصقور وهو المعول كما ساقى (و) الساقور (الحرق) قيل وبه سميت سقير (و) قيل الساقور (الحديدة تحمى) على النار (و) يكوى بها الحمار) نقله الصاغاني (وسقير محرقة معرفة) اسم من أسماء (جهنم) أعاذ بالله تعالى منها) وسائر المسلمين وهكذا قرئ ما سلككم في سقير قاله الليث وقال أبو بكر في سقير قولان أحدهما ان نار الآخرة سميت سقير لا يعرف له اشتقاق ومنع الاجراء التعريف والحجة وقيل سميت النار سقرا لانها تذيب الاجسام والارواح والاسم عربى من قولهم سقيرته الشمس أى أذا بته وأصابه منها ساقور ومن قال انها اسم عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالى لا تبقى ولا تذر قلت واليه ذهب الليث واياه تبع المصنف (و) سقير (جبل بكة مشرف على موضع قصر) بناء (المنصور) العباسى هكذا نقله الصاغاني (وسقيران) بالفتح (ع وسقروان) بطوس نقلهما الصاغاني (و) العرب قد (سمت سقرا) بفتح فسكون (وسقيرا) كبرير (و) يقال (نخلة مسقار يسيل سقرا) أى دبسها (وقد أسقرت) هى (و) كبرير أبو السقير النخري من التابعين) روى عن أس وقرأت في تاريخ البخارى ما نصه سقير النخري عن ابن عمر روى عنه بكار هو أنخارى هكذا ضبطه سقير كأمير كذا وجد بخط أبي ذر في نسخة ابن الجوانى (و) بكار بن سقير من تابعهم) روى عن أبيه عن ابن عمر قلت وهو الذى ذكره البخارى في التاريخ (وسقير) عن مليح بن صرد عنه أبو اسحق (وسهيل) هكذا في النسخ ووقع في نسخة التبصير للحافظ بخط سبطه يوسف بن شاهين الامام المحدث المضابط سهل (بن سقير) عن إبراهيم بن سعد (ويوسف بن عمر بن سقير) حدث عن تجنى الوهبانية (محدثون) وفي تاريخ البخارى سقير الضبي البصرى سمع عمر قوله في الصوم روى عنه عمرو بن عبد الرحمن وزاد الحافظ في التبصير مسلم بن سقير عن أبي بكر بن حزم وعنه أبو قدامة الحرث بن عبيد وسقير أبو معاذ روى عنه ابنه معاذ وعن معاذ عفان وسقير غلام ابن المبارك وأبو السقير يحيى بن محمد شيخ لابن أبي حاتم ومنصور بن سقير عن حماد بن سلمة (والسقنقور) أفرد الصاغاني في ترجمة مستقلة وقال

(المستدرک)

(السقطرى)

(السقطرى)

(سكر)

أهمله الجوهري وهو (دابة) على هيئة الوزغ أصفر (تنشأ شاطئاً ببحر النيل) وهو الاجود ويقال انه من نسل التماسيح اذا وضعه خارج الماء فتنشأ خارجاً كأنه الصانعاني ومنها نوع بصيرة طرية ساحل الشام وهو في القوة دون الاول (لجها باهى) يزيد في قوة البناء وحياتن تجر به وهذا أشهر الخواص وقد استطردها الاطباء في كتبهم * وما يستدرک عليه سقرته الشمس غيرت لونه وجلده وألمته بجزرها والسقرا البعد قليل وبه سميت جهنم وسقرات الشمس شدة وقعها ويوم سقري ومهقر شديد الحروب يأتي للمصنف وهنا محل ذكره وفي الحديث عن جابر مر فوعا لا يسكن مكة ساور ولا مشاء بنعيم قيل هو الكذاب وجاء ذكر السقاري في الحديث أيضاً وجاء تفسيره فيه أهم الكذابون قيل هو باه نحيب ما يتكلمون وروى سهل بن معاذ عن أبيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الاممة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث مالم يقبض منهم العلم ويكفر فيهم الحبث وتظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال بشرى يكونون في آخر الزمان تكون نخبتهم بينهم اذا تلاقوا التسلاعن وسلمة بن سقار كان من المحدثين وسقرا بالكسر وسكون القاف والامالة تجل عند حرة بن سليم وسقارة بالفتح والتشديد موضع بحيرة مصر وقد رأته وتاج الدين أبو المكارم محمد بن عبد المنعم بن نصر الله بن أحمد بن حواري بن سقير كبري التنوخي المعري الدمشقي الحنفي مع منحه الديماطي (السقطرى كزبرجى) أهمله الجوهري وهو بمعنى (الجهنم كالسقطار) والسقطار كلاهما بالكسر (وسقطرى بضم السين والقاف محدودة ومقصورة) حكاهما ابن سيده عن أبي حنيفة (وأسقطرى) بزيادة الالف المقصورة مقصورة وأهلها يقولون سكوتهم (جزيرة) متسعة (ببحر الهند على يسار الجاني من بلاد الزنج) وبينها وبين الخثال ثلاثة أيام مع لياليها (والعامة تقول سقوطرة) فهي أربع لغات الاخيرة للعامة (يجلب منها الصبر) الجيد الذي لا يوجد مثله في غيرها (ودم الاخوين) وهو القاطر المكي وغيرهما في امياها جارية ونخيل كثيرة وقد ذكر المؤرخون من غائب هذه الجزيرة ما يحسبه العقل وأهلها يونان لا يعرف اليوم يونان على صحة سواهم لان ارسطو أشار على الاسكندر باجلاء أهلها واسكان طائفة من اليونان بها لحفظ الصبر لعظيم منفعة ومن مدن هذه الجزيرة بروه وملته ومنسية وفي الاخيرة يسكن ملك الزنج (السقطرى) كقصرى أهمله الجوهري وقال الصانعاني هو (أطول ما يكون من الرجال والابل) وهو النهاية في الطول وقال ابن سيده لا يكون أطول منه (كالسقطرى) بتشديد الياء التحتية عن ابن الاعرابي (أو) هو (النجم الشديد البطش) الطويل من الرجال (سكر كفرح سكر) بالضم (وسكر) بضمين (وسكر) بالفتح (وسكر) محركة وهو المنصوص عليه في الامهات (وسكرنا) بالتحريك أيضاً (نقيض سكر) ومثله في الصحاح والاساس والمصباح والذي في المفردات للراغب وتبعه المصنف في البصائر ان السكر حالة تعترض بين المرء وعقله وأكثر ما يمتنع من ذلك في الشراب المسكر وقد يكون من غضب وعشق ولذلك قال الشاعر

سكران سكرهوى وسكر مدامة * أنى يفتق فتى به سكران

(فهو سكر) ككتف (وسكران) بفتح فسكون وهو الأكثر (وهى سكرة) كفرحة (وسكرى) بالالف المقصورة كصرى وبحر بنى قال ابن جنى في المحتسب وذلك لان السكر علة لحقت علة ولهم كان الصرع والجرح علة لحقت أجسامهم وفعلى في التكسير مما يختص به المبتلون (وسكرانة) وهذه عن أبي علي الهجري في التذكرة قال ومن قال هذا وجب عليه أن يصرف سكران في التذكرة وعزاها الجوهري والنسبى لبني أسد وهي قليلة كما صرح به غيرهما وزاد المصنف في البصائر في النعت بعد سكران سكران كسكت وقال شيخنا عند قوله هي سكرة خالف قاعده ولم يقل وهي بها فوجه ان سكرى في صفاتها ولو قال وهو سكر وسكران وهي بها فم ما وسكرى جرى على قاعده وكان أنصر (ج سكرى) بالضم وهو الأكثر (وسكرى) بالفتح لغة البعض كقاف المصباح وقال بعضهم المشهور في هذه البنية هو الفتح والضم لغة لكثير من العرب قالوا لم يرد منه إلا أربعة ألفاظ سكرى وكسالى وعجالي وغبارى كذا في شرح شيخنا وفي اللسان قوله تعالى وزرى الناس سكرى وما هم بسكرى لم يقرأ أحد من القراء سكرى بفتح السين وهي لغة ولا تجوز القراءة بها لان القراءة سنة (و) قرئ (سكرى) وما هم بسكرى وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف العاصم والاعمش الرابع عشر كذا في تحاف البشر تبعاً للقباقبي في مفتاحه كذا افاده لنا بعض المتقنين ثم رأيت في المحتسب لابن جنى قد عزا هذه القراءة الى الاعرج والحسن بخلاف قال شيخنا وحكى الزمخشري عن الاعمش أنه قرئ سكرى بالضم قالوا وهو غريب جدا اذا يعرف جمع على فعلى بالضم انتهى قلت ويعني به في سورة النساء لا تقر بوالصلاة وأنتم سكرى وهو رواية عن المطوي عن الاعمش صرح بذلك ابن الجزري في النهاية وتابعه الشيخ سلطان في رسائله وظاهر كلام شيخنا يقتضي انه رواية عن الاعمش في سورة الحج وليس كذلك ولذا نهيت عليه فتأمل ثم رأيت في المحتسب لابن جنى قال وروى ناعن أبي زرعة انه قرأها يعني في سورة الحج سكرى بضم السين والكاف ساكنة كما رواه ابن مجاهد عن الاعرج والحسن بخلاف وقال أبو الهيثم التتعي الذي على فعلان يجمع على فعلى وفعلى مثل أشران وأشارى وأشارى وغيران وقوم غبارى وغبارى وانما قالوا سكرى وفعلى أكثر ما تجمعا لفعلين بمعنى مفعول مثل قتبيل وقتلى وجرى وجرى وصرى وصرى لانه شبه بالنوى والحقى والهلى لزال عقل السكران وأما النشوان فلا يقال في جمعه غير النشوان وقال الفراء لو قيل سكرى على ان الجمع يقع عليه التأنيث فيكون كالواحدة كان وجهها وأنشد

بعضهم
وقال ابن جني في المحتسب أما السكرارى بفتح السين فتكسير لا محالة وكانه منحرف به عن سكارين كما قالوا ندمان وندامى وكان أصله
ندامين كما قالوا فى الاسم حوامنة وحوامين ثم انهم أبدلوا النون يا فصارى فى التقدير سكارى كما قالوا انسان ونامى وأصلها أناسين
فأبدلوا النون يا، وأدغموا فيها يا، فعلايل فلما صار سكارى حذفوا الحدى الياء من تخفيفا فصارى ثم أبدلوا من الكسرة فتحة ومن
الياء ألفا فصارى سكارى كما قالوا فى مدار وحمار ومعادى مدار وحمار ومعادى قال وأما سكارى بالضم فظاهره أن يكون اسما مفردا
غير مكسر كمدى وسمانى وسلامى وقد يجوز أن يكون مكسرا ومما جاء على فعال كالظوار والعراق والرخال الا أنه أنث بالالف كما
أنث بالهاء فى قولهم النقاوة قال أبو على هو جمع نقوة وأنث كما أنث فعال فى نحو حجارة وذكارة وعبارة قال وأما سكرى بضم السين
فاسم مفرد على فعلى كالحلبى والبشرى بهذا أفناني أبو على وقد سألته عن هذا انتهى وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى قال
ثعلب انما قيل هذا قبل أن ينزل تحريم الخمر وقال غيره انما عني هنا سكر النوم يقول لا تقربوا الصلاة روى (والسكر) كسكت
(والمسكر) كمنطيق (والسكر) ككتف (والسكر) كصبور الاخيرة عن ابن الاعرابي (الكثير السكر) وقيل رجل سكير مثل
سكيت دائم السكر وأنشد ابن الاعرابي لعمر بن قيس

يارب من أسفاه أحلامه * أن قيل يوما ان عمر اسكور

وأنشد أبو عمرو له أيضا ان ألسكر افلا أشرب الشوغل ولا يسلم منى البعير

وجمع السكر ككتف سكارى جمع سكران لاعتقاب فعل وفعلان كثيرا على الكامة الواحدة (و) فى التنزيل العزيز يرتخذون منه
سكرا ورزقا حسنا قال الفراء (السكر محركة الخمر) نفسها قيل أن تحرم والرزق الحسن الزبيب والتمر وما أشبههما وهو قول ابراهيم
والشعبي وأبي رزين (و) قولهم شربت السكر هو (ينبذ) التمر وقال أبو عبيد هو نقيع التمر الذى لم يمسسه النار وروى عن ابن عمر أنه
قال السكر من التمر وقيل السكر شراب (يخذ من التمر والكشوث) والاس وهو محرم كتحريم الخمر وقال أبو حنيفة السكر يقخذ من
التمر والكشوث بطرحان سافسا فاو يصب عليه الماء قال وزعم زاعم انه ربما خلط به الاس فزاده شدة وقال الزمخشري فى الأساس
وهو أمر شراب فى الدنيا (و) يقال السكر (كل ما يسكر) ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمت الخمر بعينها والسكر من
كل شراب رواه أحد كذا فى البصائر للمصنف وقال ابن الاثير هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف
يريد حالة السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيعون قليله الذى لا يسكر والمشهور الاول (و) روى عن ابن عباس
فى هذه الآية السكر (ما حرم من ثمرة) قبل أن تحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما أحل من ثمرة من الاغصاب والتمر هكذا أورده
المصنف فى البصائر ونص الازهرى فى التهذيب عن ابن عباس السكر ما حرم من ثمرتها والرزق ما أحل من ثمرتها (و) قال بعض
المفسرين ان السكر الذى فى التنزيل هو (الخل) وهذا مسمى لا يعرفه أهل اللغة قاله المصنف فى البصائر (و) قال أبو عبيدة وحده
السكر (الطعام) يقول الشاعر * جعلت أعراض الكرام سكرا * أى جعلت ذمهم طعمًا لك وأنكره لغة وقال الزجاج
هذا بالخمر أشبه منه بالطعام والمعنى تخمر بأعراض الكرام وهو ما يقال للذى يترك أعراض الناس (و) عن ابن الاعرابي
السكر (الامتلاء والغضب والفيظ) يقال لهم على سكر أى غضب شديد وهو مجاز وأنشد اللحياني وابن السكيت

بفاؤنا بهم سكر علينا * فأجلى اليوم والسكران صاحي

(و) السكره (بهاء الشيلم) وهى المربراء التى تكون فى الخنطة (والسكر) بفتح فككون (الملء) قال ابن الاعرابي
يقال سكرته ملائته (و) السكر (بقلة من الاحرار) عن أبي نصر (وهو من أحسن البقول) قال أبو حنيفة ولم يلفنى لها
حلية (و) السكر (سد النهر) وقد سكره يسكره اذا سدته فاه وكل شق سد فقد سكر (و) السكر (بالكسر الاسم منه)
وهو العرم (و) كل (سد نهر) والبشق ومنغير الماء فهو سكر وهو السداد وفى الحديث أنه قال للمخاضة لما شكت
اليسه كثرة الدم اسكر به أى سديه بخرقه وشديه بعصاة تشييم اسكر الماء (و) السكر أيضا (المسناة ج سكر) بالضم
(و) من المجاز (سكرت الرمح) تسكر (سكورا) بالضم (وسكرانا) بالتحريك (سكنت) بعد المبوب ويرج سكرة (وليلة
سكرة ساكنة) لارج فيها قال أوس بن حجر

زاد ليالى فى طولها * فليست بطاق ولا ساكره

(والسكران وادع شارق السلم) من نجد وقيل واد أسفل من أمج عن يسار اذا هب الى المدينة وقيل جبل بالمدينة
أوبالجزيرة قال كثير يصف مصابا

وعرس بالسكران يومين وارنكى * يجر كالجرامكيت المسافر

(والسيكران كضيران نبت) قال ابن الرقاع

وشفت حرا الشمس كل بقية * من التبت الاسكرانا وحلبا

قال أبو حنيفة هو (دائم الخضرة) القبط كله (يؤكل) وطباو (حبه) أخضر كحب الرازيانج إلا أنه مستدير وهو السخر أيضا (و) السكران (ع و) سكر (كفرع على يمين من مصر) من عمل الصعيد قيل إن عبد العزيز بن مروان هلك بها قتله أسكر العدو به من عمل أطفح وبه مسجد موسى عليه السلام قال الشريشي في شرح المقامات وبها ولد (والسكر بالضم وشدة الكاف) من الحلوى معروف (معرب شكر) بفتحين قال

يكون بعد الحسو والتزرد * في فقه مثل عصير السكر

(واحدته بهاء) وقول أبي زياد الكلابي في صفة العشر وهو لا يأكله شيء ومغافيره سكرانغا أراد مثل السكر في الحلاوة ونقل شيخنا عن بعض الحفاظ أنه جاء في بعض ألفاظ السنة الصحيحة في وصف حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم ماؤه أحلى من السكر قال ابن القيم وغيره ولا أعرف السكر جاء في الحديث إلا في هذا الموضع وهو حادث لم يتكلم به متقدموا الأطباء ولا كانوا يعرفونه وهو حار وطيب في الأصح وقيل بارد وأجوده الشفاف الطبرزد وعتيقه أطيب من جديده وهو يضرم المعدة التي تتولد منها الصفراء لاستحالة البهاو يدفع ضرره ماء الليم أو النارنج (و) السكر (وطب طيب) نوع منه شديد الحلاوة ذكره أبو حاتم في كتاب النخلة والأزهرى في التهذيب وزاد الأخير وهو معروف عند أهل البحرين قال شيخنا وفي مجلسه ودرعه قال وأخبرنا الثقات أنه كثير بعد نبذ الرسول صلى الله عليه وسلم إلا أنه رطب لا يتم إلا بالعلاج (و) السكر (عنب يصيبه المرق فينتثر) فلا يبقى في العنقود إلا أقله وعناقيدته أو ساط وهو أبيض وطب صادق الحلاوة عذب (وهو من أحسن العنب) وأطرفه ويربب أيضا والمرق بالعربيل آفة تصيب الزرع (والسكره ماء بالقادسية) حلاوة ماؤها (وابن سكرة محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن) (الشاعر الملقب) (الهائمي الزاهد المعروف) بغدادى من ذرية المنصور كان خليعا مشهورا بالمجون توفي سنة ٣٨٥ (و) أبو جعفر (عبد الله بن المبارك بن الصباغ يعرف بابن سكرة) روى عن قاضي المرستان (والقاضي أبو علي) الحسين بن محمد بن فهير بن حيون السمرقسطى الاندلسى الحافظ (ابن سكرة) وهو الذى يعبر عنه القاضي عياض في الشفا بالشهد وبالصدق (امام) جليل واسع الرحلة والحفظ والرواية والدراية والكتابة والجد دخل الحرمين وبغداد والشام ورجع الى الاندلس بعلم لا يحصر وله ترجمة واسعة في شروح الشفاء (وسكر) بلالام وهاء (لقب أجد بن سليمان) وفي بعض النسخ أجد بن سلمان (الحربى) المحدث مات بعد الستائة (و) أبو الحسن (علي بن الحسن) ويقال الحسين (بن طاووس بن سكر) بن عبد الله الدريعاقل (محدث) واعطى زيل دمشق روى بها عن أبي القاسم بن بشران وغيره ومات بصور سنة ٤٨٤ * وفاته على بن محمد بن عبيد بن سكر القارى المصرى كتب عنه السلفى وأمه العزيز بن سكر بن سهل بن بشر روى عنها ابن عساكر ومحمد ابن علي بن محمد بن علي بن ضرغام عرف بابن سكر المصرى زيل مكة سمع الكثير وقرأ القرآن وكتب شيئا كثيرا وأخوه أجد بن علي ابن سكر القضاى حدث عن ابن المصرى وغيره * قلت وقد روى الحفاظ بن حجر عن الأخير بن قلت وأبو علي الحسن بن علي بن حيدرة بن محمد بن القاسم بن ميمون بن حزة العلوى عرف بابن سكر من بيت الرابسة والنبل حدث ترجمه المنذرى وعم جده أبو ابراهيم أجد بن القاسم الحافظ المكثر (وكشف سكر الواعظ ذكره البخارى في تاريخه) هكذا في سائر النسخ التى بأيدينا وقد راجعت في تاريخ البخارى فلم أجده ف رأيت الحفاظ بن حجر ذكره في التبصير أنه ذكره ابن الجار في تاريخه وأنه سمع منه عبيد الله ابن السمرقندى فظهر لى أن الذى في النسخ كلها نصيف (والسكر) كسكران (الباز) والجمار (و) من المجاز (سكره الموت والمهم) والنوم (شدته وهجمه وغشيته) التى تدل الإنسان على أنه ميت وفي البصائر في سكره الموت قال هو اختلاط العقل لشدة التزع قال الله تعالى وجاءت سكره الموت بالحق وقدم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان عند وفاته يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول الرفيق الا على حتى قبض ومالت يده (وسكره تسكير اخنقه) والبعير يسكر آخر بذراعه حتى يكاد يقتله (و) من المجاز سكرت أبصارهم وسكرت وسكر بصره غشى عليه و (قوله تعالى) لقاوا انما (سكرت أبصارنا أى حبست عن النظر وحيرت أو) معناها (غطيت وغشيت) قاله أبو عمرو بن العلاء (و) قرأها الحسن (سكرت بالتخفيف) أى سهرت وقال الفراء (أى حبست) ومنعت من النظر وفي التهذيب قرئ سكرت وسكرت بالتخفيف والتشديد ومعناها أغشيت وسدت بالسمير فيخايل بأبصارنا غير ما نرى وقال مجاهد سكرت أبصارنا أى سدت قال أبو عبيد بن جهم مجاهد إلى أن الأبصار غشيت امامته هامن النظر كما يمنع السكر الماء من الجرى وقال أبو عبيدة سكرت أبصار القوم اذا دبر بهم وغشيتهم كالسماد يرفلهم يصمروا وقال أبو عمرو بن العلاء مأخوذ من سكر الشراب كأن العين لحقه هاهما بالحق شارب المسكر اذا سكر وقال الزجاج يقال سكرت عينه سكر اذا انصبرت وسكنت عن النظر (و) المسكر (كعظم المخور) قال الفرزدق

أيا حاضر من زن يعرف زناؤه * ومن يشرب الخمر طوم يصبح مسكرا

* ومما يستدرك عليه أسكره الشراب وأسكره القريض وهو مجاز ونقل شيخنا عن بعض تعديته بنفسه أى من غير الهمة ولكن المشهور الاول وتساكر الرجل أظهر السكر واستعمله قال الفرزدق

أسكران كان ابن المراغة اذ هما * تهما بجوف الشام أم منساكر

(المستدرك)

(المستدرك)

وقوله هم ذهب بين العجوة والسكر اغناهو بين أن يعقل ولا يعقل والسكر الغضبة والسكر غلبة اللذة على الشباب وسكر من الغضب يسكر من حذو فرح اذا غضب وسكر الحر سكر قال

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين الحرور تسكر

والسكر للعاجلة اختلاط الرأي فيه اقبل أن يعزم عليها فاذا عزم عليها ذهب اسم السكر وقد سكر وقال أبو زيد الماء الساكر الساكن الذي لا يجري وقد سكر سكر او هو مجاز وسكر البحر كذا قاله ابن الاعرابي وهو مجاز وسكر العباس كزير قرية على شاطئ الخابور وله يوم ذكره البلاذري ويقال للشئ الحار اذا خبا حره وسكن فوره قد سكر يسكر ويقال سكر الباب وسكره اذا سدته تشبيها بسد النهر وهي لغة مشهورة جاء ذكرها في بعض كتب الافعال قال شيخنا وهي فاشية في بوادي افرقية ولعلهم أخذوها من تسكير الانهار وزادها صاحب اللسان وغيره السكر كرهى خمر الحبشة قال أبو عبيد وهو من الذرة وقال الازهرى ليست بمريية وقيدته شهر بخطه بضم فسكون والراء مضمومة وغيره بضم السين والكاف وسكون الراء يعرب السقر في وسائق المصنف في الكاف وقد كرهنا ان شاء الله تعالى واسكران من قرى اسفهان منها محمد بن الحسن بن محمد بن ابراهيم الاسكراني توفي سنة ٤٩٣ وأسكر العدوية قرية من الصعبدية واولد سيدنا موسى عليه السلام كافي الروض وقد تقدمت الاشارة اليه والسكرية قرية من أعمال المنوفية وبنو سكر قوم والسكران لقب محمد بن عبد الله بن القاسم بن محمد بن الحسين بن الحسن الاقطس الحسني لكثرته صلته بالليل وعقبه بمصر وحلب وهو أيضا لقب الشريف أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن علي الحسني باعلوى أخى عمر المحضار ووالده الشريف عبد الله العيدروس توفي سنة ١٢١ وبنو سكره بنو فسكون قوم من الهاميين قاله الامير والسكران بن عمرو بن عبد شمس بن عبدود أخو سهل بن عمرو العامري من مهاجرة الحبشة وأبو الحسن علي بن عبد العزيز الخطيب عماد الدين السكري حدث وتوفي بمصر سنة ٧١٣ (الاسكندر بن الفيلسوف) الرومي ويقال ابن فيليس اليوناني وهو أخو فرما وفي كتب الانساب ان الفيلسوف هو ابن صرم بن هرم بن منطروس بن رومي بن ليطي بن ثابت بن سرحون بن رومة بن قرمط بن نوفل بن عيص بن اسحق النبي عليه السلام (وتفخ الهمة) ذكر الوجهين أبو العلا المعري وقال ليس له مثال في كلام العرب كذا في شفاء الغليل للخفاجي وفي العناية له في اثنا عشرة آل عمران أزموا بعض الاعلام العجيبة آل علامة للتعبير بالاسكندرية فان أبا زكريا التبريزي قال لا تستعمل بدونها ولحن من استعمله بدونها ولا خلاف في أعجميته ونقل شيخنا عن التبريزي في شرح قول أبي تمام من عهد اسكندر وقبل ذلك قد * ثابت نواصي الليالي وهي لم تشب

(الاسكندر)

المتعارف بين الناس الاسكندر بالالف واللام فحذفها منه وبعض الناس ينشد من عهد اسكندر اقيمت في آخره ألفا وذلك من كلام النبط لانهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون خرا ويريدون الخمر (ملك) مشهور (قتل دارا) ابن داواب آخر ملوك الفرس (ملك البلاد) كلها وقصته في التواريخ مشهورة (والاسكندرية) بكسر الهمزة وفتحها (سنة عشر موضعها منسوبة اليه منها د) كبير (ببلاد الهند) ويعرف بالاسكندرية (ود بأرض بابل ود بشاطئ النهر الاعظم) أعني جصون (ود بصغد سمرقند ود بمرو واسم مدينة بلخ) لانه بناها (و) الاسكندرية (الشعر الاعظم ببلاد مصر) قيل ان الاسكندر قال أبني مدينة فقيرة الى الله عز وجل غنية عن الناس وقال الفرما أبني مدينة فقيرة الى الناس غنية عن الله عز وجل فسط الله على مدينة الفرما الحراب سريعا فذهب رسمها وعفا أثرها وبقيت مدينة الاسكندرية الى الآن وقال المؤرخون أجمع أهل العلم انه ليس في الدنيا مدينة على مدينة على مدينة ثلاث طبقات غيرها وقال أحد بن صالح قال لي سفيان بن عيينة أين تسكن قلت أسكن الفسطاط فقال لي أتاني الاسكندرية قلت له نعم قال تلك مكانة الله يجعل فيها اخبارها ومن عجائب المنارة وطولها مائتان وثمانون ذراعا في الهواء وكان خارجها من خماس من أوله الى آخره ويقال ان أهل مريوط من كورتها أطول الناس أعما را (و) الاسكندرية (ة بين حادة وحلب) وهي التي تعرف بالاسكندرون ينسب اليها المندرا الحلبي كتب عنه أبو سعد السمعاني (و) الاسكندرية (ة على) شط (دجلة) بأزاء الجامدة (قرب واسط) العراق بينهما خمسة عشر فرسخا (منها الاديب) أبو بكر (أحد بن المختار بن مبشر) بن محمد بن أحمد بن علي الاسكندري روى عنه ابن ناصر وأما أحمد بن محمد بن خالد بن مبشر بن اسكندرية مصر وجده مبشر بالفتية واهمال السين (و) الاسكندرية (ة بين مكة والمدينة) (و) الاسكندرية (د في مجازي الانهار بالهند) وهي خمسة أنهار وتعرف بنبج آب وهي كورة متسعة (و) الاسكندرية (خمس مدن أخرى) * وباستدرك عليه هنا سلاسل كان اسم جماعة وهي كلمة أعجمية أطلقها سلاسل يزيد الف وهو بالفارسية الرئيس المتقدم ثم حذفت وشددت اللام واشتهر به أبو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرجي المحدث وبستدرك هنا أيضا سيجور بكسر السين وسكون التنية وضم الجيم اسم غلام لالامراء السامانية وكنيته أبو عمران وأولاده أمراء فضلا منهم ابراهيم بن سيجور عن أبي بكر بن خزيمة وأبي العباس السراج ولي امره بحار وخراسان وكان عادلا وابنه الامير ناصر الدولة أبو الحسن محمد بن ابراهيم ولي امره خراسان ومع الكثير وابنه الامير أبو علي المطفر روى عنه الحاكم وغيره (السمر بالضم منزلة بين البياض والسواد) تكون في ألوان الناس والابل وغيرها (فيما قبل ذلك) الا ان الادمية في الابل

(المستدرك)

(مهر)

أكثر وحكى ابن الاعرابي السمرة في الماء وقد (سمرك كرم وفرج سمرة) بالضم (فيهما) أى في البابين (واسمها) اسمها را (فهو أسمر) وبغير اسمها أيضا إلى الشبهة وفي التهذيب السمرة لون الاسمر وهولون يضرب إلى سواد خفي وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان أسمر اللون وفي رواية أبيه مشرب حمرة قال ابن الاثير ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز إلى الشمس كان أسمر وما نوار به الثياب ونسره فهو أبيض وجعل شيخنا حقيقة الاسمر الذي يغلب سواده على بياضه فاحتاج أن يجعله في وصفه صلى الله عليه وسلم بمعنى الابيض المشرب جمعا بين القولين وأدعى انه من اطلاقهم وهو تكلف ظاهر كالا يخفى والوجه ما قاله ابن الاثير وقال ابن الاعرابي السمرة في الناس الورقة (والاسمر) في قول جدي بن ثور

إلى مثل درج العاج جادت شعابه * بأسمر يحلولى بها ويطيب

قبل عني به اللبن وقال ابن الاعرابي هو (لبن الظبية) خاصة قال ابن سبيدة وأظنه في لونه أسمر (والاسمران الماء والبر) قاله أبو عبيدة (أو الماء والريح) وكلاهما على التغليب (والسمراء الحنطة) قال ابن ميادة

يكفيلك من بعض ازديارا لافاق * سمراء سمادرس ابن مخراق

درس داس وسبأني في السين تحقيق ذلك (و) السمراء (الخشكار) بالضم وهي أعجمية (و) السمراء (العلبة) نقله الصاغاني (و) السمراء (فرس صفوان بن أبي صهبان) (و) السمراء (ناقة) آدماء وبه فسر بعض قول ابن ميادة السابق وجعل درس بمعنى راض (و) السمراء (بفتنهك) الاسدية (أدركت زمن النبي صلى الله عليه وسلم) وعمرت (وسمر) يسمر (سمرا) بالقح (وسمورا) بالضم (لم يتم) وهو سامر (وهم السمار والسامرة) في الكتاب العزيز مستكبرين به سامر اتهمجرون (السامر اسم الجمع) كالجامل وقال الازهرى وقد جاءت حروف على لفظ فاعل وهي جمع عن العرب فمنها الجامل والسامر والباقر والحاضر والجامل الابل ويكون فيها الذكور والاناث والسامر الجماعة من الحي يسمرون ليلا والحاضر الحى النزول على الماء والباقر البقر في الفحول والاناث (والسمرة محركة الليل) قال الشاعر

لا تسقني ان لم أزر سمرا * غطفان موكب يحفل نغم

من دونهم ان جنتهم سمرا * حتى حلال لملم عسكر

وقال ابن أحرر

وقال الصاغاني بدل المصراع الثاني * عزف القيان ومجلس غمر * أراد ان جنتهم ليلا وقال أبو حنيفة طرق القوم سمرا اذا طر فوا عند الصبح قال والسمراء اسم لتلك الساعة من الليل وان لم يطر قوافيها وقال الفراء في قول العرب لا تفعل ذلك السمرة والقمرة قال السمرة كل ليلة ليس فيها قرأ المعنى ما طلع القمر وما لم يطلع (و) السمراء أيضا (حديثه) أى حديث الليل خاصة وفي حديث السمر بعد العشاء فكذلك زوى محركة من السامرة وهي الحديث بالليل ورواه بعضهم يسكون الميم وجعله مصدرا (و) السمر (ظل القمر) والسمرة مأخوذة من هذا وقال بعضهم أصل السمرة ضوء القمر لأنهم كانوا يتحدثون فيه (و) السمر (الدهر) عن الفراء (كالسمير) كما مريم يقال فلان عنده السمر أى الدهر (و) قال أبو بكر قرواهم - خلف بالسمر والقمر وقال الأصمعي السمر عندهم (الظلمة) والاصل اجتماعهم يسمرون في الظلمة ثم أكثر الاستعمال حتى سموا الظلمة سمرا (والسامر مجلس السمار كالسمر) محركة قال اللسان السامر الموضع الذي يجتمعون للسمر فيه وأنشد * وسامر طال فيه اللهو والسمر * وفي حديث قيلة اذا جاء زوجها من السامر (و) السمر (السامر) وهو الذي يتحدث معك الليل خاصة ثم أطلق (و) السمر (كسكت صاحب السمر) وقد سامره (و) وسامر قيل (من أقيال جبر) (وابن السمر) كأمير (الاجذان) هما الليل والنهار لأنه يسمر في ما هكذا اعلاه والسمرة في النهار من باب الحار (و) يقال (لا أفعله) أولا آتيتك (ما سمرا سمروا) ما سمرا (ابن السمر) قيل هو الدهر وانباء الليل والنهار وقيل الناس يسمرون بالليل (و) حكى (ما سمرا) بالهمز ولم يفسر قال ابن سبيدة ولعلها (لغة) في سمروا نقلها الصاغاني عن الزجاج قلت وقد جاء في قول عبيد بن الابصر

فهن كنبراس النيط أو السمر فخرض بكف اللاعب المسمر

(في الكل) مما ذكر أى يقال ما سمرا سمروا بن سمير وانباء سمير (أى ما اختلف الليل والنهار) والمعنى أى الدهر كله وقال الشاعر

وإني لمن عبس وان قال قائل * على رنمه ما سمرا بن سمير

(وسمر العين) مثل (سمها) وفي حديث العرينين فسر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم أى أحى لها مسامير الحديد ثم كملهم بها (أو) سمها بمعنى (فقاما) بشوك أو غير وقد روى أيضا (و) سمر (اللبن) يسمره (جعله سمرا كسحاب) أى المذوق بالماء وقيل هو اللبن الرقيق وقيل هو اللبن الذي ثلثاه ماء وأنشد الأصمعي

ولبأزلن وتكون لقاحه * ويعلان صبيه بسمار

وقيل (أى كثير الماء) قاله شعاب ولم يعين قدرا وأنشد

سقا فاذم بهجاً من الجوع نقره * سمرا كابط الذئب سود حواره

واحدته سمرا يذهب بذلك إلى الطائفة (و) سمر (السهم أرسله) كسمره تسمرافهم ما مات سمير السهم فسيأتى المصنف في آخر هذه

قوله وقال الصاغاني أورد البيت في التكملة لابن أحرر هكذا

من دونهم ان جنتهم سمرا عزف القيان ومجلس غمر اه

قوله يقال فلان سمرة اللسان وفلان عند فلان السمر أى الدهر انتهى وهي أوضح

المادة ولود كرها في محل واحد كان أليق مع ان الازهرى وابن سيدة لم يذكرا في اللبن والسهم الا التضعيف فقط (و) سموت (الماشية) سمر سمورا نفشت وسموت (النبات) تسمره (رعته) ويقال ان ابنا تسمرأى ترى ليلاً (و) سمر (الخمر سمرها) ليلاً قال القطامي

ومعمر عين من الكلال كأنما * سمر والغبوق من الطلاء المعرق
(و) سمر (الشيء يسهره) بالضم (ويسهره) بالكسر سمر (وسهره) تسهيرا كلاهما (شده) بالسهماء قال الزبيان

لمأراً وامن جعنا النفيرا * والخلق المضاعف المسهورا * جوارنا ترى لها قنيرا

(والمسمار) بالكسر (ما يشده) وهو (واحد مسامير الحديد) (المسمار اسم) (كلمة لينة أم المؤمنين) رضي الله عنها يقال انه (مرض فقالته وارحمت المسمار) (المسمار) (فرس عمر والضبي) وله نسل الى الآن موجود (و) المسمار الرجل (الحسن القوام) والزعينة (بالابل) نقله الصاعاني (والمسمر) الرجل (القليل اللحم الشديد أمر العظام والعصب) كذا في النوادر (و) من المجاز المسمر (المخلوط الممدوق من العيش) غير صاف مأخوذ من سمار اللبن (و) المسمره (بها) الجارية المعصوبة بالسهماء غير رخوة اللحم) نقله الصغاني وهو مجاز (والسهم يضم الميم ضمير) أي معروف صفار الورق قصار الشوك وله برمة صفراء يأكلها الناس وليس في العشاء شيء أجود خشباً من السمر ينقل الى القرى فتقمى به البيوت (واحدتها سمرة) قد خالف هنا قاعدته وهي بها

وسبحان من لا يسهر (و) سمرها (والجمع سمروميرات وسمروميرات وسمروميرات وفي المثل أشبه سرح سرحاً أو أن أسمرها (و) سمره (بن عمرو بن جندب) السواقي قيل هو سمرة بن جندبة الذي تقدم (و) سمرة (بن جندب بن هلال) الفزاري أبو سعيد وقيل أبو عبد الرحمن وقيل أبو عبد الله وقيل أبو سليمان حليف الانصار مات بعد أبي هريرة ومات أبو هريرة سنة ثمان وخمسين قال البخاري في التاريخ مات آخر سنة تسع وخمسين وقال بعضهم سنة تسين (و) سمرة (بن حبيب) بن عبد شمس الاموي والد عبد الرحمن يقال انه أسلم ذكره ابن حبيب في الصحابة (و) سمرة (بن ربيعة) العدواني ويقال العدوي جاء يتقاضى أبا اليسر دينا عليه (و) سمرة (بن عمرو والعنبري) أجاز النبي صلى الله عليه وسلم له شهادة لزيب العنبري (و) سمرة (بن قائل) الاسدي أسد خزاعة حديثه في الشاميين روى عنه سمر بن عبيد الله ذكره البخاري في التاريخ (و) سمرة (بن معاوية) بن عمرو الكندي له وفادة ذكره

أبو موسى (و) سمرة (بن معير) بن لوزان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جهم بن عمرو بن هيصم الجمعي أبو محذورة القرشي مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخاري في التاريخ سماء أبو عاصم عن ابن جريح سمرة بن معين أي بالضم وقال محمد بن بكر عن ابن جريح سمرة بن معين أي كأمير وهذا وهم وقال الناموسي حدثنا جاد بن سلمة عن علي بن زيد حدثني أوس بن خالد مات أبو هريرة ثم مات أبو محذورة ثم مات سمرة (بهايون) وفاته سمرة بن يحيى وسمرة بن قحيف وسمرة بن سين وسمرة بن شهز ذكرهم البخاري في التاريخ الاول والثالث تابعيان (وجندب بن مروان السهمري من ولد سمرة بن جندب) السهماني هكذا في النسخ والذي في التبصير وغيره ومن ولد سمرة بن جندب مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة شيخ طين فاشبهه على المصنف فجعله جندب بن مروان وهو وهم

قتل (و) محمد بن موسى السهمري محرقة محدث) حتى عن جاد بن اسحق الموصلي (و) سمير (كزيير أبو سليمان) روى جرير بن عثمان عن سليمان عن أبيه سمير (و) سمير (بن الحصين) بن الحرث (الساعدي) الطبري أحدي (بهايان) وفاته سمير بن معاذ عن عائشة ومجير بن نهار عن أبي هريرة وخالد بن سمير وغيرهم وسمير بن زهير أخو سلمة له ذكر قال الحافظ في التبصير وينبغي استيعابهم وهم سمير بن أسد بن همام شاعر وسمير أبو عاصم الضبي شيخ أبي الاحوص وأبو سمير حكيم بن جذام عن الاعمش ومعمور بن سمير البشكري أدرك عثمان وعباس بن سمير مصري روى عنه المفضل بن فضالة السدي بن سمير السدي عن أبي موسى الاشعري وعقيل بن سمير عن أبي عمرو يسار بن سمير بن يسار البجلي من الزهاد روى عن أبي داود الطيالسي وغيره وأبو نصر أحمد

ابن عبد الله بن سمير عن أبي بكر بن أبي علي وعنه اسمعيل التميمي وأبو السليل ضريب بن نعيم بن سمير مشهور وجراد بن سمير روت عن زوجها هرقة عن علي وسمير بن عائكة في بني خنيفة وأبو بكر محمد بن الحسين بن جويته بن جابر بن سمير الحداد النيسابوري عن محمد ابن أشروش وغيره (و) السهماء (كسحاب ع) كذا قاله الجوهرى وأنشد لابن أحرار الباهلي

لش ورد السهماء لنقتلنه * فلا وأيلك ما ورد السهماء
أخافوا تاتسرى البنا * من الاشباع سرا وأجهار

قال الصغاني والصواب في اسم هذا الموضع بالضم وكذا في شعرا بن أحرار والرواية لا أرد السهماء (و) سمير (و) سمير (ع) من منازل حاج الكوفة على مرحلة من قديمها إلى الجواز أنشد ابن دريد في الممدود

يارب جارك بالحزير * بين سميراء وبين قوز

وأنشد نعلب لابي محمد الحذلي

ترعى سميراء الى أرمائها * الى الطريفات الى أهضامها

٢ قوله والرواية لا ارد السهماء يؤيده قول اللسان بعد ذكر البيتين مانصه والشعر لعمرو بن أحرار الباهلي يصف ان قومه قزعدوه وقالوا ان رأينا بالسهماء لنقتلنه فاقسم ابن أحرار انه لا ارد السهماء تلخوفه بوائق منهم اه

(و) سهر (بنت قيس محابية) ويقال فيها السمر، أيضاً لها ذكر (و) السهور (كصبور) الغيب (السريعة من النوق) وأنشد
شهر
فما كان الا عن قليل فألحقت * بنا الحى شوشاء التجاء سهور
(و) السهور (كنتوردابة) معروفة تكون بلاد الروس وراء بلاد الترك تشبه النفس ومنها أسود لامع وأشقر (يقتض من جلدها
فراء ممتنة) أى غالية الثمن وقد ذكره أبو زيد الطائي فقال يذكر الاسد

حتى اذا ما رأى الابصار قد غفلت * واجتأب من ظلمة جوذى سهور
أراد جبة سهور لسواد وبره واجتأب دخل فيه ولبسه وهم من قال في السهور انه اسم بنت فليته لذلك (ومعورة) زيادة الهاء
(و) يقال (سهر) بجذف الواو اسم (مدينة الجلالة والسامرة كصاحبة بين الحرمين) الشريقتين (و) السامرة والسمره
(قوم من اليهود) من قبائل بني اسرائيل (يخالفونهم) أى اليهود (في بعض أحكامهم) كانوا كارههم نبوة من جاء بعد موسى عليه
السلام وقولهم لا ماس وزعمهم ان نابلس هو بيت المقدس وهم صنفان الكوشان والدوشان (و) اليهم نسب (السامري)
الذي عبد الجبل الذي سمع له خوار قيل (كان علما) منافقا (من كرمات) وقيل من باعرضى (أو عظيم من بني اسرائيل)
واسمه موسى بن ظفر كذا ذكره السهيلي في كتابه الاعلام اثناء طه وأنشد الزمخشري في رجلين اسم كل واحد منهما موسى
كانا بمكة فقتل عنهما فقال

سئلت عن موسى وموسى ما الخبر * فقلت شيجان كقسمى القدر

والفرق بين موسيين قد ظهر * موسى بن عمران وموسى بن ظفر

قال وموسى بن ظفر هو السامري (منسوب الى موضع لهم) أو الى قبيلة من بني اسرائيل يقال لها سامر قال الحافظ بن عفر
التبصير ومن أسلم من السامرة شهاب الدين السامري رئيس الاطباء بمصر أسلم على يد الملك الناصر وكانت فيه فضيلة انتهى قال
الزجاج وهم الى هذه الغاية بالشام * قلت وأكثرهم في جبل نابلس وقد رأيت منهم جماعة أيام زيارتي للبيت المقدس منهم الكاتب
الماهر المنشى البليغ غزال السامري ذا كرفي في المقامات الحريرية وغيره وعزمني الى بستان له بشفر يا قواسم ولده وموسى محمد
الصادق وهو حى الآن وأنشد شيخنا في شرحه

اذا الطفل لم يكتب نجيبا تخاف اجتهاد هريبه ونخاب المؤمل

فوسى الذى ربا به جبريل كافر * وموسى الذى ربا به فرعون هرسل

قال البغوي في تفسيره قيل لما ولدته أمه في السنة التي كان يقتل فيها البنون وضعت في كهف حذوا عليه فبعث الله جبريل ليريه
لما قضى الله عليه وبه من الفتنة (وابراهيم بن أبي العباس السامري بقع الميم) وضبطه الحافظ بكسرهما (محدث) عن محمد بن حير
الحصى قال الحافظ وهو من مشايخ أحد بن حنبل وروى له النسائي وكان أصله كان سامريا وأجاورهم وقيل نسب الى السامرة
محلة ببغداد (وليس من سامر التي هي سر من رأى) كما ظنه الا كثرون وقد تقدم سامرا (وسميرة بكهنة امرأة من بني معاوية)
ابن بكر (كانت لها سن مشرفة على أسنانها) بالافراط (و) سن سميرة (جبل) بل عقبه قرب همدان (شبه بسنها) فصار اسمها
(و) السميرة (واد قرب حنين) قتل به بدر بن العمة (والسمرة الغول) نقله الصغاني (والسمير) بالسين هو (الشمير) بالشين
ومنه قول عمر رضى الله عنه ما يقر رجل أنه كان يطأ جاريته الا لحقت به ولدها فنشأ فليسكنها ومن شأه فليسكنها قال الاصمعي
أراد به الشمير بالشين فحوله الى السين (و) هو (الارسال) والتخليفة وقال شهرهما الفتان بالسين والشين ومعناهما الارسال
وقال أبو عبيد لم تسمع السين المهمة الا في هذا الحديث وما يكون الا تحويلا كما قال سميت وشمت (أو) السمير (ارسال السهم بالجملة)
والخرقة ارساله بالتأني كما رواه أبو العباس عن ابن الاعرابي يقال للارسل سمير فقد أخطبنا الصيد وللاخر خرقة حتى يحطبت
* ومما يستدرك عليه عام أسمر اذا كان جدبا شديد الأمطرفه كما قالوا فيه أسود قال أبو ذؤيب الهذلي

وقد علمت أبناء غندف أنه * فتاها اذا ما غبر أمر عاصب

وقوم سمار وسمر كرمات وسكر والسمره الاحدثة بالليل وأسمر الرجل صار له سمر كاهزل وأسمن ولا فعله سمر اليبالي أى آخرها
وقال الشنفرى
هنا لا أرجو حياة تسرتنى * سمر اليبالي مبصر بالجرائر

وسامر الابل مارعى منها بالليل والسميرة ضرب من السفن وسمر السفينة أيضا أرسلها وسمر الابل أهملها سمر او سمر شوله خلاها
وسمر ابه وأسمرها اذا كشها والاصل الشين فأبدلوا منها السين قال الشاعر

أرى الاسمر الحليب سمر شولنا * لشول وآها قد شئت كالحادل

قال رأى ابلا سمارا فترك ابله وسمرها أى سيمها وخسلاها وفي الحديث ذكر أصحاب السمرة وهم أصحاب بيعة الرضوان والسمار
كفراب موضع بين حلى وجدة وقد وردت وسمر كزير جبل في ديار طي وكامير اسم ثبير الجبل الذي بمكة كان يدعى بذلك في الجاهلية
والسامرية محلة ببغداد وقال الازهرى رأيت لابي الهيثم بخطه

(المستدرك)

فان تلك اشطان النوى اختلفت بنا * كما اختلف ابنا جالس وسجهر

قال ابنا جالس وسجهر طريقان يحالف كل واحد منهما صاحبه وحكى ابن الاعرابى اعطيته سجهرية من دراهم كان الدخان يخرج منها ولم يفسرها قال ابن سيده اراهى دراهم سجهر او قوله كان الدخان الى آخره يعنى كدرة لونها او طراء بياضها وابن سحره من شعراهم وهو عطية بن سحره الليثي ومحمد بن الجهم السهرى بكسر السين ونشيد الميم المفتوحة الى بلد بين واسط والبصرة محدث مشهور وابنه من شيوخ الطبراني وكذلك عبد الله بن محمد السهرى عن الحسين بن الحسن السلفاني وخلف بن أحمد بن خلف أبو الوليد السهرى عن سويد بن سعيد وجزء بن أحمد بن محمد بن حمزة السهرى عن أبيه وعنه ابن المقرئ كذا في التبصير للحافظ وأبو بكر مسمار بن العوبس النيار محدث بعد ادى وتل مسمار من قرى مصر وذو مسمار موضع بالجواز وسكة مسمرة بالبصرة ومسمرة بالضم موضع بالين ومسمرة الليل بالكسر مسمرة عن الفراء نقله الصاغاني (سجهر اللين) خلطه (أكثر ما به) كسره ٣ ولبن سجهر وسجهر بمذوق مخلوط (السجهر يرضع البهرا وتسمى يترأى للانسان من ضعف بصره عن) وفي المحكم عند (السكر) من الشراب (وغشى الدوار والنعاس) قال الكمي

(سجهر)

(اسجهر)

٣ قوله ولبن سجهر وسجهر كذا بخطه ولعله مسمير ومسمراه

ولما رأيت المقربات مذلة * وأنكرت الابالسمادير آلهما

(و) سمادير (اسم امرأة) دريد بن الصمة (وقد اسجدت بصره) اسجدت ارا قال ابن القطاع في كتاب الابنية وزنه ان جعل من السدر (وطريق مسجدر طويل مستقيم) من ذلك (كلام مسجدر) أى (قويم) وطرف مسجدر متغير (والسجدر بالضم الملك كانه) سمى بذلك (لان الابصار تسجد عن النظر اليه وتغير) نقله الصاغاني فى س در (و) السجدر أيضا (غشاوة العين) وضعف البصر (والسجندر) كقلندر (والسجدر) كعيشل (دابة) كالهندل وعلى الثاني اقتصر واكتصار الصاغاني على الاول وقال هو غير السجندر وقال اللحياني اسجدت عينه دمعت قال ابن سيده وهذا غير معروف فى اللغة (السجدر بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري) لامضاء اليسع قال الاعشى

(مسجدر)

فأصبحت لا أستطيع الكلام * سوى أن أراجع مسمارها

وهو الذى يسميه الناس الدلال فانه يدل المشتري على السلع ويدل البائع على الاغان (ج) سماسرة قال الليث وهى فارسية معربة ونقله شيخنا عن معالم السنن للعطابي وهو فى المزهر للجلال (و) قيل السمار (مالك الشئ) وقيل هو الذى يبيع البز للناس (و) قيل هو (قيمة) أى الشئ الحافظ له (و) من المجاز السمار (السفيرة بين الهجين) لتوسطه بينهما (وسمار الارض العالم بها) والحاذق المتبصر فى امورها وهو مجاز أيضا (وهى بهاء والمصدر السمسرة) فى الكل وبنو السمار بطن من العلويين بمصر ويعرفون أيضا بالكثمين * ومما يستدل عليه مفعلة بالفتح مدنية بالسودان (المسمر كالحب من الايام الشديد الحر) وقد تقدم فى سفر والميم زائدة يقال يوم مسمر ومفعلة اذا كان شديد الحر (السجدر كسندر السين) يقال غلام مسجدر من كثير اللحم وقال الفراء غلام مسجدر مدحه بكثرة لحمه (و) السجدر (الذكر) على التشبيه (و) السجدر (من البلاد الواسع) الاطراف بعيدا وقيل يسجد فيه البصر من استوائه (ومن الارض البعيدة المصلحة) الواسعة قال أبو الزحف الكلبى

(المستدرك) (المسجر)

(السجدر)

ودون ليلى بلد سجهر * جذب المندى عن هوانا زور * ينضى المطايا بحسه العشر

(السجهرى الرمح الصلب) يقال هو (المنسوب الى سجهر) اسم رجل وهو (زوج ردينة وكانا متفقين) أى مقومين (للمراح) وفى التهذيب الرماح السجهرية الى رجل اسمه سجهر كان يبيع الرماح بالخط وامرأة ردينة (أولى بالحبشة) اسمها سجهر قاله الزبير ابن بكار وقال الصاغاني وانا لا أتق بهذا القول والاول أكثر (واسجهر) الرمح (صلب) الحبل والامر (اشد) وكذلك الظلام واسجهر الرجل فى القتال قال رؤبة

(اسجهر)

ذو صولة ترمى به المدالث * اذا اسجهرت الحلس المغالث

(و) اسجهرت العرد اذا (اعتدل وقام) وقال أبو زيد المسجهر المعتدل (و) اسجهرت الظلام (اشد) (تسكرواكم والمسجهر الذكر) العرد (ومسهر الزرع) اذا (لم يتوالد كانه كل جبة برأها) كذا فى التهذيب ونقله الصاغاني أيضا * ومما يستدل عليه وتر سجهرى شديد واسجهر الشوك يس وشوك مسجهر يابس وقد سجهرى معتدل وهو مجاز * ومما يستدل عليه مسجهر قرية بصعيد مصر من أعمال قوص وسجهر بكفر من أسماء الركبان نقله الصاغاني (السجهر بكسر) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو الرجل (العالم بالثنى المتقن له) قاله أبو عمرو (و) دسجهر واستبرامهم سنب (الابواشى سمابى) قال الذهبي وابن فهد جافى حديث منكرا أخرجه أبو موسى المدينى (و) سنب (والدهشام الدستوائى) المحدث المشهور وهو هشام بن أبى عبد الله روى عنه ابنه معاذ بن هشام (والسنب) بالفتح امام وقد تقدم ذكره (فى س س بر) * ومما يستدل عليه سنبارة بالضم وهى قرية بمصر من العربية وهى غير سنبارة بالمجهه ويستدل عليه أيضا سنتر وبالمناة الفوقية بعد النون قرية بجيزة مصر (سنبار بالكسر د مشهور على ثلاثة أيام من الموصل) ولدها السلطان سنجبر بن ملكشاه فسمى باسم المدينة على عادة الترك (و) سنجار (ة بمصر)

(المستدرك)

(السنب)

٣ قوله قاله أبو عمرو كذا بخطه والاولى حذفه

(المستدرك)

(سنبار)

(السندرة)

من عمل القرية وسنقر كعقراهم جماعة منهم أحد الملوك السلجوقية واسمه أحد بن ملكشاه طالت مدة ملكه وقد حدث بالاجازة عن أبي الحسن المديني قاله الحافظين حجر (السندرة السرعة) والجملة والتون زائدة ولذا أورده الصاغاني وغيره في سدر وبه فسر بعضهم قول سيدنا على رضي الله عنه الا في ذكره يقول أقاتلكم بالجملة وأبادركم قبل الفرار (و) قيل السندرة (ضرب من الكيل غراف جراف) واسع وبه فسر بعضهم قول سيدنا على رضي الله عنه (و) السندرة (شجرة القسي والتبل) تعمل منها ومنه قولهم هم سندري وقوس سندرية (و) قيل السندرة (امراة كانت تبسح القمع وتوفي الكيل) وهذا القول جزم أقوام وقال بعضهم اسم رجل كان يفعل كذلك قال أبو العباس أحد بن يحيى لم تختلف الرواة ان هذه الايات لعلي رضي الله عنه أنا الذي سمعني أي حيدره * كليت غابات غليظ القصره * أكيلكم بالسيف كيل السندره

والمعنى أي أكيلكم كسلادافيا (والسندري الجري) المتشبع (و) السندري (الشديد) من كل شيء (و) السندري (الطويل) كاسم رندي في لغة هذيل (و) السندري (الاسد) لجرائته (و) السندري ضرب من السهام والتصال منسوب الى السندرة وهي شجرة وقيل السندري (الابيض من التصال) السندري بن يزيد الكلابي (شاعر) كان مع علقمة بن علاثة وكان ليبد مع عامر بن الطفيل فدي ليبد الى مهاجته فأبى وقال

لكيلا يكون السندري نديدي * وأجعل أقواما عوماعما

(و) قال ابن الاعراب وغيره السندري هو (مكيل) كبير (ضخم) مثل القنقل والجراف وبه فسر واقول سيدنا على أي أقاتلكم قتلا واسعا كثيرا فراجع القتيبي بينهم اذ قال يحتمل أن يكون مكيلا اتخذ من السندرة وهي الشجرة التي تعمل منها القسي والسهام (و) السندري (الضخم العينين) (و) السندري (الجيد والريء) (ضرب من الطير) قال أعرابي نعالوا نصيد هازر يها سندرية يريد طارا خالص الزرقه (و) السندري (الازرق من الأسنة) يقال سنان سندري اذا كان أزرق حديدا (و) السندري (المتجمل من الرجال) في أموره الجاذفيا (و) السندري (الموزة المحكمة من القسي) قال الهذلي وهو أبو جندب اذا أدركت أولاتهم أخرياتهم * حنوت لهم بالسندري الموز

منسوب الى السندرة أعنى الشجرة التي عمل منها هذا القوس * ومما يستدل عليه السندرة الجراءه ورجل سندركسجل جرى في أمره لا يفرق من شيء والسندرة الحدة في الامور والمضام في نوادر الاعراب السندرة ٣ والسبادة الفراغ وأصحاب اللهو والتبطل وأنشد

اذا دعوتني فقل ياسندري * للقوم أسماها وما لي من ممي

* قلت وذكره المصنف في س ب د ر وقد تقدم والصواب ذكره هنا واستدل شيخنا سندركسجل مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره أهل السير قلت هو أبو عبد الله مولى زباج الجذاعي أعتقه النبي صلى الله عليه وسلم وفاته سندركسجل أبو الاسود روى عنه أبو الخير البرقي حديثا واحدا من طريق ابن لهيعة وبنو سندركسجل من السلوين (سندركسجل بكسر السين وفتح الدال والتون وضم الهاء قريتان بمصر) القبلية والبحرية (كلاهما بالشرقية) كذا في قوانين الاسعد بن ميماتي وقد أهمله الجماعة (السندطار) الجهمذرومية مثل (السندطار) وزنا ومعنى وقد تقدم أهمله الجماعة (السندركسجل تراسه الخلق) وضيغه (و) منه اشتقاق (السندركسجل) بالكسر وتشديد التون المفتوحة وأغام يضبطه مع انه من أوزانه اعتمادا على الشهرة (م) أي معروف وهو الموز والاثني بها كذا في المصباح قال ابن الانباري وهما قليل في كلام العرب والاكثر أن يقال هز وضيون (كالسندركسجل) السندركسجل (السندركسجل) بالسندركسجل هو مضبوط في النسخ التي بأيدينا وضبطه الصاغاني بفتح السين وتشديد التنية المكسورة وهو الصواب لانه قال فيما بعدو السنانير رؤساء كل قبيلة واحد هاسنور (و) السندركسجل (فقارة العنق) من البعير من أعلى وأنشد ابن دريد

كان جذا خارا جامن سنوره * بين مقسديه الى سنوره

وقال ابن الاعرابي السنانير عظام حاووق الابل (و) السندركسجل (أصل الذئب) عن الرياشي (ج) الكل (سنانيرو) السندركسجل (كثوزر لبوس من قذ) يلبس في الحرب (كالدرع) قال ليديري قتل هواز

وجاؤاه في هودج ووراءه * كآب خضر في نسج السندركسجل

قاله الجوهرى وقال الصاغاني ولم أجده في رأيتيه (و) قيل السندركسجل (جملة السلاح) وخص بعضهم به الدروع وقال أبو عبيدة السندركسجل الحديد كله وقال الاصمعي السندركسجل كان من خلق يزيد الدروع وأنشد

ممكن من صد الحديد كأنهم * تحت السندركسجل البقار

(و) سنير (كأثير جبل بن حص وعليل) وقيل صقع من الشام حوار بن قصبة أو ناحية منه * ومما يستدل عليه السنانير رؤساء كل قبيلة واحد هاسنور وسناركرمان مدينة بالحشة مشهورة * ومما يستدل عليه سنوفركسنور قرية بجيزة مصر (سنقر الاشقر كنفذ) أهمله الجماعة وهو رجل (تسلطن بدمشق) قال الذهبي رأيت (وعبد الله بن قنوح بن سنقر محدث) سمع عبد الحق بن يوسف (وأبو عبد الله محمد بن طبرس السنقرى الصوفي مولى الأمير على بن سنقر سمع ابن روزبه) هو أبو الحسن على بن

(المستدرك)

(سنقر)

(السفار)

أبي بكر بن روزبة اقلانسي راوية الصحيح عن أبي الوقت مات ببغداد سنة ٦٨٤ (وسنة الزيني) القضاي (رويان عن أصحابه) وسبق له في زي ن هكذا قال الذهبي أكثر عنه بحلب قلت وكنته أبو سعيد وهو مولد ابن الاستاذ ومات سنة ٧٠٦ كذا ذكره الحافظ وسنقر المغني وسنقر شاه الرومي وفارس بن آق سنقر المقدسي معوا على أبي النجاشي التي البغدادي والاتبان سيف الدين سنقر الايوبي استولى على اليمن بعد قتل الاكراد وبني مدرسة بزييد وهي الرحانية وتعرف أيضا بالعاصمية بمدوسها لفيقه نجم الدين عمر بن عاصم الكافي ومدرسة بأبين والمعزبة بتعز والاتبكية بذي هريم بتعز وهاذين ودفن الى جنبه الملك المنصور عمر بن علي بن سول (السفار بكسر السين والتون وشذ الميم القمر) عن أبي عمرو وقال ابن سيدة قرسفار مضى حكي عن ثعلب (و) قال يونس السفار (رجل لا ينام بالليل و) هو (الص) في كلام هذيل لقلة نومهم وقد جعله كراع فنهلا وهو اسم رومي وليس عربي لا سيوي به نبي أن يكون في الكلام سفر جال فأما سطرطاط عنه ففعل عال من السطرط الذي هو البلع ونظيره من الرومية مجلاط وهو ضرب من الثياب (و) سفار اسم رجل أعجمي (اسكاف) وقيل بناء مجدي روي قاله أبو عبيد قال شيخنا وكانه جرى على اطلاق الاسكاف على كل صانع وهو مشهور والاكثراطلاقة على من يشتغل النعال خاصة (بني قصر) لبعض الملوك قبل (النعمان بن امرئ القيس) كذا في الصحاح أي الاكبر كذا في المضاف والمنسوب للثعالب وقيل للنعمان بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ القيس الثاني ونص أبي عبيد النعمان بن المنذر وزاد في الخورنق الذي يظهر الكوفة (فلأفرغ) منه قيل كانت مدة بنائه له عشرين عاما (ألقاه من أعلاه) فخر ميتا (لثلايبي لغيره مثله) وهو نص الصحاح وقال أبو عبيد فلما نظر اليه النعمان كره أن يعمل مثله لغيره وفي عبارة بعضهم فلما أتمه أشرف به على أعلاه فرماه منه غيرة منه أن يبني اميره مثله (أو) الباني للقصر (سلام لا حجة) بن الجلاح وبه خرم ابن الاعرابي وصحبه غيره قال أبو سعيد السكري وكان قد (بني) له (أطمه) فلما فرغ من بنائه (قال له) أحيمة (لقد أحكمته) واتقنت صنعته (قال) لا يكون شيء أوثق منه و (اني لا أعرف حجرا) فيه (لوزع) وسل من موضعه (لتقوض من عند آخره) وانهدم (فسأله عن الحجر) وقال أرنيه فأصعده (فأراه موضعه فدفعه أحيمة من) أعلى (الاطم فخر ميتا) لثلايبي بذلك الحراحد (فضربه المثل لمن يجزى الاحسان بالاساءة) وقال أبو عبيد لكل من فعل خيرا فجوزى بضده وفي التهذيب جزاء جزاء سفار في الذي يجازى المحسن بالسوأى وفي سفر السعادة للسخاوي لمن يكافى بالشر على الاحسان قلت وما لالكمل الى واحد قال الشاعر

جزتنا بسوسعد بحسن فعالنا * جزاء سفار وما كان ذا ذنب

كذا في المحكم والصحاح قال شيخنا وأنشد الجاحظ في كتاب الحيوان لبعض العرب

جزاني جزاء الله شر جزائه * جزاء سفار وما كان ذا ذنب

بني ذلك البنيان عشرين حجة * تعالى عليه بالقلا ميسد والسكب

فلما انتهى البنيان يوم غمامه * وصار كمثل الطود والبازخ الصعب

روي بسفار على أتم رأسه * وذال لعمر الله من أعظم الخطب

وأنشد بعضهم البيت الثالث هكذا

فلما رأى البنيان ثم صوقه * وراض كمثل الطود والبازخ الصعب

وطن سفار به كل خيره * وفاز لديه بالكرامة والقرب

فقال اقدقوا بالعلم من رأس شاهق * وذال لعمر الله من أعظم الخطب

قال شيخنا وأنشدني شيخنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

ومن يفعل المعروف مع غير أهله * يجازى الذي جوزى قديما سفار

قال ومن شواهد المطول جزى بنوه ابا الغيلان عن كبر * وحسن فعل كما يجزى سفار

وهكذا أنشده السخاوي في سفر السعادة قال وقال آخر

جزى بنو طحيان حقن دماهم * جزاء سفار بما كان يفعل

ولهم فيه أمثال واشعار كثيرة وأورد أهل الامثال قاطبة وفيما أوردناه كفاية (سهرور الفتح) أهمله الجماعة قال شيخنا ذكر الفتح

مستدرك وكأنه لدفع توهم دعوى القياس فيه بناء على انه فعل اول ولا يكون مفقوحا * قلت والذي في التكملة سهرور مثال زنبور

(بلدان) بصرا حادها بالبحيرة) وتضاف الى طائوس وهي بالقرب من الاسكندرية (والاخرى بالغربية) وهي المشهورة بسهرور

المدينة ومنها الفقيه أبو اسحق ابراهيم بن خلف بن منصور القضاي السهروري دخل خراسان وسبع بها من المؤيد بن محمد الطوسي

ودخل المغرب وكان يتبع مذهب ابن خزم الظاهري وحدث بشي يسير ذكره الصابوني * قلت وسهرور أيضا قريتان بالشرقية

احداهما من حقوق منية ميني والاخرى تضاف الى السبخاخ ومن احدها من الامام المحدث زين الدين ابو التماسك بن محمد بن محمد

(المستدرک)
(ساور)

السنهورى المالکى روى عن النجم محمد بن أحمد السكندرى والشمس محمد بن عبد الرحمن العاقمى كلاهما عن السيوطى وشيخ الاسلام توفى فى خمس من جمادى الآخرة سنة ١٠١٥ (وأما الذى بالصعيد فى الشين المجمة) سنهور * ويستدرک عليه سنهورى بكسر السين وتشديد التون المفتوحة وكسر الراء قرية بمصر من أعمال الشرقية (سورة النحر وغيرها حدثها كسوارها بالضم) قال أبو ذؤيب ترى شربها حراما لحدائقهم * أسارى إذا ما ما رفيعهم سوارها وفى حديث صفه الجنة أخذته سوار فرج وهو ديب الشرب فى الرأس أى دب فيه الفرج ديب الشرب فى الرأس وقيل سورة النحر جمادى بها فى شاربها وسورة الشرب وثوبه فى الرأس وكذلك سورة الحمة وثوبها وفى حديث عائشة رضى الله عنها ما ذكر تزيين فقال تكل خلاها محمودة ما سلا سورة من غرب أى ثوبه من حدة (و) من المجاز السورة (من المجد أثره وعلامته وارتفاعه) وقال النابغة ولا لحراب وقد سورة * فى المجد ليس غرابها بطار

(و) السورة (من البرد شدته) وقد أخذته السورة أى شدة البرد (و) سورة (السلطان سطوته واعتدائه) وبطشه (و) السورة (ع و) سورة (جد) الامام (أبى عيسى محمد بن عيسى) بن سورة بن موسى بن الفضل السلى (الترمذى البوغى الضمير) صاحب الستين أحد أركان الاسلام توفى سنة ٢٧٩ بقرية بوع من قرى ترمذ روى عنه أبو العباس المحبوبي والهيثم بن كليب الشافعى وغيرهما (وسورة بن الحكم القاضي) محدث (أخذ عنه عباس الدورى) وسورة بن مبرة بن جندب من ولده أبو منصور محمد بن محمد ابن عبد الله بن اسمعيل بن حبان بن سورة الواعظ من أهل نيسابور قدم بعد اعدا وحديث توفى سنة ٣٨٤ (وسار الشرب فى رأسه سورا) بالفصح (وسؤورا) كقعود عن الفراء وسؤرا على الاصل (داروار تقع) وهو مجاز (و) سار (الرجل اليك) يسور سورا وسؤورا (وثب وثار والسوار) كككان (الذى تسور النحر فى رأسه سريعا) كانه هو الذى يسور قال الاخل

وشارب مريح بالكاس نادمنى * لابلحصور ولا فيها بسوار

أى يعرب من سار اذا وثب وثوب المعرب يقال هو سوار أى وثاب معربا والسورة الوثبة وقد سرت اليه وثبت (و) السوار أيضا من (الكلام) هكذا فى سائر النسخ الموجودة والذى فى اللسان والسوار من الكلاب (الذى ياخذ بالأس و ساوره أخذ برأسه) وتناوله (و) ساور (فلا ناوا ثبه سوارا) بالكسر (ومسورة) وفى حديث عمر رضى الله عنه فكدت أساوره فى الصلاة أى أواثبه وأقاتله وفى قصيدة كعب بن زهير

اذا يساور قرنا لا يحل له * أن يترك القرن الا وهو محذول

(والسور) بالضم (حائط المدينة) المشغل عليها قال الله تعالى فضرب بينهم بسور وهو مذ كرو قول جرير يهجو ابن جرهموز لما أتى خبر الزبير فواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

فانه أنت السور لانه بعض المدينة فكانه قال تواضعت المدينة (ج أسوار وسيران) كنور وأوار وكوز وكيزان (و) من المجاز السور (كرام الابل) حكاه ابن دريد قال ابن سيده وأنشدوا فيه رجلا مائة معه قال أصحابنا الواحدة سورة وقيل هى الصلبة الشديدة منها وفى الأساس عنده سور من الابل أى فاضلة (و) من المجاز (السورة) بالضم (المنزلة) ونصها ابن السيد فى كتاب الفرق بالرفيعة وقال النابغة

لم تر أن الله أعطاك سورة * ترى كل ملك دونها يتذبذب

وقال الجوهري أى شرفا ورفعة (و) السورة (من القرآن م) أى معروفة (لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى) وقال أبو الهيثم والسورة من القرآن عندنا قطعة من القرآن سبق وحدانها جمعها كان العرفه سابقة للعرف وأزل الله عز وجل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم شيئا بعد شيئا وجهه مفصلا وبين كل سورة بحجة أو بآياتها وميزها من التى تليها قال الأزهري وكانت أبا الهيثم جعل السورة من سور القرآن من أسارت سور أى أفضلت فضلا لأنها لما كثرت فى الكلام وفى القرآن ترك فيها الهمز كما تركه فى الملك وفى المحكم سميت السورة من القرآن لأنها درجة الى غيرها ومن همزها جعلها بمعنى بقية من القرآن وقطعة وأكثر القراء على ترك الهمزة فيها وقيل السورة من القرآن يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزها لما كثرت فى الكلام وقال المصنف فى البصائر وقيل سميت سورة القرآن تشبيها بسور المدينة لكونها محيطة بآيات وأحكام احاطة السور بالمدينة (و) السور (الشرف) والفضل والرفعة قيل وبه سميت سورة القرآن لاجلها لورفته وهو قول ابن الاعرابى (و) السور (ما طال من البناء وحسن) قيل ومنه سميت سورة القرآن (و) السور (العلامة) عن ابن الاعرابى (و) أما أبو عبيدة فانه زعم انه مشتق من سورة البناء وان السورة (عرق من عروق الحائط) وقد روى عليه أبو الهيثم قوله ونقله الأزهري برمته فى التهذيب وفى الصحاح والسور جمع سورة مثل بسرة وبسر (ج سور) بضم فسكون من كراع (وسور) بفتح الواو قال الراعى

من الحرازلاربات أخرة * سودا مهاجر لا يقرآن بالسور

(والسوار ككالب وغراب القلب) بضم فسكون (كالسوار بالضم) ونقل عن بعضهم الكسر أيضا كما حققه شيخنا والكل معرب

دستوار بالفارسية وقد استعملته العرب كما حققه المصنف في البصار وهو ما استعمله المرأة في ديهاج (ج أسورة وأساور) الأخيرة جمع الجمع (وأسورة) جمع أسوار (و) الكثير (سور) بضم فسكون حكاه الجاهل ونقله ابن السيد في الفرق وقال أنه جمع سوار خاصة أي ككذب وكتب وسكنوه لتقل حركة الوار وأنشد قول ذي الرمة

هبنا جعلن السور والعاج والبري * على مثل بردي البطاح النواعم

(وسور) كقعود هكذا في النسخ وعزوه لابن جني ووجهها سيوبه على الضرورة قال ابن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على الأسوار لغة في السوار ونسب هذا القول إلى عمرو بن العلاء قال ولم ينفرده عمرو بهذا القول وشاهده قول الأخوص

غداة نفرث الوشاح ولا يفترث * منها الخلل والأسوار

وقال جدي بن ثور الهلالي بطفن برأد الغنى وينشئه * بايدري الأسوار فيهن أعجمها

وقال العرنس الكلبي بل أيها الركب المفني شيبته * يتي على ذات خلخال وأسوار

وقال المرار بن سعيد الفقعسي كالأح ترفق بدلمت به * كعاب يد الأسوارها وخضيمها

وفي التهذيب قال الزجاج الأساور من فضة وقال أيضا والقلب من الفضة يسمى سوارا وإن كان من الذهب فهو أيضا يسمى سوارا وكلاهما لباس أهل الجنة (والمسور كعظم موضعه) كالختم لموضع الخدمة (وأبو طاهر) أحمد بن علي بن عبيد الله (بن سوار) ككتاب (مقرئ) صاحب المستنير وأولاده هبة الله أبو الفوارس ومحمد أبو الفتوح وحفيده أبو طاهر الحسن بن هبة الله وأبو بكر محمد بن الحسن المذكور حدثوا كلهم وهذا الأخير منهم روى بالكذب كذا قاله الحافظ (وعبيد الله بن هشام بن سوار) ككتاب (محدث) وأخوه عبيد الواحد شامي أخذ عن الأول ابن ما كولا معهما من أبي محمد بن أبي نصر (و) من الجاهل (الأسوار بالضم والكسر فاند الفرس) عنزة الأمير في العرب وقيل هو الملك الأكبر معرب منهم سيج جد وهب بن منبه بن كامل بن سيج فهو أبناؤى أسوارى يمانى صنعاني ذمارى (و) قيل هو (الجسد الرمي بالسهم) يقال هو أسوار من الأسورة للرأي الحاذق كافي الأساس قال ووزر الأساور القياس * صغدية تنتزع الانفا

(و) قيل هو (الثابت) الجيد الثبات (على ظهر الفرس ج أسورة وأساور) وقال أبو عبيد الله أسورة الفرس فرسانهم المقانون والمهام عوض من البيا وكان أصله أساور وكذلك الزنادقة أصله زناديق عن الأخفش (وأبو عيسى الأسوارى بالضم محدث) تابعي (نسبة إلى الأسورة) من نعيم عن أبي سعيد الخدري لا يعرف اسمه (و) في التبصير للحافظ وفوجد هذه النسبة في القدماء فأما المتأخرون فإلى (أسوار بالفتح) باصبيان ويقال فيها أسوارى (منها محسن) هكذا في النسخ مصفر محسن والذي في التبصير صاحب مجلس الأسوارى وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي وزاد ابن الأثير هو ابن المرزبان أصبهاني زاهد (و) أبو الحسن (محمد بن أحمد الأسواريان) الأخير من شيوخ ابن مردويه (و) يقال قعد على (المسور ككبر) هو (متكأ من آدم كالمسورة) جمعه مساور وهي المساند قال أبو العباس وأغماحيت لعلوها وارتفاعها من قول العرب سار إذا ارتفع وأنشد * سرت إليه في أعالي السور * أراد ارتفعت إليه (و) المسور (بن مخزومة) بن نوفل الزهري وأمه عاتكة أخت عبد الرحمن بن عوف (و) المسور (أبو عبد الله غير منسوب صحابيان) روى ابن محيرز عن عبد الله بن مسعود عن أبيه والحديث مذكر (و) المسور (كعظم ابن عبد الملك) البربوعي (محدث) حدث عنه معن القزاق قال الحافظ بن حجر واختلفت نسخ البخاري في هذا وفي المسور بن مرزوق هل هما بالتصنيف أو التشديد (و) المسور (بن يزيد) الأسدي (المالك النكاهلي صحابي) وحديثه في كتاب مسند ابن أبي عاصم وفي المسند (و) مسور (كسكن حسان) منيعان (بالين) أحدهما (البنى المنتاب) بالضم وهم يعرف (و) ثانيهما (البنى أي الفتوح) وهم يعرف أيضا وهما من حصون صنعاء (والسور بالضم) الضيافة وهي كلمة فارسية (وقد شرفها النبي صلى الله عليه وسلم) * قلت وهو إشارة إلى الحديث المروي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صحابة قوموا فقد صنع جابر سورا قال أبو العباس وأغماح من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية صنع سورا أي طعاما دعا الناس إليه (و) السور (لقب محمد بن خالد الضبي التابعي) صاحب أنس بن مالك رضى الله عنه * قلت والصواب أن لقبه سورا الأسد كما حققه الحافظ * قلت وفي وفيات الصفدي كان صرعه الأسد ثم نجوا وعاش بعد ذلك قيل أنه كان منكرا الحديث توفي سنة ١٥٠

(وكعب بن سورا قاضي البصرة لعمر) رضى الله عنه في زمن الصفاة * وقائه وهب بن كعب بن عبد الله بن سورا الأزدي عن سلمان الفارسي (وأبو سورة كهزيرة جبلة بن معجم) أحد التابعين (وشخ) سفيان بن سعيد (الثوري) وأعادته في ش ر ر أيضا وهو وهم (و) السوار (ككأن الأسد) لو ثوبه كالمسار وذ كرها الصعاني في التكملة (واسم جماعة) منهم سوار بن الحسين الكاتب المصري كتب عنه ابن السمعاني وأحمد بن محمد بن السوار الفزاري أبو جعفر القرطبي ضبطه ابن عبد الملك وسوار ابن يوسف المراري ذكره ابن الدباغ محدثون (وسرت الحائط سورا) بالفتح (وتسورته) علوته وتسورته أيضا (نسبته) وهو هجوم مثل الحصن عن ابن الأعرابي وتسور عليه كسوره إذا علاه وارتفع إليه وأخذه ومنه حديث شيبه فلم يبق إلا أن أسوره

(المستدرک)

وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت حائط أبي قتادة وفي التنزيل العزيز اذ تسوروا المحراب (و) عن ابن الاعرابي يقال للرجل (سرسر) وهو (أمر بمعالى الامور) كانه يأمره بالعلو والارتفاع من سرت الحائط اذا علوته (وسورية مضهومة مخففة اسم للشأم) في القديم وفي التكملة في حديث كعب ان اذ بارك للمجاهدين في بليان أرض الروم كما بارك لهم في شعير سورية أي يقوم بجبلهم مقام الشعير في التقوية والمكامة رومية (أو) هو (ع قرب خناصره) من أرض حصص (وسورين) كبورين (نهر بالري) وأهلها يتطعمون منه لان السيف الذي قتل به الامام (يحيى ابن) الامام أبي الحسين (زيد) الشهيد (ابن) الامام (علي) زين العابدين (ابن) الامام الشهيد أبي عبد الله (الحسين) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم (غسل فيه) وكان الذي احتز رأسه سالم بن أحمور بأمر نصر بن سيار الليثي عامل الوليد بن يزيد وكان ذلك سنة ١٢٥ وعمره اذ ذاك ثمانى عشرة سنة وأمه ريطة بنت أبي هاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية وأمه ريطة بنت الحرث بن فوفل بن الحرث بن عبد المطلب بن هاشم ولا عقب له (وسوري كطوبى ع بالعراق) من أرض بابل بالقرب من الحلة (وهو من بلاد السريانيين) ومنه ابراهيم بن نصر السوراني ويقال السوراني بياضه تحمية قبل الاف وهكذا نسبة السمعاني حكى عن سفيان الثوري والحسين بن علي السوراني حدث عن سعيد بن البناء قاله الحافظ (و) سورى أيضا (ع من أعمال بغداد) بالجزيرة (وقد عدى) أي هذا الأخير (والاساورة قوم من الهجم) من بني عيم (نزلوا بالبصرة) قديما (كالا حامرة بالكوفة) منهم أبو عيسى الاسوارى المتقدم ذكره (وذو الاسوار بالكسر ملك باليمن كان مسورا أي مسودا مملكا) فأغار عليهم ثم انتهى بجمعهم الى كهف قتيبه بنو عدنان (فجعل منبه يدخن عليهم حتى هلكوا فسمى) منبه (دخانا) * ومما يستدرك عليه سوارى كسوارى الارتفاع أنشد ثعلب

(المستدرك)

أحبه حباله سوارى * كاتخب فرخها الخبارى

وفسره بالارتفاع وقال المعنى انها فهار عونة فغنى أحب ولدها أفرطت في الرعونة ويقال فلان ذوسورة في الحرب أي ذو نظر شديد والسوار الذي يوثب نديمه اذا شرب وتساورت لها أي رفعت لها شخصى وسورة كل شئ حذره عن ابن الاعرابي وفي الحديث لا يضر المرأة أن لا تنقض شعرها اذا أصاب الماء سور رأسها أي أعلاه وفي رواية سورة الرأس وقال الخطابي ويروى شور رأسها وأنكره الهروي وقال بعض المتأخرين والمعروف في الرواية شؤون رأسها وهي أصول الشعر وسوار وسور وسارة أسماء وملك مسور ومسود مملوك وهو مجاز قاله الزمخشري وأنشد المصنف في البصائر بعضهم

وانى من قيس وقيس هم الذرى * اذ اركبت فرسانها في السور

جيوش أمير المؤمنين التي بها * يقوم رأس المرزبان المسور

وأسور بن عبد الرحمن من ثقات أتباع التابعين ذكره ابن جبان وسوار كغراب ابن أجد بن محمد بن عبد الله بن مطرف بن سوار من ذرية سوار بن سعيد الداخل كان عالما مات سنة ٤٤٤ وعبد الرحمن بن سوار أبو المطرف قاضي الجماعة بقرطبة روى عن حاتم بن محمد وغيره مات في ذي القعدة سنة ٤٦٤ ذكرهما ابن شكوان في الصلة وضبطهما أبو سعيد عبد الله بن محمد بن أسعد ابن سوار النساب يروى الزاد الفقيه المصنف وأبو حفص عمر بن الحسين بن سوارين الديرعا قولى روى عنه ابن جيع وأبو بكر أحمد ابن هبى بن خالد السورى روى عنه الدارقطنى ونظر الدين أبو عبد الله محمد بن مسعود بن سلمان بن سوار كير الزاوى المالكي أفضى القضاء بدمشق توفي سنة ٧٥٧ بهذا ذكره الولي العراقي وسورين بفتح الراء محلة في طرف الكرخ وسورين بكسر الراء قرية على نصف فرسخ من نيسابور ويقال سوريان وسورة بالفتح موضع وسعد بن عبد الجيد السوارى بالتشديد سمع من أصحاب الاصم ومعمرون أحمد السوارى عن أحمد بن زنجوية القطان والاسوارية طائفة من المعتزلة (السهبرة) أهل الجوهري وقال الليث هو (من أسماء الر كايا) نقله الصغاني هكذا (سهبجر) الرجل سهبرة (عدا وعد وفرع) ككتف وهو الخائف (بلد سهدر) كعفر (وسهدر) كسفرجل (بعيد) وقد تقدم مهدر قريبا (سهر كفرج) يسهر سهر أرقو (لم يتم ليلا) وفلان يحب السهر والسهر (ورجل ساهر وسهار) كككان (وسهران وسهرة) الأخيرة (كتودة) أي كثير السهر عن يعقوب ومن دعا العرب على الانسان ماله سهر وعبر وقد أسهرنى الهم أو الوجع قال ذو الرمة ووصف جبرا ووردت مصائد

وقد أسهرت ذا أسهم بات جاذلا * له فوق زجى حرقبه وحواح

وقال الليث السهرا امتناع النوم بالليل ورجل سهار العين لا يقلبه النوم عن العياني (و) من المجاز قالوا (ليل ساهر) أي (ذوسهر) كما قالوا ليل نائم قال النابغة

كتمت ليل بالجو من ساهرا * وهين هياما مستكنا وظاهرا

هكذا أورد الزمخشري في الاساس وفسره قلت ويحتمل أن يكون ساهرا حالامن التافى كتمت ل (و) من المجاز (الساهرة الارض) ونقل ذلك عن ابن عباس وفي الاساس هي الارض البسيطة العريضة يسهر ساكنها (أو وجهها) قاله الليث عن الفراء وقال ابن السيد في الفرق لان عملها في النبات بالليل والنهار سواء وفي الاساس أرض ساهرة مربعة النبات كانت ساهرت بالنبات

(السهبرة)

(سهبجر) (سهدر)

(سهر)

قال يرتدن ساهرة كأن عجمها * وجهيها أسداف ليل مظلم
قلت وهو قول أبي كبير الهذلي (و) من الهجاز الساهرة (العبر الجارية) يقال عين ساهرة إذا كانت تجرى ليلاً ونهاراً لا تنفتر وفي الحديث خير المال عين ساهرة لعين نائمة أي عين ما تجرى ليلاً ونهاراً وصاحبها نائم بفعل دوام جريها سمها لها وقال الزمخشري وهي عين صاحبها لا تفتح بالليل لا يفتحها (و) قيل الساهرة (الفلاة) يسهر سالكها وبه فسر وأقول النابغة السابق (و) في الكتاب العزيز فإذا هم بالساهرة قيل هي (أرض لم توطأ أو) هي (أرض يمجدها الله تعالى يوم القيامة) وقال ابن السكيت الفرق وقيل هي أرض لم يعص الله تعالى عليها (و) قيل الساهرة (جبل بالقدس) قاله وهب بن منبه وفي عبارة ابن السكيت أرض بيت المقدس (و) قيل الساهرة (جهنم) أعادنا الله تعالى منها قاله قتادة (و) قيل هي (أرض الشام) قاله مقاتل (و) قال أبو عمرو والشيباني في قول الشماخ نائل من مصك أنصبته * حوالب أسهر به بالدين
قال (الأسهران الانف والذكر) رواء شهر وهو مجاز (و) قيل هما (عرفان في المتن يجري فيهما المني فيقع في الذكر) وأنشدوا قول الشماخ (و) قيل هما (عرفان في الانف) وقال بعضهم هما عرفان في المغفرين من باطن إذا اغتم الحمار - الأدماء (و) قيل هما (عرفان في العين) قيل هما (عرفان يصعدان من الاثنين) ثم (يجتمعان عند باطن) الفيشلة أعني (الذكر) وهما عرفان المني وقيل هما العرفان اللذان يندران من الذكر عند الانعاط وأنكر الأصمعي الأسهرين قال وانما الرواية في قول الشماخ أسهرته أي لم تدعه ينام وذكر أن أباء عبدة غلط قال أبو حاتم وهو في كتاب عبد الغفار الخزازي وانما أخذ كتابه فزاد فيه أعني كتاب صفة الخليل ولم يكن لأبي عبدة علم بصفة الخليل وقال الأصمعي لو أحضرته فرسا وقيل ضع يدك على شيء منه ما درى أين يضعها (والساحور السهر) محركة (كالسهار) بالضم يعني واحد وفي التهذيب السهار والسهاد بالراء والدال (و) الساحور (الكثرة) (والساحور القمر) نفسه كالسهر محركة سريانية عن ابن دريد (و) ساحور القمر (غلافه) الذي يدخل فيه إذا كسف فجازعه العرب (كالساهرة) قال أمية بن أبي الصلت

لأنقص فيه غير أن خبيثه * قرو ساهور يسل ويقمد
قال ابن دريد ولم نسمع إلا في شعره وكان يستعمل السريانية كثيراً لأنه كان قد قرأ الكتب قال وذكره عبد الرحمن بن حسان كذا في التكملة وقال آخر يصف امرأة

كأنها عرق سام عند ضاربه * أو فلقه خرجت من جوف ساهور

يعني شقة القمر وأنشد الزمخشري في الأساس

كأنها بهتة ترعى بأقربة * أو شقة خرجت من جوف ساهور

قلت البهتة البقرة والشقة شقة القمر وبروي من جنب ناهور والناهور السحاب قال القتيبي يقال للقمر إذا كسف دخل في ساهوره وهو الغاسق إذا وقب وقال النسي صلي الله عليه وسلم لما نثرت رضى الله عنها وأشار إلى القمر فقال تعوذ بالله من هذا فانه الغاسق إذا وقب يريد سوداً إذا كسف وكل شيء أسود فقد غسق (و) ساهور القمر (دارته) سريانية وقال ابن السكيت (و) قيل ليالى الساهور (التسع البواق من) آخر (الشهر) سميت لأن القمر يغيب في أولها (و) يقال الساهور (ظل الساهرة أي وجه الأرض) (و) الساهور (من العين أصلها) ومنبع ما نها يعني عين الماء قال أبو التجم

لاقتحم الموت في ساهورها * بين الصفا والعيس من سديرها

(والساهرة عطر لانه يسهر في عملها وتجودها) والاعجم تعجيف قاله الصفاني (وسمى كحس اسم) جماعة منهم مسهر بن يزيد ذكره أبو علي الفاي في الصحابة * ومما يستدرك عليه يقال للناقة أنها ساهرة العرق وهو طول حقلها وكثرة لبنها وبرق ساهور وقد سهر البرق إذا بات بلع وهو مجاز (السير الذهاب) نهاراً وليلاً وأما السرى فلا يكون إلا ليلاً (كالمسير) يقال سار القوم - يرون سيرا ومسيراً إذا امتد بهم السير في جهة توجهوا إليها ويقال بارك الله في مسيرك أي سيرك قال الجوهري وهو شاذ لأن قياس المصدر من فعل يفعل مفعول بالفتح (والسار) بالفتح يذهب به إلى الكثرة وهو تفعال من السير قال

فألق عصا التسيار منها وخيت * بأرجاء عذب الماء يبيض محافره

(والمسيرة) زيادة الهاء كالمشي من العيش ويراد به أيضاً المسافة التي يسار فيها من الأرض كالمزلة والمنحمة وبه فسر الحديث نصرت بالرب مسيرة شهر (والسيرونة) الأخيرة عن الليثي (وسار) الرجل (يسير) نفسه (وساره غيره) سير أو سيرة ومساراً ومسيرة متعد ولا يتعدى (وأساره) قال ابن رزج سرت الدابة إذا ركبتها وإذا أدت بها المرعى قلت أسرتها إلى الكلا وهو أن يرسلوا فيها الرعيان ويقهواهم (وساربه) أي يتعدى بالهمز وبالباء (وسيره) تسيير أي يتعدى بالتضخيم (والاسم) من كل ذلك (السيرة) بالكسر (وطريق مسور ورجل مسور به) قال شيخنا هذا غلط ظاهر في هذه المادة والصواب مسير ومسور به كالأبيحني عن له أدنى مسكة بالصرف انتهى قلت وهذا الذي خطاه هو بعينه قول ابن جني فانه حكى طريق مسور فيه ورجل مسور

(المستدرك)

(سار)

به قالوا قياس هذا ونحوه عند الخليل أن يكون مما يحذف فيه الياء والاختفاء يعتقد أن المحذوف من هذا ونحوه انما هو واو مفعول لا عينه وآتية بذلك قد هوب به وسور به وكول به في تحطه شيخنا المصنف على بادرة الامر تحامل شديد كالا يخفى وغاية ما يقال فيه انه جاء على خلاف القياس عند الخليل (والسيرة) بالفتح (الضرب من السير) وحكى انه لحسن السيرة (و) السيرة (كهمزة الكسرة السير) عن ابن خني (و) من المجاز (السيرة بالكسر السنة) وقد سارت وسيرتها قال خالد بن زهير كذا عزاه الزمخشري وقال ابن بري هو خالد بن أخت أبي ذؤيب

فلا تفضين من سنة أنت سيرتها * فأول راض سنة من سيرها

يقول أنت جعلت اسائرة في الناس وقال أبو عبيد سار الشئ وسرته فم وأنشد قول خالد (و) السيرة (الطريقة) يقال سار الوالى في رعيته سيرة حسنة وأحسن السير وهذا في سيرة الاولين (و) السيرة (الهيئة) وبه فسر قوله تعالى سنعيد هاسيرتها الاولى (و) السيرة (الميرة والسير بالفتح الذي يقدر من الجلد) طولاً وهو الشراك (ج سبور) بالضم يقال شده بالسير وبالسيور والاسيار والسيورة (واليه) أى الى لفظ الجمع (نسب المحدثان) أبو على (الحسين بن محمد) بن على بن ابراهيم النيسابورى عن محمد بن الحسين القطان وعنه الفضل بن العباس الصافى (و) أبو طاهر (عبد الملك بن أحمد) عن عبد الملك بن بشران شيخ لابن الزاغونى توفي سنة ٤٨١ (السيوريان) قال شيخنا وهذا على خلاف القياس لان القياس في النسب أن يرجع به الى المفرد كما عرف به في العربية وقيل انهم منسوبان الى بلد اسمه سيور ومعه أقوام وفاته أبو القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث السيورى المغربي المالكي خاتمة شيوخ القبروان توفي سنة ٤٦٠ (و) السير (د) بالين (شرقي الجنة منه) الامام الفقيه أبو زكريا (يحيى بن أبي الخير) بن سالم بن أسعد بن عبد الله بن محمد بن موسى بن الحسين بن أسعد بن عبد الله (السيورى العمروانى) من بني عمران بن ربيعة بن عبس بن معارة بطن كبير بالين (صاحب) كتاب (البيان والزوائد) في الفقه ولد سنة ٤٨٧ وكان ولده طاهر بن سمي من كبار الفقهاء بالين وفي التبصير للحافظ بن حجر والسيرى بالكسر وقع الياء غلب على بعض الحصون بالين في زمن الاشرف واستمر منازعاه ولولده انتهى قلت ولعله تحيف والصواب السيرى بالفتح كما للمصنف (وهير سيار ككان رمل نجدى) قيل هو رمل زرد ردى طريق مكة (كانت به وقعة) أبي سعد الخبازي القرمطى بالجامع يوم الاحد لانتفى عشرة ليلة بقيت من المحرم سنة ٣١٢ قتلهم وسباهم وأخذ أموالهم كذا في معجم ياقوت (وسيار بن بكر) كذا في النسخ بالموحدة والكاف وبوابه بلز باللام والزاي (صاحب) وهو والد أبي العشر الدارمى روى عنه ابنه (وفى التابعين والمحدثين جماعة) اسمهم سيار منهم أبو المنهال سيار بن سلامة الرياحى البصرى وسيار بن عبد الرحمن الصدفى وسيار بن منظور بن سيار الفزارى وسيار بن أبي سيار الغزوى الواسطى وسيار أبو حزة الكوفى وسيار القرشى الاموى مولى معاوية بن أبي سفيان وسيار بن معرور التميمي وسيار بن روح حدثوا (والسياريون جماعة منهم عمر بن يزيد السيارى) حدث عن عبد الوارث وعبد بن العوام ويوسف بن منصور بن ابراهيم السيارى وأحمد بن زياد السيارى والقاسم بن عبد الله بن مهدي السيارى وغيرهم (والسيارة القافلة) والسيارة القوم يسرون أنت على معنى الرقعة أو الجماعة فأما قراءة من قرأت لقطه بعض السيارة فانه أنت لان بعضها سيارة (وأبو سيارة عميلة بن خالد العدوى كان له جار أسود أجاز الناس عليه من المزدلفة الى متى أربعين سنة) قال الرازي

خلوا الطريق عن أبي سياره * وعن موابه بنى فزاره * حتى يجيز الماسحاره

(وكان يقول أشرق ثبير كيمنا غير أى كى نسرع الى العرق قيل أصح من غير أى سيارة) وضرب به المثل (والسيراء كالعنبا) ويسكن (نوع من البرود) وقيل هو ثوب سير (فيه خطوط) تعمل من القر كالسيور وقال الجوهري هو بردي فيه خطوط (مفر) قال النابغة صفراء كالسيراء أو كل خلقها * كالغصن في غلوانه المتأرد

(أو بخالطه حرر) وقيل هى من ثياب الين قلت وهو المشهور الا ان بالمصنف وفي الحديث أهدى اليه أكيدر دومة حلة سيار قال ابن الاثير هو نوع من البرود بخالطه حرر كالسيور وهى فعلا من السير القدقال هكذا روى على هذه الصفة قال وقال بعض المتأخرين انما هو على الاضافة واحتج بأن سيدويه قال لم يأت فعلا صفة لكن اسما وشرح السياراء الحرر الصافى ومعناه حلة حرر وفي الحديث أعطى عليا بردا وقال اجمعه خرا وفي حديث عمر رأى حلة سيارا تباع (و) السياراء (الذهب) وقيل هو الذهب الصافى (الخالص) قال الفراء السياراء (تبت) ولم يصفه الدينورى قيل هو (يشبه الحلة) كذا في التكملة (و) هى أيضا (القرقة اللازقة بالنواة) استعاره الشاعر للطلب وهو (حجاب القلب) فقال

نجى امرأ من محل السوء ان له * فى القلب من سياراء القلب نبراسا

(و) السياراء (جريدة) من جرائد (الغلة والسيران بكسر الياء المشددة ع) جاز كره في الشعر وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل وأهل السواد يسمون اسمه (وسيران بالكسر وفتح الراء كورة ماسبذان) محركة (أو كورة يجنبها) وقال الصاغى بالجميل (و) سيران (مصر منها) أبو على (أحمد بن ابراهيم بن معاذ) السيرانى سكن ندف ومات بها سنة ٣٢٩ عن امحق بن ابراهيم

(المستدرک)

الديرى وعلى بن المبارك الصغاني والذي ذكره ياقوت ان أباعلى هذا من قرية بنفس ولم أجده سيراوان في القرى المصرية مع كثرة تنبى في مظانها (و) سيراوان (ع بقارس و) سيراوان (ع قرب الرى) كذا في معجم ياقوت (وسار الشئ سائر) أى جمعه وهما لغتان قال أبو ذؤيب يصف ظليته

وسودما المرء فاهافلونه * كلون التور وهو آدماسارها

أى سائرها (و) قد (ذكر فى س أ ر) ومر هناك تفصيل القولين (و) من المجاز (سيراو) عن الفرس نزع) وألقاه عنه (و) سير (المثل جعله سائرا) شائع في الناس وكذلك الكلام ويقال هذا مثل سائر وقد سيراونا لاسائرة وهو مجاز (و) سير (سيرة) بالكسر (جاء بأحاديث الأوائيل) أو حدث بها قال شيخنا والسيرة النبوية وكتب السير مأخوذة من السيرة بمعنى الطريقة وأدخل فيها الغزوات وغير ذلك الخافا أو نأويلا (و) سيرت (المرأة خضابها خططته) أى جعلته خطوطا كالسيور وأنشد الزمخشري لابن مقبل

وأشرب تجاوه بعد أراكه * ورخصا عنته بالخضاب ميرا

(و) المسير كمعظم ثوب فيه خطوط) تعمل من القز كالسيور وقيل برود يحاطها حاررو يقال ثوب مسير وشبهه مثل السيور (و) مسير (اسم) جماعة منهم أبو الزعرار يحيى بن الوليد بن المسير الطائي عن محل بن خليفة وعنه ابن مهدي وزيد بن الحباب (و) مسير القرع (حلو) معروف (و) من المجاز (سير جلده) إذا (تقشر) وصار شبه السيور (واستار امتار) قال الرازي

أشكر إلى الله العزير الغفار * ثم البك اليوم بعد المستار

ويقال المستار في هذا البيت فعمل من السير (و) يقال استار (بسرته) إذا (استتر سقته) وطريقته (وسير كجبل) هكذا ضبطه الصغاني وغيره وضبطه ابن الأثير وغيره بفتح السين وتشديد الباء الموحدة المكسورة (ع) وهو كتيب (بين بدر والمدينة) المشرفة (قيم فيه النبي صلى الله عليه وسلم غنائم بدر) وسبق في س ب ر أيضا أن سير كتيب بين بدر والمدينة كذا ذكره الصغاني هناك أيضا فهو موضعان أو أحدهما تعجيف عن الآخر فتأمل * ومما يستدرك عليه تسار عن وجهه العضب ساروزال وهو مجاز وقد جاء ذلك في حديث حذيفة وساربه سائرة جازاه وتساروا بينهما مسيرة يوم وساربه من بلده أخرجه وأخلاه وساربه سارمه وفلان لا تسار خيلا إذا كان كذابا وقولهم سرعنا أى تغافل وأخف وفيه أضرار كانه قال سرودع عند المرء والشئ وسير السهم جعل فيه خطوطا وعقاب مسيرة محططة وتعلبه بن سيارله ذكره أبا عنى الشاعر قال ابن برى هو المفضل النكري

وسائلة شعلبه بن سير * وقد علفت شعلبه العلوق

جعله سير الضرورة نقله الجوهرى في ع ل ق وسأنى ومنزلت سيار قرية بمصر من خوف رميس ومسير الكوم ومنية مسير ومحلة مسير قرى بالقرية من مصر ومسير قرية أخرى بالاشمونين والصاحب فلك الدين بن المسيرى وزير الاشرف مشهور وعبد الرزاق بن يعقوب المسيرى رحل وأدرك السلفى واستدرك صاحب الناموس هنا سارة قال وتشدد راؤه وانه اسم سرية ابراهيم الخليل أم اسمعيل عليهما السلام * قلت وقد رده شيخنا من أوجه ثلاثة وكفانا المونة في ذلك ولكنه لم ينسب ان الصواب استدراكه في مادة س و ر كإفعلة الصغاني وغيره ويستدرك عليه أيضا سير كجدر وهو جد أبى الفضل أحمد بن ابراهيم بن سمسر البوشقى حدث ببغداد عن ابن عيينة وأنس بن عياض وعنه وكيع القاضي

(فصل الشين) المجمة مع الراء (الشبر بالكسر ما بين أعلى الاجهام وأعلى الخنصر مذكرج أشبار) قال سيوبه لم يجاوزوا به هذا البناء (و) من المجاز هو (قصير الشبر) إذا كان (متقارب الخلق) هكذا في الأساس ووقع في بعض الامهات متقارب الخطوط قالت الخنساء

معاذ الله ينكحنى حبرى * قصير الشبر من جشم بن بكر

(وقال الشبر) وقال الشسع (الحية) كلاهما عن ابن الاعرابي (و) الشبر (بالفتح كيل الثوب بالشبر) يشبره ويشبره وهو من الشبر كما يقال بته من الباع وقال الليث الشبر الاسم والشبر الفعل (و) من المجاز الشبر (الاعطاء) وهو من الشبر كما قيل الباع والبذل للكرم والنعمة يقال شبره مالا وسيفا يشبره أعطاء اياه (كالأشبار) قال أوس بن حجر يصف سيفا

وأشبرنيه الهالكى كانه * غدبر جرت في منته الريح سلسل

كذا في الصحاح ويروى وأشبرنيه أو الغمير للدرع قال ابن برى وهو الصواب لانه يصف درعا لا سيفا والهالكى الحداد أو أريد به هنا الصيقل (و) من المجاز أعطاها شبرها وهو (حق النكاح) وثواب البضع من مهر وعقره قاله ثمر (و) في الحديث نهى عن الشبر وهو (طرق الجبل وضربه) قال الأزهري معناه النهى عن أخذ الكراع على ضرب الفحل وهو مثل النهى عن عبس الفعل وهكذا نقله ابن سيده عن ابن الاعرابي (و) في حديث دعائه صلى الله عليه وسلم لعلى وفاطمة رضى الله عنهما جاع الله شملكما ويارك في شبر كما قال ابن الأثير الشبر في الأصل العطاء ثم كنى به عن (النكاح) لان فيه عطاء (و) الشبر (العمرويكسر) يقال قصر الله شبره وشبره أى طوله وعمره كذا في التكملة (و) قال الفراء الشبر (القد) يقال ما أطول شبره أى قدته (وشبر بن صغوق) بن عمرو ابن زرة الدارمي التميمي (وبحرك) قال الحافظ ذكر أبو أحمد الخاطم في ترجمة حفيده أبي عبيدة السري بن يحيى ان جده شبرا

(المستدرك)

(شبر)

(صهاجي) له وفادة ذكره الذهبي (وبشر بن شبر) هكذا في نسختنا والصواب شبر بن شبر (تابي من أصحاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه) وعنه حميد بن مرة (وشبر بن علقمة تابي) عن سعد وعنه الأودين يس ويقال فيه بالقرين أيضا (وشبر الدارمي جد لهناد بن السري) بن يحيى قلت وهو بعينه شبر بن صفوق بن زوراة الذي تقدم كذا ذكره الحارثي كفي ترجمة حفيده السري بن يحيى ابن شبر كذا حققه الحافظ في التبصير وهو واجب التنبيه عليه (وبالكسر) شبر (بن منقذ الأصور) الشني (شاعر تابي) شهد الجمل مع علي رضي الله عنه ويقال فيه شبر بتقديم الموحدة (و) الشبر (بالفتح) العظيمة والخبر (مثل الخطوط والخطب والنفض والنفض في السكون مصدر وبالفتح) اسم قال الهجاج * الحمد لله الذي أعطى الشبر * وكذلك جاء في شعر عدى * لم أخنه والذي أعطى الشبر * فمن قال ان الهجاج حركة للضرورة فقد وهم لا نه ليس يريد به الفعل وانما يريد به اسم الشيء المعطى وقيل الشبر والشبر لقتان كالقدر والقدر (و) الشبر (ثمن يتعاطاه النصارى) بعضهم لبعض (كالقربان) يتقربون به (أو القربان بعينه) ونقل الصاغاني عن الخليل الشبر الشيء تعطيه النصارى بعضهم بعضا كأنهم كانوا يتقربون به (و) قيل الشبر (الاجسام والقوى) وقيل (الانجيل) عن ابن الأعرابي (المشيرة) المرأة (السفينة) الكريمة (و) في حديث الأذان ذكر له الشبور (كتنور البوق) ينفع فيه وليس يعربى صحيح وقال ابن الأثير عبرانية (والمشارب) بالفتح (حزوز في ذراع يتباع بها) منها ز الشبر وحز نصف الشبر وربعه كل خز منها صغرا وكبر مشبر نقله الصاغاني عن أبي سعيد (و) المشار (انهار تتفص في تادي اليها الماء من مواضع) مما يفيض عن الأرضين (جمع مشبر ومشيرة) كلاهما بالفتح (والاشبور بالضم معناه) والعامة تقول شبور كتنور (وشبر كفرح بطر) وأشر أورده الصاغاني في التكملة (وشبر كبقم وشبر كقمير) أي مصغرا في التكملة مثل أمير كذا وجد مضبوطا في نسخة صحيحة (ومشبر كحدث) أسماء (ابناء هرون) النبي صلى الله عليه وسلم (قيل وباءهم اسم النبي صلى الله عليه وسلم) أولاده (الحسن والحسين والمحسن) الأخير بالتشديد كذا جاء في بعض الروايات وقال ابن بري ووجدت ابن خالويه قد ذكر شرح هذه الأسماء فقال شبر وشبير ومشبرهم أولاد هرون عليه السلام ومعناها بالعربية حسن وحسين ومحسن قال وباءهم أي على رضى الله عنه أولاده شبرا وشبيرا ومشبرا يعني حسنا وحسنا ومحسنا رضى الله عنهم قلت وفي مسند أحمد مر فوعاني سميت ابني بأمم ابني هرون شبر وشبير (وشبر تشبير أقدر) وكذلك شبر شبرا كلاهما عن ابن الأعرابي (و) روى عن أبي الهيثم يقال شبر (فلانا) تشبيرا (فتشبر) أي (عظيمة فتعظم) وقربه فتقرب (وتشارب انقارباي الحرب) كأنه صار بينهما شبر ومد كل واحد منهما إلى صاحبه الشبر (وشابور اسم) جماعة منهم شابور شيخ لخالد بن قنبر وكذا هجاج بن شابور وعثمان بن شابور عن أبي وائل وداد بن شابور عن عطاء ومحمد بن شعيب بن شابور ويقال له الشابوري نسبة إلى جده عن الأوزاعي وأحمد بن عبيد الله بن محمد بن شابور المقرئ قال أبو نعيم مات بعد سنة ٣٦٠ (ورجل شابر الميزان) أي (سارق) نقله الصاغاني (وشبري كسكري ثلاثة وخمسون موضعا كلها بمصر) وقد تتبعنا أناف وجدته اثنين وسبعين موضعا من كتاب القوانين للأسعد بن ماسي ومختصره لابن الجيعان على ماسي أي بيانه على الترتيب (منها عشرة بالشرقية) وهي شبرا أم قص وشبرا مقص وشبرا من الضواحي قلت وهي شبرا الخيمة وتعرف الآن بالمكاسة وشبرا - هواج وشبرا الخمار وشبرا الخلة وشبرا هارس وتعرف بجنبة القزازين وشبرا صوره وشبرا بطوط وهي حصه المغنى وفاته اثنتان شبرا سندی وشبرا السلق (وخسة بالمتراحية) وهي شبراوسم وشبرا هور وشبرا بديس وشبرا مكراره وشبرا بلولة وفاته اثنتان شبرا قبالة وشبرا بلق (وستة بجيزة قويسنا) وهي شبرا قبالة وشبرا قلاوح وشبرا نجوم وشبرا قاطاره هذه الأربعة التي ذكرها في الديوان وكأنه ألحق اثنتين من اقليم سواه بمجاور لجيزة قويسنا (واحدى عشرة بالغربية) وهي شبرا هرون وشبرا باروش وبني تكررت وشبرا كلسا وشبرا زيتون وشبرا سمره وشبرا بلولة وشبرا انباس وشبرا لوق وشبرا ربيق وشبرا نبا وفاته ثمانية شبرا نخلة وشبرا قيس وشبرا بيسون وشبرا بار من كفور مضوا وشبرا بار أيضا وشبرا نبات وشبرا ذبابه وشبرا فروض من كفور خمس (وسبعة بالهندية) وهي شبرا ابن وشبرا أنقاس وشبرا بئر العطش وشبرا دميس وشبرا نين وشبرا ملكان من الطاوية وشبرا قه وفاته أربعة شبرا طليحة وشبرا قاص وشبرا سيد وشبرا بلولة (وثلاثة بالمنوفية) وهي شبرا مقص وشبرا بلولة وشبرا قاص من كفور هواس وفاته ثلاثة شبرا قاص وشبرا نخلة وشبرا دقس قلت ومن احداهن وتعرف بشبرا الشمروخ وقد دخلتها ثلاث مرات شيخنا خاتمة المسندين عبد الله بن محمد بن عامر بن شرف الدين الشبراوى الشافعى الأزهرى سمع جده الكتب الستة تماما على أبي النجاء سالم بن محمد بن محمد السهوورى وروى هو عن محمد بن عبد الله الخرشى ومحمد بن عبد الباقي الزرقانى وعبد الله بن سالم البصرى والشهاب الخليلي وأبى الامداد خليل بن ابراهيم القافى ودرس وأفاد وتولى مشيخة الجامع الأزهر وباشر بعفة وصيانة وكان وافر الحشمة والجاه ولد سنة ثيف وتسعين وألف وتوفي سنة ١١٧٠ (وثلاثة بجيزة بنى نصر) وهي شبراوسم وشبرا لون وشبرا لمنه (وأربعة بالجيزة) وهي شبرا ویش وشبرا خيت وشبرا بارودة وشبرا الخلة (واثنان برميس) وهما شبراوسم وشبرا فونه وفاته موضعان من الكفور الشاسعة باقليم آخر تابع لحوف برميس في الديوان وهما شبرانان وشبراوق (واثنان بالجيزة) شبرانمت وقد دخلتا وشبرا بارودة فهذه الجلة اثنان وسبعون موضعا منها ثلاثة وخمسون ذكرهم المصنف وما بقى فما استقدناه من الدواوين السلطانية والله أعلم (وشبرة كبقمة جدا أحمد بن محمد) الشيخ (العابد

(المستدرک)

(الشبذ)

(الشبكرة)

(شتر)

(النيسابوري) مع ابن خزيمة وعمر الجعفي قاله الحافظ * وما يستدرک عليه يقال هذا أشبر من ذاك أي أوسع شبرا والشبرة بالكسر العطية عن ابن الأعرابي والشبرة انقمامه تكون قصيرة وطويلة وعن ابن الأعرابي يقال أشبر الرجل جاء بينين طوال الأشبار أي القدود وأشبر جاء بينين قصارا لا شبرا وشبر المرأة شبرها شبرا جامعها وشبرته تشبيرا أعطيت له كذا في التكملة وشبره يشبره قدره وشبروه من لك بأن تشبرا بسطة بضرب لمن يتكلف ما لا يطيق قاله الرمثي وشبرك قم لتب عصام بن يزيد الاصماني ويقال جبر بالحليم وهو الأشهر والحق أنه حرف بين حرفين قاله الحافظ وشابور قرية بمصر من أعمال خوف رمسيس وشبرك حدث لقب ميمون بن أفلح ذكره الحافظ (الشبذ بكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو نبات شبيه بالربطة إلا أنه أجل وأعظم وروفا منها (و) قال أبو زيد (رجل شبذارة بالكسر) وشبذارة بالنون بدل الباء كسبأني للمصنف أي (غير) وأورده الصاغاني (الشبكرة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن الأعرابي هو (العشا) وهو (معرب) نقله الصاغاني قال (بنو الفعلة من شبكور وهو الأعشى) بالفارسية ومعناه الذي لا يبصر بالليل وشب عندهم الليل وكور الأعمى (الشتر) بالقح (القطع فعله) شتره يشتره (كضرب) به مسمى شتر (بلا لام) وهو (والد عبد الرحمن المحدث الكوفي) روى عن الإمام أبي جعفر محمد الباقر رضي الله عنه (و) الشتر (بالضمة) الانقطاع وقد شتر كفرح عن ابن الأعرابي (و) في التهذيب الشتر انقلاب في جفن العين فلما يكون خلقه والشتر بالتسكين فعلك بها وفي المحكم الشتر (انقلاب الجفن من أعلى وأسفل) وتشبجه (وانشاقه) حتى يفصل الحنار (أو) هو (استرخا أسفله) أي الجفن يقال (شترت العين والرجل) شترا (كفرح وعنى) مثل أفن وأفن (وانشترت) عينه (وشترها) يشترها شترا (وأشترها وشترها) قال سيبويه إذا قلت شترته فأن لم تعرض لشتر ولو عرضت لشترت قلت أشترته وقال الجوهري شترته أنامثل روم وثمرته أنا وفي حديث قتادة في الشتر ربع الدية وهو قطع الجفن الأسفل والاصل انقلابه إلى أسفل ورجل أشترين الشتر والاثني شتر (و) الشتر أيضا (انشقاق الشفة السفلى) يقال شفة شترا ورجل أشتر (و) من المجاز الشتر هو (دخول الخمر والقبط في) عروض (الهرج فيصير) فيه (مفاعيلن فاعلن) كقوله

قلت لا تخف شيئا * فما يكون يأتيك

ووجد في نسخة شيخنا أ والقبط بأ والدالة على الخلاف والصواب ما عندنا بالاول لأنه لا يكون شترا إلا باجتماعهما قلت وكذلك هو في جز المضارع الذي هو مفاعيلن وهو مشتق من شتر العين فكأن البيت قد وقع فيه من ذهاب الميم والياء ما صار به كالاشتر العين (و) شتر محركة (قلعة بأزان) أي من أعمالها (بين بردعة وكنبجة) وهي جنة (وشتره كفرح سببه) وتنقصه بنظم أو شتر (وشتره عنه وجرحه) ويروي بيت الاخطل

ركوب على السوات قد شتر استه * مزاجه الاعداء والنفس في الدبر

(و) شتر (كزير ابن شكل) محركة العبي الكوفي يقال انه أدرك الجاهلية روى له مسلم والاربعة (و) شتر (بن نهار) الغنوي البصري كذا يقول جاد بن سلمة والمعروف سمير بالمهملة والميم قاله الحافظ (تابعيان) الاخير روى له الترمذي (وأشتر كأردن لقب) بعض العلويين قلت هو زيد بن جهم من ولد يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين ذكره ابن ماكولا وهو فرد قال الصاغاني وأصحاب الحديث يفتقون التاء قلت وقد تقدم المصنف في الهزج مع الرا (و) قال اللحياني رجل شتر شتر (كفتيق) فيها إذا كان (كثير الشر والعيوب سيئ الخلق والشتر بالضم ما بين الابعين) استدركه الصاغاني (والشورة المرأة الجذراء) استدركه الصاغاني (والاشتران هو وانه ابراهيم) قتل مع مصعب بن الزبير (و) أمين الدين (أحمد بن الاثري) (و) نفيس الدين (عمر بن علي الصوفي الاثري روبا) الاول أجاز الحافظ الذهبي والاخير حدث عن الوزير الفلكي سمع منه بالقاهرة مر تضي بن أبي الجود قاله الحافظ وهو نسبة إلى الاثري من بلاد الجبل عندهم ان وقد يقال البشتر وقيل بينا وبين نها وند عشرة فرائض (و) في حديث علي رضي الله عنه يوم بدر فقلت قريب فر (ابن الشراء) قال ابن الاثير هو (لص) كان يقطع الطريق يأتي الرقعة فيدنو منهم حتى اذا هم وابه نأى قليلا ثم عاودهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفرد قريب وسيعود فصار مثلا (ونقب شتر ككباب) نقب في جبل (بين) أرض (البلقاء والمدنية) شرفها الله تعالى * وما يستدرک عليه شتر بالرجل تشبرا عليه وتنقصه وفي حديث عمر لو قدرت عليهما لشرتهما أي أهما معهما القبح ويروي بالنون من الشناروبه قال شعرو أنكر التاء وبالتاء قال ابن الأعرابي وأبو عمرو وقال أبو منصور والتاء صحيح عندنا وشتر توبه من شترين خالد بن أعلام العرب كان شريفا وشتر موضع أنشد ثعلب

(المستدرک)

(الشيتور)

وعلى شتر راح منار الخ * يأتي قيسه كالفتيق المقرم وذو شنار واهمه الخسعة سياقي في النون ان شاء الله تعالى (الشيتور) أهمله الجوهري وقال ابن دريد زعموا أنه (الشعير) قال وقد جاء في الشعر القصص (كالشيتور بالغين المجهمة عن) أبي الفتح (بن جني) وأنكرها مال العين * قلت وذكره الصاغاني في التكملة في شرح ر فقال الشيتور ذكره ابن دريد فقال وجاء أمية بن أبي الصلت في شعره بالشيتور وزعم انه الشعير ولم يذكر ابن

(شجر)

(شجر)

دريد الشعر ولم أجده في شعره انتهى (الشجر بالكسر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (حرف الجبل ج شجر) بالضم (و) الشجر اسم (جبل) من جبالهم والشجر كما مير قاش العيدان (و) الشجر أيضا (شجر التبت) وهو أول ما ينبت (وقناة شجرة) كفرحة (منظومة) هكذا في النسخ وفي التكملة مشطبة (وشترت عنه كفرح حثرت) نقله الصاغاني (الشجر) محرقة (والشجر) بكسر ففتح في لغة بني سليم قاله الدينوري (والشجر) بكسر وفتح وفتح (و) كذلك (الشجر بالياء كغيب) أبدلوا الجيمياء أما أن تكون على لغة من قال شجروا ما أن تكون الكسرة مجاورتها الياء قال * تحسبه بين الأ' كام شيرة * وقالوا في تصغيرها شيرة وشيرة وهذا كما يقبلون الياء جيمياء في قولهم أنا جميع أي غيمى وكاروى عن ابن مسعود على كل غنج يريد غنى هكذا حكاه أبو خنيفة بقهر بل الجيم والذى حكاه سيبويه أن ناسا من بني سعد يبدلون الجيم مكان الياء في الوقت خاصة وذلك لأن الياء خفيفة فأبدلوا من موضعها آيين الحروف وذلك قولهم في غيمى غيمى فاذ أوسالو أيدلوا وقال ابن جني أما قولهم في شجرة شيرة فينبغي أن تكون الياء فيها أصلا ولا تكون مبدلة من الجيم لاهرين أحدهما ثبات الياء في تصغيرها في شيرة ولو كانت بدلًا من الجيم لكانوا خلقاء إذا حقروا الاسم أن يردوها إلى الجيم ليدلوا على الأصل والآخر أن شين شجرة مفتوحة وشين شيرة مكسورة والبدل لا تغير فيه الحركات إنما يوقع حرف موضع حرف (من التبت ما قام على ساق أو) هو كل (ما مما بنفسه دق أو جل قاوم الشتاء أو عجز عنه) و (الواحدة) من كل ذلك (بهاء) ويجمع أيضا على الأشجار والشجرات والشيرات قال

إذا لم يكن فيكن ظل ولا جنى * فأبعد كن الله من شيرات

(وأرض شجرة) كفرحة وشجيرة (وشجرة) وهذه عن أبي خنيفة (وشجرا كثيرته) أي الشجر وقيل الشجرا اسم لجاعة الشجر وواحد الشجرا شجرة ولم يأت من الجمع على هذا المثال إلا حرف بسيرة شجرة وشجرا وقصبة وقصبا وطرفة وطرفا وحلقة وحلقاء وقال سيبويه الشجرا واحد وجمع وكذلك القصصاء والطرفاء والحلقاء وفي حديث ابن الأكواع حتى كنت في الشجرا أي بين الأشجار المتكاثفة قال ابن الأثير هو الشجرة اسم مفرد براد به الجمع وقيل هو جمع والاول أوجه (والشجر) بالفتح (منته) أي الشجر ٣ وقيل الشجر الكثير (وواد أشجر وشجير) كأمير (وشجر) كحسن (كثيره) أي الشجر وفي الصحاح واد شجير ولا يقال واد شجر (و) يقال (هذا المكان أشجر منه) أي (أكثر شجرا) وكذلك هذه الأرض أشجر من هذه أي أكثر شجرا ولا يعرف له فصل هكذا قالوه (وأشجرت الأرض أنبتته) كعشبت وأقبلت فهي شجرة ومعشبة ومبقلة (وابراهيم بن يحيى) ابن محمد بن عباد بن هاني (الشجري) مدني (شيخ) الإمام أبي عبد الله (البخاري) روى عن أبيه يحيى وأبوه يحيى قال فيه عبد الغني بن سعيد يحيى بن هاني نسبه إلى جد أبيه وقدرى عنه عبد الجبار بن سعيد وقال الحافظ في التبيين قال ابن عدى حدثنا أحمد بن حمدون التبريزي حدثنا عبد الله بن شبيب حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى الشجري عن أبيه فأنقل عليه وأما هو ابراهيم بن يحيى بن محمد بن يحيى حوزة في تاريخ جرجان وهو وهم نبه عليه الأمير وقال الحافظ أيضا ابراهيم الشجري هذا منسوب إلى شجرة بن معاوية بن ربيعة الكندي قاله الرشاطي وفيه نظر وقال أبو عبيد بن شجرة بن معاوية يقال لهم الشجرات ولهم مسجد بالكوفة (و) الشريف النقيب (أبو السعادات هبة الله بن) النقيب الناهري بالكركخ أبي الحسن (علي بن) محمد بن حوزة بن أبي القاسم علي بن أبي علي عبيد الله بن حمزة الشيبه ابن محمد بن عبيد الله بن أبي الحسن علي بن محمد بن الحسن بن علي ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى (الشجري العلوي نقوي العراق) ومحدثه اتبعه الزمخشري ببغداد وأثنى عليه وتوفي بها سنة ٥٤٣ ودفن بداره بالكركخ في المستفاد في ذيل تاريخ بغداد ترجمة مطولة ليس هذا محلها * قلت رجده أبو الحسن علي بن عبيد الله هو الملقب بباعر ترجمه السمعاني في الانساب والحافظ في التبيين وقد أشرنا إليه آنفا وكذلك ذكر أحفيده أبا طالب علي بن الحسين بن عبيد الله بن علي نقيب الكوفة * قلت ومما بقي عليه أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة بن منظور الشجري البغدادي مشهور وبنته أم الفتح أمة السلام حدثت وعمرت وماتت سنة ٦٨٠ ويحيى بن ابراهيم بن عمر الشجري سمع عبد الحميد بن عبد الرشيد بسط الحافظ أبي العلاء العطار (وشاجر المال) برفع المال على أنه فاعل وقوله (رعاه) أي الشجر زاد الزمخشري وبعبير مشاجر وقال ابن السكيت شاجر المال إذا رعى العشب والبقل فلم يبق منها شيئا فصار إلى الشجر رعاه قال الرازي نصف ابلا تعرف في أوجهها البشائر * آسان كل آفاق مشاجر

قال الصاغاني الرجز لكين (و) شاجر (فلان فلانا) مشجرة (نازعه) وخاصمه (والشجر) من التصاور (ما كان على صنعة الشجر) هكذا بالصاد والتون والعين المهملة في النسخ وفي بعض الأصول على صيغة الشجر بالصاد والتعبئة والغين المجهة أي على هيئته ويقال دجاج مشجر إذا كان نقشه على هيئة الشجر (واشجروا تحالفوا كشجروا) وبينهم مشاجرة وفي حديث النخعي وذكر فتنة يشجرون فيها استخبار أطباء الرأس أراد أنهم يشجرون في الفتنة والحرب اشتباك أطباء الرأس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل أراد يختلفون كاستخبار الأصابع إذا دخل بعضها في بعض ويقال اتفق فتنان فتشاجر واربما هم أي تشابكوا واشجروا اربما هم وكل شيء يألف بعضه بعضا فقد اشتبك واشجروا وانما سمى الشجر شجر الدخول بعض أغصانه في بعض (وشجر بينهم

٣ قوله وقيل الشجر الكثير
عبارة اللسان والشجر
منبت الشجر والمشجرة
أرض تنبت الشجر الكثير

(المستدرك)

الامر) شجر (مصورا) بالضم وشجرا بالفتح (تنازعوا فيه) وشجر بين القوم اذا اختلف الامر بينهم وفي التنزيل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم قال الزجاج أى ما وقع أى ما وقع من الاختلاف فى الخصومات حتى استجروا وتشاجروا أى تشابكوا مختلفين وفى الحديث اياكم وما شجر بين أصحابي أى ما وقع بينهم من الاختلاف (و) شجر (الشئ) بشجره (شجرا) بالفتح (ربطه و) شجر (الرجل عن الامر) بشجره شجرا (صرفه) يقال ما شجرك عنه أى ما صرفك (و) فى التسمية شجر الشئ عن الشئ اذا (نجاه) قال الحاج * وشجر الهداب عنه نجفا * أى جافاه عنه فجافى واذا اتجافى قبل استجبروا وشجر (و) شجر الرجل عن الامر بشجره شجرا اذا (منعه ودفعه و) شجر (القم قصه) وقد جافى فى حديث سعد أن أمه قالت له لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا أو تكفر محمد قال فكانوا اذا أرادوا أن يطعموها أو يسقوها شجروا فافاها أى أدخلوا فى شجره عودا فقصوه وفى الأساس شجروا فافا فأجروه فقصوه بعد وفى اطلاق المصنف الفتح نظر (و) شجر (الدابة) بشجرها شجرا (ضرب لجامها ليكفها حتى ققت فافا) ومنه حديث العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه قال كنت أخذ بحكمة بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وقد شجرتها كذا فى التسمية * قلت وفى رواية والعباس بشجرها أو بشجرها بلجامها (و) شجر (البيت) بشجره شجرا (عمده بعدو) هكذا فى النسخ والصواب بعدو كذا فى اللسان وكل شئ عمدته بعدا فقد شجرته (و) شجر (الشجرة) والنبات شجرا (رفع مائدلى من أغصانها) وفى التهذيب واذا زلت أغصان شجرا أو ثوب فرفعه وأجفسته قلت شجرته فهو شجور (و) شجره (بالرمح طعنه) حتى اشتبل فيه وتشاجروا بالرمح تطاعنوا وكذا الشجر وارماحهم (و) شجر (الشئ طرحه على المشعر) وهو المشجب وسيأتى فى بيان المادة (وشجر كفرح كترجمه) هكذا أورده الصاغاني فى التسمية وكان الاصمعى يقول كل شئ اجتمع ثم فرق بينه شئ فانفرد فهو شجر (والشجر) بفتح فسكون (الامر المختلف) وقد شجر الامر بينهم وقد تقدم (و) الشجر (ما بين الكرين من الرجل) أى رجل البعير وهو الذى يلتم ظهره والكريم ماضى التلطفين كاسأتى وقال لما بين الكرين أيضا التمرخ والشجر بالخاء المعجمة كاسأتى (و) الشجر (الذقن) عزاه الصاغاني الى الاصمعى (و) قبل الشجر (مخرج القم) ومفصحه هكذا بالخاء المعجمة والراء من خرج فى النسخ والصواب مفرج انغم بالخاء (أو) شجر القم (مؤخره أو) هو (الصامغ أو) هو (ما انفخ من منطبق القم أو) هو (ملتقى الهمزتين أو) هو (ما بين اللعين) الاخير عن أبى عمرو وقبل هو مجمع اللعين تحت العنفة وبه فسر حديث بعض التابعين تفقد فى طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر وكذا حديث عائشة رضى الله عن فى احدى الروايات قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم بين شجري وشجرتي وشجر القرس ما بين أعالي لحية من معظمها (ج أشجار وشجور) بالضم (وشجار) بالكسر (و) الضاد من (الحروف الشجرية) ويجمعها قولك (شجج) الشين والضاد والجيم (واشجر) الرجل (وضع يده تحت ذقنه واتكأ على المرفق) ولم يضع جنبه على الفرس وقبل وضع يده على منكبه قال أبو ذؤيب

نام الخلى وبنت الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

وقيل بان مشجرا اذا اعتد بشجره على كفه (والشجر كنبرو) الشجار مثل (كتاب ويقضان) وقد أنكر شيننا الفتح فى الاول وادعى انه غير معروف ولا سلف له فى ذلك مع انه مصرح به فى اللسان بل وغيره من الامهات (عودا الهودج) الواحدة مشجرة وشجاره فى المحكم المشجر أعودا تربط كالمشجب بوضع عليها المتاع والجمع المشاجر بهيت لتشابك عيذان الهودج بعضها فى بعض وقال الليث الشجار خشب الهودج فاذا غشي غشاء صار هودجا (أو مركب) من مراكب النساء (أصغر منه مكشوف) الرأس قاله أبو عمرو ومنه قول لبيد

وأريد فارس الهيجا اذا ما * تقعرن المشاجر بالفقام

٢ وقال الاصمعى ويكنى واحدا حسب وبه فسر حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ فى شجاره (و) الشجار (ككتاب خشبة يضرب بها السرير) من تحت (وهو بالفارسية منرس) هكذا بفتح الميم والمشاء وسكون الراء وبخط الأزهري بفتح الميم وتشديد المشاء وقال هو الخشبة التى توضع خلف الباب (و) الشجار (خشب البسر) قال الرازي * لتروين أولئذين الشجر * جمع شجار ككتاب وكتب هكذا أنشده الجوهري فى الصحاح قال الصاغاني والرواية السجل بالسجل المهملة واللام والرجز لاى وبعده * أولاً ورحن أصلاً لا أشتل * والرجز لاى محمد الفقهسي (و) الشجار (سمة للابل و) الشجار (عود يجعل فى فم الجدى لئلا يرضع) أمه كذا فى التسمية (و) شجار كصاحب (ع) بين الأهواز ومرج القلعة وهو الذى كان النعمان بن مقرن أمر مجاشع بن مسعود أن يقيم به فى غزوة نهاوند ويقال له شجرا أيضا (وعلائته بن شجار ككأن صحابي) من بنى سليط أخرجه ابن عبد البر وابن منده روى عنه الحسن وروى عنه خارجة بن الصلت وهو عم خارجة (ووهم الذهبي فى تحفيقه) وتبعه الحافظ فى التبصير فقد كره بالتصنيف وضبط فى التسمية شجار ككتاب هكذا وعليه علامة العفة (وأوشجار) ككأن (عبد الحكم بن عبد الله بن شجار) الرقى (محدث) عن أبى الملقح الرقى وغيره (والشجير كأمير السيف و) الشجير (الغريب منا) ومن معجمات الأساس ما رأيت شجير بن الأشجير بن الشجير الاول بمعنى الغريب والثانى بمعنى الصديق وسيأتى (و) الشجير (من الاابل) الغريب

٢ قوله وقال الاصمعى
عبارة اللسان والشجار
الهودج الصغير الذى
يكنى واحدا حسب اه

(و) الشجير (القدح) يكون (بين قداح) غربيا (ليس من شجيرها) ويقال هو المستعار الذي ين بقوزه والشرج قدحه الذي هو له قال المتفضل

واذا الريح تكسحت * بجوانب البيت القصير

ألفيتي هس اليد * من جري قدحى أو شجيرى

(و) في المحكم الشجير (الصاحب) وجعه شجرا وقال كراع الشجير هو (الردى) والشجار تجافى النوم عن صاحبه) أنشد الصاعاني لابي رجرة

طاف الخيال بنا وهنا فأزقنا * من آل سعدى فبات النوم مشجرا

(و) الاشجار المتقدم (الجماء) قال عوف الهذلي وفي التكملة عوج النيهاني

فعمدا تعدينا * واشجرت بنا * طوال الهواذى مطبغات من الوقر

(كلا شجار فيهما) ويرى في بيت الهذلي اشجرت وهكذا أنشد صاحب اللسان ٣ والاول رواية الصاعاني (وديباج مشجير)

كعظم (منقش مينة الشجر) ولا يخفى انه لو ذكر في أول المادة عند ضبطه المشركان أو فوق لما هو تصديقه مع ان قوله أنفا

ما كان على صنعة الشجر شامل للديباج وغيره فتأمل (والشجرة) بفتح فسكون (النقطة الصغيرة في ذقن الغلام) عن ابن

الاعرابي (و) من المجاز يقال (ما أحسن شجرة ضرع الناقة أى قدره وهيشته) كذا في التكملة وفي الأساس شكله وهيشته زاد

الصاعاني (أو عروقه وجلده ولجه وشجير النخل تشبيهه) بالشين والخاء المجتمعين وهو أن توضع العذوق على الجريد وذلك إذا كثرت

حل القطة وعظمت الكائن وخيف على الجارة أو على العرجون وسأني * ومما يستدرك عليه الشجر الرفع وكل ما سمن ورفع فقد

شجر وفي الحديث الشجرة والضرة من الجنة قيل أراد بالشجرة الكرمه وقيل هي التي يبيع تحتها سيدنا رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهي شجرة يبعه الرضوان لان أصحابها استوجبوا الجنة قيل كانت سمرة والمتشاجر المتداخل كالمشجر ورمح شواجر

ومشجرة ومتشجرة متداخلة مختلفة والشجر والاشجار التشديد والشواجر الموانع والشواغل والشعر بضمتين مرا كبدون

الهواذج عن أبي عمرو وهو جمع شجار ككتاب ويقال فلان من شجرة مباركة أى من أسل مبارك وهو مجاز وقوله تعالى كشجرة

طيبة أصح الأقوال انه القطة ويريد شجرة الرهاوى من التابعين ومعدن الشجرتين بالذهلول وعمروس شجيرة المجلى ذكره

المرزبانى الشريف أبو الشجر أبو بكر بن محمد بن اسمعيل بن أبي بكر الحسيني من أشهر شيوخ اليمن وله ذرية طيبة بوادى سررد

(الشجر كالمفع فصح الفم) لغة بمانية عن ابن دريد (و) الشجر (ساحل) العين قال الأزهري في أقصاها وقال ابن سيده بينهما وبين

عمان ويقال شجر عمان وهو ساحل (البحرين عمان وعدن) مشتمل على بلاد وأودية وقرى كانت فيها مساكن سبأ على ما قيل

(ويكسر) وهو المشهور وهكذا أنشدوا قول الجاه

رحلت من أقصى بلاد الرحل * من قلل الشجر تخنيبى موكل

(منه محمد بن) حوى بن (معاذ) الامام (المحدث الرحال) سمع من أبي عبد الله الفراءى وغيره (و) الجاه (محمد بن عمرو الاصغر)

وهو لقبه وفي التبصير للحافظ محمد بن عمرو بن الاصغر هكذا (الشاعر الشعريان) سمع من الأخير أبو العلاء الفرضي بمباردين سنة

٦٨٠ قال الحافظ وعمرو بن أبي عمرو والشعري من شعراء عمان أنشد له الثعالبي في الديلمية شعرا (و) الشعر (بطن الوادى ومجرى

الماء) وبأحدهما سميت المدينة (و) الشعر (أرديرة البعير إذا برأت) على التشبيه (و) الشجير (كأثير شجير) حكاه ابن دريد

وليس ثبت (والشعور كقصور والشعور) بالضم (طائر) أسود فوق العصفور يصوت أصواتا (والشجرة بالكسر الشط الضيق)

عن ابن الاعرابي (وذو شجرين وليعة) بالكسر قيل (من) اقبال (حير) نقله الصغاني (المشعزر) أهمله الجوهري وصاحب

اللسان وقال الصاعاني هو (المستعد لشم انسان أو الذى) قد (شب قليلا) هكذا بالشين المجمة ومثله للصاعاني ويوجد في بعض نسخ

القاموس سب باهمال السين وهو خطأ (الشعسار بالفتح) أهمله الجوهري والصاعاني وفي اللسان هو (الطويل) قال شيخنا

وذكر الفتح مستدرك وقيل ان هذا اللفظ دخيل (المشعزار كاستغفر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (بأنظار المجمة)

وضبطه الصاعاني باهمال الطاء وقال هو (الجاحظ العينين) (الشخير صوت من الحلق أو) من (الانف) أو من الفم دون الانف

(و) الشخير أيضا (سهيل الفرس) وقيل هو منه بعد الصهيل (أو) هو (سوته من فم) دون الانف (كالشخير) بالفتح (والفعل

كضرب) شخرا وشخير أو قيل الشخير كالضرب وقال الأصمعي من أصوات الخيل الشخير والتخير والكرير والشخير من الفم والتخير من

المخبرين والكرير من الصدر ويقال الشخير رفع الصوت بالشخير (و) الشخير (ما تحات من الجبل بالأقدام) والقوائم هذا نص

الصاعاني وفي اللسان الحوافر بدل القوائم وأنشد

بنطفه بارق في رأس نيق * منيف دونها منه شخير

قال أبو منصور لا عرف الشخير بهذا المعنى الآن يكون الأصل فيه خشيرا فقلب (و) الشخير (كسكيت الكثير الضجر) وفي بعض

النسخ الشخير بدل الضجر يقال جار شخير أى مصوت (وعبد الله بن الضخير) بن عوف بن كعب (صحابي) من بني عامر ثم بنى كعب

زل البصرة وأولاده المطرف ويزيد وهاني روى عنه ابنه المطرف غير حديث (والاشخير شجر العشر) لغة بمانية وبه لقب في

٣ قوله والاول رواية
الصاعاني كل من صاحب
اللسان والصاعاني في
التكملة رواه بالروايتين
كما علم بمراجعة الكتابين اه
(المستدرك)

(شعر)

(المشعزر)

(الشعسار)

(المشعنظر)

(شخير)

(شدر) (شدر)

المتأخرين خاتمة الفقهاء باليمن أبو بكر محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن أحمد بن اسمعيل بن أبي بكر بن محمد بن علي أخذ عن الشهاب أحمد بن حجر المكي وغيره ولنا به اتصال من طرق عالية ليس هذا محل ذكرها (وشعر الشباب أوله) وحديثه كثر عنه (و) عن أبي زيد الشحر (من الرجل ما بين) الكرين (القادمة والآخر) كالشرح والشعر بالجيم والكر ما ضم الظلمتين (وشعر الاستشفاء) أورده الصاغاني (و) شعر (البعير ما في الغرارة بددها) وفي التكملة بددها فيها (وشعرها) والشعر برفع الاحلاس) جمع جلس (حتى تستقدم الرحلة) نقله الصاغاني (و) الشعر (في النخل وضع العذوق على الجريدة ثلاث تكسر) نقله الصاغاني أيضا وقد مر الأعيان اليه في التشجير قريبا (شعر بكعصر) أهله الجوهري والصاغاني وهو بانحاء المعجمة والدال المهمة (اسم رجل) (الشدر) بالفتح (قلع من الذهب تليق من معدنه بلا ذابة) الجارة ومما يصاغ من الذهب فرائد بفصلها اللؤلؤ والجوهر (أو خرز بفصلها) وفي بعض الأصول به (النظم أو هو اللؤلؤ الصغار) على التشبيه بالشدر ليأصفا وقال شعر الشدر هنات صغار كأنها رؤس الفل من الذهب يجعل في الخوق (الواحدة) شدر (بهاء) وأنشده مراراً الاسدي بصف ظيما

أتين على اليمن كأن شذرا * تتابع في النظام له زليل

(و) أبو شذرة) كنية (الزرقان بن بدر) نقله الصاغاني (و) أبو العلاء (شذرة بن محمد بن أحمد بن شذرة) الخطيب (محدث) عن ابن المقرئ الاصبهاني وغيره وأبو الرجا محمد وأبو المرحي أحمد ابنا ابراهيم بن أحمد بن شذرة الاصبهانيان حدثا عن ابن ريدة وعنهما السلي (و) من أمثالهم (تفرقوا شذرا مذر) بالتحريك فيهما (و) بكسر أولهما) وقد تبدل الميم من مذوا بموحدة وقال بعضهم هو الاصل لانه من التبذير وهو التفرق قاله شيخنا قلت والذي يظهر ان الميم هو الاصل لان المقصود منه انما هو الاتباع فقط لا ملاحظة معنى التفرق كأن خواته الا تبه فتأمل أي (ذهبوا في كل وجه) وزاد الميداني فقال ويقال ذهبوا شذرا مذر وشذرا مذر وجذع مذع أي تفرقوا في كل وجه وزاد في اللسان ولا يقال ذلك في الاقبال وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان عمر رضي الله عنه شرد الشرك شذرا مذر أي فرقه وبدده في كل وجه (ورجل شيدارة بالكسر غيور) ويقال أيضا شيدارة بالنون وشيدارة بالموحدة وقد تقدمت الاشارة الى ذلك (والشيدر) كحيدر (د أو فقير ماء) والفقير هو المكان السهل تحفر فيه ركابا متناسبة والذي نص عليه الصاغاني في التكملة الشوذر بلد وقيل فقير ماء ولم يذكره صاحب اللسان (والشوذر الملقبة معرب) فارسيتها جادرو من سجعات الحويري برز على جودر عليه شوذر (و) الشوذر (الاتب) وهو يرد يشق ثم نلقبه المرأة في عنقه من غير كين ولا جيب قال

* منصرج عن جانيبه الشوذر * وقال الفراء الشوذر هو الذي تلبسه المرأة تحت ثوبها وقال الليث الشوذر ثوب تحتها المرأة والحارية الى طرف عضدها (و) شوذر (ع بالبادية) (اسم د بالاندلس) هذا الذي أشار اليه الصاغاني (و) عن ابن الاعرابي (شذر) فلان وتفرقا اذا شذرو (تهميا للقتال) والحلة وفي حديث حنين كأنهم قد شذروا أي تهيؤوها وأهبا (و) تشذر الرجل (توعد) وتهدد (وتغضب) ومنه قول سليمان بن صرد بلقني عن أمير المؤمنين ذر من قول تشذري فيه بشتم وابتعد فسرته اليه جوادا أي مسرعا قال أبو عبيد دلست أشك فيها بالذال قال وقال بعضهم تشذروا أي تشذروا بالزاي كأنه من النظر الشذرو وهو قطر المغضب (و) تشذر (نشط) (و) تشذر (تسرع في الامر) وفي التكملة الى الامر (و) تشذر (تهدد) ولوذ كره عند توعد كان أجع كما فعله صاحب اللسان وغيره (و) تشذرت (الناقة) اذا (رأت رعيها) يسرها (فحركت رأسها فرحا) ومراحا (و) تشذر (السوط مال وتحرك) قال

وكان ابن اجمال اذا ما تشذرت * صدور السياط شرعهن المخوف

(و) تشذرا تقوم (و) تشذروا (الجمع تفرقوا) وذهبوا كل مذهب في كل وجه وكذلك تشذرت غنخل (و) تشذروا (في الحرب تطاولوا) تشذرا (بالثوب) وبانذب (استقفرو) من ذلك تشذر (فرسه) اذا (ركبه من ورأه) والمتشذرا الاسد) لنشاطه أو تسرعه الى الامور أو تهيئه للثوب * ومما يستدرك عليه شذرت النظم تشذرا اذا فصلته بالخرز قال الصاغاني فأما قولهم شذرا كلامه بشعر فوالد وهو على المثل وشذره اذا ندبه ومعهم وكذلك شذره وتشذرت الناقة جعت قطرها وشالت بذنبها والشذور كسفر رجل قصر بقومس كان الخوارج الجوارح اليه ويقال بالسمن أيضا كذا في التكملة للصاغاني (الشدر) بالفتح وهي اللغة الفصحى (ويضم) لفظة عن كراع (قيض الخير) ومثله في الصحاح وفي اللسان الشمر السوء زاد في المصباح والفساد والظلم (ج شرور) بالضم ثم ذكر حديث الدعاء والخبر كاه يبدل والشمر ليس البتة وأنه نفي عنه تعالى الظلم والفساد لان أفعاله تعالى عن حكمه بالغة والموجودات كلها ملكه فهو يفعل في ملكه ما يشاء فلا يوجد في فعله ظلم ولا فساد انتهى وفي النهاية أي ان الشمر لا يتقرب به اليك ولا يبتغي به وجهك أو ان الشمر لا يصعد اليك واعيا يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في الشاء على الله تعالى وتقديس وان تضاف اليه عز وجل محاسن الاشياء دون مساوئها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته وثابته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يارب السماء والارض ولا يقال يارب الكلاب والخنزير وان كان هور بها ومنه قوله تعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها (وقد شر بشر) بالضم (ويشر) بالكسر قال شيخنا هذا اصطلاح في الضم والكسر مع كون الماضي مفتوحا وليس هذا مما ورد بالوجهين في تمييزه نظر ظاهر (شمر أو شمرارة) بالفتح فيهما (و) قد (شررت يارب رجل مثله الراء) الكسر والفتح لفتان شمر

(المستدرك)

(شمر)

وشردا وشرارة وأما الضم فحكاه بعضهم ونقله الجوهري والقيومي وأهل الافعال وقال شيخنا الكسري فيه كفتح هو الاشهر والضم كلب وكرم وأما الفتح فغريب وأوردته في المحكم وأذكره الأكثر ولم يتعرض لذلك المضارع أبداً له على القياس فالفصحوم مضارعه مضموم على أصل قاعدته والمكسور مفتوح الـ قى على أصل قاعدته والمفتوح مكسور الـ قى على أصل قاعدته لأنه مضموم لازم وهو المصرح به في الدواوين انتهى (وهو شري) كأمير (وشري) كسكيت (من) قوم (أشرا وشريين) وقال يونس واحد الأشرا رجل شر مثله زناد قال الاخفش واحداهم شري وهو الرجل ذو الشر مثل يقيم وأيتام ورجل شرير مثله فسبق أي كثير الشر (و) يقال (هو شر من) لا يقال هو (أشمر) من (قذلة) أوردته (القول الاقول) نسبة القوي إلى بني عامر قال وقرئ في الشاذ من الكذاب الاشر على هذه اللغة وفي الصحاح ولا يقال أشمر الناس إلا في لغة رديئة (وهي شمر) بالفتح (وشري) بالضم يذهب بهما إلى المفاضلة هكذا صرح به غير واحد من أئمة اللغة وجعله شيخنا كلاماً مختلداً وهو محل تأمل قال الجوهري ومنه قول امرؤ القيس من العرب أعبدك بالله من نفس حرمي وعين شري أي خبيثة من الشر أخرجه على فعل مثل أدغرو صغري * قالت ونسب بعضهم هذه المرأة إلى بني عامر كما صرح به صاحب اللسان وغيره وقالوا عين شري إذا نظرت البنت بالفضاء هكذا فمروءة في تفسير الرقة المذكورة وقال أبو عمرو والشري العيانة من النساء وقال كراع الشري انثى الشر الذي هو الاشر في التقدير كالفضلي الذي هو ثابت الافضل وفي المحكم فأما ما أنشده ابن الاعرابي من قوله

إذا أحسن ابن العم بعد أساءة * فليست لشرى فعله يحمول

أعاً أراد لشر فعله قلب (وقد شاره) بالتشديد شاره وقال شاراء وفلان يشار فلا يبارزه ويراه أي يعاديه والمشاراة المخاصمة وفي الحديث لا تشار أخاك * هو نقاع عسل * من الشرى لا تفعل به شراً فهو شري إلى أن يفعل بك مثله ويرى بالتخفيف وفي حديث أبي الاسود ما فعل الذي كانت امرأته تشاره وغماره (والشر بالضم المكروه) والعيب حكى ابن الاعرابي قد قبلت عطيتك ثم رددتها عليك من غير شرك ولا ضرر ثم فسره فقال أي من غير رد عليك ولا عيب لك ولا نقص ولا أزارا (و) حكى يعقوب (ما قلت ذاك لشررك) وانما قلته لغير شرك (أي) ما قلته (لشيء) تكبره (وانما قلته لغير شيء) تكبره وفي الصحاح انما قلته لغير عيبك ويقال ما رددت هذا عليك من شر به أي من عيب به ولكن آثرتك به وأنشد * عين الدليل البرت من ذي شره * أي من ذي عيبه أي من عيب الدليل لانه ليس يحسن أن يسير فيه حيرة (و) الشر (بالفتح ابليس) لانه الاشر بالسوء والفضاء والمكروه (و) الشر (الحى) (و) الشر (الفقر) والاشبه أن تكون هذه الاملاقات الثلاثة من المجاز (والشرير كأمير) العيقة وهو (جانب البحر) وناحيته قاله أبو حنيفة وأنشد للبعدي

فلزال بسقيها ويسقي بلادها * من المزن رجاف بسوق القواريا

يسقي شرير البحر حولا تده * حلايب قرح ثم أصبح غاديا

وفي رواية يسقي شرير البحر وتمتد بدل تده وقال كراع شرير البحر ساحله مخفف وقال أبو عمرو والاشرة واحداهم شرير ما قرب من البحر (و) قيل الشرير (شجر ينبت في البحر) الشريرة (بهاء المسئلة) من حديد (وشميرة كهزيمة بنت الحرث) بن عوف (محمابية) من بني نجيب يقال انها بايعت خطيبها رسول الله صلى الله عليه وسلم (وأبو شميرة كنية جبلة بن مخيم) أحد التابعين * قلت والصواب في كنيته أبو شورية بالواو وقد تعجف على المصنف نسبة عليه الحافظ في التبصير وقد سبق المصنف أيضا في مس و ر ق تأمل (و) الشرة بالكسر الحرس والرغبة والنشاط (وشرة الشباب بالكسر نشاطه) وحرسه وفي الحديث لكل عابد شرة وفي آخران لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه فترة (و) الشرار (ككالب) (و) الشرر مثل (جبل ما ينظر من النار واحدتها جها) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا قال شيخنا الصواب كسحاب وهو المعروف في الدواوين وأما الكسر فلم يوجد لغير المصنف وهو خطأ ولذلك قال في المصباح الشرار ما تطاير من النار الواحدة شرارة والشرر مثله وهو مقصور منه ومثله في الصحاح وغيره من أمهات اللغة وفي اللسان والشرر ما تطاير من النار وفي التنزيل انها ترمي بشرر كالقصر واحدة شررة وهو الشرار واحدته شرارة قال الشاعر

أو كثر ارعلاء يضربها السقنين على كل وجهه تنب

وأما سعدى أفندي في المرسلات وغيره من المحشين فانهم تبعوا المصنف على ظاهره وليس كإزعوا (و) يقال (شره) يشمه (شمر) بالضم) أي من باب كتب لانه ضم الشين في المصدر كما يتبادر إلى الذهن (عابه) وانتقصه والشر العيب (و) شر (الجمع والاقط والثوب ونحوه) وفي بعض الاسول ونحوها يشمه (شر بالفتح) اذا (وضعه على خشفة) وهي الحصيرة (أو غيرها الجيف) وأصل الشر بـ س ط ل الشئ في الشمس من الثياب وغيرها قال الشاعر

نوب على قامة مبعبل تعاورة * أيدي الغوازل للذرواح مشرور

واستدرك شيخنا في آخر المائدة نقلا من الروض شمروت الملح فرقة فهو مشرور قال وليس في كلام المصنف * قلت هو داخل في قوله ونحوه كما لا يخفى (كأشمره) اشرا (وشرره) شمررا (وشره) على تحويل التضعيف قال تطلب وأنشد بعض الرواة للراعي

٢ قوله هو نقاع عسل
هكذا بخطه والذي في
اللسان والنهاية هو تفاعل
من الشر اه

فأصبح يستأنف البلاد كانه * مشرئ بأطراف البيوت قديدها
قال ابن سيده وليس هذا البيت للراعي أغناه ولا لجلال ابن ع-ه (والاشراوة بالكسر القديد) المشروور وهو اللحم المجفف
(و) الاشراوة أيضا (الخصفة التي يشر عليها الأقل) أي يسط ليحف وقيل هي شقة من شقق البيت يشر عليها والجمع
أشارير وقول أبي كاهل الشكري

لها أشارير من لحم تقره * من الثعالي ووخر من أرائنها
يجوز أن يعني به الاشراوة من القديد وأن يعني به الخصفة أو الشقة وأرائنها أي الأرائب وقال الكمي
كان الرذاذ الفحل حول كاسه * أشارير ملخ يتبعن الرواصا
قال ابن الأعرابي الاشراوة صفيحة يجفف عليها القديد وجمعها الاشراير وكذلك قال الليث (و) الاشراوة أيضا (القطعة العظيمة
من الأبل) لا تنسارها وانبشائها (و) قد (استشر) إذا (صار ذا اشراوة) من أبل قال
الجذب يقطع عنك قربة لسانه * فإذا استشر رأيت برابرا
قال ابن بري قال ثعلب اجتمعت مع ابن سعدان الراوية فقال لي أسألك قلت نعم قال ما معنى قول الشاعر وذ كرهذا البيت فقلت له
المعنى ان الجذب يققره ويميت أبله فيقل كلامه ويدل وإذا صارت له اشراوة من الأبل صار برابرا وأكثر كلامه (و) من الهجاز
(أشمره أظهره) قال كعب بن جعيل وقيل انه الحصين بن الحمام المري يذكروهم صفيين
فأبرحو حتى رأى الله صبرهم * وحتى أشمرت بالأكف المصاحف
أي نشرته وأظهرت قال الجوهري والأصمعي يروى قول امرئ القيس

تجاوزت أحراسا البهارة مشرا * على أحراسا لبشرون مقتلى
على هذا قال وهو بالسين أجود * قلت وقد تقدم في محله (و) أشمر (فلانا سبه الى الشر) وأنكره بعضهم كذا في اللسان وقال طرفة
فما زال شرى الراح حتى أشمرني * صديق وحتى ساءني بعض ذلكا
(والشران ككثان دواب كالبعوض) يغشى وجه الانسان ولا يعرض وتسميه العرب الأذى (واحدتها) شرانة (بهاء) لغة لاهل
السواد كذا في التذييب (والشراشير النفس) يقال ألقي عليه شراشيره أي نفسه حرصا ومحببة كافي شرح المصنف لذي بياحة الكشف
وهو مجاز (و) الشراشر (الانقال) الواحد شرشرة يقال ألقي عليه شراشيره أي أنقله ونقل شيخنا عن كشف الكشاف يقال
ألقي عليه شراشيره أي ثقله وجمسه والشراشير الانقال ثم قال ومن مذهب صاحب الكشف أن يجعل تكرار الشيء المبالغة كافي
زلزل ودمدم وكانه لثقل الشر في الأصل ثم استعمل في الانقال بالكناية شرا كان أو غيره انتهى قال شيخنا وقوله ومن مذهب
صاحب الكشف الى آخره هو المشهور في كلامه والأصل في ذلك لا يروى على الفارسي وتليذه ابن جني وصاحب الكشف أغنا
يقندي بهما في أكثر أغناته واشتقاقاته ومع ذلك فقد اعترض عليه المصنف في حواشيه على ذي بياحة الكشف بأن ما قاله غير جليلان
مادة شرش ليست موضوعة لضد الخير وأغناهي موضوعة للتفرق والانشار ومعبت الانقال لتفرقها انتهى (و) الشراشر
(المحبة) وقال كراع هي محبة النفس (و) قبل هي (جميع الجسد) وفي أمثال الميداني ألقي عليه شراشيره وأجرانه وأجرامه كلها
بمعنى وقال غيره ألقي شراشيره هو أن يحبه حتى يستهلك في حبه وقال اللحياني هو هواه الذي لا يريد أن يدعه من حاجته قال ذو الرمة
وكان ترى من رشة في كريمة * ومن غية تلقى عليها الشراشر

قال ابن بري يريد كم ترى من مصيب في اعتقاد ورأي وكم ترى من محط في أفعاله وهو جاد مجتهد في فعل ما لا ينبغي أن يفعل يلقي
شراشيره على مقابح الأمور وينم في الاستكثار منها وقال الآخر

ويلقي عليه كل يوم كريمة * شراشير من حي نزار وألب

الألب عروق متصلة بالقلب يقال ألقي عليه نبات ألب إذا أحبه وأنشد ابن الأعرابي

وما يدري الحريص علام يلقي * شراشيره أي يخطئ أم يصيب

(و) الشراشر (من الذنب ذبذبه) أي أطرافه وكذا شراشير الأجنحة أطرافها قال

فقوين يستجملنه ولقيته * يضربنه بشراشير الأذنان

قالوا هذا هو الأصل في الاستعمال ثم كنى به عن الجملة كما يقال أخذ بأطرافه وعمل به أن يتوجه للشيء بكايته فيقال ألقي عليه
شراشيره كما قاله الأصمعي كأنه لثم الكه طارح عليه نفسه بكايته قال شيخنا قلا عن الشهاب وهذا هو الذي يعنون في إطلاقه
ومرادهم التوجه ظاهرا وباطنا (الواحدة شرشرة) بالضم وضبطه الشهاب في العناية في أثناء الفاتحة بالفتح كذا نقله شيخنا
(و) شراشير بالفتح ع وشرشيره قطعه وشققه وفي حديث الرؤيا فيشر شرشيره الى لقاء قال أبو عبيد يعني يقطعه ويشققه قال
أبو زيد يصف الأسد يظل مغبا عنده من فرائس * وفات عظام أو عريض مشرشر

٢ قوله لجيها الاسدى
الذى فى اللسان لجيها
الاشجي ١٥

(و) قيل شمر (الشئ) اذا (عضه ثم نفضه و) شمرته (الحية عضت و) شمرته (الماشية النبات أكلته) أشد ابن دريد
لجيها الاسدى ٢ فلما طافت بنبت مشرشر * ننى الدق عنه جذبه وهو كالح
(و) شمر (السكين أحدها على الحجر) حتى يحشن حدها (والشمر شور كعصفور طائر) صغير قال الاصمعي بسبه أهل الجاز
هكذا وبسبه الأعراب البرقش وقيل هو أغبر على لطافة الحوة وقيل هو أكبر من العصفور قليلا (والشمر شرة بالكسر عشبة)
أصفر من العرفج ولها زهرة صفراء وقضب وورق مخام غير منبت السهل تنبت متفصحة كأنها الحبال طولاً كقيس الإنسان
فأما ولها صاحب كعب الهراس وجعها شمر قال

تروى من الأحداث حتى تلاحقت * طرائقه واهتز بالشمر المكر

وقال أبو خنيفة عن أبي زياد الشمر يذهب حباً لا على الأرض طولاً كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك يؤذى أحداً وسبأني
قريباً في كلام المصنف فإنه أعاده مرتين زعماً منه بأنهما متغايران وليس كذلك (و) الشمر شرة بالكسر (القطعة من كل شئ
وشراش) بالضم (وشمرش) كسجد (وشمرشبر) كعيريب (وشمرشرة) بالفتح (أسماء) وكذا شمرارة بالفتح وشمرشبر
(و) شمر (كزيرع) على سبعة أميال من الجار قال كثير عزة

ديار باعنا الشمر كاتنما * عليهن في أكاف عيقة شيد

كذا في اللسان ونقل شيخنا عن اللسان أنه أطعم من الأطعام ولم أجده في اللسان ونقل عن المراسد أنه بديار عبد القيس قلت ونقل
بعضهم فيه الإهمال أيضاً وقد تقدم الإجماع بذلك (وشمرى كتنى ناحية بهمدان) نقله الصاغاني (وشمرورى جبل لبنى سليم) مطل
على تبوك في شرقها وبز كرم رحمان وهو أيضاً في أرض بني سليم بالشام (والشمرش) كدحرج (الاسد) من الشمرش وهو
عض الشئ ثم نفضه كذا قاله الصاغاني (و) عن اليزيدي (شمره شمر) بأشهره في الناس وقيل للاسدية أو لبعض العرب ما شجرة
أيك فقال قطب وشمرش ووطب جشم قال (الشمرش) خير من الأسليخ والعرفج قال ابن الأعرابي ومن يقول الشمرش هو بالفتح
(ويكسر) وقال أبو خنيفة عن أبي زياد الشمرش (بنت يذهب حباً لا على الأرض طولاً) كما يذهب القطب إلا أنه ليس له شوك
يؤذى أحداً وقال الأزهرى هو بنت معروف وقد رأيت بالبادية تسمن الأبل عليه وتغزو وقد ذكره ابن الأعرابي وغيره في أسماء
نبوت البادية (وشوا) شمرش) كجهر (بتقاطر دمه) مثل شلشل وكذلك شوا وشراش وسبأني في محله وتقدم له ذكر في
س ع ب ر * ومما يستدل عليه شمرش إذا زاد شمره وقال أبو زيد يقال في مثل كلباء كبر شمره وقال ابن شميل من أمثالهم
شراهن مرأهن وقد أشرف بنو فلان فلا مأى طردوه وأوحده والشمرى بالضم العيانة من النساء قاله أبو عمرو والاشرة البعور وبه
فسر قول الكميت

إذا هو أمسى في عباب أشرة * منيغالى العبرين بالماء أكبدا

وبروى * إذا هو أغشى سامياً في عبابه وفي حديث الجراح لها كلمة تشتت قال ابن الأثير يقال اشترا البعير كاجتره هي الجرة لما يجره
البعير من جوفه إلى فمه عضفه ثم يستلعه والجيم والشين من مخرج واحد «شززه» يشززه شزراً نظراً المعادى (و) شزر (اليه
يشززه) بالكسر شزراً (نظر منه في أحد شقيه) ولم يستقبله بوجه وقال ابن الأنباري إذا نظرت بجانب العين فقد شزرت شزراً وذلك من
البغضة والهيبه (أو هو نظريه أعراض) كنظر المعادى (أو) هو (نظر) المفيض (الغضبان) وقيل هو النظر (بمؤخر العين)
وأكثر ما يكون في حالة الغضب (أو) هو (النظر عن عين وشمال) وليس بمستقيم الطريقة وبه فسر قول علي رضي الله عنه الحظوا
الشزروا طعنوا اليسر (و) شزر (فلانا) بالسنان (طعنه) والطعن الشزروا طعنن بهينك وشمالك وفي الحكم الطعن الشزروا
ما كان عن عين وشمال (و) شززه (أصابه بالعين) قال الفراء يقال شزرتة أشزره شزراً وشزرتة أشزره شزراً أي أصبته بالعين وأنه لحق
العين ولا فعل له وأنه لا شوه العين إذا كان خبيث العين وأنه لشقذ العين إذا كان لا يقهره النعاس (و) شزر (الحبل يشززه)
بالكسر (ويشززه) بالضم (قتله عن اليسار) قاله ابن سيده وقال الليث الحبل المشزور المقنول وهو الذي يقتل مما يلي اليسار وهو
أشد لفته وقال غيره الشزروا فوق وقال الاصمعي المشزور المقنول إلى فوق وهو القتل الشزروا قال أبو منصور وهذا هو الصحيح وفي
الصاح والشزروا من القتل ما كان إلى فوق خلاف دور المقنول يقال حبس مشزور (أو) شزروا الحبل إذا (قتل من خارج وردّه إلى
بطنه) قاله ابن سيده وأنشد لمصعب الأمر إذا الأمر انقشر * أمره يسرافان أعياليسر * والثالث الأمرة الشزروا
أمره أي قتله فلا شديد يسرافان أي أبطأ أمره شزراً أي على العسراء وأغار عليها

قال يومئذ قوله بالقتل شزراً غلبت يساراً * غطوا العدى والمجدب البتاراً

يصف جبال المخنيق يقول إذا ذهبوا بها عن وجوهها أقبلت على القصد (كاستشززه) القاتل (فاستشززه) وروى بيت امرئ
القيس بالوجهين جميعاً غداره مستشزرات إلى العلى * تفضل المدارى في متنى ومهرسل
(وغزل شزر) بفتح فسكون (على غير استواء وطعن) بالرحى (شزراً أداريده عن عيئه) وإذا أدار عن يساره قيل بتا وأنشد
وطعن بالرحى بتا وشزراً * ولونطى المغازل ما عينا

(والشتر الشدة والصعوبة) في الامر (وتشتر غضب) ومنه قول سليمان بن صرد بلغني عن أمير المؤمنين ذر من خبر تشتر لي فيه بشتم وابعاد فسرت اليه جواد او يروي تشذرو وقد تقدم (و) تشزر (للقنار) اذا تشبها وشيز بكيد (د قرب حاة) وفي المحكم ارض وأنشد قول امرئ القيس تقطع أسباب اللبانة والهوى * عشبة جاوزنا حاة وشيزا وفي التكملة بلد قرب المعرة وقد صحفه ابن عباد فقال تشزربالتون كاسياني (وتشازروا نظرو بعضهم الى بعض شزرا) أي بمؤخر العين (والاشزرم من اللبن الاحمر) كذا في التكملة (وعين شيزاء حراء) وهو مجاز (وفي لفظها) ونص اللسان وفي لفظه (شزر) محرقة والاسم الشزرة بالضم * وبما استدرك عليه المشاركة المعادة ومنه الشزرة قاله أبو عمرو وأنشد قول رؤبة يلقي معادهم عذاب الشزر * ويقال آناه الدهر يشزرة لا يفعل منها أي أهلكه وقد أنشزه الله أي ألقاه في مكروه لا يخرج منه وقال ابن الاعراب ٢ مازال في الحولا شزرا ناعا * عند الصريم كروعة من ثعلب فسر فقال شزرا أخذ في غير الطريق يقول لم ير في رحم أمه رجل سوء (الشصر الخياطة المتباعدة) وهكذا في الصحاح وقال أبو عبيد شصرت الثوب شصرا اذا خطه مثل البشل (و) الشصر (نطح الثور) الرجل (بقرنه) وكذلك الظبي (و) الشصر (الطنع و) الشصر (الطفر و) الشصر (مصدر شصرت الشوك) اذا (شاكته والاسم الشصير) كما مير (وشصرت الناقة أشصرها) بالضم وعليه اقتصر الصاغاني في التكملة (وأشصرها) بالكسر ذكره غير واحد من الأئمة شصرا مصدر البابين (وهو أن ترتد في أخله جلب ذنبها تغرز في أشاعرها اذا) دحقت أي (خرجت رجها عند الولادة) وفي المحكم شصرت الناقة شصرا اذا دحقت رجها فخل حياها بأخله ثم أدار خلف الأخله بعقب أو خيط من هلب ذنبها (و) الشصار (ككتاب خشبة تدخل بين مخري الناقه) وفي التهذيب الشصار خشبة تشد بين شفري الناقة (وقد شصرها) شصرا (وشصرها) تشصيرا (و) شصرا اسم (رجل واسم جن) وقول خنافر في رثبه من الجن

٢ قوله وقال ابن الاعراب الذي في اللسان وقوله أنشده ابن الاعراب اه (المستدرك)

(شَصَر)

نجوت بحمد الله من كل خفة * تؤرث هلكا يوم شابت شاصرا انما أراد شصارا فغير الاسم لضرورة الشعر ومثله كثير (و) الشصار (خلال التزويد) حكاه الجوهرى عن ابن دريد ولفظه أخله التزويد (كالشصر بالكسر) وقال ابن شميل الشصران خشبتان يتقذبهما في شفر خوران الناقة ثم يعصب من ورائها بخلبة شديدة وذلك اذا أرادوا أن يظاروها على ولد غير هافيا خذون درجة محشوة ويدسونها في خوراهما ويحلون الخوران خلفا بين هما الشصران يوثقان بخلبة يعصبان بها فذلك الشصرو التزويد (والشصر محركة من الطباء الذي بلغ أن ينطح أو) الذي بلغ (شهر أو) هو (الذي لم يحسن أو) هو الذي (قوى ولم يتحرك) هكذا في النسخ التي بأيدينا وهو خطأ والصواب قوى وتحرك كافي اللسان وغيره) كالشاصر والشوصر وقال الليث يقال له شاصر اذا نجح قرنه (ج اشصاروهى شصرة) وهى الظبية الصغيرة وقد خالف قاعدته هنا فانه لم يقل وهى بها فتأمل وفي الصحاح قال أبو عبيد وقال غير واحد من الاعراب هو طلائم خشف فاذا طلع قرناه فهو شادن فاذا قوى وتحرك فهو شصرو والانتى شصرة ثم جذع ثم تنى ولا يزال تنيا حتى يموت لا يزيد عليه (و) الشصر محركة (طارأ صغر من الصغور وشصر بصره عند الموت يشصر) بالكسر (شصورا) بالضم (شخص وانقلب العين) يقال تركت فلانا وقد شصر بصره وهو أن تنقلب العين عند زول الموت (أو الصواب شطر) وقال الازهرى وهذا عندى وهم والمعروف شطر بصره وهو الذى كأنه ينظر اليك والى آخر رواه أبو عبيد عن الفراء قال والشصور بمعنى الشطور من مناكير الليث قال وقد نظرت في باب ما تعاقب من حرفي الصاد والطاء لابن الفرج فلم أجده قال وهو عندى من وهم الليث (والشاصرة من جائل السباع) أى التى تعصا دجها (الشطر نصف الشئ وجزؤه) كالشطير (ومنه) المثل أحلب حلبا لك شطره وحديث سعيد أنه استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بماله قال لا قال فالشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث والثلث كثير وحديث عائشة كان عندنا شطر من شعر وفي آخره من درعه بشطر من شعر قيل أراد نصف مكيول وقيل نصف وسق (وحديث الاسراء فوضع شطرها) أى الصلاة (أى بعضها) وكذا حديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يظهر بجاشية الباطن والظاهر يظهر بجاشية الظاهر (ج أشطرو شطورو) الشطر (الجهة والتاجية) ومنه قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام (واذا كان بهذا المعنى فلا يتصرف الفعل منه) قال الفراء يريد نحوه وتلقاه ومثله في الكلام ول وجهك شطره ونجابه وقال الشاعر

(شَطَر)

ان العسير جهادا مخاها * فشطرها نظرا العينين محسور

وقال أبو اسحق الشطر النحول لا اختلاف بين أهل اللغة فيه قال ونصب قوله عز وجل شطر المسجد الحرام على الظرف (أو يقال شطر شطره أى قصد قصده) ونحوه (و) الشطر مصدر شطر الناقة والشاة يشطرها شطرا (ان تحلب شطرا وترك شطرا والناقة شطران قدامان وآخران وكل خلفين شطر) والجمع أشطر (وشطروا ناقته شطيرا صر خلفها وترك خلفين) فان صر خلفا واحدا قيل خالفها فان صر ثلاثة اخلاف قيل ثلثها فاذا صرها كلها قيل أجمعها أو كثرها (و) شطر (الشئ) شطيرا (نصفه) وكل ما نصف فقد شطر (وشاة شطور) كصبور (يس أحد خلفيها) وناقته شطور يس خلفان من اخلافها لان لها أربعة اخلاف فان

يس ثلاثه قهى ثلوث (أو) شاة شطورا اذا صارت (أحد طيبها أطول من الآخر وقد شطرت كنصر وكرم) شطارا (وتوب شطورا أى أحد طرفي عرضه كذلك) أى أطول من الآخر قال الصاغاني ويقال له بالفارسية كوس بضمه غير مشبعة (و) من الماز قولهم (حلب فلان الدهر أشطره) أى خبر ضرره به يعنى (مر به خبره وشمره) وشدة ورخاؤه تشبيها بحلب جميع أخلاف الناقة ما كان منها حفلا وغير حفيل ودارا وغير دار وأصله من أشطر الناقة ولها خلفان قدامان وآخران كأنه حلب القادمين وهما الخير والآخرين وهما الشر وقل أشطره درره ويقال أيضا حلب الدهر شطريه وفي الكامل للمبرد يقال للرجل المحرب للامور فلان قد حلب أشطره أى قد قامى الشدة والرخاء وتصرف في الفقر والغنى ومعنى قوله أشطره فأغما يريد خلافه يقول حلبها شطرا بعد شطورا أصل هذا من التنصيف لأن كل خلف عدل لصاحبه (وإذا كان نصف ولد ذكورا ونصفهم إنا فافهم شطرة بالكسر) يقال ولد فلان شطرة (وإنما شطوان كسكران بلغ الذكيل شطوره) وقدح شطران أى نصفان (و) كذلك جمجمة شطرى (وقصعة شطرى وشطر بصره) يشطر (شطورا) بالضم وشطرا صار (كأنه ينظر اليك وإلى آخر) رواه أبو عبيد عن القراء قاله الأزهري وقد تقدم قريبا (والشاطر من أعبي أهله) ومؤدبه (خبثا) ومكرامه الشطار كرمان وهو مأخوذ من شطر عنهم إذا نزع مرأغا وقد قيل إنه مولد (وقد شطر كنصر وكرم شطارة فيهما) أى في البابين ونقل صاحب اللسان شطورا أيضا (وشطر عنهم شطورا وشطوره) بالضم فيهما (وشطارة) بالفتح إذا نزع عنهم (وتركهم) (مرأغا) أو غلغا وأغياهم خبثا قال أبو اسحق قول الناس فلان شاطر معناه أنه أخذ في نحو غير الاستواء ولذلك قيل له شاطر لأنه باعد عن الاستواء قلت وفي جواهر الحس السيد محمد جدي الدين العوث مانعه الجوهر الرابع مشرب الشطار جمع شاطر أى السباق المسرعين إلى حضرة الله تعالى وقرنه والشاطر هو السابق كالبريد الذى يأخذ المسافة البعيدة في المدة القريبة وقال الشيخ في مشرب الشطار يعنى أنه لا يتولى هذه الجهة الا من كان منعوتاً بالشاطر الذى أعجب أهله ونزع عنهم ولو كان معهم أذيعونه إلى الشهوات والمألوفات انتهى (والشطير) كامير (البعيد) يقال منزل شطير وسى شطير وبلد شطير (و) الشطير (الغريب) واجمع الشطر بضمين قال امرؤ القيس أشاقل بين الخليط الشطر * وفيمن أقام من الحى هر أراد بالشاطر هنا المتغربين أو المتعزبين وهونعت الخليط ويقال للغريب شطير لتباعده عن قومه قال لاندعى فيهم شطيرا * أنى إذا هلك أو أطيأ

أى غريبا وقال غسان بن وعلة

إذا كنت في سعدوا مل منهم * شطيرا فلا يغرك خالك من سعد

وان ابن أخت القوم مصنى أناؤه * إذا لم يراحم خاله مأب جلد

يقول لا تغتر بخولك فأنك منقرص الخط ما لم تراحم أخوالك بآباء وأعمام أعزة وفي حديث القاسم بن محمد لو أن رجلين شهدا على رجل بحق ٢ أحدهما شطير أى غريب يعنى لو شهد له قريب من أب أو ابن أو أخ ومعه أجنى صححت شهادة الأجنى شهادة القريب ولعل هذا مذهب القاسم والافشادة الاب والابن لا تقبل (والشطور الخبز المطلى بالكخ) أورد الصاغاني في التكملة (و) المشطور (من الرجز) والسريع (ما) ذهب شطره وذلك إذا (قصت ثلاثة أجزاء من سته) وهو على السلب مأخوذ من الشطر بمعنى النصف صرح به المصنف في البصائر (وفى شطر بضمين بعيدة) ونية شطورا أى بعيدة (وشطاطير كورة) غربي التبل (بالصعيد الأدنى) وهى التى تعرف الآن بشطورات وقد دخلت وقد تعدى الديوان من الأعمال الاسيوطية الآن (وشاطرته مالى ناصفته) أى قاسمته بالنصف وفي الحكم أصل شطره وأعطاه شطره الآخر (و) يقال (هم شاطرون أى دورهم متصل بدورنا) كما يقال هؤلاء مناخونا أى نحن بنحوهم وهم بنحونا (و) في حديث مانع الزكاة (قوله صلى الله تعالى عليه وسلم من منع صدقة فانا أخذوها وشطرماله) عزيمة من عزومات ربنا قال ابن الأثير قال الحربي (هكذا رواه بهز) راوى هذا الحديث (و) قد (وهم نص الحربي غلطهم في لفظ الرواية) (إنما الصواب وشطرماله كفى أى جعل ماله شطرين فيخبر عليه المصدق فبأخذ الصدقة من خير الشطرين) أى النصفين (عقوبة لمنعه الزكاة) فأما ما لا يلزمه فلا قال وقال الخطابي في قول الحربي لا أعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوفى منه غير متروك عليه وان تلف شطرماله كرجل كان له ألف شاة قتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياء لصدقة الالف وهو شطرماله الباقي قال وهذا أيضا بعيد لانه قال أنا أخذوها وشطرماله ولم يقل أنا أخذوها وشطرماله وقيل أنه كان في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من خرج شئ منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها فكان عر يحكم به وعرم حاطبا ضعف عن ناقة المزنى لما سرقها رقيقه وغرمها قال وله في الحديث تظائر قال وقد أخذ أحد بن حنبل شئ من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم من منع زكاة ماله أخذت منه وأخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا الحديث وقال في الجديد لا يؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في الاموال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء ان لا واجب على متلف الشئ أكثر من

٣ قوله أحدهما شطير تمام الحديث كافى اللسان فانه يحمل شهادة الآخر وكان الاولى للمؤلف ذكره لينضح ما ذكره بعد اه

(المستدرک)

(شعر)

٢ قوله فجميع ما ذكره
المصنف الخ فيه ان على
ما في نسخة من اسقاط
مشعورة من المتن وانها
مستدركة عليه يكون ما
ذكره المصنف احد عشر
واما على ما في النسخ التي
بأيدنا المطبوعة الموجودة
فيها مشعورة فهي اثنا عشر
كما قال ولكن لا نستدرك
عليه تأمل اه

مثله أوقيته واذا تأملت ذلك عرفت ان ما قاله الشيخ ابن حجر المكي في شرح العباب وذكر فيه في القاموس ما فيه نظر ظاهر فاحذره
اذ يلزم على توهمه لبهرز او به توهم الشافعي الا تخذه في القديم ولا صحاب فانهم متفقون على ان الرواية كالم من اضافة شطرا واما
الخلافا بينهم في صحة الحديث وضعفه وفي خلوه عن معارض وعدمه انتهى لا يخلو عن نظر من وجوه مع ان مثل هذا الكلام لا ترد به
الروايات فتأمل * ومما يستدرك عليه شطره جعلته نصفين ويقال شطرا وشرطير مثل نصف ونصف وشطرا الشاء أحد خلفها
عن ابن الاعرابي والشرط البعد وأبو طاهر محمد بن عبد الوهاب بن محمد عرف بابن الشاطر بغدادى عن أبي حفص بن شاهين وعنه
الخطيب * ومما يستدرك عليه شطر استدركه الصاغاني وابن منظور في التهذيب عن نوادر الاعراب يقال شطرة من الجبل
بالكسر أى شطبة منه قال ومثله شنطبة وشنطيرة وقال الاصمعي الشنطيرة القماش السبي الخلق والتون زائدة وفي التكملة شنطير
بالقوم شتمهم وسيأتى في التون زيادة على ذلك (شعر به كنصر وكرم) لغتان ثابتتان وأنكر بعضهم الثانية والصواب ثبوتها ولكن
الاولى هي الفصيحة ولذا اقتصر المصنف في البصائر عليها حيث قال وشعرت بالثنى بالفصح أشعر به بالضم (شعرا) بالكسر وهو
المعروف الاكثر (وشعرا) بالقح حكاه جماعة وأغفله آخرون وضبطه بعضهم بالتحريك (وشعرة مثلثة) الاعرف فيه الكسر
والفصح ذكره المصنف في البصائر تبعاً للمصنف (وشعري) بالكسرى كذا كرى معروفة (وشعري) بالضم كرجى قليلة وقيل
بالفتح أيضاً هي مثلثة كشعرة (وشعورا) بالضم كالقعود وهو كثير قال شيخنا وأدعى بعض فيه القياس بناء على ان الفعل والقول
قياس في فعل متعدداً ولازماء وان كان الصواب ان الفعل في المتعدي كالضرب والفعل في اللازم كالقعود والجلوس كما جزم به ابن
مالك وابن هشام وأبو حيان وابن عصفور وغيرهم (وشعورة) بالها قيل انه مصدر شعر بالضم كالسهولة من سهل
وقد أسقطه المصنف في البصائر (ومشعورا) كمشور وهذه عن الليثاني (ومشعورا) بالمد من شواذ أبيه المصادر وحكى
الليثاني عن الكسائي ما شعرت بمشعورة حتى جاءه فلان فيزاد على نظائره فجميع ما ذكره المصنف هنا من المصادر اثنا عشر
مصدراً ويزاد عليه شعرا بالتحريك وشعري بالفتح مقصوراً ومشعورة فيكون المجموع خمسة عشر مصدراً وأورد الصاغاني
منها المشعور والمشعورة والشعري كذا كرى في التكملة (علم بموطن له) وعلى هذا القدر في التفسير اقتصر الزمخشري
في الأساس وتبعه المصنف في البصائر والعلم بالثنى والفظانة له من باب المترادف وان فرق فيه ما بعضهم (و) في اللسان وشعر
به أى بالفتح (عقله) وحكى الليثاني شعر لكذا اذا فطن له وحكى عن الكسائي أشعر فلا ناماعله وأشعر فلان ماعله وما شعرت
فلا ناماعله قال وهو كلام العرب (و) منه قولهم (ليت شعري فلانا) ماضع (و) ليت شعري (له) ماضع (و) ليت شعري
(عنه ماضع) كل ذلك حكاه الليثاني عن الكسائي وأنشد

يا ليت شعري عن حماري ماضع * وعن أبي زيد وكم كان اضطجع

يا ليت شعري عنكم خفيفا * وقد جدد عنا منكم الانوف

ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها الممزون

وأنشد

وأنشد

أى ليت على أوليتى علمت وليت شعري من ذلك (أى ليتنى شعرت) وفي الحديث ليت شعري ماضع فلان أى ليت على حاضر
أو محيط بما صنع خذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقال سيبويه قالوا ليت شعري فخذفوا التاء مع الاضافة للكثرة كما قالوا ذهب
بعذرتا وهو أبو عذرها فخذفوا التاء مع الابه خاصة هذا نص سيبويه على ما نقله صاحب اللسان وغيره وقد أنكر شيخنا هذا على
سيبويه فوقف في حذف التاء منه لزوماً وقال لأنه لم يسمع يوماً من الدهر شعري حتى ندعى أصالة التاء فيه * قلت وهو بحث نفيس
الا ان سيبويه مسلم له اذا دعى أصالة التاء لوقوفه على مشهور كلام العرب وغيره ونادى وأما عدم سماع شعري الآن وقيل ذلك
فلهم هم له وهذا ظاهر فتأمل في نص عبارة سيبويه المتقدم وقد خالف شيخنا في النقل عنه أيضاً فانه قال صرح سيبويه وغيره بان
هذا أصله ليت شعري بالهاء ثم حذفوا الهاء حذفاً لازماً انتهى وكأنه حاصل معنى كلامه ثم قال شيخنا وزادوا ثالثة وهي الاقامة اذا
أضافوها وجعلوا الثلاثة من الاشياء والنظار وقالوا الرابع لها وتطبعها بعضهم في قوله

ثلاثة تحذفها آتها * اذا أضيفت عند كل الروا

قولهم ذاك أبو عذرها * وليت شعري واقام الصلاة

(وأشعره الامر) أشعره (به أعلمه) اباه وفي التنزيل وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون أى وما يدريكم وأشعرته فشعر أى أدريته
فدري قال شيخنا فشعر اذا دخلت عليه همزة التعديبة تعدى الى مفعولين تارة بنفسه وتارة بالباء وهو الاكثر لقولهم شعر به دون
شعره انتهى وحكى الليثاني أشعرت فلان اطلمت عليه وأشعرت به اطلمت عليه انتهى فقتضى كلام الليثاني ان اشعر قد تعدى
الى واحد فأنظره (والشعر) بالكسر وانما أهمله لشهرته هو كالعلم وزنا ومعنى وقيل هو العلم بدقائق الامور وقيل هو الادراك بالخواس
وبالاخير فسر قوله تعالى وأنتم لا تشعرون قال المصنف في البصائر ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعقلون لم يكن يجوز اذا
كان كثيراً ما لا يكون محسوساً قد يكون معقولا انتهى ثم (غلب على منظوم القول لشرقه بالوزن والقافية) أى بالترام وزنه على

أوزان العرب والأتیان له بالقافية التي تربط وزنه وتظهر معناه (وان كان كل علم شعرا) حيث غلب الفقه على علم الشعر والعود على المنديل والتجم على اثر يامثل ذلك كثير وربما ساء البيت الواحد شعرا حكاه الاخفش قال ابن سيده وهذا عندى ليس قوياً الآن يكون على تسمية الجزء باسم الكل وحلل صاحب المفردات غلبته على المنظوم بكونه مشتقاً على دقائق العرب وخفياً أسرارها ولطائفها قال شيخنا وهذا القول هو الذي مال اليه أكثر أهل الأدب لرقته وكمال مناسبتها ولما بينه وبين الشعر محركة من المناسبة في الرقة كمال اليه بعض أهل الاشتقاق انتهى وقال الأزهري الشعر القريض المحدود به لامات لا يجاوزها و (ج اشعار وشعر كنصر وكرم شعرا) بالكسر (وشعرا) بالفتح (قوله) أي الشعر (أو شعر) كنصر (قوله وشعر) ككرم (أجاده) قال شيخنا وهذا القول الذي ارتضاه الجاهل لان فعله دلالة على السجاية التي تنشأ عنها الاجادة انتهى وفي التكملة للصاغاني وشعرت لفلان أي قلت له شعرا قال شعرت لكم لما تبين فضلكم * على غيركم ما سائر الناس يشعر

(وهو شاعر) قال الأزهري لا به يشعر ما لا يشعر غيره أي يعلم وقال غيره لفطنته ونقل عن الاصمعي (من) قوم (شعراء) وهو جمع على غير قياس صريح به المصنف في البصائر تبعاً للجهوري وقال سيبويه شبهوا فاعلا بفعل كاشبهوه بفعل كذا قالوا صبور وصبر واستغنوا بفعل عن فعل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم لما كان واقعا وموقعه وكسر تكسيره ليكون أمارة ودليلا على ارادته وانه مغن عنه وبدل منه انتهى ونقل الفيومي عن ابن خالويه وانما جمع شاعر على شعراء لان من العرب من يقول شعر بالضم قياسه أن تجمي الصفة منه على فعل نحو شرفا جمع شريف ولو قيل كذلك التيسر بشعر الذي هو الحب المعروف فقالوا شاعر ولحقوا ببناءه الأصلي وأما نحو علماء وحلماء فجمع عليهم وحليم انتهى وفي البصائر للمصنف وقوله تعالى عن الكفار بل اقترأ بل هو شاعر حل كثير من المفسرين على أنهم موهوم بكونه آتيا بشعر منظوم مقفى حتى تأولوا ما جاء في القرآن من كل كلام يشبه الموزون من نحو وجفان كالجواب وقد وردت راسيات وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيأرموه به وذلك انه ظاهر من هذا انه ليس على أساليب الشعر وليس يخفى ذلك على الاغنام من الجعم فضلا عن بلغاء العرب وانما رموه فان الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى سموا الادلة الكاذبة الادلة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاوون الى آخر السورة ولكون الشعر مقر الكذب قيل أحسن الشعر أ كذبه وقال بعض الحكماء لم يرتدين صادق اللهجة مقلقا في شعره انتهى (و) قال يونس بن حبيب (الشاعر المطلق خنديد) بكسر الخاء المبهمة وسكون النون وانعام الذال الثانية وقد تقدم في موضعه (ومن) دونه شاعر ثم شويعر (ثم شعور) بالضم الى هنا نص به يونس كما نقله عنه الصاغاني في التكملة والمصنف في البصائر (ثم متشاعر) وهو الذي يتعاطى قول الشعر كذا في اللسان أي يتكلف له وليس بذلك (وشاعره فشعره) يشعره بالفتح أي (كان أشعر منه) وغلبه قال شيخنا واطلاق المصنف في الماضي يدل على ان المضارع بالضم ككتب على قاعدته لانه من باب المغالبة وهو الذي عليه الاكثر وضبطه الجوهري بالفتح كنع ذهابا الى قول الكسائي في اعمال الخلق حتى في باب المبالغة لانه اختيار المصنف انتهى (وشعر شاعر جيد) قال سيبويه ارادوا به المبالغة والاجادة وقيل هو بمعنى مشعور به والصحيح قول سيبويه وقد قالوا كلمة شاعرة أي قصيدة والاكثر في هذا الضرب من المبالغة أن يكون لفظ الثاني من لفظ الاول كويل وائل وليل لائل وفي التهذيب يقال هذا البيت أشعر من هذا أي أحسن منه وليس هذا على حد قولهم شعر شاعر لان صيغة التعجب انما تكون من الفعل وليس في شاعر من قولهم شعر شاعر معنى الفعل انما هو على النسبة والاجادة (والشويعر لقب محمد بن حران) بن أبي حران الحرث بن معاوية بن الحرث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعني (الجعني) وهو أحد من ممى في الجاهلية بمحمد وهم سبعة مذكورون في موضعهم لقبه بذلك امرؤ القيس وكان قد طلب منه أن يبيعه فرسافأى فقال فيه

أبلغا عنى الشويعر أرى * عمدتين قلدتن حريما

وحريم هو جد الشويعر المذكور وقال الشويعر مخاطبا لأمير القيس

أتنتي أمور فكذبها * وقد غبت لي عامافعا

بأن امرأ القيس أمسى كتيبا * على آله ما يذوق الطعما

لعمري أيسك الذي لا يمان * لقد كان عرضك مني حراما

وقالوا هم صوت ولم أهجه * وهل يجدن فيك حاج مراما

(و) الشويعر أيضا لقب (ربيع بن عثمان الكافى) نقله الصاغاني (و) لقب (هاني بن توبة) الحنفي (الشيبياني الشعراء) أنشد أبو العباس ثعلب الأخير

وان الذي يمسى وديناه همه * لمستحسن منها يجبل غرور

فسمى الشويعر بهذا البيت (والاشعر اسم شاعر بلوى ولقب عمرو بن حارثة الاسدي) وهو المعروف بالاشعر الزباني أحد الشعراء (و) (الاشعر) لقب نبت بن أدد بن زيد بن شبيب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ واليه جماع الاشعرين (لانه ولد) ته أمه

(المستدرك)

(وعليه شعر) كذا صرح به أرباب السير (وهو أبو قبيلة باليمن) وهو الأشعر بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان واليه نسب مسجد الأشاعرة بمدينة زيد حرسها الله تعالى (منهم) الامام (أبو موسى) عبد الله بن قيس بن حضار (الأشعري) وذريته منهم أبو الحسن علي بن اسمعيل الأشعري المتكلم صاحب التصانيف وقد نسب الى طريقة خلق من الفضلاء وفاته أشعر بن شهاب شهد فتح مصر وسوار بن الأشعر التميمي كان يلي شمرطه بمصنات ذكرهما بسط الحافظ في هامش التبصير واستدرك شيخنا الأشعر والد أم معبد عائكة بنت خالد ويجمعون الأشعري بتخفيف ياء النسبة كما يقال قوم عيلافون قال الجوهري (ويقولون جاء تلك الأشعر بن محذف ياء النسب) قال شيخنا وهو وارد كثير في كلامهم كما حققوه في شرح قول الشاعر من شواهد التلخيص هو أي مع الركب اليمايين مصعد * جنب وبجني في عكة موتق

(والشعر) يفتح فسكون (ويحرك) قال شيخنا اللغتان مشهورتان في كل ثلاثي خلق العين كالشعر والنهر والزهر والبعر وما لا يحصى حتى جعله كـ من أئمة اللغة من الأمور القياسية وان رده ابن درستويه في شرح الفصح فانه لا يقول عليه انتهى وهما مذكران صرح به غير واحد (نبتة الجسم مما ليس بصوف ولا وبر) وعمه الزمخشري في الأساس فقال من الانسان وغيره (ج اشعار وشعور) الاخير بالضم (وشعار) بالكسر كبل وجبال قال الاعشي

وكل طويل كان السليط في حيث واري الاديم الشعارا

قال ابن هاني أراد كان السليط وهو الزيت في شعر هذا الفرس لصفائه كذا في اللسان والتكملة (الواحدة شعرة) يقال يبني وينبت المال شق الابلة وشق الشعرة قال شيخنا خالف اصطلاحه ولم يقل وهي بها لان المجرى من الهاء هنا جمع وهو انما يقول وهي بها غالباً اذا كان المجرى منها واحداً غير جمع فتأمل ذلك فان الاستقراء بما دل عليه انتهى * قلت ولذا قال في اللسان والشعرة الواحدة من الشعر (وقد يكتني بها) بالشعرة (عن الجمع) هكذا في الاصول المحصنة ويوجد في بعضها عن الجمع أي كما يكتني بالشبهة عن الجنس ٢ يقال رأى فلان الشعرة اذا رأى الشيب في رأسه (و) يقال رجل (أشعر وشعر) كقروح (وشعراني) بالفتح مع ياء النسبة وهذا الاخير في التكملة ورأيت مضبوطاً بالتعريف (كثيره) أي كثير شعر الرأس والجسد (طويله) وقوم شعر ويقال رجل أنظر طويل الاظفار وأعني طويل العنق وكان زيد بن أبيه يقال له أشعر بركا أي كثير شعر الصدر وفي حديث عمران أنا الحاج الأشعث الأشعري أي الذي لم يخلق شعره ولم يرجه وسئل أبو زيد عن تصغير الشعر فقال أشيعار ورجع الى أشعار وهكذا جاء في الحديث على أشعارهم وأبشارهم (وشعر) الرجل (كقروح كثيره) وطال فهو أشعر وشعر (و) حكى اللحياني شعر اذا ملك عبيد او الشعرة بالكسر شعر العانة رجلاً أو امرأة وخصه طائفة بأنه عانة النساء خاصة في الصحاح والشعرة بالكسر شعر الركب للنساء خاصة ومثله في العباب للصغاني وفي التهذيب والشعرة بالكسر الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما رواها ونقله في المصباح وسله ولذا خالف المصنف الجوهري وأطلقه (كالشعراء) بالكسر والمدح هكذا هو مضبوط عندنا وفي بعض النسخ بالفتح (وتحت السرة منبته) وبعبارة الصحاح والشعرة منبت الشعر تحت السرة (و) قيل الشعرة (العانة) نفسها * قلت وبه فسر حديث المبعث أتاني آت فتشق من هذه الى هذه أي من ثغرة ثغره الى شعرته (و) الشعرة (القطعة من الشعر) أي طائفة منه (وأشعر الجنين) في بطن أمه (وشعر شعيراً واستشعر وشعر نبت عليه الشعر) قال الفارسي لم يستعمل الاهزيدي وأنشد ابن السكيت في ذلك * كل جنبين مشعر في الغرس * وفي الحديث ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر وهذا كقولهم أنبت الغلام اذا نبتت عانته (وأشعر الخف بطنه شعر) وكذلك القلندوة وما أشبهها (كشعره) شعره (وشعره) خفيفه

الاخيرة عن اللحياني يقال خف مشعرو مشعرو مشعرو وأشعر فلان جنبته اذا بطنها بالشعر وكذلك اذا أشعر مئيرة سرجه (و) أشعرت (الناقة ألقت جنبينها وعليه شعر) حكاة قطرب (والشعرة كفرحة شاة نبت الشعر بين ظلفيها قندين) أي يخرج منها الدم (أو) هي (التي تجعد كالإني ركبها) أي فصل بها داء (والشعراء الحشنة) هكذا في النسخ وهو خطأ والصواب الحبيثة وهو مجاز يقولون داهية شعراء كزبا يذهبون بها الى خبيثها (و) كذا قوله (المنكرة) يقال داهية شعراء وداهية وبراء ويقال للرجل اذا تكلم بما يشكر عليه جئت بها شعراء ذات وبر (و) الشعراء (الفرقة) سميت بذلك لكون الشعر عليها حكى ذلك عن ثعلب (و) الشعراء (كثرة الناس) والشعر (و) الشعراء (ذباب أزرق أو أحمر يقع على الابل والحمار والكلاب) وبعبارة الصحاح والشعراء ذباب يقال هي التي لهابرة انتهى وقيل الشعراء ذباب يلسع الحمار فيدور وقال أبو حنيفة الشعراء نوعان للكلب شعراء عروفة والابل شعراء فأما شعراء الكلب فانها الى الدقة والحرة ولا تمس شيئاً غير الكلب وأما شعراء الابل فتضرب الى الصفرة وهي أضعف من شعراء الكلب ولها أخصه وهي زغب تحت الأخصه قال ورعبا كثر في التمع حتى لا يقدر أهل الابل على أن يحتلبوا بالتهار ولأن ركبوا منها شيئاً معها فيكون ذلك الى اليسل وهي تطير على الابل في مراق الضرر ومحاولها وما تحت الذنب والبطن والباطين وليس يتقونها بشئ اذا كان ذلك الا بالقطران وهي تطير على الابل حتى تسمع لصوتها دوا قال الشماخ

نذب صنفاً من الشعراء منزله * منها البان وأقرب زهايل

(و) الشعراء

٣ قوله يقال رأى فلان الشعرة الخ هذا كلام ليس مرتبطاً بما قبله كما استفاد من الصحاح حيث قال بعد ان ذكر ان واحدة الشعر شعرة مانصه ويقال رأى فلان الخ وتطيره في الأساس فصنعها ما يقتضي ان الشعرة قد تطلق ويراد بها الشيب تأمل اه

(و) الشعراء (شجرة من الخشب) ليس لها ورق ولها هذب تحمص عليها الابل حوصا شديدا تخرج عيدا ناشدا انقله صاحب اللسان عن أبي حنيفة والصاغاني عن أبي زياد وزاد الأخير ولها خشب خطب (و) الشعراء فأكهة قيل هو (ضرب من الخوخ جمعهما كواحد هما) واقتصر الجوهرى على هذه الأخيرة فإنه قال والشعراء ضرب من الخوخ واحد وجعه سواء وقال أبو حنيفة والشعراء فأكهة جمعه وواحدة سواء ونقل شيخنا عن كتاب الابنية لابن القطاع شعراء الواحدة الخوخ وقال المطرزي في كتاب المداخل في اللغة له ويقال للوخ أيضا الأشعر وجمعه شعر مثل أحمر وحمر انتهى (و) الشعراء (من الأرض ذات الشجر أو كثيرته) وقيل الشعراء الشجر الكثير وقيل الراجعة وروضة شعراء كثيرة الشجر (و) قال أبو حنيفة الشعراء (الروضة يغمر) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب ينم من غير راء كاهونص كتاب النبات لأبي حنيفة (رأسها الشجر) أي يغطيها وذلك لكثرة (و) الشعراء (من الرمال ما يثبت النصى) وعليه اقتصر صاحب اللسان وزاد الصاغاني (وشبهه و) الشعراء (من الدواهي الشديدة العظيمة) الخبيثة المنكرة يقال داهية شعراء كما يقولون زباة وقد تقدم قريبا (ج شعر) بضم فسكون يحافظون على الصفة اذ لوحاظوا على الاسم لقالوا شعرا وان وشعار ومنه الحديث انما أراد قتل أبي بن خلف تطاير الناس عنه ٢ تطاير الشعر عن البعير (والشعر) محرمة (النبات والشجر) كلاهما على التشبيه بالشعر (و) في الأساس ومن المجازة شعركاؤه شعرو هو (الزعفران) قبل أن يسحق انتهى وأشد الصاغاني

٣ قوله تطاير الشعر عن البعير هو جمع شعراء وهي ذباب أحمر وقيل أزرق يقع على الابل يؤذي أذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر اه لسان

كان دماهم تجرى كيتا * وورد أفاثا شعر مدوف

ثم قال ومن أسماء الزعفران الجسد والجساد والفيد والاب والمردقوش والبعير والجادى والكرم والردع والريحقان والردن والرادن والجهمسان والناجود والسجبل والتامور والقمعان والادع والرقان والرقون والارقان والزرب قال وقد سقت ما حصرني من أسماء الزعفران وان ذكر أكثرها الجوهرى انتهى (و) الشعار (كسحاب الشجر الملتف) قال يصف حمارا وحشيا وقرب جانب الغربي بأدو * مدب السيل واجتنب الشعارا

يقول اجتنب الشجر مخافة أن يرمى فيه أو لزم مدرج السيل (و) قيل الشعار (ما كان من شجر في لين) ووطاء (من الأرض يحمله الناس) نحو الدهنا وما أشبهها (يستدفنون به شتاء ويستطون به صيفا كالشعر) قيل هو كالشجر وهو كل موضع فيه ٣ خروا وتجار وجعه المشاعر قال ذو الرمة يصف حمارا وحش

٣ قوله خروا بالخاء المعجمة بحطه وكذا في التكملة مع ضبطه بالتحريل فيها قال المجد في مادة خروا نحر بالتصريك ماواراك من شجر وغيره اه

يلوح اذا أفضى ويحني بريقه * اذا ما أحنته غيوب المشاعر

يعنى ما يغيبه من الشجر قال أبو حنيفة وان جعلت المشعر الموضع الذي به كثرة الشجر لم يمنع كالمقبل والحش (و) الشعار (ككتاب جل القرمس و) الشعار (العلامة في الحرب و) غيرهما مثل (السفر) وشعار العساكر أن يسجلها علامة ينصبون يعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان شعار أم حجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في العزويان منصورا تمت أمت وهو تفاؤل بالنصر بعد الامامة (و) سمي الاخطل (ما وقيت به النحر) شعارا فقال

فكف الريح والاداء عنها * من الزرجون دونها الشعار

(و) في التكملة الشعار (الرعد) وأنشد لابي عمرو

بانت تنجبها جنوب رادة * قطار فادية بغير شعار

(و) الشعار (الشجر) الملتف هكذا قيده شعر بخطه بالكسر ورواه ابن شميل والاصمعي نقله الأزهري (ويفتح) وهو رواية ابن السكيت وآخرين وقال الرياشي الشعار كله مكسور الأشعار الشعر وقال الأزهري فيه لغتان شعار وشعار في كثرة الشجر (و) الشعار (الموت) أو رده الصاغاني (و) الشعار (ما تحت الدثار من اللباس وهو يلي شعر الجسد) دون ما سواه من الثياب (ويفتح) وهو غريب وفي المثل هم الشعار دون الدثار يصفهم بالمودة والقرب وفي حديث الانصار أتم الشعار والناس الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة كما سماهم عبيته وكرسه والدثار الثوب الذي فوق الشعار وقد سبق في محله (ج أشعة وشعر) الأخير بضمين ككتاب وكتب ومنه حديث عائشة أنه كان لا ينام في شعر نافي آخرانه كان لا يصلي في شعر نافي لحفنا (وشاعرها وشعرها) ضاجعها (نام معها في شعار) واحد فكان لها شعارا وكانت له شعارا ويقول الرجل لامرأته شاعريني وشاعرتي ناومته في شعار واحد (واستعره لبسه) قال طفيل

وكتما مدامة كان متونها * جرى فوقها واستعرت لون مذهب

(وأشعره غيره ألبدته اياه) وأما قوله صلى الله عليه وسلم لغسله ابنته حين طرح اليه م حقه أشعرنها اياه فان أبا عبيدة قال معناه اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها لانه يلي شعرها (و) من المجاز (أشعر الهم قلبي) أي (لزن به) كلزوق الشعار من الثياب بالجسد وأشعر الرجل هما كذلك (وكل ما ألزقته بشئ) فقد (أشعرته به) ومنه أشعره سنانا كما سياتي (و) أشعر (القوم نادوا بشعارهم أو) أشعروا اذا جعلوا لانفسهم (في سفرهم) شعارا (كلاهما عن الليثاني) (و) أشعر (البدنة أعلاها) أصل الأشعار

الاعلام ثم اصطلح على استعماله في معنى آخر فقالوا الشعر البدنة اذا جعل فيها علامة (وهو ان يشق جلدها أو يطعنها) في اسفها في أحد الجانبين بمضغ أو نحوه وقيل طعن في سنامها الايمن (حتى يظهر الدم) ويعرف أنها هدى فهو استعاره مشهورة نزلت منزلة الحقيقة أشار اليه الشهاب في العناية في أثناء البقرة (والشعيرة البدنة المهداة) سميت بذلك لانه يؤثر فيها بالعلامات (ج شعائر) وأنشد أبو عبيدة

تقتلهم جيلا جيلا تراهم * شعائر قربان بها يتقرب

(و) الشعيرة (هذه تصاغ من فضة أو حديد على شكل الشعيرة) تدخل في السيلان (تكون مسا كالنصاب النصل) والسكين (و) شعرها جعل لها شعيرة) هذه عبارة المحكم وأما نص الصحاح فانه قال شعيرة السكين الحديدية التي تدخل في السيلان فتكون مسا كالنصل (وشعار الحج) بالكسر (مناسكه وعلاماته) وآثاره وأعماله وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل كالوقوف والطواف والسعي والرمي والذبح وغير ذلك (والشعيرة والشعارة) ضبطوا هذه بالفتح كاهو ظاهر المصنف وقيل بالكسر وهكذا هو مضبوط في نسخة اللسان وضبطه صاحب المصباح بالكسر أيضا (والمشعر) بالفتح أيضا (معظمها) هكذا في النسخ والصواب موضعها أي المناسك قال شيخنا والشعائر صالحة لان تكون جعلها شعائر وشعارة وجمع المشعر مشاعر وفي الصحاح الشعائر أعمال الحج وكل ما جعل علما لطاعة الله عز وجل قال الاصمعي الواحدة شعيرة قال وقال بعضهم شعارة والمشاعر مواضع المناسك (و) شعائر معاملة التي تدب الله اليها وأمر بالقيام بها) كالمشاعر وفي التنزيل يا أيها الذين آمنوا اتحلوا شعائر الله قال الفراء كانت العرب عامة لا يرون المصفا والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهم فأنزل الله تعالى ذلك أي لاستحلوا ترك ذلك وقال الزجاج في شعائر الله يعني بها جميع متعبداته التي أشعرها الله أي جعلها أعلاما ما وهي كل ما كان من موقف أو مسعى أو ذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان قولهم شعرت به علمته فلها اسميت الاعلام التي هي متعبدات الله تعالى شعائر (و) المشعر (المعلم والمتعبد من متعبداته ومنه سمى المشعر الحرام) لانه معلم للعبادة وموضع قال الازهرى (و) يقولون هو المشعر الحرام والمشعر (تكسر ميمه) ولا يكادون يقولونه بغير الالف واللام * قلت ونقل شيخنا عن الكامل ان أبا السمال قرأه بالكسر موضع (بالمزدلفة) وفي بعض النسخ المزدلفة وعليه شرح شيخنا وملا على ولهذا اعترض الأخير في التاموس بأن الظاهر بل الصواب ان المشعر موضع خاص من المزدلفة لا عينها كما توهمه عبارة التاموس انتهى وأنت خير بأن النسخة الصحيحة هي بالمزدلفة فلا توهم ما ظننه وكذا قول شيخنا عند قول المصنف (وعليه بناء اليوم) يناقسه أي قوله ان المشعر هو المزدلفة فان البناء انما هو في محل منها كما ثبت بالتواتر انتهى وهو بناء على ما في نسخة التي شرح عليها وقد تقدم ان العجيبة هي بالمزدلفة فزال الاشكال (و) وهم من ظننه جيلا بل يقرب ذلك البناء كما ذهب اليه صاحب المصباح وغيره فانه قول مرجوح قال صاحب المصباح المشعر الحرام جبل بالآخر المزدلفة واسمه فرج ميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم بكسر هاء على التشبيه باسم الآلة قال شيخنا وجد بخط المصنف في هامش المصباح وقيل المشعر الحرام ما بين جبلي مزدلفة من ما زى عرفة الى محسر وليس المأزمان ولا محسر من المشعر سمى به لانه معلم للعبادة وموضع لها (والاشعر ما استدار بالحافر من منتهى الجلد) حيث ثبتت الشعيرات حوالى الحافر والجمع أشاعر لانه اسم وأشاعر الفرس ما بين حافره الى منتهى شعر رأسه وأشعر خف البعير حيث ينقطع الشعر (و) الاشعر (جانب الفرج) وقيل الاشعران الاسكان وقيل هما ما يلي الشفرين يقال لنا حتى فرج المرأة الاسكان ولطرفيهما الشفران والذي بينهما الاشعران وأشعر الحياء حيث ينقطع الشعر وأشاعر الناقة جوانب جياثها كذا في اللسان وفي الأساس يقال ما أحسن ثمن أشاعره وهي منابها حول الخواقر (و) الاشعر (شي يخرج من ظلي الشاة كانه نؤلول) تكوى منه هذه عن اللحياني (و) الاشعر (جبل) مطل على سبوحه وحسين ويد كرمع الأبيض والاشعر جبل آخر لجهينة بين الحرمين يد كرمع الابجد قلت ومن الاخير حديث عمرو بن مرة حتى أضاءني اشعر جهينة (و) الاشعر (البحر يخرج تحت الطفرج شعر) بفتحين (والشعير) كأمير (م) أي معروف وهو جنس من الحبوب (واحدته بها) وبأبعه شعيري قال سيبويه وليس مما ينبغي على فاعل ولا فاعل كما يغلب في هذا النوع وأما قول بعضهم شعير وبعير ورغيف وما أشبه ذلك لتقريب الصوت من الصوت ولا يكون هذا الامع حروف الخلق وفي المصباح وأهل نجد يؤثرونه وغيرهم يذكرونه فيقال هي الشعير وهو الشعير وفي شرح شيخنا قال عمر بن خلف بن مكي كل فعيل وسطه حرف حلق مكسور يجوز كسر ما قبله أو كسر فائه اتباعا للعين في لغة نعيم كشعير ورغيف وما أشبه ذلك بل زعم اللسان قوم من العرب يقولون ذلك وان لم تكن عينه حرف حلق ككبير وجليل وكريم (و) الشعير (الشعير المصاحب) مقلوب (عن) محبي الدين يحيى بن شرف بن مراء (النووي) قلت ويجوز أن يكون من شعرا اذا ضا جها في شعار واحد ثم نقل في كل مصاحب خاص فتأمل (و) باب الشعير (محلة ببغداد منها الشيخ الصالح) أو طاهر (عبد الكريم بن الحسن بن علي) بن رزمة الشعيري الخباز سمع أبا عمر بن مهدي وفاته على بن اسمعيل الشعيري شيخ للطبراني (و) شعر (اقليم بالاندلس) شعر (ع) ببلاذيل (واقليم الشعيرة بجمص منه أبو قتيبة الخراساني نزل البصرة عن شعبة ويونس بن أبي اسحق وثقه أبو زرعة) (والشعرورة) بالضم (القضاء الصغير ج شعاري) ومنه الحديث أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم شعاري

(و) يقال

(و) يقال (ذهبوا) شعائل و (شعارير بقذان) يفتح القاف وكسر هاء وتشديد الذال المجهمة (أو) ذهبوا شعارير (بقندرة) بكسر القاف وسكون النون وفتح الدال المهملة وإعجامها (أي متفرقين مثل الذبان) واحد هم شعرو وقال الليثاني أصبحت شعارير بقندرة وقندرة وقندرة وقندرة وقندرة وقندرة * معنى كل ذلك بحيث لا يقدر عليها يعنى الليثاني أصبحت القبيلة وقال الفراء الشهايط والعباديد والشعارير والابايل كل هذا لا يفرد له واحد (والشعارير لغة للصبيان لا تفرد) يقال لعبنا الشعارير وهذا لعب الشعارير (وشعري كذا كرى جبل عند حرة بنى سليم) ذكر الصاغاني (والشعري) بالكسر وكوب نير يقال له الموزم يطلع به دالجوزاء وطلوعه في شدة الحر تقول العرب إذا طلعت الشعري جعل صاحب الخيل يرى وهما الشعريان (العبور) التي في الجوزاء (والشعري الغيصاء) التي في الذراع تزعم العرب أنها (أختا سهيل) وطلوع الشعري على أثر طلوع الهقعة وعبد الشعري العبور طائفة من العرب في الجاهلية ويقال إنها عبرت السماء عرضاً ولم يعبرها عرضاً غير هافاً نزل الله تعالى وإياه هورب الشعري وسببت الأخرى الغيصاء لأن العرب قالت في حديثها أنها بكت على أثر العبور حتى غمضت (وشعري الفخ ممنوعاً) أما ذكر الفخ فستدرك وأما كونه ممنوعاً من الصرف فقد صرح به هكذا الصاغاني وغيره من أئمة اللغة وهو غير ظاهر ولذا قال البدر القراني يسأل عن علة المنع وقال شيخنا وأدعاء المنع فيه يحتاج إلى بيان العلة التي مع العلية فإن فعلاً بالفخ كريد وعمر ولا يجوز منعه من الصرف إلا إذا كان منقولاً من أسماء الأناث على ما قرئ في العربية (جبل) صمم (لبنى سليم) يشرف على معدن الماوان قبل الرتبة بأميال لمن كان مصعداً (أو) هو جبل في ديار (بنى كلاب) وقد روى بعضهم فيه الكسر والاول أكثر (و) شعر بالكسر جبل ببلاد بنى جشم قريب من الملح وأنشد الصاغاني لذي الرمة

أقول وشعرو العرائس بيننا * وسهر الذرى من هضب ناصفة الحجر

وحرك العين بشير بن التكت فقال

فأصبحت بالأنف من جنبي شعر * بجحاتراعى في نعام وبقر

قال بجحاتر بجبات بمكانهن والاصل بجح بضمين * قلت وقال البرقي

خط الشعر من أكاف شعر * ولم يترك بذى سلج حاراً

وفسره أنه جبل لبنى سليم (والشعران بالفخ رمث أخضر) وقيل ضرب من الحصى أغبر وفي التكملة ضرب من الرمث أخضر (يضرب إلى القبرة) وقال الدينوري الشعران حصى رعاء الأراب وتجنم فيه فيقال أرنب شعراية قال وهو كالأشنة الغضمة وله عيدان دقاق تراء من بعيد أسود أنشد بعض الرواة * منه تلك الشعران نضاح العذب * والعذب بنت (و) شعران (جبل قرب الموصل) وقال الصاغاني من فواحي شم رزور (من أمعر الجبال بالفواكد والطيور) سمى بذلك لكثرة شجره قال الطرماح ثم الأعلى شائن حولها * شعران مبيض ذرى هامها

أراد ثم أعاليها (و) شعران (كعثمان بن عبد الله الحضرمي) ذكره ابن يونس وقال بلغني أنه رواية ولم أظفر بها توفي سنة ٢٠٥ (وشعاري ككسالى جبل وما باليامة) ذكرهما الصاغاني (والشعريات) محرمة (فراخ الرخم) الشعور (كصبور فرس للعبطات) حبطات غيم وفيها يقول بعضهم

فألقى بن يفارقني شمع * تربع بين أعوج والشعور

(والشعيراء) كالخبراء (شجر) بلفظة هذيل قاله الصاغاني (و) الشعيراء (ابنة ضبة بن آد) هي (أم قبيلة) ولدت لبكر بن مرأخي تميم بن مر فتم بنو الشعيراء (أو) الشعيراء (لقب ابنها بكر بن مر) أخي تميم بن مر (وذو المشاعر مالك بن غط الهمداني) هكذا ضبطه شراح الشفاء وقال ابن التلساني شين معجمة ومهملة وغين معجمة ومهملة وفي الروض الأنف أن كنية ذي المشاعر أبو ثور (الخارقي) بالطاء المجهمة والراء نسبة لخارف وهو مالك بن عبد الله أبو قبيلة من همدان (صحابي) وقال السهيلي هو من بنى خارف أو من يام بن أسفر وكلاهما من همدان (و) ذو المشاعر (حزرة بن أبيغ) بن ربيب بن شراحيل بن ناعط (الناعطي الهمداني كان شريفاً في قومه (هاجر) من الين (زمن) أمير المؤمنين (عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (إلى) بلاد (الشأم) ومعه أربعة آلاف عبد فأعتقهم كلهم فانتسبوا بالولا (في همدان) القبيلة المشهورة (والشاعر من يرى نفسه أنه شاعر) وليس بشاعر وقيل هو الذي يتعاطى قول الشعر وقد تقدم في بيان طبقات الشعراء وأشرنا إليه هناك وأعادته هنا كالتكرار * ومما يستدرك عليه قولك للرجل استشعر خشية الله أي أجعله شارق قلبك واستشعر فلان الخوف إذا أضره وهو مجاز وأشعره الهم وفلان شراً أي غشبه به ويقال أشعره الحب مراراً وهو مجاز واستشعر خوفاً وليس شعار الهم وهو مجاز وكله شاعرة أي قصيدة ويقال للرجل الشديد فلان أشعر الرقة شبه بالأسد وإن لم يكن ثم شعر وهو مجاز وشعر التيس وغيره من ذى الشعر شعراً أكثر شعره وتيس شعر وأشعر وعز شعراً وقد شعر شعر شعراً وذلك كلما أكثر شعره والشعراء بالفخ الحصبية الكثيرة الشعر وبه فسر قول الجعدي

فألقى ثوبه حولاً كربتاً * على شعراء تنقض بالهمام

(المستدرك)

وقوله تنقص بالهمام حتى أدركه فيها إذا فشت خرج لها صوت كتصويت النقص بالهم إذا دعاها والمشاعر الحواس الخمس قال بلعاء
ابن قيس والراس مرتفع فيه مشاعره * يمدى السيل له سمع وعينان
وأشعره سنانا ناطقه به وهو مجاز أشد ابن الأعرابي لابي عازب الكلابي
فأشعرته تحت الظلام وبيننا * من الخطر المنضود في العين نافع
يريد أشعرته الذنب بالسهم واستشعره القوم إذا دعاها بالشعار في الحرب وقال النابغة
مستشعرين قد الفوا في ديارهم * دعا سوع ودعي وأيوب
يقول غزاهم هؤلاء قد دعاوا بينهم في بيوتهم بشعارهم وتقول العرب للملوك إذا قتلوا أشعروا وكانوا يقولون دية المشعرة ألف بعير
يريدون دية الملوك وهو مجاز وفي حديث مكحول لاسلب الامن أشعر عجا أوقله أي طعنه حتى يدخل السنان جوفه والاشعار
الادما بطعن أورى أوج بهجدة وأنشد لكثير
عليها ولما يلفا كل جهدها * وقد أشعراها في أطل ومدمع
أشعراها أي آدمياها وطمعناها وقال الآخر

٢ قوله قد الفوا يقرأ بنقل
حركة الهمزة على الدال
للوزن اه

يقول المهر والنشاب بشعره * لا تجزعن فشر الشية الخزع
وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه ان العبيبي دخل عليه فأشعره مشقصا أي دما به وفي حديث الزبير أنه قاتل غلاما فأشعره
وأشعرت أم فلان جعلته معلوما مشهورا وأشعرت فلانا جعلته علما بقبيلة أشهرتها عليه ومنه حديث معبد الجهمي لما رماه
الحسن بالبدعة قالت له أمه انك قد أشعرت ابي في الناس أي جعلته علامة فيهم وشهرته بقولك فصار له كاطعته في البدنة لانه كان
طايه بالقدر وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها أنها جعلت شعائر الذهب في رقبتها قيل هي ضرب من الحللى أمثال الشعر تتخذ من فضة
وفي حديث كعب بن مالك نظاير ناعنه نظاير الشعار يرهي بمعنى الشعر وقياس واحد لها شعر ورهي ما اجتمع على دبرة البعير من
الذبان فاذا هيبت نظايرت عنها والشعرة بالفتح تكني عن البنت وبه فسر حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم أكثر الله
لي من اللها بعد قيل أراد مالي الابنت واحدة ثم أكثر الله لي من الولد بعد وفي الأساس واستشعرت البقرة صوت لولدها تطلب للشعور
بما له وتقول بينهم ما معاخرة ومشاعرة ومن المجاز سكن شعرة ذهاب أو فضا انتهى وفي التكملة وشعران أي بالكسر كما هو مضبوط
بالقلم من جبال تهامة وشعر الرجل كفرح صار شاعرا وشعر أراض وفي التبصير للمافظ أبو الشعر موسى بن ميمم الضبي ذكره
المستغفري وأبو شعيرة جند أبي امية في السبي لا منه ذكره الحارثي في الكنى وأبو بكر أحمد بن عمر بن أبي الشعرى بالراء الممالة
القرطبي المقرئ ذكره ابن بشكوال وأبو محمد الفضل بن محمد الشعراني بالفتح محدث مات سنة ٢٨٢ وعمر بن محمد بن أحمد الشعراني
بالكسر محدث عن الحسين بن محمد بن مصعب وجهه الله بن أبي سفيان الشعراني روى عن ابراهيم بن سعيد الجوهري قال أبو العلاء
الفرضي وجدتهما بالكسر وساقية أبي شعرة قرية من ضواحي مصر واليه انساب القطب أبو محمد عبد الوهاب بن أحمد بن علي الحنفي
نسبنا الشعراني قدس سره صاحب السر والتأليف توفي بمصر سنة ٩٧٣ والشعيرة مصغرا مشددا موضع خارج مصر وباب
الشعيرة بالفتح أحد أبواب القاهرة وشعر بالضم موضع من أرض الدهناء لبني تميم (الشعصود بالضم) أهمله الجوهري وصاحب
اللسان وهو (الجوز الهندى) وفي التكملة الجوز البرى (شعفر بكسر) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو اسم (امرأة) عن ابن
الأعرابي وأنشد * صاد نل يوم الرمتين شعفر * وقال ثعلب هي شعفر الغين وأنشد الأزهرى للمنذرى

و
(الشعصود)
(شعفر)

يألبت أي لم أكن كريا * ولم أسق بشعفر المطبا
(و) شعفر (بطن من بني ثعلبة يقال لهم بنو السعلاة) بكسر السين نقله الصاغاني (و) شعفر (فرس مهير بن الحرث الضبي) ابن
شعفورة (بهاء شاعر من) بنى (كلب) الذي (هاجاه المرعش) الشاعر واسم المرعش حل بن مسعود وقد سموه شعفورا وهو ملحق في
الندرة بصعقوك كذا في التكملة (الشعفر بكسر) أهمله الجوهري وقد قال الليث هو (ابن آوى وبالزاي تصحيف) كما رواه
ثعلب عن عمرو عن أبيه (وتشغرت الرمح) اذا (التوت في هبوبها) قاله الليث أيضا قال الصاغاني وذكره ابن دريد في باب الباء
والزاي من الرابعى (شغرا لكاب كنع) يشغرها (رفع إحدى رجله) ليلول وقيل رفع إحدى رجله (بال أولم ييل أو) شغرا
الكاب رجله شغرا رفعها (فبال) وفي الحديث فاذا نام شغرا الشيطان برجله فبال في أذنه (و) شغرا (الرجل المرأة) يشغرها (شغورا)
بالضم (رفع رجلها للنكاح) وفي بعض الأصول رجلها بالافراد ونقل الصاغاني عن ابن دريد شغرا الرجل المرأة اذا رفع رجلها للجماع
(كاشغرها فشعرت) وفي حديث علي قبل أن تشغرها فأنه تطأ في خطامها ونقل شيخنا عن ابن نباتة في كتابه مطلع الفوائد
الشغرها رفع الرجل لانه لا يخصص نكاح أو بول ثم استعير للنكاح والبول انتهى قال شيخنا وصنيع المصنف كالجوهري والفيوحي
يحالفه فتأمل (و) شغرت (الأرض) والبلد تشغرها من باب كتب على ما صرح به الفيوحي في المصباح خلت من الناس (لم
يقن بها أحد يحمها ويضبطها فهي شاغرة والشاغرا بالكسر) من نكاح الجاهلية هو (أن تزوج الرجل امرأة) ما كانت (على

(تَشَغَّرَ)
(شَغَّرَ)

أن يزوجه أخرى بغير مهر) وقال الفراء الشغار شغار المتناكحين ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار قال الشافعي وأبو عبيد وغيرهما من العلماء الشغار المنهى عنه أن يزوجه الرجل حريمته على أن يزوجه المزوجة حريمته له أخرى ويكون (سدان كل واحدة بضع الأخرى) كأنهما رفا المهر وأخليا البضع عنه وفي الحديث لا شغار في الإسلام وفي رواية نهى عن نكاح الشغفر (أو يخص بها القرائب) فلا يكون الشغار إلا أن تنكحه وليتد على أن ينكح وليته (وقد شاغره) (و) الشغار أيضا (أن) يبرز رجلان من العسكرين فإذا كاد أحدهما أن يغلب صاحبه جاء اثنين ليعينا أحدهما فيصيح الآخر لا شعار لا شعار وقال ابن سيده هو أن (يعود الرجلان على الرجل والشغفر) بالفتح (الانحراج) قال أبو عمرو وشغفرته عن الأرض أي أخرجته وأنشد الشيباني

ونحن شغفرنا بنى زار كلاهما * وكلبا وقع مرهب متقارب

وقال غيره الشغار الطرد يقال شغروا شغرا إذا طردوه ونفوه (و) الشغفر (البعد) قاله الفراء (وقد شغفر البلد) إذا (بعد من الناصر والسلطان) ومن يضبطه (و) من المجاز يقال (بلدة شاغرة برجلها) إذا (لم تمنع من غارة أحد خلقها) عن يحميها (و) الشغفر (التفرقة) ومنه تفرقت الغنم شغفر بغير على ماسياتي (و) الشغفر (أن يضرب الفحل برأسه تحت النوق من قبل ضروعها فيرفعها فيصرعها وشاغر) ويقال أبو شاغر (لخل) معروف (من آبالهم) كان لملك بن المنتفق الصبحى قال عمر ابن الأشعث بن لجأ

قد دحست منه العظام دحسا * أدهم أخوى شاغرا جاسا

(و) في التكملة قال أبو عمرو بن العلاء (شغرت برجلي في الغريب) أي (علوت الناس بحفظه) ونص الصاغاني في حفظه (وأشعر المنهل صاري ناحية) من (الهمة) ونص التهذيب اشتغرا المنهل وأنشد * شافى الأجاج بعيدا المشتغر * (و) أشغرت (الرفقة) انفردت عن السابلة) وهي السكة المسلوكة (و) أشغر (الحساب عليه انتشر) والصواب كفى التهذيب اشتغره عليه حسابا انتشر (وكثر) فلم يمتد له وذهب فلان يعدني فلان فاشتغروا عليه أي كثروا (و) الشغور (كصبورع بالسماء) في البادية (و) الشغور (الناقة الطويلة تشغربقوائها إذا أخذت لتركب) أو تحلب (و) قال ابن دريد (الشغور كعصفور بنت) زعموا (والشغري بالضم قامة حصينة) على رأس جبل (قرب انطاكية) قلت ولعل منها الحسن والحسين ابنى أبي شهاب الشغري عن أبي بكر عتيق الاسكندراني (والشغري كسكري) وضبطه بعضهم بالمد أيضا (د أو ع) أي بلد أو موضع (و) قبل الشغري (حرقرب مكة) كانوا يركبون منه الدابة وقيل كانوا يقولون ان كان كذا أو كذا أتينا فإذا كان ذلك أتوه فبالوا عليه وقيل حجز بالزاي والشغري بالعين (و) في التكملة الشغري (حرقرب عليه الكلاب) أي ترفع رجلها فتبول (و) الشغار (كسحاب الفارغ) قاله الصاغاني (و) الشغار (من الأبار الكثرة الماء للجمع والواحد) وفي النوادر بشرعواو بشرعواو كثيرة الماء واسمة الأعطان (و) الشغاران الحلبان (عرفان في جنب الجبل) هكذا في النسخ والمصوب في جنب الجبل كافي التكملة (و) الشغارة (بالهاء) والشدة القداحة) تقدح بها النساء قاله الصاغاني (والشوغر) بكوهر (المونق الخلق) (و) الشوغرة (بهاء) الدوخلة (و) شغار (كقطام لقب بني فزارة) ابن ذبيان كل ذلك من التكملة (والشاغور محلة بدمشق) معروفة (و) من أمثالهم (تفرقوا شغرا وغرويكسرا أولهما أي في كل وجه) ويقال هما اسمان جعلوا واحد أو بنا على الفتح ولا يقال ذلك في الأقبال (واشغري في القلاة) إذا (أبعد) فيها (و) اشغرو فلان (علينا) إذا (طاولوا وقصروا) اشتغرت (الأبل كثر واختلفت) (و) اشتغرت (العدد كثر واتسع) أنشد الجوهري لابي النجم

وعدد دح إذا عدا شغفر * كعدد الترب تداني وانتشر

قال الصاغاني والرواية

وعدد دح إذا عدا سبطر * موج إذا ما قلت يحصيه اشتغفر * كعدد الترب تداني وانتشر

(و) اشتغفر (الامر اختلط) وقال أبو زيد اشتغرا الامر بفلان أي اتسع وعظم (وتشغفر) فلان (في) أمر (قبيح) إذا (غداي) فيه (وتعق) (و) تشغفر (البعير) إذا (بذل الجهد في سيره) عن أبي عبيد (أو) تشغفر البعير تشغرا إذا (اشتد عدوه) ويقال من يرتبع إذا ضرب بقوائمه والبطه تحوه ثم التشغفر فوق ذلك (وشاغرة) (و) الشاغرة (ع) موضعان (والشاغران منقطع عرق السرة) (و) الشغفر (كسكبت) الشظيرو هو (السبي الخلق) قال الصاغاني قال ابن دريد ليس بثبت * وما يستدل عليه الشاغرة هي الناقة ترفع قوائمها لتضرب قال الشاعر

شغارة تفد الفصيل برجلها * فطارة لقوائم الإبكار

والشغار الطرد ورقيقة مشغرة بعيدة عن السابلة واشتغرت الحرب بين الفريقين إذا اتسعت وعظمت واشغرت الناقصة اتسعت في السير وأسرفت والأرض لكم شاغرة واسعة وقال أبو عمرو والشغار العداوة والمشغفر من الرماح كالمطرد ودوقال

* سنانا من الخطى أسر مشغرا * واشتغرت عليه ضيعة فشت ومن المجاز شعر السمر رقص (الشغفر كعقفر) أهمله

الجوهري وقال أبو عمرو هو (المرأة الحسناء) شغفر (بلا لام) اسم (امرأة أي الطوق الاعرابي) أنشد عمرو بن بحر له فيم أو كانت وصفت بالفتح والشناعة

باموسة وفيه وخنزير * وكلهن في الجبال شغفر

(المستدرک)

(الشَّغْفَرُ)

(شفر)

بجمعها للتشابه (الشفر بالضم) شفر العين وهو (أصل منبت الشعر في الجفن) وليس الشفر من الشعر في شيء وهو (مذكر) صرح به اللحياني والجميع أشفار قال سيبويه لا يكسر على غير ذلك (ويفتح) لغة عن كراع وقال شمر أشفار العين مغرز الشعر والشعر الهدب وقال أبو منصور وشفر العين منابت الأهداب من الجفون وفي الصحاح الأشفار حروف الإحقان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب قال شيخنا وكان الأولى ذكر ويفتح عقب قوله بالضم على ما هو اصطلاحه واصطلاح الجماهير وقوله أصل منبت الشعر الخ مستدرك ولو قال منبت الشعر لا صاب واختصر * قلت أما مخالفتها لاصطلاحه في قوله ويفتح فسلم وأما ذكره لفظة أصل فانه تابع فيها ابن سيده في المحكم والزمخشري في الأساس فانه هكذا ألفظهما ثم نقل عن ابن قتيبة ما نصه العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط أما الأشفار حروف العين التي ينبت عليها الشعر والشعر الهدب والجفن غطاء العين الأعلى والأسفل فالشفر هو طرف الجفن انتهى * قلت وقد جاء الشفر بمعنى الشعر في حديث الشعبي كانوا لا يؤقنون في الشفر شيئاً أي لا يوجبون شيئاً مقدراً لأن الدينة واجبة في الإحقان بالاجماع فلا محالة يريد بالشفر هنا الشعر صرح به ابن الأثير وذكره خلاف (و) الشفر (ناحية كل شيء كالشفر فيهما) أي في الناحية والعين أما استعمال الشفر في الناحية قطاهروا مافي العين فليل هو لغة في شفر العين وقيل يراد به ناحية الماني من أعلامه وبه فسر ابن سيده ما أنشده ابن الأعرابي

برزقارين لم تحرف ولما * يصها غار بشفر ماق

(و) الشفر (حرف الفرج كالشافر) يقال لناحية فرج المرأة الأسكان وطرفيهما الشفران وقال الليث الشافران من هن المرأة (والشفرة) كفرجة (والشفيرة) كسفينة (امرأة تجدها شفرها) أي طرف فرجها (فتنزل) ماءها (سرباً أو) هي (القائمة من التكاح بأيسره) وهي نقبض القفرة والقفيرة (وشفرها) شفرا (ضرب شفرها) في التكاح (وشفرت كفرج شفارة قربت شهوتها) أو أنزلت (و) من المجاز يقال (مابالدارشفرة) كحزمة (وشفر) بغيرها (وشفر) بالضم أي (أحد) وقال الأزهري بفتح الشين قال شمر ولا يجوز شفر بضمها فالذي في المحكم والتهذيب والأساس وغيرهما من الامهات شفر وشفروا مافشرة فرواه القراء ونقله الصاغاني وقال اللحياني مابالدارشفر بالضم لغة في الفتح وقد جاء بغير حرف النون قال ذو الرمة

متمرت لنا الايام ملحت لنا * بصيرة عين من سوانا على شفر

٣ قوله غرنا هكذا في التكملة وفي اللسان تمر بنا وقوله على شفر الذي في التكملة الى شفر وهو المناسب لقوله بعد الى انسان

أي غر بنا أي ما نظرت عين منا الى انسان سوانا وروى الى سفر يريده المسافرين وأنشدهم

وأنت اخوتي بعد الجميع تفرقوا * فلم يبق الا واحد منهم شفر

(والمشفر) بالكسر (للبعير كالشفة للثوب ويفتح) وفي الصحاح والمشفر من البعير كالحفلة من الفرس (ج) مشافر وقد يستعمل في الناس على الاستعارة وكذلك في الفرس كما صرح به الجوهري حيث قال ومشافر الفرس مستعارة منه وقال اللحياني انه لعظيم المشافر يقال ذلك في الناس والابل قال وهو من الواحد الذي فرق فجعل كل واحد منه مشفراً ثم جمع قال الفرزدق

فلو كنت ضياعاً عرفت قرايتي * ولكن زنجياً عظيم المشافر

وقال أبو عبيد اغتافل مشافر الجيش تشبيهاً بـ المشافر (و) المشفر (المنعة) والقوة (و) المشفر (الشدة) والهلاك وبه يفسر ما قاله الميداني تركته على مشفر الاسد أي عرضة للهلاك وهذا قد استدركه شيخنا (و) المشفر (القطعة من الارض) (و) المشفر (القطعة من الرمل) وكلاهما على التشبيه (و) في المثل (أرأيت بشراً أحار مشفراً أي أغناك الظاهر عن سؤال الباطن) وأصله في البعير وذلك (لأنك إذا رأيت بشراً سميتاً كان أو هزلاً لا استدلت به على كيفية أكله والشفر) كأمير (خدم مشفر البعير) (و) الشفر من الوادي حرفه وجانبه ومنه شفر جهنم أعادنا الله تعالى منها وقيل الشفر (ناحية الوادي من أعلاه كشفرة) بالضم وشفر كل شيء حرفه وحرف كل شيء شفره وشفره كالوادي ونحوه (والشنفري) مفتوح مقصور (اسم شاعر من الأزد) وهو (فعل) وكان من العدائين وفي المثل أعدى من الشنفري وسيأتي للمصنف في شفر وقد سقط من بعض النسخ من قوله والشنفري الى قوله فعلى (وشفر المال تشفيراً قل وزهب) عن ابن الأعرابي وأنشد لشاعر يذكر نسوة

مولعات بهات شفر مال أردن من الخلاعا

قلت هو اسمعيل بن عمار (و) منه شفرت (الشمس) تشفيراً إذا (دنت للغروب) تشبيهاً بالذي قل ماله وزهب (و) كذلك قولهم شفر (الرجل على الأمر) تشفيراً (أشنى والشفرة) بفتح فسكون وهو الذي صرح به غير واحد من الأئمة ولا يعرف غيره قال شيخنا الأمازي كره صاحب المغرب فانه قال الشفرة بالفتح والكسر (السكين العظيم وما عرض من الحديد وحدد ج شفار) بالكسر وشفر بكسر فسكون (و) الشفرة (جانب النصل) وقال أبو حنيفة شفرنا النصل جانباً وسمى صاحب المغرب النصل العريض شفرة (و) الشفرة (حد السيف) وقيل شفرت السيف حروف حدها قال الكهيت يصف السيوف

يرى الراؤن بالشفرات منها * وقود أبي جاحب والطينا

(و) الشفرة (ازميل الاسكاف) الذي يقطع به (و) التشفير قلة التفقة قاله ابن السكيت ومنه (عيش مشفر كحدث ضيق

قليل) قال الشاعر وهو اباس بن مالك بن عبد الله بن خبيري

قد شفرت نفقات القوم بعدكم * فأصحو اليس فيهم غير ملهوف

(و) يقال (أذن شفاريه) وشفاريه (بالضم عظمية) وقيل شخمة قاله أبو عبيد وقيل طويلة قاله أبو زيد وقيل عريضة لينه الفرع (و) يربوع شفاري (بالضم) (شخم الأذن أو طولها العاري البرائن ولا يلحق سريعا) وهو ضرب من اليرابيع ويقال لها شأن اليرابيع وهي أسننها وأفضلها يكون في آذانها طول (أو) هو (الطويل القوائم الرخو اللحم الدسم) أي الكثير الدسم قال

وإني لأستاد اليرابيع كلها * شفاريها والتدمري المقصعا

التدمري المكسور البرائن الذي لا يكاد يلحق (وشفر كفتح ناقص) عن ابن الأعرابي (و) شفار (كغراب) هكذا ضبطه نصر وضبطه الصاغاني بالفتح (جزيرة بين أوال وقطر) ذكره الصاغاني في التكملة وبأق ذكر أوال وقطر في محلهما (وذو الشفر بالضم ابن أبي سرح) بن مالك بن جذعة وهو المصطلق (خرافي) وذو الشفر هكذا باللام تيده الصاغاني فقول شيخنا والمعروف فيه أنه ذو شفر بغير أل ففيه بحث سلع محل تأمل (والداحية) هكذا بالحاء المهملة في نسختنا وفي بعضها بالجيم وهو الصواب واسمه هرب بن عمرو بن عوف بن عدي كذا ذكره الصاغاني وهو أحد ذوات اليمن (قال ابن هشام) الكلابي امام السير (حفر السيل عن قبر بالين فيه امرأة في عنقه سبع مخناق) جمع مخنق وهي المحبس (مس در) أيضا وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلاخيل والدمايح سبعة سمعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمنة) أي ذات قيمة (وعند رأسها ثوب ملو بالاولوح فيه مكتوب) مانصه (بامع الله الهجير) أمانة بنت ذى شفر بعثت مائرا إلى يوسف) أي عزيز مصر (فأبطأ علينا فبعثت لاذني) بالذال المعجمة وهو من يلوذ بها ممن يعز عليها من حشمها وحشم أبيها (عدم من ورق) أي فضة (لأثني يدمس طعير فلم تجده فبعثت بدم من بحري) منسوب إلى البحر وهو اللؤلؤ الجيد وفي بعض النسخ من بحري بالنون والياء للاشافة أي من الحلي كان في بحري وهو نفس شئ عندها والاول أولى والله أعلم وبذل له قولها فأمرت به فطحن لان غيره من الحلي لا يقبل الطحن قاله شيخنا (فلم تجده فأمرت به فطحن فلم أتفع به فاقنعت) أي ليست جوعا من اقنعت اقنعت من القفل وهو البس أو معناه هلكت كإسباني (فن سمع في فليرحني) أي فليركل أو ليغتربنى أو المراد منه الدعاء لها بالرحمة كما هو مطلوب من المتأخر للمتقدم فان كانت مسلمة فنسأل الله لها الرحمة الواسعة حتى تنسى جوعتها قاله شيخنا (و) أمة امرأة لبست حلياً من حلي فلامت الاميتي) إلى هنا تمام القصة التي فيها عبرة لاولى الابصار واعتبار لذوى الافكار ويقرب من هذه الحكاية ما نقله السيوطي في حسن المحاضرة في غلامنة ستين وأربع مائة نقل عن صاحب المرأة ان امرأته خرجت من القاهرة ومعها مدجور فقالت من يأخذني مدقح فلم يلتفت إليها أحد وكان هذا الغلام لم يسمع مثله في الدهور من عهد سيدنا يوسف الصديق عليه السلام اشتد القحط والوباء سبع سنين متوالية تسأل الله تعالى العفو والسماح (و) في حديث كرز الفهرى لما أغار على سرح المدينة كان يرعى بشفر (كفر جيل بكة) هكذا في النسخ والصواب بالمدينة في أصل حتى أم خالدهم إلى بطن العقبى والظاهر ان هنا سقط عبارة وصوابه وكفر جيل بالمدينة وبالفتح جبل بكة ومثله في التكملة (وشفرها تشفيرا) جامعها على شفر فرجها) * ومما يستدرك عليه شفر الرحم وشافر هارح وفها وشفر المرأة وشافر هارح فارحها وعن ابن الاعرابي شفر إذا أذى انسا بالواو الشافر المهلك الماله كذا في التكملة وفي المثل أصفر القوم شفرتهم أي خادهمم وهو مجاز وفي الحديث ان انسا كان شفرة القوم في السفر معناه انه كان خادهمم الذي يكفهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قلاع اللحم وغيره كذا في اللسان وفي المغرب وربوع شفاري على أذنه شعر كذا في الصحاح وقيل للربوع الشفاري ظن في وسط ساقه والمشفر الفرج نقله شيخنا عن روض السهيلي واستدركه وهو غريب والشفار ككان صاحب الشفرة ومن المجاز قولهم ما ركت السنة ظفرا ولا شفرا أي شيئا وقد قصوا شفرها وقالوا ظفرا بالفتح على الاتباع كذا في الاساس والمشفر أرض من بلاد عدي ونيم قال الراعي فلما هبطن المشفر العود عرست * بحيث التقت أجراعه ومشارفه

(المستدرك)

ويروى مشفر العود وهو أيضا اسم أرض وقال ابن دريد شفار كسحاب وقطام موضع وشفرت الشئ تشفيرا استأصلته وأشفر البعير اجتمعت في العدو هكذا في التكملة ولعله اسفر وقد تقدم وأبو مشفر من كى الموتان وشفرا محركة بمدود موضع بالين وقيل بسكون الفاء (الشفرة) أهمله الجوهرى هنا وذكره في آخر تركب ش ف ر ولم يفرده تركيبا قال الصاغاني وليس أحد التركيبين من الآخر في شئ والشفرة (التفرق) قال الليث اشفرت الشئ اشفارا والاسم الشفرة وهو تفرق كتفرق الجراد (كالاشفتر واشفرت العود تنكسر) أنشد ابن الاعرابي * يبادر الضيف بعود مشفتر * أي منكسر من كثرة ما يضرب به (و) اشفتر (الشئ تفرق) وأنشد الجوهرى لابن أحرص بصف قطة

(اشفتر)

فازغلت في حلقه زغلة * لم تحطى الجيد ولم تشفتر

(و) اشفتر (السراج اتسعت ناره) فاحتاج إلى أن يقطع من رأس الذبال قاله ابن الاعرابي (و) قال أبو الهيثم (المشفتر) في قول طرفة فترى المروا إذا ما هجرت * عن يديها كالجراد المشفتر

(شقر)

٣ قوله في الجواز شقرا
يقرب قطع الهمزة المكسورة
من اشقار للوزن وفي
اللسان الاقرب بدل الجواز

٣ قوله في الاساس قتلت
وقلت صاحبها لم يجد في
نسخة الاساس التي بأيدينا

قال المشقر (المتفرق) قيل المشقر (المشعر) قيل هو (المشعر) قال (و) سمعت اعرابيا يقول المشقر (المنتصب) وأنشد
* يغدو على الشروق مشقر * (والشفتير كغضنفر) الرجل (الذاهب الشعر) وفي التهذيب في الجاسي الشفتير القليل
شعر الرأس قال وهو في شعر أبي النجم (والشفتير) اسم ومعناه (المتفرق) * قلت وعبد العزيز بن محمد شفتير مصغرا أحد شيوخ
مشايخي في الطريقة القادرية (الاشقر من الدواب الا حرة صافية) (بجحر منها العرف) بالضم والناسية (و) السيب
أى (الدب) فان اسودافهوا الكيميت والعرب تقول اكرم الخيل وذوات الخيل منها شقرا حكاة ابن الاعرابي (و) الاشقر (من
الناس من يعلو بياضه حرة) صافية وفي الصحاح والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حرة صافية وبشرته مائلة الى البياض (شقر
كفرح وكرم شقرا) بفتح فسكون (وشقرة) بالضم (واشقر) اشقارا (وهو اشقر) قال الهجاء * وقد رأى في الجواز شقرا * وقال
الليث الشقرو الشقرة مصدر الاشقر والفعل شقرا شقرا شقرا قررة وهو الاحمر من الدواب وقال غيره الاشقر من الابل الذي يشبه لونه
لون الاشقر من الخيل وبعير اشقرا أى شديد الحمرة (و) الاشقر (من الدم ما صار غلظا) ولم يعل غبار (و) الاشقر (فرس
مروان بن محمد) من نسل الذائد (و) الاشقرا أيضا (فرس قتيبة بن مسلم) الباهلي (و) الاشقر (فرس لقيط بن زرة) التميمي
(والشقراء فرس الرقاد بن المنذر الضبي) ولها يقول

اذا المهرة الشقراء أدرك ظهرا * فشب الهى الحرب بين القبائل
وأوقد نارا بينهم بضرامها * لها وهج للمصطفى غير طائل
اذا حلتني والسلاح مغيرة * الى الحرب لم أمر بسلام لوائ

(وفرس زهير بن جذيمة) العيسى (أو) هي فرس (خالد بن جعفر) بن كلاب (وبها ضرب المثل شيئا ما طلب السوط الى الشقراء لانه
ركبها لجعل كلاب ضربها زادت جريا يضرب) هذا المثل (لمن طلب حاجة وجعل يدوم من قضائها والفرغ منها) الشقراء أيضا (فرس
أسيد) كأمير (ابن حناء) السليطي وكذلك للطيفيل بن مالك الجعفري فرس تسمى الشقراء ذكره الصاغاني وأغفله المصنف
(و) الشقراء أيضا (فرس شيطان بن لاطم قتلت وقتل صاحبها فقيل أشأم من الشقراء) ٣ وفي الاساس قتلت وقتلت صاحبها
(أو جمعت بصاحبها يوم أفانت على وأد فأرادت أن تبيته فعمرت) في الوثوب وقعت (فاندقت عنقها وسلم صاحبها فقتل عنها فقال
ان الشقراء لم يعد شرها رجلا أو) هذه الشقراء (كانت لابن غزية بن جشم) بن معاوية والذي في التكملة ان هذا الفرس
لغزية بن جشم لابنه (فرمحت غلاما فأصابته فلوها فقتلته) والذي في اللسان مانعه الشقراء اسم فرس ومحت ابنا فقتلته قال
بشر بن أبي خازم الاسدي وهو عتبة بن جعفر بن كلاب وكان عتبة قد أجار رجلا من بني أسد فقتله رجل من بني كلاب فلم ينع
فأصبح كالشقراء لم يعد شرها * سابل رجلها وعرضك أو فر

(و) الشقراء أيضا (فرس مهلهل بن ربيعة) وله فيها أشعار (و) الشقراء أيضا (فرس حوط الفعسي) ذكرهما الصاغاني
(و) الشقراء (بنت الزيت) والزيت هذه (فرس معاوية بن سعد) بن عبد سعد وقد تقدم في محله والشقراء أيضا اسم فرس
ربيعه بن أبي أوردته صاحب اللسان وأغفله المصنف (و) الشقراء (ما بالعريضة بين الجبلين) يعني جبل طي (و) الشقراء (مائة
بالبادية) لبني قنادة بن سكين (لهذا ذكر في حديث عمرو بن سلمة بن سكين الكلابي) رضى الله عنه أحد بني أبي بكر بن كلاب لما وفد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم استقطعه ماير السعدية والشقراء فأقطعه وهي رجة طولها تسعة أميال وعرضها ستة أميال وهما
ما أن (و) الشقراء (ة بناحية اليمامة) بينها وبين البين (والشقر ككتف شقائق النعمان الواحدة) شقرة (بهاء) وبها سمى
الرجل شقرة (ج شقرات كالشقر) كرمات (والشقران) كعثمان وضبطه الصاغاني بفتح فكسر وقال هكذا ذكر في كتاب الابنية
وقال ابن دريد في باب فعلا ن بكسر العين الشقران أحسبه موضعاً أو بنتاً (والشقاري) كسماني (ويخفف) قال طرفة

ونساق القوم كاسامة * وعلى الخيل دماء كالشقر

وقيل الشقار والشقاري نبتة ذات زهرة شكلها ووردها الطيف أغبر تشبه نبتة نبتة القضب وهي محمد في المري ولا تبت الا في عام
خصيب (أو) الشقر (نبت آخر) غير اشقائق الا انه (أجر) مثله وقال أبو حنيفة الشقاري بالضم فالتشديد نبت وقيل نبت في الرمل
ولهارج ذفرة وتوجد في طم اللين قال وقد قيل ان الشقاري هو الشقر نفسه وليس ذلك بقوى وقيل الشقاري نبت له نور فيه حرة
ليست بناصعة وجهه يقال له الخضم (و) الشقار (كرمان ممكة) حراء (لها نام طويل) وفي التهذيب (الشقرة كزخفة
السفر) وهو بالقارسية شنكرى وأنشد * عليه دماء البسطن كالشقرات * (و) شقرة لقب معاوية (بن الحرث بن عيم
أبو قبيلة من ضبة) بن أد بن أد لقب بذلك لقوله

وقد أترك الرمح الاصم كعوبه * به من دماء القوم كالشقرات

قاله ابن الكلبي (والنسبة شقري بالتحريك) كما ينسب الى الثورين قاسط غري ويقال لهذه القبيلة بنو شقيرة أيضا والنسبة
كالاول منهم أبو سعيد المسيب بن شريك الشقري عن الاعمش وهشام بن عروة قال أبو حاتم ضعيف الحديث (والشقور بالضم

الحاجة) يقال أخبرته بشقوري كما يقال أفضيت إليه ببحري ويحري (وقد يفتح) عن الأصمعي وأبي الجراح (و) قال أبو عبيد القميص أصح لأن الشقور بالضم بمعنى (الأمور اللدقة بالقلب المهمة له جمع شقور) بالفتح ومن أمثال العرب في سرار الرجل إلى أخيه ما يستره عن غيره أفضيت إليه بشقوري أي أخبرته بأمرى وأطلعته على ما سره من غيره وبه شقوره وشقوره أي شكك اليه حاله قال شيخنا وفي طن العامة للزبيدي الشقور مذهب الرجل وباطن أمره فتأمل انتهى قلت لا يحتاج في ذلك إلى تأمل فإنه عني بما ذكر سر الرجل الذي يستره عن غيره وأنشد الجوهري للجهاج

جاري لا تستكري عذري * سيري واشفاني على بعيري

وكثرة الحديث عن شقوري * مع الجسلا ولا تخ القتير

قال شيخنا وقالوا أخبرته بشقوري وشقوري وبقوري قال الفراء كله مضموم الأول وقال أبو الجراح بالفتح قلت وكان الأصمعي يقول بفتح الشين ثم قال وبخط أبي الهيثم شقوري بفتح الشين والمعنى أخبرته خبري قلت الذي روى المنذري عن أبي الهيثم أنه أنشده بيت الجهاج فقال روى شقوري وشقوري والشقور الأمور المهمة الواحد شقور وقيل الشقور بالفتح بث الرجل وهمه وقيل هو الهمة المسهر (و) الشقور (كسر الدالين) عن ابن الأعرابي (و) الشقور (الكذب) قال ابن دريد يقال جاء فلان بالشقور والبقر إذا جاء بالكذب قال الصائغاني هكذا قاله ابن دريد والصواب عندى بالصاد والسين المهمة (وشقرون بالضم علم) جماعة من المحدثين (وشقران كعثمان مولى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) وهو لقب له واختاف في اسمه فقيل (اسمه صالح) بن عدى أو ابنه صالح قال شيخنا وروىهما النبي صلى الله عليه وسلم من أبيه كما أشار إليه بحشى المواهب أثناء بحث كونه رث أو لارث لما وقع فيه الخلاف بين الكوفيين وبقية المجتهدين بخلاف كونه لابورث فهو مجمع عليه بين الأئمة خلافا للرافضة وبعض الشيعة * قلت وكان حبشيا وقيل فارسيا أهده له عبد الرحمن بن عوف وقيل بل اشتراه منه وأعتقه روى عنه عبد الله بن أبي رافع ويحيى بن عماره المازني (و) قال ابن الأعرابي شقران السلاوي (رجل من قضاة والشقري كذا كرى فخر جيد) وهو المعروف بالمشقر كعظم عندنا بزييد حرسها الله تعالى (و) الشقري (ع بديار خراة) ذكره الصائغاني (و) المشقر (كعظم حصن بالعرين قديم) يقال ورثه امرؤ القيس قال ليبيد

وأقنى بنات الدهر أرباب ناعط * بمسمع دون السماء ومنظر

وارزن بالدوى من رأس حصنه * وارزن بالاسباب رب المشقر

أراد بالدوى أكيد وصاحب دومة الجندل وقال الخليل

فلئن بنيت لي المشقري * صعب تقصردونه العصم

لتنقبن عني المنية ان الله ليس كعلمه علم

أراد فلئن بنيت لي حصنا مثل المشقر (و) المشقر (قربة من آدم) المشقر (القدح العظيم) شقور (كصبور د بالاندلس) شرقى مرسية وهو شقورة (وشقر) الفخ (جزيرة بها) شقريها (و) شقر (بالضم ما) بالبوذة عند جبل سنام (و) شقر (د) للزخ يجلب منه جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين بأسفل حواجرهم شرطتان أو ثلاث (وشقورة بالفتح ابن نبت بن أد) قاله ابن حبيب (و) شقرة (بن ربيعة بن كعب) بن سعد بن بن أد قاله الرضا طي (و) شقرة (بالضم ابن نكرة بن لكيز) بن أفضى بن عبد القيس (و) شقر (بضمين مرسى بصر النين بين أحور وأبين) ٣ وضبطه الصائغاني هكذا شقرة (والمشاقري قول ذى الرمة) الشاعر

كأن عرى المرجان منها نالت * على أم خشف من ظبا المشاقري

(ع) خاصة وقبل جمع مشقر الرمل وقيل واحدا مشقر كذا مرق وقال بعض العرب لراكب ورد عليه من أين وضع الراكب قال من الحمى قال وأين كان مبيتك قال بأحدى هذه المشاقري (و) المشاقري (من الرمل المتصوب في الأرض المنقاد المطمئن أو المشاقري) أجلد الرمل والصواب أن أجلد الرمل ما تنقاد وتصوب في الأرض فهما قول واحد كما صرح به غير واحد من الأئمة والمصنف جاء بأوالدالة على تنويع الخلاف فتأمل (و) المشاقري (منابت العرفج) واحدها مشقرة (والشقير) كأمير (أرض) قال الاخطل

وأقفر الفراشة والحيا * وأقفر بعد فاطمة الشقير

(و) الشقير (ككسيت ضرب من الحرباء أو الجنادب) وهى الصراير (والشقار الكذب) لم يضبطه فأوهم أن يكون بالفتح وليس كذلك والصواب في ضبطه بضم الشين وتشديد القاف وتخفيفه فالتعنان يقال جاء بالشقار والشقار والشقار والشقار متقلدا وتخفيفا أي بالكذب (والاشقار حتى بالين) من الازد والنسبة اليهم أشقري وبنو الاشقري أيضا يقال لامهم الشقيراء وقيل أبوهم الاشقر سعد بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم منهم كعب بن معدان الاشقري زل مرو روى عن نافع عن ابن عمر منأولة ذكره الأمير (و) الاشقار (جبال بين الحرمين شرفهما الله تعالى) * وما يستدل عليه الشقران بفتح فكسردا يأخذ الزرع وهو مثل الورس يعلو الأذنة ثم يصعد في الحب والثمر والشقران موضع والشقراء قرية لعكل بها محل حكاه أبو ريش في تفسير اشعار الحماسة وأنشدني ياد بن جميل

٢ قوله وضبطه الصائغاني
هكذا أي بضم الشين
والقاف وفتح الراء كذا هو
مضبوط في التكملة

(المستدرك)

(شكر)

متى أمر على الشكر معقفا * خل النقي بمروح لهما زيم
وأشقر وشقيراممان وجزيرة شقر بالضم قرية من أعمال مصر وأبو بكر أحمد بن الحسن بن العباس بن الفرّج بن شقير القوي
بغدادى روى عنه أبو بكر بن شاذان توفي سنة ٣١٧ (الشكر بالضم عرفان الاحسان ونشره) وهو الشكور أيضا (أولا يكون)
الشكر (الاعنى) والحمد يكون عن يد وعن غير يد فهذا الفرق بينهما قاله ثعلب واستدل ابن سيده على ذلك بقول أبي نخيلة
شكرت أن الشكر حبل من التقي * وما كل من أوليته نعمة يقضى
قال فهذا يدل على أن الشكر لا يكون إلا عن يد ألا ترى أنه قال وما كل من أوليته الخ أى ليس كل من أوليته نعمة يشكر له عليها
وقال المصنف في البصائر وقيل الشكر مقلوب الكثير أى الكشف وقيل أصله من عين شكرى أى بمثلثة والشكر على هذا
الامتلاء من ذكر المنعم والشكر على ثلاثة أضرب شكر بالقلب وهو تصور النعمة وشكر باللسان وهو الثناء على المنعم وشكر
بالجوارح وهو مكافأة النعمة بقدر استحقاقه وقال أيضا الشكر مبنى على خمس قواعد خضوع الشاكر للمشكور وجبه له
واعترافه بنعمته والثناء عليه بها وإن لا يستعملها فبما يكره هذه الخمسة هي أساس الشكر وبناءه عليها فإن عدم منها واحدة
اختلت قاعدة من قواعد الشكر وكل من تكلم في الشكر فإن كلامه إما يرجع وعليه يدور فقيل مرة أنه لا اعتراف بنعمة المنعم
على وجه الخضوع وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه وقيل هو عكوف القلب على محبة المنعم والجوارح على طاعته وجرى
اللسان بذكره والثناء عليه وقيل هو شهادة المنه وحفظ الحرمة وما ألطف ما قال حمدون القصار شكر النعمة أن ترى نفسك فيها
طافيليا يقربه قول الجنيد الشكر أن لا ترى نفسك أهلا للنعمة وقال أبو عثمان الشكر معرفة العجز عن الشكر وقيل هو إضافة
الذم إلى مولاها وقال رويم الشكر استفراغ الطاقة بمعنى في الخدمة وقال الشبلى الشكر رؤية المنعم لأروية النعمة ومعناه أن
لا يحجب رؤية النعمة وشاهدتها عن رؤية المنعم بها والكمال أن يشهد النعمة والمنعم لأن شكره بحسب شهوده للنعمة وكلما كان
أتم كان الشكر أكمل والله يحب من عبده أن يشهد نعمة ويعترف بها ويثني عليه بها ويحبسه عليها لا أن يثني عنها ويقب عن
شهودها وقيل الشكر قيد النعم الموجودة وصيد النعم المفقودة ثم قال وتكلم الناس في الفرق بين الحمد والشكر أحما أفضل وفى
الحديث الحمد رأس الشكر فمن لم يحمد الله لم يشكره والفرق بينهما أن الشكر أعم من جهة أنواعه وأسبابه وأخص من جهة
متعلقاته والحمد أعم من جهة المتعلقات وأخص من جهة الأسباب ومعنى هذا أن الشكر يكون بالقلب خضوعا واستكانة
وباللسان ثناء واعترافا والجوارح طاعة وانقياد ومعلقة المنعم دون الاوصاف الذاتية فلا يقال شكرنا الله على حياته ومع
وبصره وعلمه وهو المحمود بها كما هو محمود على احسانه وعدله والشكر يكون على الاحسان والنعم فكل ما يتعلق به الشكر يتعلق
به الحمد من غير عكس وكل ما يقع به الحمد يقع به الشكر من غير عكس فان الشكر يقع بالجوارح والحمد باللسان (و) الشكر (من الله
المجازاة والثناء الجليل) يقال (شكره و) شكر (له) يشكره (شكرا) بالضم (وشكورا) كقعود (وشكرانا) كعثمان (و) حكى
اللعبانى (شكرت) (الله و) شكرت (الله و) شكرت (بالله و) كذلك شكرت (نعمه الله و) شكرت (بها) وفى البصائر لا يصف
والشكر الثناء على المحسن بما أولا كده من المعروف يقال شكرته وشكرت له وباللام أفصح قال تعالى واشكروا لى وقال جل ذكره
أن اشكروا لى ولوالدين وقوله تعالى لا يزيد منكم جزاء ولا شكورا يحتمل أن يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل أن يكون جمعا
مثل ردود برود (وتشكره بلاه كشكره) وتشكرت له مثل شكرت له وفى حديث يعقوب عليه السلام أنه كان لا يأكل طعاما
إلا بل تشكر الله عز وجل أنشد أبو علي

وانى لا نيكم تشكرا ماضى * من الامر واستنجاها ما كان فى الغد

(والشكور) كصبور (الكثير الشكر) والجمع شكر وفى التنزيل أنه كان عبدا شكورا وهو من ابنيه المبالغة وهو الذى يجتهد فى
شكوره بطاعته وإدائه ما وظيف عليه من عبادته وأما الشكور فى صفات الله عز وجل فعنه أنه يركز وعنده القليل من أعمال
العباد فيضاعف لهم الجزاء وشكره له باده مغفرة لهم وقال شيخنا الشكور فى أمهاته هو معطي الثواب الجزيل بالعمل القليل
لاستحالة حقيقته فيه تعالى أو الشكر فى حق تعالى بمعنى الرضا والاثابة لازمة لارضا فهو مجاز فى الرضا ثم تجوز به إلى الاثابة وقوله
شكر الله سبحانه معنى أثابه (و) من المجاز الشكور (الدابة) يكفيها العلف القليل وقيل هى التى (تسمن على قلة العلف) كأنها
تشكر وإن كان ذلك الاحسان قليلا وشكرها ظهور غنائها وظهور العلف فيها قال الاشبلى

ولا بد من غزوة فى الربيع * حجون تكمل الوقاح الشكورا

(والشكر) بالفتح (الحز) أى فرج المرأة (أو لحها) أى لحم فرجها هكذا فى النسخ قال شيخنا والصواب أو لحه سواء رجع إلى
الشكر أو إلى الحرفان كلا منهما مذكر والتأويل غير محتاج إليه * قلت وكان المصنف تبع عبارة المحكم على عادته فإنه قال
والشكر فرج المرأة وقيل لحم فرجها ولكنه ذكر المرأة ثم أعاد الضمير إليها بخلاف المصنف فتأمل ثم قال قال الشاعر
يصف امرأة أنشد ابن السكيت

٢ قوله خاوت الخ هكذا
بخطه ومثله في اللسان اه

صناع باشفاها حصان بشكرها * جواد بقوت البطن والعرض وافر
وفي رواية * جواد زاد الركب والعرق زائرا * (وبكر فريحا) وبالجوين روى بيت الاعشى * خاوت بشكرها وشكرها * والجمع
شكار وفي الحديث نهى عن شكر البغي هو بالفتح الفرج أراد ما تعطى على وطئها أي عن ثمن شكرها خذف المضاف كقوله نهى
عن عسيب الفعل أي عن ثمن عسيبه (و) الشكر (النكاح) وبه صدر الصاغاني في التكملة (و) شكر بالفتح (القب والابن عمرو
أبي يحيى بالسراة) وقيل هو اسم صقع بالسراة وروى أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال يوما أي بلاد شكر قالوا بوضع كذا
قال فان بدن الله تضرع عنده الا - وكان هناك قوم من ذلك الموضع فلما رجعوا رأوا قومهم قتلوا في ذلك اليوم قال البكري ومن
قبائل الازد شكر أراهم سموها باسم هذا الموضع (و) شكر (جبل باليمن) قريب من جرش (و) من المجاز (شكرت الناقة كفرج)
تشكر شكر (امتلا ضرعها) لبنا (فهى شكره) كفرحة (ومشكر من) فوق (شكاري) كسكاري (وشكري) كسكري
(وشكرات) ونعت أعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغيار المشكار من الحلوات هي التي تغزر على قلة الحظ من المرمي وفي
التهديب والشكر من اللطاب التي تصيب حظا من بقل أو مرمي تغزر عليه بعد قلة لبن وقد شكرت الحلوبة شكرًا وأنشد

تضرب دراتها اذا شكرت * باقلها والرخاف نسلوها

الرخفة الزبد وضرة شكرى اذا كانت ملائ من اللبن وقال الاصمعي الشكرة الممتلئة الضرع من النوق قال الخطيب
يصف ابلاغرا

اذ لم يكن الا الامليس أصبحت * لها خلق ضرتها اشكرات

قال ابن بري الامليس جمع امليس وهي الارض التي لانبات لها والمعنى أصبحت لها صروع خلق أي تمتلأت أي اذا لم يكن لها
ماتراة وكانت الارض جذبة قال تجد فيها لبنا غزيرا (والدابة) تشكر شكر اذا (سمنت) وامتلا ضرعها لبنا وقد جاء ذلك في حديث
بأجوج وما جوج وقال ابن الاعرابي المشكار من النوق التي تغزر في الصيف وتنقطع في الشتاء والتي يدوم لبها سمنها كلها يقال
لها فود ومكود ووشول وبنى (و) من المجاز شكر (فلان) اذا (سغا) بماله (أو غزر عطاؤه بعد مجله) وشحه (و) من المجاز شكرت
(الشجرة) تشكر شكر اذا (خرج منها الشكير) كما مروه قضبان غضة تنبت من ساقها كما ساقى ويقال أيضا أشكرت رواهما
الفراء وساقى للمصنف وزاد الصاغاني واشكرت (و) يقال (عشب مشكرة) بالفتح أي (مغزرة للبن) من المجاز (أشكر الضرع
امتلا) لبنا (كاشكرو) أشكر (القوم شكرت بهم) أي سمنت (والاسم الشكرة) بالضم وفي التهذيب واذا نزل القوم مبرلا
فاصاب نعمهم شيأ من بقل فذرت قيل أشكر القوم وانهم ليعتدون شكره وفي التكملة يقال أشكر القوم احتلبوا شكره شكره
(واشكرت السبا) وحفلت وأغبرت (جد مطرها) واشند وقعها قال امرؤ القيس يصف مطرا

تخرج الود اذا ما شجبت * وتواريه اذا ما تشكر

وبروي تشكر (و) اشكرت (الرياح أنت بالمطر) ويقال اشكرت الريح اذا اشتد هبوبها قال ابن أحر

المطعمون اذا ربح الشتاء اشكرت * والطاعنون اذا ما استلهم الثقل

٣ هكذا رواه الصاغاني (و) اشكر (الحرو البرداشتا) قال أبو جزة

غداة الخمس واشكرت حرور * كأن أجيبها وهج الصلاة

(و) من المجاز اشكر الرجل (في عدوه) اذا (اجتهدوا الشكير) كما مير (الشعر في أصل عرف الفرس) كأنه زغب وكذلك في
الناسية (و) من المجاز فلانة ذات شكير هو (ماولى الوجه واقفا من الشعر) كذا في الأساس (و) الشكير (من الابل صفارها)
أي أحداها وهو مجاز تشبيه بشكير النخل (و) الشكير (من الشعر والریش والعفاء والتبت) ما نبت من (صفارها بين كبارها) وربما
قالوا الشعر الضعيف شكير قال ابن مقبل يصف فرسا

ذعرت به العير مستوزيا * شكير بجافله قد كنت

(أو) هو (أول التبت على أثر التبت الهاج المغبر) وقد أشكرت الارض (و) قيل الشكير (ما نبت من القضياب) القصة (الرخصة
بين) القضياب (العاسية) وقيل الشكير من الشعر والنبات ما نبت من الشعر بين الصفار والجمع الشكر وأنشد
وبينا الفتى يترلعين ناضرا * كعس لوجه يتر منها شكيرها

(و) قيل هو (ما نبت في أصول الشجر البكار) وقيل ما نبت حول الشجرة من أصلها وقال ابن الاعرابي الشكير ما نبت في
أصل الشجرة من الورق ليس بالبكار (و) الشكير (فراخ النخل والنخل قد شكر) وشكر (كنصر وفرج) شكارا
فراخه هذا عن أبي حنيفة (و) قال الفراء شكرت الشجرة (و) أشكر (تخرج فيها الشكير) (و) قال يعقوب الشكير هو
(الخصم الذي حول السعف) وأنشد لكثير

بؤولا بأعلى ذى البلبد كأنها * صرعة نخل مغطل شكيرها

(و) قال أبو حنيفة الشكير (القصون) الشكير أيضا (لحاء الشجر) قال هذوة بن عوف العامري

٣ قوله هكذا رواه الصاغاني
وضبط الثقل في التكملة
بالتعريف ورواه صاحب
اللسان البطل بدل الثقل
اه

على كل خوار العنان كأنها * عصا أرزن قد طار عنها شكرها

(ج شكر) بضم شين (و) قال أبو حنيفة الشكر (الكرم يفرس من قضيه) وشكر الكرم قضبانة الطوال وقيل قضبانة الاعالي (والفعل من الكل أشكر وشكروا وشكركم) ويروى أن هلال بن سراج بن مجاعة بن مرارة بن سلمى وفد على عمر بن عبد العزيز بكاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم بجاهه بالاقطاع فوضعه على عينيه ومسح به وجهه رجاء أن يصبب وجهه موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أجازته وأعطاها وأكرمه فسر عنده هلال بسلة فقال له ياهلال أبنى من كهول بني مجاعة أحد قال نعم وشكرك كثير قال فخذ عمرو قال كلمة عربية قال فقال جاسأزه وما الشكر يا أمير المؤمنين قال ألم تر أن الزرع إذا زكأ فخرج فنبت في أصوله فذلكم الشكر وأراد بقوله وشكرك كثير ذرية صفار أشبههم بشكر الزرع وهو ما ثبت منه صفار في أصول البكار وقال الججاج يصف ركاباً أجهضت أولادها

والشديان يساقطن النغر * خوص العيون مجهضات ما استنطر * منهن انعام شكر فاشتكروا والشكر ما ثبت صغيراً فاشكروا شكراً (و) يقال (هذا زمان الشكرية بحركة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وغيره هذا زمان الشكرية (إذا حفلت الأبل من الريسم) وهي أبل شكارى وغنم شكارى (ويشكر بن علي بن بكر بن وائل) بن قاسط بن هب ابن اقصى بن دعي بن جديلة بن أسد بن ربيعة (ويشكر بن ميثم بن عصب) في الأزدي (أبو اقييلتين) عظيمين (و) شكر (كزبرجبل بالاندلس لا يفارقه الثلج) صيفاً ولا شتاءً (و) شكر (كفرحزيرة بها) شرقها ويقال هي شرق بالقاف وقد تقدم (و) شكر (كبقم لقب محمد بن المنذر) السلمي الهروي (الحافظ) من حفاظ خراسان (وشكر بالضم و) شكر (كجوهر من الاعلام) فن الأول الوزير عبد الله بن علي بن شكر والشريف شكر بن أبي الفتوح الحسني وآخرون (والشكرى الجاهل والمستقدم) وهو (معرب جاك) صرح به الصاغاني في التكملة (والشكر الزواصي) كأنه جمع شكرية (والشكرية من الرياح الشديدة) وقيل المختلفة وروى عن أبي عبيدة كرت الرياح اختلفت قال ابن سيده وهو خطأ (والشكران ونظم الكاف) وضم الكاف هو الصواب كما صرح به ابن هشام النخعي في لحن العامة والقاربي في ديوان الادب (نبت) هنا ذكره الجوهرى (أو الصواب بالسين) المهملة كذا ذكره أبو حنيفة (وهم الجوهرى) في ذكره في المجبة (أو الصواب الشكران) بالواو كذا ذهب اليه الصاغاني وقال هونبات ساقه كساق الرازيغ وورقه كورق اقناش وقيل كورق اليبروج وأصغر وله زهر أبيض وأصله دقيق لا غلظه وبزره مثل الناضوة أو الانيسون من غير طعم ولا رائحة وله لعاب وقال البدر القرافي حزم في السين المهمة مقتصر عليه وفي المجبة صدر بما قاله الجوهرى ثم حكى ما اقتصر عليه في المهمة وروى الجوهرى وعبر بأشارة الى الخلاف كما هي عادته بالتبصير ومثل هذا لا وهم اذ هو قول لاهل اللغة وقد صدر به وكان مقتضى اقتصاره في باب السين المهمة أن يؤخر في الشين المجبة ما اقتصر عليه الجوهرى ويقدم ما هو فيه الجوهرى انتهى (وشاكرته الحديث) أي (فاتحته و) قال أبو سعيد قال فاتحت فلا نا الحديث وكاشرتيه (شاكرته أريته أي) له (شاكره والشكرى كسرى القدرة السمينه من اللحم) قال الراعي

نبيت المالح الغرقى جراتها * شكارى مرها ماؤها وحديدها

أراد بحديدها معرفة من حديد تساط القدر بها وتغترف بها اهانتها * ومما يستدرك عليه أشكر الجنيين نبت عليه الشكر وهو الرغب ٣ بطن خفيه بالاشكر ورجل شكار معرب وهو من شكره يشكره إذا طعنه ونخسه بالاصبع كل ذلك من الاساس وينو شاكر قبيلة في اليمن من همدان وهو شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل وينو شكر قبيلة من الازد وقد سموا شاكرًا وشكرًا بالفتح وشكرًا بحركة وعبد العزيز بن علي بن شكر الازجي المحدث بحركة شيخ لابي الحسين بن الطيوري وعبد الله بن يوسف بن شكر مفتوحاً مشدداً أصبها في سماع أسيد بن حاصم وعنه الشرحاني وأبو نصر الشكرى الباشاني بحركة شيخ لابن سعد المالبني وبالضم ناهي الدين محمد بن مسعود الشكرى الحلبي عن يوسف بن خليل مات سنة ٦٧٨ ومدينة شاكرة بالبصرة وفي نسخة بالمنصورة والشاكرية طائفة منسوبة الى ابن شاكر وفيه سم يقول القائل * فمن علي دين ابن شاكر * وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن شوك المحدث البغدادي ثقة روى عن أبي القاسم البغوي والقاضي أبو منصور محمد بن أحمد بن علي بن شكر وروى عنه الآخر من روى عن أبي علي البغدادي وابن خورشيد قوله توفي سنة ٤٨٣ * ومما يستدرك عليه شلير كامير جبل بالاندلس مشهور بماءه بالتفاويه الهندية قاله شيخنا فلامن النسخ المقرئ (شمر) بشمرهرا (وشمر) تشمرا (واشمره وشمر) إذا (مر جادا) والشمر والشمر في الأمر الحديثه والاجتهاد (أو) مرفلان بشمرهرا إذا منى (مختالاو) يقال (شمره للامر) واشمر له إذا (شمر أو) رجل (شمر بالكسر وشمر) كسكت وهو من أبنية المبالغة (وشمرى) بفتح الشين والميم المشددة (وشمرى) بكسرهما مع شد الميم (وشمرى) بضمهما مع شد الميم (وشمرى كقنبى) أي بكسر الشين وتشديد الميم المفتوحة (وشمره كحدث أي ماض في الأمور) والحوائج (مجرى) وأكثروا في السفر وهو مجاز وفي حديث سطيج * شمره فأن ماض العزم شمر * وقال الفراء الشمرى الكيس في الأمور المنكش وأنشد

٣ قوله نبيت المالح كذا في التكملة والاساس اه
٣ قوله بطن خفيه بالاشكر الخ صبيحة يقتضى ان ذلك بالراء المهمة وان صاحب الاساس ذكره كذلك مع ان صاحب الاساس اغنا ذكر هذا كله الذي نقله عنه الشارح في مادة شكر بالزاي وسيأتي في القاموس أيضا في تلك المادة فليتبني لذلك اه (المستدرك) (شمر)

ليس أخوال حاجات الا شمري * والجل البازل والطرف القوى

وقال أبو بكر في الشمري ثلاثة أقوال قال قوم الشمري الحاذق الصيرير وأنشد

ولين الشجة شمري * ليس بفعاش ولا بذي

وقال أبو عمر الشمري المنكش في الشعر والباطل المتجرد لذلك وهو مأخوذ من التشمير وهو الجسد والانكاش وقيل الشمري الذي بمعنى لوجهه ويركب رأسه لا يرتدع وقد انشده هذا الامر وشعر ازاره (والشمر تنقيص الشيء كالتشمير) وشعر الشيء فتنه رقلصه فتقلص وكل فالص فانه منشم (و) من المجاز الشمري (صمر الخمل) وشمرت الخمل صمرته (وشمر الثوب تشمير رفعه) ومن أمثالهم شمر ذيل ادرع ليلا أي قلص ذيله (و) من المجاز شمر للأمر (في الامر) وكذا شمر له اذباله وشمر عن ساقه أي (خف) ونهض (و) من المجاز شمر الملاح (السفينة وغيرها) كالسهم والصقر (أرسلها) قال الاصمعي التشمير الارسال من قولهم شمرت السفينة أرسلتها وشمرت السهم أرسلته وقال ابن سيده شعر الشيء أرسله ونص ابن الاعرابي به السفينة والسهم قال الشماخ يذكرا أمر ازل به

أرقت له في القوم والصبح ساطع * كما سطع المريح شمريه الغالي

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لا يقرأ أحد أنه كان بطا وليدته الا لحقت به ولدها من شاء فليسكها ومن شاء فليسمرها قال أبو عبيدة هكذا الحديث بالسين قال وسعت الاصمعي يقول أعرف التشمير بالشين وهو الارسال قال وأراه من قول الناس شمرت السفينة أرسلتها فحولت الشين الى السين وقال أبو عبيد الشين كثير في الشعر وغيره وأما السين فلم أسمع في شيء من الكلام الا في هذا الحديث قال ولا أراها الا نحو بلا كما قالوا شمت العاطس وممته (و) من أمثالهم الجأء الخوف الى (شمر كفلز) أي (شديد) يشمر فيه عن الساعدين (وشمر بن افرقش ككتف) أحد تبابعة العين وفي الروص هو شمر بن الامولك واسمه مالك وهو غير أبي شمر النخاسي والد الحرث بن أبي شمر يقال انه (غز امدينه السغد) بالضم وقد تقدم في الدال المهملة (فقلعها) وأباد أهلها (فقليل شمر كند) ومعناه مهدوم شمر ومقلوعه (أو بناها) بعد ما خربت (فقليل شمر كند) ومعناه قرية شمر (وهي) أي كنت (بالتركية القرية) كان كند بالفارسية قلع ولعل هذا في التركية القديمة التي لم تستعمل اليوم فان القرية بلسانهم الا تن هي كوى بضم الكاف المائلة (فمررت به رقت) فجعلت الشين المهملة يناء مهملة مع فتح السين والميم وسكون الراء وجعلت الكاف قافا وأبدلت التاء على القول الثاني دالا لتجاوز مخرجها قاله الصاغاني (واسكان الميم وفتح الراء) على ما لم يفتح بعامه علماء العصر (لحن) قال شيخنا وقد نفعه الشهاب في شرح الشفاء وزاده ايضا حافي شفاء العليل (وشمر بن جدويه لغوي) مثال كتف قال الصاغاني والعامه تقول شمر (والشمر بالكسر الضعيف) الشجاع (و) قال المؤرج الشعر الزول (البصير الناقد) هكذا بالقاف والدال في سائر النسخ والذي في التكملة وغيرها الناقص في كل شيء بالقاف والدال المهملة وأنشد المؤرج * قد كنت سفسيرا فذوما شمرا * القذوم بالدال المهملة الضعيف (و) شمر (اسم) رجل (و) الشمرة (بهاء مشبة الرجل الفاسد) وقال ابن الاعرابي الرجل العيار (و) الشمار (كصحاب الرازيانج) لغة (مصرية) ويقال أيضا شمر بغير ألف (و) شمير (كأثير جبل باليمن) قريب من زبيد (و) شمير (ع بأرمينية) والذي في التكملة ومجم أبي عبيد ما نصه شمير أم حصن موضع بأرمينية (وشميران د بها) أي بأرمينية (و) شميران (ة بمرور) الشاهبان منها أبو المنظر محمد بن العباس بن جعفر بن عبد الله الشهير في عن أبي بكر النسوي الحافظ وعنه أبو جعفر الهمداني مات سنة ٤٩٤ (و) بنو الشمير (بطن من خولان وهم شميريون) باليمن بفتح الشين (و) في حديث في قصة عوج بن عنق مع موسى على نينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدد جاء بالشمر فجاب الضرة على قدر رأسه هو (كتنور) قال ابن الاثير قال الخطاطي لم أسمع فيه شيئا اعتمده وأراه (الماس) يعني الذي يتقرب به الجوهر وهو فعول من الانشمار والاشتمار المضى والنفوذ (و) شمر (كبقم) اسم (فرس جد جيل بن عبد الله بن معمر الشاعر) قال جيل

أول حباب سارق الضيف برده * وجدى باحجاج فارس شمرا

ويروي شمر بكسر الشين رواء أحد المرزوقي قاله الصاغاني (و) شمر أيضا اسم (ناقعة) للشماخ قال الشماخ

ولما رأيت الامر عرش هوية * تسليت حاجات القواد شمرا

ويروي عرش هونه قال الاصمعي وكراع شمرا اسم ناقه وروي ابن دريد بجر او قال زهير اسم ناقه (و) شمر أيضا اسم (رجل) قال امرؤ

القيس فهل أمانش بين شوط وحية * وهل أمانش بين شوط وحية

قال الصاغاني قال ابن الكلبي قيس بن شمر وأخوه زريق ابنا عم جذعة بن زهير بن ثعلبة بن سلامان الطائي (والشمير كسكيت) من ابناء المبالغة هو (المشمر المجد) الماضي في الامور (و) الشمير (الناقعة السريعة) في السير (كالشمريه) بكسر الشين وفتح الميم المشددة (وتفتح الميم وتضم ان وتفتان) فهي أربع لغات (وأشمره بالسيف أدرجه) قاله الصاغاني (و) أشمر (الابل) وشمرها تشمير اذا (أكشها وأعجلها) وأنشد الاصمعي

لما رنحلتنا وأشمرنا كائنا * ودون دارك للجوفى تلفا

٣ قوله ودون دارك الخ
الذي في التكملة * ودون
واودة الجوفى تلفا * اه

(المستدرک)

(و) أشمر (الجل طروقه ألقها) قاله الصاغاني (وشاة شامر وشامرة انضم ضرعها إلى بطنها) من غير فعل (ولثة شامرة ومثمرة لازقة بآسناخ الإنسان) وكذلك شفة شامرة ومثمرة إذا كانت قالصة * ومما استدرک عليه زرقاء البستر وأشمرأى ذهب ونجاء مشمرأى جاد ومثمر الحرب ومثمر عن ساقها وشمر الصقر أرسله وشمر ذوالجناح من جبر وفي جبر أيضاً مشمر بكسر الميم مخففا * قلت وهو مشمرأى كركب الذي يقول أنا مشمرأى كركب الياني * جلبت الخيل من بين وشام والأشمر بالضم موضع قرب حصن ثلثوا الشمر يون بالفتح مشدد نسبة إلى شمر بن عبد بن جذيمة بطن من طيء منهم الحارث بن عبد بن عبد بن القيس بن زيد بن عبد رضا الطائي الشمرى وأبراهيم بن عبد الجيد بن محمد بن الحجاج الشمرى ذكره الهمداني في نسب جدير والشمر يون بالكسر فالكون طائفة من المرجئة نسبوا إلى شمر وله مقال تخيئة والمالك المشمر خضر بن يوسف بن أيوب بن شاذى روى عصر وحدث ومع الكثير ولد سنة ٥٦٨ ترجمه أبو حامد الصابوني في الكامل إلا كمال تبعه لابن نقطة وشمر بكيم جبل بنجد وشمر بفتح فكون عقبه قرب مكة وشمر بن يقطان أبو عبلة الشامي تابعى روى عنه ابنه إبراهيم بن أبي عبلة وشمر بن جعونة عن ابن عمرو وشمر بن عبد المطلب عن أبيض ابن جبال المازني (شعير) الرجل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد أى (عدا عدو فزع) وفي التكملة عدوا فزعا (الشعيرة الكبرى) عن ابن الأعرابي كالشعيرة (واشمر طالو) قال ابن الأعرابي (المشمر كشعل) الطويل من الجبال والمشمر (الجبل العالى) قال الهذلي

(شعير)

(اشعير)

تالله يبق على الأيام ذوجيد * بمشمر به الطيان والآس

أى لا يبق وقيل المشمر العالى من الجبال وغيرها (والشماخ جبال بالحجاز بين الطائف وجرش) وجرش كزفر بلدين مكة واليمن (والشمر بكسر الميم المتكبر) وقيل الطامع النظر وقال أبو الهيثم هو المتغضب وذلك من خبت النفس ويقال رجل مشمر ضمر إذا كان متكبرا وأما شعيرة طامحة الطرف وقيل الشعيرة الشعر من الرجال الجسيم وقيل الجسيم من الفحول وكذلك الضمير والضمير وأنشد لروبة

(الشعيرة)

وفي طامحه شعيرته وهى الرمح (الشعيرة كسفرجل) أهمله الجوهري وقال الليث هو معرب ولم يقصره وأنشد

والأزد أمسى يحتم شعيرة * ضربا وطعنا ناقدا عشيرا

وقال الصاغاني ومعناه (الثير) وعليه اقتصر صاحب اللسان (و) هو (المخوس معرب شوم اختراى مخوس الطالع) وفي التكملة ذو الطالع القوس أى لان شوم هو النحر واختره النجم ويعنون به الطالع (الشعير بالذال المعجمة كسفرجل) قال شينوا وزنه بسفرجل فيه نظرا ذروقه كلها أصلية والباء في شعيرة زائدة انتهى (السريع) من الأبل والانتى بها قاله أبو عبيد (و) عن ابن الأعرابي الشعير (الغلام النشيط الخفيف كالتمذارة بالكسرو) الشعير (السيرة التاجي) أنشد ابن دريد

(الشعير)

* وهن يبارين التجاء الشعير * وأنشد الأصمعي لحيد * كبدا لائحة الرحي وشعير * (كالشعير) كجعفر (والشعير) كدروهم (والشعير) كدينار ورجل شعير يعنف في السير (شعيرة عليه) شعيرة أهمله الجوهري وقال الأزهري أى (ضيق) والشعيرة الضيق (وشعيرة أو شعيرة جبل لهديل) بنهامة لم يله أحد ولا درى ما بأعلى ذروته بأعلاه القروود والمياه حواله وقيل شعيرة جبل بساية وساية وأدعاهما أكثر من سبعين عينا قال ساعدة بن جؤية

(شعيرة)

مستأرضا بن بطن الليث أسره * إلى شعيرة غيثا سلامها

فلم يصرفه عنى به الأرض أو البقعة وقال ابن جنى هو بناء لم يحكه سيويه وقال الصاغاني وهذا البناء مما أغضله سيويه من الأبنية قال سحر الفى الهذلي رقى ابنه تليدا

(المستدرک) (شتر)

لعلك هالك أماغلام * تبوأ من شعيرة مقاما

* ومما استدرک عليه تمكود بالفتح حصن بأران منه أبو القاسم المجمع بن يحيى حدث (الشناور بالفتح) قال شينوا ذكر الفتح مستدرک العيب وقيل هو العيب الذى فيه عار قال القطامي عذح الامراء

وفحن رعية وهم رعاة * ولولا رعيهم شنع الشنار

وفي التهذيب فى ترجمه شتر وشترت به تشتر إذا أجمعته القبيح قال وأنكر شمر هذا الحرف وقال انما هو شترت وأنشد

وبانت فوق الروح وهى حريصة * عليه ولكن تنق ان شترا

قال الأزهري جعله من الشنار وهو العيب قال والتاء صحيح عندنا وقيل الشنار (أفج العيب والعار) يقال عارو شناروقلأ يفردونه من عار قال أودؤيب

فانى خليف أن أودع عهدا * بخير ولم يرفع لدينا شنارها

وقد جعوه فقالوا شنار قال جرير * تأنى أموراشنعا شنار * (و) الشنار (الامر المشهور بالشنعة) والقيح (وشنر عليه تشنير اعابه أو) شنار الرجل تشنير إذا (مع به وفضحه والشنير كسكيت السبي الخلق) والشنير (الكثير الشر والعيوب) والقبائح (كالشنيرة) بالهاء (وبنو شنير) كسكيت (بطن منهم) قاله ابن دريد (و) قال ابن الأعرابي الشهرة مشبه العيارو (الشنيرة مشبه

الرجل الصالح) المشمر (وشناري كنجاري) من أسماء (السنور) أورد الصاغاني (وشنري كيمزى) بناحية السمنودية (وشنري كيمزى) بناحية البهنا) كلاهما من أعمال مصر حرسها الله تعالى والشاركرما طارأبيض يكون في الماء شامية وفي التهذيب في ترجمة شمر عن ابن الاعرابي امرأة منشورة ومشورة اذا كانت سحبة كرمه (شنبارة بفتح الشين وسكون النون قرينان بمصر في الشرقية) احدهما تعرف بشنبارة منفلا والثانية بشنبارة بني خصيب وشنبارة المأمونة وشنبارة قرية أخرى بالقرية (وشنبر) ذكر (في خ ي ر) وشنبر بكهف رطن من بني هاشم العلويين بالجاز (الشنتر بالضم) على الصواب (وقهها ضعيف) وان حكاه أقوام ومحموه (الاصبع) بالخبرية قال جيري منهم روى امرأه أكلها الذئب

أياحمتا بكي على أم واهب * أكيلة قلوب ببعض المذائب
فلم يبق منها غير شطرها * وشنتر منها واحد الذوائب
(ج شنارو) الشنتر أيضا (ما بين الاصبعين) وذكره الصاغاني في ش ت وقال هو الشنتر وفي التهذيب الشنتر والشنترية الاصبع بلغة اليمن وأنشد أبو زيد

ولم يبق منها غير شطرها * وشنترية منها واحد الذوائب
وقوله لا ضمنك ضم الشنار وهي الاصابع ويقال القرطه وهي لغة بنيانية (وذو الشنار) بالفتح على انه جمع شنتر وهو الاكثر الاشهر وفي بعض التواريخ الموضوع في الاذواء منبطوه بضم الشين كعلاط قال شيخنا وما اخاله محمدا (من ملوك اليمن) وقيل هو من المقاول وليس من بيت الملوك وصوبوه (امه تخنيته) بفتح اللام وسكون الخاء وكسر التاء المشاء وفتح العين المهملة بعدها هاء تأنيث وقيل هو نخبة كيا أي في نخع وقيل اسمه ينوف وبه جزم الشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي في شرح شواهد الرضى كما قاله شيخنا والصاغاني في مادة ش ت رقاوا (كان يسكن ولدان جبر) وبفعل الفاحشة فيهم الثلاث لم يكونوا يعلمون (عليهم من نخع) فسمع بعلام جيل اسمه ذو فواس لذوابة له كانت تنوس على كتفيه فبعث اليه ليفعل به فلما خلا به جب هذا كبره وقطع رأسه ووضع في طاقه حصينة مشرفة على عسكره فلما خرج قالوا به رطب أم يابس قال سلوا الرأس الجالس فلما تحققوا أمره قالوا ما يستحق الملك الا من أراحنا من هذا الجبار فلوله الملك وهو صاحب الاختود المذكور في القرآن لانه هود قاله في المصاف والمنسوب قالوا وكان ملك ذي الشنار سبعا وعشرين سنة وفي الروض الانف عن الاغاني كان العلامة اذا خرج من عند نخبة وقد لاط به قطعه اثم افرناقه وذنها وصاحوا به أرطب أم يابس فلما خرج ذو فواس وركب ناقه له تسمى السراب قالوا ذو فواس أرطب أم يباس قال ستعلم الاحراس استذى نواس استرطب ان أم يباس كذا في شرح شيخنا (لقب به لاسم زائدة له) وقيل لعظم أصابعه ويتال معناه ذو القرطه كافي الصحاح واللسان (وشنتر به حرقه) قال شيخنا كلام المصنف صريح في أصل القون الشنتر وصوب غيره انها زائدة وألحقوها بسنبل وهو صريح صنيع الجوهرى لانه ذكره في شنتر ولم يجعل له ترجمة خاصة كما صنع المصنف انتهى والشنتر والشنتر العيار شامية وشنترين من كور باجة بالاندلس منها أبو عثمان سعيد بن عبد الله العروضي الشاعر ذكره ابن حزم وشنترية حصن بالعرب * ومما يستدرك عليه شجر كرج جدأ جد بن الحسن بن عيسى القرأز المحدث ضبطه الحافظ (رجل شنذارة) بالكسر أهمله الجوهرى وقال أبو زيد أي (غيور) وأنشد

أجذبهم شنذارة متعبس * عدو سديق الصالحين لعين
(أو) رجل شنذارة (فاحش كشندرية) بالكسر أيضا وقال الليث رجل شنذرية وشنطرية وشنقيرة اذا كان بين الخلق والشنذرية شبه بالربة الا أنه أجل منها وأعظم ورقا قال أبو حنيفة هو فارسي (الشنجار بالكسر معرب شنكار وهو خنس الحمار ويسمى المشكلاء والخجاء ورجل الشجار) وأياحله وهو فيليبوس (وهو نبات لاصق بالارض مشوك) ووفه كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد (له أصل في غلط اصبع أحر كالدلم يصيب البذا من منبه الارض الطيبة التربة) وأقواء الاسفر والابيض ومنه ما في ضعيف جال مفتح وأصله أقوى وهو يجذب السلا وينفع من الاورام الصلبة حيث كانت (الشنزرة الغلط والخشونة وشنزر) بكهف راسم (رجل و) شنزر (ع) ذكره ابن عباد في المحيط (وله تحفيف شيزر) كعيدر بلد قرب المعرة قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه شنشير بالفتح قرية بالبصرة من أعمال مصر وشنشور أخرى بالمنوفية وقد دخلت او نسب اليها جماعة من المتأخرين (الشنصرة) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الغلط) والخشونة (والشدرة) فهو كالشنزرة وزنا ومعنى (كالشنصير بالكسر) يقال (هم في شنصرة وشنصير) أي شدة (والشنصير المعقل أيضا) وهو المجلأ (الشنطرة إطاء المجهة) أهمله الجوهرى وقال أبو عمرو هو (الشنم) في الاعراض ويقال (شنظر) الرجل (هم) شنطرة (شتمهم) وأنشد

يشنظر بالقوم الكرام ويعتري * الى شتر حاف في البلاد وناعل
(والشنطير) بالكسر (السبي الخلق) من الابل والرجال والبذى (الفعاش) الغلق كالشنذير والشنفير (كالشنطيرة) أنشد ابن الاعرابي لامرأة من العرب

شظيرة زوخنيه أهلى * من حقه بحسب رأسى رجلى * كأنه لم يرأنى قبلى
وقال أبو سعيد الشنظير الضيف العقل وهو الشنظيرة أيضاً ورماعاً قالوا شظيرة بالذال المعجمة تفرها من الظاء لغة أولئحة والانتى
شنظيرة قال قامت تغطى بل بين الحيين * شنظيرة الاخلاق جهراء العين

(و) قال شعر الشنظير مثل الشنظوة (العصرة تنطلق من ركن الجبل فقسط كالشنظورة) بالضم (و) الشنظيرة (بالهاء حرف الجبل
وطرفه) وقال أبو الخطاب شنظير الجبل أطرافه وحروفه الواحد شنظير (و) بنو شنظير بطن من العرب) قاله ابن دويد (الشنظير
بالعين المعجمة وبالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (السي الخلق البذى الفاحش) اللسان كالشنظير والشنظير والشنذير (بين
الشنفرة) بالقح وبكسر (والشنفيرة) بالكسر كالشنظورة والشنظيرة (الشنفيرة بالكسر) أهمله الجوهري هنا وكذا الصاغاني
وذكره في حرف ث ف ر وهو (نشاط الناقة وحدها) في السير (كالشفارة بالكسر) قال الطرماع يصف ناقة
ذات شنفارة إذا همت الزفة * يرى بماء عصا ثم حده

(الشنظير)

(الشنفيرة)

يروى بتشديد الفاء أراد أنها ذات حدة في السير وقيل ذات شنفارة أى ذات نشاط (و) الشنفيرة (الرجل السي الخلق) كالشنظيرة
والشنذيرة وأنشد الليث * شنفيرة ذى خلق زعيق * (والشنفيري) فعلى لقب عمرو بن مالك (الازدي شاعر عداء
ومنه) المثل (أعدى من الشنفيري) وقد تقدم أيضاً في شفر لانه جاء في بعض النسخ ذكره هناك وقد أشرنا إليه وترجمته في
شروح الشواهد وغيرها (والشنفار) بالكسر (الخفيف) مثل به سيبويه وفسره السيراني وقال الصاغاني والشافرا البعير
الكثير الشعر في الوجه وشفرا اسم رجل (الشنفر كسفر جل) أهمله الجوهري والصاغاني وقال كراع الشنفر (و) الشنفيرة
(بالهاء المعجوز الكبيرة) كذا في اللسان والصواب ان النون زائدة كلساني (الشنفور كيزون) أهمله الجماعة وهو (هكذا
جاء في شعرا ميمية بن أبي الصلت) من شعراء الجاهلية (ولم يفسر) فهو نظير الشينفور الذي تقدم وفسره بالشعر وروى
الشنفور بالغين * وما يستدرك عليه شهور بالشين والنون بلدة بالصعيد وقد أشار إليها المصنف في السين المعجمة ونسب أن
يذكرها هنا وهذا محل ذكرها وشهور قرية أخرى بالشرقية وتضاف إلى الكوم وشينور بالكسر كدنيور صقع من العراق بين بابل
والكوفة (أشار العسل) يشوره (شورا) بالقح (وشبارا وشبارة) بكسرهما (ومشارا ومشارة) بقصهما (استخرجه من
الوقبة) واجتناه من خلاياه ومواضعه قال ساعدة بن جؤية

(الشنفر)

(الشنفور)

(المستدرك)

(شار)

ففضى مشارته وحط كأنه * خلق ولم ينش بمأ يشبب

(كأشاره وأشاره واستشاره) قال أبو عبيد شمرت العسل واشترته اجتنيته وأخذته من موضعه وقال شمرت العسل واشترته
وأشمرته لغة وأنشد المصنف لخالد بن زهير الهذلي في البصائر

وقاسها بالله جهد الاتم * ألد من السلوى إذا ما نشورها

(والمشار) بالقح (الخلية) يشار منها (والشور العسل المشور) سمي بالمصدر قال ساعدة بن جؤية
فلما دنا الأفراد حط بشوره * إلى فضلات مستعبر جموها

كأن جنيا من التخبيل بل بات بفيها وأريامشورا

وقال الاعشى

(والمشور) بالكسر (مشاره به) وهو عود يكون مع مشاتر العسل ويقال له أيضاً المشور والجمع المشاور وهي المحابض (و) المشور
(المخبور والمنظر) يقال فلان حسن المشور قال الأصمعي أى حسن حين فخره وليس لفلان مشوار أى منظر (كالمشورة
بالضم) يقال فلان حسن الصورة والمشورة أى حسن المخبر عند التجربة (و) المشور (ما أبت الدابة من علفها) وقد نشورت
نشواراً لأن فعلت بناء لا يعرف الآن يكون فموت فيكون من غير هذا الباب قال الخليل سألت أبا الدقيش عنه قلت نشواراً أو
مشواراً فقال نشوار وزعم أنه فارسي قال الصاغاني هو (معرب نشخور) بزيادة الخاء (و) المشوار (المكان) الذي (يعرض فيه
الدواب) ويشوز لينظر كيف مشوارها أى كيف سيرتها (ومنه) قولهم (اياك والخطب فانها مشوار كثير العثار) وهو مجاز
(و) المشوار (وترالندف) لانه يشور به القطن أى يقلب (و) المشورة (بها موضع العسل) أى الموضع الذي تعسل فيه
الفعل (كالشورة بالضم) ونسبه الصاغاني بالقح (و) أنشد أبو عمرو لعدي بن زيد

وملاذ قد تلهمت بها * وقصرت اليوم في بيت عذار

في سماع يأذن الشيخ له * وحديث مثل (ماذى مشار)

المأذى العسل الأبيض والمشار المحتنى وقيل ماذى مشار (أعين على جنسه) وأخذته وأنكرها الأصمعي وكان يروى هذا البيت
مثل ماذى مشار بالإضافة وقع الميم (والشورة والشاردة والشور) بالقح في الكل (والشيار) ككتاب (والمشوار) كصاحب
(الحسن والجمال والهيئة واللباس واليمن والزينة) في اللسان الشارة والشورة الأخير بالضم الحسن والهيئة واللباس وقيل الشورة
الهيئة والشورة بقح الشين اللباس حكاه ثعلب وفي الحديث انه أقبل رجل وعليه شورة حسنة قال ابن الأثير هي بالضم الجمال

والحسن كانه من الشور عرض الشيء وظاهره ويقال لها أيضا الشارة وهي الهيئة ومنه الحديث ان رجلا أتاه وعليه شارة حسنة والفهام قوله عن الواو ومنه حديث عاشوراء كانوا يخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه - لميم وشارتهم أي لباسهم الحسن الجليل ويقال ما أحسن شوار الرجل وشارته وشيابه يعني لباسه وهيئته وحسنه ويقال فلان حسن الشارة والشورة اذا كان حسن الهيئة ويقال فلان حسن الشورة أي حسن اللباس وقال الفراء انه لحسن الصورة والشورة وانه لحسن الشور والشوار ٢ وأخذ شور وشواره أي زينته والشارة والشورة الدهن (و) من المجاز (استشارت الابل) اذا لبست سمنا وحسنا قال الزمخشري لانه يشار اليها بالاصابع كما طلبت الاشارة ويقال استشارت الابل اذا لبستها شيء من السمن وسمنت بعض السمن (و) يقال (أخذت) الدابة (مشوارها ومشارتها) اذا (سمنت وحسنت) هبتمار قال أبو عمر والمستشير السمين واستشار البعير مثل استشاري من وكذلك المستنيط (والخيل شيار) أي (سمان حسان) الهيئة يقال فرس شير وخيل شيار مثل جيد وجياد ويقال جاءت الابل شيارا أي سمانا حسنا وقال عمرو بن معدى كرب

أعباس لو كانت شيارا جادا * بتثلبت ما ناصبت بعدى الأحاسا

(وشارها) يشورها (شورا) بالفتح (شورا) ككتاب (وشورها) تشويرا (وأشارها) عن ثعلب قال وهي قليلة كل ذلك (راضها) أوركها عند العرض على مشرتها) وقيل عرضها للبيع (أو بلاها) أي اختبرها (ينظر ما عندها) قيل (قلها وكذا الامة) يقال شرت الدابة والامة أشورها مشورا اذا قلبتها وما وكذلك شورتها وأشرتها ما وهي قليلة والتشوير أن تشور الدابة تنظر كيف مشوارها أي كيف سيرتها وشرت الدابة شورا عرضتها على البيع أقبلتها وأدبرت وفي حديث أبي بكر انه ركب فرسا يشوره أي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لاتباع وحديث أبي طلحة أنه كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أي يسمي ٣ ويحرف يظهر بذلك قوله ويقال شرت الدابة اذا أجريتها لتعرف قوتها (واستشار الفحل الناقة) اذا (كرهها فنظر) اليها (الأقح) هي أم لا) كاستشارها قاله أبو عبيد قال الرازي * اذا استشار العاظم الايا * (و) استشار (فلان لبس) شارة أي (لباسا حسنا) قال أبو زيد استشار (أمره) اذا (تين) واستشار (والمستشير من يعرف الحائل من غيرها) وهو مجاز وفي التهذيب الفحل الذي يعرف الحائل من غيرها عن الاموي قال

أفرعها كل مستشير * وكل بكر داعر مثشير

مثشير مفعيل من الاشر (والشوار مثله) انضم عن ثعلب (متاع البيت) وكذلك الشوار والشوار لمتاع الرجل بالحاء كافي الصحاح (و) الشوار بالفتح (ذكر الرجل وخصيائه واسته) وفي الدعاء أبدى الله شواره أي عورته وقيل يعني هذا كبره والشوار فرج الرجل والمرأة كافي الصحاح (و) منه قيل (شوربه) كانه أبدى عورته وقيل شوربه (فعل به فعلا يستحي منه فتشور) هو حكاها يعقوب وثعلب قال به قوب شرط أعرابي فتشور فأشار بابها به واسته وقال انها خلف نطقت خلفا وكرها بعضهم وقال ليست بعريسة وقال الصبياني شورت الرجل بالرجل فتشور اذا خجسته ففعل وقد تشور الرجل (و) شور (اليه) بيده (أو ما كاشار) عن ابن السكيت (ويكون) ذلك (بالكف والعين والحاجب) أنشد ثعلب

نسر الهوى الاشارة حاجب * هناك والآن تشير الاصابع

وفي الحديث كان يشير في الصلاة أي يومئ باليد والراس (وأشار عليه بكذا أمره) به (وهي الشورى) بالضم وزل عمرو بن لحي الله عنه الخلافة شوري والناس فيه شوري (والمشورة) بضم الشين (مفعلة) و(لا) يكون (مفعولة) لانها مصدر والمصدر لا تجي على مثال مفعولة وان جاءت على مثال مفعول وكذلك المشورة وأشار يشير اذا ماوجه الرأي وفلان جيد المشورة والمشورة لفتان وقال الفراء المشورة أصلها مشورة ثم نقلت الى مشورة لخطفتها وقال الليث المشورة مفعلة اشتق من الاشارة ويقال مشورة (واستشاره طلب منه المشورة) وكذلك شاوره مشاوره وشوارا وشاورا واشتورا (وأشار المارو) أشار (ما وأشور بها وشور) بها (رفعها والمشارة) بالفتح (الدبرة) التي (في المزرعة) وقال ابن سيده المشارة الدبرة المقطعة للزراعة والغراسه قال يجوز أن تكون من هذا الباب وأن تكون من المشرة وفي الروض السهلي انه يقال لما تحيط به الجذور التي تمسك الماء دبرة بالفتح وجس ومشارة (ج مشاور ومشار) وفي حديث طيبان وهم الذين خطوا مشائرهم أي دباها (وشور بن شور بن شور) بن فيروز بن زجر بن هرام (اسمه ديواشني) فارسية ومعناه المصطلح مع الجن وهو (جد لعبد الله بن محمد بن ميكال) بن عبد الواحد بن حرم بن القاسم بن بكر بن ديواشني (ممدوح) أبي بكر (بن ريد في مقصودته) المشورة (وأربعهم ملوك) فارس وكان المقدر لولد الاهواز فمعه ابنه أبو العباس اسمعيل بن عبد الله فأذبه أبو بكر بن دريد ويأتي ذكره في حرف اللام (والقح عاقع بن شور) السخي المعروف (تابي) جليس معاويه رضي الله عنه وهو من بني عمرو بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة وأنشدوا

وكنتم جليس قعقاع بن شور * ولا يشق قعقاع جليس

(والشوران العصفرو) منه (ثوب مشور) كعظم أي مصبوغ بالصفر (و) شوران (جبل) مطل على السد كبير مرتفع (قرب

٢ قوله وأخذ شوره وشواره كذا بخطه ومثله في التكملة اه

٣ قوله أي يسمي عبارة اللسان أي يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله يبيع النفس وقيل يشور نفسه أي يسمي الخ

٣ قوله الست المحترمة
هكذا في خطه بالرأ وفي
عبارة التكملة بالزاي
ونصها وحره شوران
من الحارر الست المحترمة
بالجاز اه

عقيق المدينة) على غمانية أميال منها واذا قد مدت مكة فهو عن يسارك وهو في ديار بني سليم (فيه مياه سما كثيرة) تجتمع فتفرغ في الغابة وحذاء ميطان فيه ماء يترى يقال له خضعة ويجد الله جبل يقال له سن وجبال كبار شواقي يقال لها الحلافة (وسرة شوران من حرار الجاز) الست المحترمة ٣ (والشورى كسكرى بنت بحري) وقال الصاغاني هو شعور من أشجار سواحل البحر (و) يقال فلان (شريك) أي (مشاورك) وفلان خير شريك على وزن جيد أي يصلح للمشاورة (و) شريك أيضا (وزريك) قال أبو سعيد يقال فلان وزير فلان وشيره أي مشاوره (ج شورا) كشورا (وقصيدة شيرة) كقيدة (حسنا) وأمرأة شيرة أي حسنة الشارة وقيل جميلة (والشورة بالضم الناقصة السميكة) وقيل الكريمة (وقد شاربت) أي حذفت وسمحت وأصل الشورة السمن والهيئة (و) الشورة (بالفتح) الجال الرائع (والخلة والمشيرة الاصبع) التي يقال لها (السبابة) ويقال للسبابتين المشيرتان وهي المسجعة (وأشرفني عسلا) ونقله صاحب اللسان عن شعور الصاغاني عن أبي عمرو ونص عبارتها يقال أشرفني على العسل أي (أعنى على جنبه) وأخذه من مواضعه كما يقال أعكمني (وشيروان بالكسر) وفتح الرأ (بغاري) نسب إليها جماعة من المحدثين منهم أبو القاسم بكر بن عمرو البخاري الشيرواني عن زكريا بن يحيى بن أسد ومات في رمضان سنة ٣١٤ ذكره الأمير (وبنو شاور) بكسر الواو (بطن من همدان) قلت هو شاور بن قدم بن قادم بن زيد بن عريب بن جشم بن حاشد بن همدان ومن ولده إبراهيم بن أحمد بن زيد بن علي ابن حسن بن عطية الشاوري وحفيده الولي ابن الصديق بن إبراهيم صاحب المرواح قرية بأعلى الصلبة من اليمن وله كرامات والأمين ابن الصديق بن عثمان بن الصديق بن إبراهيم من أجل علماء المرواح ولد بها سنة ٩٦٥ وجاور بالحرمين خمس وعشرين سنة ثم رجع إلى اليمن وأخذ السلوك عن عمر بن جبريل الهناري عبد بنه اللغب وتوفي ببلده سنة ١٠١٠ ودفن بالشجينة وهو أحد من يتصل إليه سندنا في القادرية (وشي مشور) كقول (هزبن) وأخذ شوره وشواره أي زينتته قال النكيت

كان الجراد يغنيته * يباغن ظبي الانيس المشورا

وقد شيرته أي زينتته فهو مشور (والشير بمالة) كامالة النار والغار (لقب محمد) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن عبد الله ابن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (جدا الشريف النسابة) أبي الحسن علي بن الشريف النسابة أبي القناثم محمد بن علي بن محمد المذكور (العمري) العلوي نسبة إلى جده عمر الأطراف إليه انتهى علم النسب في زمانه وصار قوله بحجة من بعده وقد مضى هذا العلم ولقي فيه شيوخا وكان أبوه أبو الغنائم نسبة أيضا وأسائيدنا في الفن متصل إليه كإيلاء في محله والشير (أعجمية أي الاسد) هكذا ذكره الصغاني (ورج شوار كصاحب رخاء) لغة غمانية قاله الصغاني * ومما يستدرك عليه رجل شارصار وشير صير حسن المخبر عند التجربة على انتشيه بالمنظر أي أنه في منبره مشله في منظره وتشاير الناس اشتروه بأبصارهم ٣ كلوردي حديث وقال الفراء شار الرجل إذا حسن وجهه ورأى إذا استغنى واشتارت الأبل سمحت بعض السمن وقرس شير كجيد معين وشار الفرس حسن ومنه وفي حديث الزبائ أشور عروس ترى والشير كجيد الجبل والشاور والاشتوار المشورة واشتار ذنبه مثل الكار قاله الصغاني وشور بالفتح جبل قرب اليمامة قاله الصغاني وزاد غيره في ديار بني تميم وشير بن عبد الله البصري بالكسر شيخ ابن جميع الفسافي وأبو شور عمرو بن شور عن الشعبي وعبد الملك بن نافع بن شور روى عن ابن عمر وشيرويه بالكسر جد محمد بن الحسين بن علي حدث عن المخلص ذكره عبد الغافر في الذيل وولده أبو بكر عبد الغفار الشيروي مشهور على الاسناد وهذا محل ذكره وشيران كصبيان لقب الحسن بن أحمد الدراع مات سنة ٢٨٦ ولقب سهل بن موسى القاضي الرامهرمي من شيوخ الطبراني وشيران بن محمد البيهقي شيخ الماليني ومحمد بن شيران بن محمد بن عبد الكريم البصري عن عباس الدوري وعنه زاهر الرخسي وعبد الجبار بن شيران بن زيد روى عنه أبو نعيم بالاجزة وأبو القاسم علي بن علي بن شيران الواسطي وابن أخيه أنجب بن الحسن بن علي بن شيران وأبو الفتوح عبد الرحمن بن أبي الفوارس بن شيران حدثوا والشاورية قرية بالصعيد من أعمال قرية نسبت إلى بني شاور ولواها منها شيخنا أبو الحسن علي بن صالح بن موسى السقاري الربي المالكي تزيل فرجوط حدث عن أبي العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الاسكندري الزاهد عن شيخنا محمد بن الطيب القاسمي بالاجزة (الشهرة بالضم ظهور الشيء في شئ) حتى يشهره الناس هكذا في المحكم والاساس فقول شيخنا القيد بالشنعة غير معروف ولا يعرف لغير المصنف محل تأمل نعم ذكره الجوهري من غير قيد فقال الشهرة وضوح الامر وقد (شهره كنهه) بشهره شهر (وشهره) تشهيرا فاشتهرو شهره تشهيرا (واشتهره فاشتهر) أي يستعمل لازما ومتعديا وهو صحيح قال

(المستدرك)

٣ قوله كلوردي حديث
عبارة النهاية وفي حديث
اسلام عمرو بن العاص
فدخل أبو هريرة فتشابه
الناس أي اشتبهوه
بأبصارهم كانه من الشارة
وهي الهيئة واللباس اه

(شهر)

أحب هبوط الوادين واني * لمشهر بالواديين غريب

ويروى لمشتهر بكسر الهاء (والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور) يقال رجل شهير ومشهور ومشهر قال ثعلب ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا قدمتم علينا شهرنا أحسنكم امما فاذا رأيناكم شهرنا أحسنكم وجهها فاذا بلوناكم كان الاختيار (و) التمهير (النيه) ذكره الصاغاني (والشهر العالم) جمعه شهرور قال أبو طالب عدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني والضوايح كل يوم * وما يتلو السقامرة المشهور

قال الصاعاني هكذا أنشدته الأزهرى لابي طالب ولم أجده في شعره (و) الشهر (مثل قلامة الظفرو) في الحديث صوموا الشهر وسره قال ابن الاثير الشهر (الهلال) سمي به لشهرته وظهوره وأراد صوموا أول الشهر وآخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث انما الشهر تسع وعشرون أي ان فائدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله (و) الشهر (القمر) سمي به لشهرته وظهوره (أو هو اذا ظهر) ووضح (وقارب الكمال) قال ابن سيده الشهر (العدد المعروف من الايام) سمي بذلك (لانه شهر بالقمر) وفيه علامة ابتدائه وانتهائه وقال الزجاج سمي الشهر شهر الشهرته ويأينه وقال أبو العباس اعلموا سمي شهره لشهرته وذلك ان الناس يشهرون دخوله وخروجه (ج أشهر وشهور) وقال الليث الشهر والاشهر وعددا للشهور جماعة وقيل سمي شهر ابامهم الهلال اذا أهل والعرب يقول رأيت الشهر أي رأيت هلاله وقال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو خجل * وقال الله عز وجل الحليج أشهر معلومات قال الفراء هي شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وانما جاز أن يقال أشهر واعلمها شهران وعشر من ثالث وذلك جائز في الاوقات تقول العرب له اليوم يومان منكم أمه وانما هو يوم وبعض آخر قال وليس هذا بجاز في غير المواقيت لان العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يوقعونه على اليوم ويقولون زرتك العام وانما زارني يوم منه (وشأهره مشاهرة وشهارة) ككتاب (استأجره لانه) عن الليثي والمثارة المعاملة شهر بشهر كالمعاملة من العام (وأشهرها أي عليهم شهر) تقول العرب أشهرنا منكم أي أتى علينا شهر قال الشاعر

ما زلت منذ أشهر السفار أنظرهم * مثل انتظار المخصى راعي الغنم

وأشهرنا منكم لئلا على هذا الماء أي أتى علينا شهر وأشهرنا في هذا المكان أقتافيه شهر وأشهرنا دخلنا في الشهر (و) أشهرت المرأة دخلت في شهر ولادها وشهر) زيد (سيفه كنع) شهره شهر أي سله (وشهره) شهرا انتضاء فرفعه على الناس قال

يا ليت شعري عنكم خيفاً * أشاهرون بعدنا السيوفاً

وفي حديث عائشة خرج شاهرا سيفه راكبا رحلته نعي يوم الردة أي مبرزاله من غمده وفي حديث ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه قدمه هدرأي من أخرجه من غمده للقتال وأراد وضعه ضرب به وفي الحديث ليس منكم من شهر علينا السلاح (والاشاهر بياض الفرس) يقال (أنا) شهيرة (واحدة شهيرة) أي (عريضة) ضخمة وقيل عريضة (واسعة) يقال هولم يركب (الشهيرة بالكسر ضرب من البراذين) وهو بين البرذون والمقرف من الخيل وفي الاساس بين الرمكة والفرس العتيق والجمع الشهاري (وشهر بن حوشب) الاشعري (محدث متروك) روى عن بلال المؤذن ونعيم الداري وجابر بن جبر ورجل من بني سلمة وأبي ذر وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم وعنه زبير بن العوام بن جبر ومطهر الوراق وغيرهم كذا في حاشية الالكامل قال ابن عدى لا يحتج به ووثقه ابن معين كذا في ديوان الذهب قال شيخنا هو المراد من قولهم خريطة شهر مأخوذ من قول القائل يحاط به

لقدياح شهر دونه بخريطة * فن يأمن القراء بعدك يا شهر

قلت القائل هو القاطع الكلبى ويقال سنان بن مكبل القبرى وكان شهر قدولى على خزائن يزيد بن المهلب وبعده

أخذت بها شيئا طفيفا وبسته * من ابن جرير ان هذا هو الغدر

كذا في تاريخ أبي جعفر الطبرى (وشهران بن عفرس) بن خلف بن اقل (أبو قبيلة من خثعم) واقتل هو خثعم منهم مالث بن عبد الله ابن سنان الشهراني كان أميرا للجيش في زمن معاوية وكسر على قبره أربعون لواء (والمشهور) اسم (فرس) تملبه بن شهاب الجذلي نقله الصاعاني (ويوم شهورة) بغض الشين وسكون الهاء (من أعظم أيام بني كاتنة) نقله الصاعاني (والمشهورة فرس مهلهل ابن ربيعة) وفي التكملة هي المشهيرة بغير هاء (وذو المشهيرة أبو دجاجة سمع ابن أوس) بن خريشة الخزرجي السعدي (سحابي كانت له مشهيرة اذا خرج بها يحمي بين الصفيين لم يبق ولم يذر) * ومما يستدرك عليه الشهرة الفضيحة قاله ابن الاعرابى وليس الشهرة ونهى عن الشهرين وسبى مشهركا حول فهو محمول ومن المجاز أشهرت فلانا استخففت به وفضضته وجعلته شهرة وشهارة كغراب موضع قال أبو جعفر

ويوم شهارة قد ذكرتك ذكره * على دبر يحمل من العيش نافذ

وشهارة بالضم حصن عظيم بالين ويقال له شهارة الفيش وهو من معاقل الانوم قال الشاعر

وفي شهارة أيام تعقبا * قتل القرامطة الاشرار في آخر

ووربن مشهركم سحابي وضبطه الذهبي مككرم وحكي ابن الجوزي كسسن بالسسين المهجلة وأم الاسود ابنة علي بن مشهركمها ذكره مشهركم العيار الجلي وأبو محمد عبد الله الموصلى يعرف بابن المشهركمنا وشيخنا العلامة المعمر المحدث مشهور بن المستريح الحسيني الاهلني حدثنا عن أبي الحسن علي المرحوم الضمير بن زبيل مخاوعن الوجه عبد الرحمن بن محمد الذهبي الدمشقي وغيرهما (شهر دبر البعير) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصواب وبرا البعير بالواو (اشهارة) شهر (لكذا أجش البكان) والذي في التكملة

(شهر)

وشهر أجهش للبكاء ولم يذكر كذا (ورجل شهر) كجعفر خنم الرأس (أو لايوسف به الرجال) قال الازهرى ولا يقال للرجل شهر (وامرأة شهيرة) وشهيرة (وشهيرة وشهيرة) النون زائدة (مسنة وفيها بقية قوة) قاله ابن دريد وفي الحديث لا تزجن شهيرة ولا شهيرة أى كبيرة فانية وشيخ شهيرة وشهيرة عن يعقوب قال شطاط الضبي وهو أحد اللصوص القتال وكان رأى عجوزا معها جمل حسن وكان راكبا على بكره فنزل عنه وقال امسكى لى هذا البكر لا قضى حاجته وأعود فلم تستطع العجوز حفظ الجملين فانفلت منها جملها ونذ فقال أنا آتيت به فغضى وركبه وقال

رب عجوز من غير شهيرة * عليها الانقاض بعد القرقرة

والجمع الشهاب وقال * جعت منهم عشب اشبارا * (والشهر) كجعفر (الخنم الرأس) ورجل (مشهور الرأس كبريه مقطوحة) كذا فى التكملة (وعصام بن شهر حاجب النعمان بن المنذر) ملك العرب وهو القائل

نفس عصام سودت عصاما * وعانه الكثر والاقداما

وسبأنى ذكره فى ع م م (الشهاب) بلفظ الجمع أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاعاني فى التكملة هى (الرحم لا واحد لها) أى لم يسمع الا على لفظ الجمع (شهد الجارية والعلام وهو أن يصر كلاما بين ثلاث سنين الى ست) سنين (وهى شهيرة وهو شهدر) كجعفر (والشهادة بالكسر الفاحش والتمام المفسدين الناس) قال أبو عمرو والشهادة الرجل (القصير) وأنشد الفراء للكميت يمدح الحكيم بن الصلت

ولم تزل شهادة الأبعدين * ولا زح الأقربى الشبرا

(و) قيل الشهادة (الغليظ والشهدر كجعفر العظيم المتوفى) أورده الصاعاني (الشهادة) بالذال المهملة أهمله الجوهري والصاعاني وهو (الشهادة) بالمهملة فى معانيه يقال رجل شهادة بالذال والذال أى فاحش (و) الشهادة (العنيف فى السير) وهو أيضا الكثير الكلام (شهرزور) بالغض (مدينة زور بن الفحال) وهو الذى أحدثها فنسبت اليه وهى الآن كورة واسعة فى الجبال بين اربل وهمدان وأهلها كلهم أكراد والمدينة فى صحراء عليها سور سكة ثمانية أذرع يقيم أجبل يعرف بشعران أكثر الجبال أشجارا وعيونوا آخر يعرف بالزلم وقد نسب اليه جماعة من العلماء منهم أبو عمرو بن الصلاح وأبو محمد القاسم بن مظفر بن على وابنه أبو بكر محمد الملقب بقاضى الخافقين وأبو المظفر محمد بن على بن الحسن بن أحمد وغيرهم ومن المتأخرين شيخ مشايخنا أبو العرفان ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الشهير فى ولدها فى شوال سنة ١٠٢٥ وقدم المدينة ولازم القشاشى واجتمع فى مصر عندهم ردها مع الشهاب الخفاجى والشيخ سلطان وغيرهم وقد حدثنا عنه شيخنا محمد بن علاء الدين الزبيدى بالكاتب وأحمد ابن على الدمشى بالإجازة العامة توفى بالمدينة فى ٢٨ جمادى الاولى سنة ١١٠١ وفى شرح شيخنا ما نصه وقال أبو عبد الله الرشاطى فى اقتباس الانوار وقد اختصره عبد الحق الازدى الاشيلي ومنه نقلت شهرزور بلد من بلاد اذربيجان ثم قال أنشدنا الفقيه الحافظ أبو على الصدفى قال أنشدنا أبو محمد السراج لنفسه

وعدت بأن تزورى كل شهر * فزورى قد تقضى الشهرزورى

وشقة بيننا نهر المعلى * الى البلد المسمى شهرزور

وشهر مدودك المهتم صدق * ولكن شهر وملك شهرزور

قال وقد أنشدناها شيخنا الامام أبو عبد الله بن المسناوى أعزه الله تعالى غير مرة * وما يستدل عليه شاهد بكون النون وفتح الموحدة محلة بأعلى نيسابور منها أبو نصر فزع بن نوح بن سنان العامرى النيسابورى عن يحيى بن يحيى وعنه محمد بن اسحق الثقفى (شيار ككتاب يوم السبت) فى الجاهلية هكذا كانت العرب تسميه قال

أؤمل أن أعيش وأن يوى * بأؤل أو بأهون أو بجار

أو التالى ديار فان يفتنى * فؤنس أو عروبة أو شيار

قال الزجاج (ج أشيرو شيرو) ان شئت قلت ثلاثة (شير بالكسر) تسكن الباء وتنبها على فعل لتسلم الباء كما تقول صيود وصيد وصيد كذا فى التكملة ذكره الجوهري فى الواو وهو الأكثر

﴿فصل الصاد﴾ المهملة مع الراء (صوآر كجعفر) قال شيخنا الصواب بكوه لسان الهمزة أصل والواو زائدة انتهى وهو (ع) من أرض كلب من طرف السماوة مسافة يوم وليلة من الكوفة مما يلى الشام عاقربه معيين وثيل الرياحى غالب بن مصعصة أبا الفرزدق فمصر مصمب خسام بد الموخر غالب مائة قال جرير

لقد سرفى أن لا تعذب مجاشع * من الغضرا لا عفرنيب بصوآر

وأورده الصاعاني فى ص و ر * قلت وفى هذه المعاقرة قال الشاعر أنشد ابن دريد

فما كان ذنب بنى مالك * بأن سب منهم غلام فسب

(الشهاب)

(شهدر)

(الشهادة)

(شهرزور)

(المستدل)

(شيار)

(صوآر)

(صبر)

بأبيض ذي شطب باثر * يقط العظام ويبرى العصب

(و) صوار (كغراب ع بالمدنية) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام (صبره عنه يصبره) صبرا (حبسه) قال الخطيب

قلت لها أصبرها جادا * ويحلى أمثال طريق قليل

(وصبر الانسان وغيره على القتل) نصبه عليه وقد نهي رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم أن يصبر الروح وهو (أن يحبس) جبا (وبرى) بشئ (حتى يموت) وأصل الصبر الحبس وكل من حبس شيئا فقد صبره وفي حديث آخر في رجل أمسك رجلا وقله آخر فقال قتلوا القتال واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به (وقد قتل صبرا) قد (صبره عليه) وكذلك لو حبس رجل نفسه على شئ يريد به قال صبرت نفسي قال عنتر بن كحر ربا كان فيها

فصبرت عارفة لذلك حرة * ترسو اذا نفس الجبان تطلع

يقول حبست نفسا صابرة قال أبو عبيد يقول انه حبس نفسه وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فانه مقتول صبرا (ورجل صبرة) بالهاء (مصبور للقتل) حكاه ثعلب وفي الحديث نهي عن المصبرة وهي المحبوسة على الموت (و) قال ابن سيده (عين الصبر التي يمكن الحكم عليها حتى تموت) وقد حلف صبرا أنشد ثعلب

فأوجع الجانب وأعر الظهر * أو يبلى الله عينا صبرا

(أو) هي (التي تلزم) لصاحبها من جهة الحكم (ويحبر عليها حالها) بأن يحبسها السلطان عليها حتى يحلف بها فلو حلف انسان من غير احناف ما قيل حلف صبرا ويقال أصبر الحاكم فلا ناعلي عين صبرا أي أكرهه (وصبر الرجل) يصبره (لزمه والمصبرة العين) قيل لها مصبرة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبر لانه انما صبر من أجلها أي حبس فوصفت بالصبر وأنشئت اليه مجازا (والصبر نقيض الجزع) يقال (صبر) الرجل (يصبر) صبرا (فهو صابر) وصبار (وصير) كأمير (وصبور) والانتى صبوراً يضابيرها. والجمع صبر وقال الجوهري الصبر حبس النفس عند الجزع وقد صبر فلان عند المصيبة يصبر صبرا وصبرته أ ناحيته قال الله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم أي احبس نفسك معهم وفي البصائر لاصبر في اللغة الحبس والكف في ضيق ومنه قيل فلان صبرا أ أمسك وحبس للقتل والصبر حبس النفس عن الجزع وحبس اللسان عن الشكوى وحبس الجوارح عن التشويش وقال ذنون الصبر التباعد عن المخالفات والسكون عند فزع غصص البليات واظهار الغنى مع طول الفقر بساحات المعيشة وقيل الصبر الوقوف مع البلاء بحسن الادب وقيل هو الفناء في البلوى بلا ظهور وشكوى وقيل الزام النفس الهجوم على المكاره وقال عمرو بن عثمان هو الثبات مع الله وتأتي لانه بالرحب والسعة وقال الخواص هو الثبات على أحكام الكتاب والسنة وقيل الصبر ان ترضى بتلف نفسك في رضامن تحبه وقال الجريري الصبر ان لا يفرق بين حال النعمة وحال المحنة مع سكون الخاطر فيهما (وصبر) الرجل (واصطبر) جعل له صبرا (واصبر) بقلب الطاء صاد ولا تقول اطبر لان الصاد لا تدغم في الطاء وقيل التصبر تكلف الصبر ومنه قول عمر أفضل الصبر التصبر قاله ابن الاعرابي وقيل مراتب الصبر خمسة صار ومصطبر ومتصبر وسبور وصبار فالصابر أهمها والمصطبر المكتسب للصبر المبلى به والمتصبر تكلف الصبر حامل نفسه عليه والصبور العظيم الصبر الذي صبره أشد من صبر غيره والصبار الشديد الصبر فهذا في القدر والكم والذي قبله في الوصف والكيف (وأصبره أمره بالصبر كصبره) تصبرا وقال الصائغاني صبرته تصبيرا طلبت منه أن يصبر (و) أصبره (جعل له صبرا) كاصطبره (وصبر به كنصر) يصبر (صبرا وصبارا) بالقنع فيهما أي (كفل) به (و) تقول منه (اصبرني) يارجل (كانصبرني) أي (أعطني كفيلا) هو به صبير (الصبير) كأمير (الكفيل) وقد جاء في حديث الحسن من أسلف سلفا فلا يأخذن به رهناء ولا صبرا (و) الصبر أيضا (مقدم القوم) وزعيمهم الذي يصبر لهم ومعهم (في أمورهم) الصبير (الجيل) قاله الصائغاني وقيل هو جبل بعينه وقد جاء ذكره في حديث معاذ (ج صبرا) ككرماء (و) الصبير (السحاب البيضاء) أو الكشيفة التي فوق السحاب (أو) هو السحاب الأبيض (الذي يصبر بعضه فوق بعض) درجا قال يصف جيشا * ككرفنة الغيث ذات الصبي * قال ابن بري هذا الصدر يحتمل ان يكون صدرا لبيت عامر بن جوين الطائي من أبيات

وجارية من بنات الملو * لا تقعقت بالخيال خلفها

ككرفنة الغيث ذات الصبي * رأتني السحاب وتأتاها

قال أي رب جارية من بنات الملو وقعقت خلفها لما أغرت عليهم فهربت وعدت فسمع صوت خلفها ولم تكن قبل ذلك تعدو وقوله ككرفنة الخ أي هذه الجارية كالسحاب البيضاء الكشيفة تأتي السحاب أي تقصد إلى جملة السحاب وتأتاها أي تصله وأصله تأتوله من الاول وهو الاصلاح قال ويحتمل ان يكون ككرفنة الغيث للتخفاء وعجزه * ترى السحاب ويرى لها * وقبله

ورجاجة فوقها بيضا * عليها المضاعف زفناها

قلت وقرأت في زوائد الامالي لا بي على القائل هذا البيت في جملة أبيات الخنساء رثت بها أخاها وأتولها

ألا لعينيك أم مالها * لقد أخضل الدمع سر بالها

(أو القطعة الواقعة منها) تراها كأنها مصبورة أى محبوسة وهذا ضعيف قال أبو حنيفة الصبر السحاب يثبت يوماً وليس له ولا يرح
كأنه يصبر أى يحبس (أو) هو (السحاب الأبيض) لا يكاد يطر قال رشيد بن رميم الضعفى
روح اليهم عكر تراعى * كأن دويها رعد الصير

والجمع كالواحد وقيل (ج صبر) بضمه تين قال ساعدة بن جؤية

فأرهمهم لية والأخلاقا * جوز النعاصى صبرا خفا

(و) الصبر صبر الخوان وهو (الرقاقة العريضة تيسط تحت ما يؤكل من الطعام أو) هى (رقاقة يغرف عليها) الخباز (طعام
العرس كالصبرة) زيادة الهاء وقد أصبر كاسياً (و) (والاصبرة من الغنم والابل التى تروح وتغدو) على أهلها (ولا تعرب) عنهم (بلا
واحد) قال ابن سيده ولم أسمع لها بواحد وروى بيت عنتر

لها بالصيف أصبرة وجل * وست من كرائمها غزار

(والصبر بالكسر والضم ناحية الشئ) وجانبه وبصره مثله (و) هو (حرفه) وغلقه وقيل صبر الشئ أعلاه وفى حديث ابن مسعود
سدرة المنتهى صبرا لجنه أى أعلاها أى أعلى نواحيها قال الثبرين قول ب يصف روضة

عزبت وبأكرها الشئ تبديعة * وطفاء تملؤها إلى أصبارها

(و) قال الفراء الصبر (السحابة البيضاء ج أصبار) الصبر (بالضم بطن من غسان) قال الاخطل

فائل الصبر من غسان اذ حضروا * والحزن كيف قرأ الغلة الجش

الصبر والحزن قبيلتان وقد تقدم تفسير البيت فى ج ش ر (و) الصبر (بالفتح الجذ) والقطعة صبرة أو رده الصاعى وزاد
الزنجشمرى فقال هو من أصبر الشئ اذا اشتد (و) يقال (ملا) المكال إلى أصباره وأدهق (الكاس إلى أصبارها أى) إلى أعاليها و
(رأسها) وأصبار الأناجوانيه وأصبار القبر فواحيه (و) يقال (أخذ به أصباره) أى تاماً (بجميعه) وقال الاممى اذ التى الرجل الشدة
بكما لها قيل لقيها بأصبارها (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ووزن) بعضه فوق بعض وقال الجوهري الصبرة واحد صبر
الطعام يقال اشترت الشئ صبرة أى بلا وزن ولا كيل والصبرة الكدس (وقد صبروا طعامهم) جعلاه صبرة (و) الصبرة (الطعام
المنقول) شئ شبه بالسرندي (و) الصبرة (الحجارة الغليظة المتجمعة ج صبار) بالكسر (والصبر بالضم وبضمه تين) لغة عن كراع (الأرض
ذات الحصباء) وليست بغليظة ومنه قيل للحره أم صبار (والصبرة الحجارة) وقيل الحجارة الملس (ويشك) قال الاعشى
من مبلغ شيان ان المرء لم يخلق صباره وفى الصحاح من مبلغ عمر أبان المرء لم يخلق صباره

واستشهد به الازهرى أيضاً وروى صباره بفتح الصاد جمع صبار والهاء داخلة لجمع الجمع لان الصبار جمع صبرة وهى حجارة شديدة
قال ابن برى وصوابه لم يخلق صباره بكسر الصاد قال وأما صبرة وصبارة فليس يجمع أصبرة لأن فعالاً ليس من أبنية الجوع وانما
ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال قال ابن برى البيت لعمر بن ملقط الطائى يخاطب بهذا الشعر عمرو بن هند وكان عمرو بن هند
قتل له أخ عند زارة بن عدس الدارى وكان بين عمرو بن ملقط وبين زارة شر غرض عمرو بن هند على بنى دارم يقول ليس
الانسان بحجر فيه صبر على مثل هذا وبعد البيت

وحادث الأيام لا * يبقى لها الا الحجارة

هان عجرة أقمه * بالسفع أسفل من أواره

تسقى الرياح خلال كشمهيه * وقد سلبوا أزاره

فاقتل زارة لا أرى * فى القوم أوفى من زارة

(و) قيل الصبرة (قطعة من حديد أو حجارة) الصبرة (بشديد الرأى شدة البرد وقد تحفف كالصبرة) بفتح فسكون الضعيف عن
الليثاني يقال أنيته فى صبرة الشتاء أى فى شدة البرد وفى حديث على رضى الله عنه قلتم هذه صبرة القره شدة البرد كحجارة القبط
(و) يقال سلکوا (أم صبار) كككان (و) وقعوا فى (أم صبور) كسنور أى (الحز) هكذا فى النسخ التى بأيدينا وهو خطأ والصواب
الحرة كفى المحكم والتعذيب والتكلمة مشتق من الصبر التى هى الأرض ذات الحصباء أو من الصبرة وخص بعضهم به الرحلاء منها
(والداهية) فى كلام المصنف لف ونشر مرتب قال ابن برى ذكر أبو عمرو والزاهد أن أم صبار الحرة وقال الفرارى هى حرة ليس
وحرة النار قال والشاهد لذلك قول النابغة

تدافع الناس عنها حين يركبها * من المظالم يدعى أم صبار

أى تدفع الناس عنها فلا سبيل لاحد الى غزونا لانها تمنعهم من ذلك لكونها غليظة لا تطوها الخيل ولا تغار علينا فيها وقوله من المظالم
جمع مظلمة أى حرة سوداء مظلمة وقال ابن السكيت فى كتاب الالفاظ فى باب الاختلاط والشريق بين القوم وتدعى الحرة والهضبة
أم صبار وروى عن ابن تميل ان أم صبار هى الصفاة لا يحيل فيها شئ قال وأما أم صبور فقال أبو عمرو والشيباني هى الهضبة التى ليس

لها منفذ يقال وقع النجوم في أم صبور أي في أمر ملتبس شديد ليس له منفذ كهذه الهضبة التي لا منفذ لها وأشد لابي الغريب التصري

(و) قيل أم صبار وأم صبور كانتا هما الداهية و (الحرب الشديدة) وفي المحكم يقال وقعوا في أم صبار وأم صبور قال هكذا قرأته في الالفاظ صبور بالباء قال وفي بعض النسخ أم صبور كانتا مشتقة من الصبارة وهي الحارة (والصبر ككتف) هذا الدواء المتر (ولا يسكن الا في ضرورة الشعر) قال الرازي * أمر من صبر ومقر وحضض * كذا في الصحاح وفي الحاشية الحضض الحولان وقيل هو بظاءين وقيل بضاد وظاء قال ابن بري صواب انشاده أمر بالنصب وأورده ظاءين لانه يصف حية وقيله * أرقش ظمآن اذا عصفرا فقط * قال شيخنا على أن التسكين حكاه ابن السيد في كتاب الفرق له وزاد ومنهم من يلقي حركة الباء على الصاد فيقول صبر بالكسر قال الشاعر

تعزبت عنها كارها فتركتها * وكان فراقها أمر من الصبر

ثم قال والصبر بالكسر لغة في الصبر وذ كرمثله في كتاب المثلث له وصرح به في المصباح وذكره غير واحد انتهى وفي المحكم الصبر (عصارة ثجبر مرمز) الواحدة صبيرة وجمعه صبور قال الفرزدق

يا ابن الخلية ان حربي مرة * فيها مذاقة حنظل وصبور

وقال أبو حنيفة نبات الصبر كنبات السوسن الاخضر غير أن ورق الصبر أطول وأعرض وأثخن كثيرا وهو كثير الماء جدا وقال الليث الصبر بكسر الباء عصارة ثجبر ورقها كقرب السكاكين طوال غلاظ في خضرتها غبرة وكعدة مقشعة المنظر يخرج من وسطها ساق عليه نور أصفر ثمع الريح قلت وأجوده السقطري ويعرف أيضا بالصبارة (و) صبر ككتف (بجل) من جبال اليمن (مطل على نعر) المدينة المشهورة بها (ولقيط بن عامر بن صبيرة) بكسر الباء (صحافي) وأفدني المنفق له حديث في الوضوء ويقال هو لقيط بن صبيرة والدعاصم حجازي (و) الصبار (ككتاب السداد) ويقال للسداد القعولة والبليلة والعرعة (و) الصبار أيضا (المصبرة) وقد صار مصبرة وصبارا وقال المصنف في البصائر في قوله تعالى اصبروا واصبروا واورا بطوا وانتقال من الأدب الى الأدي على فالصبر دون المصبرة والمصبرة دون المراقبة وقيل اصبروا بانفسكم وصابروا بقلوبكم على السلاوى في الله ورا بطوا بأسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا في الله وصابروا بالله ورا بطوا مع الله (و) الصبار (حل ثجيرة حامضة و) الصبار (كغراب ورمال) حل ثجيرة شديدة الجوضة أشد جوضة من المصل له نعم أحر عريض يجلب من الهند يقال له (التمر الهدى) وهو الذي يتداوى به ويقال لشجره الجرم مثل صرد (و) أبو صبيرة بكهينة طائر أحر البطن أسود الظهر والرأس والذنب) هكذا في التكملة وفي اللسان طائر أحر البطن أسود الرأس والجناتين والذنب وسائر أحر (و) الصبر (الرجل) (أكل الصبيرة) وهي الرقاقة التي تقدم ذكرها قاله ابن الاعرابي (و) أصبرا اذا (وقع في أم صبور) وهي الداهية أو الأمر الشديد وكذلك اذا وقع في أم صبار وهي الحيرة (و) أصبر (قعد على الصبيرة) وهو الجبل (و) أصبر (سدر رأس الحولة بالصبار) وهو السداد (و) أصبر (اللبن) اذا (اشتدت جوضته الى المرارة) قال أبو عبيدة في كتاب اللب الممقروا المصبر الشديد الجوضة الى المرارة قال أبو حاتم اشتقام الصبر والمقروهما مزان (و) في حديث ابن عباس في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء قال كان يصعد الى السماء بحمار من الماء فاستصبر فعاد صبيرا (استصبر) أي (استكثف) وتراكم فصار معيا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان الصبيرة سحاب أبيض متكاثف يعني تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا (والاصطبار والاقتصاص) وفي حديث عمار حين ضرب به عثمان فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه يدي لعمار فليصطبِر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلان لولي فلان أي حبسه وأصبره أي أقصه منه فاستصبر أي اقتص وقال الاخر أفاذا السلطان فلانا وأقصه وأصبره بمعنى واحد اذا قتله بقود وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طعن انسانا بقضيب مداعبة قال له اصبرني قال اصطبِر أي أقدني من نفسي قال استقدي قال صبر فلان من خصمه واصطبِر أي اقتص منه وأصبره الحاكم أي أقصه من خصمه (وصبره طلب منه أن يصبر) كذا في التكملة (والصبور) من أسماء الله تعالى وفي الحديث ان الله تعالى قال اني أنا الصبور قال أبو اسحق الصبور في صفة الله عز وجل (الحليم الذي لا يعاجل العصاة بالنقمة بل يعفو أو يؤخر) وهو من أبنية المبالغة والفرق بينه وبين الحليم ان المذنب لا يامن العقوبة كأيامنها في صفة الحليم (و) الصبور (فرس نافع بن جبلة) الحديث (و) الصبر الجراءة ومنه قوله تعالى (ما أصبرهم على النار) هكذا في سائر النسخ والصواب فما أصبرهم على النار (أي ما أجراهم) على أعمال أهل النار (أو ما أعلمهم بعمل أهلها) القول الثاني في التكملة (وشهر الصبر شهر الصوم) ومنه الحديث من سره أن يذهب كثير من وحصره فليصم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر وأصل الصبر الحبس وهي الصوم صبر المأفية من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح (و) الصبارة (بكجانة الأرض القليظة المشرفة الشاسية) لا تبت فيها ولا تبت شيئا وقيل هي أم صبار (وهو صابرا) كناصر منهم أبو عمرو ومحمد بن محمد بن صابر الصابري نسب الى جده وآخرون (وصبيرة بكسر الباء) منهم عامر بن صبيرة الصحافي الذي تقدم ذكره وهو أيضا صبيرة (وأما قول الجوهري الصبار) أي كسحاب (جمع صبيرة) بفتح فسكون (وهي الجارة الشديدة قال الاعشى

* قيل الصبح أصوات الصبار * فغلط والصواب في اللغة (و) في (البيت) أصوات (الصبار بالكسر والياء) التعتية (وهو صوت الصنج) ذي الأوتار (والبيت ليس للأعشى) كما ظنه (ومدحه * كأن ترمي الهاجات فيها) هذا نص الصاغاني في التكملة وكانت المصنف قلده في تغليط الجوهرى والهاجات الضفادع وعلى قول الجوهرى شبه نقيق الضفادع في هذه العين بوقع الحجارة وهو مجمع ونقله صاحب المحكم هكذا وسلمه ونسب البيت للأعشى وقال الصبرة من الحجارة ما شئت وغلط وجهها الصبار وسباني في ص ي ر وقال شيخنا كلام الجوهرى في هذا البيت مربوط بيت آخر جاء به شاهد أعلى غير هذا ولا ينرى فيه كلام غير محرق قلده المصنف في ذلك فأورد الكلام مختصرا مبهما فليحروا انتهى * قلت وكانه يشير إلى قول الأعشى المتقدم ذكره

من مبلغ شيبان ان المرء لم يخلق صيابة

وقول ابن بري وصوابه بكسر الصاد قال وأما صبارة وصبارة فليس يجمع لصبرة لأن فعالا ليس من أبنية الجوع وإنما ذلك فعال بالكسر نحو حجار وجبال وإن البيت له عربون ملقط الطاق وقد تقدم بيانه فهذا تحوير هذا المقام الذي أشار له شيخنا قنامل (وصابر سكة عمرو) ظاهره أنه كناصر وضبطه الحافظ في التبصير بفتح الواو الحدة وقال منها أبو المعالي يوسف بن محمد الفقيمي الصابري مع منه أبو سعد بن السمعماني (والصبرة بالفتح) ذكر الفتح مستدرك (ما نلبدي الحوض من البول والمسرقيين والبعرو) الصبرة (من الشناء سطره) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال لها أيضا الصورة (و) صبرة (بلا لام د بالمغرب) قريب من القبروان (والصنبور) بالضم (يأتي) ذكره في النون (إن شاء الله تعالى) * ومما يستدرك عليه الصبارة من الصواب كالصير وصبره أو نقه وأصبره القاضي أقصه من خصمه وفي الحديث وإن عند رجله قرظا مصبورا أي مجموعا فجعل صبرة كصبرة الطعام وفي الحديث من فعل كذا وكذا كان له خير من صبره ذهابا قالوا هو اسم جبل بالعين وفي بعض الروايات مثل صبر بالصاد المكسورة والفتحة وهو جبل لطبي قال ابن الأثير جاءت هذه الكلمة في حديثين لعلي ومعاذ أما علي فهو صبر وأما معاذ فصبر قال كذا فرق بعضهم * قلت وسأتي في ص ي ر وفي الحديث نسي عن صبر الروح وهو الحصاص من المجاز صبرت عيئة إذا خلقت جهدا القسم وعين مصبورة وبني لا يصبر على البرد وهو صابر عليه وهو أصبر على الضرب من الأرض كذا في الأساس والصابورة ما يوضع في بطن المركب من الثقل والصابر لقب علي ابن أخت الشيخ فريد الدين العمري أحد مشايخ الجشية صاحب التلخيص والكرامات ولقب علي بن علي بن أحمد الشروفي جد شيخنا يوسف بن علي أحد شيوخنا في البرهمانية والصيرة مصغرا ناحية شامية وبلا لام موضع آخر والقاضي أبو بكر محمد بن عبد الرحمن بن صبر البغدادى بالضم فقيه حنفى مات سنة ٣٨٠ وفي عجم صيرة بن ربوع بن حنظلة قال ابن الكلبي منهم قطن بن ربيعة بن أبي سلمة بن صيرة شاعر بني ربوع ومن شيوخ أبي عبيدة ريان الصبيري (العصراء اسم سبع محال بالكوفة) ومحل خارج القاهرة (و) العصراء (الأرض المستوية في لين وغلظ دون القف أو) هي (القضاء الواسع) زاد ابن سيده (لأنات به) قال الجوهري العصراء البرية غير مصروفة وإن لم يكن صفة (وإنما لم يصرف) للتأنيث (الزوم حرف التأنيث) له قال وكذلك القول في بشرى تقول عصراء واسعة ولا تقل عصراء واسعة فتدخل نأين على تأنيث وقال ابن تيميل العصراء من الأرض مثل ظهر الدابة الأجرد ليس بها شعور ولا أكام ولا جبال لمسا يقال عصراء بينة العور والعورة (ج عمارى) بفتح الراء (وعمارى) بكسر هاء ولا يجمع على عمار لأنه ليس بنعت (و) قال ابن سيده الجمع (عمارات) وعمار ولا يكسر على فعل لأنه وإن كان صفة فقد غلب عليه الاسم وقال الجوهري الجمع العمارى والعمارات قال أبو بكر ذلك جمع كل فعلا إذا لم يكن مؤنث أفعل مثل عذراء وخبراء وورقاء أهم رجل (وجاءت مشددة) وهو الأصل فيه لأنه إذا جاءت عماراء أدخلت بين الحاء والراء ألفا وكسرت الراء كما يكسر ما بعد ألف الجمع في كل موضع نحو مساجد وجه ما صرفت قلب الألف الأولى بعد الراءاء للكسرة التي قبلها وتقلب الألف الثانية التي للتأنيث أيضا ما قد سقم ثم حذفوا الياء الأولى وأبدلوا من الثانية ألفا فقالوا عمارى بإسكان الألف من الحذف عند التنوين وإنما فعلوا ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الألف للتأنيث وبين الياء المنقلبة من الألف التي ليست للتأنيث نحو الراء مرمى ومغزى إذا قالوا المرأى والمغازى وبعض العرب لا يحذف الياء الأولى ولكن يحذف الثانية فيقول العمارى بكسر الراء وهذه عمار كقول جوار وشاهد التشديد (في قوله وقد أغدو على أشق * ورجبنا الصاريا)

الاشقر اسم فرسه ويحْتَابُ أَي يقطع (وأحمر وأبرزوا فيها) أي العصراء وقيل أحمر وأحمر حديث أم سلمة لعائشة سكن الله عقير الزَّ فَلَانَصَرَ بِهَا مَعْنَا لَا تَبْرِزِيهَا إِلَى الْعَصْرِ قَالَ عَلَى حَذْفِ الْجَارِ وَابْصَالِ الْفِعْلِ فَانْهَ غَيْرُ مُتَعَدٍّ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى فَأَحْمَرُ لَعَدُولُ وَامْضِ عَلَى مُنْكَشَفٍ (وَأَحْمَرُ الْمَكَانُ انْشَعَجَ) أَي صَارَ كَالْعَصْرِ (وَأَحْمَرُ الرَّجُلُ اعْوَزَ وَالْعَصْرُ أَرْضًا لَيْسَتْ بِطَيِّفٍ بِهَا حِمَارَةٌ ج حَمَرٌ) لَا غَيْرَ قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ يَصِفُ رَاعًا

سبى من براعته نفاه * أنى مده معرولوب
قوله سبى أى غريب والبراعة هنا الاجبة (ولقبه بحمرة بحمرة حمرة) الاخير بالنون قال

اتھی

انتهى وفي اللسان لقينته بحجرة بحجرة قبل لم يجر يا لانها امان جعلا اسمها واحد اذا لم يكن يينذو يينه منى (و) أخبره بالامر بحجرة بحجرة (وحجرة بحجرة) بالتثنية (ويضم الكل أى قبلا) (بلا حجاب) وفي التكملة أى كفاحا (وأبرز له) حافى نفسه من (الامر بحجارا) بالكسر كانه (جاهره بهجها راولا) بحر قريب من الاصهب والاسم أى اسم اللون (العصر) بفتح فككون هكذا هو مضبوط والصواب بحركة (والعصرة) بالضم (أو هو) أى العصر (غبرة فى حجرة خفية) كذا فى النسخ والصواب خفيفة (الى بياض قليل) قال ذو الرمة
يحدو فخاص اشاهاهم لمحة * صحر السرايل فى احشائهم

وقيل العصرة حجرة تصرب الى غيرة ورجل أحمروا امرأة حمرا في لونها وقال الاعمى الاحمر نحو الاصبح والعصرة لون الاحمر وهو الذي في رأسه شقرة (واحمرا للنبات) احميرا را أخذت فيه حجرة ليست بخالصة ثم حاج فاصفر فقال له احمأ وأحمأ السنب (احمار أو ابيضت أو ابله) حمار أحمرا اللون (أتان حمور) كصبور (فيما يبايض وحرة) وجعه العصر والعصرة اسم اللون والعصر المصدر (أو) حمور وروح أي (نفوح برجلها والعصرة اللبن الحليب يعني ثم يصب عليه اللبن) فيشرب شربا وقيل هي محض الابل والغنم ومن المعزى اذا احتج الى الحسوة أو عزمه الدقيق ولم يكن بأرضهم فأخوه ثم سقوه العليل حارا وحمرة يصبره حمرا طبعه وقيل اذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو حميرة والفعل كالفضل وقيل هو اللبن الحليب يصبر وهو أن يلقي فيه الرضف أو يجعل في القدر فيغلي فيه فوروا حد حتى يحترق ورماجعل فيه دقيق ورماجعل فيه سمن وقيل هي العصرة من العصر كالفهرة من الفهر (والعصر) كأمير (من صوت الحير) أشد من الصهيل في الخيل وقد حمير يصبر حميرا وحمارا (و) العصر: ممدود (كالجبر: صنف من اللبن) عن كراع ولم يسمه (و) حمير (كزبير ع قرب فيدو) حمير أيضا (جبل) وفي التكملة علم (شمالى قطن) وسياق قطن في محله (و) حمار (كفراب عرق الخيل أو حاما) وعلى الاول اقتصر الصاغاني (و) حمار (رجل من عبد القيس) قال جرير

لَقِيتُ حِجَارَ بَنِي سَنَا فِيهِمْ * حَدْبًا كَاعْظَمِ مَا يَكُونُ حِجَارَ

(و) ابنه محار بطنان من العرب يعرفان بهذا الاسم (و) محتره (أى اللين) كمنعه (يحره محر) (طجعه) ثم سقاء العليل (و) محتره (الشمس المتدماغه) وقيل أذابه كصهرته (و) محر) بالغم ممنوعا (و) يصرف أخت لقمان بن عاد (عوقت على الاحسان) فضرب بها المثل (ف قيل مالى) ذنب (الاذنب محر) هذا قول ابن خالويه وهو مجاز وقال ابن بري محر هي بنت لقمان العادى وابنه لقيم بالمحر خرجا فى اعادة فأصابا بالافسح لقيم فأتى منزله فقترت أخته محر جزوا من غنمينه ومنعت منها اطعما تصف به أباهما اذا قدم فلما قدم لقمان قدمت له الطعام وكان يحسد لقيما فظلمها ولا يكن لها ذنب * قلت وهكذا ذكره أبو عبيد فى الامثال كأنه عنه الحافظ والشاعبي فى المضائق والمنسوب والفرق لابن السيد كأنه عن ماشعنا فى شرحه ونقل عن ابن خالويه قال ان ذنبها هو ان لقمان رأى فى بيتهم انخامة فى السقف فقتلها (والا) محر والمحر الاسد) أورده الصاغاني * وما يستدل عليه المصاحرا الذى

يقابل قرنه في الصحراء ولا يجانهه . وقال الصاغاني الصحراء البيضاء وسمار بالضم مدينته عمان وقال الجوهري سمار قصبه عمان مما يلي الجبل وتوأم قصبته مما يلي الساحل . وفي الحديث كفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ثوبين سماريين سمار قرية باليمن نسب الثوب اليها . وقيل هو من الصحرة من اللون وثوب أسمر وسماري . وفي حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات التمام قال الحازمي ويقال فيه صحيرات التمامة وهي إحدى مراحل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر . ومن الحجاز أسمر بالامر وأسمره أظهره ولا نسهر أمرنا وأسمره عما في قلبنا وأتق زوره بصحراء التمر كذا في الأساس وبكر بن عبد الله بن سمار الغافقي ككأن شهد قمع مصر ((الصحرة الحجر العظيم الصلب) وقوله عز وجل فتكن في فحore قال الزجاج في الصحرة التي تحت الارض

فأله عز وجل لطيف باسحق أجهما خير بمكانا وفي الحديث العنصرة من الجنة يريد سورة بيت المقدس (وبحزك ج صخر) بفتح فسكون (وصخر) بالتحريك (وصخور) بالضم وفاته مخورة كمنقورة جمع سقرا ورده الصانعي وابن منظور والزخمشري (وصخرات) محركة (ومكان صخر) ككفف (ومحضر كثيره) قال أبو عمرو (الصاخسون الحديد بعضه على بعض) يقال شرب بالصاخرة (جاءه) من خرف يشرب منه كالمشربة (و) العنصرة (كجينة) بالجواز (و) العنبر (كامير نبت والعنصرات) محركة (ع يعرفه) وهو العنصرات السود موقف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم (وصحيرات اليمام) ما ذكره في حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات اليمام ولكن ضبطه ابن الاثير بالخاء المهملة جمع مصغر واحد صحرة وهى أرض لينه تكون في وسط الحرة قال هكذا قاله أبو موسى وفسر اليمام بشجر أو طير قال فأما الطير فصيح وأما الشجر فلا يعرف فيه عمام بالياء وانما هو غمام بالياء المثناة قال وكذلك ضبطه الحارثي قال هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلاها قال وهى (منزلة نزلها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) في وجهه الى بدر في كلام المصنف قصور من جهات وقد أثرنا اليه في المادة التي تقدمت (وصخر بن عمرو) بن الشريد السلمي (أخو الخنساء) الشاعرة وقه تقول

وان صخر التائب الهداية * كانه علم في رأسه نار

(و) قد (س) هو (خ) فرة) و (خ) و (خ) (و) (الغدير) (الغدير) (الغدير) * و (م) يستدرك (ع) عليه رجل (خ) الوجه إذا كان وقفا (و) (و)

(المستدرك)

(العشرة)

(المستدرك)

(المستدرك)

(صدر)

بجاز كفي الاساس وبنو مخفر قبيلة من جذام ونقل الحافظ عن الايناس للوزير ابن المغربي جميع ما في العرب مخفر بالخاء المجهة الا في مخفر بن الخزرج فهو بالضاد المجهة والجيم ومخفر آباد قرية بمرو تنسب الى مخفر بن بريدة بن الحصيب الاسلمي ومخفر بن علقمة كسحاب شاعر من خولان (الصدر) على مقدم كل شيء وأوله حتى انهم يقولون صدر النهار والليل وصدر الشتاء والصيف وما أشبه ذلك ويقولون أخذ الامر بصدرة أي بأوله والامور بصدورها وهو مجاز (وكل ما واجهك) صدر ومنه صدر الانسان (و) من المجاز وسفت صدر السهم الصدر (من السهم ما جأ) (و) زمن وسطه الى مستدقه وهو الذي يلى التصل اذارى به وسمى بذلك (لانه المتقدم اذارى) وقيل صدر السهم ما فوق نصفه الى المراس وعليه اقتصر الزمخشري (و) الصدر (حذف ألف فاعل في العروض) لمعاقبتها فاعلان قال ابن سيده هذا قول الخليل وانما حكه أن يقول الصدر الالف المحذوفة لمعاقبتها فاعلان (و) الصدر (الطائفة من الشيء) الصدر (الرجوع كالمصدر) صدر (بصدر) بالقصم (و) بصدر) بالكسر صدورا وصدرا (والاسم) من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد الصدر (بالعرب) يقال صدر عنه بصدور صدر او مصدر او صدر واحد والآخر مضارعة قال

ودع ذا الهوى قبل القلى ترك ذا الهوى * متين القوى خير من الصرم مزورا

(ومنه طواف الصدر) وهو طواف الاقضية (وقد صدر غيره وأصدره وصدرة) والثانية أعلى (فصدر) هو في التنزيل العزيز حتى يصدر الرعاء قال ابن سيده فاما أن يكون هذا على نية التعدي كانه قال حتى يصدر الرعاء بلهم ثم حذف المفعول واما أن يكون يصدر هنا غير متعد لفظا ولا معنى لانهم قالوا صدرت عن الماء فلم يمتدوه وفي الحديث يملكون مهلكا واحدا وصدرون مصادر شتى قال ابن الاثير الصدر بالعربيل رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يعني يحذف بهم جميعهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم وقال البيت الصدر الانصراف عن الورد وعن كل أمر يقال صدروا أو صدرناهم وقال أبو عبيد صدرت عن البلاد وعن الماء صدرا وهو الاسم فان أردت المصدر جرمت الدال وأنشد ابن مقبل

وليلة قد جعلت الصبح موعدها * صدر المطية حتى تعرف السدفا

قال ابن سيده وهذا على منه واختلاط * قلت وقد رضع منه هذه المقالة في خطبة كتابه المحكم فقال وهل أوحش من هذه العبارة أو أوحش من هذه الاشارة (و) صدر الانسان مذكر) فاما قول الاعشى

وتشرق بالقول الذي قد أذعته * كما شرفت صدر القناة من الدم

فقال ابن سيده انما أشته على المعنى لان صدر القناة من القناة وهو كقولهم ذهبت بعض أصابعه لانهم يؤثنون الاسم المضاف الى المؤنث (والصدرة بالقصم الصدر أو) صدرة الانسان (ما أشرف من أعلاه) أي أعلى صدره وعليه اقتصر الزهري قال (و) منه الصدرة التي تلبس وهو (ثوب م) أي معروف ومن هذا قول الطائفة وكانت تحت امرئ القيس فقركه وقالت اني ماعلتك الاثقال الصدرة سريع الهدافة بطيء الاقافة (و) صدره (بصدره صدر) (أصاب صدره) ويقال ضربته فصدرة أي أصبت صدره (و) صدر (كغنى شكاه) فهو مصدر يشكو صدره وقال عبيد الله بن عبد الله بن عتبة * لا بد للمصدر من أن يسعل * يريد أن من أصيب صدره لا بد له أن يسعل وذلك حين قيل له حتى متى تقول هذا الشعر يعني انه يحدث للانسان حال يقتل فيه بالشعر وتطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه وفي حديث الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدر أن لا ينفث أي لا يبرق شبه الشعر بالنفث لانها يخرج من الفم وفي حديث عطاء قبل له رجل مصدر ينهز فيها أحدث هو قال لا يعني يبرق فيها (والاصدر العظيمة) أي الذي أشرفت صدرته (والصدر كعظم القوية) الشديدة ومنه حديث عبد الملك أتى بأسير مصدر وهو العظام الصدر (و) المصدر من الخليل (من بلغ العرق صدره) (و) به فسر ابن الاعرابي قول طفيل الغنوي يصف فرسا

كأنه بعد ما صدرت من عرق * سيد عطر جحج الليل مبالول

ورواه بعد ما صدرت على ما لم يسم فاعله أي أصاب العرق صدره من بعد ما عرق وقال أبو سعيد أي هرق صدره من العرق ولم يستفرغه وعليه اقترع الصاغاني والاجود في معناه أي بعد ما سبق صدره من العرق الصنف من الخليل كذا في اللسان (و) المصدر (الابيض لبة الصدر من الغنم والخليل أو) هو (السوداء الصدر من التعاج وسائرها ابيض) ونجدة مصدره قاله أبو زيد (و) تصدر الفرس وصدركا لهما تقدم الخليل بصدرة وقال ابن الاعرابي المصدر (السابق من الخليل) ولبيد كرا الصدر وهو مجاز و به قمر قول طفيل الغنوي السابق (و) من المجاز المصدر الغليظ الصدر من السهام (و) المصدر (أول القداح الغفل) التي ليست لها فروض ولا أنصبا وانما يثقلها القداح كراهية التهمة هذا قول العياني (و) المصدر (الاسود الذئب) لشدها وقوة صدرها (وتصدر) الرجل (تصب صدره في الجاوش) يقال صدره قصدر (جلس في صدر المجلس) أي أعلاه (و) تصدر (الفرس تقدم الخليل بصدرة كصدر) تصدرا وسمياني للمصنف في آخر المادة صدر الفرس فهو كالتكرار لان المعنى واحد (و) صدورا والوادي

أعاليه ومقادمه كصداره) عن ابن الاعرابي وأنشد

أن غررت في بطن وادحامة * بكيت ولم يعدرك في الجهل عاذر

تعالين في عبرية تلغ القضي * على فن قد نعتته الصدر
(جمع صدرة وصدرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان واحدا صادرة وصدرة (و) من المجاز قولهم (ماله صادر ولا وارد أي) ماله
(شئ) وقال اللحياني ماله شئ ولا قوم (و) من المجاز (طريق صادر) أي (يصدر بأهله عن الماء) كما يقال طريق وارد يرد بهم قال
ليبيذ كزنا قتبين ثم أصدرناهما في وارد * صادر وهم سواء قدم مثل
أراد في طريق يورد فيه ويصدر عن الماء فيه والوهم انخضم (والصدر محركة اليوم الرابع من أيام النحر) لأن الناس يصدرون عن
مكة إلى أمكنهم وفي الحديث للمهاجر إقامة ثلاث بعد الصدر يعني بمكة بعد أن يقضى نسكه (و) الصدر (اسم لجمع صادر) قال
أبو ذؤيب
بأطيب منها إذا ما التجو * م أعنقن مثل هو أدى الصدر
(والإصدار عن عرفان) يضربان (تحت الصدغين) لا يفرد لهما واحد (و) في المثل (جاء يضرب أصدره أي) جاء (فارغا) يعني عطفيه
وروي أبو حاتم جاء فلان يضرب أصدره وأزدر به أي جاء فارغا قال ولم يدروا أصله قال أبو حاتم قال بعضهم أصدره وأزدره وأصدغاه
ولم يعرف شيئا منهم وفي حديث الحسن يضرب أصدره أي منكبيه ويروي أصدره بالسین أيضا (صادر ع) وكذلك برقة صادر قال
النايفة
لقد قلت للنعمان حين لقينته * يريد بني حن برقة صادر
(و) صادرة (بهاء اسم صدرة) معروفة (ومصدر كحسن اسم جادى الأولى) قال ابن سيده أراها عادية (و) الصادر (ككتاب ذؤيب
رأسه كالمقنعة وأسفله يغشي الصدر) والمنكبين تلبسه المرأة قال الأزهرى وكانت المرأة الشكلى إذا فقت حبيها فأخذت
عليه لبست صدارا من صوف وقال الراعي يصف قلاة

كانت العرمس الوجناء فيها * عجول خرفت عنها الصدارا

وقال ابن الأعرابي الجول الصدرة وهي الصدر والاصدة والعرب تقول للقميص الصغير والدرع القصير الصدرة وقال الأصمعي
يقال لما يلي الصدر من الدرع صدر وقال الجوهري الصدر قميص صغير يلي الجسد وفي المثل كل ذات صدر خالة أي من حق الرجل
أن يغار على كل امرأة كما يغار على حرمه (و) الصدرة (بهاء بالياء) لبنى بعدة وبالفتح قرية من قرى البين قاله الصاغاني
(و) من المجاز (صدر كانه تصديرا) إذا (جعل له صدرا) وصدر الكتاب عنوانه وأوله (و) صدر (يعبره) تصديرا (شذبا لمن حزامه
إلى ما وراء الكركرة) وفي اللسان قال الليث يقال صدر عن بعير وذلك إذا خص بطنه واضطرب صدره فيشد جمل من التصدير
إلى ما وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه وذلك الجبل يقال له السناف ونقله الصاغاني في التكملة واصله (و) من المجاز صدر
(الفرس) تصديرا إذا (برز برأسه) هكذا في سائر النسخ والصواب بصدره كفي سائر الامهات (وسبق) وفرس مصدر سابق يتقدم
الخيول بصدرة وأشد قول طفيل الغنوى السابق (وصادره على كذا) من المال (طالبه به) ومن كلام كلاب الدواوين أن يقال
صودر فلان العامل على مال يؤديه أي قورف على مال ضمنه (و) صدر أو صدر (كبيل أو زفرة بيت المقدس) منها أبو عمرو ولا حق
ابن الحسين بن عمران بن أبي الورد الصدرى حدث عن المحاملى وعنه الحماكم مات بنواحي خوارزم (و) صدر (كغراب ع قرب
المدينة) المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام منه محمد بن عبد الله الصدارى روى عنه يزيد بن عبد الله بن الهاد قلت هكذا
ذكروه ومحمد بن عبد الله هذا هو ابن الحسن المشنى ويقال فيه أيضا الصرارى برأين فينظر * ومما يستدرك عليه بنات الصدر
خلل عظامه وهو مجاز ورجل بعيد الصدر لا يعطف وهو على المثل وصدر القدم مقدمهما بين أحابها إلى الحارة وصدر النعل
ما قدم الخرت منها يوم كصدر الرمح ضيق شديد قال نعلب هذا يوم تخص به الحرب قال وأشدنى ابن الأعرابي

(المستدرك)

ويوم كصدر الرمح قصرت طوله * بليلي فلها في وما كنت لاهيا

والتصدير حزام الرجل والهودج قال سيبويه فأما قولهم التزير فعلى المضارعة وليست بلغة وقال الأصمعي وفي الرجل حزام يقال
له التصدير قال والوضين والبطان للقتب وأكثر ما يقال الحزام للسرير والصدرة سمية على صدر البعير وفي المثل تركته على مثل
ليلة الصدر أي لا شئ له والمصدر بالفتح موضع الصدور وهو الانصراف ومنه مصادر الأفعال وقال الليث المصدر أصل الكلمة
التي تصدر عنها صوار الأفعال وفي الحديث كانت له ركوة تسمى الصادر سميت به لأنه يصدر عنها بالرى ومنه فأصدرنا ركابنا
أي صرفنا رءاء فلم نخج إلى المقامهم الأما ويقال للذي يتدى أمرائهم لايته فلان يورد ولا يصدر فإذا أتته قيل أورد وأصدر ورجل
مصدر متم الأمور وهو مجاز وصدر إلى المكان صار إليه قاله ابن عرفة والصادر المنصرف وتصدر واطنعه بصدر الفتاة وهو
مجاز وهو يعرف موارد الأمور ومصادر ها وصادرت فلانا من هذا الأمر على نهج وتصدر واعلى ماشاؤا وهو لا مصدره القوم
مقدموهم وصدر القوم رئيسهم كالمصدر ومنه صدر الصدور والقائم بأعباء الملك والصدرة بالفتح التقدم والصدرة تصغير الصدرة
لما يلي الجسد من القميص القصير (الصرقة بالكسر شدة البرد) حكاهما الزجاج في تفسيره (أو البرد) عامة حكيت هذه عن نعلب
(كالصفر فما) بالكسر أيضا وقال الليث الصر البرد الذي يضرب النبات ويحسسه وفي الحديث أنه نهي عما قتله الصر من
الجراد أي البرد (و) قال الزجاج الصرعة (أشد الصباح) يكون في الطائر والانسان وغيرهما وبه فسر قوله تعالى فأقبلت امرأته في

(ص)

خالف هنا قاعدة وهي قوله وهي بها (وقد أصر السبل) وقال ابن شميل أصر الزرع اصراراً اذا خرج اطراف السقاء قبل ان يخلص سنبله فاذا اخلص سنبله قيل قد أسبل وقال في موضع آخر يكون الزرع صرراً حين يلتوى الورق ويس طرف السبل وان لم يخرج فيه القمح (وأصر بعدو) اذا (أسرع) بعض الاسراع ورواه أبو عبيد أصر بالصاد وزعم الطوسي انه تصحيف (و) أصر (على الامر عزم) منه يقال (هو منى صرى) بالكسر (وأصرى) بفتح الهمزة وكسر الصاد والراء (وصرى) بكسر الصاد وفتح الراء المشددة (وأصرى) بزيادة الهمزة (وصرى) بضم الصاد وكسر الراء (وصرى) بفتح الراء المشددة (أى عزيمه وجد) وقال أبو زيد انها منى لاصرى أى الحقيقة وأنشد أبو مالك

قد علمت ذات الثنايا الغر * ان السدى من شعبي أصرى

أى حقيقة وقال أبو سعال الاسدى حين ضلت ناقته اللهم ان لم ترد هاعلى فلم أسل لك صلاة فوجدها عن قريب فقال علم الله انها منى صرى أى عزم عليه وقال ابن السكيت انها عزيمه محتومة قال وهى مشتقة من أصرت على الشئ اذا أقتودت عليه ومنه قوله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وقال أبو الهيثم أصرى أى اعزى كأنه يحاطب نفسه من قولك أصر على فعله يصر اصراراً اذا عزم على أن يعصى فيه ولا يرجع وفى الصحاح وقد يقال كانت هذه الفعلة منى أصرى أى عزيمه ثم جعلت اليا ألفاً كما قالوا بابي أنت وبأبائك وكذلك صرى وصرى على أن يحذف الألف من باصرى لاعتلى انها لغة صررت على الشئ وأصرت وقال القراء الاصل في قولهم كانت منى صرى واصرى أى أمر فلما أرادوا أن يغيروه عن مذهب الفعل حولوا ياءه ألفاً فقالوا صرى واصرى كما قالوا منى عن قيل وقال وقال أخرجهما من نية الفعل الى الاسماء قال وسعت العرب تقول أعيبتنى من شب الى دب ويخفض فيقال من شب الى دب ومعناه فعل ذلك مذ كان صغيراً الى أن دب كبيراً (وصخرة صراء صماء) وفى اللسان ملساء وفى التكملة وجر أصر صلب (ورجل ضرور) كصبور (وصرورة) بالهاء (وصرارة) كصباية (وصارورة) كقارورة (وصارور) بغير هاء (وصرورى) (وصارورى) كلاهما ياء النسب (وصاروراء) كعاشوراء عن الكسائي نقله الصاغاني قال شيخنا يلحق بنظر عاشوراء المتى أنكروها ابن دريد انتهى والمعروف فى الكلام رجل ضرور وصرورة (لم ينجح) قط وأصله من الصرا الحبس والمنع وقد قالوا صرورى وصارورى فاذا قلت ذلك ثبتت وجعت وأنت وقال ابن الاعرابى كل ذلك من أوله الى آخره مثنى مجموع كانت فيه ياء النسب أوله تكن (ج صرارة وصرار) بالفتح فيهما (أو) الصارورة والصارور هو الذى (لم يتزوج للواحد والجيمع) وكذلك المؤنث والصرورة فى شعر النابغة الذى لم يأت النساء كأنه أصر على تركهن وفى الحديث لا ضرورة فى الاسلام وقال العميانى رجل ضرورة ولا يقال الا بالهاء وقال ابن جنى رجل ضرورة وامرأة ضرورة ليست الهاء لتأنيث الموبوف بماهى فيه وانما لحقت لعلام السامع ان هذا الموسوف بماهى فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأنيث الصفة أمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة وقال القراء عن بعض العرب قال رأيت أقواماً صرراً بالفتح واحدهم صرارة وقال بعضهم قوم صوار يرجع صارورة قال ومن قال ضرورى وصارورى تبنى وجع وأنت وفهراً أبو عبيد قوله عليه السلام لا ضرورة فى الاسلام بأنه التبتل وترك التسكاح فجعله اسماً للحدث يقول ليس يبنى لاحداث يقول لا أتزوج يقول ليس هذا من اخلاق المسلمين وهذا فعل الرهبان وهو معروف فى كلام العرب ومنه قول النابغة

لو أنما عرضت لاشمط راهب * عبد الله ضرورة متعبد

يعنى الراهب الذى قد ترك النساء وقال ابن الاثير فى تفسير هذا الحديث وقيل أراد من قتل فى الحرم قتل ولا يقبل منه أن يقول انى ضرورة وما حجت ولا عرفت حرمة الحرم قال وكان الرجل فى الجاهلية اذا أحدث حدثاً رجع الى الكعبة لم يهجم فكان اذا لقيه ولّى الدم فى الحرم قيل له هو ضرورة ولا تهجم (وحافر ضرور وهو مسطر متقبض أوضيق) والارح العريض وكلاهما عيب وأنشد

* لارح فيه ولا اصطرار * وقال أبو عبيد اصطرا اصطرا اذا كان فاحش الضيق وأنشد لابي الجهم الجبلى

بكل وأب للصي رضاح * ليس بمصطرو ولا فرشاح

أى بكل حافر وأب مقعب يحفر الحصى لقوته ليس بضيق وهو المصطرو ولا فرشاح وهو الواسع الزائد على المعروف (والصارة)

بتشديد الراء (الحاجة) قال أبو عبيد لنا قبله صارة أى حاجة (و) الصارة (العطش ج صرارة) نادر قال ذو الرمة

فانصاعت الحقب لم تقصص صرارتها * وقد نشحن فلارى ولا هي

قال ابن الاعرابى صرى يصر اذا عطش ويقال قصص الحار صرارة اذا شرب الماء فذهب عطشه (و) جمع الصارة بمعنى الحاجة (صوار)

قاله أبو عبيد فى كلام المصنف لف ونشر غير مرتب وقيل ان الصرارة جمع صريرة وأما الصارة فجمع صوار لا غير (و) يقال شرب

حتى ملا مصاره (المصار الامعاء) حكاه أبو حنيفة عن ابن الاعرابى ولم يفسره باكثر من ذلك (والصرارة) بالفتح (نهر)

يأخذ من الفرات (والصرارى الملاح) قال القطامى

فى ذى جلول يقضى الموت صاحبه * اذا الصرارى من أهواله ارتسها

(ج صراريون) ولا يكسر قال الجاهج * جذب الصراريين بالكروور * ويقال للملاح الصارى مثل القاضى وسيد كرفى

المثل وقال ابن بري كان حق صراري أن يذكر في فصل صرا المعتل اللام لان الواحد عندهم صار ووجهه صرا ووجه صرا وجمع صرا صراري قال وقد ذكر الجوهري في فصل صرا أن الصاري الملاح ووجهه صرا قال ابن دريد ويقال للملاح صار والجمع صرا وكان أبو علي يقول صرا واحدا مثل حسان الحسن ووجهه صراري واحتج بقول الفرزدق

أشارب خرة وخدين زير * وصرا لفسوته بخار

قال ولا وجه لابي علي في هذا البيت لان صراري الذي عنده جمع بدليل قول المسيب بن علس يصف غاصا أصاب درة وهو

وترى الصراري يسجدون لها * ويضها يديه للحر

وقد استعمله الفرزدق للواحد فقال

ترى الصراري والامواج تضربه * لو يستطيع الى برية عبرا

وكذلك قول خفاف بن جيل الطهوي

ترى الصراري في غبراء مظلمة * تعلوه طوراً وبه لوفوقها تيرا

قال ولهذا السبب جعل الجوهري الصراري واحداً المارآه في أشعار العرب يخبر عنه كما يخبر عن الواحد الذي هو الصاري فظن ان الباء فيه للنسبة كأنه منسوب الى صرار مثل حوارى منسوب الى حوار وحواري الرجل خاصته وهو واحد لا جمع ويدل على ان الجوهري لحظ هذا المعنى كونه جعله في فصل صرر فلو لم تكن اليا للنسب عنده لم يدخله في هذا الفصل (وصررت الناقة تقدمت) عن أبي ليلى قال ذوالرمة

اذا ما تارتنا المراسيل صررت * أبوض النسا قوادة أينق الركب

(وصرين بالكسر د بالشام) قاله الصاغاني وقال غيره موضع ولم يعينه قال الاخطل

الى هاجس من آل طمياء والتي * أتى دونها باب بصرين مغلق

(والصر) بالكسر (طائر كالعصفور) في قده (أصفر) اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصرا إذا صاح وفي حديث جعفر الصادق اطاع علي ابن الحسين وانا أنف صرا قيل هو عصفور يعينه كما ورد التصريح به في رواية أخرى (والصر صرور كعصفور دويبة) تحت الأرض تصر أيام الربيع (كالصرصر) والصرصر (كهذه وفد فدو) الصرصر (العظام من الابل) كالصرصر والصرصر (و) الصرصر (البحري منها) أو ولده والسين لغة وقال ابن الاعرابي الصرصر والفعل النجيب من الابل (و) الصرصران ابل نبطية يقال لها (الصرصرانيات) وفي الصحاح الصرصراني واحد الصرصرانيات وهي الابل التي (بين البغاتي والعراي) هي (القوايح والصرصراني والصرصران) ضرب من (مهن) البحر (أملس) الجلد ضخيم وأشد لزوجة

* مررت كظهر الصرصران الادخن * (ودرهم صري) بالفتح (ويكسر له صرير) وصوت (اذا نقر) هكذا بالراء وفي بعض النسخ بالدال وكذلك الديار وخص بعضهم به الجدل ولم يستعمله قياسا واه وقال ابن الاعرابي ما قلنا صرأ ما عنده درهم ولا دينار يقال ذلك في النسي خاصة وقال خالد بن جنية يقال للدرهم صري وما ترك صريا لا قبضه ولم يثنه ولم يجمعه (وصرار الليل مشددة) ولو قال ككان كان أليق (طويث) وهو الجدل جد ولو فسره به كان أحسن وهو أكبر من الجندب وبعض العرب يسميه المصدي (والصرصرة نبط الشام والصرصر) كففد (الديل) سمي به لصباحه (و) الصرصر (قريتان ببغداد عليا وسفلى وهي) أي السفلى (أعظمهما) وهي على فرسخين من بغداد منها أبو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري ثقة عن المحاملي وابن عقدة وعنه البرقاني (وصرر محرركة حصن بالعين) قرب أبي بن (والاصرار قبيلة بها) أي باليمن ذكره الصاغاني (و) صرار (كهاب أو كتاب واد بالجزاز) وقال ابن الاثير هي بئر فديعة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق (والصريرة) كسفينه (الدرهم المصرورة) ويسمونها اليوم بالصر (والصورية كدويبة الضيق الخلق والرأى) ذكره الصاغاني (وصارونه على كذا) من الامر (أكرهته) عليه (والصران بالضم مانبت بالجلد) محرركة وهي الأرض الصلبة (من شجر العلك) وغيره (والصار الشجر الملتف) الذي (لا يتخلو) أي لا تتخلو أصوله (من الظل) لا شباك (والصر) بالفتح (الدلو ترخي فتصرأي تشد وتسمع بالمعجم) وهو عروة في داخل الدلو بازائها عروة أخرى أشد ابن الاعرابي

ان كانت اما تمصرت فصمرها * ان امصار الدلو لا يصرها

يقال امصر الغزل اذا تمصخ قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه المصير بالفتح الصرة والصر بالكسر النار قاله ابن عباس وجاء يصطرأي يهذب وصرير القلم صوته واصطارت السارية صوتت وختت وهو في حديث حنين الجذع وصر يصرا اذا جمع عن ابن الاعرابي ورجل صارت بين عينيه متقبض جامع بينهما كما يفعل الخزين وفي الحديث أخرجا ما تصررانه من الكلام أي ما يجمعانه في صدورهما وكل شئ جمعه فقد صررته ومنه قيل لا أسير مصرور لان يديه جمعا الى عنقه وأصر على الذنب لم يقلع عنه وفي الحديث ويل للمصرين الذين بصروا على ما فعلوه وهم يعلمون والاصرار على الشئ الملازمة والمداومة والثبات عليه وأكثر ما يستعمل

(المستدرك)

في الشر والذئوب وصرفلان على الطريق فلا أجد مسلكا وصرت على هذه البلدة وهذه الخطة فلا أجد لها مخلصا وجعلت دون فلان صرارا سدا وحاجزا فلا يصل الى وامرأة مصطرة الحقوين والصرار الا ما كن المرتفعة لا يعاها الماء وصرار اسم جبل وقال جرير

(الصطر)

ان الفرزدق لا يزال لؤمه * حتى يزول عن الطريق صرار
ويقال للسفينة قرقور وصرصور وصرصرام نهر بالعراق وفي التهذيب من النوادر صرصر الممال صرصرة اذا جمعت ووردت اطراف ما تنشر منه وكذلك كهلته وجكرته وديكرته وزمرته وكبكرته ويقال لمن وقع في أمر لا يقوى عليه صرعليه الغزو استه ومن أمثالهم * علق معالقه صر الجندب * قد أشار له المصنف في ع ل ق وأحاله على الراء وليذكره كاتري وسيأتي شرحه هناك (الصطر ويحرك السطر) الصاد لغة في السنين وهو صيطر بالصاد والسين وأصل سادة سين قلبت مع الظاء صاد القرب مخارجها (و) من ذلك (تصيطر) لغة في (تسيطر) والمصطار بالضم قال الازهرى أظنه مفتعل من صارت قلبت التاء طاء قال وقد جاء المصطار في شعر عدى بن الرقاع في نعت (الخمر) في موضعين تخفيف الراء قال وكذلك وجدته مقيدا في كتاب الإبادي المقروء على شمر ونقل عن الكسائي ان المصطار هو الخمر الحامض وقال في موضع آخر وهو لغة رديئة قال الاخطي يصف الخمر تدعى اذا طعنوا فيها بجانفة * فوق الزجاج عتيق غير مصطار

(صعر)

قال المصطار الحديث المتغيرة الطعم والريح وقبل المصطار الحمر التي اعتصرت من أبكار العنب حديثا قال وأراه روميا لانه لا يشبه أبنية كلام العرب قال ويقال المصطار بالسين وهكذا رواه أبو عبيد في باب الجر (والصطر محركة) لغة في السطر وهو (العنود من الغنم) هكذا أورده الصاغاني ونسبه الى الخارزنجي وفي المحكم في سطر السطر العنود من المعز والصاد لغة فيه * قلت وسيأتي الكلام عليه في مصطران شاء الله تعالى وشيخنا القطب أبو عبد الله محمد بن أحمد المكاسي شهر بالمصطاري (الصعر محركة) والتصعير ميل في الوجه) وقبل الصعر الميل في الخنثى خاصة (أو) هو ميل (في) العنق وانقلاب في الوجه الى (أحد المشقين أو) هو (داء في البعير) يأخذه (يلوى عنقه منه) ويميله (صعر كفرج) صعرا (فهو أصعر) وجعه صعر قال أبو دهب أشده أبو عمرو بن العلاء وترى لها دالا اذا نطقت * تركت بنات فؤاده صعرا

ويقال أصاب البعير صعر وصيد أي داء يلوى منه عنقه (وصعر خذته تصعيرا وصاعره وأصعره أماله) من الصعر قال المتلس واسمه جرير بن عبد المسبح

وكاذا الجبار صعر خذته * أقناله من درنه فتقوم

يقول اذا أمال متكبر خذته اذ لئنا حتى تقوم ميله وفي التنزيل ولا تصعر خذك للناس وقرئ ولا تصاعر قال الفراء معناه ما الاعراض من الكبر وقال أبو اسحق معناه لا تعرض عن الناس تكبرا ومجاز لا تلزم خذك الصعر وأصعره كصعره والتصعير امالة الخذ (عن النظر الى الناس تهاونا من كبر) كانه معرض وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الأصعر أو أتر يعني رذالة الناس الذين لا دين لهم وقيل ليس فيهم الا اذا هب بنفسه أو ذليل وقال ابن الاثير الأصعر المعرض بوجهه كبرا وفي حديث عمار لا يلي الامر بعد فلان الا كل أصعرا بترأي كل معرض عن الحق ناقص (وربما يكون) ذلك (خلقه) في الانسان والظلم (وقرب مصعركم شديد) هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب مصعركم بديل قول الشاعر

وقد قرس قريبا مصعرا * اذا الهدان حاروا سكرًا

(والصعيرية اعتراض في السير) وهو من الصعر (و) الصعيرية (سمة في عنق الناقة) خاصة وقال أبو علي في التذكرة الصعيرية وسم لا أهل العين لم يكن يومئذ الا النوق (لا البعير) كما قاله أبو عبيد (وأوهم الجوهرى) أي أوقعه في الوهم (بيت المسبب) بن علس وقد اتناسمى الهم عند احتضاره * بناج عليه الصعيرية مكدم

(الذي قال فيه طرفة) بن العبد (لما سمعه) من المسبب (قد استنوق الجميل) أي انك كنت في صفة جل فلما قلت الصعيرية عدت الى ما توصف به النوق يعني ان الصعيرية سمة لا تكون الا للذات وهي النوق وقد أجاب عنه البسدر القراني بأن البعير يتناول الاتي وان ذكر الوصف فنجما لك ان اذ الذكر أجلد وأقوى وتبعه شيخنا وهو لا يحلوعن تأمل (وتعانه في ن و ق) وسيأتي في القاف ان شاء الله تعالى (وأحرص بعري قاني وسنام صعير عظيم) مدور (والصعيراء كميراء ع مقابل صغني) من ديار بني عامر (و) صعران (كجعلان أرض) قاله الصاغاني (وصعاري بالضم ع) قاله ابن دريد وكذلك شعاري (و) قال ابن الأعرابي (الصعر محركة) والصعل (صغر الرأس و) الصعير (أكل الصعاري) وهو الصمغ (والصعور) بالضم (والصعور بالضمات وتشديد الراء الأولى) وهذه عن الصاغاني (ما جدم من الثنا) جمعه شعاري قاله أبو عمرو (و) الصعور (الصمغ الطويل الدقيق الملتوى) وقيل الصعاري صمغ جامد يشبه الاصابع وقيل الصعور القطعة من الصمغ وقال أبو حنيفة الصعورة بالهاء الصوفة الصغيرة المستديرة وقال أبو يزيد الصعور بغيرها صوفة تطول وتلتوى ولا تكون صعورة الا ملتوية وهي نحو الشبر وقال مرة عن أبي نصر الصعور يكون مثل القلم ويحطف بفترة القرن والصعاري الا بأخس الطوال وهي الاصابع (و) الصعور

(شئ أصفر غليظ يابس فيه رخاوة) كالجبين (و) الصعور أيضا (بل يخرج من الاحليل) على التشبيه (أو) هو (أو) ما يحلب من اللبأ) أو اللبن المصغ في اللبأ قبل الافصاح (و) كل (حل شجرة يكون مثل) حل (الابل والفلل ويحوى مما فيه صلابه) فانه يسمى الصغار (أو) الصعور (الصمغ عامة ج صغار) وأنشد

إذا أوفى العنسى جاع عياله * ولم يجدوا الا الصغار بر مطعما

عنى ان معوله في قوته وقوت بناته على الصيد فاذا أوفى لم يجد طعاما الا الصمغ قال وهم يقتاتون الصمغ (و) يقال (ضربه فاصعور واصعور) بادغام النون في الراء قال الصاغاني ربما قالوا ذلك أي التوى (استدار من الوجع مكاهه وتقبط وهو أصعور وصعران) كصعبان وصعران بالضم وصعير امصغرا (و) صعير (كزير جد لابي زر) جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد بن صعير بن حرام بن غفار الغفاري رضى الله عنه وقد اختلف في اسمه على أقوال (و) صعير (والثعلبية الصغابي) رضى الله عنه وهو ثعلبية بن صعير ويقال ابن أبي صعير بن عمرو بن زيد العذري حليف بني زهرة روى عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن بن كعب ولابنه محبة أيضا * قلت وعبد الله بن ثعلبية بن صعير هذا شيخ الزهري وصعير أيضا الجندل الأعلى لثعلبية وهو عدي بن صعير العذري (و) صعير والد (عقبة المحدث) شيخ الامام بن حوشب وخالد بن عرفطة بن صعير العذري هو ابن أخي ثعلبية المذكور واختلف في عنبسة بن أبي صعير فقبل ابن أبي صعيرة قاله الحافظ (والصعورة بالضم حروجة الجعل) يحجمها فيديرها فيدفعها (و) قد (صعورنه) صعورة (قصعور) دحرجته قد سرج (استدار) قال الشاعر * يبعرون مثل الفلفل المصعور * وفي الصحاح * سود كذب الفلفل المصعور * (و) قال أبو عمرو (الصغار بما جدم من اللثا) * ومما يستدل عليه الصعور التكبر وفي الحديث كل صغار مدعون أي كل ذي كبر وأبهة * وقيل الصغار المتكبر لانه يميل بخضه ويعرض عن الناس بوجهه ويرى بالقاف بدل العين وبالضاد المجبهة وبالفاء وبالزاي وسيد كرفي موانعه ولا يقين صعلك أي ميلك على المثل وزغب مصعرة فيها صعوروا الاصعرا رث - سيد الراء السير الشديد يقال اصعرت الابل اصعرا او يقال اصعرت الابل واصعفرت وتمششت وامذورت اذا تفرقت والصعور الشديد والميم زائدة يقال رجل صعوري والصعورة الارض الغليظة وتصعوروا صاعروا لوى خده من كبر قاله الصاغاني (المصعور بالضم) قال ابن دريد هو

(المستدرک)

(الصعور)

(صعير)

(صعير)

(المستدرک) (الصعير)

(الصعور)

(صغر)

المصعور بزعمو او هو (الصغير الرأس) من الناس وغيرهم (والصعير) كجعفر (والصنبر كسمندل وتقدم العين) فيقال الصعير (شجر كالسدر) كذا في اللسان (الصعير) قد أهمله الجوهري هنا وهو (الصعير) بالسين وقد تقدم في السين (و) من خواصه (اذا فرس في موضع طرد الهوام) كالحيات والعقارب وقال ابن سيده هو ضرب من النيات وقال أبو حنيفة هو مما ينبت بأرض العرب منه سهلي ومنه جبل وذكره الجوهري في السين وقال بعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب لئلا يلتبس بالشعر (وصعير التحل رعاء) أي الصعير (و) صعير (الشئ زينه) قاله الصاغاني (والصعير الصعاب الشداد) أورده الصاغاني أيضا (وصعير) كجعفر (وأبو صعيرة رجلان) ثانيهما هو البولاق وعبد الواحد بن محمود بن صعيرة حدث عنه ابن نقطة (والصعير الشاطر) عراقية (و) قال الأزهرى رجل صعيرى لا غير أي الفتى (الكريم الشجاع) وصعير اسم موضع قاله أبو حنيفة وأنشد

بذلك لو أنا بفرش عذارة * بمحمض وضهران الجناب وصعير

قال الصاغاني ورده بعضهم عليه فقال هو الصعير المعروف لاسم موضع قال والبيت لابي الطمغان القيني يخاطب ناقته (المصعير الماضي) كالصعير (واصعفرت الحجر) اذا تفرقت ونفرت (وأصعرت فراوا واذعرت) وانما صعيرها الخوف والفرق قال الرازي يصف الراعى والحجر * فلم يصب واصعفرت جوا فلا * وقال ابن سيده وكذلك المعز اصعفرت نفرت وتفرقت وأنشد ولا غروا ولا تروهم من نبأنا * كما اصعفرت معزى الجاز من السعف

(و) اصعفرت (العنق التوت كصعفرت وتصعفرت) قاله ابن دريد وقال الأزهرى تصعفرت العنق تصعفرا اذا التوت قدم العين على الصاد (وصعفرها الخوف) والفرق (فرقها) وبددها * ويستدل عليه اصعفرت الابل اذا جدت في سيرها (الصعير كبرقع بيض السمك) أورده الصاغاني وأهمله صاحب اللسان (المصعور بالضم) المتجنون وهو (الدولاب) وعليه اقتصر صاحب اللسان (أودلوه) وعليه اقتصر الصاغاني (كالصعور) بتقديم العين وسبأني والضمور بالضاد أيضا (الصعير كعنب) ضد الكبر وفي المحكم الصغر (والصغارة بالقح خلاف العظام أو الأولى) أي الصغر (في الجر والمثانية) أي الصغارة (في القدر) يقال (صغر ككرم وفرح صغارة) بالقح (وصغرا كعنب) كلاهما مصدر الاوّل (وصغرا ككرم وصغرا بالضم) الاخبار ان عن ابن الاعرابي وهما مصدر الثاني (فهو صغير) كما مر (وصغرا وصغران بضمهما ج صغرا) بالكسر قال سيبويه وافق الذين يقولون فعمل الذين يقولون فعال لا اعتقاهما كثيرا ولم يقولوا صغرا استغنوا عنه بفعال (و) قد جمع الصغير في الشعر على (صغرا) أنشد أبو عمرو

وللكبراء أكل حيث شأوا * وللصغراء أكل واقتنام

(ومصغورا) اسم للجمع (وأصاغرجع أصغر) نحو الجوارب والكرايج (كالا صاغرة) بالهاء لان الاصغر لما خرج على بناء القسم وكانوا يقولون القشاعة الحقة الهاء قاله ابن سيده قال وانما جعلهم على تكسيره انه لم يتمكن في باب الصفة والصغرى تأنيث

الأصفر والجمع الصفر قال سيبويه يقال نسوة صفر ولا يقال قوم أصغر إلا بالالف واللام قال وسعنا العرب تقول الأصغر وان شئت قلت الأصغرون (وصفره) تصغيرا (وأصغره) أى (جعله صغيرا وتصغيره) أى الصغير (صغيرا وصغير) كدريهم ودينير الأولى على القياس والآخرى على غير قياس حكاه سيبويه قلت ومن أمثلة التصغير فيعيل كفليس وفي اللسان والتصغير للاسم والتعجيل للمعان شتى منه ما يحى، الله، ظم لها وهومعنى قوله فأصابته مائة جراً وكذلك قول الانصارى أنا جدي لها المحكك وعذيقها المرجب ومنها أن يصغر الشيء في ذاته كقولهم ديرة وحجيرة ومنها ما يحى، للتخفيف في غير المحاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم الأهل بيت وذبت الدراهم الأدرهم ومنها ما يحى، للذم كقولهم، يا فوسق ومنها ما يحى، للعطف والشفقة نحو يابني ويا نخت ومنه قول عمرو هو صديقي أى أخى أصدقاني ومنها ما يحى، بمعنى التقريب كقولهم دوين الحائط وقيل الصبح ومنها ما يحى، للمدح كقول عمر لعبد الله كنيف ملي علمنا انتهى وفي حديث عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرة اقلت فابن عباس يقول بضع عشرة سنة قال عروة فصغره أى استصغرسنه عن ضبط ذلك (وأرض مصغرة) ككريمة (نبتها صغير) لم يطل (وقد أصغرت) وقولهم فلان (صغرتهم بالكسر) أى (أصغرتهم) وكذا فلان صغرة أبويه وصغرة ولد أبويه أى أصغرتهم وهو كسيرة ولد أبويه أى أكبرهم (و) يقول صبي من صبيان العرب إذا نهى عن اللعب (انامن الصغرة) أى (من الصغار) حكى ابن الأعرابي (ما صغر في الابسة) هو (كنصر أى ما صغر عنى) الابسة (والصاغر الراضى بالذل) والصيم (ج صغرة ككتبة وقد صغرت ككرم صغرا كعنب وصغار أو صغارة بفتحها أو صغرا نا وصغرا بضمهما) إذا رضى بالضم وأقر به * وذاته من المصادر الصغرى بحركة يقال قم على صغرك وصغرك قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أى أذلوا وقوله عز وجل سيمصّب الذين أجرموا صغار عند الله أى مثله والصغار مصدر الصغرى في القدر (وأصغره جعله صاغرا) أى ذليلا (وتصاغرت إليه نفسه صغرت) وتجاوزت ذللا ومهانة وفي الأساس تصاغرت إليه نفسه صارت صغيرة الشأن ذلا ومهانة (وصغرت الشمس مالت للغروب) عن ثعلب (و) قال ابن السكيت من الأمثال المرء بأصغريه (الأصغر ان القلب واللسان) ومعناه ان المرء بعدلوا الامور ويضبطها بيجنانه ولسانه (وارتبعوا بالصغرى أى يولدوا الا صاغرا) أورد الصاغاني في التكملة (و) صغران (كصبيان ع) قاله ابن دريد (و) صغران بالضم اسم وأصغرا القربة تخرزها صغيرة) قال بعض الاغفال

(المستدرك)

شلت يد افارية فرتها * لو خافت الزرع لا صغرتها

قال الصاغاني الرجز اصبر مع الركب ان واسمه جعل (واستصغره) أى استصغرسنه أى (عذبه صغيرا) كصغره (و) في الحديث اذا قلت ذلك (تصاغر) حتى يكون مثل الذباب يعنى الشيطان أى (تخاف) وذلل واحق ووهو صغيرا وصغيرة) وحاشم بن أبي صغيرة محدث * وما يستدرك عليه الاصغار من حيز الناقه خلاف الاكبار وهو مجاز قالت الخنساء

(المستدرك)

فما عجل على بتوطينه * لها خنينان اصغارا وكبار

فاصغارا خنينها اذ خفضته واكبارها خنينها اذ رفعتها والمعنى لها خنين ذو صغار وخنين ذو كابر وفي حديث الاضحى نهى عن المصغورة هكذا رواه شهر وفسره بالمسألة الاذن وأنكره ابن الاثير وقال الزمخشري هو من الصغار الا ترى الى قولهم للدليل مجدع ومعصم (الصغيرة بالضم) من الالوان (م) أى معروفة تكون في الحيوان والنبات وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الاعراب في الماء أيضا (ر) الصغيرة أيضا (السواد) فهو (شد) وقال الفراء في قوله تعالى كأنه جالات صفر قال الصفر سود الابل لا يرى أسود من الابل الا وهو مشرب صفرة ولذلك سميت العرب سود الابل صغرا وقال أبو عبيد الاصفر الاسود (وقد اصغرت واصفارت فهو أصفر) وقيل الصفرة لون الاصفر وقوله الا لازم الاصفرار وأما الاصفرار فعرض يعرض للانسان يقال بصفارتة ويحماز أخرى ويقال في الازل اصغرت بصفر قاله الازهرى (و) الصفرة بالضم (ع بالصامه) قاله الصاغاني (و) الصفرة (بالفتح الجوعة) وبه فسر الحديث صفرة في سبيل الله خير من حرامهم (والجائع مصفور ومصفركه ظم) أهلك النساء (الأصفران) هما (الزعفران والذهب أو) الزعفران (والورس) وقيل هما الذهب والورس (أو) الأصفران الزعفران (والزبيب) وهذا القول الاخير نقله الصاغاني عن ابن السكيت في كتابه المثني والمكتني والمبني (والصفراء الذهب) للونها ومنه قول علي بن أبي طالب رضى الله عنه يا صفراء ادغرى ويا بيضاء ايضى وغرى غيرى يريد الذهب والقضه ويقال ما فلان صفراء ولا بيضاء (و) الصفراء (المره المعروفة) سميت بذلك لونها (و) الصفراء (الجرادة اذا دخلت من البيض) قال

فاصفراء تكتنى أم عوف * كان رجلتيها نخيلان

وأنشد ابن دريد كان جرادة صفراء طارت * باحلام الغواض أجمعينا

(و) الصفراء (نبت سلمى) بضم السين منسوب الى السهل (وملى) وقد نبت بالجلد وقال أبو حنيفة الصفراء نبت من العشب وهى تسطح على الارض (ورقه كالنخس) وهى تأكلها الابل أكلا شديدا وقال أبو نصر هـ من الذكور (و) الصفراء (فرس الحرث الاحم) صفة غالبه (و) الصفراء فرس (مجامع السلمى) (و) الصفراء (واديين الحرميين) الشريفين وراى بدرهما بلى المدينة المشرفة

(صفر)

٣ قوله ومنه قول علي الخ
مثله في التكملة وعبارة
اللسان ومنه قول علي بن
أبي طالب رضى الله عنه
يا دنيا اجزى واصغرى
وغرى غيرى وفي حديث
آخر عن علي رضى الله
عنه يا صفراء اصغرى
ويا بيضاء ايضى يريد
الذهب والقضه اه

٣ قوله الحرث الاحم كذا
في نسخ القاموس المطبوعة
وفي خط الشارح الاحم
ومثله في التكملة فليورد

ذوخل كثير بشرقاه الصاعاني (و) الصفراء (القوس) تغذ (من نبع) الشجر المعروف (وصفره) أي الثوب (نصفيراصبغه بصفرة) ومنه قول عتبة بن ربيعة لا بي جهل يا مصفر استه كلسياني (والمصفرة كعدثة الذين علامتهم الصفرة) كقولك الحمرة والمبيضة (والصفورية بالضم قريعتي) قال ابن سيده ونص كتاب النبات لا بي حنيفة غمرة يمامية أي فأوقع لفظ الافراد على الجنس وهو يستعمل مثل هذا كثيرا قلت ويماني بالنون في سائر النسخ (يجفف بسمرا) وهي صفراء فاذا جف ففركا انفركا ويحلى به السويق (فيقع موقع السكر في السويق) بل يفوق (و) الصفار (كغراب) قال شيخنا وضبطه الجوهري بالفتح (يبس البهمي) قال ابن سيده أراه للصفرة ولذلك قال ذو الرمة

وحتى اعتلى البهمي من الصيف ناقض * كما نقضت خيل فواصيهما شعر

(و) الصفارة (بهاء ماذوي من النبات) فتغير إلى الصفرة (والصفر بالفتح يلداء في البطن يصفرا الوجه) ومنه حديث أبي وائل ان رجلا أصابه الصفر فزعت له السكر قال القتيبي هو اجتماع الماء في البطن يقال صففر فهو مصفرور (و) الصفر النسي الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو (تأخير) هم (المحرم إلى صفر) في تحريمه ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام (ومنه) الحديث لا عدوى ولا هامة (والصفر) قاله أبو عبيد (أو من الاول لمعهم انه يعدي) قال أبو عبيد أيضا وهو الذي روى هذا الحديث ان صفردوا بطن وقال أبو عبيدة سمعت يونس سأل ربيعة عن الصففر فقال حيه تكون في البطن نصيب الماشية والناس قال وهي اعدى من الحرب عند العرب قال أبو عبيد فابطل النبي صلى الله عليه وسلم انها تعدي قال ويقال انها تشد على الانسان وتؤذيه اذا جاع قال الازهرى والوجه فيه هذا التفسير وفي كلام المصنف تأمل بوجه الاول انه أشار إلى معنى لم يقصده وهو اجتماع الماء الأصفر في البطن الذي عبر عنه بالداء والثاني انه قدم الوجه الذي صدر بقل وأخر ما صوبه الازهرى وغيره من الائمة والثالث انه أخر قوله أو دود الخ فلو ذكره قبل قوله وتأخير المحرم لأصاب كلاً لا يحق ولا ثمة الغريب وشراح البخاري في شرح هذا الحديث كلام غير ما ذكره المصنف هنا وكان ينبغي التنبيه عليه ليكون بحره محيطا للشوارد بسيطاً بتكميل الفوائد (و) الصفر (العتل) (و) الصفر (الفتقد) هكذا بالنفا والقاف في النسخ وفي اللسان بالعين والقاف (و) الصفر (الروع ولب القلب) ومنه قولهم لا يلتاط هذا بصفري أي لا يلزق بي ولا تقبله نفسي وقال الزمخشري تقول ذلك اذا لم تحبه وهو مجاز (و) الصفر (حيه في البطن تلزق بالضلوع فتعضها) الواحد والجسيم في ذلك سواء وقيل واحدة مصفرة وبفسر بعض الائمة الحديث المتقدم كما تقدمت الإشارة إليه (أودابة بعض الضلوع والشرا سيف) قال اعشى باهلة رقي أنا.

لا يتأزى لما في القدر رقيه * ولا يعض على شرسوفة الصفر

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاعاني الانشاد مداخل والرواية

لا يتأزى لما في القدر رقيه * ولا يزال أمام القوم يقتصر

لا يغمر الساق من أين ولا نصب * ولا يعض على شرسوفة الصفر

(أو دود) يكون (في البطن) وشرا سيف الانضلاع فيصففر عنه الانسان جداراً ورمقه (كاصفار بالضم و) الصفر (الجوع) وبه فسر بعضهم قول اعشى باهلة الا في ذكره (وسفر انشور) الذي (بعد المحرم) قال بعضهم اغماهي لانهم كانوا يعتارون الطعام فيه من المواضع وقيل لاصفار مكة من أهلها اذا سافروا وروى عن ربيعة انه قال هو الشهر صفرا لانهم كانوا يغزون فيه القبائل فيتركون من لقوا صفرا من المتاع وذلك ان صفرا بعد المحرم فقالوا صفرا الناس مناصرا (وقد يمنع) قال ثعلب الناس كلهم يصفرون صفرا الا أبا عبيدة فانه قال لا يصفرف فقيل له لم لا تصرفه فان الصوفيين قد أجعوا على صرفه وقالوا لا يمنع الحرف من الصرف الا علتان فأخبرنا بالعتين فيه حتى نتبع فقال نعم علتان المعرفة والساعة قال أبو عمرو وأراد ان الازمنة كلها ساعات والساعات مؤنثة وقول أبي ذؤيب

أقامت به كقام الحنيفة شهرى جمدى وشهرى صفر

أراد المحرم و صفرا وراه بعضهم وشهر صفر على احتمال القبض في الجزاء فاذا جمعه مع المحرم قالوا صفرا (ج اصفار) قال النابغة

لقد نيت بنى ذبيان عن أقر * وعن ربهم في كل أصفار

(و) صفر (جبل من جبال ملل) أحرق قرب المدينة (و) حكى الجوهري عن ابن دريد (الصفرا شهران من السنة هي أحدهما في الاسلام المحرم و) الصفار (كغراب الماء الأصفر) الذي يصيب البطن وهو السقي وقال الجوهري هو الماء الأصفر (يجتمع في البطن) يعالج بقطع النائط وهو عرق في الصلب (وصفر كعني صفرا) بفتح فسكون فهو مصفرور وقيل المصفور الذي يخرج من بطنه الماء الأصفر قال الجاهلي يصف ثور وحش ضرب الكلب بقرنه فخرج منه دم كدم المقصود

ويج كل عاند نعور * قضب الطيب نائط المصفور

ويج أي شق الثور بقرنه كل عرق عاند نعور ينعر بالدم أي يفور (و) الصفار (الفراد و) الصفار (مابقي في أصول اسنان الدابة من

التبن وغيره) كالعلاف وهو للدواب كلها (ويكسرو) يقال الصغار بالضم (دويبة تكون في) ما خير (الخوافر والمناسم) قال الاقوه
ولقد كنتم حديثا زما * وذنا في حيث يحتل الصغار

(والصفر بالضم من التماس) الجيد وقيل هو ضرب من التماس وقيل هو ما صفر منه ووجه شجنا المناسبة السمية واحدة صقرة
ونقل فيه الجوهرى الكسمر عن أبي عبيدة وحده ونقله شراح النصيح وقال ابن سبيدة لم يكن يجيزه غيره والضم أجود ونفي بعضهم
الكسمر وقال الجوهرى الصفر بالضم الذى يعمل منه الاوانى (وساذه الصفار) (الصفر ع) هكذا ذكره الصاغاني (و) (الصفر
(الذهب) وبه فسر ابن سبيدة ما أنشده ابن الاعرابي

لا تبحلها أن تجزجرا * فقد صفرنا وتعل برا

كانه عني به الدنانير لكونها صفرا (و) (الصفر الشئ) (الخالى) وكذلك الجميع والواحد والمذكر والمؤنث سواء (و) ثلث وككتف
وزبر (و) (ج) من كل ذلك (أصفار) قال

لبست بأصفار لمن * بهفوا ولا رج رحارح

(و) قالوا (أنا أصفار خال) لاشئ فيه كما قالوا برمة أعشار (وآنية صفر) كقولك نسوة عدل (وقد صفر) الأنا من الطعام
والشراب (كفرح) وكذلك الوطاب من اللبن (صفرا) محركة (وصفورا) بالضم أى خلا (فهو صفر) ككتف وفي التهذيب صفر
يصفر صفورة والعرب تقول نفوذ بالله من قرع الفناء وصفرا الأنا يعنون به هلاك المواشى وقال ابن السكيت صفر الرجل يصفر
صفيرا وصفرا الأنا يقال بيت صفر من المناع ورجل صفر البدين وفي الحديث أن أصفار البيوت من الخير البيت الصفر من كآب الله
وفي حديث أم زرع صفر دأها ومل كساها وغيط جارتها المعنى أنها ضاها البطن فكأن رداءها صفر أى خال لشدة ظهور بطنها
والرداء ينتهي إلى البطن فيقع عليه (و) من المجاز (صفرت وطابه مات) وكذا صفرت أناؤه قال امرؤ القيس

وأفلقن عليا جريضا * ولو أدركته صفرا الوطاب

وهو مثل معناه أن جسمه خلا من روحه أى لو أدركته الخيل لقتلته ففزع (وأصفر) الرجل فهو مصفر (افتقرو) أصفر
(البيت أخلاه كصفره) تصفيرا وتقول العرب ما أصغيت لك أنا ولا أصفرت لك فناء وهذا في المعذرة يقول لم آخذ بك وما لك فيبقى
أناؤك مكبو بالاحتجالة لينا تحلبه فيه ويبقى فناؤك خاليا مسلوبا لا تحبده برا بركا فيه ولا شاة ترض هناك (والصفريه بالضم
ويكسر قوم من الحرورية) من الخوارج قيل (نسبوا إلى عبد الله بن سفيان ككان) وعلى هذا القول يكون من النسب النادر (أوالى
زياد بن الأصفر) رتبهم قاله الجوهرى (أوالى صفرة ألوانهم ألوانهم من الدين) ويتبين حينئذ كسر الصاد ووجه الإصمعي وقال
خادم رجل منهم صاحبه في السجن فقال له أنت والله صفر من الدين فسموا الصفريه وأورده الصاغاني (و) الصفريه بالضم أيضا
(المهالبة) المشهورون بالحدود والكرم (نسبوا إلى أبي صفرة) جدتهم واسم أبي صفرة ظالم بن سراق من الأزدهو أبو المهلب وقد على
عمر مع بنيه وأخبارهم في الشعاعة والكرم معروفة (والصفريه بحركة نبات) يكون (في أول الخريف) يحضر الأرض ويورق الشجر
قال أبو حنيفة سميت صفريه لأن المسابية تصفر إذا رعت ما يحضر من الشجر فترى مقابنها ومشافرها وأبوابها صفرا قال ابن
سبيدة ولم أجد هذا معروفا (أوهى نولى الحر واقبال البرد) قاله أبو حنيفة وقال أبو سعيد الصفريه ما بين نولى القيط إلى اقبال الشتاء
(أوالى الأزمنة وتكون شورا) وقيل أول السنة كالصفري (و) الصفريه (نتاج الغنم مع طالع سهيل) وهو أول الشتاء وقيل
الصفريه من لدن طالع سهيل إلى سقوط الذراع حين يشتد البرد وحينئذ يكون النتاج محمودا (كالصفري محركة فيهما)
وقال أبو زيد أول الصفريه طالع سهيل وآخرها طالع سمك قال وفي أول الصفريه أربعون ليلة يختلج حرها وبردها تسمى
المعتدلات والصفري في النتاج بعد القيطي وقال أبو نصر الصقيي أول النتاج وذلك حين تصقع الشمس فيه رؤس البهم
صقعا وبعض العرب يقول له الشمس والقيطى ثم الصفري بعد الصقيي وذلك عند صرام الخيل ثم الشتوى وذلك في الربيع ثم
الدقى وذلك حين تدفأ الشمس ثم الصيف ثم القيطى ثم الخريف في آخر القيط (والصافر الأص) كالصفار ككان لأنه يصفر لريبه فهو
وجل أن تظهر عليه وبه فسر بعضهم قوله سم أجبن من صافر (و) (الصافر) (طير جبان) ينكسر رأسه ويتعلق برجله وهو يصفر
خيفة أن ينساق فيؤخذ به فسر بعضهم قوله سم أجبن من صافر ويقال أيضا أصفر من البلبيل وقيل الصافر الجبان مطلقا
(و) (الصافر) (كل ذى صوت من الطير) وصفرا الطائر يصفره غير أمكا والدهر يصفر (و) (الصافر) (كل ما لا يصيد
من الطيرو) قولهم (ماها) أى بالدار من (صافر) أى (أحد) يصفر وفي التهذيب ما في الدار أحد يصفر به قال وهذا
مما جاء على لفظ فاعل ومعناه مفعول به وأنشد

خلت المنازل ماها * بمن عهدت بمن صافر

أى ماها أحد كما يقال ماها ديار وقيل ماها أحد ذو صفر (والصفارة كجبانة الاست) لغة سواديه (و) (الصفارة أيضا) هنة جوفاء
من فئاس يصفر فيها الفلام للحمام أو العمار يشرب (والذي في اللسان والتكسمة) يصفر فيها بالجار يشرب (والصفرة

الصفيرة ما بين أرضين) قاله الصغاني (و) الصفير (بلاهاء من الاصوات) الصوت بالدواب اذا سقيت (وقد صفر بصفر صفيرا وصفر) تصغير اذا صوت (و) صفر (بالجار) وصفر اذا (دعاه للماء) يشرب (و) بنوا الاصفر (الروم وقيل (مأول الروم) قال ابن سيده ولا أدري لم يسموا بذلك قال عدى بن زيد

وبنوا الاصفر الكرام مأول الشروم لم يبق منهم مذكور

وهم (أولاد الاصفر بن روم بن بصور) ويقال عيصون (بن اسحق) بن ابراهيم عليه السلام وقيل الاصفر لقب روم لابنه وقال ابن الاثير اغناسموا بذلك لان آباهم الاول كان أصفر اللون وهو روم بن عيصون (أولان جيشا من الحبش غلب عليهم فوطئ نساءهم فولد لهم أولاد صفر) فسموا بنى الاصفر * قلت وهم المشهورون الآن بمسؤوليه وبلادهم متعة جعلها الله تعالى غنية للمسلمين آمين (و) في الحديث ذكر (مرج الصفر) وهو (كسكرج بالشأم) كان به وقعة للمسلمين مع الروم واليه ينسب المرجى وهو بالقرب من غوطة دمشق قال حسان بن ثابت رضى الله عنه

أسألت رسم الدار أولم تسأل * بين الجوابي فالضيع غومل

فالمرج مرج الصفرين بغاسم * فديار سلى در سالم تحال

(والصفاريت الفقراء) جمع صفريت والتاء زائدة قال ذوالرمة * ولا خور صفاريت * قال الصاغاني كذا وقع في كتاب ابن فارس منسوب الى ذى الرمة وليس له على قافية التاء شعر وانما هو لعمر بن عاصم وصدره

وقته كسيوف الهند لا ورق * من الشباب ولا خور صفاريت

وقال ابن بري والقصيدة كلها مخفوضة وأولها * ياد ارمية بالخلصاء حيث * (و) يقال في الشتم (هو مصفر اسنه أى فمراط) قال الجوهري هو من الصفيرة لا الصفرة انتهى كأنه نسبة الى الجبن والخور وقد جاء ذلك في قول عتبة بن ربيعة لا بى جهل سيهلم المصفر اسنه من المقتول غدا يقال انه رماه بالانسة وانه عرف اسنه ودق به الصاغاني ويقال هي كلمة يقال للمتعم المترف الذى لم تحنكه التجارب والشدائد (وصفورية) بفتح فضم فاء مشددة (كمعمورية د بالاردن) وياؤه مخففة وقال الصاغاني انه من نواحي الاردن (والصفورية بالضم وشذ الباء) التعتية (جنس من النبات) هكذا في النسخ بتقديم التون على الموحدة والذى في نسخة التكملة جنس من الثياب جمع ثوب وعليه علامة العفة (وصفورا) بكملوا (أو صفورية أو صفور يا) ذكر الاخبر بن الصاغاني اسم (بنت) سيدنا (شعيب عليه) الصلاة (والسلام) وهي احدى بناته التي (تزوجها سيدنا موسى صلوات الله عليه) وعلى نبينا (والا صافرجبال) قيل هي بوادى الصفراء التي تقدم ذكرها ومنهم من قال الا صافر هي الصفراء بعينها في اللسان هي شعب بناحية بدر يقال لها الصفراء قال كثير

عفار ابع من أهله فاطواهر * فاكف بنى قد عفت فالاصافر

(وصفرة بالضم معرفة علم العنز) وقال الصاغاني والعنز تسمى دفرة غير مجرأة (والصفراوات) موضع (بين الحرمين) الشريفين (قرب مر الظهران) قاله الصاغاني * ومما يستدرك عليه يقال انه لى صفرة بالكسر للذى يعتريه الجنون اذا كان في أيام رزول فيها عقله لغة في صفرة بالضم قاله الصاغاني وزاد صاحب اللسان لانهم كانوا يصنعونه شئ من الزعفران والصفير بالكسر في حساب الهند هو الدائرة في البيت وفي الحديث نهى في الاضاحي عن المصفورة والمصفرة قيل المصفورة المستأصلة الاذن سميت بذلك لان صماخها صفرا من الاذن أى خلوا والمصفرة يروى بتخفيف الفاء وبفتحة هاءى المهزولة لخلوها من الدمن وقال القتيبي في المصفرة هي المهزولة وقيل لها مصفرة كأنها ما خلعت من الشحم والدم من قولك صفرا من الخير أى خال وهو كالحديث الاخر نهى عن الجفاء التي لا تنقى ورواه ثمر الغين مجمة وقد تقدمت الاشارة اليه والصفرة مطربا من لدن طلوع سهيل الى سقوط الذراع كالصفري ووصفر المال حسنت حاله وذهبت عنه وغرة القبط وقال الصاغاني تصفرت الابل سميت في الصفرة وقال ابن الاعرابى الصفارية الصعوبة وحكى القراء عن بعضهم قال كان في كلامه صفار بالضم يريد صفيرا وقال ابن السكيت الشحم والصفار كصاحب بستان وأنشد

ان العريضة مانع أرواحنا * ما كان من شحمها ووصفار

والصفارية بالضم طائر وجرع الصغراء بالتصغير موضع مجاور بدر وقد جاء ذكره في الحديث والصفير بالضم الحلى ذكره الزمخشري ويقال وقع في البراءة صفار وهو دفرة تقع فيه قبل أن يسن ومنه أن يعتلى حبه ودفرا بن ابراهيم العابد البخارى عن الدراوردي ويقال صفرا بالتحريك وصفرا بن المثنى بن حبة في سده هذيم وصفار كصاحب أكمة كان يرمى عندها سالم بن سنة المحاربى فلقب سالم صفارا بربه عندها وابنه نقيع بن صفار شاعر مشهور * قلت وهو سالم بن سنة بن الاشعر بن ظفر بن مالك بن غنم بن خاف ابن محارب وأوصفيرة عسة بن سلامة صحابي قال ابن نقطة نقلته مضبوطا من خط ابن القرباب قاله الحافظ وفي مجمع ابن فهد عسة بن سلامة التميمي زل البصرة روى عنه الحسن والازرق بن قيس تابعى ارسلا قال الحافظ وأبو الخليل أحمد بن أسعد

(المستدرك)

٣ (قوله وبفتحة هاءى) عبارة التكملة يروى بتخفيف الفاء وتثنيها قال القتيبي هي المهزولة لخلوها من الشحم اه

البغدادى المقرئ عرف بابن صغير قرأ بالسبع على أبي العلاء الهمداني * قلت وأبو الفضل يحيى بن عمر بن أحمد المعروف بابن صغير البغدادى من شيوخ الديلمى وبشديد الفاء ابن الصغير كاتب وبخفيفها وزيادة ألف اسم على بن عبد الملك بن أبي الصغير من رجال الترمذى وصغر ككثف جبل نخدى من ديار بني أسد وأبو غالب محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد الأصمى الصغار قيل لم يرفع رأسه إلى السماء نيقا وأربعين سنة روى عنه الحاكم أبو عبد الله وصافور من قرى مصر وبني الصغار من أهل قرطبة قبيلة منهم الخطيب البارع القاضي أبو محمد بن الصغار القرطبي مشهور وأما الأديب أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمر بن الصغار السرقسطى التونسي فإنه لم يكن صفارا وإنما زل أحد جدوده بقرطبة على بني الصغار فسب إليهم قاله الشرف الديلمى فى معجم شيوخه (الصقر) الطائر الذى يصاد به من الجوارح وقال ابن سيده الصقر (كل شئ يصيد من البراة والشواهين) وقد تكرر ذكره فى الحديث (و) قال الصائغى (صقر صاقر حديد البصرج أسقر وصقور وصقورة) يضمهما (وصقار وصقارة) بكسرهما (وصقر) يضم فكون واختلاف فيه فقل هو جمع بقور الذى هو جمع صقر أنشد ابن الأعرابي

(صَقَر)

كان عينيه إذا توقدا * عينا قاطمى من الصقربدا

قال ابن سيده فسر ثعلب بما ذكرنا قال وعندى ان الصقر جمع صقر كما ذهب اليه أبو حنيفة من أن زهوا جمع زهو قال واغا وجهناه على ذلك فرار من جمع الجمع كإذهب الإخفش فى قوله فمن مقبوضة إلى أنه جمع رهن لاجع رهان الذى هو جمع رهن هر بامن جمع الجمع وان كان تكسير فعل على فعل وفعل قليلا والائى مقورة (وصقر صادية) وكانت صقرا اليوم أى تصيد بالصقور (و) الصقر (قارة بالياء) بالمروت لبنى غير وهناك قارة أخرى بهذا الاسم ٢ يقال لكل واحد الصقران (و) الصقر (اللبن الحامض) الذى ضربته الشمس فحمض قاله ثمر وقال الأصمى إذا بلغ اللبن من الحمض ما ليس فوقه شئ فهو الصقر (و) الصقر (الدائرة) من الشعر (خلف موضع لبد الدابة) عن عيين وشمال (وهما اثنتان) وقال أبو عبيدة الصقران دائرتان من الشعر عند مؤخر اللبد من ظهر القرس قال لوحيد الطهرى الصقرين (و) الصقر (الدبس) عند أهل المدينة وخص بعضهم من أهل المدينة به دبس التمر (و) قيل هو (عسل الرطب) إذا دبس (و) قيل هو ما تجلب من العنب والزبيب) والتمر من غير أن يعصر (ويحرك) فى الأخيرة وقال أبو منصور الصقر عند البحر اثنين ماسال من جلال القرأتى كثر وسدك بعضها على بعض فى بيت مضر ج تحتها خواب خضر فينعصر منها دبس خام كانه العسل (و) الصقر (شدة وقع الشمس) وحده حرها وقيل شدة وقعها على رأسه (كالصقرة) صقرته تصقره صقرا إذا حرها وقيل هو إذا جيت عليه وهو مجاز وقال الزمخشري صقرته الشمس آذته بجحرها وورمته بصقرا ثم قال ذوالرمة

٢ (قوله يقال لكل واحد الصقران) الأولى ان يقول يقال لهما الصقران أو يقول كفى التكملة يقال لكل واحد منهما صقرا

إذا ذابت الشمس اتقى صقراتها * بأن كان مربوع الصرعة معبل

(و) الصقر (الماء الالحق) المتغير (و) الصقر (القيادة على الحرم) عن ابن الأعرابي ومنه الصقار الذى جاء فى الحديث (و) الصقر (اللعن لمن لا يستحق صقور) بالنضم (وصقار) بالكسر (و) الصقر (بالتحريك) ما لم يخط من ورق العضاء والعرفط) والسلم والطلح والسعر ولا يقال صقر حتى يسقط (وبلا لام اسم جهنم) نعوذ بالله منها (لغة فى السبن) وقد تقدم (والصاقورة باطن القصف المشرف على الدماغ) كأنه قعر قسعة وفى التهذيب هو الصاقور (و) صاقورة والصاقورة اسم (السماء الثالثة) قال أمية ابن أبى الصلت

اصفدين عليهم صاقورة * صماء ثالثة تجماع وتجمد

(و) الصاقور (بلاء الفأس العظيمة) التى لها رأس واحد دقيق تكسر به الحجارة وهو العول أيضا (كالصوقر) بكوهو وقال ابن دريد الصوقر الفأس الغليظة التى تكسر بها الحجارة ووزنه فوعلى (و) الصاقور (اللسان) (و) الصقار (كككان اللعان) ومنه حديث أنس ملعون كل صقار قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشيكوفون فى آخر الزمان تحيتهم بينهم التسلاعن وفى التهذيب عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تزال الأمة على شريعة ما لم يظهر فيهم ثلاث ما لم يقبض منهم العلم ويكثروا فى الحبث ويظهر فيهم السقارة قالوا وما السقارة يا رسول الله قال نشيكوفون فى آخر الزمان تكون تحيتهم بينهم إذا تلاقوا التسلاعن روى بالسین وبإصا (و) الصقار أيضا (النهام) وبه ذى الأزهري الحديث أيضا (و) الصقار (الكافر) ويقال بالسین أيضا (و) الصقار (الدباس) (و) الصقور (كنوز الدبوث) وفى الحديث لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صقرا ولا عدلا قال ابن الأثير هو معنى الصقار وقيل هو القواء على حرمة (و) يقال (هذا الثمر أصقر من هذا أى أكثر صقرا) حكاه أبو حنيفة وان لم يكن له فعل (و) يقال (رطب صقر مفر ككثف) صقر (ذو صقر) ومقراتباع وذلك الثمر الذى يصلح للدبس (و) الصاقرة الداهية النازلة الشديدة كالدامغة (وصقره بالعصا) صقرا (ضربه) بها على رأسه (و) صقر (الحجر) يصقره صقرا (كسره بالصاقور) وهو الفأس (و) صقر (اللبن اشتدت حوضته كاستقرا صقرا) صقرا (واصقر) وقال ابن بزرج المصقتر من اللبن الذى قد حض وامتنع (و) صقر (النار) صقرا (أو قدما كصقرا) تصقرا (وقد استقرت واصطقرت وتصقرت) جازأ بهامة على الأسل ومرة على المضاربة الأخيرة عن الصائغى (و) أصقرت الشمس اتقدت) وهو مشتق من ذلك (و) قال الفراء (جاء)

(المستدرک)

(الصنبري)

انتهى وقال عدي بن عباس صاحب كتاب الكامل ان البازروج ليس فيه منفعة اذا تناوله الانسان من داخل بل اذا صلبه انفضج وحلل (والصبرة) بالقح (اللين) الذي للاحلاؤه والصامورة الحامض جدا) وقد (صبر كضرب وفرح وأصبر والمتصبر المتقصر من) كل ذلك نقله الصاغاني (و) قيل المتصبر (المتجسس) الصبر (كزير مغيب الشمس) وصحفه الصاغاني فأعاده ثانيا في المجه (و) يقال (أصبر وأصبروا) وأقصر وأقصروا وأعرجوا وعرجوا اذا (دخلوا في ذلك الوقت) أي عند مغيب الشمس * ومما يستدرک عليه يوم صامر ساكن الريح والتصبر الجمع كالصبر ويقال يدي من اللحم صمرة وصمور مدنية ينبت بها الفلفل (الصمري الشديد) من كل شيء (كالصبر) كجعفر (وذكره في ص ع ر وهم من الجوهرى) قال شيخنا ذكره اياه في صعر اماناه على ان الميم زائدة فيه ووزنه فعل ولا اشكال حينئذ لانه بالصرف أبصر من المصنف وأكثر اطلاعا على قواعدهم الصرفية وأقوالهم في الزائد وغيره وقد مال الى زيادة معه طائفة من أهل الصرف وصرح به ابن القطاع وغيره واما اختصارا وتقليلا للشغب والتعب بزيادة المواد وهو اصطلاحه اذ لم يلتزم أن يذكر كل ر باعى وان كان حرفا واحدا على حدة حتى يلزمه ما ألترمه المصنف من التطويل بالمواد اعتناء بكثرتها وتكثير اللغز في الاشتغال على الزوائد فلا وهم ولا وهم لمن رزق أدنى فهم انتهى نقل الصاغاني عن ابن الاعرابي مانصه ولا يحكم بزيادة الميم الا بثبت ثم قال الصاغاني بعد ذلك بقليل وذكر الجوهرى ما في هذا التركيب في تركيب ص ع ر حكاه على الميم بالزيادة وذكر بعضه ثم أفردت لبعضه تركيبا على الدليلين انتهى (و) الصمري (الليث) وهذا الذي ذكره الصاغاني في ص ع ر (و) هو أيضا (الذي لا يعمل فيه صبرو) لا (رقية) و قيل هو (الخالص الحرة) (الصمريه) (جاء) من الحيات (الحية الخبيثة) قال الشاعر

أحبة وادبغرة صمريه * أحب اليكم أم ثلاث لواقع

(صمقر)

(الصنار)

(المستدرک)

(صنبر)

أراد بالواقع العقارب ذكره الصاغاني في صعر وزاد وقيل هي التي لا تعمل فيها رقية (وصمقر) كجعفر (اسم) رجل (و) صمقر (فرس الجراح بن أوفى) الططافى (و) صمقر فرس (يزيد بن خذاف) ككأن هكذا بالقاء في النسخ والصواب خذاف بالقاف (و) صمقر اسم (ناقة) الصمقر (ماغلط من الارض) صمقر (ع) قال القتال الكلابى * عفاطن سهى من سليمى فصمقر * (والصمقر بالضم القصير الشجاع) عن ابن الاعرابي (والصمقر فروع الرأس) نقله الصاغاني (و) الصمقر (الغليظة) (وصمقر اللبن) واصمقر اشتدت حورثته فهو صمقر أهله الجوهرى والصاغاني هنا ونقله الصاغاني في ص ع ر بناء على زيادة الميم (واصمقرت الشمس انقادت) قال ابن منظور وقيل انها من قولك صمقرت النار أوقدتها والميم زائدة وأصلها الصمقرة (و) قال أبو زيد سمعت بعض العرب يقول (يوم صمقر) أى (كفش عرجار) والميم زائدة وقد تقدمت الإشارة اليه (الصنار بالكسر الدلب) والنون مشددة واحدا منه صنارة عن أى خيفة وأنشديت البحاج * يشق دوح الجوز والصنار * وتخفيف النون أكثر وهكذا أنشدوا بيت البحاج بالتخفيف قال أبو حنيفة وهو فارسية (معرب جنار) وقد جرت في كلام العرب وقال الليث هو فارسي دخيل (و) الصنار (رأس المغزل) ويقال هي الحديد الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل ولا تقل صنارة وقال الليث الصنارة مغزل المرأة وهو دخيل (و) الصنارة (بهاء الاذن) بمانية (و) الصنارة (الرجل السي الخلق) المكسر الكسر عن ابن الاعرابي (ويفتح) عن كراع (و) الصنارة (مقبض الخفجة صنابير) قال ابن الاعرابي أيضا الصنارة (السي الادب وان كان نبيا) وهم الصنائير وقال أبو علي صنارة بالكسر سي الخلق ليس من أبنية الكلاب لان هذا البناء لم يحى صفة (والصنور كجول البغيل السي الخلق) نسبة الأزهرى والصاغاني الى ابن الاعرابي * ومما يستدرک عليه الصنارية بالكسر مرقوم بأرمينية وصنار بالكسر وتشديد النون موضع من ديار كلب بناحية الشام (الصنبر بالضم النخلة دقت من أسفلها وانجرد كرها وقل حلقها) كالصنبورة (وقد صنبرت) (و) الصنبور (السعفات يخرج من أصل النخلة) (و) الصنبور أيضا (أصل النخلة) التي تشعبت منها العروق قاله أبو حنيفة وقال غيره الصنبور النخلة تخرج من أصل النخلة الاخرى من غير أن تفرس (و) الصنبور (الرجل القرد الضعيف الذليل بلا أهل ولا عقب ولا ناصر) وفي الحديث ان كفار قريش كانوا يقولون في النبي صلى الله عليه وسلم محمد صنبر وقالوا صنيبر أى أثر لا عقب له ولا آخ فاذا مات انقطع ذكره فأنزل الله عز وجل ان شأنك هو الا تروفي التهذيب أصل الصنبور سعة تنبت في جذع النخلة لاني الارض قال أبو عبيدة الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها وينشر يقال صنبر أسفل النخلة وهو اد كفار قريش يقولهم صنبر ورأى انه اذا قطع انقطع ذكره كأي ذهب أصل الصنبور لانه لا عقب له ولقي رجل رجلا من العرب فسأله عن نخله فقال صنبر أسفلها وعشش أعلاه يعني ذق أسفلها وقل سعة ويس قال أبو عبيدة فشبهوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بها يقولون انه فرد ليس له ولد فاذا مات انقطع ذكره وقال أوس يعقوب قوما

مخلفون ويقضى الناس أمرهم * غش الامانة صنبر وصنبور

وقال ابن الاعرابي الصنبور من النخلة سعفات تنبت في جذع النخلة غير مستأرنة في الارض وهو المصنبر من النخل واذا انبتت الصنائير في جذع النخلة أضوتها لانها تأخذ غذا الامهات قال وعلاجها أن تقلع تلك الصنائير منها فأراد كفار قريش ان يمحوا صلى الله عليه

وسلم صنوبر نبت في جذع نخلة فاذا قطع وكذلك محمد اذا مات فلا عقب له وقال ابن سجعان الصنابير يقال لها العقان والروا كيب وقد عقت النخلة اذا انبتت العقان قال ويقال للفيلة التي تنبت في أمها الصنوبر وأصل النخلة أيضا صنوبرها وقال أبو سعيد المنصيرة من الخيل التي تنبت الصنابير في جذوعها فتفسدها لانها تأخذ غذاء الامهات فتضويها قال الازهرى وهذا كله قول أبي عبيدة وقال ابن الاعرابي الصنوبر الوحيد والصنوبر الضعيف والصنوبر الذي لا ولد له ولا عشيرة ولا ناصر من قريب ولا غريب (و) الصنوبر (الثلثم) الصنوبر (فم القناتو) الصنوبر (قصبه) تكون (في الادوية يشرب منها حديد أو رصاصاً أو غيره (و) الصنوبر (مذهب الخوض) خاصة حكاها أبو عبيد وأنشد * ما بين صنوبر الى الازاء * (أو) هو (ثقبه) الذي يخرج منه الماء اذا غسل (و) الصنوبر (الصبي الصغير) وقيل الضعيف (و) قيل الصنوبر (الداهية) الصنوبر (الريح الباردة والحارة) ضد (والصنوبر شجر) مخضرسنا وصيفا ويقال غره (أو هو غر الارز) يفتح فسكون وقال أبو عبيد الصنوبر غر الارز وهي شجرة قال وتسمى الشجرة صنوبرة من أجل غرها (وغداة صنوبر وصنوبر بكم التون المشددة وقتها باردة وحارة) حكاها ابن الاعرابي قال ثعلب (ضد) وضبط الصاغاني الاول مثال هزبر (والصنوبر) بكسر الصاد والتون المشددة (الريح الباردة) في غيم قال طرفة

يجفان نعتري نادينا * وسديف حين هاج الصنوبر

قال ابن جني أراد الصنوبر فاحتاج الى تحريك الباء فتطرق الى ذلك فنقل حركة الاعراب اليها فاقاله ابن سيده (و) الصنوبر يشكين الباء اليوم (الثاني من أيام الجوز) قال

فاذا انقضت أيام شهلتنا * صن وصنوبر مع الوبر

(و) الصنوبر (كجفر الدقيق الضعيف من كل شيء) من الحيون والشجر (و) صنوبر (كزبرج جبل وليس بتخفيف ضبير) كحقيقه الصاغاني (والصنوبر ما غلظ في الارض من البول والاختاء) ونحوها (وصنوبر الشماشة رده) واحدها صنوبر (وأما قول الشاعر) الذي أنشده الفراء (نظم الشعم والسديف ونسقى الشحمض في الصنوبر والصنوبر بشد التون والراء وكسر الباء فلا ضرورة) قال الصاغاني والاصل فيه صنوبر مثال هزبر ثم شدد التون واحتاج الشاعر مع ذلك الى تشديد الراء فلم يمكنه الا بتحويل الباء لاجتماع الساكنين فحركها الى الكسر * ومما يستدرك عليه الصنوبر السهام الدقاق قال ابن سيده ولم أجده الا عن ابن الاعرابي وأنشد

لهي ترائي لامرئ غيرة * صنوبر أحدان لهن خفيف

سريعان موت ريشات افقه * اذا ما جلن جلهن خفيف

وهكذا فسر ولم يأت لها واحد وفي التهذيب في شرح البيهقي أراد بالصنوبر ما قد افاشيت بصنابير النخلة والصنوبر كجفر موضع بالاردن كان معاربه يشوبه (الصنوبر كبرد حل ونخمر) أهمله الجوهرى وقد أوردته الازهرى في التهذيب في الرابع (و) في النوادر صنوبر وصنوبر مثل (علاط وعلاط الجمل الفخم) الصنوبر والصنوبر أيضا (الرجل العظيم الطويل) كذا في النوادر (و) الصنوبر (تكنصر البسر اليابس) قال أبو عمرو والصنوبر (كبرد حل) هو (الاجق) أوردته الصاغاني وابن منظور (الصنوبر كبرد حل) الرجل (السبي الخلق) أهمله الجوهرى والصاغاني وابن منظور * ومما يستدرك عليه * الصنوبر * كسفر رجل شجرة ويقال لها الصنوبر كذا في اللسان (الصنوبر بالضم الصرف من كل شيء) كالصنوبر (وولد صنوبر لا يعرف له أب) يقال (ألحقه الله بصنوبر) هكذا غير مجرأة (أي منقطع الارض بالخفاق) هكذا أوردته الصاغاني وأهمله الجوهرى وابن منظور * ومما يستدرك عليه صنوبر بالغض قرية من القليوبية وقد دخلت امرارا وذكرها الخاقان بن جعفر في الدرر الكامنة في ترجمة ولي الله تعالى الشيخ يحيى الصنوبري (الصورة بالضم الشكل) والهبة والحقيقة والصفة (ج صور) بضم ففتح (وصور كعنب) قال شيخنا وهو قليل كذا ذكره بعضهم * قلت وفي الصحاح والصنوبر بكسر الصاد لغة في الصور جمع صورة وينشد هذا البيت على هذه اللفظة بصف الجوارى

أشبهن من بقر الخالصاء أعينها * وهن أحسن من صيرانها صورا

(وصور) بضم فسكون (والصنوبر كالنكيس الحسنيا) قاله الفراء قال يقال رجل صبر شير أي حسن الصورة والشارة (وقد صورته) صورة حسنة (قصور) تشكل (وتستعمل الصورة بمعنى النوع والصفة) ومنه الحديث أتاني الليلة ربي في أحسن صورة قال ابن الاثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى حقيقة الشيء وهيئته وعلى معنى صفته يقال صورة الفعل كذا وكذا أي هيئته وصورة الامر كذا أي صفته فيكون المراد بما جاء في الحديث انه أتاه في أحسن صفة ويجوز أن يعود المعنى الى النبي صلى الله عليه وسلم أتاني ربي وأتاني أحسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها وأهينها وصفتها فأما اطلاق ظاهر الصورة على الله عز وجل فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا انتهى وقال المصنف في البصائر الصورة ما يتفقد به الانسان ويقبر به عن غيره وذلك ضربان ضرب محسوس يدركه الخاصة والعامة بل يدركها الانسان وكثير من الحيوانات كصورة الانسان والفريس والحمار والثاني معقول يدركه الخاصة دون العامة كالصورة التي اختم الانسان بها من العقل والروية والمعاني التي ميز بها والى الصورتين أشار تعالى

بقوله خلقكم ثم صوركم فأحسن صوركم في أي صورة ما شاء تركيل هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء وقوله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم على صورته أرادهم اما خص الانسان به من الهيئة المدركة بالبصر والبصيرة وبها فضله على كثير من خلقه وانافته الى الله تعالى على سبيل الملك لا على سبيل البهية والتشبه تعالى الله عن ذلك وذلك على سبيل التشريف كما قيل حرم الله ناقة الله وبحوزة ذلك انتهى (و) يقال اي لاجد في رأسي صورة الصورة (بالفتح شبه الحكمة) يجدها الانسان (في الرأس) من انتعاش القمل الصغار (حتى يشتمى أن يقلى) وقالت امرأة من العرب لابنة لهم هي تشفني من الصورة وتسترفني من الغورة بالفين هي الشمس وقال الزمخشري أراد اعرابي تزوج امرأة فقال له آخر اذن لا تشفيل من الصورة ولا تسترك من الغورة أي لا تقليل ولا تظلم عند العائرة (وصار) الرجل (صوت و) يقال (صوت و) ككناك يجيب الداعي اذا دعا (و) صار (الشيء) يصوره (صوراً أماله أو) صاره يصوره اذا (هذه كاصاره فانصار) أي أماله قال وقال الصاغاني انصار الجبال انهم قد فسقطت قلت وبه فمر قول الخنساء * لظلت الشهب منها وهي تنصار * أي تنصدع وتنفلق وخص بعضهم به امالة العنق (وصور كقروح مال وهو أصور) والجمع صور بالضم قال الله يعلم أناني تقلبنا * يوم الفراق الى أحبنا بصور

وفي حديث عكرمة حلة العرش كانهم صور أي ماثلون أعناقهم لثقل الحمل وقال الليث الصور الميل والرجل يصور عنقه الى الشيء اذا مال نحوه بعنقه والبعت أصور وقد بور وصاره يصوره وبصيره أي أماله وقال غيره رجل أصور بين الصور أي ماثل مشناق وقال الآخر صرت الى الشيء وأصرت اذا أملت له الليث وأنشد * أصار سديسها مسد مريح * وفي صفة مشيئة صلى الله تعالى عليه وسلم كان فيه شيء من صور أي ميل قال الخطابي يشبه أن تكون هذه الحال اذا جذبه السير لاخلقه وفي حديث عمرو ذكرا العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام أي لا تميلها أخرجه الهروي عن عروجه الزمخشري من كلام الحسن وفي حديث مجاهد كره أن يصور شجرة مثمرة يحتمل أن يكون أراد عيها فان امالته بما تودع الى الجفوف أو أراد به قطعه (وصار وجهه يصوره وبصيره أقبل به) وقال الاخفش صرالى وصروجهك أي أقبل على وفي التنزيل العزيز فصرهن اليك أي وجههن وهي قراءة علي وابن عباس وأكثر الناس وذكر ابن سيده في الباء أيضا لان صرت وصرمت لغتان (و) صار (الشيء) يصوره (صوراً قطعه وفصله) صورة صورة ومنه صار الحياكم الحكم اذا قطعته وحكم به وأنشد الجوهري للججاج * صرنا به الحكم وأعيال الحكماء * قلت وبه فسر بعض هذه الآية قال الجوهري فن قال هذا جعل في الآية تقدما وتأخيرا كأنه قال هذا اليك أربعة فصرهن قال اللحياني قال بعضهم معنى صرهن وجههن ومعنى صرهن قطعهن وشققهن والمعروف انه ما لغتان بمعنى واحد وكأهم فسر وافرهن أملهن والكسر فسر بمعنى قطعهن قال الزجاج ومن قرأ فصرهن اليك بالكسر ففيه قولان أحدهما انه بمعنى صرهن يقال صاره يصوره وبصيره اذا أماله لغتان وقال المصنف في البصائر وقال بعضهم صرهن يضم الهماد وتشد الراء وقعهما من الصر أي الشد قال وقرئ فصرهن بكسر الصاد وفتح الراء المشددة من الصرير أي الصوت أي صرهن (والصور) بالفتح (الخل الصغار أو المجتمع) وليس له واحد من لفظه قاله أبو عبيد وقال شمر (ج) الصور (ديران) قال ويقال لغير الخل من الشجر صور وصيران وذكره كثير عزة فقال الحنفي أم صيران دوم تناوحت * بتريم قصرا واستغنت شمائلها

قلت وفي حديث بدر أن أباسفيا بن بعث رجلين من أصحابه فامر قاصورا من صيران العريض (و) الصور (شط النهر) وهما صوران (و) الصور (أصل التخل) قال

كان جذعا خارجا من صورة * ما بين اذنيه الى سنوره

وقال ابن الاعرابي الصورة التخل (و) الصور (قلعة) وقال الصاغاني قرية على جبل (قرب مارد بن و) الصور (الليث) بكسر اللام وهو صفة العنق وأما قول الشاعر * كان عرقا ما لا من صورة * فانه يريد شعر الناصية (و) بنو صور (بالفتح) (يلس) من بني هزان بن يقدم بن عنزة (و) الصور (بالضم القرن ينفتح فيه) وحكي الجوهري عن الكلابي في قوله تعالى يوم ينفتح في الصور يقال هو جمع صورة مثل بسرو بسرة أي ينفتح في صور الموتى للارواح قال وقرأ الحسن يوم ينفتح في الصور * قلت وروى ذلك عن أبي صيدة وقد خطأه أبو الهيثم ونسبه الى قلة المعرفة وتعامه في التهذيب (و) صور (بلا لام د ساحل) بحر (الشأم) منه مجدين المبارك الصوري وجماعه من مشايخ الطبراني وآخرون (وعبد الله بن سوريا كبريا) هكذا ضبطه الصاغاني ويقال ابن بوري وهو الاصور (من أجبارهم) أي اليهود قال السهيلي ذكر النقاش أنه (أسلم ثم كفر) أعادنا الله من ذلك (و) الصوار (ككتاب وغراب القطيع من البقر) قاله الليث والجمع صيران (كالصيار) بالكسر والفتحة لغة فيه (والصوار) كغراب لغة في الصوار بالكسر ولا يخفى انه تكرار فانه سبق له ذلك أو انه كرمان في اللسان والصوار مشدد كالصوار قال جرير

فلم يبق في الدار الا التمام * وخطب التمام وسوارها

ولعل هذا هو الصواب فتأمل (و) الصوار والصوار (الراحة الطيبة و) قيل الصوار والصوار وعاء المسك وقيل (القليل من المسك) وقيل القطعة منه ومنه الحديث في صفة الجنة وزراها الصوار يعني المسك والصوار المسك ناخنة (ج أصوره)

فارصى وأصورة المسك ناخاته وروى بعضهم بيت الاعشى
إذا تقوم يصوع المسك أصورة * والزنبق الورد من أردانها شمل
وقد جمع الشاعر المعنيين في بيت واحد فقال

إذا لاح الصوا وذ كرت ليلى * وأذكرها إذا نفع الصوار

الاولى قطع البقر والثانية وعاء المسك (وضربه قد صور أى سقط) ومنه الحديث يتصور الملك على الرحم أى يسقط (وصارة الجبل اعلاه) وقال الصاغاني رأسه ومع من العرب في تحقيرها صورة (و) الصارة (من المسك فأرته) (صارة) (ع) ويقال أرض ذات شجر ويقال اسم جبل وهذا الذى استدر كشيخنا على المصنف وقال انه لم يذكره وهو في الصحاح وغفل عن قوله موضع أو سقط من نسخته فتأمل (و) المصور (كعظم سيف بجبر بن أوس الطائي) (والصواران بالكسر صما عا المقم) ٣ والعامة تسمي ما للصوارين وهما الصامغان أيضا وفي الحديث تهذا الصوارين فانهما مقعد الملك هما لمتى الشدقين أى تعهد وهما بالنظافة (وصورة بالضم ع من بدر يللم) قالت ذئب ابنة نبيثة بن لاسى القهمية

٣ قوله والعامة تسميها الصوارين أى بفتح الصاد والواو المشددة كذا هو مضبوط في التكملة اه

ألا ان يوم الثرى يوم بصورة * ويوم فناء الدمع لو كان فانيا

(و) قال الجمعي (صارى ممنوعة) من الصرف (شعب) في جبل قرب مكة وقبل شعب من نعمان قال أبو خراش

أقول وقد جاوزت صارى عشية * أجاوزت أولى القوم أم أنا أحلم

(وقد بصرف) وروى بيت أبي خراش أقول وقد حلفت بارا منونا (وصوار بن عبد شمس كمار وصورى كسرى ماء بسلاد مزينة) وقال الصاغاني وأدبها (أوما قرب المدينة) ويمكن الجمع بينهما بأمر المزينة وهذا الذى استدر كشيخنا على المصنف ونقل عن التصريح والمرادى والتكملة انه اسم ماء أو واد وقد دخل منه الصحاح والقاموس وأنت تراه في كلام المصنف نعم ضبطه الصاغاني بالتحريك ضبط القلم كما رأيت خلافا لما ضبطه المصنف وكان شيخنا لم يستوف المادة أو سقط ذات من نسخته (وصوران) كسحبان (ة بالين) * قلت هكذا قاله الصاغاني ان لم يكن تصحيحا فعن صوران بالضاد المجهمة كما سبأنى (و) صوران (بفتح الواو المشددة كورة بجمص) نقله الصاغاني (و) صور (كسكرة بشاطئ الخابور) وقال الحافظ هي من قرى حلب ونسب اليها أبا الحسن علي بن عبد الله بن سعد الله الصوري الضمير المقرئ الخبلي عن أبي القاسم بن ربيعة سمع منه الديماطى * قلت وراجعت معهم شيخ الديماطى فلم أجده (وذو وركير ع به قيق المدينة والصوران) بالفتح (ع بقرها) نقلهما الصاغاني وفي حديث غزوة الخندق لما نوجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بنى قريظة مر على نفر من أصحابه بالصورين * وبما يستدر كعليه المصور وهو من أسماء الله الحسنى وهو الذى صور جميع الموجودات ورتبها فأعطى كل شئ منها صورة خاصة وهيئة منفردة يتميز بها على اختلافها وثمرتها والصورة الوجه ومنه حديث ابن مقرن أما علمت ان الصورة محرومة والمراد به المنع من اللطم على الوجه والحديث الآخر كره أن تعلم الاله ورة أى يجعل في الوجه كى أو ممة وتصورت الشئ توهمت صورته فتصورى والتصوير التماثيل وصار معنى صوروه به فصرأبو على قول الشاعر * بناء وعلب فيه وصارا * قال ابن سيده ولم أره لغيره إلا صور المشتاق وأرى لك إليه صورة أى ميلا بالمودة وهو مجاز والصورة محركة كال في الرأس عن ابن الاعراب والصورة الميل والشهوة ومنه حديث ابن عمرو انى لا في الحائض منى ومابى اليها صورة ويقال هو يصور معروفه الى الناس وهو مجاز والصورة بضم ففتح ويقال بالكسر موضع بالشأم قال الاخطل

(المستدر ك)

أمست الى جانب الحشاك جيفته * ورأسه دونه الجموم والصور

يروى بالوجهين (الصهر بالكسر القرابة) الصهر (حرمة الختونة) وخن الرجل صهره والمتزوج فيهم أصهار الخن وقال الفراء بيننا صهر فخن زعاهافأنتها كذا نقله الصاغاني (ج اصهار و صهرا) الاخيرة نادرة وقيل أهل بيت المرأة اصهار وأهل بيت الرجل اختان ومن العرب من يجعل الصهر من الاختان والاحماء جميعا وحق بعضهم أن أقارب الزوج أحماء وأقارب الزوجة أختان والصهر يجمع ههما نقله شيخنا * قلت وهو قول الأصمعي قال لا يقال غيره قال ابن سيده (و) ربما كتبوا بالصهر عن (القبر) لانهم كانوا يندون البنات فيدفنونهن فيقولون زوجنا من من القبر ثم استعمل هذا اللفظ في الاسلام فقيل ثم الصهر القبر وقيل انما هذا على المثل أى الذى يقوم مقام الصهر وقال وهو الصحيح (و) قال ابن الاعرابى الصهر (زوج بنت الرجل وزوج أخته) والخن أواخر الرجل وأخواته (والاختان اصهار أيضا) وهو قول بعض العرب وقد تقدم والفعل المصاهرة (وقد صاهرهم) صاهر (فيهم) وأنشد ثعلب

(صهر)

حرار صاهرن الملوك ولم يرل * على الناس من أبنائهم أمير

(وأصهرهم) (و) أصهر (اليهم صار فيهم صهرا) وفي التهذيب أصهرهم الخن وأصهرمت بالصهر وقال أبو عبيد يقول فلان مصهر بنا وهو من القرابة وقال الفراء فى قوله تعالى وهو الذى خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا فأما النسب فهو النسب الذى يحصل نكاحه كبنات الأم والخال وأشباههن من القرابة التى يحصل تزويجها وقال الزجاج الاصهار من النسب لا يجوز لهم التزويج

والنسيب الذي ليس بصهر من قوله حرمت عليكم أمهاتكم إلى قوله وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور وقدر وبناعن ابن عباس في تفسير النسيب والصهر خلاف ما قال الفراء جلة وتلاف بعض ما قال الزجاج قال ابن عباس حرم الله من النسيب سبعا ومن الصهر سبعا حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الاخت من النسيب والصهر وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم وأخواتكم من الرضاعة وأمهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم ولا تنكحوا ما نكح آبائكم من النساء وأن تجمعوا بين الاختين قال أبو منصور ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعي حرم الله تعالى سبعا نسبا وسبعا نكبا فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع وهذا هو الصحيح لا ريب فيه * قلت وقال بعض أئمة الغريب الفرق بين الصهر والنسيب ما يرجع إلى ولادة قريبة من جهة الأباء والصهر ما كان من خلطة تشبه القرابة يحدتها التزويج (و) من المجاز (صهرته الشمس كنع) صهره صهره صهرته (صهرته) وذلك إذا اشتد وقعها عليه وحرها حتى ألم دماغه وانصهر هو قال ابن حجر يصف فرخ قطاة

تروى لقي ألقى في مصصف * تصهره الشمس فيانصهر

أي يذيبه الشمس فيه صهر على ذلك (و) صهر فلان (رأسه) صهر (أذنه بالصهارة) بالضم وهو مأذوب من الشحم كإسباني (و) صهر (الشيء) كالشحم ونحوه يصهره صهر (أذنه) فانصهر فهو صهر (و) في التنزيل يصهر به ما في بطونهم والجلود أي يذاب وفي الحديث أن الأسود بن زيد كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم أي كان يذيبه ويدفنها به (والصهر بالقض الحار) حكاه كراع وأشد إذا لزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لونها صهر

فعل هذا يقال شيء صهر حار (و) الصهر أيضا (الأذابة) أي أذابة الشحم (كالاصطهار) يقال (صهر) الشحم (كنع) واصطهره إذا أذابه (و) (الصهر) بالضم جمع صهور كصبور (لشوى اللحم ومذيب الشحم) الأول من الصهر هو الاقراق يقال صهرته بالنار أي انفضخته (والصهارة) ككاسة ما أذيب من الشحم ونحوه (و) قيل (كل قطعة من الشحم) صغرت أو كبرت صهارة (و) الصهارة (النقي) يقال ما بالبعير صهارة أي نقي (و) هو (المنخ) وهو مجاز (واصطهر) فلان (أكأها) أي الصهارة فالاصطهار يستعمل بمعنى أكل الصهارة ومعنى أذابة الشحم قال الزجاج * شأنه فافسد الشواء المصطهر * وقال الأصمعي يقال لما أذيب من الشحم الصهارة والجبل (و) من المجاز اصطهر (الحرباء واصهاز) كاحجاز (تلا لا ظهره من) شدة (حر الشمس) وقدر صهره الحر (والصهرى) بالكسر لغة في (الصهرى) وهو كالخوض قال الأزهرى وذلك أنهم يأقون أسفل الشعبة من الوادى الذى له مآزمان فينبون بينهما بالطين والجارة فيتراد الماشي شربون زمانا قال ويقال تصهر رجوا صهرى (والصيهور شبه منبر) يعمل (من طين) أو خشب (للتناع البيت) يوضع عليه (من صقر) أو (نحوه) قال ابن سيده وليس ثبت (والصاهور غلاف القمر) أعجمي معرب (و) من المجاز (أصهر الجيش للجيش) إذا (دنا بعضهم من بعض) نقله الصاغاني والزنجشري * وما يستدرك عليه الصهر المشوى وقال أبو زيد صهر خبزه إذا دمه بالصهارة فهو خبز صهر ومصهور ويقال صهر ربه إذا دهنه بالصهرى ومن المجاز قولهم لا صهر نك بين مرة كأنه يريد الأذابة قال أبو عبيدة صهرت فلانا بين كاذبة فوجب له النار وقال الزنجشري وصهره بالعين صهره استخلفه على عين شديدة وهو مصهور بالعين والصهر في حديث أهل النار أن بسلت ما في جوفه حتى يغرق من قدميه وصهره وأصهره إذا قربوا دناه ومنه الحديث أنه كان يؤسس مسجدا فبصره راحل العظم إلى بطنه أي يذنيه إليه (صار الأمر إلى)

(المستدرك)

(صار)

كذا يصير (صبر أو مصبر أو صبرورة) قال الأزهرى صار على ضربين بلوغ في الحال وبلوغ في المكان كقولك صار زيد إلى عمرو وصار زيد رجلا فإذا كانت في الحال فهي مثل كان في بابه (وصبره إليه وأساره) وفي كلام عميلة الفزاري لعنه وهو ابن عتقاء الفزاري ما الذي أسارك إلى ما أرى يا عم قال بخلك بمالك وبجل غيرك من أمثالك وصوفى أنا وجهى عن مثلهم ونسألك ثم كان من أفضال عميلة على عمه ما قد ذكره أبو تمام في الحناسة وصبرت إلى فلان مصبرا كقوله تعالى وإلى الله المصير قال الجوهري وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش وصبرته أنا كذا أي جعلته (والمصير الموضع) الذى (تصير إليه المياه والصير بالكسر الماء يمحضر) الناس (وصاروا الناس حضروه) ومنه قول الأعشى

بما قد تر بعروض القطا * وروض التناضب حتى تصيرا

أي حتى تقضير المياه وفي حديث عرض النبي صلى الله تعالى عليه وسلم نفسه على القبائل فقال المثنى بن حارثة أنا نزلنا بين صير بين اليمامة والسماة فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وما هذا الصيران قال مياه العرب وانهار كسرى وروى بين صير بين وهي فعلة منه قال أبو العيثل صار الرجل يصير إذا حضرم الماء فهو صائر (و) الصير (منتهى الأمر وعاقبته) وما يصير إليه (و) يفتح كالصير (كنزور) (و) هو لغة في (الصيرورة) بزيادة الهاء وهو فيقول من صار وهو آخر الشئ ومنتهاه وما يؤول إليه كالصيرة (و) الصير (الناحية من الأمر وطرفه) وأنا على صير من أمر كذا أي على ناحية منه (و) الصير (شق الباب) ونحوه وروى ابن جلاطلم من صير باب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وفيه الحديث من أطلع من صير باب ففقت عينه فهي هدر قال أبو عبيد

يسمى هذا الحرف الا في هذا الحديث (و) يروي ان رجلا من بني عبد الله بن سالم ومعه صبر فلق منه ثم سأل كيف تباع وتفسره في الحديث انه (العضنة) نفسه (أو شبهها) قال ابن دريد أحسبه سرياً يقال جرب بهجوقوما كانوا اذا جعلوا في صبرهم بصلاً * ثم اشتروا كنعداً من مال خجندقوا هكذا أنشد الجوهري قال الصاعاني والرواية * واستوسقوا ما لحان كنعدي جندقوا * (و) الصبر (السميكات الملوحة) التي (تعمل منها العضنة) عن كراع وفي حديث المعافري لعل الصبر أحب اليك من هذا (و) الصبر (أسقف اليهود) نقله الصاعاني (و) الصبر (جبل بأجبالاد طي) فيه كهوف شبه البيوت وبه فسر ابن الاثير الحديث انه قال لعل - ألا أعلمك كلمات اذا قلتم وعيلن مثل صبر غفرلك ويروي صوبالواو الصبر أيضاً جبل (بين سيرا فوم عمان) على الساحل (و) الصبر (ع بنجد) يقال له صبر البقر (و) الصبرة (بها حظيرة للغنم والبقر) تبنى من خشب وأغصان شجر وحجارة (كالصبرة) بالكسر أيضاً ونسب ابن دريد الاخيرة الى البغداديين وأنشدوا

من مبلغ عرابان المرء لم يخلق صياره

(ج صبر وصبر) الاخير بكسر ففتح قال الاذليل

واذ كر غدانه عدا ناهضة * من الحبلق تبنى فوقها الصبر

ومنه الحديث ما من أحد الا وأنا أعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفه مع كثرة الخلانق قال رأيت لود دخلت صيرة فيها خيل دهم وفيها فرس أغر محجل أما كنت تعرفه منها وقال أبو عبيد صيرة بالفتح وقال الازهرى هو خطأ (و) الصيرة (جبل بعدن أبين) بمكثته مستدير عريض (و) الصيرة (دار من بني قهم) بن مالك (بالجوف) بالشرقية (ويوم صيرة بالكسر) يوم (من أيامهم) المشهورة (و) يقال ماله بدوق ولا صبور (كسقوط العقل) وما يصير اليه من الرأي (و) الصبور (الكلا اليابس يؤكل بعد خضرته زماناً) نقله أبو خنيفة عن أبي زياد وقال يابس اثنى من العشب صبور ما كان من الثغور الا فاني (كالصائرة) يقال وقع في (أم صبور) أي في (الامر الملتبس) ليس له منفذ وأسسه الهضبة التي لا منفذ لها كذا حكاه يعقوب في الالفاظ والاسبق أم صبور وقد تقدم في ص ب ر (و) الصبر (القطع) يقال صار بصيرة لغة في صار بصوره أي قطعه وكذلك أماله (و) قال أبو الهيثم الصبر (رجوع المنجبر الى محاضره) يقال أين الصائرة أي أين الحاضرة ويقال جعهم صائرة الغيظ (و) الصيرة (بها) ع بالين (في جبل ذبحان) (و) الصبر (ككبس الجماعة) نقله الصاعاني (و) قال طفيل الغنوي

أمسى مقبياً بذى العوصاء صبره * بالثغادره الاحياء وابتكروا

قال أبو عمرو والصبر (القبر) يقال هذا صبر فلان أي قبره وقال عروة بن الورد

أحاديث تبنى والفتى غير خالد * اذا هو أمسى هامة فوق صبر

(و) الصبار (كديار صوت الصنج) قال الشاعر

كان زامان الهاجات فيها * قبيل الصبح رنات الصبار

يريد رنين الصنج بأوتاره وقد تقدم تخطئة المصنف الجوهري في ص ب ر (و) نصير (فلان) (أباه) اذا (زاع اليه في الشبه) * وما يستدل عليه المصيرة الصبور والصبر ويقال للمنزل الطبيب مصير ومرب ومعر ومخضر ويقال ابن مصيركم أي منزلكم ومصير الامر عاقبته وتقول للرجل ما صنعت في حاجتك فيقول أبا على صبر قضائها وصحاتها فضاها أي على شرف من قضائها قال زهير

وقد كنت من سلمى سنين غانيا * على صبر أمر ما يمر وما يحلو

والصائرة المطر والصار الملوأعناق الرجال والصبر الامالة وقال ابن شميل الصيرة بالتشديد على رأس القارة مثل الامر غير أنها طويت طيا والامر أطول منها وأعظم وهما مطويتان جميعاً فالامر مصعكة طويلة والصيرة مستديرة عريضة ذات أركان وربما حفرت فوجد فيها الذهب والفضة وهي من صنعة عاد وارم وصار وجهه بصيرة أقبل به وعين الصبر بالكسر موضع عصرو صائر وادجدي ومحمد بن علي بن المسلم بن علي الصائري كتب عنه هبة الله الشيرازي

فصل الضاد في الراء (خبر الفرس و) كذلك (المقيد) في عدوه (ضبر) بالكسر (ضبرا) بالفتح (وضرانا) بحركة اذا عدا في المحكم (جمع قوائمه ووثب) وقال الاصمعي اذا وثب الفرس فوق مجموعة يداه فذلك الضبر قال الجاهلي عديع عمر ابن عبيد الله بن معمر القرشي

لقد سما ابن معمر حين اعقر * مغزى بعيداً من بعيد وضبر

يقول ارتفع قدره حين غزا موضعاً بعيداً من الشام وجمع لذلك جيشاً وفي حديث سعد بن أبي وقاص الضبر ضرب البقاء والطعن طعن أبي محجن البقاء فرس سعد وكان أبو محجن قد حبسه سعد في ثرب النخروهم في قتال الفرس فلما كان يوم القادسية رأى أبو محجن الثقي من الفرس قوة فقال لا مرأه سعداً أطلقني ولك الله على ان أرجع حتى أضع رجلي في القيد فخلته فركب فرساً لسعد يقال لها

٢ قوله بمكثته أي مكث
عدن والمكلا كعظم
ساحل كل نهر ومرفأ السفن
١٥

٣ قوله ماله بدوق هكذا
في خطه ١٥

(المستدرك)

٤ قوله الصيرة بالتشديد
أي تشديد الياء المكسورة
وقع الصاد كذا هو مضبوط
في التكملة ١٥

(ضبر)

البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع رجله في القيد وفي لها بذمته فلما رجع أخبرته عما كان من أمره فغلى سبيله (و) ضبر (الكتب) يضبرها (ضبرا) بالفتح (جعلها اضبارا) أى خزمتها كإسيأتى (و) ضبر (الغض) يضبره ضبرا (نضده) قال الرازي نصف ناقه

ترى شؤن رأسها العواردا * مضبورة الى شيا حداندا * ضبر اطيل الى جلامدا
هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والصواب يصنف جلا وهذا وضع المثل استنوق الجمل والرجل الى محمد الفقعي والرواية شؤن رأسه (وفرس ضبر كطمر وثاب) وكذلك الرجل (والتضبير الجمع) يقال ضبرت الكتب وغيرها تضبيرا جمعها (و) الضبر والتضبير (شدة تلزير العظام واكتنار اللحم) يقال (جل مضبور) أى مجتمع الخلق أملس قاله الليث (ومضبر) كعظم وفرنس مضبر الخلق أى موثق وناقه مضبورة الخلق (ورجل ذو ضبارة) فى خلقه (كصباية مجتمع الخلق) وقيل وثيق الخلق ومنه سمى الرجل ضبارا (وكذا أسد ضبارم وضبارمة) منه (بضمها) فعالم عند الخليل وقد أعاد المصنف فى الميم من غير تنبيه عليه (والانضبارة بالكسر والفتح الحزمة من الصف) كالاضامة (ج أضاير) قال ابن السكيت يقال جاء فلان بانضبارة من كتب واضامة من كتب وهى الاضاير والاضاميم وقال الليث انضبارة من صف أو سهام أى خزمة (والضبار ككتاب وغراب الكتب بلا واحد) قال ذو الرمة

أقول للنفسى واقفا عند مشرف * على عرصات كالضبار النواطق

(والضبر) بالفتح (الجماعة يغزون) على أرجلهم يقال خرج ضبر من بى فلان ومنه قول ساعدة الهذلي

يناهم يوما كذلك راعهم * ضبر لباسهم القثير مؤلب

أراد بالقثير الدروع مؤلب مجمع (و) الضبر أيضا (جلد يغشى خشبا فيم أرجال تقرب الى الحصون لقتال) أى لقتال أهلها (ج ضبور) وقال الزمخشري والليث الضبور هى الدبابات التى تقرب للحصون لتتقب من تحتها الواحد ضبيرة (و) الضبر (شجر جوز البر) يكون بالسراة فى جبالها ينور ولا يعقد (كالضبر ككتف) لغة فى الضبر نقلها أبو خنيفة وكذلك رواه آخرون عن الأصمعي والواحد ضبرة قال ابن سيده ولا يجتمع ضبرة غير أى لم أسمع وفى حديث الزهرى أنه ذكر بنى اسرائيل فقال جعل الله عنهم الاراك وجوزهم الضبر ورواهم المظ قال الجوهري وهو جوز صلب قال وليس هو الرمان البرى لان ذلك يسمى المظ (و) قال ابن الاعراب الضبر بالفتح الذى يسميه أهل الحضر جوز بواو بعضهم (جوز بواو) قال ابن الفرج الضبر (بالكسر الا بظ) وكذلك الضبين قال جندل ولا يؤب مضمر فى ضبرى * زادى وقد شول زاد السفر

أى لا أخبأ طعامى فى السفر فأؤب به الى بيتى وقد نفذ زاد أصحابى ولا يكى أطعمهم اياه ومعنى شول خف (و) الضبار (كرمان شجر يشبه شجر البوط) وسطبه جسد مثل حطب المظ قال أبو خنيفة فاذا جمع حطبه رطباً ثم أشعلت فيه النار فرقع فرقة المخاريق ويفعل ذلك بقرب الغياض التى فيها الاسد فتهرب (الواحدة) ضبارة (بهاء و) ضبيرة (بكهينة امرأة) قال الاخطل بكريه لم يكن دارى لها أماً * ولا ضبيرة ممن قيمت صدد

(و) ضبار (ككان) اسم (كلب) قال الحرث بن الخزرج الحفاجي

سفرت فقلت لها هي قنبر قعت * فذكرت حين تبرعت ضبارا

وترينت لتروعنى بجمالها * فكأنما كسى الحمار خمارا

نخربت أعتر فى قوادم جبتى * لولا الحياء أطمرت احضارا

قال الصاغاني وقال أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني هو الخزرج بن عوف بن جيل بن معاوية بن مالك بن خفاجة قال وفى الكتاب المنسوب الى الخليل عقار اسم كلب ذكره مالك بن الربيع بن رأى الغول وأنشد البيت ولم أجده فى شعر مالك وذكره الجوهري فى فصل الهاء من بابي الجيم والراء على أنه هبار فقال الهوبر القرد الكثير الشعر وكذلك الهبار وأنشد البيت فعنده هو هبار بالهاء ومعناه القرد وكذا ذكره ثعلب فى ياقوتته الا أنه قال هبار اسم كلب والصواب ضبار بالضاد (والضبور كضبور) (و) ضبر مثل (طمر و) مضبر مثل (معظم الاسد) ذكر الصاغاني الاول والثالث وأما ضبر كطمر فمعناه الشديد فقلعه معنى به الاسد لشدة (والضبير) كأمير (الشديد) من الضبر وهو الشد عن ابن الاعرابي (و) الضبير (الذكر) لشدة نقله الصاغاني (و) ضبير (كبيد رجيل بالجواز) قال كثير

وقد حال من رضوى وضبير وضمهم * ثم ارجح للاروى من حصون

(وضبارى بالكسر والقصر رجيل من) بنى (نميم) وهو ضبارى بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ولم يتعرض الصاغاني للقصر ولا الحافظ (و) ضبارى (بالفتح) أى مع القصر كاهو مفهوم عبارته وضبطه غير واحد بكسر الراء وتشديد الياء (فى الباب) وهو ضبارى بن نسيبة بن ربيع بن عمرو بن عبد الله بن لؤى بن عمرو بن الحرث بن تميم منهم وردان بن محمد بن علفه بن القريش بن ضبارى والمتورد

ابن علفه الخارجي زاد الحافظ وفي سدوس ضباري بن سدوس بن شيان (وعمر بن ضبارة بالضم) وضبطه الصاغاني بالفتح (فارس ربيعة) ومن رؤساء أجناد بني أمية (وضبارة بالسليكن من الثقات) * قلت هو ضبارة بن عبد الله بن مالك بن أبي السليكن الحضرمي ويقال الالهاني أبو شريح الشامي الحمصي كان بسكن اللادقية روى عن ذويد بن نافع وعنه اسمعيل بن عياش (والضبارة الحزمية) عن الليث (وبكسر) وغير الليث لا يجيز ضبارة من كتب ويقول اضبارة كما تقدم * ومما يستدل عليه المضبور النخيل والضبار جاعات الناس في تفرقة كأنه جمع ضبارة مثل عمارة وعمارة والضبار الرجالة وعن ابن الاعرابي الضبار الفقرو والضبار الشدوقه والضبار هو الشديد قال ابن دريد أحسب ان النون فيه زائدة وضبار كرج من الاعلام وهو فعل من الضبر وهو الوثب قاله الصاغاني والمطلب بن وداعة بن خيرة مصغرا أحكام السهلي عن الخطابي قاله الحافظ ((الضبط كهمز الشديد (و) الضبط (الضبط المكتنز) الضابط (و) الضبط (الاسد الماضي) الشديد (كالضبط) يقال أسد ضبط ورجل ضبط وكذلك السبط وقد تقدم ((الضبط طري مقصورة) والفين مجة أهمله الجوهري ونقل شيخنا عن الباب ان ألفه للتكثير كافي قبضى قالوا ولم يرد على هذا المثال غيرهما قال أحمد بن يحيى هو (الرجل الشديد) قال أبو حاتم وزنه فعلى هو (الطويل) من الرجال (و) الضبط طري (اللاحق) مثل بسمويه وفسره السيرافي ويقال رجل ضبط طري إذا حقه ولم يجهك وقيل هو الضبط طري (و) هو (كلمة) أو شئ (يقزع به الصبيان) قاله ثعلب (و) قال ابن الاعرابي الضبط طري (ما حمله على رأسك وجعلت يدك) ونص ابن الاعرابي يديك (فوقه للأيمن) (الضبط طري) (الأيمن) هكذا في النسخ كلها ومثله في النسخة اللسان العين (الذي نصب في الزرع يقزع به الطير) (الضبط طري) (الضبط) وعليه أقدم الصاغاني (أو أنشأها) قال شيخنا قد يقال ان الضبط خاص بالانثى والذكر ضبطان (وهما ضبطان ورأيت ضبطين) يعني ان تشبة ضبط طري ضبط طري ان ذكره ابن الاعرابي كأنه عنه الصاغاني ((خجمر منه وبه كفرح) خجمر خجرا (وقبضت برم) وقلق من غم (فهو خجمر) ككثف ومنخجر (وفيه خجمر بالضم) وقال أبو بكر فلان خجمر معناه ضيق النفس من قول العرب مكان خجمر أي ضيق (وأخجمرته فأنا خجمر من) قوم (مضاجر ومضاجير) قال أوس تناهقون إذا انخضرت نعالكم * وفي الحفيظة أبرام مضاجير

(المستدل)

(الضبط)

(الضبط طري)

(خجمر)

(و) خجمر البعير كثر غاؤه قال الاخطل يهجو كعب بن جيل

فان أعجبه يخجمر كما يخجمر يازل * من الأدم دبرت صفحته وغاربه

وقد خفف خجمر ودبرت في الافعال كما يخفف فخذ في الامم. وقال ابن سيده (نافع خجمر) كصبور (رغو عند الحلب وقد خجمرت كفرح) ومنه المثل قد تحلب الفجور العلبة أي قد نصب اللبن من السي الخلق وقال أبو عبيد من أمثالهم في الجبل يستخرج منه المال على مجله ان الفجور قد تحلب أي ان هذا وان كان منوعا فقد ينال منه الشئ بعد الشئ كما ان النافعة الفجور قد ينال منها لبنها (و) قال أبو عمرو (مكان خجمر) وخجمر (كخفرو وكثف ضيق) وقال دريد

متى ما أمس في جلدت مقبها * بمسكة من الارواح خجمر

أي ضيق (والنخبة بالضم طائر) نقله الصاغاني وكأنه لقلقة لا يثبت في محل * ومما يستدل عليه رجل نخبة كهمزة كثير الخجمر ويقال نخبة بالضم كمتخجر قاله الزنجمري ((خجمر) أهمله الجوهري وقال الاصمعي خجمر (القربة بتقديم الجيم) على الماء (خجمره) إذا (ملاها) قد (انخجمر السقاء انخجمرارا) إذا (امتلا) وأنشد في صفة ابل غزار للكميت ترك الوطب شاصيا منخجمر * بعدما أدت الحقوق الحضورا

(المستدل)

(خجمر)

(المستدل) (ضمر)

* ومما يستدل عليه مضاجر وهي مضاجير غربي اساهب فيها مصانع لبنى جوين وبني محمر من طي ومضاجر لفزارة ((الضرر ويضم) لقنان (ضد النفع أو) الضر (بالفتح مصدر وبالضم اسم) وقيل هما لغتان كالشهد والشهد فاذا جعت بين الضر والنفع قعت الضاد واذا أفردت الضر ضمنت اذا لم تستعمله صدرا كقولك ضررت ضرا هكذا تستعمله العرب كذا في لحن العوام للزبيدي وقال أبو الدقش كل ما كان من سوء حال وفقر أو شدة في بدن فهو ضرر ما كان ضدا للنفع فهو ضرر يقال (ضره) يضره ضرا (و) ضره (به أو ضره) اضرارا أو ضرره (وضاره مضارة وضارا) بالكسر يعني والاسم الضر وفعل واحد والضرار فعل اثنين وبه فسر الحديث لا ضرر ولا ضرار أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه ولا يجازيه على اضراره بادخال الضر وعليه وقيل هما بمعنى وتكرارهما للتأكيد والمضارة في الوصية أن لا يضي أو ينقص بعضها أو يوصي لغير أهلها ونحو ذلك مما يحالف السنة (والضاروراء القحط والشدّة والضرر وسوء الحال) هكذا في النسخ التي بأيدينا والصبوب والضرر وسوء الحال كافي اللسان وغيره (كالضر) بالفتح أيضا (والنضرة) بكسر الضاد (والنضرة) بعضها الأخيرة مثل بسمويه وفسرها السيرافي وجمع الضر بالفتح أضر كأشد قال عدى بن زيد العبادي

وخلال الاضر حرم من العيب ش يعني كلومهن البواق

(و) الضرر (النقصان يدخل في الشئ) يقال دخل عليه ضرر في ماله (والضرار) بالمد (الزمانه) ومنه الضرر بمعنى الزمن (و) الضرر

تقيض السراء وفي الحديث ابتلينا بالضراء فصبونا وابتلينا بالسراء فلم نصبر قال ابن الأثير الضراء الحالة التي تضرب وهي تقيض السراء وهما بنا أن للمؤث ولا مذكر لهما وهي (الشدة) والفقر والعذاب (و) قوله تعالى وأخذناهم بالأساء والضراء قيل اضراء (النقص في الأموال والائتس كالضرة والضراوة) بقصهما ونقل الجوهرى عن القراء قال لوجع الضراء والأساء على أضر وأبؤس كما يجمع النعماء بمعنى النعمة على أنعم بلأز وقال أبو الهيثم الضرة شدة الحال ففلة من الضر (والضرير) كأمير الرجل (الذهب البصر) ومصدره الضراوة (ج أضراء) وهو مجاز ومنه حديث البراء بن جهم أن أم مكتوم يشكو ضرارته والضراوة هنا العمى وهي من انضرسو الحال (و) من المجاز الضرير (المريض المهزول) والجمع كالجمع (وهى بها) يقال رجل ضرير وامرأة ضريرة أضر بهما المرض (وكل ما خالطه ضر) فهو ضرير (كالضرور) من المجاز الضرير (العبرة) يقال ما أشد ضريره عليها أى غيرته وأنه لذو ضرير على امرأته أى غيرته (و) الضرير (المضارة) أم لها أو أم مكتوم يستعمل في العبرة كما تقدم (و) الضرير (حرف الوادى) يقال نزل فلان على أحد ضريرى الوادى أى على أحد جانبيه وقال غيره بأحدى ضفتيه وهما ضريران قال أوس بن حجر

وما خليج من المزوت ذو شعب * يرى الضرير بنحش الطمح والضال

والجمع اضرة (و) الضرير (النفس وبقيّة الجسم) قال الجاهلي * حاشى الجاهل من الضرير * ويقال ناقة ذات ضرير إذا كانت شديدة النفس بطيئة اللغوب وقيل الضرير بقية النفس (و) الضرير (الصبر) يقال انه لذو ضرير أى صبر على الشد ومقاساة له وقال الأصمى انه لذو ضرير على الشد والشدة إذا كان ذا صبر عليه ومقاساة وأنشد * وهما بن مرة ذو ضرير * يقال ذلك فى الناس والدواب إذا كان لها صبر على مقاساة الشر وقال جرير

طرفت سواهم قد أضر بهم السرى * زححت بأذرعها تنائف زورا

من كل جر شعبة الهواجر زادها * بعد المفاوز جرة وضريرا

أى من كل ناقة ضخمة قوية فى الهواجر لها عليها جرة وصبر والسواهم الميزولة (و) الضرير من الناس والدواب (الصبور) على كل شئ (والاضطرار الاحتياج الى الشئ) وقد انظره اليه (أمر) (أحوجه وأجأه فاضطر بضم الطاء) بناؤه اقتعل جعلت التاء طاء لان التاء لم يحسن لفظه مع الضاد (والأهم الضرة) بالفتح قال دريد بن الصمة وتخرج منه ضرة القوم صدقا * وطول السرى درى غضب مهنت

أى تلاءم غضب وفى حديث على رضى الله عنه رفعه انه نهى عن بيع المضطر قال ابن الأثير وهذا يكون من وجهين أحدهما أن يضطر الى العقد من طريق الإكراه عليه قال وهذا يبيع فاسدا لا ينقد والثانى أن يضطر الى البيع لدين ركه أو مؤنة ترهقه فيبيع ما فى يده بالوكس الضرورة وهذا سبيل فى حق الدين والمروءة أن لا يبيع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرص الى الميسرة أو تشتري سلعة بغيرها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح ولم يفسخ مع كراهة أهل العلم له ومعنى البيع هنا الشراء أو المبايعه أو قبول البيع انتهى وقوله عز وجل فمن اضطر غير باغ ولا عاد أى فمن أكل الميتة وما حرم وضيق عليه الأمر بالجووع وأصله من الضر وهو الضيق (والضرورة الحاجة) ويجمع على الضرورات (كالضرورة والضرار والضرار ووا) الأخيران نقلهما الصاغاني وأنشد فى اللسان على الضرورة

أبى أخا ضرورة أصفى العدى * عليه وقلت فى الصديق أو امره

وقال الليث الضرورة اسم لمصدر الاضطرار تقول حلتى الضرورة على كذا وكذا قلت فعلى هذا الضرورة والضرة كلاهما اسمان فكان الاولى أن يقول المصنف كالضرة والضرورة ثم يقول وهى أيضا الحاجة الخ كما لا يخفى وفى حديث مرة يجزى من الضرورة سبوح أو غنوق أى اغماح للضرر من الميتة أن يأكل منها ما يسد الرمق غدا أو عشا وليس له أن يجمع بينهما (والضرر) محركة (الضيق) يقال مكان ذو ضرر أى ذو ضيق (و) الضرر أيضا (الضيق) يقال مكان ضرر أى ضيق (و) الضرر (شقا الكهف) أى حرفة (والضرر الدانى) من الشئ قال الاخطل

ظلت طباء بنى البكاء راتمة * حتى اقتنصن على بعدوا ضرار

وفى حديث معاذ انه كان يصلى فأضر به غصن فديده فكسره أى دنا منه فدنا شديد آذاه وأضر بالطريق دنا منه ولم يخالطه (وأضر السيل من الحائط والسحاب الى الأرض) إذا (دنيا) سيل مضرو ومصاب مضرو وكل ماد نادوا مضرا فقد أضر (و) روى عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قيل أنرى ربنا يوم القيامة فقال أنضارون فى رؤية الشمس فى غير مصاب قالوا لا قال فانكم (لا تضارون فى رؤيته) تبارك وتعالى قال أبو منصور روى هذا الحرف بالشد يد من الضر أى لا يضرب بعضكم بعضا وروى بالتخفيف من الضر والمعنى واحد قال الجوهرى وبعضهم يقول لا تضارون بفتح التاء أى لا تضامون وروى (لا تضامون) فى رؤيته (تضام يدنو بعضهم من بعض) فيزاحه ويقول له أرنه كما يفعلون عند النظر الى الهلال ولكن ينفرد كل منهم برؤيته وروى

٣ قوله ذواتراً هكذا
بخطه ومثله في اللسان اه

لأنضامون بالتخفيف وهما لا ينالكم ضم في رؤيته أي زونه حتى تستويا في الرؤيه فلا يضيغ بعضكم بعضاً (أو من ضارء ضراراً ومضارة إذا خالفه) قال نابغة بن جعدة

ونصمى ضراراً وذواتراً * متى بات سلمها يشغباً

أي لا تنازعون ولا تختلّفون ولا تتجادلون في صحة النظر إليه لوضوحه وظهوره قاله الزجاج قال الأزهرى ومعنى هذه الالفاظ وان اختلفت متقاربة وكل ما روى فيه فهو صحيح ولا يدفع لفظ منها لفظاً وهو من صحاح أخبار سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وغيرها ولا ينكرها إلا مبتدع صاحب هوى (و) يقال (رجل ضرار) بالكسر أي شديد أشدء وكذلك صل اضلال وضل اضلال (داهية في رأيه) قال أبو نراش

والقوم أعلم لوقرطاً أريد بها * لكان عروءة فيها ضرار

أي لا يستنقذه بياسه وحيله وعروءة أخو أبي نراش (والضرتان الاليت من جانبي عظمها) وهما الشحمتان وفي المحكم اللحمتان اللتان تمهدان من جانبيها (و) الضرتان (زوجتان وكل) واحدة منهما (ضرة للآخرى ومن ضرار) نادر قال أبو ذؤيب يصف قدورا

لهن نشج بالنشيل كأنها * ضرار حرقى تقاحش غارها
(والاسم الضر بالكسر) يقال (ترج على ضرور) بالكسر والضم حكاهما أبو عبد الله الطوال (أي مضارة بين امرأتين أو ثلاث) وحكى كراع تزوجت المرأة على ضرر كن لها فإذا كان كذلك فهو مصدر على طرح الزائد أو جمع لا واحد له (و) الاضرار التزويج على ضرة وفي الصحاح أن يتزوج الرجل على ضرة ومنه قيل (رجل مضروء امرأة مضروءة) فرجل مضرا إذا كان له ضرار واهمأة مضرا إذا كان لها ضرة وسميتا لأن كل واحدة منهما مضار صاحبها وكره في الاسلام أن يقال لها ضرة وقيل جارة كذلك جافى الحديث (والضرة) بالفتح (شدة الحال والاذية) نقله الصاغاني وهو قول أبي الهيثم قال فحلة من الضر (و) الضرة (الخلاف) قال طرفة يصف نجمة

من الزمرات أسبل قادمها * وضرتها مكنة درور

(و) قيل الضرة (أصل الثدي) والضرة أيضاً (العمى) التي (تحت الابهام) وقيل أصلها (أو) هي (باطن الكف) حبال الخنصر تقابل الاليت في الكف (و) قيل الضرة لحم الضرع والضرع يد كروبوذ يقال ضرة شكرى أي ملائى من اللبن وقيل الضرة أصل الضرع الذي لا يحول من اللبن أو لا يكاد يحولونه وقيل هي (الضرع كله) ما خلا الأظباء ولا يسهى بذلك إلا أن يكون فيه لبن (و) الضرة (ما وقع عليه الوطء من لحم باطن القدم مما يلي الابهام ج) ذلك كله (ضرار) وهو جمع نادر وأنشد ثعلب * وصار أمثال الغضا ضرارى * انما عني بالضرار أحد هذه الاشياء المتقدمة (و) الضرة (المال تعتمد عليه وهو فقير) من الاقارب (و) يقال عليه ضرران من شأن ومعر الضرة (القطعة من المال والابل والغنم) وقيل هو الكثير من الماشية خاصة دون العين ورجل مضرله ضرة من مال وقال الجوهري المضرا الذي يروح عليه ضرة من المال قال الاشعرار قربان الاسدى جاهلى بهجوا بن عمه وضوان

بحسبك في القوم أن تعلموا * بأنك فهم غنى مضر

(وأمسر) يعدو (أسرع) وقيل أسرع بعض الاسراع هذه حكاية أبي عبيد قال الطومى وقد غلط اغما هو أصراً بالصاد وقد تقدمت الاشارة اليه (و) أضره (على الأمر أكرهه) نقله الصاغاني (والضرار من النساء والابل والحيل التي تندور كبشدها من القشاط) عن ابن الاعرابي وأنشد

أدانت مضرار جواد الحضر * أغلط شئ جانباً بقطر

(وضر بالضم ماء) معروف قال أبو نراش

نسابقهم على وصف وضر * كدابة وقد نغل الاديم

(وضرار ككاتب ابن الزور) واسم الزور مالك بن أوس الاسدى كان بلاشاعراً له وفاة وهو الذي قتل مالك بن نويرة بأمر خالد بن الوليد وأبلى يوم البمامة بلا عظيماً حتى قطعت ساقاه فجعل يحبو ويقايل وتطوء الخيل حتى مات قاله الواقدى وقيل قتل بأجنادين وقيل توفي بالكوفة زمن عمرو قيل شهد فتح دمشق ثم زل حمران له رواية قليلة قلت ومشهده الآخر أن يجلب مشهور ذكره النجم القزى (و) ضرار (بن الخطاب) بن مرداس انقرض الفهرى أحد الاشراف والشعراء المعدودين والابطال المذكورين ومن مسلمة الفتح وقال الزبير ضرار رئيس بني فهر وقيل شهد فتح الشام (و) ضرار (بن القمقاع) أخو عوف له وفاة حديثة عند ابنه زيد بن سبطام (و) ضرار (بن مقرن) المزنى كان مع خالد لما فتح الحيرة وهو عاشر عشرة أخوة (هممايون) رضى الله عنهم أجمعين * وما يستدرك عليه النافع الضار من أممائه تعالى الحسنى وهو الذي ينفع من يشاء من خلقه ويضره حيث هو خالق الاشياء كلها خبيرها وشرها ونفعها وضرها والضر بالضم النزال وهو مجاز وبه فسر بعض قوله أنى معنى الضر والضررة خلاف المنفعة

(المستدرك)

والضراء السنة والضرة والضرة الضر وهو النقصان والضر الزمانة وبه فسر قوله تعالى غيراً إلى الضر وأى غير أولى الزمانة وقال ابن عرفة أى غير من به صلة نصرة وتقطعه عن الجهاد وهى الضرارة أيضاً يقال ذلك فى البصر وغيره والضر بالضم حال الضير نقله الصانع والضرار الحاويج وقول الاخل

لكل قرارة منها وفيه * اضافة ماؤها ضرر مجوز

قال ابن الاعراب ماؤها ضرر أى ماء غير فى ضيق وأراد انه غزير كثير فجاء به تضيق به وان اتسعت وبضمه الا باطاح انتقالها * بأطرافها والعيس باق ضررها

قال ضررهما شدتها حكاها الباهلى عنه وقول ملج الهذلى

وانى لا قرى الهم حتى يسوائى * بعيد الكرى منه ضرر محافل

أراد ملازم شديد وقال الفراء سمعت أبا ذر وان يقول ما يضرك علم اجاربه أى ما يزيدك قال وقال الكسانى سمعهم يقولون ما يضرك على الضب صبراً وما يضرك أى ما يزيدك وقال ابن الاعراب ما يزيدك عليه شيئاً وما يضرك عليه شيئاً واحد وقال ابن السكيت فى أبواب النى يقال لا يضرك عليه رجل أى لا تجدر جلازيدك على ما عند هذا الرجل من الكفاية ولا يضرك عليه حل أى لا يزيدك قلت وأورده الزمخشري فى المجاز ويقال هو فى ضرر خير وانه لى طلبة خير وفى طرفة خير وصفرة من العيش والضرار الامور المختلفة على التشبيه بضرار النساء لا ينفقن الواحدة ضرة ومنه حديث عمرو بن مرة عند اعتكاف الضرار والضرر انما حجر الرضى وفى المحكم الرحيان وناقاة ذات ضرر مضررة بالابل فى شدة سيرها وبه فسر قول أمية بن عائذ الهذلى

تبارى ضرر يس أولات الضرر * وتقدمهن عنود اعنونا

وأضر عليه ألح وأضر الفرس على فارس اللبام أزم عليه مثل أضر بالزأى وهو مجاز وأضر فلان على السير الشديد أى صبر ومحمد ابن بشر الضرارى عن أبان بن عبد الله البجلي وعنه عبد الجبار بن كثير التميمي وأبو صالح محمد بن اسمعيل الضرارى عن عبد الرزاق ومعاذ بنت عبد الله بن الضرير كزير التى كان ابن سفلول يكرها على البغاة فترلت الآية قاله الحافظ وضرار بن عمران البرجمي وضرار بن مسلم الباهلى تابعيان وأبو معاوية الضرير هو محمد بن حازم التميمي عن الاعمش حافظ متقن (الضوطر) والضيطر والضيطار العظيم من الرجل (أو) الضيطر الرجل (الغضم) الذى لا غناء عنده وكذلك الضوطر والضوطرى قاله الجوهري وقيل هو الغضم (التيه) قال الراجز * صاح أم تعجب لذلك الضيطر * وقيل الضيطر والضيطرى الغضم الجنبين (الغظيم) الاست ج ضباطر وضباطرة وضيطارون) وأنشد أبو عمرو وعوف بن مالك

تعرض ضباطر وفعالة دوننا * وما خير ضباطر يقبل مسطحا

وقال ابن برى البيت لما لك بن عوف النضري وفعالة كناية عن خراصة يقول ليس فيه شئ مما ينبغي أن يكون فى الرجال الاعظم أجسامهم وليس لهم مع ذلك صبر ولا جلد وأى خير عند ضباطر سلاحه مسطح يقبله فى يده وفى حديث على رضى الله عنه من يعذرنى من هؤلاء الضباطرة هم الغضام الذين لا غناء عندهم الواحد ضباطر والياء زائدة وقالوا ضباطرون كأنهم جمعوا ضباطر على ضباطر جمع السلامة (والضباطر التاجر لا يرح مكانه) كانه انضمامه ونقله (والضبطرى مقصورة والضوطار من يدخل السوق بلا رأس مال فيصالح للكسب) نقله الصانع (وبنوضوطرى الجوع وحى) هكذا فى سائر النسخ والصواب وأنوضوطرى كنيسة الجوع وبنوضوطرى حى معروف كذا فى المحكم وقال أيضاً وقيل الضوطرى الحقى قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يغنون غناء بنوضوطرى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق حين افتقر بعقر أبيه غالب فى معاقره سمع بن وثيل الراعى مائة ناقاة بموضع يقال له صوار على مسيرة يوم من الكوفة ولذلك يقول جرير أيضاً

وقد سرفى أن لا تعد مجاشع * من المجد الاعقر ينب بصوار

وقال ابن الاثير وسبب ذلك ان غالباً يخرج بذلك الموضع ناقاة وأمر أن يصنع منها طعام وجعل يهدى الى قوم من بنى تميم جفاناً وأهدى الى سمير جفنة فكفأها وقال أمفتقرأنا الى طعام غالب اذا خرج ناقاة فقتر غالب ناقسين فقتر سمير مثلها فقتر غالب ثلاثا فقتر سمير مثلهن فعمد غالب فقتر مائة ناقاة ونكل سمير فاقتر الفرزدق فى شعره بكرم أبيه غالب فقال

تعدون فقتر النبي أفضل محمدكم * بنى ضوطرى لولا الكمى المقنعا

يريد هلا الكمى ويروى المدح بما معنى تعدون تجعلون وتحسبون ولهذا أعداه الى مة هولين (الضفادر الدجاج الواحدة ضفدرة بالضم) وفى بعض النسخ ضفدرة كذا فى التهذيب فى ترجمة شرط قال قرأت فى نسخة من كتاب البيت

عجبت لخرطيط ورقم جناحه * ورمه طخميل ورعت الضفادر

قال البيت لخرطيط فراشة منقوشة الجناحين والطخميل الديك والضفادر الدجاج قال الازهرى ولم أعرف مما فى هذا البيت شيئاً كذا نقله الصانع * ومما يستدرك عليه صفرى كسكرى موضع دون المدينة (ضفر يضر) من حد ضرب اذا (وثب)

(الضوطر)

ف قوله فقال يعنى جريرا اه

(الضفادر)

(المستدرك) (ضفر)

في عدوه كافر قاله الاصمعي (و) ضفر (الشعر) ونحوه يضره ضفرا (نسخ بعضه على بعض) وقيل الضفر نسج الشعر وغيره عريضا والتضفير مثله (و) ضفر (الحبل قتله) وانصر الحبلان اذا التويا معا (و) ضفر يضره ضفرا (عدا) وقيل أسرع (و) قيل (سعي) قاله الجوهري وقيل طفر وقفر قاله الزمخشري (والضفر) بالقض (ما يشد به البعير من) شعر (مضفور كالضفار) كصاحب (ج ضفور وضر) بضمهما وفيه لفظ ونثر مرتب قال ذو الرمة
أوردته قلقات الضفر قد جعلت * تشكو الاخشة في أعناقها صعرا

(و) في المحكم الضفر (كل خصلة) من الشعر (على حائتها) قال بعض الاغفال * ودعت وسرحت ضفيري * (كالضفيرة) وجهها ضفائر وفي حديث أم سلمة انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امرأة أشد ضفرا أمي أفأنتضه للغسل أي تعمل شعرها ضفائر وهي الذؤابة المضفورة فقال انما يكفيل ثلاث حشيات من الماء وقال الاصمعي هي الضفائر والجائر وهي غدا المرأة واحدا منها ضفيرة وجسيرة ولها ضفيرتان وضفران أيضا أي قيصتان عن يعقوب وقال أبو زيد الضفيرتان للرجال دون النساء والغدار للنساء وهي المضفورة (و) الضفر (ما عظم من الرمل وتجمع) وقال الليث الضفر حقف من الرمل طويل عريض ومنهم من يثقل وأنشد * عوانك من ضفر ما طور * (و) قيل هو (ما تعقد بعضه على بعض كالضفيرة) بكسر الفاء (كزخعة ج ضفور) بالضم وجمع الضفيرة ضفر (و) الضفر (البناء بججارة بلا كسر) (لا طين) وقد ضفر الحمار حول بيته ضفرا (و) من المجاز الضفر (القاء العلف في فم الدابة) وتلقيه اياها على كره ذكره الزمخشري (و) الضفر (جمع الشعر) وقد ضفرت المرأة شعرها تضره ضفرا جمعه (و) من المجاز (تضافر على الامر تظاهروا) وتعاووا عليه كذا في المحكم وزاد في الاساس وضافته عاونته ومنه حديث علي رضي الله عنه عجت من تضافرهم على باطلهم وفذلهم عن حنظل وعن ابن رزج قال تضافر القوم على فلان وتظافروا عليه وتظاهروا يعني واحد كله اذا تعاووا وتجمعوا عليه وتألبوا وتصاروا ومثله وفي الحديث ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير تحب أن ترجع اليكم ولا تضافر الدنيا الا القليل في سبيل الله المضافرة المعاودة والملابسة أي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها الا الشهيد قال الزمخشري هو عندى مفاعلة من الضفر وهو الظفر والوثوب في العدو أي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزوي الى الدود الا الا هو وذكره الهروي بالراء وقال معناه التألب وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو القفر والمقفر وذلك بالزاي قال ابن الاثير واصله يقال بالراء وبالزاي والاشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي كذا في اللسان (و) في حديث جابر ما جزر عنه الماء ٣٠ (ضفير البحر) فكله أي (شله) وجانبه وهو الضفيرة أيضا (وضفير جبل بالشأم) نقله الصاغاني هكذا قلت ويقال له ذو ضفير أيضا (و) ضفيرة (بهاء أرض بوادي العقيق) نقله الصاغاني * وبما يستدل عليه الضفير الحبل المفقول من الشعر فعيل بمعنى مفعول وبه فسر الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضمير وقال ابن الاعراب الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض في اخشب وحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو السنج وادخال البعض في البعض وفي الحديث وأشار بسده وراء الضفيرة قال أبو منصور اخذت الضفيرة من الضفر وادخل بعضه في بعض معترضا عنه قيل للبطلان المعرض ضفر وضفيرة وكانة ضفيرة أي ممثلة وقيل الضفيرة أرض سهلة مستطيلة منبثة تقود يوما أو يومين والضافر في الحج من يعصر شعره والضفر حزام الرجل وقد يجمع على اضفار وضفر الدابة يضره ضفرا أي اللسان في فيه وهو مجاز ((الضفطار بالكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (الضب) القديم (الهرم القبيح الخلقه) نقله الصاغاني وابن منظور ((الضمر بالضم وبضمين) مثل العسر والعسر (الهزال ولحاق البطن) وقال المراء الحنظلي

قد لبونا على علاته * وعلى التيسور منه والضمر

ذو مراح فاذا وفرته * فذلول حسن الخلق يسر

٤ التيسور السمن وقد (ضمير) الفرس يضر (ضمورا كنصر وكرم واضطمر) قال أبو ذؤيب

بعيد الغزاة هان برا * لم مضطمر اطرتاه طليحا

(و) جل ضامر كافتة ضامر بغيرها أيضا ذهبوا الى النسب وضامرة (و) الضمر (بالفتح الرجل الهضم) ونسب التهذيب المهضم (البطن اللطيف الجسم وهي بها) ومثله في الاساس (و) الضمر أيضا (الفرس الدقيق الحاجبين) هكذا في النسخ ونسب المحكم ه الحاجبين قاله كراع قال ابن سيده وهو عندى على التشبيه بما تقدم (والضمير) كأمير (العنب الذابل) ويقال أطعمونا من ضميركم وقال الصاغاني هو ما ضمر من العنب فليس عنب ولا زيبا (و) الضمير (السرود داخل الخاطر ج ضماير وأضمره أخفاه) وقال الليث الضمير الشيء الذي أضمره في قلبك تقول أضمرت صرف الحرف اذا كان مضمر كفا سكتته وأضمرت في نفسي شيئا والاسم الضمير (والموضع والمفعول) كلاهما (مضمر) قال الاحوص بن محمد الانصاري

سبقت لها في مضمر القلب والحشا * سريرة وذو يوم تبلى السرائر

وكل خليط لا محالة انه * الى فرقة يوم ما من الدهر صار

٣ قوله وهي الذؤابة
المضفورة عبارة اللسان
وهي الذؤابة المضفورة
٥١

٣ قوله وضفير البحر كذا
بخطه والذي في اللسان في
ضفير البحر ٥١
(المستدرک)

(الضفطار)
(ضمير)

٤ قوله التيسور السمن زاد في
اللسان وذو مراح أي ذو
نشاط وذلول ليس بصعب
ويسر سهل ٥١
٥ قوله الهجاجين هكذا
بالحاء في خطه والذي في
اللسان من المحكم الهجاجين
٥١ والحاج عظم ينبت
عليه الحاجب ٥١

ومن يحذر الأمر الذي هو واقع * يصيبه وإن لم يهوه ما يحاذر

(و) اضمهرت (الأرض الرجل) إذا غيبته أما سفراً أو موتاً وهو مجاز قال الأعشى

أرا ما إذا اضمهرت لك البلاء * دتخفي وتقطع منك الرحم

قوله تخفي الخ كذا بخطه

والذي في اللسان والاساس

بدل هذا الشطر

* تخفي وتقطع منا الرحم *

أراد إذا غيبتك البلاد (وقضيب ضامر ومنضمر) وقد اضمهر إذا ذهب ماؤه قال الجوهري (ضمير الخيل تضرع علفها) حتى تسمن ثم ردّها إلى (القوت بعد السمن) فاضطمرت وذلك في أربعين يوماً وهذه المدة تسمى المضمهر (كضمهرها) وقال أبو منصور تضرع الخيل أن تشد عليه أسرجها وتجلل بالأجلة حتى يعرق تحتها فيذهب رهلهما ويشتد لهما ويحمل عليهما غلمان خفافا يحرونها ولا يعنفون بها فإذا فعل ذلك بها أمن عليها البهر الشديد عند حضرها ولم يقطعها الشدة قال فذلك التضرع الذي شاهدت العرب تفعله يسمون ذلك مضماراً وتضميراً (والمضمار الموضع تضرع فيه الخيل) يكون المضمار (غاية) ووقتاً للأيام التي يضرع فيها (الفرس للسباق) أول الركض على العدو وجمعه مضامير والمضمر الذي يضرع خيله لفرس أو سباق وفي حديث حديثه أنه خطب فقال اليوم مضمار وغدا السباق والسابق من سبق إلى الجنة قال شهراراد أن اليوم العمل في الدنيا للاستباق إلى الجنة كالفرس يضرع قبل أن يسابق عليه ويرى هذا الكلام لعلي رضي الله عنه (و) من المجاز (لؤلؤ مضطمر) أي (مضم) وأنشد الأزهري بيت الراعي

تلاّلات الثريا واستنارت * تلاّلو لؤلؤ فيه اضطمار

وقيل لؤلؤ مضطمر في وسطه بعض انضمام (وتضرع وجهه انضمت جلده هزالاً) نقله الصاغاني وابن منظور (والاضمار الاستقصاء) نقله الصاغاني (و) الاضمهر في اصطلاح العروضيين (اسكان التاء من متفاععلن في الكامل) حتى يصير متفاععلن وهذا بناء غير معقول فنقل إلى بناء معقول وهو مستفعلن كقول عنتره

اني امرؤ من خير عيس منصباً * شطري وأحى سائري بالمنصل

فكل جزء من هذا البيت مستفعلن وأصله في الدائرة متفاععلن وكذلك نكبين العين من فعلائن فيه أيضاً في بيتي فعلائن في فعل في التقطيع إلى مفعولن وبينه قول الاخطل

ولقد آيت من الفتاة عجزل * فأيت لا حرج ولا محروم

وإنما قيل له مضمر لأن حركته كالمضمر ان شئت جئت بها وان شئت سكنته كما أن أكثر المضمر في العربية ان شئت جئت به وان شئت لم تأت به (والضمار ككتاب من المال الذي لا يرجي رجوعه) وقال أبو عبيد المال الضمار هو الغائب الذي لا يرجي فادرجي فليس بضمير من اضمهرت الشيء إذا غيبته فعال فعني فاعل أو مفعول قال ومثله في الصفات ناقة كبار (و) الضمار (من العدا) جمع عدة وهي الوعد (ما كان ذاتسويق) وفي التهذيب عن تسويق يقال عطاء ضمار وعدة ضمار لا يرجي (و) الضمار (خلاف العيان) قال الشاعر يذم رجلاً * وعينه كالسكالي الضمار * يقول الحاضر من عطيته كالغائب الذي لا يرجي (و) الضمار (من الدين ما كان بلا أجل) معلوم قال الفراء ذهبوا إلى الضمار مثل قار قال وهو النسبة أيضاً وقال الجوهري الضمار ما لا يرجي من الدين والوعد وكل ما لا يكون منه على ثقة قال الراعي

وافضاء أنحن إلى سعيد * طروقاً ثم عجلنا ابتكاراً

جدن مزارة فأصبن منه * عطاء لم يكن عدة ضماراً

(و) الضمار (مكان) أو واد مخفض يضرع السائريه قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنا بين المنيفة فالضمار

تنتع من شميم عرار نجد * فابعد العشة من عرار

قال الصاغاني هكذا أنشده له المرزوقي والصحيح أنه لجلسة بن معاوية بن حزن العقيلي (و) ضمار (ضمم) عبد الله العباس بن مرداس السامي (وربطه) ذكره الصاغاني والحاظ (والضمر الضيق) يقال مكان ضمر أي ضيق نقله الصاغاني (و) الضمر أيضاً (الضمير) أو رده الصاغاني (و) ضمر (جبل) وقيل طريق في جبل (ببلاد بني سعد) من غيم (و) ضمر (بالضم) جبل (ببلاد بني قيس) لعلياهم وهما ضمران ضمر ضامن (و) ضمر (كأبير د من عمان) يليه بلد غوث (و) ضمر (كزبير ع قرب دمشق) الشام (و) ضمر (جبل بالشام) وهو غير الأول (و) بنو ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة (رط عمرو بن أمية الضمري) الصاغاني رضي الله تعالى عنه (والضميران والضومران) ضرب من الشجر وقال أبو حنيفة الضومر والضومران والضومران (من ربحان البر) وقيل هو مثل الحول سواه (أو) هو الشاهق فرم أي (الريحان الفارسي) كذا قاله بعض الرواة في قول الشاعر

أحب الكرائن والضومران * وشرب العتيقة بالسجلاط

(و) ضمران (كسكران واد بنجد) من بطن قو (و) الضمران بالفتح والضم (نبت من دق الشجر) وقيل هو من الحض قال أبو منصور وليس الضمران من دق الشجر وله دهب كهدب الارطى وقال أبو حنيفة الضمران مثل الرمث إلا أنه أصغر وله خشب قليل

فمن منعنا منبت الحلي * ومنبت الفهران والنصي

(المستدرك)

(الضمير)

(الضمير)

(المستدرك)

(الْقَمَاطِيرُ) (ضَبْرُ)

(الضهر)

الناظر

الناضر الطلعب والحنظلة الماء في العصرة (و) قال ابن الاعرابي الضمير بالفتح (خلقته فيه) أي في الجبل (من صخرة تحاذي جبلته) محركة وأنشد * رب عظم رأيت في وسط ظهر * قال الصاعاني العظم مقبض القوس أراد أنه رأى عودا في ذلك الموضع فقطعه وعمل منه قوسا وقال غيره الضمير بالفتح من الجبل يحاذي لونه سائر لونه قال ومثله الوعنة (و) قال الفراء (جبل بالين) يسمى الضمير بالضاد قال سمي ضمه لأنه مال ظاهر فقالوه بالضاد ليكون فرقاً بين الطهر وموضع معروف بضم * كذا نقله الصاعاني (والضاهر) أيضاً (الوادي) ﴿ضاره الامر يضوره ويضيره ضورا وضيرا﴾ أي (ضره) وزعم الكسائي أنه مع بعض أهل العاليسة يقول ما ينفعني ذلك ولا يضورني والضير والضرو واحد ويقال لا يضير ولا يضور (والتضور التلوي) والصباح (من وجع الضرب) (والجوع) وهو يتلوع من الجوع أي يتضور (و) التضور (صباح الذئب والكلب والاسد والعلب عند الجوع) وقال الليث التضور صباح ونوعه الضرب من الوجع قال والنعلب يتضور في صباحه وقال ابن الأباري تركته يتضور أي يظهر الضمير الذي به ويضطرب وفي الحديث دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة يقال لها أم العلاء وهي تضور من شدة الحزن أي تتأوى وتصبح وتقلب ظهر البطن وقال أبو العباس التضور التضعف من قولهم رجل ضور و امرأة ضورة (والصورة بالضم الرجل الصغير المشان الفقير) قيل هو (الذليل الفقير) الذي لا يدفع عن نفسه قال أبو منصور أقرأني عن شهر بن الوليد وأقرأني المنذري عن أبي الهيثم الصورة بالزاي مهموزة وقال كذلك ضبطه عنه قال أبو منصور وكلاهما صحيح وقال ابن الاعرابي الصورة الضعيف من الرجال قال الفراء سمعت اعرابيا من بني عامر يقول لا آخر أحسبني ضورة لا أرد عن نفسي * وما يستدرك عليه لا تضارون في رؤيته أي يضير بعضكم بعضا والضرورة الضير وعن ابن الاعرابي هذا رجل ما يضيرك عليه بحثا مثله للشعراني ما يزيدك على قوله الشعر ومن المجاز ضاره حقه وشامه منعه ونقصه

(طوؤري)

﴿فصل الطاء في المهدلة مع الراء يقال﴾ (ما بالدار طوؤري بالضم والمهمز أي أحد) أهمله الجوهري وهو لغة في طوؤري بالواو كما سبأني وطرا بالكسر مهموزا قرية اليها نسب أحمد بن محمد بن علي بن ست الطبراني من مشايخ ابن مردويه هكذا ضبطه الحافظ في التبصير (طبر) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي طبر الرجل إذا (قفزو) طبرا إذا (اختبأ) في التكملة طبر (الحصان القرم ضربها والطبر بالكسر ركن القصر) هكذا أورده الصاعاني ونسبه المصنف وهو تحريف الطبر بانطاء المشالة مهموزا كما سبأني على الصواب أو تصحيف الطبر بالزاي كما سبأني أيضا عن أبي عمرو (و) الطبار (كرمان شمربث به التين) حكاها أبو حنيفة وحده فقال هو أكبر تين رآه الناس أحر كيت أي تشقق وإذا أكل قشر غلظ لحائه فجرح أبيض فيكفي الرجل منه الثلاث والاربع قلا التينة منه كف الرجل ويربب أيضا واحدة طبارة وقال ابن الاعرابي من غريب شعير الضريف الطبار وهو على صورة التين إلا أنه أدق منه (وطبرية محركة قصبة الاردن والنسبة طبراني) قال الصاعاني وهو من تغييرات النسب (ومنها الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد) ابن أيوب بن مطير اللخمي الشامي صاحب المعاجم الثلاثة وغيره ولد به كاسنة ٢٦٠ وتوفي بطبرية سنة ٣٦٠ وكان ثقة صدوقا واسع الحفظ بصيرا بالعلل تكلم ابن مردويه في أخيه فأوهم أنه فيه وإس به بل هو ثبت حدث عن أكثر من ألف شيخ منهم أبو زرعة ويشغل المعجم على ستين ألف حديث قال ابن دحية هو أكبر مسانيد الدنيا (و) طبرية (و) بواسط والنسبة طابري) أيضا (وطبرك) يأتي ذكره (في الكاف) وطبران إحدى مدينتي طوس) والآخرى نوقان (وطبران) محركة (د بخوم قومس) من عمل خراسان (وطبرستان بلاد واسعة) مهادستان وجرجان واستراباد وآمل والنسبة اليها طابري أيضا واليه نسب القاضي أبو الطيب طاهري بن عبد الله بن طاهر الطبري الامام المشهور وأبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الملقب أبو الطبري بن عكة أئمة المقام يقال أنه دعا عند النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تسليما أن يرزقه ذرية علماء فاستجاب كذا ذكر المقرئ في بعض مؤلفاته * قلت ومنهم شيخ الحجاز وحافظه محب الدين أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر وأولاده وامام المقام الرضي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر ومن ولده محب الدين أبو المعالي محمد بن محمد بن أحمد بن الرضي مع عن عم أبيه أبي العباس محمد بن أحمد بن الرضي وقد أجاز السيوطي ومن ولده الامام المعمر المسند عماد الدين يحيى بن مكرم بن المحب روى عن جده المذکور وعن السيوطي وقدم مصر فأخذ عن شيخ الاسلام زكريا والشرف السباطي والكمال القلقشندي وآخرين وشاركه في الأخذ ولده الرضي محمد وحفيده عبد القادر بن محمد بن يحيى روى عن جده وعن الشافعي الرمي وأولاده زين العابدين أجازة الحصارى المعمر سنة ١٠١١ وأخذ عنه البهري والجيمي والثعالبي والشلي توفي سنة ١٠٧٨ وعلى بن عبد القادر أجازة الحصارى وعنه البصري وقريش وزين الشرف بن شهاب القادر أجازهما الحصارى وعنه أبو حامد البديري ومحمد المرباط والجيمي (و) يقال وقوفاني (نات طبار بفتح الراء وكسرها) الأولى عن الفراء والثانية عن الليثاني أي في (الدواهي) وكذلك طمار بالميم (والطبري) محركة (ثلاث الدرهم) وهو أربعة دنانير (شامية) يستعملها أهل نصيبين كذا نقله الصاعاني وعبد الله بن الحسن بن هلال الطبري إلى طبركا مير وأبو القاسم هبة الله بن أحمد بن الطبري الحريري شيخ الكندي واستدرك الصاعاني هذا الطبري كعقرا العليظ والجمع طباطرة كان (بهم طبتندر كسفر جل أي شمر) أهمله الجوهري وابن منظور وأورده الصاعاني (الطباشير) أهمله الجوهري وقال غيره هو (دواء يكون

(طبتندر)
(الطباشير)

(طَرَّ)

في جوف القنا الهندى القنا بالقاف والنون يصفه الاطباء بالقاف والمثلثة (أو هو رماذ أصولها) المحترقة (وفلوسه التى في جوف قصبة مستديرة كالدرهم) قالوا (وانما يوجد هذا فيما احترق منه نفسه لاحتمكالك بعضه ببعض) أو احتكك أطرافه عند عصفوف الرياح فيخرج منه اللبأشبر وهو معرب قالوا (وقد يغش بعظام رؤس الضأن المحترقة) وتفصيله في كتب الطب (الطثرة خثورة اللبن التى تعلو رأسه مثل الرغوة اذا انحض فلا تختلص زبدته وقال ابن سيده الطثرة خثورة اللبن (وما علاه من الدم) والجلبة (وقد طثر اللبن بطثر (طثرا) بالفخ (وطثورا) بالضم وطثره طثيرا (و) الطثرة (الحماة) تبقى أسفل الحوض (و) من الهجاز الطثرة (الطحلب) أو ماعلا الماء منه تشيها بعماء علا اللبن من الدم وبه يفسر قول ابن الاعرابي

أصدرها عن طثرة الدآثي * صاحب ليل خرش التبعث

(و) قيل الطثرة (الماء الغليظ) قال الرازي

أنتل عيس تحمل المشيا * ماء من الطثرة أحوزيا

(و) الطثرة (سعة العيش) قال أبو زيد يقال انهم لفي طثرة عيش اذا كان خيرهم كثيرا وقال مرة انهم لفي طثرة أى في كثرة من اللبن واليمن والاقط وأنشد

ان السلا الذي ترجين طثرته * قد بعته بأمو رذات تبغيل

(و) الطثرة (صوف الغنم ومنه) نقله الصاغاني (والطيثار الاسد) لا يبالي على ما أعار (و) الطيثار (المعوض كالطيثار بتقديم المثلثة) على الباء قاله ابن دريد (وطثر) بالفخ (بطن من الازد) وفي الصحاح وبنو طثرة حى (وطثرية محركة أم يزيد) بن سلمة بن سمرة ابن سلمة الخير أبو المكشوح (ابن الطثرية الشاعر القشيري) المشهور في خلافة معاوية رضى الله عنه قيل لأن أمه كانت مولعة

بأخراج زبد اللبن وقيل بل هي من بنى طثر بن غزبن وأتل قتل مع الوليد بن يزيد بن عبد الملك في حروب كانت سنة ١٢٦ بالهامة (وأطثروا) و (أكثروا) بمعنى (وطثروا اسم) * ومما يستدل عليه المطر كعظم مثل المقبرج وذلك اذا علا اللبن من الخثورة والدسومة رأسه قاله الاصمعي ولبن طثا خاثر الطثا الخير الكثير قيل وبه سمى ابن الطثرية ورجل طيثارة لا يبالي على من أقدم وكذلك الاسد والطنثار البق واحد طثرة وطثرة وادلاسد (ططرت العين قذاها كنعن) تطهره ططرا (رمت به) قال زهير

بمقلة لا تغرصادقة * يطهر عنها القذاة حاجبها

قال ابن بري لا تغرأى لا يلحقها غرة في نظرها أى هي صادقة النظر وقوله يطهر أى حاجبها مشرف على عينها فلا يصل إليها قذاة (فهى ططورة) وططور قال طرفة

ططوران عوار القذى فتراهما * ككبح ولتى مذعورة أم فرود

(و) الططير الجماع وقد ططير (المرأة جامعها) وقيل هو فوع من الجماع (و) ططير (الجماع استأصل القلفة في الختان كططير) كذا في المحكم وقال الاصمعي ختن الختان الصبي فأططير قلفته اذا استأصلها قال أبو زيد اختن هذا الغلام ولا تطهر أى لا تستأصل وقال أبو زيد أيضا يقال ططيره ططيرا هو أن يبلغ بالشئ أقصاه وفي الأساس وأططير الختان وأمهته استأصله وخنه الختان فلم يغذف ولم يطهر أى لم يبق شيئا من جلده ولم يستأصل بل وسطا (والططير) كأمير هكذا في سائر النسخ ومثله في الصحاح وفي المحكم الططير (والططير بالضم فوع من الزحير يعول فيه النفس) وقيل صوت فوق الزحير كذا في المحكم (فعله) ططير ططيرا وقبده الجوهري ططير يططير بالكسر (كضرب) بضرب وقيل هو الزحير عند المسألة وفي حديث الناقة القصواء فمعناها ططير هو النفس المالى (و) في الصحاح (الططور) كصبور (السريرع و) الططور (القوس البعيدة الرمي كالططير بكسر الميم) قال ابن سيده قوس ططور وططير وفي التهذيب عن الليث مططرة قال ابن دريد وكروا على تذكير العود كأنهم قالوا عود مططير اذا رمت بسهمها سعدا فلم تقصد الرمية وقيل هي التى تبعد السهم قال كعب بن زهير

مترقات بالسم من صلى * وركو ضامن السراء ططورا

وقال ابن دريد (والمططير) ككبر (الاسد) وهو محجاز (و) المططير (السم البعيد الذهاب) كذا في المحكم يقال سهم مططير بعيد اذا رمى قال أبو ذؤيب

فرى فأنفذ صاعدا بمططيرا * بالكشع فاشفقت عليه الانزع

وقال أبو خنيفة أططير سهمه فصه جدا وأنشديت أبي ذؤيب صاعدا بمططير بالضم هكذا نسبطه وفي التهذيب وقيل المططير من السهام الذى قد ألق قذذه (و) المططيرة (بهاء الحرب الزبون) يقال (ما فى السماء ططير) بالفخ (وططير وططيرة محركتين) لمكان حرف الخلق وروى الازهرى عن ابن الاعرابي يقال ما فى السماء ططيرة ولا غياية وروى عن الباهلى ما فى السماء ططيرة وططيرة بالحاء والحاء (وططيرة بالضم) وططيرة بالحاء والحاء (وططور) بالضم (وططيرة كعفريه أى الطيح من السحاب) القليل وقال الاصمعي هي قطع مستديرة رفاق (ونصل مططير كككرم) مسال (مطول) نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه ططير العين العرمض قذفته وأنشد الازهرى يصف عين ماء تفور بالماء

ترى الشرير يخبط فوق طاحرة * مسنطرا ناظرا نحو الشاغيب

(المستدرک)

الشري ربيع الضفدع الصغير والطارحة العين التي ترمى ما بطرح فيها الشدة جزة ما ثمن من منبعها رقة فورانه والطارح الدفع والابعاد ومنه حديث يحيى بن عمر فأن طعنها أي تبعدها ونقصها وقيل أراد ندرها أي تبعدها والطارح التمدد وقدح طعير بالكسر إذا كان يسرع خروجه فأرا قال ابن مقبل يصف قدحا

فشدب عنه النسع ثم غدا به * محلى من اللان بقدين طعرا

وقناة مطعرة ملتوية في الثقاف وثابة في التهذيب إذا التوت في الثقاف فوثبت فهي مطعرة وفي الصحاح الطعور وبالهاء والخاء والطاء الطخ من السحاب القليل وهذا الذي أحال عليه المصنف في المادة الانية قريبا كما يأتي بيانه ويقال ما في الصبي طعرة أي شيء وما على العريان طعرة أي ثوب ونقل الأزهرى عن الباهلي ما عليه طعور أي ثوب وكذلك ما عليه طعور وفي الصحاح وما على فلان طعرة إذا كان عاريا وطعيرة مثل طعير بة بالياء والباء جميعا وما على الأبل طعرة أي شيء من وبر إذا نسلت أو بارها والطعور السحابة والطارح يقطع السحاب المتفرقة واحدها طعور قال الأزهرى وهي الطارح يروى الطارح يرقع السحاب ومن المجاز لقوسه طعير (طعور وثوب) وارتفع (و) طعير (السقاء ملاءة) كطعمره (و) طعمر (القوس) شد (وترها) يقال (ما في السماء طعير وطعيرة مكسورتين) الثانية عن شمر كطعمره (وطعيرة) حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به إلا في المجدوحى الجوهرى فيه الوجهين الخاء (أي طعير) أي شيء من غيم (والطعام كعلاء البطين) أي العظيم البطن كطعمر (و) يقال (ما على رأسه طعيرة) بالكسر أي (شعرة) نقله الصاغاني (الطعور بالضم الطعور) قال شيخنا وهو حالة على مجهول لأنه لم يذكر الطعور في مادته مع قرب العهد به وذكرهما الجوهرى وفسرهما بالطخ من السحاب القليل كما تقدمت الإشارة إليه (ج طعير) وأنشد الأصمعي أنا إذا قلت طخاير بالقرع * وصدر الشارب مناعن جرع * نفخها البيض القليلات الطبع

ويقال الطخاير من السحاب قطع مستدقة رفاق واحدها طخور ووطخورة (و) الطخور (العريب) نقله الصاغاني والاشبه أن يكون من المجاز (و) الطخور (الرجل لا يكون جلدا ولا كشيئا) كالتخور (و) المطخور (على سبيغة المفعل كذا هو في النسخ وفي التكملة على صيغة اسم الفاعل وهو الضعيف والطارح الغيم الأسود والآخر) بالقض وبحرك وبالهاء أيضا (الريق منه) وقد تقدم يقال ما على السماء طخوطخرة أي شيء من غيم (و) الطخاير معانيات متفرقة ويقال مثل ذلك في المطر والناس طخاير إذا تفرقوا وقولهم (جاء طخاير أي أشابه من الناس) متفرقون (وانان طخاير) بالضم أي (فارهة عتيقة طخارستان بالضم د) والنسبة إليه طخاير كذا ذكره الرشاطى عن يعقوب منها الخطاب بن نافع الطخاير وغيره ذكره الحفاظ * ومما يستدرك عليه قولهم ما عليه طخور بالضم أي قطعة من خرقه وقد روى بالحاء أيضا كما تقدم وطخير بالكسر اسم رجل من بني نقانة بن عدي بن الدليل له ذكر في ديوان هذيل * ومما يستدرك عليه طخور وقد أهمله الجوهرى والصاغاني ويقال ما على السماء طخيرة أي شيء من غيم وهو لغة في الخاء ذكره صاحب اللسان (الطخاير) طرهم بالسيف يطرهم طرا وفي بعض النسخ الشد وهو تحريك (و) الطر (السوق الشديد) طرا الأبل يطرها طرا ساقها ساقا شديدا وطردها (و) الطر (ضم الأبل من فواحها) كالطرد ويقال طرا الأبل يطرها طرا إذا مشى من أحد جانبيها ثم من الجانب الآخر فيقومها (و) الطر (تحميد السكين وغيرها كالطرد) بالضم طرا الحديد يطرها طرا وطرور (وسنان طوير) ومطرور (محمد) وطررت السنن حدثته ومنه سهم طوير وسيف مطرور صقيل (و) الطر (تحميد البنيان) وقد طره طرا إذا جده (و) من المجاز الطر (طالع الثبت والشارب) والوبر كالطرد (يطر) بالضم وعليه اقتصر شرح لامية الأفعال (و) في المصباح طرا النبات (طر) بالكسر على القياس وهو مقتضى الصحاح وكلام المصنف صريح في أن طرا النبات والشعور طرت البسقطت كلها يأتي مضارعها بالوجهين وقد صرح أئمة الصرف أن الذي يأتي مضارعه بالوجهين أعما هو الطر بمعنى السقوط فقط ففيه مخالفة لهم من وجه قنامل (و) غلام طار وطرير كطرا شربه) هكذا البناء للفاعل قال الأزهرى وبعضهم يقول طرا شربه والاول أفصح قال الليث في طارا إذا طرا شربه * قلت وهو مجاز ومعناه شق الجلد والتراب كما يقال شق الناب وفطر كافي الأساس ومن العجب ما نقله شيخنا عن أبي حيان التوحيدي في تذكرته سمعت السيراني يقول أياك أن تقول طرا شربه فان طرمعناه قطع فأما طرور بالنسبة إذا بدا أصغاره فمعنى نت قنامل هذا الكلام فعندي فيه نظراتي (و) يكون الطر (الشق والقطع) طرا الثوب يطره طرا شقه وقطعه ومنه الطرار الذي يقطع الهمايين أو يشق كم الرجل وبسلفه وفي الحديث كان يطر شربه أي قطعه (و) الطر (الجلس والاطم) وهاتان عن كراع (و) الطر (السقوط يطر ويطر) بالوجهين باتفاق أئمة الصرف (وأطره غيره) يقال أطر الله بد فلان وأطرها فارت وطنت أي سقطت وكذلك ترت وأترها (و) الطر (ماطلع من الوروش وعرا الحمار بعد التسول) وفي بعض النسخ بعد التسول بالثلثة (و) قال أبو الهيثم الأيل (الطرة) والقرب (الخاصرة) قيسه في كتابه بفتح الطاء (و) الطرة (الاتحاق من قرعة واحدة) نقله الصاغاني وفي اللسان من ضربة واحدة (و) من المجاز الطرة (بالضم جانب الثوب الذي لا هذب له) كذا في الصحاح وقيل طرة المزادة والثوب علمها وقيل طرة الثوب موضع هذبه وهي حاشيته التي لا هذب لها وقال الليث طرة

(طعير)

(الطعور)

(المستدرك)

(طرق)

الثوب شبه علي بن محاطان بجاني البرد على حاشيته (و) الطرة (شقيرة الوادي) وهو مجاز (و) الطرة (طرف كل شيء وحرفه) ومنه طرة الأرض وهي حاشيتها (و) الطرة (الناسية و) الطرة (علم الثوب) يحاطان بجاني البرد بحاشيته قاله الليث (و) الطرة علم (المزادة و) اطرتان (من الحمار) وغيره مخط الجنبين وفي الصحاح الطرتان من الحمار (خطتان) سوداوان (على كتفيه) وقد جمعهما أبو ذؤيب للشور الوحشي أيضا وقال يصف الثور والكلاب

ينهسه ويذودهن ويحقي * عبد الشوي بالطرتين مولع

(و) الطرة (الطريقة) من منته وكذا الطرة (من السحاب) وهي قطعة منها تبدأ من الأفق مستقيمة (و) الطرة (ان تقطع للجارية في مقدم ناصيتها كالعالم) أو كالطرة (تحت التاج وقد اتخذ من رامل) بفتح الميم وكسرهما (كالطرو) بالضم وفي التكملة الطرو طرة اتخذ من رامل (جمع الكل طرو وطرار) فيه لف ونشر مرنب (وأطر) اطرارا (أغري و) أطرده (قطع) كاطن وأتر (و) أطر (أدل) قاله ابن السكيت قال ويقال جاء فلان مطرا أي مستطيلا مدلا (و) منه المثل (أطري أو طري) حكاهما أبو سعيد (فانك ماعلة) والذي في كتب الامثال انك ماعلة من غير فاء (أي خذي) في (طرو الوادي) وأطراره وهي نواحيه (أو أدلى) فان علي بن نعلين (أو أجمي الابل) من طرماله اذا جمعه وقال أبو سعيد أي خذي أطرارا لابل أي نواحيها يقول حوطيها من أفاصبيها واحفظيها وقوله انك ماعلة أي (فان عليك نعلين) قال الجوهرى وأحسبه (يريد خشونة رجلها) وغلط جلداهما يضرب للمذكر والمؤنث والاثنتين والجميع على لفظ التأنيث لان أصل المثل خوطبت به امرأة فيجري على ذلك قال الازهرى وأصل هذا (قاله رجل لراعيه له وكانت ترعى في السهولة وتترك الحزونة) وهذا يؤيد الوجه الاول وفي التهذيب هذا المثل (يقال) في جلادة الرجل (لمن يركب الامر الشديد لقوته) قال ومعناه اركب الامر الشديد فانك قوى عليه (والطري) كأمير (ذو المنظر والراء) وهو مجاز قال العباس بن مرداس وقيل للمتلمس وقال الصاعاني لمعاوية بن مالك معوذ الحكمة أخذته من الحامسة * قلت وهكذا أقر أنه في كتاب الحامسة ويهمل الطري فتنبه * فيض طنك الرجل الطري

ويقال رجل طري ذو طرة وهيئة حسنة وجمال وقيل هو المستقبل الشباب وقال ابن شميل رجل جميل طري وما طره أي ما أجله وما كان طري راوفاً وطرو يقال رأيت شيخا جسيلا طري راوفاً وطرو طرارينو الطرارة (والطرطور) بالضم (الدقيق الطويل) من الرجال (و) الطرطور (القلنسوة) للأعراب (تكون كذلك) أي طويلة الرأس (و) الطرطور أيضا (الوغد الضعيف) من الرجال والجميع الطرا طرو وأنشد

قد علمت بشكر من غلامها * اذا الطرا طرا قشعرها ماما

(والطريان) بكسر الطاء وتشديد الراء (كصليان الخوان) وهو الطبق الذي يؤكل عليه الطعام ووزنه فعليان عن الفراء (والمطرة بالضم) وتشديد الراء (العادة) قاله أبو زيد وحكى عن الفراء تخفيف الراء كإساقى في م ط ر (وطرطر) الرجل (طرمذ) ونقل الصاعاني عن ابن دريد الطرطرة كلمة عربية وان كانت مبتدلة عند المولدين يقال رجل فيه طرطرة اذا كانت فيه طرمطة وكثرة كلام ورجل مطرطر (و) طرطر (بضائه) اذا (أشلاها) وقال لها طرطر (وطرطر بالضم أمر بمجاورة بيت الله الحرام والدوام عليها) هكذا قاله ابن الاعرابي ونقله عنه الصاعاني وغيره (وعندي ان الصواب أن يذكر في ط ر ولكن الازهرى في التهذيب (وغيره) كالصاعاني في التكملة وابن منظور في اللسان (ذكره في المضاعف فتبعهم ونهت) عليه قال شيخنا والحق مع الجمهور ويؤيد قولهم ما في النهاية وغيرهما طررت مسجدك طيبته وزينته وجاؤا طرا أي جميعا فأمل (والطري) بالضم وتشديد الراء وألف مقصورة (الانان المطرودة) وقيل الحمار النشط (وطرة) بالضم (د) وفي التكملة بيده (بافريقية) الغرب (والمطر) على صيغة اسم الفاعل اسم (فرس مخيل بن صجنة) نقله الصاعاني (وطرطر) بالفتح (ع بالشأم) قال امرؤ القيس

الأرب يوم صالح قد شهدته * بتأذن ذات التل من فوق طرطرا

(و) طريرة (بالكسر) (د بالمغرب و) يقال (الطروري) الرجل اذا (امتلا من بطنه أو غضب وغضب مطر) فيه بعض الادلال وقيل هو الشديد وقيل (أي في غيره ونهه وفيما لا يوجب غضبا) قال الخطيب

غضبت علينا ان قتلنا بخالد * بنى مالكها ان ذا غضب مطر

* ومما يستدرك عليه قال الاصمعي أطره طره اطرارا اذا طرده وطرا الرجل اذا طرد وقولهم جاؤا طرا أي جميعا وهو منصوب على المصدر أو الحال قال سيبويه وقالوا هربت بهم طرا أي جميعا قال ولا يستعمل الاحال والاستعمال خاص بها التصرف في المتعاطب في غير الحال وقيل له كيف أنت فقال أحمد الله الى طر خلقه قال ابن سيده أنبأ في ذلك أبو العلاء وفي نوادر الاعراب رأيت بني فلان بطرا اذا رأيتهم بأجمعهم قال يونس الطرا الجماعة وقولهم جاءني اقوم طرا منصوب على الحال يقال طررت القوم أي هربت بهم جميعا وقال غيره طرا أقيم مقام النازل وهو مصدر كقولك جاءني القوم جميعا ويقال استطر انعام الشكير الشعرأي أبنته حتى بلغ تمامه ومنه قول العجاج يصف ابلا أجهضت أولادها قبل طرو وبراها

(المستدرك)

قوله ويقال استطر الخ
هذه عبارة التكملة
ينصها فافهم اه

والشدنيات بساقطن النعر * خوص العيون مجهضات ما استطر * من انعام شكير فاشكر
وطرحوه طينه وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك تدرفه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء أي اذا طينه وزينته من
قولهم رجل طرير أي جيل الوجه وفي حديث علي وقد طرت النجوم أي أضاءت ومن رواء بانقح أراد طلعت من طرا المبات اذا طلعت
وطررت الجارية طريرا اذا اتخذت لنفسها طارة وفي حديث عمر بن الخطاب حين أعطى حلة سيرا وفيه يتخذها طارات بينهم
يقطعونها ويخذنها سيرا وفي النهاية ويخذنها مقانع وقال الزمخشري يتخذها طارات أي قطعاء من اطار وهو القطع والطره من
الشعر مبيت لانها مقطوعة من جلته والطره بالفتح المرة وبالضم اسم الشيء المقطوع بمنزلة العرفة والعرفة قول ذلك ابن الانباري
وطرر الوادي وأطاره فواجه وكذلك اطار البلاد والطريق واحد اطار وفي التهذيب الواحدة طارة واطرار البلاد اطارها
وجلب مطرجاء من اطار البلاد وفي حديث الاستسقاء فشأت طرية من السحاب تصغير طرة وسكاه بالشيء من طاراه اذا
استنبطه من نفسه ويقال رأيت طرة بني فلان اذا نظرت الى حلتهم من بعد وآنست بيوهم وطرت ناقتي وبها طرر رأي صفالونها
ومن المجاز طرت الابل الجبال والآنكام قطعتهما سيرا وطرر السكب حواشيه وبدت مخايل الامر وطرره وعليه خراط وفي وهو
غريب منه وطرر كعب جد أبي الفرج المعافى بن زكريا النهر وافي المحدث المشهور وارباه بن اسمعيل الطراري بالتشديد من
مشايخ أبي سعد الماليني كذا في التبصير للعافظ (الطرجهارة شبه كاس) وفي التكملة شبه طاس (بشرب فيه) وهو الفججال
ذكره الصاغاني وأهمله الجوهري وابن منظور (الطره ذار بالفتح الصلف) كانظر ما قاله ابن الاعراب ونقله الصاغاني
وأهمله الجوهري وابن منظور (الطرز) أهمله الجوهري وقال ثعلب عن ابن الاعراب هو (الدفع بالكسر) يقال طزره طزرا
اذا دفعه (و) قال الليث الطرز (بالحريل البيت الصيني) بلغة بعضهم وقال الازهرى هو (عرب ترز) نقله الصاغاني (الطيسر)
بعض من المياه الكثير كالطيسل باللام يقال ماء طيسر وما يسيل أي كثير أهمله الجوهري وابن منظور وأورد الصاغاني * وما
يستدرك عليه الطاطري من بيع الكرايس بلغة الشام قاله الطبراني ومنه مروان بن محمد الطاطري روى عن مالك والليث
وكان ثقة وهو من رجال مسلم والاربعة (الطمر كالنخ) أهمله الجوهري هكذا قاله الصاغاني وقال القرافي وقد وجدته لمحقافي
هامش بعض النسخ وقال ابن دريد الطمر كناية عن (النكاح) يقال طمر المرأة طمرا اذا نكحها ويقال هو بالراي والراء تصيف
(و) قال ابن الاعراب الطمر (اجبار القاضي الرجل على الحكم) نقله الصاغاني وابن منظور (طمر عليهم كنع) أهمله الجوهري
وقال ابن دريد هولة في (دغر) يقال طغره ودغره اذا دفعه وطغره عليهم ودغره يعني واحد (و) قيل (الطمر كصر طارم) أي
معروف (ج طفران) بالكسر * وفي عليه طغرى بالضم مقصورا كلمة أعجمية استعملها العرب ويعنون بها العلامة التي تكتب
بالقلم الغليظ في طرة الاوامر السلطانية تقوم مقام السلطان كانه شيخنا عن صلاح الصفدي وأطال بسطه في شرح لامية
الجم لما ترجم ناطمها الطغراني * قلت وأصلها طورغاي وهي كلمة تترية استعملها الروم والفرس (الطقرة الوثب في ارتفاع)
كما طفر الانسان حائطا أي يتبعه (كالطفور) بالضم طفر طفر طافرا وطفرا وطفرا طافرا وطفرا طافرا وطفرا طافرا وطفرا طافرا
منكرة ومنه طفرة النظام وهو طافرا الانهار وطفر الفرس النهر وطفرة النهر (و) الطفرة (من الالبان كالطائرة) وهو أن يكثف
أعداده ويرق أسفله (وقد طفر طفسيرا والطيفور طوثير) صغير واليا زائدة (و) طيفور بن عيسى بن سروشان (اهم)
القطب (أبي يزيد البسطامي شيخ الصوفية) وصاحب الاحوال المشهورة وشهرته تغني عن البيان والتعريف * وفاته أبو يزيد
الاصغر واسمه طيفور بن عيسى بن آدم بن عيسى بن علي الزاهد حدث (وأطفر الراكب فرسه انقارا) ظاهر المصنف انه من
باب أفعل وليس كذلك بل الصواب اطفر اطفارا كافتعل افتعالا كأيده الصاغاني اذا (أدخل قدميه في رغبه وهو عيب الراكب)
وكذلك اذا أعدى البعير * وما يستدرك عليه اطفر الرجل كافتعل اذا أنشب أطافره وهو مجاز وأصله اطفر وسأتي وطفر
بفتح فتشديد فاء مضجعة موضع في سواد العراق وناحية من راذان هكذا ضبطه أبو عبيد درجبة طيفور ببغداد منها أبو بكر محمد
ابن عبد الله بن محمد بن هرون البرازي لكونه نزلها مع الباغندي وعنه ابن رزقويه وأبو جعفر محمد بن يزيد بن طيفور بالبغداد
وأبو بكر عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن طيفور التيسابوري الطيفوريان فالي جدهما وكذا أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن
الطيفوري محدثون (الطمر الدفن) يقال طمر البئر طمرا دفنها (و) الطمر (الخب) يقال طمر نفسه ومتاعه خباها وأخفاها
حيث لا يدري (و) الطمر (الوثوب) وقال بعضهم هو الوثوب (الى أسفل أو) هو شبه الوثوب (في السماء كالظمور) بالضم
(والطمار) بالكسر والطمران محركة قال أبو كبير مدح نأبط شرا

واذا قدفت له الحصاة رأته * ينزول وقعها طمورا لاخيل

(والفعل كضرب) يطه وطمرا وطمورا طمرا (والطمور الذهب في الارض) يقال طمر في الارض طمورا ذهب وطمرا اذا تغيب
واسخفى (وطمار كطام وبفتح) آخره (المكان المرتفع) يقال انصب عليهم فلان من طمار قال سليمان بن سلام الحنفي
فان كنت لا تدري من الموت فانظري * الى هاني في السوق وابن عقيل

٢ قوله البيت الصيق
هكذا في خط الشارح
ومثله في التكملة والذي
في نسخ القاموس واللسان
الثبت اه

(الطرجهارة)

(الطرمذار)

(طَرَز)

(الطيسر)

(المستدرك)

(طَعَر)

(طَفَر)

(المستدرك)

(طَفَر)

(المستدرك)

(المستدرك)

(طَمَر)

المكي سمع منه أبو الفتيان الرواسي الحافظ وتوفي سنة ٤٦٣ هـ (اطمحر كاشعتر) أهمله الجوهري وقال اللحياني اطمحر
 اذا (شرب حتى امتلأ) ولم يضره وانحاء لغة عن يعقوب (و) قال ابن دريد (اطمحر كعلايط العظام الجوف كالطمحير
 والطمحير) (والمطمحر) كقشعر (الانا المحتلى) * ومما يستدل عليه عن ابن السكيت ما في السماء طمحريرة وما عليها
 طهلسة وما عليها طمحريرة أي ما عليها غيم وطمحر السقا ملاء كطمحرمه وما على رأسه طمحريرة وطمحيرة أي ما عليه شعرة
 (اطمحر) بالحاء أهمله الجوهري وهو بمعنى (اطمحر) بالحاء يقال شرب حتى اطمحر أي امتلأ وقيل وهو أن يمتلئ من الشراب
 ولا يضره والحاء لغة فيه قاله اللحياني (والطمحير بالطين) لغة في المهملة (والطمحير) كعلايط (البعير) لعظم جوفه
 (الطنبور) بالضم (والطنبار بالكسر) معروف فارسي (معرب) دخيل (أسله د نيه بره) بضم الدال المهملة وسكون النون
 وفتح الموحدة ويره بفتح الموحدة وتشديد الراء المفتوحة (شبه بأية الحبل) فذنبه هي الآية ويره الحبل وقال الليث الطنبور
 الذي يلعب به معرب وقد استعمل في لفظ العربية (وطنبورة) بفتح فسند فون مضمومة وفتح الموحدة (د بالاندلس) ذكره
 الصاغاني وضبطه (طنثر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو من قولهم طنثر يقال طنثر (أكل الدسم حتى ينقل جسمه وقد
 طنثرو طنثرة اسم) ولا تزداد النون ثانية إلا ثبت واستعمل أيضا قلبه نظير كاسياني (الطنخير بالكسر) أهمله الجوهري
 وهو معروف (معرب فارسيته بآتيه) قال شيخنا وليد كره ابن الجواليقي في المعرب * قلت ولا استدركد ابن منظور والطنجرة بمعناه
 والطنخير كناية عن الجبان أو اللئيم هكذا تستعمله العرب في زماننا كأنهم يعنون به الحضري الملازم أكله في قدور العباس ومحمونه
 بخلاف البدو (الطور) بالفتح (التارة) يقال طور بعد طور أي تارة بعد تارة قال النابغة في وصف السليم

فبت كافي ساورتني شيلة * من الرقش في آنياب الدسم نافع
 تناذرها الراقون من سوء سهاها * تطلقه طوراً وطوراً تراجع

(ج أطوار) الطور (ما كان على حد الشيء أو بجذائه) أي مقابلته وطوله (كالطور) بالضم (والطوار) بالفتح ويقال رأيت جبلاً
 بطوار هذا الحائط أي بطوله ويقال هذه الدار بطوار هذه الدار أي حائطها متصل بحائطها على نسق واحد وقال أبو بكر وكل شيء
 ساوي شيئاً فهو طوره وطواره (و) الطور (الحذبين الشئين) (و) الطور (القدر) وعدا طوره أي حده وقدره (و) الطور (الحوم
 حول الشيء) وقد طار حول الشيء طورا (كالطوران) محركة ومنه فلان لا يطور في أي لا يقرب طوارى ويقال لا تطرح رماي
 لا تقرب ما حولنا وفلان بطور فلان كأنه يحوم حوالبه ويدفونه وفي حديث علي رضي الله عنه والله لا أطور به ماهر
 سمير أي لا أقربه (وطوار الدار يكسر ما كان ممتدا معها) من الفناء (والطوري بالضم الوحشي) من الطير والناس
 وقال بعض أهل اللغة في قول ذي الرمة

أغاريب طور يرون عن كل قرية * حذار المنيا بأوحذار المقادر

قال طور يرون أي وحشيون يحيدون عن القرى حذار الوبا والتلف كأنهم نسبوا إلى الطور وهو جبل بالشأم (و) العرب تقول
 (ما بها) أي بالدار (طوري) ولادوري أي أحد قال الجاهلي * وببلدة ليس بها طوري * (و) قال الليث ما بالدار (طوارى) أي
 (أحد وطوران) بهراء (و) أخرى (بناحية المدائن) (طوران) (ناحية) واسعة (بالسند والطور الجبل) وفي الروض الأنف الطور كل
 جبل ينبت الشجر فإن لم ينبت شيئاً فليس بطور (و) الطور (فناء الدار) كالطوره (و) الطور (جبل قرب أيلة) وهو بالسريانية طوري
 والنسب إليه طوري وطوراني (يضاف إلى سيناء) في قوله تعالى وشجرة تخرج من ماورسيناء (و) يضاف أيضا إلى (سينين) في قوله
 تعالى والذين والزيتون وطور سينين قيل إن سيناء حجارة وقيل إنه اسم المكان (و) الطور (جبل بالشأم وقيل هو المضاف إلى سيناء)
 وقال الفراء في قوله تعالى والطور وكاتب مسطور أنه هو الجبل الذي عدى الذي كلم الله تعالى موسى عليه السلام عليه تكلما وقال
 المصنف في البصائر بعد ذكر هذه الآية هو جبل محيط بالأرض (و) الطور (جبل بالقدس عن عين المسجد) ويعرف بطور زينا
 وقد هذنه وتبركت به (و) الطور جبل (آخر عن قبله به قبر هرون عليه السلام) وهو يزار إلى الآن (و) الطور (جبل رأس العين
 و) الطور جبل (آخر مطلق على طبرية) الأردن (و) الطور أيضا جبل شاق عند (كورة) تشقل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم
 (بمعبر من القبيلة) وينسب إليه الكثر الجيد وزعمت طائفة من اليهود أنه جبل تعلي وهو كذب (و) الطور (د بواسي
 نصيبين وطورين) بالري (و) قال ابن دريد (الطوره) مثل (الطيرة) في بعض اللغات (و) قال الأدهمي يقال (لني) منه الأطورين
 بكسر الراء أي الداهية) وكذلك الأقورين والأمرين (و) عن أبي زيد قال من أمثالهم (بلغ فلان) (في العلم) أطوريه بفتحها وقد
 تكسر (أرى) حديه (أوله وآخره) أو غاية ما يحاوله أو أنصاه وقال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول بلغ فلان أطوريه بخفض الراء فأنه
 وهمته وقال ابن السكيت بلغت من فلان أطوريه أي الجهد والعناية في أمره وعن الأصمعي ركب فلان الدهر وأطوريه أي طرفه
 (وطوطر في رمي مرمي بعد مرمي) وهذا نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه الناس أطوار أي أخفاف على حالات شتى وقوله
 تعالى وقد خلقكم أطوارا معناه ضروبا وأحوالا مختلفة وقال ثعلب أطوار أي خلقا مختلفا كل واحد على حدة وقال الفراء أي

(طاهر)

قال ابن جني جاء طاهر على طهر كما جاء شاعر على شاعر ثم استغنوا بفاعل عن فاعيل وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم يدل على ذلك فكسرهم شاعر على شعرا لما كان فاعل هنا رافعا موقع فاعيل كسر تكسيرة ليكون ذلك أمارة ودليلا على ارادته وانها معن منه وبدل منه (و) قال ابن سيده قال أبو الحسن ليس كما ذكر لان طاهرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب قال فان بني الحيات اماذ كرتهم * ناهما اذا أغنى الزمان (طاهر)

ثياب بن عوف طهاری نقیہ * وأوجههم عند المشاهد غران

يحملن قدام الجاه * حي في اساق كالمطاهر

علق المومنة القوا * ثم ينذى زغب وبائر

قلت وقوله

كذا قرأت في كتاب الحمام الهدى تأليف الحسن بن عبد الله بن محمد بن يحيى الكاتب الإصهاني وقال الجوهري المطهرة والمطهرة
الادوية والقض أعلى (و) المطهرة (بيت يتطهر فيه) يشعل الوضوء والغسل والاستنجاء (والطهور) بالقض (المصدر) فيما حكى
سيبويه من قولهم تطهروا طهورا ونقضت ونقضوا (و) فديكون الطهور (اسم ما يتطهر به) كالغطور والسمور

والوجور والسقوط وقد يكون صفة كالرسول وعلى ذلك قوله تعالى وسقاهم بهم ثم ابا طهورا تنبيهها انه بخلاف ما ذكر في قوله ويسقي من ماء صديد قاله المصنف في البصائر (أو) الطهور هو (الطاهر) في نفسه (المطهر) لغيره قال الازهرى وكل ما قبل في قوله عز وجل وأترلنا من السماء ماء طهورا فان الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر لانه لا يكون طهورا الا وهو يتطهر به كالوضوء هو الماء الذي يتوضأ به والشوق ما يستشق به والقطور ما يقطر عليه من شراب أو طعام وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلو ميتته أى المطهر أراد انه طاهر يتطهر به وقال الشافعى رضى الله عنه كل ماء خلقه الله تعالى نازلا من السماء أو نابعا من الارض من عين في الارض أو بحر لا صنعة فيه لا آدمى غير الاستقاء ولم يغير لونه شئ بحالطه ولم يتغير طعمه منه فهو طهور كما قال الله تعالى وما عسى اذ كان من ماء ورد أو ورق شجر أو ماء يسيل من كرم فانه وان كان طاهرا فليس بطهور وفي التهذيب للتورى الطهور بالفتح ما يتطهر به وبالضم اسم الفعل هذه اللغة المشهورة وفي أخرى بالفتح فيهما واقتصر عليه جماعات من كبار أئمة اللغة وحكى صاحب مطالع الاثر بالضم فيهما وهو غير شاذ انتهى * قلت وفي الحديث لا يقبل الله صلاة بغير طهور قال ابن الاثير الطهور بالضم التطهر وبالفتح الماء الذي يتطهر به كالوضوء والوضوء والسهور والسهور وقال سيويه الطهور بالفتح يقع على الماء والمصدر معا قال فعلى هذا يجوز أن يكون الحديث بفتح الطاء وضمها والمراد بهما التطهر والماء الطهور بالفتح هو الذي يرفع الحدث ويريل النجس لان فعولا من أبية المبالغة فكأنه تنهاى في الطهارة والماء الطاهر غير الطهور هو الذي لا يرفع الحدث ولا يريل النجس كالمستعمل في الوضوء والغسل وفي التكملة وما حكي عن ثعلب ان الطهور ما كان طاهرا في نفسه مطهرا لغيره ان كان هذا زيادة بيان لنهايته في الطهارة فصواب حسن والا فليس فعول من التفعيل في شئ وقياس هذا على ما هو مشتق من الافعال المتعدية كقطوع ومنوع غير صديد انتهى وقال المصنف في البصائر قال أصحاب الشافعى الطهور في قوله تعالى وأترلنا من السماء ماء طهورا بمعنى المطهر قال بعضهم هذا لا يصح من حيث اللفظ لان فعولا لا يبنى من أفعل وفعل وانما يبنى من فعل أجاب بعضهم ان ذلك اقتضى التطهر من حيث المعنى وذلك أن الطاهر ضربان ضرب لا تعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير طهر به وضرب تعداه فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله الماء بأنه طهور تنبيه على هذا المعنى انتهى (و) قال ابن دريد يقولون (طهره كمنه) وطهره اذا (أبهده) كما يقولون مدحه ومدحه أى فالحا فيه بدل من الها (وطهره ان بالكسرة باصبعها وة) أخرى (بالرى) على فرعين منها والى احدها ما نسب محمد بن حماد الطهراني وابنه عبد الرحمن وغيرهما وقد حدثنا (و) من المجاز (التطهر انزه) تطهر من الاثم اذا انزه (و) التطهر (الكف عن الاثم) وما لا يجمل وهو طاهر الاثاب والثياب زه من مدانى الاخلاق وبه فسر قوله تعالى في مؤمنى قوم لوط حكاية عن قولهم انهم أناس يتطهرون أى يتزهون عن اتيان الذكور وقيل عن اديار الرجال والنساء ورجل طهر الخلق وطاهره والائى طاهرة وانه لطاهر الثياب أى ليس بذى دنس في الاخلاق قال الله تعالى وثيابك فطهر قيل قبلن وقيل نفسن وقيل معناه لا تكن غادرا فتدنس ثيابك قال ابن سيدة ويقال للغادر دنس الثياب وقيل معناه فقصر فان تقصير الثياب طهر لان الثوب اذا انجز على الارض لم يؤمن أن نصيبه نجاسة وقصره ببعده من النجاسة وقيل معناه عملا فأصلح وروى عكرمة عن ابن عباس في قوله وثيابك فطهر بقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على جور وكفر وأنشد قول غيلان انى بحمد الله لا ثوب غادر * لبست ولا من خزبة أنقع

(و) اطهر اطهر أصله طهر تطهر اذ غمت التاء في الطاء واجتلبت ألف الوصل لثلاثا يبتدأ بالساكن فيمتنع قاله الصاغاني (و) كبر أجد ابن حسن بن اسمعيل (بن طهير الموصلى المحدث) سمع يحيى الثقفى وغيره * ومما يستدل عليه عن اللحياني ان الشاة تقذى عشرا ثم تطهر قال ابن سيدة هكذا استعمل اللحياني الطهر في الشاة وهو ظرف يفجد الأدرى عن العرب حكاه أم هو أقدم عليه والطهارة بالفتح اسم يقوم مقام التطهر بالماء الاستنجاء والوضوء بالضم فضيل ما تطهرت به والسواك مطهرة للضم ومن المجاز التوبة طهور للمذنب قال الليث هي التي تكون باقامة الحدود ونحو الرجم وغيره وقد طهره الحد وقد طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه والختان هو التطهير لا ما أحدثه النصارى من صبغة الاولاد وروى طهر بالضم من أعظم مخاليف صنعاء قال أحمد بن موسى حين رفع الى صنعاء وصار الى ثقل السود

اذا طاهنا ثقل السود لانا * من أفق صنعاء مصطاف ومربع

يا جندا أنت من صنعاء من بلد * وجندا وادياك الطهر والضلع

وهو اطاهر او مطهر او طهر امصغرا وأحمد بن عبد الرحمن بن مطاهر بالضم صاحب تاريخ طليطلة روى عنه على بن عبد الرحمن بن بقر والحريم الطاهري نسب الى بعض اولاد الامير طاهر بن الحسين وقد نسب اليه جماعة من المحدثين وأوردتهم الحافظ في التبصير فراجعها وأطهار موضع من حائل بين رملتين بالقرب من جرادة وأبو الحسن على بن مقاد بن عبد الله الطاهري نسبة لباب الاطهر أحد العلوية كان حاجبا له حدث ((الطيران محركة كذا في الجناح في الهواء بجناحه) وفي بعض الامهات بجناحه) (كالطير) مثل البيع من باع يبيع (والطيرة) مثل الصيرة من صار بصيرة وهذه عن اللحياني وكراع وابن قتيبة طار يطير طيرا وطيرا وطيرة

(وَأَطَارُهُ وَطَيْرُهُ) وَطَارَ بِهِ يَعْنِي بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضَعِيفِ وَبِحَرْفِ الْجُرِّ (و) فِي الصَّحاحِ وَأَطَارُهُ غَيْرُهُ وَطَيْرُهُ (طَائِرُهُ) بِعَفَى (وَالطَّيْرُ) مَعْرُوفٌ أَسْمُ الْجَمَاعَةِ مَا يَطِيرُ مُؤَنَّثٌ (جَمْعُ طَائِرٍ) كَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَالْأُنْثَى طَائِرَةٌ وَهِيَ قَلِيلَةٌ قَالَهُ الْإِزْهَرِيُّ وَقَبِيلُ الْإِزْهَرِيِّ أَصْلُهُ مَصْدَرٌ طَارَ أَوْ صَفَةٌ تَخْفُفٌ مِنْ طَيْرٍ كَسَيْدٍ أَوْ هُوَ جَمْعٌ حَقِيقَةٌ وَفِيهِ نَظَرٌ أَوْ أَسْمُ جَمْعٍ وَهُوَ الْأَصَحُّ الْقَرِيبُ إِلَى كَلَامِهِمْ قَالَهُ شَيْخُنَا * قُلْتُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّائِرُ أَيْضًا اسْمًا لِمَجْمُوعِ كَالْجَمَلِ وَالْبَقَرِ (وَقَدْ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ) كَذَا زَعَمَ فَطْرُبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَنْبَغِيَ بِهِ الْمَصْدَرُ وَرَقْرَى فَيَكُونُ طَيْرٌ أَبَازَنْ اللَّهَ وَقَالَ ثَعْلَبُ النَّاسُ كُلُّهُمْ يَقُولُونَ لِلْوَاحِدِ طَائِرٌ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مَعَهُمْ ثُمَّ انْفَرَدَ فَأَبَازَ أَنْ يَقَالَ طَيْرٌ لِلْوَاحِدِ (ج) (أَيُّ جَمْعِهِ عَلَى (طَيْرٍ)) قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَهُوَ تَقَعُ (و) جَمْعُ الطَّائِرِ (الطَّيَارُ) وَهُوَ أَحَدٌ مَا كَسَرَ عَلَى مَا يَكْسِرُ عَلَيْهِ مِثْلُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الطَّيْرُ جَمْعُ طَائِرٍ كَسَاجِدٍ وَمَجُودٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ الطَّائِرُ جَمْعُهُ طَيْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَجَمْعُ الطَّيْرِ طَيْرٌ وَطَّيَارٌ مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ ثُمَّ قَوْلُهُ بَيْنَا حَيْسَهُ أَمَّا لِلتَّائِي كَيْدٌ لَا يَهْدِيهِمْ أَنَّ الطَّيْرَانَ لَا يَكُونُ إِلَّا الْخَنَازِجُ وَأَمَّا أَنْ يَكُونَ لِلتَّقْسِدِ ذَلِكَ لَأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا أَنَّ الطَّيْرَانَ فِي غَيْرِ ذِي الْخَنَاجِ كَقَوْلِ الْغُبَرِيِّ

* طاروا اليه زرافات وواحدانا * ومن آيات الكتاب * وطارت بمنصل في يعملات * (وطاير) الشيء (تفرق) وذهب وطار ومنه حديث عروة حتى طارت شئون رأسه أى تفرقت فصارت قطما (كاستطار) وطار شاهد الاوّل حديث ابن مسعود فقد نارسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا اغتيل أو استطير أى ذهب به بسرعة كان الطير حلقه أو اغتاله أحد وشاهد الثاني حديث عائشة رضى الله عنها مجعت من يقول ان الشوم في الدار والمرأة فطارن شقة منها في السماء وشقة في الارض أى كانها تفرقت وتقطعت قطعاً من شدة الغضب (و) طاير الشيء (طال) ومنه الحديث خذ ما طاير من شعرك وفي رواية من شعر رأسك أى طال وتفرق (كطار) يقال طار الشعر اذا طال وكذا السنام وهو حمار وأشد الصاغانى لابي النجم وقد حلق النجم كل محمل * وطار حتى السنام الاميل

و يروى وقام (و) تطاير (السحاب في السماء) اذا (٤٤هـ) وتفرق في فواحيها وانتشر (و) من الهجاز (هو ساكن الطائر أي وقور) لا حركة له حتى كما هو موقع عليه طائر لسكن ذلك الطائر وذلك لان الانسان لو وقع عليه طائر ففزع لا أدنى حركة لفزع ذلك الطائر ولم يسكن ومنه قول بعض الصحابة انا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان الطير فوق رؤسنا أي كان الطير وقعت فوق رؤسنا فنسكن ولا نفزع خشية من نفار ذلك الطير كذا في الاسان * قلت وكذا قولهم رزق فلان سكون الطائر وخفض الجناح وطبوره هم سواكن اذا كانوا قارين وعكسه شالت نعامهم كذا في الاسان (والطائر الدماغ) أنشد الفارسي
هم أنشوا صم القناني نخورهم * ويضائقهم البيض من حيث طائر
عني بالطائر الدماغ وذلك من حيث قبل لفزع قال

وَمِنْ كَشْفَانِ مَعَاوِيَةَ الَّتِي * هِيَ الْإِمَامُ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقِنِقُ

عني بالفرخ الدماغ وقد تقدم (و) من المجاز الطائر (ما تحنت به أو تشامت) وأصله في ذى الجناح وقالوا للشيء يتطير به من الإنسان وغيره طائر الله لا طائرًا قال ابن الأتباري معناه فعل الله وحكمه لا فعلك وما تقوفه بالرفع والتصبو بحرى له الطائر بأمر كذا وجاء في الشرع الله عز وجل ألا أنما طائرهم عند الله أى الشؤم الذى يلحقهم هو الذى وعدوا به فى الآخرة لا ما ينالههم فى الدنيا (و) قال أبو عبيد الطائر عند العرب (الخط) وهو الذى تسميه العرب البخت واما قيل للخط من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الشر على طريق القائل والطيرة على مذهبهم فى تسمية الشيء بما كان له سبباً (و) قيل الطائر (عمل الإنسان الذى قاده) خيره وشره (و) قيل (رزقه) وقيل شفاؤه وسعاده وبكل منها فسر قوله تعالى وكل انسان أئزمناء طائر في عقه قال أبو منصور والاصل في هذا كله أن الله تعالى لما خلق آدم علم قبل خلقه ذريته أنه يأمرهم بتوحيده وطاعته وبهاهم عن معصيته وعلم المطيع منهم والعاصي الظالم لنفسه فكتب ما علمه منهم أجمعين وقضى بسعادة من علمه مطيعاً وشقاوة من علمه عاصياً فصار لكل من علمه ما هو صائر إليه عند حسابه فذلك قوله عز وجل وكل انسان أئزمناء طائر في عقه (والطيرة) بكسر الفتح (والطيرة) بكسر الياء لغة فى الذى قبله (والطورة) مثل الاول عن ابن دريد وهو فى بعض اللغات كذا نقله الصاغاني (ما يشام به من الفأل الردي) وفى الحديث أنه كان يحب الفأل ويكره الطيرة وفى آخره ثلاثة لا يسلم منها أحد الطيرة والحسد والظن قيل فما صنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا ظننت فلا تصنع (و) قد (تطير به يومته) وفى الصحاح تطيرت من الشيء وبالشيء والاسم منه الطيرة مثال العنبة وقد تسكن الياء انتهى وقيل اطير معناه تشام وأصله تطير وقيل للشؤم طائر وطير وطيرة لأن العرب كان من شأنها عيافة الطير وزجرها والاطير بيارحها وتعين غرابها وأخذها ذات اليد اذا أثاروا فافهموا الشؤم طير او طائر او طيرة لتشامهم بها ثم أعلم الله عز وجل على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ان طيرتهم بما باطلة وقال لا عدوى ولا طيرة ولا هام وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتفأل ولا يتطير وأصل الفأل الكلمة الحسنة يسميها عليل فيتأول منها ما يدل على برئه كما تن سمع مناديا نادى رجلا اسمه سالم وهو عليل فأومأه سلامته من علته وكذلك المضل يسمي رجلا قهول أو واحداً فيصد ضالته والطيرة مضادة للفأل وكانت العرب مذهبها فى الفأل

۳ قوله يكسر اليا هكذا
بضطه وسوا به بسكون اليا
كما سيأتي قريبا عن الصحاح
اه

والطيرة واحد فأنبت النبي صلى الله عليه وسلم القائل واستحسنه وأبطل الطيرة ونهى عنها وقال ابن الأثير تطير طيرة وتحير خيرة لم يحن من المصادر هكذا أخبرهما قال وأصله فيما يقال التطير بالسوايح والبوارح من الأطباء والطيروغيرهما وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم ففناه الشرع وأبطله ونهى عنه وأخبرناه ليس له تأثير في جلب نفع ولا دفع ضرر (وأرض مطارة) بالفتح (كثيرة الطير) وأطارت أرضنا (وبئر) مطارة (واسعة الفم) قال الشاعر

كان حفيفها اذ بركوها * هوى الريح في حفر مطار

(و) يقال (هو طيور فيور) أي (حديد سريع الفينة) من المجاز يقال (فرس مطار) بالضم (وطيار) أي (حديد الفؤاد ماض) كاد أن يستطار من شدة عدوه (والمستطير الساطع المنتشر) يقال صبح مستطير أي ساطع منتشر واستطار القبار اذا انتشر في الهواء وغبار مستطير منتشر وفي حديث بني قريظة

وهان على سراة بني لؤي * حريق بالبورة مستطير

أي منتشر متفرق كأنه طار في فواحش (و) المستطير (الهاج من الكلاب ومن الابل) يقال أبعثت الكلبة واستطارت اذا أرادت الفصل وخالفه الليث فقال يقال للفصل من الابل هاج وللكتاب مستطير (و) من المجاز (استطار الفجر) وغيره اذا (انتشر) في الافق ضوءه فهو مستطير وهو الصبح الصادق البين الذي يحترم على الصائم الاكل والشرب والجماع وبه تحل صلاة الفجر وهو الخيط الابيض وأما المستطيل باللام فهو المستند الذي يشبه بذن السرحان وهو الخيط الاسود ولا يحترم على الصائم شيئا (و) من المجاز استطار (السوق) هكذا في النسخ والصواب الشق أي واستطار الشق وعبر في الاساس بالاصدع أي في الحائط (ارتفع) وظهر (و) استطار (الحائط انصدع) من أوله الى آخره وهو مجاز (و) استطار (السيف سه) وانتزعه من غده (مسرعا) قال رؤبة

اذا استطيرت من حفون الاغناد * فقأن بالصقع يرايع الصاد

ويروى اذا استعيرت (و) استطارت (الكلبة) وأبعثت (أرادت الفصل) وقد تقدم قريبا (واستطير) الشيء (طير) قال الرازي * اذا القبار المستطار انعقا * (و) استطير (فلان) يستطار استطارة اذا (ذعر) قال عنتره يحاطب عماره بن زياد

متى ما تلقى فردين ترجف * روائف ألبتيل وتستطارا

(و) استطير (الفرس) استطارة اذا (أسرع في الجري) هكذا في النسخ والذي في اللسان والتكملة أسرع الجري (فهو مستطار) وقول عدى

كان ريقه شؤوب غادية * لما تقى رقيب النقع مطارا

أراد مستطارا غدق التاء كما قالوا اسطعت واستطعت وروى مصطارا بالصاد (والمطير كعظم العود) قاله ابن جني وأنشد ثعلب للحير السلولي أو للعديل بن الفرخ

اذا ما مئت نادى بما في ثيابها * ذكي الشذي والمندلى المطير

فاذا كان كذلك كان المطير بدلا من المندلى لان المندلى العود الهندي أيضا وقيل المطير ضرب من صنعه قاله أبو حنيفة (أو) المطير هو (المطر من منه) مقلوب قال ابن سيده ولا يعنى (و) قال ثعلب هو (المشقوق المكسور) منه وبه فسر البيت السابق (و) المطير وفي التكملة المطيرة (ضرب من البرود والاطيار الانشقاق) والانصداع (و) في المثل قال للرجل (طار طائر) وتار تائره وفار فائره اذا (غضب والمطيرة كدنية د قرب سر من رأى وطيرة بالكسرة بدمشق) منها الحسن بن علي الطبري روى عن أبي الجهم أحد بن طلاب المشفراني كذا في التبصير وعنه محمد بن حمزة التميمي الثقفي (و) طير (بلاها ع) كانت فيه وقعة (وطيرى كضيزى) باصفهان وهو طيراني على غير قياس منها أبو بكر محمد بن حميد الله الانصاري والخطيب أبو محمد عبد الله بن محمد الماصح الاصبهاني تلا عليه الهللي ومحمد بن عبد الله شيخ لاسماعيل التيمي وعبد العزيز بن أحد وأبو محمد أحد بن محمد بن علي الطبرانيون المحدثون (وأطار المال ومايره) بين القوم (قسه) فطار لكل منهم سهمه أي صار له ونخرج له به سهمه ومنه قول لبيد يذكر ميراث أخيه بن وورثته وحيازة كل ذي سهم منه سهمه

طير عددائد الاشراك شقعا * ووتر الزعامه للقلام

والاشراك الانصباء وفي حديث علي رضي الله عنه فأطرت الحلة بين نسائي أي فرقها بينن وقسمت بينهما قال ابن الأثير وقيل الهمزة أصلية وقد تقدم (والطائر فرس قتادة بن جرير) بن اساف (السدوسي والطياف فرس) أبي (ربسان الخولاني) ثم الشهابي وله يقول

لقد فضل الطيار في الخيل انه * يكثر اذا خاست خيول ويحمل

ويضي على المران والعضب مقدما * ويحمي ويحميه الشهابي من عل

كذا قرأت في كتاب ابن الكلبي (وطير الفصل الابل ألقيها كلها) وقيل انما ذلك اذا بعثت اللقيح وقد طيرت هي لقعا

ولفاحا كذلك اذا عجلت باللقاح وأنشد

طيرها تعلق الالقاح * في الهيج قبل كلب الرياح
(و) من المجاز (فيه طيرة) يفتح فسكون (وطيرة) مثل صيرورة أي (خفة وطيش) قال الكميت
وحملت عز اذا ما حلت * وطيرتك الصاب والحنظل

(المستدرک)

ومنه قولهم ازجر أحناء طيرك أي جوانب حقتك وطيشك (و) في صفة العصاة وضوان الله عليهم (كان على رؤسهم الطير أي
ساكنون هيبة) وصفهم بالسكون والوقار وانهم لم يكن فيهم خفة وطيش ويقال للقوم اذا كانوا هادين ساكنين كأنما على رؤسهم
الطير (وأصله) أن الطير لا يقع الا على شئ ساكن من الموات فضرِبَ مثلا للانسان ووقاره وسكونه وقال الجوهري أصله (ان الغراب
يقع على رأس البعير فيلقط منه) الحلة والحنانة أي (الفراد فلا يتحرك البعير) أي لا يتحرك رأسه (لئلا ينفر عنه الغراب) وما
يستدل عليه الرواية على رجل طائر ما لم يبرح في الحديث أي لا يستقر تأويلها حتى تهرى بربدائها سريرة السقوط اذا عبرت ومطم
طير السماء لقب شبيه الجدة فخر مائة بعير فرقعها على رؤس الجبال فأكلتها الطير ومن أمثالهم في الخصب وكثرة الخير قولهم هم في شئ
لا يطير غرابه ويقال أطيّر الغراب فهو مطار قال النابغة

ولله عراب وقد سورة * في المجد ليس غرابها عطار
والطير الامم من التطير ومه قولهم لا طير الا طير الله كما يقال لا أمر الا أمر الله وأنشد الاصمعي قال أنشدناه الاحمر
تعلم انه لا طير الا * على متطير وهو الثبور
بلى شئ يوافق بعض شئ * أحايينا وباطله كثير

والطير الحظ وطائرنا حصل نصيبنا منه والطير الشوم وفي الحديث اياك وطيرات الشباب أي زلاتهم وعثراتهم جمع طيرة وغبار
طيار منتشر واستطار البلى في الثوب والصدع في الزجاجة تبين في أجزاءها واستطارت الزجاجة تبين فيها الانصداع من أولها الى
آخرها واستطار الشر انتشارا واستطار البرق انتشارا في أفق السماء وطارت الابل بأذنها وفي التكملة بأذنها اذا القعت وطاروا
سرا عاذبوا ومطار ومطار بالضم والفتح موضعان واختار ابن جرير ضم الميم وهو كذا أنشد * حتى اذا كان على مطار *
والروايةان محبستان وسيد كرفي مطر وقال أبو حنيفة مطار وادما بين السراة والطائف والمسطار من الخمر أصله مستطار
في قول بعضهم وأنشد ابن الاعرابي

طيري بمغراق أشم كأنه * سليم رماح لم تنله الزفاف

فسره فقال طيري أي اعلني به وذو المطارة جبل وفي الحديث رجل مسمك بعنان فرسه في سبيل الله بطير على منته أي يجريه في الجهاد
فاستعاره الطيران وفي حديث وابصة فلما قتل عثمان طار قلبي مطاره أي مال الى جهة حيواتها وتعلق بها والمطار موضع الطيران واذا
دعيت الشاة قيل طير طير وهذه عن الصاعاني والطيار لقب بغير ابن أبي طالب والطيار بن النبال في نسب بنيته الهذلي الصاعاني
وأبو الفرج محمد بن محمد بن أحمد بن الطير الطيرى القصرى الضرير مع ابن البطرون في الاربعين وخمسائة وامعيل بن الطير
المقرى يحلب قرأ عليه الهذلي والطائر ما ليكعب بن كلاب

(طار)

(فصل الطاء) المهمة مع الراء (الطير بالكسر) مهموزا (العاطفة على ولد غيرها) ونص المحكم على غير ولدها (المرضعة له في)
ونص المحكم من (الناس وغيرهم) كالابل (للدكر والانيث ج انطور) كافلس (وانطار) كايبار (ونظور) بالضم محدودا
(ونظورة) بزيادة الهاء كالفحولة والبعولة (ونظور) كخال وهذه من الجمع العزير وقرأت بخط بعض المقيدين مانعه

ما سمعنا كذا غير غمان * هن جمع وهي في الوزن فعال
فتوأم ودواب وفرار * وعراق وعرام ورنال
ونظور جمع ظن وبساط * جمع بسط هكذا فيما يقال

(ونظورة) كهزمة ٣ وهو عند سيبويه اسم للجمع كقهره لان فعله ليس مما يكسر على فعلة عنده وقيل جمع الظن من الابل ظوار ومن
النساء نظورة وناقظ نظور لازمة للفصيل أو البقرة وقيل معطوفة على غير ولدها (و) قد (طارها) عليه (كنع) يطارها (ظارا) بالفتح
(ونظارا) ككتاب أي عطفها (وأظارها وظارها) من باب الافعال والمفاعلة (ظفارت) هي أي عطفها على البقرة تعدي ولا
يتعدي (و) كذلك (اطاعت) مشددا محدودا كذا هو في نسخةنا وأظارت على افتعل ولعله الصواب (وهي النظورة) بالضم
محدودا وتفسير يعقوب بقول رؤية * ان تجمال مراضع مسبعا * بأنه لم يدفع الى النظورة يجوز أن تكون النظورة هنا مصدرا
وأن تكون جمع ظن كما قالوا الفحولة والبعولة (وبينهما مظارة أي كل واحد منهما طائر صاحبه وظفارت) المرأة بوزن فاعلت
(انخذت) ولدا وترضعه وأظار ولولده ظنرا) على افتعل أدغمت التاء في باب الافتعال فحوت ظا لان الطاء من تخام حروف الشهر السني
قربت مخارجها من التاء فذهوا اليها حرفا فأنفعا مثلها ليكون أسير على اللسان لتباين مدوجة الحروف الفخام من مدارج الحروف

٣ قوله كهزمة الذي في
اللسان مضبوط كسفرة
وهو الذي يقتضيه قوله
وهو عند سيبويه اسم
الجمع كقهره فان قهره
وزان سفرة لاهزمة كما
صرح به المصنف في مادة
قهره تأمل

الغنت أى (انقذها) وفي بعض النسخ اضطرأ بدل اظأر (و) في الحكم وقالوا (الطنن طنا وقوم) مشتق من الناقة يؤخذ منها ولدها فتنظر عليه اذا عطفوها عليه فقبه وترأه (أى يعطفهم على الصلح) يقول (فأخفهم) اخافه (حتى يحبوك) قال أبو عبيد من أمثالهم في الاعطاء من الخوف قولهم الطعن ينظر أى يعطف على الصلح يقول اذا خافك أن تطعنه فتقتله عطفه ذلك عليه فنادى بماله للخوف حينئذ (وقول الجوهري الطعن ينظره سهو والصواب ينظر أى يعطف على الصلح) قلت ومثله في كتاب الابنية لابن القطاع وقال البدر القرافي غايته انه صرح بالمفعول ومثل ذلك لا بعد غلط لانه مفهوم من المعنى وهو جائز كما في قوله تعالى حتى توارت بالحجاب أى الشمس انتهى وقوله شجنا وقال قبل عليه لا يعني انه يلزم تغير المثل ولعله عد ذلك غلطا قتل ما كانت رواية الجوهري على ما أورد فلا سهو ولا غلط انتهى قلت والذي في الصحاح الطعن ينظره من باب الافعال أى يعطفه على الصلح والذي قاله أبو عبيد الطعن ينظر من باب منع أى يعطف على الصلح ولا يحسن ان معناها ما واحد في الكلام في نص المثل فالجوهري ثقة فيما ينقله عن العرب فلا يقال في حق مثله ان ما قاله سهو أو غلط قتل ما يظهر لك (والظوار) كغراب (الاناثي) وهو مجاز شبهت بالابل لتعطفها حول الرماح قال

سفعاظوار حول أوزق جاثم * لعب الرياح بتربه أحوالا

(و) من المجاز (ظاء في على الامر) مظاهرة (راودني) ولم يكن في بالي (أو أكرهني) عليه وكنت أباؤه ويقال ما ظاهري عليه غيرك (والظنر) بالكسر (ركن للقصور) الظنر أيضا (الدعامة) تبنى (الى حنب حائط ليدعم عليها) وهي الظنرة وقد تقدم في ط ب ر أن الطبر ركن القصور وبها هنا لك انه تصريف وكان المصنف تبع الصاغاني فانه ذكره في المجلدين من غير تنبيه والصواب ذكره هنا كما فعله ابن منظور وغيره (والظوري) مضموم مقصور (البقرة الضبعة) قال الازهرى قرأت بخط أبي الهيثم لابي حاتم في باب البقر قال الطائفيون اذا أرادوا البقرة الغنم فهي ضبعة كالناقة وهي ظوري قال ولا فعل للظوري (و) قال أبو منصور قرأت في بعض الكتب (استظارت الكلبة) بالطاء أى أجمعت و (استحمرت) وقال أيضا وروى لنا المنذرى في كتاب الفروق استظارت الكلبة اذا حاجت فهي مستظنرة أو اواقف في هذا (والظنار) بالكسر (أن تمالج الناقة بالعمامة في أنفها كى تنظر) على ولد غيرها وذلك أن يسد أنفها وعيناها وتدس دجاجة من الخرق بمجموعة في رجاها ويحولها بجلايين وتجعل نغامة تستر رأسها وتترك كذلك حتى تغمها وتظن انها قد غمضت للولادة ثم تنزع الدرجة من جياها ويدفون حوارقة أخرى منها قد لوثت رأسه وجمده عاخر ج مع الدرجة من أذى الرحم ثم يفخون أنفها وعينها فاذا رأت الحواروشة ظنت أنها ولدته اذا شافته فتدري عليه وترأه واذا دس الدرجة في رجاها ضم ما بين شفرى جياها بسير ومنه ما روى عن ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى فيها تشريم الظنار فرتها أراد بالتشريم ما تحرق من شفرىها قال الشاعر * ولم تجعل لها درج الظنار * (و) من المجاز قال الاصمعي (عدو ظنر أى مثله معه) هكذا نقض العين وسكون الدال على الصواب وفي سائر النسخ عدو ضم الدال ونشد يد الواو وهو خطأ ورأيت في التكملة أيضا بنشديد الواو ومما استدليت به على صحة ما ضبطته قول الارقط بصف حرا * والشدتارات وعدو ظنر * أراد عنده صون من العدو لم يبدله كله وقال الاصمعي أيضا وكل شئ مع مثله فهو ظنر وقال الزمخشري ظنر على عدوه كزعليه * وما يستدرك عليه ناقة مظورة وطور عطف على غير ولدها ويقال لاب الولد لصلبه هو مظنر لثلاث المرأة ويقال ظنر في فلان على أمر كذا وظنر في وظنر في على فاعلى عطفنى ويقال للظنر ما وفعول بمعنى مفعول وفي حديث علي رضي الله عنه أنظركم الى الحق وأنتم تفرون منه أى أعطفكم والمظاهرة الظنار يقال ظنر قال شعر هذا هو المعروف في كلام العرب وجاء في حديث عمر أنه كتب الى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور وعن ابن الاعرابي الظنورة بالضم الداية والظنورة الرضة مثل العمومة والخولة والابوة والامومة والذكورة وأبو عثمان مسلم بن يسار الظنري رضيع عبد الملك بن مروان روى عن أبي هريرة في الاستشارة كذا ذكره ابن نقطة وزعم انه رأى بخط أبي يعلى بن زوج الحرة في الجرد التاسع من حديث المختار قال الحافظ بن حجر وهذا تصحيف والصواب الطنبذي بضم الطاء وسكون التون وضم الموحدة واجمادى الدال وهو الذي روى عن أبي هريرة في الاستشارة وعنه بكر بن عمر وقال وكأنه لما رأى ذكر الرضاة قوى عنده نسخة المعصية والله أعلم وظنر وأد الجاز في أرض مزينة أو مصايف لها ذكره أبو عبيد * وما يستدرك عليه الظنارة بالكسر العصفية عن أبي حيان في كتاب الارنساء (الظنر بالكسر والظنر) كصرد (والظنرة) بزيادة الهاء (الجزر) عامة وقال ابن شميل الظنر حرا ملس عريض يكسره الرجل فيجزر الجوز وروى على كل لون يكون الظنرة وهو قبل أب يكسر ظنرا أيضا (أو) هو الجزر (المدور) وقيل هو الجزر (المحدد) الذي له حد كحد المسكين (ج ظران) بالضم (وظران) بالكسر كصنو وصنوان وذنب وذؤبان وقال نعلب ظنر وظران كجزر وجرذان * وفاته في ذكر الجوع ظنرا بالكسر وأظرة جاء في حديث عدى بن حاتم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا نسيب الصيد ولا نجد ما نذكي به الا الظنار وشقة العصا قال أهرق الدم بماشيت وفسره الاصمعي فقال الظنار واحد ظنر وهو حجر محدد صلب وجمعه ظنار مثل رطب ورطب وطران مثل صرد وصردان قال ليبد

بجسرة تبجل الظنران باجبة * اذا توفى في الدعومة الظنر

(المستدرك)

(ظنر)

٣ قوله في حديث عدي
الخ عبارة اللسان وفي
حديث عدي أيضا لا سكن
الا الطران ويجمع أيضا
على اظرة ومنه فأخذت
ظورا الخ اه

(المستدرک)

(ظفر)

٣ وفي حديث عدي أيضا فأخذت ظورا من الاظرة فذهبته به (كالاظور والظور والظور) كذلك (المظور) وكلهم بالضم كذا هو مضبوط بخط الصاعاني وهو حرف غريب وستأتي له نظائر في ع ل ق (وجمع) أي الاخير (مظاير) وأنشد

تقيه مظاير الصوى من نعاله * بسور تقيه الحصى كنوى القصب

(و) يقال (أرض مظرة كثيرة) أي الظرم مضبوط عند نافي النسخ بفتح الظاء وقد روي ذلك عن الفارسي فانه قال أرض مظرة بفتح الميم والطاء أي ذات طران وضبطه ثعلب بكسر هاء وقال أرض مظرة بكسر الظاء ذات حجارة وقسمه الازهرى بمثل تفسير الفارسي (كالظري) كما مر وهو المكان الكثير بالحجارة وقيل الظرم نعت المكان الخزن (وهو) أي الظري (أيضا علم يندى به ج ظرار) بالكسر على وزن كتاب هكذا في النسخ والصواب طران (وأظرة) مثل رغفان وارغفة وفي التهذيب والاظرة من الاعلام التي يندى بها كالاظرة ومنها ما يكون محطولا صلبا تتخذ منه الرعي (والمظرة بالكسر الجري قدح به النار وبالفتح كسر الجري) جمع كسرة (ذی الحد) هكذا في سائر النسخ وهو مأخوذ من السكلة ونص عبارة الصاعاني فيها المظرة بالكسر كسر الجري والحد والجمع مظار والمظرة أيضا الجري الذي قدح به النار فذكر الكسر فيه ما وخالفه المصنف فتأمل (وظرم مظرة قطعها) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ بفتح الميم ومثله لا في حبان وفي بعض الاصول بكسر هاء وهو مأخوذ من قول الليث قال الليث يقال ظرورت مظرة وذلك ان الناقة اذا بلت وهوداء يأخذها في حلقة الرحم فتصيق فبأخذ الراعي مظرة ويدخل يده في ظننها من ظيبتها ثم يقطع من ذلك الموضع كالتؤلؤل وهو ما يلزم في بطن الناقة (و) ظر (الناقة) وفي التكملة الذبيصة (ذبحها) بالظور (و) قال بعضهم في المثل (أظري فالت ناعلة) أي اركبي الظر وهو (بالطاء المهملة أعرف) وقد تقدم (وأظرمشي على الظور) قيل منه المثل المذكور عند من رواه بالطاء (وظر) بالفتح عن الجعفي (ويضم ماء) وقيل جبل وقيل واد يعرف * ومما يستدرك عليه الظار والظرة بكسرهما الظر يقطع به وقال أبو حيان أظرم الماشي وفي أرض ذات طران وأظرت الأرض كثرت أظرافها فهي مظرة بضم ومظرة بفتحين ومظرة بفتح فكسر انتهى وقال شمر المظرة فلقه من الطران يقطع بها كذا في اللسان والظور والظور يظروري الظري راء انفتح بطنه من العصب والاظري بالكسر لزوم الشيء والتضبيب عليه لا يقدر أحد ان يخدعه عنه والظور يظروري كشروري الرجل الكيس العاقل الظريف واختلف بالبصرة في مجلس البريدي نديمان له نحويان في الظوروي فقال أحدهما هو الكيس وقال الآخر الكيس فيكتبوا إلى أبي عمر الزاهد يسألونه عن ذلك فقال أبو عمر من قال ان الظوروي الكيس فهو تيس اغما هو الكيس قاله ابن خالويه في كتاب ليس (الظفر بالضم) فالسكون (و) الظفر (بضمين) قيل هو أفصح اللغات (و) قرأ أبو السمال كل ذي ظفر (بالكسر) وهو (شاذ) غير مأفوس به اذا لا يعرف ظفر بالكسر هكذا قالوا وأنكر شمسنا الشذوذ ومخالفته القياس والظفر معروف (يكون للسان وغيره) وقيل الظفر لما لا يصيد والمخالب لما يصيد كله مذكر صريح به اللحياني وخصه ابن السبكي بالفرق بالانسان (كالاظفور) بالضم وهو لغة في الظفر صرح به الازهرى وأنشد البيت (وقول الجوهري جمعه أظفور غطا واما هو واحد) مثل الظفر (قال الشاعر

ما بين لقمتهما الاولى اذا التحدت * وبين أخرى تليم اقيس أظفور)

ويروي اذا ازدردت وهكذا أنشده المصنف في كتابه البصائر (ج اظفار واطفاير) وقد سبق المصنف في الرد على الجوهري الصاعاني وقد عمل شيخنا من طرف الجوهري بجواب كذا ان يكون الصواب قال عبارة الجوهري ان يفرجه اظفار واطفور اظفاير كذا في الأصول ولنا وهو صواب بل هو أصوب من عبارة المصنف لانه أعطى كل جمع لمفرد فالاظفار جمع ظفر كعنتي وأعتاق والاطفاير جمع اظفور كما هو ظاهر وكلام المصنف يؤم ان كلاما من الاظفار والاطفاير جمع لظفر وليس كذلك بل الاظفاير جمع اظفور المفرد أو جمع لظفار الجمع فيكون جمع الجمع وقع في بعض نسخ الصحاح زيادة وأقبل اظفاير فأوم انها عطفة وأن اظفاير واطفور واطفاير كل منها جمع لظفر المفرد وزيادة الواو تحريف لا ينبغي حمل كلام الجوهري على ثبوتها والله أعلم انتهى * قلت نسخ الصحاح كلها بثبوت الواو وليس في واحدة منها بحدفها أصلا وكذلك النسخة التي نقل منها الصاعاني وصاحب اللسان وهما هما ثم ما ذكره من كون الاظفاير جمع الجمع فقد قال الليث الظفر ظفر الاصبع وظفر الطائر والجميع اظفار وجماعة الاظفار اظفاير وهو في الاشعار جيد جائز وقال غيره الجمع اظفار وهو الاظفور وعلى هذا قولهم اظفاير لا على انه جمع اظفار الذي هو جمع ظفر لانه ليس كل جمع يجمع ولهذا حل الاخفش قراءة من قرأ فرفهم مقبوضة على انه جمع رهم ويجوز قلة ثلاثه لانه لا يضطره الى ذلك ان يكون جمع رهمان الذي هو جمع رهم وأما من لم يقل الاظفر فان اظفاير عنده المحقة له بباب دما وج بدليل ما انضاف اليها من زيادة الواو معها قال ابن سيده هذا مذهب بعضهم واذ اعرفت ذلك فاعلم انه لا توهم في كلام المصنف كما زعمه شيخنا فتأمل (والاظفر الطويل الاظفار العريضا) ولا فعلا لها من جهة السماع كما يقال رجل أشعر لا طويل الشعر ومنهم اظفر كذلك قال ذوالرمة

بأظفر كالعود واذ اصعدت * على وهل وأصفر كالعمود

(وظفره يظفره) بالكسر (وظفره) تظفيرا (وأظفره) المضبوط في النسخ فتح الهمزة وسكون الظاء والصواب اظفره بتشديد

الطاء كافتعله وكذلك اطافره بالطاء المشددة اذا (غرزي وجهه ظفره) ويقال ظفر فلان في وجه فلان اذا غر ز ظفره في لحمه فمقره وكذلك التطفير في القناء والبطيخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أترت فيه فقسد ظفركه (و) من المجاز (ورجل مقلم الظفر) عن أذى الناس أي قليل الأذى ويقال انه لمقوم الظفر أي لا ينسكى عدوا (أو كليله) أي انظفر عن العداء أي (مهين) قال طرفة * لست بالقافي ولا كل الظفر * وقال الزمخشري هو كليل الظفر للمريض (والظفرة) بالضم (نبات حريف) يشبه الظفر في طالعوه (ينفع القروح الحبيثة والثآليل وظفرة الجوز ثم الحسل) وهي شوكة مدحرجة (وظفر النسر نبات) يشبهه (وظفر القط) نبات (آخر) من المجاز (الاطفارو) ظفار (كسحاب وقد ينزع) من الصرف فيقال هذه ظفار ورأيت ظفار وهررت بظفار هكذا نقله الصاغاني في التكملة وتبناه المصنف وفيه تأمل فان الصاغاني نقل عن ابن دريد ظفار ونقل فيه الصرف والمنع انما عني به المدينة التي باليمن بدليل قول الصاغاني بعد وقال الجوهري وظفار مثل قطام فأشار الى ان الجوهري اقتصر على المنع وابن دريد ذكر الوجهين ثم قال بعد مدينة باليمن وهذا من المصنف غريب جدا ينبغي التفتان له فاقى راجعت المحكم والتهديب والعياب وغيرهما من الامهات فلم أجدهم ذكر وافي معنى الطيب الا الاظفار فقط وكذلك الصاغاني في التكملة مع ذكره الغرائب والنوادير اقتصر على ذكر الاظفار ونص عبارته الاظفار (شي من العطر) أسود (كانه ظفر مقتلف من أصله) يجعل في الدخنة انتهى وفي المحكم والظفر ضرب من العطر أسود مقتلف من أصله على شكل ظفر الانسان بوضع في الدخنة والجمع اظفار وأظافير انتهى وفيه نوع محالفة لما ذهب اليه المصنف وقال صاحب العين (لا واحده) وقال الازهرى في التهذيب وتبعه الصاغاني في التكملة لا يفرد منه الواحد قالا (وربما قيل أظفارة واحدة ولا يجوز في القياس ج) أي ويجمعونه على (أظافير) وهذا في الطيب (فان أفرد) شيء من نحوها (فالقياص أن يقال ظفر) وفوه وهم يقولون اظفار وأظافير وأفواه وأفواه لهدذين العطارين انتهى وفي حديث أم عطية لا تمس المحدا لانبذة من قسط اظفار وفي رواية من قسط وأظفار قال ابن الاثير الاظفار جنس من الطيب لا واحده من لفظه وقيل واحده ظفر وهو شيء من العطر أسود والقطعة منه شبيهة بالظفر انتهى قلت وفي المنهاج اظفار الطيب أقطاع تشبه الاظفار عطرة الرائحة قال ديسقوريدوس هي من جنس اخفاف الصدف توجد في جزيرة بحر الهند حيث يكون فيه السنبل منه قلزمي ومنه نابلي أسود صغير وأجوده الذي الى البياض الواقع الى اليمن والبحرين (وظفر ثوبه تطفير اطيبي به) بالظفر (والظفر) بالضم (جليلة تغشى العين) نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها ونسبه الجوهري الى أبي عبيد (كالظفرة محرمة) والظفر بلاهاء أيضا وقد جاء في نسخة الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة ولواهي جليلة تغشى العين تنبت تلقاء الماء في وربما قطعت وان تركت غشيت بصر العين حتى تكمل (وقد ظفرت العين كفرج) تطفر ظفرا (فهى ظفرة و) يقال (ظفر الرجل كغنى فهو مظفور) من الظفرة قال أبو الهيثم

ما القول في عجيز كالحجره * بعينها من البكاء ظفره * حل ابنها في السجن وسط الكفرة

وقال الفراء الظفرة لحم تنبت في الحدقة وقال غيره الظفر لحم تنبت في بياض العين وربما جلل الحدقة (و) من المجاز قوس لطيفة الظفرين قال الاصمعي في السية الظفر وهو (ما وراءه) عقد الوتر الى طرف القوس) جمعه ظفرة كمنية (أو طرفاها) لا يحصى انه لا فرق بينهما ولذا اقتصر الازهرى وابن سيده على ما ذكره الاصمعي وبينه الزمخشري فقال قوس لطيفة الظفرين وهما طرفاها وراه عقد الوتر فتأمل (و) الظفر بالضم (حصن) من حصون العين (و) من المجاز (ما بالدار) شفرولا (ظفر أي أحد) كذاني الاساس والتكملة (و) الظفر (بالتحريك) المطمئن من الارض) وعبارة الصحاح ما طمأن من الارض وأثبت (و) الظفر (الفوز بالمطلوب) وقال الليث الظفر الفوز بما طلبت والفعل على من خاصمت وقد (ظفرو) ظفرا (وظفرو به) مثل لحقه ولحق به (و) ظفر (عليه) كل ذلك (كفرج) فهو ظفر وتقول ظفر الله فلا ناعلى فلان وكذلك أظفرو الله به وعليه وظفرو به تطفيرا (واظفر كافتعل) فأدغم بمعنى ظفروهم (ورجل مظفر) كمظلم (وظفر) ككتف (وظفير) كأمير (وظفير) ككيت كثير الظفر عن ابن دريد قال وليس ثبت ولكن ضبطه الصاغاني بوزن أمير وأصله بخطه قال ابن دريد (و) رجل (مظفر) بالكسر كثير الظفر وقال غيره رجل مظفر وظفير وظفر (لا يحاول أمر الاظفر به) وهو مجاز قال الجبير السلولي يمدح رجلا هو الظفر المهون ان راح أو غدا * به الركب والتلعاية المتصيب

ورجل مظفر صاحب دولة في الحرب وفلان مظفر لا يؤب الا بالظفرة نقل نته للكثرة والمبالغة وان قيل ظفرو الله فلا نأى جعله مظفرا جاز وحسن أيضا وتقول ظفرو الله عليه أي غلبه عليه وكذلك اذا سئل أيها الظفر فأخبر عن واحد غلب الآخر وقد ظفرو وتقول العرب ظفرت عليه في معنى ظفرت به (وظفرو تطفيرا دعاله) أي بالظفر وظفرت به فأنا ظفرو وهو مظفور به ويقال أظفر في الله به (و) من المجاز ظفر (العريق) والارطى (خرج منه شبه الاظفار) وذلك حين يخوص وظفرا بقيل خرج كأنه اظفار الطائر وظفر النصي والوشيع والبردي والتمام والصليان والعرز والهدب اذا خرج له عنقراً صفر كالظفر وهي خوصه تندرمه فيها نوراً غدير وقال الكسائي اذا طلع التبت قيل قد ظفر تطفيرا قال أبو منصور وهو مأخوذ من الاظفار (و) ظفرت (الارض) تطفيرا (أخرجت من

النبت ما يمكن احتفاره بالأصابع) وفي اللسان بالظفر وهو الاشبه (و) ظفر (الجلد) تظفيرا (دلكه لتلاصق اظفاره) واطفار الجلد ما تكسر منه فصارت له عضون (و) ظفر تظفيرا (غزرا لظفر في التفاحه ونحوها) كانقثا وبالبطخ وكل ما غرزت فيه ظفرك فشدخته أو أثرت فيه فقد ظفرتنه وقد تقدم قريبا (و) ظفار (كقطع د بالين) يقال من دخل ظفارا محركا في الصاح أي تعلم الحيريه وقد تقدم وذكر ابن دريد فيه الصرف نقله الصاغاني وقال غيره وقد جات من فوعه أجريت مجرى رباب اذا سميت بها وهذا قد أغفله المصنف هنا وذكره في اظفار الطيب وتقدمت الاشارة اليه قال الصاغاني وفي الين أربعة مواضع يسمي كل واحد منها بظفار مدينتان وحصنان أما المدينتان قطفارا الحقل (قرب صنعاء) على مرحلتين منها بما فيها وكان ينزلها التبايعه وقيل هي صنعاء قاله ياقوت (اليه ينسب الجزع) الظفاري وقال ابن السكيت الجزع الظفاري منسوب الى ظفارا أسد مدينه بالين (وأخرها قرب مرابط) بأقصى الين ويعرف بظفار الساحل (واليه ينسب القسط) وهو العود الذي يتجربه (لانه يجلب اليه من الهند) ومنه الى الين كنسبه الرماح الى الخط أي فانه لا يثبت به قلت واية حسني ياقوت فانه قال ظفارا مدينه على الكسر مدينه بأقصى الين على ساحل بحر الهند قريه من الشعر (و) أما الحصنان فأحدهما (حصن بماني صنعاء) على مرحلتين منها في بلاد بني مراد وبني ظفارا الوادين قلت ويسمى أيضا ظفار زيد (وأخر شاميه) على مرحلتين منها أيضا في بلاد همدان ويسمى ظفارا الظاهر قلت والى أحدهما نسب الخطيب أبو جعفر حمد بن جعفر بن فارس القهطاني وابنه الخطيب عمر وحفيده المقرئ محمد بن عمر (و) بنو ظفر محرقة بطنان (بطن في الانصار) وهم بنو كعب بن الخزرج بن عمرو والنبيت بن مالك بن الاوس (وبطن في بني سليم) وهم بنو ظفر ابن الحرث بن هشمه بن سليم والانصاريه ولون هو ظفر الذي في الانصار كذلك ابن الكلبي والصواب ما قاله المصنف (واظفر) الرجل (كافتعل) وكذلك اظفر بالطاء المهملة (أعلق ظفره) وأشب فهو مجاز (و) اظفر (الصقرا لطارأخذ بوائمه) قال الجاهلي يصف بازيا

تقضي البازي اذا البازي كسر * أبصر خربان فضاء فانكدر * شاكي الكلاب اذا أهوى اظفر

الكلاب يلب محاليب البازي والشاكي مأخوذ من الشوكه وهو مقاديب أي حاد المحاليب (و) من المجاز (ما ظفرك عيني) بالفتح منذ حين أي (مارأيتك) وكذلك ما أخذت وما عجمت (والظفار) بالكسر (المنقش) نقله الصاغاني عن القراء (وسموا ظفرا) بفتح فسكون وفي بعض النسخ بالتحريك (ومظفرا) كعظم (ومظفارا وظفيرا) على التفاضل وفاته ظفارا (والاظفورا) بالضم (الدقيق الذي يلتوي على قضيب الكرم) ونص أبي حيان جمع خيوط تلوي على قضبان الكرم (وظفاران وظفرون وظفير بكسر فاءهم حصون بالين) ظفر من حصون أنس وظفير يعرف بظفير حجة (و) ظفر (كجبل ع قرب الحوالب) الى جنب الشط بين المدينه والشام من ديار فزاره هناك قتلت أم قرقه قتلها خالد بن الوليد لما أتاه اليها ضلال طليعه ومنهم من ضبطه بضم فسكون أيضا (و) ظفر (ة بالجاز) وقيل هي التي قتلها أم قرقه والحوالب من مياه العرب على طريق البصرة وقد تقدم (وظفرا الفنج) حصن من جبل وصاب (من أعمال زيد) وضبطه الصاغاني بكسر الفاء من ظفر والفنج بفتح فسكون (والظفريه) محرقة (وقراح) كصحاب مضاف الى (ظفر) بالتحريك (محملتان ببغداد) مرقستان ومن الاولى أبو نصر أحمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري عن أبي بكر الخطيب توفي سنة ٥٣٢ هـ (و) من المجاز (رأيت بظفره بالفم أي بنفسه) (وقوس مظفورة كعظمه) اذا قطع من ظفريها أي (طرفها شئ) نقله الصاغاني (والاظفار) كأنه جمع ظفر (كواكب) صغار (قدام النسر) الاظفار (كبار القردان وقوله تعالى) وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر دخل فيه أي في ذي ظفر (ذوات المناسم من الابل والانعام لانها كالاظفار لها) هكذا في سائر النسخ والانعام وهو خطأ والصواب والنعام كافي التهذيب والحكم واللسان والتكملة وقد رده عليه البلقيني في حواشيه والبدرا القرافي وبعدهم شيخنا قال لان الانعام هي الابل أو معها غير هافا لا أول موجب لعطف الترادف بلا حاجة والثاني قد دخل فيه الشاء مع انه من ذوات المناسم انتهى ونقل القرافي عن تفسير القرطبي عن مجاهد وقتاده ان كل ذي الظفر هو مالم يس بمنفرد الاصابع من البهائم والطير كالابل والنعام والاوز والبط وعن ابن عباس الابل والنعام لانها ذات ظفر كالابل أو كل ذي مخالب من الطائر وحافر من البهائم لانها كالاظفار لها * ومما يستدرك عليه ظفارا القوم وظفاه راعني واحد قاله الصاغاني * قلت وفي اضافة الادوموس شيخ مشايخنا أحمد بن عبد العزيز الفيلا ما نصه وقد نبه السعدني شرح العضد ان الظفرا بالطاء الحن قال لكني رأيت في تأليف لطيف لابن مالك فيما جاء بالوجهين ان التضافر مما يقال بالاضاد والطاء انتهى * قلت يعني بذلك التأليف اللطيف كآيه الاعتضاد في الفرق بين الطاء والاضاد واخصره أبو حيان فسمها الارضاض وهذا القول مذكور في سماوكل أرض ذات مغرة ظفارا وظفورا كسبور من اسمائه صلى الله تعالى عليه وسلم نقله شيخنا من سيرة النشائي ورجل ظفر ككتف حديد الظفر قاله الزمخشري ومن المجاز ظفرت الناقة لقمها أخذته وقبلته ويقال به ظفر من مرض وأقرحته من ظفره الى شفره كما تقول من قرنه الى قدمه كافي الاساس واطفارا أيرقات حمر في ديار فزاره وظفر محرقة مكان مطبخ بنيت وظفرت العين كعني مفطورة اذا حدثت فيها الظفورة وظفوره كسر ظفوره أو قلعه وهو كليل الظفر أي ذليل والتظفير ذلك الرجل

(المستدرك)

٣ قوله مع انه من ذوات المناسم هكذا في خطه ولعل لفظة ليس ساقطة والاصل مع انه ليس من ذوات المناسم تأمل اه

(ظهر)

الجلد والظفر بالضم ظفيرة العين ورأس الكظر (الظهر) من كل شيء (خلاف البطن) والظهر من الانسان من ادن مؤخر الكاهل الى ادنى البحر عند آخره (مذكر) لا غير صرح به السميني وهو من الاسماء التي وضعت موضع الظروف (ج) أظهر وظهور وظهران (بضمهما) (و) من المجاز الظهر (الركب) التي تحمل الانتقال في السفر على ظهورها (و) يقال (هم مظهرون أي اهتم ظهروهم) ينقلون عليه كما يقال مغيبون اذا كانوا محجابين بجانب وفي حديث عرجة فتناول السيف من الظهر فخذفه به المراد به الابل التي يحمل عليها ويركب يقال عند فلان ظهر أي ابل ومنه الحديث أنا ذن لنا في نحر ظهرنا أي ابلنا التي تركبها ويجمع على ظهران بالضم ومنه الحديث فجعل رجال يستأذونه في ظهرانهم في علو المدينة (و) الظهر (القدر القدسية) يقال قدر ظهره وقدر ظهوره أي قدسية كانوا غداهم ترمى وراء الظهر قال جدي بن ثور

تغيرت الادعائها * ومعرسان جوفه ظهر

(و) الظهر (ع) ذكره الصاغاني (و) الظهر (المال الكثير) يقال له ظهر أي مال من ابل وغنم (و) الظهر (الفخر بالشئ) وظهرت به افترت به قال زياد الاغم

واظهر بيزنه وعقد لوانه * واهتف بدعوة مصليتين شمرايح

أي اغتربه على غيره قال الصاغاني وروى القصيدة الاصمعي للصلتان (و) الظهر (الجانب القصير من الريش كالتظهار بالضم ج ظهران) بالضم والبطنان الجانب الطويل يقال ريش مسمك بظهران ولا ترشه ببطنان واحدهما ظهرو بطن مثل عبد وعبدان وقال ابن سيده الظهران الريش الذي يلي الشمس والمطر من الجناح وقيل الظهار والظهران من ريش السهم ما جعل من ظهر عسيب الريشة وهو الشق الاقصى وهو أجود الريش الواحد ظهره فأما ظهران فعلى القياس وأما ظهار فنادى وقال ونظيره عرق وعراق ويوصف به فيقال ريش ظهار وظهران وقال الليث الظهار من الريش هو الذي يظهر من ريش الطائر وهو في الجناح قال ويقال الظهار جماعة واحدا ظهرو ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يرش به السهم فاذا ريش بالبطنان فهو عيب (و) من المجاز الظهر (طريق البر) قال ابن سيده وطريق الظهر طريق البر وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر (و) الظهر (ما غلظ من الارض وارتفع) والبطن ما لان منها وسهل ورق واطمان (و) قوله صلى الله تعالى عليه وسلم ما نزل من القرآن آية الا لها ظهرو بطن ٢ وكل حرف حدوكل حدمطلع قال أبو عبيد قال بعضهم الظهر (لفظ القرآن والبطن تأويله) قيل الظهر (الحديث والخبر) والبطن ما فيه من الوعد والتحذير والتنبيه والمطلع ما في الحديث ومصعده وقيل في تفسير قوله لها ظهرو بطن قيل ظهرها لفظها وبطنها معناها وقيل أراد بالظهر ما ظهر تأويله وعرف معناه وبالبطن ما بطن تفسيره وقيل قصصه في الظاهر أخبار وفي الباطن عبرة وتنبيه وتحذير وقيل أراد بالظهر التلاوة وبالبطن التفهم والتعلم (و) الظهر (ما غاب عنه) يقال تكلمت بذلك عن ظهر غيب وهو مجاز قال لبيد

وتكلمت رز الانيس فراعها * عن ظهر غيب والانيس سقامها

(و) الظهر (اصابة الظهر بالضرب والفعل كجمل) ظهره يظهره ظهره اضرب ظهره فهو مظهر (و) الظهر (بالضرب الشكاية من الظهر) يقال (ظهر الرجل) كفرج فهو ظهري (اشتكى ظهره) وكذلك مظهر به ظهار وهو وجع الظهر قاله الازهرى (وهو) أي الظهري أيضا (القوى الظهر) صحبه قاله الليث (كان ظهره كعظم) كما يقال رجل مصد شديدا الصدر ومصدور يشكى صدره وقيل هو الصلب الشديد من غير ان يعين منه ظهر ولا غيره بعبر ظهره وناقة طهرة (وقد ظهر ظهارة بالفتح) يقال (أعطاه عن ظهر يد) هو مأخوذ من الحديث ما رأيت أحدا أعطى لم يزل عن ظهر يد من طلحة قيل عن ظهر يد أي (استداء بلام مكافأة) وفلان يأكل عن ظهر يد فلان اذا كان هو ينفق عليه والفقراء يأكلون عن ظهر أيدي الناس وهو مجاز (و) رجل (خفيف الظهر قليل العيال وثقله كثيره) وكلاهما على المثل (وهو على ظهر) أي (مزع للسفر) غير مطمئن كأنه قد ركب ظهره لذلك وهو مجاز قال يصف أمواتا

ولوي يستطيعون الرواح تروحو * معي أو غدا في المصعين على ظهر

(واقران الظهر الذين يحبون) هكذا في الاصول المعصية وهو خطأ والصواب يجيئون (من ورائك) أو من وراء ظهره في الحرب مأخوذ من الظهر قال أبو خراش

لكان جيل أسوء الناس نلة * ولكن أقران الظهور مقاتل

وقال الاصمعي فلان قرن الظهور وهو الذي يأتيه من ورائه ولا يعلم قال ذلك ابن الاعرابي وأنشد

فلو كان قرني واحد الكفيت * ولكن أقران الظهور مقاتل

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي انه أنشده

فلو أنهم كانوا اقربا لعلنا * ولكن أقران الظهور مغالب

٢ قوله وكل حرف حدوكل حدمطلع الذي في اللسان ولكل حرف حدوكل حدمطلع

٨١

قال اقران الظهور وان يتظاهر واعليه اذا جاء اثنان وانت واحد غلباك (والظاهرة بالكسر المعون) وظهور الرجل وانصاره كالظاهرة بالضم والكسر عن كراع كالظهور بالفتح يقال فلان ظهر في فلان وانما ظهرتك على هذا أي عونك قال نعيم الهنفي على عز عزير وظهوره * وظل شباب كنت فيه فأدبرا

(وأبوره) بالضم (احزاب بن أسيد) كأمير (الظهري) بالكسر هكذا ضبطه ابن السكيت في وضبطه ابن ماكولا بالفتح ووجهه الحافظ في التبصير وقال وهو الصحيح نسب إلى ظهور بطن من حير قلت وهو ظهور بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن القوث ووجهه بعضهم نظير (صحابي) وقال ابن فهد في مجبه أبوره الظهري شيخ معمر أورد أبو بكر بن علي في الصحابة وقال في ترجمة أبي رهم السامي وألهمي ذكره ابن أبي خيثمة في الصحابة وهو تابعي اسمه احزاب بن أسيد وقال في ترجمة أبي رهم الانباري روى عنه خالد بن معدان قلت أظنه الفهري انتهى فتأمل وفي مجهم البغوي انه عاش مائة وخمسين سنة وليست له رواية (والحرث بن محمد) كعظم (الظهري) الحصري (تابعي) كنيته أبو حبيب عن أبي الدرداء وعنه حوشب بن حنبل ذكره ابن الاثير (و) أبو مسعود (المعافي ابن عمران الظهري) الحصري ويقال الموصلي روى عن مالك واسماعيل بن أبي عياش والاوزاعي وعنه يزيد بن عبد الله وغيره ذكره ابن أبي حاتم عن أبيه وهو (ضعيف) وقال الحافظ لين وفاته أبو الحرث حبيب بن محمد الظهري الحصري أنى أبا الدرداء وأورده الحافظ في التبصير قلت وهو بعينه الذي قبله وانما جعل كنيته اسمه واهمه كنيته فتأمل (و) الظهرة (بالضرب) متاع البيت (وأثائه وقال ثعلب بيت حسن الظهرة والاهرة ما ظهر منه والاهرة ما بطن منه وقال ابن الاعرابي بيت حسن الاهرة والظهرة والعقار بمعنى واحد وظهرة المال كثرته (والظاهر خلاف الباطن) ظهر الامر يظهر ظهورا فظهر وظهورا وظهورا وظهورا لا يظهورا وباطنه قيل ظاهره المخالفة على جهة الريبة قال الزجاج والذي يدل عليه الكلام والله أعلم ان المعنى اتركوا الاثم ظهورا وباطنا أي لا تتركوا ما حرم الله جهرا ولا سرا (و) الظاهر (من أسماء الله تعالى) الحسن قال ابن الاثير هو الذي ظهر فوق كل شيء وعلا عليه وقيل عرف بطريق الاستدلال العقلي بما ظهر لهم من آثار أفعاله وأوصافه (و) الظاهرة (بالهاء) من الورد (أن ترد الابل كل يوم نصف النهار) يقال ابل فلان ترد الظاهرة وزاد شعر ونصدر عند العصر يقال شاورهم ظواهر وظواهر (و) الظاهرة (العين الجاحظة) البصروهي التي ملأت قفرة العين وهي خلاف الفائرة (والظواهر اشراف الارض) جمع شرف محركة كما أشرف منها (و) في الحديث ذكر (قريش الظواهر) قال ابن الاعرابي وهم (النازلون بظهر) جبال (مكة) شرفها الله تعالى وقريش البطاح هم النازلون ببطاح مكة قال وهم أشرف وأكرم من قريش الظواهر وقال الكمي

غفلت معتلج البطا * ح وحل غيرك بالظواهر

قال خالد بن كلثوم معتلج البطاح بطن مكة وذلك ان بني هاشم وبني أمية وسادة قريش نزول بطن مكة ومن كان بدوهم فهم نزول بظواهر جبالها ويقال أراد بالظواهر أعلى مكة (والبعير الظهري بالكسر) هو (المعد الساجدة) ان احتجج اليه نسب إلى الظهري على غير قياس يقال اتخذ معتلج أو بعيرين ظهرين أي عدة (وقد ظهر به واستظهره) قال الازهرى الاستظهار الاحتياط واتخاذ الظهري من الدواب عدة للساجدة اليه احتياط لأنه زيادة على قدر حاجته اليه وانما الظهري الرجل يكون معه حاجته من الركاب لمجولته فيصنط لسفره ويعد بعيرا أو بعيرين أو أكثر فترعا تكون معدة لاحتمال ما انقطع من ركابه ثم يقال استظهر بعيرين ظهرين محتاطا بهما ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كل شيء وقيل معنى ذلك البعير يظهر بالان صاحبه جعله وراء ظهره ولم يركبه ولم يحمل عليه وتركه عدة لحاجته ان مست اليه ومنه قوله عز وجل حكاية عن شعيب واتخذ ثقتوه وراءكم ظهريا (ج ظهاري مشددة ممنوعة) من الصرف (لانها النسبة ثابتة في الواحد) كذا في الصحاح (و) من الجاز (ظهر بجاحتي) كنع (و) ظهرا (بالشديد وفي بعض النسخ بالتخفيف (وأظهرها) اظهارا (وأظهرها) كافتعل (جعلها بظهر أي وراء ظهر) واستغف هاتما وناجها كأنه اذا هاولم يلتفت اليها (واتخذها ظهريا) وظهريه أي خلف ظهره كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم قال الفرزدق

تميم بن قيس لا تكون حاجتي * بظهر فلا يعياني جوابها

وقال ابن سيده واتخذ حاجته ظهر يا استهان بها كأنه نسبها إلى الظهري على غير قياس كما قالوا في النسب إلى البصرة بصري وقال ثعلب يقال الشيء الذي لا يعنى به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر وقولهم لا تجعل حاجتي بظهري لا تنسها وقال أبو عبيدة جعلت حاجته بظهري أي بظهري خلفي ومنه قوله تعالى واتخذ ثقتوه وراءكم ظهريا وهو استهانته لتلج حاجته الرجل وجعلني بظهر طرخني (و) ظهور (الظهور) بالضم (بين) والظهور بدو الشيء الهني فهو ظهور وظهور قال أبو ذؤيب

فان بني لحيان اما ذكرتهم * تناهم اذا أخنى اللثام ظهري

ويروى ظهري بالطاء المهملة وقد تقدم (وقد أظهرته) انا أي بينته ويقال أظهر في الله على ما سرق مني أي أطلعني عليه (و) ظهور (على اعاني) قاله ثعلب (و) ظهور (به وعليه) يظهر (غلبه) وقوى وفلان ظاهر على فلان أي غالب وظهرت على الرجل غلبته وقوله تعالى فأصبحوا ظاهرين أي غالبين عاين من قولك ظهرت على فلان أي علوته وغلبته وهذا أمر أنت به ظاهر أي أنت قوي عليه

وهذا أمر ظاهر بل غالب عليك وقيل الظهور الظاهر بالشيء والإطلاع عليه وقال ابن سيدة ظهر عليه يظهر ظهوراً وأظهره الله عليه (و) ظهر بفلان أعلن به هكذا في سائر النسخ والذي في كتاب الألبسة لابن القطاع وأظهرت بفلان أعلنت به هكذا بالتحسية بدل النون وجمع عليها ومثله في اللسان فانه قال فيه وظهرت البيت علوته وأظهرت بفلان أعلنت به فنى كلام المصنف مخالفة من وجهين فالتدريك ويقال أيضاً أظهر الله المسلمين على الكافرين أى أعلاهم عليهم (و) من المجاز (هو) نازل (بين ظهرهم وظهراتهم ولا تكسر النون) كذا (بين أظهرهم أى وسطهم وفي معظمهم) قال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث والمراد بها أنهم أقاموا بينهم على سبيل الاستظهار والاستناد إليهم وزيدت فيه ألف وفون مفتوحة تأكيذا ومعناه ان ظهرهم قدامه وظهوراؤه فهو مكتوف من جانيه ومن جوانبه اذا قيل بين أظهرهم ثم كثر حتى استعمل في الأقامة بين القوم مطلقاً (ولقبته بين الطهرين والظهرانين أى في اليومين أو الثلاثة) أوفى الأيام وهو من ذلك وكل ما كان في وسط شيء ومعظمه فهو بين ظهره وظهرانيه وروى الأزهري عن القراء فلان بين ظهريننا وظهرانينا وأظهرنا بمعنى واحد قال ولا يجوز بين ظهرانينا بكسر النون ويقال رأيت بين ظهراني الليل معنى بين العشاء إلى الفجر وقال القراء رأيت بين الطهرين يوماً من الأيام قال وقال أبو فحس أغما هو يوم بين عامين ويقال للشيء اذا كان في وسط شيء هو بين ظهره وظهرانيه (والظهر) بالضم (ساعة الزوال) أى زوال الشمس من كبد السماء ومنه صلاة الظهر وقال ابن الأثير هو اسم لنصف النهار سمى به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اغما سميت لانها أول صلاة أظهرت وصليت (و) الظهيرة (بهاء السلفاة) نقله الصاغاني (والظهيرة) المهاجرة يقال رأيت هدا الظهيرة وحين قام قائم الظهيرة وقال ابن الأثير هو شدة الحر نصف النهار وقال ابن سيدة ظهره وجهها الظهار ومنه حديث عمر أنه رجل واحد (أو اغما ذلك في القبط) ولا يقال في الشتاء ظهيرة صرح به ابن الأثير وابن سيدة وجهها الظهار ومنه حديث عمر أنه رجل يشكو النقرس فقال كذا بتد الظهار أى عليك بالمشي في الظهار في حرها واجر (وأظهر وادخلوا فيها) ويقال دخلوا في وقت الظهر كما يقال أصبنا وأمسنا في الصباح والمساء وفي التزليل العزيز وحين تظهرون قال ابن مقبل

فأخفى له جلب بأ كفاف شربة * أحس بما كفى من الويل أفصح

وأظهر في إعلان رقد وسيله * علاجهم لا تخجل ولا متخضم

يعنى ان السحاب أتى هذا الموضع ظهراً (و) يقال أظهر القوم اذا (ساروا فيها) أى في الظهيرة أو وقت الظهر قاله الاصمعي (كظهورا) تظهيرا يقال أتاني منظره أو منظره أى في الظهيرة قال الأزهري ومنظره بالتخفيف هو الوجه وبه معنى الرجل منظره (وتظهورا تذابروا) كانهولى كل واحد منهم ظهره للآخر (و) تظاهروا عليه (تعاونوا ضد الظهيرة) كأمير (المعين) الواحد والجمع في ذلك سواء واغما يجمع ظهيرا لان فعلا وفعل لا قد يستوى فيهما المذكر والمؤنث والجمع كما قال عز وجل انار رسول رب العالمين وقال عز وجل والملائكة بعد ذلك ظهيرة قال ابن سيدة وهذا كاحكامه سيويه من قولهم للجماعة هم صديق وهم فريق وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وكان الكافر على ربه ظهيرا أى مظاهرا لاعداء الله تعالى (كالظهيرة) بالضم (والظهيرة) بالكسر وهذه عن كراع وقد تقدم وفسره هناك بالعون وتقدم أيضاً انشاد قول تميم في الظهيرة ويقال هم في ظهيرة واحدة أى يتظاهرون على الاعداء (و) يقال (جاء نافي ظهرته بالضم والكسر وبالتصريف وظاهرته أى) في (عشيرته) وقومه وباهضته الذين يعينونه (و) ظاهر عليه اعان واستظهره عليه استعانوا (استظهر) عليه (به استعان) ومنه حديث علي كرم الله وجهه يستظهر بجميع الله وبنعمته على كتابه (و) من المجاز (قرأه من ظهر القلب أى) قرأه (حفظا بلا كتاب) ويقال حل فلان القرآن على ظهر لسانه كما يقال حفظه عن ظهر قلبه (و) قد (قرأه ظاهرا) يقال ظهر على القرآن (استظهره) أى حفظه وقرأه ظاهرا (و) من المجاز (أظهرت على القرآن وأظهرته) هكذا في سائر النسخ عند نايات الهجر في الاثنين والصواب في الاول ظهرت من باب منع كما رأيت هكذا في التكملة مجودا مصا وعزاء للقراء أى (قرأته على ظهر لسانى) وهو مجاز (والظاهرة بالكسر نقيض البطانة) فظاهرة الثوب ما علامنه وظهور ولم يل الجسد وبطانته ماولى منه الجسد وكان داخلا وكذلك ظاهرة البساط وبطانته مما يلي الارض ويقال ظهرت الثوب اذا جعلته ظاهرة وبطنته اذا جعلته بطانة وجعلها مظاهرا وبطانا (وظاهر بينهما) أى بين نعلين وثوبين لبس أحدهما على الآخر وذلك اذا طارق بينهما (طابق) وكذلك ظاهر بين دوعين وقيل ظاهر الدرع لأم بعضها على بعض وفي الحديث انه ظاهر بين دوعين يوم أحد أى جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وكأنته من التظاهر والتعاون والتساعدا قاله ابن الأثير ومنه قول ورقان زهير

فثلث عيني يوم أضرب خالدا * ويمنعه مني الحديد المظاهر

وعنى بالحديد هنا الدرع (و) من المجاز (الظهار) من النساء ككتاب هو (قوله) أى الرجل (لامر أنه أنت على كظهر أى) أو كظهر ذات رحم وكانت العرب تطلق نساء هابذه الكاحمة وكان في الجاهلية طلاقا فلما جاء الاسلام نهوا عنها وأوجب الكفارة على من ظاهر من امرأته وهو الظهار وأصله مأخوذ من الظهور واغما خصوا الظهور دون البطن والفضد والفرج وهذه أولى التعريم لان الظهر موضع الركوب والمرأة موكوبة اذا غشيت فكأنه اذا قال أنت على كظهر أى أراد ركوبك للنكاح على حرام كركوب

أى للنكاح فأقام الظهر مقام الركوب لأنه ركوب وأقام الركوب مقام النكاح لأن التناكب واكب وهذا من لطيف الاستعارات للكناية قال ابن الأثير قيل أرادوا أنت على كبطن أى أى كجماها فكنوا بالظهور عن البطن للمجاورة قال وقيل ان اتيان المرأة وظهورها الى السماء كان حراما عندهم وكان أهل المدينة يقولون اذا أتيت المرأة وجهها الى الأرض جاء الولد أحول فلهذا الرجل المطلق منهم الى التغليظ في تحرير امرأته عليه شبهها بالظهور ثم لم يقع بذلك حتى جعلها كظهور أمه (وقد ظاهر منها) مظهرة وظهارة (وتظهر وظهر) تظهيرا وتظاهرا كانه بمعنى وقوله عز وجل والذين يظهرون من نساءهم قرى بظاهرون وقرى يظهرون والاصل يتظهرون والمعنى واحد قال ابن الأثير وانما عدى الظهار من لانهم كانوا اذا ظاهروا المرأة تجنبوها كما تجنبون المطلقة ويحترزون منها فكان قوله ظاهر من امرأته أى بعدوا واحترز منها كما قيل آلى من امرأته ملصق معنى التباعد عدى عن (والظهر المصعد) كلاهما مثال مقصد كذا ضبطه الصاغاني ويوجد هنا في بعض النسخ بضم الميم فيها وهو خطأ قال النابغة الجعدي وأشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا * وانالجر فوق ذلك مظهرا

فغضب وقال الى أين المظهر يا أبا ليلى فقال الى الجنة يارسول الله قال أجل ان شاء الله تعالى (والظهار كصاحب ظاهرا الحرمة) وما أشرف منها (و) الظهار (بالضم الجماعة) هكذا نقله الصاغاني ولم يبينه وتبعه المصنف من غير تنبيه عليه مع انه مذكور في أول المادة وتحقيقه ان الظهار بالضم قيل مفرد وهو قول الليث وقال جماعة واحد ظاهرا ويجمع على الظهران وهو أفضل ما يراش به السهم فتأمل (والظهارية من أخذ الصراع) والاخذ بضم ففتح جمع أخذته نقله الصاغاني (أوى الشغزية) يقال أخذته الظهارية والشغزية بمعنى (أو أن تصرعه على الظهر) وهذا الذي فسر به الصاغاني قوله من أخذ الصراع فهو قول واحد والمصنف أنى بأوالدالة على التنويع والخلاف تكثير المادة من غير فائدة كما هو ظاهر وقال ابن شميل الظهارية أن تهقله الشغزية فتصرعه (و) من المجاز الظهارية (نوع من النكاح) تشبيها بالشغزية وقد ذكره الصاغاني (وأوثقه الظهارية أى كتفه) قاله ابن بزرج وهو إذا شده الى خلف وهو من الظهر (وظهران) كصبيان (ة بالجرين) وثوب ظهرا في منسوب اليها (و) ظهران (جبل) لاسد (في أطراف القنان و) ظهران (واد قرب مكة) بينها وبين عسفان (بضاف اليه مر) بفتح الميم فيقال حر الظهران فز اسم القرية وظهران الوادي وبجريون كثيرة ونخيل لاسم وهذا ذيل وغاضرة ويعرف الآن بوادي فاطمة وهي إحدى مناهل الحاج قال كثير

ولقد حلفت لها يميننا صادقا * بالله عند محارم الرحمن

بالراقصات على الكلال عشية * تغشى منابت عرمض الظهران

المرض هنا صغار الاراك حكاه ابن سيده عن أبي حنيفة وروى ابن سيرين ان أبا موسى الأشعري كسافو بين في كفارة الجين ظهرا نياومعقدا قال ابن شميل هو منسوب الى حر الظهران وقيل الى القرية التي بالبحرين وبها فاسر (و) مظهر (كعظم جد عبد الملك بن قريش) بن عبد الملك بن علي بن أصعب بن مظهر (الاصمعي) صاحب الاخبار والنوادر وقد تقدم عام ولادته ووفاته في المقدمة وضبطه الحافظ وغيره كحسن (و) قال ابن الاعرابي يقال (سال وادجهم ظهرا) بالفتح (أى من مطر أرضهم) سال (درا) بالضم (أى من مطر غيرهم) هكذا في النسخ ونص ابن الاعرابي من غير مطر أرضهم وقال غيره سال الوادي ظهرا كقولك طهرا وقال غيره سال الوادي ظهرا اذا سال بطرة نفسه فان سال بمطر غيره قيل - ال درأ قال الازهرى وأحسب الظهر بالضم أجود لانه أشد ولودرى أن ماجهرنى ظهرا * ما عدت مالا لآت أذنا بها القور

(و) يقال (أصبت منه مطر ظهرا) بالاضافة (أى خبرا كثيرا) نقله الصاغاني (و) يقال (لص عادي ظهرا) بالاضافة (أى عدا في ظهرك) وقال الزمخشري عدا في ظهرك مروق ما وراءه (و) مير مظهر كحسن هجته الظهيرة) نقله الصاغاني (و) من المجاز (هو يأكل على ظهري أى أنفق عليه) والفقرأى بالكون على ظهر أيدي الناس (وكزير ظهري بن رافع) بن عدي الانصاري الاوصي (العصابي) عقي أحدى روى عنه رافع بن خديج (وجاعة) منهم من العصابة ظهري بن سنان الاسدي جهازي له ذكر في حديث غريب (وأبو ظهير عبد الله بن فارس العمري شيخ أبي عبد الرحمن السلمي) هكذا ضبطه السلمي (وكامير) الامام محمد الدين أبو عبد الله (محمد بن) أحمد بن عمر بن شاكر عرف بابن (الظهير الاربلي) الحنفى الاديب ولد بابل سنة ٦٣٢ مع بدمشق العلم السخاوى وكرامة وابى التي وعنه الديماطى والمزى وله من يدبغ الاستطراد قوله

أجاز ما قد سألو * بشرط أهل السند * محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد

وله ديوان شعروى في سنة ٦٧٧ * ومحمد بن اسمعيل بن الظهير الحموى اشتغل بحمارة وحدث (محدثان) * وبما يستدرك عليه قلب الامر ظهرا البطن أنهم نديره * كذلك يقول المدبر للامر وقلب أمره ظهرا البطن وظهركه لبطنه وظهركه البطن وهو مجاز قال الفرزدق كيف ترانى قال يا بني * أقلب أمرى ظهركه البطن

٣ قوله كذلك يقول الخ هذه عبارة السان فتأمل فيها اه

(المستدرك)

وانما اختار الفرزدق هنا لبطن على قوله لبطن لان قوله لظهره معرفة فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وان اختلف وجه التعريف
وبعير ظهره لا ينتفع بظهره من الدبر وقيل هو الفاسد الظاهر من دبر أو ذيرة واه ثعلب وبعير ظهره قوى قاله الليث وذكره المصنف
فهما ضد ويقال أكل الرجل أكلة ظهر منها ظهرة أي سمنها وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى أي ما كان عفوا قد
فضل عن غنى قال أبو بوب عن فضل عيال قال الفراء العرب تقول هذا ظهرا السماء وهذا بطن السماء لظاهرها الذي تراه قال
الزهري وهذا جاء في الشيء ذي الوجهين الذي ظهره كبطنه كالحائط القائم لما وليك يقال بطنه ولما ولي غيرك يقال ظهره وهو مجاز
وظهرت البيت علوته وبه فسر قوله تعالى فما استطاعوا أن يظهروه أي ما قدروا أن يعلاوا عليه لارتفاعه وقوله تعالى وما راج عليها
يظهرون أي يعاون وحاجته عندك ظاهرة أي مطرحة وراء الظهر وجعلني يظهر أي طرختني وهو مجاز وقوله جل وعز وأطفال الذين
لم يظهروا على عورات النساء أي لم يبلغوا أن يطبقوا آتيان النساء وهو مجاز ومن ذلك قول الشاعر

خلفتنا بين قوم يظهرون بنا * أموالهم عازب عنا ومشغول

وقوله جل وعز ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها روى الزهري عن ابن عباس قال الكف والخاتم والوجه وقالت عائشة الزينة
الظاهرة القلب والفتحة وقال ابن مسعود الثياب وهو أصح الأقوال كما أشار إليه الصاغاني وقال ان فيه سبعة أقوال وظهرت الطير
من بلد كذا إلى بلد كذا إذا انحدرت منه إليه وخص أبو خنيفة به التفسير وفي كتاب عمر رضي الله عنه إلى أبي عبيدة فظهر عن معك من
المسلمين إليها أي أخرجهم إلى ظاهرها وبرزهم وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل أن تظهر تعني الشمس أي تعلو
وتظهر أو ترتفع وقال الأصمعي يعل هاجت ظهروا الأرض وذلك ما ارتفع منها ومعنى هاجت يعل يعلها ويقال هاجت ظواهر الأرض
وقال ابن شميل ظاهر الجبل أعلاه وظاهرة كل شيء أعلاه استوى أوله يستو ظاهرا وفي الأساس الظاهرة الأرض المشرقة انتهى
وإذا علوت ظهرا الجبل فأنفت فوق ظاهرته والظهران بالضم جناح الجراد والاعليان الغليطان عن أبي خنيفة وظاهر به استظهر
وظاهر فلا عارونه ونصره وقال الأصمعي هو ابن عمه دينا فإذا تبعه فهو ابن عمه ظاهر بالفتح وهو مجاز وفلان من ولدنا الظاهر أي ليس
منا وقيل معناه أنه لا يلتفت إليهم قال أربطاة بن سمية

فمن مبلغ أبناء حمرة أننا * وجدنا بني البرصاء من ولدنا الظاهر

ونسبه الجوهرى إلى الاخطل وأنكره الصاغاني أي من الذين يظهرون بهم ولا يلتفتون إلى أرحامهم وفلان لا يظهر عليه أحد أي
لا يسلم وهو مجاز وظاهرنا الله على الأمر أطلع وقتله ظهرا أي غيلة عن ابن الأعرابي وقوله تعالى ان يظهر وأعليكم أي يطلعوا ويعثروا
وهذا أمر ظاهر عنك عاره أي زائل وهو مجاز وقيل ظاهر عنك أي ليس بلازم لك عيبه قال أبو ذؤيب

أبي القلب الأم عمرو فأصبحت * تحرق نارى بالشكاة ونارها

وعسيرها الواشون أتى أحبها * وتلك شكاة ظاهرا عنك عارها

ومعنى تحرق نارى بالشكاة أي قد شاع خبرى وخبرها وانتشر بالشكاة والذكر القبيح ويقال ظهر عنى هذا العيب إذا لم يعلقى ونبا
عنى وفي النهاية إذا ارتفع عنك ولم يندك منه شيء وفي الأساس لم يعلق بك وقيل لابن الزبير ابن ذات النطاقين تعبير الله بها فقال
مقتلا * وتلك شكاة ظاهرا عنك عارها * أراد أن نطاقها لا يغض منها ولا منه فيعبر به ولكنه رفعه فيزيده نبلا والاستظهار
الاحتياط والاستيناف وهو مجاز ومنه قول الفقهاء إذا استحيضت المرأة واستقر بها الدم فأنها تقعد أيامها للحيض ولا تصلى ثم تغسل
وتصلى وهو مأخوذ من البعير الظهري ومنه الحديث أنه أمر خراس النخل أن يستظهروا أي يحططوا لأربابها ويذعنوا لهم قدر
ما ينوبهم وينزل بهم من الأضياف وأبناء السبيل وظاهرة الغب هي اللغم لا تكاد تكون للابل وظاهرة الغب أقصر من الغب قليلا
والظهور كحسن اسم وفي الحكم مظهر بن رباح أحد فرسان العرب وشعراتهم والظواهر موضع قال كثير عزة

عقارابغ من أحله فالظواهر * فأكاف تبني قد عفت فالأصافر

وظهور كصبور موضع بأرض مهرة وشرب الفرس ظاهرة أي كل يوم نصف النهار وظهور فلان فجد أظهر أعلا ظهرا الثلاثة نقلها
الصاغاني وظاهر لقب عبد الصمد بن أحمد النيسابوري المحدث سمع ابن المذهب والمسمون بظاهر من المحدثين كثيرون أوردتهم الحافظ
في التبصير وأبو الحسن علي بن الأعرابي في البغدادى المعروف بابن الظهري بالفتح من شيوخ الحافظ الديلمى والظاهرية من
الفقهاء منسوبون إلى القول بالظاهر منهم داود بن علي بن خلف الأصمعي رئيسهم روى عن أبيه عن أبي ثور مات سنة
٢٧٠ ببغداد والحافظ جمال الدين الظاهري وآل بيته منسوبون إلى الظاهر صاحب حلب والشيخ شهاب الدين الظاهري الفقيه
الشافعي منسوب إلى الظاهر ببيس والظاهرة قرية بالعين منها الشيخ الإمام العالم صديق بن محمد المزجاجي الظاهري المتوفى بزييد
سنة ٩١٢ وبنو ظهيرة كسيفة قبيلة بمكة منهم حفاظ وعلماء ومحدثون وقد تكفل لبيان أحوالهم كتاب البدور المنيرة في
السادة بني ظهيرة والظهراني بالكسر أبو القاسم علي بن أيوب الدمشقي روى عن مكحول البيرقي هكذا ذكره ولم يبينوا
* قلت والصواب أنه بالفتح إلى من الظهران لكونه نزل وسمع به الحديث والله أعلم ومظهر بن رافع كسب من صحابي بدرى أخو ظهير

(عبر)

الذي تقدم ذكره ومعقل بن سنان بن مظهر الانصبي محابي مشهور ومظهر بن جهم بن كلدة عن أبيه وعنه حفيده أبو الليث مظهر والحارث بن مسعود بن عبدة بن مظهر بن قيس الانصاري له محبة قتل يوم الجسر وحبيب بن مظهر بن رباب الاسدي قتل مع الحسين بن علي رضي الله عنهما ومظاهرين أسلم عن المقبري وسنان بن مظاهر شيخ لابي كرب وعبد الله بن مظاهر حافظ مشهور توفي سنة ٣٠٤ والظهر بن قرية باليمن مها الامام الحافظ ابراهيم بن مسعود سمع الحديث على الامام المحدث عبد الرحمن بن حسين التزيلي هجرة المقبري من أعمال كوكبان وانتهت اليه الرحلة في زمانه في الحفظ

(فصل العين) مع الراء (عبر الرؤيا) يعبرها (عبرا) بالفتح (وعبرة) بالكسر (وعبرها) تعبرها (فسرها واخبر) بما يؤل كذا في الحكم وغيره وفي الاساس (بآخر ما يؤل اليه امرها) وفي البصائر للمصنف والتعبير اخض من التأويل وفي التنزيل ان كنتم للرؤيا تعبرون أي ان كنتم تعبرون الرؤيا فاعداها باللام والمعنى ان كنتم تعبرون وعابرين وتسمى هذه لام التعقيب لانها عقتب الاضافة قال الجوهري أو وصل الفعل باللام كما يقال ان كنت للمال جامعا والعار الذي ينظر في الكتاب فيعبره أي يعتبر بعضه ببعض حتى يقع فهمه عليه ولذلك قيل عبر الرؤيا واعتبره لان كذا وقيل أخذ هذا كله من العبر وهو جانب النهر وهما عبران لان عابر الرؤيا يتأمل ناحيتي الرؤيا فيتفكر في اطرافها ويتدبر كل شيء منها ويحصى يفكره فيها من أول ما رأى النائم الى آخر ما رأى وروى عن أبي رزين العقيلي انه سمع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يقول الرؤيا على رجل طائر فاذا عبرت وقعت فلا تنقص الا على واد أودى رأى لان الواو لا يجب ان يستقبل في تفسيرها الا بما تحب وان لم يكن عالما بالعبارة لم يجعل لك بما يفهم لان تعبيره يزيلها عما جعلها الله عليه واما ذوالرأي فعناء ذوالعلم بعبارتها فهو يحبرك بحقيقة تفسيرها أو بأقرب ما يعلم منها ولعله ان يكون في تفسيرها موعظة ترد على من قبح أنت عليه أو يكون فيها بشرى فعمد الله تعالى على النعمة فيها وفي الحديث الرؤيا لا تلغ عابري وفي الحديث للرؤيا كني وأسماء فكنوها بكها واعتبروها بأسمائها وفي حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث أي أعتبر الرؤيا بالحديث وأعتبر به كما اعتبرها بالقرآن في تأويلها مثل أن يعبر الغراب بالرجل الفاسق والضلوع بالمرأة لان النسي صلى الله عليه وسلم سمى الغراب فاسقا وجعل المرأة كالضلوع ونحو ذلك من الكنى والأسماء (واستعبرها ياها سألها عبرها) وتفسيرها (وعبر عما في نفسه) تعبرا (أعرب) وبين (وعبر عنه غيره) عبي (فأعرب عنه) وتكلم واللسان يعبر عما في الغمير (والاسم) منه (العبرة) بالفتح كذا هو مضبوط في بعض النسخ وفي بعضها بالكسر (والعبارة) بكسر العين وقصها (وعبر الوادي) بالكسر (ويفتح) عن كراع (شاطئه وناحيته) وهما عبران قال النابغة الذبياني يمدح النعمان وما القرات اذا جاشت غواربه * ترى أو اذيه العبرين بالزبد يوما بأطيب منه سيب نافلة * ولا يحول عطاء اليوم دون غد

(وعبره) أي النهر والوادي وكذلك الطريق (عبرا) بالفتح (وعبروا) بالضم (قطعه من عبره الى عبره) ويقال فلان في ذلك المعبر أي في ذلك الجانب (و) من المجاز عبر (القوم ما نوا) وهو عابركا به عبر سبيل الحياة وفي البصائر للمصنف كانه عبر قنطرة الدنيا قال الشاعر

فان تعبر فان لنا مات * وان تعبر فقص على ندور

يقول ان متنا فلنا أقران وان بقينا فقصن ننظر ما لا بد منه كان لنا في آتينا نه ذرا (و) عبر (السبيل) يعبرها عبورا (شقها) ورجل عابر سبيل أي مار الطريق وهم عابرو سبيل وعبار سبيل وقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل قيل معناه ان تكون له حاجة في المسجد وبنيته بالبعد فيدخل المسجد ويخرج مسرعا وقال الازهرى الامسافرين لان المسافر يعوزه الماء وقيل الامارين في المسجد غير مرادين للصلاة (و) عبر (به الماء) عبرا (وعبر به) تعبرا (جاز) عن اللباني (و) عبر (الكتاب) يعبره (عبرا) بالفتح (تدبره) في نفسه (ولم يرفع صوته بقراءته) عبر (المتاع والدراهم) يعبرها عبرا (نظر كم وزنها وما هي) قال اللباني عبر (الكيش) يعبره عبرا (ترك) صوفه عليه سنة وأكيش عبر (بضم فكون اذا ترك صرفها عليها قال الازهرى ولا أدري كيف هذا الجمع (و) عبر (الطير) زجرها يعبر (بالضم) (ويعبر) بالكسر عبرا فيها (والمعبر) بالكسر (ما عبر به النهر) من فلك أو قنطرة أو غيره (و) المعبر (بالفتح) الشط المهيأ للعبور (و) به سمى المعبر الذي هو (د) بساحل بحر الهند وناقة عبر أسفار (وعبر سقر) (مثلثة قوية) على السفر (تشق ما حرت به) وتقطع الاسفار عليها (وكذا رجل) عبر أسفاره وعبر سقر حرى عليها ما مضى فيها أقوى عليها وكذا رجل عبر أسفاره وجمال عبر أسفاره (لواحد والجمع) والمؤنث مثل الغلث الذي لا يزال يسافر عليها (وجل عابرك كان كذلك) أي قوى على السير (وعبر الذهب) تعبير اوزنه دينار اذ ينار (وقيل عبر الشيء اذا لم يبالغ في وزنه) أو كيله وتعبر الدراهم وزنها جلة بعد التقاريق (والعبرة) بالكسر (الجب) جمه عبرو العبرة أيضا الاعتبار بجماضى وقيل هو الاسم من الاعتبار (واعتبر منه تعجب) وفي حديث أبي ذر فاما كانت صحف موسى قال كانت عبرا كاهوا هي كالموعظة مما يتعظ به الانسان ويعمل به ويعتبر ليستدل به على غيره (و) العبرة (بالفتح) الدمعة (وقيل هو أن ينهل الدمع ولا يسمع البكاء) وقيل هي الدمعة (قبل أن تفيض أو) هي (تردد البكاء في الصدر أو) هي (الحزن بلا بكاء) والصحيح الأول ومنه قوله * وان شغاني هبرة لو سفتها * ومن الاخير قولهم في عنابة الرجل بأخيه وإشاره إياه على

نفسه لكما أبكى ولا عبرة بي ويروى ولا عبرة لي أي أبكى من أجهلك ولا حزن بي في خاصته نفسي قاله الأصمعي (ج عبرات) محركة
(وعبر) الأخيرة عن ابن جني (وعبر) الرجل (عبرا) بالفتح (واستعبرجرت عبرته وخزن) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم استعبر فبكى أي تحلب الدمع وحكى الأزهرى عن أبي زيد عبر الرجل يعبر عبرا إذا حزن (وامرأة عابرة
وعبرى) كسكرى (وعبرة) كفرحة خزينة (ج عباوى) كسكارى قال الحرث بن وعله الجمرى

يقول لي التهندي هل أنت حرد في * وكيف رداني الفراء لمن عاب

أي ناسك (وعين عبرى) باكية (ورجل عبران وعبر) ككتف خزين باكي (والعبر بالضم مضنة العين) كأنه يبكى لماله (ويحرك
(و) العبر (الكثير من كل شيء) قد غلب على (الجماعة) من الناس وقال كراع العبر جماعة القوم هذلية (وعبريه) تعبيراً (أراه
عبرينه) ومعنى أراه عبرينه أي ما يبكيها أو يسخطها قال ذو الرمة

ومن أزيمة حصاة تطرح أهلها * على ملقيات يعبرن بالفجر

وفي حديث أم زرع وعبر جارتها أي أن ضرمت أرى من عفتها وجمالها ما يعبرني أي يبكيها وفي الأساس وأنه لينظر إلى عبر
عينيه أي ما يكرهه ويبكى منه كإقبال

إذا ابتزعن أوصاله الثوب عندها * رأى عبر عينيه وما ضنه بحبس

أي لا يستطيع أن يحبس عنه (وامرأة مستعبرة وتفتح الباء أي غير حظية) قال القطامي

لهاروضة في القلب لم ترع مثلها * فروك ولا المستعبرات الصلائف

(ومجلس عبر بالكسر والفتح كثير الأهل) واقعه ابن دريد على الفتح (وقوم عبر كثير) قال الكسائي (أعبر الشاة) أعبارا
(وفرصوها) وذلك إذا تركها عاملا لا يحجزها فهي معبرة وتيس معبر غير مجزوز قال بشر بن أبي خازم يصف كبشا

جزير القفا شبعان يربض حجرة * حديث الحصاة وارم القفل معبر

(وجعل معبر كثير الورى) كان بوبره وفرط عليه (ولا تقل أعبرته) قال

أومعبر الظهري يني عن وليته * ما حربه في الدنيا ولا اعترا

(و) من المجاز (سهم معبر وعبر) هكذا في النسخ كأمير والصواب عبر ككتف (موفور الریش) كالمعبر من الشاة والابل (وغلام
معبر كاد يحتمل ولم يحتم بعد) وكذلك الجارية زاده الزمخشري قال

فهو يلوى بالباء الاقشر * تلوية الخائن زب المعبر

وقيل هو الذي لم يحتم قارب الاحتلام أو لم يقارب وقال الأزهرى غلام معبر إذا كاد يحتم ولم يحتم (و) قالوا (يا ابن المعبرة) وهو
(شتم أي العقلاء) وهو من ذلك زاد الزمخشري كما ابن البطراء (والعبر بالضم قيسلة) (و) العبر (الشكلى) كأنه جمع عابرو وقد تقدم
(و) العبر (الصائب التي) تعبر عبورا أي (تسير) (سيرا) (شديد) (العقاب) وقد قيل أنه العبري الشاة المثلية وسيد كرفي
موضعه أن شاء الله تعالى (و) العبر (بالكسر) مأخوذ على غري الفرات إلى بركة العرب (نقله الصاغاني) (و) بنو العبر (قيسلة) وهي
غير الأولى (وبنات عبر) بالكسر (الكذب والباطل) قال

إذا ما جئت ببنات عبر * واتوليت أسره من الذهابا

وأبو بنات عبر الكذاب (والعبرى والعبراني) بالكسر فيهما (لغة اليهود) وهي العبرانية (و) قال الفراء العبر (بالفتح) الاعتبار
والاسم منه العبرة بالكسر قال (ومنه قول العرب) هكذا نقله ابن منظور والصاغاني (اللهم اجعلنا من يعبر الدنيا ولا يعمرها) وفي
الاساس ومنه حديث عابرو الدنيا ولا تعمرها ثم الذي ذكره المصنف يعبر بالباء ولا يعمر بالميم هو الذي وجد في سائر النسخ
والاصول الموجودة بين أيدينا وضبطه الصاغاني وجوده فقال من يعبر الدنيا بفتح الموحدة ولا يعمرها بضم الموحدة وهكذا في اللسان
أيضا وذكر في معناه أي من يعتبر بها ولا يموت مريعا حتى يرضى بالطاعة ونقله شيخنا أيضا وصوب ما ضبطه الصاغاني (وأبو عبرة
أو أبو العبر) بالتحريك فيهما وعلى الثاني اقتصر الصاغاني والحاظ وقال الأخير كذا ضبطه الامير في حقله أنه بكسر العين واسمه
أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي (هازل خليم) قال الصاغاني كان يكتب بالهجون
والخلافة وقال الحافظ هو صاحب النوادر أحد الشعراء المجان (والعبر الزعفران) وحده عند أهل الجاهلية قال الأعشى

وتبرد برداء العرو * س في الصيف رقرقت فيه العبرا

وسرب تطل بالعبير كأنه * دماء طباء بالنعور ذبيح

وقال أبو ذؤيب

(أو) العبر (اخلاط من الطيب) يجمع بالزعفران وقال ابن الأثير العبر فروع من الطيب ذلون يجمع من اخلاط * قلت وفي
الحديث أتبع أحدا كن أن تضد قومين ثم تلتنهما بعبير أو زعفران ففي هذا الحديث بيان أن العبر غير الزعفران (والعبور)
كعبور (الجلدة من الغنم) أو أصفر وقال الصاغاني العبور من الغنم فوق القطيع من أنات الغنم وقيل هي أيضا التي لم تجز عظامها

(ج عبائر) وحكى عن اللحياني أن نجتان وثلاث عبائر (و) العبور (الافلق) وهو الذي لم يمتحن (ج عبر) بالضم قاله ابن الاعرابي (والعبيراء) بالضم مصغرا ممدودا (نبت) عن كراع حكاه مع الغبيراء (والعبور) بكوه (جروا الفهد) عن كراع أيضا (والعابر خشب) بضمين (في السفينة) منصوبة (يشد إليها الهوجل) وهو أصغر من الاجر تحبس السفينة به قاله الصاغاني (وعابر كهاجر ابن أرغند بن سام بن نوح عليه السلام) البه اجتماع نسبة العرب وبني اسرائيل ومن شاركهم في نسبهم قاله الصاغاني وبأني في قحط ان عاراهوا بن شاخ بن أرغند * قلت ويقال فيه عير أيضا وهو الذي قسمت في أيامه الارض بين أولاد نوح ويقال هو هود النبي عليه السلام وبينه وبين صالح النبي عليه السلام خمسة مائة عام وكان عمره مائتين وثمانين سنة ودفن بمكة وهو أبو قحطان وفالغ وكابر (وعبر به) هذا (الامر تعبير اشتد عليه) قال أسامة بن الحرث الهذلي وما أباو السير في متلف * يعبر بالذكر الضابط

وبروي يبرح (وعبر به) تعبيراً (أهلكته) كافي أو ربه عبر عينيه وقد تقدم (و) منه قبل معبر (كعظم جبل بالدهناء) بارض نعيم قال الزنجشري سمى به لانه يعبر باليه أي يهلك وفي التكملة جبل من جبال الدهناء وضبطه هكذا بألفاء المهملات مجزوءا ولعله الصواب وضبطه بعض أئمة النسب كعمدث وأراه مناسباً لما ذهب اليه الزنجشري (وقوس معبرة ثامة) نقله الصاغاني (والمعبرة بالقصيف) أي مع ضم الميم (الناقعة) التي (لم تنتج ثلاث سنين فيكون أصلب لها) نقله الصاغاني (والعبران) كسكران (ع) نقله الصاغاني (وعبرني) بفتح الاوّل والثاني وسكون الثالث وزيادة مثناة (قرب النهر) ان منها عبد السلام بن يوسف العبدي حدث عن ابن ناصر السلاوي وغيره مات سنة ٦٢٣ (والعبرة بالضم خروزة كان يلبسها ربيعة بن الحارث بن عتبة التاج (فلقب) لذلك (ذالعبرة) نقله الصاغاني (ويوم العبرات محرقة) من أيامهم (م) معروف (ولغة عابرة جائزة) من عبر به النهر جاز * ومما استدرك عليه العابر الناظر في الشيء والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء والمعبرة بالكسر سفينة يعبر عليها النهر قاله الأزهرى وقال ابن شميل عبرت متاعى بأعدته والوادي يعبر السيل عنا أي يباعده والعبري بالضم من السدر ما بنت على عبر النهر وعظم مذوب إليه نادر وقيل هو ما لا ساق له منه وانما يكون ذلك فيما قرب العبر وقال يعقوب العبدي والعمرى منه ما شرب الماء وأنشد * لا تبه الاشياء والعبرى * قال والذي لا يشرب الماء يكون برياً وهو الضال وقال أبو زيد يقال للسدر وما عظم من العرومج العبري والعمرى القديم من السدر وأنشد قول ذي الرمة

قطعت اذا تحوفت العواطي * ضروب السدر عبر يا وصالا

وعبر السفر به عبره عبر اشقه عن اللحياني والشعري العبور كوكب نير مع الجوزاء وقد تقدم في شرح ر وانما سميت عبوراً لانها عبرت الهجرة وهي شامية وهذا محل ذكرها والعبارة بالكسر الابل القوية على السير وقال الاصمعي يقال لقد أسرع استعمارك الدراهم أي استخر اجل اياها والعبرة الاعتبار بما مضى والاعتبار هو التدبر وانظر في البصائر للمصنف العبرة والاعتبار الحالة التي يتوصل بها من معرفة المشاهد الى ما ليس بمشاهد وعبرة الدمع جريه وعبرت عينه واستعبرت دمعته وحكى الأزهرى عن أبي زيد عبر كفرح اذا حزن ومن دعاء العرب على الانسان ماله سمر وعبر ٢ والعبر بالضم البكاء بالحزن يقال لا مة العبر والعبر والعبر وجارية معبرة لم تحفض وعور بكوه وضع والعبرة بالقح بلد بالعين بن زيد وعدن قريب من الساحل الذي يجلب اليه الحبش وفي الازد عبرة بالضم وهو عوف بن منبه وفيها أنصاعة بن زهران بن كعب ذكرهما الصاغاني * قلت والآخر جاهلي ومنه الذي ذكره هو ابن دوس وعبرة بن هذار ضبطه الحافظ والسيد العبدي بالكسر هو العلامة برهان الدين عبيد الله ابن الامام محمد بن الدين محمد بن غانم الحسبي قاضي تبريز له تصانيف توفي بهاسنة ٧٤٣ وفي الاساس والبصائر بنو فلان يعبرون النساء ويبيعون الماء ويعتصرون العطاء وأحصى قاضي البدو والخفوضات والبطرقة قال وجدت أكثر العفاف موعبات وأكثر الفواجر معبرات والعبارة بالكسر الكلام العابر من لسان المتكلم الى سمع السامع والعبارة ككأن مفسر الاحلام وأنشد المبرد في الكامل رأيت رؤيا ثم عبرتها * وكنت للأحلام عبارة

(العبوزان والعبيثران) وتفتح ناؤه مائتات) كالقاصوم في القبرة لانه طيب للأكل له قضبان دقاق طيب الريح وقال الأزهرى هو نبات ذفر الريح وأنشد

بارحها اذا بدا صانني * كاتني جاني عبيثران

قال شبه ذفر صنانه بذفر هذه الشجرة ومن خواصه أن (مسحوقه) ان عمن يعسل واحفلة المرأة) أي عقب الطهر (أسفنها واجبلها والعبيثران) هكذا في الاصول والصواب العبيثران مثل الاول كافي التكملة واللسان (الامر الشديد) قال اللحياني يقال وقع بنو فلان في عبيثران شرا اذا وقعوا في أمر شديد وكذا عبيثرة شرو وعبوزان شرو (و) العبيثران (الشرو والمكروه) وهو من ذلك (وتفتح الثاء) قاله اللحياني قال (و) العبيثران (شجرة كثيرة الشوك لا يكاد يخلص منها من يشاكها تضرب مثلاً لكل أمر شديد وعبيثر) اسم (رجل) ذكره ابن دريد في باب ما جاء على فصيل بفتح الفاء (وعبائر) بالفتح (نقب) يهد من جبل جهينة (يسلكه

(المستدرك)

٢ قوله والعبر بالضم البكاء الخ العبارة من لسان العرب ونصها والعبر البكاء بالحزن يقال لامة العبر والعبر والعبر والعبر والعبران الباكى اه وقد ضبط فيه العبر الاول بالضم والثاني بالفتحين والثالث ككتف والظاهران الثالث الذي هو ككتف بمعنى الباكى كالعبران كما تقدم في كلام المصنف وليس من تسمية ما قبله كما فهم الشارح ويؤيدنا عبارة الاساس حيث قال ولا ملن العبر والعبراي الشكل اه فتأمل وراجع (العبوزان)

من خرج من اضمير يدبغ) كذا في المعجم والتكملة وعثر بن القاسم بكفر محدث وعيثر بن صهبان القائد مصغذ كرها
الصاغاني هنا ذكرهما المصنف في ع ث ر وسيأتي وعثر بكفر موضع من الجهرة ((العبر كسفر جل العليظ) أهمله
الجوهري والصاغاني واستدركه ابن منظور ((العبدري) أهمله الجوهري وابن منظور واستدركه الصاغاني قال وهو (منسوب
الى بن عبد الدار) بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي منهم حبيسة الكعبة وحدثهم شيبة بن عثمان بن
طلحة بن عبد الله بن عبد العزيز بن عثمان بن عبد الدار ومصعب بن عمير الشهيد والحافظ أبو عامر محمد بن سعد بن العبدري بن
محدثان ((العيسور بالضم الناقة الشديدة) قيل هي (السريعة) وقال الازهرى هي الناقة الصلبة ((كالعيسر) كقنفذ وقيل
السبن زائدة وسيأتي في عبر ((عبر) بكفر (ع) بالبادية (كثيرا لجن) يقال في المثل كأنهم جن عبقرو في كلام بعضهم انه
بالجن وفي الصحاح تزعم العرب أنه في أرض الجن قال ليلى

ومن فاد من اخوانهم وبنيهم * كهول وشبان بكنة عبقرو

ثم نسبوا اليه كل شئ يعجبوا من خلقه أوجوده صنعته وقوته وقال ابن الاثير عبقرو قرية يسكنها الجن فيما زعموا فكلما رأوا شيئا غائبا
فريبا مما يصعب عمله ويدق أو شيئا عظيما في نفسه نسبوه اليها (و) قال ابن سيده عبقرو (ع) بالجن وفي المعجم بالخزيرة يوشى فيها
التياب والبسط (تياها في غاية الحسن) والجودة فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع فكلاما بالغوا في نعت شئ متناه نسبوه
اليه وقيل اغما ينسب الى عبقرو الذي هو موضع الجن وقال أبو عبيد ما وجدنا أحدا يدري أين هذه الدلاد ولا متى كانت
(و) عبقروهم (امرأة والعبقري الكامل من كل شئ) والعبقري (السيد) من الرجال وفي الحديث انه قص رؤيا رآها وذكر عمر
فقال فلم أر عبقروا يفرى فريه قال الاصمعي سأل أبا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم كهولك هذا سيد
قوم وكبيرهم (و) قيل العبقري (الذي ليس فوقه شئ) والعبقري (الشديد) والقوى قال أبو عبيد وأصل هذا فبقا يقال انه نسب
الى عبقرو هو أرض يسكنها الجن فصارت مثلا لكل منسوب الى شئ رفيع (و) العبقري (ضرب من البسط كالعبقري) الواحدة
عبقرية قاله ابن سيده وفي الحديث انه كان يسجد على عبقري وهي هذه البسط التي فيها الاصابع والنقوش حتى قالوا ظلم
عبقري وهذا عبقري قوم للرجل القوى ثم خابهم الله تعالى بما تعارفوه فقال عبقري حسان وقرأه بعضهم عباقرى حسان وقال
أراد جمع عبقري وهذا خطأ لان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الراعي لا يجمع الخثعمي بالختامى ولا المهلبى بالمهالبى ولا
يجوز ذلك الآن يكون نسب الى اسم على بناء الجماعة بعد تمام الاسم نحو شئ تنسبه الى حضاجر فتقول حضاجرى فتنسب كذلك
الى عباقرى فقال عباقرى والسراويل ونحو ذلك كذلك قال الازهرى وهذا قول حذائق الصويين الخليل وسيبويه والكسائي
قال الازهرى وقرى عباقرى بفتح القاف وكأنه منسوب الى عباقر وقال الفراء العبقري الطنافس الثخان واحدها عبقرية
والعبقري الديباج وقال قتادة هي الزرابي وقال سعيد بن جبيرة عناق الزرابي (و) العبقري (الكذب) البت أى (الخاص)
يقال كذب عبقري ومما قاله أى خالص لا يشوبه صدق (و) العبقرو (العبرة) من النساء المرأة (التارة الجيلة) قال مكرز بن
حفص تبدل حصن بأزواجه * عشارا وعبقرة عبقرا

أراد عبقرة عبقرة فأبدل من الهاء ألفا للوصل وقال جارية عبقرة ناصعة اللون (و) العبقر (لألو السراب) يقال عبقرو
السراب اذا تلا لا (والعبقرة ع) قاله الصاغاني وغيره (أوجبل) في طريق المدينة من السبالة قبل ملل يومين قاله الهجرى
وأشدد كثيرا عزة أهاجلا بالعبقرة الديار * نعم عنى منازلها قفار

(وعبقرو بضم القاف ع) من المازنى كذا قاله الصاغاني (وعباقر) كحضاجر ماء لبنى فزارة قال ابن عفة الضبي

أهل بغداد وحلى في بيوتكم * على عباقر من غورية العلم

(وأرد من عبقرو) وحبقر قد مر ذكره (في ح ب ق ر) قال الازهرى يقال انه لا يرد من عبقرو وأرد من حبقر وأرد من حبقرس
قال ومعنى كل ذلك البرد كأنهما كلمتان جعلتا واحدا * ومما استدرك عليه العبقري الفاضل من الحيوان والجوهر والعبقرو
الترجس يشبه به العين قيل ومنه جارية عبقرة ناصعة اللون قال الليث والعبقرو أول ما ينبت من أصول القصب ونحوه وهو غرض
وخص قيل أن تظهر من الأرض الواحدة عبقرة قال المهاج * كعبقرات الحائر المسحور * قال وأولاد الدهاقين يقال لهم عبقرو
شبههم لقرارتهم ونعمتهم بالعبقر قال ابن منظور هكذا رأيت في نسخة التمهيد في الصحاح العبقرو القصب والنون زائدة وهذا
يحتاج الى نظر ((العبر الممثل) شدة وغيظا ورجل عبقرو معتنى (الجسم) وامرأة عبقرو عبقرة (و) العبر (الظيم) قيل هو
(الناعم الطويل من كل شئ كالعباهر) بالضم (فيها) أى في معنى الناعم والطويل وقال الازهرى من الرجال بدل من كل شئ
* قلت ونقله الصاغاني عن أبي عمرو (و) العبر (الترجس) قيل هو (الباسمين) سمى به لتعنته (و) قيل هو (بت آخر) غيرهما
وحلاه الجوهري فقال (فارسته بستان افروز) العبقر (بها الرقيقة البشرة الناصعة البياض) قيل هي (السمينة الممتلئة
الجسم كالعبر) يقال جارية عبقر وأشد الازهرى

.....
(العبر)
(العبدري)

.....
(العيسور)
(عبر)

٣ قوله قبل ملل يومين
الذى في اللسان عيلين فليستظر

اه

٣ قوله وفي الصحاح العبقرو
الخ هكذا بخطه وقد ذكر
الجوهري ذلك في مادة عبقرو
فقال وعبقرو القصب أصله

الخ اه
(المستدرك)

.....
(العبر)

قامت ترابيل قوامها بهرا * منها ووجها واضحا وبشرا * لو يدرج الذر عليه أنرا

(و) قيل هي (الجامعة الحسن في الجسم والخلق) قال

صبرة الخلق لباحية * تزينه بالخلق الظاهر

من نسوة يبض الوجوه * فواعم فيدها بهر

وقال

(عتر)

(العتر) بالغض (اشتداد الريح وغيره واضطرابه واهتزاز كالعتران محركة) ويقال عتر الريح عترة إذا تراجع في اهتزازها قال الشاعر * وكل خطي إذا هز عتر * ويقال سيف بآر وريح عاتر وهو المضطرب مثل العاسل وقد عترو عسل وعرت وعرض قال الأزهري قد صمعت وعرت ودل اختلاف بنائها على أن كل واحد منها غير الآخر (و) العتر (انعاظ الذر كالعتور) بالضم وقد عتروا اشتد انعاظه واهتزازها قال

تقول إذا عجبها عتوره * وغاب في فقرته أجد موره * أستقدر الله وأستقيره

(و) العتر (الذبح يعتر) بالكسر (في الكل) أي في الأفعال الثلاثة التي تقدمت يقال عتر الريح يعتر عترة والذبح يعتر عترة وعتر الشاة والطبيعة ونحوهما يعترها عترة أي (و) العتر بالغض (الذبح بكسر العتار) كككان قال المصنف في كنهه بالريح العاتر (و) العتر (بالكسر الأصل) وفي المثل عادت إلى عتريها ليس أي رجعت إلى أصلها يضرب لمن رجع إلى خلق كان قد تركه (و) العتر (نبت) ينبت مثل المرزنجوش متفرقا فاذا طال وقطع أصله خرج منه شبه اللين وقيل هو المرزنجوش قيل أنه يتداوى به وبه فسر حديث عطاء لا بأس للمعمر أن يتداوى بالسنا والعتر وقيل هو العرفج (أو شجر سعار) له جراثيم يخرجها الخشخاش قاله أبو حنيفة (و) العتر (الصنم) يعتره قال زهير

فرل عنها وأوفى رأس مرقبة * كناصر العتري رأسه الفسك

(و) العتر (كل ما عتر أي ذبح) كالذبح (و) العتر (شاة كانوا يذبحونها) في رجب (لا الهنم كالعتيرة) مثل ذبح وذبيحة والجمع العتائر وفي الحديث أنه قال لا فرعة ولا عتيرة قال أبو عبيد العتيرة هي الرجبية وهي ذبيحة كانت تدعى في رجب يتقرب بها أهل الجاهلية ثم جاء الإسلام فنسخ وقال الحرث بن حازم يذبحونهم بذب غيرهم عترة باطلا وظلما كما عتروا من حجره الربيض الطيب

معناه أن الرجل كان يقول في الجاهلية أن بلغت ابلي مائة عترة عتيرة فإذا بلغت مائة من العنق فصاد طيبا فذبحه (و) العتر (قبيلة) من بلي (أبوهم عترة بن جشم منهم عبد الرحمن بن عديس) بن عمرو بن عبيد البلوى العتري (الصحابي) بايع تحت الشجرة وكان أمير الجيش القادم من مصر لحصار عثمان روى عنه جماعة في دمشق (وعترة بن معاذ بطن من هوازن) من أحدهما (سنان بن مظاهر) شيخ لابي كرب (ومحمد بن موسى) الكوفي عن فضيل بن مرزوق (وبكار بن سلام) شيخ لمحمد بن قيس الأسدي (ومالك بن حمزة التميمي) يروي عن علي (وأبان وقاسم ابنا أرقم) وأخوهما الثالث مطر (العتريون محدثون) العتر (نصاب المسعاة وغيرها) هي (الخشب المعترضة في المسعاة يعتمد عليها الحافر برجله) وقيل عترة المسعاة خشبها التي تسمى يد المسعاة (و) العتر (المهذبان) أو شبهه (وسليم بن عتر التميمي قاضي مصر) روى عن عمرو وجأصة (وفضيل بن مرزوق مولى بني عتر) ويعرف بالكوفي حدث عنه محمد بن موسى وغيره وقد شفعه السائي وعيب على مسلم أخرجه في الصحيح (و) العتر (بضمين الفروج المنحلة جمع عاتر وعتور) كصبور (و) العتر (بالفتح الشدة والقوة) في جميع الحيوان (و) به معنى عتر (بن عامر) بن عذر (جد لابي موسى الأشعري) رضي الله عنه وقد ذكره المصنف أيضا في ح من ر (و) العتار (كككان) الرجل (الشجاع والفرس القوي) على السير (و) من المواضع (المكان الحسن) التربة (الوحش) المنظر (و) من الهجاز (العترة بالكسرة ولادة تعين بالمشك والافاويه) على التشبيه بالعترة وهي قطعة مشك خالصة (و) العترة (نسل الرجل) وأقرباؤه من ولد وغيره (و) قيل عترة الرجل (رهطه وعشيرته الأدون) أي الأقربون (من من مضى وغيره) ومنه قول أبي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم التي خرج منها ويضته التي تفقت عنه وانما حجت العرب عنا كما حجت الرحي عن قطيها قال ابن الأثير لا نهم من قريش والعامه تظن أنها ولادة الرجل خاصة وان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة رضي الله عنها هذا قول ابن سيده وقال أبو عبيد وغيره عترة الرجل وأسرته وفصيلته رهطه الأدون وقال ابن الأثير عترة الرجل أخص أقاربه وقال ابن الأثير عترة الرجل ولده وذريته وعقبه من صلبه قال فعترته النبي صلى الله عليه وسلم ولد فاطمة البتول عليها السلام وروى عن أبي سعيد قال العترة ساق الشجرة قال وعترته النبي صلى الله عليه وسلم عبد المطلب ولده وقيل عترة أهل يثرب يثربه الأقربون وهم أولاده وعلى وأولاده وقيل عترة الأقربون والأبعدون منهم وقيل عترة الرجل أقرباؤه من ولدهم دنيا ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور أمهات في أسارى بدر عترة وقولك أراد بعترته العباس ومن كان فيهم من بني هاشم وقومه قريشا والمشهور المعروف أن عترة أهل يثرب وهم الذين حرمت عليهم الزكاة والصدقة المفروضة وهم ذو

م قوله وقد ذكره المصنف أيضا في ح من ر هكذا بخطه والصواب في عذر على أنه هناك لم يذكر عترة بل ذكر جده عذرا وعبارته وعذر كسبن ابن وائل جد لابي موسى الأشعري فانهم اه

القرني الذين لهم خمس الجس المذكور في سورة الانفال (و) العنبر (أشرا لاسنان و) عترة الثغر (دقة في صروبه ونفا و) ماء
يجرى عليه) هكذا اعتدنا في سائر الاصول وفي بعض النسخ وما يجري عليه أي بما الموصولة والقصير في غروبه وعليه واجمع
الى الثغر وهو ليس بمذكور في كلام المصنف قنامل (و) في الحديث ثغرا رأسي كما تفلح العترة هي واحدة العترة وقد تقدم
انه (المرزنجوش) وقيل شجرة العرفج وقال اعرابي من ربيعة العترة شجيرة ترتفع ذراعا ذات أغصان كثيرة وورق أخضر مدور كورق
التنوم (و) العترة (قناة الانصب) وهو الكبير ويقال هو أذل من عترة الضب قيل هي شجرة تنبت عند جوار الضب فهو يمر بها فلا
تنهي (و) العترة (الريقة العذبة) يقال ان ثغرها ذواشرة وعترة (و) العترة (القطعة من المسك الخالص) أي نفسه غير مخلوط بشئ آخر
(و) عترة (بن عمرو بن الحرث) في هذيل (و) فيها أيضا عترة (بن غادية) ويقال ان العترة بين المحدثين منسوبون الى أحدهما وقد تقدم
(و) العترة بالكسر القطعة من المسك) كالعترة (و) العترة (الرجل القصير) (المكتنز اللحم) (و) عترة (بلا لام ح) من كناية
(و) يضم) عن سيبويه وأشد الميث * من حى عتار ومن عتورا * قال المبرد العترة الشدة في الحرب وبنو عترة هجيت بهذا
لقوتها وكافوا أولى صبر وخشونة في الحرب (و) عتور (الرجل) (تشبه بهم أو انتسب اليهم) كما يقال تبغدد (و) عتار) اسم (امرأة وعترة
بالضم بن عامر بن كعب) طلس من عجل (و) عتار (كفر بن حبيب في) نسب (هوازن ومحمد بن عتيرة) الفزاري (كسيفه محدث)
روى عن الشعبي (وقلعة حمارة) بالضم (ابن عتير كير بفارس) وعتير هذا هو عتير بن كدام قاله الصاعاني ويوجد في غالب النسخ
عمارة بالكسر وهو خطأ وسيأتي ضبطه أيضا في ع م ر (و) عتير (كريب) (محمادي بدري) روى عنه سليمان الازدي (أو هو) عتير
(بالمثناة) هكذا ضبطه بالوجهين (و) قال المبرد (عتور) بالراء (كدرهم) اسم (واد) خشن المسك من العترة وهو الشدة وليس
بتخفيف عتود بالدال وجاء على فمول من الاسماء عتود وعتور وخروع وذود ونقله الصاعاني * وما يستدرك عليه رجل معتر كعظم
غليظ كثير اللحم ورجل معتر شرير شامية وقول الشاعر * نغصصه يعامل عترة النسك * وضع فعلا موضع مفعول وله نظائر وقد
يكون على النسب قال الليث وانما هي معتورة وهي مثل عيشه راضية وانما هي مرضية والعترة بالكسر المذبح ويقال هذه أيام
ترجيب وتعار وعترة المرأة عترة انكسها وهذه من ان القطاع والعترة ساق الشجرة قاله ابن الاعراب وفي الاساس وأغصان الشجرة
عترةا وعمودها الشجرة انتهى ومعتر كذا اسم رجل وفي الحديث ذكر العترة وهو بالكسر جبل بالمدينة من جهة القبلة يقال له المشدر
الاقصى ذكره أبو عبيد ونقله صاحب اللسان * قلت وليس هو تخفيف عبر وفي خزاعة عترة بن عمرو بن أقصى بالفتح ذكره الصاعاني
وقيل هو زاي ونون وسيأتي وعتير بن بكر بن تيم اللات بن ربيعة كرفر ذكره الحافظ وقيل هو باعجام العين والموحدة ومحمد بن عترة
الموصلي بالكسر روى عن محمد بن أحمد بن أبي المنى وحفيده عبد القادر بن محمد بن محمد بن زيل بعد ادم معروف ومعتير بن بولان كذا
في طي وبنه عقدة بنت معتير وأبو كعب بن مسعود بن معتير ذكره ابن حبيب (عتير كضرب ونصر وعلم وكرم) يعتر ويعتير ويعترة الثالثة
عن الليثاني (عتار) بالفتح (وعتيرا) كأمير (وعتارا) ككاتب (و) عتار (ادا) (كا) وقد عتري ثوبه وخرج يتعتري أدباله وعتير به فرسه
فسقط وفي التهذيب عتار الرجل يستر عترة وعترا الفرس عتارا قال وعبوب الدواب تجي على فعال مثل العضاض والعتار
والخراط والرماح وما شاكلها (و) من المجاز عتار (جده) يهترو عتار (نفس) على المثل (وأعتره) الله تعالى (وعترة) تعتيرا (فيهما)
وأشد ابن الاعرابي نخرجت أعتري مقادح جتي * لولا الحيات أطارتها احضارا
هكذا أنشد أعتري على صيغة ما لم يسم فاعله ويرى أعتروا عترة الله أنعسه (و) العترة المهلكة من الارضين) قال ذو الرمة
ومر هو به العترة ترى بركبها * الى مثله حرف بعيد مناهله
وقال الجاهلي وبلدة كثيرة العترة * تنازع الرياح مصحح المور
يعني المتناف وروى عن هو به العترة (و) من المجاز العترة (الشر) والشدة (كالتغار) بالكسر يقال لقيت منه عترةا وعتار
أي شدة ووقعوا في عترة شرأي في اختلاط من الشر وشدة والتغار والعنار والعنار ما عتبه (و) العترة (ما أعد ليقيم فيه أحد)
وفي اللسان ما أعد ليوقع فيه آخر وقال الزمخشري يقال للمتورط وقع في عترة أي مهلكة وأصله حفرة تحفر للاسد ليقيم فيه الصيد
أو غيره * قلت وذهب يعقوب الى ان الفاعل عترة بدل من التار في عترة قال الازهرى والذي ذهب اليه وجه الا ما اذا وجد باللقاء
وجه ان يحملها فيه على انه أصل لم يجز الحكم بكونها بدلا فيه الا على قبح وضعف تجوز وذلك انه يجوز ان يكون قوله لم يسم فاعله
فاعلا من العترة لان العترة من الشدة أيضا ولذلك قالوا عتريت لشدة (و) العترة (البئر) وروى عترة في بعض الجاهليين
الا لبت شعري هل أيتزيلة * وذكر كذا لا يسمي الى كياسري
وهل يدع الواشون افساد بيتنا * وحفر التأي العترة من حيث لا ندري
وفي الصحاح وحفر التأي العترة قال ابن سيده يكون صفة ويكون بدلا قال الازهرى والعنار وعره مثلا لما وقع فيه الواشي من
الشر (و) من المجاز (العتور) بالضم (الاطلاع) على أمر من غير طلب (كالعتار) بالفتح عترة على سر الرجل يعتر عترةا وعترا اطلع
(وأعتره اطلعه) وفي كتاب الانبية لان القطاع عترة على الامر عتروا لفته القرآن أعترت غيري انتهى وفي التزويل

وكذلك أعثرنا عليهم أي غيرهم فغذف المفعول وفي البصائر قوله تعالى أعثرنا عليهم أي وقفناهم عليهم من غير أن طلبوا وقوله تعالى فان عثر على انهما سقا انما معناه فان اطلع على انهما قد خانا وقال الليث عثر الرجل يعثر عثورا اذا هجم على امرئ بهجم عليه غيره (وعثر) يعثر عثرا (كذب) عن كراع يقال فلان في العثر والبائن يراد في الحق والباطل قاله الصاغاني (و) عثر (العرق) يعثر عثرا (ضرب) عن اللحياني (والعثر ككذيم) أي بكسر فككون ففتح (التراب) ولا تقل فيه عثر أي بالقع لانه ليس في الكلام ففعل بفتح انفاء الا انه هيد وهو مصنوع (و) العثر (الجماج) الساطع كالعثرية قال * زرى لهم حول الصقعة عثيرة * يعني الغبار والعثيرات التراب حكاه سيبويه (و) قيل العثر كل (ما قبلت من الطين) أو التراب أو المدر (باطراف) أصابع (رجلين) اذا مشيت لا يرى من القدم أثر غيره فيقال ما رأيت له أثرا ولا عثيرا (و) العثر (الاثرائي) وقيل هو أخفى من الأثر (كالعثر بتقديم المشاة التسمية) ولا يخفى لو قال مثال غيب كان أحسن (وقض العين فيهما) أي في اللفظتين في معنى الاثر لا التراب كما تقدم وفي المثل ماله أثر ولا عثرو يقال ولا عثرو مثال ففعل أي لا يعرف راجلا فينبين أثره ولا فارسا فيشير الغبار فرسه وروى الاصحى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال بنيت لهون مدينة باليمن في ثمانين سنة أو سبعين سنة وبنيت براقش ومعين بغسالة أيديهم فلا يرى لسهلين أثر ولا عثرو هاتان قاعدتان وقال الاصحى العثر سبع لأثر (وعثر الطير وأجازا رية فزجرها) قال المغيرة بن جندب التيمي لعمر أبيك يا مخزوم ليلى * لقد عثرت طيرك لو تعيف

يريد لقد أبصرت وعانيت (والعثر بالضم العقاب) وقد تقدم انه بالوحدة تصحيف والصواب انه بالثاء (و) العثر (الكذب ويحرك) الاخيرة عن ابن الاعرابي (و) في الحديث ما كان بعلا وعثر بافقيه العشر قال الازهرى (العثرى) محركة العذى وهو (ماسقته السماء) من النخل وقيل هو من الزرع ماسق بماء السيل والمطر وأجرى اليه الماء من المسائل وفي الجهرة العثرى الزرع الذي يسقيه السماء (كالعثر) بفتح فككون وقال ابن الاثير هو النخيل التي تشرب بعروقها من ماء المطر يجمع في حفيرة (و) من المجاز في الحديث أبغض الناس الى الله العثرى قالوا هو (الذي لا يكون في طلب دنيا ولا آخرة) يقال جاء فلان عثرا اذا جاء فارغا (وقد تشددت نازة المثناة) عن ابن الاعرابي وشعر ورده ثعلب فقال (والصواب تحفيفها) وقيل هو من عثرى الفضل معنى به لانه لا يحتاج في سقيه الى تعب بد اليه وغيرها كانه عثر على الماء عثرا بلا عمل من صاحبه فكانه نسب الى العثر وحركة ثاء من تغيرات النسب وقال أبو العباس هو غير العثرى الذي جاء في الحديث مخفف الثاء وهذا مشدد الثاء (و) عثر (كبقم مأسدة) بالين وقيل جبل بناله به مأسدة ولا نظير لها الا خضم وبقم وبذر وقد وقع في شعر زهير بن أبي سلمى وفي شعر ابنه كعب بن زهير قال كعب

من خادوم ليوث الاسد مسكته * يبطن عثر غسيل دونه غسيل

وقال زهير ليث بعثر بصطاد الرجال اذا * ما الليث كذب عن أقرانه صدقا

(و) عثر (كجهر د بالين) هكذا قيده أبو العلاء الفريسي بالسكون وذكره كذلك ابن السمعاني ونسبه ابن الاثير وهو مقتضى قول الامير وابنه نسب يوسف بن ابراهيم العثرى عن عبد الرزاق وعنه شعيب الخزاز ورد الحارثي على ابن ماكول لا وزعم انه منسوب الى عثر كبقم قال الحافظ وليس كذلك فان المشدولم ينسب اليه أحد ثم قال وبالسكون أيضا أبو العباس أحمد بن الحسن بن علي الحارثي العثرى ومن المتأخرين محمد بن ابراهيم العثرى ابن قرية الشاعر (و) عثاري (كسكاري بالضم) اسم (واد) لا يخفى انه لو اقتصر على قوله بالضم لكان أخصر (و) يقال (عثر الشئ) كعثر (عينه ومثغصه) هكذا في الاصول كلها والصواب عثر الشئ بتقديم الياء على المثناة كفي التكملة واللان ومنه يقال عثرت الشئ اذا عاينت ومثغصت (و) عثرة (كزفخة) فذجا ذكرها (في الحديث) وقالوا انها (اسم أرض) وأما الحديث فهو أنه صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عثرة أو عفرة أو غفرة فسمها خضرة أي تقا ولا لأن العثرة هي التي لا نبات بها انما هي سعيد قد علاها العثرو وهو الغبار والعفرة من عفرة الأرض والغفرة التي لا تسبح بالنبات وان أنبت شيئا أسرع فيه الاقفة قاله الصاغاني (و) قد (تقدم في خض ر) فراجع (و) من المجاز يقال (أعثر به عند السلطان) أي (قدح فيه) وطلب قوريطه وأن يقع منه في عاثر كذا في الاساس والتكملة (وعثر كيجدر ابن القاسم محدث) وذكره الصاغاني في ع ب ث ر (وعثر) كزبير (في ع ت ر) كانه يشير الى اسم باني قلعة عمارة بن عثر الذي تقدم ذكره والافليس هناك ما يحال عليه والصواب انه عيب عثر بضم ففتح الموحدة تصغير عثرو وهو ابن سهبان القاصد كما ذكره الصاغاني في محله فتحذف على المصنف في اسمين والصواب مع الصاغاني قتأمل (وعثران بالكسرو) عثر (كزبيرو) عثر مثل (أميرو) عثر مثل (حذيم أسماء) هكذا في الاصول كلها وهو غلط أيضا فان الصاغاني ذكر في هؤلاء الاربعة انها مواضع لا أسماء رجال كما هو مفهوم عبارة قتأمل * ومما استدرك عليه العثرة بالفتح الزلة وهو مجاز وفي الحديث لاحليم الاذ وعثره أي لا يوصف بالحلم حتى يركب الامور ويعترف بها فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيجتنبها والعثرة المرة من العثار في المشي والعثرة الجهاد والحرب ومنه الحديث لا تبسدهم بالعترة أي بل ادعهم الى الاسلام أولا والجزية فان لم يجيبوا بالجهاد انما سمى الحرب بالعترة نفسها لان الحرب كثيرة العثار وتعتل لسانه لتعلم وهو مجاز وأقال الله عثرتك وعثارك وهو

(المستدرك)

بماز وجع العشرة عثرات محرقة وأعثره على أصحابه دله عليهم وهو مجاز وعثار شرم مثل عاثر شرم عن الفراء وفلان يبغي صاحبه العواثر وهو جمع جد عاثر وهو مجاز وأشد ابن الأعرابي

فهل تفعل الأعداء إلا كفعلمهم * هوان السراة واستغناء العواثر

وقد يكون جمع عاثر وحذف الباء بالضرورة والعثور الهجوم على السر وعثرى كلامه وهو مجاز ويقال كانت بين القوم عثرة وغيره وكان العثرة دون العثرة وتركت القوم بين عثرة وغيره أى فى قتال دون قتال قاله الأصمى وفى الحديث ان قريشا أهل أمانة من بغاها العواثر كبسه الله لخزيه ويروى العواثر والناثرة المادنة تعثر صاحبها وعثرهم الزمان أخنى عليهم وهو مجاز والعثار الكذاب وأرض عثرة كثيرة الغبار والعثار ككأن قره لا تحف قال الصاغاني وفى ذلك نظروا أشد الأزهرى للأعشى

فبانت وقد أورت فى الفؤاد * صدعنا بحالط عثارها

وفى التكملة فبانت وقد أسارت والباقي سواء وقيل عثارها هو الاعتشى عثرها فابتلى وتزود منها سدعاني الفؤاد (العثرة بالضم من العنب ما امتص ماؤه وبقي قشره) وقد أهمله الجوهري وابن منظور وأورد الصاغاني (وعثر) كقنفذ (جزعة ببلاد طين) والميم زائدة ولذا ذكره الصاغاني فى عثر (عج) الرجل (كفرج) عجرا (غلظ ومنه) عجر أيضا إذا ضخم بطنه (وعظم) فهو أعجر) فيه ما بين العجر (و) عجر (الفرس سلب) لجه (ووظيف عجر وعجر) بكسر الجيم وضمة هاء صلب شديد وكذلك الحافر قال الممرار * سلب السبل ذى رسع عجر * وقال ابن القطاع عجر الحافر والبطن عجر وعجرة صلبا (والعجرة بالضم موضع العجر) بالتحريك هو الجهم والنق (و) العجرة أيضا (العقدة فى الخشب ونحوها) أوفى عروق الجسد (و) من المجازيث كوك (عجره ويجره) أى (عيوبه وأحزانه) قيل (ما أبدى وما أخنى) وكاه على المثل وبهما فسر محمد بن يزيد ما روى عن علي بن أبي حمزة أن أبا محمد أبا أريال معفرا تحت نجوم السماء إلى الله أشكوك عجرى ويجرى وقال أبو عبيدو يقال أنضبت إليه بجري ويجرى أى أطلعت من ثقتى به على معايبه والعرب تقول ان من الناس من أخذته بجري ويجرى أى أخذته بما سوى يقال هذا فى إفشاء السر قال رأبلى العجر العروق المتعقدة فى الجسد والجبر العروق المتعقدة فى البطن خاصة وقال الأصمى العجرة الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والجيرة نحوها فإدأ خبرته بكل شئ عندى لم أستر عنه شيئا من أمرى وفى حديث أم زرع ان أذكره أذكر عجره ويجره المعنى ان أذكره أذكر ما يسهه التى لا يعرفها الا من خبره وقال ابن الأثير العجر جمع عجرة وهو الشئ يجتمع فى الجسد كالساعة والعقدة وقيل هو خرز الظهر قال أرادنا ظاهر أمره وباطنه وما يظهره ويخفيه والعجرة نفسه فى الظهر فإدأ كانت فى السرة فهى بجرة ثم تنقلان إلى الهموم والأحزان (والعجر) بالفتح (ثى العنق) وليكن ياهاونى نوادر الأعراب عجر عنقه الى كذا وكذا بجره اذا كان على وجهه فأراد ان يرجع عنه الى شئ خلقه وهو ينهى عنه أو أمرته بالشئ فجعر عنقه ولم يرد أن يذهب إليه لأمرك (و) العجر (المراد سريع من خوف ونحوه) يقال عجر الفرس بجعر عجرا (كالعجران محرقة والمعابرة) وقد عاجر الرجل الرجل اذا عدا بين يديه هاربا (و) العجر (قص الحمار) ويقال فرس عاجر وهو الذى يجهر برجليه كقصاص الحمار ومصدره العجران وقال نعيم بن مقبل

اما الاداة ففينا ضمر صنع * جرد عواجر بالالباد واللجم

رويت بالحاء والجيم فى اللجم ومعناه عليها ألبادها ولحمها يصنف باليمن وهى رافعة أذناها من نشاطها (و) العجر (الحملة) والشد بالضرب يقال عجر عليه بالسيف أى شد عليه (و) العجر (الجرج) قال شمر يقال عجرت عليه وحطرت عليه وجعرت عليه معنى واحد (و) العجر (الاحاح) عجر على الرجل ألح عليه فى أخذ ماله ورجل مجبور عليه كثر سؤاله حتى قل كنهود (بجهر) بالأكسر (فى الكل) * قلت الا فى الاخير فانه يستعمل الا بنبينا للمجهول كما عرفت (والاعتجار) لى الثوب على الرأس من غير ادارة تحت الحسك وفى بعض العبارات هو (لف العمامة دون التلحي) وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل مكة يوم الفتح معجبر بعمامة سوداء المعنى انه لفها على رأسه ولم يتلج بها (و) قيل الاعتجار (لبسة المرأة) شبه الالتفاف قال الشاعر

فما ليلى بناتمة القصيرى * ولا وقصاء لبنتها اعتجار

(و) المعجر (كمن ثوب تعجره) المرأة أصغر من الرداء وأكبر من المنقعة وهو ثوب تلفه المرأة على استدارة رأسها ثم تجلب فوقه مجلباها كالعجار والجمع المعاجر ومنه أخذ الاعتجار بالمعنى السابق (و) المعجر أيضا (ثوب عجي) يلتحف به ويرتدى والجمع المعاجر وقال الليث المعاجر ضرب من الثياب يكون باليمن (و) المعجر أيضا (ما ينسج من الليف شبه الجواقق) والجمع المعاجر (و) يقال (رجل مجبور عليه) وذلك اذا ألح عليه (أخذ ماله كله بالسؤال) كنهود وقد تقدم (والعجير) كامبر (العنين من الرجال والخيول) قال ابن الأعرابي وهو أيضا القبول والحريل والضعيف والحصور وقال غيره هو عجير وعجير كأمير وسكيت وقدرت بالزاي أيضا ففيه ثلاث لغات أغفل المصنف منها اثنتين (وعاجر وعجير وعوجر) كما صرّو ببروجوه (و) عاجر (والعجر) بنق فسكون (وعجرة) بالضم (أسماء وعجرة بالضم أبو قبيلة) منهم (و) عجرة (فرس نافع الغنوى) كذا فى التكملة (و) عجرة (والد كعب

قوله جد عاثر كذا فى

خطه بالجيم وكذا فى

الاساس أيضا وأنشد

لنابغة

لك الخيران وارت بل الأرض

واحدا

وأصبح جد الناس بظلم عاثر

(العثرة)

(عج)

العجاني) رضى الله عنه وهو كعب بن عجرة بن أمية بن عدى الباهلي حليف الانصار أبو محمد روى عنه جماعة (و) العجير (كبير ع)
قال أوس بن حجر تلقينني يوم العجير غنطق * تروح أرطى سعد منه وضالها
(و) العجير اسم (شاعر لولي) من ولد مرة بن صعصعة (و) العجري ككردى الكذب والداوية) هكذا ذكره الصاغاني في التكملة
(و) العجابر كتل العجين) يقطع على الخوان قبل أن يسط وهو المشتق أيضا قاله ابن الاعرابي وقال غيره العجابر كتل العجين تلقى
على النار ثم تؤكل (والذي يأكلها كالعجابر) هكذا في النسخ والصواب والذي يأكلها العجابر (و) العجابر ككجان الصريع) كسكت
الذي (لا يطاق جنبه في الصراع المشعرب لصريعه) من العرو هو اللي (و) العجاء العصاذات الابن) يقال ضربه بعجاء من سلم
وقال رجل لراع ما عندك ياراعى العنم قال عجاء من سلم قال اني ضيف قال للضيف أعددتها (و) العجاري بالفتح مع تشديد الياء
(الدواهي) يقال جاء بالعجاري والعجاري (و) العجاري (رؤس العظام) واحدا منها عجاء قاله الصاغاني (وتخفف ياره في الشعر) قال رؤبة
مرت بكلد الصرصراني الادخن * يعض أعناق المهارى البدن * ومن عجارين كل جنين
خفف ياء العجاري وهي مشددة كما خفف ياء الصرصراني (و) العجيرة المرأة (المكحلة الخفيفة الروح) كذا في التكملة (و) العجابر
خطوط الرمل من الرياح) كذا في التكملة (الواحد عرور) بالضم (و) العجور الرجل الغضم العظام) من عجر له اذا صلب وعجر بطنه
اذا ضم (و) من المجاز (اعتجرت بعلام أوجارية) اذا (ولدت بعد يأسها من الولد) يقال (عجبر) الرجل اذا (مدشفيه وقليهما)
والنون زائدة (و) قال بعضهم (العجيرة بالشفة والزنجرة بالاصبع) هكذا ذكره بعضهم في معنى قول الشاعر
وأرسلت الى سلمى * بأن النفس مشغوفة
فلا جدات لنا سلمى * بزنجير ولا فوقه
(و) العجيرة) بالضم (غلاف القارورة) كالخنجورة بالحاء * ومما يستدرك عليه تجر بطنه فكس وعجرا الفرس بعجرا اذا مد
ذنبه نحو عجره في العدو قال أبو زيد

(المستدرك)

وهبت مطاياهم فن بين عاتب * ومن بين مود بالسيطة يعجر
أي هالت قدم ذنبه ويقال عجر الريق على أنيابه اذا عصب به ولزق كما يعجر الرجل ثوبه على رأسه وهو مجاز قال من ردى بن ضمر أخو
الشماع
اذ لا يزال يابس اعابيه * بالطلوان عاجرا أنيابه
والعجر بالتحريك القوة مع عظم الجسد والفعل العجر الغضم والعجر كل شئ ترى فيه عقد او كبس أعجروهم بيان أعجرو وهو الممتلئ
وبطن أعجرو ملا توجعه عجر قال عنتره
أبى زبيبة مالمهركم * مقتدوا بوطونكم عجر
والخنج في وشيه عجرو والسيوف في فرندة عجر وقال أبو زيد
فاؤل من لاقى يحول بسيفه * عظيم الطواشي قد شتا وهو أعجرو
والاعجرا الكبير العجرو سيف ذو مجرى منته كالتعقيد وقال الفراء الأعجرا الاحدب وهو الافز والافرس والافرس والاذن
والانج وقال غيره عجر به بعيره عجرانا كانه أراد أن يركب به وجهه فرجع به قبل آلفه وأهله مثل عكربه وفي حقويه عجرة وهي
آثر التكة قال أبو سعيد في قول الشاعر

فلو كنت سيفا كان اثرل عجرة * وكنت دنانا ابوسه الصقل

يقول لو كنت سيفا كنت كهاما بمنزلة عجرة التكة كهاما لا يقطع شيئا ويقال عجرة بالعصا ويجره اذا ضربه بها فانفج مونسع
الضرب منه والعجرة بالكسر نوع من العمة يقال فلان حسن العجرة وقال الفراء جاء فلان بالعجرو الجبرأي بالكذب وقيل الامر
العظيم وفي تهذيب ابن القطاع عجرت الشئ شققته والمعاجر المشاق ومنه قراءة من قرأ يسعون في آياتنا معاجرين أي مشاقين ومحمد
ابن علي بن أحمد بن عجمو المقدسي كنوز مع على الحافظ بن حجر مات بالقدس سنة ٨٩٤ والعجرو بالفتح قرية بمصر موت من
مضافات قسم (العجيرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العجيرة (الجفاء وغلط الخلق) وفي التهذيب لابن القطاع وغلط الجسم
(و) منه (عججور) بالنون هكذا في النسخ عندنا وفي بعض النسخ بالتحية وهكذا ضبطه الصاغاني وهو الصواب (اسم امرأة) (العدر)
بالفتح أهمله الجوهرى وقال ابن دريد العدة بالفتح (الجرة) والاقدام كالعدة بالضم (و) العدر (المطر الشديد الكثير ويضم)
والذي قاله الليث العدر والعدر بالفتح والتحريك يقال (عدر المكان كفرح واعتذر كترماؤه) وعدرت الارض فهي معدورة
مطورة وفي تهذيب ابن القطاع عدر المكان عدرا أمطر مطرا كثيرا (و) العادر الكذاب) كالعاذر كرهما أبو عمرو (و) العادر ككجان
الملاح) عن ابن الاعرابي (وكعرا) فيما يقال (دابة تسكن الناس بالين ونظفتها ودومنه) قولهم (أوط من عدار) هكذا نقله
الصاغاني (وسموا عدارا وعدارا) كعرا وكان (وعند المطر فهو معتذر واشتد) والنون زائدة وقال شعر اعتذر المطر فهو معتذر
وأشد * مهدودا معتذرا جفالا * (واعندر المكان ابتل من المطر) * ومما يستدرك عليه العدر بالتحريك القيسلة

.....
(العجيرة)
(عدر)

(المستدرك)

(عذر)
(عذر)

الكبيرة قال الازهرى أراد بالقيلة الادروكان الهمزة قلبت عينا فقبل عذر عذرا والاصل أدرا وعذر عذرا مثل سندرجيل قال امرؤ القيس
ولامثل يوم في قدار ظلمته * كاتى وأماحي بقلعة عذرا
فترك صرفه على نية البقعة ويرى في قدار ان ظلمته وقداران موضع كذا في التكملة وسيأتى في ق د ر (العبد هور) أهله
الجهوى وابن منظور وقال ابن دريد العيد هور (النافعة السريعة) كذا في التكملة كانه من عذرها إذا أسرع (العذر بالضم
م) معروف وهو الوجهة التي يعتذر بها وفي البصائر للمصنف العذر تحرى الانسان ما يعمو به ذنوبه وذلك ثلاثة أضرب ان تقول لم
أفعل أو تقول فعلت لأجل كذا فيد كرم ما يخرج عن كونه مذنباً أو تقول فعلت ولا أعود ونحو ذلك وهذا الثالث هو التوبة فكل
توبة عذرو وليس كل عذرة توبة (ج اعذار) يقال (عذره يعذره) بالكسر فيما صنع (عذرا) بالضم (وعذرا) بضمين وبهما قرئ قوله
تعالى فالملقبات ذكر اعذرا ونذرا فسرهما ثعلب فقال العذرو النذروا واحد قال الليثاني وبعضهم يشقل قال أبو جعفر من شقل أراد عذرا
أو نذرا كما تقول رسل في رسل وقال الازهرى وهما اسمان يقومان مقام الاعذار والانداز ويجوز تخفيفهما وتقبلهما معا
(وعذرى) بضم مقصورا قال الجوهري الظفرى

قالت أمامة لما جئت زارها * هلا رميت ببعض الاسهم السود

لله درك انى قد رميتهم * لولا حصدت ولا عذرى لمحدود

قيل أراد بالاسهم السود الاسطر المكتوبة (ومعذرة) بكسر الذال (ومعذرة) بضمها جمعها معاذير (وأعذره) كعذره قال الاخطل
فان تلحرب ابني تزار تواضعت * فقد أعذرتنا في طلبكم العذر
(والاسم المعذرة مثله الذال والعذرة بالكس) قال النابغة

ها ان تاعذرة لا تكن نفعت * فان صاحبها قد تاه في البلد

يقال اعذرت فلان اعذارا وعذرة ومعذرة من ذنبه فعذرت (وأعذر) اعذارا وعذارا (أبدي عذرا) من الليثاني وهو مجاز والعرب
تقول أعذرت فلان أى كان منه ما يعذر به والعجز ان العذر الاسم والاعذار المصدر وفي المثل أعذرت من أنذر (و) أعذرت الرجل
(أحدث و) يقال عذرت الرجل لم يثبت له عذروا عذرت (ثبت له عذر) وبه فسر من قرأ قوله عز وجل وجاء المعذرون من الاغراب كما
يأتى في آخر المادة (و) أعذر (قصر ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ و) أعذرفيه (بالغ) وجد (كأنه ضد) وفي الحديث لقد أعذر
الله الى من بلغ من العمر ستين سنة أى لم يبق فيه موضع الا عذرا حيث أمهله طول هذه المدة ولم يعتذر يقال أعذرت الرجل اذا بلغ
أقصى الغاية في العذر وفي حديث المقداد لقد أعذر الله اليس أى عذرك وجه لك وضع العذر فأسقط عذرا الجهاد ورخص لك في
تركه لانه كان قد تناهى في السمن وعجز عن القتال وفي حديث ابن عمر اذا وضعت المائدة فليأكل الرجل مما عنده ولا يرفع يده وان
شبع وليعذر فان ذلك يجعل جلسه الاعذار المبالغة في الامر أى ليبالغ في الاكل مثل الحديث الاخر انه كان اذا أكل مع قوم
كان آخرهم أكلا (و) أعذرت الرجل اعذارا اذا كثرت ذنوبه وعبوبه (صار ذا عيب وفساد) (كعذر) يعذروهما لغتان نقل
الازهرى الثانية عن بعضهم قال ولم يعرفها الا صمى قال ومنه قول الاخطل

فان تلحرب ابني تزار تواضعت * فقد عذرتنا في كلاب وفي كعب

ويرى أعذرتنا أى جعلت لنا عذرا فيما سئنا (ومنه) قوله صلى الله عليه وسلم (ان يهلك الناس حتى يعذروا من أنفسهم) يقال
أعذرت من نفسه اذا أمكن منها معنى انهم لا يهلكون حتى تكثرت ذنوبهم وعيوبهم فيعذروا من أنفسهم ويستوجبوا العقوبة ويكون
لمن يعذبهم عذرا كأنهم قاموا بعذره في ذلك ويرى بفتح الياء من عذرتة وهو بمعناه وحقيقة عذرت محو الاساءة وطمسها وهذا
كالحديث الاخر لن يهلك على الله الا هالك وقد جمع بين الروايتين ابن القطاع في التذنب فقال وفي الحديث لا يهلك الناس حتى
يعذروا من أنفسهم ويعذروا (و) أعذر (الفرس) اعذارا (ألجه) كعذره وعذره (أو) عذره (جعل له عذارا) لا غير وأعذر
الجام جعل له عذارا (و) أعذر (العلام) اعذارا (خنته) وكذلك الجارية (كعذره يعذره) عذرا وهو مجاز قال الشاعر

في قتيبة جعلوا الصليب الالههم * حاشاى انى مسلم معذور

والاكثر خفض الجارية وقال الرازي * تلوية الختان زب المعذور * وفي الحديث ولدرسول الله صلى الله عليه وسلم معذورا
مسرورا أى محتونا مقطوع السرة وفي حديث آخر كما اعذار عام واحد أى خنتا في عام واحد وكانوا يحتنون لسن معلومة فيمابين
عشرين وخمس عشرة (و) من المجاز أعذر (للقوم) اذا (عمل) لهم (طعام الختان) وأعده وفي الحديث الولية في الاعذار حق
وذلك الطعام هو العذار والاعذار والعذرة والذير كما سأتى وأصل الاعذار الختان ثم استعمل في الطعام الذي يصنع في الختان
(و) أعذر (أنصف) يقال أما تعذرتى من هذا بمعنى أما تنصفنى منه ويقال أعذرتى من هذا أى أنه نفى عنه قاله خالد بن جنية
(و) يقال أعذرتنا (في ظهره) بالسياط اذا (ضربه فأثريه) قال الاخطل

يبصص والقناز ورأيه * وقد أعذرتنى وضع العجان

(و) أعذرت (الدار كثر فيه) هكذا في السجع والصواب كثرت فيها (العذرة) وهي الفأط الذي هو السطح هكذا في التكملة وقال البدر القرافي في حاشيته أراد بالدار الموضع فذكر الضمير (وعذر) الرجل (تعذيرا) فهو معذرا إذا اعتذر ولم يأت بعذر وعذر (لم يثبت له عذر) وبه فسر قوله عز وجل وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم بالتقيل هم الذين لا عذر لهم ولكن يتكافون عذرا وسيأتي البحث فيه قريبا (كعاذر) معاذرة (و) عذر (الغلام ثبت شعر عذاره) يعني خده (و) عذر (الشيء) تعذيرا (لخطئه بالعذرة) (و) عذر (الدار) تعذيرا (طمس آثارها) وأعذرتها وأعذرت فيها أثرت فيها كما نقله الصاغاني (و) عذر تعذيرا (اتخذ طعام العذار) وأعده للقوم (و) عذر تعذيرا (دعا إليه وتعذرتاخر) قال امرؤ القيس

بسير يضح العود منه يمنه * اخواله لا يلوى على من تعذرا
(و) تعذر عليه (الامر لم يستقم) وذلك اذا عجب وتعسر (و) تعذر (الرسم) تغير (و) تعذر (درس) قال أوس
فبطن السلي فالسبحان تعذرت * فمعلقة الى مطار فواحف

وقال ابن ميادة واسمه الرماح بن أبريد عجز بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك

ما حاج قلبك من معارف دمنة * بالبرق بين أم الفوف قد افد
لعبت بها هوج الرياح فأصحت * ففرا تعذر غير أورك هامد
من كان أخطأ الربيع فانه * نصرا للجواز بغيث عبد الواحد
سبقت أوائله أو آخره * بمشعر عذب ونبت واعد

ومنها

٣ قوله سبقت أوائله أو آخره
هكذا في خطه ومثله في
اللسان اه

(كاعتذر) يقال اعتذرت المنازل اذا درست وممرت بمنزل معتذرا بال وقال ابن أحر

بان الشباب وأقنى ضعفه العمر * لله درك أي العيش تنتظر
هل أنت طالب مجد لت مدركه * أم هل لقلبك عن الألف وطر
أم كنت تعرف آيات فقد جعلت * أطلال الفن بالودك كاعتذر

قيل ومنه أخذ الاعتذار من الذنب وهو محور الموجدة (و) تعذر الرجل (تطخ بالعذرة) تعذرا اعتذرو (اخضع لنفسه) قال الشاعر
كان يديما حين يفلق زفرها * يدانصف غيري تعذر من جرم
(و) يقال تعذروا عليه أي (فر) واعنه وخذلوه (والعذر العاذر) قال ذو الاسمين العدواني

عذرا الحى من عدوا * ن كالواحية الأرض
بني بعض على بعض * فلم يرعوا على بعض
فقد أنجوا أحاديث * برفع القول والخلف

يقول هات عذرا فيما فعل بعضهم ببعض من التباغض والقتل ولم يرع بعضهم على بعض بعدما كانوا حية الأرض التي يحذروها كل
أحد وقيل معناه هات من يعتذري ومنه قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ينظر الى ابن ملجم
أريد حياتي ويريد قتلي * عذرك من خيلك من مراد

يقال عذرك من فلان بالنصب أي هات من يعتذرك فعيل بمعنى فاعل ويقال لا يعتذك من هذا الرجل أحد معناه لا يلزمه الذنب
فيما يضيف إليه ويشكوه منه وفي حديث الأفلح من يعتذري من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقال سعد أنا أعذك منك أي من
يقوم بعذري ان كافأته على سوء نيته فلا يلونه وفي حديث أبي الدرداء من يعتذري من معاوية أنا أخبره عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يجبرني عن نفسه وفي حديث علي من يعتذري من هؤلاء الضباطرة (و) عذرك (الحال التي تعاولها) وترومها معا
(تعذر عليها) اذا فعلت قال الجاهلي يحاطب امرأته

جاري لا تستكري عذري * سيري واشفائي على البعير

يريد باجارية فرخم وذلك انه عزم على السفر فكان يرم رجل ناقته لسفرفه فقالت له امرأته ما هذا الذي نرم غاطبها بهذا الشعر أرى
لا تستكري ما أحوال وجهه عذرم مثل سرير وسرروا تخفف فقيل عذرو وقال حاتم

أماوى قد طال التجنب والهجر * وقد عذرتني في طلائكم العذر
أماوى ان المال غاد ورائح * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
وقد علم الاقوام لو ان حاتم * أراد ثراء المال كان له وفر

(و) العذير (النصير) يقال من عذري من فلان أي من نصيري (والعذار من اللجام) بالكسر (ماسال على خد القرس) هو
نص الحكم وفي التهذيب وعذار اللجام ما وقع منه على خدي الدابة (و) قيل عذار اللجام السيران اللذان يجتمعان عند القفا يقال
(عذرا القرس به) أي بالعذار (يعذره) بالكسر (ويعذره) بالضم (شده عذره) عذره (عذره) عذره (عذره) عذره (عذره) عذره

أجبه وقيل عذره جعل له عذارا لا غير وأعذر اللجام جعل له عذارا وفي الحديث للفقر أزين للمؤمن من عذار حسن على خد فرس قالوا العذاران من الفرس كالعارضين من وجهه الانسان ثم سمي السير الذي يكون عليه من اللجام عذارا بامم موضعه (ج عذر) ككتاب وكتب (و) العذاران (جانب اللحية) لان ذلك موضع العذار من الدابة قال رؤبة

حتى رأين الشيب ذا التلهوق * يغشى عذارى لحيتي ويرتقي

وعذار الرجل شعره النابت في موضع العذار والعذار استواء شعر الغلام يقال ما أحسن عذاره أي خط لحيته (و) العذار (طعام البناء) (و) العذار طعام (الختان) (و) العذار (أن تستفيد شيئا جديدا فتخططعا ما تدعو اليه اخوانك كالا عذار والعذيرة فيهما) أي في البناء والختان كما هو الاظهر والختان وما بعده كما هو المتبادر وهذه اللغات في الختان أكثر استعمالا عندهم كما صرح بذلك غير واحد وقال أبو زيد ما صنع عند الختان الاعذار وقد أعذرت وأنشد

كل الطعام تشتهي ربيعه * الحرس والاعذار والنقيعه

(و) من المجاز العذار (غلظ من الارض) يتعرض في فضاء واسع وكذلك هو من الرمل والجمع عذرة (و) العذار (من العراق ما انفسح) هكذا بالحاء المهملة في بعض الاصول ومثله في التكملة ونسبه الى ابن دريد وفي بعضها بالمججمة ومثله في اللسان (عن الطنف وعذارين) الواقع (في قول ذي الرمة) الشاعر فيما أنشده نعلب

ومن عاقر بني الألاء سراتها * عذارين من جرداء وعث خصوصها

(جبلان مستطيلان من الرمل أو طريقان) هذا يصف ناقة يقول كم جاوزت هذه الناقة من وملة عاقر لا تنبت شيئا ولذلك جعلها عاقرا كالمرأة العاقرة والألاء تنجرب تنبت في الرمل وانما تنبت في جانب الرملة وهذا العذاران اللذان ذكرهما مجردا من تنجربة من التبت الذي ترعاه الابل والوعث السهل ونصورها جواربها (و) من المجاز خلع العذار أي (الحياء) بضرب للشاب المنهمك في غيه يقال ألقي عنه جلباب الحياء كما خلع الفرس العذار فجمع وطمع وفي كتاب عبد الملك الى الحاج استعملت على العراقيين فاخرج اليهما كيش الا زار شديد العذار يقال للرجل اذا عزم على الامر هو شديد العذار كما يقال في خلافه فلان خليع العذار كالفرس الذي لا لجام عليه فهو يعبر على وجهه لان اللجام يمسكه ومنه قولهم خلع عذاره أي خرج عن الطاعة وانهمك في الغي (و) العذار (سمة في موضع العذار) وقال أبو علي في التذكرة العذار سمة على القفا الى الصدغين والاول أعرف (كالعذرة) بالضم وقال الاخر من السمات العذرة وقد عذرا البعير فهو معذور (و) من المجاز العذاران (من اتصل شفرتاها) العذار (الحد كالعذرة) كعظم وهو يحمل العذار يقال فلان طويل المعذرة وقال الاصمعي يقال خلع فلان معذرة اذا لم يطع مرشد او أراد بالمعذرة الرسن ذا العذارين (و) العذار (ما يضم جبل الخطام الى رأس البعير) والناق (و) العذرة بالضم النجس عن ابن الاعرابي وأنشد لمسكين الدارمي ومخاضم خاصمت في كبدي * مثل الدهان فكان لي العذرة

أي قاومته في مزلة فثبتت قدmy ولم تثبت قدمه فكان النجس لي ويقال في الحرب لمن العذرة أي لمن النجس (والغلبة) (و) العذرة (بهاء النامية) (و) قيل (هي الخصلة من الشعر) وقيل عرف الفرس والجمع عذرة قال أبو النجم

* مشى العذارى الشعث ينفض العذرة * (و) العذرة (قلقة الصبي) قاله اللحياني ولم يقل ان ذلك اسم لها قبل القطع أو بعده وقال غيره هي الجلدة يقطعها الختان (و) قيل العذرة (الشعر) الذي (على كاهل الفرس) وقيل عذرة الفرس ما على المنج من الشعر وقيل العذرة شعرات من القفا الى وسط العنق (و) العذرة (البظر) قال

تبتل عذرتها في كل هاجرة * كما تنزل الصفوانة الوشل

(و) العذرة (الختان) (و) العذرة (البكارة) وقال ابن الاثير العذرة ما للبكر من الاتحام قبل الاقتضاض (و) العذرة (خسة كواكب في آخر الهرة) ذكره الجوهري والصانعاني ويقال تحت الشعرى العذرة وتسمى أيضا العذارى وتطلع في وسط الحرة (و) العذرة (اقتضاض الجارية) والاعتذار الاقتضاض (ومقتضاها) يقال له هو (أبو عذرها) وأبو عذرتها اذا كان اقترعها واقترضها وهو مجاز قال اللحياني للجارية عند رتان احدهما التي تكون بها بكر او الاخرى فعلها ونقل الازهرى عن اللحياني لها عذرتان احدهما مخفضها وهو موضع الخفض من الجارية والعذرة الثانية قضتها سميت عذرة بالعذرة وهو القطع لانها اذا خفضت قطعت فواتها واذا اقترعت انقطع خاتم عذرتها (و) قيل العذرة (نجم اذا طلع اشتد غم) (الحرة) وهي تطلع بعد الشعرى ولها وقدة ولا يرجع لها وتأخذ بالنفس ثم يطلع سهيل بعدها (و) العذرة (العلامة) كالعذرة يقال أعذرت على نصيبك أي أعلم عليه (و) العذرة (وجع في الخلق) يهيج من الدم (كالعذرة أو) العذرة (وجهه) أي الخلق (من الدم) وقيل هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الخلق والانف يعرض للصبيان عند طلوع العذرة فتعمد المرأة الى خرقه فتقتلها فتلاشديدا وتدخلها في أنفه فتظمن ذلك الموضع فينفجر منه دم أسود وربما اقرح وذلك الطعن يسمى الدغر وقوله عند طلوع العذرة المراد به النجم الذي يطلع بعد الشعرى وقد تقدم (وعذرة) أي الصبي (فمذرة) كعني عذرا بالقح وعذرة بالضم ذكرهما ابن القطاع في الابنية (وهو معذور) أسماه ذلك أو هاج به وجع الخلق قال جرير

عُذْرَانِ مَرَّةً يَفْرُزْدَقُ كَيْفَهَا * عُذْرَانِ طَبِيبٌ نَمَانِغُ الْمَعْدُورِ

وقد عُذِرَتِ الْمَرْأَةُ الصَّبِي إِذَا كَانَتْ بِهَ الْمَذْرُوعَةِ فَعَمَزَتْهُ وَكَانُوا بِهَذَا ذَلِكَ يَلْقَوْنَ عَلَيْهِ عِلَاقًا كَالْعُذَّةِ (و) الْعُذْرَةُ (اسم ذلك الموضع) أَيْضًا وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّهِاءِ (و) عُذْرَةُ (بِلَا لَامٍ قَبِيلَةٌ فِي الْبَيْنِ) وَهِيَ بَنُو عُذْرَةَ بْنِ سَعْدِ هَذِيمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ سُوْدَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ وَأَخُوهُ الْحَرِثُ وَمَعَاوِيَةُ وَوَائِلٌ وَصَعْبٌ بَنُو سَعْدِ هَذِيمَ طَوْنٌ كَاهِمٌ فِي عُذْرَةٍ وَأَمَّهُمْ عَائِدَةُ بِنْتُ هَرَبِ بْنِ أَدُو سَلَامَانَ بْنِ سَعْدِ هَذِيمَ عُذْرَةُ أَيْضًا كَذَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ * قُلْتُ وَهِيَ مَشْهُورُونَ فِي الْعَشَقِ وَالْعَفَّةِ وَمِنْهُمْ جَبَلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو سَاحِبَتُهُ بَشِينَةُ بِنْتُ الْحَيَاءِ وَعُرْوَةُ بْنُ خَزَامٍ بْنُ مَالِكٍ سَاحِبُ عَفْرَاءَ بِنْتُ مَهْأَصَرِ بْنِ مَالِكٍ وَهِيَ بِنْتُ عَمِّهِ مَاتَ مِنْ حَبِهَا (وَالْعُذْرَاءُ الْبُكَرُ) يُقَالُ جَارِيَةٌ عُذْرَاءٌ بِكَرْمٍ لَمْ يَسْهَرْ جِلُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ مَمِيَّتُ الْبُكَرِ عُذْرَاءٌ لَضِيْقِهَا مِنْ قَوْلِكَ تَعُذِّرُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صَفَةِ الْجَنَّةِ أَنَّ الرَّجُلَ لِيَفْضَى فِي الْغَدَاةِ الْوَاحِدَةَ إِلَى مِائَةِ عُذْرَاءٍ وَفِي حَدِيثِ الْأَسَدِ قَاءَ * أَتَيْنَاكَ وَالْعُذْرَاءُ يَدِي لِبَاسَهَا * أَيْ يَدِي صَدْرَهَا مِنْ شِدَّةِ الْجُدْبِ وَفِي حَدِيثِ الثَّعْلَبِيِّ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ أَمْرًا أَنَّهُ عُذْرَاءٌ قَالَ لَأَشْيٌ عَلَيْهِ لَأَنَّ الْعُذْرَةَ قَدِيزُهَا الْحَيْضَةُ وَالْوَبْئَةُ وَطَوَّلُ التَّعْنِيسِ (ج) الْعُذَارَى وَالْعُذَارَى بِفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِهَا وَاعْذَارُ بِحَذْفِ الْيَاءِ (وَالْمُذَارَاتُ) كَمَا تَقْدَمُ فِي مَحَارِجِي وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ مَالِكٍ وَلِلْعُذَارَى وَالْعَامِ مِنْ أَيْ مَلَأَ عَيْنَهُنَّ (و) الْمُذْرَاءُ جَامِعَةٌ تَوْضِعُ فِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لَمْ تَوْضِعْ فِي عُنُقِ أَحَدٍ قَبْلَهُ وَقِيلَ هُوَ (شَيْءٌ مِنْ) حَسَدٍ يُعَذِّبُ بِهِ الْإِنْسَانَ لِأَقْرَارِ أَمْرٍ وَضَوْءٍ) كَمَا تَقْرَأُ جَالُ مَالٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعُذَارَى هِيَ الْجَوَامِعُ كَالْأَغْلَالِ تَجْمَعُ بِهَا الْأَيْدِي إِلَى الْأَعْنَاقِ (و) مِنْ الْمَجَازِ الْعُذْرَاءُ (رَمْلَةٌ لَمْ تَوْطَأْ) وَلَمْ يَرْكَبْهَا أَحَدٌ لَا تَرْتَفَعُهَا (و) مِنْ الْمَجَازِ (دُرَّةٌ) عُذْرَاءٌ (لَمْ تَقُبْ) (و) الْعُذْرَاءُ مِنْ رُوحِ السَّمَاءِ قَالَ الْمُنْجَمُونَ (بِرَجِّ السَّنْبُلَةِ أَوْ الْجَوْزَاءِ) الْعُذْرَاءُ اسْمُ (مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) تَسْلِيْمًا أَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ تَذَلْ (و) عُذْرَاءٌ (بِلَا لَامٍ ع) عَلَى بَرِيدٍ مِنْ دِمَشْقٍ قَتَلَ بِهِ مَعَاوِيَةَ بْنَ جَعْفَرٍ (بَنُ عَدِيِّ بْنِ الْأَدْبَرِ) (أَوْ) هِيَ (ةٌ بِالشَّامِ م) أَيْ مَعْرُوفَةٌ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ

عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ * إِلَى عُذْرَاءٍ مِنْزِلَهَا خِلَاءَ

وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا لَمْ تَذَلْ بِكَرْوَةٍ وَلَا أَصِيبَ سَكَانُهَا بِأَذَاةٍ عَدُوٍّ قَالَ الْأَخْطَلُ

وَيَا مَنْ عَنْ تَجْدُدِ الْعَقَابِ وَيَا سَرْتِ * بِنَا الْعَيْسَ عَنْ عُذْرَاءِ دَارِ بَنِي الشَّجَبِ

(وَالْعُذْرُ عَرَقُ الْأَسْتَحْضَةِ) وَالْمَحْفُوظُ الْعَاذِلُ بِاللَّامِ (و) الْعَاذِرُ (أَنْزَالُ الْجَرَحِ) قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

أَزَا حَمِيمٌ بِالْبَابِ إِذْ يَدْفَعُونَنِي * وَبِالْظُّهْرِ مَنِي مِنْ قَرَأِ الْبَابِ عَاذِرُ

تَقُولُ مِنْهُ أَعُذِّرْهُ أَيْ تَرَكْهُ بِعَاذِرٍ أَوْ الْعُذِيرِ مَثَلُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُذْرُ جَمْعُ الْعَاذِرِ وَهُوَ الْإِدَاءُ يُقَالُ قَدْ ظَهَرَ عَاذِرُهُ وَهُوَ دُونَ قَاوِئِهِ هَكَذَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّكْمِلَةِ (و) الْعَاذِرُ (الْعَاظُ) الَّذِي هُوَ السَّلْمُ وَالرَّجِيعُ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ (كَالْعَاذِرَةِ) بِالْهَاءِ (وَالْعُذْرَةُ) بِكَسْرِ الذَّالِ الْمَجْمُوعَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَرِهَ السَّلْتَ الَّذِي يَزُوعُ بِالْعُذْرَةِ يَرِيدُ غَاظَ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَلْقِيهِ (وَالْعُذْرَةُ فَنَاءُ الدَّارِ) وَاجْمَعِ الْعُذْرَاتِ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَنَّهُ عَاتَبَ قَوْمًا فَقَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْظِفُونَ عُذْرَاءَكُمْ أَيْ أَقْنِيْتُمْكُمْ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ تَطْيِفٌ يَحِبُّ النِّظَافَةَ فَتَنْظِفُوا عُذْرَاتَكُمْ وَلَا تَشْبَهُوا بِالْيَهُودِ وَفِي حَدِيثٍ رَقِيقَةٍ وَهَذِهِ عِيدَاؤُكُمُ الْعُذْرَاتُ حَرَمْتُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَانْغَامَتْ عُذْرَاتُ النَّاسِ بِهَذَا لِأَنَّهَا كَانَتْ تَلْقَى بِالْأَفْنِيَةِ فَكُنِيَ عَنْهَا بِاسْمِ الْفَنَاءِ كَمَا كُنِيَ بِالْغَاظِ الَّذِي هِيَ الْأَرْضُ الْمُطْمَئِنَّةُ فَهِيَ وَفِي الْحَدِيثِ الْيَهُودُ أَنْتُمْ خَلَقَ اللَّهُ عُذْرَةَ يَجُوزُ أَنْ يَعْطَى بِهِ الْفَنَاءُ وَأَنْ يَعْطَى بِهَذَا بِطَوْنِهِمْ وَهُوَ مَجَازٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ أَنَّهُ لَبِىءُ الْعُذْرَةِ كَقَوْلِهِمْ لَبِىءُ السَّاحَةِ (و) الْعُذْرَةُ أَيْضًا (مَجْلِسُ الْقَوْمِ) فِي فَنَاءِ الدَّارِ (و) الْعُذْرَةُ (أَرْدَأُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ) فَبِئْسَ بِهَذَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ الْعُذْرَةُ وَالْعُذْبَةُ (و) قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِرَهُ فَيَسِّرْ (و) الْقِيلُ (الْجَلْبُجُ) أَيْ لَوْ جَادَلَ عَنْهَا بِكُلِّ حُجَّةٍ يَعْتَذِرُ بِهَا (الْوَاحِدُ مَعْدَارُ) وَهُوَ السُّتْرُ أَوْ رَدُّ الصَّاعَاتِ وَمَا سَابِغُ اللِّسَانِ (وَالْعُذُورُ كَعَمَلِ الْوَاسِعِ الْجَوْفِ الْفَعَّاشِ مِنَ الْحَيَوِ) مِنْ الْمَجَازِ الْعُذُورُ أَيْضًا (السَّبِيءُ الْخَلْقُ الشَّدِيدُ النَّفْسِ) قَالَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْطُّرَيْحَةِ تَرَى أَخَاهَا يَرِيدُ

يَعِينُكَ مَظْلُومًا وَيُنْجِيكَ ظَالِمًا * وَكُلُّ الَّذِي حَلَّتْهُ فَهُوَ حَامِلُهُ

إِذَا نَزَلَ الْأَضْيَافُ كَانَ عُذُورًا * عَلَى الْحَيِّ حَتَّى تَسْتَقِلَّ مَرَا جَلَهُ

وَإِنَّمَا جَعَلَتْهُ عُذُورًا لِشِدَّةِ تَهَمِهِ بِأَمْرِ الْأَضْيَافِ وَحَرَصِهِ عَلَى تَعْيِيلِ قَرَاهِمِ (و) الْعُذُورُ (الْمَلِكُ) بَضْمٌ فَكَوْنُ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ وَفِي سَائِرِ النُّسخِ كَكَتَفٌ وَهُوَ غُلَاطٌ (الشَّدِيدُ) الْوَاسِعُ الْعَرَبِيُّ يُقَالُ مَلِكٌ عُذُورٌ قَالَ كَثِيرُ بْنُ سَعْدٍ

أَرَى خَالِي اللَّغْمَى فَوْحًا يَسْرِفِي * كَرِيمًا إِذَا مَا ذَا حَمَلَكَ عُذُورًا

ذَا حَمَلٌ وَحَاجَّ جَمْعٌ وَأَصْلُ ذَلِكَ فِي الْأَبْلِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (وَاعْتَذَرَ اسْتَشْكَى) أَوْ رَدَّهُ الصَّاعَاتِ (و) اعْتَذَرَ (الْعِمَامَةُ أَرْخَى لَهَا عِذْبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ) أَوْ رَدَّهُ الصَّاعَاتِ أَيْضًا (و) يُقَالُ اعْتَذَرْتُ (الْمِيَاءَ) إِذَا (انْقَطَعَتْ) وَالْمَنَازِلُ دُرُسٌ وَأَصْلُ الْاعْتِذَارَةِ طَلْعُ الرَّجُلِ عَنْ حَاجَتِهِ وَقَطْعُهُ عَمَّا أَمْسَكَ فِي قَلْبِهِ (وَعُذَرَ كَسَنُ بْنُ وَائِلٍ) بَنُ نَاجِيَةَ بْنِ الْجَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ (جَدُّ لَابِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ) الصَّاعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (و) عُذْرٌ (كَرُوفٍ ابْنِ سَعْدٍ) رَجُلٌ (مِنْ هَمْدَانَ) قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ (و) قَالَ أَبُو مَالِكٍ عَمْرُو بْنُ كُرْكُرَةَ يُقَالُ ضَرَبُوهُ فَأَعْذَرُوهُ أَيْ فَأَنْقَلَبُوا

و (ضرب زيد فأعذر) أي (أتمرف به على الهلاك) هكذا مبنيًا للمجهول في الفعلين في سائر النسخ وفي تهذيب ابن القطاع فأعذر مبنيًا للمعول هكذا رآته مضبوطًا (وقوله) عز وجل و (تعالى وجاء المعتذرون) من الاعراب ليؤذن لهم (بتشديد الدال المكسورة أي المعتذرون) وفتح العين المهملة (الذين لهم عذر) وبقراءة الأصناف والمعتذرون في الأصل المعتذرون فأدغمت التاء في الدال لقرب المخرجين ومعنى المعتذرون الذين يعتذرون كان لهم عذر أو لم يكن وهو هنا شبيه بأن يكون لهم عذر ويجوز في كلام العرب المعتذرون بكسر العين المهملة الذين يعتذرون يهيمون أن لهم عذرا ولا عذر لهم قال أبو بكر في المعتذرين وجهان إذا كان المعتذرون من عذر الرجل فهو معذرهم لا عذر لهم وإذا كان المعتذرون أصله المعتذرون فألقت فتحة التاء على العين وأبدل منها ذال وأدغمت في الدال التي بعدها فقلهم عذر وقال أبو الهيثم في تفسير هذه الآية قال معناه المعتذرون يقال عذر يعتذر عذرا في معنى اعتذرو ويجوز عذر الرجل يعتذر فهو معذرو اللغة الأولى أجودهما قال ومثله هذى يهذى هذاه إذا هتدى قال الله عز وجل آمن لا يهذى إلا أن يهذى قال الأزهرى (وقد يكون العذر) بالتشديد (غير محقق) وهم الذين يعتذرون بلا عذر (فالغنى المقصرون بغير عذر) فهو على جهة المفعول لانه الممرض والمقصرون يعتذرون بغير عذر (وقرأها) (ابن عباس) رضى الله عنهما المعتذرون (بالتحقيق) قال الأزهرى وقرأها كذلك يعقوب الحضرى وحده (من أعذر) يعتذرا عذرا (وكان يقول والله هكذا) وفي اللسان أنكذا (أنزلت وكان يقول لعن الله المعتذرين) بالتشديد قال الأزهرى (كان المعتذر عنده أعماه وغير الحق) وهو المظهر للعذر اعتلالا من غير حقيقة له في العذر (وبالتخفيف من له عذر) وقال محمد بن سلام الجمحي سألت يونس عن قوله وجاء المعتذرون فقلت له المعتذرون مخففة كأنها أقسى لان المعتذر الذي له عذر والمعتذر الذي يعتذر ولا عذر له فقال يونس قال أبو عمرو بن العلاء كلا الفريقين كان مسيأ جاء قوم فعذرنا واطمأ نحن ففقدوا * ومما يستدل عليه أنه عذر فلان أي كان منه ما يعتذر به وأعذرنا عذرا بمعنى اعتذرا عذرا يعتذر به وصار ذا عذر ومنه قول لبيد يحاطب بن تيسه ويقول إذا مت فتوحا وابكيا على حولا

(المستدرك)

فقوم ما تقول بالذي قد علمنا * ولا تحمسا وجهها ولا تحلقا الشعر

وقولا هو المسر الذي لا خيله * أضاع ولا خان الصدق ولا غدر

إلى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يملك حولا كاملا فقد اعتذر

أي أتى يعتذر بفعل الاعتذار بمعنى الاعتذار والمعتذر يكون محقا ويكون غير محقق قال الفراء اعتذر الرجل إذا أتى بعذر واعتذرا إذا لم يأت بعذر وعذره قبل عذره واعتذر من ذنبه وتعذر تنصل قال أبو ذؤيب

فأنت منها والتعذر بعدما * بلجت وشطت من فطمة دارها

والتعذر التقصير يقال قام فلان قياما تعذريا فيما استكفيت أذالم يبالغ وقصر فيما اعتمد عليه وفي الحديث أن بني إسرائيل كانوا إذا عمل فيهم بالمعاصي نهأهم أحبارهم تعذرا فقصمهم الله بالعقاب وذلك أذالم يبالغوا في نهيمهم عن المعاصي وداهنوهم ولم يشكروا أعمالهم بالمعاصي حق الانكار أي نهوهم نهيا قصيرا وفيه ولم يبالغوا وضع المصدر موضع اسم الفاعل حالا كقولهم جاء مشيا ومنه حديث الدعاء وتعالى ما نيت عنه تعذرا وقال أبو زيد سمعت أعرابيين تميميا وقيسيا يقولان تعذرت إلى الرجل تعذرا في معنى اعتذرت اعتذرا قال الاحوص بن محمد الانصاري

طريد تلافاه يزيد برجة * فلم يلف من نعمائه يتعذر

أي يعتذر يقول أنعم عليه نعمه لم يحتاج إلى أن يعتذر منها ويجوز أن يكون معنى قوله يتعذرا أي يذهب عنها وعذره من فلان أي لم تفلان ولم ألمه وعذرك أي لم تعذر تلك أي وفي حديث الألف واستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي أي قال من عذري منه وطلب من الناس العذر أن يبطش به وفي حديث آخر استعذرا بأبا بكر من عائشة كان عتب عليها في شيء فقال لا يكر عذري منها إن أدبها أي قم بعذري في ذلك وأعذر فلان من نفسه أي أتى من قبل نفسه قال يونس هي لغة العرب وتعذر عليه الأمر لم يستقم وتعذر عليه الأمر إذا صعب وتعسر وفي الحديث أنه كان يتعذر في مرضه أي يتنقع ويتعسر والعذر بكسر العين الامتناع من التعذر به فسر بعضهم قول أبي ذؤيب

فأني إذا ما خلعت وصلها * وجدت لصبري واستمر عذارها

والعذرة مهمة كالخط والجمع العواذير قال أبو جزة السعدي

وذو خلق تقضى العواذير بينه * يلوح بأخطار عظام القناخ

والعجب من المصنف كيف تركه وفي الصحاح ويقال عذري عن غيرك وأعذر أي سمع بغيره يعبري لتعارف ابنا وعذارا الحائط جانباه وعذار الوادي عدوته وهو مجاز واتخذ فلان في كرمه عذرا من الشجر أي سكة مصطفة ويقال ما أنت بذى عذر هذا الكلام أي لست بأول من افتضه وكذلك فلان أبو عذر هذا الكلام وهو مجاز والعذر ما يقطع من مخقض الجارية ومن أمثالهم المعاذير مكاذب وأصابع العذارى صنف من العنب أسود طوال كانه البوط يشبهه بأصابع العذارى المحضبة وقال الأصمعي

لقيت منه عاذروا أى شراوه ولغة فى العاقور أو ثغرة وترك المطر به عاذرا أى أثرا والجمع العواذير والعاذرة المرأة المستحاضة قال الصاغاني هكذا يقال وفيه نظر قلت كانه فاعلة بمعنى مفعول ومن اقامة العذر والوجه ان العاذر هو العرق نفسه كما تقدم لانه يقوم بعذر المرأة مع ان المحفوظ والمعروف العاذل باللام وقد أشربنا اليه ويقال للرجل اذا عاتل على أمر قبل التقدم اليك فيه والله ما استعذرت الى وما استندرت أى لم تقدم الى المذرة والانداز فى الأساس يقال ذلك للمفرط فى الاعلام بالامر ولوى عنه عذاره اذا عصاه وفلان شديد العذار يراد شديد العزيمة وفى التكملة العذيرة الغديرة والعاذرة والبطن وقد أعذروا عذرة كثيرة الا نأروا عذرتهم أو أعذرت فيها أى أثرت فيها وضربه حتى أعذرت منه أى أنقله بالضرب واشتفى منه وأعذرت منه أصابه جراح يحاف عليه منه وعذرة بالفتح أرض وفى التهذيب لابن القطاع عذرت الفرس عذرا كويتبه فى موضع العذارو أيضا جلت عليه عذاره وأعذرت لغة وأعذرت اليك بالفتح فى الموعظة والوسية وأعذرت عند السلطان بلغت العذرو بنوع عذرة بن تيم اللات قبيلة أخرى غير التى ذكرها المصنف نقله ابن الجوانى النسابة ((العذار كعلاط الاسد) لشدة صفته غالبية (و) العذار (و) العظيم المريد من الابل كالعذوف وهى بها) يقال جل عذارى وناقعة عذافرة وفى التهذيب العذافرة الناقعة الشديدة الامينة الوثيقة الظهيرة وهى الامون وقال الاصمعى هى الناقعة العظيمة وكذلك الدوسرة قال لبيد

(العذار)

عذافرة تهمص بالردافى * تحوّننا زولى وارتحالى

وفى قصيد كعب ولن يبلغها الا عذافرة قالوا هى الناقعة الصلبة القوية (و) عذافر (اسم رجل وتعذر تغضب) أو اشتد غضبه * ومما يستدرك عليه عذافرا سم كوكب الذنب (بلاد عزمه كسفر رجل) أهمله الجوهري وقال ابن دريد أى (رحب واسع) ونقله الصاغاني ((العرد)) بالفتح (والعروا مرة) بضمهما (الجرب) هكذا ذكره غير واحد من أئمة اللغة وزاد المصنف فى البصائر لانه يعرف البدن أى يعتز به (أو) العرد (بالفتح الجرب) (و) العرد (بالضم قروح فى أعناق الفصلا) وقد عرت عرافى معرورة قاله ابن النطاع (و) قبل العرد (دأى يقطع منه وراى) حتى يبدو الجلود ويرق (وقد عرت) الابل (نعر) بالضم (ونعر) بالكسر عرافى معرافى عارة (وعرت) بالضم عرا (فهى معرورة وتعرعت) وهذه عن تكملة الصاغاني وجل أعرو عار أى جرب وقال بعضهم العرد بالضم قروح مثل القوبا يخرج بالابل متفرقة فى مشافرها وقوائمها يسيل منها مثل الماء الا سقر فتكوى الصحاح لثلاث تعديها المراض تقول منه عرت الابل فهى معرورة قال النابغة

(المستدرك) (عزمه)

(العرد)

خفمتى ذنب امرئ وزركته * كذى العري كوى غيره وهو راع

قال ابن دريد من رواء بالفتح فقد غلط لان الجرب لا يكوى منه (واستعمرهم الجرب فشاقيهم) وظهر (وعره ساءه) قال رؤبة بن الحجاج ما أيب سرك الاسرى * نصحا ولا عزك الاعترى وقال قيس بن زهير يا قومنا لا نعرفنا بدهية * يا قومنا واذكروا الآباء والقدا (و) عره (بشرطه به) قبل هو مأخوذ من عر أرضه يعرفها اذ ازل بها كما سياتى قال أبو عبيد وقد يكون عره من العرو وهو الجرب أى أعداهم شره وقال الاخطل

ونعر بقوم عرة بكرهونها * ونحى جيعا أو غوث فنقتل

(ورجل عر) هكذا فى النسخ وفى بعض أسول اللغة أعر (بين العرد) محرمة (والعرو) بالضم أى (أجرب) وقيل العرو والعرو الجرب نفسه كالعرد قال أبو ذؤيب

خلى الذى دلى لغى خيلتى * جهار فكل قد أساب عروها

(و) حكى التوزى يقال (فخلة معرار) أى (جرباء) قال وهى التى يصيبها مثل العرو وهو الجرب هكذا حكاه أبو حنيفة عنه قال واستعار الجرب والعرو جميعا للخلل وانما هما فى الابل وحكى التوزى اذا ابتاع الرجل نخلا اشترط على البائع فقال ليس لى مقبار ولا مثار ولا ميسار ولا معرار ولا مقبار وكل ذلك مذكور فى محله (والمعرة) بالفتح (الاثم) قال شعر المعرة (الاذى) قال محمد بن اسحق بن يسار المعرة (الغرم والدية) قال الله تعالى قصصكم منهم معرفة بغير علم يقول لولا ان نصيبوا منهم مؤمنا بغير علم ففقرموا دينه فاما الله فانه لم يحشه عليهم وقال ثعلب المعرة مفعلة من العرو وهو الجرب أى يصيبكم منهم أمر نكرهون فى الديات وقيل المعرة التى كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا أهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون لم يغيروا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤ المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فقتلهم دياتهم وتلقاهم سببه بأنهم قتلوا من هو على دينهم اذ كانوا مختلطين بهم يقول الله تعالى لو تميز المؤمنون من الكفار لسلطناكم عليهم وعذبناهم عذابا أليما فهذه المعرة التى صان الله المؤمنين عنها هى غرم الديات ومسبة الكفار اياهم (و) قيل المعرة (المانية) هكذا فى سائر أسول القاموس بالخاء المعجمة والصواب الذى لا يحيد عنه الجناية ومثله فى التكملة واللسان وزاد فى الاخير أى جناية بكتناية العرو وهو الجرب وأنشد

قل للفرار من غزيرة انهم * عند القتال معرفة الابطال

(و) المعرة

(و) المعرة (كوكب دون المجرة) وفي الحديث أن رجلا سأل آخر عن منزله فأخبره أنه ينزل بين حيين من العرب فقال زلت بين المعرة والمجرة المجرة التي في السماء البيضاء المعروفة والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيها أراد بين حيين عظيمين لكثرة النجوم وأصل المعرة موضع العرو وهو الجرب ولهذا سموه السماء الجرباء لكثرة النجوم فيها تشبها بالجرب في بدن الانسان (و) في حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه أتى أبا السلتان من معرة الجلبش قال شرمعناه أن ينزلوا بقوم فبأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وقيل هو (قتال الجلبش دون اذن الامير) وقيل وطأنهم من مروا به من مسلم أو معاهد أو أصابهم أياهم في حريمهم وأموالهم بما لم يؤذن لهم فيه (و) المعرة (لون الوجه غضبا) قال أبو منصور جاء أبو العباس بهذا الحرف مشددا للراء فان كان من تعروجه فلا تشديد فيه وإن كان مقفلة من العرف الله أعلم (و) حمار أعرو من الصدور والعنق) وقيل إذا كان السمن في صدره وعنقه أكثر منه في سائر خلقه (و) عرا الظليم (يعر) بالكسر (عرا أبا الكسر) كذا (عار) بهاء (معاراة وعرا) ككتاب وهو صوته (صاح) قال لبيد

تحمل أهلها الأعرار * وعز فابعدا حلال

وفي الصحاح زهر النعام يزهر زمارا * قلت ونقل ابن القطاع عن بعضهم أنما هو عرا الظليم يعور (والتعار السهر والتقلب على الفراش ليلا) قال أبو عبيد وكان بعض أهل اللغة يجعله مأخوذا من عرا الظليم وهو صوته قال ولا أدري أهو من ذلك أم لا وفي حديث سلمان الفارسي كان إذا تعار من الليل قال سبحان رب النبيين واله المرسلين وهو لا يكون الا بظنة (مع كلام) وصوت وقيل تغطي وأن (والعرا بالضم جبل عدن) قاله الصاغاني (و) العرو (الغلام و) العرة (بهاء الجارية) وضبطهما الصاغاني بالفتح ومثله في اللسان (و) يقال (العرا والعرو يفتقهما المجل عن) وقت (القطام وهي بهاء) عرة وعراة وقال ابن القطاع عرا الغلام عرا وعراة وعراة وعرة فطامه (و) في التنزيل وأطعموا القانع (و) (المعتر) قيل هو (الفقير) قيل هو (المعترض) هكذا في النسخ وفي المحكم والتعريض المتعرض (للمعروف من غير أن يسأل) ومنه حديث علي رضي الله عنه فان فهم فانهو معتريا قال (عرة عرا) وعرا (واعتره) واعتره (و) اعتر (به) إذا أتاه فطلب معرفته قال ابن أحر

رعى القطاة الحس قفورها * ثم تعرا الماء فحين يعر

أي تأتي الماء وترده والقفور ما يوجد في القفر ولم يسمع القفور في كلام العرب الا في شعر ابن أحر وقال ابن القطاع المعترا الزائر من قولك عررت الرجل عرا زلت به انتهى وقال جماعة من أهل اللغة في تفسير قوله تعالى القانع هو الذي يسأل والمعتر الذي يطيف بطلب ما عندك سألت أو سكت عن السؤال (والعرا بالعرب في القوم) فعمل بمعنى فاعل وأصله من قولك عررت عرا فاعا إذا أتته فطلب معرفته واعترته بمعناه ومنه حديث حاطب بن أبي بلتعة أنه لما كتب إلى أهل مكة كتابا يندرهم فيه سير سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم أطلع الله رسوله على الكتاب فلما عتب فيه قال كنت رجلا عرييا في أهل مكة فأجبت أن أتقرب اليهم ليحفظوني في عيالاتي عندهم أرد غريبا مجاورا لهم دخيلا ولم أكن من صميمهم ولا لي فيهم شبهة فرحم وفي رواية غريبا بالغين المجبة وفي اللسان في غ ر ر مانصة قال بعض المتأخرين هكذا الرواية والصواب كنت غريبا أي ملصقا قال غري فلان بالشيء إذا لزمه ومنه الفراء الذي يلقى به قال وذكره الهروي في الغريبين في العين المهملة كنت عريرا قال وهذا تصحيف منه قال ابن الأثير أما الهروي فلم يحذف ولا شرح الا الصحيح فان الأزهري والجوهري والخطابي والزنجشري ذكروا هذه اللفظة بالعين المهملة في تصانيفهم وشرحوها بالغريب وكفالك أبو احمد منهم حجة لله روى فيما روى وشرح (و) (المعرو) المنزل به وهو أيضا (المعرو) الذي أصابه القهر (و) (المعرو) أيضا (من أصابه ما لا يستقر عليه) أو أتاه ما لا قوام له معه (و) (معرو) (ابن سويد المحدث) شيخ الاعشى والبراء بن معروور بن سحر بن خنساء الانصاري الخزرجي أبو بشر نقيب بني سلمة صحابي وقد تقدم ذكره في الهجزة ولذلك لم يتعرض له هنا وأما سيار بن معروور الذي حدث عنه سمالك بن حرب فاختلف فيه فقيل هو بالعين المهملة قال الحافظ في التبصير وحكي ابن معين ان أبا الاحوص صحفه بالعين المهملة انتهى * قلت وقد ضبطه الذهبي بالمهملة وقال روى عن عمرو قال ابن المدني مجهول لم يرو عنه غير ذلك (و) (المعرورة) بهاء التي أصابها عين في لبنها) نقله الصاغاني (و) (العة) بالفتح (الشدة) كالمعرة وقيل الشدة (في الحرب) نقله الصاغاني (و) قال ابن الاعرابي العرة (الخلعة القبيحة و) العرة (بالضم زرق الطير) وعرا الطير يعرسلح (كالعر) بغير هاء (و) العرة أيضا (عذرة الناس) والبعور والمرجين ومنه الحديث اياكم ومشارة الناس فانها تظهر العرة استعير للامساوي والمثالب وفي حديث سمعانه كان يعر أرضه أي يدملها بالعذرة ويصالحها بها وكذا حديث عمر كان لا يعر أرضه أي لا يربلها بالعرة (وقد أعرت الدار) إذا كثرت بها العرة كاعذرت (و) العرة (تضم السنام) ويقال عرة السنام هي الشحمة العليا (و) العرة (الاسابة بمكرهه) وقدره يعره (عرا) بالفتح إذا أصابه به (و) العرة (الجرم) كالمعرة (و) العرة (رجل يكون شين القوم) وقدرهم يعرهم شينهم يقال فلان عرة أهله أي شرمهم وقال ابن دريد العرة بالضم الرجل المعروور بالشر (والعرا كصحاب القود وكل شئ بابه شئ) فهو له عرا قال الاعشى فقد كان لهم عرا (و) ذات العرا (واد) من أودية نجد (و) العرا (بها البر) وهونيت طيب الريح قال ابن بري وهو النجس البري قال الصمة بن عبد الله القشيري

أقول لصاحبي والعيس تهوى * بنايين المنيفة فالضمار
ألا يا حبيذا انفعات نجد * ورياروضه بعد القطار
شهور ينقضين وما شعرنا * بأنصاف لهن ولا سرار
تنتع من تهيم عرار نجد * فابعد العشية من عرار

(وبها، واحدته) قال الاغشي

بيضاء غسدتها وصف * راء العشية كالعرارة
معناه ان المرأة الناصعة البيضاء الشرة تبيض بافداة بياض الشمس وتصفر بالعشى باصفارها (و) العرارة (الشدة)
(و) العرارة (الرقعة والسودد) قال الاخطل

ان العرارة والنبوح لدارم * والمستخف أخوهم الاثقالا
وقال الطرماح
ان العرارة والنبوح لطبي * والعز عندك كامل الاحساب
(و) العرارة (النساء يلدن الذكور) والشربة النساء يلدن الاناث يقال تزوج في عرارة نساء (و) العرارة (سوء الخلق) ومنه ركب
فلان عرعره اذا ساء خلقه كإسباني قريبا (والعرعر حركة صغر السنم أو قلته) بأن يكون قصيرا (أو ذهابه) وهو من عيوب الابل
(وهو أعروهى عراء) وعرة (وقد عر) سنامه (يعر بالفخ) اذا نقص قال * تمعن الاعر لاقى العراء * أى تمعن كما تمعن الاعر
والاعر يحب التمعن لذهاب سنامه يلتذ بذلك وقال أبو ذؤيب

وكافوا السنم اجثت أمس فقومهم * كعراء بعد النوى راث ربيعها
وقال ابن السكيت الاجب الذي لاسنم له من حادث والاعر الذي لاسنم له من خلقة (والعراعر) بالضم (الشريف) قال مهلهل
خلع الملوك وسارت تحت لوانه * شجر العراعر عراعر الاقوام
شجر العراعر الذي يبنى على الجذب وقيل هم سوقة الناس والعراعر هنا اسم للجمع وقيل هو الجنس (ج) عراعر (بالفتح) قال
المكحيت
ما أنت من شجر العرا * عند الامور ولا العراعر
(و) العراعر (السيد) مأخوذ من عرعره الجبل (و) العراعر (من الابل السمين) يقال جزور عراعرى سمينة (و) عراعر (ع
يجلب منه الملح) ومنه ملح عراعرى قال النابغة

زيد بن زيد حاضر بعراعر * وعلى كبيب مالك بن حمار
قلت وهو ما لكاب بناحية الشام وآخر بعده في شمال الشربة (وعرعره الجبل والسنم وكل شئ بالضم رأسه ومعظمه) في
التهديب عرعره الجبل غلظه ومعظمه واعلاه وفي الحديث كتب يحيى بن عمار الى الحاج انا زلتنا بعرعره الجبل والعدو
بخصيضة فعرعرته رأسه وخصيضة أسفله وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال أجعلوا في الطلب فلو أن رزق أحدكم في عرعره
جبل أو حضيض أرض لا تراه قبل أن يموت وعرعره كل شئ رأسه واعلاه (وعرعر عينه) فقأها وقيل (اقتلعها) عن اللحياني
(و) عرعر (صمام القارورة) عرعره (استخرجته) وحركه وفرقه قال ابن اعرابي عرعرت القارورة اذا نزعته منها سدادها
ويقال اذا سدتها وسدادها عرعرها وكأوها عرعرتها وفي التهديب عرعر رأس القارورة بالعين المجمة (والعرعر) بكسر
(شجر السرو فارسية) وقيل هو السامع ويقال له الشيزى ويقال هو شجر يسمى له القطاران ويقال شجر عظيم جبلى لا يزال اخضر
يسميه الفرس السرو وقال أبو حنيفة للعرعر عراعر مثل النبق بيدوا أخضر ثم يبيض ثم يسود حتى يكون كاللحم ويحول فيؤكل واحدته
عرعره وبه معنى الرجل (و) عرعر (ع) بل عدة مواضع شجيرة وغيرها وعرعر واد بنعمان قرب عرفة قال امرؤ القيس

ههالك شوق بعد ان كان أقصرا * وحلت سلمى بطن طي فعرعرا
وبروى بطن قو (و) العرعره (بها سداد القارورة ويضم) كما حكاه الصاعاني ويقال العرعره بالفتح وكاء القارورة والعراعر بالضم
سدادهما وقد تقدم (و) العرعره (جلدة الرأس) من الانسان (و) العرعره (التعريق) والزعرعة وقال يعنى قارورة فراء من
الطيب وصفراء في وكرين عرعرت رأسها * لا بلى اذا فارقت في ساحبي عذرا

(و) العرعره (العبة للصبيان كعراعر مبنية) على الكسر وهو معدول عن عرعره مثل قرقار من قرقرة قال النابغة
* يدعوا وليدهم بها عراعر * لان الصبي اذا لم يجد أحدا فرج صوته فقال عراعر فاذا سمعوه خرجوا اليه فلعبتوا تلك اللعبة قال
ابن سيده وهذا عند سيمويه من نبات الاربعه وهو عندي نادر لان فعال اغاعدات عن افعال في الثلاثي ومكان غيره عراعر في
الاممية فقالوا سمعت عراعر الصبيان في اختلاط أصواتهم وأدخل أبو عبيدة عليه الالف واللام وأجراه كراع مجرى زينب وسعاد
(و) العرعره (بالضم ما بين المنخرين) نقله الصاعاني وقال غيره هو أعلى الانف (و) العرعره (الركب) أى فرج المرأة نقله
الصاعاني (وركب عرعره ساء خلقه) مقتضى سياقه أن يكون بالضم ومثله في اللسان وهو كما يقال ركب رأسه وقال أبو عمرو في

قول الشاعر يذكر امرأة * وركبت صومها وعمرها * أى ساء خلقها وقال غيره معناه ركب القدر من أفعالها وأراد
بعرعرها عرتها وكذلك الصوم عرة النعام وفي التكملة وحكى ابن الأعرابي ركب عرعره إذا ساء خلقه هكذا قال يفتح العين فإذا
كان كذا فالمراد الشجر (و) عرار كقطع اسم بقرة ومنه المثل (بات عرار يكحل وهما بقرتان انتطحتا فماتتا جميعا أى بات
هذه بهذه يضرب) هذا (لكل مستويين) قال ابن عنتاب الفزاري فحين أجراها
بات عرار يكحل والرفاق معا * فلا تغنوا أمانى الأباطيل

وفي التهذيب وقال الأخر في المبحرهما

بات عرار يكحل فيما بيننا * والحق يعرفه ذوو الألباب

قال وكل وعرار ثور وبقرة كانا في سبطين من بني إسرائيل فمقر كل وعقرت به عرار فوقعت حرب بينهما حتى تغافوا فضرى امثلا
في التساوى (و) في كتاب التأنيت والتذكير لابن السكيت (العارورة الرجل المشؤم) العارورة (الجل لاسنام له) وفي هذا الباب
رجل صارورة وقد تقدم (والعراء الجارية العذراء والعري كعزى) بالزاي (المعيبة من النساء) أورده الصاغاني وابن منظور
(و) قال الصاغاني في التكملة (قول الجوهري في العرارة) أنه (اسم فرس) قال الكلبي العريني

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم هم

(تخفيف وانما اسمها العرادة بالدال المهملة وكذا في الشعر الذي ذكره ولعله أخذ من ابن فارس) اللغوي في المجمل لأنه هكذا وقع
فيه (وقد ذكره في الدال المهملة على العمة) * قلت فهذا نص الصاغاني مع تغيير يسير وقد سبقه ابن بري في حواشي الصحاح والذي
في اللسان والعرارة الخنوة التي يتبع بها الفرس قال أبو منصور وأرى أن فرس كل عمة اليربوعي سميت عرارة بها واسم كل عمة
هيرة بن عبد مناف وهو أبا نائل في فرسه عرارة هذه

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرارة أم هم

كيت غير مختلفة ولكن * كاون الصرف على الأديم

ومعنى قوله تسألني أى على جهة الاستخبار وعندهم منها أخبار وذلك أن بني جشم أغارت على بلى وأخذوا أموالهم وكان الكلبي
عندهم فقاتل هو وابنه حتى ردوا وأوال بلى عليهم وقتل ابنه وقوله كيت غير مختلفة الكمية الخلف هو الاحم والاحوى وهما
يتشابهان في اللون حتى يشك فيهما البصيران فيخلف أحدهما أنه كيت أحمر يتلاف الاخرانه كيت أحمر فيقول الكلبي فرسي
هذه ليست من هذين اللونين ولكنها كاون الصرف وهو صبغ آخر تصبغ به الجلود انتهى * قلت وقرأت في أنساب الخليل لابن
الكلبي مانصه ومنها العرادة فرس كلبي وهو هيرة بن عبد مناف اليربوعي وذات أنه أغار على خزعة بن طارق فأمره أسيد بن
جناة أخو بني سليط بن يربوع وأنيق بن جبلة الضب وكان أنيف نفيلا في بني يربوع فاقتصم فيه فجعل بينهما رجلا من بني حمير
ابن رياح بن يربوع يقال له الحارث بن قران وكانت أمه ضيبة فحكم أن ناحية خزعة لا تين من جبلة وعلى أنيف لا سيد بن جناة
مأنة من الأبل فقال في ذلك كلبي اليربوعي

فان نخج منها يا خريم بن طارق * فقد تركت ما خلف ظهرك بلقعا

إذا المرء لم يغش الكرمية أو شكت * حبال الدايا بالفتى أن تقطعا

فأدرك ابطاء العرادة صنعتي * فقد تركتني من خزعة أصنعا

تسألني بنو جشم بن بكر * أغراء العرادة أم هم

هي الفرس التي كرت عليكم * عليها الشيخ كالأسد الظلم

وقال

(وعاروت تمكث) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول الاخفش وقرأت في شرح ديوان الحامسة في شرح قول أبي خراش الهذلي

فعاريت شيأ والرداء كأنما * يرعزعه ورد من الموم مردم

قال أبو سعيد السكري شارح الديوان ويروي فعاروت ومعناه تحرنت قليلا ومن قال عاريت أى انصرفت قليلا والورد البرسام
وقال الاخفش عاروت تلبت شيأ يقال عار الرجل إذا تلبه (ومعرة) بفتح وتشديد الراء (د بين حاة وحلب) وهي بلاد النسيق
(وتضاف الى النعمان) بن بشير الانصاري اجتاز بها فمات له بها ولد فأقام أياما حزينا فنسبت اليه كذا ذكره البلاذري في كتاب
البلدان نقله الفرضي نقله الحافظ (وذكر ذلك) (في ن ع م) وسأني أن شاء الله تعالى * قلت وقد نسب الى هذه المدينة أبو
العلاء أحمد بن سليمان الأديب التنوخي الذي استشهد بقوله المصنف في خطبة هذا الكتاب وأقاربه وميمون بن أحمد المعري عن
يوسف بن سعيد بن مسلم وآخرون (ومعرة عليا محلة بها) (ومعرة) (كورة على مرحلة من حلب) وهي معرة مصرين (و) (معرة) (و)
قرب كفر طاب (و) (معرة) (و) قرب أقامية (ومعرة بلاها) وضبطه الحافظ في التبصير بالتخفيف (أحدى عشرة قرية كلها بالشام)
وقال الحافظ كلها بأعمال حاة ما علمت أحدا ينسب اليها (ومعريين زيادة يا ونون د بنواحي نصيبين) (ومعريين) (و) (شيزو) (و)

(المستدرَك)

أخرى (بجماة ويجبها مشهذراو) معرین أيضا (ة شمالي عزاز) بالقرب من الرقة * وبما يستدرَك عليه العرة بالضم ما يعترى الانسان من الجنون قال امرؤ القيس

وبخضد في الآرى حتى كأنما * به عرة أوطائف غير معقب

وعاره معارة وعراقاتله وآذاه وقال أبو عمرو العرارة القتال يقال عارته اذا قاتلته ومن جلة معاني المعرة الشدة والمسبة والامر القبيح والمكروه وما عرنا بآيها الشيخ ما جاء نابك وفي المثل عرقرقه بفيه لعله يلهيه يقول دعه ونفسه لا تعنه لعل ذلك يشغله عما يصنع وقال ابن الاعرابي معناه خله وغيه اذ لم يطعن في الارشاد فلعنه يقع في هلكة تلهيه وتشغله عنه وعز الوادي بالضم شاطئاه ونخلة معرورة مزيلة بالعره وفلان عرة وعارور وعارورة أي قدر والعره الانسة في العصا والجمع عرروا العرب بالتحريك صغرا لينة المكش وقيل كبش أعرا لاله له ونجدة عرا ويقال لقيت منه شرا وعرا وانت شر منه وأعر وعره بشرطه وسبه وأخذ ماله فهو معرور وقال ابن الاعرابي عر فلان اذا نقب بقلب بعره وعره اذ القبه بما يشينه وعريه اذا صادف فوشيه في الماء وغيره وعرة الجرب وعرة النساء قضيت من وسوء عشرتهن وقال اسحق قتل لا حجة سمعت سفيان ذكر العرة فقال أكره بيعه وشراؤه فقال أحمد أحسن وقال ابن راهويه كما قال وفي حديث لعن الله بائع العرة ومشتريها وفي حديث طاوس اذا استعز عليكم شيء من الغنم أي نذ واستعصى من العرارة وهي الشدة وسوء الخلق والعرارة طرف الاسفة في قول الكعبيت

سلي تزار اذا تحوت المنام كالعرار

والعرارة الجرادة قيل وبها سميت فرس الكعبة قال بشر * عرارة هبوة فيم الاسفرار * ويقال هو في عرارة خبر أي في أصل خير وقال الفراء عررت بك حاجتي أنزلتها وعرار كسهاب اسم رجل وهو عرار بن عمرو بن شاش الاسدي قال فيه أبو

وان عرار ان بك غير واضح * فاني أحب الجون ذا المنكب العمم

والعرارة بالفتح موضع وعز بعيرك أي ادنه الى الماء وعرار بن سويد الكوفي ككاتب شيخ لمجاد بن سلمة وعرار بن عبد الله الباهلي شيخ لشجاع بن الوليد والعلاء بن عرار عن ابن عمرو عائشة بنت عرار عن عازرة بن البردصغفه ابن المديني وعرار بن عجل بن عبد الكريم من آل قتادة (العز اللوم) يقال (عززه بعززه) بالكسر عزرا بالفتح (وعززه) تعزير الامه وورده (و) العز (و) التعزير ضرب دون الحد يمنع الجاني عن العودة وردعه عن المعصية قال

وليس تعزير الامير عزابة * علي اذا ما كنت غير مررب

(أو هو أشد الضرب) وعززه ضربه ذلك الضرب هكذا في المحكم لابن سيده وقال الشيخ ابن حجر المكي في التفتة على المنهاج التعزير لغة من أسماء الاضداد لانه يطلق على التفتيح والتعظيم وعلى التأديب وعلى أشد الضرب وعلى ضرب دون الحد كذا في القاموس والظاهر ان هذا الاخير غلط لان هذا موضع شرعي لا لغوي لانه لم يعرف الامن جهة الشرع فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالضرب ومنه سمى ضرب مادون الحد تعزيرا فاشارة الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد وهو كون ذلك الضرب دون الحد الشرعي فهو كلفظ الصلاة والزيادة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوي فيها بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثير او كما غلط بتعين التفتن له انتهى وقال أيضا في التفتة في الفطرة مولدة وأما ما وقع في القاموس من انها عريسة فغير صحيح ثم ساق عبارة وقال فأهل اللغة يحولونه فكيف ينسب اليهم ونظير هذا من خلطه الحقائق الشرعية بالحقائق اللغوية ما وقع له في تفسير التعزير بأنه ضرب دون الحد وقد وقع له من هذا الخلط شيء كثير وكاه غلط يجب التنبيه عليه وكذا وقع له في الركوع والسجود فانه خلط الحقيقة الشرعية باللغوية انتهى قلت وقد نقل الشهاب في شرح الشفاء العبارة الاولى التي في التعزير برمتها ونقله عنه شيخنا بنص الحروف وزاد الشهاب عند قوله فكيف ينسب الخ قال شيخنا ابن قاسم لا يقال هذا الا أني على ان الواضع هو الله تعالى لا نأقول هو تعالى انما وضع اللغة باعتبار تعارف الناس مع قطع النظر عن الشرع انتهى قال شيخنا ثم رأيت ابن نجيم نقل كلام ابن حجر في شرحه على الكثر المسمى بالهرافق برمته ثم قال وأقول ذكر كثير من العلماء ان صاحب القاموس كثير ما يذكّر المعنى الاصطلاحي مع اللغوي فلذلك لا يقدّم عليه في بيان اللغة الصرفة ثم ماذا ذكره في الصحاح أيضا لا يكون معنى لغويا على ما أفاده صاحب الكشف فانه قال العز المنع ومنه التعزير لانه منع عن معاودة القبيح فعلى هذا يكون ضربا دون حد من افراد المعنى الحقيقي فلا ورود على صاحب القاموس في هذه المادة انتهى قال شيخنا قلت وهذا من نسق العطن وعدم التمييز بين المطلق والمقيد فتأمل * قلت والجب منهم كيف سكتوا على قول الشيخ ابن حجر وهو فكيف ينسب لاهل اللغة الجاهلين بذلك من أصله فانه ان أراد ابا هبل اللغة الاثمة الكار كالخليل والكسائي ومثل أبي زيد والشيباني وأضرابهم فلم يثبت ذلك عنهم خلط الحقائق أصلا كما هو معلوم عند من طالع كتاب العين والواو والفصح وشروحه وغيرها وان أرادهم من بعدهم كالجوهري والقاري والازهرى وابن سيده والصاغاني

فانهم ذكروا الحقائق الشرعية المحتاج اليها وميزوها من الحقائق اللغوية اما بياض فـ كالجوهري في الصحاح أو بإشارة كبيان العلة التي تميز بينهما وتارة ببيان المأخذ والقيود كإبصار سببه في المحكم والمخصص وابن جني في سر الصناعة وابن رشيق في العمدة والزمخشري في الكشاف وكفالك في واحد منهم جهة للمصنف فيما روي ونقل والمجد للمسمى كتابه البحر المحيط ترك فيه بيان المأخذ وذكر العلل والقيود التي بها يحصل التمييز بين الحقيقةين وكذا بين الحقيقة والمجاز لستم له احاطة البحر فهو يورد كلاً منهم مختصراً ملغزاً مجموعاً موجزاً اعتقاداً على حسن فهم المتأخرين الحاذق المميز بين الحقيقة والمجاز وبين الحقائق ومراعاة لسببها لا سيما في الاختصار الذي راعاه واستغراق الافراد الذي ادعاه وقوله وهي دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس قلت لم يغفل صاحب القاموس عن هذه الدقيقة فانه ذكر في كتابه بصائر ذوي التمييز في لطائف كتاب الله العزيز مشيراً الى ذلك بقوله مانصه التعزيز من الاضداد يكون بمعنى التعظيم وبمعنى الازلال يقال زماننا العبد فيه معزز موقر والحرف فيه معزز موقر الاول بمعنى المنصور المعظم والثاني بمعنى المضروب المهزوم والتعزير دون الحد وذلك يرجع الى الاول لان ذلك تأديب والتأديب نصرة بقهر قائمته في ظاهره أن الذي ذكره الشيخ ابن جبر انما هو تحامل محض على آفة اللغة عموماً وعلى المجد خصوصاً لتكراره في نسبتهم للجهل في مواضع كثيرة من كتابه التفتة على ما مر ذكر بعضها وشيخنا رحمه الله تعالى لما رأى سبباً لا نكار على المجد كما هو شأنه المألوفة سكت عنه ولم يسد له الانتصار ولا أدلى دلوه في الخوض كانه مراعاة للاختصار والله يعفو عن الجميع ويتغمدهم برحمته انه حلیم ستار (و) التعزير أيضاً (التفخيم والتعظيم) فهو (نشد) صرح به الامام أبو الطيب في كتاب الانشاد وغيره من اللغة وقيل بين التأديب والتفخيم شبه ضد (و) التعزير (الاعانة كالعز) يقال عززه عزراً وعزوه تعزيراً أي أعانه (و) التعزير (التقوية) كالعز أيضاً يقال عززه وعزوه اذا قواه (و) التعزير (النصر) بالسيف كالعز أيضاً يقال عززه وعزوه اذا نصره قال الله تعالى لتعزوه جاء في التفسير أي لتنصروه بالسيف وعزرتهم عظموتهم قال ابراهيم بن السمرى وهذا هو الحق والله أعلم وذلك لان العز في اللغة الرد والمنع وتأويل عزرت فلاناً أي أدبته انما تأويله فعلت بهم ما رده عن القبيح كما ان تكلمت به تأويله فعلت به ما يجب أن يشكل معه عن المعادة فتأويل عزرتهم نصرتهم بان تردوا عنهم أعداءهم ولو كان التعزير هو التوقير لكان الاجود في اللغة الاستغناء به والنصرة اذا وجب بالتعظيم داخل فيها لان نصرة الانبياء هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم والتعزير في كلام العرب التوقير والنصر باللسان والسيف وفي حديث المبعث قال ورقة بن نوفل ان بعثت وأنا حي فأسأله عزوه وأنصره التعزير هنا الاعانة والتوقير والنصر مرة بعد مرة (والعز) عن الشيء كالضرب المنع والرد وهذا أصل معناه ومنه أخذ معنى النصر لان من نصرته فقد ردت عنه أعداءه ومنعته من أذاه ولهذا قيل للتأديب الذي دون الحد تعزير لانه يمنع الجاني أن يعاود الذنب وفي الابنية لابن القطاع عزرت الرجل عزراً منعت من الشيء (و) العز (النكاح) يقال عزرت المرأة عزراً اذا نكحها (و) العز (الاجبار على الامر) يقال عززه على كذا اذا أجبره عليه أو رده الصاعاني (و) العز (التوقيف على باب الدين) قال الازهرى وحديث سعيد بن جندب على ذلك لانه قال قدر أيتى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا الحيلة وورق السهرم أصبحت بنو سعد تعزوني على الاسلام لقد ضللت اذا وخاب على أي توقفت عليه وقيل توخيتني على التقصير فيه (و) التعزير هو التوقيف على (الفرائض والاحكام) وأصله التأديب ولهذا يسمى الضرب دون الحد تعزيراً انما هو أدب يقال عزرتة وعزرتة (و) العز (عن الكلال اذا حصد وبيعت مزارعه كالعزير) على فاعيل بلفظه أهل السواد الاخير عن الليث والجمع العزائر يقولون هل أخذت عزير هذا الحصيد أي هل أخذت ثمن مزارعيه لانهم اذا حصدوا باعوا مزارعيهم (والعزائر والعياز) دون العضاء وفوق الدق) كالثمار والصفراء والسبخة وقيل أصول ما يرعونه من شجر الكلال كالعرق والثمار والضعفة والوشج والسبخة والطريفة والسبط وهو شجر ما يرعونه (و) العياز (العيذان) عن ابن الاعرابي (و) العيازير (بقايا الشجر لا واحد لها) هكذا أورده الصاعاني (والعيازير الصلب الشديد) من كل شيء عن ابن الاعرابي ومنه يقال محالة عيازرة اذا كانت شديدة الامر وقد عيزرها صاحبها أو أشد أو عمرو

فاتبعت ذات عمل عيازرا * صرافة الصوت دمو كاعقرا

(و) العيازير أيضاً (الغلام الخفيف الروح) التشيط وهو اللقن الثق اللقف هكذا في التكملة وزاد في اللسان وهو الريشة والمماحل والممانى (و) العيازير (ضرب من أقذاح الزجاج كالعيازير) الاخرة في التكملة وهما جميعا في اللسان (و) العيازير (شجر) في اللسان وهو ضرب من الشجر الواحد عيازرة (و) في الصحاح (أبو العيازير) كنية (طارطوبيل العنق) تراه (في الماء) الضوضاء (أبدا) يسمى السيطر (أو هو الكركي) قال أبو حنيفة (العوزر نصي الجبل) قال كذا نسميه وأهل نجد يسمونه النصي هكذا أورده الصاعاني (وعيازير عيازرة) بفتحهما (وعزرة) كطلمة (وعزرا) كسلسال هكذا بالراء في آخره وفي بعض الامهات عزران كسحبان ولعله المصواب وكذا عازر وعازر كقام وهاجر (أسماء والعزور) كجعفر (السبي الخلق) كالعزور كعملس والحزور وقد تقدم (و) العزور (الدبوث) وهو القواد (و) العزورة (بها الاكبة) قال ابن الاعرابي

هي العزورة والحزورة والسروعة والقائدة للكمة (و) عزورة (باللام ع قرب مكة) زيدت شرفا وقيل هو جبل عن عينة طريق الحاج الى معدن بنى سليم بينهما عشرة أميال (أو) عزورة (ثنية المدينين الى بطحاء مكة) زيدت شرفا (و) في الحديث ذكر (عزور) كجعفر وهو (ثنية الخففة) و(عليها الطريق) من المدينة الى مكة ويقال فيه عزورا (وعازر كهاجر) اسم رجل (أحياء) سيدنا (عيسى عليه السلام وعزير) تصغير عزرا اسم نبى مختلف في نبوته (ينصرف الخففة) وان كان أعجميا مثل لوط ونوح لانه تصغير عزير (وقيس ابن العيزارة وهي) أى العيزارة اسم أمه شاسر) من شعراء هذيل وهو قيس بن خويلد * ومما يستدل عليه عزيرت البعير عزرا شددت على خياشمه خيطا ثم أوجرته وعزرت الجار أو قرنته ومحمد بن عزار بن أوس بن ثعلبة ككأن قتله منصور بن جهور بالسند ويحيى بن عتبة بن أبي العيزار عن محمد بن جحادة تسعة يحيى بن معين ومحمد بن أبي القاسم بن عزرة الأزدي راوية مشهورة وعزير بن سليم العامري النسفي وعزير بن الفضل وعزير بن عبد الصمد وحوار العزير هو أحمد بن عبيد الله الاخباري وعبد الله بن عزير السمرقندي وعباس بن عزير وعزير بن أحمد الانصهاني وحفيده عزير بن الربيع بن عزير وناقته تحفون بن حامد بن عبد المنعم بن عزير محدثون واستدل شيخنا عزرا ثيل نصبطوه بالكسر والفتح ملك مشهور عليه السلام * قلت واليمازرة قرية باليمن ومنها القاضي العلامة أستاذ الشيوخ الحسن بن سعيد العيزري من قضاة الحضرة الشريفة أبي طالب أحمد بن القاسم ملك اليمن توفي باليعازرة سنة ١٠٣٨ (العسر بالضم وبضمين) قال عيسى بن عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضجوم وأوسطه ساكن فن العرب من ينقله ومنهم من يحذفه مثل عسر وعسر وحلم وحلم (و) بالتحويل نداء العسر وهو الضيق والشدة والصعوبة قال الله تعالى يجعل الله بعد عسر يسرا وقال فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا روى عن ابن مسعود رضى الله عنه انه قرأ ذلك وقال لن يغلب عسر يسرين وسئل أبو العباس عن تفسير قول ابن مسعود ومعه من هذا القول فقال قال الفراء العرب اذا ذكرت بكثرة ثم أعادتها بشكوة مثاهما رتا اثنتين واذا أعادتها بعرفة فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهمافأنفق درهمافأثاني غير الاول واذا أعدته بالالف واللام فهي هي تقول من ذلك اذا كسبت درهمافأنفق الدرهم فالثاني هو الاول قال أبو العباس فهذا معنى قول ابن مسعود لان الله تعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالالف واللام علم انه هو ولما ذكر يسرا ثم أعاده بالالف ولم علم ان الثاني غير الاول فصار العسر الثاني العسر الاول وصار يسرا ثان غير يسرا أبد كره وفي حديث عمر انه كتب الى أبي عبيدة وهو محصوره هما زل بامرئ شديدة يجعل الله بعد هافر جافانه لن يغلب عسر يسرين وقيل لودخل العسر جحر الدخيل اليسر عليه (كالمسور) قال ابن سيده وهو أحد ما جاء من المصادر على وزن فَعُول وقال غيره والعرب تضع المسور موضع العسر والميسور موضع اليسر وتجعل المفعول في الحرفين كالمصدر ونقل شيخنا الانتكار عن سيبويه في ذلك وانه قال العوالب انهم ما سفتان ولهم ما ناطا رانتهى * قلت فهو يتأول قولهم دعه الى ميسوره والى معسوره يقول كأنه قال دعه الى أمر يوسرفيه والى أمر يعسرفيه ويتأول المفعول أيضا (والعسرة) بالضم (والمعسرة) بفتح السين (والمعسرة) بضم السين (والعسرى) بكسرى (خلاف الميسرة) وهي الامور التي تعسر ولا تيسر واليسرى ما تيسر منها والعسرى تأنيث الاعسر من الامور وفي التنزيل وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة والعسرة قلة ذات اليد وكذلك الاعسار وقوله عز وجل فليسره للعسرى قالوا العسرى العذاب والامر العسير قال انرا واطلاق التيسير فيسه من باب قوله تعالى فليسره بعداب اليم وقد (عسر) الامر (كفجر) عسرا (فهو عسر وعسر ككرم) عسر (عسرا) بالضم (وعسارة) بالفتح (فهو عسر) التات (ويوم عسر وعسر وعسر شديد) ذو عسر قال الله تعالى في سنة يوم القيامة فذلك يومئذ يوم عسير على الكافرين غير يسير (أو) يوم أعسر (شؤم) هكذا في النسخ وفي بعض الاسول مشؤم بزيادة الميم قاله مقل الهذلي ورحنا يقوم من بد التقرونا * وظل لهم يوم من الشر أعسر

(المستدل)

(عسر)

أراد أنه مشؤم هكذا فسروه (وحاجة عسر وعسيرة متعسرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان وحاجة عسيرة وعسيرة متعسرة وأنشد نعلب قد انتهى للحاجة العسير * اذ الشبا لين الكسور

قال معناه للحاجة التي تعسر على غيري (وتعسر على الامر وتعاسر واستعسرا واشتدوا التوى) وصار عسيرا (وأعسر) فهو معسر صار ذا عسرة وقلة ذات يد وقيل (افتقر) وحكى كراع أعسرا عسارا وعسرا والعجج ان الاعسار المصدر وأن العسرة الاسم (و) يقال (استعسره) اذا (طلب معسوره وعسر الغريم بعسره) بالضم (وبعسره) بالكسر عسرا بالفتح (طلب منه) الدين (على عسرة) وأخذته على عسرة ولم يرفق به الى ميسرته (كأعسره) اعسارا اذا طالبه كذلك (و) رجل (عسر) ككثف (بين العسر محرك كشكس وقد عاسره) قال

بشر أبو مروان ان عاسرته * عسر وعندي ساره ميسور

(وأعسرت) المرأة (عسر عليها ولادها) كعسرت وكذا الداقة اذا نشب ولدها عند الولادة واذا دعي عليها قبل أعسرت وآثنت واذا دعي لها قبل أبسرت واذا كرت أي وضعت ذكرا وبسر عليها الولاد قاله الليث (وعسر الزمان اشتد) علينا وعسر عليه ضيق

حكاها سيبويه (و) عسر عليه (ما في البطن لم يخرج) عسر (عليه) عسرا (خالقه كعسر) عسيرا (وعسر القول) هكذا في سائر النسخ بالقاف والواو واللام والصواب وعسر الغزل بالعين والزاي (التبس) فز يقدّر على تخليصه والعين المجبة لغة فيه كذا في كتاب الليث ٢ ونقله الأزهرى وسلمه وصححه من كلام العرب ثم رأيت في التكملة للصاغاني قال واستعسر الأمر وعسرا إذا سار عسرا فأما الغزل إذا التبس فلم يقدّر على تخليصه فيقال فيه عسر بالعين المجبة ولا يقال بالعين المهملة إلا تجشما (و) رجل (أعسر يسر) يعمل يسديه جيه فان عمل بالشمال خاصة (ف) وأعسر (بين العسر) وهي عسراء وقد عسرت (بالفتح) عسرا (بالجريل) هكذا هو مضبوط في سائر النسخ قال

لها منسب مثل المحارة خفه * كأن الحصى من خلفه حذف عسرا

ويقال رجل أعسر وأعرأه عسراء إذا كانت قوتهم ما في أشملها ماو يعمل كل واحد منهم ما يشاءه ما عمله غيره بيمينه ويقال للمرأة عسراء يسرة إذا كانت تعمل يديها جيه ما ولا يقال أعسر أيسر ولا عسراء يسرا، لاثنى وعلى هذا كلام العرب وفي حديث رافع بن سالم وفيه قوم عسرا بنزعت زعاشيد أو هو جمع أعسر الذي يعمل بيده اليسرى كأسود وسودان يقال ليس شيء أشد رميا من الأعسر ومنه حديث الزهرى كان يدع على عسرائه العسرا تأنيث الأعسر أليد العسرا ويحتمل أنه كان أعسر (وعسرى) فلان بالفتح (وعسرى) بالتشديد هكذا في النسخ وفي بعض الأصول الأول من باب علم والثاني من باب كنب بعد عسرا إذا (جاء عن يسارى) يقال (اعسر) فلان (النافع) إذا (أخذها ريشا) قبل أن تدلل (لخطمها وركبها وناقة عسرى) اعتسرت من الأبل فركبت أو جل عليها ولم تلين قبل وهذا على حذف الزائد وكذلك ناقة عسرى (وعوسرانة وعسراة) قد (فعل بها ذلا) والبعر عسرى (وعسيران) بضم السين (وعسراى) بفتح السين وضعها وقال الليث العسراية والعسراية من النوق التي تركب قبل أن ترأس قال والذكري عسيران وعسيران قال الأزهرى وكلام العرب على غير ما قال الليث هكذا نقله الصاغاني في التكملة والذي في اللسان قال الأزهرى وزعم الليث أن العوسراية والعسراية من النوق إلى آخر ما ذكره كما قدمنا * قلت وفي العجاج وجل عوسراى (والعسراة الناقة) التي (قد اعتسرت في عامها فلم تحمل) ستمها هكذا قال الليث ومثله نقل الأزهرى وفي بعض الأصول هي العسيرة بالهاء (وقد أعسرت) عسرا أو عسرت مبنيا للمجهول قال الأعشى

وعسرا آدماء حادرة العيسر * خنوف عيرانة شملال

قال الأزهرى وتفسير الليث للعسير بما تقدم غير صحيح والعسير من الأبل عند العرب التي اعتسرت فركبت ولم تكن ذلت قبل ذلك ولا ريشة وكذا فسره الأصمعي وكذلك قاله ابن السكيت (وعسرت الناقة تعسر من حذفت عسرا) بالفتح (وعسرا) محركة (وهي عاسر وعسرى) إذا (رفعت ذنبها في عدوها) قال الأعشى

بناجية كأن ثان الثميل * تقضى السرى بعد أن عسيرا

وعسرت وهي عاسر رفعت ذنبها بعد اللقاح والعسرا أن تعسر الناقة بذنبها أى تشول به يقال عسرت به نعسر عسرا والعسرا أن تشول الناقة بذنبها ترى الفعل أنها لا تقع وإذا لم تعسر وذنبت به فهي غير لاقح (والعسرا من العقاب التي في جناحها أقوادم بيض) (وقيل عقاب عسرا هي) (التي ريشها من الجانب الأيسر أكثر) من الأيمن (وقيل العسراء) (القادمة البيضاء) قال ساعدة ابن جؤبة وعمى عليه الموت يأتي طريقه * سنان كعسراء العقاب ومهيب

هكذا أنشد ابن دريد (كالعسرة محركة) ومنه يقال عقاب عسرا إذا كان في يدها أقوادم بيض (و) العسراء (أم) أى الحسن (على بن محمد بن عيسى الخياط) المصري المرادى يعرف بها قال ابن الجوزى هو ولي لبي معاوية بن خديج حدث عن محمد بن هشام ابن أبي خيرة (نهيف) وقال الذهبي في الديوان واه وقال ابن ماكول ليس بشي ولا تجوز الرواية عنه وقال الحافظ مات هذا العشرين وثلاثمائة (والعسرى كسكرى وبضم بقلة) وقال أبو حنيفة هي بقلة تكون أذنة ثم تكون سمها إذا التوت ثم تكون عسرى وعسرى إذا يست قال الشاعر

وأمناها الماء الاضنائة * بأطراف عسرى شوكة ما قد تحددوا

قال الصاغاني يقول منعها الماء بخلا بالكلال لأنها إذا شربت رعت وإذا كانت عطاشا لم تلتفت إلى المرعى وهذا هو معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلأ (و) في الحديث من جهز (جيش العسرة) فله الجنة هو (بالضم جيش تبول) قال ابن عرفة معنى به (لأنهم ندبوا إليها في حمارة القيط فعسر) ذلك (عليهم) وغلظ وكان إبان إنباع الثمرة قال وانما ضرب المثل بجيش العسرة لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يفر قبله في سدد له لأن إنباعه يوم بدر كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف ويوم حنين اثني عشر ألفا ويوم بول ثلاثين ألفا (والعسر بالكسر قبيلة من الجن) وبفسر بعضهم قول ابن أحرر

وقتيان كجنة آل عسر * إذا يعدل المسن القنارا

٣ قوله ونقله الأزهرى وسلمه الخ عبارة لسان العرب ونعسر التبس فلم يقدّر على تخليصه والعين المجبة لغة قال ابن المظفر يقال للغزل إذا التبس فلم يقدّر على تخليصه قد نفسر بالعين ولا يقال بالعين إلا تجشما قال الأزهرى وهذا الذي قاله ابن المظفر صحيح وكلام العرب عليه مجمعه من غير واحد منهم اه

(أو) العسر (أرض يسكنونها وقد تنقض) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (العيسران) مثال هيجمان (نبتو) قال ابن شميل (جاؤا عساريات وعسارى) مثال سكارى أى (بعضهم فى أثر بعض) قال الصاغاني وواحد العساريات عسارى مثل حبارى وحباريات (والعسير) كأمير هكذا ضبطه الصاغاني وصاحب اللسان فلا يلتفت الى ضبط النسخ كلها مصغرا (كانت بئرا) بالمدينة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام لأى أمية المخزومي (فسمها النبي صلى الله تعالى (عليه وسلم البصرة) بغض القصة وكسر السين نقاؤا (وناقة عوسرائيه) اذا كان (من دأبها تعسير ذنبها) هكذا فى التكملة وفى نسخة اللسان تكسير ذنبها (اذا عدت ورفعه) ومنه قول الطرماح عوسرائية اذا انتفض الخمس نطاف الفضيض أى انتفاض

الفضيض الماء السائل أراد انها ترفع ذنبها من النشاط وتعدو بعد عطشها وأخر طمء فى الخمس (و) نقل الصاغاني عن ابن السكيت (ذهبوا عساريات) و-شاريات (أى) ذهبوا بأدى سبا (متفرقين فى كل وجه ورجل معسر كثير مقطوع على غريمه) كذا فى التهذيب والتكملة (واعتسر) الرجل (من مال ولده أخذ منه كرها) من الاعتسار وهو الاقتسار والقهر ويرى بالصاد وفى حديث عمر بن عبد المولى من مال ولده أى يأخذه وهو كاره هكذا رواه النضر فى هذا الحديث بالسين وقال معناه وهو كاره وأنشد

* معسر الصرم أو مذل * (وعزوف ذى العسيرة) معروفه روى بالسين و (بالشين) وبالأخير (أعرف) وقال الصاغاني أصح * ومما يستدل عليه يقال بلغت معسور فلان اذا لم يرق به واعتسرت الكلام اذا اقتضته قبل أن تزوره وتمينه وقال الجاهدى فذر ذا وعدا الى غيره * فسر المقالة ما يعسر

(المستدل)

قال الازهرى وهذا من اعتسار البعير وركوبه قبل تذليله ومثله قول الزمخشري وهو مجاز وتعسر البيعان لم يتفقا وكذلك الزوجان وفى التنزيل وان تعاسرتن فسترضع له أخرى وحمام أعسر يجناحه من يسهه يباس والمعاسرة والتعاسر ضد المياسرة والتياسر وعسرت الناقة عسرا اذا أخذتها من الابل والعواسر الذئاب التى تعسر فى عدوها وتكسر أذنانها من النشاط ومنه قول الشاعر

الاعواسر كالقداح معيدة * بالليل مورد أيم متغضف

والعسراء بنت جرير بن سعيد الراسي واعتسره مثل اقتسره وقال الأصمى عسره وقسره واحد والعسر بضمتين أصحاب البتيرية فى التقاضى والعمل نقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وعسر موضع فى أرض اليمن يزعمون انه مجنة وبه فسر واقول زهير

كان عليهم يجنوب عسر * غماما يستهل ويستطير

قلت هكذا استدركه الصاغاني وهو بعينه الموضع الذى ذكره المصنف وقال الصاغاني أيضا والعسر لعسيرة وهى أن ينصبوا خشبة ويرموا من غلوة بأخرى فمن أصابها قر وفى كتاب ابن القطاع وعسر الرجل عسارة وعسرا وعسرا قل سماحه وضاق خلقه وعسر الرجل يده رفعها والعسيرة قبيلة بالصعيد الأعلى ((العسير كقنفذ الثرو وهى بهاء) قاله الليث (والعسبور) بالضم (و) العسيرة (بهاء) ولد الكب من الذئبة والعسبار بالكسر (و) العسبارة (بهاء) ولد الضبع من الذئب وجعه عسار وقال الجوهري العسبارة ولد الضبع الذكر والآن فى فيه سواء (و) العسبار (ولد الذئب) فأما قول النكيت

وتجمع المتفرق * من الفراعيل والعسار

فقد يكون جمع العسر وهو المر وقد يكون جمع عسار وحذفت الياء للضرورة قال ابن بحر ما هم بأنهم اخلاط معلجهون وفى بعض النسخ أو ولد الذئب (والعسيرة والعسيرة الناقة السريعة الخبيثة) وأنشد الليث

لقد أراى والايام تهيجنى * والمقصرات بها الخور العساير

وقال الازهرى والحد العسيرة بتقديم الباء على السين فى نعت الناقة قال وكذلك رواه أبو عبيد عن أصحابه وقال ابن سيدة ناقة عسيرة وعسيرة شديدة نمة وقال شيخنا نقلا عن أبي حيان وابن عصفور وجاعة من أئمة الصرغ ان السين فيها زائدة لان المراد

(العسير)

(عسير)

(عسيرة)

أنها سريعة العبور زيد فيها السين للاطلاق بعصفور وهو الذى صرح به ابن القطاع وغيره انتهى * قلت ولم أجده فى كتاب التهذيب لابس القطاع فليتظر ((العسيرة الناقة الصلبة) قيل هى (السريعة) وقيل هى الكريمة النسب وقيل هى التى لم تنفق قط وهو أقوى لها (و) العسيرة الخبيث ومنه سميت (السعلاة) عيسجورا ((عسمر نظرترا شديدا) هكذا بالمداد الاخر فى سائر النسخ وهو

بالحاء بعد السين والصواب انه بالميم ومثله فى اللسان وفى التكملة للصاغاني فلا أدري بأى وجه ميز بين المادتين وفرقهما وهما واحد فى التهذيب لابن القطاع عسجور الرجل نظرترا شديدا أو أيضا امرع ومنه اشتقاق ناقة عيسجورا انتهى * قلت فارتفع الاشكال والحق أحق بأن يتبع (و) عسمرت (الابل استمرت فى سيرها) وهذا أيضا ضبطوه بالميم وهو الصواب وقالوا بل عساجيروهى المتتابعة فى سيرها (و) عسمر (السم ملحه والعسمر كعسمر الملح) وهذا أيضا ضبطوه بالميم على الصواب (و) عسمر (ع) الصواب انه بالميم قاله الصاغاني ومثله فى مجمع أبي عبيد البكري وزاد انه قرب مكة (و) العسيرة (بهاء) الخبيث (قالوا الصواب انه بالميم ومنه سميت السعلاة عيسجورا الخبيثا وقد خاف المصنف هنا أئمة اللغة من غير وجه فليتنظروا له ((المتعسر)) أهمله الجوهري وقال المؤرج رجل متعسر (كمدحرج) وهو (الجلد الصبور) وأنشد

(المتعسر)

(عسكر)

وصرت مله ودا بقاع قرقر * يجرى عليه المور بالترهر
ياك من قنبرة وقنبر * كنت على الايام في تعسكر
أي صبر وجلادة قال الازهرى ولا أدري من روى هذا عن المؤرج ولا أتق به قلت وهذا سبب عدم ذكر الجوهرى اياه لكونه لم يصرح
عنده وقال الصاغاني وكانه مقلوب من التعسكر (العسكر الجمع) فارسي عرب وأصله لشكرو يريدون به الجيش (و) يقرب منه
قول ابن الاعرابي انه (الكثير من كل شيء) يقال عسكر من رجال ومال وخيل وكلاب وقال الازهرى عسكر الرجل جماعة ماله ونعمه
وأشد
هل لك في أجر عظيم تؤجره * تعين مسكيناً قلبه لا عسكره
عشر شياء سمعه وبصره * قد حدث النفس بمصر يحضره
وفي التكملة واذا كان الرجل قليل الماشية يقال انه لقليل العسكر قيل انه (فارسي) أصله لشكرو كما تقدم قال ثعلب يقال العسكر
مقبول ومقبولون فالتوحيد على الشخص والجمع على جماعتهم قال الازهرى وعندى الافراد على اللفظ والجمع على المعنى
(والعسكرة الشدة والجلب) قال طرفة
ظل في عسكرة من جها * ونأت شطط من ارالمذكر
أي في شدة من جها (و) في الاساس شهدت العسكرين قالوا (العسكران عرفة ومنى) كأنه لتجمع الناس فيهما والعسكر مجمع
الجيش (و) عسكر الليل ظلمته وقد (عسكر الليل ز ا كت ظلمته) وأشدوا
قد وردت خيل بنى العجاج * كأنها عسكر ليل داج
(و) عسكر (القوم) بالمكان (تجمعوا أو وقفوا في شدة) أو جذب (و) عسكر الرجل فهو معسكر (الموضع معسكر بفتح الكاف
وعسكر محلة بنيسابور) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر (محلة بمصر منها محمد بن علي) العسكري (والحسن بن رشيقي)
الحافظ أبو محمد (العسكريان) المصريان روى الاخير عن النسائي وعنه الدارقطني وعبد الغني توفي سنة ٣٧٠ (و) عسكر
الرملة محلة (بالرملة) نسب اليها جماعة من المحدثين (و) عسكر محلة (بالبصرة) ورصافة بعد اذ كانت تعرف بعسكر أبي جعفر
(و) عسكر مكرم (د بخوزستان) بين تستر ورامهرمز وهو عرب لشكرو (منه الحسن بن عبد الله) العسكري (والحسن بن
عبد الله) العسكري (الاديان) الشاعران (و) عسكر (ع بنابلس) ويعرف بعسكر الرزيتون هكذا ضبطه الصاغاني وغيره
وتبعهم المصنف وهكذا هو المشهور على السنة أهل نابلس وقال الحافظ في التبصير هو بالضم ونسب اليه أبا القاسم محمد بن خلف
ابن محمد بن مسلم العسكري النابلسي الى احدى قرى نابلس كان نقيب الحنابلة حدث عن سبط السلفي قال هكذا ضبطه القطب
عبد الكريم الحلبي في تاريخه وقال سمعت منه (و) عسكر القرينين (حصن بالقرينين و) عسكر (ببصرة أيضاً) والاولى
هي الخطة بها والثانية من قراها (و) عسكر (اسم سمر من رأى) قال ابن خلد كان متى ذكر ابن القرباب العسكر فراده سمر من رأى
لان المعتصم بناها للعسكرة (وايه نسب العسكريان) الامامان (أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن محمد بن جعفر) الصادق رضي
الله عنهم يقال له الثالث والهادي والتقي والدليل والنجيب ولد بالمدينة سنة ٢١٢ وعاش احدى وأربعين سنة وسبعة أشهر فانه
توفي بسمر من رأى سنة ٢٥٤ ودفن بداره بها (وولده) الامام أبو محمد (الحسن) الهادي ولد بالمدينة سنة ٢٣٢ وتوفي
سنة ٢٦٠ (وما تابها) ودفن بها فلذا نسب اليها (وعسكر المهدي وعسكر) أبي جعفر (المنصور) موهمان (ببغداد) الثاني هو
الرصافة (وعسكر وعسا كراميان) من الثاني بنوعسا كرامنة القرن بدمشق الشام منهم الحافظ صاحب التاريخ الذي يرسل اليه
وغيرهم * ومما يستدرك عليه عسا كرامتهم ماركب بعضهم بعضاً وتابيع ورجح عسكر المهدي له وفادة وشهد فضع مصر وذكروا ابن
يونس وضبطوا والده كفتقد قال ابن يونس هكذا رأيت بخط ابن لهيعة كذا في التبصير للعافظ والعسكرة والمعسكر موهمان الاخير
من أعمال نلسان (العشرة) محرقة (أول العقود) واذا جردت من الهاء وعديها المؤنث فبالفتح تقول عشرين سنة وعشرة رجال
فاذا جاوزت العشرين استوى المذكر والمؤنث فقلت عشرين رجلاً وعشرون امرأة وما كان من الثلاثة الى العشرة فالهاء تلحقه
فيما واحد مذكر ومثقف فيما واحد مؤنث فاذا جاوزت العشرة أنت المذكر وذكرت المؤنث وحذفت الهاء في المذكر في العشرة
والحققتها في الصدر فيما بين ثلاثة عشر الى تسعة عشر وقفت الشين وجهلت الهمزة من اسمها واحداً مبنيّاً الى الفتح فاذا صرت الى
المؤنث ألحقت الهاء في العجز وحذفت من الصدر وأسكنت الشين من عشرة وان شئت كسرتها كذا في اللسان ومن الشاذ في القراءة
فانغبرت منه اثنتا عشرة عينا بفتح الشين قال ابن جنى ووجه ذلك أن ألفاظ العدد تغير كثيراً في حد التركيب الا تراهم قالوا في
البيضا احدى عشرة وقالوا عشرة وعشرة ثم قالوا في التركيب عشرون ومن ذلك قولهم ثلاثون فابعد هاء من العقود الى التسعين
لجهم وابين لفظ المؤنث والمذكر في التركيب والواو للتذكير وكذا لان أختها وسقوط الهاء للتأنيث وتقول احدى عشرة امرأة بكسر
الشين وان شئت سكنت الى تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز قال الازهرى وأهل النخوع واللغة لا يعرفون فتح
الشين في هذا الموضع وروى عن الاعشى انه قرأ وقطعناهم اثنتي عشرة بفتح الشين قال وقد قرأ القراء بفتح الشين وكسر هاء وأهل

(المستدرك)

(عشر)

اللغة لا يعرفونه ولا ذكر أحد عشر لا غير قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول أحد عشر وكذلك يسكنون إلى
تسعة عشر الا انني عشرة ان العين لا تسكن لا تكون الا انش والياء قبلها وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت
حركته والعهد منصوب ما به أحد عشر إلى تسعة عشر في الرفع والنصب والخفض الا انني عشرة فانني واثنى عشران لانهما على
هجاين (وعشر بعشر) عشرا (أخذوا أحدا من عشرة أو) عشر بعشر (زادوا أحدا على تسعة) هكذا في اللسان (و) عشر
(القوم) بعشرهم بالكسر عشرا (صاروا عشرهم) وكانوا عشر عشرة أي كلهم عشرة بنفسه وقد خلط المصنف هنا بين فعلي البابين
والذي صرح به شراح الفصح وغيرهم ان الاول من حد كتب والثاني من حد ضرب قياسا على نظائره من ربيع وخمس كما سيأتي
وقد أشار لذلك البدر اقرافي في حاشيته وتبعه شيخنا منها على ذلك كما لا عليه أشد تحاملا (وثوب عشاري) بالضم (طوله عشرة
أذرع والعاشورا) قال شيخنا قلت المعروف تجرد من آل (والعشوراء) محدودان (ويقصران والعاشوراء عشر المحرم) قال
الزهري ولا يسمع في أمثلة الاسماء اسماء على فاعولاء الا أحرف قليلة قال ابن بزرج الضاروراء الضاروا والساووراء الساروا والدالولاء
الدلال وقال ابن الاعرابي الخاوراء موضح وقد ألحق به ناسوا فأتت هذه اللفاظ يستدل بها على ان دريد حيث قال في الجهرة
ليس لهم فاعولاء غير عاشورا لا ثاني له قال شيخنا ويستدل عليهم حنوزا وزاد ابن خالويه ساءوعاء (أو تسعة) وبه أول المزني
الحديث لا ومن التاسع فقال يحتمل أن يكون التاسع هو العاشر قال الزهري كأنه تأول فيه عشر الوردانها تسعة أيام وهو
الذي حكاه الليث عن الخليل وليس به بعد عن الصواب (والعشرون) بالكسر (عشرتان) أي عشرة مضافة إلى مثلها وضعت
على لفظ الجمع وليس بجمع العشرة لانه لا دليل على ذلك وكسروا أولها لعله فاد أن شفت أسقطت التون قلت هذه عشرون وعشري
بقلب الواو ياء للتي بعدها فتدغم (وعشر به جعله عشرين نادر) للفرق الذي بينه وبين عشرة (والعشيرة من عشرة) أجزاء
(كالمعشار) بالكسر الأخير عن قطرب نقله الجوهرى في ر ب ع (والعشر) بالضم والعشيرة والعشر واحد مثل الثمين والقمح
والسدس والسدس بطرد هذان البنات في جميع الكسور (ج عشوراء عشرا) واما العشير فجمعه أعشراء مثل نصيب
وانصباء وفي الحديث تسعة أعشراء الرزق في التجارة (د) العشير (القريب والصديق ج عشرا) عشرا المرأة (الزوج) لانه
يعاشرها وتعاشره وبفسر الحديث لأنهم يكثرن المعاشرة ويكفرون العشير (و) العشير (المعاشرة) كالصديق والمصادق وبفسر
قوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير (و) العشير (في حساب) مساحة (الأرض) وفي بعض الأصول الأربعين (عشر القفيز)
والقفيز عشر الجريب (و) العشير (بوت الضبيع) غير مشتق (وعشرهم بعشرهم) مقتضى إطلاقه أن يكون من حد ضرب
والذي في كتب الافعال انه من حد كتب كما تقدم أيضا (عشرا) بالفتح على الصواب ورحم شيخنا الضم ونقله عن شروح الفصح
(وعشورا) كنعود (وعشرهم) تعشيرا (أخذوا عشرة أو الوهم) وعشر المال نفسه وعشره كذلك ولا يخفى ان في قوله عشرهم
يعشرهم إلى آخره مع ما سبق وعشر أخذوا أحدا من عشرة تكرار فان أخذوا أحدا من عشرة هو أخذ العشر بعينه أشار لذلك البدر
اقرافي في حاشيته وتبعه شيخنا وهو أحد الموانع التي لم يحرفه المصنف تحريف راشفيا والصواب في العبارة هكذا والعشر أخذوا
واحدا من عشرة وقد عثره وعشرهم عشر أخذوا عشرة أو الوهم وعشرهم بعشرهم كان عاشرهم أو كلهم عشرة بنفسه ولا تناقض
في عبارة المصنف كما زعموا وقول البدر في تصويب عبارة المصنف مع ان الاول لازم والثاني متعبد وكذا قوله ويقال العشور
نقصان والعشيرة زيادة وانما محل نظرف تأمل (والعشار قباضه) وكذلك العاشر ومنه قول عيسى بن عمر لابن هبيرة وهو يضرب
بين يديه بالسباط تالله ان كنت الاثنيافي اسيفاط قبضها عشرا وفي الحديث ان لقيتم عاشرافا قتلوه أي ان وجدتم من يأخذ
العشر على ما كان يأخذه أهل الجاهلية مقبلا على دينه فاقتلوه لكفره ولا يستعمل لذلك ان كان مسلما وأخذه مسلما وتاركا فرض
الله وهو ربيع العشر فاما من بعشرهم على ما فرض الله سبحانه وتعالى فحسن جميل وقد عثر جماعة من الصحابة للنبي والخلفاء بعده
فيوز أن يسمى أخذ ذلك عاشر الاثافة ما يأخذه إلى العشر كربع العشر ونصف العشر كيف وهو يأخذ العشر جميعه وهو ما سبقه
السماء وعشر أو وال أهل الذمة في التجارات يقال عثرت ماله عشرة عشرافا عاشر وعشرته فانما عشر وعشار اذا أخذت عشره
وكل ما ورد في الحديث من عقوبة العشار فمحول على هذا التأويل وفي الحديث النساء لا يحشرن ولا يعشرن أي لا يؤخذ العشر
من حليهن (والعشر بالكسر ورد الابل اليوم العاشر) وهو الذي أطبقوا عليه (أو) العشر في حساب العرب اليوم (التاسع) كافي
شمس العلوم نقله عن الخليل قال وذلك أنهم يحسبون بها من الماء تسع ليال وثمانية أيام ثم تورد في اليوم التاسع وهو اليوم العاشر
من الورد الاول وفي الساب العشر ورد الابل اليوم العاشر وفي حسابهم العشر التاسع فاذا جاوزوها مثلها فطموها عاشران والابل في
كل ذلك واشترأى رد الماء عشر او كذلك الثوان والسوابيع والخواص وقال الأصمعي اذا وردت الابل في كل يوم قيل قد
وردت رفقها فاذا وردت يوما ويوما لا قيل وردت غبا فاذا ارتفعت عن الغب فالظم الربيع وليس في الورد ثلث ثم الخمس إلى العشر
فاذا زادت فليس لها تسمية ورد ولكن يقال هي رد عشر او غبا وعشر او ربا إلى العشر ين فيقال حينئذ نظموها عاشران فاذا جاوزت
العشر من فهي جوازي وفي الصحاح والعشر ما بين الوردين وهي ثمانية أيام لانها ترد اليوم العاشر وكذلك الاظها كلها بالكسر

وليس لها بعد العشر اسم الا في العشر من فاذا وردت يوم العشر من قبل ظهروا عشران وهو ثمانية عشر يوما فاذا اجاوزت العشر من فليس لها تسمية وهي جوازي انتهى ومثله قال أبو منصور والتعالي وصرح به غيره ووجدت في هوامش بعض نسخ القاموس في هذا الموضوع مؤاخذات للوزن انفاضل محمد راغب باشا رحمه الله وعفا عنه منها ادعائه ان الصواب في العشر هو ورود الابل اليوم العاشر لانه لا نسب بالاشتقاق والجواب عنه ان الصواب انه لا منافاة بين القولين لان الورد على ما حققه الجوهري وغيره ثمانية أيام أو مع ليلة فمن اعتبر الزيادة ألحق اليوم بالليلة ومن لم يعتبر جعل الليلة كزيادة وبه يجاب عن الجوهري أيضا حيث لم يذكر القول الثاني فكأنه اكتفى بالاول لعدم منافاته مع الثاني فتأمل وكنت في سابق الامر حين اطلعت على مؤاخذاته كتبت رسالة صغيرة تتضمن الاجوبة عنها ليس هذا محل سردها (ولهذا) قال شيخنا الاشارة تعود لا قرب مذكوراً وليكون العشر التاسع (لم يقل عشرين) أي متنى فلو كان العشر العاشر اقلوا عشران متنى لان فيه عشرين لاثلاثة هكذا في النسخ المتداولة وقال بعض الافاضل ولعل الصواب ولهذا لم يقولوا (وقالوا عشرين) بلفظ الجمع فليس اسما للعشر بل للتاسع (جاءوا ثمانية عشر من عشرين) تحقيقاً (والثلاثة عشر والعشرين طائفة من الورد) أي العشر (الثالث فقالوا) بهذا الاعتبار (عشرين جمعه بذلك) وان لم يكن فيه ثلاثة واطلاق الجمع على الاثنين وبعض الثالث سائغ شائع كقوله تعالى الخج أشهره معلومات فلفظ العشر من في العدد مأخوذ من العشر الذي هو ورد الابل خاصة واستعماله في مطلق العدد فرع عنه فهو من استعمال المقيد في المطلق بلا قيد حقيقة شيخنا في جهره ابن دريد وأما قولهم عشرون فأخوذ من أظماء الابل أرادوا عشر أو عشر أو بعض عشر ثالث فلما جاء البعض جعلوها ثلاثة أعشار فجعله واذل ان الابل تسمى ستة أيام وتقرّب يومين وترد في التاسع وكذا العشر الثاني فهما ثمانية عشر يوماً وفي يومان من الثالث فأما هو ما مقام عشر والعشر آخر الاظماء انتهى وفي اللسان قال الليث قلت للخليل ما معنى العشر من قال جماعة عشر قلت فالعشر كم يكون قال تسعة أيام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان قال لما كان من العشر الثالث يومان جمعه بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث قال نعم ألا ترى قول أبي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يحجمها اثلاثاً وانما من انطلقت الثالثة فيه جرح العشرون هذا قياسه قلت لا يشبهه العشر التطليقة لان بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشراً كاملاً ألا ترى انه لو قال لامرأة أنت طالق نصف تطليقة أو جزأ من مائة تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثالث العشر عشراً كاملاً انتهى قال شيخنا هذا الذي أورده الليث على شيخه ظاهر في القدح في القياس بهذا الفرق الذي أشار إليه بين المقيس والمقيس عليه وهو يرجع الى المعارضة في الاصل أو الفرع أو اليه ما والاصح انه فادح عند أرباب الاصول أما أهل العربية فلم يسموه كلام والصحيح ان القياس عندهم لا يدخل اللغة أي لا توضع قياساً كما حققه في شرح الاقتراح وغيره من أصول العربية أما ذكر مثل هذا المجرّد البيان والايضاح كما فعل الخليل فلا يضر اتفاقاً وتسمية جزئية التطليقة تطليقة ليس من اللغة في ثبوت انما هو اصطلاح الفقهاء واجماعهم عليه لا خصوصية للأمام أبي حنيفة وحده وانما حكموا بذلك لما علم ان الطلاق لا يتجزأ كالتعق ونحوه فكل فرد من أجزائه أو أجزاء مفردة حامل معتبر للاحتياط كما حرروا في مصنفات الفقه وأما جزء من الورد فهو متصور ظاهر بجزء ما يقبل الجزئية بجزء من عشرة ومن أربعة وعشرين مثلاً ومن كل عدد فرد الخليل انهم أطلقوا الكل على الجزء كالخج أشهره معلومات كما ان الفقهاء في اطلاق نصف التطليقة على التطليقة يريدون مثل ذلك لان بعض التطليقة جزء منها فمما حصل أن يرد به التطليقة الكاملة وان كان في التطليقة لازم وفي غير ما ليس كذلك فلا يلزم ما فهمه الليث وعارض به من القدح في القياس مطلقاً كما لا يخفى والا فإني وضع اللغة وأحكامها من أوضاع الفقه لأنفسه والله أعلم انتهى وفي شمس العلوم ويقال انما كسرت العين في عشرين وقم أول باقي الاعداد مثل ثلاثين وأربعين ونحوه الى الثمانين لان عشرين من عشرة بمنزلة اثنين من واحد فدل على ذلك كسر أول ستين وتسعين لانه يقال ستة وتسعة * قلت وهكذا صرح به ابن دريد قال شيخنا ثم كلام ابن دريد وغيره صريح في أن العشر من الذي هو العدد المعين مأخوذ من عشر الابل بعد جمعه بماء كروه من التأويلات وكلام الجوهري والمصنف والفيومي وأكثر أهل اللغة ان العشر من اسم موضوع لهذا العدد وليس يجمع لعشرة ولا لعشر ولا لعشر ذلك فتأمل ذلك فانه يندى الصواب الجارى على قواعد بقية العقود فلا يخرج به وحده عن نظائره ووجه كسر أوله ومخالفته لا نظاره مترجمه وكانهم استعملوا العشر من في الاظماء استعمالا آخر جمعه ونقلوه للعدد المذكور يبق ما وجه جمعه بجمع سلامة وقد يقال الحاقه بالعشر من الموضوع للعدد المذكور والله أعلم (والابل عواشر) يقال أعشر الرجل اذا وردت ابله عشر وهذه ابل عواشر (وعواشر اقرآن الآتى التي يتم بها العشرون) عشر بالضم معدول من عشرون (جاؤا عشر عشرا وعشرا) وعشار وعشرا (أي عشرة عشرة) كما تقول جاؤا أحاداً وثنائناً، ومتنى متى قال أبو عبيد لم يسمع أكثر من أحاد وثناء وثلاث ورباع الا في قول الكميت

فلم يستر يول حتى رميت فوق الرجال خصالا عشرا

كذا في الصحاح وقال الصاغاني والرجال باللام تعجيف والرواية فوق الرجال ويرى خلافاً قال شيخنا تكرار عشرا وعشرا غلط واضح

كما يعلم من مبادئ العربية أن عشر مفرد معناه عشرة ومعشر كذلك مثل مثني وقد أغفل ضبطه أعاد على الشهرة وغلط في الاتيان به ككررا كفسره * قلت الذي ذكره المصنف بعينه عبارة المحكم واللسان وفيهما جواز الوجهين وفي التكملة جاء المقوم معشر عشر أي عشرة عشرة كما تقول موحد موحدو مثني ومثني وكفي للمصنف قدوة بمؤلفنا (وعشر الحار تعشيرا تابع النهيق عشرا) وإلى بين عشر ترجيعات في نهيقه فهو معشر ونهيقه يقال له التعشير قال عروة بن الورد

واني وإن عشرت من خشية الردي * نهاق حماراتي لجزوع

ومعناه أنهم يزعمون أن الرجل إذا ورد أرض وباء ووضع يده خلف أذنه فنهق عشر نهقات نهيق الحمار ثم دخلها آمن من الوباء ويروي * واني وإن عشرت في أرض مالك * (و) عشر (العرب) تعشيرا (نعق كذلك) أي عشر نهقات من غير أن يشتق من العشرة وكذلك عشر الحمار (والعشراء) بضم العين وفتح الشين ممدودة (من النوق التي مضى لجلها عشرة أشهر) بعد طروق الفحل كافي العناية (أو غانية) والاولى أولى المكان لفظه ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع فإذا وضعت لتمام سنة فهي عشرا أيضا على ذلك وقيل إذا وضعت فهي عائد وجهها عود (أوهي) من الابل (كالنفساء من النساء) قال شيخنا والعشراء نظير أوزان الجوع ولا نظير لها في المفردات الا قولهم امرأة نفساء انتهى وفي اللسان ويقال ناقتان عشرا وان وفي الحديث قال صعصعة بن ناجية اشتريت مؤودة بناقتين عشرا وين قال ابن الأثير قد اتسع في هذا حتى قيل لكل حامل عشرا وأكثرا يطلق على الخيل والابل (ج عشراوات) يبدلون من همزة التأنيث واوا قال شيخنا وقد أنكره بعض ومراده جمع السلامة (وعشار) بالكسر كسروه على ذلك كما قالوا ربعة وربعات ورباع أجروا فعلا مجرى فلة تشبهوها بالان البناء واحد ولان آخره علامة التأنيث وفي المصباح والجمع عشرا ربعة نفساء ونفاس ولا ثالث لهما انتهى وقال ثعلب العشرا من الابل التي قد أتى عليها عشرة أشهر وبه فسر قوله تعالى وإذا العشار عطلت قال الفراء لفتح الابل عطلها أهلها لاشتغالهم بانفسهم ولا يعطلها قومها الا في حال القيامة (أو العشار هم يقع على النوق حتى ينتج بعضها وبعضها ينتظر نتاجها) قال الفرزدق

كم عمة لك يا حريرو خالة * فدعا قد حلبت على عشاري

قال بعضهم وليس للعشار لبن وانما سمها عشارا لانها حديشة العهد بالنتاج وقد وضعت أولادها وأحسن ما تكون الابل وأنفسها عند أهلها إذا كانت عشارا (وعشرت) الناقة تعشيرا (وأعشرت سارت عشرا) وعلى الاول اقتصر صاحب المصباح وأعشرت أيضا أتى عليها عشرة أشهر من نتاجها (وناقة معشار يغز ربها) لبالي نتج ونعت اعرا بى ناقة فقال اها معشار مشكار مغبار (وقلب أعشار) جاء على بناء الجمع كما قالوا ربح اقصاد قال امرؤ القيس في عشيقته

وما ذرفت عيننا الا لتقدسى * بسهميل في أعشار قلب مقتل

أراد أن قلبه كسر ثم شعب كما تشعب القدر وذكريه ثعلب قول آخر قال الأزهرى وهو أعجب إلى من هذا القول وذلك أنه أراد بقوله سهميل هنا سهمى قد أح الميسر وهو المعلى والرتيب فاله على سبعة أنصبا وللرتيب ثلاثة فازا فالرجل بهما غلب على جزور الميسر كلها ولم يطعم غيره في شئ منها وهي تنقسم على عشرة أجرا فالمعنى انها ضربت بسهمها على قلبه فخرج لها السهمان فقلبت على قلبه كاه وقتنته فلما كته (و) قدح أعشار (قدح أعشار وقدح أعشار مكسرة على عشر قطع) وعشرت القصد تعشيرا إذا كسرت فصرته أعشارا (أو) قدح أعشار (عظيمة لا يحملها الا عشرة) أو عشر وقيل قدح أعشار مكسرة فلم يشتق من شئ وقال اللحياني قدح أعشار من الواحد الذي فرق ثم جمع كأنهم جعلوا كل جزء منه عشرا (والعشرا بالكسر قطعة تنكسر منها) أي من القدر ومن القدح (ومن كل شئ) كأنها قطعة من عشر قطع والجمع أعشار (كالعشارة) بالضم وهي القطعة من كل شئ والجمع عشارات وقال حاتم يذ كر طيئا وتفرقهم * فصاروا عشارات بكل مكان * قال الصاغاني هكذا رواه طائفة ولم أجده في ديوان شعره (و) العشرة (بها المخاطبة) يقال (عاشرة معاشرة وتعاشروا) واعشروا (تخالطوا) قال طرفة

ولئن شطت نواها مرة * لعلى عهد حبيب معشر

يجعل الحبيب جمعا كالخليط والفريق (وعشيرة الرجل شوأ به الأذنون أو قبيلته) كالعشير بلاها (ج عشائر) قال أبو علي قال أبو الحسن ولم يجمع جمع السلامة قال ابن شميل العشيرة العاقمة مثل بني تميم وبني عمرو بن تميم وفي المصباح ان العشيرة الجاعة من النام واختلاف في مأخذه فقبيل من العشيرة أي المعاشرة لانها من شأنهم أو من العشيرة الذي هو العدد لكاملهم لانها عدد كامل أولان عقد نسبهم كعقد العشيرة قاله شيخنا (والعشير مكسن الجماعة) وقيد بعضهم بأنه الجماعة العظيمة سميت لبوغها غاية الكثرة لان العشيرة هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا وهو مركب مما فيه من الاحاد كما حد عشر وكذا عشرون وثلاثون أي عشرتان وثلاثة فكان المعشر محل العشيرة الذي هو الكثير الكمال فقامل قاله شيخنا (و) قيل المعشر (أهل الرجل) وقال الأزهرى المعشر والنفر والنوم والرهط معناه الجمع لا واحد منهم من لفظهم للرجال دون النساء والعشيرة أيضا للرجال والعالم أيضا للرجال دون النساء وقال الليث المعشر كل جماعة أمرهم واحد نحو معشر المسلمين ومعشر المشركين والجمع المعاشر

(و) قيل

(و) قيل المعشر (الجن والانس) وفي التنزيل يامعشر الجن والانس قال شيخنا ولكن الانشافة تقتضي المغيرة وفيه ان التقدير يامعشرا هم الجن والانس فتأمل ويبقى النظر في يامعشر الجن دون انس قد برقت وهو من تحقيقات القرافي في الحاشية (و) في حديث عمر حبان بن محمد بن سلمة بارزه فدخلت بينهما شجرة من شجر العشر (كصرد شجر فيه حراق) مثل القطن (لم يقتدح الناس في أجود منه ويحشى في الخاد) لغومته وقال أبو حنيفة العشر من العشاء وهو من كبار الشجر وله صمغ حلوه وهو عريض الورق ينبت صعدا في السماء (ويخرج من زهره وشبهه سكر م) أي معروف يقال له سكر العشر (وفيه) أي في سكره شيء من (مرارة) ويخرج له نفاخ كأنها شفاشق الجبال التي تهدر في باول فور مثل نور الدفلى مشرب مشرق حسن المنظر وله عمر وفي حديث ابن عمير قرص يرى بلبن عشرين أي لبن ابل ترى العشر وهو هذا الشجر قال ذو الرمة يصف اظلم

كان رجله مما كان من عشر * سقبان لم ينقش عنهما النجب

الواحدة عشرة ولا يكسر الا أن يجمع بالتاء لقلة فعلة في الاسماء (وبنو العشر قوم من فزارة) وهم من بني مازن بن فزارة واسمه عمرو بن جابر وانما سمى بالعشر اعظم بطنه فن بنى العشراء منظور بن زيان بن سيار بن العشراء وهم من قطيبة بن سيار الذي نحاكم اليه عامر بن الطفيل وعقله من بن علاته ومنهم حلة بن قيس بن الاشيم بن سيار وغيرهم (وأبو العشراء أسامة) بن مالك ويقال عطار دين بلز (الداوي ثابتي) مشهور قال البخاري في حديثه وسماعه من أبيه واسمه نظر قاله الذهبي في الديوان (وزبان) بالوحدة كككان (ابن سيار بن العشراء شاعر) وهو أبو منظور الذي تقدم ذكره فلو قال ومنهم زيان كان أحسن كلابيحي (و) العشراء (القلة) بالضم وتخفيف اللام المفتوحة (وعشوراء) بالمد (وعشار وعشار بكسرهما) أسماء (موانع) الاخيرة بالدهناء وقيل هو ماء قال النابغة * غلبوا على خبت الى عشار * وقال الشاعر

لنا ابل لم تعرف الذعر بينها * بتعشار مرعاه قاصا فصرائه

وقال بدر بن جرا الضبي وقت وفاء لير الناس مثله * بتعشار اذ نجبوا الى الاكابر

(وذو العشرة ع بالصمان) معروف (فيه عشرة ثابتة) قال عنتره في وصف الظليم

صعل يعود بذى العشرة بيضه * كالعبذ ذي القرو الطويل الاسم

(و) ذو العشرة (ع بناحية ينبع) من منازل الحاج (غزوتها م) أي معروفه ويقال فيه العشير غير هاء أيضا ونسب بالسين المهملة أيضا وقد تقدم (والعشرة) مصغرا (ة بالياء وعاشرة علم للضيع ج عاشران) قاله الصاغاني (والمعشر كحدث من أتت ابله ومن صارت ابله عشارا) أوردهما الصاغاني واستشهد لثاني بقول مقدس بن عمرو

حلفت لهم بالله حلفه صادق * عينا ومن لا يتق الله يفجر

ليقتلطن العام راع محجب * اذا مات لا قينا براع معشر

قال المحجب الذي ليس في ابله ابن يقول ليس ابنا لئن فتمن تغير عليكم فأنأخذاكم فيختلط بعضها ببعض (و) عن ابن شميل (الاشعر الاحق) قال الازهرى لم يروه في نفعه أعقده (والعويشراء القلة) ولا يحمي لوقال فيما تقدم والعشراء القلة كالعويشراء كان أنصر (و) قال ابن السكيت يقال (ذهبوا عشاريات) و(عساريات) بالشين والسين اذا ذهبوا يادى سبام متفرقين في كل وجه وواحد العشاريات عشارى مثل جبارى وجباريات (والعاشرة حلقة التعشير من عواشر المعصف) وهى لفظة مولدة صرح به ابن منظور والصاغاني (والعشر بالضم النوق التي تنزل الدرة القليلة من غير ان تجتمع) قال الشاعر

حلوب لعشر الشول في ليلة الصبا * سرى الى الانشاف قبل التأمل

(واعشار الجزر والانصبا) وهى تنقسم على سبعة اجزاء كما هو مفصل في محله * وما يستدرك عليه غلام عشارى بالضم ابن عشر سنين والاثني بالهاء والعشر بضمين لغة في العشر وجمع العشر العشور والاعشار وقيل المعشار عشر العشر وقيل ان المعشار جمع العشير والعشير جمع العشر وعلى هذا فيكون المعشار واحد من الالف لانه عشر عشر العشر قاله شيخنا والعواشر قابض العشر وأعشر الرجل وودت ابله العشر وأعشر واساروا عشرة وأعشرت العدد جعلته عشرة وأعشر واساروا في عشر ذى الحجة كذا في التهذيب لابن القطاع وفي اللسان ويقال أعشرنا من ذلك نلتق أي أتى علينا عشاريل زاد في الاساس كما يقال أشهرنا وحكى اللحياني اللهم عشر خطاي أي اكتب لكل خطاة عشر حسنة ومثله في الاساس واهراءه معشر من على الاستعارة والعشار الأطباء الحديثان العهد بالتاج قال البيهقي كرمنا

همل عشاره على أولادها * من راسع منقوب وفظلم

قال الازهرى كان العشار هنا في هذا المعنى جمع عشار وعشار هو جمع الجع كما يقال جمال وجمال وجمال وعشار الحب قلبه اذا أضناه والعواشر قوادم ريش الطائر وكذلك الاعشار قال الاعشى

واذا ما طفي بها الجرى فالعق * بان تهوى كواسر الاعشار

(المستدرك)

٣ قوله على هذا الخ

يتأمل في بناءه على ما قبله

وبراجع شرح شجوه اه

ويقال لثلاث من ليالى الشهر عشر وهى بعد التسع وكان أبو عبيدة يبطل التسع والعشر الأشياء منه معروفة حكى ذلك عنه أبو عبيد كذا فى اللسان وعشرت القوم عشيرا اذا كانوا تسعة وزدت واحدا حتى تمت العشرة والطائفيون يقولون من الوان البقر الالهلى أحمر وأصفر وأغبر وأسود وأسد وأبرق وأمش وأبيض وأعرم وأحقب وأكاف وعشرو عرسى وذو الشرر والاعصم والاوتمع فالأسد الأسود العين والعنق والظهر وسائر جسده أحمر والعشر المرقع بالبياض والجرة والعرسى الاخضر وأما ذو الشرر فالذى على لون واحد فى صدره وعنقه لمع على غير لونه وسعد العشيرة أبو قبيلة من اليمن وهو سعد بن مذحج * قلت وقال ابن الكلبي فى انساب العرب انما سمي سعد العشيرة لانه لم يمت حتى ركب معه من ولد وولد له ثلثمائة رجل وعشرون وعشيرة وعشورى مواضع وعشيرة حصن بالاندلس وعشركر فروادى الجاز وقيل شعب له ذيل قرب مكة عند نخلة الجانية وذو عشروا دين البصرة ومكة من ديار غيم ثم لبني مازن بن مالك بن عمرو وأيضاً زاد فى نجد وأبو طالب العشارى بالضم محدث مشهور وأبو معشر البلخي فاكى معروف ونظام الدين عاشور بن حسن بن علي الموسوي بطن كبير باذر بيجان وأبو السعود بن أبي العشار الباذي الواسطي أحد مشايخ مصر أخذ عن داود بن مرفع القرشي التفهني المعروف بالأعرب وأبو محمد عاشر بن محمد بن عاشر حدث عن أبي علي الصدفي وعنه الامام الشاطبي المقرئ والفقير النظار أبو محمد عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الاندلسي حدث عن أبي عبد الله محمد بن أحمد القيسي وأبي العباس أحمد بن محمد بن الناضى وأبي جعفر سعيد بن مسعود الماغوشي وعن القصار وابن أبي النعيم وأبي النجاء السهري وعبد الله الدفئى ومحمد بن يحيى الغزوى وغيرهم حدث عنه شيخ مشايخ شيوخنا امام المغرب أبو البركات عبد القادر بن علي القاسمي رضى الله عنهم ((العشز)) كسفر رجل (الشديد الخلق العظيم من كل شئ) قال الشاعر

* ضرباوطنا فاذا عشزنا * (وهى بها) قال جيب بن عبد الله الاعلم

عشزرة جواعرها ثمان * فوق زما عهاوشم جحول

أراد بالعشزرة الضبيع وقال الازهرى العشزرو العشوز من الرجال الشديدوسير عشز رشيد والعشزرا الشديد أنشد أبو عمرو لابي الزحف الكيني

ودون ليلى بلدهم هدر * جذب المندى عن هوانا أزور * ينضى المطايا حبه العشز

وقيل قرب عشزرمع بوضع عشزرة سبأه الخلق كذا فى اللسان ((العصر مائة) أشهرها الفتح (و بضمين) وهذه عن الليثى وقال امرؤ القيس * وهل يعمن من كان فى العصر الخالى * (الدهر) وهو كل مدة ممتدة غير محدودة تحتوى على أتم تقريض بانقرانهم قاله الشهاب فى شرح الشفاء ونسبه شيخنا * قلت وبه فسر القراء قوله تعالى والعصران الانسان لنى خسر (ج اعصار وعصور وأعصر وعصر) الاخير بضمين قال الجاهج

والعصر قبل هذه العصور * مجرسات غرة الغرير

(والعصر اليوم) العصر (الليلة) قال جيب بن ثور

ولن يلبث العصران يوم وليلة * اذا طلبا أن يدركا ما تمعا

وفى الحديث حافظ على العصر بن يربد صلاة الفجر وصلاة العصر هما العصرين لانهما يقعان فى طرفي العصرين وهما الليل والنهار والاشبه أنه غلب أحد الاممين على الآخر كالقمرين للشمس والتسمر (و) العصر (العشى الى اجراء الشمس) وصلاة العصر مضافة الى ذلك الوقت وبه سميت قال الشاعر

تروح بنا يا عمر وقد قصر العصر * وفى الروحة الاولى الغنية والاجر

وقال أبو العباس الصلاة الوسطى صلاة العصر وذلك لانها بين صلاتي النهار وصلاتي الليل (وبحرك) فيقال صلاة العصر نقله الصاغاني عن ابن دريد (و) العصر (الغداة) ويستعمل غالباً فيما جاء منى قال ابن السكيت ويقال العصران الغداة والعشى وأنشد

وأما طله العصرين حتى يلقى * ويرضى بنصف الدين والانف راغم

يقول اذا جاءنى أول النهار وعدته آخره هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني والصواب فى الرواية * ويرضى بنصف الدين فى غير نائل * والشعر لعبد الله بن الزبير الاسدي وفى الحديث حافظ على العصر بن يربد صلاة الفجر وصلاة العصر وفى حديث علي رضى الله عنه ذكرهم بأيام الله واجلس لهم العصرين أى بكرة وعشياً (و) العصر (الحبس) يقال ما عصرك وما شجرك وشرك وغصنك أى ما حبسك ومنعك قيل وبه سميت صلاة العصر لانها تعصر أى تحبس عن الاولى (و) العصر (الرهط والعشيرة) يقال تولى عصرك أى رهطك وعشيرتك وقيل عصر الرجل عصبته (و) العصر (المطر من المعصرات) وبه فسر بيت ذى الرمة

تبسم لمع البرق عن متوضع * كنور الافاق شاف ألوانها العصر

والاكثر والاعرف فى رواية البيت شاف ألوانها القطر (و) العصر (المنع) والحبس وكل شئ منعه فقد عصرته ومنه

(العشز)

٣ قوله الكلبي نسبة الى كايين كاميير بلدة بالرى كما فى القاموس وقد تقدم أبو الزحف مراراً فى النسخ الكلبي تحريف اه

(عصر)

٣ قوله وقال الصاغاني وذكر

قبله
أين اذا أشد الغريم
وألتوى
اذالان حتى يدرك الدين
قابلى
ع قوله وفى الحديث حافظ
الخ قدم قريبا فالاولى
حذفه اه

أخذنا اعتصار الصدقة (و) العصر أيضا (العطية عصره يعصره) بالكسر أعطاه فهمما من الاضداد صرح به ابن القطاع في كتاب التهذيب وأغفله المصنف وقال طرفه

لو كان في أملا كنا أحد * بعصر فينا كالذي تعصر

وقال أبو عبيد معناه يتخذ فينا الأيادي وقال غيره أي يعطينا كالذي يعطي وكان أبو سعيد رويه بعصر فينا كالذي يعصر أي يصاب منه وأنكره عصر (و) العصر (بالضرب المجرى والمنجاة) قاله أبو عبيدة وقال الديشوري وكل حصن يتحصن به فهو عصر (كالعصر بالضم والمعصر كعظم) والعصرة والمعصر قال ليبد

فبات وأسرى القوم آخر ليلهم * وما كان وقفا بدار معصر

صاد ياستغيث غير مغاث * ولقد كان عصرة المنجود

وقال أبو زيد أي كان مجلأ المكروب وهو مجاز الأخيرين ذكرهما الصاغاني في التكملة وفي اللسان قال ابن أحر

بدعون جارهم وذمتهم * علها وما يدعون من عصر

أراد من عصر مخفف وهو المجلأ * قلت فالعصر الذي ذكره المصنف تبعاً للصاغاني إنما هو مخفف من عصر بضمين فتأمل (و) العصر (الغبار) الشديد كالعصرة والعصار ككتاب (وأعصر الرجل) (دخل في العصر) وأعصر أيضا كقصر (و) من المجاز أعصرت (المرأة بلغت) عصر (شبابها وأدركت) وقيل أول ما أدركت وحانت يقال أعصرت كأنها دخلت عصر شبابها قال منصور بن مرثد الاسدي كافي اللسان ويقال لمنظور بن حبة كافي التكملة

جارية بسفوان دارها * تمشى الهوينى ساقها أزارها * قد أعصرت أوقدنا أعصارها

(أو) عصرت (دخلت في الحيض) أوقارت الحيض لان الأعصار في الجارية كالمرأه في الغلام روى ذلك عن أبي الغوث الاعرابي (أو) أعصرت (راقت العشرين أو) هي التي قد (ولدت) وه هذه أزدية (أو) هي التي (حبست في البيت) يجعل لها عصرا (ساعة طمئت) أي حاضت (كعصرت في الكل) تعصيرا هكذا هو مضبوط في سائر النسخ وفي نسخة التهذيب لابن القطاع وأعصرت الجارية بلغت وعصرت لغة فيه هكذا هو مضبوط بالتحقيق (وهي معصر) وقال ابن دريد معصرة بالهاء وأنشد قول منظور بن حبة السابق * معصرة أوقدنا أعصارها * قال الصاغاني وفي رجزه قد أعصرت (ج معاصر ومعاصر) وقيل سميت المعصرة لانعصار دم حيضها ونزول ماء زيتها للجماع ويقال أعصرت الجارية وأشهدت وتوئنت إذا أدركت قال الليث ويقال للجارية إذا حرمت عليها الصلاة ورأت في نفسها زيادة الشباب قد أعصرت فهي معصر بلغت عصرة شبابها وأدراكها ويقال بلغت عصرها وعصورها وأنشد * وفنقها المراضع والعصور * وفي حديث ابن عباس كان إذا قدم دحية لم يبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه قال ابن الاثير المعصر الجارية أول ما تحيض لانعصار وجهها وانما خص المعصر بالذكر للبالغة في خروج غيرها من النساء (وعصر العنب ونحوه) مما له دهن أو شراب أو عسل (يعصره) بالكسر عصرا (فهو معصور وعصير واعتصره استخرج ما فيه أو عصره ولي) عصر (ذلك بنفسه) كعصره تعصيرا أيضا كأنقله الصاغاني (واعصره) إذا (عصره) خاصة واعتصر عصيرا اتخذ (وقد انعصر وتعصر وعصارته) أي الشيء بالضم (وعصاره) بغيرها (وعصيره) ما تحلب منه (إذا عصرته قال الشاعر

كان العذارى قد دخلن لمتي * عصاره حناء معا وببيب

وقال آخر حتى إذا ما أنفجته شمس * وأني فليس عصاره كعصار

وكل شئ عصر ماؤه فهو عصر قال الرازي

وصار ما في الخبز من عصيره * الى سرار الارض أو فغوره

وقيل العصار جمع عصاره والعصاره أيضا ما بقي من الثفل بعد العصر (والمعصرة) بالفتح (موشه) أي العصر (و) المعصر (ككثير ما يعصر فيه العنب) كالمعصرة (والمعصار الذي يجعل فيه الشئ فيعصر) حتى تحلب ماؤه (والعواصر ثلاثة أحجار يعصر بها العنب) يجعلون بعضها فوق بعض (و) من المجاز (المعصرات السحاب) في المطر وقيل المعصرات السحاب تعصر بالمطر وفي التنزيل وأزلقنا من المعصرات ماء ثجاجا وقال أبو اسحق المعصرات السحاب لانها تعصر الماء وقيل معصرات كما يقال أبحى الزرع إذا سار الى أن يجنى وكذلك صار السحاب الى أن يعطرقه عصر وقال البيهقي في المعصرات فجعلها سحاب ذوات المطر

وذى أشرك لا قعوان تشوفه * ذهاب الصبا والمعصرات الدوالخ

والدوالخ من نعت السحاب لا من نعت الرياح وهي التي أنقلها الماء فهي تدخل أي تمشي مشى المثلث والذهاب الامطار (وأعصروا أمطروا) وبذلك قرأ بعضهم فيه بغاث الناس وفيه يعصرون أي يعطرون وقال ابن اقطاع وعصروا أيضا أمطروا ومنه قراءة يعصرون أي عطرون انتهى ومن قرأ يعصرون قال أبو الغوث أراد يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر أيضا وقال أبو عبيدة هو من العصر وهو المنجاة وقيل المعصر السحاب التي قد آن لها أن تصب قال ثعلب وجارية معصر منه

وليس يقوى وقال القراء السحاب المعصر التي تغلب بالطرولما تجتمع مثل البخارية المعصر قد كادت تجبض ولما انحض وقال أبو حنيفة وقال قوم ان المعصرات الرياح ذوات الاعاصير وهو الريح والغبار واستشهدوا بقول الشاعر
وكان سهل المعصرات كسوتها * ترب الغدا فدوا البقاع بمنخل

وروى عن ابن عباس انه قال المعصرات الرياح وزعموا ان معنى من في قوله من المعصرات معنى الباء كانه قال وأزلنا بالمعصرات ماء شجاجا وقيل بل المعصرات الغيوم أنفسها قال الأزهري وقول من فسر المعصرات بالسحاب أشبه بما أراد الله عز وجل لان الاعاصير من الرياح ليست من رياح المطر وقد ذكر الله تعالى انه ينزل منها ماء شجاجا (والاعصار الريح تثير السحاب أو) هي (التي فيها نار) المذكور في التنزيل فأصابها اعصار فيه نار فاحترقت وقيل الاعصار ريح تثير السحاب ذات رعد و برق (أو) الاعصار الريح (التي تهب من الارض) وتثير الغبار وترتفع (كالعمود) الى (نحو السماء) وهي التي تسميها الناس الزوبعة وهي ريح شديدة لا يقال لها اعصار حتى تهب كذلك بشدة قاله الزجاج (أو) الاعصار الريح (التي فيها العصار) ككباب (وهو الغبار الشديد) قال الشماخ

اذا ماجدوا استدكى عليها * أثرن عليه من رهب عصارا

وقال أبو زيد الاعصار الريح التي تسطع في السماء وجع الاعصار أعاصير وأنشد الاصمعي

وبينما المرمى الاحياء مغتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير

(كأه صرة محرركة) ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه ان امرأة مرت به متطيبة بذيلها عصرة وفي رواية اعصار فقال أين تريد ين يأمة الجبار فقالت أريد المسجد أراد الغبار انه نار من مصعب او بعضهم يرويه عصرة بالضم وفي الأساس ولذيلها عصرة غبرة من كثرة الطيب (و) من المجاز (الاعتصار ارتجاع العطية) هكذا في سائر النسخ والصواب ارتجاع العطية ففي اللسان الاعتصار على وجهين يقال اعتصرت من فلان شيئا اذا أبعدته منه والآخر ان تقول أعطيت فلانا عطية فاعتصرتها أي رجعت فيها وأنشد

ندمت على شيء مضى فاعتصرتة * وللخلة الاولى أعف وأكرم

واعتصر العطية ارتجعها ومنه حديث الشعبي يعتصر الوالد على ولده في ماله قال ابن الأثير وانما عاده بعلى لانه في معنى يرجع عليه ويعود عليه (و) الاعتصار أيضا (ان يغص انسان بالطعام فيعتصر بالماء أي يشربه قليلا قليلا ليسيفه) قال عدى بن زيد
لو غير الماء حلقي شرق * كنت كالغصان بالماء اعتصاري

(و) الاعتصار (أن تخرج من الانسان مالا بغيره أو بغيره) من الوجوه قال * فن واستبقى ولم يعتصر * (و) الاعتصار (المنخل) يقال اعتصر عليه بمنخل عليه بما عنده (و) الاعتصار (المنع) ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قضى ان الوالد يعتصر ولده فيما أعطاه وليس للولد أن يعتصر في والده لفضل الوالد على الولد أي له أن يحبس عن الاعطاء ويمنعه اياه وكل شيء منعه وجبته فقد اعتصرته (و) من المجاز الاعتصار (الالتجاء كالتعصر) والعصر (وقد اعتصر به) وعصر (وتعصر) اذا لجأ اليه ولاذ به وكذلك عاصره كافي الأساس (و) من المجاز الاعتصار (الاخذ) وقد اعتصر من الشيء أخذ قال ابن جرير

وانما العيش برأيه * وأنت من أفناه معتصر

أي أخذ وقال العتري الاعتصار أخذ الرجل مال ولده لنفسه أو بقاءه على ولده قال ولا يقال اعتصر فلان مال فلان الآن يكون قريبا له قال ويقال للعلام أيضا اعتصر مال أبيه اذا أخذه (و) من المجاز قوله (رجل كريم المعصر كقعدو المعصر والعصارة) بالضم أي (جواد عند المسألة) كريم ويقال منيع المعصر أي منيع المبدأ (و) من المجاز يقال فلان (كريم العصر) هكذا في النسخ والصواب كريم العصر كما هو في اللسان والتكملة أي (كريم النسب) قال الفرزدق

تجرد منها كل سبها حرة * لموهج أولد اعري عصيرها

(و) من المجاز (عصر الزرع تعصير انبتت أكام سنبله) كانه مأخوذ من العصر الذي هو المبدأ والحز عن أبي حنيفة أي تحور في غلفه وأوعية السنبل أخيشته ولقائفه وأغشيشته وأكنه وقبائعه وكل حصن يتحصن به فهو عصر وفي التكملة عصر الزرع صار في أكامه هكذا نسبته بالتنقيف (والمعتصر الهرم والعمر) عن ابن الاعراب وأنشد

أدركت معتصري وأدركني * حلمي وبسر قائدي نعلي

هكذا فسر بالهرم والهرم وقيل معناه ما كان في الشباب من اللهو وأدركنه ولهوت به يذهب الى الاعتصار الذي هو الاصابة للشيء والاخذ منه والاول أحسن (و) يعصر كنعصر أو أعصر أو قبيله) من قيس واسمه منبه بن سعد بن قيس عيلان لا ينصرف لانه مثل يقتل وأقتل ويقال يعصر الصادحان قاله ابن الكلبي (منها باهلة) وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر وأمه باهلة بنت صعب بن سعد العنبرية من مدح وبها يعرفون قال سيوبه وقالوا باهلة بن أعصر وانما سمي بجمع عصر وأما يعصر فعلى بدل الباء من الهمة ويشهد بذلك ما ورد به الخبر من انه انما سمي بذلك لقوله

أبني "ان أباك غير لونه * كرا ليلالي واخلاف الاعصر

(والعوصرة) وفي التكملة وعوصرة (اسم) والواو زائدة (وعوصر وعصير) بكوهرو حيدر (وعنصر) بالنون بدل التختية (مواضع) والذي في اللسان عصوم وعصير وعصمر كله موضع فليستأمل (و) العصار (ككتاب الفساء) وهو مجاز وأصله ما عصرت به الريح من التراب في الهواء قال الفرزدق

إذا تعشى عتيق التمر قام له * تحت الخميل عصار ذو أضاميم

(و) عصار (مخلاف بالعين) وقال الصاغاني من مخاليف الطائف (و) يقال (جاء على عصار من الدهر أي حين) هكذا في اللسان والتكملة (و) في حديث خير سلاسل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره اليه على (عصر) هو (بالكسر) هكذا ضبطه الصاغاني في التكملة ونسبته ابن الاثير بالتعريف ومثله في بهج أبي عبيد (جبل بين المدينة) الشريفة (ووادى الفرع) وعنده مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم (والعصرة بالغض شجرة كبيرة) أورده الصاغاني (و) العصرة (بالضم المتجاء) ولو ذكره عند نظائره لكان أحسن وقد نهينا عليه هناك وأورد ناله شاهدا (و) قال أبو زيد يقال (جاء) فلان (لكن لم يجئ لعصر) بالضم وليس في نص أبي زيد لفظه لكن (أي لم يجئ حين المجيء) (و) يقال أيضا (نام) فلان (ومانا لعصر) بالضم هكذا في النسخ والذي في نص أبي زيد ما نام عصرا وهكذا نقله صاحب اللسان والصاغاني وغيرهما (أي لم يكدينام) ومقتضى عبارة الأساس أن يكون بالغض في الكل فإنه قال ما فعلته عصر أو لعصر أي في وقته ونام فلان ولم يم عصر أو لعصر أي في وقت ويوم وقد تقدم للمصنف في أول المادة أن العصر بالغض يطلق على الوقت واليوم ويؤيده أيضا قول قتادة هي ساعة من ساعات النهار فتأمل (وفي الحديث) أنه صلى الله تعالى عليه وسلم (أمر بالآلان يؤذن قبل الفجر ليغتصر معتمرهم أراد) الذي يريد أن يضرب الغائط وهو (قاضي الحاجة) لينأهب للصلاة قبل دخول وقتها (فكفي عنه) بالغصرا مامن العصر أو العصر وهو المجأ والمستخفي (و) بنو عصمر كقبيلة من عبد القيس (بن اقصى) منهم مرحوم العصرى (بالجيم) واصله عامر بن مر بن عبد قيس بن شهاب وكان من أشرف عبد القيس في الجاهلية قاله الحافظ وقال ابن الكلبي وكان المتكسر قد مدح مرحوما قلت وابنه عمرو بن مرحوم أحد الأشراف سابق يوم الجمل في أربعة آلاف فصار مع علي رضي الله عنه وفي بهج المحاسبة لابن فهد عمرو بن المرجوم العبدى قدم في وفد عبد القيس قاله ابن سعد واسم أبيه عبد قيس بن عمرو فانظر هذا مع كلام الحافظ وفي أنساب ابن الكلبي أن عمرو بن مرحوم هذا من بني جذيمة بن عوف بن بكر بن عوف بن النمار بن عمرو بن ودبه بن بكر بن اقصى بن عبد القيس (والعنصر) بضم العين والصاد (وتفتح الصاد) الأول أشهر وأثنى أفصح هكذا صرح به شرح الشفاء (الاسل والحسب) يقال فلان كريم العنصر كما يقال كريم العصور وهذا يدل على أن النون زائدة واليه ذهب الجوهري ومنهم من حزم بأصانها قال شيخنا وقد عفاه (وعنصر) كسفر جبل (جبل) وقال ابن دريد اسم موضع وذكره الأزهري في الخناسي كافي اللسان واستدركه شيخنا وهو موجود في الكتاب ثم قوله واسم طائر غير لم يذكره فهو مستدرك عليه * ومما يستدرك عليه يقال جاء فلان عدما أي بطيئا وعصرت الريح وأعصرت جاءت بالأعصار قاله الصاغاني ويقولون لا أفعل ذلك مادام للزيت عاصر يذهبون به إلى الأبد واشتف عصاره أرضى أخذ غلته أو هو مجاز قاله الزمخشري ومنه قراءة من قرا وفيه يعصرون قال أبو الفوت أي يستغلون وهو من عصر العنب والزيت وقرئ وفيه تعصرون من العصر محرك وهو المجأ أي تلجئون قاله الليث وقد أنكره الأزهري وقيل يعصرون ينجون من البلاء ويعصمون بالحصب ويقال إن الخير بهذا البلد عصر مصر أي يقل ويقطع ومن أمثال العرب إن كنت ربحا فقد لاقيت أعصارا يضرب للرجل يلقي قرنه في النجدة والبسالة وفي حديث القاسم أنه سئل عن العصرة المرأة فقال لا أعلم رخص فيها إلا للشيخ المعقوف المنحى العصرة هنا منع البنت من التزويج وهو من الاعتصار المنع أراد ليس لا حدم منع امرأة من التزويج الشيخ كبير أعقف له بنت وهو مضطرب إلى استخدامها واعتصر ماله استخرجه من يده وفلان أخذ عصرة العطاء أي ثوابه ويقال أخذ عصمة أي الشيء نفسه والعاصر والعصور الذي يعتصرو به صر من مال ولده شيئا بغير إذنه ويقال فلان عاصر إذا كان مسكا أو قليل الخير وتصر الرجل إذا تعصر والعصار الملك المجأ والعصرة بالضم الموالي الدنية دون من سواهم قال الأزهري ويقال قصرة بهذا المعنى ويقال ما بينهم عصر ولا يصير بالتحريك ولا أعصر ولا أبصر أي ما بينهم أودة ولا قرابة ويقال مقصور الأطلسان ومعصرو اللسان أي يابس عشا والمعصرو اللسان اليابس عطشا وهو مجاز قال الطرماح

يبل بعصور جناحي ضئيلة * أفأوبن منها هلة ونفوق

وعام المعاصر عام الجلب قاله ثعلب وأنشد * أيام أعرق في عام المعاصر * فسمه فقال بلغ الوسخ إلى معاصي وهذا من الجلب قال ابن سيده ولا أدري ما هذا التفسير والعصرة محركه فوحة الطيب وهو مجاز والعصار بالكسر مصدر عاصرت فلان ما عاصره وعصار أي كنت أنا وهو في عصر واحد أو أدركت عصره قاله الصاغاني * قلت ومنه قولهم المعاصرة معاصرة والمعاصر لا يناصر وولد فلان عصارة كرم ومن عصار الكرم وهو مجاز واعتصرت به وعاصرت لذن به واستغثت كافي الأساس وهو مجاز ويقولون

٢ قوله وليس في نص الخ
عبارة التكملة يقال أبو زيد
يقال نام فلان ومانا
لعصر ومانا عصر أي
لم يكدينام وجاء ولم يجئ
لعصر أي لم يجئ حين المجيء
١٥ ومثله في اللسان
ومنها تعلم ما في كلام
الشارح تأمل ١٥
٣ قوله أي في وقت ويوم
الذي في الأساس أي في
وقت نوم ١٥

(المستدرك)

بل المطر ثيابه حتى صارت عصرة بالضم أي كادت أن تصير والعصر المعصور وعصارة الشيء نقايته ٣ واعتصر العصار بالمال وتقول وعده اعصار وليس بعده اعصار بل اعصار وتصر بكى وهو مجاز وقال الصاغاني قال أبو عمرو والعصر الداهية وقال بعضهم العصر الهمة والطاجة قال البهيث

ألا راح بالرهن الخليل فهجرا * ولم تقض من بين العشبات عنصرا
والعصرة أربع قرى بعصر بالحيرة والجيزة والقيوم واليهنسا وعصر بن الربيع بطن من بني بثلث العين وسكون الصاد نقله الحافظ عن السمعاني واستدرك شيخنا العصران وذكر معناه الغداة والعشي وقيل الليل والنهار فقلنا عن الفرق لابن السيد وقال أغفله المصنف نقصيرامع ام موجود في الصحاح * قلت لم يغفل المصنف فانه ذكر اليوم واليلة وأنه يملق على كل منه ما العصر وكذلك العشي والعداة وزاد فيه معنى العشي قد يحرك أيضا ولم يأت بصيغة المثني كما أتى بها غيره إشارة إلى أنه ليس فيه معنى التغليب كافي الشهابين والعمرين وقد غفل شيخنا عن هذه النكتة وتفظن لها صاحب القاموس وهو عجيب منه سبحانه الله تعالى وعقائه والعصار ككان لقب جماعة منهم انعام بن عيسى الدمشقي وهرون بن كامل البصري وهاشم بن يونس وأبو الحسن علي ابن عبد الرحيم اللغوي ومحمد بن عبد الوهاب بن حميد الماداني ومحمد بن عبد الله بن الحسن وعبد الله بن محمد بن عمرو الجرجاني وعلي بن محمد بن عيسى بن سيف الجرجاني وأحمد بن محمد بن العباس الجرجاني وأبراهيم بن موسى الجرجاني وابنه اسحق وحفيده محمد بن عبد الله بن اسحق ودهيد بن الحرث بن مرداس العرعرى ويحيى بن هشام وغيرهم ونعمان بن عيسى بالكسر وقيل بالفتح البالوي بدرى وقد اختلف في اسم والده كثيرا وابن أبي عصرون الموصلي مشهور (العصفور بالضم نبات) سلاقته الجريال وهي معربة قاله الازهرى ومن خواصه انه (يهرى اللحم العليظ) اذا طرح منه شيء (وبرزه القرطم) كبرج وفي المحكم العصفور هذا الذي يصبغ به منه ربي ومه برى وكلاهما ينبت بارض العرب (و) قد (عصفروا به صبغه به فتعصفروا والعصفور) بالضم (طائر) معروف ذكر (وهى بها) قال شيخنا تقرر أنه من باب فعلول واطلاقه بناء على الشهرة وقيل الضم انما هو مشهور طرد الباب وان ابن رشيق حكى انه يفتح في لغة وفي شرح كناية المتحفظ العصفور بالضم وحكى ابن رشيق في الغرائب والشواذ انه يفتح في لغة واقفح غير معروف عندنا هـ ل الصناعة اذ فعلول مفقود في الكلام الفصح قال حمزة سمي عصفورا لانه عصى وفتر انتهى (و) (العصفور) (الجراد الذكرو) (العصفور) (خشبة في الهودج تجمع أطراف خشبات فيه) هكذا في النسخ وفي اللسان فيما وزاد وهى كهية الا كاف (أو الخشبات انى) تكون (في الرحل يشدها رؤس الاحناو) (العصفور) أيضا (الخشبة الذى تشده رؤس الاقناب) (وعصفور) الا كف عرسوفه على القلب والجمع العصافير والعرا سيف وقال ابن دريد في الجهرة هى المسامير التى تجمع رأس القنب انتهى وفي الحديث قد حرمت المدينة أن تعصدا أو تخبط الا لعصفور قتب أو شدة محالة أو عصا حديدية قال ابن الاثير عصفورا قتب أحد عيدانه ووجهه عصفور وعصافير القتب أربعة أو تاد بجحمان بين رؤس أحناء القتب فى رأس كل حنوتدان مشدود ان بالعقب أو يجلود الابل فيه انطلاقات (و) فى المحكم العصفور (أصل منبت الناصية) (و) قيل هو (عظم ناتئ فى جبين الفرس) وهما عصفوران عنه ويسمى وقيل هو العظيم الذى تحت ناصية الفرس بين العينين (و) (العصفور) (قطيعة من الدماغ) تحت فرخ الدماغ كانه بائن بينهما جليدة تفصلها) وأنشد

ضربا يزيل الهام عن سريره * عن أم فرخ الرأس أو عصفوره
(و) (العصفور) (الشمر الخ السائل من غرة الفرس) لا يبلغ الخطم (و) (العصفور) (الكتاب) أو رده الصاغاني (و) (العصفور) (مسمار السفينة) (و) (العصفور) (الملأ) (العصفور) (السيد) كل ذلك أو رده الصاغاني فى التكملة (والعصافير شجر يسمى من رأى مثلى) وانما سمي به لانه (له صورة كالعصافير) وفى التكملة له صورة كصورة العصفور (كثيرة بفارس) ذكره الازهرى (و) (من امثالهم) (نقت عصافير بطنه) كما يقال نقت شفايع بطنه وهى عبارة عن الامعاء يقال أيضا لانا كل حتى تطير عصافير بطنك كل ذلك اذا (جاع) وهو كناية (وتعصفرت العنق) اذا (التوت) هكذا ذكره الازهرى وقال ابن دريد تعصفرت بتقديم الصاد على العين وقد تقدمت الإشارة له (والعصفور) (اسم) (فرس) (محمد بن يوسف) (التقى) (أخى الحاج) (المشهور) (من نسل الحرون) (بن الحرون) (بن الوثيم) (بن أعوج) وكان الحرون لمسلم بن عمرو الباهلى وكان من أبصر الناس بالخيل ولذا القب بالسائس اشتراه بالف دينار سبق الناس دهر لا يتعلق به فرس ثم افعله فلم ينج الاساقى وقال بعض الشعراء لما رأى غلبة مسلم على سبق

اذا ما فرس خوى ملكها * فان الخلافة فى باهله
لرب الحرون أبى صالح * وما تلك بالسنه العادله
فلم مات مسلم وورد الحاج أخذ البطين بن الحرون من قتيبة بن مسلم وان شاء الله تعالى سنأتى على ذكر الحرون ونسبه وأصانته فى ح ر ن أكثر مما ذكرناه وبالذات التوفيق (والعصفور) (جل ذوسنا من) قاله أبو عمرو ونقله عنه الصاغاني والازهرى (و) (فى الصحاح) (عصافير المنذر ابل كانت للملوك نجائب) وفى التهذيب روى ان النعمان أمر النابغة بجائته ناقة من عصافير قال ابن

٣ قوله واعتصر العصار بالمال الخ هكذا فى خطه وهو تحريف وعبارة الاساس هكذا واعتصر الفصان بالماء قال عدى كنت كالغصان بالماء اعتصارى وتقول وعده اعصار وليس بعده اعصار من اعصرت الصاية اه

(عصفور)

سيده أظنه أراد من فتيا فقهه وقال الأزهرى كان للنعمان بن المنذر نجائب يقال لها عصافير النعمان قال حسان بن ثابت لما
حدثت أحدا حسدى للنايفة حين أمر له النعمان بن المنذر بمائة ناقة بريشها من عصافير وحسام وآنية من فضة قوله بريشها
كان عليها ريش ليعلم أنها من عطايا الملوك كذا في اللسان (والعصافير الخيرية الأصفر الزهر) كأنه تصغير عصافير على التشبيه
* وما يستدرك عليه العصفور والوديعانية والعصافير ما على السنان من العصب ومن الأمثال طارت عصافير رأسه كناية عن
الكبر ومنية عصفور من قري، عمرو أبو بكر بن محمد بن أبي بكر بن أبي الفضل العمري الدمشقي الشافعي الشهير بالعصفوري
الاديب الشاعر ولد بدمشق ورحل إلى مصر وتوطها وأخذ بها عن الشمس البابلي وله ديوان شعر توفي ببغداد سنة ١١٠٢ ودفن
بتراب الشيخ فرج حد ثنائعه شيوخه شايعنا وعصيفير لقب أحد أولياء مصر سيدي إبراهيم المدفون بباب الشعيرة وعصفور
لقب علي بن محمد بن عبد الله صبر السخاوي الدمشقي القاهري كذا رأيت في ذيل تاريخ مصر للشمس السخاوي الحافظ وخزيرة
العصفور بالخيرة والعصفوري الرجل الكثير الجعاج أوردته الأزهرى في تركيب رجب ل (العصفور كعصفور) أهمله الجوهري
وقال الليث وابن الأثير هو (الدولاب أو دولو) كالصمور والجمع العصامير والصادغة فيه (العضور كعضور) أهمله
فلم يذكره الصاغاني ولا صاحب اللسان ولا غيرهما ونسب في بعض النسخ بالصاد المجهمة وقد سقطت هذه المادة من أكثر النسخ
المصححة ووجدت في بعضها أكثر من فوجد بالهامش كأنها المحقة وهو (العظم الجسيم العظيم) العضور (مخزرة عظيمة تكسر
بها العضور) العضور (ذ كرا الذئبة وهي) أي الانثى (عضورة) ومقتضى اصطلاحه أن يقول وهي بهاء (والعضارة بالكسر
حجر الرشي ومخزرة يعضر القصار الثوب عليها وعضير التكاب) عضيرة (استأسد) وسيأتي في حرف الغين مع الزاء العضير والعضابر
وهو الغليظ الشديد فعله يكون عضور مأخوذا منه (العضر حى من اللبن) وقد أهمله الجوهري وقيل هو اسم موضع (ومجعت
عضرة أي خيرا) قاله الصاغاني (و) قال أبو عمرو (العضر المانع) وكذلك الغاضر بالعين والغين وسيأتي (و) قال زائدة (عضر
بكلمة تاجها) قاله الصاغاني (العضر كعسل) أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان أنه (البخيل الصيق والعضور) بالصم
(الدولاب) وهو لغة (وليس بتعريف العصور) كقيل (الطر بالسكر الطيب) وهو اسم جامع له (ج عطور) بالضم (والعطر
الطر وقال ابن الأثير العطر (محبه) (و) (ج عطر) بضمين (وانعطار بالعمو) العطار (فرس سالمين وابصة) الأندى
(والعطار بالسكر حرقته وربل عطر) ككتف (وامرأة عطرة ومعطارة ومعطرة ومعطرة وكلاهما معطير ومعطار) يتعهدان
انفسهما بالطيب ويكثران منه ومعطار ومعطارة إذا كان من عادتها قال

علق خود اطفلة معطارة * اياك أعنى فاسمى بإجاره

قال اللحياني ما كان على مقال فان كلام العرب والمجمع عليه بغيرها في المذكر والمؤنث إلا أحرفا جاءت نوادر قيل فيها بالهاء وسيأتي
ذكرها وقيل رجل عطر وامرأة عطارة إذا كانا طبيين ربح الجرم وان لم يعطرا وعطرت المرأة بالكسر تعطر عطران طيب (وناقة
معطار ومعطر شديدة) وفوق معطران وقيل ناقة معطر (حسنة) كأن على أوبارها سبغا من حسنها قال الماربان منفذ
هنا وجرامعطرات كأنها * حصى مغرة ألوانها كالحجاسد

(و) ناقة (معطير حراء طيبة المعروف) هكذا في النسخ بالفاء وفي اللسان وغيره العرق بالقاف محركة أنشد أبو حنيفة

* كوماه معطير كاون الهرم * (و) ناقة (عطارة) بالشديد (وعطرة) كفرحة ومعطارة تاجرة (ناقة في السوق) تبسيع
نفسها لحسنها (أو) ناقة (عطرة ومعطارة ومعطرة) ومعطار وعرمس أي (كرمة) قال الأزهرى وقرأت في كتاب المعاني
للباهلي أبى على عزيز لا أنساها * كأن نخل حجر صغراهما * وسالغ معطرة كبراهما

قال معطرة هي الحراء قال عمرو مأخوذ من العطر وجعل الأخرى ظل جبر لانها وداء (و) قال أبو عمرو (تعطرت) المرأة وتأطرت
(أقامت عند) وفي اللسان والتكلمة في بيت (أبوها ولم تنزوجه) منه الحديث (كان صلى الله عليه وسلم يكره تعطر النساء
وتشبهن بالرجال) أراد العطر الذي يظهر ريحه كما يظهر عطر الرجال وقيل (أي تعطهن من الحلي) والحضاب وهو (ابدال)
واللام والزاء يتعاقبان كما يقال سمل عينه وممرها كأنه كره أن تكون المرأة عطلا لا حلي عليها (و) قال أبو عبيدة يقال (بطنى
عطرى) هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة أعطرى وسأرى فذرى قال الصاغاني يقال ذلك لمن يعطيك ما لا تحتاج اليه
ومنعك ما تحتاج اليه وقد تقدم تفصيله (في س أرو عطر كبري وعطران) كعثمان وفي بعض النسخ بالقح (اسمان) * ومما

يستدرك عليه امرأة عطرة مطرة بضة مضه والمطرة الكثيرة السوال واستعطرت المرأة استعملت العطر وهو الطيب وفي حديث
كعب بن الأشرف وعندي أعطر العرب أي أطيبها عطر او ممرت بنسوة معاطير وعطرات وربل عطارها في العطارة قاله
المنحشري والمعطير العطار * يتبعن جأبا كمدق المعطير * والعطار لقب جماعة من المحدثين منهم أبان وداد بن عبد الرحمن
ومحمد بن عبد العزيز ومحمد بن مخلد ويحيى بن سعيد الجصبي وجماعة ومنسبة العطار قرية بمصر وقد دخلها (عطر) الرجل

(الشي كفرح) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو ومعناه (كرهه) واشتد عليه ولا يكادون يشكمون به ولا يصرفون منه فعلا

(و) عطر (السقاء ملاء) مقتضى سياقه أن يكون من باب فرح وليس كذلك بل هو من باب ضرب وضبطه الصانعي بالفتح أيضا (و) قال أبو الجراح (أعطره الشراب) إذا (كظه وتقل في جوفه) قال ابن الاعراب (الغطور) كصبور (المتلى) من أي شراب كان ج عطر) بضمين (والعطارة بالكسر الامتلاء منه) أي من الشراب كالعطار (و) قال شمر (العتاري بالفتح ذكر الجراد) وأنشد
غدا كالعملس في حذله * رؤس العطارى كالعجد
العملس الذئب وحذله حجرة ازاره والعجد الزبيب (والعظير كارد) ووزنه الصانعي مجرد حل (وقد يحذف) لغة نقله الصانعي (القصير) من الرجال قاله أبو عمرو (و) قال الأصمعي العظير (القوى الغليظ) وأنشد

تطلع العظير ذا اللوث الضبت * حتى يظل كالخفا المنجث

المنجث المصروع الملقى (و) قيل العظير (انكز) المتقارب الاعضاء (و) قيل هو (السبي الخلق) وهو اسم مشتق من فعل قد أميت عطر الرجل إذا كره الشيء واشتد عليه كما تقدم (والعطرة كرحمة الناقة اللاقع والحائل ضد) صرح به الصانعي قال (وقد يكون بالناقة عرق العطر) محركة (فيقطع قلعج) كذا في التكملة * ومما استدرك عليه عطر والعطرة ما آن للضبب (العفر محركة ظاهر التراب) قد (يسكن) ومثله في الأساس وقال ابن دريد العفر بالفتح التراب مثل العفر بالفتح ويل ويقال ما على عفر الأرض مثله أي ما على وجهها (ج أعفارو) العفر (أول سقية سقى بالزرع) ثم يترك أياما لا سقى فيها حتى يعطش ثم يسقى فيصلح على ذلك وأكثر ما يفعل ذلك بجانب الصيف وخضر اوانه وكذلك النخل لغة بمانية وقال أبو حنيفة عفر الناس يعفرون عفر إذا سقوا الزرع بعد طرح الحب (و) العفر (السهم) كغراب (الذي يقال له مخاط الشيطان) ويكون من الشمس أيضا كذا قاله الصانعي (وعفروه في التراب يعفروه) بالكسر عفر (وعفروه) تعفيرا (فانعفرو تعفروا غف فيه أودسه) وفي حديث أبي جهل هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم يريد به سواده في التراب ولذلك قال في آخره لا طأن على رقبته أولا عفرون وجهه في التراب يريد اذلاله ويقال هو منعفر الوجه في التراب ومعفوره والمعفور المترب المعفر بالتراب وفي قصيد كعب

يعدو في لحم ضرغامين عيشهما * لحم من القوم معفور خراويل

(و) عفروه (ضرب به الأرض) عفرا (كاعتفروه) يقال أخذته الاسد فاعتفروه أي اقترسه وضرب به الأرض فغته (والأعفرون انطباء ما يداوي بانه حرة) قصار الاعناق وهي أنصف اطباء عدوا (أو الذي في سراته حرة وأقربا ببيض) وقال أبو زيد من انطباء العفر وقيل هي التي تسكن القفاف وملاية الأرض وهي حر (أو) الاعفر (الايض) و (ليس بالشديد البياض) الناصع (وهي عفراء) ومن عفر (عفر كفرح) عفرا (والاسم العفرة بالضم) وهي غبرة في بياض وفي الحديث انه كان إذا سجد جاني عضديه حتى يرى من خلفه عفرة بطينه قال أبو زيد الأصمعي العفرة بياض ولكن ليس بالبياض الناصع الشديد ولكنه كلون عفرا الأرض وهو وجهها ومنه قيل لاطباء عفرا إذا كانت الواها كذلك وانما سميت بعفرا الأرض (و) الاعفر (التريد المبيض) مأخوذ من العفرة وهي لون الأرض (وقد تعافرو) ومن كلامهم حتى تعافرو من نفثها أي تبيض (والعفراء البياض) وفي حديث أبي هريرة في الاضحية لدم عفراء أحب إلى من دم سوداوين وماعزة عفراء خالصة البياض (وأرض) عفراء (ببضاء لم توطأ) وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة على أرض بضاء عفراء (و) عفراء (اسم أرض) بعينها (و) عفراء (قاعة بفلسطين) الشام (و) عفراء (اسم امرأة وقصر عفراء ع بالشأم قرب نوى والعفر بالضم من ليالي الشهر السابعة والثامنة والتاسعة) وذلك بياض القمر وقال تلعب العفر منها البيض ولم يعين وقال أبو رزمة

ما عفر اليبالي كالد آدى * ولا نوالى الخيل كالهوادي

وفي الحديث ليس عفرا اليبالي كالد آدى أي اليبالي المقمرة كالسود وقيل هو مثل (و) العفر بالضم كذا يفهم من سياقه و رأيت في كتاب ابن القطاع عفر بالضم عفارة فهو عفر بالكسر شجاع وجلد فلينظر (الشجاع الجلدو) قيل (الغليظ الشديد) قيل ومنه أسد عفر (ج أعفارو عفرا) الأخير بالكسر قال

خلا الجوف من أعفار سعد فخابه * لمستصرخ يشكو التبول نصير

(و) العفر (رمال بالبادية ببلاد قيس) كذا في التكملة وفي المعجم بلاد قيس بالعالية (وعفر تعفيرا خلط سود غفه بعفر) ومنه الحديث ان امرأة شكت اليه قلة نسل غفها وابلها ورسلاها وان مالها لا يزكو فقال ما ألوانها قالت سود فقال عفرى أي اخطبها بفهم عفر وقيل أي استبدل أغناما بياضا فان البركة فيها وفي الأساس وهذا قيل معفرون أي غنهم عفر وليس في العرب قبيلة معفرة غيرها (و) عفرت (الوحشية ولداها) تعفرو (قطعت عنه الرضاع) يوما أو يومين (ثم) إذا خافت أن يضمر ذلك (ردته) إلى الرضاع أياما (ثم قطعت) عن الرضاع (ارادة لا طعام) تفعل ذلك مرات حتى يستمر عليه وهذا هو التعفرو والولد معفرو وحكا أبو عبيد في المرأة والناقة قال أبو عبيد والام تفعل مثل ذلك بولدها الانسى وأنشدت لبيد كبربرة وحشية وولدها
لمعفر فهدى نازع شلوه * غبس كواسب ما عين طعامها

قال الازهرى وقيل في تفسير المصنف في بيت لبيد انه ولد لها الذي اقترسه الذئب الغبس فمفترته في التراب أى مرغته قال وهذا عندي أشبه بمعنى البيت قال الجوهري والتعقير في القطام أن تمسح المرأة ثديها بشئ من التراب تنقير اللصبي (واليعفور ظبي بلون العفرو وهو (التراب أو عام) في الطباء (وتضم الياء) والاثني يعفورة (و) قيسل اليعفور (الخشف) قال ابن الاثير وهو ولد البقرة الوحشية وقيل ليس الطباء والجمع اليعافير والياء زائدة (و) اليعفور أيضا (جزء من أجزاء الليل) الخمسة التي يقال لها سدفه وستفه وهجمة ويعفور وخذرة وقول طرفه

جازت البيدالى أرحلتا * آخر الليل يعفور وخذر

أراد شخص انسان مثل اليعفور فالخذر على هذا المتخلف عن القطيع وقيل أراد باليعفور الجزء من أجزاء الليل فالخذر على هذا المظلم كذا في اللسان (و) يعفور (بلا لام حار للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) صار اليه من خير قيل سمي يعفور الكونه من العفورة كما يقال في أخضر يخضور وقيل سمي به تشبيها في عدوه باليعفور وهو الظبي وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي يقال للجمار الخفيف فلور يعفور وخبز وزهلق يروي أنه أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بأنه من نسل جمار العزير وأنه آخر ذريته وقد تحقق أنه لما مات النبي صلى الله تعالى عليه وسلم تردى في ثرى فمات حزنا على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم كافي شروح الشفاء وغيرها ونقل خلاصة كلامهم الدميري في حياة الحيوان (أو هو عفير كبرير) كما ورد في الحديث قال شيخنا هذا الكلام صريح في أن جماره صلى الله تعالى عليه وسلم اختلف في اسمه فقيل يعفور وقيل عفير وهذا كلام غير محرر بل كلاهما كانا جارين له صلى الله تعالى عليه وسلم فقد سبق أن يعفور أصار اليه صلى الله تعالى عليه وسلم من خير وعفرا أهده له صلى الله عليه وسلم المقوقس وقيل ان يعفور هو الذي أهده له المقوقس وعفرا أهده له المقوقس ويعفور أهده له فررة بن عمرو وقول عبدوس انهما السمان المسمى واحد وقول غيره انه واحد اختلاف في اسمه قدر دونه وتعقبوه وأغرب القاضي عياض رحمه الله فضبط عفيرا بالعين المجهمة وصرحوا بتغليطه في ذلك انتهى وفي اللسان عفير تصغير ترخيم لا عففر من العفورة وهي العفيرة ولون التراب كما قالوا في تصغير اسود سويد وتصغيره غير مخرج أعيفر كأيود (و) من المجاز (رجل عفر) بالكسر (وعفيرة) ونفريه (وعفريت بكسر هـ) بين العفارة بالقض (وعفرت كطمر) وهذه عن شمر (وعفري) بالكسر والياء المشددة ونقله الصاغاني (وعفريته كقذمة) نقله الصاغاني أيضا (وعفارية بالضم) هو في اللسان وذكره الزمخشري أيضا (بين العفارة بالقض) وهو الخبث والشيطنة وعفرين وعفرتين بكسرهما عن اللحياني وعفرتي بالقض عن الليث أي (خبث منكرو) داه شير من شيطان قال جرير

قرنت الظالمين بعرميس * نذل لها العفارية المرير

قال الخليل شيطان عفريته وعفريت وهم العفارية والعفارية اذا سكنت الياء صيرت الهاء ناء واذا حركت افاضت الهاء في الوقف قال ذوالرمة

كانه كوكب في اتر عفريته * مسوم في سواد الليل منقضب

والعفريته الداهية وقال الفراء من قال عفريته فجمعه عفاري كقولهم في جمع النباغوت وطواغيت وطواغيت ومن قال عفريت فجمعه عفاريات وقال غيره يقال فلان عفريت نفريت وعفريته نفريته وفي الحديث ان الله تعالى يفض العفريته النفريته الذي لا يرزأ في أهل ولا مال قيل هو الداهي الخبيث الشرير ومنه العفريت وقيل هو الجوع المتنوع وقيل الظلوم وقال الزمخشري العفري والعفريه والعفريت والعفارية القوي المتشيطان الذي يعفر قرنه والياء في عفريته وعفارية للالحاق بشر ذمه وغداقرة والهاء فيهما للمبالغة والياء في عفريت للالحاق بقنديل ومما وضع به ابن سيده من أي عبيد القاسم بن سلام قوله في المصنف العفريته مثال فعللة فجعل الياء أصلا والياء لا تكون أصلا في نبات الاربعه (و) في التنزيل قال عفريت من الجن أنا آتيلته قال الزجاج (العفريت) من الرجال (و) كذا (العفريت) وتشدد راؤه مع كسر الفاء (حكاهما اللحياني) (النافذ في الامر المبالغ فيه مع دهاء) وخبث وقال المصنف في البصائر العفريت من الجن العارم الخبيث ويستعمل في الانسان استعارة الشيطان له يقال عفريت نفريت اتباعا (وقد تعفرت) وهذا مما تحموا فيه بقبية الزائد مع الاصل في حال الاشتقاق توفية للمعنى ودلالة عليه (وهي عفريته) حكاه اللحياني وقال شمر امرأة عفرة ورجل عفريتة والراء ورجال عفرون وأنشد في صفة امرأة غير محمود الصفة وضبرة مثل الانان عفرة * تجلأ ذات خواصر ما تشبع

(و) يقال (أسد عفر) بالكسر (وعفريه) كزرجة (وعفريت وعفارية) وهذه (بالضم) وعفركطمر (وعفرتي) فعلى والنون فيه للالحاق بسفر رجل (شديد) قوى عظيم (ولبوة) عفرتي كذلك للذكور والاثني أي شديدة وقيل أسد عفرتي ولبوة (عفرتاة) اذا كانا جارين اما أن يكون من العفر الذي هو التراب أو من العفر الذي هو الاعتقار واما أن يكون من القوة والجلد (وعفرتين) بالكسر وتشديد الزاء (مأسدة) وقال الاصمعي وأبو عمرو اسم بلد نقله صاحب المحكم (و) يقال انه لا تجمع من (ليث عفرين) هكذا قال الاصمعي وأبو عمرو في حكاية المثل واختلاف في التفسير فقال أبو عمرو هو (الاسدو) ليث عفرين (دويبة) يكون (مأواها التراب السهل في أسول الحيطان) تدور دواره ثم تندس في جوفها فاذا هيبت ومث بالتراب سعدا وهو من المثل

التي لم يجد هاسيويه (أو) ليث عفرين (دابة كالحرباء يتعرض للراكب) قاله أبو عمرو وروى أبو حاتم عن الأصمعي يصدى للراكب (ويضرب بذنبه و) ليث عفرين (الرجل الكامل) ابن الحسين ويقال ابن عشر لعاب بالقلين وابن عشر بن باعي نسين وابن الثلاثين أسعى الساعين وابن الأربعين أبطش الابطشين وابن الخمسين ليث عفرين وابن الستين مؤنس الجلبيين وابن السبعين أحكم الحاكين وابن الثمانين أمسع الحاسبين وابن التسعين واحد الارذلين وابن المائة لاجولا سايقول لارجل ولا امرأة ولا جن ولا انس (و) ليث عفرين أيضا (الضابط القوى) وهو مجاز (وعفريه الديك بالكسر وعفراء بالقحز ريش عنقه) كالعفيرة بالضم (و) يقال العفريه (منكش شعرا قفا ومن الدابة شعر القفا (و) قيل العفريه (الشعرات النابتة في وسط الرأس) يقشعرون عند الفزع (كالعفراء بالكسر والعفريه) كبلهنية الاخير عن المصاغاني وقيل العفيرة بالضم والعفريه والافراء بكسرهما شعرة القفا من الاسد والديك وغيرهما وهي التي يرددها الى يافوخه عند الهراش يقال جاء فلان فاشع عفريته اذا جاء غضبان قال ابن سيده يقال جاء ناشرا عفريته وعفرائه أي ناشرا شعره من الطمع والحرص (والعفر بالكسر ذكر الخنازير) الفعل (ويضم أو عام أو ولدها و) من المحاز العفر (يضم الحين) وطول العهد (أو الشهر) أو البعد أو قلة الزيارة وكل من ذلك فسر قولهم فلان ما يأتينا الا عن عفرو وما ألفاه الا عن عفرو يسكن قال جرير

ديار جميع الصالحين بذى السدر * أيبني لنا ان التيمه عن عفر

ان أخوالى جميعا من شقر * لبسوا لى عسا جلدا الفم

فلئن طأ طأت في قتلهم * لتهاخن عظامى عن عفر

وأشد ابن الاعرابي

أى عن بعد من أخوالى لانهم وان كانوا أقرباء فليسوا في القرب مثل الاعمام قال ابن سيده وأرى البيت لضباب بن واقد الطهوى وأما قول المزار

على عفر من عن نناء واغما * تدانى الهوى من عن نناء وعن عفر

وكان هجر أخاه في الحبس بالمدينة فيقول هجرت أخى على عفر أى على بعد من الحى والقربات أى وعن غيرنا ولم يكن ينبغي لى أن أهجره ونحن على هذه الحالة (و) يقال (وقع في عافور) شرو عفار (شر) أى (عافوره) عن الفراء وقيل هى على البدل أى في شدة (والعفار كصاحب تلقع الخلل) واصلاحه وعفر الخلل فرع من تلقيعه وقد روى بانقاف قال ابن الاثير وهو خطأ وقال ابن الاعرابي العفار أن يترك الخلل بعد السقى أربعين يوما لا يسقى لتسلا يتفرض حملها ثم يسقى ثم يترك الى أن يعطش ثم يسقى قال وهو من تعفير الوحشية ولدها اذا فطمته و يقال كافى العفار وهو بالفاء أشهر منه بالقاف (و) العفار (شجر يتخذ منه الزناد) يسوى من أغصانه فيقتدح به قال أبو حنيفة أخبرني بعض أعراب السراة ان العفار شبيه بشجرة الغبيراء الصغيرة اذا رأيتها من بعيد لم تشك انها شجرة غبيراء وفورها أيضا كنورها وهو شجر خوار ولذلك جاد الزناد واحدته عقارة وقيل في قوله تعالى أفرايتم النار التي تورون أأنتم أنشأتم شجرتم انها المرمخ والعفار وهما شجرتان فيهما نار ليس في غيرهما من الشجر قال الازهرى وقد رأيتهم في البادية والعرب تضرب بهما المثل في الشرف العالى فتقول في كل الشجر ناروا واستعبد المرمخ والعفار أى كثرت فيهما على ما في سائر الشجر واستعبد استكثر وذلك ان هاتين الشجرتين من أكثر الشجر ناروا زنادهما أسرع الزناد ويراو العناب من أقل الشجر ناروا في المثل اقدح بعفار أو مرمخ ثم اشد دان شئت أو أرخ (و) قد (ذكر في م ر خ و) في (م ج د جمع عقارة) بالهاء وكان الانسب باسلاحه وهى بها أو واحدته بها كالايجنى (و) عفار (ع بين مكة والطائف) وهناك محب معاوية وائل بن حجر فقال أتردفى قال لست من ارداف الملول (والعفير) كأمير (لحم يحفف على الرمل في الشمس) وتعفيره تحفيفه كذلك (و) العفير (السويق) الملتوت بلا آدم وسويق عفير (لايلت ادام كالعفار) كصاحب (وكذلك خبز عفير وعفار) لايلت بأدم عن ابن الاعرابي يقال أكل خبز اقفارا وعفارا وعفيرا أى لا شئ معه والعفار لغة في القفار وهو الخبز بلا آدم (و) يقال جاء نافي (عفيرة البرد وعفرتة بضمهما) أى (أوله) وعفيرة البرد وعفرتة لغة في أفرة الحراى شدته (و) نصل عفارى بالضم جيد ومعارف بالقحز (د) باليمن نزل فيه معافرين أدقاه الزمخشري (و) معافر (أبو حى من همدان) والميم زائدة (لا ينصرف) في معرفة ولا نكرة لانه جاء على مثال ما لا ينصرف من الجمع (والى أحدهما) أى البلد أو القبيلة (تنسب الثياب المعافرية) ويقال ثوب معافرى فتصرفه لأنك أدخلت عليه يا النسبة ولم تكن في الواحد وقال الازهرى برد معافرى منسوب الى معافرا الميم ثم صار اسمها بغير نسبة فيقال معافر وقال سيويه معافرين مرفعا يزعمون أخوتهم بن مر قال ونسب على الجمع لان معافرا اسم لثي واحد كما تقول لرجل من بني كلاب أو من الضباب كلابي وضبابى فأما النسب الى الجماعة فأنما توقع النسب على واحد كالنسب الى من اجد تقول مسجدي وكذلك ما أشبهه (ولا تضم الميم) وإنما هو معافر غير منسوب (والمعافر بالضم) كما هو في الصحاح (الذى عشى مع الرفق) فينال فضلهم والرفق بالضم ففتح جمع رفيق وفي الاساس هو الذى عشى مع الرفاق ينال من فضلهم ومنه قولهم لا بد للمسافر من معونة المعافر وهو مجاز وفي اللسان رجل معافرى عشى مع الرفق قال ابن دريد لا أدري أعربى هو أم لا (والمعفيرة) بالقحز (د حروجة الجعل) نقله المصاغاني زاد في الاساس لانه يعفرها وهو مجاز (والمعفيرة) بضم العين والفاء وتشديد الراء والذى في التكملة العفر (الاخلاط من الناس والعفيرة) الرجل (الخبث

(و) هو أيضا (الاسد) لقوته (كالعقرون كيزر) كذا في التكملة (ويقال كلام لا عقر فيه) بالفتح أي (لا عويص فيه) ونص التكملة وقد جاء بكلام لا عقر له أي لا عويص فيه (وعقار يات بالضم) وفتح الراء (عقد بشواحي العقيق) بالمدينة المشرفة كذا في التكملة (وعقربلا) محركة (د قرب يسان) هكذا في التكملة ويوجد في بعض النسخ وعقربلا د قرب يسان والاولى الصواب (و) عقر (كبير) اسم (رجل) وهو تصغير ترخيم أعقر (و) عقر (فرس) كان (الجهينة) ذكره الصاغاني (و) من المجاز (العقر) بالضم (والعقورة السوق السكاسة) الاخيرة نقلها الصاغاني (وعقارة) بالفتح (امرأة) سميت باسم الشجر قال الاعشى
باتت لعقزنا عقارة * ياجارنا ما أنت جاره

(و) معوا عقارا كسحاب (وعقبرا) كبر ولا يخفى انه مع ما قبله تكرار (وعقراء) بالفتح ممدود ومنهم معاذومعوز وعوف بنى الحارث بن رفاعه التجاري المعروف كل منهم يابن عقراء وهي أمه وهي عقراء بنت عبيد بن ثعلبة التجارية لها محبة وأولادها شهدوا بدرا (و) قال ابن دريد عقيرة (بكهينة) اسم (امرأة) كانت (من حكماء الجاهلية) قاله الصاغاني (و) عقار (ككأن) وفي بعض النسخ كشداد (ملقح الغل) ومصلحها وقال بعض ان الصواب انه بالتحقيق كسحاب لان الجوهرى كذلك ضبطه قال شيخنا وهو غفلة عما سبق للمصنف فقد صرح به وفهره بالمصدر كالجوهرى وهذا زيادة على ما في الصحاح قصده بيان الذي يفعل ذلك فهمامة تغيران انتهى قلت وانما جاءهم الغلط من قول الجوهرى والعقار لقاح الخيل فظنوا انه لقاح ككباب وليس كذلك بل هو لقاح كشداد بمعنى الملقح فتأمل (و) من المجاز (نعقر الوحش) قاله أبو سعيد وأشد

ومحور منقر الطلي تعفرت * فيه الفراء يجزع وادمكن

قال هذا سحاب عقر مطايطا كثيرة مائه كأنه قد اتحمرا كثيرة مائه وطلبه منائح مائة بجملة اطلاق الوحش وتعفرت سميت (والعقراة) بالفتح (الغول) نقله الصاغاني (واعفقره) اعتقار (ساوره) وجذبه فضر به الارض وفي بعض النسخ شاوره بالشين المنقوطة وهو غلط * ومما يستدرك عليه العقر بالفتح الجذب وبه فسر أبو نصر قول أبي ذؤيب

ألفيت أغلب من أسد المسد حديد * الدناب أخذته عقر قطريح

وقال ابن جني قول أبي نصر هو المعمول به وذلك أن الفاء مربة وانما يكون التعفير في التراب بعد الطرح لا قبله فالفراء اذا هنا الجذب كقوله تعالى اني أراي أعصر خمر الان الجذب ما له الى العفرو واعتقرو في التراب كذلك واعتقرو الشيء كاعتقرو العافرو الوجه المترب وفي الحديث انه مر على أرض عفرة فسمها خضره وروى بالقاف والتاء والذال ومن المجاز رماني عن قرن أعقر أي رماني بداهية ومنه قول ابن أحر * وأصبح يرى الناس عن قرن أعقرا * وذلك اهم كانوا يتخذون القرون مكان الاسنة قصار مثلا عندهم في الشدة تنزل بهم ويقال للرجل اذا مات ليلته في شدة ثقله كنت على قرن أعقرو منه قول امرئ القيس

* كان وأصحابي على قرن أعقرا * وفي الأساس يضرب ذلك للفرع القلق والاعقار الرمل الاحمر والاعقار البيضاء والعقراء من الليالي ليلة ثلاث عشرة والمعنورة الارض التي أكل نباتها وناقة عقراة قوية قال عمر بن لجأ التيمي يصف ابلا حملت أنقالي مصمما * غلب الذقار وعقريباتها

قال الازهرى ولا يقال جل عقرني ويقال دخلت الماء فانما تعفرت قدماي أي لم تبلع الارض ومنه قول امرئ القيس

* ثانيا برثته ما تعقر * ومن المجاز العفري الذي لا يهدى شيأ المذكرو والمؤنث فيه سواء وقال الازهرى العفري من النساء التي لا تهدي شيأ عن الفراء وقال الجوهرى هي التي لا تهدي لجارتها شيأ والحب من المصنف كيف ترك هذه وندير عفر كثير اتباع وحكي ابن الاعراب عليه العقار والباروس والدار ولم يفسره وفي تهذيب ابن القطاع عفر الرجل كفرح لم تطاوعه رجلا في الشدة وهو يعقورا ويعفرو وحكي السيرافي الاسودين يعفرو يعفرو فأما يعفرو يعفرو فاعلان وأما يعفرو على اتباع الباء ضمة الفاء وقد يكون على اتباع الفاء من يعفر ضمة الباء من يعفرو الاسودين يعفرو الشاعر اذا قلته بفتح التاء لم تصرفه لانه مثل قتل وقال يونس سمعت روبة يقول أسودين يعفرو بضم الباء وهذا ينصرف لانه قد زال عنه شبه الفعل وعقار كشداد حصن باليمن اقتنحه الامام الحسن بن شرف الدين بن صلاح الحسنى أو هو كسحاب وعقيرة وعقاري من أسماء النساء ونجد عفر وعفري بالضم موشعان قال أبو ذؤيب

لقد لاقى المطي بنجد عفر * حديث ان عجبت له عجيب

وقال عدى بن الرقاع غشيت بعفري أو برجلتهار بها * رمادا وأحجارا يقين بها سفا

ويعفور بن المغيرة بن شعبة ويقال أبو يعفور عروة بن المغيرة ويعفور بن أبي يعفور العبدى وأبو يعفور عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس وأبو يعفور عبد الكريم بن يعفور ويعفور الذهلي وأبو يعفور عبد الكريم بن سعد ومحمد بن يعفور بن أبي يعفور العبدى وعبد الصمد بن يعفور الجعفي محدثون وأبو يعفور عروة بن مسعود الثقفي صحابي وعفري بن أبي عفير الانصاري صحابي حديثه في الافراد لابن أبي عاصم وأبو يعفور العبدى اسمه وفدان تابعي روى عن ابن أبي أوفى وغيره وعنه شعبة وابنه يونس وابراهيم بن أبي المكارم بن أبي القاسم بن عفير كأمير مع بغداد من جماعة ذكره ابن نقطة ويعفر بن يزيد بن النعمان جد سميع بن ناكور جاع

(العقر)

(المستدر)

(عقر)

قبائل ذي الكلالع والاسود بن عفار بن صنوبر كعب ذكروه هاني بن مسعود في ربابته النعمان بن المنذر فقال

ونعى الاسود العفاري عن منكر نزل خصب وخبثه غريب

(العقر بكسر) أهمله الجوهري وفي اللسان هو (السابق السريع) ويوجد في بعض النسخ السائق من السوق وهو غلط (و) قال أبو عمرو هو (الكثير الجلبه في الباطل و) عقر أيضا اسم (رجل) أعجمي ولذلك لم يصرفه امرؤ القيس في قوله الاتي ذكره قبل هو (من أهل الحيرة وبابته) ضرب المثل في عدم وفاء العهد وقبل هي (المغنية المشهورة) التي كانت في الحيرة وكان وقد النعمان اذا أتوه لها وبها (شيب امرؤ القيس) بقوله

أشيم مصاب المزن أين مصابه * ولا شيء يشفي منك يا ابنه عقرنا

(و) عقر أيضا اسم (فرس سالم بن عامر) بن عريب الكنانى أخى قيس وله ذكر في ديوان هذيل عند ذكر قول ساعدة * وما يستدرك عليه عقران * رجل قال ابن جني يجوز أن يكون أصله عقر وكشعل وعذب ثم ثنى ومعنى به جعلت النون حرف اعرابه كما حكى أبو الحسن عنهم من اسمه خيلان كذا في اللسان (العقرة وتضم) هكذا في الأساس والذي في الحكم العقر والعقر (العقم) وهو استعظام الرحم وهو أن لا تحمل (وقد عقرت) المرأة (كعفى عقارة) بالفتح (وعقارة) بالضم (وعقرت تعقر) من حد ضرب (عقرا) بالفتح (وعقرا وعقارا) بضمهما وفي بعض النسخ النسخ الثاني كسحاب (وهى عاقر) هذه العبارة هكذا في سائر النسخ وقال ابن القطاع في تهذيبه وعقرت المرأة وعقرت وعقرت أى من حد ضرب وكرم وعلم كما هو مضبوط معصع عقرا وعقارا الاول بالضم والثاني بالفتح انقطع حلها انتهى وفي الحكم واللسان وقد عقرت المرأة أى مثل كرم عقارة وعقارة أى كسحابة وكابة وعقرت تعقر عقرا وعقرا أى من حد ضرب وعقرت عقارا أى من حد علم وهى عاقر قلت فهذه النسخة بدل على أن الامة الاولى يعنى وقد عقرت من باب كرم وضبطه كعفى بحالفة تصوصهم ويدل على ذلك أيضا قول ابن جني ما نصه وما عدوه شاذا ما ذكره من فعل فهو فاعل نحو عقرت المرأة فهى عاقر وشعر فهو شاعر وحض فهو حامض وطهر فهو طاهر قال وأكرر ذلك وعامته انما هو لغات تدخلت فتركت قال هكذا ينبغي أن يعتقد وهو أشبه بحكمة العرب وقال مرة ليس عاقر من عقرت بمنزلة حامض من حض ولا خمر من خمر ولا طاهر من طهر ولا شاعر من شعر لان كل واحد من هذه هو اسم الفاعل وهو جار على فعل فاستغنى به عما يجرى على فعل وهو فاعل ولكنه اسم عفى النسب بمنزلة امرأة حائض وطالق * قلت وبقي على المصنف أيضا عقرت من حد علم وان العقر بالضم والعقار بالوجهين انما هما مصدران كما قدمنا آتيا في كلام المصنف نظري وجهه تدرك بالتأمل (ج عقر كسكرا) وكذلك الناقه قال

ولو أن ما في بطنه بين نسوة * حبلن ولو كانت قوا عذعقرا

ولقد عقرت بضم القاف وأعقرا الله رجها فهى معقرة (و) عقر الرجل مثل المرأة ويقال (رجل عاقر وعقير) الاول شاذ والثاني قياسى (لا يولد له) بين العقر بالضم هكذا في التهذيب وقوله (ولد) زيادة من عند المصنف من غير طائل وزادوا ولم يسمع في المرأة عقيرا * قلت وقالوا امرأه عقرة كهمة وقال ابن الاعراب هو الذى يأتي النساء ولا مسهن ومحاضن ولا يولد له قلت ورجال عقر ونساء عقر ويقال عقر وعقرا أى كضرب وعلم اذا عقر ولم يحمل له (والعقرة كهمة خرزة تحملها المرأة) بأن تشدها على حقونها (لثلاث) هكذا في سائر النسخ وعبارة الحكم لا تحبل وعبارة التهذيب ونساء العرب خرزة يقال لها العقرة يزعمون انها اذا علقت على حقو المرأة لم تحبل اذا وطئت * قلت وأعجب من هذا ما نقل عن ابن الاعرابي قال ان العقرة خرزة تعلق على العاقر لتلد (وعقرا الامر ككرم عقرا) بالضم (لم ينتج عاقبة) قال ذو الرمة بمدح بلال بن أبي بردة بن أبي موسى الاشعري

أولك تلافى الناس والدين بعدما * تشاءوا وبيت الدين منقطع الكسر

فشذا سار الدين أيام اذرح * وردسروا بقصد لقين الى عقر

قوله لقين الى عقر أى رجعن الى السكون ويقال رجعت الحرب الى عقر اذا فترت (و) من الهجاز (العاقر من الرمل لا يثبت) يشبه بالمرأة وقيل هى الرملة التي تنبت جنباتها ولا يثبت وسطها أشد نعلب

ومن عاقر بنى الالاء سراهما * عذارين عن جرداء وعث خصوصها

(و) قيل العاقر (العظيم منه) أى من الرمل وخصه بعضهم بأنه لا يثبت شيأ (و) قيل العاقر (رملة) معروفة لا يثبت شيأ قال

اما الفؤاد فلا يزال موكلا * بهوى حمامة أو برى العاقر

حمامة رملة معروفة أو ككة (و) العاقر (المرأة التي لا مثل لها) أنشد ابن الاعرابي قول الشاعر

* صرافة القلب دموكا عاقرا * وهكذا فسره والدمولك هنا البكرة التي يستقي بها على السانية (والعقار الجرح) وقد عقره فهو عقر (و) العقر (أثر كالحرف في قوائم الفرس والابل) يقال (عقره) أى الفرس والابل بالسيف (بعقره) من حد ضرب عقرا بالفتح (وعقره) تعقير اقطع قوائمه وقال ابن القطاع عقرت الناقه عقر احصدت قوائمها بالسيف (والعقير المعقور) يقال ناقه عقير

وجعل عقير وفي حديث خديجة رضي الله عنها لما تزوجت رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت أباها حلة وخلقه ونحرت جزورا فقال ما هذا الحبير وهذا العبير وهذا العقير أي الجزور المخور قيل كانوا إذا أرادوا نحر البعير عقروه أي قطعوا أحدتيه ثم نحروه يفعل ذلك به كيلا يشرد عند النحر وفي النهاية في هذا المكان وفي الحديث أنه من يحما عقير أي أصابه عقور ولم يمت بعد ولم يفسره ابن الأثير وفي اللسان عقرا ناقة وعقرا إذا فعل بها ذلك حتى تسقط فصرها مستكثما منها وكذلك كل فعل مذكور في عن مفعول به فانه بغيرها وقال اللحياني وهو الكلام المجمع عليه ومنه ما يقال بالهاء وقول امرئ القيس * ويوم عقرت للعذارى مطيتي * فعناء فخرتها (ج عقرى) يقال خيل عقرى قال الشاعر

بسلى وسلبى مصارع قبة * كرام وعقرى من كيت ومن ورد

(وعاقره فآخره) وكرامه وفاضله (في عقر الابل) يقال (تعاقرا) إذا (عقرا ابليهما) بنيران بذلك (ليرى أيهما أعقر لها) ومن ذلك معاقره غالب بن صعصعة أبي الفرزدق وسهيم بن وثيل الراسي لما أتاه أقرا بصوأة فقمر معهم خسا ثم بداهه وعز غالب مائة وقد تقدم في ص أ ر وفي حديث ابن عباس لاتأكلوا من تعاقرا الأعراب فإني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله قال ابن الأثير هو عقورهم الابل كان الرجلان يتباريان في الجود والنماء فيعقر هذا وهذا حتى يجزأ أحدهما الآخر وكانوا يفعله لونه رياء ومهجة وتفاخرا ولا يقصدون به وجه الله تعالى فشبه بما ذبح لغير الله وفي الحديث لا عقر في الإسلام قال ابن الأثير كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى أي ينحرونها ويقولون إن صاحب القبر كان يعقر للأنبياء أيام حياته فكافئه بمثل من بعده بعد وفاته وأصل العقر ضرب قوائم البعير أو الشاة بالسيف وهو قائم وفي الحديث لا تعقرن شاة ولا بعيرا إلا لكاة وأغناهي عنه لأنه مثله وتعذيب الحيوان وقال الأزهري الهقر عند العرب كشف عروق البعير ثم يجعل النحر عقر الان نحر الابل يعقرها ثم ينحروها (والعقيرة ما عقرت من سيد أو غيره) فيلة بمعنى مفعوله (و) العقيرة (صوت المغني) إذا غنى (و) العقيرة صوت (الباسكي) إذا بكى (و) العقيرة صوت (القاري) إذا قرأ وقيل أصله أن رجلا عقرت رجله فوضع العقيرة على العصية وبكى عليها بأعلى صوته فقيل رفع - فقيرته ثم كثرت ذلك حتى صير الصوت بالغناء عقيرة قال الجوهري قيل لكل من رفع صوته رفع عقيرته ولم يقيده بالغناء * قلت فالجوهري لاحظ أصل المعنى ترك ما يتفرع عليه وهو من التقطن بمكان كالابحني (و) العقيرة الرجل (الشريف يقتل) وفي بعض نسخ الإصحاح لابن السكيت ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم قال الجوهري يقال ما رأيت كاليوم عقيرة وسط قوم الرجل الشريف يقتل (و) العقيرة (الساق المقطوعة) قال الأزهري وقيل فيه هو رجل أصيب عضون من أعضائه وله ابل اعتادت خداه فانتشرت عليه ابله فرفع صوته بالانين لما أصابه من الهقر في يده فتسمعت ابله فحسنته يحذو بها فاجتمعت اليه فقيل لكل من رفع صوته بالغناء قدر عقيرته (واعقر الظاهر من الرجل والسرجه وانعقد ربر) وقد عقره إذا أدبره ومنه قوله * عقرت بعيري يا امرأ القيس فارتل * يقال عقر الرجل والعقب ظهر الناقة والسرجه ظهر الدابة يعقره عقرا خزا وأدبره (وسرج معقار) كصباح (ومعقر كنبرو) معقر مثل (محسن و) عقرة مثل (همزة و) عقر مثل (صرد) وهذه عن أبي زيد (و) عاقور مثل (قايوس) وهذه عن التكملة (غير واق يعقر الظاهر) وكذلك الرجل وقال أبو عبيد لا يقال معقرا إلا ما كانت تلك عادته فأما معقر مرة فلا يكون إلا عاقرا وأنشد أبو زيد للبعيث

ألا إذا لاقيت قوماً بخطئة * ألح على أكفهم قتب عقر

(ورجل عقرة كهزمة وصر دو منبر) إذا كان (يعقر الابل من اتعابه لها) وفي اللسان أباها ولا يقال عقور (و) رجل معقر (كحسن كثير العقار) وقد أعقره ابن القطاع (وكلب عقور) كصبور (ج عقر) بضم فسكون وفي الحديث خمس من قلهن وهو حرام فلا جناح عليه العقرب والفأرة والغراب والحدأة والكلب العقور قال ابن الأثير هو كل سبع يعقر أي يحرق ويقتل ويفترس كالأسد والتمور والذئب والفهد وما أشبهها هاهنا كلبا لا اشتراكها في السبعة وقال سفيان بن عيينة هو كل سبع يعقر ولم يخص به الكلب والعقور من أبنية المبالغة ولا يقال عقور إلا في ذي الروح وهذا معنى قوله (أو العقور للحيوان والعقرة) كهزمة (للموات) وقال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب عقور (وكلا) أرض كذا (عقار كصباح) وفي نسخة التكملة بضم العين (و) عقار مثل (رمان يعقر الماشية) ويقتلها ونقل الصائغ عن أبي خيفة العقار كمان عشب بعينه كما سيأتي (و) يقال للمرأة (عقري حلق) هكذا يروونه أصحاب الحديث فهم مصدران كدعوى (وينوان) فيكونان مصدرى عقر وحلق قال الأزهري وعلى هذا مذهب العرب في الدعاء على الشيء من غير ارادة لوقوعه (أي عقرها الله تعالى وحلقها) أي حلق شعرها أو أصابها بوجع في حلقها (أو) معناه (تعقر قومها وتحلقهم بشؤمها) ونسأ أصلهم وقال أبو عبيد معنى عقرها الله عقر جسدها وقال الزمخشري ههنا صفتان للمرأة المشؤمة أي أنها تعقر قومها وتحلقهم أي تستأصلهم من شؤمها عليهم ومحلها الرفع على الخبرية أي هي عقري وحلقى ويحتمل أن يكونا مصدرين على فعلى بمعنى العقر والحلق كالشكوى للشكوى وقيل إلا أن ثبت مثلها في غضبي وسكري وحكى اللحياني لا تفعل ذلك أمك عقرى ولم يفسره غير أنه ذكره مع قوله أمك ناكل وأملها بل وحكى سيبويه في الدعاء جسدها وعقرا (أو والعقري الحائض) وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم حين قبل يوم النفر في صفة أنها حائض فقال عقرى حلقى

ما أراها الا حاستنا (وعقر النخلة) عقرا (قطع رأسها فيبست) وقد عقرت عقرا قطع رأسها فلم يخرج من أصلها شئ قاله ابن القطاع (فهى عقيرة) هكذا في النسخ والصواب فهى عقرة بكسر القاف وهكذا في المحكم قال الازهرى ويقال عقر النخلة قطع رأسها كله مع الجمار فهى معقورة وعقير الاسم العقار (و) عقر الرجل (بالصيد وقع به) نقله الصاغاني (و) عقر (الكلا آكله) يقال عقر كلا هذه الارض اذا أكل وطائر عقر كفرح وعقرا أيضا (أساب في ريشه) ولوقال أصاب ريشه كافي المحكم كان أحسن (آفة فلم ينبت و) في الحديث فيمارى الشعي ليس على زان عقر أى مهر وهو من المغتصبة من الاماء كهر المثل للحره وهكذا فسرهم الامام أحمد بن حنبل وقال الليث (العقر بالضم دية الفرج المغصوب) وقال أبو عبيدة عقر المرأة ثوب تشابه المرأة من نكاحها (و) قيل هو (مداق المرأة) وقال الجوهري هو مهر المرأة اذا وطئت على شبهة قسماء مهر أو في الحديث فأعطاهم عقرها قال ابن الاثير هو بالضم ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وأسله ان واطئ البكر يعقرها اذا افتضها فسمى ما تعطاه للعقر عقر اثم صار اثمها ولا يثب وجهه الا عقار (و) العقر (محلة القوم) بين الدار والحوض (و) يفتح (و) قيل العقر (مؤخر الحوض أو مقام الشارب) هكذا في سائر النسخ وفي التهذيب والهاية مقام الشاربة (منه) وفي الحديث انى لعقر حوضي أودد الناس لاهل اليمن أى أطردهم لاجل أن يرد اهل اليمن قاله ابن الاثير والجمع أعقار قال

بلدن بأعقار الحياض كأنها * نساء النصرى أصبحت وهى كفل

وقال ابن الاعرابى مفرغ الدلو من مؤخره عقره ومن مقدمه ازأوه (و) العقر (معظم النار) أو أصلها الذى تأج منه (و) قيل (مجمعة) ووسطها قال عمرو بن الداحل يصف سهما

ويض كالسلاجم مرهفات * كان ظلماتها عقر يعج

قال ابن برى العقر الجرو والجرة عقرة و يعج معنى مبعوج أى يعج يوديثا به فشق عقر النار وفتح (كعقرا) بضم سين وقد روى في عقر الحوض كذلك مخفقا ومثلا كما صرح به صاحب اللسان وعبارة المصنف لانهم ذلك (و) في الحديث ما غزى قوم في عقر دارهم الا ذلوا العقر (وسط الدار) وهو محلة القوم (و) قال الاصمعي عقر الدار (أسلها) في لغة الجازو به فسر حديث عقر دار الاسلام الشام أى أصله رموضه كما به أشار به الى رقت الفتن أى يكون الشام يومئذ آمنا منها وأهل الاسلام به أسلم (و) يفتح (في لغة أهل نجد كما قاله الاصمعي قال الازهرى وقد خط الليث في تفسير عقر الدار وعقر الحوض وخالف فيه الاثمة فلذلك أضربت عن ذكر ما قاله صفحا (و) العقر (الطعمة) يقال أعقرت كلاً موضع كذا فاعقره أى كله نقله الصاغاني وصاحب اللسان (و) العقر (خيار الكلا كعقاره) بالضم أيضا وقالوا البهمى عقر الكلا وعقار الكلا أى خيار ما رعى من نبات الارض ويعتمد عليه بمنزلة الدار قال الصاغاني عن أبي خنيفة عقار الكلا البهمى يعنى يبسها قال هذا عند ابن الاعرابى والعقار عند غيره جميع اليبس اذا كثر بأرس واجتمع فكان عدة وأسلا يرجع اليه انتهى هكذا ضبطه بالفتح (وأحسن أبيات القصيدة) وخيارها يسمى العقر والعقار قال ابن اعرابي أنشدني أبو محضة قصيدة وأنشدني منها أبياتا فقال هذه الايات عقار هذه القصيدة أى خيارها (و) روى عن الخليل العقر (استبراء المرأة ليظراً بكر أم غير بكر) قال الازهرى وهذا لا يعرف (و) العقر (في النخلة أن يكشط ليفها) عن قلبها (و) يؤخذ جذبها فاذا فعل ذلك بها يبست وهمدت قاله الازهرى ونقله الصاغاني (و) العقر (بالفتح فرج ما بين كل شئين و) خص بعضهم به (ما بين قوائم المائدة) قال الخليل سمعت اعرابيا من أهل الصمان يقول كل فرجة تكون بين شئين فهو عقر وعقر لعتان ووضع يديه على قائمتي المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهن عقر (و) العقر (المنزل كالعقار) كصاحب (و) العقر (القصر ويضم) وهذه عن كراع (أو) العقر القصر (المتهدم منه) بعضه على بعض وقال الازهرى العقر القصر الذى يكون معتمدا لاهل القرية قال لبيد بن ربيعة يصف ناقته

كعقر الهاجرى اذا بناه * بأشياء حذنين على مثال

وقيل العقر القصر على أى حال كان (و) قيل العقر (السحاب الابيض أو غيم ينشأ من قبل العين فيغشى عين الشمس وما حو اليها) قاله الليث (أو) غيم (ينشأ في عرض السماء فيمر) على حباله (ولا تبصره) اذا مر به (و) لكن تسمع رعد منه من بعيد) قال حميد بن ثور يصف ناقته

واذا حزلت في المناخ رأيتها * كالعقر أفردها العماء الممطر

وقال الصاغاني وروى كالعرض أى السحاب وفي اللسان وقال بعضهم العقر في هذا البيت القصر أفرد العماء فلم يظله وأضاء لعين الناظر لا شراق نور الشمس عليه من خلل السحاب وقال بعضهم العقر قطة من الغمام ولكل من قال لان قطع السحاب تشبه بالقصور (و) قيل العقر (البناء المرتفع و) قيل (كل أبيض) عقر (و) عقر اسم واضح كثيرة بين الجزيرة والعراق وأشهرها (ع قرب الكوفة) حيث كانت منازل مجتمعة بالقرب من بابل قتل به يزيد بن المهلب يوم العقر (و) عقر (ة بدجيل و) قرية (أخرى بالسكور منها أبو الدرداء وابن أبي الكرم بن لؤلؤ) العقرى ذكره السمعاني في الانساب (و) عقر (ة بلخف جبل حميرين) بالكسر (و) عقر اسم (أرض ببلاد قيس) بالعالية قال الشاعر

كرهنا العقر عقر بنى شليل * اذا هبت لقار بها الرياح

(و) عقر (ع بيلاديجيلة) قال الشاعر

ومنا حبيب العقر حين يلفهم * كما كف مردان الصرعة أخطب

(و) العقر (قلعة بالموصل) وقال الصائغ في موضع بين تكريت والموصل (منها محمد بن فضالون العدوي) النحوي (الفقيه المناظر) ذكره ياقوت في المعجم (ويضة العقر بالضم التي تخنق بها المرأة عند الافتضاخ أو) هي (أول بيضة للدجاج) لأنها تعقرها (أو) هي (آخرها) اذا هومت (أو) هي (بيضة الديك يبيضها في السنة مرة) واحدة وقيل يبيضها في عمره مرة واحدة إلى الطول ما هي سميت بذلك لان عذرة الجارية تحتجب بها وقال الليث بيضة العقر بيضة الديك تنسب إلى العقر لان الجارية العذراء يبلى ذلك منها بيضة الديك فيعلم شأنها فتضرب بيضة الديك مثل لكل شيء لا استطاع مسه رخاوة وضعفا ويضرب بذلك مثلاً للعطية القليلة التي لا يربحها معطيها بغير ثمنها وقال أبو عبيد في الجليل يعطى مرة ثم لا يعود وكانت بيضة الديك قال فان كان يعطى شيئاً ثم يقطع آخر الدهر قيل للمرة الأخيرة كانت بيضة العقر وقيل بيض العقر اغناها وكقولهم بيض الا فوق والابلق العقوق فهو مثل لما لا يكون ويقال للذي لا غناء عنده بيضة العقر على التشبيه (واسم عقر الذئب رفع صوته بالتطريب في العواء) قاله ابن السكيت وأنشد

فلماعوى الذئب مستعقرا * أنسابه والدجى أسدف

وقيل معناه يطلب شيئاً يفترسه وهؤلاء قوم اصوص أمنا والطاب حين عوى الذئب (والعقار) بالفصح (الضبعة) والنخل والارض ونحو ذلك يقال مالدار ولا عقار (كالعقري بالضم) وهذه عن الصائغ (و) العقار (رسلة) بالقرين (قرب الدهناء) العقار (أرض لبنى ضبة) بن أد (و) أيضاً (أرض لباهلة) بأ ككناف اليامة (و) عقار (قلعة بالين) وهو غير عقار بالفاء وأوهو (و) عقار (ع بديار بنى قشيرة) في التكملة العقار (الصبيغ الاحمر) في اللسان ونخص بعضهم بالعقار (النخل) يقال للنخل خاصة من بين المال عقار (و) قيل العقار (متاع البيت ونضده الذي لا يتبدل الا في الاعيان) والحقوق الكبار (ونحوها) وبيت حسن الاثمة والظهرة والعقار وقيل عقار المتاع خياره وهو نحو ذلك لانه لا يستط في الاعيان الا خياره وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذرايعهم وعقار بيوتهم أي وفود بني العنبر قال الطبري أراد عقار بيوتهم وقد غلب أراد به أمتعة بيوتهم من الثياب والادوات وعقار كل شيء خياره ويقال في البيت عقار حسن أي متاع وأداة هكذا رواه أبو زيد وابن الاعرابي عقار البيت في الحديث بالفصح (وقد يضمن) وهو قول الاصمعي وقد خالف به الجمهور (و) قال ابن الاعرابي عقار الكلا البهي كل دار لا يكون فيها بهمي فلا خير في رعيها الا ان يكون فيها طريفة وهي النصي والصلبان وقال مرة العقار جميع (اليابس) والعقار (بالضم الخمر) سميت (لمعاقرتها أي لملازمتها الدق) يقال عاقره اذا لازمه ودارم عليه والمعاقرة الادمان ومعاقرة الخمر ادمان شربها وفي الحديث لا تعاقروا أي لا تدمنوا شرب الخمر وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقرة خمره والذي يد من شربها قيل هو مأخوذ من عقر الحوض لان الوارد لا يزرعه وقيل سميت عقارا لان اصحابها يعاقرونها أي يلزمونها (أو لعقرها شاربها عن المشي) وقيل هي التي لا تلبث أن تسكر وقال ابن الاعرابي سميت الخمر عقارا لانه يعقر العقل وقال أبو سعيد معاقرة الشراب مغالبتها يقول أنا أقوى على شربه فيغالبه فيغلبه فهذه المعاقرة (و) في الصحاح والعقار (ضرب من الثياب أحر) قال طفيل يصف هودج الظعائن

عقار تظل الطير تحطف زهوه * وعالين أعلاقا على كل مقام

(و) العقار (ككأن ما يتداوى به من النبات أو أسولها والشجر) جمعه عقاقير وفي الصحاح العقاقير أصول الادوية وعقارة اللسان ما يتداوى به من النبات والشجر وقال الازهرى العقاقير الادوية التي يستشفى بها قال أبو الهيثم العقار والعقاقير كل نبات ينبت مما فيه شفاء قال ولا يسمى شيء من العقاقير فوها (كالعقير كسكيت) والعقار (بالضم عشبة) ترتفع نصف القامة ربعية لها أفنان ورق أوسع من ورق الحولك شديدة الخضرة ولها ثمرة كالبنادق ولا نور لها ولا حب ولا يلبسها حيوان الا أمضته حتى كأنما كوى بالناثر ثم يشمرى له الجسد واذ التيس بها الكاب يعوى بما يناله وكذلك غير الكلب وتدعى أيضاً عقار ناعمة وذلك ان أمة في أول الدهر راعية يقال لها ناعمة أصابها جوع شديد فطجنت فأكلت ما وهى تظن ان الطبخ يذهب بغائلتها فأحرق جوفها فقتلتها فقيل لها عقار ناعمة قال ذلك كله أبو حنيفة في كتاب النبات (وعقر) الرجل (كفروح) عقرا (لغته الروح) فدهش (فلم يقدرا أن ينقصد أو يتأخر) وفي حديث عمر رضي الله عنه فعمرت حتى خرت إلى الارض وفي المحكم فعمرت حتى ما أقدر على الكلام وفي النهاية فعمرت وأنا قائم حتى وقعت إلى الارض (أو) عقر وبعل اذا (دهش) قاله أبو عبيد وأعقره غيره أدهشه وفي حديث العباس انه عقر في مجلسه حين أخبر أن محمداً صلى الله عليه وسلم قتل وفي حديث ابن عباس فلما راوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سقطت أذنانهم على صدورهم وعقروا في مجالسهم (فهو عقر) لا يقدر أن يمشي من الفرق والدهش وفي الصحاح لا يستطيع أن يقا (والعقرة) هكذا بالفصح في النسخ والصواب العقرة بكسر القاف (ناقة لا تشرب الا من الروح) أي الخوف

والذي نقل عن ابن الاعرابي أن العقرة هي الناقة التي لا تشرب الا من العقرو وهو مؤخر الحوض والازية التي لا تشرب الا من الازاء وهو قدم الحوض فانظره مع كلام المصنف وتأمل (وعقارا) بلالام (والعقارا) باللام (والعقور) بالضم (والعواقر) كلها (مواضع) قال جدي بن ثور يصف النحر

ركود الحياطة شاب ماءها * بهامن عقاراء الكروم وريب

قال الجوهرى أراد من كروم عقاراء فقدم وأخر قال شيرازي روى لها من عقارات النور قال والعقارات الاءور وريب من ريبها فملكها (و) العقير (كبير د جرج على) شاطي (البحرو) العقير (نخل لبنى ذهل) بن شيبان (باليمامة و) العقير (نخل لبنى عامر) بن صعصعة (بها) أيضا (و) معقر (كسكن وادبالين) عند القعدة وكسر الميم تعفيف وكذلك تشديد القاف منه أحمد بن جعفر المعقري أبو الحسن البزاز زيل مكة (شيخ مسلم) صاحب الصحيح كان حيا في سنة خمس وخمسين ومائتين (ومعقر) بن أوس (البارقي) كحدث شاعر هكذا نسب ابن الكلابي ويقال هو معقر بن جمار البارقي حليف بني عمرو بارقي هو سعد بن عدي بن حارثة ابن عمرو بن عامر (ومعقار) كككان (وعقور بالضم) فن الاول عقار بن المغيرة بن شعبة وسلمة بن عقار وعيسى بن عقار والحسن بن هرون بن عقار وعلى بن ابراهيم بن أحمد بن عقار الطاهي وعقار بن مغيث الطرافي محدثون (وتعقر القيث دام) نقله الصاغاني (و) في اللسان تعقر (شعم الناقة) اذا (ككتن كل موضع منها شعموا) تعقر (النبات طال) نقله الصاغاني (والاعقار) بالفتح (شجر) نقله الصاغاني (والعقراء الزهله المشرفة) لا يثبت وسطها شيئا (و) يقال (حديد جيد العقاقير) أي (كريم الطبع) نقله الصاغاني (و) عقرى (كسكى ماء) نقله الصاغاني (و) عقار (كككان) اسم (كلب والمعاقرة المنافرة) والسباب والهجا والملاعنة وبه سمى أبو عبيد كاهن فيما جرى بين فحلى مضر والشعراء كتاب المعاقرات وتقول اياك والمعاقرة فانها أم المعاقرة قاله الزمخشري (وجل أعقرتهضت انبياه) نقله الصاغاني (و) قالوا (امرأة عقرة كهجرة) اذا كان برحها داء فلا تحبل بذلك (وأعقر الله رحما) فهي عقرة (و) أعقر (فلانا أطمعه عقرة) بالضم اسم (الطعمه) وقد تقدم في كلام المصنف ويقال أيضا أعقرت كذا موضع كذا فاعقره أي كاه (واعقرت الطير) أي (لم أنجرها) نقله الصاغاني (وغب العقار) بالضم (قرب بلاد ماهرة) بالين وهو بلد بجرى كذا في المعجم * ومما يستدرك عليه العقر بضم العين كل ما شربه انسان فلم يولد له قال سق الكلابي القليل العقر * قال الصاغاني وقيل هو العقر بالتحفيف فنقله للقافية وعقرة العلم النسيان وهو مجاز وعقر النوى بالفتح صرفها حالا بعد حال قال أبو جرة

حلت به حلة أسماء ناجعة * ثم استمرت لعقر من نوى قدتها

وعقر به قتل مر كوه وجعله راجلا ومنه الحديث فعقر حنظلة الراهب بأبي سفيان بن حرب أي عرق دابته ثم اتسع في العقر حتى استعمل في القتل والهلاك ومنه الحديث انه قال لمسلمة الكذاب وان أدبرت ليعقرنك الله أي لم يملككن وحديث أم زرع وعقر جارتها أي هلاكها من الحسد والغيط وقولهم عقرت بي أي أطلت حبسى كأنك عقرت بعيرى فلا أقدر على السير وأنشد ابن السكيت * قد عقرت بالقوم أم خرج * وفي الاساس وعقرت فلانة بال كبرزت لهم فطال وقوفهم عليها فكانها عقرت بهم ركابهم وينو فلان عقر و امرأى القوم أطمعوها وأفسدوها وفي اللسان قال ابن بزرج يقال قد كانت لي حاجة فعقرني عنها أي حبسني عنها وعاقني قال الازهرى وعقر النوى منه مأخوذ والعقيرة منتهى الصوت عن ابن السكيت وحكى سيدي به في الدعاء جدها له وعقرا وقال جدهته وعقرته قلت له ذلك والعرب تقول نعوز بالله من العواقر والنواقير حكاية ثعلب قال والعواقر ما يعقر والنواقير السهام التي تصيب وفي الحديث انه مر بأرض تسمى عقرة فسمها خضرة قال ابن الاثير كأنه كره لها اسم العقرة لان العاقرة المرأة التي لا تحمل وشجرة عاقرة لا تحمل فسمها خضرة تفاؤلا فيها ويجوز أن يكون من قولهم نخلة عقرة اذا قطع رأسها فبست والعقير فرس كشف عرقوباه فلم يحضر قال لبيد

لم أر أي لبد النور نظاير * رفع القوادم كالعقير الاعزل

وفي المثل انما يهدم الحوض من عقره أي انما يوقى الامر من وجهه وعقر البئر بالضم حيث تقع أيدي الواردة اذا شربت وعقر كل شئ بالفتح أصله ويقال عقرت ركبتهم على ما ليسم فاعله اذا هدمت وفي الحديث قالت أم سلمة لعائشة رضي الله عنهما عند خروجها الى البصرة سكن الله عقيرك فلا تعصيا أي أسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيه فلا تبرزيه قال ابن الاثير هو اسم مصغر مشتق من عقر الدار وقال انقبي لم أسمع بعقيرى الا في هذا الحديث قال الزمخشري كأنها تصغير العقري على فعل من عقر اذا بقي مكانه لا يتقدم ولا يتأخر فزعا وأسفا أو خيلا وأصله من عقرت به اذا أطلت حبسه كأنك عقرت راحلته فبقي لا يقدر على البراح وأرادت بها نفسها أي سكى نفسها التي حقهان تلزم مكانها ولا تبرز الى الصحراء من قوله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى كذا في اللسان وفي الحديث خير المال العقر أراد أصل مال له غنم وفي الحديث انه أقطع حصين بن مشتم ناجية كذا واشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا يقطع شجرها ونظي عقيردهش قال المفضل البشكري

فلتم باقتنفت * كتنفس الطي العقير

(العقير)

(عقير)

(عكر)

٣ قوله زورة فلان زورة
العقير هكذا في خطه
والذي في الأساس وكانت
زورة فلان بيضة العقير
وهي بيضة الدجاجة التي
لا تبيض بعدها

والعقير البرق عن كراع ويقال عقر المرأة بالضم بضمها نقله الصاغاني ٣ وفي الأساس زورة فلان زورة العقير وتقول جنتنا عن عقر ولقي
لناؤك عن عقر ورجعت الحرب الى عقر أي فترت والعاقرة القاري بالفتح نسب الى جده (العقير مصغر اداة يتقزز من أكلها) هكذا
ذكره الصاغاني في التكملة وأهمله الجوهري وابن منظور (العقير كزنجيل الداهية) من دواهي الزمان يقال غول عن عقير
وعقيرته هاهنا ونكرها والجمع العقافير (و) (العقير المرأة السليطة) (العقير بالضم) (و) (العقير أيضا) (العقير) (و) (العقير)
(من الابل التي تكبر حتى يكاد يفقاها من كنفها) من الهرم (و) يقال (عقيرته الدواهي وعقيرته عليه) كذا (اعقيرت)
عليه الدواهي (بتوسط النون) أخرت عن مودعها في الفعل لانها زائدة حتى يستدل بها تصرف الفعل (فتعقيرت) (فتعقيرت)
فأهلكته) وتعقير الرجل هلك (عكر على الشيء بعكر عكرا) بالفتح (وعكورا) بالضم (واعكركم كزوا نصرف) والعكرة
الكرة وفر من قرنه ثم عكر عليه بالفتح كذا في الأساس وقال ابن دريد وكل من كره بعد فارق قد اعتكرك نقله الصاغاني (و) (العكار
العكار العطف) وفي الحديث أنتم العكارون لا الفرارون أي الكارون وفي الحديث أن رجلا فجر بأه عكورة أي عكر عليها
فتسفهوا وغلبوا على نفسها وعكر به بغيره مثل عكر به إذا عطف به على أهله وغلبه وعكر الزمان عليه بغير عطف قاله ابن القطاع
(واعكروا اختلطوا في الحرب) كعكروا (و) (اعكركم) (العكر رجوع بعضه على بعض فلم يقدر على عده) قال رؤبة
* إذا أرادوا أن يعدوه اعكركم * (و) (اعكركم) (الليل اشتد سواده) وفي الأساس كشف ظلامه واختلط (والتبس) وكر
بعضه على بعض قال عبد الملك بن عمير عاد عمرو بن حريث أبا العريان الاسدي فقال له كيف تجدك فأشده

تقارب المشي وسوه في البصر * وكثرة النسيان فيما يذكر * وقلة النوم إذا الليل اعتكرك
واعكركم الظلام اختلط كأنه كره بعضه على بعض من بطل انجلائه (كعكركم) إذا اشتد سواده نقله الصاغاني (و) (اعكركم) (المطر
اشتد) وكثر (و) (اعكركم) (الرجع جاءت بالفبارو) اعكركم (الشباب دام وثبت) حتى ينتهي منتهاه أو رده الصاغاني (وتعكروا
تساجروا في الخصومة) كاعكركم (و) (اعكركم) (محرمة ما فوق خمسائة من الابل) نقله الصاغاني (أو الستون منها أو ما بين الخمسين
الى السبعين عن ابن القطاع أو (الى المائة) هذا قول أبي عبيد (وتسكن الكاف) عن ابن دريد وقال هو اسم جماعة الابل وقال
الاصمعي العكر الخمسون الى الستين الى السبعين (و) (عكر) (اسم) (العكر) (صدأ السيف) وغيره عن ابن الاعرابي وأشد للفضل
فصرت كالسيف لا فرندله * وقد علاه الخبط والعكر

(و) (العكر) (دردي كل شيء) (وعكر الشراب والماء والدهن آخره وخارته وقد (عكر الماء والنبيذ كفرج) عكرا إذا كدر (وعكركه
تكميرا أو عكركه جعله عكرا) أي كدرا (و) (عكركه أو عكركه (جعل فيه العكر) محركة وهي التربة قاله ابن القطاع وقال أيضا اعكركت
النبيذ وعكركته عكرا كذلك ويقال عكركت المسرحه تعكرك عكرا إذا اجتمع فيها الدردى (والعكرة محرمة القطعة من الابل) وقيل
الستون منها وقيل هي القطيع الفخم من الابل وقد أعكر وبه فسر الحديث انه مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا (و) (العكرة) (أسل
اللسان) كالعكة بالذال وقد تقدم (ج عكروا العكر بالكسر الاصل) مثل العترو رجوع فلان الى عكركه قال الاعشى

ليعودن لمعد عكرها * دج الليل وتأخذ المنح

ويقال باع فلان عكرة أرضه أي أصلها وفي الصحاح باع فلان عكركه أي أصل أرضه وفي الحديث لما نزل قوله تعالى اقرب للناس
حسامهم تناهى أهل الضلالة لقليل لا ثم عادوا الى عكرهم أي أصل مذهبهم الردي وأعمالهم السوء وروى الى عكرهم محركة ذهابا الى
الدنس والدرن من عكر الزيت والاول الوجه (والعكر كرا اللين الغليظ) قال بجاحد الخبيري

نخهم باللين العكر كرك * عض لئيم المنفى والعنصر

(وعاكر والعكر كزير) وفي اللسان والتكملة عكركم بلالام (ومعكر كنبأ أسماء) ومن الثاني عاصم بن العكر المزني حليف الانصار
ذكره الطبري وابن عصفية في البدرين ونظيره بعضهم (وتعكر كفتح حصن بالين) قال الصاغاني وسمعت أهل العين يقولون التعكر
بالالف واللام والصواب عندى اسقاطهما وتعكر عندى تفعل غير مجرى مثل توزر على ما يقولون فعمل فينصرف وهو بعيد
(و) (تعكروا أيضا) (جبل من جبال عدن) على يسار من يخرج من الباب الى البر (وأعكر السنام) سنام البعير (وعنكر صار فيه
شحم) قاله الصاغاني وسيأتي للمصنف كعر السنام وأعكر وكوعر بهذا المعنى (وعكار ككان أبو بطن) من همدان وهو عكار بن
الحارث بن زيد بن جشم بن حاشد * ومما يستدرك عليه طعاهم معتكرا أي كثير نقله الصاغاني عن ابن شميل والعكر محرمة من
الاعلام والعكر الجماعة من الناس واعتكار الضرا اختلاط الامور المختلفة ومحاب عكرا إذا ألقع فصارت قطعاً نشيباً بعكر الابل
ورجل معكركه عكرة والعكر بالكسر العادة والديدن ومنه المثل عادت لعكرها ليس ويقال وقعوا في عكرة أي اختلاط أمر ومحمد

(المستدرك)

ابن بشر العكري محرر حدث عن بحر بن نصر وله جزء وأبو العباس الاندلسي العكري بالتشديد شيخ العربية بدمشق وأبو العكر
سلم بن ميمى له صحبة وأبو الحسن علي بن محمد العكاري حدث عن أبي علي الحسن بن مسعود الديلمي وغيره حدث عنه شيوخنا
(العكبر كقنفذة) أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة الجافية) العكاء (في خلقها) وأنشد

(العكبر)

عكاء عكبره في بطنها نجل * وفي المفصل من أوصالها فذع

وأنشد أيضا * عكاء عكبره اللعين بجمرش * (وعكبرا بفتح الباء) ممدودا (ويقصرة) من سواد العراق (والنسبة)
اليها (عكراوى وعكبرى) على الوجهين (وعبد الله بن عكبر بكعفر حدث) روى عنه مجاهد في التخليل سنة هكذا ضبطه ابن ماكولا
وقال غيره هو ابن عكيم بالميم مصغرا قال الصاغاني وروايتهم إياه بالميم بدل على أنه عكبر مصغرا (والعكبر بالكسر شئ نجس به الفحل
على اغذاها وأعضادها فحصله في الشهد مكان العسل) هكذا في اللسان وسيأتي في ل ب ر أنه أكبر بالهمز قتل (والعكبر

(المستدرک)

الذكور من البرابيع) بمانية * وما يستدرك عليه عكبر بن مهلهل بن عكبر بكعفر وهو جد الإمام جلال الدين عبد الجبار بن
عبد الخالق بن محمد بن عبد الباقي بن عكبر العكبرى البغدادي شيخ الحنابلة والوعاظ في زمانه حدث عن ابن اللاتي وتوفي بعد الثمانين
وسمائه وأبو جعفر أقبال بن المبارك بن محمد بن الحسن بن محمد العكبرى عن أبي علي بن شاذان وعنه هبة الله بن السقطي في مجله
ومحمد بن أحمد بن بويه العكبرى حدث عنه ابن السمعاني والعكبرى بضمين بطن من همدان ينسبون إلى عكبر بن عكار بن الحرث

(عمر)

ابن يزيد بن حشم بن حاشد ويقال لهم العكار وقيل أنهم من خلوان قاله الحافظ في التبصير (العمر بالفتح والضم وبضمين الحياة)
يقال قد طال عمره وعمره لغتان فصيحتان وإذا أقسم وافقا للو العمرك فصولا غير كما سيأتي قريبا (ج أعمار) وفي البصائر للمصنف
العمر والعمر واحد لكن خص القسم بالفتوحة وفي المحكم معنى الرجل عمره تفاؤلا لا يبقى وقال المصنف في البصائر والعمر والعمر
اسم لمدة عمارة البدن بالحياة فهو دون البقاء فإذا قيل طال عمره فمعناه عمارة بدنه بمرحله وإذا قيل طال بقاءه فليس يقتضي ذلك

لان البقاء ضد الفناء ولفضل البقاء على العمر وصف الله تعالى به وقيلما وصف بالعمر (و) العمر (بالضم المسجد والبيعة والكنيسة)
سميت باسم المصدر لانه يعمر فيها أي بعدد (و) العمر (بالفتح الدين) بكسر الدال المهملة (قيل ومنه) قولهم في القسم (لعمرى)
ولعمرى وفي التنزيل لعمرى أنهم لى سكرتهم يعمهون لم يقرأ إلا بالفتح وروى عن ابن عباس في قوله تعالى لعمرى أى لحياة نى
قال وما حلف الله بحياة أحد إلا بحياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو الهيثم التميمي يذكرون هذا ويقولون معنى لعمرى

لدينك الذى تعمر وقال الاخفش في معنى الآية لعيشك وانما يريد العمر وقال أهل البصرة أضره ما رفعه لعمرى المخوف به
وقال القراء الايمان رفعها جواباتها وقال ابن جنى وما يحيزه القياس غير أنه لم يرد به الاستعمال خبر العمر من قولهم لعمرى
لا قوم من فهذا مبتدأ محذوف الخبر وأصله لو أظهر خبره لعمرى ما أقسم به فصار طول الكلام بجواب القسم عوضا من الخبر
(و) يحرك (و) العمر (لحم ما بين) مقارس (الاسنان أو) هو (لحم) من (الثنية) سائل بين كل سنين قال ابن أحر

بان الشباب وأخلف العمر * وتبذل الاخوان والدهر

قال ابن الاثير (و) قد (بضم ج محمور) بالضم وفي الحديث أو ساني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري وقيل العمور منابت
الاسنان (و) العمر (الشف) وقيل العمر حلقة القرط العليا والحق حلقة أسفل القرط (و) قيل (كل مستطيل بين سنتين)
عمر (و) العمر (الشعر الطوال) الواحدة عمرة وفي التكملة العمر بالفتح والعمر بضمين ضرب من التخل وهو الصوق الطويل
(و) قيل بل هو (نخل السكر) صقوا كان أو غير صقوق وفي بعض النسخ محل السكر وهو غلط والسكر ضرب من التمر جرد وقد

تقدم (والضم أعلى) اللغتين قاله أبو حنيفة وحكى الازهرى عن الليث أنه قال العمر ضرب من التخل وهو الصوق الطويل ثم
قال غلط الليث في تفسير العمر والعمر نخل السكر يقال له العمر وهو معروف عند أهل الجرب وأنشد الراشدي في صفة حائط نخل
أسود كالليل تدجى أخضره * مخالط تعوضه وعمره * برنى عيدان قليل قشره

والتعوض ضرب من التمر والعمر نخل السكر صقوا أو غير صقوق قال وكان الخليل بن أحمد من أعلم الناس بالتخل وألوانه ولو
كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر بهذا التفسير قال وقد أكلت أنا رطب العمر ورطب التعوض وغرقتهم من صفار التخل
وعيدانها وجبارها ولو لا المشاهدة لكنت أحد المغترين بالليث وخليله وهو لسانه انتهى قال الصاغاني وأنشد أبو حنيفة في العمر
للمرارة منقذ

وقال في العمر بالفتح وفي الحديث كان ابن أبي ليلى يسألك بعراجين العمر قال والعمر أكثر اللغتين وهذا أحد وجوه اشتقاق اسم عمر
(وهى) هكذا في النسخ كلها ولعله وهو أى العمر (عمر جرد) معروف بالبحرين (والعمرى بالفتح) وباء النسبة وفي بعض النسخ والعمرى
أى كسرى هكذا هو مضبوط والاولى المصواب (عمر آخر) أى ضرب منه عذب قاله أبو حنيفة أيضا (و) قالوا في القسم (عمر الله
ما فعلت كذا وعمرى الله ما فعلت كذا) وعمرى الله فعل كذا أو لا فعلت كذا أو لا ما فعلت كذا على الزيادة بالنصب وهو من الاسماء
الموضوعة موضع المصادر المنصوبة على اضممار الفعل المتروك اظهاره (و) أصله (من) (عمرى الله تعميرا) فحذفت زيادته فجاء

قال الازهرى ولا يقال أعمار الرجل منزله بالالف (وعمر المال نفسه كنصر وكرم ومع) الثانية عن سيبويه (مارة) مصدر الثانية (صار عمارا) وقال الصاغاني صار كثيرا وعمر الخراب بعمره عماره فهو عمار أي معمور مثل دافق أي مدفوق وعيشه راضيه أي مرضية (وأعمره المكان واستعمره فيه جعله بعمره) وفي التنزيل هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها أي أذن لكم في عمارتها واستفراج قومكم منها وجعلكم عمارها وفي الأساس واستعمر الله عباده في الأرض طلب منهم العماره فيها (و) تقول نزل فلان في معمر صدق (المعمر وكسكن المنزل) الواسع المرضي المعمور (الكثير الماء والكلأ) الذي يقام فيه قال طرفة بن العبد * يالك من قبرة بعمر * وأنشد الزمخشري للباهلي

عجبت لذي سنين في الماء نبته * له أثر في كل مصر ومعم

هو القلم (وأعمار الأرض وجدها عامرة) أهلة (و) أعمار (عليه أغماه والعمارة) بالكسر وأغما أطلقه لشهرته (ما يعمر به المكان) (و) العمارة (بالضم أجزاها) أي أجز العمارة (و) العمارة (بالفتح كل شيء) يضعه الرئيس (على الرأس من عمامة) (أو قلنسوة) (أو تاج) (أو غيره) عماره لرباسته وحفظها (كالعمرة) والعمار (وقد اعتمر) أي تعيم بالعمامة ويقال للمعتم معتمر (والعمرة) بالضم هي (الزيارة) التي فيها عماره الود وجعل في الشريعة لتقصيد المخصوص وكذلك الحج كالأعمار (وقد اعتمر) هكذا الصواب وفي نسخة وقد اعتمره بالضمير وهو غلط وجع العمرة العمر وقال الزجاج معنى العمرة في العمل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة والحج لا يكون إلا مع الوقوف بعرفة يوم عرفة والعمرة مأخوذة من الاعتمار وهو الزيارة ومعنى اعتمر في قصد البيت أنه اغما خص بهذا اللفظ قصد عمله في موضع عامر ولذلك قيل للمعمر بالعمرة معتمر وقال كراع الاعتمار العمرة سماها بالمصدر والعمار المعتمرون قال الزمخشري ولم يحى فيما أعلم عمر بمعنى اعتمر ولكن عمر الله إذا عبده (وأعمره أعماه على أدائها) أي العمرة ومنه الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن يهرما من التعميم قاله الصاغاني وقال ابن القطاع أعمرت الرجل جعلته يعتمر (و) العمرة (أن يبنى الرجل على امرأته في أهلها) فإن نقلها إلى أهلها فذلك العرس قاله ابن الأعرابي (و) العمرة (بالفتح الشذرة من الخرز يفصل بها النظم) أي نظم الذهب قاله ابن دريد (وبها معيت المرأة) عمرة قال وعمره من سروات النساء * ينفتح بالمسك أردائها

وقيل العمرة خرزة الحب (والمعتمر الزائر) ومنه قول الأعشى باهلة

وجاشت النفس لما جاء فلهم * وراكب جاء من تليث معتمر

قال الأصمعي معتمر زائر وقال أبو عبيدة هو متعمم بالعمامة (و) المعتمر أيضا (القاصد للشيء) يقال اعتمر الأمر وقصد له قال

الصحاح لقد غزا ابن معمر حين اعتمر * مغزى بعيدا من بعيد وضرب

والمعنى حين قصد مغزى بعيدا (والعمارة) بالفتح (أصغر من القبيلة ويكسر) فن فتح فلا تلتاف بعضهم على بعض كالعمامة ومن كسر فلا تهم عماره الأرض (أو الحظ العظيم) الذي يقوم بنفسه بفرد نطقها وأقامتها ونجعتها وهي من الأساس الصدر سمى الحظ العظيم عماره بعمار الصدر وجعلها عمارا في الصحاح والعمارة القبيلة والعشيرة وقال ابن الأثير وغيره هي فوق البطن من القبائل أولها الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ وقرب منه قول المصنف في البصائر والعمارة أخص من القبيلة وهي اسم لجاعة بهم عماره المكان (و) العمارة (رقعة مزينة تحاط في المظلة) علامة للرياسة (و) العمارة (القصة) ويكسر قبله منها عمرك الله وحيالك الله قال الازهرى ولبس بقوى وقال الازهرى العماره ربحانة كان الرجل يحبي بها المثلث مع قوله عمرك الله وقيل هي رفع صوته بالتعير (كالعمار) كسباب قال الأعشى

قلنا أنا بعيد الكرى * سجدنا له ورفعنا العمارا

أي رفعنا له أصواتنا بالدعاء وقلنا عمرك الله وقيل العمار هنا العمامة قال ابن بري وصواب انشاده ووضعنا العمارا الذي يرويه ورفعنا العمارا هو الريحان أو الدعاء أي استقبلناه بالريحان أو الدعاء والذي يرويه ووضعنا العمارا هو العمامة أي وضعناه من رؤسنا أعظما له ومن سجدات الأساس كم رفعوا لهم العمار وكما لغوا لهم الأعمار أي قالوا عيش ألف سنة لعمرك (و) العمار الريحان مطلقا وقيل هو الآس وقيل العمار هنا الريحان (يزين به مجلس الشراب) فإذا دخل عليهم داخل ورفعوا شيئا منه بأيديهم وحيوه به وقيل العمار هنا كأيال الريحان يجمعونها على رؤسهم كأنهم الجعم قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا وقال المصنف في البصائر والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عماره لرباسته وحفظها لرباستها كان أو عمامة وإن سمي الريحان من دون ذلك عمارا فاستعارة (و) حكى ابن الأعرابي (عمر به) بعمره (عبده) وأنه لعامل به أي عابد (و) حكى الليثاني عن الكسائي عمر به (صلى) وصام والعمرة الاختلاط والجلبة (يقال تركت القوم في عمرة أي صياح وجلبة) (و) العمرة (جمع الناس وحسبهم في مكان) يقال مالكت معمورا بالناس على باني أي جامعهم وحاسبهم قاله الصاغاني (والعمران) مثنى عمر مصغرا (والعمرتان) هكذا في النسخ بالفتح والتخفيف وضبطه الصاغاني بتشديد الميم في هذه وهو الصواب وهذه عن أبي عبيدة (والعمرتان) زاد في اللسان والعمران

م قوله لعمرك الذي في الأساس ولعمرك ويقال وجه الخ فهو ابتداء كلام لا من تمام ما قبله فليتنبه اه

(و) قال أبو عبيدة ويقال (العجورتان) وهما (عظمتان صغيرتان في أصل اللسان) وقال الصائغاني العجوران عظمتان (لهما أشعبتان يكتنفان الغلصمة من باطن واليه وورجلدي) عن كراع وقال ابن الأعرابي اليعامير الجداء وصفار الضأن واحدها يعمور قال أبو زيد الطائي ترى لاختلافهما من خلفهما نسلا * مثل الذميمة على قزم اليعامير
 أي ينسل اللبن منها كأنه الذميمة الذي يذم من الأنف (و) قال ابن سيده العمورة (بهاء شجرة جيعامير) قال الأزهري وجعل قمارب اليعامير شجرة وهو خطأ ونقله الصائغاني هكذا وأعاد المصنف ثانيا كجاءني قريبا (والعمران) بالفتح (طرفا الكمين) هكذا هو في النسخ والصواب محركة أو الفتح لغة أيضا وقيل العمر طرف اعماة نقله بعضهم وفي الحديث لا بأس أن يصلي الرجل على عمره بفتح العين والميم التفسير لأن عرفه حكاه الهروي في الغريبين (وعمرة كسفينه أبو بطن) وزعمها سيبويه في كتاب النسب إليه عمير شاذ وقال الهجري النسبة إليه عمري محركة على القياس هكذا نقله الحافظ في التبصير (و) العميرة (كواراة النحل) بالحاء المهملة ويوجد في بعض النسخ بالحاء وهو غلط (وعمر) بالفتح (اسم) رجل يكتب بالواو للفرق بينه وبين عمرو وتسقطها في النسب لأن الألف تخلفها (ج) عمرو وعمور (قال الفرزدق يفتخر بأبيه وأجداده
 وشيدلى زراة بأذخات * وعمرو والخيران ذكر العهور
 الباذخات المراتب العاليات في الجهد والشرف (و) عمرو (اسم) شيطان الفرزدق) الشاعر وقاله الصائغاني (وعامر اسم وقديسي به الحى) أنشد سيبويه في الحى

فلما لحقنا والجماد عشية * دعوا يا أكاب واعترينا العامر

وقال الشاعر ومن ولدوا عامر ذوو الطول وذو العرض

قال أبو إسحق عامر هنا اسم للقبيلة ولذلك لم يصرفه وقال ذوولم يقل ذات لأنه حمله على اللفظ (وعمر معدول عنه) أي عن عامر (في حال التسمية) لأنه لو عدل عنه في حال الصفه لقليل العامر (وعمر) كزبير وعميرة بريادة الهاء (وعمر وعمر) ككأن وعمارة بريادة الهاء (ومعمر) كسكن (وعمران) بالكسر (وعمارة) بالضم والتخفيف وعمارة بالكسر وعمير على فاعيل وعميرة بريادة الهاء وعمير بكسر الهمزة المشددة ومعمر كعظم (ويعمركم فعل أسماء) رجال ويحيي بن يعمر العدواني لا ينصرف يعمرون أنه مثل يذهب ويعد والشداخ أحد حكام العرب وسيأتي ذكر من نسي بالاسماء المتقدمة في المستدركات (والعمران عمرو بن جابر) ابن هلال بن عقيل بن مهي بن مازن بن فزارة (و) بدر بن عمرو (بن جؤية بن لؤذان بن ثعلبة بن عدى بن فزارة وهما روافد فزارة) وأنشد ابن السكيت لقراد بن حنش الصاردي يذكرهما

إذا اجتمع العمران عمرو بن جابر * وبدر بن عمرو خلعت ذبيان تبعا

وألقوم قمايسد الامور اليهما * جميعا ققاء كارهين وطوما

(و) العمران (العمتان المتدليتان على اللهاة) نقله الصائغاني (والعمران) عامر (بن مالك) بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة وهو أبو براء ملاعب الاسنة (و) عامر (بن الطفيل) بن مالك بن جعفر بن كلاب وهو أبو علي وكان يقال للطفيل فارس قرزل وهو أخو عامر أبي براء وله سمانح ثالث وهو معاوية معوذ الحكماء ورابع وهو ربيعة ربيع المقترين وأمه أم البنين ابنة ربيعة بن عامر وجدهم عامر بن صعصعة أبو بطن وأمه عمرة بنت عامر بن الظرب (والعمران أبو بكر وعمرو بن عامر) (و) عامر (أو) العمران قال معاذ الهراء لقد قيل سيرة العمرين قبل خلافة عمر بن عبد العزيز لأنهم قالوا العثمان يوم الدار تسلك سيرة العمرين قال الأزهري غلب عمر لأنه أخف الاسمين فان قيل كيف يدعى عمر قبل أبي بكر وهو قبله قيل لأن العرب قد يدعون بالمشروف ولازهرى هنا كلام الاشبه أن يكون من باب سبق القلم قد تصدى لردده والتنبه عليه صاحب اللسان فأغنا ناعن إرادته هنا (أو) العمران (عمر) بن الخطاب (وعمر بن عبد العزيز) روى عن قتادة أنه سئل عن عتق أمهات الاولاد فقال قضى العمران قبايئهم ما من الخلفاء بعثت أمهات الاولاد في هذا القول العمران هما عمر وعمر بن عبد العزيز لأنه لم يكن بين أبي بكر وعمر خليفة (وعمر) اسم (أعجمي) مبنى على الكسر قال سيبويه أما عمرو به فانه زعم انه أعجمي وأنه ضرب من الاسماء الأعجمية والزعم الآخره شيألم يلزم الأعجمية فكأن تركوا صرف الأعجمية جعلوا ذلك بمنزلة الصوت لأنهم رأوه قد جمع أمرين بخطوه درجة عن اسمعيل وأشباهه وجعلوه بمنزلة عاق منونة مكسورة في كل وضع قال الجوهري ان نكرته نوت فقلت مررت به رويه وعمرويه آخره رويه وعمرويه وشيأتم جعلوا واحدا وكذلك سيبويه ونهطويه وذكر المبرد في تشبته وجعه العمرويهان والعمرويهون وذكر غيره ان من قال هذا عمرويه وسيبويه ورأيت سيبويه فأعربه ثناه وجعه ولم يشرطه المبرد كذا في اللسان (وأبو عمرة كنية الاقلاس) قاله الليث وفي اللسان الاقلاد بدل الاقلاس (و) قال ابن الأعرابي أبو عمرة كنية (الجوع) وأنشد * ان أباعمة شرجار * وقال

* حل أبو عمرة وسط حجرتي * قال الليث (و) انما كنى الاقلاس أباعمة لأنه اسم (رجل) وهو رسول المختارين أبي عبيد (كان اذا حل) وفي نص الليث نزل (بقوم حل بهم البلاء من القتل والحرب) وكان يتشاءم به (وحصن ابن عمارة كناية) قلعة (بارض

فارس) وقد تقدم له في ع ت و انه يقال له قلعة حمارة بن عسبر بن كدام وهنالك ذكره الصاعاني أيضا على الصواب فان لم يكن يعرف الحصن بعمارة و بولده والا فقد وهم المصنف وقد سبق له مثل هذا الوهم أيضا في ع ب ث ر و نيهنا عليه (واليعمرية) بفتح الميم (ماء) لبني ثعلبة بواد من بطن نخل من الشربة (واليعامير ع) قال طفيل الغنوي يقولون لما جعوا الغد شلکم * لك الام بما باليعامير والاب (أو) اليعامير (شجر عن قطرب) اللغوي واسمه محمد بن المستنير (و) قد (خطئ) فيه نقله الصاعاني ونبه عليه الازهرى وكان المصنف فرق بين اليعمورة الذي ذكره ابن سيده وبين اليعامير هذا عن قطرب ففرقهما في الذكروهما واحدا لان اليعامير جمع يعمورة كما هو ظاهر (وأم عمرو و أم عامر) الاولى نادرة (الضبع) معرفة لانه اسم سمى به النوع قال الرازي يا أم عمرو وأبشري بالبشري * موت ذربع وجراد عطلى وقال الشنفرى لا تقبروني ان قبرى محرم * عليكم ولكن أبشري أم عامر ومن أمثالهم خامري أم عامر أبشري بجراد عطلى وكرجال قتلى فتدل له حتى يكعمها ثم يجرها ويستخرجها قال الازهرى والعرب تضرب بها المثل في الحق ولمن يحدع بلين الكلام (والعامر جروها) وهكذا في التكملة ونقل شيخنا عن شرح الدرر ما نصه ولم يعرف بأل لاجرا نهجى العلم قال شيخنا أى في المركب الاضافى فتأمل انتهى * قلت وعبارة اللسان يقال للضبع أم عامر كأن ولدها عامر ومنه قول الهذلي وكمن وجار كيب القميص * به عامر وبه فرعل (و) قال ابن الاعرابي (العمار) كشداد الرجل (الكثير الصلاة والصيام) ويقال عمرت ربي وجميته خدمته وتركت فلانا بعمر ربه أى بعده يصلى ويصوم كما تقدم (و) العمار (القوى الايمان الثابت في أمره) الثخين الورع مأخوذ من العمير وهو الثوب الصفيق النسيج القوى العزل الصبور على العمل (و) العمار (الطيب الثناء والطيب الروائح) مأخوذ من العمار وهو الآس وفي بعض النسخ من غير واد العطف وهو الصواب قال (و) العمار (المتجمع الامر اللازم للجماعة الحدب على السلطان) مأخوذ من العمارة وهي العمامة لا لتفافها ولزيمها على الرأس (و) العمار (الحليم الوقور) وفي التكملة الموقور (في كلامه) مأخوذ من العمير وقد تقدم (و) العمار (الرجل يجمع أهل بيته و) كذا (أصحابه على أدب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) والقيام بسنته مأخوذ من العمرات وهي التعانف واللعاديد (و) العمار الباقي في ايمانه وطاعته (القائم بالامر) بالمعروف (والنهي) عن المنكر (الى أن يموت) مأخوذ من العمر وهو البقاء فيكون باقيا في ايمانه وطاعته وقائما بالوامر والنواهي الى أن يموت هذا كله كلام ابن الاعرابي نقله صاحب اللسان والتكملة وزادوا العمار الزين في الجاس عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو القروط وهو مستدرك على المصنف ولم يذكر صاحب اللسان الحليم الوقور وذكر أيضا رجل عمار موقى مستور عن ابن الاعرابي مأخوذ من العمر وهو المنديل وهو أيضا مستدرك على المصنف وعمورية مشددة الميم) واليا أيضا قال الصاعاني كذا ذكرنا وقال والقياس تخفيف الياء كالجيات في اريانية وقسططية (د بالروم) غزاه المعتصم بالله العباسي وهو اليوم خراب لا سكن فيه وقيل هو المعروف اليوم بأنكورية وهو تعريبه وفيه نظر (والعمير جودة النسيج) أى نسيج الثوب (و) حسن (غزله) أى الثوب وليس له كفاي التكملة وفي عبارة المصنف فلاق (والعمارة) بالشديد (ماء جاهلية) لها جبل بيض ويليها الاغربة ولها جبل اسود ويليها اوراق رزمة بيض (و) العمارة (بترمى) سميت باسمها (والعمارية) بتشديد الميم والياء (ة باليامة و) العمارة (ككتابة ماء بالسليمة) من جبل قطن (والعمارية بالكسر قلعة) وفي التكملة قرية (شرقي الموصل والعمرية) بالفتح (ماء بنجد) لبني عمرو بن قيسين (والعمرية) بضم ففتح (محلة) من محال باب البصرة (بغداد) ومنها القاضي عبد الرحمن بن أحمد بن محمد العمري عن ابن الحصين (وبستان ابن عامر نخلة) وهو عبد الله بن عامر بن كرز بن ربيعة (ولا نقل) بستان (ابن معمر) فانه قول العامة هكذا قاله الصاعاني وتبعه المصنف ونقل شيخنا عن مراد الاطلاع لصنى الحنبلي ما نصه وبستان ابن معمر مجتمع الخلتين الخلة الميانية والخلة الشامية وهما واديان والناس يقولون بستان ابن عامر وهو غلط انتهى قال وعليه اقتصر أكثر المتكلمين على الأماكن ولا أدري ما وجه اسكار المصنف له ولعله التقليد (وعمران محركة ع) قاله الصاعاني (وعمر الزعفران بالضم ع) (نواحي) الجزيرة وعمر كسكر) هكذا بالشديد كما في سائر النسخ والصواب فيه عمر كسكر بالاضافة الى كسكر كحضر كاضبطه الصاعاني وقد تحذف ذلك على الناسخين وهو موضع (قرب واسط) شرقيا (وعمر نصر) بالضم أيضا وقد يوجد في بعض النسخ بالشديد وهو خطأ وضع (بسر من رأى والعمير كبرير) موضع (قرب مكة) حرمها الله تعالى وقد جاء في شعر عبيد بن الارص (وبن عمير) كبرير (في خزيم عوال) بالضم هكذا في النسخ وضبطه الصاعاني عوال بالفتح (والعمير) أيضا اسم (فرس خنظلة بن سبيار) العجلي قلت وهو أبو ثعلبة بن خنظلة صاحب يوم ذي قار وأخواه عبد الاسود ويزيد وهم من بني خزيم بن سعد بن عجل قاله ابن النكابي (وأبو عمير) كبرير (كنيسة الذكر) وفي اللسان كنيسة الفرج * قلت أى فرج الرجل ومثله في التكملة (وجلد عميرة) هكذا بالانافة وفي التكملة وجلد فلان عميرة (كناية عن الاستئمان باليد) قال شيخنا عميرة مستعارة للكف

من أعلام النساء وقال الشيخ أبو حيان في البحار أنهم في جلد عميرة يكنون عن الذكربعميرة وتعقبه تلميذه التاج ابن مكتوم في الدر اللقيط أثناء سورة المؤمنين بأن عميرة علم على الكف لا الذكربونفسه عن المطرزي في شرح المقامات قال شيخنا ومثله في أكثر مشروح المقامات واستوعب أكثر كلامهم ابن ظفر ورأيت فيه تصنيفاً أفرط صاحبه انتهى كلام شيخنا * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة فيه ومعيها القول الاسد في حكم الاستقناء باليد جلبت فيه نقول أنمنا الفقهاء وهي نفسه في بابها ولقد استظرف من قال

أرى النحوى زيد اذا اجتهد * جزى الرحمن بالخيرات غيره

تراه ضارباً عمراً نهارة * ويجلدان خلا ليلاً عميره

(والعماري بالفتح) أي وتشديد الياء وتخفيف (سيف ابرهة بن الصباح) الحميري (والعمر محركة المنديل) أو غيره (تغطي به الحرة رأسها) وأن لا يكون لها خمار ولا صوفة تغطي رأسها فتدخل رأسها في كها) حكاة تغلب عن ابن الاعرابي وأنشد

* قامت نصلي والخمار من عمر * قلت فاذا العمر اسم لطرف الكمر وهو بالتصريف لا الفتح كما بينهما عايشه قريبا (و) عمر (جبل يصب في مسيل مكة) حرمه الله تعالى هكذا نقله الصاعاني وأنشد لدهصر الهذلي

فلما رأى العمق قد أمه * ولما رأى عمرا والمنيف

أسال من الليل أشجانه * كأن ظواهره كن جوا

قلت وفي المجمع انه واد بالجاز (و) يقال (نوب عمير) أي (صفيق) النسخ قوى الغزل صبور على العمل (و) يقال (كثير) يشير (بجبر عمير اتباع) قاله ابن الاعرابي وهكذا ضبطه الازهرى بالعين (والبيت المعمور) جاء في التفسير انه (في السماء) بازاء

(المستدرک)

الكعبة ثم فيها الله تعالى) يدخله كل يوم سبعون ألف ملائكة يخرجون منه ولا يعودون اليه * وما يستدرک عليه مكان عامر ذو عمارة ومكان عميرة امره ويقال عمر فلان يعمر اذا كبره ويقال لساكن الدار عامر والجمع عمار و المعمر والمعمور والمعمدوم وعمرت ربي وجمعت خدمته وعمر فلان ركعتين اذا صلاهما والعمرة بالفتح والتشديد هي اللعجات التي تكون تحت اللحي وهي النفاغع والافايد حكاية ابن الاعرابي وقال اللحياني سمعت العامرية تقول في كلامها تركتهم سامرا بكان كذا وكذا و عامر اقال أبو تراب فسألت مصعباً عن ذلك فقال قمين مجتمعين والعمرة خرة الحب ويقال جاء فلان عمرا أي بطيئاً هكذا ثبت في بعض نسخ التهذيب وتبع أن يعيد كراع وفي بعضها عصراً * قلت هو الاشبه بالصواب ودارمه مودة يسكنها الجن عن اللحياني وعوامر البيوت الحيات التي تكون في البيوت واحدا عامر وعامرة قيل سميت عوامر اطول عمارها وعمارته بن زياد العبسي وعمارته بن عقيل بن بلال ابن جرير رضيهما مشهوران والعمور حتى من عبد القيس وأنشد ابن الاعرابي

جعلنا النساء المرشعات لحجوة * لركان شن والعمور وأضجها

وبنو عمرو بن الحرث قبيلة وقد تعمرا نسب اليه وبه فسر قول حذيفة بن أنس الهذلي

لعلكم لما قلتم ذكركم * ولن تتركوا أن تقفوا من تعمرا

وعمر بالمكان اذا أقام به واما المقيم والعمير ان الصردان في اللسان وعمر بالفتح جبل ببلاد هذيل وقيل عمر محركة هكذا قاله الصاعاني قلت أما عمر بالفتح فانه بالسرارة ويقال له عمر بن عدوان وأما الذي بالتعريف فانه راد حجازي وذو عمرو أقبل من اليمن مع ذي الكلاع فرجعا من الطريق لموت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى اغياهم رمسا جدد الله امامن العمارة التي هي حفظ البناء أو من العمرة التي هي الزيارة أو من قولهم عمرت بكان كذا أي أقت به كذا في البصائر أو أي بن عمارة بالكسر صحابي وبالفتح والتشديد جعفر بن أحمد بن عمارة الحاربي وابناه قاسم وأحمد وعمارة بنت عبد الوهاب الحمصية وعمارة بنت نافع بن عمر الجحفي محدثون وبنو عمارة البلوي بطن ومدرك بن عبد الله بن القمام بن عمارة بن مالك القضاعي ولي لعمر بن عبد العزيز وركب بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمارة مع أبى المظفر بن أبي البركات قيسه الشريف عز الدين في الوفيات وعمارة الثقفية زوج محمد بن عبد الوهاب الثقفي يقول فيه ابن مناد من أبيات محمد زوج عمارة وعمر بن عبدوس السكندري حدث عن هاني بن المتوكل وعنه أحمد بن عبد الله الناقذ وأبو العمير صالح بن أحمد بن الليث البخاري نزى بيت المقدس وعمر بن سلامة بتشديد الياء في بني نهد و عميرة بنت سهل بن رافع بالفتح صحابية ذكرها الامير والضم ابنة منبه وغيره او عميرة بنت عويمر بن ساعدة ذكرها ابن حبيب وأحمد ابن محمد بن عيسى العماري بالفتح والتشديد شيخ ابن جبير وعبد الواحد بن أحمد العماري العدل شيخ ابن الصابوني وعبد الرحمن ابن أبي عمرو العماري الحافظ ذكره ابن السمعاني وأبو الحسن علي بن موسى بن عبد الملك المغربي العماري وآل بيته الى جده عمار بن ياسر ومحمد بن عبد الستار الكردي العماري شمس الأئمة الحنفية فقيه مشهور والعمريون بالضم بالفتح بطن من آل علي بن أبي طالب وشرف الدين عمر بن محمد بن عمر العمري الناصح نسبة الى يسع العمري حدث عن ابن الزبيدي وبالفتح والسكون جعفر بن عون العمري نسب الى جده عمرو بن حريث وينسب كذلك أيضا الى عمرو بن عوف بطن من الاوس والى قراءة أبي عمرو في الاخبار عبيد الله بن ابراهيم المقرئ العمري ومولته بن كفيف العمري له محبة ولائته عبد العزيز رواه وبنو عميرة بن خفاف كسفيته بطن

منهم عمر بن لبث العمري محرر كة ويحيى بن معالي بن صدقة البرازان العمري عن أبي الكرم الشهرزوري ومحمد بن علي بن عمرو بن
 العمري البرازان أبو سعد الوكيل سمع الخفاف وأحمد بن سلم العمري بالفصح شيخ زكريا الساجي ومحمد بن علي بن محمد العمري بالفصح من
 أقران شيخ الإسلام الهروي جهرة ومعمربن راشد ومعمربن أبيان ومعمربن يحيى الثلاثة كسكن وكظم معمربن سليمان الرقي
 ومعمربن يعمر شيخ الذهلي وشهاب بن معمر البلخي وأبو المعمر الانصاري وعمر بن محمد بن معمربن طبرزد مسند وقته ومعمربن
 صالح الجزري ومعمربن رعدة وأحمد بن علي بن المعمر العلوي الملقب بالطاهر وأبو المعمر يحيى بن محمد بن طباطبا الحسيني محدثون
 والمعمر بن عمر بن علي العميدلي جد النقيب الجوافي ومفضل بن معمر الحسيني جد آل الوفود بالمدينة وأبوسفيان محمد بن حميد
 المعمر بالفصح لحنه إلى معمر وابنه القاسم وبسطه الحسن بن علي بن شبيب المعمر الحافظ وناقله أبو بكر محمد بن عبد الله
 المعمرى زيل البصرة محدثون ومسروق بن الأجدع المعمرى بضم الميم وسكون العين وكسر الميم الثانية من كبار التابعين
 ذكره الرشاطي نسبة إلى جده معمر كحسن بن الحرث بن سعد الهمداني وتعمربن المشاة الفوقية بكعفر ابنه مسلمة السعدية
 حدثت عن أمها سعدة بنت مطر الوراق وتعمربن بنت العترة معاذ بن عمرو بن الحرث البكرية من بكر بن هرازان وهي أم ربيعة
 البكاء بن عامر بن صعصعة وأبو الفصح اليعمرى بالياء التحتية إلى يعمر بكعفر قبيلة وبالفوقية تعمربن بكعفر قبيلة من بربر واليه نسب
 أبو علي الحسين بن محمد التميمي وعمران كعثمان قرية من بلادهم أربال جوف بها وقعة ويعمر بالياء بكعفر موضع في شمر وليد
 وبالمشاة الفوقية وضم الميم ناحية من السواد وموضع ناحية اليمامة (العبيدركشميدز) أهمله الجوهري وقال أبو عمرو هو
 (العلام الناعم البدن) هكذا نقله الصاغاني في غم ز ر ولكنه ضبطه بأحكام الذال وقال هو قول أبي عمرو والعبيدرك (الكثير
 المال) ذكره الصاغاني هنا وأما صاحب اللسان فإنه ذكره في غم ز ر * وما يستدل عليه العجيرة وهو تنابع الجرعة لغة
 في الغين المجع كذا ذكره ابن القطاع في التهذيب (العبيطركسفرجل) هكذا في النسخ وأما هو أبو العبيطرك (السياني الخارج
 بدمشق) الشأم في (أيام) خلافة (محمد الأمين) العباسي وهذا قد أهمله الجوهري * وما يستدل عليه أبو العبيطركنية الحرزوني
 وكنى هذا الخارج واسمه علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية وأمه نفيصة بنت عبد الله بن الصباس بن علي بن أبي طالب بويع
 له بالخلافة في دمشق وكان يقتضريه يقول أبا ابن شيبني صفين مات سنة ١٩٨ كذا في وفيات الصفدي (العنبر من الطبيب)
 معروف و بهسمى الرجل وجعه ابن جني على عنبر قال ابن سيده فلا أدري أحفظ ذلك أم قاله ليرينا النون مخروكة وكان لم يسمع عنابر
 وفي نسخة شيخنا العنبر بكعفر قال قضية ذكره ترجمة وحده ان النون فيه أصلية ووزنه فعل ولذا كان وزنه يحذف والاكتران فونه زائدة
 وهو الذي يقتضيه الفصح وصرح به القيسوي فقال في المصباح العنبر فعل طيب معروف وقد وقع فيه اختلاف كثير فقبل هو (روث
 دابة بحرية) ومثله في التوشيح قال العنبر سمكة كبيرة والمشموم رجيها قليل يوجد في طنها (أو) هو (نبح عين فيه) أي في البحر يكون
 جاجم أكبرها وزن ألف مثقال قاله صاحب المنهاج وقال ابن سعيد تكلموا في أصل العنبر فذكر بعضهم أنه عيون نبح في قعر البحر
 يصير منها ما تفعله الدواب وتقذفه ومنهم من قال أنه نبات في قعر البحر قاله الجازي ونقله المقرئ في فتح الطبيب وقيل الأصح أنه سمع
 عسل ببلاد الهند يحمد وينزل العرومر عى نخله من الزهور الطبية يكتب طبه منها وليس نباتا ولا روث دابة بحرية أجوده
 الأبيض وماقارب البياض ولا رغبة في أسوده وقال الزمخشري العنبر يأتي بطفرة على الماء لا يدري أحدهم معناه يقذفه البحر إلى البر
 فلا ياكل منه شيء إلا مات ولا ينقره طائر إلا بقي منقاره فيه ولا يقع عليه إلا نصلت أظفاره والبحريون والعطارون وجمادوا فيه
 المناقير والظفر قال وسمعت ناسا من أهل مكة يقولون هو صفح ثوري في بحر الهند وقيل هو زبد من بحر سرند وبأجوده الأشهب ثم
 الأزرق وأدونه الأسود وفي الحديث سئل ابن عباس عن زكاة العنبر فقال أغما هو ثم يد سره البحر أي يدفعه وقال صاحب المنهاج
 وكثيرا ما يوجد في أجواف السمك التي تأكله وتغوث ويوجد فيه سهوكه وقال ابن سينا المشهور يخرج من الشعر وأغما يوجد في أجواف
 السمك الذي يتلعه ونقل الماوردي عن الشافعي قال سمعت من يقول رأيت العنبر نباتا في البحر ملتويا مثل علق الشاة وفي البحر دابة
 تأكله وهو سم لها فيقتلها فيقذفها البحر فيخرج العنبر من بطنها ذكر (ويؤث) فيقال هو العنبر وهو العنبر كما في المصباح
 (و) العنبر (أبوحي من غيم) هو العنبر بن عمرو بن غيم ويقال فيهم بلعنبر حذوا منه النون تحضفا كبحرث في بني الحرث وهو كثير
 في كلامهم (و) في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سره إلى ناحية السيف فجاءوا فأتوا الله لهم دابة يقال لها العنبر فأكل
 منها جماعة السرية شهرا حتى سموا قال الأزهري هي (سمكة بحرية) يبلغ طولها خمسين ذراعا يقال لها بالفارسية باله (و) العنبر
 (الزعفران) قيل هو (الورس) العنبر أيضا (الترس) وأغما سمى بذلك لأنه يتخذ (من جلد السمكة البحرية) وجاء في حديث أبي
 حبيدة وتخذ الترسة من جلدها فيقال للترس عنبر قال العباس بن مرداس

لنا عارض كرها الصرب * في الأشلة والعنبر

قال الصاغاني ورأيت أهل جدة يحذون أحذية من جلد العنبر فيكون أقوى وأبني ما يتخذ منه وأصلب وقد اتخذت أنا حذاء من جلده
 (والعنبرة بالين) بسواحل زيد حرسها الله تعالى (و) العنبرة (من الشتاء) يقال أبيضته في عنبرة الشتاء قاله الكسائي وقال

.....
 (العبيدرك)

(المستدرك)

.....
 (العبيطرك)

(المستدرك)

.....
 (العنبر)

٣ قوله وقال أبو عمرو هكذا
 بخطه مضبوط وزن صرد
 هنا وفيما بعد والذي في
 التكملة أبو عمرو وهو
 الصواب اه

٣ قوله ذكره الصاغاني هنا
 عبارة أبو عمرو العبيدرك
 الفلام الناعم البدن
 الكثير المال وعبارته في
 مادة غم ز ر العبيدرك
 الفلام الناعم أبو عمرو
 هو العبيدرك بالعين المهملة
 اه

كرام اغما هو عنبر الشتاء (و) العنبرة (من القدر البصل) فانه يطيبها (و) العنبرة (من القوم خالص انسابهم) ومنه قول العامة اذا كان الشيء خالصا هذا عنبر (و) يقال أنت عنبري بهذا (البلد) وهو (مثل) يضرب (في الهداية لان بنى العنبر اهدى قوم) وهم قبيلة بنى تميم (وعنبرة) بالتصغير (اسم) قال ابن سيده وحكى سيبويه عنهم بالميم على البذل فلا أدري أى عنبر عنى العلم أم أحد هذه الاجناس وعندى انها في جميعه مقوله عنبر بن فلان المروزي عن الحسين بن واقد وعنبر بن محمد العاقولي عن مسلم بن ابراهيم وعنبر بن يزيد البصري عن محمد بن سلام والعنبري شراب يتخذ بالعبر وهو مرج عنبر قريه بمصر من الحيرة ((العنبر كعنبر)) وجندب في لغتيه (أى بضم الدال وفتحها) (الذباب) وقيل هو الذباب الأزرق وقال النضر العنبر ذباب أخضر وأنشد

(عنتر)

اذا عترد اللقاح فيها لعنتر * بغدادون مستأسد التبت ذى خمر

(والعنبرة صوته) وبه سمى قاله ابن الاعرابي (و) عن أبي عمرو والعنبرة (الساو في الشدائد) عن المبرد والعنبرة (الشجاعة في الحرب) وعنثرو عنثرة اسمان (و) من الثاني (عنثرة بن معاوية) بن شداد شاعر (عبسي) من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة ابن عبس وأخباره مدونة مشهورة (وعنثرة بالرح) عنثرة (طعنه) بهو اما قوله

يدعون عنثرو الرماح كأنها * أسطوان يثر في لبان الأدهم

فقد يكون اسمه عنثرا كاذب اليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنثرة فرخم على لغة من قال يا حار قال ابن جنى ينبغي أن تكون النون في عنثرا أصلا ولا تكون زائدة كزبادتها في عنيس وعنسل لان ذنبل قد أخرجهما الاشتقاق اذ هما فاعل من العنوس والعسلان وأما عنثرفليس له اشتقاق يحكم له يكون شئ منه زائدا فلا بد من القضاء فيه بكونه كاه أسلا فاعرفه كذا في اللسان وفي حديث أبي بكر وأضيافه رضى الله عنهم انه قال لابنه عبد الرحمن يا عنثرة هكذا جاء في رواية وهو الذباب شبهه بتصغيره وهو تحقير وقيل هو الذباب الكبير الأزرق شبهه به لشدة أذاه وروى بالغين المججمة والثاء المثلثة وسيأتى ذكره وأبو الفضل عبد الملك بن سعيد بن تميم بن أحمد ابن عنتر التميمي العنثري شيخ لابن عساكر والحسين بن محمد العنثري ذكره الماليني وأبو المؤيد محمد بن محمد الحلبي العنثري مشهور في الطب كان يكتب اخبار عنثرة وهو شاب فغصب اليه وعبد الملك بن هرون بن عنثرة روى بنا حديثه في البلدان في السلي وولده

(عنثرة)

العنثريون منهم أبو الحسن علي قال السمعاني فقيه فاضل ((العنثرة)) أهمله الجوهرى والصاغاني وهى (المرأة الجريئة) وقال الأزهري هى المرأة المكنتة الخفيفة الروح (وعنثورة) بالضم اسم رجل كان اذا قيل له عنثري يا عنثورة غضب) والعنبر القصير من الرجال وعنبر الرجل اذا مدسفتيه وقلم سماوا العنبرة بالشفة والزنجرة بالاصبع (والعنجورة) غلاف القارورة وقد ذكر في (ج ر) بناء على ان فونها زائدة ((العنصر بفتح الصاد وضمها)) لعنان الاصل ويقال هو لئيم العنصر أى الاصل قال الأزهري العنصر أصل الحسب جاء عن الفصحاء بضم العين ونصب الصاد وقد يجيى بنحوه من المنه وم كثير نحو السفيل ولكنهم اتفقوا في العنصر والعنصل والعنقر ولا يجيى في كلامهم المنبسط على بناء فاعل الا ما كان ثابته فأنما أوهمزة نحو الجنسب والجوزر وجاء السود كذلك كراهية أن يقولوا سود فتلقى الضمات مع الواو ففخروا ولغة طيئ السود مضموم وقال أبو عبيد هو العنصر بضم الصاد والعنصر (الداهية) قاله أبو عمرو (و) قال بعضهم العنصر (الهمة والحاجة) قال البعيث

(العنصر)

الأراح بالرحن الخليط فهجرا * ولم يقض من بين العنصات عنصرا

وفون عنصر زائدة عند سيبويه لانه ليس عنده فعل بالفتح ومنه الحديث يرجع كل ماء الى عنصره وقد ذكره الصاغاني وغيره من الحذاق في ع مر لان الأزهري قال في بيت البعيث انه أراد العنصر والماء (و) قد ذكر في (ع ص ر) وأشيرنا اليه هناك والله أعلم وأبو علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن غاور العنقري يعرف بابن العنصرى يأتي ذكره في غلورا ((العنقر بفتح القاف وضمها)) أى مع ضم العين لغتان وقد ذكر الزاى وقد أهمله الجوهرى كما قاله الصاغاني وهو منيع المصنف لانه كتبه بالاحر وقد وجد في بعض حواشي الصحاح ملحقا وعنقر الرجل عنصره كاسيأتى (أصل القصب أو) هو (أول ما ينبت منه) أى من أصله ونحوه (وهو غص) رخص قبل أن يظهر من الارض الواحدة عنقرة (و) قال أبو حنيفة العنقر أصل البقل والقصب (البردى) ما لم يتلون بلون ولم ينقشر (أو مادام أبيض) مجتمعاً (و) العنقر أيضاً (قلب النخلة) لبيانه وقيل العنقر أصل كل قضة أو بردى أو عسوجة يخرج أبيض ثم يستدير ثم ينقشر فيخرج له ورق أخضر فاذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عنقر وقال ابن الفرج سألت عامر ياعن أصل عسبة رأيتها معه فقلت ما هذا فقال عنقر قال بوجهه غيره يقول عنقر بفتح القاف (و) العنقر (أصل الرجل) وعنصره قاله الجوهرى قال الليث (وأولاد الدماقين) يقال لهم عنقر شبيههم (لترادهم) وبياضهم ونعمتهم بالعنقر (و بالضم) أى ضم القاف العنقر (باقه منجبة م) معروفة هكذا في سائر النسخ والصواب ان الناقه عنقرة بالهاء أنشد الأصمى الحسين بن بكير الربى

(العنقر)

ومن جديد نقيبة مشهورة * وفيه من شاغرها والعنقره

(العنكرة)

(و) العنقرة (بها) مع ضم القاف (أشئ البواشق) نقله الصاغاني (و) عنقرة (امرأة) وأبو العنقر كنية رجل ردت شهادته عند اياس ذكره الحافظ وسيأتى للمصنف في الزاى ((العنكرة)) بالفتح أهمله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان وهى (الناقه)

(عور)

الظيمة) السنام وفي اصالة فونه نظر فقد تقدم في ع ل ر عنكر سنام البصر صار فيه من قتل (العور) أطلقه المصنف فأوهم انه بالفتح وهو محمرك وكانه اعتمد على الشهرة قاله شيخنا (ذهب حس احدى العينين) وقد (عور كفرج) عوروا وانما سميت العين في عور لانه في معنى ما لا بد من محنه (وعار يعار) وعارت هي تعاروا تعاروا لاخير ذكره ابن القطاع (واعوزوا عوار) كاحترقوا حار الاخيرة نقلها الصاغاني (فهو أعور) بين العور وفي الصحاح عورت عينه واعوزت اذا ذهب بصرها وانما سميت الواو فيه لمحنتها في أصله وهو أعور لسكون ما قبلها ثم حذف الزوائد الالف والتشديد فبقي عور يدل على ان ذلك أصله محي، اخوانه على هذا اسود يسود واحمر يحمر ولا يقال في الالوان غيره قال وكذلك قياسه في العيوب اعرج واعمي في عرج وعمي وان لم يسمع (ج عور وعيران وعوران) وقال الازهرى عارت عينه تعار وعورت تعور وعورت تعوز وعوزت تعوز بمعنى واحد (وعاره) بعوره (وأعوره) اعوارا (وعوزه) تعورا (صبره أعور) وفي المحكم وأعور الله عين فلان وعور هاور بما قالوا عرت عينه وفي تهذيب ابن القطاع وعار عين الرجل عوروا وأعور هافقا هاور عارت هي وعورتا انا وعورت هي عوروا وأعورت يبيت وفي الخبر الهدية تعور عين السلطان ثم قال وأعورت عينه لغة انتهى وأنشد الازهرى قول الشاعر

فجاء اليها كاسمرا جفن عينه * فقلت له من عار عينك عنتره

يقول من أصابها بعور ويقال عرت عينه أعور هاور أعارها من العائر (والاعور الغراب) على التشاؤم به لان الاعور عندهم مشؤم وقيل لخلاف حاله لانهم يقولون أبصر من غراب وقالوا اغاصمى الغراب أعور لحدة بصره كما يقال للاعمى أبو بصير وللعبشى أبو البيضاء ويقال للاعمى بصير وللأعور لا حول وفي التكملة فيقال سمى الغراب أعور لانه اذا أراد ان يصبح يغمض عينه (كالعور) على ترخيم التصغير قال الازهرى سمى الغراب أعور وبصاح به فيقال عور عور وأنشد

* ومما ج العيون يدعون عورا * (و) قيل الاعور (الردى من كل شيء) من الامور والاخلاق وهي عوراء (و) الاعور أيضا (الضعيف الجبان البليد الذي لا يدل) على الخير (ولا يندل ولا خير فيه) قاله ابن الاعرابي وأنشد * اذا هاب جشاه الاعور * يعني بالجنمان سواد الليل ومنصفه (و) قيل هو (الدليل السبي الدلالة) الذي لا يحسن يدل ولا يندل قاله ابن الاعرابي أيضا وأنشد

مالك يا أعور لا تندل * وكيف يندل امرؤ عثول

(و) الاعور (من الكتب الدارس) كانه من العور وهو الخلل والعييب (و) من المجاز الاعور (من لا سوط معه) والجمع عور قاله الصاغاني (و) الاعور (من ليس له أخ من أبويه) وبه فسر ما جاء في الحديث لما اعترض أبو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهار الدعوة قال له أبو طالب يا أعور ما أنت وهذا لم يكن أبو لهب أعور ولكن العرب تقول للذي ليس له أخ من أمه وأبيه أعور (و) من المجاز الاعور (الذي عور) أي قبح أمره ورد (ولم تنقص حاجته ولم يصب ما طلب) وليس من عور العين قاله ابن الاعرابي وأنشد للجاح * وعور الرحمن من ولي العور * ويقال معناه أقصد من ولاه وجهه وليا للعور وهو فوج الامر وفساده (و) الاعور (الصواب في الرأس ج أعور) نقله الصاغاني وفي الاساس رأسه يتعش أعور أي سنبأنا الواحد أعور (و) من المجاز الاعور (من الطريق الذي لا علم فيه) يقال طريق أعور كأن ذلك العلم عينه وهو مثل وفي بعض النسخ من الطرق (والعائر كل ما أعل العين) فعقر سمى بذلك لان العين تغمض له ولا يتمكن صاحبها من النظر لان العين كأنها تعور (و) قيل العائر (الرمد) (و) قيل هو (القذى) في العين اسم كالكاهل والمارب (كالعوار) كرمان وهو الرمد الذي في الحدة ويقال بعينه عوار أي قذى وجع العوار عوار وورد قد جاء في قول الشاعر يحذف الياء ضرورة * وكل العينين بالعوار * وروى الازهرى عن يزيد بن بعينه ساهل وعار وهما من الرمد وقال الليث العائر غصية تفض العين كأنها وقع فيها قذى وهو العوار قال وعين عائرة ذات عوار ولا يقال في هذا المعنى عارت أعما يقال عارت اذا عورت (و) قيل العائر (بئر) يكون (في الجفن الاسفل) من العين وهو اسم لمصدر منزلة الفالج والتاعر والباطل وليس اسم فاعل ولا جار ياعلى معتل وهو كإتراه معتل (و) العائر (من السهام ما لا يدري راميه) وكذا من الحجارة ومن ذلك الحديث ان رجلا أصابه سهم عار فقتله والجمع العوار وأنشد أبو عبيد

أخشى على وجهي ما أمير * عوار من جذر تعير

وفي التهذيب في ترجمة نساء وأنشد مالك بن زغبة الباهلي

اذا اتسوا فون الرماح أنهم * عوار نبل كالجراد تطيرها

قال ابن بري عوار نبل أي جماعة سهام متفرقة لا يدري من أين أتت (و) عائر العين ما يملأها من المال حتى يكاد يعورها يقال (عليه من المال عائرة عينين وعيرة عينين) بتشديد الباء المكسورة كلاهما عن اللحياني (أي كثرة تملا بصره) وقال مرة أي ما يكاد من كثرتهم يفتأ عينه وقال الزمخشري أي يملأهما ويكاد يعورهما وقال أبو عبيد يقول للرجل اذا كثرت له ترد على فلان عائرة عين وعائرة عينين أي ترد عليه ابل كثيرة كأنهم من كثرتها تملا العينين حتى تكاد تعورها أي تفقوها وقال أبو العباس معناه انه من كثرتها تعير فيها العين وقال الاصمعي أصل ذلك ان الرجل من العرب في الجاهلية كان اذا بلغ اباه ألقا عارعين بعير منها

فلو ادوابه العين ألفا من الابل تعور عين واحد منها قال الجوهرى وعنده من المال عائرة عين أى يتحارف فيه البصر من كثرة كانه عالا العين فيه عورها وفي الأساس مثل ما قال الاصمعي (والعوار مثلثة) الفخ والضم ذكرهما ابن الاثير (العين) يقال ساعمة ذات عوار أى عيب به فسر حديث الزكاة لا يؤخذ في الصدقة هرة ولا ذات عوار (و) العور أيضا (الخرق والشق في الثوب) والبيت ونحوهما وقيل هو عيب فيه فلم يعين ذلك قال ذو الرمة

تبين نسبة المزني لؤما * كما بينت في الأدم العوارا

(و) العوار (كرمان) ضرب من الخطاطيف اسود طويل الجناحين وعم الجوهرى فقال هو (الخطاف) وينشد
* كما انقض تحت الصيق عوار * الصيق القبار (و) العوار (العم) الذى (ينزع من العين بعدما يذرع عليه الذرور) وهو من العوار بمعنى الرمس الذى في الحذقة كالعواروا لجمع عوار يروقه تقدم (و) العوار (الذى لا بصير له في الطريق) ولا هداية وهو لا يبدل ولا يبدل كالأعور قاله الصاغاني وفي بعض النسخ بالطريق ومثله في التكملة ولو قال عند ذكره عانى الأعور والدليل السبي الدلالة كالعوار كان أخصر (و) العوار (الضعيف الجبان) السميع الفرار كالأعور ولو ذكره في معانى الأعور بعد قوله الضعيف الجبان فقال كالعوار كان أخصر (ج عوارير) قال الأعشى

غير ميل ولا عوارير في الهيم * جبالا عزلا ولا أكفال

قال سيبويه لم يكتف فيه بالواو والنون لأنهم قلوا يصفون به المؤنث فصار ككف مال ومفعيل ولم يصركم فعال وأجروه مجرى الصفة فجعلوه بالواو والنون كما فعلوا ذلك في حسان وكرام وقال الجوهرى جمع العوار الجبان العوارير قال وان شئت لم تعوض في الشعر فقلت العوارير وأنشد ليديع بحاطب عمه ويعاتبه

وفي كل يوم ذى حفاظ بلونى * فقتت مقاما لم تقمه العوارير

وقال أبو علي التعوى انما سمحت فيه الواو مع قرنها من الطرف لان المياه المحذوفة للضرورة مرادة فهي في حكم ما في اللفظ فلما بعدت في الحكم من الطرف لم تقلب همزة (والذين حاجتهم في أدبارهم العوارير) هكذا في سائر النسخ والصواب ان هذه الجملة معطوفة على ما قبلها والمراد العوارير أيضا الذين إلى آخره وهكذا نقله صاحب اللسان عن كراع (وشجرة) هكذا في النسخ وهو بناء على انه معطوف على ما قبله والصواب كفى التكملة واللسان والعوارير فصرة (يؤخذ) هكذا بالياء القبيصة والصواب تؤخذ خراؤها فاقشدخ ثم تيس ثم تدرى ثم تحمل في الأوعية فتباع وتتخذ (منها مخاضة بمكة) حرسها الله تعالى هكذا فسر ابن الاعرابي وقال ابن سيده في المحكم والعوار شجرة تنبت بنبتة الشربة ولا تشب وهي خضراء ولا تنبت الا في أجواف الشجر البكار فيلنظر هل هي الشجرة المذكورة أو غيرها (و) من المجاز قولهم عجت بمن يؤثر (العوراء) على العناء أى (الكأمة) القبيصة على الحسناء كذا في الأساس (أو) العوراء (الفعله القبيصة) وكلاهما من عور العين لان الكلمة أو الفعلة كأنها تعور العين فيمنعها ذلك من الطموح وحدة النظر ثم حولها إلى الكلمة أو الفعلة على المثل وانما يريدون في الحقيقة صاحبها قال ابن عقاء الفزاري يمدح ابن عمه بحيلة وكان عميلة هذا قد جبره من قصر

اذا قبلت العوراء أغضى كانه * ذليل بلاذل ولوشاء لا تنصر

وقال أبو الهيثم يقال للكلمة القبيصة عوراء والكلمة الحسناء عينا وأنشد قول الشاعر

وعوراء جات من أخ فرددتها * بسالة العينين طالبة عدزا

أى بكلمة حسنة لم تكن عوراء وقال الليث العوراء الكلمة التي تهوى في غير عقل ولا رشد وقال الجوهرى الكأمة العوراء القبيصة وهي السقطة قال حاتم طي

وأغفر عوراء الكرم ادخاره * وأعرض عن شتم النثم تكروما

أى لا ادخاره وفي حديث عائشة رضى الله عنها يوشأ أحدكم من الكلام الطيب ولا يتوشأ من العوراء يقولها أى الكلمة القبيصة الزائغة عن الرشد وعوران الكلام ما تنفيه الاذن وهو منه الواحدة عوراء عن أبى زيد وأنشد

وعوراء قد قبلت فلم أسمع لها * وما الكلم العوران لي قتل

وصف الكلم بالعوران لانه جمع وأخبر عنه بالقتول وهو واحد لان الكلم يذكرو يؤنث وكذلك كل جمع لا يفارق واحده الا بالهاء ولك فيه كل ذلك كذا في اللسان قال الأزهري (و) العرب تقول للاحول العين أعور وللمرأة (الحولاء) هى عوراء رأيت في البادية امرأة عوراء يقال لها حولا (والعوار من الجراد الجماعات المتفرقة) منه وكذا من السهام (كالعيران) بالكسر وهى أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة (والعورة) بالفتح (الخلل في الثغور وغيره) كالهرب قال الأزهري العورة في الثغور والحروب خلل يخوف منه القتل وقال الجوهرى العورة كل خلل يخوف منه من ثعرا وحرب (و) العورة (كل مكمن للسترو) العورة (السواة) من الرجل والمرأة قال المصنف في البصار وأصلها من العار كانه يلحق بظهورها عارا أى مذمة ولذلك سميت المرأة عورة انتهى والجمع

٣ قوله والصواب تؤخذ
ما صوبه في التكملة وما في
المصنف في اللسان وكل
جائز كما تقر في العربية
في التصويب الذى ادعاه
الشارح تطرا

٣ فصوله من الكلام
الطيب الذى في اللسان
من الطعام الطيب اه

عورات وقال الجوهرى انما يحرك الشئ من فعلته في جمع الاسماء اذ لم يكن ياء أو واو أو قرأ بعضهم عورات النساء بالتعريف (و) العورة (الساعة التي هي قرن) أى حقيق (من ظهور العورة فيها وهي ثلاث) ساعات (ساعة قبل صلاة الفجر) ساعة (عند نصف النهار) ساعة (بعد انشاء الآخرة) وفي التنزيل ثلاث عورات لكم أمر الله تعالى الولدان والخدم ان لا يدخلوا في هذه الساعات الا بتسليم منهم واستئذان (وكل أمر يستحي منه) اذا ظهر عورة ومنه الحديث يا رسول الله عورتنا ما نأتى منها وما نذر وهي من الرجل ما بين السرة والركبة ومن المرأة الحرة جميع جسدها الا الوجه واليدين الى السكوعين وفي أحصائها خلاف ومن الامة مثل الرجل وما يبدو منها في حال الخدمة كالرأس والرقبة والساعد فليس بعورة وستر العورة في الصلاة وغير الصلاة واجب وفيه عند الخلوة خلاف وفي الحديث المرأة عورة جعلها لنفسها عورة لاسها اذا ظهرت يستحي منها كما يستحي من العورة اذا ظهرت كذا في اللسان (و) العورة (من الجبال شهوقها) والجمع العورات (و) العورة (من الشمس مشرقها ومغربها) وهو مجاز وفي الأساس عورتا الشمس خافقها وقال الشاعر

تجارب يومها في عورتها * اذا الحرباء أو في للتنجى

هكذا أفسره ابن الاعرابي وهكذا أنشده الجوهرى في الصحاح وقال الصاغاني الصواب غورتها بالعين مهملة وهما جانيها وفي البيت تحريف والرواية أو في للبراق والتقصيدة حائمة والبيت لشربن أبي خازم (و) من المجاز (أعور) الشئ اذا (ظهر وأمكن) عن ابن الاعرابي وأنشد لكثير كذا اذا ذود النفس يا عز عنكم * وقد أعورت أسراب من لا يدودها أعورت أمكنت أى من لم يذ نفسه عن هواها خشي أعوارها وفشت أسرارها والمعور الممكن البين الواضح وقولهم ما يعور له شئ الا أخذه أى ما يظهر والعرب تقول أعور من ذلك اذا بدت منه عورة (و) أعور (الفارس يدافيه موضع خلل للضرب) والطعن وهو مما اشتق من المستعار قاله الزمخشري وقال ابن القطاع وأعور البيت كذلك بانهم حاطه ومنه حديث علي رضي الله عنه لا تجهزوا على جريح ولا تصيبوا معورا هو من أعور الفارس وقال الشاعر يصف الأسد * له الشدة الاولى اذا القرن أعورا * (و) العارية مشددة فعلية من العار كحقيقه المصنف في البصائر قال الازهرى وهو قول ضعيف وانما غمهم قولهم يتعورون العواري وليس على وضعه انما هي معاقبة من الواو الى الياء وفي الصحاح العارية بالتشديد كأنها منسوبة الى العار لان طلبها عار وعيب وقال ابن مقبل

فأخلف وأنلف انما المال عارة * وكله مع الدهر الذي هو آكله

قلت ومثله قول الليث (وقد تخفف) كذا (العاره ما تداوله بينهم) وفي حديث صفوان بن أمية عارية مضمونة مرداة العارية يجب ردها اجماعا مهما كانت عيبها باقية وان تلفت وجب ضمان قيمتها عند الشافعي ولا ضمان فيها عند أبي حنيفة وقال المصنف في البصائر قيل للعارية أين تذهبن فقالت أجلب الى أهلى مذمة وعارا (ج عواري مشددة ومخففة) قال الشاعر انما افسنا عارية * والعواري قصارى أن ترد

(و) قد (أعاره الشئ وأعاره منه وعاوره اياه) والمعاورة والتعاور وشبه المداولة والتداول في الشئ يكون بين اثنين ومنه قول ذى الرمة وسقط كعين الديك عاورت ساحي * أبأها وهيا نالموقها وكرا يعنى الزند وما يسقط من نارها وأنشد الليث * اذا رد المعاور ما استعارها * (وتعور واستعار طلبها) فتعجب واستعجب وفي حديث ابن عباس وقصة العجل من حلى تعوره بنو اسرائيل أى استعاروه (واستعاره) الشئ واستعاره (منه طلب) منه (أعارته) أى ان يعيره اياه وهذه عن اللحياني قال الازهرى وأما العارية فانها منسوبة الى العارة وهو اسم من الاعارة تقول أعرته الشئ أعيره اعارة وعارة كقولوا أطعته وطاعة وأجبتة اجابة وجابة قال وهذا كثير في ذوات الثلاث منها العارة والدارة والطاقة وما أشبهها ويقال استعرت منه عارية فأعارنيها (واعتوروا الشئ وتعوروه وتعاوروه تداولوه) فمباينهم قال أبو كبير واذا الكفاة تعاوروا طعن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

قال الجوهرى انما ظهرت الواو في اعتوروا لانه في معنى تعاوروا فبنى عليه كذا كرنا في تجاوروا وفي الحديث يتعاورون على منبري أى يختلفون ويتناوبون كلامي واحد خلقه آخر يقال تعاوروا القوم فلا نا اذا تعاوروا فاعليه بالضرب واحدا بعد واحد قال الازهرى وأما العارية والاعارة والاستعارة فان قول العرب فيها هم يتعاورون العواري ويتعورون بالواو كما أنهم أرادوا تفرقة بين ما يتردد من ذات نفسه وبين ما يردد وقال أبو زيد تعاورنا العواري تعاور اذا عار بعضكم بعضا وتعورنا تعورا اذا كنت أنت المستعير وتعاورنا فلانا ضربا اذا ضربته مرة ثم صاحبك ثم الاترو وقال ابن الاعرابي التعاور والاعتور أن يكون هذا مكانا وهذا مكانا هذا يقال اعتوروا وابتداء هذا امره وهذا امره ولا يقال ابتداء عمر ولا اعتور زيد عمر (وعاره) قيل لا مستقبل له قال يعقوب وقال بعضهم (يعوره) قال أبو شبل (يعيره) وسيد كرفي الباء أيضا أى (أخذه وذهب به) وما أدري أى الجراد عاره أى أى الناس أخذه لا يستعمل الا في الجدد وقيل معناه ما أدري أى الناس ذهب به وحي اللحياني أزال عرته وعرته أى ذهب به قال ابن

جنى كأنهم اغتالم يكادوا يستعملون مضارع هذا الفعل لما كان مثلاً جارياً في الأمر المنقضى الفائت وإذا كان كذلك فلا وجه لذكر المضارع ههنا ليس بنقص ولا ينطقون فيه بفعل (أو) معنى عاره (أنلفه) وأهلكه قاله بعضهم (وعاور المكاييل وعورها قدرها كما يرها) بالياء لغة فيه وسيد كرى في غير (و) عبر الميزان والمكيال وعاورهما وعارهما (عار بينهما معايرة وعياراً) بالكسر (قدرهما ونظر ما بينهما) ذكر ذلك أبو الجراح في باب ما خالفت العامة فيه لغة العرب وقال الليث العيار معايرة به المكاييل فالعيار صحيح تام واف تقول عارت به أي سويته وهو العيار المعيار وحق هذه أن تذكر في الياء كما سيأتي (والمعار) بالضم (الفرس المضمرة) المقدح وانما قيل له المعار لان طريقة منتهى نبت فصار لها غير ناتي (أو المستوف الذنب) من قولهم أعرت الفرس وأعرت به حيت ذنبه قاله ابن القطاع (أو السمين) ويقال له المستعير أيضاً من قولهم أعرت الفرس إذا أسمنته وبالأقوال الثلاثة فمررت بشربن أبي خازم الآتي ذكره في ع ي ر (وعور) الراعي (الغنم) تعوريا (عرضها للضياع) نقله الصاغاني (وعورتا) بفتح العين والواو وسكون الراء (د) بلدة (قرب نابلس) الشام (قيل بها قبر سبعين نبيا) من أنبياء بني إسرائيل (منهم) سيدنا (عزير) في مقارة (ويوشع) فتى موسى عليهم الصلاة والسلام ذكره الصاغاني (واستعور) عن أهله (انفرد) عنهم نقله الصاغاني عن الفراء (وعوير) كريب (موضعان) أحدهما على قبلة الأعورية وهي قرية بني محجب المالكين قال القطامي حتى وردن ركات العوير وقد * كاد الملاء من السكان يشتعل

(و) عوير والعوير اسم (رجل) قال امرؤ القيس

عوير ومن مثل العوير ورهطه * وأسعدني ليل البلابل صفوان

(و) يقال (ركبة عوران) بالضم أي (متهمة الواحد والجمع) هكذا نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد (عوران قيس خمسة شعراء) عور (عجم بن أبي) بن مقبل وهو من بني الهلان بن عبد الله بن كعب بن ربيعة (والراعي) وأمه عبيد بن حصين من بني غير بن عامر (والشماخ) وأمه معقل بن ضرا من بني جحاش بن جيلة بن مازن بن ثعلبة بن سعد بن ذبيان (و) عمرو (بن أحر) الباهلي وسبأ بقية تسببه في ف ر ص (وحيد بن ثور) من بني هلال بن عامر فارس النخعي وفي اللسان ذكر الأعر الشنقي بل الراعي (والعور ككشف الردى السريرة) فجمعها كالمعور من العور وهو الشين والقيح (و) العورة الخلل في الثعر وغيره وقد يوصف به منكورا فيكون الواحد والجمع بلفظ واحد وفي التنزيل ان بيوتنا عورة فافرد الوصف والموصوف جمع وأجمع القراء على تسكين الواو من عورة و (قرأ ابن عباس) رضى الله عنهما (وجاعة) من القراء (ان بيوتنا عورة) على فعلة وهي من شواذ القراءات (أي ذات عورة) أي ليست بحجزة بل يمكنه للسراق الخلوها من الرجال وقيل أي معورة أي بيوتنا مما يلي العدو ونحن نسرق منها فكذبهم الله تعالى فقال وما هي بعورة ولكن يريدون الفرار عن نصرة النبي صلى الله عليه وسلم فنقرأ عورة ذكروا أنت ومن قرأ عورة قال في التذكير والتأنيث عورة كالمصدر (ومستعير الحسن طائر) نقله الصاغاني * وبما يستدرك عليه قولهم كسير وعوير وكل غير خبر قال الجوهري يقال ذلك في الخصلتين المكروهتين وهو تصغير أعور مرخا ومثله في الأساس وعار الدمع بعير عيرا ناسال قاله ابن بزرج وأشد

وربت سائل عنى حتى * أعارت عينه أم لم نعارا

أي أدمعت عينه والبيت لعمر بن أحر الباهلي وقالوا بدل أعور مثل يضرب للمذموم بخلاف بعد الرجل المحمود وفي حديث أم زرع فاستبدلت بعده وكل بدل أعور هو من ذلك قال عبد الله بن همام السلولي لقتيبة بن مسلم وولي خراسان بعد يزيد بن المهلب أقتيب قد قلنا غداة أبتنا * بدل لعمر كمن يزيد أعور

وربما قالوا خلف أعور قال أبو ذؤيب

فأصبحت أمشي في ديار كأنها * خلاف ديار الكاهلية عور

كأنه جمع خلفا على خلاف مثل جبل وجمال وبنو الأعور قبيلة معو بذلك لعور أيهم فأما قوله * في بلاد الأعور بنا * فعلى الإضافة كالأعمين وليس يجمع أعور لان مثل هذا لا يسلم عند سيبويه وقد يكون العور في غير الإنسان فيقال بعير أعور والاعور أيضا الاحول وقال شهر عورت عيون المياه إذا ذفتها وسدتها وعورت الركبة إذا كبستها بالتراب حتى تسد عيونها وفي الأساس وأفسد هاقق نصب الماء وهو مجاز وكذا أعرتها وعرتها وقد عارت هي تعور وفلاة عوراء لا مأوى بها وفي حديث عمرو كرام القيس فقال افتقر عن معان عور أراد به المعاني الغامضة الدقيقة وقال ابن الأعرابي العوار البئر التي لا يستقي منها قال وعورت الرجل إذا اشتقك فلم تسقه قال الجوهري ويقال للمستجير الذي يطلب الماء إذا لم تسقه قد عورت شربة قال الفرزدق

متى ما تردى ما سفار تجديه * أديم يرى المستجير المعورا

سفار اسم ماء والمستجير الذي يطلب الماء ويقال عورته عن الماء تعوريا أي حلاته وقال أبو عبيدة التعوير الرد عورته عن حاجته رددته عنها وهو مجاز ويقال ما رأيت عائر عين أي أحد يطرف العين فيعورها من أمثال العرب السائرة أعور عينك والجرو الأعوار

(المستدرك)

الريبة ورجل معور قبيح السمرة ومكان معور مخوف وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع وكذا مكان عورة وهو من مجاز الهجاز
كأن الأساس وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال مسعود بن هنيذ رأيتنه وقد طلع في طريق معيرة أي ذات عورة يخاف فيها
الاضلال والانتطاع وكل عيب وخل في شيء فهو عورة وثني معور وعور لا حافظ له والمعور المكن البين الواضح وأوروك الصبيد
وأوروك أمكنك وهو مجاز عن ابن الأعرابي يقال تعور الكلب إذا درس وهو مجاز وحكي الليثاني أرى ذا الدهر يستعيرني ثيابي
قال بقوله الرجل إذا كبر وخشي الموت وفسره الزمخشري فقال أي يأخذه مني وهو مجاز الهجاز كأن الأساس وذكره الصاغاني أيضا
وقول الشاعر
كأن حفيف مخفزه إذا ما * كتمن الربوك بكم مستعار

كبير مستعار أي متعورا واستعير من صاحبه وتعاورت الرياح رسم الدار حتى عفته أي نواظبت عليه قاله الليث وهو من مجاز الهجاز
قال الأزهرى وهذا غلط ومعنى تعاورت الرياح رسم الدار أي تدأولته فمرة تهب جنوبا ومرة شمالا ومرة قبولا ومرة دبوراً ومنه قول
الاعشى
دمنه قفرة تعاورها الصيغ * فرب يحين من صبا وشمال

وعورت عليه أمره تعوير أقبضته وهو مجاز والعور محركة ترك الحوقر يقال أنها العوراء القرية نون سنة أو غداة أوليلة حكى ذلك عن
ثعلب قلت فيقال ليلة عوراء القرى ليس فيم أبرد وكذلك الغداة والسنة ونقله الصاغاني أيضا ومن مجاز الهجاز قولهم الاسم تعوره
حركات الأعراب وكذا قولهم تعاورنا العوراء وكذا قولهم استعار سهماً من كنانته وكذا قولهم سيف أعيرته المنية قال النابغة
وأنت ربيع نغش الناس سبيه * وسيف أعيرته المنية قاطع

وقال الليث ٢ ودجلة العوراء بالعراق عيسان ذكره صاحب اللسان وعزاه الصاغاني والاعور بطن من العرب يقال لهم بنو الاعور
وقال ابن ديد بنوعوار كغراب قبيلة وأعارت الدابة حافرها قبلته نقله الصاغاني وعاورت الشمس راقبتها نقله الصاغاني والاعارة
اعتسار الفصل النافقة نقله الصاغاني أيضا وفي بني سليم أبو الاعور عمرو بن سفيان صاحب معاوية ذكره ابن الكلبي * قلت قال
أبو حاتم لا تصح له محبة وكان علي يدعوه عليه في القنوت وأبو الاعور الحارث بن ظالم الخزرجي بدرى قيل اسمه كعب وقيل اسمه كنبته
والعوراء بنت أبي جهل هي التي خطبها علي وقيل اسمها جويرية والعوراء لقبها وابنا عوار جعلان قال الراعي
بل ما ندكر من هند إذا احتجبت * يا بني عوار وأمسى دونها بلع

وقال أبو عبيدة هما نقوار مل وأعور الرجل أراب قاله ابن القناع ﴿عهر المرأة كنع﴾ وفي المصباح كنعب وقعدوليد كركنع
قتأمل (عهر) بفتح فسكون (ويكسر ويحرك) ويقال المكور اسم المصدر وعهر وعهر مثل نهروهر (وعهارة بالفتح وعهورا
وعهورة بضمهما) وعهارة المحكم عهر البهاية عهرها (وعاهرها عهارة) أنها لا تلبس (عهور) ثم غلب على الزنا مطلقا وقيل هو الفجور
أي وقت كان ليلا (أو نهارا) في الأمة والحرة وقال ابن القطاع وعهرها عهرها ليل (و) حكى عن رؤبة عهرا إذا (تبع
الشتر) زانيا كان أو فاسقا وهو عاهر (و) في الحديث أيما رجل عاهر بجمرة أو أمة أي (زنى) وهو فاعل منه (أو) عهر (سرق)
حكاه انضرب من شميل عن رؤبة ونصه العاهر الذي يتبع الشر زانيا كان أو سارقا هكذا نقله الصاغاني وفي اللسان أو فاسقا بدل أو
سارقا كما قدمنا وفي الأساس حكى الضمر عن رؤبة نحن نقول العاهر الزاني وغير الزاني (وهي عاهر) بغيرها الآن يكون على
الفعل (ومعاهرة) بالهاء قال أبو زيد يقال لامرأة الفاحرة عاهرة ومعاهرة ومساخرة وفي الأساس وكل من يرب عاهر وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر قال أبو عبيد معناه أي لاحق له في النسب ولا حظ له في الولد وانما هو لصاحب الفراش أي لصاحب أم
الولد وهو زوجها ومولاها وهو كقولها لا تخزله التراب أي لا شيء له (والعاهرة المرأة) الفاحرة والياء زائدة والاصل عهرة مثل غمرة
قاله ثعلب والمبرد وقيل هي (الترقة الخفيفة) أي التي لا تستقر مكانها نازقا (من غير عفة) وقال كراع امرأة عهرة ترقة خفيفة
لا تستقر في مكانها ولم يقل من غير عفة (وقد عهرت وتعهرت) إذا خورت وتعهر الرجل أيضا كذلك (و) العهرة (القول) في
بعض اللغات (وذكرها العبهرة) زعموا (ج عياهير) قاله ابن دريد (و) العيهير (الجل الشديد) يقال جل عيهير تبهر نقله
الصاغاني (وذو معاهر) بالضم (قيل من) أقيال (جبر) قاله ابن دريد * قلت هو تبع حسان بن أسعد من ولد صبي بن زرعة أني
شدد * وما يستدرك عليه قولهم عهيرة تياس يعنون الزاني تصغير عهرو والعهر الزاني كالعاهر وهو قول عبد الله بن صفوان بن
أمية لا في حاضر الأسدي وامرأة عهيرة أي عاهرة نقله الصاغاني ﴿العير﴾ بالنخ (الحمار) أهليا كان أو وحشيا (و) قد
(غلب على الوحش) والاثني عيرة قال نهر

لو كنت عيرا كنت عير مذلة * أو كنت عظما كنت كسر قبيح
أراد بالعير الحمار ويكسر القبيح طرف عظم المرفق الذي لا لحم عليه قال ومنه قولهم أذل من العير قبل سمى به لأنه يعير بتردد
في القفلة (ج أعيار) قال الشاعر

أفي السلم أعيار أجفاء وغلظة * وفي الحرب أشباه النساء العوارك
(وعيار) بالكسر (وعيور وعيرة) بضمهما (ومعيرة) مدودا مثل الماعز والمشي وخامو المأقونا ويقصر في كل ذلك قاله

٢ قوله ودجلة العوراء
هكذا بالجسيم في خط
الشارح والتكملة وقوله
ذكره صاحب اللسان أي
من غير عز ولا حد وقوله
وعزاه الصاغاني أي إلى
الليث فافهم اه

(عهر)

(المستدرك)
(العير)

الازهرى وقيل معبروا اسم للجمع و (ج) جمع الجمع (عبارات و) العبر (العظيم النائي) وسط الكعب والجمع أعيار وعبر التصل النائي (رسلها) قال الراعي

فصادف سهمه اجار ف * كسرت العبر منه والغارا

وكل عظم نائي في البدن عبر وعبر القدم النائي في ظهرها وعبر الورقة الخط النائي في وسطها كأنه جذير وعبر العفزة حرف نائي فيها خلقة (و) قيل (كل نائي في) وسط (مستو) عبر (و) العبر (ماقي العين) عن ثعلب (أو) عبر العين (جفتها أو) هو (انسأها) وقال أبو طالب العبر هو المثال الذي في الخدقة ويسمى اللعبة (أو) عبر العين (لحظها) قال نبط شرا

ونار قد حضأت بعيدوهن * بدار ما أريد بها قاما

سوى تحليل راحلة وعبر * أكلته مخافة ان ينما

(و) العبر (ما تحت الفرع من باطن الاذن) من الانسان والفرس كعبر السهم وقيل العبران متنا آذني الفرس والجمع العيار ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه اذا قوضت فامر على عيار الاذن الماء (و) عير اسم (واد) بعينه (و) قال الليث العير اسم (ع) كان مخصبا فغيره الدهر فأفقره هكذا في النسخ كلها ونص الليث فأفقر بغير هاء الضير ثم قال فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش (و) قيل العبر (لقب جابر بن مولى كافر) وزعم ابن الكلبي انه كان مؤمنا ثم ارتد وقره في حرره وقد ضربت العرب المثل بكفره فيقال أكفر من جابر (كان له واد فأرسل الله تعالى عليه) (نار فأحرقه) وفي نص ابن الكلبي فأسود فصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل في كل مقو وبه فسر قول امرئ القيس

وواد بكوف العبر ففرق طعنه * به الذئب يعوى كالخليع المهيل

وقيل كان اسمه جارا فجعله عبرا لاقامة الوزن هكذا أنشده الصاعاني وفسره في اللسان قال امرؤ القيس

وواد بكوف العبر ففرق طعنه * قاحت بسام ساهم الوجه حسان

قال الازهرى قوله بكوف العبر أى كوادى العبر وكل واد عند العرب جوف ويقال للموضع الذى لا خير فيه هو كوف عبر لانه لا شئ في جوفه ينتفع به ويقال أصله قولهم أخلى من جوف جارا وأنشد الزمخشري

لقد كان جوف العبر العين منظرا * أينقا وفيه للعباء ومنفس

وقد كان ذا نخل وزرع وجامل * فأسمى وما فيه لباع معرس

(و) العبر (خشبة تكون في مقدم الهودج) ذكره الصاغاني (و) العبر (الوند) قيل ومنه المثل فلان أذل من العبر (و) العبر (الجيل) وقد غلب على جبل بالمدينة كاسياتي (و) العبر (السيد والمالك) وعبر القوم سيدهم (و) عير اسم (جبل) قال الراعي بأسلام مراكوز فغير فزرب * مغاني أم الوراذهى ماهيا

وفي الحديث انه حرم ما بين عير إلى نور قال ابن الاثير هو جبل (بالمدينة) شرفها الله تعالى وقيل بمكة أيضا جبل يقال له عبر (و) العبر (الطبل و) العبر (المن في الصلب وهما عيران) يكتنفان جابى الصلب (و) العبر (بالكسر) في قوله تعالى ولما فصلت العبر (القافلة مؤنثة) من عار بعير اذا سار (أو) العبر (الابل) التي (تحمّل الميرة بلا واحد) لها (من لفظها) وقيل العبر قافلة الخير ثم كثرت حتى سميت بها كل قافلة فكل قافلة عبر كأنها جمع عبر وكان قياسها أن يكون فعلا باضم كسقف في سقف الا أنه حووظ على البناء بالكسرة نحو عين (أو) كل ما امتير عليه ابلا كانت أو حيرا أو غالا) فهو عبر قال أبو الهيثم في تفسير قوله تعالى المذكور العبر كانت حرا قال وقول من قال العبر الابل خاصة باطل قال وأنشدني نصير ٢ لابي عمرو والاسدي في صفة جبرمه ما عيرا

أهكذا لا ثلة ولا لبن * ولا زكينة اذا الدين اطمأن * مقطعات الروث يأكلن الدمن

لا بد أن يحترن منى بين أن * يسفن عبرا أو يبعن بالثمن

قال وقال نصير الابل لا تكون عبرا حتى يمتار عليها وحكى الازهرى عن ابن الاعرابي قال العبر من الابل ما كان عليه حمله أو لم يكن (ج) عيرات (كعنبات) قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء ملكان التائيت وحركوا الياء ملكان الجمع بالتاء وكونه اسماء فاجعوا على لغة هذيل لانهم يقولون جوزات ويضات قال (ويسكن) وهو القياس ومنه الحديث كانوا يترصدون عيرات فربش أى دوابهم وبالطهم التي كانوا يتاجرون عليها (و) يقال فلان عبر وحده أى مهبر أى (وان شئت كسرت أوله مثل شبيخ ولا تقل عوير ولا شويج كذا في الصحاح وهو في الذم كقولك نسج وحده في المدح (أو) بأكل وحده) قاله ثعلب وقال الازهرى فلان عيسير وحده ويحش وحده وهما اللذان لا يشاوران الناس ولا يحاطا ثم وفيهما مع ذلك مهانة وضعف (وعار الفرس والكلب) زاد ابن القطاع والخبر وغير ذلك (يعبر) عيارا (ذهب) من ههنا وههنا (كأنه منفلت) من صاحبه يتردد (والاسم العيار) بالكسر (وأعاره صاحبه) أى أطلته (فهو معار) كذا في الصحاح وقيل عار الفرس اذا ذهب على وجهه وتباعده عن صاحبه (قيل ومنه قول بشر الاقي بعد بأسطر) قليلة (و) عار (الرجل) بعير اذا (ذهب وجاء) مترددا (و) عار (البعير) بعير عيارا وعيارا (ترك شولها)

٢ قوله لابي عمرو والاسدي
والذي في اللسان لابي
عمرو والاسدي اه

هكذا في النسخ والذي في تهذيب ابن القطاع ترك شوله (وانطلق الى أخرى) ليقرعها وفي اللسان اذا كان في شول فتركها وانطلق نحو أخرى يريد القرع (و) عارت (انقصيدة سارت) فهي عائرة (والاسم العيارة) بالكسر وفي الاسام وما قالت العرب بيتا غير منه (والعيار) كشداد الرجل (الكثير المحي) والهاب (في الارض) (و) قيسل هو (الذي الكثير التطواف) والحركة حكاة الازهرى عن الفراء وقال ابن الاعرابي والعرب تغدح بالعيار وتذم به يقال غلام عيار نشيط في المعاصي وغلام عيار نشيط في طاعة الله عز وجل (و) ربحا سمى (الاسد) بالعيار لتردده ومجيئه وذهابه في طلب الصيد قال أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هرية * كالمزبراني عيار بأوصال

قال ابن بري أي يذهب بأوصال الرجال الى أجنته وروى باللام عيال وهو مذكور في موضعه وأنشد الجوهري

لما رأيت أبا عمر ورزمت له * مني كمارزم العيار في الغرف

جمع غريف وهو الغابة (و) العيار اسم (فرس خالد بن الوليد) رضى الله عنه وكان أشقر فمما يقال وقال السراج البلقي في قطر السبل لعله مأخوذ من قولهم رجل عيار اذا كان كثير التطواف والحركة كذا كما وأنشد لمصر بن أنس المحاربي

ولقد شهدت الخيل يوم بجمامة * يهدي المقاب فارس العيار

(و) العيار (علم) من أعلام الاناسى (والعيرانة من الابل الناجية في نشاط) سميت لكثرة تطوافها وحركتها وقيل شبهت بالعير في سرعتها ونشاطها وليس ذلك بقوى وفي قصيد كعب * عيرانة قدفت بالخص عن عرض * هي الناقة الصلبة والالف والتون زائدتان (وعيران الجراد) بالكسر أوائله الذاهبة المتفرقة في قلة كالعوار (و) أعطاه من المال (عائرة عيسين) أي ما علمهما وقد ذكرا (في ع و ر والعار) السبه والعيب وقيل هو (كل شئ لزيمه) سبه أو (عيب) والجمع اعيار ويقال فلان ظاهرا لعيار أي العيوب (و) ند (عيره الامر ولا تنقل) عيره (بالامر) فانه قول العامة هكذا صوبه الحارثي في درة القواص وقد صرح المرزوقي في شرح الحماسة بانه يتعدى بالباء قال والمختار تعديته بنفسه قاله شيخنا وأنشد الازهرى للنابعة

وعيرتي بنو ذبيان خشيتي * وهل على بأت أخشاك من عار

(وتعاروا غير بعضهم بعضا) قال أبو زيد يقال هم ايتعايان ويتعاران فالتهار التساب والتعايب دون التعار اذا عاب بعضهم بعضا (وابنة معير) كني (الداهية) والشدة يقال لقيت منه ابنة معير وبنات معير أي الدواهي والشدائد (وأبو محذورة أوس وقيل سمرة بن معير) بن لؤذان بن ربيعة بن عويج بن سعد بن جمع الجحى القرشي الاول قول الزبير بن بكار وعمه واليه ذهب ابن الكلبي (صحابي) وهو مؤذن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وحديثه في الترمذي وقد أشار له المصنف أيضا في ح ذ ر قلت وأخوه أنيس بن معير قتل يوم بدر كما قاله ابن الكلبي (والمعار بالكسر الفرس الذي يحبس عن الطريق براكبه) كما يقال حاد عن الطريق قال الازهرى لمفعول من عار يعير كأنه في الاصل معير فقل معار (ومنه قول بشر بن أبي خازم) كما أنشد المؤرج هكذا بالحاء المهملة كما ضبطه الصاغاني (لا الطرماح وغلط الجوهري) قال شيخنا لا غلط فان هذا الشطر وجد في كلام الطرماح وفي كلام بشر كما قاله رواة أشعار العرب فكل نسبه كما رواه أو وجدته والتغلط بمثله دون احاطة ولا استقراء تام هو الغلط كما لا يخفى ووقوع الحافر على الحافر في كلامهم لا كذا يفارق أكثرأ كما بهم ولا سيما اذا تقاربت القرائح انتهى (و) وجدنا في كتاب بنى نعيم *

وقد ينشد بنى غير أيضا (* أحق الخيل بالركض المعار *) وقال الصاغاني البيت لبشر بن أبي خازم وهو موجود في شعر بشر دون الطرماح وقال ابن بري وهذا البيت يروي لبشر بن أبي خازم قال (أبو عبيدة والناس يروونه المعار) بضم الميم (من العارية) هكذا في الاسول العجيصة يروونه بالواو بن من الرواية وقال القرافي يروونه من الرؤية أي يعتقدونه بالخطأ في الاعتقاد لا الضم قال شيخنا وفيه مخالفة ظاهرة لصنيع المصنف كما لا يخفى * قلت ومثله ما قال القرافي موجود في نسخ الصحاح ويدل على ذلك قوله فيما بعد (وهو خطأ) أي اعتقادهم انه من العارية لا الضم فتأمل هكذا تخفى هذا المقام على ما ذهب اليه القرافي والصواب ان الخطأ في الضم وفي الاعتقاد انه من العارية على ما ذهب اليه الجوهري وقد أشار بذلك الردعي من يقول انه بالضم من العارية وهو قول ابن الاعرابي وحده وذكره ابن بري أيضا وقال لان المعار هي ان لا ابتدال ولا يشفق عليه شفقة صاحبه وقيل المعار هنا المسمن من الخيل من أعاره يعيره اذا آمنه ومنهم من قال المعار هنا المنتوف الذنب من أعاره وأعراه اذا هلبت ذنبه قاله ابن القطاع وغيره وقيل المعار المضمهر المقدح ومعنى أعيروا خيلكم أي ضروها وترديد هاما من عار يعير اذا ذهب وجاء فهي أقوال أربعة غير الذي ذكره الجوهري أشار بالردعي واحد منها وهو قول ابن الاعرابي وهناك رواية غريبة تفرد بها أبو سعيد الضرير فروى المغار بالفين المهمة وقال معناه المضمهر كذا نقله شيخنا من أحسن الكلام ومحاسن الكرام في أمثال العرب لابن التعمان بشر بن أبي بكر الجعفرى التبريزي قال وقد دخلت عن الدواوين فهو نقل غريب عن غريب * قلت ليس بغريب فقد ذكره الليث في غ و ر حيث قال والمغار من الفرس الشديد المفاصل وقال الازهرى معناه شدة الاسر أي كأنه قتل قتلا ومثله قولهم حبس مقارا لا أهم لم يفسروا به البيت وسيأتى الكلام عليه في غ و ر (و) يقال (عير الدنانير وزنها واحد بعد واحد) وكذا اذا ألغاه دنانير أو دنانيرا

فوازن به ديناراً يقال هذا في الكيل والوزن قال الأزهرى فرق الليث بين عايرت وعيرت فجعل عايرت في المكيال وعيرت في الميزان قلت واية تبع المصنف ففرق بينهما بالذكري المادتين فذكر المعايير في ع و ر والتعير بها (و) عبر (الماء) اذا (طحلب) نقله الصاغاني قلت والاشبه أن يكون أعثر الماء بالالف والعين المجعومة والمثلثة كاسمياتي (والاعيار كواكب زهر في مجرى قديم سهل) نقله الصاغاني واحدها العير شبت بعير العين أى حدقتها أو غير ذلك من معاني العير مما تقدمت (وأعير النصل حمل له عيرا) ونصل معبر فيه غير نقله أبو حنيفة عن أبي عمرو (وبرقة العيرات) بكسر العين ثم فتح الضميمة (ع) قال امرؤ القيس غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة قبرقة العيرات

وأفرد الحصى بن بكير الربى فقال

وارتبت بالحزن ذات الصيرة * وأصيفت بين اللوى والعيرة
(وعير المرأة) بالفتح (طار) كهيئة الحمامة قصير الجدين مسرولهما أصفر الجدين والمنقار أكحل العين صافي اللون الى الخضرة أصفر البطي وما تحت جناحيه وباطن ذنبه كأنه برد موشى ويجمع عيور المرأة والمرأة موضع بناحية الطائف ويرحمون ان هذا الطير يأكل ثمنائه تبنة من حين تطلع من الورق صفاراً وكذلك الغنم (و) يقال (ما أدري أى من ضرب العير هو أى أى الناس) حكاه يعقوب ويعنون بالعير الوتد وقيل بعين وقيل غير ذلك (و) من أمثال أهل الشام (قولهم عير عيروز يادة عشرة كان الخليفة من بنى أمية اذا مات وقام آخر زاد في أرزاقهم) وعطايهم (عشرة دراهم) فكأنوا يقولون هذا عند ذلك (و) في المثل (فعلته قبل عير وما جرى أى قبل لحظ العين) قال أبو طالب العير المثل الذي في الحدقة والذي جرى الطرف وجر به حركته والمعنى قبل أن يطرف وفي الصحاح قال أبو عبيدة ولا يقال أفعل وقول الشماخ

أعدو القبصى قبل عير وما جرى * ولم تدر ما خبرى ولم أدر ما لها

فسره: لم يبق فقال معناه قيل أن انظر اليك ولا يتكلم شئ من ذلك في النفي والقبصى والقمصى ضرب من العدوفيه تزو وقال اللحياني العير هنا الحمار الوحشى (وتعار بالكسر جبل ببلاد قيس) بنجد قال كثير

وما هبت الا رواح تجرى وما توى * مقبها بنجد عوفها وتعارها

وفي اللسان في ع و ر وهذه الكلمة يحتمل أن تكون في الثلاثى الصحيح والثلاثى المعتل ثم قال في ع ي ر وتعار بالكسر اسم جبل قال بشر يصف ظعنار تخل من منازلهم فتشبهن في هوادجهن بالظباى أى كنسها

وليل ما أتيت على أروم * وشابة عن شمائلها تعار

كان ظباء اسفحه عليها * كوانس فالصاغاني المغار

قال المغار أما كن الظباء وهى كنسها وأروم موضع وشابة وتعار جبلان في بلاد قيس قلت وقد ذكره المصنف أيضاً في ع ر (والمعاير المعايير) يقال عاره اذا عابه قالت ليلى الاخيلية

لعمر لك ما بالموت عار على امرئ * اذا لم تصبه في الحياة المعايير

(والمستعير ما كان شبيها بالعير في خلقته) نقله الصاغاني فالسين فيه للصيرورة ليست للطلب * ومما يستدرك عليه من أمثالهم في الرضى بالخاضرونيان الغائب قولهم ان ذهب العير فعير في الرباط قاله أبو عبيد وكف معيرة ومعيرة على الاصل ذات عير والعائر المتروك الجوال كالعبور ومنه المثل كلب عائر خير من أسد راىض ويقال كلب عارو عيار ومار الرجل في القوم عاث وعاب ذكرهما ابن القطاع وقد ذكر المصنف الاخير كما تقدم وعار في القوم يضربهم بالسيف عيرا نأذهب وجاء ولم يقيده الأزهرى بضرب ولا بسيف وفرس عيار اذا عاث واذا نشط فركب جانباً ثم عدل الى جانب آخر وجراة العيار مثل وقد تقدم في ج ر د وقيل العيار رجل وجراة فرسه وأنشد أبو عبيد

ولقد رأيت فوارس من قومنا * غنظولك غنظ جراة العيار

٢ ونمرة عائرة ساقطة لا يعرف لها مالك وشاة عائرة مترددة بين قطيعين لا تدرى أيهما تتبع * وقد مثل بها المناقب والعير كسيدان فرس النسيط قاله ابن الاعرابي والعائرة من الابل التي تخرج منها الى أخرى ليضربها الفضل ومن أمثالهم عير عاره وتده أى أهلكه كما يقال لا أدري أى الجراد عاره قاله الموزج وعرت ثوبه ذهبت به وأنشد الباهلي قول الراجز * وان أعارت حافرا معارا * أى رفعت وحولت قال الأزهرى ومنه عائرة الثياب والادوات واستعار فلان مهجاً من كنانته رفعه وحوله منها وأنشد قول الراجز

هتافه تخفض من يديها * وفي البداية لم يستعيرها * شهاباً تروى الريش من بصيرها

وذكره الزمخشري في ع و ر وقد تقدم ويقال هم يتعبدون من جيرانهم الاثمة والقماش أى يستعبدون قال الأزهرى وكلام العرب يتعبدون بالواو وفي حديث أبي سفيان قال رجل أغتال محمداً ثم أخذني عير عدوى أى أمضى فيسه وأجعله طريقاً وأهرب حكى ذلك ابن الأثير عن أبي موسى وعيار ككتاب هضبة في ديار الازد لبني الاراميين بن الحجر منهم والمعيرة بالفتح جبل باطح مكة وعير

(المستدرك)

٢ قوله ونمرة عائرة الخ ومنه

الحديث كان عير بالتمرة

العائرة فاعتنعه من

أخذها الا تخافه أن تكون

من الصدقة اه

٣ وقد مثل بها المناقب

في الحديث مثل المناقب

مثل الشاة العائرة بين

غنمين اه

٣ قوله من الظلمة
بقرأ بنقل حركة الهجزة
على النون للوزن اه

جبل آخر عكة يقابل الثنية المعروفة بشعب الخوز كذا في المعجم وقال الزبير بن بكار العيرة الجبل الذي عند الميل على عين الذهاب الى
منى والعيرة الجبل الذي يقابله فهما العيرتان وايهما عني الحارث بن خالد الخزرمي في قوله
أقوى من ال ظلمة الحزم * فالعيرتان فأوحش الحطم
قال وليس بالعيرة العيرة اللتين عند مدخل مكة بمأبى خم انتهى وسعيد بن أبي سعيد العيار يحدث مشهور وروى العير لقب
والد بشر الصعابي * تكميل * قال الحارث بن حلزة اليشكري

زعموا أن كل من ضرب العير ومال لها أو أنى الولاء.

هكذا أشده الصاعاني وفي اللسان موال لنا ويرى الولاء بالكسر وقد اختلف في معنى العير في هذا البيت اختلافا كثيرا حتى حكى
الازهرى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال مات من كان يحسن تفسير بيت الحارث بن حلزة * زعموا أن كل من ضرب العير * إلى آخره
وها أنا أجمع لك ما نشئت من أقوالهم في الكتب ثلاثا يحلو هذا الكتاب عن هذه الفائدة فقبيل العير هنا كليب أي أنهم قتلوه فجعل
كليباعيرا قال ابن دريد وأشد ابن الكلبي لرجل من كلب قديم فيماد كره وجعل كليباعيرا كما جعله الحارث أيضا عيرا في شعره
كليب العير أيسر من لثا * غداة يسومنا بالفتكرين
فما ينجيكم مناشيبام * ولا قطن ولا أهل الجحون

كذا نقله الصاعاني وقيل العير هنا سيد القوم ورئيسهم مطلقا وقيل بل المراد به المنذر بن ماء السماء لسيادته وقال الصاعاني لان
شعره قتله يوم عين أباع وشمر حتى فهو منهم وقيل المراد بالعير هنا الطبل وقيل معناه كل من ضرب يجفن على عير أي على مقلة وقيل
المراد بالعير الولد أي من ضرب ويد من أهل العمد مطلقا وقيل يعني أياديا لانهم أصحاب جبر وقيل يعني بالعير جبر لا ومنهم من خص
فقال جبلا بالجاز وأدخل عليه اللام كأنه جعله من أجبل كل واحد منها عير وجعل اللام زائدة على قوله ولقد نبتك عن نبات الاوير *
انما اراد نبات أو بر فقال كل من ضربه أي ضرب فيه ويد أو زله وقال أبو عمرو العير هو الناقى في بؤبؤ العين ومعناه أن كل من انتبه
من فومه حتى يدور عيره جناية فهو مولى لنا يقولونه ظلمنا وتجنيا قال ومنه قولهم أبيتك قبل عير وما جرى أي قبل أن ينتبه نائم
وروى سلمة عن القراء أنه أشده كل من ضرب العير بكسر العين والعير الابل أي كل من ركب الابل موال لنا أي العرب كلهم وال لنا
من أسفل لا نأمرنا فيهم فلنا هم عليهم فهذه عشرة أقوال قلنا توجد في مجموع واحد فاطفرم والله أعلم

(غير)

(فصل العين مع الراء) (غير) (الشئ) (غير) (غبر) (كعبود) (مكث) (وبقى) (و) (غبر غبور) (ذهب) (ومضى) (والغابر الباقي
والغابر الماضي) (ضد) قال الليث وقد يحكى الغابر في النعت كالمضى (وهو غابر من) قوم (غبر كركم) والغابر من الليل ما بقي منه
ويقال هو غابر بنى فلان أي بقيتهم قال عبيد الله بن عمر

أنا عبيد الله بنى عمر * خير فريش من مضى ومن غير * بعد رسول الله والشيخ الاغر

ويقال أنت غابر غدا وذكرا غابرا (وغير الذي بالضم بقبته كقبه) بتشديد الموحدة المفتوحة (ج) (الغبر) (أخبار) (كفعل
واقفال وجمع الغبر غبرات (و) (قد) (غلب) (ذلك) (على بقبه دم الحيض) (و) (على بقبه العين في الضرع) قال ابن حلزة
لا تكسح الشول بأخبارها * انك لا تدري من الناقح

ويقال بها غير من لبن أي بالناقة وغير الحليض بقاياها قال أبو كبير الهذلي واسمه عامر بن خنيس
ومبرأ من كل غير حيمضة * وفساد مرضعة وداء مغيل

وغير المرض بقاياها وكذلك غير الليل وغير الليل آخره بقاياها واحدا غير وفي حديث معاوية بفنائه أعز دهره غير أي قليل وفي
حديث ابن عمر أنه سئل عن جنب اغترى بكوز من حب فأصاب يده الماء فقال غاره نجس أي ما قبله وفي حديثه أنه اعتكف العشر
الفوار من شهر رمضان أي البواني جمع غار وفي حديث آخر فلم يبق الا غبرات من أهل الكتاب وفي رواية غير أهل الكتاب الغبر
جمع غار والغبرات جمع غبر وقال أبو عبيد الغبرات البقايا واحدا غار ثم يجمع غبرات جمع الجمع وفي حديث عمرو بن العاص
ماتنا بطنتي الاماء ولا حلتني البقايا في غبرات الماء أي أراد أنه لم تتول الاماء بيته وغبرات الماء أي بقايا خرق الحليض وقال ابن
الانباري الغابر الباقي في الاشهر عندهم قال وقد يقال للماضى غابر قال الاعشى في الغابر بمعنى الماضي

عض بما أبى المواسي له * من أمه في الزمن الغابر

أراد الماضي * قلت وقد سبق لي تأليف رسالة في علم التصريف ومعانيها فجاء الغابر في بحثي المضارع والغابر وأردت به الماضي نظرا
الى هذا القول قال الازهرى في كلام العرب ان الغابر الباقي وقال غير واحد من أئمة اللغة ان الغابر يكون بمعنى الماضي (وتغير
الناقة احتلب غبرها) بالضم نقله الصاعاني والزمخشري أي بقبه لبنها وما غير منه قال الزمخشري وتقول استصني المجد باغباره
واستوفى الكرم باصباره وقيل لقوم غواو أكثر واكيف غيتم قالوا كئنا لئبتي الصغير وتغير الكبير أي كئنا أخذ أول ماء الصغير وبقبه
ماء الكبير يريد تزوجهما صاعا على التناسل (و) (تغير) (من المرأة ولد استفاده) وهو من ذلك (و) (يحكى) (انه تزوج عثمان) هكذا في سائر

النسخ وهو غطاء والصواب كما في أنساب ابن الكلبي غنم بالغين المفتوحة والتون الساكنة (ابن حبيب) بن كعب بن بكر بن يشكر بن وائل امرأه مسنة اسمها (رقاش) كقطام (بن عامر) وقد أطلقهما الزمخشري حيث قال تزوج اعرابي مسنة (فقيل له) انها (كبيرة) السن (فقال لعل أنفجر منها ولدا) أي استفيد (فلما ولد له سماء غبر كزفر) فهو أبو قبيلة (منهم قطن بن نسير) أبو عباد روى عن جعفر بن سليمان قال ابن عدي كان يسرق الحديث وكان أبو زرعة يحمل عنه وذكر له منا كبير عن جعفر بن سليمان قاله الذهبي في الديوان (ومحمد بن عبيد) بن حساب من شيوخ مسلم (المحدثان الغبريان) وذكر اعرابي ناقة فقال انها معشار مشكار مغبار (المغبار ناقة تغز بعد ما تغز اللواتي يتجنن معها) والمعشار والمشكار تقدم ذكرهما (و) المغبار أيضا (نحلة به لونها العبار) عن أبي خنيفة (وداهية الغبر محركة داهية) عظيمة (لا يهتدى لملتها) قال الحرمازي يمدح المنذر بن جارود

أنت لها منذر من بين البشر * داهية الدهر وصماء الغبر

قال أبو عبيد من أمثالهم في الدهاء والارباب انه لداهية الغبر قال هو من قولهم جرح غبر وداهية الغبر بلي لا تنكاد تذهب وقول الشاعر وعاصم سلمه من الغدر * من بعد اركان بصماء الغبر

قال أبو الهيثم يقول أنجاء من الهلاك بعد اشراف عليه وقال الزمخشري صماء الغبر الحية تسكن قرب مويمة في منقع فلا تقرب وأنشد بيت الحرمازي المتقدم (أو) داهية الغبر (الذي يعاندك ثم يرجع الى قولك) ومنه ما حكى أبو زيد ما غسرت الالطاب المراء (والغبر محركة التراب) عن كراع (و) الغبرة (بهاء الغبار) كغراب وهو اسم لما يبق من التراب المثار جعل على بناء الدخان والغتان ونحوهما من البقايا قاله المصنف في البصائر وفي اللسان الغبرة والغبار الريح وقيل الغبرة تردد الريح فاذا تارمى غبارا (كالغبرة بالضم) أنشد ابن الاعرابي

يعني لم تستأنسايوم غبرة * ولم تردا أرض العراق فترمدا

(واغبر اليوم اغبارا اشتد غباره) عن أبي علي (وغبره تغيير الطخ به) وتغير تلطخ به (والغبرة بالضم لونه) أي الغبار يغبر للهم ونحوه (وقد غبر) غبورا وغبرة (واغبر) اغبارا (واغبر) اغبارا (والاغبر الذئب) لونه كالاغبر بالمثلثة كما سيأتي (والغبراء الارض) لغبرة لونها ولما فيها من الغبار وفي الحديث ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء ذالهبه أسدق من أبي ذؤال ابن الاثير الخضراء السماء والغبراء الارض أراد انه متناه في الصدق الى الغاية فجاء به على اتساع الكلام والمجاز (و) الغبراء (أنثى الحجل) (و) الغبراء من الارض الجبر (أرض) غبراء (كثيرة الشجر كالغبرة محركة) الغبراء (ة بالياء) (و) الغبراء (النبات في السهولة) نقله الصاغاني * قلت والاشبه أن يكون بالمثلثة (و) الغبراء (فرس حمل بن بدر) بن عمرو الفزاري أنثى حذيفة بن بدر (و) الغبراء أيضا (فرس قدامه بن مصاد) الكلبي ذكرهما الصاغاني * وفاته ذكر الغبراء فرس قيس بن زهير العبسي * قلت وهي خالة داحس وأخته لا يبه قاله ابن الكلبي (و) الغبراء (نبات) سهلي (كالغبراء) للون وورقها وغمرتها اذا بدت تحمر حرة شديدة (أو الغبراء غمرته والغبراء شجورته) ولان ذكر الامصغرة (أو بالعكس) الواحد والجمع فيه سواء كل ذلك قاله أبو خنيفة في كتاب النبات (والوطاء الغبراء الجديدة أو الدارسة) وهو مثل الوطاء السوداء وفي الاساس هما وطاء تان دهما وغبراء وأثران أدهم وأغبر أي حديث ودارس (و) الغبراء (من السنين الجديدة) وجمعها الغبر قال ابن الاثير سميت سنوا الجذب غبر الاغبراء آفاقها من قلة الامطار وأرضها من عدم النبات (وبنو غبراء الفقراء) المهاويج وهم الصعاليك وبه فسر الجوهري بيت طرفه بن العبد ولم يذكر البيت وانما ذكره ابن بري وغيره وهو

رايت بني غبراء لا يشكروني * ولأهل هذا الطرف الممدد

قال ابن بري وانما سمى الفقراء بني غبراء للصوقهم بالتراب كما قيل لهم المدقون للصوقهم بالدعاء وهي الارض كأنهم لا حائل بينهم وبينها والطراف خباء من آدم تقذه الاغنياء يقول ان الفقراء يعرفونني باعطائي وبري والاغنياء يعرفونني بفضلي وجلالة قدري (و) قيل بنو غبراء (الغبراء) عن أوطانهم وقيل هم القوم (المتجمعون للشراب بالاعتارف) وبه فسر بعضهم قول طرفه السابق ذكره وبه فسر أيضا قول الشاعر

وبنو غبراء فيها * يتعاطون العصافا

أي الشرب وقيل هم الذين يتناهدون في الاسفار وبه فسر آخرون قول طرفه وهو مستدرج على المصنف وقد ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (و) في الحديث اياكم (و) الغبراء) فانها خراج العالم وهي (السكركة وهي شراب) يعمل (من الذرة) يتخذها الحبش وهو يسكرو وقال ثعلب هي خمر تعمل من الغبراء هذا الثمر المعروف أي هي مثل الخمر الذي يتعارفها جميع الناس لافضل بينهم في التمريم (و) يقال (تركه على غبراء الظهر وغبراءه اذا رجع خائبا) هكذا في سائر النسخ والذي في المحكم جاء على غبراء الظهر وغبراء الظهر يعني الارض وتركه على غبراء الظهر يعني ليس له شيء وفي التمدد يقال جاء فلان على غبراء الظهر ورجع عوده على يده ورجع على ادراجه ورجع درجه الاول ونكص على عقبيه كل ذلك اذا رجع ولم يصب شيئا وقال الاخر اذا رجع ولم يقدر على حاجته قيل جاء على غبراء الظهر كأنه رجع وعلى ظهره غبارا الارض وقال زيد بن كثوة يقال تركته على غبراء الظهر اذا خاصمت رجلا

نقصته في كل شيء وغلبته على ما في يده وهكذا نقله الصاعاني وفي عبارة المصنف مخالفة مع هذه النقول وخلق في الاقوال كالأبحني (والغبر بالكسر الحقد) كالغمر وقد غبر الرجل كفرح اذا حقد قاله ابن القطاع (و) الغبر (بالضم) فساد الجرح) أي كان أشد ثعلب * أعيا على الآسى بعيدا غيره * قال معناه بعيدا فسادا يعني ان فسادا غماها في قعره وما خض من جوانبه فهو لذلك بعيد لا قريب وقد (غير كفرح) غبرا (فهو غبر) اذا اندمل على فساد ثم انتفض بعد البر ومنه سمى العرق الغبر لانه لا يزال ينتفض وهو بالفارسية الناسور ويقال أصابه غبر في عرقه أي لا يكاد يبرأ وقال الشاعر

فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

وقال الزمخشري هو من الغبور وتقول عمل كالظهر الدبر وقلب كالجرح الغبر وقال ابن القطاع غير الجرح غبرا انتفض أبدا والجرح اندمل على نعل وقال غيره الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه ذو (و) قال الأصمعي الغبر (دأب في باطن خب البعير) وقال المفضل هو من الغبرة (و) الغبر (ع بسمي) أحد محالها وسمي (لطبي) أحد الجبلين فيه مياه قليلة ويقال للماء القليل غبر قيل وبه سمى الموضع (و) الغبر والغور (كصرد وجوه جنس من السمك) نقله الصاعاني (والغبار بالضم ع) وعليه اقتصر الصاعاني هكذا نقله الصاعاني وفي المعجم انما إلى جنب جبل قرن التواب في بلاد محارب (والغبار بالضم ع) وعليه اقتصر الصاعاني وقول المصنف (بالجمامة) لم أجد من ذكره ولعله أخذ من قول الصاعاني بعد فانه قال والغبارات موضع والغبراء من قرى الجمامة فتأمل (والغبران بالضم) والنون مرفوعة قاله الصاعاني (وطبستان في قع واحد) مثل المصنوعان فخلتان في أصل واحد (ج غبارين) بالفتح هذا قول أبي عبيد وقال غيره الغبران بمرتان أو ثلاث في قع واحد ولا جمع للغبران من لفظه وقال أبو حنيفة الغبران بالهاء بلات يخرجن في قع واحد يقال لهجوا ضيفكم وغبروه بمعنى واحد (وأغبر الرجل) (في طلبه) انكمش و (جد) عن ابن السكيت وفي حديث مجاشع فخرجوا مغبرين هم ودواهم المغبر الطالب للشيء المنكمش فيه كأنه لمصره وسرعته يشد الفبار ومنه حديث الحرث بن أبي مصعب قدم رجل من أهل المدينة فرأيت مغبرا في جهازه (و) أغبرت علينا (السماجد وقع مطرها) واشتد (و) أغبر (الرجل آثار الغبار كغبر) تغيرا (والغبرون كسجنون) هكذا في النسخ وفي التكملة الغبرور (طائر) وفي اللسان الغبرور عصفير أغبر (و) قال الليث (المغبرة قوم يغبرون بكرا لله أي يمللون ويردون الصوت بالقراءة وغيرها) هو مأخوذ من قول الليث وقول ابن دريد فقول الليث المغبرة قوم يغبرون بكرون الله عز وجل بدعا وتضرع كما قال

عبادك المغبرة * رش علينا المغفره

وقال ابن دريد التغبر تهليل أو ترديد صوت يردد بقراءة وغيرها ومثله قول ابن القطاع ونصه وغبر تغيرا وهو تهليل وترديد صوت بقراءة وغيرها فقله أو غيرها وكذا قول ابن دريد وغيرها المراد به ما قال الليث ما نصه وقد سمي ما يطر بون فيه من الشعر في ذكر الله تغيرا كأنهم اذا تناشدوه بالالحان طربوا فقصوا أو أرحبوا فسموا المغبرة لهذا المعنى قال الأزهرى وروى نافع الشافعي انه قال أرى الزنادقة وضعوا هذا التغبر ليصدوا عن ذكر الله وقراءة القرآن وقال الزجاج (مما بها لانهم يرغبون الناس في الغابة أي الباقية) أي الآخرة ويريدونهم في القانية وهي الدنيا ومثله في الأساس (وعباد بن شرحبيل) الشكري له حجة روى عنه أبو شرحبيل أي وحشية حديثا واحدا رواه شعبه عن أبي بشر قاله ابن فهد في المعجم (وعمر بن نيهان) قال الحافظ في التفسير ضعيف * قلت عمر بن نيهان رجلان ذكرهما الذهبي في الديوان أحدهما عمر بن نيهان العبدى عن الحسن قال فيه ضعفه أبو حاتم وغيره وقال في ذيل الديوان عمر بن نيهان عن أبي ثعلبة الأشجعي قال أبو حاتم لا أعرفهما ثم قال في الديوان أما عمر بن نيهان شيخ أبي الزبير المكي فقد لم يجرح ولا يعرف فليست رايهم عن الحافظ وأيمهم أراد المصنف (وقطن بن نسير) قد تقدم ذكره في أول المادة وهو هو بعينه (وعباد بن الوليد) بن شجاع قال الحافظ مشهور (وسوار بن محشم) وفي التفسير سرار روى عن أيوب وقد تقدم ذكره وذكر أبيه في محلهما (وعباد بن قبيصة) عن أنس بن مالك قال الأزدي ضعيف (الغبريون بالضم محدثون) وفي كلام المصنف نظر من جهات الأولى ضبطه في نسبهم بالضم وهو خطأ والصواب الغبريون بضم ففتح إلى غير كفر قبيلة من بشكر التي تقدم ذكرها في أول المادة والثانية كروذ كرقطن بن نسير وفرقه في محلهما وهم واحد فأصاب في الأول وأخطأ في الثاني وذكره هناك محمد بن عبيد وكان حقه ان يسرد هنا مع بني عمه والثالثة أورد عباد بن شرحبيل معهم وجهه من المحدثين وهو محباني فكان ينبغي أن يشير إليه ثم ذكره هؤلاء تبعوا ابن السمعاني وقد قصر في ذكر جماعة من بني غير ممن ذكرهم غير ابن السمعاني فخم - باعث بن صريم وكان شريفا وأخوه وائل ذكرهما ابن الكلبي وأبو كبير بن يزيد بن عبد الرحمن بن عقيلة الغبري الهيمى عن أبي هريرة والوليد بن خالد الأعرابي الغبري وأحمد بن العباس بن الربيع الغبري وأخوه أبو جعفر محمد الفقيه وأبو عمارة خير بن علي بن العباس الغبري مصري والحسين ابن عبد الله بن الفضل بن الربيع الغبري والنكروسي بن سليم الغبري شاعر وخليفة بن عبد الله الغبري مصري وقد حدثوا أوردهم الحافظ وغيره (والغبر) كأمير (غير) أي نوع منه (والغبرور) بالضم (عصفير) أغبر * قلت والذي تقدم ذكره أولا ونهينا على الغلط فيه وقد ضبطه الصاعاني بل في آخره والذي أورد المصنف آنفا بالنون غلط ولعله تصف عليه من نسخة التكملة

التي عنده (والمغبور) يضم الميم عن كراع لغة في (المغثور) والثاء أعلى كإسباني (وعزأ غبر ذاهب) دارس قال الخليل السعدي وأزلهم دار الضياع فأصبوا * على مقعد من موطن العزأ غبرا

(ومما غابرا كغراب) واحدهما مقلوب عن الثاني وفيه لطافة لا تخفى (وغابرا وغبرة محرّكو) غبر (كزفر بطيخة كبيرة متصلة بالبطائح) نقله الصاغاني * قلت وهي التي بين واسط والبصرة (و) غبر (كأمير ما لمحارب) بن خصفة ومنهم من ضبطه كزبر (ودارة غبر كزبر لبنى الاضبط) وقال الزنجشيري في الاساس عند ذكر صماء الغبراها الحية تسكن قرب مويجة في منقع فلا تقرب وتصفيره ميماء لبنى الاضبط وأضيفت اليه دارتهم فليل دارة غبر وفي مجمع ما استجهم الغبر كزبر ميماء لبنى كلاب ثم لبنى الاضبط في ديارهم بنجد * ومما يستدرك عليه الغبر محرّكة البقاء وغيره بالضم موضع ولوموم ويوصف الجوع بالاغبر كما يوصف الموت بالاجركاينة عن السنين المجدية والقتل بالسيف وطلب فلا تافحاشق غباره أي لم يدركه والغبرة بالقح لطح الغبار وقد غبر كفروح وجاء على غبراء الظهر أي راجلا قاله الزنجشيري وغيره الظهر الارض قاله الصاغاني وغيره ككفروح أصابه الغبار وأغبرت في الشيء أقبلت عليه ذكره ابن القطاع وفي حديث أويس القرني أكون في غبر الناس أحب الي وفي رواية في غبراء الناس بالمد فالاول أي أكون مع المتأخرين لامع المتقدمين المشهورين والثاني أي في فقرائهم والعرق الغبر ككتف الناسور وقال الاصمعي الغبر كحمر الذي ذوى باطن خفه وبه فسر قول القطامي

ياناق خبي خبيازورا * وقلبي منسلك المغبرا

وغبر ضيفه تغبرا أطعمه الغبران والتغبر ارتفاع اللبن ووادي غبر كزفر عند حجر غودز كرهما الصاغاني وقطع الله غباره وداره وغبر في وجهه سبقه قيل ومنه ما يشق غباره وما يحط غباره وإذا سئل عن رجل لا تعرف له عشيرة قيل هو من أهل الارض ومن بني الغبراء أي من أفناء الناس كذا في الاساس وأبو الحسن محمد بن محمد بن غبرة الحارثي الكوفي محرّكة وكذا أبو الطيب أحمد بن علي بن غبرة الكوفي ومحمد بن عمر بن أبي نصر الحرابي ولقبه غبرة محدثون وغبر بن بالكسر مدينة بالمغرب وعبد الباقي بن محمد بن أبي الغبار الاديب كغراب حدث عن ابن النعمان وعلي بن روح بن أحمد المعروف بابن الغبيري حدث ذكره ابن نقطة (الغباشير ما بين الليل والنهار من الضوء) أهمله الجوهرى وصاحب اللسان وأورد الصاغاني ولم يعزه لاحد * ومما يستدرك عليه غافور علم (الغثرة محرّكة والغثاء بالمد) (والغثر بالضم والغثيرة) كغثيرة (سفلة الناس) ورعاهم الواحد أغثر مثل أحرور وأسود وسود وفي حديث عثمان رضي الله عنه حين دخلوا عليه ليقتلوه فقال ان هؤلاء رعا غثرة أي جهال وقال أبو زيد الغثيرة الجماعة من الناس المختلطون من القوم أو قيل أصل غثرة غثيرة حدثت منه الباء وقيل الغثرة جمع غائر مثل كافر وكفرة وقيل هو جمع اغثر فجمع جمع فاعل كما قالوا أعزل وعزل فجاء مثل شاهد وشهد وقياسه أن يقال فيه أعزل وعزل وأغثر وغثر فلولاهما على معنى فاعل لم يجبهما على غثرة وعزل وقال القتيبي لم أسمع غائرا وإنما يقال رجل أغثر إذا كان جاهلا وفي حديث أبي ذر رضي الله عنه أحب الاسلام وأهله وأحب الغثاء أي عامة الناس وجماعتهم وأراد بالهبة المناجعة لهم والشفقة عليهم وفي حديث أويس أكون في غثراء الناس هكذا جاء في رواية أي في العامة المجهولين وقيل هم الجماعة المختلطة من قبائل شتى (والغثراء الغبراء) وهي الكدرة اللون وكذلك الربداء قال عماره

حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غثراء أعفروا لها بخضاب

(أو قريب منها) أي ان الغثرة شبيهة بالغثبة بمخالطها حرة فهي قريبة الى الغبرة (و) الغثراء (الضبيع) للونها (كغثاء) كظام (معرفة) وقال ابن الاعرابي هي غثاء لا تخفى نقله الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن ابن الاعرابي الضبيع فيها شكلة وغثرة أي لونان من سواد وصفرة سمجة وذئب أغثر كذلك وقال أيضا الذئب فيه غبرة وطمسة وغثرة وكبش أغثر ليس بأحر ولا أسود ولا أبيض (و) الغثراء (ما كثر صوفه من الاكسية) والقطائف ونحوهما ويقال عباية غثراء أنشد الليث وابن دريد للججاج

تكشف عن جانه دلو الادل * عباية غثراء من أجن طال

به شبه الغلفق فوق الماء (كالاغثر) (الغثراء) الجماعة المختلطة من غوغاء الناس (كالغثيرة) وقدم ذلك عن أبي زيد (وهي) أي الغثيرة أيضا (الوعيد والتدبد) نقله الصاغاني (والغثرة) بالقح (والخصب والسعة) والكثرة يقال أسباب القوم من دنياهم غثرة (و) الغثرة (بالضم) كالغثية تحتها حرة وقيل هي الغبرة (والمغثور بالضم) والمغثاء كصباح (والمغثر ككبر) الاخيرة عن يعقوب والاولى نادرة وسيأتي ذكرها في ع ل ق قال يعقوب هو (شيئ ينقصه الثمام والعشر والرث) والعرفط حلاو (كالهسل) والمغثور لغة في المغفور (ج مغاير) ومغاير (وأغثر الرمث) وأغفر (سال منه) صمغ حلاو وكلور بماسال على الثرى مثل الدبس وله ريج كريمة (وغثراء اجتناه) ويقال خرج الناس يتغثرون مثل يتغفرون أي يجتنبون المغاير (والاغثر طائر) ملتبس الريش (طويل العنق) في لونه غثرة وهو من طائر الماء (و) الاغثر (الاسد كالغثور كسفر جمل) ذكره الصاغاني (والغثيرة ثرب الماء بلا عطش كالغثيرة) يقال تغثرت بالماء إذا شرب منه غير شهوة قاله الصاغاني قبل ومنه اشتقاق غثر كتندب

(المستدرك)

(الغباشير)

(المستدرك) (غثر)

٣ قوله والغشرة ضغو
الراس أي بالنون بين الغين
والشاء على ما يقتضيه
كلام المصنف والذي في
التكملة بالنون اه
٣ قوله ويروي أي حديث
الصدوق اه
(المستدرک)

(غفر)

(المستدرک) (غدر)

في حديث الصدوق رضي الله عنه ٣ (و) الغثرة (ضغور الرأس وكثرة الشعر) ذكره الصاغاني (و) الغثرة (الذباب الأزرق) هكذا في
سائر النسخ وقد تقدم أن الذباب الأزرق هو الغثر بالعين المهملة والنون والتاء الفوقية فذكره هنا خطأ وكانه اغتر بقول الصاغاني في
هذه المادة حيث قال ٣ ويروي يا غثرو وهو الذباب الأزرق شبهه بتحقيقه فثأمل ولو ذكره بعد قوله (وبلاها) كان أنسب
لمرامه روي أن أبا بكر رضي الله عنه سأل ابنه عبد الرحمن فقال يا غثرو وضبطوه بكعفرو وجندب بوجهيه وقالوا معناه (الاحق)
أو الجاهل من الغثارة وهي الجهل وقيل الثقل الوخم والنون زائدة (ويضم أوله) وقد تقدم أيضا في ع ن ت ر (والغثري من
الزرع) محركة (الغثري) وهو الذي تسقيه السماء قاله الأصمعي (واغثار ثوبك) اغثارا (كثرت غثرة أي زهره) وصفه
(وغثرت الأرض بالنبات فهي مغثرية) إذا (مادت به) يقال (وجد الماء مغثريا عليه) ونص الصاغاني وجدت الماء مغثريا بالورد
(أي مكنوا عليه) * ومما يستدرك عليه الاغثر هو الجاهل واللاحق شبه بالضبط العثر الانها من أحق الدواب ذكره ابن دريد
ويقول رجل اغثر ولم يسمع غاثر ويقال كانت بين القوم غثيرة شديدة قال ابن الاعرابي هي مداوسة القوم بعضهم بعضا في القتال
وقال الأصمعي زكت القوم في غثيرة وغيثه أي في قتال واضطراب والاغثر الطلح والغثرة غيرة إلى خضرة والاغثر الذئب اللونه
وكبس اغثر كدرا اللون والغثرة الكثرة وعليه غثرة من مال أي قطعة وأكلتهم الغثري أي هلكوا قاله الزنجشري (غثر) الرجل
(ماله) إذا (أفسده والمغثر) يفتح الميم الثانية (اثوب الردي، التسج الحسن) المجلس قال الرازي
عمدا كسوت مر بها مغثرا * ولو أشاء حكته محبرا

يقول ألبسته المغثر لا دفع به الدين ومر بها ممد ولده (ر) غثر (الطعام لم ينق ولم يغفل) فهو مغثر أي بقره عن ابن السكيت
(و) قال الليث المغثر أي (يكسر الميم الثانية حاطم الحقوق وتهضمها) وأنشدت لبيد على هذه اللغة
ومقسم يعطى العشرة حقها * ومغثر طقوةها هضمها

ورواه أبو عبيد ومغذر * ومما يستدرك عليه عن أبي زيد أنه لبت مغثرو ومغذرم ومغثوم أي مخطط ليس بجيد (الغدر عند الوفاء)
بالعهد قاله ابن سيده في المحكم وقال غيره الغدر ترك الوفاء وقيل هو نقض العهد وفي البصائر المصنف الغدر لا خلال بالشيء وتركه وقال
ابن كمال باشا الوفاء مراعاة العهد والغدر تضييعه كما كان الانحمار مراعاة الوعد والخلف تضييعه فالوفاء والانجاز في الفعل كالصدق في
القول والغدر والخلف كالكذب فيه (غدره) (غدر به) أي متعبا بنفسه وبالبا. (كصبر وضرب ومعهم) الأولان ذكرهما ابن
القطاع وابن سيده واقتصر على الأول أكثر الأئمة والثالثة عن اللحياني قال ابن سيده ولست منه على ثقة يغدر (غدر) بالغض
مصدر البابين الأولين (ر) غدراو (غدرانا محركة) فيهما وهما مصدر الباب الثالث على ما نقله اللحياني وأنكره ابن سيده (وهي
غدرور) كصبور (وغدراو غدارة) بالتشديد فيهما (وهو غادر وغدار) ككأن (و) غدير وغدور (كسكيت وصبور وغدر
كصرد) أكثر ما يستعمل هذا الأخير في النداء في الشتم (يقال يا غدر) وفي حديث الحديبية قال عروة بن مسعود للمغيرة يا غدر
وهل غسلت غدرتك إلا بالامس وفي حديث عائشة قالت للقاسم اجلس غدر أي يا غدر فخذت حرف النداء ويقال في الجمع يا غدر
مثل يا غدر وفي المحكم قال بعضهم يقال للرجل يا غدر (ويامعدر كقعد ومنزل وكذا يا ابن مغدر) بالوجهين (معارف) قال ولا تقول
العرب هذا رجل غدر لان العدر في حال المعرفة عندهم وقال شهر بن ربيعة غدر أي غادر ورجل نصر أي ناصر ورجل لكع أي لئيم
قال الأزهرى نونها كلها خلاف ما قال الليث وهو الصواب اغما يترك صرف باب فعل إذا كان اسم معرفة مثل عمرو وافر وقال ابن
الأثير غدر معدول عن غادر للمبالغة ويقال للذكر يا غدر (ولها يا غدار كقطام) وهما مختصان بالنداء في الغالب (وأغدره تركه
وبقاء) حكى اللحياني أعاني فلان فأغدر له ذلك في قلبه مودة أي أبهاها وفي حديث بدو فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم في أصحابه فبلغ قرقرة الكدر فأغدره أي تركوه وخلفوه وفي حديث عمر وذ كرحسن سياسته فقال ولولا ذلك لا غدرت
بعض ما أسوق أي خلفت شبه نفسه بالراعي ورعيته بالمرح وروي لعذرت أي لا تقيت الناس في الغدر وهو مكان كثير
الحجارة (كغادره مغادرة وغدارا) ككتاب وفي قول الله عز وجل لا يغادر صغيرة ولا كبيرة أي لا يترك وقال المصنف أي لا يجهل
وفي الحديث أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لئنني غدرت مع أصحاب فخص الجبل قال أبو عبيد معناه باليتني استشهدت معهم
الخص أصل الجبل وسفحه وأراد بأصحاب الخص قتل أحد أو غيرهم من الشهداء (والغدر بالضم والكسر ما أغدر من شيء) أي
تركه وبقي (كالغدارة بالضم) قال الأتفه

في مضر الحراء لم يترك * غدارة غير النساء الجالوس

(و) كذلك (الغدر والغدر محركتين) يقال على بنى فلان غدره من الصدقة وغدر أي بعبه وجمع الغدر غدور (ج) (الغدره
بالضم) (غدرات بالضم) أيضا ونقل الصاغاني عن ابن السكيت يقال على فلان غدر من الصدقة بالكسر مثال غب أي بقايا منها
الواحدة غدره وتجمع غدرات قال الأعشى

وأحدث أن ألحقت بالامس صرمة * لها غدرات والواحق تلقى

انتمى وقال أبو منصور واحدة الغدر غدره وتجمع غدر أو غدرات وروى بيت الاعشى في كلام المصنف نظراً من وجوه (و) الغدر (كسر) القطعة من الماء يغادرها السيل) أى يتركها ويقيمها (كالغدير) هكذا في سائر الأصول المعصية ولم أجد أحداً من الأئمة ذكر الغدر بمعنى الغدير مع كثرة مراجعة الامهات اللغوية ولم أزل أجعل قداح النظر في عبارة المصنف وما أخذها حتى فتح الله وجهه الصواب فيها وهو أن أقدمنا آنفاً النقل عن ابن السكيت وعن أبي منصور فها المصنف أخذ من عبارتيهما بطريق المزج على عادته فأخل بالمقصود ولم يدل على المراد على الوجه المعهود فالصواب في عبارته أن يقول والغدر بالضم وكعب ما أغدر من شئ كالغدارة بالضم والغدر والغدر محركاتين جمعه غدرات كعبارات بالضم وكسر وقد يكون الجمعان الأخيران للغدر بالضم أو الاقتصار على الجمع الاول كما اقتصر غيره ثم يقول والغدير القادة من الماء يغادرها السيل هذا هو الصواب الذى تقتضيه نقول الأئمة في هذا المقام ومن راجع التكملة واللسان زال عنه الإبهام والله أعلم ثم قوله (ج) كسر وغدران) يدل على ما صوّبناه وبين ما أوردناه فإن الغدير جمعه غدران وغدر كما ذكره على المذهب الصحيح ثابت فيقال ما جمع غدر كسر د الذى أوردته مفرداً فيحتاج أن يقول غدران بالكسر كسر د أن أو يقول أنه يستعمل هكذا مفرداً ووجهه وكل ذلك لم يصح ولم يثبت قنأمل ثم ثبت في الأصول المعصية من التهاية واللسان أن جمع الغدير غدر بضمين كطريق وطرق وسيل وسيل وتجب وتجب وهو القياس فيه وقد يخفف أيضاً بالتسكين في قول المصنف كسر د نظراً بضافاً قنأمل وقوله في معنى الغدير القطعة من الماء يغادرها السيل قال ابن سيده هو قول أبي عبيد فهو إذا قيل في معنى مفعول على أطراح الزائد وقد قيل أنه من الغدر لأنه يحون وزاده فينضب عنهم ويغدر بأهله فينقطع عند شدة الحاجة اليه ويقوى ذلك قول السكيت

ومن غدره نبز الاقنون * بأن لقبوه الغدير الغدير

أراد من غدره نبز الاقنون الغدير بأن لقبوه الغدير فالغدير الاول مفعول نبز والثاني مفعول لقبوه وقال اللحياني الغدير اسم ولا يقال هذا ماء غدير وقال الليث الغدير مستنقع الماء ماء المطر صغير كان أو كبيراً غير أنه لا يبقى الى القيظ الا ما يتخذ الناس من عذو ووجد أو ووط أو صهرج أو حارث قال أبو منصور العذماء الدائم الذى لا انقطاع له ولا يسمى الماء الذى يجمع في غدير أو صهرج أو صنع عذالان العذما يدوم مثل ماء العين والركبة (واستغدر المكان صارت فيه غدران) فالسين هنا للصيرورة ومن معجعات الاساس استغذرت الذهاب واستغذرت الهباب قال الذهبية مطرة شديدة من بعة الذهاب والهبب مهواة ما بين الجبلين وفي الحديث ان قادمًا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن خصب البلاد فحدث ان مصابة وقعت فاختضرت لها الارض وفيها غدر تناخس والصيد قد ضوى اليها قال شمر قوله غدر تناخس أى يصب بعضها في اثر بعض (و) من المجاز (الغدير السيف) على التشبيه كما يقال له الحج (و) الغدير اسم (رجل) هكذا ذكره * قلت وهو اسم والدبشامة الشاعر من بنى غيط بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان والد على الشاعر من بنى ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب بن جلات بن غنم بن غنى (و) غدير (واد بدار مضمر) نقله الصاغاني (و) الغدير والغديرية (بهاء القطعة من النبات) على التشبيه أيضاً (ج غدران) بالضم لا غير (و) الغديرية (الذوابة) قال الليث كل عقيصة غديرية والغدير تان الذوابتان اللتان تسقطان على الصدر (ج غدائر) وقيل الغدائر للنساء وهى المصفورة والضفائر للرجال وقال امرؤ القيس غدائره مستشزرات الى العلى * تفضل العاقص في معنى ومهرسل

(و) الغديرية (الرغيدة) عن الفراء (واغذرا تغذرية) اذا جعل الدقيق في اناء وصب عليه اللبن ثم رصفه بالزئاف وقال الصاغاني الغديرية هى اللبن الحليب يغلى ثم يذرع عليه الدقيق حتى يحتلط فيلحمه العلامة لهما (والغديرية الناقه تركها الراعى) وقد أغدرها قال الراجر فقاما طار دحى أغدرا * وسط الغبار خربا محجورا

(وان تخلفت) عن الابل (هى) بنفسها فلم تلحق (فغدر) كصبور وفي بعض النسخ فغدره بزيادة الهاء والاولى الصواب (وغدر كضرب شرب ماء الغدير) وهو المجتمع من السيل ومن ماء السماء (وكفرح شرب ماء السماء) هكذا في سائر النسخ والأصول المعصية وفي التهذيب قال المؤرج غدر الرجل يغدر غدر اذا شرب من ماء الغدير قال الازهرى والقياس غدر يغدر به هذا المعنى لا غدر مثل كرع اذا شرب الكرع وهكذا نقله الصاغاني ولكنه زاد بعد قوله الكرع وهو ماء السماء * قلت فقوله وهو ماء السماء راجع الى الكرع لانه معنى غدر كفرح وظن المصنف انه من جملة معاني غدر وهو صريح ثم انه فرق بين ماء الغدير وماء السماء مع ان الغدير هو مستنقع ماء السماء كما تقدم عن الليث وهذا غريب مع ان الازهرى أزال الاشكال بقوله بهذا المعنى قنأمل ولا تغتر بقول المصنف فقد عرفت من أين أخذ وكيف أخذ والله يعفو عنا وعنه (و) غدر (الابل) كفرح يغدر غدر أو أغدر ذكره ابن القطاع ومثله في اللسان فالجيب من المصنف كيف تركه (اعظم) أو اشتد ظلامه كما قاله ابن القطاع (فهى) أى الليلة (غدره) كفرحة يقال ليلة غدره بينة الغدر (ومغدره كحسنة) شديدة الظلمة تحبس الناس في منازلهم وكنهم فيغدرون أى يقتلون وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة فى الليلة المغدرة فقد أوجب وقيل انما سميت مغدرة لطرحها من بحر فبقاى العدر وهى الجرفة وفي حديث كعب بن لؤى ان امرأة من الحوارة عين اطلمت الى الارض فى ليلة ظلماء مغدرة لاضاءت ما على الارض (و) غدرت

(الناقة عن الابل) غدرا (تحلفت) عن اللعوق وكذا الشاة عن الغنم ولوز كره عند قوله وان تحلفت هي فغدور وقال وقد غدرت بالكسر كان أخصر (و) غدرت (الغنم) غدرا (شبع في المرتع) وفي المحكم في المرج (في أول بته) غدرت (الارض) كثريا (القدر) فهي غدرا قاله ابن انقطاع والغدر (محركة) كل ما واراك وسد بهرك (و) قيل (هو كل موضع صعب لا تكاد الدابة تنفذ فيه) قيل الغدر الارض الرخوة ذات الخافيق وقال اللحياني الغدر (الجفرة) بكسر ففتح والجفرة (والخافيق) وفي بعض النسخ الاخافيق (من الارض) وقوله (المتعادية) صفة للخافيق لا الارض فلذا لوقدمه كما هو في نص اللحياني كان أسوب كما لا يخفى والجمع أغدر كسبب وأسباب (و) قيل الغدر (الجارة) مع الشجر وكذلك الجمل والنقل وهو قول أبي زيد وابن القطائع وقيل الغدر الموضع الظلف الكثير الجارة وقال الجراح

سنان الخيل يصدع الابر * من الصفا القاسي ويدعسن الغدر

(و) من المجاز (رجل ثبت الغدر محركة) اذا كان (يثبت في) مواضع (القتال والجدل) والكلام قال الزمخشري وأصل الغدر اللخافيق (و) يقال أيضا انه ثبت الغدر اذا كان ثابتا (في جميع ما يأخذ فيه) ويقال ما أثبت غدره أي ما أثبت في الغدر يقال ذلك للفرس وللرجل اذا كان لسانه يثبت في موضع الزلل والخصومة وقال اللحياني معناه ما أثبت حجه وأقل ضرر الزلق والعار عليه قال وقال الكسائي ما أثبت غدر فلان أي ما بقي من عقله قال ابن سيده ولا يجعني وقال الاصمعي الغدر الجفرة والجفرة والاخافيق في الارض فيقول ما أثبت حجه وأقل زلقه وعثاره وقال ابن بزرج انه ثبت الغدر اذا كان ناطق الرجال ونازعهم قويا وفرس ثبت الغدر يثبت في موضع الزلل فانفخ هذه النصوص انه ليس يختص بالانسان بل يستعمل في الفرس أيضا (والغدر) بالفتح هكذا في سائر النسخ والصواب الغدرة كحذرة (الشر) عن كراع كذا في اللسان وهو لغة في الغدرة بالغين والذال المهملين كلساني وهو أيضا التخليط وكثرة الكلام (والغيدار) بالفتح الرجل (السيئ الظن فيظن) هكذا في النسخ بالقاف وصوابه يظن (فيصيب) كافي اللسان وغيره (والغدران بالضم بطن) من العرب (و) يقال خرجنا في (الغدراء) أي (الظلة) والغدراء أيضا الليلة المظلمة قاله ابن القطائع (وغدر بالفتح) بالانبار * قلت واليه انساب أحمد بن محمد بن الحسين الغدري ذكره الماليني (و) غدر (كفر مختلف بالين) فيه ناعظ وهو حصن عجيب قيل هو مأخوذ من الغدر وهو الموضع الكثير الجارة الصعب المسلك ويعصف بصدركذا في مجهم ما استجهم * ومما يستدرك عليه سنون غدارة اذا كثرت مطرها وقل نباتها فماله من الغدر أي قطعهم في الحصب بالمطر ثم تحذف فجعل ذلك غدرانها وهو مجاز وفي الحديث انه مر بارض غدره فسمها حاضرة كأنها كانت لا تسبح بالنبات أو ثبت ثم تسرع اليه الا فقه شبهت بالغادر لانه لا يبق وقالوا الذئب غادر أي لا عهد له كما قالوا الذئب فاجر وألقت الناقة غدرها محركة أي ما أغدرت رجلا من الدم والاذى وألقت الشاة غدرها وهي تقايا واقداء تبق في الرحم تلقيا بعد الولادة وبه غادر من مرض وغابر أي بقية وأغدره ألقاه في الغدر وغدر فلان بعد اخوته أي ما قوا ببق هو وغدر عن أحبابه كفرح تحلف وقال اللحياني ناقة غدره غبرة غمرة اذا كانت تحلف عن الابل في السوق وفي النهر غدر محركة هو أن يضرب الماء ويبقى الوحل وعن ابن الاعرابي الغدرة البر تنحرف في آخر الزرع لتسقى مذابه وتغدر تحلف قاله الاصمعي وأشد قول امرئ القيس

(المستدرك)

عشيمة جاوزنا حجة وسيرنا * أخوال جهلنا نلوى على من تغدروا

ويروى تغدروا أي احتبس لما يغدر به وغدرت المرأة ولها غدراء مثل دغرت دغرا وغدر بالضم موضع وله يوم وفيه يقول حارثة بن أوس بن عبد ود من بني عذرة بن زيد اللات وهزمهم يومئذ بنو ربوع

ولو لا جرى حومل يوم غدر * لمزقني واياها السلاح

أورد ابن الكلابي في أنساب الخيل والغادرية طائفة من الخوارج قاله الحافظ والغدر بالفتح محلة بمصر وعبد الله بن رفاعه بن خدير السعدي صاحب الخيل محدث مشهور وغدر خم ساني في الميم (الغدرة) كسفينة دقيق يجلب عليه لبن ثم يحمى بالرضف) وقد أهمله الجوهري وهو لغة في الغدرة (كالغيدر) هكذا هو في النسخ (واغدرت اخذها) قال عبد المطلب

(الغدرة)

ويا امرأ عبد بليل يغتدر * ميراث شيخ عاش دهر اغبر

(و) في التهذيب وقرأت في كتاب ابن دريد (الغيدار الجار) (و) (ج غيادر) قال ولم أره الا في هذا الكتاب قال ولا أدري أعيدار أم غيدار ونقله الصاغاني ولم يعزه الى ابن دريد وهذا منه غريب مع انه نقل انكار الازهرى اياه أبا العين أم بالغين الا انه نقل عن ابن فارس قال وما أحسبها عربية صحيحة (و) الغيدرة الشرو وكثرة الكلام والتخليط) كالغدرة يقال هو كثير الغبار نقله الصاغاني

(غذمر)

وفي الحديث لا يلقى المناق الا غدنوريا قال ابن الاثير قال أبو موسى هكذا ذكره وهو الجافي الغليظ (غذمره) أي الشيء (باعه جزافا) كغذمره عن أبي عبيد وابن القطائع (و) غذمر الرجل (الكلام) اخفاء فائرا أو موعدا) يضم الميم أي مهلدا (و) غذمره (أنبيع بعضه بعضا) وقال الاصمعي الغذمة أن يحمل بعض كلامه على بعض (و) غذمر (الشيء فرقه) نقله الصاغاني (و) كذا اذا (خلط بعضه ببعض) نقله الصاغاني أيضا (والغذمة الغضب والغضب واختلاط الكلام) مثل الزجرة (والصباح) والزجر

(كالتغذر) يقال تغذر السبع اذا صاح (ج غدامير) يقال سمعت له غدامير وغذمة أى صوتا يكون ذلك للسبع والحادى وفلان ذو غدامير قال الراي تبصرتهم حتى اذا حال دونهم * ركاب واحد ذو غدامير صيدح وقيل التغذر سوء اللفظ والتخليط في الكلام وبه فسر حديث علي سألته أهل الطائف أن يكتب لهم الامان بتخيل الربا والنحر فامتنع فقاموا ولهم تغذرو بريرة أى غضب وتخليط كلام ويقال ان قولهم ذو غدامير ذو خناسير كلاما لا يعرف لهما واحد ويقال للمضط في كلامه انه لغو غدامير كذا حكى (والمغذر) من الرجال (من ركب الامور فبأخذ من هذا ويعطى هذا ويدع لهذا من حقه) ويكون ذلك في الكلام أيضا اذا كان يخلط فيه (أو) المغذر (من سب الحقوق لأهلها) أو هو الذي يتحمل على نفسه في ماله (أو من يحكم على قومه بما شاء فلا يرد حكمه) ولا يعصى وهو الرئيس الذي يسوس عشيرته بما شاء من عدل وظلم قال ليبد

ويروى ومغفور قد تقدم (والمغذمة) كعلبة المختلطة من الثوب (م) هكذا نقله الصاغاني ولم يعزه وقال الازهرى في ترجمة غفور قال أبو زيد انه لنبت مغفور غذرم ومغفور أى يخلط ليس يجيد * وما يستدرك عليه الغذمة ركوب الامر على غير ثبوت قاله ابن القطاع وسيأتى في غشمر (غره) الشيطان (بغره) بالضم (غرا) بالفتح (وغرورا) بالضم (وغره بالكسر) الاخيرة عن اللحياني وغرورا محركة عن ابن القطاع (فهو مغرور وغرير كأمير) الاخيرة عن أبي عبيد (خدعه وأطمعه بالباطل) قال الشاعر ان امرأ غره مسكن واحدة * بعدى وبعدك في الدنيا المعرور

أراد لمغرور جدا أو لمغرور حق مغرور ولولا ذلك لم يكن في الكلام فائدة لانه قد علم ان كل من غره فهو مغرور فأى فائدة في قوله لمغرور اغناه على ما فسر كذا في الحكم (فاغتره) قبل الغرور وقال أبو اسحق في قوله تعالى يا أيها الانسان ما غرك بربك الكريم أى ما خدعك وسؤل لك حتى أضعت ما وجب عليك وقال غيره أى ما خدعك بربك وذاك على معصيته والأمن من عقابه وهذا قوي يخ وتبكيك للعبد الذي يأمن مكر الله ولا يحافه وقال الاصمعي ما غرك بفلان أى كيف اجتراءت عليه وفي الحديث عجبت من غره بالله عز وجل أى اغتراره (والغرور) كصبور (الدنيا) صفة غالبية وبه فسر قوله تعالى ولا يفتركم بالله الغرور وقيل لانها غرور وغر (و) الغرور (ما يتغرر به من الادوية) كاللعوق والسقوف المايلق ويسف (و) الغرور أيضا (ما غرك) من انسان وشيطان وغيرهما قاله الاصمعي وقال المصنف في البصائر من مال وجاه وشهوة وشيطان (أو يحص بالشيطان) عن يعقوب أى لانه يغتر الناس بالوعد الكاذب والتنبية وبه فسر قوله تعالى ولا يغتركم بالله الغرور وقيل معنى به لانه يحمل الانسان على محابه وورا ذلك ما يسوءه كما قاله الله فتنه وقيل ان الشيطان أقوى الغارين وأخبثهم (و) قال الزجاج ويجوز أن يكون الغرور (بالضم) وقال في تفسيره الغرور (الاباطيل) كأنها جمع غرم صدر غرته غرا قال الازهرى وهو أحسن من أن يجعل عررت غرورا لان المتعدي من الافعال لا تنكاد تقع صادرها على فحول الاشازا وقد قال الفراء غرته غرورا وقال أبو زيد الغرور الباطل وما اغترزت به من شيء فهو غرور وقال الزجاج ويجوز أن يكون (جمع غار) مثل شاهد وشهود وقاعد وقعود (و) قولهم (انا غريرك منه أى أخذرك) وقال أبو نصر في كتاب الاجناس أى لن يأتيلك منه ما تغتر به كأنه قال انا اقيم لك بذلك وقال أبو منصور كأنه قال انا الكفيل لك بذلك وقال أبو زيد في كتاب الامثال ومن أمثالهم في الخبرة والعلم انا غريرك من هذا الامر أى اغترت في فلسى منه على خيرة أى اتى عالم به فتنى سأنتى عنه أخبرتك به من غير استعداد لذلك ولا روية وقال الاصمعي هذا المثل معناه انك است بغرور منى لكى انا المغرور وذلك انه بلغنى خبر كان باطلا وأخبرت بك به ولم يكن على ما قلت لك وانما أدبت ما سمعت وقال أبو زيد سمعت اعرابيا يقول لا حراً ما ضربك من يقول ذلك يقول من أن يقول ذلك قال ومعناه اغترت في فلسى عن خبره فأتى عالم به أخبرك عن أمره على الحق والصدق وقال الزمخشري بمثل ما قال أبو زيد حيث قال أى ان سألتنى على غرة أجبتك به لاستحكام على بحقيقته (وغرر بنفسه) وكذلك بالمال (غريرا وغرة كضلة) وتعل (عرضها للهلكة) من غير أن يعرف (والاسم الغرور محركة) وهو الخطر ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن بيع الغرور وهو مثل بيع السم في الماء والطير في الهواء وقيل هو ما كان له ظاهر يفر المشتري و باطن مجهول وقيل هو أن يكون على غير عهدة ولا ثقة قال الازهرى ويدخل في بيع الغرر البيوع المجهولة التي لا يحيط بكنهها المتبايعان حتى تكون معلومة (و) غرر (القربة ملاءها) قاله الصاغاني وكذا غرر السقاء قال جيد

وغرره حتى استدار كأنه * على القرو علفوف من الترك راقد

(و) غررت (الطير همت بالطيران ورفعت أجنحتها) مأخوذة من غررت استان الصبي اذا همت بالنبات ونجرت (والغرة والغرة) بضمهما يياض في الجبهة (وفي الصحاح في جبهة الفرس (وفرس أغر وغرا) قال ابن القطاع غر الفرس بغرة فهو أغر وفي اللسان وقيل الاغر من الخيل الذي غرته أكبر من الدرهم قد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين ولم تل على واحدة من الخدين ولم نسل سفلا وهي أفشى من القرحة والقرحة قدر الدرهم فأدونه وقيل الاغريس بضرب واحد بل هو جنس جامع لافواع من قرحة وممراخ ونحوهما وقيل الغرة ان كانت مدورة فهي وثيرة وان كانت طويلة فهي شادخه قال ابن سيده وعندي ان الغرة

٣ هنا زيادة في نسخ المتن
نصها والغدامير كلابط
الكثير من الماء ١
(المستدرك)
(غَرَّ)

نفس القدر الذي يشغله اليأس من الوجه لأنه اليأس وقال مبتكرا لآعرابي يقال م غرور فسرسل فيقول صاحبه بشاذخه
أو بوتره أو يهسوب وقال ابن الأعرابي فرس أغر و غرور قد غرير غريرا وجل أغر وفيه غرور وغرور (والأعرابي يبيض من كل
شيء) وقد غر وجهه يغز بالفتح غررا وغرة أبيض عن ابن الأعرابي كسبائي (و) من المجاز الأعر (من الأيام الشديد الحر) وأنشد
الزمخشري لذي الرمة
ويوم بدر النظمي أفضى كاسه * وتنزوا كنز والمعلقات جناديه
أغر كلون الملح ضاحي ترابه * إذا استوقدت حرانه وسبابه
(و) من المجاز أيضا (هاجرة) غراء شديدة الحر قال الشاعر

وهاجرة غراء فاسبت حرها * البك وجفن العين بالماء ساخ

(و) كذا (طهيرة) غراء قال الأصمعي أي يضاء من شدة حر الشمس كما يقال هاجرة شبا. وأنشد أبو بكر
من ميمون كأنها الفخ نار * شععتها طهيرة غراء

(و) كذا (وديقة غراء) أي شديدة الحر (و) الأعر (الفقاري) (و) الأعر (الجهني) (و) الأعر بن ياسر (المنزى محايون) قال الفقاري
روى عنه شبيب بن روح أنه صلى الصبح خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم والجهني روى عنه أبو بردة بن أبي موسى والمنزى يروى
عن معاوية بن قرة عنه وعن أبي بردة في الصحيح (أوهم واحد) قاله أبو نعيم وفيه نظر (أو الأخيران) أي الجهني والمنزى (واحد)
قاله الترمذي (و) الأعر (تابعان) أحدهما الأعر بن عبد الله كوفي كنيته أبو مسلم روى عن أبي هريرة وأبي سعيد عنه أبو أمامة
المسيبي وعطاء بن السائب وقع لنا حديثه عاليا في كتاب الذكركل لفرابي والثاني الأعر بن سديد الكوفي وهو الذي يقال له أغر بن
حنظلة يروى المراسيل روى عنه معاذ بن حرب ذكرهما ابن حبان في الثقات (و) الأعر جماعة (محدثون) منهم الأعر بن
الصباح المنقري مولى آل قيس بن عاصم من أهل البصرة روى عنه محمد بن نواف ذكره ابن حبان في اتباع التابعين * قلت وثقه
ابن معين والنسائي والأعر القاشي عن عطية العوفي وعن يحيى بن العيمان روى له ابن ماجه حديثا واحدا أن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم تزوج عائشة على مناع فتمت خسوف درهما (و) الأعر الرجل (الكريم الأفعال الواضحا) وهو على المثل ورجل
أغر الوجه أبيضه وفي الحديث غر محجلون من آثار الوضوء يريد يباس وجوههم بنور الوضوء يوم القيامة وقول أم خالد الخثعمية
ليشرب منه جوش ويشبه * يعني قطامي أغر شامي

يجوز أن تعني قطاميا أبيض وان كان القطامي قلبا يوسف بالأعر وقد يجوز أن تعني عنقه فيكون كالأعر بن الرجال (و) الأعر
من الرجال (الذي أخذت الحبة جميع وجهه الا قليلا) كأنه غرة (و) الأعر (الشريف) وقد غر الرجل يغز شرف (كالغرة
بالضم ج غر كصرد و غران بالضم) قال امرؤ القيس

ثياب بني عوف طهارى نقيه * وأوجههم عند المشاهد غران

أي إذا اجتمعوا الغرم جملة أولاد أو حرب وجدت وجوههم مستبشرة غير منكورة وروى بعض المسافر غران وقوله غر كصرد
هكذا في سائر النسخ وهو جمع غرة وأما غران فجمع الأعر ولوقال جمعه غرور غران كافي المحكم والتأنيب كان أصوب (و) الأعر
(فرس ضيعة بن الحرث) العنبي من بني مخزوم بن مالك بن غالب بن قطيعة (و) الأعر فرس (عمر بن) عبد الله (أي ربيعة)
المخزومي الشاعر (و) الأعر فرس (شداد بن معاوية العنبي) أبي عنزة (و) الأعر فرس (معاوية بن ثور البكائي) (و) الأعر فرس
(عمر بن النسي الكافي) (و) الأعر فرس (طريف بن عيم العنبري) من بني عيم (و) الأعر فرس (مالك بن حماد) (و) الأعر فرس (بلاء)
ابن قيس الكافي) وأمه خبيصة كالحققة السراج البلقي في قطر السبل (و) الأعر فرس (يزيد بن سنان المري) (و) الأعر فرس
(الأسعر) بن جران (الجمعي) فهذه عشرة أفراس كرام ساقهم الصاغانى هكذا ولكن فرس عيم بن طريف قيل انها الغراء لا الأعر كما
في اللسان وسيأتي وغالبهم من آل أعوج * وفاته الأعر فرس بن جعدة بن كعب بن ربيعة وفيه يقول النابغة الجعدي

أغر قساي كيت محجل * خلايده البني فقهيله حسا

وكذلك الأعر فرس بن عجل وهو من ولد الحرون وفيه يقول الجعلي

أغر من خيل بني مبعون * بين الجبيلات والحرون

(و) الأعر (اليوم الحار) هكذا في النسخ وهو مع قوله أنفا والأعر من الأيام الشديد الحر تنكر كما لا يخفى (و) قد (غروجه يغز
بالفتح) قال شجنا قد بوههم أنه بالفتح في الماضي والمضارع وليس كذلك بل بالفتح في المضارع لأن الماضي مكسور وهو قياس خلاف ما
نوهم غيره (غرا محرركة وغرة بالضم وغرارة بالفتح صا وذا غرة) (و) أيضا (أبيض) عن ابن الأعرابي وقتلته الأعراب لم يري أن غر فعل
فقال غررت غرة فأنشأ أغر قال ابن سيده وعندي أن غرة ليس بمصدر كذهب إليه ابن الأعرابي ههنا انما هو اسم وانما كان
حكمه أن يقول غررت غرا قال علي أني لأشاح ابن الأعرابي في مثل هذا (والغرة بالضم العبد والامة) كأنه عبر عن الجسم كله
بالغرة وقال الرازي
كل قيل في كليب غره * حتى نال القتل آل مره

قوله بالماء ساخ كذا في
التكملة والذي في الأساس
في المسامح اه

يقول كلهم ليسوا بكف. الكليب انما هم منزلة العبيد والاماء ان قتلتم حتى اقبل آل مرة فانهم الاكفاء حينئذ قال أبو سعيد الغرة عند العرب انفس شئ علك وأفضله والفرس غرة مال الرجل والعبد غرة ماله والبعر التجيب غرة ماله والامة القاهرة من غرة المال وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا أو أمة قال الازهرى لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم في جعله في الجنين غرة الاجناس واحدا من اجناس الحيوان بعينه فقال عبدا أو أمة وروى عن أبي عمرو بن العلاء انه قال في تفسير غرة الجنين عبداً بيض أو أمة بيضاء قال ابن الاثير وليس ذلك شرطاً عند الفقهاء وانما الغرة عندهم ما بلغ عنها من الرأية من العبيد والاماء وقد جاء في بعض روايات الحديث بغرة عبداً أو أمة أو فرس أو بغل وقيل انه غلط من الراوى * قلت وهو حديث رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرة الحديث ولم يرو هذه الزيادة عنه الا عيسى بن يونس كذا حقه الدارقطني في كتاب العلل وقد يسمى الفرس غرة كما في حديث ذى الجوشن ما كنت لا قضيه اليوم بغرة فعرف مما ذكرنا كله ان اطلاق الغرة على العبد أو الامة أكثرى (و) الغرة (من الشهر ليلة استمالة القمر) لبياض أو لها يقال كتبت غرة شهر كذا ويقال لثلاث ليال من الشهر الغرر والغرة قاله أبو عبيد وقال أبو الهيثم ميم غرر أو واحدتها غرة تشبه باغرة الفرس في جبهته لأن البياض فيه أول شئ فيه وكذلك بياض الهلال في هذه الليالي أول شئ فيها وفي الحديث في صوم الايام الغرأى البيض الليالى بالقمر هي ليلة ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة ويقال لها البيض أيضاً وقرأت في شرح التسهيل للبدر الدماميني مانصه قال الجوهرى غرة كل شئ أوله لكنه قال باثر هذا والغرر ثلاث ليال من أول الشهر وكذا قال غيره من أهل اللغة وهو صريح في عدم اختصاص الغرة بالليسة الاولى وقال ابن عصفور يقال كتب غرة كذا اذا مضى يوم أو يومان أو ثلاثة وتبعه أبو حيان والظاهر ان اشتراط المضى سهواً انتهى (و) قيل الغرة (من الهلال طاعته) لبياضها (و) الغرة (من الاسنان بياضها أو ولها) يقال غرر الغلام اذا طلع أول أسنانه كأنه أظهر غرة أسنانه أى بياضها (و) الغرة (من المتاع خياره) ورأسه تقول هذا غرة من غرر المتاع وهو مجاز (و) الغرة (من القوم شريفيهم) وسيدهم يقال هو غرة قومه ومن غرر قومه (و) الغرة (من الكرم سرعة بسوقه) والغرة من النبات رأسه (و) الغرة (من الرجل وجهه) وقيل طلعه (وكل ما بدالك من ضوء أو صبح فقد بدت) لك (غرة) وغرة أطعم بالمدينة لبنى عمرو بن عوف (من قبائل الانصار بنى) مكانه منارة مسجد قباء الا ان (والغريز كأمير الخلق الحسن) لانه يغزو من المجاز يقال للشخ اذا هزم أو برغريه وأقبل هريه أى قد ساء خلقه (و) الغريز (الكفيل) والقيم والضامن وأنشد الاصمعي أنت خير أمة مجيرها * وأنت مما ساءها غريها

هكذا رواه ثعلب عن أبي نصر عنه (و) من المجاز الغريز (من العيش ما لا يفرغ أهله) يقال عيش غريز كما يقال عيش أبله (ج) غران بالضم) ككتيب وكثبان (و) الغريز (الشاب) الذى (لا تجرب له كالغريز بالكسر ج أغراء وأغرة) هما جمع غريز وأما الغر بالكسر فجمع أغراء وغرار ككتاب ومن الاخير حديث ظبيان ان مالوك حمير لم يكوا ما قبل الارض وقرارها ورؤس المالوك وغرارها (والاثنى غر) بغريها (وغرة بكسرهما) قال أبو عبيد الغرة الجارية الحديثة السن التى لم تجرب الامور ولم تكن تعلم ما يعلم النساء من الحب وهى أيضاً غر بغريها قال الشاعر

ان الفتاة صغيرة * غر فلا يسرى بها

(و) يقال أبيضهاى (غريرة) ومنه حديث ابن عمر انما أخذتها بيضاء غريرة وهى الشابة الحديثة التى لم تجرب الامور (و) قال الكسائى رجل غر واهراً غريبة الغرارة بالفتح من قوم اغراء قال ويقال من الانسان الغر (غررت) ياربجل (كفرج) نعر (غرارة) بالفتح ومن الغار غررت وقال أبو عبيد الغريز المغرور والغرارة من الغرة والغرة من الغار والغرارة واحدة (والغار الغافل) زاد ابن القطاع لا يهتفظ والغرة الغفلة (و) قد اغتر (أى غفل) وبالشئ خدع به (والاسم) منهما (الغرة بالكسر) وفي المثل الغرة تجلب الدرة أى الغفلة تجلب الرزق حكاه ابن الاعرابى وفي الحديث انه أغار على بنى المصطلق وهم غارون أى غافلون (و) الغار (حافر البئر) لانه يغار البئر أى يحفرها قاله الصاغانى أو من قولهم غر فلان فلا ناعرضه للهلكة والبوار (والغرار بالكسر) حدالرمح والسهم والسيف وقال أبو حنيفة الغراران ناحيتا المعلة خاصة وقال غيره الغراران شقرا تا السياف وكل شئ له حد فده غراراه والجمع أغرة (و) الغرار النوم القليل وقيل هو (القليل من النوم وغيره) وهو مجاز وروى الاوزاعى عن الزهرى انه قال كانوا لا يرون بفرار النوم بأساً قال الاصمعي غرار النوم قتله قال الفرزدق في مراثية الحاج

ان الرزية في ثقيف هالك * ترك العيون فنومهن غرار

أى قليل (و) في حديث النبي صلى الله عليه وسلم لا غرار فى صلاة ولا تسليم قال أبو عبيد الغرار (فى الصلاة القصصان فى ركوعها ومجودها وطهورها) وهى لا يتم ركوعها ومجودها وطهورها قال وهذا كقول سلمان الصلاة ميكال فمن وفى له ومن طفف فقد عاتم ما قال الله فى المطففين قال (و) أما الغرار (فى التسليم) فتراه (أن يقول السلام عليكم فيرد عليه الا خرو عليكم ولا يقول عليكم السلام هذا من التمدب وقال ابن سبيدة زاه أن يقول (سلام عليكم) هكذا فى النسخ (و) المحكم عليكم (أو أن يرد بعلين)

و (لا) يقول (عليكم) وهو مجاز وقيل لا عراري صلاة ولا تسليم فيها أي لا قبل من النوم في الصلاة ولا تسليم أي لا يسلم المصل ولا يسلم عليه قال ابن الأثير وروى بالنصب والجوزج من جره كان معطوفا على الصلاة ومن نصبه كان معطوفا على الغراري ويكون المعنى لا تقص ولا تسليم في صلاة لأن الكلام في الصلاة بغير كلامها لا يجوز * قلت ويؤيد الوجه الأول ما جاء في حديث أنس لا تغار العيبة أي لا تقص السلام ولكن قل كما يقال لك أوزد (و) الغراري (كساد السوق) وهو مجاز يقال لا سوز دره وغراري أي نفاق وكساد قاله الخشمرى * قلت وهو مصدر غارت السوق تغار غرارا إذا كسدت (و) من المجاز الغراري (قصة ابن الناقة) أو نقصانه وقد (غارت) تغار غرارا (وهو مغار) إذا ذهب لبنها لحثت أولعته ومنهم من قال ذلك عند كراهيتها للولد وانكارها الحالب وقال الأزهرى غراري الناقة أن غري فتدروا لم يبادر دره رفعت دره ثم تدري تفيق وقال الأصمعي ومن أمثاله في تجميل الشيء قبل أو أنه سبق درته غراره ومثله سبق سبله مطره وقال ابن السكيت يقال غارت الناقة غرارا إذا درت ثم نفرت فرجعت الدرة يقال ناقة مغار بالفهم (ج مغار بالفتح) غير مصروف (و) الغراري (المثال الذي يضرب عليه الاتصال تصليح) يقال ضرب نصاله على غراري واحد أي مثال وزنا ومعنى قال الهذلي يصف نصالا

سديد العير لم يدحض عليه الشغار وقد حذع زعل دروج

(و) الغرارة (بها، ولا تفتح) خلافا للعامة (الجواني) واحدة الغراري قال الشاعر * كأنه غرارة ملائى حتى * قال الجوهرى وأظنه معربا (و) عن ابن الأعرابي يقال (غر) يغر بالفتح (رعي الله) العرعر كذا نقله الصاغاني (و) غر (الماء نضب) كذا نص عليه الصاغاني ومقتضى عطف المصنف آياه على ما قبله أن يكون مضارعه بالفتح أيضا فيروى عليه ما نقله الجوهرى عن الفراء في ش د د كما سيأتي ذكره (و) عن ابن الأعرابي غري غرا إذا (أكل الغرغري) العشب الآتي ذكره وقيل الصاغاني مضارعه بالضم كما رأيت مجزأ بخطه (و) غرا الحام (فرخه) يفره (غرا) بالفتح (وغراري) بالكسر (زقه) ومن ذلك حديث معاوية رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يفر عليا بالعلم أي يلقيه آياه وفي حديث علي رضي الله عنه من يطع الله يفره كما يفر العرب بجه أي فرخه وفي حديث ابن عمر وقد ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما فقال أنما كانا يفران العلم غرا (والفر) بالفتح (اسم مازقه به) وجعه غرور بالضم ويقال غر فلان من العلم ما لم يفر غيره أي زق وعلم (و) الغر (الشق في الأرض) (و) الغر (النهر) الصغير قاله ابن الأعرابي ومنهم من خصه فقال هو المهر (الدقيق في الأرض) وجعه غرور وانما سمى به لأنه يشق الأرض بالماء وكل كسر متين في ثوب أو جلد) غر زاد الليث في الأخير من السهم قال

قد رجع الملك المستقره * ولان جلد الأرض بعد غره

وجعه غرور قال أبو التجم حتى إذا مطار من خيرها * عن جدد صفرو عن غرورها

(و) الغر (ع بالبادية) قال * فالغر رعاه فخبى جفره * قلت بينه وبين هجر يومان (و) الغر (حد السيف) ومنه قول هجر بن كليب حين رأى قاتل أبيه أماوس بن غريه ورعى ونصليه وفرسى وادنيه لا يدع الرجل قاتل أبيه وهو ينظر إليه أي وحده وروى سيني وزريه وقد قدم (و) الغر (بالضم طيب) سوديض الرأس (في الماء) الواحد غراء ذكره كان أو أنى قاله الصاغاني قلت وقد رأيت كثيرا في ضواحيه ياطحسها الله تعالى وهم يصطادونه ويبيعونه (والغراء المدينة النبوية) على ساكنها أفضل الصلاة وأتم التسليم سميت لبياضها لما بها من فيوضات الأنوار القدسية وأشعة الأسرار النورانية (و) الغراء (نبت طيب) الريح شديد البياض لا ينبت إلا في الأجوار وسهولة الأرض وورقه نافع وعوده كذلك يشبه عود القصب إلا أنه أطيب قال الدينوري يحبه المال كله وتطيب عليه ألبانها (أو هو الغرير الكهيماء) قال أبو حنيفة هي من ريحان البرولها زهرة شديدة البياض وبها سميت غراء قال المرار بن سعيد الفقهعي

فيالك من ريار غرار وحنوة * وغراء باتت بشمل الرجل طيبها

وقال ابن سيده والغريراء كالغراء وانما ذكرنا الغريراء لأن العرب تستعمله مصغرا كثيرا (و) الغراء (ع بديار بني أسد) بنجد عند ناصفة قويرة هنالك قال معن بن أوس

مرت من قرى الغراء حتى اهتدت لنا * ودوني خرائ الطريق فيثقب

(و) الغراء (فرس ابنة هشام بن عبد الملك) بن مروان هكذا نقله الصاغاني * قلت وهو من نسل البطين بن الحرون بن عم الذائد والذائد أبو أشقر مروان والغراء أيضا فرس طريف بن تميم صفة غالبه وسبق للمصنف في الأغربة الصاغاني والغراء فرس البرج بن مسهر الطائي ذكره الصاغاني ويحجب من المصنف كيف تركه (و) الغراء (طائر) أسود (أيض الرأس للذكور والاتي ج غر بالضم) * قلت هو بعينه الذي تقدم ذكره وقد فرق المصنف ذكره في محلين جمعا وأفرادا مع أن الصاغاني وابن سيده وهما مقتداه في كتابه هذا ذكره في محل واحد كما أسلفنا النقل ومثله في التهذيب وهذا التطويل من المصنف غريب (و) الغراء (ع عند عقيق المدينة) نقله الصاغاني (والغرغري بالكسر عشب) من عشب الربيع وهو محمود ولا ينبت إلا في الجبل له ورق نحو

قوله خرائ كذا بخطه
ومثله في اللسان ولعله
حزاني وهي الأماكن
الغلاظ اه

ورق الخزامى وزهرته خضراء قال الراعي

كأن القنود على قارح * أطاع الربيع له الغرغر

وزباد بقعاء مولىسة * وبهمى أنابيبها تقطر

أراد أطاع زمن الربيع واحدته غرغرة (و) الغرغر دجاج الحبشة) وتكون مصنه لا غندائها بالعدرة والاقذار (أو) الغرغر (الدجاج البري) الواحدة غرغرة وأنشد أبو عمرو

ألفهم بالسيف من كل جانب * كالف القعبان جهلى وغرغرا

وذكر الأزهري قوماً أبادهم الله فجعل عنهم الأزال ورماتهم المظود وجأهم الغرغر (والغرغرة ترد الماء في الحلق) وعدمه اساغته (كالغرغر) وقال ابن القطاع غرغر الرجل رد الماء في حلقه فلا يبعه ولا يسبغه والدواء كذلك (و) الغرغرة (صوت معه بجم) شبه الذي يردد في حلقه الماء (و) الغرغرة (صوت القدر إذا غلت) وقد غرغرت قال عنتره

إذا لزال لكم مغرغرة * تغلى وأعلى لو نها صهر

أي حار فوضع المصدر موضع الاسم (و) الغرغرة (كسر قبة الانفو) كسر (رأس القارورة) ويقال غرغرت رأس القارورة إذا استقرحت صمامها وقد تقدم في العين المهملة وأنشد أبو زيد لذي الرمة

وخضراء في وكرين غرغرت رأسها * لا تبلى إذا فارقت في صاحبي عذرا

وفي بعض النسخ رأس القارورة بالرفع على أنه معطوف على قوله كسر وهو غلط (و) الغرغرة (الحبولة) حكاها كراع بالفتح (وتضم) قال أبو زيد هي الحبولة والغرغرة والغراوى والزاوره (و) الغرغرة (حكاية صوت الراعي) ونحوه يقال الراعي يغرغر بصوته أي يردد في حلقه ويتغرغر صوته في حلقه أي يردد (و) غر و (غرغر جاد بنفسه عند الموت) والغرغرة ترد الروح في الحلق (و) غرغر (الرجل) بالسكين (ذبحه) و غرغره (بالسنان طعنه في حلقه) قاله ابن القطاع (و) غرغر (الضم مع له نشيش عند الصلى) قال الكميت

ومرضوفة لم تون في الطبخ طاهيا * عجلت إلى محورها حين غرغرا

المرضوفة الكرش وهذا على القلب أي لم يؤنها الطاهي أي لم ينخبها وأراد بالجوهر بياض القدر (والغارة ممكة طويلة) نقله الصاغاني (و) من المجاز أقبل السير بغرائه (الغران بالضم التفاحات فوق الماء) نقله الصاغاني والزمخشري (و) الغران (بالفتح ع) نقله الصاغاني * قلت وهما ما أن نجد أحدهما لبنى عقيل (وغرا كغراب جبل بنهما) وقيل هو واد عظيم قرب مكة شرفها الله تعالى (و) من المجاز (المغار بالضم الكف الجبل) هكذا في النسخ والذي في الأساس والتكملة رجله غار الكف أي بجبل * قلت وأصله غارت الناقة إذا قبل لبنها (وذو الغرة بالضم البراء بن عازب) بن الحارث بن عدي الأوسي أبو عماره قيل له ذلك لبياض كان في وجهه نقله الصاغاني (و) يعيش الهلالي) ويقال الجهني وقيل الطائي روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى (صهايان والاعران جبلان) هكذا في النسخ بالميم والباء المحركين والصواب جبلان بالحاء والموحدة الساكنة من جبال الرمل المعترض (بطريق مكة) شرفها الله تعالى قال الرازي

وقد قطعنا الرمل غير حبلين * حبلى زرو دونقا لا غرين

(واستغر) الرجل (اغتر) في التمدب استغر (فلا نا) واغتره (أناه على) غرة أي (غفلة) وقيل اغتره طلب غرته وبه فسر حديث عمر رضي الله عنه لا تطردوا النساء ولا تغتروا بهن أي لا تطلبوا غرتهم (و) يقال (غار القمرى أناته) مغارة إذا (زقها) قاله الأصمعي (وسموا أغرو غرون) بضم الراء المشددة (وغريرا) كبريوسيا في المستدركات (والغريراء كجيران ع بمصر) نقله الصاغاني (و) بطن الاغر هو الاجفر (منزل) من منازل الحاج (بطريق مكة) حرسها الله تعالى (و) عن ابن الاعرابي (غير بغر بالفتح تصابي بعد حنكة) هكذا نقله الصاغاني ونقل الأزهري عنه في التمدب ما نصه ابن الاعرابي يقال غررت بعدى تغرغرة فانت غر والجارية غرى إذا تصابي انتهى فلم يذ كفيه بعد حنكة ثم قوله هذا مختالف لما نقله الجوهري عن الفراء في ش د د حيث قال ما كان على فملت من ذوات التضعيف غير واقع فإن يفعل منه مكسور العين مثل عفت وأعف وما كان واقعا مثل رددت ومددت فإن يفعل منه مضوم الاثلاثة أحرف جاءت نوادر فذكرها وقد تقدم ذلك في محله فليستظر (والغرى كجلى السيدة في قبيلتها) هكذا نقله الصاغاني * قلت وقد تقدم في العين المهملة أن العرى المعيبة من النساء وبين الرئيسة والمعيبة بون بعيد (وغرغرى بالضم والشدة والقصر دعاء الهز للصلب) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أنا غر منكم محركة أي مغرور وتقول اللجنة يد خلني غرة الناس بالكسرى أي السله وهم الذين يؤثرون الخمول وينبذون أمور الدنيا ويترددون للمعاد ومن غرك بفلان ومن غرك من فلان أي من أوطأك منه عشوة في أمر فلان وأغره أجسره وأنشد أبو الهيثم

أغره شامان أخيه ابن أوه * قوادم ضأن يسرت وربيع

٣ قوله لضان كذا في خطه ومثله في اللسان ولعله قوام لضان اه

٣ قوله كآرى الذى في الاساس بدله وقرى اه

يريد أجسره على فراق أخيه لا مه كثرة غفه وألبانها وصبر القوام للضان وهى في الاختلاف مثلاً ثم قال أغر هشاماً لضان له بسرت وطن انه قد استغنى عن أخيه وانغرر الخطر وأغرره أوقعه في الخطر والتغرير المخاطرة والغفلة عن عاقبة الامر وفي حديث علي رضي الله عنه اقتلوا الكلاب الاسود والقرتين وهما نكتتان بيضاوان فوق عينيه وغرة الاسلام أوله وغرة النبات رأسه وغرة المال الجال ويقال كان ذلك في غرارقي بالفتح أى حدائه سنى ولبث فلان غرار شهر ككتاب أى مثال شهر أى طول شهر وغر فلان فلاناً فعل به ما يشبه القتل والذبح بغير الشفرة وقول أبي خراش

فغاررت شياؤا والدريس كأنما * يزعره وعلك من الموم مردم

قبل معنى غاررت تلبت وقيل تنهت هكذا ذكره صاحب اللسان هنا والصواب ذكره في العين المهملة وقد تقدم الكلام عليه هناك وكذا رواية البيت ويوم أغر محجل مجاز قال ذوالرمة

كيوم ابن هندو الجفار كآرى * ويوم بذى قار أغر محجل

قاله الزمخشري ويقال ولدت ثلاثة على غرار واحد ككتاب أى بعضهم في أثره ضايس بينهم جارية وقال الاصمعي الغرار الطريقة يقال رميت ثلاثة أسهم على غرار واحد أى على مجرى واحد وبني القوم يومهم على غرار واحد أى على غرار واحد أى على مجرى واحد ولقيته غراراً أى على مجلة وأصله القلة في الروبة للجملة وما أتت عنده الا غراراً أى قليلاً والغرور بالضم جمع غر بالفتح اسم ما زقت به الحامة فرخها وقد استعمله عوف بن ذرورة في سير الابل فقال

إذا احتسى يوم هجيرها ف * غرور عيداها الخواف

يعنى انه أجهدا فبكأنه احتسى تلك الغرور وجبل غرر غير موثوق به قال النمر

تصابى وأمسى عليه الكبر * وأمسى لجمرة جبل غرر

وغر عليه الماء وقر عليه الماء أى صب عليه وغر في حوض صب فيه قال الازهرى وسعت اعرايا يقول لا حرق في سقائك وذلك اذا وضعه في الماء ولأه بيده يدفع الماء فيه دفعاً بكفه ولا يستفيق حتى يعلأه وفي الحديث اياكم والمشاركة فانها تدفن الغرة وتظهر العرة المراد بالغرة هنا الحسن والعمل الصالح على التشبيه بغرة الفرس وفي الحديث عليكم بالابكار فانهم أغر غرة امامن غرة اليباض وصفاء اللون وانهم أبعد من فطنة الشر ومعرفته من الغرة وهى القلة كما في حديث آخر فانهم أغر أخلاقاً ومن المجاز طويت الثوب على غره بالفتح أى على كسره الاول قال الاصمعي حدثني رجل عن روبة انه عرض عليه ثوب فنظر اليه وقلبه ثم قال اطوه على غره وفي حديث عائشة تصف أباهارضى الله عنه ما رقدت من الاسلام على غره أى طابه وكسره أرادت تدبيره أمر الردة ومقابلة دأبها بدواؤها والغرور في الفخذين كالأخاديد بين الخصال وغرور القصد ما تسمى منها وغر الظهري المتن قال الرازي كأن غرمتنه اذ نجبه * سير صناع في خير تركبه

وهو في الصحاح وقال ابن السكيت غر المتن طريقه وغرور الذراعين الاثناء التي بين جبالهما والغرور شرك الطريق وقال أبو حنيفة القرآن خطن يكونان في أصل العير من جانبيه قال ابن مقروم وذ كرسا ندا

فأرسل نافذاً الغرين حشراً * نجبه من الورا انقطاع

والغرور الرجل يتزقج امرأه على انها حرة فتظهر عاوكه وغر بالفتح موضع وهو غير الذي ذكره في المتن قال هيبان بن قسافة

أقبلت أمشي وبغر كورى * وكان غر منزل الغرور

والغريركر يبرخل من الابل وهو رخم تصغيراً غركقواك في أحد جيد والابل الغريرية منسوبة اليه قال ذوالرمة

حراجيج مما ذمرت في نتاجها * بناحية الشعر الغريرو شدقم

يعنى انها من نتاج هذين الفحلين وجعل الغريرو شدقا اسمين للقبيلتين وقال الفرزدق يصف نساءه

عفت بعد اتراب الخليلط وقد نرى * بهابدة ناحور احسان المدامع

اذا ما تأمن الحبيب رشفنه * رشيف الغريريات ماء الوقائع

الوقائع المناقع وهى الاماكن التي يستنقع فيها الماء وقال النكيت

غريرية الانساب أو شدقية * يصلن الى البيد الفدا فدفدفا

والغريركا مير الملقى الملازم وبه قد مر بعض حديث حاطب وقد تقدم في العين المهملة وتغرعت عينه بالدمع اذا ترد فيهما الماء وغرور بالضم موضع قال امرؤ القيس

عفا شطب من أهله وغرور * فو بولة ان الديار تدور

كذا نقله الصاغاني قبل هو جبل يدعى في ديار كلاب وثنية بأباض وهى ثنية الاحيسر منها طلع خالد بن الوليد على مسيلة وقيل واد وقول امرئ القيس يحتمل كل ذلك * قلت وغرور أيضاً قرية تبصر من الشرقية والاغر جبل في بلاد طبرستان لا يقال له

المنتهب في رأسه بياض وغرغان بالقض من الاماكن التبديية وهما اكناتان سوداوان بسرة الطريق اذا مضيت من ثور الى ميرا
وأوغرارة محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي مليكة حدث عنه مسدد وكرير محمد بن غريشخ البخاري خراساني وغري بن
المغيرة بن جسد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري من ولده يعقوب بن محمد بن عيسى بن غري بن غري بن طلمة القرشي وأبو بكر
عبيد الله بن أبي الحسن بن غري الدباس وفي اسحق بن غري بن المغيرة الزهري يقول أبو العتاهية

من صدق الحب لأجابته * فان حباب غري بن غري

وغري بن هيار بن هبة بن جازا الحسيني أمير المدينة مات بالقاهرة سنة ٨٣٥ وغري بن المتوكل له ذكر في أيام مروان الحمار
وغري بن كاهن لقب عبد العزيز بن عبد الله يحيى عن ابن الأنباري وغري بن الموصلي حدث عن أبي يعلى وأبو اسحق ابراهيم بن لاجين
الاعرجي مع البرقي وهو يعرف بالرشدي سمع منه الحافظ بن حجر وغيره وقد وقعت لنا أسانيد عالية والاغلقب ضيعة من بني
علي بن وائل ذكره العكبري في الامثال (الغزير الكثير من كل شيء وأرض مغزورة أصابها مطر غزير) الدر (والغزيرة) من الابل
والشاء وغيرهما من ذوات اللبن (الكثيرة الدر) ثم استعير (و) قبل الغزيرة (من الابر والينابيع الكثيرة الماء) وكذلك
الغزيرة (من العيون الكثيرة الدمع) والجمع من كل ذلك غزار وكذا قولهم علمه غزير وأغزر الله ماله وتقول في كل ذلك (غزرت
ككرم غزارة وغزرا) بالقض فيهما (وغزوا بالضم) ويقال الغزير بالضم المصدر والقض الاسم (و) غزرت (الشئ كثر) والغزارة
الكثرة (و) غزرت (الماشية) عن الكلال (درت ألبانها) كأغزرت قاله ابن القطاع (و) يقال هذا الرعي مغزورة للبن (المغزرة
كعسنة ما يغزر عليه اللبن) أي يكثر (و) المغزرة أيضا (نبات ورقه كورق الحرف) غير صغار وله أزهار حمراء كالجلنار (يعجب
البقر جدا) (وتغزر عليه) وهي رعيه سميت بذلك لسرعة غزرها المشية عليها كاه أو خنيفة قال ويرعاها كل المال (وأغزر
المعروف جعله غزيرا) أي كثيرا (و) أغزر (القوم غزرت ألبانهم) وشأوهم وكثرت ألبانهم وأيضاً صاروا في غزرا المطر قاله ابن القطاع
(وقوم مغزولهم مبنيا للمفعول غزرت ألبانهم) أو (ألبانهم وغزرا بالضم) والمعايز والمستغزور من يرب شيئا ليرد عليه أكثر مما
أعطى) قال ابن الأعرابي المعازرة أن يهدي الرجل شيئا فأفها لا تخليصا عنه بها وقال بعض التابعين الجائب المستغزير شاب
من هبة المستغزير الذي يطلب أكثر مما يعطى وهي المغارة ومعنى الحديث أن الغريب الذي لا قرابة بينك وبينه إذا أهدى لك
شيئا يطلب أكثر منه فأعطه في مقابلة هديته وكافته وزده (والغزير) بالقض (آية من حلفاء وخصم) نقله الصاغاني عن ابن دريد
وقال عربي معروف (والغزير أن يدع حلبة بين حلبتين وذلك إذا دبر ابن الناقة) ويأتي في غزير يقال غزرا ناقة فبتر كها عن
الحلب حتى تغزروا وقد غزرت غرازا قاله الزمخشري * ومما يستدرك عليه طرغزير وعلم غزير ويقال ناقة ذات غزير أي ذات
غزارة وكثرة لبن (الغسر) بالقض أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (التشديد على الغريم) كالغسر بالعين (و) الغسر
(ككتف الامر الملبس الملتص) كالغسر (و) قال ابن دريد الغسر (بالحريل ما طرحه الريح) من العيدان (في الغدير) ونحوه
(و) يقال (غسر الفعل الناقة) إذا (ضربها على غير ضبعة) نقله الصاغاني (و) قال ابن دريد بقلون تغسر الغدير ثم كثر حتى قالوا
(تغسر) هذا (الامر) أي (التبس واختلط) قال الليث تغسر (الفرل التوى) والتبس ولم يقدر على تخليصه وكذلك كل أمر
التبس وعسر المخرج منه فقد تغسر قال الأزهري وهو حرف صحيح مسوع من العرب (و) تغسر (الغدير وقعت فيه العيدان)
من الريح وقد غسره عن الشئ وعسره بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه شوغشير كبر بالشين المججمة قبيلة باليمن (الغشيرة
إتيان الامر من غير تثبت) كالغشيرة ذكره ابن القطاع (و) الغشيرة (التضم والظلم) وقيل هو التضم في الظلم والاختد من فوق
من غير تثبت كما يتغش السيل والجيش (و) الغشيرة (الصوت ج غشام) نقله الصاغاني (و) الغشيرة (ركوب الانسان رأسه)
من غير تثبت (في الحق والباطل لا يبالى ما صنع) كالغشيرة (والغشيرة الظلم) عن الصاغاني (و) يقال (أخذته بالغشيرة بالكسر)
أي (بالشدّة) والعنف (وتغشيره أخذه قهرا) تغشيره (الرجل غضب) وتغشيره وفي حديث جبر بن حبيب قال قاله الله لقد تغشيره
أي أخذها بجهاد وعنف ورأيت متغشيرا أي غضبان (وغشيره السيل أقبل) وكذلك الجيش ويقال فيها أبطا تغشيره وغشيره قاتل
اليهودية التي هبت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في الصحابة كذا أسماء ابن دريد (الغضارة الطين اللازب الاخضر) وقيل هو
الطين (الحرق) كذا في المحكم (كالغضار) وقال شعر الغضار الطين الحرق نفسه ومنه يتخذ الحرق الذي يسمى الغضار وقال ابن
دريد فاما الغضارة التي تستعمل فلا أحسبها عربية محضة فان كانت عربية فاشتقاقها من غضارة العيش انتهى (و) الغضارة
(النعمة) والخير (والسعة) في العيش (والجبة وغضارة العيش طيبة ونضرة وقد غضرهم الله غضرا أو ساع عليهم
ومنه تقول بنو فلان مغضورون ومغاضرون) كذا في غضارة عيش (و) قال الليث (القطاة) يقال لها الغضارة وأتكرها الأزهري
(والغضراء الأرض الطيبة العليكة الخضراء) قيسل هي (أرض فيها طين حر) يقال أنبط فلان بره في غضراء أي استخرج الماء من
أرض سهلة طيبة التربة عذبة الماء وقال ابن الأعرابي الغضراء المكان ذو الطين الأحمر (كالغضيرة) هكذا في النسخ وفي بعضها
كالغضيرة وثلث في اللسان وقال الأصمعي وقولهم أباد الله غضراء هم أي أهلك غصيرهم وغضارهم وقال أحد بن عبيد أباد الله

(غزير)

٣ قوله وقال بعض التابعين
عبارة التسكيلة وفي حديث
بعض التابعين اه وهو
الملائم لقوله بعد ومعنى

الحديث
(المستدرك)
(غسر)

(المستدرك) (غشمر)

(غصمر)

خضراء هم وغضراء هم أي جاعتهم وقال غيره طيبتهم أي مناخلقوا ويقال انه لفي غضراء عيش وخضراء عيش أي في خصب وانه
لني غضراء من خير (و) الغضراء والغضرة (أرض لا ينبت فيها الخلل حتى تحفر) وأعلاها كذا أن أبيض (والغضور بكه وروطين لرج)
يلزق بالرجل لا تكاد تذوب الرجل فيه (و) الغضور (شعر) أذخر يعظم والواحدة بهاء (و) غضور (ماء لطيف) قال امرؤ القيس
كأنل من الاعراض من دون بثنة * ودون الغمير عامدات لغضورا

وقال الشماخ كأن الشباب كان روحه راكب * قضى حاجة من سقف في آل غضورا

(و) الغضور (بفتح الصاد والواو المشددة الاسد) نقله الصاغاني (و) الغضور أيضا (ع) قال الصاغاني وهو غير الذي ذكره
الجوهري * قلت لم يأت عليه شاهد حتى نستدل على انه بالتشديد ولذا قلت ان الصواب فيه التحفيف بكهفروانه تنبيه بين
المدينة وبلاذخراعة قتأمل (وغضر) الرجل (بالمال كفرج) وكذا بالاسمة والاهل غضرا محركة وغضارة وغضركني الاخيرة
عن ابن القطاع (أخصب) عيشه (بعدا قار وغضره الله) يغضره (غضرا) بالفتح أو سعه عليه (ورجل مغضور كغضور)
من قوم مغاضير (مبارك) أو قوم مغضورون ومغاضير اذا كانوا (في غضارة من العيش) ونعمته وطيبته وبهجه (كالمغضر
كهمسن) يقال بنو فلان مغضرون أي في غضارة من العيش (وغضرنه يغضر) غضرا وغضركفرج (انصرف وعدل)
عنه (كغضر) غض عنه ويقال ما غضرت عن صوبي أي ما جرت عنه قال ابن أحرى يصف الجوارى

فواعدن ان لاوعى عن فرج راكس * فرحن ولم يغضرن عن ذلك مغضرا

أي لم يعدلن (و) يقال غضر (فلانا) يغضره غضرا (حبسه ومنعه) والعاضر المانع وكذلك العاضر بالغين وبالعين قاله أبو عمرو
وقد تقدمت الإشارة إليه في العين وكان ينبغي للمصنف أن يستورد بكه صريحا كغيره ويقال أردت أن أتبك فغضرتني أمر
أي معنى وحسني (و) غضرله (الشيء قطعه و) غضر (عليه) يغضر غضرا (عطف) ومال (و) غضر (له من ماله قطع له
قطعة) ولا يخفى ان هذا مع قوله آتفاو الشيء قطعه تكرار (والعاضر جلد جيد الدباغ) عن أبي حنيفة وقد غضره اذا أجاد دباغه
(و) العاضر (المبكر في حوائجه) عن أبي عمرو (والعضير كأمير) مثل (الخضير) (الناعم من كل شيء) وقد غضر
غضارة وبسات غضير وغضير وغاضر وقال أبو عمرو والعضر الرطب الطرى قال أبو التيم

يحت روقاها على تحويرها * من ذابل الارطى ومن غضيرها

(وعيش غضر مصر كفرج) فعضر (ناعم) رافه ومضرا اتباع (والغضرة) بالفتح (تبت) ومنه المثل يأكل غضرة ويربض حجرة
(و) العضار (كسحاب خزف) أخضر (يحمل) تعليقا (للدفع العين) قالت خنساء بنت أبي سلمى أخت زهير

ولا يغني نوفي المرء شيئا * ولا عقد التيم ولا انضار

اذا لاقي منيته فأمسى * يساق به وقد حق الحدار

(و) غضار (كقرا بجل) نقله الصاغاني (و) اختضرفلان (و) اغضرمينيا للمفعول (اذا مات شابا محبها) وفي اللسان
والتكملة محبها (وسموا غضيرا كبرير وغضران) كسحبان (ورجل غضر الناصية ككتف ودابة غضرتا مبارك) ونص
الصاغاني رجل غضر الناصية مبارك ودابة غضرة الناصية مباركة والغواضر في قيس (وغاضرة قبيلة من أسد) وهم بنو غاضرة
ابن نقيض بن ريث بن غطفان بن سعد (و) غاضرة (حي من) بنى غالب بن (سبعصعة) بن معاوية بن بكر بن هوازن وغاضرة
أمه (وغضور) الرجل (غضب) نقله الصاغاني * ومما يستدل عليه وما نام لغضرا أي لم يكدينام وقيل هو بالعين والصاد

(المستدرک)

المهلين وقد تقدم وحل فباغضر أي ما كذب ولا قصر وماغضر عن شقي أي ما تأخر والغضور بكه فرنبات يشبه الثمام لا يسهل
عليه شحم وغاضرة بطن من ثقيف ومن بني كندة ومجد غاضرة بالبصرة منسوب الى امرأه وعبد الصمد بن داود الغضاري
كسحاب عن السائي والحسين بن الحسن الغضاري عن الصولي وأبو الفرج أحمد بن عمر الغضاري عن جعفر الخلدی وأحمد بن أبي
نصر العنباري وأحمد بن علي بن سكر الغضاري شيخ الحفاظ بن حجر محدثون والغضاري صاحب الجزء هو ابن السهال وبنو
غواضرة هم بنو ربيعة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وغواضرة اسم أم ربيعة وغاضرة بنت مالك بن ثعلبة بن دودان بن
أسد بن خزيمه وهي أم ربيعة وسلمة ونصر بن شكامه بن شبيب من بني السكون وبأهمهم يعرفون وغاضرة بطن من الهون بن خزيمه
ابن مدركة وغاضرة بن حمزة التميمي العنبري محباني قاله ابن الكابي (الغضير كعلبط وعلاط) أهمله الجوهري وقال ابن دريد

(الغضير)

هو (الشديد الغليظ) ورأيت في التكملة الغد بكه فروع علاط مجودا مصححا وكان فيه أولا كعلبط فأصلحه بقوله بكهفروالهجد
نقل عن المسودة الاصلية وقد أهمله صاحب اللسان أيضا وأما أخشى أن يكون الغضور الذي سبق ذكره أنفا مأخوذا من هذا
فلينظر (الغضنفر الاسد) قاله الألبث ويقال أسد غضنفر غليظ الخلق متغضنه (و) الغضنفر الجاني (الغليظ) قال الشاعر

(الغضنفر)

لهم سيد لم يرفع الله ذكره * أزب غضوب الساعدين غضنفر

وقال أبو عمرو والغضنفر الغليظ المتغضن وأنشد * درجاية كواأل غضنفر * وقال الألبث رجل غضنفر اذا كان غليظا أو

(غَفَّرَ)

(المستدرِك)

(غَطَّرَ)

(غَفَّرَ)

غَلِيطَ (الجثة) قال الأزهرى والنون زائدة وأصله الغضفر ((الغضافر كملابط)) هذه المادة عندنا مكتوبة بالحجرة كأنه يشير بها إلى أنه مما زاد بها على الجوهرى مع أنها واحدتان فون غضفر زائدة كما حققه الأزهرى وغيره ولذا ذكره الصاغاني في التكملة وقال هو (الأسد) ولم يقل أهمله الجوهرى على عادته في التنبيه عليه (و) في نوادر الأعراب برزوتن غعضل وغعضفرو قد (غعضفر) وقندل إذا (ثقل) وذكره الأزهرى في الجاسمى أيضا (وانغعضفر) كغعضر (الجاسمى الغليظ) ومنه قولهم رجل غعضفر (كالغضفر) كسفر رجل (بتقديم النون) * ومما يستدرِكُ عليه اذن غعضفرة وهي التي غلظت وكثر لحها قاله أبو عبيدة ونقله صاحب اللسان ثم رأيت البدر القراني قال الأول تقديم هذه المادة على ما قبلها وأن تكتب بالاسود لأنها في الصحاح وأن تكتب مادة غ ض ن ف ر بالأجر لأنهما من الزيادات وذكر الجوهرى ما فيه في ع ض ف ر وحكم بزيادة النون انتهى فتأمل ((الغطر) أهمله الجوهرى وهو لغة في (الخطر) وقال ابن دريد الغطر بالفتح فعل مما يقال (مهر يطر يسديه) مثل (يخطر والغطر) كاردب ويضم أوله) اللغة الأولى هي المشهورة وأما الثانية التي ذكرها المصنف فالصواب فيها بالطاء المشددة لأن الصاغاني هكذا أسبغه فقال والغطر والغطر وكلاهما على وزن اردب ويدل على ذلك أيضا ما نظره أبو عمرو مع أبي حنزة في هذا الحرف فإن أباحزة مهم ان الغطر هو (القصور) بالغين والطاء كافي اللسان أى لا بالدين والطاء ولعل المصنف لما رآهما في نسخة التكملة ظن أنهما كلمة واحدة وإنما الفرق في الشكل فتنبه لذلك وقيل الغطر هو (الغليظ) إلى القصر (و) قال أبو عمرو والغطر والغطر هو (المتظاير اللحم المربوع) القائمة وأنشد * لما رآته مودنا غطيرا * ((غفره يغفره) غفرا (ستره) وكل شيء سترته فقد غفرتة وتقول العرب اصبح فوبك بالسواد فهو أغفر لوسخه أى أجل له وأعطى له (و) غفر (المتاع) جمعه (في الوعاء) وقال ابن سيده غفرا المتاع في الوعاء يغفره غفرا (أدخله وستره) وأوعاه (كأغفروه) كذلك غفر (الشيب بالخضاب غطاء) وأغفروه قال حتى اكتسبت من المشيب عمامة * غفرا أغفرونها بخضاب

(و) الغفرو والمغفرة التغطية على الذنوب والعفو عنها وقد (غفر الله ذنبه يغفره غفرا) بالفتح (وعفوة حسنة بالكسر) عن الليثاني (ومغفرة وغفورا) الأخيرة عن الليثاني (وغفرا أيضا) كقعود وعثمان (وعفيرا وغفيرة) ومن الأخير قول بعض العرب أسألك الغفيرة والناقة الغزيرة والعزى العشيرة فانها على كسيرة (غطى عليه وعفا عنه) وقيل الغفران والمغفرة من الله أن يصون العبد من أن يمسه العذاب وقد يقال غفرا إذا تجاوز عنه في الظاهر ولم يتجاوز في الباطن فحوقله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا الذين لا يرجون أيام الله حققه المصنف في البصائر (واستغفروا من ذنبه) ولذنبه (واستغفرواياه) على حذف الحرف (طلب منه غفره) قولوا فعلا وقوله تعالى استغفروا ربكم انه كان غفارا لم يؤمر وأن يسأله ذلك باللسان فقط بل به وبالفعل حققه المصنف في البصائر وأنشد سيويه

استغفر الله ذنبا ليست محصيه * رب العباد إليه القول والعمل

(والغفور والغفار) والغافر (من صفات الله تعالى) وهما من أبنسة المبالغة ومعناهما السائر للذنوب عباده المتجاوز عن خطاياهم وذنوبهم (وغفرا الأمر يغفرتة بالضم وغفيرة أصلحه بما ينبغي أن يصلح به) ويقال ما عندهم عذيرة ولا غفيرة أى لا يعذرون ولا يغفرون ذنبا لاحد ٢ قال سحر النقي

يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تشي جبال الحيرة

أى ما نعوذ أن أنفسكم ولا تهربوا فانهم أى بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والمغفر ككبر) (المغفرة) (بها) (و) الغفارة (ككناية زرد من الدرع) ينسج على قدر الرأس (يلبس تحت القلنسوة) ويقال هو رفرق البيضة (أو حلق يتقنع بها) وفي بعض الأصول به (المنسلخ) وقال ابن شميل المغفر حلق يجمعها الرجل أسفل البيضة تسبغ على العنق فتيه قال وربما كان المغفر مثل القلنسوة غير أنها أوسع ياقبها الرجل على رأسه فتبلغ الدرع ثم تلبس البيضة فوقها فذلك المغفر يرقل على العاتقين وربما جعل المغفر من ديباج ونخز أسفل البيضة وقرأت في كتاب الدرع والبيضة لا بي عبيدة معمر بن المثنى التميمي مانصه فاذا لم تكن بمعنى الدرع صفيحا وكانت سردا محركة وقد تحول السين زايافيقولون زردا وهو الحلق فهى مغفر وغفارة مكسورة الغين قال وطمرة جرداء نضج بر بالمدج ذى الغنار

ويقال لها تسبغة فربما كانت ظاهرة الحلق وربما ظنوها وظهروها بديباج أو نخز أو بزبون وحشوها بما كان وربما اتخذوا فوقها قوسا من فضة وغير ذلك انتهى (و) الغفارة (ككناية خرقه) تلبسها المرأة فتغطي رأسها ما قبل منه وما دبر غير وسط رأسها وقيل هي خرقه تكون دون المنفعة (توفى بها المرأة نخارها من الدهن) (و) الغفارة أيضا (الرقعة التي) تكون (على حرقوس الذي يجرى عليه الوتر) وقيل الغفارة جلدة تكون على رأس القوس يجرى عليها الوتر (و) الغفارة (السحابة فوق السحابة) وفي التهذيب سحابة تراها كأنها فوق سحابة (و) الغفارة (رأس الجبل) (و) غفارة اسم (جبل) بعينه عن الصاغاني (والغفر) بالفتح (البطن) قال

٢ قوله قال سحر النقي وكان

خرج هو وجاعة من

أصحابه إلى بعض منوجهاهم

فصادفوا في طريقهم بنى

المصطلق فهرب أصحابه

فصاح بهم وهو يقول ذلك

وخص جبال الحيرة لأنها

كانت تحمل الانقال كذا

في اللسان

٣ قوله أو بزبون على وزن

فرعون هكذا أسبغه أبو

عبيدة كذا بخط الشارح

في هامش مسوده اه

هو القارب التالي له كل قارب * وذو الصدر النامي اذا بلغ الغفرا

(و) الغفر (زئير الثوب) وما شاكلة واحدة غفرة (ويحرك) ويقال غفرا الثوب هديه وهذب الحياض وهي القطف رقاها ولينها وليس هو اطراف الارديّة ولا الملاحف (وغفر) الثوب (كفرح غفرا) (واغفارت) اغفيرا (اراز زئيره) وقال ابن القطاع اخرج زئيره (و) الغفر (ولد الارديّة وضمه أكثر) والفتح قليل (ج اغفارت) كقفل وأقفال (وغفرة كغنية وغفور) بالضم الاخيرة عن كراع والاثني غفرة وأمه مغفرة وقد أغفرت والجمع مغفرات قال بشر

وصعب يرل الغفر عن قذاته * بجافاته بان طوال وعرعر

وقيل الغفر اسم للواحد منها والجمع وحكى هذا غفر كثير وهي آروى مغفرا لها غفر قال ابن سيده هكذا حكاه أبو عبيد والاصواب آروية مغفرا لان الآروى جمع أو اسم جمع (و) الغفر (منزل القمر ثلاثة أنجم صغار) وهي من الميزان (و) الغفر (شيء كالجواني (و) الغفر (بالكسر ولد البقرة) عن الهجري (و) قال ابن دريد الغفر زعموا (دويبة) نقله الصاغاني (و) الغفر (بالضرب صغار الكلاب) وأغفرت الأرض نبت فيها شيء منه (و) الغفر (شعر المتق واللعين والقفا) والجهة وقيل هو شعر كالزغب يكون على ساق المرأة والجهة ونحو ذلك كالغفر بالفتح قال الرازي

قد علمت خود بساقها الغفر * ليروين أولييدن الشجر

(كالغفار بالضم) وهو لغة في الغفر محرّكة قال الرازي

تبدي نقيازها خمارها * وقسطة ماشاها غفاراها

القسطة عظم الساق قال الجوهري ولست آرويه عن أحد (والغفر) هكذا هو في النسخ كما مر والذي في اللسان وغيره والغفر بفتح فسكون فليتنظر وغفرا الجسد وغفرة وغفارة شعره الصغار القصار (و) قال أبو حنيفة يقال (هو غفر القفا ككتف) في قفاها غفر (وهي غفرة الوجه) اذا كان في وجهها غفر (والجاء الغفير) بالمد (البيضة التي تجمع الرأس وتضمه) قال أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة البيضة اسم جامع لما فيها من الاسماء والصفات التي من غير لفظها والبيضة قبائل صفائح كقبائل الرأس يجمع أطراف بعضها إلى بعض بما يربطها من طرفي كل قبيلتين إلى آخرها قال (و) يقال (جاءوا غفيرا وجم الغفير) بالاضافة (وجاء الغفير والجاء الغفير وجاء غفيرا) ممدود في الكل (وجاء الغفير) بالقصر (وجم الغفيرة وجاء الغفيرة) الثلاثة ذكرهم الصاغاني (والجاء الغفيرة وجاء غفيرة والجم الغفيرة) يقال أيضا جاءوا (بجاء الغفير والغفيرة أي) جاءوا (جميعا شربهم ووضعهم) (و) لم يخالف أحدوهم كثيرون وهو عند سيدي (و) لم يحل الا الجاء الغفير من الاحوال التي دخلها الالف واللام وهو نادرو قال الغفير وصف لازم للجاء يعني انك لا تقول الجاء وتسكت والجمع الغفير (اسم) وليس يفعل الا انه (موضوع موضع المصدر) أي نصب كما تنصب المصادر التي هي في معنى (أي مررت بهم جوما غفيرا) كقولك جاؤني جميعا وقاطبة وطرا وكافه وأدخلوا فيه الالف واللام كما أدخلوها في قولهم أوردوها العرا أي أوردوها عرا (و) جعله غيره مصدرا وأجاز ابن الأنباري فيه الرفع على تقديرهم وقال الكسائي العرب تنصب الجاء الغفير في التمام وترفعه في النقصان) وقد ذكر غير واحد من الأئمة هذا البحث في جم مستقصى وسيأتي ان شاء الله تعالى وفي البصائر جاء القوم وجاء غفيرا والجمع الغفير أي باجمعهم والجم الكثير من كل شيء وفي النهاية في حديث أبي ذر رضى الله عنه قلت يا رسول الله كم الرسل قال ثلثمائة وخمسة عشر جم الغفير أي جماعة كثيرة (وغفر المريض) وكذا الجرح يغفر غفرا من حد ضرب اذا قام من مرضه ثم (نكس كغفر بالضم) على ما لم يسم فاعله (و) غفر (العاشق عادعيه) بعد السأوة قال الشاعر

خليل ان الدار غفر لذي الهوى * كما يغفر المحموم أو صاحب الكلام

(و) غفر (الجرح) يغفر من حد ضرب اذا نكس (و) انتقص) وغفر بالكسر لغة فيه ذكره ابن القطاع وهو في اللسان أيضا وزاد ابن القطاع وغفرا الجرح كفرح اذا برأ وهو من الانداد وهذا قد أغفله المصنف وغيره من أرباب الافعال فهو مستدرك عليه (و) غفر (الجلب السوق) يغفرها غفرا (رخصها والمغافير والمغافير) وهو صمغ شبيه بالناطف ينضجه العرظ فيوضع في ثوب ثم ينضج بالماء فيشرب وقد تقدم في غفر (الواحد مغفر كثير ومغفر ومغفور بضمهم ومغفرا ومغفيرا بكسرهما) وقد يكون المغفور أيضا للعشر والسلم والتمام والطلع وغير ذلك وفي التهذيب يقال لصمغ الرمث والعرظ مغافير ومغافير الواحدة مغفور ومغفور ومغفر بالكسر وقال ابن الاثير المغافير صمغ يسيل من العرظ غير ان راسخته ليست بطيبة وقال الليث صمغ الاجاصة مغفرا وقال أبو عمرو المغافير الصمغ يكون في الرمث وهو حلو يؤكل واحداه مغفور وقال ابن شميل الرمث من بين الحنض له مغافير وهو شيء يسيل من طرف عيسد انما مثل الدبس في لونه وقال غيره المغافير عسل حلو مثل الرب الا انه أبيض (والمغفورا الأرض ذات مغافير) وهي ممدودة قاله ابن دريد وحكى أبو حنيفة ذلك في الرباعي وأغفرا العرظ والرمث ظهر فيها ذلك وأخرج مغافيره (وتغفر وتغفرا اجتناها) من شجرها فن قال مغفرا قال خرجنا نتغفر ومن قال مغفورا قال نتغفر (و) قولهم (هذا الجنى لأن يكذا المغفر) وروى أبو عمرو ولا أن

تكدى المغفرا (مثل يضرب في تفضيل الشيء) قالوا (يقال ذلك لمن نال الخير الكثير) والمغفر هو العود من شجر الصمغ يسمي به ما يبيض فيخذه منه شراب طيب وقال بعضهم ما استدار من الصمغ يقال له المغفر وما استدار مثل الاصبع يقال له الصعور وروى ما سال منه في الارض يقال له الذوب وفي الحديث ان قادم اقدم عليه من مكة فقال كيف تركت الحزوة قال جادها المطر فأغفرت بطاؤها أي ان المطر نزل عليها حتى صار كالغفر من النبات وقبل اراد ان رمىها قد أخرجت مغافيرها قال ابن الاثير وهذا أشبه ألا تراه وصف شجرها فقال وأبرم سلمها وأغدى اذخرها (و) غفيرة (بكسمة امرأة والحسن بن غفيرة الطار) المصري هكذا بخط الذهبي في الديوان ووقع بخط الصاعاني في التكملة البصري والاول الصواب (كبر محمد) قال الحافظ في التبصير واه كان في حدود الشام ثمانية وقال الذهبي عن يوسف بن عدي كذاب وضاع (و بنو غافر بطن) من بني سامية بن لؤي منهم عطية بن جابر بن غافر الغفاري (و بنو غفار ككذاب) قبيلة من كنانة وهم بنو غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة (رهط) سيدنا (أبي ذر) جندب بن جنادة (الغفاري) رضى الله عنه وقد تقدم ذكره ثلاث مرات ومنهم اعيان بن رخصة واليهام البيت وأبو بصرة الغفاري اسمه جيل وبنه عزة صاحبة كثير وابن أبي اللحيم وأبو وهم وغيرهم (و) يقال (ما فيه غفيرة) ولا عذرة أي (لا يغفر لا حد ذنبا) ولا يقبل عذرا قال مجمر الى

قوله واليهام البيت هكذا بخطه ولم يفهم له معنى ولعله واليهام النسب فخره اه

(المستدرک)

يا قوم ليست فيهم غفيرة * فامشوا كما تمشي جمال الحيرة
أي تشاؤوا في سيركم ولا تخفوه فانهم يعني بنى المصطلق لا يغفرون ذنب أحد منكم ان ظفروا به (والغفور) بكوه (البطيخ الخربق) أو نوع منه) وعليه اقتصر الصاعاني (والغفارية مشددة بـ) كذا ذكره الصاعاني * قلت وهما قريتان احدهما في الشرقية والثانية في الجيزة (و) غفر (كفعل حصن بالين) من أعمال أيبين (وأغفر التخل اغفارا ركب البسر شئ كالقشر) قال ابن القطاع والصاعاني وأهل المدينة يسمونه الغفا * ومما يستدرك عليه اغتفر ذنبه مثل غفرو وهو غفور وجمع غفر وغفروه قال غفر الله له وغفارا دعا كل واحد منهما صاحبه بالمغفرة وامرأة غفورة وبغيرها وغفر الدابة بحركة نبات الشعر في موضع العرف والغفر نبات ربي نبت في السهل والالكام كانه عصا غير خضرقام اذا كان أخضر فاذا يبس فكأنه حجر غير قيام والغفيرة الكثيرة والزيادة وبه فسر حديث علي رضى الله عنه اذا رأى أحدكم لاخيه غفيرة في أهل أو مال فلا تكون له فتنة وغفار ككتاب مبسم يكون على الحدود أبو غفار المثنى بن سعيد وأبو غفار غالب التمار واختلف في الاخير فقال القلان انه أبو عفان وغفار العابد محدثون وأمنه بنت غفار زوجة ابن عمر التي طلقها وهي حائض وكرير غفيرة بن جوير النسبي الحداد وحسان بن علي بن غفيرة النسبي وحفيده عبد الله ابن أحمد بن حسن بن حسان وعلي بن نصر بن محمد بن غفيرة وأبو ذر عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن غفيرة الهروي الحافظ محدثون ومن مصبات الاساس فلان صدق قوله غفاري ٣ وصدق وعده غفاري ومن المجاز قول زهير

أضاعت فلم تغفر لها غفلاتها * فلاقت بيانا عند آخر معده

قوله وصدق وهذه الذي في الاساس وزن وعده اه (المستدرک) (غمر)

أي لم تغفر السباع غفلتها عن ولدها فأكلته * ومما يستدرك عليه غلور ايقع فلام مشددة مضومة وآف بعد اء جدد أي على الحسن بن أحمد بن عبد الله بن موسى الغافقي سمع ببغداد ابن البطروط راد ابن عمه محمد بن عبد الرحمن بن غلور ايقعه محدث (الغمر الماء الكثير كالغمر) كما مير قال أبو زيد يقال للشيء اذا كثرت هذا كثير غمير وقال ابن سيده وغيره ما غمر كثيره غرق بين الغمورة وقال ابن الاثير أي يغمر من دخله ويغطيه (ج غمار وغمر) يقال يغمرو غمارا ويغمر غمارا ويغمر غمارا ويغمر غمارا (و) من المجاز الغمر (الكريم) السخي (الواسع الخلق) وجمعه غمار وغمر (و) الغمر (معظم البحر) وجمعه غمار وغمر (و) من المجاز الغمر (من الخيل الجواد) كما يقال فرس بحروسك وفرس غمر كثير العدو واسع الجرى (و) الغمر (من الثياب السابغ) الواسع وهو مجاز (و) الغمر (من الناس جماعتهم ولقيقتهم) وزجرتهم وكثرتهم (كغمرهم محركة وغمرتهم وغمارتهم بالضم ويقع) وجمع الغمرة غمار وكذلك غمارهم وغمارهم يضم ويقع يقال دخلت في غمار الناس وغمارهم وغمرهم وأخبرهم أي في زجرتهم وكثرتهم ومنه حديث أوبس أكون في غمار الناس أي جمعهم المتكاثف وقد تقدم (و) الغمر (من لم يجرب الامور) وهو الجاهل الغمر قال ابن سيده ويقناس من ذلك لكل من لا غناء عنده ولا رأى (ويثلك ويحرك) ويقال رجل غمر وغمر لا تجربة له بجرب ولم تخشك التجارب * قلت الفتح والضم والتعريف هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية وأما الكسر فغير معروف * وفاته الغمر ككف والمغمر كعظم ذكرهما صاحب اللسان وأنشد على الاول بيت الشماخ

لا تخشيني وان كنت امرأ غمرا * كنية الماء بين الغمر والغمر

قوله لا يغرك هو خطاب من اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم كافي اللسان وعبارته وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا للنبي لا يغرك الخ اه

هكذا روى قال ابن سيده لا أدري أهو اتباع أم لغة وجمع الغمر بالضم اغمارا ويصح أن يكون جمع المجرى كسبب وأسباب وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما لا يغرك أن قتلت نفرا من قريش اغمارا والمغمر من الرجال من استعمله الناس وقد غمر تغميرا (و) الغمر اسم (سيف خالد بن زيد بن معاوية) بن أبي سفيان وكان قد قرأ على كعب الاحبار وتغمر في الصوم وعقبه دمشق (و) الغمر أيضا اسم (فرس الجلف بن حكيم) ذكرهما الصاعاني (و) في الحديث ذكر غمر يفتح فسكون وهو (ثقة ديمة بمكة) حفرها بنوهم (و) غمر أيضا (ع) يعرف بغمر ذي كندة (بينه وبينها) أي مكة (يومان) ورا وجرة قال طرفة

وكلاهما مجاز وفلان مغمور النسب غير مشهوره كان غيره علاه فيه ويقال فيه غمارة وغمارة ورأيت قد غمرا الجاحم بطول قوامه وهو أغمرهم به أي أوسعهم فضلا وبلت الأبل أغمارها إذا شربت شر باقيل لا وهو جمع غمر بالكسر كان لها أغمارا قد بلتها وهو مجاز وغمارة كشماعة عين ما بالبادية نسب إلى غمارة من ولد يري نضله الأزهرى وغمور بن يزيد بن عبد الملك بن مروان والغمر بن ضرار الضبي والغمر بن أبي الغمر والغمر بن المبارك وأبو الغمر عديون بن محمد الجهنى وأبو الغمر محمد بن مسلم وأبو زيد عبد الرحمن بن الغمر وأحمد بن عبد الله بن أبي الغمر وأبراهيم بن الغمر بن الحصين القتباني وأحمد بن الغمر الدمشقي والحارث بن الغمر الحمصي والغمر بن محمد وخرج بن علي بن العباس بن الغمر أبو طالب البغدادي وأحمد بن شجاع بن غمرا الاندلسي ومكي بن محمد بن الغمر المؤدب وأحمد بن الغمر بن محمد القاضي الأيودي وأبو القاسم عبد المنعم بن علي بن أحمد بن القاسم بن الغمر الكلبي وأحمد بن شجاع بن غمرو بالواو هكذا وبغير آل من أهل الاندلس وأبو الغمر مونس بن اسمعيل الأخميمي واسمعيل بن فليح الغمري الغافقي ومنهم من ضبطه بالضم أيضا والوليد بن بكر الغمري الاندلسي السرقسطي الحافظ الحال وأبو القاسم علي بن محمود الغمري القصاري البغدادي وصدقه بن أبي الحسن الغمري وعبد الملك بن محمد بن سليمان الغمري وأبو الغصين الغمري محدثون وغمارة بالضم قبيلة من البربر ومنها الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المقرئ سبط زيادة ومنية الغمري قرية كبيرة من قرى مصر على شاطئ النيل وقد دخلتها (الغمار الكسري) أهمله الجوهري وقال الليث (غمارة) (ملاها) (غمير) (الماء غميرها) وهي الغميرة ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي غمار بالقاف (وغمير المطر الروضة) غميرة (ملاها) (غمير) (الماء تابع جرمه) هكذا في النسخ وفي التكملة بحريه ولكن في تهذيب ابن القطاع الغميرة تتابع الجرعة يصحح ما لم يصنف (الغميز كسفرجل) والذال مجع كافي النسخ ومنه في التكملة قال الأزهرى وكان ابن الأعرابي قال مرة الغميز بالذال المهملة ثم رجع عنه وقد أهمله الجوهري وقال أبو العباس هو (المخلط في كلامه وفعاله) الغميز أيضا (من لا يفهم شيئا) هكذا نقله الصاغاني وتبعه المصنف وأظنه أخذ من تفهيم ابن الأعرابي البيت الآتي ذكره وهو تفسير لامد كوك لا الغميز وقد غلط الصاغاني فتأمل (و) قيل الغميز (الناعم السمين) وقال أبو عمرو هو بالعين المهملة (و) قيل هو السمين (المنهم) وقيل الممتلئ سمنا أنشد ابن الأعرابي

(غَمِير)

(غَمِير)

قوله وقال أبو عمرو هكذا في خطه مضبوط بضم العين والذي في التكملة أبو عمرو وهو المعروف اه

لقد رأيته رب غمير * حسن الرواء وقلبه مدكوك
قال المدكوك الذي لا يفهم شيئا (و) قيل الغميز الشاب (الريان شبا) وأنشد ثعلب
لا يبعثن عصر الشباب الأنضر * والخطب في عيسائه الغميز

(غَمِير)

(وغمير غميرة) وكذا غمير غميرة إذا (كال فأكثر) نقله الصاغاني هنا والأزهرى في ترجمة غمير (وغمير بالضم) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (لقب) أي أحمد (عيسى بن موسى التميمي) مولا هم (البحاري) صدوق روى عن مالك والسيافين والليث وعنه ابن المبارك وأدم بن أبي إياس ومحمد بن سلام البيهقي توفي سنة ١٨٥ وقال اسمعيل بن حمزة سبع وثمانين أو أحرست وثمانين وقال ابن القريب بسمرخس وأما لقبه بجمرة وجمته * قلت كأنه معرب غمير آر وقد غفل عنه المصنف وهو واجب الذكر (و) أبو عبد الله (محمد بن) أبي بكر (أحمد بن) محمد بن سليمان بن كامل (البحاري صاحب تاريخ بخارا) وأما قيل له غمير لطلبه حديث غمير المتقدم ذكره حدث عن أبي صالح الخيام وغيره وعنه أبو المظفر هناد بن إبراهيم النسبي وتوفي سنة ٤١٣ * ومما يستدرك عليه غمير بالفتح قرية بصغد سمعنا أنها أبو الفضل محمد بن ماجد بن عصمة الفقيه الغميري روى عن أبي أحمد الحاكم وغيره (الغنافر بالضم المغفل والضباع الكثير الشعر) أهمله الجوهري وأورده الصاغاني في ترجمة غمير بناء على أن النون زائدة وهو الحق وأهمله أيضا صاحب اللسان فلم يذكره هنا ولا في غفر قال القرافي على أن حق هذه المادة أن تذكر بعد غ ن د ر * ومما يستدرك عليه غمير بكسر جيم أي محمد الحسن بن بشر بن اسمعيل بن عدي بن جبير بن غمير شيخ مصري لعبد الغني بن سعيد ويقال فيه بالعين المهملة (وغمير بالماء) أهمله الجوهري هنا واستطرده في غ ن د ر على عادته وقد تقدم هناك أن معناه (شربة بلا شهوة) كغمر والنور زائدة وهناك ذكره الصاغاني أيضا فلا يكون مثل هذا مستدركا على الجوهري (والغنيرة ضفوف الرأس وكثرة الشعر) وقد تقدمت هذه العبارة بعينها في غ ن د ر وذكره الصاغاني أيضا هناك فأعاده هنا تكرار (و) تقدم أيضا ذكر الحديث أن أبا بكر رضى الله عنه قال لابنه عبد الرحمن وقد وبخه (يا غمير) وضبطوه (بجهر وجندب وقنفذ) وروى الصاغاني أيضا بالمشناة الفوقية والين وهو (شتم أي يا جاهل) من الغنارة وهو الجهل (أو) يا (أحق) من الغناء وهي الضبع وقد توفى بالحق (أو) يا (نقيل) وهو الذي فسره به الأزهرى (أو) يا (سفيه أو) يا (لثيم) والنون زائدة ويروي أيضا بالعين المهملة وقد تقدم * ومما يستدرك عليه هنا الغنير ما بينه عن ابن جني (غلام غندر كجندب وقنفذ) أهمله الجوهري وذكره الصاغاني في آخر ترجمة غندر لأن النون زائدة وقال ابن دريد (سمين غليظ) وقال غيره غلام غندر وغندر وغمير (ناعم ويقال للمبرم الملح يا غندر وهو) أيضا (لقب محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد أبي بكر البصري) الحافظ المفيد

(المستدرك)

(الغُنَايَرُ)

(المستدرك)

(قَنْفَر)

(المستدرك) (غندر)

(غار)

صاحب شعبة بن الحجاج وقال المبرد (لأنه أكثر السؤال) أي استفهاماً لا تعنتاً (في مجلس ابن جرير) حين قدم البصرة وأملى (فقال) له (ما تريد يا غندوفلزمه) هذا اللقب وغلب عليه وقد ترجمه الخطيب في التاريخ فأطال إلى أن قال استدعى من مرو إلى بخارا يحدث بها فأتى بالمفاضة سنة ٣٧٠ * قلت والغندور كنز نور الغلام الناعم الحسن الشباب والعامه تفقحه (الغور) بالفتح (القمر من كل شيء) وعمله وبعده ورجل بعيد الغور أي بعيد الرأي جيدة وفي الحديث أنه مع ناسايد كرون في القدر فقال انكم قد أخذتم في شعبين بعيدى الغور أي يبعد أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه ومنه حديث ومن أبعد غورا في الباطل منى (كالغورى كسكرى) ومنه حديث طهفة بن أبي زهير النمى رضى الله عنه آتينا ليارسول الله من غورى تهامة باكوار الميس ترعى نبال العيس (و) غورت تهامة (ما بين ذات عرق) من نزل الحاج العراق وهو الحدين نجد وتهامة (الى البحر) وقيل الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى البحر غور وتهامة (و) قال الباهلي (كل ما انحدر) مسبله (مغربا عن تهامة) فهو غور (و) الغور (ع) منخفض بين القدس وحوران مسيرة ثلاثة أيام في عرض فرسخين وفيه الكتيب الاحمر الذي دفن في سفحه سيدنا موسى الكاظم عليه وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم وقد تشرفت بزيارته (و) الغور (ع) بدار بنى سليم (و) الغور أيضا (ماء لبنى العدوية) (و) الغور (آتيان الغور كالغور) كقعود (والاغارة والتغوير والتغور) يقال غارا قوم غورا وغورا وأغاروا وغوروا وتغوروا أو غور قال جرير

يا أم حذرة ما رأينا مثلكم * في المنجدين ولا بغور الغار

نبي يرى ما لا ترون وذكره * أغار لعمرى في البلاد وأنجدا

وقال الاعشى

وقيل غاروا وأغاروا وأخذوا ونحو الغور قال الفراء أغار لغة في غاروا خج بيت الاعشى قال صاحب اللسان وقد روى بيت الاعشى مخروم النصف * غار لعمرى في البلاد وأنجدا * وقال الجوهري غار يغور غورا أي أتى الغور فهو غار قال ولا يقال أغار وقد اختلف في معنى قوله * أغار لعمرى في البلاد وأنجدا * فقال الاصمعي أغار بمعنى أسرع وأنجدا أي ارتفع ولم يرد أتى الغور ولا نجدا قال وليس عنده في آتيان الغور الا غار وزعم الفراء انه لغة واحتج به ذا البيت انتهى * قلت وقال ابن القطاع في التهذيب وروى الاصمعي * أغام لعمرى في البلاد وأنجدا * وقال لو ثبتت الرواية الاولى لكان أغار ههنا بمعنى أسرع وأنجدا ارتفع ولم يرد أتى الغور ونجدا وليس يجوز عنده في آتيان الغور الا غار انتهى * قلت وناس يقولون أغاروا وأنجدا فإذا أفردوا قالوا أغار كما قالوا ههنا في الطعام ومما أتى فإذا أفردوا قالوا أمرا أتى وقال ابن الاعرابي تقول ما أدري أغار فلان أم مارا أغار أتى الغور ومما أتى نجدا وقال ابن الاثير يقال غار إذا أتى الغور أو أغار أيضا وهي لغة قليلة والتغوير آتيان الغور يقال غورنا وغرنا بمعنى (و) الغور أيضا (الدخول في الشيء كالغور) كقعود (والغيار) ككذاب الاخيرة عن سيبويه ويقال انك غرت في غير مغار أي دخلت في غير مدخل (و) الغور أيضا (ذهاب الماء في الارض كالغوير) يقال غار الماء غورا وغورا وغور ذهاب في الارض وسفل فيها وقال ابن القطاع غاض واقتصر على المصدر الاول وقال اللحياني غار الماء وغور ذهاب في العيون (و) الغور (الماء الغائر) وصف بالمصدر وفي التنزيل العزيز قل أرايتم ان أصبح ماؤكم غورا ما بالمصدر كما يقال ماء سكب وأذن حشرود درهم ضرب (و) الغور المطمئن من الارض ومثل (الكهف) في الجبل كالسرب (كالغارة والمغار) وفي التنزيل العزيز لو يجدون مجأ أو مغارات أو مدخلا (وغار الشمس) تغور (غيارا) بالكسر (وغورا) بالضم (وغورت غابت) وكذلك القمر والتجوم قال أبو ذؤيب

هل الدهر الا ليلة ونهارها * والاطلوع الشمس ثم غيارها

(أو الغار كالبيت في الجبل) قاله اللحياني (أو المنخفض فيه) قاله نعلب (أو كل مطمئن من الارض) غار قال الشاعر

تؤم سننا وكم دونه * من الارض محدود بانغارها

(أو) هو (الجر) الذي (ياؤى اليه الوحشى ج) أي الجمع من كل ذلك القليل (اغوار) عن ابن جني (و) الكثير (غيران) وتصغير الغار غوير (و) الغار (ما خلف القراشة من أعلى الفم أو الاخدود) الذي (بين اللعين أو) هو (داخل الفم) وقيل غار الفم نطعام في الحنكين (و) الغار الجماعة من الناس وقال ابن سيده (الجمع الكثير من الناس) (و) الغار (ورق الكرم) وبه فسر بعضهم قول الاعشى

آلت الى التصف من كافاء آتأفها * عجم ولثمها بالحن والغار

(و) الغار ضرب من الشجر وقيل (شجر عظام له) ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصفر من البندق أسود يقره لب يقع في الداء وورقه طيب الريح يقع في العطر يقال ثمره الدهشت واحدة غارة ومنه (دهن) الغار قال عدى بن زيد

رب ناربت أرمقها * تقضم الهندي والغارا

(و) الغار (الغبار) عن كراع (و) الغار (ابن جيلة المحدث) هكذا ضبطه البضاري وقال حديثه منكرف في طلاق المنكره (أو هو بالزاي) المجهة وهو قول غير البضاري * قلت روى عنه يحيى الوحاظي وجماعة وضبطه الذهبي في الديوان فقال غازي بن جبلة

بزاي ويا وفيه وقال البخاري الغار براء (و) الغار (مكبال لاهل نفس) وهو (مائة قفيز) نقله الصاغاني (و) الغار (الجيش) الكثير يقال اتقى الغاران أي الجيشان ومنه قول الاخف في انصراف الزبير عن وقعة الجمل وما صنع به ان كان جمع بين غارين من الناس ثم تركهم وذهب (و) الغار لغة في (الغيرة بالكسر) يقال فلان شديد الغارة على أهله أي الغيرة وقال ابن القطاع غار الرجل على أهله بغارة غيرة وغارا وقال أبو ذؤيب يشبه غيلان القدر بخصب المضرا

لهن نشيج بالنشيل كأنها * ضرا رحرى تقاحش غارها
(والغاران الغم والفرج) وقيل هما البطن والفرج ومنه قيل المرء يسمى لغاريه وهو مجاز قال الشاعر
ألم تر أن الدهر يوم ليلة * وأن الفتى يسمى لغاريه دانيا

قال الصاغاني هكذا وقع في المجلد والاصلاح وتبعهم الجوهرى والرواية غايبا والشعر لزيه بن جناب الكلبي (و) قال ابن سيده الغاران (الغلمان) اللذان (فيهما العينان وأغار) الرجل (عجل في المشي) وأسرع قاله الاصمعي وبه يفسر بيت الاعشى السابق (و) أغار (شد القتل) ومنه جبل مغار يحكم القتل وشديد الغارة أي شديد القتل (و) أغار (ذهب في الأرض) والاسم الغارة (و) أغار (على القوم غارة وغارة دفع عليهم الخيل) وقيل الاغارة المصدر والغارة الاسم من الاغارة على العدو قال ابن سيده وهو الصحيح وأغار على العدو بغارة وغارا (كاستغارو) أغار (الفرس) اغارة وغارة (اشتد عدوه) وأسرع (في الغارة وغيرها) وفرس مغار يسرع العدو وغارته شدة عدوه ومنه قوله تعالى والمغيرات صبا * قلت ويمكن أن يفسر به قول الطرمح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * (و) أغار فلان (بني فلان جاءهم لينصروه) ويفيشوه (وقدي عدي بالي) فيقال جاءهم لينصروهم أولينصروه قاله ابن القطاع (و) يقال أغار أغارة الثعلب اذا (أسرع) ودفع في عدوه (ومنه) قولهم في حديث الحجج (أشمرق بغير كيمنا تغير أي) تنفرو (تسرع الى المعركة) وتدفع للمعركة وقال يعقوب الاغارة هنا الدفع أي تدفع للنفر وقيل أراد تغير على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل تدخل في الغور وهو المنخفض من الأرض على لغة من قال أغار اذا أتى الغور (ورجل مغوار بين الغوار بكسرهما) مقاتل (كثير الغارات) وكذلك المغاور (وغارهم الله تعالى يغورهم ويفيرهم) غيارا مارهم ويجير (أصابهم بخصب ومطر) وسقاهم وبرزق أتاهاهم وغارهم أيضا تفهم قاله ابن القطاع والاسم العبرة بالكسر يائية وواو ية وسيد كرفي اليا أيضا وهو مجاز (و) غار (التهاوا شدة حره) ومنه الغارة قال ذو الرمة

زلنا وقد غار النهار وأوقدت * علينا حصي المعزاء شمس تنالها
(و) من المجاز (استغور الله تعالى) أي (سأله الغيرة) بالكسر أشد تعلب

فلا تبهلا واستغور الله انه * اذا الله سني عقد شئ تيسرا

ثم فسر فقال استغور من الغيرة وهي الميرة قال ابن سيده وعندي ان معناه أسألو الخصب (وقد غار لهم) غيارا مارهم ونفعهم (و) كذا (غارهم غيارا) ويقال ذهب فلان بغير أهله أي يغيرهم (و) من ذلك قولهم (اللهم غرنا) بكسر الغين وقصها من يغور ويغير (بغيت) وكذا بغير ومطر (أغنا به) وأعطانا اياه واسقنا به وسيد كرفي اليا أيضا (والغارة القائلة و) الغارة (نصف النهار) من قولهم غار النهار اذا اشتد حره (و) التغوير المقيول لوقته (غورته و) يرادخل فيه (أي نصف النهار) (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (زل فيه) للقائلة ٣ ومن مصبغات الأساس غوروا ثم ثوروا قال جرير

أخفن لتغوير و قد لخصي * وقال النعوس نور الصبح فاذهب
وقال امرؤ القيس بصف الكلاب والثور

وغورن في ظل الغضا وتركته * كقرم الهجان القادر المتشيس

وقال ابن الاعرابي المغور النازل نصف النهار هنيهة ثم رحل (و) يقال أيضا غور تغويرا اذا (نام فيه) أي نصف النهار (كفار) ومنه حديث السائب لما ورد على عمر رضي الله عنه بفتح نهاوند قال ويحك ما وراءك فوالله ما بات هذه الليلة الا تغويرا يريد النوم القليلة التي تكون عند القائلة ومن رواه تغير راجعه من الغار وهو النوم القليل (و) يقال أيضا غور تغويرا (سار فيه) قال ابن شميل التغوير ان يسير الراكب الى الزوال ثم ينزل وقال الليث التغوير يكون نزولا للقائلة ويكون سيرافي ذلك الوقت والوجه للنزول قول الراعي

وقال ذو الرمة في التغوير بوجه سيرا

براهن تغويري اذا لآل أوفلت * به الشمس أزر الحزورات العواتل

ورواه أبو عمرو وأرقلت أي سركت (و) فرس مغار شديد المفاصل (واستغار الشعم فيه) أي في الفرس (استطار ومنه) وفي كلام المصنف نظر اذا لم يذكر نفا الفرس حتى يرجع اليه الضمير كآراءه واحسن منه قول الجوهرى استغار أي سمن ودخل فيه الشعم وهو تفسير لقول الراعي

٣ قوله ومن مصبغات الأساس الخ عبارة وغوروا ساعة ثم ثوروا أي ثلوا وقت القائلة قال جرير
أخفن لتغوير و قد لخصي
الحصى
وذاب لعاب الشمس فوق الجاجم
وتقول غارت عينك غورا وغار ماؤك غورا وغار نجمك غيارا وتغور قال ليبد
سريت بهم حتى تغور نجمهم
وقال النعوس نور الصبح فاذهب
اه ومنه تعلم في كلام الشارح اه

رعته أشهر وأحلا عليها * فطار التي فيه واستغار

و يروي فصار التي فيها أي ارتفع واستغار أي هبط وهذا كما يقال * تصوب الحسن عليها وأرتقي * قال الأزهري معنى استغار في بيت الراعي هذا أي اشتد وصلب يعني شحم الناقة ولجها إذا كنتز كما يستغبر الحبل إذا غير أي اشتد قتله وقال بعضهم استغار شحم البعير إذا دخل جوفه قال والقول الأذل (و) استغارت (الجرحة) والقرحة (قورمت ومغيرة) بضم (و) وتكسر الميم في لغة بعضهم وليس اتباعا لحرف الخلق كشعير وبعير كما قيل ٢ اسم ومنهم مغيرة (بن عمرو بن الأخنس) هكذا في سائر النسخ والمعروف عند المحدثين أنه مغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي من بني غيرة بن عوف بن ثقيف حليف بني زهرة قتل يوم الدار كذا في أنساب ابن الكلبي ومثله في معجم ابن فهد والتجريد للذهبي وفي بعض النسخ وابن الأخنس وهذا يصح لأن هناك في الصحابة من اسمه مغيرة ابن عمرو فليست أم (و) مغيرة (بن الحرث) بن عبد المطلب مشهور بكنيته مسماه جماعة منهم الزبير بن كابر وابن الكلبي وقدهم ابن عبد البر في الاستيعاب هنا فجعله أخا أبي سفيان فتنبه وفي الصحابة رجل آخر اسمه المغيرة بن الحرث الحضرمي (و) مغيرة (بن سلمان) الخزاعي روى عنه جيد الطويل وحديثه في سنن النسائي ومرسل (و) مغيرة (س شعبة) بن مسعود بن معتب الثقفي من بني معتب بن عوف وهو مشهور (و) مغيرة (بن نوفل) بن الحرث بن عبد المطلب له رواية (و) مغيرة (بن) أي ذئب (هشام) بن شعبة القرشي العامري ولد عام الفتح وروى عن عمرو وهو جده الفقيه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب المدني (صحابيون) رضى الله عنهم * وفاته من الصحابة مغيرة بن ربيعة روى عنه أبو اسحق خرج له ابن قانع ومغيرة بن شهاب المخزومي قيل أنه ولد سنة اثنتين من الهجرة (وفي المحدثين خلق) كثير اسمهم المغيرة (والغورة الشمس) عن ابن الأعرابي ومنه قول امرأه من العرب لبنت لها هي تشفي من الصورة وتستر من الغورة وقد تقدم أيضا في الصاد (و) الغورة الغائرة وهي (القائلة) نقله الصاغاني (و) الغورة (ع) بناحية السماوة (و) غورة (بالضم) عند باب هراء وهو غورجي على غير قياس) قاله الصاغاني واليه أنسب الامام أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن عبد الجبار بن محمد بن أحمد الجراحي الغورجي راوية سنن الترمذي حدث عنه أبو الفتح عبد الملك بن سهل الكروخي وتوفي سنة ٤٨١ (و) الغور (بلاها بناحية) متسعة (بالجم) واليه أنسب السلطان شهاب الدين الغوري وآل بيته ملوك الهند ورواؤها وقال ابن الأثير هي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراء ومنها أبو القاسم فارس بن محمد بن محمود الغوري حدث عن الباغندي (و) الغور أيضا (مكالم لاهل خوارزم) وهو (اثنا عشر مضيا) والسبخ أربعة وعشرون مائة كذا نقله الصاغاني (ونفاوروا آثار بعضهم على بعض) وكذا غاور وماغورة (والغوير كزير ماء م) معروف (لبنى كلب) بن وبرة بناحية السماوة (ومنه قول الزبارة) تكلمت به (لما) وجهت قصيرا للحمى بالعراق إلى العراق يعمل لها من بره وكان قصير يظلمها بنار جذعة الأبرش تحمل الأجل صناديق فيها الرجال والسلاح ثم (تسكب قصير بالاجال) هكذا بالميم جمع جل كسبب وأسباب (الطريق المنهجم) وعدل عن الحادة المألوفة (وأخذ على الغوير) هذا الماء الذي لبني كلب فأحست بالشر وقالت (عسى الغوير أبوسا) جمع باس أي عساه أن يأتي بالبأس والشر ومعنى عسى هنا مذكور في موضعه قال أبو عبيد هكذا أخبرني ابن الكلبي وقال تلعب أتي عمر بن عبد العزيز فقال * عسى الغوير أبوسا * أي عسى الريبة من قبلك وقال ابن الأثير هذا مثل قديم يقال عند التهمة ومعناه ربحا جاء الشر من معدن الخير وأراد عمر بالمثل لعائز زينت بأمة وأدعيته لقيطاف شهد له جماعة بالستر فتر كذا زاد الأزهري فقال عمر حينئذ هو حر ولاؤه لك وقال أبو عبيد كانه أراد عسى الغوير أن يحدث أبوسا وأن يأتي بأبوس قال الكمي

قالوا أساء بنو كز فقلت لهم * عسى الغوير بأباس واغوار

(أوهو) أي الغوير في المثل (تصغير غار لان) ناسا كانوا في غار فأنها عليهم أو أتاهم فيه عدو فقه لوهم) فيه (فصار مثالا لكل ما يحاف أن يأتي منه شر) ثم صغر الغار فقبل غوير وهذا قول الأصمعي (و) غارهم يغورهم ويغيرهم نفهمهم (اغثار) امتارو (انفع واستغار) هبط أو (أراد هبوط أرض غور) وهذا الأخير نقله الصاغاني وهو المستغبر (والغورة كسحابة) مجنب الظهران) نقله الصاغاني (وغور بن بالضم أرض) نقله الصاغاني (وغوريان بالضم) أيضا (عبرو) نقله الصاغاني (وذو غاور كهاجر) رجل (من) بني (الهمان بن مالك) أخى همدان بن مالك (والغوير الهزيمة والطرده) وقد غور تغويرا (والغارة السرة) نقله الصاغاني كاتها الغورها (والغور كغيب الدية) لغة في الغير بالياء يقال غار الرجل يغوره وبغيره إذا أعطاه الغيرة والغورة وهي الدية رواه ابن السكيت في الواو والياء وسيد كز في الياء أيضا * ومما يستدل عليه أن غار صيته إذا بلغ الغور وبغيره بعض بيت الأعرابي السابق والتغوير أتيان الغور يقال غورنا وغرنا معنى وقال الأصمعي غار الرجل يغور إذا سار في بلاد الغور هكذا قال الكسائي وغار الشيء طلبه يقال غورت في غير مغار أي طلبت في غير مطلب وأغار عينه وغارت عينه تغور غورا وغوروا غورت دخلت في الرأس وغارت تغار لغة فيه وقال الآخر

وسائلة يظهر الغيب عني * أغارت عينه أم لم تغارا

والغوير كأمير اسم من أغار غارة الثعلب قال ساعدة بن جؤية

٢ قوله اسم ومنهم لوقال
اسم جماعة ومنهم الخ لكان
أولى ٥

(المستدرك)

بساقي اذا اولى العدى تبددوا * يحفض ريعان السعاة غويرها

والغاراة الخيل المغيرة قال الكعب بن معروف

ونحن صحننا آل نجران غارة * نعيم من مرز الرماح النوادسا

يقول سقيناهم خيلا مغيرة ٢ وغاورهم مغاوره ٣ أغاروا بعضهم على بعض ومنه حديث قيس بن عاصم كنت أغاورهم في الجاهلية والمغاور كساجد في قول عمرو بن مرة * ويض تلالا في أكف المغاور * يحتمل أن يكون جمع مغاور بالضم أو جمع مغوار بالكسر يحذف الالف أو حذف الياء من المغاور والمغوار المبالغ في الغارة والمغار بالضم موضع الغارة كالقمام موضع الاقامة ومنه حديث سهل فلما بلغنا المغار استخبت فرسى وهي الاغارة نفسها أيضا قاله ابن الاثير وقوم مغاور يروخيل مغيرة بضم الميم وكسرها وفرس مغوار سريع وقال الليثاني شديد العدو والجمع مغاور ير قال طفيل

عناجيج من آل الوجيه ولاحق * مغاور فيها اللارب معقب

وقال الليث فرس مغار بالضم شديد المفاصل قال الازهرى معناه شدة الاسر كأنه قتل قتلا قتل وهو مجازو به فسر أبو سعيد الضرير بيت الطرمح السابق * أحق الخيل بالركض المغار * كذا نقله شيخنا من أحسن الكلام ومحاسن الكرام لابن النعمان بشير بن أبي بكر الجعفرى التبريزى والغارة النوب وأصلها الخيل المغيرة وقال امرؤ القيس

* وغارة سرحان وتقريب تنقل * وغارته شدة عدوه وقال ابن رزج غور التمار اذا زالت الشمس وهو مجازو والاغارة شدة الفتل وحبل مغار محكم الفتل وشديد الغارة أى شديد الفتل فالأغارة مصدر حقيق والغارة اسم يقوم مقام المصدر واستغارا اشتد وصلب واكثر والغيرة صنف من الخوارج السبائية نسبوا الى مغيرة بن سعيد مولى بجيلة زاد الحافظ المقتول على الزندقة * قلت وقال الذهبى فى الديوان حكى عنه الاعمش ان عليا كان قادرا على احياء الموتى أحرقوه بالنار وأغار فلان أهله أى تزوج عليه أحكامه أبو عبيد عن الأصمعي والغار موضع بالشأم وغار سرا وغار فورث مشهوران وغار فى الامور أدق النظر كغار ذكره ابن القطاع وهو مجاز ومنه عرف غور هذه المسئلة وفلان بعيد الغور متعمق النظر وهو مجاز لا يدرك غوره والمغير يون بطن من مخزوم وهم بنو المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم قال عمر بن أبي ربيعة منهم معنى نفسه

قنى فانظري يا أسم هل تعرفينه * أهذا المغيرى الذى كان يذكر

ويقال بنى هذا البيت على غارة الشمس اذا ضرب مستقبلها لطلوعها وهو مجاز وفارس بن محمد بن محمود بن عيسى الغورى بالضم حدث عن الباغندى وولده أبو الفرج محمد بن فارس ابن الغورى حدث وأبو بكر محمد بن موسى الغورى ذكره الساليسى وحسام الدين الغورى قاضى الحنفية بمصر ذكر انه نسب الى جبل بالترك والغور بالقض ناحية واسعة وقصبتها ايسان وذات الغار وادبالجواز فوق قوران (الغيرة بالكسر الميرة) كالغيار ككتاب من غارهم بغيرهم وغار لهم أى ما رهم ونفعهم وذبح فلان بغير أهله غير أى ما رهم ومنه قول بعض الاغفال

ما زلت فى منكظة وسير * لصيبة أغيرهم بغيرى

(وغير بمعنى سوى) والجمع أغيار وهى كلمة يوصف بها ويستثنى قال الفراء (ونكون بمعنى لا) فتنسبها على الحال كقوله تعالى (فن اضطر غير باغ ولا عاد أى) فن اضطر (جائعا لا باغيا) وكقوله تعالى غير ناظرين اناه وقوله تعالى غير محلى الصيد (و) قال أيضا بعض بنى أسد وقضاعة ينصبون غير اذا كان (بمعنى لا) تم الكلام قبلها أولم يتم يقولون ما جاء فى غيرك وما جاء فى أحد غيرك وفى اللسان قال الزجاج من نصب غيرا فهو على وجهين أحدهما الحال والآخر الاستثناء قال الازهرى ويكون غير بمعنى ليس كما تقول العرب كلام الله غير مخاوف وليس بمخاوف (وهو اسم ملازم للاضافة فى المعنى ويقطع عنها اللفظان فهم معناه وتقدمت عليها ليس قبل وقولهم لا غير لمن) وصوبه ابن هشام (وهو غير جيد لانه مسموع فى قول الشاعر) مانصه

(جوابا به تغور اعتمد فورنا * لعن عمل أسلفت لا غير تسئل

وقد اخرج به) امام النجاشى فى عصره (ابن مالك) وهو شيخ المصنف (فى باب القسم من شرح التسهيل وكان قولهم لمن مأخوذ من قول السيرافى) مانصه (الحذف انما يستعمل اذا كانت الاو غير بعد ليس ولو كان مكان ليس غيرها من ألفاظ الجدل يجوز الحذف ولا يتجاوز ذلك مورد السماع انتهى كلامه) أى السيرافى (وقد سمع) ذلك فى قول الشاعر المتقدم ذكره فلا يكون لنا وهذا هو الصواب الذى قالوه فى كتب العربية وحققوه (ويقال قبضت عشرة ليس غيرها بالرفع وبالنصب وليس غير بالفتح على حذف المضاف وإعمال الاسم وليس غير بالضم ويحتمل كونه خمسة بناء واعراب وليس غير بالرفع وليس غير بالنصب ولا تتعرف غير بالاضافة لشدة إيهامها) ونقل النووى فى تهذيب الامماء واللغات عن ابن أبى الحسين فى شامه منع قوم دخول الالف واللام على غير وكل وبعض لانها لا تتعرف بالاضافة فلا تتعرف باللام قال وعسدى لا مانع من ذلك لان اللام ليست فيها للتعريف ولكنها اللام المعاقبة للاضافة نحو قوله تعالى فان الجنة هى المأوى أى مأواه على ان غيرا قد تتعرف بالاضافة فى بعض المواضع وقد يحمل الغير من الضد والكل على الجلبة والبعض على الجزء فيصع دخول اللام عليها بهذا المعنى انتهى قال الجدر القرافى لكن فى هذا خروج عن محل

٣ قوله وغاورهم مغاوره
الخ عبارة اللسان وتغاور
القوم أغار بعضهم على
بعض وغاورهم مغاوره ثم
ذكر الحديث وقال أى
أغير عليهم ويغيرون على
اه قتائل

(غير)

النزاع كالأبختي (واذا وقعت بين خدين غير المضروب عليهم ضعف ابهامها أو زال) قال الأزهرى خفضت غير هنا لأنها نعت للذين جاز أن تكون نعتا للمعرفة لأن الذين غير مصمود صمده وان كان فيه ألف واللام وقال أبو العباس جعل القراء الألف واللام فيها بمنزلة التكررة ويجوز أن يكون غير نعتا للأسماء التي في قوله أنعمت عليهم وهي غير مصمود صمدها قال وهذا قول بعضهم والقراء يأبى أن يكون غير نعتا إلا للذين لأنها بمنزلة التكررة وقال الأخفش غير بدل قال ثعلب وليس بممتنع ما قال ومعناه التكرير كأنه أراد صراط غير المضروب عليهم (واذا كانت للاستثناء أعربت أعراب الاسم التالي) الواقع بعد (الاف في ذلك الكلام) وذلك أن أصل غير صفة والاستثناء عارض (فتنصب في جاء القوم غير زيد وتجزئ النصب والرفع في ما جاء أحد غير زيد وإذا أضيفت لمبنى جار بناؤه على الفتح كقوله) أي الشاعر

(لم يمنع الشرب منها غير أن نطقت * حمامة في غصون ذات أو قال)

وقد أشبع ابن هشام القول في غير بما لا مزيد عليه واستدرك البدر الدمايني في شرحه ما ينبغي النظر له والوقوف بالتأمل لديه (وتغير) الشيء (عن حاله فتحوّل وغيره جعله غير ما كان) وغيره (حواله وبدله) وفي التنزيل العزيز ذلك بأن الله لم يكفهم نعمته أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم قال ثعلب معناه حتى يبدلوا ما أمرهم الله (والاسم) من التغير (الغير) عن اللحياني وأنشد * إذا نامة لوب قليل الغير * قال ولا يقال الا غيرت ذهب اللحياني إلى أن الغير ليس بمصدر إذ ليس له فعل ثلاثي غير مزيد (وغير لدهر كعنب أحدائه) وأحواله (الغيرة) وورد في حديث الاستسقاء * ومن كفر بالله بلق الغير * وقال ابن الأباري في قولهم لا أراى الله بل غير الغير من تغير الحال وهواء بمنزلة القطع والعنب وما أشبههما قال ويجوز أن يكون جعلا واحداً غير (وأرض مغيرة) بالفتح (ومغيرة) أي (مسقية) أو مبطورة (وغارة غيره) غيرا (وداه) وقال أبو عبيدة غار في الرجل يغور في يغير في إذا وداه من الدية وغاره من أخيه يغيره ويغوره غير أعطاه الدية (والاسم) منه (الغيرة بالكسر) و (ج الغير كعنب) وقيل الغير اسم واحد مذكروا الجمع أغيار مثل ضلع وأضلاع وقال أبو عمرو والغير جمع غيرة وهي الدية قال بعض بني عذرة لتجد عن يدينا أوفكم * بني أمية أن لم تقبلوا الغيرا

وغيره إذا أعطاه الدية وأصلها من المغيرة وهي المبادلة لأنها بدل من القتل قال أبو عبيدة وأغماهي الدية غير أفيأرى لأنه كان يجب القود فقير القود به فسميت الدية غير أو أصله من التغيير وقال أبو بكر سميت الدية غير لأنه غيرت عن القود إلى غيره واه ابن السكيت في الواو والياء (و) قال ابن سيده (غار) الرجل (على أمر أهله) كذا غارت (هي عليه بغار) بعلامة المذكر الغائب ومؤنثه (غيرة) بالفتح (وغيرا) بغيرها (وغارا وغيارا) ككأب قال الأعشى

لاحه الصيف والغيار واشفا * ق على سقبة كفوس الضال

وتقدم الاستشهاد على الغار في المادة التي تقدمت (فهو غيران) بالفتح (من) قوم (غباري) كسكاري (وغياري) بالضم أيضا كما قاله الجوهري قال البدر القرافي ولم يجئ شيء من الجمع بالضم مع الفتح غيره وغير سكاري وبجالي وحكي المصنف الكسري في كسالي أيضا (وغيور) كصبور (من) قوم (غير بضمين) سمحت الياء لحقها عليهم وانهم لا يستقلون الضمة عليها استقلها لهم لها على الواو ومن قال رسل قال غير والغيور فعول من الغيرة وهي الحية والأنف (و) يقال رجل (مغيار) أي شديد الغيرة (من) قوم (مغاير) قال النابغة شمس موانع كل ليلة حرة * يحلفن ظن الفاحش المغيار

(وهي غيري) كسكري (من) قوم (غباري وغيور من غير) ولو قال وهي غيري وغيور والجمع كالجمع كان أخصرو وقال رجل غيور وأمر آة غيور بلاها لأن فعولا يشترك فيه المذكور والأتى (وغارهم الله تعالى بطر) بغيرهم غيرا وغيارا (سقاهاهم) وأصابعهم بخصب (و) غارهم (بجبر) بغيرهم غيرا وغيارا (اعطاهم) وكذا بالرزق (و) غار (فلانا) بغيره غيرا (نفعه) فاعتارها وانتفع قال عبد مناف بن ربيعة الهذلي ماذا يغيرا بنقي ربيع وعويلهما * لا ترقدان ولا يؤسى لمن رقدا

يقول لا يغني بكأوهما على أيهما من طلب ثأره شيئا (وأغار) الرجل (أهله تزوج عليها فغارت) هي حكاة أبو عبيدة عن الأصمعي وقد تقدم في غ و ر أيضا لأن المادة واوية ويائية (وغياره) بسلعة مغيرة (عارضه بالبيع وبادله) غاره غيرا ماره (اغتارامتار) ونخرج بفتار لاهله أي يمتار نقله الصاغاني عن القراء (و) من المجاز (بنات غير الكذب) هكذا في التكملة وفي الأساس جاء بنات غير أي بأكاذيب أنشد ابن الأعرابي

إذا ما جئت جاء بنات غير * وان وليت أسر عن الذهابا

(والغيار بالكسر البدال) مصدر غار السلعة قال الأعشى

فلا تحسبن ليكم كافرا * ولا تحسبنني أريد الغيارا

(و) الغيار أيضا علامة أهل الذمة كالزناز (للمجوس) ونحوه (وقيل هو علامة اليهود) (وغيره) بالفتح (فرس الحرث بن يزيد) الهمداني نقله الصاغاني (و) غيره (كعنه اسم) وهو أبو قبيلة * ومما استدرك عليه المغير الذي يغير على غيره أداته ليصف عنه

ويرجحه قال الأعشى واستحث المغيرون من القوم وكان التطفاف مافي العزال
وقال ابن الأعرابي يقال غير فلان عن بعيره إذا حط عنه رحله وأصلح من شأنه ويقال ترك القوم يغيرون أي يصلحون الرجال قال
الشاعر
جدي فمأنت بأرض تغير * واغتر في الدج وتهمير
وتغارت الأشياء واختلفت وتغير الشيب تنقه وفلان لا يتغير على أهله أي لا يغير وتقول العرب أغير من الحى أي أنها لازم المحموم
ملازمة الغيور لبعليها ورجل غيار واهمة غيابة كثيرة الغيرة والانهة وغيره بن سعد بن ليث بن بكر جد بني البكير البدرين وغيره
أيضا جلدوا ثلث بن الأسقع وفي تقيف غير بن عوف بن تقيف
(فصل الفاء) مع الزاء (الفارم) معروف وهو مهموز (ج قتران) بالكسر (وقرة كعنية و) الفؤور (كسر دلل ذكر) عن
ابن الأعرابي قال عكاشة بن أبي مسعدة السعدي

(قَار)

كان همهم حمر إلى حجر * نبط بعثنيه من الفأ والفؤور
وقيل هو كقولهم ليس لائل ويوم اليوم (والفأرة له واللائى) كقوال الذكروا لائى من الحمام حمامة والفأرة مهموزة وقد يترك
همزها تخفيفا وعقيل همز الفأرة والجلوة والموسى والحوث (و) الفأرة مهموز بغير همز (ريج) يكون (في رسخ) البعير وفي المحكم في
رسخ (الدابة تنفش) بتشديد الشين إذا مسحت وتجتمع إذا تركت كالفؤورة بالضم) همز ولا همز (و) الفأرة (شجرة) همز ولا همز
(و) الفأرة (ناجحة المسكوب) بالهاء المسك (و) بماء ميم به لأنه من الفأر يكون في قول بعضهم (أو الصواب أيراد فأرة المسك في و ر
لفؤوران وانحما) وانتشارها (أو يجوز همزها لانها على هيئة الفأرة) قال الجاحظ سألت رجلا عطارا من المعتزلة عن فأرة المسك
فقال ليس بالفأرة وهو بالخشف أشبه ثم قال فأرة المسك يكون بناحية تبت يصيدها الصياد فيصعب سرتها بعصا شديدة وسرتها
مدلاة فيجتمع فيها دمها ثم تدبج فإذا سكنت قوت السرة المعصبة ثم دفنها في الشعير حتى يستحيل الدم الجامد مسكاذا كما بعدما كان
دما لا يرام ننقا قال ولولا أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قد تطيب بالمسك ما تطيب به (و) من اللطائف (قيل لأعرابي أنه همز الفأرة
فقال الهرة همزها) وانما عني بالهمز البعض (ولبن قتر ككتف وقعت فيه الفأرة) وقد قتر كفرح وكذا طعام قتر (وأرض قتر
ومفارة كثيرتها) كما يقال أرض جردة إذا كثر جرادها (وقار) الرجل (كنع حفر) حفر الفأر (و) قيل قار (دفن وخبا) أشد
تعلب
ان صبيح ابن الزناد قاراً * في الرض لا يترك منه حجرا

قال الصغاني البيت لخندق الديري في عبدلهم يقال له صبيح سرق خنطة له فدفنها في هضاب ورضم عندهم (والقتر بالكسر) عن
الزهري (والفؤارة كحمامة والفئرة) ككريمة عن ابن دريد (والقتر كعنية وتترك همزها) تخفيفا (حلبة وغمر بطبخ)
شبه بالدواء يعطى (للنساء) وفي التهذيب هي حلبة تطبخ حتى إذا فارت فورانها ألقيت في معصر فصفت ثم يلقى عليها غمر ثم تقساها
المرأة النفساء (وسعيد بن فارس) يزد بن هرون وقار د بأرمينية) نقله الصاغاني وهو في معجم ياقوت قال ونسب إليه بعض
المتأخرين * وما يستدل عليه الفأر العضل من اللحم والفأر مقدار معلوم من الطعام وهو دخيل وقال يعقوب فأرة
الابل ان تفوح منها رائحة طيبة وذلك إذا رعت الشب وزهره ثم شربت وصدرت عن الماء نديت جلودها ففاحت منها رائحة
طيبة قال الراعي يصف ابلا لها فأرة زفر اكل عشبة * كما فتق الكافور بالمسك فاتقه

(المستدل)

وفأرة الجبل القسانية أم عتوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كاتبة وأحمد بن عبد الكريم بن علي المصري عرف بابن فأرة
دخل الاندلس وحدث ذكره ابن بشكوال (قتر) الشيء والحرف وفلان (يقتر ويقتر) من حد نصرو ضرب (قتورا) كقتود (وقتارا)
كقرباب (سكن بعد حدة ولان بعد حدة) وقوله تعالى في وصف الملائكة لا يقترون أي لا سكنون عن نشاطهم في العبادة (وقتره)
الله تعالى (تفتيرا) وقتر هو (وقتر الماء سكن حره فهو قاتر) بين الحار والبارد (وقاتور) كذلك (و) قتر (الشيء كاله) وقدره (بفترة)
كأيه قال شبره إذا كاله وقدره بشبره (و) قتر (جسمه) يقتر (فتور) الفتور (العضل من اللحم) (مقدار معلوم من الطعام) هكذا في
فترة وهي كاضعفة ويقال للشخ قد علمته كبره وعمرته فترة (و) القتر (العضل من اللحم) (مقدار معلوم من الطعام) هكذا في
سائر النسخ وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني في التكملة وقد أخطأ المصنف في النقل فان العضل من اللحم هو فأر بالهمز كذا هو في
نسخة التكملة مجوزا يحيط المصنف في مادة ف أ ر ويدل له أيضا ما في اللسان ويقال اللحم المتن فأر المتن ويرابيع المتن وكذا قوله
مقدار معلوم من الطعام هو الفأر بالهمز هكذا في التكملة مجوزا يحيط المصنف وزاد بعده وهو دخيل ثم ذكر بعده فأر بلد شواحي
أرمينية فأراد المصنف إيهام في ف ت ر وهم لا يكاد يتقنه لكل أحد فاعلم ذلك ولا تغتر بأراء المقلدين (وأقتره الداء أضعفه)
وكذلك أقتره السكر (والفتار كقرباب ابتداء النشوة) عن أبي حنيفة وأنشد للاخل

(قَتر)

وتجردت بعد الهدير وصرحت * صها ترمي شربها بفطار
(وطرف فاتر) فيه فتور (ليس بمعاد النظر) وقال الجوهري إذا لم يكن حديثا وقال ابن القطاع قتر الطرف أنكسر نظره وفي البصائر
الطرف الفاتر الذي فيه ضعف مستحسن (والقتر بالكسر ما بين طرف الإبهام وطرف المشيرة) والجمع أقتار وقال الجوهري ما بين

طرف السبابة والايهام اذا فقتما (و) الفتر (بالضم كالسفرة) تعمل (من الخومر ينقل عليها الدقيق) نقله الصاغاني ولم يعزه وهو قول أبي زيد (وافتره) بالفتح (ما بين كل نبين) وفي الصحاح ما بين كل رسولين من رسل الله عز وجل من الزمان الذي انقطعت فيه الرسالة (و) الفتره (مكة اذا وطئتها اخذت كل الرعدة في الرجلين حتى تعرف كالفتر كفتب) هكذا نقله الصاغاني * قلت وهي الرعدة موجودة بنيل مصر (و) عن ابن الاعرابي (أفتر) الرجل فهو مفتر اذا (ضعف) هكذا في النسخ والصواب ضعفت (جفونه) فانكسر طرفه (و) أفتر (الشرا بفر شارب) كما يقبل أظف الرجل اذا قطفت دابته وعليه يحمل الحديث نهى عن كل مسكر ومفتر فالمسكر الذي يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب أي يحمى الجسد ويصير فيه فتورا ومنهم من قال أفتره بمعنى قره أي جعله فاترا (وفتر الصحاب فتيرا تخير) لا يسير (وسكن وتيا المطر) وهو مجاز وقال الاصمعي قتر مطر وقرع ماؤه وكف وتخير وبه فسر قول ابن مقبل يصف مهابا

تأمل خليلي هل ترى ضوء بارق * عيان مرته ربح نجد ففترا

وقال حماد الرواية قتر أي أقام وسكن (واستقر الفرس - جبر) هكذا في النسخ والصواب اتجهم كما في الاساس وهو مجاز (والتفتر الدفتر) لغة بني أسد كما نقله الفراء هنا ذكره الصاغاني وقدمه للمصنف في التاء مع الراء وجعله هناك لغة مستقلة (وقتر بالفتح اسم امرأة) قال شيخنا ذكر الفتح مستدرك لان اطلاقه نص فلا يحتاج الى ذكره * قلت اغنا ذكره لبيان منشأ الوهم في كونه بالكسر فذكره شيرا الى أن قوله (وهم الجوهرى) اغنا هو في ضبطه بالكسر فلو لم يذكر الفتح كان يظن أن الوهم في كونه اسم امرأة وليس كذلك فظهر بذلك ان ذكر الفتح ليس مستدركا على ما زعمه شيخنا قال المسيب بن علس وروى للاعشى

أصرمت جبل الوصل من فتر * وهجرتها ولجبت في الهجر

وسمعت حلقها التي حلفت * ان كان معك غير ذى وقر

هكذا أنشد ابن برى وقال المشهور عند الرواة من فتر بفتح الفاء وذكر بعضهم انها قد تكسر ولكن الاشهر فيها بالفتح * قلت فعلى ما قرره ابن برى لا وهم ينسب الى الجوهرى لانه قد حكى التكسر وفي التكملة قال الجوهرى الفتر ما بين طرف السبابة والايهام اذا فقتما واما قول الشاعر * أصرمت جبل الود من فتر * فهو اسم امرأة ربط الجوهرى اثنى الى الاقل وضعه اياه اليه في قرن واحد يقتضى أن يكون الثانى بكسر الفاء كما هو عادته في تصنيفه واسم المرأة فتر بالفتح انتهى وقد يجاب عن هذا بأن التكسر محكى أيضا كما نقله ابن برى ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وظهر بما ذكره ابن برى والصاغاني أيضا توهمين ما زعمه شيخنا تبعا للبدر القرافى ان منشأ الوهم في ضبط الجوهرى اياه بالقلم بالكسر في قول الاعشى السابق وذلك لا يعتد به لاحتمال انه تحريف ولم يتعرض لضبطها بالقلم حتى يعتد عليه ويتوجه التوهم اليه فتأمل * ومما يستدرك عليه فتر البرد سكن وقر العامل عن عمله قصر فيه وفتره غيره وهو مجاز (المتكررتنصر وخضر والفتة كرين بتثنية الفاء وفتح التاء وبكسر الفاء وسكون التاء وفتح الكاف) فهي خمس لغات والاصل فيه مثال فلسطين ودرخين والذي بكسر الفاء وسكون التاء والكاف لغة فيهما (الداهية و) قيل (الامر العجب العظيم) وقيل ان النون للجمع أي الدواهي والشدائد واقترعوا فيه على الجمع دون الافراد من حيث كانوا يصنفون الدواهي بالكثرة والاهوم والاشمال والغلبة أنشد ابن دريد قال أنشد ابن الكلابى لرجل من كلب قديم فيه اذكره فجعل كليباعيرا كما جعله الحرث بن حذلة في شعره

كليب العير أيسر من ذنبا * غداة يسومنا بالفتة كرين

فما يبيحكم مناشيما * ولا قطن ولا أهل الجون

(الفانور) بالمثلثة عند العامة (الطست) هكذا نسبه صاحب اللسان (أو) هو (الطشة ان) ونسبه الزمخشري للعامة (أو) هو (الخوان) يتخذ (من رخام أو فضة أو ذهب) وعم بعضهم به جميع الاخوة ونحوه الا زهرى فقال ر أهل الشام يتخذونه من رخام يسمونه الفانور ومنه حديث أشراط الساعة وتكون الارض كفانور الفضة وقال أبو حاتم في الخوان الذي يتخذ من الفضة

ونحرا كفانور اللجين يزينه * توقدياقوت وشذرا منظما

ومثله لمن بن أوس ونحرا كفانور اللجين وناهدا * وبطنا كغمد السيف لم يعرف الحلا

(و) في النهاية الفانور الخوان وقيل طست وقيل جام من قصه أو ذهب ومنه (قرص الشمس) فانورها أي على التشبيه قال الاغلب الجعلى * اذا المجلى فانور عين الشمس * (و) قال أبو عمرو الفانور المصحاة وهي (الناجود والباطية و) فانور (ع) عن كراع * قلت بنجد قال ليبد * بين فانور افاق فالدخل * (و) في التكملة الفانور (الجماعة في الشعر) الذين (يذهبون خاف العدو في الطلب و) الفانور أيضا (الجالسوس) قاله الصاغاني (و) قال ابن سيده وغيره وهم على فانور واحد المراد به (المنزلة والنشاط) هكذا في النسخ بالنون والشين المجهمة وهو غلط والصواب البساط بالموحدة والسين المهملة أي على منزلة واحدة وبساط واحد وقال الليث في كلامه ذكره لبعضهم وأهل الشام والجزيرة على فانور واحد كأنه عنى على بساط واحد (و) في حديث علي رضي الله عنه كان بين يديه يوم عيد فانور عليه خبز السمراء أي خوان وقد يشبه (الصدر) الواسع به فيسمى فانورا قال الشاعر

(المستدرك)
(الفكر)

(الفانور)

(المستدرک)

(نجر)

لهاجيد ريم فوق فانور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور

(و) الفانور (الجفنة) عند ربيعة نقله ابن سيده وغيره أى على التشبيه * ومما يستدرک عليه الفانورية الجلمات وبه فسر قول

لبيد حقائبهم راح عتيق ودرمك * وربط وفانورية وسلاسل

قلت أراد بالسلاسل هنا الدروع قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع والبيضة في باب ما جاء به بعض ما في الدرع مقام الدرع وقيل الفانورية هنا الأثونة وفي الروض الأنف الفانور سيده الفضة وقيل أربق من فضة وفي اللسان الفانور المائدة بلغة أهل الجزيرة يقال هم على فانور واحد أى مائدة واحدة (الفجر ضوء الصباح وهو حرة الشمس في سواد الليل) وهما نجران أحدهما المستطيل وهو الكاذب الذي يسمى ذنب السرحان والاخر المستطير وهو الصادق المنتشر في الأفق الذي يحترق الاكل والشرب على الصائم ولا يكون الصبح الا الصادق وقال الجوهري الفجر في آخر الليل كاشف في أوله قال ابن سيده (وقد انفجر الصبح ونفجر وانفجر عنه الليل وأفجروا دخلا فيه) أى الصبح كما تقول أصجوا من الصبح وأنشد الفارسي

فما أفجرت حتى أهب بسدفة * علاجم عين ابني صباح تشربها

وفي كلام بعضهم كنت أحل إذا أسمرت وأرحل إذا أفجرت وفي الحديث أعرس إذا أفجرت وأرتحل إذا أسمرت أى أنزل للنوم والتعريس إذا قربت من الفجر وأرتحل إذا أضاء (و) قال ابن السكيت (أنت مفجر) من ذلك الوقت (الى طلوع الشمس) وحكى الفارسي طريق فخر واضح (الفجار ككباب الطرق) مثل الفجاج (و) الفجر تفجير الماء (انفجر الماء) والدم ونحوهما من السيل (وتفجير سال) وانبعث (ونفجره) (ونفجره بالضم) فخرافا نفجر أى يجسه فانجس (ونفجره) تفجير أشد دلالة كثيرة (و) (المفجرو) (المفجرة منفجرة) من الحوض وغيره وفي الصحاح موضع تنفخ الماء (كالفجرة بالضم) (المفجرة) (أرض تطمئن وتنفجر) وعبارة المهكم فتنفجر (فيها أودية) والجمع المفاجر ومفاجر الوادي مرافقه حيث يرفض اليه السيل (ونفجرة الوادي) إطلاقه يقتضى أن يكون بالفتح والصواب أنه بالضم (متسعة الذي ينفجر اليه الماء) كثيرة (و) (من الهجاز) (انفجرت) عليهم (الدواهي) أنهم من كل وجه) كثيرة بفتح وكذا انفجر عليهم العدو إذا جاءهم بفتح بكثرة كافي الأساس واللسان (و) أصل (الفجر) الشق ثم استعمل في (الانبعاث في المصاحي) والمحارم (والزنا) وركوب كل أمر قبيح من عين كاذبة أو كذب (كالفجور فيهما) (كفعود (نجر) الرجل بالمرأة ففجر فجوراً زنى والمرأة زنت (فهو فجور) كفسور (وفاجور) نقله الصاغاني (من) قوم (فجر بضمين) وامرأة فجوراً أيضاً من نسوة فجر (و) رجل (فاجر من) قوم (فجار وجرة) كطلاب وطلبة وفي الحديث ان التجار يبعثون يوم القيامة فجاراً الا من اتقى الله (والفجر بالتحريك العطاء والكرم والجود والمعروف) قال أبو ذؤيب

مطاعيم للضيف حين الشتاء * شتم الاثوف كثير والفجر

وقال أبو عبيدة الفجر الجود الواسع والكرم من التفجر في الخير وقال عمرو بن أمري القيس مخاطب مالك بن النجاشي

خالفت في الرأي كل ذي نجر * والحق بامال غير ما تصف

هكذا صواب انشاده كما قاله ابن بري (و) الفجر (المال) عن كراع (و) الفجر (كثرت) قال أبو معجب الثقفي

فقد أجود وما مالى بذى نجر * وأكتم السرفيه ضربة العنق

(و) قد (نفجر بالكرم وانفجر) قال ابن القطاع ونفجر الرجل فجاراً أى كفرح نكرم (والفاجر المقول) أى الكثير المال وهو على

النسب (و) الفاجر (الساحر) نقله الصاغاني (و) يقال للمرأة (بالفجار) كقطام وهو (اسم معدول عن الفاجرة) يريد يا فاجرة قال

النايعة انا فقسمننا خطيننا بيننا * فحملت برة واحملت فجار

قال ابن جني فجار معدولة عن فجرة وفجرة علم غير مصروف كما كان برة كذلك قال وقول سيديدها أنها معدولة عن الفجرة تفسير على طريق المعنى لا على طريق اللفظ (وأفجره وجده فاجراً ونفجر) الرجل ينفجر فجوراً (فسق) فجاراً أيضاً (كذب) زاد ابن القطاع وأراب وأصله المبل والفاجر المائل وقال أبو ذؤيب

ولا تختنوا على ولا تشطوا * بقول الفجران الفجر حوب

أراد بالفجر الكذب ويسمى الكاذب فاجراً ليله عن القصد (و) فجار فجوراً (عصى وخالف) وبه فسر ثعلب قولهم في الدعاء ونخل وتترك من يفجر فقال من يعصين ومن يخالف ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلاً استأذنه في الجهاد فنهضه لضعف بدنه فقال له ان أطلقتني والا فترك أي عصيت وخالفته وضمت الى الغزو (و) قال المؤرج فجار الرجل (من مرضه برأ) (نجر) كل بصره (و) فجر (أمرهم فسدوا) من الهجاز فجر (الراكب) ينفجر (فجوراً مال عن سرجه) (نجر) (عن الحق عدل) ومنه قولهم كذب ونفجر وفي حديث عمر رضي الله عنه استعمله اعرابي وقال ان ناقتي قد نقتت فقال له كذبت ولم يحمله فقال

أقسم بالله أوف حفص عمر * مامسها من ثقب ولادير * فاعفله اللهم ان كان فجر

أى كذب ومال عن الصدق وقال الشاعر

قلتم فتى لا يغير الله عامدا * ولا يحتويه جاره حين يعمل
 أى لا يغير أمر الله أى لا يعمل عنه ولا يتركه (وأيام الفجار بالكسر) كانت بكاف ظاهراً وبها واستعملوا كل حرمة كذا في الأساس
 وفي الصحاح الفجار يوم من أيام العرب وهى (أربعة أخفرة) فجار الرجل وفجار المرأة وفجار القرد وفجار البراض * قلت والآخر هو
 الوقعة العظمى نسبت إلى البراض بن قيس الذى قتل عروة الرجال وأغاسميت بذلك لأنها كانت (في الأشهر الحرم) و(كانت بين
 قريش ومن معها من كنانة وبين قيس عيلان) في الجاهلية (وكانت الدبرة) أى الهزيمة (على قيس فلما قاتلوا) فيها (قالوا) قد
 (فجروا) فسميت لذلك فجار وهو مصدر فاجر فاجرة وفجار الارتكاب الفجور كما حققه السهيلي في الروض وفجارات العرب مفاسداتها
 وقد (حضرها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو ابن عشرين) سنة (وفي الحديث كنت أنبل على عمومى يوم الفجار ورمت
 فيه بأسهم وما أحب أنى لم أكن فعلت) وفي رواية كنت أيام الفجار أنبل على عمومى (وذو فجر محرمة ع) قال بشير بن النكت
 حيث ترا أى مأسل وذو فجر * يقمع من حسنه ما قد شر

(والفجيرة بكهينه ع و) يقال (ركب) فلان (فجرة) وفجار (منوعة) من الصرف (أى كذب) ونجر (و) عن ابن الاعرابي
 (أنجر) الرجل إذا (جاء) بالفجير أى (بالمال الكثير) (أو إذا) (كذب) (أو إذا) (زنى) (أو إذا) (كفرو) أنجرا إذا عصى بفرجه
 وأنجرا إذا (مال عن الحق) الآخر ليس من قول ابن الاعرابي بل ألحقه الصاغاني من كلام غيره (و) أنجر (النبوع أنبطه)
 أى أنجره (والمتفجير بكسر الجيم فرس الحارث بن وعله) كأنه يتفجر بالعرق (و) قال الهوازنى (الافتجار فى الكلام اختراقه
 من غير أن يسمعه من أحد ويتعلمه) وأنشد

نارزع القوم إذا نازعتم * بأريب أو بحسلاف أبل

يفجر القول ولم يسمع به * وهو ان قبل اتق الله احتفل

(المستدرک)

* ومما يستدرک عليه فجره إذا نسب للفجور كفسقه وكفره ومنه حديث ابن الزبير فخرت بنفسك وقال المؤرج فخر الرجل أخطأ في
 الجواب وفجرا إذا ركب رأسه فضى غير مكثر وقال ابن شميل الفجور الركب إلى ما لا يحل وحلف فلان على فجرة واشتمل على فجرة
 إذا ركب أمر أقبيحا من عين كاذبة أو زنا أو كذب والفاجر المتكذب ليلته عن الصدق والقصد وعن ابن الاعرابي الفاجر الساقط عن
 الطريق وفي حديث عائشة رضى الله عنها يا الفجيرة عدول عن فاجر لاجل الفقه ولا يستعمل الا فى النداء غالباً وممن نافي منفجر الرمل
 وهو طريق يكون فيه وهو مجاز والفجر محرمة كى بى عن غمرات الدنيا ومنه حديث أبى بكر رضى الله عنه لا يقد أحدكم
 فتنضرب عنقه خيره من أن يحوض في غمرات الدنيا يا هادى الطريق بى جرت اغما هو الفجر أو البحر يقول ان انتظرت حتى يضى لك
 الفجر أبصرت قصداً وان خططت الظلماء وركبت العشواء هم ما بل على المكروه فضرب الفجر والبحر مثلاً لغمرات الدنيا وقد
 تقدم البحر في موضعه * ثمه * اختلف في معنى قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر أمامه فقيل أى يقول سوف أتوب ويقال بكثرة الذنوب
 وبوخرا التوبة وقيل يستوف بالتوبة ويقدم الاعمال السيئة وقيل ليكفر بما قدمه من البعث وقال المؤرج أى ليعصى امامه راجعاً

(افتقر)

رأسه وقيل ليكذب بما امامه من البعث والحساب والجزاء (افتقر الكلام والرأى) بالهاء المهملة أهمله الجوهرى وصاحب

(نخر)

اللسان وقال ابن الفرج عن مدرك الضبابي يقال ذلك (إذا أتى به من قصد نفسه ولم يتأبه عليه أحد) كافتقه الآخر نقله ابن

الفرج عن ابى محجن الضبابي (الفجر) بالفتح (ويحرك) مثل نهروهم رمل كان حرف الحلق (والفجار والفجارة بفتحهما)

قال شيخنا ونوقف بعض في الفجار بالفتح وقال الصواب فيه بالكسر قال ولم يستند في ذلك لما يعتمد عليه وقال ابن أبى الحديد

في أول شرح نهج البلاغة قال لى امام من أئمة اللغة في زماننا الفجار بكسر الفاء وهذا مما يغلط فيه الخاصة فيفتقونه وهو غير جائز

لانه مصدر فاجر كقاتل وعندى لا بعد أن تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فاجر وقد جاء مصدر الثلاثى إذا كان

هينه أو لانه حرف حلق على فعال بالفتح كسماع وذهاب اللهم الآن نقل ذلك عن شيخ أو كتاب موثوق به نقلا صريحاً فقول الشبهة

انتمى كلام ابن أبى الحديد قال شيخنا فافتقار وهذا القيد الذى قيسه بحرف الحلق عينا أو لا ما لا نعرفه لا أحد في المصادر بل وردت

المصادر على فعال بلا حصر في الثلاثى مطلقاً حتى ادعى فيه أقوام القياس لكثرة كسلاهم وكلام وضلال وكال ورجال ورشاد وسداد

وما لا يحصى وفيه كلام في المصباح انتهى وقول ابن أبى الحديد اللهم الآن ينقل ذلك عن شيخ أو كتاب الخ قلت نقل

الصاغاني في التكملة ما نصه وقال ثعلب لا يجوز الفجار بالفتح لانه مولد فاذن زالت الشبهة فتأمل (والفجيرة بكسر الجيم) وبدا التمدح

بالخصال وعدا القديم والمباهاة بالكسار من حسب ونسب وقيل هو المباهاة بالامور الخارجة عن الانسان كمال وجاء وقيل

الفجار ادعاء العظم والكبر والشرف (كالاقتدار) وقد (نخر كنع) بنجر نخر ونخرة حسنة عن اللحياني (فهو فاجر ونفور) وكذلك

افتقر (وتفانروا نخر بعضهم على بعض) والتفانرا التعاطف والتفخر التكبر (وفانره مفخرة ونفارا) بالكسر (عارضه بالفجر

ففخره كصمره) يفخره نفرا (غلبه) وكان أنخر منه وأكرم أبوا ما أنشد ثعلب

فأصمت عمرا وأعيته * عن الجود والفجر يوم الفجار

٣ قوله وقال ابن الفرج
 عن مدرك الخ عبارة
 الصاغاني في التكملة قال
 ابن الفرج عن أبى محجن
 الضبابي يقال افتقر فلان
 الكلام إذا أتى به من
 قصد نفسه ولم يتأبه عليه
 أحد وقال مدرك الضبابي
 افتقر الكلام والرأى
 بمعناه اه ومنها تعلم ما في
 كلام الشارح وان قوله
 كافتقه صوابه كافتقره
 تأمل اه

كذا أنشده بالكسر وهو نشر المناقب وذكر الكرام بالكسر (ونفره عليه كنع) يفخره فخرا (فضله عليه في الفخر) عن أبي زيد (كانفخره عليه) وقال ابن السكيت فخرفلان اليوم على فلان في الشرف والجلد والمنطق أي فضل عليه (والفخير كأمير المفخر) كالخصيم بمعنى المخاصم ومن معجبات الأساس جاء فلان فخيرا ثم رجع أخيرا (و) الفخير أيضا (المفخوب في الفخر) وفي بعض الامهات بالفخر (والمفخرة وتضم الخاء) المأثرة (و) مانفخر به والمفخر الجيد من كل شيء (قال لبيد حتى تزينت الجواهر بفخر * قصف كالوان الرحال عجم

عنى به هنا الذي بلغ وجاد من النبات فكانت فخرا على ماحوله (و) الفاخر (يسرى عظم ولا فوى له) فكانت فخرا بذلك على غيره ويروي بالزاي (واستهفخر الشيء) هكذا في النسخ وعبارة الليث على ما نقله الصاغاني واستفخر الثوب (اشترى فاخرا) وكذلك في التزويج واستفخر فلان ماشاء (والذخور كصبور الناقة العظيمة الضرع القليلة اللبن) ومن الغنم كذلك وقيل هي التي تعطيك ما عندك من اللبن ولا يبقا للبها وقيل الناقة الفخور العظيمة الضرع الضيقة الا خايل (و) الفخور (من الضروع الغليظة الضيق الا خايل القليل اللبن) والاسم الفخور والفخور أنشد ابن الاعرابي

حنديس غلباء مصباح البكر * واسعة الاختلاف في غير فخر

وهو المصنف فأعاده في الزاي (و) الفخور (الخلة العظيمة الجذع الغليظة السعدور) الفخور (الفرس العظيم الجردان الطويلة كالفيض كصقل) بالراء وبالزاي قاله أبو عبيدة (ج فياخر والفخارة بكبائية الجرة ج الفخار) معروف وفي التنزيل من صلصال كالفخار (أوهو) ضرب من (الخرق) تعمل منه الجرار والكيزان وغيرها وبه فسر حديث انه خرج يتبرقا تبعه عمر باداة وفخارة (و) عن ابن الاعرابي (فخر) الرجل (كفخر) يفخر فخرا (أنف) وأنشد للقطامي وراه يفخر أن تفلح بيوته * بحلة الزمر القصير عنانا

فسره ابن الاعرابي فقال معناه بأنف (والفخار) نبت طيب الريح وقيل ضرب من الرياحين قال أبو حنيفة هو المرو والعريض الورق وقيل هو الذي خرجت له جوامع في وسطه كأنه أذناب الثعلب عليها نور أجرف وسطه طيب الريح سمي به أهل البصرة (ريحان الشيوخ) زعم أطباؤهم انه يقطع السبات * ومما استدرك عليه رجل فخر كسكين أي كثير الفخر وكذا فخيرة والهاء المبالغة قال الشاعر * عشي كشي الفرح الفخير * وانه لخرخرة عليهم بالضم أي فخر وما لك فخرة هذا أي فخره عن اللحياني وفخر الرجل فخرا تكبر بالفخر وأنفخت المرأة لم تلد الا فخرا قاله الليث وغرمول فيخر كصقل عظيم ورواه ابن دريد بالزاي كما سياتي ورجل فيخر عظم ذلك منه والجمع فياخر وقد يقال بالزاي وهي قليلة وفي كتاب أيمان عيمان الفخيرة الفخير كذا نقله الصاغاني واففخت زواخره طالت وارفتعت وهو مجاز قال زهير

فاغتم واففخت زواخره * بتناول كتناول الرقم

والتناول الالوان المختلفة كذا في الأساس وابن الفخار كشداد محمد بن معمر بن الغافر الاصهاني وأبو غنام علي بن أبي الفخار هبة الله الهاشمي ككتاب وشمس الدين فخار بن أحمد بن محمد الموسوي النسابة وحفيده جلال الدين فخار بن معدين فخار النقيب النسابة وولده علم الدين عبد الحميد بن فخار من مشايخ أبي العلاء الفرضي توفي سنة ٦١٩ ذكره المصنف في ح ١٠ وولده رضى الدين علي بن عبد الحميد مات به راحة خراسان محدثون والفاخر لقب شيخنا الامام المحدث محمد بن يحيى بن محمد العباسي الاثرى مع بحر من من عدة شيوخ والمبارك بن فاخر أبو الكرم نحوي حدث (فدر الفعل يفدر) بالكسر (فدرا) بالفتح (وفدورا) بالضم واقصر على الاخير ابن سيده وابن القطاع (فهو قادر فتر) وانقطع وجفر (عن الضراب وعدل) قال ابن الاعرابي (كفدر) تفديرا (وأفدر) افدارا قال وأصله في الابل (ج فدر بالضم) وفودرا الاخير ذكره الجوهري (وطعام مفدر كحسن) قال البدر القرافي وهو نادوم مثل أسهب مسهب وأحسن محسن قال شيخنا وفيه نظر ظاهر (و) طعام (مفدر بالفتح) عن اللحياني (يقطع عن الجامع) تقول العرب أكل البطيخ مفدر (وفدر اللحم) فدروا (برد وهو طبخ) ومنه القدرة بالكسر (والقدور) كصبور (والقادور والقادر محركة الوعل العاقل في الجبل) وقد فدر قدورا (و) قيل (هو المسن) وقد فدر قدورا اذا عظم وأسن قاله ابن القطاع وقال الاصمعي القادر من الوعل الذي قد أسن بمنزلة القارح من الخيل والبال من الابل والبقر والغنم وقال ابن الاثير وهو من قدر الفعل فدورا اذا عجز عن الضراب (أو) القادر (الشاب التام) أو العظيم (منه ج) أي جمع القادر (فودارو) في الصحاح (فدر) بالضم (وفدور) وقيل الاخير جمع فدر محركة (ومفدر بالفتح) اسم للجمع كما قالوا مشجعة (ومكان مفدر) بالفتح (كثيره) أي القدور أنشد الازهرى للراعي

وكأنما انبطعت على أنباجها * فدر تشابه قديم وعولا

(والقادرة العفزة) الغضبة (الصماء العظيمة) التي تراها (في رأس الجبل) شبهت بالوعل كالقدرة بالكسر قاله الصفحاني (والقادرا الناقة تنفرد وحدها عن الابل) كالقادور (والقدرة بالكسر القطعة) من كل شيء ومنه حديث جيش الخطب فكا

نقطع منه القدر كالشور في المحكم القدرة القطعة (من اللحم) المطبوخ البارد وقال الاصمعي أعطيتته قدرة من اللحم وهبة إذا أعطيتته قطعة مجتمعة وقال الرازي * وأطعمت كريمة وقدره * وفي حديث أم سلمة أهديت لي قدرة من لحم أي قطعة (و) القدرة القطعة (من الليل) القدرة (من الجبل) قطعة مشرفة منه (والقدرة والفسدير) بكسرهما (دونها) قال البدر القرافي وفيه مخالفة لقولهم زيادة البناء تدل على زيادة المعنى مثل شقذف وشقذاف وقد يجاب عنه بأنه أكثرى لكن الذي ذكره الجوهري أن الفنديرو القدرة العضة العظيمة تذر من رأس الجبل وقد أعادها المصنف في ف ت د ر وقال هي العضة العظيمة كإسائي * قلت فهو إذا تكرار كالأبحي ويمكن أن يجاب بأن المراد بقوله دونها أي في المكان والاشراف لافي القدرة وذلك لأن كلاهما قد وصف بالضامة والعظمة ولكن القدرة ما كان مشرفاً في رأس جبل والقدرة دونها في الاشراف وهو وجهه وبه يجمع بين الكلامين فتأمل (و) القدر (ككتف الاحق) وقد قدر كقصر قدرا (و) القدر (من العود السريع الانكسار) نقله الصاغاني (و) القدر (كقتل الفضة) نقله الصاغاني (و) القدر أيضا (الغلام السمين) على التشبيه بالوعول (أو) الذي (قارب الاحتلام) على التشبيه به أيضا (و) في التكملة (حجارة تقدر) تقديراً أي (تكسر صفاراً وكباراً ورجل قدرة كهمة يذهب وحده) كقدرة * وما يستدرك عليه القادر اللحم البارد المطبوخ والقدرة بالكسر القطعة الكعب من التمر وضربت الجمر تقدر (فقر كسجله بخاري) وضبط بالفتح أيضا كافي شروح البخاري وذكر الحافظ في التبصير الوجهين ومنها أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطرب بن صالح بن بشر القريري راوية البخاري مع عليه مرتين مرة بخاري ومرة بقر رحدث عنه به أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد المستملي وأبو محمد عبد الله بن أحمد بن جوية الجوي السرخسي وأبو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني والشيخ المعمر أبو لقمان يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلافي ومن طريق الأخير يقع لنا إلى البخاري صاحب الصحيح عشرة أنفس وهو عال جداً (الفر) بالفتح (والفرار بالكسر الزوغان والمهرب) من شيء خافه (كالمفر) بالفتح (والمفر) بكسر الفاء مع فتح الميم (والثاني) يستعمل (الموضوعة) أي القرار (أيضا) وقد (فريفر) فراراً هرب (فهو فرور) كصبور (وفرورة) بزيادة الهاء (وفرورة كهمة) وهذه عن الصاغاني (وفرار) كشداد (وفر كعجب) وصف بالمصدر فالواحد والجمع فيه سواء وفي حديث الهجرة قال سراق بن مالك حين نظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم وإلى أبي بكر مهاجرين إلى المدينة فترابه فقال هذان فرق قرش أقل أردي على قرش فرها يريد القارين من قرش يقال منه رجل فرور جلان فرولا يثنى ولا يجمع وقال الجوهري رجل فرور وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يكون الفر جمع فار كشارب وشرب وصاحب وصحب (وقد أفررت) أفراراً إذا عملت به عملاً يفر منه ويهرب وفي حديث عائشة

أفرصياح القوم عزم قلوبهم * فهن هواء والحووم عواذب

أي حملها على الفرار وجعلها حالية بعيدة غائبة العقول ومنه الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعدي بن حاتم ما يفررك عن الاسلام الآن يقال لاله الا الله أي ما يحملك على الفرار الا التوحيد وكثير من المحدثين يقولونه بفتح الياء وضم الفاء قال الازهرى والصحيح الاول (وفراداة يفرها) هكذا هو مضبوط بالكسر على مقتضى اسطلاحه ونسبته الازهرى بالضم (فرا) بالفتح (وفراداة يفرها) (كشف عن أسنانها ليظهر ما فيها) ومنه حديث ابن عمر أراد أن يشتري بدنة فقال فرها (و) من المجاز فر الامر وفر (عن الامر بحث عنه) وفي خطبة الحاج لاند فررت عن ذكاء وتجربة وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهما كان يلغني عنك أشياء كرهت أن أفرل عنها أي أكتفل ويقال فر فلان عما في نفسه أي استنطقني ليدل بنطق عما في نفسه وهو مفرور ومفرور (و) من المجاز ان الجواد (عنه فراره مثله) وهو (مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه) يقول تعرف الجودة في عينه كما تعرف سن الدابة إذا فررت أو يقال أيضاً الخبيث عينه فراره أي تعرف الخبيث في عينه إذا أبصرته (ومنظره يغني عن أن تقرأ أسنانه وتختبره) وبعبارة الصحاح ان الجواد عينه فراره وقد يفتح أي يعينك شخصه ومنظره عن أن تختبره وان تقرأ أسنانه وفي الأساس فر الجواد عينه أي علامات الجود فيه ظاهرة فلا يحتاج إلى أن تفره (واحدة فرأ) أي (غراء) حسنة الثغر (وأقرت الخليل والابل للآثاء) بالالف (سقطت رواضعها وطلع غيرها واقرت) الانسان (صحن خنكاً حسناً) ويقال اقرت فلان ضاحكاً أي أبدى أسنانه واقرت عن ثغره إذا كثر ضاحكاً ومنه الحديث في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ويقترع مثل حب الغنم أي يكسر إذا تدم في غير قهقهة (و) اقر (البرق تلاً) من ذلك (و) اقر (الشيء استشفه) قال روية * كأنما اقر تشوقاً من شقا * (والفريركا مير وغراب وصبور وزبور وهدهد وعلاط ولد النجعة والماعزة والبقرة) قال ابن الاعرابي الفريرو ولد البقر وأنشد

عشى بنو عليكم هزلي واخوتهم * عليكم مثل غل الضأن فرفور

قال الازهرى أراد فرافوقاً فرفوراً وقال بعضهم الفري من أولاد المعز ما صغر جسمه وعم ابن الاعرابي بالفريرو ولد (الوحشية) من الطباع والبقر وغيرهما (أوهي الخرفان والحلان) وهذا أيضاً قوله وقيل الفريرو والفرار والفرارة والفرور والفرور والفرافر

(المستدرك)
(قورير)

(قر)

الحل اذا فطم واستجفروا خصب ومن وأنشد ابن الاعرابي في الفرار الذي هو واحد قول الفرزدق
لعمري لقد هانت عليك طعينة * فريت برجليها الفرار المرتقا

(ج) فرار (كفراب أيضا) أي يكون للجماعة والواحد (مادر) قال أبو عبيدة ولم يأت على فعال شيء من الجمع إلا أحرف هذا أحدها
(والفرير) كأمير (الضم) ذكره الصاغاني والزنجشري ومقتضى كلام الأخير أنه فم الدابة (و) من المجاز فرس ذابل الفرير وهو
(موضع الجحمة من معرفة الفرس) وقيل هو أصل معرفته وهذا نقله الصاغاني (و) الفرير (والدقيس من بني سلمة) بن سعد بن
علي بن أسد بن ساردة بن يزيد بن جشم بن الخزرج جاهلي واليه نسب عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري والد جابر بن أمية بنت قيس
هذا فيقال له الفرير لذلك (و) فرير (كزبير) هكذا في النسخ وهو مخالف لما في التكملة والتبصير وغيرهما من كتب الأنساب
فانهم ضبطوا فيها فريرا كأمير مثل الأول وقالوا هو فرير (بن عني بن سلامان) بن ثعل بن عمرو بن الغوث الطائي قال الصاغاني تبعاً
لابن المهعاني وغيره أنه بطن من يكثر غلظه الحافظ بن حجر فقال ليس هو بطنان من يكثر بل فرير هذا هو عم يكثر وذلك بين في الجهمرة
* قلت وذلك ان يكثر او معنا بناعثور بن عني بن سلامان ويكثر بطن ثم قال الحافظ وذو كرابن الكلبي في أسباب الألقاب أنه لقب بذلك
لحسن عينيه وكان اسمه عنان * قامت ولو قال الصاغاني بطن من العرب لسم من هذا الوهم ومن رؤساء هذه القبيلة عثمان بن سليمان
الفريري ذكره الحافظ (والفرفر كهدد وزبرج وعصفور طائر) هكذا قاله الجوهري وقال غيره هو العصفور الصغير قال الشاعر
حجازية لم تدرم طعم فرفر * ولم تأت يوماً أهلها بتبشر

هكذا أنشد ابن السكيت والتبشر الصعوبة وقد تقدم * قلت وقد رأيت الفرفر وعصر وهو أصغر من الوز (وفرة الحر بالضم وأفرته
بضمين وقد تفتح الهمزة) أي (شدته) قيل (أوله) يقال أنا فلان في أفره الحر أي شدته وقيل أوله وحكي الكسائي أن منهم من
يجعل الالف عينا فيقول في عفرة الحر وعفرة الحر قال أبو منصور أفره عندي من باب أفر يافرو والالف أصلية على فعلة مثال
الخطلة وقال الليث ما زال فلان في أفره ثم من فلان أي شدته (وهي) أي الأفره (الاختلاط والشدّة أيضا) يقال وقع القوم في فره
وأفره أي اختلاط وشدّة (و) يقال (هو فر القوم وفرتهم بضمهما أي من خيارهم ووجههم الذي يفترقون عنه) قاله أبو ربي والكلابي
قال الكميث ويكثر منك عن الواضحات * اذا غيرك القلق الاثعل

ويقال هذا فره مالى أي خبرته (و) الفرفرة الصباح يقال (فرفره) اذا (صاح به) قال أوس بن مغراء السعدي
* اذا ما فرفره رغاو بالا * (و) فرفر (في كلامه خلط وأكثرو) فرفر (الشيء كسره وقطعه) وشقه (وحركه) كهره (و) فرفره
(نفضه) يقال فرفرني فرارا أي نفضني وحركني (و) فرفر (الرجل) فرفرة (نال من عرضه) وتكلم فيه (و) قل فرفره (مفرقه)
ومنه حديث عون بن عبد الله ما رأيت أحدا يفر فرالديا فرفرة هذا الاعرج يعني أبا حازم أي يذمها ويتركها بالذم والوقية فيها ويقال
الذئب يفر فر الشاة أي يتركها (و) فرفر (البعير نفض جسده) فرفر (أسرع وقارب الخطو) قال امرؤ القيس
اذا زعته من جانيه كلهما * مشى الهذلي في دفة ثم فررا

(و) فرفر فرفرة اذا (طاش) عقله (وخف) فرفر (الفرس ضرب بقأس لجأه أسنانه وحرك رأسه) وبه فسر بعضهم بيت امرئ
القيس المتقدم ذكره (والفرفار) الجول (الطياش) الخفيف والاثني جاء (و) الفرفار (المكثار) أي الكثير الكلام كالثوار
(وهي بهاء) الفرفار (الذي يكسر كل شيء) يفرفره أي يكسره (كالفرافر كالغلاط) الفرفار (شجر) صلب صبور على النار
(تحت منه القصاع) والعاس قال أبو حنيفة هو يسمو سمو الدب وورقه مثل ورق اللوز وله نور مثل الورد الاحمر واذا تقدم شجره
اسود خشبه فصاركالا بنوس (و) الفرفار أيضا (مركب من مراكب النساء) شبه الحوية (وفرفر) الرجل (عمله) وفرفر أيضا
اذا (أوقد شجر الفرفار) فرفر اذا (خرق الزقاق وغيرها) وشققها (والفرفر كجر جرفوع من الألوان والفرفر) بالضم (سويق)
يقخذ (من غرابين) وقيد بعضهم فقال من بنوت عمان وقد تقدم ذكر الينبوت (و) الفرفر (الغلام الشاب) على التشبيه
بالحل اذا أخصب ومن (كالفرافر بالضم فيهما) أي في السويق والغلام (و) الفرفر (الحمل السمين) المستجفر (و) الفرفر
(العصفور) الصغير (كالفرفر كهدد) وهو الذي قال فيه الجوهري طائر وسبق للمصنف ذلك وهو واحد وأنشد فيه ابن
السكيت وقد تقدم فليتنبه لذلك (والفرافر كغلاط فرس عامر بن قيس) بن جندب (الاشجعي) سميت بفرفرة البعاج (و) الفرافر
(سيف عامر بن يزيد الكنانى) نقله الصاغاني ولكنه لم يحمل السيف (و) الفرافر (الرجل الاخرق) من فرفر اذا طاش
(وفرس) فرافر (يفرفر البعاج في فيه) أي يحركه زاد الزنجشري ليضله عن رأسه (و) الفرافر (الاسد الذي يفر فرقره) أي
يرعزه وقيل لانه يفر فره أي يتركه الأخير عن الزنجشري (كالفرافرة والفرفر بضمهما والفرفار) بالفتح (ويكسر) الفرافر
(الحمل اذا أكل واجتر) هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف من المصنف والصواب الحمل اذا فطم واستجفروا بالهاء المهملة واستجفروا
بالجيم والفاء (كالفرفر) بالضم والفرر بضمين والفرور كفعود فتأمل فان في عبارة المصنف تصحيفاً في موضعين وتقصيراً عن
ذكر التظاير (وفرين كفسلين ع) نقله الصاغاني (وأفره) يفره افرارا وكذا أفره (فعل بهما يفر منه) ويهرب وقد تقدم ما فيه

عند قوله أفرته وأنه يقال أيضاً أفره إذا حمله على القرار (و) أفر (رأسه بالسيف) مثل (أفراه) أي شققه وفلقه عن اليزيدي (والايام المفترات التي تظهر الاخبار) نقله الصاغاني (وتفادوا تهاربوا وفس مفر بالكسر يصلح للقرار عليه أوجيد القرار) وبه فسر بيت امرئ القيس

مكر مفر مقبل مدر معا * بكلمود مخرطه السيل من حل

(و) قوله تعالى أين المفر يحقل القرار نفسه ووقته (و) قرئ أين المفر) بالكسر أي موضع القرار عن الزجاجة أكثر ما يستعمل هذا الوزن في الآلات وصفات الخيل وقد (عبر عن الموضوع بلفظ الآلة) وهي قراءة الحسن وقرأ ابن عباس بفتح الميم وكسر الفاء اسم للموضع والجمهور بقصهما وذكر الثلاثة المصنف في البصائر (وعمر بن قفر الجذامي بالضم سيد بني وائل) بن قاسط بن هب ابن أفضى بن دهمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة الفرس وضبطه الحافظ بالفتح وقال هو أحد الاشراف شهد فتح مصر (وكتيبة قري كعزي منهزمة) وكذلك القطي (وفرا امر جربا بالضم) استقبله ويقال ذلك أيضاً (إذا رجع عود البلد) قاله ابن دريد وأنشد

وما ارتقيت على أكاد مهلكة * الامنيت بامر فزلي جذعا

(وفي المثل نزوا القرار استجبل القرار) كلاهما كغراب قال الموزج هو ولد البقرة الوحشية يقال له فرار وفرير مثل طوال وطويل (وذلك انه اذا شب) وقوى (أخذ في التزوان فتى) ما (وأه غيره تر التزوه يضرب) مثلاً (لمن تنقى صمته أي) انك (إذا صمته فعلت فعله وتقرر بي شخص) قاله الصاغاني (وأفررت رأسه بالسيف) مثل (أفريته وشققته) وهذا بعينه قد تقدم فهو تكرار محض كما لا يخفى * ومما يستدل عليه القروون من النساء كصبور النوار وفرة المال بالضم خياره والقرار كغراب البهم البكار واحد هافر فور وفر فر الرجل اذا استجبل بالحافة وعن ابن الاعرابي فرب فر اذا عقل بعد استرخاؤها الحسنة الفرة بالكسر لا بتسام وفارته مفارقة قشت عن حاله موقش عن حالي وهو مجاز واستعير الافترا للزمن فقالوا ان الصرفة ناب الدهر الذي يفتري عنه وذلك ان الصرفة اذا طلعت خرج الزهر واعتم الثبت كافي اللسان والفريرة مصغرة مشددة ما يلعب به الصبيان وقول العامة المفروري لهذا الخرف الذي يؤتى به من الصين غلط وانما هو الففروري نسبة الى فقنور ملك الصين يريدون جودته وفارته بتشديد الراء وضما ثم هاء

ساكنة جدي يوسف بن محمد الانصاري الاندلسي ويقال فيه تم وكان الفاء مما لا تكتب بالالف والياء سمع وحدث مات سنة ٥٤٨ هـ (فار سكور) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهي (كبيرة) عامرة (بمصر) على شاطئ النيل من اقليم الدقهلية وقد دخلتها والنسبة اليها فارسي وفارسكوري وقد نسب اليها جماعة من الادباء والاعيان ومنهم الامام المحدث عز الدين عبد العزيز بن محمد ابن يوسف بن محمد الفارسكوري الشافعي ولد سنة ٨٣٣ وقدم القاهرة سنة ٨٤٥ وأجازته شيخ الاسلام والحلال السيوطي ترجمه محمد بن شعيب في زهر البساتين (فزر الثوب) فزرا (شققه فتفرز) تشقق وتقطع وبلى وكذا تفرز الحائط (وانفزر) الثوب مثل ذلك ويقال فزرت أنف فلان فزرا أي ضربته بشئ فشققته فهو مفزور لانف ومنه الحديث ان رجلا من الانصار أخذ لحى جزو ففزر به أنف سعيد ففزره (و) فزر (فلا نابا العصا ضربه) وقيل ضربه بها (على ظهره) فقضضه (و) فزر (فلان) ظاهره أنه من باب نصر كالاول وليس كذلك بل هو فزر كفرح يفز فزرا اذا (خرج على ظهره أو صدره فزرة) بالضم (أي عجرة عطية فهو أفزر) بين الفزور وهو الاحدب (و) هو (مفزور) كذلك (والفزر كعب الشقوق) والذي في اللسان والفزور الشقوق والصدوع ولعله تصحف على المصنف فليظن (و) الجارية (الفزراء الممثلة لجوارحها) هي (التي قاربت الادراك) قال الاخطل

وما ان أرى الفزراء الا تطلعا * وخيفة يحمها بنو أم عجرد

(والفزر بالكسر لقب سعد بن زيد مناة) بن عجم بن مروكان (وفي الموسم بعزي فأتمها) هناك وقال من أخذ منها واحدة فهي له ولا يؤخذ منها فزور وهو الاثنان فأكثر ومنه) المثل (لا أتبع معزى الفزراي حتى تجتمع تلك وهي لا تجتمع أبدا) هذا قول ابن الكاكي وقال أبو عبيدة بن جهم ذلك الا انه قال الفزور هو الجددي نفسه ففزره بوابه المثل وقال أبو الهيثم لا أعرفه وقال الازهرى وما رأيت أحدا يعرفه وقال ابن سيده انما لقب سعد بن زيد مناة بذلك لانه قال لولده واحدا بعدوا واحدا معزى فأبوا عليه فنأدى في الناس أن اجتمعوا فاجتمعوا فقال انهبوها ولا أحل لاحدا أكثر من واحدة فتقطعوا في ساعة وتفرقت في البلاد فهذا أصل المثل وهو من أمثالهم في ترك الشئ يقال لا أفعل ذلك معزى الفزور وقال الجوهري الفزرا بوقبيلة من عجم وهو سعد بن زيد مناة بن عجم * قلت ويقال لولد سعد هذا البناء غير كعب وعمر وبنى سعد فان ولدهما الاجادب وتفصيل ذلك في كتب الانساب (والفزر الاصل) نقله الصاغاني (و) الفزور (هنة) كنبه في مغزاة الغنم (دون منتهى العانة كغدة من قرحة تخرج بالانسان) أو جراحة (و) الفزور القطيع من الغنم (من الضان ما بين العشرة الى الأربعين أو) ما بين (الثلاثة الى العشرة) هكذا في النسخ والذي في اللسان الى العشرين قال والصبة ما بين العشرة الى الأربعين من المعزى (و) الفزور (الجددي) يقال لا أفعله ما فزور (و) الفزور بن العرو في التهذيب (ابن البير) ومثله في التكملة وقد تقدم البير (وبنته الفزرة) وقيل اخته والمهدس أخوه (وأمه الفزارة كصا بوقهي) أي الفزارة (انثى الفراء أيضا) قاله ابن الاعرابي وفي التهذيب والبير يقال له المهدس وأنشأ الفزارة وأنشد المبرد

(المستدرك)

(فَارِسْكُورُ)

(فَزَر)

ولقد رأيت هذسا وفزارة * والفزرة يتبع فزرة كالضيون

قال أبو عمرو سألت ثعلبا عن البيت فلم يعرفه قال أبو منصور وقد رأيت هذه الحروف في كتاب الليث وهي صحبة (و) فزارة (بلا لام أبو قبيلة من غطفان) وهو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان منهم: والعشراء وبنو غراب وبنو شمع وقد تقدم ذكر كل منهم في محله (والفازر غل أسود فيه حرة) نقله الصاغاني وسيأتي للمصنف في الراي أيضا (و) (الفازر) (الطريق) (العين) (الواسع) قال الرازي

تدق معزاء الطريق الفازر * دق الدياس عزم الانادر

وقال ابن شميل انفاز الطريق تعالوا لتجاف والقور ففزرها كأنها تتخذ في رؤسها خدودا تقول أخذنا الفارور وأخذنا طريق فازر وهو طريق أثر في رؤس الجبال وفقرها (كالقزرة بالصم) الأخيرة نقلها الصاغاني (و) (الفازرة) (بها) طريق يأخذ في وملة في دكاك (لينة كأنهم اصعد في الارض منقاد طوبى لخلقه) (وأفزرت الجلة) (وفزرتها وفزرتها) (فتها والفزرة بن أوس بن الفزرة) (بالفتح) (مقري مصرى وخالد بن فزرة نابعي) روى عن أنس بن مالك (و) (بنو الفزرة بن) (من العرب) (و) (فزير) (كزير علم) * ومما يستدرك عليه قال شمر

(المستدرك)

الفزرة بالكسر قال وكنت بالبادية قرأت قبا بامضروبة فقلت لاعرابي لمن هذه القباب فقال لي بني فزارة فزرة الله ظهورهم فقلت ماتعني به فقال كسر الله وفزرت الشئ من الشئ فصلته وفزرت وفرقه ومحمد بن الفزرة بالفتح خال أحمد بن عمرو البزار وأم الفزرة في السيرة وبالكسر أبو الغوث الفزرة في كهلان بن سبأ (الفزرة الابانة وكشف المغطى) كما قاله ابن الاعرابي أو كشف المعنى المعقول

(فَرَّ)

كافي البصار (كالتفسير والفعل كضرب ونصر) يقال فسر الشئ يفسره ويفسره وفسره أبانه قال ابن القطاع والتشديد أعم (و) (الفسر أيضا) (نظر الطبيب الى الماء كالتفسرة) كندكرة (أو هي) (أي التفسرة) (البول) الذي (يستدل به على المرض) وينظر فيه الاطباء يستدلون به على علل العلل وهو اسم كالتفسر (أو هي) (أي التفسرة) (مولدة) قاله الجوهري وقال (ثعلب) وهو أحمد بن يحيى وكذلك ابن الاعرابي (التفسير والتأويل) والمعنى (واحد) وقوله عز وجل وأحسن تفسير الفسر كشف المغطى (أو هو) (أي التفسير) (كشف المراد عن) اللفظ (المشكل والتأويل رداً أحداً المحتملين الى ما يطابق الظاهر) كذا في اللسان وقيل

(المستدرك)

التفسير شرح ما جاء مجملا من القصص في الكتاب الكريم وتعريف ما تدل عليه الفاظه الغريبة وتبيين الامور التي أترأت بسببها الاى والتأويل هو تبيين معنى المتشابه والمتشابه هو ما لم يقطع بفهمه من غير تردد فيه وهو النص (فسار ان بانضمه باصباحان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه التفسير الاستفسار واستفسرته كذا سأله أن يفسره لي وكل شئ يعرف به تفسير الشئ

(القائري)

ومعناه فهو تفسيره وفي البصار كل ما ترجم عن حال شئ فهو تفسيره وأبو أحمد عبد الله بن محمد بن ناصح بن شجاع بن المفسر المصري ولد سنة ٢٧٣ هـ وتوفي سنة ٣٦٥ هـ ذكره ابن عساكر في التاريخ ووقع لنا حديثه غالبا في معجم شيوخ الدمياطي (القائري) أهمله الجوهري والصاغاني وصاحب اللسان وهو (دواء ينفع لنهش الافعى) (و) (سائر) (الهوام) ذكره الاطباء هكذا وأنا أخشى أن تكون

(القيصوم)

كلمة يونانية استعملها الاطباء في كتبهم بديل انه ليس في كلامهم ف ش ر (والفسار) كغراب (الذي تستعمله العامة بمعنى الهذيان) وكذا التفسير (ليس من كلام العرب) وانما هو من استعمال العامة (القيصوم كقيصوم) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وهو (الحمار النشيط) ونقله الصاغاني عن ابن الاعرابي وقد نبهته هكذا الفيضون وكثيرون كذا رأيت

(فَطْر)

مضبوطة موجودة بخط الصاغاني وقد صحفه المصنف فانظروا مل (الفطر) (بالفتح) (الشق) وقيد بعضهم بأنه الشق الاوّل كما نقله شيخنا (ج فطور) وهي الشقوق وفي التنزيل العزيز هل ترى من فطور وأشد ثعلب

شققت القلب ثم ذروت فيه * هو الف فليم فالتأم الفطور

(و) (الفطر) (بالضم) (جاء في الشعر) (بضمين ضرب من الكفاة) أبيض عظام لان الارض تنفطر عنه وهو (قتال) واحدة فطرة (و) (الفطر بالوجهين) (القليل من اللبن حين يحلب وفي التهذيب) (شئ) قليل (من فضل اللبن) ولو قال من اللبن كما هو نص

التهذيب كان أخصر مع بقاء المعنى المقصود (يحلب ساعته) وقال أبو عمرو وهو اللبن ساعة يحلب تقول ما حلبنا الا فطرا (و) (الفطر) (بالكسر) العنب اذا بدت رؤسه) لأن القضاة تنفطر (ويضم وفطره) أي الشئ (يفطره) بالكسر (ويفطره) بالضم أما كونه من باب نصر فهو المشهور عندهم وأما يفطره بالكسر فانه رواه الصاغاني عن الفراء في فطرت الناقة اذا حلبتها فطرا لا مطلقا فيه نظر

ظاهرا وغفلا أيضا عن فطره تغطير فقد نقله صاحب المحكم حيث قال فطر الشئ يفطره فطرا وفطره (شقه فانفطرو تنفطر) ومنه قوله تعالى اذا السماء انفطرت أي انشقت وفي الحديث قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى تنفطرت قدماء أي انشقتا وفي المحكم تنفطر الشئ وانفطرو فطرو وقوله تعالى السماء منفطرة يذ كر على النسب كما قالوا داجحة معضل (و) (فطر) (الناقة) (والشاة

يفطرها فطرا) (حلبها بالاسبابة والابهام) كما قاله الجوهري (أو باطراف أسابعه) وقيل هو أن يحلبها كما تعقد ثلاثين بالابهامين والاسبابتين وفي حديث عبد الملك كيف تحلبها مصر أم فطرا قال ابن الاثير هو أن تحلبها بأسبعين بطرف الابهام (و) (فطر) (البعين) يفطره ويفطره فطرا (اختبزه من ساعته ولم يحمله) وكذا فطرا الاجيرا الطين اذا طين به من ساعته قبل أن يحتمر وقال الليث فطرت البعين والطين وهو أن تجننه ثم تختبزه من ساعته واذا تركته ليحتمر فقد خثرته وقال النكسائي خثرت البعين وفطرت به بغير ألف في

كلام المصنف قصور من وجهين (و) فطر (الجلد) فطرا فهو فطير (لم يروه من الدباغ) عن ابن الاعراب وفي الاساس لم يلق في الدباغ (كافطره) لغه فيه (و) فطر (تاب البعير) يفطر بالضم (فطرا) بالفتح (وفطورا) كقعود شق اللحم و (طلع) فهو بعير فاطر (و) فطر (الله الخلق) يفطروهم فطرا (خلقهم) وفي الاساس ابتدعهم (و) قوله (برأهم) هكذا في النسخ بالراء والصواب كافي اللسان بدأهم بالذال (و) فطر (الامر ابتداءه وأنشأه) ثم رأيت في المحكم قال وفطرا الشيء أنشأه وفطرا الشيء بدأه فلم من ذلك ان الراء تحذف وقال ابن عباس ما كنت أدري ما فاطر السموات والارض حتى أتاني اعرابي ان تحتصمان في بئر فقال أحدهما ما فطرتما أي انا ابتداءت حفرة هاذي كرا أبو العباس انه سمع ابن الاسرابي يقول أنا أول من فطر هذا أي ابتداءه (و) الفطر بالكسر نقيض الصوم فطر (الصائم) يفطر فطورا (أكل وشرب) كالفطر وفطرتة وفطرتة بالتشديد (وأفطرتة) قال سيبويه فطرتة فافطر نادرت ففطرتة فافطر (و) فطر بالكسر لا واحدوا لجميع) وصف بالمصدر (ومفطر من) قوم (مقاطير) عن سيبويه مثل موسر ومياسير قال أبو الحسن انما ذكرت مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا أن يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (و) الفطور (كصبور ما يفطر عليه كالقطوري) بيا النسبة كأنه منسوب اليه (والفطير) كما مر خلاف الخمر وهو العجين الذي لم يختمر تقول عندي خبز خير وحيس فطير أي طري وفي حديث معاوية ماء غدير وحيس فطير أي طري قريب حديث العمل وقال الليثاني خبز فطير وخبز فطير كلاهما بغير هاء وكذلك الطين و (كل ما أعجل عن ادراكه) فطير وهكذا قاله الليث أيضا (و) يقال (أطعمه فطري كسكري أي فطيرا) وهذا خلاف ما ذكره اس الاثير أن جمع الفطير فطري قصوره ثم رأيت المصنف قد أخذ ذلك من عبارة الصانعي غفره ووهم فيها وذلك ان نص الصانعي وأطعمه فطري من الفطير كذا هو بخطه مجود مضبوطا جمع طعام فطن المصنف انه فعل ماض وهو وهم كبير فليحذر من ذلك ولولا اني رأيت ابن الاثير وغيره قد صرحوا بأنه جمع فطير وهو مقصور ولسلم له ما ذهب اليه فتأمل (و) الفطير (الداهية) نقله الصانعي (و) فطير (كريب تاجي) فطير (فرس وهبه قيس بن ضرار الرقاد بن المنذر الضبي) كذا نقله الصانعي (و) في التكملة وقولهم (الفطرة) صاع من برفعي الفطرة (سدة الفطر) هذا نص الصانعي بعينه وهنا الشيخ ابن حجر المكي كلام في شرح الحنفية حيث قال الفطرة مولدة وأما ما وقع في القاموس من اها عريية فقير صحيح ثم قال وقد وقع له مثل هذا من خلط الحقائق الشرعية باللغوية شيء كثير وهو غلط يجب التنبيه عليه * قلت وقد وقع مثل ذلك في شروح الوقاية فانهم صرحوا بأنها مولدة بل قيل انها من لحن العامة وصرح الشهاب في شفاء الغليل بأنها من الدحيل وانما مراد الصانعي من ذكره مستدر كاه على الجوهرى بيان ان قول النقهاء الفطرة صاع من رعى حذف المضاف أي صدقة الفطر لحذف المضاف واقمت الهاء في المضاف اليه لتدل على ذلك وجاء المصنف وقلده في ذلك ورأى غايه الاختصار مع قطع النظر انها من الحقائق الشرعية أو اللغوية كما هي عادة في سائر الكتاب ادعا لا لحاطة وتقليد الصانعي وابن الاثير فيما يدياه من هذه الاقوال فن عرف ذلك لا يلوم على ما يورده بل يقبل عنده فيه والشيخ ابن حجر رحمه الله تعالى نسب أهل اللغة قاطبة الى الجهل مطلقا وليت شعري اذا جهلت أهل اللغة من الذي علم وهل الحقائق الشرعية الا فروع الحقائق اللغوية وقد سبق له مثل هذا في التنزيل من اقامة التكبير وقد تصدىنا للجواب عنه هناك على التيسير والله يعفون الجميع وهو على كل شيء قدير والفطرة الحقيقية أنشد ثعلب هون عليك فقد نال الغنى رجل * في فطرة الكلب لا بالدين والحسب

(و) الفطرة ما فطر الله عليه الخلق من المعرفة به وقال أبو الهيثم الفطرة (الخلق التي خلق الله المولود في) بطن أمه وبه دسر قوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبدل خلق الله قال وقوله صلى الله تعالى عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة يعني الخلقة التي فطر عليها (رحم أمه) من سعادة أو شقاوة فاذا ولده يهوديان فهو ديان هو ديان في حكم الدنيا أو نصرانيان نصرانيان في الحكم أو مجوسيان مجوس في الحكم وكان حكمه حكم أبي به حتى يعبر عنه لسانه فان مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفطرة التي فطر عليها فهذه فطرة المولود قال (و) فطرة ثانية وهي الكرامة التي يصير بها العبد مسلما وهي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسوله جاء بالحق من عنده فتمت الفطرة (الدين) والدليل على ذلك حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علم رجلا أن يقول اذا نام وقال فالت ان مات من ليلتك مت على الفطرة هذا كله كلام أبي الهيثم وهنا كلام لابي عبيد بن سالم محمد بن الحسن وجوابه وما ذهب اليه اسحق بن ابراهيم الحظلي ونصيب الازهرى له مسبوط في التهذيب فراجع (و) من معجمات الاساس قلب فطار و (سيف) فطار كغراب) عمل حديثا لم يعق وقيل الذي (فيه تشق) قاله الزمخشري وفي اللسان مدوع وشقوق قال عنتره

وسيني كانه قبة وهو كمي * سلاحي لأفل ولا فطارا

(و) قيل هو الذي (لا يقطع) عن ابن الاعراب (النطاري بالضم الرجل) القدم الذي (الاخيه) ونص ابن الاعراب لا خير عنده (ولا شر) قال وهو مأخوذ من السيف الفطار (و) في التكملة (الافطير جمع افطور بالضم وهو تشق) يخرج (في أنف الشاب وجهه) هكذا نقله الصانعي فيها وهي البثر الذي يخرج في وجه الغلام والخارجة وهي التفاطير والتفاطير بالتاء والنون قال الشاعر

فطاطير الجنون بوجه سلمى * قديما لا تفاطير الشباب

٣ قوله قلب فطار هكذا في خطه بالغاء مضبوط على وزن شداو الذي في نسخة الاساس مطار بالميم اه

واحدة فطورة والذي ذكره الصائغ بالالف غريب والمصنف يترك المنقول المشهور ويتبع الغريب وهو غريب (والتفاطير جمع فطورة بالنون) الزائدة (وهي الكلا المتفرقة) ونقل أبو حنيفة عن الليثاني يقال في الأرض فطاطير من عشب أي نبت متفرقة لا واحدة (أو هي أول نبات الوسمي) قال طفيل

أبت ابلي ماء الحياض وآلفت * فطاطير وسمي وأحنا مكرع

وفي اللسان التفاطير أول نبات الوسمي وتطيره التعاسيب والتعاسيب وبناشير الصبح ولا واحد لشي من هذه الأربعة وكلام المصنف هنا غير محرر فإن الصواب في البر على وجه السلام هو التفاطير والتفاطير بالتاء والنون فجعله أفاطير بالالف تبعاً للصائغ وجعل أول الوسمي التفاطير بالنون وانها جمع فطورة وصوابه التفاطير بالتاء وأنه لا واحد له فتأمل (و) في الحديث إذا قبيل الليل وأدبر النهار فقد (أفطر الصائم) معناه (حان له أن يفطر) قيل (دخل في وقته) أي الإفطار وقيل معناه أنه قد صار في حكم المفطرين وإن لم يأكل ولم يشرب ومنه الحديث أفطر الحاجم والمحجوم أي تعرضا للإفطار وقيل حان لهما أن يفطرا وقيل هو على جهة التغليظ لهما والدعاء عليهما ما كل ذلك قاله ابن الأثير (و) يقال (ذبحنا فطيرة وفطورة) بفهمهما أي (شاة يوم الفطر) نقله الصائغ والمصنف في البصائر (وقول) أمير المؤمنين (عمر رضي الله عنه وقد سئل عن المذبي) فقال (هو) وفي النهاية ذلك (الفطر) بالفتح هكذا رواه أبو عبيد (قيل شبه المذبي في قلته بما يحتلب بالفطر) وهو الحلب بإطراف الأصابع يقال فطرت الناقة أفطرها فأفطرها فلا يخرج اللبن الأثيلا وكذلك المذبي يخرج قلبه لا وليس متى كذلك قاله ابن سيده وقيل الفطر مأخوذ من فطرت قدماء دما أي سالتا (أو) هي فطر من فطر ناب البعير فطرا إذا شق اللحم وطلع (شبه طلوعه من الإحليل بطولع الناب) نقله ابن الأثير قال (ورواه النضر) بن مهيل ذلك الفطر (بالضم وأصله ما يظهر من اللبن على إحليل الضرع) هكذا ذكره ابن الأثير وغيره * وما يستدرك عليه فطرت الأرض بالنبات إذا تصدعت والفطر بالضم ما فطر من النبات والفطرة بالكسر الابتداء والاختراع وإفطرا الأمر ابتداءه والفطرة السنة وجمع الفطرة فطرات بفتح الطاء وسكونها وكسرها وبالثلثة لا تروى حديث على رضي الله عنه وجبار القلوب على فطراتها فطرا أصابعه فطرا غمزها وفطرت أصبع فلان أي ضربتها فانفطرت دما وشرا إلى أي الفطير وهو مجاز ويقال رآه فطير ولبه مستطير والفطير من السياط المحترم الذي لم يمرن دباغه وهذا كلام يفطر الصوم أي يفسده وبالكسر فطير بن حاد بن واقد البصري وفطير بن خليفة وفطير بن محمد العطار الأحديب محدثون وفطيرة بالضم قال ابن حبيب في طي ومحمد بن موسى الفطري المدني شيخ لقتيبة وآخرون (فكر كنع أكل الفغار يروى صفار الذآئين) حكاه الأزهري عن ابن الأعرابي وقد أهمله الجوهرى (أو الفغار والفغار برعيني) وهي لغة عمانية وهو ضرب من التبت زعموا أنه الهيثرقال أبردر يد ولا أحق ذلك قال الأزهري وحكاية ابن الأعرابي تؤيد قول ابن دريد (فغرفاه كنع ونصر) الأخيرة عن أبي زيد فغرا وفغورا (قصه) قال جدي بن ثور يصف حمامة

(المستدرك)

(فقر)

(فقر)

عجت لها أن يكون غناؤها * فصما ولم تغفر عنقها فافا

يعني بالمنطق بكاءها وفي حديث عصام بن موسى عليه السلام فاذا هي حية عظيمة فاغرة فاها (كافقره) وهذه نقلها الصائغ عن الزجاج (فغرفوه وانفغروا نفع) يتعدى ولا يتعدى (والفغار الورد إذا فغ) وقال الليث إذا فغم وفتح قال الأزهري أخاه أراد الفغو بالواو فصحفه وجعله راء وانفغروا نور ففتح * قلت وسأيت في قولك ثمن ثوره (والمفغرة) بالفتح (الأرض الواسعة) وبعامة بيت (الفجوة في الجبل) إذا كانت (دون الكهف) فغرة وكله من السعة (والفغار كشداد) وعليه اقتصر ابن دريد (أو) مثل (غراب لقب هيرة بن النعمان فارس) وسمي بيت قاله حجر الجعفي فيه

فغرت لدى النعمان لما رأته * كافغرت للحيض شمطاء عارك

* قلت والمفاخر له عند النعمان هو حجر الجعفي فأنزل هذا الشعر وهو حجر بن جائلة كافي أنساب أبي عبيد القاسم بن سلام (والفغار دويبة) أرق الأنف تلتكع الناس صفه غالبية كالغراب ودويبة أخرى لا تزال فاغرة فاها يقال لها الفاغرة (و) الفاغرة (جاء طبيب) أي نوع منه (أو الكجاجة) الصيني فانه إذا ألكها الإنسان فغرفاه (أو أصول النيلوفر) الهندي (وفغري كضيزي ع) قال كبير عزة وأتبعها عيني حتى رأيتها * أملت بفغري والقنان تزورها

(و) يقال (ولد فلان) (بالفغرة) بالفتح (أي عند) افغار النجم وهو (أول طلوع الثريا) وذلك في الشتاء لأن الثريا إذا اكبد السماء من نظرائه فغرفاه أي قصه وفي التهذيب فغار النجم وهو الثريا إذا حلقت فصار على قدر أسد فنظر إليه فغرفاه (و) يقال (هو) أهوت الشدة (واسع فغار الفم أي بابه) ومثقه (والمفغرة بالضم فم الوادي ج) فقر (كه مرد) قال عدى بن زيد كالبيض في الروض المنور قد * أفضى إليه الكتيب فقر

(وطعنه فغار كقطام نافذة) نقله الصائغ * وما يستدرك عليه فغرت السن إذا طلعت وقد جاء ذكره هكذا في حديث النابغة الجعدي وهو من قولك فغرفاه إذا قصه كإنفطر وينفخ كأنها تنفخ وتنفطر للنبات وقيل فاقوه مبد لقم الشاة واليه جفع الأزهري

٢ قوله كإنفطر الخ عبارة اللسان من قولك فغرفاه إذا قصه كأنها تنفطر وتنفخ كإنفطر وينفخ النبات اه

(المستدرك)

(المستدرک)
(فقر)

* وما يستدرک علیه فقور كما صفور لقب لكل من ملك الصن ككسرى لفارس والنجاشي للعبشة واليه نسب الخزف الجيد الذي يؤتى به من الصين (الفقرو يضم ضد الغنى) مثل الضعف والضعف قال الليث والفقر بالضم لغة رديئة * قلت وقد قالوه بضمين أيضا وبفتحين نقلهما شيخنا قال ابن سيده (وقدره أن يكون له ما يكفي عياله أو الفقير من يجد القوت) وفي التنزيل العزيز أغنا الصدقات للفقراء والمساكين سئل أبو العباس عن تفسير الفقير والمساكين فقال قال أبو عمرو بن العلاء فيما يروى عنه يونس الفقير الذي له ما يأكل (والمساكين من لا شيء له) وقال يونس قلت لأعرابي مرة أفقر أنت فقال لا والله بل مسكين (أو الفقير) هو (المحتاج) عند العرب قاله ابن عرفة وبه فسر قوله تعالى أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه (والمساكين من أذله الفقر أو غيره من الأحوال) قال ابن عرفة فإذا كان مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله سوى الفقر فالصدقة لا تحل له إذا كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل الثروة واليسار وأغنا لخصه اسم المسكين من جهة الذلة لمن لم تكن مسكنته من جهة الفقر فالصدقة عليه حرام وروى عن (الشافعي) رضى الله عنه أنه قال (الفقراء الزمنى) الضعاف (الذين لا حرفة لهم وأهل الحرف) الضعيفة (الذين لا تقع حرفة من حاجتهم موقعا والمساكين) هم (السؤال من له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله) قال الأزهرى والفقر أشد من لا عند الشافعي ويروى عن خالد بن يزيد أنه قال كان الفقير أغنا مسكينا فقير الزمانة تصيبه مع حاجة شديدة تمنعه الزمانة من التقلب في الكسب على نفسه فهذا هو الفقير (أو الفقير من له بلغة) من العيش (والمساكين من لا شيء له) قاله ابن السكيت واليه ذهب أبو خيفة رحمه الله تعالى وأنشد ابن السكيت للراعي عبد الملك بن مروان

أما الفقير الذي كانت دلوته * وفق العيال فلم يترك له سبيل

(أو هو) أي المسكين (أحسن حالا من الفقير) وهو قول الأصمى وكذلك قال أحمد بن عبيد قال أبو بكر وهو الصحيح عندنا لأن الله تعالى مهي من له الفلك مسكينا فقال أما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر وهي نأوى جملة * قلت وردت السفينة لم تكن ملكا لهم بل كانوا يعملون فيها بالاجرة ويشهد له أيضا قراءة من قرأ بالتشديد وقال يونس الفقير أحسن حالا من المسكين واستدل بقول الأعرابي الذي تقدمت بيت الراعي وقال الفراء في قوله عز وجل أغنا الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقراء هم أهل الصفة كانوا الأعراب لهم فكانوا يلتمسون الفضل في النهار ويأوون إلى المسجد قال والمساكين الطوائف على الأبواب (أو هما سواء) وهو قول ابن الأعرابي فإنه قال الفقير الذي لا شيء له والمسكين مثله قال البدر القرافي وإذا اجتمعما افتقرا كما إذا وصى للفقراء والمساكين فلا بد من الصرف للنوعين وإن افتقرا اجتماعا كما إذا وصى لأحد النوعين جزا للصرف للآخر ورجل فقير من المال وقد فقر ككرم فهو فقير من قوم (فقراء) هي (فقيرة من) نسوة (فقار) وحكى اللحياني نسوة فقراء قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا قال سيدي (و) قالوا (افتقر) كما قالوا اشتدوا لم يقولوا فقر كما لم يقولوا اشتدوا ولا يستعمل بغير زيادة (وأفقره الله تعالى) من الفقر فافتقر (و) المنفاق وجوه الفقر لا واحد لها يقال (سد الله مفقره) أي (أغناه وسد وجوه فقره) قال النابغة

فأهلى فداء لاهري أن آتيت * تقبل معروفي وسد المفارقا

وفي حديث معاوية أنه أنشد قال الزعشمى للشماخ

لمال المرء يصلحه فيغنى * مفقره أعف من القنوع

وقيل المفارق جمع فقر على غير القياس كالمشابه والملاح ويجوز أن يكون جمع مفقر مصدر أفقره أو جمع مفقر (والفقرة بالكسر والفقرة والفقارة بفتحهما) واحدة فقار الظهر وهو (ما انتضد من عظام الصلب من لدن الكاهل إلى الجنب) فقر (كغيب) فقر مثل (محابو) قيل في الجمع (فقرات بالكسر أو بكسرتين) فقرات (كغيبات) قال ابن الأعرابي أقول فقر البعير ثمان عشرة وأكثرها إحدى وعشرون إلى ثلاث وعشرين وفقر الإنسان سبع (والفقير) الرجل (الكسير الفقار) قال لبيد يصف لبدا وهو السابع من نسور لقمان بن عاد

لمارأى لبدا النسور تطايرت * رفع القوادم كالفقير الأعزل

والأعزل من الخيل المائل الذنب والنقير المكسور الفقار يضرب مثلا لكل ضعيف لا ينفذ في الأمور (كالفقير ككتف والمفقور) ورجل فقير يشكى فقاره قال طرفة

وإذا تلمستني ألسنها * أنى لست بموهون فقر

وفي التهذيب الفقير معناه المفقر الذي زعت فقره من ظهره فأنقطع صلبه من شدة الفقر فلا حال هي أو كذا من هذه وقال أبو الهيثم للإنسان أربع وعشرون فقارة وأربع وعشرون ضلعا ست فقرات في العنق وست فقرات في الكاهل والكاهل بين الكتفين بين كل ضلعين من أضلاع الصدر فقارة من فقرات الكاهل الست ثم ست فقرات أسفل من فقرات الكاهل وهي فقرات الظهر التي يجذأ البطن بين كل ضلعين من أضلاع الجنبين فقارة منها ثم يقال لفقارة واحدة تفرق بين فقار الظهر والجزء

القطاة وبلى القطاة رأسا للوركين ويقال لهما العربان أبعدهما تمام فقار الجوز وهي ست فقارات آخرها القمح والذنب متصل بها وعن عيينها ويسارها الجاعرتان وهما رأسا للوركين اللذان يليان آخر فقارة من فقارات البقرة وقال والفقه فقارة في أصل العنق داخلية في كثرة الدماغ التي إذا فصلت أدخل الرجل يده في مغزها فيخرج الدماغ وفي حديث زيد بن ثابت ما بين عجب الذنب إلى فقرة القفائنتان وثلاثون فقرة في كل فقرة أحد وثلاثون دينارا يعني خرز الظهر كذا في اللسان (و) الفقير (البئر) التي (تغرس فيها الفسيلة) ثم يكبس حولها بترنوق المسيل وهو الطين والدمن وهو البعر (ج) فقر بضمتين وقد فقر لها فقيرا إذا حفر لها حفرة لتغرس وفي الحديث قال لسان أذهب فقرا للفصيل أي حفر لها موضع تغرس فيه واسم تلك الحفرة فقرة وفقير (أو هي) أي الفقير وجمعها فقر (آبار) مجتمعة الثلاث فما زادت وقيل هي آبار تحفروا (ينفذ بعضها إلى بعض) وفي حديث عثمان رضي الله عنه أنه كان يشرب وهو محصور من فقير في داره أي يروى القليلة الماء (و) الفقير (ركبة) يعني ما عروقه قال

مالية الفقير الأشيطان * بخونة تودي روح الإنسان

لأن السير اليها متعب والعرب تقول لشيء إذا استصعبه شيطان * قلت وهو ما بطريق الشام في بلاد عذرة (و) الفقير (المكان السهل تحفر فيه ركبا متناسقة) نقله الصاغاني (و) قيل الفقير (فم القنأة) التي تجرى تحت الأرض والجمع كالجمع وقيل هو مخرج الماء منها ومنه حديث محبصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير (و) الفقير (كبير ع) قال الصاغاني وليس بتعريف الفقير أي الذي تقدم ذكره (والفاقرة الداهية) الكاسرة للفقار كذا قاله الليث وغيره وقال أبو اسحق في قوله تعالى قلن أن يفعل بها فاقرة المعنى تقولن أن فعل بها داعية من العذاب ونحو ذلك وقال الفراء قد جاءت أسماء القيامة والعذاب بمعنى الدواهي وأسمائها (والفقر) بالفتح (الحفر كالفقير) يقال فقر الأرض وفقرها أي حفرها (و) الفقر (تقب الخرز للنظم) قال الشاعر

غرا في كن وصون ونعمة * بحلين باقوتنا وشذرا مقفرا

(و) الفقر (خرأف البعير) الصعب بحديدة (حتى يخلص إلى العظم) أو قريب منه ثم يلقى عليه جيرا (لتذليله) وترويضه وقال أبو زيد الفقرا غما يكون للبعير الضعيف قال وهو ثلاث فقر فقره (يفقر) بالضم (ويفقير) بالكسر فقرا (وهو فقير ومفقور) وقال أبو زيد ياد وقد يفقر الصعب من الابل ثلاثة أفقر في خطمه فإذا أراد صاحبه أن يذله ويمتعه من مراحه جعل الجريز على فقره الذي يلي مشفره فلهكه كيف شاء وإن كان بين الصعب والذلول جعل الجريز على فقره الأوسط فقير في مشيته واتسع فإذا أراد أن ينسبط ويذهب بلامؤنة على صاحبه جعل الجريز على فقره الأعلى فذهب كيف شاء قال فإذا خرا لاف خرا فذلك الفقرو بعير مفقور (و) الفقر (الهم ج) فقور) نقله الصاغاني وقال شكايته فقوره ويراد أيضا بالفقور الأحوال والحاجات (و) الفقر (بالضم الجانب ج فقر كصرد) نادر عن كراع (و) فذليل أن قولهم (افقر الصيد) فاره أي (أمكنك من جانبه) وقبل معناه أمكنك من فقاره وقيل معناه قد قرب منك وفي حديث الوليد بن يزيد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيدلن رمى أي أمكن الصيد من فقاره لراميه أراد أن همه مسلمة كان كثير الغزو ويحمي بصفة الاسلام ويتولى سداد الثغور فلما مات اختل ذلك وأمكن الاسلام لمن يتعرض اليه (و) أفقر (بعيره أعارك ظهره) في سفر (للحمل والركوب) ثم رذقه قاله ابن السكيت وذكر أبو عبيد وجوه العواري وقال أما لا فقار فأن يعطى الرجل الرجل دابته فيركبها ما أحب في سفر ثم ردها عليه وأنشد الزمخشري لنفسه

ألا أفقر الله عبداً أت * عليه الدماء أن يفقرا

ومن لا بعير فامرركب * فقل كيف يعقره للقر

(والاسم الفقري كصغرى) قال الشاعر

لهربة قد أحرمت حل ظهره * فخافه للفقري ولا الحج مرغم

أي مطمع وفي حديث جابر أنه اشترى منه بعيرا وأفقره ظهره إلى المدينة وفي حديث الزكاة ومن حقها أفقار ظهرها ما خوذ من ركوب فقار الظهر وهو خزانة الواحدة فقارة (والمفقر كحسن) الرجل (القوي) وكذلك مهر مفقر قوي الظهر (و) المفقر أيضا (المهر الذي حان له أن يركب) فقاره م مثل أركب (وذو الفقار بالفتح) وبالكسر أيضا كما صرح به في المواهب ولكن الخطابي نسبة للعامة فلذا فیده المصنف بالضبط فليس قوله بالفتح مستدركا كقولهم بعض (سيف) سليمان بن داود عليه السلام أهذه بلقيس مع ستة أسياف ثم وصل إلى (العاص بن منبه) بن الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم (قتل يوم بدر) مع أبيه وعمه نبيه بن الحجاج (كافرا) قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه وأخذ سيفه هذا (فصار إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) شبهواتك الخرز بالفقار وقال أبو العباس سمى لأنه كانت فيه حفر سفارحسان ويقال الحفرة فقرة وجمعها فقرو ومن الغريب ما قرأت في كتاب الكامل لابن عدي في ترجمة أبي شيبة قاضي واسط بسنده إليه عن الحكم بن مقسم أن الحجاج بن علاط أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه ذا الفقار (ثم سار إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه وفيه قبل لافقي الأعلى لاسيف الأذوالفقار) (و) ذو الفقار (لقب معشر بن عمرو والهمداني) أورده الصاغاني * قلت ومن بن الحسين بن علي أبو

م قوله مثل أركب مراده
أن أركب المهر وأفقير بمعنى
واحد وبشارة التكملة
وأفقير المهر حان له أن
يركب فقاره مثل أركب
أه

المصام وذو الفقار بن معبد بن علي وحفيده أشراف الدين ذو الفقار بن محمد بن ذي الفقار له ذكر في كتاب أبي الفتح الطوسي * قلت
جده هو ذو الفقار بن أشراف العلوي المرندى الفقيه وولده محمد هذامات سنة ٦٨٠ قاله الحافظ (وسيف مفقر معظم فيه خروز
مطمئنة عن منته) وكل شيء خزاؤا فبه فقد فقر (ورجل مفقر مجزى نكل ما أمر به) نقله الصاغاني كأنه لقوة فقاره (والفقرة
بالضم القرب يقال هو منى فقرة) أي قريب (و) الفقرة (الحفرة) في الأرض جمع فقر (و) النقرة (مدحج الرأس من القميص
(و) الفقرة (بالكسر العلم من جبل أو هدف أو نحوها) كالغفيرة ونحوها قال الليث يقولون في انضال أراميسك من أدنى فقرة ومن
أبعد فقرة أي من أبعد معلم يتعاون (و) من المجاز النقرة (أجوديت في القصيدة) تشبیه بالفقرة الظهور ويقال ما أحسن فقر كلامه
أي تكنه وهي في الأصل حلى تصاغ على شكل فقر الظاهر كافي الأساس (و) الفقرة (القراع من الأرض للزرع) نقله الصاغاني
(و) الفقرة (بالفتح نبت ج فقر) أي يفتح فسكون كذا في سائر النسخ والصواب إله الفقرة بفتح فضم اسم نبت جمعها فقر يفتح
فضم أيضا حكاه سيبويه قال ولا يكسر لقلة فعله في كلامهم والتفسير كالعاب ولم يحذف الفقرة الاسمويه ثم تلعب فتأمل (والفقرن
كرعش سيف أبي الحبرين عمر والكندي) وأما مثله برعش إشارة إلى أن نونه زائدة كنون رعش وضيغن (و) فقار (كصاحب
جبل) نقله الصاغاني (والفقر الداهية) ولود كره عند الفاقة كان أحسن لضبطه ولكنه تبع الصاغاني فإنه أورده هنا بعد
فقار (و) يقال (أنه لم يقل هذا الأمر كحسن) أي (مقرن له ضابط) نقله الصاغاني عن ابن شميل وزاد في اللسان مفقر لهذا
العزم وهذا القرن ومؤدسوا (وأرض متفقرة فيها فقر كثيرة أي حفر) كذا في المحكم * ومما استدرك عليه قولهم فلان
ما أفقره وأغناه شاذ لأنه يقال في فعله ما أفقر واستغنى فلا يصح التعجب منه كذا في الصحاح والفاخرة من أسماء القيامة وفي
حديث المزارة أفقرها أخل أي أعمر أرض للزراعة وهو مستعار من الظهور ورجل مفقر كحسن قوى فقار الظهور وذو الفقار
الرجح استعاره الشاعر فقال

فما ذو فقار لا ضلوع لجوفه * له آخر من غيره ومقدم

وركيه فقيرة مفقورة أي محفورة وفي حديث عمر رضي الله عنه أن العباس بن عبد المطلب سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس
سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور أضح بصر يردانه أول من فتق ساعة الشعر وفن معانيها واحتذى الشعراء
على مثاله وافتقر أفتقل من الفقير أي شق وقعر وهو مجاز كافي التكملة واللسان ورجل متفقر دعي النقر كافي الأساس وفي حديث
القدر قبلنا ناس ينفقون العلم قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية أي يستخرجون غامضه ويفتحون معلقه وأصله من فقرت البئر
إذا حفرها لاستخراج ماؤها قال والمشهد يرتد في القاف على الفاء والفسفرة بالضم قرمة البعير رواه أبو العباس عن ابن الأعرابي
ومنه قول عائشة في عثمان رضي الله عنهما بلعته منه الفقر الثلاث قال أبو زيد وهذا مثل بقول فعلته بك فعلكم بهذا البعير الذي
لم يتبقوا فيه غايه هكذا ضبطه ابن الأعرابي وأبو الهيثم وفسراه وروى القتيبي الفقر الثلاث بكسر ففتح والصواب ضمها وعن أبي
عبيد فقير بنى فلان في الركبا حصتهم منها قال الشاعر

توزعنا فقير مياه أقر * لكل بني أب فيها فقير

خصه بعضنا خمس وست * وخصه بعضنا منهن بئر

واستدرك الصاغاني هنا التفخير في أرجل الدواب بياض يحاطل الأسواق إلى الركب متفوق وقد تبسع الليث في ذكره هنا والصواب
أنه التفخيز بالزاي والقاف قبل الفاء كالحققة الأزهرى وسيأتي والفقر جذع يرقى عليه إلى غرفة قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية
في حديث الأبله المعروف فقير بالنون وبعير مفقر معظم قوى فقار الظهور وكذا بعير ذو فقرة بالضم إذا كان قويًا على الركوب نقلهما
الصاغاني وفقير بن موسى بن فقير الأسواني عن قهرم بن عبد الله بن قهرم عن ابن وهب وأبو بكر بن أحمد بن الشيرازي الخنيزي عرف
بابن الفقيرة مع ابن بشران وابن الفقير مصفر من الصوفية وفقير فقير أصابته النواقير وعملت به القواقر (الفكر بالكسر ويفتح
أعمال النظر) هكذا في النسخ وفي المحكم أعمال الخاطر (في الشيء كالفكرة والفكرى بكسرهما) الأخيرة نقلها الليث قال وهي
قليلة (ج أفكار) عن ابن دريد وقال سيبويه ولا يجمع الفكر ولا العلم ولا النظر وقد (فكر فيه وأفكر وفكر) تفكيراً (وتفكر)
وفي استعمال العامة أفكروا المعنى تأمل (وهو فكير كسكت وفكير كصقل كثير الفكر) الأخيرة عن كراع وفي الصحاح التفكير
التأمل والاسم الشكر والفكرة والمصدر الفكر بالفتح (و) قال يعقوب (مالى فيه فكر) بالفتح (وقد يكسر أى) ليس لى فيه (حاجة)
قال والفتح فيه أفصح من الكسر كذا في الصحاح وفي الأساس يقال لا فكر لى في هذا إذا لم تخرج إليه ولم تبال به ومن سمعته لفلان
فكر كلفه فقر وما زالت فكرتك مغاص الدرر (الفلاوة) أهمله الجوهري والصاغاني وقال صاحب اللسان وهم (الصيادلة
معرب) بلاوره * قلت كان واحده فلاور بالضم وهو بالفارسية كلمة مركبة بل أوردها الذي يأتي بالفضة (الفخيرة)
أهمله الجوهري وهو (بالكسر الرجل الكثير الانتقار) * قلت الصواب أنه فخيرة كسكنة والهاء للمبالغة وقد أورده الصاغاني
في ف خ ر على الصواب ومحفة المصنف فليتنبه لذلك (و) الفخيرة (شبه صخرة تنقطع) هكذا في النسخ والصواب تنقطع كافي
اللسان هنا وفي التكملة في ف خ ر (في أعلى جبل في بارخاوة) وهي أصغر من الفنديرة (و) الفخر (كبرج الصلب الباقي

(المستدرك)

٢ قوله آخر الخ عني
بالآخر والمقدم الزج
واللسان وقال من غيره
لأنهما من حديد والعصا
ليست بحديد كذا في اللسان

(فكر)

(الفلاوة)

(فخر)

(المستدرک)

(الفندير)

(المستدرک) (الفنزر)

(الفنقورة)

(فار)

على النطاح) بالطاء هكذا هو على الصواب وفي بعض النسخ التكاك بالكاف ومثله في اللسان وهو تصحيف من النساخ (و) عن ابن السكيت رجل فتفر وفتاخر (كفتقد وعلا بط) وهو (العظيم الخشبة) وذكره الصاغاني في ف خ ر (وقفر) الرجل (نفخ مخفزه الواسع فهو فتاخر كعلا بط) وقال ابن دريد الفتاخر العظيم الانف * وما يستدرک عليه يقال للمرأة اذا تخرجت في مشيتها انها فتاخرة قال ابن السكيت وانشدني بعض اهل الادب

ان لنا لجارة فتاخرة * نكدح للديانة نسي الاخرة

(الفندير بالكسر) الفنديرة (بها قطعة ضخمة من تمر) مكتنز كالقدر بالکسر (و) الفندير والفنديرة (الفندرة العظيمة) كذا في الصحاح وعبارة المحكم (تنقلع عن عرض الجبل) وعبارة الصحاح تند من رأس الجبل والجمع فنادير قال الشاعر في صفة الابل * كانوا من ذري هضب فنادير * قلت وقد تقدم في ف د ر الجمع بين قول المصنف هناك وبين قول الجوهري هنا فراجع * وما يستدرک عليه الفندورة قال ابن الاعراب هي أم عزم وأم سويد يعني السواة (الفنزر بكسر) أهمله الجوهري وقال الليث هو (بيت صغير يتخذ على) رأس (خشبة طولها نحو ستين) ونص الليث طولها ستون (ذراعا لريته) يكون الرجل فيها هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان * قلت وأظنه معربا وقول المصنف نحو ستين أحسن من قول الليث ستون فان هذه الخشبة ليس لها من معين معلوم وانما هو تخمين وحس كالا يخفي (الفنقورة كصقورة) أهمله الجوهري وقال الليث هو (ثقب الفقصة) أي أم سويد (كالفنقور) بلاها، وعلى الاخير اقتصرا لصاغاني نقله عن الليث وعلى الاول صاحب اللسان ولم يعزه (فار) الشيء (فورا) بالفتح (وقفور بالضم) وكذلك فوارا كقرباب (وفورا) نا محركة جاش وفورته وأفرته) متعديان عن ابن الاعراب وفارت القدر تفور وفورا او فورا اذا غلت (و) فار (العرق فورا) نا محركة (هاج ونبيع) قوله (ضرب) وهم من المصنف حيث عطفه على ما تقدم وانما غره نص المحكم فانه قال بعد نبيع وضرب فوار غيب واسع فظن المصنف انه معطوف على ما قبله فتأمل (و) فار (المسل) يفور (فوارا بالضم وفورا نا محركة) انشروا فارتها) رانحنه وقيل وعاءه وأما فارة المسك بالهمز فقد تقدم ذكرها (في ف أ ر) فارة الابل فوح جلودها اذا نبت بعد الورد) قال الشاعر

لهافارة ذفرا، كل عشة * كافتق الكافور بالمسك فائقه

قال الصاغاني وفارة المسك وفارة الابل موضع ذكرهما هذا التركيب والمصنف قد فرق بينهما فذكر فارة المسك في الهمز وفارة الابل هنا وانه مناسبة أن الثاني من الفواران قطعا وأما الاول فاختلاف فيه ف قيل ان الحيوان الذي نسب اليه المسك على صورة الفأرة وهو مهموز فوجب ايراده هناك بهذه المناسبة وقد قدمنا ذكر فارة الابل هناك في المستدرکات فراجع (والفار المنتشر العصب) هكذا في النسخ بالعين والصاد المهملتين وهو وهم والصواب الغضب (من الدواب وغيرها) كافي اللسان وغيره (و) يقال (أقوام فورهم) أي من وجههم) وبه فسر الزجاج قوله تعالى ويأتونكم من فورهم هذا (أو قبل أن يسكنوا) ومنه قولهم ذهبت في حاجة ثم آتيت فلا نامن فوري أي قبل أن أسكن (وفورة الجبل مرانته ومنته) قال الراعي

فأطاعت فورة الآجام جافة * لم تدري أني أناها أول الذعر

(وأوفورة جذيرة السلي) وفي بعض النسخ جذير بغيرها، وكلاهما بالميم وفي التكملة حدير كزير بالمهملة (والفار عضل الانسان) وحكا كراع بالهمز وهكذا ذكره الصاغاني في الهمز وغلط المصنف فذكره في ف ت ر وقد نبهنا عليه هناك ومن كلامهم برزناوك وان هزلت فارك أي أطمع الطعام وان أضرت ببسنتك (والقوارتان سكتان بين الوركين والتحقق الى عرض الورك) لا تحولان دون الجوف وهما اللتان تفوران فتقر كان اذا مشى (أو الفؤارة ترق في الورك الى الجوف لا يحجبها عظم) وفي الصحاح فؤارة الورك ثقبها وفي التكملة واللسان قال الليث للكركش فؤارتان وفي باطنهما ما غدتان من كل ذي لحم ويرغمون ان ماء الرجل يقع في السكية ثم في الفؤارة ثم في الخصى وثلاث الغدة لا تؤكل وهي لحم في جوف لحم أحرانتهى ولكن ضبط الصاغاني فؤارتان بالضم (و) الفؤارة (منبع الماء) قال ابن الاعراب يقال للموجة والبركة فؤارة وكل ما كان غير الماء قبل له فؤارة وقال في موضع آخر يقال دؤارة وفؤارة لكل مالم يتحرك ولهدر فاذا تحرك ودار فهى دؤارة وفؤارة (و) الفؤارة (ة) يجنب الظهران نقله الصاغاني (و) الفؤارة (بالضم والتخفيف ما يفور من حر القدر) كذا في الصحاح (والقصيرة بالكسر الحلبة تخط للنساء) قد (قورلها) تفور اذا (عملها لها) وقد تقدم ذلك في الهمز (و) فيرة (بالا لام جدد والداراهم بن محمد ابن حسين) بن فيرة (الاصهباني المحدث) روى عن الحسين بن القاسم الاصهباني وهناد بن السمرى وغيرهما (وبضم الراء المشددة أبو القاسم) يقال كنيته اسمع ويقال أبو محمد القاسم (بن فيرة) بن خلف بن أحمد الرعي (الشاطبي) ناظم القصيدة المعروفة قال القسطلاني في القمع المواهي في مناقب الامام الشاطبي ان معنى فيرة الحديد حدث عن أبي طاهر السلفي وأبي الحسين علي بن هذيل وأبي محمد عاشر بن محمد بن عاشر وأبي عبد الله محمد بن يوسف بن سعادة وآخر من روى عنه في الدنيا المعين أبو الفضل عبد الله بن محمد بن عبد الوارث بن الازرق وتوفي ٢٨ جادى الثانية سنة ٥٩٠ عن خمس وخمسين سنة قال

وقد شارك في اسم أبيه أبو علي الصدقي وهو الحسين بن محمد بن فبره المعروف بابن سكرة * قلت ويوسف بن محمد بن فبره الانصارى المغربى عن قاضى المرستان ويوسف بن عبد العزيز بن يوسف بن فبره اللخمي الحافظ معروف وآخرون من المغاربة في كلام المصنف قصورا لا يخفى (والفوز بالضم الظباء) لا واحد لها من لفظها هذا قول يعقوب وابن الاعرابى وهو اختيار الجوهري وقال كراع هو (جمع فائر) كازل وبرزل ولا يقصد به الرد على الجوهري كما فهمه شيخنا تقليد البدر القرافى قال ابن الاعرابى لا أفعل ذلك مالا لآلات الفوز بأذناها أى بصصت ويقال الفائز ابن أروى (و) الفورة (بهاء) وقد تم مزيج (نكون (في ربيع الفرس تنقش اذا سمعت وتجتمع اذا تركت) قاله ابن دريد وقد تقدم للمصنف ذلك (والفياران بالكسر حديدتان تكتنفان لسان الميزان) قد (فرته) عن ثعلب قال ولولم نجد الفعل لقضينا عليه بالواو كذا في المحكم أى (عملت له فيارين) وقال بعضهم الفياران أحد جانبي حائط لسان الميزان ولسان الميزان الحديدة التي يكتنفها الفياران والحديدة المعترضة التي فيها اللسان المنجم والنظام الحلقه التي تحتتم فيها الخيوط في طرفي الحديدة (و) يقال (انه لفيروك بوق حديد) نقله الصاغاني (وفور ع بالياء وضم) والذي في التكملة والفور وقيل فور (و) نور (د) ساحل بحر الهند معرب (فور) وهو اليوم بيد الانصارى (و) فور (بالضم اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن الفضل بن فور عن غندر ومحمد بن فور بن عبد الله أبو بكر العامري مع يحيى ابن يحيى وعلي بن محمد بن أحمد بن علي بن عبد الله بن فور مع عبد الرحمن بن بشر ومحمد بن فور بن هاني القرشي الخراساني وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محبوب بن فور بن عبد الله السهماري عن اسخريه وغيرهم (وفوران بالضم) بهذان) بالذال المعجمة بحركة هكذا ضبطه الصاغاني (و) فوران (اسم) جماعة من المحدثين منهم محمد بن ابراهيم بن فوران مع الذهلي وقال الحافظ بن جرير وفأوه قريبه من الباء الموحدة (وفوأوه بالضم) بالسعد) نقله الصاغاني (و) يقال للرجل (فار فائر) اذا غضب (و) ثار ثاروه اذا انتشر غضبه ولا يخفى لوز كره عند الفائر في أول المادة كان حسنا * ومما يستدرك عليه ضرب فوار كسكان رغب واسع عن ابن الاعرابى وأشد

٣ ضرب يحفت فواره * وطعن رى الدم منه ورشيا

اذ اقتلوا منكم فارسا * ضمنا له خلاصه أن يعشا

وفار الماء من العين ظهر متدفقا ورأته في فورة النهار أى في أوله وفور الحار شدته في الحديث ان شدة الحر من فوره جهم أى وهجها وغلبانها وفورة العشاء بعده وقولهم ما لم يسقط فور الشفق هو بقية حرة الشمس في الأفق الغربي مع فور السطوعه وحزنه وروى بالثاء وقد تقدم وفورة الناس محبة معهم وحيث يفورون في أسواقهم وفور العرق في الفرس هو أن يظهر به نفخ أو عقده وهو مذكروه قاله ابن السكيت وشرب فورة العقار وهى طفاوتها وما فاقوها وأخذت الشئ بفورته أى بجداثته ويقال فعلت أمر كذا وكذا من فورى أى من ساعتي والفور الوقت والفورة الكوفة عن كراع وفارويه سكة بنساجور واليه انساب أبو الحسين محمد بن حسين بن يعقوب بن ناصح الخوى الفاروى أخذ عن المبرد وعلب وفارو من عمل نصف منها أحمد بن علي بن محمد بن العباس الانصارى الفاروى عن أبي طاهر بن محمد وغيره وعنه عبد العزيز النخعي وأبو سورة هميم بن فائد بن هميم البلخي الفورى عن علي بن خنصر وأبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن فور السهماري مع أبي بكر بن خزيمة وأبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن فور النيسابورى عن أبي حاتم الرازى وخطاب بن عثمان الفورى وأبو القاسم الفورى في شيخ الشافعية محدثان وفي الحديث ذكر جبال فاران وهو اسم لجبال مكة بالعبراني له ذكر في أعلام النبوة وألفه الأولى ليست به مزمرة قاله ابن الأثير (الفهر بالكسر الجبل) مطلقا وقيل (قد رمايد به الجوز) ونحوه (أو) قدر (مابلا الكف) قال الفراء يذكرو (ويؤث) وقال الألبان عامة العرب تؤث الفهر وتصغيرها فهير * قلت وقد وقع مذكر فى قول أم جيل لابي بكر رضى الله عنه لو وجدت صاحبك لشدت رأسه بهذا الفهر هكذا وقع كافي الروض (ج) افهار وفهور) وكان الاصمعي يقول فهرة وفهر كافي الصحاح (و) فهر (قبيلة من قريش) وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقريش كلهم ينسبون اليه (و) في الحديث انه نبي عن الفهر (بالفتح) كذلك الفهر (التحريك) مثل نهر ونهر وهو (ان تشكح المرأة ثم تقول) عنها (الى غيرها) قبل الفراغ (فتنزل) وقد نهي عن ذلك (فهر كنع وأفهر) افهار (و) الفهر (بالضم مدراس اليهود) الذي (تجتمع اليه في) يوم (عيدهم) يصلون فيه (أو هو يوم يأكلون فيه ويشربون) قال أبو عبيد وهى كلمة نبطية أصلها بهر أعجمى أعرب بالقاء وقيل هى عبرانية عربت أيضا والانصارى يقولون فخر وقال ابن دريد لا أحسب الفهر عربيا محضا (ونفهر) الرجل (في المال اتسع) كأنه مبدل من نهر (كتفهر وفهر الفرس تفهيرا وفهيرا وتفهيرا اعتراه بهر) وانقطاع في الجرى وكلال (أو زاد عن الجرى من ضعف وانقطاع في الجرى) يقال أول نقصان حضر الفرس التراذم الفطور ثم التفهير (ومفاهرك) بالفتح كاهو مضبوط عند ناو في بعض النسخ بالضم (لحم صدرك) وناقه فبرة وفيه رصيلة عظيمة وفي التكملة شديدة وقال ابن دريد مقدمة لغة بجمانية (وعامر بن فهرة كهيئة مولى أبي بكر) الصديق (رضى الله) تعالى (عنه) قال السهيلي في الروض الانف وكان عبدا أسودا لطيف بن الحرث بن سبخرة اشتراه أبو بكر فاعتقه قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم قتله عامر بن الطفيل يوم يرمعون نوره فقتله الملائكة فلم يوجد في القتلى (وأفهر) الرجل (شاهد عيدا اليهود) وهو الفهر بالضم (أو)

٢ قوله كذا في المحكم

تمام عبارته كافي اللسان

لعدمنا في ر متناسقة

اه وكان الأولى للمؤلف

ذكره ليتضح المراد به

انما تحكم عليه بالواو مطلقا

سواء وجد ناله فعلا أم لا

لعدم وجود مادة في ر

(المستدرك)

٣ قوله يحفت فواره أى

انها راسمة قدمها بسيل

ولا صوت له وقوله ضمنا له

ان به شاعني انه يدرك

بثأره فكانه لم يقتل كذا

في اللسان

(فهر)

(المستدرك)

(فهدر)

(قبر)

أفهر (أنى مدراسهمو) أفهر الرجل (اجتمع له) زباجيا (وتكفل) فكان مجبرا (وهو أفتح السمنو) أفهر (بغيره) إذا (أبدع فابعد به) أفهر الرجل (خلامع جاريته) لقضاء حاجته (وجاريته الأخرى) في البيت (تسمع حسه وهو الوجس) والركو والحقفة (المنهى عنه) قاله ابن الأعرابي وقال أيضا أفهر الرجل إذا خلأ مع جاريته ومعه في البيت أخرى من حوار به فأكسل عن هذه أى أوج ولم ينزل فقام من هذه إلى أخرى فأزل معها وقد نهى عنه في الخبر (وأفهرت الجارية بالضم خنت) وفي التكملة خففت (والفهيمة كسفينه مخض يلقى فيه الرضف فاذا هو غلاذز عليه الدقيق وسيط) به (وأكل) وقد حكيت بالقاف * ومما يستدرك عليه فهر الرجل تفهرا أعيا وتفهر الرجل في الكلام اتسع فيه كأنه مبدل من تبحر وأرض مفهرة بالفتح ذات أفهار وفهرو به اسم جماعة (غلام فهدر كقنفذ ممتلئ ريان) وهو (مقلوب فهد) هكذا أورده الصائغانى في التكملة ولم يعزه لاحد

(فصل القاف مع الراء) (القبر) بالفتح (مدفن الانسان ج قبور والمقبرة مائة الباء وككنه موضعها) أى القبور قال سيبويه المقبرة ليس على الفعل وإنما على اسم قال الليث والمقبر أيضا موضع القبر وهو المقبرى والمقبرى وفي الصحاح المقبرة والمقبرة واحدة المقابر وقد جاء في الشعر المقبر قال عبد الله بن ثعلبة الحنظلي
أزور وأعتاد القبور ولا أرى * سوى رمس أعجاز عليه ركود
لكل أناس مقبر بقائهم * فهم يتقصون والقبور تزيد
قال ابن بري قول الجوهري وقد جاء في الشعر المقبر يقتضى أنه من الشاذ وليس كذلك بل هو قياس في اسم المكان من قبر بقبر المقبر ومن خرج بخرج وهو قياس مطرد لم يشذ منه غير الالفاظ المعروفة مثل المبيت والمسقط ونحوهما (والمقبريون في المحدثين جماعة) وهم سعيد وأبوه أبو سعيد وابنه عباد وآل بيته وغيرهم (قبره بقبره) بالضم (وقبره) بالكسر (قبرا ومقبرا) الأخير مصدر ميمي (دفنه) وواراه في التراب (وأقبره جعل له قبرا) يوارى فيه ويدفن فيه وقيل أقبرا إذا أمرت أنسا بالجر فقبر قال الفراء وقوله تعالى ثم أماته فأقبره أى جعله مقبرا ومن يقبر ولم يجعله ممن يلقى الطير والسباع كان القبر مما أكرم به المسلم وفي الصحاح مما أكرم به بنو آدم ولم يقل فقبره لأن القبر هو الدفن بيده والمقبر هو الله لأنه صيره ذا قبر وليس فعله كقول الأدي (و) أقبر (القوم) أعطاهم قتيلاهم ليقبروه قال أبو عبيدة قالت بنو عيمر للججاج وكان قتل صالح بن عبد الرحمن أقبرا صالحا أى ائذن لنا فى أن نقبره فقال لهم دونكموه (و) قال ابن دريد (القبور) كقبور (من الأرض الغامضة) (و) القبور (من النخل السريعة الحل أو) هى (التي يكون حلها في سعتها) ومثلها كبوس (والقبر بالكسر موضع متأكّل في عود الطيب والقبرى كرمكى الانف) العظيم نفسها وأوطرفها كما قاله ابن الأعرابي (و) قال ابن دريد القبرى (العظيم الانف) ومن المجاز جاء فلان رافعا قبرا ورافعا نفسه إذا جاء مغضبا ومثله جاءنا خافرا ووارما خورمته قال الزمخشري كأنها شبت بالقبر كما يقال رؤس كقبور عاد وقال مرداس
لقد أتاني رافعا قبرا * لا يعرف الحق وليس بهواه

وتقولوا كبراه إذا رفع قبرا والقبراء رأس الكمرة) وفي التوارد لابن الأعرابي رأس القنفذ (تصغيرها قبيرة على حذف الزوائد) وكذا تصغير القبراء بمعنى الانف (و) القبار (كرمان ع بكمة) حرسها الله تعالى أنشد الأصمعي لورد العنبري
فألقت الأرحل في صمار * بين الحون فالى القبار

أى تزلت فأقامت (و) القبار (المجتمعون) وفي بعض النسخ المتجمعون (الجزماني الشباك من الصيد) عماينة قال الججاج * كأنما تجتمعوا قبارا * (و) القبار (سراج الصياد بالليل) (و) القبار (كهمام سيف شعبان بن عمر الحيرى) (و) عن أبي حنيفة القبر (كسر دغيب أبيض طويل جيد الزبيب) عن أبيه متوسطة (و) القبر (كسرو صرد طائر) شبه الحجرة (الواحدة) بها ويقال فيه أيضا (القبراء) بالضم والمد (ج قنابر) كالغصلا والعنصل قال الجوهري (ولا تقل قبيرة كقنفذة أولغية) وقد جاء ذلك في الرجز أنشده أبو عبيدة

جاء الشتاء واجتال القبر * وجعلت عين السهموم تسكر
(وقبرة كورة بالاندلس) متصلة بأجواز قرطبة (منها عبد الله بن يونس) صاحب بتي بن مخلد (وعثمان بن أحمد) بن مدرك المتوفى سنة ٣٣٠ قاله الذهبى ونسبته هكذا وقد نسبته السمعاني بقاء مكسورة وباء ساكنة وتغيب قاله الحافظ (وخيف ذى قبر ع قرب عسافان وقبريان بالضم) بافريقية (مناسهل بن عبد العزيز الأفرى بن القبريانى روى عن مصنون بن سعيد المغربي (وقبر بن بالكسر مثنى عقبه بتهامة وقول ابن عباس) رضى الله عنهما (فى الدجال) أنه (ولد قبورا) قال ثعلب (معناه) أن أمه وضعت فى ونص أى العباس وعليه (جلده) صمته لاشق فيها ولا نقب) هكذا بالنون فى الأصول العيصية وفى بعضها بالمشنة (فقال قابله هذه سلمة ليس فيها ولد) وفى اللسان (و) أبو القاسم منصور) ويقال أبو القاسم بن منصور كما فى التبصير للحافظ (القبارى كشادى زاهد الاسكندرية) وأما ما هو قدوتها توفى سنة ٦٦٢ وقد أسن (القبر) والقبار (كصفر وعلاط) أهمله الجوهري

٣ قوله عين السهموم هكذا
الرواية كما قاله الصغاني
فى التكملة قالوا بينهما
مشطور ساقط وهو
وطلعت شمس عليها مغفر

(القبر)

وقال ابن دريد هو (القصر) وقيل الصغير * قلت وقبتورة بالفخ ويقال كبتورة من بلاد المغرب هكذا ذكره أئمة الانساب
 ((القبر)) بالثنية بعد الموحدة (والقبار بكسر وعلاب) أهمله الجوهري وهو (الخبس الخامل) هكذا نقله صاحب اللسان
 والتكملة ((القبر كضمن)) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال أبو مسجل في نوادره هو (العظيم البطن) هكذا نقله
 الصاغاني ((القبر بالضم)) أهمله الجوهري وقال الليث هي (المرأة التي لا تحيض) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان
 ((القبرية بالضم ثياب كان يبيض) وفي التهذيب ثياب يبيض وأنشد
 كأن لون القهر في خصوصها * والقبطرى البيض في تأزيرها

وقال الجوهري القبطرية بالضم ضرب من الثياب قال ابن الرقاق

كأن زرور القبطرية عقلت * بنادكها منه يجذع مقوم

((القبرور كسقفور)) أهمله الجوهري وقال الصاغاني هو (الردى من القهر) وفي اللسان رأيت في نسختين من الازهرى
 رجل قهرى شديد على الامل جميل سبي الخلق قال وقد جاء فيه حديث مرفوع لم يذكره والذي رأيت في غريب الحديث والاثراين
 الاثير رجل قهرى بتقديم العين على الباء والله أعلم ((القبر كسفر رجل العظيم الخلق) قاله الجوهري (واقبرى مقصور الجمل)
 العظيم) ومنه حديث المفقود جافى طائر كأنه جل قبرى فحمل على خافيه من خوافيه والاثني قبرة (و) قال الليث
 القبرى أيضا (الفصيل الموزول) القبرى أيضا (دابة تكون في البحر) هكذا نقله الصاغاني * قلت ولم يحلها وكانه على التشبيه
 (و) قال المبرد القبرى (العظيم الشديد والالف ليست للتأنيث) لانه نقول قبرة فلو كانت الالف للتأنيث لما لحقه تأنيث آخر
 (ولالاحاق) كافي الباب لانه ليس في الاسماء سدا مى يلق به (بل قسم ثالث) وهو أن يكون للتكثير كما نقله شيخنا عن بعضهم
 والذي نقله الجوهري عن المبرداها زيدت لخلق بنات الخمسة بنات الستة ونقل المبرد القرافى عن ابن مالك أن الاحاق لا يختص
 بالاصول فانهم قد أطلقوا بالزوائد نحو اقنيس فانه يلقى بحر نجم ثم قال المبرد فهداوما أشبهه لا ينصرف في المعرفة وينصرف في
 النكرة (ج قباعث) لان ما زاد على أربعة أحرف لا يبنى منه الجمع ولا التصغير حتى يرد الى الرباعى الا أن يكون الحرف الرابع منه
 أحد سروف المد واللين نحو أسطوانة وحافوت قال شيخنا ومعه قنامل * قلت ومهر شيخنا هناك
 ان الفه للتكثير نقلا عن الباب وانه لم يرد على هذا المثال غيرهما فراحه * قلت والغضبان بن القبرى من بنى همام بن مرة مشهور
 ((القتر والقتر المقرة من العيش) وقال الليث القتر المقرة في النفقة (قتر بقر) بالضم (ويقتر) بالكسر (قتر وقتر) كقعود
 (فهو قاتر وقتر) كصبور (وقتر عليهم) تقيرا (وأقتر) اقتارا (ضيق في النفقة) وقرى بهما قوله تعالى لم يسرفوا ولم يقتروا وقال
 القراء لم يقتروا عما يجب عليهم من النفقة * وفاته اللغة الثالثة وهي قتر على عياله يقر ويقتر وقتر وقتر اوسق عليهم فالتقتر والتقير
 والاقتر ثلاث لغات صرح به في المحكم وفي الحديث بسقم في بدنه واقتر في رزقه قال ابن الاثير يقال اقترأ رزقه أى ضيقه وقلاه وقال
 المصنف في البصار كان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قتره (والقتر والقتر محركين والقتر بالفخ الغبرة) ومنه قوله تعالى وجوه
 يومئذ عليهم غبرة ترهقها قتره عن أبي عبيدة وأنشد للفرزدق

متوج برداء الملك يتبعه * موج نرى فوقه الرايات والقتر

وفي التهذيب القتر غبرة يعلاها سواد كالدخان وفي النهاية القتر غبرة الجيش (و) القتر (كهما مريح الجور) وهو العود الذي
 يحرق فيدخن به قال الازهرى وهو صحيح وقال القراء هو آخر رائحة العود اذا انجز به قاله في كتاب المصادر وقال طرفة

حين قال القوم في مجلسهم * أقترأ ذلك أمريح القطر

والقطر العود الذي يتغربه (و) القتر مريح (القدور) قد يكون من (الشواء والعظم المحرق) وريح اللحم المشوى وفي حديث
 جابر لا تؤذ جارك بقتر قدرك هورريح القدور والشواء ونحوهما وفي التهذيب القتر عند العرب ريح الشواء اذا ذهب على الجور
 وأما رائحة العود فانه لا يقال له القتر ولكن العرب وصفت استطابة المجدبين رائحة الشواء انه عندهم لشدة قهرهم الى أكله
 كرائحة العود لطيبه في أفوفهم وقال لبيد

ولأضن بغبوط السنام اذا * كان القتر كاستروح القطر

أخبرانه بجود باطعام اللحم في المحل اذا كان ريح قتر اللحم عند القرمين كرائحة العود يخبر به (قتر) اللحم (كفرح ونصر وضرب
 وقتر تقير اسطعت رائحته) أى ريح قتره والتقير مبيع القتر (وقتر لاسد تقير اوضع له الحما) في الزية (يجد قتره) أى ريحه
 (و) قتر الصائد (للوحيش) اذا دخن بأوبار الابل للابلايجدر ريح الصائد فيرب منه (و) قتر (فلان صرعه على قتره) بالضم (وقتر
 بينهم تقيرا قارب) وقال الليث التقير أن تد في متاعك بعضه من بعض أو بعض ركابل من بعض (والقتر بالضم وبضمين الناحية
 والناهب) لغة في القطر وهي الاقترار والاقطار (وتقتر غضب وتنقش) (و) تقتر (للأمر نباله) وغضب وتقتر فلان للقتال مثل تقطر
 وقال الزمخشري تقتر للامر اذا تلطف له وهو مجاز (و) تقتر (فلان حاول خله) والاستكان به كاستقتره الاخيرة عن الفاروسى

(القبر)

(القبر)

(القبر)

(القبرية)

(القبرور)

(القبر)

(قتر)

(و) قد قتر (عنه) وتقطرا (تضي) قال الفرزدق

وكأبه ستانين كاته * أخ أو خيط عن خيط تقترا

(والتقتر القاتل) عنه أيضا (والقتر) بالفتح (القدر) كالتقير هكذا ذكرهما صاحب اللسان يقال قتر ما بين الأمرين وقتره قدره وقال الصانع القتر بالفتح التقدير يقال اقتر رؤس المسامير أى قدرها فلا تغلطها فترم الحلقة ولا تدققها فترج وتسلس ويصدق ذلك قول دريد بن الصمة

بيضاء لا تردي الا الى فزع * من نسج داود فيها السك مقتور

(ويحرك) (و) القتر (بالكسر) فصل لسهام الهدف) وقال الجوهري القتر ضرب من النصال وفي التكملة القتر بالكسر السهم الذي لا ينصل فيه فيما يقال وقال الليث هي الاقتر وهي سهام مغاريق يقال أعاليل انى عشر أو أقل فذلك القتر بلغة هذيل يقال كم فعلتم قتر كم وأنشد قول أبي ذؤيب يصف النمل

إذا نهضت فيه فصعد نفرها * كقتر الغلاء مستدر صياها

القتير سهم صغير والغلاء مصدر غالى بالسهم إذا رماه غلوة وقال ابن الكابي أهدي يكسوم ابن أخى الأشرم للنبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لعب وقد ركبت معبلة في رعه قوم فوقه وقال هو مستحكم الرصاف وسماه قتر الغلاء والقتر والفترة أيضا فصل كالزج حديد الطرف قصير فهو من قدر الاسبع (أو قصب ترى بها الهدف) وقيل الفترة واحدة والفترة جمع فهو على هذا من باب سدرة وسدر وقال أبو حنيفة القتر من السهام مثل القطب واحدة فترة والفترة والسروة واحد (و) القتر (ككتف المشكبر) عن ثعلب وأنشد

نحن آخرنا كل ذبال قتر * والحج من قبل دأى المؤتمر

(و) من المجاز لاح به القتر (كأمر الشيب أو أوله) أصل القتر (رؤس مسامير) حلق (الدروع) تلوح فيها شبه به الشيب إذا نهضت في سواد الشعر ولو قال الدرع كافي الصراح كان أحسن وقرأت في كتاب الدرع والبيضة لابي عبيدة مائنه ويقال لطف في الحرباء اللذين هما نهاية الحرباء من ناحيتي طرفي الحلقة ثم يدان فيعرضان للثاير جامن الثورت وكانهما عيننا الجراد قتيان والجمع قتاير وقتر يقال للقتر إذا كان مدخلا ولا يكاد يرى من استوائه بالحلقة قتيير معقرب قال

وزرق من الماذى كره طعمها * الى المشرفيات القتيير المعقرب

ويشبه القتيير جدى الجراد ويحدث الاسود وبالقطر من المطر وذكرها شواهد ليس هذا محلها (والقار والمقتر كحسن) الاخيرة للصانع (من الرجال والسروج الجيد الوقوع على الظهر) أى ظهر البعير (أو اللطيف منها) وقيل هو الذى لا يستقدم ولا يستأخر وقال أبو زيد هو أصغر السروج وقرأت في كتاب السرج والأجام لابن دريد في باب صفات السرج وسرج قار إذا كان حسن القدم معتدلا ويقال له الحرج (والفترة باضم ماموس الصائد) الحافظ لقتار الانسان أى ربحه كافي البصار (وقد أقر فيها) هكذا في النسخ من باب الافعال والصواب كافي اللسان والاساس اقتر فيها من باب الافتعال قال الزمخشري أى استتر وقتر للصيد تخفى في الفترة ليختله وقال أبو عبيدة الفترة البئر يحفرها الصائد يكمن فيها ويجمعها قتر (و) الفترة (كثبة من بعرا وحصى) تكون قترا قتر قال الأزهرى أخاف أن يكون تصغيرا وصوابه القمزة والجمع قمرز لكثبة من الحصى وغيره (وقتر الشيء ضم بعضه الى بعض) وكذلك قتره بالتشديد كما تهدم (و) قتر (الدرع جعل لها قترا) أى مسمارا نقله الصانع (و) قتر (الشيء لزمه كقتر) نقله الصانع ونص عبارته واقترا الرجل إذا لزم مثل قتر (و) من المجاز عرضه (ابن فترة بالكسر حية تخبئته الى الصفر) ما هو لا ينجوسه بها مشتق من فترة السهم وقيل هو بكر الافعى وهو نحو الشبر بنزوم يقع وقال شمر بن قرة حية صغيرة تنطوى ثم تنزوي فى الرأس والجمع بنات فترة وقال ابن شميل هو أغبر اللون صغير أرقط ينطوى ثم ينقذ راعا أو نحوها وهو لا يجرى يقال هذا ابن فترة وأنشد

له نزل أنف ابن فترة يقترى * به السهم لم يطعم نقاخا ولا بردا

وقرة معرفة لا ينصرف وصح الزمخشري أنها انما سميت بذلك كأن لها فترة ترى بها قال

أحد ولمولاي وتلقى كسره * وان أبت فعضها ابن قتره

(و) من المجاز (أبو فترة ابليس لعنه الله تعالى) وهى كنيته (أو فترة علم الشيطان) وفي الحديث نعوذ بالله من الاعميين ومن فترة وما ولد قال الخطاى في اصلاح الالفاظ يريد بالاعميين الحريق والسيل وفترة بكسر فسكون من أسماء ابليس وقيل كنيته أبو فترة وهكذا نقله الحافظ في التبصير (وأقتر) الرجل (اقتقر) قال

لكم مسجد الله المزودان والحصى * لكم قبسه من بين أثرى وأقرا

يريد من بين من أثرى واقتر وفي الحديث فأقتر أبوا حتى جلسا مع الافرأض أى اقتفرا حتى جلسا مع الفقرأء ويقال اقتر قل ماله وله بقية مع ذلك فهو مقتر (و) أقترت (المرأة) فهى مقتر إذا (تضرعت بالعود) قال الشاعر

تراها الدهر مقتره كبا * ومقدح صفحة فيها نقيع

(والقنور) كصبور (الضليل) يقال رجل مقنور وقنور وقوله تعالى وكان الانسان نقورا تنبيهه على ما جبل عليه الانسان من البخل كذا في البصائر (و) قنيرة (بكهينة اسم) قنيرة (أبو قبيلة من نجيب منهم المحدثان محمد بن روح) حدث عن جماعة وعنه الحسن بن داود بن وردان (والحسن بن العلاء القنيري) عن عبد الصمد بن حسان وعنه جابر بن قطن الخنذي * وفاته حبيب بن الشهيد القنيري مولى عقبة بن نجدة القنيري روى عنه يزيد بن أبي حبيب هكذا ضبطه الأئمة بالتصغير في كل ذلك وضبطه الحافظ في التبصير بفتح فكسر * وما يستدرك عليه القنيرة بالصم نبيك الميث وهو مجاز ولحم فاذا كان له قنار له منه وربما جعلت العرب الشحم والحم قنارا ومنه قول الفرزدق

(المستدرك)

اليد تعرفنا الذري برحمتنا * وكل قنار في سلامي وفي صلب

وكاه مقنر كعظم وقنرت النار وخنث وأقنرتها أو استقنرتة حاول الاستمكان به عن الفارسي والقنرة بالضم صنوبر القنارة وقيل هو الخرق الذي يدخل منه الماء الحائط وهو مجاز ورجل قنار أي قنق لا يعثر وظهر البعير وفي الأساس إذا كان قدر الاعموج فيه مقنر والقنير الدرغ نفسها قال ساعدة بن جؤية * ضرب لباسهم القنير مؤنث * وهو مجاز، بعض ما في الدرغ مقام الدرغ وهو مستدرك على أبي عبيدة فإنه لم يذكره في كتابه والقنرة بالضم الكوة والجمع القنرومته قولهم اطلع من القنراى الكوى وهو مجاز وبه فسر حديث أبي امامة رضي الله عنه من اطلع من قنرة فنقنت عينه فهي هدر والقنرة أيضا النافذة عين التنور وحلقة الدرغ وقنرة الباب مكان الغلق وكل ذلك مجاز وجوب قنار أي ترس حسن التقدير ومنه قول أبي ذهل الجعفي

درعي دلاص شكها شلح عجب * وجوبها القنار من سيرايل

وفي الحديث يقنر بين يديه قال ابن الأثير أي يسوى له التصول ويجمع له السهام من التقنير وهو أدناه أحد هما إلى الآخر (القنرة

محركة) أهمله الجوهري وقال ابن الأعرابي هو (قماش البيت) (و) تصغيرها قنيرة (و) يقال (اقنرت الثي) أي (أخذته قشاشا لبني والتقنرت الردود والجزع) (القنير الشخي) الكبير (الهرم) (و) القنير (البعير المسن) كذا قاله الجوهري وقيل هو الهرم القليل اللحم وبه فسر حديث أم زرع زوجي لحم جعل قنرا أدات رزبها هزيل قليل المال وفي المحكم انقنر المسن (وفيه بقية) وجملا وقيل إذا ارتفع فوق المسن وهو قنر (كالقنير كرجل) فهو وإن لا تفعل الذي قد نفي سيويوه إن يكون له نظير وكذلك جعل قنر وقال أبو عمرو وشيخ قنر وقنر إذا سمن وكبر وإذا ارتفع الحل عن العود فهو قنر (و) قال ابن سيده (القنارية بالضم مخففة) من الأبل كالقنر (ج) أي جمع القنر (أقنر وقنور) قال الجوهري (ولا يقال للثي قنرة بل ناب) وشارف (أو يقال في لفيه) (و) عبارة الصحاح وبعضهم يقول * قلت بشيرا لي ما قاله أبو عمرو وما نصه والاثني قنرة في أسنان الأبل (والاسم القنارة) بالفتح (والقنورة) بالضم هذا نص أي عمرو وقوله (والقنارية بضمها) يريد القنارية والقنورة وهو غير محرز فان القنورة بالضم اسم كالقنارة كما نص عليه أبو عمرو فالصواب بالضم ومثله في التكملة وفي المحكم ونصه وقيل القنارية منها (العظيم الخلق) وقال بعضهم لا يقال في الرجل الأقنر فأما قول رؤبة

تهوى رؤس القاحرات القنر * إذا هوت بين اللحي والخنجر

فعل التشنيع ولا فعل له (و) القنارية (العنوب) وفي التكملة الغضب فلينظر (و) القنارية (الشروب القصير) قاله الصاغاني أيضا (قنرته من يده بده) أهمله الجوهري وذكره ابن دريد كأنه نقله عنه الصاغاني ونقل صاحب اللسان عن الأزهري قنرت الثي من يدي إذا رددته وأخاله تعجيفا (قنطر القوس وترها) قنطرا (و) قنطر (المرأة جامعها) وقد أهمله الجوهري وصاحب اللسان وذكره الصاغاني ولم يعزه إلى أحد (القنر) بالخاء بعد القاف أهمله الجوهري والصاغاني وفي اللسان هو (الضرب بالثي لباس على لباس والفعل كجعل) يقال قنره يقنره قنرا وأطلقه ابن القطاع فقال قنره قنرا ضرب به بجبر (القنر محركة القضاء) الموفق نقله الأزهري عن الليث (و) في المحكم القنر القضاء (الحكم) وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور (و) القنر أيضا (مبلغ الثي ويضم) نقله الصاغاني عن الفراء (كالمقدار) بالكسر (و) القنر أيضا (الطاقة كالقدر) بفتح فسكون (فيهما) أما في معنى مبلغ الثي فقد نقله الليث وبه فسر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره قال أي ما وصفوه حق وصفه وقال القنر والقنر ههنا بمعنى واحد وقد رآه الله وقدره بمعنى وهو في الأصل مصدر وقال أيضا والمقدار اسم القنر وأما في معنى الطاقة فقد نقل الوجهان عن الأخفش ذكره الصاغاني وذكره الأزهري عنه وعن الفراء وبهما قرئ قوله تعالى على الموس قدره وعلى المقنر قدره قال الأزهري وأخبرني المنذري عن أبي العباس في قوله تعالى على المقنر قدره وقدره قال التنقيص أعلى اللغتين وأكثر ذلك أخير قال واختار الأخفش التنكين قال وانما اخترنا التنقيص لأنه اسم وقال الكسائي يقرأ بالتخفيف وبالتثنية وكل صواب * قلت وبالقنر بمعنى الحكم فسر قوله تعالى أنا أنزلناه في ليلة القدر أي الحكم كما قال تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم وأنشد الأخفش لهدية بن الحشم

ألا بالقوى للنواب والقدر * ولا امر يأتي المرء من حيث لا يدري

٢ قوله أي قل لا يعثر هذا

هو الذي في خطه ومثله في

اللسان وسبأ في الشارح

في مادة قدر نقلا عن

التهذيب مانصه وهو الوافي

الذي لا يعثر وقيل هو بين

الصغير والكبير اه

فليأمل

(أقنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

(القنر)

فقول المصنف كالقدر فيه ما عدل نظروا الصواب فيها أي في الثلاثة فتأمل والقدر بالمعاني السابقة كالقدر وفيها (ج أقدار) أي
جاءهما جميعا وقال اللحياني القدر الاسم والقدر المصدر وأنشد

كل شيء حتى أخيل مناع * وبقي قدر تفرق واجتماع

وأنشد في المفتوح قدرا حلك ذا الخيل وقد أرى * وأبيل مالك ذا الخيل بدار

قال ابن سيده هكذا أنشده بالفصح والوزن قبل الحركة والسكون (والقدورية) محركة (جاءه والقدر) مولدة وقال الأزهري هم
قوم ينسبون إلى التكذيب بما قدر الله من الأشياء وقال بعض متكلميهم لا يلزمنا هذا القلب لانتانني القدر عن الله عز وجل ومن
أثبتته فهو أولى به قال وهذا نحو به منهم لأنهم يشبّهون القدر لأنفسهم ولذلك سوا قدورية وقول أهل السنة إن علم الله عز وجل سبق في
البشر فلم كفر من كفر منهم كما علم إيمان من آمن فأثبت علمه السابق في الخلق وكتبه وكل ميسر لما خلق له (و) يقال (قدر الله
تعالى ذلك عليه يقدره) بالضم (ويقدره) بالكسر (قدرا) بالنسكين (وقدرا) بالتحريك (وقدره عليه) تقديره
(و) قدر (له) تقديره كل ذلك بمعنى قال إياس بن مالك

كلا ثقلينا طامع بعنية * وقد قدر الرحمن ما هو قادر

فولعها هو قادر أي مقدروا أراد بالثقل هـ النساء (واستقدر الله خير أسأله أن يقدر له به) من حد نصركم كافي نسجتنا وفي بعضها
أن يقدر له به بالشديد وهما صحبان قال الشاعر

فاستقدر الله خير أو أروين به * فبينما العسر أذارت مياسير

وفي حديث الاستخارة اللهم إني أستقدرك بقدرتك أي أطلب منك أن تجعل لي عليه قدرة (وقدر الرزق) يقدره ويقدره (قسهه)
قيل وبه سميت ليلة القدر لأنها تقسم فيها الأرزاق (والقدر) بفتح فسكون (الغنى واليسار) هما مأخوذان من (القوة) لأن
كل منهما ما قوة (كالقدرة) بالضم (والمقدرة مثله الدال) يقال رجل ذو قدرة ومقدرة أي ذو يسار وأما من القضاء والقدر فالمقدرة
بالفتح لا غير قال الهذلي وما يبقى على الأيام شيء * فإعجاب المقدرة الكتاب

(والمقدار) والمقدرة القوة (و) أما (القدرة) بالفتح والقدر محركة (والمقدرة والقدر بضمهما) في قدر بالكسر كالقدرة
(والمقدرة بالكسر) وفي التهذيب بالتحريك ضبط القلم (والقدار) بالفتح ذكره الصاغاني (ويكسر) وهذه عن اللحياني
(والاقتدار) على الشيء القدرة عليه (والفعل كضرب) وهي اللغة المشهورة (ونصر) نقلها الكسائي عن قوم من العرب
(وفرح) نقلها الصاغاني عن ثعلب ونسبها ابن القطاع لبني مرة من غطفان (و) اقتدرو (هو قادر وقدر) ومقدر (وأقدره
الله تعالى) على كذا أي جعله قادرا (عليه) والاسم من كل ذلك المقدرة بثلاث الدال (و) القدر (التضييق كالتقدير
(و) القدر (الطبخ وفعلها كضرب ونصر) يقال قدر عليه الشيء يقدره ويقدره قدر أو قدره ضيقه عن اللحياني وترك المصنف
القدر بالتحريك هنا قصور وقوله تعالى فظن أن لن نقدر عليه أي أن نضيق عليه قاله الفراء وأبو الهيثم وقال الزجاج أي لن نقدر
عليه ما قدرنا من كونه في بطن الحوت قال ونقدر بمعنى نقدر وقال وقد جاء في التفسير قال الأزهري وهذا الذي قاله صحيح والمعنى
ما قدره الله عليه من التضييق في بطن الحوت وكل ذلك ساغ في اللغة والله أعلم بما أراد وأما أن يكون من القدرة فلا يجوز لأن من
ظن هذا كفروا وظن شك والشك في قدرة الله تعالى كفروا قد عصم الله أنبياءه عن ذلك ولا يتأول مثله إلا جاهل بكلام العرب ولغاتها
قال ولم يدر إلا خفش ما معنى نقدر وذهب إلى موضع القدرة إلى معنى فظن أن لا يفوتنا ولم يعلم كلام العرب حتى قال إن بعض
المفسرين قال أراد الاستفهام أظن أن لن نقدر عليه ولو علم أن معنى نقدر نضيق لم يحبط هذا الخط قال ولم يكن عالما بكلام
العرب وكان عالما بقياس التحوّل وقوله تعالى ومن قدر عليه رزقه أي نضيق وقدر على عباده قدر أمثل قتر وقدر على الإنسان رزقه
مثل قتر أو ما القدر بمعنى الطبخ الذي ذكره المصنف فانه يقال قدر القدر يقدرها ويقدرها قدر أو طبخها ومنه حديث عمر بن الخطاب
اللعن الله من لم يدر أن أقدر لحما أي أطبخ قدر من لحم واقتدر أيضا بمعنى قدر مثل طبخ وطبخ وقدره المصنف هنا قصور ولو
ذكره فيما بعد ولهذا القول والقدر التصديق كالتقدير والقدر الطبخ كالاقتدار لكان أحسن (و) القدر (التعظيم) وبه فسر قوله
تعالى وما قدر الله حق قدره أي ما عظموا الله حق تعظيمه (و) القدر (نذير الأمر) يقال (قدرة يقدره) بالكسر أي يدره
(و) القدر (قياس الشيء بالشيء) يقال قدره به قدره أو قدره إذا قاسه ويقال أيضا قدرته لأنهم كذا أقدر له بهذا المعنى ومنه حديث
عائشة رضي الله عنها فاقدره أو قدره الجارية الحديشة السن المستقيمة للنظر أي قدره أو قاسوا أو نظروه وأفكروا فيه (و) القدر
(الوسط من الرجال والسرور) يقال رجل قدر وسرج قدر ذكره الزمخشري في الأساس وزاد في اللسان بحذف وينقل في عبارة
المصنف قصور ظاهر ولم يذكر أبو عبيدة في كتاب السير واللجام الأمر سرج فأتروا قد تقدم وكان الدال لغة في التاء وفي التهذيب
سرج قادر فأتروا هو الوافي الذي لا يعفروا قيل هو بين الصغير والكبير (و) القدر (رأس التكثف) القدر (بالتحريك) نصر
العنى قدر (كفرج) يقدر قدرا (فهو أقدر) قصير العنق وقيل الأقدر القصير من الرجال وبه فسر قول حمراني يصف

٣ قوله قطن أن لا يفوتنا
كذا في خطه وفي اللسان
بدون لا ولعله الصواب
تأمل اهـ

٣ قوله ولو ذكره فيما بعد
هكذا في خطه والاولى ان
يقول ولم يذكره فيما بعد
اهـ

صائدا ويذكر عولا وقد وردت للشرب الماء.

أرى الأيام لا تبقى كريما * ولا الوحش الا وابد والنعاما

ولا عصما أو ابد في حضور * كسين على فراسنها خداما

أتبع لها أقيدر ذو حشيف * اذا سامت على الملقات ساما

العصم الوعول والخدام الخلال وأراد بها الخطوط السوداء التي في يديه والاقيدر أراد به الصائدا والحشيف الثوب الخلق وسامت
مرت ومضت والملقات جمع ملقة هي الصخرة المساء (و) قال أبو عمرو (الاقدر فريس اذا سار وقعت رجلاه مواقع يديه) قال عدى بن
نرشة الخطمي وأقدر مشرف الصهوان ساط * كبت لا أحق ولا شئت

وقد قدرت بالكسر (أو) الاقدر هو (الذي يضع رجله) وفي بعض النسخ يديه وهو غلط (حيث ينبغي) وقال أبو عبيد الاقدر
هو الذي يحاوز حافرا رجله مواقع حافري يديه والشئت خلافه والاحق الذي يطبق حافرا رجله حافري يديه (والقدر بالكسر
م) معروفة (أنثى) بلاهاء عند جميع العرب وتصغيرها قديرة وقدر الاخيرة على غير قياس قاله الازهرى (أو) يذكر (يؤنث)
ومن قال بتذكيرها غرر قول ثعلب قال أبو منصور وأما ما حكاه ثعلب من قول العرب ما رأيت قدرا غلا أسرع منها فانه ليس على
تذكير القدر ولكنهم أرادوا ما رأيت شيئا غلا قال وتظيره قول الله تعالى لا يحل لك النساء من بعد قال ذكر الفعل لان معناه معنى
شيء كأنه قال لا يحل لك شيء من النساء ولا بن سيدة هنا في المحكم كلام نفيس فراجع * قلت وعلى قول من قال بالتذكير يؤنث قول
معاوية رضي الله عنه فيما روى عنه غلا قدرى علا قدرى كذا أو رده بعض أئمة التخصيف (ج قدر) لا يكسر على غير ذلك
(والقدر والقادر ما يطبخ في القدر) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان مرق مقدور وقدير أى مطبوخ والقدير ما يطبخ في القدر وقال
الليث القدير ما يطبخ من اللحم تنوابل فان لم يكن ذا تنوابل فهو طبخ وما رأيت أحدا من الأئمة ذكر القادر بهذا المعنى ثم انتهى تنبّهت
بعد زمان أنه أخذ من عبارة الصاغاني والقدير القادر فهو ما غاغى به صفة الله تعالى لا بمعنى ما يطبخ في القدر فتدبر ويمكن أن
يقال ان الصواب في عبارة القدير القادر وما يطبخ في القدر فيرفع الوهم حينئذ ويكون توسيط الواو بينهما من تعريف النسخ
فافهمه (و) القدار (كهما من الناس) ليس بالطويل ولا بالقصير (و) القدار (الطباخ أو) هو (الجزار) على التشبيه
بالطباخ وقيل الجزار هو الذي يلي جزر الجزور وطبخها قال مهلهل

انالضرب بالصوارم هامها * ضرب القدار تقيعة القدام

٣ ومن مصعات الاساس ودعوا بالقدر فقدروا واكلا القدير أى بالجزار وطبخوا اللحم في القدر واكلاه (و) القدار (الطباخ
في القدر كالمقدر) قال اقتدر وقدر مثل طبخ والطبخ ومنه قولهم أتقدرون أم تشقون (و) قدار (بن سالف) الذي يقال له أحمير
عمود (عاقرا لنافه) نافه صالح عليه السلام (و) القدار (بن عمرو بن ضبيعة رئيس ربيعة) كان يلي العز والشرف فيهم (و) القدار
(العبان العظيم) وقيل الحية (و) قدار (كصاحب ع) قال امرؤ القيس

ولا مثل يوم في قدار ظلاته * كافي وأحبابي بقلة عندرا

قال الصاغاني وروى ابن جيب وأبو حاتم في قدار ان ظلته وقد تقدم في ع د ر (والمقدر الوسط من كل شيء) هذه عبارة المحكم
وقال غيره وكل شيء مقدر فهو الوسط وقال ابن سيدة أيضا ورجل مقدر الخلق أى وسطه ليس بالطويل والقصير وكذلك الوعل
والظبي وغيرهما وفي الاساس رجل مقدر الطول ربة (و) بنو قدار (المياسير) أى الاغنياء وهو كناية (والقدرة بالقصريل
القارورة الصغيرة) نقله الصاغاني (وقادرت) مقدرة (فاسته وفعلت مثل فعله) وفي الاساس فادته (و) في التهذيب (التقدير)
على وجوه من المعاني أحدها (التروية والتفكير في تسوية أمر) وتنبهت زادي البصائر بحسب نظر العقل وبناء الامر عليه وذلك
محمود ثم قال والثاني به الامات يقطع عليها والثالث أن تنوى أمر ابعدا تقول قدرت أمر كذا كذا أى نويته وعقدت عليه
وذكر الصاغاني الاول والثالث وأما المصنف في البصائر فذكر بعد الاول مانصه والثاني أن يكون بحسب التروية والشهوة قال وذلك
مذموم كقوله تعالى فكمرة وقد فقتل كيف قدر وقال ان كليمها من الانسان وقال أيضا وأما تقدير الله الامور فعلى نوعين أحدهما
بالحكم منه أن يكون كذا ولا يكون كذا اما وجوبها واما إمكانها وعلى ذلك قوله تعالى قد جعل الله لكل شيء قدرا والثاني باعطاء القدرة
عليه ومنه قوله تعالى والذي قدر هدى أى أعطى كل شيء ما فيه مصلحه وهذه لما فيه خلاص اما بالتسخير واما بالتعليم كما قال أعطى
كل شيء خلقه ثم هدى (وتقدر له الشيء) (تبدأ) وقدره وقدره هيا (و) قوله تعالى (وما قدر الله حق قدره) قيل أى (ما عظموه
حق تعظيمه) وقال الليث ما وصفوه حق صفته وفي البصائر أى ما عرفوا كنهه تنبيهها انه كيف يحكمهم أن يدركوا كنهه وهذا وصفه
وهو قوله والارض جيب قبضته يوم القيامة (و) يقال (قدرت الثوب) عليه قدرا (فانقدر) أى (جاء على المقدار) وفي الاساس
تقدر الثوب عليه جاء على مقداره (و) من المجاز قولهم (بيننا) ونص يعقوب بين أرضنا وأرض فلان (ليلة قادرة) أى (هينة)
ونص يعقوب والزحمرى لينة (السير لا تعب فيها) زاد يعقوب مثل فاصدة ورافهة (وقيدار امم) قال ابن دريد فان كان

٢ قوله والخدام الخلال
الاولى ان يقول الخلاخل
كافى اللسان لان الخلال
يقال له خدمة والجمع
خدام اه

٣ قوله ومن مصعات
الاساس الاولى ومن
لطائف الاساس ازمانته
ليس من السجع كالا يخفى
اه

(المستدرک)

عربيا فالباء زائدة وهو في حال من القدرة (والقدراء) من (الآذ) (ان) التي (ليست بصغيرة ولا كبيرة) نقله الصغاني وقال ابن القطاع قدرت الاذن قدرا حسنت (و) يقال (كم قدرة تخلق محركة) يقال أيضا (غرس) تخلق (على القدرة) محركة أيضا (وهي) ونص الصغاني وهو (أن يغرس على حده معلوم بين كل فختين) هذا نص الصغاني (وقدره تقدير ابعاده قدريا) نقله الصغاني عن الفراء وهي مولدة (ودار مقدرة بفتح الدال ضيقة) سمى بالمصدر من قادر الرجل (و) عن شمر (قدرته أقدرة) من حد ضرب (قدارة) بالفتح (هيأت و) قدرت (وقت) قال الأعشى

فأقدر بذرعك يبتنا * ان كنت بؤات القداره

بؤات هيأت وقال أبو عبيدة أقدربذرعك يبتنا أي أبصروا عرف قدرك وقال لبيد

فقدرت للورد المغلس غدوة * فوردت قبل تبين الألوان

* وما يستدرک عليه القدير والقادر من صفات الله عز وجل يكونان من القدرة ويكونان من التقدير قال ابن الأثير القادر اسم فاعل من قدر يقدر والقدير قيل منه وهو للمبالغة والمقدرة مفتعل من أقدرو وهو أبلغ وفي البصائر المصنف القدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضى الحكمة لا زائد عليه ولا ناقص عنه ولذلك لا يصح أن يوصف به إلا الله تعالى والمقدر يقار به إلا أنه قد يوصف به البشر وكون معناه المتكلف المكتسب القدرة ولا أحد يوصف بالقدرة من وجه إلا ويصح أن يوصف بالهزم من وجه غير الله تعالى فهو الذي ينتق عنه الهزم من كل وجه تعالى شأنه وفي الأساس صانع مقدر رفيق بالعمل قال

لهاجبه كسراة المحن حذقه الصانع المقدر

والامور تجري بقدر الله ومقداره وتقديره واقداره ومقاريه وفرس بعيد القدر بعيد الخطو قال

ببعيد قدره ذي خيب * سبط السبل في ريسع حجر

وهو مجاز والقدر الشرف والعظمة والتزين وتحسين الصورة وبه يفسر قوله تعالى فقدرنا نعم القادرون أي صورنا نعم المصورون قال الفراء قرأها على كرم الله وجهه فقدرنا بالتشديد وخففها عاصم قال ولا يبعد أن يكون المعنى في التخصيف والتشديد واحدا لأن العرب تقول قدر عليه وقدر عليه واحن الذين خففوا فقالوا لو كانت كذلك لقال فنعم المقدرون وقد تجمع العرب بين الاعدتين قال الله تعالى فعمل الكافرين أمهلهم رويدا والتقدير الجعل والصنع ومنه قوله تعالى وقدره منازل أي جعل له وكذا قوله تعالى وقدر فيها أقواتها والتقدير أيضا العلم والحكمة ومنه قوله تعالى والله يقدر الليل والنهار أي يعلم كذا في البصائر * قلت ومنه أيضا قوله تعالى قدرنا النمل الغابرين قال الزجاج المعنى علمنا النمل الغابرين وقيل دبرنا وقدرت عليه الشيء وصفته وروى أبو تراب عن شجاع غلام قدر كعتل وهو التام الشديد المكتنز واقتدر الشيء جعله قدرا ومن أمثالهم المقدرة تذهب الحفيظة ومقدار كل شيء مقياسه كالقدر والتقدير وقال شمر قدرت ملكك وقال الأزهري قدرت أمر كذا وكذا تقدير افوته وعقدت عليه والقدر بالتحريك الموعد وقدر الشيء دنا له قال لبيد

قلت هجدا فقد طال السرى * وقدرنا أن خنا الليل غفل

قال الكسائي قدرت الشيء فأنا أقدره لم أسمعته إلا مكسورا وقوله وما قدر والله حق قدره خفيف ولو ثقل كان سوابا وقوله أنا كل شيء خلقناه بقدر مثقل وقوله فسالت أودية بقدرها متقل ولو خفف كان سوابا وقال ابن القطاع وقدر الشيء جعله بقدر وقدر الإنسان الشيء خزره ليعرف مبلغه كذا في التهذيب له والمقدار الهذا والموت وقالوا إذا بلغ العبد المقدمات وأنشد الليث

لو كان خلقك أو أمانك هائبا * بشر أسوالك لها بل المقدار

يعني الموت وجمع المقدار المقادير وسرج قادر قاتر والقادر كغراب الغلام الخفيف الروح الثقف اللقف وفي الحديث كان يتقدر في مرضه أين أنا اليوم أي يقدر أيام أزواجه في الدور عليهم وقال اللحياني يقال أقت عندك قدر أن يفعل ذلك قال ولم أسمعهم يطرحون أن في المواقيت الأحراف حكاية هو الأصمى وهو قولهم ما فعلت عندك الأريث أعقد شئ وفي الحديث فان غم عليكم فأقدروا له وفي حديث آخر فأكلوا العدة قوله فأقدروا له أي قدروا له عدد الشهور حتى تكملوه ثلاثين يوما والفظان وإن اختلفا يرجعان إلى معنى واحد ولا بد من سرج هنا تفصيل حسن ذكره الأزهري في التهذيب والصغاني في التكملة فراجعهما وعبد الله بن عثمان بن قدرة كجبهة مع من أبي البدر الكرخي وأخوه يوسف مع من سعيد بن البناء ومات عام سنة ٦١٣ وبيت القداري بالضم قرية باليمن ومنها في المتأخرين سعيد بن عطاء بن فهديل القداري مع الحديث عن عبد الرحمن بن حسين التزيلي وغيره ونوفى به سنة ١٠٣٣ وقدره كسفود لقب أبي عثمان سعيد بن إبراهيم التونسي الجزائري الإمام مسند المغرب روى بئسان عن المسند المعمر أبي عثمان سعيد بن أحمد المقرئ التلمساني وجال في البلاد إلى أن ألقى عصا التسيار بشعر الجزائر وروى بها توفي سنة ١٠٣٦ وقدره تليذه الإمام أبو مهدى عيسى الثعالبي في مقاليد الأسانيد وقداران بالفتح موضع في شعرا من القيس على رواية ابن حبيب وأبي حاتم كما تقدمت الإشارة إليه وابن قدران بالكسر رجل أظنه من جذام إليه نسبت الكبيشة القدرانية

(أَقْدَر)

أحدى الأفراس المحبوبة المشهورة بالشأم ومقدار بن مختار اطامبري له ديوان شعر (القيدحور) بالدال المهملة أهمله الجوهري هنا وذكره بالمهجمة وهو (كحيزون السي الخلق) كالقندحور بالنون بدل التعنية (والقندحور كجرد حل) بالدال والذال (المتعرض للناس) ليدخل في حديثهم وقد (أقذر) الرجل (تعباً للشرو السباب والقتال) زاء الدهر منتقفاً شبه الغضبان وهو بالدال والذال جميعاً قال الأصمعي سألت خلفاً الأجر منه فلم يتبأله أن يخرج تفسيره بلفظ واحد وقال أماريت سنورا متوحشاً في أصل راقود وقبل المقدح العباس الوجه عن ابن الأعرابي (و) يقال (ذهبوا) شعارير (بقدرة وبقدرة) قاله الفراء ولم يزد وفسره اللحياني فقال (أي بحيث لا يقدر عليهم) وقيل إذا تفرقوا (القيدحور) كحيزون بالدال المهجمة (يذكر فيه جميع ما في التركيب الذي قبله) قال النضر والأصمعي يقال ذهبوا قدرة وقدحمة بكسر القاف وفتح الذال المشددة إذا تفرقوا وذهبوا في كل وجه وقال أبو عمرو والأقذر أسوء الخلق وأنشد * في غير تعنت ولا أقذر * وقال آخر

مالك لا خربت غير شر * من قاعد في البيت مقدح

(قَذَر)

(قذر) الشيء (كفرح ونصر وكرم قذراً محركة وقذارة) بالفتح (فهو قذر بالفتح) فالسكوت (و) قذر (ككتف ورجل ورجل وقذر قذره كسمعه ونصره قذراً) بالفتح (وقذراً) بالتعريف (وتقذره واستقذره) قال الليث يقال قذرت الشيء بالكسر إذا استقذرت وتقذرت منه وقد يقال للشيء القذرة قذراً أيضاً فمن قال قذراً جعله على بناء فعل من قذر يقذر فهو قذر ومن جزم قال قذر يقذر قذارة فهو قذر (ورجل مقذر كقعدة مقذراً أو يجتنبه الناس) وهو في شعر الهذلي (والقذور) من النساء (المتعنية من الرجال) قال لقذر أدنى حب السهراء أنها * عيوف لاصهار اللثام قذور

(و) القذور من النساء أيضاً (المتزهة عن الأقدار) أي الفواحش وهذا مجاز (و) من المجاز أيضاً (رجل قذور) كصبور (وقاذور وقاذورة وذوقاذورة لا يحاط الناس) وفي الأساس رجل قاذورة متبرم بالناس لا يجلس الا وحده ولا ينزل الا وحده وفي المحكم رجل ذو قاذورة لا يحاط الناس (لسوء خلقه) ولا ينالهم قال متمم بن نويرة يرفي أخاه

فان تلقه في الشرب لا تلق فاحشاً * على الكاس ذا قاذورة مترها

(و) قال أبو عبيد (القاذورة) من الرجال الفاحش (السي الخلق) وقال الليث القاذورة (الغيور) من الرجال (و) في الحديث من أصاب من هذه القاذورة شيئاً فليست ترست رب الله قال ابن سيده أراه عبي (الزنا) وسماء قاذورة كما سماه الله عز وجل فاحشة ومقتنا وقال ابن الأثير في تفسيره أراه ما فيه حد كالزنا والشرب وقال خالد بن جندب القاذورة التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيئ وقال الزمخشري القاذورات الفواحش وهو مجاز (و) من المجاز أيضاً القاذورة (من الابل التي تبرك ناحية) منها لا تخلطها وتسبغ وتناظرها عند الحلب (كالقذور) كصبور قال الخطيبه بصف ابلا عازبة لاسمع أصوات الناس

إذا بركت لم يؤذها صوت سامر * ولم يقص عن أدنى المخاض قذورها

قال الأزهري والكنوف مثلها (و) في المحكم القاذورة (الرجل يتقذر الشيء فلا يأكله) عن أبي عبيدة وهكذا نصه في المحكم وفي التكملة واللسان ومنه ما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى تغلف الهاء بالمبالغة وفي حديث أبي موسى في الدجاج رأيت يا كل شيئاً فقد ذرته أي كرهت أكله كأنه رأى يأكل القذر (وقذور) اسم (امرأة) وأنشد أبو يزيد

واني لا كنوع قذور بغيرها * وأعرب أحياناً بها فأصارع

(وقيدار بن اسمعيل) بن ابراهيم عليهما وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام وهو (أبو العرب) وقد قيل في نبوته أيضاً وله مشهد رار قريبان من السلطانية بالجعم وأعقب من ولده جل بن قيدار وله ابن آخر يقال له سوارى ويقال له قيدر وقادرف في حديث كعب قال الله لروميه أتى أقسم بعزى لا هين سبيك لبني قاذر أي بنى اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام يريد العرب في عبارة المصنف كالصاغاني قصور (و) من المجاز رجل (قذرة كهمزة منزهة عن الملاثم) أي يغضب عما يلام عليه (و) من المجاز قولهم (يا ابن أم قدأ قذرتنا أي أكثرت الكلام) فأخبرتنا أنشد أبو عمرو على هذه اللغة قول أبي كبير

ونضيت مما كنت فيه فأصبحت * نفسي إلى اخوانها كالمقذر

(المستدرِك)

بومما يستدرِك عليه قذرت الشيء كرهه واجتنبه وهو مجاز ومنه الحديث وتقذروهم نفس الله أي يكره خروجهم إلى الشام ومقامهم بها فلا يوقعهم لذلك والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما صنع وما قال وقال عبد الوهاب الكلبي القاذورة الذي يقذر كل شيء ليس بنظيف وقال أبو الهيثم قذرت الشيء أقذره قذراً فهو مقذور قال الجاهلي * وقذري ما ليس بالمقذور * وهو مجاز يقول صرت أقذر ما لم أكن أقذره في الشباب من الطعام وفي الحديث هلك المقذرون يعني الذين يأثون القاذورات وقذار كفراب لقب محمد بن علي بن عبيد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه لقب بذلك لنظافته ذكره الحافظ وقد أجبني في نسبه والصواب فيه أنه محمد بن علي بن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمد بن الحسن بن جعفر والباقي سواء والعجب منه فإنه قذر كروالده علياني باغر ولم يبنه على ذلك وهو هو (المقذَر كالمقذَر زنة ومعنى) وقد أهمله الجوهري ومعناه

(أَقْدَر)

(الْقَدْمُورُ)
(قَرَر)

المتعرض للقوم ليدخل في أمرهم وحديثهم (واقذر تخوهم) يقذر (رمي بالكلمة بعد الكلمة) وتزحف اليهم كذا في اللسان (القدمور بالضم) أهمله الجوهري وقال ابن دريد الديسق والقانور والقدمور واحد وهو (الخوان من الفضه) هكذا نقله الصاغاني (القر بالضم البرد) عامه (أو يحص) القر (بالشأن) والبرد في الشأن والصيف والقول الآخر نقله صاحب المعالم وهو في المحكم قال شيخنا وحكي ابن قتيبة فيسه التثليث والفتح حكاه اللحياني في نوادره ومع الحرأوجه لاجل المشاكلة * قلت يعني به ما وقع في حديث أم زرع لآخر ولا قرأ رادت أنه معتدل وكنت بالحر والقر عن الأذى قليلة وكثيره (والقرة بالكسر ما أصابك من القر) ولبه ذات قررة أي برد (و) القرة (بالضم الضفدع) وقال ابن الكلبي عبرت هوازن وبنو أسد بأكل القررة وذلك أن أهل اليمن كانوا إذا حلقوا رؤسهم غني وضع كل رجل على رأسه قبضة دقيق فاذا حلقوا رؤسهم سقط الشعر مع ذلك الدقيق ويجعلون ذلك الدقيق صدقة فكان ناس من أسد وقيس يأخذون ذلك الشعر دقيقه فيرمون بالشعر وينفعون بالدقيق وأنشد معاوية بن أبي معاوية الجري ألم تر بما أنجست وأبوكم * مع الشعر في قص الملبس شارع

إذا قررة جاءت تقول أسببها * سوى القمل أني من هوازن شارع
(وبثث) الفتح والكسر نقلهما الصاغاني عن أبي عمرو (و) القرة (ة قرب القادسية) نقله الصاغاني (و) القرة (الدفعة) وجمعها قرر (ومنه قررت الناقة) تقريرا (رمت ببوهاقرة) بعد (قرة) أي دفعه بعد دفعة خائرا من أكل الحبة قال الرازي ينشقه فضفاض بول كالصبر * في مخزبه قررا بعد قرر

(وقرة العين) من الأدوية ويقال لها (جرجر الماء) تكون في المياه القائمة وفيها عطرية تنفع من الحصة وتذرا البول والطمث (وقر الرجل بالضم أصابه القر) البرد (وأقره الله تعالى) من القر (وهو مقرور) على غير قياس كأنه بنى على قر (ولا تنقل قره) الله تعالى (وأقر دخل فيه) أي انقر (ويوم مقرور وقر) بالفتح وكذا قر أي (بارد ولبلة قررة) وقارة باردة والقر اليوم البارِد وكل بارد قر (وقدر) يومنا (يقر مثلثة القاف) ذكر اللحياني الضم والكسر في نوادره وحكي ابن القطاع فيسه التثليث كما قاله المصنف وكذا ابن سيده وصاحب كتاب المعالم كما نقله شيخنا * قلت الذي قاله ابن القطاع في تهذيب الانبياء له واليوم يقرو بقر بقر أي بالفتح والكسر هكذا رأيت محمدا معصا وعله ذكر التثليث في كتاب آخر له ولكن من مجموع قوله وقول اللحياني يحصل التثليث فان الذي لم يذكره ذكره اللحياني وهو الضم وقال شيخنا والفتح المفهوم من التثليث لا يظهر له وجهه فان سمع في الماضي الكسر فهو ذاك أو من ندخل اللغات على ما قاله غير واحد أما إطلاق التثليث مع فتح الماضي فلا يظهر له وجهه انتهى ولكن تعيين شيخنا الضم والكسر عن اللحياني محل تأمل وذلك فان سياق عبارته في النوادر على ما نقله عنه صاحب اللسان هكذا وقال اللحياني في يومنا يقرو بقر لغة قليلة وقد نسبطه محمدا بالقلم بالضم والفتح وهذا يخالف ما نص عليه شيخنا فتأمل (والقرارة بالضم ما بقي في القدر) بعد الغرف منها (أو) القرارة (ما لزم بأسفلها من مرق) ياس (أو حطام نابل) محترق أو من أ (وغيره كالقرورة والقررة بضمهم أو القررة بضمهم) (أو) القررة (كهمزة و) قد (قر القدر) بقرها قرأ قرع ما فيها من الطبخ (سب فيها ما باردا) كى لا تحترق (والقرورة بالضم والقررة محركة والقرارة مثلثة) وكهمزة أيضا كله (اسم ذلك الماء) ويقال أقبل الصبيان على القدر ينقررونها إذا أكلوا القررة وقررت القدر تقرير إذا طجعت فيها حتى يلتصق بأسفلها كذا في التكملة وعبارة اللسان هكذا وتقرر ها واقترها أخذها وانسدمها يقال قد اقترت القدر وقد قررتها إذا طجعت فيها حتى يلتصق بأسفلها وأقررتها إذا زعت ما فيها مما يلصق بها عن أبي زيد (و) القرص الماء دفعة واحدة و (تقررت الابل صبت بولها على أرجلها) تقررت (أكلت اليبس فتقرت أبوها) والاقتران تأكل الناقة اليبس والحبة فينقل عليها الشحم فيقبل في رجلها من خورق بولها (وقرت تقر) بالكسر (نمل) ولم تعل) عن ابن الاعرابي وأنشد

حتى إذا قررت ولم تقر * وجهرت آجنة لم تجهر

جهرت كسحت وآجنة متغيرة ويروي آجنة أي أمواها مندقنة على التشبيه بأجنة الحوامل (و) قرنت (الحبة قرير صوت) وكذا الطائر وعليه اقتصر ابن القطاع (و) من المجاز قرنت (عينه تقر بالكسر والفتح) نقلهما ابن القطاع والآخر على عن ثعلب (قرة) بالفتح (وتضم) وهذه عن ثعلب وقال هي مصدر (وقرورا) كقعود وسخنت ولذلك اختار بعضهم أن يكون قرنت فعلت ليجي بها على بناء ضدها واختلفوا في اشتقاق ذلك فقال بعضهم معناه (برد وانقطع بكاؤها) واستحارها بالدمع فان للسرو دمة باردة وللحزن دمة حارة (أو) قرنت من القرار أي (رأت ما كانت متشوقة اليه) فقرنت ونامت وأنشد الزمخشري في الأساس

بها قرنت عيون الفعل عينا * فحل بها عزالية الغمام

وقال بعضهم قرنت عينه من انقرور وهو الدمع البارد يخرج مع الفرح وقال الأصمعي دمة السرو باردة وقوله تعالى فكلى واشرب وقرى عينا قال الفراء جاء في التفسير أي طيبي نفسا وفي حديث الاستسقاء لوراء لقرت عيناه أي لم يرب ذلك وفرح ورجل قرير العين وقررت به عينا فأقر (و) قرنت (الدجاجة تقر) بالكسر (قرا) بالفتح (وقريرا) كأمير (قطعت صوتها) وقرقرت رددت

م قوله عيون الفعل الذي
في الأساس لبون الناس

اه

صوته احكامه ابن سبيده عن الهروي في الغريبين (و) من المجاز قور (الكلام في أذنه) وكذا الحديث يقره (قرا) أودعه قاله ابن القطاع وقيل (فرغه) وصبه فيها (أوساره) بأن وضع فاه على أذنه فأسمعته وهو من قر الماء في الاناء اذا صب فيه قاله الزمخشري وقال ابن الاعرابي القور تدريك الكلام في أذن الالبكم حتى يفهمه وقال شمر قورت الكلام في أذنه أقره قرا وهو أن تضع فاك على أذنه قصبه بكلامك كما يفعل بالاصم والامر قور (و) قر (عليه الماء) يقره قرا (صبه) عليه وفيه وقال ابن القطاع وقورت المرأة على رأسها دلوا من ماء صبها (و) قر (بالمكان يقرب بالكسر وبالفتح) أي من حد ضرب وعلم ذكرهما ابن القطاع وقال ابن سبيده والاولى أعلى أي أكثر استعمالا (قرا) كصاحب (قوروا) كقعود (وقرا) بالفتح وتقراءة (وتقرة) الاخيرة شاذة (ثبت وسكن) فهو قار (كاستقروا تقار) وهو مستقروا يقال فلان ما يتقار ما يتقار أي ما يستقروا أصل تقار تقارروا أدغمت الراء في الراء وفي حديث أبي ذر فلم اتقار أن قت أي لم ألبث (وأقره فيه وعليه) اقرارا فاستقر (وقره) فتقرر (واقروروا كصبوا الماء الباردا) يغسل به كالبرد وقاله ابن السكيت (والمرأة) قورولا تمنع يد لاس كائنها (تقر) وتسكن (لما يصنع بها لاترد المقبل والمراد) ولا تنفر من الريبة وبعضه من النوادر للعياني (والقرار والقرارة) بفصهما (ماقر فيه) الماء (و) القرار والقرارة (المطمئن من الارض) والمستقر منها وقال أبو حنيفة القرارة كل مطمئن اندفع اليه الماء فاستقر فيه قال وهي من مكارم الارض اذا كانت سهولة وفي حديث ابن عباس وذكر عليا رضي الله عنهم فقال علي الى علمه كالقرارة في المتخبر وفي حديث يحيى بن يعمر ولحق طائفة بقرار الادوية وكذا قول أبي ذؤيب

بقرار قيعان سقاها وابل * واه فأخجم برهه لا يقلع

قال الاصمعي القرار هنا جمع قرارة وقال ابن شميل بطون الارض قرارها لان الماء يستقر فيها ويقال القرار مستقر الماء في الروضة وقال ابن الاعرابي القرارة القاع المستدير وقوله عز وجل ذات قرار ومعين قالوا هو المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة (و) القرار (الغنم) عامة عن ابن الاعرابي وأنشد

أسرعت في قرار * كأنها ضراري * أردت يا جمار

(أو يخصان بالضأن) خصه نعلب (أو النقد) قال الاصمعي القرار والقرارة النقد وهو ضرب من الغنم قصارا الارجل قباح الوجوه وأجودا النصف صوف النقد وأنشد لعقمة بن عبدة

والمال صوف قرار يلعبون به * على نقادته واف ومجلوم

أي يقل عند ذاك ويكثر عند ذاك (و) من المجاز قولهم (أقر الله عينه و) كذا (بعينه) ويقرب عيني أن أرا وأختلف في معناه فقيل معناه أعطاه حتى تقر فلا تطمع الى من هو فوقه ويقال تبرؤ لا تخن وقال الاصمعي أبرد الله دمعه لاتدمعه السرور باردة وأقر الله عينه من القور وهو الماء البارد وقيل معناه صادفت ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره ورضى أبو العباس هذا القول واختاره وقال أبو طالب أقر الله عينه أيام عينه والمعنى صادف سرورا يذهب سهره فينام وأنشد * أقر به مواليك العيوننا * أي نامت عيونهم لما ظفروا بالمراد (وعين قريرة وقارة) ورجل قرير العين وقررت به عينا فاما أقر (وقررتها ماقرت به) وفي التبريل العزيز فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قره أعين وقرأ أبو هريرة من قرأت أعين ورواه عن النبي صلى الله عليه وسلم (و) في الحديث أفضل الايام عند الله يوم النحر (يوم القر) وهو الذي (يلي يوم النحر لانهم يقرون فيه بمني) عن كراع وقال غيره لانهم يقرون في منازلهم وقال أبو عبيد وهو حادي عشر ذي الحجة سمى به لان أهل الموسم يوم التروية ويوم عرفة ويوم النحر في تعب من الحج فاذا كان الغد من يوم النحر قروا بمني فسمي يوم القر (ومقر الرحم آخرها ومستقر الحمل منه) وقوله تعالى فستقروا مستودع أي فلكم في الارحام مستقروا لكم في الادلاب مستودع وقروا فستقروا مستودع أي مستقروا في الرحم وقيل مستقروا في الدنيا موجود ومستودع في الادلاب لم يخلق بعد وقال الميث المستقر ما ولد من الخلق وظهر على الارض والمستودع ما في الارحام وقيل مستقروا في الادلاب ومستودعها في الارحام وقيل مستقروا في الاحياء ومستودع في الثرى وسأيت ذكرك في حرف العين ان شاء الله تعالى (و) من المجاز (القارورة حذفة العين) على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفاتها وان المتأمل يرى شخصه فيها قال رؤبة قد قدحت من سلبهن سلبا * قارورة العين فصارت وقبا

(و) القارورة (ماقر فيه الشراب ونحوه أو يخص بالزجاج) وقوله تعالى كانت قوارير (قوارير من فضة) قال بعض أهل العلم (أي) أواني (من زجاج في بياض الفضة) وصفاء القوارير قال ابن سبيده وهذا أحسن فأما من ألحق الانث في قوارير الاخيرة فانه زاد الالف لتعدل رؤس الاتي وفي حديث علي رضي الله عنه ما أصبت منذوليت على الالهذه القويريرة أهذا هي الدهقان هي تصغير قارورة (والاقتار استقرا ماء الفعل في رحم الناقة) وقد اقترما الفعل استقر (و) الاقتار (تنبع) الناقة (ما في بطن الوادي من باقي الرطب) وذلك اذا هاجت الارض ويستمتونها (و) الاقتار (الشبع) يقال اقترما ان اذا شبع يقال ذلك في الناس وغيرهم (و) الاقتار (السمن) تقول اقترت الناقة اذا سمنت (أو نهايته) وذلك انما يكون اذا أكلت اليبس وبروز الصعراء

فمعدت عليها الشهم وبها فسر قول أبي ذؤيب الهذلي يصف ظلية

به أبلت شهري ربيع كلاهما * فقد ما قيم أنسوها واقتارها

نسوها بدوسنها وذلك انما يكون في أول الربيع اذا أكلت الرطب (و) الاقتار (و) الاتئام بالقراءة) أي ما في أسفل القدر كما تقرر
يقال تقرروها واقتروها أخذها واتسدم بها (و) الاقتار (و) الاغتسال بالقرور) وهو الماء البارد واقترت بالقرور اغتسلت به (وناقة
مقر بالضم وكسر القاف عقدت ماء الفعل فأمسكته) هكذا في النسخ وفي بعضها فأسكنته (في رجها) ولم تلقه وقد أقرت اذا ثبت
حملها وقال ابن الاعرابي اذا وقعت الناقة فهي مقر وقارح (والاقرار الادعاء للحق) والاعتراف به اقر به اعترف (و) قد (قرره
عليه) وقرره بالحق غيره حتى أقررو في البصار الاقرار اثبات الشيء اما باللسان واما بالقلب أو بهما جميعا (والقر) بالفتح (مركب
للرجال) بين الرجل والسرج يقرون عليه (و) قيل القر (الهودج) وأنشد * كالقر باست فوقه الجراخ * وقال امرؤ القيس
فاماتريني في رحالة جابر * على حرج كالقر تخفق أكفاني

وقيل القر مركب للنساء (و) القر (الفروجة) وأنشد الجوهري لابن أحر * كالقر بين فوادم زعر * قال الصاغاني لم أجده
في ديوان ابن أحر ووجدت فيه بيتا وليس فيه حجة على القرو هو

حلقت بنو غزوان جؤجؤ * والرأس غير قنازع زعر

* قلت وقال ابن بري هذا الجزم مغير وسواب انشاد البيت على ما روت الرواة في شعره حلقت الى آخر البيت كما أورده الصاغاني
وأورده بعد

فيظل دفاه له حرسا * ويظل يلغنه الى التعر

قال هذا يصف نليلماو بنو غزوان حتى من الجن يريد أن جؤجؤ هذا الظلم أجرب وان رأسه أقرع والزعر القليلة الشعر ودفاه
جناحاه والهاء في له ضمير البيض أي يجعل جناحيه حرسا لبيضه ويصمه الى ثوره وهو معنى قوله يلغنه الى التعر (و) القر (ع)
ذكره الصاغاني ولم يحمله وهو بالجاء في ديار فهم كذا في أصل وأظنه قويا لو اوردت نصف عى من قال بالراء وقويا في ذكره في محله كذا
حققه أبو عبيد البكري وغيره (و) في الأساس وأما آية القرنين (القرتان) البردان وهما (الغداة والعشي) وقال لبيد

وجوارن يبيض وكل طمرة * يعدو عليهما القرنين غلام

(و) القرر (كسر الدال) واحداثا قررة حكاها أبو حنيفة قال ابن سيده ولا أدري أي الحسا عى أحسى الماء أم غيره من
الشراب (وقر الثوب غره) قال ابن الاعرابي يقال أطوا الثوب على قره وغره ومقره أي على كسره (والقر) ظاهره انه بالفتح
وليس كذلك بل هو بكسر الميم وفتح القاف كما نسبته أبو عبيد الصاغاني (ع) بكاطمة حيث ديار بني دارم وبه قبر غالب أبي
القرزوق وقبر امرأته جبر قال الراعي

فصحن المقر وهن خوص * على روح يلقن المحارا

وقال خالد بن جبلة زعم الفيرى ان المقر جبل لبني نعيم كذا في اللسان وقال الصاغاني أنشد الاصمعي لبعض الرجاز

تذكر الصلب الى مقره * حيث تداني بحره من بره

والصلب وراء ذلك قليلا (والقرى) بضم قنش سيدراء مفتوحة (الشدة الواقعة بعد ثوبها) نقله الصاغاني (و) قرى (ع أو واد)
ويقال له قرى مهبل وهو في بلاد الحارث بن كعب قال جعفر بن علية الحارثي

ألهني بقرى مهبل حين أحلبت * علينا الولايا والعدو المباسل

ومنه يوم قرى قال ذو الاصبع

كأن يوم قرى انما تقتل ايانا * قتلنا منهم كل * فتي أبيض حسانا

(و) قران باضم رجل) كأنه يعني به قران بن غلام الاسدي الكوفي الذي روى عن سهيل بن أبي صالح وغيره (و) قران في شعر أبي
ذؤيب (واد) قيل هو بتهامة (بين مكة والمدينة) شرفهما الله تعالى (و) قران (ة بالياء) تذكر مع ملهم ذات نخل وسيوح
جارية لبني مصيم من بني حنيفة قال علقمة

سلاء كعصا النهدي غل لها * ذؤيبه من نوى قران مهجوم

(و) قران (ة قرب مكة بمرا الظهران) قران أيضا (قصبة) البذين (بأذربيجان) حيث استوطن يابك الخرمي (والقرقرة
الضخان اذا استغرب فيه ورجع) وقال ابن القطاع هو حكاية الضخان وقال ثمر هو شبه القهقهة وفي الحديث لا بأس بالتسمم ما لم
يقرقر (و) القرقرة (هدر البعير) أو أحسنه الأخير لابن القطاع وقرقر البعير قرقرة وذلك اذا هدل سوته ورجع والجمع القرقار
(والامم القرقار) بالفتح يقال بغير قرقر الهدير صافي الصوت في هديره قال حميد

جاءها الوزاد يحجز بينها * سدى بين قرقر الهدير وأجما

(و) القرقرة (صوت الحمام) اذا هدر وقد قرقرت قرقرة (كالقرقرير) نادر وأنشد ابن القطاع

* اذا قرقرت حاج الهوى قرقرى رها * وقال ابن خني القرقرى جعله ربا عيا * قلت وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الكاتب الاسماني مانصه وقرقر الحمام قرقره وقرقارا وقرقارا الاسم والمصدر جميعا وكذلك القرقره قال

فوالله ما أنسا لك ما هبت الصبا * وما قرقر القمرى في ناضر الشجر

(و) القرقره (أرض مطمئنة لينه) يخاز اليها الماء (كالقرقر) بلاهاء وفي حديث الزكاة بطيح له بقاع قرقر وهو المكان المستوى وقيل القرقره الأرض المساء ليست بمحدودة فاذا اتسعت غلب عليها اسم التذكير فقالوا قرقر قال والقرقرى مثل القرقرى سواء وقال ابن أحر القرقره وسط القاع ووسط الغائط المكان الأجرد منه لا شجر فيه ولا دف ولا حجارة أغماهى طين ليست بجبل ولا قف وعرضها نحو من عشرة أذرع أو أقل وكذلك طولها (و) القرقره (لقب سعد هازل النعمان بن المنذر) ملك الحيرة كان يصفى منه يقال لسعد القرقره وسبأ في له ذكر في س د ف (و) في الحديث فاذا قرب المهمل منه سقطت قرقره وجهه القرقره (من الوجه ظاهره) وما بدا منه هكذا فسر الزنجشمرى قال ومنه قيل للهراء البارزة قرقر وقيل انقرقره جلدة الوجه حكاه ابن سيده عن الغريبي للهروى وبرى فروه وجهه بالفاء (أو ما بدا من محاسنه) وورقرقرى فهو تصغير قرقره (و) يقال شرب بالقرقرار (القرقرار) بالفتح (أناه) من زجاج طويل العنق وهو الذى يسميه الفرس بالصراسى وهو فى الأساس واللسان القرقرارة بالهاء وفى الأخير سميت بذلك لقرقرتها (و) القرقرارة (بالهاء الشقشقة) أى شقشقة الفعل اذا هدر (والقرقرار كعلا بط الحادى الحسن الصوت) الجيده (كالقرقرى بالضم) وهو من القرقره قال الراجز

أصبح صوت عامر صديا * من بعدما كان قراقريا * فمن نادى بعدك المطيا

(و) القراقرا (فرس لعامر بن قيس) قال * وكان خزا قراقريا * (و) القراقرا (سيف ابن عامر) هكذا فى النسخ وهو غلط وصوابه سيف عامر (بن يزيد) بن عامر بن الملوخ (الكلى) و قراقرا (فرس أمتجع بن ريث بن غطفان) و قراقرا (ع بين الكوفة وواسط) ويقال بين الكوفة والبصرة قريب من ذى قار وهو اسم ماء بعينه وقال ابن برى هو خلف البصرة ودون الكوفة قريب من ذى قار ومنه غزاة قراقرا قال الاعشى

فدى لبنى ذهل بن شيان ناقتى * وراكبه اليوم اللقاء وقلت

هم ضربوا بالخنو خنو قراقرا * مقدمة الهامر زحتى نولت

قال ابن برى يذكر فضل بنى ذهل يوم ذى قار وجعل النصر لهم خاصة دون بنى بكر بن وائل والهامر زوجل من الهجم من فواد كسرى وفى الروض الأنف للسهملى وأنشد ابن هشام للأعشى

والصعب ذو القرنين أصبح ناويا * بالخنو فى جدث أميم مقيم

قال قوله بالخنو يريد خنو قراقرا الذى مات فيه ذو القرنين بالعراق (و) قراقرا (ع بالسماء) فى بادية الشام لبنى كلب تسيل اليه أودية ما بين الحبلىين فى حق أسدوطى (و) قراقرا (قاع) مستطيل (بالدهاء) وقيل هى مفاضة فى طريق الهامة قطعها خالد بن الوليد وقد جاء ذكرها فى الحديث وهكذا فسر ابن الأثير (و) القراقرة (بهاء الشقشقة) كالقرقرارة ولو ذكرها فى محل واحد لا صاب (و) قراقرة (مادة بنجد) القراقرة المرأة (الكثيرة الكلام) على التشبيه (وقراقرى بالضم ع) ذكره الصاغاني (وقراقرا بالفتح) موضع (من اعراض المدنية) شرفها الله تعالى لآل الحسن بن على رضى الله عنهم وليس بتعريف قراقرا بالضم كإزعم بعضهم ان ذلك بالدهاء وقد تقدم (والقرقرور كعصفور السفينة أو الطويلة أو العظيمة) والجمع القراقير ومنه قول النابغة * قراقير النبط على التلال * وفى الحديث فاذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقير من در وفى حديث موسى عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ركبوا القراقير حتى أتوا أسية امرأة فرعون بناوت موسى (و) فى الحديث نخرج انبى صلى الله عليه وسلم على صعدة يتبعها حذاقى عليها اقوصف لم يبق منها الا قرقرها الصعدة الاثان والحذاقى الخش والقوصف القטיפه (والقرقر الظاهر كالقرقرى كعفلى) بكسر الفاء بن وتشديد اللام المفتوحة وفى بعض النسخ بفتح الفاء بن وتخفيف اللام قال شيخنا ومثله فى شرح التسهيل لآبى حبان ولكنه فسر به انه اسم موضع وكذلك الجوهرى * قلت الذى ذكره انه اسم موضع هو قرقرى بالفتح ووزنه بفعلى ولا احوال الا هذا وما ذكره المصنف غريب ثم اتهم اقصروا على ذكر الموضوع ولم يحلوه ووجدت أبا فى مجهم البلاد مانصه ٢ قورورى مقصورا بولد

٢ قوله قورورى مقصورا
هكذا فى خطه ومقتضى
ما قبله ان يكون قرقرى
فليراجع اه

من الهامة أربعة حصون اثنان ثقيف وحصن لكندة وآخر تيمر (و) القرقر (القاع الاماس) ومنه حديث الزكاة وقد تقدم قريبا فى كلامه فهو كراورى بنك مثل هذا كثيرا (و) القرقر (لباس المرأة) لغة فى القرقر فالة الصاغاني ويقال شبهت بشرة الوجه به كذا فى اللسان (و) من المجاز قال بعض العرب لرجل آمن أسطمت أمانت أم من قرقرها القرقر (من البلدة فواحيا الظاهرة) على التشبيه بقرقره الوجه هكذا ذكره الصاغاني وفى الأساس يقال هو ابن قرقرها كما يقال ابن مجدتها (والقرقرية بكثرة الحوصلة) القرقرية (لقب جماعة بنت جشم) وهى (أم أيوب بن يزيد) البليغ الشاعر (الفصح المعروف) وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زراوة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة بن عوف بن سعد بن الخزرج بن نيم الله بن النمر وكان ابن القرقرية يخرج مع ابن

الاشعث فقتله الجحاج بن يوسف ذكره ابن الكلبي (والقراري الخياط) قال الاعشى
 يشق الامور ويحتاجها * كشق القراري ثوب الرذن
 وقال ابن الاعرابي يقال للخياط القراري والفضولي وهو البيطر (و) قيل القراري (القصاب) قال الرازي في رواية خبير ابن حبيب
 ودأى سلخنا الليل عنه * كما سلخ القراري الاهابا
 (و) القراري (الحضري الذي لا ينجع) يكون من أهل الامصار (أو كل صانع) عند العرب قراري * قلت وقد استعملته
 العامة الا في المبالغة فيقولون اذا وسفوا صانعنا خياط قراري ونجار قراري (و) من المجاز قولهم (قراري مبنية على الكسر) وهو
 معدول قال الازهرى ولم يسمع المعدل في الراعي الا في عره وارو قرار قال أبو النجم الجلي
 حتى اذا كان على مطار * بمناء واليسرى على الثمار * قالت له ربح الصبار قرار
 (أى استقرى) ويقال للرجل قرار أى قروا سكن ومعنى البيت قالت له ربح الصبار ما عندك من الماء مقترنا بصوت الرصد
 وهو قرقرته (و) قال ابن الاعرابي (المقرة الحوض الصغير) يجمع فيه الماء قال الصاغاني (و) كون المقرة (الجرة الصغيرة) التي هي
 فوق الكوز ودون الجرة لغة (بجانية) وفيه توسع وتسامح (والقراءة القصير) على التشبيه (و) القراءة (القاع المستدير) قاله ابن
 الاعرابي وقد تقدم في كلام المصنف فهو تكرار (واقرورة الحقب) نقله الصاغاني (والقروري) بفتح القاف والراء الاولى
 وكسر الراء الثانية كذا في النسخ وهو خطأ والصواب كما ضبطه الصاغاني بفتحات وقال هو من صفة (الفرس المديد الطويل
 القوائم) قال أيضا قروري أى بالضبط السابق (ع بين الحاجر والنقرة) من المجاز (يقال عند المصيبة الشديدة) تصيهم
 صابت بقرور بما قالوا (وقعت بقر بالضم أى صارت) الشدة (في قرارها) أى الى قرارها وقال ثعلب وقعت في الموضع الذي ينبغي قال
 عدى بن زيد
 ترجبها وقد وقعت بقر * كما ترجبوا صاغرها عنب
 وقال الزمخشري اذا وقع الامر موقعه قالوا صابت بقر قال طرفة

م قوله بفتحات أى للأحرف
 التي في كلام الشارح وأما
 الواو فهي ساكنة كما في
 التكملة اه

كنت فيهم كالملغى رأسه * فاجل اليوم غطاني وخمر
 سادرا أحسب غبي رشدا * قتناهيت وقد صابت بقر

وقال أبو عبيد في باب الشدة صابت بقر اذا زلت بهم شدة قال واغما هو مثل وقال الاصمعي وقع الامر بقره أى بمستقره وقال غيره
 يقال للثأر اذا ادق ثأره وقعت بقر كأي صادف فؤادك ما كان متطاعا اليه (وقاره مقارة قرمه) (وسكن) (ومنه قول ابن مسعود)
 رضى الله عنه (قاروا الصلاة) هو من القرار لا من الوقار ومعناه السكون أى اسكنوا فيها ولا تتحركوا ولا تعشوا وهو تفاعل من
 القرار (وأقره في مكانه فاستقر) وفي حديث أبي موسى أقرت الصلاة بالبرزاة أى استقرت معها وأقرت بها وقال الليث أقرت
 الشيء في مقره لمقره وقلان فارسا كن (و) أقرت (الناقثة ثبت) وفي تهذيب ابن القطاع ظهر وقال غيره استبان (جلها) فهي مقروقة
 تقدم ذلك في كلامه فهو تكرار (وتقار) الرجل (استقر) وفي حديث أبي ذر فلم أقر أن قت أى لم ألبسوا مله اقرارا فادغمت الراء
 في الراء (وقرورا بجلولاء ع وقرار) كسحاب (قبيلة) قليلة (بالين) منهم علي بن المهين بن عثمان القراري روى عنه ابن قانع وأبو
 الاسد سهل القراري روى عنه الاعشى (و) قرار (ع بالروم) ذكره الصاغاني (ومما قرأ بالضم و) قرقر (كهدد وزيروا وامام
 وغمام) أما المسمون بقر فكثيرون ومن الثاني أحد بن عمر بن قرقر الحذاء بغدادى وابن أخيه عبد الواحد بن الحسين بن عمر بن
 قرقر جمع الدارقطي * وفاته قرقر بكفر منهم عبد الله بن قرقر هكذا ضبطه الصاغاني والحافظ حدث عن أبي عروبة الحراني وعنه ابن
 جميع وكذا أقرير كاهير منهم عبد العزيز بن قريش بن سيرين وأخوه عبد الملك بن قريش بن طلق الجملي وقرار بن ثعلبة بن مالك
 المعنبري بالكسر وغالب بن قرار بالفتح ودهثم بن قران بالضم روى عنه مروان القراري وأبو قران طفييل الغنوي شاعر وغالب بن
 قران له ذكر وعثمان القريري بالضم صاحب كشف وأتباع مات بكفر بطنا في بضع وثمانين وسجانة والمقرى شهاب الدين بن غمر القريري
 الشافعي (و) قرار (كهمام ع) نقله الصاغاني قلت وهو في شعر كعب الأشقرى * ومما يستدل عليه من أمثالهم
 لمن يظهر خلاف ما يضر حرة تحت قررة ويقال أشد العطش حرة على قررة ويقال أيضا ذهبت قررتها أى الوقت الذي يأتي فيه المرض
 والها لليلة وقولهم وول حارها من تولى قارها أى شرها من تولى خبرها قاله ثمر وأشدتها من تولى هبتها وقال ابن الاعرابي يوم
 قرولا أقول قارولا أقول يوم حرو قيل لرجل ما ثرا أسنانه فقال أكل الحار وشرب القار وفي حديث حديثه في غزوة الخندق فلما
 أخبرته خيرا القوم وقررت قررت أى لما سكنت وجدت من البرد والقرص الماء دفعة واحدة وأقررت الكلام فلان أقرارا أى
 ينته حتى عرفه وقررت الدجاجة قررة رددت صوتها وقرأ الجاجة صوتها اذا صاب فيها الماء والقرار بالفتح الحضر واليه نسب
 القراري لاستقراره في المنازل ومنه حديث نائل مولى عثمان قلنا لرباح بن المغيرة غنا غنا أهل القرار ولكم في الارض مستقر أى
 قرار وثبوت ولكل نبأ مستقر أى غاية ونهاية تزونه في الدنيا والآخره والشمس تجري لمستقر لها أى لمكان لا تجاوزه وقتا ومخلا وقيل
 لاجل قدرها وأما قوله قررت في بيوتكن قرى بالفتح وبالكسر قيل من الوقار وقيل من اقرار وفي حديث عمر كنت زميله في غزوة

(المستدرك)

قورقة الكندر الكندر ماء لبنى سليم والقورق الارض المستوية وقيل ان أصل الكندر طير غريب يسمى الموضع أو الماء بها وسبأني في الكاف قريبا ان شاء الله تعالى والقورق موضع بمكة معروف ويقال صار الامر الى قراره ومستقره اذا تناهى وثبت وفي حديث عثمان أقرأ الانفس حتى ترهق أي سكنوا الذبايح حتى تفارقها أو راحها ولا تبعها ولا تقطعها وفي حديث البراء انه استنصع ثم ارفض وأقرأى سكن وانقاد وقال ابن الاعرابي القوار برشبه الدلب تعمل منه الرجال والموائد والعرب تسمى المرأة القارورة مجازا ومنه الحديث وريدك رقبا بالقوار برشبهن بها للضعف عزائمهن وقلة دواهن على العهد والقوار يرمن الزجاج بسرعة اليها الكسر ولا تقبل الجبر فأمر أنجشة بالكف عن نشيده وحدانه حذار صبوتهن الى ما يسمعن فيقعن في قلوبهن وقيل أراد أن الابل اذا سمعت الحداء أسرعت في المشي واشتدت فازبغت الركب فأتبعته فنها عن ذلك لان النساء يضعفن عن شدة الحركة وروى عن الخطيبه انه قال انما رقية الزنا وسمع سليمان بن عبد الملك غناء راكب ليلا وهو في مضرب له فبعث اليه من محضره وأمر أن يخصى وقال ما سمع أني غناء الا صبت اليه وقال ما شبهته الا بالفعل يرسل في الابل يسد رفين فيضبعهن ومقر الثوب طى كسره عن ابن الاعرابي والقورق دعاء الابل والانتقاض دعاء الشاة والحير قال شلطا

رب عجوز من غير شهره * علمت الانتقاض بعد القورق

أي سببتها فحولتها الى ما لم تعرفه وجعلوا حكاية صوت الرمح قرقارا والقورق برشقشة الفعل اذا هدر ورجل قراقري بالضم جهير الصوت قال * فذكان هدارا قراقريا * وقورق الشراب في حلقه صوت وقورق بطنه صوت من جوع أو غيره قال ابن القلاء في كتاب الابنية له وكان أبو خراش الهذلي من رجال قومه فخرج في سفره فربما أمة من العرب ولم يصب قبل ذلك طعاما ثلاث أو أربع فقال يارب البيت هل عندك من طعام قالت نعم وأتته بعمر وس فذبحه وسلخه ثم خذنته وأقبلت به اليه فلما وجد ربح الشواء قورق بطنه فقال وانما لتقرقري من رائحة الطعام يارب البيت هل عندكم من صبر قالت نعم فما نصنع به قال شيء أجده في بطني فأنته بصبر فلا راحته ثم اقتحمه وأتبعه الماء ثم قال أنت الا قورقري اذا وجدت رائحة الطعام ثم ارتحل ولم يأكل فقالت له يا عبد الله هل رأيت قبها قال لا والله الاحسانا جيلام أنشأ يقول

واني لا أقوى الجوع حتى يماني * جناني ولم تدنس ثيابي ولا جري
وأصطح الماء القراح وأكتفي * اذا زاد أمسى للمزج لظاظم
أردم جاع البطن قد تعلينه * وأور غيري من عيال بالطم
مخافة أن أحيا برغم وذلة * وللموت خير من حياة على رغم

* قلت وقد قرأت هذه القصة هكذا في بقية الآمال لابي جعفر الليلى اللغوى وقال ابن الاعرابي القريرة نصغير القرة وهي نافقة تؤخذ من المغنم قبل قسمة الغنائم فتقصر وتصلح ويأكلها الناس يقال لها قررة العين وتقرر الابل مثل اقتارها وهو ابن عشرين قارة سواء وهو مجاز وقران بالضم فرس عمرو بن ربيعة الجعدى وأذكر في المقار المقدسة وأنا لا أقارك على ما أنت عليه أي لا أقرمعك وما أقرني في هذا البلد الامكانك ومن المجاز ان فلانا بقرارة حتى وفسى وهو في قررة من العيش في رغد وطيب وقورق السحاب بالرفع وفي المثل ابد أهم بالصراح تقروا أي ابد أهم بالشكاية يرشوا بالسكوت وقورق بكعقر جانب من القرية به أضاة لبنى سنسب والقرية هذه بلدة بين الفلج والبحران وقورق بالفتح مقصورا تقدم ذكره وقران بكسر فتنسب دواء فتوحه ناحية بالسراة من بلاد دوس كانت بها واقعة وسقم من نجد وجبل من جبال الجديلة وقد خفف في الشعر واشتهر به حتى ظن انه الاصل وقررة بالضم بالحصين بالروم ودير قررة موضع بالشام وقررة أيضا موضع بالجزا في ديار فراس من جبال تمامة له ذيل وسراج بن قررة شاعر من بني عبد الله بن كلاب وقررة بن هبيرة القشيري الذي قتل عمران بن مرة الشيباني والقورق بكعقر الذليل نقله السهيلي * قلت وهو مجاز مأخوذ من القورق وهو الارض الموطوءة التي لا تمنع سالكها وبه فسر قوله * من ليس فيها بقورق * (القزير) أهمله الجوهرى وقال الليث القزير (والقزيرى بضمهما الذكر الطويل الضخم وقزيرها) أي (جامعها) وفي التهذيب من أسماء الذكور انقسبرى والقزيرى وقال أبو زيد يقال للذكر القزير والقيصر والمقتر والجبارم والجردان (تسره على الامر) يقسره قسرا أو كرهه عليه (و) فسره (و) انقسره غلبه (وقهره والقسورة العزيز) يقسره غيره أي يقهره (و) القسورة (الاسد) لغلبته وقهره (كالقصور) بكعقر وفي التنزيل العزيز كانوا هم جرم مستقرة فرت من قسورة قال ابن سيده القصور والقسورة اسمان للاسد (و) القسورة (نصف الليل) الاول (أو أوله) الى السهر (أو معظمه) قال توبة بن الحجير

وقسورة الليل التي بين نصفه * وبين العشاء قد بدأت أسيرها

(و) القسورة (بنات سهلى) بطول ويعظم والابل حراس عليه قال الازهرى وقد رأيت في البادية تمن الابل عليه وتغز (ج قسور) وقال جيبه الا تجمي في صفة شاة من المعز

ولو أشليت في ليلته رجيسة * لا روافها قطر من الماء سافح

قوله ومنه الحديث وريدك
الخ عبارة اللسان وفي
الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا نجشة
وهو يحدو بالنساء رقفا
بالقوار ير أراد بالقوارير
النساء يشبهن بالقوارير
لضعف عزائمهن الخ اه

(قزير)
(قسر)

جاءت كأن القصور الجون يجيها * عسا يجيه والشام المتناوح

وقد أخطأ الليث إذا أنشد * وشمر وشور وشورى * وقال الشر شر الكلب والقصور الصواب هما بيتان كذا ذكره ابن الأعرابي وأبو حنيفة وغيرهما وقد تصدى الأزهرى في التهذيب على الرد عليه (و) قيل في قوله تعالى فرت من قسورة المراد به (الرامة من المصادين الواحد قسور) هكذا قاله الليث وهو خطأ لا يجمع قسور على قسورة إنما القسورة اسم جامع للرامة ولا واحد له من لفظه وقال الفراء المراد بالقسورة هنا الرامة وقال الكلابي بإسناده هو الأسد وروى عن عكرمة أنه قيل له القسورة بلسان الحبشة الأسد فقال القسورة الرامة والأسد بلسان الحبشة عنبه وقال ابن عرفة قسورة فعولة من القسر والمعنى كأنهم حرأ نفرها من نفرها يرى أو صيد أو غير ذلك (و) قال ابن قتيبة كان ابن عباس يقول القسورة (وكر الناس و) هو (حسهم) وأصواتهم (و) القسورة (من القلان القوى الشاب) أو الذي انتهى شبابه كالقصور ويعزى إلى علي رضي الله عنه

أما الذي سمعني أمي حيدره * أضربكم ضرب غلام قسوره

(وقسر) بالغض (بطن من بجيلة) وهو قسر بن عبقربن اغماربن اراشبن عمروبن الغوث أخى الأزديبن الغوث منهم خالد بن عبد الله القسري ورواه (و) قسر (جبل السراة) بالين قال النابعة الجعدى

شرقاء الذوب يجمعه * في طود أعين من قري قسر

وقيل أنه موضع آخر (و) قسر اسم (رجل) قيل هو راى ابن أحر وياه عنى بقوله

أظنها سمعت عزها فقسيه * أشاعه القسر للاحين ينتشر

(والقيصري الكبير) الهرم قال الهجاج

أطربا وأنت قيسرى * والدهر بالانسان دقارى

ويروى قيسرى بالنون وسيأتى (و) القيسرى (ضرب من الجمالان) أحره كذا قال والصواب أنه القسورى كفى اللسان وغيره (و) القيسرى (من الأبل العظيم ج قياسر وقياسرة) قال الشاعر

وعلى القيمايرقى الحدور كواعب * ربح الروادف فاليقياسر داف

الواحد قيسرى وقال الأزهرى لا أدري ما واحد هو قيل القيسرى من الأبل الغنم الشديد القوى واستعمله أمية بن الصلت القساور في قوله

وما صولة الحق الضيل وخطره * إذا خطرت يوما قساور بزل

وفي شرح ديوانه مانعه القساور جمع قسور وهو من الأبل الشديد فهو مما يستدرك عليه (وقساربه مخففة د بفسطين) والنسبة إليه القيسرى (و) قيسارية (د بالروم) ويصرف الات بقيسر كيدرو والنسبة إليه القيسرى (والقوسرة) لغة في (القوسرة) بالصاد وسىأتى في الصاد قريبا (ويخفان و) من المجاز (قسور البت) إذا (كثرت) كما يقال استأسد (و) قسور (الرجل) هرم (و) أسن (و) يقال (هذه مقسرة بنى فلان) كأنه مصغر وليس به (وهى الأبل المسان وأقيسر بن الخفيف) كزير (في نسب قضاعة) نقله الصائغى والحافظ * ومما يستدرك عليه تقسره تقسرا كاتسره والقسورة الشديد من الرجال والقسورة الشجاع والقيصري الرجل القوى قال * وقد بغض القيسرى الأشدق * وقال الليث القيسرى الغنم المنيع (القيصري) أهمله الجوهري وقال الليث القيسرى (بالضم الذ كرا الطويل) الغنم كالقزيرى وقد تقدم (كالقسيار بالكسر والقسارى بالضم) وقال غيره هو الذى ذكره الشديد (وقسرها جامها) وأنشد أبو عمرو والشيبانى لابن سعد المعنى

بمينك وغف إذ رأيت ابن مرثد * يقسرها بفرقم يتزبد

* ومما يستدرك عليه القسيار بالكسر المعصا كالقسيارة عن أبي زيد ويقال بالشين وسيأتى له صنف ورجل قسيار بالهجة طويلا نقله الأزهرى عن أبي زيد وسيأتى للمصنف بالشين المعجمة (القسطرى) أهمله الجوهري وقال الأزهرى هو (الجسيم) (و) قال الليث القسطرى (الجهنم) بلغه أهل الشام (كالقسطر والقطار) يفقهما (و) القسطرى أيضا (منقذ الدراهم) كالقسطر والقطار (ج قساطرة) وأنشد

دنا نيرنا من قرن نور ولم يكن * من الذهب المصروف عند القساطره

(وقسطرها انتقدها) والمصدر قسطرة وأبو الحسن على بن أحمد بن محمد القسطار الأشبلى سمع الكامل لابن عدى على الحافظ أبي القاسم بن عساكر كذا رأيت في طبقة على كتاب الكامل (قشره قشره) بالكسر (وقشره) بالضم قشرا (فانقشر وقشره) قشرا (فقتشره ما لحاء أو جلده) وفي الصحاح زعت عنه قشره (و) اسم (ما صهى منه القشارة) بالضم وشئ مقشر وفستق مقشر (والقشر بالكسر غشاء الشئ خلقه أو عرضا) والقشر الثوب الذى يلبس ويلبس الرجل قشره (وكل ملبوس قشر ج قشور) ويقال خرج بين قشرتين قشرتين في ثوبين وعليه قشرحسن وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي

منعت حنيفة واللاهزم منكم * قشرا المراق وما يلد الخنجر

(المستدرك)

(قشّر)

ف قوله وقد بغض الخ قبله كفى اللسان

فصل منى أن رأيت أشفق والخبز في خجرتى معلق

(المستدرك)

(قسطر)

(قشر)

قال ابن الاعراب يعنى ثياب العراق ورواه ابن دريد ثمر العراق وفي حديث قبيلة كنت اذ ارايت رجلا ذاروا واذ اقشعر طمع بصري اليه (وقشعر ككتف) وقشير كأمير (كثيره) أي القشعر وقشرة الهبرة وقشرتها جلدها اذا مضى ماؤها وبقيت هي (والاقشعر ما انقشر لحاؤه) وفي بعض النسخ معاؤه (و) الاقشعر (من ينقشر أنفه من) شدة (الحر) قيل هو (الشديد الحجرة) كأن بشرته متقشرة ويقال رجل أشقر اقشعر وبه سمى الاقشعر أحد شعراء العرب كما أنى ذكره قريبا كان يقال له ذلك في غضب وقد قشعر اورجل اقشعر بين القشعر وهو مجاز (وشجرة قشعر) متقشرة وقيل هي التي (كان بعضها قد قشعر) وبعض لم يقشعر (وحبة قشعر) صالح) وقيل كأنها قد قشعر بعض لحنها وبعض لا (و) من المجاز (القشعر بالضم) (القشعر) (كنودة مطر يقشعر وجهه الأرض) والحصى عن الأرض وهو مطر شديد الوقوع ومطر قاشرة منه ذات قشعر (و) من المجاز (انقشور من الاعوام) المجذب الذي (يقشعر كل شئ) وقيل يقشعر الناس (كالقاشورة) والقاشورة يقال سنة قاشورة وقاشورة تحتل المال احتلاق النورة قال

فابعث عليهم سنة قاشورة * تحتلق المال احتلاق النورة

(و) من المجاز القاشور (المشوم كالقشرة كهمة) كأنه لشومه يقشعره (وقد قشعرهم) أي (شأمهم) كذا في الأساس (و) القاشور (الجارى في آخر الحلبة من الخيل كالقاشور) وهو القشور والسكيت أيضا (و) القشور (كصبور دوا يقشور به الوجه ليصفو) لونه (و) القشور (يكرول المرأة التي لا تحيض) قاله ابن دريد (والقشور ان بالضم جناح الجراد) الرقية كان (وقشير بن كعب بن ربيعة) ابن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من هوازن منهم الامام أبو القاسم القشيري صاحب الرسالة وغيره وقشير وأخوه جعدة أمهم ربيعة بنت قنفذ من بني سليم (والاقشعر مصغر اقشعر لقب المغيرة) بن عبد الله بن الاسود بن وهب (الشاعر) الاسدي وكان يقال ذلك له في غضب كأنه قد قشعر (و) اقشعر (جدو والأسامة بن عمير) بن عامر بن اقشعر الهذلي الكوفي والاقشعر اسمه عمير (العصامي) والد أبي الملح (والقاشرة أول الشجاج) سميت لانها (تقشعر الجلد) القاشرة (المرأة تقشعر) بالدواء بشرة (وجهاها ليصفو لونها) وتعالج وجهها أو وجه غيرهابالغمرة (كالمقشورة) وهي التي يفعل بها ذلك (و) قد (لغت في الحديث) ونصه لغت القاشرة والمقشورة (وقشوره بالعصا ضرب) بها نقله الصاغاني (والقشعر بالضم والكسر سمكة قد شرب) نقله الصاغاني (و) قشعر (بالفتح جبل) وقال الصاغاني اسم لا جبل (والقشرة بالكسر) من (المعزى الصغيرة) كأنها كرة (نقله الصاغاني وهو على التشبيه) (و) من المجاز (المقشعر العريان) قال أبو التيجم يصف نساء

يقطن لالهمن منا المقشعر * ويحل وار استل عنا واستر

(و) المقشعر (كمنز الملح في السؤال) كالاقشعر (و) قشار (كهمام ع) في شعر خدش * وما يستدرك عليه نارقشاره بالضم القشعر ويقال للشخ الكبير مقشعر لانه حين كبر نقلت عليه ثيابه فألقاها عنه وقشعر كثير القشعر وقد قشعر كفرح غلظ قشعره والقشار كفراب جلدا الحية وقشعر القوم قشرا أضربهم ورجل اقشعر كثير السؤال والاقشعر من الأرض الابقع والاسلع وفي حديث عبد الملك بن عمير قرص بلبن قشري بالكسر منسوب الى القشرة وهي التي تكون على رأس اللبن وعام اقشعر اقشعر شديد وفلان يتفكه بالمقشعر أي بفسق مقشور اسم غالب عليه قاله الزمخشري وقولهم أشأم من قاشر هو اسم غل كان لبني عوانة بن سعد بن زيد مناة بن تميم وكانت لقومه ابل تذكر فاستطرقوه رجاء أن يؤثا بلهم فأتت الامهات والنسل وبنوا اقشعر من عكل وبنو قشير قبيلة من عدل العشرة باليمن ويعرفون بأولاد باقشير وهم بنو اسحق بن ميمون من بني عبد الله بن محمد بن حكيم ابن عبد الله بن الامام محمد بن حكيم باقشير الشافعي الحضرمي من بيت العلم والرياسة باليمن توفي بالجعم ببلدة قسم ومنهم العلامة عبد الله ابن سعيد بن عبد الله بن أبي بكر باقشير الشافعي الحضرمي المكي ولد بمكة سنة ١٠٠٣ وكان من عجائب الدهر أخذ الحديث عن البرهان الاقافي لمباح وغيره ومن أخذ عنه من شيوخ مشايخنا أبو العباس أحمد الغزي وتوفي سنة ١٠٧٦ وولده سعيد فاضل ومن هذا البيت العلامة عوض بن محمد بن سعيد باقشير وغيرهم بارك الله فيهم ﴿القشعر كرج أردأ الصوف ونقايتة﴾ كأنه نخالة تراب قال رؤبة

في خرق بعد الدقاع الاغبر * تكثرف الموقى عفاف القشعر

(و) قشيرة (كقنفذة د من فواحي طليطلة) بالمغرب (و) القشير (كاردب الغليظ) والقشار (كعلايط من الحرب) الشديد (القاشي منه والقشبار بالكسر من العصي الخشنة) نقله الجوهري والازهرى في ربايع الحاء عن أبي زيد وهو بالسين أيضا وأنشد أبو زيد للراجز

لا يلتوى من الويل القشبار * وان تهراه بها العبد الهار

(و) رجل قشبار اللحية وقشارها بالضم) أي (طويلها) وكذا عنفاش اللحية وعنفاش اللحية نقله الازهرى في ربايع العين ﴿قشار بالضم﴾ هكذا بالشين في الموضعين وفي بعض النسخ باهمال الثانية وهو الصواب ومثله في التكملة وهذا قد أهمله الجوهري واستدركه الصاغاني فقال هو (د بالزوم) بالقرب من اقشراي (أو بينها وبين الشأم ومنه الملح القشاشاري) وهو مشهور في البياض والجودة لا يحاطه لون آخر ومنه يحمل الى سائر البلاد والروم ينطقون به بالميم الفارسية بدل الشين الاولى (القشعر كقنفذ القناء) واحدها بهاء وهو لغة أهل الحوف من اليمن (واقشعر جلده) اقشعرارافهو مقشعر (أخذته قشعريرة)

(المستدرك)

(القشير)

(قشاشار)

(اقشعر)

(المستدرک)

(قصر)

بضم ففتح فكون (أى رعدة) ورجل مفعروا لجمع قشاعر بمحذف الميم لانها زائدة وقوله تعالى تقشعر منه جلود الذين يحشون
 وسم قال القراء أى من آية العذاب ثم تلين عند نزول آية الرحمة وقال ابن الاعرابي في قوله تعالى واذا ذكر الله وحده اسمعزت أى
 اقشعرت وقال غيره نفرت (و) من المجاز اقشعرت (السنة) اذا (ألمحت) وذلك اذا لم ينزل المطر (و) القشاعر (كعلاط الحشن
 المس) * ومما يستدرک عليه اقشعرت الارض من المحل اربدت وتقبضت وتجمعت وفي حديث عمر قالت له هذا لما ضرب
 أباسفيان بالدره لرب يوم لو ضربته لاقشعرت بطن مكة فقال أجل واقشعرا الجلد من الجرب اذا قف والنبات اذا لم يصب ريا فهو مقشعر
 وقال أبو زيد أصبح البيت بيت آل بيان * مقشعرا والحي حتى خلوف
 * ومما يستدرک عليه قشعر وهو العليظ القصير المجمع بعضه في بعض وقشعر بالفخ كورة ببلاد الهند وبها نشأ برمك أبو خالد
 وتعلم النجوم والحكمة ذكره ياقوت استطراد ويقال بالكاف وسيأتي ((القصر)) بالفخ (والقصر كعنب) في كل شئ (خلاف
 الطول) لغتان (كالقصار) بالفخ وهذه عن اللحياني (قصر) الشئ (ككرم) قصر قصر او قصارة خلاف طال (فهو قصير من
 قصرا وقصار وقصيرة من قصار وقصار) ومن الاخير قول الاعشى

لا باقصى حسب ولا * أيد اذا مدت قصارة

قال القراء والعرب تدخل الهاء في كل جمع على فعال يقولون الجمال القوا لجمالهم والكاره والجاره (أو القصارة القصيرة) وهو (نادر)
 قاله الصاغاني (والاقصر جمع أقصر) مثل أصغروا أصغر وأنشد الاخفش

البنانة الاغيار خافي سالة الرجال واصلال الرجال أقاصره

ولانه بن عيناك في كل شئ مخ * طوال فان الاقصرين أما زره

يقول لها لا تعيبيني بالقصر فان اصلال الرجال ودهانهم أقاصرههم وانما قال أقاصره على حذف قولهم هو أحسن الفتيان وأجله يريد
 وأجلهم وكذلك قوله فان الاقصرين أما زره (وقصره بقصره) بالكسر قصرا (جعله قصيرا) القصير من الشعر خلاف الطويل وقد
 قصر (الشعر) ف منه (وغض حتى قصر وكذا قصره تقصيرا) (والاسم القصار بالكسر) عن ثعلب وقال القراء قللت لاعرابي في
 آلقصار أحب اليك أم الحلق يريد التقصير أحب اليك أم حلق الرأس (وتقاصر أظهر القصر كقصير) ذكرهما الصاغاني هكذا
 وفرق بينهما غيره كما يأتي (والقصر خلاف المد) والفعل كالنقل والمصدر كالصدر (و) القصر (اختلاط الظلام) كالمقصر والمقصرة
 عن أبي عبيد (و) القصر (الحسن) ومنه حديث معاذ ان لهما قصره في بيته أى حبسه وفي حديث أسماء الاشتملية ما معشر
 النساء محصورات مقصورات أى محبوسات ممنوعات وفي حديث عمر فاذا هم ركب قد قصر بهم الليل أى حبسهم وفي حديث ابن
 عباس قصر الرجال على أربع من أجل أموال اليتامى أى حبسوا وأمنعوا عن نكاح أكثر من أربع وفي قول الله تعالى حور
 مقصورات في الخيام قال الأزهرى أى محبوسات في خيام من الدر مخدوات على أزواجهن وقال القراء قصرن على أزواجهن أى
 حبسن فلا يردن غيرهم ولا يطعنن الى من سواهم وكذا قوله في قاصرات الطرف ويقال قصرن نفسي على الشئ اذا حبسته ما عليه
 وأزمتها ما ياء ومنه حديث اسلام ثمانية فأبى أن يسلم قد مرا فاعتقه يعى حبسا عليه واجبارا وقيل أراد قهرا وغلبته من القصر
 فأبدل السين صادوا وهما يتبادلان في كثير من الكلام ومن الاول الحديث ولتقصرنه على الحق قصر وقال أبو ذؤاد يصف فرسا

فقصرن الشتاء بعد عليه * وهو للذؤودان يقصمن جاز

أى حبسن عليه يشرب البانها في شدة الشتاء (و) القصر (الخطب الجزل) وبه فسر الحسن قوله تعالى ترى بشر ر ك القصر
 والواحدة قصرة كتمر وتمر كذا حكى اللحياني عنه (و) القصر من البناء معروف وقال اللحياني هو (المنزل أو كل بيت من حجر)
 قصر قرشية سمى بذلك لانه يقصر فيه الحرم أى يحسن وجهه قصور وفي التنزيل العزيز ويجعل لك قصورا (و) القصر (علم السبعة
 وخمسين موضعا ما بين مدينة وقرية وحصن ردار) فمنها قصر مسلمة بين حلب وبالس بناء مسلمة بن عبد الملك بن هار في قرية اسمها
 ناعوره وقصر نفيس على ميلين من المدينة ينسب الى نفيس بن محمد من موالى الانصار وقصر عيسى بن علي على دجلة وقصر عفراء
 بالشأم ذكره المصنف في عفرو قصر المرأة بالقرب من البصرة وقصر المعتضد على نهر الثرثار وقصر الهطيف على رأس وادي
 سهام الحير وقصر عسل بكسر العين المهمة بالبصرة قريب من خطة بنى ضبة وقصر بنى الجنداء بالقرب من المدينة وقصر كايب
 بنواحي قوص وقصر خافان بالجيزة وقصر المغني بالشرقية والقصر حصن من حدود الواح وجزيرة القصر وشيبي القصر كلاهما في
 الشرقية وقصر الشوق خطة قصر وتعرف الآن بالشوك والقصر مدينة كبيرة بالمغرب منها الامام أبو الحسن اسمعيل بن الحسن
 ابن عبد الله القصرى والامام أبو محمد عبد الجليل بن موسى بن عبد الجليل الاوسى المعروف بالقصرى صاحب شعب الايمان
 والامام أبو الحسن علي بن خلف بن غالب الاندلسي القصرى المتوفى بالقصر سنة ٥٦٨ وغيرهم والقصر قرية بالقرب من مائة
 ومنها الامام أبو البركات عبد القادر بن علي بن يوسف الكافي القصرى جدودهم منها وزلوا بقاس ونديروا بها وللسنة ١٠٠٧
 وتوفى سنة ١٠٩١ والد أبو الحبر علي توفى سنة ١٠٣٠ وعمه محمد العربي بن يوسف وعم والده أبو المعارف عبد الرحمن

واخوته وابن عمه مفتي الحضرة الفاسية الأستاذ شيخنا الفقيه النظار عمر بن عبد الله بن عمر بن يوسف بن العري محدثون وقد حدث عنه شيخنا مشايخنا عاليا والقصر موضع خارج القاهرة وقصر للصوم بالجيم (أجمعهم أقصر) بالجيم بناء (بهرام جور) ملك الفرس (من حجر واحد قرب همدان وقصره على الامر) قصر (ردّه اليه) ويقال قصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به غيره تقول قصرت اللقعة على فرسي اذا جعلت درهاله وامرأة قاصرة الطرف لا تغد الى غير بعلمها وقال أبو زيد قصر فلان على فرسه ثلاثا وأربعا من حلائبه نسبه ألبانها (و) قصر (عن الامر) يقصر (قصورا) كقعود (وأقصر) أقصارا (وقصر) تقصيرا (وتقاصر) كله (اتهي) كذا في المحكم وأشد

اذ اغمر خرشاة الثمالة أنفه * تقاصر منها الصريح فأقنعا

(و) قال ابن السكيت أقصر عن الشيء اذا تزع عنه وهو يقدر عليه وقصر (عنه) اذا (عز) عنه ولم يستطعه وربما جاء بمعنى واحد الا ان الاغلب عليه الاول (و) قصر (عنى الوجع والغضب) يقصر (قصورا) بالضم (سكن كقصر) المضبوط عندنا بقلم السناخ بالتشديد والصواب كقصر (و) قبل (قصر عنه) تقصيرا (زكرو هو لا يقدر عليه) وأقصرز كدوكف عنه وهو يقدر عليه (و) قال الليثاني ويقال للرجل اذا أرسل في حاجة تقصردون الذي أمر به مامنه أن يدخل المكان الذي أمر به الا انه (أحب القصر) بفتح فسكون (ويحرك) والقصرة بالضم أى أن يقصر (والتقصير في الامر التواني فيه) وامرأة مقصورة وقصورة وقصورة محبوسة في البيت لا تترك أن تخرج قال كثير

وأنت التي حبيت كل قصيرة * الى وما ندري بذلك القصائر

عنيت قصيرات الجبال ولم أرد * قصار الخطى شر النساء البهار

وفي التهذيب قصورات الجبال وهكذا أنشده الفراء وفيه شر النساء البهار واقصر الازهرى على القصيرة والقصورة قال وهى الجارية المصونة التي لا يروزلها ويقال امرأة مقصورة أى مخدرة وتجمع القصورة على القصائر قال فاذا اراد واقصر القامة قالوا امرأة قصيرة وتجمع قصارا (وسيل قصير لا يسيل وادى يسمى) وانما يسيل فروع الاودية وأداء الشباب وعزاز الارض (و) يقال هو يسكن مقصورة من مقاصد دار زبيدة (المقصورة الدار الواسعة المحصنة) بالحيطان (أوهى أسغر من الدار) وقال الليث المقصورة مقام الامام وقال واذا كانت دار واسعة محصنة بالحيطان فكل ناحية منها دلى حياها مقصورة وجعلها مقاصر ومقاصير وأنشد * ومن دون ليلى مصمات المقاصر * المصبت المحكم (كالقصار بالضم) هى المقصورة من الدار (لا يدخلها الا صاحبها) وقال أسيد قصارة الدار مقصورة منها لا يدخلها غير صاحب الدار قال وكان أبي وعمى على الحى قصصا منها مقصورة لا يطرؤها غيرهما (و) المقصورة (الجلية كالقصورة كصورة) كلاهما عن الليثاني (و) قصره على الامر (واقصر عليه لم يجاوزه) الى غيره (وما قاصر ومقصر كحسن يرعى المال حوله) لا يجاوزه (أو بعيد عن الكلال) قال ابن الاعرابى الماء البعيد عن الكلال قاصر ثم باسط ثم مطلب وقال ابن السكيت ماء قاصر ومقصر اذا كان حرا قريبا وأنشد

كانت مياهى زعاقواصرا * ولم أكن أمارس الجرايرا

الزعر جمع زروع وهى البئر التي يزرع منها بالدين زعاقا ويترجور يستقى منها على بعير (أو) ماء قاصر (بارد) وقد قصر قصرا قاله ابن القطاع (والقصارة بالضم والقصرى بالكسر والقصر) وهذه عن الليثاني والقصرة محركتين والقصرى كبشرى ما يبتى في المنخل بعد الانقال (أو) هو (ما يخرج من الفت) ويبقى في السنبل من الحب (بعد الدوسة الاولى) وقال الليث القصر كعابر الزرع الذي يخلص من البروقية بقية من الحب يقال له القصرى على فعلى (أو) القصرة (القشرة العليا من الحب) اذا كانت فى السنبلة كالقصارة وله ابن الاعرابى وذكر النضر عن أبي الخطاب انه قال الحب عليها قشرتان فالتى تلى الحب الحشرة والتي فوق الحشرة القصرة وقال غيره القصرة والقصر قشرا الحنطة اذا دبست (والقصرة محركة ذبرة الحداد) عن قطرب (و) القصرة (القطعة من الخشب) أى خشب كان ومنهم من خصه بالعناب (و) القصرة (الكسل) وفي النوادر لابن الاعرابى القصر بغيرها كذا نقله صاحب اللسان وجوده الصاغانى وضبطه هكذا بخطه (كالقصار كصجاب) وقال اعرابى أردت ان آتيتك فنعنى القصار وقال الازهرى أنشد في المنذرى رواية عن ابن الاعرابى

وصارم يقطع اغلال القصر * كأن فى منتهى لمحايزر * أوزحف ذردب فى آثار ذر

قال ويروى * كأن فوق منتهى لمحايزر * (و) القصرة (زمكى الطائر) وهذه نقلها الصاغانى (و) القصرة (أصل العنق) ومنه قولهم ذلت قصرته وقال نصير القصرة أصل العنق فى مركبه فى الكادل قال ويقال لعنق الانسان كالمه قصره وقال الليثاني انما يقال لاصل العنق قصره اذا غلظت والجمع قصرو به فسر ابن عباس قوله تعالى انها ترى بشر كالقصر وقال كراع (و) ج (القصرة) (أقصار) قال الازهرى وهذا نادرا الا أن يكون على حذف الزائد وفي حديث سلمان قال لابي سفيان وقد مر به لقد كان فى قصره هذا موضع لسيف المسلمين وذلك قبل أن يعلم فانهم كانوا حراصا على قتله وقيل كان بعد اسلامه وفي حديث أبي ربحانة

٣ قوله أغلال القصر لا يظهر ارادة الكسل هنا بل الظاهر ان القصر جمع قصرة وهى أصل العنق اه قوله به فسر ابن عباس أى على قراءة كالقصر بالتصديق كما صرح به فى اللسان اه

ان لا تجد في بعض ما أنزل من الكتب الا قبل القصير القصرة صاحب العراقيين مبدل السنة يلغنه أهل السماء وأهل الأرض ويل له ثم ويل له (و) قال القصار (كتاب سمى عليها) أي على القصرة وأراد بها قصرة الابل (وقد قصرها قصيرا) اذا وسمها بها (ولا يقال ابل مقصرة) قاله ابن سيده وقال النضر القصار ميسم يوسم به قصرة العنق يقال قصرت الجمل قصرا فهو مقصور (والقصر محركة أصول النخل) وبه فسر قوله تعالى بشررك القصر وقال أبو معاذ القوي واحد قصر النخل قصرة وذلك ان النخلة تقطع قدر ذراع يستوقدون بها في الشتاء وهو من قولك للرجل انه لتام القصرة اذا كان خضم الرقبة وصرح في الأساس أيضا انه مجاز (و) قيل القصر أصول (الشجر) العظام قاله الفصاح (و) قيل هي (بقاياها) أي الشجر وفي الحديث من كان له في المدينة أصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها أصلا ولو قصرة أراد ولو أصل نخلة واحدة (و) قيل القصر (أعناق الناس و) أعناق (الابل) جمع قصرة والافصار جمع الجمع قال الشاعر

لاندك الشمس الاحذو منكبه * في حومة تحتمها الهامات والقصر

(و) القصر (يبس في العنق) وفي المحكم داء يأخذ في القصرة وقال ابن السكيت هوداء يأخذ البعير في عنقه فيلتوى فتكوى مفاصل عنقه فرجاء أو في الصحاح (قصر) البعير (كفرج) يقصر قصرا (فهو قصير) وقصر الرجل اذا اشتكى ذلك وقال أبو زيد قصر الفرس يقصر قصرا اذا أخذ وجع في عنقه يقال به قصير وهو قصير (وأقصر هو قصير) وقال ابن القطاع وقصر البعير وغيره قصر اوجعته قصرة أصل عنقه (والتقصير والتقصير بكسرهما القلادة) للزومها قصرة العنق وفي الصحاح قلادة شبيهة بالخنقة وفي الأساس وتقلدت بالتقصير بالخنقة على قدر القصرة (ج تقاصر) قال عدي

وأحور العين مبرجوع له عنس * مقاد من نظام الدر تقصيرا

(وقصر الطعام قصورا) بالضم (نماز) قال ابن القطاع قصر قصورا (غلاو) قصر قصورا (نقص) ومنه قصور الصلاة (و) قصر قصورا (رخص) وهو (ضد) المقصر (كقعد ومنزل ومرحلة العشي) وكذلك القصر (وقصرنا وأقصرنا دخلنا فيه) أي في قصر العشي كما تقول أمسينا من المساء (والمقاصر والمقاصير العشاء الآخرة) هكذا في سائر النسخ والصواب والمقاصر والمقاصير العشايا الآخرة نادرة كذا هو عبارة الأزهري وكان لما رأيت في الأخرى لم يلتفت لما بعده وجهه وصفا للعشاء وهو وهم كبير فان المقاصير اسم للعشاء ولم يقيد أحد بالآخرة وفي التهذيب لابن القطاع قصر صار في قصر العشي آخر النهار وأقصرنا دخلنا في قصر العشي انتهى وفي الأساس جئت قصرا ومقصر اودك عند ذوالعشي قبيل العصر وأقبلت مقاصير العشي فظهر بذلك كله ان قيد العشاء بالآخرة في قول المصنف وهم وغلط فتنبه وقال سيديوه ولا يحقر القصر استغنوا عن تحقيره بتحقيق المساء قال ابن مقبل فبعثتم اتقص المقاصر بعدما * كربت حياة النار للمتور

(ومقاصير الطبق) هكذا في النسخ وهو غلط والصواب مقاصير الطريق (فواحها) واحدتها مقصرة على غير قياس (والقصران والقصيران بضمة) اضلعان يلبان الطفطفه أو يلبان الترقوتين والقصيري مقصورة) مفهومة (أسفل الاضلاع) وقيل هي الضلع التي تلي الشاكلة وهي الواهنة (أو آخر ضلع في الجنب) وقال الأزهري القصري والقصيري الضلع التي تلي الشاكلة بين الجنب والبطن وأنشد * ثم القصيري يزينه خصله * وقال أبو الهيثم القصري أسفل الاضلاع والقصيري أعلى الاضلاع وقال أوس معاودنا كالقنيص شوازه * من اللحم قصري رخصة وطفاطف

قال وقصري هنا اسم ولو كانت نعتا كانت بالالف واللام وفي كتاب أبي عبيد القصيري هي التي تلي الشاكلة وهي ضلع الخلف (و) حكى الليثاني ان القصيري (أصل العنق) وأنشد

لا تعدلني بطرب جعد * كز القصيري مقرف المعد

قال ابن سيده وما حكاه الليثاني فهو قول غير معروف الآن يريد القصيرة وهو تصغير القصرة من العنق فأبدل الهاء لاشتراكها في أهماء علمنا نأيت (والقصري بكسر زى وبشرى والقصيري مصغرا مقصورا ضرب من الافاعي) صغير يقتل مكانه يقال قصري قبالة قصيري قبالة وسياقي في ق ب ل (و) القصار والمقصر (كشداد ومحدث محمور اشباب) ومبيضا لانه يدقها بالقصرة التي هي القطعة من الخشب وهي من خشب العناب لانه لا نار فيه كما قالوا (وحرقته القصار بالأكسر) على القياس وقصر الثوب قصارة عن سيديوه وقصر كلاهما حوارة ودقه (وخشبتة المقصرة كمكسنة) والقصرة محركة أيضا (و) المقصر الذي يخس العطية ويقلها (و) المقصر اخساس العطية) وأقلها (و) القصير (كبة للدواب) واسم السمة القصار كما تقدم وهو العلاء يقال فيه القصير والقصير في اقتصاره على القصير نوع من القصير كما لا يخفى على البصير (وهو ابن عمي قصرة وبضم ومقصورة وقصيرة) كقولهم ابن عمي دنيا ودنيا (أي داني النسب) وكان ابن عمه لحا وقال الليثاني يقال هذه الاحرف في ابن السمة وابن الحماله وابن الخال (وتقصور) الرجل (دخل بعضه في بعض) قال الزمخشري وهو من القوصرة أي كأنه صار مثله وقد تقدم للمصنف ذكر تقوصر مع تقاصر تبعاً للصفا في هذا نص عبارة وتقوصر الرجل مثل تقاصر ولا يخفى ان التدخّل غير الاظهار

ولو ذكر المصنف الكل في محل واحد كان أفود (والقوصرة) بالتشديد (وتخفف وطاء للقر) من قصب وقيل من البواري وقيل صاحب المغرب بأنها قوصرة مادام بها التمر ولا تسمى زنبيل في عرفهم هكذا نقله شيخنا * قلت وهو المفهوم من عبارة الجوهري قال الأزهرى وينسب إلى علي كرم الله وجهه

أفلح من كانت له قوصرة * يأكل منها كل يوم غرة

وقال ابن دريد في الجهرة لا أحسبه عربياً ولا أدري صحة هذا البيت (و) القوصرة (كناية عن المرأة) قال ابن الأعرابي والعرب تكتنى عن المرأة بالقارورة والقوصرة قال ابن ربي في شرح البيت السابق وهذا الرجز ينسب إلى علي رضي الله عنه وقالوا أراد بالقوصرة المرأة وبالكل النكاح قال ابن ربي وذكر الجوهري أن القوصرة قد تخفف ولم يذكر عليه شاهداً قال وذكر بعضهم أن شاهده قول أبي يعلى المهلب

وسائل العلم بن قوصرة * متى رأى بي عن العلاقصر

(وقبصر لقب من ملك الروم) ككسرى لقب من ملك فارس والتجاشي من ملك الحبشة (والاقبصر كاحجر صم) كان يعبد في الجاهلية وأنشد ابن الأعرابي وأنصاب الأقبصر حين أختت * تسيل على مناكبها الدماء (وابن أقبصر رجل كان بصيرا بالخيول) وسياسته ومعرفة أماراته (وقاصرون ع) وفي النصب والخفض قاصرين وهو من قرى بالس (و) يقال (قصر كذا) بالقح (وقصارك ويضم وقصيرك) مصغرا مقصورا (وقصاراك بضمهم أي جهلك وغابتك) وآخر أمرك وما اقتصرت عليه قال الشاعر

اغنا أنفسنا عارية * والعواري قصار أن ترد

ويقال المتقى قصاراء الحبيبة وروى عن علي رضي الله عنه أنه كتب إلى معاوية غرك غرك قصار قصار ذلك فاحش فاحش فذلك فعلك تهذا بهذا وهي رسالة تصيفية غريبة في بابها وتقدم جوابها في ق د ر فراجعه وأنشد أبو زيد

عش ما بدالك قصر ك الموت * لا معقل منه ولا فوت

ييناغنى بيت وجهته * زال الغنى وتقوض البيت

قال القصر الغاية وكذلك القصار وهو من معنى القصر بمعنى الحبس لأنك إذا بلغت الغاية حبستك (وأقصررت المرأة) (ولدت) أولادا (قصارا) وأطالت إذا ولدت طوالا (و) أقصررت (النجمة أو المعز أسنت) ونص يعقوب في الإصلاص وأقصررت النجمة والمعز أسنت حتى تقصر أطراف أسنانها (فهى مقصر) ونص ابن القطاع في التهذيب وأقصررت البهجة كبرت حتى قصرت أسنانها (ويقال) ان (الطويلة قد تقصر والقصيرة قد تطيل وقول الجوهري في الحديث وهم) فإنه ليس بحديث بل هو من كلام الناس كما حققه الصاغاني وتبعه المصنف (و) يقال (هو) جاري (مقاصري أي قصره بجذاء قصري) وأنشد ابن الأعرابي

لتذهب إلى أقصى مباحدة جسر * فإلى اليها من مقاصرة فقر

يقول لأحاجة في مجاورتهم وجسر من محارب (والقصير كيرد ساحل بحر اليمن من بر مصر) وهو أحد الثغور التسعة بالديار المصرية (و) القصير (ة بدمشق) على فرسخ منها (و) القصير (ة بظاهر الجند) باليمن (و) القصير (جزيرة صغيرة) عالية (قرب جزيرة هناك) قال الصاغاني ذكر لي أن (بها مقام الأبدال) والابرار قال شيخنا ولم يذكر جزيرة هناك في هذا الكتاب فهو حالة على مجهول والمصنف يصنعه أحيانا (وقصران ناحيتان بالري) نقله الصاغاني (والقصران داران بالقاهرة) معروفتان وخطهما مشهور وهما من بناء الفواطم ملوك مصر العبيديين وحديثهما في الخطط للمقريزي (وتقصرت به تعلت) قاله الزنجشيري في الأساس (وقصاراة بالضم جبل) يقال فلان (قصير النسب أبوه معروف إذا ذكره الابن كفاه عن الاتقاء إلى الجند) (و) (وهي بهاء) قال رؤبة

قد رفع الحاج ذكرى فادعني * باسم إذا الانساب طالت يكفني

ودخل رؤبة على النسابة البكري فقال من أنت قال رؤبة بن الحاج قال قصرت وعرفت وأنشد ابن دريد

أحب من النسوان كل قصيرة * لها نسب في الصالحين قصير

معناه أنه يهوى من النساء كل مقصورة تغني بنسبها إلى أبيها عن نسبها إلى جدها وقال الطائي

أتم بنو النسب القصير وطولكم * بادعني الكبراء والأشراف

قال شيخنا وهو مما يتبادر به ويفتضروا أن يقال أنا فلان فيعرف وتلك صفة الأشراف ومن ليس بشريف لا يعلم ولا يعرف حتى يأتي بنسب طويل يبلغ به رأس القبيلة (و) قال أسيد (قصاراة الأرض بالضم طائفة قصيرة منها وهي أسمها أرضا وأجودها بنات قدر خسين ذراعا أو أكثر) هكذا نقله صاحب اللسان والتكملة وهو قول أسيد وله بقية تقدم في قصاراة الدار ولوجعها بالذكر كان أصوب (و) روى أبو عبيد حدثنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في المزارعة أن أحدهم كان يشترط ثلاثة جداول والقصاراة وفسره

فقال هو (ما بقي في السنبيل من الحب) مما لا يقلص (بعد ما يداس) فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك (كالقصير كهندي) قاله أبو عبيد وقال هو بلغة الشام قال الازهرى هكذا أقر أنه ابن هاجك عن ابن جبلة عن أبي عبيد بكسر القاف وسكون الصاد وكسر الراء وتشديد الياء قال وقال عثمان بن سعيد سمعت أحمدا بن صالح يقول إذا دبس الزرع فغريل فالسنبيل الغليظة هي القصيرى على فعلى وقال الليث القصير كعابر الزرع الذي يخلص من البروفيه بقية من الحب يقال له القصيرى على فعلى (وفي المثل قصيرة من طويلة أى غمرة من مخلة) هكذا فسر ابن الأعرابي وقال (يضرب في اختصار الكلام وقصير بن سعد) التميمي (صاحب جذعة الأبرش ومنه المثل لا بطاع لقصير أمر وفرس قصير أى مقربة) ككريمة (لا تترك أن ترود لنفسها) قال زغبة الباهلي يصف فرسه وأنها اتصان لكرامتها وتبذل إذا نزلت شدة

و ذات مناسب حرداء بكر * كأن سراتها كثر مشيق

تنيف بصلهب للخييل عال * كأن عموده جذع مصوق

زراها عند قبينا قصيرا * ونبذلها إذا باقت بوق

والبوق الداهية ويقال للمحبوسة من الخيل قصير (وامرأة فاصرة الطرف لا تعد) أى طرفها (الى غير بعلها) وقال الفراء في قوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف أتراب قال حور قصرت أنفسهن على أزواجهن فلا يطعن الى غيرهم ومنه قول امرئ القيس

من القاصرات الطرف لودب تجول * من الذرفوق الاتب منها لا ترا

(و) في حديث سبعة تزلت (سورة النساء القصيرى) بعد الطولى تريد (سورة الطلاق) والطولى سورة البقرة لأن هذه الوفاة في البقرة أربعة أشهر وعشر وفي سورة الطلاق وضع الحمل وهو قوله عز وجل وأولات الاحمال أجلهن أن يضعن حملهن * ومما يستدل عليه أقصر الخطبة جاء بها قصيرة وقصيرة تقصير أصيرة قصيرا * وقالوا لا وفاتن نفسى القصيرى بمنون النفس لقصير وقته والقائت هنا هو الله عز وجل من القوت وقصير الشعر تقصير آخره وأنه لقصير العلم على المثل والمقصور من عروض المديب والرميل ما أسقط آخره وأسكن نحو فاعلاتن حذف فونه وأسكنت تأوؤه فبقى فاعلاتن فنقل الى فاعلاتن نحو قوله

لا يغترن امرأ عيشه * كل عيش صائر لا زوال

وفوله في الرمل أبلغ الذمان عني مألكا * أننى قد طال حبسى وانتظار

والاحاديث القصار الجامعة المفيدة قال ابن المعتز

بين أقصاحهم حديث قصير * هو مهر وما سواه كلام

إذا حدثتني فاكس الحديث الذى حدثتني ثوب اختصار

فباحث النبيذ بمنزل صوت الشاعرات والاحاديث القصار

هكذا أنشده شيخنا رحمه الله تعالى * قلت ومثله قول ابن مقبل

نازعت ألبها بى بمقتصر * من الاحاديث حتى زدنى لبنا

أراد بقصير من الاحاديث والقصيرى كبشرى آخر الامر نقله الصاغاني والقصير كقفل نفسك عن امر وكفكها عن أن تطمح بها غرب الطمع وقال المازنى لست وان لم تنحى حتى تقصيرى بقصير عما أريد والقصور القصيرى قال حميد قلن بلغت لا بلغت متكافا * ولن قصرت لكارها ما أقصر

والاقتصار على الشيء الاكتفاء به واستقصه عده مقصرا وكذلك إذا عده قصيرا كاستقصه وتقصرت نفسه تضاعف وتقصير اطلد ناوقلص وظل قاصر وهو مجاز والمقصير كقعد اختلاط الظلام عن أبي عبيدوا لجمع المقاصير وقال خالد بن جبنة المقاصير أصول الشجر الواحد مقصور وأنشد لابن مقبل يصف ناقته

فبعثتها قص المقاصير بعدما * كربت حياة النار لا ممتنور

وتقص من وقصت الشيء إذا كسرت أى تدق وتكسر ورضى بمقصير من الامر بفتح الصاد وكسرها أى بدون ما كان يطلب وقصير سهمه عن الهدف قصورا خبا فلم يفته اليه وقصرت له من قصده أقصر قصرا قارت والمقصورة نافعة يشرب لبنها العيال قال أبو ذؤيب قصر الصبح لها فشرح لها * بالتى فهى تنوخ فيه الاصبح

ويقال قصرت الدار قصرا إذا حصنتها بالحيطان وقصر الجارية بالجلاب ما هنا وكذلك الفرس وقصر البصر صرفه وقصر الرجل عن الامر وقفه دون ما أراد وقصر بطام الدابة دفعه قاله ابن القطاع وقصرت الست أرشيته قال حاتم

وما تشكيني جارتى غير أنتى * إذا غاب عنها زوجها لا أوزرها

سيلغها خبرى ويرجع بعلها * اليها ولم تقصر على ستورها

هكذا أنشده الزمخشري في الاساس والمصنف في البصائر والقصر القهر والغلبة لغة في القصر بالسين وهما يتبادلان في كثير من

(المستدرك)

٣ قوله وقالوا لا وفاتن الخ
عبارة الشارح في مادة
ق وت وحلف العقيلي
يوما لا وفاتن نفسى القصير
ما فعلت قال ابن الاعرابي
هو من قوله بقات فضل
سنامها الرحيل قال
والاقتيات والقوت واحد
وقال أبو منصور أراد
بنفسى روحه والمعنى انه
يقبض روحه نفسا بعد
نفس حتى يتوفاه كله اه

الكلام وقال القراء امرأة مقصورة الخطوشيت بالمقد الذي قصر القيد خطوه ويقال لها قصر الخطى وأنشد
 قصير الخطى ما تقرب الجيرة القصى * ولا الانس الا الذين الاتجشما
 وقال أبو زيد يقال أبلغ هذا الكلام بنى فلان قصرة ومقصورة أى دون الناس واقصر على الامر لم يجاوزه وعن ابن الاعرابي
 كلاً قصر بينه وبين الماء نبعه كلب والقصر محركة الفصل وهو أصل التسب قاله أبو عمرو وقال اللحياني يقال نقيت من قصره
 وقصره أى من فاشه والقصرة ما يبقى في السنبل بعد ما يداس هكذا في اللسان وقال أبو زيد قصر فلان بقصر قصر اذا ضم شيئاً الى
 أصله الاول قال المصنف في البصار ومنه سمى القصر وقصر فلان سلاته يقصرها قصر في السفر واقصرها وقصرها كل ذلك
 جائز والثانية شاذة وقصر العشي بقصر قصور اذا أمسيت قال الجحاج * حتى اذا ما قصر العشي * ويقال أئبته قصر أرى
 عشيها وقال كثير عزة
 كأنهم قصر امصايح رهاب * بموزن روى بالسليط ذبالها
 هم أهل الواح السرير وعينه * قرا بين اردافها وشمالها
 وجاء فلان مقصر احين قصر العشي أى كان يدفون الليل وقصر المجد معدنه قال عمرو بن كاثوم * أباح لنا قصور المجد دينا *
 وقال ابن بري قال ابن حزة أهل البصرة يسمون المنبوذين قوصرة بالتخفيف وحدثني قوصرة أدنى غيرها وقصران في قول الفرزدق
 عليهن راحولان كل قطيفة * من الشام أو من قصران علامها
 ضرب من الثياب الموشية وقيل أراد من بلاد قصر قاله الصائغاني وقصرت طري في لم أرفعها الى ما لا ينبغي وقصر عن منزله وقصر به
 أمه قال عنتره
 أملت خيرك هل تأتي مواعده * فاليوم قصر عن تلقائك الأمل
 وقصرت بكذا نفسك اذا طلب القليل والخط الخسيس واقصرته ثم تعقلته أى قبضت بقصرته ثم ركبته ثانياً رجلى أمام الرجل
 وقصرت نهاري به وعنده قوصرة من غمر بالتشديد والتخفيف تصغير قوصرة وهو قصر اليد ولهم أيد قصار وهو مجاز واقصر
 المطر أقطع قال امرؤ القيس * مما لك شوق بعدما كان اقصر * ومنية القصير قريتان بمصر من السمنودية والمنوفية
 والقصير وكوم قصير قريتان بالشريعة وفيها أيضاً منية قصير واما تلذت فيصرف في القرية وقصران بالقح مدينة بالسند
 وراى القصور في ديار هذيل قال مخمر الفخ يصف صحابا

فأصبح ما بين وادى القصور * رحنى بالمحوضات قيفا

وقاصرين من قري بالس وحسن القصير في شرق الاندلس وقصور بلدة باليمن منها عبد العزيز بن أحمد القصوري لقيه البرهان
 البقاعي في إحدى قري الطائف وكتب عنه شعرا والاقصيرين مثنى الاقصر مدينة من أعمال قوص ومنها الولي المشهور أبو الجحاج
 يوسف بن عبد الرحمن بن عربي القرشي المهدي تزل الاقصرين ودفنها وحفده الشيخ المعمر ثمس الدين أبو علي محمد بن محمد بن
 محمد بن يوسف لبسان من طريقه الحرقه المدينة والقصور كأمير لقب ربيعة بن يزيد الدمشقي من أعيان التابعين ومحمد بن الحسن
 ابن قصير شيخ لابن هادي بالتصغير والتثنية أبو المعالي محمد بن علي بن عبد المحسن الدمشقي القصير روى عن سهل بن بشر
 الاسفرائيني والقصور كزير قرية بلخ جبل الطير بالصعيد والمقامرة قبيلة باليمن وككان لقب الامام المحدث النسابة أبي عبد الله
 محمد بن القاسم الفرناطي الشهير بالقصار حدث عن محمد بن خروف التونسي وأبي عبد الله البستي والطبيب أبي عبد الله بن جلال
 التلمساني وروضوان الجنوي وأبي العباس النسولي والبدر القرافي ويحيى الخطاب وأبي القاسم الفيمجي وأبي العباس الركاكي
 وغيرهم وعنه الامام أبو زيد الفاسي وأبو محمد بن عاشر الاندلسي وأبو العباس ابن القاضى وغيرهم (القصير كزير قبيل الذكر)
 ونص الصائغاني القسطيرة بالهاء وقد أهمل الجوهري وصاحب اللسان (قطر الماء والدمع) وغيرهما من السيل يقطر (قطرا)
 بالفتح (قطورا بالضم وقطرا نا محركة) سال (وقطره الله) تعالى يتعدى ولا يتعدى (وأقطره وقطره) تقطيرا أساله قطرة قطرة
 (والقطر) المطر والقطر (ما قطر) من الماء وغيره (الواحدة قطرة) (و ج قطار) بالكسر (و قطر) ع بين واسط والبصرة
 في جوانب البطائح (وقطرو) بالفتح وفي بعض النسخ بالضم (د بين شبراز وكرمان) يقال (مصاب قطور) كصبور (ومقطار كثير
 القطر) حكاهما الفارسي عن ثعلب (و غيث قطار) كغراب عظمه (أى القطر) وأرض مقطورة بمقطورة (أصاها القطر والمطر
 واستقطره رام قطرانه) أى سيلانه (وأقطر) الشئ (حان أن يقطرو) قطر الصمغ من الشجرة يقطر قطرا خرج (القطارة بالضم
 ما قطر من الشئ) ونص اللحياني به قطارة الحب قال القطارة ما قطر من الحب ونحوه (و القطارة) (الماء القليل) وفي الاناء قطارة
 من ماء أى قليل عن اللحياني (وقطرت استه مصلتو) قوله تعالى سرايلهم من قطران (القطران بالفتح والكسر وقطران)
 ثلاث لغات وقرأ بالوجهين الاعمش وقرأ بالاول عيسى بن عمر (عصارة الابل والارز) وهو ثمر الصنوبر قاله أبو خنيفة (ونحوهما)
 بطح فيثعلب منه ثم حنأ به الابل قبل وانما جعلت سرايلهم منه لانه يبالغ في اشتعال النار في الجلود (و البعير) (المقطور والمقطرون)
 بالنون كانه رده الى أصله (المطل به) قال لبيد

بكرت به جرشية مقطورة * تروى الحاجر بازل على كوم

(القصير)
(قطر)

وقطره وقطره اذا طلاه به (و) القطران (كطريان) اسم (شاعر) مسمى به لقوله
 أما القطران والشعراء جري * وفي القطران للبري هنا
 (و) القطران (فرس أدهم لعمر بن عباد العدوي) مسمى به لونه (و) فرس (آخر لعبد بن زياد بن أبيه) * قلت الذي قرأت
 في كتاب الخليل لابن الكلبي ان فرس عباده هذا مسمى القطران في بيا النسبة قال وكان من سوابق أهل الشام من الخارجية التي
 لا يعرف لها نسب وفيه يقول عبد الملك بن مروان
 سبق عباده وصلت لحيته * وكان خرازا يخرج زقرته
 (و) قوله تعالى وأسلناه عين (القطر) وهو (بالكسر النحاس الذائب) كالقطر ككتف كذا حكاها أهل التفسير عن ابن السكيت
 ومنه قراءة ابن عباس من قطر أن القطر النحاس والآن الذي انتهى حره (أو) القطر (ضرب منه) أي من النحاس (و) القطر
 (ضرب) ونص أبي عمرو نوع (من البرود) وقيد بعضهم بأن يكون من غليظ القطن (كالقطرية) وفي الحديث أنه كان
 متوشها بوشب قطري وأنشد أبو عمرو
 كساك الخنظلي كساء صوف * وقطر يا فانت به تشيد
 وقال نهر عن البكر أوى البرود القطرية خزلها اعلام فيها بعض الحشونة وقال خالد بن - نسبة هي حلل تعمل بمكان لا أدري أين هو
 قال وهي جيد وقد رأيتها وهي خزانتي من قبل البحرين (و) من المجاز (بذرت قطري) أي (أكلت ماله) (و) القطر (بالضم
 الناحية) والجانب (ج) أقطار وقوله تعالى من أقطار السموات والأرض أقطارها فواحها وكذلك أقطارها (و) القطر والقطر مثل
 عسر وعسر (العود الذي يتخريه) وقد (قطر) به تظير أو تقطرت المرأة) أي تجرت قال امرؤ القيس
 كأن المدام وصوب الغمام * وريح الخراي ونشرا القطر
 يعمل بها برد أنيابها * اذا طرب الطائر المسخر
 (و) القطر (بالعري) جاء في حديث ابن سيرين أنه كان يكره القطر قال ابن الأثير هو (ان يزن الرجل جلة) من تمر (أو عدل من حب)
 أو متاع ونحوهما (فيأخذ) هكذا بالقاء تسع فيه الصاعاني فانه ذكره هكذا والذي في النهاية ويأخذ (مابق على حساب ذلك ولا يزنه
 كالمقطرة) وقال ابن الأعرابي المقطرة أن يأتي رجل إلى رجل فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزا فبلا كيل ولا وزن
 فيبيعه وكأنه من قطار الابل وكان أبو معاذ يقول القطر هو البيع نفسه (و) قطر (د بين القطيف وعمان) وفي مختصر البلدان
 بين البحرين وعمان وفي المحكم موضع بالبحرين قال عبدة بن الطبيب
 تذكرا داتنا أهلهم * وخافوا عمان وخافوا قطر
 وأنشد الزمخشري لأبي التميم
 وزلوا عند الصفا المعقرا * وهبطوا السند يجني قطرا
 (و) قال أبو منصور وبالبحرين على سيف وعمان بلدي يقال له قطر أحسبهم نسبا واليهما قالوا (ثياب قطرية بالكسر على غير قياس)
 خففوا وكسروا القاف والاصل قطري محركة كما قالوا أخذ القند (ونجائب قطريات بالتحريك) في قول جرير
 لذي قطريات اذا ما تغولت * بنا البيد غاوين الحزوم الفيا فيا
 أراد بها نجائب نسبا إلى قطروما والاهام من البر قال الراعي وجعل النعام قطرية
 الأوب أوب نعام قطرية * والال غائن حقب
 نسب النعام إلى قطر لا تصالها بالبر ومحاذاة ارمال يبرين (والتقاطر تقابل الأقطار وقطره على فرسه تقطيرا) هكذا في سائر النسخ
 وهو غلط والصواب قطره فرسه (وأقطره وتقطر به) والعامية تقول تقطر به (ألقاه على قطره) أي جانبه وشقه وكذا طعنه فقطره
 أي ألقاه على تلك الهيئة فتقطر أي سقط (وتقطر) الرجل (تهيا للقتال) وتحرق له لغة في تقتر وقد تقدم (و) تقطر هو (رى
 بنفسه من علو) تقطر (الجدع) جذع الغلة (النجف) هكذا بالقاء في النسخ أي قطع لغة في تقطل قال المتفضل الهذلي
 التارك القرن مصفرا أنامله * كأنه من عقار قهوة غفل
 مجد لا يتقى جلده دمه * كأنه تقطر جذع الدومة القطل
 الدومة شجرة المقل والقطل المقطوع (وحية قطارية وقطاري يضمهما سوداء) كأنه منسوب إلى القطران على غير قياس ولم أجد
 أحدا من الأئمة تعرض لذلك وإنما نص ابن الأعرابي في نوادره أسود قطاري فضم فطن ان الأسود صفة قطاري وسيأتي (أو تأوى
 إلى جذع القطل) وهذا أيضا خلاف ما نصوا عليه فان الأزهرى وغيره قالوا عن أبي عمرو تأوى إلى قطر الجبل بنى فعلا منه وليست
 بنسبة إلى القطر وإنما خرج مجزأ يارى ونغاذى قال تابت مبرا
 أصم قطاري يكون خروجه * بعيد غروب الشمس مختلف الرمس
 (أو يقطر منه السم لكثرة) مأخوذ من القطار وهذا قول الفراء ونقله الصاعاني أيضا (وأقطار النبات أقطار أولى وأخذ ينجف)

وتحيا لليبس (كقطر اقطرا) قال سيبويه ولا يستعمل الا مزيدا وقال الاصمعي اذا تهيأ النبت لليبس قبل اقطار اقطرا وهو الذي ينشئ ويعرج ثم يهيج (و) اقطار (الرجل) اقطر ارافه ومقطر (غضب) وانتشر (و) اقطارت (الناقة) تفرت (فهي مقطار على النبت (واقطرت الناقة) اقطارا (فهي مقطرة) وذلك اذا لقيت فشالت بذنبها وشمعت برأسها) زاد الزنجشري كبرا وقال الازهرى وأكثر ما سمعت العرب تقول في هذا المعنى اقطرت فهي مقطرة وكان الميم زائدة فيها (وقطر الابل) يقطرها (قطرا وقطرها) تقطرها (واقطرها) وهذه لم أجدها في الامهات واقتصر ابن سيده والازهرى على القطر والتقطير (قرب بعضها الى بعض على نسق) وفي المسئل التفاض يقطر الجلب معناه ان القوم اذا أخذت أموالهم قطروا بلهم فساووها لليبس قطارا اقطارا (و) يقال (جاءت الابل قطارا) قطارا (بالكسر أى مقطورة) قال أبو التيجم

وانتحت من حرساء فلج خردله * وأقبل القمل قطارا تنقله

والجمع قطرو قطرات والعامية تقول قطارات (والمقطرة الحجرة كالمقطر بكسرهما) وأنشد أبو عبيد الله رقص الاصغر

في كل يوم لها مقطرة * فيها كباء معدوجم

أى ماء حار يحم به (و) المقطرة الفلق وهي خشبة فيها خروق (كل خرق على قدر سعة) الساق تدخل فيها (رجل المحبوسين) مشتق من قطار الابل لان المحبوسين فيها على قطار واحد مضموم بعضهم الى بعض أرجلهم في خروق خشبة معلقة على قدر سعة سوقهم (وقطر) في الارض (قطورا) ومطر مطورا (ذهب وأسرع) وهو مجاز (و) قطر (فلانا) قطرا (صرعه صرعه شديدة) قاله الليث وأنشد

قد علت سلمى وجاراتها * ما قطر الفارس الا أما

(و) قطر (الثوب خاطه) عن ابن الاعرابى وهو مجاز (و) من المجاز أيضا قال ذهب ثوبى وبعبيرى (و) ما أدري من قطره ومن قطره أى أخذه (و) كذلك من قطره ومن مطربه لا يستعمل الا في الجحد (والمقطر كطمث الغضبان) المذنب من الناس (واقطرا) ممدود (ع) عن الفارسي (و) القطار (كشداده) أحسبه نجديا (والقطار) المكي عصارة جوارى يقال له (دم الاخوين) وهو معروف (وبعبير) قطر (لا يزال يقطر بوله) قال ابن دريد (كل صغ يقطر) من شجر فهو قطر (وقطورا بالمذنب) سوادية (ومرى بن قطري محركة تابهى وقطري بن القباة) أحد أبطال الخوارج (شاعر) من بني مازن بن مالك بن عمرو بن عويم واسم القباة جمعونه تقدم ذكره في الهجزة (و) عن الراشبي (أكرام مقطرة أى ذاهبا وجائيا) واكرام موضعه أى دفعة (والمقطرة بالضم) الشئ (التافه اليسير الخسيس) تقول (أعطنى منه قطرة وقطرة) والاخير تصغير المقطرة (وبه تقطير أى لم يستعمل بوله) من بردي صيب المائنة (وتقطر عنه تخلف) وأنشد شهر روبة

انى على ما كان من تقطرى * عنك وما بى عنك من تأسرى

(والمقطرية) بالفتح (ناحية بالعامية وقطرونية مخففة د بالروم) * ومما يستدرك عليه أقطر الماء سال لغة في قطر عن أبى حنيفة وتقاطر الماء مثله أنشد ابن جني

كانتم تمان يوم ما طر * من الربيع دائم التقاطر

والقطر ككفف لغة في القطر بالكسر وقد تقدم وقال ابن مسعود لا يجنبك من المرح حتى تنظر على أى قطره يقع أى على أى شقبة في خاتمة عمله وأقطار الفرس ما أشرف منه وهو كائنه وعجزه وكذلك اقطار الجبل والجل ما أشرف من أعاليه وأقطار الفرس والبعبير نواحيه وفي حديث عائشة تصف أباه رضى الله عنهم ما دجج حاشيته وضم قطره أى جانيه عن الانتشار والتفرق وهو مجاز وأسود قطارى ضخم عن ابن الاعرابى وتقاطر القوم جاؤا أرسالا وهو مجاز مأخوذ من قطار الابل وكذا اقطارت كتب فلان من ذلك ومن المجاز أيضا ما قطر علينا أى ما صلبت ورماه الله بقطرة بدهية صبت عليه قال

فان تل قطرة شقت عصانا * لقد عشنا زمانا موقينا

ويقال جمع فلان قطره اذا تكبر غضبا مأخوذ من أقطرت الناقة اذا شمعت برأسها كما في الاساس وعصام بن محمد الثقفي الاصماني القطرى بالفتح شيخ لابي نعيم ومحمد بن عبد الحكم القطرى بالكسر وأخوه عبد الله محمدان والقطرانى بالفتح موضع بحيرة مصر وجزيرة القطورى بها أيضا (قطار كعلا بط ع بالين) أهله الجوهرى والصاغاني وصاحب اللسان (اقطر واقطرتا قطع نفسه من بحر) وأعياء أهله الجوهرى وأورده صاحب اللسان والتكملة هكذا بتقديم الطاء على العين والعين على الطاء (القطير والقطمار بكسرهما شق النواة) كذا في المحكم (أو القشرة التي فيها أو) الفوفة التي في النواة وهي (القشرة الرقيقة) وفي بعض النسخ الدقيقة التي على النواة (بين النواة والتمرة) كما في الصحاح (أو التكنة البيضاء) التي (في ظهرها) أى النواة التي ينبت منها القطة ويستعمل للشئ الهين النزر الخفير قال الله تعالى ما يملكون من قطير ويقال ما أصبت منه قطيرا أى شيا (وقطير) بالكسر اسم (كتاب أصحاب الكهف) قاله ابن عباس رضى الله عنهما وهو القول المشهور ونقل الصاغاني عن (ابن كثير) هو (قطمور) بالضم (وذكر الجوهرى قطر بعد هذا التركيب غير جيد) لانه ليس موضعه لان الميم أصلية (والصواب) ذكره (بعد قر)

(قطار)
(القطير)
(القطمور)

(قعر)

هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف في ذلك ومقتضى إرادته بعد ذلك بالقدم لا الجوهري على أنه مما استدرك به على الجوهري وكان الجوهري لما خالف الترتيب صار في حكم من لم يذكر وهذا غريب جدا مع أن الجوهري يراعي الاختصار أكثر من الترتيب ولا يتقيد له حتى يرد عليه فتدبر وللبدر القرافي هنا كلام راجعه ﴿قعر كل شيء أقصاه ج قعور﴾ وقعر البئر وغيرها عمقها (والقعر) كأمير النهر (البعيد القعر كالعور) أي كصبور هكذا في سائر النسخ ولم يذكره أحد من أئمة اللغة والصواب أنه كتبت قعر يقال بفتح قعور بعيدة القعر كما سيأتي في آخر كلام المصنف أيضا وأما القعور كصبور بمعنى القعير فلم يتعرض له أحد وليس له سلف فيه (وقد قعرت ككرم قعارة) بالفتح وقصعة قعيرة كذلك (وقعر البئر كنعج) بقعرها قعرا (انتهى إلى قعرها أو) قعرها (عمقها) وهذا عن ابن الأعرابي وهو مجاز (و) كذلك (الأناء) إذا (شرب) جميع (ما فيه) حتى ينتهي إلى قعره يقال قعره قعرا وهو مجاز (و) كذلك (الثريدة) أكلها من قعرها وأقعر البئر جعل لها قعرا أي عمقا (و) من المجاز (قعر في كلامه تقعيرا) عني (وقعر) الرجل (تشدق ونكلم بأقصى) قعر (فه) وقيل تكلم بأقصى حلقه (وهو قعر وقبعار ومقعر بالكسر) متعمر في كلامه متشدق ويقال هو يتعمر في كلامه إذا كان ينقص وهو طائفة ويتعاقل وهو طباحة قاله ابن الأعرابي (وأناء قعران في قعره شيء) وأناء نصفان وشطران بلغ ما فيه شطره وهو النصف وأناء نهان علا وأشرف والمؤنث من كل هذا فعلى قاله الكسائي وقال الزمخشري أنا قعران إذا كان قريبا من المل وهو مجاز (وقصعة قعرة) وقعري (كفرحة وسكري) إذا كان (فيها ما ينطى قعرها) وهو مجاز (واسم ما فيه القعرة) بالفتح (ويضم وقعر مقعر) بالكسر (واسع بعيد القعر وأمة قعرة) وقعيرة (كفرحة ومربعة بعيدة الشهوة) عن اللحياني وهكذا أفسره ابن دريد في الجهرة (أو التي تجرد الغلظة) أي الشهوة (في قعر فرجها أو التي تريد المبالغة) في الجماع وقيل هونت سوء في الجماع (وقعره كنعفه صرعه) ومنه حديث ابن مسعود أن عمر لقي شيطانا فصارعه فقعره (و) من المجاز قعر (الغلة) قعرا (فانقعت) قلعهما من قعرها أي (قاعها من أصلها فقطعت) وانقعت الشجرة (و) انجعت (من أصلها وانصرفت) هي وفي الحديث إن رجلا انقعر عن مال له أي انقلع عن أصله يعني أنه مات عن مال له وقيل كل ما انصرع فقد انقعر وفي التنزيل كأنهم أعجاز نخل منقعر والمنقعر المنقلع من أصله وقيل معنى انقعرت ذهبت في قعر الأرض وإنما أراد تعالى أنهم اجتنبوا كما اجتنب النخل الذاهب في قعر الأرض فلم يبق له رسم ولا أثر كذا في البصائر (و) من المجاز قعرت (الشاة) ألقت ما في بطنها القير تمام ونص ابن الأعرابي في النوادر قعرت الشاة تقعيرا ألقت ولدها القير تمام وأنشد

أبقى لنا الله وتقعر المجر * سودا غرايب كاظلال الجحر

فتأمل مع سياق المصنف (واقعراء) محمود (ع وبنو المقعر بالكسر بطن) من بني هلال (والقعر) بالفتح (الحقنة) وكذلك الدسبعة والمجن والشيزي روى كل ذلك القراء عن الديرية وأورده ابن الأعرابي في نوادره (و) القعر (جوبة نجاب من الأرض) وتنبت فيها ويصعب الانحدار فيها والصعود منها (كالقعرة) بالهاء ذكره الصاغاني (و) يقال (ما في هذا القعر مثله أي البلد) قال أبو زيد يقال ما خرج من أهل هذا القعر أحد مثله كقولك من أهل هذا الغائط مثل البصرة أو الكوفة (و) القعر (بالهريك العقل) التام عن ابن الأعرابي يقال منه قعر الرجل إذا روى فظفر فيها يغض من الرأي حتى يستقرجه ومنه فلان بعيد القعر أي الغور على المثل (و) القعور (كتنور البئر العميقة) كالقعيرة وقد تقدم (و) قعرا (كفراب جبل) بالين وفيه رباط قطب العين السيد محمد بن عمر النহারي (والقعير الصباح) يقال قعر القوم صاحوا هكذا نقله الصاغاني أن لم يكن تصحيفا عن عقر (والقعرة بالصم الوهدة) من الأرض نقله الصاغاني (و) قعير (كبراسم) وهو والد علمي إلا في ذكره قريبا * ومما يستدرك عليه القعر بالضم من الغل التي تقتذ القريات وانقعر الرجل مات وقعر انصرع وانقلب قال ليبيد

(المستدرك)

وأرد فارس الهيجا إذا ما * تقعرت المشاجر بالتمام

أي انقلبت فانصرفت وذلك في شدة القتال عند الانهزام وقدح قعران مقعرو فلان ليس لكلامه قعرو عن بعض العرب لا أدخل عليه قعيرة بيت قعيرة البيت وقعرته قعره وهو مقعر كعظم يبلغ قعورا لا مور قال الكميت

الباغون قعورا لا حمر تروية * والباسطون أكفا غير أقصار

﴿القعبري كجعفري﴾ أهمله الجوهري وهو (الشديد) الفاحش (الفضيل السيئ الخلق) قال الهروي سألت عنه الأزهرى فقال لا أعرفه وقال الزمخشري أرى أنه قلب عبقرى يقال رجل عبقرى شديد فاحش (أو) هو (الشديد على أهله وأصحابه أو عشيرته) وبه فسر الحديث أن رجلا قال يا رسول الله من أهل النار فقال كل شديد قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري ففسره بما تقدم وأوهنا ليست للتوبيخ (وعلم بن قعبر كنفذ) الكندي (تابي) عن سلمان الفارسي (وقعير مصغرا خفيف) وهكذا ذكره الحافظ في التبصير بالتصغير ﴿القعرة﴾ أهمله الجوهري وقال أبو عبيد هو (اقتلا على الشيء من أصله) هكذا نقله الصاغاني وداحب اللسان وابن القطاع ﴿القعسري﴾ الجمل (الغض الشديد كالقعر) من القعسرة وهو الصلابة والشدة (و) قال الليث القعسري (الخشب) التي (تدار بها الرعي الصغيرة) وهي التي يطحن بها باليد وأنشد

(القَعْبَرِيُّ)

(الْقَعْرَةُ)

(قَعْسَرٍ)

الزم بقعسريها * وألفى خريها * قطعك من نفيها
أي ما ينشئ الرعي وخريها الفها الذي تلقى فيه لهوتها (والقعسرة التقوى على الشئ) والآخر بالشدّة أنشد ابن الأعرابي في صفة دلو
دلو غمّاي دبغت بالحلب * ومن أعالي السلم المضرب
إذا اتقنك بالنقى الأشهب * فلا تقعسرها ولكن صوب

(و) القعسرة (الصلابة والشدّة) وقعسره أخذه بالشدّة (والقعسرة) بالفتح (القديم) ويقال مكان قعسري أي قديم (و) القعسرة
(أول ما يخرج من صغار البطيخ) قال الصانع في نقلا عن أبي حنيفة ما نصه البطيخ أول ما يخرج يكون قعسرا صغيرا قلت وقد تقدم
في قعسر أن القعسر كقنفذ القاء بلفظ الحوف من العين فأنا أخشى أن يكون ما ذكره أبو حنيفة تعجيها عن هذا أو ما المصنف فانه
مقلد للصانع في جميع ما يورده قائل * ومما يستدلّ عليه القعسري من الرجال الباقي على الهرم والقعسري في صفة الدهر
قال الجاهل والانس دؤاري * افني القرون وهو قعسري

شبه الدهر بالجل الشديد وعز قعسري قديم ((اقعصر)) قال الأزهرى يقال ضربته حتى اقعصر أي (نقص إلى الأرض) وهو
مقعصر قد علم العين على النون حتى يحسن اخفاؤها فانه لو كانت يجنب القاف ظهرت وهكذا يفعلون في افعلل يعللون يعللون البساع حتى
لا يكون النون قبل الحروف الخلقية وانما أدخلت هذه في حد الرباعي في قول من يقول البسام رباعي والنون زائدة ((قعطره)) أهمله
الجوهري وقال أبو عمرو قعطره وقعطله (صرعه و) قعطره (أوثقه) قال الأزهرى وكل شئ أوثقته فقد قعطرته والقعطرة شدة

(قعطر)

(قفر)

الوثاق (و) قعطره (ملاه) يقال قعطرت القرية إذا ملأها (واقطرت) الرجل (اقطعرا) انقطع نفسه من بهر مثل (اقطعرت)
اقطعرا أو قد تقدم ((القفر والقفرة الخلاء من الأرض) لا ماء به ولا نبات يقال أرض قفرو مقارة قفرو قفرة لا نبات بها ولا ماء
(كالمقار) بالكسرو يقال دار قفرو منزل قفرو فإذا أفردت قلت انتمينا إلى قفرة من الأرض وقال الليث القفر المكان الخلاء من
الناس وربما كان به كلاً قليل (ج قفار وقفور) قال الشماخ

يخوض أمان من الماء حتى * تبين ان ساحته قفور

ويقال أرض قفرو دار قفرو أرض قفار ودار قفار تجمع على سعة التوهم الموضع كل موضع على جباله قفرو إذا سميت أرضاً بهذا
الاسم أثبت (واقفر المكان خلا) من الكلا والناس (و) من المجاز أقفر (الرجل خلا من أهله) وانفرد عنهم وبقي وحده وقال عبيد
أقفر من أهله عبيد * فالיום لا يدي ولا بعيد

(و) من المجاز أقفر الرجل (ذهب طعامه وجاع وقفر ماله كفرح) قفرو كذلك زمر ماله إذا (قل) وهو قفر المال زمره عن أبي
زيد (و) قفر (الطعام) قفرا (صار قفرا) أي بلا آدم (و) من المجاز القفر (ككتف القليل القفر) محرّكة (أي الشعر) هكذا
قصره ابن دريد وأنشد

قد عات خود ساقم القفر * لترويا ولتبدن الشعر

قال الأزهرى الذي عرفناه بهذا المعنى القفر بالعين ولا عرف القفر * قلت وقد ذكره الجوهري بالعين وقال الصانع في هذا الرجز
لاي محمد القفسي وفي رجزه السجل وبعده * أولاً روحن أصلاً لا شمل * والمشطور الأول ليس فيه وفي المحكم رجل قفر الشعر
واللحم قليهما والائث قفرة وقفرة وكذلك الدابة تقول منه قفرت المرأة بالكسرة قفرو قفرو أي قليلة اللحم وقال أبو عبيد
القفرة من النساء القليلة اللحم (و) القفر ككتف (الذئب المنسوب إلى القفر) كرجل نهر أنشد ابن الأعرابي

فلئن غادرتم في ورطة * لاصيرن نثرة الذئب القفر

(و) من المجاز (سويق قفار كدهاب غير ملتوث) بآدام (و) من المجاز (خبز قفرو قفار غير مأدوم) يقال أكلت اليوم خبزاً قفاراً
وطعاماً قفاراً إذا أكله غير مأدوم قال أبو زيد مأخوذ من القفر البلد الذي لا شئ به هكذا نقله أبو عبيد (والتقفر جمع) الشئ نحو
(التراب وغيره) والقفير كأمير الزيل) قال ابن دريد لغة بمانية (و) القفير (الطعام) إذا كان غير مأدوم (و) قال أبو عمرو والقفير
والقليف (الجلبة العظيمة) البصرية التي يحمل فيها القباب وهو الكنعن المالح (و) القفير (ماء) ويقال بئر (بأرض عذرة من)
وفي بعض النسخ في (طريق الشام) كذا في مختصر البلدان (و) من المجاز (قفر الاثروا قفروه وقفروه اقتفاه وتبعه) هكذا في
النسخ والصواب تتبعه وفي حديث يحيى بن يعمر ظهر قبلنا ناس يتقفرون العلم ويروى يتقفرون أي يتطلبونه وفي حديث بني
اسرائيل وكانوا يقتفرون الاثروا أنشد لأعشى بأهله رثى أخاه المنتشرين وهب

لا يغمز الساق من أين ولا نصب * ولا يزال امام القوم يتقفر

قال الزمخشري هو مأخوذ من قولهم اقتفروا العظيم الذي يبق عليه شياً (و) القفوز (كتنور وعاء طلع النخل) وقال الاصمعي الكافور
وعاء النخل ويقال له أيضاً قفور (كالقافور) لغة في الكافور (و) القفور (تبت) ترعاه القطا قال ابن أحرر

ترعى القطاة البقل قفوره * ثم نعت الماء فحين يعر

(و) القفيرة (كجهينة) اسم (أم الغزدن) الشاعر قاله الليث وقال الأزهرى كأنه تصغير القفيرة من النساء وهي القليلة اللحم

(واقترع العظم تعرقه) ولم يبق فيه شياً أنشد الكسائي

كان المحال فيها الودا * ج لم يعرفها التاهضون اقتفارا

(واقترعت البلد وجدته) وفي التكملة أصبته (قفر) أي خالي عن الناس (و) القفار (كسحاب لقب خالد بن عامر) أحد بني هيرة بن خفاف بن امرئ القيس سمى بذلك (لانه) نزل به قوم فأطعمهم خبزاً قفراً أو قيل بل (أطعم في وليمة خبزاً ولبناً ولم يذبح) لهم فلامه الناس فقال

أنا القفار خالد بن عامر * لا بأس بالخبز ولا بالخائر
أنتهم داهية الجواهر * نظراء ليس فرجها بظاهر

(المستدرك)

قاله ابن الأعرابي (والقفر) بالقح (الثور إذا عزل عن أمه ليجرب به) وهو مجاز كرجل انفرد عن عشيرته * وما يستدرك عليه أقفر الرجل صار إلى القفر واقفر جسده من اللحم ورأسه من الشعر وأنه لقفر الرأس أي لا شعر عليه وأنه لقفر الجسم من اللحم والقفرة المرأة القليلة اللحم عن أبي عبيد وأقفر الرجل أكل طعامه بلا آدم واقفر الرجل إذا لم يبق عنده آدم ومنه الحديث ما أقفر بيت فيه خيل أي ما خلا من الإدام ولا عديم أهله الإدم قال أبو عبيد ولا أرى أصله إلا مأخوذاً من القفر أي البلد الذي لا شيء به والمقفر الخالي من الطعام والعرب تقول رلنا بني فلان فبتنا القفر إذا لم يبقوا والقافور والقفور كافور الطيب نقله الصاغاني وقال الليث القفور شيء من آفويه الطيب وأنشد

مشوة عطارين بالطور * أهضامها والمسك والقفور

(القفاخري)

وهكذا ذكره الأزهري أيضاً والقفيكر بر موضع في شعر ابن مقبل ومن أمثالهم نبت القفر يقال للعجوة والعصر (القفاخري) بالضم الغصم الجنة كالفخار) والقنفصر وأنشد * معذج بض قفاخري * (والقنفصر كجرحل) وزاد سيويه قنفصر كشمخ قال الأزهري وبذلك استدل على أن التون زائدة لعدم مثل جرحل (القائقي في نوعه) عن السيرافي والجري (و) القنفصر والقفاخري (التار الناعم) الغصم الفارع (والقفاخري العظيمة الذيلة) الحادرة (من النساء والقنفصر) بالكسر (أصل البردي) وأحدته قنفصرة (والقفاخرة الحسنة الخلق) الحادرة من النساء عن أبي عمرو وحل قفاخر كذلك (القنفدر كسندرك القبيح المنظر) قال الشاعر

فما ألوم البيض إلا سخرها * لما رأين الشمط القنفدرا

(القنفدر)

هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني الرواية * إذا رأيت ذا الشبهة القنفدرا * والرجل أبي الغصم (و) القنفدر (الشديد الرأس والصغير) قيل القنفدر (الغصم الرجل) وقيل الغصم الرأس من الإبل (و) قيل هو (القصير الحادرو) قيل هو (الابيض) كذا في اللسان * وما يستدرك عليه هنا القلار والقلاري وهو ضرب من التين أضخم من الطيار والجيز قال أبو خنيفة أخبرني أعرابي قال هو تين أبيض متوسط ويأبسه أصفر كأنه يدهن بالدهان لصفائه وإذا كثرت لم يعضه بعضاً كالترو وقال نكرومته في الحباب ثم نصب عليه رب العنب العقيد حتى يروى ثم نطين أقواها فيه كمثل ما شئت السنة والستين فيلزم بعضه بعضاً ويتلبد حتى يقتلع بالصياصى كذا في اللسان وقلورة كزورة جد عمر بن إبراهيم بن قلورة البلدي الخطيب من شيوخ ابن جبير القسائي * وما يستدرك عليه قلندر كمندر لقب جماعة من قدماء شيوخ الجهم ولا أدري ما معناه (القمره بالضم لون إلى الخضرة أو بياض فيه كدرة) أو البياض الصافي (جار أقرو) العرب قول في السماء إذا رأتها كأنها بطن (أنا قراء) فهي أمطر ما تكون وفي حديث الدجال هجان أقرو قال ابن قتبية الأقر البياض الشديد البياض والاثني قراء أو يقال للسحاب الذي يشتد ضوؤه لكثرة مائه صاب أقرو وفي حديث حليمه ومعها أنا قراء أي بياض (والقمر الذي في السماء معروف قال ابن سيده) (يكون في الليلة الثالثة) من الشهر وهو مشتق من القمره والجمع أقار وقال أبو الهيثم يسمى القمر باليتين من أول الشهر هلالاً واليتين من آخره ليلة ست وعشرين وليلة سبع وعشرين هلالاً ويهي ما بين ذلك قراء وفي الصحاح القمر بعد ثلاث إلى آخر الشهر يسمى قراء البياض (والقمره ضوءه) أي القمر (و) القمر (طائر) صغير من الدخايل وفي التهذيب القمره دخلة من الدخل (و) القمر (ليلة فيها القمر) قال

(قمر)

يا حيد القمر والليل الساج * وطرق مثل ملأ النساخ

وحكى ابن الأعرابي ليل قراء قال ابن سيده وهو غريب قال وعندى أنه عنى بالليل الليلة أو أنه على تأنيث الجمع وسيأتي للمصنف في ظ ل م (كالمقمره والمقمر كعسنة ومحسن والقمره كفرحة) يقال ليلة قرة أي قراء عن ابن الأعرابي قال وقيل لرجل أي النساء أحب إليه قال بياض بهترة حالية عطرة حبيبة خفرة كأنها ليلة قرة قال ابن سيده وقرة عندى على النسب (ووجه أقرو مشبه به) أي بالقمر في بياض اللون (وأقرو) الرجل (ارتقب طلوعه) قال ابن حجر

لا يقمرن على قرو ليلته * لا عن رضا ولا بالكره مغتصبا

(وتقمر الاسد طلب الصيد في القمر) هكذا في النسخ والصواب في القمره ومنه قول عبد الله بن عتبة الضبي

أبلغ عشيمة أن راعي ابله * سقط العشاء به على سرحان

سقط العشاء به على متقمر * حاشى النمار معاوذاً الأقران

قال ابن بري هذا مثل لمن طلب خيراً فوقع في شر قال وأصله أن يكون الرجل في مفازة فيعوى لعيبه الكلاب بنباحها فيعلم إذا بصته الكلاب أنه موضع الخطي فيستضيفهم فيبعه الأسد أو الذئب عواه فيقصصدا إليه فيأكله (و) من المجاز قمر (المرأة) بصريها في القمراء وقيل (أخذتها) وطلب غرتها كما يحدث الطير قاله الأصمعي (و) قيل (أبتى عليهم في القمراء) أي في ضوء القمر وقال أبو عمرو وقمرها أي أضاف في القمراء وبكل ذلك فسر قول الأعشى

قمرها شيخ عشاء فأصبحت * قضاعية تأتي الكواهن ناشما

(و) قر السقاء (كفرج) قرا (بانت أدمته من بشرته) قال ابن سيده وهو ثوب يصيب القربة من القمر كالاحترق (و) قر (الرجل) قرا (تخير بصره في الثلج) فلم يبصر وقر الطي أخذ نور القمر عينيه لخار قاله ابن القطاع (و) قر الرجل قرا (أرق في القمر فلم يرم (و) قرت (الابل رويت من الماء) وقيل إذا تأخر عشاؤها وأطال في القمر (و) قر (الماء والكلأ وغيرهما أكثر) وقال ابن القطاع قر الشيء كثير (وما قر كفرج كثير) عن ابن الأعرابي وأنشد

في رأسه نطافة ذات أشمر * كنطفان الشن في الماء القمر

(و) في الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الدجال فقال هجان أقمر قال ابن قتيبة (الأقرا الأبيض) الشديد البياض والأتى قراء (وأقرأ الثمر) هكذا بالمثلثة في سائر النسخ والصواب القم بالوقية (تأخر أمانعه) ولم ينضج (حتى يدركه البرد) فتذهب حلاوته وطعمه زاد ابن القطاع من يسه (و) أقرت (الابل وقعت في كلاء كثير) قاله ابن القطاع ونقله صاحب اللسان (وقامه مقامرة وقاراقممه كنصره) يقمره قرا (وتقمره راهنه فغلبه وهو التناحر) وفي الصحاح قرت الرجل أقمره بالكسر إذا لعبته فيه فغلبته وقامته فقممته أقمره بالضم قرا إذا فخرته عليه فغلبته وتقمر الرجل غاب من يقامره وقال ابن القطاع في التهذيب قمرته قرا أو قرته غلبته في اللعب (وقبرك مقامر) عن ابن جني (ج أقار) عه أبضا وهو شاذ كنصير وأنصار (وقد قر) (يقمر) (بالكسر) قرا (و) قال ابن الأعرابي في شرح بيت الأعشى السابق ذكره قال (قمر المرأة تزوجها) وذهب بها وقال ثعلب سألت ابن الأعرابي عن معنى قوله تقمرها فقال وقع عليه وهو ساكت فظنته شيطانا (والقمرية بالضم ضرب من الحمام) هو نص المحكم وفيه من الحمام (ج قاري) بكسر الراء غير مصروف وقصها بعضهم ولا وجه (و) قر (بالضم وشاهد الأخير قول أبي عامر جده العباس بن مرداس السلمي

لأنب اليوم ولا خلة * انسع الفتى على الرائق

لا صلح بيني فأعلموه ولا * بينكم ما حلت عاتق

سيتى وما كآبهدوما * قره قر الواد بالشاهق

وقال الجوهري القمري منسوب إلى طير قر وقرأما أن يكون جمع أقر مثل أحمر وجر وأما أن يكون جمع قرى مثل رومي وروم وزنجي وزنج (أو الاتي) من القماري (قرية والذ كرساقس) وقيل البيا في قرى للمبالغة وقيل للنسبة واختلف فيه فقيل إلى جبل أو موضع أو غير ذلك كما حققه شيخنا في شرح الكفاية (ونحلة مقمار بياض البسر) وأقرأ البسر لم ينضج حتى أدركه البرد فلم تكن له حلاوة (والمقمر والشر) ويقال في المثل وضعت يدي بين إحدى مقمورين أي بين إحدى شرين قاله أبو زيد (وبنو قمر حركة حى) من مهرة بن حيدان (وضب القمر ع بين ظفار والشمع) على بين من أين من الهند قاله الصاغاني (وبنو قمر كبر بطن) من مهرة كذا قال الحافظ والصواب أنه بطن من خراعة وهو قمر بن حبشية بن ساول منهم بمر بن سفيان وسيأتي الاختلاف فيه في المستدركات (و) قار (كقطام ع) يجلب (منه العود القماري) وهو ببلاد الهند وبذر كرم مع مندل وينسب إليه العود كذلك فيقال العود القماري والمنسلى (و) قر (المقنع) كعظم لقب ثور بن عميرة من بني الشيطان بن الحرث الولادة بن عمرو ابن الحرث الأكبر بن معاوية بن كندة أحد الدجاجلة الذين ادعوا الألوهية بطريق التنازع وكان من جملة ما أظهره صورة قر (هو الذي أظهره في الجواحيث) يطلع وراه الناس من مسافة شهرين من موضعه ثم يغيب (أو أنه من عكس شعاع) عين (الزئبق) كما قاله الصاغاني قال شيخنا وقد ذكره المعري في قوله

أفنى أنما البدر المقنع رأسه * ضلال ونحو مثل بدر المقنع

ولما اشتهر أمره قصده الناس وحاصروه في قلعة فلما تبين بالهلاك جمع نساء وسفاهن معاقن ثم تناول شربة منه فعاته الله قاله ابن خلكان قال شيخنا ولم يتعرض له المصنف في قنع وإنما أورده هنا استطرادا وكان واجب الذكرك في مظهره ومادته وهذا من عاداته الغير الحسنه وسيأتي التنبيه على ذلك في ق ن ع ان شاء الله تعالى (وقبر بنت عمرو كأمير) اسم (امرأة مسروق بن الأجدع) الهمداني (و) قر (بالضم ع ورا) بلاد الزنج يجلب منه الورق القماري ولا يقال القمري (كما حققه الصاغاني (وهو ورق) حريف طيب الطعم) قلت وهو ورق التبل كمنفذ رائحته كرائحة القرنفل يضم الطعام ويقوى اللثة والمعدة وفيه نعيم عجيب وسيأتي ذكره في موضعه ان شاء الله تعالى * وما يستدرك عليه أقرت ليلتنا أضائت وأقرأ ناطلع علينا القمر وقال ابن الأعرابي يقال للذي قلصت قلعة حتى بدا رأسه ذكره بعضه القمر ومن المجاز العرب تقول استرعت مالي القمر إذا تركته

(المستدرك)

هملاء لا بلاراع بحفظه واسترعيته الشمس اذا أهملته نهارا قال طرفة
وكان لها ابرار ان قابوس منها * وبشر ولم استرعهما الشمس والقمر
أي لم أهملها وأراد البعث هذا المعنى بقوله

بجبل أمير المؤمنين سرحتها * وما غرتي منها الكواكب والقمر
ومن أمثالهم الليل طويل وأنت مقمر وغاب قبرك بير وهو القمر عند المحاق وقر الكنان كفرح احترق من القمر وأراد الشاعر
هذا المعنى في قوله لا تهجوا من بلي غلاته * قدر زار زاره على القمر
والقمر ان الشمس والقمر على التغلب وتقمرة آتية في القمراء وقر الطير عشوها في الليل بالنار ليصيدها وتقمرة الصياد
القباء والطير بالليل اذا صادها في ضوء القمر فتقمراً بصارها فتصاد وقال أبو زيد بصف الاسد * وراح على آثارهم بتقمرة
أي يتعاهد فرثهم وسحاب أقرملان والجمع قر قال الشاعر

سقى دارها جون الربابة مخضل * يصح فضيض الماء من قلع قر
وقرة عن موضع قال الطرماح * بقمرة عنز شلا أيعاصد * وقر الشتاء يضرب به المشل في الضياع فيقال أضيع من قر
الشتاء لانه لا يجلس فيه كما يجلس في قر الصيف للسمر وجبل القمر الذي منه منبع النيل هو بالعريق وحزم قوم بأنه بالضم وفي
قوانين الدواوين ان ينبوع النيل من خلف خط الاستواء من جبل هنالك يعرف بجبل القمر وذكر انه قاف وقيل يأتي من خلف خط
الاستواء بأحد عشر درجة الى الجنوب وزهير بن محمد بن زهير بن شعبة الشامي كزير عن عبد الرزاق وغيره وعبد الرحمن بن محمد بن
منصور والحضرمي القمري محررة كتب عنه السلفي وعبد الكريم بن منصور القمري بالضم حدث عن أصحاب الاموي وله شعر
وكان يقري الحديث بمدينة قرية غري مدينة السلام فنسب اليه والقمري أيضا شاعر ذكره ابن نقطة ومن القدماء أبو الازهر
الجاحج بن سليمان بن أفلح المصري القمري روى عن مالك والليث وأخوه فلج بن سليمان روى عنه سعيد بن عفير قيل فيهما انهما
منسوبان الى القمر قرية بمصر ونسبوه الى الجبل وأنكر بعضهم ذلك كذا حقه البليسي في الانساب وبسرين سفيان القمري
بفتح القاف وكسر الميم قال الرشاطي كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى الاسلام كذا قاله الحافظ في التبصير * قلت
وهو بسرين سفيان بن عمرو بن عويمر بن صرمه بن عبد الله بن قير كان شريفا شاعرا نسبه ابن الكلبي وفي أصل الرشاطي قبر
كزير بن خراعة وهو قبر بن حبشية بن سأل وفي أسد الغابة مثل ما عند ابن الكلبي وواقعه الهمداني الا انهما ضبطا كزير
وقير كزير بما بين القمري والقض وادى بصب جنوبي غمرة وشعالي الدليل كذا في مختصر البلدان وقير بن مالك بن سواد كزير بن
من الانصار * ومما يستدل عليه هنا * قبر * قال أبو خيفة القمري كسفر جبل القواس وهو المقبر أيضا وهو فارسى
وأصله كأكبر ويقال قبر قوسه وخميرها قجرة وخميرة وقجارا وخمجارا وهو شئ يصنع على القوس من وهي بها وهي غراء
وجلدوروا ثعلب عن ابن الاعرابي قجارا بالقاف قال أبو الخرازمي في وصف المطايا
وقد أفلتنا المطايا القمر * مثل القسي عاجها المقمبر

وفي التهذيب عن الاصمعي يقال لقيلاف السكين القمجار قال ابن سيده وقد جرى المقمير في كلام العرب وقال مرة القمجرة
الباس ظهور السبطين العقب ليتقطى الشعث الذي يحدث فيما اذا احتيتا كذا في اللسان والتكدة ونزك المصنف تصورا
(القمدر كقمر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الطويل) وقد أورد صاحب اللسان والصاغاني هكذا (القمطر كسجل
الجل القوي) السريع وقيل الجبل (الضم) القوي قال حيد بن زور

(قَطَر) (الْقَمْدَر)

قطر يلوح الودع فوق سرانه * اذا أرزمت من تحته الريح أرزما
(و) القمطر (الرجل القصير) الضم كالمطر كزيرى (قال الجوهري السلولي
سجين المطايا يشرب السور والحصى * قطر كقوازا الدحارج أعسر
وامرأة قطرة قصيرة عريضة عن ابن الاعرابي وأنشد

وهبته من وثبي قطره * مصرورة الحقوين مثل الدبره
(و) القمطر (ما يصان فيه الكتب) وهو شبه سبط يصف من قصب (كالمطره وبالتشديد شاذ) وقال ابن السكيت لا يقال
بالتشديد وينشد
ليس يعلم ما بهي القمطر * ما العلم الاماوعاء العطر
والجمع قاطر (وذكر الجوهري هذه اللفظة بعد قطرمروهم) وهذا موضع هكذا ذكره الصاغاني وقلده المصنف على عادته وقال
البدور القرافي أي فكأنه لم يذكروا شيئا فلذا كتبها المصنف بالحجرة قال شجنتا وهو وهم فانه بعد ان تعرض لها لا يقال كانه لم يذكروها
وأما الترتيب الذي اعتمد المصنف فان الجوهري اعتمد خلافه ولم يعبأ بالترتيب الذي قصد المصنف اليه الا اذا دعت له ضرورة
صرفية ولذلك يدخل أحيانا بعض المواد قصد الاختصار والمصنف لم يطلع على أمر اسطلاحه فكما تمقتله ناهقه صمقت لها

صاحفة وليس كذلك أبواب المحققين فتأمل * قلت لا فرق بين ترتيب المصنف والجوهري كما يعلم من سياقهما وليس كما زعمه شيخنا والحق هنا يد الصاغاني والمصنف فان اراد الجوهري هذه المادة بعد قطمر بما يؤهم ان الميم زائدة وان أصلها قطر فالصواب أن يذكر في موضعه ومطلته وهو امام أهل التحقيق ومثل هذا الميم كد يحنى عليه الا انه سبق قلبه ولم يتروقه وقول شيخنا الا اذا دعت ضرورة الخ قلت وأي ضرورة أكبر من هذه فتأمل بالانصاف ودع سبيل الاعتساف (و) القمطر المقطرة (التي تجعل في أرجل الناس) نقله الصاغاني وقد تقدم المقطرة في موضعه قريبا (والقمطرى مشبهة في اجتماع) وفي التهذيب ومن الاحاجي ما أبيض شطرا أسود ظهرها عيشى قطرا ويبول قطرا وهو القنفذ عيشى قطرا أى مجتمعا وكل شئ جمعه فقد قطرته (وقطر اللب) بالناء على الجهول (وأخذه قاطر كعلاط وهو خبث يأخذه من الانفحة) كذلك نقله الصاغاني (وكاب قطر الرجل به عقال من اعوجاج ساقه) قال الطرماح يصف كبا

معيد قطر الرجل مختلف الشبا * شربت شوك الكف شرب البرائن
(ويوم قاطر كعلاط وقطرير) وكذا مقطر مقبض ما بين العينين لشدة وقيل (شديد) غليظ قال الشاعر
بنى عناهل تذكرون بلانا * عليكم اذا ما كان يوم قاطر

(واقطر) يومنا (اشتد) وقال الله عز وجل ان اغضاب من ربنا يومنا عيسا قاطر راجاء في التفسير انه يعبس الوجه فيجمع ما بين العينين وهذا سائغ في اللغة وشعر قطرير شديد وقال الليث شر قاطر وقطرير وأشد
وكننت اذا قوى رموى وميتهم * بمسقطه الاحمال فقما قطر

(و) اقطرت (العقرب اجتمعت) بنفسها (وعطفت ذنبها) فهي مقطرة (وقطر اجتمع) وقطره جمعه والمقطر المجتمع (و) قطر (الجارية) قطرة (جامعها) قطر (القربة) قطرة (شدها بالوكاه) وقطر القربة أيضا ملاها عن اللحياني * ومما يستدرك عليه ذنب قطر الرجل شديدها وشعر مقطر شديد واقطر عليه الشئ تراحم واقطر لثمتها كاحرنبي واحرنفش وانتفش وازبار قال ساعدة
بنوا حرب أرضها مقطرة * فن يلق منا يلق سيد مدرب

ويقال اقطرت عليه الحماره أى تراكت وأظلت وقطر العدو حرب عن ابن الاعرابي ويقال اقطرت الناقة اذا رفعت ذنبها وجمعت قطرها وزمت بأفها والمقمة طر المنتشر واقطر الشئ انتشر وقيل تقبض كانه ضد قال الشاعر
قد جعلت شجرة ترير * تكسو أسننها الحما وتمطر

وأبو الحسين محمد بن جعفر بن جحان القمطرى بغدادى حدث عنه الدارقطنى ((القنور كهيج) الشديد (الغضم الرأس) من كل شئ) (و) قيل القنور (الشرس الصعب من كل شئ) وأشد * حال انتقالها قنور * وأنشد ابن الاعرابي
أرسل فيها سبطا لم يقفر * قنورا زاد على القنور

(و) القنور (كسور العبد) عن كراع وابن الاعرابي قال أنشدنى أبو المكارم
أفحمت حلال قنور مجعدة * لمصرع العبد قنور بن قنور

(و) القنور (الطويل) نقله أبو عمرو عن أحمد بن يحيى ثعلب (و) القنور (كنز وملاحه بالبادية لمها غاية جودة) قال الازهرى وقد رأيت به بالبادية (و) في نوادر الاعراب (المقنر كحدث والمقنور للفاعل) أى على صيغة أمم الفاعل (الغضم السمج) وكذلك المكثور والمكثور (و) المقنور والمقنور والمكثور (المعتم عمامة جافية) وفي التكملة عمة جافية وهونص النوادر (و) الامام العدل (عبد الرحمن بن أحمد) بن كاتب (القنارى كشدادى محدث) روى هو وأبوه عن الخشوعى وتوفى سنة ٦٥٤ * ومما يستدرك عليه القنور بتشديد الواو والفظ الغليظ والسبى الخلق وبعير قنور والقنور كسور الدعى وليس بثبت وقنور كقنور ما قال الاعشى
بمر الكرى به بعور سيوفه * دنفا وغادره على قنور

والقنار والقنارة بكسرهما الخشبة يعلق عليها القصاب اللحم يقال انه ليس من كلام العرب والقنارى بالكسر والتشديد ضرب من الشعر يشبه الخطه رأيت به صعيد مصر هكذا يسمونه ثم اراد المصنف هذه المادة هنا وهم والصواب ان تذكر بعد قنور وهذه في قنبر ما واخذ به الجوهري في قطر فبجان من لا يسهو وجل جلاله لا اله غيره ((القنير كزنييل) أى بالكسر) نبات كالقنير كقنيفذ قال الليث يشبهه أهل العراق البقر فمضى كدواء المشى (ودجاجة قنبرانية بالضم) وهى التى (على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم) مثل ما على رأس القنبرة نقله الليث وقال أبو الدقيش قنبرتها التى على رأسها (والقنارى بفتح الراء) وهو يوهى ان النون مخففة وهكذا أيضا في غالب النسخ والصواب تشديد النون وكسر الموحدة كما هو مضبوط هكذا في التكملة (بقلة) وهى (القمول) بالضم والتمول (وقنبر) بكسر (امم) وجعل (و) قد ذكره الجوهري في ق ب ر (حكاية زيادة النون) (واهما) وهذا محل ذكره لان النون زائدة وقد تحصل شيخنا اللجواب عن الجوهري بما لا يصلح به الاحتجاج فان النون ثانى الكلمة لا تزداد الا بثبت ولا دليل على زيادتها فافهم (و) هو (مولى على رضى الله عنه) وحفيده يعقوب بن سالم بن قنبر عن أنس تكلم فيه وأبو الشعثاء

(المستدرك)

(القنور)

(المستدرك)

(القنير)

(المستدرک)

(القنتر)

(القنتر)

(القنبر)

(القنبر)

(المستدرک)

(القنبر)

(المستدرک)

(قنسر)

قنبر عن ابن عباس وقنبر مولى معاوية وحاجبه ذكره ابن أبي حاتم على الصواب ووهبهم فيه ابن مأكولا وابن عساكر فضبطوه بمثناه
مفتوحة وباء فتحية ساكنة قال ابن نقطة والاصح قول ابن أبي حاتم (واليه) أى الى مولى على (ينسب المحدثان) أبو الفضل
(العباس بن أحمد) هكذا في النسخ والصواب العباس بن الحسن بن خشيش بن محمد بن العباس بن الحسن بن الحسين بن قنبر
(وأحد بن بشر) البصري (القنبريان) حدث العباس عن حاجب بن سليم المنبجي وعنه ابن المطر وحدث أحد بن بشر عن
بشر بن هلال الصواف وعنه ابنه بشر قاله الحافظ * ومما يستدرک عليه القنبر بالضم ضرب من الحور والقنبراء لغة فيهما والجمع
القنبار وقد ذكره المصنف في ق ب ر وقنبر بضم ثم فتح وسكون جدسيو به وهو عمرو بن عثمان بن قنبر ووهبهم شيخنا فضبطه بالضم
فقط ونبه عليه وهو يوهبهم أن يكون كقنفذ وقنبر كقنفذ جد ابراهيم بن علي بن قنبر البغدادي عن نصر الله انقرازا وأبو الفتح محمد بن
أحد بن قنبر البزاز عن أحد بن علي بن قريش مات سنة ٥٦٠ * وأبو طالب نصر بن المبارك الكاتب ناظر الخزانة ببغداد لقبه قنبر
عن سعيد بن البناء وأبو القنبر ممر بن محمد بن عبيد الله العلوي وغيرهم * قلت ومحمد بن علي القنبري من ولد قنبر مولى علي شاعر
همداني مدح الوزراء والكتاب أيام المعتد وبقى الى أيام المكتفي والقنبر كقنطار الحبل من ليف جوز الهند والى قتله والخزبه نسب
الامام أبو شعيب موسى بن عبد العزيز العدي ذكره أبو أحمد الحاكم واستدرک ابن الاثير هذه النسبة على السمعاني (القنتر كقنفر)
أهمله الجوهري وابن منظور وقال ابن عباد هو (القنبر) هكذا أورده الصاغاني (القنتر) بالثلثة (مثله زنة ومعنى) أهمله
الجوهري واستدرک ابن دريد (القنبر كقنبر بالجيم) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي هو الرجل (الصغير الرأس الضعيف
المقل) هكذا نقله الصاغاني وصاحب اللسان وقال أهل الفراسة ان صغر الرأس يدل على ضعف الرأي (القنبر كقنبر دخل)
أهمله الجوهري وهذا أشبه أن يكون فونه زائدة لانه كما قالوا الاثنى لجرد حل كما تقدمت الاشارة اليه فالصواب أن يذكر في
ق خ ر وقال الليث هو (الواسع المنقرين والفم الشديد الصوت) وقيل هو (الصلب الرأس الباقي على النطاح) قال الازهرى
وما أدري ما محتمه قال وأظن الصواب القنبر والقنبرى (و) القنبر كقنبر دخل (شبه صخرة تنقلع من أعلى الجبل وفيها رخاوة)
كالقنبرة وهي أصغر من القنديرة (و) القنبر (العظيم الجثة كالقنبر بالضم) وأنف قنبر خضيم وأمرأة قنبرة ضغمة (والقنبرة
بالكسر القنبرة العظيمة) المتفلفة (كالقنبرة بالضم) * ومما يستدرک عليه ذهبوا بقنبرة اذا تفرقوا عن القراء والقنبر
كقنبر دخل السبي الخلق كالقنبر حور والذال المجمة لغة فيه (القنبر كقنبر كقنبر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد هو (الجهوز)
فارسي (مغرب) وأصله (كدهير) هكذا أورده الصاغاني والازهرى في الخماسي من التهذيب * ومما يستدرک عليه
قندرة بالفخ وهو جد أبي طاهر لاحق بن أبي الفضل علي بن قندرة الحرابي حدث بالمسند عن ابن الحصين ومات سنة ست مائة
قانه الحافظ * قامت وروى عنه مكى بن عثمان البصري أحد شيوخ الديماطى وقندورة من ملابس النساء وابن قندورة بتشديد
الراء وقع الدال هو أبو بكر أحد بن عبد الله بن محمد الحرابي روى عنه أبو أحمد بن عدي وغيره والقنادر بالفخ محلة بأصبعها منها أبو
الحسين محمد بن علي بن يحيى القنادري الاصهاني روى عنه ابن مردويه * ومما يستدرک عليه قنطرة بالفخ مدينة كبيرة
بالقرب من كابل (قنسر الانسان شاخ وتقبط وعساوقنسرته السن و) كذا (الشدا نديشيتة) ويقال للشخ اذا ولى
وعساوقنسرته الدهر وأنشد ابن دريد

وقنسرته أمور فاقسان لها * وقد حنى ظهره دهر وقد كبرا

(والقنسر) والقنسرى والقنسر (كقنبر وقنسرى) (أو القديم) وكل قديم قنسر
قال الزجاج أطر با وأنت قنسرى * والدهر بالانسان دقارى * أفنى القرون وهو قنسرى
وقيل لم يسمع هذا الا في بيت الزجاج (وقنسر بن وقنسر بن بالكسر فيهما) أى والنون مشددة بكسر وتفتح (كورة بالشأم) بالقرب
من حلب وهي أحد أجناد الشام قال ابن الاثير وكان الجندي نزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر (وهو قنسرى) عند من
يقول قنسر بن لان لفظه لفظ الجمع ووجه الجمع أنهم جعلوا كل ناحية من قنسر بن كانه قنسر وان لم ينطق به مفردا والناحية والجهة
مؤنثان وكانه قد كان ينبغي أن يكون فى الواحد ها فصاوقنسر المقدر كانه ينبغي أن يكون قنسر فلما لم تظهر الهاء وكان قنسر فى
القياس فى نية الملقوط به عوضوا الجمع بالواو والنون واجرى فى ذلك مجرى أرض فى قولهم أرضون والقول فى فاطمى والسيلحين
ويبر بن نصيبين وصر يمين وعائد بن كالفول فى قنسر بن (وقنسر بنى) عند من يقول قنسر بن (و) القناسر (كعلاط الشديد)
قال دروبه قد عالجته منه العدى قناسرا * أشوس أباه وعضبا بآرا

(وذكره الجوهري فى ق س ر وهما) وظننا منه ان النون زائدة قال ابن برى وصوابه أن يذكر فى فصل قنسر لانه لا يقوم له دليل
على زيادة النون وقال الصاغاني واشتقاق قنسر يدفع ما ظنه الجوهري وقد ذكره ابن دريد والازهرى فى الرابعى على الصحة وقد
تكلف شيخنا دفع هذا الاراد عن الجوهري بما لا يصلح أن يقوم فى الجاه فاعرضت عنه غير ان اراد المصنف هذه المادة بالاحر
غير جسد فان الجوهري ذكرها ولكن فى محل آخر وهذا لا يقال فيه انه استدرک بها عليه كما هو ظاهر ومما ينبغي اراده هنا قولهم

قنطريين ويراد به موضع الإقامة على الماء من قنسرين وأنشد ثعلب لعكرشة الضبي برى فيه

سقى الله أجدا تارواى تركتها * بحاضر قنسرين من سبل القنطر

لعمري لقد وارت وضعت قبورهم * أكفأ شدا القبض بالاسل السمر

بذكرهم كل خير رأيت * وثرفا أنفك منه على ذكر

(القنطرة) تكرر في المرأة التي لا تحيض) أهمله الجوهري والصاغاني وأشدركه صاحب اللسان (وليس بنهيف قنطور) بكعفر
قاله ابن دريد (القناصر كحلاب) أهمله الجوهري وهو (الشديد) قال رؤبة

والاسدان قاسرنا القواسرا * لاقين قرضاب الشوى قناصرا

(و) في التهذيب في الرباعي (قناصرين بالضم ع بالشأم) وأورده الصاغاني وصاحب اللسان (القنصر بكسر دحل) أهمله
الجوهري وقال ابن دريد هو الرجل (القنصر الضيق والظهر المكمل) وأنشد

لأنه دلى بالشظم البطر * الباسط الباع الشديد الاسر * كل لثيم حق قنصر

(القنطر) بكسر دحل دواء مقول لعدة مفع للسد وهو خشب مفضل الجسم يشبه الترمس إذا قنطر هذه المادة سقطت من أكثر
النسخ ووجدت في بعضها ملحقة بالهامش ولم يذكرها الصاغاني ولا صاحب اللسان (القنطرة الجسر) فهما مترادفان وقرئ

بينهما صاحب المصباح وغيره قال الأزهرى هو أزج يبنى بالأجر أو بالجارة على الماء يبر عليه (و) قيل القنطرة (ما ارتفع من
البناء وقنطرة أولكة بخوزستان وقنطرة البردان محلة ببغداد) ثم فيها (منها) أبو الحسن (علي بن داود التميمي القنطري)

وأبو الفضل العباس بن الحسين القنطري من شيوخ البخاري عن يحيى بن آدم وعنه أحاديث سنة ٢٤٠ (وقنطرة خرذاذ أم أردشير
بسمرقند بن ابدج والرباط) وهي (من عجائب الدنيا طولها ألف ذراع وعلوها مائة وخمسون) ذراعا (أكثرها مبنى بالراس

والحديد وقنطرة السيف بالاندلس منه محمد بن أحمد بن مسعود المالكي القنطري وقنطرة بني زريق وقنطرة الشوك وقنطرة
المعدي كلها) قناطر (ببغداد) على نهر عيسى غربي بغداد (ورأس القنطرة بسمرقند منها) أبو منصور (جعفر بن صادق

ابن الجنيدي القنطري) روى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن أحمد بن خزيمة مات سنة ٣١٥ (و) رأس القنطرة (محلة بنيسابور
منها) أبو علي (الحسن بن محمد بن سنان) السواق النيسابوري (القنطري) عن محمد بن يحيى وأحمد بن يوسف وعنه أبو علي

النيسابوري الحافظ (والقناطر ع قرب الكوفة زهاء حذيفة بن اليمان) الصحابي (رضي الله عنه فأضيفت إليه) وفي بعض
النسخ فأضيف إليه (و) القناطر (ع بسواد بغداد بناها) هكذا في النسخ والصواب بناء أو الفهر للقناطر (النعمان بن المنذر)

ملك الحيرة (و) القناطر (ع أو محلة بأصبهان منها أحمد بن عبد الله بن أحمد القنطري) (و) القناطر (د بالاندلس منه أحمد
ابن سعيد بن علي) القنطري (وقنطر) الرجل (قنطرة أقام بالامصار والقرى وترك البدو) وقيل أقام في أي موضع قام

(و) قنطر الرجل (ملك مالا بالقنطار) وفي الحديث أن صفوان بن أمية قنطري الجاهلية وقنطراؤه أي صار له قنطار من المال
وقال ابن سيده قنطر الرجل ملك مالا كبيرا كأنه يوزن بالقنطار (و) قنطر (الجارية تكسها) قنطر (ع لينا طول وأقام

لا يبرح) كالقنطرة (والقنطار بالكسر) قال ابن دريد فعال من القنطر (طرا لعود البخور) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان طلاء
لعود البخور * قلت وقد تقدم أن القنطر بالضم هو عود البخور فالتون إذا زائدة وقال بعضهم بل هو فعال وقال الزجاج هو مأخوذ

من قنطرت الشيء إذا عقدته واحكمته ومنه القنطرة لأحكام عقدها كأنقله شيئا عن أعراب السمين (و) القنطار معيار قيل (وزن
أربعين أوقية من ذهب أو ألف ومائتا دينار) هكذا في النسخ وفي اللسان ومائة دينار وقيل مائة وعشرون رطلا (أو ألف ومائتا

أوقية) عن أبي عبيد (أو سبعون ألف دينار) وهو بلفظ ألف مقال من ذهب أو فضة (و) قيل (ثمانون ألف درهم) قاله ابن
عباس وقيل هي جلة كبيرة مجهولة من المال (أو مائة وطل من ذهب أو فضة) قاله السدي (أو ألف دينار أو مل مسك ثور ذهابا

أو فضة) بالسريانية نقله السدي وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنتا عشرة ألف أوقية الأوقية خير
مما بين السماء والأرض وروى عن ابن عباس القنطار مائة مثقال المثقال عشرون قيراطا وقال ثعلب اختلاف الناس في القنطار

ما هو فقالت طائفة مائة أوقية من ذهب وقيل من الفضة وقيل ألف أوقية من الذهب وقيل من الفضة وقال أربعة آلاف دينار
ويقال درهم قال والمعول عليه عند العرب الأكثر أنه أربعة آلاف دينار (والمقنطر المكمل) يقال قنطر زيد إذا ملك أربعة

آلاف دينار فإذا قالوا قنطرا مقنطرة فعناها ثلاثة أدوار دور ودور فمصولها اثنا عشر ألف دينار ويقال القنطار العقدة
المحكم من المال (والقنطر كبرج) هذا الطائر الذي يسمى (الدبسي) لغة بجانية قاله ابن دريد وذكر أبو حيان أن فونه زائدة

فوزنه بربح غير مناسب (و) القنطر أيضا (الداية كالقنطري) وأنشد ثمر * وكل امرئ لاق من الأهر قنطرا * والجمع
القناطر وأنشد محمد بن إسحق السعدي

لعمري لقد لاق الطليل قنطرا * من الدهران الدهر جم قنطاره

(المستدرک)

(القنعار)

(القنفر)

(القنفر)

(المستدرک)

(القنور)

(المستدرک)

(قار)

(و بنو قطوراء) ممدودو يقصر (الترك) ومنه حديث حذيفة بنو قطوراء أن يبحر جوا أهل العراق من عراقرهم كافيهم خزر العيون خنس الأنوف عراض الوجوه (أو) بنو قطوراة (السودان) وبه فسر حديث أبي بكر إذا كان آخر الزمان جاء بنو قطوراء (أو هي جارية) كانت (لأبراهيم صلى الله عليه وسلم) ولدت له أولادا (من نسلها الترك) والصين * ومما يستدرک عليه قنطرة قرطبة العديعة النظير والقنطرة التي ذكرها النخشي على نهر بين لسبوع ونهر منصور والقنطرة قرية بالجيزة من مصر والقنيطرة مصر موضع قريب من الشام ومما على نهر عيسى في غربي بغداد مملوكهم المصنف من القناطر المعروفة قنطرة دحا وقنطرة الرومية وقنطرة الزياتين وقنطرة الاشنان وقنطرة الرمان وقنطرة المفيض أو ردهم باقوت (القنعار كسجاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدرکها الصاغاني فقال هو (العظيم من الوعول السهين) (القنفر كجندل) والغين مبهمة أهمله الجوهري وقال أبو خنيفة هو (شجرة كالسكر لكنها أغلظ عودا) وشوكا وغرتها كقمرته ولا ينبت في العضر (والأبل تخرص عليه) (القنفر كجندل) أهمله الجوهري وهو (الذكر والقنفر بالكسر والقنفر كملاب القصير) كذا في اللسان (والقنفر كزنبور ثقب الفضة) نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرک عليه قنور كعقرب محمد بن إبراهيم الأربلي صاحب المشيخة ضبطه الحافظ (القنور كجندل) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال الصاغاني هو (الطويل المدخول الجلد أو) هو (الخوار الضعيف) الجبان * ومما يستدرک عليه قنور كصنور قال الشيخ أبو حيان في الأبنية هو الاسد والرمح وكر السلاحف وصرح بان التون زائدة قاله شيخنا واستدرک أيضا قنوطر ولم يذكر معناه (قار) الرجل يقور (مضى على أطراف قدميه ثلاثا مع صوتهما) وقال ابن القطاع مضى على أطراف أسابعه كالسارق وأخصر منه ليعنى مشيه وهو قار قال

زحفت إليها بعدما كنت حزما * على صرهما وانبت بالليل قارا

(و) قار القانص (الصيد) يقوره قورا (خله و) قار (الشيء) يقوره قورا (قطعه من وسطه خرقا مستديرا كقوره) تقويرا وقور الجيب فعل به مثل ذلك (و) في الصحاح قوره و (اقتاره واقتوره) كله بمعنى قطعه وفي حديث الاسد سقاء فنقور السحاب أي تقطع وتفقر فقامستديره (و) قار (المرأة خنتها) وهو من ذلك قال جرير

تفلق عن أنف الفرزدق عارد * له فضلات لم يجد من يقورها

(والقارة الجبل الصغير) وزاد اللحياني (المنقطع عن الجبال) وفي الحديث سعد قارة الجبل كأنه أراد جبلا صغيرا فوق الجبل كما يقال سعد قنة الجبل أي أعلاه (أو) القارة (العصرة العظيمة) وهي أصغر من الجبل وقيل هي الجبل الصغير الاسود المنفرد شبه الاكمة وقال ابن شهيل القارة جبيل مستدق ملموم طويل في السماء لا يهود في الأرض كأنه جشوة وهو عظيم مستدير (أو) القارة الحرة وهي (الأرض ذات الحجارة السوداء) القارة (العصرة السوداء) أو هي الاكمة السوداء (ج قارات وقاروقور بالضم وقيران) بالكسر قال منظور بن مرثد الاسدي

هل تعرف الدار بأعلى ذى القور * قد درست غير رماد مكفور

وفي الحديث فله مثل قور حسمى وفي قصيد كعب * وقد تلغى بالقور العاقيل * وفي حديث أم زرع على رأس قور وحث قال الليث القور والقيران جمع القارة وهي الأصغر من الجبال والأعظم من الاكام وهي متفرقة خشنة كثيرة الحجارة (و) القارة (الدبة) (قبيلة) وهم عضل والديش ابنا الهون بن خزيمه بن كانه مهو قارة لاجتماعهم والتفافهم لما أراد ابن السد اخ ان يفرقهم في بني كانه وقريش قال شاعرهم

دعونا قارة لا ندعرونا * قبيل مثل اجفال الظليم

قال السهيلي في الروض هكذا أنشده أبو عبيد في كتاب الانساب وأنشده قاسم بن ثابت في الدلائل

ذرونا قارة لا ندعرونا * فنبستك القرابة والذمام

(وهم رماة) الخلق في الجاهلية وهم اليوم في اليمن ينسبون الى أسد والنسبة اليهم قارى وهم خلفاء بني زهرة منهم عبد الرحمن بن عبد القارى سمع عمر رضى الله عنه وابن أخيه إبراهيم بن عبد الله بن عبد عن علي ومحمد وإبراهيم ابنا عبد الرحمن المذكور وأخوهم الثالث يعقوب حدثوا وإياس بن عبد الاسدي حليف بني زهرة شهد فقم مصر وعبد الله بن عثمان بن خثيم القارى حدث هو وحده (ومنه) المثل (أنصف القارة من رامها) زعموا ان رجلين التقيا أحدهما قارى والآخر أسدي فقال القارى ان شئت صار عتلك وان شئت ساقطك وان شئت راميتك فقال اخترت المراماة فقال القارى قد أنصفتي وأنشد

قد أنصف القارة من رامها * انا اذا ما فته تلقاها * زردا ولاها على آخرها

ثم انتزع لههما وشك فؤاده قال السهيلي فعنى المثل ان لا تسفد تجارتها اذ ارى بها فتن واما ما فقد انصف انتهى وقيل القارة في هذا المثل الدبة وقيل في مثل لا يظن الدب الحجارة وذكر ابن بري لهذا المثل وجه آخر راجعه (و) القارة (ة بالشام) على مرحلة من حمص للمقادس دمشق موصوفة بشدة البرد والتج وقد ضربوا بها المثل فقالوا بين القارة والديك نباتا والتجارت بيني ويقال فيها أيضا

القارات كذا في مختصر البلدان وقال الحافظ هي قاراء وبعض أهلها نصارى (و) القارة قرية (بالبحرين وحسن قرب دومة وجبيل بين الاطيط والشعباء والقار القير) لغتان وسيأتي قريباً (و) القار (الابل أو القطيع الغنم منها) قال الاغلب الجلي مان رأينا ملكاً أعاراً * أكثر منه قررة وقاراً * وقار سبيل الهبارا

القرة الغنم والقار الابل (و) القار (شجر مر) قال بشر بن أبي خازم

يسومون الصلاح بذات كهف * وما فيها لهم سلع وقار

(و) القار (ة بالمدينة الشريفة) خارجها معروفة (و) القوارة كشماء ماقور من الثوب وغيره) كقوارة القميمص والجبيب والبطيخ (أو يخص بالاديم) خصه به اللحياني (و) القوارة اسم (ما طعت من جوانب النوى) المقور وكل شئ قطع من وسطه خرقاً مستديراً فقد قورته (و) القوارة أيضاً (النوى الذي قطع من جوانبه) الاولى ذكرها الصاغاني والثانية الجوهري وهو (ضدو) قوارة (ع بين البصرة والمدينة) وهو من منازل أهل البصرة الى المدينة (و) القوراء (الدار (الواسعة) الجوف (والاقوراء الغمر والتغير والتشج) وانحناء الصلب هز الا وكبر او قد اقور الجدار اقوراراتشج كما قال رؤبة بن الجاهج

وانعاج عودي كالشطيف الاخشن * بعد اقورار الجلود والتشن

وناقه مقورة قد اقور جلد ها وانحنت وهزلت (و) الاقورار أيضاً (السمن) وهو ضد قال

قرب مقورا كان وضينه * بنق اذا ماراه العقر أحجما

وقال أبو جزة يصف ناقه قد ضمرت

كان غما اقور في انساها لوق * مز مع بسواد الليل مكحول

والمقور من الخيل الضامر قال بشر

يضمر بالاصائل فهو نهد * أقب مقلص فيه اقورار

(و) الاقورار (ذهب نبات الارض) وقد اقورت الارض (و) القور الحبل الحديث من القطن) حكاة أبو حنيفة (أو القطن الحديث) فأما العتيق فيسمى القضم قاله أبو حنيفة (أو مازرع من عامه) قاله أبو حنيفة أيضاً (و) يقال (لقيت منه الاقورين بكسر الراء) والامرين والبرحين (والاقوريات أى الدواهي) العظام وقال الزمخشري المتناهي في الشدة قال نهار بن قوسعة

وكأقبل ملك بنى سليم * نسوهم الدواهي الاقورينا

(و) القور محركة العور) زنة ومعنى وقد قرت فلانا اذا افقت عينه (وقارات الحبل) كصرد (ع باليمامة) على ليلة من حجر (وقورة) بالقض (ة باشيلية) من الاندلس * قلت وضبطه الحافظ بالضم قال ومنهم أبو عبد الله محمد بن سعيد بن زرقون الاشيلي القوري وابنه أبو الحسين محمد بن محمد لهما مشهورة * قلت ومن المتأخرين الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن قاسم القوري اللخمي المكاسي حدث عن أبي عبد الله الصافي وغيره وعنه الامام ابن غازي وزروق وغيرهما (وقورين بالضم د بالجزيرة وقورية كسورية ع) من فواحي ماردة (بالاندلس و) قوري (كسكرى ع بالمدينة) الشريفة طاهرها (و) قوران (كسكران ع) آخر (و) المقور من الابل (كعظم المطلى بالقطران) نقله الصاغاني (واقطار احتاج) هكذا في سائر النسخ بالجيم في الاخر وضبطه الصاغاني مجوزاً بالجيم في الاول (وانقار وقع) (و) انقار (به مال) نقله الصاغاني وهو مجاز وهو مأخوذ من قول الهذلي وسيأتي في المستدرك (و) من المجاز (تقور الليل) (و) (تهور) اذا أدبر قال ذو الرمة

خوص يرى اشرافها التبرك * قبل انصداع العين والتهجر

وخوضهن الليل حين يسكر * حتى ترى اعجازهن تقور

أى تذهب وتدبر (و) تقورت (الحية) اذا (تنت) قال يصف حية

تسرى الى الصوت والظلماء داجية * تقور السيل لاقى الجيد فاطلعا

(وذو قارع بين الكوفة وواسط) وفي مختصر البلدان بين البصرة والكوفة وقال بعضهم اقرب (و) قار (ة بالري) منها أبو بكر صالح بن شعيب القاري اللخمي عن ثعلب هكذا ذكره أغمة النسب ويقال انه من أقارب عبد الله بن عثمان القاري حليف بني زهرة من القارة واغما سكن الري هكذا حققه الحافظ في التبصير (ويوم ذى قاريوم) معروف (لبي شيبان) بن ذهل وكان ابروبر أغراهم جيشاً ظفرت بنوشيبان وهو (أول يوم انتصفت فيه العرب من الهجم) وتفصيله في كتاب الانساب للبلاذري (و) حكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا أقبر منه) أى (أشد مرارة) منه قال الصاغاني وهذا يدل على ان عين القار هذا يا * قلت يعنى القار بمعنى الثبر الذي ذكره المصنف فينبغي ذكره اذا في الباء وهكذا ذكره صاحب اللسان وغيره على الصواب * وما يستدرك عليه قور الدار وسعتها وتقور السحاب تفرق ومن أمثالهم قوري والطنى يقال في الذي يركب بالظلم فيسأل صاحبه فيقول ارفق أبقي أحسن وفي التهذيب هذا المثل لرجل كان لا يمر أمة خدن فطلب اليها أن تفعله ثمراكين من شرج است

زوجها قال فقطعت بذلك فأبى أن يرضى دون فعل ماسأ لها فنظرت فلم تجد لها وجهاً ترجو به السبيل إليه الا بقساد ابن لها فعمدت
فصبت على مباله عقبة فأخفها فغمر عليه البول واستغاث بالبكاء فساء لها أبوهم عم أبوكاه فقالت أخذته الاسر وقد نعت له دواؤه
فقال وما هو فقالت طريده تغدله من شرج استنك فاستعظم ذلك والصبي يتصور فلما رأى ذلك بنجع لها به وقال قورى والطنى
فقطعت منه طريده ترضية تلليلها ولم تنظر سداً بعلمها وأطلقت عن الصبي وسالت الطريده الى حليلها يقال ذلك عند المرزقة
فى سوء التدبير وطلب ما لا يوصل اليه وقرت خف البعير واقرته اذا قورنه وقرت البطيخة قورتها وانقارت الركية انقاراً اذا نهدمت
وهو مجاز وأصله من قرت عينه اذا فقامت قال الهذلى

جاد وعقت حزنه الريح وانشتق قاره العرض ولم يشمل

أراد كان عرض السحاب انقاراً أى وقعت منه قطعة لكثرة انصباب الماء والقور التراب المجمع وقال الكسائى القارية بالقصيف
طير خضر وهى التى تدعى القوارير وقال ابن الاعرابى هو الشقران وانقواره كشامة ماء لبنى يربوع وأبو طالب القور بالضم
حدث عن أبى بكر الحنفى وفى مقور كسدت بقور الجرادق ويأكل أساطها ويدع حروفها قاله الزمخشري وبلغت من الامور
أطورها وأقورها نهايتها قاله الزمخشري أيضاً والقورة بالفتح الرأس مولدة والقور بالضم الرملة المستديرة نقله الزمخشري واقتار
منى غرة تحينها نقله الصاغى وقاران بطر من بلى هكذا قاله بعضهم والصواب به بالقاف (القهر الغلبة) والاخذ من فوق على طريق
التدليل (قهره كمنعه) فهر اغلبه ويقال قهره اذا أخذه قهر من غير رضا (و) القهر (ع) يبلاد بنى جعدة قال المسيب بن علس
* سقى العراق وأنت بالقهر * وأنشد الصاغى للبيد

(قهر)

فصوائق ان أعنت قظنة * منها وحاف القهر أو طلهاها

وفى مختصر البلدان هو جبل فى ديار الحارث بن كعب وأسافل الجاز مما يلي نجد من قبل الطائف (و) القاهر (و) القاهر من صفاته
تعالى (قهر خلقه بسلطانه وقدرته وصر فهم على ما أراد طوعاً وكرهاً وقال ابن الاثير القاهر هو الغالب جميع الخلق (وأقهر) الرجل
(صار أمهاته قهورة) (أذلاً) و به فسر الازهرى قول الخبيل السعدى به حوالى زرقان وقومه وهم المعروفون بالجداع
نحى حصين أن يسود جداعه * فامسى حصين قد أذل وأقهر

بالبناء لانه فعول وحصين اسم للزرقان وجزاعه قومه من تميم والاصمى برو به قد أذل وأقهر أى صار أمره الى الذل والقهر وهو من
قياس قولهم أجد الرجل صار أمره الى الحد (و) أقهر (فلا ما وجدته مقهوراً) وبه فسر بعضهم بيت الخبيل قد أذل وأقهر أى
وجد كذلك (و) من الجاز (نخذ قهرة كفرحة قليلة اللحم والقهرة) كسفينه محض يلقي فيه الرضف فاذا غلى ذر عليه الدقيق
وسيط به ثم أكل وهى (القهيرة) بالقاف قال ابن سيده وجدناه فى بعض نسخ الاصلاح ليعقوب بالقاف (والقاهرة قاعدة الديار
المصرية) ودار ملكها وهى مصر الجديدة عمرها المعزدين الله أبو تميم معد بن اسمعيل بن محمد بن عبيد الله المهدي العبيدى رابع
الخلفاء وأول من ملك مصر منهم وعمر القاهرة ونعمها فى سنة ٣٦٢ وجعلها دار الملك وكان تبعاً لآلودولته أقوى من دولة آباءه
واليه انتسب الامام المؤرخ أحمد بن على المقرئ وسأنى بيان ذلك فى حرف الزاى ان شاء الله تعالى وفى أبو تميم سنة ٣٦٥
(و) القاهرة (البادورة من كل شئ وهى التربة والصدر) نقله الصاغى (و) من الجاز (القهرة) من النساء (كهمة الشريرة)
وهن قهرات * وما يستدرك عليه هو قهرة للناس بالضم يقهره كل أحد وتقول قهراو بهر بالضم فيها وجبال قواهر شواح وقهر
اللحم كفرح ولحم مقهور أول ما تأخذه النار فيسبل مأوّه وتقول أطعمنا خبز بهلم مقهور وشحم مقهور وهو مجاز والقاهرة حصن
عظيم من عمل وادى أش ثم غرناطة (القهور كعصفور بناء من حجارة طوبل بينه الصبيان) قاله الليث (والقهقر) بالفتح
(مشددة الراء) فيما قال (التيس) وقال النضر هو العلوب وهو التيس المسن قال الازهرى وأحسبه القهر (و) القهقر
(المسن) من التيس فى قول النضر (و) القهقر (الجر) الاملس (الصلب) الاسود (كالقهار) عن أحمد بن يحيى وحده
وقال غيره هو القهقر بالضم وتشديد الراء وقال الجعدى

(المستدرك)

(قهقر)

بأخضر كالقهقر ينفض رأسه * أمام رجال الخيل وهى تقرب

وقال الليث هو القهقر (و) القهقر (بالضم) مع شد الراء (قنرة حراء) تكون (على لب القنلة) قاله ابن السكيت وأنشد
* أحر كالقهرة رواح الباقى * (و) القهقرى (الصنع) نقله الصاغى (و) القهقر (كجهر الطعام الكثير المنضود
فى الاوعية) قاله شهر بن وهب فى العيبة بدل الاوعية وأنشد * بات ابن آدم يا سبى القهقرا * (كالقهقرى مقصورة) قال
أبو خيرة القهقر (ما سكت به الثنى) وفى عبارة أخرى هو الجراد الذى يسهل به الثنى قال والقهر أعظم منه (كالقهار بالضم)
قال الكلبى بن معروف يصف ناقه

وكان خلف هاجها من رأسها * وأمام مجمع أخذ عيم القهقر

(و) القهقر (الغراب المشديد السواد) ويوصف به فيقال غراب قهقر (والقهقرى الرجوع الى خلف) فاذا قلت رجعت

القهرى فكانت قلت رجعت الرجوع الذي يعرف بهذا الاسم لان القهرى ضرب من الرجوع (و) نقل الازهرى عن ابن
الانباري قال القهرى (تثنية القهران) وكذلك الخوزلي تثنيته الخوزلان (بحذف الياء) فيها مائة: ثمانية آلاف الثانية
وياه الثانية (وقهر) الرجل قهورة رجوع على عقبه (وتقهقر رجوع القهرى) وذلك اذا تراجع على قفاه من غير أن يعيد وجهه الى
جهة مشيه قيل انه من باب القهر ولذا أفرد ههما الجوهرى والصاغاني في مادة واحدة ولا عبرة بكاتب المصنف اياها بالجره وقد جاء
في حديث رواه عكرمة عن ابن عباس عن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لا مسك يحجزكم هلم عن النار وتهاجون فيها تهاجم
الفراس وتردون على الخوض ويذهب بكم ذات الشمال فأقول بآب أمي فيقال انهم كانوا يعيشون بعدد القهرى قال الازهرى
معناه الارتياد عما كانوا عليه (والقهران كزغيران دويبة) غشى القهرى (والقهرية الخطئة التي اسودت بعد الخضرة)
نقله الصاغاني عن أبي حنيفة عن بعض الرواة * ومما يستدل عليه القهرية الخضرة الغضمة (القهر بالكسر والقار) لغتان
وهو صديد اب فيستخرج منه القار وهو (شي أسود يطل به السفن) يمنع الماء أن يدخل (و) كذا (الابل) عند الجرب ومنه
ضرب تحشى به الخلاخيل والاسورة (أو هما الزفت) وأجوده الاشقر يقال (قبر الحب والزق) اذا (طلاهما به) القار ثم جرم
تقدم ذكره في و و وحكى أبو حنيفة عن ابن الاعرابي (هذا أغير منه) أي أمر أي (أشد مرارة) أعاده ثانيا إشارة الى الاختلاف
في انه واوى وبأى (والقير كنسور الحامل النسب و) القيار (كشداد صاحب القير) تقول اشتريت القير من القيار (و) قيار
(ابن حيان الثوري صاحب جبر) نزل عليه جبر فهاهما البردخت (و) قيار (جمل ضابي بن الحرث) البرجي قاله الجوهرى
(أو فرسه) قال الازهرى وسمى قيار السواد وذكر القولين ابن بريق وأنشد الجوهرى

فنيل أمسى بالمدينة رحله * فاني وقيارها الغريب

يقول من كان بالمدينة بيته ومنزله فليست منها ولا الى بهاء نزل وكان عثمان رضى الله عنه حبسه لغربة افتراها وذلك انها استعار كلبا
من بعض بني نخل يقال له قرحان فمال مكته عنده وطلبوه فامتنع عليهم فغرت واله وأخذوه منه فغضب فرمى أمهم الكلب وله في
ذلك شهر معروف فاعتقه عثمان في حبسه الى أن مات عثمان رضى الله عنه وكان هم يقتل عثمان لما أمر بحبسه ولهذا يقول

هممت ولم أفعل وكدت وليتني * تركت على عثمان نيكى حلاله

(و) القيار (ع بين الرقة والرصافة) رصافة هشام بن عبد الملك (و) القيار (بئر بطنى على قرب واسط) على مرحلتين بها وهى منزل
للعباج (ومشرفة القيار على الفرات ودرب القيار ببغداد والى أحدهما نسب عبد السلام بن مكى القيارى المحدث) البغدادى
يروى عن الكروغى (و) مقبر (كعظم اسم و) المقبر (ع بالعراق) بين السيب والفرات (واقطار الحديث) حديث القوم
(اقتبار البحث عنه) وذكره غير واحد في و و (والقير كهين الاسوار من الرماة الحاذق) عن ابن الاعرابي وهو من قارى يقول وقد
ذكره صاحب اللسان هنالك على الصواب (و) في حديث مجاهد يغدو الشيطان بقير وانه الى السوق فلا يزال يهترأ العرش مما يعلم الله
مالا يعلم قال ابن الاثير (القيروان) معظم العسكرو (القافلة) من الجماعة وقال ابن السكيت القيروان معظم الكتيبة وهو
(معرب) كازوان وأراد بالقيروان أصحاب الشيطان وأعوانه وقوله يعلم الله مالا يعلم يعنى انه يحمل الناس على أن يقولوا يعلم الله
كذا الاشياء يعلم الله خلافها فينبون الى الله علم ما يعلم خلافه ويعلم الله من الفاظ القسم (و) القيروان (د بالمغرب) بالافريقية
اقتصرها عقبه بن نافع القهرى زمن معاوية سنة ثنتين وكان موضعها ماوى السباع والحيات فدعا الله عز وجل فلم يبق فيها شئ
الاخرج منها حتى ان السباع لتعمل أولادها معها * ومما يستدل عليه ابن المقبر هو أبو الحسن على بن الحسين بن على بن منصور
البغدادى الازجى الحنبلى النجار ولد سنة ٥٤٥ ببغداد وتوفي بالقاهرة سنة ٦٤٣ ودفن قريبا من تربة ذى النسيب ترجمه
الشرف الديمانى في مجمع شيوخه وأثنى عليه قيل سقط بعض آباءه في حفرة فيه قار فقبل له المقبر وهجرة القيرى بالكسر قرية باليمن
من أعمال كوكبان منها أوجد عصره الفقيه المحدث عبد المنعم بن عبد الرحمن بن حسين بن أبى بكر النزيل الشافعى سمع الحديث من
جماعة ووالده شيخ الديار اليمنية وعنه عبد القدیم بن حسين درس العباب ثم اغتافه مرة وولده عبد الواحد بن عبد المنعم امام الشافعية
باليمن أجازة الحسن الشاشى ومحمد بن على بن علان توفي ببلدة سنة ١٠٦٠ وهو أكبر بيت باليمن وسئل بذكر بعضهم في حرف
اللام ان شاء الله تعالى وأبو الفضل القيار روى عن عبد الكريم بن الهيثم العاقولى

(المستدرک)

﴿فصل الكاف﴾ مع الرا * مما يستدل هنا * الذكار * بالتحريك قال ابن فارس هو ان يكأ الرجل من الطعام أى يصيب
منه أخذا أو كذا نقله الصاغاني (كبر) الرجل (ككرم) يكبر (كبرا كغيب وكبرا بالضم وكأوة بالفتح فيض صغره وكبير
وكبرا كزمان) اذا أفرط (ويحذف وهى بها ج كبر) بالكسر (وكبارون مشددة) أى مع ضم الكاف (ومكبوراء) كعبوراء
ومشيوخها (الكبار الكبير) ومنه قولهم سادول كبرا عن كبر أى كبر ا عن كبر في الجسد والشرف (وكبر تكبيرا وكبرا بالكسر
مشددة) وهى لغة بلخرب بن كعب وكثير من اليمن كان نقله الصاغاني (قال الله أكبر) قال الازهرى وفيه قولان أحدهما ان معناه الله
كبير فوضع أفعل ففعل كقوله تعالى هو أهون عليه أى هو هين عليه والقول الآخر ان فيه ضمير المعنى الله أكبر كبير وكذلك

(كبر)

الله الاعز أي أعز هزير وقيل معناه الله أكبر من كل شيء أي أعظم حذف لوضوح معناه وأكبر خبر والاعز لا ينكر حذفها وقيل معناه الله أكبر من أن يعرف كنه كبريائه وعظمته وانما قدر له ذلك وأول لان أفضل فعل يلزمه الالف واللام والاضافة كالا أكبر وأكبر القوم وقولهم الله أكبر كبيراً منصوب باضمار فعل كأنه قال أكبر تكبيراً فقله كبيراً بمعنى تكبيراً فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي (و) كبر (الشيء) جعله كبيراً واستكبره وأكبره رآه كبيراً وعظم عنده عن ابن جني (وكبر) الرجل (كفرج) يكبر (كبرا) كعنب ومكبرا كمنزل فهو كبير (طعن في السن) من الناس والدواب يعرف من هذا ان فعل الكبير بمعنى العظمة ككبرهم ومعنى الطعن في السن كفرج ولا يجوز استعمال أحدهما في الآخر اتفاقاً وهذا قد يغلط فيه الخاصة فضلاً عن العامة (وكبره) بسنه كنصر زاد عليه وفي النوادر لابن الاعرابي ما كبر في الاسبنة أي ما زاد على (الاذك) (و) يقال (علته كبرة) بالفتح (ومكبره) وتضم باؤها ومكبر كمنزل) وكبر كعنب اذا أسن ومنه قولهم الكبير عير (وهو كبرهم بالضم وكبرتهم بالكسر) وكبرتهم بكسر الهمزة والباء وفتح الراء مشددة وقد تفتح الهمزة وكبرهم وكبرتهم بالضم (تشددين) الاخير قال الازهرى هكذا قيده أبو الهيثم خطه أي (أكبرهم) في السن أو الرئاسة (أو أقعدهم بالنسب) وهو أن ينسب إلى جده الأكبر بآباء أقل عدداً من باقي عشيرته وفي الصحاح كبرة ولد أبيه اذا كان آخرهم يستوى فيه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء فاذا كان أقعدهم في النسب قيل هو أكبر قومه وأكبر قومه بوزن أفعلة والمرأة في ذلك كالرجل وقال الكسائي هو عجرة ولد أبيه آخرهم وكذلك كبرة ولد أبيه أي أكبرهم وروى الايبادي عن شمر قال هذا كبرة ولد أبيه للذكور والانثى وهو آخر ولد الرجل ثم قال كبرة ولد أبيه مثل عجرة قال الازهرى والصواب ان كبرة ولد أبيه أكبرهم وأما آخر ولد أبيه فهو العجرة وفي الحديث الولاء للكبرة أي لا كبر ذرية الرجل وفي حديث آخر ان العباس كان أكبر قومه لأنه لم يبق من بني هاشم أقرب منه إليه وفي حديث الدفن ويجعل الأكبر ما إلى القبلة أي الأفضل فان استوا فالأسن وأما حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة فلما أبرز عن ربه دعباً أكبره فهو جمع أكبر كاحمر وحرأى بعشايحه وكبرائه (وكبر) الامر (كصغر) كبراً وكباراً (عظم) كل ما (جسم) فقد كبر (والكبر) بالكسر (معظم الشيء) وبه فسر ثعلب قوله تعالى والذي نولي كبره منهم له عذاب عظيم يعني معظم الافك وقال ابن السكيت كبر الشيء معظمه بالكسر وأنشد قول قيس بن الخطيم تنام عن كبرشاً فاذا * قامت رويدا تكاد تنغرف

(و) (الكبر) الرفعة (والشرف) وبضم فيها قال الفراء اجتمع القراء على كسر الكاف في كبره وقرأ هاجيد الاعرج وحده كبره بالضم وهو وجه جيد في القولان العرب تقول فلان قولى عظم الامر يريدون اكثره وقال ابن اليزيدى أظنها لغة وقال الازهرى قاس الفراء الكبر على العظم وكلام العرب على غيره وقال الصاغاني وكبر الشيء بالضم معظمه ومنه قراءة يعقوب وحيد الاعرج والذي قولى كبره وعلى هذه اللغة أنشد أبو عمر وقول قيس بن الخطيم السابق (و) (الكبر) (الاثم) وهو من الكبرية كالخط من الخطيئة وفي المحكم الكبر الاثم (الكبير) كالكبرة بالكسر التأنيت على المبالغة (و) (الكبر) (الرفعة في الشرف) (و) (الكبر) (العظمة والتعير كالكبرياء) قال كراع ولا نظير له الا السيماء العلامة والجرباء الريح التي بين الصبابة والجنوب قال فاما الكبرياء فكلمة أحسنها أجمعية وقال ابن الانبارى الكبرياء الملائكة في قوله تعالى وتكون لكما الكبرياء في الارض أي الملك (وقد تكبر واستكبرونكبار) وقيل تكبر من الكبر ونكبر من السن والتكبر والاستكبار التعظيم وقوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق قال الزجاج معنى يتكبرون أنهم يرون أنهم أفضل الخلق وان لهم من الحق ما ليس لغيرهم وهذه لا تكون الا لله خاصة لان الله سبحانه وتعالى هو الذي له القدرة والفضل الذي ليس لاحد مثله وذلك الذي يستحق أن يقال له المتكبر وليس لاحد أن يتكبر لان الناس في الحقوق سواء فليس لاحد ما ليس لغيره وقيل ان يتكبرون هنا من الكبر لا من الكبرياء يتفاضلون ويرون أنهم أفضل الخلق وفي البصائر للمصنف الكبر والتكبر والاستكبار متقاربة فالكبر حالة يقتصر بها الانسان من إعجاب به بنفسه وأن يرى نفسه أكبر من غيره وأعظم الكبر والتكبر على الله بالامتناع عن قبول الحق والاستكبار على وجهين أحدهما أن يعزى الانسان ويطلب أن يكون كبيراً وذلك متى كان على ما يجب وفي المكان الذي يجب وفي الوقت الذي يجب فهو محمود والثاني أن ينشعب فيظهر من نفسه ما ليس له فهذا هو المذموم وعليه ورد القرآن وهو قوله تعالى أيا واستكبروا ما التكبيرة على وجهين أحدهما أن تكون الافعال الحسنة كبيرة في الحقيقة وزائدة على محاسن غيره وعلى هذا قوله تعالى العزيز المتكبر والثاني أن يكون متكلفاً لذلك منشعباً وذلك في عامة الناس نحو قوله تعالى يطيع الله على كل قلب متكبر جبار وكل من وصف بالتكبر على الوجه الاقل فعمود دون الثاني وبدل على محبة وصف الانسان به قوله تعالى سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق والتكبر على المتكبر صدقة والكبرياء الترفع عن الانقياد ولا يستخفه الا الله تعالى قال تعالى الكبرياء ردائي والعظمة ازاري فمن نازعني في شيء منها فقصته ولا أبالي (و) قوله تعالى انها لا أحدى الكبر (كصرد جمع الكبري) تأنيث الاكبر وجمع الاكبر الاكبر والاكبرون قال ولا يقال كبر لان هذه البنية جماعات للصفة خاصة مثل الاجر والاسود وانت لا تصف بأكبر كما تصف بأحر لا تقول هذا رجل أكبر حتى تصله عن او تدخل عليه الالف واللام وأما حديث ما زلت بعث نبي من مضريدين الله الكبير فعلى حذف مضاف تقديره

بشرائع دين الله الكبر (و) الكبر (بالضمة) فارسي معرب وهو نبات له شوك (والعامه تقول كبار) كرم
 (و) الكبر (الطبل) وبه فسر حديث عبد الله بن زيد صاحب الاذان انه أخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبارا واه شعر في كتابه قال
 الكبر الطبل فيما بلغنا وقيل هو الطبل ذو الرأسين وقيل الطبل الذي له وجه واحد بلغه أهل الكوفة قاله الليث وفي حديث
 عطاء انه سئل عن التعويذ يعلق على الخائض فقال ان كان في كبر فلا بأس أي في طبل صغير وفي رواية ان كان في قصبة (ج كبار
 وأكبار) كجمل وجمال وسبب وأسباب (و) الكبر (جبل عظيم) والمضبوط في التكملة الكبر بالضم ومثله في مختصر البلدان
 (و) كبر (ناحية بخوزستان) نقله الصاغاني * قلت وهو من أعمال الباسيان من خوزستان وباؤه فارسية (و) من المجاز
 (أكبر الصبي) اذا (تغوط) أكبرت (المرأة حاضت) وبه فسر مجاهد قوله تعالى فلما رأته أكبرنه قال أي حضن وليس ذلك
 بالمعروف في اللغة وأنشد بعضهم تأتي النساء على أطهارهن ولا * تأتي النساء اذا أكبرن اكبارا

قال الازهرى فان سمعت هذه اللفظة في اللغة بمعنى الخيض فلها مخرج حسن وذلك ان المرأة اذا حاضت أقول ما تخيف فقد خرجت
 من حد الصغرى الى حد الكبر فقبل لها أكبرت أي حاضت فدخلت في حد الكبر الموجب عليها الامر والنهي وروى عن أبي الهيثم
 انه قال سألت رجلا من طي فقلت يا أخا طي ألك زوجة قال لا والله ما تزوجت وقد وعدت في بنت عمي قلت وما سمعتها قال قد
 أكبرت أو كبرت قلت ما أكبرت قال حاضت قال الازهرى فغصة الطائي تصح ان اكبار المرأة أول حيضها الا ان هاء الكناية
 في قول الله تعالى أكبرنه تنني هذا المعنى وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما انه قال أكبرنه حضن فان سمعت الرواية عن ابن عباس
 سلمنا له وجعلنا الهاء وقفه لاهاء كناية والله أعلم بما أراد (و) الكبر (الرجل أمدى وأمنى) نقله الصاغاني (وذو كافر محدث)
 اسمه شرابيل الجبري (و) ذو كافر (بكسر الكاف قيل) من أقبال اليمن واهمه عمرو وكان نقله الصاغاني * قلت ومن ذريته
 الشعبي عار بن شرابيل بن عبد ذي كافر (و) في حديث أبي هريرة رضى الله عنه مجيء أحد الكبرين في اذا السماء انشقت
 (الاكبران) الشبان (أبو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما والكبرة) الفعل القبيحة من الذنوب المنهى عنها شرعا العظيم أمرها
 كالقتل والزنا والفرار من الزحف وغير ذلك وهي من الصفات الغالبة وجعلها الكافر وفي الحديث عن ابن عباس ان رجلا سأله
 عن الكائنات أسح هي فقال هي من السمعة انه أقرب الا انه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار والكبرة (ة) قرب
 جيون) نقله الصاغاني * قلت ومنها اسحق بن ابراهيم بن مسلم الكبري روى عنه محمد بن نصر وغيره قاله الحافظ (والاكبر
 كأغذ وأحدثي كانه خبيص بابس) فيه بعض اللين (ليس) بشمع ولا غسل وليس (بشديد الحلاوة) ولا عذب (يجي به الفصل)
 كايحيى بالشمع (و) الكبرة أو كبرة (بهاء ع) من بلاد بني أسد قال المارئي القفصى

فما شهدت كوادس اذ رحلنا * ولا عتبت بكبرة الوعول

وفي مختصر البلدان انه من أودية سلمى الجبل المعروف به نخل وآبار مطوية سكنها بنو حداد * وما يستدرك عليه المتكبر
 والمتكبر في أسماء الله تعالى العظيم ذو الكبرياء وقيل المتعالي عن صفات الخلق وقيل المتكبر على عناية خلقه والتألف فيه للتفرد
 والتخصيص لا تألف التعاطي والتعاضد والكبرياء بالكسر عبارة عن كمال الذات وكمال الوجوب ولا يوصف بها الا الله تعالى واستعمل
 أبو حنيفة الكبر في البسر ونحوه من التمويه يقال علاه المكبر والاسم الكبرة وقال ابن بزرج هذه الجارية من كبرى بنات فلان
 يريدون من كبار بناتها ويقال لل سيف والنصل العتيق الذي قدم عليه كبرة وهو مجاز ومنه قوله

سلاحهم يثرب اللاتي علما * يثرب كبرة بعد المرون

وفي المحكم يقال للنصل العتيق الذي قد علاه صدأ فأفسده علته كبرة وكبر عليه الامر ككرم شق واشتد وتقل ومنه قوله تعالى ان
 كان كبر عليكم وقوله تعالى أو خلقا مما يكبر في صدوركم وقوله تعالى وانها لكبيرة وفي الحديث وما يعذبان في كبر أي أمر كان يكبر
 عليهما ويشق فعله لو أراد لانه في نفسه غير كبير والكبر بالكسر الكفر والشرك ومنه الحديث لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال
 حبة خردل من كبر وعن أبي هريرة الكبر السيد والكبر الجدل الكبر يوم الحج الأكبر قيل هو يوم النحر وقيل يوم عرفة وقيل غير
 ذلك وفي الحديث لا تكبرا والصلاة أي لا تغالبوها وقال شمر يقال أنا في فلان أكبر النهار وشباب النهار أي حين ارتفع النهار قال
 الاعشى

ساعة أكبر النهار كما شد محيل لبونه اعتاما

وهو مجاز يقول قتلناهم أول النهار في ساعة قدر ما يشد المحيل أخلاف ابله لئلا يرضعها الفصلاان والكبريت فعليت على قول بعض
 فهذا عمل ذكره يقال ذهب كبريت أي خالص وقد تقدم ذكره في التأويل وقوله تعالى قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قال مجاهد أي أعلمهم
 كانه كان رئيسهم وأما أكبرهم في السن فرويل والرئيس كان شمعون وقال الكسائي في روايته كبيرهم هو ذا وقوله تعالى انه
 لكبيركم الذي علمكم السر أي علمكم ورئيسكم والصبي بالجواز اذا جاء من عندهم لمه قال جئت من عند كبيرى والا كبار أجياء من
 بكرين وائل وهم شيبان وعامر وبلصة من بني تيم الله بن ثعلبة بن عكابة أصابهم سنة فانتصروا بلادهم وضبة وزلوا على بدر بن
 حمراء الضبي فأجارهم وفيهم وفي ذلك يقول بدر

(المستدرك)

وفيت وفاء لم ير الناس مثله * بتعشاراذ تحبوا الى الاكابر

والكبر بضمين الرفع في الشرف قال المزار

ولي الاعظم من سلافها * ولي المهامة فيها والكبر

وكبير بكسر الكاف لغة في قهها صرح به النووي في تحريره وغيره وكابره على حقه جاحده وغالبه وكوبر على ماله وانه لمكابر عليه اذا أخذ منه عنوة وقهر او أخرج على رجل فقال ان القول يحى، أحيا ناويذهب أحيا نافي عن عند عزوبه طلبه وورعا كوبر فأي وعولج فقسا كذا في الاساس وماها مكبر ولا محترأى أحد وتكابر فلان أرى من نفسه انه كبير القدر أو السن وأكبرت الواضع ولدت ولدا كبيرا وهذه عن ابن القطاع وكبير بالفتح لقب حفص بن عمر بن حبيب وباؤه فارسية وسهوا. أكبر وكبير او مكبرا كحدث وكبير كزفر جبل عظيم متصل بالضمير يرى من مسافة عشرين فرسخا أو أكثر وأحد بن كبير بن مقلد الخراز بكهينة عن أبي القاسم بن بيان مات سنة ٥٥٦ وأبو كبير الهذلي شاعر مشهور وهو بكسر الكاف وكبير بن عبد الله بن زعنة بن الاسود جد أبي العتري القاضي وكبير بن نعيم بن غالب جد هلال بن خطل المقتول تحت أستار الكعبة وفي هذيل كبير بن هنيذ وفي أسد بن خزيمة كبير بن غم بن دودان بن أسد وعمر بن شهاب بن كبير الخولاني شهيد قح مصر وفي بني حنيفة كبير بن حبيب بن الحرث وهو جد مسيلة الكذاب ابن ثمامة بن كبير وضار بن الخطاب بن مراد بن كبير الفهري شاعر محابي وكبير بن الدؤل من ولده جماعة وكبير بن مالك ذكره ابن دويد وأحد بن أبي الفارز الشروطي ابن الكبرى بالضم مع من ابن الحصين واراheim بن عقيل الكبرى من شيوخ الخطيب وبقح الراء المالقة الشيخ أبو الجناح أحد الخيوق يقب نجم الدين الكبرى وقد تقدم في ج ن ب وأبو الفرج عبد الرحمن بن عبد اللطيف الكبير كحدث البغدادي حدث عن أبي سكينه أجاز العز بن جماعة ومكبر بن عثمان التميمي كحدث عن الوضين بن عطاء ويقع بن شراحيل الكاري بالضم والد العاليسة زوجة أبي اسحق السدي وأبو كبير قرية بمصر وأبو القاسم الديكاري بالتشديد هو القباري بالقاف وقد تقدم ذكره ((الكتر)) بالفتح والتاء مشاة فوقية (الحسب والقدر) يقال هو رفيع الكتر في الحسب ونحوه (و) قال الليث الكتر جوزأي (وسط كل شيء) (و) الكتر (مشية) فيها تخلف وقال الصاغاني (كشبة السكران) (و) الكتر (الهودج الصغير) (و) الكتر (حائط الجربن) أي جربن التمر والزيب (و) الكتر (السنام المرتفع) العظيم شبه بالقبة (يكسر) عن ابن الاعرابي (ويحرك) كالكترة بالفتح وهذه عن ابن الاعرابي أيضا وقيل هو أعلاه وكذلك هو من الرأس (وأكثر التافة عظم كترها) قال علقمة بن عبدة بصف ناقه قد صريت حقة حتى استظف لها * كتر كتره كبر القين مليم

٣ قوله وهو بكسر الكاف
له سبق فلم فان المشهور
المعروف انه بفتح الكاف
اه

(كتر)

(كتر)

أي عريت هذه الناقه من رحلها فلم ترك برهة من الزمان ومعنى استظف ارتفع وقيل أشرف وأمكن قال الاصمعي ولم أسمع الكتر الا في هذا البيت وقال ابن الاعرابي الكثرة القطعة من السنام والكثرة النقبة (و) الكتر (بالكسر من قبور عاد) زعموا شبه به السنام (أو بناء كاقبة شبه به السنام) كما قاله الجوهري ومن المجاز يقال للجمال الجسيم انه لعظيم الكتر وقال الليث الكتر أصل السنام والكتر محر كجبل بنجد ((الكثرة وكسر تقيض القلة) وفي الصحاح الكسر لغة رديئة قال شيخنا وهو الذي صرح به في الفصيح وجزم شراحه بأن الافصح هو الفخ وحكى ابن عسلان في شرح الاقتراح ان الكثرة مثلثة الكاف والفتح أشهر ونقله غيره وأكتر انضم جماعة وصوب جماعة الكسر اذا كان مقرونا مع القلة لا لزواج (كالكتر بالضم) يقال الحمد لله على القل والكتر والقل والكتر وفي الحديث نعم المال أربعون والكتر سنون الكتر بالضم الكثر كالنقل في القليل (و) الكتر (هو عظم الشيء) وأكثره (و) قال الليث الكثرة غم العدو يقال (كتر) الشيء (ككرم) بكتر كثرة وكثارة (فهو كتر) وكثير وكثار وكثرو كثر (كعدل وأمير وغراب وصاحب وصيقل) الاخير نقله الصاغاني وأنشد لأبي تراب

هل العز الا لله والثناء والعدد الكثر الا عظم

(وكثره تكثيرا) جعله كثيرا (وأكثره) كذلك (ورجل مكتر) كحسن (ذو مال) كثير أو ذو كثر من المال (ومكثرو مكثرو بكسرهما كثير الكلام) يستوى فيه الرجل والمرأة (وأكثر) الرجل (أي بكثرو) أكثر (الفضل أطلع) من الكثر محر كة وهو طلع الفضل كما سبأني (و) أكثر الرجل (كثرا له) كاترى (والكثارة كغراب) الكثر (و) الكثر مثل (كتاب الجماعات) يقال في الدار كثر من الناس وكثار ولا يكون الا من الحيوانات (وكثروهم فكثروهم غالبوهم فغلبوهم) بالكثرة أو كانوا أكثر منهم ومنه الحديث انكم لم تخلقتم ما كانا مع شيء الا أكثرناه أي غلبناه بالكثرة وكانا أكثر منه (وكأثره الماء واستكثره اياه) اذا أراد لنفسه منه كثيرا ليشرب منه (وان كان الماء قليلا) واستكثر من الشيء رغب في الكثير منه (وأكثر منه أيضا) (والكثرة) بكوه (الكثير من كل شيء) (والكثرة) الكثير الملقب من الغبار اذا سطع وكثر هذلية قال أمية يصف حمارا وعائته يحامى الحقيق اذا ما احتد من * وجمع من في كوثر كالجلال

أراد في غبار كانه جلال السفينة (و) جاء في بعض التفاسير ان المراد بالكثرة في الآية (الاسلام والنسوة) وقيل القرآن وقيل الشفاعة العظمى لا منه وقيل الخير الكثير الذي يطيعه الله آمنه يوم القيامة (و) كوثر (ة) بالطاء كان الجاه معلميها

هكذا نقله الصاغاني وفي مختصر البلدان انه جبل بين المدينة والشام (و) الكوثر (الرجل الخير المعطاء) كثير العطاء والخير (كالكثير كصيقل) وهو السخى الجيد قال الكميت

وأنت كثير يا ابن مروان طيب * وكان أبوك ابن العقائل كوثرا

(و) قيل الكوثر هو (السيد) الكثير الخير (و) الكوثر (النهر) عن كراع (و) في حديث مجاهد أعطيت الكوثر وهو (نهر في الجنة) وهو فوعل من الكثرة والواو زائدة ومعناه الخير الكثير (يتفجر منه جميع أنهارها) وهو النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خاصة وبه فسرت الآية وجاء في صفة انه أشديا ضامن اللين وأحلى من العسل حافته قباب الدر المحوق (والكثير) بالفتح عن ابن دريد (ويحرك جبار الفحل) عامة أنصاريه وهو مضمم الذي في وسط الفخلة وهو الجذب أيضا (أو طلعها) ومنه الحديث لا قطع في غرولا كثرو منه قولهم أكثر النخل اذا أطلع وقد تقدم في كلام المصنف (و) كثير (كامير اسم و) كثير (بالتصغير) مع التشديد (صاحب عزة) مشهور وهو أبو محضر كثير بن عبد الرحمن الشاعر (و) قد (مها كثيرة) وهو اسم امرأة وكثيرا كزبير (ومكثرا كحدث) ومكثرا كحسن وكثرة بالضم فن الاول كثيرة مولاة عائشة حدثت عنها فضالة بن حصين وكثرة بنت جبير عن أبيها وعنها جند الطويل وأبو كثيرة أمه رفيع روى عن علي وعنه عمر بن حدير وكثرة بنت أبي سفيان الخزاعية لها حجة ذكرها ابن مندة وأبو نعيم وذكرها ابن ماكولا بوحدة * قلت روى عنها مولاهما أبو ورقة في فضل الاخية وأبو كثير مولى عبد الله بن جحش كامير جعله بعضهم صحابيا وهو وهم بالتصغير مع التشديد كثير بن عمرو والهلالي شاعر وارايم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن كثير بن الصلت الكثيري بالفتح روى عنه الزبير بن بكار وولده محمد بن ابراهيم الكثيري روى عنه الطحاوي وجعفر بن الحسن الكثيري شيخ له معاني وأجد بن جواد بن قطن بن كثير كزبير مع القعني ذكره المساليني والضم كثيرة بنت مالك بن عبد الله بن محمد التيمي حدثت (وكثري كسكري سم) كان (الجديس وطسم كسره نسل بن الريس) بن عريرة (ولحق بالنبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاسلم) وكتب له كتابا قال عمرو بن مخرم بن أشنع

حلفت بكثري حلقة غير برة * لتسلبن أبواب قس بن عازب

(والكثيراء) عقير معروف وهو (رطوبه تخرج من أصل شجرة تكون بجبال بيروت ولبنان) في ساحل الشام وله منافع وخواص مذكورة في كتب الطب (والكثري كشرى من النيد الا استكثر منه) نقله الصاغاني * ومما يستدرج عليه قولهم أكثر الله فينا مثلك أدخل حكا سيبويه وفي حديث الافل ولها ضارز كثر فيها أي كثر القول فيها والعنت لها وفيه أيضا وكان حسان ممن كثر عليه وروى بالوحدة أيضا وعدد كثر كثير قال الاعشى

ولست بالاكثر منهم حصي * وانما العزة للكاث

ورجل كثر يعني به كثرة آبائه وضروب عليائه وروى ابن شميل عن يونس رجل كثير ونساء كثير ورجال كثيرة ونساء كثيرة والتكاثر المتكثرة ورجل مكثور عليه اذا كثر عليه من طلب منه المعروف وفي الصحاح اذا نفد ما عنده وكثرت عليه الحقوق والمطالبات والمتكثور المغلوب وهو الذي تكاثر عليه الناس فقهره وتكثروا القبار اذا كثر قال حسان بن نشبة

أبو أن يبيحوا جارهم لعدوهم * وقد ثارت نفع الموت حتى تسكورا

وكثر محرركة واد في ديار الازد وكثر بن حكيم عن نافع وآل بكثير كامير قبيصة بمحض موت فيهم محدثون منهم الامام المحدث المعمر عبد المعطى بن حسن بن عبد الله بكثير الحضرمي المتوفى بأحد آداد ولد سنة ٩٠٥ ووفى سنة ٩٨٩ أجازة شيخ الاسلام زكريا عنه أخذ عبد القادر بن شيخ العيدروس بالاجازة وعبد الله بن أحمد بن محمد بن عمر بكثير الشبامي من أخذ عن البصري (الكثيرة) أهمله الجوهرى وقال الازهرى أهمله الليث وقال أبو زيد الانصاري في الفخذ القروروهي غصون في ظاهر الفخذين واحدها غرو فيه الكثيرة وهي (أسفل من الجاعرة) في أعلى القرورو (وكبخاران) بالفتح ع بالين منه عطاء بن يعقوب الكبخاراني هكذا نقله الصاغاني وقال شيخنا الصحيح انه عطاء بن نافع * قلت روى عن أم الدرداء وعنه القاسم بن أبي برة وحديثه في سنن أبي داود (كدر مثله الدال) الكسر والضم في التهذيب والحكم والفتح نقله الصاغاني (كداوة وكدر محرركة) مصدر كدر ككرم (وكدورا وكدورة وكدره بضمهم) مصادر البابين (واكدرا كدرا) قال ابن مطير الاسدي

وكان ترى من حال دنيا تغيرت * وحال صفا بعدا كدرا غديرها

(و) كدر بفتح صفا وفي الصحاح الكدر بفتح الصفو (وهو كدر وكدر) بين الكدورة والكدارة ويقال عيش كدر كدروما كدر كدر (و) في الصحاح كدر الماء بالكسر يكدر كدرا فهو كدرو (كدر كفضد وكفضو) كذلك (كدر) كامير (وكدوره) غيره (تكديرا جعله كدرا) والاسم الكدورة والكدورة (والكدرة) من الألوان ما انحماخ السواد والغبرة وقال بعضهم الكدورة (في اللون) خاصة (والكدورة في الماء والعين) هكذا في سائر النسخ والصواب والعيش (والكدرة محرركة في الكل) وكدر لون الرجل بالكسر عن الليثاني ويقال كدر عيش فلان وتكدرت معيشته ويقال كدر الماء وكدر ولا يقال كدرا الا في الصب كذا

(المسدر)

٢ قوله ورجل كثر كذا في خطه مضبوط بالفتح وفي اللسان ورجل كثير أي كامير ولعله الانسب بما بعده اه

(الكثيرة)

(كدر)

في اللسان الا ان الصاغاني اثبتة فقال كدر الماء ايضا تكدر لفة ثالثة في كدرو كدرو بالكسر والضم وفي الاساس كدر عيشه وتكدر من الهجاز ومنه خذ ما صفا ودع ما كدرو وكذا قولهم كدر على فؤاده وهو كدر القواد على (والكدرة محركة من الحوض طينه) وكدره عن ابن الاعرابي وقال حمزة (أو) كدرته (ماعلا من طعلب ونحوه) كدرو مض (و) الكدرة أيضا (الصاب الرقيق) لا يورى السماء قاله أبو حنيفة (كالكدرى والكدارى بضمهما) ولم أر أحدا وصف السحاب بمائل هما من صفات الطير كما يأتي في آخر المادة عن ابن الاعرابي (و) قال الليث الكدرة بالتحريك (القلاعة الغضمة المثارة من مدر الارض) قال البهجة

وان أصاب كدرا مذكرا الكدر * سنايل الخيل يصد عن الاير

قال الكدر جمع الكدرة وهي المدرة التي يشربها السن وهي هنا ما تثير سنايل الخيل قال (و) الكدرة أيضا (القبضة المحصورة) المتفرقة (من الزرع) ونحوه (ج الكدر محركة) قال ابن سيده وحكاه أبو حنيفة (و) من الهجاز (الكدر) يمدو (أسرع) بعض الاسراع وفي الصحاح أسرع (وانقض) ومنه قول البهجة في صفة البازي * أبصر نيران فضاء فالكدر * (و) من الهجاز (الكدر) (عليه القوم نصبوا) أرسالا وفي البصائر رأى قصدا ومتناثرين عليه قال (و) منه قوله تعالى وإذا (الغيوم) انكدرت أي (تناثرت) (و) من الهجاز (أطعمنا) (الكدر) كدرا كدرا حليب ينقع فيه غبري (و) قيل هولن يمرس بالقر (يسن به النساء) وقال كراع هو صنف من الطعام ولم يحله وقال الزمخشري سميت لكدره لونها (و) حار كدرو بضمين وكدرو كدرو بضمين (و) يقال أنا كدرة وذو سبيبه إلى ان كندرا رباي وقد ذكره المصنف هناك (و) نبات الا كدر حبر وحش منسوبة إلى خل منها وأكيدر كاد حبر (تصغير) كدر (صاحب دومة الجندل) جاء ذكره في الحديث (والكدر) د بالين (شمالي زبيد) (نسب إليه الاديم) وفي المعجم هو من زاب تهامة البين وهو ورمور والمهجم من أعظم أودية اليمن * قلت وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي القحوح من الناضريين (والاكدر اسم) (الاكدر) (السييل القاسم لوجه الارض) نقله الصاغاني (و) (أكدر) (اسم كلب وكودر وكوهر ملك) من ملوك حمير عن الاصمعي قال النابغة الجعدي

ويوم دعا ولدا نكم عند كودر * نفالو الذي الداعي ثريدا مقللا

(أو عريف كان للمهاجر بن عبد الله الكلبي) كان نقله الصاغاني (وكدر الماء) يكدره كدرا من حدنصر (صبه والا كدرة في القرائن) مسألة مشهورة وهي (زوج وأم وجد وأخت لاب وأم) وأصلها من سنة وتقول لتسعة وتسع من سبعة وعشرين قاله شيخنا (لقبت بها الان عبد المطلب بن مروان سأل عنها رجلا يقال له كدرو فلم يعرفها) وكانت الميتة تسمى كدرة أولانها كدروت علي زيد بن ثابت مذهبه لصعوبتها وقد استفتيت فيها شيخنا الفقيه المحدث أبا الحسن علي بن موسى بن شعس الدين بن النقيب حفظه الله تعالى فأجاب ما نصه للزوج النصف ثلاثة وللأم الثلث اثنان وللجد واحد وأصلها من سنة والقياس سقوط الاخت بالجد لانها عصبة بالغير ولكن فرض لها النصف ثلاثا لأن الله تعالى وبالنسب يترك القياس فتصير المسئلة من تسعة ثم يعود الجدد والشقيقة إلى المقاسمة أثلاثا للجد كمثل حظ الابنين فانكسرت السهام الاربع على ثلاثة مخرج الثلث ثلاثة من تسعة في ثلاثة تسعة وللأم الثلث اثنان في ثلاثة تسعة والباقي اثناعشر للجد ثمانية تعصبا وللأخت أربعة تعصبا بالجد ومن هنا حصل التكدر على الاخت لكون فرضها عاد تعصبا وحصل أيضا للجد لكونه كالاب يحجب الاخوة والاخوات فعاد انفراد بالتعصيب إلى المقاسمة فشاركته الاخت في التعصيب له الثلثان ولها الثلث فهذا وجه تلقيها بالاكدرية انتهى (والكدر كعتل الشاب الحادار الشديد) القوى المكتنز وروي أبو تراب عن شجاع غلام قدرو كدرو وهو التام دون المختزل (والكدرة كثمارة الكدادة) وهي ثقل السمن في أسفل القدر (والمنكدر فرس لبني العدوية) نقله الصاغاني (وطريق المنكدر طريق اليمامة إلى مكة) شرفها الله تعالى (والكدر) ظاهره يقتضي انه بالفتح وضبطه الصاغاني بالضم وقال (ع قرب المدينة) على ثمانية ردمها وفي مختصر البلدان ما لبني سليم بالجهاز في ديار غطفان ناحية المعدن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى ققرة الكدر لجمع من سليم فوجد الحلي خلوا فاستاق النعم وكانت غيبته فيه خمس عشرة ليلة وفي حديث عمر كنت زميلة في غزوة ققرة الكدر وقد تقدم في ق ر ر (والاكدر جبال م الواحد كدر) قال شعلة بن الاخير

ولمولات أعفاجها من رثيئة * بنوها جرمالت بهضب الا كادر

وفي مختصر البلدان الا كادر بلد من بلاد فزارة (والكدرى كتركي) والكدارى الاخيرة عن ابن الاعرابي (ضرب من القطا غير الالوان) قصارا لرجل (رقش الظهور) سود باطن الجناح (صفر الحلق) في ذنبا ريشان أطول من سائر الذنب قاله ابن السكيت وزاد ابن سيده فصحة تنادي باسمها وهي أطف من الجوفى وأنشد ابن الاعرابي

تلقى بهيض القطا الكدارى * نواغا كالحدق الصغار

واحدته كدريه وكدارية وقال بعضهم الكدري منسوب إلى طير كدركا لدبسي منسوب إلى طير دبس وقال الجوهري القطا ثلاثة أضرب كدري وجوفى وغطاط فالكدري ما وصفناه وهو أطف من الجوفى كأنه نسب إلى معظم القطا وهي كدرو والضربان

م قوله مخرج الثلث ثلاثة من تسعة الخ كذا بخطه وهي عبارة غير محررة والصواب ان يقول فانكسرت سهامها الاربع على ثلاثة عدروسها في أصل المسئلة وتقولها وهو تسعة يحصل سبعة وعشرون ومنها تسع للزوج من أصل المسئلة وتقولها ثلاثة تضرب في جزء السهم الذي هو ثلاثة عدروس الجد والاخت يحصل تسعة فمسي له وللأم الثلث اثنان الخ اه

(المستدرک)

(تکر)

الاخران مذكوران في موضعيهما * ومما يستدرک عليه الاكدر هو الذي في لونه كدرة قال رؤبة
 * اكدر لغانف عند الروع * ومن المجاز تنكادرت العين في الشيء اذا ادا امت النظر اليه قاله الزمخشري ومن أمثالهم من وشك بلبه
 ومن وماك بكدرة ارمه بحجرة * والسنكدر محركة موضع قريب من الحزن في ديار بني ربوع بن حنظلة والمنكدر بن محمد بن المنكدر
 نقه (كر عليه) يكر (كرا وكروا) كقعود (ونكرارا) بالفتح (عطفو) كر (عنه رجوع فهو كرا وكر بكمسر الميم) يقال في الرجل
 والفرس (وكره تنكيرا ونكرارا) قال أبو سعيد الضرير * قلت لابي عمرو ما بين نفعال ونفعال فقال نفعال اسم ونفعال بالفتح
 مصدر (ونكرة كحلة) ونسرة ونصرة ونندرة قاله ابن بزج (وكره أعاده مرة بعد أخرى) قال شيخنا معنى كر الشيء أى
 كرره فعلا كان أو قولا وتفسيره في كتب المعاني بذكر الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح منهم لالقة قاله عصام في شرح القصارى
 انتهى * قلت وقال السيموطي في بعض أجوبته ان التنكرار هو التجدد للفظ الاول ويقيد ضمير بامن التاكيد وقد قرر الفرق
 بينهما جماعة من علماء البلاغة ومما فرقوا به بينهما ان التاكيد شرطه الاتصال وان لا زاد على ثلاثة والتكرار يخالفه في الامرين
 ومن ثم بنوا على ذلك ان قوله تعالى فبأى آلاء ربكما تكذبان تنكرارا لا تأكيدا لانها زادت على ثلاثة وكذا قوله تعالى ويل يومئذ
 للمكذبين قال شيخنا وقوله أعاده مرة بعد أخرى هو قريب من اصطلاح أهل المعاني والبديع وذكر صدر الدين زاده انهم فسروا
 التنكرير بذكر الشيء مرتين وبذكر الشيء مرة بعد أخرى فهو على الاول مجموع الذكرين وعلى الثاني الاخير وفي العناية أوائل
 البقرة ان التكرار يكون بمعنى مجموع الذكرين كما يكون للثاني والاول وفي الفروق اللغوية التي جمعها أبو هلال العسكري ان
 الاعادة لا تكون الا مرة بخلاف التكرار فلا يقال أعاده مرات الا من العامة وكره يحتمل مرة بعد مرة ثم قضيه كلام المصنف
 توقف التكرار على التثنية لتحقيق الاعادة مرة بعد أخرى الا أن يريد بعد ذكره مرة أخرى لا بعد أخرى اعادة والله أعلم فتأمل
 (والسنكر كمعظم) حرف (الراء) وذلك لانك اذا وقفت عليه رأيت طرف اللسان يتعثر بما فيه من التنكرير ولذلك احتسب في
 الامالة بغيرين (والتنكرير كما مبرصوت في الصدر) مثل الخشيرة وليس بها وكذلك هو من الخيل في صدورهما قال الشاعر
 يكثر كير البكر شذخناقه * ليقتلني والمرء ليس يقتال

وقيل هو صوت (كصوت المحتقن) أو المجهود قال الأعشى

فأهلى الفداء غداة اللال * اذا كان دعوى الرجال الكريرا

وقيل هو الخشيرة عند الموت (الفعل كمل وقل) يكر ويكر بالفتح والتكسر الفتح عن ابن الاعرابي فاذا عديته قلت كره
 يكره اذا رده (و) الكرير (بفتح تسمى من العبارو) الكرير (نهر) نقله الصاغاني (والكز قديم ليف أو خوص و) الكر (جبل
 يصعد به على النخل) وجمعه كروور وقال أبو عبيد لا يسمى بذلك غيره من الجبال قال الازهرى وهكذا اسماعى من العرب في الكر
 ويسوى من حر الليف قال الرازي * كالكر لا مضت ولا فيه لوى * وقد جعل الحاج الكر جبالا تقاد به السفن فقال
 * جذب الصراريين بالكرور * والصمرارى الملاح (أو) الكر (الحسل الغليظ) قال أبو عبيدة الكر من الليف ومن قشر
 العراجل ومن العسب وقيل هو جبل السفينة (أو عام) عم به ثعلب (و) الكر (ما ضم ظلفى الرجل وجمع بينهما) وهو الاديم الذي
 تدخل فيه الظلفان من الرجل والجمع اكرار والبدادان في القتب بمنزلة الكر في الرجل غير أن البدادين لا يظهران من قدام الظلقة
 (و) الكر (البرويض مذكرا والحدى أو موضع يجمع فيه الماء) الآجن (ليصفو ج كرار) قال كثير

أجبل مادامت تجدد وشيجة * وما ثبتت أبلى به وتعار

وما دام غيث من تمامه طيب * به قلب عادية وكرار

هكذا أنشد ابن برى على الصواب وأبلى وتعار جبلان (و) الكر (منديل يصلى عليه ج أكرار وكرور) قال الصاغاني وليس
 به عربى محض (و) الكر (بالضم مكمل لاهل العراق) ومنه حديث ابن سيرين اذا بلغ الماء كرا لم يحمل نجسا وفي رواية اذا كان الماء
 قدر كرا لم يحمل القدر (و) الكر (سته أو فارجار وهو) عند أهل العراق (ستون فقيرا) القفيز ثمان مكا كيد والمكوك صاع
 بنصف وهو ثلاث كيلبات قال الازهرى والكر من هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا (أو أربعون اردبا) بحساب
 أهل مصر كما قاله ابن سيده (و) الكر (الكساء) الكر (نهر يشق قنيس) يقارب دجلة في العظم (و) كر (ع بقارس) نقلهما
 الصاغاني والاول ذكره ياقوت (و) الكر (كورة بناحية الموصل والكرة المرة) قال الله تعالى ثم ردنا لكم الكرة عليهم وأصل الكر
 العطف على الشيء بالذات أو بالفعل كذا في البصائر (و) الكرة (الحلقة) في الحرب (كالكرى كبشرى) الاخير نقله الصاغاني
 (ج كرات و) الكر تان القرنان وهما (الغذاء والعشى) لغة حكاه يعقوب (و) الكرة (بالضم البعر العفن تجلى به الدروع) كذا
 نص الصحاح وقيل الكر مرقين وتراب يدق ثم تجلى به الدروع وقال النابغة يصف دروعا

عليه بكديون وأشعرن كرة * فهن اذاء صافيات الغلال

وفي التهذيب وأبطن كرة فهن وضاء (وكرار كقطام خرة للتأخير) وفي الصحاح خرة تؤخذ بها ساء الاعراب وفي المحكم والتكرار

٣ قوله وشيجة هي عرق
 الشجرة والقلب جمع قلب
 وهو البعر العادية القديمة
 منسوبة الى عاد اه

خزوة تؤخذ من النساء الرجال عن العباي قال وقال الكسائي (تقول الساحرة يا كركريه يا همزة اهمريه ان اقبل فسمريه وان ادبر
قصره والكركرة بالكسر مري زور البعير) والناقاة الذي اذ بارك اصاب الارض وهي نائمة عن جسمه كالقصره وهي احدى
الصفات الخمس (أو) هو (صدر كل ذي خف) وفي الحديث ألم تروا الى البعير تكون بكر كنه تكتنه من جرب وجهها كراكر وفي حديث
ابن الزبير عطاؤكم للضاربين رقابكم * وتدعى اذا ما كان خزاكراكر

قال ابن الاثير هو ان يكون بالبعير داء فلا يتوى اذ اربك فيسل من الكركرة عرق ثم يكوى بريد اغماخه عونا اذا بلغ منك الجهد لعلمنا بالحرب وعند الهطاء والدعة غيرنا (و) الكركرة (الجماعة من الناس) كذا نص الصحاح والجمع الكراكر (و) الكركرة (والد) أبي مالك (عمر والقوى و) الكركرة (بالفتح - ش الحب) كما قاله الصاغاني أو طعنه كما قاله القعنبى وبه فسر ما روى عبد العزيز عن أبيه عن سهل بن سعد أنه قال كان فرج يوم الجمعة وكانت عجوزنا تبعث الى بضاعة فتأخذ من أصول السلق قطرحه في قدر وتكر كرجات من شعير فكا اذا اصلنا انصرقنا اليها فتقدمه اليها فتفرج يوم الجمعة من أجلها قال وسبيت كركرة لترديد الرعى على الطعن (و) في حديث جابر من ضمن حديثي بكر كركى في الصلاة فليعد الوضوء والصلاة الكركرة شبه (القرقرة) فوق القرقرة قال ابن الاثير ولعل الكفاف مبدلة من القاف لقرب المخرج والكركرة من الادارة والترديد وقال غيره الكركرة (في الضحك) مثل القرقرة شبه بكر كركرة البعير اذ اردد صوته وقال أبو عمرو والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه (و) الكركرة (نصريف الرياح السحاب) اذا جهته به تفرقوا نشد * نكر كره الجانب في السداد * وفي الصحاح * باتت نكر كره الجنوب * وأصله نكر كره من التكرير وكر كره لم ندعه يعنى قال أبو ذؤيب

تكرره فجدية وعمده * مفسفة فوق التراب معوج

وقال أيضا

إذا كررته رباح الجنو * ب القمر منها عجا و احبالا

(أو كرك) كركرة (مخجل) أو إذا أغرب عن ابن الأعرابي أو اشتد حمله (و) قال ابن الأعرابي كرك كركرة إذا (أنهزم) وركرك إذا جبن (و) كركر (بالدجاجة صاحبها) وهو من الإدارة والترديد قاله شمر وفي النوادر مكملت المال كلهلة وحبكرته حبكورة وكركنه كركرة إذا جعلته وردت أطراف مائة ثم منه وكذلك كيكنته كذا في التهذيب (و) كركر (الشيء جمع) ومنه كركرت الريح السحاب إذا جعلته بعد تفرق كما تقدم (و) كركره (عنه دفعه) فكركر (و) قيل كركره عنه إذا ردوه (حبسه و) كركر (الرجي) كركرة إذا (أدارها) وأصل الكركرة الإدارة والترديد (وناقة مكزنة) بكسر الميم (فحلب كل يوم) ونص الصاعاني في اليوم (هرين وكزان مشددة محلة بأصفهان) ونسب إليها المحذوثون (و) كران (د) من بلاد الترك (بناحية بخت) نقله الصاعاني * قلت وبهم معدن الفضة وثم عين ما لا يعرف فيه شيء ولا حديد إلا ذاب (و) كران (حصن بالغرب) على مرحلة من مائة تنقله الصاعاني (والكركر) بكسر (وعاء قضيب البعير والتيس والثور و) كركر (د قرب ييلقان بناء أنوش مروان) العادل (و) كركر (ة بين بغداد والقفص) يضم القاف (والكركورة بالضم) وفي بعض النسخ غيرها (وادبعيد القبر) يشكر كرفيه الماء (وتكركر) السحاب (تردى في الهواء و) تكركر (الماء تراجع في مسيله و) تسكركر (في أمره تردد) يقدم وجلا ويؤخر أخرى * ومما يستدلون عليه السكر الرجوع على الشيء ومنه التسكراو يقال كره وكرك بنفسه يتعدى ولا يتعدى وكركته من كذا كركرة إذا رددته والكركرة البعث وتجديد الخلق بعد الفناء وكرامريض كبرا واحد بنفسه عند الموت وكركر عن ذلك رجوع والكركرة بالكسر اللبن الغليظ عن كراع وألح على أعرابي بالـ وقال فقال لا تسكركروني أراد لا تردودا على السؤال فأغلط والكرا كراديس الخليل وأنشد

فمن بأرض الشرق فينا كراكر * وخيل جياما تحف لبودها

والسكر بالقض موضع الحرب وقرس مكرم فزاذا كان مؤدبا طيعا خفيفا اذا كثر كذا واذا اراد اركبه الفراع عليه فتربه وقال
الجوهري وقرس مكرم يصلح للسكر والحلة والسكر بالقض جنس من الثياب الغلاظ نقله ابن الاثير عن أبي موسى وبه فسر ٢ حديث
سهيل بن عمرو وفقر تافه اذ تبن وجعلتاهما في كرين غوطيين وكرار بن كعب بن مالك كشداد من ولده علي بن الجهم الشاعر وسلام بن
كر كزة شيخ لمحمد بن امصق قاله الحافظ (كر بر كر رج حكاه ابن جني ولم يفسره) هكذا في اللسان (وعندي انه تصحيف والصواب
بالزاي آخره) وسبأني في محله انه البطيخ الصغار عن ابن الاعرابي وليد كره الجوهري (الكردوا بالكسر) فارسي وقد أهمله
الجوهري وقال الصاعاني هو (مثل البناء والاثجار والكبس اذا كبسه من تراب نقله من مكان كان عليه ومنه قول الفقهاء
يجوز بيع الكردار ولا شفعة فيه) لانه مما ينقل (وكردل بكسر ناحية بالجيم) ومنها خمس الاثمة أبو عبد الله محمد بن عبد الستار
الكرددي الحنفي أخذ عن الامام بهان الدين المروغيناني صاحب الهداية وعنه حافظ الدين النسي البصري وغيره وما يستدلون
عليه كروير بالكسر والدعبد الجيد صاحب الزياي هكذا ضبطه الغساني في تقييد الموهل (كازر كهاجر) أهمله الجوهري وهو
اسم (نهر بالجيم) قال الصاعاني هو (ع بناحية ساپور من) أرض (فارس وكيزر) كيدر (ة فيروز آباد) من فواحي شيراز
(وكر محركة اسم وكازرون بقض الزاي) مع ضم الزاي كفي الب (دم) بفارس ومنه عبد الملك بن علي الكازروني عن أبي مسلم

(المستدرك)

۴ قولہ حدیث مہیل بن

مهر وعسارة اللسان وفي

حدیث = سہیل بن عمرو وحین

استشهداه النبي صلى الله

عليه وسلم ماء زمزم

فاستعانت امرئاً ثملاً

فقرو تافزاد تین الماح

(کڑ)

(الكردار)

(المستدرك)

(کازر)

(الكثرة)

(كسر)

الكسبي وأما محمد بن الحسين الكازري مقرر الحرم قال أبو حيان هكذا ضبطه عمر بن عبد الحميد النحوي فعصف والصواب تقديم الزاء على الزاي كإسباني (الكزبرة وقد تنقح الباء) عربية معروفة قاله أبو حنيفة وهو لغة في الكسبرة وقال الجوهري الكزبرة (من الأباير) بضم الباء وقد تنقح قل وأظنه معرباً * قلت وأحمد بن عبد الحميد بن الفضل الكزبراني الطراقي يروي عن عثمان الطراقي ضبطه بضم الكاف وفتح الموحدة (كسره بكسره) من حذو ضرب كسرا (واكتسره) نقله الزنجشيري والصاعاني وأنشد الأخير لرؤبة

أكتسر الهام ومزأخلى * أطباق ضربا العنق الجرد حل

(فانكسر) ونكسر شدد للكثرة (وكسره) نكسيرا (فتكسر) قال سيبويه كسره انكساراً وانكسر كسرا ووضعوا كل واحد من المصدرين موضع صاحبه لاتفاقهما في المعنى لا بحسب التعدي وعدم التعدي (وهو كاسر من) قوم (كسر كرع وهي كاسرة من) نسوة (كواسر وكسر والكسير) كأمير (المكسور) وكذلك الاتشي بغيرهاء وفي الحديث لا يجوز في الاضاحي الكسير البينة الكسرو وهو المكسرة الرجل قال ابن الأثير المكسرة الرجل التي لا تقدر على المشي فعيل بمعنى مفعول (ج كسري وكساري) بضمهم (وناقة كسير مكسورة) كما قالوا كف غضيب أي غضوبة (والكواسر الابل) التي (تكسر العود والكسار والكسارة بضمهم) قال ابن السكيت كسار الحطب دقاه وقيل الكسار والكسارة (مانكسر من الشئ) وسقط ونص الصاغاني مانكسر من الشئ (وجفتة أكسار عظيمة موصلة) لكبرها وأقدمها وأنا أكسار ذلك عن ابن الاعرابي وقدر كسروا كساراً كأنهم جعلوا كل بزة منها كسرا ثم جهوه على هذا (والمكسر كآزل موضع الكسر) من كل شئ (و) المكسر (الخبر) يقال هو طيب المكسر وروى المكسر ومن المجاز رجل صلب المكسر وهم صلاب المكاسر أي باق على الشدة وأصله من كسر العود لتخيره أصلب أم رخو ويقال للرجل إذا كانت خبرته مخمودة أنه لطيب المكسر ويقال فلان هش المكسر وهو مدح وذم فإذا أرادوا أن يقولوا ليس بمصلد القسح فهو مدح وإذا أرادوا أن يقولوا هو خوار العود فهو ذم (و) المكسر من كل شئ (الأصل) ومكسر الشجرة أصلها حيث نكسر منه أغصانها قال الشوير

فمن واستبق ولا يعصر * من فرعه مالا ولا المكسر

(و) يقال (عود طيب المكسر) أي (محمود) عند الخبيرة هكذا في سائر النسخ طيب المكسر والصواب صلب المكسر يقال ذلك عند جودته بكسره (و) من المجاز (كسر من طرفه) يكسر كسرا (غض) وقال ثعلب كسر فلان على طرفه أي غض منه شياً (و) من المجاز كسر (الرجل) إذا (قل تعاهده له) نقله الصاغاني عن انقراء (و) من المجاز كسر (الطارئ) يكسر (كسرا) بالفتح (وكسورا) بالضم (ضم جناحيه) حتى ينقض (يريد الوقوع) فإذا ذكرت الجناحين قلت كسر جناحيه كسرا وهو إذا غم منها شيئاً وهو يريد الوقوع أو الانقضاض وأنشد الجوهري للحجاج * تقضى البازي إذا البازي كسر * وقال الزنجشيري كسر كسور إذا لم تذكر الجناحين وهذا يدل على أن الفعل إذا نسي مفعوله وقصد الحديث نفسه جرى مجرى الفعل غير المتعدي (و) من المجاز (عقاب كاسر) وباز كاسر وأنشد ابن سيده

كانها بعد كلال الزاجر * ومعه من عقاب كاسر

أراد كان منزهاً من عقاب وفي حديث النعمان كانها جناح عقاب كاسر هي التي تكسر جناحيها وتضعهما إذا أرادت السقوط (و) من المجاز كسر الرجل (متاعه) إذا (باعه فوبأوباً) عن ابن الاعرابي أي لان يبيع الجملته مروج للمتع (و) من المجاز كسر (الوساد) إذا (ثناه وانكأ عليه) ومنه حديث عمر لا يزال أحدهم كاسراً وساده عند امرأه مغزبة يتحدث إليها أي يثني وساده عندها ويتكئ عليها ويأخذ منعه في الحديث والمغزبة التي غراز وجهها قاله ابن الأثير (والكسر) بالفتح (ويكسر) والفتح أعلى (الجزء من العضو أو العضو الوافر) وقيل هو العضو الذي على حذته لا يخلط به غيره (أو نصف العظم عما عليه من اللحم) قال الشاعر

وإذا ذهبت على تلومني * وفي كفها كسر أعرج رذوم

(أو عظم ليس عليه كثير لحم) قاله الجوهري وأنشد البيت هذا قال ولا يكون ذلك إلا وهو مكسور وقال أبو الهيثم يقال لكل عظم كسرو كسر وأنشد البيت أيضاً واجمع من كل ذلك أكسار وكسور وفي حديث عمر رضي الله عنه قال سعد بن الأنزهر أئنه وهو يطعم الناس من كسور بل أي أعضائها قال ابن سيده وقد يكون الكسر من الإنسان وغيره وأنشد ثعلب

قد أنقى للناقة العسير * إذا الشباب لين الكسور

فسره ابن سيده فقال إذا أعضائي تكتني (و) الكسر والكسر (جانب البيت) وقيل هو ما انحدر من جاني البيت عن الطريقتين ولكل بيت كسران (و) الكسر بالفتح (الشقة السفلى من الجباه) قال أبو عبيد في لغتان الفتح والكسر (أو ما تكسر وتثنى على الأرض منها) وقال الجوهري الكسر بالكسر أسفل شقة البيت التي تلي الأرض من حيث تكسر جانيه من عن يمينك ويسارك عن ابن السكيت (و) الكسر (الناحية) من كل شئ حتى يقال لناحية العجرا كسرها (ج أكسار وكسور) قولهم فلان مكاسري أي جاري وقال ابن سيده هو (جاري مكاسري) ومزاصر أي (كسريته إلى كسريتي) ولكل بيت كسران عن ابن

وشمال (وكسر قيع بالكسر عظم الساعد مما يلي النصف منه الى المرفق) فاه الاموى وأندشهر

لو كنت عبرا كنت غير مدلة * أو كنت كسرا كنت كسر قيع

وأورد الجوهري بحزه ولو كنت كسرا قال ابن بري البيت من الطويل ودخله الخرم من أوله قال ومنهم من روي به أو كنت كسرا والبيت على هذا من الكامل يقول لو كنت غير الكنت شر الابعار وهو غير المدلة والخبر عندهم شذوات الخافر ولهذا تقول العرب شر الدواب ما لا يذكي ولا يركي بعنون الخبر ثم قال ولو كنت من أعضاء الانسان لكنت شرها لانه مضاف الى قيع والقيع هو طرفه الذي يلي طرف عظم العضد قال ابن خالويه وهذا النوع من الهجاء هو عندهم من أقبح ما يجنب به قال ومثله قول الآخر لو كنتم ماء لكنتم وشلا * أو كنتم فخلا لكنتم دقلا

وقول الآخر لو كنت ماء كنت قطيرا * أو كنت رجحا كانت الدبورا * أو كنت مخا كنت مخاريرا

(و) من المجاز أرض ذات كسورا أي ذات صعد وهبوط (و) كسورا (الودية) والجبال (معاطفها) وجرقتها (وشعابها بلا واحد) أي لا يفرد لها واحد ولا يقال كسر الوادي (و) المكسر (كعظم ما سالت كسوره من الودية) وهو مجاز يقال واد مكسر إذا سالت معاطفه وشعابه ومنه قول بعض العرب سربا الى وادي كذا فوجدناه مكسرا وقال ثعلب واد مكسر كان الماء كسره أي أسال معاطفه وجرقته وروي قول الاعرابي فوجدناه مكسرا بانفتح (و) المكسر (د) قال معن بن أوس فنانؤمت حتى ارتقي بنقالها * من الليل قصوى لابة والمكسر

(و) المكسر (فرس عتيبة بن الحرث بن شهاب) عن ابن الاعرابي ونقله الصاغاني (و) المكسر (كحدث اسم محدث وفارس) ولا يحق ماني كلامه من حسن الجناس والفارس الذي ذكره انما يعني به رجلا لقب به قال أبو التميمي أو كالمكسر لا تؤب جياده * الاغواغ وهي غير فواء

(وكسرى) بالكسر (ويفتح) اسم (ملك الفرس) كان نجاشي اسم ملك الحبشة وقبصر اسم ملك الروم (معرب خسرو) بضم الخاء المججمة وفتح الراء (أي واسع الملك) بالفارسية هكذا ترجموه وتبعهم المصنف ولا أدري كيف ذلك فان خسروا أيضا معرب خوشرو كما صرحوا بذلك ومعناه عندهم حسن الوجه والراء مضه ومه وسكوت المصنف مع معرفته لغوامض اللسان عجيب ونقل شيخنا عن ابن درستويه في شرح القصص ليس في كلام العرب اسم أوله مضه وآخره واو فلذلك عربوا خسروا وبنوه على فعله بالفتح في لغة وفعل بالكسر في أخرى وأبدلوا الخاء كما علامته لتعريبه ثم قال شيخنا ومن لطائف الادب ما أنشدني شيخنا الامام البارع أبو عبد الله محمد بن الشاذلي أعزه الله تعالى

له مقلة يعزى لبابل مصرها * كأن بها هاروت قد أودع الصحرا

بذكر في عهد النجاشي خاه * واجفانه الوستى تذكري كسرى

(ج) أكاسرة وكاسرة) اقتصر الجوهري على الاول والثاني ذكره الصاغاني وصاحب اللسان (وأكاسرو كسور) على خبر قياس (والقياس كسرون) بكسر الكاف وفتح الراء (كعبسون) وموسون بفتح السين (والنسبة كسرى) بكسر الكاف وتشديد الياء مثل حرمي (وكسروى) بكسر الكاف وفتح الراء وتشديد الياء ولا يقال كسروى بفتح الكاف (والكسر) بالفتح (من الحساب ما يبلغ) ونص الصاغاني ما لم يكن (سهما تاما) والجمع كسور ويقال ضرب الحساب الكسور بعضها في بعض وهو مجاز (و) الكسر (النزاع قليل) قال ابن سيده كأنه كسر من الكثير قال ذوالرمة

إذا مر في باع بالكسر بفتح * فاربحت كف امرئ يستفيدا

(و) الكسر (بالكسر قرى كثيرة باليمن) بهضم ميمون يقال لها كسرقاش (د) الكسور (كصبور الغضم السنام من الابل أو الذي يكسر ذنبه بعدما أشاله) نقلهما الصاغاني (والأكبر بالكسر الكيمياء) نقله الصاغاني وصرح غير واحد من الكيمياء ليست بعربية محضة ولا هل الصنعة في الاكبر كلام طويل الذيل ليس هذا محله ومن المجاز قولهم نقله اكسير (والكاسور يقال القرى) نقله الصاغاني وكأنه يليه الشيء مكاسرة (والكسر بالكسر) هكذا في سائر النسخ والصواب الكسرة (القطعة من الشيء المكسور) وأحسن من هذا القطعة المكسورة من الشيء (ج) كسر كعب مثل قطعة وقطع (والكاسر القاب) هذا نص الحكم وقد تقدم له عقاب كاسر (و) من المجاز (رجل ذو كسرات وهدرات محركتين) هكذا في النسخ هدرات بالذال وفي اللسان هدرات بالزاي وهو الذي (يقبض في كل شيء) قاله الفراء (و) من المجاز (هو يكسر عليك الفوق أو) يكسر عليك (الارضا أي غضبان عليك) ذكره الزمخشري والصاغاني وصاحب اللسان (وجمع التكسير ما تغير بناء واحده) ولم يبين على حركة أوله كدراهم ودراهم ويطون وقطف وقطوف وأما ما يجمع على حركة أوله فجمع السالم مثل صالح وصالحون ومسلم ومسلمون (و) كسير (كزير جبل عال مشرف على أنفى بحر عمان) يذكر مع هو يرصع المسك وعرا المصعد * وما يستدرك عليه ان كسر الهين اذا لان واخمر وصلح لان يجبز وكل شيء فترقذ ان كسر وسوط مكسور لين ضعيف وكسر الشعر بكسر كسرا

(المستدرك)

فانكسر لم يحم وزنه والجمع مكسر عن سيبويه قال أبو الحسن انما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثل هذا ان يجمع بالواو والنون في المذكر والالف والهاء في المؤنث لانهم كسروه تكسيرا عابجا من الاءاء على هذا الوزن وكسر من برد الماء وحزقه يكسر كسرا قرا وانكسر الحرف فتر وكل من يحز عن شيء فقد انكسر عنه وكل شيء فتر عن أمر يحز عنه يقال فيه انكسر حتى يقال كسرت من رد الماء فانكسر وكسر الثوب والجلد غصونه وعن ابن الاعرابي كسر الرجل كسل و: وكسر طس من تغلب والمكسر كظم فرس جديع وقال الصاغاني في الدائرة ثلاثة أشياء دور وقطر وتكسير وهو الحاصل من ضرب نصف القطر في نصف الدور وقد يعبر عن التكسير بالمساحة يقال ما تكسير دائرة قطر هاسبعة ودور هاتان وعشرون فقال ثمانية وثلاثون ونصف انتهى وكسر الكتاب على عدة أبواب وفصول وكسرت خصمى فانكسر وكسرت من سورته وكسرجيا الخبز بالمزاج ورأيت مكسرا فارتا وفيه تحنت وتكسر كذا في الأساس وأبو نصر أحمد بن الحسين بن محمد بن الكسار الدينوري راوية عمل اليوم واليلة لابن السني عنه أخذ عنه أبو محمد الدوني وأبو نعيم الحداد وكسر كزفر لقب عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن جد النعمانيين (الكسيرة باضم) أهمله الجوهري وقال أبو حنيفة عريسة معروفة وهي بفتح الباء لغة في الكزبرة وقيل هو (نبات الجبلان) وهو السهم (والكسر بكسب المسكن) بفتح الميم (من العاج) وهو سن القيل يجعل (كلسوار) وتلبسه النساء في أيامهن (ج كسابر) وهذا اليزكره الصاغاني ولا صاحب اللسان (كسرك بكسر كوة) من كور بغداد (قصبتها واسط) ينسب اليها الدجاج والبط يقال (كان خراجها) المتحصل منها اثني عشر ألف ألف متقال أي من الذهب (كاصيهان) أي خراجها (كثمن من اسنانه يكثش) بالكسر (كثرا) اذا (أبدى يكون في الفضل وغيره) كذا في المحكم وقال الجوهري يقال كثر الرجل واكثر كل ذلك تبدو منه الانسان (وقد كاشره) اذا غفل في وجهه وبأسطه (والاسم الكثرة بالكسر) قال الشاعر

ان من الاخوان اخوان كثرة * واخوان كيف الحال والبال كاه

قال الازهرى والفعله تجي في مصدر فاعل تقول هاجر هجرة وعاش عشرة ٣ وانما يكون هذا التأسيس فيما يدخل الاقتعال على تفاعل جميعا (والكشر) بالفتح (ضرب من السكاح كالكاشر) قاله أبو الدقيش يقال باضعها باضعها كاشرا (ولا يشق فعل) منهما (الكشر) التيسر (الكشر) قاله الجوهري ويقال بدوا لسان عند التيسر وروى عن أبي الدرداء ان الكشر في وجوه أقوام وان قالوا بالتقليهم أي نسيم في وجوههم وتقول لما رأيت كشر واستبشر وعداه ان تخشري بالي (و) كشر (جبل من جبال حرس) كسر يد بين مكة واليمن (و) الكشر (بالقصريل الخبز اليابس) عن ابن الاعرابي (والمنقود) اذا (أكل ما عليه) وألقي فهو الكشر عن ابن الاعرابي (و) كشر (كفرع بصنعاء اليمن وكشور كدرهمه بها) أي بصنعاء منها أبو محمد عبيد بن محمد بن ابراهيم الازدي الكشوري من شيوخ الطبراني (و) من المجاز هو (جاري مكاشري) مثل مكاشري أي (مجداني كاه يكرشي) ويأسطني (وكشر كفرح هرب) عن ابن الاهري * ومما يستدرك عليه كشر الجعبر عن نابه أي كشف عنه وكشر السبع عن نابه اذا هز للعرش وكشر فلان لفلان اذا تهرله وأوعده كاهه سبع ويقال اكشر عن أنيابك أي أوعده وهو مجاز وكشر محرمة جبل في ديار ختم (كشورا نغه) بالشين بعد الكاف (كسره) قاله صاحب اللسان (و) كشر الرجل لكذا اذا (أجهش للباء) نقله الصاغاني (والكشام كعلاط القبيح من الناس) * ومما يستدرك عليه كشير بالفتح ناحية متسعة من الهند مشهولة على القرى وقصبتها هو هذا البلد كره المؤرخون وأطنبوا في وصفه وتنسب اليها الشباب الجيدة (الكصير) أهمله الجوهري وقال أبو زيد هو لغة لبعض العرب في (القصير) قلبت القاف كافا قال وانفسا والغسق الظلمة والبورق والبورق لغتان (الكظـر بالضم حرف الفرج) قال ابن بري وذكر ابن النحاس ان الكظـر كـب المرأة وأنشد * وذات كظـر سبط المشافر * وقال أبو عمرو الكظـر جاب الفرج وجهه أظفار وأنشد

واكتشف لنا شيء دمك * عن واربم أظفاره عضنك

تقول دلس ساعة لابل نك * فداسها بأذني كيك

(و) قال ابن سيده الكظـر (الشعم على الكايتين) المحيط بهما (أو) الشعم الذي قدام الكايتين (اذا ازعمت منه للموضع كظـر وكظرة بضمهما) وهما الكظران قاله الليث (و) الكظـر أيضا (محز القوس) الذي (تقع فيه حلقة الوزر) وجعها كظـر تقول ودحلقة الوزر في كظـر القوس وهو فرضها وقد (كظـر القوس) كظرا (جعل لها كظرا) وقال الاصمعي في سية القوس الكظـر وهو الفرض الذي فيه الوزر وجع الكظارة وقال الزنجشري يقال ردوا حلق الاوتار في الاكظار (و) يقال كظـر (الزدة) كظرا اذا (حزفها فرضه) والنار تسيل من كظـر الزدة من فرضها (و) قال ابن دريد (الكظـر بالكسر عقبة تشد في أصل فوق السهم) وأنشد * يشد على خزان الكلام بالكظـر * وذكر الجوهري هنا الكظـر ما بين الترقوتين وقال هذا الحرف نقله من كتاب من غير سماع ولعل هذا وجه عدم ذكر المصنف اياه ولكن الجوهري ثقة فيما نقل وانما يقع فيه السماع فلم يذكره وأما المصنف فقد سمى كتابه البصروا وروى فيه ما هو أقل مرتبة منه مما هو ليس بثبت واستدرك به عليه وحشى به كتابه وقدم له قريبا لفظ كرر الذي نقله عن ابن جني وادى فيه انه تصبف فكيف يكون مثله مستدركا على الصحاح المشغل على جميع اللغة وحسنها كاه ظاهر

(الكسيرة)

(كسـر)

(كشـر)

٣ قوله وقال الجوهري

عبارة يقال كسر الرجل

واكل واكثر وانسم كل ذلك

تبدو منه الانسان اه

٣ قوله وانما يكون الخ

العبارة هكذا في لسان

العرب وارجع التمهيد

وتحرر منه العبارة اه

(المستدرك)

(كشـر)

(المستدرك)

(الكصير)

(كظـر)

٤ قوله دمك أي شديد

قوى والعضنك المرأة

اللفاء التي ضاق ملتقى

نخذهما مع زارتها وذلك

لكثرة العم والتدليس

السكاح خارج الفرج

والاذلعي الذكروا البكيت

من بك الرجل المرأة اذا

جهدا في الجماع اه

(كفر)

(كفر)

(المستدرك)

(كفر)

(المستدرك) (كفر)

فتأمل (كفر الصبي) كفرا (كفر هو كفروا كفرا متلا بطنه ومن) وقيل امتلا بطنه من كثرة الاكل وكفر البطن ونحوه فلا
وقيل ممن (و) كفرا (البعير) كفرا (اعتقد في سنامه الشعم) فهو كفر (كاف كفر وكفر) فهو كفر وكفر كفر ومن محدث
وكذلك كوعر (و) قال ابن دريد (كوعر السنام) اذا صار فيه شعير ولا يكون ذلك الا لفصيل (والكيعر من الاشبال) كيعدر
(السهمين) الخلد (و) قال أبو عمرو (الكهورة) من الرجال (الغضم الانثى) كهيسة الزنجى كذا في التهذيب (والكفرة) بالفتح
(عقدة كالفدة) وكل عقدة كالفدة فهي كفرة (والكفر بالفهم شك سبط الورق) أمثال الذراع ككثير الشوك ثم يخرج له
شعب ويظهر في رؤس شعبه هنات أمثال الراح يطيف بها شوك كثير طوال وفيها وردة حمراء مشرفة تجر سها الفل وفيها حب
أمثال العصفرا لانه شديد السواد (ومر) فلان (مكفر كحسن) اذا (مر بعدو مسرعا) وكوعر بكوه راسم (الكعبة) بالفتح
من النساء (الجافية البجة) العكابة في خلقها وأشد * عكابة كفرة اللعين جمرش * وقد سبق للمصنف في عكبه هذا
المعنى بعينه وضبطه كقنفذة وهما ما فتأمل (و) الكعبة (بضم من عقدة أنبوب الزرع) والسنبيل ونحوه والجمع الكعابر
(و) الكعبة (ما يرى من الطعام) كالزوان (اذنني) غليظ الرأس مجتمع كالكعبورة (وتشد الزوان فيهما) أي في العقدة والزوان
والصواب ان التشديد في الزوان فقط نقله صاحب اللسان عن اللعين والصاغاني عن الفراء وأما في العقدة فلم ينقله أحد من الأئمة
وهذا من جملة مخالفات المصنف للأصول والجمع الكعابر قال اللعين أنخرجت من الطعام كعابره وسعابره بمعنى واحد (و) الكعبة
(كل مجتمع) مكتل (كالكعبورة بالضم) أيضا (و) الكعبة (الكوع) (و) الكعبة (الفدرة) اليسيرة (من اللحم) نقله الأزهري
(و) الكعبة (العظم الشديد المتعقد) وأشد

لو يتعدى جلاله بئر * منه سوى كفرة وكفر

(و) الكعبة (أصل الرأس) وقال الصاغاني هو الكعبة أي بقبرها وفي اللسان الكعبورة ما حاد من الرأس قال الهجاج
* كعابر الرأس منها أنوسر * وقال أبو زيد يسمي الرأس كله كعبورة وكعبرة وكعابير وكعابر (و) الكعبة (الورك الغضم) نقله
الصاغاني (و) الكعبة (ما يس من سلخ البعير على ذنبه) وقال الصاغاني هو الكعبير بقبرها (و) كعابر الشيء قطعه كعكبه ومنه
(المكعب) بفتح الموحدة (شاعران) أحدهما الضبي لأنه ضرب قوم بالسيف ووجدت بخط أبي سهل الهروي في هامش الصحاح
في تركيب ق م م سمعت الشيخ أبي يعقوب يوسف بن اسمعيل بن خرداذ الجعفي يقول سمعت أبا الحسن علي بن أحمد المهلب يقول
المكعب الضبي بفتح الباء وأما المكعب الفارسي فكعب الباء (و) المكعب (بكسر الباء العربي والهي) لانه يقطع الرأس كلتاها من
ثعلب (ضد) * ومما يستدرك عليه كفرة الكتف المستديرة فيها كالخزعة وفيها مدار الوالدة وقال ابن شميل الكعابر رؤس
الفخذين وهي الكراديس وقال أبو عمرو وكعبة الوظيف مجتمع الوظيف في الساق وقال الصاغاني الكعابر رؤس العظام مأخوذ
من كعابر الطعام وكعبره بالسيف قطعه والكعبر بالضم من العسل ما يجمع في الخليقة وهذا عن الصاغاني والكعبورة العقدة (كعبر في
مشبه) كفرة (تقابل كالسكران) وقد أحمله الجوهري بالصاغاني واستدركه صاحب اللسان وابن القطاع في التهذيب
(و) كفرة كفرة (عدا) عدوا (شديد أو أسرع في المشي) هكذا نقله ابن القطاع (والكعبر كقنفذ طائر كالعصفور) * ومما
يستدرك عليه كفرة في مشبه بالمثلثة لغة في كفرة نقله ابن القطاع * ومما يستدرك أيضا الكعبرة ضرب من العود ذكره ابن القطاع
* ومما يستدرك عليه أيضا كفرة سنام البعير وكفره صافية شعير هكذا أورده ابن القطاع (الكفر بالضم ضد الايمان وبفتح)
وأصل الكفر من الكفر بالفتح مصدر كفر بمعنى الستر (كالكفور والكفران بضمهما) يقال (كفر نعمه الله) بكفرها من باب نصر
وقول الجوهري تباعلها أي نصر الفارابي انه من باب ضرب لاشبهه انه غلط والعجب من المصنف كيف لم ينبه عليه وهو أكد
من كثير من اللفاظ التي يورد ها لغير فائدة ولا عائدة فله شيخنا * قلت لا غلط والصواب ما ذهب اليه الجوهري والأئمة وتبعهم
المصنف وهو الحق ونص عبارته وكفرت الشيء أ كفره بالكسر أي سترته فالكفر الذي هو بمعنى الستر لا يتناق من باب ضرب وهو
غير الكفر الذي هو ضد الايمان فانه من باب نصر والجوهري انما قال في الكفر الذي بمعنى الستر قلن شيخنا انهما واحد حيث
ان أحدهما مأخوذ من الآخر

وكم من عائب قول لا يحجبا * وآفته من الفهم السقيم

فتأمل (و) كذلك كفر (بها) يكفر (كفور أو كفرا ناجدها وسترها) قال بعض أهل العلم الكفر على أربعة أنحاء كفر انكار بأن
لا يعرف الله أصلا ولا يستترف به وكفر جهود وكفر معاندة وكفر نفاق من لقي ربه بشئ من ذلك لم يغفر له وبغفر ما دون ذلك لمن يشاء
فأما كفر الانكار فهو أن يكفر بقلبه ولسانه ولا يعرف ما يدركه من التوحيد وأما كفر الجحود فان يعترف بقلبه ولا يقر بلسانه فهذا
كافر جاحد ككفر بليس وكفر أمية بن أبي الصلت وأما كفر المعاندة فهو أن يعرف الله بقلبه ويقر بلسانه ولا يدين به حسدا
وبغيا ككفر أبي جهل واضرابه وفي التهذيب يعترف بقلبه ويقر بلسانه وبأي أن يقبل كافي طالب حيث يقول
ولقد علمت بأن دين محمد * من خير أديان البرية دينا

لولا الملامة أو حذر مغبة * لو جدتني سمعاً بذلك مينا

وأما كفر النفاق فإن يقر بلسانه ويكفر بقلبه ولا يعتد بقلبه قال الأزهرى وأصل الكفر تغطية الشيء تغطية تستهاكه قال شيخنا ثم شاع الكفر في ستر النعمة خاصة وفي مقابلة الإيمان لأن الكفر فيه ستر الحق وستر نعم فياض النعم * قلت وفي المحكم الكفر كفر النعمة وهو نقيض الشكر والشكر هو حمد النعمة وهو ضد الشكر وقوله تعالى أنا بكل كافرون أى جاحدون وفى البصائر للمصنف وأكظم الكفر هو الوجدانية أو النبوة أو الشريعة والكافر متعارف مطلقاً بين مجمل الجاهل والكفران فى وجود النعمة أكثر استعمالاً والكفر فى الدين والكفر فى ما يقال فيه كما كفر قال تعالى فى الكفران ليلسوفى أشكر أم أكره وقوله تعالى وفعلت فعلت التى فعلت وأنت من الكافرين أى تقربت كفران نعمتى ولما كان الكفران وجود النعمة صار يستعمل فى الجحود ولا تكونوا أول كافر به أى جاحدوسائر وقد يقال كفر لمن أدخل بالشريعة وترك ما لزمه من شكر الله تعالى عليه قال تعالى فمن كفر فعليه كفره ويدل على ذلك مقابله بقوله ومن عمل صالحاً فلأنفسهم يهتدون (وكافره حقه) إذا (جحدته) والكافر كعظم (المجود النعمة مع احسانه) رجل (كافر جاحد لا نعم الله تعالى) قال الأزهرى ونعمة آياته الدالة على توحيده والنعم التى سترها الكافر هى الآيات التى أبانت لذوى التمييز أن خالقها واحد لا شريك له وكذلك إرساله الرسل بالآيات المجيزة والكتب المنزلة والبراهين الواضحة نعمة منه ظاهرة فمن لم يصدق به ورد هافق كفر نعمة الله أى سترها وجهها عن نفسه وقيل معنى الكافر كافر لأنه مغطى على قلبه قال ابن دريد كأنه فاعل فى معنى مفعول (ج كفار بالضم وكفرة محركة وكفار ككتاب) مثل جائع وجباج وناثم ونيام قال القطامى

وشق البحر عن أصحاب موسى * وغرقت الفراعنة الكفار

وفى البصائر والكفار فى جمع الكفار المضاد للمؤمن أكثر استعمالاً كقوله أشداه على الكفار والكفرة فى جمع كافر النعمة أكثر استعمالاً كقوله أولئك هم الكفرة الفجرة والفجرة قد يقال للفاسق من المسلمين (وهى كافرة من) نسوة (كوافر) وفى حديث القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعنى فى التعادى والاختلاف والنساء أضغاف قلوباً من الرجال لاسيما إذا كن كوافر (ورجل كفار كشداد) (وكفور) كصبور (كافر) وقيل الكفور المبالغ فى كفران النعمة قال تعالى ان الانسان لكافور (وكفار) ككفار أبلغ من الكفور كقوله تعالى لكل كفار عبيد وقد أجرى الكفار مجرى الكفور فى قوله ان الانسان لظالم كفار كشادى البصائر (ج كفر بضمين) والاثنى كفور أيضاً وجعه أيضاً كفور ولا يجمع جمع السلامة لأن الهاء لا تدخل فى مؤنثه إلا أنهم قد قالوا عدوة الله وهو مذكور فى موضعه وقوله تعالى فأبى الظالمون الا كفورا قال الاخفش هو جمع الكفر مثل ردود (وكفر عليه يكفر) من حذرب (غطاء) وبه فسر الحديث ان الاوس والخزرج ذكروا ما كان منهم فى الجاهلية فثار بعضهم الى بعض بالسيف فأزل الله تعالى وكيف تكفرون وأنتم تتلى عليكم آيات الله وفيكم رسوله ولم يكن ذلك على الكفر بالله ولكن على تغطيتهم ما كانوا عليه من اللبسة والمودة وقال الليث يقال انه معنى الكافر كافر لأن الكفر غطى قلبه كله قال الأزهرى ومعنى قول الليث هذا يحتاج الى بيان يدل عليه وايضا ح ان الكفر فى اللغة التغطية والكافر ذكراً أو أنثى ذو غطية لقلبه بكفرة كما يقال للابس السلاح كافر وهو الذى غطاء السلاح ومثله رجل كاس أى ذكسوة وما دافق أى ذودفق قال وفيه قول آخر أحسن مما ذهب اليه وذلك ان الكافر لم ادعاه الله الى توحيده فقد دعاه الى نعمة وأحبها له إذا جابه الى مادعاه اليه فلما أبى مادعاه اليه من توحيده كان كافراً ونعمة الله أى مغطيا لها باباً به حاجباً لها عنه (و) كفر (الشيء) يكفره كفراً (ستره ككفره) تكفيرا (والكافر الليل) وفى الصحاح الليل المظلم لأنه يستر بظلمته كل شئ وكفر الليل الشئ وكفر عليه غطاء وكفر الليل على ارضاحي غطاء بسواده ولقد استظرف البهازير

حيث قال لي فيك أبحر مجاهد * ان صح أن الليل كافر

حيث قال

(و) الكافر (البحر) لستره ما فيه وقد فسرهم ما قول ثعلبة بن صعيبة المازنى يصف الظلم والنعماء ورواحهما الى بيضهما عند غروب الشمس فتذ كرا تفلار تيداعدا * ألفت ذكاه يمينافى كافر

وذكاه اسم للشمس وألفت يمينافى كافر أى بدأت فى الغيب قال الجوهرى ويحتمل أن يكون أراد الليل * قلت وقال بعضهم عنى به البحر وهكذا أنشده الجوهرى وقال الصاغاني والرواية فتذ كرت على التأنيث والضمير للنعماء وبعده

طرفت مرادها وغرد سقها * بالأه والحدج الرواء الحادر

طرفت أى تباعدت * قلت وذكر ابن السكيت ان ليبيد اسرق هذا المعنى فقال

حتى اذا ألفت يدافى كافر * وأجن عورات الثغور ظلامها

قال ومن ذلك معنى الكافر كافر لأنه ستر نعم الله (و) الكافر (الوادي العظيم) قيل الكافر (النهر الكبير) وبه فسر الجوهرى قول المتلس يذ كطر ح حقيقته

فألقينها بالتي من جنب كافر * كذلك أفنوكل قط مضال

(و) الكافر (الصحاب المظلم) لانه يستمر ما تحته (و) الكافر (الزراع) لستره البذور بالتراب والكفار الزراع وتقول العرب للزراع كافر لانه يكفر البذور بالبذور بتراب الارض المارة اذا امر على ما لقيه ومنه قوله تعالى كمثل غيث أعجب الكفار نباته أي أعجب الزراع نباته واذا أعجب الزراع نباته مع عاظم به فهو غاية ما يستحسن وانغيث المطر هنا وقد قيل الكفار في هذه الآية الكفار بالله تعالى وهم أشد إعجابا بربهم الدنيا وحرثها من المؤمنين (و) الكافر (الدرع) نقله الصاغاني لسترها ما تحتها (و) الكافر (من الارض) ما بعد عن الناس لا يكاد ينزله أو يمر به أحد وأنشد الليث في وصف انقباب والارب

تبينت لحيمة من فزعك رشة * في كافر ما به أمت ولا عوج

(كالكفر) بالفق كحاو مقتضى اطلاقه وضبطه الصاغاني بانضم هكذا رأيت به مجودا (و) الكافر (الارض المستوية) قاله الصاغاني (و) قال ابن شميل الكافر (الغاطط الوطى) وأنشد البيت السابق وفيه * فأبصرت لحيمة من رأس عكرشة * (و) الكافر (النبت) نقله الصاغاني (و) كافر (ع بيلاد هذيل) (و) الكافر (الظلمة) لانها تستمر ما تحتها وقول لبيد فاجر غزت ثم سارت وهي لاهية * في كافر ما به أمت ولا شرف

يجوز أن يكون ظلمة الليل وان يكون الوادي (كالكفرة) بالفق هكذا في سائر نسخ والذي في اللسان كالكفر (و) الكافر (الداخل في السلاح) من كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا (كالكفر كعدث) وقد كفر درعه بثوب تكفير ليس فوقها ثوبا ففتاها به (ومنه) الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع (لا ترجعوا) وفي رواية ألا لا ترجعن (بعدة كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض) قال أبو منصور في قوله كفار اقولان أحدهما لا بسين السلاح من يسيئ للقتال كما أنه أراد بذلك النهي عن الحرب (أو معناه لا تكفروا الناس فتكفروا) كما يفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس فيكفروهم وهو قوله صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه يا كافر فقد باء به أحدهما لانه إما أن يصدق عليه أو يكذب فان صدق فهو كافر وان كذب عاد الكفر اليه بتكفيره أخاه المسلم (والمكفر كعظم الموتى في الحديد) كما أنه غطى به وستر (و) الكافر (بالفق) (تظيم الفارسي) هكذا في اللسان والاساس وغيرهما من الامهات وشذ الصاغاني فقال في التكملة الفارس (ملكه) بغير ياء ولعله تصحيف من النسخ وهو إجماع بالرأس قريب من السجود (و) الكفر (ظلمة الليل وسواده) قد (يكسر) قال حيد

فوردت قبل انبلاج الفجر * وابن ذكوان في الكفر

أي في ما يواريه من سواد الليل قال الصاغاني هكذا أنشده الجوهري وليس الرجز لحيد وانما هو لبشير بن النكت والرواية * وردته قبل أقول النسر * (و) الكفر (القبر) ومنه قيل اللهم اغفر لأهل الكفور (و) روى عن معاوية انه قال أهل الكفور وأهل القبور قال الازهرى الكفور جمع كفر بمعنى (القرية) سريانية وأكثر من يتكلم بهذه أهل الشام ومنه قيل كفروني وكفروا قب واما هي قرى نسبت الى رجال وفي حديث أبي هريرة انه قال لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا الى سبيل من الارض قيل وما ذلك السبيل قال حمى جذام أي من قرى الشام قال أبو عبيد كفرا كفرا أي قرية قرية وقال الازهرى في قول معاوية يعني بالكفور القرى النائية عن الامصار ومجمع أهل العلم فالجهل عليهم أغلب وهم الى البدع والاهواء المضلة أسرع يقول انهم بمنزلة الموتى لا يشاهدون الامصار والجمع والجماعات وما أشبهها وفي حديث آخر لا تسكن الكفور فان ساكن الكفور ساكن القبور قال الحرب الكفور ما بعد من الارض عن الناس فلا يربيه أحد وأهل الكفور عند أهل المدن كالاموات عند الاحياء فكأنهم في القبور * قلت وكذلك الكفور بمصر هي القرى النائية في أصل العرف القديم وأما الآن فيطلقون الكفر على كل قرية صغيرة بجانب قرية كبيرة فيقولون القرية الغلانية وكفروها وقد تكون القرية الواحدة لها كفور عدة فمن المشاهير الكفور الشاسعة وهي كورة مستقلة مشقة على عدة قرى وكفرد مناو كفر سعدون وكفرنطرويس وكفرباويط وكفر هجازي وغير ذلك ليس هذا محل ذكرها (وأكفر) الرجل (لزمها) أي القرية (كاكتفر) وهذه عن ابن الاعرابي (و) الكفر (الحشبة الغليظة القصيرة) عن ابن الاعرابي (أو) هو (العصا القصيرة) وهي التي تقطع من سعف التفل (و) الكفر (بالضم القير) قال ابن شميل القير ثلاثة أضرب الكفور والقير والزفت فالكفر يذاب ثم (يطلى به السفن) والزفت يطلى به الزقاق (و) الكفر ككتف العظيم من الجبال والجمع كفرات قال عبد الله بن غير التثني

له أخرج من مجر الهند ساطع * تطلع رياه من الكفورات

(أو) الكفر (الثنية منها) أي من الجبال (و) الكفر (بالتحريك العقاب) ضبط بالضم في سائر النسخ وهو غلط والصواب بكسر العين جمع عقبة قال أبو عمرو والكفر الثنايا العقاب الواحدة كفرة قال أمية

وليس يبق لوجه الله مخلق * الا السماء والارض والكفر

(و) الكفر (وعاء طلع التفل) وقشره الاعلى (كالكفور والسكانر) وهذه نزلها أبو حنيفة (و) الكفر (وتثلث الكافر والفاء معا) وفي حديث هو الطيب في كفراه الطيب لب الطلع وكفراه بالضم وعاءه وقال أبو حنيفة قال ابن الاعرابي سمعت أم

رباح تقول هذه كفرى وهذا كفرى وكفراه وكفراه وقد قال فيه كافر وجمع الكافور كوافر وجمع الكافر كوافر قال لبيد
 جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافر مكوه ومهتصر
 (والكافور نبات طيب فوره) أبيض (كنور الاقحوان) قاله الليث ولم يقل طيب وانما أخذ من قول ابن سبويه (و) الكافور أيضا
 (الطلع) حين ينشق (أو وعاءه) وقيل وعاء كل شيء من النباتات كافوره وهذا بعينه قد تقدم في قول المصنف فهو تكرار وفي التهذيب
 كافور النطلة وعاءها الذي ينشق عنها سمى به لانه قد كفرها أى غطاها (و) الكافور (طيب م) وفي الصحاح من الطيب وفي المحكم
 انخلاط من الطيب تركب من كافور الطلع وقال ابن دريد لا أحسب الكافور عربيا لانهم ربما قالوا الغفور والقافور وقيل الكافور
 (يكون من شجر بيجبال بجر الهند والصين يظل خلد كثيرا) لعظمه وكثرة أغصانه المتفرعة (تألفه الفورة) جمع غمر (وخشبه
 أبيض هش ويوجد في أجوافه الكافور وهو أنواع ولونها أحمر وانما يبيض بالتصعيد) وله خواص كثيرة ليس هذا محل ذكرها
 (و) الكافور (زعم الكرم) وهو الورق المغطى لمضى جوفه من العنقود شبه بكافور الطلع لانه ينفرج عما فيه أيضا (ج كوافر
 وكوافر) قال النجاشي * كالكرم اذا نادى من الكافور * وهو مجاز والمثهور في جمع الكافور كوافر وما كوافر فانه جمع
 كافر (و) قوله تعالى ان الاربار يشربون من كأمس كان من اجها كافورا قال الفراء (عبر في الجنة) تسمى الكافور طيبة الريح
 قال ابن دريد وكان ينبغي ان لا ينصرف لانه اسم مؤنث معرفة على أكثر من ثلاثة أحرف لكن انما صرفه لتعديل رؤس الاى وقال
 ثعلب انما أحراه لانه جعله تشبيها ولو كان اسما لعين لم يرد مرفعه قال ابن سبويه قوله جعله تشبيها أراد كان من اجها مثل كافور وقال
 الزجاج يجوز في اللغة ان يكون طعم الطيب فيها والكافور وجاز ان يمزج بالكافور ولا يكون في ذلك ضرر لان أهل الجنة لا يسمون فيها
 نصب ولا وءب (والتكفير في المعاصي كالأجباط في الثواب) وفي الدين فعل ما يجب بالحث فيه والاسم الكفارة وفي البصائر التكفير
 ستر الذنب وتغطيته وقوله تعالى لكفرنا عنهم سيئاتهم أى سترناها حتى تصير كأن لم تكن أو يكون المعنى نذهبوا ونزيلها من باب
 التبريض لازالة المرض والتقضية لذهاب القذى والى هذا يشير قوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات (و) التكفير (أن يخضع
 الانسان لغيره) ويضئ ويطأ طئ رأسه قريبا من الركوع كما يفعله من يريد تعظيم صاحبه ومنه حديث أبي معشر انه كان يكره
 التكفير في الصلاة وهو الانحناء الكثير في صلاة القيام قبل الركوع وتكفير أهل الكتاب أن يطأ طئ رأسه لصاحبه كال تسليم عندنا
 وقد كثره وقيل هو أن يضع يده أو يديه على صدره قال جرير يحاطب الاخطل ويد كرمافه لم تقبس بتغلب في الحروب التي كانت
 بعدهم واذا سمعت بحرب قيس بعدها * فسنهوا السلاح وكفروا تكفيرا
 يقول ضعوا سلاحكم فليسلم فلدرين على حرب قيس ليجزكم عن قتالهم فكفروا بهم كما يكفر العبد لولاه وكما يكفر العبد للعلى للدهقان يضع
 يده على صدره ويتطامن له واخضعوا وانقادوا وفي الحديث عن أبي سعيد الخدري رفعه قال اذا أصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها
 تكفر للسان تقول اتق الله فينا فان استقممت استقمنا وان اعوججت اعوججنا أى تدل وتقر بالطاعة له وتخضع لأمره وفي حديث
 عمرو بن أمية والتجاشي رأى الحبشة يدخلون من خوخة مكفرين فولاظهروه ودخل (و) التكفير (تنويع الملك بتاج اذا رؤى
 كفر له) (و) التكفير أيضا (اسم للتاج) وبه فسر ابن سبويه قول الشاعر يصف الثور * ملك يلات برأسه تكفير * قال سماه
 بالمصدر أو يكون اسم غير مصدر (كالتنبيت للنبات) (والتنبيت للمتن) (و) قال ابن دريد رجل كفاري (الكفاري بالضم) وفي بعض
 النسخ كفاري (العظيم الاذن) مثل شفاري (والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما) كانه غطى عليه
 بالكفارة وفي التهذيب سميت الكفارات لانها تكفر الذنوب أى تسترها مثل كفارة الإيمان وكفارة الظهار والقفل الخطأ وقديسه
 الله تعالى في كتابه وأمر بها عباده وقد تكرر ذكر الكفارة في الحديث اسماء وفعلا مفردا وجمعا وهى عبارة عن الفسلة والحصلة التي
 من شأنها أن تكفر الخطيئة أى تمحوها وهى فعالة للمغفرة كقتالة وضربة من الصفات الغالبة في باب الاممية (و) كفورية
 كطبرية (و) بالشأم ذكره الصاغاني (ورجل كفزين كفزين داه) وقال الليث أى عقرت خبيث كعقزين وزنا ومعنى
 (و) رجل (كفري) أى (خامل الحق) نقله صاحب اللسان (والكوافر الدنان) نقله الصاغاني (و) في نوادر الاعراب (الكافرتان)
 والكافلتان (الائتان أو هما) (الكاذتان) وهذه عن الصاغاني (وأكفره دعاء كافرا) يقال لا تكفر أحدا من أهل قبلك أى
 لا تنسهم الى الكفر أى لا تدعهم كفارا ولا تجعلهم كفارا بزمك وقولك (وكفر عن عينه) تكفيرا (أعطى الكفارة) وقد تقدم الكلام
 عليه قريبا وهذا مع ما قبله كالتكرار * وما يستدرك عليه الكفر البراءة كقوله تعالى حكاية عن الشيطان في خطيئته اذا
 دخل النار انى كفرن بما أشر كفرن من قبل أى تبرات والكافر المقيم المحتجب وبه فسر حديث سعد بن عتينا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم معاوية كافر بالعرش والعرش بيوت مكة وكفره تكفيرا نسبته الى الكفر وكفرا لجهل على علم فلان غطاه والكافر
 من الخليل الادهم على التشبيه وفي حديث عبد الملك كتب الى الجاهل من أقر بالكفر فغل سبيله أى بكفر من ذالف بن مروان
 وخرج عليهم وقولهم أكفر من جمار تقدم في ح م وهو مثل وكافر نهر بالجزيرة وبه فسر قول المتلس وقال ابن بري الكافر المطر
 وأشد وحدها الرزاد أن ليس بينها * وبين قري نجران والشأم كافر

أى مطر والمكفر كظم الحصان الذى لا تشكر نعمته والكفر بالفض التراب عن العيانى لانه يستمر ما تحته ورماد مكفور وملبس ترابا
أى سفت عليه الريح التراب حتى وارتبه وغطته قال

هل تعرف الدار بأعلى ذى انقور * قد درست غير رمد مكفور * مكتئب اللون مروح محطور

وكفر الرجل متاعه أو عاه في وعاء والكافر الذى كفر درعه بثوب أى غطاءه والمتكفر الداخر فى سلاحه وتكفر البعير بجباله اذا
وقعت فى قوائمه وفى الحديث المؤمن مكفر أى مرزأ فى نفسه وماله لتكفر خطاياها والكافور اسم كائنة النجى صلى الله عليه وسلم تشبها
بغلاف الطلع وأكلام الفواكه لانه استرها وهى فيها كالسهماء فى الكائنة وكفر لابي بلد بالشام قريب من الساحل عند قيسارية بناء
هاشم بن عبد الملك وكفر لحم ناحية شامية وقول العرب كفر على كفر أى بعض على بعض وأكفر الرجل مطيعه أحوجه أن
يعصيه وفى التهذيب اذا ألبأت مطية هذا إلى أن يصيل فقد كفرته وفيه أيضا كلمة ياهسون بها لمن يؤمر بأمر فيعمل على غير
ما أمر به فيقولون له مكفور بل يافلان عنيت وآديت وقال الزمخشري أى عملك مكفور لا تحمد عليه لافسادك له ويقال تكفر
بشوبك أى اشتغل به وطائر مكفور كظم مغطى بالريش وحفص بن عمر الكفر بالفض مشهور ضعيف والكفر لقبه ويقال بالباء وقد
تقدم والصواب ان باء بين الباء والفاء ومنهم من جعله نسبته والصواب انه لقب والكفر كأمير موضع فى شعراى عبادة وكافور
الاخشيدي اللابي امير مصر معروف وهو الذى هباه المتنبى والشيخ الزاهد أبو الحسن على الكفورى ذى النحلة أحد مشايخنا فى
الطريقة الاحمدية منسوب الى الكفور بالفض وهى ثلاث قرى قريبة من البعض أحد عنه انقطب محمد بن شعيب الجازى وشيخ
مشايخنا العلامة يونس بن أحمد الكمر اوى الازهرى زيل دمشق الشام الى احدي كفور مصر أخذ عن الشيرازى والباقى
والمزاحى والتليوبى والشورى والاهورى والقافى وغيرهم وحدث عنه الامام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن سعيد المكي وشيخنا
المعمر المسند أحمد بن علي بن عمر الحنفى الدمشقى وغيرهم ((المكفر كظم مثل الصحاب الغليظ الاسود) الركب بعضه على بعض
والمكفر هف مثله (وكل من راكب) مكفر (و) المكفر (من الوجوه القليل الدم الغليظ) الجلد (الذى لا يستص) من شئ
(أو) المكفر الوجه هو (الضارب لونه الى الغبرة مع غلاظ) قال الراجز

(الكفهر)

قام الى عذراء فى انقطاع * عيشى بمثل قائم الفسطاط * بكفهر اللون ذى حطاط

(و) فى الحديث اذا لقيت الكافر فاقه بوجه مكفهر قيل المكفهر (المتعصب) المتعصب الذى لا طلاقة فيه وقد كفر الرجل اذا
عصب يقول لانتلقه بوجه منبسط (و) المكفهر (من الجبال الصلب المنبسط) الشديد لانتاله حادثة (واكفهر النجم) اذا بدا
وجهه وضوءه فى شدة الظلمة أى ظلمة الليل حكاة ذهب وأنشد

اذا الليل أدجى واكفهرت نجومه * وداح من الافراط هام جوام

والمكفر لغة فى المكفهر * ومما يستدرك عليه المكفهر انه لمب الذى لا تغيره الحوادث وعام مكفهر أى عابس قطوب وهو مجاز
* ومما يستدرك عليه هنا كبير كأمير جدمحمد بن ابراهيم بن أبى بكر الاصبهانى المحدث الراوى عن مسعود بن الحسن الثقفى وكبير
بكفر مدينة عظيمة بالهند ((الكفرة محركة رأس الذر كج كرو فى المشل الكمر اشباه الكمر يضرب فى تشبيه الشئ بالشئ
والمكفور) من الرجال (من أسباب الخائن) طرف (كثرة) وقال ابن القطاع وكرا الخائن اخطأ موضع الخائن (و) المكفور (العظيم
الكفرة) أيضا وقد كركفرح (وهم المكفورا) العظام الكفرة كالعبوراء والمشيوخاء (و) الرجلان (كافرا) اذا نظرا
أيهما أعظم كثرة (قد) كامرة فكفرة غالبة فى ذلك أى عظم الكفرة (فعلية) قال
تالله لولا شيخنا عباد * لكامرونا اليوم أول كادوا

(المستدرك)

(كثرة)

ويروى * لكمرونا اليوم أول كادوا * (والكمر بالكسر يسرأ رطب فى الأرض) ولم يربط على نخله قال ابن سيده وأظنهم
قالوا نخلة مكمار (والكمترى كرمى القصير) قاله ابن دريد وأنشد * قد أرسلت فى غيرها الكمرى * (و) الكمرى
(ع) عن السيرافى (و) الكمرى (العظيم الكفرة) الغضها (والكفرة الذكرك كالكمر كمثل فيهما) الكفرة أيضا الذكرك
(العظيم) الكفرة قاله الصانعى (والمكفورة) من النساء (المنكوحه) وقد كرت كرا كفرح كذا نقله ابن القطاع (وكبر
كثيد ولقب غالب جد الفرزدق) الشاعر هكذا فى النسخ وفى التكملة أى الفرزدق مشتق من الكفرة * ومما يستدرك عليه
كران محركة جزيرة باليمن بالقرب من الصليف وأبو عبد الله العرقى زيل كران الفقيه المحدث أحد من أخذ بالعراق على أبى اسحق
الشيرازى صاحب التنبية ترجمه أبو الفتح البندارى فى ذيله على تاريخ بغداد والعجب من المصنف كيف ترك هذه الجزيرة وهى
من أشهر جزائر اليمن ونزيلها لم يذخده وقد زلت جاوزت الولى المذكور والتكمير التكميد مولدة والكمر محركة اسم لكل بناء
فيه القدر كبناء الجسور والقناطر هكذا استعمله الخواص والعوام وهى لفظة فارسية ((الكفرة شبة فيها تقارب) ودرجان
كالكرودحة ويقال قطرة وكثرة بمعنى (و) قيل الكفرة من (عدو القصير) المتقارب الخطا المهتم بدفع عدوه قال الشاعر

(المستدرك)

(كثرة)

حيث ترى الكوأل الكاترا * كالمهبع الصينى يكبوعا ترا

(و) الكثرة (بالكسر مشى العريض الغليظ) كأنها يجذب من جانبيه نقله الصاغاني (والكثرة والكثرة بكسرهما الغضم والقصور والصلب الشديد) مثل الكندر والكندر وكثرته ما في الفارسية كثر بالغضم بمعنى القصير والقليل القدر ولا بدان يكون في معنى القصير تعرييا منه (وكثره) أي السقاء (ملاء) وكذلك الأناة كذا في اللسان وكذلك القرية كذا في التكملة (و) كثر (القرية) كثرة (شدها وكثما) كذا في اللسان (الكثرة) فعل جمات وهو (اجتماع الشيء وتداخل بعضه في بعض) قال ابن دريد (و) ان يكن (الكثرة) عربيا فانه (منه) اشتقاقه وقال الازهرى سألت جماعة من الاعراب عن الكثرة فلم يعرفوها وهذا المعروف من المواضع الذي نسميه العامة الا جاس قال ابن ميادة

أكثرى يزيد الخلق ضيقا * أحب اليك أم تين نضيج

(و) الواحدة كثرة (ج كثيرات) وهو مؤنث لا ينصرف (وقد يزكروا) يقال هذه كثرة وهذه كثرة ويصغر كثرة (قال ابن سيده وهو الاقيس) (و) قال ابن السكيت ومن جاءها على كثيرات قال (كثيرة) قال (و) أجود ما فيها (كثيرة) تلقى احدي الجمعين والالف قال (و) رجم جعلت العرب الالف والهاء زائدتين فقالوا (كثيرة) كما قالوا احبابة وكياة ثم قالوا احبابة وكياة كذا في التكملة (والكثرة القصير) لتداخل بعضه في بعض وليس تعصيفا عن كثرة المشاة الفوقية * رجم استدرك عليه كاجور وهو لقب جد اسحق بن ابراهيم الكاشجري المروزي يعرف بابن أبي اسرائيل مات سنة ٣٢٥ وولد بمحمد سكن بغداد مات سنة ٢٩٣ (كثر) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد كثر (السنام) أي سنام الفصيل اذا (صار فيه شعير) كثر وعنكرو وكعرو وكعرو (الكعهر) بضم الكاف وقع الميم المشددة والدال المهملة الكعرة) وقد أهمله الجوهرى وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هي الكعهر (الكثار كغراب) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد عبد القيس نسي (النبي) الكثار * قلت وقد استعملها الفرس في اسامهم (والكثرة بالكسر والشدة) وفي المحكم الكثار (الشقة من ثياب الكنان) دخل * قلت وهي فارسية وبه فمردت معاذ نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الكثار كذا ذكره أبو موسى قاله ابن الاثير قلت وذكره الليث أيضا هكذا وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ان الله تعالى أنزل الحق ليدخل به الباطل ويطلب به اللعب والزفن والزمارات والمزاهر (والكثارات) وهي (بالكسر والشدة وتفتح) واختلاف في معناها فقيل المراد بها (العيدان) أو الرباط (أو الدوف أو الطبول أو الطناير) وقال الحربي كان ينبغي أن يقال الكثرانات فقد تمت النون على الراء قال وأطن الكثران فارسيما معربا قال ومعت أبانصر يقول الكثرانة الضاربة بالعود مجيت به لضربها بالكثران وقال أبو سعيد الضرير احسبها بالباء جمع كثر وكثر جمع كبر محركة وهو الطبل يكمل وجمال وجمال (كالكثائر) قال ابن الاعرابي واحدا كارة وذكر المعاني السابقة وفي صفته صلى الله عليه وسلم به تلتلتمو المعازف والكثارات (والمكثر كحدث والمكنور) على صيغة الفاعل أيضا (الغضم السمع والمعم عمامة) وفي التهذيب عمه (جافية) كالمقنور والمقنور وذكره الازهرى في ترجمة ق ن ر * وبما استدرك عليه كثر بكسر الكاف وتشديد النون المفتوحة قرية من قرى دجيل بسواد العراق قال علي بن عيسى * لعن الله أهل نفرو وكثر * ومنها خلف بن محمد الكثرى الموصلي عن يحيى الثقفي وأبو زكريا يحيى بن محمد الكثرى الضرير كتب عنه أبو حامد بن الصابوني من شعره (الكثيار بالكسر) أهمله الجوهرى وقال أبو حنيفة أجود الليف للعبال الكسبار وهو (حبل ليف التارجيل) وهو جوز الهند وهو أيضا القنبار بالقاف تقدم ذكره اتخذ من ليفه حبال السفن يباع منها الحبل سبعين ديناراً قال أبو حنيفة وأجود الكثيار الصيني وهو أسود (والكثرة بالكسر الازنية الغضمة) كالكثيرة وسيأتي (الكثرت) بالثاء المثناة أهمله الجوهرى وقال ابن دريد الكثر (والكثار بضمهما المجمع الخلق) قال الصاغاني الكثر والكثائر (حشفة الرجل) يقال (وجه مكثرت للفاعل) أي على صيغته (غليظ) الجلد (وكثرة الحمار يختره) وهذه من الصاغاني (وتكثرت غضم وانتفش) (الكندر بالغضم) أهمله الجوهرى هنا وقال ابن سيده (ضرب من العلق) الواحدة كندرة قال الاطباء هو اللبان (نافع لقطع البلغم جدا) يذهب بالنسيان وخواصه في كتب الطب مذكورة (و) الكندر (الرجل الغليظ القصير) معشدة (و) الكندر أيضا (الحمار العظيم) وقيل الغليظ من حمار الوحش (كالكندر كعلاط فيهما) والكندر كعتل في الاخير قال العجاج

كان تحتي كندرا كندرا * جأ باق طوطا يشج المشاجرا

وذهب سيبويه الى انه رباحي وذهب غيره الى انه ثلاثي بدليل كدرو وهو مذكور في موضعه (والكندرة ما غلظ من الارض وارتفع (و) الكندرة (بفتح الكاف) الذي يباله من خشب أو مدر وهو دخيل ليس بعربي (و) الكندر (بلاها) ضرب من حساب الروم في القصور) نقله صاحب اللسان (والكندرة بالكسر مكية لها سنام) كسنام الجمل (والكندر كقنفذ) تصغير كندر رواه ثمر عن ابن شميس (وسميدع) هو (الغليظ) من حمار الوحش ولو ذكره عند قوله كالكندر لكان اضبط في الصنعة فان المعنى واحد (والكندر بالكسر الحمار الغليظ) وهذا أيضا اذا ذكر مع نظاره كان أحسن (و) كندر (اسم) مثل به سيبويه وفسره السبيري (و) قال أبو عمرو (انه لكنديرة) أي (غلظ وضامة) وأنشد لعنقه التيمي

(المستدرک)

(الكنفرة)

(الكنفيرة)

(كنفور)

(الكنفدر)

(الكنفور)

٢ قوله كنهور كان الخ
هكذا في خط الشارح
ومثله في اللسان فليحذر اه

(كود)

يتبعن ذا كنديرة عجنسا * اذا الغرابان به غرسا * لم يجد الا ادبما ملسا

وأورده الصاغاني في ك د ر وأنشد هذا قال ديروي ذاهدا هدا * ومما يستدرک عليه الكندبر بالضم الشديد الخلق وقتبان
كثارة قاله ابن شميل وكندبر بالضم قرية بقرب قزوین منها عبيد الملك أبو نصر منصور بن محمد الكندري وزير السلطان طغرل بك
قتل سنة ٧٥٧ وأما عبيد الملك بن سليمان الكندري فابن يسع الكندري مع حسان بن ابراهيم (الكنفرة) أهله الجوهري
والصاغاني واستدرکه صاحب اللسان فقال الكندرة (الناقة العظيمة) الجسيمة السجينة (ج كناهر) وقال الازهرى كنفر سنام
الفصيل اذا صار فيه شعهم وهو مثل أعكر (الكنفيرة) أهله الجوهري وقال ابن فارس الكنفيرة (بالكسر أرنبة الانف)
وفي بعض النسخ الكنفرة والاولى الصواب (كنكور بكسر الكافين وقد نفخ الثانية) فيكون على وزن جرد حل (د بين قرميسين
وهذان ونسب قصر الصومر) وهو أحد القصور التي تقدم ذكرها في ق ص ر (و) كنكور (قلعة حصينة عامرة قرب
جزيرة ابن عمر) (الكنفدر كسفرجل) أهله الجوهري وصاحب اللسان واستدرکه الصاغاني فقال هو (الذي ينقل عليه اللبن
والعنب ونحوهما) هكذا نصه في التكملة (الكنفور كسفرجل) ظاهرا سياقه انه أهله الجوهري فانه كتبه بالحركة فيظن من
لامعرفة انه مما استدرک به على الجوهري وليس كذلك بل ذكره الجوهري في كهروالنون والواو زائدان عنده وكان المصنف
قد الصاغاني في ذلك قال الاصمعي وغيره الكنهور (من السحاب قطع كالجبال) قال أبو غنيلة * ٢ كنهور كان من أعقاب السحى *
(أو المتراكم) المتراكب الضمين (منه) قال ابن مقبل

لهما قائد هم الرباب وخلفه * روايا يصن الغمام الكنهورا

وقيل هو الأبيض العظيم منه (و) الكنهور (الضم من الرجال) على التشبيه (و) الكنهور (ماء الناقة العظيمة) الغضمة تعلهما
الصاغاني (و) الكنهور (الناقة المسنة) قال أبو عمرو (كهرة كرحلة ع بالدهاء بين جبلين فيه) كذا في النسخ ونص أبي
عمرو فيها ومثله في اللسان (قلات) على هاء ما السماء والكنهور منه أخذ (الكنور بالضم الرجل) أي رجل البعير (أو) هو الرجل
(بأداته) كالسرج وآتته للفرس وقد تنكور في الحديث مفردا ومجموعا قال ابن الأثير وكثير من الناس يفتح الكاف وهو خطأ (ج
أكواد أو كودو) الكثير (كيران) وكوران وكؤور قال كثير عزة

على جلة كالهضب تحتال في البرى * فأجالها مقصورة وكؤورها

قال ابن سيده وهذا نادر في المعقل من هذا البناء وأما باب الهجج منه كينود وكنود وفي حديث طهفة بأكوار ليس ترعى بنا
العيس (و) الكور (هجرة الحداد) المبنية (من الطين) التي توقد فيها النار ويقال هو الزق أيضا (و) الكور بناء وفي الصحاح
(موضع الزاير) والجمع أكوار ومنه حديث علي رضي الله عنه ليس فيما تخرج أكوار العمل صدقة (و) الكور (بالفتح
الجماعة الكثيرة من الابل) ومنه قولهم على فلان كور من الابل وهو القطيع الغضم منها (أو مائة وخمسون أو مائتان وأكثر
و) الكور أيضا (القطيع من البقر) قال أبو ذؤيب

ولاشبوب من الثيران أفرد * من كوره كثرة الاغراء والطرد

(ج) أي جمعهما (أكوار) قال ابن ربي هذا البيت أورده الجوهري بكسر الهمزة من الطرد قال صوابه رفعها وأول القصيدة
تالله يبق على الايام مبتقل * جون المرأة رباع سنة فرد

(و) الكور (الزيادة) وبه فسر حديث الدماء نعوذ بالله من الحور بعد الكور الحور نقصان الرجوع والكور الزيادة أخذ من
كور العمامة تقول قد تغيرت حاله وانتقصت كاي تنقص كور العمامة بعد الشد وكل هذا قريب بعضه من بعض وقيل الكور
تكور العمامة والحور نقصها وقيل معناه نعوذ بالله من الرجوع بعد الاستقامة والنقصان بعد الزيادة وروي بالنون أيضا
(و) قال الليث الكور (لوث العمامة) هو (ادارتها على الرأس) (كالنكور) قال النضر كل دارة من العمامة كور وكل
دور كور ونكور العمامة كورها وكار العمامة على الرأس يكورها كورا لانها عليه وأدارها قال أبو ذؤيب

وصرا غيم لا يزال كانه * ملاه باشراف الجبال مكور

قال شيخنا حكى العصام عن الزمخشري والازهرى وصاحب المغرب ان كور العمامة بالضم وشذت طائفة فقالوا بالفتح قلت
وكلام المصنف كالمصباح فييد الفتح انتهى * قلت ان أراد العصام بالكور المصدر من كور العمامة فقد خالف الامة فانهم
صرحوا كلهم انه بالفتح وان أراد به الاسم فقد يساعده كلام النضر السابق ان كل دارة منها كور أي بالضم وكل دور كور أي بالفتح
وكابدل عليه قول الزمخشري في الاساس والعمامة عشرة أكوار وعشرون كورا فانه عني به الاسم ومثل هذا العلط انما نشأ في
كور الرجل فان كثير من الناس يفتح الكاف والصواب بالضم كما تقدم من ابن الاثير فربما اشتبه على العصام وعلى كل حال
فقوله وشذت طائفة محل تأمل (و) الكور (جبل بسلاد بلخث) وفي مختصر البلدان بين الجمامة ومكة لبنى طاهر ثم لبنى ساول
وفي اللسان الكور جبل معروف قال الراعي

وفي يدوم اذا اغبرت منابه * وذروة الكوز عن مروان معتزل

(و) قال ابن حبيب كوز (أرض بالجماعة) (و) كوز (أرض بغيران) وهذه عن الصائغاني (و) الكوز (الطبيعة) نقله الصائغاني (و) الكوز (حفر الأرض) يقال كرت الأرض كوزا حفرتها (و) الكوز (الاسراع) يقال كاز الرجل في مشيه كوزا أسرع (و) الكوز (حل الكارة) وقد كازها كوزا (وهي) أي الكارة الحلال الذي يحمله الرجل على ظهره وقال الجوهري الكارة ما يحمل على الظهر من الثياب أو هي (مقدار معلوم من الطعام) يحمله الرجل على ظهره (كلاستكارة فيهما) يقال استكار في مشيه اذا أسرع واستكار الكارة على ظهره اذا حملها (والمكوز العمامة كالسكورة والكورة بكسر هـ) كذا في اللسان ونقل الصائغاني الثلاثة عن ابن الاعرابي (و) المكوز (كفقد رجل البعير) قال نعيم بن أبي بن مقبل
اننا برمل الكومحين اناخة الكمانى قلاصا حط عنهن مكوزا
وبروى كوزا وكذلك المكوز اذا فقت الميم خفت الراء اذا ثقلت الراء ضمنت الميم وأنشد الاصمعي يصف جلا
كاذ في الحبلين من مكوزة * مصطلعون قصرت لضرة

المصطلح حار الوحش والعون جمع مائة وقصرت حبست لتكون لها ضرائر كذا في اللسان والتكملة وهذه أغفلها المصنف (والمكوزي) بالفتح (التي) المكوزي (القصور العريضة) (و) المكوزي (الوثة العظيمة) وجعلها سيبويه صفة فسرهما السيراني بأنه العظم روثه الأنف (وتكسر الميم في الكل) لغة مأخوذ من كوزه اذا جمعه والذي في اللسان انه مفعلي بتشديد اللام لا فاعلي لأنه لم يحن (وهي بالهاء) في كل ذلك وقد يحذف الالف وسيأتي بالمصنف يباع على الصواب وقد تصحف عليه هنا فان كان ما ذكره لغة كان الاجود ضمها في محل واحد ليرتج بذلك ما ذهب اليه من حسن الاختصار (و) يقال دخلت كورة من كوز خراسان (الكورة بالضم المدينة والصنع ج كوز) قاله الجوهري وفي المحكم الكورة من البلاد الخلفاء وهي القرية من قرى اليمن قال ابن دريد لا أحبه هريبا (وكورة الفعل بالضم) وكان ينبغي الضبط به فان قوله فيما بعد (وتكسر وتشدد الاولى) محتمل لان يكون بالفتح وبالضم (شئ يقذف للفعل من القضبان) وعليه اقتصر أكثر الأئمة (والطين) وفي بعض النسخ أو الطين كالقرطالة كافي التكملة وهو (ضيق الرأس) تعسل فيه (أو هي) أي كورة التعل (عسلها في الشمع) كما قاله الجوهري * ثم انه فاته الكوار ككتاب ذكره صاحب اللسان والصائغاني مع الكورة بهذا المعنى (أو الكوارات) بالضم مع التشديد (الخلايا الاهلية) عن أبي حنيفة قال (كالكوثر) على مثال الكواثر قال ابن سيده وعندى ان الكوار ليس جمع كورة انما هو جمع كورة فافهم (والسكار سفن منضدة فيها طعام) في موضع واحد (و) كاز (باللام) بالموصل منافع بن سعيد الموصلى الزاهد (السكارى مات سنة ٢٢٠ وهو (غير فتح الكبير) من كبار الموصل أبو جعفر (محمد بن الحرث) (السكارى) (المحدث) (العالم) مات سنة ٢١٥ (و) كاز (بالصهان منها عبد الجبار بن الفضل) (السكارى) مع محمد بن ابراهيم البرزى وعنه أبو الخير الباقين (وعلى بن أحمد) بن محمد (بن مرادة) (السكارى) عن أبي بكر القباب (المحدثان) (و) كاز (بأذربيجان وكارة بها) (ببغداد) وأما بالزاي فانها من قرى مرو وسيأتي ذكرها (وكوزة) تكويرا يقال ضرب به فكورة أي (صرعه فكوز) أي سقط (و) كذلك (اكتار) وقال أبو كبير الهذلي

منكوزين على المعارى بينهم * ضرب كتعطاط المزاد الانجل

وقيل التكوير الصرع ضربه أو لم يضربه والا اختيار صرع الشئ بعضه على بعض (و) كوز (المتاع) تكويرا (جمعه وشده) وقيل ألقي بعضه على بعض ومنه الكارة عكم الثياب وكذا كارة القصار لكونه يكور ثيابه في ثوب واحد ويحملها فيكون بعضها على بعض (و) كوز (الرجل) تكويرا (طعنه فألقاه مجتمعا) وأنشد أبو عبيدة

ضربناه أم الرأس والتقع ساطع * نغصر بعل الدين مكورا

(و) الله سبحانه وتعالى كوز (الليل على النهار أدخل هذا في هذا) وأصله من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها وقيل تكوير الليل والنهار أن يلحق أحدهما بالآخر وقيل تكوير الليل والنهار تغشيه كل واحد منهما صاحبه ويقال زيادته في هذا من ذلك كافي الصالح والمعاني كلها امتقاربة (واكتار) الرجل اذا (نعيم) نقله الصائغاني وهو في اللسان (و) اكتار الرجل (أسرع في مشيه) مأخوذ من اكتيار القوس (و) يقال اكتار (القوس) اكتيارا (وقع ذنبه) في حضرة وقال بعضهم (عند العدو) قال الاصمعي اكتارت (الناقة) اكتيارا شالت ذنبها (عند اللقاح) هكذا في سائر النسخ وهو نص ابن سيده ونص الاصمعي بعد اللقاح (و) اكتار (الرجل) للرجل اذا (تعبا للسبب) فهو مكثور (ودارة الكوز) بالفتح (ع) عن كراع وقد تقدم في ذكر الدارات (و) يقال (رجل مكوزى ومكوز) بتشديد الراء (وتثنت مبهما) وهو مفعلي بتشديد اللام لأنه لم يحن وقد تحذف الالف فيقال مكوزا لاخير عن كراع قال ولا نظيره أي (فاحش مكثار) عن كراع (أو قصير هريبا) وقد تقدم قريبا (والكورة بالكسر ضرب من الحجرة) تجعلها المرأة على رأسها قاله النضر وقال ابن سيده ملوث ثلثائه المرأة على رأسها بخمارها وأنشد

عصرا حين تردى من قمصها * وفي كوارتها من بغيا مامل

٢ قوله نعيم بن أبي بن مقبل
هكذا في التكملة مضبوط
فيها لفظه أبي بضم الهمزة
وقض الباء وشذ الباء ١١
٣ قوله كالقرطالة كافي
التكملة عبارتها والكوار
والكورة أبعثاني
كالقرطالة بضم طين ١١

(ودارة الاكوار في ملتقى دار بني ربيعة بن عقيل (ودار نيل والاكوار جبال هناك) فاضيفت الدارة اليها (و) قال ابن دريد (كور) أي بالضم كما ضبطه الصانعي ولا عبرة باطلاق المصنف (وكوير كزير جبلان) وفي مختصر البلدان كوير مصغرا جبل بضرية مقابلة جرازيد كرمع كور (وكورين بالضم) هكذا في النسخ وفي عبارة المصنف سقط فاحش واعلم من تحريف النساخ وصوابه وكورين بالضم شيخ أبي عبيدة وكوران بالضم قرية كافي التسمية * قلت وهو عبد الله بن القاسم ولقبه كورين وكنيته أبو عبيدة من شيوخ أبي عبيدة معمر بن المثنى وقد روى عن جابر بن زيد وأما كوران فأنهم قرى اسفرايس (وعبد الكوري بالضم) أي بضم الكاف (مرسي) سفن (بصر الهند) بالقرب من قيلك (والكورة بكهنة جبل بالقبيلة) نقله الصانعي (وأكرت عليه استدلاله واستضعفته) هكذا نقله الصانعي قال أبو زيد أكرت على الرجل أكرير كارة اذا استدلالته واستضعفته وأحلت عليه احالة فهو مائة (والتكور التفطروا التثمر) يقال كورته فتكورا أي تلفت وتثمر (و) التكور (السقوط) يقال كوره فتكورا أي صرعه فقط * ومما يستدل به عليه قوله تعالى اذا الشمس كورت وكورت وقد اختلف في تفسيره فقيل جمع ضوءها ولف كما تاف العمامة وقيل كورت عورت حكاه الجوهري عن ابن عباس وهو بالفارسية كور وقال مجاهد كورت اضممت وذهبت وقال الاخفش تلف وتغشى وقال أبو عبيدة كورت مثل تكوير العمامة وقال قتادة أي ذهب ضوءها وهو قول القراء وقال بكرمة تزع ضوءها وقال مجاهد أيضا كورت دهورت وقال الريح بن خيثم كورت رعى بها ويقال دهورت الحياض اذا طرحت حتى يسقط وثنية الكور بالضم في أرض البين بها وقعة * وبالضم اسم جماعة وأبو حامد صالح بن قاسم المعروف بابن كور بفتح الكاف وتشديد الواو والمكورة حدث عن سعيد بن الدنيا مات سنة ٢٣٠ ومحمدا كوري بالضم حدث بدمشق عن زينب بنت الكمال وكوران بالضم قبيلة من الاكراد خرج منهم طائفة كثيرة من العلماء والحدثين خاتمتهم شيخ شيوخنا العلامة أبو العرفان ابراهيم بن حسن زيل طيبة وقد مر ذكره في شهر زور فراجعهم ومكوار كحراب اسم وكوير بن منصور بن جاز كزير له عقب بالمدينة والاكورة بطن من المعازيق باليمن وجدهم كويرا ومحمد بن علي بن حسن بن حامد بن محمد بن حامد بن معزب العتي واليه ينسب بيت كوير باليمن وقال الصانعي وذكر ابن دريد في باب مفعول بكون الفاء وقع العين وتشديد اللام الاخيرة فرس مكثور في لغة من هم زوهو المكثار بزنة الذي يمد بزنة في حضره وهو محمود قال الصانعي ان أرادهم من المكثار فهو مكثور على مفعول وان صح المكثور بتشديد الراء فوضعه تركيب ك ت ر (الكهر والقهر) وقرأ ابن مسعود فأما اليتيم فلا نكهر وزعم يعقوب ان كافه بدل من قاف القهر كهره وقهره بمعنى (و) الكهر (الانهار) يقال كهره كهر اذا زبره وانتهرته وانابه (و) الكهر (الفضل) (و) الكهر (استقبالك انسا نأوجه عابس تها ونايه) وازدراء وقيل الكهر عبوس الوجه وفي حديث معاوية بن الحكم السلمي انه قال ما رأيت معلما أحسن تعليما من النبي صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما كهرني ولا شقني ولا ضربني وفي حديث المسيء انهم كانوا يبدعون عنه ولا يكهرون قال ابن الأثير هكذا روي في كتب الغريب وبعض طرق مسلم والذي جاء في الاكثر يكهرون بتقديم الراء من الاكراه (و) قيل الكهر (اللهو) الكهر (ارتفاع النهار) وقد كهر الغصن ارتفع قال عدى بن زيد العبادي

(المستدل)

(كهر)

مستخفين بسلامة أروادنا * ثقة بالمهر من غير عدم

فاذا العانة في كهر الغصن * دونها أحق ذو لم زيم

يصف انه لا يحمل معه زاد في طريقه ثقة بما يصيده به ورواها العانة القطيع من الوحش (و) الكهر أيضا (اشتداد الحر) وقد ذكرهما الزمخشري وقال الازهرى كهر النهار ارتفاعه في شدة الحر (و) الكهر (المصاهرة) أنشد أبو عمرو

يرحب بي عند باب الأمير * وتكهر سعد ويقتضي لها

أي تصاهر (والفعل كنع) لوجود حرف الحلق (والكهرورة بالضم التعبس) يقال في فلان كهرورة أي انتهار لمن خاطبه وتعبس للوجه قال زيد الخيل

ولست بذى كهرورة غير اني * اذا طلعت أولى المغيرة أعبس

(و) الكهرورة أيضا (المتعبس الذي ينتهر الناس كالكهرورة) بغيرها * ومما يستدل به عليه الكهر الشتم نقله الازهرى ويرجل كهرورة قبيح الوجه وقيل ضحالك لعاب وقيل عابس (الكبر بالكسر زق ينفع فيه الحداد) أو جلد غليظ ذو حافات (واما المبنى من الطين فكور) بالضم وقد تقدم (ج) أكار وكيرة كعنية وكيران) الاخير عن ثعلب قاله حين فسر قول الشاعر

رأى أنفاد غما قبا ما كانها * مقادير أكار خضام الارانب

قال مقادير الكبر ان نسوة من النار فكسر كبر اعلى كيران وليس ذلك معروف في كتب اللغة انما الكبر ان جمع الكور وهو الرجل ولعل ثعلبا انما قال مقادير الاكار (و) الكبر (جبل) بالقرب من ضرية (و) كبر (ع بالبادية) وهو جبل أحمر فاود قريب من امره في ديار غنى قال عمرو بن الورد

اذا حلت بأرض بني غنى * وأهلك بين امرأة وكبر

(المستدل)

(الكبر)

(و) كبير (د بين تبريزو يلقان والكبير كسيد الفرس يرفع ذنبه في حضرة وفعله الكبير بالكسر) عن ابن الاعراب (وهو من كبار الفرس) (بكبر) اذا جرى كذلك كبيع من باع ببيع (أو يكور) بالواو كيت من مات يموت ومنه اكثار الفرس اذا رفع ذنبه في هدوه ويقال جاء الفرس مكثرا اذا جاء ما اذنبه تحت عجزه قال السكيت يصف ثورا كأنه من يدى قبطية لهقا * بالانجليزية مكثرو منتقب

وذكره ابن سيده في الواو وقال انما جعلنا ما جعل من نصره من باب الواو لان الالف فيه عين وانقلاب الالف عن العين واوا أكثر من انقلابها عن الياء * ومما يستدرك عليه عن ابن رزج اكثار عليه يضربه ومما يتكبران وفي حديث المناق بكبر في هذه مرة وفي هذه مرة أى يجرى وكبران بكبران اسم

(فصل اللام) مع الراء هذا الفصل من زيادته على الصحاح (الليرة ويقال الليرة) ويقال بليرة (د بالاندلس) بينها وبين قرطبة تسعون ميلا وارضها كثيرة الانهار والاشجار ومعادن القضة والذهب والحديد والقصاص وحرر التوباء (منها) هكذا في نسخة وفي بعضها ومنه (محمد بن صفوان) هكذا في النسخ وقال الحافظ هو مكى بن صفوان (الليرة المحدث ويقال) فيه (البيري) مولى بنى أمية مات سنة ٣٠٨ ومنه أيضا أسد بن عبد الرحمن و ابراهيم بن خالد وأحد بن عمر بن منصور وعبد الملك بن حبيب

الليبريون وغيرهم * ومما يستدرك عليه اللاجر وهي قرية من قرى بغداد ليس بها أطيب من ما بها هكذا نسبته أبو عبد الله محمد بن خليفة وكان في أثناء سنة ٣٨٦ نقله ابن الجلاب في كتاب الفوائد المنتخبة له وقد سبق التصريح به في آج ر فراجعه * ومما يستدرك عليه لار وهي مدينة بفارس منها أبو محمد أيان بن هذيل بن أبي طاهر اللارى شيخ لهبة الدين الشيرازى وأحد الزاهد المسمى بشديد الرأى ومم اللام وبالفتح ابراهيم بن محمد بن القاسم بن لرة الاصبهاني اللرى عن ابراهيم بن عرفة وغيره والامام

أبو اسحق ابراهيم بن عبد العزيز اللورى بالضم شيخ دار الحديث الظاهرية سمع ابن الجزرى وطبقته * ومما يستدرك عليه لاشمر اسم أبي ثعلبة الخشني الصحابي نقله الحافظ * ومما يستدرك عليه اللجرو هو اسم لمسمى السفن استطرده المصنف في رسا فشرحه بما ليس معروفه وأغفله هنا قاله شيخنا * ومما يستدرك عليه لير بالكسر والياء محالة ناجية من جنس ساور وجبال الاكراد المنتقمين بين الرى واصبهان يقال لها لير شداد (الليرة) أهله الجوهرى ٢ وقال ابن الاثير هي (المرأة القصيرة الدمية) وقيل هي الطويلة الهزيلة وبه فسر الحديث لا تزوجن لهيرة (أو) هو (مقابلو الهبة) وهي التي لا تفهم جلياتها أو التي غشى مشيا قليلا كما

سيأتي وهذا هو التطويل المخل بصنعة فانه لو أحل الهبة على محله على عادته كان أوفق له كما لا يخفى * ومما يستدرك عليه لهور بكسر هاء ويقال لهور كساجور ويقال أيضا لهاور مدينة عظيمة بالهندية وولد الصاغاني صاحب العباب واليه ينسب جماعة من المحدثين

(فصل الميم) مع الراء (المتره بالكسر الذحل والعداوة والتمجة) والجمع المتر (ومتر الجرح كسمع انتقص) نقله الصاغاني (و) متر (عليه) اعتقد عداوته) كأمتر (ومأ السقاء) مأرا (كنع ملأه) وفي اللسان وسعه (و) مآر (بينهم) مأرا (أفسدوا غري) وعادى (كأه جماعة ومثارا) من باب المفاعلة (وهو متر ككتف وعنب مفسد) بين الناس وفي بعض النسخ وغبت متر مفسد وهو تحريف (وقاء) واتقائوا) وقال ابن الاعراب في قول خدش

نما رتم في العز حتى هلكتم * كما أهلك الغار النساء الضرايرا معناه تشابههم وقال غيره تبارتم (وماءه فانه وفي فعله ساواه) قال خدش دعت ساق حرقا حتى مثل صوتها * بماترها في فعله وتماثره

(و) أمر متر ككتف وأمر شديد) يقال هم في أمر متر (و) أمتر عليه احتقد ه وأما رماله أسافه وأفسده وقرئ أمأرا متر فيها أى أفسدناهم (المتر المقطع) لغة في المتر (و) المتر (مد الحبل ونحوه) وقد متره متر اذا مده (و) دما كنى به عن (الجماع ومتر بسله روى به) مثل منع (و) التماثر التجاذب ورأيت النار من الرند) اذا قدحت (تقترأ) أى (تترامى وتنساقط) قاله الليث قال أبو منصور لم أسمع هذا الحرف لغير الليث (و) أمتر (الحبل بنفسه) (امتارا) كافتعل امتد) ومتر المرأة مترانكسها وهذه عن ابن القطاع (المجرماني

بطون الحوامل من الابل والغنم) (و) المجر (أن يشتري ما في بطونها) قيل هو (أن يشتري البعير بما في بطن الناقة) وقال أبو زيد هو أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة وقال الجوهرى أن يباع الشيء بما في بطن هذه الناقة وفي الحديث انه خفى عن المجر أى عن بيع المجر وهو ما في البطون كنيته عن الملاقح ويجوز أن يكون مسمى ببيع المجر محرر اتساعا ويجوز أن يكون من يباعا الجاهلية ولا يقال لما في البطن مجر الا اذا أنقلت الحامل فاجراسم للعمل الذي في بطن الناقة وحمل الذي في بطنها حمل الحبله والثالث الغميس

قاله أبو عبيدة (والعريق) عن القتيبي وهو (لغة أوطن) والاخير هو الظاهر وقد رده ابن الاثير والزهري قال الاول والمجر بالقريش دا في الشاة وقال الثاني هذا قد خالف الأئمة وفي الحديث كل مجر حرام قال الشاعر

ألم تل مجر الا تحل لمسلم * نهاه أمير المصراع عنه وعامله

٢ قوله وقال ابن الاثير هي المرأة القصيرة الدمية الصواب ان يقول وقال في التكملة هي المرأة القصيرة الدمية ثم يقول وقال ابن الاثير هي الطويلة الهزيلة فان ابن الاثير اقتصر على الثاني وصاحب التكملة على الاول اه

قال ابن الاعرابي المجر الوالد الذي في بطن الحامل (و) المجر (الربا) عن ابن الاعرابي (و) المجر (العقل) يقال ماله مجر أي عقل (و) المجر (الكثير من كل شيء) يقال جيش مجر كثير جدا (و) قال الاصمعي المجر (الجيش العظيم) المجمع وقيل انه مأخوذ من قولهم شاة مجرة انما سمى به لثقله وضخمه (و) المجر (القمار) عن ابن الاعرابي قال (والهائلة والمزانية) يقال لهما مجر (و) المجر (العطش) يقال ميمه بدل عن فون مجر يقال مجر ونجر اذا عطش فأكثر من الشرب فلم يروا أنهم يسدلون الميم من التون مثل نخبعت اللؤلؤ ونخبعت (وشاة مجرة) بالنسكين عن يعقوب أي (مهزولة) لعظم بطنها من الجبل فلا تقدر على النهوض (و) المجر (الرجل) (في البيع) المجر (من الماء) ومن اللبن مجر فهو مجر اذا غلا (ولم يرو) وزعم يعقوب ان ميمه بدل من فون مجر وزعم اللحياني ان ميمه بدل من با ميم (و) المجر (ان يعظم ولد الشاة في بطنها) فتهزل لذلك وتنقل ولا تطيق على القيام حتى تقام (كالا مجر) يقال مجرت الشاة مجرها وأمجرت فهي ممر قال نعوى كلاب الحى من عواثها * وتحمّل الميم في كساها

والامحار في التون مثله في الشاة عن ابن الاعرابي (والمعجار بالكسر المعتادة لها) أي اذا كان ذلك عادة لها وقال ابن شميل المعجر الشاة التي يصيبها مرض أو هزال وتفسر عليها الولادة وقال غيره المجر ارتفاع البطن من حبس أو حين يقال مجر بطنها أو مجر فهي مجرة وميمر والامحار أن تلقح الناقة والشاة فتفرض فلا تقدر أن تمشي وربما شق بطنها فأخرج ما فيه ليربوه (والمحار ككتاب العقال) والآ عرف الهجار (ووزوجر) بالفتح (ع بناحية السوارقية) نقله الصاغاني (و) ماجر (كها جرد بين ضراي وآزاق) والمشهور الآت بحذف الالف (وسنة مجرة كمنه تاجر فيها المال) وهو مجاز (وامرأة ميمر متم) وهو مجاز (وأمجرة اللبن أو جره) وهو ما يستدرك عليه الامجر العظيم البطن المهزول الجسم ٢ ومنه الحديث فيلثفت الى أبيه وقدمه صفة الله سبحانه أنما مجر وناقته مجر اذا جازت وقتها في النتاج قال * وتعبوها به بطول المحار * ومجيرة بكهينة هضبة قبل شعام في ديار باهلة وفي حديث أبي هريرة العنوم لي وأأجرى به يذرع طعامه وشرا به مجر أي من أجل وأصله من جرى فحذف التون وخفف الكلمة قال ابن الأثير وكثيرا ما يرد هذا في حديث أبي هريرة (المحارة) دابة للصديين وباطن الاذن والصدفة وهذه عن الاصمعي قال الأزهر يذكر الاصمعي وغيره هذا الحرف (في ح و ر) فدل ذلك على أنه مفعلة من حار يحرور ان الميم ليست بأصلية قال وخالفهم البيث فوضع المحارة في باب مجر قال ولا تعرف مجر في شيء من كلام العرب * قلت وأمجرة بالفتح مدينة بالحبش (مخزت السفينة كمن) ونصر غمر ومخر (مخرا ومخورا) كمن وقعود (جرت) تشق الماء مع صوت (أو استقبلت الريح في جريها) وفي بعض النسخ جريتها فهي ماخرة (و) مخر (الساج شق الماء يديه) اذا ساج (و) مخر (المحور القب) اذا (أكله فأنسج فيه) نقله الصاغاني (و) في التنزيل وترى (القب) فيه مواخير يعني جوارى وقيل (المواخير) هي (التي يسمع صوت جريها) بالرياح قاله القراء جمع ماخرة من المخر وهو الصوت (أو) التي (تشق الماء بجائتها) أي عقدها وأعلى صدرها والمخر في الأصل الشق يقال مخزت السفينة الماء اذا شقته بصدرها وجرت قاله أبو الهيثم وقال أحد بن يحيى الماخرة السفينة التي تغمر الماء أي تدفعه بصدرها (أو) المواخير هي (المقبلة والمدبرة بريح واحدة) تراها كذلك (وامتخره) أي الشيء (اختاره) ويقال امتخر القوم اذا اتفق خيارهم ونخبهم قال الرازي

(المستدرك)

(المحارة)

(مخر)

٢ قوله ومنه الحديث فيلثفت الخ عبارة في مدر وفي حديث ابراهيم النبي انه يأنيه أبو يوم القيامة فيسأله أن يشفع له فيلثفت اليه الخ

* من نخبة الناس التي كان امتخر * (و) من ذلك امتخر (العظم اذا انقزع منه) قال الهاج * من نخبة الناس التي كان امتخر * (و) امتخر (الفرس الريح قابله) بأنفه (ليكون أرواح لنفسه كاستمخرها وتمخرها) قال الرازي يصف الذئب يستمخر الريح اذا لم يجمع * بمثل مقراع الصفا الموقع وأكثر ما يستعمل التمخر في الابل في النوادر تمخرت الابل الريح اذا استقبلتها واستنشقتها * قلت وقد استعمل ذلك الناس في حديث الطر بن عبد الله بن السائب قال لنا فع بن جبير من أين قال خرجت أقمخر الريح كأنه أراد استنشقتها (ومخر الأرض كمن) مخر (أرسل) في الصيف (فيها الماء تجود) وفي الأساس لطيب (تمخرت هي) أي الأرض كمن أيضا كما يدل عليه صريح ضبط المصنف وضبطه ابن القطاع بالمبنى للمجهول وزاد فهي ممخورة (جادت) وطابت من ذلك الماء (و) مخر (البيت) بمخره مخر (أخذ خيار متاعه) فذهب به (و) مخر (الغرز) بالضم وسكون الزاي (الناقة) بمخرها مخر اذا (كانت غزيرة فأكثر حلبها فجهدا ذلك) وأهزلها (واليمسور) بالفتح (ويضم) على الاتباع (الطويل من الرجال ومن) الجبال الطويل (الاعناق) وعنق يمخور طويل وجعل يمخور العنق طويلا قال الهاج يصف جلا

في شععان عنق يمخور * حابي الحيدود فارض المخبور

(والمناخور بيت الرية) وجمع أهل الفسق والفساد ومجلس الخمارين (ومن يلى ذلك البيت ويقود اليه) أيضا بمعنى ماخورا (معربى خور) أي شارب الخمر فيكون تعبئة أهل به مجازا (أو عريية من مخز السفينة) اذا أقبلت وأدبرت معنى (لتردد الناس اليه) فهو مجاز أيضا (ج مواخير ومواخير) ومن الثاني حديث زياد لما قدم البصرة وباليها عليها ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالأرض هداوا حرافوا من مبععات الأساس لأن تطرح أهل الخير في الماء خبر خير من أن يصدر ذلك أهل المواخير

كَبَنَاتُ الْمَخْرِمَاتِ كَمَا * أَتَتْ الصَّيْفَ عَالِمُ الْخَضِرِ

هذه عبارة أى على بنصها وقد اجحف شيئا فى نقلها وقال بذلك قلت البيت من شواهد التوضيح وقد انعمته شرحا فى اسفار الثام والشاهد فيه استعمال متى بمعنى من والاحالة فى الباء ظاهرة فى قوله الاتى (والخفرة ما خرج من الجوف من راحة خبيثة) ولم يتعرضوا لعمقها * قلت والخفرة هذه نقلها الصاعانى فى التكملة والزمخشري فى الاساس وزاد الاخير وفى كل طائر ذر الخفرة ولم يتعرض لها صاحب اللسان (و) الخفرة (مثلثة الشئ الذى تحتاره) والكسر أعلى وهذا خفرة المال أى خيابه (والخبر) على فمیل (بن شباب) نقله الصاعانى (وفى الحديث اذا أراد أحدكم البول فليتمض الریح) أى فليستظر من أين مجراها فلا يستقبلها كى لارتد عليه البول ويترش عليه بوله ولكن يستديرها (وفى لفظ) آخر (استمضوا) رواه النضر بن سميل من حديث سراقه ونصه اذا أتيتم الفاظ فاستمضوا (الريح أى اجعلوا ظهوركم الى الريح) عند البول (كأنه) هكذا فى سائر النسخ وفى النهاية لابن الاثير لانه (اذا ولاها) فكأنه قد (شقها بظهره فأخذت عن يمينه ويساره وقد يكون استقبالاتها) كما تهاقرس الريح كما تقدم (غير انه فى الحديث استندبار) * قلت الاستدبار ليس معنى حقيقيا للتمضركا طنه المصنف وانما المراد به النظر الى مجرى

(مَدَر)

شد على أمر الورود منزهه * ليلا وما نادى أذنين المدره

بالميم فقبل الصاعاني * قلت هكذا قاله شهر سمعت أحمد بن حنبل يقول سمعت خالد بن كاثوم قد ذكره (و) الامدر (الاعبر) وهو
العبال الذي بمن نفسه ولا يتعهد ما كقولهم المسفار أشعث أعبر وهو عجاز (و) الامدر (المتفخ الجفنين) العظيم البطن قاله
أبو عبيد وأنشد الراعي وصف ابلاهاقيم

وقيم أممدا الجنين مضروك * عنه العباءة قوام على الحمل

(و) يقال الامدر (من ترب جنباه من المدر) يذهب به الى التراب أى أمام جسده التراب (و) الامدر (من الضباع الذى فى

٣ قوله الأخير جمع مادر
عبارة الأساس زيد جمع
المادر وهو الذي يمد حوضه
بسلحه لشحه ثلاثا يستقى
فيه غيره ومنه المثل ائخذ
من مادره

(۴)

وقال بعضهم اغنا الرواية * هرتم بالديار ولم تعوجوا * فدل هذا على انه فرق من تعديه بغير حرف واما ابن الاعرابي فقال مر
زيد افي معنى مر به لا على الحذف ولكن على التعدى الصحيح ألا ترى ان ابن حنبل قال لا تقول مررت زيدا في لغة مشهورة الا في شئ
حكاه ابن الاعرابي قال ولم يروه أصحابنا (وامتزه) امتز (عليه كثر) مرورا في خبر يوم غيظ المدره فامرتوا على بني
مالك (وقول الله تعالى) وعز فلما نشأها (جملت جلا خفيفا فمرت به أي استقرت به) يعني التي قيل قعدت وقامت فلم يثقلها فثقلت
أي دنا ولادها قاله الزجاج وقال الكلابيون جملت جلا خفيفا فاستقرت به أي مرت ولم يعرفوا فمرت به (وأمره على الجسر سلكه
فيه) قال الديلمي أمرت فلانا على الجسر أمره امر اذا سلكت به عليه والاسم من كل ذلك المرة قال الاعشى

(والمرة) بالفتح (الفتحة الواحدة ج مرومرا و مريدكسهما و مريد بالضم) عن أبي علي كذا في المحكم وفي الصحاح المرة واحدة
 المرو والمرارة قال ذو الرمة
 لابل هو الشوق من دار تحوتها * مرا شمال مرمرا بارح رب
 وأنشد ابن سبويه قول أبي ذؤيب شاهدا على أن مرومرا جمع

تسكوت بعدى أم أصايل حادث * من الدهر أم مرت عليهن مرور
قال وذهب السكرى الى أن مرورا مصدر ولا بعد أن يكون كما ذكر وان كان قد أنث الفعل وذلك ان المصدر يفيد الكثرة والجنسية
(ولقيه ذات مرة) قال سيبويه (لا يستعمل) ذات مرة (الاعرفاؤ) لقيه (ذات المرار أى مرارا كثيرة) ويقال فلان يصنع ذلك
الأمر ذات المرار أى يصنعه مرارا ويدهه مرارا وقال ابن السكيت يقال فلان يصنع ذلك تارات ويصنع ذلك نيراو يصنع ذلك
ذات المرار معنى ذلك كاه يصنعه مرارا ويدهه مرارا (وحجته مرأو مرين أى مرة أو مرتين) وقوله عز وجل سنعذبهم مرتين قال
يعذون بالآيات والقيل والقتل وقيل بالقتل وعذاب القبر وقد تكون التثنية هنا بمعنى الجمع كقوله تعالى ثم أرجع البصر كرتين أى كرات
(والمربا بالضم ضد الملوحة) اشئ (عبر) وعبر (بالفتح والضم) الفتح عن ثعلب (مرارة) كذا (أمر) الشئ بالالف عن الكسافى
وأشد ثعلب
لئن مرى كمران ليلى لظالمنا * حلا بين شطى بابل والمضج
وأشد الكسافى
ألانك التعال قد قولات * على وحالفت عرجا ضباعا

لأنه كافي فخر لمن لم ي * فاذرق من جذاري أو أناعا
وأنشد الكسائي البيت هكذا ليضعني العدا فأمر لمي * فأشقق من جذاري أو أناعا
وأنشد ثعلب فخر علينا الأرض من أن نرى بها * أنيسا ويحلولي لنا البلد القفر
عذاه بعل لأن فيه معنى تضيق قال ولم يعرف الكسائي من يغير ألف وقال ابن الأعرابي مر الطعام يعرفه ومر وأمره غدير ومهر ومر عز
من المروود ويقال لقد مررت من المرة أمر مر وأمره وهي الاسم وهذا أمر من كذا (و) في قصة مولد المسيح عليه السلام خرج قوم
معهم المرقاوا فنجبوا به الكسبر والجرح المر (دواء م) كاه برسمي به لمرانه (نافع للعال) استخلايا في الفم (ولسع العقارب) طلا
(وليدان الامعاء) سفاوقا وله خواص كثيرة أودعها الاطباء في كتبهم وسمعت شيخي المعمر عبد الوهاب بن عبد السلام الشاذلي
يقول من أكل المزمار أي الضر (ج أمرار) قال الاشمي يصف حمار وحش
رعي الروض والوسمي حتى كأنما * يرى يمينيس الدوا أمرار علقم

(و) المز (بالفتح الحبل) قال

ثم شد دنا فوقه بمز * بين خشاشي بازل جوت

وجعه المرار (و) المز (المصاه أو مقبضها) وكذلك هو من المهرات وقال الصافى المز هو الذي يعمل به في الطين (و) المرة بالضم شجرة أو بقلة تنفث على الأرض لها ورق مثل ورق الهندباء وأعرض لها فورة صفراء وأرومة بيضاء وتقطع مع أرومتها فتفصل ثم تؤكل بالخل والخبز وفيها عليقة بسيرة ولكنها صعبة وهي مري ومنبت السهل وقرب المساجت الندى قاله أبو حنيفة (ج) المز بالضم (و) المرار وفي التهذيب وهذه البقلة من امرار البقول والمر الواحد وقال ابن سيده أيضا وعندي أن امرار جمع مر قال شيخنا وظاهر كلام المصنف أن المرة اسم خاص لشجرة أو بقلة وكلام غيره كالصريح في أنها وصف لأنهم قالوا شجرة مرة والجمع المرار ككرة وحرار وقال السهيلي في الروض ولا ثالث لهما (و) المرى كدري: أدام كالكاخ) يؤدم به كانه منسوب إلى المرارة والعامية تحففه وأنشد أبو الفوت

وأم مثواي لباخية * وعندها المرى والكاخ

وقد جاء ذكره في حديث أبي الدرداء ذكره الأزهري في الناقص (و) فلان (مابز وما يحلى) أى (ما يضر وما ينفع) ويقال شفى فلان فما أمررت وما أحليت أى ما قلت مرة ولا - لوه وقولهم ما أمر فلان وما أحلى أى ما قال مرأوا لحوها وفي حديث الاستسقاء وألقى بكفيه الفتى استسكاته * من الجوع ضعف ما بزم وما يحلى

أى ما ينطق بخير ولا شرم من الجوع والضعف وقال ابن الأعرابي ما أمر وما أحلى أى ما أتى بكلمة ولا فلة مرة ولا حولة فان أردت أن تكون مرة مرارة حولة قلت أمر وأحلو وأمر وأحلو (و) من الهجاز (لقبت منه الأمرين بكسر الراء) وكذا البرحين والاقورين قال أبو منصور جاءت هذه الألف على لفظ الجماعة بالنون عن العرب أى الدواهي (وقصها) على التنبيه عن ابن الأعرابي (و) عنه أيضا لقبت منه ٣ (المزتين بالضم) كأنها تنبيه الحالة المزى (أى الثمر والامر العظيم والمرار بالضم) حصى وقيل (شجر مر من أفضل العشب وأضخمه إذا أكلته الأبل قلصت) عنه (مشافرها قبدت أسنانها) واحدة مرارة (ولذلك قيل لجد امرئ القيس آكل المرار لكثير ما كان به) قال أبو عبيد أخبرني ابن الكلبي أن جيراغا سمى آكل المرار لأن ابنة كانت له سباحا ملك من ملوك سلع يقال له ابن هبولة فقالت له ابنة جيراكا تلى بأى قد جاء كأنه جل آكل المرار يعنى كاشرا عن أنيابه فسمى بذلك وقيل أنه كان في نفر من أصحابه في سفر فأصابهم الجوع فأما هو فأكل من المرار حتى شبع ونجا وأما أصحابه فلم يطبقوا ذلك حتى هلك أكثرهم ففضل عليهم بسيرة على أكله المرار * قلت آكل المرار لقب جبر بن معاوية الأكرم بن الحرث بن معاوية بن ثور بن مر بن معاوية بن ثور وهو كندة وهو جد نخل الشعراء امرئ القيس بن جبر بن الحرث بن عمرو بن جيرا آكل المرار وأما ابن هبولة فهو زبا بن هبولة من الغصاة ملوك الشام قتلته عمرو بن أبي ربيعة برذهل بن شيبان كان مع جيرا (وذو المرار أروض) لأنها كثيرة هذا النبات فسميت بذلك قال الرازي

من ذى المرار الذى تلقى حوالبه * بطن الكلاب سنباح حيث يندفق

(و) ثنية المرار مهبط الحديبية) وقد روى عن جابر رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من بعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن بني إسرائيل المشهور فيها ضم الميم وبعضهم يكررها (و) المرارة بالفتح ههنا لازقة بالكبد) وهى التى تغرى الطعام تكون (لكل ذى روح الا النعام والابل) فانها لا مرارة لها (و) المرار كحمراء) والمرارة (حب أسود يكون في الطعام) يمر منه وهو كالذئقة وقيل هو ما يخرج منه (و) يرى به) وقال الفراء في الطعام زوان وهو براور عداو كله مما يرى به ويخرج منه (و) قد (أمر الطعام صار فيه) المرار ويقال قد أمر هذا الطعام فى أى صار فيه مرأ وكذلك كل شئ يصير مرأ (و) المرارة الاسم (و) المرة بالكسر مزاج من أمرجة البدن) كذا فى الحكم وهى إحدى الطبائع الأربعة قال اللباني (و) قد (مررت به مجهولا) أى على صيغة فعل المفعول (أمر مرأ) بالفتح (ومرة) بالكسر (غلبت على المرة) وقال مرة المز المصدور المرة الاسم كاتقول حمت حتى والحى الاسم والمرور الذى غلبت عليه المرة (و) المرة (قوة الخلق وشدة) ومنه الحديث لا تحل الصدقة لغنى ولا لذي مرة سوى المرة الشدة والقوة والسوى الصحيح الأعضاء (ج) مرر) بالكسر (و) المرار) جمع الجمع (و) المرة (العقل) وقيل شدته (و) المرة (الاصالة والاحكام) يقال انه لذو مرة أى عقل وأصالة واحكام وهو على المثل (و) قال ابن السكيت المرة (القوة) وجمعها المررد قال وأصل المرة احكام القتل (و) المرة (طاقة الحبل كالمريرة) وكل قوة من قوى الحبل مرة وجهها مرر والمرار هى الحبال المفتولة على أكثر من طاق واحد همر بروميرة (و) منه قولهم ما زال فلان يرفلاناو (بجازه) أى يعالجه (و) يتلوى عليه) بصرحه وأنشد ابن سيده لا يذوب

وذلك مشبوح الذراعين خلم * خشوف اذا ما الحرب طال مرارها

فسره الأصمى فقال مرارها مداورتها ومعالجتها وسأل أبو الأسود الدؤلى غلامه عن أبيه فقال ما فعلت امرأة أيلك قال كانت تشاره وتجاره وتزازه ونهاره وتغاره أى تلوى عليه وتحالفه وهو من قتل الحبل (و) هو عزاز البعير أى (يدبره) كذا فى النسخ وفى

٢ المرين كذا فى نسخ المتن
والذى فى اللسان المرين
وهو الذى يقتضيه كلام
الشارح وماسياتى فى
المستدرك عن ابن الاثير
اه

٣ قوله غلامه عن أبيه
هـ كذا بخطه ومثله فى
اللسان وصوابه غلاما
لصديق له عن امرأة أبيه
اه

اللسان أي يريده (ليصرعه) وهو الصواب وبدل على ذلك قول أبي الهيثم ما روت الرجل حمارة ومرا إذا عالجته لتصرعه وأراد ذلك منك أيضا (و) في قول الله عز وجل (ذومرة) فاستوى قيل هو (جبريل عليه السلام) خلقه الله قويا ذمرا شديدا وقال القراء ذومرة من نعت قوله تعالى عليه شديد القوى ذومرة (والمريرة الحبل الشديد القتل أو) هو الحبل (الطويل الدقيق) أو المفتول على أكثر من طاق جمعها المرائر ومنه حديث علي أن الله جعل الموت قاطعا للمرائر أقرانها (و) المريرة (عزة النفس) والمريرة (العزيمة) ويقال استقرت مريرة الرجل إذا قويت شكيمته قال الشاعر

ولا أنثنى من طيرة عن مريرة * إذا لاخط الداهي على الدوح مصرصرا

(كالمرير) يقال استقر مريره إذا قوى بعد ضعف (أو المرير أرض لا شيء فيها ج مرائر) المرير أيضا (ما لطف من الحبال) وطال واشتد قوته وهي المرائر قال ابن السكيت (وقرنة ممرورة عمارة والامر المصارين يجتمع فيها القوت) جاء اسم الجمع (كالاغم للجماعة) قال ولا تهدي الامر وما يليه * ولا تهدي معروف العظام

وقبله إذا ما كنت مهديا فاهدي * من المأونات أوفدوا السنام

قال ابن بري يحاطب زوجته ويأمرها بكارم الاخلاق أي لا تهدي من الجزور الا أطايه (ومرا شنوءة) بالفخ (ع بالين) عن ابن الاعرابي قال الصاغاني به قبر عجم بن مر (وبطن مر) بالفخ (ويقال له مر الظهوران ع على مرحلة من مكة) على جادة المدينة شرفهما الله تعالى قال أبو ذؤيب

أصبح من أم عمرو بطن مر فاك * شاف الرجيع فذو سدر فأفلاح

(وقرمر الرجل مارو المرمر الزخام) وقيل نوع منه صلب وقال الاعشى

كدمية صور عجرها * بمذهب ذي مر مرمار

(و) المرمر (ضرب من تقطيع ثياب النساء) من المجاززل به (الامر ان) أي (الفقر والهزم) وقال الزمخشري المهزم والمرمر (أو) الامر ان (الصبر والثفاء) ومنه الحديث ماذا في الامر من الشفاء والمرارة في الصبر دون الثفاء فقلبه عليه والصبر هو الدواء المعروف والثفاء الخردل قيل اغما قال الاميرين والمرار أحدهما لا يجعل الحروقة والحدة التي في الخردل بمنزلة المرارة وقد يغلبون أحد القريبتين على الآخر فيزدكرونها بلفظ واحد وتأنيث الامر المرى وتثنيتهما المريان (و) يقال وعي بنو فلان (المريان) وهما (الا والا والشجر) مر (بالضم عجم بن مر بن أذين طابخة) بن الياس بن مضر أو قبيلة مشهورة (ومر بن عمرو) بن القوت بن جلهم (من طين) واخوته ستة عشر (ومر بن كعب أبو قبيلة من قريش) وهو مر بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر (و) مر (أبو قبيلة من قيس عيلان) وهو مر بن عوف بن سعد بن قيس عيلان (أو مر) كنية أبلس لعنه الله تعالى قيل تكني بانه له اسم هامة (والمران كعثمان شجر باسق) والمران (وماح القنا) تعمل من هذا الشجر وصوابه أن يذكر في باب النون لانه فعال كافي اللسان (وعقبه المران مشرفة على غوطة دمشق) الشام (والمرمر والمرار الزمان الكثير الماء) الذي (لا شحم له) والمرمر والمرار (الناعم المرنج كالمرمر كعلاط) والمرمر يقال جسم مرمار ومرمر امر ناعم (والمرمر المطر الكثير) نقله الصغاني (ومرمر) إذا (غضب) ومرمر إذا أصطح شأنه من ابن الاعرابي (و) مرمر (الماء يجعله يمر على وجه الارض والمرارة والمريراء كحميراء) هكذا في سائر النسخ وهو محل تأمل ان كان المراد أن المرارة مثل المريراء فلا يحتاج الى اتيان واو العطف وقد تقدم ذكر المريراء فكان ينبغي أن يقول هناك كالمارورة فيخلص من هذا التكرار الذي لا يزيد الناظر الا الانهام (والمرمورة بالضم والمرارة بالفخ) (الجارية الناعمة الرجاجة) وهي التي ترفع عند القيام قال أبو منصور معنى ترفع وغمر واحد أي ترعد من رطوبتها (ومر المؤذن) بالفخ (محدث) عن عمرو بن فيروز الديلمي (وذا الامر ار ع) أنشد الأصمعي

وكرى من أنل ذات الامرار * مثل اتان الاهل بين الاعيار

(و) قال الزجاج (مر) الرجل (بعيره) وكذا أمر على بعيره إذا (شد عليه) المرار بالكسر وهو (الحبل) والمرار (كشداد) سنة (المزار الكبي) (و) المزار (بن سعيد الفقيسي) (و) المزار (بن منقذ التميمي) (و) المزار (بن سلامة العجلي) (و) المزار (بن بشير الشيباني) (و) المزار (بن معاذ الحرشي شعراء) قال شيخنا وفي شرح أمالي القائل ان المرار بن سبعة ولم يذكر السابع وأحاله على شروح شواهد التفسير قلت ولعل السابع هو المزار العنبري ولهم مرار بن منقذ العدوي ومرار بن منقذ الهلالي ومرار بن منقذ الجلي الطائي الشاعر كان في زمن الجاهلية نقله الحافظ في التبصير ويأتي ذكره في ج ل ل (و) مرار بن مرة بضمهما أول من وضع الخط العربي قال شمر بن القطامي ان أول من وضع خطنا هذا رجل من طي منهم مرار بن مرة قال الشاعر

نعلت بأجاد وآل مرار * وسودت أنوابي ولست بكاتب

قال وانما قال وآل مرار لانه كان قدمي كل واحد من أولاده بكلمة من أعجده وهي ثمانية قال ابن بري الذي ذكره ابن النحاس وغيره من المدايني انه مرار بن مروة قال المدايني أول من كتب بالعربية مرار بن مروة من أهل الانبار ويقال من أهل الحيرة قال وقال

٢ قوله أصبح الخ بعده
وحشاسوى ان فراط السباع
بها
كأها من تبني الناس
اطلاح اه

معرفة بن جندب نظرت في كتاب العربية فاذا هو قد مر بالانبار قبل أن يمر بالحيرة ويقال انه سئل المهاجرون من أين تعلمت الخط فقالوا من الحيرة وسئل أهل الحيرة من أين تعلمت الخط فقالوا من الانبار * قلت وقد كان ذلك في ترجمة علي بن هلال ما يقرب من ذلك ومصر المصنف في ج د ر ان أول من كتب بالعربية عام بن جندب ولعل الجميع بينهم ما ما بالترجيح أو بالصوم والخصوم أو غير ذلك مما يظهر بالتأمل كما حققه شيخنا (والمراهم أيضا) بالضم (الباطل) قوله الصاغاني (والمراهم بالضم) قال أبو الهيثم (الذي يتغفل) هكذا بالعين والفاء في النسخ وفي التكملة يتغفل بالعين والقاف (البكرة الصعبة فيمكن) هكذا في النسخ وصوابه فيستمكن (من ذنبها ثم يوقد قدمه في الأرض لثلا) هكذا في النسخ وصوابه كافي الأصول الصعبة كسلا (تجبره اذا ارادت الافلات منه وأمرها بذنبا) أي (مرفها شقا بشق) هكذا في النسخ وصوابه كافي الأصول الصعبة كسلا (تجبره اذا ارادت الافلات (ومرزه) غميرا (جعله مرزا) مرزه (دحاها على وجه الأرض) كمرمه وقال الأزهرى ويمرمره على وجه الأرض أي بدحوه وأصله يمرزوه (وغمر) جسم المرأة (اهتز وترجرج) وقال ابن القطاع اذا صار ناعما مثل المرمر وقال الصاغاني غمر مر اذا تحرك أنشد ابن دريد لذي الرمة

رأى خلقها نصفاً قناة قويع * ونصفاً قنارىخ أو يقرمر

(و) أمرت الحبل أمره فهو مرزا اذا شدت قتله ومن ذلك قوله عز وجل (مهر مستقر) أي (محكم قوى أو) معناه (ذاهب باطل) أي سيدهب ويبتل قال الأزهرى جعله من مرمر اذا ذهب (و) أما قوله تعالى (في يوم نحس مستقر) فقبيل (أي قوى في نحوسته) وهذه عن الزجاج (أودا ثم الشر) أو الشؤم (أو) مستقر (م) وكذا في قوله تعالى مهر مستقر أي مر يقال استمر الشيء أي مر قاله الصاغاني (أو نافذا وماض) هكذا في النسخ وصوابه أو نافذناض (فيما أمر به وسخره أو هو) أي يوم نحس مستقر (يوم الاربعاء الذي لا يدور في الشهر) ومنهم من خصه بأخر الاربعاء في شهر صفر (واستقرت مررت عليه) أي (نحسكم) أمره (عليه وقويت شككته فيه) وألفه واعتاده وهو مجاز وأصله من قتل الحبل (وهو) وفي الصحاح لجند فلانا ألوى (بعيد المستقر بفتح الميم الثانية) أي انه (قوى في الخصومة لا يسأم المراس) وأنشد أبو عبيد

اذا تقارزت وما لي من خز * ثم كسرت العين من غير عور

وجدتني ألوى بعيد المستقر * أحمل ما حلت من خير وشر

قال ابن ربي هذا الرجز يروي لعمر بن العاص قال وهو المشهور ويقال انه لارطاة بن سبية تقتل به وهو قال الصاغاني يروي للججاج وليس له وللتجاشي الحارقي وقال أبو محمد الاعرابي انه لساور بن هند (وما زالني) نفسه (مرارا) بالكسر (انجز) ومنه حديث الوحي اذا نزلت جعلت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا أي صوت الجحراها واطرادها على العنق وأصل المرار القتل لانه يمر أي يقتل وفي حديث آخر كما مر الحديدي على الطشت أي تجره عليه قال ابن الاثير يروي بحاروي الحديث الاول صوت امرار السلسلة * ومما يستدرك عليه استمر الرجل اذا استقام أمره بعد فساد عن ابن عميل وقد تقدم والمعر بالفتح موضع المرور والمصدر وهذا أمر من كذا قالت امرأة من العرب صغراها مرأها وهو مثل وقد تستعار المرأة لنفس ويراد بها الخبث والكرهة قال خالد بن زهير الهذلي فلم يبق عنه خدعها حين أزمعت * صرعتها والنفس من ضميرها

(المستدرك)

أراد ونفسها خبيثة كل رهة وثني مر والجمع أمرار وبقلة مرة وجعلها مرار وعيش مر على المثل كما قالوا حال وفي حديث ابن مسعود في الوصية هما المريان الامسا في الحياة والتبذير عند الممات قال أبو عبيد معناه هما الخصلتان المريان نسبهما الى المرأة لما فيهما من حرارة المأثم وقال ابن الاثير المريان تنبيه المزي مثل صغري وكبرى وصغريان وكبريان فهي فعل من المرأة تأنيث الامر كالجلى والاجل أي الخصلتان المفضلتان في المرأة على سائر الخصال المرأة ان يكون الرجل شيئا بما له مادام حيا محبها وان يذره فيما لا يجدي عليه من الوصايا المبنية على هوى النفس عند مشاركة الموت ورجل مرير كأمير قوى ذو مرة والمعر على صيغة اسم المفعول الحبل الذي أجد قتله ويقال المرار بالكسر وكل مقتول مر وفي الحديث ان رجلا أصابه في سيرة المرار أي الحبل قال ابن الاثير هكذا فسر وأما الحبل المر ولعله جمعه وفي حديث معاوية صلحت مررت أي جعل حبله المبرم معيلا يعني رخوا ضعيفا ويقال مر الشيء واستقر وأمر من المرأة وقوله تعالى والساعة أدهى وأمر أي أشد حرارة والمرار المداورة والمرادة والمر بالضم الذي يدعى للبكرة الصعبة لمرها قبل الرافض قاله أبو الهيثم وفلان أمر عقد من فلان أي أحكم أمر امنه وأوفي ذمة ومر مرار من أمعاء الداهية قال

قد علمت سلمة بالغيمس * ليلة مرار ومر مريرس

ومر مرة مضيق بين جبلين في بحر الروم صعب المسلك ومررة والمريرة موضع قال

كأدما هزت جيدها في أراكمة * تعاطى كائنا من مريرة أسودا

وقال ونشرب آسان الخياض تشوقها * ولو وردت ماء المسريرة آجنا

وقال الصاغاني المريرة ماء لبنى عمرو بن كلاب والامر أو مياه معروفة في ديار بني فزارة وأما قول النابغة يهاطب عمرو بن هند

من مبلغ عمرو بن هند آية * ومن النصيحة كثرة الانذار

لا أهرق نكاحاً راضياً ما حنا * في جف تغلب واروى الامرار

فهى مياه بالبادية وقال ابن برى الامرار مياه مرمرة معروفة منها عراعر وكنيب والعريفة وقال الصائغاني وبنو ربوع يقولون هم علينا فلان بالكسر أى مرمرة وقرمى علينا أى نأمر والمرار كمران الكهان وهران كشدا موضع بين البصرة ومكة لبني هلال من بني عامر وموضع آخر بين مكة والمدينة وهران كشدا وادنجدي وذات المرار كغراب موضع من ديار كلب وهم بالقح ماء لطفان وبالضم واد من بطن اضم وقيل هو اضم والمران متى ما آن لطفان بينهما جبل أسود وهم بركير ماء نجدي من مياه بني سليم وهم بن بالضم وتشديد الزاء المكسورة ناحية من دياره ضرور رجل معروف من حمير ستم الخلقه والذهب ذوقنض وامرار وهو على المثل وأمر فلا ناعله وقيل عنقه ليصرعه وهما يتأذان ومثنت عليه امرأى مكاره وهو مجاز والمرار بن حويبة الهمداني كشدا شيخ البصري وأبو عمرو واهق بن ممرار الشيباني ككتاب لغوى كتب عنه أحمد بن حنبل وابنه عمرو بن أبي عمرو له ذكر ممران بن جعفر بالقح بطن ومرة بن سديع بكسر الميم وسديع هو ابن الطور بن زيد بن بحر بن سعد بن عوف وذوهم بالقح من أصحاب علي رضي الله عنه وذوهم بن بالقح فتشديد الزاء مكسورة لقب والي بن القوث بن قطن بن عريب الحسيري وذوهم ان بالقح عمير بن أفطح بن شرحبيل من الاقبال وبالضم مجاهد بن سعيد بن ذي ممران الهمداني عن الشعبي مشهور ومرة بالقح قرية باليمن بالقرب من زيد والمرة بالقح وتشديد الزاء المكسورة بلدة بالاندلس ومرة كهريرة جند أبي محمد امهيل بن محمد بن موسى بن هرون بن ممريرة الاخرى ذكره المساليني (المزدر) بالقح (الحسود للذوق) والمزرة المصمة (و) المزدر (الرجل الطريف كالمزركامير) نقله الفراء (و) المزدر (دون القوس) نقله الصائغاني وقال ابن القطاع ومزدر مزدر (و) المزدر (بالكسر الاحق) (و) المزدر (نبيذ الذرة والشعير) والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذرة خاصة وذكر أبو عبيد ان ابن عمر قد فسّر الآية فقال البيهقي نبيذ العسل والبلعة نبيذ الشعير والمزدر من الذرة والسكر من القرو والخمر من العنب (و) المزدر (الاحل والمزير) كأمير (الشديد القلب) القوي (النافذ) في الامور المشيع العقل بين المزارة قال العباس بن مراد

ترى الرجل الصيف فتزديه * وفي أنوابه رجل مزير

ويروى أسد مزير (ج امازدر) مثل أقبل وأفائل وأنشد الاخفش

البناينة الاصباج في سالفات رجال وادلال الرجال أقاصره

ولانذهن عينك في كل شريح * طوال فان الاقصر بن أمازره

يريد أقاصره وأمازره وقال الفراء امازدر جمع أمزدر (وقد مزرككهم مزارة) وفلان أمزرمسه (ومزدر) السقام مزرا ملاه

عن كراع وقال ابن الاعرابي مزرو (القرية) مزرا (لم يدع فيها أمنا كزوها) تزيروا وأنشد شعر

فترب القوم وأبقوا سورا * ومزروا وطباها غزيرا

(و) مزرو (الرجل غاطه) نقله الصائغاني (و) القزرة القصر وهو التبع (و) القزرة (القصص والشرب القليل) يقال غزرت الشراب

إذا شربته قليلا قليلا ومثله القزرو وهو أقل من القزرة (كالمزدر) بالقح وقيل القزرة التروق (أو) هو (الشرب مرة) وفي حديث

أبي العباس أشرب النبيذ ولا تغزروا أى اشربه لتسكين العطش كما تشرب الماء ولا تشربه للتلذذ مرة بعد أخرى كما يصنع شارب الخمر

الى أن يسكر قال ثعلب مما وجدنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اشربوا ولا تغزروا أى لا تديره بينكم قليلا قليلا ولا كن اشربوه

في طلق واحد كما يشرب الماء أو تركوه ولا تشربوه شربة واحدة (وكل غراسكم فقد مزرككهم مزارة) قاله ابن دريد (وما زركها جر

د بالمغرب) بصقلية قال شيخنا وقد تكسر زايه كافي شرح الشفا وغيره (منها) الامام أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التميمي

المازري أحد الأئمة (شارح صحيح مسلم) سنة المعلم وهو من شيوخ القاضي عياض ومات سنة ٥٢٦ ومنها أيضا أبو عبد الله

محمد بن المسلم المازري الاصولي (و) مازر (ة) بكرستان (بين أصبهان وخوزستان منها عياض بن محمد بن ابراهيم الابهرى) ووقع

في التبصير الازهرى وهو غلط (المازري) الصوفي جالس السلف في سنة خمسمائة وده وفي عشر الثمانين (ومزير كقزوين

بجاري) نقله الصائغاني (مسره) أهله الجوهري وقال ابن دريد المرفل مات وقد مسره مسرا اذا (سله) فخرجته (و) في

اللسان مسره مسره مسرا (استخرجته من ضيق) قال الليث المدر فعل الماسر ويقال هو يسر (الناس) اذا (غزبهم) قال غيره

مسره به اذا (سعى) به كعمل به (أو) مسره بهم اذا (أغراهم) والماسر الساعي * ومما يستدل عليه المدر بالكسر وهو ابن ثعلبة

ابن نصر بن سعد بن نهان فخذ من طي هكذا ضبطه الشريف الجوافي المقدمة الفاضلية واستدرك صاحب اللسان هنا مستشار

وهو معرب مشتافشار وهو العسل المعتصر باليدى ان كان يسير او ان كان كثيرا لارجل (المشرة شبه خوصة تخرج في العضاء

وفي كثير من الشجر) أيام الخريف لها ورق وأغصان رخصة (أو) المشرة (الأغصان الخضراء طرية قبل أن تتلون بلون وتشتد

وفي حديث أبي عبيد فكلوا الخبط وهو يومئذ ومشر (وقد مشر الشعر كفرج ومشر) غشيرا (وأشمر وغشمر) ويقال أمشرت

ومشنت غشيرا اذا خرج لها ورق وأغصان وفي صفة مكة مشرفها الله تعالى وأشمر سلها أى خرج ورقه واكسنى به وقيل المشر

(مزدر)

قوله ولا تشربوه شربة واحدة الذي في اللسان أو تركوه ولا تشربوه شربة بعد شربة

(مشر)

(المستدرك)

(مشر)

أن يكتسب الورق خضرة و يقال غشّر الشجر إذا ما به مطر فخرجت رفته أي وورقته (ومشّره) أي الشيء مشرا (أظهره و) من المجاز (التشير النشاط للجماع) عن ابن الأعرابي قال الصانع في الحديث الذي لا طرؤه إذا أكلت اللحم وجدت في نفسي تشيرا وفي اللسان وجعله الزمخشري حديثا مرفوعا (و) التشير (تقسيم الشيء وتفريقه) ونخص بعضهم به اللحم قال فقلت لأهلي مشرا القدر حولكم * وأي زمان قدرنا لم تشّر أي لم يقسم ما فيه هكذا أوردته ابن سيده وأورد الجوهري عجزه وقال ابن بري البيت للمزار بن سعيد الفقعسي وهو قلت أشبعنا مشرا القدر حولنا * وأي زمان قدرنا لم تشّر قال ومعنى أشبعنا أظهرنا ما قسم ما عندنا من اللحم حتى يقصدنا المستطعمون وبأينا المستفدون ثم قال وأي زمان الخ أي هذا الذي أمر تكلم به هو خلق لنا وعادة في الأزمنة على اختلافها وبعده

فبتنا بخير في كرامة ضيقنا * وبتنا نؤدى طعمة غير مبشّر أي ببتنا نؤدى إلى الخى من لحم هذه الناقة من غير قمار (و) من المجاز (غشّر الرجل) إذا استغنى وفي المحكم (رؤى عليه أثر غنى) قال الشاعر ولو قد أتانا برناوديقنا * غشّر منكم من رأينا معلما (و) غشّر (الورق اكتسب خضرة و) من المجاز غشّر (القوم) إذا (لبسوا الثياب) بعد غري (و) غشّر (لا هله تكسب شيئا) وأنشد ابن الأعرابي يركبهم كبيرهم كالاصغر * عجزا عن الحيلة والغشّر (و) غشّر لاهله (اشترى لهم مشرة أي كسوة وهي) المشرة (الورقة قبل أن تشعب) وتنشّر (و) المشرة (طائر) وضبطه الصانع كهمزة وفي اللسان هو طائر صغير مديح كأنه وثنى (و) يقال (اذن حشرة مشرة) أي مؤلفة عليها مشرة العنق أي نضارته وحسنه وقيل (لطيفة حسنة) وقول الشاعر

واذن لها حشرة مشرة * كالعليط مرخ إذا ما صفر

اغماغنى أنها دقيقة كالورقة قبل أن تشعب وحشرة محددة الطرف وقيل مشرة اتباع حشرة وقال ابن بري البيت للفر بن قلوب يصف أذن ناقته وورقها ولطفها شبهها بالعليط المرخ وهو الذي يكون فيه الحب (و) يقال (رجل مشر) أقشّر (بالكسر) أي (شديد الحرّة وبنو المشر بطن من مذبح) عن ابن دريد (والمشارة) بالفتح (الكردة) قال ابن دريد وليس بالعربي الصحيح (و) من المجاز (أمشّر) الرجل إذا (انبط في العدو) أمشّر (انتفخ و) أمشّرت (الأرض أخرجت) وفي اللسان ظهر (بناها و) يقال (امرأة مشرة الأعضاء) أي (ريا) نقله الصانع وصاحب اللسان (والمشّر محرّكة الأشر) وهو البطر (وآذبه مشرا شقه وجهاء أو جمع به وأرض ماشرة) وهي التي (اهتز نباتها) واستوت ورويت من المطر وقال بعضهم أرض ناشرة بهذا المعنى (ومشّر غشيرا) أعطاه (كساة) عن ابن الأعرابي وقال نعلب انما هو مشره مشرا بالتخفيف * وما يستدرك عليه المشرة من العشب مالم يطل وما يمشّره الراعي من ورق الشجر بمحبته قال الطرمح يصف أروية

(المستدرك)

لها نقرات تحتها وقصارها * إلى مشرة لم تغلق بالهاجن

وما أحسن مشرتها بالقريل أي بشرتها ونباتها وقال أبو خيرة مشرتها ورقتها ومشرة الأرض أيضا بالتسكين والتشديد حسن نبات الأرض واستواؤه والامشّر الذبيط ومشرة العنق بالفتح نضارته وقد سموها مشرا بالفتح ومشرت اللحم قشرته وهذه عن ابن القطاع ﴿مصر الناقة أو الشاة بمصرها مصرا﴾ (وتحصروها وامتصروها حلبا بطراف الأصابع الثلاث) وقيل هو أن تأخذ الضرع بكفّين وتصيرها مملوءة فوق أصابعك (أو) هو الحلب (بالإبهام والسبابة فقط) وقال الليث المصّر حلب بطراف الأصابع والسبابة والوسطى والإبهام وتحو ذلك وفي حديث عبد الملك قال لحالب ناقته كيف تحلبها مصرا أم فطرا (وهي ماصرة ومصورة بطيئة خروج اللبن) وكذلك الشاة والبقر ونخص بعضهم به المعزى (ج مصار ومصار) كقلاص وقلائص قال الأصمعي ناقه مصور وهي التي ينصر لبنها أي يحلب قليلا قليلا لأن لبنها بطيء الخروج وقال أبو زيد المصور من المعز خاصة دون الضأن وهي التي قد غرزت الأقبية لاقبال ومثلها من الضأن الجلود و يقال مصرت العنز مصرا أي صارت مصورا و يقال نجعة ماصرة ولجبة وجردود وغرور أي قليلة اللبن وقال ابن القطاع ومصرت العنز مصورا أو مصرت قل لبنها (والتحصير) القليل من كل شيء قال ابن سيده هذا تعبير أهل اللغة والصحيح التحصير (القلة و) التحصير (التبضع و) التحصير (التفرق) يقال جاءت الأبل إلى الخوض منهصرة ومحصرة أي متفرقة (و) التحصير (حلب بقايا اللبن في الضرع) بعد الدرو صامتة عملا في التبضع (والتحصير التقليل و) التحصير (قطع العطية قليلا قليلا) يقال مصر عليه العطاء تمصيرا إذا قلته وفرقه قليلا قليلا ومصر الرجل عطيته قطعها قليلا قليلا وهو مجاز (ومصر الفرس كعنى استخرج جريه والمصاراة بالضم الموضع) الذي (تمصيره الخيل) حكاه صاحب العين (والمصر بالكسر الحاجر) والحد (بين الشيطانين) قال أمية يذ كركمة الخالق تبارك وتعالى

(مَصْر)

والأرض سوى بساطا ثم قدرها * تحت السماء سواء مثل ما نقلنا

(المستدرک)

إذا (تمسح) أى تقطع * ومما يستدرک علیه قال ابن السکیت المصر حطب کل ما فی الضرع ومنه حديث علی لا تصیر لهنأ فیضیر ذلك بولدها یرید لا تکثر من أخذانها والمصر قلة اللبن وقال أبو سعید المصر تقطع الغزل ونمضه والمصرة كبسة الغزل أو التصیر فی الثياب ان یتمشق تخرقا من غیر بلی ومصر أحد أولاد فوح علیه السلام قال ابن سیده ولست منه علی ثقة قلت قد تقدم ما قبله وفى التهذیب والماء مرفی کلامهم الحبل یلقی فی الماء لیبع السفن عن السیر حتى یؤدی صاحبها ما علیه من حق السلطان هذا فی دجلة والفرات ویقال لهم غلة یتمصرونها أى هی قليلة فهم یتبلغون بها کذا فی التکملة وكذلك یتمصروها قاله الزمخشری وهو مجاز وعطاء مصور کصبور فلیل وهو مجاز (المصطار والمصطارة) بضمهما (الحامض من الخمر) قال عدی بن الرقاع

مصطارة ذهبت فی الرأس نشوتها * کان شارها بما به لم

وقال أيضا فاستعاره لابن نقری الضیوف اذا ما أزمه أزمتم * مصطار ماشیه لم یعد أن عصرا

قال أبو حنیفة جعل اللبن بمنزلة الخمر فسماه مصطارا یقول اذا أجب الناس سقیناهم اللبن المصریف وهو أحلی اللبن وأطیبه کایسقى المصطار قال أبو حنیفة انما أکر قول من قال ان المصطار الحامض لان الحامض غیر مختار ولا یمدوح وقد اختبر المصطار کأثری من قول عدی بن الرقاع وغیره وقال الازهری المصطار الحديثة المتغيرة الطعم وأحسب المیم فیها أصلیه لانها کلمة رومیه لیست بعریة محضه وانما یتکلم بها أهل الشام ووجدت أيضا فی أشعار من نشأ بئیک الناحیه (مضر اللبن أو التید) یضر (مضرا ویمحرق ومضورا) بالضم (کنصرو فرح وکرم حمض وایض) وصار اللبن ماضرا وهو الذى یحذى اللسان قبل أن یروب (فهو مضیر ومضر) وهذه عن ابن الاعرابی قال ابن سیده وأراءه على النسب لان فعله انما هو مضیر یفخض المضاد لا کسرهما قال دوقلما یجى اسم الفاعل من هذا على فعل (و) ابن (ماضر) حامض (والمضيرة مریقة تطبخ باللبن) وأشياء وقیل هی طیخ یفخذ من اللبن (المضیر ویرمخض بالخلیب) وقال أبو منصور والمضيرة عند العرب أن تطبخ اللحم باللبن البحت الصریح الذى قد حذى اللسان حتى ینضج اللحم وتحمض المضيرة ویرمخض بالخلیب بالحقین وهو حیث یشد أطیب ما یکون (ومضارة اللبن بالضم) وفى التکملة مضار اللبن (ماسال منه) اذا حمض وصفا (ومضرب زار) بن معد بن عدنان (کرزأ بوقیلة) مشهوره (وهو مضر الحما وقد تقدم فی ح م ر) قال ابن سیده (مى به لولعه بشرب اللبن الماضر أو لیماض لونه) من مضيرة الطیخ وذکر الوجهین القتیبی وزاد والعرب تسمى الايض أحرق فلا یقول مضر الحما وقیل غیر ذلك وقد تقدم البحث عن ذلك فی محله (ومضیر) فلان (نضیب) هكذا فی النسخ بالنسب والضم المضیر والمضیر (لهم) بالمهملة (ومضیرة تمضیرا فمضیر) أى (نسبتة الیهیم فتنسب) وفى اللسان أى صیرته كذلك بأن نسبتة الیهیها وقال الزمخشری أى صیرته منهم بالنسب مثل قیسته فقیس (ومما مضیر بالضم امرأه) مشتق من هذه الاشياء قال ابن درید أحسبه من اللبن الماضر * قلت وهى تماضیر بنت عمرو بن الثمرید والخنا لقیها وفیها یقول درید بن الصمة الجشمی

(المصطار)

(مَضَر)

حیو تماضیر واربعوا صمیحی * وقفوا فان وقوفکم حبی

(و) یقال (ذهب دمه خضرا مضرا بالکسر وککتف أى هدر) وقال الزمخشری أى هینا مرینا للقاتل ومضرا اتباع وحکی الکسافی بضر بالباء (و) یقال (خذ خضرا مضرا) وککتف فیها (أى غضا طریا) ذکر اللغة الثانية الصاعانی (وهو مضرة بکسر الضاد) أى مع فح المیم (د یجبال قیس) هكذا بالقاف فی سائر النسخ والصواب یجبال تیس بالتاء الفوقیه کذا هو مصحح بخط الصاعانی مجودا وکشط القاف وجعل علیه تاء ممدودة وکتب علیه ص (و) فی حديث حذیفه وذکر خروج عائشة فقالت تقاتل معهما مضرا مضرا الله فی النار أى جعلها فی النار فاشتق لذلك لفظا من اسمها وقال الزمخشری مضرا جمعها کما یقال جندا الجنود وقیل (مضرا مضیرا أهلكها) من قولهم ذهب دمه خضرا مضرا أى هدرها قال الجوهری یرى أصله من مضور اللبن وهو قرصه اللسان وحذیه له وانما شدد للکثرة والمبالغة * ومما يستدرک علیه التمهض مرا تشبه بالمضیرة والعرب تقول مضرا الله لك الثناء أى طیبه لك قاله أبو سعید وهو مجاز والمضارة من الکلاله كالمعاصة وهى فی الماء نصف الشرب أو أقل ونقص المال من وهو مجاز (الطار ما السحاب) المنسكب منه (ج أمطار) مطرا سم رجل ممی به من حیث ممی غیا قال

لامتلک بنت مطر * ما أنت وابنة مطر

(المستدرک)

(مَطَر)

(و) (مطر اللیثی) روى ابن اسحق حدیثا فیہ ذکره (و) (مطر) (بن هلال) له وفادة ذکر خبره أحد بن أبی خنیثة (و) (مطر) (بن عکامس) السلی کوفی روى عنه أبو اسحق الیهی حدیثه فی سنن النسائی وحسنه (حایبون) رضی الله عنهم هكذا أوردهم ابن فهد فی معجمه والذهبی فی تجریده (و) (مطر) (الطفاوی) (و) (مطر) (بن أبی سالم) قال الذهبی فی الدیوان مجهولان الاخیر عن (و) (مطر) (بن عوف) قال أبو حاتم الرازى ضعیف (و) (مطر) (بن طهمان) الوردان أبو رجاء الخراسانی صدوق روى له مسلم والاربعة (و) (مطر) (بن مہون) الاسکافی الحارثی عن أنس وعکرة قال الازدی متروک وذکر البزاری عن کرا الحدیث (محدوث) وفاته مطر بن عبد الرحمن العبدی روى له أبو داود ومطر بن الفضل المروزی روى له البزاری (ومطر تم السماء بظهورهم) (مطر) بالفتح

(ویمحرق)

(ويحرك) أي (أصابهم بالمطر) كما مطرتهم وهو أفضحها ومطرت السماء وأمطرها الله تعالى وقدم مطرنا وناس يقولون مطرت السماء وأمطرت بمعنى واحد (و) مطر (الرجل في الأرض مطورا) كقعود (ذهب كقطر) وهو مجاز (و) مطر (انفوس) يطر (مطر أو مطورا) بالضم (أسرع) في مرهده وعدوه كقطر أيضا يقال عطر به فرسه إذا جرى وأسرع (وهو مطار) ككثبان (عداء) وهو مجاز (و) مطر (قربته) ومزرها (ملاها وأمطرهم الله) تعالى (لا يقال إلا في العذاب) كقوله تعالى وأمطرنا عليهم مطرا فسا مطر المنذرين وقوله عز وجل وأمطرنا عليهم حجارة من سجيل جعل الجارة كالمطر لتزولها من السماء وهو مجاز وهذا على رأي الأكثر وقال جماعة من أهل اللغة مطر وأمطر بمعنى كما تقدم (ويوم ممطر ومطر ككتف) أي (ذو مطر) الأخيرة على النسب ويوم مطير وماطر (ومكان ممطر ومطير) أصابه مطر ووادم مطير ومطور وكذا وادم طار ككتف ومنه قوله * فواد خطا ووادم مطر * وأرض مطير ومطيرة كذلك ككل ذلك مجاز (والمقطر الذي يطر ساعة ويكف أخرى) قاله أبو حنيفة وبه يفسر قول الشاعر

يصعد في الاخفاء ذو عجرفية * أحمر حبركي مزحف ممتطار

(والمطر والممطرة بكسرهما ثوب) من (صوف) يلبس في المطر (يتوفى به من المطر) عن الليثاني سمى به لانه يستظل به الرجل وأنشد

أكل يوم خلقي كالمطر * اليوم أضحي وغدا أنظلل

(والمستطر) المكان (المحتاج إلى المطر) وان لم يطر وهو مجاز قال خفاف بن نديبة * لم يكس من ورق مستطر عودا * (و) المستطر (الرجل الساكت) يقال مالك مستطر أي ساكنا وهو مجاز (و) المستطر (الطالب للخير) والمعروف وقد استطره وهو مجاز وقال الليث طالب خير من انسان قال أبو دهل الجعفي

لا خير في حب من ترجى فواضله * فاستطروا من قریش كل منخدر

كذا أنشده الصاغاني (و) المستطر (الذي أصابه المطر) من المجاز قولهم قعدوا في المستطر (بفتح الطاء) أي (الموضع الظاهر البارز) المنكشف قال الشاعر

ويحل أحياء ورايوتنا * حذرا الصباح ونحن بالمستطر

ويقال نزل فلان بالمستطر (و) من المجاز (مطر في بخير أصابني ومامطر منه خيرا) مامطر منه (بخير أي ما أصابه منه خيرا) يقال (تمطرت الطير) إذا (أسرعت في هويها كطرت) قال رؤبة * والطيتر توى في السماء مطرا * وقال لبيد يرثي قيس بن جزة

أنته المنايا فوق جرداء شطبة * تدف دفيق الطائر المتطر

(و) من المجاز تمطرت (الخيال) إذا (جاءت) وزهبت مسرعة (يسبق بعضها بعضا) وفي شعر حسان

تظل جياتنا متمطرات * يلطمهن بالخير النساء

(و) تطر (فلان) إذا (تعرض للمطر) يقال خرج تطر أي تعرض له (أو) تطر (برزله ولبرده) قال

كانهن وقد صدرن من عرق * سيد تطر خنخ الليل مبالول

(والمطر فرس) بعينه لبنى سدوس صفة غالبية كذا في اللسان وقال الصاغاني هو فرس حيان بن مرة بن جندل (و) المتطر اسم (رجل و) من المجاز ذهب نوب في (لا أدري من مطر به أي أخذه) وكذا ذهب بعيري (و) من المجاز قال الفراء تلك الفعلة من فلان مطرة (المطرة بالفتح وككامة وقفل) وهذه ليست عن الفراء (والعادة) وتشدد مع ضم الميم وقد ذكر في محله (والمطرة بحركة القربة) كذا ضبطه الصاغاني بالتحريك وصححه ونقله عن الفراء وصاحب اللسان عن ابن الأعرابي وكلامه محتمل للفتح والتحريك وقال انه مسجوع من العرب * قلت واستعمل الآن في الاداة ونحوها (و) المطرة (من الحوض وسطه والمطر بالضم سبول الذرة) والمنقول عن أبي حنيفة انه المطرة بالهاء كذا ضبطه الصاغاني بخطه مجودا (و) من المجاز (امرأة مطرة كفرجة لازمة للسوالك) طيبة للبرم وان لم تطيب (أو) لازمة (للاغتسال والتنظيف) بالماء أخذ من لفظ المطر كما هم مطرت فهي مطرة أي صارت ممطرة مغسولة قاله ابن الاثير وبه يفسر قول العرب خير النساء الحفرة العطرة المطرة وشرهن المذرة الودرة القذرة (ومطار كفراب وقطام واد قرب الطائف) وقال الصاغاني قرية من قرى الطائف وضبطه بالضم (أو هو كفراب) كما ضبطه الصاغاني (وأما قطام فوضع لبنى غيم) بين الدهناء والهمان (أو بينهما وبين بني يشكر) قال ذو الرمة

إذا لعبت بهمى مطار فواحف * كاهب الجوارى واضمحلتم غائله

قال الصاغاني هكذا يروى مطار قطام ومطار وواحف متقابلان يقطع بينهما نهر دجلة والعامة تقول مطاري وقال الشاعر

حتى إذا كان على مطار * يسراه واليهني على اثرائار * قالت له ربيع الصبا قرار

قال علي بن حمزة الرواية مطار بالضم قال وقد يجوز أن يكون مطار مفعلا ومطار مفعلا وهو أسبق كافي اللسان (والمطيرة كسفينة بنواحي سر من رأي) وأنشد أبو علي الفاي في الزوائد بحظ

لي من تد كرى المطيرة * عين مسهدة مطيرة
سكنت لقدمواطن * كانت بها قدما قريه

(أو الصواب المطرية لانه بناها مطربن فزاره الشيباني الخارجي) ومنها أبو بكر محمد بن جعفر بن أحد الصيرفي المطيري عن الحسن ابن عرفة وعنه الدارقطني (والمطرية بظاها القاهرة) بالقرب من عين شمس وقد دخلتها وذ (والمطارة) وفي التكملة ذو مطارة (جبل و) ذو المطارة (بالضم) اسم (ناقة النابغة) الشاعر (ومطارة كسحابية بالبصرة) نقله الصاغاني (وبن مطار ومطارة) بالغض فيها أي (واسعة القم والمطير بالكسر) من النساء (السلطة) والاشبه ان تكون هذه من طر فانه لم يذكرها أحد من الأئمة هنا فليست (والمطيري كسمي دعاء للصبيان اذا استسقوا) قال ابن شميل من دعاء صبيان الاعراب اذا رآوا حالا للمطر مطيري (و) من الهجاز قولهم كلمته فاستطرو (أمطر) أي (عرف جبينه و) حكى عن مبتكر النكلا في كلف فلا نفا مطرو استطرأي (اطرق و) استطر (سكت) ولا يقال فيه أمطر وقد تقدم هذا بعينه في المستطر في كلامه نظر من وجهين (و) امطر (المكان و) جده محطورا) نقله الصاغاني (وماطرون و) بالشأم) قال يزيد بن معاوية

ولها بالماطرون اذا * أكل الغل الذي جمعا
خافه حتى اذا ارتبعت * سكنت من جلق يعا

خلفه الشجر غري يخرج بعد الثمر الكثير (ووهم الجوهرى فقال نايطرون بالنون وذكره في ن ط ر) وأنشد هناك هذا البيت (وهو غلط) * قلت وقد سبق المصنف الأزهرى ذكره في هذا الموضع قال شيخنا ويقال ان الميم بدل عن النون والبيت روى بهما فلا يحتاج الى التوهم مرتين فحاملان ورجاع البعث (ورجل ممطور) اذا كان (كثير السوال) طيب النكهة قاله ابن الاعرابي وهو بجاز (ومطورا أو سلام) كسحاب (الاعرج الحبشي الدمشقي) روى عن ثوبان أو أبي أمامة وعنه مكحول وزيد بن سلام ذكره ابن حبان في الثقات (ومطير كير تابيعان) أحدهما شيخ من أهل وادي القرى يروى عن ذى الزوائد وعنه ابنه سليم بن مطير ذكره ابن حبان في الثقات وأما الثاني فانه سمع هذا اليلدين قال البخاري لم يثبت حديثه أو هو مطير بن أبي خالد الراوي عن عائشة قال فيه أبو حاتم انه متروك الحديث (ومطران التصاري ويكسر لكبيرهم ليس بعربي محض) وقال ابن دريد فأمطران التصاري فليس بعربي صحيح هكذا نقله الصاغاني عنه * ومما يستدرك عليه استطر الرجل ثوبه لبسه في المطر عن ابن رزج واستطر الرجل استكن من المطر واستطر السباط صبر عليها واستطر استسقى كقطر يقال خرجوا يستطرون الله ويطرونه ومما محطار مدرار وواد مطرة مباركة وفي المثل بحسب كل مطر واد من مطر غيره وخرج النعمان مطر أي متزها غيب مطر ويقال لا تستطر الخيل أي لا تعرض لها وقال ابن الاعرابي ما زال فلان على مطرة واحدة ومطرة واحدة ومطر واحد اذا كان على رأي واحد لا يفارقه وروى التشديد عن أبي زيد وقد ذكر في محله ويقال ما آمن حاجتي عندك بمسقط رأي لا أطمع منك فيهم اعن ابن الاعرابي ورجل مستطر اذا كان خيلا للخير وأنشد ابن الاعرابي
صاحب قلت له صالح * انك للخير لمسقطر
قال أبو الحسن أي مطمع والمال يستطير بوزن المطر وهو مجاز ومطرهم شرب مجاز أيضا ومطران ثي ارتفع والعبد أبق وأمطرنا صرنا في المطر وأبو مطر من كاهم قال

(المستدرك)

٣ قوله وواد مطرة كذا
بخطه وفيه سقط وعبارة
الاساس هكذا وواد
محطور ومطير ووقعت مطرة
مباركة ومطروا مطاري
المثل بحسب الخ اه

اذا الركاب عرفت أبا مطر * مشترويدا وأسفت في الشجر

وكرر مطير بن علي بن عثمان بن أبي بكر الحكمي أبو قبيلة باليمن وخفيده محمد بن عيسى بن مطير حدث عن خاله ابراهيم بن عمر بن علي التباعي السعولي ومن ولده عمر بن أبي القاسم بن عمرو أخوه ابراهيم بن أبي القاسم حدثنا وسيلن وعبد الله ومحمد بن ابراهيم ابن أبي القاسم حدثنا ومحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم وأخوه أحمد اليهما انتهت الرحلة باليمن وهم أكبر بيت باليمن ومطير بن ناجية الذي غلب على الكوفة أيام ابن الأشعث هو من بني رياح بن يربوع والمطيري ماء لرجل من أبي بكر بن كلاب وأبو عمرو ومحمد بن جعفر ابن محمد بن مطر المطري العدل النيسابوري الى جذه مطر عالم زاهد سمع كثيرا وروى عنه الحفاظ ومطير بفتح فسكون مدينة طبرستان بينهم وبين آمل ستة فرامض من السهل وبينهم مائة سابق وقرى ومطور بالغض من قرى دمشق قال عرقلة بن جابر بن غير الدمشقي
وكم بينا كثاف الثغور متيم * كتيب غزته أصين وثغور
وكم ليلة بالماطرون قطعتها * ويوم الى الميطور وهو مطير

﴿معمر الظفر كفرح﴾ معمر معرا (فهو معمر نصل من ثي أصابه) وهو مجاز قال ليلى

وتصلك المرو لما معرت * بنكيب معرداى الاظفل

(و) معمر (الشعر والريش وفخوه الظاهر وفخوهما) قل كما معر فهو معروا معمر) والمعر سقوط الشعر (و) معرت (الناسية) معرا (ذهب شعرها كله) حتى لم يبق منه شيء (فهو معرا) وخص بعضهم به ناسية الفرس (والا معمر من الشعر المنساق ومن الخفاف الذي ذهب شعره ووبره كالمر ككتف) يقال خف معرا لشعر عليه وأمعر ذهب شعره أو وبره (و) الامع (من

(معمر)

٣ قوله لما معرت كذا
بخطه والذي في اللسان لما
هيبرت اه

الحافر الشعر الذي يسبغ عليه) من مقدم الرخ لانه منهي لذلك فاذا ذهب ذلك الشعر قيل هو الحافر معرا وكذلك الرأس والذنب وقال ابن شيبيل اذا تفقت الرخصة من ظاهر فذلك المعر وقال أبو عبيد الزمر والمعر القليل الشعر (و) من المجاز (أمعر) الرجل امعارا (افتقروني زاده) يقال وردرو به ماء لكل وعليه فتبه تسقى صرمة لا يها فاجب بها فخطبها فقالت أرى سنا فهل من مال قال نعم قطعة من ابل قالت فهل من ورق قال لا قالت بالعكل أكبر او امعار (كمعر تعيرا) ومعرا الاخيرة في اللسان والاساس وفي الحديث ما أمعر الحاج قط أي ما افتقر حتى لا يبقى عنده شيء والحاج المداوم للحج والمعنى ما افتقر من يجمع وأصله من معر الرأس وهو قلة شعره (و) من المجاز أمعرت (الأرض لم يكن) هكذا في النسخ وفي اللسان لم يكن (فيها نبات أرى) أمعرت الأرض (قل نباتها) ضد أمرحت قاله ابن القطاع (وأمعره) غيره (سلبه ماله) فأفقره (و) من المجاز أمعرت (المواشي الأرض) اذا (رعتها) أي شجرها (فلم تدع بهامر) وعبارة اللسان فلم تدع شيأ رعى ومثله في التكملة وقال الباهلي في قول هشام أنخذى الرمة

حتى اذا أمعروا صفق مباتهم * وجرد الخطب اثابج الجرائيم

قال أمعروه أكلوه (و) من المجاز (المعر ككتف البخل القليل الخير) التكد تقول هو زعر معركاته غير نعر (و) المعر أيضا (الكثير اللبس للأرض و) من المجاز (معروجهه) تعير اذا (غيره غيظا فمعر) لونه ووجهه اذا تغير وعلمته صفرة وأصله قلة النظارة وعدم اشراق اللون من قولهم مكان أمعر ومن قاله بالغين المجهة فقد حرفه وغط فيه كافي درة الغواص وشروحه وان زعم بعض محمته على التشبيه بالمغرة واختاره الجلال في التوشيح قاله شجنا (وبه معرة بالضم) امم (اللون بضرب الى الحرة) ان لم يكن تعصفا عن المغرة (و) قال ابن الاعرابي (المعور المقطب غضبا) لله تعالى (وخلق معر زعر ككتف وفيه معارة) هكذا في النسخ وهو مأخوذ من التكملة ونصه خلق معر زعر فيه معارة * ومما يستدرك عليه تعمر رأسه اذا تعط وشعره تساقط وأرض معرة

(المستدرك)

اذا انجرد نباتها وأرض معرة قليلة النبات وأمعر القوم اذا أجذبوا والامعرا المكان القليل النبات وهو الجذب الذي لا خصب فيه ورجل معر قليل اللحم وأمعرا وقضنا أرض معرة أو أصنأ بجديا ومعية مصغرة ابنة حسان التميمية تروى عن أنس بن مالك وعنها أخوها الجاهل بن حسان التميمي أو ردها ابن حبان في الثقات (المغرة) بالفتح (ويحرك طين أحر) يصبغ به (والمغرة كعظم) الثوب (المصبوع) ما وبس مغر كعظم لونه كلونها (والمغرة) على لونها والمغرة محركة (والمغرة بالضم) لون (الى الحرة وفرس أمغر من ذلك وقيل الامغر الذي (ليس يناسج الحرة) وليست الى الصفرة وجرت كلون المغرة ولون عرقه وما بينه وأذنيه كلون الصهبة ليس فيها من البياض شيء (أو) المغرة (شقرة بكسرة) والاشقرا لا قه بدون الاشقرا في الحرة وفوق الافصح ويقال له لا مغر أمكر أي أحر والمكر المغرة وقال الجوهري الامغر من الخيل فحوم الاشقرو هو الذي شقرته تعالوها مغرة

(مفر)

أي كلدرة (والامغر الاحمر الشعر والجلد) على لون المغرة (و) الامغر (الذي في وجهه حرة في بياض صاف) وبه فسر الحديث ان أعرابيا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فآراه مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الامغر المرتفق أرادوا بالامغر الابيض الوجه وكذلك الاحمر هو الابيض وقال ابن الاثير هو الاحمر المتكئ على مرقفه وقيل أرادوا بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض أحر (ولين مغر كأمير أحر يحاطه دم وأمغرت) الشاة والباقة وأنفرت بالنون (أحر لبها وهي معمر) وقال اللحياني هو أن يكون لبها مشكلة من دم أي حرة واختلاط وقيل أمغرت اذا حلبت فخرج مع لبنها دم من داء بها (فان كانت معاندا لم تغار ومخلة بمغار حرا التمر ومغر) في البلاد مغرا (كنع) اذا (ذهب) مغربه بعيره معمر (أسرع) ورأيت مغربه بعيره (والمعرة بالفتح المطرة الصالحة) يقال مغرت في الأرض مغرة من مطر (أو الخفيفة) عن ابن الاعرابي (أو الضعيفة) وهي في معنى الخفيفة

(و) مغرة (ع) بالشام لبني كلب وأوس بن مغرة السعدي من شعراء مضر (الحراء والمغراء) تأنيث الامغر * قلت ونسبته الى بني سعد بن زيد مناة بن تميم من ولد جعفر بن قريع بن عوف بن سعد قاله ابن الكلبي في الانساب (ومغران) كسحبان اسم (رجل وماغرة ع) والذي في التكملة ماغرك صاحب (وأمغرة بالسهم أمركه) به نقله الصاغاني (وقول عبد الملك بن مروان لجبر

(المستدرك)

مغرا) يا جبر كذا في التكملة وفي اللسان مغر لنا يا جبر (أي انشدا ما كلة ابن مغراء) كذا في التكملة وفي اللسان أنشد لنا قول ابن مغراء * ومما يستدرك عليه في حديث ياجوج وما جوج فخرجت عليهم مغرة دما أي النبال محمورة بالدم ومغرة الصيف بالفتح وبغرة شدة حره ومغرة بالفتح الأرض التي تخرج منها المغرة (والمغرة موضع في بلاد بني سعد به ركية تنسب اليه وبجذاها ركية أخرى يقال لها الحارة وهما شروب قاله الأزهري وقال الصاغاني والمغراء بمغرا المحم على القرحة طولا ويقال غير يكواتهم مغربا وشربت شيأ فمغرت عليه أي وجدت في بطن فوصييا والامغر في حديث الملاعة تصغير الامغر ومغار كغراب جبل بالجاز في ديار سليم وأمغار بالفتح لقب أبي البدلاء القطب أبي عبد الله محمد بن أبي جعفر امحق بن اسمعيل بن محمد بن أبي بكر الحسني الادريسي الصنهاجي رئيس الطريقة الصنهاجية والبدلاء أولاده السبعة أبو سعيد عبد الخالق وأبو يعقوب يوسف وأبو محمد عبد السلام العابد وأبو الحسن عبد الحمى وأبو محمد عبد التور وأبو محمد عبد الله وأبو عمر ميمون قال في أنس الفقير وهذا البيت أكبر بيت في المغرب في الصلاح لانهم يتوارثونه كما يتوارثون المال نقله شيخ مشايخنا سيدي محمد بن عبد الرحمن

(مَقَر)

الفاصم (مقر عنقه) بمقرها مقر (ضربها بالعصا) ودقها (حتى تكسر العظم والجلد صحح) مقر (السبكة المائلة) مقرا (تقعها في الخل) وكل ما تقع فقد مقر وسهل محفور (كأ مقر) وقال الأزهري الموقور من السهل الذي ينقع في الخل والملح فيصير صبغا باردا يؤدبه به وقال ابن الأعرابي سهل محفور حامض وفي الصحاح سهل محفور عقر في ماء وملح ولا تغسل منقور (وشي محفور) كحسن (ومقر ككتف بين المقر محرمة حامض أو مر) كالمقر بالفتح (والمقر ككتف الصبر) نفسه (أوشيه به) وليس به (أو) المقر (السم كالمقر) بالفتح قيل سكن ضرورة قال الرازي * أمر من صبر ومقر وحفظ * وصدره * أرفش ظمآن إذا عصر لفظ * يصف حبة وقال أبو عمرو المقر مجبرم وفي حديث لقمان أكلت المقر وأكلت على ذلك الصبر المقر الصبر وصبر على أكله وفي حديث علي أمر من الصبر والمقر (والمقر كحسن اللبن) الحامض الشديد الحوضة وقد أمقر أمقارا قاله أبو زيد (و) قال ابن الأعرابي (امقر) الرجل (امقارا) إذا (تناعرقه) وأنشد
نكحت أمية عاجزا رعية * منشق الرحلين بمقر النساء
(و) قال ابن السكيت (أمقر) الشيء فهو مقرادا (صار مرأ) ونص ابن السكيت كان مرأ قال لبيد
مقرمتر على أعدائه * وعلى الأدين حلو كالعل

(المستدر)

ونص ابن القطاع أمقر الشيء أمر (و) قال أبو زيد أمقر (اللبن) أمقارا (ذهب طعمه) وذلك إذا اشتدت حوضته وقال أبو مالك المزنا قليل الحوضة وهو أطيب ما يكون والمقر الشديد الحوضة (والمقور) المقر (المر) كذا قاله الصاغاني (والامتقاران تحفر الركبة إذا نزح ماؤها وفي) قال الليث الموقور من الركبا القليلة الماء قال أبو منصور هذا تعصيف وصوابه المنقر يضم الميم والقاف وهو مذكور في موضعه * ومما يستدل عليه المقر ككتف نبات ينبت ورقا في غير أفنان قاله أبو خنيفة وأمقرت لفلان شرا إذا أمر ربه له عن ابن دريد ومقر الشيء كفرح بمقر مقرا أي صار مرأ ومقر بالفتح موضع قرب المذاكر كان به وقعة للمسلمين وقال الصاغاني عبد الله بن حيان بن مقبر مصغرا من أصحاب الحديث * قلت ونسبته الحافظ كمنبر وقال هو عبد الله بن محمد بن حبان معروف بابن مقبر حدث عن محمود بن غيلان وعنه الأعمش على فعل ضبط الحافظ موضع ذكره في ق ي ر قال وبالتصغير قاضي الديار المصرية محمد الدين أحمد بن عيسى الكركي المقرئ وأخوه علاء الدين كاتب السرو آل بيتهم ومقرة بالفتح مدينة بالمغرب قاله الصاغاني وقال الحافظ بقرب قلعة بني حادوز كرمها عبد الله بن الحسن بن محمد المقرئ * قلت وقد تشدد القاف وبه اشتهرت الآن ومنها ملحق الأحقاد بالأجداد أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى المقرئ القرشي مفتي تلمسان ستين سنة من شيوخه الحافظ أبو الحسن علي بن هرون وأبو زيد عبد الرحمن بن علي بن أحمد العاصمي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله التتسي وأبو العباس أحمد بن يحيى الوهراني وغيرهم حدث عنه مسند المغرب شعر الجزائري أبو عثمان سعيد بن إبراهيم التونسي الجزائري عرف بقدرته وابن أخيه الإمام المؤرخ المحدث أشهب أحمد بن محمد بن أحمد المقرئ * ولف نفع الطبيب في غصن الاندلس الرطب المتوفى سنة ١٠٤١ وغيرهما (المكر الخديعة) والاحتبال وقال الليث احتبال في خفية وقد مكر بمكر ومكر به كاده

(مَكَّر)

قال ابن الأثير مكر الله إيقاع بلائه بأعدائه دون أوليائه وقيل هو استدراج للعبيد بالطاعات فيتوهم أنها مقبولة وهي مردودة وقال الليث المكر من الله تعالى جزاء سمى باسم مكر المجازي وقال الراغب مكر الله أمهاله العبد وتمكينه من أغراض الدنيا قيل هو والكيد مترادفان وفي الفروق لأبي هلال العسكري أنهما متغايران وهو يتعدى بنفسه كما قاله الزمخشري وبالباء كما اختاره أبو حيان قاله شطنا وفي البصائر المكر ضربان محمود وهو ما يتعري به أمر جليل وعلى ذلك قوله تعالى والله خير الماكرين ومذموم وهو ما يتعري به فعل ذميم نحو قوله تعالى ولا يحق المكر السبي الأبأهله (وهو ما كرو مكار) كشداد (ومكور) كصبور (و) المكر (المغرة والمكور) الثوب (المصبوغ به كالممكر) وقد مكر به وامتكرا إذا صبغ (و) المكر (حسن خدالة الساقين) عن ابن سيده أي في المرأة وقد مكرت بالضم (و) المكر (الصغير وصوت نفع الأسد) المكر (سقى الأرض) يقال أمكروا الأرض فأنها صلبة ثم أحرثوها برى أسقوها (والمكوزي) بالفتح (اللتيم) عن أبي العيشل الأعرابي وقال الأزهري رجل مكوزي نعت للرجل يقال هو القصير اللتيم الخلقه ويقال في الشبهة ابن مكوزي وهو في هذا القول قدف كأنها توصف بزية قال أبو منصور هذا عرف لا أحفظه لغير الليث فلا أدري أعربى هو أم أعجمي (أو الصواب ذكره في ل و ر) قال ابن سيده ولا أنكر أن يكون من المكر الذي هو الخديعة * فأت وقد تقدم في كورانه مفعلي كما قاله ابن السراج لفقدته على فراجع (ومكر أرضه) بمكرها مكر (سقاها) فهي مكورة (والمكرة) بالفتح (بنته ضراء) ملجاء تنبت قصدا كأن فيها حضا حن تغضغ تنبت في السهل والرمل لها ورق وليس لها زهر (ج مكر ومكور) الأخير بالضم وأما سميت بذلك لارتوائها ونجوع السقي فيها وقد تقع المكور على ضرب من الشجر كالرغل ونحوه قال الجاه * بسن في علق وفي مكور * وقال الكمي يصف بكرة

نعاطي فراخ المكور طوراً وتارة * تثير خاماها وتعلق ضالها

فراخ المكر غره (و) قال ابن الأعرابي المكرة (الرطبة الفاسدة) وقال ابن سيده المكرة الرطبة التي قد أرطبت كلها وهي مع ذلك

صلبة لم تهم عن أبي حنيفة (و) المكرة أيضا (البصرة المرطبة وهي) مع ذلك (صلبة) ولا حلاوة لها (ونخلة مما تكررت كثير من ذلك) والاولى يكثر ذلك من بسرها (والممكورة الاسد المتلطيخ بدماء الفرائس كأنه) مكر مكرأى (صبغ بالمكر) أى طلى بالمغرة قاله ابن برى (والممكورة المطوية المطلق من النساء) وقد ذكرت مكرأى ابن القطاع (و) قيل هي (المستديرة الساقين أو المدججة الخلق الشديدة البضعة) قاله ابن سيده وقيل بمكورة من قوة الساق خدلة شبهت بالمكر من النبات (والماكر العبري يحمل الزبيب) مكر (كفرح احمر) مثل مغريقا أمغرا مكر (والفكير احتكاك الحبوب في البيوت) نقله الصاغاني (واما مكر اختضب) وقد مكره فامكرأى خضبه فاختضب قال القطاوى

بضرب تهاك الابطال منه * وتمتكر اللى منه امتكارا

أى تختضب شبه حرة الدم بالمغرة قاله ابن برى (و) امتكر (الحب حرنه) قاله الصاغاني (ومكران) كسهبان وضبطه ياقوت كعفان (د م) قال وأكثري ما يجي في شعر العرب مشددا لكاف واشتراكها في الربية أن تكون جمع ماكر كفارس وفارسان ويجوز أن يكون جمع مكره مثل بطن وبطنان وقال حرة أصله ماكران أضيفت الى القمر لان القمر هو المؤثر في الخصب بكل مدينة ذات غصب أضيفت اليه ثم اختصروه فقالوا مكران وكران اسم لسيف البحر وقال أهل السير سميت بكران بن فارس بن سام بن نوح أخى كرم لان نزلها واستوطنها وهي ولاية واسعة مشتملة على قرى ومدائن وهي معدن الفانيد ومنها تنقل الى جميع البلدان قال الاصطخرى والغالب عليها المفاوز والضر والقبط * ومما يستدرك عليه أمكر الله تعالى امكارا لغة في مكر قاله ابن القطاع وماكره خادعه وتماكرا وزرع ممكور مسقى والمكرة الساق الغليظة الحسناء وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق الى جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع والمكرة السقية للزرع وامرأة ممكورة الساقين أى خدلا وما المكر التدبير والحيلة في الحرب ومكوره مكر اختضبه ومكران بالقض موضع في بلاد العرب قال الجميع منقذ بن طريف

كان راعنا محمدا وبهاجرا * بين الابار من مكران فاللوب

هكذا أورده ياقوت في المعجم ومكر محرمة مدينة بمكران وبها قام سلطانها * ومما يستدرك عليه هنا مليبار بالفتح فكسر اللام وسكون القمية وقع الموحد اقليم كبير مشتمل على مدن كثيرة يجلب منها الفلفل وهي في وسط بلاد الهند يتصل ببلد بهل مولتان ومنها عبد الله بن عبد الرحمن المليبارى حدث بعديون مدينة من أعمال سيدها عن أحمد بن عبد الواحد الخشاب الشيرازى وعنه أبو عبد الله الصورى كذا في تاريخ دمشق ذكره ياقوت (مار) الشئ (بمور مورارد في عرض) كهور كذا في المعجم وزاد الزنجشبرى كذا داغصه في الركبة (و) العرب تقول ما أدري أمار أم مار حكاه ابن الاعرابى وفيه فقال غارأى العورومار (أنى نجد) وقيل في تفسيره أى أنى غورا أم دار فرجع الى نجد وعلى هذا فيكون المورد (و) مار (الدم) والدمع سال (و) جرى وفي حديث أبي هريرة رفعه فأما المنفق فاذا انفق مارت عليه وسبعت حتى تبلغ قدميه قال الازهرى مارت أى سالت وترددت عليه وذهبت وجاءت بمعنى نفقته وقال الزنجشبرى والدم عور على وجه الارض اذا انصب فتدرد عرضا (وأما ره أساله) قال

سوف تدنيك من ليس سندا * ة أمارت بالبول ماء الكراش

وفي تهذيب ابن القطاع مار الشئ والدم ميرا وأما ره أساله فار هو مورافقيه ان مارت عدى بنفسه وبالهمز والذى في الصحاح والتهذيب والمحكم الاقتصاد على تصديقه بالهمز وفي حديث عدى بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له أمر الدم بماشئت قال شعر معناه سيله وأجره من مار الدم اذا جرى وأمرته أو رواء أبو عبيد امر الدم أى سيله واستخرج من مرية انفاة اذا مسحت ضرعها تسدر قلت والعامية تقول ميره وهو غلط (والمور الموج والاضطراب والجريان على وجه الارض والتحريك) يقال مار الشئ مور اذا ترهيا أى تحرك وجاء وذهب كما تشكفا النخلة العبدانة ومارت الناقة في سيرها موراماحت وترددت وكذلك الفرس والبعر عور عواده اذا تردد في عرض جنبه ومار عور مور اذا جعل يذهب ويحيى ويتردد ومنه قوله تعالى يوم تقوم السعيا موراً قال الجوهرى عوج موجا وقال أبو عبيدة تكفأوا لاخفش مثله وأشد للاعشى

كان مشيتها من بيت جاريتها * مور السهابة لاريت ولاجل

ومار الشئ مور اضطرب وتحرك حكاه ابن سيده عن ابن الاعرابى والدماء عور أى تجرى على وجه الارض وفي حديث ابن الزبير يطلق عقال الحرب بكاتب عور كرجل الجراد أى تتردد وتضطرب أكثرتها وفي حديث عكرمة لما نفخ في آدم الروح مارت رأسه فطس أى دار وتردد وفي حديث قيس ونجوم عور أى تجي وتذهب والطعنة عور اذا مالت يمينا وشمالا (و) في حديث قيس قتركت المور وأخذت في الجبل المور (الطريق الموطوء المستوى) كذا في المعجم ومعنى بالمصدر لانه يجافيه ويذهب ومنه قول طرفة

تبارى عناقا ناجيات واتبع * وظيها وظيها فوق مور معبد

المعبد المذلل (و) المور (الشئ اللين) هكذا في سائر النسخ وصوابه والمشي اللين قال * ومشين بالحبيب مور * (و) المور (تنف الصوف) وقد ماره فأنمار (و) وادى مور (ساحل لقرى اليمن شمالى زيد) قيل معنى لمور الماء فيه أى جريانه وفي حديث

(المستدرك)

(مار)

ليلي انتهيانا الى الشبيثة فوجدنا سفينة قد جاءت من مور قيل هو هذا الموضع الذي من الين * قلت هو أحد أودية الين المشهورة وهو بالقرب من وادي صيدا ونقل ياقوت عن عمارة الين قال مور والمهم والكدرا والواديان هذه الاعمال الاربعة جل الاعمال الشمالية عن زيد واليه يصب أكثر أودية الين وهو من زاب تهامة الاعظم وقال شاعر عني فحيت عتاني النصيب وأهله * ومور وعمت المصلي ومرد

(و) المور (بالضم الغبار المتردد) في الهواء (و) قبيل هو (التراب تشبه الريح) وقدم مور وأمارته الريح وريح مواراة وأرياح مور (وناقة مواراة) اليد في المحكم مواراة (سهلة السير سريعة) قال عنترة

خطارة غيب السرى مواراة * تطس الا كام بذات خف ميم

وكذلك القرمس (وسهم ما رخيف نافذ داخل في الاجسام) قال أبو عامر الكلبي

لقد علم الذئب الذي كان عاديا * على الناس اني ما تر السهم نازع

(وامرأة مارية بيضا مرافقة) كان السيد تقور عليها أي تذهب وتجيى، وقد تكون المارية فاعولة من المرى وهو مذكور في موضعه (ومرت اليرفاعار) أي (تتقه فانتنف والمورة والمواراة بضهما ما نسل من) عقيقة الجش (وصوف الشاة حبة كانت أو مينة)

وهي المرافقة أيضا قال أوت لعشوة في رأس نبق * ومورة نهجة ماتت هزالا

(ومار سرجيس) بفتح الراء والسنيين المهملتين (ع) بالجمع وهما (امعان جعلوا واحدا) وسيأ في أيضا في السين ويقال مار سرجيس قال الاخطل لما رأوا الصليب طالعا * ومار سرجيس وموتانا قعا

خداواتنا زاذان والمزارعا * وخططة طيبا وكرمانا

هكذا أنشده الجوهري (والتقور المجي والذهب) والتردد كالمرور قاله ابن سيده (و) التقور (ان يذهب الشعر منه ويسرة) فلا يبقى (أو) هو (ان يسقط الورق ونحوه عن الدابة كالانغيار) يقال تقور عن الجمار نسيه أي سقط وانغارت عقيقة الجمار اذا سقطت عنه أيام الريح (وامتار السيف استله) لم أجد الامتار بمعنى الاستلال في كتب الغرب وأمهات اللغة ولعله أخذ من امتار فلان على فلان اذا احتقد أو من غير ذلك فتأمل (وموران بالضم) هكذا في النسخ على وزن عثمان وصوابه مريان بضم الميم وكسر الراء (و) بنواحي خوزستان منها) أبو أيوب (سليمان بن أبي أيوب المورياني وبرز المنصور) هكذا في سائر النسخ وصوابه سليمان ابن أبي سليمان بن أبي محمد وقتله المنصور كذا في صحيح ياقوت (وخوريان موريان جزيرة بحر الين ممالي الهند) * ومها يستدرك عليه مار مور او ميراسا عن ابن القطاع والمور بالفتح السرعة وبالضم جمع ناقة مار ومارة اذا كانت نشيطة في سيرها قتلا في عضدها والموار كشداد البعير تقور عضدها في مرض جنبه قال الشاعر * على ظهر موار الملاط حصان * وريح مواراة وأرياح مور وقطاط مارية ملساء ومارية القبطية التي أهدها المقوقس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستولدها ان كانت بالشدية فهذا موضع ذكرها أو بالتخفيف في مري والمور الدوران والمواراة كتمامة التي يسقط من الشيء والشيء يغني فيبقى منه الشيء والمائر الدماء قال رشيد بن رميض الغنزي

حلفت بمائرات حول عوض * وأنصاب تركن لدى السعير

عوض والسعير صلمان ومورة بالفتح حصن بالاندلس من أعمال طابطة ينسب اليه أبو القاسم اسمعيل بن يونس الموري حدث عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن قاسم الثغري وعنه أبو عمرو والهزمي والمائر الرجل اللين الخفيف العقل والمورية مدينة بالين يقال لها معة لعن قله ياقوت عن ابن الخائن (المهر الصادق ج مهور) وقد مهرها كنع ونصر) بمهرها وبمهرها مهرا (وأمهرا جعل لها مهرا) وفي حديث أم حبيبة وأمهرها انجاشي من عنده أي ساق لها امهرها (أو مهرها أعطاها مهرا) فهي مهوراة (وأمهرا روجها من غيره على مهر) قال ساعدة بن جؤية

اذا مهرت صلبا قليلا عراقيه * تقول ألا أذني تقرب

أخذن اغتصبا باخطة بحرفية * وأمهورن ارماح من الخط ذبلا

وقال آخر

(وفي المثل كالمهورة احدى خدمتها) يضرب اللاحق البالغ في الحق للغاية وذلك ان (طالبت حقا بعلمها) لم تدخل بها (بالمهر) وقالت لا أطيعك أو تعطيني مهري (فتزع احدى خدمتها) من رجلها (ودفعها اليها فرضيت بها) لحقها (وتلقه ان رجلا أعطى آخر ما لا تقو به ابنة المعطى ثم امتن عليها بمهرها) وساق لها (فقالوا كالمهورة من مال أبيها) يضرب في الذي يمتن فيما ليس له (والمهيرة) كسفينه (الحرة) والجمع المهار وهي الحارث وهي ضد السراي والمهيرة أيضا (الغالية المهر والمهرا الحاذق بكل عمل و) أكثر ما يوصف به (السابع المجيد ج مهرة) محرمة قال الاعشى يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة

ان الذي فيه تماريما * بين السامع والناظر

ما جعل الجداظنون الذي * جنب صوب اللبب الماطر

(المستدرك)

(مهر)

مثل الفراق إذا ما طمى * يصدق بالبوصى والماهر
الجسد البتروا الظنون التي لا يوثق بمائها والفراق الماء المنسوب إلى الفرات وطمى ارتفع والبوصى الملاح والماهر الساج وكذلك
المتهم قاله الزمخشري (وقد مهر الشيء وفيه وبه كنع) بمهر (مهر) بالغنم (ومهورا) بالضم (ومهارا ومهارة) بغضه أي صار
حاذقا وفي اللسان مهارة ومهارة كسحابة وكناية (والمهر بالضم عظم الزور) وهو الكركرة (كالمهرة) وبه فسر الجوهري قول الشاعر
* جاني اليمين من مشاش المهر * (والمهر) غمرا لحنظل ج مهرة كعنبه نقله الصاغاني (والمهر) (ولدا الفرس) والرمكة
(أو أول ما يتج منه ومن غيره) أي من الخيل والحرا الأهلية وغيرها كما قاله ابن سيده (ج) في القليل (امهارو) في الكثير (مهار
ومهارة) قال عدى بن زيد وذى تناوير معون له صبح * يغذوا وأبد قد أفلين امهارا
يعنى بالامهار هنا أولاد الوحش وقال آخر

كان عتيقا من مهارة تغلب * بأيدى الرجال الدافنين ابن عتاب
قال ابن سيده هكذا الرواية بنسكين الباء (والاثنى مهرة) والجمع مهرات ومهر قال الريح بن زياد العبسي
ومجنبات ما يذقن عذوقا * يذقن بالمهرات والامهار

(والام مهر) يقال فرس ممهر أي ذات مهر وقد أمهرت تبعها مهر (والمهرة بالضم خرزة كان النساء يقصبن بها أو هي فارسية) وقال
الأزهري وما أراه عربيا (والمهر كسر د مفاصل متلاحكة في الصدر أو) هي (غراضيف الضلوع واحدتها مهرة كأنها فارسية)
قال أبو حاتم وأراها بالفارسية أو أدفصوص الصدر أو خرز الصدر في الزور أنشد ابن الأعرابي لغداف
* عن مهرة الزور وعن رحاها * (ومهرة بن حيدان) بن عمرو بن الحاف بن قضاة (بالفتح) أبو قبيلة وهم (ح) عظيم والياء
يرجع كل مهرى منهم أبو الجاهج زيد بن سعد المهرى من أهل مصر (والابل المهرية منه) أي من هذا الحى منسوبة إليهم (ح
مهارى) كسكارى هكذا هو مضبوط في النسخ وفي اللسان بكسر الراء وتخفيف الياء (ومهار) بحدف الياء (ومهارى) بكسر الراء
وتشديد الياء قال رؤبة

به تمطت غول كل ميله * بنا حراجح المهارى النفه
(وأمهر النافعة جعلها مهريه والمهريه حنطة حراء) قال أبو حنيفة وكذلك سفاها وهي عظمه السنبل غليظة القصب مربعة
(وماهرو مهرة) كهيئة اسمان) وكذا مهرو ومهرى ومهران بالكسر (ومهور كقصور ع) قال ابن سيده وأغما حلاء على فحول
دون مفعول من هارمور لانه لو كان مفعلا منه كان معتلا ولا يحصل على مكرره لان ذلك شاذ للعلمية * قلت وقال السكري مهوور
بلد قال المعطل الهذلي فان أمس في أهل الربيع ودوننا * جبال السراة مهوور فعوان
كذا قرأته في أشعار الهذليين (ومهران بالكسر) نهر عظيم (بالسند) وبحر اسان يعرف بجهنم ويقال انه منها قند الدنيا قال
أبو النجم

فسافر واهتى على السفرا * وسار هاديهم بهم وسيرا
بروا خاضوا بالسفن الابحرا * ما بين مهران وبين بربرا
قال ابن دريد وليس يعربى (ومهرانة باصفهان و) مهران (جد) أي بكر (أحمد بن الحسين) الزاهد (المقرئ) المهراني
النيسابوري بحباب الدعوة عن ابن خزيمة وعنه الحاكم وهو صاحب العاية والشامل مات سنة ٣٨١ (والمهار ككتاب العود) العليظ
في رأسه فلنكة (يجعل في أنف البعثة) عن أبي زيد يقال (لم تخط هذا الامر المهرة كعنبه) وضبطه الصاغاني بفتح فكسر محجودا
(أي لم تأت منه من قبل) (وجهه) ويقال أيضا لم تأت الى هذا الباء المهرة أي لم تأت منه من قبل وجهه ولم تبته على ما كان ينبغي وقالوا لم تفعل
به المهرة ولم تعطه المهرة وذلك اذا عاجلت شيئا فم ترفق به ولم تحسن عمله وكذلك اذا أدب انسا فام لم يحسن كذا في اللسان (والتهمير طلب
المهر واتخاذ) قال أبو زيد يصف الاسد

أقبل يردى كإردى الحصان الى * مستعيب أرب منه بهير
يقول أقبل كأنه حصان جاء الى مستعيب وهو المستطرق لانتاء أرب ذي اربة أي حاجة (والتهمير الاسد الحاذق بالاقتراس ونهر)
الرجل في شيء اذا (حذق) فيه كهر فيه * ومما يستدل عليه المهيرة مصغرا كناية عن الزوجة وبه فسرقول الحريري في
الخصرية تذهب في الدبره لتجلد عجزه وتستعنى عن المهيرة ومهر البعثة المنهى عنه هو أجرة الفاحرة وأم أمهار اسم قلادة وفي
التهميز هضبة وقال ابن جبلة كم جربا على الصمان ولعلها شبت بامهار الخيل فسميت بذلك قال الرازي
مرت على أم أمهار مشعرة * تهوى بها طرق أو ساطها زور

وقال الفراء تحت القلب عظيم يقال له المهر والزور هو قوام القلب والمهر بالضم فراخ حمام يشبه الورشان وجمعها مهرة كعنبه قاله
الصاغاني وتسمى النجعة الماهر وندهي فيقال ماهر ماهر ومهرات بالضم بلد قرب حضرموت ومهران بالكسر بلد في سهل طبرستان
ومهرة بالكسر من أجداد أبي علي الحداد ومن أجداد أبي مسعود كوتاه وعبد الوهاب بن علي بن مهرة حدث ومهروية بفتح المسج
وضم الراء جد أبي الحسن علي بن محمد بن مهروية القزويني حدث عن علي بن عبد العزيز البغوي ومهيار الديلمي كعرب شاعر زمانه

وجناب بن مهير العبدى كزبر عن عطاء ومحمد وعلاوان ابنا مفلح بن المهير وابن أخيهما مقلد بن علي بن مفلح بن المهير كلهم عن أبي الحسن بن العلاف وروى عنهم ابن سويد في مشيخته وعز الدين الحسن بن الحسين بن المهير البغدادي مع يحيى بن بوش ومات سنة ٦٦٦ ومهير عم سعيد بن عروبة قاله قتادة كذا في كتاب العصابة لابن القاسم البغوي ومهيرة لقب محرز بن نضلة الصافي وماهر بن عبد الله بن نجم المقدسي حدث عن الزين العراقي والشرف يحيى المناوى وغيرهما أجاز شيخ الاسلام زكريا وكريم الدين أبا الفضل محمد بن محمد بن العماد البليسي وغيرهما * ومما يستدرك عليه * مهجر * أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال نقلا عن ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى وأنشد

(المستدرك)

تمهجروا وأبغاهمجر * وهم بنو العبد اللثيم العنصر

قلت وجاء مهجورة بضم الميم والجيم مدينة بالصعيد الاعلى بالقرب من فرجوط هكذا هو منضبوط في الكتب القديمة وهكذا شافها به شيخنا العلامة علي بن صالح بن موسى الرعي الفرجوطي والمشمورة على الالسنه بهجورة وهو غلط وهذا موضع ذكره وقد اجتزت بها قبل دخولي الى فرجوط ((الميرة بالكسر) الطعام عتاره الانسان وفي المحكم الميرة (جلب الطعام) زاد في التهذيب للبيس وهم يتارون لانفسهم ويمرون غيرهم ميرا وقد (مارعياه يميزا) وقال الاصمعي يقال مارعه موره اذا آتاه ميرة أي طعام (وأما رهم) وامتار لهم) جلب لهم ويقال مارهم غيرهم اذا أعطاهم الميرة ويقال ما عنده خير ولا مير (والميار) كشاد (جالب الميرة) وفي اللسان جالب المير (و) الميار (بالضم) كمان جلابة ليس يجمع ميارا غما هو (جمع مائر) ككفار جمع كافر (كالميرة كرجالة) يقال نحن ننظر ميارنا وميارنا ويقال للرفقة التي تنضم من البادية الى القرى لتتار ميارا (وتغار ما بينهم فسد كتمار) بالهمز وقد ذكر في محله (وأما راداجه قطعها) قال ابن سيده على ان أفأما راداجه يكون منقلبة عن واو لامعدين (و) أمار (الشيء أذا بهو) أمار (الزعفران صب فيه الماء ثم دافه) قال الشماخ يصف قوسا

(ماير)

كانت عليها زعفران فغيره * خوازن عطار عيان كوار

ويروى غان على الصفة للخوارن (ومرت الصوف) مورا وميرا (نفسه والموارة بالضم ماسقط منه) وواوه منقلبة عن ياء اللفظة التي قبلها (وميار كشاد فرس شرسفة بن حليف) كزبر هكذا بالمهمله وفي بعضها بالمهمله وقال الصاغاني هو ابن خليف كأمير بالمهمله (المأزني) من المجاز (سايه ومايه) مسايه ومما يارة (حكاه ففعل مثل ما فعل) قاله الاصمعي وأنشد

(المستدرك)

* بميارها في جريه ومما يارة * ومما يستدرك عليه الممايرة المعارضة وفي الحديث والمجولة المارة لهم لا غيبة يعني الابل التي تحمل عليها الميرة مما يجلب للبيس ونحوه لا تؤخذ منها زكاة لانها عوامل وميار أيضا فرس قرط بن التوام ومار ميارا سار والمير بالفتح كالميرة ويطلق ويراد به القوت ومما يارة جد شيخنا شيخنا الامام المعمر المحدث أبي عبد الله محمد بن محمد القاسمي أخذ عن امام المحدثين عبد القادر القاسمي وطبقته وعنه شيخنا أبو عبد الله محمد بن الطيب القاسمي تغمد الله برضوانه ومحمد بن أيوب التماساني وعلي بن محمد السومسي ومحمد بن الطالب بن سودة القاسمي وغيرهم

(تأر)

(نبر)

﴿فصل النون﴾ مع الزاء ((نارت نائرة) في الناس) كمنع حاجت هانجة قال ابن سيده وأراه بدلا (والتور كصبور) دخان الشحم

والنيلج عن ابن الاعراب وسياقي (في ن و ر) ((نبر الحرف نبرة) بالكسر نبرا (همزة) ومنه الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر يا سي أي لا تمز وفي رواية انما معشر قريش لا تنبروا لنبرهم من الحرف ولم تكن قريش تمز في كلامها ولم يأت المهدى قدم الكسائي يصلي بالمدينة فهم زفانكر أهل المدينة عليه وقالوا تنبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن (و) نبر (الشيء رفعه ومنه المنبر بكسر الميم) لمرواة الخاطب سمى لارتفاعه وعلاه ونقل شيخنا عن أول الكشاف ان المنبر رفع الصوت خاصة وكلام المصنف ظاهر العموم (و) نبرة (زجره وانتهر) نقله الصاغاني (و) نبر (الغلام ترعرع) وارتفع (و) نبر (فلا تلبسانه نال منه) ينبر نبرا (والنبار كشاد القصص) البليغ بالكلام (و) قال الليثي النبار (الصباح) وقال ابن الانباري النبر عند العرب ارتفاع الصوت يقال نبر الرجل نبرة اذا تكلم بكلامه فيها عدا (والنبرة وسط النقرة في ظاهرها الشفة و) النبرة (الهمزة) والمنبر والمهموز (و) النبرة (الورم في الجسد وقد انتبر) الجسد ارتفع والجرح ودم وفي الحديث ان الجرح ينتبر في رأس الحول أي يرم (وكل من نفع من شيء) ينتبر وكل ما رفعته فقد نبرته (و) نبرة (اقليم من عمل ماردة بالاندلس) نقله الصاغاني (و) النبرة (صحة الفرع و) النبرة (من المغنى رفع صوته عن خفض) وأنشد ابن الانباري

اني لا سمع نبرة من قولها * فأكلاد أن يغشى على سرورا

(وطعن نبر يمتلئ كأنه ينبر الى ربح عنه أي يرفعه بسرعة) ومنه قول علي أطفئوا النبر وانظروا الشرأى اختلسوا الطعن (و) النبر (كسر د اللقم الغضام) عن ابن الاعراب وأنشد * أخذت من جنب الثريد نبرا * (و) نير (كزبر الرجل الكيس) كأنه تصغير نبرة (و) نبر (كامعة ببغداد) نقله الصاغاني وضبطه ياقوت بضم النون وتشديد الواو الموحدة المفتوحة قال وهي نبطية واليه انساب أبا نصر الشاعر الاي الآتي ذكره فليتم اصل (و) النير (كأمير الجنب) فارسى ولعل ذلك لغضمه وارتفاعه حكاه الهروي في

الغريبن قلت والمشهور الآن بتقديم الموحدة على النون (و) النبور (كعبور الاست) عن أبي العلاء قال ابن سيدة وأرى ذلك لا تنبأ باليسين وضمهما (والدبر) بالقح (القليل الحياء) ينبر الناس بلسانه (و) النبر (بالكسر القرادو) قيل (دويبة) شبه القراد (إذا دبت على البعير تورم مديها) وقيل هي أصغر من القراد تسع فينتبر موضع لسعها ويرم (أو ذباب) وقيل هو الحرقوص (أو سبع) قال الليث النبر من السباع ليس بدب ولا ذئب قال أبو منصور وليس البر من جنس السباع إنما هي دابة أصغر من القراد قال والذي أراد الليث البيربياء من وأحسبه دخيلا وليس من كلام العرب (و) النبر (القصور الفاحش) نقله الصاغاني والنبر أيضا (التيه) الذي ينبر الناس بلسانه (ج) أي جمع الكل (النبار ونبار) بالكسر قال الرازي ذكر بلاهنت وحملت الشهوم كأنها من ميم وإيفار * دبت عليها ذريات الانبار

٢ قوله وإيفار من الوفور وهو التمام يقول كأنها ميم أوفرها الرعي دبت عليها الأنبار ويري واستيفار والمعنى واحد ويري وإيفار من أوفر العامل الخراج أي استوفاه ويري بالقاف من أوفره أي أنقله اه يحتاج من مادة وف

يقول كأنها لسعها الأنبار فورمت جلودها قاله ابن بري (و) أبو نصر (منصور بن محمد الواسطي النبري بالكسر) الحجاز (شاعر مقلد أتي) بديع القول قدم بغداد روى عنه الخطيب من شعره (والانبار بيت التاجر) الذي ينضد فيه المتاع الواحد ينبر بالكسر (و) انبار (د بال عراق قديم) على شاطئ الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ قالوا وليس في الكلام اسم مفرد على مثال الجمع غير الانبار والابواء والابلأه وان جاء فأنما يجي في أسماء المواضع لان شواذها كثيرة وما سوى هذه فأنما يأتي جمع أو صفة كقولهم قد رأينا عشار ووثب أخلاق ونحو ذلك (و) الانبار (أكدام الطعام) وأهراؤه واحد هانبر كنفس وأنقاس ويجمع أنابير جمع الجمع ويسمى الهري نبر الان الطعام اذا صب في موضعه انتبر أي ارتفع (و) الانبار (مواضع) معروفة (بين البر والرياق) انبار (ة ببلخ) وهي قصبه ناحية جوزجان وهي على الجبل ولها مياه وكروم وبساتين كثيرة (منها محمدي على الانباري المحدث) هكذا في النسخ والصواب أبو الحسن علي بن محمد الانباري كما ضبطه باقوت وجوده روى عن القاضي أبي نصر الحسين بن عبد الله الشيرازي وعنه محمد بن أحمد بن أبي الحاج الدهستاني (وسكة الانبار عرو) في أعلى البلد (منها) أبو بكر (محمد بن الحسين بن عبدويه الانباري) قال أبو سعد (و) قد (وهم) فيه (جاعة) من المحدثين منهم أبو كامل البصري (فنسبوه الى البلد القديم) وهو أنبار بغداد وليس بهجج والصواب انه من سكة الانبار وأما البلد القديم فقد نسب اليه خلق كثير من أشهرهم ابن الانباري شارح المعلمات السبع وغيره مات سنة ٣٢٨ وهو أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد ومنهم سديد الدين كاتب الانشاء محمد بن عبد الكريم وابنه محمد بن محمد ومنهم كمال الدين عبد الرحيم بن محمد بن عبيد الله ومنهم نجم الدين شيخ المستنصرية عبيد الله بن أبي السعادات ومنهم عبيد الله بن عبد الرحمن ومنهم علي بن محمد بن يحيى الانباري والقاضي أبو العباس أحمد بن نصر بن الحسين الانباري الشافعي تولى نيابة القضاء ببغداد (وانتبر انتقط) وبه فسر حديث حذيفة انه قال تقبض الامانة من قلب الرجل فيظل أثرها كأنه جرد حرجه على رجله تراه متبرأ وليس فيه شيء أي منتقط افسره أبو عبيدوا انتبرت يده تنقط وفي حديث عمر اياكم والتخل بالقصب فان الفم يتقبر منه أي تنقط (و) انتبر (الخطيب) وكذا الامير (ارتقي) فوق المنبر (و) انبر الانبار بناء نقله الصاغاني (وقصائد منصوره ومنبره كعظمة) أي (مهموزة) * ومما استدرك عليه الانبار بالكسر مدينة بجوزجان منها أبو الحرث محمد بن عيسى الانباري عن أبي شعيب الطرائي هكذا ضبطه أبو سعيد الماليني ونسبه نقله الحافظ ونبر بالضم ما آن بعد في ديار عرو بن كلاب عند القارة التي تسمى ذات النطاق هكذا في مختصر البلدان وضبطه أبو زياد كزفر وأبو نصر نعمتين كافي المعجم ونبروه محرقة قرية باقليم السمنودية وقد دخلتها ونبارة بالقح اسم مدينة اطرابلس الغرب جاذ كره في كتاب ابن عبد الحكم (التبذرة على فعلة) أهمله الجوهري وصاحب اللسان والصاغاني وهو (التبذير للمال في غير حقه) والنون أصلية لانها في أول الكلمة ولا تراد الاثبت (أو النون زائدة) فوزنه اذن نفعلة فالصواب ذكره في فصل الباء الموحدة لانها من التبذير كما هو ظاهر (النتر الجذب يجفأ) وقوة نتره ينتره ترفاقتسر (و) النتر (شق الثوب بالاصابع) أ (والاضمار و) النتر (الززع في القوس) بشدة (و) النتر (الضعف) في الامر (والوهن) والانسان ينتر في مثليه تراكبه يجذب شيئا (و) النتر (الطنع المبالغ فيه) كأنه ينتر ما تر به في المطعون قال ابن سيدة وأراه وصف بالمصدر وقال ابن السكيت يقال رعى سحر وضرب هبر ووطن نتر وفي حديث علي رضي الله عنه قال لا سمهاه اطعنوا النتر وهو من فعل الحذاق يقال ضرب هبر ووطن نتر قاله ابن الاعراب ويري بالباء بدل التاء وقد ذكر في موضعه (و) النتر (تغليظ الكلام وتشديده) يقال فلان ينتر على اذا أغش في الكلام بمحاكاة وغضب (و) طعن نتر وهو مثل (الطاس) يحتسبها الطاعن اختلاسا قاله ابن السكيت وبه فسر ابن الاعراب قول علي رضي الله عنه السابق (و) النتر (العنف) والتشديد في الامر (و) النتر (بالفريق الفساد والضياع) قال الحاج واعلم بأن ذا الجلال قد قدر * في الكتب الاولى التي كان سطر * أمره هذا فاجتنب منه النتر

وقد تكرر الشيء كفتح فسد وضاع (وانتبر الجذب) مطاوع نتره نتر (واستنتر) الرجل (من بوله) طلب نتر عضوه (واجتذبه واستخرج بهيته من الذكر عند الاستنجاء) وفي الحديث اذا بال أحدكم فليتنر ذكره ثلاث تنرات يعني بعد البول وهو الجذب بقوة وفي الحديث أما أحدهما فكان لا يستنتر من بوله قال الشافعي في الرجل يستنتر ذكره اذا بال أن ينتره نترامرة بعد أخرى كأنه

٣ قوله والقطام موضع
الردف وعبارة اللسان
والقطا جمع قطاة وهي
موضع الردف اه

٣ قوله ولكن قال فيما
بعد الاولى ان يقول ولكن
قوله فيما بعد وعبارة
الصاعاني برز أي بعض
والضمير في بعض لفعل
ذكره اه

(المستدرک)

(نثر)

٤ قوله أحب اليك وفي
اللسان بعض اليك اه

يجتذبه اجتذبا وفي النهاية في الحديث ان أحدكم يعدب في قبره فيقال انه لم يكن يستنتر عند بوله قال الاستنثار استفعال
من التنزير يد الحرص والاهتمام أي لم يكن (حريصا عليه و) لا (مهتم به) وهو بحث على التلهير والاستنباط من البول (و) في
الصاح (قوس نائرة تقطع وترها صلابتها) قال الشاعر * قطوف برجل كالقسي النوار * قال ابن بري البيت للشاعر بن
ضرار يصف حمارا أورد أنه الماء فلما رويت ساقها سوقا غنيها فاختوف من صائد وغيره وصدره

بخالها من خيفة الموت والهيا * وبأدائها الخلات أي مبادر

برز القطامنها ويضرب وجهه * بمختلفات كالقسي النوار

قال هكذا الرواية وقوله برز أي بعض ٣ والقطام موضع الردف والخلات الطرق في الرمل يقول كلما عض الحمار كفال الاتن نفسه
بأرجلها وألمبه الصاعاني بعض المام ٣ ولكن قال فيما بعد والضمير في بعض لفعل ذكره عمل تأمل وفي المحكم القسي النوار هي
المنقطة الاوتار وفي تهذيب ابن القطاع ونثر القسي أوتارها قطعها (والنثرة الطعنة النافذة) عن ابن الاعرابي (وكنته

منارة) أي (بجاهرة) * وما يستدرك عليه النثر في المثنى الاعتماد كالانتثار ونثر الورم مدته بقوة والنثرة الغضب والنثور
والامام أبو عبد الله محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي المنثوري حدث عن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن جابر القاسبي وأبي

زكرياء يحيى بن أحمد بن القس الرندي وأبي عبد الله محمد بن سعيد الرعيني القاسبي وغير هؤلاء ونثر بون بالفخ قرية بمصر من
أعمال الدنجارية (نثر الشيء ينثره) بالضم (وينثره) بالكسر (نثرا) بالفخ (ونثارا) بالكسر (رماه) بيده (متفرقا) مثل نثر
الجوز واللوز والسكر وكذلك نثر الحب اذا برود ومنثور (كنثره) تنثرا (فانتثروا تنثروا) ودر منثار ومنثر كعظم شدد

للكثرة ويقال شدت نثار فلان وكنافي نثاره بالكسر وهو اسم للفعل كالنثر (والنثارة بالضم والنثر بالقهريل ما تناثر منه أو الاولى
نخص بما ينثر من المائدة فيؤكل للثواب) خصه به اللحياني وفي التهذيب والنثارات ما يتناثر حوالى الخوان من الخبز ونحو ذلك

من كل شيء وقال الجوهري النثار بالضم ما تناثر من الشيء وقيل نثاره الحنطة والشعير ونحوهما ما انتثر منه وشئ ثم منثروا وكذلك
الجميع فاهمال المصنف النثار أمر غريب وقد جمعها في المثنى فقال والنقط نثار الخوان بالضم ونثاره هو الفتات المتناثر

حواله (و) من المجاز (تناثروا وضوا فثاقوا) وفي الأساس مر ضوا فثاقوا وموتا (و) من المجاز (النثور) كعبور الامراه
(الكثيرة الولد) وكذلك الرجل يقال رجل ثور وامراه ثور وسيأتي للمصنف قريبا ذلك في قوله ونثر الكلام والولد أكثر وقد

نثرت ذابنها ونثرت بطنها وفي الحديث فلما خلا سفي ونثرت له ذابطنى أودت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وقيل لامراه
أي البغاة ٤ أحب اليك فقالت التي ان غدت بكرت وان حدثت نثرت وكل ذلك مجاز (و) من المجاز النثور (الشاة) تعطس

(و) (طرح من أنفها) الأذى (كالود كالنثار) وقد نثرت وقال الاصمعي النثار الشاة تسعل فينثر من أنفها شيء (و) من
المجاز النثور الشاة (الواسعة الاحليل) كأنها تنثر اللبن نثرا وبه فسر حديث أبي ذر يوافقكم العدو حلب شاة ثور (والنثران

كرهقان) (و) النثر (ككشف) المنثر (كمنبر الكثير الكلام) والاثني نثرة فقط والاولى ذكرها الصاعاني (و) قد (نثر الكلام
(و) كذلك (الولد) اذا (أكثره) فهو وهي ثور وفي الاخير ومنثر وثورين ثرا في الاول وكل ذلك مجاز (و) من المجاز (النثرة) بالفخ

(الخيثوم وما والاها) وقال ابن الاعرابي النثرة طرف الانف (أو) هي (الفريجة) ما (بين الشاربين حيال فريجة الانف) وكذلك
هي من الاسد وقيل هي أنف الاسد وهو مجاز (و) منه النثرة (كوكبان بينهما قد رشروفيهما لطح يبيض كأنه قطعة معاب

وهي أنف الاسد) ينزلها القمر كذا في الصحاح قال الزمخشري كان الاسد يحطه حنطة وفي التهذيب النثرة كوكب في السماء
كأنه لطح معاب حيال كوكبين تسميه العرب نثرة الاسد وهي من منازل القمر قال وهي في علم الجيوم من برج السرطان

قال أبو الهيثم النثرة أنف الاسد ومفتراه وهي ثلاثة كواكب خفية متقاربة والطرف عين الاسد كوكبان الجبهة أمامها وهي
أربعة كواكب (و) من المجاز أخذ درعا فنثرها على نفسه أي صباها ومنها النثرة وهي (الدرع السلة الملبس أو الواسعة)

ويقال لها نثرة ونشلة قال ابن جني ينبغي أن تكون الراء في النثرة بدلا من اللام لقولهم نثل عليه درعه ولم يقولوا نثرها واللام
أعم تصرفا وهي الاصل يعني ان باب نثل أكثر من باب نثر وقال شعر في كتابه في السلاح النثرة والنثلة اسم من أسماء الدروع
قال وهي المنشولة وأنشد

وضاعف من فوقها نثرة * ترد القواضب عنها فلولاً

وقال ابن شميل النثل للدراع يقال نثلها عليه ونثلها عنه أي خلعها ونثلها عليه اذا لبسها قال الجوهري يقال ترد درعه عنه اذا
ألقاها عنه ولا يقال نثلها * قلت والذي قاله أبو عبيدة في كتاب الدرع له مانعه وللدرع أسماء من غير لفظها فن ذلك قولهم نثلة

وقد نثلت درعي عن أي ألقيتها عنى ويقولون نثرة ولا يقولون نثرت عنى الدرع فتراهم حثوا اللام الى الراء كما قالوا سمعت عنه وممرت
عينه وري ان النثلة هي الاصل لان لها فعلا وليس للنثرة فعل انتهى وهو يخالف ما ذهب اليه الجوهري وأرى الزمخشري قد

اشتق من النثرة فعلا قتل (و) النثرة للدواب شبيه (الطسة) وفي حديث ابن عباس الجراد نثرة الحوت أي عطسته وفي
حديث كعب انما نثره حوت (والنثر) كأمير (للدواب) والابل (كالعطاس لنا) زاد الازهرى الا انه ليس بغالب ولكنه شيء

يفعله هو بأنفه وقد (نثر) الحمار وهو (ينثر نثرا) وأنشد ابن الأعرابي

فما أنجرت حتى أهب بسدفة * علاجيم عيراني صباح نثيرها

(واستنثر) الانسان (استنشق الماء) ثم استخرج ذلك بنفسه (الانف) وهو مجاز (كانثر) وقال ابن الأعرابي الاستنثار هو الاستنشاق وتحرير النثر وهي طرف الانف وقال الفراء نثر الرجل وانتروا استنثرا إذا حرك النثرة في الطهارة قال الأزهرى وقد روى هذا الطرف عن أبي عبيدانه قال في حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فأنتثر من الانثار انما يقال نثر ينثر وانتثر ينثر واستنثر يستنثر وفي حديث آخر إذا توضأت أحدكم فليجعل الماء في أنفه ثم لينثر قال الأزهرى هكذا رواه أهل الضبط لالفاظ الحديث قال وهو الصحيح عندى وقال الأزهرى فأنثر بقطع الانف لا يعرفه أهل اللغة وقال ابن الأثير نثر ينثر بالكسر إذا امقطع واستنثر استنفع منه استنشق الماء ثم استخرج ما في الانف ويرى فأنثر بأنف مقطوعة وأهل اللغة لا يميزونه والصواب بالف الوصل * قلت ووجد بخط الأزهرى في حاشية كتابه في الحديث من توضأ فليمنثر بالكسر يقال نثر الجوز والسكر ينثر بالضم ونثر من أنفه ينثر بالكسر لا غير قال هذا الصحيح كذا حفظه علماء اللغة وقال بعض أهل العلم ان الاستنثار غير الاستنشاق فان الاستنشاق هو ادخال الماء في الانف والاستنثار هو استخراج ما في الانف من أذى أو مخاط ويدل لذلك الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق ويقرب من ذلك قول من فسر به استخراج نثر الماء بنفس الانف (والمنثار) بكسر الميم (مخلة ينثار بسرهما) وفي الأساس تنفض بسرهما كأنثروا وهو مجاز (و) من المجاز قول الشاعر

ان عليها فارسا كعشره * اذا رأى فارس قوم (أنثره)

قال الجوهري طعنه فأنثره أى (أرغفه و) قال غيره طعنه فأنثره عن فرسه (ألقاه على) نثره أى (خيشومه) وذكرهما الزمخشري في الأساس الا انه قال في الأول ضربه وفي الثاني طعنه (و) أنثر (الرجل أخرج ما في أنفه) من الأذى والمخاط عند الوضوء مثل نثر ينثر بالكسر نقله الصاغاني (أو أخرج نفسه من أنفه) وكلاهما مجاز وقد علمت ما فيه من أقوال أئمة اللغة فانهم لا يميزون ذلك الا انه قلد الصاغاني (و) قيل أنثر (أدخل الماء في أنفه كأنثروا استنثر) وهو مرجوح عند أئمة اللغة وقد تقدم ما فيه ونهنا على ان الصحيح ان الاستنثار غير الاستنشاق (و) من المجاز (المنثر كعظم) الرجل (الضعيف) الذى (لاخير فيه) شديد الكثرة * وما يستدرك عليه در نثر ومنثروا ومنثروا الكواكب تفرقت أو تناثرت كالحب والنثر ككتف المتساقط الذى لا يثبت هكذا فسر ابن سيده ما أنشده نعلب

هذريان هذر هذاة * موثك السقطة ذولب نثر

ووجهه فنثر أعماه وهو مجاز والنثر بالتحريك كثرة الكلام واذاعة الاسرار ويقولون ما أصبنا من نثر فلان شيا وهو اسم المشور من نحو سكر وفاكهة كالنثار ونثر ينثر بالكسر اذا امقطع والنثر هو الكلام المقفى بالامجاع ضد النظم وهو مجاز على التشبيه بنثر الحب اذا بدروا المشور نوع من الرياحين وفي الوعيد لا تنثرن نثر الكرش ويقال نثر كانه فهم عيذانهم اعودا وعودا فوجدنى أصلها منكسرا فرمأ كمى ونثر قرائته أسرع فيها وتفرقوا وانتروا وانتروا ورأيت نثارة الدر اذا حاوره بكلام حسن وأبو الحسن محمد بن القاسم بن المنصور الجهنى الكوفي مات سنة ٤٧٦ وابنه أبو طاهر الحسن روى عنه ابن عساكر نثره بالغض موضع نقله الصاغاني والنثر كصبور الاست وروى الزمخشري في ربيع الاربعين عن أبي هريرة رضى الله عنه كان من دعائه اللهم انى أسألك خرسا طحونا ومعدة هضمونا وديرا ثورا ونثره بالغض موضع ذكره ليبدن عطار بن حاجب بن زرارته التميمي وقال

تطاول ليلى بالاعدين * الى الشيطان الى نثره

قاله ياقوت ((النجر الاصل) والحسب) كالنجر والنجار بالكسر والضم هكذا في نسخة وفي بعضها كالنجر بالكسر والضم (و) يقال النجر اللون (منه المثل) في الخط قول الشاعر

(كل نجار ابل نجارها) * ونار ابل العالمين نارها

هذه ابل مسروقة من آبال شتى وفيها من كل ضرب ولون وقال الجوهري (أى فيه كل لون من الاخلاق ولا يثبت على رأى) نقله عن أبي عبيدة ونصه وليس له رأى يثبت عليه (و) النجر (أن تضم من كفل برجه الاصبع الوسطى ثم تضرب به رأس أحد) قاله الليث ونقله ابن القطاع في التهذيب والزمخشري في الأساس والصاغاني في التكملة وقد نجره نجر اذا جمع يده ثم ضربه بالبرجة الوسطى وقال الأزهرى لم أعهه لغير الليث والذى معناه نجرته بالحاء والزأى اذا دفعته ضربا كذا في اللسان ونقله الصاغاني أيضا (و) قال الليث النجر (نحت الخشب) نجره بنجره نجرا وقال غيره النجر النقط قال ومنه نجر العود ونجر اعود ونجور نجره النجار (و) النجر (المقصود) ومنه النجر بمعنى المقصود سأتى (و) قال ابن سيده النجر (الحرق) قال الشاعر

ذهب الشتاء موليا هربا * وأنتل وأفدة من النجر

(و) النجر (سوق الابل شديدا) يقال نجر الابل بنجرها نجر اساقها سوقا شديدا (و) قال الجوهري نجر (علم أرضى مكة والمدينة)

(المستدرك)

(نجر)

شرفهما الله تعالى (و) من الهجاز النجر (الجماعة) وقد نجرها نجرانكهما (و) النجر (اتخاذ الصبرة) يقال للمرأة انجرت لصبيانك ولرعائك أي اتخذت لهم الصبرة من الطعام (و) النجر (بالتحريك عطش الابل والغنم عن أكل الحبة) وهي يزور العصراء (فلا تكاد تروى) من الماء (فقرض عنه فقوت وهي ابل نجري ونجاري) كسكوى وسكاري (ونجرة) كفرة يقال نجرت الابل ونجرت أيضا وقد ذكر في محله قال أبو محمد الفقهسي

حتى اذا ما شندلوا بان النجر * ورشفت ماء الاضاء والغدر

ولاح للعين سميل بسحر * كشعلة القباس يرى بشور

صف ابلا أصابها عطش شديد واللوبان شدة العطش قال يعقوب (وقد يصيب الانسان النجر) وقال ابن الاعرابي النجر والتجران العطش وشدة الشرب وقيل هو أن تفتل بطنه (من شرب) الماء (اللبن الحامض فلا يروى من الماء) وقد نجر نجرافهو نجر (والنجارة بالفم ما انتعت) من العود (عند النجر وصاحبه النجار وحرقته النجارة بالكسر) على القياس (والنجران) بالفتح (الخشبة) التي تدور (فيها رجل الباب) قال الشاعر

صبت الماء في النجران صبا * تركت الباب ليس له صرير

وهكذا قول ابن دريد وقال ابن الاعرابي يقال لانف الباب الرناج ولدرونده النجران ولمترسه التجاف (و) نجران (باللام ع بالين) يعد من مخاليف مكة (فتح سنة عشر) من الهجرة صلحا على النج * قلت ان كان المراد بسبا هو عبد شمس بن يشجب بن يعرب بن قحطان فولده حبر وكهلان باتفاق النسابة وقال قوم من النسابين ومراهم بسبا وهو أبو شعبان وصريحان قبيطان وليس لسبا ولدا معه زيدان وان كان المراد به سبا الاصفر فمن ولده زيد بن سدد بن زوعة بن سبا فليظن ثم رأيت ياقوتا ذهب في المهجم الى ما ذهبت اليه وتوقف في سياق هذا النسب على الوجه المتقدم بعد ان نسبته الى كتاب ابن الكلبي قال وفي كتاب غيره نجران بن زيد بن سبا * قلت وفي نجران هذا يقول الا نخل

مثل القنافة هذا جون قد بلغت * نجران أو بلغت سواهم هجر

القافية مرفوعة ويقول الاعشى

وكعبة نجران حتم عليشك حتى تناجي بابواها

يزور يزيد وعبد المسبح * وقبسا هم خير أربابها

قال ياقوت وكعبة نجران هذه بيعة بناها عبد المدان بن الريان الحارثي على بناء الكعبة وعظموها وكان فيها أساقفة مقيمون (و) نجران (ع بالصرين) قيل واليه نسبت الثياب النجرانية وفي الحديث انه كفن في ثلاثة أبواب نجرانية قيل الى نجران هذا وقيل الى نجران اليمن (و) نجران (ع بحوران قرب دمشق) وهي بيعة عظيمة عامرة حسنة مبنية على العمدة الرخام مفقعة بالقسي فساه وهو موضع مبارك يندوله المسلمون والنصارى قيل (منه يزيد بن عبد الله بن أبي يزيد) يكنى أبا عبد الله من أهل دمشق روى عن الحسن بن ذكران والقاسم بن أبي عبد الرحمن وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وهشام بن القزاز (وحيد) قيل هو شيخ لابي اسحق (النجرانيان أو هو) أي حميد (من غيرها) هكذا في النسخ وصوابه من غيره * وفاته بشر بن رافع النجراني عن يحيى بن أبي كثير وعنه عبد الرزاق ذكره الحافظ ولم ينسبه الى أي نجران * قلت وهو من نجران اليمن وكنيته أبو الاسباط هكذا نسبه الحارزمي وينسب الى نجران اليمن أيضا محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قتيل الحررة لانه ولدها في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه ابنه أبو بكر ومن نجران اليمن عبيد الله بن العباس بن الربيع النجراني عن محمد بن ابراهيم البيلاني وعنه محمد بن بكر ابن خالد النيسابوري (و) نجران (ع بين الكوفة وواسط) على يومين من الكوفة ولما أخرج نصارى نجران منها أسكنوا هذا الموضع وهي باسم بلدتهم الاقل (والنوجر الخشبة) التي (يكرب بها) الأرض قال ابن دريد لا أحسبها عربية محضة (و) قال أيضا (المنصور) في بعض اللغات (الحالة) التي (يسكن عليها والتجيرة) كسفينة (سقيفة من خشب ليس فيها قصب) قاله الليث ونص عبارة لا يحاط لها قصب (ولا غيره و) التجيرة (لبن يخلط بطحين أو لبن حليب يجعل عليه) (سمن) وقال ابن الاعرابي هي العصيدة ثم التبيرة ثم الحسو (و) التجيرة (النبت القصير) الذي يحجز عن الطول (و) يقال (لا تنجرن نجرانك) أي (لا تجزى جزاءك) عن ابن الاعرابي (و) أحد شهري (ناجر رجب أو صفر) سمي بذلك لان المال اذا ورد وشرب الماء حتى يفرأ تشد ابن الاعرابي

صنناهم كاسا من الموت مرة * بناجر حتى اشتد حر الودائق

وقال بعضهم اغما هو بناجر بفتح الجيم وجمعها نواجر وقال المفضل كانت العرب تقول في الجاهلية للمعمر مؤثر ولصفر ناجر ولربيع الاول خوان وفي اللسان ويرغم قوم ان شهري ناجر حيران وغوز وهو غلط اغما هو وقت طلوع نجمين من نجوم القنيط (و) قيل (كل شهر من شهور الصيف) ناجر لان الابل تنجرفه أي يشتد عطشها حتى تيبس جلودها قال الخطيب

كنعاج وبرة ساقهن الى ظلال السدر ناجر

٣ قوله انقل من انجرة
كذا يحطه بالناء ومثله في
اللسان والذي في الاساس
من انجر يحذفها وهو
المناسب لما بعده اه

(و) من أمثالهم ٢ أنقل من أنجرة (الأنجرة ساة السفينة) فارسي وفي التهذيب هو اسم عراقي وهو (خشب) يحالف بينها وبين رؤسها ونشداً وسطها في موضع واحد ثم (يفرغ بينها الرصاص المذاب قصير كحفرة) ورؤس الخشب نائمة تشد بها الحبال وترسل في الماء (إذا رست رست السفينة) فأقامت (معرب لتكر) كجعفر والكاف مشوب بالميم (والمنجار لعبة للصبيان) يلعبون بها قال والورد يسمى بعصم في رحالهم * كانه لاعب يسمى بنجار (أو الصواب المنيار بالياء) القهية كاسياً وتقدمت الإشارة إليه أيضاً في أ ج ر (وبنو النجار) كشداد (قبيلة من الأنصار) وهو تيم الله ويقال له العتري ثعلبة بن عمرو بن الخزرج وانما سمى النجار لانه نجروجه انسان بقدم فقتله وهم أعني بني النجار اخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل جده عبد المطلب لان أم عبد المطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن ليدي بن خدش ابن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار قاله ابن الجوزي في المقدمة (والمنجار) كقعد (المقصود) الذي (للاجور) ولا يعدل (عن الطريق) قال حصين بن بكير الربي

اني اذا حلز الجبان الهدره * ركبت من قصد الطريق منجره
قال الصاغاني هكذا روى الازهري منجرة بالنون والرواية الصحيحة عندى منجرة بالناء المثلثة والمنجرة والمنجرة الموضع العريض من الوادي أو الطريق (والانجار) بالكسر لغة عمانية في (الاجار) بمعنى السطح (والنجير كير حصن) منيع (قرب حضرموت) لجأ اليه أهل الردة مع الاشعث بن قيس أيام أبي بكر رضي الله عنه قال الاعشى
وأبعث العيس المراسيل تقتلى * مسافة ما بين الصير وصرخدا
وقال أبو دهل الجهمي
أعرفت رسماً بالنجير * عرفان زنب أو كساره
لعزيرة من حضرمو * ت على محياها النضاره

(و) بنجر (مائة) في ديار بني سليم (قرب سفينة والتجارة ككناية مائة أخرى جذاثا كلتاها معاجوه) ليست بالشديدة وهي على يومين من مكة (و) بنجار (ككذاب ع) عن العمري (و) بنجار (كغراب ع ببلاد غيم) وقيل من مياهم (وما) بالقرب من سفينة (حذا جبل الستار) في ديار سليم عن نصر (والتجرا ع) قال ابن حبيب (قتل به الوليد بن يزيد بن عبد الملك) كذا نقله الصاغاني * قلت وهو بالقرب من دمشق وذلك في سنة ست وعشرين ومائة قتله عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك أرسله اليه يزيد بن الوليد بن عبد الملك ودعي الى نفسه ولم يصل عليه ودفنه هناك * ومما يستدرك عليه النجر الطبع واللون وشكل الانسان وهيئته قال الأخطل

ويضاء لانجر التجامى نجرها * اذا التبت منها القلائد والنجر
والنجر المقطع قيل ومنه التجار والتجار الدق ومنه المنجار بالكسر لما هو من هكذا ذكره صاحب اللسان ولكن أوردته ابن القطاع في نجر بالنون والحاء والزاي ولعل هذا هو الصواب وقد تصف على صاحب اللسان ويقال ماء منجور أي مسخن وقد بنجره والمنجرة حجر يحمى يسخن به الماء وذلك الماء منجيرة والتجران العطش ورجل منجر كسبر شديداً السوق للابل قال الشاعر
* جواب ليل منجر العشيات * ونجبر مصغراً مشدداً مائة في ديار غيم وأنجر ناصراً في ناجر وهو أشد الحار وعبد الله بن عبد الله ابن نجران بالفتح البصري شيخ لابي عاصم النبيل وعبد الرحمن بن أبي نجران من السبعة وعلى بن محمد المنجوري عن شعبة وعنه عبد الصمد بن الفضل البلخي الى منجور قرية من قرى بلخ ذكره أبو عبد الله محمد بن جعفر الوزان البلخي في تاريخه ونجبر كأمير قرية بمصر من الدقهلية ومنجور قرية بينها وبين بلخ فرمضان وناجرة بكسر الجيم مدينة في شرقي الاندلس من أعمال قطيفة هي الآن بيد الافرنج (نجر الصدر أعلاه) وقيل الصدر هو الصدر بنفسه (كالمنجور بالضم) قال غيلان
يستوعب البوعين من حريره * من لدحيه الى منجوره

قال الصاغاني وروى خنجره وروى منجوره بالحاء مجبة (أو) النجر (موضع القلادة) من الصدر وهو المنجر (مذكر) لا غير صرح به اللحياني (ج نجر لا يكسر على غير ذلك ونجره) كسعه نجر (بالفتح) (وتنجر) بالكسر (أصاب نجره) (و) نجر (البعير) بنجره نجر (ما عنه) في منجره (حيث يبدو الخلقوم) من (أعلى الصدر وجعل نجر) كأمير (من جمال) (نجرى) كسكرى (ونجره) بالضم مدودا (ونجائر) وناقة نجبر ونجيرة من أبق نجرى ونجره ونجائر (ويوم النجر عاشر ذي الحجة) الحرام يوم الاضحية لان البدن نجر فيه (و) يقال (انجر) الرجل اذا نجر أي (قتل نفسه) وفي مثل سرق السارق فانجر وهو مجاز (و) من المجاز انجر (القوم على الامر) اذا (تشاوروا عليه) وحرسوا (فكاد بعضهم نجر بعضاً) أي يقتل (كتنجره) ويقال تنجره وفي القتال كذلك ولكنه مستعمل في حقيقته (والتنجران عرقان في اللحم) هكذا في سائر النسخ وفي اللسان في النجر (كالتنجران) وفي بعض النسخ كالتنجرين وفي الصحاح التنجران عرقان في صدر الفرس (و) في المحكم التنجران (ضلعان من أضلاع الزور أو هما الواهنتان) (و) قال ابن الاعراب التنجران (الترقوتان) من الابل والناس وغيرهم وقال أبو زيد الجوزي ان الضلوع من المنجر وفيه

(المستدرك)

(نجر)

الناسرات وهي ثلاث من كل جانب ثم الدايات وهي ثلاث من كل شق ثم يبقى بعد ذلك ست من كل جانب متصلات بالنحر أسيف لا يسمونها إلا الاضلاع ثم ضلع الخلف وهي أو اخر الضلوع (و) من الهجاز جاء في (نحر التهاور) نحر (الشهر) أي (أوله) وكذلك نحر الظهيرة كالنحرة وفي حديث الأفلح حتى أتينا الجيش في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كأنها وصلت إلى النحر (ج) نحر والنخيرة كسفينه (أول يوم من الشهر أو آخره) لأنه نحر الذي يدخل بعده وقبل لأنها نحر التي قبلها أي تستقبلها في نحرها وفي الحديث أنه خرج وقد بكر وبصلاة الاضحية فقال نحرها نحرهم الله أي صلوا في أول وقتها من نحر الشهر وهو أوله وقال ابن الأثير وقوله نحرهم الله يحتمل أن يكون دعاء لهم أي بكرهم الله بالخير كما بكروا بالصلاة في أول وقتها ويحتمل أن يكون دعاء عليهم بالنحر والذبح لأنهم غيروا وقتها (أو) النخيرة (آخر ليلة منه) مع يومها لأنها نحر الذي يدخل بعدها أي تصير في نحره فهي نحره فبمعنى فاعلة قال ابن أحر الباهلي

ثم أسد رعليه واكفهم * في ليلة نحر شعبان أو رجباً

قال الأزهرى معناه أنه يستقبل أول الشهر ويقال له نحر (كالنحر) وبه فسر ما أنشده نعلب

مرفوعة مثل فؤ السماء * لـ وافق غرة شهر نحر

وقال ابن سيده أرى نحر أفعيل بمعنى مفعول (ج) ناسرات ونواحر نادران قال الكمي يصف فعل الامطار بالديار

والغيث بالنواحر * ت من الاهلة في النواحر

(و) من الهجاز (الداران تتناحران) أي (تتقابلان) يقال منازل بني فلان تتناحر أي تتقابل وقال الفراء سمعت بعض العرب يقول منازلهم تتناحر هذا نحر هذا أي قبالة قال وأنشدني بعض بني أسد

أباحكم هل أنت عم مجالد * وسيد أهل الأبطح المتناحر

(ونحرت الدار الدار كنح استقبلتها) فهي نحرها وكذلك ناسرت وهو مجاز (و) نحر (الرجل في الصلاة) انتصب ونهد صدره) وبه فسر بعض قوله تعالى فصل الربك والنحر (أو) نحر الرجل في الصلاة إذا وضع يمينه على شماله) وبه فسرت الآية قال ابن سيده وأراها لفظة شرعية وقيل معناه والنحر البدن وقال طائفة أمر نحر النفس بعد الصلاة قال في البصائر فقيه نحر رضى على فضل هذين الركبتين وفعلهما فإنه لا بد من تعاطيهما فإنه واجب في كل ملة وقيل أمر بوضع اليد على النحر * قلت وقال ابن القطاع نحر الرجل قام في الصلاة فرفع يديه عند ذلك (أو) نحر (انتصب نحره إذا القبلة) ولم يلتفت يميناً ولا شمالاً وقال الفراء في معنى الآية أي استقبل القبلة بنحره وقال ابن الأعرابي النحر انتصاب الرجل في الصلاة بإزاء المهراب وقال في البصائر وقيل فيه حث على قتل النفس بقمع الشهوة وكف النفس عن هواها فحصل ما ذكر من الأقوال سبعة وزاد الصاعاني فقال عن قوم ونحروا أي استقبل نحر النهار أي أوله فصارت الأقوال ثمانية (و) من الهجاز (النحر والنحرير بكسرهما الحاذق الماهر العاقل المجرب) وقيل النحرير الرجل الطين (المتقن الفطن البصير بكل شيء) مأخوذ من قولهم نحر الأمر وعلم أي (لأنه نحر العلم نحرًا) والجمع النحارير وسئل جرير عن شعراء الاسلام قال نبعة الشعر للفرزدق قيل فباركت لنفسك قال أنا نحر الشعر نحرًا قاله الزمخشري (ورق نحره لقب رجل) كتاب طرأ ودرى جبا وغيرهما (و) من الهجاز (منحصر الطريق سننه) الواسع البين (و) من كلام العرب (أنه لنحار بوائكها أي نحر سمان الليل) وهو للمبالغة يوصف بالحدود (والمنحصر الموضع) الذي (ينحصر فيه الهدى وغيره) والجمع المنحصر (ومسجد النحر) معروف (بمعنى) وكذلك المنحصر بها (و) من الهجاز (تناحروا عن الطريق عدلوا عنه) كذا في الأساس (و) يقال (لغنيته محبرة بحجرة نحره منونات أي عيانا) نقله الصاعاني وقد سبق ذكر كل من محبرة وبحجرة في محلهما * وبما استدرك عليه النخيرة المنحورة والناسر أول الشهر ونحر الصلاة صلاها في أول وقتها ونحار الشهر ونحوره ونواحر الأرض مقابلتها ورجل منحار بالكسر حواد والمنحور المستقبل وبه فسر قول الشاعر

أوردتهم وصدور العيس مسنفة * والصبح بالكوكب الدرى منحور

وقال عدى بن زيد يصف الغيث

مرحوبه يسع سبوب السماء معها كأنه منحور

أي مذبوب ويقال للسحاب إذا انفق بماء كثير قد انصرف اتصارا قال الراعي

فتر على منازلها فأتني * بها الاثقال فانصرف اتصارا

وهو مجاز ودائرة الناسر تكون في الجران إلى أسفل من ذلك وقد فلان في نحر فلان فإنه ونحرة نحرًا فإنه وناسر وأعلى الطريق وغيره إذا تناهى عليه وهو مجاز والناسر به قرية بمصر من أعمال القرية ونخيرة الرجل كسفينه طبيعته والنخيرة أيضا طرة تسبح ثم تخط على شفة الشقة والنخيرة العرقه وقال ابن شميل النخيرة طريقة سوداء وكأنها خطه مستوية في الأرض خشنة لا يكون عرضها ذراعين وإنما هي سلامة في الأرض من حجارة أو طين أسود وقال الأصمعي النخيرة الطريق بعينه شبه بخطوط

(المستدرك)

الثوب وقال أبو زيد القصيرة من الشعر يكون عرضها شبرا تعلق على اليهودج بزئونه بها وورعها روقها بالاهن وقال أبو عمرو القصيرة النسجة شبه الحزام يكون على الفساطيط يكون على البيوت تنسج وحدها وكان القاهر من الطرق مشبهة بها وقال أبو خيرة القصيرة الجبل المنقاد في الأرض والاصل في جميع ما ذكر واحد وهو الطريقة المستدقة والتخيرة واد في ديار غطفان عن أبي موسى (نخر) الانسان والحمار والفرس (ينخر) بالكسر (وينخر) بالضم (نخيرا) كأمير (مد الصوت) والنفس (في خياشبه) فهو ناخر ومنه حديث ابن عباس لما خلق الله إبليس نخر أي صوت من خياشبه كانه نغمة جاءت مضطربة (والنخر بفتح الميم والخاء وبكسرهما) كسر الميم اتباع لكسرة الخاء كما قالوا منتن وهما نادران لان مفعلا ليس من الابنية وفي التهذيب ويقولون منخرو وكان القياس منخرا وكن أرادوا منخيرا ولذلك قالوا منتن والاصل منتين (وبضهما وكجاس وماول الانف) قال غيلان بن حرث يستوعب البوعين من حريره * من لدخليه الى منخوره

هكذا أنشده الجوهري قال ابن بري وصواب انشاده كما أنشده سيويه الى منخوره بالخاء والمنخور هو النحر وصف الشاعر فرسا بطول العنق فجعله يستوعب من حبله مقدار باعين من لحية الى نخره هكذا في اللسان هنا وأورد الصاغاني هذا البحث في ن ح ر (و) في الحديث انه أخذ بنقرة الصبي (نقرة الانف) بالضم (مقدمة) وهي رأسه (أو خرقة أو ما بين المنخرين أو أرنبته) يكون للانسان والشاة والناقة والفرس والحمار ويقال النقرة الانف نفسه ومنه قولهم هشم نخرته (و) من المجاز النقرة (من الريح شدة هبوبها) وعصفها (ونخر) الحالب (الناقة) كنع أدخل يده في منخرها ودلكه أو ضرب أنفها (لندرت وناقة منخور كصبور لا تدرا على ذلك) وقال الليث النخور الناقة التي يملك ولدها فلا تدرك حتى تنخر تنخيرا والتخيرا أن يملك حالبها منخريا بابها مبه وهي مناخنة فتشور دارة وفي الصحاح النخور من النوق التي لا تدرك حتى تضرب أنفها ويقال حتى تدخل أصبعك في أنفها (والنخر ككتف والتناخر بالي المتفتت) يقال عظم نخر ونخر (وقد نخر كفرج) وكذلك الخشبة وقد نخرت اذا بليت واسترخت تتفتت اذا مست (أو النقرة من العظام البالية والتاخرة) التي فيها بقية وقيل هي (المخوفة التي فيها نقبة) يحى منها عند هبوب الريح صوت كالنخير وقوله تعالى أنذا كأعظما منخورة وقرئ ناخرة قال الفراء ناخرة أجود الوجهين لان الآيات بالالف ألا ترى أن ناخرة مع الحافرة والساخرة أشبه بعبي التأويل قال والتاخرة والنقرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع (و) نخير ونخار (كزبير وشداد) همان والنخور بالكسر الشريف وقيل (المتكبر) قال رؤبة

وبالدواهي نسكت النخاورا * فاجلب الينا مفهما أو شاعرا

وبه فسر أبو نصر قول عدى بن زيد

بعد بني تبع نخاورة * قد اطمانت بهم مرار بها

(و) قيل (الجبان) قيل (الضعيف) وفي الأخير بن مجاز وقد نقلهما الصاغاني (ج نخاورة) بكلاواز وجلالوزة (والنخوري) بالفتح (الواسع القم والجوف) نقله الصاغاني (و) قيل النخوري (الواسع الاحليل) كذا في اللسان (والناخر النخري الضاري ج نخر بضمين) قاله أبو عمرو (و) من المجاز (ما بها ناخر) أي (أحد) حكاه يعقوب عن الباهلي (و) يقال (امرأة منخار) وهي التي (تنخر عند الجماع كأنها مجنونة) وقد نخرت تنخر كنوع من الرجال من ينخر عند الجماع حتى يسمع نحيه (والتخيرا التكليم) وقد جاء في حديث التميمي لما دخل عليه عمرو والوفد معه قال لهم نخر أو أي تكلموا قال ابن الاثير كذا فسر في الحديث قال ولعله ان كان عربيا مأخوذ من النخر الصوت ويروي بالميم وقد تقدم (والنخر) كقوله هكذا سباق ضبطه والصواب انه بكسر الميم والخاء كما ضبطه الصاغاني مجوزا وياقوت في معجمه وكان المناسب من المصنف ضبطه (هضبة لبني ربيعة بن عبد الله) بن أبي بكر بن كلاب (والتنخر كتنظر) أي على صيغة اسم المفعول والذي في التكملة بكسر الخاء هكذا هو مضبوط مجوزا (ع قرب المدينة) على ليله منها (بناحية قرش مالك) هكذا في سائر النسخ وصوابه قرش مليل بلامين كذا هو في التكملة على الصواب ومثله في معجم ياقوت وقال هو من مكة على سبع ومن المدينة على ليله وهو الى جانب مشعر (وكشاد النخار بن أوس) بن أبي القضاي (أنسب العرب) وهو من ولد سعد هذيم وذكر ابن ماكولا النخار بن أنيس وقال فيه كان أنسب العرب وانه من ولد سعد هذيم قال الحافظ وهو ضعيف وذكر الصاغاني والحافظ انه دخل على معاوية فاذا رده وكان عليه عباءة فقال ان العبائة لا تكامل (والعباءة بن النخار صاحب طلائع بني القين يوم بالغة) جاهلي وبالغة بالهين والغين (وابراهيم بن الحاج بن نخرة) الصنعاني هو بالفتح (ويفهم) الأخير هو المشهور عند المحدثين والفتح ذكره الصاغاني (محدث) روى عنه أبو عيسى الرمي قال الحافظ كذا سمى الدارقطني ومن تبعه أباه ووقع في الضعفاء لابن حبان ابراهيم بن اسحق بن نخرة واورده من روايته عن اسحق بن ابراهيم الطبري عن عبد الله بن نافع حديثا موضوعا وكذا أورده الدارقطني في غرائب مالك ويستفاد من كلام الخطيب أن نخرة لقب واسمه يوسف انتهى * ومما يستدرك عليه النقرة كهمزة مقدم أنف الفرس والحمار والنخري لرفع في النقرة بالضم كذا في اللسان والتاخرة الخيل يقال للواحد ناخر وبه فسر الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شط وجهها هرا مقبل له أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر ويقال التاخرة

(نخر)

(المستدرك)

(ندر)

الجير للصوت الذي يخرج من أنوفها وأهل مصر يكثرون ركوها أكثر من ركوب البغال وقيل الناحرا الحمار قال القراء هو الناحر والناحر فخير من أنفه وخير من حلقه وفي الحديث أيضا قتنا نحر بطارقه أي تكلمت وكأنه كلام مع غضب ونفور والتحر كرفاسهم موضع ذكره ابن دريد في الحساب (ندر والثني) بندر (ندورا) بالضم (سقط) وقيل سقط وشذوقيل سقط (من جوف شيء) هكذا في النسخ بالجيم (أو من بين) شيء أو من (أشياء فظهر) وفي الحديث أنه ركب فرسالة فمرت بشجرة فطار منها طائر فحادث فندرعنها على أرض غليظة أي سقط ووقع (والرجل) إذا (خضع) يقال ندر بها وهي النذرة أي الخسفة بالجملة حكاه ابن الأعرابي هكذا بالحاء والضاد المهتمسين وفي بعض النسخ خضع بالمهملتين وفي حديث عمر رضي الله عنه إن رجلا ندر في مجلسه فأمر القوم كأنهم بانتطهر لئلا ينجبل النادر حكاه الهروي في الغريبين معناه أنه ضطرب كأنها ندرت منه من غير اختيار (و) ندر (جرب) يقولون ندرت فلا الوجه أنه كما تحب أي لو جرت (و) يقال ندر الرجل إذا (مات) قاله ابن حبيب وأشد لساعدة الهذلي وفي التكملة لساعدة بن العجلان

كلانا وان طال أيامه * سيندر عن شرن مدحض

أي سموت (و) ندر (النبات خرج ورقة) من أعراضه (و) ندرت (الشجرة) تندر (ظهرت خوصتها) وذلك حين يستمكن المال من رعيها (أو) ندرت (اخضرت) وهذه عن الصاغاني (والاندر اليبدر) شامية (و) قال كراع الاندر (كلاس القمع) خاصة (ج) أنادر (قال الشاعر * دق الدياس در الانادر * (و) الاندر (ة) بالشام (على يوم وليلة من حلب) فيها كروم (وقول عمرو بن كلثوم)

ألا هي بصلتك فاصبينا * (ولاتبني خورا الاندرينا)

لما (نسب النحر إلى أهل) هذه (القرية) فاجتمعت ثلاث يأت نخفها) للضرورة كما قال الرازي * وما على بسحر باليلينا * (أوجع الاندرى أندرون) نخف ياء النسبة (كما قالوا الاشعرون والاعجمون) في الاشعريين والاعجميين قال شينخوا وكلامه لا يخلو عن نظرو تحقيقه في شرح شواهد الشافية للبغدادي * قلت ولعل وجه النظر هو اجتماع ثلاث يأت في الكلمة وما يكون الاندرون الذي هو جمع الاندرى مع أنه ذكره فيما بعد بقوله فتبان إلى آخره ولو ذكره قبل قوله كما قالوا الخ كان أحسن في الإيراد فتأمل (والاندرى الجبل الغليظ) أنشد أبو زيد * كأنه أندرى مسهل * كذا في التكملة ونسبه صاحب اللسان لأبي عمرو وأنشد لبيد * ممر ككتر الاندرى شتيم * (والاندرون فتبان) من مواضع (شئ) يجتمعون للشرب) واحد هم أندرى وبه فسر قول عمرو بن كلثوم السابق (و) من المجاز أسعفى النوادر (نوادير الكلام) تندر وهي (ما شذوخرج من الجمهور) لظهوره وفي الأساس هذا كلام نادر أي غريب خارج عن المعتاد (و) من المجاز (لقيبته نذرة وفي النذرة مفتوحتين) وفي النذرة محركة (وندرى وفي ندرى) بلالام فيهما (والندرى وفي الندرى) باللام فيهما (محركات أي) فيما (بين الأيام) ويقال انما يكون ذلك في النذرة بعد النذرة إذا كان في الاحايين مرة (و) من المجاز (أندرعنه من ماله كذا) إذا (أخرجه) (و) أندر (الشيء أسقطه) يقال ضرب يده بالسيف فأندرها (و) يقال (نقدته مائة ندرى محركة) إذا أندرها أي (أخرجها له من ماله والنذرة) بالفخ (القطعة من الذهب) والفضة (توجد في المعدن) النذرة (الخسفة بالجملة) أي الضرطة عن ابن الأعرابي ذكر الفعل أولا ثم ذكر المصدر ثانيا وهو معيب عند حذاق المصنفين فإنه لو قال هناك وهي النذرة لا غناء عن ذكره ثانيا (و) من المجاز فلان (نادرة الزمان) أي (وحيد العصر) كما يقال نسج وحده (وفوادرع) نقله الصاغاني (ونادراسم وعتبة بن النذر كرم) السلى (سحابي) ويقال هو عتبة بن عبد السلى وليس بشئ روى عنه علي بن رباح وخالد بن معدان (وتعصف على بعضهم) يعني به الامام الطبري كما صرح به الحافظ وغيره (فضبطه بالباء) الموحدة (والذال) المجهة والصواب الاول (و) قولهم (ملع أندراني غلط) مشهور (صوابه ذراني) بالذال المجهة والهمزة (أي شديد اليباض) وقد تقدم ذكره في موضعه (وجواب أندراني ضم) نقله الصاغاني (ونيدركي مدر من أسماء المدينة) على صاحبها أفضل الصلاة والسلام (أو هو بدالين) وقيل يندر بتقديم الضمة على النون * ومما يستدل عليه النادر الحمار الوحشي يندر من الجبل أي يخرج ونذر العظم انقل وزال عن محله ومنه الحديث ان رجلا عض يد آخر فندرت ثيبته ونذر من يثبه خرج قال الزمخشري ومعت من يقول لزوجه ندرى وأسباب المطر الخشيش فندر الرطب من أعراضه خرج وشبعت الابل من نادره وفوادره والمال يستدر الرطب أي يتبعه ويقال استندرت النبات أراغته للدال وما رسته ومن المجاز استندروا أثره اقتفوه ولا يقع ذلك الا في النذرة ولقيبته في النذرة كالنذرة وفلان يتنادر علينا أي يأتينا أحيانا وأندر البكارة في الدية أسقطها وألغاها قال أبو كبير الهذلي

(المستدر)

واذا النكاة تنادر واطن الكلى * نذر البكارة في الجزاء المضعف

يقول أهدرت دعائكم كما تستدر البكارة في الدية وهي جمع بكر من الابل قال ابن بري يريد أن الكلى المطعونة تندر أي تسقط فلا يحسب بها كما يندر البكر في الدية فلا يحسب به والجزاء هو الدية والمضعف المضاعف مرة بعد مرة ويقال أصل فوادر المخلق أي

(نذر)

استنانه وأنذرت يد فلان عن مالي أزلت تصرفه فيه وضربه على رأسه فندرت عينه وأندرها كل ذلك مجاز ونذرة بالغف موضع
من فواحى الجامة قاله الصاغاني * قلت عند منقوحة وقد روى إجماعها أياها ونذرت في علم أو فضل تقدم قاله ابن القطاع وقال
أيضا أنذرتي بنادر من قول أو فعل ونذر الكلام نذارة غرب والتادرة قرية باليمن سكنة بنى عيسى من قبائل عك (النذر العجب)
وهو ما ينذره الإنسان فيقبله على نفسه نجبا واجبا (و) الشافعي رضي الله عنه سمى في كتاب براح العبد ما يجب في الجراحات من
الديات نذرا قال ولغة أهل الجار كذلك وأهل العراق يسمونه (الارش) كذا في اللسان وفي التكملة وهي لغة أهل الجاز (ج)
نذورا والنذور لا تكون إلا في الجراح صفارها وكبارها هي معاقل تلك الجروح يقال لي عند فلان (وفي اللسان والتكملة قبل فلان
(نذرا إذا كان سرحا واحد له عقل) قاله أبو نهمشل وقال أبو سعيد الضرير انما قيل له نذرا لأنه نذره فيه أي أوجب من قولك نذرت
على نفسي أي أوجبت وفي حديث ابن المسيب ان عمرو عمة ان رضى الله عنهما قضيا في المطاة بنصف نذرا الموضحة أي بنصف
ما يجب فيها من الارش والقيمة (و) النذر (بالضم جلد المقل) نقله الصاغاني (و) قد (نذرت على نفسه ينذر) بالكسر (وينذر)
بالضم (نذرا) بالغف (ونذورا) بالضم (أوجب ونذرت الله سبحانه) وتعالى (كذا) أوجبته على نفسه تبرعا من عبادة أو صدقة أو غير ذلك
وفي الكتاب العزيز أني نذرت لك ما في بطني محررا قالته امرأته عمران أم مريم قال الاخفش تقول العرب نذرت على نفسه نذرا ونذرت
مالي فأنا نذره نذرا رواه عن يونس عن العرب (أو النذرا) كان وعدا على شرط فعلى أن شئني الله مريض كذا نذرتي على أن
أنصديق بيدي ليس ينذر) وقال ابن الأثير وقد تكررت في أحاديث النذر كراهنى عنه وهو تأكيده لأمه وتحذير عن التهاون به
بعد إيجابه قال ولو كان معناه الزجر عنه حتى لا يفعل لكان في ذلك إبطال حكمه واسقاط لزوم الوفاء به إذ كان بالنهي يصير معصية
فلا يلزم وأما وجه الحديث انه قد أعلمهم أن ذلك أمر لا يجوز لهم في العاجل نفعا ولا يصرف عنهم ضررا ولا يرد قضاء فقال لا تنذروا
على أنكم تدركون بالنذر شيئا لم يقدره الله لكم أو تصرفون به عندكم ما جرى به القضاء عليكم فاذا نذرتهم ولم تقتضوا هذا فافخرجوا
عنه بالوفاء فان الذي نذرتهم لا يزم لكم (والنذرة ما تعطيه) فعيلة بمعنى مفعولة (و) النذرة اسم (الولد الذي يجعله أبوه قيدا أو خادما
للكنيسة) أو المتعبد (ذكر) كان أو أني وقد نذره أبوه أو أمه والجمع النذائر (و) النذرة (من الجيش طليعتهم الذي ينذرونهم
أمر عدوهم وقد نذره) هكذا في سائر النسخ والذي في التكملة ينذرونهم من الانذار فحسه أن يقول وقد أنذره وفي اللسان نذرة
الجيش طليعتهم الذي ينذرونهم أمر عدوهم أي يعلمهم (ونذرا بالثني) وكذلك بالعدو (كفرح) نذرا (عده فحذره) ومنه الحديث
انذروا القوم أي احذروهم وكن منهم على علم وحذر ونقل شيخنا أنهم صرحوا بأنه ليس له مصدر صريح ولذلك قالوا انه مثل عصى من
الافعال التي لا مصادر لها وقيل أنهم استغنوا بأن والفعل عن صريح الفعل كافي العناية أثناء سورة ابراهيم * قلت وقد ذكر ابن
القطاع له ثلاثة مصادر حيث قال نذرت بالثني نذارة ونذارة ونذرا علمته (وأنذره بالامر انذرا ونذرا) بالغف عن كراع والليحاني
(ويضم وبضمين ونذرا) الاخير حكاه الزجاجي أي (أعلمه) قيل (حذره وخوفه في ابلاغه) وبه فسر قوله تعالى وأنذروهم يوم
الازفة (والاسم) أي من الانذار بمعنى التوقيف في الابلاغ (النذري بالضم) كبشرى (والنذر بضمين ومنه) قوله تعالى
(فكيف كان هذابي ونذرا) وقيل ان النذرا اسم والانذار مصدر على الصحيح وقال الزجاجي الجيد ان الانذار المصدر
والنذير الاسم وقال الزجاج في قوله عز وجل انذروا أنذرا قال معناهما المصدر وانتصاهما على المفعول له
المعنى بالمليقات ذكر الله الاذكار (والنذير) اسم (الانذار) قال الله تعالى فستعلمون كيف نذير أي انذار (كالنذارة
بالكسر وهذه عن الامام) محمد بن ادريس (الشافعي رضي الله عنه) * قلت وجعله ابن القطاع من مصادر نذرت بالثني اذا علمته كما
تقدم (و) النذير (المنذر) وهو المنذر فعيل بمعنى مفعول وقيل المنذر المعلم الذي يعزف القوم بما يكون قد دهمهم من عدو
أو غيره وهو المخوف أيضا وأصل الانذار الاعلام (ج نذر) بضمين ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر قال الزجاج النذر جمع
نذير (و) قال أبو حنيفة النذر (صوت القوس) لانه ينذر الرمية وأنشد لاس بن عمر

وصفراء من نبع كأن نذيرها * اذا لم تخفضه عن الوحش أفكل

(و) قوله عز وجل وجاءكم النذير قال ثعلب هو (الرسول) قال بعضهم النذير هنا (الشيب) قال الازهرى والاول أشبه وأوضح
(و) قال أهل التفسير يعني (النبي صلى الله عليه وسلم) كما قال عز وجل انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وفي الحديث كان اذا
خطب احرث عيناه وعلا صوته واشتد غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم ومساءكم (وتناذروا أنذروا بعضهم بعضا) شرا مخوفا
قال النابغة يصف أن النعمان فوعده فبات كأنه لا يدبغ يتلمل على فراشه

فبت كأنني ساورتني ضئيلة * من الرقش في أنيابها السم نافع

تناذرها لراقون من سوء سمها * تطلقه طورا وطورا تراجع

(والنذير لريان رجل من ختم حل عليه يوم ذى الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويدها منه) وحكى ابن بري في أماليه عن أبي
القاسم الزجاجي في أماليه عن ابن دريد قال سألت أبا حاتم عن قولهم أنا النذير الريان فقال سمعت أبا عبيدة يقول هو الزبير بن عمرو

الخنعمى وكان ناكحاً في بني زيد فأرادت بنو زيد أن يغيروا على خنعم نخافوا أن يندرقومه فألقوا عليه براذعاً وأهدأ ما واحتفظوا به فصادف غرة فحاصرهم وكان لا يجارى شداً فأق قومه فقال

أنا المنذر العريان يندقوبه * إذا الصدق لا يندك الثوب كاذب

(أو كل منذر يحمي) ونقل الأزهري عن أبي طالب قال أغما قالوا أنا المنذر العريان (لأن الرجل إذا) رأى الغارة قد بغاثهم و (أراد) أنذار قومه تجرد من ثيابه وأشار بها) ليعلم أن قد غثتهم الغارة ثم صار مثلاً لكل شيء يخاف مفاجأته ومنه قول خفاف يصف فرساً غل إذا صفر اللجام كأنه * رجل يلوح باليد سلب

(وكان) ميروزير ومحسن ومنذر بالضم ومنذر مصغراً أسماء * وفاته ناذر كصاحب فن الأول نذر المحارب وابنه جناح بن نذر شيخ للبيهي وآخرون ومن الثاني إياس بن نذر الضبي عن أبيه وأبو قتادة تميم بن نذر العدوي عنه ابن سيرين ورفاعة بن إياس بن نذر عن أبيه عن جده وابن عمه محمد بن الجراح بن جعفر بن إياس بن نذر عن عبد السلام بن حرب وغيره وأبو نذر مسلم بن نذر عن علي وحذيفة وثابت بن نذر مغربي مات سنة ٣١٠ (و) يقال (بات بليدة ابن منذر يعني النعمان) ملك الحسيرة (أي بليدة شديدة) كما يقال بات بليدة نابغة قال ابن أحر

وبات بنو أمي بليد ابن منذر * وأبناء أعمام عذوباصواليا

(وناذر من أسماء مكة) شرفها الله تعالى (والمناذر الاسد) ضبطه الصاغاني بفتح الذال المعجمة (وجديع بن نذر المرادي) الكعبي بالتصغير فيهما (خادم للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم) له حجة * قلت وحفيده أبو طبيان عبد الرحمن بن مالك بن جديع مصري ذكره ابن يونس (وابن مناذر) بالفتح ممنوع من الصرف (ويضم فيصرف) قال الجوهري هو محمد بن مناذر (شاعر بصري) فن فزع الميم منه لم يصرفه ويقول أنه جمع منذر (لأنه محمد بن المنذر بن المنذر) ومن فهمها صرفه * قلت وقد روى عن شعبة قال الذهبي قال يحيى لا يروى عنه من فيه خير (وهم المناذرة أي آل المنذر) أو جماعة الحنظلي مثل المهالبة والمسامعة (ومناذر) كما جدد بلدان بنو أسدي (والمناذر) وفي المعجم بنو أسدي خوزستان (كبرى وصغرى) أول من كوره وحفر نهره اردشير بن مهران الأكبر بن اسفنديار بن كشاف وقد اختلف في ضبطه ٢ ف ضبطه بالفتح في البلدان واسم الرجل وذكر الغوري في اسم الرجل الفتح والضم وفي اسم البلد الفتح لا غير وقد روى بالضم ومما يؤكده الفتح ما ذكره المبرد أن محمد بن مناذر الشاعر كان إذا قيل ابن مناذر يفتح الميم بغضب ويقول أنا مناذر الكبرى أم مناذر الصغرى وهما كورتان من كور الأهواز افتصهما سلمى بن القين وحرملة بن مريطة في سنة ثمان عشرة * ومما استدرك عليه التنذرة الأنداز قال ساعدة

وإذا تحوى جانب برعونه * وإذا تبحى نذيرة لم يهروا

والنذر بضمين جمع نذر كرهن ورهن قال ابن أحر

كم دون إلى من تنوفية * لماعة تنذر فيها النذر

ويقال أنه جمع نذير بمعنى منذور والانداز الإبلاغ ولا يكون إلا في الضويف ومن أمثالهم قد أهدر من أنذر أي من أعلمك أنه يعاقبك على المكره منك فيما استقبله ثم أثبت المكره فعاقبك فقد جعل لنفسه عذراً يكف به لائمة الناس عنه والعرب تقول عذراك لا نذراك أي عذر ولا تنذروا تنذروا أي نذر قاله الصاغاني وأنشد المذرك بن لاى

كأنه نذر عليه منذر * لا يبرح التالى منها ان قصر

والمذور حصن عماري لقضاة ومحمد بن المنذر بن عبيد الله حدث عن هشام بن عروة تركه ابن حبان قاله الذهبي ومحمد بن المنذر بن أسد الهروي ومنذر بن محمد بن المنذر ومنذر بن المغيرة ومنذر أبو يحيى ومنذر بن أبي المنذر ومنذر أبو حسان ومنذر بن زياد الطائي ومنذر بن سعيد محدثون (النذر القليل) التافه من كل شيء (كالنذر) كما مر ذكرهما ابن سيده (والمنزور) يقال طعام منزور وعطاء منزور أي قليل وقال الشاعر

بطي من الشئ القليل احتفاظه * عليك ومنزور الرضى حين يغضب

(و) النذر (الإلحاح في السؤال) سواء في العلم أو العطاء كما فسره الزمخشري وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما كان لكم أن تنزروا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصلاة أي تلجوا عليه فيها وفي حديث آخر أن عمر رضي الله عنه كان يسأله النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن شيء فلم يجبه ثم عاد يسأله فلم يجبه فقال لنفسه كالمبكت لها تكلمك أتملأ ابن الخطاب بزز رسول الله صلى الله عليه وسلم مراراً لا يجيبك قال الأزهري معناه أنك ألحيت عليه في المسألة إلحاحاً أدبك يسكونه عن جوابك * قلت وهو في صحيح البخاري في غزوة الحديبية وهكذا ضبطه الرواة بالتخفيف وضبطه الأصيلي وحده بالتشديد وكأنه على المبالغة وقال أبو ذر أحد رواة الكتاب سألت عنه من لقيت أربعين سنة فما قرأته قط إلا بالتخفيف وكذا قال ثعلب (و) النذر (الاستهجال والاحتشاش) نقله شمر عن عدة من الكلابيين ولكنه قال الاستهشاش وفي التكملة مثل ما للمصنف وقال أيضاً ويقال نذره إذا أنجمله (و) النذر (ورم في

٢ قوله فضبطه بالفتح هكذا بخطه ولم يذكر الضابط بذلك ولعله صاحب المعجم المذكور من قبل فليست

٥١

(المستدرك)

٣ قوله لا يبرح التالى أي لا يفارقه التالى منها وهو المتأخران قصر عنها حتى يلحقها ٥١ تكملة

(ز)

ضرع الناقة) ومنه قولهم ناقة منزورة (و) النور (الامر) يقولون نزلت فأكثر أي أمرت (و) النور (الاحتقار والاستقلال) عن ابن الاعرابي وقد نزره أي احتقره واستقله وأنشد

قد كنت لا أنزري يوم النهل * ولا تخون عتقي أن أبدل * حتى توشى في وضاح وقيل
يقول كنت لا أستقل واحتقر حتى كبرت (و) في حديث أم معبد الخزاعية (في صفة كلامه صلى الله تعالى عليه وسلم فصل
لا نزر ولا هذر) النور القليل (أي ليس بقليل فيدل على عي ولا بكثير فاسد) وقال ذو الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق * رخيم الحواشي لاهرا ولا نزر

(ونزر) الشيء (ككرم نزارا) بالفتح (وزارة) كصاحبه (وزورة وزورا) بالضم فيهما وفي المحكم نزة بالضم بدل نزورة وهكذا نقله
صاحب اللسان فليظن أن لم يكن أحدهما تصحيفا عن الآخر (قل) وتفه (وزر عطاءه نبريا قلله) وزره أعطاءه عطاء نزا
(كالنزة) وهذه نقلها الصاغاني (وتنزر) منه (تقل والنزور) كصبور (المرأة القليلة الولد) ونسوة نزر (كالنزة بكسر الزاي)
ومن حديث ابن جبير كانت المرأة من الانصار اذا كانت نزة أو مقلات تنزرن لبن ولد لها ولد يجعله في اليهود تلمس بذلك طول بقائه
(أو) النور (القليلة اللبن) من النور وقد نزر نزا (و) يقال (كل شيء يقل) نزر ومنه قول زيد بن عدى

أو كما الممجد بعد جدام * رذم الدمع لا يؤوب نزورا

(و) النور (الناقة) التي (مات ولدها و) هي (نزام ولدها غيرها) ولا يجيئ لهما الا نزا (و) النور أيضا (التي لا تنكد تلحق الا) وهي
(كلهمه) وناقة نزر ينسب النزار قال الازهرى والناقي التي اذا وجدت مس الفيل لقت وقد تنقت تنقت اذا حملت (وزار بن
معد) بن عدنان (ككتاب أبو قيسلة) وفي الروض الانف معنى به لان أباه لما ولد له نظرائ في نور النبوة بين عينيه وهو النور
الذي كان ينقل في الاصلاب الى محمد صلى الله عليه وسلم فخرج فرحا شديدا وخرجوا طم وقال ان هذا كله لنزري حتى هذا المولود
فسمي نزارا لذلك (وتنزر الرجل اذا) انتسب اليهم) وانتمي لهم (أو شبه نفسه بهم أو أدخل نفسه فيهم) ولم يكن منهم (و) يقال
(ما جئت الا نزا) بالفتح (أي بطباؤ) يقال (لقت الحرب عن نزر بضعتين أي عن حبال) من سمجات الاساس (فلان
لا يعطى حتى ينزر) ولا يطيع حتى يهزر (أي يلج عليه ويهان) أو يصغر من قدره * وما يستدرك عليه النور كصبور القليل
الكلام لا يتكلم حتى تنزره قاله النضر وقد يستعمل النور في الطير قال كثير

بغات الطير أكثرها فرانا * وأم الصقر مقلات نزر

وقال الاصمعي نزارا فلان فلان ينزره نزارا استخرج ما عنده قليلا قليلا وقال أبو زيد رجل نزر وفرز وقد نزر نزارا اذا كان قليل
الخبر وأنزره الله وهو رجل منزور ويقال اعطاء عطاء نزا ومنزور اذا ألح عليه فيه وعطاء غير منزور اذا لم يلح عليه فيه بل أعطاء عفوا
ومنه قوله

نخذ عفوا ما ناك لا تنزرنه * فعند بلوغ الكدر رنق المشارب

وفرس نزر بطيشة اللقاح كذا في اللسان ونزر الشراب الانسان أسكره قاله ابن القطاع ومنزركم قد قرى بالين من قرى سيجان
ذكره ياقوت (النسر طائر) معروف زعم أبو حنيفة أنه من العتاق قال ابن سيده ولا أدري كيف ذلك وقال الجوهرى يقال النسر
لا تخلب له وناغاله الطفر كظفر الدجاجة والغراب والخمسة ثم ان الفخ الذي دل عليه كلام المصنف هو المشهور وفي حاشية شيخ
الاسلام زكريا على تفسيره البضاوي ان النسر مثل النون والفتح أفصح وأشهر قال شيخنا وهو غريب جدا ويقال انه انما سمى
النسر نسرا (لانه ينسر الشيء ويقتنصه) وفي بعض النسخ ويبتلع (ج) في العدد القليل (أنسرو) في التكتير (نسور) في
التنزيل العزيز ولا يغوث ويعوق ونسرا قال الجوهرى سر (صنم كان لدى الكلاخ بارض حجير) وكان يغوث لمذبح ويعوق
لهمدان من أمتام قوم فوح عليه السلام وبه أراد العباس رضي الله عنه في قوله

بل نطفة تركب السفين وقد * ألبم نسرا وأهله الغرق

قاله ابن الأثير وقال عبد الحق

أما ودما لا تزال كأنها * على قنقنة العزى والنسر عندما

(و) من الهجاز النسران (كوكبان) في السماء معروفان على النشيد بالنسر الطائر يقال لكل واحد منهما نسرو يصفونهما فيقولون
النسر (الواقع) النسر (الطائر) النسر (لحمة) صلبة (في باطن الحافر) كأنها حصاة أو فؤاد (أو) هو (ما ارتفع في باطن حافر
الفرس من أعلاه) وقيل هو باطن الحافر (ج نسور) ومنه قولهم حافر صلب النسور وفي التهذيب ونسرا الحافر لجهة تشبهه
الشعرا بالنوى قد أقعها الحافر ووجهه النسور قال سلمة بن الخرشب

عدوت بهما تدافعي سبوح * فراش نسورها عجم حريم

قال أبو سعيد أراد بفراش نسورها حادها وفراشه كل شيء حده فأراد أن ما يتقشر من نسورها مثل العجم وهو النوى قال والنسور
الشواخص اللواتي في بطن الحافر شبهت بالنوى لصلابتها وانها لاتفس الأرض (و) النسر (الكشط) وقد نسره (و) النسر (نقص

(المستدرك)

(نسر)

الجرح) كالنسر (و) النسر (تشف الطائر اللحم) بمنقاره (بنسره) بالنكسر (وبنسره) بالضم نسرا فمه (و) والنسر كجلس ومنسره منقاره) الذي يستنسره ومنقار البازي ونحوه منسره وقال أبو زيد منسرا الطائر منقاره بكسر الميم لا غير يقال نسره بمنسره نسرا وفي الصحاح والنسر بكسر الميم لسباع الطير بمنزلة المنقار لغيرها (و) يقال خرج في مقنب ومنسره ومقناب ومناسر المنسر (من الخيل) بالوجهين (ما بين) الثلاثة إلى العشرة وقيل ما بين (الثلاثين إلى الأربعين أو من الأربعين إلى الخمسين أو) ما بين الأربعين إلى الستين أو من المائة إلى المائتين) كل هذه الأقوال ذكرها ابن سيده وفي حديث علي رضي الله عنه كلما أظلم عليكم منسر من مناسر أهل الشام أغلق كل رجل منكم يابه (و) المنسر أيضا (قطعة من الجيش غرقه داء الجيش الكبير) هكذا بالموحدة وفي بعض النسخ الكثير بالمثلثة والاولى الصواب والميم زائدة قال لبيد يري قتيلى هو ازان

مما لهم ابن الجعد حتى أصابهم * بذى لجب كالطود ليس بمنسر

والمنسر مثال المجلس لغة فيه هكذا أنشده الجوهري وقال الصاغاني ولم أجده في شعره (وتنسر الجبل) وانتسر طرفه (انتقض) وانتشرو نسره هونسرو نسره (و) تنسر (الجرح انتشرت مدته لا تنقاضه) قال الاخطل

يحتلن مجدأ حمر ناهل * مثل السنان جراحه تنسر

(و) تنسر (الثوب والقرطاس ذهباً شيئاً بعد ثني) نقله الصاغاني (و) تنسرت (النعمة عنه تفرقت) نقله الصاغاني (و) (الناسور) بالسين والصاد (العرق الغبر الذي لا ينقطع) وهو عرق في باطنه فساد فكلما ابدأ علاه رجع غبراً فساداً يقال أصابه غبر في عرقه وأنشد

فهو لا يبرأ ما في صدره * مثل ما لا يبرأ العرق الغبر

(و) في الصحاح الناسور بالسين والصاد جميعاً (علة) تحدث (في الماء) تنسى فلا تنقطع قال (وعلة) تحدث أيضاً (في حوالى المقعدة) قال (وعلة) تحدث أيضاً (في اللثة) وهو معرب (و) النسر (ككأب) موضع وقيل جبال صغار وقيل (ما لبني عامر) بن صعصعة (له يوم) كان لبني أسد وذيبيان على جشم من معاوية قال بشر بن أبي خازم

فلما رأونا بالنسار كائننا * نشامس الثريا هيئته جنوبها

وقال بعضهم الناسار جبل في ناحية حمى ضريبة (ونسر) بالفتح (ع بقيق المدينة) وهو اسم غدير هناك ذكره الزبير في كتاب العقيق وقد جاء ذكره أيضاً في شعر الخطيبه وأبي وجزة السعدي (و) نسر (جبلان ببلاد غنى وهما النسران) بين مكة وذات عرق وقال الأصمعي سألت رجلاً من بني غنى أن ينسار فقال هما نسران وهما أرفان من جانب الحمى ولكن جمعا وجعلامو ضعا واحدا (و) في المثل ان البغاث بأرضنا يستنسر (استنسر) البغاث (صار كالنسر قوة) كذا نص الصحاح وقال غيره سار نسرا ومعنى المثل أى ان الضعيف يصير قويا (وسفيان بن نسر) بن زيد الخزرجي بدري وقيل هو حليف الانصار (وقيم بن نسر) بن عمرو الانصاري شهد أحدا هكذا ضبطه ابن مأكولا بالنون والمهمله وابنه كليب بن نعيم استشهد باليمامة (محميان) رضي الله عنهما (وبحجي بن أبي بكير بن نسرا وبشر) بالموحدة والمهمله (قاضي كرمان) وهو ثقة وهو (شيخ مالك) صاحب المذهب (أ كبير من بحجي بن بكير) صاحب مالك (و) من المجاز (نسر فلانا) اذا وقع فيه وعابه ومنه قولهم ما زال يقره فلانا وبنصره ولا ينصره أى يهيبه ويقع فيه (ونسير بن ذعلوق كزير تابه) من بني ثور كنيته أبو طعمة يروي عن ابن عمر عداة في أهل الكوفة روى عنه الثوري كذا ابن جبان في الثقات (و) نسير (والدقطن) شيخ مسلم (و) نسير والد (عائذ) مع علقمة بن مزيد (و) نسير والد (سفر) بفتح السين وسكون الفاء (المحدثين) * قلت والصواب ان الأخير تابه كحقيقه الحافظ (و) نسير (جد عبد الملك بن محمد المحدث) ذكره الحافظ (وقلعة نسير بن ديسم بن نور) بن عريجة بن محم بن هلال بن ربيعة حصن (قرب نهاوند) قاله الخازمي لانه قصها بعد نهاوند وكان معه بنو عجل وحنيفة فأقاموا مع النسر على القلعة فسميت به (ونامرة) بجرجان منها الحسن بن أحمد المحدث (الناسري الجرجاني مترجم في تاريخ حرة السهمي) (و) أبو الفضل (محمد بن محمد) الجرجاني (الفقيه) (الناسري الحنفي) عن امهق ابن أحمد الخزازي وابن ساعد وعنه أهل جرجان (والنسر بن بالكسر ورد م) معروف وهو ضرب من الرياحين قال الازهرى لا أدري أعرب أم لا (والناسرية بالضم العقاب) شبهت بالنسر قاله ابن الاعرابي * ومما يستدل عليه نسر بالفتح من مياه عقيل بالاعراف لغمره والنسر جبل تهاى وورادى النسور بالقرب من بيت المقدس ومنه السيد بدر بن بدران بن يعقوب بن مطر بن السيد زكي الدين سالم الحسيني العراقي وآل بيته ومالك بن نسر بالفتح من ذريته أسماء بنت حميس الخثعمية وجعاعة من آل بيتهم وعمرو بن حنيفة بن نسر الحارثي شهد قتال الفرس مع سعدو حوشب بن نسر بن زياد الجعفي وغيره وكزير بن نسر بن نور كان في أصحاب سعد بن أبي وقاص ونسیر بن بحی مولى عثمان بن حبيب ونسیر بن عمرو البجلي كان على مقدمة سهيل بن عدي حين غزا کرمان ذكره سيف وقد سمعت العرب ناسرا والانسار اياهم الا نسر وهى النسار والنسر بالفتح الكور وهى مياه لغنى وكلاب والاكثر انه جبل وقال أبو عبيدة والنسار أجبل متجاورة يقال لها الانسور وهى النسار والنسر بالفتح ضبعة بنيسابور منها عبد الله بن أحمد بن عبد الله النسري قدم دمشق ومعها أبو أحمد السلمي وغيره هكذا انفصله ياقوت من تاريخ ابن

(المستدرک)

(نستر)

صاكر (نستر كحضر) أهمله الجوهري وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني فقال هو (زاهد فارسي مجوسي كان في زمن كسري أنوشروان) ملك الفرس (و) نستر (ربحان م) أي معروف (كالنستر) بزيادة النون (و) نستر (كدرهم صقع بالعراق) أي بسواده كافي التكملة وفي مختصر البلدان بالكوفة ذو قري ومن أراع (ونسترو) بفتح فسكون والراء مضمومة وفي كتاب الاسعد بن محماتي بزيادة الهاء بعد الواو (جزيرة بين دمياط والاسكندرية) من أعمال قوة والمزاحنين بصاد فيها السمن وعليهم ضمان خمسين ألف دينار وهي جزيرة ذات أسواق في بحيرة مفردة (ومنستير بضم الميم وفتح النون) وسكون السين وكسر التاء (د بافريقية) بين المهدية وسوسة وهي خمسة قصور يحيط بها سور واحد بين كل واحد منها امرحلة ويقال ان الذي بنى القصر الكبير به هرقة بن أعين سنة ثمانين ومائة وله في يوم عاشوراء موسم عظيم وجمع كبير وهو (معبدا الزهاد والمنقطعين) والمرابطين وفي الطبقة الثانية من الحصن مسجد لا يحل من شيخ خير يكون مدار القوم عليه وفي قبلته حصن فصح من اول النساء المرابطات وبها جامع متفن البناء وفيه غدر وحمامات (و) منستير (د آخر بافريقية) أيضا ويعرف بنستير عثمان (أهله قوم من قرش) من ولد الربيع بن سليمان وهو اختلطها عند دخوله افريقية (بينه وبين القيروان ست مراحل) وهي قرية كبيرة أهله بها جامع وغنادق وأسواق وحمام وسكنتها عرب وبربر (و) منستير (ع شرقي الاندلس) بين لقب وقرطاجنة ذكره ياقوت (النسطورية بالضم وفتح) أهمله الجوهري وقال الصاغاني وصاحب اللسان هم (أمة من النصارى تحالف) وفي التكملة واللسان بحالفون (بفتحهم وهم أصحاب نسطور الحكيم الذي ظهر في زمن) أمير المؤمنين (المأمون) بالله العباسي (وتصرف في الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو ألقاب ثلاثة) تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (وهو بالرومية نسطورس) بفتح النون الا ان وزن العربية يعدم فيه فعول بفتح الفاء الا ما شذ من سفعوق فان سلك بنسطورم سلك العربية ضمت النون والافه بفتحها في الاصل حقه الصاغاني (نستبر كرحل) أهمله الجوهري وهي (ة) كبيرة قرب شهربان من طريق خراسان من نواحي بغداد ذات غخل وبساتين وضبطه ياقوت بفتح النون وزيادة الالف المقصورة في آخره * قلت ومنها الامام أبو محمد عبد الخالق بن الانجب بن المعمر بن الحسن بن عبيد الله النستبري تفقه على الشيخ أبي طالب المبارك بن المبارك بن فضلان مدرس الشهادة بدينسرمع قيسلا من الحديث عن وجه بن طاهر وغيره وقد نيف على التسعين وقد وقع لنا حديثه في عشرين الحافظ ابن حجر من طريق زينب بنت الكمال عنه (النشر الريح الطيبة) قال مرقش

(نستبر)

(نشر)

النشر مسك والوجوه ذنا * نبر وأطراف الاكف عن

(أو أعم) أي الريح مطلقا من غير أن يقيد بطيب أو نتن وهو قول أبي عبيد (أورج فم المرأة) وأنفها (وأعطافها بعد النوم) وهو قول أبي الدقيش قال امرؤ القيس

كان المدام وصوب الغمام * وريح الخزامى ونشر القطر

(و) من المجاز النشر (احياء الميت كالنشور والانتشار) وقد نشر الله الميت ينشره نشرًا ونشورًا وأنشره أحياء وفي الكتاب العزيز وانظر الى العظام كيف نشرها قرأها ابن عباس كيف نشرها قرأها الحسن نشرها وقال الفراء من قرأ كيف نشرها فانتشرها احياءها واخرج ابن عباس بقوله تعالى ثم اذا شا أنشره قال ومن قرأ كيف نشرها وهي قراءة الحسن فكانت يذهب بها الى النشر والطي والوجه أن يقال انشر الله الموتى فنشرها وهم اذا حيوا وانشرهم الله أحياءهم وأنشد الاصحى لابي ذؤيب

لو كان مدحة حتى أنشرت أحدا * أحياء بؤنك الشم الامادج

(و) النشر (الحياة) يقال (نشره) نشرًا ونشورًا كأنشره (فنشر) هو أي الميت لا غير نشور احيى وعاش بعد الموت وقال الزجاج نشرهم الله بنشرهم كما قال تعالى واليه النشور وقال الاعشى

حتى يقول الناس مزارًا * يا عجب الميت الناصر

(و) النشر (الكلاء) اذا (بيس فأصابه مطر) في (دبر الصيف فاختصر) وهو ردي الراحبة يهرب الناس منه بأموالهم يصيبها منه السهام اذا رعت في أول ما ينظر وقد نشر العشب نشرًا وقال أبو حنيفة ولا يضر النشر الحافر واذا كان كذلك تركوه حتى يجف فتذهب عنه ابنته أي شره وهو يكون من البقل والعشب وقيل لا يكون الا من العشب وقد نشرت الارض (و) النشر (الانتشار الورق) قيل (ابراق الشجر) وبكل منهما فسر ابن الاعرابي قول الشاعر

كانت على أكافهم نشر غرقد * وقد جاوزوا نيان كالنبت الغاف

وقيل النشر هنا الراحة الطيبة عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (الجرب) عن ابن الاعرابي أيضا (و) النشر (خلاف الطي) كالنشر (نشر الثوب ونحوه بنشره نشرًا ونشره بسطه ومحف منشرة شدد لكثرة) (و) النشر (نحت الخشب) وقد نشر الخشب ينشرها تنشرها وهو مجاز وفي الصحاح قطعه بالمنتشار (و) النشر (التفريق والقوم المتفرقون) الذين (لا يجمعهم رئيس ويحرك) يقال جاء القوم نشرًا أي متفرقين ورأيت القوم نشرًا أي منشرين (و) من المجاز النشر (بدء النبات) في الارض يقال

رب الناس وهو مجاز قال الزمخشري كأنك تفرق عنه الملة (والنشر محركة المنتشر ومنه) الحديث (اللهم اضمهم نشري) أي ما انتشر من أمرى كقولهم لم شئني وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف أباهما فرد نشر الاسلام على غره أي رد ما انتشر من الاسلام الى حاله التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني أمر الرد وكفاية أيها اباه وهو فعل بمعنى مفعول (و) يقال اتق على غنك النشر وهو (أن تنتشر الغنم بالليل فترعى المنتشرين وهب) الباهلي (أخوأعشي باهلة لا مه) أحد الاشراف كان يسبق الفرس شدا (ونشور بالضم بالدينور) نقله الصاغاني قلت ومنها أبو بكر محمد بن عثمان بن عطاء النشوري الدينوري مع الحديث ودخل دمياط وكان حسن الطريقة (والنشر بضمين خروج المذني من الانسان) نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه أرض المنتشر الأرض المقدسة من الشام أي موضع النشور جاء في الحديث وهي أرض المنتشر أيضا وفي الحديث لا رضاع إلا ما أنتشر اللحم وأثبت العظم أي شده وقواه قال ابن الأثير وروى بالزاي ونشر الأرض بالقنع ما خرج من نباتها وقال اللبث النشر الكلال يهيج أعلاه وأسفله ندى أخضر وبه فسر قول عمير بن الحباب السابق يقول ظاهر نافي الصلح حسن في مرآة العين وباطننا فاسد كما تحسن أوبار الجربى عن كل النشور وتحتها داء منه في أجوافها وقال ابن الأعرابي النشر نبات الورع على الجرب بعد ما يبرأ والنشر محركة أن ترى الأبل يقلد أصابعه صيف وهو يضرها ومنه قولهم اتق على إبلك النشور ويقال رأيت القوم نشر أي منتشرين واكتسى البازي ريشا نشر أي منتشر اطويلا وجاء ناشر أذنيه إذا جاء طائعا كذا في الأساس وفي نسخة اللسان طامعا وعزاه لابن الأعرابي وهو مجاز ونشر الماء محركة ما انتشر وتطايير عند الوضوء وفي حديث الوضوء فإذا استنشرت واستنشرت خرجت خطايا وجهك وفيلك ونجاساتك مع الماء قال الخطابي المحفوظ استنشت بمعنى استنشت قال فان كان محفوظا فهو من انتشار الماء وتفرقه وقال شهر أراض ما شرة وهي التي قد اهترت نباتها واستنوت ورويت من المطر وقال بعض هم أرض ناشرة بهذا المعنى والنشرة بالفتح اللسيم وقد ذكره أبو نجيل في شعره ونشر الرجل إذا استرقى والمنتشر من الأجدع أخو مسروق روى عنه ابنه محمد بن المنتشر وأخوه المغيرة بن المنتشر ذكره ابن سعد في الفقهاء وأبو عثمان عاصم بن محمد بن البصير بن المنتشر البصري عن معمر وعنه مسلم وأبو داود وغيرهما ونشرت من قرى مصر بالغربية والمنشأ بالأكبر حصن قريب من الفرات وقال الحازمي منشأ جبل أظنه بجنديا وبنو ناشرة بطن من المعافرو ناشرة أسامة بن والبة بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد بطن آخر منهم بشريين أبي خازم وأمه عمرو ابن عوف بن حمير بن ناشرة الشاهز ذكره ابن الكلبي ونشر مصغرا موضع بلاد العرب والناشريون فقهاء من يبدل اليمن كله وهم أكبر بيت في العلم والفقه والصلاح وبهم كان ينفع في أكثر بلاد اليمن ينسبون الى ناشر بن نعيم بن معلقة بطن من علي بن عدنان واليه نسب حصن ناشر باليمن وحفيدة ناشر الأصغر ابن عامر ناشر نزل أسفل وادي مور وابتنى بها القرية المعروفة بالناشرية في أول المائة الخامسة منهم القاضي موفق الدين علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله الناشر شاعر الأشرف توفي سنة ٧٣٩ بتعز وحفيدة الشهاب أحد بن أبي بكر بن علي اليه انتهت رئاسة العلم يزيد وكان معاصرا للمصنف وكذا أخوه علي بن أبي بكر الحاكم يزيد ووالدهما القاضي أبو بكر نفعه بأبيه وهو من أخذ عنه ابن الخطيب حافظ الديار الجنية توفي بتعز سنة ٧٧٢ وممهم القاضي أبو الفتح عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر الناشر تفرقه على أبيه وعلى القاضي جمال الدين الرمي وتوفي بالمهجم قاضيا بماسنة ٨١٤ وله أخوة أربعة كلهم قولوا الخطابة والتدريس بالمهجم والأكدراء ومنهم الفقيه الناسك إبراهيم بن عيسى بن إبراهيم الناشرى توفي بالكندرا سنة ٨١٧ وفيها توفي المصنف يزيد ومنهم الفقيه الشاعر علي بن محمد بن اسمعيل الناشرى توفي بجرض سنة ٨١٢ وقد ألف فيهم أبو محمد عثمان بن عمر بن أبي بكر الناشرى الريدى كتابا سماه البستان الزاهر في طبقات علماء بني ناشر وكذلك الامام المفتي أبو الخطيب محمد بن عبد الله بن عمر الناشرى فقد اتى في ذكرهم في كتابه غرر الدرر في مختصر السير وأنساب البشر والناشر بطن من علي بن عدنان بن زلوق قبل تعز على نصف يوم منها وناشر بن حامد بن مغرب بطن من علي وهو جد المكايسة باليمن * ومما يستدرك عليه شهرت قرية بشرقية مصر (نصر المظالم) بنصره (نصر أو نصورا) كقعود ونصرة وهذه عن الزمخشري وفي المحكم والاسم النصر (أعانه) على عدوه وشد منه وشاهد النصر قول خداس بن زهير

فان كنت تشك من خليل مخانة * قتلك الحواري عقبها ونصورها

قال ابن سيده ويجوز أن يكون نصورا هاجع ناصر كشاهد وشهود وفي الحديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما وتفسيره ان ينعنه من الظلم ان وجد ظالما وان كان مظلوما أعانه على ظالمه (و) من الهجر النصر (الغيث الارض) نصر أغانها وسقاها (ومها بالجد) وأثبتها قال من كان أخطأ الربيع فأثما * نصر الحجاز بقيت عبد الواحد

ونصر الغيث البلاد إذا أعانه على الحصب والنبات وقال ابن الأعرابي النصر المطرة التامة وأرض منصورة مطورة وقال أبو عبيد نصرت البلاد إذا مطرت فهي منصورة وفي الحديث ان هذه السعابة تنصر أرض بني كعب أي تغطهم (ونصره منه) نصر أو نصرة (نجاه وخلصه) وفي البصائر ونصرة الله لنا ظاهرة ونصرتنا لله النصر لعباده أو القيام بحفظ حدوده وإعانة عهده وامتناله وأمره واجتناب نواهيه قال الله تعالى ان تنصر والله ينصركم (وهو ناصر ونصر كصرد) الأخير نقله الصاغاني (من) قوم (نصار)

(المستدرك)

٢ قوله كذا في الأساس
الذي في نسخة الأساس
العصبة التي يابدين طامعا
مثل ما في اللسان

(المستدرك) (نصر)

وأخبار ونصر) الأخير (كصب) جمع صاحب قال

والله سمى نصره الانصارا * آثر الله به ايثارا

ويجمع الناصر أيضا على تصور كشاهد وشهود كما تقدم (والنصير) بمعنى (الناصر) قال الله تعالى نعم المولى ونعم النصير والجمع أنصار كشرى وأشراف ويجمع الانصار أناصيرو وهو جمع الجمع ذكره الصاغاني وأهمه المصنف وهو على شرطه (و) الانصار وهم (أنصار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم) من الاوس والخزرج نصر والنبي صلى الله عليه وسلم في ساعة العسرة (غلبت عليهم الصفقة) فجري مجرى الاسماء وصار كانه اسم الحى ولذلك أضيف اليه بلفظ الجمع فقيل أنصاري (و) قالوا (رجل نصر وقوم نصر) فوصفوا بالمصدر كرجل عدل وقوم عدل عن ابن الاعرابي (والنصرة) بالضم (حسن المعونة) قال الله عز وجل من كان ينصره حق على كل مسلم حتى يأخذ بقري ليلته (والاستنصار استعداد النصر) وقد استنصره عليه استعدده (و) الاستنصار (السؤال) والمستنصر السائل كانه طالب العصر وهو العطاء (والنصر معالجة النصر) وليس من باب تمحور وتنوّر (وتناصروا تعاونا على النصر) وتناصروا أيضا نصر بعضهم بعضا (و) من المجاز تناصرت (الاخبار صدق بعضها بعضا) من المجاز مدت الوادي (النواصر) هي (محاربي الماء الى الادوية جمع ناصر والناصر أعظم من التلعة يكون ميلا ونحوه) قال أبو خيرة النواصر من الشهاب (ما جاء من مكان بعيد الى الوادي فنصر السبول) سميت لانها تنجي من مكان بعيد حتى تقع في مجتمع الماء حيث انتهت لان كل مسيل يضيغ ماؤه فلا يقع في مجتمع الماء فهو ظالم لمانه وقال ابن شميل النواصر مسايل المياه الواحدة باصرة وقال أبو حنيفة الناصر والناصرة ما جاء من مكان بعيد الى الوادي فنصر السبول (والانصر الاقلف) وهو مأخوذ من مادة النصارى لاهم قلف قال الصاغاني وفي الاحاديث التي لا طرق لها لا يؤمنكم أنصرو ولا أرت ولا أفرع الا زنا الحاقن والاقرع الموسوس والانصر الاقلف (وبحث نصر بالتشديد) معروف قال الاصمعي انما (أصله بوخت ومعناه ابن ونصر كيقم صنم) فأعرب وقد نفي سبويه هذا البناء (وكان وجد عند الصنم ولم يعرف له أب ف نسب اليه) وقيل بخت نصر رأى ابن الصنم وهو الذي كان (خرب القدس) عمره الله تعالى (ونصر بن قعين أبو قبيلة) من بني أسد قال أوس بن حجر يحاطب رجلا من بني لبيذ بن سعد الاسدي وكان ذريهما

عددت رجلا من قعين فنجسا * فابن لبيذ والتفيس والفير

شأنك قعين غشا ومجينا * وأنت السه السفلى اذا دعيت نصر

(واشاد الجوهري لرؤية) اني واسطارسطرسطرا * (لقائل يا نصر نصر نصر)

غلط هو مسبوق اليه) وفي بعض النسخ وهو مسبوق فيه (فان سبويه أنشده كذلك) ونسبه الى رؤية وتبعه أيضا ابن القطاع فأنشده هكذا ولكن لم يعين القائل قال الصاغاني وليس لرؤية ومع هذا هو تعجيف (والرواية) * يا نصر نصر انصرا * بالصاد المهملة ونصر هذا هو حاجب نصر بن سيار بالصاد المهملة) وبعده

بلغ الله مبلغ نصر * نصر بن سيار يثنى وفرا

هذا نص الصاغاني في التكملة قال شيخنا قلت كلامه هو العطل بل محصور وحقوقه كافي شروح الشواهد البغدادية للرضي والمغني فلا اتفقت لما للمصنف انتهى * قلت وهذا انحامل من شيعاني غير محمله مع الحق هنا مع المصنف وهو قلده غيره في الانتقاد وأصاب والبيت الذي ذكرناه بعد البيت السابق يبين مصداق ما ذهب اليه كما هو الظاهر فكيف يكون قول شيخنا لا اتفقت لما للمصنف وليته لما أحال على شروح الشواهد آتى ببعض ما يرفع الشبهة وبثبت الحق لمن روى بالصاد المهمة فتأمل والله أعلم (وابراهيم بن نصر) بن عبثر (الضبي) السمرقندي عن علي بن خنصرم (و) الامام أبو (عبد الله محمد بن عبد الله بن نصر) البسطامي (محررتين محمد ثمان) وولد الأخير أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن نصر نفعه على المحامي ببغداد ومع من أبي نصر الامام علي بن سنان ٤٥٢ قاله ابن ناصر وحفيده أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله حدثت وفيه الامام أبو شجاع عمر بن أبي عبد الله البخاري المتوفى سنة ٥٦٢ ومن ولد أبي عبد الله البسطامي أيضا الامام أبو شجاع البسطامي حدثت وفي سنة ٤٠٥ وهو الذي حكى عنه ابن ناصر عن جده قال ابن ناصر وسالت أهل بسطام فقالوا ان هذا الاسير يعني بفتح الصاد معروف عندنا انه يبه كثيرا * قلت وقد فات المصنف انقاضي عطاء الله بن منصور بن نصر الاسكندراني روى عن السلفي اجازة وقريبه القاضي جمال الدين محمد بن ابراهيم قال الذهبي أجاز لنا * قلت ابراهيم هذا هو ابن علي بن منصور بن نصر روى عن الحسن بن البناء وعنه الدمايطي وسعيد بن نصر الذي روى ابن عبد البر وغيره الموطأ من طريقه قال الحافظ هكذا رأيت مضبوطا بفتح الصاد (وأبو المنذر نصير كزبير) بن أبي نصر (الغوي نايدا الكسائي) جالس وأخذ عنه الغوي والغريب مع منعه أبو الهيثم مؤلفاته في اللغات ورواها عنه بهراة قاله الازهر في مقدمة كتابه التهذيب * قلت وأخذ عنه أيضا أبو بكر صالح بن شعيب القاري كما رأيت بخط ابن فارس الغوي في سياق سنده على ظهر ديوان الهذليين (ونصرة محركة) كان فيها) فيما يقال (الصالحون) هكذا نقله الصاغاني (وهو انصبرا) كما مير (وانصرا ومنصورا

٣ قوله أي لا يظهر عبارة
اللسان المعنى من ظن من
الكفار ان الله لا يظهر
محمد صلى الله عليه وسلم
على من خالفه فليست
في غيظ حتى يموت كذا وان
الله عز وجل يظهره ولا
ينفعه غيظه وموته حقا
فألهما في قوله ان لن ينصره
لنبي محمد صلى الله عليه
وسلم اه

ونصاروا) كشداد ونصيرا كزبير ونصرا بالفتح ومنتصرا (والناصرية) من قرى سفاقس (بافريقية) ومنها أبو الحسن على ابن عبد الرحمن بن علي الناصري لقبه السلفي بالاسكندرية وبها مات (ناصرية بطبرية) على ثلاثة عشر ميلا منها قاله الصانعان قيل واليه انسب النصارى هكذا زعموا قاله الليث ونقل ياقوت في معجمه وكان فيها مولد المسيح عليه السلام ومنها اشتق اسم النصارى وكان أهلها عير وامريم فزعمون انه لا يولد بها بكر الى هذه الغاية وان لهم شجرة أترج على هيئة النساء وللزوجة ثديان وما يشبه اليدين والرجلين وموضع الفرج مفتوح وان أمر هذه القرية في النساء والأتراج مستفيض عندهم لا يدفعه دافع وأهل بيت المقدس يأتون ذلك ويرغمون ان المسيح اغتاولد في بيت لحم وانما انتقلت به أمه الى هذه القرية قال ياقوت فأما نص الانجيل فان فيه ان عيسى ولد في بيت لحم وخاف عليه يوسف زوج مريم من هاردوس ملك المجرس فأرى في منامه ان احمله الى مصر فأقام بصرا الى ان مات هاردوس فقدم به القدس فأرى في المنام ان اطلق به الى الخليل فأتاها فمكن مدينه تدعى ناصرة وذكري الانجيل ما يسوغ الناصري كثيرا لله أعلم (و) قال ابن دريد النصارى منسوبون الى (نصرانة) وهي موضع هذا قول الاصمعي وقيل هي (ن) بالشام ويقال لها ناصرة) وهي التي بطبرية وقد تقدم عن الليث (و) قال غيره هي (نصورية) بفتح النون وتخفيف النونية كما ضبطه الصانعان ويقال فيها (أيضا) نصري بالفتح ونصرونة (ينسب اليها النصارى) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة قال وهو ضعيف الا ان نادرا نسب سعه (أو) النصارى (جمع نصران كالتداعي جمع ندمان) ولكنهم حذفوا الحدى الياء من كاحذفوا من أنفية وأبدلوا مكانها الفاء كما قالوا بمهاري وهذا مذهب الخليل ونقله سيبويه (أو) النصارى (جمع نصري كهري) (و) ابل (مهاري) فهي أقوال ثلاثة (والنصرانية والنصرانة واحدة النصارى) وأنشد أبو اسحق لابي الاخر الجاهلي يصف ناقين طأطأ رأسهما من الاعياء فشبها رأس الناقه برأس النصرانية اذا طأطأته في صلاتها

فكلمتها ما خرت وأمجدرأسها * كما أمجدت نصرانة لم تحنف

فنصرانة تأنيث نصران ولكن لم يستعمل نصران الا لبيان النسب لانهم قالوا رجل نصراني وامرأة نصرانية قال ابن بري قوله ان النصارى جمع نصران ونصرانة انما يريد بذلك الاصل دون الاستعمال وانما المستعمل في الكلام نصراني ونصرانية بياى النسب وانما جاء نصرانة في البيت على جهة الضرورة وأمجدرأسها في مجيد (والنصرانية أيضا دينهم) ومعتمدتهم الذي يذهبون اليه (ويقال نصراني وأنصار) يشير به ان انصارا جمع نصراني بياى النسب كما هو في سائر النسخ هكذا والمصواب ان انصارا جمع نصران بغير ياء النسب كما هو في اللسان والتكملة وذكري قول الشاعر * لما رأيت نبطا أنصارا * بمعنى النصارى (وتنصر) الرجل (دخل في) النصرانية وفي المحكمي (دينهم ونصرته تنصير اجعله نصرانيا) ومنه الحديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه ٢ اللذان يهودانه وينصرانه (واتهم) الرجل اذا امتنع من ظلمه قال الازهرى يكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام وانتصر (منه انتقم) قال الله تعالى مخبرا عن نوح عليه السلام ودعائه اياه بأن ينصره على قومه فانتصر ففحصنا كانه قال لربه انتقم منهم وفي البصائر وانما قال انتصر ولم يقل انصرت تبعا على ان ما يلحقى يلحق من حيث اتي جئتم بأمره فاذا انصرتنى فقد انتصرت لنفسك انتهى وفي الكتاب العزيز أيضا ولمن انتصر بعد ظلمه وقوله عز وجل والذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال ابن سيده ان قال قائل أهم مجودون على انتصارهم أم لا قيل من لم يسرف ولم يجاوز ما أمر الله به فهو مجود (واستنصره عليه) أى على عدوه اذا (سأله أن ينصره) عليه (والمنصورة) مفعول من النصر في عدة مواضع منها (د بالسند اسلامية) وهي قصبته مدينة كبيرة كثيرة الخيرات ذات جامع كبير وسواريه ساج وله من خليج من نهر مهران قال حمزة وهما باذ مدينة من مدن السند سموا بالآل المنصورة وقال المسعودي سميت المنصورة بمنصور بن جمهور عامل بنى أمية وهي من الاقليم الشامي وقال هشام سميت لان منصور بن جمهور الكلابي بناها وكان خرج مخالفا للهرون وأقام بالسند وقال المهلبى سميت لان عمر بن حفص الملقب بجزار مرد بناها في أيام المنصور من بنى العباس وفي أهلها مروءة وصلاح ودين وتجارا وهي شديدة الحر كثيرة القربى بينها وبين الديلم ست مراحل وبينها وبين الملتان اثنا عشرة مرحلة وملكهم قرشى يقال انه من ولد هبار بن الاسود تغلب عليها هو وأجداده يتوارثون بها الملك (و) منها المنصورة (د بناوحى واسط) بالبطيعة عمرها مذهب الدولة في أيام بهاء الدولة بن عضد الدولة أيام القادر بالله خربت ورسومها باقية (و) منها المنصورة وهي (اسم خوارزم القديمة التي كانت) على (شرقي جيون) ومقابل الجرجانية مدينة خوارزم اليوم أخذها الملاح حتى انتقل أهلها بحيث هم اليوم (و) منها المنصورة (د قرب القيروان) من فواحي افريقية استعدها المنصور بن القائم بن المهدي الخارج بالمغرب سنة ٣٣٧ وعمر أسواقها واستوطنها ثم صارت منزلا لملوك بني باديس فخر بها العرب بعد سنة ٤٤٣ فكانت هي فيما خربت (و) هذه (يقال لها المنصورة أيضا) خاصة بالنسبة قيل سميت بالمنصور بن يوسف بن زيري بن مناد بن باديس (و) منها المنصورة (د ببلاد الديلم) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه بلاد اليمن كما حققه ياقوت وغيره وهو بين الجند وتقبل الحمراء وكان أول من أسسها سيف الاسلام طغتكين بن أيوب وأقام بها الى أن مات بها فقال شاعر الاتي

٣ قوله اللذان يهودانه
رواه سيبويه هكذا بالرفع
لانه أخضر في يكون على
حذوقه
اذا ما المرء كان أبوه عيسى
أى كان هو أبوه في اللسان

أحسنت في فعالها المنصورة * وأقامت لنا من المدل صورة

وام تشيدها العزيز فأعطته الى وسط قبره دستور

(و) منها المنصورة (د بين القاهرة ودمياط) أنشأها الملك الكامل بن الملك العادل بن أيوب في حدود سنة ٦١٦ وروابطها في وجه الفرغ لما ملكوا دمياط ولم يزل بها في عساكر وأهله وأخواته الأشرف والمعظم حتى استغنى دمياط في رجب سنة ٦١٨ وقد دخلتها امرأاً وهي مدينة حسنة ذات أسواق وفنادق وحمامات ومنها الشهاب المنصوري الشاعر المجود أحد الشهاب السبعة (ومن الجبابرة كلاً منها بناها ملك عظيم في جلال سلطانه وعلو شأنه وسماها المنصورة تفتواً بالنصر والدوام فخرت جميعها واندريست وتعفت رسومها واندحضت) * قلت وقد فات المصنف المنصورية وهي قرية كبيرة عامرة بالجيزة من مصر وقد دخلتها وسكنها العريان والمنصورية قرية عامرة باليمن مسكن السادة بني بحر من بني القديمي وقد وردت في امرأاً وبيت رياستها بنو قاسم بن حسن بن قاسم الأكبر قيل أنهم من ذرية الطرث بن عبد المطلب بن هاشم (وبنو ناصر وبني نصر بطنان) الأخيرهم بنو نصر بن ماري بن هوازن (و) أبو سعيد (عبد الرحمن بن حمدان) النيسابوري من طبقة البرقي مشهور مع منه عبد الغفار الشيرازي (ومحمد بن علي بن محمد بن نصر بن) النيسابوري المؤدب (الاصم وبني محمد بن) روى عن ابن خزيمة مات سنة ٣٧٩ (والنصريون جماعة) من المحدثين منسوبون الى الجد والى نصره محلة من محال بغداد القريبة متصلة بدار القرم منهم عبد الرحمن ابن علوان الشيباني النصرى وأخوه عبد الواحد شيخ شهدة حداد عبد الباقي بن محمد الانصاري والد القاضي المارستان وأحمد بن الحسين بن قريش النصرى مات سنة ٥١٠ وعبد المحسن بن علي الشيعي النصرى أحد الرحالة وعبد الملك بن مواهب النصرى وأحمد بن علي بن داود النصرى وأبو طاهر محمد بن أحمد بن عيسى النصرى والامام تقي الدين عثمان بن صلاح عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي النصر النصرى الشهير زوري وأبو الحسن أحمد بن محمد بن يوسف بن نصر النصرى الجرجاني الموزني وأبو نصر عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن نصر النصرى الاصماني السمار شيخ السلفي محدثون (والنصرة بالنصر ابن السلطان صلاح الدين) يوسف بن أيوب (له رواية) وسماع حدث ويقال له نصره الدين واسمه ابراهيم وقد ذكره الحافظ في التبصير ولم يبين اسمه واخوته ثمانية عشر نفساً وكلهم من مع الحديث وقد جمعهم في كراسة لطيفة * ومما يستدرك عليه نصر البلادين نصرها تأها عن ابن الاعراب ونصرت أرض بني فلان أي أينها قال الرازي ٢ يحاطب ابلا

إذا دخل الشهر الحرام فودعي * بلادهم وانصري أرض عامر

أي أقصديها وأينها قاله أبو عمرو وفي الحديث كل المسلم عن مسلم محرم أخوان نصيران أي هما أخوان يتناصران ويتعاذدان والنصيرة قيل بمعنى فاعل أو مفعول لأن كل واحد من المتناصرين ناصر ومنصور وهو المطر نصران ونصرة كما سمى قضاؤه ووجهماز والنصر اعطاء ووقف سائل على القوم فقال انصروني نصركم الله أي أعطوني أعطاكم الله ونصره ينصره أعطاه وهو مجاز والنصار العطايا ونصره الله تعالى رزقه وهذه عن ابن القطاع والمنصير بالله أبو جعفر المنصور باني المستنصرية ببغداد ووجهه الناصر لدين الله والنصير الطوسي كما مبر فيلسوف مشهور أحد أعوان هلاكه والنصير بن الطباخ من أئمة الشافعية بمصر شرح التبيين والنصير الجاهلي الشاعر المحسن بمصر ونصير الدين محمود الحبشي الأودي المعروف بجراغ دهلي أحد الأولياء المشهورين توفي بدهلي سنة ٧٥٧ وعنه أخذ السيد شرف الدين محمد ومجهانيان ونصار بن حرب السجعي كشداد عن ابن مهدي وعنه ابن زياد النيسابوري ومالك بن عوف النصرى قائد هوازن يوم خيبر ثم أسلم وطلمة بن عمرو النصرى من أهل الصفة ومالك بن أوس بن الحداد النصرى له محبة ولحقه زفر بن ربيعة بن مالك رواية وعبد الواحد بن عبد الله النصرى عن وائلة بن الاسقع واهق بن عبد الله بن ادهق النصرى الجرجاني الحنفي عن دعلج وطبقته ودرب نصير كير ببغداد واليه نسب الامام أبو منصور الخبيري كذا ذكره البليسي والناصرية محلة بمصر والنصيرية بالتصغير طائفة من الزنادقة مشهورة بقولون بألوهية على تعالى الله علواً كبيراً والحسن بن معاوية بن موسى بن نصير النصرى حدث عن علي بن رباح ووجهه موسى بن نصير هو الذي فتح بلاد الاندلس وبنو ناصرة قبيلة بالطائف يذكرون مع بجيلة والناصرة اسم بجاية وهي مدينة على ساحل بين أفريقيا والمغرب اختطها الناصر بن علناس بن حماد بن زري وهي في لحف جبل شاق وفي قبلتها جبال بينها وبين الجزائر أربعة أيام كانت قاعدة ملك بني حماد (النصرة النعمة والعيش والغنى) قيل (الحسن) والروثي (كلاصور) بالنصر (والنضارة) بالفتح (والنصر محركة) وقد (نصر الشجر) والورثي (والوجه واللون) وكل شيء (كنصر وكرم وفرج) الثالثة حكاهما أبو عبيد بن نصر نصران ونصار ونصورا ونصرة (فهو ناصر ونصير وأنصر) هكذا في النسخ وفي اللسان فهو ناصر ونصير ونصر والاثني نصره وأنصر كنصر (ونصره الله) نصرا (ونصره) بالتشديد (وأنصره) فأنصر (وأذا قلت نصر الله امرأاً لمعني نعمه وفي الحديث نصر الله عبداً مع مقاتلي فوعاها ثم إذا هال إلى من سجعها نصره ونصره وأنصره أي نعمه يروى بالتخفيف والتشديد من النصارة وهي في الأصل حسن الوجه والبريق وانما أراد حسن خلقه وقدره قال شهر الرواة يروون هذا الحديث بالتخفيف والتشديد ونصره أبو

(المستدرك)

٢ قوله يحاطب ابلا كذا

بخطه ومثله في التكملة

وفي اللسان تبعاً للجوهري

يحاطب خيلاً قال الاصماني

وهو غلط وانما يحاطب

ابلا والرواية

إذا ما انقضى الشهر الحرام

فودعي

(نصر)

عبيد فقال جعله الله ناضرا قال وروى عن الأصمعي فيه التشديد وأنشد

نضر الله أعظمادفنها * بسبستان طلحة الطلحات

وأنشد شعر في لغة من رواء بالتخفيف قول جرير * والوجه لأحسن ولا منضورا * ومنضورا لا يكون إلا من نضره بالتخفيف قال شعرو سمعت ابن الأعرابي يقول نضره الله فنضري نضرو ونضري نضرو وقال ابن الأعرابي نضرو وجهه ونضرو وجهه ونضرو أنضرو وأنضرو الله ونضره بالتخفيف وقال أبو داود عن النضر نضرا لله أمرا وأنضرا لله أمرا ففعل كذا وقال الحسن المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه أقام عنه حسن الله وجهه في خلقه أي جاهه وقدره قال وهو مثل قوله اطلبوا الخواشيح إلى حسان الوجه يعني به ذوى الوجوه في الناس وذوى الأقدار وفي الحديث يامعشر محارب نضركم الله لا تسقوني حلب امرأة أي كان حلب النساء عندهم عيبا يتعابرون عليه وقال الفراء في قوله عز وجل وجهه يومئذ ناضرة قال مشرقة بالنعيم قال وقوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال بريقه ونداء والنضرة نعيم الوجه وقال الزجاج في تفسير قوله ناضرة أي نضرت بنعيم الجنة (والناضري) الناضري (الشديد الخضرة) يقال أخضر ناضرا كما يقال أبيض ناصع وأسفر فاقع (و) قد (يبالغ به في كل لون) فيقال (أخضر ناضرا وأحمر ناضرا) روى ذلك عن ابن الأعرابي وحكاه في نوادره وقال أبو عبيد أخضر ناضرا معناه ناعم وزاد الأزهرى له بريق في صفائه (والنضري) بالفتح عن ابن جني (والنضير) كأمير (والنضار) كقرباب (والناضري) اسم (الذهب أو الفضة) وقد غلب على الذهب ونقل الصانع عن السكري النضار ككتاب الذهب والفضة وقال الأعرابي

إذا جردت يوما حسبت خيصة * عليها وجريال النضير الدلامصا

(ج) الجمع (نضار بالكسر وأنضري) قال أبو كبير الهذلي

وبياض وجهك لم تحل أسمراره * مثل الوذيلة أو كشنف الأنضر

وأنشد الجوهري للكعب

ترى السابح الخنذيذ منها كأنما * جرى بين يديه إلى الخلد أنضر

والنضرة السبيكة من الذهب وذهب نضار صار هنا نعتا (و) قولهم سوار من نضار قيل (النضار بالنضم الجوهر الخالص من التبر) وغيره (و) قدح نضار أو نضار (الخشب) وفي حديث إبراهيم النخعي لا بأس أن يشرب في قدح النضار قال شعرو قال بعضهم هذه الأقداح الحجر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الأعرابي النضار النبع وقال الليث النضار الخالص من جوهر التبر والخشب والجمع أنضر وفي حديث عامر الأحول رأيت قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أنس وهو قدح عريض من نضار أي من خشب نضار وهو خشب معروف (و) قيل هو (الأثل) الورسي اللون وقال ابن الأعرابي النضار شجر الأثل وقيل هو الخلاف (أو) هو (ما كان عذيا على غير ما أو) هو (الطويل منه المستقيم الغصون أو) هو (ما نبت منه في الجبل وهو أفضله) (و) النضار فيमारواه أبو حنيفة (خشب اللاواني) أجود لأنه يعمل منه مارق من الأقداح واتسع وما غلط ولا يحمله من الخشب غيره قال (ويكسر) لعنان والأولى أحرف قال (ومنه كان منبر النبي صلى الله عليه وسلم) قال الزمخشري ويكون بغور الجاز وقال يحيى بن نجيم كل شجر أثل نبت في جبل فهو نضار وقال الأعرابي * تراموا به غربا وأنضارا * والغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الأقداح وقال مؤرج النضار من الخلاف يدفن خشبه حتى ينضرم يعمل فيكون أمكن له أمسه في تريقه وقال ذو الرمة

نقح جسمي عن نضار العود * بعد اضطراب العنق الأملود

قال نضاره حسن عوده قال وهي أجود العبدان التي تغذ منها الأقداح (والناضرا الطعبل) يكون على الماء (والنضري كناية) ابن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر (أبو قرش) خاصة ومن لم يلد له النضر فليس من قرش كذا في الحكم ويقال إن اسمه قيس وهو الجد الثالث عشر لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما أقدم وفد كندة سنة عشر وفيهم الأشعث بن قيس الكندي فقال الأشعث للنبي صلى الله عليه وسلم أنت منا فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن بنو النضريين كناية لا تقفوا منا ولا تنتق من أبنينا قال أهل السيرة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم جدة من كندة وهي أم كلاب بن مرة فذلك أراد الأشعث ولا عقب للنضرا إلا من ابنه مالك (و) النضير (كزبير أخو النضر) يقال إن اسمه عبد مناة (وأبو نضرة المنذر بن مالك) بن قطعة العبدى من أهل البصرة يروى عن ابن عمر وأبي سعيد وكان من فصحاء الناس فلج في آخر عمره وروى عنه قتادة وسليمان التيمي مات سنة ١٠٨ ذكروه ابن حبان في الثقات (وأم نضرة) لم أجدها ذكرها (تابعان) ولعلها هي نضرة العبدية فانها تابعة روت عن الحسن بن علي وعنها هشام ذكرها ابن حبان (وعبيد بن نضار) الحارثي (ككتاب محدث) عدل كتب عنه أبو المفضل الشيباني (و) روى الأبيدي عن شعرو (نضر الرجل بالكسر امرأته) قال وهي شاعته أيضا (والنضير كأمير حي من يود خبير) من آل هرون أو موسى عليه السلام وقد دخلوا في العرب كانت منازلهم وبنى قرية خارج المدينة في حدائق وآطام لهم وغزوة بني النضير مشهورة قال الزهرى كانت على ستة أشهر من وقعة أحد وتخصيله في كتب السير (والنسبة نضري محركة منهم بكر بن عبد الله) النضري (شيخ الواقدي)

وكذا أبو سعد بن وهب النضري له حجة روى عنه ابنه أسامة وحسين بن عبد الله النضري روى عن أسامة المذكور وروى
ابن أبي الحقيق النضري الشاعر المذكور في السيرة فهو لا كلهم من بني النضير (وأبو النضير بن التيهان صحابي شهد أحدًا) وهو
أخو أبي الهيثم (ونضيرة كسفيته جارية أم سلمة) لها ذكر (ونضار بن حديق كغراب في همدان) هكذا نقله الصاغاني * قلت
ونضار بنت أبي حيان سمعت من أصحاب ابن الزبيدي نقله الحافظ وضبطه (والنضارات بالضم أودية بديار بلخ بن كعب)
قال جعفر بن عتبة الحارثي وهو محبوس

ألا هل إلى ظل النضارات بالغصى * سبيل وأصوات الحمام المطوق

وسيرى مع الفتيان كل عشية * أيارى مطاياهم بأدما سلق

كذا في المعجم وقرأت في كتاب غريب الحمام للسن بن عبد الله الصباهي وفيه الأهل إلى أهل النضارات وفيه وتغريد الحمام
بدل أصوات (والعباس بن الفضل) بن زكريا بن يحيى بن النضر (النضري) الهروي (محدث) عن أحمد بن محمد وعنه البرقاني
وحفيداه الحسن والحسين ابنا علي بن العباس بن الفضل ذكرهما الفاي في تاريخ هراة ووصفهما بالحفظ مات الحسن سنة ٤٣٠
وأخوه سنة ٤٠٢ (والحسين بن الحسن بن النضر بن حكيم النضري) المروزي عن عباس الدوري وغيره (وابنه القاضي عبد الله)
ابن الحسين روى عن الحرث بن أبي أسامة وعمر حدث عنه الحاكم وابنه أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله كان قاضي نسف (وشيخ
الاسلام يونس بن طاهر النضري) عن زيد بن وقاعة الهاشمي وعنه أبو عبد الله البوزجاني (محدثون) * قلت وعبد الملك بن
الحسين أخو القاضي عبد الله المذكور ذكره ابن نقطة وقال روى عن أبي مسلم الكجي وغيره وعنه أبو غانم الكراعي وآخرون

(المستدرک)

* وما يستدرك عليه يقال غلام غض نضير وجارية غضة نضيرة وقد أنضر الشجر إذا خضر وورقه ونضير بن الحرث بن عبد
رزاح الأوسى له حجة هكذا ذكره الحافظ بن حجر في التبصير من غير ألف ولا م وفي معجم الصحابة لابن فهد هو النضر باللام قال
وحكى فيه نصر بالصاد المهملة ونضير بن مخراق شيخ له شيم ونضير بن يزيد عن أبي الملقح ونضير بن موسى الفزاري أخو اسمعيل ابن
نفت السدي ونضير بن مالك بن غطفان في جهينة وهو جد عدى بن أبي الزغباء الصحابي وأبو النضر السلمي عن علي اختلاف فيسه
ورجح الأميرانه بالمهملة ونضير بن منضر شيخ للعلاء بن عمرو فهو لا الذين نقل فيهم أعجام الضاد مجردا من الالف واللام والنضير بن
شميل من أمية اللغة تقدم ذكره في المقدمة وبالتصغير نضير بن الحرث بن علقمة بن كلداء من المؤلفات استشهد بالبرمول وهو
أخو النضر الذي قتل بالصفراء بعد بدر ومحمد بن المرتفع بن النضر المكي شيخ لابن جريج وابن عيينة والنضير بن زياد الطائي حدث
عنه يحيى الحماني هكذا ضبطه الدارقطني ونضير مولى خالد بن يزيد بن معاوية وكان أمير النضير بن عبد الجبار بن نضير وأخوه عبد الله
وروح حدثوا وكذا ابن أخيه الحرث بن روح حدث أيضا وهم مصر فون معروفون ونضير بن قيس روى عنه معرو عبد الله بن
النضير شيخ للزبير بن بكار وأبو نضير الشاعر اسمه عمر بن عبد الملك في زمن البرامكة وسليمان بن أرة وصالح بن حسان النضير يان
هكذا بالقض ضبطه السهاني والقياس النضريان بحركة وهما من عيفان مشهوران (النظرة) بالمثلثة بعد الطاء أهمله الجوهري
وصاحب اللسان واستدركه الصاغاني وقال هو (أكل الدسم حتى يثقل على القلب) قال وهي (قلب الطنثرة) * قلت وقد تقدم
للمصنف هناك وقال هناك حتى يثقل جسمه فليثام (الناطرو والناطور حافظ الكرم والنخل) والزروع (أعجمي) من كلام أهل
السواد ليست بعربية محضة وقال أبو حنيفة هي عربية قال الشاعر

(النَّظَرَةُ)

(نَظَر)

ألا يا جارتنا بأباضاني * رأيت الرمح خير امتلجأ

تغذينا إذا هبت علينا * وتلا وجه ناطر كم غبار

قال الناطر الحافظ ويرى إذا هبت جنوبا قال الأزهرى ولا أدري أحذو الشاعر من كلام السواديين أو هو عربي (ج نطار)
كرمان (ونطراء) ككرماء (وفواطير ونطرة) الأخير بحركة الأتولان والأخير جمع ناطر والثالث جمع ناطور قال الأزهرى
ورأيت البيضاء من بلاد بني جذيمة عرازيل سويت لمن يحفظ غم الخيل وقت الصرام فسألت رجلا عنها فقال هي مفال النواطير
كانه جمع الناطور وقال ابن أحمر في الناطور

وبستان ذي ثورين لالين عنده * إذا ما طعن ناطوره وتغشرا

وفي الأساس عن ابن دريد هو بالطاء من النظر لكن النبط يقبلون طاء (والفعل النظر) بالفتح (والنطارة بالكسر) الأخير عن
الصاغاني وقد نظر بنظر وقال ابن الأعرابي النطرة الحفظ بالعينين بالطاء قال ومنه أخذ الناطور (وابن الناطور صاحب إيليا)
الحاكم عليها (و) هو (صاحب هرقل) ملك الروم (كان منجمًا) نظري علم النجوم (سقف على نصارى الشام) أي جعل أسقفا
عليهم (و) يروى فيه بالطاء من النظر وهو الأصل كما تقدم عن ابن دريد (والنطرون بالفتح البورق الارمني) وهو نوع منه كذا ذكره
صاحب المناهج وغيره وقالوا أجوده الارمني الهش الخفيف الأبيض ثم الوردى وأقواها الأقربى * قلت ومنه نوع يوجد في الديار
المصرية في معدنين أحدهما في البر الغربي بما ينظر ناحية يقال لها الطرانة وهو شفاف أخضر وأحمر أكثر ما تدعو الحاجة

اليه الاخضر والاخر بالقوسية وليس يلحق في الجوده بالاول (والنظر كزبرج الداهية) هكذا بالياء بعد النون في سائر النسخ وضبطه الصاغاني بخطه بالهمزة بدل الياء (والنظار كزمان الخيال المنسوب بين الزرع) قاله الصاغاني (وغلط الجوهري في قوله ناظرون ع بالشام وانما هو ما طرون بالميم) وقد تقدم البحث في ذلك وأمرنا هنا ان المصنف مسجوق في ذلك فقد صحح الازهرى ان الموضوع بالميم دون النون قال الجوهري والقول في اعرابه كاقول في نصيبين وينشد هذا البيت بكسر النون

ولها بالناظرون اذا * أكل النمل الذي جعاً

* وما يستدل عليه رؤس النواظر احدى منازل حاج مصر بينها وبين عقبه آيلة والمنيطرة مصغرا حصن بالشام قريب من طرابلس ذكره ياقوت ((نظره كنصره وسمعه)) هكذا في الاصول المصححة ووجد في النسخة التي شرح عليها شيخنا كضربه بدل كنصره فأقام التكبير على المصنف وقال هذا لا يعرف في شئ من الدواوين ولا رواه أحد من الراويين بل المعروف نظر ككتب وهو الذي ملئ به القرآن وكلام العرب ولوعلم شيخنا ان نسخته محرفة لم يخج الى ايراد ما ذكره وفي المحكم نظره ينظره (و) نظر (اليه نظرا) محرقة قال الليث ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر (ومنظرا) كقعد (ونظرا) بالتحريك (ومنظرة) بفتح الاول والثالث (وتظارا) بالفتح قال الخطيبه

فمالك غير تنظارا اليها * كما نظر البقيم الى الوصى

(تأمل بعينه) هكذا فسر الجوهري وفي البصائر والنظر أيضا تقلب البصيرة لادراك الشئ ورؤيته وقد راد به التأمل والفحص وقد راد به المعرفة بالحالة بعد الفحص وقوله تعالى انظروا ماذا في السموات أى تأملوا واستعمال النظر في البصر أكثر استعمالا عند العامة وفي البصيرة أكثر عند الخاصة ويقال نظرت الى كذا اذا مدت طرفك اليه رأيته أو لم تره ونظرت اليه اذا رأيته وتدر به ونظرت في كذا تأملت (كنظره) وانتظره كذلك كما سأتى (و) نظرت (الارض أرت العين نباتها) نقله الصاغاني وهو مجاز وفي الاساس نظرت الارض بعين وبعينين ظهر نباتها (و) نظر (لهم) أى (رعى لهم وأعامهم) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نظر (بينهم) أى (حكم والناظر العين) نفسها (أو) هو (النقطة السوداء) الصافية التي في وسط سواد (العين) وبها يرى الناظر ما يرى (أو البصر نفسه) وقيل الناظر في العين كالمرآة التي اذا استقبلتها أصبحت فيها شخصك (أو عرق في الانف وفيه ماء البصر) قاله ابن سيده (و) قبل الناظر (عظم يجرى من الجبهة الى الخياشيم) نقله الصاغاني (والناظران عرفان على حرفي الانب بـ سـ يـ لان من الموقين) وقيل هما عرفان في العين يقيان الانف وقيل هما عرفان في مجرى الدمع على الانف من جانبيه وهو قول أى زيد وقال ابن السكيت هما عرفان مكتنفا الانف وأنشد الجربير

وأشئ من تخليج كل جن * وأكوى الناظرين من الخنان

وقال آخر ولقد قطعت نواظرا أوجنها * بمن تعرض لي من الشعرا

وقال عتيبة بن مرادس قليلة لحم الناظرين بزيناها * شباب ومحفوظ من العيش بارد

وصف محبوبته بأسالة الخلد وقلة لحمه وهو المستحب (و) من المجاز (تناظرت الخلتان) اذا نظرت الاثنى منهما الى الفعل (وفي بعض النسخ الى الفعال) فلم ينفعها تلقح حتى تلقح منه قال ابن سيده حكى ذلك أبو حنيفة (والمنظر والمنظرة ما نظرت اليه فأعجبك أو ساءك) وفي التهذيب المنظرة منظر الرجل اذا نظرت اليه فأعجبك وأمرأة حسنة المنظر والمنظرة ويقال انه لا منظره بلا منجبرة ويقال منظره خير من منجبره (و) رجل (منظري ومنظراني) الاخيرة على غير قياس (حسن المنظر) ورجل منظراتي منجبراتي ويقال ان فلانا نالني منظر ومستمع وفي رى ومشبع أى فيما أحب النظر اليه والاستماع (و) من المجاز رجل (نظور) كصبور (وتظورة) بزيادة الهاء (وناظورة ونظيرة) الاخيرة كسقيفة (سيد ينظر اليه للواحد والجمع والمذكر والمؤنث) قال الفراء يقال فلان نظورة قومه ونظيرة قومه وهو الذي ينظر اليه قومه فيمشكون ما منشه وكذلك هو طريقتهم بهذا المعنى (أو قد تجمع النظيرة والنظورة على تظاير وناظر قلعة بخوزستان) نقله الصاغاني (و) من المجاز رجل (سيد الناظر) أى (برى من التهمة ينظر بـ لـ عينيه) وفي الاساس برى الساحة مما قذف به (و) بنو نظري بكسر زى وقد تشدد الظاء أهل النظر الى النساء والتغزل بهن) ومنه قول الاعرابية لبعلمها مري على بنى نظري ولا تمرى على بنات نقرى أى مري على الرجال الذين ينظرون الى فأعجبهم وأروقهم ولا تمرى على النساء اللاتي ينظرن فيعبتن حسدا وينفرن عن عيوب من مريهن حكاه ابن السكيت (والنظر محرقة الفكر في الشئ تقدره وتقيسه) وهو مجاز (و) النظر (الانتظار) يقال نظرت فلانا وانتظرته بمعنى واحد فاذا قلت انتظرت فلم يجاوزك فعلك فمعناه وقفت وعملت ومنه قوله تعالى انظرونا نقبس من نوركم وفي حديث أنس نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يقال نظرت وانتظرته اذا ارتقت حضوره وقوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة أى منتظرة وقال الازهرى وهذا خطأ لان العرب لا تقول نظرت الى الشئ بمعنى انتظرته انما تقول نظرت فلانا أى انتظرته ومنه قول الخطيبه

وقد نظرتكم أبناء صادرة * للورد طال بها حوزى ونساصى

الخطيبه

(المستدرك)
(تطر)

واذا قلت نظرت اليه لم يكن الا بالعين واذا قلت نظرت في الامر احتل أن يكون تفكرا وتذكرا بالقلب (و) من المجاز النظر هم الحى (التجاورون) ينظر بعضهم لبعض يقال حى حلال ونظر (و) النظر (التكهن) ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب حمر بامرأة كانت تنظرونه فادعته الى أن يستبضع منها ولعمري من الابل تنظر أى تتكهن وهو نظير بفراسة وعلم واسمها كاطمة بنت حمر وكانت منهودة وقيل هى أخت ورقة بن نوفل (و) النظر (الحكم بين القوم) النظر (الاعانة) ويعدى بالذم وهذا قد ذكرهما المصنف آنفا (والفعل) فى الكل (كنصر) فانه قال ولهم أغانهم ويبنهم حكم فهو تكرار كالايجنى (و) من المجاز (النظور) كصبور (من لا يغفل النظر الى من أهله) وفى اللسان الى ما أهله وفى الأساس من لا يغفل عن النظر فيما أهله (و) المناظر اشراق الارض لانه ينظر منها (و) المناظر (ع) فى البرية الشامية (قرب عرض و) أيضا (ع) قرب هيت) قال عدى بن الرقاع ونوى القيام على الصوى ونذاكرا * ماء المناظر قلبها وانشاها

٢ قوله ع فى البرية الذى
فى نسخ المتن المجردة قلعته

(و) تناظرا (تقابلا) ومنه تناظرت الداران ودورهم تناظرا (و) الناظور والناظر (الناطور) بالطاء وهى بطنية (و) ابن الناظور (مر ذكره) (فى ن ط ر) وانظر فى أى اصغ الى) ومنه قوله عز وجل وقولوا انظروا ما وعدوهوا (ونظروا وانتظروا ونظروا نأى عليه) قال عروة بن الورد ادا بعدوا لا يأمنون اقرباه * تشوق أهل الغائب المنتظر (و) النظرة كفرحة التأخير فى الامر) قال الله تعالى فنظرة الى ميسرة وقرأ بعضهم فناظرة الى ميسرة كقوله عز وجل ليس لوقعها كاذبة أى تكذيب وقال الليث يقال اشترىته منه بنظرة وانظار (و) النظر (وقع) (ما تنتظره ونظرة) نظرا (بأه نظرة) وامهال (واستنظره طلبها) أى النظرة (منه) واستمله (و) انظره (آخره) قال الله تعالى قال انظر فى الى يوم يبعثون أى أخرنى ويقال بعث فلا فأنظرة أى أمهله والاسم النظرة وفى الحديث كنت أبايع الناس فكنت أنظر المعسر أى أمهله (و) الناظر التواضع فى الامر) ونظيرك الذى يراؤى وتناظره (و) من المجاز (النظير) كأمير (و) المناظر المثل والشبه فى كل شئ يقال فلان نظيرك أى مثلك لانه اذا نظر اليهما الناظر آههما سواه (كالنظر بالكسر) حكاه أبو عبيدة مثل الندو والنديد وأنشد لعبد يغوث بن وقاص الحارثى

ألا هل أتى نظرى مليكة اتنى * أنا الليث معديا عليه وعاديا
وقد كنت تخار الجزور ومعمل الشطى وأمضى حيث لا شئ ماضيا

(ج نظراء) وهى نظيرتها وهن نظائر كفى الأساس (و) النظرة (بالفتح) (العيب) يقال رجل فيه نظرة أى عيب ومنظور معيوب (و) النظرة (الهيئة) عن ابن الاعرابى (و) النظرة (سوء الهيئة) وقال أبو عمر والنظرة الشبهة والفتح يقال فى هذه الجارية نظرة اذا كانت قبيحة (و) النظرة (الشعوب) وأنشد الرباعى

لقد رايت ابن جعدة يادن * وفى جسم ليلى نظرة وشعوب

(و) النظرة (الغشبة أو الطائف من الجن وقد نظر كفى) فهو منظور وأصابته غشبة أو عين وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى جارية فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها قبل معناه ان بها أصابة عين من نظر الجن اليها وكذلك بها سفة (و) النظرة (الرحمة) عن ابن الاعرابى وهو مجاز وفى البصائر ونظر الله الى عباده وواصفاته اليهم وافاضه نعمه عليهم قال الله تعالى ولا ينظر اليهم يوم القيامة وفى العصمين ثلاثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم شيخ زان ومكذب وعامل متكبر وفى النهاية لابن الاثير ان النظر هنا الاختيار والرحمة والعطف لان النظر فى الشاهد دليل المحبة وترك النظر دليل البغض والكراهة (و) منظور بن جبة) أبو سمر (راجز) وقد تقدم ذكره فى س ع ر أيضا (وجبة) اسم (أمه وأبوه مرثد) والذى فى اللسان ان منظور اسم جنى وجبة اسم امرأه علقها هذا الجنى فكانت تطيب عبايعها وفيها يقول الشاعر

ولوان منظور واجبة أسما * لريح القذى لم يبرأ الى قذا كما

وقد تقدم ذلك فى ح ب ب أيضا (و) منظور (بن سيار رجل م) أى معروف * قلت وهو منظور بن زبان بن سيار بن العشر من بني فزارة وقد ذكر فى ع ش ر (و) ناظرة جبل أو ما لبني عبس) بأعلى الشقيق (أو ع) قاله ابن دريد وقيل ناظرة وشرح ما آن لعيس قال الاعشى

شاقن من أظعان ليلى يوم ناظرة بواكر

أمسزلى سالى بناظرة أسما * وما راجع العرفان الا توهمها

كان رسوم الدار ريش حمامة * مماها البلى واستجبت ان تكلمها

(و) ناظرا كام بأرض باهلة) قال ابن أحر الباهلى

وسدت عن فواظرو استعنت * قنماها ج عيفيا وآلا

(و) ناظرة من النساء (المعيبة) بها نظرة أى عيب (و) المنظورة (الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (فرس ناظر

٣ قوله ولوان منظور الخ
قبله
عنى ساء الله من كان سره
يكاد كما ومن يحب اذا كما

كشدا دشم حديد الفؤاد طامح الطرف) قال

محب لاج له جار * نابي المعدين وآي نظار

(وبنو النظر قوم من عكل) وهم بنو تيم وعدى وثور بنو عبد مناة من ادين طابحة حضنتهم أمة لهم يقال لها عكل فغلبت عليهم وسبأ في موضعه (منها الابل النظارية) قال الرازي * يتبعن نظارية سعوما * السم ضرب من سيرا الابل (أو النظار خل من خول الابل) وفي اللسان من خول العرب قال الرازي * يتبعن نظارية لم تهجم * أي ناقة نجيبة من نتاج النظار وقال جرير * والارجى وجدها النظار * ولم تهجم لم تحبل (والنظارة القوم ينظرون الى الشيء كالمنظرة) يقولون خرجت مع النظارة (و) النظارة (بالضيق بمعنى الترهل) يستعمله بعض الفقهاء في كتبهم والصواب فيه التشديد (و) يقال نظار (كقطام أي انتظر) اسم وضع موضع الامر (والنظار) بالكسر (المرأة) يرى فيها الوجه ويطلق أيضا على ما يرى منه البعيد قريباً والعامة تسميه النظارة (والنظار الافاضل والامثال) لا شباة بعضهم ببعض في الاخلاق والافعال والاقوال (والنظيرة والنظيرة الطليعة) نقله الصاعاني ويجمعان على نظائر (ونظيره صار نظيره) في الخطابة (و) ناظر (فلا ناظران جعله نظيره ومنه قول الزهري) محمد بن شهاب (لا تناظر بكاتب الله ولا بكلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم) وفي رواية ولا بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد (أي لا تجعل شيئاً نظيراً لهما) فقد عماراً أخذ به يقول لا تتبع قول قائل من كان وتدهمه له وفي الأساس أي لا تقابل به ولا تجعل مثله قال أبو عبيد (أو معناه لا تجعله مثلاً لشيء لغرض) هكذا في سائر النسخ والصواب لشيء يعرض وهو مثل قول ابراهيم الخفي كانوا يكرهون أن يذكروا الآية عند الشيء يعرض من أمر الدنيا (كقول القائل) للرجل (جئت على قدر يا موسى لسمي موسى) اذا (جاء في وقت مطلوب) الذي يريد صاحبه هذا وما أشبهه من الكلام مما يتجمل به الجهلة من أمور الدنيا وفي ذلك ابتداء وامتنان قال الأزهرى والاول أشبه (و) من المجاز يقال (ما كان هذا نظيراً لهذا ولقد أنظر به) كما يقال ما كان خطيراً وقد أنظر به (و) قال الأصمعي (عددت ابلهم نظائر أي مشي مشي) وعددتها جارا اذا عددتها وأنت تنظر الى جماعتها (والنظار ككاتب الفراسة) ومنه قول عدى لم تحطى نظارنى أي فراسى (وامرأة سمعنة نظيرة بضم أولهما وثالثهما وبكسر أولهما وفتح ثالثهما وبكسر أولهما وفتح ثالثهما) كلاهما بالضعيف حكاهما يعقوب وحده قال وهى التي (اذا سمعت أو نظرت فلم تر شيئاً تظننته ظنياً وأنظرت في قوله) أي الشاعر

الله يعلم انا في قلبنا * يوم الفراق الى اخواننا صور

(وانى حيث ما بنى الهوى بصرى * من حيثما سلكوا أدفو أنظور

لغة في أنظر لبعض العرب) كذا نقله الصاعاني عن ابن دريد في التكملة ونصه * حتى كان الهوى من حيث انظور * والذي صرح به اللبى في نغمة الآمال ان زيادة الواو هنا حدثت من اشباع الهمزة وذكره نظار * وما يستدرك عليه يقولون دور آل فلان نظار دور آل فلان أي هي بازاها ومقابلة لها وهو مجاز ويقول القائل للمؤمل يرجوه انما ننظر الى الله ثم اليك أي اعمأ توقع فضل الله ثم فضلك وهو مجاز وتقول عيني فويظرة الى الله ثم اليك وهو مجاز وأنظرا نظارا ننظر قاله الزجاج في تفسير قوله تعالى أنظرونا نقبس من نوركم على قراءة من قرأ بالقطع قال ومنه قول عمرو بن كاثوم

أباهند فلا تجهل علينا * وأنظرا ننظر لك البقيما

وقال الفراء تقول العرب أنظرفي أي انتظرفي قليلا ويقول المستكلم لمن يجعله أنظرفي أبلغ ربي أي أمهلى والمأظرة ان: ناظر أخاك في أمر اذا انظر عافيه معا كيف تأنيانه وهو مجاز والمناظرة المباحة والمباراة في النظر واستحضار كل ما يراه بصيرته والنظر العث وهو أعم من القياس لان كل قياس نظري وليس كل نظري قياسا كذا في الاصطلاح يقال ان فلانا في منظر ومستمع أي فيما أحب النظر اليه والاستماع وهو مجاز ويقال ٢ لقد كنت عن هذا المقام بمنظر أي بعزل فيما أحببت قال أبو زيد يحاطب غلاما قد أبق فقتل

قد كنت في منظر ومستمع * عن نصر بهراء غير ذي فرس

والنظرة بالفتح الهمزة بالجهلة ٣ ومنه الحديث لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الاخرة وقال بعض الحكماء من لم يعمل نظرية لم يعمل لسانه معناه ان النظرة اذا خرجت بانكار القلب عملت في القلب واذا خرجت بانكار العين دون القلب لم تعمل أي من لم يرتدع بالنظر اليه من ذنب أذنبه لم يرتدع بالقول وقال الجوهرى وغيره ونظر الدهر الى بنى فلان فأهلكهم قال ابن سيده هو على المثل قال ولست منه على ثقة والمظرة موضع الرينة ويكون في رأس جبل فيه رقيب ينظر العدو ويحرسه وقال الجوهرى المظرة المرققة قلت واطلاقها على موضع من البيت يكون مستقلا على والمنظرة قرية بمصر ونظر اليك الجبل فإياك واذا أخذت في طريق كذا فنظر اليك الجبل فخذ عن يمينه أو يساره وهو مجاز وقوله تعالى وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون ذهب أبو عبيد الى أنه أراد الاصنام أي تقابلك وليس هنالك نظر لكن لما كان النظر لا يكون الا بمقابلة حسن وقال وتراهم وان كانت لا تعقل لانهم يصفونهم موضع من يعقل ويقال هو ينظر حوله اذا كان يكثر النظر ويرجل منظروهم وينسب منظور يربى فضله وترمه الا بصار

(المستدرك)

٢ قوله لقد كنت عن هذا

الخ أصله في شعر زباج بن

مخراق وهو

أقول وسبق يعلق الهام

حده

لقد كنت عن هذا المقام

عنظر

كما في الأساس اه

٣ قوله ومنه الحديث

لا تتبع عبارة اللسان ومنه

الحديث ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعلى لا تتبع

الخ اه

ان في ريب الكعبة المستورة * وما تلا محمد من سورة * والنعرات من أبي محذورة
يعني أذانه (والنعر من الرياح) كصبور (ما فاجأه ليرد وأن في حر أو عكسه) عن أبي علي في التذكرة (ونعر) الرجل (كنع
خالصو أبي) وأنشد ابن الأعرابي للشبل السعدى

إذا ما هم أصلوا أمرهم * نعت كأي نعر الاخذع

يعني انه يفسد على قومه أمرهم (و) نعر (القوم هاجوا واجتمعوا) في الحرب وهو مجاز (و) نعر (اليه أناه) وأقبل اليه (و) من
المجاز نعر (في الأمر نهض وسعى) وقال الأصمعي في حديث ذكره ما كانت فتنة الانعر فيها فلان أى نهض فيها وفي حديث الحسن
كلما نعر بهم ناعرا تبعوه أى تاهض يدعوه الى الفتنة ويصبح بهم اليها (ونعرة النجم) بالقض (هبوب الريح واشتداد الحر عند
طلوعه) فاذا غرب سكن وقد نعت الريح اذا هبت ورياح نواعر وقد نعت ناعرا وقال الشاعر

عمل الا نامل ساقط أرواقه * منزح نعت به الجوزاء

وقال أبو زيد هذه نعرة نجم كذا وكذا ونعرة وبغرة وهي الدفعة من الريح والمطر (والنعر ادارة السهم على الطفر ليعرف قوامه)
من عوجه وهكذا يفعل من أراد اختبار النبل والذي حكاه صاحب العين في هذا اعماهو التنكير (وبنو النعير) كأمير (بطن) من
العرب قاله ابن دريد (و) نعر (كثير ابن بدر) العنبري (وعطية بن نعر محمد ثمان) قتروا نعر بن بدر عن عمرو بن العلاء
العنبري وعنه علي بن عبد الجبار الانصاري (و) من المجاز النعر (ككتف الذي لا يثبت) ولا يستقر (في مكان) شبهه بالجوار النعر
(و) يقال (من أين نعت البنا) أى (من أين) أنبتنا (أقبلت) البنا عن ابن الأعرابي وقال مرة نعر اليهم طرا عليهم (و) يقال
(امرأة غيري نعرى) أى (مضايقة) قال الأزهري نعرى (لا يجوز أن يكون تأنيث نعران) وهو المضايقة (لان فعلا وفعل
يحيثان في باب فرج) يفرح (و) لا ينجى (في باب منع) يمنع * وما يستدرك عليه العرق النعور كالنعار والناعور وقال الجاهلي

ويج كل عائد نعور * قضب الطيب ناط المصفور

قال ابن بري ومعنى يج شق يعني ان الثور طعن الكلب فشق جلده وقال شعرا الناعر على وجهين الناعر المصوت والناعر العرق الذي
يسيل دما ويرح نعور يصوت من شدة خروج الدم وفي حديث ابن عباس أعود بالله من شر عرق ناعرا قال الأزهري قرأت في كتاب
أبي عمر الزاهد منسوب الى ابن الأعرابي انه قال جرح نعار بالعين والتاء ونعار بالعين والنون بمعنى واحد وهو الذي
لا يرقأ فجعلها كلها لغات ومعجمها والنعور من الحاجات البعيدة واعتزى النعرة كهزمة أى وجع الصلب وهو مجاز ويقال أطرت
بهذا صوتا ناعرا أى أشعته ونعر فلان في قفا الافلاس استغنى وهو مجاز كافي الاساس وعامر بن نعر ~~كثير~~ يبرأ أحد الابدال بالشام
وهو من شيوخ مشايخنا وناعورة موضع بين حلب والس في قصر لمسلمة بن عبد الملك بن حجار ومائة من العيون بينه وبين حلب
ثمانيه أميال (نعر عليه كفرح وضرب ومنع) والاولى أكثر ينغرون بنغر (نغرا ونغرا ناعرا نغز ونغز) تنغرا (غلا جوفه) من
الغيظ (وغضب وهو نغز) وكل ذلك مجاز مأخوذ من نغرت القدر (و) نغرت (الناقة) تنغر (ضمت مؤخرها فضمت) وفي تهذيب
ابن القطاع ونهضت (و) نغرت (القدر) تنغر نغرا ونغرا ناعرا ونغرت (فارت) وفي اللسان غلت ومثله لابن القطاع وزاد في مصادره
نغرا بالقض ونغرا محركة (و) من المجاز (امرأة نعرة) اذا كانت (غيري) وفي حديث علي رضي الله عنه ان امرأته جاءت فذكرت له ان
زوجها يأتي جارتها فقال ان كنت صادقة رجناه وان كنت كاذبة جلدناك فقالت ردوني الى أهلي غيري نعرة أى مغتاطة يعلى جوفى
غليان القدر قال الأصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو مأخوذ من نغرا القدر وهو غليانها وفورها أرادت ان جوفها يغلي
من الغيظ حيث لم تجد عند علي ما تريد وكانت بعض نساء الاعراب علقه ببعلا فترجوع عليها فتاهت وتدهت من الغيرة فرت يوما
برجل يرمى ابلا في رأس ابرق وقالت أيها الابرق في رأس الرجل عسى رأيت حريرا يجربعيرا فقال لها الرجل أعيرى أنت أم نعرة
فألت له

ما أيا بالنعري ولا بالنعرة * أذيب أجالى وأرعى زبدى

قال ابن سيده وعندى ان النعرة هنا الغضبى لا النعري لقوله أعيرى أنت أم نعرة فلو كانت النعرة هنا هي النعري لم يعادل بها قوله
أعيرى أنت كما لا تقول للرجل أقاعد أنت أم جالس (ونعرا تنغرا صاح بها) النعير راجع الى الناقة وأقرب المذكر كورين هنا المرأة
وهو خلاف ما في أصول اللغة فكان الأخرى ان يذكر هذا بعد قوله والناقة الخ قال الرازي * ونعرة نغز للتنغير * يعنى تطاوعه
على ذلك (و) نعر (الصبي) تنغرا (دغدغه) نقله الصاغاني (والنعر كسر اللبل) عد أهل المدينة (أو فراخ العصافير) واحده
نعرة كهزمة (و) قيل النعر (ضرب من الحجر) جر المناكير وأصول الاحداث (أو ذكورها) وقال شعرا النغز فرخ العصفور تراه أبدا
ضاو يا وقيل هومن صفار العصافير (ج نغران) كسر وصدودان قال الشاعر يصف كراما

يحملن أزفاق المدام كانغا * يحملن بأظفار النغران

(و) بتصغيرها جاء الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبنى كان لابي طلحة الانصاري وكان له نغزيات (يا أبا بصير ما فعل النعير
(و) النغر (أولاد الطوامل اذا صوتت) ووزغت أى صارت كالوزغ في خلقها صغر وقال الأزهري هذا تصغير وانما هو النعر بالعين

(ونفر من الماء كفرج) نفرا (أكثر) كفر بالميم (وأنفرت البيضاء فسدت) نقله الصاغاني (و) أنفرت (الشاة) لغة في أمفرت وذلك إذا (احترلبنها) ولم يحترط (أو زل مع لبنها دم) وقال اللحياني هو أن يكون في لبنها شكة دم وقال الأصمعي أمفرت الشاة وأنفرت (وهي) شاة (منفر) ومفرا إذا حلبت فخرج مع لبنها دم (وإذا اعتادت فنغار) ومفغار (و) من الهجاز (جرح نفار) ونعار ونغار (كشاد) في الكل (يسيل منه الدم) وفي الأساس جياش بالدم وقال الصاغاني نعر بالدم ونفرو ونفركل ذلك إذا انفجر قلت وقال أبو عمر وجرح نفار سبال وما ذكره الصاغاني فقد نقله أبو مالك وقال العكلي شخب العرق ونفرو ونعر قال الكبيسي بن زيد

وعاث فيهن من ذى ليه تنقت * أو نازف من عروق الجوف نفار

(و) أبو زهير (يحيى بن نضر) التمري (كزبر) ويقال الأغارى ويقال التميمي (ويقال ابن نضر) بالقاء كذا في نسختنا وفي التكملة بالقاف ومثله في التبصر (صحابي) روى عنه الحصبون (ونفرو عليه تشكر أو ذم) وقيل غلا جوفه عليه من الغيظ وهو مجاز (والنفر محركة عين الماء المالح) نقله الصاغاني (والتناغراتناكر) وهو مجاز * ومما يستدرك عليه نفرت منه تنفيرا صحت استدراكه الصاغاني ونفر الرجل كفرج نفرا فقد ونفرا الشيء ونفرو ونفيرا صوت عن ابن القطاع ونفرو محركة مدينة بالسنديينها وبين غزيرين ستة أيام وكشاد نفار بن كعب بن دلف بن جشم بن قيس بن سعد نقله الحافظ (النفر) بالفتح (التفرق) وهو مجاز ومنه المثل لقيته قبل كل صبح ونفرا أي أولا والصبح الصياح والنفر التفرق (و) النفر (جمع نافر) كصاحب ومحب وزائر وزور وبه فسر ابن سيده قول أبي ذؤيب

(المستدرك)

(نفر)

إذا خضت فيه تصعد نفرا * كفترا الغلاء مستدرصياها

(و) من الهجاز النفر (القلبة) والمنفور المغلوب والنافر الغالب وقد نافر فنفرو بالضم لا غير غلبه وقبل نفرو بنفرو بنفرو نفرا إذا غلبه (نفرت الدابة تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقعود (ونفارا) بالكسر (فهو نافر ونفور) كصبور (جزعت) من شئ (وتباعدت) وكل جازع من شئ نفور ومن كلامهم كل أرب نفور وقال ابن الأعرابي ولا يقال نافرة (و) نفر (الطبي) وغيره بنفر (نفرا) بالفتح (ونفرا) محركة شمر كاستنفر والبنفور) هكذا بتقديم التنبيه على النون في سائر النسخ وفي بعض منها بتقديم النون على التنبيه (الشديد النفار) من الأطباء (ونفرت) أي الوحش تنفيرا (واستنفرته وأنفرت) وكذا أنفرو عنه وأنفرو عنه فنفرت تنفرو واستنفرت كله بمعنى والمستنفر النافر وأشد ابن الأعرابي

أربط حارك أنه مستنفر * في أثر أجرة محمد نلغرب

أي نافر وفي التنزيل العزيز كأنهم حرم مستنفرة فرت من قسورة وقرت مستنفرة بكسر الفاء بمعنى نافرة ومن قرأ بفتح الفاء فعناها منفرة أي مذعورة (ونفرا) الحاج من منى بنفر) بالكسر (نفرا) بالفتح (ونفورا) بالضم (وهو يوم النفر) بالفتح (والنفر) محركة (والنفور) بالضم (والنفير) كأمير وليسلة النفور والنفر وقال ابن الأثير يوم النفر الأول هو الثاني من أيام التشريق والنفر الآخر اليوم الثالث ويقال هو يوم النحر ثم يوم القدر ثم يوم النفر الأول ثم يوم النفر الثاني ويقال يوم النفر وليسلة النفر لليوم الذي ينفر الناس فيه من منى وهو بعد يوم القدر وأشد لنصيب الأسود وليس هو المرواني

أما والذي حج الملبون بيته * وعلم أيام الذبايح والنصر

لقد زادني للغمر حبا وأهله * ليال أقامتني ليلى على الغمر

وهل يا غني الله في أن ذكرتها * وعملت أمحابي بها ليلة النفر

وسكنت ما بي من كلال ومن كرى * وما بالمطاي من جنوح ولا قفر

(واستنفرهم فنفروا معه وأنفروه) انفار أي (نصروه ومدوه) وأعافوه وفي الحديث وإذا استنفرتم فانفروا أي استنجذتم واستنصرتم أي إذا طلب منكم التجدد والنصرة فأجيبوا وانفروا خارجين إلى الأمانة وفي الأساس واستنفر الإمام الرعية كلفهم أن ينفروا خفافا وثقالا (ونفروا) بالضم (ونفروا) بالكسر (نفارا) ككتاب (ونفورا) كقعود (ونفيرا) هذه عن الزجاج (وتنافروا) ذهبوا) وكذلك في القتال ومنه الحديث أنه بعث جماعة إلى أهل مكة فنفرت لهم هذيل فلما أحسوا بهم لجؤا إلى فرد أي خرجوا لقتالهم (والنفر) محركة (الناس كلهم) عن كراع (وقيل النفر والرهط (مادون العشرة من الرجال) ومنهم من خصص فقال الرجال دون النساء وقال أبو العباس المنفروا الرهط والقوم هؤلاء معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم قال سيبويه والنسب إليه نفري (كالنفر) كأمير (ج أنفار) كسبب وأسباب وفي حديث أبي ذر لو كان ههنا أحد من أنفارنا قال ابن الأثير أي قومنا والمنفروا الرهط الإنسان وعشيرته وهو اسم جمع يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة إلى العشرة وقال الليث يقال هؤلاء عشرة نفر أي عشرة رجال ولا يقال عشرون نفرا ولا ما فوق العشرة وقوله تعالى وجعلناكم أكثر نفيرا قال الزجاج التفسير جمع نفر كالعبيد والكلاب وقيل معناه وجعلناكم أكثر منهم نصارا (و) من الهجاز (النفرة والنفارة والنفورة) بضم النون (بين المنافرين والقضاء بالقلبة لأحدهما على الآخر قال ابن هرمة

يرقى فوق رواق أبيض ماجد * يرى ليوم نفورة ومعاقل
(والنفرة) بالفتح (والنفر) كأمير (والنفر) بالفتح (القوم بنفرون معن) اذا حزبك أمر (ويتنافرون في القتال) وكله اسم الجمع
وأشد أبو عمرو
ان لها قوارسا وفرطا * ونفرة الحى ومرى وسطاً
ونازعا نازع حرب منشطاً * يحمون أنفان تسم الشططا

قال الصاغاني الرجز ذنب الطائي (أوهم الجماعة يتقدمون في الامر) والجمع من كل ذلك أنفار ويقال جاءت نفرة بني فلان ونفيرهم
أي جماعتهم الذين بنفرون في الامر ونفير قريش الذين كانوا نفروا الى بدولجعة واعير أبي سفيان ومنه المثل فلان لافي العير ولا في
النفر وهذا المثل لقريش من بين العرب يضرب لمن لا يستصالح لهم ونقصيله في كتب السير (و) من المجاز (النقارة) بالضم
(ما يأخذها النافر من المنفور أي الغالب من المغلوب أو ما أخذته الحاكم) بينهما والوجهان ذكرهما صاحب اللسان والصاغاني
(و) من المجاز (نفرت العين وغيرها) من الاعضاء (تنفر) بالكسر (وتنفر) بالضم (نفورا) كقفود (هاجت وورمت) وتنفر
الجرح نفورا ورم وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا في زمانه تخال بالقصب فنفر فوه فنهى عن التخل بالقصب قال الأصمعي
نفر فوه أي ورم قال أبو عبيد وأراه مأخوذا من نفار الشيء من الشيء اغما هو تجافيه عنه وتباعده منه فكانت اللعم لما تنكر الداء
الحادث بينهما نفر منه فظهر ذلك نفاره (وشاة نافر) لغة في (ناثر) وهي التي تزل فاذا سعلت انتثر من أنفها شيء (و) في الحديث ان
الله يغض العفوية النفرية يقال رجل (عفوية نفرية وعفريت نفريت وعفارية نفارية وعفرتنفر) بالكسر (و) كذا (عفر
نفر) ككتف هذه عن الصاغاني (و) زاد ابن سيده (عفريته نفريته) باللهاء وفيهما أي المنكر الخبيث المارد وهو (اتباع)
وتوكيد وقدم البحث فيه في ع ف ر (و) بنو نفر) بالفتح (بطن) من العرب (وذو نفر قيل من) اقبال (حير) من الاذواء
(ونفير بن مالك كزير محابي) ذكره الحافظ في التبصير (وجبير بن نفير) بن جبير وقيل نفير هذا هو ابن المغلس بن جبير (تابي)
روى عن أبيه ولابيه وفادة * وفاته نفير بن مجيب التميمي شامى ذكر في الصحابة روى عنه الجاهل النجاشي ويقال ان اسمه سفين (والنفرة
بالضم و) النفرة (كتودة) وعلى الأول اقتصر الصاغاني (شيء يعلق على الصبي لخوف النظرة) وعبرة الصاغاني ما يعلق على الصبي
لدفع العين (و) نفر (كتمع) من عمل بابل من سقى الفرات وقيل بالبصرة وقيل على الترس من انهار الكوفة (منها) أبو عمرو
(أحد بن الفضل) بن سهل (النفرى) عن أبي كريب واسمه عيل بن موسى وعنه موسى بن محمد بن جعفر بن عرفة السهمي وفاته
محمد بن عبد الجبار النفرى صاحب المواقف والدعاوى والضلال وأبو الحسن محمد بن عثمان النفرى شيخ الغيبة وعلى بن عثمان بن
شهاب النفرى عن محمد بن فوح الجدي ساورى وعنه أبو عبيد الرحمن السلمى وأبو القاسم على بن محمد بن الفرج النفرى الا هو اذى
الرجل الصالح عن ابراهيم بن أبي العنيس وعنه زاهر السرخسي وآخرون (والنفارير العصافير) عن ابن الاعرابى (وأنفروا نفرت
ابلهم) وتفرقت (وأنفروا عليه) الحاكم (ونفروا عليه) تنفيرا اذا (قضى له عليه بالغلبة) وحكم وكذا نفروا نفرا اذا حكم لهم بالغلبة
نفروا تنفيرا قاله الصاغاني * قلت وهو لابن الاعرابى وهو من باب كتب ولم يعرف أنفرا بالضم في النفار الذى هو الهرب والمجانبة
كذا في اللسان (ونفرو عنه) تنفيرا (أي لقبه لقباً مكرهاً كأنه عندهم تنفير للجن والعين عنه) وقال أعرابي لما ولدت قيل
لابي نفرو عنه فسماني قفدا وكاني أبا العذا (و) من المجاز (تنافرا) الى الحكم (تخاصما) اليه (ونافرا) كما في الحساب (أو) المنافرة
(المفاخرة) ويقال نافرت الرجل منافرة اذا قاضيتها وقال أبو عبيد المنافرة ان يفتخر الرجلان كل واحد منهما على صاحبه
ثم يحكما بينهما رجلا كفضل علقمة بن علاثة مع عامر بن الطفيل حين تنافرا الى هرم بن قطبة الفزارى وفيه ما يقول الاعشى يدح
عامر بن الطفيل ويحمل على علقمة بن علاثة

قد قلت شعري فغضى فيكما * واعترف بالمنفور للنافر

وقد نافره فنفروه وفي حديث أبي ذر نافر أخى أنيس فلانا الشاعر أراد أنهما يفاخرأيهما أجود شعرا قال ابن سيده وكانما جاءت
المنافرة في أول ما استعملت انهم كانوا يسألون الحاكم أنافرا عزن نفرا (ونافرتك ونفرتك) بالفتح والضم أيضا نقله الصاغاني وغيره
(ونفورتك بالضم أسرتك وفصيلتك التي تعصب لغضبك) يقال جاء نافي نافرة ونفرتة أي في فصيلة ومن بغضب لغضبه وقال
لوان حولى من عليم نافره * ما غلبتني هذه الضباطره

وفي الحديث غلبت نفور تنافورتهم أي أسرتنا وهم الذين بنفرون مع الانسان اذا حزبه أمر (والنفراء) بالمد (ع) جاء ذكره في
شعر عن الحازمي * وما يستدرك عليه أنفربنا أي جعلنا منفرين ذوى ابل نافرة ومنه حديث زينب ابنة النبي صلى الله عليه وسلم
فأنفربنا المشركون بغيرها حتى سقطت كنفرينا ومنه حديث حمزة الاسلمى نفربنا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال
في الدابة نفار ككتاب وهو امم مثل الحران والمنفر كحدث من يلقي الناس بالغلظة والشدة ومنه الحديث ان منكم منفرين وفي آخر
بشر واولا تنفروا أي لا تلقوهم بما يحملهم على النفور والتنفير زجر المال ودفعه عن الرعي والنفار ككتاب المنافرة قال زهير
فان الحق مقطعه ثلاث * عيين أنفرا وأوجلاه

ونقره الشيء وعلى الشيء وبالشيء بحرف وغير حرف غلبه عليه ذكر المصنف منها نقره على الشيء والنافر القاهر عن ابن الأعرابي ونقرت من هذا الأمر وأنا نافر منه إذا انقبضت منه ولم ترض به وهو مجاز وكذلك نقر فلان من محبة فلان ونقرت المرأة من زوجها وهي فرقة منه نافرة واستنقر فلان بشيء وأعصف ذهب به ذهاب اهلال وهو مجاز وفي المثل صب على زيد من غير صبغ ونقر أي من غير شيء كذا في الأساس ونفار ككتاب موضع نقله الصاعاني * قلت وقد جاء ذكره في شعروما هو بنقيه أي بكفنه في المنافرة وهو مجاز ونقرت إلى الله بفار افرغت اليه قاله ابن القطاع وذو نقر محركة موضع على ثلاثة أميال من السليمة بينها والريذة وقيل خلف الريذة بمرحلة بطريق مكة ويقال بسكون الفاء أيضا ونقرى محركة قرية بمصر من أعمال جزيرة قويسنا ومنها شيخنا الامام المحدث الفقيه أبو النجاشي سالم بن أحمد النقر أوى الضرير المالكى المتوفى سنة ١٦٨ عن سن عالية أخذ عن عمه الشهاب أحمد بن خاتم النقر أوى شارح الرسالة وغيره ونقر كسفة رجل قرية بمصر من أعمال الغربية والنقر كأمير البوق وهو من استعمال العامة لان ضربه ينقر الناس ويهملهم للسفر والرحيل ونوفركوه من قرى بحار منها الياس بن محمد بن عيسى النوفري أبو المنظر الطبيب (النبالوفري) أهمله الجماعة وهو بفتح النون واللام والفاء (ويقال النبالوفري) بقلب اللام فواو هو (ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة) وهو المسمى عند أهل مصر بالبنشين ويقوله العوام النوفري كجوهري (بارد في الثالثة رطب في الثانية ملين) للصلايات (صالح للسعال وأوجاع الجنب والرئة والصدر) وإذا سخن أصله بالماء ويطلى به الهنق مرات أزله عن تجربة (وإذا سخن بالزفت أزال داء الثعلب) ويقصد منه شراب فاتق وله خواص ذكرها الحكم داود في التذكرة وقرأت في كتاب مرور النفس للامام بدر الدين مظفر بن قاضي بعلبك مانصة نيلوفري أقسام كثيرة الوجود منه بالشام وهو المستعمل في الطيب ومنه نوع في مصر أزرق ومزاجه بارد رطب في الثانية ومفعه نافع من الأمراض الحارة والكرب وماؤه كذلك وشرابه ينفع من السعال والخشونة ويوجع الجنب والصدر ويلين البطن وقد ذكر صاحب الارشاد وصاحب الموجز أن شرابه دون الاثرية الطلوة لا يستعمل الى الصغرى وهذا عجيب ودعنه أبرد وأرطب من دهن البنفسج وليس في الارهار أبرد وأرطب منه وذكر الرازي ان شمه مما يضعف النكاح وشربه مما يقطعه وهو مع هذا مفرح للقلب نافع للشفقان انتهى (النفاطير) أحملها الجوهرى والصاعاني وهو في التهذيب في الرباعي (الكلا المتفرق) في مواضع من الارض مختلفة (و) يقال النفاطير (أول نبات الوهمي) قال الازهرى وقرأت بخط أبي الهيثم طباهن حتى أطفل الليل دونها * نفاطير ومسمى رواء جدورها

(النبالوفري)

(النفاطير)

(نقر)

بنات اللطيفة أي دعاهن نفاطير ومسمى وأطفل الليل أظلم وقال بعضهم النفاطير من النبات وهو رواية الاصمعي والنفاطير بالياء النور (الواحدة نطورة بالضم والنون زائدة) واليه ذهب يعقوب وابن الأعرابي * قلت فاذن محل ذكره في ف ط ر وقد تقدمت الإشارة اليه هناك فراجع (نقره) أي الشيء بالشيء نقر (مصره) به عن ابن القطاع وفي المحكم النقر ضرب الرحا والجرو وغيره بالمنقار نقره ينقره نقرضه (و) من المجاز نقره أي الرجل ينقره نقر اذا (عابه) واضنا به ووقع فيه (والاسم النقرى بكسر زى) قالت امرأة لبلعها مربي على بنى النظري ولا عري على بنات النقرى وقدم في ن ط ر وسيأتى أيضا في آخر المادة (و) نقر (البيضة عن الفرج) ينقرها نقر (نقهار) قوله تعالى واذا نقر (في الناقور أي الصور) الذي ينقر فيه الملك أي ينفخ فيه للشر ونقر فيه أي (نفع) وهو مجاز وقيل في التفسير انه يعني به النفخة الاولى وقال القراء يقال انها أول النفختين (و) من المجاز نقر (في الحركت) ومنه قولهم التحليم في الصغر كالنقر على الحجر (و) نقر (الطار) الحب ينقره نقر (لنقط من ههنا وههنا) هذه العبارة أخذها من كلام الجوهرى في النقرى والانتقار جعله مأخوذا من لقط الطير الحب من ههنا وههنا وأما غيره من الائمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيسوا من ههنا وههنا فقامل فان الجوهرى انما قيده بما ذكره لنا سببه المقام (والمنقار) بالكسر (حديدة كالقلم) مسلكة مستديرة لها خلف (ينقر بها) ويقطع بها التجارة والارض الصلبة (و) المنقار (من الطائر منقره) لانه ينقر به قال شيخنا وسبق ان المذموم خاص بالصائد وفي الفصيح المنقار لغير الصائد من الطير وصانده يقال له المنقر فهم اغصان كالحررتة في شرح الفصيح اثناء باب الفرق * قلت وجمع منقار الطائر والنجار المناقير (و) المنقار (من الخلف مقدمه) على التشبيه (و) قال ابن السكيت في تفسير قوله تعالى ولا يظلمون نصيرا (النقير السكنة في ظهر النواة) وقال غيره كان ذلك الموضع نقر منها وقال لبيد يرقى اخاه أربد

وليس الناس بعدك في نقير * ولا هم غير اصدا وهام

أي ليسوا بعدك في شيء (كالنقرة) بالضم عن أبي الهيثم قال وهى التي تنبت منها النخلة (والنقر بالكسر والنقر بالضم) الأخير نقله الصاعاني وشاهد النقر بالكسر قال أبو هذيل أنشد أبو عمرو بن العلاء

واذا أردنا رحلة جزعنا * واذا أقامنا تفدنقرا

(و) النقر (ما نقر) ونقب (من الحجر والخشب ونحوه) وفي بعض الاصول ونحوهما (وقد نقر وانتقر) كلاهما مبنيان على المفعول (و) في حديث عمرو بن لحي الله عنه على نقير من خشب هو (جذع ينقر ويحجل فيه كالمرأى يصعد عليه الى الفرفر) وفي

الحديث نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحتم والقبر والمزفت النقر (أصل خشبة ينقر فينبذ) وفي بعض الأصول فينبذ (فيه فيشتد ينبذه) وفي التهذيب النقر أصل الخلة ينقر فينبذه وقال أبو عبيد أما النقر فان أهل البهامة كانوا ينقرون أصل الخلة ثم شدخون فيها الرطب والبسر ثم يدعون حتى يهدر ثم يموت وقال ابن الأثير النقر أصل الخلة ينقر وسطه ثم ينبذه في القبر ويلقى عليه الماء فيصير نبيذا مسكرا والنهي واقع على ما يعمل فيه لا على اتخاذ النقر فيكون على حذف المضاف تقديره عن نبيذ النقر وهو فصيل بمعنى مفعول (و) النقر (أصل الرجل ونجاره) ومنه قولهم فلان كريم النقر كما يقولون كريم النعبت (و) النقر (الفقر جدا) كأنه نقر وهو مجاز (و) النقر (ذباب أسود) يكون في الماء تنقله الصاغانى (و) المنقر كمنزل ومنبر الخشب التي تنقر للشراب) وقال أبو خنيفة المنقر كل منقر للشراب قال (ج مناقير) قال الأزهري وهذا الابهج الآن يكون جمعا (شاذ) ا جاء على غير واحد (و) المنقر والمنقر (البئر الصغيرة الضيقة الرأس) تحفر (في صلبة من الأرض) وفي النوادر للاصمى تكون في نجفة صلبة لئلا تمضمضها بالثوب كسر الميم والاصمى بالضم قال وجعه مناقير قال الأزهري والقياس كما قال الليث قال والاصمى لا يصحكى عن العرب الاماسمه (أو) المنقر بالضبطين البئر (الكثيرة الماء) البعيدة القعر تنقله الصاغانى (و) المنقر أيضا (الحوض) عن كراع (والقبرة) بالضم (الوهدة المستديرة في الأرض) ليست بكبيرة يستنقع فيها الماء (ج نقر) كصرد (ونقار) ككلب وفي خبر أبي العارم ونحن في رملة فيها من الارطى والنقا والدقيسة ما لا يعلمه الا الله تعالى (و) يقولون اخفهم في نقرة القفا وهو (منقطع القعدة في القفا) وهي وحدة فيها (و) له ابريق من نقرة وهي (القطعة المذابة من الذهب والفضة) وهي السبيكة وقيل هو ما سبلت مجتمعا منها واقتصر الخشري في الاساس على الفضة المذابة * قلت وهكذا استعمال الجهم الى الآن يطلقونها على ما سبلت من دراهم الفضة التي يتعامل بها عندهم (ج نقار) بالكسر (و) النقرة (وقب العين و) النقرة (ثقب الاست) وفي اللسان النقرة من الورك الثقب الذي في وسطها (و) النقرة (مبيض الطائر) جمعه نقر قال المحبيل السعدى للقرابات من القطانقر * في جانيه كأنها الرقم

(ونقر) الطائر (في الموضع تنقير اسهله ليبيض فيه) قال طرفه

يا لك من قبرة معمور * خلاك الجوف فيضى واصفرى * ونقرى ماشئت أن تنقرى

وقيل التنقير مثل الصقر (و) من المجاز يقال (بينهما مناقرة ونقار ونقارة ونقرة بالكسرى) كلام عن الليثاني قال ابن سيده ولم يفسره قال وعندى هو (مراجعة في الكلام) وبشهما أحاديثهما وامورهما (و) من المجاز (النقران تلزق طرف لسانيك بعنكك) ونقع (ثم تصوت) قاله ابن سيده وقال هو أن يضع لسانه فوق ثيابه مما يلي الخنك ثم ينقر ويسل هو الزاق طرف اللسان يخرج النون ثم التصويت به فينقر بالذات تسير (أو هو اضطراب اللسان) في الفم الى فوق والى أسفل (أو هو صوت) وفي التكملة صوت (يرجع به الفرس) وفي الصحاح نقر بالفرس وفي التهذيب والتكملة ونقر بالذات نقر او زاد في التكملة ونقر به لانقار امثله وقال ابن القطاع نقر لسانه نقر اضرب حنكه ليسكن الفرس من قلقه * قلت وهو مخالف لما ذكره الجوهري والأزهري وابن سيده فليستأمل (وقول فذكرى المنقرى) الطائى وهو عبيد بن ماوية

(أما ابن ماوية أذجد النقر) * وجاءت الخليل أثنابى زمرى

قال الجوهري (أراد النقر بالخليل فلما وقف نقل حركة الراء الى القاف) وهي لغة لبعض العرب وقد قرأ بعضهم ونواوا بالصبر والاثابى الجماعات الواحدة منهم أئبية وقال ابن سيده التي حركة الراء على القاف اذ كان ساكتا يعلم السامع أنها حركة الحرف في الوصل (كما تقول هذا بكرور مرت بكسر) قال (ولا يكون ذلك في النصب) قال وان شئت لم تنقل ووقفت على السكون وان كان فيه ساكن (والنقر أيضا صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى) وهو مجاز وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا وضع طرف ابهامه على باطن سبابته ثم نقرها وقال هذا النقر (و) من المجاز (نقرا به تنقير امهات من بينهم) وكذلك انتقروا اذا سمعوا من بين الجماعة (وانتقروا اختاره) قيل ومنه دعوة النقرى (و) من المجاز انتقروا (الثنى) اذا بحث عنه كنقره تنقيرا (و) نقر (عنه وانتقروا) والتنقير عن الامر البحث عنه والتعرف وفي حديث ابن المسيب بلغه قول عكرمة في الحين انه ستة أشهر فقال انتقروا عكرمة أى استنبطها من القرآن قال ابن الأثير هذا ان أراد تصديقه وان أراد تكذيبه فعناه انه قالها من قبل نفسه واختص بها (وأقرعنه) انقاروا (كف) قال ضرب به (جأ نقرعنه) حتى قتله أى (ما أطلع عنه) ومنه حديث ابن عباس ما كان الله ينقر عن قاتل المؤمن أى ما كان الله يقطع وليكف عنه حتى يهلكه ومنه قول ذوؤب بن زعيم الطهوى

لعمرك ما لو نيت في ودعيتي * وما أنا عن شئ عناني بنقر

(ونقر) عليه (كفجر) ينقر نقرا (غضب) والنقر الغضب يقال هو نقر عليك (و) نقرت (الشاة) نقرا (أصابها النقرة كهمة وهي داء) يصيب الغنم والبقر (في أرجلها) فترم منه بطون أنفاذها وتطلع وقيل هو التواء العرقوبين وقال ابن السكيت داء يأخذ المعزى في حوافرها وفي أنفاذها فيلقس في موضعه فيرى كأنه ورم فيكوى فيقال بها نقرة وعز نقرة وفي

قوله وما أنا عن شئ عناني
الذي في اللسان تبعا
للجوهري وما أنا عن
اعداء قومي قال الصاغانى
والرواية وما أنا عن شئ
عناني اه

العصاح النقرة داء يأخذ الشاء في جنوبها قال المرار العدوي

وحشوت الغنط في أضلاعه * فهو عيشي خضلا ناكالتقر

وفي تهذيب ابن القطاع داء يأخذها في بطون أنخاذها عنهما المشي قال وقد يعثر ذلك الناس (والناقرة ع) بين مكة والبصرة (و) الناقرة (الدهيسة) والجمع النواقر ويقال رماء الدهر بناقرة ونواقر وهو مجاز ويقال نعوذ بالله من العواقر والنواقر وقد تقدم ذكر العواقر (و) الناقرة (الجمجمة والمصيبة) هكذا أبو الالف بين ما وصوابه الجمجمة المصيبة وجمعها النواقر وهو مجاز على أنه سياتي في كلام المصنف ذكر النواقر وقال هناك الطبع المصيبات وهو يدل على ما قلنا ولو ذكرهما في محل واحد كان أحصر (و) من المجاز يقال (ما أتاه نقرة) بالفتح كما هو مضبوط في النسخ وقيل بالضم وبذل لذلك قول المصنف في البصار والزحمتري في الأساس وأصلها النقرة التي في ظهر النواة وقد تقدم أنها بالضم أي (شيأ) وفي البصار أي أدنى شيء لا يستعمل إلا في النبي قال الشاعر

وهن حرى أن لا يثبلك نقرة * وانت حرى بالنار حين تثيب

(و) من المجاز (الناقر الدهم) إذا (أصاب الهدف) وإذا لم يكن صائبا فليس بناقر يقال رعى الراعي الغرض فنقره أي أصابه ولم ينغذه وهي سهام نواقر مصيبة وأنشد ابن الأعرابي * خواطئا كأنها نواقر * أي لم تحطى الأقربا من الصواب (و) المنقر كمنبر المعول والجمع المناقر قال ذو الرمة * كأنهم قد زلزلتها المناقر * قلت وهو لغة في المنقر بالميم وقد تقدم في موضعه (و) المنقر (كمنبر المعول) والجمع المناقر الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم (و) المنقر محرر كذا هب المال) ومنه (يقال أعوذ بالله من العقر والنقر) والعقر الزمانة في الجسد وقد ذكر في موضعه كذا في التهذيب (و) أنقرة ع بالحيرة) أعجمي واستعمله امرؤ القيس على عجمته فقال

* قد غودرت بأنقره * (و) قيل أنقرة (د بالروم) مشهور (قيل معرب أنكورية) التي يجلب منها ثياب الصوف والخز (فان صغ فحى عمورية التي غراها المعتصم) بالله العباسي في شدة البرد في قصة ذكرها القطبي في اعلام الاعلام (ومات بها امرؤ القيس) بن حجر الكندي الشاعر حين اجتاز بها من الروم (مسموما) في قصة ذكرها أهل التواريخ (و) النقرة (كسقيفة ركية) معروفة كثيرة الماء (بين تاج وكاطمة) قاله الأزهري (و) نقرة بكهنة بهين القر) هكذا وجد في كتاب أبي حنيفة اسحق بن بشر بخط العبدري في قصة مسير خالد بن الوليد من عين النقر (وضرب بن نقيير) بالتصغير فيها (م) معروف (أو) هونغير (بالقاء ويقال فيه) أي في نقيير (يقيل أيضا صحابي) المراد به أبوه روى عنه ابنه ضريب المذكور ويكنى ضريب أبا السليل وحديثه في سنن النسائي ولو قال ونقيير كزير والد ضريب صحابي كان أنسب (و) قال ابن الأعرابي قال العقيلي (ما ترك عندي نقارة إلا انتقراها) نقارة (بالضم أي ما ترك عندي شيئا إلا كتبه) ونص النوادر لفظه منقبة منتقاة إلا أخذها لذاته (و) النقارة قدروا ينقر الطائر وانه لمنقر العين كعظم ومنقراها) وهذه عن الصاغاني (أي غارها) من المجاز (انتقر) الرجل إذا (دعا بعضا دون بعض) فكأنه اختارهم واختصهم من بينهم قال طرفة

نحن في المشتاة ندعو الجفلى * لا نرى إلا ديب فينا ينتقر

(و) انتقرت (الليل بجوافرها نقرا) أي (احتفرت) بها قاله الليث وكذا إذا جرت السيول على الأرض يقال انتقرت نقرا يجتسب فيها شيء من الماء (و) النقرة (بالفتح) هذا قول الجمهور (ويقال معدن النقرة وقد تكسر قافهما) وفي مختصر البلدان وقد تكسر النون وله غلط (منزل لحاج العراق بين اسناخ وماوان) قال أبو المسور

فصبت معدن سوق النقرة * وما بأيديها بحسن فتره

في روضة موصولة ببكره * من بين حرف بازل وبكره

وقال السكوني النقرة بكسر القاف هكذا ضبطه ابن أخي الشافعي بطريق مكة يحيى المصعداني مكة من الحاجر إليه وفيه بركة وثلاثة آبار يترعرع بالمهدى وبثان تعرفان بالرشيد وآبار صغار للآعراب تنزع عند كثرة الناس وماؤها عذب ورشاؤها ثلاثون ذراعا وعندها تنفرق الطريق فمن أراد مكة نزل المغيبة ومن أراد المدينة أخذت نحو العسيلة فنزلها (و) قال ابن الأعرابي (كل أرض متصوية في هبطة) فهي (نقرة كفرجة) قال وبها سميت نقرة التي بطريق مكة شرفها الله تعالى (و) قال أبو زياد (لبنى فزارة) في بلادهم (نقرتان بينهما ميل) هكذا نقله عنه ياقوت (و) بنات النقرى كجمزى النساء اللاتي يعين من هجرين) وروي بتشديد القاف ومنه المثل مربي على بني النظري ولا تمرى على بنات نقرى وفي التهذيب قالت أعرابية لصاحبة لها مري بي على النظري ولا تمرى بي على النقرى قال ويقال إن الرجال بنوا النظري وإن النساء بنوا النقرى (و) من المجاز (دهوتهم النقرى أي دعوة خاصة) دعا بعضا دون بعض ينقرياهم الواحد بعد الواحد وقال الأصمعي إذا دعا جماعة منكم قال دعوتهم الجفلى قال الجوهري (وهو الانتقار أيضا) وقد انتقروهم أي اختارهم أو من نقر الطائر إذا لقط من ههنا ومن ههنا (وقد نقر بهم) نقرا (و) انتقر (انتقارا أي اختص بهم اختصاصا) (وحقير نقيير) وكذا حقير نقر وحقير نقيير (اتباع) لا غير (و) التنقيير شبه الصفير) وبه فسر قول

(المستدرك)

طرفه * ونقري ما شئت ان تنقري * وقد تقدم (و) من المجاز يقال (اتنى عنه فواقرأى كلامه) وفي (اللسان برماه بنواقرأى بكلم صواب) (أوهى) أى النواقر (الجميع المصيبة) كالنيل المصيبة (و) النقر (كصرد ع) نقله الصاغاني * قلت وهى بقعة شبه الوهدة يحيط بها كثيب فى رملة معترضة مملكة ذاهبة فجرا ديبها وبين حجر ثلاث ليال تدكر فى ديار قشير قاله ياقوت * وما يستدل عليه نقرت الشئ ثقينه ويقال ما أغنى عنى نقرة بمعنى نقرة الدبل لأنه اذا نقر أصاب وهو مجاز وفى التهذيب ما أغنى عنى نقرة ولا قتلة ولا زبالا وهو يصلى النقرى ينقر فى صلاته نقر الدبل وقد نسي عنه وهو مجاز والنقر الاخذ بالاصبع ومنه حديث أبى ذر فلما فرغوا جعل ينقر شيئا من طعامهم أى يأخذ منه بابعه وقال الجاهل

دافع عنى بنقر موتى * بعد التبا والتبا والتى

نقير كزير موضع أخبر الله أنقذه من مرض أشقى به على الموت ونقر الرجل كفرح صار نقيرا أى فقيرا والنقار كشداد النقاش وقال الأزهري هو الذى ينقش الركب والجمع ونحوها وكذلك الذى ينقر الرمح ويقال ما فلان بموضع كذا نقر بالراء وبالزاي يريد بئرا أو ماء والنواقر فرجة فى جبل بين مكاء وصفد على ساحل بحر الشام نقرها الاسكندر قاله ياقوت وفى حديث عثمان البتي ما بهذه النقرة أعلم بالقضاء من ابن سيرين أراد بالبصرة وأصل النقرة حفرة يستنقع فيها الماء ونقيرة بن عمر الخزازى كجهينة ذكر فى الصحابة ونفيه نظر روى عن عمر وعنه حرام بن هشام ونقران كعثمان موضع ببادية تميم والمناقرة المنازعة وقد نقره نازعه والتنقير التفتيش ويقال للرجل اذا لم يستقم على الصواب أخطأت فواقره قال ابن مقبل

وأهتضم الخال العزيز وأتقى * عليه اذا ضل الطريق فواقره

وهو مجاز ورجل نقار كشداد منقر عن الامور والاخبار والاتقار الاختصاص واذا ضرب الرجل رأس رجل قلت نقر رأسه وكذا العود والدف بابعه وأنقر الرجل بالداية انقار مثل نقربه نقرا والنقير كأميراءم ذلك الصوت قال الشاعر

طلع كأن بطنه جشير * اذا مشى لكعبه نقير

والنقاقر القلب رواه ثعلب عن ابن الاعرابى والنقيرة كسفينة موضع بين الاحساء والبصرة والنقيرة سفينة صغيرة وهى الجرم ونقري بحركة موضع قال

لما رأيتهم كأن جوعهم * بالجزع من نقري نجاء نريف

وسكنه الهدى ضرورة فقال

ولما رأوا نقري نسيلا كامها * بأرعن جراد وحامية غلب

والنقار كغراب موضع يكون فى الجبال تجتمع اليه المياه والانقرة جمع نقير مثل رغبته وأرغفة وهو حفرة فى الارض قال الاسود ابن يعفر

زلوا بأنقرة يسيل عليهم * ماء الفرات يجرى من اطواد

وقال أبو عمرو والنواقر المقرطان وقال أبو سعيد التنقر الدعاء على الأهل والمال يقول أراحنى الله منك ذهب الله بحاله وفى الحديث فأمر بنقرة من نحاس فأحيت قال ابن الأثير النقرة قدر يسفن فيها الماء وغيره وقيل هو بالياء الموحدة وقد تقدم وانتقرت السيول نقرا اذا أبتت حفرا فى الارض يحتبس فيها الماء وكفر الناقرة قرية صغيرة بمصر بالقرب من مسجد الحضرة والنقار كشداد لقب أبى على الحسن بن داود المقرى بالكوفة مات سنة ٤٤٣ ونقار كغراب موضع فى ديار أسد بنجد والنقراء بالفتح مدود او بقصر حرة مجازية والنقر بالفتح جبل يحمى ضربه بأقبال نضاد عند الجحانة وقيل ما لغنى قاله الأصمى وأنشد

ولن زدى مدعا ولن زدى رقا * ولا النقر الا أن تجدى الامانيا

ونقرا قرية بالبصرة من مصر والنقارة بالضم ما يبيع من نقرا لحجارة مثل التجارة والنقانة والنقار ككتاب موضع فى البادية بين التيه وحسمى فى خبر المتنبى لما هرب من مصر والنقير كأمير موضع بين هجر والبصرة وذو النقيير ماء لبنى القين من كلب قاله ابن السكيت وأنشد قول عروة

ذكرت منازل من أم وهب * محل الحى أسفل ذى النقيير

(نكر)

﴿النكرو والنكارة والنكراء﴾ بالفتح فى الكل (والنكر بالضم الدهاء والفظنة) يقال للرجل اذا كان فطنا منكرا ما أشد نكروه ونكروه بالفتح والضم ومن ذلك حديث معاوية أنى لا كره النكارة فى الرجل أى الدهاء (رجل نكر كفرح وندى وجنب) داه منكرو (من) قوم (أنكار) مثل عضدوا وعضدوا كباد (و) رجل (منكر ككرم) أى بفض الراء (للفاعل) داه فطن ولا يقال للرجل أنكر بهذا المعنى (من) قوم (مناكير) حكاه سيويه قال ابن جنى قلت لا فى على فى هذا ونحوه أفنقول ان هذا لأنه قد جاء عنهم مفعول ومفعول فى معنى واحد كثير انهومذ كرومذ كارومؤث ومثالث ومحق ومحقا ونحو ذلك فصار جمع أحدهما بجمع صاحبه فاذا جمع محققا فكأنه جمع محققا فقال أبو على فلست أدفع ذلك ولا آباء قال الأزهري وجماعة المنكر من الرجال منكرون ومن غير ذلك يجمع أيضا بالمناكير وقال الاقبال القينى

مستقبلا صفاً في طوابعها * وفي الصفات حيات مناكير

(والنكر بالضم وبضمين المنكر كالسكراء) ممدودا وفي التنزيل العزيز قد حنت شيئا نكرا وقد يحرك مثل عسر وعسر قال الأسود ابن يعفر

أقوى فلم أرض ما يتوا * وكانوا أقوى بشئ نكر

لانكح أيهم منذرا * وهل ينكح العبد حرطرا

(و) قال ابن سيده النكر والنكر (الامر الشديد) قال الليث الدهاء والنكرت للامر الشديد والرجل الدهي تقول فعله من نكره ونكازته وفي حديث أبي وائل وذكر أبا موسى فقال ما كان أنكره أي أدهاه من النكر وهو الدهاء والامر المنكر (والنكرة) انكارك الشيء وهو (خلاف المعرفة) النكرة (ما يخرج من الحولا والخراج من دم أو قبح) كالصديد (وكذلك من الزحير يقال أسهل فلان نكرة) ودما (وماله فعل مشتق ونكرة بن لكين) بن أفضى بن عبد القيس (بالضم) أبوه يله قال ابن الكلبي كل ما في بني أسد من الاسماء نكرة بالنون وذكر ابن ماكولا جماعة منهم في الجاهلية نقله الحافظ (وعمر بن مالك) صدوق سمع أبا الجوزاء (وابنه يحيى) حديثه عند الترمذي وكان جاد بن زيد يرميه بالكذب (وحفيدة مالك بن يحيى) روى عن أبيه كنيته أبو غسان جرحه ابن حبان (وبعقوب بن ابراهيم) الدورقي الحافظ (وأخوه أحمد بن ابراهيم) أبو عبد الله الحافظ (وابن أخيه) الضهير واجع الى يعقوب ولو قال وابنه (عبد الله بن أحمد) كان أحسن سمع عبد الله هذا عمرو بن مرزوق وطبقته (وأبو سعيد) سمع ابن جريح (وخداش) حدث عنه جبر بن يزيد (التكريون محدثون) وفاته ابان التكري حدث عن ابن جريح وعنه عمر بن يونس البجلي ذكره الامير ومكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مسلم الحافظ النيسابوري النكوري قال ابن نقطة كنت أظنه منسوباً الى جده بكر بن مسلم ثم رأيت مضمناً بطائفة أبي عامر العبدري بالنون وقد صحح عليها ثلاث مرات وقال لي رفيقنا ابن هلال انه منسوب الى نكر بالنون قرية بني سابور (واستثنى فلان نكرا) بالفتح ممدودا كما ضبطه الصائغاني بخطه (أي لو نامها يسهله عند شرب الدواء) كذا في التكملة (ونكرا لا نكر ككرم) نكرة فهو نكبر (صعب) واشتد نكره والاسم النكر محركة قاله ابن القطاع (وطريق ينكور) بتقديم التنوين على النون أي (على غير قصد وتناكر تجاهل) كافي الاساس (و) تناكر (القوم تعادوا) فهم متناكرون كافي التكملة والاساس (ونكرك فلان الامر كفرح نكرا محركة ونكرا ونكورا بضمهما ونكيرا) كما مير (وأنكره) انكارا (واستنكره وتناكره اذا جهله) عن كراع قال ابن سيده والصحيح ان الانكار المصدر والنكر الاسم ويقال أنكرت الشيء وأنا أنكره انكارا ونكرته مثله قال الاعشى

وأنكرتني وما كان الذي نكرت * من الحوادث الا الشيب والصلما

وفي التنزيل العزيز نكروهم وأوجس منهم خيفة قال الليث ولا يستعمل نكر في غار ولا أمر ولا نهي وقال ابن القطاع ونكرت الشيء وأنكرته ضد عرفته الا أن نكرت لا يتصرف تصرف الافعال وقال ابن سيده واستنكره وتناكره كلاهما كنكره وفي الاساس وقيل نكرا أبلغ من أنكرو وقيل نكر بالقلب وأنكر بالعين وفي البصائر قد يستعمل ذلك منكر باللسان وسبب الانكار باللسان الانكار بالقلب لكن ربما ينكر للسان الشيء وصورة في القلب حاضرة ويكون ذلك كذا يوا على هذا قوله تعالى يعرفون نعمه الله ثم ينكرونها وفي اللسان ونكروه ينكروه نكرا فهو منكور واستنكره فهو مستنكر والجمع مناكير عن سيويه قال أبو الحسن واغما أذكر مثل هذا الجمع لان حكم مثله ان يجمع بالواو والنون في المذكر وبالالف والتاء في المؤنث (والمنكر ضد المعروف) وكل ما قصه الشرع وحرمه ونكروه فهو منكور وفي البصائر المنكر كل فعل تحكم العقول الصعبة بقبحه أو تتوقف في استقباحه العقول فصمك الشريعة بقبحه ومن هذا قوله تعالى الا امرن بالمعروف والناهون عن المنكر قلتم من ذلك قوله تعالى وتأتون في ناديتكم المنكر (و) يقال أصابتهم من الدهر نكراء (السكراء) ممدودا (الدهية) والشدة (ومنكرو نكبر) كحسن وكريم اسماء ملكين وقال ابن سيده هما (فتنا بالقبور والاستنكار استفهاما لنكره) والانكار الاستفهام عما ينكره وذلك اذا أنكرت أن تثبت رأي المسائل على ما ذكر أو تنكر أن يكون رأيي على خلاف ما ذكر (و) في حديث بعضهم كنت لي أشد نكرة (النكرة بالتصريك اسم من الانكار كالنفقة من الانفاق وميفع) كسفر رجل (ابن ناكور) بن عمرو بن يعفر بن يزيد بن العمان هو (ذوالكلاع الاسفر) الجعري كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم مع جبر بن عبد الله وقتل مع معاوية وابنه شرحبيل بن معيف قتل يوم الجارود (وحسن نكبر كما مير حنين) نقله الصائغاني (والنكير أيضا الانكار) أي هو اسم الانكار الذي معاه التغيير وبه فسرقه تعالى فكيف كان نكير أي انكارى ويقال شتم فلان فما كان عنده نكير (والمناكرة المقاتلة والمجاربة) وتناكره فأنه لان كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر أي يدهيه ويحاده ويمنها مناكرة أي معاداة وقتال وقال أبو سفيان بن حرب ان محمدا لم يناكر أحدا الا كانت معه الاحوال أي لم يجارب الا كان منه وبارعب (والنكرا التغيير) زاد الازهرى (عن حال تسرك الى حال نكركها) منه (والاسم النكير) هكذا في سائر النسخ وصوابه على ما في التمهيد بعد قوله نكروها منه مانعه والنكير اسم الانكار الذي معناه التعبير وقد نكروه فتناكر أي غيرته فتغير الى مجهول وأما النكير الذي ذكره المصنف فلم يذكره أحد من الأئمة وقد تصنف عليه

(المستدرک)

* وما يستدرک علیه امرأه نکر ولم یقولوا منکره وقال الازهری امرأه نکر اءادیه فاقطه ولا یقال للرجل أنکر بهذا المعنی والانکار بالهود کالانکران بالضم والمناکره المخادعة والمراوغه وأنکر الاسوات أقصها وبه فسرت الایة والساکنه بالفتح الجهالة وما أنکره ما أدهاه وأمر نکر کأمر شدید صعب والمنکور المجهول والذکر ضد العرف وهم یرکبون المنکرات ونخرج منکر مفعلا مفعلا هینته وتنکر فی فلان لقیس فی لقاء بشعوان نکره الدهر شدته ورجل نکر ونکر ککتف ودمس بنکر المنکر وجههما انکار والنکریر والانکار تغییر المنکر ونکر النبی من حیث المعنی جعله بحيث لا یرف قال تعالی نکر والها عرشها وابن نکره بالضم رجل من نهم کان من مدركی الخلیل السابق عن ابن الاعرابی قلت هو اهبان بن نکره من نهم الریاب وأما الذی فی بنی أسد فانه نکره بن الصید ابن عمرو بن قعین بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن أسد ومنهم قیس بن مسهر النکرى من شعیبة الحسین بن علی رضی الله عنهما ونکره قریة بنیسا بور منها مکى بن عبدان الذی تقدم ذکره عن ابن نقطه والبنکریر جبل طویل لیس قشیرونا کور بفتح الکاف مدینه بالهند ومنها الشیخ جید الدین الصوفی التناکوری الملقب بسلطان التارکین من قدماء الشیوخ والتکران موضع قال امرؤ القیس غشیت دیارا لخی فالتکران * فعازمة قبریة المعبران

(نمر)

وما يستدرک علیه نکر بالکسر اسم مدینه بالروم (الفرقة بالضم السکنة من أى لون کان والاغمر ما فیه غمره بیضاء وأخرى سوداء وهی) أى الاثنی (غمره) والنکر ککتف (النمر) (بالکسر) لغتان (سبع م) معروف أخت من الاسد (مهی) بذلك (النمر) (التي فیه) وذلك انه من ألوان مختلفة ولوقال النمر فیه کان أخضر والاثنی غمره (ج نمر) کافلس (وأعمال وغمر) بضمین (وغمر) بضم فسكون (وغمر وغمره) بکسرهما (وغمر) بالضم وفي بعض النسخ غمره وأکثر ما جاء فی کلام العرب غمر بضم فسكون قال ثعلب من قال غمره الى غمر وغمر عنده جمع غمر کذب وذئاب وكذلك غمر عنده جمع غمر کثرة وسور ولم یحک سیویة غمر فی جمع غمر قال الجوهري وقد جاء فی الشعر وهو شاذ قال ولله مقصود منه قال حکیم بن معیة الریبی یصف قناره نبتت فی موضع محفوف بالجبال والشجر حفت باطواد جبال ومهر * فی أشب الغیطان ملتف المظفر * فیها عیایل أسود وغمر وأنشده الجوهري * فیها عیایل أسود وغمر * وصوابه عیایل قال ابن السیراقی عیایل جمع عیال وهو المتضرع وقال أبو محمد الاسود صحف ابن السیراقی والصواب عیایل معجمه جمع غیل علی غیر قیاس کاتبه علیه الصاغی وقال ابن سیدہ اراد الشاعر علی مذهبه وغمر ثم وقف علی قول من یقول البکر وهو فعل (والنمرة کفرحة القطعة الصغیرة من السحاب) المتدانیة بعضها من بعض (ج غمر) وهو مجاز (و) النمرة (الطیرة) لاختلاف ألوان خطوطها وهو مجاز (و) النمرة (شدة فیها خطوط بیض وسود) وهو مجاز (أو) النمرة (ردة) مخططة قال الجوهري وهی (من صوف تلبسها الاعراب) وقال ابن الاثیر کل شئ مخططة من ما زرا الاعراب فهی غمره وجهها غار کأنها أخذت من لون النمر لما فیهما من السواد والبیاض ومنه الحديث فجاء قوم یجتنبون النمار وهی من الصفات الغالبية أراد لابی أزر مخططة من صوف وفي حديث مصعب بن عمیر أقبل النبی صلی الله علیه وسلم علیه غمره وفي حديث خباب لیکن حرة لم یرک له الاغرة للماء وفي حديث سعد بنطی فی حبوته اعرابی فی غمره أسد فی تامورته (والنمر کفرح وأمر الزاکي من الماء) فی الماشية (و) من المجاز النمر والنمیر (من الحسب) الزاکي منه یقال حسب غمر وحسب غیر والجمع غمار (و) قیل الماء النمیر (الکثیر) حکاه ابن کثیر فی تفسیر قول امرئ القیس * غذاها غیر الماء غیر المثلل * (و) النمیر (من الماء الناجع) فی الری کالنمر وأنشده ابن الاعرابی

قد جعلت والجد لله نمر * من ماء عذقی جلودها غمر

أی شربت فطنت وقال الاصمعی النمر النامی وزاد غیره (عذابا کان أو غیر عذب) وفي حديث أبي ذر الجدللی الذي أطعمنا النخیر وسقانا النخیر وفي حديث معاوية بن خنيسير وماء غیر (٢) والنمرة کفرحة (و) رجاء سمیت (النامورة) هكذا فی النسخ والذی فی اللسان والتکملة ورجاء سمیت النامرة (مصيدة تربط فیها شاة للذئب) کذا فی اللسان (أو حديدة لها کلا یب یجعل فیها الحمة صاد بها الذئب) کذا فی التکملة قال وهی اللجة لغة بجاية (والنامور والدم) کالتامور (و) من المجاز (غمر کفرح) غمر (وغمر ونمیر غضب) زاد الصاغی (وساء خلقه) ومثله لابی القطاع وهو علی التشبيه باخلاق النمر وشراسته ویقال للرجل السبی الخلق قد غمر (و) نمر وقال أبو تراب (غمری) الشجر (و) (الجبل) وغمر (کنصر) غمر اذا (صعد) فیه ما وعلی (و) فی حديث الحج حتى أتى (غمره) وقال عبد الله بن أقرم رأیتہ بالقاع من غمره (کفرحة ع برقات) نزل به رسول الله صلی الله علیه وسلم (أو الجبل الذی علیه أنصاب الحرم علی عینک) حال کونک (خارجا من المأزمین) وأنت (ترید الموقف) کذا فی التکملة وقیل الحرم من طریق الطائف علی طرف عرفة من غمره علی أحد عشر میلا (ومسجدها م) معروف وهو الذی تقام فیه الصلاة یوم عرفة (و) غمره (ع بقديد) نقله الصاغی قلت ونقله یاقوت عن القاضي عیاض وقال ان لم یکن الاول (وعقیق غمره ع بأرض تبالة) قلت هذا تحریف وصوابه عقیق غمره بالمنشاء الفوقیه المفتوحة وسکون المیم وقصها وهو من فواح الیامسة لبنی عقیل عن عین الفرط وما رأیت الصاغی تعرض له ولا غیره (وذو غمر ککتف واد بنجد) فی دیار کلاب (و) غمر (ککاب جبل لسلیم) قال الشاعر

٣ قوله والنمرة کفرحة
فی نسخ المتن زیادة والنامرة
قبل النمرة وقد سقطت
من خط السارج وهو
الذی یقتضیه کلامه بعد

اه

فلم يكن النمار لنا محلا * وما كنا لنتم شيئا
(و) غمار (كغراب وادجشم) بن الحرث وبه غار يقال له المكروعة قاله الخفصى وأشد
وماملك بأغزر من سيبيا * ولا واد بأزهر من غمار
حلت به فأشرق جانباه * وعاد الليل فيه كالنهار

(أو ع بشق العمامة) قال الأصمى
قالوا غمار فبطن الخان جارهما * فالعسجدية فالابلا فالرجل
وقيل جبل ببلاد هذيل قال خضر الفنى
معت وقد هبطنا من غمار * دعاء أبي المثل يستغيث
وفيه قتل تأبط شراف قالت أمه تربيته

فتى منهم جميعا غدروه * مقبها بالخرضة من غمار
(والنمار كعمارة ع لعيوم) وفي التكملة ويوم النمار يوم من أيام العرب وفي المجمع قال النابغة
ومار أيتك الانطرة عرضت * يوم النمار والمأمور مأمور
(و) غمار (اسم) قبيلة يأتي ذكرها في المستدركات (وغيره بيدان كبهينة جبل) للضباب قال جرير
يا نطرة لك يوم هاجت عبرة * من أم حزره بالخير دار
(أو هضبة بين نجد والبحرة) قاله أبو زيد وقال أيضا النيرة من مياه عمرو بن كلاب وقال الراعي
لها محقيل فالنيرة منزل * ترى الوحش عوذات به ومتاليا

(أو هضبان قرب الحوالب) على فرضين منه (وهما النيران وأغار بن زرار) بن معد بن عدنان (ويقال له أغمار الشاة وذ كرفي
ح م ر) وقال ابن الجوائى النسابة في المقدمة الفاضلة وأما قوله ربيعة الفرس ومضرا الجرأ فزعم بعض النسابة أن زاررا
لما توفي اقتسم بنوه ميراثه واستهموا عليه فذكرهم إلى أن قال وكان لزارة قدح كبير يسقى فيه الضيوف اللين فأصابه أغار ثم قال
وقيل إن زاررا لما حضرته الوفاة قسم ميراثه على بنيه المذكورين وقال أن أشكل عليكم الأمر فعليكم بالأغمار فأسبى إلى أغمار ثم قال
فلما مات زاررا واختلفوا مضوا إليه فذكر القصة إلى أن قال وقضى لأغار بالدرهم والأرض وقال سيبويه النسب إلى أغمار أغمارى
لأنه اسم للواحد (والنمارية بالضم) بالقوطه من دمشق من ناحية الوادي كان معاوية بن أبي سفيان أقطعها غماران بن يزيد بن
عبيد المذحجي حكى عنه ابنه عبد الله بن عمران وابنه يزيد بن غماران خرج معه مروان لقتال الفضال الفهري بمصر راعط (والنمر
بن قاسط) بن حنبل بن أفضى بن دهمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة (ككتف أبو قبيلة) أعقب من تيم اللات وأوس مائة ومن تيم
اللات بنو الفضيان وهو عامر بن سعد بن الخزرج بن سعد بن تيم اللات واليه كانت الرئاسة واللواء والحكومة والمرباع (والنسبة
بفتح الميم) استيما شالت إلى الكسرات لأن فيه حرفا واحدا غير مكسور (ومنه المثل اسقأ خال الثمرى يصطبع) بفتح الميم (منهم
حاتم بن عبيد الله) الثمرى شيخ لعموية (والحافظ) أبو عمر (يوسف بن عبد الله بن عبد البر) الثمرى المالكي الأندلسي صاحب
التهديد والاستيعاب وغيرهما * قلت وشيئا خاتمة المحدثين بالعين الإمام الفقيه العلامة رضي الدين عبد الخالق بن أبي بكر بن
زين المزدجاني الحنفي الزبيدي الثمرى وآل بيته ولد سنة ١١٠٢ وتوفي سنة ١١٨١ عمكة (والنمر ككتف بن قلوب) بن زهير
العلكي (ويقال الثمرى بالفتح) نقله الصاغاني عن أبي حاتم (و) يقال (بالكسر) شاعر مخضرم لحق النبي صلى الله عليه وسلم) أورده
الزبير العراقي وتليذه أبو الوفاء الحلبي في كتاب المخضرمين وقال ابن فهد حديثه عند النسائي وأبي داود (وغيره بن عامر) بن صعصعة
ابن معاوية بن بكر بن هوازن (كزبير أبو قبيلة) من قيس والنسبة إليه غيرى قال سيبويه وقالوا في الجمع الثمرون استقنوا بصديق
ياه الأضافة كما قالوا الأجمون (و) من الهجاز (نمر السحاب كفرج) غرة (صار على لون النمر) ترى في خله نقاطا ومن لون النمر اشتق
السحاب النمر (وفي المثل أرنيها غرة أركها مطرة) وهو قول أبي ذؤيب الهذلي (والقياس غراء) تأنيث الاغرم من السحاب (يضرب
لما يتيقن وقوعه إذا لاحت بجأله) كما فسره الميداني وقال الاخفش هذا كقوله تعالى فأخرجنا منه خضرا يريد الاخضر (والاغمر
من الخيل والنم ما على شبة النمر) وهو أن يكون فيه بقعة بيضاء وبقعة أخرى على أي لون كان والجمع النمر (واغمر) الرجل
(صادف ماء غمرا) أي ناجعا (وتنرمذ في الصوت عند الوعيد) نقله الصاغاني وهو مجاز (و) نمر أيضا إذا (تشبه بالنمر) في شراسة
الاخلاق ومنه قول عمرو بن معد يكرب

وعلت اني يوم ذا * لأ منازل كعبا ونهدا

قوم اذا لبسوا الحديد * تسنموا خلقا وقدنا

أي تشبهوا بالنمر لا اختلاف ألوان القد والحديد (و) قال الأصمى نمر (له تشكروا تغير وأوحده لان النمر لا يلقى) أبدا (الامتسكرا

غضبان) قال ابن بري والفر من أنكر السباع وأخشبها يقال لبس فلان لفلان جلود الفراء إذا تشكره قال وكانت ملوك العرب إذا جلست لقتل إنسان ليست جلود الفرو أمرت بقتل من تريد قتله (وهو أغران بالكسر) وغارة بالضم قاله ابن سيده (والأغران خطوط على قوائم الثور) هكذا نص التكملة وزاد المصنف (الوحشي وغري كذكري من فواحي مصر) ذكرها تقليدا للصاغاني وهي من أعمال الغربية والنسبة إليها غراوى (وغرا بالضم ع ببلاد هذيل) وقال الصاغاني مواضع ومثله في المهم وقد جاء ذكرها في شعر أمية بن أبي عائذ الهذلي * ومما يستدرك عليه غروجه تغير غيره وسحاب أغرفيه نقط سود ويضرب لسواك جلود القور كناية عن شدة الحقد وقد جاء ذلك في حديث الحديبية وأسداً أغرفيه غيرة وسواد وطير مفرك عظم فيه نقط سود وقد يوصف به البرذون والغرة العصبية عن ابن الأعرابي قال الجوهرى وغيره بكسر النون اسم رجل قال

تعبد في غرين سعد وقد أرى * وغرين سعد على مطيع ومهبط

وتقول أقبلت غير ما غروا أى ما جعوا من قومهم كأنقول مضر مضرها الله وأغارحى من خزاعة قاله الصاغاني قلت وأغار بن عمرو بن ودعة بن لكيز بن أفضى وأغار بن مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم وهم قيسا بن بطنان وأغار بن من الحبطات وغرة بن من سعد العشرة والخمر بن وبرة بن من قضاعة وفى الأزدي غرين عيمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحرث بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزدي منهم أبو الرح سلام بن مسكين وغيره (النور بالضم الضوء أيا كان أو شعاعه) وسطوعه كذا فى المحكم وقال الزمخشري الضياء أشد من النور قال تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وقيل الضياء ذاتى والنور عرضى كما حقه القنارى فى حواشى التلويح وفى البصائر المصنف النور الضياء أو السناء الذى يعين على الابصار وذلك ضربان دينوى وأخروى فالدينوى ضربان معقول يعين البصيرة وهو ما تنتشر من الأفوار الإلهية كنور العقل وفوار القرآن ومحسوس يعين البصر وهو ما تنتشر من الأجسام النيرة كالقمر بن والجموم النيرات فمن النور الإلهى قوله تعالى قد جاءكم من الله نور وقوله نور على نور هدى الله لنوره من يشاء ومن النور المحسوس نحو قوله تعالى هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا وتخصيص الشمس بالضوء والقمر بالنور من حيث أن الضوء أخص من النور ومما هو عام فيه ما قوله وجعل الظلمات والنور وأشرق الأرض بنور ربها ومن النور الأخرى قوله يسى نورهم بين أيديهم (ج أفوار ونيران) عن ثعلب (وقد نارتورا) بالفتح ونيار بالكسر وهذه عن ابن القطاع (وأنا رواستنار ونور) وهذه عن الليثاني (ونور) بمعنى واحد أى أضاء كما يقال بان الشيء وأبان وبين وبينين واستبان بمعنى واحد (و) قوله عز وجل قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين قيل النور هنا سيدنا (محمد) رسول الله (صلى الله تعالى عليه وسلم) أى جاءكم نبي وكتاب وقيل إن موسى عليه السلام قال وقد سئل عن شئ سبأ نيكم النور وقوله عز وجل واتبعوا النور الذى أنزل معه أى اتبعوا الحق الذى بيانه فى القلوب كبيان النور فى العيون (و) النور (الذى بين الأشياء) ويرى الابصار حقيقة قال فسل ما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم فى القلوب فى بيانه وكشفه الظلمات كمثل النور (و) نور (ة بخارى) بهازيارات ومشاهد للصالحين (منها الحافظان أبو موسى عمران) بن عبد الله البخارى حدث عن أحمد بن حفص ومحمد بن سلام البكندى وعنه أحمد بن رفيد (و) القاضى أبو على (الحسن بن على) بن أحمد بن الحسن بن اسمعيل بن داود الداودى (النوريان) حدث عن عبد الصمد بن على الحنظلى وعنه الحافظ عمر بن محمد النسفى مات سنة ٥١٨ (وأما أبو الحسين) أحمد بن محمد (النورى الواعظ) فلتور كان يظهر فى وعظه مشهور مات سنة ٣٩٥ ويشبهه به أبو الحسين النورى أحمد بن محمد بن إدريس روى عن أبان بن جعفر وعنه أبو الحسن النعمى ذكره الأمير قال الحافظ وهو غير الواعظ (وجبل النور جبل حراء) هكذا يسميه أهل مكة كأنقله الصاغاني (وذو النور) لقب (طفيل بن عمرو) بن طريف الأزدي (الدومى) الصاغاني (دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم نور له فسطع نور بين عينيه فقال أخاف أن يكون مثله) أى شهرة (فصول إلى طرف سوطه فكان يضى فى الليلة المظلمة) قتل يوم البمامة (وذو النورين) لقب أمير المؤمنين (عثمان ابن عفان رضى الله عنه) لأنه لم يعلم أحد أرسل ستر على نبي غيره (والمنازة والاصل منورة) قلبت الواو ألفا لغير كها وانفتاح ما قبلها (موضع النور كالمنار) المنارة الشجرة ذات السراج وفى المحكم (المسرجة) وهى التى يوضع عليها السراج قال أبو ذؤيب وكلاهما فى كنه رتبة * فيها سنان كالمنارة أصلع

أراد أن يشبه السنان فلم يستعمله فأوقع اللفظ على المنارة وقوله أصلع يريد أنه لا صدا عليه فهو يبرق (و) المنارة التى يؤذن عليها وهى (المثذثة) والعامية تقول المأذنة (ج مناور) على القياس (ومناثر) مهموز على غير قياس قال ثعلب أنما ذلك لأن العرب تشبه الحرف بالحرف فتشبهوا منارة وهى مقعلة من النور بفتح الميم بفعالة فكسروها فكسروها كما قالوا أمكنة فمين جعل مكانا من الكون فعمل الحرف الزائد معاملة الأصل فصارت الميم عندهم كالتفاف من قذال ومثله فى كلام العرب كثير قال وأما سيويه فحمل ما هو من هذا على الغلط وقال الجوهرى الجمع مناور بالواو لأنه من النور (ومن) قال منارو (همز قد شبه الأصل بالزائد) كما قالوا مصائب وأصله مصابوب (ونور الصبح تنويرا ظهر فوره) قال

وحتى بيت القوم فى الصيف ليلة * يقولون نور صبح والليل عام

(المستدرك)

(نور)

ومنه حديث موافقت الصلاة أنه نور بالقبر أي سلاها وقد استنار الاثني عشر واثنون وقت اسفار الصبح (و) نور (على فلان ليس عليه أمره) وشبهه وخيل عليه (أو فعل فعل فورة الساحة) الا في ذكرها فهو منور وليس بعربي صحيح وقال الازهرى يقال فلان ينور على فلان اذا شبه عليه أمره اولست هذه الكلمة عربية (و) نور (المر خلق فيه النور) وهو مجاز (واستنار به استعد) فورة أي (شعاعه والمنار) بالفتح (العلم وما يوضع بين الشئين من الحدود) وروى ثمر عن الاصمعي المنار لم يجعل الطريق أو الحد للارضين من طين أو تراب ومنه الحديث لعن الله من غير منار الارض أي أعلامها قيل أراد من غير تقوم الارضين وهو ان يقطع طائفة من أرض جاره ويحول الحد من مكانه وفي الحديث عن أبي هريرة ان لا سلام سوى ومنار أي علامات وشرائع يعرف بها وهو مجاز (و) المنار (مجمع الطريق) قال الشاعر

لعل في منامها منار * الى عدنان وانحمة السيل

(والنار م) أي معروفة أتت قال للهب الذي يبذل للعامة نحو قوله تعالى افرأيت النار التي توردون وقد تطلق على الحرارة المبردة ومنه الحديث انه قال لعشرة أنفس فيهم سمرة آخر كم يموت في النار قال ابن الاثير فكان لا يكاد يد فأنما بقدر عظيمة فثلث ماء وأوقد تحتها واتخذ فوقها مجلسا وكان يصعد بخارها فيدفعه فيبناها وكذلك خست به فحصل في النار قال فذلك الذي قال له والله أعلم ونطلق على نار جهنم المذكرة في قوله تعالى النار وعدا الله الذين كفروا (وقد تذكر) عن أبي خنيفة وأشد في ذلك

فن يأتنا يلهم بنا في ديارنا * يجد أثر ادعسا ونارا تأجبا

ورواية سيويه * يجد خطابا جزلا ونارا تأجبا * (ج أنوار) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وفي اللسان أنوار (ونيران) انقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها (وزيرة كقردة) هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب نيرة بكسر ف تكون ولا تظير له الاقاع وقبعة وجارو جيرة حقه ابن جني في كتاب الشواذ (ونور) بالضم (ونيار) بالكسر الاخيرة عن أبي خنيفة وفي حديث من جهنم فتعدوا لهم نارا لا تبار قال ابن الاثير لم أجده مشروحا ولكن هكذا روي فان بحث الرواية فيجتمعا أن يكون معناه نارا للسيران يجمع السار على أنيار وأصلها أنوار لانها من الواو كما جاء في ربيع وعيد أرياح وأعياد وهما من الواو (و) من المجاز النار (السعة) والجمع كالجمع (كالنورة) بالضم قال الاصمعي كل وسم يحرق فهو نار وما كان بغير مكوى فهو حرق وقرع وقرم وخزوزم قال أبو منصور والعرب تقول ما نار هذه الناقة أي ما سمتها سميت نارا لانها بالارقوم وقال الرازي

حتى سقوا باللهم بالنار * والنار قد تشق من الانوار

أي سقوا باللهم بالسعة أي اذا نظروا في سعة صاحبه عرف صاحبه فسق وقدم على غيره لشرف أو باب تلك السعة ونحوها لها الماء ومن أمثالهم نجارها نارها أي سميتا تدل على نجارها يعني الابل قال الرازي يصف بالاسماء مختلفة

نجار كل ابل نجارها * ونار ابل العالمين نارها

يقول اختلفت سماتها لان أربابها من قبائل شتى فأعبر على مرج كل قبيلة واجتمعت عندهم أعار عليها سمات تلك القبائل كلها وفي حديث سمعة بن ناجية جد الفرزدق وما نارها أي ماء تمها التي ومما بها يعني ناقية الضالين والسعة العلامة (و) من المجاز النار (الرأي ومنه) الحديث (لا تستضيؤا بنار أهل الشرك) وفي رواية بنار المشركين قال ثعلب سألت ابن الاعراب عنه فقال معناه لا تشاوروهم فجعل الرأي مثالا للضوء عند الحيرة (وزنه) أي البعير (جعلت عليه) نارا أي (سعة والنور والنورة) بقصهما (و) النوار (كرمان) جميعا (الزهر أو) النور (الابيض منه) أي من الزهر (والزهر الاصفر) وذلك انه يبيض ثم يصفر (ج) النور (أنوار) والنوار واحدته نؤارة (ونور الشجر تنويرا أخرج نوره) وقال الليث النور نور الشجر والفعل التنوير وتنوير الشجرة ازهارها (كانار) أصله أنور قلبت واوه ألفا (و) نور (الزرع أدرك) والتنوير الادراك هكذا سماه خنصف بن زياد الديري فقال * ساعى طعام الحى حتى نورا * وجهه عدى بن زيد فقال

وذى تناوير جمعون له صبح * يغذوا وأوابه قد أغلبن أمهارة

(و) نور (ذراع) تنويرا اذا غرزاها بارة ثم ذر عليها النور) الا في ذكره (وأنا) النبت (حسن وظهر) من الانارة (كانور) على الاصل ومنه حديث خزيمة لما نزل تحت الشجرة أنورت أي حسنت خضرتها وقيل أطلعت نورها (و) أنار (المكان) يتعدى ولا يتعدى (أضائه) وذلك اذا وضع فيه النور (والأنور) الظاهر (الحسن) و به لقب الامام أبو محمد الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لوضائه ومنه في صفته صلى الله عليه وسلم كان أنورا المنير أي نيرا الجسم يقال الحسن المشرق اللون أنور وهو أفعل من النور (والنورة بالضم الهناء) وهو من الجبر يحرق ويسوى منه الكلس ويخلق به شعر العانة (وانتار) الرجل (وتنور وانتور) حتى الاول ثعلب وأنكر الثاني وذكر الثلاثة ابن سيده اذا (طلى بها) وأنشد ابن سيده

أجدت كالم تلحان جازنا * أبا الحسل بالعصرا لا ينتور

وفي التهذيب وتأمر من النورة فتقول انتور يا زيد وانتور كما تقول اقول واقتل (والنور كصبور النبلج) هو (دخان الشحم) الذي

يلتقي بالاشت يعالج به الوشم ويحشى به حتى يحضر ولك ان تغلب الواو المضمومة همزة كذا في اللسان قلت ولذا تعرض له المصنف
 في ن أ ر وأحاله على هنا (و) النور (حصاة كالا غدتق فتسفهها الله) أي تغمهها من قولك سفت الدواء وكن ناسا الجاهلية
 يشعن بالنور ومنه قول بشر * كاشم الرواهش بالنور * وقال الليث النور دخان القنبلة يغد ككلا أو وشما قال أبو منصور
 أما السكبل فما سمعت ان نساء العرب اكتلن بالنور وأما الوشم به فقد جاء في اشعارهم قال لبيد
 أورد جمع واسمه أسف نورها * كففتا تعرض فوقهن وشامها
 (و) النور (المرأة النور من الرية كالنوار كسحاب ج نور بالضم) يقال نسوة نور أي نفر من الرية (والاصل نور بضمين)
 مثل فذال وقدل (فكرها والضمه على الواو) ثقلها لان الواحدة نوار وهي الفرورو به سميت المرأة (ونارت) المرأة تنور (نورا)
 بالفتح (نوارا بالكسر والفتح نفرت) وكذلك الأطباء والوحش وهن النور أي النفر منها قال مضر بن الأسدي وذ كراطيا واناها
 كنست في شدة الحر نذلت عليها الشمس حتى كانتها * من الحر ترعى بالسكنة نورها
 وقال مالك بن زغبة الباهلي أنور اسرع ماذا يافروق * وحبل الوصل منكث حذيق
 ألا زجت علاقة ان سيني * يفلل غربه الرأس الحليق
 قال ابن بري معناه أنفاس اسرع ذايافروق أي ما أسرع ذافاعل اسرع وأسكنه للضرورة وما زائدة ومنكث منكث منتقض وحذيق
 مقطوع وعلاقة اسم محبوبته قال واهرأة نوار نافرة عن الشر والقيح والتوار بالكسر المصدر بالفتح الاسم وقيل النوار النشار
 من أي شيء كان ومن معجبات الاساس الشيب نور عنه النسا نور أي نفر (وقد ناره او نورها واستنارها) نفرها قال ساعدة بن
 جؤية يصف ظبية بواحد حرام لم ترعها حباله * ولا تاقص ذواهم يستنيرها
 (وبقرة نوار) بالفتح (نفر من الفعل ج نور بالضم) وفي صفة ناقه صالح عليه السلام هي أنور من أن تحلب أي أنفر (وفرس)
 ودقيق نوار اذا (استودقت وهي تريد الفعل وفي ذلك منها ضعف ترهب) عن (صولة الناكح وباروا) نورا (وتنوروا هم زمووا) ناروا
 (النار من بعيد) وتنوروها (بصروها) أو تنوروها أنوها ٢ قال الشاعر
 فتنورت نارها من هيد * بخزازی هيات منك الصلاة
 وقال ابن مقبل * كربت حياة النار للمنتور * (واستنار عليه ظفر به) وغلبه ومنه قول الاعشى
 فأدر كوا بعض ما أضاعوا * وقاة لوالقوم فاستناروا
 (ونورة بالضم) اسم (امراة مصارة) قال الازهرى ومنه قولهم لمن فعل فعلها قد نور فهو منور وليست به رية محببة قلت ويجوز
 أن يكون منه مأخذ النوري بالضم وله النسبة للمختلس وهو شائع في العوام كأنه يحسب بقله ويشبه عليهم حتى يحتسب شيئا
 والجمع نورة محركة (ومنور كقصد ع) تحت فيه الواو تحتها في مكورة للعلية قال بشر بن أبي خازم
 ألبلى على شط المزار تذكر * ومن دون لبلى ذوبجار ومنور
 (أرجبل بظهر حرة بن سليم) وكذلك ذوبجار وهما جبالان كما فسره به الجوهري قول بشر السابق وقال يزيد بن أبي حارثة
 اني لعمر لا أسالغ طينا * حتى يغور مكان دمع منور
 (وذو النورية كهيئة) لقب (عاه بن عبد الحرث شاعرو) وذو النورية (مكمل بن دوس) كهم بن (قواس) اليه نسبت القسي
 المشهورة (ومتم بن نورية) بن جرة التميمي البربوعي أسلم مع أخيه (مهاجي) ولم يذكر أنه وفد (وهو وأخوه مالك بن نورية شاعران)
 وهو أيضا مهاجي وله وفادة واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدقات قومه وقصته مشهورة قتله خالد بن الوليد بن أبي
 بكر فوداه قاله ابن فهد قلت وهما من بني ثعلبة بن ربوع ولوقال المصنف ومتم ومالك ابنا نورية هما بيان شاعران كان أحسن
 (ونورية ناحية بمصر) عن نصره نه الامام الفقيه الشهيد الناطق أفضى القضاة أبو القاسم عبد الرحمن بن القاسم بن الحسين
 ابن عبد الله بن محمد بن القاسم بن عقيل العقيلي الهاشمي النوري استشهد في وقعة الفرج بدعيًا سنة ٦٤٨ وأبوه القاسم يعرف
 بالجزولي وجد الحسين مشهور بآب الحارثية ووالده عبد الله مشهور بآب القرشية وهو من بيت علم ورياسة وفي ولده الخطابة
 والقضاء والتدريس بالحرمين الشريفين ولده الفقيه الامام جمال الدين القاسم أخذ عنه ابن التعمان الميرتلي وحفيده الفقيه
 شهاب الدين أحمد بن عبد العزيز بن القاسم النوري ذكره ابن بطوطة في رحلته وابنته أم الفضل خديجة وكالية ابنة علي بن أحمد
 ومحمد بن عبد الرحمن بن علي بن أحمد وأخته خديجة ومحمد بن علي بن أحمد وولده أبو الهيثم محمد الستة حدوا وأجازوا شيخ الاسلام زكريا
 ومحب الدين أبو البركات أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم خطيب الحرمين وقاضيهما توفي سنة ٧٩٩ وحفيده الخطيب
 شرف الدين أبو القاسم أحمد بن محمد بن أحمد من مشايخ السيوطي وبنته أم الهدى زينب أجازها تقي الدين بن فهد وابن أخيه نسيم
 الدين أبو الطيب أحمد بن محمد بن أحمد أجازها الحافظ السخاوي (وذو المنار) ملك من ملوك اليمن وامي (ابرهه) وهو (تبع بن) الحرث
 (الرايش) بن قيس بن صبيح وأما قبل له ذو المنار (لأنه أول من ضرب المنار على طريقة في مغازيه لم يندى بها اذ أرجع) وولده

٢ قوله قال الشاعر هو الحرث
 ابن حنلة وخزاي بضاه
 معجزة فرائين مجتنب جبل
 بين منجم وعقل اه

(المستدرك)

ذوالاذعار تقدم ذكره (وبنو النار القعقاع والضنان وثوب شعراء بنو عمرو بن ثعلبة) قبل لهم ذلك لانه (مرهم امرؤ القيس) بن حجر الكندي أمير لواء الشعراء (فأنشدوه) شيأ من أشعارهم (فقال اني لا يحب كيف لا يجتلي عليكم بيتكم ناراً من جودة شعركم فقبل لهم بنو النار) (والمناورة المشاعة) (و) (قد) (ناوره) اذا (شاعه و) يقال (بغاه الله نيرة ككيسة وذات منور كقعد أي ضربة أو رمية نيرة) وتظهر (فلا تخفى على أحد) * ومما استدرك عليه النور النور ومنه قول عمر أذر على جماعة يسطلون بالنار السلام عليكم أهل النور كره أن يحاط بهم بالنار وقد أطلق النار ويراد بها الأور كافي قوله تعالى اني أنست ناراً في البصائر وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وهما كثيراً ما يتسلا زمان لكن النار متاع المقيون في الدنيا والنور متاع المتقين في الدنيا والآخرة ولا أجل ذلك استعمل في النور الاقتباس فقال تعالى انظرونا نقبس من نوركم انتهى ومن أمعائه تعالى النور قال ابن الأثير هو الذي يبصر بنوره ذوالعباية ويرشد به ذوالعواية وقيل هو الظاهر الذي بكل ظهور والظاهر في نفسه المظهر لغيره يسمى نوراً والله نور السموات والأرض أي منوره كما يقال فلان غيائنا أي مغيننا والأارة التبيين والإيضاح ومنه الحديث ثم أمارها زيد بن ثابت أي نورها أو زجها بينهما يعني به فرية الجذوه ويجازونه أي أيضاً قولهم أبار الله برهانه أي لقنه حسنه والنارات والمنسيرات الواضحات المبيئات الأولى من ناروا الثانية من أمار وذو أنور من ذاك أي أبين وأوقد نار الحرب وهو مجاز والنورانية هو النور ومنار الحرم أعلامه التي ضربها إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام على أقطار الحرم وفواحيه وبها تعرف حدود الحرم من حدود الحل ومنار الاسلام شرايعه وهو مجاز والنيك كسيد والمنبر الحسن اللون المشرق وتنور الرجل نظر اليه عند النار من حيث لا يراه وما به نور بالضم أي وسم وهو مجاز وذو النور لقب عبد الرحمن بن ربيعة الباهلي قتلته التركة بباب الابواب في زمن عمر رضي الله عنه فهو لا يزال يرى على قبره نور نقله السهيلي في الروض * قلت ووجدت في المجمع انه لقب سراقه بن عمرو وكان أخذه أبو موسى الأشعري على باب الابواب فأنظره ونار المهول نار كانت للعرب في الجاهلية يوقدونها عند التعانف ويطرحون فيها الملبأ فيقع بهولون بذلك تأكيد للطف ونار الحياح حمر في موضعها والنارة العداوة والشتم والفتنة الحادثة ونار الحرب ونارتها شرها وهيها وحرارة النار لبني عيس تقدم ذكرها في الحراروز قات النار بمكة وذو النار قرية بالبصرة بن أبي محارب بن عبد القيس قاله ياقوت وقال زيد بن كثوة علق رجل امرأته فكان ينشورها بالليل والتنور مثل التضيؤ فقبل لها ان فلان يتنورك لتضده فلا يرى منها الا حسناً فلما سمعت ذلك رفعت مقدم ثوبها ثم قابلته وقالت يا منورها هاهنا فلامع مقاتلتها أو بصير ما فعلت قال فبئسما أرى هاهنا وانصرفت نفسه عنها فصربت مثلاً لكل من لا يتقي قبيها ولا يرعوى لحسن وذو النورية لقب كعب بن خفاجة بن عمرو بن عقيل بن كعب بطن ومنارة ابن عوف بن الحرث بن جفنة بطن ومنارة أيضاً بطن من عائق منهم اياس بن عامر المناري شهد مع علي مشاهدته ومحمد بن المستنير النعوى هو قطرب حدث عنه محمد بن الجهم ومستنير بن عمران الكوفي ومستنير بن أخضر بن معاوية بن قررة عن أبيه وعبد اللطيف ابن نوري قاضي تبريز سمع كتاب شرح السنة للنفوي من حشدة ذكره ابن نقطة ومحمد بن النور البجلي بالضم روى عن السلفي بالاجازة ومحمد بن محمود النوراني ذكره أبو سعيد الماليني والنورية قرية بالسوادهم الحسين بن عبد الله وإبراهيم بن منصور وأحمد ابن محمد بن مخلد وحفيده أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن أحمد النوريون محدثون واسمه عيل بن سودكين التوري فليسا بن عربي نسب الى نور الدين الشهيد وروضة النوار كزمان حجازية والنوار كهاب موضع نجدى والمنور كعظم لقب شيخنا العلامة الشهيد أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أيوب التلساني أخذ عن أبي عبد البر محمد بن محمد المرباط الدلاقي ومحمد بن عبد الرحمن بن زكري وأبي العباس أحمد بن مبارك بن سعيد الغيلاني والمحدث المعمر علي بن أحمد بن عبد الله الحياطي القاسمي الحرشي وأجازته من فاس محمد بن عبد السلام بن أبي الكعبير ومحمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر صاحب المنع توفي بمصر بعد رجوعه من الحج في شهر الاحد ١٢ شوال من شهر سنة ١١٧٢ رجه الله تعالى ومنارة الاسكندر بالاسكندرية من عجائب الدهر ذكرها أهل التاريخ ومنارة الجوافر في رستاق همدان في ناحية يقال لها ونجر بناها ساوير بن أردشير ارتفاعها خمسون ذراعاً في استدارة ثلاثين ذراعاً ولشعراء همدان فيها اشعار متداولة ومنارة القرون بطريق مكة قرب واقصة بناها السلطان جلال الدين ملا شاه ابن الب ارسلان المتوفى سنة ٤٨٥ اقتداء بساوير قال ياقوت وهي باقية مشهورة الى الآن واقليم المنارة بالاندلس قرب شدوتة ومنارة أيضاً من شعور سرقطة ومنيرة بضم فكسر موضع في عقيق المدينة ذكره الزبير والمنيرة قرية بالبصرة سمعت بها الحديث على الفقيه المعمر مساوي ابن ابراهيم الحنبليري رضي الله عنه ((النهر)) بالفتح (ويجرك مجرى الماء) وهذا قول الأكثر وقيل هو الماء نفسه وصرح المصباح انه حقيقة في الماء مجاز في الاخذ وقله شيخنا (ج انهار ونهر) بضم فسكون ونهر وأخر) وأنشد ابن الاعرابي

(٢٣)

سقيت ما زالت بكرمان نخلة * عوامي تجري بينكم نهر

(والنهريون) أبو البركات (عبد الله بن علي) بن محمد بن عاصم بن الحسن وعنه ابن طبرزد وأبوه علي بن محمد كان فقيهاً حنبلياً من أقران أبي الوفاء علي بن عقيل (و) أبو غالب (أحمد بن عبيد الله) عن محمد بن الحسين الحراني وعنه أبو العلاء المطار الهمداني (المحدثان وعلي بن حسن بن ميمون الشاعر) المعروف بالشهسي وفاته أزهري بن عبد الوهاب بن أحمد بن حمزة النهري من أهل خمر

الفلان وأولاده وأبو البركات ابن الأنماطي قال له النهرى أيضا قاله الحافظ (ونهر النهر كنح) بنهره نهر اخره و (أجره و) نهر (الرجل) بنهره نهر (زجره كانه نهر) قال الله تعالى وأما السائل فلا تنهر وفي الحديث من اتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه أمانة وإيمانا وأمنه الله من الفرع الأكبر وقال الشاعر

لاتنهرن نهر يبا طال غربتسه * فالدهر يضربه بالذل والمحسن

حسب الغريب من البلوى ندامت * في فرقة الأهل والأحباب والوطن

وفي التهذيب نهرته وانهرته إذا استقبلته بكلام تزجره عن خير (واستنهر النهر) إذا (أخذ نهره موضع ما مكينا) وكل كثير جرى فقد نهر واستنهر (والنهر كقعد موضع في النهر يحترقه الماء) وفي التهذيب موضع النهر (و) النهر (شق) وفي بعض الأصول خرق (في الحصن نافذ يجري منه) وفي بعض الأصول يدخل فيه (ماء) وفي بعض النسخ الماء ومنه حديث عبد الله بن سهل أنه قتل وطرح في منبر من مناهر خبير (و) المنهرة (بهاء فضاء بين أفتية القوم) وفي الأساس امام دارهم (للحكاسات) تلقى فيه (و) يقال (حفر) البئر (حتى نهر كنح ومع) أى (باغ الماء) مشتق من النهر هكذا في التهذيب (كانهر) نقله الصاغاني يقال حفرته حتى نهرت وانهرت أى انتهت إلى الماء (والنهر محركة السه) والضياء وبه فسر بعضهم قوله تعالى ان المتقين في جنات ونهر أى لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور بلسان لا وقال ثعلب نهر جمع نهر وهو جمع النهر يقال هو واحد نهر كما يقال شعرو وشعر ونصب الماء أفضع وقال الفراء في جنات ونهر معناه أنهار كقوله عز وجل ويولون الدبر أى الأديار وقال أبو اسحق نخوع وان الاسم الواحد يدل على الجميع فيعتبر به عن الجميع ويعبر بالواحد عن الجمع (ونهر نهر ككتف واسع) قال أبو ذؤيب أقامت به فابتنت خيمة * على قصب وفرات نهر

ودواء الأصمى وفرات نهر على البدل وكذلك ماء نهر أى كثير (وانهره) أى النهر (وسعه) والذي في أصول اللغة وانهر الطعنة وسعها قال قيس بن الخطيم يصف طعنة

ملكته بها كفى فأنهرت فتقها * يرى قائم من دونها ما وادها

ويقال طعنه طعنه أنهر فتقها أى وسعه (و) أنهر (الدم أظهره وأسأله) وصبه بكثرة ومنه الحديث أنهر والدم عا شتم الاظفر والسن وفي حديث أنحره أنهر الدم فكل وهو مجاز شبه خروج الدم من موضع الذبح يجري الماء في النهر (و) أنهر (العرق لم يرقأ دمه) ومعناه سال مسيل النهر (كانهر) وهذه عن الصاغاني (و) حفر (فلان) بترافا نهر (لم يصب خيرا) عن اللحياني (و) أنهرت (المرأة سميت) نقله الصاغاني (و) أنهر (في العدو أبطأ) فيه نقله الصاغاني (و) أنهر (الدم سال) سيل النهر (والنهر) من الماء (الكثير والنهر الناقة الغزيرة) عن ابن الأعرابي وأنشد

٣ خندلس غلباء مصباح البكر * هجرة الاخلاف في غير نهر

(والنهار) كصباح اسم وهو ضد الليل والنهار اسم لكل يوم والليل اسم لكل ليلة لا يقال نهار ونهاران ولا ليل ولا ليلان انما هو واحد النهار يوم وتثنيته يومان وضد اليوم ليلة هكذا رواه الأزهري عن أبي الهيثم واختلف فيه فقال أهل الشعر النهار هو (ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس أو من طلوع الشمس إلى غروبها) وهذا هو الأصل (و) قال بعضهم هو (انتشار ضوء البصر وافتراقه) وفي اللسان واجتماعه بدل وافتراقه وفي بعض النسخ أو انتشار (ج أنهر) عن ابن الأعرابي هكذا في النسخ وفي بعض الأصول أنهره (ونهر) بضمين عن غيره (أو لا يجمع كالعذاب والسراب) وهذه عبارة الجوهري وقال بعد ذلك فان جعلت قلت في قليله أنهره وفي الكثير نهر مثل مصاب ومصب قال شيخنا وقد سبق المصنف في عذاب ان جمعه أعذبه وهو قياسى كقطعام وأطعمه وشراب وأشربة انتهى وأنشد ابن سيده

لولا التريدان لمتنا بالضر * ثريد ليل وثر يد بالنهر

(ووجل نهر ككتف صاحب نهار) على النسب كما قالوا عمل وطعم وسسته قال * لست بلبلى ولكنى نهر * قال سيديويه قوله بلبلى يدل على ان نهر على النسب حتى كانه قال نهارى ووجل نهر أى صاحب نهار يغير فيه قال الأزهري وسمعت العرب تنشد ان تل بلبلى فاني نهر * متى أتى الصبح فلا أنتظر

قال ابن بري وصوابه على ما أنشده سيديويه

لست بلبلى ولكنى نهر * لا أدلج الليل ولكن أبشكر

(وقد أنهر) صار في النهار (و) قالوا (نهار أنهر ونهر ككتف) كذلك كلاهما (مبالغة) كليل ألبل (والنهار فرخ القطا) والقطا (أود كالبوم أو ولد الكروان أو ذكرا الحبارى ج أنهره ونهره) أناء الليل وقال الجوهري والنهار فرخ الحبارى ذكره الأصمى في كتاب الفرق والليل فرخ الكروان حكاه ابن بري عن يونس بن حبيب قال وحكى التوزي عن أبي عبيدة ان جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي فبعث إلى يونس بن حبيب فقال اني وأمير المؤمنين اختلفنا في بيت الفرزدق وهو

يقوله خندلس أى ضربة
عظيمة والفجر ان يعظم
الضرع فيقل اللبن اه
لسان

والشيب ينفض في السواد كأنه * ليل يصبح بجانيه نهار

ما الليل والنهار فقال له الليل هو الليل المعروف وكذلك النهار فقال جعفر زعم المهدي ان الليل فرخ الكروان والنهار فرخ الجباري قال أبو عبيدة القول عند يونس وأما الذي ذكره المهدي فهو روف في الغريب ولكن ليس هذا موضعه قال ابن بري قد ذكر أهل المعاني ان المعنى على ما قاله يونس وان كان لم يفسره تفسيراً شافياً وانما قال ليل يصبح بجانيه نهار فاستعار للنهار الصباح لان النهار لما كان آخذاً في الاقبال والاقدام والليل آخذ في الادبار صار النهار كأنه هازم والليل كأنه مهزوم ومن عادة الهازم انه يصبح على المهزوم (والنهار وان بفتح النون وتثنية الراء وبضمهما) وأكثر ما يجري على اللسان بكسر النون وهو خطأ وهي (ثلاث قرى أعلى وأوسط وأسفل من بين واسط وبغداد) وهي كورة واسعة من الجانب الشرقي حدها الأعلى متصلة ببغداد وفيها عدة بلاد متوسطة منها السكاف وحبر بابوا والصفافية ويرفتي وكان بها وقعة لأمير المؤمنين على رضى الله عنه مع الخوارج مشهورة قال باقوت وهو الاخراب ومدته وقراء تلال يراها الداس بها والحيطان قائمة باختلاف السلاطين وقتالهم في الايام السلجوقية وكان في عمر العساكر فخلع عنه أهله واستمر غزاه وقد خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين وبالمغرب موضع يسمى النهر وان نقله باقوت عن أبي عبد الله الحميدي في قصة ذكرها (والناهور السحاب) قال الشاعر

كانها بمنه ترى بأقربة * أو شقة خرجت من جوف ناهور

ويروى ساهور وهو القمر وقد ذكر في موضعه (والانهر ان العواء والسمك) سها (لكثرة ما نجا) نقله الازهرى عن العرب (ونهار بن قوسعة شاعر من بكر بن وائل) وهو نهار بن قوسعة بن عجم من ولد الحرث بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي ابن بكر بن وائل ووقع في اللسان شاعر من عجم وهو غلط وصوابه ما ذكرنا (وانتهر بطنه استطلق) هكذا في سائر النسخ وهو قول أبي الجراح أنه ربطته اذا جاءه مثل مجيء النهر (والناهور والنهر ككشف اللبس الابيض) قال ابن الاعراب (النهرة الدعوة) هكذا في نسخ الكتاب والصواب الدغرة بالعين مجبة والراء كما ضبطه الصاغاني قال (و) هي (الخلصة) * وما يستدرك عليه نهر الماء جرى في الارض ونهر الرجل نهر أعار في النهار ونهر اسم رجل وهو ابن عبد الله العبدي تابعي عداة في عبد القيس يروى عن أبي سعيد الخدري والنهارى الطعام يؤكل أول النهار ويؤثر النهارى قبيلة من الاشراف باليمن منهم محمد بن محمد بن موسى بن محمد ابن علي بن يوسف النهارى الملقب بقمر الصالحين المدفون في الرباط المنسوب اليه بجبل نهار ونهر بن منصور المعافى أبو المفرج شيخ لابن وهب ذكره ابن يونس ونهر بن زيد بن ليث القاضي بنسب اليه الدهريون المذكورون وفي همدان نهر بن مرهبة بن دعام وفي عبد القيس صباح بن نهر والرائش بن نهار شاعر من كلب من بني عبد الله بن كنانة ونهران من قرى اليمن من أعمال ذمار وأما الانهار التي لا تعرف الا بذكر الهمز من محلة أو قرية أو مدينة ونسب اليها المحدثون والعلماء والرواة فانها اثنان وثلاثون نهرًا أوردتها باقوت في المعجم وقد ذكرنا كلامها فيما يناسب من محل ايراده (النهار والنهارى الممالك) وكذلك النهارى وقيل النهار مقصور من النهار (و) النهار والنهارى (ما أشرف من الارض) قيل النهارى والنهارى ما أشرف من جبال (الرميل) ومنه قول عمرو بن العاص لعثمان رضى الله عنهما انك قد ركبت بهذه الامه نهارى من الامور فربك هو ما منك وملت بهم فقالوا بل اعدل أو اعتزل يعني بالنهارى أمور أشد اداساً شعبة شهابها بنهارى الرمل لان المشى يصعب على من ركبها (أو) النهارى (الحفرين) الاكام الواحدة نهر ونهر ونهر ونهر ونهر وقال الشاعر

ودوت ما نطلبه يا عاصي * نهار من دونها نهار

وفي الحديث من كسب مالا من نهار أو من أنفق في نهار أى من اكتسب مالا من غير حله أنفق في غير طريق حله قال أبو عبيد النهار هنا الممالك أى أذهب الله في ممالك وأمور منبذة ويقال غشيت بي النهار أى جلتى على أمور شديدة صعوبة قال شيخنا وزعم قوم ان نهارى في الحديث بضم النون وليس كذلك بل الصواب انه بالفتح (و) قيل (النهار جهنم) أعادنا الله تعالى منها) وقول نافع بن قبيط ولا حملك على نهار ان تنب * فيها وان كنت المنهت تعطب

يكون النهار فيه أحد هذه الاشياء (و) في الحديث لا تزوج نهر ولا نهر (النهر) من النساء (الطويلة المهزولة أو) هي (المشرفة على الهالك) من النهار الممالك وأصلها حال من رمل صعبة المرتقى (نهر) أهمله الجوهري وقال ابن دريد نهر (فلان) علينا أى تحدث بالكذب) ومثله في اللسان وفي التكملة تحدث فكذب (النهر) بالمثل أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن دريد هو (ضرب من المشى) كذا في التكملة ومثله في تهذيب ابن القطاع (النهر بكسر) أهمله الجوهري وهو (الذئب) كذا في اللسان (أو ولد من الضبيع) وهذه عن الصاغاني (و) النهر (الخفيف المربع) من الرجال (و) النهر (الحريص الاكول اللحم) نقله الصاغاني (و) نهر اللحم قطعته) كذا في التكملة وقال ابن القطاع جذبه فيه وأنشد الصاغاني

وفحن تركاجند لا يوم جندل * يحوم عليه المضربى المنهر

(و) نهر (الطعام) نهر (أكله) بحرص (النهر) بالكسر القصب والطيوط اذا اجتمعت (و) النهر العلم وفي الصاح (علم الثوب)

(المستدرك)

(النهار)

(نهر)
(النهر)
(نهر)

(نهر)

قال ابن سيده (ج انبار) وفي حديث عمرانه كره التبر وهو العلم في الثوب وروى عن ابن عمر انه قال لولا ان عمر بن الخطاب عن النير لم يزل العلم بأسا ولكنه نهي عن النير والامم النيرة وهي الخيوطه والقصبه اذا اجتمعتا واذ افرقتا سميت الخيوطه خيوطه والقصبه قصبه وان كانت عصافعصا (وزن الثوب) بكسر النون نيره (نيرا) بالفتح (ونيره وأثرته) وهنزه أهنيه اهنازة وهو مهنازة على البدل حكى الفعل والمصدر اللعياني عن الكسائي (جعلت له نيرا) أي علما (و) النير (هدب الثوب) عن ابن كيسان وأنشد بيت امرئ القيس

فقمتم بها غشي تجرورانا * على أثر نيرانير مرط مرجل

(و) قال الجوهري نير الثوب (لخته) وقد أثاره ونيره اذا ألجمه (و) النير أيضا (الخشب) المعترضة (التي على عنق الثور) بأداتها (ج انبار ونيران) شامية وفي التهذيب على عنق الثورين المقروين للحرانة وهو نير القدان (و) من المجاز النير (جانب الطريق وصدره) تشبيها بعلم الثوب (أو أخذ ودواضح في الطريق) قاله ابن سيده وقيل نير الطريق ما يتضح منه وقال الأزهري الطرة من الطريق تسمى النير تشبيها بنير الثوب وهو العلم في الحاشية وأنشد بعضهم في صفة طريق

على ظهر ذي نيرين أما جنباه * فوعث وأما ظهره فوعس

(و) النير (ة) ببغداد منها أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن العباس بن سالم بن مهران البزاز البغدادي (المحدث) عن أبي سعيد الأشج وعنه ابن شاهين وابن المطرف مات سنة ٣٢٥ (و) قال الجوهري النير (جبل لبنى غاضرة) وأنشد الأصبغ

أقبل من نير ومن سواج * بالقوم قدما وامن الادلاج

قلت وهو بأعلى نجد شرقه لغني بن أعصر وغريبه لغاضرة وهو ابن صعبعة بن معاوية بن بكر بن هوازن وحذاءه الاحساء بواد يقال له بحار وقال أبو صلال الاسدي وفيه دلالة على انه لغاضرة أسد

أشاقك الشمال والجنوب * ومن علو الريح لها هبوب

أنتك بمنفعة من شبح نجد * تضرع والعرار بها مشوب

وشمت البارقات فقلت حيدت * جبال النير أو مطر القليب

وبالنير قبر كليب بن وائل على ما أخبرنا بعض طي الجبلين قال وهو قرب ضرية قاله ياقوت (وثوب منير كعظم منسوج على نيرين) عن اللعياني أي على خيطين وهو الذي (فارسيته دو بود) قبود الخيط ودو الاثنين وعبروه فقالوا يا بود قد قدم في الدال المجبهة ويقال له أيضا بالفارسية دو بوف وفي النسخ المتأخرة وهو أن ينادر خيطان معا ويوضع على الحفة خيطان وأما ما نير خيطا واحدا فهو المسهل فاذا كان خيطا أبيض وخيط أسود فهو المقاماة واذا نسج على نيرين كان أصفى وأبقى (و) من المجاز (ناقة ذات نيرين) أي نيرانير مسنة وفيها بقية (وربما استعمل في المرأة وقيل ناقة ذات نيرين اذا حملت مع ما على ثعمم كان قبل ذلك وأصل هذا من قولهم ثوب ذو نيرين اذا نسج على خيطين وفي الأساس ناقة ذات نيرين وأنبار عليهما مائة من ثعمم وفي النكح لفة ناقة ذات أنبار أي كثيفة النعم وفي كلام المصنف قصور من وجوه (وأنار به صات) به نفسه الصاغاني (و) المنير (كعظم الجلد الغليظ) المتين كالثوب ذي النيرين وهو مجاز (و) (أو بردة) هاني (بن نيار) بن عمرو (ككتاب) من قضاة حليف الانصار وهو خال البراء بن عازب (ونيار بن ظالم بن عباس) شهد أحدامع أبيه (و) نيار (بن مسعود بن عبدة) قال الطبري شهد أحدامع أبيه (و) نيار (بن مكرم الأسلمي) ضبط والده بكسر الراء وبفتحها ونيار هذا أحد من دفن عثمان في الليل وله رواية (محاسيون و) من المجاز (هذا نير منه) أي (أوضح) منه هذا كره الصاغاني وصواب ذكره في الواو لان ياءه منقلبة عن واو وقد أشرنا اليه هناك (وبينهم منيرة) أي (شر) هكذا نقله الصاغاني والذي في اللسان النائرة الحقد والعداوة وقال الليث النائرة الكائنة تقع بين القوم وقال غيره بينهم نائرة أي عداوة * قلت وقد تقدم للمصنف في أن نارت نائرة هاجت وهو بشير إلى ما قاله الليث وهو من نائرة منقلبة عن الباء * وما يستدل عليه النير بالفتح لغة في الكسر وقال بعض الأغفال

تقسم استياله نير * وتضرب الناقوس وسط الدبر

وعن ابن الأعرابي يقال للرجل زراذا أمرته بعمل علم المنديل والنيرة بالكسر من أدوات النساج يفسح بها وهي الخشب المعترضة ويقال للرجل ما أنت بسطة ولا لحسة ولا نيرة يضرب لمن لا يضرب ولا ينفق ويقال لست في هذا الأمر غنير ولا لحم ويقال هو بسدي الامور ونير هار هو مجاز وقال الكمي

فما نأقوا يكن حسنا جيلا * وما تسدوا المكرمة نيرا

يقول اذا فعلتم فعلا أبرمتموه وأنشد ابن رزج

ألم تسأل الاخلاف كيف تبدلوا * بأمر أناروه جميعا وألحوا

يقال نار وناروه ومنير وأناروه ويقال رجل ذو نيرين اذا كان قوته وشدة ضعف شدة صاحبه وهو مجاز وفي الأساس رجل ذو نيرين شديد عظم وكذلك رأي ذو نيرين اذا كان سيديا ويقال للرجل الشديدة ذات نيرين وهو مجاز قال الطرمح

(وآر)

عداء عن سليبي اني كل شارق * أهر لحرب ذات نيرين ألتى
والنار الملقى بين الناس الشرور وأبو حامد أحمد بن علي بن نيار كشاد محدث وأطم نيار كشاب بالمدينة في بيوت أبي مجدعة من
الانصار نسبت الى والد أبي ردة المذكور وأبو الحسن علي بن محمد بن الحسن بن النيار كشاد البغدادي شيخ الشيوخ روى
عنه الدمي على ذبح دار الخلافة في وقعة التتار والمنير كحدث لقب شيخنا الصوفي المعبر محمد بن أحمد بن حسن السمنودي لقي
أبا العز الجهمي وسمع على أبي عبد الله محمد بن شرف الدين الحلبي ونابا بالسبع على مقرئ الديار المصرية أبي الساج محمد البقري
ونيره بالقض فالكسكون من قلاع ناحية الزوران لصاحب الموصل

فصل الواو مع الراء (وأره ينه) وأراوارة كوزنه ينه وزناوزنة (أفزعه) وفي بعض الاصول المصحة فزعه (وذعره)
قال لبيد يصف ناقته تسلب الكناس لم يورأ بها * شعبة الساق اذا الظل غفل

(و) وآره (ألقاه في شر) وفي بعض الاصول على شر (كواره) (تؤثر آره) عن أبي زيد كلقاه الصاغاني (و) وآر (النار) وآر
(لها) وآرا وارة (عمل لهاارة) أي موقدا (استوارت الابل تتابع على نغار) وقيل هو نغارها في السهل وكذلك الغنم والوحش
قال أبو زيد اذا نفرت الابل فصعدت الجبل واذا كان نغارها في السهل قيل استأورت قال هذا كلام بني عقيل قال الشاعر

ضمناعلهم حجرتهم بصادق * من الطعن حتى استأورت ورواوت بدوا

(والارة كعدة النار) نفسها عن ابن الاعرابي (و) قيل (موقدها كالوارة بالضم) على وزن الوعة (ج ارات وارون) على
ما يطر في هذا النوع لا يكسر (و) قال أبو حنيفة الوارة حفرة الملة والجمع (وآر) مثل وعرقا (و) منهم من يقول (أور) مثل
عور صبروا الواو لما انضمت همزة وصبروا الهمزة التي بعدها واو او من اغريب ان السلياني من أهل كابل يسمون النار أورا
(و) الارة (لحم يطبخ في كرش) ومنه الحديث أهدى لهم ارة وقال أبو عمرو وهو الارة والقديد والمشق والمشرق والمغرب
والوشيق (وأواره نغره و) (أعله) نقلها الصاغاني (والوارة) المندرة (ككباب محافر الطين) الذي تلاطبه الحياض وفي
بعض الاصول مخاض الطين وأنشد الأزهري

بذي ودع يحمل بكل وهد * روايا الماء يظلم الوثارا

(وأرض ورة كفرحة كثيرة) وفي بعض الاصول شديدة (الوار) وهو الحر (مقلوب) قال الليث يقال من الارة (والوار
الفرع) أي ككف عن ابن الاعرابي * ومما يستدل عليه الارة ثمعة السنام والارة استعار النار وشدها والارة
الحلح كل ذلك عن ابن الاعرابي ويريد بالخلع أن يغسل اللحم والخل اغلاء ثم يحمل في الاسفار والارة العداوة قال

* لمعالج الشحنة ذي ارة * وقال أبو عبيد الارة الموضع الذي تكون فيه الخبزة قال وهى الملة وقال غيره الارة الموزنة مستوقد
الذات تحت الحام وتحت اقون الجرار اذا حقرت حفرة لا يقاد النار كذا في اللسان (الور محررة صوف الابل والارانب ونحوها ج

أوبار) قال أبو منصور وكذلك وبر السور والتعالب والقفل الواحد وبرة وقدور البعير بالكسر (وهو وبر وأوبر) كثير الور
(وهى وبرة وبرا) وفي الحديث أحب الى من أهل الور والمدراى أهل البوادي والمدن والقري وهو من وبر الابل لان يوتهم
يخذونها منه (وبنات أوبر ضرب من الكجاة) مرغوب وقال أبو حنيفة بنات أوبر كجاة كمانا لهي (صغار) وهى رديئة
الطم وهى أول الكجاة وقال مرة هى مثل الكجاة وليست بكجاة وقال الاصمعي قال للمزغبة من الكجاة بنات أوبر واحد ابن
أوبر وهى الصغار وقال أبو زيد بنات الاوبر كجاة صغار (مرغبة بلون التراب) وأنشد

ولقد جنينا كذا وعسا قلا * ولقد نسينا عن بنات الاوبر

(و) يقال (اقبت منه بنات أوبر أى الداهية) نقله الصاغاني (و) من المجاز (وبروأل النعام فوير الزلف) نقله الصاغاني
والزحف شري (و) من المجاز وبر (الرجل) فويرا (تشرذم وقوحش) فصار مع الور في التوحش قال جرير
فما رقت كندة عن راض * وما وبرت في شعبي ارتعابا

(أو) وبر فويرا (أقام في منزله حين لا يبرح) وفي التهذيب فلم يبرح (و) وبر (الايال) بفتح الهمزة وتشديد التعنية المكسورة
(أو التعلب) في عدوه فويرا اذا (مشى) على وبرقوائه (في الحزونة) ضد السهولة من الارض (يعني آره) فلا يتبين وقال الزمخشري
ثلاثا يقتص آره ويقال وبرت الارض في عدوها اذا جعت براتها تعني آرها قال أبو منصور والتويرا تتبع المسكان الذي لا يتبين
آرها فيه لصلابته وذلك انها اذا طلبت نظرت الى صلابته من الارض وحزن فوثبت عليه ثلاثا يتبين آرها لصلابته (قبل وانما
يوبر من الدواب الارنب وعناق الارض أو الورة) * قلت وهو قول أبي زيد ونصه انما يوبر من الدواب الارنب وشئ آخر لم يحفظه

وفي التهذيب انما يوبر من الدواب التفه وعناق الارض والارنب والورة التي ذكرها المصنف يحتمل ان تكون هى التفه الذي ذكره
الازهرى أو غيره وسيبينه قريبا في كلامه (والوبر) بالفتح يوم (من أيام العوز) السبعة التي تكون في آخر الشتاء وقيل انما
هو وبرا لا لام تقول العرب من وصنبر وأخيها وبرا وقديحوز أن يكونوا قالوا ذلك السبع لانهم قديتر كون السبع أشياء يوجبها

٢ قول وأخيها هو
بالتصغير كما هو مضبوط
بخط الشارح وفي اللسان اه

بأعلام من كوزفنزغرب * مغاني أم الوبراذهي ماهيا

ومر دهر على وبار * فهلكت جهرة وبار

(و) يقال (ما به و ابر) أى (أحد) قال ابن سيده لا يستعمل الا فى النفي وأنشد غيره

فَأَبَتْ إِلَى الْحَيِّ الَّذِينَ وَرَاءَهُمْ * حَرِيصًا وَلَمْ يَفْلِتْ مِنَ الْجَيْشِ وَابِر

(المستدرك)

كلاية وبرية جشمريه * نأثك وجامت بالمواعد والذم

وقال اخذ الشيء ووزيره ووزيره أى كله وهو عجاز كذا فى الاساس والعماد يوسف بن الوبارك شدا من شيوخ الذهبى

وعبد الخالق بن محمد بن ناصر الانصارى الشروطى المعروف بابن الوبار مع من السلى وحوشية وباردة يتكروذ كرها كثيرا والمرادوا الخليل التى كانت لعاد لما هلكوا صارت وحشية لا ترام ومن نسلها أخرج بنى هلال على الصحيح كما حققه أبو عبيد بن كتاب انساب الخليل والو بار ككتاب موضع في قول بشر بن أبى خازم

وإدنى عامر حيا البينا * عقيل بالمرانة أو وبار

وقيل هو اسم قبيلة وور محركة من قرى اليمامة بها أخلاط من البادية تميم وغيرهم ((الوزر بالكسر) لغة أهل نجد (ويفتح) وهي لغة الجاز (النفرد) قرأ حزة والكسافى والشفع والوزر بالكسر وقرأ عاصم ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر والوزر بالفتح وهما لغتان معروفتان وقال الليبانى أهل الجاز يسمون الفرد الوزر وأهل نجد يكسرون الواو ٣ وهي صلاة الوزر والوزر لاهل الجاز والكسر لتيم (أو ما لم يتشفع من العدد) روى عن ابن عباس انه قال الوزر آدم عليه السلام والشفع شفع زوجته وقيل الشفع يوم التعر والوزر (يوم عرفة) وقيل الاعداد كلها شفع وزر كثرت أو قلت وقيل الوزر الله الواحد والشفع جميع الخلق خلقوا أزواجا (و) الوزر (وإدنى اليمامة) ظاهره انه بالكسر وروايت في التكملة مضبوطا بالضم مجعودا وفي مختصر البلدان انه جبل على الطريق بين العين الى مكة وفي معجم ياقوت الوزر بالضم من أودية اليمامة خلف العرض مما يلي الصبابة وعلى شفيره الموضع المعروف بالبادية والمحرقه وفيه نخل وزر قال الاعشى

شاقنت من قبله أطلالها * بالشط والوزر الى حاجر

وقرأت في نسخة مقروءة على ابن دريد من شعر الاعشى الوزر بكسر الواو وكذلك قرأته في كتاب الحفصى وقال شط الوزر وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وفيه الحصص المعروف بعنق وهو الذى تحصن فيه عبيد بن ثعلبة ((و) الوزر (الذحل) عامة (أو الظلم فيه) قال الليبانى يفتقون فيقولون وزر وتقيم وأهل نجد يكسرون فيقولون وزر وقال ابن السكيت قال يونس أهل العالية يقولون الوزر في العدد والوزر في الذحل قال يقيم يقولون وزر بالكسر في العدد والذحل سواء وقال الجوهري الوزر بالكسر الفرد والوزر بالفتح الذحل هذه لغة أهل العالية فأما لغة أهل الجاز فبالضد منهم وأما تميم فبالكسر فيهما (كالنرة) كعدة (والوتيرة) ومنه قول أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

حامي الحقيبة ماجد * يسمو الى طلب الوتيرة

(وقد وزره يتره وزرا) ووزرا (وزرة) هذا في الوزر الذحل وأما في الوزر العدد فلا يقال إلا أوزر يوزر (و) في الحكم وزر (القوم) يترهم وزرا (جعل شفعهم وزرا) قال عطاء كان القوم وزر افشفتهم وكانوا شفعاء فوترتهم (كأوترهم) ومنه الحديث اذا استجمرت فأوترأى اجعل الحجارة التى تستنصب بها فردا (و) وزر (الرجل أفرعه) عن القراء (و) كل من (أدركه بمكرهه) فقصد وزره (ووزره ماله) وحقه (نقصه اياه) وهو يجازى في التنزيل ولن يترك أعمالكم أى لم ينقصكم من ثوابكم شيئا وقال الجوهري أى لن ينقصكم فى أعمالكم كما تقول دخلت البيت وأنت تريد في البيت وأحد النقولين قريب من الآخر وفي الحديث من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله أى نقص أهله وماله وبقي فردا يقال وزرته اذا نقصته فكانت جعلته وتره بعد ان كان كثيرا وقيل هو من الوتر الحنانية التى يجنيها الرجل على غيره من قتل أو سب أو سبي فشبه ما يلحق من فاتته صلاة عن قتل حجه أو سلب أهله وماله وروى بنصيب الاهل ورفعه فن نصب جعله مفعولا ثانيا للوزر وأضمر فيها مفعولا لم يسم فاعله عائدا الى الذى فاتته الصلاة ومن رفع لم يضره وأقام الاهل مقام مالم يسم فاعله لانهم المصابون المأخوذون فن رد النقص الى الرجل نصبها ومن رده الى الاهل والمال ورفعها وفى حديث آخر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه تره أى نقصا والها فيه عوض عن الواو المحذوفة وقيل أراد بها هنا التبعية (والتواتر التتابع) تتابع الاشياء (أو مع قترات) وبينها خوات وقال الليبانى قوارت الابل والقطا وكل شئ اذا جاء بعضه فى اثر بعض ولم يجئ مصطفة وقال حميد بن ثور

قرينه سبع ان قوارن مرة * ضرب من وصفت رؤوس وجنوب

وليست المتواترة كالمتداورة والمتتابعة وقال مرة المتواتر الشئ يكون هنيهة ثم يجيئ الاخر فاذا اتابعت فليست متواترة انما هي متداورة ومتتابعة على ما تقدم وقال ابن الاعرابى ترى يترى اذا تراخى في العمل فعمل شيئا بعد شئ وقال الاصمعي واترت الخبر اتبعت وبين الخبرين هنيهة وقال غيره المتواترة المتتابعة وأصل هذا كله من الوزر وهو الفرد وهو ان جعلت كل واحد بعد صاحبه فردا فردا والخبر المتواتر ان يحدثه واحد بعد واحد وكذلك خبر الواحد مثل المتواتر (والمتواتر) كل (قافية فيها حرف مقفول بين) حرفين (ساكنين كفاعلين) وفاعلاتن ومفعولتن وفعلتن وفعلتن اذا اعتد على حرف ساكن نحو فعلن فل واياه عنى أبو الاسود بقوله

وقافية حذاء سهل رويها * كسر الصانع ليس فيها قوار

(وأوزر بين اخباره) وكتبه (ووزره) هكذا في النسخ وصوابه ووزرها (مواترة ووزارا) بالكسر (تابع) من غير توقف ولا فتور والمواترة بين كل كتابين فترة قليلة (أولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت فيها فترة والافهى مداركة ومواصلة) واصل ذلك كله من الوزر (ومواترة الصوم أن تصوم يوما وتفطر يوما أو يومين وتأتى به وتراو ترا) قال (ولا يراد به المواصلة لانه مأخوذ من الوزر)

(وزر)

٣ قوله وهي صلاة الوزر والوزر بالفتح والكسر وقوله لاهل الجاز والكسر لتيم هكذا في خطه ومثله في اللسان ولعل الصواب ان يقال الفتح لاهل الجاز والكسر لتيم اه

الذي هو الفرد ومنه حديث أبي هريرة لا بأس أن يواتر قضاء رمضان أي يفرقه فيصوم يوما ويفطر يوما ولا يلزمه التتابع فيه فيقصيه وواترا (وكذلك مترارة الكتب) يقال وارت الكتب فتواترت أي جاءت بعضها في أثر بعض وواترا من غير أن تنقطع وفي حديث الداء ألف جمعهم وواترين مبرهم أي لا تقطع الميرة عنهم واجعلها تصل إليهم مرة بعد مرة (و) يقال (جاؤا تترى وينون وأصلها ورتى متواترين) في الصحاح تترى فيها لغتان تنون ولا تنون مثل علي فن ترك صرفها في المعرفة جعل ألفها ألف تأنث وهو أجد وأصلها ورتى من الوتر وهو الفرد وتترى أي واحدا بعد واحد ومن فونها جعلها ملحقة انتهى وفي المحكم التاء مبدلة من الواو قال وليس هذا البديل قياسا إنما هو في أشياء معلومة ثم قال ومن العرب من سونهم فيجعل ألفها اللام الحلق بمنزلة أرطى ومعزى ومنهم من لا يصرف يجعل ألفها التاء تأنث بمنزلة ألف سكرى وغضبي وفي التهذيب قرأ أبو عمرو وابن كثير تترى منونة ووقفا بالالف وقرأ سائر القراء تترى غير منونة قال الفراء وأكثرت العرب على ترك تنوين تترى لأنها بمنزلة تقوى ومنهم من فونها جعلها ألفا كالف الاعراب وقال محمد بن سلام سألت يونس عن قوله تعالى ثم أرسلنا نوحا تترى قال منقطعة متفادنة وجاءت الجبل تترى إذا جاءت متقطعة وكذلك الأنبياء بين كل نبين دهر طويل (والوترية الطريقة) قال ثعلب هي من التواتر أي التتابع وفي الحديث فلم يزل على وترية واحدة حتى مات أي على طريقة واحدة مطردة يدوم عليها وقال أبو عبيدة الوترية المداومة على الشيء وهو مأخوذ من التواتر والتتابع (أو) الوترية من الأرض (طريق تلاق الجبل) وتطرد (د) قيل الوترية (الفترة في الأمر) يقال حافى عمله وترية وسير ليست فيه وترية أي قور (و) الوترية (الغميرة والتواني) (و) الوترية (الحبس والباطاء) وترية الأنف (حجاب ما بين المنخرين) من مقدم الأنف دون الغرضوف ويقال للساجر الذي بين المنخرين غرضوف والمختران خرقا لأنف (و) الوترية (غريضة في أعلى الأذن) وفي اللسان والتكملة في جوف الأذن يأخذ من أعلى الصحاح قبل الفرع قاله أبو زيد (و) الوترية (جليلة بين السبابة والاهام) ووترية اليد ما بين الأصابع وقال الليثاني (ما بين كل أصبعين) ولم يحص اليد دون الرجل (و) الوترية (ما يور بالعمدة من البيت كالوترية محركة في الأربعة الأخيرة) الأخيرة عن المصانعي (و) الوترية (حلقة يتعلم عليها الطعن) وقيل هي حلقة تتحلق على طرف قناة يتعلم عليها الرمي تكون من وز ومن خيط وقال الليثاني الوترية التي يتعلم الطعن عليها ولم يحص الحلقة وقال الجوهري الوترية حلقة من عقب يتعلم فيها الطعن وهي الدريشة أيضا قال الشاعر يصف فرسا

تبارى قرحة مثل الوترية لم تكن مغدا

المغسد النصف أي لم تكن مغودة (و) الوترية (قطعة تستند وتطرد وتعلظ من الأرض) وقال الأصمعي الوترية من الأرض ولم يحدها وقال الجوهري الوترية من الأرض الطريقة (و) ربحا شبه (القبر) بها راجع الوتائر قال ساعدة بن جؤية يصف ضبعا بنبت قبرا فذاحت بالوتائر ثم بدت * يدها عند جانبها تهيل

ذاحت يعني نشت عن قبر قبيل وقال الجوهري ذاحت أي مشت وقال ابن بري ذاحت مرثعرا سمرعا قال والوتائر جمع وترية الطريقة من الأرض قال وهذا تفسير الأصمعي وقال أبو عمرو والشيباني الوتائر ههنا ما بين أصابع الضبع يدها ما فوجت بين أصابعها ومعنى بدت يدها أي فرقت بين أصابع يدها خذف المضاف وتهيل فتحو التراب (و) قيل الوترية (الأرض البيضاء) (و) الوترية (الوردة الحمراء والبيضاء) من المهاز الوترية (غرة الفرس المستديرة) الصغيرة فاذا طالت فهي الشاذخة قال الزمخشري شبت بالوردة البيضاء وقال أبو منصور شبت بالحلقة التي يتعلم عليها الطعن (و) قال أبو حنيفة الوترية (نور الورد) (و) الوترية (ماء بأسفل مكة لخراصة) والذي رأيت في التكملة هو الوترية بغيرها وزاد بعض أصحاب الحديث يقولونه بالنون * قلت ومثله في معجم ياقوت قال وورعاه بعض المحدثين الوتين بالنون في قول عمرو بن سالم الخراعي يحاط برسول الله صلى الله عليه وسلم

وتقصوا ميتا قبل المؤكدا * وزعموا أن لست تدعو أحدا

وهم أذل وأقل عددا * هم يتنونا بالوترية هم جدا

وبه كانت الوقعة بين كنانة وخزاعة في سنة سبع من الهجرة (و) الوترية (اسم لعقد العشرة والوترية محركة كحرف المنخر) وقيل صلة ما بين المنخرين وفي حديث زيد في الوترية ثلث الدية والمراد بها ورة الأنف (و) الوترية من الذكر (العرق) الذي (في باطن الحشفة) وفي الصحاح في باطن الكهمة وهو جليلة وقال الليثاني هو الذي بين الذكر والأنثيين (و) الوترية (العصبة) التي تضم مخرج روث الفرس (و) قال الأصمعي (حنازل شئ) ووترية وهو ما استدأ من حروفه كتنار الظفر والمخل والدبر وما أشبهه (و) الوترية (عصبة تحت اللسان) (و) الوترية (عقبه المنز) قال الليثاني الوترية (ما بين الأربعة والسبعة) (و) الوترية (مجرى السهم من القوس العربية) عنها يزل السهم إذا أراد الرامي أن يرمى (جمع الكل وتر) بغيرها (والوترية محركة) واحدا وتارة القوس وقال ابن سيده هو (شرعة القوس) ومعلقها ج أو تارة أو ترها جعل لها ورا ووترها توترها واشتوتها * وكذلك وترها ورا بالتخفيف وقال الليثاني ووترها ورا ووترها ورا وترها قال ابن سيده (و) قال بعضهم (وترها وترها) (و) (علق عليها وترها وتر العصب والعنق) هكذا في النسخ الموجودة وصوابه والعرق (اشتد) أي فصار مثل الوتر وهو مجاز ومنه فرس مورا لسانا إذا كان فيها شئ كأنه أوترت وتيرها كافي الأساس (والوترية)

٢ قوله فلم يزل على وترية واحدة حتى مات عبارة اللسان وفي حديث العباس ابن عبد المطلب قال كان عمر بن الخطاب لي جارا فكان يصوم النهار ويقوم الليل فلما ولني قلت لا تطرق اليوم إلى عمله فلم يزل الخ

كأمير (ع) قال أسامة الهذلي

ولم يدعوا بين عرض الوتر * وبين المناقب الا الذنابا

يقول تجهلوا عن البلد فتركوا الذناب بعدهم (وأرسل الوتر) وهو ان يصلي مشى منى ثم يصلي في آخرها ركعة مفردة وبضيقها الى ما قبلها من الركعات وفي الحديث ان الله عز وجل يحب الوتر فأوتوا بأهل القرآن وقد أرسلناه وقال الليثاني أو تر في الصلاة فعدها بني (و) أو تر (الشيء أفذه) أي جعله فذا أي وزا (أو تر الصلاة وأوترها ووترها بمعنى) واحد (وناقة مواترة تضع احدي ركبتها اولاً في البروك ثم تضع (الآخرى) و (لا) تضعهما (معافيش على الراكب) وقال الاصبمى المواترة من التوق هي التي لا ترفع بدا حتى تستمكن من الاخرى واذا بركت وضعت احدي يديها فاذا اطمانت وضعت الاخرى فاذا اطمانت وضعت ما جيعا ثم تضع وركبها قليلا قليلا وفي كتاب هشام الى عامله ان اصبل ناقة مواترة قالوا هي التي تضع قوائمها بالارض وترأورا عند البروك ولا تخرج نفسها زجا فيشق على راكبها وكان هشام قتي (والوتران محركة د) وفي الة كلمة موضع (ببلاد هذيل) والنون مكسورة كما ضبطه الصفاقاني قال أبو جندب الهذلي

فلا والله أقرب بطن خيم * ولا الوتران مناطق الحمام

ومما يدل على أن النون مكسورة قول أبي نبشة الباهلي

جلبناهم على الوترين شدا * على استاههم وشل غزير

أراد بالوشل السلخ (والوتار) كصاحب هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الوتران كما في الاصول الصحيحة (ع بين مكة والطائف) في شعر عمرو بن ديبعة قال

لقد حبيت نهم السبا وجهها * مساكن ما بين الوتران والنعم

(والوترين) كما مير (ما بين عرفة الى ادم) وبه فسر قول أسامة الهذلي السابق (والموقوف من قتل له قتيلا فلم يدرك بدمه) ومنه حديث محمد بن مسلمة أنا الموقر الثائر أي صاحب الوتر الطالب بالثأر والموقوف المفعول تقول منه وتره يتره وتره وتره اذا قتل جميعه فأفرد منه (والوتره بالضم) بحوران (من عمل دمشق بها مع هذا) كروا أن موسى بن عمران عليه السلام سكن ذلك الموضع وبه موضع عصاه في الحجر هكذا ذكره ياقوت ٣ ولكنه ضبط الوتر بالكسر فليظفر * ومما يستدرك عليه الوتر من أسماء الله تعالى وهو الفذ الفرد جل جلاله ويقال وترت فلانا اذا أصبته وتر وأوترته وأوجدته ذلك ومنه حديث الشوري لا تغدوا السيوف عن أعدائكم فموتوا ثأركم قال الازهرى الثأر هذا العدو لانه موضع الثأر والمعنى لا توجدوا عدوكم الوتر في أنفسكم ويروى بالموحدة وقد تقدم في موضعه والوترية المداومة على العمل ووتره التخذ عصبه بين أسفل الفخذ وبين الصفن والوتر من الفرس ما بين الارنبه وأعلى الخفلة والوتران هتان كأنهما حلقتان في أذن الفرس وقيل الوتران العصبان بين رؤس العرقوبين الى المابضين وهما الوتران أيضا والوتر محركة جبل لهذيل على طريق القادم من اليمن الى مكة به ضبعة يقال لها المطهر لقوم من بني كنانة ووتر أيضا موضع فيه فضلات من فواحى البمامة عن الحفصى وهو غير الذى ذكره المصنف وفي المثل انباض قبل التوتير بضرب في استجبال الامر قبل بلوغ اناه وامرأة وترية محركة دلجة جاء في شعر ساعدة بن جؤبة والوتار بالكسر جمع وتر القوس عن الفراء نقله الصفاقاني والوتار كشاد لقب علاء الدين على بن أبي العلاء القواس الايب حدث عن عمر الكرماني * تذيب * اختلف في حديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الا وتار فقيس جمع وتر بالكسر وهى الجنانية قال ابن شهيل معناه لا تطلبوا عليها الا وتار والذحول التي وترتم عليها في الجاهلية وقال أبو عبيد وعندى في تفسير هذا الحديث غير ما ذكره واشبه بالصواب معتمد محمد بن الحسن يقول معنى الاوتار هنا أوتار القسي وكافوا بقلدونها أوتار القسي فتقتنى فقال لا تقلدوها وروى عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الاوتار من أعناق الخيل قال أبو عبيد ويغنى ان مالك بن أنس قال كافوا بقلدونها أوتار القسي لثلاثينها العين فأمرهم بقطعها يعلمون أن الاوتار لا ترذمن أمر الله شيئا قال وهذا شبيه بما ذكره من التمام ومنه الحديث من عقد لحينه أو تقلدوا وكافوا بعمون ان التقلد بالاولى وترذ العين ويدفع عنهم المكافه فهو اعن ذلك والله أعلم (وتره وتره) وتره وتره أو تقلدوا وكافوا بعمون وثارة) وطو (فهو وتر) بالفتح (ووتر ككتف ووتر) كما مير (وهى وثيرة) وانما خالف قاعده هنا وهى قوله وهى بهاء ثلاثين ان الاثني وثيرة فانه لم يسمع ذلك (والاسم الوتارة بالكسر والفتح) وفي حديث ابن عباس قال امرأوا اتخذت فراشا أو تر منه أي وطأوا ألين وما أو تر فراشك والوتر الفراء الوطنى وكذلك الوتر كل شيء جلست عليه أو غت عليه فوجدته وطيا فهو وتر (و) من الجاز (الوثيرة) من النساء (الكثيرة اللحم) قاله ابن دريد (أو) هى (السينة الموافقة للذابضة) فاذا كانت خضمة الجوز فهى وثيرة الجوز (ج) وثار ووتار والوتر والوتر بالكسر والميتره وهى مفعلة من الوتارة غير مهموز أصلها موتره قلبت الواو ياء لكسرة ماقبلها (الثوب الذى تجلب به الثياب فيه لوهاو) الميتره (هه كهيئة المرفقة تضلل السرج كالصفحة ج مواتر وميتر) الاخيرة على المعاقبة وقال ابن جنى لزم البدل فيه كافي عياد أعياد (و) الميتر (جلود السباع) قال ابن الاثير (و) أمالمياز

(المستدرك)

٣ قوله ولكنه ضبط الوتر هكذا في خطه بدون ناء آخره فاليراجع اه

(وَر)

الحجر التي جاء فيها النهي فانها من (مراكب) اللحم كانت (تقتض من الحربر والديباج) وفي الحديث انه نهى عن ميثة الارحوان هي وطاء محشو بترك على رحل البعير تحت الركاب وفي التهذيب ميثة السرج والرحل بوطان بها وميثة الفرس بسدته قال ابن الاثير ويدخل فيه مياتر السروج لان النهي يشتمل على كل ميثة حرام سواء كانت على رحل أو سرج (و) عن ابن الاعرابي (التواثير الشرط) وهم العتلة والفرعة والاملة (وهم التاثير وتقدم) مرار في مواضع متعددة (الواحد توثور) وهو الجواز (و) قال ابن سبويه (الوزر) بالفتح ثقبه من آدم تقدس بورا عرض السير منها أربع أصابع أو شبر أو سيور عرضة تلبسها الجارية الصغيرة قبل أن تدرك عن ابن الاعرابي وقال مرة وتلبسه أيضا وهي حائض وقيل الوزر الثقبه التي تلبس والمعنيان متقاربان وهو الرهط أيضا وأشد أبو زيد * علقتهأ وهي عليها وزر * (أو) الوزر (نوب كالسراويل لاساق له) نقله الصاغاني قال شيخنا قلت كثيرا ما يأتون بمثل هذا التركيب وحذف الذون لان اللام ملحقه (و) قيل هو (شبه صدر) نقله الصاغاني وقيل خوف من آدم نقله الصاغاني أيضا (و) الوزر (ماء الفعل يجمع في رحم الناقة ثم لا تلقح) منه قاله أبو زيد وقد (وثرها) الفصل يثرها (وثر) اذا (أكثر ضربها فلم تلقح) وقال أبو زيد المصط أن يدخل الرجل اليد في الرحم رحم الناقة بعد ضرب الفحل إياها فيستخرج وثرها وقال النضر الوزر أن يضربها على غير ضبعة قال والموثره تضرب في اليوم الواحد مرارا فلا تلقح (و) وثبر بن المنذر (النسي) (كثير يحدث) روى عن مأمون بن الحسن وغيره (واستور منه استكثر) مثل استوثب واستونج وقد تقدم (و) قال بعض العرب (أعجب الاشياء) وفي اللسان أعجب السكاح (وزر بالفتح على وزر بالكسر أى فكاح على فراش وثبر) أى وطى ويقال ما تحته وثر وثرأى فراش لين (والأوزر العداوة) نقله الصاغاني (والوارة كثرة اللحم) هكذا في سائر النسخ وهذا مخالف لما نقل عن أبي زيد الوارة كثرة اللحم والوثاجه كثرة اللحم وقال القطامي

وكأنما اشتمل الجميع بريطة * لابل تريد وثارة وليانا

(المستدرک)

(وجر)

* ومما استدرك عليه الواو الذي بأثر أسفل خنث البعير قال ابن سبويه وأرى الواو فيه بدلا من المهمزة في الاثر واستور الفرائش استوطأه ويقال اذا تزوجت امرأة فاستورها وهو مجاز والواو الثابت على الشيء نقله الصاغاني والواو التزويج ونقله الصاغاني أيضا (الوجور) بالفتح (الدواء بوجر في) وسط (القم) قاله الجوهرى وقال غيره ماء أو دواء في وسط خلق صبي وقال ابن سبويه الوجور من الدواء فى أى القم كان وقال ابن السكيت الوجور فى أى القم كان والدود فى أى حشفته (ويضم وجره وجرأ) وأجره وأجره إياه جعله فيه (وأجره الرمح) لا غير (طعنه به فيه) وهو مجاز وأصله من ذلك وقال الليث أوجرت فلانا بالرمح اذا طعنته فى صدره وأنشد

أوجرته الرمح شبرا ثم قلت له * هذى المروءة لا لعب الزحاليق

وقال أبو عبيدة أوجرته الماء والرمح والغبط أفعلت فى هذا كله (ونون الدواء بانه) شيئا بعد شئ (و) فوجر (الماء شربه كاره) عن أبي خيرة (والميجر والمجرة كالمسح بوجره الدواء) واهم ذلك الاء الوجور (ووجر منه) وجرأ (كوجل) وجلا (أشفق) وخاف نقله ابن القطاع (فهو وجرو أوجر) ويقال فى منه لا أوجر مثل لا وجل (وهى وجرة كفرحة ووجرأ) أى خائفة نقله الصاغاني والزحمرى هكذا (ووجر الجوهرى فقال لا يقال وجرأ) أى فى المؤنث لا يحنى ان الجوهرى نفسه فى نقله فاذا نقل شيئا عن أئمة اللسان انهم لم يقولوا وجرأ فأى موجب لتوجيهه وقد مر غير واحد من الأئمة ان دعوى النون غير مسهوعة اذا ثبت غيرها وأما مقابلة نونى بغير حجة فهو غير مسهوع فتأمل (والويزر كالكمهف) يكون (فى الجبل) قال نابط شرا

اذا وجر عظيم فيه شبح * من السودان يدعى الشترين

(والوجار بالكسر والفتح حجر الضبع وغيرها) كالاسد والذئب والتعلب ونحو ذلك كذا فى المحكم (ج أوجرة ووجر) بضمين واستعاره بعضهم لموضع الكتاب قال

كلاب وجار يعنطن بغائط * دموس الليالى لا روا ولا لب

قال ابن سبويه ولا بعد ان تكون الرواية ضباع وجار على انه قد يجوز ان تسمى الضباع كلابا من حيث سموها أولادها جراء وفى التهذيب الوجار ضرب الضبع ونحوه اذا حفر فأمعن وفى حديث الحسن لو كنت فى وجار الضبع ذكره للمبالغة لانه اذا حفر أمعن وفى حديث على وانحصر المنجار الضبة فى جرها والضبع فى وجارها هو حجرها الذى تأوى اليه (و) الوجار (الجرف) الذى (حفره السيل من الوادى) وهما الوجاران عن أبي خنيفة (ووجرة) بالفتح (ع بين مكة والبصرة) قال الاصمعى هى (أو بعون مبلا ما فيها منزل فهمى مرت للوحش) وقال السكري وجرة دون مكة ثلاث ليال وقال محمد بن موسى وجرة على جادة البصرة الى مكة بازاء الغمر التى على جادة الكوفة منها يحرم أكثر الحاج وهى سرة نجد ستون ميلا لا تقبل من شجر ومعى ومياه والوحش فيها كثير وقال السكونى وجرة منزل لاهل البصرة الى مكة بينها وبين مكة مرحلتان ومنه الى بسنان ابن عامر ثم مكة وهو من تهامة وقد أكثر الشعار ذكرها قال الشاعر

نصدو تبدي عن أسبل وتتنق * بناظرة من وحش وجرة مطلق

٣ قوله استوثب الذى فى
اللسان بالتون وسبأ فى
المتن فى مادة و ث ن

(ووجرة أجرة وجرأ سمعته ما يكره) وهو مجاز (والاسم) منه الوجور (كقبول) والمعروف فيه أوجرته كما قاله أبو عبيد (والأوجار حفر يجعل للوحش) فيها مناجل (إذا حرت بها عرقبتها) قال الجاهلي

تعرضت ذا حذب سرجارا * أملى الا الضفدع النقارا
يركض في عرمضه الطرارا * تخال فيه الكوكب الزهارة
لؤلؤة في الماء أو مسمارا * وخافت الرامسين والأوجارا

(الواحدة وجرة ونحرك) قال أبو زيد وجرته الدواجر جعلته في فيه و (النجر) أي (تداوى) بالوجود وأصله ونجر (ووجر) بالفتح (جبل بين أبا وسلمى) هكذا ذكره ياقوت في المعجم (و) وجر أيضا (ة) (نجر) نقله ياقوت في المعجم (ووجرى كسرى د قرب أرمينية) شديد البرد نقله الصاغاني وياقوت (والمجاشبه صولجان تضرب به الكفرة) نقله الصاغاني هكذا وقد تقدم في أج ر

(المستدرك)

ون ج ر * ومما يستدرك عليه وجره بالسيف وجرأ طعنه به هكذا جاء في حديث عبد الله بن أنيس قال ابن الأثير والمعروف في الطعن أوجرته الرمح قال ولعله لغة فيه * قلت ونقله ابن القطاع فقال وجرته الرمح طعنت به صدوره قال أبو عبيد لا يجهز في الرمح إلا أوجرته وأوجرته الغيظ عن أبي عبيد وهو مجاز ويقال إن فلانا ذو وجرة بالفتح إذا كان عظيم الخلق نقله الصاغاني والأوجار قرية لبنى عامر بن الحرث بن أنمار بن عبد القيس (الوجرة محركة وزعة) تكون في الصاري أصغر من العظامة (كسام أبرص) وفي التهذيب وهي الفسوم أبرص خلقه وجهها وجر (أو ضرب من العظامة) وهي صغيرة جراء لها ذنب دقيق تنصع به إذا عدت وهي أحبب العظامة (لا تطأ شيئا) من طعام أو شراب (الامته) ولا يأكله أحد إلا مشى بطنه وأخذته في قال الأزهري وقد رأيت الوجرة في البادية وخلقها خلقه الوزغ إلا أنها أيضا منقطة بجمرة وهي قدرة عند العرب لا تأكلها وفي الصحاح الوجرة بالتحريك دوية جراء تلتق بالارض كالعظامة وفي حديث الملا عن أن جات به أجرة قصيرا مثل الوجرة فقد كذب عليها (و) الوجرة (من الأبل القصيرة) وهو مجاز (ووجر) الرجل وجرأ (كفرح أكل ما دب عليه الوجرة) أو شر به (فأثر فيه سمها) فهو وجرول بن وجر وقعت فيه الوجرة ولحم وجردت عليه الوجرة (و) وجر (الطعام وقعت فيه الوجرة) فهو وجر (و) من المجاز وجر (صدوره على بحر) كبرث (ويوسر) وهذه أعلى (ويصر) والياء مكسورة وجرأ محركة (فهو وجر) ككتف أي وغرو (استضمرا الوجر) بالتسكين (وهو الحقد والغش والغيط) ووساوس الصدور بلاؤه ويقال في صدوره وجر بالتسكين أي وغرو وهو اسم والمصدر بالتحريك

(وَجَرَّ)

وقال ابن أحر * هل في صدوره من ظلمنا وجر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بوجر الصدور ويقال إن أصل هذا من الدوية التي يقال لها الوجرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدور بالتزاق الوجرة بالارض (و) من المجاز (امرأة وجرة محركة) أي (سوداء دمية) نقله الصاغاني (أو جراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدوية المذكورة ولا يخفى أنه لو قال بصدقوله ومن الأبل القصيرة ومن النساء السوداء الدمية أو الجراء القصيرة كان أحسن في الإيراد (و) قال أبو عمرو (أوجرت الوجرة الطعام) دب عليه وأبحارها إياه أن (جعلته بحيث يأخذ آكله التي والمشي) وقال غيره ورجعها آكله وقال أعرابي من أكل الوجرة فأمه منضرة بغائط ذي حمرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الوجر أشد الغضب يقال إنه لو حرق على وقال غيره الوجر العداوة وهو مجاز وأوجره أدمعه ما يغيظ وأبو وجرة بغض فكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط وابنه الحرث بن أبي وجرة أسر يوم بدر فافتداه ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي (وذره نودرا) أهمله الجوهري وفي اللسان إذا (أوقعه في مهلكة أو أغراه حتى تكاف ما وقع منه في مهلكة) وهذا عن أبي زيد قال ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الأصول في مهلكة (و) عن الضرر وذر (رسوله) قبل بلغ إذا (بعثه و) وذر (الشر) هكذا في النسخ ولعله الشئ (نجاه وبعده) وغيبه (و) وذر (الرجل أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثاني (و) يقال أيضا وذر فلان (ماله) تهورا (بذره وأصرف فيه فتوذر) نقله الصاغاني (و) من الفراء (ودرت أدور ودراسكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد (يفشى على) كذا في التكملة (و) قال الأزهري وسعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له وذره وراقبها (وذر وجهك عنى) أي (نجه وبعده) وقد تصحف ذلك على الصاغاني فقال نقله عن الأزهري ويقال ذلك للرجل إذا تجهم له وذره وراقبها وصوابه ما ذكرنا (و) عن ابن الأعرابي (توذر في الأمر) وتوذر (تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد (قد يكون التوذر في الصدق والكذب (و) قيل أنما (هو إيرادك صاحبك مهلكة) ونص أبي زيد لمهلكة * ومما يستدرك عليه تقول وذر فلان إذا غيب وودره الأمير وأمره بان يودر إذا غربه وطرده عن البلد كذا في الأساس (الوزرة) بغض فكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل القدرة وقيل هي البضعة (لا عظم فيها ويحرك أو ما قطع منه) أي اللحم (مجتعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الأعرابي الوزفة والوزرة (بظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) في وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فإن كان ذلك فوذر اسم الجمع لا جمع (وذره) أي اللحم وذرأ (كوعده قطعه وجره) هكذا في النسخ وهو غير محرور والصواب وجره شرطه كذا في اللسان وغيره وهذا أيضا يحتاج إلى أمل فإن فعل شرط الجرح أنما هو التوذر لا الوزر فأنظره فإن لم يكن ذلك سقطا من النسخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

(المستدرك)

(وَذَرَّ)

وقال ابن أحر * هل في صدوره من ظلمنا وجر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بوجر الصدور ويقال إن أصل هذا من الدوية التي يقال لها الوجرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدور بالتزاق الوجرة بالارض (و) من المجاز (امرأة وجرة محركة) أي (سوداء دمية) نقله الصاغاني (أو جراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدوية المذكورة ولا يخفى أنه لو قال بصدقوله ومن الأبل القصيرة ومن النساء السوداء الدمية أو الجراء القصيرة كان أحسن في الإيراد (و) قال أبو عمرو (أوجرت الوجرة الطعام) دب عليه وأبحارها إياه أن (جعلته بحيث يأخذ آكله التي والمشي) وقال غيره ورجعها آكله وقال أعرابي من أكل الوجرة فأمه منضرة بغائط ذي حمرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الوجر أشد الغضب يقال إنه لو حرق على وقال غيره الوجر العداوة وهو مجاز وأوجره أدمعه ما يغيظ وأبو وجرة بغض فكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط وابنه الحرث بن أبي وجرة أسر يوم بدر فافتداه ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي (وذره نودرا) أهمله الجوهري وفي اللسان إذا (أوقعه في مهلكة أو أغراه حتى تكاف ما وقع منه في مهلكة) وهذا عن أبي زيد قال ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الأصول في مهلكة (و) عن الضرر وذر (رسوله) قبل بلغ إذا (بعثه و) وذر (الشر) هكذا في النسخ ولعله الشئ (نجاه وبعده) وغيبه (و) وذر (الرجل أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثاني (و) يقال أيضا وذر فلان (ماله) تهورا (بذره وأصرف فيه فتوذر) نقله الصاغاني (و) من الفراء (ودرت أدور ودراسكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد (يفشى على) كذا في التكملة (و) قال الأزهري وسعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له وذره وراقبها (وذر وجهك عنى) أي (نجه وبعده) وقد تصحف ذلك على الصاغاني فقال نقله عن الأزهري ويقال ذلك للرجل إذا تجهم له وذره وراقبها وصوابه ما ذكرنا (و) عن ابن الأعرابي (توذر في الأمر) وتوذر (تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد (قد يكون التوذر في الصدق والكذب (و) قيل أنما (هو إيرادك صاحبك مهلكة) ونص أبي زيد لمهلكة * ومما يستدرك عليه تقول وذر فلان إذا غيب وودره الأمير وأمره بان يودر إذا غربه وطرده عن البلد كذا في الأساس (الوزرة) بغض فكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل القدرة وقيل هي البضعة (لا عظم فيها ويحرك أو ما قطع منه) أي اللحم (مجتعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الأعرابي الوزفة والوزرة (بظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) في وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فإن كان ذلك فوذر اسم الجمع لا جمع (وذره) أي اللحم وذرأ (كوعده قطعه وجره) هكذا في النسخ وهو غير محرور والصواب وجره شرطه كذا في اللسان وغيره وهذا أيضا يحتاج إلى أمل فإن فعل شرط الجرح أنما هو التوذر لا الوزر فأنظره فإن لم يكن ذلك سقطا من النسخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

(المستدرك)

(وَذَرَّ)

وقال ابن أحر * هل في صدوره من ظلمنا وجر * أي غيظ أو حقد وفي الحديث الصوم يذهب بوجر الصدور ويقال إن أصل هذا من الدوية التي يقال لها الوجرة شبهوا لزوق الغل والحقد بالصدور بالتزاق الوجرة بالارض (و) من المجاز (امرأة وجرة محركة) أي (سوداء دمية) نقله الصاغاني (أو جراء قصيرة) كل ذلك على التشبيه بالدوية المذكورة ولا يخفى أنه لو قال بصدقوله ومن الأبل القصيرة ومن النساء السوداء الدمية أو الجراء القصيرة كان أحسن في الإيراد (و) قال أبو عمرو (أوجرت الوجرة الطعام) دب عليه وأبحارها إياه أن (جعلته بحيث يأخذ آكله التي والمشي) وقال غيره ورجعها آكله وقال أعرابي من أكل الوجرة فأمه منضرة بغائط ذي حمرة * ومما يستدرك عليه قال ابن شميل الوجر أشد الغضب يقال إنه لو حرق على وقال غيره الوجر العداوة وهو مجاز وأوجره أدمعه ما يغيظ وأبو وجرة بغض فكون هو ابن أبي عمرو بن أمية عم عقبة بن أبي معيط وابنه الحرث بن أبي وجرة أسر يوم بدر فافتداه ابن عمه الوليد بن عقبة كذا قاله الواقدي (وذره نودرا) أهمله الجوهري وفي اللسان إذا (أوقعه في مهلكة أو أغراه حتى تكاف ما وقع منه في مهلكة) وهذا عن أبي زيد قال ويكون ذلك في الصدق والكذب وفي بعض الأصول في مهلكة (و) عن الضرر وذر (رسوله) قبل بلغ إذا (بعثه و) وذر (الشر) هكذا في النسخ ولعله الشئ (نجاه وبعده) وغيبه (و) وذر (الرجل أغواه) وأغراه أو هو تصحيف عن الثاني (و) يقال أيضا وذر فلان (ماله) تهورا (بذره وأصرف فيه فتوذر) نقله الصاغاني (و) من الفراء (ودرت أدور ودراسكرت) هكذا في النسخ ونص الفراء سدرت بالدال والراء (حتى كاد) ونص الفراء وكاد (يفشى على) كذا في التكملة (و) قال الأزهري وسعت غير واحد يقول للرجل إذا تجهم له وذره وراقبها (وذر وجهك عنى) أي (نجه وبعده) وقد تصحف ذلك على الصاغاني فقال نقله عن الأزهري ويقال ذلك للرجل إذا تجهم له وذره وراقبها وصوابه ما ذكرنا (و) عن ابن الأعرابي (توذر في الأمر) وتوذر (تورط) بمعنى مال (و) قال أبو زيد (قد يكون التوذر في الصدق والكذب (و) قيل أنما (هو إيرادك صاحبك مهلكة) ونص أبي زيد لمهلكة * ومما يستدرك عليه تقول وذر فلان إذا غيب وودره الأمير وأمره بان يودر إذا غربه وطرده عن البلد كذا في الأساس (الوزرة) بغض فكون (القطعة الصغيرة من اللحم) مثل القدرة وقيل هي البضعة (لا عظم فيها ويحرك أو ما قطع منه) أي اللحم (مجتعا عرضا) بغير طول (و) قال ابن الأعرابي الوزفة والوزرة (بظارة المرأة ج وذر) بالتسكين (ويحرك) في وذر اللحم عن كراع قال ابن سيده فإن كان ذلك فوذر اسم الجمع لا جمع (وذره) أي اللحم وذرأ (كوعده قطعه وجره) هكذا في النسخ وهو غير محرور والصواب وجره شرطه كذا في اللسان وغيره وهذا أيضا يحتاج إلى أمل فإن فعل شرط الجرح أنما هو التوذر لا الوزر فأنظره فإن لم يكن ذلك سقطا من النسخ فهو غلط من المصنف (و) وذر

(المستدرک) (وزر)

(٧٦ - تاج العروس ثالث)

نقله الصاغاني (و) عن أبي عمرو وزور (الرجل عليه) وقال * قدوزرت جلتهما صهارها * (و) من المجاز (وزر) الرجل
(كعنى رمى بوزر) أي ذنب (و) من المجاز (الوزير) كأمير (جاء الملك الذي يحمل ثقله) عنه (وبعنه برأيه) وفي
التنزيل العزيز وأجل لي وزيراً من أهلي قال أبو اسحق استقاقه في اللغة من الوزر الجبل الذي يعتصم به لينجي من الهلاك وكذلك
وزير الخليفة معناه الذي يعتمد على رأيه في أموره ويلتجئ إليه وقد قيل لوزير السلطان وزيراً لأنه يرز عن السلطان انتقالاً عما أسند
إليه من تدبير المملكة أي يحمل ذلك (وقد استوزره فتوزرله) وقال الجوهري الوزير الموزر كالأكيل المواكل لأنه يحمل
عنه وزره أي ثقله وقد استوزر فلان فهو وزير الأمير وتوزرله (ووزره) على الأمر أعانه وقواه والأصل آزره قال ابن سيده
ومن ههنا ذهب بعضهم إلى أن الواو في وزير بدل من الهمزة قال أبو العباس ليس بقياس لأنه إذا قل بدل الهمزة من الواو في هذا
الضرب من الحركات كان قبل الواو من الهمزة أبعد وقال الزنجشيري وزير الملك الذي يوزر له أعباء الملك أي يحمله وليس من
الموازرة المعاونة لأن وازها عن همزة وفعل منها أوزر (وحاله الوزارة بالكسر وفتح) والكسر على (ج أوزار) كشرى
وأشرف ويتم وأيتام (ووزراء) والعامية تقول الوزير حركة (و) عن أبي عمرو (أوزره أحرزه) ونفس أبي عمرو أحرزه (و) يقال
أوزر الشيء إذا ذهب به واعتبأه (كاستوزره) أوزره فهو موزر (جعل له وزراً) يأوى إليه أي ملجأ (و) أوزره (أو ثقفه) وهو
من ذلك (و) كذا أوزره بمعنى (خبأه) من المجاز (أزرد) الرجل أزار إذا (ركب الوزير) أي الأثم يقال أتردت وما أترجت
(والوزير الموزر) كالجلس المجلس والأكمل المواكل ويقال وازره على الأمر وآزره والأقل أنصح (و) الوزير (علم) من
الاعلام * ومما يستدرك عليه الوزير بالكسر الشريك عن الفراء ووزيرة بنت عمر بن أسعد بن أسعد التنوخية بنت الوزير
حدثت بمشقة ومصر عن ابن الزبيدي بالعاري ومسنند الشافعي والوزيرة قرية باليمن قرب تعز منها الفقيه عبد الله بن أسعد
الوزير كان يسكن ذاهريم إلى أواخر سنة ٦١٣ والوزيرة قرية قرب بستان بمصر أحداها في الكورة الغربية والآخرى في البصرة
ومن أحداها الشاب أحمد الوزير الكاتب الماهر رفيق الخاقط البالي في شيوخه وقد حدث عنه شيوخ مشايخنا بالاجازة
والسيد العلامة محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى الوزير الحسني الرسي الطباطبائي أحد الأعيان باليمن وأخوه هاشم بن إبراهيم أحد
شيوخ تقي الدين بن فهد ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد بن عبد الله الوزير وولده السيد صلاح الدين أحمد أذكاء الزمان وحكامهم
وهم بيت علم ورياسة وجلالة باليمن وموزر واسم كورة بالاندلس يتصل أعمالها بأعمال قرمونة بين الغرب والقبلة كثيرة الفواكه
والزيتون بينها وبين قرطبة عشرون فرسخاً واليه ينسب أمية بن غالب الشاعر الموزوري وأبو سليمان عبد السلام بن الصبح الموزوري
رحل المشرق وتوفي سنة ٣٨٧ وموزر بالقض حصن ببلاد الروم استفد عمارته هاشم بن عبد الملك قال المنبجي

(المستدرك)

٣ قوله أحد أذكاء الزمان
وحكامهم كذا في خطه
والخط سهل اه

وعادت فظنوها بموزر قفلا * وليس لها إلا الدخول فقول

* ومما يستدرك عليه وزور كجعفر حصن عظيم من جبال صنعاء لمعدان وبه تحصن عبد الله بن حمزة الزيدى سيف الاسلام
طغتكين الابوي وكذلك وزاغر بالفتح والغين مجهية من قرى سمرقند (وشرا الخشب باليشار غير مهموز لغة في أثمرها بالمشارة إذا
نشرها) والفعل الوشر بالفتح (والوشر أيضاً تخديد المرأة أسنانها وترقيقها) أي أطرافها قاله الجوهري (و) في الحديث لعن الله
الواشرة والمؤشرة فالواشرة المرأة التي تحدد أسنانها بفعله المرأة الكبيرة تشبه بالشواب (والمؤشرة التي تسأل) وفي اللسان
نأمر من (يفعل ذلك بها) كأنه من وشرت الخشب باليشار هكذا قالوه وهي (ان همزت كانت من الاثراء من الوشر وان لم تمز
فوجه الكلام المنتشرة والمستوشرة) وهو ظاهر (وموشر المضدين كظم ويهمز) هو (الجعل) وقد تقدم في الهمز (والوشر
بضمين لغة في الاشر) نقله الصاغاني وقد تقدم الكلام عليه في الهمز * ومما يستدرك عليه ميسار بلدة من فواحي دنيانود
كثيرة الخيرات والشجر * ويستدرك عليه وشرة بالفتح من أقاليم بلدة بالاندلس (الوصر بالكسر العهد) لغة في الاصر
كما قالوا ارت وورث واسادة ووسادة قاله الجوهري (و) الوصر (الصن الذي تكتب فيه السجلات) والأصل اصر رمى به لأن
الاصر العهد ويسمى كتاب الشروط كتاب العهد والوثائق ويطلق غالباً على كتاب الشراء ومنه ما روى ابن جرير احتكاكاً إلى شرح
فقال أحدهما ان هذا اشترى مني داراً وقبض مني وصراً فلا هو يعطيني الثمن ولا هو يرد لي الوصر وجمع الوصر أوصار قال علي

(وشر)

(المستدرك)

(الوصر) (المستدرك)

فأيكم لم ينله عرف نائله * دتراسوا ما وفي الارياق أوصاراً

ابن زيد
أي أقطعكم وكتب لكم السجلات في الارياق (كالوصيرة والوصرة محركة مشددة الراء) والاصور وهذا الأخير موجود في اللسان
والتي كلمة فلا أدري لأي شيء أسقطه المصنف وأنشد البيت

وما اتخذت صراماً للمكوث بها * وما انتقيت لال الوصرات

وقال الليث ان الوصرة معربة وهو الاصر وقال غيره ان الوصر والوصيرة كانتا هما فارسية معربة (والاوصر المرتفع من الارض)
نقله الصاغاني (الوضر محركة) الدرن والدم وفي المحكم هو (وسخ الاسم والابن أو غسالة السقام والقصعة ونحوهما) وقد وضرت
القصعة توضح وضراً أي دعت قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

(وضر)

سيفني أبا الهندي عن وطب سالم * أباريق لم يعلق بها وضر الزبد
مقدمة قزا كان رقاها * رقاب بنات الماء تفرغ للرعد

٢ قوله لظنا الخ عبارة
اللسان المعنى انه رأى به
لظنا من خلق أو طيب
له لون فسأل عنه فأخبره
انه تزوج وذلك من فعل
العروس اذا دخل على
زوجته اه

(المستدرک)

(الوَّطَرُ)

(وَطَرَ)

(وَعَرَ)

٣ قوله قلت ظن شيخنا
الخ يتأمل في هذه العبارة

(و) الوضر (بقية الهاء) هن أبي عبدة (و) الوضر (ما تشبه من دمج تجدها) هكذا في النسخ وصوابه تجده (من طعام فاسد
(و) الوضر أيضا (الطبخ من الزعفران ونحوه) مما له لون ومنه حديث عبد الرحمن بن عوف رأى النبي صلى الله عليه وسلم به وضرا
من صفرة فقال لهمهم ٢ أى لظنا من خلق أو طيب له لون والوضر أيضا لاثر من غير الطيب (ج أوضار) كسبب وأسباب
ويقال (وضر) الاناء (كوجل) اذا انسج (فهو وضروهي) أى المرأة (وضرة ووضري) قال
اذما لبطنه ألبانها حليا * باتت تغنيه وضري ذات أبراس
(و) الوضراء سمعة في رقبة الابل لبني فزارة بن ذبيان (كأنها رثن غراب) نقله الصاغاني (و) الوضري (كسكري) (وعدا الفندورة)
أى الاست القصير عن ابن الاعرابي والمدلغة فيه نقله الصاغاني والزنجشري (ووضرة) بالفتح (جبل بالين فيه عدة قلاع) هكذا
قله ياقوت والصاغاني * وما يستدرك عليه يقال فلان وضرا لاختلاق وفي اخلاقه وضرو هو وضرا أى خبيث وكان نقي العرض
فوضره بالنداء وكل ذلك مجاز (الوطر محركة) والارب بمعنى واحد وهو (الحاجة) مطلقا قاله الزجاج (أ) وأحاجة لك فيها هم وعناية
فاذا بلغتها فقد قضيت وطرك وأربل ولا يني منه فعل نقله الزجاج عن الخليل وقال الليث الوطر كل حاجة كان لصاحبها فيها هم
فهو وطره قال ولم اسمع لها فعلا أكثر من قولهم قضيت من كذا وطرى أى حاجتي (ج أوطار) قال الله تعالى قلنا قضى زيد منها
وطرا (وطر كفتح) أهمله الجماعة كلهم وقال المصنف معناه (من وامتلا فهو وطر) مبنى على اللهم (أوهو) أى الوطر الرجل
(الملائكة الفضل والبطن من اللهم) هكذا استدرك المصنف عليهم وكانها الثلاثة في وذر بالذال المبهمة فلينظر (الوعر) المكان
السهل ذو الوعرة (ضد السهل كالوعر) ككتف (والواعر والوعير والاوعر) يقال طريق وعرو وعرو وعرو وعرو وعرو (وقول
الجوهري ولا تقل وعرايس شئ) * قلت وهذا الذي أنكره على الجوهري هو المنقول عن الأصمعي وقال شيخنا مقابلة بني بني
بغير حجة غير مسموع ويؤيد ما للجوهري قول ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة المضائق الوعرة بالتسكين ولا يجوز فيها التعريف
انتهى ٣ قلت ظن شيخنا ان الذي أنكره الجوهري هو تسكين العين كما هو مقتضى سياقه وليس كما زعم بل الذي أنكره هو فتح الـ
العين كما هو مضبوط هكذا في سائر الاصول المصححة فاذن قول ابن أبي الحديد الذي استشهد به بجهة عليه لاه فتأمل (ج) أى جمع
الوعر (أوعر) يضم العين قال يصف بجرا * وتارة يسند في أوعر * (و) الكثير (وعورو) جمع الوعر والوعير (أوعار) ككتف
وأكتاف وشريف وأشرف (وقد وعر المكان ككرم) بوعر (و) وعر يعر مثل (وعدو) وعرو عرو مثل (ولع) بولع وحكى الليثاني
وعر يعر كوثق بنق وهذه قد أغفلها المصنف (وعرا) بالفتح مصدر الاولين (ووعر محركة) مصدر الثالث (ووعورة) بالضم
(ووعارة) بالفتح مصدر الاول والثاني (ووعورا) بالضم مصدر الثاني فقط قال الازهرى والوعورة تكون غلظا في الجبل وتكون
وعورة في الرمل وفي حديث أم زرع زوجي لحم جل غث على جبل وعرا سهل فبرقي ولا ممين فينتقي أى غليظ حزن يصعب الصعود
اليه شبهته بلحم هزيل لا يتفتح به وهو مع هذا أصعب الوصول والمنال (ووعرته نوعير اجعلته وعرا وتوعر صار وعرا) ان كان المراد
بالوعير والتوعر هنا المكان فهو على حقيقته والافهو مجاز وسيأتى ان التوعر في الامر هو التعمير (وأوعره الطريق وعر عليه)
(أ) وأفضى به الى وعر (من الارض) (و) أوعر (الرجل وقع في وعر) من الارض وفي الاساس في وعورة (و) من المجاز أوعر الرجل اذا
قل ماله شبهه بالمكان الوعر الذي لا نبات به (و) من المجاز أوعر (الشئ) اذا قلله واستوعر واطر يفهم رأوه وعرا كالوعر (و)
وهو مأخوذ من عبارة الصاغاني قال أوعرت الشئ مثل استوعرته (و) قال الأصمعي (شعر معروف) رهر بمعنى واحد أى قليل وهو
(اتباع) ومجاز (وتوعر) على (الامر) اذا (تعسر) أى صار وعرا وهو مجاز ولا يحق ان قوله هذا وما قاله آنفا وتوعر صار وعرا واحد
وتفرقه في محلين مما يوهم انهما اتان (و) كذا قوله وتوعر (الرجل تشدد) وهو أيضا مجاز لان التعسر في الامر والتشدد شئ
واحد وقد أخذ من قول الصاغاني حيث قال رسأ لنا فلا حاجة فتوعر علينا أى تشدد انتهى ولو فسرناه بتعسر صرح المعنى وما لهما
الى التشبيه بالوعر (و) توعر (في الكلام تعير) وذلك اذا عسر عليه وهو أيضا مجاز (وتوعرته في الكلام حيرته) نقله الصاغاني
هكذا ولا يحق لو قال المصنف وتوعرته فيه لكان أخصر حيث سبق ذكر الكلام فربما ذكره ثانيا لتكرار مخالف لما قبله نفسه فيه
من تغيير لنصوص الائمة واجفاف في عباراتهم (و) من المجاز (وعر الشئ ككرم وعارة ووعورة قل) وقد أوعره وشئ وعر قليل قال
الغزدي * وقت ثم أدت لا قليلا ولا وعرا * يصف أم تميم لانها ولدت فاجبت وأكثر (و) من المجاز (وعره يعره) كوعد
(ووعره) توعيرا (حبسه من حاجته) ووجهته (والوهر) بالفتح (جبل) في قول زيد بن مهلهل
كانت زهير افر من مشمرة * وجارى شريح من مواشل فالوهر
(ووعيرة بكهينه) وفي التكملة والوعيرة (حصن) في جبال الشراة (قرب) وادى موسى عليه السلام (الكرك) قال كثير عزة
فأسمى بسم الماء فوق وعيرة * له بالوى والواديين حوائر

(وَعَرَّ) (المستدرِك)

(المستدرِك)
(وَقَرَّ)

(والاوعار ع) بالسماوة مماء كلب قال الاخطل
في عانة رعت الاوعار صيفتها * حتى اذا ذهم الاكفال والسرر
(ووعر صدره) على (الفة في وعر) بالعين مجة قال الازهرى وزعم يعقوب انها بدل لان العين قد تبدل من العين (و) من المجاز
(رجل وعرا المعروف) بتسكين العين أى (قليله) كفى الاساس (ويقال قليل وعر) وفتح وعر (اتباع) له قال الازهرى يقال
قليل شقن وفتح وعرو هو الشقونة والوقوفه والوعورة بمعنى واحد * ومما يستدرك عليه الوعر المكان الخفيف الوحش (الوعرة
شدة) توفد (الحمر) وذلك حين تنوسط الشمس السماء ويقال نزلنا في وعرة القبط على ماء كذا (وعرت الهاجرة) نفر (كوعد)
وغرار مضت واشتد حرها (وأوغر وادخلوا فيها) ومنه حديث الافك فأتينا الجيوش مغربين في نحر الظهيرة وبرى مغورين
وقد تقدم في موضعه (والوعر) بالفتح (ويحرك الحقد والضفس) والذحل (والعداوة) والغل (والتوقد من الغيظ
وقد وعر صدره) عليه (كوعد ووجل) يمر ويوغر ويوغر أكثر قاله الازهرى (وغرا) بالفتح (ووغرا بالتعريض) اذا امتلأ
غظا وحقا وقيل هو ان يحترق من شدة الغيظ ويقال ذهب وعر صدره ووغره أى ما فيه من الغل والحقد والعداوة وقيل الوعر
بالتسكين الاسم وبالتعريض المصدر (و) قال الفراء وعر على فلان (يعغر بكسر أوله) على مثال يعجل (وأوغره) غاظه وأوغر
صدر فلان آجاء من الغيظ وهو واغر الصدر على وفي الحديث الهدية تذهب وعر الصدر أى غله وحرارته وأصله من الوعرة وهى
شدة الحر ومنه قول مازن * ما في الحديث عليكم فاعلوا وعر * وفي حديث المعيرة واغرة الصعير وقيل الوعر تجرع الغيظ
والحقد (والتوغير الاغراء بالحقد) أنشد سيبويه للفرزدق
دست رسولاً بأن القوم ان قدروا * عليك بشقوا صدوراً ذات توغير
(والوغير) كما مر (لحم ينشوى على) الرضف كما قاله الليث وفي اللسان على (الرمضاء) والوغير أيضاً (اللين ترمى فيه الجارة
الحجارة ثم يشرب) قيل الوغير (اللين يغلى ويطبخ) وقال الجوهري الوغير اللبن يسخن بالجارة الحجارة وكذلك الوغير وقال ابن سيده
الوغير اللبن وحده محضاً يسخن حتى ينضج وربما جعل فيه السمن (و) قد (أوغره ووغره) توغيراً قال الشاعر
فسائل مراداً عن ثلاثة فنية * وعن ازمأ ببق الصريح الموغر
وفي كلام المصنف قصور لا يحصى (و) أوغر (الماء سخته) وذلك ان تسخن الجارة وتحرقها وتلقيها في الماء لتسخنه وهو الايفار وقيل
أوغر الماء أحرقه (وأغلاه) ومنه المثل كرهت الخنازير الحميم الموغر (و) ذلك لأنه (ربما يسط فيه الخنزير وهو حي ثم يذبح)
ومثله في الاساس وفي بعض الأصول ثم يشوى (وهو فعل قوم من النصارى) قال الشاعر
ولقد رأيت مكانهم فكبرهم * ككراهة الخنزير للايفار
(و) عن أبي سعيد يقال أوغر فلاناً (إليه) أى (الجلأ) وأنشد
وتطاولت بك همة مخطوطة * قد أوغرناك الى صبا ومجون
قال واشتقاقه من ايفار الخراج ثم ذكر المعنى الذى ذكره المصنف آخر (و) يقال أوغر (العامل الخراج) اذا (استوفاه) وفي
التهديب وعر (أوهوان يوغر الملاك الرجل الأرض فيجعلها له من غير خراج) وقيل الايفار أن يسط الخراج عن صاحبه في بلد
ويحول مثله الى بلد آخر فيكون ساقطاً عن الاول وراجعا الى بيت المال (أوهوان يؤدى الخراج الى السلطان الا كبر قرار من
العمال) يقال أوغر الرجل خراجه اذا فعل ذلك نقله أبو سعيد قال ومنه أخذ معنى الجلأ وقيل سمى الايفار لأنه يوغر صدره الذى
يراد عليهم خراج لا يلزمهم (و) قال الازهرى (وقد يسمى ضمان الخراج ايفاراً) وهى لفظة (مولدة) وقال ابن دريد والايغار
المستعمل في باب الخراج لا أحسبه عربياً صحيحاً (ووغر الجيوش صوتهم وجلبتهم) قال ابن مقبل
في ظهر مرت عسا قبل السراب به * كأن وعر قطاه وعر حادينا
وقال الراجز
كأنما زهاؤه لمن جهر * ليسل ورز وعره اذا وعر
(ويحرك) ولا يحل ابن الاعرابى في وعر الجيوش الا الاسكان فقط وصرح بان الفتح لا يجوز (ووغر) الرجل (تلهب غيظاً) ووقد
وحى (وعمر بن ربيعة بن كعب) الشاعر المشهور (لقب مستوغراً) وفي بعض النسخ المستوغر (لقوله) يصف فرس اعرت
(ينش الماء في الريلات منها * نشيش الرضف في اللبن الوغير)
والريلات جمع ريلة وهى باطن الفض والرضف حجارة تحصى وتطرح في اللبن ليبرد (و) في التكملة (الميفر المبقات والميعاد
وقد أوغروا بينهم ميفراً) أى ميعاداً (والقرة) مثل (العدة) وزنا ومعنى نقله الصائغاني * ومما يستدرك عليه وعرته الشمس
أى اشتد وقعها عليه والوغر الذحل (الوفر الغنى) والوفر (من المال والمتاع الكثير الواسع) الذى لم ينقص منه شئ (أو
العام من كل شئ ج وفور وقد وفر المال) والنبات والشئ بنفسه (ككرم ووعد وفارة وفرا وفور وفرة) ككرامة ووعد
وقعود وعدة أى كثر فهو وافر (واتفر) الشئ وفريقال وفرة فأنشد الاصمعي لبشير بن التكتب يصف دلو

الكنى وفرل ابن الغريرة عرضه * الى خالد من آل سلى بن جندل

عزنده لا ينقص السير عرضها * كالحب بالوفاء جاب مقدم

١٠-الكيش اذا عظمت) في بعض اللغات (و) من الهجاز الوافرة (ا)

زَفِيه الزخاف فيسلم منه قال ابن سيده هذا قول أبي اسحق قال

ان رضكو وبني عليك قاله الزمخشري وقال الفراء يضرب للرجل

رت کو عدو و جل کان اوجہ ای صمت آذنه قال الجوهري (وم)

ال جاء بحمل وقره (أو أعم) من أن يكون ثقيلًا أو خفيفًا أو ما بينهما

جعل البغل والحمار والوسق في حمل البعير وفي الحديث لعله أوفر راحته

(المستدرك)

(وَقَرَّ)

بكسر القاف (وموقرة) بفتحها (وموقر) كسـن (وموقرة) كعظمة (وميقار) كعرب قال

من كل بائنه تبين عذوقها * منها رخصه لها ميقار

(و) قال الجوهري نخلة (موقر بفتح القاف) على غير القياس لان الفعل ليس النخلة وانما قيل موقر بكسر القاف على قياس قولك امرأه حامل لان حمل الشجر مشبه بحمل النساء فلما موقر بالفتح فانه (شاذ) وقد روي في قول لبيد يصف نخلا

عصب كوارع في خليج محم * حلت فمها موقر مكموم

(ج) موقر (يقال) استوقر فقه طعما ما أخذه (و) استوقرت (الابل سميت) وحلت الشعوم قال

كأنهما من بدن واستيقار * دبت عليها عارمات الانبار

(و) من المجاز (الوقار كصاحب الرزانه) والحلم (و) الوقار (لقب زكريا بن يحيى) بن ابراهيم (المصري) الفقيه من ابن القاسم وابن

وهب وروى الحديث عن ابن عيينه وبشر بن بكر وهو ضعيف وقال الذهبي في الديوان كذاب (و) وقار (كشاد ابن الحسين

الكلابي) الرقي عن أيوب بن محمد الوراق وعنه ابن عدي (وهما محدثان) قال الحافظ والاخير روى أيضا عن المؤمل بن اهاب

وعنه أبو بكر الشافعي وأبو بكر الطراطري رأيت له في كتاب اعتلال القلوب حديثا باطلا وهو فرد وأما الذي بالتفصيل فجماعة غير

زكريا (ووقر) الرجل (ككرم) بوقر (وقارة ووقارا) بالفتح فيهما (ووقريقر) كوعديده (قرة ووقرة ووقر) اذا (وزن) ورجل

منوقر وحلم ووزانه ومنه الحديث لم يسبقكم أبو بكر بكثرة صوم ولا صلاة ولكنه بشئ وقر في القلب وفي رواية لسرور في صدره

أي سكن فيه وثبت من الوقار والحلم والرزانه (والتيقور الوقار فيعول منه) وقيل لغة في التوقير (والتاء مبدلة من واو) وأصله

ويقور وقال الهجاء * فان بكر أمسى البلي ينعوري * أي أمسى وقارى حله على فيعول ٢ ويقال حله على تفعل مثل التذوق

ونحوه فكره الواو مع الباء فأبدلها تاء لا يشبه فوعول فبضال البناء ألا ترى أنهم أبدلوا الواو حين أعر فوافقا الواو بروز (ورجل

وقار ووقور) كصاحب وصبور أي ذو حلم ووزانه كالتموقر (ووقر كندس) هكذا في سائر الاصول التي بأيدينا والذي في اللسان

وقر محركة وأنشد للهجاء يمدح عمر بن عبيد الله بن معمر الجمحي

هذا وأن الجسد اذ جدمر * وصرح ابن معمر لمن ذمر

بكل أخلاق الشجاع اذ مهر * ثبت اذا ما صبح بالقوم وقور

(وهي وقور) من نسوة وقر (دوقر) الرجل (كوعده) يقر (وقرا) فهو موقور (و) وقريقر (وقورة) اذا (جلس) وهو مجاز

ومنه قوله تعالى وقرن في بيتكن وقيل هو من الوقار وقيل من قريقر وقريقر فقرة نقم (والتوقير التبجيل) والتعظيم قال الله تعالى

وتعزروه وتوقروه يقال وقره اذا جعله ولم يستخف به وهو مجاز (و) التوقير (تسكين الدابة) قال الشاعر

يكاد ينسل من الصدر * على مدا لاتي والتوقير

(و) التوقير (التعزير والتزيين) هكذا في سائر النسخ التي بأيدينا وأصل صوابه والتزين ويكون من قولهم وقره الاسفار اذا

صلته وممرته كأنها جرحته فتعزود عليها أو يكون التوقير بدل التعزير فيكون أقرب من التعزير في سبيل المعنى مع التعزير

أو الصواب التزيين بدل التزيين وهو التعظيم والتخفيف فليست بذلك (و) من المجاز التوقير (ان تصيره) أي الشئ (وقرات) محركة

(أي آثارا) وهزات فهو موقر كعظم وهو مخالف لما في الأساس وشئ موقور فيه وقرات هرمات (و) الوقار الصدع في الساق وهو

مجاز وفي اللسان الوقر (كالوكنة أو الهزمة تكون في الحجر) أ (واعتين) أو الحافرا (والعظم كالوقرة) بزيادة هاء والوقرة أعظم من

الوكنة وقال الجوهري الوقرة أن يصبب الحافر حجرا أو غيره فيسكب به تقول وقرت الدابة بالكسر (وأقر الله الدابة) مثل

رهصت وأرهصها الله (أصابها وقرة) قال الهجاء * وأباحت نسوره الاوقارا * ويقال في الصبر على المصيبة كانت وقرة

في حجرة يعني ثلثة وهزمة أي انه احتمل المصيبة ولم تؤثر فيه الامثل تلك الهزمة في العصرة (ووقر العظم كعني) وقرا (فهو موقور

ووقير) كذا في المحكم (وقد وقره كوعده) صدعه فهو وقور * قال الحرث بن وعله الذهلي

بادهر قدأ كثر فجعتنا * بسرانا ووقرت في العظم

والوقر في العظم شئ من الكسر وهو الهزم وربما كسرت يد الرجل أو رجله اذا كان بهار قرع فحجر فهو أصلب لها والوقر لا يزالوا هنا

أبدا (والوقير) كأمير (النقرة العظيمة في العصرة) وفي التهذيب النقرة في العصرة العظيمة (تسكن الماء) وفي الصحاح نقرة في

الجبل عظيمة (كالوقرة) والوقر والوقرة وفي الحديث التعلم في الصغر كالوقر في الحجر والوقرة والوقر النقرة التي في العصرة أراد انه

يثبت في القلب ثبات هذه النقرة في الحجر (و) في حديث طهفة ووقر كثير الرسل قبل الوقير (القطيع من) الضأن خاصة وقيل

(الغنم) وفي المحكم الغنم من الغنم (أو) هو من الشاة (صغارها وأخمسائه منها) على ما زعمه الليثاني (أو عام) في الغنم وبه فسر ابن

الاعرابي قول جرير كان سليطا في جوانبها الحصى * اذا حل بين الاملحين وقيرها

(أو) هي غنم أهل السواد وقال الزبدي دخلت على الاصمعي في مرضه الذي مات فيه فقلت يا أبا سعيد ما الوقير فأجابني بضغف

٢ قوله ويقال حله على
تفعل الخ عبارة اللسان
قيل كان في الأصل ويقور
فأبدل الواو تاء حله على
فيقول ويقال حله على
تفعل مثل التذوق ونحوه
فكره الواو مع الواو فأبدلها
تاء لا يشبهه فوعول
فبضال البناء الخ ١٥
قائل

٣ قوله وشئ موقور الذي
في نسخة الأساس السئ
بأيدينا وشئ موقر ١٥

٤ قوله قال الحرث بن وعله
الذهلي كذا في التكملة
قال وليس البيت للأعشى
كأنسبه له الجوهري

صوت فقال الوقير (الغيم بكليها و حارها و راعيا) لا يكون وقيرا الا كذلك ومعنى حديث طهفة أي انها كثيرة الارسال في المري
(كالقوة) كعدة قيسل هي المصغار من الشاة وقيل القوة الشاة والمال والهاء عوض عن الواو وقال ذو الرمة يصف بقرة الوحش
مولعة خفساء ليست بنجعة * يذمن أجواف المياه وقبرها
ما ن رأينا ملكا أغارا * أكثر منه قرة وقارا

وقال الاغلب الجلي

(و) قبر (ع أوجبل) قال أبو ذؤيب

فأنت حقا أي نظرة عاشق * تطرت و قدس دونها و وقير

(والوقري محركة راعي الوقير) نسب على غير قياس (أو مقتنى الشاة) وعبرة الصاغاني الوقري صاحب الشاة الذي يقتنيها
(و) كذلك (صاحب الحبر وساكنوا المصير) وأنشد صاحب اللسان للكعب

ولا وقيرين في ثلة * يحاوب فيها التواج البعارة

ويروى بولا قرويين نسبة إلى القرية التي هي المصرواطن الصاغاني أخذ قوله وساكنوا المصير من هنا فان الوقري مقولوب القروي
فليتنبه لذلك وكذلك قوله وصاحب الحبر نظرا إلى قول الأصمعي السابق بطريق التلازم (والقوة كعدة العيال) يقال ترك فلان
قوة أي عيالا وانه عليه لقرة أي عيال (و) القرة أيضا (الثقل) يقال ما على من لقرة أي ثقل قاله اللحياني وأنشد

لمارأت حليتي عينيه * ولمني كأنها حليسه

تقول هذا قرة عليه * ياليتني بالبرأ و بليه

(و) من ذلك القرة بمعنى (الشخ الكبير) ثقله (و) القرة (وقت المرض و) القرة (الشاة) ولا يخفى ان هذا مع ما قبله كمرار فانه قد
تقدم له ذلك عند ذكر الوقير (و) كذا القرة بمعنى (المال و) قولهم (فقير وقير) جعل آخره عمادا لأوله وقال ابن سيده (تشبيه
بصغار الشاة) في مهاتمه وذه وقيل هو الذي قد أقره الدين أي أثقله وقيل هو من الوقر الذي هو الكسر (أو انباع والموقر كعظم)
الرجل (المهرب العاقل) الذي (قد حنكته الدهور) ووقعته الامور واستمر عليها قال ساعدة الهذلي يصف شهدة

أبج لها شئ البرائن مكرم * أخو حزن قد وقرنه كلوهها

(و) الموقر (ع بالبقاء من عمل دمشق) وكان يزيد بن عبد الملك يزله قال جرير

أشاعت قريش للفرزدق خزبة * وثلاث الوفود النازلون الموقرا

عشبة لاقى القين قين مجاشع * هزبرا أباشلين في الغيل قصورا

سقى الله حبا بالموقر دارهم * إلى قسطل البلقاء ذات المخارب

وقال كثير

واليه ينسب أبو شير الوليد بن محمد الموقري القرشي مولى يزيد بن عبد الملك روى عن الزهري وعطاء الخراساني وأورده ابن
عساكر في التاريخ من سنة ٢٨١ (ورقر بضمين ع) ثقله الصاغاني (وفي صدره) عليه (وقر) بالفتح عن اللحياني (أي وغر)
والمعروف القين وعن الأصمعي بينهم وقرة ووقرة أي ضغن وعداوة (والموقر كجلس الموضع السهل عند سفح الجبل وواقرة ع)
ثقله الصاغاني * قلت وهو حصن بالجن يقال له الهطيف ثقله ياقوت قلت وهو على رأس وادي سهام لحير * ومما يستدل عليه
الوقرة بالفتح المرة من الوقور وقد جاء في حديث علي ٢ ونخل وقار بالفتح في شعر قطبة بن الخضراء من بني القين

لمن ظعن تطالع من ستار * مع الاشراف كالنخل الوفار

قال ابن سيده على تقدير نخلة واقرا ووقير والوقر بالكسر السحاب يحمل الماء الذي أوقرها وهو مجاز والوقار بالفتح الحلم ووقير
وقار اذا سكن والامر منه قرقاله الأصمعي والوقار السكينة والوداعة ووقرة الدهر شدته وخطبه وهو مجاز وأنشد ابن الأعرابي

حياة لنفسى ان أرى متغشعا * لوقرة دهر يستكين وقيرها

شبه بالوقرة في العظم ويقال ضربه ضربة وقرت في عظمه أي هزمت وكلته وقرت في أذنه أي ثبتت عن الأصمعي والآخر مجاز
والوقير من أمه الدين وهو مجاز وبأذنه وقر واذن وقرة وموقرة وهو مجاز وقد وقرت أذني عن استماع كلامه وهو مجاز والوقير
الجماعة من الناس وغيرهم قاله الأزهري وقيل الوقير أصحاب الغم وجنان واقرا لاستخفافه الغزع وهو مجاز ويقال وقر في قلبه كذا
أي وقع وبني أثره وهو مجاز والوقير الذليل المهان والموقر كجلس جبل عظيم بالجن عليه قرية ومنها شجنا الصالح الصوفي الفقيه
محمد بن أحمد الموقري الزبيدي أخذ عن يحيى بن عمر الأهدل والعماد يحيى بن أبي بكر الحكيم وبه تخرج ووقران شعاب في جبال
طبي قال حاتم

وسال الأعلى من نقيب وثرمد * وبلغ أمانات وقران سائل

وأم محمد وقارب بنت عبد الحميد بن حاتم بن المسلم من شيوخ الحفاظ الديلماني ذكرها في المعجم (الوكر عش الطائر وان لم يكن فيه) هذا
نص المحكم (كالوكة) وفي التهذيب الوكر موضع الطائر الذي يبيض فيه ويفرخ وهو الخروق في الحيطان والشجر وقال الأصمعي
الوكر والوكن جميعا المكان الذي يدخل فيه الطائر وقال أبو يوسف سمعت أبا عمرو يقول الوكر العش حيثما كان في جبل

(المستدرج)

٢ قوله ونخل وقار بالفتح

لعل صوابه بالكسر كما هو

مضبوط في اللسان ويدل

له كلام ابن سيده ونصه

كافي اللسان ما ادرى

ما واحده ولعله قد نخله

واقرا ووقير بالفتح به عليه

اه

(وكر)

أوشجر (ج) القليل (أو كرو أو كار) قال

ان فراخا كفراخ الاوكر * تركتهم كبيرهم كالا صغر

وقال * من دونه لعناق الطير أو كار * (و) الكثير (و) كور و وكر كسر (و) قال اليزيدي الوكر (ان تضرب أنف الرجل بجميع يدك) هكذا نقله الصاغاني عنه (وليس تصحيف الوكر) بالزاي وسيأتي (و) وكر الطائر كوعد بكروكار ووكور أو كروا دخله (و) وكر (الصبي) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه الطير وكر (و) وكر (الأناء) والسقاء والقربة والمكيال وكر (ملاءة كوكرة) نو كيرا وقال الاحمر وكره وكر او وركته وركا (و) وكر فلان بطنه نو كيرا (أو كره) ملاءة من طعام (و) نو كير الصبي امتلاء بطنه (و) نو كير (الطائر امتلاء حوصلته) وقال الاصمعي يقال شرب حتى نو كرو حتى تضلم (و) الوكرة ويحرك والوكير والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان) أي بنيان وكره فيدعو اليه أو عند شراء وكره وهذا نقله الزمخشري (وقد وكر لهم كوعد) اذا اتخذ ذلك الطعام كافي الاساس وفي اللسان وقد وكر لهم نو كيرا وقال الفراء الوكرة تعملها المرأة في الجهاز قال وربما همهم يقولون التوكير والتوكير اتخذ الوكرة والتوكير الاطعام (و) الوكر) بالفتح (و) الوكر والوكري محركتين ضرب من العدو قيل هو الذي كانه ينز و قال أبو عبيد هو يعدو والوكري أي يسرع وأنشد غيره لحيد بن ثور

اذا الجبل الربيعي عارض أمه * عدت وكرى حتى تحن الفراق

(و) الوكر) كشداد العداء وناقة وكرى بكمزى سريعة أو قصيرة لحمة) شديدة الاز (وقد وكرت) النافه (نكر) وكر (فيهما) اذا عدت الوكرى وهو عد وفيه زرو كذلك الفرس (و) الوكر الطائر) انكارا (اتخذ وكر) وكذا وكر نو كيرا كافي الاساس (وامرأة وكرى بكمزى شديدة الوطء على الارض) نقله الصاغاني (و) الوكر) ع (في قول المزار

أغبور بل ألف نو كراء بيضه * ولم يأت أم البيض حيث تكون

(و) الوكرة بالضم الموردة الى الماء) نقله الصاغاني (و) الوكر (ككتاب) كانه جمع وكر (ع) نقله ياقوت والصاغاني * ومما يستدرك عليه التوكير اتخذ الوكرة والتوكير الاطعام وفي الحديث نهى عن المواكزة وهي الخابرة ومن الجاهل قوله لم يدار في فكرى زروك في وكرى (وزنه نو كيرا) أهمله الجوهرى وابن منظور واستدركه الصاغاني نقله عن ابن الاعراب قال ومعناه (عليته) هذا وسيأتي للمصنف في * ن ر انه قلنا تقع في الاسماء كلمة فيها نو فراء * قلت والذي ظهر لي بعد تأمل شديد ومراجعة الأصول الصحيحة ان هذا تصحيف من الصاغاني تبعه المصنف فيه من غير روية وكيف يكون ذلك وكلامه الا تحرفي * ن ر بضاده والصواب وزنه ونارة علمته وواوه مقبولة عن همزة أثرته وكذا هزنته بالهاء فاعلم ذلك فانه نفيس * ومما يستدرك عليه ونجر بكمز من راسيتي همدان وفيه منارة الخواطر (و) الوكر محرقة) أهمله الجوهرى واستدركه الصاغاني وابن منظور فقال الصاغاني هو شدة الحز في اللسان انه (نوهج وقع الشمس على الارض حتى ترى له اضطرابا كالبحار) بمائنة (و) نوهر الليل والشتاء) كهو (و) كذلك (الرميل) اذا (تهو وروهران) كسب ان اسم رجل وهو (أبو قوم) وهران (د بالاندلس) على شفة البحر بينه وبين تلسان سرى ليلته وأكثر أهلها نجر (منها) هكذا في النسخ وصوابه منه أبو القاسم (عبد الرحمن بن عبد الله) بن خالد الهمداني الوهراني (شيخ) الحافظين (أبي عمر بن عبد البر) الثوري وابن حزم يروى عن أبي بكر أحمد بن جعفر القطيعي وفاته سعيد بن خاف الوهراني عن أبي بكر الأبهري الفقيه وعنه منصور بن عسلى بن عبد الله بن المبارك الوهراني سمع منه يوسف بن خليل والركن الوهراني صاحب الخلاعة ومن المتأخرين الامام أبو العباس أحمد بن حنبل الوهراني حدث عن أبي سالم ابراهيم بن محمد بن علي التازي زيل وهران وعنه أبو عثمان سعيد بن أحمد بن محمد بن يحيى التلمساني المقرئ (و) وهران (ع بنارس) نقله ياقوت (و) وهره كوعده (و) وهره (و) وهره اذا (أوقعه فيما لا يخرج) له (منه) قال خليفة (نوهر زيد فلانا في الكلام) ونوعره اذا (اضطره الى ما يقي فيه) هذا نص الصاغاني وفي اللسان بقى به (منه) قال أبو تراب يقال (أنا مستوهر به) أي بالامر (ومستوهر) به أي (مستيقن) به نقله الصاغاني (ويوسف بن أيوب بن وهرة) بالفتح (محدث) * ومما يستدرك عليه لهب واهر ساطع والمستوهر السادر من وهج الشمس والوهران الخائف * ومما يستدرك عليه في هذا الباب واره جد محمد ابن مسلم الرازي الحافظ زوجه ابن عدى في الكامل وأتت عليه وكذا الخليلي في الارشاد * ومما يستدرك عليه وير بالكسر قرية باصفهان نسب اليها أحمد بن محمد بن أبي عمر والوبري قال ابن الجبار سمعت منه في داره بقرية وير عن أبي موسى الحافظ محمد بن عمر

(المستدرك)

(وَرَّ)

(المستدرك)

(وَهَر)

(المستدرك)

(هَبَّ)

﴿فصل الهاء﴾ مع الراء (الهبرة) بانفخ (خرزة يؤخذ بها الرجال) هكذا في اللسان وقال الصاغاني خرزة التأخير (و) الهبرة (بضعة) من (لحم لا عظم فيها أو) هي (قطعة مجتمعة منه) يقال أعطينه هبرة من لحم اذا أعطاه مجتمعا منه وكذلك البضعة والفدره (هبرة) هبرة هبرا (قطعة طعام كجبار أو) يقال هبر (له من اللحم هبرة) أي (قطع له قطعة وضرب هبر وهبر) كما مر (هابر) أي قاطع من اللحم قال المتخلف

كلون الملح خربت هـير * يتر العظم سقاط سراطى
(وسيف هبار) كشداد (بتاك) وفي بعض النسخ بتارأى تنتف انقطعة من اللحم فيقطعه (والهـير بالضم مشاقفة الكنان)
عناية قال * كالهـير تحت الظلة المرشوش * (و) الهـير (حب العنب) كالهـيرة قال الصاغاني وفيه نظر (و) الهـير (بالفتح
ماطمان من الارض) وارفع ما حوله عنه (و) قيل هو ما طمان من (الرمل) قال عدى
قترى محانية التي تسق الثرى * والهـير يورق بنهار وادها
(كالهـير) كما مير قال زميل ابن أم دينار

أغر هـبان خر من بطن حرة * على كف أخرى حرة بهـير
(ج) الهـير (هـبور) جمع الهـير (هـير) بضم فسكون وقد أعاده المصنف ثانيا كالمسياني (و) الهـير (كفلز المنقطع) مثل به
سيبويه وفسره السيرافي وقال الصاغاني هو اسم من هـير أى قطع (وجل هـير ككتف وأهـير كثير اللحم) ويقال هـير ورأى كثير اللحم
والور (وناقة هـيرة) بكسر الباء (وهـراء) مدودا (ومهورية) كثيرة اللحم (والفعل) منه ما هـير (كفرج) بهـير (والهـيرية)
والابرية (كثردسة ماطر من زغب القطن) الرقيق منه جمعه هـيريات قال * في هـيريات الكرسف المنفوش *
(و) الهـيرية أيضا (ماطار من الریش) وغره (كالهـبارية كعلاطة و) الهـيرية والابرية والهـبارية (ما يتعلق بأسفل الشعر مثل
الفضالة من وسط الرأس) ويقال في رأسه هـيرية (والهـور) بكوهر (الفهد) عن كراع (أو جروه) وهذه عن الصاغاني (و) الهـور
(السوسن) فيما يقال نقله الصاغاني (أو الأجر منه و) الهـور (الفردي لكثير الشعر كالهـبار) كشداد قال الشاعر

سفرت فقلت لها هـج قترعت * فذكرت حين تبرعت هـبارا
هكذا أنشده الجوهري قال الصاغاني والرواية ضيارا بالضاد المحجمة وهـ اسم كلب وقد تقدم في موضعه والبيت للحدث بن الخزرج
الخفاجي * قلت وذكر ثعلب في ياقوته مثل ما قاله الجوهري الا انه قال هـبارا اسم كلب والصواب ضيارا والبيت المذكور قيل
للخزرج بن عوت بن جميل بن معاوية بن مالك بن حفاجة قاله المرزباني وبعده

وترينت لتر وعنى بجمالها * فكأنما كسى الحار خارا
نخرجت أعترى قوادم جبتى * لولا الحياء أطرمت الحضارا
(و) هـور (ع كثير القتاد ومنه المثل ان دون الظلة خرط قتاد هـور) هكذا نقله ياقوت والظلة هكذا في النسخ بالطاء المشالة
والصواب الظلة بالطاء الخبزة كما يأتي في موضعه (ويريد بن هـور الحار في رئيس قتل) وفيه يقول ذوالرمة
عشية قتر الحارثيون بعدما * قضى نخبه من ملتي القوم هـور

أراد ابن هـور هذا (وهـيرة بن شبل) بن الجحان الثقفي (صحابي) ولي مكة قيل عتاب بن أسيد أياما وهـيرة بن المغاضة العامري
استدركه ابن الدباغ في العصابة وقيل ابن القفاضة فيحرر (و) من المجاز العرب تقول (لا آتيك هـيرة بن سعد) يعني به ابن زيد مائة
(و) كذا (لا آتيك الوهـيرة أي) لا آتيك (حتى يؤب هـيرة أو الوهـيرة وذلك لانهم فقد اقليم يعلم لها خبرا قاموا هـيرة أو الوهـيرة مقام
الدهر فتصبوها) على الطرف وهذا منهم اتساع وقال اللحياني اغناصبوا هـيرة لانهم ذهبوا به مذهب الصفات ومعناه لا آتيك
أبدا وهـور رجل فقد (وهـار وهـار اسمان والهـير من الارض) كما مير (ما كان مطمئا وما حوله أرفع) منه وقال ابن السكيت
الهـير المطمئن من الرمل (ج هـير) بضم فسكون (وأهـيرة) قال عدى

جعل القف شما لا واتقى * وعلى الايمن هـير ورق

وأنشد ابن السكيت لعدى بن الرقاع

عجز أهـيرة الكاش نافعت * بعدى عنكر ترزها المترام

(و) الهـير (الفرج) وهو مجاز على التشبيه بهـير الارض (وهـير سيار رمل قرب زرود) في طريق مكة كانت عنده وقعة أبي سعد
القرمطي سنة ٣١٢ قال ياقوت وهـير سيار بنجد ولعله الذي قرب زرود قال وكانت للعرب وقعة بالهـير قديمة وفيها يقول حبيب
ابن خالد الاسدي

فتن فوارس يوم الهـير * ديوم الشعبية تم الطلب

(و) قال ابن الاعرابي يقال (أهـير) الرجل اذا (من مناحسنا) نقله الصاغاني (واهـير البعير في لجه و) اهـيره (بالسيف قطع)
وكذلك هـيرة به (وأذن مهورة) بكسر الباء (وتفتح الباء عليهم وأروشم) وقدهورت وقال أبو عبيدة من أذان الخيل مهورة
وهي التي يحشئ جوفها وبرأ وفيها شعرون ككسبي أطرافها وطورها أيضا الشعر عروقلها يكون الا في رواد الخيل وهي الرواعي
(والهـباران الكافونان) وهما الهـيران أيضا (وهـبار بن الاسود) بن المطاب بن عبد العزى بن أسد القرشي الاسدي أسلم في
الفتح وحسن اسلامه نزل الشام (و) هـبار (بن سفيان) بن عبد الاسد المخزومي من مهاجرة الحبشة قتل باجنادين ويقال يوم موته
(صحايان) وأما هـبار بن صيني فقد ذكر في العصابة وفيه نظرا ورده أبو عمر مختصرا (والهـبور كهبور العنكبوت) كالهـبون كلاهما

عن أبي عمرو (وكنوز الذر الصغير) نقل ذلك عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى كعصف ما كول قال هو الهبور وقسره سفيان (والهيرة كهينة الضبيع أو الصغيرة) من الضباع (وأم هيرة) كنية (أتى الضفادع وأبو هيرة ذكرها وهيرة) بالفتح (اسم) وفي بعض الأصول هيرة بالتصغير (والهيرة في القراءة أن يفت على رأس الآية وهو مكروه) كما نقله الصائغاني (وضرب هير) أي (يلقى قطعة من اللحم) إذا ضرب به قاله ابن السكيت وفي الأساس ضرب هير يقطع الهير وفي المحكم ضرب هير يهبط اللحم (وصف بالمصدر) كما قالوا درهم ضرب وفي حديث علي رضي الله عنه انظر واشترى واخبروا هيرا (ورج هبارية كغرابية) أي بتشديد الياء التثنية (ذات غبار) قال ابن أحر

هبارية هو جاء موعدها الضعي * إذا أرزمت جاءت تور وغشمت

نقله الصائغاني وروى أبارية (والهتير) بالكسر (وباعى وروهم الجوهرى) في ذكره هنا ظنا منه أن التون زائدة وهي أصلية وسيد كرفي موضعه أن شاء الله تعالى قاله الصائغاني * وما يستدرك عليه الهبور كتنورد فاق الزرع بالنبطية وبفسر قول ابن عباس السابق والهيرة بالكسر ما تنائر من القصب والبردى فيتلبد به ففسر قول أوس بن حجر

ليث عليه من البردى هيرة * كالمزباني عيار بأوصال

كذا فسره يعقوب والهبر بالضم الضحور بين الروابي ٣ والهبور والابل وغيرها والهيرة كما مر موضع وهبار بن عقيل الحضرمي عن الزهري وهبار بن عبد الرحمن الخزومي عن سلمان الأغر وهبار بن علي بن هبار عن أبيه عن جده وعنه ابنه عبد الرحمن وروى أيضا عن عمه عبد العزيز بن علي بن هبار ويعقوب بن هبار الفريابي والمبارك بن هبار بن أبي محمد الجوهري وهو بن معاذا الحضرمي حدث عن عيسى وأبو الحرم مكى بن عثمان بن إبراهيم البصري عرف بابن الهيرة بالضم من شيوخ الحافظ الدمياطي (الهتير كعقر) أهله الجوهري وابن منظور وقال ابن دريد هو (القصير) كالخبتير نقله الصائغاني (الهتير من العرض) قاله الليث وقال الأزهرى وهو غير محفوظ والمعروف بهذا المعنى الهتر الآن يكون مقولاً كما قالوا جند وجند (و) قد (هتره هترة) هترا إذا مرق عرضه (وهتره) تهتر إذا بالغ في مرقه (و) الهتير (بالكسر الكذب) يقال قول هتيرى كذب (و) الهتر (الداهية والامر الجب) الهتر (السقط من الكلام والخطأ فيه) والباطل (و) يقولون هتيرى هتير من الليل أى (النصف الأول من الليل) وقال ابن الأعرابي إذا مضى أقل من نصفه (و) الهتر (بالضم ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن) عن ابن الأعرابي (وقد أهتر) الرجل (فهو مهتر بفض التاء) فقد عقله من أحد هذه الأشياء وهو (شاذ) فيلحق بمسهب ومحسن وملفح ونحلة موقرة وأظاها مسمات (وقد قيل أهتر بالضم) فهو مهتر (ولم يذكر الجوهري غيره) أى شرف (وأهتر) الرجل (بالضم فهو مهتر) إذا (أولع بالقول في الشيء وهتره الكبر بهترة) من حد ضرب وكذا المرض والحزن وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال إذا لم يعقل من الكبر قيل أهتر فهو مهتر (والتهتار) بالفتح (الحق والجهل كالتهتر) والذي في التهذيب قال الليث التهتار من الحق والجهل وأنشد لسالم بن دارة

ان الفزاري لا ينفلق مقملا * من النوا كتهتار إتهتار

قال يزيد الهتر بالتهتر قال ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة وهذا رابدها وذلك أن منهم من يجعل بعض التاءات في المصدر والآخر الدرياق والآخر بص لغة في الترياق والتخريف وهما معربان انتهى وقيل التهتر تفعال من هتره الكبروه هذا البناء يجاء به لتكثير المصدر (و) عن ابن الأعرابي الهتيرة تصغير (الهترة) وهي (الحقة) البالغة (المهكمة والمستهتر بالشيء بالفتح) أى بفتح التاء الثانية (المولع به) لا يصدق بغيره (لا يبالى بما فعل فيه) وهو مجاز (و) استهتر بقلانه وأهتر جاهلا لا يبالى بما قيل فيه لا جلهاء (شتم له) وهو مجاز (و) في حديث ابن عمر اللهم انى أعوذ بك أن أكون من المستهترين المستهتر (الذى كثر أباطيله) يقال استهتر فلان فهو مستهتر إذا كان كثير الأباطيل وقال ابن الأثير أى المبطلين في القول والمسقطين في الكلام وقيل الذين لا يبالون بما قيل لهم وما شقوا به وقيل أراد المستهترين بالدنيا (وقد استهتر بكذا على ما لم يسم فاعله) إذا فتن به ذهب عقله فيه وانصرف همه إليه حتى أكثر القول فيه بالباطل وهو مجاز (وتهتار ادعى كل على صاحبه باطلا) ومنه الحديث المستبان شيطانان يهتاران ويتكاذبان ويتقاولان ويتفاجحان في القول من الهتر بالكسر وهو الباطل والسقط من الكلام (وهتاره سابه بالباطل) من القول نقله ابن الأنباري عن أبي زيد قال تلعب وأما غيره فقال الماهرة القول الذى ينقض بعضه بعضا يقال من ذلك دع الهتار (و) من ذلك (التهتار) بكسر التاء الثانية وهي (الشهادات التى يكذب بعضها بعضا كأنها جمع تهتر) كجفر وتهتارت البينتان سقطتا وبطلتا (ورجل هتار هتار موصوف بالتكبر) أى داهية دواه (وهتاره تبالغة) وفي الصحاح نو كيد

له قال أوس بن حجر المخيال من غماض موهنا * هذا ولم يطرق من الليل باكرا

وكان إذا مات منها الحاجة * يراجع هترا من غماض هترا

يراجع هترا أى يعود إلى أن يهذى بكرا * وما يستدرك عليه رجل مهتر غطى في كلامه واستهتر الرجل لم يعقل من الكبر من

(المستدرك)

٣ قوله فيتلبد الخ عبارة
اللسان بعد أن أوردت
أوس المذكور ما نصه قال
يعقوب عنى بالهيرة
ما يتناثر من القصب والبردى
فيبقى في شعره متلبدا اه
(هتر) (الهتير)

٣ قوله الضحور بين الروابي
أورده في اللسان بعد أن
ذكر البيت السابق لعدى
فقال ويقال هى الضحور
بين الروابي اه

(المستدرك)

أبي زيد وهو ترونة بالغنح ناحية بالاندلس من بطن سرقسطة والهار ككتاب لقب طلبة بن عيسى بن ابراهيم دفين التريسة
احمد بن زيد بن قتيبة سنة ٧٨٠ وآل بيته مشهورون وفهم رياسة وجلالة وكان منهم الشيخ العالم المرتاض المنصع عن الناس
الطاهر بن المحجب الهناري بكفرا الحى بمقام سيدى اويس القرني بالقرب من زبيد ومحمد بن يوسف بن المهتار كحار حدث وأبوه
صاحب الخط الفائق وكثير مع تقبل الراء أبو البدر عبد الرحيم بن محمد بن المهتر النهاوندى سمع أبا البدر الكرخي ومحمد بن أبي العلا بن
أبي بكر بن المبارك الصبي المصري يعرف بابن أخى المهتر مع من مكرم بن أبي الصقر مات بالقاهرة سنة ٦٦٢ عن ثمانين سنة ذكره
الشريف في الوفيات * تذييل * في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين أهدوا في ذكرك الله بضع الذكرك عنهم
آتاهم في يوم القيامة خفاوا والمفردون الشيوخ الهرى معناه أنهم كبار في طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القرن الذين كانوا
فيهم ومعنى أهدوا في ذكرك الله أى عرفوا وهم يذكرون الله يقال خرف في طاعة الله أى خرف وهو بطيع الله ويجوز أن يكون عنى
بالمفردين المتفردين المفضلين لذكرك الله والمستشترين المولعون بالذكرو التسبيح وجاء في حديث آخرهم الذين استهزوا بذكرك الله أى
أولعوا به يقال استهزوا بامر كذا أى أولع به لا يصدق بغيره ولا يفعل غيره والله أعلم (الهيكور) أهمله الجوهري وقال
يونس هو من الرجال (الذى لا يستيقظ ليلا ولا نهارا) كذا في التهذيب والتكملة (الهجرة على فعله) أهمله الجوهري وقال
ابن دريد هو (كثرة الكلام) وقد هجر كذا في التكملة واللسان * ومما استدرك عليه الهجرة بالمثلثة وهو مثل الهجرة وزنا ومعنى
نقله ابن القطاع في التهذيب (هجرة) بهجره (هجر بالفتح وهجرانا بالكسر صرمة) وقطعه والهجر ضد الوصل (و) هجر
(الثنى) بهجره هجرنا (ترك) وأغفله وأعرض عنه ومنه حديث أبي الدرداء ولا يسمعون القرآن الا هجر اريد الترك له والاعراض
عنه ورواه ابن قتيبة في كتابه الا هجر بالضم وقال هو اخلنا والتجسس من القول وقد غلطه الخطابي في الرواية والمعنى راجع النهاية
لابن الاثير (كاهجرة) وهذه هذلية قال أسامة

كأني أصاديها على غير مانع * مقاصد قد أهدرتها خولها

(و) هجر الرجل هجرا اذا تباعد ونأى وقال الليث الهجر من الهجران وهو ترك ما لا يملك تعاهده وهجر (في الصوم) بهجر
هجرانا (اعتزل فيه عن النكاح) ولو قال اعتزل فيه النكاح كان أخصر (و) يقال (هما بهجران وبتهجران والاعم الهجرة
بالكسر) وفي الحديث لا هجرة بعد ثلاث يريد به الهجر ضد الوصل يعنى فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة أو تقصير يقع في
حقوق العشرة والعصبة دون ما كان من ذلك في جانب الدين فان هجرة أهل الاواء والبدع دائمة على ممر الاوقات مالم تظهر منهم
التوبة والرجوع الى الحق (وهجر) فلان (الشرك هجرا) بالفتح (وهجرانا) بالكسر (وهجرة حسنة) بالكسر أيضا حكاها الخطابي
عن الليثاني (والهجرة بالكسر والضم الخروج من أرض الى أخرى وقد هاجر) قال الازهرى وأصل المهاجرة عند العرب خروج
البدوى من بادية الى المدن يقال هاجر الرجل اذا فعل ذلك وكذلك كل محل يمكنه منتقل الى قوم آخرين يسكاه فقد هاجر قومه
ومضى المهاجرون مهاجرين لانهم تركوا ديارهم ومساكنهم التي نشأ بها الله ولحقوا بدوا ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا الى
المدينة فكل من فارق بلده من بدوى أو حضرى أو سكن بلدا آخر فهو مهاجر والاسم منه الهجرة قال الله عز وجل ومن هاجر في
سبيل الله يجد في الأرض مراعيا كثيرا وسعة وكل من أقام من البوادي ببلادهم ومحاضهم في القبط ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه
وسلم ولم يرضوا الى أمصار المسلمين التي أحدثت في الاسلام وان كانوا مسلمين فهم غير مهاجرين وليس لهم في النى نصيب ويسهون
الاعراب وفي البصائر للمصنف والهجران يكون بالسند وباللسان وبالقلب وقوله تعالى والهجرة من المضاجع أى بالابدان
وقوله هذا القرآن مهبورا أى باللسان أو بالقلب وقوله وهاجرهم هجر ارجيل لا محتمل للثلاثة وقوله والرجز هجر حث على المفارقة
بالوجه كلها والمهاجرة في الأصل مصارمة الغير ومناكرته وفي قوله تعالى والذين هاجروا واجاهدوا الخروج من دار الكفر الى دار
الايمان (والمهجران هجرة الى الحبشة وهجرة الى المدينة) هذا هو المراد من الهجرتين اذا أطلق ذكرهما قاله ابن الاثير
والمهاجرة من أرض ترك الأولى للثانية (وذو الهجرتين) من الهجامة (من هاجر اليهما) وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهادونية وفي حديث آخر لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة انظرا لجمع بينهما في النهاية (و) الهجر (كفلز المهاجرة الى القرى)
عن ثعلب وأنشد شطاء جاءت من بلاد الحمر * قد تركت حبه وقالت سر * ثم أملت جانب الحمر

عند أعلى جانبها الايسر * تحسب ان اقرب الهجر

(ولقبته من هجر بالفتح أى بعد حول) ونحوه وقيل الهجر السنة فصاعدا (أو بعد ستة أيام فصاعدا أو بعد مغيب) ايا كان أنشد
ابن الاعراب لما أتاهم بعد طول هجرة * يسى غلام أهله يشره

وقال أبو زيد لقيت فلانا عن غفر بعد شهر ونحوه وعن هجر بعد الحول ونحوه (و) عن أبي زيد يقال للفتة الطويلة (ذهبت الشجرة
هجر أى طولاً وعظماً وفتة مهجرو مهجرة) طويلة عظيمة وقال أبو حنيفة هي المفرطة الطول والعظم (وهذا أهدر منه) أى
(أطول) منه (أو أضعف) هكذا في التمع وهو نص التكملة وفي بعض الأصول هو أعظم (وناقة مهجرة فاقعة في الشحم والسبر)

(الهيكور)
(الهجرة)
(المستدرك)
(هجر)

وفي التهذيب في الشهم والسهن وقيل ناقة مهجرة اذا وسفت بقباية أو حسن (والمهجر) كحسن (القييب) الحسن (الجميل) يهجرون بذكره أي يتناصرونه يقال بهجر مهجر من ذلك قال الشاعر

عركك مهجر الضويان أو مه * روض القذا فريعا أي تأويم

(و) المهجر (الجيد) الجليل (من كل شيء) وقيل (الفائق الفاضل على غيره) قال * لمذا من ذات حسن مهجر * وقال أبو زيد يقال لكل شيء أفرط في طول أو غمام وحسن انه لمهجر قال وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حدته في تمام مهجر * قلت وانما قيل ذلك في كل مما ذكر لان واصفه يخرج من حد المقارب الشكل للموسوف الى صفة كأنه يهجر فيها أي يهذي (كالهجر ككتف) هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالهجير كما مير في اللسان وغيره والهجير كالمهجر ومنه قول الاعرابية لمعاوية حين قال لها هل من غداة فقالت نعم خبز خير ولبن هجير وماء غير أي فائق فاضل (والمهاجر) يقال بهجر مهاجر وناقته هاجرة أي فائقة فاضلة واجمع المهاجرات قال أبو جرة

تبارى باجساد العقيق غدية * على هاجرات حان منها زولها

(وأهجرت الناقة) هكذا في سائر النسخ ونص ابن دريد على ما في التكملة واللسان أهجرت الجارية اذا (سببت شبا باحسنا) وقال غيره جارية مهجرة اذا وصفت بالفراقة والحسن (والمهجر) بالفتح (الحسن الكريم الجيد) يقال جل هجر وكبش هجر أي حسن كريم وقال الشاعر * وما يمان دونه طلق هجر * يقول طلق لاطلاق مثله (كالهجر) وهو الجيد الحسن من كل شيء (و) الهجر أيضا (الطعام) نقله الصاغاني (و) الهجر (بالضم القبيح من الكلام) والفحش في المنطق والخطا نقله الكافي والاصمعي (كالهجر) ممدودا نقله الصاغاني (و) الهجر (بالكسر الفائقة والفائق) في الشهم والسير (من التوق والجمال) نقله الصاغاني يقال ناقته هجر مثل مهجرة (وأهجر في منطقهم هجرا أو هجرا) بالضم عن كراع واللباني والاصمعي ان الهجر بالضم الاسم من الاهجار وان الاهجار المصدر (و) أهجر (به) اهجارا (استمرزا) به وقال فيه قولاً قبيحا وقال هجر او هجرا او هجرا او هجرا اذا فزع فهو المصدر واذا ضم فهو الاسم (وتكلم بالمهاجر أي الهجر) من القول (ورماه بهاجرات ومهجات أي بفصائح) كذا في التهذيب وفي الأساس أي بفواحش قال والمهاجرات هي الكلمات التي فيها فحش فهي من باب لابن وتامر (و) الهجر أيضا الهذيان واكثر الكلام فيما لا ينبغي يقال (هجر في فومه ومرضه) بهجر (هجر بالضم وهجيري وهجيري) كلاهما بالكسر (هذي) قال سيويه الهجيري كثرة الكلام والقول السيئ وقال الليث الهجيري اسم من هجر اذا هذى وهجر المريض هجرافه هاجر وهجر به في النوم هجر احلم وهذي وفي التنزيل مستكبرين به ساءرا تهجرون قال الازهرى قرأ ابن عباس تهجرون من أهجرت من الهجر وهو الاغش وقال الفراء وان قرئ تهجرون جعل من قولك هجر الرجل في منامه اذا هذى وقال أبو عبيد هو مثل كلام المحموم والمبرسم والكلام مهجور وقد هجر المريض وروى عن ابراهيم في قوله عز وجل ان قوي اتخذوا هذا القرآن مهجورا قال قالوا فيه غير الحق ألم تر اني المرء اذا هجر قال غير الحق وعن مجاهد نحوه (و) يقال (هذا هجيراه وهجيراه وهجيراه) بالمد والقصر (وهجيره) كسكت (وأهجورته) بالضم (وهجيراه) واجرياه (أي دأبه) ودينه (وشأنه) وعادته وفي التهذيب هجيري الرجل كلامه ودأبه وشأنه قال ذو الرمة

رى فأخطأ والاقدار غالبة * فأنص من والويل هجيراه والحرب

وفي الصحاح الهجير مثال الفسق الدأب والعادة وكذلك الهجيري والاهجيري وفي حديث عمر رضي الله عنه ماله هجيري غير هاهي الدأب والعادة والديدن (و) يقال (ما عنده غناء ذلك ولا هجرأؤه بمعنى) واحد (والهجير) كامير (والهجيرة) بزيادة الهاء (والهجر) بالفتح (والمهاجرة نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهور أو من عند زوالها الى العصر) هي بذلك (لان الناس يستكنون في بيوتهم كأنهم قد تهجروا) وحكى ابن السكيت عن النضر انه قال المهاجرة انما يكون في القبط وهي قبل الظهور بقليل وبعده بقليل وقال أبو سعيد المهاجرة من حين تزل الشمس والهويجرة بعدها بقليل (أو شدة الحر) في كل ذلك وفي الصحاح هو نصف النهار عند اشتداد الحر قال ذو الرمة

ويبداء مقفارا بكاد ارتكاضها * بالفضى والهجر بالطرف يصح

(وهجرونا تهجيرا أو أهجرونا تهجرا ناسرا في المهاجرة) الاخيرة عن ابن الاعرابي وأنشد

باطلاح ميس قد أضرب طرقتها * تهجر ركب واعتساف خروقي

وفي حديث زيد بن عمرو هل مهجر كن قال أي هل من سار في المهاجرة كن أقام في القائلة وتقول منه هجر النهار قال امرؤ القيس

فدعها وسل الهم عنك يجسرة * ذمول اذا صام النهار وهجرا

وتقول اتينا أهلنا مهجرين كما يقال موصلين أي في وقت المهاجرة والاصل (و) قال الصاغاني تبع الازهرى (التهجير في قوله صلى الله تعالى) عليه وسلم في حديث مرفوع (المهجر الى الجمعة كالمهدي بدنة) قال الازهرى يذهب كثير من الناس الى أن التهجير في

هذه الاحاديث من المهاجرة وقت الزوال قال وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود المصاحفي عن الضمر بن شمير انه قال التهجير الى الجحمة وغيرها التكسير والمبادرة الى كل شئ قال سمعت الخليل يقول ذلك قال الازهرى وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس قال لبيد * راح القطين بهجر بعدما ابتكروا * فقرن الهجر بالابتكار والرواح عندهم الذهاب والمضي يقال راح القوم أي شقوا ومروا أي وقت كان (رقوله) صلى الله عليه وسلم (ولو يعلمون) وفي رواية لو يعلم الناس (ما في التهجير) لا سبقوا اليه بمعنى التكبير الى جميع (الصلوات وهو المضي) اليها (في أوائل أوقاتها) قال الازهرى وسائر العرب يقولون هجر الرجل اذا خرج بالمهاجرة وهي نصف النهار ويقال آتيته بالهجير والهجير بالهجر وأنشد الازهرى عن ابن الاعرابي في فواده قال قال جعثن بن جواس الربي يحاطب ناقته

وتصبي أيا نفا في سفر * بهجرون بهجير الهجير

أي يهجرون بوقت القبر زاد الصاغاني (وليس) التهجير في هذين الحديثين (من المهاجرة) في شئ (والهجير) كما مبر (الحوض العظيم) وقال * يفرى الفرى بالهجير (الواسع) * ج هجر بضمين) وعم به ابن الاعرابي فقال الهجير الحوض وفي التهذيب الحوض المبني قالت خنساء تصف فرسا

فقال في الشدحنا كما * مال هجير الرجل الاعسر

تعني بالاعسر الذي أساء بناء حوضه فقال فانهم شبهت الفرس حين مال في عدوه وجد في حضره بحوض ملي فأنشلم فسال ماؤه (و) الهجير (ما ليس من الحوض) وفي الصحاح يبس الحوض الذي كسرت به المشاة وهجر أي ترك قال ذو الرمة

ولم يبق بالخلصاء بما عنت به * من الرطب الا يسها وهجيرها

(و) الهجير (الغليظ) الغضم (من حر الوحش و) الهجير (القدح الغضم) نقله الصاغاني (و) الهجير (ماء) وفي التكملة ماء (لبنى عجل) بن بطيم (بين الكوفة والبصرة) نقله الصاغاني وقيل موضع (و) من المجاز الهجير (الفعل القادر) السمين (الخافر من الضراب) يقال هجير الفحل اذا ترك الضراب كقولهم عدل الفحل كافي الاساس (و) الهجير (اللبن الخائر) هكذا في سائر النسخ والصواب فيه اللبن الفائق الجيد وفي الكفاية الهجير اللبن الجيد وقد تقدم في شرح قول الاعرابي لمعاوية ولم يذكر أحد من الائمة أن الهجير هو الخائر من اللبن وما علمت للمصنف في ذلك قدوة فتأمل (و) من المجاز قوس قوية (الهجار ككتاب) أي (الوزر) قاله الزمخشري (و) الهجار (خاتم كانت الفرس تغذ غرضا) أي هذاف عن ابن الاعرابي وأنشد للاعرابي

مان علنا ملكا أثارا * أكثر منه قرة وقارا * وفارسا يستلب الهسارا

قال يصفه بالحدق (و) الهجار (الطوق والتاج و) الهجار (جبل يشق في رسخ رجل البعير ثم يشد الى حقوه) ان كان عرياما (وان كان موسولا) هكذا في النسخ وهو غلط وصوابه وان كان مرحولا (شد الى الحقب) وقيل هو جبل يعقد في يده ورجله في أحد الشقين ورجعا عقد في وظيف السد ثم حقب بالطرف الآخر (وهجر) بعيره بهجره (هجر) بالفتح (وهجورا) بالضم (شده به) وقال الجوهرى المهجور الفحل يشد رأسه الى رجله وقال الليث تشديد الفحل الى احدى رجله يقال فحل مهجور قال والهجار مخالف الشكال قال الازهرى وهذا الذي حكاه الليث في الهجار مقارب لما حكته عن العرب سماها وهو صحيح الا انه بهجر بالهجار الفعل وغيره وقال أبو الهيثم قال نصير هجرت البعير اذا ربطت في ذراعه حبلا الى حقوه وقصرته لتلايقدر على العدو وقال الازهرى والذي سمعت من العرب في الهجار أن يؤخذ فحل ويسوى له عروتان في طرفيه وززان ثم تشد احدى العروتين في رسخ رجل الفرس وترز وكذلك العروة الاخرى في البدن وترز قال وسمعتهم يقولون هجروا خيلكم وقد هجر فلان فرسه (والهجر ككتف الذي عني مثقلا ضعيفا) متقارب الخطوط قاله ابن الاعرابي وأنشد قول الهجاج

وغلقت منهم مصير وبعير * وأبق من جذب دلويا هجير

قال كأنه قد شد بهجار لا ينسبط مما به من الشر والبلاء وفي المحكم وذلك من شدة السقي (وهجر محركة د بالهمزة بينه وبين عثروم وليلة) من جهة العين (مذكر مصروف وقد يؤنث ويغنى) قال سيبويه قد سمعنا من العرب من يقول بكألب التمر الى هجير يافتي فقول يافتي من كلام العربي وانما قال يافتي لتلايقف على التنوين وذلك لانه لو لم يقل له يافتي للزمه أن يقول بكألب التمر الى هجر فلم يكن سيبويه يعرف من هذا انه مصروف أو غير مصروف (والنسبة هجري) على القياس (وهاجري) على غير قياس كما قيل حازي بالنسبة الى الحيرة قال الشاعر

وربت غارة أوضعت فيها * كسح الهاجري جرم غمر

وقال عوف بن الطرخ يثق الاحرة سلاقنا * كما شقي الهاجري الوبارا

(و) هجر (اسم لجميع أرض البحرين) وقال ابن الاثير بلاد معروف بالبحرين وقال غيره هو قصبه بلاد البحرين منه الى بيرين سبعة أيام (ومنه المثل كبضع غمر الى هجر) ذكره الجوهرى وهو كقولهم بكألب الدر الى البحر (و) منه أيضا (قول عمر رضي الله عنه

٢ قوله كسح الهاجري
جرم غمر معناه صبت على
أعدائي كصب الهاجري
جرم التمر وهو النوى كذا
في اللسان في مادة س ح ج

عجت لتاجر هجر) وراكب البحر (كانه أراد لكثرة وبانه أول ركوب البحر) وقال ابن الاثير وانما خصها لكثرة وبانها أى تاجرها وراكب البحر سواء فى الخطر وكلام المصنف غير محررها (و) هجر (كانت قرب المدينة) المشرقة (اليها تنسب القلال) الهجرية وقد جاء ذكرها فى حديث المعراج (أو) انها (تنسب الى هجر العين) وفيه اختلاف (و) هجر (حصنة) هكذا فى سائر النسخ والصواب كفى المعجم وغيره هجر حصنة بكسر فسكون وفتح مفتوحة (من مخلاف ماذن) والهجر يلفه حبرا القرية (والهجران قريتان متقابلتان فى رأس جبل حصين قرب حضر موت) تطلع اليه فى منعة من كل جانب (يقال لاحداها خيدون) وخودون (والاخرى ديمون) قال الحسن بن أحمد بن يعقوب العيني وساكن خودون الصدف وساكن ديمون بنوا الحوث بن عمرو المقصور بن حجر آكل المرار وفيها يقول امرؤ القيس

قوله المقصور قال أبو بكر
الوزير معنى المقصور انه
اقتصر به على ملك ابيه
أى اقتصده كرها

كانى لم الهب ديمون مرة * ولم أشهد الغارات يوما بعدل

وكل رجل من هاتين القريتين مطل على قلعه ولهم غيل يصب من سفح الجبل يشربونه وزرع هذه القرى التفل والذرة والبر وفيها يقول الممثل الهجران كفه بكفه بها الدر بمحفة الدر عندهم الزرع (و) يقال (ما بلده الا هجر من الهجر أى خصب) نقله الصاغى (وهاجر) بكسر الجيم (قبيلة) من ضبة أنشد ابن الاعرابى

اذا تركت شرب الرثية هاجر * وهذا الخلايا م ترق عيونها

(و) أما هاجر (بفتح الجيم) فانها (أم اسمعيل صلى الله على نبيها) عليه وسلم ويقال لها آجر أيضا) وقد تقدم فى موضعه وفى اللسان هاجر أول امرأه جرت ذيلها وثقت أذنيها وأزل من خفص قال وذلك ان سارة غضبت عليها خلقت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها فأمرها ابراهيم عليه السلام ان يرقهها بنقب أذنيها وخفصها فصارت سنة فى النساء (والهجر) بالفتح جاء ذكره فى شعر قاله الحازمى (والهجير كير موضعان والهجيرى البناء) كانه منسوب الى هجر مأخوذ من قول الشاعر الذى تقدم ذكره عند ذكر هاجر (و) الهاجر أيضا (من لزم الحضر) وهذا على حقيقته فان الهجرة عندهم هى الانتقال من البدو الى القرى كما تقدم (والهجورى) بالفتح اسم (الدعام) الذى (يؤكل نصف النهار) قال الازهرى سمعت غير واحد من العرب يقول هكذا (والتهجر التشبه بالمهاجرين) ومنه قول عمر رضى الله عنه هاجر ولا تهجر وقال أبو عبيد يقول أخلصوا الهجرة لله تعالى ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير محنة منكم فهذا هو التهجر وهو كقولك فلان يضل وليس بجليم أى أنه يظهر ذلك وليس فيه (وهجرة البعج) كزبير (قرب صنعاء العين) نقله ياقوت فى المعجم (وهجرة ذى غيب) محركة وضبطه الصاغى كصرد (قرب ذمار العين) نقله ياقوت ثم ان مقتضى سياق المصنف اسمها بالفتح ورأيت الصاغى قد ضبطها بالكسر بخطه مجودا وهو المشهور على الالسنه (وذو هجران) الهجرى (محركة) هو (ابن نهمى) بضم النون وكون السين المهملة مقصور (من بنى ميم بن سعد) كئبر (من الاذواء) وهو من الاقبال (و) يقال (عدد مهجر كحسن) أى (كثير) قال أبو نخيلة السعدي * هذاك امضى وقصص مهجر * قال الصاغى هكذا أنشده الازهرى وفى رجزه مجهر على القلب وامضى هو ابن مسلم العقيلي (والتهجر فرس عبد يغوث بن عمرو بن مرة) بن همام (والهجرة تصغير الهجرة بالفتح وهى السنة التامة) قال ابن الاعرابى هكذا نقله الصاغى عنه كما رأيت فى التكملة وتبعه المصنف وهو تصغير قبج وصوابه على ما هو فى التهذيب للازهرى نقله عن ابن الاعرابى والهجرة تصغير الهجرة وهى السبينة التامة * ومما استدرك عليه الهجر ترك ما يلزمك تعاهده قاله الليث والمهاجرة فى الذكركم الاخلاص فيه فكان قلبه مهاجر لسانه ومنه الحديث ومن الناس من لا يدكر الله الا مهاجرا يريد هجران القلب وهجرة أغفله ومهاجرا ابراهيم بفتح الجيم الشام ومنه الحديث سيكون هجرة بعد هجرة فغير أهل الارض أن منهم مهاجرا ابراهيم وانما أضيف اليه لانه عليه السلام لما خرج من أرض العراق مضى الى الشام وأقام به وهذا المكان أهجر من هذا أى أحسن حكاة ثعلب وأنشد

(المستدرك)

* تبدلت دارا من ديارك أهجرا * قال ابن سيده ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب أحكك الشاتين وأحكك البعيرين وقال هجر او يجرا أى خشا وهجر به فى النوم بهجر هجر احم والهواجر جمع هجر بمعنى الفعش على غير قياس وهو من الجوع الشاذة كان واحدا هاجرة كما قالوا فى جمع حاجة حواجج كان واحدا حاججة قاله ابن جنى وأنشد

والنبا عام ابن فارس قرزل * معيد على قيل الخنا والهواجر

قال ابن برى البيت لسلمة بن الحرشب الاعمارى يحاطب عامر بن الطفيل وقرزل اسم فرس للطفيل والمعبد الذى يعاود الشئ مرة بعد مرة قال والصحيح فى الهواجر انها جمع هاجرة بمعنى الهجر ويكون من المصادر التى جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية قال وشاهد هاجرة بمعنى الهجر قول الشاعر أنشده المفضل

اذا ما شئت نالك هاجراتى * ولم أعمل بين اليأساقى

فكما جمع هاجرة على هاجرات جمعا مسلما كذلك يجمع هاجرة على هواجر جمعا مكسرا وهجرى الرجل كلامه قاله الازهرى وصلاة الهجير كأمير صلاة الظهر وفى الحديث انه كان يصلى الهجير حين تضح الشمس على حذف مضاف وقد هجر التهاجر فهو

مهجر وقال الليث أهدر القوم إذا صاروا في ذلك الوقت وهجروا إذا صاروا في ذلك الوقت والهجرة بفتح الهاء قليلة قاله السكري والهجرة كما به المتروك وقد هجر إذا تركه ابن القطاع والهجر بالفتح والهجر كما به موضعان وهما غير الموضعين اللذين ذكرهما المصنف والهجر بحركة موضع عن ابن دريد قال الصغاني وهو غير هجر الذي لا تدخله الألف واللام وأهدرت الحامل عظم بطنها نقله ابن القطاع وهجرة القيرى من أعمال كوكبان وقد تقدم ذكرها في نى ر وهاجر بن عبد مناف الخزاعي بكسر الجيم وبنته لبنى بنت هاجر أم أبي لهب ذكره السهيلي في الروض ونقله الشامي في السيرة وهاجر بن عريبة في نسب عبد الرحمن بن رماحس الكفافي بكسر الجيم أيضا وهذا نقله الحافظ في التبصير وهاجر بن ويبر بن أبي دحيج ككاتب بطن من بني الحسن بن علي رضي الله عنه والامام أبو الحسن علي الهجوري بالضم مؤلف كشف المحجوب والمدفون بلا هو من قدامه المشايخ كآته إلى هجورة قرية من مضافات غزنين فليست بالهجران بحركة اسم المشقرو عطاية حصنان بالهمزة وهما غير اللذين ذكرهما المصنف ومهجور اسم ماء في نواحي المدينة ومهجورة بلدة في أول أعمال العين بينها وبين سعدية عشرون فرسحا (الهدر بحركة ما يطل من دم وغيره) يقال (هدر هدر) بالكسر (ويهدر) بالضم (هدرا) بالفتح (وهدرا) بحركة أي يطل (وهدرته لازم متعد وأهدرته) أنا هدارا (فعل وأفعل) فيه (يعنى) واحد وأهدره السلطان أباحه وأبطله (ودماؤهم هدر) بينهم (بحركة أي مهورة) مباحة ويقال ذهب دم فلان هدرًا وهدرًا أي باطلا لا قود فيه ولا عقل ولم يدرك بشاره وفي الحديث من أطلع في دار يغير أذن فقه هدرت عينه أي انفق وهما ذهبت باطلا لا قصاص فيها ولا دية (وتهدروا الهدر وادماهم) ابطلوها (و) من الهجاز (الهادر اللين) الرائب الذي (ختر أعلاه وأسفله رقيق وذلك بعد الحزور) ولو قال ورز أسفله كان مناسبا (والهدر) بالفتح (والهادر الساقط) الأول عن كراع وهو مجاز (و) يقال (هم هدره) بحركة (هدرة) كعنبه وهمزة أي (ساقطون ليسوا بشئ) قال ابن سيده والفتح أقبس لأنه جمع هادر مثل كافرو وكفرة وأما هدره بالكسر فلا يكسر عليه فاعل من العجيج ولا من المعتل إلا أنه قد يكون من أبنية الجوع وأما هدره بالضم فلا يوافق ما قاله الصوريون لأن هذا بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون العجيج نحو غزاة وقضاه اللهم إلا أن يكون اسما للجمع والذي روى هدره بالضم أنما هو ابن الأعرابي وقد أنكر ذلك عليه (وكذا الواحد والاثني) يقال رجل هدره مثل همزة ساقط قال الحصين بن بكير الربيع

(هدر)

يقوله مثيرة بالياء هذه هي
الرواية العجيبة عند
لصاغاني قال والمثيرة والتجيرة
الموضع العريض من
الوادي أو الطريق ورواه
الازهرى مثيرة بالنون اهـ

اني إذا حار الجبان الهدره * ركب من قصد السيل مثيرة
وهو بالذال هنا أجود منه بالذال المجهمة وهي رواية أبي سعيد وقال الازهرى هدارواه أبو عبيد عن الأصمعي بفتح الهاء قال ويقال
أيضا هدرته بوزن بالضم قال وقال بعضهم واحد الهدرة هدره مثل قرده وقرده وأنشدت الحصين بن بكير الربيع * قلت وفي التكملة
وقال ابن الأعرابي بنو فلان هدره بكسر الهاء مفتح الدال أي ساقطون وأنشد الحصين بن بكير الربيع
* اني إذا حار الجبان الهدره * بكسر الهاء ويقال الجبان هنا خرج مخرج قول الجعدي
عشون والمأذى فوقهم * يتوقدون توقد النجم
أراد النجوم وهو مخالف لما في المحكم فتأمل (وهدر البعير يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح (وهديرا) وهديرا (و) كذلك (هدر) تهديرا إذا كرو قبل (صوت في غير شقة) وفي الصحاح ردد صوت في خبرته وأبل هوادر (وفي المثل كالمهتر في الغنة يضرب لمن يصيح) وليس وراءه شئ (و) في الأساس أو (يجلب ولا ينفذ قوله ولا فعله كالبعير) الذي (يجلس في الغنة أي الخطيرة ممنوعان من الضراب وهو يهدر) تهديرا قال الوليد بن عتبة يحاطب معاوية

قطعت الدهر كالسدم المعنى * تهترق دمشق فتأريم

(و) من الهجاز (هدر الحمام يهدر) بالكسر (هدرا) بالفتح وهدرا نقله ابن القطاع وكذلك هدرل هديلا (وتهدارا) بالفتح وكذلك التهديل إذا (صوت) وفي الأساس قرقره كرسوته في خبرته كآته على التشبيه يهدر البعير وقرأت في كتاب غريب الحمام للحسن بن عبد الله الأصمعي ما نصه وهدر يهدر الهدر الاسم والمصدر واحد قال الشاعر

وروقا يدعوا الهدل بجمعه * يجاب ذاك السبع منها هديرها

(و) في الصحاح هدر (الشرب) يهدر هدرًا وتهدار أي (غلا) وفي كلام المصنف نظر من وجوه أولافانه ترك ذكر الهدير وهو في الأساس وكتب الغريب وثانياً أورد التهدير في مصادر هدر الحمام وليد كره أهل الغريب فيها مطلقاً وأما ذكره الجوهري في مصادر هدر الشرب كما ترى والزحخشري في مصادر هدر الفعل وثالثاً فرق بين هدر البعير وهدر الحمام في الذكروهما واحد في المصادر والاستعمال فكان ينبغي أن يقول وهدر البعير إلى آخره ثم يقول وكذلك الحمام كما فصله الازهرى وابن القطاع ليكون أنسب للاختصار (و) من الهجاز هدر (الفل) يهدر هدرًا (انشق كافوره) من الهجاز هدر (العشب) يهدر (هدورا) كقعود عن أبي حنيفة (وهديرا) عن ابن عميل إذا تحرك (وطال جدا وكثرت وارض هادرة كثيرة العشب متناهية) وقال أبو حنيفة الهادر من العشب الكثير وقيل هو الذي لا شئ أطول منه وقال ابن عميل يقل قال للبل قد هدر إذا بلغ اناء في الطول والعظم وكذلك قد هدرت الأرض هديرا إذا انتهى بقلها طولا (و) الهادر (كسحاب) هكذا في سائر النسخ وصوابه كشداد كما ضبطه ابن الأثير

والصاغاني وغيرهما (ع أو واد باليامة ولده مسيلة) بن حبيب (الكذاب) وبه نشأ وكان من أهله وكان له عليه طوي فسجعت بنو حنيفة فكانت يده واستجلبوه فأنزله جحر ولما قتل سي خالده وأهله وأسكنه بني الاعرج وهم بنو الحارث بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن غيم فهم أهلها إلى الآن (و أبو الهذار مشددة) قد خالف هنا اصطلاحه فانه لو قال كشذاد لاصاب اسم (شاهر) عن ابن الاعرابي وأنشد

بحق الشيخ أبو الهذار * مثل امحقاق قر السرار

(ونعيم بن هذار أو هبار أو همار) أو حجار أو حاروا الصبح همار غطفاني نزل الشام روى عنه كثير من مرة حديثا واحدا وكان الاولي أن يذكره في م م و ولكنه تبع الصاغاني في ذكره هنا وقلده في ايراده الاقوال الثلاثة وتر كهللقولين الاخيرين (و المنكدر بن عبد الله ابن الهدير) بن عبد العزيز بن عامر التيمي (كبير محايبان) * قلت وآل بيت الاخير يعرفون ببني الهدير وأخوه ربيعة بن عبد الله ابن الهدير بن روى عنه عثمان التيمي وصالح بن ربيعة بن الهدير روى عن عائشة وأبو بكر محمد بن المنكدر روى عن جابر وأنس وعائشة وأولاده عمرو و ابراهيم ويوسف والمنكدر حدثوا الاخير غلبت عليه العبادة فنعتهم من الحفظ روى عنه حمزة وولده عيسى ابن المنكدر أبو محمد زيل مصر وقاضيا ومن ولد عمر بن محمد بن المنكدر بن عبد الله امام مروم ومحدثها أبو بكر أحمد بن محمد بن عمر ابن عبد الرحمن بن عمر توفى بهاسنة ٣١٤ وولده أبو عمر عبد الواحد روى عن أبيه (والهدر اماءة) وفي التسمية لهما (بجدل بني عقيل) بينهم (و) بين (بني الوحيد) وليس لعبادة فيه شيء (ورجل هدر بالكسر ثقيل) لاخير فيه والجمع هدره كقرد وقردة وقال أبو حنيفة الهذلي * اذا استوسنت واستقل الهدف الهدر * (و) جوف (أهدر) أي (منسحق) وقد هدر هذرا قاله ابن القطاع (و) في الصحاح والتعذيب لابن القطاع (خسبه فهدرت رثته تهر هذورا) أي (سقطت) وقال غيره ضرب به فهدر صره أي أسقطه وهو مجاز (و) في التسمية (المهدرة ما صغر من الثنايا) فيها أيضا (أهدر ودر المطر) اذا (انصب وانهمر) أنشد ثمر * مهدور ما عندنا رجلا * المعندر مثل المهدور وقلت وهو مجاز * ومما يستدل عليه الهدر حركة الـ سقاط من الناس الذين لاخير فيهم وبه فسر الباهلي قول الحاجج * وهذر الجدم من الناس الهدر * أي أسقط الجدم من الناس وهذر الفعل تدارا وغل هذار ومن المجاز هو غل هادرو هذرت شققته وهو يهدر في منطقته وفي خطبته كل ذلك على التشبيه وهذرت جرة النبيذ تهر هذيرا وتهذرا وهو مجاز قال الاخطي يصف خرا

(المستدرك)

كنت ثلاثة أحوال بطينتها * حتى اذا صرحت من بعد تدار

وجرة هذور بغير هاء قال * دلفت لهم بباطية هذور * وقال الاصمعي هذر الغلام وهدل اذا صوت وقال أبو السعيد هذر الغلام اذا أراغ الكلام وهو غير وهو مجاز وكذلك هذر العرفج اذا عظم نباته وهدار وسمعت هذيره وهو مجاز وفي الحديث لا تترجون هيدرة أي عجوزا أدبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المججمة وسيأتي والهدارة بطن من شرفاء الحلفاء السليمان بالعين بيت علم وصلاح منهم ابن دعسق المشهور وولده المشهور بولد السيد المتوفى بتعز والشريف السني عبد الله بن مهنا ساكن وادي مور وهذيرة بكهنة بطن من علين عدنان بالعين وهم بنو عبد الله بن زيد بن كثير بن عامر بن غنم ((الهدر كعلبط) أهمله الجوهرى وهى (المرأة التي اذا منحت) رجعت أي (حركت لجهها وعظامها والهد كور والهد كورة) بالضم (والهيد كور والهيد كورة) المرأة (الكثيرة اللحم) قال أبو علي سألت محمد بن الحسن عن الهيد كور فقال لا أعرفه قال وأظنه من تحريف النقطة ألا ترى الى بيت طرفة

(هذكر)

فهى بداء اذا ما أقبلت * نخمة الجسم رداح هيدكر

فكان الواو حذفت من هيد كور ضرورة كذا في اللسان ونسبه الصاغاني الى المرار بن منقذ وقال وهى بداء وقال خصمة الجسم والباقي سواء (ورجل هذكر كعلبط) أي (منهم أو الهيد كور المتدري) قال ابن شميل الهيد كور (الشابة) من النساء (الخصمة الحسنة الدل) في الشباب (كالهد كورة) بالضم وأنشد * بكنته هيفاء هيد كور * (و) قال أبو عمرو والهيد كور (اللبن الخاثر كالهدكر) كعلبط وأنشد

قلت له اسق ضيفك الغيرا * ولينا يا عمرو هيد كورا

وقال النضر الهذكر اللب اذا خثر ولم يحمض جدا (و) الهيد كور (لقب الحارث بن عدي بن المنذر وكان شريفا) نقله الصاغاني (و) هيد كورا أيضا (لقب رجل من كندة) يقال (تهذكر) الرجل (من اللب) اذا (روى) منه (حتى نام) وفي التسمية فأنامه كالسكر (و) تهذكر (على الناس تنزى) أي تعلى (والمتهذكر من اللبان المختلط ببعضه ببعض) وقد تهذكر نقله الصاغاني (و) بيت هيد كور الاساطين) أي (ثابت العمد) بضمين كافى نضضنا وفي التسمية محركة (لا يراحم ركنه) نقله الصاغاني (والمتهذكر من الزبد التي تخرج في الصيف لا يدري أين هي أم زبد ثم يصب عليها الماء فترماصحت) * ومما يستدل عليه تهذكرت المرأة اذا رجعت ومنه الهيد كور وهى المترجعة نقله الصاغاني وهذكر الرجل غطي فومه عن ابن القطاع وقد هذكره ذكره اذا تخرج كتهذكر عنه أيضا ((هذر كلامه كفخرج) هذرا (كثري الخطأ وبالاطل والهذر محركة الكثير الردى) (و) هو (سقط الكلام)

(المستدرك)

(هذر)

أو الكلام الذي لا يعبأ به (هذر) الرجل (في منطقه هذر) بالكسر (وهذر) بالضم (هذرا) بالفتح (وتهذرا) والاسم الهذر بالضم (وتهذر) والتهذر من المصادر التي جاءت على التفعال وهو بناء يدل على التكثير قد ذكره سيويه في الكتاب وفي حديث أم معبد لا تزولا هذرا أي لا قليل ولا كثير (وأهذر) الرجل (هذي) وأكثر في كلامه وحكي ابن الأعرابي من أكثر أهذر أي جاء بالهذر ولم يقل أهجر * قلت ونقل الزمخشري في الأساس من أكثر أهجر (ورجل هذر) ككتف (وهذر) كندس (وهذرة) كهرة (وهذرة) بضم الأول والثاني وتشديد الراء المفتوحة قال طريح

واترك معاندة اللجوج ولا تكن * بين الندي هذرة تباها

(وهذار) كشداد (وهذار وهذار) كبيذار ويذار بمعنى (وهذريان) بكسر الأول والثالث (ومهازرو مهذار ومهذر) كمنبر وجمع المهذار المهاذير قال ابن سيده ولا يجمع مهذار بالواو والنون لأن مؤنثه لا يدخله الهاء (وهي هذرة) وهذار (ومهازر) أي كثيرة الهذر من الكلام ويقال رجل هذريان إذا كان غث الكلام كثيره وقال الجوهري رجل هذريان خفيف الكلام والخدمة قال عبد العزيز بن زرارة الكلام يصف كرمه وكثرة خدمه فضبوه يأكلون من الجزور التي تخرها لهم على أي نوع يشتهون مما يصنع لهم من مشوى ومطبوخ وغير ذلك من غير أن يتولوا ذلك بأنفسهم لكثرة خدمهم والمسارعين إلى ذلك

إذا ما شتموا منها شوا مسعى لهم * به هذريان الكرام خدوم

(المستدرك)

(الهذرة)

(ويوم هاذر شديد الحر وقد هذر) اليوم اشتد حره * ومما يستدرك عليه الهذرة المرأة الكثيرة الكلام وفي حديث سلمان ملغاة أول الليل مهذرة لا تحره وهو من الهذر بمعنى السكون قاله ابن الأثير وتهذير المال تفريقه وتهذيره قاله الخطابي ((الهذرة على فقهه) أهمله الجوهري وقال الأزهرى الهذرة (وتهذرت المرأة) وقال أهملت الهام مع الخاء في الرباعي فلم أجده شيئا غير حرف واحد وهو الهذر أنشد بعض اللغويين وقال الصائغاني هو الحرائي

لكل مولى طيلسان أخضر * وكأخضر كعن مدور * وطفلة في بيته تهذر

(تهذرت)

(هر)

٢ وروى تهذرت أي تبقترو يقال تقوم بأمر بيته (تهذرت) بالذال المجبة أهمله الجوهري والصائغاني وابن منظور والتهذرت (في المشي كالتهذرت) بالمهملة (و) يقال (تهذرت) أي (التهذرت وسررت) وتهذرت ترحبت (هرههه) بالضم (وههه) بالكسر (هراهرهه) قال المفضل بن المهلب بن أبي صفرة

ومن هرا طرف القنا خشية الردى * فليس له صلاح بكسوب

٣ وقال الجوهري الهرا الاسم من قولك هرهه أهرههرا (و) هر (الكاب اليه هر) بالكسر (هريرا) وهرة (وهو) أي هريرا الكاب (صوته) وهو (دون نباحه من قلة صبره على البرد) قال القطامي يصف شدة البرد

أرى الحق لا يعبأ على سيده * إذا صافى ليلامع القصر ضائف

إذا كبدا التجم السحاب شتوة * على حين هرا الكاب والثلج خائف

قال ابن سيده وبالهري يشبه نظر بعض الكماة إلى بعض في الحرب وفي الحديث إن الكاب يهر من وراء أهله يعني إن الشجاعة غريزة في الإنسان فهو يلقى الحروب ويقاقل طبعاً وحسية لا حسبة فضرِب الكاب مثلاً لأن كان من طبعه أن يترد دون أهله ويذب عنهم يقال هرا الكاب يهر هرا فهو هرا وهرا إذا نزع وكثر عن أنيابه وفي حديث شريح لا أعقل الكاب الهرا رأى إذا قتل الرجل كلب آخر لا أوجب عليه شيئاً إذا كان نباحاً لا يوذى بنباحه (وههه البرد) يهرههرا (صوته كاههه) اهرا (و) هرت (القوس) هريرا (صوت) عن أبي حنيفة وأنشد

مطل عنمة لها في شماله * هريرا إذا ما سركنه أامله

(و) من المجاز هرا الشبرق واليهي (الشوك هرايس) فاجتته الرابعة كأنه يهر في وجوهها قاله الزمخشري وقيل هرا إذا اشتد يسه (وتنفش) فصار كاطقار الهرو أنيابه قال

وعين الشبرق الريان حتى * إذا ما هرتوا امتنع المذاقا

(و) هريههرا (أكل هرو والغنب) وهو ما نثر من حبه كما سيأتي قريباً (و) هر (أسلحه) وهلهه (وهي) به من ابن الأعرابي (وهريهه) بالفتح (إذا) (سأ خلقه) عن ابن الأعرابي (والهريهه) بالكسر السورج هرة كقودة (وقرد) وهي هرة ج هريهه (وقربة) وقد جاء ذكرها في حديث الأفلح حتى هجرتني الهرة واجمع حياة الحيوان للمدبري (و) الهريهه (سوق الغنم) والبرد عاؤها قاله يونس وبه فسر قولهم لا يعرف هرا من بر (أو) الهريهه (دعاؤها) والبرد عاؤها وقال ابن الأعرابي الهريهه الغنم إلى العلف والبرد عاؤها (إلى الماء وهر) (اسم) (امرأة) قال الشاعر * أمحوت اليوم أم شاقنتك هريهه (والهريهه) بالضم (دعاؤها) كالورم بين جلد الأبل ولحمها) قال غيلان ابن حريث

فلا يكن فيها هرا فائق * بل يمانية إلى الحول خائف

أي خائف سلا والباء زائدة (والبعير مهرو) أصابه الهرا وناقته مهرورة كذلك وقيل هرا إذا فاسطع عنه (أو هو

٢ قوله وروى تهذرت أي بضم التاء وكسر الخاء كاهو مضبوط في التكملة والرواية الأولى بضمهما

٣ قوله وقال الجوهري الهرا لا سم ذكره بعد قوله وهرا سم امرأه فافهم

سلم الابل من أى داء كان) قال الكسائي والاموي من أدواء الابل الهرار وهو استطلاق بطونها (وقد هرت هرا وهرا وهرار وهر) سلمه) وآز (استطلق حتى مات وهره هو) وآزه (أطلقه من بطنه) الهمزة في كل ذلك بدل من الهاء وقال ابن الأعرابي به هرا رازا استطلق بطنه حتى يموت (و) من الهاز طلع (الهازاران) وهما نجمان وقال الزمخشري وابن سيده هما (النسر الواقع وقلب العقرب) وأنشد الثاني لشيب بن عزرة الضبي

وساق الفجر هزاز به حتى * بدأضوا وهما غير احتمال

وقد يفرد في الشعر قال أبو النجم يصف امرأة * وسنى مخون مطلع الهزار * وقال الزمخشري انما سميا بذلك لان هريرا الشتاء عند طلوعهما (و) قال الصاغاني وهما (الكافونان) وهما شيطان وملحان (والهزار) كشداد (فرس معابرة بن عبادة) نقله الصاغاني (والهرز) بالغنج (ضرب من زجر الابل و) هر (بالكسر د) وموضع قال

فوالله لا أنسى بلا لقيته * بهراء هزماعدت الليالي

قلت وهو بلد بالجعم ويدهى الآن بابر أشهر (و) هر (بالضم قف باليامة) قال ياقوت يجوز أن يكون منقولا من الفعل لم رسم فاء له ثم استعمل اسم (و) الهر (الكثير من الماء واللبن) وهو الذي اذا جرى سمع له هرهرو وهو حكاية جريه (كالهر هور والهر هار والهر هار كعلا بط) وقال الازهرى والهر هور الكثير من الماء واللبن اذا حلبته سمع له هرهرة وقال

سلم ترى الدالى منه أزورا * اذا لعب فى السرى هرهرا

وسمعت له هرهرة أى صوتا عند الحلب (والهر هار) الرجل (الضحاك في الباطل) وقد هره هرهرة (و) الهر هار (السم الفث) نقله الصاغاني (و) الهر هار (الاسد) سمى به لهرهته وهى تريد زئيره وهى التى تسمى الفرغرة (كالهر والهر هار بهما) قال النضر بن سميل (الهر هركز برج الناقة يلفظ رجها الماء كبرا) فلا تلعج والجمع الهر هار وقال غيره هى الهر شفة والهر دشة أيضا وقال ابن السكيت يقال للناقة الهرمة هرهرة (والهر هور) بالضم (ضرب من السفن و) الهر هور (ماتنا من حب عنقود الضب) زاد الازهرى فى أصل الكرم (كالهرور) مقتضى اطلاقه أن يكون كصبور وقد ضبطه الصاغاني بالضم وزاد الهمزة كل ذلك عن الأصمى قال هو ما تساقط من الكرم من عنبه الردى قال وقال اعرابي مرت على جفنة وقد تحركت سروغها بقطوفها فسقطت أهرارها فأكات هرهرة فلو وقعت ولا طارت قال الأصمى الجفنة الكرمه والسروغ جمع سرغ بالعين مجبه قضبان الكرم والقطوف العناقيد قال ويقال لما لا ينفع ما وقع ولا طار وهو يراد أكل الهرور وقد تقدم فى أول المادة وهذا موضع ذكره (و) الهر هور (الهرمة من الشاة كالهر هار بالكسر) نقله الصاغاني والذي صرح به ابن السكيت ان الهر هار الهرمة من النوق كما سبقت الإشارة اليه ولكن الصاغاني قال فى آخر كلامه وكذلك الناقة فجمع بين القولين والمصنف قلده قصص فيه فتأمل (و) الهر هور (الماء الكثير اذا جرى سمع له هرهرو وهو حكاية جريه) وهذا بعينه قد تقدم قريبا عند ذكر الهمزة فلو تكرار مع ما قبله وفى تخصيصه الماء هنادون اللبن نظرقوى وكذلك الاختصار هنا على الهر هور ودرن الهر هورما واحد وقد يضطر المصنف الى مثل هذا كثيرا فى كلامه من غير نظرو ولا تأمل فيذكر المادة فى موضع ثم يعيدها ما بدأ كرعاتها أو يزيد تظايرها فى موضع وهو مخالف لما اشترطه على نفسه من الاختصار البالغ فى كتابه فتأمل وكن من المنصفين (وهره بالضم دعاها الى الماء) فقال لها هرهرو وقال يعقوب هرهرة بالضأن خصه دون المعز وقال ابن الاعرابى الهر هرة دعا الغنم الى العلف وقال غيره الهر هرق دعا الابل الى الماء فى كلام المصنف قصورا لا يحنى (أو) هرهرها (أو ردها) الماء (كاهز) هاهرا أو هاهزة عن الصاغاني (و) هرهرة (الشيء حركه) لفة فى ممره قال الجوهري هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقاد لابي تراب من غير سماع فرحم الله الجوهري ما أكثر ضبطه واتقانه (و) هرهرة (الرجل تعدى) نقله الصاغاني (والهر هرة حكاية صوت الهند) كالفرعرة يحكى به بعض أصوات الهند والسند (فى الحرب) وفى بعض الأصول عند الحرب (و) الهر هرة (صوت الضأن) خصه يعقوب دون المعز وقد هره هرهرا (و) الهر هرة (زئير الاسد) وهى الفرغرة أيضا به سمي هرهرا أو قد تقدم (و) الهر هرة (الضحاك فى الباطل) ورجل هرهرا أو قد تقدم (والهر هرهرة) بالكسر (ممثل و) الهر هرهرة (جنس من أخبث الحيات) قيل انه (مركب من السلقاة وبين اسود الخ يناسه أشهر ثم) يضره وقالوا (لا يسلم سلمه) وفيه جناس الاشتقاق وفى بعض النسخ ليدفعه (وهور) كصبور (حصن من أعمال الموصل) شمالها بينهما ثلاثون فرسخا وهو من أعمال الهكارية بينه وبين العمادية ثلاثة أميال ومنه معدن الموميا والحديد (و) هورود (ع) وهو حصن من عمل اربل فى جبالها من جهة الشمال (و) عبد الرحمن بن جعفر (الدومى) العجائى المشهور اختلف فى سبب تسميته بأبى هرهرة فقيل لانه (راى النبي صلى الله) تعالى عليه وسلم فى كهرة فقال يا أباهرهرة فاشتبه به) قال السهيلي كاهرهرة رآها معه وروى ابن عساكر سنده عن ابي اسحق قال حدثني بعض أصحابي عن أبى هرهرة قال انما كانى النبي صلى الله عليه وسلم بأبى هرهرة لاني كنت أرى غفقا فوجدت أولاد هرة وحشية فجعلت فى كفى فلما رحت عليه سمع أصوات هرة فقال ما هذا فقلت أولاد هرة فوجدتها قال فانت أبوهرة فلهذا سميتي بعد قال ابن عبد البر هذا هو الاشبه عندى وفى بعض الروايات ما يدل على انه كنى بها فى الجاهلية وفى صحيح البخارى أن النبي صلى الله

٢ قوله وزاد الهمزة
عبارته فى التكملة وقال
لأصمى الهرور والهمزة
والهمزة ما تساقط الى
قوله ملوقع ولا طار فافهم

٣ من السلقاة هكذا فى
نسخ الشرح وفى نسخ المتن
بين السلقاة وبين اسود
سالح اه

عليه وسلم قال لما أباهر (واختلف في اسمه على ثيف وثلاثين قولاً) وقوله في اسمه أي مع اسم أبيه فقيس بن زيد بن عرقه ذكره أبو
أحمد وسعد بن الحرث وسعيد بن الحرث وسكن بن محرو وسكن بن دومة ذكره ابن عبد البر وسكن بن محرو وسكن بن حامر وسكن بن
عمر وسكن بن دومة وسكن بن مل وسكن بن هاني وعامر بن عبد شمس واختاره أبو مسهر وعامر بن عمير وعامر بن غنم وعامر بن
عبد شمس وعبد الله بن عامر وعبد الله بن عائذ وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عبد شمس وعبد الله بن عبد العزى وعبد الرحمن بن محرو
وعبد الرحمن بن عمرو وعبد الرحمن بن غنم وعبد بن عبد غنم وعبد شمس بن عامر وعبد شمس بن عبد عمرو وعبد
عمرو بن عبد غنم ورواه ابن الجارود بسنده وعبد نهم بن عامر ذكره ابن الجوزي وعبد نهم بن عامر وعبد نهم بن عتبة وعبيد بن عامر
وعمر بن عامر وعمر بن عبد غنم وسمي الفلاس وعمر بن عامر فهذه خمسة وثلاثون قولاً وأما ما ذكر في اسمه خاصة دون أبيه خمسة
أقوال برنوم وقيل عبد نهم وقيل عبد ياليل وقيل عبد العزى وقيل كدوس وسمي الأخير الفلاس هذه الأقوال من تاريخ ابن
صاكر ومن كتابي الكنى لها كم وابن الجارود وقيل اسمه عبد الله واختاره الحافظ الدمي طي وقيل اسمه عبد شمس وسمي يحيى بن
معين والاصح من هذه الأقوال كلها عبد الرحمن بن محرو كما قاله الحاكم والنووي وسمي البضاري وقال الشيخ تقي الدين القشيري الذي
عند أكثر أصحاب الحديث المتأخرين في الاستعمال أن اسمه عبد الرحمن بن محرو (و) من المجاز قولهم (لا يعرف هراً من بقر) وفي
بعض الأصول ما يعرف تقدم (في ب ر ر) وأحسن ما قيل في تفسيره ما يعرف من يهره أي يكرهه ممن يهره (ورأس هرع بارض
فارس) بالساحل رابط فيه (وهريرة من أعلامهن) أي النساء (وهريرة) ع آخر الدهناء) ويقفهم من كلام الصداغاني أن آخر
الدهناء هو المسمى بهريرة ولم يقيد موضعاً ومثله كلام الحفصي فالصواب عدم ذكر الموضع (وهزان بالكسر حصن بزمان من)
حصون (العين) ومعانقها (ويوم الهريز) كما مير من أيامهم المعروفة وكان (بين بكر بن وائل و) بين بني (غيم) وهو من الأيام
القديمة (قتل فيه الحرث بن بنية) المجاشعي (سيد غيم) قتله قيس بن سباع من فرسان بكر بن وائل فقال شاعرهم
وعمر وروان بنية كان منهم * وحاحب فاستكان على الصغار

(و) من المجاز (هازه) هازه اذا (هز في وجهه) كما هز الكتاب ومنه حديث أبي الاسود المرأة التي هاز زوجها قال -سيويه في الكتاب (و) في المثل (شرا هز ناب يضرب في ظهور أمارات الشر ومخالبه) وانما احتج في هذا الموضع الى التوكيد من حيث كان أمرا مهما وذلك (لما سمع قائله هزيرا) أي هز يركب فأضاف منه و (أشفق) لاستماعه أن يكون (من طارق شرقا) ذلك تعظيما للعال عند نفسه و (عند) (مستجع) وليس هذا في نفسه كأن بطرقه ضيف أو مسترشدا فلما عاها وأهمه أكد الاخبار عنه وأخرج مخرج الاغلاطيه (أي ما هز ناب الاشر) أي ان الكلام عائد الى معنى التني وانما كان المعنى هذا لان الحبرية علتة أقوى ألا ترى انك لو قلت أهز ناب شر لكننت على طرف من الاخبار غير مؤكدة فاذا قلت ما هز ناب الاشر كان أو كذا ألا ترى ان قولك ما قام الازيد أو كد من قولك قام زيد (ولهذا حسن الابتداء بالثكرة) لانه في معنى ما تقدم وبسطه في المختصر والمطول والايضاح وشروحها وحواشيها وفيما ذكرناه كفاية * ومما يستدل عليه هز فلان الحرب هزيرا أي كرها وهو مجاز وكذا هز الكاس وهو مجاز أيضا وقال عنتره في الحرب

حفظنا لهم والخيل تردى بنامعاً * نرايكم حتى تهروا الهوايا

و فلان هرء الناس اذا كرهوا ناحيته وهو مجاز ايضا قال الاء عشي

أرى الناس هزوني وشهر مدخلي * فني كل ممشي أرى الناس عقربا

والهراؤ كشداد السكاب اذا كشر عن أنيابه وقديطلق الهراير على صوت غير السكاب ومنه الحديث اني سمعت هرايرا كهراير الرحي
 أي صوت دورانها وفي حديث خزعة وعاد لها الطي هارا أي يهر بعضها في وجه بعض من الجهد والهرا بالكسر العقوق وبه فسر
 الفزاري المثل المذكور وقال ابن الاعراب الهرا الخصومة وبه فسر المثل وقال أيضا لا يعرف هارا من بارا لو كتبت له وقال أبو عبيد
 ما يعرف الهرة من البررة والتهر هر صوت الرمح تهر هرت وهر هرت واحد ذكره الازهرى في ترجمة عقرب قال وأنشد المورج

وصرت، لو كابقاع قرقرة* يحجرى عليك المور بالتهرهر

يا لك من قبيرة وقنبر * كنت على الايام في تعقر

وهزفي وجه السائل اذا تجهمه وهو مجاز وهو الشتاء وللشاة هري كما قالوا كلب الشتاء والبرد وهو مجاز ويقال هلك من لاهزأله كشداذاي لاسفيه لهير عنه عدوه وهو مجاز وهرت الابل أكثر من أكل الخضر عن ابن القطاع وعن ثكني بأبي هريرة جماعة من المحدثين منهم أبو هريرة مسكين بن دينار الخياط عن مجاهد وعنه وكيع وأبو هريرة عريف بن درهم الجبال السجى وأبو هريرة عبيد القدوس يروي عن الحسن والجريري وأبو هريرة يبيع السابري وأبو هريرة محمد بن فراس الصوفي هؤلاء الخمسة في كتاب الكنى لابن الجارود وأبو هريرة عبيد الله بن هبيرة عنه ابن لهيعة وأبو هريرة وهب الله بن رزق كان بسكن الجراء وهذا من كتاب ابن عونس * قلت وأبو هريرة عبد الملك بن عبد الرحمن القلانسي روى عنه أبو الفتح الحورثي شيخ لابن السمعاي وأبو علي

الحسن بن الحسين الشافعي عرف بابن أبي هريرة عن ابن مسرج وشريح مختصر المزي مات سنة ٢٤٥ وبنو أبي هريرة بطن من بني الحسن في وادي سرود من اليمن يقال انهم من ذرية الشريف يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرمي المدفون بجامع صعدة والهرار كغراب موضع في طرف الصمان عن الصاعاني * قلت هو في ديار بني غنيم وقيل هو قف بالجماعة قال الغمر هل تدكرين جزيت أفضل صالح * أيا منا بليصة فهارها

كذا في المعجم وهرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج كزير عن أبيه عن جده وولده رفاعه وعبد الله حدثنا وهرار كشداني بن ضبة ولبلة الهرير كأمير من لبالي سفين قتل فيها ما يقرب من سبعين ألف قتيل ومن قتل حيان بن هوذة القضي وكان صاحب رواية على رضي الله عنه وأخوه بكر ذكره ابن العديم في تاريخ حلب * ومما يستدرك عليه هوشير بالقض فربة بن الري وقزوين ونسعى مدينة ابن جابر قاله جزاة الاصهاني وهر مشير بزيادة الميم اسم سوق الاهواز (هزرة بالاصح هزرة) هزرا وكذلك هطوة وهجبة اذا ضرب بها على جنبه وفي بعض الاصول على جنبه (وظهره) فهو مهزور وهزير قاله أبو زيد وقيل اذا ضرب به باضربا (شديدا) وقيل الهزور والبرزشدة الضرب بالشب وخيره وفي الصحاح هزرة باله صاهرات أي ضرب به (و) هزرة هزرة هزرا (هزرة) هزرا (شديدا) هزرا (هزرا) هزرا (طردوني فهو مهزور وهزير) هزرا (به الأرض صرعه) نقله الصاعاني (و) هزرا (له أكثر من العطاء) نقله الصاعاني (و) هزرا (هزرا) هزرا (أسرع في الحاجة) ومصدر الكل الهزير بالقض نقله الصاعاني (و) هزرا (أغلى في البيع وتقصم فيه) وقد هزله في بيعه أغلى له والهزار المشتري المقصم في البيع (ورجل مهزرا) كئبر (وذو هزرات) محرقة وذو كسرات (يغبن في كل شيء) قال

(المستدرك)
(هزرة)

الاندع هزرات لست تاركها * فحلح ثيابك لا ضان ولا ابل
(والهزرا بالكسر المغبون الا حق) يطعم به (و) الهزرا أيضا الا حق (الشديد) نقله الصاعاني (والهزرة ويحرك الأرض الرقيقة و) الهزرا (كسر وقبيلة باليمن يتوافتلوا أو ع) قال أبو ذؤيب
لقال الابعاد والشامتو * نكافوا كلمة أهل الهزرا

بمعنى تلك القبيلة أو ذلك الموضع وقال بعضهم هو موضع (هلك به غمود) فيقال كما باد أهل الهزرا وقال الاصمعي هي وقعة كانت لهم منكورة (أود لهذيل بيت أهله ليلافقتلوا) وبه فسر بعض قول أبي ذؤيب السابق ويقال الهزرا من اليمن قد لحقوا لم يبق منهم أحد (أوع فيه قبور قوم من أهل الجاهلية ومهزور واد) بالجاز وقال ابن الأثير مهزور وادى بني قريظة وبه فسر الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء كعبين قلت وهو قول أبي عبيد وهو وادى كرمع مذيئيب بسيلان بجاء المطر خاصة وهو من أودية المدينة قال أحمد بن جابر ومن مهزور إلى مذيئيب شعبة تصب فيها (وهيزر) كئيدر (اسم والهزور كعملس الضعيف) زحموا (والهزيرة تصغير الهزرة) بالقض (وهو) وفي التكملة وهي (الكسل التام) قاله ابن الاعرابي (وانه لذو هزرات) يغبن في كل شيء وهذا قد تقدم (وفيه هزرات) أي كسل وهذا عن القراء قال ومثله كسرات ودغوات ودغيات (والهزار) كصاحب (طائر) حسن الصوت (فأوسيته هزار دستان) وهو كلام غير محرز فان لفظ هزار بعينه فارسية ومعناه الألف وداستان بمعنى القصة فكان هذا الطائر في حسن ترغبه وطيب نغمه يتكلم بألف قصة من باب المبالغة والاطراء ثم اقتصرنا على لفظة هزار اكتفاء واستعمله العرب وأدخلوا عليه الألف واللام (و) هزار (كورة بفارس) من كور اصطخر ينسب اليها يزجر الهزاري آخر من عمل كبس السنين في أيام القرمس في أيام زجر بن سابور * ومما يستدرك عليه هزار در قصر عظيم بالبصرة كان له ألف باب (الهزركسجل ودرهم وعلا بط الاسد) الأخير ينقلهما الصاعاني واختلف في الهزركسجل هو رباي وهاؤه أصلية وقيل الهاء زائدة وأصله من الزبر وهو الدفع بقوة نقله شيئا (و) الهزرك (الغليظ الغض) قيل وبه سمى الاسد (و) الهزرك (الشديد الصلب) قال ابن الاعرابي ناقصة هزيرة صلبة وأنشد * هزيرة ذات سيب أصهبا * (ج هزار والهزير) كسفرجل (الكيس الحاذر الرأس كالهزيران وتفسيرهما بالسبي الخلق وهم من الجوهرى والصواب) فيهما (براءين) نسبة عليه الصاعاني (وسباني) في موضعه واختلف في هاء الهزير الذي فسره الجوهرى بالسبي الخلق فقيل أصلية واليه مال الشيخ أبو حيان وعلى القول بزيادتها اقتصر ابن القطاع في الابنية (وهزرة) هزيرة (قطعه) ونقل الحافظ في التبصير ان أحد شيوخه من أهل الاسكندرية ممن سمع على أبي العباس ابن المصنف لقبه هزير وضبطه بفتح الهاء وأبو ثعلبة جع محمد بن عبد الله الهزيرى الصوفى سمع من أبي الوقت ضبطه الحافظ بفتح الهاء (الهزيرة) أهمله الجوهرى وقال ابن دريد هي (الحركة الشديدة وهزرة) هزرة (عنف به) كذا في اللسان (و) هزرة اذا (نعته) كذا في التكملة (وهزير بالكسر د بالمغرب) ينسب اليه الامام أبو عبد الله محمد الهزيرى من أخذ عن الخضر عليه السلام (الهسيرة) بالسين المهمة أهمله الجوهرى وقال ابن الاعرابي هي (تصغير الهسيرة بالضم وهم قرا باتن) من الطرفين (الاعمام والاخوال) قال الصاعاني (كأنه أبجل الهزرة هاء) لفظة أولثغة (الهشير) بالشين المبهمة (خفة الثوب ورقته) قاله ابن دريد (والهشير) كئيدر (الروح الضعيف) الطويل من الرجال قاله الليث (و) الهشير (نبات ضعيف) رخوفيه طويل على

(المستدرك)
(هزرة)

(هزرة)
(الهسيرة)
(الهشير)

رأسه برهومة كأنه عنق الرأل قال ذو الرمة يصف فراح النعام

كأن أحناقها كرات سائقة * طارت لقائفه أو هيشر سلب

أي مسلوب الورق (أو) الهيشر (كنكر البر) ينبت في الرمال (أو) الهيشر (شعر رمل) يطول ويستوي وله كامة للبرق في رأسه (أو) الهيشر (الحشاش) نقله الصاعاني وقال أبو حنيفة من العشب الهيشر وله ورقة شاذة فيها شوك ضخم وهو يسمي وزهرته صفراء وتطول له قصبه من وسطه حتى تكون أطول من الرجل واحدة هيشرة (والهشار من الابل التي تضع) هكذا في سائر النسخ مضارع وضع والصواب نضيج (قبلها) أي الابل (وتنقع في أول ضربة ولا غاجن) قاله الليث وفي بعض الأصول ولا غارت (والهشور) من الابل (المعرق الرنة منها) قاله الليث أيضا (و) يقال (هشرها) هشرها (حلب ما في ضرعها أجمع) نقله ابن القطاع (و) في النوادر (شجرة هشور) كصبور (وهشرة) وهو مور وهمة إذا كان (سقط ورقها سريعا) قال ابن الأعرابي (الهشيرة) تصغير الهشيرة (وهي البطر) قال الصاعاني (كأنه أبذل الهمة هاء والاصل الاثرة من الاشر) مثل هيات وأيهات وهراق وأراق (وقول الجوهري الهيشور شجر) ينبت في الرمل يطول ويستوي (وأشد) قول الرازي * (لباية من همق هيشور * تصيف) وفي بعض النسخ لباية بموحدين وفي بعضها لبانة بالنون وهو غلط (والصواب) في الرواية (هيشوم بالميم والجزمجي) وقوله أفرغ لشول وعشاركوم * باتت تعشى الحوض بالقصيم * لباية من همق هيشوم

(هـ ص ر)

ويروى عيشوم أي يابس قاله الصاعاني (الهصر الجذب والامالة) والاضافة في الحديث كان إذا ركع هصر ظهره أي ثناه إلى الأرض وهصر الشيء هصره هصر اجبذ وأماله وفي الحديث لما بنى مسجد قباء رفع حجرا ثقيلا فهصره إلى بطنه أي أضافه وأماله (و) الهصر (الكسر) قال أبو عبيدة هصرت الشيء ووقصته كسرت (و) الهصر (الدفع) هكذا في سائر النسخ وهو مجاز وعبر غيره بالغمز (و) الهصر (الأدناء) وهو قريب من الامالة (و) الهصر (عطف شيء رطب كالغصن ونحوه وكسره من غير ينيوية أو) هو (عطف أي شيء كان هصره) هصره هصر (و) كذا هصره (به هصره) هصر أي أخذ برأسه فأماله إليه كذا في الصحاح (فانصر) الفصن مال وانعطف (واهصره فاهصر) وقال أبو حنيفة الانهصار والاهتصار سقوط الغصن على الأرض (و) من المجاز (الهصور) كصبور (والهيصر) كيد (والهيصار) زيادة الالف (والهصار) كشداد (والهصر) كنبير (والهصره) كهمة والهاصر والهصورة (كقصور) (والهصور) كبحفر (والهصار) كعرب (والهصير) كمنطق (والهصر ككتف) (والهصر مثل (صرد والمهصر) كل ذلك من أسماء (الاسد) وقدهصر القريبة هصرها هصر إذا كسرها وأمالها إليه وفي حديث ابن أبي عمير كأنه الرئال الهصور أي الاسد الشديد الذي يفترس ويكسر ويجمع على الهواصر وفي حديث عمرو بن مرة * ودارت رحاها بالبوث الهواصر * وفي حديث سطح * تهاب صولهم الاسد الهواصر * وأنشد ثعلب وخيل قد دلفت لها بحيل * عليها الاسد تنصر اهتصارا

(و) في التهذيب (اهتصر الخلة) اهتصارا إذا (ذلل عذوقها وسواها) قال ليبد

جعل قصار وعيدان ينوبه * من الكوافر مهضوم ومهتصر

ويروى مكوم أي مغطى (ومهاصر بن حبيب شاعر) وقال الحافظ في التبصير انه نابي (و) مهاصر (بن مالك) العذري (عم عروة بن حزام) بن مالك (قتيل الحب) وهو صاحب عفرات بنت مهاصر بن مالك وهي بنت عمه مات من جهادهم من بني هند بن حرام بن ضبة بن عبد بن كثير بن عذرة (نابى) هكذا في سائر النسخ والاشبه بالصواب أن يقال فيه شاعر وأما النابى فهو مهاصر بن حبيب الذي قال فيه المصنف انه شاعر وقد انقلب عليه الكلام فتأمل (والمهاصري بردنجي) وفي المحكم ضرب من البرود وفي التهذيب من برد العن (وأبو المهاصر رباح بن عمر) هكذا في سائر النسخ وصوابه رباح بن عمر والبصري وهو القيسي أيضا يروى عن أبيوب السقياني وذكره الحافظ في التبصير في محلين وقال الذهبي ضعفه أبو داود (و) أبو الشعثاء (يزيد بن مهاصر) الكندي (محدثان) الأخير يروى عن ابن عمر قوله (والهصره) ويجوز خروجه للتأخير مثل الهمة كإسباني * ومما يستدرك عليه هصر جده كفرح مال وجد هصر ككتف وهو مجاز قال أبو ذؤيب

ويل أم قتلى فوبق القاع من عشر * من آل عجرة أمسى جدهم هصر

وهصرت اخسان الشجرة تهدت والهصر شدة الغمز وجل هصر ككتف وهصر كصرد وهصر قرنه هصره هصر اغمره وهو مجاز وهصر رأس الفريسة وبرأسها إذا اقترسها وهو مجاز ومن المجاز قول امرئ القيس

ولما تنازعنا الحديث وأسمنت * هصرت بغصن ذي شمار يخ مبال

(هـ ط ر)

قوله تنازعنا الحديث أي حدثني وحدتها وأسمنت اتفادت وتسملت بعد صوابها وهصرت جذبت وأراد بالغصن جسدها وقدها في تنبيهه ولينه كتنى الغصن وشبه شعرها بشمار يخ الفصل في كثرة تعاقفه (هـ ط ر) أهمله الجوهري وقال الليث هطر (الكلب يهطره) هطرا (قتله بالخشبة) وكذلك هجبه وهززه قاله ابن القطاع (أو هو مطلق الضرب) هطره يهطره هطرا قاله ابن دريد

(هـ)

(المهزود) (المستدرک)

(المستدرک)

(هـ)

وقال لا أحسبه عربية صحيحة (والهطرة تذلل الفقير لاغنى إذا سألته) عن ابن الاعراب (وهاطري) مقصورا (هطرو) هاطري يسكون الطاء (هـ) (سب من رأى) بينها وبين الجعفرى ثلاثة قرايع وهي دون تكريت وأسفل منها الخربة وكان أكثر أهلها اليهود قال ياقوت وإلى الآن يقولون كانوا من يهود هاطري (وهاطري) (هـ) بأرض ميسان) مقابل المذار طيبة زعمه كثيرة القفل والشبر والمياه والدجاج (وتطرت البئر تهوت) نقله الصاغاني (الهيعة) أهله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الغول) قبل (المرأة الفاجرة) وقد هيئت إذا جرت نقله ابن القطاع (أو) هي المرأة (الزقة) نقله الصاغاني * قلت وهي التي لا تستقر من غير عقه كالهيعة (و) قال ابن دريد الهيعة (الخفة والطيش) قال الأزهرى وقال بعضهم (الهيرون الداهية) وتسمى (العجوز المسنة) هيرون من ذلك زاد الصاغاني كاقيل لها الخيزبون قال الأزهرى ولا أحق الهيرون ولا أنبتة ولا أدري ما هيته (و) قال الليث (هيئت المرأة وتهيئت إذا كانت لا تستقر في مكان) وكذلك عيبرت وتعيبرت قال أبو منصور كانه عنده مقلوب منه لأنه جعل منها ما واحدا * ومما يستدرک عليه هفر فركس فرجل من قرى مرو نقله ياقوت (المهزود كهنود) وأوضع منه كعملس (الطويل الضخم الاحق) من الرجال وهو الهوطال والهردية والقنوز وأنشد أبو عمرو ولجأ الخيبرى ليس يخطب ولا هقور * لكنه البهتر وابن البهتر * عض لثيم المنقي والعنصر

(و) الهقيرة تصغير (الهقرة بالضم) وهو (وجع للغم) كذا في اللسان * ومما يستدرک عليه هقرو قرية تبصر من الاشعورين (الهكر الجب أو أشده ويكسر ويحرك والفعل كضرب وفرج) يقال هكركم كركم كركم مثل عشق بعشق وعشقا وعشقا والهكر المتجيب ويقال اذهب لذلك واهكر أى تعجب أشد العجب قال أبو كبير الهذلي

أزهر ويحلب للشباب المذبر * والشيب يغشى الرأس غير المقصر

فقد الشباب أبوك الأذكره * فأعجب لذلك ريب دهر واهكر

بدأ بخطاب ابنته زهرة ثم رجع فغاطب نفسه فقال اعجب لذلك واهكر (و) يقال (ما فيه مهكرو ومهكرة أى مجرب ومهبة والهكر) بالفتح (و) يحرك اعزاء الناس أو اشتداد النوم وقد هكر كقصرح) هكرانس أو سكر من النوم أو اشتد نومه أو اعتراه ناس فاسترخت عظامه ومفاصله (و) الهكر (ككتف وندس الناس) أو السكر في نومه (و) هكر (ككتف د بالين) لمالك بن سقار من مذبح قاله ابن الاعراب وهو من أعمال ذمار (أو دروى) قاله الأزهرى أو موضع آخر (أو قصر) قاله الصاغاني وبكل ما ذكره في بيت امرئ القيس

كأعنين من طباء تباله * على جؤذين أو كبعض دى هكر

وفي اللسان وقد يجوز أن يكون أراد دى هكر فنقل الحركة للوقف كما حكاه سيبويه من قولهم هذا بكر ومررت ببكر (و) في حديث عمرو العجوز أقبلت من (هكران) وكوكب (ع أو جبل حذا من ان) قاله عرام وأنشد * أعباد هكران الحذاريات * وكذلك كوكب جبل آخر هروفي وهكران قليل النبات في أصله ماء يقال له الضيعة (والهكرية مشددة ناحية) وقرى (قوى الموصل) في جزيرة ابن عمر يسكنها كراد يقال لهم الهكرية واليه ينسب الولي المشهور أبو المغائر عدى بن مخزوم مسافر الاموى الهكرى (ونهكر) الرجل إذا (تعجب أو) أيضا (تغير) والاخير في اللسان والتسكئة * ومما يستدرک عليه هكر بالفتح موضع وبه فسر قول امرئ القيس السابق وهكر ككتف موضع على نحو أربعين ميلان المدينة قاله الحارثى وهكر بضم الكاف موضع آخر جاء ذكره في كتاب وقيل فيه بفتح الكاف (همزة) أى الدمع والماء والمطر ونحوها (همزة) بالكسر (وهمزة) بالضم همرا (صبه فهمرو) همرا بالكسر قال ساعدة بن جؤية

وجاء خيلاه اليها كلاهما * يفيض دموعا لا يربث همورها
(واهمر) الدمع والمطر كهمر سال فهو هامر ومنهم (و) همر (ما في الضرع) أى (حلبه كاهو) من الهجاز همر (الكلام) همزة همرا (أكثر منه) كذا في النسخ وفي بعض الاصول فيه ويؤيده ما في الاساس همري كلامه أكثر (و) همر (الفرس الارض) همرها همرا (ضربها بجوافره شديدا كاهقها) وقيل حفرها بها (و) همر (الغزو الناقية) همرها همرا (جهدها) وحكى بعضهم همرها بالزاي وليس بصحيح (و) همر (له من ماله) أى (أعطاه) الهمار (كشداد السحاب السيل كالهامر) قال

أناخت بهما الرعام مصرح * يهود بطلوق من الماء أحهما

(و) من الهجاز الهمار الرجل (الكثير الكلام المهدار) ينهمر بالكلام (كالهمار والمهمر) كحرا وبمتر (والهمود) الاخير من أسماء الرمال كالسياني وقد ذكره الصاغاني بمعنى الكثير الكلام وخطيب مهمم أكثر قال الشاعر بعد جرحه جلا بالخطابة تريخ اليه هو دى الكلام * اذا خطل الترامهمر

وقال الأزهرى المهار الذي يهر على الكلام أى يكثر (والهمرة) بالفتح (الهمرة) وهي خرزة التأخير وقد أجادها المصنف ثانيا وفيه نظر (و) الهمرة (الدفع من المطر) الهمرة (الدمدمة) وقيل (بغضب) نقله الصاغاني وابن منظور وهو مجاز

﴿و﴾ الهمة (خرزة للتأخير) وهي الهمة التي ذكرها قريبا وفيه تكرار لا يخفى قال الصاغاني وهي خرزة الحب زاد في اللسان يستعطف بها الرجال (يقال يا همة اهمر به) ويا همة اغمر به ان أقبل فسر به وان أدبر فضر به (وبنو همة بطن) من العرب (وطيبة همة حسنة الجسم) هكذا في النسخ والذي في التكملة ظبي همة سبط الجسم ﴿و﴾ الهمة (ككتف الغليظ السمين) من الرجال ﴿و﴾ الهمة (الرملة الكثير كالهمور) قال الشاعر * من الرمال همة همور * قلت هو اللجاج والرواية من الخفاف (ونعيم من همار كشدا حجابي) وهو أصح الوجوه في اسم أبيه وقد تقدم في ب ر وهو من بني غطفان زل الشام (والهمري بكسر الميم والمرأة العصابة) الكثيرة الكلام كأنها سليل منه وهو مجاز (والهجرة) كحسرة (والهمير) كأنه مير هكذا في النسخ وفي التكملة والهجرة (البحوز الغانية) الكبيرة (واهمر الفرس جرى) كاهمير السيل وهو مجاز (وبنو همة كزير بطن) من بني همة (وهمة همرة) بالكسر (فانهمر) أي (هدهمه فانهدم) نقله الصاغاني (واهمر الماء انسكب وسال) كأنهم مل وكذلك الدمع والمطر ﴿و﴾ انهمرت (الشجرة انحنت عند الخطب) نقله الصاغاني (وهو يهاجر الشيء أي يجره) نقله الصاغاني وأنشد للججاج * يهاجر السهل ويولي الاخشبا * وفي اللسان يهاجر السيل * ومما يستدرك عليه الهمار كشدا التمام هكذا نقله الليث وقد نقد عليه الأزهرى وغيره وقالوا صوابه الهماز بالزاي قالوا وأما الهمار فهو الأكثر من الكلام ﴿الهزة﴾ بالنون بعد الهاء أهمله الجوهري وقال صاحب العين هي (وقبة الاذن) المليحة لم يحكمها غير صاحب العين وهي (شاذة لانه قلما يقع في الالمام كلمة فيها نون بعدها راء ليس بينهما جاز) قال شيخنا وقد مر وزو بنها عليه هناك ويأتي زس وزجس * قلت ومما يستدرك عليه يقال هنرت الثوب أنزته أهنيه وهو ان نقله الأزهرى عن الليثاني وكذلك هنرت السارعة عن أنزته نقله الأزهرى أيضا وسيأتي في تركيب ر ق ﴿الهنيبر كصنبر وسجل وزبرج﴾ أهمله الجوهري هنا ذكره في ب ر بناء على ان النون زائدة ولذا لم يصرح الصاغاني في التكملة بأهمله لها على عادته والمصنف قد كتبه بالحجرة ليوهم انه مستدرك عليه وليس كذلك وقد بنينا على ذلك مرارا وهو (الضبيع أو أبو الهنيبر الضبيعان وأبو الهنيبر الضبيع) في لغة بني فزارة قال الشاعر وهو القتال الكلابي راءه عبيد بن المضرجي

يا قاتل الله صييا ناجي بهم * أم الهنيبر من زند لها واري

من كل أعلم مشقوق وتيرته * لم يوف خمسة أشبار لشار

وبه فسر الاصمعي قول الشاعر * ملقين لا يرمون أم الهنيبر * (والهنيبر الاثنان كأن أم الهنيبر) كزرج وقيل هي الحمار الأهلية (والهنيبر) بكسر دحل وزبرج كذا ضبطه ابن سيده (أيضا الثور والفرس و) هو أيضا (الاديم الردي) وأنشد ابن الاعرابي يافقي ما قتلتم غير دعبو * ب ولا من فواره الهنيبر

قال الهنيبر هنا الاديم (أو أطرافه) قال الاصمعي الهنيبر (يكنصر بالحش) ومنه قيل للآتان أم الهنيبر (وهي بهاء والنهاير النهاير) إشارة إلى حديث صفة الجنة الذي ذكره كعب الأخبار فقال فيها هنيبر مسند يبعث الله تعالى عليها رجحا تسمى المثيرة فتشير ذلك المسند في وجوههم قالوا الهنيبر قلب النهاير وهي رمال مشرفة واحدها هنيبر ونهبر وأراد أباير جمع أنبار فأبدل الهمة هاء كذا نقله الصاغاني * ومما يستدرك عليه قال الاصمعي الهنيبر كزرج ولد الضبيع نقله صاحب اللسان والهنيبر الرمل المشرف * ومما يستدرك عليه هنزم بكسر دحل أهمله الجوهري والصاغاني واستدرك صاحب اللسان وقال هو عيد من أعياد النصراري أو سائر النجم وهي أعجمية كالهنزمن والهيزمن قال الأعشى * اذا كان هنزمر ورحت مخنما * (هارة بالامر هورا أزنه) واتهمه وهرت الرجل بما ليس عنده من خبر اذا أزننته أهوره هورا قال أبو سعيد لا يقال ذلك في غير الخبر (و) هاره (يكذا ظنه به) قال أبو مالك بن نويرة يصف فرسه

رأى أني لا بالكثير أهوره * ولا هو عني في المواساة طاهر

أهوره أي أظن القليل يكفيه يقال هو يهاو بكذا أي يظن بكذا وقال آخر يصف ابلا

قد علت جلته وخورها * اني بشرب السوء لأهورها

أي لا أظن ان القليل يكفيها ولكن لها الكثير (والاسم منها الهورة بالضم و) هاره (عن الشيء صرفه) نقله الصاغاني (و) هاره (على الشيء حمله عليه) فأراد به (و) من المجاز هار (القوم) يهوره هورا اذا (قتلهم وكب بعضهم على بعض) كما ينهار الجرف قال ساعدة بن جؤية الهذلي

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم * أفناد ككب ذات الشث والخزم

هكذا يروى وفي أخرى * كيد واجيعا بالناس كأنهم * وكبك يد كرو يؤث (و) هار (الرجل) يهوره هورا (غشه و) هار (الشيء) يهوره هورا (خرزه) وقيل للفزاري ما القطعة من الليل فقال خزمة يهورها أي قطعة يحزرها (و) يقال ضرب (فلانا) فهاره أي (صرعه كهزبه و) هار (البناء) هورا (هدهمه) وكذا الجرف هورا وهورا (فهار وهوار وهار) على القلب (وهور وتهير) الأخيرة على المعاقبة وقد يكون تفعل أي تهدم (و) قيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فاذا سقط فقد (انهار) وتهور

(المستدرك)

(هتر)

(الهنيبر)

(المستدرك)

(هور)

وفي حديث ابن الضبة، قتهو والقلب عن عليه يقال هار البناء، وتهور إذا سقط وكل ما سقط من أهل جرف أو شفير ركية في أسفلها فقد تهور وندهور وهورته قتهور وانهار أي انهدم وقال ابن الأعرابي الهار الساقط والراهى المستقيم (وتهور الرجل) إذا وقع في الأمر بقلّة مبالاة وفي الأساس بغير فكر وهو مجاز (و) تهور (الوعلى الناس) إذا أخذهم وهمهم (من المجاز تهور) (الليل) إذا ذهب) وأدبر (أو) تهور الليل إذا (ولى أكثره) ويقال في هذا المعنى بعينه تهور الليل وقد تقدم وفي بعض النسخ والليل ولى أي ذهب أكثره (ورجل هار وهار) الأخيرة على القلب (وهيار) كذلكان هكذا في سائر النسخ والذي في أمهات اللغة كلها هار وفي بعضها هيار كصاحب وسأني له في ه ي ر (ضعيف) وقال الأزهرى رجل هار إذا كان ضعيفاً في أمره وأنشد

* ماضى العزيمة لا هار ولا نزل * وقال ابن الأثير يقال هو هار وهار وهار فاما هار فهو الأصل من هار وهور واما هار بالرفع فعلى حذف الهمزة واما هار بالجرف فعلى نقل الهمزة إلى بعد الراء كما قالوا في شأن السلاح شاكى السلاح ثم عمل به ما عمل بالنقص من نحو قاض وداع (و) قال ابن دريد (الهور) بالفتح (البصرة تفيض بها) وفي بعض الأصول فيها (مياه غياض وأجام قنتس) ويكثر ماؤها (ج أهوار) الهور (القطيع من الغنم) نقله الصاغاني معى به (لأنه من كثرته يسقط بعضه على بعض) (الهورة) (بها) (المهلكة) وجمعها الهورات وبه فسر الحديث إلا أن ذكره (و) عن أبي عمرو (الهورة المرأة الهالكة) (و) يقال (اهتور) إذا (هك) (و) قال الأصمى (التهور ما انهار من الرمل) قيل (ما طمان من الأرض) هكذا في سائر النسخ وقد ضرب عليه الصاغاني بقوله وذ كر الرمل عوضاً عنه وفي اللسان ذكر القولين ولم يذكر الأرض (و) (التهور) (الشديدة من السباب) يقال تبه تهور أي شديد يازه على هذا معاقبة بعد القلب وفي حواشي ابن ربي مانعه أسقط الجوهرى ذكر تبهور الرمل الذي ينهار لأنه يحتاج فيه إلى فضل صنعة من جهة العربية وشاهد تبهور الرمل المنهار قول الجاهل * إلى أراط وتقا تبهور * وزنه تفعل والاصل فيه تهور فقد تمت الياء التي هي عين إلى موضع الفاء فصارت تهوراً فهاذا ان جعلته من غير الجرف وان جعلته من تهور كان وزنه فيعولا لا تفعلولا ويكون مقولوب العين أيضاً إلى موضع الفاء والتقدير فيه بعد القلب ويهور ثم قلبت الواو ناء كما قلبت في تيقور وأصله ويهور من الوقار (والهار الضعيف الساقط من شدة الزمان) وبه فسر حديث خزعة تركت المخزارة والمطى هارا ويرى بالتشديد (و) (الهورة) (كسحابة الهلكة ومنه الحديث) الذي لا طريق له كما قاله الصاغاني (من أطاع الله) ونص الحديث وبه (فلا هورة عليه) أي لا هلك * قلت وقد روى عن أنس رضى الله عنه أنه خطب فقال من يتقى الله لا هورة عليه فلم يدروا ما قال فقال يحيى بن عيسى أي لا ضيعة عليه (وفي الحديث) أيضاً (من اتقى الله وفي الهورات أي الهلكات) وقال الصاغاني أي المهلكات واحداً ته هورة وقد تقدم قريبا وهذا من المصنف غريب جداً فإنه ذكر المفرد أولاً ثم ذكر بعده الحديث الذي جاء فيه ذكر جمعه ففرقه ما في محلين (و) (من المجاز) (رجل هير ككيس) إذا كان (تهور في الأشياء) ونص التكملة يتهير في الأشياء (ومهور كقعد ع بالجاز) نقله الصاغاني وقال ياقوت ويروى مهوى * ومما يستدرك عليه يقال خرق هو أي واسع بعد قال وذو الرمة هيماء هيماء وخرق أهيم * هور عليه هبوات جثم * للرجع وشى فوقه منتم

(المستدرك)

ويقال هورنا عنا القبط وجرمناء وجرمناء وكبنا معنى وهواة مشدد ابن قيس بن زرعبة بن زهير بن أيمن بن هيبس بن حمير الألب كبر قبيلة كبيرة بالمغرب وفيه اختلاف كبير وقد ألفت في ذلك رسالة مجتهد رفع الستارة عن نسب الهوارة ويقال إن المثنى بن المسور بن المثنى بن خلاع بن أيمن بن رعين بن سعد بن حمير الأسف فرج من مصر في طلب أبل له فقد هاف ذهب في أثرها إلى المغرب فلما دخل إفريقية قال لسلامه أين نحن قال تهورنا قتل على قوم من زناتة فزوج أم سنهاج فكثر منها نسلهم الهواريون وهذا نقله المقرئ في البيان والأعراب وعن في مصر من قبائل الأعراب ثم ذكر منهم قبائل كثيرة بالمغرب * قلت ومنهم أبو موسى عبد الرحمن بن موسى الهواري لقي مالكاً وصنف في القراءات والتفسير وذكره الرشاطى وآخرون قال المقرئ وأما هورة الصعيد فإنه أنزلهم الظاهر برقوق بعد واقعة بدر بن سلام هنافي سنة ٧٨٢ فأقطع لاهم بعل بن مازن منهم ناحية دجرجا وكانت خراباً فعمرها وهو جد الموازن وأقام بها حتى قتل على بن عريب منهم وهو جد العرابى فولى بعده الأمير عمر بن عبد العزيز الهواري * قلت وبنو عمر بن كبير بالصعيد وهو جد الأحرار كلهم إلا من شذ من ولده محمد أبو السنون ويوسف بن عمر بن عبد العزيز فأما محمد فولى بعده أبيه ونغم أمره وعمر الصعيد فولى يوسف بعده أخيه وولده اسمعيل ابن يوسف كان محمود السيرة توفي بمصر سنة ٨٥٣ وحفيده الأمير شرف الدين عيسى بن يوسف بن اسمعيل كان من أجلاء ابن عمر يذاكر الفقهاء مع كثرة البر والاحسان لهم وكان ملجأ الشكلى كثير التهجيد توفي سنة ٨٦٣ كذا في معجم الشيخ عبد الباسط ومن ولده الأمير بديان بن أحمد بن عيسى جد الريانة توفي سنة ٨٨٩ وداود بن سليمان بن عيسى ولد بعد التسعين وألقب بأمهات وهبدا العزى زوى ابن عيسى بن يونس وغير هؤلاء ممن أراد الزيادة فعليه برسانتنا المذكورة فانا قد استوفينا فيها أنسابهم وأخبارهم وليس هذا محل التطويل ولكن نفثه مصدور وهور بالضم قرية بمصر من أعمال الأشمونين وهور بن قريتان بمصر أحدهما من أعمال قويسنا وتعرف بنطابة والثانية بالغريسة وتعرف بهور بن جهر من وقد نسب إلى هذه الأخيرة جماعة من

المحدثين والهوارين قرية نقله الحسن بن ريشيق القيرواني ((الهيرة الارض السهلة) المطمئنة) والهير من الليل بالكسر والقض
وكسيد الهير) هكذا في سائر النسخ ومقتضاها ان يكون في هير الليل لغات ثلاثة وليس كذلك فالمقول عن ابن الاعراب وغيره يقال
مضى هير من الليل بالكسر فقط أى أقل من نصفه قال وحكى فيه هترو قد ذكر في موضعه (و) أما اللغات المذكورة فانها جاءت في
معنى (ريح الشمال) فقالوا هير وهير وهير وكذلك أبو ابرو ابر في كلام المصنف تطرول وقالو بالقض وكسيد لا صاب وقيل هير من
أسماء اصبا (والهرون غرم) معروف هكذا نقله الصائغ عن أبي حنيفة والذي نقله الائمة عن أبي حنيفة هيرون بالكسر وضم
النون من غير ألف ولا م فان كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فعلونا وقع لولا (والهيرة) بالتشديد (الجر) الاحمر (الصلب أو) الهيرة
(حجارة أمثال الاكف) أو حجر صغير (و) قال أبو حنيفة الهير مشددا (الصيغة الكبيرة) وأنشد * قد ملؤا بطونهم هيرأ *
(و) الهيرة (السراب ومنه) المثل فلان (أكذب من الهيرة) (و) قال الليث الهير (اللاجحة) والتمادي في الامر تقول استهير
وأنشد * وقلبت في الهوم مستهير * (و) الهيرة (الكذب) الهيرة (دوية) تكون في الصحارى (أعظم من الجرذ) واحدته
هيرة أنشد ابن شميل فلام الهيرة شقرا كأنها * خصى الخيل قد شدت عليها المسامر
(و) الهيرة (الحنظل و) هو أيضا (السم) وقد نقل فيهما التخصيف (و) الهير (صمغ الطلح) عن أبي عمرو وأنشد
أطعمت راعي من الهيرة * قطل يعوى حطاب بشر * خلف أسنه مثل نقيق الهر

قبل سمي به على التشبيه بالحجارة الجمر الصلبة (و) البهيرة (بهاء من الذوق) قال ابن شميل قيل لابي أسلم ما الثرة البهيرة الاخلاق فقال الثرة الساهرة العرق تسمع زمير شخصها وأنت من ساعة قال والبهيرة (التي يسيل لبنها كثرة) وناقصة ساهرة العرق كثيرة اللبن (و) ربحا زادوا فيه الالف فقالوا (البهيري مقصورا مشددا) وهو (الماء الكثير) كالبيهر (و) البهيري من أسماء (الباطل) يقال منه ذهب ماله في البهيري وقال أبو الهيثم ذهب صاحبك في البهيري أي في الباطل (و) البهيري (نبات أو شجر) الأخير عن ابن هانئ (زنته يفعل أوفعيل أو فعللى) قال سيديويه في الكتاب أماليهم مشددة فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فعيل وقد نقل آخر ما أوله زيادة كـمكور دون الثلاثي الذي أوسطه زيادة كفوع وفعل وفعل ولو كانت هيير مخففة الياء كانت الأولى هي الزائدة أيضا لان الياء اذا كانت أولا بمنزلة همزة وقال المصاغاني واختلفوا في تقديره قيسل انه يفعل وقد حكاها الجوهرى وقيل انه فعيسل والياء الثانية زائدة وقيل انه فعل (وهير بالكسر ع بالبادية) عن الليث (والهيبار كصحاب الذي ينهار) كما ينهار الرمل (وبسقط) قال كثير

فما وحدها ومنك الضريبة هذه * هيارا ولا سقط الا ليه أخرما

(يَتَرِينَ)

(فصل الباء) القصبه مع الزاء (يبرين ويقال أبرين) لعتان (رمل لا تدرك أطرافه من بين مطلع الشمس من جبر البامه) وقال السكري يبرين بأعلى بلاد بني سعد وفي كتاب نصر يبرين من اسقاع البحرين به تيران وهناك الرمل الموصوف بالكثره بينه وبين القطع ثلاث مرأجل وبينه وبين الاحساء وهجر مرأجلتان وهو فيما بينهما وبين مطلع سهيل (و) قال الصاعاني وياقوت يبرين ايضا (قرب حلب) ثم من فواحي عزاز (وقد يقال في الرعم يبرون) وفي الجرد والنصب يبرين لا ينصرف للتعريف والتأنيث بخبري اعراه كاعراه وليس يبرين هذه العليه منقوله من قولك هن يبرين لفلان أى يعارضنه كقول أبي التجم

(المستدرك)

(نیا تر)

(المصارف)

(والميسور) ضد المصور وهو (مايسر) قال ابن سيده هذا قول أهل اللغة (أو هو مصدر على مفعول) وهو قول سيبويه قال أبو الحسن هذا هو الصحيح لأنه لا فعل له إلا مزيد الم يقولوا يسرته في هذا المعنى والمصادر التي على مثال مفعول ليست على الفعل الملقوظ به لأن فعل وفعل وانما مصادرهما المطردة بالزيادة مفعول كالمضرب وما زاد على هذا فعلى لفظ المفعول كالمسرح من قوله * ألم تعلم مسرحة القوافي * وانما يصح المفعول في المصدر على توهم الفعل الثلاثي وإن لم يلفظ به كالمجلود من تجلده وله نظائر ذكرت في مواضعها (والميسر) كأمير (القليل و) الميسر (الهيئ) يقال شئ يسير أي هين أو قليل (و) الميسر (فرس أي النضير العيشي) نقله الصاغاني (و) الميسر (القامر كاليسور) كصبور هكذا في سائر النسخ والمنقول عن ابن الأعرابي الياسر له قدح وهو اليسر واليسور وأنشد

بما قطع من قرى قريب * وما ألفت من يسر يسور
فليظهر هذا مع عبارة المصنف (وأبو اليسر محمد بن عبد الله بن علانة) (و) أبو اليسر (علوان بن حسين محدثان) الأخير شيخ لابن شاهين ذكرهما الذهبي (وأبو جعفر وهو محمد بن يسير) البصري (شاعر) وهو القائل برئ نفسه
كأنه قد قيل في مجلس * قد كنت آتية وأخشا
صار اليسرى إلى ربه * برحنا الله وإياه

وكذا أخوه على شاعر أيضا ذكرهما الذهبي وولده عبد الله بن محمد بن يسير شاعر أيضا ذكره الأمير (و) يسير (كزبير محابي) روى عنه جدي بن عبد الرحمن قاله الحافظ (و) يسير (بن عمرو مخضرم) قال الحافظ ويقال فيه أسير بالالف قلت وفي الصحابة يسير بن عمرو الأنصاري الذي قيل فيه أنه بالالف ويسير بن عمرو الكندي الذي توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وله عشرين سنين وقال ابن معين أبو الخبار الذي بروى عن ابن مسعود اسمه يسير بن عمرو أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وعاش إلى زمن الطحاج وقال ابن المديني أهل البصرة يروون عنه عن عمر قصته ويسمونه أسير بن جابر وأهل الكوفة يقولون يسير بن عمرو بن جابر روى عنه زرارة بن أوفى وابن سيرين وجماعة قال ابن فهد والطاهر ابن يسير بن عمرو بن جابر (و) يسير (بن عميلة) وابن أخيه يسير بن الربيع بن عميلة شيخ لشعبة (و) يسير (والد) أبي الصباح (سليمان الكوفي التابعي) وهو غير أبي الصباح الأبي فإنه من أتباع التابعين (والميسر بن موسى) عن عيسى بن يونس ذكره الأمير هكذا (أو هو بالفتح) قاله الذهبي وفاته يسير بن حكيم أوردته الأمير واختلف في يسير بن العنيس العصابي فقييل هكذا وقيل بالموحدة والشين مجة كأمير (والميسر) بالفتح (القتل إلى أسفل وهو أن تمد عينك نحو جسدك) وهو خلاف الشز وهو القتل إلى فوق (و) في حديث علي أطعنوا اليسر هو (الطعن حذو وجهك) والشز ما كان عن عينك وشمالك قاله الأصمعي (والميسر) كصهاب (ويكسر أو هو) أي الكسر (أفصح) عند ابن دريد والفتح أفصح عند ابن السكيت (وتشدد الأولى) فيقال يسار ككان لغة فيه نقله الصاغاني (نقيض اليمين ووهم الجوهرى ففتح الكسر) قال ابن دريد ليس من كلامهم كلمة أولها ياء مكسورة إلا يسار قال وانما أرادوا الحاقها ببناء الشمال نقله الصاغاني قلت وانما رفض ذلك استتقالا للكسرة في الياء ولا نظير لها في الكلام غير يوم مصدر يومه مياومة ويوما حكاها ابن سيده ونفاة غيره وزادوا يعاراجع يعرلما بصطاديه السبع من جفرو ونحوه قاله شيخنا قلت وفي البصار للمصنف وليس في الكلام له نظير سوى هلال بن يساف على أن الفخ لغة فيها وإذا عرفت أن الجوهرى لم يلتزم إلا ذكر ما صح عنده وهذا لم يسمع عنده سمعا عن الثقة أو أنه جعله مخرجا على مشاكلة الشمال والحقايقبائه كما قاله الصاغاني لم يلزمه التوهم كما هو ظاهر قتأمل (ج يسر) بضمين عن اللحياني (ويسر) بالضم عن أبي حنيفة (والميسرى) كشمري (والميسرة) بالفتح (والميسرة خلاف البني واليمة والمهجنة) والياسر خلاف اليا من (و) عن أبي حنيفة (يسرى) فلان (يسرى) يسرا (جاء عن يسارى) وفي بعض النسخ على يسارى وقال سيبويه يسر يسر أخذتهم ذات اليسار (وأعسر يسر) يعمل يديه جميعا وفي الحديث كان عمر رضى الله عنه أعسر يسر قال أبو عبيد هكذا روى في الحديث وأما كلام العرب فالصواب أعسر يسر والأتى يسرا يسرا وقد تقدم (في ع س ر) والاختلاف فيه (والميسر) كجلس (اللعب بالقداح) وقد (يسر يسر) يسرا إذا جاء بقدحه للقيار (أو هو الجزور التي كافوا بتهامرون عليها كافوا إذا أرادوا أن يسروا اشتروا جزورا نسيته ونحوه وقد هو غمانية وعشرين قسما) كما قاله الأصمعي وهو الأكثر (أو عشرة أقسام) كما قاله أبو عمرو (فإذا خرج واحد واحد باسم رجل ظهر فوز من خرج لهم ذوات الانصباة وغرم من خرج له العقل) وانما سمى الجزور ميسرا لأنه يجرأ أجزاء فكانه موضع التجزئة قاله الأزهري وعبد الحمى الأشيلي في كتابه الواحى وكل شئ جزأه فقد يسرته ويسر التناقص جزأت لهما ويسر القوم الجزور أي اجتزوا وهاوا قسموا أجزاءها قال مصعب بن وئيل البربجي

أقول لهم بالشعب أذيسروننى * ألم تعلموا أني ابن فارس زهدم

كان وقع عليه سبابا مضرب عليه بالسهام وقوله يسروننى هو من الميسر أي يجزؤننى ويقتسموننى وقال لبيد

واضعف عن الجارات وامسحهن ميسرك السمين

فجعل الجزور نفسه ميسرا (أو) الميسر (الترد) نقله الصاغاني وروى عن علي رضى الله عنه أنه قال الشطر فميسر الميم شبه اللعب

به بالميسر وهو القداح (أول) شيء فيه (قار) فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوقة له مجاهد في تفسير قوله تعالى يسألونك عن
النجر والميسر وقال الجوهرى الميسر قار العرب بالازلام (و) ميسر (بفتح السين ع) بالشأم قال امرؤ القيس
وما جنت خيلى ولكن تذكرت * مرابطها من بر بعض وميسرا

(و) الميسر (نبت) ربي يغرس غرسا وفيه قصف (واليسر محركة الميسر المعد) وقيل كل معد يسر (و) اليسر أيضا (القوم
المجمعون على الميسر) وهم المتقاعرون والجمع أيسار قال طرفة
وهم أيسار لقمان اذا * أغلت الشتوة أبداء الجزر

(و) اليسر (الضرب) اليسرة (بهاء) امرار الكف اذا كانت غير ملصقة) وهي تسحب قاله الجوهرى وقيل هي ما بين أسارى
الوجه والراحة وقال الأزهري واليسرة تكون في الخبي واليسرى وهو خط يكون في الراحة يقطع الخطوط التي في الراحة كأنها
الصليب وقال الليث اليسرة فرجة ما بين الاسرة من اسرار الراحة يتعين بها وهي من علامات السخاء (و) عن أبي عمرو اليسرة
(معة في الفخذين وجمع الكل أيسار) ومنه قول ابن مقبل

قطعت اذا لم يستطع قسوة السرى * ولا السير راى الشلة المتصنج
على ذات أيسار كان ضلوعها * وأحناءها العليا السقيف المشج

يعنى الوسم في الفخذين ويقال أراد قوائمه لينة (ويسرة محركة ابن صفوان) بن جيل النعمى (محدث) وهو من شيوخ البخارى يروى
عن اسمعيل بن عياش وحفيده يسرة بن صفوان بن يسرة بن صفوان روى عن أبيه وعنه عبد الله بن أحمد بن زبر وهو شديد الشبه
بيسرة بنت صفوان بضم الموحدة محامية وقد ذكرت في موضعها (والياسر الجازر) لانه يجزئ لحم الجزور وهذا الاصل في الياسر
ومنه قول الاعشى * والجامعوا القوت على الياسر * ثم يقال الضاريين بالقداح والمتقاعرين على الجزور يامرون لانهم
جازرون اذ كانوا سبيال ذلك (و) الياسر (الذى) بلى قسمة جزور الميسر ج ايسار وقد تياسروا) قال أبو عبيد وقد سمعهم يضعون
الياسر موضع اليسر واليسر موضع الياسر (و) قال أبو عمرو الجرمي يقال أيضا (اتسروا يتسرون) اتسار على اقتعوا قال (و) قوم
يقولون (ياتسرون) اتسار بالهمز وهم مؤتسرون كما قالوا في اتعد (واليسر بالضم ع وياسر بن سويد) الجهني حديثه عند أولاده
أخرجه ابن منده (و) ياسر (بن عمار) العدسي والد عمار قدم من اليمن غالف أباحذيفة بن المغيرة الخزومي فروجه بأمة له اسمها
سمية أم عمار وكانوا يعذبون في الله تعالى (محاميان) ياسر (جسلى تحت) هكذا في سائر النسخ وصوابه على ما في التكملة يجنب
(ياسرة) ويقال له ياسر الرمل وفيه بقول السرى بن حاتم

لقد كنت أهوى ياسر الرمل مرة * فقد كاد حبي ياسر الرمل يذهب

وباسرة اسم (لما من مياه) بنى (أبي بكر بن كلاب) أيضا وهي عادية وكلاهما من منازل أبي بكر بن كلاب (و) قال ابن دريد
ياسر نعم (ملك من ملوك تبسج) من ملوك جبر (وذو الحاجتين) لقب (محمد بن ابراهيم بن ياسر) وهو (أول من بايع) عبد الله
(السفاح) العباسي (فحكاه كل يوم في حاجتين) فلقب به (والياسرية) ببغداد على ضفة نهر عيسى بينها وبين بغداد
ميلان وعليها قنطرة ملجدة وفيها بساتين وبينها وبين المحول ميل واحد نسبت الى رجل اسمه ياسر (خرج منها جماعة زهاد) ووعاظ
ومحدثون (و) أبو منصور (نصر بن الحكم) بن زياد الياسري حدث عن هشيم وخلف بن خليفة وعنه أحمد بن علي الابار والحسن
ابن علوية القطان وهو من هذه القرية (و) أبو عمرو (عثمان بن مقبل) بن القاسم الياسري (الواعظ) روى عن شهدة وابن
الغضائف ومات سنة ٦١٦ (المحدثان) وأخوه محمد بن مقبل سمع من القزاز وعبد المحسن بن محمد بن مقبل الياسري كان واعظا
(ويسار) الراعي (غلام النبي صلى الله عليه وسلم) كان يرعى ابله وهو (قتيل العرينيين) وقصته في كتب السير (و) يسار (بن
عبد) أبو عزة الهذلي روى عنه أبو الملق وهو بصري (أو) هو يسار بن (عمرو) ذكره القولان في اسم أبي عزة المذكور (و) يسار
(ابن سبيع) أبو الغادية الجهني وقيل المزني بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في تاريخ دمشق (و) يسار (بن سويد) الجهني والد
مسلم بن يسار زل البصرة وله في المسح على الخفين (أو) هو يسار بن (عبد الله) الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم بموضوعات
(و) يسار (بن بلال) أبو ليلى الاوصي (و) يسار (بن أزيهر) الجهني روى عنه بقتة عمرة (و) يسار (الراعي) الحبشي أسلم يوم
خيبر وكان راعيا وقاتل حتى قتل وهو غير الذي تقدم (و) يسار (الطاف) توفي في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ذكر في حديث ساقط
الاسناد (محاميون) وقد فاته من الصحابة من اسمه يسار جملة فمنهم يسار بن بنى الاطول أخو سعد وياسر مولى بريدة له ذكر وشعر
وبسار بن روح محامى زل حص رآه مسلم بن زياد شيخ بقة وكناه أبا الخير وياسر جد سليمان بن عبد الله الانصاري له في مستند
الطبايى وياسر أبو برة مولى بنى محزوم وياسر مولى سليم بن عمر استشهد بأحد وياسر مولى فضال بن هلال شهد حجة الوداع وياسر
أبو فكهة مولى صفوان بن أمية وياسر جد محمد بن اسحق صاحب السيرة مسج النبي صلى الله عليه وسلم رأسه وياسر مولى عمرو بن
عمير الثقفي وياسر مولى المغيرة بن شعبه وياسر أبو هند حنم النبي صلى الله عليه وسلم وياسر مولى ابن التيهان استشهد بأحد

وبسار بن غير مولى بن عمرو بن عوف ذكره ابن الفرغى والصحيح مولى عمر فهو لا يكلمهم من الصحابة (و) يسار (اسم أبي الحسن البصري) مولى زيد بن ثابت الانصارى وولده الحسن وسعيد تابعيان (و) يسار مولى مهونة أم المؤمنين (والد عطاء وأخويه سليمان وعبد الملك) ذكره ابن فهد في معجم الصحابة أما عطاء بن يسار فكنيته أبو محمد يروى عن أبي سعيد وأبي هريرة وقدم مصر ولد سنة ١٩ وتوفي سنة ١٠٣ ودفن بالاسكندرية وأخوه سليمان كنيته أبو أيوب وقيل أبو عبد الرحمن يروى عن ابن عباس وأبي هريرة وعنه الزهري ولد سنة ٣٤ وتوفي سنة ١١٠ وأخوه الثالث عبد الملك يروى عن أبي هريرة وعنه بكير بن الأشج مات سنة ١١٠ ولهم أخ رابع اسمه عبد الله تركه المصنف قصيرا وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (و) يسار (والد سعيد أبي الحباب) وسعيد هذا أخو أبي حمزة مولى شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل انه مولى الحسن بن علي واسم أبي حمزة عبد الرحمن بن يسار وأبو الحباب كنيته سعيد بن يسار يروى عن أبي هريرة وعنه المقبرى وسهل بن أبي رباح مات بالمدينة سنة ١١٧ ذكره ابن حبان في الثقات ويروى عليه سعيد بن عبد الله بن يسار أخو أيوب وسليمان يروى عن ابن عمر عداة في أهل المدينة (و) أبو عثم (مسلم بن يسار الطنبدى) بضم الطاء وسكون التون وضم الموحدة والذال مهملة روى عن أبي هريرة وعنه بكر بن عمر وأخرج حديثه البخارى في الأدب المفرد وكذا أبو داود وابن ماجه في سننهما وقال ابن حبان وهو رضيع عبد الملك ابن مروان وعداة في أهل مصر يروى عنه أهلها (و) مسلم بن يسار (البصري) أبو عبد الله مولى لبي أمية عداة في أهل البصرة وكان من عباد هارون وهارون أدرك جماعة من الصحابة روى عنه محمد بن سيرين (و) يسار (بن أبي مريم) هذا لم أجده في كتب الرجال ومقتضى السياق يقتضى انه مسلم بن يسار بن أبي مريم ثم رأيت الذهبي قال في المشتهر بعد ذكر الطنبدى والبصري مانصه ومسلم بن يسار وهو ابن أبي مريم انتهى واية تبع المصنف ولهم مسلم بن يسار آخر هو الجهنى فلعنه عنى به هنا وهو من رجال أبي داود والترمذى ولكنك لا تعرف بابن أبي مريم قال الحافظ في آخر تهذيب التهذيب ابن أبي مريم مصرى وشامى وجهى ومصرى فالبصري يريد بالموحدة والشامى يريد بالزراى والحصى أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم والمصرى سعيد بن الحكم بن أبي مريم فامل (وآخرون) كيسار أبي نجیح الثقفى من رجال مسلم وهو والد عبد الله ويسار بن عبد الرحمن أبى الوليد ويسار المعلم المروزى وغير هؤلاء من اسمه أو اسم أبيه أو جده كذلك (و) يسار راع زهير بن أبى سلمى الشاعر له ذكر في شعره (و) يسار (فرس) ذى الفضة حصين بن يزيد نقله الصاغى (و) يسار (جبل باليمن) نقله الصاغى وقيل اسم موضع وبه فسر قول السيلك دماء ثلاثة أردت فنانى * وخاذف طعنة بقفا يسار

(و) يقال (دابة حسن التيسور والتيسير) وفي بعض الأصول حسنة التيسور وفي بعضها التيسر أى (حسن نقل) اليسرات أى (القوائم) ويقال أيضا فرس حسن التيسور أى حسن السهم اسم كالتعضوض وقال المارازي يصف فرسا قد بلوناه على علاته * وعلى التيسور منه والضم

(و) ميسر كقعد ع بالشأم وهو الذى قد تقدم ذكره وذكرناه هناك قول امرئ القيس (و) ياسورين ع (فوق الموصل) على سبعة فراسخ منها بين جزيرة ابن عمر وبين بلط (يقال له البلد) نقله ياقوت هنا وقال في الموحدة انه باسورين (و) التيامر التاهل) ومنه الحديث تيامر وافي الصداق أى تاهلوا فيه ولا تغالوا (و) التياسر (ضد التيامر) (و) التياسر (الاخذ وجهه اليسار كالياسرة) يقال يياسر يا محمدا أى خذهم يسارا وتياسر يا رجل لغة في ياسر وبعضهم ينكروه قاله الجوهري (و) يياسره (أى الشريك) (سأله) ولاينه (وتيسر) (الشئ واستيسر) (سهل) وهو ضد تاسر والتوى (و) عن أبي زيد تيسر (النهار) تيسرا إذا (برد) يقال (استيسر له الامر) وتيسر له إذا (تيسر) ومنه الحديث قد تيسر للقتال أى تيسر له واستعدا (و) الميسر كقظم الزماورد) وهو الذى (فارسيته فواله) وبمصر لقمة القاضي وقد تقدم في حرف الدال (و) الياسر محدث) وهو على بن محمد القطان المدينى (روى عن) أبي عبد الله (بن منده) الاصهافى (وهو الحسين الخلال) ومات سنة ٤٦٥ * وفاته عبد الرحمن بن أحمد بن الياسر المدينى روى عن الطبرانى وأبو البركات عبد الله بن أحمد بن المفضل بن محمد بن الياسر روى عنه ابن طبرزد وابنه سعيد مع منه أبو الهاسن القرشى ذكرهم ابن نقطة * ومما يستدل عليه تيسر البلاد إذا أخصبت وهو مجاز وقد جاء ذكره في الحديث كيف تركت البلاد فقال تيسر وفي حديث آخر فكل ميسر لما خلق له أى ميسر ما صرف مسهل وفي آخر وقد تيسر له ظهور أى هيى ووضع واليسرات قوائم الناقة وقال أبو الدقيش يسر فلان فرسه فهو ميسور ومصنوع معين ويسره صنعه والمياسر النوق التى تلد سر حاورجل ميسر كسنت كثير نسل الغنم وهو خلاف الجنب ويسر تيسرا أكثر لينها وأيسر لقب أبي ليلى الصحابى والد عبد الرحمن بن أبي ليلى ويقال أظفر فى حتى يسار مينا على الكسر لانه معدول عن المصدر وهو الميسرة قال الشاعر

فقلت أمكنى حتى يسار لعنا * ففج معا قالت أما ما وقابله

و يقال أيسر أخاك أى نفس عليه في الطلب وقال الفراء في قوله تعالى فسيسره لليسر أى سنيته لا عود الى العمل الصالح وياسر بالقوم أخذهم يسره قيسرهم أخذهم بذات اليسار قاله سيويه وعثمان بن شعبان الياسرى من ولد عمار بن ياسر مصرى يعرف

(المستدرك)

بالقرطبي روى عنه أبو محمد بن النحاس وهو أخو الفقيه محمد بن شعيب بن المالكى ويقال فى المضارع يسر بكسر الهمزة وتشديد الميم وهى لغة بنى أسد واليسر بالضم عود يطلق البول وقد جاء ذكره فى حديث الشعبي وقال الأزهري هو عود أسر لا يسر وقد ذكر فى موضع يسر بضمين وقال الجوهري اليسر دخل لبنى رجوع قال طرفة

أرق العين خيال لم يقرب * طاف والركب بهمرا يسر

وقال الجوهري أنه بالدهناء * قلت وهو نقب تحت الأرض يكون فيه ماء وقد جاء فى شعر جرير أيضا ومياسر موضع قال ابن حبيب بين الرحبة والسقيما من بلاد عذرة قريب من وادى القرى قال كثير

الى ظعن بالنف نف مياسر * حدثنا قوايلها ومارت صدورها

ويسر بن الحرث بن عبادة العبسي بالضم فرد فى الصحابة ويسر بن انس فى حدود الشامنة ويسر بن ابراهيم اندلسى مات سنة ٣٠٣ ويسر خادم ابن الرشيد العبامى وفيه يقول الشاعر

ولوشئت يسرت * كما سميت يا يسر

ويسر الخادم مولى المقتدر روى عن علي بن عبد الحميد العقائري ذكره ابن عساکر واليسارى موضع عن ابن سيده وأشد

درى باليسارى جنة عبقرية * مسطحة الاعناق بلق القوادم

ونهر الايسر كورة بين الاهواز والبصرة ونهر يسار منسوب الى يسار بن مسلم بن عمرو الباهلى أخى قتيبة عن ابن الكلبي وذكره أيضا ابن قتيبة فى كتاب المعارف ويسار الكواعب عبد كان يعرض لبناث مولاة فحين هذا كبره قال الفرزدق يخاطب جريرا

وافى لاخشي ان خطبت اليهم * عليك الذى لاقى يسار الكواعب

وأبو اليسر محرمة كعب بن عمرو من الصحابة وفراس بن يسر حديثه عند مكرم بن محرز ويقال أيسر وهو يسر وأماله وهو مجاز وكذا قولهم يسارت الاهواء عليه ويسره لكذا هيأه كذا فى الأساس واليسر موضع قال ذو الرمة

أريجها والمنتأى المدعثر * بحيث ناصى الأجرعين الايسر

وبالتصغير يسيرة محمية لها حديث فى التسيج والعقد بالانامل ويسيرة بنت عسيرة فى نسب أبي مسعود البدرى وبنو يسيرة بطن من العرب منازلهم مما يلي ديباط وميسار كعرب مدينة قاله العمرانى وهى غير الميثار بالمهجة * تذيب * اختلف فى قول امرئ القيس الذى رواه الأصمعي وأشد

فأنته الوحش واردة * ففقى التزع فى يسره

وفسره فقال أراد جبال وجهه وقبل تحرفها بالانزع وقبل انتمرك السين ضرورة وقيل أنه أراد اليسار تحذف الالف وقبل أنه جمع يسار ويروي يسره بضمين ويروي يسره بضم فجمع اليسرى ونقى تطفى (الاستعور) على وزن يفتول ولم يأت على هذا البناء غيره (ع) قبل حرة المدينة كثيرا العضاء موحش لا يكاد يدخله أحد قاله الرضى الدين الشاطبي * قلت هو قول أبي عبيدة بينه

وأشد قول عروة بن الورد * أظمت الآمرين بقتل سلمى * وطاروا فى البلاد الاستعور

هكذا وجدته فى اللسان وفى بعض الأصول المصححة الآمرين بصرم حبلى وبلاد الاستعور قال أى تفرقوا حيث لا يعلم ولا يحتدى لمواضعهم وقال ابن رى معنى البيت ان عروة كان سى امرأة من بنى عامر قال لها سلمى ثم تزوجها فكنت عنده زمانا وهو لها شديد المحبة ثم أنها استزارته أهلها فغملها حتى انتهى بها اليهم فلما أراد الرجوع أبت ان ترجع معه وأراد قومه قتلها فغتمهم من ذلك ثم أنه اجتمع به أخوها وابن عمها وجماعة فشرروا وأخرجوه وسأله طلاقها فطلقها فلما سمع أنهم على ما فرط منه ولهذا يقول بعد البيت

سقوني الخمر ثم تكفوني * عداة الله من كذب وزور

ألا يا ليتنى عاصيت طلقا * وجبارا ومن لى من أمير

طلق أخوها وجبار ابن عمها والامير هو المستشار قال المبرد الباء من نفس الكلمة وعبرة المجهول حصلت بين قومها كانت اشترونى منه فانه يرى انى لا اختار عليه أحد فسقه الخمر ثم ساموه فيها فقال ان اختاركم فقد بستمكم فلما خيرها قالت أما انى لا أعلم امرأة ألقت سترها على خير منك أغنى غنا وأقل غشا وأحى حقيته ولقد ولدت منك ما حلت وما مر على يوم مذ كنت عندك الا الموت أحب الى من الحياة فيه انى لم أكن أشأ ان اسمع امرأة تقول قالت أمة عروة الاممعة لا والله لا انظر الى وجهه امرأة سمعت ذلك منها أبدا فارجع راشدا وأحسن الى ولدك فقال سقوني الخمر الخ وبعد

وقالوا لست بعدد سلمى * بمغن مالك ولا فقير

ويروي فى عضاء الاستعور قالوا وعضاء الاستعور جبل لا يكاد يدخله أحد ويرجع من جوفه (و) يقال ذهب فى الاستعور أى فى (الباطل) نقله الصانق (و) الاستعور أيضا (الكساء) الذى (يجعل على عجز البعير) نقله الصانق (و) قيل الاستعور (شعير) وبه فسر الجوهري شعر عروة وبصنع منه المساويل (و) مساويله غاية جودة) انقاء الشعر وتبييضه لونه مائة بالسرأة وفيها شيء من

مراة مع لين وهو فعل لول قال سيمويه الباء في يستعور بمنزلة تعين حضر فوط لان الحروف الزوائد لا تطلق بنات الاربعه اولا الا الميم
لتي في الاسم المبنى الذي يكون على فعله كدسج وشبهه فصار كفعل بنات الثلاثة المزيد وفي ارتشاف الضرب لابي حيان ويستعور
يفتعل ووزنه عند سيمويه فيعلول وجرم ابن عصفور في الممتع بأنه فعل لول ولا يحل يفتعل انتهى وقيل في معنى قولهم ذهب في
الاستعور أي في نار الله الحامية كانه يراد السعي ووزنه فعل لول نقله الصاغاني هكذا * ومما يستدرك عليه بشر أهمله كلهم وقد
جاء منه ميثار كعرب بلدة من فواحي دنباوند كثيرة الخبرات والشجر ونقله ياقوت (اليعرب) الشاة أو (الجدى بشد عند زينة
الذئب أو الاسد) قال البرقي الهدلي وكان قد فوجّه قومه الى مصر في بعث فبكى على فقدهم

فان أمس شيئا بالرجيع وولده * ويصبح قومي دون أرضهم مصر

أسائل عنهم كلما جاء راكب * مقبلا بأصلاح كما ربط اليعرب

جعل نفسه في ضعفه وقلة حيلته كالجدى المربوط في الزينة والرجيع والا ملاح موضعان (كاليعرة ومنه) المثل (هو أول
من اليعرب) وفي حديث أم زرع وزويه فيقة اليعرة هي العناق واليعرب الجدوى وبه فسر أبو عبيد قول البرقي قال الازهرى وهكذا
قال ابن الاعرابي وهو الصواب ربط عند زينة الذئب أول ربط (و) اليعرب (معبور) قال الصاغاني يعرب (جبل و) قبل
(د) وبه فسر السكري قول ساعدة بن الجحان

تركهم وظلت يحترى يعرب * وأنت ظننت ذو خيب معبد

(واليعار كغراب صوت الغم أو) صوت (المعزى أو الشديد من أصوات الشاة) قال

واما أتصبح الخنثى فولوا * تبوسا بالثقل لها يعار

(يعرب يعربو يعربو يعربو يعربو) الفخ عن كراع (يعار) بالضم صاحت وقال

عريض أريض بات ييعر حوله * وبات يسقينا بطون الثعالب

هذا رجل ضاف رجلا وله عنود ييعر حوله يقول فلم يذبحه لبا وبات يسقينا لبنا مذيقا كأنه بطون الثعالب لان اللبن اذا أجهد مدقه
اخضر وفي الحديث لا يجي أحدكم بشاة لها يعار وفي آخر شاة يعرب أي تصبح وأكثرا يقال اليعار لصوت المعز (واليعور) كصبور
(شاة تبول على حالها) وتعب (تفسد اللبن) كاليعورة (و) اليعور (الكثيرة اليعار) قال الجوهرى هذا الحرف هكذا جاء قال أبو
المعثر هو اليعور بالباء يجعله مأخوذا من اليعور والبول قال الازهرى هذا وهم شاة يعور اذا كانت كثيرة اليعار وكان الليث رأى
في بعض الكتب شاة يعور فصفه وجعله شاة يعور بالباء (و) في الحكم (اعترض الفصل الناقية يعارة بالفخ اذا عارضها فتنوخها أو اليعارة
أن لا تضرب مع الابل بل يقاد اليها الفصل) وذلك (لكرمها) قال الراعي يصف ابلا مجانب وان أهلها لا يصفون عن اكرامها
ومحارمها وليست للنتاج فهن لا يضرب فهن غل الامعارضة من غير اعتقاد فان شامت أطاعته وان شامت امتنعت منه فلا تكروه
على ذلك فلائص لا يلحقن اليعارة * عراضا ولا يشربن الاغوايا

قال الازهرى قوله يقاد اليها الفصل محال ومعنى بيت الراعي هذا انه وصف مجانب لا يرسل فيها الفصل ضنا بطرقها وابقاء لقوتها على
السير لان لقاحها يذهب منها ومعنى قوله اليعارة يقول لا تلحق الآن بفلت غل من ابل أخرى فيعرب فيضربها في عبرانه وكذلك
قال الطرماح في نجيبه حلت يعارة فقال

سوف تدنيك من ليس سبتنا * ة أمارت بالبول ماء الكراض

أنفخته عشرين يوما ونيلت * حين نيلت يعارة في العراض

أراد أن الفعل ضربها يعارة فلما مضى عليها عشرون ليلة من وقت طرقها الفعل ألفت ذلك الماء الذي كانت عقدت عليه فبقيت
منها كما كانت قال أبو الهيثم معنى اليعارة أن الناقة اذا امتنعت على الفعل عارت منه أي نفرت تعار فيعارضها الفعل في عدوها
حتى ينالها فيستنجزها ويضربها وقوله يعارة اغمار يد عارة فجعل يعارة اممالها وزاد فيه الها وكان حقه أن يقال عارت تعير فقال
تعار لدخول أحد حروف الخلق فيه * ومما يستدرك عليه في كتاب عمير بن أنصى ان لهم اليعارة أي ماله يعار وفي حديث ابن عمر مثل
المنافق كالشاة اليعارة بين الغنمين قال ابن الاثير هكذا جاء في مسند أحمد فيجتمل أن يكون من اليعار الصوت ويحتمل أن يكون من
المقلوب لان الرواية العارة وهي التي تذهب كذا وكذا واليعار كعرب شجرة في الصحرا تأكلها الابل وبه فسر حديث خزيمه وعاد لها
البعار جمرتها قاله ابن الاثير ويعار بالفخ جبل لبنى سليم نقله ياقوت * واستدرك شيئا بعار بكسر الباء في جمع اليعرب معنى
الجدى وقال انهم قالوا ليس لهم كلمة أولها ياء مكسورة غير ها وغير يسار ويوم وقد تقدم البحث فيه وثبته ابنه يعار كغراب
الانصارية لها مصبة وهي * فتسالمنا مولى أي حذيفة (اليامور) بعربهم أهمله الجوهرى والصاغاني وقال الليث هو
(الذكر من الابل) كذا في سائر النسخ. باء الموحدة وصوابه الابل بتشديد التثنية المكسورة وذكر عمرو بن بحر اليامور في باب
الاولع الجبلية والايامل والاروي وهو اسم الجنس منها * ومما يستدرك عليه يامور من قرى الانبار نقله ياقوت * ويستدرك

(المستدرك)

(يعرب)

(المستدرك)

(اليامور)

(المستدرك)

(المستدرک)
(بشار)
(استنهر)

عليه هنا البعمور فقد ذكره الجاحظ هنا وقال هو الجسدي والجمع البعمير وذكره المصنف في ع م ر وقد تقدم القول فيه وحاله حال البامور * وما يستدرک عليه أيضا بلبر كينصر اسم وهو بلبر بن خطلع أبو منصور الغاني ذي الكرجي مع أباعلي بن شاذان روى عنه اسمعيل بن السهرقندي توفي سنة ٤٨٨ ذكره الذهبي في التاريخ (بشار كشاد) أهله الجوهرى وهو اسم (جد حدان بن عارم الزندي البضاري المحدث) عن خلف بن هشام البزاز قال الحافظ فرد وقد تقدم في ز ن د (البهر) بالغنح (ويصور) أهله الجوهرى وقال الصاغاني هو (الموضع الواسع و) قال أبو تراب البهر (الباج) والتدلى في الامر (وقد استنهر) الرجل إذا ألج و (تدلى في الامر) ووقع في التكملة واللسان وغيرهما من الأصول ان الذي بمعنى الباج هو البهر بكسر الباء وهو المنقول عن أبي تراب (و) يقال استنهرت (الحمر) إذا (فرغت) حكاة ثعلب (و) عنه أيضا استنهر (الرجل) إذا (ذهب عقله) فهو مستنهر وأنشد

يسعى ويجمع دائباً مستنهرًا * جدا وليس بأسهل مما يجمع

(و) عن أبي تراب استنهر الرجل (استيقن بالامر) وأنشد البيت

صحا العاشقون وما تقصر * وقبلت في الله ومستنهر

هكذا أنشده الصاغاني وغيره هنا (كاستوهر) وهذه عن السلي وقد تقدم في و ه ر المصنف ذكر اللغتين وسبق لتاني ه ي ر كذلك (وذو يهر محرمة وقد يسكن) واقتصر الصاغاني على التصريف (ملك من ملوك حبر) من الادواء (والبهر) مشددا لا سحر (في ه ي ر و) عن ابن الاعرابي يقال (استنهر بابل) واقتيل وارجمع أي (استبدل بها بلا غيرها) واقتيل هو اقتل من المقابلة في البيع وهي المبادلة نقله الصاغاني وابن منظور وقد تقدم لذلك ذكر في ه ي ر

وبه تم حرف الراء بفضل الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه أولى الكرامات ومن نعمهم بإحسان الى ما بعد يوم يجزى العبد بالحسنات اللهم اى أسألك بجيبك المصطفى صلى الله تعالى عليه وسلم وبأوليائنا وأحبائنا أن توفقني لأتمام ما بقى من الكتاب على أحسن

أحوال وأنتم منوال من غير سابقة عائق ولا عاتقة سابق انك على كل شئ قدير وبالإجابة

جدير وأسألك اللهم أن تغفر لنا ذنوبنا وتكفر عنا سيئاتنا وتب علينا وعافنا

وعاف عنا وأصلح فساد قلوبنا انك على كل شئ قدير وكان الفراغ من

ذلك في ليلة الاثنين لخمس بقية من شهر رمضان

المكرم من شهر سنة ١١٨٣ بمزلى في عطفة

الغسل في مصر حرس وكتبه محمد

مرتضى الحسيني عفا الله

عنه آمين

()

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع أوله باب الزاي)

(وأعانتنا الله تعالى على اكماله بجاه النبي المصطفى وآله)

بيان الخطا الواقع في الجزء الثالث من تاج العروس شرح القاموس مع صوابه

صواب	خطا	سطر	صفحة
والراء بدل	واللام بدل	٧	٢
أفر	أفرز	٦	١٧
أفرت	أفرت	٦	١٧
ضبطوه	ضبطو	١٥	٢٤
اخضر	احضر	١٨	٤٣
من جبالها	من جبالها	٣١	٦١
نجير	جبر	١٦	٧٨
انسان	انسانا	٢	٨٥
والجزرية	والجزرية	٤	٩٢
ورجله	ورجلها	٢١	٩٣
كبية	كنيته	٧	١٠٢
لامن	لاعن	٤١	١٠٦
بفت	بنة	١٦	١٠٨
وجوارا	وجورا	٥	١١٣
كسطر	كسطر	١٩	١٢١
اللوح	اللوح	٢٣	١٢٧
هند	وعند	٣٨	١٢٧
لا تمخذلك	لا تمخذلك	٢٨	١٣٦
لا غلت	لا غلت	٨	١٣٧
ولا بصغير	ولا بصغير	٢	١٣٩
ساكن القاء	مفتوح القاء	٢٥	١٥١
اروغ	أورغ	١٣	١٥٣
ركبة	ركيبة	١٧	١٥٥
الضامرة	الضامرة	٣٨	١٧٧
العكازة	الكازة	١٥	١٧٨
اخضرارا	اخضرار	١٢	١٧٩
وتنم	وتنم	٢٩	١٧٩
بكسرهما	بسرهما	٣٩	١٨١
خوارا	خورا	١٠	١٩٢
الجسد	الجذ	٣٤	٢٠٣
وفيه	وقيصه	٢	٢٠٨
ذارت	ذرات	٢٧	٢٢٤
الحفر	الحضر	٣٠	٢٤٦
قيل	فيل	١	٢٦٣
بشارف الشام	بشارق السلم	٣٧	٢٧٤
موضعا	موضعها	٢٥	٢٧٦
وقردحة	وقردحة	٣	٣٠٥
وقندرة	وقندرة	٣	٣٠٥

صواب	خط	سطر	صفحة
وتشور	ويشور	٣٣	٣١٨
دبارها	دباها	٣٥	٣١٩
الرنخم	الرحم	١٠	٣٢٢
اقتلوا	قتلوا	٦	٣٢٣
حبسته	حبسته	١٧	٣٢٣
صروع	صروع	٣١	٣٣٠
والضفيرة	الضفيرة	١	٣٣٨
من حدود	من حدود	٢٣	٣٤٠
الحيوان	الحيون	١٥	٣٤٢
غلباء	غلباء	٣٥	٣٥٤
قصبة	قصبة	٢	٣٥٦
وقد سعدته	وقد مدته	٣٣	٣٦١
ووحداها	وواحدانا	١٠	٣٦٤
ويروى	ويرى	٢٨	٣٨١
أراد	أرد	٢٤	٣٩١
ضرب	ضربا	٣٧	٣٩٤
وجب	وجب	١٩	٣٩٥
قوتكم	قوتكم	٤	٤٢٢
جبلان	جبل	٢٤	٤٣٥
أقبل السيل	أقبل السير	٢١	٤٤٧
على	عن	٢٠	٤٦٠
قتر	قتر	٧	٤٦٣
ولحن	ولجب	١٥	٤٦٣
الاحليل	الاحليل	٩	٤٦٦
فدورا	فدورا	٣٣	٤٦٦
خالية	خالية	٢٤	٤٦٧
داهية	داعية	١٤	٤٧٤
حبستك	حبستك	٢٠	٤٩٧
معاود	معاود	٤١	٥٠٤
غير زائدة	زائدة	٢٠	٥٠٧
وردت	وردت	١٩	٥٢٠
غير المذلة	غير المذلة	٤	٥٢٢

To: www.al-mostafa.com